

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

# تفسير الجلالين

عبد الرحمن بن جلال الدين بن أبي بكر محمد بن جلال الدين سيوطي  
(م ٩١١ هـ)  
من البقرة الى تى اسرائيل

جلال الدين محمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر المصنف  
(م ٨٦٣ هـ)  
ومن الكهف الى الناس



مکتب رحمانیہ

اقرا سنٹر عرفی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور  
فون: 042-7224228-7221395







اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق ملکیت بحق ناشر محفوظ ہیں



# فهرس أجزاء والسور

## فهرس أجزاء القرآن

| صفحة | أجزاء | صفحة | أجزاء             | صفحة | أجزاء            | صفحة | أجزاء       |
|------|-------|------|-------------------|------|------------------|------|-------------|
| ٢٥٦  | ٢٥    | ٢٢٦  | وقال الذين        | ٢٣١  | وما أبرئ نفسي    | ١٣٠  | وإذا سمعوا  |
| ٢٤٢  | ٢٦    | ٢٦٦  | امن مخلوق السموات | ٢٥٠  | ربما             | ١٥٠  | ولو اننا    |
| ٢٩٦  | ٢٧    | ٢٨٢  | اتل ما أوحى       | ٢٦٨  | سجن الذي         | ١٦٦  | قال الملائ  |
| ٥١٩  | ٢٨    | ٢٠١  | ومن يقنت          | ٢٩٠  | قال الم          | ١٨٢  | واعلموا     |
| ٥٢٤  | ٢٩    | ٢١٩  | وملى              | ٣١٠  | اقرب للناس       | ١٩٩  | يعتذرون     |
| ٥٦٠  | ٣٠    | ٢٢١  | فمن اظلم          | ٣٢٨  | قد افلح المؤمنون | ٢١٥  | وما من دابة |

## فهرس سور القرآن

| صفحة | سورة        | صفحة | سورة     | صفحة | سورة     | صفحة | سورة        |
|------|-------------|------|----------|------|----------|------|-------------|
| ٥٤٩  | البقرة      | ٥٢٣  | المعارج  | ٢٢٥  | الفرقان  | ٢٥   | البقرة      |
| ٩٣   | آل عمران    | ٥٢٦  | نوح      | ٢٨٢  | الشعراء  | ٥٨   | آل عمران    |
| ٩٣   | النساء      | ٥٢٧  | الجن     | ٢٨٨  | النمل    | ٨٦   | النساء      |
| ٩٥   | المائدة     | ٥٢٨  | المزمل   | ٢٩١  | القصص    | ١١٦  | المائدة     |
| ٩٦   | الأنعام     | ٥٢٩  | المدثر   | ٢٩٥  | العنكبوت | ١٣٤  | الأنعام     |
| ٩٦   | الأعراف     | ٥٣٠  | القيامة  | ٢٩٨  | الروم    | ١٥٤  | الأعراف     |
| ٩٨   | الأنفال     | ٥٣١  | الدھر    | ٣٠١  | لقمن     | ١٤٩  | الأنفال     |
| ٩٨   | التوبة      | ٥٣٢  | المرسلات | ٣٠٥  | السجدة   | ١٨٨  | التوبة      |
| ٩٩   | يونس        | ٥٣٣  | النبأ    | ٣٠٩  | الاحزاب  | ٢٠٢  | يونس        |
| ٩٩   | هود         | ٥٣٤  | الذئبت   | ٣١٠  | السبا    | ٢١٥  | هود         |
| ١٠٠  | يوسف        | ٥٣٥  | الزغبت   | ٣١١  | الفاطر   | ٢٢٦  | يوسف        |
| ١٠٢  | الرعد       | ٥٣٦  | عبس      | ٣١٢  | يسر      | ٢٢٨  | الرعد       |
| ١٠٣  | ابراهيم     | ٥٣٧  | التكوير  | ٣١٤  | الصفت    | ٢٣٢  | ابراهيم     |
| ١٠٣  | الحجر       | ٥٣٨  | الانفطار | ٣١٦  | ص        | ٢٥٠  | الحجر       |
| ١٠٥  | النحل       | ٥٣٩  | التطيف   | ٣١٧  | الزمر    | ٢٥٥  | النحل       |
| ١٠٥  | بنو اسرائيل | ٥٤٠  | الانشقاق | ٣١٨  | الجمعة   | ٢٦٠  | بنو اسرائيل |
| ١٠٦  | الكهف       | ٥٤١  | البروج   | ٣١٩  | المنفقون | ٢٥١  | الكهف       |
| ١٠٦  | مريم        | ٥٤٢  | الطارق   | ٣٢٠  | التغابن  | ٢٥٤  | مريم        |
| ١٠٦  | طه          | ٥٤٣  | الاعلى   | ٣٢١  | الطلاق   | ٢٥٦  | طه          |
| ١٠٦  | الانبيا     | ٥٤٤  | الغاشية  | ٣٢٢  | التحریم  | ٢٥٨  | الانبيا     |
| ١٠٦  | الحج        | ٥٤٥  | الفجر    | ٣٢٣  | الملك    | ٢٦١  | الحج        |
| ١٠٦  | المؤمنون    | ٥٤٦  | البلد    | ٣٢٤  | القلم    | ٢٦٢  | المؤمنون    |
| ١٠٦  | النور       | ٥٤٧  | الشمس    | ٣٢٥  | الحاقة   | ٢٦٣  | النور       |
| ١١٣  |             | ٥٤٨  | الليل    | ٣٢٦  |          |      |             |







خبرتان هاد للثقتين الصائرين الى التقوى بامثال الاوامر واجتناب النواهي لا تقاومهم بذلك النار الذين يؤمنون بصدق  
 بالغيب بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار ويقومون الصلوة اي ياتون بها بحقوقها وبارزة قلوبهم اعطيناهم يقفون في  
 طاعة الله والذين يؤمنون بما انزل اليك اي القران وما انزل من قبلك اي التوراة والانجيل وغيرها وبالآخرة يؤمنون يعلمون  
 اولئك الموصوفون بما ذكر على هدى من ربهم واولئك هم القلون الفائزون بالجنة الناجون من النار ان الذين كفروا كابي  
 جهل وابي لهب ونحوها سواء عليهم ان نذرتهم بتحقيق المهزتين وايدال الثانية القا وتسهيلها وادخال الف بين المسئلة  
 والاخرى وتركه امر لم يندموا لا يؤمنون لعلم الله منهم ذلك فلا تطمح في ايمانهم ولا نذار اعلام مع تخوف ختم الله على  
 قلوبهم طبع عليها واستوتق فلا يدخلها خير وعلى سمعهم اي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعون من الحق وعلى ابصارهم  
 غشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم قوي دائم ونزل في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم  
 الاخر اي يوم القيمة لانه اخرا لا يامر وما هم بمؤمنين روى فيه معنى من وفي ضمير يقول لفظها يتخذ عون الله والذين امنوا  
 باظهار خلاف ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه الدينوية وما يتخذ عون الا انفسهم لان وبال خداعهم راجع اليهم  
 فيفتضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطنوه ويباقبون في الآخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لا نفسهم و  
 الحادثة هنا من واحد كعاقبت اللص وذكرا لله فيها تحسین وفي قراءة وما يتخذ عون في قلوبهم مرض شك ونفاق فهو  
 يمرض قلوبهم اي يضعفها فزادهم مرضا بما انزله من القران لكفرهم به ولهم عذاب اليمه مولم بما كانوا يكذبون

معنى من المعاني لا يصح اسناد الختم لما افردته الاملاء مصدر لا يشي ولا يجمع او يكون المسموع واحدا  
 والمراد بالفتاوة عدم وصول النور المعنوي لم فاطم الا لازم وادراك المزموم وخص الشاكلة لانها طرق  
 العلم بالثمة ١٣ قوله وعلى سمعهم السمع ادراك القوة السامعة وقد يطلق عليها وعلى العنق  
 الحامل لما اى الاذن وهو المراد به هنا لانه يشد مناسبه لحم وهو المقصود عليه اصالة وفي توجيه السمع  
 وجوه احدها انه في الاصل مصدر والصادر لا يجمع لصلاحيتهما للنواحد والاشئين والجماعة فان قيل فلم  
 يجمع الا بصار والواحد وهو كما سمع قلنا انه اسم للعين فكان اسما لمصدر الجمع لذلك ولما اشترك  
 السمع والقلب في الادراك من جميع الجوانب جعل ما يشعرا من خاص فعلها الختم الذى يمنع من جميع  
 الجهات وادراك الابصار الختم بجملة المقابلة جعل المانع لما عن فعلها الفتاوة المنحصرة بتلك  
 الجهة اذ روح وايضا الفتاوة على السمع والبصر لا يمنع عن السامعة والفتنم بل الفتاوة على البصر  
 يمنع عن الابصار لا جعل بنا جعل ما يشعرا من فعلها الختم وجعل المانع لما عن فعلها الفتاوة ١٣ -  
 قوله اي مواضعه جواب ما يقال كيف وجد السمع وجمع ما قبله وما بعده وايضا ذلك  
 انه مصدر عطف ما اضيف اليه للدلالة على ان مواضع سمعهم وقري شاذوا على اسماهم ١٣ كرى -  
 قوله من الناس الذين يتقدمون ومن يتأخر فقال ايضا ان قوله من يقول عملها  
 الرفع على الجزية ونزلت في المنافقين عبد الله بن النخول ومعتب بن قشير وغيرهما ١٣ من  
 معالم التنزيل قوله يتقدمون والذين يتأخرون اللفظ الغيبة محتمل ان يكون بدلا من الجملة الواقعة  
 صلة لمن وهو يقول ويكون بزيادة الاشتغال لان قولهم كذا مشتمل على الخداع واصل الخداع الاخفاء  
 ١٣ من قوله الدينوية اي الكائن في الدنيا وذلك كالتقل واليس والجزية والذل ولو  
 قصد ادفع احكامه الاخرية من الخلود في النار وعذب الجبار لا يخلصوا في ايمانهم ١٣ صاوى  
 قوله والمعادمة المشار اليه الى جواب سوال مقدر ومحصلان الخدعة الجيلة والكروا والمار  
 خلاف الباطن ففى منزلة النفاق وهى مستحيلة في حق الله تعالى وصيغة المقابلة تقتضى المشاركة  
 فاشارة الى جوابه بما ذكره ومحصل انها ليست على بابها وقوله وذكر الله جواب سوال آخر تقرره  
 كيف يتداع الشراى يتقال عليه وهو يعلم الضمير كيف قيل يتداعون الله فاجاب عنه بما ذكر  
 ومحصل ان الآية من قبيل الاستعارة التمثيلية حيث شبه حاله في معالتهم الله بحال المتداع  
 مع حاجه من حيث الفج او من باب المجاز العقلي في النسبة الايقاعية واصل التركيب يتداعون  
 رسول الله او من باب التورية حيث ذكر ما ملتم الله بلفظ الخداع ١٣ من ابى السوء وغيره -  
 قوله وذكر الله جواب سوال آخر تقرره كيف يتداع الشراى يتقال عليه وهو يعلم  
 الضمير كيف قيل يتداعون الله ومحصل الجواب ان الآية من قبيل الاستعارة التمثيلية حيث شبه  
 حاله ومعالتهم الله بحال المتداع مع حاجه من حيث الفج او من باب المجاز العقلي في النسبة  
 الايقاعية واصل التركيب يتداعون رسول الله او من باب التورية حيث ذكر ما ملتم الله بلفظ  
 الخداع وكل من الشاكلة بحسن الكلام ١٣ جعل مختصرا ١٣ قوله تحسین اي تحسین معنوي للكلام  
 وهو الجمع بين المتداعين في الجملة كما فى مختصر المعاني وفي معالم التنزيل وقيل ذكر الله فيها تحسین  
 والقصد بالمعادمة الذين آمنوا كقولهم تعالى فان لثة غمسه وللرسول ١٣ قوله مولم اي ففتح  
 اللام على ان اسم مفعول من الايلام وصف العذاب للباغض وهو فى الحقيقة مصفة المعذب بفتح  
 الذا لالمعزة ووجه المبالغة اخاوة ان الالم تلغ الغاية حتى سرى من المعذب الى العذاب المتعلق  
 لاه روح وفى الخليل ويجوز كسر لام مولم كسج بمعنى مسمع وعليه نسبة الالم الى العذاب حقيقة  
 ١٣ قوله يكذبون الكذب هو الجزع عن الشئ على خلاف ما هو به وقال البيهناوى يتباينون

المتقين جمع متق وخصيص المدي  
 بالمتقين لما انهم المتقيسون من الوارثة المتفقون بآثاره وان كانت هدايته شاملة لكل ناظر من مؤمن  
 وكافر ١٣ ابو السعود قوله الصائرين الى التقوى ففهم جازم وذلك لانهم لم يتصفوا بالتقوى  
 الا بعد هدايته وارشاده لم قوله الصائرين الى التقوى اي راجعين الى التقوى ففهم بذلك كما يلزم  
 ابتداء المستدين وقد يسمى المشار للشي القاصد فالعالم والتقوى على ثلاثة اقسام احد بالتقوى  
 العوام وهى اتقاء الكفر والايان وثانيها تقوى الخواص وهى امتثال الاوامر واجتناب النواهي وثالثها  
 تقوى الخواص وهى اتقاء ما يتخلل عن الله والاية يصح ان يراد منها الاقسام الثلاثة ١٣  
 قوله الصائرين اشار بذلك الى ان فى الكلام مجاز الاول اي المتقين فى علم الله او من يؤل  
 الى كونهم متقين ١٣ من قوله بما غاب اي غاب عن الحس والعقل غيرية كماله بحيث لا يدرك  
 بواحد منها ابتداء بطريق البداية وهو قسنا شمس لا دليل عليه وهو الذى ارى يقول سبحانه وعنده مفاتح الغيب  
 لا يعلمها الا هو وقسم نصب عليه دليل كالمصانع وصفاته والنبوات وما يتعلق بها من الاحكام والشرائع  
 واليوم الاخر والحوال من البعث والنشور والحساب والجزاء وهو المراد منها كذا فى روح البيان وسنة  
 التواتر والغمية واعلم ان الغيب ينقسم غيب غاب عنك وغيب غيب عنك فالذى غاب عنك  
 عالم الوجود فانه قد كان حاضر حين كنت فيه بالروح وكذا وجودك فى عهد الست بربك واستماع  
 خطاب الحق وملاحة آثار الروبوية وشهود الملائكة وتعارف الارواح من الانبياء والاولياء وغيرهم  
 فغاب عنك اذ تعلقت بالقلب ونظرت بالحواس الخمس الى المحسوسات من عالم الاجسام واما الغيب  
 الذى غيب عنك فغيب الغيب فهو حضرة الروبوية قد غيبت عنه بالوجود وما غاب عنك بالوجود وهو يعلم  
 اينما كنتم انت بعيد منه وهو قريب منك كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من اجل الوريد انشى كلام  
 الشرح ١٣ قوله ويقومون الصلوة اي يدعونها ويحافظون عليها فى مواقيتها بحمد ووداد  
 اركانها وبساتينها يقال قام بالامر اذا اتي به معطيا حقوقه ١٣ معالم ١٣ قوله على يدى غير يعنى  
 اشارة الى تكلمهم من المدي كتمن الركب من المركوب ١٣ قوله بتحقيق المرئين اي القادها  
 على ما لها من غير تزيير وهولاء عامر والكوفيين ومزبده تحقيقه فى الجمل ج اصح ١٣ كما  
 قوله وتسهلها هو جعل البهرة بينه وبين الحرف الذى من جنس لفظ اعراب البهرة ١٣ ك -  
 قوله ختم الله الختم الكتم سمي به الاستيناق من الشئ به يضرب الختم عليه لانه كتم له  
 وبلوغ آخره فان قيل اذا ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فتعبر عن المدي فكيف يستحقون العقوبة  
 قلت الختم مجازاة لكفرهم والله تعالى قد سطر عليهم السبل فلو جا بدوا لوقفهم لقوله تعالى ومن  
 يباعد قلوبنا لئلا يفهمنا ولما اقترحو الكفر فبسببه طبع الله عليها بدليل قولها تعالى بل طبع الله عليها  
 بكفرهم والقلوب جمع قلب وهو الفؤاد الذى قلبه فى الامور ولتقرض فى الاعضاء والمراد بالقلب  
 فى الآية محل القوة العاقلة من الفؤاد لا الجسم الصوري الشكل فانه للبيان ايضا كما فى روح  
 البيان وفى الجمل القلب هو جسم لطيف قائم بالقلب اللما فى قيام العرض محله اوقيام الحرارة  
 بالفتح وبذا القلب هو الذى يحصل منه الادراك وترسم فيه العلوم والمعارف ١٣ قوله  
 على قلوبهم بذوا وما بعده كالعلة والدليل لما قبله والمراد بالقلوب العقول وهى اللطيفة الربانية  
 العاقلة بالشكل الصوري قيام العرض بالوجود اوقيام حرارة النار بالفتح وقوله طبع عليها اشارة الى المعنى الاصلى فاطلقة  
 واراد لازم وهو عدم تغيير ما فى قلوبهم بدليل قوله فلما دخلها خبر وفى القلوب استعارة بالكناية  
 حيث شبه قلوب الكفاد بحل فيرى منخوم عليه وطوى ذكر الشبه به ورمز لشي من لوازمه وهو الختم  
 فاشارة بتخييل ١٣ صاوى ١٣ قوله وعلى سمعهم اي مواضعه انما قد رذك المنافع لان السمع

وقيل لا يرضى



بالتشديد اي نبي الله وبالتخفيف اي في قولهم امانا واذا قيل لهم اي لهؤلاء لا تقسدا وفي الارض بالكفر والتعويق عن الايمان  
 قالوا انما نحن مصلحون وليس فأنحن عليه بفساد قال الله تعالى رد عليهم الا للتبسيه انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون  
 بذلك واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انؤمن من كما امن الشفهاء الجهال اي لا نعمل كفعالهم  
 قال الله تعالى رد عليهم الا انهم هم الشفهاء ولكن لا يعلمون ذلك واذا القوا اصله لقيوا حذفت الضمة للاستثقال ثم الياء  
 لالتقاء ساكنة مع الواو الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم ورجعوا الى شيطانهم رؤسائهم قالوا اننا معكم في الدين انما نحن  
 مستهزونهم باظهار الايمان الله يستهزئ بهم يجازيهم باستهزائهم ويؤمدهم يهملهم في طغيانهم تجاوزهم الحد  
 بالكفر يعنون يترددون تحيرا حال اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى استبدلوا هياكلهم فبما رحمت جبارتهم اي ما رجوا فيها بل  
 خسروا ومصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وما كانوا مهتدين فيما فعلوا مثلهم صفتهم في نفاقهم كمثل الذي استوقد اوقد  
 كالا في ظلمة فلما اضاءت اناث ما حوله فابصروا استدفأوا ومن ما يخافه ذهب الله بنورهم اطفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى  
 الذي وتركهم في ظلمة لا يبصرون ما حولهم متحذرين عن الطريق خائفين فذلك هؤلاء امنوا باظهار كلمة الايمان فاذا  
 ما تواجاها هم الخوف والعذاب هم صم عن الحق فلا يسمعونه سماع قبول بكم خوس عن الخيف فلا يقولونه عني عن  
 طريق الهدى فلا يرونه فهم لا يرجعون عن الضلالة او مثلهم كصيت اي كاصحاب مطروا وصله صيوب من صاب  
 يصب اي ينزل من السماء اي السحاب فيه اي السحاب ظلمت متكاثفة ورعد هو الملك المطل به وقيل صوته و برق  
 لمعان سوطه الذي يزرجه به يجعلون اي اصحاب الصيب اصابعهم اي انا مثلها في اذانهم من اجل الصواعق شدة صوت  
 الرعد لئلا يسمعوها حذر خوف الموت من سماعها كذلك هؤلاء اذ انزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات  
 والوعيد عليه المشبه بالرعد والحجج البينة المشبهة بالبرق يسدون اذانهم لئلا يسمعه فيميلوا الى الايمان وترك  
 دينهم وهو عندهم موت والله يحيط بالكافرين علما وقدرة فلا يفوتونه يكاد يقرب البرق يخطف ابصارهم ياخذها

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

لقد تشبى وهو حرام كره وهذا ليس على الإطلاق فان من الكذب ما هو مباح وما هو مندوب وما هو واجب وما هو حرام لان الكلام وسيلة الى المقصود كما هو محقق في كتب الفقه وغيره ١٣  
 قوله واذا قيل لهم شروع في ذكر قبائحهم واحوالهم الشنيعة وفي الحقيقة هو لتفصيل للمادة الناصلة  
 منهم وبهذه الجملة تتم انبساط السنان في محتمل انما معطوفة على يكذبون او على صلة من وهي يقول  
 والتقدير من معانهم انهم يقولون امنا الخ ومن انهم اذا قيل لهم لا تقسدا وفي الارض ١٣ صاوي  
 له قوله ولكن لا يشعرون بذلك اي ليس عندهم شعور بالافساد وليس بصيرتهم وغير  
 بالشعور دون العلم اشارة الى انهم لم يصلوا الى رتبة البصيرة فان البصيرة تمتنع من المناظرة تقر بها  
 لشعورها بخلاف هؤلاء ١٣ صاوي له قوله واذا القوا سبب نزول هذه الآية ان ابا بكر  
 وعمر عليا توخوا لعبد الله بن رسول لعنه الله فقال له ابو بكر لم انت واصحابك واخلص معانا  
 فقال لهم جريا بالشيخ والعصديق ولعمري جريا بلما يلقى القوي في دينه وعلى مرجا باين عم النبي فقال  
 له على اتق الله ولا تاتق فقال ما قلت ذلك الا لكون ايماننا كما ياتقكم فلما توجهوا قال لجماعة اذا  
 لتقوم قلوبكم مثل ما قلت فقالوا لم نزل بغير ما عشت فينا ١٣ صاوي له قوله يجازيهم سبي  
 جزاء الاستهزاء باسمه على سبيل المشاكسة كقولهم جزاء سيدنا سيدنا واما اول بنديك لانه لا يجوز الاستهزاء  
 اي الاستهزاء عليه سبحانه تعالى ماشاء عن العيب والجلل ١٣ كما بين له قوله استبدلوا هياكلهم  
 بذلك الى ان المراد بالاشراء مطلق الاستبدال والبارء واخلة على الثمن والمراد بالظلمة الكفر والسدى  
 الايمان وكلامه يقتضي ان الذي كان موجودا عندهم ثم دعوه واخذوا الضلالة وهو كذلك لقوله  
 صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة الا ان يهود او نصرانيا او مجوسي ١٣ صاوي له قوله فارجعتم تجارتهم  
 للجمازي ما رجوا فيها فان الرجح من ارباب التجارة في الحقيقة فاستاده الى التجارة نفسها  
 على الاتساع لتبسيها بالفاعل او لما يشاء اياه من حيث انها سبب الرجح والحسبان ودخلت  
 القاء لضمين معنى الشرط تقديره واذا اشتروا فارجعوا كما في الكواشي فان قيل كيف اشتروا الضلالة  
 بالهدى وما كانوا على الهدى قلت جعلوا تمكنهم من كانه في ايديهم فاذا تركوه وما لوالى الضلالة فقد  
 استبدلوا هياكلهم ١٣ له قوله فاعلموا اي الى طريق التجارة ١٣ له قوله انارت اشارة الى  
 ان الفعل متعدي فاعلم ضميره المستتر ما الموصولة مفعول اي انارت النار المكان الذي حولها بمعنى  
 المكان ١٣ جعل له قوله استدفأوا وفي كرمي ١٣ صاوي له قوله هم صم جازيهم اي  
 ان صم بهم خبر مبتدأ محذوف وهو بهم وعليه الجمهور وقوله فم لا يرجعون جملة متأنفة ١٣ من تفسير ابي  
 البقاء ١٣ له قوله فلا يفوتونه لما اظنوا خلاف ما اظنوا فكانهم لم يظنوا ١٣ له قوله

عن الضلالة اشارة الى ان الفعل لازم اي لا يرجعون عن الضلالة اولا ينتهون عن الباطل ما هو  
 صريح غيره وقيل هو متعدي مفعول محذوف تقديره فم لا يرددون جوابا من تفسير ابي البقاء بتعريف  
 يسير والآية فذكر التمثيل وانادات انهم كانوا يستطيعون الرجوع باستقامة سلامة الآلات حيث  
 استحقوا ذلك بتركهم قولهم هم على ليس ينفي الآلات بل هو نفي تركهم استعمالها ١٣ له قوله او  
 كصيب آه في اوقسته اقول اظن بانها التفتيح بمعنى ان النظر في حال هؤلاء منهم من يشبههم بحال  
 المستوقد الذي به صفة منهم من يشبههم باصحاب صيب هذه صفة ١٣ جعل له قوله اي  
 كما صاب اشارة الى ان في الكلام حذف تقديره او كما صاب صيب اي مطر ١٣ له قوله السحاب  
 اشارة الى ان المطر هو السحاب لان المطر موضع السحاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان تحت العرش بحر ينزل منه اوراق الحيوانات يوحى اليه لمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى ينشئ الى السماء  
 الدنيا ويوحى الى السحاب ان مطر فيضطر فليس من قطرة قطرة الا واما ملك يضعا موضعها ١٣ روح  
 له قوله في ظلمات العباد من ظاهر الظلم ان الضمير راجع للصيب وقد اعاده غير الجلالين من  
 المضمرين واما هو فقد اعاده الى السحاب الذي هو مدلول السحاب وهو خلاف ظاهر نظم الآية وفي معنى  
 مع اهمل وفي معالم التنزيل قوله تعالى فيه اي الصيب وقيل في السماء اي في السحاب ولذلك ذكره  
 وقيل السحاب كبرياء ونش قال الله تعالى السحاب مظفر به وقال اذا السحاب انظرت ١٣ له قوله  
 الموكل به اي بالسحاب روى الرزدي عن ابن عباس مرفوعا الرعد الملك الموكل بالسحاب موزع البرق  
 من نار يوق بها السحاب حيث اشار الله ١٣ كما قاله في جسد الله بن عباس والزم المفسرين والمرق لعان سوط من نور ١٣ معالم  
 له قوله و برق قال هو ان الرعد يخرج من السحاب قال في معالم التنزيل وهو اصح الاقوال و  
 في الجمل وسوط آله من نار يجر بها السحاب ويترجم بصم الجيم من باب نصر اي يسوق كما في المنشار  
 ١٣ له قوله يجره روى ابن جرير عن ابن عباس قال البرق سوط من نور يجر به الملك  
 السحاب ١٣ له قوله اي انا طلبا اشارة الى ان من انواع الهمز اللغوي وهو الطلاق انكل  
 على الجوز وكلمة التفسير عما بالاصح الاشارة الى ادخالها على غير المعتاد بالنتيجة في الفرار من شدة الصوت  
 فكانهم جعلوا الاصابع جميعا ١٣ كرمي له قوله كذلك هؤلاء آه بدأ شروع في بيان حال  
 المشبه بعد بيان حال المشبه به وبذا التوزيع في كلامه يقتضي ان الآية من قبيل التمثيلات المفردة  
 والاقرب ان لفظ الآية من قبيل التثنية المركب ولذلك قال البيضاوي ان الظاهر ان التمثيلين من  
 جملة التمثيلات المولفة وهو ان تشبه كقوله من عت من مجموع تعاضت اجزائه وتلاصقت حتى  
 صارت شيئا واحدا باخرى مثلا فان عرض تمثيل مال المنا فتمين ١٣ جعل محققا ٨ له قوله موت  
 والوثة فساد بنيت الحيوان ١٣ له قوله فلا يفوتونه اي قبلنا استعارة تشبيهية شبه حالنا  
 مع الكفار في انهم لا يفوتونه ولا يحص لهم عن عذابهم بحال المحيط بالشيء في انه لا يفوتهم الما ١٣ ك

المرآة





يحفروه استناد الجري اليه حجاز ككبار من قوامها اطعموا من تلك الجنات من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي اي مثل رزقنا من قبل  
 اي قبله في الجنة لتشابه ثمارها بقرينة واتوا به جيويا بالرزق متشابهها يشبه بعضه بعضا لونا ويختلف طعما ولهم فيها  
 ازواج من الخور وغيرها مطهرة من الحيض وكل قدر وهم فيها خالدون ما كثون ابد الا يفنون ولا يخرجون ونزل ردا  
 لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله تعالى ون يسلبهم الذباب شيئا والعنكبوت في قوله تعالى كمثل العنكبوت ما اراد  
 الله بذكر هذه الاشياء الخسيسة ان الله لا يستحي ان يضرب يجعل مثالا مفعول اول ما نكرة موصوفة بما بعد هام مفعول  
 ثان اي اي مثل كان او زائدة لتأكيد الخسة فما بعدها المفعول الثاني بعوضة مفرد البعض وهو صغار البق فما فوقها اي  
 الكبر منها اي لا يترك بيا نه لما فيه من الحكم فاما الذين امنوا فيعملون اية اي المثل الحق الثابت الواقع موقعه من ربه واما  
 الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا تمييزا لهذا المثل وما استفهاما نكارا مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره اي  
 اي فائدة فيه قال تعالى في جوابهم يضل به اي بهذا المثل كثيرا عن الحق لكفرهم به ويهدي به كثيرا من المؤمنين  
 لتصديقهم به وما يضل به الا الفاسقين الخارجين عن طاعته الذين نعت ينقضون عهد الله ما عهدوا اليهم في الكتب من  
 الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من بعد ميثاقه توكيده عليهم ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الايمان بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم الرجم وغير ذلك وان تبدل من ضميره ويفسدون في الارض بالعاصي والتعويق عن الايمان اولئك الموصوفون بما  
 ذكرهم الخسرون لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم كيف تكفرون يا اهل مكة بالله وقد كنتم امواتا نطفاني الاصلاب  
 فاحياكم في الارحام والدينا بنفخ الروح فيكم والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان والتوبيخ ثم  
 في كيف تكفرون

وقالوا

تعليلات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين  
 الجنان اوتق من جريانها تسمى ١٢ كالمين قوله اليه حجاز اي موضع حجاز مقل ويكن  
 ان يكون حجازا في النظر بذكر الحمل وازادة الحال او حذف العنق ١٢ ك قوله  
 من تلك الجنات يثير الى ان من فيها لا يبداء وانها ظرفان لغوان ليز قوا قيدا الثاني بعد تمييزه  
 بالاول فالاول متعلق بالمتعلق والثاني بالمتقيد فلا يلزم اتحاد متعلق حرفي جزمي واحد وفعل واحد كما  
 قوله هذا الذي انما ابتداء الذي بصلته خبره فيقتضي التركيب ان الذي احضر اليم وارادوا  
 اكله يومين الذي اكلوه من قبل وهو لا يستقيم فذلك جعل المفسر الكلام على حذف مضاف في جانب  
 الفهم فقال اي مثل ما وما هي المذكورة بلفظ الذي ولو قال اي مثل الذي كان اوضح وقوله تشابه ثمارها  
 عليه لتقدير العنق وقوله بقرينة واتوا به جيويا بالرزق متعلق بقوله اي قبله في الجنة فهو تحليل لهذا التفسير و  
 غرضه به الرد على من لم يقيد القيلولة بالجنة بل جعلها شاملة لما ولد الدنيا ١٢ ان الجمل قوله  
 اي قبله في الجنة كذا حكى عن الحسن ورواه ابن جرير عن عيسى بن كثير قال العادي اشار بذلك الى رد ما  
 قيل ان المراد بقوله من قبل في الدنيا وقوله واتوا به جيويا تشابهها اي يشبه ثمار الدنيا في الصورة ١٢ .....  
 قوله لونا ه من العلوم ان التشابه في اللون لازمة فيه وانما الزينة في تشابه الطعم الا ان  
 يقال اختلاف الطعم اتفاق اللون عريب في العادة فكان ذلك مدحا للطعام الجنة ولذا روي  
 عن الحسن ان احدهم لوث في البصوفة فاكل منها ثم لوث في باخرى فمراها مثل الاول فيقول هذا الذي  
 رزقنا من قبل فيقول لا الملائكة اللون واحد الطعم مختلف ١٢ ج قوله لهما قاله ابن  
 عباس ومجاهد والريح ١٢ من العالم قوله مطرة اخرج الى كمن عن الخديري مرفوعا صححه  
 مطرة عن الحيض والغائط والنجاسة والبراق قوله وكل قدر اي كل ما يستقدر من النساء ويذم من احوالهن  
 ج ١٣ قوله ما كثون ابد الا يفنون ان المراد بالخلود الدوام بهن لما يشهد من الآيات  
 والاحاديث واصلة فبات طويلا امددة دام اولم يدم ولذا يوصف بالابدية كقوله قوله  
 نكرة اي كلمة ما اسم نكرة موصوفة بما بعدها في الاتقان قد يكون ما نكرة موصوفة بمفرد نحو مثل ما  
 بعوضة فما فوقها وقد يكون جملة نحو نعمنا يعظكم به والوصفية في ما نحن فيه باعتبار ان يفسد معنى غيرا  
 واصغر ١٢ كما قوله لتأكيد الخسة اراد به دفع ما يقال القرآن مصون عن الخسوة والزيادة  
 خشوفه ١٣ قوله صغار البق اي يفتح باء وتشديد يفتح بمعنى يشبه ١٣ في النيات  
 قوله فما فوقها عطف على بعوضة وما موصوفة وموصولة منصوب المحل والنظر  
 صفتها او صلتها ١٢ كما قوله اي الكبر منها يثير الى ان المراد الزيادة في الجنة لاني الصغر و  
 النجاسة وقد فسرها الوهمين بل ذكر بعضهم ان الثاني هو الذي مال اليه المحققون ويمكن ان يحمل كلام  
 المفسر على ١٢ اي قوله اي لا يترك بيا نه لما فيه من الحكم فاما الذين امنوا فيعملون اية اي المثل الحق الثابت الواقع موقعه من ربه واما  
 الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا تمييزا لهذا المثل وما استفهاما نكارا مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره اي  
 اي فائدة فيه قال تعالى في جوابهم يضل به اي بهذا المثل كثيرا عن الحق لكفرهم به ويهدي به كثيرا من المؤمنين  
 لتصديقهم به وما يضل به الا الفاسقين الخارجين عن طاعته الذين نعت ينقضون عهد الله ما عهدوا اليهم في الكتب من  
 الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من بعد ميثاقه توكيده عليهم ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الايمان بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم الرجم وغير ذلك وان تبدل من ضميره ويفسدون في الارض بالعاصي والتعويق عن الايمان اولئك الموصوفون بما  
 ذكرهم الخسرون لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم كيف تكفرون يا اهل مكة بالله وقد كنتم امواتا نطفاني الاصلاب  
 فاحياكم في الارحام والدينا بنفخ الروح فيكم والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان والتوبيخ ثم  
 في كيف تكفرون

لكل فعل بداية ونهاية فبداية الحياة هو التغير الذي يلحق الانسان من خوف ان ينسب اليه ذلك  
 الفعل التبعي ونهاية ترك ذلك الفعل ١٢ ج قوله اي لا يترك بيانه اشار بهذا الى  
 ان الحياة في حق الله بمعنى غاية لا يمدد لا يستحالة عليه وعجابه الخازن الحياة تغير وانكسار يعترض الانسان  
 من خوف ما يعاب به ويذم عليه وقيل هو انقباض النفس عن القبايح هذا اصله في الانسان والشدة  
 تعالى منزلة عن ذلك كقوله فاذا وصف الله تعالى به يكون معناه الترك وذلك لان لكل فعل بداية  
 ونهاية فبداية الحياة هو التغير الذي يلحق الانسان من خوف ان ينسب اليه ذلك الفعل التبعي ونهاية  
 ترك ذلك الفعل التبعي فاذا ارد وصف الحياة في حق الله تعالى فالمراد منه ترك الفعل الذي هو  
 نهاية الحياة في حق الله تعالى فيكون معنى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا اي لا يترك المثل يقول  
 الكفار ١٢ خصوصا قوله الثابت الواقع موقعه المراد بكونه واقعا موقعه ليس بشا بل هو مشتمل  
 على الحكم والاسرار والنواميس ١٢ قوله فيقولون كان من حقه فلا يعلمون يلطون قرينه  
 ويقابل حليمه لكن لما كان قولهم هذا دليلا واضحا على كمال جملهم عدل اليه على سبيل الكناية ليكون  
 كالبرهان عليه ١٢ بيهادي قوله بصلته وهي اراد ١٢ الواجب ان قوله ما عهد اليهم  
 انها مصدر باسم المفعول لان العهد الذي هو امر الله بالايان بالشيء قد حصل فلا يتعسف وانما الذي  
 يتعسف الما موربه والمراد العهد الواقع على السنة ايها اسم في تبيين فان الله عاهد كل نبي مع امته من  
 آدم الى عيسى اذا اظهر محمد ليوثن به وينصرت قال الله تعالى واذا اخذنا لشدة يوشاق النبيين لما يتكلم  
 من كتاب وحكمة ثم جادكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنهرن الآية ومن جملة العدا وصاف الزكوة  
 في تبيين فنقضوا ذلك بتبنيهم اياها وعدم الايمان لها ١٢ صادي قوله من الايمان بيان لما  
 يعني ما امر الله ان يوصل دين محمد صلى الله عليه وسلم بيد من موسى ومن تقدمه من الانبياء ويوصل  
 الرجم وغير ذلك كموالات المؤمنين والايان بالكتب والجماعات المفروضة ١٢ ك قوله وان  
 يدل من ضميره اشارة الى ان يوصل في موضع جرد لا من البارى يوصل ١٢ قوله والتعويق  
 تعويق مشغول واشرت ١٢ صراح قوله وقد كنتم اشارة الى ان جلد وكنتم الى قوله ثم اليه  
 ترجعون في محل نصب على الحال وان قد مضرة بعد الواو جريا على القاعدة المقررة عند الجمهور ان  
 الفعل الماضي اذا وقع حالا فلا بد من قداهرة او مقدره اذكر في عيادة ابي البقار وكنتم قد مضرة  
 والجملة حال ١٢ قوله بنفخ الروح من المعلوم ان نفخ الروح انما هو في الرحم والنظر  
 متعلق بقوله في الارحام فقط ١٢ جمل قوله والاستنعام للتعجب اي ايقاعه في الامر  
 التعجب او حمل الخطاب على التعجب والاستعجاب وقوله مع قيام البرهان هذا هو منشأ التعجب لان الكفر مع  
 قيام برهان الوجدانية مستغرب فيستعجب منه المراد بالبرهان هو المنكور بقوله وكنتم امواتا الخ ١٢ -  
 قوله للتعجب اي يتعجب منه كل ما قل يطلع عليه او التعجب بمعنى الاستعظام والاحتقنة  
 محال عليه تعالى فانزوعه تعترى الانسان عند استعظام الشيء ١٢ ك





بِالْغَنَاءِ فَسَجَدَ وَالْإِبْلِيسُ هُوَ ابْنُ الْحَمِيمِ كَانِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ أَبِي امْتِنَعُ مِنَ السُّجُودِ وَاسْتَكْبَرَ تَكْبِيرَهُ وَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ۝ فِي عِلْمِ اللّٰهِ تَعَالَى وَقُلْنَا يَا اٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا وَاَسْعَا الْجُرْفِ فِيهَا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِالْاَكْلِ مِنْهَا وَهِيَ الْخَطِيْئَةُ وَالْكُرْمَاوُ غَيْرُهُمَا فَتَوَكَّلَا عَلَى اللّٰهِ الْمَوْلَىٰ وَرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ الْعٰصِيْنَ فَازَلَهُمَا الشَّيْطٰنُ اَبْلِيْسُ اذْهَبْهُمَا وَفِي قِرَاةٍ فَازَلَهُمَا نَجْمًا عَنَّا اَي الْجَنَّةِ بَانَ قَالَ لَهُمَا هَلْ اَدْرَاكُمَا عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَقَامَهُمَا بَانَ اللّٰهُ اِنَّ لَهُمَا مِنَ النَّصِيْحِيْنَ فَاكَلَا مِنْهَا فَاخْرَجَهُمَا مِنْهَا كَانَا فِيْهِ مِنَ النَّعِيْمِ وَقُلْنَا اهْبِطُوْا اِلَى الْاَرْضِ اَي اِنْتَابَا اِسْتَمَلْتَا عَلَيْهِ مِنْ ذَرِيَّتِكُمَا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ مِنْ ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكُلُّكُمْ فِي الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ مَوْضِعٌ قَرَارٌ وَمَتَاعٌ مَا تَمْتَعُوْنَ بِهٖ مِنْ نَبَاتِهَا اِلَى حَيٰثِ ۝ وَقَدْ اَنْقَضَ اَجَالُكُمْ فَتَلَقٰى اٰدَمُ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمٰتٍ الْمَهْمَا اِيَاهَا وَفِي قِرَاةٍ يَنْصَبُ اَدَمُ وَرَفَعَ كَلِمَاتٍ اَي جَاءَتْهُ وَهِيَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا الْاَلِيَّةَ فِدَاعًا بِهَا فَتَابَ عَلَيْهِ قَبْلَ تَوْبَتِهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ عَلٰى عِبَادَةِ الرَّحِيْمِ ۝ هُمُ قُلْنَا اِهْبِطُوْا مِنْهَا مِنَ الْجَنَّةِ جَمِيْعًا كَرِهَهُ لِيَعْطَفَ عَلَيْهِ فَاَمَّا فِيْهِ اذْخَامٌ نَوْنٌ اِن الشَّرْطِيَّةَ فِي مَا الْمَزِيْدَةُ يَا تَيْبَةً مِّمِّي هُدٰى كِتَابٌ وَرَسُولٌ فَمَنْ تَبِعَ هُدٰىيْ فَامِنَ بِيْ وَعَمِلْ صٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝ فِي الْاُخْرٰةِ بَانَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا كَتَبْنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبَ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۝ مَا كَثُرُوْا اَبْدًا اَي فَيَنُوْنَ وَلَا يَخْرُجُوْنَ يَلْبَسُوْنَ اِسْرَآءِيْلَ اَوْلَادِ يَعْقُوْبَ اذْكَرُوْا اِنْعَمْتِ اَلَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ اَي عَلٰى اَيَاتِكُمْ مِنَ الْاَنْجَاءِ مِنْ الْاَضْيَاعِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَفَلَقِ الْبَحْرَ وَتَطْلِيْلَ الْغَمَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ بَانَ تَشْكُرُوْهَا بِطَاعَتِيْ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِيْ الَّذِيْ عٰهَدْتُهُ اِلَيْكُمْ مِنَ الْاِيْمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْفِ بِعَهْدِكُمْ الَّذِيْ عٰهَدْتُهُ اِلَيْكُمْ مِنَ التَّوَابِ عَلَيْهِ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَاَيٰتِيْ فَارْهَبُوْنَ ۝ خٰفُوْنَ فِي تَرْكِ الْوَفَا بِهٖ دُوْنَ غَيْرِيْ وَاٰمِنُوْا بِمَا اَنْزَلْتُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنَ التَّوْرَةِ بِمُوَافَقَتِهِ لَهٗ فِي التَّوْحِيْدِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله بالانحاء لا بوضع الجبهة على الارض اشار بذلك الى ان المراد بالسجود اللغوي وهو الانحناء بسجود الخوخة يوسف والوجه لوجه توجيه الامم الماضية واما توجيهنا في السلام عليه فلا اشكال وقال بعض المفسرين ان السجود شرعي بوضع الجبهة على الارض وادم قبله كالجمجمة فاسجد لله واما لادم قبله والاية محتملة للمعنيين ولا نص يبين احداهما وعلى الثاني فالامر بالمعنى الى اى السجود والى جهة ادم فاجعله قبلكم ١٣ ما دى قوله هو ابو الجين كان بين الملائكة اه كذا في خطأ الشيخ المصنف بين الملائكة وهو تابع في ذلك للشيخ في سورة طه وغيره واقتضيه كلامه ان ليس من الملائكة وصرح بذلك في الاكشاف فقال كان جنيا واحدا بين اهل الارض من الملائكة مغفورا بينهم فقلبو عليه في قوله سبحانه والذين كفروا بالواحد والقاتين على ان كان من الملائكة والالم يتناول امرهم ولم يصح استناده منهم قالوا ولا يرد على ذلك قوله تعالى الا ابليس كان من الجن يجوز ان يقال كان من الجن فخلوا ومن الملائكة لوعا اولان الملائكة قسيسون جتالا لاختفائهم والاصل ان ما ذكره محاذ له على جعل الاستثناء متصلا وهو الاصل وما ذكره الشيخان محاذ له على انه منقطع فلما جاء جبرئيل الى الساجد الذي ينوه كذات خلاص الاصل ١٣ جعل له قوله اتبع الاقاوا لما سجد للملائكة اتبع ابليس ولم توجه الى ادم بل ولى ظهره وانقلب هكذا الى ان سجدوا وبقوا في السجود مائة سنة وقيل خمسمائة سنة وفي الخبر قيل ان من قبل الحق اسجد لقرآء اقبل توبتك واغفر محبتك فقال ما سجدت لقرآء جسدك فكيف اسجد لقرآءه وميتة وفي الخبر ان الله تعالى يخرج على رأس مائة الف سنة من النار ويخرج ادم من الجنة ويامر به بالسجود لادم قباي ثم روى ان النار ١٣ من روح اليمان له قوله تكبر افاد بان السجين للجان الجنة لا للطلب وانما قدم الابداء عليه وان كان متاخرا عن في الترتيب لانه من افعال الظاهرة بخلاف الاشهاد فانه من افعال القلوب ١٣ من الكفرى له قوله في علم الله كان قبله ما باطاعها فاجاب عنه الشارح بقوله في علم الله ١٣ له قوله في علم الله نعم انما اول الاية بما ذكرناه لم يكن كافرا قبل ذلك ولم يصد عنه ما يقتضيه فالنهي عنه كان باعتبار ما سبق في علمه سبحانه في اللال بل هو فيما لا يزال وقيل كان معنى صار اذ كان لا يجرى لا منع وجوده وجرى اذ اذ شئت ١٣ صرح له قوله فتكونا مسبب من قوله ولا تقربا وتعبيره بعدم التقرب منها كناية عن عدم الاكل كقول تعالى ولا تقربوا الزنا فانما عنى عن التقرب يستلزم النهي عن الفعل بالاولى ١٣ له قوله اذ بهما فان قلت ابليس كان كافرا ولا يدخل الجنة فكيف دخل هو قلت دخول الجنة لا لزال ليس بلازم ونهه في الريض اوى حيث قال ان ادم وجوارى الجنة ليشتمع بها فخرا من بابها وكان ابليس اذ ذاك واقفا خارجة عن حكمهما بما كان بهما في اخرجهما له قوله اسبطوا خطاب لادم وجوارى جميع الضمير لانها اصلا الجنيس وكانها الجنيس كلوا قال القرطبي في تفسيره ان الصبح في اهباطه وسكنه في الارض ما ظهر من الحكمة الالهية في ذلك وهو نشر نسل فيها يكلفهم ويترتب على ذلك ثوابهم وعقابهم الاخرى اذ الجنة والنار ليسا بدارى التكليف

فكانت تلك الاكثرة سبب اهباطها من الجنة فاخرجهما لانها خلقتا من ادم من خلقة الله في الارض والله يفعل ما يشاء وقد قال انى ما عمل في الارض خليفة وهذه منقبة عظيمة وفيه دليل على انى وسئل ابو عبد الله عن سوره عن خروج ادم من الجنة على وجه الارض ولم تعدى في اكل الشجرة بعد النسي فقال لو كان ابونا يعلم ان يخرج من صلبه مثل محمد صلى الله عليه وسلم لصاريا كل عرق الشجرة فكيف نمر يا سارع في الخروج على وجه الارض ليطهر الكمال المحمدي والمجال الاممى اذ روح قلت لعلم مع علمه بهذا اكل الشجرة وايضا قال سيدى وسيدى اعطى امام الاولاد والالتقياد مولانا محمد رشاد حسين قدس سره كان سبب نزوله من الجنة دخول الاف من الامة لا عمل هذا اكل الشجرة ١٣ له قوله يعظكم بعض عدواه به جلا من يتناوخر فيها قرآن اسمها انما في حمل نصب على الحال اى اسبطوا مشادين والثاني انما العمل لما لانها متا نفع اخباريا بعد اذ وافرد لفظ عدد وان كان الملو به جمعا لا عدد وحين اما اعتبارا بل لفظ بعض فانه مفرد واما لان عدد الاشياء المصادر في الوزن كالقبول ونحوه وقد صرح ابو البقاء بان بعضهم جعل عدوا مصدرا ١٣ من اجل له قوله اى اخذ من يقابل تلقيت هذه الكلمة من فلان اى اخذتها منه ١٣ له قوله الاية منصوب بفعل محذوف هو اعنى واقرا ادم فروع على انه يتناوخره محذوف اى الاية محذوف الى آخره او محذوف الى المقطع او تمامها بانها لفتا انفتا وان لم تقف لنا وترجنا تكون من المفسرين ١٣ له قوله كرهه ليعطف عليه الخ من هذا ان التكرير لا يتركه عبادة الملائك وذكر الامم بسوط التاكيد اولان السبوط الاول من الجنة الى السموات والثاني من السموات الى الارض اولان يربط به من زيادة قوله فاما ما يتكلم ١٣ له قوله فلا خوف عليهم اى عند الفزع الاكبر وقوله ولا هم يحزنون في الاخرة اى على ما فاتهم من الدنيا ١٣ له قوله ابى اسرائيل ذكر سبحانه تعالى خطاب المكلفين عموما في لول السورة ثم شرع مبيدا خلق ادم وقصته مع ابليس وثقت بذكره بنى اسرائيل سوادا فوالى زمن صلح اوقسله وما يتعلق بهم من هنا الى سيقول السفا بعد عليهم ثمان عشرة وقيل ثمان عشرة وانتقامات عشرة والحكمة في ذكره بنى اسرائيل الذين تقدموا قبل رسول الله صلح مع ائمة لم يخاطبوا بالاليمان برسول الشدان من كان في زمنه صلح مع ادم على قدمه صلح مع ادم وان اهل السورة لم يخلوا من فليس سببا في النعم التي انعم بها على اهل السورة وانهم قالوا بالانقياض تخصيصهم بالخطاب ان السورة اول ما نزل بالمدينة واهل المدينة كان غالبهم يهودا وهم اصحاب كتاب فوالسواوا انقادوا وانقاد جميع ائمة صلحهم فلذلك توجه الخطاب لهم ١٣ ما دى له قوله بنى اسرائيل هو يعقوب عليه السلام ومناه في لسانهم صفوة الشدا وعبد الله فاسر هو العهد والى هو الله بالعبودية هو يعقوب منصرف لوجود العليسة والحجة ١٣ مدارك له قوله بان لشكره وواجب عمادى الميسودا هذا يذكر ان هذه النعمة والواجب ان المراد يذكر النعمة لشكرها واذا لم يشكروها حتى اشكر قاسم نسوبا وان اكثر واكثر ١٣ من الكرمى له قوله دون غيرى اخذ المعنى من تقدم المعمول والى مفعول لم يزد في نفسه قوله فانه يكون ونه في المعنى من اياك نعمه لان اياك معمول لنعبه واما بنينا فهو معمول لم يزد في نفسه الفعل المذكور معمول وهو اليا المذكورة الواحدة ونه تخفيفا فهو قوة تكرر الفعل مرتين ١٣ ما دى -





على اباهم تذكير لهم بنعمة الله ليوثقوا من ال فرعون يسومونكم يذيقونكم سوء العذاب اشده والجملة حال من ضمير  
 نجيتكم يذبحون بيان لما قبله ابتاءكم المولودين ويستحيون يستبقون نساءكم لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد في بني  
 اسرائيل يكون سببا لذهاب ملكك وفي ذلك العذاب والانجاء بلاه ابتلاء وانعام من ربكم عظيم واذكروا اذ فرقنا فلقتنا  
 بكم بسببكم البحر حتى دخلتموه هاربين من عدوكم فاجتبتكم من العرق واعرقنا ال فرعون قومه معه وانتم تنظرون الى  
 انبياق البحر عليهم واذا وعدنا بالف ودونها موسى اربعين ليلة تعطيه عند انقضاءها التورية لتعلموا بها ثم اتخذتم العجل الذي  
 صاغه لكم السامري اله من بعده اي بعد ذهابه الى ميعادنا وانتم ظلمون باخذتموه لوضعكم العباداة في غير علمها ثم عفونا عنكم  
 محونا ذنوبكم من بعد ذلك الاتخاذ لعلكم تشكرون نعمتنا عليكم واذا اتينا موسى الكتب التورية والفرقان عطف تفسيرا  
 الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام لعلكم تهتدون به من الضلال واذا قال موسى لقويه الذين عبدوا العجل يقولون  
 انكم ظلمتم انفسكم باخذتم العجل الهاء فتوبوا الى بارئكم خالقكم من عبادته فاقتلوا انفسكم اي ليقتل البرئ منكم المجرم ذلك  
 القتل خير لكم عند بارئكم فوفقم لفعل ذلك وارسل عليكم سماعة سوداء لئلا يبصر بعضهم بعضا فيرحمه حتى قتل  
 منكم نحو سبعين الف فتاب عليكم قبل توبتكم ان الله هو التواب الرحيم واذا قلت مع موسى لتعذروا الى الله من  
 عبادة العجل وسمعهم كلامه يموسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة عيانا فاخذتم الصعقة الصيحة فيهم وانتم تنظرون  
 ما حل بكم ثم يعذبكم احييناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون نعمتنا بذلك وظلنا عليكم الغمام سترناكم بالسحاب الرقيق  
 من حر الشمس في التيه وانزلنا عليكم فيه المن والسلوى هال الترحيب والطيور السمانى بتخفيف الميم والقصر وقتنا كلوا من  
 طيبات ما رزقناكم ولا تدخروا فكمروا والنعمة وادخروا فقطع منهم وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون لان ياله

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

العذاب فكانوا يذبحون اقرباء بني اسرائيل في قطع الحجر والديد والبناء وضرب السوط وغير ذلك  
 وكان لسادهم يفر من الكتان لم ويشهد وضعفا ثم يضربون عليهم الجزية وانما قلنا بعض ما قبله  
 لان ذبح ال اولاد وما ذكره ليس هو عين اشده العذاب بل بعضه صاوى قوله يستبقون  
 اي يتركونه باقية للخدمة او لعدم العرق في قتلهم وقيل الاستبراء الاستباق وقيل يقتشون حياء  
 النساء وينظرون بل بين جبل والياد بالكرم الفرج الك قوله يقول بعض الكهنة  
 اي في جواب سؤال لما سلم عماراه في النوم وهو ان نار اقبلت من بيت المقدس واطاحت  
 بمصر وارتقت كل قبطن يها ولم تتعرض لبني اسرائيل فشق عليه ذلك وسأل الكهنة فقالوا لا ذكر  
 فامر فرعون بقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل حتى قتل من اولادهم اثني عشر الفا رجل  
 قوله ابتلاء راجع للعذاب قوله انعام راجع لانجاء فلولف ونشر مرتب والبلار والانهاء من الاضداد صاوى  
 وكذا قوله السامري اسمه موسى كان ولد الزنا ولدته امه في الجبل وتركته لثوبها من قومها فرباه  
 جبرئيل وكان يستقيم من اصعبه لينا فصار يعرف جبرئيل ويعرف ان اثرها فرس جبرئيل اذا وضع  
 على ميت يتبين فاستجار عليها منهم وما عثر عملا ووضع التراب في الفم فصار له خوار وكان السامري  
 منافقا من بني اسرائيل فحكفوا على عبادته جميعا الا اثني عشر الفا قال بعضهم اذا المرء خلق سعيدا من  
 الازل فقد غاب من ربي وغاب المؤمل به فموسى الذي رياه جبرئيل كافر به فموسى الذي رياه فرعون  
 مرسل صاوى قوله الى بارئكم قال في التفسير الكبير التورية لا يكون ال للبارى فما معنى  
 فتوبوا الى بارئكم والى الجواب المراد منه النبي عن الربا في التورية ١٣ قوله يقتل البرئ المجرم  
 انهم امروا جميعا بالاعتداء فصار الواحد منهم يقتل اياه او ابنه فشق عليهم ذلك فشقوا موسى ففزع  
 موسى ليريه فادس عليهم سماعة السوداء مظلمة كما قال المفسر الك ١٣ قوله ذبحكم القتل اشارة  
 الى المصدر المقوم من فاقتلوا ١٣ قوله لعلكم تشكرون اي القتل يشير بذلك الكلام الى ان  
 الغاء في قوله تباب عليكم فيصح وبهى القاء التي تدل على ان ما بعد ما متعلق بمحذوف بسبب لما  
 بعد ما قاله الطيب ١٣ ك قوله سوداء روى ان الرجل كان يهرولده ووالده فلم يمكنه  
 المعنى لارائه فادس سببا لايتهامهون تحبها وامروا ان يستحيوا بانفسهم بيوتهم وياخذوا الذين لم  
 لاجده والاعمال سيوفهم وقيل لم يصبروا فلحق الله من حطرقه او مل جوتته او اتقى بياد ورجل فيقولون  
 آيين فقتلواهم الى السارد الك ١٣ قوله نحو سبعين الف الف الحاشي وما موسى وبارون فقال يارب  
 بكت بنوا اسرائيل البقية البقية فالكشففت الستارة ونزلت التورية ١٣ ك قوله  
 فتاب عليكم اي لما فزع موسى وبارون وبكيا فارسل الله جبرئيل يامرهم بالوقف عن الباقى

واغمرهم ان الله قبل تورية من قتل ومن لم يقتل وقوله تباب عليكم الغاء سببية مرتب على محذوف  
 قدره المفسر بقوله فوفقم لفعل ذلك ال وقوله يقتل منكم نحو سبعين الف الف في روم واحد صاوى  
 قوله فوفقم لفعل ذلك ال وقوله يقتل منكم نحو سبعين الف الف في روم واحد صاوى  
 ان فهد من قومك سبعين رجلا من لم يعبدوا العجل ومريم بطارة الثياب والاهدان والذهاب  
 معك الى جبل الطور ليعتذروا من عبادة العجل ويستغفروا ويتوبوا فاخترهم وذبوا معه  
 الى جبل الطور فسمعوا كلام الله وردان الله قال لم اى انا الله الاله الالهانا اخرجتكم من ارض مصر  
 شديدة فاعبدوني ولا تعبدوا غيري قالوا يا موسى لن تؤمن لك ال ١٣ صاوى قوله  
 لن تؤمن لك واورد عليه ان الالهان يهدى بنفسه او بالبار بالالام واجب بان الالام للتعليل  
 لا للتعبية اي لن تؤمن لاجل قولك ١٣ من الى السعود اله قوله النيرة اي صيحة جبرئيل  
 كذراوه ابن جبرئيل عن ريح بن انس وقيل نزل من السماء نار فارتقت به ارض مصر من السدى  
 الك ١٣ قوله في التيه آه وهو واد بين الشام ومصر وقدره تسعة فراسخ مكثوا فيه اربعين  
 سنة متحجرين لا يهتدون الى الخروج منه وسبب ذلك مما لفتتم امر الله تعالى بقتال الجبارين الذين  
 كانوا بالشام حيث استنصوا من القتال فتاوا موسى اذهب انت وربك فقاتلوا كما سيأتى بسطه  
 في سورة المائدة في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة الآيات وكان عدد بني اسرائيل الذين  
 تاهوا فيه سنائة الف وما توالكم في التيه الالام لم يبلغ العشرين ومات فيه موسى وبارون ١٣ ح.  
 اله قوله في التيه وهو واد بين الشام ومصر وقدره تسعة فراسخ وطلعت امام قشيري  
 فرموده ك تورية يقتل نفس ودين امت ففوخ يست اما تورية بني اسرائيل ان بود كقتل نفس  
 باشكارا وتورية خواص ادين امت قتل نفس است ١٣ اله قوله هما الترحيبين ال  
 بفتح الراء وتسكين النون كان ابيض مثل الثلج كاشهدا لمجون بالسنن آه روح والسوى مرغى  
 برشكل سمانى وان طائر يست در طرف يمن اذ كنجشك بزرگ تروا ذكبو تر خرد تر آه تفسير حسيني  
 ويقال لروي ١٣ من استاذى اله قوله والطيور السمانى اي بارسان ربح الجبوب قيل  
 كان ياتهم مطبوعا وقيل كانوا يطبخونه بايديهم قيل هو الطير المعروف وقيل طير يشبه ال صاوى  
 اله قوله بذلك اي بادنا بعد النسي عن ١٣ اله قوله لان وبالهم عليهم بان  
 قطع مادة الرزق الذي كان يحول عليهم بلا مؤنثة في الدنيا والاحساب في العقبي فرغ ذلك  
 عنهم لعدم توكلهم على الله وياخذ كل انسان كفاية وينزع الاليوم الجمعة ياخذ ليوين لان لم  
 يكن ينزل يوم السبت لان كان يوم عبادتهم فان اخذ اكثر من ذلك ذوق فسد روح  
 قال في الاشياء والنظائر الطعام اذا تغيروا لثقتغيره تجس وجرم واللين والسنن اذا اتين  
 لا حرم الك ١٣ اله قوله موسى صوما لعزائره الماروشى معنى الشجر فطابت الثين البعرة سينا في  
 العربية ١٣

عليهم واذ قلنا لهم بعد خروجهم من التيه اذ خلوا هذه القرية بيت المقدس اوارحوا فكلوا منها حيث شئتم رعدا واسعلا حجر  
 فيه واذ خلوا الباب اي بابها سجدوا مغنيين وقولوا مسألتنا حظا اي ان تحط عنا خطايانا تغفروا في قراءة بالياء وتاء مبنيا  
 للمفعول فيما لكم خطيكم وسنزيدهم المحسنين بالطاعة ثوابا فبذل الذين ظلموا انهم قولوا غير الذي قيل لهم فقالوا حبة في  
 شعرة ودخلوا يرتحفون على استاهم فانزلنا على الذين ظلموا فيه وضع الظاهر موضع المضمربالغة في تقييم شأنهم  
 رجزا عذابا طاعونا من السماء بها كانوا يقسقون بسبب فسقهم اي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون  
 الفا واقل واذ ذكر اذ استسقى موسى اي طلب السقيا لقويبه وقد عطشوا في التيه فقلنا اضرب بعصاك الحجر وهو الذي فر  
 بثوبه خفيف مريح كراس رجل رخام او كذان فضربه فانفجرت النشفت وسالت منه اثنتا عشرة عينا بعد الاسياط قد علم  
 كل اناس سبط منهم قسراهم موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم وقلنا لهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تتعوا في الارض  
 مفسدين حال مؤكدة لعاملها من عبي بكسر المثلثة افسدوا واذ قلتم يموسى لن تصير على طعام اي نوع منه واحد وهو  
 المن والسلوى فاذع لنا ربك يخرج لنا شيئا مما ثبتت الارض من اللبان بقلها وقثاها وفومها حنطتها وعدسها وبصلها قال  
 لهم موسى استنبئون الذي هو اذنى اخيس بالذنى هو خير اشرف اي تاخذونه يدله والهمزة لانكار فابوا ان يرجعوا فدا  
 الله فقال تعالى اهبطوا انزلوا مصرا من الامصار فان لكم فيه فاساكنتم من النيات وضربت جعلت عليهم الذلة والذل و  
 الهوان والسكنة اي اثر الفقر من السكن والحزى فهي لازمة لهم وان كانوا اغنياء لزوم الدرهم المضروب لسكته وباء و  
 رجعا بغضب من الله ذلك اي الضرب والغضب بانهم اي بسبب اتهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين كزكريا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله فكلوا اي بالفاء لان الاكل منها انما يكون بعد الدخول فن  
 الترتيب ولم يات بالفاء في الاعراف بل اتي بالواو لتبعية هناك باسكتوا وهو يوجب مع  
 الاكل فلم يحصل بينهما ترتيب فلذا اتي بالواو بخلاف الدخول فيقعير الاكل عادة فلذلك اتي بالفاء  
 ٢ ماوى قوله مغنيين اشار الى ان سجدة نصيب على الحال اي متواضعين ١٢ كرخ  
 ٣ قوله مسلنا الجاي الذي نسا له حطة واين لفظ كره استغفار ايشان بود معنى آنكه  
 يبيغكن از ماكن بان ما را ١٢ تفسير حسينى قوله منهم اشار به الى ان المهديين كانوا بعضهم  
 لا ظلمه اهدوا الفعل ايضا كما بد لو القول بدليل قوله ودخلوا يرتحفون الجمكن خص القول  
 لان التصور بالذات من الامكان هو القول في انما القول والفعل معا ايضا ترقيا على الظلم ١٢  
 ٤ قوله قولاي وضعا خفية الكفا على حد سراويل تقييم الحزاي والبرود والملاذ بالقول الامر  
 الالى وهو يشتمل القول والفعل كما قال فيدل الذين ظلموا امر غير الذي اموال ١٢ ماوى  
 ٥ قوله يرتحفون على استاهم اي يمشون على اديارهم في العراج زحف رفقت وفي الصياح  
 الاست العجرة وروا به حلقه الدرأه واساه جمع سته ١٢ قوله ما لفته في تقييم شأنهم  
 اشار به الى ان وضع الظاهر موضع المضمرب يكون لغوا وقد رفي كل موضع بما يناسبه تعظيما لقوله  
 اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان  
 اواز الالبس وغير ذلك كما هو مبسوط في الاثقان ١٢ قوله طاعونا وهو الوباء كما في  
 القاموس وسببه فساد الامزجة والابيدان او فساد الرخ او طعن الجن على اختلاف الاقوال وفي  
 رواية ارسلت عليهم نار من السماء تفسير حسينى وخص الشارح الحزب بالطاعون بالحديث كما نقل  
 في سفر السعادت حضرت نبوى صلى الله عليه وآله وسلم يصف مود الطاعون رجزا رسل على طائفة  
 من بنى اسرائيل آه وفي شرح سفر السعادت وان كروهه است كما مر كروهه شدة بود ندب دخول  
 باب سته ومانعت كرونه ودر فساد شدة بر ايشان طاعون ومروند ايشان در ساعت بست  
 وچهارس ١٢ قوله بسبب فسقم اشار به الى ان الالهيه وما مصدرية ١٢  
 قوله هو الذي الج اول الامم لجنس اي الحزب الشى الذي يقال له الجوهذا الطرقي الحزب واين في القدرة  
 ١٢ قوله وهو الذي فرثوبه اي حين رموه بالادرة وهي القنطرة القديمة وكان بنو اسرائيل  
 لا يبالون بكشف العورة فالاد موسى الغسل فوضع ثوبه على ذلك الجوهف بذلك الثوب فرج موسى  
 من المار وقال ثوبى جرف نظر بنو اسرائيل لعودت فلم يروه كما ظفوا قال تعالى فراه الله ما قالوا هذا الحجر  
 قيل انمذ وهو العمان شيعب وقيل ان الجوا فنه من وقت فراره وكان طوله ذراعا وعرضه ذك  
 ولرجمات الريح في كل جهة ثلاثة امين فكان يعضبه بالعصا عند طلب السقيا فتخرج منها اثنتا عشرة

عينا بعد وافر بنى اسرائيل وكانت العصا من الخبز خرجت مع آدم مع عدة اشياء ١٢ الله  
 قوله فرثوبه اي لما وضع عليه ليقتل ما را يدراه الشى تعالى به عمار موه من الادرة فاشارة الى جبرئيل بمحملة  
 ١٢ بيضاوى قوله مريح اي لريته او جري جوانب وكان ذراعا في ذراع ١٢ الله  
 قوله رخام في العراج رخام بالفتح سنگ سپيد وقوله كذان في القاموس الكذان كنان مجارة رفة كالدر  
 في العراج كذان بالفتح سنگ نرم وفي تفسير حسينى وان سنگ مريح بود بزرگى سر آدمى ١٢ -  
 ١٣ قوله فخره اشار به الى ان قوله فانفجرت جملة معطوفة بالفاء الفصيحة على جملة محذوفة  
 اي فاستقل الامر فخره ويدل عليها جروا والافتحار مرتبا على خبره اذ لو كان خبره بدون ضرب لم يكن  
 الامر فائدة آه كرخي وقال بعض العلماء والسكنة المنحصة لهذا الخذف للدلالة على ان المامور لم يتوقف  
 في اتباع الامور المطلوب من المامور الا لغيره والعزب والايما الى ان السبب الاصل هو امره  
 لا فعل موسى عليه السلام ١٢ قوله بعد الاسياط وكانوا سائما الف وسعة العسكرا اثنا عشر  
 بسلا آه مدارك والاسياط جمع سبط وهو القبيلة وسبب تفرقم اثنا عشران اولاد يعقوب كما لو ان ذلك  
 فكل سبط يشتمى لواحد منهم ١٢ قوله مال مؤكدة لعاطما اي لان معناها قد فهم من عاطما و  
 صن ذلك اختلاف اللغتين كما في قوله تعالى ثم وليتم مدبرين ١٢ كرخى قوله بكر الملائكة  
 اي النار الملائكة ١٢ قوله قولاي نوع منه جواب عما يقال ان الطعام كان قسامين فكيف  
 وصفه بالوحدة وما صلانه وصف بها باعتبار كونه نوعا واحدا لانها معاطام اهل التند آه من  
 البيضاضى وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم كانوا يعنون المن بالسوى فيصيران وحدا آه باعتبار انه  
 لا يتبدل ١٢ مدارك قوله وهو المن عطاطما واحدا باعتبار انما لا يختلف ولا يتبدل اد  
 باعتبار انهما من نوع واحد اي مما تذقوا في التيه وقيل انهم كانوا يطبخونها فيصيران عطاطما واحدا ١٢  
 ٢٠ قوله شيئا يشير الى ان من التبييض والمفعول مقدم ١٢ كما قوله اخس اصل  
 الذل والقرب في المكان فاستعير للفسق كما استعير البعد في الشرف والرفعة فقيل بعيد المحل بعيد  
 الهمة ١٢ قوله اثر الفقر اي القليل ولو كثرت اموال ١٢ ماوى قوله فنى  
 اي المسكنة ولما كانت متممة مع الذل في المعنى افردوا التغيير او المراد كل منها اولى ذكر ١٢ ك  
 ٢٢ قوله لزوم الدم المضروب لسكته آه هذه العبارة مقبولة وحقها ان يقول لزوم السكر للدم  
 المضروب والكلام على حذف المضاف اي لزوم السكر لسكته واثرها هو النقش الحاصل من طبعا على  
 الدم وفي الصحاح والسكر بالهمزة منقوشة تطبع بها الدم والذناير والجمع سلك مثل سدة  
 وسدر ١٢ ج قوله ويكفون النبيين آه روى ان اليهود قتلت سبعين نبيا في اول  
 النصارى ولما اولوا لم يغتموا حتى قاموا في آخر النصارى يسوقون مصالهم وقتلوا زكريا ويحيى وشعيا  
 وجرهم من الانبياء ١٢ ج -

الفاوقل واذ ذكر

بثوبه خفيف

كل اناس سبط

مفسدين

المن والسلوى

لهم موسى

الله فقال

الهوان والسكنة

رجعا بغضب

تعليقات جديدة

١ قوله فكلوا

٢ ماوى قوله

٣ قوله مسلنا

٤ قوله قولاي

٥ قوله يرتحفون

٦ قوله ما لفته

٧ قوله طاعونا

٨ قوله بسبب

٩ قوله هو الذي

١٠ قوله وشيئا

١١ قوله اخس

١٢ قوله فنى

١٣ قوله لزوم

١٤ قوله ويكفون

١٥ قوله ولما

ويحيى بغير الحق اي ظلما ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون <sup>١٢</sup> يتجاوزون الحد في المعاصي وكره للتاكيد ان الذين امنوا بالانبياء  
من قبل والذين هادوا هم اليهود والنصارى <sup>١٣</sup> والطيبين طائفة من اليهود والنصارى من امن منهم بالله واليوم الآخر في زمن  
نبينا وعمل صالحا بشريعتنا فاهم اجرهم اي ثواب اعمالهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون <sup>١٤</sup> روى في ضمير امن  
وعمل لفظ من وفيما بعده معناها واذكروا اذ اخذنا ميثاقكم عهدكم بالعمل بما في التوراة وقد رفعنا فوقكم الطور الجبل  
اقتلناه من اصله عليكم لما ابيتم قبولها وقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد واذكروا ما فيه بالعمل به لعنكم تتقون <sup>١٥</sup>  
النار والمعاصي ثم تولىتم اعرضتم من بعد ذلك الميثاق عن الطاعة فلو لافضل الله عليكم ورحمته لكم بالتوبة او تلخير  
العذاب لكنتم من الخسرين <sup>١٦</sup> الهالكين ولقد اوم قسم علمتم عرفتم الذين اعتدوا تجاوزوا الحد منكم في السبب بصيد السمك  
وقد هيناكم عنه وهم اهل ايلة فقلنا لهم كونوا قردة خسرين <sup>١٧</sup> مبعدين فكانوا وهلكوا بعد ثلاثة ايام فجعلنا اي تلك  
العقوبة نكالا عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا لئلا يبين اي للاعمال التي في زمانها وبعد ها وموعظة للمؤمنين <sup>١٨</sup>  
الله وخصوا بالذكر لانهم المنتفعون بها بخلاف غيرهم واذكر اذ قال موسى لقومه وقد قتل لهم قتيلا لا يدري قاتله وسأله  
ان يدعوا الله ان يبينه لهم فدعاه ان الله يا امرؤكم ان تذبحوا بقرة <sup>١٩</sup> قالوا اتخذنا هزوا مهزوبا حيث تجيبنا بمثل ذلك قال  
اعوذ امتنع بالله من ان اكون من الجاهلين <sup>٢٠</sup> المستهزئين فلما علموا انه عزم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اي ما سئنا قال  
موسى ان الله يقول انها بقرة لا فارض مسنة ولا بكر صغيرة عوان نصف بين ذلك المذكور من السنين فافعلوا ما  
تؤمرون <sup>٢١</sup> به من ذبحها قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال ان الله يقول انها بقرة صفراء فاقه لونها شديدا الصفرة تسر  
الظئرين <sup>٢٢</sup> اليها بحسبها اي تجبههم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اسامة ام عاملة ان البقرة اي جنسه المنحوت بها ذكر

تجلبت عليهم فلو انهم قتلوا او افسدوا في الارض فيقتلوا او اما  
نفسهم يدعونهم الى ما فعلهم فقتلهم لئلا يفسدوا او يفسدوا من انفسهم لم يذكرها واما يستحقون به القتل  
عندهم <sup>١٢</sup> كشاف قوله وكرهه اي كرر اسم الاشارة وهو لفظ ذلك <sup>١٣</sup> قوله من  
جبل لما لم يكن يستقيم قوله من امن بالله بعد قوله ان الذين امنوا فان ذلك يقتضي الغائرة  
اختلوا في تاديله فقال المفسر الذين امنوا بالانبياء السابقين على موسى او مطلقا فيكون ذكر اليهود  
والنصارى تحفيضا بعد تعميمهم وقال الزمخشري الذين امنوا بالسنتهم من غير موالة القلب وهم النفقون  
وقال البهوي اسمهم الذين امنوا قبل البعث وهم طلاب الدين مثل حبيب التجار وزيد بن عمرو  
بن نضيل ويمكن ان يترجم كلام المفسر الى ذلك اي الذين امنوا بالانبياء من قبل نبوتهم <sup>١٤</sup> كما  
قوله طائفة واقصر الشيخ المحلى في سورة الحج على اسم من اليهود وقال المفسر فانزلت  
او النصارى وعن قتادة قوم يهودن الملائكة فيقرؤون الزبور ويصلون الى الكعبة وقيل عبدة  
الكواكب <sup>١٥</sup> كما قوله او النصارى هو جمع نصران يقال رجل نصران وامرأة نصرانية واليار  
في النيران للبانة سوا بذلك لانهم نكروا المسيح آه والصالحين جمع صابئ وهو من صبا اذا خرج  
من الدين وهم قوم عدلوا من دين اليهود والنصارية وعبدوا الملائكة لكشف اليهود ما عرى من ياد  
اذا تاب سوا بذلك لما تابوا عن عبادة العجل ولما عرب هو ذوالال اهل بالادل المملة كعبادة  
التعريب وكانهم سوا باسم اهل اولاد يعقوب عليه السلام <sup>١٦</sup> بينا وى <sup>١٧</sup> قوله من امن الخ  
من موضع مبتدأ والخبر من والجواب فلعن اجرهم والجملة خبران الذين والعائد محذوف تقديره من  
آمن منهم <sup>١٨</sup> البوالعاق <sup>١٩</sup> قوله في زمن نبينا جواب عما يقال كيف قال في اول الآية ان  
الذين امنوا وقال في اخرها من امن بالله فادبه التعميم ثم التخصيص وما صل الجواب ان اراد ان الذين  
آمنوا على التحقيق في زمن الفترة مثل حبيب التجار ومن ساعدة وورقة بن نوفل وبشير الراهب  
ووفد التجاشي وسلمان فارسي وغيرهم فهم من ادرك على الله عليه وسلم ذابحوا منهم من لم يدركه وكان قال  
ان الذين امنوا قبل بعثه محمد والذين كانوا على الدين الباطل من اليهود والنصارى والصالحين من  
امن منهم بالله واليوم الآخر محمد في زمنه ايضا فلم اجرهم <sup>٢٠</sup> قوله وقد رفعنا اشارة به  
ان الجملة في محل نصب على الحال اية اذ كرفي والطور يطلق على اي جبل كان كما في القاموس وفي  
روح البيان الطور هو الجبل بالسريانية <sup>٢١</sup> قوله الجبل الام للعبداى الطور المعروف  
وقيل الجبل من الجبال فالام للعبداى <sup>٢٢</sup> كما قوله اقتلناه اقتلناه بركن كنه  
مرح فامر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فقتله من اصله ورفعه فوق قمم <sup>٢٣</sup> مارك <sup>٢٤</sup> قوله

قبولها اي قبول التوراة وكان الجبل على قدر عسكرهم فرسخ فرسخ فوق رؤسهم قدر قامت  
الرجل اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان موسى جاءهم بالاوايح فرؤاها من الامور الشاذة  
فكبرت عليهم وابلوا قبولها فامر جبرئيل بقلع الطور من اصله ورفعه فظلمه فقوم وقال لمن قبلتم والا  
اللعن عليكم حتى قبلوا الا يقال انه الجار لجميع التكليف لانا نقول انه اكره وهو معدم للموارد الا اعتبار  
واما قوله لاه في الدين فقد كان قبل الامر بالقتال وقيل كان يعني في الامم السابقة مثل هذا الايمان  
<sup>١٢</sup> كما قوله وقلنا خذوا الخ اشارة الى ان خذوا في محل نصب بالقول المضمرة والقول  
المضمر في محل نصب على الحال من فاعل رفعنا والتقدير ورفعنا الطور قائلين وما آتيناكم مغفول  
خذوا وقوله بقوة حال مقدرة والمعنى خذوا الذي آتيناكموه حال كونهم ما زبن على الجديا لعل <sup>١٣</sup> كرفي  
<sup>١٤</sup> قوله وهم اهل ايلة ما صل ان سبعين الفامن قوم داود كانوا بقرية ايلة عند العقبة  
في ارض عيش فاستختم الشربان حرم عليهم اصطفا والسبب واحل لهم باقى الجملة فاذا  
كان يوم السبت وجعلوا السبب بكثرة على وجه الماء في باقياهم بعبدة ايشان ثم ان ابلين علمهم جيلة  
بسطادون بسا فقال لهم اصنعوا جادول حول البئر فاذا جاد السبب ونزل في الجادول فسدوا عليه واخذوه  
في غير يوم السبت فانفروا ثلث فرسخا ثمانا عشر القاهلوا ذلك واصطادوا واكفوا تسنوا اقرده و  
كثروا ثلثة ايام ثم ماؤا فرقة نسوم وجعلوا بينهم سبوا فرقة اكفوا بقلوبهم ولم يتعزوا لهم فمن نسى  
وكلمن لم يسه على المعتد <sup>١٥</sup> قوله لاه في الدين فقد كان قبل الامر بالقتال وقيل كان يعني في الامم السابقة مثل هذا الايمان  
لان المقيد ممنوع فكذلك العقوبة بالمرء <sup>١٦</sup> ماوى <sup>١٧</sup> قوله قتلنا كان في بني اسرائيل  
شيخ موسى فقتله بنوا نوحه وفي رواية بنو عرمعا في ميراثه وطرخوا على باب المدينة ثم جادوا طالبيين لدمه  
<sup>١٨</sup> كما قوله من وابلوا اشارة بذلك الى انه مصدر بمعنى اسم المفعول ويصح ان يتبع على مصدرية  
مما لته او على حذف منافع اي ذوى هذو على حدا قيل في زيد على والبرء هو الكلام الساقط الذي  
لا مفعول <sup>١٩</sup> كما قوله مثل ذلك اي لان سوانا عن امر القليل وانت تامرنا بذبح بقرة <sup>٢٠</sup>  
<sup>٢١</sup> قوله المستهزئين لان الزوني اشارة بفتح امر الشبهل وسفه <sup>٢٢</sup> روح <sup>٢٣</sup> قوله  
ما سئنا اي حالتها وصفتها وفيها اشارة الى ان ما يسئل بها الجنس والحققة نالها والمراد بها السؤال  
عن صفة البقرة لان حقيقة البقرة معرفة اهد وعجارة المداك قوله ما هي سؤال عن  
حالتها وصفتها لانها نوا ما يسئل بها الجنس والحققة نالها والمراد بها السؤال  
وكن قد تقع ما موقع كيف <sup>٢٤</sup> قوله فارض من الفرض وهو القطع كما انها فرضت منها اي  
قلعتها وبلغت آخرها <sup>٢٥</sup> كما <sup>٢٦</sup> قوله المذكور من الفارض والبرء ولذا اضيف اليه البين  
فانه لا يضاف الا الى متعد <sup>٢٧</sup> كما <sup>٢٨</sup> قوله ما تؤمرون به اشارة الى ان ما موصولة والعائد  
محذوف وان حذف الجار قد شرع في هذا الفعل <sup>٢٩</sup> من الخفاجي



تَشْبَهُ عَلَيْكَ لِكثْرَتِهِ فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى الْمَقْصُودَةِ وَإِنَّا لَأَن شَاءَ اللَّهُ لَنُهْتَدُونَ<sup>١</sup> إِلَيْهَا فِي الْحَدِيثِ لَوْلَمْ يَسْتَشْنُوا لِمَا بَيَّنَّتْ لَهُمْ آخِرَ الْآيَةِ

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لِأَذْوُلٍ غَيْرِهَا لِلَّهِ بِالْعِلِّ تَشْبَهُ الْأَرْضِ تَقْبَلُهَا الزَّرْعَةَ وَالْجَمَلَةَ صِفَةً ذَلُولٍ دَاخِلَةٌ فِي النَّفْيِ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثُ

الْأَرْضَ الْمَهْيِئَةَ لِلزَّرْعِ مُسَكَّمَةً مِنَ الْعُيُوبِ وَإِنَّا لَأَعْمَلُ لَأَشْيَاءَ لَوْ أَنَّ فِيهَا غَيْرَ لَوْزِهَا قَالُوا لَنْ جِئْتِ بِالْحَقِّ نَطَقْتَ بِالْبَيَانِ التَّامِ

فَطَلَبُوهَا فَوَجَدَهَا عِنْدَ الْفَتَى الْبَارِئَةِ فَاشْتَرَوْهَا بِمَالٍ مُسَكَّمٍ ذَهَبًا فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ<sup>٢</sup> لِفِعْلِهَا فِي الْحَدِيثِ

لَوْ ذَبَحُوا بَقْرَةَ كَانَتْ لَأَجْزَائِهِمْ وَلَكِنْ شَدِيدًا وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا إِدْغَامُ التَّاءِ

فِي الْإِصْلِ فِي الدَّلَالِ أَيْ تَخَاصُّمًا وَتَدْفَعُ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مظهر مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ<sup>٣</sup> مِنْ أَمْرٍ هَذَا وَهَذَا عَرَضٌ وَهَذَا أَوَّلُ

الْقِصَّةِ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ أَيْ الْقَتِيلَ بِبَعْضِهَا فَضْرِبْ بِلِسَانِهَا أَوْ عَجَبٌ ذَنْبُهَا خَفِيَ وَقَالَ قَتَلَنِي فَلَانٌ وَفَلَانٌ لِابْنِ عَمِّهِ وَمَاتَ

فَحَرَامُ الْمِيرَاثِ وَقَتْلًا قَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ الْأَحْيَاءُ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُيْرِكُمْ آيَتِهِ دَلِيلٌ قَدْرَتُهُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ<sup>٤</sup> تَتَدَبَّرُونَ

فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَادِرَ عَلَى أَحْيَاءِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قَادِرٌ عَلَى أَحْيَاءِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ فَتُؤْمِنُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ لَيْسَ إِلَهُكُمْ إِلَّا اللَّهُ صَلَبَتْ عَنْ قَبُولِ

الْحَقِّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَتِيلِ وَمَا قَبْلَهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي كَيْفِيَّةِ الْجَارَةِ فِي الْقِسْوَةِ أَوْ أَشَدُّ قِسْوَةً مِنْهَا وَإِنَّ مِنْ

الْجَارَةِ لِمَا يَنْتَفِئُ مِنْهُ الْأَكْثَرُ وَإِنَّ مِنْهَا لِمَا يَشْفُقُ فِيهِ إِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْإِصْلِ فِي الشَّيْنِ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لِمَا يَهَيِّطُ

يَنْزِلُ مِنْ عُلُوِّ سَفَلٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَقَلْبُكُمْ لَا تَتَأَثَّرُ وَلَا تَلِينُ وَلَا تَخْشَعُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ<sup>٥</sup> وَإِنَّمَا يُؤَخَّرُكُمْ

لَوْ كُنْتُمْ فِي قِرَاءَةِ التَّوْرَةِ وَفِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْخَطَابِ أَفَتَطْمَعُونَ<sup>٦</sup> إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا أَيْ الْيَهُودَ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَحْبَابَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهَا يَخْرِبُونَهَا مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ فَهُمْ يَعْلَمُونَ<sup>٧</sup>

أَنَّهُمْ مُفْتَرُونَ وَالْمُهْزَةُ لِلْكَفَّارِ أَيْ لَا تَطْمَعُوا فِيهِمْ سَابِقَةً فِي الْكُفْرِ وَإِذْ قَالُوا أَيْ مَا نَفَقُوا إِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمْ كَانُوا مِنْكُمْ

فادعى الله الى موسى بنذخ البقرة ١٢ كلفه قوله عجب ذنبها العجب بفتح العين المهملة وسكون

الهميم والياء الموحدة اصل الذنب او ضرب بفتحها او يعظم من عظامها او بعض اصفاها واديات

قال ابن كثير لم يأت من طريق صحيح بيان العضو الذي مزبوه ويؤكد ذلك من نقل كثره منها الا من

نقل بنو اسرائيل ١٢ كلفه قوله او عجب عجب بالفتح وسكون بنو ادم اهرام على هذا

ان قال عجبها موضع عجب ذنبها كان اولى اللهم الا ان يقال العجب هو العظم بين الاليتين كما قاله

الآخر فتكون العجيرة بينهما من وجوهنا ١٢ كلفه قوله كذلك يحيى الله الموتى كذلك في محل

النسب لان نمت لمصدا ممذوف تقديره يحيى الله الموتى احياء مثل ذلك الالياء فينقل عن يذوف

اي احياء كما نكنا كذلك الالياء ١٢ سين ١٦ كلفه قوله ثم قست قلوبكم الخ ثم مومونة للترجي في

الزمان ولا تراخي بهن الا قسوة قلوبهم في الحال لا بعد زمان فهي محمولة على الاستيعاب ومازالي يجد

من العاقل القسوة بعد تلك الآيات وقولهم بعد ذلك مؤكدة للاستيعاب واشد تاكيدا ١٢ جـ

كلفه قوله منها والمعنى انها في العساة مثل الجارة او نازة عليها وقد يفسر بانها مثلها او مثل

ما هو اشدها قسوة فخذت العناب واقيم العناب اليه مقامه فان قيل الشك محال عليه قلنا قلنا

المعنى ان من عرف عالم الكفر ان يشبههم بالجماعة او بما هو اقرب منها وقد يجعل او معنى بل او التوخيخ او

معنى الواو ١٢ كلفه قوله منها اشارة الى ان قسوة منصوب على التمييز لان الالياء حصل في نسبة

التفصيل اليها والمفضل عليه ممذوف للذات عليه من الكفر وانما لم يقل اقسى مع انه اخبر ان اشده

ابغى من اقسى لذاته على الزيادة بالمادة واليه ١٢ بيضاوي ١٨ كلفه قوله لا يتفرقا بمعنى الذي في

موضع نصب اسمن واللام للتوكيد ١٢ الباء ١٩ كلفه قوله افطمعون العزة لاستيفانهم وقد فعل

على ثلثة من حروف العطف الغائبا هنا والواو كقول الآي او لا يعلمون ثم كقولهم اذا ما وقع انتم

بروا خلف في مثل هذه التركيب فذهب الجمهور الى ان العزة مقدمه من تاخير لان لها الصدارة لان

في الكلام او التقدير فاطمعون والالياء يعلمون ثم اذا ما وقع وذهب الجمهور الى ان العزة على

ممذوف دل عليه سياق الكلام والتقدير هنا السمعون اخبارهم وتعلمون اجرا لم يقطعون ١٢ من الالياء

١٢ كلفه قوله افطمعون الجملة معطوفة على قست قلوبكم على مقدر اى تحسبون قلوبهم صالحه

لايان فطمعون ١٢ كلفه قوله لربنا المؤمنون يشير الى ان الخطاب لرسلم والمؤمنون كذلك وادى

عن ابن عباس وقيل هو رسول الله صلعم خاصة خطوب بلفظ الجمع تعظيما ١٢ كلفه قوله ان

يؤمنوا لكم اى ان يهدوكم واللام زائدة او يقرها لكم ادى نوا الايمان لاجل دعوتكم ١٢ كلفه قوله

علم ما يقته اى اسلمهم فخلوا ذلك فكيف يطع ايمانهم يقال لسا بقية في هذا الامر اذا سبق الناس اليه

١٢ كلفه قوله واذا لقوا لم يشرع في ذكر العزة الثانية وهم النافقون وهم عبد الله ان

الاطول وقوله واذا لقوا لم يشرع في ذكر العزة الثانية وهم النافقون وهم عبد الله ان

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١ كلفه قوله لولم يستشأنوا

اي يقول انشاء الله والمراد بالاستشأن التعليق بالمشية وسمى التعليق بها استثناء لعرض

الكلام من المزمع وعن الثبوت في الحال من حيث التعليق بما لا يعلم الا الله تعالى ١٢ كرفي ..

٢ كلفه قوله اخر الا بد بالانصب وهو على سبيل المبالغة والاقبال اذ اخله كرفي والمراد منه

اخر حياة الدنيا والابد الدهر اى اخر الدهر والدم اسم الزمان الطويل وبه الحياة الدنيا كما في النبوية

٣ كلفه قوله تغلبها قلب تغلب بمراد ما يهين ١٢ من العراج ٤ كلفه قوله والجملة

صفة ذلول وعجارة الى البقاء تشير في موضع نصب حالها من الضمير في ذلول تقديره لا تدل في

حال آثارها ولا تسقى الحرت يجوز ان يكون صفة ايضا فان يكون خبر ابتداء ممذوف وكذلك

اه وقوله داخله في النفي اى فالتنفي سلسلا على الموصوف وصفته ١٢ كلفه قوله لا شية اى

لا لغة في لغتها من لون اخرى سوى الصفرة ١٢ كلفه قوله لون اى لالون فيها

يرتال لون جلدها ففى صفراء كلما حتى قرنها وقلنا ١٢ ربح البيان ١٢ كلفه قوله فطلبوها

اشارة الى ان قوله فذبحوها مرتب على هذا المقدار ١٢ من الجمل ٥ كلفه قوله ذبها آه وكانت

قيمة البقرة غير نذخ في ذلك الوقت ثلاثه دنانير كذا في البيضاوي وفي المصباح والمسك الجلد

الجمع مسوك ١٢ جـ ٦ كلفه قوله وما كادوا يفعلون آه لتطويلهم وكثرة مراجمتهم والوجوه

الفضيعة في عموم القائل او لخلاف ثمنها ١٢ بيضاوي ٧ كلفه قوله فادرا آه عبارة السنين اصل

اولا ثم تدارا ثم على وزن نفا علم من الدرر وهو الرفع فاجتمعت التاء مع الدال وهما متقاربان

في المخرج فاريد الادغام فقلبت التاء والواو اسكنت لاجل الادغام ولا يمكن الابداء بالساكن

فاجلعت همزة الوصل ليبدأ بها فيسقى ادوارا ثم فادرا ثم ١٢ جمل ٨ كلفه قوله تخاصمتم وتدافعتم

لان المتخاصمين يدر بعضهم بعضا اى يدفع ويراجم ١٢ كلفه قوله وبذا اى قوله والله

مخرج اعتراض اى بين العاطف والمطوف عليه وهما فادرا ثم فقلنا اضربوه وقوله وهو اى قوله

واذ قتلتم نفسا كرفي لكن في صيغة تسابل لان هذا الضمير اى قوله وهو اول القصة لم يتقدم مرجع

في كلامه اى جمل اقول في توجيهه ان مرجع الضمير هو المضمون السابق فكانه قال اى مضمون القريب

اعتراض وهو اى المضمون السابق اول القصة فالمضمون المذكور سابقا وهو اذ قتلتم فادرا ثم فيها

وتقديره في كلامه ليس بجزوي او وعجارة معالم الترتيل هذا اول القصة وان كان مؤخر اى التلاوة ١٢

٩ كلفه قوله وهو اول القصة يعنى ولا قتلتم نفسا وان كانت متأخرة في التلاوة والقصة كما اوردها

آدم بن ال اياس في تفسيره من ابي العالمة ان كان في بنو اسرائيل رجل عسى ولم يكن له ولد وكان له

قريب وارث فقتله ليرثه والقاه الى الجمع اطرق ثم جاد الى موسى وقال قتل قريبى ولا ادري من قتلتم

وهو المبشر به في كتابنا وإذا خلا رجح بعضهم إلى بعض قالوا أي رؤسأ وهم الذين لم ينافقوا من نافع اتخذ ثوبهم أي المؤمنين  
 بما فتح الله عليكم أي عرفكم في التوراة من نعت محمد صلعم ليحاجوكم ليخاصموكم واللام للضمير ورة به عند ريتكم في  
 الآخرة ويقوم عليكم الحجاة في ترك اتباعه مع علمكم بصدقه أفلا تعقلون ﴿١٧﴾ أنهم يحاجونكم إذا حدثتموهم فتنتموها  
 قال تعالى أو لا يعلمون الاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴿١٨﴾ ما يخفون وما  
 يظهر من ذلك وغيره فيعروا عن ذلك ومنهم من يقولون عوام لا يعلمون الكتب التوراة إلا لكن أماني أكاذيب  
 تلقوها من رؤسأهم فاعتموها وإن ما هم في مجد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ما يخلقونه إلا يظنون ﴿١٩﴾ فانا ولا علم  
 لهم فويل شدة عذاب للذين يكتبون الكتب بأيديهم أي مختلفا من عندهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا  
 به ثمنا قليلا من الدنيا وهم اليهود وغيره واصفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وآية الرجم وغيرها وكتبوها على خلاف  
 ما نزل فويل لهم مما كتبت أيديهم من المخلوق وويل لهم مما يكسبون ﴿٢٠﴾ من الرشي وقالوا لما وعدهم النبي النار لن  
 تبتنا تصيبنا النار إلا أياما معدودة ﴿٢١﴾ قليلة اربعين يوما مدة عبادة اباهم الجبل ثم تزول قل لهم يا محمد اتخذتم حذاف  
 منه همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام عند الله عهدا اميثاقا منه بذلك فلن يخلف الله عهدة به لا أم بل  
 تقولون على الله ما لا تعلمون ﴿٢٢﴾ بلى تمسككم وتخلدون فيها من كسب سيئة شركا واحاطت به خطيئته بالافراد والجمع  
 أي استولت عليه واحد قتيبه من كل جانب بان مات مشركا فأولئك اصحب النار هم فيها خالدون ﴿٢٣﴾ روعي فيه معنى  
 من والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك اصحب الجنة هم فيها خالدون ﴿٢٤﴾ واذكر إذ أخذنا بيثاق بني اسرائيل في التوراة  
 وقلنا لا تعبدون بالتاء والياء إلا الله خير معنى النبي وقري لا تعبدوا واحسنوا بالوالدين احسانا بئا كذبي القربي  
 القرابة عطف على الوالدين واليتمى والمسكين وقولوا للناس قولا حسنا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق  
 في شان محمد صلعم والرفق بهم وفي قراءة بضم الحاء وسكون السين مصدر وصف به مبالغة واقبوا الصلوة واتوا  
 الزكوة فقبلتم ذلك ثم توليتهم اعرضتم عن الوفاء به فيه التفات عن الغيبة والمعاد اباءهم إلا قليلا ونكتم وانتم

تعلقوا بالدين  
 في وقتها  
 بياتر

٩  
 ٩

تعلقوا بالدين

في الصبيح انهم جعلوا له المولد والتميم اي تسويد الوجه ١٢. هـ قوله كتب ايدهم آة تكلم  
 لقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ومع ذلك في نوع مفاخرة لان قوله ما كتب ايدهم  
 وقح قليلا فهو مقصود وقوله فيما سلف يكتبون الكتاب بأيديهم وقع صلة فهو غير مقصود وقوله وويل  
 لهم مما يكتبون الكلام فيه كالذي فيما قبله انما ذكره لتأكيد ١٢. هـ قوله من الرشي الرشي  
 بنتم الرلو وكسر با جمع رشوة ١٣. هـ قوله استغناء بهمزة الاستفهام من همزة الوصل فاذ لا يولي  
 الاستغناء بالابتداء ساكن فاذا دخل عليها همزة الاستفهام استغنى عنها ١٤. هـ قوله من يخلف  
 الله جواب شرط مقدر اي ان كنتم اتخذتم عند الله عهدا ١٥. هـ قوله الام بال الزاشارة الى ان  
 ام منقطعة وهي التي معنى بل والاستفهام لانكاره لا تخاذ ونفيه بمعنى بل لا مزاج والانتقال فلذا  
 قدم جواب الهمزة بلا التاني فيكون المعنى على نفي ما في جزاء الهمزة واثبات ما في جزاء ويكون الكلام في  
 الحقيقة من قبيل الخبر ١٦. هـ قوله شركا تفسير السبغة بالشرك من ابن عباس ومجاهد وغيرهما  
 رضي الله عنهما اهدراك وفي تفسير العباس من كسب سيئة اي اشرك بالله ١٧. هـ قوله او لبيت  
 اهدق احاطت في الصراح احد قوايه احاطوا به ١٨. هـ قوله من الرشي الرشي وهو مبلغ من مخرج النبي لما  
 فيه من ايهام ان المنى حقه ان يسارع الى الانتفاء عما نسي عند فكاكته منى عن غيره الناهي ١٩. هـ قوله او لبيت  
 ٢٠. هـ قوله وقري لا تعبدوا اي بمرتع النبي وبه القراءة شاذة ونسب الشارح على  
 شذوذها بقوله وقري على قلادة ابنه بسبعين بقوله وقري وقراءة وللشاذة بقوله وقري وبه القاعدة  
 الغلبة في الكلام وسبب اني انما انما في مواضع ١٣. هـ قوله قولا حسنا اشارة الى ان  
 حسنا بفتح صفة المصدر ممحذوف اي قولا حسنا ١٤. هـ قوله فقبلتم ذلك اي اليشاق  
 المذكور وقد ربه ليحفظ عليه قوله ثم توليتهم ١٥. هـ قوله فخذنا من بني اسرائيل الى  
 الخطاب في ثم توليتهم ١٦. هـ قوله التفات وعلمته الاستفهام واللام وعدم الملل من زمان  
 الالتفات من المحسنات للكلام ١٣. هـ قوله الا قليلا منكم اي من اهداكم وهو من اقام  
 اليهودية على وجهها قبل النسخ اي ومنكم ايضا وهو من آمن منهم كعبدة الذين سلام واحتراب ١٧.

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جليلين  
 وفي تفسير العباس وغيره من التفسير ١٢. هـ قوله ليس وده اي العاقبة كقولهم لا موت ١٣. هـ  
 قوله في الآخرة متعلق بما هو محكم ولما اورد على هذا التفسير ان الاخبار لا يفتح الحجة يوم القيمة  
 عن كلام الغيوب اشارة الى دفعه بقوله ويقبوا ١٤. هـ قوله بصدقة اي واقراركم بذلك  
 يعني ان الحجة بفتح ياءك بفتحهم وذا الغنم وقال البيضاوي تحتجوا عليكم بما انزل ربكم في كتابه جعلوا محاسنهم  
 كتاب الشرح ومجاهد عنده كذا قال عند الشكر اي ان في كتابه وعلمه انتهى وعلى هذا فيكون قوله عند ربكم  
 بدلا من ضمير ١٥. هـ قوله اذا حدثتموهم ليحاجوا اي ان المفعول محذوف وهو من كلام الاثني عشر  
 ١٦. هـ قوله الاستفهام للتقرير وهو محل الخطاب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده  
 اي مع التوقيع ١٧. هـ قوله للعطف اي لعطف الجملة على المقدر تقريره الا يتاملون ولا  
 يعلمون او المراد ان الواو في الحقيقة هي الداخلة على همزة الاستفهام وانما اخرت لصدارة الاستفهام  
 ١٨. هـ قوله ونتم شروع في ذكر الفرقة الرابعة ١٩. هـ قوله لكن آة  
 الاستفهام في قوله تعالى الا امانى المنقطع كما اشارة بتفسيره بلكن على عادته في انه يشير بالمنقطع بتفسير  
 الا بلكن لان الاماني ليست من جنس الكتاب ولا مندرجة تحت مدلوله ٢٠. هـ قوله  
 الكاذيب الخ وهي المضمرات من تفسير صفة محمد صلى الله عليه وسلم واسم لا يندون في النار الا بالاسما  
 معدودة وان اباهم الانبياء يشهدون لهم وان الله لا يوافقهم بخطاياهم ودرهم ولا حجة بهم في صفة  
 ذلك ٢١. هـ قوله يخلقون اي يخلقون من خلقهم في دعوى بربهم ٢٢. هـ قوله  
 قوله شدة عذاب اولئك عظيم وما في الحديث انه واو في جهنم فمتناه ان فيها موضعها يتبعوا فيها من  
 جعل له الويل وهو في الاصل لا فعل له وانما سأل الابدان بكرة لان ما عار ٢٣. هـ قوله غيروا  
 صفة النبي في التوراة وكانت هي في التوراة حسن الوجه جمع الشعر لكل العين ربه اي متوسط  
 القائم في غير ما واكتبوا مكانه طول ان قد سيطر الشعو وهو خلاف الجهد فاذا سلم سفلتهم من ذلك  
 قراوا عليهم ما كتبوا فيجرونه مخالفا لصفته عليه السلام فيكونون روح البيان ٢٤. هـ قوله وآية الرجم





من اضافة الموصوف الى الصفة اي الروح المقدسة جبرئيل لظهارته يسير معه حيث سار فلم تستقيموا افكلمبا  
 جاءكم رسول بما لا تهوى قلوبكم انفسكم من الحق استكبرتم تكبرتم عن اتباعه جواب كلما وهو محل الاستفهام والمراد به  
 التوبيخ ففرقنا منهم كذبتم كعيسى وفرقنا تقتلون المصارح لحكاية الحال الماضية اي قتلتم كزكريا ويحيى وقالوا  
 للنبي استهزاء قلوبنا غلف جمع اغلف اي مغشاة باغطية فلا تسمى ما تقول قال تعالى بل للاضراب لعنهم الله ابعدهم عن  
 رحمته وخذ لهم عن القبول بكفرهم وليس عدم قبولهم لخلل في قلوبهم فقليل لا يؤمنون ما زائدة لتأكيد القلة اي  
 ايمانهم قليل جدا ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم من التوراة هو القران وكانوا من قبل قبل مجيئه  
 يستفتحون يستنصرون على الذين كفروا يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث اخر الزمان فلما جاءهم ما عرفوا من  
 الحق وهو بعثة النبي صلعم كفروا به حسدا وحقا على الرياسة وجواب لما الاولي دل عليه جواب الثانية فلعن الله على  
 الكافرين بما اشتروا باعوا به انفسهم اي حظها من الثواب وما نكرة بمعنى شيئا تمييز لفاعل بس والمخصوص بالذم  
 ان يكفروا اي كفرهم بما انزل الله من القران بغيا مفعول له ليكفروا اي حسدا على ان ينزل الله بالتحقيق والتشديد من  
 فضله الوحي على من يشاء للرسالة من عبادة فباء رجوا بغضب من الله بكفرهم بما انزل والتكثير للتعظيم على غضب استحقوا  
 من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى وللكافرين عذاب مهين ذاهنة واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله القران وغيره  
 قالوا لو من بما انزل علينا اي التوراة قال تعالى ويكفرون الواو للحال بما وراة سواة او بعده من القران وهو الحق حال  
 مصدق حال ثانياة مؤكدة لما معهم قل لهم فلم تقتلون اي قتلتم اشياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة وقد نهيتهم  
 فيها عن قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم بما فعل ابائهم لرضا هم به ولقد جاءكم موسى بالبينات  
 اي المعجزات كالعصا واليد وقلوب البحر ثم العجل الهمان بعده اي بعد ذهابه الى الميثاق وانتم ظالمون باتخاذهم واذا

نزل على النبي

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله الى الصفه للميا لغة في الاختصاص وفي الصفه  
 القدس منسوب اليها وفي الاضافة بالعكس نحو ما زيد افاوه الطيب ١٢ ك قوله جبرئيل  
 وجه تسمية روحا من الروح جسم لوراني برحمة الابلان وجبرئيل جسم لوراني برحمة الطيور مادي  
 قوله بطارته اي من المعاصي والمخالفات والاقذار وقد مدحه الشد بقوله انه لقليل رسول  
 كريم الآية ١٢ اصاوي قوله يسير معه الخ اي من صباه الى كبره ولم يكن ذلك لغوه و  
 لانه حفظ حتى لم يدر من الشيطان ولانه رجع الى السماء حين اداد اليهود قتل ١٢ ك ه  
 قوله فلم تستقيموا ه بنا هو المقصود بسياق الكلام من قوله ولقد آتينا موسى الكتاب الخ وبذلك الكتابة  
 عن السكندرية والقفل وغير ذلك من القبايح وايضا اشار به الى ان قوله افكلمبا جاءكم رسول الخ  
 معطوف على هذا المقدر كان قيل فلم تستقيموا فاستكبرتم كلما جاءكم رسول الخ وتوسط العزة بين  
 المعطوف والمعطوف على اجل توبيخهم على تعقيبهم النعم التي عدت عليهم باستكبارهم المذكور ١٢ ج  
 قوله فلم تستقيموا اشار به الى ان قوله افكلمبا جاءكم رسول الخ معطوف على هذا المقدر  
 فكانه قيل فلم تستقيموا فاستكبرتم كلما جاءكم رسول الخ المذكور ١٢ ج  
 اشار به الى ان ما موصولة وما نذرا محذوف كما تقدم آه من الجمل ١٢ ك قوله تكبرتم اي  
 فالسين زائدة للمبالغة ١٣ ه قوله وهو محل الاستفهام اي فان تقدرا استكبرتم كلما جاءكم  
 رسول الخ ومعنى كونه محل الاستفهام انه هو المستفهم عنه والمؤخر عنه والمعبر به ١٣ ه قوله  
 ففرقنا كذبتم القاء مظهر جملة كذبتم عطف على استكبرتم وقرينا مفعول مقدم قد نسق رؤس  
 الآي وكذا وفرقنا تقتلون وفي الكلام حذف اي فرقا منهم كذبتم آه الواو البقاء واليه اشار الشارح  
 بقوله منهم ١٢ ه قوله لحكاية الحال الماضية آه وصورتها ان يقدر ويفرض الواقع في  
 الماضي وانما وقت التكلم وينجزه بالمضارع الدال على الحال ١٢ ج ه قوله وقالوا النبي  
 استهزاء اشار به الى ان هذا القول صدر من فريق آخر وذلك الفريق هم المعاصرون للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ١٣ ه قوله فلا تسمى من الوحي معنى يادكرون ١٢ ج ه قوله وليس عدم  
 قبولهم لخلل في قلوبهم اي كما ادعوا من انما معطاة فنذا هو لخلل ١٢ ج ه قوله فقليل قليل  
 منصوب على انه نعت لمصدر محذوف وهو ايانا اي ايانا قليلا ويستفاد من قول الشارح  
 ايضا ١٣ ه قوله اي ايمانهم الخ اي ايمانهم قليل جدا قلته باعتبار قلته المؤمن به وهو الظاهر  
 اذ باعتبار قلته الافراد المؤمنين منهم كذا افاد الشرح وقليل منصوب على انه نعت لمصدر محذوف اي

فيؤمنون ايماننا قليلا هذا هو المتبادر من صريح الجلال ومثل انه صفة لزمان محذوف اي فزمانا قليلا  
 يؤمنون فهو على حد قوله آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا واما التبادر والفرق آخرة سين ١٢ ج --  
 ه قوله ولما جاءهم كتاب هذه الجملة من متعلقات الجملة التي قبلها وكل منها حكاية عن  
 اليهود والذين كانوا في زمن صلعم ١٢ ج ه قوله قبل مجيئه اشار به الى ان قبل بيئت ههنا  
 لقطعها عن الاضافة والتقدير من قبل مجيئه ومن قبل ذلك ١٢ ج ه قوله تفسير الى البقاء ه ه  
 يستفرون اي يطالبون الفتح والشفرة فالسين محرف على الحقيقة والفتح يتفق مع معنى الفتح واسطة  
 على ١٢ ك ه قوله وجواب لما الاولي دل عليه جواب الثانية يعني جواب لما الاولي محذوف  
 دل عليه جواب لما الثانية وهو كقوله وان مقتضاها واحد ١٢ ه قوله باعوا اي اشتروا من  
 الاضداد وهو ههنا بمعنى باع لانهم بذلوا انفسهم بالكفر ولم يعكسوا حتى يبع معنى الشراء المعروف ١٢ ك  
 ه قوله لفا على بس آه اي السكن على معنى بس الشيء واشتروا به انفسهم مفعلة ١٢ ج  
 ه قوله اي كفرهم اشار الى ان قوله ان يكفروا في تاويل مصدر كما اقتضاه السياق لظهور  
 ان ما باعوا به انفسهم في الماضي ليس هو ان يكفروا في المستقبل وانما عبر عنهم بالمضارع حكاية للحال الماضية  
 واستحضار الفعل المشع آه كرفي ١٢ ه قوله ان ينزل الله مفعول من اجله اي بنوا لان  
 انزل الله وقيل التقدير بنينا على ما انزل الله اي حسدا على ما خص الله به نبية من الوحي آه الواو البقاء  
 عبادة المذرك ينزل الله اي لان ينزل الله او على ان ينزل اي حسده على ان ينزل الله ١٢ -  
 ه قوله من فضل من لا يتدار صفته لموصوف محذوف اي شيئا كاننا من فضل وهو الوحي  
 وهو مفعول ان ينزل ١٢ ك ه قوله با ودره قال البصاوي ودره في الاصل مصدر  
 جعل طرفا ويناف الى الفاعل في ادره ما يتوارى به وهو خلفه والى المفعول في ادره ما يتوارى به  
 هو قد امر ولذلك عد من الاضداد ١٣ ه قوله مصدر قاحال ثانية مؤكدة والحاصل فيها ما  
 في الحق من معنى الفعل اذا المعنى وهو الثابت مصدر قاحال ومما صاحب الحال الضمير المستتر في  
 الحق ١٢ الواو البقاء ه ه قوله حال ثانية الخ ج ه قوله اي قتلتم اشار بذلك ان  
 فانهم لما كفروا بما يوافق التوراة فقد كفروا بها ١٢ ك ه قوله اي قتلتم اشار بذلك ان  
 المضارع بمعنى الماضي وانما عبر بالمضارع لحكاية الحال الماضية ١٢ ه قوله الى الميثاق  
 اي لياتي بالقبول ١٣ ه قوله باتخاذهم ليشير الى ان الجملة حال وقد جعل اعتبارا بمعنى انكم  
 قوم من عادتم الظلم ١٢ ك

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا فِي التَّوْرَةِ وَقَدْ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الظُّورَ الجبل حين امتنعتم من قبولها ليشق عليكم وقلنا خذوا ما آتيناكم بقوة بجد واجتهاد واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك وأشرربوا في قلوبهم العجل أي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب بكفرهم قل لهم بشما شيئا يأمركم به أيها لكم بالتوراة عبادة العجل إن كنتم مؤمنين بما كمنتم لمتعني لستم بمؤمنين لان الايمان لا يأمر بعبادة العجل والبراد ابا وهم أي فكذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كنتم بمحمد صلى الله عليه وسلم والايمان بها لا يأمر بتكذيبه قل لهم إن كانت لكم الآخرة أي الجنة عند الله خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم فتمتوا الموت إن كنتم صادقين تعلق بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد في الثاني أي ان صدقتم في زعمكم انما لكم ومن كانت له يوترها والموصل اليها الموت فتمتوه ولكن يتسنوه أبدا بما قدمت أيديهم من كفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المستلزم لكذا بهم والله عليهم بالظلمين الكافرين فيجازيهم وتجددتهم لامرهم احرص الناس على حيوة واحرص من الذين أشركوا المنكرين للبعث عليهم لعلمهم بان مصيرهم الى النار دون المشركين لانكارهم له يؤذي يمتنى احدهم لو يعثر ألف سنة لومصدرية بمعنى أن وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود وما هو أي احدهم يهزجرحه مبعده من العذاب النار أن يعثر فاعل مزجرحه أي تعذيبه والله بصيرا بما يعملون بالتأني والتأني فيجازيهم وسأل ابن صوريا النبي صلى الله عليه وسلم او عمر رضي الله عنه عن ياق بالوحى من الملكة فقال جبريل فقال هو عدونا ياتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لامتلائه ياتي بالخصب والسلم فنزل قل لهم من كان عدوا لي جبريل فليت غيظا فإنه نزله أي القرآن على قلبك يا ذن يا امر الله مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب وهدي من الضلالة وبشرى بالجنة للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل بكسر الجيم فتحها بلا همز وبه بياع ودونها وميكل عطف على الملكة من عطف الناص على العام وفي قراءة ميكائيل بهمز وبياع وفي اخرى بياع فان الله عدو للكافرين

معلقا  
١١

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لحد جلالين

١٤ قوله ليشق عليكم لاجل السقوط عليكم ان لم تتلوا ١٢  
 ١٥ قوله ما شرربوا في قلوبهم العجل الجمل حاله على حذف معنيين أي حب عبادة العجل وفي الكلام استعارة بالكتابة وتقرير بان تقول شبه حب عبادة العجل مشروب لذينة في جميع الانتباه في كل وطوى ذكر المشبه به وروى عن النبي من لوازم وهو الاشراب فانثابتة بحسب الال لانه ليس فيه شدة مخالفة ماوى ١٢  
 ١٦ قوله جبريل يريد ان العناب محذوف لان العجل لا يشرب فنذف الحب والجيم العجل مقامه للمباينة كما ١٢ قوله كذا يخالط الشراب أي خالط القلوب والابدان مفعول يخالط محذوف ١٢ ماوى ١٣ قوله انما تم بالآخرة لانه ليس في التوراة عبادة العجل واطراف الامر الى انما تم تمك وكذا اضافة الايمان اليهم ١٢  
 ١٧ قوله المعنى الإشارة الى قياس حلى من الشكل الاول وتقريره ان تقول اعتقادكم بامركم بعبادة العجل وكل اعتقاد كذلك فهو كفر حتى اعتقادكم ككفر ١٣  
 ١٨ قوله قلنا خذوا ما آتيناكم بقوة بجد واجتهاد واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك وأشرربوا في قلوبهم العجل أي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب بكفرهم قل لهم بشما شيئا يأمركم به أيها لكم بالتوراة عبادة العجل إن كنتم مؤمنين بما كمنتم لمتعني لستم بمؤمنين لان الايمان لا يأمر بعبادة العجل والبراد ابا وهم أي فكذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كنتم بمحمد صلى الله عليه وسلم والايمان بها لا يأمر بتكذيبه قل لهم إن كانت لكم الآخرة أي الجنة عند الله خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم فتمتوا الموت إن كنتم صادقين تعلق بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد في الثاني أي ان صدقتم في زعمكم انما لكم ومن كانت له يوترها والموصل اليها الموت فتمتوه ولكن يتسنوه أبدا بما قدمت أيديهم من كفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المستلزم لكذا بهم والله عليهم بالظلمين الكافرين فيجازيهم وتجددتهم لامرهم احرص الناس على حيوة واحرص من الذين أشركوا المنكرين للبعث عليهم لعلمهم بان مصيرهم الى النار دون المشركين لانكارهم له يؤذي يمتنى احدهم لو يعثر ألف سنة لومصدرية بمعنى أن وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود وما هو أي احدهم يهزجرحه مبعده من العذاب النار أن يعثر فاعل مزجرحه أي تعذيبه والله بصيرا بما يعملون بالتأني والتأني فيجازيهم وسأل ابن صوريا النبي صلى الله عليه وسلم او عمر رضي الله عنه عن ياق بالوحى من الملكة فقال جبريل فقال هو عدونا ياتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لامتلائه ياتي بالخصب والسلم فنزل قل لهم من كان عدوا لي جبريل فليت غيظا فإنه نزله أي القرآن على قلبك يا ذن يا امر الله مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب وهدي من الضلالة وبشرى بالجنة للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل بكسر الجيم فتحها بلا همز وبه بياع ودونها وميكل عطف على الملكة من عطف الناص على العام وفي قراءة ميكائيل بهمز وبياع وفي اخرى بياع فان الله عدو للكافرين

قوله عليها متعلق بأحرص المقدره في كلام الشارح والضمير للحياة ١٣  
 ١٤ قوله ليشق عليكم لاجل السقوط عليكم ان لم تتلوا ١٢  
 ١٥ قوله ما شرربوا في قلوبهم العجل الجمل حاله على حذف معنيين أي حب عبادة العجل وفي الكلام استعارة بالكتابة وتقرير بان تقول شبه حب عبادة العجل مشروب لذينة في جميع الانتباه في كل وطوى ذكر المشبه به وروى عن النبي من لوازم وهو الاشراب فانثابتة بحسب الال لانه ليس فيه شدة مخالفة ماوى ١٢  
 ١٦ قوله جبريل يريد ان العناب محذوف لان العجل لا يشرب فنذف الحب والجيم العجل مقامه للمباينة كما ١٢ قوله كذا يخالط الشراب أي خالط القلوب والابدان مفعول يخالط محذوف ١٢ ماوى ١٣ قوله انما تم بالآخرة لانه ليس في التوراة عبادة العجل واطراف الامر الى انما تم تمك وكذا اضافة الايمان اليهم ١٢  
 ١٧ قوله المعنى الإشارة الى قياس حلى من الشكل الاول وتقريره ان تقول اعتقادكم بامركم بعبادة العجل وكل اعتقاد كذلك فهو كفر حتى اعتقادكم ككفر ١٣  
 ١٨ قوله قلنا خذوا ما آتيناكم بقوة بجد واجتهاد واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك وأشرربوا في قلوبهم العجل أي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب بكفرهم قل لهم بشما شيئا يأمركم به أيها لكم بالتوراة عبادة العجل إن كنتم مؤمنين بما كمنتم لمتعني لستم بمؤمنين لان الايمان لا يأمر بعبادة العجل والبراد ابا وهم أي فكذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كنتم بمحمد صلى الله عليه وسلم والايمان بها لا يأمر بتكذيبه قل لهم إن كانت لكم الآخرة أي الجنة عند الله خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم فتمتوا الموت إن كنتم صادقين تعلق بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد في الثاني أي ان صدقتم في زعمكم انما لكم ومن كانت له يوترها والموصل اليها الموت فتمتوه ولكن يتسنوه أبدا بما قدمت أيديهم من كفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المستلزم لكذا بهم والله عليهم بالظلمين الكافرين فيجازيهم وتجددتهم لامرهم احرص الناس على حيوة واحرص من الذين أشركوا المنكرين للبعث عليهم لعلمهم بان مصيرهم الى النار دون المشركين لانكارهم له يؤذي يمتنى احدهم لو يعثر ألف سنة لومصدرية بمعنى أن وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود وما هو أي احدهم يهزجرحه مبعده من العذاب النار أن يعثر فاعل مزجرحه أي تعذيبه والله بصيرا بما يعملون بالتأني والتأني فيجازيهم وسأل ابن صوريا النبي صلى الله عليه وسلم او عمر رضي الله عنه عن ياق بالوحى من الملكة فقال جبريل فقال هو عدونا ياتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لامتلائه ياتي بالخصب والسلم فنزل قل لهم من كان عدوا لي جبريل فليت غيظا فإنه نزله أي القرآن على قلبك يا ذن يا امر الله مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب وهدي من الضلالة وبشرى بالجنة للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل بكسر الجيم فتحها بلا همز وبه بياع ودونها وميكل عطف على الملكة من عطف الناص على العام وفي قراءة ميكائيل بهمز وبياع وفي اخرى بياع فان الله عدو للكافرين

في الذات ١٢ من الملائكة كانا من جلس اترادا السجدة في الوصف ينزل منزلة السجدة وغيره

اَوْقَعَهُمْ مَوْجًا لَهَا لَمْ يَأْتِ الْهَلْمُ وَقَدْ أُنزِلْنَا لَيْك يا محمد ايتي بيئت واضحات جال رد لقول ابن صور يا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما جئنا بشيء وما يكفر بها إلا الفسقون \* كفووا بها أوكلنا عهداً والله عهداً على الأيمان بالنبي ان خذوا النبي ان لا يعاونوا  
 عليه المشركين كبده طرحه فرئق منهم بنقضه جواب كلما وهو محل الاستفهام لا تكاري بل للانتقال اكثرهم لا  
 يؤمنون \* ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كذب  
 الله اى التوراة ورأه ظهروهم اى لم يعملوا بما فيها من الايمان بالرسول وغيرها كأنهم لا يعلمون \* ما فيها من انه نبى حق  
 واثما كتاب الله والتبعوا عطف على نبذ ما تتلوا اى تلت الشياطين على عهد ملك سليمان من السحر وكانت دفتته تحت كرسيه  
 لما نزع ملكه او كانت تسترق السمع وتضم اليه كاذيب وتلقيه الى الكهنة فيد ونونه ونفا ذلك وشاع ان المجن تعلم  
 الغيب فجمع سليمان الكتب وجمعها فلما مات دلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر فقالوا انما  
 ملككم بهذا فتعلموه ورفضوا كتب انبياءهم قال تعالى تبرية لسليمن ورد على اليهود في قولهم انظروا الى محمد يذكر سليمان  
 فى الانبياء وما كان الا ساحراً وما كفر سليمان اى لم يجعل السحر لانه كفر ولكن بالتشديد والتخفيف الشياطين كفووا ويعلمون  
 الناس السحر الجملة حال من ضمير كفووا ويعلموهم ما انزل على الملكين اى الهماة من السحر وقرى بكسر اللام  
 الكاشين ببايل بلد فى سواد العراق ما روت وما روت بيدل او عطف بيان للملكين قال ابن عباس هما ساحران كانا يعلمان  
 السحر وقيل ملكان انزل لتعليمه ابتلاء من الله للناس وما يعلمين من زائدة احد حتى يقولون له نصحاء انما نحن فتنه بلية

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١- قوله يا محمد ايتي بيئت واضحات جال رد لقول ابن صور يا النبي صلى الله عليه وسلم  
 الملائكة على انهم كانوا يهدون العداوة لان الجهاد مترتب على كل واحد من المذكورين فى الشرط لا على  
 المجموع اه من الكفرى وعبارة الملك فجا بالظاهر ليدل على ان الله انما عاداهم بكفرهم وان عداوة الملائكة  
 ككفر عداوة الانبياء ومن عاداهم عاداه الله \* ١٢ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 المقصود على العطف على قوله ولما جاءهم عاداهم عاداه الله \* ١٣ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 محذوف والواو عاطفة على ذلك المحذوف وهو احد احتمالين تقدم ما ١٢ صاوى \* ١٤ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 عايدوا الله مقدمه ليعيدان عهداً منصوب على المفعول به وما هو واو ضمير معنى اعطوا ويكون المفعول  
 الاول منصوباً بمعنى ان المفعول الاول لا يعطوا عداوتهم فى سوا الله محذوف. فى الكلام تقديره  
 عايدوا الله المشايد اى الشايد اه كما مر به فى البقرة فى تفسيره \* ١٥ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 المفعول به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اليهود ان لا يعاونوا المشركين على قتاله  
 فحفظوا من العالم \* ١٦ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 لان كنت نبيا فات لنا بكذا فيقيم عليهم الجهد فها هو ان لا يعاونوا المشركين على قتاله  
 \* ١٧ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 العهد كذا عقوده \* ١٨ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 حقيقة بل هو كونه عن عدم العمل بما فى التوراة والاخره يعظون بها الى الان صاوى  
 \* ١٩ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 اخرج ابن جرير عن ابن عباس ان سليمان اذا اراد ان يدخل الخلد او ياتي شيئا من شأنه اعطى  
 الجراد وهو امرأة فخرها فلما اراد ان يتلوا سليمان بالذي ابتلاه به اعطى الجراد ذات يوم فامر  
 فجاء الشيطان فى صورة سليمان فقال لساها فى خاتمي فاخذته فلبسها فلما لبسها واتت الى الشياطين  
 وانجى والانس فبها سليمان فقال لساها فى خاتمي فقالت كذبت لست سليمان فعرف ان بلاد ابيلى به  
 فانطلقت الشياطين فلبت من تلك الايام كتبها فيها سحر وكفر ثم دفنوها تحت كرسى سليمان ثم اخرجوا  
 فقروا على الناس وقاوا لانا كان سليمان يغلب الناس به هذه الكتب ففري الناس من سليمان وكفروه  
 حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه وما كفى سليمان اه \* ٢٠ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 سحر على الوجه الثاني مشكل فانما لم يكن فيها الا اشارة الى الشيطان ولعلها كانت لورث السحر فان السحر  
 ما يستعان فى تحصيله بالتعرب الى الشياطين \* ٢١ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 الاستعمال و عدمه فالاول كقولهم فى الهياوى والمراوى بالسحر ما يستعان فى تحصيله بالتعرب  
 الى الشياطين مما لا يستعمل به الانسان اه وقال الشيخ ابو المنصور القول بان السحر كفى على  
 الاطلاق خطأ بل يجب البحث عن حقيقة فان كان فى ذلك رد لما لم يشر الى ان السحر بالاجماع  
 والافلا آه مدارك وفى شرح فقه الاكبر لم لا كفى فى تعلم السحر بل فى اعتقاد ترتيب الاثر عليه بمعنى جعله  
 مستندا لله وفى العمل بركنا فى شرح العقائد وقال فى الروضة ويحرم فعل السحر بالاجماع واما  
 تعليله وتعليله فليس الا القول الاول الصحيح الذى قطع به الجمهور انها حرامان والثانى انها مكروهان و

الثالث انها باحسان انتهى واما ما ذكره الفتاوى فى شرح اكتشاف من ان لا يروى خلاف فى  
 كون العمل به كلفاً فى اللغة الخلاف مع ان بين كلامه تناقض وتناقض \* ١٢ قوله  
 السحر والسحر كل ما لطف ودق يقال سحره اذا ابدى له امر يدق عليه ويخفى وهو الاصل مصدر  
 يقال سحره سحره وسحره بمعنى مصدر الفعل يفعل على فعل الاسرار وفعالاً \* ١٣ سحره وقال الغزالي فى الاحياء  
 ما نصه السحر نوع يستفاد من العلم بتواضع الجوهر وبما مورسها به فى مطابح النجوم فتنه من تلك الخواص  
 يسلك على صورة الشخص السحور ويرصد وقت مخصوص من المطابح وتقرن بكتابات يتلفظ بها من  
 الكفر والعش الخالف للشرع ويتوصل بسببها الى استغاثه بالشياطين ويحصل بين مجموع ذلك  
 بحكم اجراء الله العادة احوال غريبة فى الشخص السحور \* ١٤ قوله حال الجادوت اذ تفتت  
 بيان سبب الكفر وغيره ان تعليمه ايمه كفى \* ١٥ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 ان ما هو موصولة فى محل نصب عطف على السحر اه ونفسه فى اكتشاف فان قيل ان السحر لو كان نازلاً عليها  
 وكان منزلاً بهو الله وذلك غير جائز لان السحر كفر ومحبت ولا يطبق بالشىء تعالى انزال ذلك فلما فرق  
 بين العمل وبين التعليم فلم لا يجوز ان يكون العمل منها واما تعليمه لغرض التسمية على فساده فانه يكون  
 ما هو به وايضا ان السحر كفى فى ذلك الزمان واستنبطت الواو خبرية فى السحر كما لو ايدعون النبوة  
 ويتخذون الناس بها كعصا الشيطان بدين الملكين وانزل عليهم السحر لاجل ان يعلم الناس حتى  
 يمكنوا من معارضة اولئك الذين كانوا يهدون النبوة كذا \* ١٦ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 بمعنى فى وهى متعلقة بانزل \* ١٧ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 سقوط مرع نمود بنحوى \* ١٨ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 الام اى على الملكين قرأه الحسن وهو مروى ايضا عن العتيق والقارة المشورة بفتح اللام وهى ما كانا  
 ملكين نزل من السماء وهما روت وما روت اسما لها \* ١٩ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 القول اشارة لقوته وانها رطلان ساحران وليس بملكين \* ٢٠ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 وقصة هاروت وهاروت على القول بثبوتها ان الملائكة لما راوا اعمال بنى آدم الخبيثة قصصوا الى السماء  
 قالوا سبحانك يا ربنا خلقت خلقا وهم يصنعونك فقال الله تعالى لهم لو ركبت فيكم  
 ما ركبت فيهم فلعلم فلعلم قالوا سبحانك لا نعصيك اهدا فقال اختاروا لكم ملكين فاختروا هاروت وهاروت  
 وهما من الشك والقتل والزناد وشرب الخمر وعلمنا الله الاسم اعظم فكانا اذا اسمى لوقت صدوره  
 الى السماء ثم اهداهما اليها امرأة تسمى الزهرة وكانت جميلة جدا فلما وقع نظرهما عليها اغدرت بقلوبهما  
 فزادها عن نفسها فاقت الا ان يحكما لما على زوجها فعلا فراودها فاقت الا ان يقتل فعلا ثم راودها  
 فاقت الا ان يشرب الخمر فعلا ثم راودها فاقت الا ان يشرب الخمر فعلا ثم راودها فاقت الا ان يشرب الخمر فعلا  
 الاسم الذى يصعدان به الى السماء فعلا فتصعدت به الى السماء فغضبها الله فادبها فادبها فادبها فادبها  
 فلما ذلك اراوا تلاوة الاسم اعظم فلم تطاوعها اجتمعتا فذهبا الى ادريس فسألاه ان يشبع لهما من لسان  
 ففعل ذلك فغيرها الله بين غدا والآخر فاختارا غدا والآخر فاختارا غدا والآخر فاختارا غدا والآخر فاختارا غدا  
 معلقان بشعورهما يعجزان بسياط من هدى الى يوم القيامة وقد اختلف فى صحة هذه القصة و  
 عدوها فاختارا لهما لفظا من الاول لورودها من عدة طرق عن الامام احمد بن حنبل واختار البيضاوى  
 ومن تبعه ان لفظا من ذلك سبع مرات \* ٢١ قوله ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم



من الله للناس ليمتحنهم بتعليمهم فمن تعلمه كفر ومن تركه فهو مؤمن فلا تكفروا بتعلمه فان ابايكم يتعلم علماه فيتعلمون منها ما يتفكرون به بين الزرع وزوجه بان يبغض كل ابي الاخر وما هم اي السحرة بضارين به بالسحر من زائدة احد الا ياذن الله بارادته ويتعلمون ما يضرهم في الآخرة ولا ينفعهم وهو السحر ولقد اقسم علموا اي اليهود لمن لهم ابتداء معلقة لما قبلها من العمل ومن موصولة اشترية اختارة واستبداله بكتاب الله ماله في الآخرة من خلاق شصيب في الجنة وكيش ما شيئاً شروا باعوا به به انفسهم اي الشايرين اي حظها من الآخرة ان تعلموه حيث اوجب لهم النار لو كانوا يعلمون حقيقة ما يصيرون اليه من العذاب ما تعلموه ولو انهم اي اليهود امنوا بالنبى والقران وانقوا عقاب الله بترك معاصيه كالسحر وجواب لوخذ وفاى لا يثبوا ودل عليه كشوبة ثواب وهو مبتدأ واللام فيه للقسم من عند الله خيرة خبره ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون انه خير لما اتروه عليه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا للنبى امر من المراجعة وكانوا يقولون له ذلك وهى بلغة اليهود سب من الرعونه فسرر وبذلك وحاطبوا بها النبى فهى المؤمنون عنها وقولوا بدلها انظرنا اي انظر الينا واسمعوا ما تعمرن به سماع قبول للكافرين عذاب اليم مؤلم هو النار ما يؤذ الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين من العرب عطف على اهل الكتب ومن اللبان ان ينزل عليكم من زائدة خير وحي من ربكم حسدا الكمر والله يختص برحمته نبوته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمدا يا امرصاحبه اليوم بامر وينهى عنه غدا نزل ما شرطية نسخ من آية اي نزل حكمها امام لفظها اولاً وفي قراءة بضم النون من النسخ اي نامرك او جبر عيل بنسخها او نسخها تؤخرها فلا نزل حكمها ونرفع تلاوتها ونؤخرها في اللوح المحفوظ وفي قراءة بلا همز من النسيان اي ننسكها ونمحها من قلبك وجواب الشرط نأت بخير منها انفع للعباد في السهولة او كثرة الاجرا ومثلها في التكليف والثواب اتم تعلم ان الله على كل شى وقدير ومنه النسخ والتبديل والاستفهام للتقدير اتم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يفعل فيهما ما يشاء وما لكم من دون الله اى غيره من زائدة ولّى يحفظكم ولا تصير يمنع عذابه عنكم ان اتمم ونزل لتسأله اهل مكة ان يوسعها ويجعل الصفا ذهباً أم بل تزيدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى اي سأله قومه من قبل من قولهم

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين**  
**أه قولنا تكفر**  
 بتعلم اي مع العمل به على وجه يكون كقوله ١٣ له قول من زائدة اي في المفعول به لافادة تأكيد الاستغراق الذي يفيد احده اروح ٣ له قوله لا ابتداء معلقة لما قبلها به وقوله واو نطقه بالاطال علم اللفظ المعنى وعبارة الضماد والاطال الام الام ابتداء معلقة على ان الصل ١٢ له قوله لما قبلها اي علموا وتعليقها و جواب ابطل علمها لفظاً اي لا معنى ١٣ له قوله ومن موصولة اي في محل رفع بالابتداء واشترط صلتها وقوله ماله في الآخرة من خلاق جواب القسم ١٣ له قوله ان تعلموه ان مصدرية وحيث تعليلية لزوم ١٣ له قوله حقيقة ما يصيرون اليه من العذاب يعنى اسم وان علموا عقاب الله لكان لم يعلموا حقيقة عذابه وشدة فلا بد اثبات العلم لهم في قوله ولقد علموا ويقال وانهم ان علموا عدم الخلاف لهم في الآخرة يدخل الجنة ولكنهم لم يعلموا ما يترتب عليه من العقاب ١٣ له قوله ما شروا به انفسهم اى ليس هذا الخبر كذا في السنين كمن الجهل جرى على انها صيغة تفضيل حيث قدر الغير مستقراً فمن يلقى في النار خيراً من السنين كمن الجهل جرى على انها صيغة تفضيل حيث قدر الغير عليه بقوله ما شروا به انفسهم لكن هذا بالنظر لغتهم والافلا مشاركة اصلها ١٣ له قوله ابرز من المراعاة وهى البالف في الرعى وهو حفظ الخيول وتدريبها من الامور وتدارك مصالحها كان السلمون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي عليهم شيئاً من العلم راعنا يا رسول الله اى راقبنا وانتظرنا وادمان بنا حتى نعظم كلاك اى من ابى السعدون في تفسير الحسينى اى كسانيك كمده ايمه كوكبيد لفظاً راعنا ودوت مكالها محمد كيهود كفتار شمارا دسا ويزما خسته يا محضرت ايل كمره بيكو يندودرعت ايشان وشمنا فاحش است ومومتان بدان معنى ميكفتند كمراعات كن سخنان ما رايي بشنو حتى سجاد فرموده ايل كمره بيكو يندودرعت نظرنا يعنى بكره سوسى ما انسى ١٣ له قول من الرعونته وهى الخلق فكاً لو اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا يعنى يا احق قال البغوى فالالف حينئذ لمد الصوت وحرف النداء ١٣ له قوله فشرنا بذلك بتشد يد الراد اى فخرنا بذلك ١٣ له قوله سماع قبول لاسماع اليهود حيث قالوا سمعنا وعصينا ١٣ له قوله حسداكم لتعليل النسخ و حسدا اليهود بسبب زعمهم ان النبوة لا تليق الابرار كونهم ابتداء الانبياء وحسد مشركي العرب بسبب

ما عندكم من الرياسة والفرقا والالطيق النبوة الابناء ١٣ له قوله ولما طعن الإشار بذلك الى سبب نزول الآية والمقصود من ذلك بيان حكمه النسخ والرد على الكفار حيث قالوا ان القرآن افتره من محمد فلو كان من عند الله لما بدل فيه وغيره ١٣ له قوله ما شرطية اي شرطية بما زعمه نسخ ١٣ له قوله اي نزل حكمها لالحفظ اي رفع حكمها مع تلاوتها كما روى عن عائشة رضى الله عنها فأت كان ما في قلب الله من نعمات فمن شئتم يحسن رضاعهم من فهو مشوخ الحكم والسلاوة جوعا وقولوا لاي رفع حكمها دون لفظها ١٣ له قوله اولاً لغير فتح الحكم ويرقى السلاوة نحو على الذين يطيقونه فذكره ١٣ له قوله اولاً لغيرها من النسخ وهو التغيير والردا تاريخ الحكم عن النسخ اي ابقاؤه مع نسخ تلاوة ١٣ له قوله نزل حكمها من الالذائى لم نرفع حكمها اى بل بتغيره وقوله وترفع تلاوتها فخرج علمنا على النسخ لا النسخي بهذا الاشارة الى ثالث اسام النسخ وهو نسخ السلاوة دون الحكم كسح الشىخ والشخصه اذا زيارها اجوابها البتة ١٣ له قوله ارفع للعبادة الاشارة الى ان الخيرة باعتبار رفع العبادة لان آية من آية لان كلام الله واحد وكله خيرة ونسخه في العالم ١٣ له قوله في السهولة نسخ وجوب معاصرة الواحد بعبادة الالفين ١٣ له قوله وكثرة الأجر أه نسخ التغيير بين الصوم والفدية بتعيين الصوم وبذل في النسخ بالهدل الأثقل ١٣ له قوله ٢٢ له قوله اولاً لغيرها أه نسخ وجوب استقبال بيت المقدس بوجوب استقبال الكعبة فمما تساويان في الاجر ١٣ له قوله والاسقفام لتقريب اى انك تعلم ١٣ العالم ١٣ له قولى من دلى ولا نصير الفرق بين الوالى والنصير ان الوالى قد يضعف عن النصيرة والصير قد يكون جنباً من المنصور فيبنها عموم وخصوص من وجه ١٣ له قوله ونزل لما سأل اهل مكة الخيرة صلى بنان السورة مدينة وايضا سياتى الكلام سابقا لاحقا في شان اليهود وايضا تقديرام بيل النسخ لا منازب الانتقالى مما يجد نفا فانه لم يتقدم كلام مع اهل مكة حتى ينتقل منه الى كلام آخر معتمد فالاظهر انها هى القول الاخر هو انما فى شان اليهوده جعل ويمكن الجواب عن الاول بان السورة وان كانت مدية لكن سوال اهل مكة ليس بحال وعن الثاني باننا لا نسلم ان سياجى الكلام سابقا فى شان اليهود وسوقا لاحقا لا يعز عن الثالث باننا لا نسلم عدم تقدم الكلام مع اهل مكة وان سلم فلا ضرورة للاخبار الانتقالي ان يذكر بين منتقل عنه بعده كما نقول جاء في زيد بل عمرو اللهم الا ان يقال ان جبل المفسرين على انما انزلت في شان اليهود وافتا مل



أَظْلَمُ أَي لَأَحَدٍ أَظْلَمَ مِنْ مَنَعِ صَلَاةِ اللَّهِ أَنْ يُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمَاءَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْبِيحِ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا  
 بِالْهَدْمِ وَالتَّعْطِيلِ نَزَلَتْ إِخْبَارًا عَنِ الرُّومِ الَّذِينَ خَرَّبُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَوْ فِي الْمُشْرِكِينَ لِمَا صَدَّقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ بِبَيْتِ أَوْلِيكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدَّخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ خَبِرَ بِمَعْنَى الْأَمْرِ إِخْفِيهِمْ بِالْجِهَادِ  
 فَلَا يَدْخُلُوهَا أَحَدًا مِمَّا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ هَوَانٌ بِالْقَتْلِ وَالسَّبِي وَالْجَزْيَةِ وَكَلِمَةٌ فِي الْأَخْرَاقِ عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَ النَّارُ وَنَزَلَ لِمَا طَعَنَ  
 الْيَهُودَ فِي نَسْخِ الْقِبْلَةِ أَوْ فِي صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَفَسَّرَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ وَبِلَدِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَي الْأَرْضِ كُلِّهَا لِأَنَّهَا  
 نَاحِيَتَاهَا فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا أَوْجُوهَكُمْ فِي الصَّلَاةِ بِأَمْرٍ فَتَمَّ هُنَاكَ وَجْهُ اللَّهِ قِبَلَتُهُ الَّتِي رَضِيَهَا إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ يَسْمَعُ فَضْلَهُ كُلَّ شَيْءٍ  
 عَلِيمٌ بِتَدْبِيرِ خَلْقِهِ وَقَالُوا يَا أُوْدُونَ زِمْنَا أَي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ اتَّخَذَ اللَّهُ وَكَلَّمَ قَالَ تَعَالَى  
 سُبْحَانَ تَنْزِيهِهَا لَهُ عَنْهُ بَلْ كَلَّمَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُلَكًا وَخَلَقْنَا وَعَبِيدًا وَالْمَلَائِكَةَ تَنَافَى الْوِلَادَةَ وَعَبَّرَ بِمَا تَغْلِبُهَا لِأَنَّهَا لَا يَعْطَلُ  
 كُلُّ لَهٍ قَانُونٌ مَطِيعُونَ كُلُّ بِمَا يَرَادُ مِنْهُ وَفِيهِ تَغْلِبُ الْعَاقِلُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُوجِدُهُمَا لَا عَلَى مِثَالِ سَبَقِ  
 وَإِذَا قُضِيَ أَرَادَ أَمْرًا أَي إِجَادَهُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَي فَهُوَ يَكُونُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالنَّصْبِ جَوَابًا لِلْمَرْوَةِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 أَي كَفَّارًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا هَلَا يَكْفُرْنَا اللَّهُ إِنَّكَ رَسُولُهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ هِيَ مَا اقْتَرَحْنَا عَلَى صَدَقِكَ كَذَلِكَ كَمَا قَالَ  
 هُوَ لَأَعْلَمُ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ كَفَّارًا لِلْمَاضِيَةِ لِأَنَّ نَبِيَّكُمْ قَوْلُهُمْ مَنْ التَّعْنَتِ وَطَلَبَ الْآيَاتِ تَشَاهُتُمْ قُلُوبُهُمْ  
 فِي الْكُفْرِ وَالْعِنَادِ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْقِنُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا آيَاتٌ فَيُؤْمِنُونَ بِهَا فَاقْتَرَحْنَا آيَةً مَعَهَا تَعْنَتِ إِنَّمَا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله منع مساجد الله الزمان قلت فكيف قيل مساجد الله وكان  
 المنع والتعريب على مسجد واحد وهو بيت المقدس أو المسجد الحرام قلت للأساس ان معنى الحكم عاما  
 وان كان السبب خاصا كما تقول لمن اذى صالحي ومن اظلم من اذى الصالحين ١٣ كشف له  
 قوله مساجد الله جمع مسجد سمي باسم السجود لانه اشرف لان الصلوة لتول عليه الصلوة والسلام اقرب  
 ما يكون العبد من ربه وهو مساجد ولا ندر على غايته الذل والخشوع لله عز وجل وان كان القياس فتح  
 عينه في المفرد كما لم يسمح الا بكسر الفاء سنة ثمانية ١٢ صاوي ١٣ قوله اخبارا عن الروم اي  
 قبل بعثة الرسول حين توجهت جيوش كنج نصبح نصارى الروم لتعريب بيت المقدس وكان  
 بنت نصر مجوسيا من اهل بابل وذلك حين قتل بنو اسرائيل يعقوب بن زكريا ولم يزل كذلك حتى بناه  
 المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب ومنى الله سنة ١٢ صاوي ١٤ قوله خرخوا قال البخوي نزلت  
 في طيطروس بن اسيا لوس الرومي واصحابه وقتلوا وسبوا وخرخوا التوراة وخرخوا بيت المقدس وقد خروا  
 فيها الجيف وخرخوا فيه النازير وكان خرابا الى ان بنى في ايام عمر ١٣ كما ١٥ قوله لما صدوا احد باز  
 واشتنى لاه مراح قال عطارد وعبد الرحمن بن زيد نزلت في شهر ربيع ١٣ معلوم ١٦ قوله النبي اي خروا  
 واصحابه عن اركان الحج ١٣ ١٧ قوله ما من الهدى بيته اي وهو عام ست من الهجرة حين خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف واربعائة بقصد العمرة فصد المشركون وهو بالهدى بيته فقتل  
 ورجع ١٢ صاوي ١٨ قوله ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين اي ما كان ينبغي لهم ان يدخلوها  
 الا بخشية وخضوع فضلا عن الاجراء على تعذيبها آه هكذا فخر المفسرين ١٣ ١٩ قوله  
 غير معنى الامر الا اشار به الى دفع ما يتوهم من ان الشراخيم بانهم لا يدخلونها الا خائفين وقد دخلوها  
 آسفين وبقية في ايديهم حين استخلصه السلطان صلاح الدين وقال في معالم التنزيل ان بيت  
 المقدس موضع حج النمازي ومحل زيارتهم قال ابن عباس ومنى الله من ايدى بيت المقدس احد من النصارى  
 بعد عمارتها رومي الا خائفين لم يدخلوها وقال قتادة ومقاتل لا يدخل بيت المقدس احد من النصارى  
 الا مستكرا لو قدر عليه لعوقب ١٢ ٢٠ قوله فلا يدخلها احد منا الا من ذلك اختلقت المناسبات  
 في دخول الكافر المسجد فنعى المالكية الاجابة وفصل الشافعية فقالوا ان اذن لمسلم في غير المساجد  
 الثلاثة ما وجزه الا فلا وجزه النخبة مطلقا ١٢ ٢١ قوله لم في الدنيا خزي هذه الجملة وما بعد  
 لا محل لها لبيتنا فما عما قبلها ولا يجوز ان يكون مالا لان خزيمه ثابت على كل حال لا يقيد بحال  
 ودخل المساجد خاصة ١٣ ٢٢ قوله لما طعن اليهود في نسخ القبلة اي التي هي بيت المقدس  
 فان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة امر بالصلوة لجمعة بيت المقدس تا ليغا لليهود فاشاعوا  
 ان محمدا تابع لهم في دينهم وشربتهم ثم بعدة امره الله بالناسقال الى الكعبة فقالوا ان محمدا يعقل على  
 مقتضى بهواه وليس ما سوره بشرع فنزلت الآية ١٣ صاوي ٢٣ قوله وفي الصلوة ان قلنا اي  
 نزلت في شان اعتراض اليهود على النبي حين شرعت صلوة النافلة على الدابة في السفر حيثما توجهت  
 ١٣ صاوي ٢٤ قوله اي الارض كلها جواب عن سوال مقدر كان قيل ما وجه الاقتصار على  
 المشرق والمغرب ويقتل ان فيه مذمت الواو مع اعطفت اي وما بينهما ١٣ ٢٥ قوله فايها تولوا

الذين هنا اسم شرط بمعنى ان وما زبدة عليها وتولوا مجزوم بها وزيادة ما ليست لازمة لما قوله فتم خبر  
 مقدم ووجه الشد بندا مؤخر هذه الجملة جواب الشرط ومعنى الآية طعن اي كان متعلما التولية يعني  
 تولية وجوهكم شرط القبلة فتم وجه الشد اي جزء التي امر بها آه مدارك قوله وجوهكم الا اشار به الى تقدير  
 امضول تولوا ١٣ ٢٦ قوله وجوهكم يشير الى تقدير امضول تولوا اي مرغوا وجوهكم في الصلوة بامرهم  
 وايضا ظن لى اي في اي مكان مرغتم وجوهكم في الصلوة بامرهم وقبلة التي رضى بها فالمراد بالوجه الجهة او  
 فتح ذات لان الوجه عبارة عن الذات ١٣ كما ٢٧ قوله قبلة التي رضىها اي جهة التي امر بها ان هذا  
 المعنى على طريق منفتح الشارح وعبارة غيره انكم اذا منتم ان تصلوا في المسجد الحرام اذ في بيت المقدس  
 فقد جعلت لكم الارض مسجدا فصلى في اي بقعة شئتم من بقاعها وافعلوا التولية فيها فان التولية  
 ممكنة في كل مكان آه كما في المدارك وغيره ١٣ ٢٨ قوله يسع فضلك كل شئ اي خصصة الصلوة  
 ليست متوقفة على جهة بيت المقدس فقط كما زعمت اليهود بل خصنا الله بمزايا على حسب مزيد  
 فضلكم عن غيرنا امر القبلة ومن اجل الارض كلها مسجد او تربتها طهور او غير ذلك ١٣ صاوي  
 ٢٩ قوله وقالوا بئذ من جملة قبح اليهود والنصارى ومشركي العرب حيث قالت اليهود  
 عزير ابن الشدة وقالت النصارى المسيح ابن الشدة وقال مشركوا العرب الملائكة بنات الله ١٢ صاوي  
 ٣٠ قوله كل الهم التورين فيه عوض عن الصفات اليه اي كل ما في السموات والارض او كل من  
 جعلوه ولد الشدة ١٣ ٣١ قوله مطيعون اي مقرون بالربوبية على ما يراد منه وفيه اي في جمعها  
 جمع المذكر العاقل ١٣ ٣٢ قوله كل ما يراد منه اي كل فرد من افراد المخلوقات المطلوب لها  
 يراد منه قالها بمعنى الام ١٣ ٣٣ قوله اراد فيه اشارة الى بيان المراد بالفتاد هنا فان  
 القصد لمراد كثره فيكون بمعنى خلق وامر وقد ارادوا قوله اي اجاده يشير الى ان المضاف محذوف  
 ١٣ ٣٤ قوله ايجادا يشير الى ان المضاف محذوف والفتاد بمعنى الارادة كما بين وقوله فانما  
 يقول لى ان يكون ليس المراد ان اذا تعلقت ارادته بايجاب امرها بالكاف والنون بل ذلك كناية  
 عن سرعة الاجابة فمراده نافذ ولا يتخلف ١٣ ٣٥ قوله فيكون الهم الجمهور على الرفع علقا على  
 يقول او على الاستيناف اي فسيكون وقضى بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لان كان  
 ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به وانما المعنى هناك سرعة الشكون يدل على ذلك ان  
 الخطاب بالشكون لا يراد على الوجود لان الوجود والشكون لا يراد على المعلوم لانه ليس بشئ لا يبقى الا  
 لفظ الامر ولفظ الامر به ولا يراد به حقيقة الامر كقوله اسمع بهم واطع من تفسيره الى البقاء ١٣ ٣٦  
 قوله اي كفارة ذلك السؤال لى وهو بالمدنية ١٣ صاوي ٣٧ قوله بل آه اشار الى ان لولا  
 ههنا حرف تخفيف كسلا وما نقل عن الخليل ان لولا الواقعة في جميع القرآن معنى بلا الا فلولا كان  
 من المسموعين فمعناه لولم يكن متعلقا بايات منها لولا ان رأى برهان ربه فانما انتاجه وجوابه لى بها  
 ١٣ ج ٣٨ قوله من التعتت الهم بهذا هو وجه المماثلة لان ما وقع من الهم الماضية لى عين  
 ما وقع من كفارة ١٣



أرسلناك يا محمد بالحق بالهدى بشيرا من اجاب اليه بالجنة ونذيرا من لم يجيب اليه بالنار <sup>يشير الى النبي صلى الله عليه وسلم</sup> ولا تسئل عن اصحاب الجحيم  
 النار اي الكفار والمسلمين يؤمنون انما عليك البلغ وفي قراءة مجزوم تسئل هيا ولكن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تنبئ  
 بآياتهم دينهم قل ان هدى الله الاسلام هو الهدى وما عداه ضلال ولكن لا تقسم التبعث اهو آء هم التي يدعونك اليها  
 فرضا بعد الذي جاءك من العليم الوحي من الله مالك ممن الله من ولي يحفظك ولا نصيب يمنحك منه <sup>الذي ين اتيهم الكتاب</sup> الذين اتيهم الكتاب  
 مبتدأ يتلون حتى تلاوته اي يقرؤنه كما انزل والجملة حال وحق نصب على المصدر والخبر اولئك يؤمنون به نزلت في  
 جماعة قد ما من الحبشة واسلموا ومن يكفر به اي بالكتاب المؤتى بان يحرفه فاولئك هم الخسران لم يصيرهم الى  
 النار المؤبدة عليهم <sup>بيني انزل انزل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واتي فضلكم على العالين</sup> تقدم مثله واقفوا خافوا  
 يوما لا تجزي تغني نفس عن نفس فيه شيئا ولا يقبل منها عدل فداء ولا تنفعها شفاعاة ولا هم ينصرون <sup>يمنعون من عذاب الله</sup>  
 واذا ذكر اذ ابتلى اختبر ابراهيم ربه بكلمات با و امر ونواه كلفه بما قيل هي مناسك الحج وقيل الممضنة  
 والاستنساقي والسواك وقص الشارب وقرق الرأس وقلم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة والختان والاستنجاء  
 فاتهم اذا هن تأقات قال تعالى اتي جاءك للتائس اما قدوة في الدين قال <sup>اشارة الى ان الجاهل يظن ان الله لا ينال</sup>  
 عهدى بالامامة الظلمين الكافرين منهم دل على انه يناله غير الظالم واذا جعلنا البيت الكعبة <sup>اشارة الى ان البيت الكعبة</sup> ميثابة للتائس مرجعا  
 يشيرون اليه من كل جانب وامنا مامنا لهم من الظلم والاغلات الواقعة في غير كان الرجل يلقي قاتل ابيه فيه فلا

وقيل منزل  
١٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٦٦ قوله تسئل عن اصحاب الجحيم معناها بالعبارة العربية وپوشيد هوى  
 شد از انسا که اهل جحيم اند روزی بزبان حضرت رسالت مآب صلی الله علیه وسلم جاری شد که  
 اگر خدا تعالی بر من ووردی از درهائے عذاب بکشاید و اثر غضب خود بر دیشان نماید غالب آنست  
 که از بیم عذاب الیم مناجاستقیم باز آید حق سبحانه این آیت فرستاد که ایشان اصحاب الجحیم  
 اند و اما آنجا هم بر سید کرام ایشان ایمان نیاوردند بر تو اولی و حق و رسالت و بر ما صاحب اهل  
 ضلالت آن تفسیر حسینی **١٦٧** قوله ما لهم لم يؤمنوا آء هذا صورة السؤال الشفهي ای لا يقال لك  
 في القيامة هذا القول وقوله اي عليك البلاغ لتعليق المذكور **١٦٨** قوله تجزوم مع  
 فتح الراءى لا تسئل يا محمد عن صفاتهم الشيعية اولاً تسأل الشفاعة فيهم **١٦٩** قوله تجزوم تسئل  
 اي على صيغة الفاعل وقوله نبيها من الله سبحانه للنبى صلى الله عليه وسلم اي لا تسئل عن حالهم  
 التي تكون لهم في القيامة فانها شيعية آء حمل وفي المدرك معناه تعظيم ما وقع فيه الكفار من العذاب  
 كما تقول كيف فلان سائل من الواقع في بيته فيقال لك لا تسئل عنه **١٧٠** قوله ومن ترضى  
 عنك اليهود والنصارى هذه مقالة قالها الشذوذ حين قالت اليهود لا ترضى عنك حتى تنبئ ما نحن عليه  
 وكذلك قالت النصارى **١٧١** قوله فرضا اي على فرض وقوعه واذك تسئل لامة  
 على عدم اقبال لمن اشركت بجمعتك **١٧٢** قوله اوى من الشر والعبادة غيره بان  
 دين الله هو الاسلام اذن الدين المعلوم صحته بالبراهين الواضحة والحق الاصححة **١٧٣** قوله  
 ما لك من التثمن ولى الجحيم انفسهم وجواب الشرط مذوف دل عليه هذا المذكور تقدمه فما لك من  
 الشر الخ وذلك لان القاعدة ان اذا اجمع شرط وقسم ينفذ الجواب المتأخر منها **١٧٤** قوله  
 تسئل عن نصيب المصدرا لانهما صفة للتلاوة في الاصل لان التلاوة حقا واذ اقدم وصف  
 المصدر واضيف اليه انصب نصيب المصدر ويجوز ان يكون وصفا للمصدر مذوف **١٧٥** قوله  
 في جماعة اي اربعين اثنان وثلثون من الحبشة وثمانين من ربهان الشام منهم بحير الراهب ومقدم  
 جعفر بن ابى طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٧٦** قوله لا تجزي نفس  
 اي يؤمنه عن نفس اي كافر وقوله ولا يقبل منها اي النفس الكافرة وكذا بقية الضمائر والجملة  
 صفة ليومها والرابط مذوف بقوله في قوله شيئا اي لا انتفاء شيئا من الجواز **١٧٧** قوله يظن  
 الكلمات قد تطلق على المعاني الشدة الاتصال بينهما **١٧٨** قوله كلفه والمراد التكليف على سبيل  
 الوجوب فقد كانت هذه العشرة واجبة عليه ولما في حقنا بعضها سنة وبعضها واجب **١٧٩** قوله  
 قوله قيل الجذوة ابن المنذر من طريق النبي عن ابن عباس **١٨٠** قوله وقيل الخ اخرج  
 اياك من طريق طلوس من ابن عباس انه قال عشر ما علمن اليك ابراهيم في الرأس ومنس في الجسد  
 اما التي في الرأس فالممضنة **١٨١** واما التي في الجسد قلم الاظفار الخ ومن ابن عباس كانت تلك

النصال لرفضا ولنا سنة **١٦٦** قوله قص الشارب اي والسنه تفسير الشارب فملقه بدنة كلفن  
 اللحية وفي الحديث جزوا الشوارب واعفوا اللحي الجزوا القص والقطع معنى روح وفي الدر المنثور ان ظالم  
 الجحيمي حلق الشارب بدنة وقيل سنة آء وفي رد المحتار على قوله وقيل سنة مشى عليه في المنتقى وعبادة  
 الجحيمي بعد ما رزى على اوى حلقة سنة ونسب الى ابي حنيفة وما جبر والقص منه حتى يوازي الحرف الا على  
 من الشفة العلوية سنة بالاجماع آء وفي فتاوى مالك بن نبي وياخذ من شارب حتى يصير مثل الحاجب كذا في  
 الفتاوى العارضة آء وفي شرح سفر السعادات وليكن لودنه ذهب حنفي افضليست حلق شارب محل  
 تردد است بانكظا هرا كتب ايشان آنست كرسنت قص اوست وساعتن او مثل حاجب  
 گفته اند و بر ناخذو عليه الفتوى آء ويزيد سراجيه نقل کرده كه سنت قص شارب است تا ظا بهر  
 گردد و بر رولب و حلق شارب بدعت آء ودر حلق موى زير لب كه از اعنقه كوي بنه ز اختلاف  
 است و افضل ترك آنست واما حلق طرفين عنقه لبا س بر است **١٦٧** قوله وقرق  
 الرأس اي قرق شعره الى الجانب الايمن والجانب الايسر **١٦٨** قوله حلق العانة مان موى  
 زهاى **١٦٩** قوله والختان فمقطع الجذوة الزائدة من الذكر والسحب وقت الختان من يوم  
 السابع من ولادة الى عشرين وكبره الترك الى وقت البلوغ وتوقف الوضوء في وقته وسحب  
 العلماني الرجل الكبر الذي يسلم ان يخنن وان يبلغ ثمانين وعن الحسن انه كان يرضع للشيخ الذي يسلم  
 ان لا يخنن ولا يرى به باسا آء قال ابن عبد البر وعامة اهل العلم على بانه روح وفي الدر المنثور وقيل  
 في ختان الكبر اذا امكن ان يخنن نفسه فعل والالم يفعل آء وقال عليه في رد المحتار وقيل الخ مقابل  
 لقوله وجبه الختان فانه مطلق يشمل ختان الكبر والصغير وكذا الملق في النسيئة كما قدمناه واقره الشذوذ  
 والنظار تزجيم ولذا جبرها من التخصيص بقيل **١٧٠** قوله ومن ذريتي هذا كلفن التفتين  
 كما يقال سامرك فتقول وزيد او من التخصيص وتخصيص البعض بذلك ليدار به استعماله امامه الكل  
 وان كانوا على الحق **١٧١** قوله جعل ائمة اشارة الى حذف المفعول عن قوله من ذريتي  
 آء وعبارة ابي البقار المفعولان محذوفان والتقدير اجعل فرقا من ذريتي اماما **١٧٢** قوله  
 الظالمين آء اي لا تصيب الامامة اهل الظلم من ولدك اي اهل الكفر اخبر ان امامة المسلمين لا يثبت  
 لاهل الكفر من اولاد المسلمين والكافر من قال الله تعالى وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريته ما حسن  
 وظالم لنفسه مبين والحسن المؤمن والظالم الكافر قالته المعترضة هنا دليل على ان العاقبة لا يصلح  
 للامامة وقا لو اذ كيف يجوز نصب الظالم للامامة والامام انما هو كلف الظلمه فاذا نصب من كان  
 ظالما في نفسه فقد جار المثل الساخر من استرعى الذنب ظلم ولكننا نقول المراد بالظالم الكافر بهتنا اذ هو  
 الظالم المطلق وقيل انه سال ان يكون ولده نبيا كما كان هو فاجاب ان الظالم لا يكون نبيا **١٧٣** مدارك  
**١٧٤** قوله يشيرون اي يرجعون ثوب گرد آمدن مردم **١٧٥** صراح

يُحْيِيهِمْ وَأَخْتَدُّوا إِلَيْهَا النَّاسَ مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ مُصَلًى مَكَانَ صَلَاةٍ يَأْتِي تَصَلُّوا خَلْفَهُ  
 رَكَعَتِي الطَّوْفِ وَفِي قِرَاءَةِ بَقِيَّةِ الْحَجَّاءِ خَيْرٌ وَعَهْدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ إِتْرَانَهُمَا أَنْ أَيُّ بَيْتٍ طَهَّرْنَا بَيْنَكُمَا مِنَ الْإِوثَانِ  
 لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ الْمُقِيمِينَ فِيهِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ١٠ جَمَعَ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ الْمُصَلِّينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْمَكَانَ بَلَدًا  
 آمِنًا ذَا مَنٍّ وَقَدْ اجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ فَجَعَلَهُ حَرَامًا لَا يُسْفَكَ فِيهِ دَمُ إِنْسَانٍ وَلَا يَظْلَمُ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُصَادُ صَيْدُهُ وَلَا يَخْتَلَى  
 خَلَاةٌ وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَقَدْ فَعَلَ بِتَقْلِ الطَّائِفِ مِنَ الشَّامِ وَكَانَ إِقْفَالًا زَرَعَ فِيهِ وَلَا مَاءَ مِنْ أَمْنٍ مِنْهُمْ بِاللَّيْلِ وَالْيَوْمِ الْأَخِيرِ  
 بَدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ وَخَصَّمَهُمْ بِالدَّعَاءِ لَهُمْ مُوَافَقَةً لِقَوْلِهِ لَا يَتَّالِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ قَالَ تَعَالَى وَأَرْزُقْ مَنْ كَفَرًا قَامَتْهُ بِالْتَشْدِيدِ يَدُو  
 التَّخْفِيفِ فِي الدُّنْيَا بِالرِّزْقِ قَلِيلًا مِدَّةَ حَيَاتِهِ ثُمَّ أَضْطَرَّهُ الْجَنَّةُ فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَذَابِ النَّارِ فَلَا يَجِدُ عَنْهَا مَخْرَجًا وَبِئْسَ  
 الْمَصِيرُ ١١ الْمَرْجِعُ هُوَ إِذْ ذُكِرَ إِذْ يُرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ الْأَسْسَ وَالْجِدَارَ مِنَ الْبَيْتِ يَبْنِيهِ مُتَعَلِّقٌ بِرِجْلَيْهِ وَإِسْمَاعِيلَ عَطْفًا عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّا بَنَاءْنَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْقَوْلُ الْعَلِيمُ ١٢ بِالْفِعْلِ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ مُنْقَادِينَ لَكَ وَاجْعَلْ مِنْ  
 ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَمِنَ التَّبَعِيضِ وَاقِي بِهِ لِتَقَدُّمِ قَوْلِهِ لَا يَتَّالِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَأَرْنَا عَلَمَنَا مَنَاسِكَنَا أَشْرَافَهُمْ  
 عِبَادَتِنَا وَجَنَانًا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٣ سَأَلَهُ التَّوْبَةَ مَعَ عَمَّتَيْهَا تَوَاضَعًا وَتَعْلِيمًا لِذَرِيَّتَيْهَا رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ  
 أَيُّ أَهْلِ الْبَيْتِ رَسُولًا مِنْهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَقَدْ اجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو عَلَيْهِمُ آيَاتِكَ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ  
 الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَيُزَكِّيهِمْ يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الْحَكِيمُ ١٤ فِي صَنْعِهِ وَمَنْ أَيُّ لَا يُرْغَبُ عَنْ  
 بَلَاةِ إِبْرَاهِيمَ فَيَتْرَكُهَا إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ جَمَلٌ إِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ يَجِبُ عَلَيْهَا عِبَادَتُهُ وَأَسْتَخْفَ بِهَا وَامْتَنَهَا وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٥ قوله فلما يهب جبرائيل لا يركب  
 قتل اياه على قتل قاتله حرمه للرحم وقيل المعنى لا يواخذ الجاني الملتجئ يخرج وعلى هذا فهو دليل لنا في ان  
 الجاني الملتجئ الى الحرم لا يواخذ به وبعضه الاول قوله تعالى اولم يروا اننا جعلنا حراما آمنا ويحفظ الناس  
 من حولهم ١٣ قوله واتخذوا بئرنا الامم لاكثر القران عطف على جعلنا يتقدمه القول اي جعلنا  
 اتخذوا اليها الناس ١٢ اك قوله عند بناء البيت وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابى بكر بن الصديق بالبيت ثم اخبره عمر بن الخطاب بن عبد الرزاق بسند صحيح اي حوله الى موضع اليوم ولا بن مردويه  
 عن الجاهلية صلى الله عليه وسلم هو الذي حوله قال الحافظ والاول اصح وقيل هو الحجر الذي فيه اثر قدميه  
 والاول هو قول الجمهور ١٣ اك قوله رَكَعَتِي الطَّوْفِ وقيل صلواتها على مطلقا وتشهد للاول  
 ما روى عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمدا الى مقام ابراهيم فصل فيه كسبتين فقرأ واتخذوا  
 من مقام ابراهيم مسلوبي واجبره عندنا وعند المالكية وسنة مؤكدة عند الحنابلة والشافعية على اصح  
 القولين ١٢ اك قوله وفي قرعة نبيخ الحارثيني قوله واتخذوا قرأ نافع وابن عامر واتخذوا اخلا ما نيا  
 على لفظ الجوزي والباقر على لفظ الامراء وفي تفسيره الى البقاء واتخذوا ايقرأ على لفظ النجاشي والمعطوف عليه  
 محذوف تقديره فتا يواخذوا ويقرأ على لفظ الامم فيكون على هذا ما تانا ١٣ قوله ابراهيم  
 العبد الموثق واذا عدى بالكان معناه التوسية كذا في التاج ولما كان هذه التوسية بطريق الامم فسره  
 بالامم ١٣ اك قوله اي بان طهر ابيشير الى انه مجرور بتقدير حرف الجر وان مصدره ١٣ اك  
 قوله بل بالمكان لعلنا نأسره بالمكان دون البلدة اشارة الى ان الدعاء قبل صيرورته بلدا  
 والسؤال البلدي مع الامن ولكن يخالف ما في سورة ابراهيم رب اجعل هذا البلدا آمن للامم الا ان  
 يجعل الاشارة فيه الى امر مقدر في الذهن ١٣ اك قوله ذا امن اشارة الى ان الامم صفة  
 الابل لا البلدة على هذا اسنادا مني الى الحرم على سبيل الجواز ١٣ قوله لا يسفك فيه دم  
 انسان اي ولو قاصا على مذنب اي حذيفة بن ابي عدي فقتل منه فقتل منه بل يضييق عليه منع الاكل  
 والشرب حتى يخرج منه ويقتض من خارج وعند الشافعية يقتض منه فيه والخلات بينهما فيما اذا  
 قتل خارج الحرم ثم دخله متبجيا اليه اما اذا قتل فيه فانه يقتض منه فيه اتفاقا اه وقوله لا يخلت خلاه اي  
 لا يقطع ولا يوضع حشيشه الرطب ١٣ قوله ينقل الطائف لما دعا ابراهيم بهذا الدعاء  
 امر الله جبرئيل ١٢ ينقل قرية من قرية فلسطين كثيرة الثمار فاني فقلعها وجاء بها ويطاف حول البيت  
 سبعاً ثم وضعها على ثلث مراحل من مكة وهي الطائف ولذلك سميت به آه روح وفي معالم  
 التنزيل ان الطائف كان من بلاد الشام بادن ١٣ قوله وارزق الظاهرا بزنة المتكلم  
 عطف على مقدراى ارزق من امن وارزق من كفر ويكن ان يقرأ بزنة الامر بان يجعل من كفر  
 معلوقا على من امن عطفاً تقليدياً بصير التقدير قل يا ابراهيم وارزق من كفر ١٣ اك

قوله مدة حياته يشير الى ان قليلا ظفرت اي زمانا قليلا الى تمام زمان اجله ١٢ اك قوله قوله الجبر  
 اشارة الى ان فيه معنى الاستعارة حيث شبه حاله الكافر المذكور بحاله من لا يملك الامتناع  
 مما اضطرا اليه فاستعمل في المشية ما استعمل في المشية ١٢ اجل ١٥ قوله الاسس اسس  
 جمع اساس بمعنى بنياد ١٢ اصراع ١٥ قوله يقولان قدره المفسر ليصح جعل الجمل حالاً من  
 ابراهيم واسماعيل لان الجملة الانشائية لا تقع حالاً الا بتقدير يدور عبر المنع في فرع استحضار  
 للمحال الماضية لعظم شأنه كما ذكره صاحب الان وهو يحدث عنه ١٣ قوله بنا انا اشارة الى  
 ان مفعول تقبل محذوف وترك مفعول تقبل مع ذكره في قوله تعالى ربنا تقبل دعاء ليجمع الدعاء  
 وغيره من القرب والطاعات التي من جملتها ما بها يصده من البناء ١٣ البوا السعد ١٥ قوله  
 امت جماعة افادان الامم بنتا الجماعة وتكون واحدا اذا كان يتقرب به قال الله تعالى ان ابراهيم كان  
 امتا قاتنا لله وقد يطلق الامم على غير هذا المعنى ١٢ من الكوفي قوله علمنا بما جاز من رؤية العلم  
 قال الله تعالى الم ترالى ربك كيف مد الظل المتركب فحل ربك باصحاب الفيل اه من تفسير الكبير  
 وعيادة الى السعد وادان من الرؤية بمعنى الابصار او بمعنى التعريف اي ليعرنا وعرفنا ١٣  
 قوله اوجنا اي خاصة والناسك جمع منسك بفتح السين وكسر با وهو التقدي في اي موضع العبادة  
 والمراوينا الشرايع محذوف المضاف او سمية للمحال باسم المحل وشاع في الحج والنسك مثله ١٣  
 العبادة كل حق لله عز وجل والذبح للتقرب ١٣ اك قوله اي اهل البيت افايد ان الصير عائد  
 الى الذرية بمعنى الامم اذ لو اعاده الى لفظها يقال فيما ١٣ كوفي ١٥ قوله محمد صلى الله عليه وسلم  
 اذ لم يبعث من ذرية ابيهم نبيا صلى الله عليه وسلم واليه يشير بالاحمد روي اناد عروة ابى لبراهيم ١٣  
 ١٥ قوله يتلوا عليهم في موضع نصب صفة رسول ويجوز ان يكون حالاً من الغيبي في منم والعامل  
 فيه الاستقرار ١٣ البوا البقار ١٥ قوله من الاحكام اختلف عبارات المفسرين في تفسير الحكمة  
 قال قتادة هي السنة وقال جابر فهم القرآن وقال مالك هي الفقرة في الدين وقيل كل صواب من  
 القول وقيل هي القرآن ذكره تاكيدا وقيل وضع الاشياء مواضعها ١٣ اك قوله ومن يرغب  
 الم سبب نزولها ان عبد الله بن سلام وكان له اناخ احد بها اسمه ما جروا ثا في اسمه سلمة فدعاها  
 الى الاسلام وقال لما قد علمت ان الله قال في التوراة انى باعث من ولد اسئيل نبيا اسمه احمد من  
 آمن به فقد اهدى ومن لم يؤمن به فهو ملعون فاسلم سلمة وابى ما جرف نزلت الآية والعبارة بعموم  
 اللفظ لا بخصوص السبب ١٣ صاوى ١٥ قوله اي لا يرغب اشارة الى ان من استفهم  
 بمعنى الاشارة فلو نفي في المعنى ولذلك جادت الابدان به في موضع دفع بالا بحداد ويرغب الخبر  
 وفيه ضمير يرجع الى من ١٢ من ابى البقار ١٥ قوله جعل انبا الخ يشير الى انه وضع سفه موضع جعل  
 تعدى كعدته او سفه في نفسه فذف الجار واصل الفعل ١٣ ١٥ قوله او استخف بها الخ اي  
 لان اصل السفه الخفة فمن رغب عما يرغب فيه فقد بالغ في اذلال نفسه وابانتهاه جعل وقوله  
 امتينها اي جعلها ممانا وذليلنا في العراج امتنان خوار وضيعف واخشن ١٣

١٥

اخترناه في الدنيا بالرسالة والنحلة وإثائه في الآخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى واذكر إذ قال له ربك أسلم  
 انقد الله واخلص له دينك قال أسلمت لرب العالمين وكوضى وفي قراءة اوصى بها بأهله إبراهيم بنيه ويعقوب بنيه قال  
 يبنني إن الله اصطفى لكم الدين الاسلام فلا تتوبن الا وانتم مسلمون ثم عن ترك الاسلام امر بالثبات عليه  
 الى مصادفة الموت لما قال اليهود للنبي الست تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية نزل امر كنتم شهداء  
 حضور اذ حضر يعقوب الموت اذ بدل من اذ قبله قال لبني ما تعبدون من بعدى بعد موتى قالوا نعبد الهك والاله  
 اباك إبراهيم واسماعيل واسحق عدا اسمعيل من الارباء تغليب ولان العم بمنزلة الاب الها واحدا بدل من الهك  
 ونحن له مسلمون وامر بمعنى همزة انكار اى لم تحضروه وقت موته فكيف تنسبون اليه ما لا يليق به تلك  
 مبتدأ او اشارة الى ابراهيم ويعقوب وبينهما وانث لتأنيث عبدة امة قد خلت سلفت لها ما كسبت من العمل اى جزاء  
 استيناف ولكم الخطاب لليهود كما كسبتهم ولا تسئلون عما كانوا يعملون كما لا يسئلون عن عملكم والجملة تأكيد لما  
 قبلها وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا اول للتفصيل وقائل الاول يهود المدينة والثاني نصارى نجران قل لهم بل نتبع  
 ملة ابراهيم حنيفا حال من ابراهيم مائلا عن الاديان كلها الى الدين القيم وما كان من المشركين قولوا خطاب  
 للمؤمنين امنا بالله وما انزل اليك من القران وما انزل الى ابراهيم من الصحف العشر واسماعيل ويعقوب والاسباط  
 اولاده وما اوتي موسى من التوراة وعيسى من الانجيل وما اوتي النبيون من ربهم من الكتب واليات لا نفرق بين احد  
 منهم فتنو من بعض ونكفر ببعض كاليهود والنصارى ونحن له مسلمون فان انما اى اليهود والنصارى يشل مثل  
 زائدة ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا عن الايمان به فاما هم في شقاق خلاف معكم فسيكفيهم الله يا محمد شقاقهم  
 وهو الشيعى لا قوالهم العليم باحوالهم وقد كفاه الله اياهم بقتل قريظة ونفى النضير وضرب الجزية عليهم  
 صبغة الله مصدر مؤكد لامنا ونصبه بفعل مقدر اى صبغنا الله والمراد به ادينه الذى فطر الناس عليه لظهور اثره  
 على صاحبه كالصبغ في الثوب ومن اى لا احد احسن من الله صبغة تمييز ونحن له عبدون قال اليهود للمسلمين

١٢ قوله حال التذمير نحو الخال من المضاف اليه من حيث اقامته مقام المضاف كما بهتافه  
 ١٣ قوله حال من ابراهيم كما في رأيت وجهه هند مستلزم رفرتسا قال حال هنا تبيين بهيته  
 المفعول ١٤ قوله من الصحف العشر وهى وان نزلت الى ابراهيم كمن من بعده حيث كانوا  
 مشبهين بتفاصيلها داخلين تحت احكامها جعلت منزلة اليهم كما جعل القرآن منزلا للينا ١٥ البر السعد  
 ١٦ قوله الاسباط جمع سبط وهو فى الله شجرة لما انعم الله على ابراهيم والاولاد واهل بيته  
 فى الكشاف السبط الماندى ولد ولد له ١٧ قوله واولى الخ قال هنا موسى ولم يقل وما انزل  
 الى موسى كما قيل وما انزل الى ابراهيم لا حراز عن كثرة التكرار كرمى ١٨ قوله مثل زائدة دفع  
 لما يرد على ظهراية من ان لا مثل لما آمن به المسلمون وهو ذاته تعالى والكتب المنزلة والمعنى فان  
 آمنوا بما آمنتم به ويشهدوا بقراءة ابن مسعود ما آمنتم به وما موصولة وقيل الباء مزيدة لتأكيد ما مصدرية  
 والمعنى فان آمنوا بالثبات على ما مثل ايمانكم ١٩ قوله خلاف يسمى الخلف شقاقا لان كل  
 واحد من المتقاعين فى شقاق غير شقيق الاخر كما ٢٠ قوله صبغة الله دين الله هو مصدر مؤكّد  
 منتصب على قوله انا بالثبات وهى فعل من صبغ كالجلسة من جلس وهى الى الله التى يقع عليها الصبغ والمعنى  
 تطهير اللسان الايمان بظهر النفوس والاصل ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم فى ماء اصفر يسمى ماء  
 معبودية ويقولون بهو تطهيرهم ماذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قال الآن صادر نعتا حقا قامر المسلمون  
 ان يقولوا لهم قولوا انا بالثبات وصبغنا الله بالايان صبغة ولم تصبغ صبغتم وحي بلفظ الصبغة المشاكلة  
 كقولك لمن يغرس الاشجار اغرس كما يغرس فلان وانت تريد رجلا يصبغ الكرام ٢١  
 قوله مصدر اى عطف على انا وبعضهم نصبها على الاعراض او البهل بغير قولوا اعطفا على قولوا انا وادخلوا  
 مله ابراهيم كما ٢٢ قوله لظهور اثره الاشارة الى ان التحويز لصبغة الله عن الغفلة علاقة  
 وهى ظهور الاثر فى جامع بينهما الاثير والظهور ٢٣ قوله كاصبغ اشارة الى ان فى الكلام  
 استعارة تمجيحية اصلية حيث شبه آثار الايمان القائم بالثبات بالصبغ القائم بالثوب بجامع الملوك  
 والظهور فى كل واستعمل اسم المشبه به للمشبه وفى هذه الآية ليشى للمؤمنين عظيمة وهى ان الايمان  
 فى القلب كالصبغ المتقن فى الثوب فلما لا يزدل اصبح من الثوب كذلك الايمان لا يزدل من  
 القلب لان صبغة الله احسن منها ٢٤ ص

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالتين له قوله  
 فلا تموتن الا وانتم مسلمون نوى عن الموت فى الظاهر وفى الحقيقة عن ترك الاسلام لان الموت  
 ليس فى ايديهم اذ كشاف وجاب به الرازى بان المراد بعلمهم على الاسلام وذلك لان الرجل اذا لم  
 يامن الموت فى كل لحظة عين ثم انه ايمان يأتى بالشئ قبل الموت مادام موافقا فى كل حال لا تخشى  
 ان لم يبادر اليه ان تعاجله الميتة انفضت النظر بالنهاية وبثبات السلاك فيصير مدخلا لنفسه فى الخطر و  
 الغرور ٢٣ قوله والى اباك اه اعيد ذكر الاك للتلطيف على التثنية المجرى بدون اعادة  
 الجار ٢٤ قوله بدل من النك كقولها بالناصية وهذا اولى من قولهم بدل من الياك واد  
 بمعنى همزة الانكار والمعنى ما كنتم عندهم من عند موت يعقوب ووصيته بغيره فلم تدعون اليهودية  
 عليه يعنى ان ام منقطعة بمعنى بل والهجرة ثم ان ظاهرا لفظا بهنا انما ليجرد الانكار لكن المقرر عندهم كذا  
 المفسر فى الاتقان انما لا يفارق الا حزاب ثم تارة يكون لمجرد اعادة ليعنى مع ذلك استعنا ما  
 انكاريا انتهى ومعنى بل بهنا الا حزاب عن الكلام الاول وهو بيان لوصية ابراهيم الى توبخ اليهود  
 على ادعائهم اليهودية على يعقوب وابتداء فضايتها الانتقال من جملة الى اخرى اى من الاولى و  
 جواز التخصي والواحدى كون ام متصلة والتقدير تدعون على الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء  
 او التقدير ابلغكم ما تنسبون الى يعقوب من الصابية باليهودية ام كنتم شهداء ٢٥ قوله ونحن  
 له مسلمون اه حال من فاعل نعبده او جملة معطوفة على نعبده او جملة اعتراضية مؤكدة ٢٦  
 قوله ام معنى همزة الانكار اى وحدها وهذا اوجه ثلاثة فانه يجوز فى ان ام تقدر بالهمزة وحدها او بل  
 وحدها وبها ما والى الف فى كلامه ان يقدر بها معا ٢٧ قوله وانث لتأنيث خبره  
 فانه اذا اختلف المرجع والجر فاعادة الجر اولى كما ٢٨ قوله قد خلت بنار على اليهود من حيث  
 افتقارهم بايمانهم ٢٩ قوله لما ما كسبت على حذف مضاف كما قدره بقوله اى جزاءه ٣٠  
 قوله استيناف اى جملة مستأنفة او صفة اخرى لازمة او حال من الضمير فى خلت  
 وما موصولة او موصوفة والعاذ بها محذوف اى لما كسبت من الاعمال الصالحة ٣١ من اى السعد  
 ٣٢ قوله وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا وقالت النصارى كونوا نصارى ٣٣  
 ٣٤ قوله نتبع قدره اشارة الى ان مله معمول محذوف والجملة مقول القول فى محل نصب ٣٥



نحن اهل الكتاب الاول وقبلتنا اقدم ولم يكن الانبياء من العرب ولو كان محمد نبياً لكان منا فنزل قل لهما اتحاجوننا  
 تخاصموننا في الله ان اصطفى نبياً من العرب وهوربنا وربكم فله ان يصطفى من عباده من يشاء ولنا اعمالنا نجزي بها  
 ولكم اعمالكم تجازون بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما نستحق به الاكرام ونحن له مخلصون الدين والعمل دونكم  
 فمن اولى بالاصطفاء والهزرة للانكار والجمل الثلث احوال امريل يقولون بالياء والتاء <sup>ابن عمر بن الخطاب وناصح ابن عمر بن الخطاب</sup> ان ابراهيم واسماعيل و  
 اسحق ويعقوب والاسباط كانوا هوداً او نصرى قل لهم انتم اعلموا الله اي الله اعلم وقد برأ منهما ابراهيم بقوله ما  
 كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً والمذكورون معه تبع لهم ومن اظلم ممن اظلم اخفى من الناس شهادة عنده كائنة من  
 الله اي لا احد اظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لابراهيم بالحقيقة وما الله بغافل عما تعملون هديدهم  
 تلك امة قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون تقدم مثله سيقول الشفاء الجرمال من  
 التائس اي اليهود والمشركين ما ولهم اي شئ من النبي والمؤمنين عن قبليهم التي كانوا عليها على استقبالها في الصلوة و  
 هي بيت المقدس والاتيان بالسجين الدالة على الاستقبال من الاخبار بالغيب قل لله المشرق والمغرب اي الجهات كلها  
 فيامر بالتوجه الى اي جهة شاء لا اعتراض عليه يهدي من يشاء هدايته الى صراط طريق مستقيم دين الاسلام  
 اي ومنهم انتم دل على هذا وكذلك كما هديناكم اليه جعلناكم يا امة محمد وسطاً حياً وعدواً لا تكونوا شهداء على  
 التائس يوم القيمة ان يسلمهم بلغتهم ويكون الرسول عليكم شهيداً انه بلغكم وما جعلنا صيرنا القبلة لك الان الجهة التي كنت  
 عليها اولاً وهي الكعبة وكان صلواتنا عليه وسلم يصلى اليها فلما هاجر امر باستقبال بيت المقدس تالف لليهود فصلت  
 اليه ستة اوسبعة عشر شهراً ثم حوكت الا نعلم علم ظهور من يتبع الرسول فيصدقه ممن ينقلب على عقبيه اي يرجع  
 الى الكفر شكافي الدين وظنان النبي في حيرة من امره وقد ارتد ذلك جماعة وان مخففة من الثقيلة اسمها مخدوف

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١- قوله في قوله انتم اعلموا الله اي الله اعلم وقد برأ منهما ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً والمذكورون معه تبع لهم ومن اظلم ممن اظلم اخفى من الناس شهادة عنده كائنة من الله اي لا احد اظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لابراهيم بالحقيقة وما الله بغافل عما تعملون هديدهم تلك امة قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون تقدم مثله سيقول الشفاء الجرمال من التائس اي اليهود والمشركين ما ولهم اي شئ من النبي والمؤمنين عن قبليهم التي كانوا عليها على استقبالها في الصلوة وهي بيت المقدس والاتيان بالسجين الدالة على الاستقبال من الاخبار بالغيب قل لله المشرق والمغرب اي الجهات كلها فيامر بالتوجه الى اي جهة شاء لا اعتراض عليه يهدي من يشاء هدايته الى صراط طريق مستقيم دين الاسلام اي ومنهم انتم دل على هذا وكذلك كما هديناكم اليه جعلناكم يا امة محمد وسطاً حياً وعدواً لا تكونوا شهداء على التائس يوم القيمة ان يسلمهم بلغتهم ويكون الرسول عليكم شهيداً انه بلغكم وما جعلنا صيرنا القبلة لك الان الجهة التي كنت عليها اولاً وهي الكعبة وكان صلواتنا عليه وسلم يصلى اليها فلما هاجر امر باستقبال بيت المقدس تالف لليهود فصلت اليه ستة اوسبعة عشر شهراً ثم حوكت الا نعلم علم ظهور من يتبع الرسول فيصدقه ممن ينقلب على عقبيه اي يرجع الى الكفر شكافي الدين وظنان النبي في حيرة من امره وقد ارتد ذلك جماعة وان مخففة من الثقيلة اسمها مخدوف

الآية متقدمة في النزول والسادة قوله سيقول الشفاء اي بالسجين مع معنى القول المذكور لا سترادهم عليه بناء على ان الآية متقدمة في نظم القرآن متاخرة في النزول عن آية قدرى قلب وجبك في السمار كما ذكره ابن عباس وغيره فمضى سيقول الشفاء انهم يسترون على هذا القول وان كانوا قد قرأوه اهدجمل وعبارة المدرك وقادة الاخبار بقوله قبل وقومك لو طين النفس اذا المغاها ما لمكروه اشدها اعدا والجواب قبل الحاجة اليه اقطع لخصم ١٣ الله قوله من الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول اه الواجب ١٣ الله قوله اي شئ الاشارة الى ان ما استغفامية والجملة بعد ما خبرها ١٣ الله قوله خيار الخيار وسط لان الاطراف يتسارع اليها التحلل والاصطاح محمية او عدو لان الوسط عدل بين الاطراف ليس الى بعضها اقرب من بعض اي كما جعلنا قبلكم متوسطة بين المشرق والمغرب جعلناكم امة وسطا بين الغلو والتقصير فان لم تعلموا اغلوا انصاري حيث وصفوا المسيح بالالوهية ولم تقصروا تقصير اليهود حيث وصفوا ابراهيم بالانسانية ولذا لزم ١٣ من المدارك ١٣ الله قوله ان رسلكم في نوح من نوح في قوله ما اتانا من نذير فيقول من يشهد بك فيقول بل بلغت فيقول نعم فيقال لا مثيل بل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد بك فيقول يشهدني محمد وامته فيشهدون لانه قد بلغ زاد الناس في فقال وما علمكم فيقولون اخبرنا بيننا ان الرسل قد بلغوا قصصنا وديون الرسول عليكم شهيداً فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا ١٣ الله قوله اولاي بركة وفيه اشارة الى مدف الموصوف من الموصول وهو مفعول ثان لمجمل المتعدي الى مفعولين الاول القبلة ١٣ كما ١٣ الله قوله فصلي الزوايه ابن جرير عن ابن عباس فصلي اليها ستة اوسبعة عشر شهراً كذا جازي في البخاري وسلم ثم حول الى الكعبة وقد يفسر الموصول بحضرة بيت المقدس والمعنى على ذلك ان اصل امرك ان تستقبل القبلة وما جعلنا قبلك في سابق الزمان بيت المقدس الا انك اذا تجر على الاول الجبل الناح على الثاني في المنسوخ واشارته ان جرمال ان الاول يستلزم وقوع النسخ مرتين ١٣ الله قوله ثم حول اي امر بالتحويل الى الكعبة ١٣ الله قوله الا تعلم من يتبع الرسول الى آخرة اي وما جعلنا القبلة التي تحب ان تستقبلها الجهة التي كنت عليها اولاً بركة الامتثال للتاس وابتلاء تعلم الثابت على الاسلام الصادق فيه ممن يعلى حرف تكلم على عقبيه فيرتد عن الاسلام عند تحويل القبلة ١٣ الله قوله علم ظهور جواب عما يفهم من الآية من حدوث العلم فاجاب بان المراد الا ليلظن علمنا من يتبع الخالذي يتجدد ويحدثه سوا العلم لانفسه بل المراد الاشاره وفي الحقيقة الذي يحدث متعلق العلم وهو ايمان بعض وكفر بعض اهل ١٣ الله قوله اي يرجع الى الكفر اشارة الى انه جاز فلما يرد كيف تصور حقيقة انقلاب الانسان على عقبيه اه كرخي ١٣

اي وانما كانت اى التولية اليها لكثرة شاقة على الناس الا على الذين هدى الله منهم وما كان الله ليضيعة ايمانكم اى  
صلا تكمل الى بيت المقدس بل يشيكم عليه لان سبب نزولها السؤال عن مات قبل التحويل ان الله بالناس المؤمنين  
لرؤوف رحيم في عدم اضاعة اعمالهم والرافة شدة الرحمة وقد مالا بلغة للفاصلة قد للتحقيق ترى تقب تصرف  
وجهاك في جهة السماء متطعا الى الوحي ومتشوقا للامر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لانها قبلة ابراهيم ولانه ادعى  
الى اسلام العرب فكنوا ليكنك فحولك قبلة ترضها من تحبها فاول وجهاك استقبال في الصلوة شطرا نحو المسجد الحرام اى الكعبة  
وحيث ما كنتم خطاب للامة فولو او جوهكم في الصلوة شطرا وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون ان الله اى التولى الى الكعبة الحق الثابت  
من زورتم لما في كتبهم من نعت النبي صلى الله عليه وسلم من انه يتحول اليها وما الله بغافل عما يعملون بالتاء ايها المؤمنون من  
امتثال امره وبالياء اى اليهود من انكار امر القبلة ولين لهم قسم آتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية على صدقك في امر القبلة  
تأتبعوا اى لا يتبعون قبلك عنادا وما انت بتابع قبلةهم قطع لطمعه في اسلامهم وطمعهم في عودة اليها وما بعضهم يتابع  
قبلة بعض اى اليهود قبلة النصارى وبالعكس ولكن اتبعت اهلهم التي يدعونك اليها من بعد ما جاءك من العلم الوحي  
لانك اذا ان اتبعتم فرضا لئن الظالمين الذين اتينهم الكتاب يعرفون اى عهدا كما يعرفون ابناءهم بنعتهم في كتابهم قال  
ابن سلام لقد عرفته حين رايتة كما عرف ابني ومعرفتي لمحمد اشدر واه البخاري وان فريقا منهم ليكتبون الحق نعتهم  
وهو يعلمون هذا الذي انت عليه الحق كائنا من ربك فلا تكونن من الممتريين الشاكين فيه اى من هذا النوع فهو ابلغ  
من لا يمتروا لكل من الامم وجهة قبلة هو موليتها وجهه في صلاته وفي قراءة مولاها فاستيقوا الخيرات بادروا الى  
الطاعات وقبولها اين ما تكونوا اياتكم الله جميعا يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شئ قدير

وقيل انهم  
وقيل انهم  
وقيل انهم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

قوله اى صلواتكم الى اشارة الى اندفاع ما يتوهم من انه لم يفر الايمان بالصلوة وعدل عن الحقيقة وتفصيله  
ان نبي بن اخطب واصحابه من اليهود قالوا للمسلمين انهم وانا عن صلواتكم الى بيت المقدس ان كانت  
على هدى فقد تحولتم من دون ان كانت على صالة فقد اهلكتم الله سبحانه ومن مات طيبا فقد مات على صلالة  
فقال المسلمون انما الذي فيما امر الله به والصلوة فيما نهي الله عنهما قالوا فما شاهدتكم على هذا فسفرنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله قد صدقك الله الى مكة ابراهيم فكيف يا اخواننا  
الذين ما كانوا هم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيح ايمانكم يعني صلواتكم الى  
بيت المقدس اهل مكة في العالم وفي المدايك سمي الصلاة ايمانا لان وجوبها على اهل الايمان وقبولها من  
اهل الايمان وادائها في الجماعة دليل الايمان ١٢ قوله لان سبب نزولها الخ وسبب  
ذلك شبهة القاها جسي بن اخطب للمسلمين وهي ان استقبالكم لبيت المقدس لا يتخلوا ما ان يكون هدى  
فقد استسلمت الان الى ضلال واما ان يكون ضلالا فلم اقرم عليه وايضا من مات قبل التحويل مات على  
الضلال وصنعت اعماله فشئت ذلك على اقارب من مات قبل التحويل فظنوا ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فخرلت الآية وتحويل القبلة اول نسخ ورد في الشرع ١٣ قوله  
والرافة الخ المناسبة المعنوية في ان الرافة مبالغة في رحمة خاصة وهو دفع الضر والرحمة اعم منه ومن  
الافتعال ولما كان الاول اعم قدم الرؤف على الرحيم في كل القرآن ١٤ قوله وقد ابلغ  
اى من العادة العكس فيكون لا يبلغ بعد غيره فائدة فيقال عالم تحريره ولا يقال تحريره عالم اهد قوله  
للفاصلة اى لا تسأ على الميم والفاصلة هي الكلمة آخر الآية كقافية الشعوسى هنا قوله سابقا على  
صراط مستقيم وبنار رؤف رحيم اهد من الكرمي ١٥ قوله للتحقيق وانا لم نحمل على التعليل  
لان من رفع بعرفه الى السامرة واهة لا يقال لا تقلب بعرفه الى السام ١٦ قوله تعرف  
وجبك في الصمعيين من حديث البراء وكان يجبه ان يكون قبلة قبلة البيت وللناس ان كان يجب  
ان يصلى نحو الكعبة وكان يرفع رأسه الى السام ولا ين جبره عن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يجب  
قبلة ابراهيم فكان يدعوا اليه وينظر الى السام ١٧ قوله متطعا تطلع بيوتهم ودرجيزي  
مكر يستن ١٨ قوله شطرا المسجد الخ شطرا يكون معنى النصف من الشئ والجزء منه ويكون  
بمعنى اربعة والثم ١٩ قوله اى الكعبة تسمية للمحاط باسم المحيط وقال الزمخشري ذكر المسجد  
الحرام دون الكعبة دليل على ان الواجب على البعيد مراعاة الجهة دون العين وهو مذموم اى حفيضة و  
احمد وروى الشافعية وقد روي في الاحياء واما القريب فيجب عليه اصابه العين وفي شرح السنة  
انهم اختلفوا في الموضع المسجد الحرام عن ابن عباس بيت قبلة لابل المسجد والمسجد قبلة لابل الحرم والمزاج قبلة لابل المشرق

المغرب وقال اخرون القبلة هي الكعبة بحديث الصمعيين اى صلعم صلى ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه  
القبلة وقيل المسجد الحرام وقيل الحرم ١٠ قوله ايها المؤمنون وفيه تسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم  
وودع حسن وبشرى ١٢ قوله ولئن آتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية الخ معناها بالفاصلة  
وبهذا الكرمي اى برأى انما نكروا له شدة انكسار ما بهر مجوزي ونشاني بهر كرمي روى كنفه ايشان  
قبلة راءه وهذا في حق قوم معين في علم الله انهم لا يؤمنون فان منهم من آمن وبيع القبلة ١٣  
١٤ قوله في امر القبلة اى في ان تحوكم الى الكعبة بامر من الله ١٥ قوله قطع لطمعه  
الخ يعني ان يذاع التوزيع فقوله قطع لطمعه الخ اى ما يتبعوا قبلك وقوله وطعمهم الخ اى يردضوح  
وامانت بتابع قبلةهم فحولت ونشر مرتب ١٦ قوله ولئن اتبعته اى اى بعد وضوح  
البرهان والاعطاف بان القبلة هي الكعبة وان الذين هموا لاسلام ١٧ قوله من الظالمين اى  
لمن المرغمين الظلم الفاحش وفي ذلك لطف للسامعين وتبهيح للشهات على الحق وتحمذ لمن يترك  
الدليل بعد انارته وتبهيح السوى وقيل الخطاب في الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته ١٨ مراك  
التزييل ١٩ قوله كما يعرفون ابناءهم اى يعرفون انهم منهم وانهم من نسلهم وانكاف في محل  
نصب اما على كونها نعتا المصدر مخرزوف اى معرفة كائنة مثل معرفة ابناءهم اوفى موضع نصب على  
الحال من ضمير ذلك المصدر المعرفة المخرزوف والتقدير يعرفون معرفة ما نزلت عليهم ابناءهم وهذا  
مذموم سيويوه وما مصدرية لان يسبب منها وما بعد مصدر والتقدير كعرفتم ابناءهم ٢٠ قوله  
٢١ قوله من هذا النوع اى لا يمكن من نوع الشاكين ٢٢ قوله من الامم اى المختلفة في الدين ٢٣  
لما قبله كما قال فلما تفرقوا صار لكل وجهة ٢٤ قوله من الامم اى المختلفة في الدين ٢٥  
٢٦ قوله وجهته قال الواو القاء جاء على الاصل وقياسه جهة وهو مصدر بمعنى التوجه اليه وقيل  
اسم للمكان المتوجه اليه فنبوت الواو ليس بشاذ ٢٧ قوله قبلة اشار بذلك الى ان وجهته  
اسم للمكان فنبوت الواو قياسي واما ان يريد بها المعنى المصدرى فنبوت الواو غير قياسي على حدة  
ودقة وانما ثبتت الواو تشبيها على الاصل ٢٨ قوله مولاها يزنه المجهول اى مصروف  
اليها ٢٩ قوله فاستيقوا الخيرات منصوب بنزع الخافض كما اشار اليه الشارح ٣٠  
٣١ قوله يات بكم الله جميعا اى اى يوم القيمة فيفصل بين الحق والمبطل او الحق ومنكم  
يا امم محمد وجهه يصل اليها جنوبية او شمالية او شرقية او غربية فاستيقوا الفاضلات من الجهات وهي الجهات  
المسماة اى الكعبة وان اختلفت ايها تكلوا من الجهات المختلفة يات بكم الله جميعا بجمعكم  
ويجعل صلواتكم كما نسأ الى جهة واحدة وانكم تفصلون حاضري المسجد الحرام ٣٢ مراك

وقيل انهم  
وقيل انهم  
وقيل انهم

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ لَسْفَرٍ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّ السَّبْحَ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥٠﴾  
 ومثله وكرة لبيان تساوي حكم السفر وغيره ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحديث ما كنتم قولوا ووجهكم  
 شطرة كرهه للتاكيد لئلا يكون للناس اليهود او المشركين عليكم حجة اي تجادلة في التولي الى غيرها اي لينتفي مجادلتهم  
 لكم من قول اليهود يمجده ديننا ويتبع قبلتنا وقول المشركين يدعي مله ابراهيم ويخالف قبلته الا الذين ظلموا منهم بالعتاك  
 فانهم يقولون ماتحول اليها الاميلا الى دين اباؤه والاستثناء متصل والمعنى لا يكون احدا عليكم كلام الا كلام  
 هؤلاء فلا تخشوهم تخافوا جدا الهم في التولي اليها واخشوني بامثال امري ولايته عطف على لئلا يكون نعمتي عليكم بالهداية  
 الى معالمد دينكم ولعلكم تمتدنون الى الحق كما ارسلنا متعلق باتما ما كاتبها بارسالنا فيكم رسولا منكم محمد صلى  
 الله عليه وسلم يتلوا عليكم آيتنا القران ويذكركم يطهركم من الشرك ويعلمكم الكتاب القران والحكمة ما فيه من الاحكام و  
 يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذا ذكروني بالصلوة والتسليم ونحوه اذ كنتم قيل معناها اجازيكم وفي الحديث عن الله من  
 ذكرني في نفسه ذكرتي في نفسي ومن ذكرني في ملاذ ذكرته في ملاذ خير من ملئه واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا تكفرون  
 بالمعصية يا ايها الذين امنوا استعينوا على الاخوة بالصبر على الطاعة والبلاء والصلوة خصها بالذكر لتركها وعظمها ان الله  
 مع الصابرين بالعون ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم احياء ارواحهم في حواصل طيور خضر تسرح  
 في الجنة حيث شاءت لحديث بذلك ولكن لا تشعرون تعلمون ما هم فيه وكنبلوكم بشئ من الخوف للعدو والجوع  
 القحط ونقص من الاموال بالهلاك والاكفيس بالقتل والامراض والموت والشرب بالجنون اي لنختبرنكم فننظر  
 اتصبرون ام لا وبشر الصابرين على البلاء بالجنة هم الذين اذا اصابتهم مصيبة لبلاء قالوا ان الله ملكنا وعبدا يفعل  
 بنا ما يشاء واننا اليه راجعون في الاخرة فيجازينا في الحديث من استرجع عند المصيبة اجره الله فيها واخلف عليه

١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قول السفر اي كان خرجت لسفركم قوله تقدم مثله اي مثل هذا القول وهو قول سابق  
 فنوليكن قبلة ترضينا قول وجهك شطر المسجد الحرام ١٢ قوله قول من حيث خرجت اي ومن  
 اي بلد خرجت للسفر مدارك قوله كرهه للتاكيد لانه اول نسخ وقع في الاسلام على ما نص عليه  
 ابن عباس وغيره والنسخ من مظان الفتنة والشبهة فالحري ان يؤكد امره بايداد ذكره بامر بعد خبر  
 ١٢ قوله اليسود والمشركين اشار به الى ان الامم للعدد ١٢ قوله اي مجازا يشير  
 الى انه ليس بجمعة في الواقع وانما يسمى جمعة لانهم يسوقونها سابقا ١٢ قوله ميل الخ اي  
 خبا بلبه ولو كان على الحق للزم قبلة الانبياء ١٢ قوله والاستثناء متصل اي من  
 الناس اهدى مدارك اي السلا يكون حجة لاهل من اليهود والذين ظلموا منهم ١٢ قوله لئلا يكون اي  
 امركم بذلك للجمع كتحريم الدارين اما الدنيا فظلموا سلطانكم على المتألفين واما عقبى فلانما لكم الثواب  
 وقيل المعطوف عليه لمخروف اي وامرتمكم الاتمام التوجه عليكم وقيل عطف على علة مقدرة اي اخشوني  
 لخطكم عنكم ولا تم وانما اثر المنسوخ الاول لعدم اليز في ١٢ قوله كما ارسلنا آه الكاف  
 في كما ارسلنا اما متعلق بما قبله اي ولا تم نعمتي عليكم في الآخرة بالثواب كما انتما عليكم في الدنيا  
 بارسال الرسول او ما بعده اي كما ذكرتمكم بارسال الرسول فاذكروني بالطاعة اذ كرم بالثواب فقل  
 بنا لوقت على تمتدون وعلى الاول لا مدارك الله قوله والحكمة اي السنة والفقهية اهد  
 مدارك وعلى ما جرى عليه الشارح يكون من ذكر الخاص بعد العام وهو كثير بخلاف ١٢ قوله  
 قوله فاذكروني بالمعطرة اذ كرم بالمعطرة او بالثناء والعتقاد او بالسؤال والنوال او بالتوبة وعفو  
 الخوب او بالانحلال او بالانجاء او بالانجاء مدارك قوله بالعون اي لان العينة  
 على تسعين اهد بها معية عامه وهي المعية بالعلم والقدرة والثاني معية خاصة وهي المعية بالعون  
 والنصرة بذه خاصة بالمستعين والمستعين والصابرين اهد من الكثر ١٢ قوله ولا تقولوا الخ  
 بذه الآية نزلت في فقل يرد وكان المشركون من المسلمين اربعة عشر سنة من الماجر من وثمانية من  
 الانصار ما قال المشركون والمتأفقون هؤلاء قد ما توادهم فاعوا على انفسهم الحياة الدنيا ولذا تها وقد ادعوا  
 انهم ما لوانى مرضاة محمد فنزلت بذه الآية ١٢ قوله هم اموات اشار به الى ان الاموات  
 مرفوع على انهم اموات مخدوف اي هم اموات وكذلك قوله هم احياء كما نفي في البقار ١٢  
 قوله بل هم احياء اي حياة اخروية بالجسم والروح ليست كحياة اهل الدنيا لا يشاهد بالاهل

الاخرة ومن خصه الله تعالى بالاطلاع عليها بما هو التحقيق ١٢ صاوى كله قوله في حواصل طيور  
 اي في اجوافهم حواصل صبح حوصلة وهي بالقارية سكنان مرغ اهد كما في المراح قيل ابدعاني ابراف  
 تلك الطيور كوضع الدر في الصناديق تكديرا وتشريفا لما وادعانا في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه  
 الايدان مدبرة فيما تدبر الارواح في الايدان الدنيا واية فانما يتيت في الجنة تجردا فيما من الراح و  
 يشاهد ما فيها من النوار ووتيلك ذبها وقيل لعل ارواح الشهداء لا استكملت تمتت بامر الله سبحانه  
 بسور طير خضر وخلصت لتلك العيلة كتمثل الملك بشراة ملغنا من العمدات وقوله لم يردت بذلك  
 كما رواه في سلم والمشكوة وغيره ١٣ قوله بذلك رواه مسلم فبذ القوم في الحديث الضج اولى  
 من قول البيضاوي ان المراد بالجنة بقاء الارواح وتخصيص الشهداء لا تخاصمهم بالقرب ومزيد  
 البهية والكرامة ١٢ قوله تعلمون ما هم فيه اي كيف عالم في حياتهم اهد كشاف وسباق  
 انشاء الله لئلا مز يد بيان في آل عمران ١٢ قوله بالجوارج جمع جارية وهي آفة تعرض للتمتر  
 من دود وغيره ١٢ قوله لنختبرنكم اقتداركم من اهد صراح والا ابتلاء من الشانكسار  
 المطيع من المعاصي لا يعلم شيئا مما لم يكن عالما به اهد ما لم ١٢ قوله هم الذين اشار بتقدير  
 البتة الى ان مرفوع على المدرج وليس نعت حتى تكون التبيين فحقا بالقائلين بتلك القول ١٢  
 قوله اذا اصابهم مصيبة اي كرهه اسم فاعل من اصابته شدة اي لفتنة ولا وقف على  
 نصيبه لان قالوا جواب اذا واذا مع جوابها صلة الذين ١٢ مدارك قوله ما يشاء اي من اعطاء  
 نعمته مرة واصابة مكرهه اخرى لارادة خيرية ١٢  
 قوله بالصلاة الخ واكثر المفسرين على ان المراد هنا بالذكر هو الطاعة فمى اعم من صنيع الشارح لقوله  
 عليه الصلوة والسلام من المطاع الشرفه ذكر الشان تملت صلاته وصيامه وقرآته للقرآن ومن غصني  
 الشرفه نسي الشان كثرت صلاته وصيامه وقرآته القرآن اهد روح واطلق على هذا المعنى الذكر الذي  
 هو ادراك مسبوق بالنسيان والشان منزه عن النسيان بطريق المشاكلة ١٢ قوله الذين الخ  
 فيه ارجح او احدها بان يكون منصوبا على النفس للصابرين وهو الراجح الثاني ان يكون منصوبا على  
 المسح الثاني ان يكون مرفوعا على ان خبر مبتدأ مخدوف اي هم الذين وحينئذ يمتل ان يكون على المطع وان يكون على  
 الاستيناف الرابع ان يكون مبتدأ والجملة الشرطية من اذا وجوابها صلة وخبره ما بعده وهو قوله اولئك  
 عليهم صلوات الخ ١٢ قوله قالوا ان الله الخ اي باللسان والقلب لا باللسان فقط فان  
 اللفظ بذلك مع الجزع قيمه وسخط اللغضاء وذلك بان يتصور ما خلق لاجله وارجع الى ربه وتذكر  
 نعم الله تعالى على يدي يجرى ان ما انقى الشد عليه اصناف ما استره من فيضون عليه ويستسلم ١٢ مختصر من  
 الجبل

خير اوفيه ان مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طغى فاسترجع فقالت عائشة انما هذا مصباح فقال كل ما  
 ساء المؤمن فهو مصيبة رواه ابو داود في مراسيله عليك صلواتك مغفرة من ربهم ورحمة نعمة وأوليك هم  
 المهتدون <sup>١٢</sup> الى الصواب ان الصفا والبروة جبلان بمكة من شعائر الله اعلام دينه جمع شعيرة فمن حجة البيت او  
 اعتمر اي تلبس بالحج او العمرة واصلما القصد والزيارة فلا جناح اثم عليه ان يطوف فيه ادغام التاء في الاصل في الطاء  
 بهما بان يسعي بينهما سبعانزلت لما كره المسلمون ذلك لان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما صنبان  
 يستخوفهما وعن ابن عباس ان السعي غير فرض لما افاده رفع الاثم من التخيير وقال الشافعي وغيره ركن وبين صلى الله  
 عليه وسلم وجوبه بقوله ان الله كتب عليكم السعي رواه البيهقي وغيره وقال ابدء وابدا بالله به يعنى الصفا رواه مسلم  
 ومن تطوع وفي قراءة بالتختانية وتشديد الطاء مجزوما وفيه ادغام التاء فيها خيرا اي بخيراى فعل ما لم يجب عليه  
 من طواف وغيره فان الله شاكر لعلمه بالاثابة عليه عليه <sup>١٣</sup> به ونزل في اليهود ان الذين يكتفون الناس ما انزلنا من  
 البينات والهدى كاية الرجم وعت محمد من بعد ما بيته للناس في الكتب التوراة اوليك يلعنهم الله يبعدهم من رحمة  
 ويكفهم اللعنون <sup>١٤</sup> الملائكة والمؤمنون اوكل شئ عمالدا عاء عليهم باللعنة الا الذين تابوا رجوعا عن ذلك واصلحوا عملهم  
 ويبتوا ما كتموه فأوليك اتوب عليهم اقبل توبتهم وانا التواب الرحيم <sup>١٥</sup> بالمؤمنين ان الذين كفروا وما تواتوا وهم كفار حال  
 اوليك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين <sup>١٦</sup> اي هم مستحقوا ذلك في الدنيا والاخرة والناس قيل عام وقيل المؤمنون  
 خلدن فيها اي اللعنة او النار المدلول بها عليها لا يخفف عنهم العذاب طرفة عين ولا هم ينظرون <sup>١٧</sup> يهلون لتوبة او  
 معدرة ونزل لما قالوا لوصف لتاريخ والهكم اي المستحق للعبادة منكم الله واحد ونظيره في ذاته ولا في صفاته لا اله  
 الا هو هو الرحمن الرحيم <sup>١٨</sup> وطلبواية على ذلك فنزل ان في خلق السموات والارض ما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار

بها بان يسعي بينهما سبعانزلت لما كره المسلمون ذلك لان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما صنبان يستخوفهما وعن ابن عباس ان السعي غير فرض لما افاده رفع الاثم من التخيير وقال الشافعي وغيره ركن وبين صلى الله عليه وسلم وجوبه بقوله ان الله كتب عليكم السعي رواه البيهقي وغيره وقال ابدء وابدا بالله به يعنى الصفا رواه مسلم

الاهو هو الرحمن الرحيم وطلبواية على ذلك فنزل ان في خلق السموات والارض ما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

جمع فيه الاخبار للرسالة والمنقطعة اه كمالين وبكراهيه في المشورة ١٢ قوله ودرجته الرحمة في  
 الاصل رقة القلب كما مر وقد استعمل في القرآن لاربع عشر معاني في الاتقان والمراد به هنا النعمة ١٣  
 قوله الى الصواب حيث استرجعوا وسلموا الصفاء الله تعالى ١٤ قوله ان  
 الصفا والمروة الرودى الصفا لان جلس عليه ادم صفي الله وسمى المروة لادرجت عليه امرأة ادم حوا  
 عليها السلام اذ روح قيل وجهدت باط الاية بما قبله يجمع بين الحج والجماد لان فيها شق النفس و  
 انفاق الاموال ١٥ قوله اعلام دينه اشار به الى تقدير معاني في الاية اي من شعائر دين  
 الله والمراد بالشعائر الموضع التي يقام فيها الدين ١٦ قوله جمع شعيرة وهي العلامات اذ  
 بيضاوي وفي الصراح شعيرة ايجر بروي نشاني باشد از جهت حج وعبادات اذ ١٧ قوله  
 واصلها اي معناها الاصل اي اللغوي وفي كلامه لفت ونشر مرتب من من اجل وفي المراح عمرة بالضم  
 يحيى انار كافي حج واصلها من الزيارة اذ ١٨ قوله فلا جناح عليه آه الظاهر ان عليه خبر لا واما زوا  
 بعد ذلك اذ جاء بضمها ان يكون الكلام قد تم عند قول فلا جناح على ان يكون خبر لا مذمذوا وقد مره  
 ابو البقاء فلا جناح في الحج وبمبدأ بقوله عليه ان يطوف فيكون عليه خبر مقدم وان يطوف في تاويل مصدر  
 مرفوع بالا ابتداء فان الطواف واجب الجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبر او ان يطوف مبتدأ ١٩ قوله  
 قوله يسعون نما اي اسافوا وانا لله فلما جاء الاسلام وكسرت الاوثان كره المسلمون الطواف  
 بينهما لاجل فعل الجاهلية فرغ عنهم الجناح بقوله فلا جناح وهو دليل على انه ليس بركن كما قال مالك  
 والشافعي وكذا قوله من تطوع خيرا اي الطواف بهما مشعر بان ليس بركن ٢٠ قوله وعن ابن  
 عباس آه علم ان الاجتماع على ان السعي بين الصفا والمروة مشروع في الحج والعمرة واما الخلاف في  
 وجوبه فمن احمد انه سنة وبقوله ابن عباس لقوله تعالى فلا جناح عليه فانه يفهم من التخيير قال  
 البيضاوي وهو ضعيف لان لفي الجناح يدل على الجواز الدخول في معنى الوجوب فلا بد من ان حنيفة  
 اذ واجب بغيره ومن مالك والشافعي ان ركن لقوله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله تعالى كتب  
 عليكم السعي رواه البيهقي وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ابدء بما يبدئ الله به يعني الصفا رواه مسلم كذا في  
 السراج النيرة ١٢ قوله وغيره اي احمد والشافعي وقال امامنا ابو حنيفة رح انه واجب بغيره  
 للحدِيث المذكور ولكنه كونه خبرا ما لا يثبت به الركن ١٣ كما قوله خيرا اشار بذلك الى ان خيرا  
 منسوب بنزع النافذ ولو يديه قراءة ابن عباس ١٤ قوله بالاثابة عليه اشاره الى ان

معنى الشاكر في حق الله تعالى الجواز على الطاعة بالشواب فحق التخيير به مبالغة في الاسان الى العباد  
 ومعلوم ان الشاكر في اللغة هو المنظر لانعام عليه وذلك في حق الله تعالى وقعت له علم به اي باحواله  
 فلا ينقص من اجره شيئا وبذا علمه الجواب الشرط قائم مقامه وكان قال ومن تطوع خيرا جازاه وانا خير فان  
 الله شاكر عليم وفيه اشارة الى التوفيق بوعده ١٣ كرمي <sup>١٤</sup> قوله ان اس قدره المفسر اشارة الى  
 انه مفعول يكفون الثاني والمعنى يكفون الحق على الناس بحيث يظنون الباطل ويخفون الحق من  
 نعت محمد وغيره ١٥ قوله كاية الرجم ونعت محمد صلى الله عليه وسلم آه اشار الى ان المراد بالكتب  
 بنات الاله ما نزل الله ووضع غيره في موضع فانهم محو آية الرجم ونعت صلى الله عليه وسلم وكتبوا مكان  
 ذلك ما ينكرون ومعلوم ان الكتب والكتبان ترك الهمزة الشئ قصد احسيس الية والحق الذي الى  
 اظهاره لانه منق لم يكن كذلك لا بعد من الكتابان وذلك قد يكون مجرد سبه واخفائه وقد يكون بازالته  
 ووضع شئ آخر في موضعه وهو الذي فعله بنو لار كما مررت الاشارة اليه وبهذ الآية يدل على ان من اعلمه  
 بيان اصول الدين بالدلائل العقلية لمن كان محتاجا اليها ثم تركها او تهم شينا من احكام الشرع مع  
 الجاهل اليه لعنة لئلا يعود ١٦ قوله الا الذين التمسوا الاستثناء كمنصل افاد به ان اللعنة معلقة  
 ١٧ قوله اي وهم استحقوا ذلك الخ اشارة الى دفع النكران فالمراد باللعن فيما سبق حصوله بالفعل  
 والمراد به هنا استحقاقه بجهل وعبادة الى السعود وبذا بيان لدوام التوبة بعد بيان دوامها التجددي  
 وقيل الاول لعنتهم ايجابا وبذا لعنتهم امواتا اذ ١٨ قوله والناس قيل عام لان الكفار يوم  
 القيامة يلعن بعضهم بعضا وقيل المؤمنون لانهم هم الناس في الحقيقة لا تتفا عنهم بالانسانية واما الكفار  
 فهم كالانعام واصل سبيلا فلما اعتاد بهم عند الله وبذا القول ما اختاره صاحب الكشاف وغيره ١٩  
 قوله عليها اي باللعنة على النار فان استقر اطرده عن الرحمة يستلزم دخول النار ٢٠  
 قوله ونزل اي بمكة لان هذه الآية وما بعدها مكتوبة وان كانت السورة مدينة ١٢  
 قوله لما قالوا اي مشركوا العرب وكانوا اذا ذك بيعدون ثلاثا نية وستين صنفا حول الكعبة  
 ونزلت سورة الانطاس ايضا رواه عليهم ١٣ قوله استحق للعبادة منكم اشارة الى توجيه  
 الحكم بالوحدة مع تعدد الالهية ١٤ قوله الواحد لا خبر مبتدأ او واحد صفة له وقوله لا اله الا هو المستحق  
 في موضع رشح بدل من موضع لا اله الا ان موضع لا اله الا هو ما عملت في رشح بالابتداء وقوله الرحمن بدل من هو  
 او خبر مبتدأ محذوف كما قدره الشارح ١٥ قوله ان في خلق السموات والارض وجمع  
 السموات لما هو المشهور من انها طبقات متخالفة المتعاقب دون الارض اه ابو السعود ولان الارض  
 تبصر واحدة وهي الارض المنوق فقط لا غير باختلاف السموات ١٦



بالذهب والفضة والزيادة والنقصان والفلألك السفن التي تجرى في البحر وترسب موقرة بها ينفع الناس من التجارات  
والحمل وما أنزل الله من السماء من ماء مطر فأحيى به الأرض بالنبات بعد موتها يبسها وبكفرق ونشربه فيها من  
كل دابة لاهم يعمون بالخصب الكائن عنه وتصريف الرياح تقلبها جنوبا وشمالا حارة وباردة والشحاب الغيم المستقر  
المذلل بامر الله يسير الوحيث شاء الله بين السماء والأرض بلا علة لايت دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يعقلون  
يتدبرون ومن الناس من يتخذ من دون الله آية غير آياتنا كما يجوبونهم بالتعظيم والخضوع كحب الله أي كحبهم له  
والذين آمنوا أشد حبا لله من جهل الانداد لانهم لا يعدلون عنه بحال ما والكفار يعدلون في الشدة الى الله ولو ترى  
تبصر يا محمد الذين ظكروا باتخاذ الانداد إذ يرون بالبناء للفاعل والمفعول يبصرون العذاب لرأيت امرأ عظيما واذ بعنة  
إذا أن أي لأن القوة القدرة والغلبة لله جميعا حال وأن الله شديد العذاب وفي قراءة يرى بالتحانية والفاعل فيه  
قيل ضمير السامع وقيل الذين ظلموا في بمعنى يعلم وان وما بعد هاء سدت مسد المفعولين وجواب لوخذ وفالمعنى  
لوعلموا في الدنيا شدة عذاب الله وان القدرة لله وحده وقت معانتهم له وهو يوم القيمة لما اتخذوا من دونه  
اندادا إذ بدل من أذ قبله تبرا الذين اتبعوا أي الرؤساء من الذين اتبعوا أي انكروا اضلالهم وقد رآوا العذاب وتقطع  
عطف على تبرا بهم عنهم الأسباب الوصل التي كانت بينهم في الدنيا من الارحام والمودة وقال الذين اتبعوا لو أن  
لنا كرة رجعة الى الدنيا فنتبرأ منهم أي المتبوعين كما تبرأوا من الله اليوم ولوليتني فنتبرأ جوابه كذلك كما اراهم شدة  
عذابه وتبرأ بعضهم من بعض يرئهم الله أعمالهم السيئة حسرت حال ندما ماتت عليهم وما هم بخارجين من النار بعد  
دخولها ونزل فيمن حرم السوائب ونحوها يأيتها الناس كلوا مما في الأرض حلالا حلالا طيبا صفة مؤكدة او مستلذا ولا  
تتبعوا أخطوت طرق الشيطان أي تزيينه إنه لكم عدو ومبين بين العداوة انما يأمركم بالسوء الاثم والغشياء القبيح شرعا

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين**

بين أي بالالتصنيف الى اسفل حال كونها موقرة بالناف أي مشقة بالشارع مع ان الشغل يقتضي  
الرسوب أي النزول الى اسفل ١٢ كقوله من التجارات يشير الى ان ما موصولة والبناء  
للملابسة وقيل ما مصدرية ١٣ كقوله ونشربه اشار بقوله به الى ان قوله وبكفرق معطوف  
على احيى فتكون على تقدير العائد ١٤ كقوله بالخصب حسب بالكسر فرائي سال ١٥ اعراف  
قوله بلا علة متعلق بالسورة أي بكسر العين في المحسوسات كما هنا كعلاقة السيف والسوط  
ونحوها وبالفتح في المعاني كعلاقة الحب والخصومة ونحوها من المتبادر وفي العراف علاقة بالكسر علاقة  
كان وتاريخه ونحوه كعلاقة بالفتح أو بفتح أو بضم أو بفتح بدان ونحوه كعلاقة انما ذوات  
١٦ كقوله يتدبرون أي ويسمرون بهذه الاشياء على قدرة موجدها وحكمه مبدعها ووصفها  
منشبهها وفي الحديث يدل لمن قرأ هذه الآية في حق بها أي لم يفكر فيها ولم يجتر بها ١٧ كقوله ومن  
الناس الذين اتبعوا من دون الله ما وقع من بعض بني آدم من الكفر بعد نبوت الابرار  
القطعية كان الله يقول انما اتبعوا الكفر بعض النبوة الادلة على وحدانيته تعالى ١٨  
قوله أي كسب أي يحبون الاصنام كما يحبون الله يعني يسوون بينهم ويمنون في حبهتم لانهم كانوا يقرنون  
بالله ويشتركون اليه وقيل يحبونهم كالمؤمنين الله ١٩ كقوله تصريفهم ان من التغيير  
تري بالفتوح كما هو قرارة ما مرفوع ٢٠ كقوله اذ يرون اذ يسمون اذ يسمون اذ يسمون اذ يسمون  
على الماضي دخل بهنا على المستقبل الذي وضع له اذ الان اخباره تعالى على المستقبل باختيار تحقيق  
وقوعه كالماضي ٢١ كقوله لرأيت امرأ عظيما هذا جواب لوفى قوله تعالى ولو ترى بالثناء  
الفتوحا ترفع وشماع على الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وكل من اطاب اي ولو ترى ذلك  
لرأيت امرأ عظيما كما في المدارك والابن السكيت ٢٢ كقوله لان تحليل الجواب المنزوف  
الذي قدره بقوله لرأيت امرأ عظيما ٢٣ كقوله حال اي من الضمير المستكن في الجار والمجرور  
الواقع خبر لان تقديره ان القوة كانت لله شدة جميعا من الكثرة ٢٤ كقوله انما اتخذوا من دونه  
اندادا قد الجواب على قراءة الهاء التثنية مؤخر عن قوله ان القوة الخ وقدرة على قراءة الفتوحا ترفع مقدما  
عليه والتاسعة على هرة لانه على قراءة الهاء التثنية معمول ليرى فهو من تمامه فالناسيب تقدير الجواب بوجه  
وعلى قراءة الهاء التثنية تحليل الجواب المنزوف فالناسيب تقديره قبله تامل ٢٥ كقوله  
اذ قبله يعني اذ يرون العذاب وهو ظرف كما اشرنا اليه ولوجعل بدلا من المفعول لانها بدل عنه لان لم

من قوله يتدبرون

يعد الابدال من البدل كذا قيل وفيه خلاف وكلام المصنف في مواضع يدل على جوازه وانما ساء  
الفصل بين المبدل من والبدل بالجواب ومتعلقة بطول البدل ١٢ كقوله انكروا اضلالهم  
تفسير بقوله اذ يرون الذين الخ أي قالوا ما اعتدنا كما قال تعالى قالت اخرجهن من الايه اهد وصحن الآية  
بالفارسية دران حال كذا يترشحون انا نكره شيئا كفرشده يودند اذا نكرنا ما كان ارشانا يودند وينند  
عذاب داوم يريده شهود بسبب الاثان اسباب ١٣ كقوله وقد رآوا العذاب حال من الذين و  
المتبوعين ونفسه في تفسير العباسي وظهره في تقديره قد اشارة الى ان دروا والعذاب حال من الذين و  
العاقل تبرا وفي حال رؤيتهم معنى راين له وهو حال من الاتباع والمتبوعين لا معطوفة ١٤  
قوله عنهم يشير الى ان البناء بمعنى من وقيل للسببية أي انقطعت بسبب كبرهم اسباب النجاة او للملابسة  
أي انقطعت الاسباب موصولة بهم او للتعدية أي قطعت بهم الاسباب ١٥ كقوله الوصل  
وصل نعم الوادو فتح الصاد جمع وصلته معني يوشك واتصال كذا في العراف ١٦ كقوله رجعت  
الى الدنيا في العراف كذا بالفتح باز شئت وفي الهاء اشارة مصدر كذا اذا رجعت ١٧ كقوله جوابه اي  
جواب التمني والمعنى لبيت لانه فغير أنهم ١٨ كقوله انما يأمركم بالسوء اي من اعمالهم لانه  
وقع موقع المفعول المطلق من يريهم والمشار اليه الاشارة ١٩ كقوله حال اي من اعمالهم لانه  
من رؤية البهوان اريد به رؤية القلب فهي ثالث معايل يرى اي ان الرؤية بتأمل وتعمق وجهين احدهما  
ان تكون بصرية فتعدي لاشئين والثاني ان تكون قلبية فتعدي لثلاثة مثلها حشرات ٢٠ كقوله  
نلمات اي نلمات شديدة فان الحرة شدة الندم والكدوبى تامل القلب ٢١ الجوا السعوى ٢٢  
قوله السوائب الجمع سائبة وهي ناقة كانت تسيب في الجاهلية لتند للسنم فلا يشرب لبنها ولا يوكل  
لحسا قولا ونحوها كما يجرها الوصال والجماعي قال ابن عباس نزلت الآية في الذين حرموا السوائب  
والوصائل والجماع ليرؤهم قوم بني تقيف وبني عامر بن صعصعة وخزاعة وبني مدية ٢٣ كقوله  
يا ايها الناس هذا خطاب لاهل مكة ولانها فيه كون السورة مدنية فان ذلك من حيث النزول ٢٤  
كقوله حال اي من ما في الارض وقد يجعل حال المفعول لا يوقول ما في الارض حال من حال لا قدم  
عليه لشكوه ٢٥ كقوله مؤذنة اي تقول حال لان فسر ما يستطير الشرع اعرف العرب ٢٦ كقوله  
كقوله او مستلذا بناء المفعول اي ما يستلذه الناس فعلى هذا يكون صفة مقيدة او حال ٢٧ كقوله  
قوله بين العداوة يعني ان من ايا ان العداوة المقدي وقد جاء بالمعنيين لانه المناسب بمقام التليل  
لنفس عن الاتباع ٢٨

وَأَنْ تَقْرَأُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٥ من تحريم ما لم يحرم وغيره و إذا قيل لهم أي الكفار أتبعوا ما أنزل الله من التوحيد وتحليل الطيبات قالوا لا بل ننبه ما ألقينا وجدنا عليه آباءنا من عبادة الأصنام وتحريم السواحب والنجاسات قال تعالى آتيتكم وهم ولا وكان آباءهم لا يعقلون شيئا من أمر الدين ولا يفتنون ١٦ إلى الحق والهزيمة للانكار ومثل صفة الذين كفروا ومن يدعهم إلى الهدى كمثل الذي ينعق يصوت بها لا يستعير الأدعاء وينداء أي صوتا يفهم معناه أي هم في سماع المرعظة وعدم تدبرها كالبهايم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه همصمركم عمن فهم لا يعقلون ١٧ المرعظة أي آياتها الذين أمثوا كوا من طيبات حلالات ما رزقكمم واشكروا لله على ما أحل لكم إن كنتم آياته تعبدون ١٨ أي أحترم عليكم الميتة أي أكلها إذ الكلام فيه وكذا ما بعدها وهي ما لم تترك شرعا والحق بها بالسنة ما بين من حي وخص منها السمك والجراد والدم أي المسفوح كما في الأنعام ولحم الخنزير خص اللحم لأنه معظم المقصود وغيره تبع له وما أهل به لغير الله أي ذبح على اسم غيره تعالى والأهلال رفع الصوت وكانوا يرفعونه عند الذبح لأهلهم فمن اضطر أي الجأته الضرورة إلى أكل شيء مما ذكر فأكله غير باغ خارج على المسلمين ولا عادي متعد عليهم يقطع الطريق فلا آثم عليه في أكله إن الله غفور لا وليائم رحيم ١٩ باهل طاعته حيث وسع لهم في ذلك وخرج الباغ والعاذي ويحقق بها كل عاص بسفرة كالابق والمكاس لله فلا يحل لهم أكل شيء ممن ذلك ما لم يتوبوا وعليه الشافعي إن الذين يكتفون ما أنزل الله من الكتب المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود ويشتركون به ثمتا قليلا من الدنيا ياخذونه بدل من سفلتهم فلا يظهره خوفه عليهم أولئك ما يأكفون في بطونهم إلا النار لأنها مالم يولوا يكفهم الله يوم القيمة غضبا عليهم ولا يزيكهم يظهرهم من دنس الذنوب ولهم عذاب أليم ٢٠ مؤلم هو النار أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اخذوها بدل في الدنيا والعذاب بالغفوة المعدة لهم في الآخرة لولم يكتفوا فبأضربهم على النار ٢١ أي ما شد صبرهم وهو تعجب للمؤمنين من ارتكابهم موجباتها من غير

١٢ كبر الله قوله فأكفهم الله إلى ان الجنة المعطوفة المترتبة على قوله اضطر ممزوف بدلالة السياق ١٣ كبر الله قوله على المسلمين كذا أخرج سعيد بن منصور عن مجاهد في تفسيره الآية غير باغ على المسلمين ولا تعد عليهم ١٤ كبر الله قوله والمكاس يتشدد المكاس أي أخذ العظم من التجار على وجه الظلم وعليه الشافعي حيث قال سفر المعصية يمنع الرخصة وهو قول احمد وقال أبو مينة والجمهور المعصية العارضة لا تمنع الرخصة والنفسي هو طلب ان يوتر نفسه على مضطر آخر بان يتفرد بتناوله فملك الآخرة والعدو هو القدر والنجاة من قدر الحاجة وهو سد الرق ١٥ كبر الله قوله ان الذين يكفون الخ نزلت في رؤساء اليهود وعلمهم وذلك أنهم كانوا يأخذون من سفلتهم السلاح والمال وكانوا يرجون ان النبي آخر الزمان يكون منهم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم من حريم خافوا على ذهاب ما كلفهم زوال رياستهم بسبب ظهوره فخيروا صفة وصفا وصفا وبه حرموا على الرياسة وعلى ما كانوا يأخذونه من سفلتهم فانزل الله تعالى ان الذين يكفون ما أنزل الله من الكتاب الخ أي في الكتاب من صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولتمت وقت نبوته هذا قول المفسرين ١٦ كبر الله قوله ما لم يجرهم يرجون اليرسعي ما يأخذونه من العون الحق نارا لانه السبب الموصل اليها يوم القيامة ١٧ كبر الله قوله غضبا عليهم اشار إلى ان استعادة عن الغضب لان عادة الملوك أنهم يرضون عن غضب عليهم ١٨ كبر الله قوله ولهم عذاب أليم نذير ان ما لم في الآخرة وهو عدم كلام الله لهم المترتب على كتابهم وعدم طهارة الشريعة المترتب على اشتراطهم ثمتا قليلا والعذاب الأليم المترتب على العلم بسبب النار قوله اولئك الذين اشتروا الخ بيان لما لهم في الدنيا ١٩ كبر الله قوله فما امرهم فعسل تعجب وضع لانشار التعجب واسمها ذكره البيضاوي ان ما تامة مرفوعة بالابتداء وتخصيصها للتعظيم كما قيل في شهر ذاناب او استقامية وما عهد بالخروج وموصولة وما عهد بالصلة والخير ممزوف أي شيء عظيم ٢٠ كبر الله قوله للمؤمنين بان التعجب بهن ارجح الى العباد وان حالهم جهير بالتعجب منها لان التعجب منشأ الجهل بالسبب فلما يجوز عليه تعالى ١٢ كما بين

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
**١٥** قوله لم أي للمشركين بدلالة قوله من عبادة الأصنام وتحريم السواحب والنجاسات  
**١٦** قوله ولا يعقلون شئ من أمر الدين ولا يفتنون أي يشقونها وسما في تفسيرها في المائة ١٢ كما  
**١٧** قوله ما أنزل الله من الكتب المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم ولهم عذاب أليم أي يشقونها وسما في تفسيرها في المائة ١٢ كما  
**١٨** قوله ما يأكفون في بطونهم أي يشقونها وسما في تفسيرها في المائة ١٢ كما  
**١٩** قوله ما يأكفون في بطونهم أي يشقونها وسما في تفسيرها في المائة ١٢ كما  
**٢٠** قوله ما يأكفون في بطونهم أي يشقونها وسما في تفسيرها في المائة ١٢ كما  
**٢١** قوله ما يأكفون في بطونهم أي يشقونها وسما في تفسيرها في المائة ١٢ كما

مبالاة والافاقى صبر لهم ذلك الذي ذكر من اكلهم النار وما بعده بان سبب ان الله نزل الكتاب بالحق متعلق بنزل  
 فاختلافه حيث آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه بكتفه وان الذين اختلفوا في الكتاب بذلك وهم اليهود وقيل المشركون في  
 القران حيث قال بعضهم شعر وبعضهم سحر وبعضهم كهانة لفي شقاقٍ خلاف بعيد عن الحق ليس اليزان ثولووا وجوهكم  
 في الصلوة قبل المشرق والمغرب نزل رد على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ولكن اليزان ذالبر وقرى البار من امن  
 بالله واليوم الآخر والملئكة والكتب والنبين واتى المال على مع حبه له ذوى القرى القرابة واليتيم والمساكين وابن  
 السبيل المسافر والسائلين وفي فك الرقاب المكاتبين والاسرى واقام الصلوة واتى الزكوة المفروضة وما قبله في  
 التطوع والمؤون بمهدهم اذا عاهدوا الله والناس والظيرين نصب على المدح في البأساء شدة الفقر والضراء البرص وحين  
 البأس وقت شدة القتال في سبيل الله اولئك الموصوفون بما ذكر الذين صدقوا في ايمانهم اودعاء البر اولئك هم المتقون  
 الله يا ايها الذين آمنوا كتب فرض عليكم القصاص المماثلة في القتل وصفا وفعلا الحزب يقتل بالحزب ولا يقتل بالعبد والعبد بالعبد  
 والانشى بالانشى وتبينت السنة ان الذكر يقتل بها وانه تعتبر المماثلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبدا بكافر ولو جراحا فمن  
 عفى له من القاتلين من دمه اخيه المقتول شئ بان ترك القصاص منه وتكثير شئ يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه  
 ومن بعض الورثة وفي ذكر اخيه تعطف داع الى العفو وايدان بان القتل لا يقطع اخوة الايمان ومن مبتدأ شرطية او موصولة  
 والخبر فاتباع اي فعلى العاقب اتباع القاتل بالمعروف بان يطالبه بالدية بلا عفف وترتيب الاتباع على العفو يفيد ان الواجب  
 احدها وهو احد قولى الشافعي والثاني الواجب القصاص والدية بدل عنه فلو عفا ولم يسرها فلا شئ ورشح وعلى القاتل  
 اداء الدية اليه الى العاقب وهو الوارث باحسان بلا مطلق ولا عفف ذلك الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على  
 الدية تخفيف تسهيل من رزقكم عليكم ورحمة بكم حيث وسع في ذلك ولم يجتهد واحدا منهما كما حتم على اليهود القصاص

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لحل جلالين

اي قوله بنك اي بالايان  
 ١٢ قوله ليس البران تولوا وجوهكم قبل  
 المشرق والمغرب اي ليس البران تصلوا ولا تعلموا بعد ذلك شيئا كما هو في اول الاسلام فبما بين  
 نزول الفرائض او قبلة اليهود المغرب وقبله الفسارى المشرق فانزل الله انما تحولت القبلة شق  
 ذلك على اهل الكتاب وبعض المؤمنين فبذرة الآية بيان حكمته وهو ان المراد انتقال امر الله وهو  
 البر وليس في لزوم التوجه من مشرق او مغرب بران لم يكن عن امر الله ١٢ جامع البيان قال الصاوي  
 هذا ابتداء نصف السورة الثاني وهو متعلق بتبيين غالب احكام الدين ولما انصف لاول فمعلق  
 باصول الدين وقبائح اليهود ١٣ قوله حيث زعموا ذلك فقد زعم الفسارى ان البراني  
 استقبال جهة طلوع الشمس وزعم اليهود ان البراني استقبال بيت المقدس ١٣ قوله  
 اي الكتب يشير الى ان الامم في الكتاب لعنس ١٣ ك  
 ١٤ قوله وما قبله في التطوع قدم على الفريضة سببا لانه  
 في المثل عليه من ابي السعود ١٣ قوله والمؤون عطف على من امن وتغير السلوك  
 للدلالة على ملازمة الايمان ودوامهم عليه ١٤ قوله نصيب على المدرع معناه تقدير ما يدل  
 على المدرع مثل المدرع واخص الصابرين لانه الصبر حينئذ يكون عطف الجملة على الجملة ومعنى هذا المقدر  
 واجب ومن بهنا يعلم النسب على المدرع في العطف كونه في الصفات المقطوعه ١٥  
 قوله فمن عليكم واصل الآية الخطا كمن به عن الامام بقوله على ١٣ وسبب نزول الآية ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة وجد الاوس والخزرج يتفاحرون على بعضهم فصاروا يقتلون  
 الاثنيين بالواحد والحربا باليهود منهم فنزلت هذه الآية فآمنوا واسلموا ١٣ قوله القصاص ما يؤخذ  
 من قص الاثر فكان القاتل سلك طريقا في القتل يقتص اثره فيها اي يتبع ويشي على سبيل في ذلك  
 ومنه سمي قسمة لان القسمة الحكاية يساوي المحكي وتضمن معنى المماثلة عدى بمعنى وقيل في السببية اي  
 بسبب قتل القاتل جمع قاتل ١٣ قوله وصفا وفعلا اما المماثلة في الوصف فيان لا يكون  
 متغاوتا في زيادة كالحرب بالعبد واما في الفعل فيان يفعل به مثل ما فعل من الغزاق والرض بين  
 الجرح فان مات والا بجزءه وبذلك قول الشافعي رد مالك واعدوا ما عند ابي حنيفة رد فلا تؤد

الاسيف وهو رواية عن احمد ١٣ ك  
 ١٥ قوله ولا يقتل العبد بدليل الغنوم المتخالف وانما لم يبر  
 في قوله العبد بالعبد لان الغنوم الموافقة او القياس يدل على وجوب القصاص في العبد بالحر وهو ان لا يقتل  
 العبد بالعبد فلان يقتل بالحر والى القياس مقدم على الغنوم المتخالف عندكم وكذا لم يبر في قوله لا تنس  
 بالانشى للاجماع على انه يقتل بالانشى بالذكور قال البيضاوي لاولا في الآية على ان لا يقتل الحر بالعبد  
 كما لا يدل على عكس لان الغنوم انما يبر حيث لم ينظر للتخصيص عزم سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان  
 الغرض وهو ان نزول هذه الآية في حين من اجراء الحرب بينهما وما وكان لاحدهما طول على الآخر بعضهم  
 من بعض حتى اسلوا فاقسموا يقتلن الحر منهم بالعبد والذكر بالانشى فنزلت الآية رد الما قاله وامر وان  
 يتبادر اي يتكا فواذ قال وانما منع ما ك والشافعي قتل الحر بالعبد لم يثبت لا يقتل حر بعبد رواه الدارقطني  
 وبالقياس على الاطراف وعندنا يجري القياس بين الحر والعبد لقوله تان النفس بالنفس كما بين الذكر  
 والانشى ويقول عليه السلام المسلمون تتكافأ نسم ١٣ ك قوله وبينت السنة ان العبد يبر بدنيا ما في  
 الصعيين ان صلح قتل يهوديا بامرأة ١٣ ك قوله فلا يقتل مسلم ولو عبدا بكافر المراد الشافعية  
 وعندنا يقتل المسلم بالمذمي وله قوله عليه السلام لا يقتل مؤمن بكافره وان ما روى ان النبي عليه السلام قتل  
 مسلما بذمي والمراد ياروي الشافعي رد الحر في سياق الحديث ولا ذم عند في عبده والعطف للغايرة كما في  
 الدية لله ولا يقتل المسلم بالمستامن لانه غير محقون الدم على التا بيد ١٣ ك قوله اذ اشارة بذلك  
 الى ان الكلام على مذم مضاف ١٣ ك قوله المقتول يعني ان المراد بالاغ المقتول والمضاف محذوف  
 وبهذا هو الذي اختاره الواحدي وقال الزمخشري المراد بالاغ ولي الدم ١٣ ك قوله بان ترك القصاص  
 يشير الى ان عني بمعنى ترك وشئ مفعول به في شمس العلوم يقال عفوت الشئ اذا تركته حتى يطول وقال  
 الزمخشري لم يثبت عفا الشئ بمعنى تركه بل اعفاه فقول شئ مفعول مطلق اي شئ من العفو لان عفا لازم ١٣ ك  
 ١٨ قوله من بعض اى من بعض الدم وترتيب الاتباع يفيد ان الواجب احدها ان لو كان الواجب  
 القصاص بينا لم يترتب الامر او انها على مطلق العفو بل شرط رضا القاتل ايضا ١٣ ك قوله  
 بلا عفف عفف بالضم ودشني عند الفرق اه صراح ١٣ ك قوله اي القول الثاني لان الغنوم  
 صرحت في اجاب القصاص على التعيين ثم تجوز العفو ١٣ ك قوله بلا مطلق ولا عفف المطل  
 التا في دفع والعد مرة بعد اخرى والبعس النقص اه وفي الصراح لعنس قليل ولم كردن حتى كسى ١٣  
 ١٩ قوله ولم يحتم اي لم يلزم واحدا منهما اي من القصاص واليه ١٣ ك

وعلى النصارى الدية فمن اعتدى ظلم القاتل بان قتله بعد ذلك اى العفو فله عذاب اليم <sup>مؤلم في الاخرة بالنار والدينا</sup>  
 بالقتل ولكم في القصاص حيوه اى بقاء عظيم <sup>ياولى الاباب ذوى العقول لان القاتل اذا علم انه يقتل ارتد فاحيى نفسه و</sup>  
 من اراد قتله فشرع لكم لعنكم تتقون <sup>القتل مخافة القود كتب فرض عليكم اذا احضر احدكم الموت اى اسبابه ان ترك</sup>  
 خيرا <sup>مالا الوصية مرفوع يكتب ومتعلق باذا ان كانت ظرفية ودال على جوارها ان كانت شرطية وجواب ان محذوف اى</sup>  
 فليوص للوالدين والاقربين بالمعروف <sup>بالعدل بان لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغنى حقا</sup> <sup>مصدر مؤكد لمضمون الجملة</sup>  
 قبله على المتقين <sup>الله وهذا منسوخ باية الميراث ومحدث لا وصية لوارث رواه الترمذى فمن بدله اى الايصاء من</sup>  
 شاهدا ووصى بعد ما سمعته عليه فانما اثمه اى الايصاء المبدل على الذين يبدلون <sup>فيه اقامة الظاهر مقام المضمرة ان</sup>  
 الله سميع لقول الموصى عليهم <sup>بفعل الوصى فبماز عليه فمن خان من مؤوص مخففا ومثقلا جنفا ميلا عن الحق خطأ او</sup>  
 اثما بان تعد ذلك بالزيادة على الثلث او تخصيص غنى مثلا فاصح بينهما بين الموصى والموصى له بالامر بالعدل فلا اثم <sup>عليه في ذلك ان الله عفو رحيم</sup>  
 لعنكم تتقون <sup>المعاصى فانه يكسر الشهوة التى هي مبدؤها اياما نصب بالصيام ويصوموا مقدا معدودت اى قلائل اى</sup>  
 موقفات بعد معلوم وهي رمضان كما سياتى وقلة تسهيا على المكلفين فمن كان منكم حين شهوده مريضا او على سفر <sup>اى مسافرا</sup>  
 اى مسافرا قصر واجهده الصوم فى الحالين فانظر فعدة فعليه عددا فطر من ايام اخر يصومها بدله وعلى الذين لا <sup>يطيقون</sup>  
 ليكبوا ومرض لا يرجى برؤه فذية هي طعام مسكين اى قدر ما ياكله فى يوم وهو قد من غالب قوت البلد لكل يوم وفى

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٢ ك قوله بنا منسوخ اى الحكم لا التلاوة فكما حكم القرآن وقوله باية الميراث اى قوله  
 تعالى يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية ١٣ <sup>كلمه</sup> قوله باية الميراث يعنى يوصيكم  
 الله فى اولادكم بغيره ما للبخارى عن ابن عباس قال كان المال للولد والوصية للوالدين ففسخ الله  
 من ذلك ما احب وجعل عزمه للذكر مثل حظ الانثيين وبكذا روى الدرهمى عن الحسن وعكرمة  
 وقتادة ان آية الوصية منسوخة باية الميراث وتغيب بان الآية لا يعارض لان مفاد الآية ان الورثة  
 من الزكوة منها ما مقدرة بعد الوصية وهو لا يخفى الحقوق الشارطة بالوصية ثم وقد يوجب النسخ بان تعالى  
 فرض الوصية الى العباد اولاً باية الوصية ثم تولى بنفسه فى آية الميراث وقصره على سهام معلومة فانه انتهى  
 حكم تلك الوصية لكن وكل غيره باعناق عمده ثم تولى بنفسه ينتهى به حكم الوكاله <sup>كلمه</sup>  
 قوله رواه الترمذى وقال حسن والوداد عن ابن امامة قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فى  
 خطبة حجة الوداع وفى الباب عن عمرو بن عاص بن عبد الرحمن والنسائى ومن انس عند ابن ماجه عن  
 جابر وعمر بن شعيب عن ابيه عن جده عند الدارقطني قال الشافعى ان هذا المتن متواتر عن صاحب  
 الكشف ان فى قوة المتواتر من حيث ظهور العمل <sup>كلمه</sup> قوله جنفا الخلف فى اللغة الميل مطلقا  
 اريد به هينا الميل خطأ بقرينه مقابل فانه انما يكون بالقصد <sup>كلمه</sup> قوله او تخصيص غنى  
 الزمان او حيا لا غنيا فقط وكذا لو اوصى بواحد لا غنيا ولا جانب بالبراءة والسعة وبحرمون  
 الوالدين والاقربين <sup>كلمه</sup> قوله مثل ايشير الى ان الميل لا يخفى فى النوعين المذكورين  
 بل يكون بغير ذلك كتحصيل القريب الغير الوارث على الاقرب <sup>كلمه</sup> قوله بالامتنع  
 باصل اى امر الموصى بالعدل فى الايصاء بان لا يزيد على الثلث <sup>كلمه</sup> قوله من الامم بيان  
 لمن قبلك والمعنى صومكم كصومهم فى عهد الالايام روى ابن ابي حاتم عن ابن عمر فروما ميام رمضان كبره الله  
 على الامم من قبلك او المراد مطلق الصيام دون وقت وقدره فالاشبهية واقع على نفس الصوم فكتب على ايام  
 ابيض وعلى قوم موسى عاشوراء <sup>كلمه</sup> قوله الصادى وحكى ذكر التشبيه التاكيد فى الامر والتشبيه من قبلنا  
 لان فى الصوم نوع صعب <sup>كلمه</sup> قوله فى المالىن اى حال المرض وحال السفر فيه نظير بالنسبة  
 للسفر اذ لا يشترط فيه المشقة فهو مطلق اهل جبل وفى تفسير الاحمدى وانما خص لا الاطوار بسبب كثرة مشقة  
 قطع المسافة ولكن حكم الرخصة باق لكل مسافر سواء وجد فيه العلة او لا <sup>كلمه</sup> قوله وعلى الذين  
 لا يطيقون علم ان عند اكثر المفسرين فيه قولان اتمهما ان المراد بالذين لا يطيقون الاصحاء المقيمين خيريهم فى  
 ابتداء الاسلام بين الامم من ان يصوموا ومن ان يضرطوا ويضروا والتشبيه يلقى عليهم لانهم كانوا يتعدوا  
 ثم نسخ التخيير ونزلت القرية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وتاثيره ان يكون لا محذوقا وهو واقع فى كثير  
 من استعمال الضميمة كما فى قوله تعالى يبين الله لكم ان فضلوا وكان المعنى وعلى الذين لا يطيقون فيه  
 طعام مسكين وقد قرأه بعض ايضا فكان الآية فى حق الشيخ العائى وفى حق الحامل والمرضع ايضا عند  
 الشافعى على ما هو منه <sup>كلمه</sup> قوله يطيقون قال فى تفسير الشيخ يطيق من الماق فلان اذا زالت  
 طاقتة والهمزة للسلب اى لا يقدر على الصوم وهم الذين قدروا عليه فى حال الشباب ثم عجزوا فى حال  
 الكبراه روح ولويده ما فى تفسير الاحمدى ناقلا عن شمس الامنة ان قوله تعالى لا يطيقون من الاطاقة وماضيه  
 اطاق والهمزة فيه للسلب اى الذين ازالهم الطاقه <sup>كلمه</sup>

١٣ ك قوله بالقتل وقيل فرض عليهم العفو او الارش دون القصاص اى العفو واخذ الية <sup>كلمه</sup>  
 وكفى فى القصاص اى فى السجود وكفى فى القصاص حيوه بيان لما من الحكم على وجه يدخ لا تال غايته  
 حيث جعل الشئ وهو القصاص محلا لضده وهو الحيوه ونكر الحيوه ليدل على ان فى هذا الجنس نوعان  
 الحيوه عظيم لا يبلغه الوصف وذلك لانهم كانوا يقتلون الجماعة بالواحد فقتلتهم بينهم ففى شرع  
 القصاص سلامة من هذا كعبارة الخازن وهذا الحكم غير مختص بالقصاص الذى هو القتل بل يدخل  
 فيه جميع الجروح والاشجاج وغير ذلك لان الجراح اذا علم ان اذا جرح جرح لم يخرج فيصير سببا لبقاء  
 الجراح والجروح وبما افضت الجراحة ان الموت فيقتص من الجراح <sup>كلمه</sup> قوله فاحيا نفس  
 ومن اراد قتله اى اذا ارتد عن محل غيره سلم غيره من القتل وسلم يوم من القود وكان القصاص سبب  
 حيوه لغنين فلاجل هذا شرع حكمه من الكشاف والمدارك <sup>كلمه</sup> قوله ومن اراد اى واجى من  
 اراد قتله <sup>كلمه</sup> قوله شرع اشار به الى امرين الى المراد فى مشروعية القصاص والى ان  
 قوله حكمه المتعلق بهذه المقدر <sup>كلمه</sup> قوله اذا حضر احدكم الموت اى ظهرت عليه اماراته  
 كالمريض الخوف فالصوم على صفة مضاف كما اشار اليه الشافعى اهل <sup>كلمه</sup> قوله ما لا اى  
 قليلا او كثيرا واليه ذهب الزهري وهو الشافعى فى استعمال القرآن فى قوله ما تتفقون من خير ما انفقتم  
 من خير ما اوتيت به من قبله وقيل ما لا كثير الماروى ابن ابي شيبه عن علي بن ابي طالب ان اراد ان يوصى  
 ولرسما تدرهم فمعه وقد قال الله تعالى ان ترك خيرا او غير هو المال الكثير وعن عائشة فمن ترك  
 عيالا كثيرا وترك مثلها آلاف ليس هذا المال كثيرا فظفره مختلف بالاشخاص والاحوال <sup>كلمه</sup>  
 قوله وتعلق اذا اى العائل فيها وقوله ان كانت ظرفية اى محضه غير متضمنة معنى  
 الشرط اى كتب عليكم ان يوصى احدكم وقت حضور الموت له وقوله ان كانت شرطية اى ظرفية متضمنة  
 معنى الشرط فيكون قد اجتمع شرطان وجواب كل محذوف دل عليه لفظ الوصية وتقدير المحذوف فيها  
 مضارع مقرون بلام الامر فقوله فليوص بيان لكل من جواب اذا وجواب ان فقد اخبر الشارح عن  
 الوصية بما مر من شرطه الرفع بكتب وعلمنا فى اذا ان لم تكن شرطية ودلنا على جوابها ان كانت شرطية  
 وعلى جواب ان اهل <sup>كلمه</sup> قوله وجواب ان بالجرى ودال على جواب ان <sup>كلمه</sup> قوله فليوص  
 فليوص مجموع الشرطين معترضة بين كتب وفاصل بيان كيفية الايصاء <sup>كلمه</sup> قوله بالعدل  
 بيان لما حصل فان معنى المعروف المعلوم مادة وهو العدل <sup>كلمه</sup> قوله الغنى اى على الفقير  
 ولا القريب الغير الوارث على الاقرب <sup>كلمه</sup> قوله لمضمون الجملة قبله وسى كتب عليكم فان  
 لا محتمل لغيره اى حق ذلك حتماك قال ابو حيان بنيا باياه النولان على المتقين متعلق بحق او كصفت  
 لفلان يكون مؤكدا لان المصدر المؤكد لا يعمل وايضا يتخصص بالمعول او الصفة فلا يكون مؤكدا بل يتعلق بقدره

١٢ ك

١٣ ك



قراءة باضافة فدية وهو الليالي وقيل او غير مقداة وكانوا مخيرين في صدر الاسلام بين الصوم والقديية ثم نصح بتعيين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال ابن عباس الا الحامل والمرضع اذا افطرتا خوفا على الولد فانها باقية بلا نسف في حقهما فمن تطوع خيرا بالزيادة على القدر المذكور في الفدية فهو اي التطوع خيرا وان تصوموا مبتدا خيرة خير لكم من الافطار والقديية ان كنتم تعلمون انه خير لكم فافعلوه تلك الايام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر هدى حال هاديا من الضلالة للناس وبيئت آيات واضحات من الهدى مما يهدى الى الحق من الاحكام ومن الفرقان مما يفرق بين الحق والباطل فمن شهد حضر منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعده من ايام اخره تقدم مثله وكرره لثلاثي توهم نسخته بتعميم من شهد يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولذا اباح لكم الفطر في المرض والسفر وتكون ذلك في معنى العلة ايضا الامر بالصوم عطف عليه ولتكملوا بالتخفيف والتشديد العدة اي عدة صوم رمضان وليشكروا الله عند اكملها على ما هدكم ارشداكم لمعالم دينه ولعلكم تشكرون الله على ذلك سال جماعة النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ربنا فنأجبه ام بعيد فنأديه فنزل واذا سالك عبادي عني فاني قريب منهم بعلني فاعبرهم بذلك اجيب دعوة الداع اذا دعان بان الله ما سال فليستجبوا لي دعائي بالطاعة وليؤنوا يد يمواعلي الا يهان بي لعلمهم يرشدون يهدون احل لكم ليلة الصيام الرزق بمعنى الافضاء الى نسايتكم بالجماع نزل نسحا لما كان في صدر الاسلام من تحريمه وتحريم الاكل والشرب بعد العشاء هن لباس لكم وانتم لباس لهن كناية عن تعانقهما واحتياج كل منهما الى صاحبه علم الله انكم كنتم تختانون تخونون انفسكم بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتدروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتاب عليكم قبل توبتكم وعفانكم فالتن اذا حل لكم باشرهون جامعوهن وابتغوا طلبوا ما كتب الله لكم اي اباحه من

١٢ قوله فاعبرهم اي نقل لهم اني قريب ولا بد من تقدير ذلك فانه لا يترتب عليه الاخبار بكونه قريبا كما  
 ١٣ قوله بان الله ما سال فان نزلت الا نرى الا نرى قد بلغ في الدعوات والتضرع فلا يجاب قلت ان هذه الآية مطلقة والمطلق يحمل على المشقة وهو قوله تعالى ان اياه تدعون فيكشف ما تدعون من ان شافا فاعني  
 اجيب دعوة الداع اذا دعان في ان شئت او اذا وافق القضاء او كانت الاجابة غير المراد ايضا للدعاء شرائط  
 وآداب وهي اسباب الاجابة فمن اشكلها كان من اهل الاجابة اه روح او لان استجابة الدعاء قد  
 يكون بقبول ذلك الدعاء بعينه وقد يكون بديلته كانت عليه في الدنيا وعوضه قد يكون رفع الدرجة في الآخرة  
 عوضا كما جاء في الخبر الصحيح ١٢ قوله دعائي بالطاعة اي امرى لم بالطاعة اي فليمتثلوا ووامرى  
 آه اجل وتقدمها على الايمان يدل على ان العبد لا يصل الى نور الايمان وقوته الا بتقدم الطاعات والعبادات  
 ١٣ روح قوله على الايمان اشارة الى الجواب عما يتوهم كيف جمع بين الاستجابة والايمان واحدهما  
 معن عن الآخرة فانه لا يكون سجيما لتعالي من لا يكون مؤمنا ولا مؤمنا من لا يكون سجيما وقد يقال انه من  
 قبيل ذكر الخاص بعد العام للتبعية على فطره وشركه ١٢ قوله الرزق ممنه من الافشاء فعداه بالي  
 والا فويتجدي بالبارادني وهو في الاصل الكلام الذي يستعمل ذكره الواقع عند الجماع فاطلق واريد به الجماع  
 على سبيل الكناية لاستباح ذكره ١٣ قوله معنى الافشاء هو في الاصل ان لا يكون بينك  
 وبين الشيء حائل وليس مرادها هنا بل المراد به هنا افشاء خاص بالجماع ولذا قال المعترض معنى الافشاء الى  
 نسايتكم ١٣ قوله بعد العشاء روى ابو داود عن ابن عباس كانوا على عمه صلى الله عليه وسلم اذا صلوا  
 العشاء حرم عليهم الطعام والشرب والنساء وفي البخاري من البراءة كون المنع مقيدا بالنوم قال الحافظ يمتثل ان  
 يكون التعقيب بالتحقيق انما هو بالنوم وذكر صلوة العشاء تكون ما بعد مظنة النوم قالوا ١٢ قوله  
 هن لباس لكم الا قدّم هذه على الاخرى لان ملايسة الزوج وتما نعمة مع الزوجة اسبق واكثر ١٣ قوله  
 كناية عن تعانقها اي يعني انه شبيه كل واحد من الزوجين لاشتمال على صاحبه في العناق والضم بالباس المشتمل  
 على لايه اي كالعناق والحفاط وما حمله ان تمثيل لصورة اجتنابهن وشدة ملايستهن ١٣ قوله  
 ١٤ قوله او امتياج كل منها اي في منغرين الجوارح يحتاج الى العباس وفي الحديث ان وصل  
 الله عليه وسلم قال لا خير في النساء ولا غيرهن ينلن كبرياء ويغلبن لبيتم قاصب ان اكون كريما مخلوبا ولا  
 احب ان اكون لبيما قالوا ١٣ قوله وقع ذلك لعمره وما حمله ان بعد ان صلى العشاء وجد  
 بالبرائة طيبة فواقع اهل جنه ثم لما اصبح جاز رسول الله واخبره الخبر فقال يا رسول الله اني اعتدلت الى الله  
 وايلك مما وقع مني فقام جماعة فقالوا مثل ما قال عمر بن الخطاب لا تفسخوا ما بيننا وبينكم ولا تفسخوا  
 ١٥ قوله فالان الان حقيقة الوقت الذي انتم فيه وقد يقع على الماضي القريب وعلى المستقبل  
 القريب تمزيقا للتعبير منزلة الماضى وهو المراد هنا ١٣ قوله بالباشرة اي بالباشرة الحاق  
 البشارة بالباشرة كني به عن الجماع ١٣ ايضا وادى

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٤ قوله وقيل لا يجز مقدره اي لفظا غير  
 مقدره واليرد ذهب الزمخشري وغيره ١٣ قوله لم نسخ الخ روى البخاري عن ابن عمر سلمة بن  
 الاكوع انما نسوخه وهو قول الجمهور ١٣ قوله فليصمه اي فليصمه فيه المراد بالشاهد السائل  
 البالغ الصبح لان كل واحد من الصبي والجنون يشهد موضع الاقامة في الشهر ما لا يجب عليهما الصوم ١٢ -  
 ١٤ قوله من اللوح المحفوظ الخ ثم نزل نجما آية سورة صحة الى الارض بحسب الخواص ١٣ اجري  
 ١٥ قوله في ليلة القدر من اي فقد جرى رمضان من مرتين نزول القرآن فيه ووجود ليلة القدر  
 وليلة القدر هي المعنوية بقوله انا انزلناه في ليلة مباركة والحاصل ان جبرئيل تلقاه من اللوح المحفوظ  
 ونزل به الى السجد الدنيا فاطاه للسفرة وكتبته في الصحف على هذا الترتيب ومقرها بيت العزة في سماء  
 الدنيا ثم نزل به على النبي في ثلاث وعشرين سنة مرقا على حسب الوقائع ١٣ ما وى ١٤  
 قوله هذي للناس وبيئات حالان من القرآن ابو السجود وقوله من الهدى والفرقان الجار والمجور  
 صفة لقوله هدي وبيئات فحمل النسب بمنزوت اي ان كان القرآن هدي وبيئات هومن جملة هدي  
 الله وبيئاته من اجل ١٤ قوله من شهد بتعميم اي للقيم والمسافر والمريض والصحيح وكون ذلك  
 اي يكون قوله يريد التبرك اليسرى معنى العلة الامر بالصوم كما انه عليه السلام خص ١٣ قوله  
 يريد الله به في المعنى لتبديل الامر من مقدمين دل عليها قوله من كان مريضا او حائضا او حائضا او حائضا  
 والتوسعة في العشاء حيث لم يوجد في خصوص نتاج او تفرق او مادية او تراخ فان قوله فدية من ايام  
 اخصا في هذا الكلام هذا مستفاد من تقرير كلام الشارح فاشارة لاول بقوله ولذا اباح الخ ولذا في بقوله وكون  
 ذلك الخ ١٣ قوله ونكسوا اي امر الشاهد بالصوم اداة للسر والاكال العدة الخ ونكسوا العدة  
 من صوم رمضان من السلال الى السلال كاملة اذا كان خطيا بكل من عليه الصوم او نكسوا اداة فحاشا اذا كان  
 خطيا بالمسافر والمريض خاصة ١٣ احدي قوله عند اكملها ان كان المراد اكملها بالافشاء كان المراد  
 بالاكمل الشامل الله وكان قوله وشكروا الله عليه ثالثة الامر بالقضاء وان كان المراد اكملها لاجال الاداء كان  
 المراد بالاكمل كبر العبد وكان هذا على قوله من شهد الخ ١٣ قوله من شهد اي التبرك بصل التسعة معنى الحمد  
 كما قيل لشكر الله اي تسطره حامدين على ما هدكم الى الهدى ١٣ قوله بعلني فاعبرهم اي اني ليس  
 المراد من هذا القرب القرب بالبرية والمكان بل المراد من القرب العلم والحفاط وعليه جمهور المعترضين والسوقية  
 الكلام في هذا المقام مسلك آخر غير هذا التحقيق فيقولون ان قرب الله تعالى مع عباده حق وليس يكافي وفي شرح  
 فقه الاكبر في تحقيق في مقام التوفيق ان من اراد الام ان قرب الحق من الخلق وقرب الخلق من الحق وصفت  
 بلا كيف وثبتت بلا شفت اه فاعتقد ان مراده حق ولا يشغل بيانه وكيفية وللتفصيل موضع آخر ١٣ -

الجماع او قدره من الولد وكُلُوا واشربوا الليل كله حتى يَبْتَيْنَ يظهر لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الغبير اي الصادق بيان للخيط الابيض بيان الاسود وهذا من الليل شبه ما يبد ومن البياض وما يمتد معه من الغشيب بخيطين ابيض واسود في الامتداد ثم اتوا الصيام من الفجر الى الليل اي الى دخوله بغروب الشمس ولا تبأشروهن اي نساءكم وانتم عاكفون متعلقون بنية الاعتكاف في المسجد متعلق بعاكفون منى لمن كان يخرج وهو معتكف فيجامع امرأته ويعود تلك الاحكام المذكورة حدود الله حدها ليعفوا عنها فلا تقربوها ابغ من لا تعتد بها والمعبر به في اية اخرى كذلك كما بين لكم ما ذكر بين الله آياته للناس لعلهم يتقون محارمه ولا تاكلوا أموالكم بينكم اي لا ياكل بعضكم مال بعض بالباطل الحرام شرعا كالسرقة والغصب ولا تذلوا تلقوا بها اي بحكومتها او بالاموال رشوة الى الحكام لتاكلوا بالتحكم فريقا طائفة من أموال الناس متلبسين بالاثم وانتم تعلمون انكم مبطلون يسئلكم يا محمد عن الاهل جمع هلال لم تبتدوا ودقيقة ثم تزيد حتى تمتلئ نورا ثم تعود كما بدت ولا تكون على حالة واحدة كالشمس قل لهم هي مواقيت جمع ميثقات للتأسي يعلمون بها اوقات زرعهم ومنتاجرهم وعدة نساءهم وصيامهم واطارهم والحج عطف على الناس اي يعلم بها وقته فلو استمرت على حالة واحدة لم يعرف ذلك وليس الدير بان تاتوا البيوت من ظهورها في الاحرام بان تنقبوا فيها نقبا تدخلون منه وتخرجون وتركوا الباب وكأنتوا يفعلون ذلك ويزعمونه برا ولكن الدير اي ذالبر من اتقى الله بترك مخالفته واتوا البيوت من ابوابها في الاحرام كغيره واتقوا الله لعلكم تفلحون تفوزون ولما صدق الله عليه وسلم عن البيت عام الحديبية وصالح الكفار على ان يعود العام القابل ويحلو له مكة ثلثة ايام ويحجز لعمرة القضاء وخافوا ان لا تفي قريش ويقا تلوهم كره المسلمون قتالهم في الحرم والاحرام والشهر الحرام نزل وقالتوا في سبيل الله اي لاعلاء دينه الذين يقا تلونكم من الكفار ولا تعتدوا عليهم بالابتداء بالقتال ان الله لا يحب المعتدين المتجاوزين ما حد لهم وهذا منسوخ بآية براءة او بقوله واقتلوهم حيث تقتلوهم وجدتموهم

تعليقات جديدة من التعاسير المعتمدة لحل جلايين

١ قوله من الولد والمعنى ان المباشرة ينبغي ان يكون غرضه الولد فانه الحكمة من خلق الشهوة وشرع النكاح لاقتضاد الوطى ١٢ كقوله وكلوا واشربوا نزلت في حرمة من قيس وكان ما طاف في الرض لده وهو ما تم قنين جاد السارد رح لا بد فلهم بعد طامنا فخلبت عيناها من الشعب فلما حضر الطمام استيقظ فكره ان ياكل خرفا من الشذيات طابوا فما انصف النساء حتى شغى عليه فلما اتاها في امر النبي بذلك فنزلت الآية ١٣ قوله من البياض والكلام تشبيه الاستعداد لذكر طرفي التشبيه في قولها وفي تجوز المباشرة الى الصبح ونبيل على جوازها في الغسل الى الفجر على ان البنية لا تان في الصوم وفي قولهم اتوا الصيام الى الليل دليل على نفي الوصال وعلى جواز زينة النساء ١٣ كقوله من الغشيب يقع الغشيب المجرى والموحدة وشين مجرته بقرعة الليل وقيل ظلمة آخر الليل ١٢ كقوله كان يخرج قال العنقاك كان الرجل اذا اعتكف يخرج من المسجد وجامع النساء حتى نزلت هذه الآية وفي عموم المساجد دليل على ان الاعتكاف لا يختص بمسجد دون مسجد ١٢ كقوله فلا تقربوها فانه منى عن القرب من حدودها التي هي الاحكام كونها حائجة بين الحق والباطل فيكون نسيان القرب من الباطل كناية لكون الاول لازما للثاني وذلك منى من الوقوع الى الباطل بطريق الصريح ١٢ كقوله اي لا ياكل الخ اشارة الى انه ليس من مقابلة الجمع بالجمع كما اركبوا وركبتم بل منى كل من اكل مال الاخر ١٢ من الجمل ١٤ قوله لا اولاد في الاصل القاء الاول في البير للاستعداد لتوصل بالشئ الى الشئ فيجعل الباطل له لودها تجوزا عن الالقاء ١٢ كقوله اي يحكمونها فالآية على حذف مضاف والالقضاء الاسراع اي لا تسرعوا بالخصومة في الاموال الى الحكام ليعينكم على ابطال حتى او تحقيق باطل واما الاسراع بما لتحقيق الحق فليس بمرموم ١٢ كقوله متلبسين فيه اشارة الى ان الجارو المجرور حال من فاعل تاكلوا ١٢ كقوله جمع هلال وسى برفخ الناس اصواتهم عند رؤيته كما في المداك لما سأل معاذ بن جبل وعلبة بن غنم فقالا ما بال السلال يبرأ قريبا كخط ثم يزيد حتى يستوى ثم لا يزال ينهض حتى يعود كما بدأ فنزلت هذه الآية كما في ابى السواد وغيره ١٢ كقوله لم تبدواى لاي عرض ولاى حكمه نظره وقبته الى اخر ما ذكره واخرج ابن جرير عن ابى العالبة بلنا انهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الالهة فنزلت قال هذا صريح في انهم سألوا من عكته ذلك لامن كيفيته ١٢ كقوله قل اي مواقيت قال السكاكي كان الالاق ان يسئلوا عن حكمتها فلهذا اجاب النبي

تعالى من امر المناسب كما نقل في المنتصر المعاني أه كمن الذي قرره ابو السواد وغيره ان الجواب مطا بلق للسؤال ونفس انه قد سألوه عليه العلوة والسلام عن الحكمة في اختلاف حال القرب وتبدل امره فامرته الله العزيز الحكيم ان يجيبهم بان الحكمة الظاهرة في ذلك ان تكون معالم للناس في عبادتهم لا سيما الحج ١٣ كقوله جمع ميثقات من الوقت وهو الزمان المفروض للامراه روح والزمان مدة مقسومة الى الماضي والحال والمستقبل والمدة امتداد حركة الملك من مبداء الى منتها ١٢ كقوله ومنتاجرهم جمع متجر مصدر لا ظرف زمان فانه معطوف على زرعهم كقوله وعدنا نائم اي اوقات تجارهم وعدنا نائم بكسر العين جمع عدة ١٢ كقوله وليس البر الحكة في ذكر بزه الآية بعد ما تقدم انهم سألوا عن ذلك ايضا وصورة سوالهم بل من البرياتان البيوت من ظهورها فانما بهم الشذية ليس من البروتين من ربح البرهنا لان ما بعد الباء يتعين جعله ضمير ليس فان الباء انما تدل على الجزا على الاسم ١٣ كقوله نقبا نقب سوراخ كردن در دروازه كذا في الصراح ١٢ كقوله وكأنتوا يفعلون ذلك روى البخاري عن البراء كانت الانصار اذا تجاوروا جادوا ولم يدرخلوا من قبل ابوابهم ممن من ظهورها وجاد رجل فدخل من قبل بابه فكانه يبرئ ذلك فنزلت ولكن البر الخ ١٢ كقوله ولكن البر من اتقى الله اتقى الله فان قلت ما وجه اتصاله بما قبله قلت كان قيل لم عند سوالهم عن الهة وعن الحكمة في نقضها وتامها معلوم ان كل ما يفعل الله تعالى لا يكون الا حكمة بالغتة ومصلوته لعباده فدعوا السؤال عنه وانظروا في واحدة تفعلونها انتم ما ليس من البر في شئ وانتم تجبونها بر ١٢ كشاف قوله عام المدبرية وهو موضع قريب من مكة ووقع هذا الامر في السنة السادسة اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه للعمرة وقوله ان يهوداى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله للعالم القابل اي السنة الآتية ١٢ كقوله وتخلوا من الاطواد والتخليطية منصوب معطوف على يهوداى ليفرغوا الصلح مكة في العام القابل ١٢ كقوله تجز لعمرة القضاء اي تبيا واستعد للفرج لها والمراد بعمرة القضاء العمرة التي وقع عليها القضاء والصلح وكانت في السابعة قبل وعبارة الكمالين وسيت به لانه وقع قضاء العمرة المدبرية اولانه وقع عليه الصلح والقضاء بمعنى الصلح انتهى ١٢ كقوله وقافوا ان لا تفي قريش اي فاف المسلمون ان لا يفيوا قريش بمقتضى العهد والصلح وليقا تلوهم في الحرم في الشهر الحرام اي في ذى القعدة ١٢ كقوله وقا تلوا في سبيل الله في البخاري مرفوعا القائل في سبيل الله من قاتل تكون كلمة الله هي العليا ١٢ كقوله بآية براءة وهي فاذا انسح الخ الحرام فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ١٢ ك

وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ أَي مِنْ مَكَّةَ وَقَدْ فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ عَامَ الْفَتْحِ وَالْفِتْنَةِ الشَّرِكِ مِنْهُمْ أَشَدُّ اعْظَمَ مِنَ الْقَتْلِ لَهُمْ فِي  
 الْحَرَمِ وَالْأَحْرَامِ الَّذِي اسْتَعْظَمُوا وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَي فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَقْبَلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلَكُمْ فِيهِ فَاقْتُلُوهُمْ  
 فِيهِ وَفِي قِرَاءَةِ بِلَا الْفِ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةُ كَذَلِكَ الْقَتْلُ وَالْإخْرَاجُ جَزَاءُ الْكُفْرَيْنِ ① قَانَ أَنْتَهُمَا عَنِ الْكُفْرِ وَاسْلُمُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 فَلَا تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ دَلَّ عَلَى هَذَا فَلَا تُعَدُّوهُمُ اعْتِدَاءً بِقَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ② وَمَنْ أَنْتَهَى فليس بظالم فلا عدوان عليه  
 أَكْشَهْرُ الْحَرَامِ الْمُحْرَمِ مُقَابِلَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَا قَاتَلَكُمْ فِيهِ فَاقْتُلُوهُمْ فِي مِثْلِهِ وَلَا تَسْتَعْظَمُوا السَّلَامِينَ ذَلِكَ وَالْحَرَمُ  
 جَمْعُ حَرَمَةٍ مَا يَجِبُ احْتِرَامُهُ قِصَاصٌ أَي يَقْتَصُّ بِشَبْهَةِ مَا أَذْنَبْتُمْ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ بِالْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ وَالْأَحْرَامِ وَالشَّهْرِ  
 الْحَرَامِ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ سَمِي مَقَابِلَتُهُ اعْتِدَاءً لَشِبْهِهَا بِالْمُقَابِلِ بِهِ فِي الصُّورَةِ وَأَثَقُوا اللَّهَ فِي الْإِنْتِصَارِ وَتَرَكَ  
 الْإِعْتِدَاءَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ③ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَاعَتَهُ الْجِهَادَ وَغَيْرَهُ وَلَا تَلْقُوا بِلَيْدِكُمْ أَي أَنْفُسِكُمْ  
 وَالْبِئْسَ ثَلَاثَةٌ إِلَى التَّهْلُكَةِ الْهَلَكَ بِالْإِسْلَامِ عَنِ النَّفْقَةِ فِي الْجِهَادِ أَوْ تَرَكَهُ لِأَنَّهُ يَقْوَى الْعَدُوَّ وَعَلَيْكُمْ وَأَخْسِنُوا بِالنَّفْقَةِ وَغَيْرِهَا  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ④ أَي يُشِيْبُهُمْ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَأَدَّوْهَا بِحَقِّهَا فَإِنْ أَحْضَرْتُمْ مِنْتُمْ عَنْ تَامِمَاتِهَا بَعْدَ وَانْحَوَاهُ فَمَا

منه  
فان لفظ المسجد الحرام لفظ من الحرام الحرام  
ان هذا القتال في الحرم  
منه لفظ القتال  
منه لفظ القتال  
منه لفظ القتال

مع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١- قوله ذلك اي المذكور من القتل والاخراج مام اللفظ ثامن البقرة في رمضان فاخرج  
 بعضهم وقتل بعضهم ١٣- قوله الشكر منهم سمي الشكر فتنه لان فساد في الارض يؤدي الى  
 الظلم وانما جعل اغداى اعظم من القتل لان يؤدي الى الخلود في النار والقتل ليس كذلك ١٤- فان  
 قوله فيهم وعموم الاكثية في قوله واقتلواهم حيث تقفتموهم خص من الحرم الا عند البداية منهم  
 بهذه الآية كذا في المدارك وعن قتادة انه يحل ابتداء بهم بالقتال ولو في الحرم والآية نسوخة بقوله  
 واقتلواهم حيث وجدتموهم ١٥- قوله في الافعال الثلاثة اي ولا تقتلواهم حتى يقتلوك  
 فان قتلوك والمعنى حتى يقتلوا بعضهم ١٦- قوله فان انتهبوا متعلق بالانتها عن ذنوب  
 قدره الشارع بقوله عن الكفر ١٧- قوله وحده لا يجيد سواه هذا الاختصاص علم من الام في  
 لشؤنا فشر الفتنه بالشرك لانه وقع مقابلا له ١٨- قوله الشكر الحرام الا انزل الاجازة  
 طائفة من المسلمين لان كان يشق عليهم القتال فيما تعظيما ولما قيل انها نزلت رد على الكفار للثلاثين  
 المعتدين في قولهم ان الشهر الحرام والحرم معتد قدما ويترجم محمد بن بكر بالعدل وهو يشك حرمة  
 الشهر الحرام والحرم فوالله عليهم بقوله الشهر الحرام اي الذي نفعكم فيه في مقابلة الشهر الحرام اي الذي  
 صدقتمونا فيه عن العمرة والدخول وقتلتنا سفها ذك ولا يسمي اشيا كما ولا عدم تعظيم الحرم لانه  
 كان بامر الله ان نفع ذلك كله ١٩- قوله انتهبوا اي انتفضت الرمة في المراح  
 انتهاب الحرمة تناوولها بالمال ٢٠- قوله سمي مقابلة اعتداء الخ لما كان بها منظفة  
 ان يقال ان جزاء الاعتداء لا يكون اعتداء فكيف يبيع قوله فاعتدوا بل ينبغي ان يقال فقاتلوه  
 وجزاؤه دفع بان شمية المقابلة بالاعتداء للمشاكلة والمشابهة السوربة ٢١- محمد بن جرير  
 قوله وترك الاعتداء اي تركه في الانتصار مما لم يرخص له فيه ٢٢- قوله  
 ولا تلقوا بأيديكم فمات تربط بقوله واقتلواهم حيث تقفتموهم وبقوله وانفقوا في سبيل الله ٢٣-  
 قوله ولا تلقوا بأيديكم الا عبر بالايدي عن النفس الكفارة بالجزء الا هم من النفس قوله  
 في آية اخرى وما اصاب من مصيبة فيما كسبت ايديكم اي الفسك ٢٤- قوله اي انفسكم  
 اي المراد بالايدي النفس بذكر الجزاء واردة الكل لمزيد اختصاص لما باليد بناء على ان اكثر ظهوره في  
 الناس بما ٢٥- قوله واليات زائدة اي في المفعول به لان الذي يعتدي بنفسه قال  
 فالتي موسى عصاه وقيل غير زائدة والمفعول محذوف اي ولا تلقوا انفسكم بايديكم يقال اهلك  
 فلان نفسا اذا سبب لهما كما ٢٦- قوله التسلية قال المازني لا اعلم في كلام العرب  
 مصدرا على فعلته بضم العين الا هذا قال ابو علي قدس سره سيويه التنضفة والتنضفة ٢٧- قوله  
 قوله لان يقوى العود ويسلطم على اهلككم وقيل نهى عن الماصرف في الكففة حتى يقف نفسه و  
 يضيح حاله اومن تضويج وجه المعاش ولو يدما في الكتاب ما رواه البخاري عن حذيفة نزلت في  
 النفقة في سبيل الله ٢٨- قوله اي يبيحهم فسر الجية في حق الله بالاثابة لان حقيقتهما وهي  
 ميل القلب للمحبوب سميحة في حق الله تعالى والاثابة لازمة لذلك والقاعدة ان كل ما استحال  
 على الله باعتبار مبدئه ووردي لفظه ويراد لازمه وغايته ٢٩- قوله واتموا الحج والعمرة لله  
 اعلم ان الحج فرضه الاحرام والوقوف بعرفة وطواف الزيادة وواجبه وقوف المزدلفة والسعي بين الصفا

والعمرة وحسب الجمار وطواف الرجوع لافاقي والخلق وغيرهما حسن وآداب والعمرة ركعتا الطواف والسعي  
 بشرط الاحرام والخلق وبتأباب طويل مذکور في الفقه فان قيل ليس منكم ان الحج فرض والعمرة سنة  
 فكيف يستقيم قوله تعالى واتموا الازا اذا كان للوجوب فينبغي ان يكون للعمرة كالج واجبة واذا كان للسنة  
 فينبغي ان يكون الحج كالعمرة وهو خلاف المذهب قلت يمكن ان يجاب عنه ان للندب على ان الحج  
 والعمرة كانا مندوبين في بدء الاسلام ثم ثبت فرضيته بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت الآية و  
 بقيت العمرة على حالها كما هو المذكور في الازا هي قوله لا يجرى بها حقوقها فيه اشارة الى روقول الخلف  
 لادالته في الآية على وجوبها لان الامر بالاتمام لا يدل على الامر بالالفعل الذي امر بانها امرأة كرمي  
 وقال الشيخ سليمان الجبل وظاهره وجوبها لانه امر بانها مطلقا بلا تقييد بالشروع فيكون واجبا  
 لان مقدمه الواجب واجبة على انه قمرى وتيمموا الحج والعمرة فانما صرحته في ذلك والمعنى ادوها تامين  
 كالمين باركاهما بشرط ما تضمنت لا يلزم من الامر بالاتمام الوجوب في الاصل كالصلوة التامة  
 وغيره من التوافل لا تكتم الا بالاشروع فاما ما واجب بعد الشروع دون اصل التوافل وقوله لا تقييد  
 بالاشروع ليس بمعيد لان التقييد بالاشروع وان لم يكن مذكورا في الآية مراعاة لكن هو مفهوم من ذلك  
 النص وهو قوله تعالى واتموا فان الاتمام مغاير لاصل الفعل في الحكم في بعض المواضع وليس بمعتمد عليه  
 ومدعاهم ثبت اذا ثبت الاتحاد بينهما في كل المواضع وفي المدارك ولا تمسك للشاخصي رحمه الله بالآية  
 على لزوم العمرة لانه امر بانها ماقدمه بالاتمام للوجوب والتطوع انتهى وفي ابن السكوت قوله تعالى  
 واتموا الحج والعمرة بالوجوب تاما اغما لغا معنى التصدي لادائها من غير تعرض لها في نفسها من  
 الوجوب ومدعاهم في قوله تعالى ثم اتوا الصيام الى الليل فانه بيان للوجوب بالصيام الى الليل من غير عرض  
 للوجوب اصلا وانما هو بقوله تعالى كتب عليكم الصيام الآية وادعاء ان الامر بانها امر بانها تامين  
 كالمين صحتها تقتضي قرينة وتيمموا الحج والعمرة مما لا سد ولا ضرورة ان ليس البيان مقصودا على افعال  
 الحج المفروض حتى يتصور ذلك على ان هذه القرلة شاذة بجملة خبر الواحد وفي تفسير الاحمدى  
 ويمكن الجواب ايضا بان المراد الامر بالاج والعمرة بمراعات الشروط المفروضة والاحكام المكتوبة  
 فيها لان نفس العمرة سنة والاحكام فيها مفروضة كما ان القرلة مفروضة في صلوة التطوع آه وبذا  
 اذا قرأ العمرة بالنصب كما هو المعروف وقد صرح في الكشاف بان قرأ على من سجدوا في السجدة والشعي والعمرة  
 بالرفع كما تم قصدوا بذلك اخرجها عن حكم الحج وهو الوجوب آه قلت وان كانت هذه القرلة الفسفا  
 شاذة كما صرح به الرازي لكن تخفى في المقابلة للقرلة الشاذة التي ذكرها صاحب الجبل ٣- قوله  
 قوله ليدروا عند الشاخصي وهو قول مالك اشخص تخوف العود وانما عندنا قالوا لاصلاح من ان يكون بسبب  
 مرع او خوف عدوا ونحو ذلك لقوله عليه السلام من كسر او عرج فقد فعل عليه الحج من قابل كما في تفسير  
 الاحمدى ١٢-

٤- قوله فان انتهوا الى رجوع عن الكفر واسلموا قوله فلا عدوان الخ هذا خبر في صورة الامر بالغة  
 اي ظلت تتقوا ولا تقتلوا الا الظالمين والمعنى لا يجازى على عدوانه الا الظالمون لان العودان واقع  
 من الكفار بغيرهم وقتالهم للمسلمين لامن المسلمين بمقتضى لهم ١٢- قوله والحرمات  
 قضاص اي متى حصل انتهاب من احد طرفي آخر سقطت حرمة فيقتل له منه ١٣- قوله  
 وانفقوا في سبيل الله اي ابدلوا انفسكم واموالكم في طاعة ودرافعية سواء الجهاد وغيره كصلة الرحم  
 ومراعاة الضعفاء والفقراء من عباد الله ١٤- قوله

اسْتَيْسَرَ تَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ عَلَيْكُمْ وَهُوَ شَاةٌ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ اِى لَا تَقْلَعُوا حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ الْمَذْكُورَ مَحَلَّهُ حَيْثُ يَحِلُّ ذَبْحُهُ وَهُوَ مَكَانُ الْاِحْصَارِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَيَذْبَحُ فِيهِ بِنِيَةِ التَّحْلِ وَيُفْرَقُ عَلَى مَسَاكِينِهِ وَيَعْلَقُ بِهِ وَيَحْتَمِلُ التَّحْلِيلَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ يَبَةً أَدَّى مِنْ رَأْسِهِ كَقَمَلٍ وَصَدَاعٍ فَخَلَقَ فِي الْاِحْرَامِ فَقَدِيَةً عَلَيْهِ مِنْ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ أَوْ صَدَقَةً لثَلَاثَةَ اَصْحَابٍ مِنْ غَالِبِ قَوْتِ الْبَلَدِ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ أَوْ نُسُكٍ اِى ذَبْحَ شَاةٍ وَاوَّ لِلتَّخْيِيرِ وَالْحَقُّ بِهِ مِنْ حَلْقٍ بِغَيْرِ عَذْرٍ لِانَّهُ اَوْلَى بِالْكَفَّارَةِ وَكَذَلِكَ اِذَا اسْتَمْتَعَ بِغَيْرِ الْحَلْقِ كَالطَّيِّبِ وَاللَّبَسِ وَالذَّهْنِ لِعَذْرٍ وَغَيْرِهِ فَاِذَا اَمْتَنْتُمْ الْعَدُوَّ بَانَ ذَهَبٌ اَوْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ تَمَتَّعَ اسْتَمْتَعَ بِالْعُمْرَةِ اِى بِسَبَبِ فِرَاعِهَا مِنْهَا وَالتَّحْلِ عَنْهَا بِحُظُورَاتِ الْاِحْرَامِ اِلَى الْحَجِّ اِى الْاِحْرَامِ بِهِ بَانَ يَكُونُ اِحْرَامًا بِهَا فِي اَشْهُرِهَا فَمَا اسْتَيْسَرَ تَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ عَلَيْهِ وَهُوَ شَاةٌ يَذْبَحُهَا بَعْدَ الْاِحْرَامِ بِهِ وَاَلْاَفْضَلُ يَوْمُ النُّحْرِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ الْهَدْيَ لَفَقْدِهِ اَوْ فَقْدِ ثَمَنِهِ فَصِيَامٌ اِى فَعَلِيهِ صِيَامٌ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ اِى فِي حَالِ اِحْرَامِهِ بِهِ فَيَجِبُ حِينَئِذٍ اَنْ يُحْرَمَ قَبْلَ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَاَلْاَفْضَلُ قَبْلَ السَّادِسِ لِكِرَاهَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِلْحَاجِّ وَلَا يُجْزِئُ صَوْمُهَا اَيَّامًا التَّشْرِيقِ عَلَى اِحْصَا قَوْلِ الشَّافِعِيِّ وَسَبْعَةٌ اِذَا رَجَعْتُمْ اِلَى وَطَنِكُمْ مَكَّةَ اَوْ غَيْرِهَا وَقَبْلَ اِذَا فَرَعْتُمْ مِنْ اَعْمَالِ الْحَجِّ وَفِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْغَيْبَةِ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ جَمَلَةٌ تَاكِيدٌ لَهَا قَبْلُهَا ذَلِكَ الْحُكْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ وَجُوبِ الْهَدْيِ اَوْ الصِّيَامِ عَلَى مَنْ تَمَتَّعَ لَمْ يَكُنْ اَهْلًا حَاضِرًا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَانَ لَمْ يَكُنْ اَوْ عَلَى مَرْتَلِبَتَيْنِ مِنَ الْحَرَمِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَانْ كَانَ فَلَا دَمَ عَلَيْهِ وَلَا صِيَامَ وَاِنْ تَمَتَّعَ فِي ذِكْرِ الْاَهْلِ اَشْعَارًا بِاشْتِرَاطِ الْاِسْتِيْطَانِ فَلَوْ اَقَامَ قَبْلَ اَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْ وَتَمَتَّعَ فَعَلِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ اِحْدُ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَنَا وَالثَّانِي لِاَوْلَا اَهْلٍ كِتَابِيَةٌ عَنِ النَّفْسِ وَالْحَقِّ بِالْمَتَمَتُّعِ فِيمَا ذَكَرَ بِالسَّنَةِ الْقَارِنِ وَهُوَ مَنْ يَحْرُمُ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ مَعَاوِدًا يَدْخُلُ الْحَجَّ عَلَيْهَا قَبْلَ الطَّوَافِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ وَيَنْهَىكُمْ عَنْهُ وَاَعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لَمَنْ خَالَفَهُ الْحَجَّ وَقَتَهُ اَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ لِيَالٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقِيلَ كُلُّهُ فَمَنْ فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ فَمِنْ الْحَجِّ بِالْاِحْرَامِ بِهِ فَلَا رَفْتٌ جَمَاعٍ فِيهِ وَلَا فُسُوقٌ مَعَاصِي وَلَا جِدَالَ خِصَامٍ فِي الْحَجِّ وَفِي قِرَاءَةِ بَقْعَةِ الْاَوَّلِينَ وَالْمَرَادُ فِي الثَّلَاثَةِ النَّبِيُّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ يَعْطِيهَا اللَّهُ فِيمَا زِيَكُمْ بِهِ وَنَزَلَ فِي اَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانُوا لِيَجُوزُوا بِلَا زَادٍ فَيَكُونُونَ كَلَّا عَلَى النَّاسِ وَتَرْتَدُّوْا مَا يَبْلَغُكُمْ بِسَفَرِكُمْ فَاِنَّ خَيْرَ الرِّادِ التَّقْوَى مَا يَتَّقِي بِهِ سَوَالٌ

نار الحية

نار الشافعي

نار الحجة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله تيسر تيسر الى ان التيسر معنى تيسر واليسر ليس للاستعداد هنا كما مرح به ابو البقاء ١٢  
 ٢ قوله لا تحلقوا ايشير الى ان حلق الرأس كناية عن التحلل والتحلق به يحصل التحلل لا بالذبح واما عندنا في حيفته لا يجب الحلق والتقصير للمحرم بل يحصل التحلل بمجرد الذبح كما بين  
 ٣ قوله وهو مكان الاحصار اطلاقا كان او حرمانا فان استعمال بلوغ الشئ في حلقه في وصوله الى ما يقصد به شائع والمعنى عندنا في حيفته لا تحلقوا حتى تعلموا ان الذي يستحبون الى الحرم بلوغ حمله اى مكانه الذي يجب ان يغترفه وهو الحرم اذ لا يكون بان وصل الشئ عليه وسلم تحرا بالمدعية وهو من الحلق واجب بان المدعية بعضه من الحرم كما بين  
 ٤ قوله عند الشافعي واما عندنا في حيفته رده فيبعث به الى الحرم ويجعل للمبعوث على يده يوم ذبحه علامة فاذا اجاز اليوم وطن اذ ذبح تحلل كما في روح البيسان ١٢  
 ٥ قوله وصداع بقوله وقوت البلد اى مكة ١٢  
 ٦ قوله ففدية جندة غيره محذوف قدره الشارح بقوله عليه وقوت البلد اى مكة ١٢  
 ٧ قوله على ستة مساكين اى لكل مسكين نصف ماع من بر او ماع من تمر او شعير فصارت ثلثة اصوع ١٢  
 ٨ قوله اى بسبب فراغه ايشير الى ان الباقى في قوله بالعمرة للسببية ومتعلق التمتع محذوف اعني محظورات الاحرام وقيل المعنى لمن استمتع وانقطع بالتقرب بها الى الله بالعمرة قبل الانتفاع بتقربه بالبحر في اشهره وعلى هذا فالباصل بالتمتع ١٢  
 ٩ قوله هو شاة الجوا حاصل ان من ادى الحج والعمرة مال كونه اما يجب عليه ما استيسر من الهدى من ابل او بقرا وشاة اداء الحق شكر التمتع والتوفيق باجتماع الحج والعمرة وانه الهدي دم نسك يوكل منه ويذبح يوم النحر كالا ضحية ولم تنسب الاضحية عنه ١٢  
 ١٠ قوله فوجب الجاهى كى يقع الصيام في خلال الحج والافضل ان يحرم بالحج قبل اليوم السادس كما يشرع في الصيام من السادس وربما الى الثامن ١٢  
 ١١ قوله كذا به يوم يوم عرفه اى يعرفه فروعى ابو داود وطى على الله عليه وسلم نسى عن صوم يوم عرفه بعرفة وهذا عند الشافعي ولما عندنا في حيفته فالتسبيح محمول على من يرضع الصوم عن الوقوف وغيره ١٢  
 ١٢ قوله ولا يجوز صومها لان وصل الله عليه وسلم نسى عن صيام ايام التشريق وهو قول امامنا في حيفته روى دارقطني عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم للتمتع اذ لم يجد

بهذا ان يصوم ايام التشريق وبها افاد مالك والشافعي في القديم واحمد واسحق وروى في الروضة وكذا ابن جرير لعموم الآية قالوا وخصصوا الاحاد بالمتواتر اولى من عكس قلنا لا نسلم كون ايام التشريق من ايام الحج ١٢  
 ١٣ قوله وقيل اذا فرغتم اختلف في تفسير الرجوع الى وطنه ومصره وهو الصحيح من قول الشافعي وهو المأثور من ابن عباس ثم اختلف على ذلك فقال الجمهور ان المراد الفراغ من الرجوع بالوصول الى الابل فلا يجوز صومها في الطريق وقيل يجوز لان ابتداء السير اولى الرجوع وهو قول اسحق وقيل المعنى اذا فرغتم من اعمال الحج بالرجوع الى منى وهو مذاهب ابي حنيفة وقول الشافعي فيصوم بعد حجته ان شاء بركة اوفى الطريق ١٢  
 ١٤ قوله الحكيم جعل المشار اليه الحكم وهو قول الشافعي فلا دم على التمتع الحكيم وجعل ابو حنيفة وما لك الاشارة الى التمتع فلا تمتع ولا قران عندهما للحكي ومن فعل ذلك منهم فعليهم جنابة قال ابو حنيفة لو كانت الاشارة راجعة الى الدم يقال على من ١٢  
 ١٥ قوله على رحلتين اى اختلفوا في المراد بما مره فقال مالك هم اهل مكة بعيننا واختره الطحاوي وقال طائفة هم اهل الحرم وقال ابو حنيفة هم اهل الميقات فمن دونه الى مكة وقال الشافعي هم من كان على مكة دون مسافة القصر وهي رحلتان عنده ١٢  
 ١٦ قوله عن النفس اى نفس الحرم فعل هذا يكون معنى الآية ذلك لمن اى لم يركب اهل اى نفس حرم المسجد الحرام وهذا معنى سيف فالاولى ان يقال المراد بالاهل الازدية والاولاد الذين تحت جمره دون الابداء والاخوة ١٢  
 ١٧ قوله من ذى الحج وهو قول الشافعي وقال ابو حنيفة عشرة ايام من ايام التشريق على ان المراد بوقت ذبح احرامه ومعنى الثاني على ان المراد بوقت ذبح اعماله او مسافة فائدة التوقيت عند الشافعي ان لا يصح احرامه في غير تلك الاشهر وعندنا في حيفته ان صح اجراءه في غيرها صح الكراهة لكن لا يصح اعماله قبلها مقاما عليها فلو طاف لقدمه سعى بين الصفاء والحرة في رمضان لا يجوز من السعي الاجابى بل يجب استئناف السعى في الاشهر ومعنى التوقيت عنده عدم جواز التقدم عليها لا التاخير فلان رده يجوز عنده تأخير طواف الزيارة في جميع اشهر ١٢  
 ١٨ قوله بالاحرام به وهو يتحقق بالنية عند الشافعي وبها التلبية او سوق الهدى عندنا في حيفته ١٢



الناس وغيره واثقون يا اولى الابواب ذوى العقول ليس عليكم جناح في ان تبتغوا تطلبوا فضلا من قامن ربيكم بالتجارة في  
الحج نزل رد الكراهتهم ذلك فاذا افضتم دفعتم من عرفات بعد الوقوف بها فاذا كروا الله بعد البيت بمزدلفة بالتلبية والتلبية و  
التهليل والدعاء عند المشعر الحرام هو جبل في انصر المزدلفة يقال له قرح والحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف به يذكر  
الله ويدعو حتى اسفر جدار واه مسلم واذا كروه كما هذكم لعالم دينه ومناسك حجه والكاف للتعليل وان  
مخففة كنتم من قبله قبل هداية لمن الضالين ثم افيضوا يا قريش من حيث افاض الناس اي من عرفه بان تقفوا بها معهم  
وكانوا يقفون بالمزدلفة ترغبا عن الوقوف معهم وثلث الترتيب في الذكر واستغفروا الله من ذنوبكم ان الله غفور للومنين  
رحيم بهم فاذا قضيت اديتم فتناسككم عبادات حكمكم بان ربيتم حجرة العقبة وحلقتم وطقتم واستقرت ادمية  
فاذكروا الله بالتكبير والثناء كذا ذكركم اباكم كما كنتم تنكرونهم عند فراغ حكمكم بالمقاخرا واشد ذكرا من ذكركم اياهم نصب  
اشد على الحال من ذكر المنصب باذكروا اذ لو تاخر عنه لكان صفة له فمن الناس من يقول ربنا اتنا نصيبنا في الدنيا فيوتاه  
فيها وماله في الآخرة من خلاق نصيب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة نعمة وفي الآخرة حسنة هي الجنة وقنا عذاب  
النار بعد دخولها وهذا بيان لما كان عليه المشركون والحال للمؤمنين والقصد به الحث على طلب خير الدارين كما  
وعد بالثواب عليه بقوله اولئك لهم نصيب ثواب من اجل ما كسبوا عملوا من الحج والدعاء والله سريع الحساب يحاسب  
الخلق كلهم في قدر نصف نهار من ايام الدنيا الحديث بذلك واذكروا الله بالتكبير عند رمي الجمرات في ايام معدودت اي ايام  
التشريق الثلاثة فمن تعجل اي استعجل بالنف من متى في يومين اي في ثلثي ايام التشريق بعد رمي جماره فلا اثم عليه  
بالتعجيل ومن تاخر بها حتى بات ليلة الثالث ورمي جماره فلا اثم عليه بذلك اي هم مخيروا في ذلك ونفى الاثم لمن اتقى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجل جلالين

١٥ قوله في ان تبتغوا الاشارة الى ان تطلب  
بمخرف حرف الجر قياسا في ان وان متعلقين بجناح ١٢ كقوله في التجارة في الحج اه الفقهاء على  
ان التجارة ان اوتعت نقصا في الطاعة لم تكن مباحة وان لم توقع نقصا فيما كانت مباحة وتركها اولي  
لقول تعالى وما امروا الا بعبادة الله مخلصين له الدين والاخلاص به وان لا يكون له حامل على الفعل  
سوى كونه عبادة والحاصل ان الاذن في هذه التجارة جار مجرى الرخص كذا في الكرخي والذي تخلص في كتب  
الطهوع في هذه المسئلة اي التشريك بين العادة وغيره بالثلاثة مطرق قال ابن عبد السلام ان لا اجزئه  
مطلقا اي سواد تساوي القصدان ام اختلفا وقد اختلفوا في هذا اذا اشرك بالعبادة غير ما من امر  
ديني او اعتبار الباحث على العمل فان كان القصد الديني هو الغلب لم يكن فيه اجروان كان القصد  
الديني الغلب فله بقدره وان تساويا ساقتا وقال ابن حجر في شرح المنهاج والادوية ان قصد العبادات  
ثياب عليه بقدره وان الغنم اية غيره مساويا اود اجزا وقاله الرطى قائمته طريقة الغزال ١٢ ح  
١٣ قوله رد الكراهتهم روي البخاري عن ابن عباس قال كانت عكاظ وذي المجاز ومخيمه اسواقا  
في البادية فقاموا ان يجروا في المواضع ١٢ كقوله في حتم اشارة الى ان الافاضه  
هو الدفع بهتيا واصله افضتم فكذلك ذكر المغفول كما في البيضاوي وغيره ١٢ قوله حتى  
اسفر جدار اي ظهر باض النار في الطراح اسفاد روشن شدن صبح ١٢ قوله والكان لتعليل  
اي وما مصدرية اي واذا كرهه لاجل هداية اياكم ولا يخفى من موقعه من جعله للتشبيه كما قال غيره انتهى  
ما في هذا لئلا يفتن بكذره عبد الله بن احمد بن محمود البواب كرات في تفسير المداك حيث قال ما  
مصدرية او كافت اي اذ كرهه ذكر احسنا كما هذكم هداية حسنة ١٢ قوله ثم افيضوا من حيث  
افاض الناس بالغار سببه بس باذ كرهه اذ انما كما بازميكروند بهرمردان ١٢ قوله ترغبا اي  
استكبارا وقوله معهم اي مع الناس ١٢ قوله ثم افيضوا في الترتيب في الذكر اي للاسراخي في الوقوع  
حتى يرد عليه انه يستلزم تراخي الدفع من عرفه عن الذكر بالمزدلفة مع ان الامر بالعكس لو عطف على الجرد  
وتراخي الشيء عن نفسه لوعطف على مجموع الشرط والجرد ١٢ كقوله حجرة العقبة هي حجرة  
صخرة وجمع حمار وبها سمي الموضع الذي رمي فيه اهد كذا في التلخيص ١٢ قوله بالمعاخرة جمع  
مختره بمعنى بزدي كذا في المراح ١٢ قوله نصيب اشده على الحال الجزئية نصيب اشده من  
جهته ان حال من قوله ذكر مقدم عليه وهو المنصب باذ كرهه ولو تاخر كان صفة له فيكون التركيب او ذكر  
اشد ومن تاخر ذكر الاله كالمصاحف لروال قلن التكرار اذ لو تقدم كان التركيب فاذا ذكروا الله  
كذلك اباؤكم او ذكر الله ١٢ قوله ان صفة له فلما تقدم انصب على الحال الاتري  
انه لو تاخر كان التركيب اذ كرهه اشدي من ذكركم لآبادكم ومن تاخر ذكر الاله كالمصاحف لروال قلن

التكرار اذ لو تقدم كان التركيب فاذا ذكروا الله كذا ذكركم اباؤكم او ذكر الله اشده وفيه ان اللطوب  
الذكر الموصوف بالاشدية لاطلبه حال الاشارة ١٢ كقوله من الناس من يقول ربنا  
اتنا في الدنيا اي من الناس يشهدون الحج ويسأل الله حظوظ الدنيا ١٢ قوله لعمري اي بركة  
وغيره اذ ذلك كالعافية والزوجة المسنة والدار الواسعة وغير ذلك مما يعين على الدار الآخرة فكل امرئ في الدنيا  
يوافق الطبع ويعين على الدار الآخرة فمومن حنات الدنيا ١٢ ما وى ١٦ قوله هي الجنة اي دخولها  
بسلاطيم حيث يموت على الاسلام ولا يلحقه حساب ولا عذاب ويرى وجه الله الكريم وبها احسن ما خسر  
به حسنة الدنيا والآخرة وهو معنى قوله في الحديث لما نضت سلى العافية في الدارين ١٢ ما وى ١٧  
قوله في قدر نصف نهار من ايام الدنيا في قدره وان في مقدار ساعة بل ورد ايضا ان علم البصر ذلك كناية عن عظيم  
قدرته فمن كان بذرا وصفه ينبغي ان يتقى ويخشى وما من احد من المماسين الا ويرى ان لا محاسب  
غيره وذلك بعد القضاء من الموقف الذي تدلوا الشمس فيه من الروس بسيل العرق في الارض  
سبعين ذراعا وتكون الناحول الخلائق وتحيط الملائكة بالمخلوقات فيكون سبع صفوف يحولون  
بينهم وبين النار هو مختلف باختلاف الناس فسأل الله السلامة من احوال ١٢ ما وى ١٨  
قوله لعمري اي بركة وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال انما الحساب خموة يقبيل  
الاولياء مع الحور والاعداء مع الشياطين مقرنين ١٢ كقوله عند رمي الجمرات اي في ايام  
التشريق اذ بار الصلوات المفروضة لكن التكبير عند كل رمي سنة والتكبير التشريقي اذ بار الصلوات  
واجب على من صلى جماعة من فخره الى عصر اخر ايام التشريق على قول الصحابين وبه يفتى اه من  
الاحمدى ١٢ قوله اي في ثلثي ايام التشريق يشير به الى ان الكلام على عذات المضاف  
دفعه لما يورثه من ان الفرقا في كل من اليومين وليس مرادوا ١٢ كقوله  
بعد رمي جماره واصل مشروعية الرمي عند ابراهيم الخليل يذبح ولده فلما توجه لئلا يتعرض للشيطان  
عند المسجد فرماه بسبع حصيات ثم تعرض لعند الوسطى فرماه ايضا بسبع ثم تعرض لعند العقبة فرماه ايضا  
بسبع فهو مما زال سببه وبني عليه ١٢ قوله ومن تاخر بها اي متى عند الوسطى اي استقر وبقية  
فيما اي من تاخر في النحر من يومين وقام بمنى حتى بات ودمي في يوم الثالث بعد النحر ايضا فلا اثم عليه  
لمن اتقى ١٢ قوله اي هم مخيروا ان قوله ان قوله من اتقى جبرئيل اذ عذبت تقديره هكذا  
ونصه ابو السعود ١٢ قوله في ذلك يعني ان معنى نفى الاثم التخيير والرد على الاستعجال او  
التاخر من اهل الجاهلية والتاخر وان كان افضل لكنه يجوز التخيير بين الفاضل والافضل كما خیر السافر  
بين الصوم والافطار ١٢ قوله ونفى الاثم اشارة لتقديره المبتدئ بقوله لمن اتقى وهذا اولي  
من تقديره التخيير والاحكام واللام في من اتقى للاختصاص او للتعليل كما قاله الطيبي وابوليبان  
كما قاله التفناني ١٢ ك

من بعد الوقوف بها  
من بعد الوقوف بها  
من بعد الوقوف بها

الله في حجه لانه الحاج على الحقيقة واقوال الله واعلموا انكم اليه تحشرون في الاخرة فيجازيكم باعمالكم ومن الناس من  
يُعجبك قوله في الحيوة الدنيا ولا يعجبك في الاخرة لمخالفته لاعتقاده ويشهد الله على ما في قلبه انه موافق لقوله وهو الكذب  
الخصام شديد الخصومة لك ولا تباعك لعداوتك له وهو الاخنس بن شريق كان منافقا حلوا الكلام للنبي صلى الله  
عليه وسلم يحلف انه مؤمن به ومحبه له في مجلسه فاكذبه الله تعالى في ذلك ومر بزير وحمر لبعض المسلمين  
فاحرقه وعقرها ليلكما قال تعالى واذا اتولى انصرف عنك سعى مشى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرت والنسل من  
جملته الفساد والله لا يحب الفساد اي لا يرضى به واذا قيل له اتق الله في فعلك اخذته العزة حملته الأتفة والحمية على  
العمل بالاثم الذي امر باقتائه فسببه كافيته جهنم وكيش الهاد الفرائش هي ومن الناس من يشري ببيع نفسه اي يبدلها  
في طاعة الله تعالى ابتغاء طلب مرضات الله وهو صحيح لما اذاه المشركون ها جرح الى المدينة وترك لهم ماله و  
الله رؤوف بالعباد حيث ارشدهم لما فيه رضا ونزل في عبد الله بن سلام واحتماه لما عظموا البيت وكرهوا الابل و  
واليانها بعد الاسلام ياتيها الذين امنوا ادخلوا في السلام بفتح السين وكسرها الاسلام كافة حال من السلم اي في جميع  
شرائعه ولا تتبعوا خطوت طرق الشيطان اي تزينه بالتفريق ان الله لكم عدو ومبين بين العداوة فان زكتم ملتصق  
الدخول في جميعه من بعد ما جاءكم البينات الحجج الظاهرة على انه حق فاعلموا ان الله عزيز لا يعجزه شئ عن انتقامه منكم  
حكيم في صنع هلك ما ينظرون ينتظرون التاركون الدخول فيه الا ان ياتيهم الله اي امره كقوله اوتيا تي امر ربك اي عذابه  
في ظل جمع ظلة من الغمام السحاب والملبكة وقضى الامر تمامها وهدوهم والى الله ترجع الامور بالبناء للمفعول و  
الفاعل في الاخرة فيجازي سل يا محمد بنى اسرائيل بكيتا كما اتينهم كما استفهامية متعلقة لسلم من المفعول الثاني وهي ثاني

في قوله تعالى

٢٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١١٢ قوله ومن الناس معطوف على قوله من الناس من يقول ربنا  
الاية فقه قسم البشر الناس على اربعة اقسام الاول من يطلب الدنيا لا غير ومن يطلب الله  
والآخرة ومن ينظر الى اهل الآخرة مع انه في الواقع من اهل النار ومن من هو مؤمن ظاهرا و  
باطنا وذكرهم على هذا الترتيب ١٣ من قوله في الحيوة الدنيا في يتعلق بالقول اي يعجبك  
ما يقول في معنى الدنيا لا يطلب باعدا المحبة هذا الدنيا ولا يريد في الآخرة او يعجبك اي يعجبك  
حلوا كلامه في الدنيا لاني الآخرة لما يريد في الموقف من الجنة والجنة ١٢ مدارك قوله  
ان موافق يدل على ما في قلبه اي شهد الله على ان ما في قلبه موافق قوله ١٢ مدارك قوله شديد  
الخصومة يشير الى ان الله افضل صفة بدليل جمع على لادو مجي مؤنث لادلا افضل تفضيل والى ان الامانة  
امانة الصفة الى فاعلم على الاستاد المجازي كجده لان الاله الخاتم وجعل الزمخشري الامانة بمعنى في  
وهو الاخنس بالفاء المعجزة ثم النون والسين المهلة ابن شريق بلغ الشين المعجزة والقات في آخره  
الشفق حليف زهرة واسم ورد يسمى الاخنس لانه خمس بثلاث مائة رجل من زهرة اخرج ابن جرير  
عن السدي ان لاية نزلت فيه وقيل في المن فحين كلم اخيرا ابن جرير ابيته عن السدي ١٢ ك  
١١٣ قوله الاخنس بن شريق اه هذا لقبه واسم ابي ولقبه بالاخنس لانه خمس لوم بدرى  
تأخر عن القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع ثلث مائة رجل من المنافقين من بني  
زهرة فثارهم عن القتال اه وقال ابن محمد ابن اختكم فان يك كاذبا كما كوه الناس وان يك  
صادقا كنتم اسعد الناس به قالوا له نعم ما رأيت قال اني ساخنس بهم فابتغوا في شمس الاخنس ذلك  
١٢ جمل عن الخازن قوله وعقرها ليل كما قطع قوائم الحمري المراح عقوبتي زدن ستور ١٢  
١١٤ قوله ويرسل المرث والنسل بهذا الجملة عطف على قوله تعالى ليفسد فيها من عطف  
الخاص على العام فان الفساد اعلم من ذلك فيشغل سفك الدماء ونسب الاموال وغير ذلك ١٢  
١١٥ قوله من جملة الفساد خمره اعمد وقت تعديره بنام جملة الفساد ١٢ مدارك قوله  
الافقة اي الاستكبار اشار به الى ان العزة وهي خلاف الذل مجاز عن سببه الذي هو الافقة وقوله  
المحبة بالشفه يدنگ وماردا شتن از جهيزي كذا في المراح ١٢ مدارك قوله بالثم الهاء للملاينة  
والايتان بقوله بالاثم يسمى عند علماء البيه بفتح تميم لانه ياتيهم ان المراد من مددته ١٢ مدارك  
قوله باقتائه يشير الى انما تحوز من قولم اخذته بكذا اذا حملته عليه والزمته اياه ١٢ مدارك  
قوله هي اشار به الى ان المضمون بالذم محذوف وهو ١٢ مدارك قوله يبيع يعني الشرايع  
اي بيع مجاز عن البذل في الجاد وغيره ١٢ مدارك قوله وترك لهم ماله بالاضمة عكرته وورد في طريق  
آخر انما نزلت حين جاوروا تزكوه فانتدى منهم قالوا وعلى هذا فيشرى بمعنى يشترى لا بمعنى يبيع ١٢  
ك قوله ونزل في عبد الله بن سلام اي نزل القول الاتي كما رواه ابن جرير عن عكرته

١١٢ قوله واصحابه ثعلبية بن يامين واسد واسد وسعيد بن عمرو كلهم من البسود ١٢ ك  
١١٣ قوله لما عظموا البيت فقا لولا يا رسول الله لكانت فخرنا فمنا نسبت وان التوراة كتاب  
الشفقة عن فلنقر به الليل ١٢ مدارك قوله لا يبايها الذين آمنوا الخطاب لابل الكتاب لانهم  
آمنوا ببنيهم وكاتبهم اولئك فحين لانهم آمنوا بالسنتم ١٢ مدارك قوله في السلم والسلام  
في الاصل الاسلام اطلق على الاسلام بهنا لما فيه من الاتقاد ١٢ مدارك قوله ما من  
اسلموي فونث كالمب وفي اشارة الى ان الله يعقل كما قال ابن هشام وتعب على الزمخشري في جملة ما من السلم ١٢ ك  
١١٤ قوله اي تزنيته ليس مراده تفسير الطريق بالترزين بل المراد ان الكلام على حذف مضاف  
والنقد يترك تزنيته بين الشيطان وتزنيته وسوسته وطرفا آثارا بالتحريم الابل وتعليم السبت  
١٢ جمل قوله بل ينتظرون استفهام في معنى النفي ولذلك جاز بعده الابل ايضا و  
١١٥ قوله اي امره يعني ان الاستاد مجازي كما يفرضه قوله تعالى وبل ينتظرون الا ان ياتيهم  
الملائكة او ياتيهم امر ربك ١٢ مدارك قوله في ظل ظن لاتيان المذكور والمعنى ان الشد  
يرسل عليهم العذاب في صورة الرحمة وذلك لان شان السحاب الرقيق ان تاتي بالامطار التي يكون  
فيها مانع لهم وذلك مكر عظيم من الشد ١٢ مدارك قوله جمع ظلة كقوله وقيل وهي ما انكسك  
من السحاب دائما ياتيهم العذاب كان الامر فزع واهول ١٢ مدارك قوله تم امر اهل الكس  
فالقضاء بمعنى الاتمام واللام في الامر للعدد ١٢ مدارك قوله بالبناء للمفعول يعني من الرجوع  
وهو الرد وقوله والفاعل يعني من الرجوع فزج يستعمل لازما ومتعدا فان المفعول من المتعدى  
ومصدره الرجوع كالضرب والمبني للفاعل من اللازم ومصدره الرجوع وقوله في الآخرة متعلق بترجع  
على كل من الفرادين اه من الجمل ١٢ مدارك قوله فيجازي اي عليها واشار بذلك الى جواب  
سؤال تقريره ان من المعلوم ان كل امر لا يرجع الا الى الله فواجب هذا التبيين ومحصل الجواب ان  
المراد من هذا الكلام الخلق المجازي على الاعمال بالثواب والعقاب ١٢ من الخازن قوله  
سل اصلا اسئل نقلت فتحة الهزة الى السين بعد هذا واستغنى عن هزة الوصل فصار سل و  
سوا لرسول او لكل واحد وهو سوال تفريع كما تسئل الكفرة يوم القيامة ١٢ مدارك قوله  
تبيكتا اي تقريرا وتوبيخا للاستفهام منهم وهذا تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي فلا عزارة في  
عدم ايما منهم يك فاننا آتيناهم آيات بينات على يد موسى فلم يؤمنوا ولم ينقادوا ١٢ مدارك  
قوله معلقة وذلك لان السؤال وان لم يكن من افعال القلوب لكنه لما كان سببا للعلم الذي هو منها  
اعلى حكم من نصب المفعولين وصحة التعليل ومعنى معلقة انما مائة لعم العمل في اللفظ مع بقاء  
العمل في المحل فكذا حقيقة التعليل فمعلقة لم آتيناهم في محل نصب بسبب سادة مسد المفعول الثاني  
وقوله وهي ثاني الخ القدر آتيناهم اي عدد كثيرا ١٢ جمل قوله من المفعول الثاني في الجملة  
في موضع مفعول الثاني اوفي موضع المصدر اي سلم عن السؤال او الحال اي سلم قائلكم آتيناهم ١٢ ك

مفعول اتينا ومببرها من اية بيينة ظاهرة كفلق البحر وانزال المن والسلوى فيبداؤها كفرا ومن يبديل نعمة الله اي ما انعمه عليه من الايات لانهما سبب الهداية من بعد ما جاءته كفل فأت الله شديد العقاب لله زين للذين كفروا من اهل مكة الحيوه الدنيا بالتمويه فاحبوها وهم يستخرون من الذين امنوا لفقيرهم كعمار وبلال وصهيب اي يستهزون بهم ويتعالون عليهم بالمال والذين اتقوا الشرك وهم هولاء فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب اي رزقا وسعا في الآخرة او الدنيا بان يملك المستخرون منهم اموال الآخرين وقابهم كان الناس امة واحدة على الايمان فاختلفوا بان امن بعض وكفر بعض فبعث الله النبيين اليهم مبشرين من امن بالجنة و منذر ين من كفر بالنار وانزل معهم الكتب بمعنى الكتب بالحق متعلق بانزل ليحكم به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الدين وما اختلف فيه اي الدين الا الذين اوتوه اي الكتاب فامن بعض وكفر بعض من بعد ما جاءتهم البينات الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلاف وهي وما بعد ما مقدم على الاستثناء في المعنى بغيا من الكافرين بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من البيان الحق باذنيه بارادته والله يهدي من يشاء هديته الى صراط مستقيم طريق الحق ونزل في جهده اصحاب المسلمين امر بل حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل شبه ما اتى الذين خلوا من قبلكم من المؤمنين ممن امنوا وكما صبروا ومتهم جملة مشتتة مبينة لما قبلها بالبأساء شدة الفقر والضراء المرض وزلزلوا ازعجا بانواع البلاء حتى يقول بالنصب والرفع اي قال الرسول والذين امنوا معه استبطاء للنصر لتناهي الشدة عليهم متى ياتي نصر الله الذي وعدناه فاجيبوا من قبل الله تعالى الا ان نصر الله قريب اتيانه يسئلونك يا محمد ماذا اي الذي يفتقون والسائل عمرو بن الجموح وكان شيئا ذاما لفسال النبي صلعم عما ينفق

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله ومببرها الخ واذا فصل بين كم ومببرها حسن ان يوقى من لفصل بين المفعول والتميز سواء كانت خبرية او استفهامية وانكار الرضى زيادة من في الاستفهامية انما هو عند عدم الفصل كما قوله فبداها اي بدلوها هو الاليمان بها والمار مفعول اول وكفر مفعول ثان اي اخذوا بدلا للكفر قوله لانما سبب الهداية انما كانت الايات نعمه لانما سبب الهداية التي هي اجل انتم اي قوله كلفا بها المفعول الثاني للتيه بل قوله له قوله لقدمه الشارح ليكون خبر المن وعبارة ابي القبار ومن يبدل في موضع رفع بالا ابتداء والعائد العنبر في يبدل وقيل العائد ممدود تقديره شديد العقاب اي قوله زين المنزى هو الشيطان زين لم الدنيا وصنها في اعينهم لوساوسه فلابد ان يكون خبرها او الله زين خلق السموات فيهم لان جميع الكائنات منه اي قوله بالتمويه الباطنية اي بسبب التمويه اي الزخرفة والبهجة يوقى الصراح تمويه سيم وزدانه وكدون جزى راو باب نمودن جزى راو بليس كردن اي قوله وهم يشعرون بغير البعد الى ان الحلة حال اي قوله وهم بنو لاء يعني عمارة وغيره فوهم لانهم في عيبيهم في اسفل السافلين اي قوله لان الناس امم واحدة الخ اي جماعة واحدة متعقبت على الايمان من وقت انهم الى بعثت لوح عليها السلام وكان بينهما عشرة قرون كل قرن ثمانون سنة كما عند الاكثر اي قوله على الايمان بعد الطوفان اذ فيها بين آدم وادريس موعدين متمسكين بدنياه الجمع قليل من قاييل ومثابرة الى زمن ادريس اي قوله فاختلفو او اختلفوا وانما حذف لدلالة قوله فيها اختلفوا فيه وقوله ابن مسعود كان الناس امم واحدة فاختلفو فبعث الله النبيين رواه الحاكم وصححه وقيل كان الناس امم واحدة كفرا فبعث الله النبيين فاختلفو او الاول او قوله الزمخشري ولويد الاول ما في قرادة ابن مسعود من تقدم الاختلاف على البعث وعدم ثبوت اتفاق الناس على الكفر في زمان من الازمنة اي قوله بانزل بشيرة الى انظروا لغو وقد جعل حال من الكتاب اي تلتسا بالحق اي الذين اي قوله وبيهم اي مع مفعولها وقوله وما بعد ما هو قوله بغيا بينهم وهو منصوب على المفعول من اجله وعلى الحال وبيهم صفة لغيا او حال وقوله مقدم على الاستثناء وانما الصحيح لذلك لان الاستثناء المخرج لا يتعد ولو لا دعوى المقدم لكان مقعدا فاختلفو ما اختلف فيه من بعد ما هدم البينات بغيا بينهم الا الذين اوتوه اي قوله باذن حال من الذين امنوا اي ما ذونا لهم وبيجوز ان يكون مفعولا للمدى اي به ايم بامر الله ابو القبار وزاد في السمين في وجه الثاني ان يكون متعلق بصدى مفعولاه اي به ايم بامر الله اي قوله ونزل في جهده الخ قيل كان ذلك في غزوة احزاب حين حاصر الكفار المدينة واحاطوا لها وقلعوا عنها الورد ولم يكن بينهم وبين دخلوا الا الخندق وكانوا اذ ذاك عشرة آلاف مقاتل فاشته

الركب والخوف على المسلمين سماع وجود ثلثمائة منافق بين اظهريم فنزلت وقيل في يوم احد وقيل تسليمة للما جبرين حين تركوا ديارهم واموالهم بايدي المشركين وقيل تسليمة للمسلمين حين عذبهم المشركون بملكة وشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الاختلاف لم يعين المفسر البصرة كما بين قوله ام بل حسبتم اشارة الى ان ام منقطعة وانما مقدرة بجل ١٢ قوله ولما ياتكم الواو للمسال ولما يعني لم اي والحال انه لم ياتكم شتم بعد ولم يتسلوا بها بلوا به من الالهوال الباطلة التي هي مثل في الفطاعة والشدة وهو متوقع منتظر الى الواسع قوله مثل الذين خلوا فيه حذف بين مثل والذين يدل عليه سياق الكلام وقد قدره الجلال بقوله شبه ما اتى الذين فشيء تفسير مثل وما اتى هو المقدر وقول الجلال من المؤمنين بيان للذين وقوله من المؤمنين بيان لما اتى الذين قدره وقوله فقبروا معطوف على مدخول لما فهو مجزوم بحذف النون فبوتى جزا النفي اي لم ياتكم مثل ما اتاهم ولم تصبروا من اجل ١٢ قوله من المؤمنين جمع محذوف بيان للمثل وكان يؤخذ الرجل منهم فحضر في الارض ثم يوتى بالمشارة فيجعل نصفين ويخط باشاط الهد يدما دون حجر وعظم رواه البخاري اي قوله قوله جملته مستأنفة اي كان قبل ما مثل الذين خلوا او ما حاله فيقول مستأنفة لما قبلها وهو مثل الذين وفيه ساحة على صيغة اول حيث قدر بعد مثل ما اتى المعنى بيان لما اتى الذين خلوا الا المشرك اذ مشرك هو ما اصاب الاوثان والمذكور في الآية هو ما اصاب الذين صلوا ١٢ جمل قوله ازعجا ازعجا من فلان حتى لا يرجونه وان كان مستقبلا نصب نحو حسرت حتى ادخل البلد وانت لم تدخل وان كان ما حنيا كما بهنا فان نظرا الى كون القول المذكور مستقبلا بالنظر الى ما قبله نصب وان نظرا الى انه حكاية حال ماضى رفع ١٢ قوله بالنصب على ان حتى بمعنى الى وان منفرة اي الى ان يقول في غاية لما تقدم من المس والزلزال ١٢ جمل قوله اي قال قال ابو القبار والفعل هنا مستقبل حكيت به حاله والمعنى على المعنى والتقدير الى ان قال الرسول هذا على تقدير نصب يقول ويقراءة الرفع يكون التقدير وزلزلوا لوقال الرسول فالزلزاله سبب القول وكذا الفعلين ماضى فلم تعمل فيه حتى ١٢ قوله متى نصر الله متى منصوب على الظرف وهو في موضع رفع خبر مقدم ونصر مبتدأ مؤخر ومضى ظرف زمان لا يتصرف الا بحرف محرفه آه سين والجلال جرى على ان نصر الله فاعل فعل محذوف ١٢ جمل قوله اي الذي يفتقون اشارة الى ان الاسم موصول بمعنى الذي والعائد محذوف وان ما على اصلا من الاستفهام ولذلك لم يعمل فيها ياء لونها وهي مبتدأ وذاخيره وبالجملة تعليلا نصب بيسا لونها والتقدير بيسا لونها اي الشئ الذي يفتقون آه كرمي ١٢ جمل قوله بمعنى الكتب اشارة الى ان الالف واللام للجنس او مفرد في موضع الجمع ١٢.

وعلى من ينفق قل لهم ما أنفقتم من خير بيان لما شامل للقليل والكثير وفيه بيان المنفق الذي هو أحد شق السؤال  
 واجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله قلوا الذين والأقربين واليتيمى والمسكين وابن السبيل أى هم أولى به  
 وما أنفقوا من خير انفاق وغيره فإن الله به عليهم ﴿١٥﴾ فجاز عليه كتب فرض عليكم القتال للكفار وهو كونه مكروه لكم طبعاً  
 لمشتقته وعسى أن تذكروا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تبيحوا شيئاً وهو شر لكم لميل النفس الى الشهوات الموجبة لهلاكها  
 ونفورها عن التكاليفات الموجبة لسعادتها فعمل لكم في القتال وإن كرهتموه خيراً لأن فيه أماناً للظفر والغنيمة أو الشهادة  
 والاجر وفي تركه وإن اجبتموه شرّاً لأن فيه الذل والفقر وحرمان الاجر والله يعلم ما هو خير لكم وأنتم لا تعلمون ﴿١٦﴾ ذلك  
 فبادروا الى ما يامركم به وارسل النبي صلى الله عليه وسلم أول سرايا وأمر عليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين و  
 قتلوا ابن الحضرمي في آخر يوم من جمادى الآخرة والتبس عليهم بربح فغيرهم الكفار باستحلاله فنزل  
 ينكحونك عن الشهر الحرام المحرم قتال فيه بدل اشتمال قل لهم قتال فيه كبير عظيم وزراً مبتدأ وخبر وصد مبتدأ منح  
 للناس عن سبيل الله دينه وكفر به بالله وصد عن المسجد الحرام أى مكة وإخراج أهله منه وهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمنون وخبر المبتدأ أكبر اعظم وزراً عند الله من القتال فيه والفتنة الشرك منكم أكبر من القتل لكم فيه ولا  
 يزالون أى الكفار بقاتلونكم ايها المؤمنون حتى كى يردوكم عن دينكم الى الكفر إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت  
 وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم الصالحة في الدنيا والآخرة فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقييد بالموت عليه  
 يفيد انه لو رجع الى الاسلام لم يبطل عمله فيثاب عليه ولا يعيده كالنجس مثلاً وعليه الشافعي وأولئك أصعب التارهم

فيها خلدون ﴿١٧﴾ ولما ظن السرية أنهم من الأثم فلا يحصل لهم اجر نزل إن الذين آمنوا والذين هاجروا فارقوا  
 اوطانهم وجاهدوا في سبيل الله لا اعتلاء دينه أولئك يرجون رحمت الله ثوابه والله غفورٌ رحيم ﴿١٨﴾ بهم يستلونها عن

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جليلين

١ قوله وعلى من ينفق يعلم من نذر ان في الآية حذف بعض المسئول عنه وان السؤال عن امرين  
 عن المنفق من المال وعن معرفة وهدى الاعتبار تحصل المطابقة بين الجواب والسؤال وقوله قل ما أنفقتم  
 من خير جواب عن السؤال المصرح به في الآية إذ حصل هذا الجواب بتجوز الانفاق والصدق بسائر أنواع  
 الاموال قليلها وكثيرها وقوله قلوا الذين الجواب عن المنذوف من السؤال وهو السؤال عن المصرف  
 فقوله الشارح الذي هو الشق الآخر المراد به الشق الآخر المقدر في السؤال كما اشار لتقديره ١٢ حصل  
 ٢ قوله وفيه الزمان يطالب الجواب السؤال اجابوا عنه بوجهين احدهما ما ذكره المفسر وظهر  
 انهم سألوا عن ما دقوا وما نفق وعلى من تنفق لكن حذف في حكاية السؤال احد ما يجازا فاجاب  
 عن احد جزئيه الابهام صريحاً وعن الآخر بالاشارة في وصف المنفق بالخير كما قيل المنفق هو الخبير  
 المتداول للقليل والكثير والمنفق عليهم هم بنو لاد وثانيها ما ذكره غيره وهو سأل عن المنفق فاجيب  
 ببيان المصرف لانه اهم فان اعتداد النفقة باعتبارها ١٣ قوله شيئاً وهو جميع ما كلفوا من  
 الامور الشاقة التي من جملتها القتال وقوله عسى ان تجوا شيئاً وهو جميع ما نوا عنه من الامور المستلذة  
 من جملةها التمتع والفراغ ١٤ قوله ما هو بين ان المفعول مراد في المعنى المحذوف في اللفظ  
 ايجاز الامتراك منزل فعله منزلة الازم ١٥ قوله وارسل النبي هذا بيان لسبب  
 نزول هذه الآيات من هنا الى آخر الريح ١٦ قوله اول سرايا اخبره ابن جرير السرايا جمع سرية  
 بفتح السين المعطية قطعة من الجيش تخرج وترجع وشاع في اصطلاح اهل السير على جماعة ارسلها  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج معهم فان خرج هو بنفسه تسمى غزوة قوله سرايا جمع سرية وهي  
 خمسة الى ثمانية وقيل الى اربعين كما في القاموس ١٧ قوله واقر بتسديد الميم اي جعل  
 امير على السرية ١٨ قوله الحضرمي فسوب الى حضرموت واسم عمرو واسم ابيه عبد الله بن  
 عبد الله في حاشية الجمل ١٩ قوله والتبس اي اشتبه عليهم السلام بربح وقال الزمخشري  
 انه كان ذلك غرة رجب وهم يظنون من جمادى الآخرة وفي سيرة ابن سيد الناس كما نقلنا الحاشي انه  
 في رجب وانه لم ير سلم لقتال وانه بعثهم يعلم ان قريش وانهم لقوا ليلاد في آخر يوم من رجب وقا لوا  
 لان تركناهم لقد دخلوا الحرم وان قاتلناهم يهلكنا حرمة الشهر ثم عزموا على القتل لهم ففعلوا ما فعلوا  
 انتهى ٢٠ قوله فيهم اي غير المسلمين الذين كانوا بمكة كفار قريش بمكة وقا لوا لهم قد  
 استسلمت القتل في الاشهر الحرم وقوله فنزل الجاهل على اهل السرية واخر النبي صلى الله عليه  
 وسلم قسمه الغنيمة الى نزول الوحي فنزلت الآية ٢١ قوله المحرم اي رجب سمي به لتحرره القتل

فيه ١٢ روح الله قوله بدل اشتمال اي من الشهر الحرام لان الاول غير ان بالمقصود منسوب  
 الى الثاني مما ليس له غير العكس والجزئية ولما كانت النكرة موصوفة صح ابدالها من المعرفة على ان وجوب  
 التوصيف انما يكون بدل الكل نص عليه الرضوي ١٣ قوله فيه الجار والجرور متعلق بقتال  
 ويجوز كونه ظرف مستقر مفعول له وقوله كبير اي ان كان عمداً فان خطا الفعل السرية فلما لم عليه وجه ذلك  
 فلهذا الآية منسوخة بقوله تم اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم اي في الاشهر الحرم وغيره ١٤  
 قوله مبتدأ اي قتال مبتدأ وكبر خبره وجاز الابداء بالنكرة لانهما وصفت بغيره ١٥ قوله ومن  
 المسجد الحرام تيج الزمخشري في جعله معطوفاً على سبيل الشراى وعد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام وما  
 اورد عليه ان معطوف على الصلة من تيمم الوصول ولا يجوز العطف على الشيء قبل الفراغ منه فاجاب  
 عن الزمخشري في الحاشية بان كبريا الله محمد مع الصدقات ما دونه مسوع ذلك لانه لا فضل وبان موضع  
 وكفره عقب قوله المسجد الحرام لانه لفظة الغاية قدم عليه وفي نسخة ومد المسجد الحرام من غير لفظه عن  
 وهي تطابق ما ذكره البضاوي وانه من باب حذف العنصر وابقار العنصر اليه يقال وقال الفرادان  
 معطوف على المبدئي به اي كبريه والمسجد الحرام واجاز الكويون والاشخس ولونس والويليل العطف  
 على التغيير الجبر ومن غير اعادة الجاروسباني في النساء ١٦ قوله من القتال فيه اي اذا  
 كان عمداً كما مر ١٧ قوله الكبر من القتل اي اقطع من قتل الحضرمي في الشهر الحرام كذا في روح  
 البيان ١٨ قوله ان استطاعوا متعلق بمرادكم كما يقتضيه حتى ابي السعود وجواب الشرط  
 محذوف تقديره فرددكم ١٩ قوله لم يبطل عمله قال ابو حنيفة رده ان مجرد الابداء محبط  
 للعمل عملاً لقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وانما لم يحل المطلق على التقييد كونها في حادثة  
 واحدة كونها في السبب دون الحكم واجاب عنه في البدل المختار انه اذا اذ الآية عليلين وجزائين الاجساد  
 والخلو والاول بالردة والثاني بالموت عليها ومن ثمرات الخلاف انه من صلى ثم ارتد ثم اسلم والوقت  
 باق يلزمه عن ابي حنيفة فقتل الصلوة خلافاً للشافعي ٢٠ قوله كالج مثلاً الجاهل اي اذا حج  
 وارتد ليعاد بالثمة اسلم فلا يعيد الحج خلافاً لابن حنيفة فانه قال يلزمه قضاء ما أدى وكذا الكلام في الحج ٢١  
 روح ٢٢ قوله وعليه الشافعي لكنه ضعيف والتمهذه يردح له علم مجرداً عن الثواب واما عند  
 مالك وابي حنيفة رده فهو كافر الاصلى اذا اسلم فلا يربح شي من اعماله ولا يورثها العقار ترجماله في  
 الاسلام الا اسلم في وقته ففعله ٢٣ قوله ظن السرية المصرح به في النازن اسم سألوا بالفعل  
 وقا لوا يا رسول الله بل تورج على سفرنا هذا ونطبع ان يكون لنا عزو ٢٤ قوله لا اعطاه دينه  
 اشار به الى ان في معنى لام التليل والسبيل معنى الدين وان في الكلام حذف مضاف ٢٥

الاشارة الى ان في معنى لام التليل والسبيل معنى الدين وان في الكلام حذف مضاف ٢٥

٢١



الخمر والميسر القمار وحكمهما قل لهم فيها أي في تعاطيهما ثم كبير عظيم وفي قراءة بالمثلث لما يحصل بسببهما من  
 الخاصة والمشامة وقول الفحش ومنافة للناس باللذة والفرح في الخمر واصابة المال بلائك في الميسر واشبهما أي ما ينشأ  
 عنهما من المفاسد أكبر أعظم من نفعهما ولما نزلت شربهما قوم وامتنع آخرون إلى ان حرمتما آية المائدة ويستلوك ما إذا  
 يُنفقون أي ما قد ركبوا قتل انفقوا العفو أي الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون إليه وتضيعوا انفسكم وفي قراءة بالرفع  
 بتقدير هو كذلك كما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم الآية لعنكم تتفكرون في امر الدنيا والآخرة فتأخذون بالاصلح لكم  
 فيها ويستلوك عن اليكفي وما يلقونه من الحرج في شأنهم فان واكلوهم يا أشرا وان عزلوا مالهم من اموالهم وصنعوا لهم  
 طعما ما وجد هم فخرج قل اصدركم في اموالهم بتبنيتهما وما دخلتكم خير من ترك ذلك وان تخالطوهم أي تخالطوا انفقتم  
 بنفقتكم فأخوكم أي فهم اخوانكم في الدين ومن شأن الاخ ان يخالط اخاه أي فكذلك والله يعلم المفيد لاموالهم بعد لطفه  
 من المصلح لهما فيجازي كلا منهما ولو شاء الله لا عنتكم لضيق عليكم بتحريم الخاطئة ان الله عزير غلب على امره حكيم  
 في صنعه ولا تتكفوا تزوجوا بها المسلمون الشركت أي الكافرات حتى يؤمنن ولا كمة مؤمنة خير من مشركة حرة لان سبب  
 نزولها العيب على من تزوج امة مؤمنة والترغيب في نكاح حرة مشركة ولو اعجبكم لجمالها وما لها وهذا مخصوص بغير  
 الكتابيات بأية والمحصنت من الذين اوتوا الكتاب ولا تتكفوا تزوجوا المشركين أي الكفار المؤمنات حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن  
 خير من مشرك ولو اعجبكم لجماله اولئك أي اهل الشرك يدعون إلى التارك بدعاهم على العمل الموجب لها فذليل  
 من كذبهم والله يدعوا على لسان رسوله إلى الجنة والمغفرة أي العمل الموجب لها بأذنه بأرادته فحب اجابته بتزويج اوليائه  
 ويبين آية للناس لعلمهم يتنكرون ويتعظون ويستلوك عن المحيض أي الحيض او مكانه ما اذا فعل بالنساء فيه قل هو

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين**

ابن ماجة عن ابن عباس انفقوا ما فضل من الابل انتهى العفو ليفض الجهد ويقال لا ارض السلسلة  
 العود بهوان يتفق ما يسر له بلذ ولا يبلغ منه الجهد وفي المدارك والزاهدى الفقهاء افضل عن قدر  
 الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون اليه ولا تسكوا سوى قدره في البيوت شيئا فاذا كان الرجل صاحب  
 زرع اسك قوت سنة واذا كان ما نفع اسك قوت يوم وتصدق بالفضل وكان الصدق عن  
 القوت في اول الاسلام فرضا ثم نسخ بأية الزكاة انتهى يشهد له ما روى ابن ابي حاتم عن طريز بن محمد  
 بن طلحة عن ابن عباس ان كان يذبل ان يقرض الصدقة المضروضة زواه ابن ابي حاتم ١٢  
**اله** قوله بالرفح لابي عمرو وقر الباقون بالنصب فمن نصبه جعل ما اذا اسما واحدا في موضع النصب  
 على المعنوية لينفقون والتقدير انفقوا العفو من رضى عمل ما بعد اذخيره ذامع صلته وذابعتى الذى  
 وينفقون صلته اى بالذى ينفقونه فاجيب هو العفو فاعراب الجواب كاعراب السؤال ١٢  
**اله** قوله ويستلوك الجزوى الوداؤد والسنان لما نزلت ان الذين ياكلون اموال اليتيم  
 اعزوا اليها وتروكوا عنها فسحق ذلك عليهم فنزلت ١٢ **اله** قوله يا شرا اى فان شاركوا  
 الياسى فى الاكل صادا اثنين ١٢ **اله** قوله فرج اى على الاولياء من حيث المشقة وصل  
 الياسى من حيث ضياع ما يفضل من طعامهم وفادته ١٢ **اله** قوله ولا تنكحوا قرى في الشاذ  
 لا عش بالعلم اى ولا تزوجوهن مسلمات يقال نكح اذا تزوج واخ غيره اذا زوج ١٢ **اله** قوله اى  
 الكافرات قم الكتابية لان اهل الكتاب مشركون لقوله تعالى وقال اليهود عريون من الشدة وقالت  
 النصارى المسيح بن الله الى قوله سبحانه الله عما يشركون لكننا خصصت بقوله والمحصنت من الذين اوتوا  
 الكتاب ١٢ بيضاوى كما قال الشارح ايضا فى قوله الا ترى ١٢ **اله** قوله ولولا عيبكم لو اهل المال او  
 ولا لمة مؤمنة خير من مشركة حال كونها قد اجمعتك ولو معنى ان وكذا كل موضع وليس الفعل الماضى كقول  
 ولولا عيبكم كثرة النسب واعطوا السائل ولو جاء على فرس ويظرو عذف كان واسما بعد باء التثنية  
 وان كانت المشركة تجيبكم فالؤمنة خير آه كرى ١٢ **اله** قوله وبذا مخصوص اى النبي  
 تزوج المشركت مع عمومها باعتبار لفظها لكننا بيانت فانهن مشركت وانما جعل العام تارة  
 للخاص لا يطابق على ان سورة المائدة لم ينسخ منها شئ ١٢ **اله** قوله اى الكفار المؤمنات حتى  
 لا يعمل تزوجها من الكافر البتة على اختلاف النواع الكفرة ١٢ **اله** قوله بتزوج اولياء ييم  
 المسلمون وبذا جمع لقوله ولا تنكحوا المشركين وكان عليه ان يقول وبالنزوح من اولياءه ليرجع لآبائه  
 الاول ١٢ **اله** قوله وبذا لولئك من المحيض السائل الوداود حراج جماعة من الصحابة  
 وسبب ذلك ان اليهود كانوا يعززون النساء في الحيض بالمرة حتى لا يبيت في مكان فيه حائض  
 ولا تصح لرجاءه ابدان ثم اتت بهم الجابية واما النصارى فيختلف ذلك فانهم كانوا لا يفرقون بين  
 كونها حائضا او لا فيبين الشدان بشرعنا يمين ذلك قواما ١٢ **اله** قوله من الحيض مصدر  
 ميمى يصلح للحدث والزمان والمكان فقوله الحيض اى سيلان الدم فان الحيض في اللغة معناه سيلان  
 الدم وهو المصدر ١٢ من الجمل **اله** قوله اى الحيض او مكانه اشار به الى ان الحيض مصدر

قوله الميسر مصدري من يسر كالموعد والمرح يقال يسرته اذا قرته واشتقا قواما من اليسر لان اغل المال يسر  
 من غير كفة قلب واما من اليسر لان سلب يساره قيل اذ كانت له عشرة اقداح هى الازام والاقلام  
 الفدوا التوام والرقيب والمس والمانع والمسل والمعل والمنج والسيف والوفد لكل منها نصيب معلوم  
 من جزوه وغرونها وبجزوهها عشرة اجزاء وقيل ثمانية وعشرون الا لشدة هوى المنج والسيف والوفد للفسم  
 وللتوام سهمان وللرقيب ثلثة ومجلس اربعة ولتافس خمسة وللمسل ستة وللمعل سبعة يجعلون نسائي  
 الربابة وبهى فرطية يصنعون نسائي على يد علم ثم يجلبها ويدخل يده فيخرج باسم رجل رجل قد ما قدما فمن  
 خرج لقمع من ذوات الانصباة اغل نصيب المعين لهما من خرج لمن نكح التامة عزم من الجزوه  
 مع حرامه ولا يولد فعون تلك الانصباة الى الفقراء ولا يكون منها ولا يتخرجون بذلك وينمون من لا يدخل  
 فيه ويسمونه البرم كذا قال صاحب الكشاف وفي حكمه جميع انواع القمار من الزود والشرط وغيرهما ١٢ محمد  
 عبدالرحمن رحم الله **اله** قوله وفي قراءة بالمثلث اى قرحة واذ كان كثير بالشاء ١٢ كما في البيضاوى  
**اله** قوله بسببها اى ليس الاثم فى انفسها بل من حيث انها يؤذيان ال ارتكاب المخطور  
 وزال يقبته الصحابة من شرب الخمر بهذه الآية ١٢ **اله** قوله بالذة والفرح وفي تفسير النفع  
 بها اشارة الى انه ليس فيه شفاء ولا وادار ويدل على ذلك حديث مسلم انها ليست بدواء ولا دواء حتى ابي  
 داود ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ولذا كان الاصح عند الشافعي تحريم الشداوى بها وعند ابي  
 حنيفة تحريم الشداوى بالحرام مطلقا وقال السبكي كان المنافع قبل التحريم مطلقا فلا حرمت سلبت  
 ١٢ **اله** قوله بلا كراى بلا جهده ومشقة فى الصراح كدرج وسختى ١٢ **اله** قوله آية  
 المائدة وبهى انما الخمر والميسر اى قوله فصل انتم مشركون فالاصل ان الخمر كانت حلالا اول الامر جعلها اثما ثم  
 جعلها حراما وقت النسوة ثم جعلها حراما مطلقا فلا يثبت من هذه الآية الا كونها اثما والحرمه ثابتة  
 بأية المائدة فيحان ما للطف بجباة حيث لم يحرم الخمره ولكن حرم درجة درجة حتى لا يشق عليهم  
 مطلقا عتبا لو اهد فانهم اعتادوا شربها واعتقدوا انها نعم عليهم حالها بعد حال حتى يسرهم الايتار  
 ولكن لما قل ان يقول انما اذا كانت اثم فكل اثم حرام فما الاحتياج الى آية المائدة ويمكن ان يقال  
 انها كانت حنيفة حلالا بنفسها ولا باس بان يكون اثمها عارضية لاجل معنى وهو اعانة الوقت  
 واللان وكون شربها سببا لزال العقل ١٢ فلما من الكبير والاعمدى **اله** قوله يستلوك ما اذا  
 ينفقون السائل عمرو بن الجوح واخرايه ساوا عن المنفق بعد ان ساوا فيها سبق عن جسد كذا فى ابى السعود  
 وغيره ١٢ **اله** قوله ماذا ينفقون ما ح ذار كبا وجعل اسما واحدا مستفهما به فى محل نصب مفعول  
 مقدم اى اى قدر ينفقون وبذا على قرلة النسب واما على قرلة الرفع فما وجدها بالاسم استفهام مبتدأ  
 وذا اسم موصول خبر وينفقون صلته ١٢ **اله** قوله اى ما قدره يريد دفع الشكر فان السؤال  
 للعدل كان من جنس المنفق والثاني من قدره ١٢ **اله** قوله اى الفاضل عن الحاجة روى ابن

ابن ماجة عن ابن عباس انفقوا ما فضل من الابل انتهى العفو ليفض الجهد ويقال لا ارض السلسلة

أَذَى قَدْرًا وَعَمَلُهُ فَاعْتَزَلُوا النِّسَاءَ أتركوا وطيهن في الحيض أي وقته أو مكانه ولا تقربوهن بالجماع حتى يطهرن يسكون  
 الطاء وتشديد ها والهاء وفيه ادغام التاء في الاصل في الطاء أي يغتسلن بعد انقطاعه فإذا تطهرن فأتوهن للجماع من حيث  
 أمركم الله بتجنبه في الحيض وهو القبل ولا تعدوا إلى غير ذلك إن الله يحب الثيب ويكرم التوابين من الذنوب ويحب  
 المتطهرين من الاقدار نسأؤكم حرتكم أي محل زعمكم للولد فأتو حرتكم أي محله وهو القبل أي كيف شئتم من قيام  
 وعود واضطجاع واقبال وادبار نزل رد القول اليهود من اتي امرأته في قبلها من جهة دبرها جاء الولد احوول وقد مؤال انفسكم  
 العمل الصالح كالتسمية عند الجماع واتقوا الله في امره وهييه واعلموا انكم مفلحون بالبعث فيجازيكم باعمالكم وبشير المؤمنين  
 الذين اتقوه بالمجنة ولا تجعلوا الله أي المحلف به عرصة لايمانكم أي نصبها بان تكثروا الحلف به ان لا تكذبوا وتتقوا  
 تصالحوا بين الناس فتنكروا اليمين على ذلك وليس فيه الحنت ويكفر بخلافها على فعل البر ونحوه في طاعة المعنى لا تمتنعوا  
 من فعل ما ذكر من البر ونحوه اذا حلقم عليه بل اتوه وكفروا لان سبب نزولها الامتناع من ذلك والله سميع لا قوالكم عليهم  
 باحوالكم لا يؤخذكم الله باللغو الكائن في ايمنكم وهو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف نحو لا والله فلا اثم  
 فيه ولا كفارة ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم أي قصدته من الايمان اذا حنثتم والله غفور لما كان من اللغو حليم  
 بتأخير العقوبة عن مستحقها للذين يؤلون من نسائهم أي يحلفون ان لا يجامعوهن تركبوا انتظار اربعة اشهر فان قاموا  
 رجوعا فيها او بعد ما عن اليمين الى الوطى فان الله غفور لهم فاتوه من ضرب المرأة بالحلف رجيهم بهم وان عزموا الطلاق أي  
 عليه بان لم يفئوا فليوقعه فان الله سميع لقولهم عليهم بعزمهم المعنى ليس لهم بعد تريض ما ذكر الالفية والطلاق  
 فان العزم انما يتعدى الالف

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١ قوله قذرا وعمله فاعتزلوا النساء ونشر ترتيب فقوله قذرا راجع للتفسير الاول و  
 قوله محل راجع للثاني في قوله اي الحيض او مكانه ١٣ من اجل قوله اي يغتسلن بعد  
 انقطاعه وذهب ابو حنيفة الى ان لسان يقربها اذا كانت اياما عشرة بعد انقطاع الدم وان لم  
 تغتسل وفي اقل الحيض لا يقربها حتى تغتسل او يمضي عليها وقت صلاة ١٣ روح البيان -  
 ٢ قوله اي محل زد علم يشير الى ان العفاف محذوف قال الزمخشري وهذا مجاز يشبه بالمجاز  
 لما يلحق في الرمان من النطف ولما لم يكن ههنا لفظ مستعمل في غير الموضوع له وقد ذكر طرفه  
 التشبيه استشكل جعله مجازا لانه مجاز من اطلاق الحرف على موضع او باعتبار تغير الاعراب  
 من جهة حذف العنان او باعتبار حمل المشبه به على المشبه به حذف الاداة وكثيرا ما يطلق عليه  
 المجاز وان لم يكن استعارة او مجعلا استعارة بالكناية لان في جعل النساء محارث دلالة على ان  
 النطف بزود ١٣ قوله ان ترد استعانة بمعنى كيف نحو اني يبي هذه الشدة ومعنى ان  
 نحو اني بك بذو معنى متى وقد فسرت الآية بكل منها فاخرج ابن جرير الاول عن ابن عباس  
 والثاني عن الربيع بن انس والثالث عن الضحاك واخرج ابن عروجه انما معنى حيث وتام  
 الكلام في هذا المقام يطلب من فتح الباري ١٢ كما بين ٥ قوله جاء الولد احوال ذهاب  
 حدتها قبل مؤخرها كذا في القاموس ١٢ ٦ قوله كالتسمية يشير بزيادة الكاف الى ان من  
 قيد بالتسمية كما رواه ابن جرير عن ابن عباس فاذا على سبيل المثال لا على الانحصار ١٢ -  
 ٧ قوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم بسبب نزول هذه الآية ان عبد الله بن رواحة كان  
 بينه وبين خنثة اي نسبه وهو النعمان بن بشير شئ حلف انه لا يواصلها فخرت وقيل نزلت  
 في حق الصدوق ميم حلف على سبيل ما تكلم في الالف ان لا يوصله والعرضة فعله بمعنى مفعول كالقبضه  
 وهي اسم ما تعرضه دون الشئ ١٣ ٨ قوله نصبا النصب بسكون الصاد وفتحها العلم المنسوب  
 كذا في القاموس فالجاءت بجعل اسم الله كالعلم المنسوب من حيث الاعتقاد عليه في التوصل الى  
 مطلوبه ١٢ من اجل ٩ قوله بان يكثر هذا تفسير آخر للآية فكان المناسب للمصنف ان يأتي  
 باو ١٣ قوله ان لا تبروا ولا تعلقوا بالبر كما تصدق وصله الرحم وتتقوا ولا تعلقوا بالمراد  
 بالبر هنا الامر المستحسن شرعا من اجل واكثر المفسرين على انه لا في قوله ان تبروا ولا تعلقوا بهذا  
 وجودا حسن من تقديره لا يولد له ترك لا تخافوا من الله ولا تعلقوا بالبر كما تصدق وصله الرحم وتتقوا ولا تعلقوا بالمراد  
 بكثرة القسم اذ ان تبروا وتعلقوا وتعلقوا معنى الآية بالفارسية وكذا في تدان خدار افتشانه من سوكند  
 ان خودرا ازانك نيكوئي كنيده باقر باوجا واذا انك بيزيد از مردت واذا انك اصلاح كنيده در ميان  
 مردمان وبتب نزلوا ان عبد الله بن رواحة قد حدثت العداوة بين اخيه وبين زوج اخته بشير  
 ابن نعمان فقسم بالله العظيم ان لا يتكلم معه ولا يحسن في حقه ولا يصلح بينه وبين خصمائه فخرت هذه

الآية ١٣ قوله على ذلك اي المذكور من الامور المشهورة في تفسير الآية ان العرضة اسم لما  
 يعرض دون الشئ والمعنى لا تجعلوا الله حارس الامور المحلوف عليها التي هي البر والتقوى والاصلاح  
 فالمراد بالايمن الامور المحلوفة وان مع صلتها عطف بيان لما والذي رواه ابن جرير انها نزلت في  
 ابي بكر الصديق لما حلف ان لا يتفق على سبيل لعهده عائشة ينطبق على اليمين ١٢ ١٢ قوله  
 فيه الحنت لم يثبت سلم اذا حلفت على يمين ورأيت غيرها غير امنافاقت الذي هو تحريم وكفر عن يمينك  
 ١٣ كما بين ١٣ قوله وهو ما يسبق اليه اللفظ عند الشافعي وهو ما عندنا في حقيقته وهو المراد من اللغوان  
 يحلف على امر او امر او يمين ان لا يتفق على سبيل لعهده عائشة ينطبق على اليمين ١٢ ١٢ قوله  
 الحال ايضا وخرج بخروج الاستقبال في رد المحتار ١٣ ١٤ قوله اي قصدته من الايمان فيجب  
 الكفارة عند الشافعي في اليمين الغنوس فان المواخذة في هذه الآية مميزة بالكفارة في آية المائدة وقالت  
 الثلاثة الباقية للكفارة في الغنوس وليس فيه الا التوبة والاستغفار وعلى الماخذة ابن جرير ابن  
 عبيد البر وغيره ان الصحابة اتفقوا على ذلك وروى احمد باسناد جيد عن ابي هريرة مرفوعا خمس ليس  
 فيهن كفارة وعدة منها الغنوس قالوا المواخذة ههنا مطلقة وهي في دار الجزاء والمواخذة في آية المائدة  
 مقيدة بدار الابد فلا يصلح حمل بعضها على بعض ١٣ ١٥ قوله يؤلون الابداء في اللفظ عبارة  
 من اليمين وفي التبريع عبارة من النقص عن قربان الكفارة التي اشرفها على ما مكابا ليمين كما في العتابة ١٢ ١٦  
 قوله اي يحلفون اشار به الى ان الابداء هو الحلف الا ان مدة الابداء اربعة اشهر ان كانت المنكوح  
 حرة وان كانت امراة تبين معنى شهرين ولوحلف على ان لا يبطا اقل من اربعة اشهر لا يكون مولا بل  
 هو حالف ١٣ روح ١٧ قوله ان بما معوهين اي مطلقا او اربعة اشهر او مدة تزيد على اربعة  
 اشهر كما هو مفاد روح البيان ١٣ ١٨ قوله من اليمين واليمين بالشر او باسم من اسمائه  
 او صفته بصفاة ومن حلف بغير الله مثل ان قال والكعبة وبيت الله وبيت الله او حلف بابيه ونحوه  
 فلا يكون يمين ولا تجب به الكفارة اذا حلف وهي يمين كبره قال الشافعي رد وان شئ ان تكون معوية  
 وفي الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك بالله معناه من حلف بغير الله ثم معتقد العظيم ذلك الغير  
 قد اشرك المحلوف به مع الله في التعظيم المخصص به ولو لم يكن على قصد التعظيم ولا اعتقاد به فلا بأس به  
 كقول لادابي ونحو ذلك كما جرت به العادة قال على الزاوي اخاف الكفر من قال يميني وديني ملك  
 وما اشهر ولولا ان العامة يقولون ولا يعلمون لقلت انه اشرك ١٣ روح ١٩ قوله لعولم اي  
 النطق بالطلاق هذا كل على مذهب الشافعي وما لك واحد حيث قالوا لا يقع الطلاق بعد معنى  
 الاشارة حتى يحسن فاما ان يطلق او يمين على الفاء التعقيب في فان فلوا فان لا يقتضي جواز الفصح بعد  
 المدة ولان قوله صحيح علم يشتر مسموع وهو النطق بالطلاق وصح المدة ليس مسموع وعندنا في حقيقته  
 لا يكون الشئ الا في المدة لا بعده بل يقع الطلاق من غير امتياز الى النطق والفاء التعقيب الذي  
 الذي يدخل الجمل التفصيل يحمل ما قبلها والمعنى فان رجوعا استروا عليه في المدة فان غفوره لقرارة ابن  
 مسعود فان فلوا فيهن والمعنى يسع لالطاة عليهم بقصد الاضرار كما



طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ قَارِبِينَ انْقِضَاءَ عِدَّتِهِنَّ فَأَمْسَكُوهُنَّ بِأَنْ تَدْرِجُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ أَوْ تَرْجُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَرْجُوهُنَّ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتِهِنَّ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ بِالرُّجْعَةِ خِرَارًا مَفْعُولٌ لَهُ لَتَبَعْتُمْ وَأَعْلَمْتُمْ عَلَيْهِمْ بِالْإِجْمَاعِ أَوِ التَّطْلِيقِ وَتَطْوِيلِ الْحَبْسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ بِنُكْحَانِهَا إِلَى عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالإِسْلَامِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ مَافِيهِ مِنَ الْإِحْكَامِ يَعُظُّكُمْ بِهِ فَإِنْ تَشْكُرُوا بِهَا بِالْعَمَلِ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ انْقَضَتْ عِدَّتِهِنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْوَالِدِيَّةِ أَوْ تَتَزَوَّجْنَ مِنَ الْمَطْلُوقِ لِهِنَّ لَأَنْ سَبَبَ نَزْوِلِهَا أَنْ اخْتِمْ مَعْقِلُ بِنِيسَارِ طَلْقِهَا وَرُجْعَتِهَا قَارِدَانِ يَرَا جَعْلَهَا مَعْقِلًا كَمَا رَوَاهُ الْعَاكِمُ إِذَا تَرَاضَا أَيْ الْإِزْوَاجِ وَالنِّسَاءَ بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرُوفِ شَرْعًا ذَلِكَ النَّبِيُّ عَنِ الْعَضْلِ يُعْظَى بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ الْمُنْتَفِعُ بِهِ ذَلِكَ أَيْ تَرَكَ الْعَضْلَ أَيْ لَكُمْ وَأَظْهَرَ لَكُمْ وَلَهُمْ لَمْ يَخْشَى عَلَى الزَّوْجَيْنِ مِنَ الرَّبِيبَةِ بِسَبَبِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَافِيهِ مِنَ الْمَصْلُحَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَاتَّبِعُوا أُمَّرَةً وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَيْ لِيُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ صُفَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ ذَلِكَ لِيَمُنَّ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَلَا زِيَادَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمَوْلُودِ أَيْ الْإِبْرَةِ رِضْفُهُنَّ اطْعَامَ الْمَوْلِدَاتِ وَكَسْوَتُهُنَّ عَلَى الْإِرْضَاعِ إِذَا كُنَّ مَطْلُوقَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ لَا تُكْفَى نَفْسٌ إِلَّا وَسَعَهَا طَاقَتُهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا بِسَبَبِهِ بَانَ تَكْرَهُهُ عَلَى إِرْضَاعِهِ إِذَا مَنَعَتْ وَلَا يُضَارُّ مَوْلُودٌ بِوَلَدِهَا بِسَبَبِهِ بَانَ يَكْفَى فَوْقَ طَاقَتِهِ وَإِضَافَةُ الْوَالِدِ إِلَى كُلِّ مَتَمِّمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ لِلِاسْتِعْطَافِ وَعَلَى الْوَارِثِ أَيْ وَارِثِ الْإِبْرَةِ وَهُوَ الصَّبِيُّ أَيْ عَلَى الْوَالِدِ فِي مَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي عَلَى الْإِبْرَةِ لِلْوَالِدَةِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْكَسْوَةِ فَإِنْ أَرَادَ أَيْ الْوَالِدَانِ فِصَالًا فَطَا مَالَهُ قَبْلَ الْحَوْلَيْنِ صَادِرًا عَنْ تَرَاضٍ اتِّفَاقٍ مَبْتَهَمًا وَتَشَاوُرٍ بَيْنَهُمَا لِيُظْهَرَ مَصْلَحَةَ الصَّبِيِّ فِيهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ وَإِنْ أَرَدْتُمْ خَطَابَ الْإِبْرَةِ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ مَرْضَعًا غَيْرَ الْوَالِدَاتِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهِ إِذَا سَأَلْتُمُ الْيَهُودَ أَيْ أَرَدْتُمْ إِيْتَاءَهُ لِهِنَّ مِنَ الْجِزْيَةِ بِالْمَعْرُوفِ بِالْجَمِيلِ

المراد بالزوجين من الزوجين من الربيبة بسبب العلاقة بينهما والله يعلم ما فيه من المصلحة وانتم لا تعلمون ذلك فاتبعوا امره والوالدات يرضعن اي ليرضعن اولادهن حولين عامين كاملين صفة مؤكدة ذلك ليمن اراد ان يتم الرضاعة ولا زيادة عليه وعلى المولود اي الاب رضفهن اطعام الموليدات وكسوتهن على الارضاع اذا كن مطلقات بالمعروف بقدر طاقته لا تكفى نفس الا وسعها طاقته لا تضار والدة بولدها بسببه بان تكرهه على ارضاعه اذا منعت ولا يضار مولود بولدها بسببه بان يكلف فوق طاقته وضافة الولد الى كل منهما في الموضعين للاستعفاف وعلى الوارث اي وارث الاب وهو الصبي اي على الوارث في ماله مثل ذلك الذي على الاب للوالدة من الرزق والكسوة فان اراد اي الوالدان فصلا فطام ماله قبل الحولين صادرا عن تراض اتفاق بينهما وتشاور بينهما ليظهر مصلحة الصبي فيه فلا جناح عليهما في ذلك وان اردتم خطاب الية ان تسترضعوا اولادكم مراضع غير الوالدات فلا جناح عليكم فيه اذا سألتم اليهود اي اردتم ايتاءه لهن من الجزية بالمعروف بالجميل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جملتين

١- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٢- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٣- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٤- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٥- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

اي يرضعن الآباء الذين ارادوا اتمام الرضاعة عليهم رزقهن وكسوتهن اجرة لهن في الحولين واذا كان الوالد في ماله على المولود للوالد من فاعل يتم كان انظر في تقييد الاجرة المستحقة على الآباء بحولين ١٢ كما

١- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٢- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٣- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٤- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما

٥- قوله قاربين انقضاء عديتهن فامسكوهن بان تدرجوهن بمعروف من غير ضرار او ترجوهن بمعروف حتى تنقض عديتهن ولا تمسكوهن بالرجعة خيرا مفعول له لتبعتم واعلمتم عليهم بالاجماع او التلطيق و تطويل الحبس ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتكثيرها الى عذاب الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا ومن يفعل ذلك يجعل الله له عذابا عظيما



كطيب النفس وأتقوا الله وأعلموا أن الله بما تعملون بصير<sup>١</sup> لا يخفى عليه شيء منه والذين يتوفون يموتون<sup>٢</sup> منكم ويذرون  
يترون أزواجاً ترصن<sup>٣</sup> أي لترصن أنفسهن بعد هدم عن النكاح أربعة أشهر وعشراً<sup>٤</sup> من الليالي وهذا في غير الحوامل أما  
الحوامل فعدهن ان يضعن حملهن بأية الطلاق والامة على النصف من ذلك بالسنة فإذا بلغت<sup>٥</sup> أجلهن انقضت مدة  
تدبرهن فلا جناح عليكم ايها الاولياء فيها فكن في أنفسهن من التزين والتعرض للخطاب بالبعرف<sup>٦</sup> شرعاً والله بما تعملون  
خبير<sup>٧</sup> عالم بباطنه كظاهرة ولا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من التزين والتعرض للخطاب بالبعرف<sup>٨</sup> شرعاً والله بما تعملون  
الانسان مثلاً انك لجبيلة ومن يجد مثلك ورب راغب فيك أو كنتنم اضمتم في أنفسكم من قصد نكاحهن علم الله انكم  
ستذرونن بالخطبة ولا تصبرون عنهن فاباح لكم التعريض ولكن لا تؤاخذوهن بشئ من ذلك الا لکن ان تقولوا اقوالاً معروفة اي  
ما عرف شرعاً من التعريض فلكم ذلك ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقده حتى يبئله الكتاب اي المكتوب من العدة أجله بان  
ينتهي وأعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم من العزم وغيره فأخذ روه ان يعاقبكم اذا عزمتم وأعلموا ان الله غفور لمن يحذر  
حليم<sup>٩</sup> بتأخير العقوبة عن مستحقها لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وفي قراءة تباوهن اي تجمعهن أو  
لم تفرضواهن فريضة<sup>١٠</sup> مهراً وما مصدرية ظرفية اي لا يتبعه عليكم في الطلاق زمن عدم المسيس والفرض باثرو  
لامه فطلقوهن ومتموهن اي اعطوهن ما يمتنع به على الموسع الغني منكم قدره وعلى المقتر الضيق الرزق قدره يفيدانه  
لانظر الى قدر الزوجة متاعاً متميعاً بالبعرف<sup>١١</sup> شرعاً صفة متاعاً صفة ثانية او مصدر مؤكد على المحسنين<sup>١٢</sup> المطيعين وإن  
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم يجب لهن ويرجع لكم النصف الا لکن ان يعفون اي  
الزوجات فيتركه أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج فيتركها الكل وعن ابن عباس الولي اذا كانت محجورة فلا حرج

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله يتوفون الناصب فقبضوا حرم لينا سبه الفعل المبني للمفول  
١٢ قوله منكم في محل نصب على الحال من مرفوع يتوفون والعامل فيه محذوف تقديره  
حال كونهم منكم ومن قبض الناصب بيان الجنس ١٣ جل قوله بأية الطلاق وهي قولتان  
واولات الاحمال اجلس ان يضعن حملهن في مطلقه يشتمل المتوفى عنها زوجها وغيره بالذات يعلم  
من السلفية فالاية التي في سورة الطلاق ناسخة قوله على النصف من ذلك اي فعدتها ظهران و  
خمس ليال واعلم ان ذلك تبعاً لمراتبه الشارع ولم نقل له منى ولذا امرت بتلك العدة الصغيرة و  
زوجه الصغير ما قيل ان معلق بوجوده كالمحل بعد الامة اشرفه مطروفي الامة والصغيرة و  
زوجه الصغير ١٤ ماوى قوله لو حتم به الظاهر ان المراد بالتحريض في الآية خلاف التحريم و  
بموت الزوج التسليم والتعريض في اصطلاح اهل البيان ان تذكر شيئاً مقصوداً في الجملة بلفظه  
الحقيقي او المجازي او الكفائي ليدل بذلك الشيء على شئ آخر لم يذكر في الكلام وبينه وبين الكفائية  
عموم من وجه والتسليم التعريض وقول السكاكي التسليم اسم لكتائبة العبيدة لكثرة الوسائل مثل  
كثير الراد اصطلاح جديد كذا نقله الخفاجي عن القزاز في ١٢ ك قوله من خطبة النساء  
بيان لما واو الخطبة بكسر الفاء والجملة ما يقبله الخاطب من الطلب والاستطاف بالقول و  
الفعل فقيل هي مأخوذة من الخطب اي الشان الذي لخطر لما انشأ من الشؤون ولوع من  
الخطوب وقيل من الخطاب لانها نوع مما يطبخ بحري بين جانب الرجل وجانب المرأة ١٥ الواسع  
له قوله ولكن لا تؤاخذوهن استداك على محذوف دل على مستدركه من اي فاذا كرهن ولكن  
لا تؤاخذوهن سر ١٦ جل قوله سرا بمعنى الاصل عند الجهر المطلق واريده من الوطى لانه لا يكون  
الا ذلك ثم اطلق واريده من العقد لانه سببه فهو جاز على جواز ١٧ قوله الا ان تقولوا وهذا  
يقنعني محل الشارح الاستناد على الانقطاع حيث فسر الا بكن وهذا هو شان المنقطع بقوله بكن  
ووجه الانقطاع ان القول المعروف هو التعريض كما قال الشارح والمستثنى من المراد به التعريض  
اه عمل وفي تفسير الاحمدى ولا يجوز ان يكون استثناء منقطعاً من قوله تعالى سر لانه يؤدي الى قوله  
تعالى لا تؤاخذوهن الا التعريض والتعريض غير موعود بل واقع وعلى كل حال فالقول المعروف هو التعريض  
١٨ قوله لا جناح عليكم ان تمسوهن لانه من انزل من الانصار تزوج امرأة توفيتها ثم طلقها  
قبل الدخول فزعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استعما ولو يخلصنك ١٩ قوله اولم يظن بقدره لم الى ان يجوز للعطف على تسويهن وما  
مصدرية ظرفية اي في مدة عدم المس ٢٠ ك قوله لا تبعته اي لاحق والمعنى ان لا تبعه على  
المطلق من مطالبة المراد اذا كانت المطلقة غير مسوسة وقيل لا واز لان لا بدعة في الطلاق قبيل

المسيس أه من البيضاوي وفي الاحمدى معنى لا جناح عليكم لا تبعه عليكم من ابواب مروي يده  
مقابلة قوله تعالى فنصف ما فرضتم يعني لا وجوب مهران طلقة النساء ما لم تمسوهن حتى تفرضاهن  
مرا والوان تفرضاهن اولم تفرضاهن اي لا يجب المهران كانت المطلقة غير مسوسة ولم يسمي لها مراد ولو  
كانت مسوسة فعليه المسيس او المثل او عشرة دراهم ولو كانت مسوسة وقد سمي لها مرادها نصف  
المسيس كما في كتب الفقهاء وادها عبارة الآية يقتضي عدم وجوب المهر من عدم المسيس وعدم التقدير  
ويجوز منه وجوبه وجود المسيس ولهذا اعترض من بل على من طلقته امرأته بعد المسيس جناح حتى يتفق عنه  
قبل تجاوزه ان في الطلاق قطع الوصلة وفي الحديث الغض الملال الى الله الطلاق فغض الله وجهه  
اذا كان الطلاق اروج من الاساك وقيل في الجواب المراد من الآية لا جناح عليكم في تطليقهن  
قبل المسيس في اي وقت شئتم جائزاً كانت المرأة او طاهرة لانها لا تستحق قبل التحول  
ولا بدعة كذا قرره في التازن واجيب ايضا بان المراد من الجناح تبعه وجوب المهر الجناح بالمعنى اتم  
الطلق في الآية على المرشها بالباطم في كونه حلالاً وتعليقاً على الزوج كالمأه كتمه وقوله والفرض  
عطف على المسيس وقوله باسم متعلق بلا تبعته وقوله ولا معلق على لا تبعته ١٢ قوله اولم  
ما يتبعن به وهو المتزوجة اي اذا طلقها قبل الدخول بسا ولم يسم لها مهرها المتبعة وتقدر بها مفوض الى  
راي الحاكم بذات الشافعي في وعدها اي درع وخمار ومخضفة ابنة مكن يمتنع في تبعته من البودة والداة  
حال الرجل من كونه موسراً او مقراً في المسح واليهما يعرف قوله تعالى على الموسر قدره وعلى المقتر قدره  
١٣ ك في الاحمدى والبيضاوي ١٤ قوله على المقتر من الاقارب الضيق فيفيدان لانظر الى قدر الزوجية  
في اليسار والاعسار بل الى قدره فقط فغيره على من اعتبر ما لاد اليه يشير قول القدرى من كسوة ثلثها  
وهو قول القرني ١٥ ك قوله تمسوا اي فاسم المصدر من المصدر واسم المصدر بحري مجراه اه ابو  
البيضاء وقوله صفة متاعاً اي الجار والمجرور صفة متاعاً ١٦ ك قوله او مصدر مؤخر كاي مضمون الجملة  
قبله فاعلم محذوف وهو باق عليه حتى ذلك حقا ١٧ ك قوله وقد فرضتم لمن فريضة اي سميت  
في العقد مراهوناً في غير المغضوبه وما في المغضوبه فالمراد بها النصف التقديرى اصل العقد وقوله فنصف ما فرضتم اي  
ودفعتموه لمن لا جعل قول الشارح ويرجع لكم النصف او المراد الا من دفعه وعدمه ويكون المراد الرجوع  
الا استحقاق ١٨ جل قوله لکن ان تقولوا اقوالاً معروفة لان عفوهم عن النصف  
وسقوط ليس من جنس استحقاق له ١٩ ك قوله وهو الزوج كذا فسر على واين عباس وسعيد  
ابن المسيب واين جبر روى الطبراني بسند لا باس بر من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه صلى  
الله عليه وسلم قال الذي بيده عقدة النكاح الزوج ويوقل ابى حفصه والشافعي في البديدا حمد وهذا  
لان الطلاق بيده وكان ابتداء العقدة بيده وقال ابن عباس في روايه الحسن وعلقه واطاوس والقبين  
والنخعي والزهري سوا الولي وبه اخذ مالك والشافعي في القديم والمعنى على هذا ان يعفو المرأة بترك نسيبها  
الى الزوج ان كانت ثيباً ويعفو لهما ان كانت بكر ٢٠ ك

٢٤

في ذلك وان تعفوا مبتدأ أخيرة أقرب للتقوى ولا تسوا الفضل بينكم اي ان يتفضل بعضكم على بعض ان الله بما تعملون بصير<sup>١٢</sup> فيجازيكم به حافظوا على الصلوات الخمس باذنها في اوقاتها والصلوة الوسطى هي العصر كما في الحديث رواه الشيخان او الصبح او الظهر وغيرها اقول وافردتها بالذكر لفضلها وقوموا لله في الصلوة قنينين<sup>١٣</sup> قيل مطيعين لقوله صلوا لله على وجه كل قنوت في القران فهو طاعة رواه احمد وغيره وقيل ساكتين حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت فامرنا بالسكوت وهيننا عن الكلام رواه الشيخان فان خفتهم من عدوا وسيل او سبب فجزا<sup>١٤</sup> جمع راجل اي مشاة صلوا وركبانا<sup>١٥</sup> جمع ركب اي كيف امكن مستقبل القبله وغيرها ويؤى بالركوع والسجود فاذا آمنتم من الخوف فاذكروا الله اي صلوا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>١٦</sup> قبل تعليمهم من قرائنها وحقوقها والكاف بمعنى مثل وما موصولة او مصدرية والذين يتوقون منكم ويذرون ازوجا<sup>١٧</sup> فليصلوا وصية وفي قراءة بالرفع اي عليهم لان اوجهم يعطون ويتبعون به من النفقة والكسوة الى تمام الحول من موتهم الواجب عليهم تربصه عند اخراج<sup>١٨</sup> حال اي غير مخرجات من مسكنهن وان خرجن بانفسهن فلا جناح عليكم يا اولياء الميث في ما فعلن في انفسهن من معروف شرعا كالتزين وترك الاحداد وقطع النفقة عنها والله عزير في ملكه حكيم<sup>١٩</sup> في صدقه والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث وتربص الحول بآية اربعة اشهر وعشرا السابقة المتأخر في النزول والسكنى ثابتة لها عند الشافعي والمطلق متاع يعطينه بالعرف بقدر الامكان حقا نصب بفعله المقدر على المؤمنين<sup>٢٠</sup> الله كرامة ليعمل المسوسة ايضا الاية السابقة في غيرها كذلك كما بين لكم فاذا ذكر بين الله لكم آية لعنكم تعفون<sup>٢١</sup> تتدبرون الله تراستفهام تعجيب وتشويق الى استماع ما بعده اي لعينته علمك الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اوف اربعة او ثمانية او عشرة او ثلثون او اربعون او سبعون الفا حذ القوت<sup>٢٢</sup> مفعول له وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا فقال لهم الله موتوا<sup>٢٣</sup> فما تواتر احياهم بعد ثمانية ايام واكثر يدعاه نبيهم حزقيل بكسر الميملة والقاف وسكون

١٢٠

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله ولا تسوا الفضل ليس المراد منه الشئ من النيران لان ذلك ليس في الوصع بل المراد منه الشرك والمعنى لا تسوا الفضل ولا تفضلوا بغيركم روح  
**٢** قوله حافظوا على الصلوات الخمس باذنها في اوقاتها في الحديث رواه الشيخان او الصبح او الظهر وغيرها اقول وافردتها بالذكر لفضلها وقوموا لله في الصلوة قنينين<sup>١٣</sup> قيل مطيعين لقوله صلوا لله على وجه كل قنوت في القران فهو طاعة رواه احمد وغيره وقيل ساكتين حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت فامرنا بالسكوت وهيننا عن الكلام رواه الشيخان فان خفتهم من عدوا وسيل او سبب فجزا<sup>١٤</sup> جمع راجل اي مشاة صلوا وركبانا<sup>١٥</sup> جمع ركب اي كيف امكن مستقبل القبله وغيرها ويؤى بالركوع والسجود فاذا آمنتم من الخوف فاذكروا الله اي صلوا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>١٦</sup> قبل تعليمهم من قرائنها وحقوقها والكاف بمعنى مثل وما موصولة او مصدرية والذين يتوقون منكم ويذرون ازوجا<sup>١٧</sup> فليصلوا وصية وفي قراءة بالرفع اي عليهم لان اوجهم يعطون ويتبعون به من النفقة والكسوة الى تمام الحول من موتهم الواجب عليهم تربصه عند اخراج<sup>١٨</sup> حال اي غير مخرجات من مسكنهن وان خرجن بانفسهن فلا جناح عليكم يا اولياء الميث في ما فعلن في انفسهن من معروف شرعا كالتزين وترك الاحداد وقطع النفقة عنها والله عزير في ملكه حكيم<sup>١٩</sup> في صدقه والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث وتربص الحول بآية اربعة اشهر وعشرا السابقة المتأخر في النزول والسكنى ثابتة لها عند الشافعي والمطلق متاع يعطينه بالعرف بقدر الامكان حقا نصب بفعله المقدر على المؤمنين<sup>٢٠</sup> الله كرامة ليعمل المسوسة ايضا الاية السابقة في غيرها كذلك كما بين لكم فاذا ذكر بين الله لكم آية لعنكم تعفون<sup>٢١</sup> تتدبرون الله تراستفهام تعجيب وتشويق الى استماع ما بعده اي لعينته علمك الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اوف اربعة او ثمانية او عشرة او ثلثون او اربعون او سبعون الفا حذ القوت<sup>٢٢</sup> مفعول له وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا فقال لهم الله موتوا<sup>٢٣</sup> فما تواتر احياهم بعد ثمانية ايام واكثر يدعاه نبيهم حزقيل بكسر الميملة والقاف وسكون

بهدا الوفاة ١٣ روح  
**١** قوله ولا تسوا الفضل ليس المراد منه الشئ من النيران لان ذلك ليس في الوصع بل المراد منه الشرك والمعنى لا تسوا الفضل ولا تفضلوا بغيركم روح  
**٢** قوله حافظوا على الصلوات الخمس باذنها في اوقاتها في الحديث رواه الشيخان او الصبح او الظهر وغيرها اقول وافردتها بالذكر لفضلها وقوموا لله في الصلوة قنينين<sup>١٣</sup> قيل مطيعين لقوله صلوا لله على وجه كل قنوت في القران فهو طاعة رواه احمد وغيره وقيل ساكتين حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت فامرنا بالسكوت وهيننا عن الكلام رواه الشيخان فان خفتهم من عدوا وسيل او سبب فجزا<sup>١٤</sup> جمع راجل اي مشاة صلوا وركبانا<sup>١٥</sup> جمع ركب اي كيف امكن مستقبل القبله وغيرها ويؤى بالركوع والسجود فاذا آمنتم من الخوف فاذكروا الله اي صلوا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>١٦</sup> قبل تعليمهم من قرائنها وحقوقها والكاف بمعنى مثل وما موصولة او مصدرية والذين يتوقون منكم ويذرون ازوجا<sup>١٧</sup> فليصلوا وصية وفي قراءة بالرفع اي عليهم لان اوجهم يعطون ويتبعون به من النفقة والكسوة الى تمام الحول من موتهم الواجب عليهم تربصه عند اخراج<sup>١٨</sup> حال اي غير مخرجات من مسكنهن وان خرجن بانفسهن فلا جناح عليكم يا اولياء الميث في ما فعلن في انفسهن من معروف شرعا كالتزين وترك الاحداد وقطع النفقة عنها والله عزير في ملكه حكيم<sup>١٩</sup> في صدقه والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث وتربص الحول بآية اربعة اشهر وعشرا السابقة المتأخر في النزول والسكنى ثابتة لها عند الشافعي والمطلق متاع يعطينه بالعرف بقدر الامكان حقا نصب بفعله المقدر على المؤمنين<sup>٢٠</sup> الله كرامة ليعمل المسوسة ايضا الاية السابقة في غيرها كذلك كما بين لكم فاذا ذكر بين الله لكم آية لعنكم تعفون<sup>٢١</sup> تتدبرون الله تراستفهام تعجيب وتشويق الى استماع ما بعده اي لعينته علمك الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اوف اربعة او ثمانية او عشرة او ثلثون او اربعون او سبعون الفا حذ القوت<sup>٢٢</sup> مفعول له وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا فقال لهم الله موتوا<sup>٢٣</sup> فما تواتر احياهم بعد ثمانية ايام واكثر يدعاه نبيهم حزقيل بكسر الميملة والقاف وسكون

الزاي فعاشوا دهر اعليتهم اشد البوت لا يلبسون ثوبا الا عدا كاللكن واستمرت في اسباطهم ان الله لذو فضل على الناس ومنه  
 احياء هؤلاء ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يتذكرون والقصد من خبر ذكر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف  
 عليه وقابلوا في سبيل الله اى لاعلاء دينه واعلموا ان الله سمى لاقوالكم عليهم باحوالكم فيجازيكم من الذي يقرض الله بانفاق  
 ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينفقه لله تعالى عن طيب قلب فيضعفه وفي قراءة فيضعفه بالتشديد له اضعافا كثيرة من  
 عشر الى اكثر من سبعمائة كما سياتي والله يقرض يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاء ويضبط يوسع لمن يشاء امتحانا واليه  
 ترجعون في الاخرة بالبعث فيجازيكم باعمالكم كما ترى الى الملائكة الجماعة من بنى اسرائيل من بعد موت موسى اى الى قصتهم  
 وخبرهم اذ قالوا انبيي لهم هو شمويل ابعث اقم لنا ملكا نقاتل معه في سبيل الله تنتظم به كلمتنا ونرجع اليه قال النبي لهم  
 هل عسيتم ان بالقص والكسر ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا خبر عسى والاستفهام لتقريرا التوقع بها قالوا وما لنا الا نقاتل في  
 سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا بسبيهم وقتلهم وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت اى لا مانع لنا منه مع مجموع مقتضيه  
 قال تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا عنه وجبنوا الا قليلا فقتلهم وهم الذين عثر والنهر مع طالوت كما سياتي والله عليهم  
 بالظلمين فيجازيهم وسأل النبي ربه ارسال ملك فاجاب به الى ارسال طالوت وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا  
 ائى كيف يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه لانه ليس من سبط المملكة ولا النبوة وكان دباغا اوراعيا ولم يؤت سعة  
 من المال يستعين بها على اقامة الملك قال النبي لهم ان الله اصطفاه اختاره للملك عليكم وزادته بسطة سعة في العلم والجسم  
 وكان اعلم بنى اسرائيل يومئذ واجملهم واتمهم خلقا والله يؤتى ملكه من يشاء ايتاءه لا اعتراض عليه والله واسع فضله  
 عليهم بمن هو اهل له وقال لهم نبيهم لما طلبوا منه اية على ملكه ان ياتيكم الثابوت الصديق كان فيه صور الانبياء  
 انزله الله تعالى على ادم واستمر اليهم فغلبتهم العاقلة عليه واخذوه وكانوا يستفتون به على عدوهم ويقدمونه في  
 القتال ويسكنون اليه كما قال تعالى فيه سكينه طمانينة لقلوبكم من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون اى تركاه وهو  
 نعل موسى وعصاه و عمارة هرون وقفيز من المن الذي كان ينزل عليهم ورضاض اللواح تحيد الملكة حال من فاعل

وقيل

١٨ قوله فيجازيهم هو وعيد على طمطم بترك الجهاد ١٢ قوله الى ارسال طالوت  
 روى ان لما دعا الله ان يملكه اى يبعثه يقاس بها من يملك عليهم فلم يساها الا طالوت ١٢  
 ٢٠ قوله كيف اى من اين وهو انكار ملكه عليهم استبعادا ١٣ قوله لا يلبسون ثوبا  
 سبط المملكة اى كونه لم يكن من ذرية يهود ابن يعقوب وقوله ولا النبوة اى كونه لم يكن من ذرية لاوى  
 ابن يعقوب بل هو من ذرية بنيامين اصغر اولاد يعقوب وكانت ذرية ولا نبوة فيهم ولا ملكة بل  
 اقيموا في الحرب الدنيا من اجل ما يصيبهم ١٤ قوله ولا النبوة وكان سبط النبوة بل هو  
 كلم الاحلى فولدت غلاما سمته بشمويل وتعلم التوراة بعد كبره من شج ثم بعث الله نبيا فلبثوا اليه  
 سنة باحسن حال ثم قال له قوموا والجدت لنا ملكا ١٥ قوله دباغا دباغ في الصراح بمرستن  
 پوست ١٦ قوله وكان اعلم بنى اسرائيل اى كان يحفظ التوراة وقيل دباغا دباغا  
 بشمويل ربه ان يبعث له ملكا اعطاه الله قرنا فيه طيب يسمى طيب القدس وعصا وادى اليه اذا  
 دخل عليك رجل اسمها طوت فانظر في القرآن فاذا فارغوا من رأسه وقدم بالعصا فاذا جاهدوا  
 فهو الملك فلما دخل عليه فعل بي كما امر فاذا هو طولها ثم دهن رأسه بذلك الدهن وقال له ان الله  
 جعل ملكا على بنى اسرائيل وقال له الشراوى ملكه من يشاء ١٧ قوله فضل اى فوسع على  
 الفقير ويفقيه ١٨ قوله الصديق بعث الصادق به من ذوق التوراة وكان من عهد الشهاد  
 موهالذهب نحو من ثلثة اذرع في عشرة اذرع ١٩ قوله صور الانبياء وفيه صورت بعد الرسل  
 واخر البوت بيت محمد صلى الله عليه وسلم من ياقوت انزل على آدم فاستمر اليهم اى فاستمر من آدم الى ان بلغ  
 ال ابراهيم ثم ال موسى ثم ال شمويل فغلبت العاقلة عليهم وهم اولاد عيسى بن ماري بن شاد ٢٠  
 ٢١ قوله يستفتون به اى ينصرون على عدوهم اذا كان معهم وقوله يسكنون اليه اى يعطون بسببه  
 ويحتمون اليه ٢٢ قوله طمانينة اى على هذا التفسير فنعى كون السكينه فيه انها مرتبطة  
 برى سببه عن حضوره وجوده عندهم وعبارة البيناوى فيه سكينه من ربح التغيير لانيان اى ان ايتانه  
 سكنون له وطمانينة اولاد لبوت اى مودع ما سكنون اليه وهو التوراة وكان موسى عليه السلام اذا فاضل  
 قدم فتنكس نفوس بنى اسرائيل ولا يعرفون وقيل صولة كانت خير من زهر جادوا قوت لها رأس و  
 ذنب كراس الرمة ووجها وجنا مان فتنن ولغير التوراة بسرعة نحو العود هم يتبعون فاذا استقرت  
 وسكنوا ونزل النور وقيل صور الانبياء ال محمد عليه السلام انتت ٢٣ قوله رضاض  
 اللواح رضاض بالضم اى قطع اللواح التوراة ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٤ قوله عليهم اثر الموت اى في ذواتهم وعليم وهو الصفرة ١٣ قوله كاللكن اى في  
 التفسير كغيره الكان الموتى ١٣ قوله واستمرت اى الصفرة في اسباطهم اى في قبائلهم كما هو  
 مشاهد الان في بعض اليهود من اجل ١٤ قوله قرنا مشغول مطلق كما يشير ل قول الشارح في  
 تفسيره بل ينفقه الخ ١٥ قوله كما سياتي اى في قوله تعالى مثل الذين يشفقون احوالهم في سبيل  
 الله ان قال والله ايضا عاف اكثر من ذلك اى سبعمائة لمن يشاء الخ ١٦ قوله  
 والله يقرض الله ما يقرضه اى الانفاق لا يقبض الرزق ودمه لا يسطر بل القابض والباسط  
 هو الله ١٧ قوله ابتداء اى اعتبار اهل يبرام لادقولا امتحانا اى بل يشكر ١٨ قوله  
 قوله الله هو جوامع يتبعون للتشاور وقيل الله الاشارة لانهم ملئون القلوب جلاله  
 والعيون مائة وهو اسم جمع لا واحد من لفظ ويجمع على طراد مختصرا ١٩ قوله يوشع  
 بلع الشين المعجزة اى لمخاوى تستمر بزيادة الهزة في اوله ومعناه اساعيل وايل الله بين اسبع  
 يالله وما في يهرون بنى اسرائيل ولم يكن بينه وبين يوشع شئ كذا في المعارف وقيل كان بعد حزقييل  
 والياس واليسع ٢٠ قوله اى بل سبب ان كتب اليه بالفارسية كفت بغير اياتي وذك  
 يستيد ارجوا جب كرهه شود بر شامك اذ انك جنگ نكنيد ١٣ قوله لتقرير التوقع بها  
 المراد بالتقرير هنا التحقيق والتثبت والتوقع مستفاد من عسى والمعنى ان توقع عدم قتالهم محقق عندي  
 ١٣ قوله وقد اخرجنا ال اولاد لعل وذك ان قوم جالوت كانوا يسكنون بين مصر و فلسطين فانها  
 من ابناء طوكم اربع مائة واربعمين يعنون اذا بلغ الامر مائة البليغ فلا بد من الجهاد ١٣ مدارك  
 قوله سببهم اضافة المصدر فيها الى المفعول ويشير بذلك الى كيفية الاخراج من الابدان ١٤  
 قوله ذلك اى ما ذكر من اخراجهم عن اوطانهم وبى بلادهم ١٥ قوله جالوت وهو اس العاقلة  
 وعلهم وهو جبار من اولاد عيسى بن ماري وكان يهودي من العاقلة يسكنون ساحل بحر الروم بين مصر  
 فلسطين كما في ابى السعود ١٣ قوله فلما كتب عليهم القتال مرتب على محذوف تقديره  
 فدعا شمويل ربه بذلك فبعث لهم ملكا وكتب عليهم القتال فلما كتب عليهم القتال ال آخره ١٣  
 ١٤ قوله وعرو النهر مع طالوت واكتفوا على الغزوة وهم ثلثمائة وثلاثة عشر بعدوا بل بدر ١٣

٣٢  
٤٦  
١٦

يأتيكم إن في ذلك لآية لكم على ملكهم إن كنتم مؤمنين ١٠ فحملته الملائكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعته عند طالوت فاقروا بملكه وتسارعوا إلى الجهاد فاخترنا من شبانهم سبعين ألفاً فلما فصل خرب طالوت بالجنود من بيت المقدس وكان حراً شديداً وطلبوا منه الماء قال إن الله مبتليكم محتبكم يهرأ ليظهر الميطع منكم والعاصي وهو بين الأردن وفلسطين فمن شرب منه أي من مائه فليس مني من أتبعي ومن لم يطمعه يدقه فإنه مني إلا من اغترف غرفةً بالغتم الضم بيده فاكتمى بها ولم يزد عليها فإنه مني فمروا منه لها واقوه بكثرة إلا قليلاً منهم فاقصروا على الغرفة روى أنها كفتهم لشربهم ودولهم وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر فلما جاوزة هو والذين آمنوا معه هم الذين اقتصروا على الغرفة قالوا أي الذين شربوا لا طاقة لنا اليوم بالآلوت وجنودهم أي بقاتهم وجنبا ولم يجأ وزوه قال الذين يظنون يوقنون أنهم ملقوا الله بالبعث وهم الذين جاوزوه كم خيرية بمعنى كثير من فئة جماعة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله بارادته والله مع الصابرين ١١ بالنصر والعون ولما برزوا بالآلوت وجنودهم أي ظهر والقتالهم وتصافوا قالوا ربنا أفرغ أصعب علينا صبيرا فثبتت أقدامنا بتقوية قلوبنا على الجهاد وأنصرنا على القوم الكافرين ١٢ فهزموهم كسر وهم بإذن الله بارادته وقتل داود وكان في عسكر طالوت جالوت وأتى أي داود الله الملك في بني إسرائيل والحكمة النبوة بعد موت شمويل وطالوت لم يجتمعوا لحد قبله وعلمه ومنايا شأه كصناعة الدروع ومنطق الطير وكولاد دفع الله الناس بعضهم بدل بعض فسدت الأرض بغلبة المشركين وقتل المسلمين تحريب المساكين ولكن الله ذو فضل على العالمين ١٣ فدفع بعضهم ببعض تلك هذه الآيات آيت الله نتلوها نقصها عليك يا محمد بالحق بالصدق ولأنك كين المرسلين ١٤ التأكيد بان وغيره اردد لقول الكفار لست مرسلنا تلك مبتدأ الرسل صفة والخبر فضلتنا بعضهم على بعض بتخصيصه بمنقبة ليست لغيره منهم من كلمة الله كموشى ورفع بعضهم أي عمداً صلوات الله عليهم ولما درجت على غيره بتعمير الدعوة وختم النبوة به وتفضيل أمته على سائر الأمم والمعجزات المتكاثرة والخصائص العديدة وأتينا عيسى ابن مريم البتة وأيدته قويناه برؤوس القدس جبوعيل يسير معه حيث سار ولو شاء الله هدى الناس جميعا ما اقتتل الذين من

فحملها في مخلات ورمي بها جالوت فقتله وزوجها لولت بنته ثم حمده وادار قتله ثم مات تائباً ١٥  
 ١٦ قوله جالوت وكان جباراً عظيماً كبير الجسد وكان طول ميلاد على رأسه بيضة حديدية در ثلثمائة رطل ١٧ قوله كصنعة الدروع أي آخره أي من الحديد وكان طين في يده ونسيجه كسج الغزل وقوله ومنطق الطير أي من منطق الطير أي نظمها في فم السموات وكذا البهايم ١٨ قوله ولكن الشدو فضل على العالمين أي من دفع الفساد على هذا الوجه بطريق انعام الشدو فضلهم نعم الناس كلهم ومن العلوم ان لولا حرف ابتداء لوجود المعنى المنتهض فساد الأرض لاجل وجود دفع الناس بعضهم عن بعض وهذه الآية كالدليل لما ذكر في القصة من شرعية القتال ونصر داود على جالوت ١٩  
 ٢٠ قوله نتلوها حال من آيات الله والعاقل في معنى الاشارة أو آيات بدل من تلك وتتلوها الخبر ٢١ قوله بالحق أي يجوز فيه ان يكون حالاً من فعل نتلوها أي متلبسة بالحق اذن فاعلم أي نتلوها متلبسين بالحق اذن مجرور عليك أي متلبسة انت بالحق ٢٢ قوله تلك مبتدأ الرسل صفة والخبر فضلتنا بعضهم بدل بعض بتخصيصه بمنقبة ليست لغيره منهم من كلمة الله كموشى ورفع بعضهم أي عمداً صلوات الله عليهم ولما درجت على غيره بتعمير الدعوة وختم النبوة به وتفضيل أمته على سائر الأمم والمعجزات المتكاثرة والخصائص العديدة وأتينا عيسى ابن مريم البتة وأيدته قويناه برؤوس القدس جبوعيل يسير معه حيث سار ولو شاء الله هدى الناس جميعا ما اقتتل الذين من

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين  
 ١٥ قوله خرج قال القاصي اصله فضل نفسه عنه لكن لما كثر حذف مغول فصار كاللازم ١٦ قوله قال ان الله مبتليكم اي قال طالوت باخبار النبي شمويل ١٧ قوله محتبكم اي يعاملكم معاملة المتجر فخرج الى ما بين الاردن وفلسطين ١٨ قوله وجنودهم اي جنودهم وهم من بين الاردن وفلسطين وبها موضعان قريب من بيت المقدس ١٩ قوله يوقنون اي يظنون انهم ملقوا الله بالبعث وهم الذين جاوزوه كم خيرية وبها لغز لابن عمرو وابن كثير ونافع وهو بالفتح مصدر وبها الغم يكشت آب ٢٠ قوله فثبتت اذ ان الاستناد من قوله من شرب منه فليس مني ٢١ قوله واقره اي وصلوا اليه وقوله بكثرة متعلق بقوله تعالى فشرىوا ٢٢ قوله الا قليلا منهم اي وهم المذكور في الاستثناء السابق في قوله قولوا الا قليلا منهم ٢٣ قوله ويصنعون المشهور ان المعصية تقال للثلاثة الى الستة لكن المراد هنا ثلثة عشر كما في اكثر التفاسير ٢٤ قوله وجنودهم قيل عليهم مائة الف شاكي السلاح وقيل اكثر وكان طول جالوت ميلاد وجموده التي على رأسه ثلثمائة رطل ٢٥ قوله ولم يجأ وزوه اي لم يجأ وزواهم وانما رجوا قبل المجاوزة ٢٦ قوله قال الذين يظنون انهم ملقوا الله بالبعث وهم الذين جاوزوه كم خيرية اي من شرب منه كمشير مؤمنون ايها واحبب يا يسلب ايما منهم بكثرة شربهم ٢٧ قوله يوقنون اي اي قالوا ذلك ردوا على المتخلفين فان قلت المؤمنون كلهم يوقنون اسم ملا قول الله ان يوقن الآخرة واجب داخل في الايمان فلما وجب تخصيصه بالبعث من المؤمنين المذكورين قلنا لعل هذا على تقدير ان يكون المراد الذين يوقنون اسم يستشهدون عما قريب فيلقون الشك كما مر في القاصي ٢٨ قوله كم خيرية ولا يحمل كونها استنفاية كما قاله القاصي منخول من في تيز الاستنفاية عندهم الفصل ٢٩ قوله جماعة قال القاصي الفزة الفرقة من الناس من فلات رأسه اذا شققته من فاء اذا رجع فوزنها فوه او قلته ٣٠ قوله ولما برزوا اي ظهر جالوت ومن معه من المؤمنين ٣١ قوله اي ظهر والقتال لم اي فلم يجئ بينهم حجاب ابدل خروا في البراة الذي هو صحر الادس ٣٢ صاوي ٣٣ قوله وكان اي كان ايها البوداؤد في عسكر طالوت مع ستة من بنيهم وكان داود سايعم وهو صغير يرضى الغنم فاوحى الي نبهم ان داود هو الذي يقتل جالوت فطلبه من ليد فجاء داود وقد كلف في الطريق ثلثة اجار وقال لداود انك تقتل بنا جالوت



بَعْدَهُمْ بَعْدَ الرِّسَالِ أَي أَمْرَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ لِاخْتِلَافِهِمْ وَتَضَلُّلِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا الشَّيْئَةَ ذَلِكَ  
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ ثَبِتَ عَلَى إِيْمَانِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ كَالنَّصَارَى بَعْدَ الْمَسِيحِ وَأَوْشَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَبَلُوا تَوَكُّدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ  
 مِنْ تَوْفِيقٍ مَنْ شَاءَ وَخَدْلَانِ مَنْ شَاءَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا جَمَاعًا زَكَاةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا بَيْعَ فِيهَا وَلَا خِلَّةَ  
 صِدَاقَةٍ تَنْفَعُ وَلَا شَفَاعَةَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَفِي قِرَاءَةِ بَرَفِ الثَّلَاثَةِ وَالْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ هُمُ الظَّالِمُونَ  
 لَوْضَعَهُمْ أَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فِي غَيْرِ حِلِّهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَعْبُودُ بِحَقِّ الْوُجُودِ الْأَهْوَى الدَّائِمِ الْبَقَاءِ الْقَيُّومَةَ الْمُبَالِغَةَ فِي الْقِيَامِ  
 بِتَدْبِيرِ خَلْقِهِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ نَعَّاسٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فُلُكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا مَنْ ذَا الَّذِي إِذْ أَحَدٌ يَشْفَعُ  
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ لَهُ فِيهَا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَي الخلق وما خلفهم أي امر الدنيا والآخرة وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا عَلَّمَهُمْ  
 شَيْئًا مِنْ مَعْلُومَاتِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ إِنْ يَعْلَمُهُمْ بِهِ مِنْهَا بِأَخْبَارِ الرِّسَالِ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قِيلَ أَطَاعَ عِلْمُهُ بِمَا وَقِيلَ  
 مَلِكُهُ وَقِيلَ الْكُرْسِيُّ بَعِينُهُ مَشْتَمَلٌ عَلَيْهِمَا لِعَظَمَتِهِ لِحَدِيثِ مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ الْوَكَدِ رَهْمُ سَبْعَةِ أَلْفَيْ سِتْرٍ  
 وَلَا يُؤَدُّهُ ثِقَلُهُ حِفْظُهُمَا أَي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ فَوْقَ خَلْقِهِ بِالْقَهْرِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ الْأَكْرَامِ فِي الدِّينِ عَلَى الدُّخُولِ  
 فِيهِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْعُتَى أَي ظَهَرَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ أَنَّ الْإِيْمَانَ رَشْدٌ وَالْكَفْرَ عَجْزٌ تَرْتَلُ فِي مَنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْإِنصَارِ وَوَلَادَارَادَانَ  
 يُكْرَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ الشَّيْطَانِ أَوْ الْوَصْنَامِ وَهُوَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَقْرَدِ وَالْجَمْعُ وَيَوْمَ مَنْ يَأْتِيهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ  
 تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى بِالْعَقْدِ الْمَحْكَمِ لَا انْفِصَامَ انْقِطَاعَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيَةٌ لَهَا يُقَالُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَوَيْ نَصْرَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْكُفْرِ إِلَى النُّورِ الْإِيْمَانِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوَّلِيَهُمْ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ذَكَرَ الْخُرُوجَ أَمَا فِي  
 مَقَابِلَةِ قَوْلِهِ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَوْ فِي كُلِّ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَعَثَتِهِ مِنَ الْيَهُودِ ثُمَّ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

٣٣  
١٠٤

٣٤

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

قوله لا تتلوا فم يتعلق باقتل وقد يفسر اقتل باختلاف لانه سببه ١٢ كما بين ٢٤ قوله توكيد يعني  
 تكريم الآية توكيد اي لو شئت ان لا يقتلوا لم يقتلوا الا لا يجزى في ملكي الا ما يوافق مشيئتي وهذا  
 يبطل قول المعتزلة لانه لا يخرج ان لا يقتلوا ان لا يقتلوا ان لا يقتلوا ان لا يقتلوا ان لا يقتلوا  
 ١٣ مدارك ٢٤ قوله زكاة اشار الى ان المراد به الاتفاق الواجب بدلالة ما بعده من الوعيد ١٢  
 ٢٥ قوله فله انما هي الفداء ببعث الان الفداء اشتراء النفس من الملاك والمعنى لا تجارة فيه  
 فيكتب الانسان ما يشترى به نفسه من العذاب ١٣ فاذا ٢٥ قوله صدقة تنفع لان الخلة  
 لا تنفع يوم القيامة بين الاخلاء الا بين المتقين لقوله تعالى الا اخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين  
 ١٤ قوله بغير اذنه هو جواب سوال كيف يصح لفي الشفاعة على سبيل الاستعراق وقد  
 ثبتت شفاعته لا يبيد يوم القيمة بالا حاديث كحديث انيس سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 يشفع لي يوم القيمة فقال انما فاعل حسنة التزدي والى صا حان الآية مقيدة بآية الامن اذن لا الرض  
 ورضى له قولاً والنبي ما دون له اوي تاذن فيؤذن له آه كرفي ١٣ ج ٢٥ قوله بالتدوير  
 فرض عليهم اشارة الى صفة ان يراد الكفر الحقيقي وذلك على الاول وان يراد المجازي وذلك على الثاني  
 فيكون المراد بالكافر تارك الزكاة كما عبر به بالسوء والتعبير عن الكفر الحقيقي والتدوير اشارة الى  
 ان تركها من صفات الكفار ١٤ قوله الله لا اله الا هو هذه الآية تسمى آية الكرسي وهي افضل  
 أي القرآن لان التوحيد الذي استغنى منه لم يستغنى من آية سواها لان الشئ يشرف بشرق موضع  
 ١٣ قوله يوم القيوم قال في التذيلات النجمية انما يشير في معنى الاسم الاعظم اليه من  
 الاسمين وهما الحي والقيوم ١٢ قوله ناس عن المفضل السنة نقل في الرأس والناس في  
 العين والنوم في القلب وهو توكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استعمال ان يكون قيوماً وادوحى الى  
 موسى قل للنور اني اسك السموات والارض بقدرتي فلو اذني نوم او ناس لان ١٣ مدارك  
 قوله ما في السموات الخ في ذلك رد على الكفار حيث اثبتوا الشرك فكان الله يقول لهم ما شركوه  
 لا يخرج عن السموات والارض وشان الشرك ان يكون مستقلاً خارجاً عن ملكة الشرك الآخر ١٣  
 ١٤ قوله ملكا بنعم اليم وهو احد من كبريا لئلا يتكره مع قوله بعبير ١٢ جمل ١٤ قوله  
 اي لا احد اشارة الى ان من وان كان فظلمها استغنا ما فنعناه النقي ولذا دخلت الا في قوله لا ياذن ١٣  
 ١٤ قوله اي لا يعلمون شيئا من معلومات اشارة الى ان العلم هنا بمعنى العلوم لان علم تعالى  
 الذي هو صفة قائمة بذاته المقدسة لا يتبع من ومن ثم مع دخول التبيين والاستغناء عليه ومعلوم ان  
 المفعول يسمى باسم المصدر كرفي ١٣ ج ١٤ قوله قيل احاط علمه بها اشارة الى ان كبريه جاز  
 عن علمه او علمه ان يذكر الكرسي ويراد به العلم للناس به بيته وبين العلم في الاحاطة او من قبيل ذكر الجمل

ادارة المال فان الكرسي محل العالم والملك الذي هو محل العلم والملك اهد فائدة قال عليه الصلوة و  
 السلام ان اعظم آية في القرآن آية الكرسي من قرأها بعث الله ملكا يكتب من حسنة وتحمون سيئاته  
 الى الذين تلك الساعة وقال عليه الصلوة والسلام ما قرأت هذه الآية في دار الاخرة تسأل الشياطين ثلاثين  
 لوما ولا يد علمها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة يا علي علمها ولدك والهك وجبرائيل فانزلت آية اعظم  
 منها وقال عليه السلام من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة ما دبره لم يضره من دخول الجنة الا الموت ولا يولط  
 عليها الا صديق او عابد ومن قرأها اذا اخذ مضجعه امن الله في علي نفسه وعاهه وجاهه والايات حوله  
 كذا في ابى السعود وروح البيان ١٣ ١٤ قوله في ترس ترس بالضم بركنا في الصرح ١٣  
 ١٥ قوله يشق له يقال اذ في هذا الامر ثقلي والادود والايدي القوة ١٢ ك ١٥ قوله الكبير  
 اي لا جابر على الدين الحق هو الاسلام وقيل هو اخبار في معنى النبي ودوي انه كان لانصاري ايمان  
 فنفسه فلهما اليوهما وقال والله لا ادعها حتى تسلمنا فابيا فخصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال الانصاري يا رسول الله ايدخل بعضي النار وانما انظر اليه فنزل فخلا بها قال ابن مسعود وجماصة  
 كان هذا في الايمان ثم نسخ بالامر بالقتال ١٣ مدارك ١٦ قوله فمن كان لمن الانصار اولاد اي  
 وهو ابو العيصين كان له ايمان تنمرا قبل بعثته النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة تجارة ذريت  
 فليقها اليوهما واحب ان يكرها على الاسلام فارتفع معها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بصير  
 يا رسول الله ايدخل بعضي النار وانما انظر اليه فنزلت هذه الآية ويحمل انما لمسوخة بايات القتال  
 او محكة ويحمل على من حزب عليهم الجزية ١٣ ١٥ قوله بالطاغوت فخلوت من الطغيان قلبت  
 عينه ولا مر لها مكانيا ١٢ ك ١٦ قوله وهو يطلق الوجود لانه واقع خبر الاول في قوله اوليا هم الطاغوت  
 ١٦ ك ١٦ قوله تسك يد يدان الشين للطلب على الاستفعال بمعنى التفضل وقيل طلب للاسك  
 من نفسه ١٢ ك ١٦ قوله بالعودة الوقتي فيه استعارة تعريحية اصلية حيث تشير دين الاسلام  
 بالعودة الوقتي وهي موضع المسك من البيل بجامع ان كلا لا يخشى من الخلل واستعارة اسم المشبه به وهو  
 العودة الوقتي للمشبه وهو دين الاسلام والاستسك وعدم الانقصام ترشيحان لان من ملائمت المشبه  
 به ١٣ ك ١٦ قوله الكفر قال الواقدي كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد به الكفر والايان  
 الا في سورة الانعام فالمراد به كلمة الليل والنور التنازل قبل المراد بالذين آمنوا من ارباب ايمان او ارادوا  
 ان يؤمنوا لان المخرج من الكفر الى الايمان لا يكون مؤمنا حاله الا يخرج وذكره الشيخ المفسر على ظاهره  
 فان الظاهرة لا حاجته الى ذلك على تقدير كون الجملة مستأنفة او جزمه لعدم لاد من تلك  
 التاويل وجعلت حالها ١٣ ك ١٦ قوله ذكر الا يخرج الى آخره جواب سوال مقدر حاصله ان  
 الكفار لم يكونوا في نور فخرجوا منه الى الظلمت كيف ذلك اجاب المفسر بجوابين الاول انه مشاكلة  
 لما قبله والمراد منهم من اصل النور والثاني ان اخرج حقيقته وهو في كل من آمن بالنبي قبل بعثته  
 ثم اتم بعد ذلك وفي هذه الآية وعدم من الله بالامن للثنتين من الخائف دنيا واخرى ٢

وقيل لا

التَّارَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۗ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَادَلُوا أَبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ أَيَّ حَمَلِهِ يَظُرُّ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ الْبَطْرُو  
 هُونُهُمْ وَذَادُ بَدَلٍ مِنْ حَاجٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِمَا قَالَ لَهُ مَنْ رَبُّكَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ رَبِّي الَّذِي يُبْحِي وَيُمِيتُ أَي يَخْلُقُ الْحَيَاةَ  
 وَالْمَوْتَ فِي الْأَجْسَادِ قَالَ هُوَ أَنَا أَحْيَى وَأُمِيتُ بِالْقَتْلِ وَالْعَفْوَعَنَهُ وَدَعَى بِرَجُلَيْنِ فَقَتَلَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ فَمَا رَأَى غَيَا  
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ مُنْتَقِلًا إِلَى حِجَّةٍ أَوْضَحَ مِنْهَا قَاتَانَ اللَّهُ يَا قَاتَانَ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ قَاتَانَ بِهَا أَنْتَ مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الَّذِي كَفَّرْتَ تَحْيِيرُ دَهْشِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ بِالْكَفْرِ إِلَى حِجَّةِ الْاِحْتِجَابِ أَوْ سَائِتِ كَالَّذِي الْكَافِرُ زَائِدَةٌ مَزْعَلِي قَرْنَهُ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدَسِ رَاكِبًا  
 عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهُ سَلَّةٌ تَيْنٌ وَقَدْ حَصِيدٌ وَهُوَ عَزِيزٌ وَهِيَ خَاوِيَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا سَقُوقَهَا مَا خَرِبَهَا بَجَتْ نَصْرٌ قَالَ  
 آتَى كَيْفَ يُبْحِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ اسْتَعْظَمَ الْقُدْرَةَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَاتَهُ اللَّهُ وَالْبَيْتُ مِائَةٌ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ أَحْيَا لِيَرِيهِ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ  
 قَالَ تَعَالَى لَهُ كَمْ لَبِثْتَ مَكَثْتَ هُنَا قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ لِأَنَّهُ نَامَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَاقْبَضَ وَأَحْيَى عِنْدَ الْغُرُوبِ فَظَنَّ أَنَّهُ يَوْمٌ  
 النَّوْمِ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ التَّيْنِ وَشَرَابِكَ الْعَصِيرِ كَمْ يَتَسَكَّتُ يَتَغَيَّرُ مَعَ طَوْلِ الزَّمَانِ وَالرَّهَاءِ قَبْلَ أَصْلِ مِنْ  
 سَائِتِمْ وَقَبْلَ اللَّسْكَتِ مِنْ سَائِتِمْ وَفِي قِرَاءَةِ بَعْضِهَا وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ كَيْفَ هُوَ فَرَاهُ مِيسًا وَعِظَامَهُ بِيضٌ تَلُوْحٌ فَعَلْنَا ذَلِكَ  
 لَتَعْلَمَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً عَلَى الْبَعَثِ لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ مِنْ حِمَارِكَ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا نُحْيِيهَا بِضَمِّ النُّونِ وَقِرْيٌ بِفَتْحِهَا مِنْ  
 النَّشْرِ وَنَشْرُ لَعْنَانٍ وَفِي قِرَاءَةِ بَضْمِهَا وَالزَّيْ نَحْرُهَا وَنَشْرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَعْنَانًا فَنَنْظُرُ إِلَيْهَا وَقَدْ تَرَكِبَتْ وَكَسَيْتِ لَحْمًا وَنَفَخْنَا فِيهِ  
 الرُّوحَ وَنَهَقَ فَلْيَأْتِبِينَ لَهُ ذَلِكَ بِالْمَشَاهِدَةِ قَالَ أَعْلَمَ عِلْمَ مَشَاهِدَةِ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَفِي قِرَاءَةِ إِعْلَمَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ

١٦ قوله ونجعل آية للناس معطوف على ممزوف قدره الشارح بقوله تعلم كيفية اجراء الاموات او تعلم تمام قدرتنا على اجراء الموت وغيره وهذا المعطوف عليه المذموم متعلق بفعل آخر ممزوف دل عليه السياق وهو ما ذكره المفسر بقوله فلننشا ذلك ١٢ جعل ١٦ قوله كيف نشربها اي كيف نجيبها يعني اريد بالانشاء اجراء الايام الا ان لم يراد به حقيقة اي تحركها ونزفها وفي قرلة كيف نشربها اي بالاراء من انشاء الموت اي اجراءه وهو قرلة ابن كثير ونافع والابن عمرو ويعقوب ١٣ ١٧ قوله ونشربها هذا التفسير لا يتم مع قوله ثم نكسوها لعمري فان الاجراء بعده لا تجل ولكن ان يراد بالاجراء جمعها وتم بعضها الى بعض الذي هو معنى قرلة الزمان المعجمة ١٢ جعل ١٧ قوله ونشربها ونشربها لعمري يعني واحد وهو الارتفاع يقال انشربته فنشربته اي رفعت فارتفع اه كبروني في بعض النسخ من النشرب ونشربها المعنى واحد وهو الاجراء يقال انشربته الميت ونشربته قال تعالى ثم اذا اشار الشرح كما في الكبير ١٣ ١٨ قوله اي نرفع بعضها الى بعض الذي هو معنى قرلة الزمان المعجمة ١٣ جعل ١٩ قوله فنظر اليها قال السدي نظرت عظام حمار حوله بينا وشنا لانظر اليها وهي تلوح من بيضها فبغت الشرح بما جمعت ثم ركبت كل عظم في موضع حتى صار قماما من عظام الخيل لم يلبسها ثم كساه الشرح لها وعصا ودرعوقا وجلدا وبعث بها فنفخ في منخريه فنشربها باذن الله تعالى ١٣ ٢٠ قوله ونشربها اي صوت سناق الحمار صوتة كذا في المنشا وروي انه سمع صوتا من السماء ايها النظام البالية المتفرقة ان الشرح يامر ان ينفخ بعنق الى بعض كما كان وكسوا لعمري فالتحق كل عظم باخر على وجه الذي كان عليه اوله وارتبط بعضها ببعض باعصاب ودرعوقها بنسب العظم ثم انشربها من الشرح من الجلد ثم نفخ فيه الروح فاذا هويتا ثم ينفخ كما في روح البيان ١٣ ٢١ قوله فلما بينا له القادح طمعه على مقدس يدعيه المقيم كما قيل فانشرها بالشرع تعالى وكساها لعمري فلما بينا فبين له كيفية الاجراء فلما بين له ذلك اي انشربها فانما تاما من ان السعيد ٢١ قوله قال اعلم ان روي ان العزيز لما احسى وراسه وطينه اذ ذاك سوداوان وهو ابن اربعين سنة ركب حماره واتي حمله فانكره الناس وانكره هو الناس والمنازل فانطلق على وجه منته حتى اتى منزلا فاذا هو بجوز عيما مقعدة قد ادركت زمن عزيز فقال لما عزيز يا هذه هذا منزل عزيز قالت نعم واين ذكري عزيز قد فقدت منزلة او كذا فبكت بكاء شديدا فقال فاني عزيز قالت سبحان المنزه يكون ذلك قال قد ماتني الله مائة عام ثم بعثني قلت ان عزيزا كان رجلا استجاب الدعوة فادع الشرح ان يرد على يعرى حتى ادراك فذاع ربه وسح بيده فبينما فغصبا فاخذ بيد با فقال لها قومي باذن الله فقالت صبيحت كما كنا نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز فانطلقت الى حمله بنى اسرائيل وهم في انديتهم وكان في المجلس ابن لعزير بقده بلغ مائة وثمانين سنة وهو بنو شيوخ فنادت به عزيز قد جاءكم فلذوبها فقالت انظر وافا في بدعائه رجعت الى هذه المارة فنهض الناس فاقبلوا اليه فقال اشركان لا لي شامة سودا بين كتفيه مثل السلال فكشف فاذا هو كوكب وقد كان قتل بعثت فصرخيت المقدس من قرار التوراة اربعين الف رجل ولم يكن يومئذ نسي من التوراة ولا احد يعرف التوراة فقرأها عليهم عن ظهر قلبين طربان يتخلل منها يعرف فقال رجل من اولاد المسبيين ممن اورد بيت المقدس بعد ملكه بعثت ففرغ مني الى عن جدي اذ دفن التوراة يوم سبينا في خابية في كرم فان اذ يتقوى كرم جدي اخرجتني كرم جدي اذ كرم جدي ففتشوا فوجدوا بافخار منها بما اعطى عليهم عزيز من ظهر القلب فما اختلفنا في حرف واحد فعز ذلك قالوا هو ابن اربعين سنة من ذلك مولد لعمري ١٧ السعيد

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
 قوله الم تر الى حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك قال المفسر في الاكليل هذه الآية اصل في علوم الجدل والمنظرة قال العلماء ولما وصف ابراهيم ربه بما هو وصفه لمن الاحياء والامانة كنه امره حقيقة وما زاد وصفه الخليل الحقيقي فراع غرور الى الجواز فومها على قوم حيث قتل نفسا واطلق نفسا فسلم لابراهيم بتسليم الجدل فانقل معدن المثال وجاده بامر لا بماز فيه فبغت واقطع ولم يكن ان يقول انا الاتي بسان من المشرق لان ذوى الاسنان يمكنه لونه وقال اليا الذي في الآية جواز الحجة في الدين وتسمية الكافر طكا انتهى ١٣ ٢٢ قوله وهو فرود اي ابنت كعبان وكان ابن زنا وهو اول من وضع الساج على رأسه وتجر في الارض وادعى الربوبية وطك الارض كلها وحمله من ملكها كلها اربعة اشخاص مؤمنان واثنان كافران فالؤمنان سليمان وداود القرين والكافران فرود ونعت نهره فاذا ١٣ جعل ٢٣ قوله بدل من حاجه بريدان النور مع متعلقه وهو قال انا احى واميت بدل من حاجه ١٢ اك ٢٤ قوله من ربك روي انه عليه السلام لما كسر الاصنام سمعتم ثم اخرج فقال من ربك الذي تدعوننا الله قال ربى الذى يحيى ويميت ١٣ السعيد ١٣ ٢٥ قوله فبغت الذى كثرنا الفعل من جملة الافعال التى جادت على صورة المبنى للفعل والمسئ فيها على البناء للفاعل فلذك فسر الشارح بقوله لى تحم ووديش فالذى كثر فاعل لانا شب فاعل ١٣ جعل ٢٦ قوله لعمري الاحتجاج الحجة بفتح الهم والهاد المشددة الطريق الواسع فالمراد به هنا اي الى طريق الاستدلال ١٣ اك ٢٧ قوله اول بيت يشير الى المعطوف يتهدى الفعل على جملة سالم تر فوم من عطف الجملة على الجملة وانما قدر ارايت لان معنى الم تر ارايت لان لم يجعل المفرد معنى الماضى وانما لم يجعله مطلقا على الذى حاج حتى يستغنى عن التقدير لامتناع دخول ال على الكاف ١٣ اك ٢٨ قوله ومعه سلة السلة بالفتح ومااد حمل فيه الغاشية كذا في السياح وقوله بين يميني كذا في المصراع وقوله عصير فشادده الكور من المصراع وقوله عزير وهو ابن شريك كذا في السعيد ١٣ ٢٩ قوله وهو عزير وارميا من سبط يادون او هو الصفا وحزقيل ١٣ اك ٣٠ قوله بان سقط السقف او لا ثم سقط الجدران عليه لما خر بها بخت نفعه فسلم شيئا وكان ذلك قبل مولد عيسى ويحيى بازيد من لوي مائة سنة ١٣ اك ٣١ قوله وابنه قدر ذلك لان الامانة لا يصح بان يكون مقدرا بالساعات فضلا عن الاحوام لانها اخرج الروح وهو يفتح في اذنى زمان ١٣ اك ٣٢ قوله لم يبت مشورة على النظر فيه وميزها بممزوف تقديره كم لو ما او وقتا وانما صب له ليشته والجملة في مثل نصيب بالقول ١٣ ٣٣ قوله لو ما او بعض يوم وفي التفسير ان امانته كانت في اول التار فقال لو ما ثم لما نظر الى منور الشمس باقيا على رموس الجدران فقال لوبعض يوم ١٣ اك ٣٤ قوله والبناء قيل بهى اصل اي البناء لم يبت ان كانت اصلية فهو من السنة التى اصلها سنة هديل ان يقال في تصديرها سنيته ويقال سانهت النحلة بمعنى اومت وان كانت هادسكت فهو من السنة التى اصلها سنة ١٣ ٣٥ قوله لم يتسننى في معنى لم يتغير من قبيل استعمال اللغز في لازم معناه لان المعنى الاصلى لكونه سنة لوسنى مرت عليه السنون والاحوام ويلزم التغيير روح وانما افرد التغيير لان الطعام والشراب كالجنس الواحد ١٣ من اليساوى ٣٥ قوله تلوح اي تلعب مع طول الزمان عليه ١٣

له واذكر اذ قال ابراهيم رب اني كيف نجي الموتي قال تعالى له او لم تؤمن بقدرتي على الاحياء سألته مع علمه بايمانه بذلك  
 ليحيب بما قال له فيعلم السامعون غرضه قال بلى امنت ولكن سألته ليطمئن قلبي بالمعينة المضمومة الى  
 الاستدلال قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بكسر الصاد وضمها اليك وقطعهن واخلط لحمهن ورشهن  
 ثم اجعل على كل جبل من جبال ارضك فنهن جزء ثم ادعهن اليك ياتينك سعيا مسرعا واعلم ان الله عزيز لا يعجزه شيء  
 حكيم في صنعه فاخذ طاووسا ونسرا وغرابا ودكا وفعل بهن ما ذكر وامسك رءوسهن عنده ودعاهن فتطارت  
 الاجزاء الى بعضها حتى تكاملت ثم اقبلت الى رءوسها مثل صفة نفقات الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله اى طاعته  
 كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة فكذاك نفقاتهم تتضاعف بسبع مائة ضعف والله يضاعف  
 اكثر من ذلك لمن يشاء والله واسع فضله عليهم بمن يستحق المضاعفة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا  
 يتبعون ما انفقوا مما على المنفق عليه بقوله هم مثلاق احسنت اليه وهجرت حاله ولا اذى له بذكر ذلك الى من لا  
 يجب وقوفه عليه ونحو ذلك لهم اجرهم ثواب انفاقهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة قول معروف  
 كلام حسن ورد على السائل جميل ومغفرة له في الحاجة خيرا من صدقة يتبعها اذى باليمن وتعبير له بالسؤال والله  
 غنى عن صدقة العباد حليم بتاخير العقوبة عن المان والموزي ياتها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اى اجورها باليمن  
 والاذى ابطالا كالتى اى كابطال نفقة الذى ينفق ماله رياء الناس مرايا لهم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر وهو المتفق  
 فمثله كمثل صفوان مجد ملس عليه شراب فاصابه وايل مطر شديد فتركه صليلا امس لا شئ عليه لا يقدرون  
 استيناف لبيان مثل المتناقى المنفق رياء وجمع الضمير باعتبار معنى الذى على شئ وقتا كسبوا عملوا اى لا يجدون له

تلك الرسل  
٥٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

كبر ١٢ ابو السعود له قوله انت قد اشارة الى ان قوله وكفى ليطمن قلبى مرتب عليه و  
 هناك محذوف آخر تقديره وليس سواى لعدم ايمان منى ولكن المأخوذ ١٢ قوله ليطمن قلبى  
 مجاهد والنخعي اى لا يذو ايماننا مع ايمانى وادورده الصورة في باب التحقيق ١٢ كليل ١٢ قوله  
 الصغوية اى ليطمن قلبى عيانا كما اطمان بها نافي المشاهدة يجعل اليمان لا يكون مع العلم اليقيني لما  
 فيه من الاحساس الذى قلما يقع فيه شك ١٢ كرمي ١٢ قوله قال وانا بهك بالفتنة دليل على فضل  
 القليل وحسن الادب في السؤال حيث اراه ما سأل في المال وارى العزيز ما اراه بعد اتمامه مائة عام  
 ١٢ ابو السعود ١٢ قوله فخذ الفاء جواب شرط محذوف اى ان لم يمت ذلك فخذ ١٢ كرمي ١٢  
 ١٢ قوله اربعة من الطير اى طاووسا ودكا وغرابا وحمارة وقيل نسرا كما سياتى من الشرح ايضا  
 وفيه ايراد الى ان ايجاد النفس بالحيوة الالهية انما يتحقق باتمامه حب الشهوات والذخرفات التى هى  
 صفته الطاموس والصورة المشورة بها الديك خمسة النفس وبعد الاصل المتصف بها الغراب والفرخ  
 والمسدرة الى العوى الموسوم بها الحمام وانما خص الطير لانه اقرب الى الانسان وجمع لخواص الحيوان ١٢  
 بيضاوى ١٢ قوله سريرا مصدر فى موضع الحال اى ساجيات مسرعات فى طراهن اوفى مشيهن  
 على ارجلهن وانما امره بضمها الى نفسه بعد اخذها ليطامها ويعرف اشكالها وبيضاها وحلها بالثنا بطنس  
 عليه بعد ايجاد ولا يتوهم انما يزدرك وروى ان امرى ان يذبحها وينتف ريشها ويغسلها ويغفرها  
 ويغسل ريشها ودمها وولعها وان يكسب بروسا ثم امران يجعل اجزاءها على الجبال على كل جبل رياء  
 من كل طائر ثم يصيح بها تاليا بين باذن الله تعالى فيعمل كل جزء بطير الى الآخر حتى ماتت ميتة ثم يقبلن  
 فالتصقن الى رءوسهن كل جثة الى رأسها ١٢ مدارك ١٢ قوله فخذ طاووسا وغرابا وكفى الحكمة فى اختياره  
 الطيور الاربعة شبهها بالانسان فان فى الطاوس الجلال والحب وفى النسر الشهوة للاكل والشرب وفى  
 الغراب الحرص وفى الديك شهوة النكاح وذلك كله فى الانسان وفى الاقمار عليها اشارة الى ان  
 الانسان اذا ترك هذه الشهوات الذميمة لقيها على الدرجات ١٢ قوله مثل اليمان برهن على  
 قدرته على الاحياء حتى على الانفاق فى سبيل الشهوة فى نفقة ابراهيم وهو قادر عليه فقال مثل الذين  
 آه ١٢ مدارك ١٢ قوله صفة نفقات اى قدرتي الكلام محذوف لان الذين ينفقون لا يشعرون  
 الجثة لانه لا يشعروا الحيوان بالجماد بل نفقاتهم تشبه الجثة ١٢ ادوح ١٢ قوله انبتت المنبت  
 هو اللبنة ولكن الجثة لما كانت سببا اسند اليها الانبات كما يسند الى الارض والى المراد معنى انها تها  
 سبغ سنابل ان تخرج ساقا يشعب منها سبع شعب لكل واحدة سنبلة وهذا التشبيه تصوير  
 للاصناف كاشا مثلا بين يمين انظر ان التشبيه مع وان لم يوجد على سبيل الفرض والتقدير ودمع  
 سنابل موضع سنبلات كوضع قروم موضع اقرا ١٢ مدارك ١٢ قوله لمن يشاء اى لا لكل متفق  
 لتفاوت احوال النفقين اوبز يد على سبع مائة من يشاء ١٢ مدارك ١٢ قوله الذين ينفقون

نزلت هذه الآية فى حق عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فى غزوة تبوك حيث جهز عثمان  
 الف بعرواق وعبد الرحمن الف دينار ١٢ مدارك ١٢ قوله ومن منى من انما التقاوت بين الانفاق  
 وترك المن والاذى وان تركها غير من نفس الانفاق كما جعل الاستقامة على الايمان خيرا من الدخول  
 فيه بقوله ثم استقاموا ١٢ مدارك ١٢ قوله وجرت حاله بغير الصراح فيكون كرون مال كس ١٢ مدارك  
 ١٢ قوله لم اجرهم وانما قال بنام اجرهم وفيما بعد فلم اجرهم لان الموصل بنام لبعض معنى  
 الشرح وضمنه ثم ١٢ مدارك ١٢ قوله ومغفرة لى شئ لا يشرى ما وقع من السائل ..... من الالاح  
 فى المسئلة وغيره مما يتصل على المسئول وشرح عنه ابو السعود وقوله فى الجاهة يقال الرضى السؤال  
 اى بالبع ١٢ مدارك ١٢ قوله وتغييره تغييره لئلا يكون كذا فى الصراح ١٢ مدارك ١٢ قوله بتاخير العقوبة  
 وهذا وعبد لم اكد ذلك بقوله لى بها الذين آه ١٢ مدارك ١٢ قوله لا تبطلوا صدقاتكم  
 بالمن والاذى الا قال النودى فى شرح المذهب محرم المن بالصدقة فلون بطل بها ثوابه للآية واستشكل  
 ذلك ابن عطية بان العقيدة ان السينات لا تبطل السينات وقال غيره تمسك المعتزلة بهذه الآية  
 فى مسلم ان السينة تبطل السنة واستنط العلم العراقى من هذه الآية دليل لقاعدة ان المانع المظلم  
 كالمقارن لا يتقانى جعل طريان المن والاذى بعد الصدقة كقاعدة الرياوى فى الابتداء قال ثم ان الله  
 عزب ثابرين احد بها المقارن البطلان فى الابتداء بقوله فمثل مثل صفوان عليه تراب الآية فمذا فيسبون  
 الوايل الذى نزل قارنه الصفوان وهو الحجر الصلد وعليه تراب البشير فاذهب الوايل فلم يبق عمل يقبل  
 النيات وينتفع بهذه الوايل فكذلك الرياوى والاذى اذا قارن انفاق المال والشاى المظلم  
 فى الدوام وان يفسد الشئ من اصله بقوله اليهود اهدمكم الآية فمذا بان هذه الجثة كما تعطل النفع يسا  
 بالا حراق عند كبر ما جسا او ضعفه وضعف ذريته وهو اوحى ما يكون اليها فكذلك طريان المن والاذى  
 يحطان اجر المتصدق اوحى ما يكون اليرلوم فقره وفاقته انتهى ١٢ كليل للمفسر رحمه الله تعالى  
 ١٢ قوله فمثل صفوان آه جرت اوجر قال ابو القاد ودخلت الفاء لترتيب الجملة بما قبلها  
 وقد تقدم شرح الفاء فى مثلها فيها قولان اظهرهما انما تعود على الذى ينفق رياء ان س لانه اقرب مذكور  
 والثانى انما تعود على المان المعطى كانه تعالى يشبهه بشيئين بالذى ينفق رياء وبصفوان عليه تراب  
 ويكون قد عدل من خطاب الى غيره ومن جمع الى افراد الصفوان حجر كبير المس وفيه لغتان اشهرهما  
 سكن الفاء والثانية فتحها وقرأ ابن السيب والزهري وى شاذة آه سمين وهو اسم جنس  
 واحده صفوانية آه شين ١٢ مدارك ١٢ قوله كمثل الكاف فى محل نصب على الحال اى لا يبطلوا  
 صدقاتكم مما تلين الذى ينفق ١٢ مدارك ١٢ قوله جبر امس امس نرم تروتا بان من خشونته  
 كذا فى الصراح ١٢ مدارك ١٢ قوله لا شئ عليه يعنى من التراب فكذلك نفقة المران والمشرى  
 لا يبق له ثواب وجمع فى قوله لا يقدر بان اعتبار معنى الذى واخذ فى قوله ينفق باعتبار لفظه وابتداء  
 الجنس او الفریق ١٢ مدارك

ثواباً في الآخرة كما لا يوجد على الصقوان شئ من التراب الذي كان عليه لا ذهاب المطر له والله لا يهدي القوم الكافرين  
 مثل نفقت الذين ينفقون أموالهم ابتغاء طلب مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم أي تحقيقاً للثواب عليه بخلاف المنافقين  
 الذين لا يرجون به ولا يكرهون له ومن ابتدأه كمثل جنة بستان بريرة بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستوي أصابها أوائل  
 قات أعطت أكلها بضم الكاف وسكونها ثمرها ضعفين مثلى ما يثمر غيرها فإن لم يصبها أوائل فطل مطر خفيف يصيبها و  
 يكفيها لارتفاعها المعنى تثر وتزكو كثر المطر أم قل فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثرت أم قلت والله بما تعملون  
 بصير فيجازيكم به أيؤدبكم أيحذركم أن تكون له جنة بستان من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها ثمر  
 من كل الثمرات وقد أصابه الكبر فضعف عن الكسب وله ذرية ضعفاء أولاد صغار لا يقدرون عليه فأصابها إعصار ريح  
 شديدة فيه ناراً فاحترقت ففقدوها أحوجا ما كان إليها وبقي هو وأولاده عجزة متحيرين لا حيلة لهم وهذا تمثيل لنفقة  
 المرأتى والمات في ذهابها وعدم نفعها أحوجا ما يكون إليها في الآخرة والاستفهام بمعنى النفي وعن ابن عباس هو لرجل  
 عمل بالطاعات ثم بعث إليه الشيطان فعل بالمعاصي حتى اغرق أعماله كذلك كما بين ما ذكره الله لكم الآية لعنكم  
 تتفكرون فتعتبرون يأتها الذين آمنوا أفنقوا زكوا من طيبات ما كسبتم من المال ومن طيبات ما أخرجنا لكم من  
 الأرض من الحبوب والثمار ولا تأمّنوا تقصدا والخبيث الردي منه أي من المذكور تنفقون في الزكوة حال من ضمير تيمموا و  
 لست تأخذ به أي الخبيث لو أعطيت موهبة في حقوقكم إلا أن تفضوا فيه بالتساهل وغض البصر فكيف تؤدون منه حق الله  
 وأعلموا أن الله غني عن نفقاتكم حميد محمود على كل حال الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به إن تصدقتم فتشكروا ويأمركم  
 بالفتنة البخل ومنع الزكوة والله يعدكم على الانفاق مغفرة منه لذنوبكم وفضلاً رزقاً خلفاً منه والله واسع فضله  
 عليهم بالمنفق يؤتي الحكمة العظمى النافع المؤدى إلى العمل من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً المصير  
 إلى السعادة الأبدية وما يذكر فيه ادغام التاء في الأصل في الذال يتعظ إلا أولوا الألباب أصحاب العقول وما أنفقتم من

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٤ قوله لا يهدى أي ما داموا مشركين الكفر ١٢ مد ١٤ قوله من  
 انفسم أي تحقيقاً للبر من اصل انفسم لان اذا انفق المسلم مالاً في سبيل الله علم ان تصديقه وإيمانه  
 بالثواب من اصل نفسه ومن اخلاص قلبه ١٢ مدارك ١٤ قوله ومن ابتدأه فاعني ان الخبيث  
 والاعتقاد المذكور بيته أنا شئ من قبل انفسم لان جهة اخرى ١٢ جمل ١٤ قوله فانت مفعول  
 الاول محذوف أي صاحبها وضعف من حال من أكلها ١٣ ١٤ قوله فطل مطر خفيف محذوف الخبر كما  
 قرره بقوله يصيبها ويكفيها ١٣ ١٤ قوله كثرت أم قلت أي فحيت حسن باطنه بالاخلاص فقليل  
 عمل لكثيره في رضا الله عنه قال العارفين وشعر وبعد الفناء في الشرك كيف ما تشاء فملكك لا جمل  
 وملكك لا ذرية ١٣ ١٤ قوله ليوادكم شروع في ذكر مثال آخر للرائي والمات والاستفهام  
 انكارى بمعنى الحق ومعبود فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقوله يجب تغيره ليوادكم هو  
 المحمدي مع تحنى اللقار ١٢ صاوى ١٤ قوله من نخيل اسم جنس جنس واحد نخلة ولا يكون  
 الا شجر البعل والأعناب جمع عنية اسم للمعلوم ومضما لعظم منافعها ومزيد فضلها على سائر الاشجار  
 والافالراد في الآية جميع الثمار بدليل باق الآية ١٢ صاوى ١٤ قوله فاصابها الخ هذا هو مصب  
 الاستفهام لان هذا هو موضع المصيبة ١٢ صاوى ١٤ قوله ربح شديد أي عاصفة تتبدد  
 في الارض ثم تنعكس منها ساطعة إلى السماء على هيئة العمود ١٢ ١٤ قوله ما ذكرنا من نفقة  
 المنفصل بقوله مثل الذين ونفقة المرأتى والمات بقوله فمثل كمثل صفوان ١٢ صاوى ١٤  
 قوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا بغير حكمة ما قبله فيمن اولوا الاخلاص في الانفاق وبين هذا الاخلاص  
 في الشئ المنفق ١٢ صاوى ١٤ قوله من طيبات ما أخرجنا لكم من الارض ظاهر الآية ان جميع  
 ما خرج من الارض يجب فيه الزكوة ولكن تفصيل ذلك موكل للسنة فادب الشافعي الزكوة في  
 ما كان مقتناً للآدمى حاله الاحتياط اذا بلغ ذلك خمسة اوسق ففيه ان سقى باله نصف العشر و  
 غير بالعشر وبقيا الوحيقة على ظاهرها فادب الزكوة في جميع ما يخرج من الارض من ما كولات  
 الآدمى كالغوازر والحظراوات وادب في ذلك العشر قليلا او كثير ١٢ صاوى ١٤ قوله من يريد  
 وفيه دليل وجوب الزكوة في الاموال التجارة ١٢ ١٤ قوله حال أي حال مقدرة أي مقدرين  
 الشفقة ١٢ ١٤ قوله ولستم بأخذية هذا احتجاج على من ادب الزكاة من الردي ما يتبع من  
 اعطاشها من الطيب وقد نزلت في الانصار عن البراء بن عازب قال نزلت فينا معاشر الانصار كنا  
 اصحاب محل فكان الرجل يأتي بالقتول والقتوب فيعلق بالسبي وكان اهل الصدقة ليس لهم طعام فكان  
 احدكم اذا جاع الى القنوقيا كره وكان فينا من لا يرضى في الخبز نزلت ولا يسموا ١٢ ١٣ ١٤ قوله  
 الا ان تفضوا فيه أه الاصل الابان محذوف حرف الجر وهو الباء متعلقة بقوله بأخذية واجاز ابو القاد

ان تكون ان وما في جزها في محل نصب على الحال والعامل فيها أفندي والمعنى لستم بأخذية في حال  
 من الاحوال الا في حال الامنحاض ١٢ ج ١٤ قوله بالتسابل وغض البصر وذلك بان لو كان  
 بك على آخر حق فجار بردي ما بدل حكم الطبيب لا تأخذونه الا في حال الامنحاض والتسابل مخافة فوت  
 حكمه اولاً احتياطاً بجم اليه ١٢ روح ١٤ قوله يعدكم الفقر الوعد يستعمل في الخير والشر ١٢ صدر  
 ١٤ قوله فتشكروا الواجب الشارح النون في الفعل كان اوضح ويكون متسبباً عن قوله  
 يعدكم الفقر ١٢ من اجل ١٤ قوله بالفتنة قال بعضهم الفتنة في القرآن جميعاً منها الزنا الاله  
 فتناها البخل ١٢ ١٤ قوله خلفاً منه أي من الشئ تعالى او مما انفقتم زائداً عليه في الدنيا ١٢  
 ١٤ قوله يؤتي الحكمة الخ اختلف العلماء في الحكمة فقال السدي هو النبوة و ابن عباس هي  
 المعرفة بالقرآن فقهه وحكمه ومشاها به وعزبه ومقدمه ومؤخره وقال قتادة ومجاهد الحكمة  
 الفقه في القرآن وقال مجاهد الاصابه في القول والفعل وقال ابن زيد الحكمة الفقه في الدين وقال  
 مالك بن انس الحكمة المعرفة بدين الله والفقه فيه والاتباع له وروي عن ابن القاسم ان قال  
 الحكمة التفكر في امر الله تعالى والاتباع له وقال ايضا الحكمة طاعة الله تعالى والفقه في الدين ١٢  
 ١٤ جنة الخ تقدم انها تطلق على الاشجار وعلى الارض المشتملة عليها والاول انس بقوله تجري  
 من تحتها الانهار فقوله جزء أي فيها جميع الفواكه بدليل قوله فيها من كل الثمرات وانما اقتصر في  
 وصفها على النخيل والأعناب كونها افضل الثمار وجامعين لغنون النافع ١٢ جمل ١٤  
 قوله فمن كل الثمرات الخ اشار به لك ان من كل الثمرات جار ومجرور متعلق بمعدود من قوله  
 حدنا لكم وما اقام أي ما تفرق من لحن وما تفرق اقام وقوله تعالى وما من الا الا مقام معلوم  
 أي ما من احد وقوله له متعلق بمحذوف خبر لحن المقدر وقوله فيها متعلق  
 متعلق بمحذوف حال من ضمير الخمر ١٢ صاوى ١٤ قوله وقد اصابها الكبر الخ يشير الى ان الواو  
 للحال جمل على المعنى كما قاله القاسمي وانما قال جمل على المعنى لان المصدرية وان كانت صالحة  
 للدخول على الماضي مثل تجب من ان قام كذا اذا نصبت المضارع كانت للاستقبال قطعا فلم  
 تصلح للماضى فلم يصح عطف اصاب على تكون فاجاب بان الواو في واصاب للحال بتدويره ١٢  
 جمل للعلم النافع الخ الصادق بعلم القرآن والفقه وخبرهما ولو نطقا لمن دلت من  
 نفسه بصحة ذنبه ومارس الكتاب والسنة ولقي شيئا حسن العقيدة لانه من النفع العموم في كل بحث  
 ومن ثم قال الغزالي لم يعرف المطلق لم يولق بعلومه وسماه معيار العلوم وفيه جمع بين القول  
 بحرمة الاشتغال به لا ثابته الشكوك كما قاله المصنف في بعض تاليفاته وبين القول بجوازته ١٢ جمل  
 ١٤ قوله اصحاب العقول أي السليمة الخ الالفه عن شوائب الوهم والركون الى ما يهوى الهوى  
 وفيه من الرغب في المحافظة على الاحكام الواردة في شان الانفاق ما لا يخفى والجملة اما حال واما  
 اعتراف من تدبره ١٢ جمل -



تَفَقَّةً اِدْتَمَرَتْ مِنْ زَكَاةٍ اَوْ صَدَقَةٍ اَوْ نَذْرٍ مِمَّنْ تَنْذِرُ فَوَقَيْتُمْ بِهِ فَاِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُكُمْ فَيَجْازِيكُمْ عَلَيْهِ وَمَا لِلظَّالِمِينَ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ  
 وَالنَّذْرِ اَوْ بِيَوْضَعِ الْاِنْفَاقِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ مِنْ اَنْصَارٍ مَا نَعَيْنَ لَهُمْ مِنْ عَذَابِهِ اِنْ تَبَدُّوا وَتَطَهَّرُوا الصَّدَقَاتِ اَي  
 التَّوَقُّلِ فَبِعَمَلِهَا اَي نَعْمَ شَيْءٌ اَبْدَا وَهِيَ اِنْ تَخَفُوها تَسْرُوها وَتُوْتُوها الْفَقْرَةَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ اِبْدَائِهَا وَابْتِئَانِهَا الْاَغْنِيَاءَ اَي صَدَقَةَ  
 الْفَرِيضِ فَالْفَضْلُ اِظْهَارُهَا لِيُقْتَدَى بِهِ وَلَعَلَّ اِيْتِمَارَها وَابْتِئَانِها الْفُقَرَاءَ مَتَعِينَ وَيَكْفُرُ بِالْبِئَانِ وَالنَّوْنِ بِحُزْنِهَا بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ  
 فَهِيَ وَمَوْجُوعًا عَلَى الْاِسْتِيفَانِ عَنْكُمْ مِنْ بَعْضِ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ عَالِمٌ بِبَاطِنِهَا كَمَا ظَاهِرُهَا لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ  
 وَلِيَا مَنعَ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّصَدَّقِ عَلَى الْمَشْرِكِينَ لِيَسْلَمُوا نَزَلَ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ اَي النَّاسِ اِلَى الدَّخُولِ فِي الْاِسْلَامِ  
 اِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ هُدَايَتَهُ اِلَى الدَّخُولِ فِيهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ مَالٍ فَلَا نُفْسِكُمْ لِانْ تَوَابَهُ لَهَا وَمَا  
 تُنْفِقُونَ اِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ اَي ثَوَابِهِ لِغَيْرِهِ مِنْ اَغْرَاضِ الدُّنْيَا خَيْرٌ بِمَعْنَى التَّمْيِزِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ الْيَتَامَ جِزَاءَهُ وَانْتُمْ لَا  
 تُظْلَمُونَ تَنْقُصُونَ مِنْهُ شَيْئًا وَالْمُجْتَلَتَانِ تَاكِيدٌ لِلدَّوْلِ لِلْفُقَرَاءِ خَيْرٌ مِمَّا تُدْعَوْنَ فِي اَي الصَّدَقَاتِ الَّتِي اُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ اَي حَسَبُوا نَفْسَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ وَنَزَلَتْ فِي اَهْلِ الصَّفَةِ وَهِيَ رَجْعَةٌ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ اَرْصِدُوا وَالتَّعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالخُرُوجِ  
 مَعَ السُّلْطَانِ اَي لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا سَفَرًا فِي الْاَرْضِ لِلتَّجَارَةِ وَالْمَعَاشِ لِشُغْلِهِمْ عَنْهُ بِالْجِهَادِ وَمَحْسَبُهُمْ اَلْجَاهِلُ بِجَاهِلِهِمْ اَغْنِيَاءَ مِنْ  
 التَّعَطُّفِ اَي لَتَعَفُّفِهِمْ عَنِ السُّؤَالِ وَتَرْكِهِ تَعْرِفُهُمْ بِاَخْتِيارِ سَبِيلِهِمْ عِلْمًا مِنْهُمْ مِنَ التَّوَضُّعِ وَانْتِزَاعِ الْجِهَادِ لِاَيْتِئُونَ النَّاسَ شَيْئًا  
 فَيَلْحَقُونَ اِلَيْهَا اَي لَا تُسْأَلُ لَهُمْ اَصْلًا فَلَا يَقَعُ مِنْهُمْ الْحَافُ وَهُوَ الْاِحْتِجَاجُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَانَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ فَيَجْازِيكُمْ عَلَيْهِ  
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا  
 اَي يَأْخُذُونَ بِهِ وَهُوَ الزِّيَادَةُ فِي الْعَامَلَةِ بِالنَّقُودِ وَالْمَطْعُومَاتِ فِي الْقَدْرِ وَالْاَجْلِ لَا يَقُومُونَ مِنْ قَبْرِهِمْ اِلَّا قِيَامًا مِثْلًا كَمَا يَقُومُ  
 الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَيْمَنِ الْجَنُونُ بِهِمْ مَتَعَلِقٌ بِمَقْصُودِهِمْ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ بِسَبَبِ اَنْهَمُ قَالُوا اِنَّمَا

وَقَدْ نَزَلَ فِي الْاِسْلَامِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله انذرتكم انذرتكم في الشرع التزام بقره نظير في الشرع ولهذا الوند سجد مفردة  
 لا يصح الا ان تكون للثاوية عند ان حقيقه ومعها ١٣ روح ٢٤ قوله فوقيتم به اشار بذلك  
 الى ان في الآية حذف العاطف والمعطوف لان المجازاة لا ترتب الا على الوفاء بالنذر لا على نفس  
 النذر ١٣ صاوي ٣٤ قوله يعلم ان افرو الضمير يكون العطف باد و قوله فبجازيكم عليه اى  
 فالتعجيل بالعلم كناية عن هذا المعنى والاقوم معلوم ١٣ حمل ٣٤ قوله ان تبدوا الصدقات  
 لما تقدم فضل الصدقة كان قائما يقول بل هذا الفضل مخصوص بمن اسرها او ممن اعلنا فاما ب  
 بذلك وحذف من هنا شيئا اثبت نظيره في الآخر تقديره ان تبدوا الصدقات وتطوبوا الاغنياء  
 فها هي ١٣ صاوي ٥٥ قوله اى التوفيق قول الزمخشري ان هذه الآية في صدقات الفرض والآية الثانية وهي  
 قوله وان تنفقوا وتوكلوا الفقراء في النفل لكن يمكن تاويل قول الشارح ايضا بان قولنا لا فضل  
 الجزاء من جعل الآية على النفل فقط اذ لو كان المراد العموم لم يصح بالنسبة الى الفرض ان يقال وان  
 تنفقوا الجزاء في الجزاء ١٣ قوله ايدوا اي يرضى ان يرضى هو المخصوص بالمدح لكن على حذف  
 المضاف ليس ارتباط الجزاء بالشرط ويبدل على هذا تقدير الضمير فوجيزكم اى اخفا نسا ١٣ ك  
 ٤٥ قوله واما صدقة الفرض فالفضل انما ردا اقول هذا اذا كان المزي من يعرف باليسار  
 واما اذا كان المزي من لا يعرف باليسار كان اخفاؤها افضل كما مرح به صاحب روح البيان  
 والبيضاوي وغيره وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما صدقة السر في التطوع تفضل علانيتهما  
 سبعين ضعفا وصدقة الفرض علانيتهما افضل من سرهما ثمانين ضعفا كما في روح  
 البيان والى السعدي وغيره قوله بالعطف على عمل فهو اى ما بعد الفاء مع بقية الجملة وهو الخبر  
 الذي هو خبر ومحلها الجزاء لانه جواب الشرط ١٣ قوله بعض سياجكم اشار بذلك الى ان من  
 للتبعية لان الصدقات لا تكفر جميع السيئات بخلاف التوبة فتكفر جميعها ١٣ قوله  
 لا يخفى عليه شيء من اى من العمل سر او جهرا فاسرار العمل لا يدل على الاخلاص والتماره لا يدل على  
 الرياء ١٣ صاوي ٥٥ قوله على المشركين روى ابن ابي شعبة عن سعيد بن جبير سلق قال  
 النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا الا على اهل دينكم فانزل الله ليس عليك بدسهم الى قوله ما فعلوا  
 من خيرون اليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل اديان كلها ١٣ كما بين قوله  
 ليسلوا متعلق بقوله من اى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصديق على المشركين كتحليل  
 الحامية على الدخول في الاسلام لمصلحة النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام ١٣ قوله من خيراى  
 ولو لم يكثر في غير صدقة الفرض ١٣ كفى ١٣ قوله خبر يعنى النبى اى لا تنفقوا الا ابتغاء  
 وجه الله ورجع يحتاج الى عطف على سابقه الى تاويل لثاوية عطف الانشاء على الاخبار بان يجعل  
 مستانفة ايضا فى معنى الطلب اى انفقوا ما ينفق لا نفكسك ١٣ قوله والجملة ان اى  
 قوله وما تنفقوا من خيرون اليكم وقوله وانتم لا تعلمون وقوله لا اول اى للشرطية الاولى وهي وما

تنفقوا من خيرون اليكم ١٣ حمل ١٥ قوله خبر مبتدأ اى والجملة جواب سوال نشأ ما سبق لانهم  
 لما امروا بالصدقات قالوا فلن هم فاجيبوا بانها لثاوية وفيه فائدة بيان معرف الصدقات  
 وهذا امتياد ابن الانبارى ١٣ ج ١٦ قوله الصدقة رواه ابن المنذر عن ابن عباس وسبب الصدقة  
 كانوا يسكنون في السقيفة مقابل سقيفة السجدة الى الجهة الشمالية منه وكانت القبلة قبل ذلك  
 هناك كوقال الصادق الصفة هي محل في مؤخر المسجد النبوي ولعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص  
 السبب فالراد كل من كان متصفا بما فيها من الصدقات تشمل له ١٣ ٣٤ قوله اربعا اى  
 وذلك الكرم وردتهم وكانوا يقولون من ذلك اجماعا ١٣ ك ١٨ قوله مع السرايا السرية تم  
 طائفة بعثتم النبي ٣ للجهاد ١٣ ك ١٩ قوله اى لتعظيم اشار به الى ان من متعلقة بحسب  
 وهي التعليل لا باغنياء لعدم المعنى لانهم متى ظنم ظان قد استغنوا من تعظيم علم انهم فقرا من خلال  
 فلا يكون جابلا بما لهم وجهه بحرف التعليل هنا واجب لفقد شرط من شروط النسب وهو اتحاد  
 الفاعل وذلك ان فاعل المسان اليه اهل وقاعل التعفف هم الفقراء كفى تعفف برسائى  
 نورد يتكلف كذا في العراج والمراد هنا ترك الشئ والاعراض عن مخرج القدرة على تعاطيه ١٣ -  
 ٢٥ قوله لا سوال لم اصلا جواب عن سوال وهو ان هذا يعني انهم كانوا يسئلون برفق مع  
 اذ قال سبحانه اهل الجاهل اغنياء من التعفف وايضا ان المراد نفي المقيد والمقيد جميعا على طريقة قوله على  
 لاحب لا يبتدىء بشاره اى لا يناد ولا ابتهد كما في ابى السعود ١٣ ٢٦ قوله الذين تنفقون  
 اموالهم الى قيل نزلت في ابي بكر حين تصدق بدينار عشرة آلاف بالليل ومثلها بالنهار  
 وشها سرا وشها علانية وقيل في علي كانت معه اربعة دراهم لم يملك غيرها فتصدق بدمه يسلا  
 وبآخر نهارا وبآخر سرا وبآخر علانية ولكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فالمراد بان اجر ما  
 انفق على هذا الوجه فلا خصوصية لابي بكر بذلك ولا لعلى ١٣ صاوي ٢٢ قوله اى ياخذون ليني  
 الكوا ١١ لادان اذ كرا الاكل لانه اعظم مانع المال ولان الربوا شائع في المطعومات ١٣ ك -  
 ٢٣ قوله والمطعومات ولو غير كيل كالقوارك وعند ابي حنيفة درهم الكيل ولو لم يطعمه كاي ١٣ كما  
 ٢٤ قوله في القدر والاصل بدل من قوله في العاطفة وعند ابي حنيفة درهم الربا فضل في الكيل  
 والوزن ويجرى في الاشياء الستة الذهب والفضة والحلوة والشح والتمر والملح وغيرها ١٣ -  
 ٢٥ قوله من في تجورم وعن ابن عباس ان ذلك حين بعثت من قبره رواه الطبري ١٣ كما  
 ٢٦ قوله كى يقوم اى قيامه الذي يتخبط الشيطان ١٣ كما ٢٤ قوله يعمر ايدى بهب  
 عقله ويبدشه ١٣ ٢٨ قوله الجنون قال الفرار المس الجنون والموسس الجنون واصلمه  
 المس بالمعنى يران الشيطان يمس ١٣ كما ٢٩ قوله متعلق بيقومون اى اول قاتل من المس متعلق بيقومون يكون  
 الذين ياكلون الربا لا يقومون يوم القيمة من الجنون الا كما يقوم الرجل الذي يتخبط الشيطان او  
 متعلق بقوله فيكون معناها حينئذ لا يقومون يوم القيمة الا كما يقوم الرجل المصروع من الجنون او متعلق  
 بقوله تعالى يتخبط فيكون المعنى الا كما يقوم الرجل الذي يتخبط الشيطان من الجنون كما في تفسير الاحمدى

وقوله

البَيْعَةُ مِثْلُ الرِّبَا فِي الْجَوَازِ وَهَذَا مِنْ عَكْسِ التَّشْبِيهِ مَبَالِغَةٌ فَقَالَ تَعَالَى رَدًّا عَلَيْهِمْ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ  
 بِلِغَةِ مَوْعِظَةٍ وَعَظَّ مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّهُ لَمَنْ عَاذَ بِهَا مِنْ رِبَا مَا سَلَفَ قَبْلَ النَّبِيِّ مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّهُ لَمَنْ عَاذَ بِهَا مِنْ رِبَا مَا سَلَفَ قَبْلَ النَّبِيِّ مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّهُ لَمَنْ عَاذَ بِهَا مِنْ رِبَا مَا سَلَفَ قَبْلَ النَّبِيِّ مِنْ رَبِّهِ  
 إِلَى أَكْلِهِ مِثْلَهُ مَالَهُ بِالْبَيْعِ فِي الْحَلِّ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٥ يَحْتَقُّ اللَّهُ الرِّبَا بِنِقْصِهِ وَيَذْهَبُ بِرِكَتِهِ وَيُزِيلُ  
 الصَّدَقَاتُ يَزِيدُهَا وَيُنِيمُهَا وَيُضَاعِفُ ثَوَابَهَا وَاللَّهُ لَا يُجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا أَيْ شَيْئًا ٢٦ فَاجْرِبُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي يُنَادِي بِهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٨ صَادِقِينَ فِي إِيْمَانِكُمْ فَمَنْ مِنْ شَأْنِ الْمُؤْمِنِينَ امْتِثَالُ أَمْرٍ بِاللَّهِ  
 نَزَلَتْ لِتَطْلُبَ بَعْضَ الصَّحَابَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ بِرِبَا كَانَ لَهُ قَبْلُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَادْعُوا عَلِيًّا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 لَكُمْ فِيهِ تَهْدِيدٌ شَدِيدٌ لِيَأْتِيَهُمْ قَوْلُ الْوَالِدِ لَنَا بِحَرْبِهِ وَإِنْ تَبَيْتُمْ رَجَعْتُمْ عَنْهُ فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ  
 بِنِزَارَةٍ وَلَا تَظْلُمُونَ ٢٩ بِنَقْصٍ وَإِنْ كَانَ وَقَعَ غَرِيمٌ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظْرَةٌ لَهُ أَيْ عَلَيْكُمْ تَأْخِيرٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا أَيْ  
 وَقْتُ بَيْعَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا بِالْبَيْعَةِ عَلَى ادْغَامِ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ وَالْتِخْفِيفِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْ تَصَدَّقُوا عَلَى الْمَعْسَرِ  
 بِالْأَبْدَانِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٠ أَنَّهُ خَيْرٌ فَاذْعُوهُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنْظَرِ مَعْسَرٍ أَوْ وَضَعَهُ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ  
 ظِلِّ الْأُظْلَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاتَّقُوا أَيَوْمًا تُرْجَعُونَ بِالْبَيْتِ لِلْمَفْعُولِ تُرْدُونَ وَلِلْفَاعِلِ تَصِيرُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ  
 تَوَفَّى فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ جِزَاءً مَّا كَسَبَتْ عَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ٣١ بِنَقْصٍ حَسَنَةٍ أَوْ زِيَادَةٍ سَيِّئَةٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِذَا تَدَايَنْتُمْ تَعَامَلْتُمْ بِدِينٍ كَسَلِمْتُمْ وَقَرْضٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى مَعْلُومٌ فَالْكُتُبُ اسْتِثْنَاءٌ وَدَفْعٌ لِلزَّمَانِ وَلِيَكْتُبَ كِتَابَ الدِّينِ  
 بِدِينِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ بِالْحَقِّ فِي كِتَابَتِهِ لَا يَزِيدُ فِي الْمَالِ وَالْأَجَلِ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَبْتِغِي كَاتِبٌ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ إِذَا دَعِيَ إِلَيْهَا كَمَا  
 عَلَّمَهُ اللَّهُ فَضْلُهُ بِالْكَتَابَةِ فَلَا يَجْعَلُ بِهَا وَالْكَافُ مُتَعَلِّقَةٌ بِبَابِ الْكُتُبِ تَأْكِيدٌ وَلِيَمْلِكُ أَيُّ عَلَى الْكَاتِبِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ الدِّينُ  
 لِأَنَّهُ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ وَيُتَّقِي اللَّهَ رَبَّهُ فِي أَمْلَائِهِ وَلَا يَبْتَغِي نِقْصًا مِنْهُ أَيْ الْحَقُّ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ  
 الْحَقُّ سَفِيحًا مَبْدُورًا أَوْ ضَعِيفًا عَنِ الْأَمْوَالِ لَصَغِيرًا كَبِيرًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَ هُوَ يَخْرُجُ وَاجْهَلُ بِاللُّغَةِ أَوْ يَخُذَلُ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَهُ مَتَوَلَّى

٢٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١ قوله من عكس التشبيه اي لانهم جعلوا الربا اصلا والبيع فرعا حتى يشبهوه به وقوله مبالغة اشارته  
 الى جواب سؤال كيف قالوا ذلك مع ان مقصودهم تشبيه الربا بالبيع المتفق على حله والبيع مباح  
 انما زاد ذلك على طريق المبالغة لانه ابلغ من قولهم ان الربا حلال كالبيع ١٢ حمل ٢ قوله وعظا  
 اشاره الى توجيه مذكر الفعل المسند الى الموعظة وقد يوجه بان التائيد غير حقيقي ١٣ ك ٣ قوله  
 ما سلف اي ما معنى من اكل الربا وليس عليه رد ما سلف كبر وصحة وقال في الجمل اي اذا كان اخذ  
 بعقد الربا بزيادة قبل تحريره لا تسره ومن ١٣ ٤ قوله في العفو عن اي عن اكله والمعنى فانه  
 في الثواب لامتنان امر الله بموكله ليعني ان من سمع النبي من رسول الله عزه وتاب فقد فاز باكله  
 قبل النبي وثوابه موكله لانه في هذه الآية محمولة على الصحابة الذين سبق منهم الربا قبل تحريره ١٣ ص اوى  
 ٥ قوله شيئا بالبيع في الحلال اي استعماله بغيره في البيع اي يبيح البيع من تسك المعترضة  
 بالآية على غلوط اخذ الربوا في التار ١٣ ك ٦ قوله ويرى الصدقات اي لما في الحديث  
 اذا تصدق العبد بصدقة فان الله يبرها لكرهه في ادمك فلو هو حتى يكون في ميزانك ١٣ ح  
 ٧ قوله وينبغيها اي يشتمل ان يكون المراد في الدنيا وان يكون في الآخرة وكل منها سنده  
 بالا حديث فيلنظر في الكتب المطولت كالكبيرة ١٣ ٨ قوله لما طالب بعض الصحابة قبل هو  
 عثمان بن عفان والعباس كانا اسلمار جلا في قدر من الترابين الا اهل طابها فقال انما اعطيتكما الان نصف  
 والنصف الآخر اخواني به واذ يدك مثل شفرة ضياعه على ذلك قبل الترميم ثم مل الاجل فطالبه  
 فنزلت الآية ١٣ ٩ قوله فاؤنوا بالمد والتمسوا القرقراتان سبستان فعلى القدر منها ما يقنوا وعلى  
 الدرعنا بالاعلموا غيركم بذلك وكلام المفسر بكتبا ١٣ ١٠ قوله لا يدي لنا بكتبا بالثنية وكان  
 مقصودى المعصية لا يدين الا ان يقال حذف التون تخفيفا او بلا حلا اصنافه للغير واللام مقوية ومعناها  
 لا طاعة ولا قدرة لنا على محاربهه وبذلك تارة عن كونهم امتثلوا امره لورود هذا الوعيد العظيم فيه  
 ١٣ من ١١ قوله فتنظره القاد جواب الشرط ونظرة جنداء مخدوف اي فليكن نظرة والنظرة  
 بمعنى التأخير كما اشار به الشارح ١٣ ١٢ قوله الى ميسرة اي الى اليسر لكان اهل الجاهلية  
 يقول احدمك ليدون اذا مل عليه الدين اما ان تعضى واما ان تربي قوله فتنظره جنداء مخدوف مخدوف  
 يجعل جنداء مخدوف اي فالحكم بنظرة والقاد جواب الشرط ١٣ ك ١٣ قوله فخرمكم اي اكثر ثوابا  
 من الاظهار وقد يفسر الصدق بالانظار وورده الامام يانه قد علم ما قبله فلما من حمله على فاشة مهيبة  
 ١٣ ك ١٤ قوله فاضلوه اشاره الى ان جواب ان مخدوف ١٣ ١٥ قوله في ظلالى ظل  
 عرشه كما مرح به في رواية اخرى ١٣ حمل ١٦ قوله واتقوا لواله اياهه آخر القرآن نزل لكان قال

ابن عباس و امر جبريل رسول الله لوضع على راس ما تينين وثانين آية وتقدم لنا ان البقرة ما تين  
 وست وثانون آية فيكون بعد من آيات اولها آية الدين وثانيتها وان كنتم على سفر الى قوله عليهم  
 وتالها لشدما في السموات وما في الارض ال قد يورد ايضا آمن الرسول وغامسا لا يكلف الشدو  
 نزلت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ساعات وقيل بسبعة ايام ١٣ ك  
 قوله بالبناء على المفعول اي من الرجوع وقوله للفاعل اي من الرجوع كما في ابي السواد وعادة البيضاوى  
 وقرأ ابو عمرو ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ١٣ ١٨ قوله وهم لا يظلمون جملة حالية من كل نفس  
 وجمع باعتبار المعنى واعداد الضمير عليها اولا في كسبت اعتبارها للفظا وقدم اعتبار اللفظ لانه الاصل  
 ولان اعتبار المعنى وقع راس فاعلم ان كان تأخيره احسن ١٣ س ١٩ قوله يا ايها الذين آمنوا  
 اذا تدايتم هذه الآية من هنا الى ملهم الطول اى القرآن وقد اشتملت على بيان ارشاد العباد لعلها لهدايتهم  
 وذلك لان الدنيا خزنة الآخرة والدين المعاملة فيمنته لا يتم اصلاح الآخرة الا باصلاح الدنيا فيمن  
 بهتاه اصلاح الدنيا ١٣ ٢٠ قوله وقرض الحاكم من ابن عباس اشهد ان السلف المنعمون  
 الى اجل سمي قد احله الله في الكتاب وقرأ هذه الآية قال الشيا بوردى وهو الشافعي ينج العيون بالدين  
 وعكسه وهو السمسى باسم كل ما هو اطلاق تحت الآية واما القرض فلما دخل فيه وان غير الدين فان الدين  
 يجوز الاجل فيه والقرض لا يجوز الاجل انتهى وذلك هو مذهب ابى حنيفة والشافعي كما يظهر من معبرات  
 الفريفيين ولعل المفسر اختاره مذهب مالك حيث اجاز ان اجل في القرض مستدلا بعموم آية المدائنة  
 ويدل عليه ما علقه البخاري انه قال ابن عمرو وعطاء اذا اجل في القرض جاز ولا يشهد له من المرفوع ما اخرج  
 البراد والبويلى عن ابى رافع كما في الاثقان قال اسانف النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف فارسلنى الى  
 رجل من اليهود ان يستقرض دقيقا الى بلال رجب فقال لا الا برهن فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاجرت فقال اما والله انى لا يمين في السهرا ومن في الارض فلم اخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية  
 لا تمدن عينيك الى ما متنا به ازواجنا منهم ١٣ ك ٢١ قوله فاكتبوه امر ارشاد اى تعليم ترمج فاندته  
 الى ما فتح الخلق في دنياهم فلما يثاب عليه الملك الا ان قصد الاستئصال ١٣ حمل ٢٢ قوله ليشئنا  
 استيثاق وثيقه كرمتمن ازكى كذا في المراح ١٣ ٢٣ قوله متعلقة بياب اي لا ياب ان ينفع  
 ان س بكاتبته كما نفعه الله بتعليمها كقول احسن كما احسن الله اليك وما موصولة ١٣ ك ٢٤  
 قوله وليملل اي ليمسح ويظفر الا لفاظ التي يليقها على الكاتب من غير الحق وهو الجاه والاطلاء  
 الاطال لثمان معناها واحد ١٣ ٢٥ قوله فخرس خرس بالتمرك كغلى وكغلى شذن ١٣ مراح  
 ٢٦ قوله متولى امره يعني كاذبا مروى وقوله من والده اي ان كان من عليه الحق صيبا  
 او سفيا او وصى ان كان كسيرا او قهرا ان كان اخرس ومترجم ان كان جاهلا وعادة البيضاوى وقيم ان  
 كان صيبا او مختل عقل او وكيل او مترجم ان كان غير مستطيع ١٣

تفسير قوله

امر من والد ووصي وقيم و مترجم بالعدل و استشهدوا على الدين شهيدين شاهدين من رجالكم اي بالغ  
المسلمين الاحرار فان لم يكونا اي الشاهدان رجلين فرجل و امرأتين يشهدون محتج ترضون من الشهادتين عدلته  
وتعداد النساء لاجل ان فصل تنسى احداهما الشهادة لنقص عقلمن وضبطهن فتذكر بالتخفيف والتشديد اخذها  
الذكرة الاخرى الناسبة وجملة الاذكار قبل العلة اي لتذكر ان ضلت ودخلت على الضلال لانه سببه وفي قراءة بكسر ال  
شرطية ورفع تذكر استيناف جوابه ولا ياب الشهادتين اذا ما نأذمة دعوا الى تحمل الشهادة واداءها ولا استنوا تملوا من ان  
كتبوته اي ما شهدتم عليه من الحق لكثرة وقوع ذلك صغيرا كان او كبيرا قليلا او كثيرا الى اجله وقت جلوه الحال من الهاء  
في تكتبوه ذلكم اي الكتب اقسط اعدل عند الله واقوم للشهادة اي اعون على اقامتها لانه يذكرها واذنى اقرب الى الا  
تربوا اشكوا في قدر الحق والاجل الا ان تكون تقع تجارة جازرة وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة واسمها ضمير التجارة  
تدبرونها بينكم اي تقبضونها ولاجل فيما فليس عليكم جناح في الا تكتبوها والمراد بها المتجرفيه واشهدوا اذا تبايعتم عليه  
فانه ادفع للاختلاف وهذا ما قبله امرنا ولا يضا كاتب ولا شهيد صاحب الحق ومن عليه بتعريف او امتناع من  
الشهادة او الكتابة او الايضها صاحب الحق بتكليفها مالا يلقى في الكتابة والشهادة وان تفعلوا ما نهيتهم عنه فانه فسوق  
خروج عن الطاعة لاجل حقكم والقوا الله في امره ونهيه ويعلمكم الله ومصالح اموركم حال مقدرة او مستأنف والله يخلق  
شئ عليم وان كنتم على سفر اي مسافرين وتداينتم ولم تجدوا كاتباً فوهن وفي قراءة فوهن مقبوضة تستوثقون بها وثبتت  
السنة جواز الرهن في الحضر ووجود الكاتب فالتقيد بما ذكر لان التوثق فيه اشهدوا فاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في الرهن  
والاكتفاء به من المرتهن ووكيله فان آمن بعضكم بعضا اي اللاتن المدين على حقه فلم يرتهن فليؤد الذي اؤتمن اي  
المدين امانته ودينه وليتق الله ربه في ادائه ولا تكتبوا الشهادة اذا ادعيتهم لاقامتها ومن يكتفها فانه اثم قلبه لخص بالذكر  
لائمه محل الشهادة ولائمه اذا اثم تبخه غيره فيعاقب معاقبة الاثمين والله بما تعملون عليم لا يخفى عليه شئ منه

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

البلوغ مستفاد من لفظ الرجال والاسلام من الاضافة الى كاف الخطاب والحرية ايضا مستفاد  
من لفظ الرجال لانه ظاهر في الكا طين لان الاراقار بمنزلة البهائم وايضا الكلام في معالته فان خطابا  
الشرع لا يتنطق العبيد بطريق العادة كما بين في موضعه واما اذا كانت المداينة بين الكفرة او كان  
من عليه الحق كما في نيجوز استناد الكافر عندنا ١٣ اروح **١٤** قوله المسلمين في شرط اسلام  
الشهود عند جمهور وعندنا يسمع شهادة الكفار بعضهم على بعض لا غير ١٢ **١٥** قوله من ترضون  
متعلق بمزود وقع صفة لرجل وامرأتان اي كائون من اثنين عندكم وتخصيصهم بالوصف المذكور  
مع تحقق اتياره في كل شبيه لقله انصاف النساء به روح وفي الا حدى من ترضون من الشهداء  
اذ المرضى المطلق هو العدل فانه قيل من تعرفون عدالتهم وتعتدون على صلاحهم فينبغي ان يكون عدلا  
ويرتكب صاحب العدالة في باب الشهادة ولكن قد مر في باب القضاء انه لا ينبغي ان يقبل  
القاضي شهادة الفاسق ولو قبل جاز عندنا وعندنا الشافعي لا يجوز شهادة الفاسق اصلا وعلل لهذا  
المعنى قال صاحب الدرارك وغيره دليل على ان غير المرضى شاهدان مفهوم آية استشهدوا وشهيدان  
من الشهداء الذين ترضون منهم فعلم ان من الشهداء من لا ترضون منهم لعدم عدالتهم فيكون  
الاشهاد ممن ان يكون عادلا **١٣** قوله ان ترضون على حذف الجار وهو لام التعليل وهذا  
الجار متعلق بمزود ايضا وقد مر بها الشارح بقوله وتعد النساء لاجل ان فصل المجلد ١٣ **١٤** قوله  
**١٥** قوله الشهادة اشار به الى ان مقول ترضون مزود **١٣** **١٦** قوله محل العلة  
اي محل لام العلة ..... اي محل دخولها لان الاذكار هو العلة في الحقيقة وقوله دخلت  
اي العلة اي لامها على الضلال اي على فعل ١٣ من المجلد **١٧** قوله اي لتذكر ان ضلت  
فان تذكر ضمير مستتر في يعود الى الاحدى الذكرة ومفعول محذوف اي لتذكر بهي اي الذكرة  
الاخرى ان ضلت بهي اي الاخرى فان ضمير المسكن في ضلت ما عاد الى الاخرى التي هي المفعول  
المحذوف **١٢** قوله لانه سببه اي لان الضلال سبب الاذكار والاذكار سبب الضلال فلهذا  
لانهم بمنزلة كل من السبب والمسبب منزلة الامر لثلاثهما **١٣** قوله استيناف  
مراة بالاستيناف ان اداة الشرط لم يعمل في لفظه والانا فعل غير متدا محذوف ومجموعا في محل  
جزم جواب الشرط والابتداء المحذوف بقدر ضمير الفصح والشان قد مره في اي الفصح تذكرها  
وهي الذكرة الاخرى وهي الفعالة **١٣** **١٤** قوله كان قدر كان اشارة الى ان صغيرا  
او كبيرا اجبران وكان المزود **١٣** **١٥** قوله او كبير او غير دلالة على جواز السلم في

الشباب لان ما يكال او يوزن لا يقال فيه الصغير والكبير وانما يقال في المزود **١٢** مدارك  
**١٢** قوله حال من البار في تكتبوه اي مستقرا في ذمة المدين الى وقت حلول الذي اقرب  
المدين اي ما تكتبوه بصفة اجله وقولوا ثبت كذا مؤجلا بكذا ولا يعملوا الاجل في الكفاية ولا يجوز  
تعلقه بتكليفه لعدم استمراره الى الاجل **١٣** قوله اعدل في الفعل التفضيل من  
اقسط على مذهب سبويه لان قسط سوطا فانه معنى جار **١٢** قوله البويان حتى ابن السكيت  
في كتاب الاضداد عن ابي حمزة قسط جار وعدل واقسط بالالف عدل لا غير وقد جوز ان يكون  
تفضيلا من القاسط بمعنى ذى القسط اي العدل على طريقة النصب كلابن وتامر فيكون الفصل  
ان فعل لكا حرك الشائين وكذلك الكلام في اقوم **١٢** كما بين **١٤** قوله امر ندب اي  
ارشاد لمصالح الدنيا قطع النزاع وهذا تقييد للاستثناء اي ان الاشهاد المذكور يكون في  
العقالات والامور التي تسمى واما المال استثناء فمحل الامور التي تسمى **١٢** ما وى **١٥** قوله  
صاحب الحق بالنصب يشير الى انه هو ما عطف عليه مقول لقوله لا يضار وقاله كاتب وما بعده  
والعصية على هذا اصل لا يضار بكسر الراء مبني للفاعل **١٢** **١٦** قوله حال مقدرة اي من غير  
فاتقوا فيه ان الفعل مضارع مثبت مقرون بالواد وحال لانه متعنته فيحتاج الى تاويل فالاستيناف  
المر **١٣** **١٧** قوله او مستأنف الاولي الاقتصار عليه لان جمله ما خلافت القاعدة التولية  
فان القاعدة ان الجملة المضارعية الشبه اذا وقعت حالا فان الضمير يلزمها وتكون الواو ولا يصح  
ايضا عطفا على جملة وتقولوا الله لا يلزم عليه عطف الجر على الانشاء وغيره خلافت وقوله يعلمكم  
الشيء اي العلم الناتج لان العلم نور والنور لا يهدى لغير المستقي **١٣** **١٨** قوله والله بكل شئ  
علمير كلفظ الله في الجمل الثلث لا يستقل بها فان الاولي حش على التقوى والثانية وعداها  
والثالثة تعظيم الشان ولان ادخل في التعظيم من الكناية **١٣** **١٩** قوله تستوثقون بها  
يشير الى تقدير الخبر ويجوز ان يكون التقدير فالذي يستوثق به او فعليكم او فليؤدوا فاشروع  
رهان مقبوضة **١٣** **٢٠** قوله وبينت السنة جواب عن سوال مقدر وهو ان مفهوم  
الاية ان الرهن في الحضر لا يسوغ اخذه اجاب بان السنة بينت الجواز في الحضر كما روى اذ صلى  
الشرع عليه وسلم بين ورعني المدين من يهودي بعشرين صاعا من شعير **١٣** **٢١** قوله  
قوله لان التوثق فيه اشهدوا لان الغالب في السفر عدم وجود الكاتب ولسان الدين والشرع  
لموت **١٣** **٢٢** قوله فان امن بعضكم بعضا اي رضى بعضكم وهو صاحب الدين بامانة  
بعض وهو المدين **١٣** **٢٣** قوله دينه انما سمي الدين امانة لان امانة عليه برك الارتمان  
**١٣** **٢٤** قوله لانه محل الشهادة اي محل كتابتها **١٣** **٢٥** قوله تبخه غيره اي  
في الاثم لانه سلطان الاعضاء اذا صلح بالجسد ولو افسد فسد بالجسد **١٣** **٢٦** قوله تبخه غيره اي

لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا تَطَهَّرُوا مَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ مِنَ السُّوْعِ وَالْعُرُوْطِ عَلَيْهِ اَوْ تَخْفُوْهُ تَسْرُوْهُ يَحٰسِبُكُمْ بِحَسٰبِكُمْ يُجْزِكُمْ  
 بِهٖ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَآءُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَآءُ تَعَذَّبَ بِهٖ وَالْفِعْلَانِ بِالْجَزْمِ عَطْفًا عَلٰى جَوَابِ الشَّرْطِ وَالرَّفْعِ  
 اى فهو والله على كل شئ قدير ومنه محاسبكم وجزاءكم امن صدق الرسول محمد بما انزل اليه من ربه من القران و  
 المؤمنون عطف عليه كل تنوينه عوض عن المضاف اليه امن بالله وملائكته وكتبه بالجمع والافراد ورسله يقولون لا  
 نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى وقالوا سمعنا ما امرنا به سماع قبول واطعنا  
 نسالك عفرانك ربنا واليك المصير المرجع بالبعث ولما نزلت الآية التي قبلها شك المؤمنون من الوسوسة وشق عليهم  
 المحاسبة بما فنزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اى ما تسعه قدرتها ما كتبت من الخيراى ثوابه وعافها ما كتبت من  
 الشراى وزر ولا يؤخذ احد بذنب احد ولا يؤلم بكسبه مما وسوست به نفسه قولوا ربنا لاتؤاخذنا بالعقاب ان نسيتا او  
 اخطانا تركنا الصواب الا عن عمد كما اخذت به من قبلنا وقد رفع الله ذلك عن هذه الامة كما ورد في الحديث فسئلوا الله اعتراف  
 بنعمة الله ربنا ولا تحمِلْ عَلَيْنَا اَصْرًا مِمَّا نثِقَلُ عَلَيْهِمْ حَمْلَهُ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا اى بنى اسرائيل من قتل النفس فى  
 التوبة واخراج ربع المال فى الزكوة وقرض موضع التجاسية ربنا ولا تحمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ قُوَّةً لَنَا بِهٖ مِنَ التَّكْلِيفِ وَالْبَلَاءِ وَعَافُ عَنَّا اَمْ  
 ذُنُوبِنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَاَرْحَمْنَا فى الرحمة زيادة على المغفرة انت مولانا سيدنا ومتولى امورنا فاضربنا على القوم الكافرين باقامة  
 الحجة والغلبة فى قتالهم فان ممن شان المولى ان ينصر مواليه على الاعداء وفى الحديث لما نزلت هذه الآية فقرأها رسول الله  
 صلوات الله عليه وسلم قيل له عقب كل كلمة قد فعلت سورة آل عمران مدنية وهى مائة آية يسو الله الرحمن  
 الرحيم الآله الله اعلم بمراده بذلك الله لا اله الا هو الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ نَزَلَ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ مَتْلُبًا بِالْحَقِّ بِالصِّدْقِ فِي

٤٠  
٤١  
٤٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

وان تبدوا الخ مخرج فى التكليف والمواظدة بالخواطر التى لا يقدر الانسان على دفعها ولذلك  
 سياتى من الشارح ما يشقى انها مسوخة بما سياتى هذا وفى قول الشارح بيننا من سوء العزم عليه  
 ايراد الى عدم النسخ وذلك لان اذا عمل ما فى النفس على خصوص العزم لم يكن نسخا لانه مواظبة وقد  
 نظم بعضهم مراتب القصد بقوله شعر مراتب القصد خمس باس ذكرها وذكرها وخاطر قد يرث النفس  
 فاستحيا به عليه هم فغزم كلما رخص به سوى الاخر فغيره الاخذ وقفا به ١٣ جمل قوله والعزم  
 عليه عطف تفسير وبها هو محل المواظدة وهو اشارة لجواب عن الآية حيث عزم فى المواظدة مع اولاد الوفاة  
 الابا بفعل او العزم عليه ولكن بنا فيه ما ياتى من ان عموم الآية مسوخة بآية لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 الا ان يقال ان اشارة لجواب آخر مما ياتى على هذا بيان المراد هنا والحاصل ان ان البقيت الآية على  
 عمومها كانت مسوخة بما بعد با وان حملت على العزم فلا نسخ وما ياتى توضيح لما جعل هنا ١٢ صاوى  
 قوله قرأ من الرسول ما انزل اليه قال  
 الزجراج لما ذكر الله فى هذه السورة فرض الصلوة والزكوة والصدقات والاطلاق والابراء والحيض  
 والجمادى وقصص الانبياء وما ذكر من كلام الحكماء ختم النبوة بذكر تصديق نبيه صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمنين بجميع ذلك ١٢ غازن قوله تنوينه عوض عن المعافى اليه اى فيكون التفسير  
 الذى تاب عن التوبين فى كل راجع الى الرسول والمؤمنين اى كلهم آمن ١٢ الكرخى قوله  
 والاطعنا اى ما فيه من الاوامر والنواهي ١٣ روح قوله فنزل اى ناسخا لما قبلها كما صرح  
 به فى رواية البخارى وقد تياتى فى النسخ فى الاخبار اذا تعين حكما على انه قد جرت علة النسخ فى الخبر  
 المستقبل لجواز المحو فيما يقدره الله تم وعلى هذا البيضاوى ١٢ ك وقال البيهقي النسخ بهنا بمعنى  
 التخصيص والتبيين فان الآية الاولى وردت مورد العموم فبينت التى ما بعد بان مما معنى شئ  
 لا يواظبه وهو حديث النفس الذى لا يستطاع دفعه ١٣ كمال قوله لبا ما كتبت من  
 الخير التخصيص الكسب باليز والاكساب بالشران الاكتساب فيه اعتمال والشر تشبيه النفس و  
 تجذب اليه فكانت اجرة فى تحصيله واعلم بمخلاف الخبر ١٣ نوار قوله ولا يلم بكسبه  
 مما وسوست الخ اى ما لم يفعل ذنب لا يواظبه بجزء الوسوسة به ١٣ قوله وقد رفع الله الخ  
 اى المواظدة بالخواطر والنسيان وبها اشارة الى ايراد ما صلته اذا كان مرفوعا عننا بمقتضى الحديث  
 الشريف فيكون طلب دفعها بالتحصيل الحاصل وقد اجاب عنه بقوله فسئلوا الله اعتراف بنعمة الله  
 اى فالقصد من سؤال هذا الرفع وطلبه الاقرار والاعتراف بهفه التهمة اى الظهار بها ١٣ من الجمل  
 قوله قوله كما ورد فى الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتى الخطا والنسيان  
 وما استكروا عليه رواه الطبرانى وغيره ١٣ قوله فسئلوا الله اعتراف بنعمة الله جواب عما  
 يقال حيث رفع الله فادوم سؤالا لرفعنا جاب بما ذكره ١٣ قوله وقرض موضع التجاسية  
 اى واينعادم التطية بغير الماء وخسين صلوة فى يوم وليلة وعدم جواز صلواتهم فى غير المسجد وحرمة  
 اكل العاتم بعد النوم ومنع بعض الطببات ممنم بالذنوب وكتابة ذنب الليل على الباب

بالصحيح ١١٣ روح ١٣ قوله فان من شان المولى ان ينصر مواليه اى عميده اشارة بهذا  
 الى تفرير السببية المستفادة من الفار اى طلب النفرة بتسبب عن اتصافه بكونه مولانا سورة  
 آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم ١٣ قوله وفى الحديث الخ عن ابى هريرة روى قال  
 لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لئد ما فى السنوات وما فى الارض وان تبدوا وما  
 فى انفسكم او تخفوه بما سبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويذهب من يشاء والله على كل شئ قدير قال  
 فاشتم ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم برؤوا على الربك ففألوا اى رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطبق الصلوة والعيام والبساده  
 والعدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تردون  
 ان تقولوا كما قال اهل الكتاب بين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا عفرانك ربنا و  
 ايك المصير فلما قرأها القوم وذلت بسا انفسهم انزل الله تعالى فى اثرها من الرسول ما انزل  
 اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالشرط ملكته وكتبه ورسلا لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا  
 واطعنا عفرانك ربنا واياك المصير فلما فعلوا ذلك نسجنا الله عز وجل فانزل الله لا يكلف الله  
 نفسا الا وسعها لما كتبت وعليها ما كتبت ربنا لا تؤاخذنا نسياننا او اخطانا قال نعم ربنا ولا  
 تحمل علينا احرارا حملت على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف  
 عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم ١٣ قوله  
 سورة آل عمران بتد او مدينة غيره ما سنان خمر ثان وقوله مدينة اى نزلت بعد الهجرة وان بخير  
 ارض المدينة وتسميتها بذلك الاسم من باب تسمية الشئ باسم جزئه واختلف فى عمران الذى  
 سميت به فقيل للرادى البومضى وهارون فآله موسى وهارون وقيل المراد به البومضى والمراد بالمراد  
 مريم وابنها عيسى وبقرت ذلك ذكر قصتها اثر ذكره وبين عمران ابى موسى وعمران ابى مريم الف  
 وثمان مائة ما صاوى ١٣ قوله الله الا اله الا هو اى القوم سبب نزولها قد ورد فى نصارى  
 نجران وكانوا ستمين راكبا فم اربعة عشر من اشرا فم ثلاثة منهم الكاريم وجرهم ووزيرهم بما جوت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عيسى فآرة قالوا ان عيسى ابن الله لا لم يكن له اب وتارة قالوا  
 انه الله لا يبعث رسله وتارة قالوا انه ثالث ثلاثة لانه يقول فعلنا وخلقنا فلو كان واحدا لذكره  
 مفردا فشرع النبي برد عليهم تلك الشبهة فقال لهم اتسلون ان الله حى لا يموت فقالوا نعم  
 فقال اتسلون ان يموت فقالوا نعم الى غير ذلك فنزلت السورة منانيف وثلاثون آية على  
 طبق ما روى عليهم به ١٣ صاوى ١٣ قوله متلبسا يشير الى ان الجار والمجرور فى موضع الحال ويجعل  
 ان يكون الجار للصبية اى بسبب اثبات الحق ١٣  
 قوله مجزكم جواب عن سؤال وهو انه كيف قال فى الاخفاء بما سبكم به الله مع ان حديث  
 النفس لا اثم فيه ما لم يفعل للحديث المشهور فيه ولان لا يمكن الاحتراز عنه فاجاب بان المراد الجاسية  
 مجرور الاخبار به لا العاقبة عليه فهو تعالى بخير العباد بما اخفوا واظهروا ليعلموا اعطاه علمه ثم ينظر ويذهب  
 فخطا وبعدها على المواظدة يكون ذلك مسوخا بقول تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال  
 الرازى فى تفسيره اللغز اى بما سبكم وروى عن ابن عباس روى ان الله تعالى اذا جمع  
 الخلق بغيرهم بما كان فى نفوسهم فالؤمن بغيره ثم يعفونه وعلى المواظدة يكون ذلك مسوخا





عليك الكتب منه آيت محكمت الى اخرها وقال فاذا رايت الذين يتبعون ماتشابهه منه فاولئك الذين سخط الله تعالى فاحذروهم  
وروى الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف على امتي الا ثلاث خلال ذكر منها ان  
يقوم لهم الكتاب فياخذها المؤمن يتبغى تاويله ليس يعلم تاويله الا الله الراشون والعلم يقولون امتابه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب  
الحديث ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي عذابه شيئا واولئك هم قود النار بضم  
الواو ما يوقد به داعم كد اب كعادة ال فرعون والذين من قبلهم من الامم كعاد وثمود كذبوا بايتنا فاخذهم الله اهلكهم  
بذنوبهم والمجمل مفسرة لما قبلها والله شديد العقاب ونزل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بالاسلام في مرجعه من  
بدر فقالوا له لا يغرنك ان قتلت نضرا من قريش انما ال يعرفون القتال قل يا محمد الذين كفروا من اليهود سيغلبون بالتاء والياء في  
الدنيا بالقتل والاسر وضرب الجزية وقد وقع ذلك ويخشرون بالوجهين في الآخرة الى جهنم وقد دخلونها وبسب ال يهاد  
الفراس هي قد كان لكم آية عبوة وذكر الفعل للفصل في فتين فرقتين التقتا يوم بدر للقتال فنة تقابل في سبيل الله اي  
طاعته وهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا معهم فرسان وست ادرع وثمانية سيوف واكثرهم  
رجال وآخري كفرة يؤرونهم بالياء والتاء اي الكفار فماليهم اي المسلمين اي اكثر منهم كانوا نحو الف راى العين اي رؤية ظاهرة  
معينة وقد نصرهم الله تعالى مع قلةهم والله يؤيد بقوى ينصره من يشاء نصره ان في ذلك المذکور لعبرة لاولي الابصار  
لذوي البصائر افلا تعبرون بذلك فتؤمنون زين الناس حُب الشهوة ما تشتهي النفس وتدعو اليه زينها الله تعالى ابتلاء  
او الشيطان من النساء واليبين والقناطير الاموال الكثيرة المقنطرة المجمعة من الذهب والفضة والخيل المسومة الحسان والانعام  
اي الابل والبقر والغنم والحرب الزرع ذلك المذکور متاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يفنى والله عند حسن المآب الموجع  
وهو الجنة فينبغي الرغبة فيه دون غيره قل يا محمد لقومك اوتيتكم اخبركم بخير من ذلك المذکور من الشهوات استفهام  
تقرير للذين اتقوا الشرك عند ربهم خير مبتداه وعبدت قري من محتها الا نهر خلدن اي مقدرين الخلود فيها اذا دخلوها وازواج

عبدان الذين اتقوا في موضع التوراة والجزية استيفاء لهما ما يوجب

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٢ بصل - قوله ثلاث خلال اي خصال وفي نسخة خصال موضع خلال ١٢  
قوله ان الذين كفروا المراد بهم عام الكفرة وقيل المراد بهم وفد تحران او اليهود او مشركوا العرب قال  
الصادي وعلى كل تقدير فالعبرة بعموم اللفظ ١٢ سراج المنير  
١٣ قوله اموالهم ولا اولادهم  
قدم الاموال لان الشان ان الشخص اول ما يفترى بالاموال ثم بالاولاد والمعنى ان زينتهم و  
عزيم لا يدرغ عنهم شيئا من عقاب الله الا قليلا ولا كثيرا ١٢ صاوي  
١٤ قوله اي عذاب  
اشار به اي ان من الشدة في موضع نصب وشيئا على هذا في موضع المصدر والمفعول مطلق اي شيئا من  
الاعتقاد ومن لا يتردد الغاية بما زان الكفر وفي ابي القاد من الشدة في موضع نصب لان التقدير من  
عذاب الله والمعنى ان لا تدفع الاموال عنهم عذاب الله ١٢  
١٥ قوله واولئك هم قود النار  
اي حطبا وذلك كمال العذاب لان كماله ان يزول عنه ما يشقق به ثم يتمتع عليه الاسباب المولدة  
قالوا هو المراد بقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم فان المراد عند الشدة بغيره الى المال  
والولد لانما اقرب الامور التي يفرغ اليها في دفع التواب فيبين الله تعالى ان صفة ذلك اليوم  
من الة لصفه الدنيا واذا تعد عليه الانتفاع بالمال والولد بها اقرب الطرق فاعلاه بالعدول  
ونظيره يوم لا يشفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وفيه الشان من اسباب كمال العذاب هو  
اجتماع الاسباب المولدة المراد بقوله تعالى واولئك هم قود النار وهذا هو التباينة في العذاب فانه  
لا عذاب اعظم من ان تشتعل النار فيهم كاشتعالها في الحطب اليابس ١٢ سراج المنير  
١٦ قوله اي عذاب  
مفسرة يعني تفسير لولا بهم بافعالهم وفعل بهم فهو جواب سوال مقدر بتفسير عالم ولذا ترك العطف  
بينها ١٢  
١٧ قوله ونزل لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل ذلك انه لما رجح من عزة بدر  
الى المدينة جمع يهوديا وهم قريظة وبنو النضير ودعاهم للاسلام وتوعدهم ان لم يسلموا اولادهم والجزية  
قاتلهم فقالوا لا ذكروا الفسر ١٢ صاوي  
١٨ قوله في مرجعه اي وقت رجوعه من بدر فطار جمع  
منها جمع في سوق فينقاع فذره ان ينزل بهم ما انزل بقريش فخالوا لا يفرغك الى اخرها  
قال الشاعر ثم قالوا لان قاتلتنا علمت انا نحن ان اس ١٢ ابو السعود  
١٩ قوله انما رجح  
خرعهم العين وسكون اليم وهو من الرجال الغافل الذي لا يدري امور القتال فقوله لا يعرفون  
القتال تفسير ١٢ بصل  
٢٠ قوله وقد وقع ذلك اي يعقل بين قريظة واجلاد بني النضير وقت

غيره وضرب الجزية على من عدلهم ١٢ سراج المنير  
١٢ قوله اي عذاب  
تمام ما يقال لهم او استيفاء ١٢  
١٣ قوله اموالهم ولا اولادهم  
كما بين  
اسما تخبر باو عبارة الى السعود وتوسطه بينها وبين اسمها ترك ان نيت ١٢  
ثلاثمائة الراج كما رواه البخاري ثلثمائة وثلث عشر رجلا سبعة وسبعون من المهاجرين واثنتان و  
سنة ومثلثون من الانصار معهم فرسان فرس لبقا بد من عمرو وفرس لمرثد بن الي مرثد وسنة اودع  
وشمانية سيوف واكثرهم رجاله ١٢  
١٤ قوله اي عذاب  
الصراح وقوله اكثرهم رجاله اي اكثرهم مشاة ١٢  
١٥ قوله اي عذاب  
نافعا فقرا بالادوراي بهرية والواو فاعل ما عد على المؤمنين والباء مشغول ما عد على الكفار ومظلم حال  
والساء اما ما عد على المؤمنين والمعنى يشاهد المؤمنون الكفار قد انفسهم مرتين او الكفار والمعنى يدرى  
المؤمنون الكفار قد الكفار مرتين منة للمؤمنين ويحتمل ان الواو ما عد على الكفار والماء ما عد على  
المؤمنين والماء في مظلم اما ما عد على الكفار والمعنى يدرى الكفار المؤمنين قد هم مرتين فترتب على  
ذلك بزميتهم او عاودة على المؤمنين والمعنى يدرى الكفار المؤمنين قد المؤمنين مرتين فنى هذه القرلة  
احتمالات الراج قد علمتا ومنها على قراءة التاء ١٢ صاوي  
١٦ قوله اي عذاب  
المشركين ١٢  
١٧ قوله اي عذاب  
بالضعف فلا يردان كيف قال شليم وهم كانوا ثلثمائة اثنا عشر ١٢  
١٨ قوله اي عذاب  
الآية مسوقة لبيان حقارة الدنيا وتزهيد المسلمين فيها ففى الحديث ظاهرها عزة وباطنها عجرة ١٢  
١٩ قوله اي عذاب  
اولاد من اسباب التعذيب وبقا النوع قوله او الشيطان فان الآية في معرض الذم وخرق الجباني  
بين المباح والحرم ١٢  
٢٠ قوله اي عذاب  
من الاموال لان الانسان يفدى بغيره بالمال ولم يقل والبنات لان الشان ان الفخر في الذكور  
دون الاناث ١٢  
٢١ قوله اي عذاب  
الحسن فحق مسومة ذات من آه حمل وفسر اكثر المفسرين قوله المسومة بالمعلمة من السومة وهي  
العلامة ١٢  
٢٢ قوله اي عذاب  
عين ومخولهم ١٢  
٢٣ قوله اي عذاب  
مفصلة فالنون زائدة وبترتيب على ذلك النون في فطر الهم اي اصلية فوزن فطال او زادة فوزن  
ففعال واقل التناظير المقنطرة تسعة لان المراد تعددت جموع القناطير عنده ثلثمائة فنون ١٢ صاوي

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَقْدَرُ وَرِضْوَانٌ بِكِسْرٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِكِسْرٍ وَاللَّهُ بِصِيرٍ عَالِمٌ بِالْأَعْيَانِ ١٥  
 فِيمَا زَيَّ كَلَامُهُمْ بِعَمَلِهِ الَّذِينَ نَعَتْ أَوْ بَدَلُ مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا صِدْقًا بَرَسُوكَ فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَوَقْنَا  
 عَذَابَ النَّارِ ١٦ الَّذِينَ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ نَعَتْ وَالصَّادِقِينَ فِي الْإِيمَانِ وَالْقَنِينِ الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ وَالْمُنْفِقِينَ الْمُتَصَدِّقِينَ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُ يَأْتِيهِمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ  
 بَيِّنٌ لِمَنْ يَخْلُقُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْإِعْتِقَادِ وَاللَّفْظِ قَائِمًا بِتَدْوِينِ مَصْنُوعَاتِهِ وَنُصْبِهِ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلِ فِيهَا مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَيْ تَفْرُدُ بِالْقِسْطِ  
 بِالْعَدْلِ لِأَنَّ الْإِلَهَ الْأَهْوَى كَرِهَ تَأْكِيدَ الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمِ ١٧ فِي صَنْعِهِ إِنَّ الَّذِينَ الْمَرْضَى عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ ١٨ أَيْ الشَّرْعُ الْمَبْعُوثُ  
 بِهِ الرَّسُلُ الْمَبْتَعِي عَلَى التَّوْحِيدِ وَفِي قِرَاءَةِ بَعْضِ الْآيَاتِ بِدَلٍّ مِنْ أَنَّهُ خَالَفَ الْأَشْتِمَالَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي  
 الدِّينِ بَانَ وَحَدِّ بَعْضُ وَكَفَرُ بَعْضُ الْأَمْنِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِالتَّوْحِيدِ بَعْضًا مِنَ الْكُفْرِيِّينَ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩ أَيْ الْجَمَازَةُ لَهُ فَإِنَّ كَأَجْرًا خَاصًا كَالْجُزْءِ الْوَاحِدِ فِي الدِّينِ فَقُلْ لَهُمْ أَسَلَّمْتُ وَجِئْتُ بِاللَّهِ نَقْدًا لَهُ أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي  
 وَخَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَعْيُورَةٌ أَوْ لِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالَّذِينَ آمَنُوا أَسَلَّمُوا فَإِنَّ  
 أَسَلَّمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا مِنَ الضَّلَالِ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّكُمْ عَلَيْكُمْ الْبَلَاغُ التَّبْلِيغُ لِلرَّسَالَةِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ٢٠ فِيمَا زَيَّ كَلَامُهُمْ  
 وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ وَفِي قِرَاءَةِ يَقَاتِلُونَ ٢١ النَّبِيُّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ  
 بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ مِنَ النَّاسِ ٢٢ وَهِيَ الْيَهُودُ وَرَوَى أَنَّهُمْ قَاتَلُوا ثَلَاثَةَ وَارْبَعِينَ نَبِيًّا فَمِنْهُمْ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ مِنْ عِبَادِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ وَيَوْمَ هُمْ  
 فَبَشَّرَهُمْ أَعْلَمَهُمْ بِعَدَابِ الْيَوْمِ ٢٣ مَوْلُومُ وَذَكَرَ الْبَشَارَةَ تَهَكُّمًا لَهُمْ وَدَخَلَتْ الْفَاءُ فِي خَبَرِهَا لِشَبْهِهَا اسْمًا بِالْمَوْصُولِ بِالشَّرْطِ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ

الاصناف  
 النصارى  
 اليهود  
 النصارى  
 اليهود  
 النصارى  
 اليهود

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله ما يستقدر كالبزاق ومعنى استقدر في المرح جليدي ١٢ -  
 ١٦ قوله ومنون من الله قرأه شعبة بن يعقوب الرازي القون بكسر واوها لغتان الكسرية المجاز  
 والعلم لغة تميم وقيل بالكسرة وبالعجم مصدر وعلى كل التقادير لغته ما روى عن أبي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة  
 فيقولون ليبيك ربنا وسعديك والاي في يدك فيقول ربيتم فيقولون لا نالنا نرضى يا رب  
 وقد علمت انما لم تعط احدنا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا واني  
 شئى افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعد اهدى تيسيريه قد تيسر في تعالى  
 في هذه الآية على مراتب نعمائنا قاننا ما متاع الحيوة الدنيا واعلمنا ما رضوان الله تعالى ورضوان  
 من الله اكرم وادسما الجنة ونعيمها ١٢ سراج المنير ١٢ قوله والصادقين ان قيل كيف  
 دخلت الواو على هذه الصفات مع ان الموصوف فيها واحد جيب بجوابين احدهما ان الصفات  
 اذا تكررت جازان يعطف بعضها على بعض بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ثانيا لا نسلم  
 ان الموصوف بها واحد بل متعدد والصفات موزعة عليه فيعظم ما يروى بعضهم صادق فغيره اشارة  
 الى ان بعضنا كاف في المرح ١٢ ما روى ١٢ قوله شهد الله الا قد ورد في فضل هذه  
 الآية انه عليه الصلوة والسلام قال بجوابها يوم القيمة فيقول الله عز وجل ان لعبدى  
 هذا عندى عهدا تا انا حق من وفى بالعهد دخلوا عبدي الجنة وهو دليل على فضل علم اصول الدين و  
 شرف البروروى عن سعيد بن جبير انه كان في الكعبة ثلثا نزهة وستون صنفا فلما نزلت هذه الآية  
 بالمدينة خرجت الامم اتى في الكعبة سجدا وقيل نزلت في نصارى نجران وقال العجلي قدم على  
 النبى جمران اى عالمان من اجار الشام فقال لارنت محمد قال نعم قال فاننا نساك من شئى فان  
 اخبرتنا به امانك ومدقناك فقال عليه السلام سلفا قال اخبرنا عن اعظم شهادة في كتاب الله  
 فانزل الله هذه الآية فاسلم الرجلان اه ابو السعود في المدارك من قرأها عند منامه وقال بعد ما  
 اشهد بها شهد الله واستودع الله هذه الشهادة وهى عنده ووليت يقول الله يوم القيمة ان لعبدى  
 ١٣ شباب ١٣ قوله وشهد بذلك الملائكة اشار به الى ان الملائكة مرفوع على الفاعلية  
 على انصاره فعل كما قدره كما هو الاخر من جعله معطوفا على الجملة لانه كما اشار الى ان شهادة الله  
 مغاير لشهادة الملائكة واولى العلم لا يجوز اعمال المشرك في معيبيه فاحتاج الى انصاره فعل يوافق هذا  
 المنطوق لفظا ومعنى ١٣ كفى ١٤ قوله ونصبه على المال اى من الضمير المنفصل الواقع بعد  
 الا فتكون المال ايضا في جز الشهادة فيكون المشهور به المرين الوحدانية والقيام بالقسط وهذا حسن من  
 جعله حال من الاسم الجليل الفاعل لشهده لانه عليه يكون المشهور به الوحدانية فقط والحال ليست  
 في جز الشهادة ١٣ جمل ١٥ قوله والعاقل فيها معنى الجملة اى جملة لا اله الا هو قوله اى تفرد ببيان  
 معنى الجملة ١٣ قوله العزيز رفع على الاستيناف اى هو العزيز وليس يوسف لولان الضمير  
 لا يوصف او لى ابدل من الضمير او العفة لفا على شهد ١٣ عبد ١٦ قوله ان الذين

نزلت لما دعت اليهود وادعت من افضل من دين اليهودية وادعت النصارى ان لا دين افضل  
 من دين النصرانية واصل الدين في اللغة الجزاء ثم الطاعة سمي دينا لانها سبب الجزاء والاسلام في اللغة  
 عبارة عن الدخول في الانقياد واعن الدخول في السلامة وعن اخلاص الدين والعقيدة كد تعالى اما في  
 عرف الشرح فالاسلام هو الايمان والدليل عليه وجهان الاول هذه الآية فان قول ان الذين عند الله  
 الاسلام يقتضى ان يكون الدين المقبول عند الله ليس الا الاسلام فلو كان الايمان غير الاسلام وجب  
 ان لا يكون الايمان دينا مقبولا عند الله ولا شك في انه باطل الا ان في قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام  
 ديننا فلن نقبل منه فلو كان الايمان غير الاسلام لوجب ان لا يكون الايمان دينا مقبولا عند الله  
 تعالى كذا في الكبير وقال المغيرة في الكليلة استدلى به من قال ان الاسلام والايمان مترادفان واخرج  
 ابن ابي حاتم عن الثعلبى في الآية قال لم يعث رسولا الا بالاسلام فاستدل به لمن قال ان الاسلام  
 ليس اسما خاصا للدين هذه الامت ١٢ قوله المرضى يشير الى ان اللام في الدين للعبادة بالاسلام  
 قوله يوشى بزيادة ضمير الفصل الى قصر المسند على المسند عليه ١٢ كما الله قوله يدل من انه الخ  
 اى لا اله الا هو والشهد شهد الله لاله الا هو وشهد ان الدين وقوله يدل اشتغال اى بناء على ما فرسه  
 من ان المراد به الشريعة واما اذا ضربنا للايمان فتوبديل كل من ان لا اله الا هو ١٢ من الكرى الله قوله  
 يدل اشتغال اى لما ان طلبا له لا غير الكلية والجزئية ولو فسر الاسلام بالايان او باضافة قبل المل ١٢  
 ك الله قوله وما اختلف الذين اوتوا الكتاب جواب عن سؤال نشأ من قوله ان الذين  
 عند الله الاسلام كما قيل حيث كان الدين واحدا من آدم الى الان فما اختلف اهل الكتاب ١٣ ما روى  
 ١٣ قوله لينا بينهم مفعول من اجله والعاقل فيه اختلف والاستثناء مفرغ والقدر وما اختلفوا  
 الا للبعث لا غير وبجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال كما في ابي البقاء ١٢ الله قوله انا ومن  
 اتبعنا اشارة الى ان محل من الرفع عطف على التاء في اسلمت وجاز ذلك لوجود الفصل بالمفعول  
 ١٢ من الجمل ١٤ قوله اى اسلموا يعنى ان الاستقام ههنا بمعنى الامر كما في قوله تعالى فقل  
 انتم مشتهون اى اشتوا ١٢ كما الله قوله فقد ابتدوا اى استغفوا وحصل لهم الرضا والقبول وتم  
 لهم السعد والوصول وبهذا اندفع ما يقال ان فعل الشرط مستتر جوابا كما قال فان اولئك اسلموا ما روى  
 ١٤ قوله عليك البلاغ اى لم يبرؤك فانك رسول منبى عليك الا ان تبلغ الرسالة وتنبه  
 على طريق الهدى ١٣ مد الله قوله وهذا قبل الامر بالقتال اى هذه الآية نزلت قبل الامر به  
 فان رسول الله امر بالامساك والاعراض عنهم في تحريف وسجين آية ثم امر بقتالهم ١٣ الله  
 قوله غير حق حال مؤكدة لان قتل الانبياء لا يكون حقا قوله ويقتلون يدل على جواز الامر بالمعروف  
 مع خوف القتل ١٣ مدوا خليل ١٥ قوله علمهم اشار بذلك الى ان في الكلام استعارة تبييض حيث  
 شبه الاعلام بالعذاب بالبخارة واستوعب اسم المشبه به المشبه واشتق من البخارة بشرهم معنى العلم  
 بالعذاب والجماح الانتقال من حال لاخرى في كل ١٣ ص الله قوله ودخلت الخ بها جواب  
 لسؤال مقدر تعبيره لم ادخل البعاد في خبران مع انه لا يقال ان زيدا قائم فاجاب بقوله ودخلت  
 الفاعل في خبران لشبه اسمها الموصول بالشرط يعنى الموصول متضمن لمعنى الشرط وكانه قيل الذين يكفرون  
 بكفرهم بمعنى من يكفر بكفرهم ١٣ سراج المنير

حَبِطَتْ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ مَا عَمِلُوهُ مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةٌ رَحِمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا يَحْتَدُوا بِهَا الْعَدَمَ شَرَطَهَا عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَةٍ ١٠ مَانِعِينَ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ أَلَمْ تَرَ تَنْظُرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا حَظًا مِنَ الْكِتَابِ التَّوْرَةِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَوَاقِبُ فَتَنْهَهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ١١ عَنْ قَبُولِ حِكْمِهِ نَزَلَ فِي الْيَهُودِ زِيٌّ مِنْهُمْ اثْنَانِ فَتَجَاكَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُكِمَ عَلَيْهِمَا بِالرَّجْمِ فَأَبَاوُا فَبُجِيَ بِالتَّوْرَةِ فَوَجِدَ فِيهَا فَرِحًا فَغَضِبُوا ذَلِكَ التَّوَلَّى وَالْأَعْرَاضُ بِأَكْثَرِهِمْ قَالُوا أَيُّ سَبَبٍ قَوْلُهُمْ لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً أَرَبِعِينَ يَوْمًا مَدَّةَ عِبَادَةِ آبَائِهِمْ الْعَجَلُ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُمْ وَعَزَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَتَعَلِقًا بِقَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ يَقْتَرُونَ ١٢ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَلِكَ فَكَيْفَ حَالُهُمْ إِذَا جُمِعَتْهُمْ لِيَوْمٍ أَيْ فِي يَوْمٍ لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَوَقِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ جَزَاءً تَأْكُسِبَتْ عَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَهُمْ أَيُّ النَّاسِ لَا يُظْلَمُونَ ١٣ بِنَقْصِ حَسَنَةٍ أَوْ زِيَادَةِ سَيِّئَةٍ وَنَزَلَ لِمَا وَعَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ مَلِكٌ فَارِسٌ وَالرُّومُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هِيَ بَاتِ يَا اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْمَلِكِ تُوْتِي تَعْطَى الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُنَادِي مَنْ تَشَاءُ بِتَرْعَاهُ مِنْهُ يَدُكَ بِقَدْرِكَ الْخَيْرِ أَيُّ وَالشُّرِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٤ تَدْخُلُ اللَّيْلُ فِي الْكَهَارِ وَتُؤَيِّرُ الْكَهَارُ تَدْخُلُ فِي اللَّيْلِ فَيَزِيدُ كُلَّ مَنْهَا بِمَنْقُصٍ مِنَ الْآخِرِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْوَسْطَانِ وَالطَّائِرِ مِنَ النَّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالنَّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٥ أَيُّ رِزْقًا وَاسِعًا لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ يُولُونَهُمْ مِنْ دُونِ أَيْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْ يُولِيَهُمْ فَكَيْسَ مِنْ دِينِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَىٰ مَصْدَرُ تَقِيَّتِهِ أَيْ تَخَافُوا خِيفَةً فَلَكُمْ مَوْلَاهُمْ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَهَذَا قَبْلَ عِزَّةِ الْإِسْلَامِ يَجْرِي فِي مَنْ فِي بَدَلٍ لَيْسَ

معنى قوله عليه السلام كما حكوا لو لم يكن عليكم ١٢ مدله قوله لا يتخذ المؤمنون قبيلاً نزلت في عبادة الله ابن ابي بن سلول كان منافقاً يخفى الكفر ويحب اهل بيته ولما كان بصيبرته على هذه الخصلة ثلثاً من وكانوا يتبعون ظفر الاعداء برسول الله واصحابه وانما كانوا يظهرون الاسلام فقط فعنى الآية ان من علامته الايمان عدم موالاة اهل الكفر وفيه تحريم موالاة الكفار لا للضرورة خوفاً منهم وتوكل ويدخل في الموالاة السلام والتعظيم والرعابة بالكنية والتوقير في المماس وغير ذلك قال ابي البراسي وفي معنى الموالاة دليل على قطع الموالاة بينهما في المال والنفس جميعاً فيستدل به على منع التوارث وتحميل العقل وولاية التزوج واستدل عطارد بن ابي رباح بقوله الا ان تتقوا منهم تقى الله على عدم وقوع طلاق المكره اخرج ابن ابي حاتم ١٢ اكليل ١٣ قوله لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من ان عباس رضي الله تعالى عنهم نزلت في المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين وياتونهم بالاخبار ويرجون ان يكون لهم الظفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية لتذوق الخليل وهو المؤمنون من موالاة الكفرة او صداقة بما يلية او جواراً نحوها من اسباب المعاداة والمعايشة حتى لا يكون جسم ولا بنفس الا لتدعى الى آفة من روج واعلم ان كون المؤمن موالياً للكافر يعنى ثلاثه او جوارها ان يكون راضياً بكفره ويؤلاه لاجله وهذا ممنوع لان كل من فعل ذلك كان مصوناً في ذلك الدين ونفسه الكافر وكفره الرضا بالكفر كفر يستحيل ان يتبع مؤمناً مع كونه بهذه الصفة وثالثها المعايشة الجلية في الدنيا حسب الظاهر وذلك غير ممنوع من التقسيم الثالث وهو كالمستوسط بين القسمين الاولين هو ان موالاة الكفار يعنى الركون اليهم والمعونة والمطاهرة اما بسبب القرابة او بسبب المحبة مع اعتقاد ان دينه باطل فهذا لا يجوز الكفر الا ان يمتنع من لان الموالاة بهذا المعنى قد تجوز الى استئمان طريقته والرضا به وذلك يجوز من الاسلام فلا جرم يدور الله تعالى فيه فقال ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ كذا في الكبر وفي تفسير روح البيان تحت هذه الآية من يتولم منهم اى من يتخذهم اولياء فانه منهم اى يولى بهم ومنهم من ان قال المولى ابو السعود وغيره من شدة يدي المؤمنين عن انما موالاة الموالاة لهم وان لم تكن موالاة في الحقيقة انتهى وقال في البيضاوى تحت هذه الآية الكريمة المذكورة من والاهم منهم فانه من همتهم وهذا التشديد في وجوب محاباتهم كما قال عليه السلام ولا تترا ابائهم انتهى وايضا في تفسير الكبر تحت هذه الآية المذكورة قال ابن عباس يريد ان كان مشتملاً وهذا تغليظ من الله وتشديد في وجوب محابته المخالف في الدين وايضا في روح البيان لا يتخذوا اولياءهم ولما يعنى لاتخاذ اولياءهم شراً ومعافاة الاحباب ومعاشرتهم لا يعنى لا يحملوهم اولياءهم حقيقة فانه ممنوع في نفسه لا يتعلق به انتهى اذ قال صلى الله عليه وسلم ان الموالاة مع الكفار ممنوع اشده المنع ويكون في اكثر الاذكار وكفر اهلها من الاحتراز لمن لا يعنى بالكفر مطلقاً ما لم يتعين سببه وآما قولى في بعض رسائلى بالكفر مطلقاً بلا تفصيل فلتتدبروا اغلب الاحوال ١٣ قوله فليس من دين الله في شئ اى فليس من ولاية الله في شئ ١٤ مدله قوله الا ان تتقوا منهم تقى الله من الخوف لا من الخوف لادى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من ان الاشياء النقااة طاهراً قال في الملاك اى ان لا يكون لكافر عليك سلطان فتتأخر على نفسك وما لك فحينئذ يجوز ذلك انما الموالاة وابطان المعاداة ١٣ قوله اى تخافوا فيما شاربك ان اتقاة منصوب على المصدية اى على انه مفعول مطلق وهو واحد الوجهين ١٣ قوله وبما نزلت الاى الاستثناء المذكور قوله وبما نزلت الاى ليس هو قوماً فيما اوليس الاسلام قوماً فيما ١٣ جمل قوله او المراد اخلمت نفسى وعلقتى لله وحده ١٣ مدله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١ له قوله يدعون حال اى من الذين اولوا ١٢ -  
 ٢ قوله كتاب الله اى التوراة يدل ما ذكره في النقرة ١٢ من ابي السعود ٣ قوله قبول حكمه يشير الى ان الجملة حال وقد يسر بانهم قوم مادتهم لا عرض فمى معتزلة على راي المفسرى وتزيد على راي الاكثر ٣ قوله لغزون اى لغزونه في دينهم والافراد هو قولهم نحن ابنا الله واجاده فلا يتباينون ابداً لسياسة ٤ قوله كيف اذا اجفاهم ليوم الخردى ان اول راية ترفع يوم القيمة من ذوات الكفرة راية اليهود فيفضيهم الله على ردوس الاشهاد ثم يامرهم الى النار كما في روح البيان ١٣ قوله وهم اى ان س فيه اشارة الى ان ذكر غيرهم ويجمع باعتبار معنى كل نفس ١٤ قوله ونزل لما وعد صلى الله عليه وسلم اى لما فتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة ووعده ملك فارس والروم قال المنافقون هيهات هيهات من اين محمد ملك فارس والروم هكذا في سراج الميرة ١٣ قوله قل اللهم مالك الملك الخ لما بين مثال اهل الكتاب وحال ما لهم بعد الموت اشار الى ما حكم في الدنيا بان لهم الذل وانتزاع ويدايم وعلمهم منهم وعز المسلمين وانتقال ملك اهل الضلال اليهم فقال قل اللهم مالك الملك الآية ١٣ وجيز -  
 ٥ قوله الملك وقيل المراد بالملك ملك العاقبة وملك القناعة قال عليه السلام طوبى الجنة من امتى القانعون بالقوت يوماً فوما او ملك قيام الليل وعن الشعبي الاستغفار بالمكنون عن الكونين تعز بالعرفه او بالاستغفار بالمكنون لوبالقناعة وتذلل باضدادها ١٣ مدله قوله اى والشري يشير الى ان التفتى يذكر اهل العند من من الآخر لعمامة الادب في الخطاب وقيل لانه الرغب فيه لوان الكلام في الملك والنبوة وهما غير اولاد مقتضى بالذات والشرفى بالعرض اذ لا يوجد شرجى في ما لم يتضمن خبر اكلها ١٤ قوله توجه الليل في النار وتوجه النار في الليل اصل في علم الهيئة والمواقيت اخرج ابن ابي حاتم عن ابن سعد في الآية قال ياخذ العفيف من الشاهد وياخذ الشاهد من العفيف واخرج عن ابن عباس قال ما يتقص من النار يجعله في الليل وما يتقص من الليل يجعله في النار عن السدى قال يوجب الليل في النار حتى يكون الليل خمس عشر ساعة والنار خمس ساعات ويوجب النار في الليل حتى يكون النار خمس ساعات والليل تسع ساعات واخرج ابن المنذر عن السنن في الآية قال الليل اثنتى عشرة ساعة والنار كذلك فاذا اوج الليل في النار اخذ النار من ساعات الليل فطال النار وقصر الليلة ١٣ اكليل ١٤ قوله فزيد كل منها ما نقص من الآخر حتى يصير النار خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات وبالعكس هكذا ١٣ قوله كالانسان والطاركة انفسه مما بهر كما في الصحاح ويشير المفسر بزيادة الكاف الى ان ذكر البيضة والنطفة على سبيل المثال وفي تفسير ابن كثير كما في جامع البيان يخرج الجنة من النزاع والنزاع من الجنة والنطفة من النواة والنطفة من النطفة والنزاع من الكافر والكافر من المؤمن والافير مما اخرج ابن ابي حاتم عن عمره ١٣ اكليل ١٤ قوله بغير حساب اى لا يعرف الخلق عدده ومقداره وان كان معلوما عند الله ليدل على ان من قدر على تلك الافعال العظيمة المحيرة لا فنام ثم قدر ان يرتقى بغير حساب من شانه من عباده فوقه على ان ينزع الملك من العجم ويؤيد العرب ويغيرهم وفي بعض الكتب ان الله ملك الملوك واولادهم يبدى فان الابداء اعون جعلتهم عليهم رحمة وان العباد مصروفى جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشغلوا بسبب الملوك ولكن تولوا الى قاطعهم عليهم وهو



قَوَائِمًا وَيُحَذِّرُكُمْ بِخَوْفِكُمْ اللَّهُ نَفْسًا أَي ان يغضب عليكم ان واليتوهم <sup>وإلى الله المصير</sup> والمرجع فيجازيكم قُلْ لَهُم ان  
 تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ قلوبكم من مولاتهم أو تُبَدُّوا تُظهِرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ <sup>ومنه تعذيب من والا هم وا ذكر يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء مبتدئاً بعينها</sup> <sup>تلك الرسل ٣</sup>  
 وَيَبِينَةُ أُمَّدُ الْعَبِيدِ أَعْيَادُ غَايَةِ فِي نَهَايَةِ الْبَعْدِ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسًا كَرَّةً لِلتَّكْيِيدِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ <sup>وَقُلْ لِمَا قَالُوا مَا نَعْبُدُ</sup>  
 الْأَصْنَامَ الْأَحْبَابَ لِلَّهِ لِيُقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْ لَهُم يَا أَحْمَدُ <sup>إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ</sup>  
 غَفُورٌ <sup>لِمَنْ اتَّبَعَهُ مَا سَلَفَ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ رَحِيمٌ</sup> بِهِ قُلْ لَهُم أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فِيمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ مِنَ التَّوْحِيدِ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَرَضُوا  
 عَنِ الطَّاعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ <sup>فِيهِ إِقَامَةُ الظَّاهِرِ مَقَامَ المَضْمَرِ لِأَجْبِهِمْ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَعَاقِبُهُمْ</sup> <sup>إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى اخْتَارَ أَدَمَ</sup>  
 وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْإِسْحَاقَ وَالْيَاكُوبَ وَآلَ عِمْرَانَ <sup>بِمَعْنَى أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّقُونَ اللَّهَ</sup> <sup>وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ</sup>  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>أَذْكَرُ إِذْ قَالَتْ أُمَّرَاتُ عِمْرَانَ حَنَةً لِمَا اسْتَنْتَ وَاسْتَأْتَقَتِ لِلوَلَدِ فَدَعَتِ اللَّهَ وَاحْتَسَبَتْ بِالْحَمْلِ يَارَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ اجْعَلَ</sup>  
 لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا عَاقِبًا خَالِصًا مِنْ شَوَاعِلِ الدُّنْيَا لِحُدُومَةِ بَيْتِكَ الْمَقْدِسِ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>بِالنِّيَّاتِ وَ</sup>  
 هَلْكَ عِمْرَانَ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَتَا وَضَعَتْهَا وَلَدَتَهَا جَارِيَةٌ وَكَانَتْ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَ غُلَامًا أَذَلَمَ يَكُنْ يَحْرِيحُ الْغُلَامَانِ قَالَتْ مَعْتَذِرَةٌ يَا رَبِّ  
 إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيَّ عَالَمٍ مِمَّا وَضَعَتْ حَمَلَةً اِعْتَرَضَ مِنْ كَلَامِهِ تَعَالَى فِي قِرَاءَةِ بَعْضِ التَّاءِ وَلَيْسَ الذَّكَرُ الَّذِي  
 طَلِبَتْ كَالْأُنْثَى الَّتِي وَهَبَتْ لَانَّهُ يَقْصِدُ لِلْخُدْمَةِ وَهِيَ لَا تَصْلُحُ لَهَا الضَّعْفُ وَعَوْرَتُهَا وَمَا يَعْتَرِجُهَا مِنَ الْحَيْضِ وَنَحْوِهِ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا  
 مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا أَوْلَادَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ <sup>الْمَطْرُودِ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا مَلَائِكَةُ الشَّيْطَانِ حِينَ</sup>  
 يُوَلَّدُ فَيَسْتَمْلِحُ صَارِخًا أَلْمَرِيْمَ وَابْنَهَا رَاهِ الشَّيْخَانَ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا أَي قَبِلَ مَرْيَمَ مِنْ أُمِّهَا بِقَبُولِ حَسَنِ وَانْتَبَهَتْ نَبَأًا حَسَنًا أَنْشَأَهَا  
 بِمَخْلُقِ حَسَنِ فَكَانَتْ تَنْبِتُ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَنْبِتُ الْمَوْلُودُ فِي الْعَامِ وَرَأَتْ بِهَا مَاهَا الْأَحْبَابُ رَسَدَتْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقَالَتْ دُونَكُمْ هَذِهِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١- قوله نفسه على حذف صفات اي غضب نفسك اشار الشارح بتقديره  
 بهدل الاشمال فتقران بغضب بدل اشمال من نفسه ١٣ جل ٢٢ قوله وهو يعلم الاشارة الى  
 ان هذا الكلام مستأنف وليس ملحوظ على جواب الشرط اي يوالذي يعلم ما في السموات وما في الارض  
 فلا يخفى عليه سركم وملككم ١٣ قوله لو ان بيننا اي بين النفس وقوله بيننا اي بين السور ١٣ اصرح  
 المنبر ١٣ قوله اذلا عبدا اي مسافة واستمر ١٣ ادرج ١٣ قوله نفسه اي من ذاته المقدسة  
 كرهه لتاكيد والتذكير ١٣ اي بمفادى ١٣ قوله ونزل لما قالوا لا والى وقيل سبب نزولها قول  
 اليهود والنصارى نحن ابنا الله وامهوه وقيل قول نمازى نجران ما عبدنا على وامر الاممجة لشد  
 وقيل سبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 دخل الكعبة فوجد الكفار يعطون على الامنام بعض النعام ويزخر فيها فقال لهم ما هذه مله ابراهيم التي  
 تدعوننا فقالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى ١٣ قوله يحبون الله يحبه الله العبد لشد بايشاد  
 طاعته على غير ذلك ومحبة الله للعباد يرضى عنه ومحمد صلى الله عليه وسلم اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فاردان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبة وخالف  
 سنة رسول فهو كذاب وكتاب التذكرة ١٢ ادرج ١٣ قوله بيبك الله واعلم ان المحبة ميل النفس  
 الى الشيء كمال اذ كره فيه بحيث يحمله على ما يقربها اليه ولما كان هذا استحيلا في جناب تعالى غير الشارح  
 المحبة على طريق الاستعارة فقال معنى بيبك ١٣ قوله ان الله اصطفى آه قال ابن عباس  
 قالت اليهود نحن من ابنا ابراهيم واسمى ويعقوب ونحن على دينهم فانزل الله تعالى هذه الآية والمعنى  
 ان الله اصطفى هؤلاء بالاسلام والنبوة والرسالة وانتم يا معشر اليهود على غير دينهم وماش آدم في  
 الارض تسعائة وسبعين سنة وامادة اقامته في الجنة فلما حسب ١٣ قوله وال عمران وعمران  
 هو ابو موسى بن عمران بن يعقوب بن فاهب بن لادى بن يعقوب عليه الصلوة والسلام او ابو مريم  
 ابنة عمران بن ماثان من نسل يهوذا بن يعقوب عليه السلام وبين العرانيين الف وثمانائة  
 سنة ١٣ قوله معنى انفسها بين ان لفظ ال كذا بمعنى نفس كذا وانما مقمته فكان قال  
 وايراهيم وعمران ١٣ جل ٢٢ قوله اذ قالت امرأة عمران وبيان كيفية اي اذكر لم وقت  
 قولها وقصتها وهي ان زكريا وعمران تزوجا عنتين فكانت اشاع بنت فاقرادوسى ام يحيى عند  
 زكريا ولا كانت حنة بنت فاقرادوس اخت اشاع عند عمران وهى ام مريم وكان قد اسك من حنة

الولد حتى البيت وكبرت وكانوا اهل بيت صالحين وهم من التبركان فيمنها هي في نخل شجرة اذا  
 بعثت طائر يطعم فرخه فتحرت نفسها بسبب ذلك للولد فدعت الشدان بسبب لساولا وقالت  
 اللهم لك على ان رزقتنى ولدان تصدق به على بيت المقدس يكون من سدنة وغدرا فلما حملت  
 حنوت ما في بطنها ولم تعلم ما هو فقال زوجها عمران ويحك ما صنعت ارايت ان كان انشى فلما صبح  
 لذلك فوقفا في هم شديد من اجل ذلك الى آخرها حتى عنما ١٢ فاذا ١٣ قوله واشتاتت  
 للولد وهى انها كانت عاقرا لم تدل ان عجزت فيمنها هي في نخل شجرة بعثت بطائر يطعم فرخه  
 فتحرت نفسها للولد وتمنته كذا في ابى السعود ١٣ قوله واحست بالحمل اي بعد وقت  
 الدعاء المذكور بمره ٣ قوله وما يعزها اي ما يعرضها ١٣ قوله سميتا مريم  
 وهى بلقستم العابدة الخادمة للرب ١٣ ابو السعود ١٣ قوله الاسم الشيطان اي نفسه  
 في جنبه وظاهره حتى الانبياء وهو كذا ان قلت ان الانبياء معصومون من الشيطان فلا يسيل  
 لهم اجيب بانهم معصومون من وسوسة اغواءه لان نفسه في اجسامهم فان ذلك لا يقدر في  
 عصمتهم منه ان قلت ان موضوع الآية ان دعوة مريم كانت بعد منعها وتسميتها فلم تنتفع مريم من  
 نفس الشيطان وانما نعتت ولدها فقط فلم تحصل مطابقتها بين الآية والحديث الا ان يقال ان  
 حفظها من نفس الشيطان كان واقعا وان لم تدع حنة فدعوتها طابقت ما اراد الله بها ومع  
 ذلك فالمناسب للمفسر ان لا ياتي بالحديث تفسير الآية وقد ورد ان الشيطان تحسها ايضا الا انه  
 صادف الضمير ١٣ من ١٣ قوله فيستعمل صارفا الاستعمال ربح الصوت وهو الصراخ ١٣  
 قوله فلقبها اي رضى بها فادنته لبيت المقدس وخلصها من دنس الاطفال والنساء قوله يقبول  
 يحتمل ان الباء زائدة اي قبوله ويكون معصوبا على المصدر المذروف الزيادة والقبول لقبلا وتقبلا  
 يحتمل انها اصلية والمراد بالقبول اسم لما يقبل به الشيء كالوجور او السوطا ١٣ من ١٣ قوله ورائت  
 بها امها الملحوظ على قولها فلقبها ربهها واما قوله وابنتها نابتا حنا مؤخر في الواقع عن اتيان اسما  
 بها فانه بيان لما في مدة تربيتها ١٣ جل

الذرية فتنافسوا فيها لانها بنت امامهم فقال زكريا انا احق به لان خالتي عندي فقالوا لا حتى نقترع فانطلقوا وهم تسعة وعشرون الى نهر الاردن والقوا اقليمهم على ان من ثبت قلبه في الماء وصعد فهو اولي بها فثبت قلب زكريا فاخذها وبني لها غرفة في المسجد بسلم لا يصعد اليها غيره وكان ياتيها باكلها وشربها ودهنها فيجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء كما قال الله تعالى وكفلها زكريا ضمها اليه وفي قراءة بالتشديد ونصب زكريا متهودا ومقصورا والقاعل الله كلما دخل عليها زكريا المحراب العرفة وهي اشرف المجالس وجد عندها رزقا قال يريم اتي من اين لك هذا قالت وهي صغيرة هو من عند الله ياتيني به من الجنة ان الله يرزق من يشاء بغير حساب رزقا واسعا بلا تبعة هنالك اي لما رايتي زكريا ذلك و علم ان القادر على الاتيان بالشيء في غير حينه قادر على الاتيان بالولد على الكبير وكان اهل بيته انقرضوا دعا زكريا ربته لما دخل المحراب للصلوة جوف الليل قال رب هب لي من لدنك من عندك ذرية طيبة ولد اصالحا اناك سميه مجيب الدعاء فداته الملائكة اي جبرئيل وهو قائم يصلي في المحراب اي المسجد ان اي بان وفي قراءة بالكسر بتقديم القول الله يبشرك مثقالا ومخففا يعني مصدقا بكلمة كائنة من الله اي يعيسى انه روح الله وسمى كلمة لانه خلق بكلمة كن وسيدا متبوعا وحصورا ممنوعا عن النساء ونبيات من الصالحين روى انه لم يعمل خطيئة ولم يهرم بها قال رب اني كيف يكون لي غلم ولدا وقد بلغت الكبر عتيا اي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة وامراتي عاقرة بلغت ثمانين وتسعين قال الامير كذلك من خلق الله غلاما منكما الله يفعل ما يشاء لا يعجزه عنه شئ ولا يظهر هذه القدرة العظيمة الهائلة الله السؤال ليجاب بها ولما تاقته نفسه الى سرعة البشربه قال رب اجعل لي آية اي علامة على حمل امراتي قال ايتك عليه الا تكلم الناس اي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ثلثة ايام اي بليا ليها الارمز اشارت واذكر ربك كثيرا وسبحه صل بالعتشي والابكار او اخر النهار واواثله واذا قالت الملائكة

١٩ قوله الامير يريد ان يجر مبتدأ منذوف وقوله الله يفعل ما يشاء بيان لمن خلق غلاما منكما مع كونها كبرية من ١٢ قوله الامير الله السؤال وهو قوله اني يكون لي غلام المود قوله ليجاب بها اي بالظاهر بها ١٢ من الجمل ٢٠ قوله ليجاب علة لا لانه ان قلت ما الحكمة في قوله في قصته زكريا الله يفعل ما يشاء وفي قصته مريم خلق ما يشاء وقلت الحكمة ان خلق العادة في عيسى اعظم من عيسى فان عيسى لم يكن له اب مع كون امره عذرا ولما عيسى قابواه موجودان وان كان هناك مانع من الحمل فخير في جانب عيسى بالخلق الذي هو انشاء واخراج دون الفعل ١٢ ٢١ قوله ولما تاقته اي اشتاقت من التوق بمعنى اردت ومنه شدت لكذا في العراج ١٢ ٢٢ قوله تمتنع اي تمتنع بالنسبة عند وانت صحيح سوى كما في سورة مريم ان لا تكلم الناس ثلث ليال سوي الا انه حبس سانه عن الكلام كما قال الشيخ البهوي وظهر كلام القاضى انه لا يقدر على الكلام من الناس ١٢ ٢٣ قوله بليا ليها من ذلك اختار بعض الكبار الصوفية ان الخلو مع الرياضة بلوغ المروثات ايام وليا ليها يجعل ذكر الله فيها شعاره ووثاره ولا يتكلم فيها ١٢ ٢٤ قوله واذا ذكر ربك كثيرا سح بالعشي والابكار في ايام عمرك عن تكلم الناس وهي من الايات الباهرة والادلة الظاهرة وانما حبس سانه عن كلام الناس بخلص المدة لذكر الله لا يشغل سانه بغيره كما ان طلب الآية من اجل الشكر قيل لا ايتك ان تحبس لسالك الامن والشكر واحسن الجواب ما كان منزعا عن السؤال والعشي من حين الزوال الى الغروب والابكار من طلوع الفجر الى وقت العشي تعميم علم من هذه الآية انه لم يكن في شربتهم الاماراتان صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها كما رواه الساني من الدرر والكماليين ١٢ ٢٥ قوله صل ليويد هذا التفسير تبين الوقت اذا التسبيح لا وقت له مخصوص بخلاف الصلاة ١٢ ٢٦ قوله بالعشي وهو من حين تروى الشمس الى ان تغيب والابكار وهو من طلوع الفجر الى وقت العشي ١٢ سراج الميزان ٢٧ قوله واذا قالت الملائكة عطف على قوله اذ قالت امرأة عمران والمناجبة بينهما ظاهرة فان تلك قصة الام وهذه قصة البنت واما قصة زكريا فذكرت بينهما لان رؤيته الجماب في الاولى هي المملوكة كما على طلب الولد ١٢ صاوي

٢٨ قوله امامم وهو عمران بن ماثان وكان بنو ماثان رواس بني اسرائيل وملوكهم فيها وجر كونه امامهم وان لم يكن نبيا فالمراد بالامام الرئيس ١٢ جمل

٢٩ قوله والقوا اقليمهم الا قبيل هو سهام النشاب وقيل الاقليم التي يكتبون بها التوراة وكانت من سهام قومه على ان من ثبت قلبه في الماء وقفت عن الجري مع المادو بنو على القول بانها كانت سهام النشاب وقوله وصعد لم ينعش في الماد على استمرصا على واقفا على وجه الماد من غير خصوص فيه وهذا على القول بانها كانت من سهام فلوقال الشاش او صعد كان اوضح ليكون الكلام موزعا على الخلاف في الاقليم ١٢ جمل.

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله خالتي اي اشاع بنت فاقروا ١١ قوله قلم زكريا وفي القصص انهم القوا اقليمهم ثلث مرات في كل مرة كان يرتفع قلم زكريا على خلاف جرى الماد الى اسفله وجرت اقليمهم مع جرى الماد الى اسفل فاخذها زكريا وبني لها غرفة في المسجد ١٢ ١٣ قوله عرفة العرفة بالضم العلية قوله يسلم اي بمرقا لا يصعد اليها غيره وكان اذا خرج خلق عليها سبعة ابواب رواه ابن جرير عن الربيع بن انس ١٢ ١٤ قوله ممدودا ممن قرأ بالذکر النسب ومن قرأ بالقهر كان في محل النسب ١٢ ١٥ قوله العرفة وقيل المسجد كانت مساجدهم تسمى محراب وقيل هو مقام الامام من المسجد يسمى بالمحراب الناس عليه وتناضم فيه ١٢ ١٦ قوله بلا تبعة اي حق عليه فليس اعطاؤه الرزق لمح العباد عليه بل هو من فضل وجوده ١٢ صاوي ١٧ قوله هناك دعاء في ذلك المكان حيث هو قاعد عند مريم في المحراب اوفى ذلك الوقت فقد استعاد بنو نبيث وكمل للزمان لما راى حال مريم في كرامتها على الطور من ربتها رغب ان يكون لمن اشاع ولد مثل ولد اختها في الكرامة على النذر وان كانت ما قرأ عجزا فقد كان اما كذلك وقيل لما راى العاكفة في غير وقتها انبت على جواز ولادة العاقرة ١٢ ١٨ قوله لما راى من زكريا ذلك اي ما تقدم من قصته حيث دعيت الشدان برزقا لولد مع ياسا وكبر سنا فاجاب بها الله مع كونها ممن بيرة واعطاها مريم وجعلها افضل من الذكور وما رايها تماذقا من الجنة وكرها اكراما عظيما فكان ذلك الامر العجيب باعثاره على طلب الولد ١٢ صاوي ١٩ قوله وكان اهل بيته انقرضوا اي وكان اقارب زكريا عليه السلام ما تواروا لقطعوا وفي العراج قرمن فلان اي مات ١٢ ٢٠ قوله ذرية الذرية تطلق على المفرد والجمع فلذا قال المفسر اي ولما لما ١٢ صاوي ٢١ قوله بتقديم القول اي حال كون الملائكة تالين لان الله يشرك الجز ١٢ ٢٢ قوله شقلا اي والفعل حينئذ يعم اوله ومع ثانياه وكسر ثانياه المشكل و قوله ومخففا اي وهو يفتح اوله وسكون ثانياه وفتح ثانياه ١٢ ٢٣ قوله صدقا من ابن عباس ان عيسى كان اكبر سنا من عيسى ستة اشهر وكان عيسى اول من آمن به وصديق ياد كريمة الله رواس السدي في تفسيره من ابن سعودان اخت مريم قالت يا مريم اشعرت اني حملت قالت فانما حملت قالت فان لى ما في بطني سميت بطنك ١٢ ٢٤ قوله بكرة كن وقيل لان الكلمة التي قالها الله وهي كذلك الله يخلق ما يشاء وقيل لانه الكلمة التي قالها الله لانه يخلق في جيبها ١٢ صاوي ٢٥ قوله قوما السيد فيقول من ساد وهو الربيث الذي يتبع ١٢ ٢٦ قوله متبوعا اي يتبعه نفسه ١٢ ٢٧ قوله اني يكون لي غلام هذا الاستبعاد والاستعظام من حيث العادة والقدرة لان من حيث الشك ١٢ ملك ٢٨ قوله ما قرأوا القارمن لا يولد له رجلا كان او امرأة مشتق من العقر وهو القطع لقطع النسل في العراج عاقرة نازا فيده ومردك ادرا فرزند نشود ١٢.

اي جبرئيل يمرئيم ان الله اصطفك اختارك وطهرتك من مشيس الرجال واصطفك على نساء العالمين اي اهل زمانك  
 يمرئيم اقتني لربك اطيعه واسجدني واركني مع الزكيتين اي صلي مع المصلين ذلك المذكور من امر زكريا ومريم من انباء  
 الغيب اخبارا غاب عنك نوحيه اليك يا محمد وما كنت لديهم اذ يُلقون اقلامهم في الماء يفترون ليظنهم انهم يكفل يرفي  
 مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون في كفالها فتعرف ذلك فتخبره وانما عرفته من جهة الوحي اذكر اذ قالت الملكة اي  
 جبرئيل يمرئيم ان الله يبشرك بكلمة منه اي ولد اسمك للسينه عيسى ابن مريم ناطبها بنسبته اليها تنبها على انها تده بلا اب اذ  
 عادة الرجال نسبتهم الى اباؤهم وجنبا اذا جاز في الدنيا بالنبوة والاخرة بالشفاعة والدرجات العلى ومن المقرين عند الله و  
 يكلم الناس في المهدي اي طفل قبل وقت الكلام وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني كيف يكون لي ولد ولم يمسسني بشر بتزوج  
 ولا غيره قال الامر كذلك من خلق ولد منك بلا اب الله يخلق ما يشاء اذ افاض خلقه وانما يقول لئن فيكون اي  
 فهو يكون ويعلمه بالنبون والياء الكتب الخط والحكمة والتوراة والانجيل ونجعله رسولا الى بني اسرائيل في الصبا او بعد البلوغ  
 فنم جبرئيل في جيب دثعها فحملت وكان من امرها ما ذكر في سورة مريم فلما بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل قال لهم اني  
 رسول الله اليكم اني ابني قد جئتكم باية علامه على صدق من ربكم هي اني وفي قراءة بالكسر استينا فا خلق اصنور  
 لكم من الطين كهية الطير مثل صورته والكاف اسم مفعول فانفخ فيه الضمير للكاف فيكون طيرا وفي قراءة طاسرا ياذن الله  
 بارادته فخلق لهم الخفاش لانه اكل الطير خلقا فكان يطير وهم ينظرونه فاذا غاب عن اعينهم سقط ميتا وابرى اشفى  
 الائمة الذي ولد اعشى والابرض وخصالانها داعان اعشى اطباء وكان بعثه في زمن الطب فابرا في يوم خمسين الفيا بالبعاء  
 بشرط الايمان واخي الموتي ياذن الله بارادته كرهه لنفي توهم الألوهية فيه فاحيا عازما صديقاله وابن العجوز وابنة العاشق

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

له قول اي جبرئيل اشار بذلك الى ان من باب تسمية النام باسم العام تعظيما  
 له قول من مشيس الرجال اما تعظيما لمن المشيس فلم يثبت بل قيل انما صانفت  
 قيل المثل برفيضة واحدة ١٢ كالمين. قول واصطفك على نساء العالمين اي بان وحب  
 لك عيسى من غير اب ولم يكن ذلك لاحد من النساء بنادان كان من خصائص مريم عليها السلام  
 لكنه لا يلزم من هذه الغفيلة افضليتها مطلقا على فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وما نشئت زوجة  
 النبي عليه السلام رضى الله عنها لان هذه الغفيلة المخصوصة وان لم يكن فيها كفن فضايلها كثيرة ولوردة في  
 الاحاديث لا يوجد منها شئ في مريم عليها السلام ففاطمة وما نشئت رضى الله عنها افضل نساء العالمين  
 من الالدين والاخرين كما هو الذي سمعنا من المتقدم عند العلماء ١٣ له قول يا مريم الحكمة في ان الله  
 لم يذكر في القرآن امرأة باسم الا هي الاشارة بطرف معنى الذي لما قاله الكفار من انما زوجته فان العظيم  
 على الهمة يافت من ذكر اسم زوجته بين الناس فكان الله يقول لو كانت زوجة لى لما صرت باسمها  
 ١٤ له قول واسمى قدام السجود لشرفه والواد لا تقتضى ترتيبا ان كانت صلاتهم كصلاتنا  
 من تقدم الركوع على السجود وان كانت بالعكس فالامر ظاهر ١٥ مصادي ١٦ له قول من الركوع  
 لم يقل مع الركعات اما الركوع جمع المؤنث في الذكر بالتعليب او المعنى صلى مسكوة الرجال من  
 حيث التثنية وعلو الهمة لا مسكوة النساء من حيث التصريف وعدم التثنية ١٧ مصادي ١٨ له  
 قول اي صلى الى تفسير لا سمى وركن فاطمة الجزاء ولا يدرك كل تقدم السجود اما يكون الترتيب في  
 شرفهم كذلك واما كونه افضل الاركان واما يفتن اركن بالركعين ١٩ ابو السعود ٢٠ له قول  
 يفتنهم اي يلقون اقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة اختاروها للقرعة تبركاهم ٢١  
 قوله ليظنهم اي يعلموا وينظروا ايهم يكفل الهم وعجابه الكرمي قوله ليظنهم قدره ليعلم به قوله ايهم  
 يكفل مريم لان المعنى لتعليق الاقدام بالاستفهام اذ لا يعمل فيه ما قبله ولا هو ما تحكى بعد ١٢ المجلس  
 له قول اسم المسيح عيسى عيسى بدل من المسيح معرب من ايشوع بمعنى السيد سراج الميزور  
 المسيح اصله سيبا بالهريانية بمعنى مبادك او روح وقيل مشتق من المسيح لانه مسح بالبركة اذ مسح الارض  
 ولم يبق في موضع ١٣ له قول ابن مريم خبر مبتدأ محذوف اي هو ابن مريم ولا يجوز ان يكون  
 صفه عيسى لان اسمه عيسى فليس اسمه عيسى بن مريم ١٤ مصادي ١٥ له قول ذابها وهو  
 القوة والمنفعة والشرف ١٦ روح ١٧ له قول بالشفاعة لانه المتقين اما الشفاعة العظمى فهي  
 مخصوصة بنبيها صلى الله عليه وسلم ١٨ له قول في الهدى الهدى مسمى سمي به ما يهدى للعيسى اي  
 يسوي من مضمعه اه ابو السعود وفي تفسير الكبير في الهدى قولان اهد بها انه جبرئيل الثاني هو المعروف  
 الذي هو متبع العيسى والكلام على حذف المضاف اي في زمان الهدى ودمته واليه الشارح يقول اي  
 طفلا وعجابه الى البقاء في الهدى يجوز ان يكون حاله من الضمير في يكلم اي يكلم صغيرا ويجوز ان يكون ظرفا  
 وفي روح البيان اي يكلم حال كونه طفلا وكلام الانبياء من غير تفاوت يعني ان يكلم في حاله الطفولية

والكسوة على حد واحد من الكسوة من ثلاثين سنة الى اربعين دروي اذ لما بلغ عمره ثلاثين سنة  
 ارسل الله الى بني اسرائيل فكتب في رسالته ثلاثين شهرا ثم رفع الى السماء او جاده الوحي على رأس  
 ثلاثين سنة فكتب في نبوة ثلاث سنين واشترأ ثم رفع اه وحكي عن مجاهد قال قالت مريم كنت  
 اذ خلوت انا وعيسى حدي وحده فاشغلتني انسان سجد في بطني وانا اسمع فان قيل فما تلك البشارة  
 بكلام كهلا واناس في ذلك سوادا اجيب بان بشر بابا به حتى الى ان يتكلم ولعدم التفاوت بما بين  
 ١٢ سراج النير ١٣ له قول الخط فكان احسن الناس عطا وعجابه الى السجود وتعلمه الكتاب اي  
 الكتاب اذ وحس الكتاب الالهية ١٤ له قول والتوراة ان قلت انما كتاب موسى اجيب بان  
 كان يخطها ويتعمدها بالامساخ منها في الانجيل ١٥ له قول ونجد رسولا اشار الى انه  
 منصوب بفعل معقول لا بقى بالمعنى ١٦ من الكرمي ١٧ له قول في الصبا وهو ابن ثلاث سنين  
 ويقول او بعد البلوغ اي وهو ابن ثلاثين سنة وكلا القولين ضعيف والمعتد ان نبى على راس الالدين  
 وعاش ميميا ورسولا ثمانين سنة فلم يرفع الا وهو ابن مائة وعشرين سنة ١٨ له قول ولما  
 درع المرأة قيصا وفي المراح درع جبرائيل ١٩ له قول ملاك في سورة مريم اي من  
 قوله تعالى واذا ذكر في الكتاب مريم اذ انبذت من اهلها مكانا شرقيا الى قوله ولما بعثت ميسا ١٢ -  
 ٢٠ له قول اي بان يشره الى ان موضع هذه الجملة يورد ذلك مذهب الخليل كما صرح به ابو  
 البقاء ٢١ له قول هي الى اشار بتقدمه الى ان الفع الهمة في محل دفع خبر مبتدأ محذوف  
 ٢٢ كرمي ٢٣ له قول اموردع بذلك ما يقال ان الخلق هو الابداء بعد عدم وهو  
 مخصوص بالشد تعالى فاجاب بان معنى الخلق التعمير ٢٤ له قول كم اي لا يكلم  
 بمعنى التعمير لا ياباكم ورفع كذا بكلمة اي ١٢ روح ٢٥ له قول والكاف اسم مفعول اي معنى  
 مماثل فيكون المعنى فاصوركم من الطين مماثل هيئة الطير كذا استفاد من عبارة الى السعود وغيره  
 وقوله التعمير لكاف اي فالفتح في ذلك الشئ المماثل لهية الطير ٢٦ له قول  
 اكل الطير خلقا اي لان لسانا وثديا واذا ناطق كالنساء ويظن من جبرئيل ولا يبره الا في  
 ساعة بعد المغرب وبعد الصبح وما بقي من الزمان هو فيه امي ١٢ مصادي ٢٧ له قول سقط ميتا  
 ليتيمه فعل الخلق من فعل الله ٢٨ روح ٢٩ له قول ميتا كذا معي عن ذهب بن منبه وقيل كان  
 يعيش يوما واحدا ٣٠ له قول لانها داران اعيان الالهادى مرثان الجمجم الاطباء والالهادى المرثى  
 كذا في المصباح ٣١ له قول بشرط الايمان اي كان بشرط على كل من ابراه ان يؤمن به ٣٢  
 ٣٣ له قول وحي الموتى باذن الله كان عليه السلام يبعث الموتى بيحيى يا حيوم كذا في الكعبة فشاوا  
 و اليونس عن فقال الميت لا يحيى بالعلاج فان كان يبعث الموتى فحيى وليس بيطيب فطوبى  
 يحيى الموتى فاجاب اربعة انفس كذا في روح البيان ٣٤ له قول فاجبا ما زرا اي ارسلت  
 اخته الى عيسى ان اخاك ما زرا يموت وكان بينه وبين عازرا ثلثة ايام فاتاها هو واصحابه فوجدوه  
 قد مات منذ ثلثة ايام فقال لا خسرنا انطلقى الى قبره فانطلقت معهم الى قبره فدعا الله فقام عازروا  
 يعطرون من قبره وبقى وولد له ٣٥

فعا شوا وولد لهم وشام بن نوح ومات في الحال وأبنتكم بما تاكلون وما تدخرون تخبأون في بيوتكم ما لم اعينه فكان يغير الشخص  
بما اكل وما ياكل بعد ان في ذلك المذكور لاية لكم ان كنتم مؤمنين ٥ وجئتكم مصدا قالبا بين يدي قبلي من التوراة ولاجل  
لكم بنص الذي حرم عليكم فيها فاحل لهم من السمك والطير ما لم يصيصة له وقيل احل الجميع فبعض بمعنى كل وجئتكم  
بآية من آياتكم ٦ كرهه تأكيد اولي بني عليه فالتقوا الله وأطيعون ٧ فيما امركم به من توحيد الله وطاعته ان الله ربي وربكم  
فاعبدوه هذا الذي امركم به صراط طريق مستقيم ٨ فكذبوه ولم يؤمنوا به فلما احس علم عيسى منهم الكفر واراد واقتله  
قال من انصاري اعواني ذاهبا الى الله لانصر دينه قال الحواريون نحن انصار الله اعوان دينه وهم اصفياء عيسى اول من امن به  
وكانوا اثني عشر رجلا من الحواريين وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين يحوزون الثياب اي يبيضونها امكا صدقا والله والشهد  
يا عيسى يا انا مسبلون ٩ ربنا امنا بما انزلت من الانجيل والتبغنا الرسول عيسى فاكتبنا معه الشهادين ١٠ لك بالوحداية ولرسولك  
بالصدق قال تعالى وذكروا اي كفاري بني اسرائيل بعيسى اذ وكلا به من يقتله عيلة ومكر الله بهم بان القى شبهه عيسى على  
من قصد قتله فقتلوه ورفع عيسى والله خير المبكرين ١١ اعلمهم به اذ كرا قال الله لعيسى اني متوحيك قابضك ورافعك اني من  
الاسماء ١٢

١٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله وسام بن نوح فانه عليه السلام جاء الى  
قمره فخرج من قبره وقد شاب نصف رأسه خوفا من قيام الساعة ولم يكن يشيخون في ذلك الزمان  
فقال قد اتت القبر فقال لا تكن دعوتك باسم الله الاعظم ثم قال لم تزل بشرط ان يعيدني  
الشد من سمكات الموت فدعا الله ومات في الحال ١٢ **٢** قوله واذا كان ما جئنا فان عيسى فخرج بينهم قتال عظيم ١٣ ما دى **٣** قوله  
فقتلوه روى انهم كانوا اثني عشر رجلا مجتمعين في بيت فاتفقوا واهد منهم دول اليهود عليه والقي  
الله شبهه على من تافق فاخذ ذلك المناقح وقتل وصلب على عيسى واخرج النساء  
وابن ابى حاتم عن ابن عباس لما اراد الشدان برفع عيسى خرج على اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا  
فقال ان منهم من يكفر من بعد ان آمن ثم قال انهم يطعن عليه شبهي فيقتل مكان فيكون في الجنة  
فقام شاب احد منهم فقال اتا فقال اجلس ثم اعاد فاد فقال اجلس ثم اعاد فاد الثالثة  
قال فصلب بعد ان رفع عيسى الى السماء وجاء الكلب من اليهود فاخذوا الشاب ١٤ **٤** قوله  
لا يفارق ساعة وهو معناه وايدناه بروح القدس فلما ارادوا ذلك امره جبريل ان يدخل بيته  
فيروزه فدخل البيت اخرج جبريل من تلك الروضة وكان قد القى شبهه على غيره فاخذوا  
صلب ١٥ **٥** قوله اني متوحيك اسم فاعل من التوفي بمعنى تمام كرفقن حتى كذا في  
الصرح وفي القاموس وغيره التوفي اذنا في الالف والياء وفي القاموس متوحيك وراخك الى كلاهما  
للمستقبل والتقدير انك ومتوحيك لان رفع الى السماء ثم توفي وفي العباسي ثم متوحيك  
قابضك بعد النزول وفي معالم التنزيل قال الحسن والكلبي واين جرح ان قابضك وراخك  
من الدنيا الى من غير موت وفي تفسير الكبير معنى قوله اني متوحيك اي اني متمم عمرك في الجنة اقول  
فلا تترك حتى يقتلك بل انا افعلك الى ساني ومقرمك بلا تكتي وامونك من ان يتكلم من تنكك  
وهذا دليل حسن آه وايضا فيه وقد ثبت بالدليل انه حي وورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
سينزل ويقبل الرجال ثم ان تعالي يتوفاه بعد ذلك آه وفي ابن ماجه حديثنا ابو بكرين الى شبيبة  
ثنا سفين بن عبيد بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وامام عاد لا فيك الصليب ويقتل  
الخنزير ويضع الحجرية ويغيب المال حتى لا يقبل احد في ابي داود ثم ينزل عيسى بن مريم عليها  
السلام عند المنارة البيضاء مشرق دمشق مخلص المدينة وفي صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى  
الله عليه وسلم ونحن نتذكار فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انما من تقوم حتى تروا قبلها  
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى  
الله عليه وسلم ويا جوج وما جوج آه وفي المشكوة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيزوج ويولد له ويكف ثمسا ولد بعين سنة ثم يموت  
فيه من مومي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر وراه ابن الجوزي وفي  
عقائد النفسي وشرحه واخر النبي عم من اشرط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض ويا جوج و  
يا جوج ونزول عيسى من السماء وطلوع الشمس من مغربها فوجوه لانها امور ممكنة اخبر بها الصادق  
العلي وفي فقه الاكبر وشرحه ونزول عيسى من السماء كما قال الله تعالي اني اعلى علم الساعة اي علامته  
القيامه وقال الله تعالي وان من اهل الكتاب الا ليوثن بر قبيل مومي اي قبيل عيسى بعد نزوله عن ربك  
الساعة فيمير الملل واردة قالما صل ان نزول عيسى وحياته ثابت باحاديث الصحاح وغيرها فممكنها  
من اهل البدعة ولا اعتبار فيه قول البعض فعلينا اتباع جمهور المفسرين والعقائد الاسلامية والامامة  
ولقد اطننا الكلام فيه لان كان بعض الناس في زمن من الازمنة يكره لامة عيسى ونزول من السماء  
يدعو لنفسه انه عيسى وعرضه من هذا الخوف العوام فهو ضال مبتدع كذاب ومن اتبعه فهو ايضا في  
هذا الخلق ١٦

قتله جاءه جبريل فوجهه في مكان في سقفه فزجته فرفع من تلك الفرجة الى السماء وامر ملك  
اليهود رجلا اسمه طليا لوس ان يدخل على عيسى فيقتله فلما دخل فلم يجده فخرج وقد القى الله  
شبهه عيسى عليه فلما رآوه ظنوه عيسى فقتلوه ونقشوا على عيسى فلم يجدوه ثم قالوا اذا كان هذا عيسى  
فان ما جئنا واذا كان ما جئنا فان عيسى فخرج بينهم قتال عظيم ١٣ ما دى **٤** قوله  
فقتلوه روى انهم كانوا اثني عشر رجلا مجتمعين في بيت فاتفقوا واهد منهم دول اليهود عليه والقي  
الله شبهه على من تافق فاخذ ذلك المناقح وقتل وصلب على عيسى واخرج النساء  
وابن ابى حاتم عن ابن عباس لما اراد الشدان برفع عيسى خرج على اصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا  
فقال ان منهم من يكفر من بعد ان آمن ثم قال انهم يطعن عليه شبهي فيقتل مكان فيكون في الجنة  
فقام شاب احد منهم فقال اتا فقال اجلس ثم اعاد فاد فقال اجلس ثم اعاد فاد الثالثة  
قال فصلب بعد ان رفع عيسى الى السماء وجاء الكلب من اليهود فاخذوا الشاب ١٤ **٥** قوله  
لا يفارق ساعة وهو معناه وايدناه بروح القدس فلما ارادوا ذلك امره جبريل ان يدخل بيته  
فيروزه فدخل البيت اخرج جبريل من تلك الروضة وكان قد القى شبهه على غيره فاخذوا  
صلب ١٥ **٦** قوله اني متوحيك اسم فاعل من التوفي بمعنى تمام كرفقن حتى كذا في  
الصرح وفي القاموس وغيره التوفي اذنا في الالف والياء وفي القاموس متوحيك وراخك الى كلاهما  
للمستقبل والتقدير انك ومتوحيك لان رفع الى السماء ثم توفي وفي العباسي ثم متوحيك  
قابضك بعد النزول وفي معالم التنزيل قال الحسن والكلبي واين جرح ان قابضك وراخك  
من الدنيا الى من غير موت وفي تفسير الكبير معنى قوله اني متوحيك اي اني متمم عمرك في الجنة اقول  
فلا تترك حتى يقتلك بل انا افعلك الى ساني ومقرمك بلا تكتي وامونك من ان يتكلم من تنكك  
وهذا دليل حسن آه وايضا فيه وقد ثبت بالدليل انه حي وورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
سينزل ويقبل الرجال ثم ان تعالي يتوفاه بعد ذلك آه وفي ابن ماجه حديثنا ابو بكرين الى شبيبة  
ثنا سفين بن عبيد بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وامام عاد لا فيك الصليب ويقتل  
الخنزير ويضع الحجرية ويغيب المال حتى لا يقبل احد في ابي داود ثم ينزل عيسى بن مريم عليها  
السلام عند المنارة البيضاء مشرق دمشق مخلص المدينة وفي صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى  
الله عليه وسلم ونحن نتذكار فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انما من تقوم حتى تروا قبلها  
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى  
الله عليه وسلم ويا جوج وما جوج آه وفي المشكوة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيزوج ويولد له ويكف ثمسا ولد بعين سنة ثم يموت  
فيه من مومي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابي بكر وعمر وراه ابن الجوزي وفي  
عقائد النفسي وشرحه واخر النبي عم من اشرط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض ويا جوج و  
يا جوج ونزول عيسى من السماء وطلوع الشمس من مغربها فوجوه لانها امور ممكنة اخبر بها الصادق  
العلي وفي فقه الاكبر وشرحه ونزول عيسى من السماء كما قال الله تعالي اني اعلى علم الساعة اي علامته  
القيامه وقال الله تعالي وان من اهل الكتاب الا ليوثن بر قبيل مومي اي قبيل عيسى بعد نزوله عن ربك  
الساعة فيمير الملل واردة قالما صل ان نزول عيسى وحياته ثابت باحاديث الصحاح وغيرها فممكنها  
من اهل البدعة ولا اعتبار فيه قول البعض فعلينا اتباع جمهور المفسرين والعقائد الاسلامية والامامة  
ولقد اطننا الكلام فيه لان كان بعض الناس في زمن من الازمنة يكره لامة عيسى ونزول من السماء  
يدعو لنفسه انه عيسى وعرضه من هذا الخوف العوام فهو ضال مبتدع كذاب ومن اتبعه فهو ايضا في  
هذا الخلق ١٦



الدنيا من غير موت ومطهر لك مبعداك من الذين يكفروا وجاهل الذين اتبعوك صدقوا نبوتك من المسلمين والنصارى فوق  
الذين كفروا بك وهم اليهود يعلونهم بالهجة والسيف الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من  
امم الدين فاتما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل والسلبى والجزية والآخره بالنار وما لهم من نصيبين  
مانعين منه واتما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيوفى لهم بالياء والنون اجورهم والله لا يحب الظالمين اي يعاقبهم روى ان الله تعالى  
ارسل اليه سحابة فرغته فتعلقت به امه بكت فقل لها ان القيمة تجمعنا وكان ذلك ليلة القدر بيت المقدس وله ثلث وثلثون  
سنة وعاشت امه بعده ست سنين و روى الشيخان حديث انه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا صلى الله عليه و  
سلم ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية وفي حديث مسلمانة يمكث سبع سنين وفي حديث ابى داود  
الطيالسي اربعين سنة وتوفى ويصلى عليه فيقول ان المراد بمجموع كعبته في الارض قبل الوقوع وبعده ذلك المذكور من امره يسرى  
تتلوه نغمه عليك يا محمد من الآيات حال من الهاء في تلوته وعامله ما في ذلك من معنى الاشارة والذكر الحكيم المحكم اي القرآن  
ان مثل عيسى شانه الغريب عند الله كمثل آدم كشانه في خلقه من غير ابوهومن تشبيهه الغريب بالاعراب ليكون اقطع للخصم  
واوقع في النفس خلقه اي ادمى قلبه من تراب ثم قال له كن بشرا فيكون اي فكان وكذلك عيسى قال له كن من غير اب فكان  
الحق من زريك خبر مبتدأ محذوف اي امر عيسى فلا تكن من المستزين الشاكين فيه فمن حاكك جادلك من النصارى فيه من  
بعد ما جاء له من العلم بامر الله فقل لهم تعالوا ائنا واولادنا وبناتنا ونساءكم ونساءكم وانفسنا وانفسكم فجمعهم ثم نبههم بتضرع في  
الدعاء فيجعل لعنت الله على الكاذبين بان نقول اللهم العن الكاذب في شان عيسى وقد دعا صلى الله عليه وسلم وقد نجران  
لذلك لها حاجة فيه فقالوا حتى ننظر في امرنا ثم تاتيک فقال ذوراهم لقد عرفتم نبوته وانه ما ياهل قوم نبيا الا اهلكوا  
فوادعوا الرجل وانصر فوافا توه وقد خرج معه الحسن والحسين وفاطمة وعلي رضى الله عنهم وقال لهم اذ دعوت فاموتوا فابوا  
ان يلاعنوا وصالحوه على الجزية رواه ابو نعيم وروى ابوداود انهم صالحوه على الفى حلة النصف في صفر والبقية في رجب و  
ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح وروى احمد في مسنده عن ابن عباس رضى

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحد جلالين

١٤ قوله وما عمل الذين اتبعوا اي اجوك وانتسبوك فان صدقوا بجمه  
ايضا واجوه او ما قبل بيشة فقد تم لهم العزى الدنيا والاخرى وان لم يصدقوا بجمه ولم يحجوه فقد جازفا  
عز الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق فالنصارى لهم عز في الدنيا وسلطنة على اليهود والى يوم القيمة  
١٥ قوله يعلونهم قال النيشابوري فلا ترى ملك يهودى في الدنيا وقال القاسمي والى  
الآن لم يسمع طيرة اليهود عليهم الا كقوله يعلونهم اي يعلون المتبعين اليهودى في قالب الامور  
متبعوه من امن بنبوتهم من المسلمين والنصارى والى الآن لم يسمع طيرة اليهود عليهم الا بجمه صاوى  
١٦ قوله والسبى سبي برده كردن ١٢ مراح كقوله وثلاث وثلاثون سنة عبادة  
المواهب مع شرحها للزرقانى واما يكون الوصف بالنبوة بعد بلوغ الموصوف بها اربعين سنة  
اذ هو من الكمال وهما تبعث الرسل ومقادير هذا المصراع على جميع الانبياء حتى يعيسى بن مريم  
فهى زاد المعاد ما يذكر ان عيسى رفع وهوا بن ثلث وثلثين سنة لا يعرف به اثر متصل بحسب المعير  
المير قال الشامى وهو كما قال خان ذلك انما روى من النصارى والمصرح به فى الاحاديث النبوية انه  
انما رفع وهوا بن مائة وعشرين سنة ثم قال اي الزرقانى رحمة ووقع لما في جلال الدين السيوطى فى  
تكملة تفسير المحلى وشرح النقاية وغيرهما من كتبه الجزم بان عيسى رفع وهوا بن ثلاث وثلثين سنة  
ويكفى بعد نزول سبع سنين وما زالت العجب مع مزيد حفظه واتقائه وجمعه للعقول والمنقول حتى  
رأيت في رفقة الصعود رجح عن ذلك انتهى ١٢ جمل قوله ويحكم بشرية نبينا ان قلت  
ان وضع الجزية ليس من شرع نبينا احسب بان من غير ان افه با مقيا بنزل موسى كما انجزه لك نبينا  
فوضعا ايضا من شرعنا ١٢ صاوى قوله الصليب هو المربيع من التشب للنصارى  
يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة على تلك الصورة وقيل هو مثلث كالتشال بعينه  
النصارى ١٣ كقوله فيقول ان المراد بمجموع بيشة اي فلاتنا في بين الحدثين ١٢  
قوله مثل عيسى سبب نزولها ان وفد نجران قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انك تسب  
صاحبنا فقال من هو قالوا عيسى نزع ابن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ما نزع عبد الله  
ورسول فقالوا بل لم مثل من الخلق خلق من غير اب فنزلت الآية ١٢ صاوى قوله بالاعراب  
اي لان آدم من تراب وام فوا عذب من عيسى ١٢ جمل قوله خبر مبتدأ اي الحق خبر مبتدأ

ومن ركب خبر بوجه محمول الحق مبتدأ ومن ركب خبره اي الحق المذكور من السنة ١٢  
قوله الشاكين فغيره اي فى امر عيسى زعموا منهم انه ليس على الشان المسمى ١٢ روح البيان  
قوله بامرهم اي بامر عيسى بان يبعث جند الله وسوله ١٣ قوله تعالوا فاعل امره بنى على حذف  
النون والواو فاعل واصلا تعالوا ليوافقت الياء الفاعل كما وانفتاح ما قبلها ثم حذفتم لانها  
ساكنة مع الواو ١٢ جمل قوله ثم نبههم على الشىء والبعير ايهما لم يستعمل  
فى الاسير يسأل فى الدعاء سواء كان لعنة اولادى او الكشاف اصل البسلة اللعنة والدعاء ثم شاع فى مطلق  
الدعاء ١٣ كتحليله وقع البحث عند شيخنا العلامة الدواى قدس الله سره فى جواز المبالغة بعد  
النبي صلى الله عليه وسلم فكتب رسالة فى شروطها المستنبط من الكتاب والسنة والآثار وكلام  
الائمة وما حصل كلامه فيها انها لا تجوز الا فى امرهم شرعا ووقع فيه اشتباهه وعدا لاداءه بتيسره ودعوا للمبالغة  
فحشره كونها بعد قامة الجزية والسبى فى الغزاة الشبهة وتقديم النسخ والا نذر عدم نفع ذلك ومساس  
العزوة اليها آه من تفسير الكازرونى ١٢ جمل قوله نجران بفتح النون ببلد باليمن سمى بنجران  
بهن زيد بن سبأ وكانوا نصارى وكانوا ستمين ركبها ١٢ كقوله قوله عرفت نبوته روى رواية  
انه قد اعترف به من الاسلام وقال اعلم انه نبى ولكن طوك الروم شرفنا وادنا بما موالى فتم على دينهم  
١٣ كقوله فوادعوا الرجل اي صالحوه فوادع تصالح كذا فى المعراج والرجل محمد صلى الله  
عليه وسلم ١٢ كقوله فابوا ان يلاعنوا وذلك لانهم لما راوا النبي ومن معه قال اسحق بنجران  
يا معشر النصارى انى لارى وجوبا لوسا لوالله ان يذبل جيلنا من مكانه لانه لا يزال بها فلا تها بلوا فنهضوا واولا بنجران  
على وجه الارض فعرضوا لى لى القاسم راينا ان لانها بك فصالحهم على الفى حلة كل سنة فقال عليه  
السلام والذى نفسى بيده ان السلاك قد تدلى على اهل نجران ولولا انهم لمسيخوا اقردة وحناء عدا ما علم  
الانسان والنساء وان كان المبالغة تخفى به ومن يكاد يهرلان ذلك دل فى الدلالة على ثقته بما لا يستطيع  
بعد قرحته استمر على تعريض اعتربه واظلا كعبه لذلك ولم يفتقر على تعريض نفسه لروى عنه كذب  
خصمه حتى يملك خصمه اجمته واعترته ان تمت المبالغة وخص النساء لانهم اعز الاهل بالصغار  
بالقبول وقد سمى فى الذكر على النفس لينة على قرب مكانهم ومنزلتهم وفيه دليل واضح على صفة نبوة النبي  
صلى الله عليه وسلم لانه لم يروا من موافق ومخالف انهم اجابوا الى ذلك ١٢ كقوله من ابن  
عباس الخ اى ورواه صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده ان السلاك قد تدلى على اهل نجران  
ولولا انهم لمسيخوا اقردة وخنازير ولا مزم عليهم الولادى ناروا ولم يبق نهرانى على وجه الارض الى يوم  
القيمة ١٢ صاوى

الله تعالى عنهما قال لو خرج الذين يبأهلونه لرجعوا ليجدون مالا ولا اهلا وروى الطبراني مرفوعا لو خرجوا لاحترقوا ان هذا المذكور لهو القصص الخبر الحق الذي لا شك فيه وما من نائفة الى الا الله وان الله لهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه وان تولا عرضوا عن الايمان فان الله عليهم بالمفسدين فيجازيهم وفيه وضع الظاهر موضع المضمر قل ياهل الكتب اليهود والنصارى تعالوا الى كلمة سواء مصدر بمعنى مستواصها بيننا وبينكم هي الانعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كما اتخذتم الاحبار والرهبان فان تولا عرضوا عن التوحيد فقولوا انتم لهم اشهدوا يا ايها المسلمون هوحدون وتزل لما قالت اليهود ابراهيم يهودى ونحن على دينه وقالت النصارى كذلك ياهل الكتب لم تحاجون تخاصمون في ابراهيم بزعمكم انه على دينكم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعدة بزمت طويل ويعد نزولهما حدثت اليهودية والنصرانية افلا تعقلون بطلان قولكم ها للتنبيه انتم مبتدأ يا هؤلاء والخبر حاجتم فيما لكم به علم من امر موسى وعيسى وزعمتم انكم على دينهما فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم من شان ابراهيم والله يعلم شانه وانتم لاتعلمون قال تعالى تبارك اسم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا ما علا عن الاديان كلها الى الدين القيم مسلما موحدا وما كان من المشركين ان اولى الناس احقهم ابراهيم للذين اتبعوه في زمانه وهذا القوي محمد لما وفقته له في اكثر شرعه والذين امنوا من امته فهم الذين ينبغى ان يقولوا نحن على دينه لانتم والله ولى المؤمنين ناصرهم وحافظهم وتزل لما دعا اليهود معا ذوا حذيفة وعمالا الى دينهم وددت ظافئة من اهل الكتب لو يضلواكم وما يضلون الا انفسهم لان اثم اضلالهم عليهم والمؤمنون لا يطعونهم فيه وما يشعرون بذلك ياهل الكتب لم تكفرون بايات الله القران المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم وانتم تشهدون تعلمون انه حق ياهل الكتب لم تلبسون تخطون الحق بالباطل بالتحريف والتزوير وتكفون الحق اى نعت النبي صلى الله عليه وسلم و

٦٤

الماتع من كونهم على دين ابراهيم تغييرهم وتبديلهم والافلا تكسوا بالسورة والانجيل حقيقة لما اختلفوا وكانوا على دين ابراهيم ١٣ صاوى الله قوله افلا تعلمون التوراة واغلاة على مقدر هو المخطوف عليه بهذا العاطف المذكور لا يستكفون فلا تعلمون بطلان قولهم ادا تقولون ذلك فلا تعلمون بطلان ١٢ البوالسعود الله قوله يا هؤلاء جملة النصارى معتزلة بين المبتدأ والنجوى ومتمم ان يكون بنولاً وخبر لا يتم وصاحبه جملة اخرى مبنية للاولى اى انتم هؤلاء الحق وبيان مما تفكر انكم جادتم فيما لكم به علم مما وجدتموه في التوراة والانجيل عناداً وتدون وردوه فلم تجدوا في العلم بكم به ولا ذكر لكم كتابكم من دين ابراهيم كفا قال القاصي البيضاوى ١٣ الله قوله يا هؤلاء حذفت حرف التاء مع اسم الاشارة من ذهب كوفى كما فى الخلاصة ١٣ الله قوله فيما لكم به علم فيما معنى الذى اذكرة موسى و علم يتبادر اذكم فخره ويري موضع نصب على الحال صفة لعلم فى الاصل قدمت عليه كما فى ابى البقاء ١٢ الله قوله من شان ابراهيم اى فيما لا ذكر فى كتابكم ولا علم بكم من دين ابراهيم اذ لا ذكر له من قبله السلام فى احد الكتابين قطعا ١٢ الله قوله موحدا اشار به الى ان كان على طاعة التوحيد على طاعة الاسلام المحمدي والاشراك اللازم لانهم يقولون طاعة الاسلام حدثت بنزول القران على محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم قبل محمد مدة طويلة فكيف يكون على طاعة الاسلام اى اذ نزل القران فعلم ان المراد يكون ابراهيم مسلما اذ كان على طاعة التوحيد على طاعة هذه الملة اذ كرمي ١٢ جمل الله قوله من المشركين كان ادراوا بالمشركين اليهود والنصارى باشرابكم به عزير او المسيح او ما كان من المشركين كما لم يكن منهم ١٢ مارك الله قوله يا ابراهيم تعلقى باولى واولى افضل تفضيل من الولي وهو القرب والمعنى ان اقرب الناس بر واخصهم ١٣ ج الله قوله للذين اتبعوه حلالا ما زائدة للتوكيد وى لام الابدان كذا فى الجمل ١٣ الله قوله لموافقته فى اكثر شرع فحقا لله محمد التى هو عليها التخالف ما قصه الله فى كتابه عن ابراهيم اذا علمت ذلك فالناس للمفسران يقول موافقته لى الاموال ويقال الموافقة فى الفروع من حيث السورة فان شريعة محمد سيرة ابراهيم ١٣ صاوى الله قوله اى الذين اتبعوا ابراهيم فى زمانه ومحمد والمؤمنون ١٣ جمل الله قوله ودت طاعة اى اجبت ولو مصدرية والمعنى اجبت جماعة من اليهود والنصارى اصطلاح اى رجوعكم عن دين الاسلام الى الكفر وكانوا يتودون اليهم بالهدايا ١٣ صاوى الله قوله لانتم انتم الاسلام اى اضلال المؤمنين والا فانضال المؤمنين لم يقع حتى يا ثوابه ١٣ جمل الله قوله بذلك اى باختصاص حال اضلالهم ١٣ ج الله قوله تعلمون اذ حق فسر الشادة بالعلم لانها الخبر القاطع فيلزمها العلم ١٣ جمل الله قوله الحق بالباطل المراد بالحق ايمان موسى وعيسى وبالباطل كفر محمد صلى الله عليه وسلم فالتعريف بالعلم لم يخلطون الايمان بالكفر بالتحريف والتزوير وذلك ان اجاد اليهود كانوا يكتمون نعت محمد صلى الله عليه وسلم عن الناس فاذا اخطا بعضهم ببعضهم اخطوا ذلك فيما بينهم وشبهوا اذ حق كذا فى الجمل مع تفسير ١٣ ج الله قوله بالتحريف اى التكميل والتبديل وفى الصراح تحريف كذا فى الجمل مع تفسير ١٣ ج الله قوله ولجذبوا بها هذا التفسير الذى كان

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
 الله قوله ان هذا هو القصص الحق بهذا التسمية ما قبله واسم الاشارة ما عدا على ما ذكر من امر عيسى وابراهيم بنى الله واكد الجملة بان واللام وكونها معرفة الطرفين لشدة انكارهم ١٣ صاوى الله قوله وما من الا الا الله يجوز فيه وجهان احدهما ان من الابدان او من مزينة فيه والا الشجرة تقديره ما الا الا الله وزيدت من الاستغراق والعموم والثاني ان يكون الخبر مضمر تقديره وما من الا الا الله والا الله بدل من موضع من الا لان موضع رفع بالابتداء ١٣ صاوى الله قوله من زائدة اى الاستغراق تأكيد المراد على النصارى فى تفسيرهم ١٣ كمالين الله قوله وفيه وضع الظاهر فى المفسرين ليدل على ان التولى والاعراض عن التوحيد افساد الدين ١٣ كما الله قوله تعالوا الى كلمة بينى تعالوا اليها حتى لا تقول عزيز بن الشاذلى واصح ابن الشاذلى كل واحد منهما بعضنا وبشر شلتا ولا تطيح اجارنا فيها احد لثا من التحريم والتحليل من غير رجوع الى ما شرع الله وعن عدى بن حاتم ما كنا نعبدكم يا رسول الله قال ليس كانوا يسلمون لكم ويحرمون فشاغدون بتولم قال تم قال هو ذلك ١٣ صاوى الله قوله مستواصها اى لا يختلف فيه الرسل والكتب كذا فى الخطيب ١٣ ج الله قوله كما اتخذتم الاحبار والرهبان الذين يملكون ما نزل قوله تعالوا اجابتم ورميهم اربابا من دون الله قال عدى بن حاتم ما كنا نعبدكم قال ليس يملكونكم ويحرمون فشاغدون بتولم قال نعم قال هو ذلك اى اذكم بتولم ١٣ صاوى الله قوله اشهدوا اى لا تشكوا فوجب عليكم ان تعترفوا وتسلموا باننا مسلمون ودينكم كما يقول القالب المغلوب فى جمل او صرخ اعترف باى انا القالب وسلم الى الغلبة ١٣ صاوى الله قوله انظر الى ما راعى فى هذه القصة من المبالغة فى الارشاد وحسن التدرج فى الحاج بين اول الاحوال عيسى وما تاعوا عليه من الاطوار المتتابعة لا تترك ثم ذكر ما يمكن عقدهم ويبرز شبههم فلما راي عنادهم ولجاجهم دعا هم الى المبالغة بتوسع من الاعجاز ثم عرضوا عنها وانقادوا لبعض الانقياد وعاد عليهم بالارشاد وسلك طريقا سهلا والزم بان دعا هم الى ما وافق عليه عيسى والانجيل وسائر الانبياء والكتب ثم لم يمد ذلك ايضا عليهم وطمع الى ايات لا يسمع والند لا تفتى عنهم اعرض عن ذلك وقال اشهدوا باننا مسلمون ١٣ انوار التنزيل ١٣ ج الله قوله بزم طويل اذ كان بين ابراهيم وموسى الف سنة وبين موسى وعيسى الف سنة فكيف يكون ابراهيم على دين لم يحدث الا بعدة بازمه متطاوله آه روح خطر بهالى وقت هذا التحريف لقاتل ان يقول لم لا يجوز ان تقول اليهود ان ابراهيم كان يهوديا بمعنى ان كان على الدين الذى عليه اليهود وقول النصارى ان ابراهيم كان نصرانيا بمعنى ان كان على الدين الذى عليه النصارى فكون التوراة والانجيل نازلين بعد ابراهيم لا ينافى فى كونه يهوديا او نصرانيا بهذا التفسير كما ان تقول ان ابراهيم كان على دين الاسلام والاسلام انما انزل بعده بزمان طويل فزادت جوارى فى تفسير الكبر ان القران ابراهيم كان حنيفا مسلما وليس فى التوراة والانجيل ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا فظهر الفرق ١٣ ج الله قوله ولجذبوا بها هذا التفسير الذى كان

٧٤١٥

أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۗ أَنَّهُ حَقٌّ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَهُودِ لِبَعْضِهِمْ أَمْوَالٌ لَّذِي نُزِّلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِي الْقُرْآنِ وَجَهَ التَّهَارِ  
 أَوَّلَهُ وَأَكْفَرًا بِهِ أَخْرَفَهُ لَعَنَهُمُ أَي الْمُؤْمِنِينَ يَرْجِعُونَ ۖ عَنِ دِينِهِمْ أَذِيقُولُونَ مَارْجِعَ هَوْلًا عَنْهُ بَعْدَ دُخُولِهِمْ فِيهِ وَهُمْ أَوْلُو عِلْمًا لَا  
 لَعَلَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَقَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّكَ لَيُؤْتِيَنَّكَ اللَّهُ مِن لَّدُنْهُ ذِكْرًا لَّا تُحِيطُ بِالشَّيْءِ مَوْلَا إِلَّا نَحْنُ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَبْغِي بِلِيْسَانِهِ الْإِيمَانَ وَيُخْفِي فِي نَفْسِهِ الْكُفْرَانَ ۗ وَاللَّهُ يُخَفِّصُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِن تَأْمَنَهُ بِقِطْعَةٍ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَضَائِلِ وَإِنْ  
 مَفْعُولٌ تَوَمَّنُوا وَالْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ أَحَدٌ قَدِمَ عَلَيْهِ الْمُسْتَثْنَىٰ الْمَعْنَى لَا تُقْرَأُ وَإِنْ أَحَدٌ يُؤْتِي ذَلِكِ الْأَمْنِ تَبِعَ دِينَكُمْ أَوْ بَانَ يُحَاجُّكُمْ  
 أَي الْمُؤْمِنُونَ يَغْلِبُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّكُمْ صَادِقِينَ فِي قِرَاءَةِ آيَاتِنَا وَفِي قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ أَي إِتَاءَ أَحَدٍ مِثْلَهُ تَقْرُونَ بِهِ قَالَ تَعَالَى  
 قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ فَمَنْ ابْنُ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يُؤْتِي أَحَدًا مِثْلَ مَا وَتَيْتُمْ وَاللَّهُ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْفَضْلَ عَلَيْهِ ۖ بَيْنَ هَوَاهِلِهِ  
 يُخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِن تَأْمَنَهُ بِقِطْعَةٍ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَضَائِلِ وَإِنْ  
 اللَّهُ بِنِ سَلَامٍ أَوْ دَعَا رَجُلًا مِّنَ الْفُقَرَاءِ إِلَى الْوَيْدَانِ أَوْ قِيَّةً ذَهَابًا فَادَّهَاهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَن إِن تَأْمَنَهُ بِقِطْعَةٍ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَضَائِلِ وَإِنْ  
 قَائِمًا لَا تَفَارِقُهُ فَمَتَى فَارَقَتْهُ أَنْكَرَهُ كَلْعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ اسْتَوْدَعَهُ قُرَشِيٌّ دِينَارًا فَجَحَدَهُ ذَلِكَ أَي تَرَكَ الْأَدْعَاءَ أَنَّهُمْ قَالُوا بِسَبَبِ قَوْلِهِمْ  
 لَيْسَ عَلَيْكَ فِي الْأَمْنِ أَي الْعَرَبِ سَبِيلٌ أَي ائْتَمَرُوا لِمَا اسْتَحْلَلَهُمْ ظَلَمَ مِنْ خَالَفَ دِينَهُمْ وَنُسَبُوهُ إِلَيْهِ تَعَالَى قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكُذِبَ فِي نَسْبِهِ ذَلِكَ أَلَيْهِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ بَلَىٰ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ  
 بِعَهْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاءِ الْإِيمَانِ وَغَيْرِهِ وَاتَّقَى اللَّهُ بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَعَمَلِ الطَّاعَاتِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۖ فِيهِ وَضَعُ الظَّاهِرِ  
 مَوْضِعَ الْمَضْمَرِ أَي يَجِبُ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى يُشِيرُهُمْ وَنَزَلَ فِي الْيَهُودِ لِمَا بَدَلُوا نِعْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَهْدَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فِي التَّوْحِيدِ أَوْ فِيمَنْ  
 حَلَفَ كَاذِبًا فِي دَعْوَى أَوْ فِي بَيْعِ سَلْعَةٍ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ يَسْتَبِدُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فِي الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْعَاءِ  
 الْإِيمَانِ وَأَيُّهَا نَهْمُ حَلْفِهِمْ بِهِ تَعَالَى كَاذِبًا ثَمًّا قَلِيلًا مِنَ الدُّنْيَا أُولَئِكَ لِأَخْلَاقٍ نَصِيبَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ غَضِبًا عَلَيْهِمْ وَلَا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

درآمد باشد ۱۲ تحقیق الاوزان ۱۳ قوله من ان تا من من ابتدا ومن اهل الكتاب خبره والشرا  
 وجوابه صفة لمن لانها نكرة اه من اهل البقاء ۱۴ قوله بدر بنار وهو بوزن عشرون غير اطا  
 والقرآن محمد شعيرات كما في تحقيق الاوزان والمراد بالبنار ههنا العدا والقليل ۱۵ قوله  
 قوله لئلا ينسبوه فخاص من عادورا استودعه رجل من قريش دينارا فحده وفازه دقل المامون على  
 الكثرة النصارى لغيره الامانة عليهم والقا نون في القليل اليسود لغيره النجاسة عليهم ۱۶ قوله  
 قوله مادمت ما صدرية جينية يعني الامانة دوامك عليهم يا صاحب الحق على راسه ملازمه ۱۷ قوله  
 قوله بسبب قولهم انهم اذ اشارة الى جواب عن سوال لم خص اهل الكتاب بذلك مع  
 ان غيرهم منهم الاميين والاشركين وايضا انما خصهم باعتبار اوقعتهم المال اذ سبب نزول الآية  
 ما ذكره ۱۸ قوله انهم كاذبون بلى عليهم في سبيل بلى من اهل كتابهم ۱۹ قوله  
 المعنى المراد من الكلام فاذا اذ لم يكن لامه عليهم طريق في شان الاميين فقدر ان تقع عنهم الاثم واليوم  
 فهو كناية ۲۰ قوله ونسبوا اليه تعالى اي نسبوا القول المذكور الى الله تعالى اي قالوا  
 ان الله اصل لنا ظلم من ليس على ديننا وادعوا ان ذلك في التوراة ۲۱ قوله لئلا ينسبوه  
 ذلك يعني بادعائهم ان ذلك في كتابهم ۲۲ قوله بلى عليهم فكله بلى اثبات لما نعوه  
 قال الزجاج وعندى وقف تام على بلى وما بعده استئناف مقرر للجمله التي سدت بلى مسد بها ۲۳  
 ك قوله من اذ اشارة الى جواب عن سوال لم خص اهل الكتاب بذلك مع  
 الى الله تعالى اي كل من اذ اشارة الى الله تعالى ۲۴ قوله الذي عاهد الله عليه من الايمان  
 بالرسول المصدق لما معهم ۲۵ قوله في موضع الظاهر موضع المضمرة وعموم المتقين قام مقام  
 العمية الراجح من الجمل الى من ويرى في ذلك الايمان وغيره من الصالحات وما وجب اتقائه من  
 الكفر والاعمال السود قيل نزلت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مسلمي اهل الكتاب وبجوزان يرتج  
 الضمير الى من اذ اشارة الى كل من اذ اشارة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والغير فان الشك في ذلك  
 قوله في دعوى اي كانت بين رجلين في بيعها اشعث بن قيس فاشتمها الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك اذ بينه فقال اشعث بن قيس اذ يلعن كاذبا ولا يسالي  
 وقوله او يبيع سلمة اي فبين اراد بيها وحلف لهما على فيها كاذبا ۲۶ قوله  
 ولا يكلمهم الله ان قلت ان قوله تعالى في سورة المؤمنون قال اخسوا فيها ولا تكلمون الآية يعنى  
 ان الله يقطع من كلامهم كلف الجمع بين الايتين اجيب بان قوله تعالى ولا يكلمهم الله كلام  
 رعا فلان في ان يكلمهم كلام غضب اولا يكلمهم اصلا وآيات الكلام على لسان الملكة ويشهد لذلك  
 قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقتل عينا ربك ۲۷ قوله ولا يكلمهم الله اي باسراهم او  
 بشي اصلا وانما يقع ما يقع من السؤال والتوضيح في انشاء الحساب من الملكة في البلاغ الفصوص  
 الدالة على انهم يسألون كقول فوربك لنسألكنهم اجمعين فيا جمله انما يقع الكلام من الملكة لامن الله  
 ۲۸ قوله

له قوله وجه التنازل اوله اي  
 في اوله ان اول التنازل منكم ان الوجوه اول ما يعرض من اعطاء الانسان عند الملقاة اه روح وفي  
 الخليل لانه لا يرى بعد اليل بين الفعل ومفعوله وقوله ان يوتي على مذهب الجبار كما قدره الشارح  
 ۲ قوله اوله يعني الظهور والايمان بما انزل على المسلمين في اول النار اه ۳ قوله  
 تصدقوا اشارة الى احد وجهين في تفسير الآية وبني عليه قوله الام نائدة واشارة الى الوجوه ان في بقوله  
 المعنى لا تعرفوا الخ ويبنى على هذا الوجوه ان الام غير نائدة ولذا قال في التفسير الامن توج ديتكم فاشارة  
 الى ان الام غير نائدة اه محل ومعنى الآية في تفسير الحسين وتصديق كنيته مكر انكس راك بپروى كند  
 دين شاد را كه هوويت است بگوياشان را بدرستيكه دين حق دين خداست يعني دين اسلام اين جمله  
 معتبره بوده در بيان سخن سعود وقول ايشان را پس با زسته كلام ايشان را بيان ميكنند ميكنند  
 تصديق كنيته بعد بيان خود را با مدعايها بيا نكر داده باشد بجهت كس را مانند آنچه ذكره شمار داده اند از علم  
 وفصل وحكمت واين را نيز باور كنيته كه مسلمانان باشان صحت كند زود بود كار شمارا كدين  
 شاد است تراست ۱۳ قوله والمجمل اعتراض اي بين الفعل ومفعوله ۱۴ قوله  
 قوله المعنى لا تعرفوا المناسب للمضمر ان يقول والمعنى لا تصدقوا الخ وما صل هذا المعنى الذي اشار له  
 المضمر انتم من قوموا معنى تعرفوا تكون الام اصلية والمستثنى منه محذوف تقديره لا جدوا المعنى  
 لا تعرفوا ولا تصدقوا الا بعد بان يوتي احد مثل الذي اوتيتوه من الغنائل والكمالات الشخص اتج  
 ديتكم كناية عن نفي النبوة عن محمد صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى صحيح من جهة العربية والمعنى و  
 المضمر من شدة اختصاره فخط هذا التقدير بالتقدير المقدم وقد علمنا ۱۵ قوله  
 او يحاكم علف على ان يوتي والعنيفة في سماجكم لا صلان في معنى الجمع والاستثناء راجح له ايضا  
 والتقدير ولا قوموا اي لا تعرفوا ولا تعرفوا بان المسلمين سماجكم عند ربكم ويغلبونكم الامن توج  
 ديتكم وبنه على تقدير عدم زيادة الام ۱۶ من اجل قوله لانكم مع ديننا قليل للنفي التسلط  
 على سماجكم اي لا يغلبونكم بالمهاجرة لانكم مع ديننا ۱۷ قوله وفي قراءة الزوم على هذه القراءة  
 فذا كلام متانف وكلام الاول قدم عند قوله هدي الله وقوله همزة التوحيج اي همزة الاستفهام  
 الذي للتوحيج يعني مع الانكار وقوله اي ابتداء احد الخ اشارة الى ان مصدرية وهي ومدخولها في  
 تاويل مبتدأ وخبر محذوف وقد قدره الشارح بقوله تعرفون بى اي لا ينبغي منكم هذا الاقرار عند غير  
 اشيا علموا بدينهم ۱۸ قوله همزة التوحيج اي الاستفهام التوحيجي والكلام قدم قبل  
 الاستفهام والمستثنى منه محذوف على كلا التقديرين المتقدمين والمعنى لا تصدقوا احد من دعواه النبوة  
 والغنائل الامن توج ديتكم ۱۹ قوله ومن اهل الكتاب الخ شروع في بيان حياتهم  
 في الاموال بعد بيان حياتهم في الدين ۲۰ ابو السعود ۲۱ قوله اذ قية اذ قية بوزن حمل

يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ يَطْهَرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ مَوْلَاهُ وَإِنْ مِنْهُمْ أَيْ اَهْلُ الْكُتُبِ لَقَرِيفًا كَلْعَبِ بْنِ  
 الْأَشْرَفِ يَكُونُ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْكِتَابِ أَيْ يَعِطُّونَهَا بِقِرَاعَتِهِ عَنِ الْمَنْزِلِ إِلَى مَا حَرَّفُوهُ مِنْ نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَجْوَاهُ لِحَسْبِئِهِ  
 أَيْ الْمُحَرَّفِ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا هُوَ مِنَ الْكُتُبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكُذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ وَيُنزَلُ لِمَا قَالَ نَصَارَتِي نَجْرَانُ أَنْ عَيْسَى أَمْرُهُمْ أَنْ يَتَّخِذَ وَهْرًا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ  
 السَّجُودَ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ يَتَّبِعِي لِشَيْءٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ أَيْ الْفَهْمَ لِلشَّرِيعَةِ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا  
 لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ يَقُولُ كُونُوا بَارِئِينَ عِبَادًا لِمَنِ اللَّهُ مَنُوبٌ إِلَى رَبِّكُمْ بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَتَوْنِ نَفْخِهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالْتَّخْفِيفِ وَ  
 التَّشْدِيدِ الْكِتَابِ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٤٢﴾ أَيْ سَبَبُ ذَلِكَ فَإِنَّ قَائِدَهُ إِنْ تَعَلَّوْا وَلَا يَأْمُرُكُمْ بِالرَّفْعِ اسْتِيفَانِ أَيْ اللَّهُ وَالنَّصَبِ  
 عَطْفًا عَلَى يَقُولِ أَيْ الْبَشَرِ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلِكَةَ وَالنَّبِيَّ أَرْبَابًا كَمَا اتَّخَذَتِ الصَّابِئَةُ الْمَلَائِكَةَ وَالْيَهُودُ عُزَيْرًا وَالنَّصَارَى عَيْسَى  
 أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٣﴾ لَا يَنْبَغِي لَهُ هَذَا وَادَّكَرَ إِذْ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ عَهْدَهُمْ لَمَّا بَقِيَ اللَّهُ لِلدِّينِ لِدَاوُدَ  
 تَوْكِيدًا مَعْنَى الْقَسَمِ الَّذِي فِي اخْتِامِ الْمِيثَاقِ وَكَسْرُهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِأَخْذِهَا وَمَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَجْهِينِ أَيْ لِلذِّمَى أَيْ تَيْتَكُمُ آيَةً وَفِي قِرَاءَةِ آتِيَتْكُمْ  
 قِرْنَ كِتَابٌ وَحِكْمَةٌ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَوْمِينِ بِهِ وَالتَّنْصُرَةِ جَوَابًا لِقَسَمِ  
 أَنْ ادْرَكْتُمُوهُ وَمَهْمٌ تَبِعَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى لَهُمْ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ بِذَلِكَ وَأَخَذْتُمْ قَبْلَكُمْ عَلَى ذِكْرِكُمْ أَصْرِي عَلَيْهِ قَالَ أَوْ أَقْرَرْنَا قَالَ  
 فَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَاتَّبِعُوا بِذَلِكَ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ فَمَنْ تَوَلَّى أَعْرَضَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمِيثَاقِ فَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٥﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ بِالْيَأْيِ أَيْ الْمَتَلُونَ وَالتَّأْيُ وَكَلَّ اسْتَمْرَ انْقَادَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَكَرْهًا بِالسَّيْفِ  
 وَمَتَّعَيْنَا مَا يَلْعَجُ إِلَيْهِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٤٦﴾ بِالتَّأْيِ وَالْيَأْيِ وَالهَمْزَةُ لِلتَّكْرَارِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ امْكُنَا اللَّهُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى

٨٤

تعليقات جديدة من التعاسير المعتمدة لعل جلالين

**١** قوله كعب بن الأشرف وما لك بن حنيف وحمى بن اخطب وغيرهم ١٢ م -  
**٢** قوله يكونون السنتم أه وكان اذا قرأ في التوراة ووصل الى الكلمة التي تحرف لسانه  
 بقراءة الكتاب واغرض من الكلمة التي ويطلق بكلامه في حق فهو يولي اى يعطف لسانه  
 وجملة قوله يكونون صفة لغريفات في محل نصب وجمع الضمير المتبادر بالمعنى لانه اسم جمع كالربط  
 والقوم ١٢ ج **٣** قوله يعطونها يعطف بيل كرون وحم وادرن صرح وفي الغرب استعطف  
 ناقته اى عطفتها بان جذب زمانها ليل رأسها والمراد به الايام في الكلام اى كالوايوهمون  
 المسلمين ان ذلك من نفس الكتاب ١٢ ج **٤** قوله وما هو من اكتاب اى لاني الواقع  
 ولا في اعتقادهم ايضا والجملة حاله ١٢ ج **٥** قوله ونزل لما قال نصارى نجران الى آخره  
 وعلى هذا السبب فالمراد بالبشرى عليه السلام وبالكتاب الانجيل وعلى الثاني فالمراد به محمد صلى  
 الله عليه وسلم وبالكتاب القرآن وهذا الاحتمال الثاني اقرب لان قوله في آخر الآية بعد انتم  
 مسلمون قرينة واضحة على ذلك ١٢ مخص من الجمل **٦** قوله نصارى نجران اى من قدموا  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد بالبشرى على هذا هو عيسى وبالكتاب الانجيل وقوله ولما طلب  
 بعض المسلمين البر او لتتولج الخلاف فالمراد بالبشرى ذلك هو محمد صلى الله عليه وسلم وبالكتاب  
 القرآن واخر الآية يؤيد هذا السبب ١٢ صاوى **٧** قوله اسجدوا حيث قال رسول  
 يا رسول الله تسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض افلا تسجدك قال لا ينبغي ان يسجد لادمين  
 دون الله ولكن اكرموهم كما عرفوا الحق لا اله الا الله ١٢ مدارك **٨** قوله ما كان الخ هذه الصفة لوني  
 بما للشيء العام الذي لا يجوز عقلا شؤته وهو المراد هنا وكذلك قوله نعم ما كان نعم ان تشبهوا شجرها  
 اى لا يمكن ولا يتصور عقلا صوره وعوى اللوحية من بني قاطر ولوني بما للشيء الخاص بقول اى بكر  
 ما كان لا يلى في فاضان تقدم في الصلوة بين يدي رسول الله اى ما ينبغي لذلك فقوله المفسر  
 ينبغي اى يمكن وقد فسره المحلى في سورة يس في قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر وذلك  
 ١٢ صاوى **٩** قوله ينبغي اما تفسيره كان بيان لتعلق الجبار والمجور والواقع خبر كان  
**١٠** قوله ولكن كونه بارانين اى ولكن يقول كونه بارانين فلا بد من اضماع  
 يقول واكربايون جمع رباني وفيه قولان احد هما ان فسوب الى الرب والالف والنون في النون  
 في النسب دلالة على البانزة كقاني ولجاني وشعراني لفظ الرقية وطويل اللحية وشعر الشعر  
 ولا تغرد هذه الزيادة من النسب اما اذا نسبوا الى الرقية والجملة والشعر من غير الفاء قالوا ربى  
 ونحى وشعرى والثاني ان فسوب الى ربان والربان هو معلم الخيرون يسوس ويعرفهم ابراهيم فالالف  
 والنون دلالة على زيادة الوصف كمن في عطشان وربان وتكون النسبة على هذا اللفظ في الوصف  
 نحو امرى ١٢ ج **١١** قوله فسوب الى الرب معنى كونه عالما به وهو اعلى على طبعه و  
 زيادة الالف والنون فيه للدلالة على كمال هذه الصفة كما قالوا شعراني ولجاني فاذا نسبوا

الى الشعر قالوا شعرى والى الجملة لى امر من الكبر وقوله تفخيمها اى تعظيمها المنسوب ١٢ ج **١٢** قوله  
 بالتخفيف لاي كبر ولا يعمدون في العلمون بمعنى عالين ١٢ ج **١٣** قوله والشهد يد من العلم  
 للباقيين وعلى قدرة التشديد فالفعال الثاني حمزوف اى كتم تعلمون الناس الكتاب ١٢ ج **١٤**  
 قوله بسبب ذلك اى بسبب المذكور من كونهم مسلمين اودار سين ١٢ ج **١٥**  
 قوله فان فائدة اى فائدة التعلم والتعلم العمل ١٢ ج **١٦** قوله بالرفع لاي عمروا بن كثير  
 ونافع استيفانا فابتداء الكلام واستنارة قراءة ابن مسعود ايامكم بهمة الاستفهام ١٢ ج **١٧**  
 قوله والوصف اى لا يامركم الشد وقيل الضمير فيه للبشر ويشتمل الحال ١٢ ج **١٨**  
 قوله اربابا اى بل بسببهم ولتعتد انهم عبدة مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا  
 يعززون ولا يشفعون فنقول بهم الى الشد لذلك لا تكون اربابا ١٢ صاوى **١٩** قوله الصابئة  
 هم فرقة من اليهود صابوا بمعنى ما لوالهم من دين موسى الى عبادة الملائكة وقالوا انهم بنات الله ١٢ صاوى  
**٢٠** قوله لا ينبغي له هذا إشارة الى ان استفهام معناه الانكار ويخاطب للمؤمنين على طريق التعجب  
 من حال غيرهم ١٢ ج **٢١** قوله ميثاق اليهود موسى على ظهوره من اخذ الميثاق على النبيين بذلك  
 لوالله ميثاق اولاد النورين وهم بنو اسرائيل على حذف المضاف ١٢ م **٢٢** قوله نوح الامم لا كثر  
 لا ابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في اخذ الميثاق لانه بمعنى الاستخفاف ١٢ ج **٢٣** قوله ما مومنه ويجوز  
 ان يكون متعينة لشيء الشؤوت من سادس جواب القسم والشؤوتها ١٢ ج **٢٤** قوله اى لاني الذى يتكلمون بتم  
 ١٢ ج **٢٥** قوله اياه يشير الى ان العائد الى الموصول حمزوف ١٢ ج **٢٦** قوله من الكتاب  
 يشير الى ان هنا اقامة المظهر مقام المعنى الذى هو العائد الى الموصول في الجملة المعطوفة على الصفة  
 وبنى جازية عند الاخفش وقد يحمل العائد حمزوقا والتقدير ثم جادكم برسول ١٢ ج **٢٧** قوله  
 جواب القسم اى الذى في ضمن اخذ الميثاق ١٢ ج **٢٨** قوله ان ادر كتمه اى محمد صلى الله عليه وسلم  
 وامهم تبع لهم في ذلك فاذا كان بذاهم الانبياء كان الامم اولى ١٢ ج **٢٩** قوله عيسى كى العهد  
 امر الله لى صراى ليشد في القاموس الامر العهد والذنب والشغل ويعنى ويفتح ١٢ ج **٣٠** قوله  
 اقرنا جواب عن سوال مقدر تقديره ما اذا قالوا حينئذ وثمة المعاهدة على محمد صلى الله عليه وسلم لاني لاني زمن  
 نبى من الانبياء الثواب على الحرم بالاتباع والعقاب على الحرم بعدم الايمان بجميع الانبياء يشاؤون على  
 الايمان بمحمد من عدم الايمان به لوطر وقتب ١٢ صاوى **٣١** قوله طوعا وكرها بالنصب  
 طوعا وكرها على الحال اى طابطين ومكرين ١٢ مدارك **٣٢** قوله ومعانسة ما ينبغي اليه اى الى الاسلام  
 كينق الجبل وادراك عرق فرعون الجاهل من الاضطراب ما ينبغي اليه اى ما يعطى اليه ١٢ ج **٣٣** قوله  
 والهمزة لا تكادى في قوله اغير دين الشؤت وموضع الهمزة هو لفظه بيشون تقديره ايشون غير دين الله  
 لان الاستفهام انما يكون عن الاحوال والحوادث لانه تعالى قدم المفعول الذى هو غير دين الله على  
 فعله لانه اهم من حيث ان الانكار الذى هو معنى الهمزة متوجه الى المفعول ايا طل ١٢ ج **٣٤** قوله  
 وما انزل على ابراهيم انما صرح به لانه اهل الكتاب يتخذون بكمهم ونبوتم ١٢ صاوى



إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ أَوْلَادَهُ وَمَا أَوْتَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالَّذِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ لَا نُفِيقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِالْتَصَدِيقِ  
 وَالتَّكْذِيبِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْلِمًا فَهُوَ فِي الْعِبَادَةِ وَنَزَلَ فِيهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ لَدِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ  
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ٥٠ **المصيرة** إلى النار المؤبدة عليه كيف أي لا يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا  
 أي وشهدتهم أن الرسول حق وقد جاءهم بالبينة الحجج الظاهرات على صدق النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يهدي القوم  
 الظالمين ٥١ **الكافرون** أولئك جزأؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ٥٢ **خالد** في أي اللعنة والنار المتداول بها عليهم  
 لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ٥٣ **يهلون** إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا عملهم فإن الله غفور رحيم ٥٤ **هم** نزل في  
 اليهوديات الذين كفروا بعيسى بعد إيمانهم به موسى ثم أزدادوا كفراً بمحمد لن تقبل توبتهم إذا غرغروا وماتوا كفاراً وأولئك  
 هم الضالون ٥٥ **إن الذين كفروا وما ثوابهم** كفاراً فلن يقبل من أحد منهم مئلاً من الأرض مقدار ما يسأله آذناً ولو ادخل الفاعل في  
 خبر إن لشبهه الذين بالشروط وايداً أن يتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر أولئك لهم عذاب أليم مؤلم وما لهم من نصيب ٥٦  
 ما نعين منه لن يتناولوا البر أي ثوابه وهو الجنة حتى تنفقوا تصدقوا مما يحبون ٥٧ **من أموالكم وما تنفقوا من شيء** فإن الله به عليم ٥٨  
 فيما زى عليه ونزل لما قال اليهود أنك تنزعناك على ملة إبراهيم وكان لا يأكل لحوم الأبل والباقيها كل الطعام كان حلالاً  
 لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل يعقوب على نفسه وهو الأبل لما حصل له عرق النسا بالفقر والقصر فنذران شفى لا يأكلها  
 فحرم عليه من قبل أن تنزل التوراة وذلك بعد إبراهيم ولم تكن على عهد حراماً كما نزعوا قل لهم فأثوا بالتوراة فأنزلوا  
 ليتبين صدق قولكم إن كنتم صدقين ٥٩ **فيه** بهتوا ولم يأتوا بما قال تعالى فمن افتدى على الله الكذب من بعد ذلك أي ظهور  
 الحجة بان التعريم أنما كان من جهة يعقوب لا على عهد إبراهيم فأولئك هم الظالمون ٦٠ **المتجاوزون** الحق إلى الباطل قل صدق الله  
 في هذا لجميع ما أخبر به فاتبعوا ملة إبراهيم التي أنا عليه ما حديفاً ما تلاعن كل دين إلى دين الإسلام وما كان من المشركين ٦١

الخبر في قوله  
 الذين كفروا وما  
 ثوابهم كفاراً  
 فلن يقبل من  
 أحد منهم مئلاً  
 من الأرض

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله وما ثوابهم كفاراً فلن يقبل من أحد منهم مئلاً من الأرض...  
 صفة من قبلها قدمت نسبت حالاً أن يكون تمييزاً لغيرها ما هي من حيث كمالها وشبهها وأختها  
 والثابت أن يكون بدل من غير ١٢ **جمل** قوله من الناس من آمن من النيران وهو العقاب  
 وحرمان الثواب ١٣ **جمل** قوله كيف يهدى الله نزلت في شأن الذين ارتدوا ولفقوا  
 بمكة ١٤ **جمل** قوله لا الحارثية إلى الاستفهام هنا لأنكاره ويوزان يكون للتعجب والتعظيم  
 كقوله بعد الإيمان أو الاستعداد والتوجه فإن الجاهل من الحق بعد ما وضع له منكم في الضلال بعيد عن  
 الرشاد ١٥ **جمل** قوله أي وشادتم أشار بهذا إلى أن الفعل أي قوله شهدوا معطوف على  
 الاسم الذي هو الإيمان وإن هذا الفعل المعطوف في تأويل الاسم ١٦ **جمل** قوله وقد جاءهم  
 البينات الواو للمحال كما أشار إليه بقوله قد ١٧ **جمل** قوله أولئك أي المرتدون فقولوا للشهد  
 لا يهدى القوم الظالمين اعتراضاً وذلك مبتدأ وجزءاً من مبتدأ ثانٍ وقوله إن عليهم غير المبتدأ الثاني  
 والمبتدأ الثاني مع خبره المبتدأ الأول ١٨ **جمل** قوله للدلول بها أي باللعنة عليها أي النار ١٩  
 قوله إلا الذين تابوا أي كالحارث بن سويد فإنه لما ارتد وذهب بمكة مع الكفار والاشرك  
 بالهدى بعث لخاله بالمدينة وكان مسلماً يقول لا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا تبنت بل أقبل  
 فآخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فزلت الآية فبعثنا له ملكاً فأتى طابياً وأسلم ومن أسلم ٢٠  
 ماوى **جمل** قوله رجمهم بهم أي بتفضل عليهم وذلك أن الحارث بن سويد لما ارتد ولحق بالكفار  
 ندم فأرسل إلى قوم من سوار رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن توبه فأرسل إليه أخوه الجلوس بالآية  
 فاقبل إلى المدينة فتاب وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم توبته ٢١ **جمل** قوله إذا  
 عزفوا أشار بذلك إلى أن الآية مقيدة بذلك وبها في الكفار وما العاصي تقبل من عند الغزوة ٢٢ ماوى  
 ٢٣ **جمل** قوله وما توكفوا جواب عما يقال إن توبته الكافر مقبولة كما هو مقرر في الفروع ودلت  
 عليه الآية السابقة الذين تابوا إلى الإرجاع إلى الجواب إن توبته إنما يقبل إذا كانت صحيحة ومن شروط  
 صحتها أن لا يصل إلى حد الغزوة فإن لم يقع غير مقبول كما بناه أهل في تفسير الكبري قال الحسن وقتادة  
 وعطاء السبب أنهم لا يتوبون إلا بعد حضور الموت والدموع فيقول وليست التوبة للذين يعملون السيئات  
 حتى إذا حضرهم الموت قالوا اني تبت الآن وايضا قال في كتب العقائد توبته الياس مقبولة دون  
 إيمان الكافر فالآية السابقة لذلك الذي تاب قبل حضور الموت والغزوة وهذه الآية لذلك الذي  
 يتوب عند حضور الموت فارتفع التساقط بين الآيتين لكن قال ط على القارى بعد نقل روايته  
 الخلاصة إيمان الياس غير مقبول وتوبته الياس المختاراً ما مقبول لغيره ولا يخفى أن هذه الرواية مخالفة لظاهر

المدايرة حيث ورد قوله عليه الصلوة والسلام إن الله يقبل التوبة ما لم يفرغ فيستفاد منه عموم توبة المؤمنين  
 والكافرة ونقل في رد المحتار بعد بيان الاختلاف والماصل ان المسئلة نظيرة فاما إيمان الياس  
 فلا يقبل اتفاقاً انتهى ونعم ما فصله الامام الزاهد حيث اورد هنا كلاماً طويلاً حاصل ان إيمان الياس  
 يكون غير مقبول بالاجماع وتوبه الياس في مشية الله انشاء قبل لشفق إيمانه وكان فضلاً وانشاء  
 لم يقبل لتقصيره وتاخره وكان عدلاً وعززة آدمشدة كرون أوازو دكودجان در حلق وفي بدا الحمار  
 كانها ماخوذة من عزع الماء اذا ادارها في حلقه فكان يدبر روه في حلقه ١٣ **جمل** قوله لشبه الذين  
 الزانية كما به المعنى اذا المذكور في الآية الذين لكن حكما واحداً ١٤ **جمل** قوله وايداً أن يتسبب عدم  
 القبول إلا لان الكفر في هذه الآية ليس سبباً في عدم قبول التوبة بل السبب مجموع هو الموت اه وايداً ان  
 اكا با نيدن كذا في الصراح ١٥ **جمل** قوله لن تناولوا من نارها اذا اصابه آه روح وفي الصراح  
 نيل يا فتن ١٦ **جمل** قوله لن تناولوا البر لما ذكر ان صدقة الكافر لا تنفع ذكر بنا ان صدقة المسلم  
 وجميع ما عتق تنفع ١٧ ماوى **جمل** قوله ما يحبون وتوثر ونها عن الحسن كل من تصدق  
 ابتغاء وجه الله ما يحب ولو ثرة فهو داخل في هذه الآية قال الواصلي الوصول إلى البر بالفتاوى  
 بعض المحاب والى الرب بالتعلم من الكونين وقال الجوزي الوراق لن تناولوا بهم الا ببركم بالخواصم والماصل  
 اذ لا وصول إلى المطلوب الا باخراج المحبوب وعن عمر بن عبد العزيز ان كان يشتري اعدال السكر يتصدق  
 بها فيقبل له لم لا يتصدق بمنها قال لان السكر يحب ان فادلت ان الفتى بما يحب ١٢ مدارك -  
 ١٨ **جمل** قوله من أموالكم من فيه لتبقي بعض القراءة لبعض ما تحبون ولان اتفاق الكل لا يجوز ١٣  
 ١٩ **جمل** قوله كل الطعام أي من الأطعمة التي كانت تدعى اليهود حراماً على إبراهيم والام في العهد  
 فلهذا لم يشيت اباية الميتة والخنزير ٢٠ **جمل** قوله الاما حرم إسرائيل معناه بالعربية عبد الله  
 وهو اسم يعقوب لقبه ١٢ ماوى **جمل** قوله عرق النسا بفتح النون والقصر كعصا موعرق في الورك  
 إلى الكعب ويشق لسوان ونسي كرمي نسيا فموا نسي وهو نسيا اشكى لساه قاموس انكر قوم انافة العرق  
 اليه وجوزة آخرون لانه من اضافة العام إلى الخاص مع اختلاف نطقها وقيل النسا الغنم ثم بومعارة من  
 وحق يتد من الورك من خلفه وينزل إلى الركبة ودر يبلغ إلى الكعب فغذر ١٣ **جمل** قوله فرم  
 عليه كذا خرج الهم من ابن عباس رضي الله تعالى عنها واخرج الترمذي في تفسير سورة الرعد قال اليهودي  
 يعنى صلى الله عليه وسلم اخبرنا بما حرم إسرائيل على نفسه فقال اشكى عرق النساء فلم يجد شيئاً بلانتم  
 الا لحوم الأبل والبائنا فلذا حرمنا فحقاً لو اصدق ١٤ **جمل** قوله فيه أي في قوله وقوله فبستوا أي  
 تحيروا في القاموس البست الحيرة وقوله ولم يأتوا بها أي لانهم يعملون ان تحريم الأبل فيما كان  
 على عهد يعقوب لاعدا إبراهيم في شهادة عليهم فلذلك لم يأتوا بها ١٥

ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلكم ان اول بيت وضع متعبدا للناس في الارض للذي ببكة بالبلاء لغة في مكة سميت بذلك لانها  
 تبتك اعناق الجبابرة اي تدقها بناه الملكة قبل خلق آدم ووضع بعده الوقط وبينهما اربعون سنة كما في حديث الصميين و  
 في حديث انه اول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السموات والارض زينة بيضاء فدحاها الارض من تحتها مبركا حال من  
 الذي اي ذابرتة و هدى للعالمين <sup>١٠</sup> لانه قبلتهم فيه <sup>١١</sup> آيت بيئت منها مقام ابراهيمه اي الحجر الذي قام عند بناء البيت فاشتر  
 قدامه فيه وبقى الى الان مع تطاول الزمان وتداول الادي عليه ومنها تضعيف الحسانت فيه وان الطير لا يعلو ومن دخله كان  
 امنا ولا يضر له بقتل او ظم او غير ذلك والله على الناس حجة البيت واجب بكسر الحاء وفتحها الغتان في مصدر حج بمعنى قصد  
 ويبدل من الناس من استطاع اليه سبيلا <sup>١٢</sup> اي قسره صلى الله عليه وسلم بالزاد والراحلة رواه الحاكم وغيره ومن كفر بالله  
 او بما فرضه من الحج فان الله غنى عن العالمين <sup>١٣</sup> الونس والجن والملئكة وعن عبادتهم قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايت الله  
 القرآن والله شهيد على ما تعملون <sup>١٤</sup> فيجازيكم عليه قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله اي دينه من امن  
 بتكذيبكم النبي وكنتم نعته تبغونها اي تطلبون السبيل عوجا مصدر بمعنى معوجة اي مائلة عن الحق وانتم شهداء <sup>١٥</sup>  
 عالمون بان الدين الموضي هو القيم دين الاسلام كما في كتابكم وما الله بغافل عما تعملون <sup>١٦</sup> من الكفر والتكذيب انما يؤخركم  
 الى وقتكم فيجازيكم ونزل لما مر بعض اليهود على اوس والمخزرج فغاطه تاكفهم فذكرهم بما كان بينهم في الجاهلية من  
 الفتن فتشاجروا وكادوا يقتلون بايتها الذين انوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين <sup>١٧</sup> وكيف

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

فان الباء واليم متقاربان في المخرج فيقام كل مقام الاخر كما تب دراهم ولا زب ولازم سميت بذلك  
 لانها تبتك <sup>١٠</sup> قوله لانها تبتك يعني لا يريد بها جيار بسوء الا انك قد عنته والاكثرون  
 على ان مكة اسم المسجد والمطاف وبكة اسم للبلد لقوله للذي ببكة فانه يدل على ان البيت حاصل  
 ببكة وقيل ببكة <sup>١١</sup> قوله تبتك اعناق الجبابرة كناية عن اهلاكهم واذا لام اي لم يقصد  
 الجبار الا يهلك ويذل اده روح وفي المراح بك عنته اي وقها <sup>١٢</sup> قوله بناه اي بني  
 المسجد الحرام قبل خلق آدم بالحق عام ووضع بعده الاقصى وبين بناء الملكة المسجد الحرام وبين بناء  
 الملكة الاقصى اربعون سنة وروى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن اول بيت وضع للناس فقال  
 المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل كم بينهما فقال اربعون سنة واما بناء الكعبة التي بناها ابراهيم  
 عليه السلام وبين بناء المسجد الاقصى الذي بناه سليمان فيبينها على الف سنة <sup>١٣</sup> قوله  
 في حديث الخا اي انه سئل عن اول بيت وضع للناس فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس  
 وسئل كم بينهما فقال اربعون سنة ولما استشكل بان بني الكعبة ابراهيم وبني بيت المقدس سليمان  
 عليه السلام وبينهما اكثر من الف سنة اشار الى وقوعه بان تفاوت اربعين سنة انما هو بين بناء  
 الملكة للكعبة وبين بنائها من لا تقضى زبدة كفره <sup>١٤</sup> قوله زبدة بيننا زبدا بالتحريك  
 كفتك آب وزبدة بالضم اخص منه وقوله فدرجيت اي بسطت كذا في المراح <sup>١٥</sup> قوله  
 ذابرتة لما يحصل فمخرج والمخترين من الثواب وكثير السجيات <sup>١٦</sup> قوله آيات  
 بينات اي دلائل واضحات على حرمته اي احترامه ومزيد فضل <sup>١٧</sup> قوله من مقام  
 ابراهيم اي من الآيات ومنها امن من دخل ومنها غير هذا من كذا في المراح وغيره فليست محصورة في  
 بدين <sup>١٨</sup> قوله مقام ابراهيم عطف بيان لقوله آيات بينات وصرح بيان الجماعة  
 بالواحد لانه وصه بمنزلة آيات كثيرة لظهور شان وقوة دلالة على قدرة الله تعالى بنو ابراهيم عليه  
 السلام من تاثير قد ميري في حمله والاشتهال على آيات لان اثر القدم في الصخرة الصماء آية وغوصه فيما  
 الى الكعبين آية والاية بعض الصخرة دون بعض آية والبقاؤه دون سائر آيات الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام آية لابراهيم خاصة انتهى ما في المدرك فعلم منه ان الذين يشهدون في البلدان هذا اثر قدم بيننا  
 صلى الله عليه وسلم كاذرون لا يعبأ بقولهم لان القاصه ما يوجد في الشئ ولا يوجد في غيره فافهم ولا تتبدع <sup>١٩</sup>  
 قوله فاشتر قدامه ولا ين من موطاه عن انس رايت المقام في اصابع ابراهيم وامن  
 قد صيرت ان اذ بهم مسح الناس بايديهم <sup>٢٠</sup> قوله ولوقى الا ان اشار بذلك ان في الحجر  
 آيتين فخص قديم ابراهيم فيه وصودره به ونزوله به وكونه باقيا الى الان <sup>٢١</sup> قوله تداول  
 الايدي اي تبادل الايدي ..... في المراح تداولت الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة <sup>٢٢</sup>  
<sup>٢٣</sup> قوله وان الطير لا يعلو اي بل اذا قابل هواده وهو في الجوا تحرف عنه بيننا وشمالا ولا  
 يستطيع ان يطبق هواده الا اذا حصل له مرض فيدخل هواده لنتداوي <sup>٢٤</sup> قوله لا يضر  
 له بقتل قال ابو حنيفة رحمه الله عليه من زمر القتل في المل يقصا اوردت اوزنا قال ليجا الى الحرم لم يتضر  
 له الا ان لا يودي ولا يطم ولا يستقي ولا يباع حتى يعطى الى الخروج وبها في حق من جنى في المل ثم اتجا  
 الى الحرم واما اذا اصاب الحرم فيقام عليه فمن سرق فيه قطع ومن قتل فيه قتل قال الله تعالى

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يعطواكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم اه روح وعندنا شافعي  
 من جنى في غير الحرم ثم اتجا الى الحرم يقتل فيه زاهدي ومن جنى في الحرم واستحق لاقتل  
 يقتل فيه بالاتفاق اه احمدى وعن ابن مسعود رضي الله عنه وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على نبيته الحجون وليس بها يومئذ مقبرة فقال بيعت الله تعالى من بذه البقعة ومن هذا الحرم  
 سبعين الفا وهوهم كالتقريب البعدي هلون البنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا  
 وهوهم كالتقريب البعدي وعن النبي صلى الله عليه وسلم من مبر على حرم مكة ساعة من نهار لم يبارك  
 عنه جهنم مسيرة مائتي عام كما في ابى السعود <sup>١٣</sup> قوله يقتل اي ولو قصاصا بكذا كان حاله  
 في الجاهلية فكان الرجل يقتل فيدخل في الحرم فلا يتعرض اليه احد ما دام فيه واما بعد الاسلام فالحكم  
 ان القاتل ان يقتل فيه اخص منه فبما اجماعا واما ان قتل خارج الحرم فلا يقتص منه مادام فيه عند  
 الى حنيفه رحمه الله ويقص منه وهو فيه عن غيره كاشفى <sup>١٤</sup> قوله لا يضر ما يفعل اهل  
 الجاهلية فيما كان الرجل لومين كل جناية ثم اتجا الى الحرم لم يطلب ولو بود هذا التفسير قوله تعالى اولم يروا اننا  
 جعلنا حرما آمناء متخلف الناس من حرمهم وقال ابو حنيفة رحمه الله هو حرم معنى الامرو المعنى من زمر القتل  
 برودة اوقصا من اوصلم يتضرر لغيره ولكن الجلي الى الخروج وروى عن ابن عباس قال اشفى بيستوني  
 وقيل من جرحه فدخله كان آمننا من الزنوب التي اكتسبها قبل ذلك او من النار فيقول من مات في احد  
 الحرمين بيث يوم القيمة آمننا كما في حديث رواه البيهقي في شعب اليمان <sup>١٥</sup> قوله  
 ولشجر مقدم متعلق بمنذوف اي واجب كما قد ه الشارع وعلى الناس متعلق بهذا المنذوف <sup>١٦</sup>  
<sup>١٧</sup> قوله ويبدل من الناس اي بدل بعض او اشتال ولا بد في كل منها من ضمير يعود الى الميل  
 منه وهو مقدم متعلق بتقديره من استطاع منهم <sup>١٨</sup> قوله بالزاد والراحلة فلا يبع المشى  
 عندنا شافعي وان قد عليه اه حمل وعندنا ما انما الاظم صحت البعد والقدرة على الرملة مجموعا شرط  
 من الطريق اي كما في الاحمدى <sup>١٩</sup> قوله وغيره وعلمه ابو حنيفة والشافعي وقال ما ك انما  
 بالبدن فيوجب على من قدر بالمشى والكتب في الطريق <sup>٢٠</sup> قوله قل يا اهل الكتاب لم  
 تكفرون بايات الله اي الدالة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما يبعث من وجوب الحج وغيره و  
 تخصيص اهل الكتاب بالخطاب دليل على ان كفرهم اوضح وان زعموا انهم يؤمنون بالتوراة والابجيل  
 فم كفرهم بها <sup>٢١</sup> قوله قل يا اهل الكتاب امرتوا بتوهم باضلال غيرهم بعد توهمهم  
 بضلالهم <sup>٢٢</sup> قوله تصدون عن سبيل الله فكاذا يغنون مؤمنين ويثالون في  
 صدقهم عن الاسلام وليقولون ان صفته محمد صلى الله عليه وسلم ليست في كتابنا ولا نعتت برشارة  
 ولم تعلق بالفعل بعده ومن آمن مغول <sup>٢٣</sup> قوله لما رجع بعض اليهود الى دهبوشاش بن قيس  
 واصحابه وتفصيل اين است كاشاش بن قيس يهودى از حد كونه خورك باسلمان ميداشت خواست  
 كرتفر در جمع انصار اندازدوا اليشان ووقيل بود نداس وخرنم ودجا ايت بيان ايشان عداوت  
 ودرج قائم بود چون مسلمان شد ندان خصوصت با تمام فبدل شه چون شاش بن قيس حال  
 الفت ما بين ايشان ديد در غضب آمده و تدبير خصامت باسلمانان اين كردك شخص را گفت كرا و اقر  
 بعاش كحربي عظيم دليام جاهليت بود ما بين القبيلتين سخن افكند و قصيده كه در آن ايام شتميل بود  
 خرنم بود بخواند القصة باين تدبير در ميان مسلمانان جنگ واقع شد جناب سرور عالم صلى الله  
 عليه وسلم اهل جنگ را دفع فرمود كذا في الحسيني وقوله فغاطه تاكفهم اي بس در غضب انداخت آن يهود را  
 الفت كردن ميان مسلمانان باهم كرا ذقيله اوس وخرنم بود وقوله فتشاجروا اي تنازعوا شجر في المراح

كُفِرُوا استفهام تعجب وتوبيخ وانتم نثلي عليكم آيت الله و فيكم رسوله ومن يتعصم يتمسك بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته بان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى فقالوا يا رسول الله ومن يقوى على هذا فنستم بقله فاتقوا الله ما استطعتم ولا تموتن الا وانتم مسلمون موحدون واعتصموا بتمسكوا بحبل الله اي دينه جميعا ولا تفركوا بعد الاسلام واذكروا نعمت الله انعامه عليكم يا معشر الاوس والخزرج اذ كنتم قبل الاسلام اعداء فالف جمع بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم فصرتم بنعمته اخوانا في الدين والولاية وكنتم على شفا طرف حفرة من النار ليس بينكم وبين الوقوع فيها الا ان تموتوا كفارا فانقذكم منها بالايان كذلك كما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم آيته لعلمكم تهتدون ولتكن منكم امة يمدحون الى الخير الاسلام ويا امرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر واوليك الداعون الامرون الناهون هم المفليحون الفاعلون ومن للتبعيض لان ما ذكر فرض كفاية لا يلزم كل الامة ولا يليق بكل احد كالبجاهل وقيل زائدة اي لتكونوا امة ولا تكونوا كالذين تفركوا عن دينهم واختلقوا فيه من بعد ما جاءهم البينات وهم اليهود والنصارى واوليك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه و تسود وجوه اي يوم القيمة فاما الذين اسودت وجوههم وهم الكفرون فيلقون في النار يقل لهم توبينا الكفرتم بعد ايمانكم يوم اخذ الميثاق فدوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابصت وجوههم وهم المؤمنون ففي رحمة الله اي جنتهم هم فيها خالدون تلك اي هذه الايات التي الله نتلوها عليك يا محمد يا الحق وما الله يريد ظلما للعلمين بان ياخذهم بغير جرم والله ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيد او الى الله ترجع الامور كنتم يا امة محمد في علم الله تعالى خير امة اخرجت اظهرت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وكو امن اهل الكتاب بالله لكان الايمان خيرا لهم منهم المؤمنون وسلام واصحابه واكثرهم الفاسقون الكافرون لن يضروكم اي اليهود يا معشر المسلمين بشئ الا اذى باللسان من سب ووعيد وان يقاتلوكم يؤتوكم الاديان فمنهم من يريد ان ينصرون عليكم بل لكم النصر عليهم ضربت عليهم الذلة اين ما تقفوا حيثما وجدوا فلا عز لهم ولا اعتصام الا كاشفين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

ما زعت كردن دو گروه با هم ١٣ هـ قوله بان يطاع تصوير للتقوى حق التقوى وهذه اخلاص الانبياء والمرسلين لعصمتهم وتكون لخاص عبادة الله الذين على اقدام الانبياء ١٢ صاوي هـ قوله فنفخ بقرانهم وقال مقال ليس في آل عمران منسوخ الاية كما في الخطيب وفي تفسير الكبير ووزعم جمهور المفسرين ان القول بهذه النسخ باطل واجتماع عليهم من وجوه تركتها هنا خوف الطول ولا تموتن الا وانتم مسلمون والمعنى لا تكونن على حال سوى حال الاسلام والملاذ وواهم على الاسلام هـ خطيب وفي الكبير المصنوع بالامر الاتامه على الاسلام وذلك لان الموت لا يدرى فكا من قبيل داوود على الاسلام ١٣ هـ قوله تجبل التدرى تمسكوا بالقران لقوله عليه السلام القران جبل الله التين لا تنقضي عما به ولا يتخلق عن كثرة الرد من قال به صدق قولهم برشد ومن اعتصم به هدى الى اهداهم مستقيم ١٢ هـ قوله وكنتم على شفا حفرة اي كنتم مشرفين على الوقوع في نار جهنم كلفكم ليس بينكم وبين الوقوع فيها الا ان تموتوا كفارا اذ لو ادرككم الموت في تلك الحال لو قستم في النار ١٢ هـ قوله يدعون الى الخير المفعول محذوف اي يدعون الناس ١٣ هـ قوله وينهون عن المنكر اي عما استقر الشرع والعقل والمعروف ما وافق الكتاب والسنة والشريعة فاحلوا المعروف الطامات والشكر للعاصي والرد على الجزع في التكليف من الافعال والتردد وما عطف عليه خاص من التبصير لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الغرض الكفاية ولا لا يشرع الا من لم يعرفوا والشكر وعلم كيف يترب الامرفي اقامة فانه يبدأ بالسبل فان لم يتبع ترقى الى الصعب قال الله تعالى فاصلوا بينهما ثم قال فقاتلوا او التبتين اي وكونوا امة تامرون بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف ١٣ هـ قوله فرض كفاية على هذا من قدر واحد منهم لا على سبيل التعيين واما من تصدى نفسه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغل بهذه الحرفة او نصبه الامام لاجل يكون ذلك عليه فرض عين ويسمى ذلك محتميا كذا في الاحمدى واعلم ان الامر بالمعروف على وجهه ان كان يعلم باكره واذا لم يعلم بالمعروف يقبلون ذلك منه ويتبعون عن المنكر فالامر واجب عليه ولا يسع تركه ولو علم باكره لانه لو امرهم بذلك فذوقه وشتموه فذكر افضل وكذا لو علم انهم يتركوا ولا يعبرون على ذلك ويتبع بينهم صلوة وتبجح من الشك في فضل ذوقه ولو علم انهم لا يقبلون منه ولا يخاف منه صرنا فلا شتموا فواجب الامر افضل والامر بالمعروف يحتاج الى غمسة اشد اشد العلم لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والاشد ان يقصد وجه الشدة تعالى واعلم كلمة العليا والاشد بشقة على الماسور فياخره بالبين والشفقة والبرح ان يكون مورا ومرا واثامن ان يكون مالا بايامه كذا في ما لكبرى والاحمدى وله شرائط ان يكون ذلك تحت قدرته وان لا يكون موجبا للفتنة والفساد والومظا اذ اسأل الناس شيئا في المجلس لفساد لا يحل له ذلك لانه الكفاية الدنيا بالعلم كذا في التارخانية نقلنا من الخلاصة ١٣ هـ قوله من دينهم اي عن اصولهم فالمقصود

نهي المؤمنين عن الاختلاف في اصول الدين دون الفروع الا ان يكون مخالفا للنصوص البينة او الاجتماع لاجل قوله عليه الصلوة والسلام اختلاف ائمتي رحمة وقوله من اجتمعت فاصاب فلا جبران ومن اختلف فاضل اجروا واحد ١٢ الواسعود هـ قوله اليهود والنصارى فقد تفرق كل منها فترقا واختلف كل منها باستزاجات وطبات الالفة وكنتم الايات النعمة وتحريفها لما اخبره واليه من حطام الدنيا ١٢ الواسعود هـ قوله يوم تبيض وجوه يوم منصوب بمحمد راي اذ كر يوم اوبالاستقرار العامل في النظر وهو قوله من مذاب فعلى الاول هو مفعول به وعلى الثاني مفعول فيه ١٣ هـ قوله يوم اخذ الميثاق جواب عما يقال كيف قال الكفرتم بعد ايمانكم مع ان لم يسبق منهم ايمان بل كلفهم ما صل فيهم والجواب ان قد سبق منهم الايمان في عالم التدبير فخطبوا بالاسلام برحمة فقا لوالى ١٢ كرمي هـ قوله اي جنته التفسير عنها بالرحمة فيه اشارة الى ان دخولها برحمة الله لا بالطاعة والعمل ١٢ هـ قوله جنته اي فيه اطلاق الحال واردة المحل فانجته محل بسوط الرحمة والرحمة ناشئة من ذات الشدة وفيه تشبيه على ان المؤمن وان استغرق عمره في الطاعة لا يدخل الجنة الا برحمة ١٢ كما هـ قوله تلك آيات الشكاي المشتملة على نعيم اللباراد فعذب العقاب وتلك مبتدأ وآيات الشدة خبر وتلوا بها حال ١٢ هـ قوله وما الظلم للعلمين اي في حيث انتقلت ارادة الظلم فالظلم منفي بالاولى لان تعلق الارادة في التعلق سابق على الفعل ١٢ صاوي هـ قوله ملكا الزكيميل الاول اشارة الى ان الام للملك واختصاصا بر من جهة كونها مخلوقة اذا اشرك في خلقه ١٢ هـ قوله لاي امة محمد يشير الى ان الخطاب لعمم الصابرة وغيرهم وصحبه ابن كثير ويشهد له حديث علي عنده محمد باسناد صحيح وجعلت ائمتي خير الامم وروى ابن ابي عمير عن ابن عمر بن السدي عن عمر بن الخطاب قال هي الاصحاب فامة لقوله كنتم ولوقال انه نعم كلنا ولا محمد من ابن عباس هم الذين باجروا مع صلى الله عليه وسلم ١٢ هـ قوله في علم الشدة وقال الرخشي كان عبارة عن وجود الشئ في زمان ماض على سبيل الابهام وليس فيه دليل عدم سابق ولا انقضاء طاري ١٢ كما هـ قوله للناس انما عبر بالامم دون من اشارة الى ان هذه الامم نفع ورحمة لنفسها وللخلق عموما في الدنيا بالامم جميع الامم ١٣ هـ قوله تامرون بالمعروف اختيرت صيغة الخطاب تفرقا لهم و اشارة الى رفع الجنب عنهم حيث غابهم ولم يخبر عنهم وانهم مقررون من حضرت الشدة ١٢ صاوي هـ قوله ولوا من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى اي ايمانا كما طابا كما كانتم خيرا لهم من الرياسة التي هم عليها وقيل من الكف الذي هم عليه وفيه ضرب تمسك ١٣ هـ قوله بشئ الاذي اشارة الى ان الاستثناء متصل من الكرمي وقوله من سب في المراح سب دشنام دادن ١٣ هـ قوله ثم فيه للترشي في الاخبار بتبسيط الخذلان عليهم اعظم من الاخبار بتوبيخهم عليهم ١٣ كما هـ قوله لا ينصرون ليس معطوفا على جواب الشرط والا لا وهم انهم قد تعرفون من غير قتال بل هو متلف ليفيد سلب النصرة عنهم في جميع الاحوال ١٢ صاوي هـ قوله ولا

يَجِبُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَهْدُهُمْ بِالْإِيمَانِ عَلَى إِدَاءِ الْجِزْيَةِ أَيْ لِعَصْمَةِ لَهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ وَبِأَنَّهُ رَجَعُوا  
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ أَيْ بِسَبَبِ أَنْهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ تَأْكِيدٌ  
 بِمَا عَصَوْا مِنَ اللَّهِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١٠ يَتَجَاوَزُونَ الْحُلَالَ إِلَى الْحَرَامِ لَيْسُوا أَيْ أَهْلَ الْكُتُبِ سَوَاءً مُسْتَوِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ أُمَّةً قَائِمَةً  
 مُسْتَقِيمَةً ثَابِتَةً عَلَى الْحَقِّ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَصَحَابِهِ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْبَاءَ النَّبِيِّ أَيْ فِي سَاعَاتِهِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١ يَصَلُّونَ حَالًا  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ الْمَوْصُوفُونَ بِمَا ذَكَرَ مِنَ  
 الصَّالِحِينَ ١٢ وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ أَيْ لَيْسُوا كَذَلِكَ وَلَيْسُوا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَقَعُوا بِالتَّعَاتُرِ أَيْ بِهَا أُمَّةً وَيَالِيَاءِ أَيْ الْأُمَّةِ الْقَائِمَةِ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ  
 يَكْفُرُوا بِالْوَجْهِينِ أَيْ تُعَدُّوا ثَوَابَهُ بَلْ تَجَاوَزُونَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ تَدْفِعَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ  
 لَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيْ عَذَابِهِ شَيْئًا وَخَصَمَهَا بِالذِّكْرَانِ الْإِنْسَانَ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ تَارَةً بِفِدَاءِ الْمَالِ وَتَارَةً بِالِاسْتِعَانَةِ  
 بِالْأَوْلَادِ أَوْ بِنِكَ أَصْحَابِ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٤ مَثَلُ صِفَةِ مَا يَنْفَقُونَ أَيْ الْكُفَّارِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي عِدَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوْ صِدْقَةٍ وَغَوَّهَا كَيْشٌ فِيهَا ضَرْحٌ حَرْدٌ وَبُرْدٌ شَدِيدٌ أَصَابَتْ حَرْثَ زَرْعٍ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ فَأَهْلَكَتْهُمُ فَلَمْ يَنْتَفِعُوا  
 بِهِ فَكَذَلِكَ نَفَقَتُهُمْ ذَاهِبَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهَا وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ بَضِياعٍ نَفَقَتُهُمْ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٥ بِالْكَفْرِ الْمَوْجِبِ لِضِياعِهَا  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً أَصْفِيَاءَ تَطَّلِعُونَ عَلَى سِرِّكُمْ مِنْ دُونِكُمْ أَيْ غَيْرِكُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمَنَاظِقِينَ لَا يَأْتُونَكُمْ  
 حَبًّا إِلَّا نَصَبَ بِنَزْعِ الْخَائِضِ أَيْ لَا يَقْصِرُونَ لَكُمْ جَهْدَهُمْ فِي الْفَسَادِ وَذَوَاتُمْ مَا عَنِتُّمْ أَيْ عَنَتِكُمْ وَهُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ قَدْ  
 بَدَتْ ظَهَرَتِ الْبَغْضَاءُ الْعِدَاوَةُ لَكُمْ مِنْ أَقْوَاهُمْ بِالْوَقِيعةِ فِيكُمْ وَأَطْلَاعِ الْمَشْرِكِينَ عَلَى سِرِّكُمْ وَمِمَّا تَخْفَى صُدُورُهُمْ مِنْ  
 الْعِدَاوَةِ الْكَبْرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ عَلَى عِدَاوَتِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ١٦ ذَلِكَ فَلَا تَوَلَّوْهُمُ مَا لِلتَّنْبِيهِ أَنْتُمْ يَا أَوْلِيَاءَ الْمُؤْمِنِينَ تَجِبُوهُمْ  
 لِقَرَابَتِهِمْ مِنْكُمْ وَصِدْقَتِهِمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ لِخِلَافَتِهِمْ لَكُمْ فِي الدِّينِ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ كُلِّهَا وَلَا يُؤْمِنُونَ بِكِتَابِكُمْ  
 وَإِذَا لَقَوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَيْتَكُمْ الْأُنَامِلَ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْغَيْظِ شِدَّةِ الْغَضَبِ لَمَّا يَرُونَ مِنْ آيَاتِكُمْ يَعْبُرُ  
 عَنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ بَعْضُ الْأُنَامِلِ حِجَابًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ عَضَ قُلُوبُهُمْ يُغَيِّظُكُمْ أَيْ يَقْوَعُ عَلَيْهِ إِلَى الْمَوْتِ فَلَنْ تَرَوْا مَا يَسْرُكُمْ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

اعتصام اعتصام جنگ زدن كذا في العراج ١٢ قوله لا يجبل من الشدا استثناء من اعم  
 الاحوال اي ضربت عليهم الذلة في جميع الاحوال الاحال كونهم معتصمين بدمه الله وذمة المسلمين و  
 استعير الجبل للعدو لانه سبب النجاة والنجوز بالمراد قال الامام في توجيه الامان الحاصل للذمي تسمان  
 احد هما الذي نفس الشدا عليه وهو الامان الحاصل باعطاء الجزية عن يد وقبوله اياها والثاني الامان الذي فرض  
 الى ذمي الامام واجتباؤه في عظيم الامان بما تارة ويبدل زمانا واقصا اخرى على حسب اجتهاد  
 فالاول هو المسمى بجبل الشدا الثاني هو المسمى بجبل المؤمنين فالامان واقعان بما شرة المسلمين الا انهما  
 متقابلان بالاعتبار اذ ورد قوله ضربت عليهم المسكنة الخ فان قيل هذه الذلة والمسكنة انما  
 التسقت باليسوع بعد ظهور دولة الاسلام والذين قتلوا الانبياء وغير حق هم الذين كانوا قبل محمد صلى الله  
 عليه وسلم باعصار فعل هذا الموضع الذي حصل فيه العلة وهو قتل الانبياء لم يحصل فيه المعلول الذي  
 هو الذلة والمسكنة والموضع الذي فيه هذا المعلول لم يحصل فيه العلة فكان الاشكال لازما وجواب عنه ان  
 هؤلاء الظالمين وان كان لم يصد عنهم قتل الانبياء عليهم السلام كمنهم كانوا ارضين بفعل اسلامهم فبسب  
 ذلك العمل اليهم من حيث كان ذلك الفعل القبيح فعلا لا بائناهم كما كبير قوله تاكيد اى  
 لذلك الذي قبله فان قيل لا يجوز ان يكون تاكيدا لان التاكيد يجب ان يكون بشئ اقوى من المؤكدة  
 والمعصيان اقل حالا من الكفر فلم يجهز تاكيدا للكفر بالمعصيان ولا جواب عنه ان علة الذلة والغضب والمسكنة  
 هي الكفر وقتل الانبياء وعلة الكفر هي المعصية فقوله ذلك بما عموما اشارة الى علة العلة كذا في التفسير ١٣  
 قوله بما عصوا اى بسبب معصيتهم وعتد انهم حدود الله ١٤ البر السور قوله  
 واصحابه كغلبته بن سعيد واسيد بن عبيد وازاهم من اليهود الذين اسلموا وقيل هم اليهودي رطلان نعان  
 نجران واثان وثلاثون من الحبشة وثلاثون من الروم كانوا على دين عيسى ومد قوا محمدا صلى الله عليه  
 وسلم وكان من الانصار فيهم عدة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم منهم اسديين زراة والبراد بن معور  
 ومحمد بن سلمة والوقيس مرمر بن اسد رضي الله عنهم كانوا موحدين يقتلون من الجاهلية ويؤمنون  
 بما يعرفون من شرائع النبي حتى بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم فهدوه ونهروه اه ابو السور  
 ١٢ حمل قوله آنا الليل اى في تجميدهم وقيل في صلوة العشاء وخسعت لان اهل الكتاب كانوا  
 لا يصلوننا كما بين قوله يصلون لان السلاوة لا تكون في السجود والخطيب وقوله مال اى من  
 فاعل يتلون ١٢ قوله ان الذين كفروا قيل نزلت في قريظة وبني النضير وقيل في مشركي العرب  
 وقيل فيها هواتم وهو الاقرب ١٣ صاوى قوله فيها امر الجملتين البشارة والجزية في مثل جرفعت

الريح ويجوز ان يكون فيها دمه هو الصفة ومرفاعه لوجاز ذلك لا اعتماد الجار على الموصوف وهذا  
 احسن لان الاصل في الاوصاف هو الافراد وهذا قريب منه ١٣ قوله صرنا بكسر سرها ك  
 كشت ونبات واليسوزد ونيز بمعنى كرا امة ١٤ كذا في العراج قوله او برد ضربه بالمراد البرد  
 وان كان الشايع اطلاقه لزعم الباروداوى عن ابن عباس في تفسير الآية ان قال رجع فيها تارة بمعنى العسر  
 هو السوم الحارة ١٥ قوله يا ايها الذين آمنوا انزلت في قوم من المؤمنين كان لهم اقارب من  
 المنافقين واكفاروا كانوا اولادهم ١٦ صاوى قوله اصفياء اشارة بذلك الى ان في الكلام  
 استعادة حيث شبه الاصفياء ببطانة الثوب المتصفية به واستعير اسم المشبه به للمشيية على طريق الاستعادة  
 التقريرة الاصلية والجامع شدة الالتحاق على حد الناس وداروا لانصار شعراء صاوى ١٧  
 قوله لا ياتونكم خيالا بالفارسية تفسيره كمنه به نسبت شاد رفته انگيزى ١٨ قوله نصب  
 بنزع الخافض وهو الامم وفيه كل من كاف الخطاب ومن خيالا منصوب بنزع الخافض الاول  
 باللام والثاني في معنى واحناج الى هذا لان المادة لازمة فلا يتعدى الفعل منها الا بواسطة تضييئة المنع ١٩  
 الجمل قوله اى شتمكم الجمليشال ان ماصدرة وبالجملة مستانفة على التعليل للشمى عن اتخاذهم  
 بطانة وكذا الجملتان بعد ٢٠ قوله الواقعة الغيبة والواقعة ايضا القتال والجمع وقائع كما  
 في المتاروف في العراج وقية فتنه ٢١ قوله يا اولاد بيشير الى ان اولاد منادى حذف حرف  
 النداء منه وقمت بين المهدي فوالجمل وقد يجعل اولاد خبر اى اسم اولاد المتحابين في موالاة منافق اهل الكتاب  
 وتجوهم بيان خطأهم في موالاة اولادهم والجملة خبر لا تتم احوال والعاقل فيه معنى الاشارة اى اشير  
 اليكم في مثل هذه الحالة واولاد موصول ملته تجوهم وتؤمنون حال ٢٢  
 ٢٣ قوله ويسارعون اى يبادرون باستمال امر الله ان قلت ان الجملة مذمومة ففي الحديث  
 العجلة من الشيطان الا في امور ايجابية بان معنى المسارعة اذ اقتران حق الشد وحفظ نفسه بادر  
 لمح الشد وترك حظه واما الجملة فمى المبادرة للشئ مطلقا كان يبادر للسلوة قبل وقتها اذ في السلوة  
 بان لا يتعمد ركوعه ولا يسجد باق ان ذلك مذموم الا في امور فمى مسارعة لا جملة كالنوبة وتقدم  
 الطعام للضيف وتيمم الميت وزولج اليكرو الصلاة في اول وقتنا ٢٤ صاوى قوله ما  
 يتفقون الخيتم ان ما اسم موصول ويتفقون صلحا والعاقد مندوف ويحمل انما مصدرية تسبك  
 مع ما بعد ما مصدرية تقدم الاول مثل المال الذي يتفقون وتقدر الثاني مثل انما صاوى



إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ بِمَا فِي الْقُلُوبِ وَمِنْهُ مَا بَصُرَ هُوَ لَئِنْ تَسَسَّكُمْ تُصِيبَكُمْ حَسَنَةٌ نِعَةٌ كُنْتُمْ تُسُؤُهُمْ  
 تَعَذُّبُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ كَهَزِيمَةٍ وَجَدْتُمْ يَفْرَحُوا بِهَا وَجَمَلَةُ الشَّرْطِيَّةِ مُتَّصِلَةٌ بِالْشَّرْطِ قَبْلَ وَبَيْنَهُمَا عِتْرَانِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ  
 مَتَّاهُونَ فِي عِدَاؤِكُمْ فَلَمَّا تَوَلَّوْهُمْ فَاجْتَنَبُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبُوا عَلَى إِذَا هُمْ وَتَتَّقُوا اللَّهَ فِي مَوَالِيهِمْ وَغَيْرِهَا لَا يُصِيبُكُمْ بِكُسر  
 الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَتَشْدِيدِهَا كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بِالْبَأْسِ وَالنَّاءِ مُخِيطٌ ۝ عَالَمٌ فِيمَا زُرِعْتُمْ بِهِ ۝ وَذَكَرَ يَا مُحَمَّدُ  
 إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ تَبَوَّئْتَ تَنْزِيلَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ مَرَاكِبِهِمْ فِيهَا الْقِتَالُ وَاللَّهُ سَمِيحٌ لِقَوْلِكَ عَلَيْهِ ۝ بِأَحْوَالِكُمْ  
 وَهُوَ يَوْمَ أَحَدٍ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِئَةِ وَالْمُشْرِكُونَ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَزَلَ بِالشَّعْبِ يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعَ شَوَالٍ  
 سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَجَعَلَ ظَهْرَهُ وَعَسْكَرَهُ إِلَى أَحَدٍ وَسَوَّى صَفْوَهُمْ وَاجْلَسَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 جَبْرِ سِفْرَ الْجَبَلِ وَقَالَ انْضَوْعًا بِالنَّبْلِ لَا يَأْتُونَكُمْ وَلَا تَأْتُوا وَلَا تَبْرَحُوا عَلَيْنَا أَوْ نُهْرِنَا إِذْ بَدَلَ مِنْ إِذْ قَبْلَهُ هَمَّتْ كَيْ آفَتُنْ مِنْكُمْ  
 بِتَوْسِلَةِ وَبِنِجَارِثَةِ جَنَاحِ الْعَسْكَرِ أَنْ تُفْشَلَ تَجْنِبْنَا عَنِ الْقِتَالِ وَتَرَجَعْنَا لِمَا رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمُنَاقِقِ وَاصْطَابَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ  
 نَقَلَ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا وَقَالَ لِأَبِي حَاتِمِ السَّلْسِيِّ الْقَائِلِ لَهُ أُنْشِدْ كَمَا لِلَّهِ فِي نَبِيِّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالَ لَا تَبْعَانَا كَمَا فُتِنْتُمَا اللَّهُ  
 تَعَالَى وَلَمْ يَنْصُرْ قَوْمَ اللَّهِ وَلِيْتَهُمَا تَأْصِرْهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَايْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ لِيُثْقَوِيهِ دُونَ غَيْرِهِ وَنَزَلَ لَهَا هَزْمَاتٌ كَبِيرَةٌ لِحَمَلِ  
 بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَلَقَدْ نَصَرَكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَ أَنْتُمْ أَذِلَّةٌ بِقَلَّةِ الْعَدُوِّ وَالسَّلَاحِ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۝ نَعْمَةٌ  
 إِذْ ظَرَفْتُمْ لِنَصْرِكُمْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ تَوَعَّدْتَهُمْ تَطْمِينًا لِقَوْلِهِمْ أَنْ يُيَدِّدَكُمْ يَعِينَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 مُنْزَلِينَ ۝ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ يَدْبَلُ بِكَيْفِكُمْ ذَلِكَ وَفِي الْإِنْفَالِ بِالْفَالِ وَهُوَ أَمْدُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ صَارَتْ ثَلَاثَةً ثُمَّ صَارَتْ خَمْسَةً  
 كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنْ تُصِيبُوا عَلَى لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَتَتَّقُوا اللَّهَ فِي الْخَالْفَةِ وَيَأْتُواكُمْ أَى الْمُشْرِكُونَ مِنْ فَوْرِهِمْ وَقَتُّهُمْ هَذَا يُيَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ

٤٥

ال عمران ٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله ان تسسكم تصيبكم حسنة نعمة كنتم تسؤوهم تعذبهم وان تصيبكم سيئة كهزيمة وجدتم يفرحوا بها وجملة الشرطية متصلة بالشرط قبل وابينهما عتران والمعنى انهم متناهون في عداوتكم فلم توالوهم فاجتنبوهم وان تصيبوا على اذاهم وتتقوا الله في مواليتهم وغيرها لا يصيبكم بكسر الضاد وسكون الراء وضمها وتشديدها كيدهم شيئا ان الله بما تعملون بالباس والناء مخاطب عالم فيما زرعتم فيه واذكر يا محمد اذ غدوت من اهلك من المدينة تبوأت تنزيل المؤمنين مقاعد مراكزهم فيها القتال والله سمح لقولك عليه باحوالكم وهو يوم احد خرج صلى الله عليه وسلم بالفائة والخمسين رجلا والمشركون ثلاثة الاف ونزل بالشعب يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من الهجرة وجعل ظهره وعسكره الى احد وسوى صفوهم واجلس جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جابر بسفر الجبل وقال انضواعنا بالنبل لا ياتونكم ولا تاتوا ولا تبحرنا علينا او نهرننا اذ بدل من اذ قبله همت كاي آفتن منكم بتوسيلة وبنجارثة جناح العسكر ان تفشلا تجنبنا عن القتال وترجعنا لما رجع عبد الله بن ابي المنافق واصطابه وقال عليه نقلت انفسنا واولادنا وقال لابي حاتم السلسي القائل له انشد كما لله في نبيكم وانفسكم لو نعلم قتالا لا تبعنا كما فتنتما الله تعالى ولم ينصر قوما لله وليتهما تاصرهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ليشقوا به دون غيره ونزل لها هزومات كبرى لِحَمَلِ بنعمة الله ولقد نصركم الله ببدر موضع بين مكة والمدينة وانتم اذلة بقلة العدو والصلاح فاتقوا الله لعلكم تشكرون نعمة اذ ظرفتم لنصركم تقول للمؤمنين توعدتهم تطمينا لقولهم ان ييددكم يعينكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بالخفيف والتشديد يدبلك بكم ذلك وفي الانفال بالفال انه امدهم واولادهم صارت ثلاثة ثم صارت خمسة كما قال تعالى ان تصيبوا على لقاء العدو وتتقوا الله في الخالفة وياتوكم اي المشركون من فورهم وقتهم هذا ييددكم ربكم

١٦ قوله ان تصيبكم حسنة نعمة كنتم تسؤوهم تعذبهم وان تصيبكم سيئة كهزيمة وجدتم يفرحوا بها وجملة الشرطية متصلة بالشرط قبل وابينهما عتران والمعنى انهم متناهون في عداوتكم فلم توالوهم فاجتنبوهم وان تصيبوا على اذاهم وتتقوا الله في مواليتهم وغيرها لا يصيبكم بكسر الضاد وسكون الراء وضمها وتشديدها كيدهم شيئا ان الله بما تعملون بالباس والناء مخاطب عالم فيما زرعتم فيه واذكر يا محمد اذ غدوت من اهلك من المدينة تبوأت تنزيل المؤمنين مقاعد مراكزهم فيها القتال والله سمح لقولك عليه باحوالكم وهو يوم احد خرج صلى الله عليه وسلم بالفائة والخمسين رجلا والمشركون ثلاثة الاف ونزل بالشعب يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من الهجرة وجعل ظهره وعسكره الى احد وسوى صفوهم واجلس جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جابر بسفر الجبل وقال انضواعنا بالنبل لا ياتونكم ولا تاتوا ولا تبحرنا علينا او نهرننا اذ بدل من اذ قبله همت كاي آفتن منكم بتوسيلة وبنجارثة جناح العسكر ان تفشلا تجنبنا عن القتال وترجعنا لما رجع عبد الله بن ابي المنافق واصطابه وقال عليه نقلت انفسنا واولادنا وقال لابي حاتم السلسي القائل له انشد كما لله في نبيكم وانفسكم لو نعلم قتالا لا تبعنا كما فتنتما الله تعالى ولم ينصر قوما لله وليتهما تاصرهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ليشقوا به دون غيره ونزل لها هزومات كبرى لِحَمَلِ بنعمة الله ولقد نصركم الله ببدر موضع بين مكة والمدينة وانتم اذلة بقلة العدو والصلاح فاتقوا الله لعلكم تشكرون نعمة اذ ظرفتم لنصركم تقول للمؤمنين توعدتهم تطمينا لقولهم ان ييددكم يعينكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بالخفيف والتشديد يدبلك بكم ذلك وفي الانفال بالفال انه امدهم واولادهم صارت ثلاثة ثم صارت خمسة كما قال تعالى ان تصيبوا على لقاء العدو وتتقوا الله في الخالفة وياتوكم اي المشركون من فورهم وقتهم هذا ييددكم ربكم

بِحَسَنَةِ الْآيَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿٣٥﴾ بَكَسْرٍ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا أَي مَعْلَمِينَ وَقَدْ صَبَرُوا وَاجْتَرَأَ اللَّهُ وَعَدَّهُمْ بِأَنْ قَاتَلَتْ مَعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى خَيْلٍ بَلَقَ عَلَيْهِمْ عَمَّا نَمَّ صُفْرًا وَبِضٍّ أَسْلَحًا بِدِينِ أَكْتَابِهِمْ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ أَي الْإِمْدَادُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ بِالنَّصْرِ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ فَلَا تَجْتَمِعْ مِنْ كَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَقِلَّةِ الْوَالِدِ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٣٦﴾ يُونِيهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَلَيْسُ بِكَثْرَةِ الْجُنْدِ لِيَقْطَعَنَّ بِصَبْرٍ كَمَا يَلِيهِمْ كَرَامَةً طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْقَتْلِ وَالْإِسْرِ أَوْ يَكْتُمُهُمْ بِذَلْمِهِمْ بِالْهَزِيمَةِ فَيَنْقَلِبُوا يَرْجِعُوا خَائِبِينَ ﴿٣٧﴾ لَمْ يَنَالُوا مَا يَتَوَقَّعُونَ مِنْ رِبَا عَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَجَّى وَجْهَهُ يَوْمَ أَحَدٍ وَقَالَ كَيْفَ يَفْلَحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالْأَمْرِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ يَلِ الْأَمْرُ لِلَّهِ فَاصْبِرْ أَوْ يَمُوتْ أَوْ يُبْعَثْ وَإِلَىٰ ان يَتُوبَ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْلَامِ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَأَتَّخُمُ ظِلْمُوكَ بِالْكَفْرِ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مُلْكًا وَخَلْقًا وَعَبِيدًا أَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ تَعْذِيبَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي بَرَأْتُمْوهَا ضِعْفًا لِمَا ضِعْفًا بِالْفِئْتِ وَدُونَهَا بِأَنْ تَزِيدُوا فِي الْمَالِ عِنْدَ حُلُولِ الْأَجْلِ وَتَوْعُرُوا وَالطَّلَبُ وَاتَّقُوا اللَّهَ بِتَرْكِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٩﴾ تَفُوزُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ إِنْ تَعَذَّبْنَا بِبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَى كَعَرْضِهَا لَوْ وَصَلْتُمْ أَحَدًا بِهَا بِأَخْرَاجِ الْعَرْضِ السَّعَةِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٢﴾ اللَّهُ يَجْعَلُ الطَّاعَاتِ وَتَرْكِ الْعَامِصِ الَّذِينَ يُتَّقُونَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فِي الشِّرَاءِ وَالصِّرَاءِ أَي الْبَيْعِ وَالْعَسْرِ وَالْكَطْبِ الْغَيْظِ الْكَافِينَ عَنِ امْتِصَائِهِ مَعَ الْقَدْرَةِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ مِمَّن ظَلَمَهُمْ أَي التَّارِكِينَ عَقُوبَتَهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٣﴾ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ أَي يُشِيرُهُم وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ذَنِبًا قَبِيحًا كَانُوا أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا دُونَهُ

المرشحي الى ان يتوب عليهم ١٢ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ١٤ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ١٥ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ١٦ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ١٧ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ١٨ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ١٩ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٠ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢١ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٢ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٣ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٤ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٥ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٦ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٧ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٨ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٢٩ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .  
 ٣٠ كوله قوله يا ايها الذين الذين ان سبب نزول هذه الآية ان سبب نزول هذه الآية ان الرجل كان في الجاهلية اذا كان لدين على آخره على الاجل ولم يقدر العزم على اداة قال لصاحب الدين زدي في الدين ان يدرك في الاجل فكلوا ليعلمون ذلك مرارا فربما زاد الدين زيادة عظيمة ١٣ ص ادى .

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١ كوله قوله وفتحها اي في قرلة الباقين اسم  
 ٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٢ جعل  
 ٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٣ جعل  
 ٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٤ جعل  
 ٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٥ جعل  
 ٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٦ جعل  
 ٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٧ جعل  
 ٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٨ جعل  
 ٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٩ جعل  
 ١٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٠ جعل  
 ١١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢١ جعل  
 ١٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٢ جعل  
 ١٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٣ جعل  
 ١٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٤ جعل  
 ١٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٥ جعل  
 ١٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٦ جعل  
 ١٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٧ جعل  
 ١٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٨ جعل  
 ١٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٢٩ جعل  
 ٢٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٠ جعل  
 ٢١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣١ جعل  
 ٢٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٢ جعل  
 ٢٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٣ جعل  
 ٢٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٤ جعل  
 ٢٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٥ جعل  
 ٢٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٦ جعل  
 ٢٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٧ جعل  
 ٢٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٨ جعل  
 ٢٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٣٩ جعل  
 ٣٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٠ جعل  
 ٣١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤١ جعل  
 ٣٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٢ جعل  
 ٣٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٣ جعل  
 ٣٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٤ جعل  
 ٣٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٥ جعل  
 ٣٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٦ جعل  
 ٣٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٧ جعل  
 ٣٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٨ جعل  
 ٣٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٤٩ جعل  
 ٤٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٠ جعل  
 ٤١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥١ جعل  
 ٤٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٢ جعل  
 ٤٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٣ جعل  
 ٤٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٤ جعل  
 ٤٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٥ جعل  
 ٤٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٦ جعل  
 ٤٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٧ جعل  
 ٤٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٨ جعل  
 ٤٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٥٩ جعل  
 ٥٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٠ جعل  
 ٥١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦١ جعل  
 ٥٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٢ جعل  
 ٥٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٣ جعل  
 ٥٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٤ جعل  
 ٥٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٥ جعل  
 ٥٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٦ جعل  
 ٥٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٧ جعل  
 ٥٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٨ جعل  
 ٥٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٦٩ جعل  
 ٦٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٠ جعل  
 ٦١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧١ جعل  
 ٦٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٢ جعل  
 ٦٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٣ جعل  
 ٦٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٤ جعل  
 ٦٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٥ جعل  
 ٦٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٦ جعل  
 ٦٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٧ جعل  
 ٦٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٨ جعل  
 ٦٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٧٩ جعل  
 ٧٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٠ جعل  
 ٧١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨١ جعل  
 ٧٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٢ جعل  
 ٧٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٣ جعل  
 ٧٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٤ جعل  
 ٧٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٥ جعل  
 ٧٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٦ جعل  
 ٧٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٧ جعل  
 ٧٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٨ جعل  
 ٧٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٨٩ جعل  
 ٨٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٠ جعل  
 ٨١ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩١ جعل  
 ٨٢ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٢ جعل  
 ٨٣ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٣ جعل  
 ٨٤ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٤ جعل  
 ٨٥ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٥ جعل  
 ٨٦ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٦ جعل  
 ٨٧ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٧ جعل  
 ٨٨ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٨ جعل  
 ٨٩ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ٩٩ جعل  
 ٩٠ كوله قوله صلى الله عليه وسلم ١٠٠ جعل

كَالْقَبْلَةِ ذَكَرُوا اللَّهَ أَي وَعِيدَهُ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ أَى لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا وَيَدِيمُوا عَلَى مَا فَعَلُوا بَلِ اقْلَعُوا عَنْهُ  
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٢٠ ان الذي اتوه معصية اوليك جزاؤهم مغفرة ممن رزقهم وجنت تجري من تحتها الأنهار خلد بين حال مقدرة اى  
 مقدرون الخلود فيها اذا دخلوها ونعم اجر العبدین بالطاعة هذا الاجر ونزل في هزيمة احد قد خلت مضت من قبلكم سنن  
 طرقت في الكفار بامهالهم ثم اخذهم فيسرؤا ايها المؤمنون في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ١٢١ الرسل اى اخر  
 امرهم من الهلاك فلا تحزنوا الغلبة لهم فانما امرهم لو قههم هذا القران بيان للتاس كلهم وهدى من الضلالة وموعظة  
 للمؤمنين ١٢٢ منهم ولا تهنوا تصعقوا عن قتال الكفار ولا تخزنوا على ما اصابكم يا احد وانتم الا تكونون بالغلبة عليهم ان كنتم  
 مؤمنين ١٢٣ حقا وجوابه دل عليه مجموع ما قبله ان يسسكم يصكم باحد قرح بفتح القاف وضما جرحه من جرح ونحوه  
 فقد مس القوم الكفار قرح مثله طيبدر وتلك الايام نذوا لها نصر فيها بين التاس يوما لفرقة ويوما لخرى ليتخطوا وليعلم الله  
 علم ظهور الذين امنوا اخلصوا في ايمانهم من غيرهم ويتخذ منكم شهداء يكرمها بالشهادة والله لا يحب الظالمين ١٢٤  
 الكافرين اى يعاقبهم وما ينعم به عليهم استدر ارج وليخص الله الذين امنوا يطهرهم من الذنوب بما يصيبهم ويتحقق  
 يهلك الكافرين ١٢٥ امر بيل حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما لم يعلم الله الذين جاهدوا منكم علم ظهورهم ويعلم الظالمين ١٢٦ في  
 الشدائد ولقد كنتم تمنون فيه حذف احدى التائين في الاصل الموت من قبل ان تلقوه حيث قلمت ليت لنا يوما كيوم بد لنا  
 ما نال شهداءه فقد ايتوه اى شبيهه وهو الجواب وانتم تنظرون ١٢٧ اى بظن اء تتاملون الحال كيف هي فلم انهزمتهم ونزل في  
 هزيمتهم لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل وقال لهم المنافقون ان كان قتل فارجعوا الى دينكم وما محمد الا رسول قد  
 خلت من قبله الرسل اقاين ثبات او قتل كغيره انقلبتم على اعقابكم رجعتكم الى الكفر والجملة الاخيرة محل الاستفهام الانكارى اى  
 ما كان معبودا فترجعوا ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وانما يضر نفسه وسيجزي الله الشكرين ١٢٨ نعمه بالثبات وما كان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

التفسير المصنف من سراج منير له قوله ونعم اجر العالين نعم فعل ما من واجرف عمل  
 والمضموم بالمدح مخدوف قدره المعنى بقوله هذا البر الذي هو المغفرة والجنة ١٢٠ صاوى  
 قوله لو كنتم اى وقت ملاكم الذى سبق على ملاكم ١٢١ قوله ولا تخزنوا اى على ما فاتكم من  
 الغنيمه او على من قتل منكم وجرح وبها تسلية من الله لرسوله وللمؤمنين عما اصابهم يوم احد وتوبة لظهورهم  
 مدارك قوله وانتم الاعلون اى لانهم اصبتم منهم يوم بدر اكثر مما صابوا منكم يوم احد وانتم  
 الاعلون بالنصر والظفر في العاقبة وهي بشاره لهم بالعلو والغلبة وان جندنا لهم الغالبون او وانتم الاعلون  
 شان لان قلم شروا ملاكمه وقام الظفر والاعلان لظفره في الجنة وقلمه في النار ١٢٢ قوله ان  
 كنتم مؤمنين متعلق بالنبي اى ولا تنهون صح ايمانكم بمعنى ان صفة الايمان توجب قوة القلب والشفقة  
 يومئذ الله وقله البهائم او متعلق بالاعلون اى وانتم الاعلون ان كنتم مصدقين بما يهدىكم الله  
 ويشركم بمن الغلبة ١٢٣ مدارك قوله مجموع ما قبله وهو قوله فيرسلوا ولا تنهوا ولا تخزنوا ١٢٤ -  
 قوله قرح بالفتح والضم ريش كردن وسته كردن آه مراح وقوله جمد بالضم معنى مشقة  
 كذا في القاموس ١٢٥ قوله جمد حمزة وكسائي واليه يكرهما لثان كالضعف والضعف  
 او المنفوح الجرح والمضموم المراد ١٢٦ قوله فقد مس القوم اى تبين مس القرح للقوم ولا  
 يد من الوديل فان المس لا يكون الا في المستقبل والمعنى فامبروا ولا تنهوا ولا تخزنوا فقد مس القوم  
 فاقم عليه الجند مقامه ١٢٧ قوله ليتغلبوا قدره ليعطف عليه ويعلم ان اخر المعطوفات  
 للاربع ١٢٨ قوله علم ظهور اى علم وجود اى علم متعلقا بالوجود الخارجي وبعبارة اخرى قوله علم  
 ظهور هو الذي يتعلق به الثواب والعقاب كما علمه نبيها وله نظائر كثيرة في القرآن ١٢٩ قوله  
 يكرمهم بالشفادة اى في سبيل الشهداء هم شهداء اعداءه روح وليتم منكم من يصلح للشفادة على الامم يوم  
 القيمة ما وجد منهم من الثبات والسير على الشهداء كما قال تعالى تكونوا شهداء على الناس ١٣٠ خطيب  
 قوله اى يعاقبهم اشار الى ان نفي المحبة كما يه عن البعض وفي ابقاء على الظالمين  
 تعريض لمحبة تعالى لمعاقبتهم اى كفى وقولا استدر ارج اى تدرج لهم في مراتب العذاب استدر ارج مهلت  
 ودان ١٣١ قوله يطهرهم اى هذا التفسير مرادوا الفاصل المحض في اللغة التيقية والنصوص في  
 الصراح محض فاصح كردن محض آرمودن ١٣٢ قوله بل ايشير الى ان ام منقطع ومعنى  
 العزة فيه لانكارى لا تحسبوا ١٣٣ قوله لم آه الفرق بين لما ولم ان فيه توقيع الفعل  
 فيما يستقبل فعل على نفي الجهاد فيما مضى وتوقيع فيما يستقبل قال الزمخشري ولعقبة الجوهان بان  
 ما قاله لا اعلم احد ذكره بل ذكر وانك اذا قلت لما يخرج زيد دل ذلك على استبعاد الخروج فيما  
 مضى متصلا بغيره الى وقت الخروج ١٣٤ انك لا تعلم ما يشيخه الجلالين قوله علم ظهور  
 المعنى ولم يجهدوا لان العلم متعلق بالمعلوم فنزل نفي العلم منزلة نفي متعلق لانه منصف بانفسه

تقول ما علم الله في فلان خير لم يدر بما فيه خير حتى يعلمه ١٣١ - قوله فقد رأيتهم اى الموت  
 وكونه لا يرى اشار الشارح الى حذف المضاف بقوله اى سببه وقوله الحرب بيان لذلك السبب ١٣٢  
 قوله اى سببه اى ارايم سبب الموت الذى هو الحرب والا فم لم يروا نفس الموت ١٣٣  
 قوله ليهرا بضم الموحدة بجميع ليهير ليشير الى ان قوله تنظرون نزل منزلة الا لازم لا يقدر له  
 مفعول ١٣٤ قوله فلم انهزمتهم بضم شكستن لشكر انهزام لازم منكر اى الصراح ومراد  
 شارح درينجا كرخن لشكرت ١٣٥ قوله لما اشيع اى لما رمى ابن قتيبة رسول الله  
 عليه السلام بخر فسر با عينة اقبل يريد قتل فذب عنه عليه السلام مصعب بن عمير وهو صاحب الراية  
 حتى قتل ابن عميرة وهو يرمى انه رسول الله عليه السلام فقال قلت محمد امرض صاخر فبسل هو  
 الشيطان الا ان محمد اذ قتل ففشا في الناس خبر قتله فاكفوا وجعل رسول الله عليه السلام يدعو  
 الى عماد الله حتى انمازت اليه طائفة من اصحابه فلا هم على جرم فقالوا يا رسول الله قد ناك  
 بأياتنا واهانتنا انا ناجر قتلتك فوليناك بدين ١٣٦ قوله وما محمد الا رسول اى لا ادب  
 معبودا لغيره فكلب المقصود من ذلك الرد على من اتفقوا حيث قالوا الضعفاء المسلمين ان كان  
 محمد قتل فارجعوا الى دينكم ودين اباكم فاقادان محمد اجد مرسل يجوز عليه الموت لا ادب معبود حتى تنزك  
 عبادة الله من اجل موته لان المقصود من وجوده تبليغ رسالة ربه ولذلك نزل وقاة اليوم  
 اكلت لى الى آخرة ١٣٧ صاوى قوله قد خلت اى فخلوا كما خلوا وكما ان اتباعهم بقوا  
 متمسكين بدينهم بعد خلوصهم فعليكم ان تمسكوا بدينه بعد خلوه لان المقصود من بعثه الرسول تبليغ  
 الرسالة والزام الجيرة لا وجوده بين ظهر قومه ١٣٨ قوله رجعتكم الى الكفر اشار بذلك الى ان  
 قوله انقلبتم على اعقابكم كناية عن الرجوع للكفر لا حقيقة الانقلاب الذى هو السقوط على خلفنا وهذه  
 الاية قالها ابو بكر الصديق يوم وقاة صلى الله عليه وسلم حين طاشت عقول الصحابة وارتدوا حتى  
 قال عمر بن الخطاب ان محمدا مات اريت عنقه بسيفي فبلغ ابا بكر الجرفه دخل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكشف اللثام عن وجهه وقيل بين عينيه فقال طبت يا حبيبي حيا وميتا كنت اود لو افديك  
 بنفسى وما لى ولكن قال الشرايك ميت وانهم بيتون ١٣٩ صاوى قوله ولا جملة الاخيرة وهي  
 نظمية محل الاستفهام الانكارى اى انكار لارتدادهم وانقلابهم عن الدين ١٤٠ قوله لو ان  
 قوله محل الاستفهام الانكارى اى فالعزة واخلة عليها في المعنى والتقدير انقلبتم على اعقابكم ان  
 مات او قتل اى لا ينبغي منكم الانقلاب والارتداد حينئذ لان محمد صلى الله عليه وسلم مبلغ لا معبود  
 وقد بلغكم ان المعبود باق فلا وجبر رجوعكم من الدين الحق لومات من بلغكم ١٤١ قوله  
 اى ما كان معبودا اى ما كان محمد معبودا ١٤٢ قوله ومن ينقلب على عقبيه والانقلاب على  
 العقبين مجاز عن الارتداد او عن انهزام ١٤٣ مدارك

١٤  
١٤

لَيْفِيْسَ اَنْ تَمُوْتِ الْاِيَادِيْنَ اِلٰهَ بَقْضَاةِ كِتٰبٍ مَّصْدَرَايْ كِتٰبِ اللّٰهِ ذٰلِكَ مُؤَجَّلًا مَوْقَاتًا لِيَتَقَدَّمَ وَلَا يَتَاخَّرَ فَلَمْ اَنْهَزْهُمْ  
 وَالْهَزِيْمَةُ لَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ وَالشَّبَاتُ لَا يَقْطَعُ الْحَيٰوةَ وَمَنْ يُرِدْ بِعَمَلِهِ ثَوَابَ الدُّنْيَا اِي جَزَاءَ مِنْهَا نُؤْتُوْهُ مِنْهَا مَا قَسَمَ لَهُ وَلَا حِظَّ  
 لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتُوْهُ مِنْهَا اِي مِنْ ثَوَابِهَا وَسَجَزِي الشُّكْرِيْنَ ١٢٠ وَكَأَيِّنْ كَمِ مِنْ نَّبِيٍّ قُتِلَ فِيْ قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ وَ  
 الْفَاعِلُ ضَمِيْرُهُ مَعَهُ خَيْرٌ مِّمَّنْ دُوَّاهُ كَثِيْرًا ١٢١ جَمْعٌ كَثِيْرَةٌ قَبْلًا وَهُنَا جَبَنُوا لِيَا اَصَابَهُمْ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ مِنَ الْجِرَاحِ وَقَتْلِ  
 اَنْبِيَائِهِمْ وَاصْحَابِهِمْ وَاصْعَقُوْا عَنِ الْجِهَادِ وَمَا اسْتَكْبَرُوْا خَضَعُوْا لِعَدُوِّهِمْ كَمَا فَعَلْتُمْ حِيْنَ قِيْلَ قَتْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الضَّالِّيْنَ ١٢٢ عَلٰى الْبِلَآءِ اِي يَشِيْبُهُمْ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ عِنْدَ قَتْلِ نَبِيِّهِمْ مَعِ ثَبَاتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ اَلَا اَنْ قَالُوْا  
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا تَجَاوَزْنَا الْحَدَّ فِيْ اَمْرِنَا اِيْذَانَا بَانَ مَا اَصَابَهُمْ لِسَوْءِ فَعْلِهِمْ وَهَضْمًا لِنَفْسِهِمْ وَثَبَّتْ اَقْدَامُنَا  
 بِالْقُوَّةِ عَلٰى الْجِهَادِ اِنْصَرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ١٢٣ قَاتَلَهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا النَّصْرَ وَالْغَنِيْمَةَ وَحَسَنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ اِي الْجَنَّةَ وَحَسَنَهُ  
 التَّفَضُّلُ فَوْقَ الْاِسْتِحْقَاقِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ١٢٤ كَيْفِيْهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تَطِيْعُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَيَمَّا يَمْرُوكُمْ بِهِ يُرَدُّوْكُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ  
 اِلَى الْكُفْرِ فَتَقْلِبُوْا اٰخِرِيْنَ ١٢٥ بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ نَاصِرَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيْرِيْنَ ١٢٦ فَاطِيعُوْهُ دُوْنَهُمْ سَنُلَقِّيْكُمْ فِيْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا الرَّعْبَ  
 بِسُكُوْنِ الْعَيْنِ وَضَمَمِهَا الْخَوْفُ وَقَدْ عَزَمُوا بِقَدْرِ اِتِّحَالِهِمْ مِنْ اَحَدٍ عَلٰى الْعُودِ وَاسْتِصْبَالِ الْمُسْلِمِيْنَ فَرَجَعُوْا وَلَمْ يَرْجِعُوْا بِمَا  
 اَشْرَكُوْا بِسَبَبِ اَشْرَاكِهِمْ بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطٰنًا ١٢٧ حِجَّةٌ عَلٰى عِبَادَتِهِ وَهُوَ الْاِصْنَامُ وَمَا اُولٰٓئِكَ اِلَّا اَوْثَانٌ مِّثْوٰى مَا وَايَ الظَّالِمِيْنَ ١٢٨  
 الْكٰفِرِيْنَ هِيَ وَقَدْ صَدَقَكُمْ اللّٰهُ وَعَدَاةُ اِيَاكُمْ بِالنَّصْرِ اِذْ تَحْسَبُوْنَهُمْ يَتَّقُوْنَكُمْ بِاِذْنِهِ بِاِرَادَتِهِ حَتّٰى اِذَا فِشَلْتُمْ جَبَنْتُمْ عَنْ  
 الْقِتَالِ وَتَنَازَعْتُمْ اِخْتَلَفْتُمْ فِي الْاَمْرِ اِي اَمْرِ النَّبِيِّ بِالْمَقَامِ فِي سَفَرِ الْجَبَلِ لِلرَّمِي فَقَالَ بَعْضُكُمْ نَذِيبٌ فَقَدْ نَصِرْنَا صَحَابَتَنَا وَبَعْضُكُمْ  
 لَا يَخَالِفُ اَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَيْتُمْ اَمْرَهُ فَتَرَكْتُمْ الْمَرْكَزَ لَطَلَبِ الْغَنِيْمَةِ مِّنْ بَعْدِ مَا اَرَاكُمْ اللّٰهُ تَاْتِيْجُوْنَ مِنَ النَّصْرِ وَجَوَابِ  
 اِذَا دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ اِي مَتَّعْتُمْ نَصْرَهُ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيْدُ الدُّنْيَا فَتَرِكْ الْمَرْكَزَ لِلْغَنِيْمَةِ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيْدُ الْاٰخِرَةَ فَثَبَّتَ بِهِ حَتّٰى قَتَلَ كَعْبَ  
 اللّٰهِ بْنِ جَبْرِ وَاصْحَابِهِ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَطْفَ عَلٰى جَوَابِ اِذَا الْمَقْدَرُ رَدَّكُمْ بِالْهَزِيْمَةِ عَنْهُمْ اِي الْكُفْرَ لِيَبْتَلِيَكُمْ لِيَمْتَحِنَكُمْ فَيُظْهِرَ  
 الْمَخْلَصَ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ مَا رَتَبْتُمْوَهُ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلٰى الْمُؤْمِنِيْنَ ١٢٩ بِالْعَفْوِ اِذْ تَصْعَدُوْنَ تَبْعُدُوْنَ فِي الْاَرْضِ  
 هَارِبِيْنَ وَلَا تَلُوْنَ تَعْرِجُوْنَ عَلٰى اَحَدٍ وَ الرَّسُوْلُ يَدْعُوْكُمْ فِيْ اٰخِرِكُمْ اِي اَمِّنْ وَرَاكُمْ يَقُوْلُ اِلَى عِبَادِ اللّٰهِ اِلَى عِبَادِ اللّٰهِ فَاتَّابَكُمْ  
 فِجَا زَاكُمْ غَنًا بِالْهَزِيْمَةِ بِغَيْرِ سَبَبِ عَمَلِ الرَّسُوْلِ بِالْمَخَالَفَةِ وَقِيْلَ لِيَا بَعْضِيْ عَلٰى اِي مَضَاعِفًا عَلٰى غَمِّ فَوْتَ الْغَنِيْمَةِ لِيَكِيْلًا مَتَعَلَقٌ

١٥٤٦

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلايين

١٢٠ قوله انهم متم اي فالغرض من هذا  
 السياق توحيد المنهزين يوم احد ١٢٠ جعل  
 ١٢١ قوله ومن يرد ثواب الدنيا فيه تعريض لمن  
 شغلتهم الغنائم يوم احد ١٢١ روح  
 ١٢٢ قوله لو كان من نبي قتل بنا من جملة التسليمة لائل احد وفيه توحيد لمن انهم متم  
 وتوحيد على القتال واصل كايين اي الاستفهامية دخلت عليها كات التفسير فاستنبطت معنى كالجريفة  
 فلذا اشترى بها ١٢٢ صاوي  
 ١٢٣ قوله قتل فعل ماض وناصب الفاعل مستتر في وجود على المبتدأ  
 وهو كاتن والجملة خبر المبتدأ وكذلك على قرادة المبنى للفاعل فقوله والفاعل ضميره ارا بالفاعل الفاعل  
 حقيقة او حكما فيشمل نائب الفاعل على القرادة الاولى وقوله خبر مبتدأه الخ والجملة في محل نصب  
 على الحال من الضمير المستتر في قتل على القرادتين اهو وبها احد الوجهين في الاعراب والوجه الاخر  
 نائب الفاعل على القرادة الاولى والفاعل على الثانية هو يوم يوم ١٢٢ من الجمل ١٢٤ قوله  
 معر اي حال كون الربيعين معر في القتال ١٢٢  
 ١٢٥ قوله يومين واحد ربي في الصراع ربييين  
 وهم الوف من الناس قال الله تعالى وكان من نبي قتل معر يومين كثيرا انتى ايذانا ايذانا كاهرين  
 آه صراح وقوله وبهما هضم شكستن ١٢٢ صراح  
 ١٢٦ قوله وما اشكنا لواءا وصله استكن من السكون  
 لان الناصع يسكن بهما حبه ليفعل بهما يرد والالف من اشباع الفتحة او استكن من السكون  
 لان يطلب من نفسه ان تكون لمن يفتضح له ١٢٢  
 ١٢٧ قوله وما كان قولهم اي الربيعون بذيبيان  
 لما سن اقوالهم بعد بيان محاسن افعالهم ١٢٢ صاوي  
 ١٢٨ قوله يا ايها الذين آمنوا نزلت  
 في اهل احد ميين نفر قوا وسار عبد الله بن ابي سلول يقول لضعفاءهم امضوا بنا الى سفيان  
 لان فذلهم من بعد الم اقل من ان ليس نبي ١٢٢ صاوي  
 ١٢٩ قوله فتقتلوا انا سمرين اي في  
 الدنيا وفي الآخرة اما خسران الدنيا فلان اشق الاشياء على العقلاء في الدنيا الانقياد الى العدو  
 وانما الحماجة اليه وانما خسران الآخرة فالحرمان عن الثواب المؤبد والوقوع في العقاب المخلد ١٢٢  
 صراح نيز  
 ١٣٠ قوله ومنها على الاصل لايين عامر والكسائي في كل القرآن وقد عزموا اي  
 كفار قريش اليوسفيا واصحابه ١٢٢  
 ١٣١ قوله بعد ارجحال ارجحال كوز كرون آه صراح و  
 قوله واستيصال المسلمين استيصال اذ يفتح بر كندن ١٢٢ صراح  
 ١٣٢ قوله فرجعوا ولم يرجعوا المبنى

ان الكفار لما ذهبوا متوجهين الى مكة فلما كانوا في بعض الطريق ندموا وقتا لولما صنعوا شيئا قتلنا اكثرهم  
 ولم يبق منهم الا الشريد تركناهم ارجوا حتى نسا صلحنا بالبيعة فلما عزموا على ذلك التقى الله الرعب  
 في قلوبهم ١٢٢ صاوي  
 ١٢٣ قوله بسبب اشراكم بشراي ان اليا السبيبية وما مصدرية وقوله  
 ما لم ينزل مفعول اشراكم ١٢٢ ك  
 ١٢٤ قوله وما اياهم التار بذيبيان لما لم في الآخرة بعد ان بين  
 حالهم في الدنيا وكل ذلك بسبب عن الاشراك بالثديفم في الدنيا مرعولون وفي الآخرة معدون ١٢٢  
 صاوي  
 ١٢٥ قوله هي اي التار بذي الشادة الى ان الخصوص بالذم حمزوف ١٢٢  
 قوله ولقد صدقكم الله وعده آه قال محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 الى المدينة من احد وقد اصابهم ما اصابهم قال ناس من اصحابه  
 من اين اصابتنا هذا وقد وعدنا الله النصر فانزل الله تعالى هذه الآية لان النصر كان للمسلمين في الاشد  
 ١٢٢ صراح  
 ١٢٦ قوله تقتلوا نهم اشادة الى ان الحس بهتبا بمعنى القتل لان الحس مشترك بين  
 الجملة والقتل والاشيصال في القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢  
 ١٢٧ قوله فرجعتم الى القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢  
 ١٢٨ قوله فرجعتم الى القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢  
 ١٢٩ قوله فرجعتم الى القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢  
 ١٣٠ قوله فرجعتم الى القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢  
 ١٣١ قوله فرجعتم الى القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢  
 ١٣٢ قوله فرجعتم الى القاموس الحس الجملة والقتل والاشيصال ١٢٢



بعضا واثابكم فلا زائدة مخزونا على ما فاتكم من الغنمة ولا ما أصابكم من القتل والمهنة والله خير بما تعملون ﴿١٣﴾ ثم أنزل عليكم  
 من بعد الغم آمنة امتناعا يغشى بالياء والتاء طائفة منكم وهم المؤمنون فكانوا يمشون تحت الجحف وتسقط السيوف  
 منهم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم أي حملتهم على الهم فلا رغبة لهم إلا في هادون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 فلم ينأوا وهم المنافقون يظنون بالله ظنا غير الظن الحق ظن أي كظن الجاهلية حيث اعتقدوا ان النبي قتل اولاد يصر  
 يقولون هل ما كنا من الامر الذي وعدنا من نائدة شئ قل لهم ان الامر كله بالنصب تأكيد او الرفع مبتدأ  
 خبره الله أي القضاء له يفعل ما يشاء يخفون في أنفسهم ما لا يبذون يظهر انك يقولون بيان لما قبله لو كان لنا من  
 الامر شئ ما قتلنا ههنا أي لو كان الاختيار لنا لم نخرج فلم نقتل لكن اخرجنا قتل لهم لو كنتم في بيوتكم وفيكم  
 من كتب الله عليه القتل لبرز خرج الذين كتب قضي عليهم القتل منكم إلى مصارعهم مضاف عنهم فيقتلوا ولم ينجم  
 قعودهم لان قضاءه تعالى كائن لا محالة وفعل ما فعل باحد ليبتلى يختبر الله ما في صدوركم قلوبكم من الاخلاص و  
 التفاق وليخص يميز ما في قلوبكم والله عليهم بذات الصدور بما في القلوب لا يخفى عليه شئ وإنما يبتلى ليظهر للناس  
 ان الذين تولوا منكم عن القتال يومئذ يجمعون جمع المسلمين وجمع الكافرين باحد وهم المسلمون الاثني عشر رجلا  
 انما استركهم ازلهم الشيطان بوسوسته ببعض ما كسبوا من الذنوب وهو مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم ولقد عفا الله  
 عنهم لان الله غفورٌ رحيم ﴿١٤﴾ لا يجعل على العصاة يأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا أي المتأففين وقالوا  
 لاخوانهم أي في شأنهم إذا ضربوا أسافروا في الأرض فماتوا أو كانوا غزى جمع غزى فقتلوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا أي  
 لا تقولوا قولهم ليجعل الله ذلك القول في عاقبة امرهم حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت فلا يمنع عن الموت قعود والله

١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

والا فتاوى هو ما يكون في تفسير الاعمال الصالحة وانما ساهوا بالان عاقبة محمودة ١٣ صاوى  
 له قوله متعلق بعضا واثابكم فلا زائدة وقد يجعل لا غير مزيدة والمعنى لمتزوا على تجرع  
 الغوم فلا تنزوا فيما بعد على فاشت من المشقة ١٣ ك قوله اما ناسب على المفعول وقولنا ساء  
 بدل من قال اليو البقاء والاصل انزل عليكم نساء اذا امتلأ الناس ليس هو الا بل هو الذي جعل  
 الامن وهو المفعول وامتثال من متقدمة او مفعول له او حال من المتألمين بمعنى ذوى امته او على انه  
 جمع من كبار وبررة والمعنى انزل الله عليهم الامن وازال الخوف حتى نسوا عليهم النوم ١٣ ك -  
 ١٣ قوله ناس انزل الله عليكم الامن حتى اخذكم الناس وعن الى طمحة غشيتنا الناس في  
 المصاف حتى كان السيف يسقط من يدها فافيا فخذ ١٣ بهيادى ١٣ قوله يمشون اي  
 يمشون من الناس والجحف بفتحين جمع جحفة اسم للترس في المصراع جحف سهر ١٣ هـ قوله  
 الجحف بفتحهم الجاه المملوء المضمومة على الجيم كذلك جمع جحفة وهي الترس روى البخاري عن ابى طلحة  
 كنت حين تشاه الناس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذته ثم يسقط واخذته  
 ١٣ ك قوله وطائفة قد أهمتهم أنفسهم الى آخره وذلك لان اصحاب محمد عليه السلام الذين  
 كانوا معروفين احد فريقان احد الجاهل الجاهل بصدقه وبوته فمؤلا كانوا قاطنين بان الله ينصر بالذين  
 وان هذه الوقفة لا تؤدي الى الاستيصال فلا جرم كانوا آمنين وبلغ ذلك الامن الى ان غشيتنا الناس  
 فان النول يمشي مع الخوف والفرق الثاني هم المنافقون الذين كانوا شاكين في نبوته عليه السلام  
 وما حضر والاطلب الغنمة فمؤلا اشتد جزعهم وعظم خوفهم من النبي قال ابن مسعود الناس  
 في القتال امته والناس في الصلوة من الشيطان وذلك لان لا يكون الناس في القتال  
 الامن هذا الوتوق بالله والفرار من الدين ولا يكون في الصلوة الامن غاية البعد  
 ١٣ مخفر من سراج ينير قوله لظنا غير الظن الحق اشارة الى ان قوله فير الحق مفعول لموصوف  
 محذوف مفعول لينظن وقوله الحق مفعول محذوف مضاف لغيره وقوله ظنا الجاهلية صفة ثانية هو منصوب  
 بشرع النقص والمعنى ان هذه الطائفة حملتهم انفسهم على النزيرة لبعثتها ومن اوصافهم انهم يظنون في  
 ربهم ظنا بالاطلا مثل ظن الجاهلية بمعنى اهل الجمل والكفر حيث ظنوا ان النبي قتل وان دينه قد لطل قال  
 الله تعالى ولم تكن الذي ظنتم بربكم اراكم فاصبتم من الناس من وقال تعالى ومن ينظن من رحمة ربه  
 الا الضالون فمن الظن بالله من علامات الايمان قال الله تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن  
 عبدي بي فليظن بي ما شاء وبأجله من اراد ان يعلم عاقبة امره فينظر الى فنه به ١٣ صاوى  
 ١٣ قوله اي كظن الجاهلية اشارة الى مصدر منصوب بنزع الفاضل ١٣ هـ قوله  
 يقولون اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ هـ قوله بل لفظ استفهام ومعناه محمد  
 اي ما ان ١٣ صاوى ١٣ هـ قوله بالنصب تأكيد او لفظ الامران لفظه كل للتأكيد فكانت  
 كلفظة الجمع ولو قيل ان الامر جمع لم يكن الا بالنصب فكذا اذا قال ١٣ كبر ١٣ هـ قوله بيان لما  
 قيل كان قيل اي شئ يخفون فصيل يفتنون انفسهم او يقول بعضهم لبعض فيما بينهم خيفة لو كان لنا الخ

١٣ روح ١٣ هـ قوله لولكنتم في بيوتكم آه اي ولم تحزوا الى احد وقد تم بالمدينة كما تقولون لبرز  
 الذين كتب عليهم القتل في اللوح المحفوظ بسبب من الاسباب الدارعية الى البروز الى مصارعهم اي  
 مصارعهم التي قدر الله تعالى قتلهم فيها وقتلوا بانك البتة ولم تنفعهم العزيرة على الاقامة بالمدينة قطعا  
 فان قتلنا الله لا يرد وحكمه لا يقرب وفيه مبالغة في رد ما لتم الباطلة حيث لم يقصر على تحقيق نفس  
 القتل كما في قوله تعالى انما نكفوا بكم الموت بل عين مكانه ولا ريب في تعيين زمانه ايضا لقوله تعالى  
 فاذا جازاهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون ١٣ ج ١٣ هـ قوله اي مصارعهم اي الاماكن  
 التي ماتوا فيها بعد اعداء قوله فيقتلوا في نسوة فيقتلون وهي الظهور لم يقتض حروف النون ١٣ جمل  
 ١٥ هـ قوله وفعل ما فعل اي ما فعل بالثمنين في احد فنه العلة اي قوله ليبتلى معطوفة في  
 الحقيقة على علم مقدرة كان قيل فعل ما فعل لمصالح حجة وليبتلى الخ وجعلها عللا لبرزياباه الذوق  
 فان مقتضى المقام بيان حكمة ما وقع يومئذ من الشدة والبول لايان حكمة البروز المفروض ١٣ -  
 ١٥ هـ قوله وليبتلى فمفعول فعل ممدود او عطف على ممدود اي ليرز لغذاء القضاء والمصالح  
 حجة والاشارة الى ك ١٣ هـ قوله ويخص اي يخص من الوسواس والتخصيص في الاصل التخصيص  
 من الشئ العيب وقوله الاثني عشر رجلا البركة وعمرو على وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن  
 مالك والوجعيرة من المهاجرين والنجاب بن المنذر والودجانه والحارث بن العمة وسعد بن معاذ  
 وسهل بن حنيف من الانصار قليل وسعد بن عباد وعاصم بن ثابت ١٣ ك ١٥ هـ قوله الاثني  
 عشر رجلا اي اقاموا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزوا وعادة الكبرياء والذين ثبتوا مع الرسول  
 صلى الله عليه وسلم فكانوا الاربعة عشر رجلا سبعه من المهاجرين وسبعه من الانصار فمن المهاجرين الزبير  
 على وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وطلحة بن عبيد الله والوجعيرة بن الجراح والزبير بن العوام  
 ومن الانصار النجباب بن المنذر والودجانه وعاصم بن ثابت والحارث بن عمة وسهل بن حنيف واسيد  
 بن حنيفة وسعد بن معاذ وعادة الخليل ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلثة عشر رجلا ١٣ -  
 ١٩ هـ قوله انهم يشعرون ان السنين فيهم ليس للطلب بل للتعدية كما فعل اودما هم الى الزلز وعلمهم  
 عليها ١٣ ك ٢٠ هـ قوله وهو ما لفته امر النبي صلى الله عليه وسلم بركم المركز الذي امرهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالثبات عليه ١٣ ك ٢١ هـ قوله لا تكونوا كالذين كفروا اي لا تشبهوهم في قولهم في شأن من  
 مات او قتل لو كانوا عندنا ما اتوا ما قتلوا فمقتدون ان الفرار نافع من قضاء الله ١٣ صاوى -  
 ٢٢ هـ قوله اذا ضربوا اذا هبنا الجرد الزمان واتى اذا اشارة الى ان هذا امر محقق منهم ١٣ صاوى  
 ٢٣ هـ قوله فما اتوا اخذهم من قولهم ما اتوا وقولهم فقتلوا اخذهم من قولهم ما قتلوا ١٣ جمل ٢٤ هـ  
 قوله يجعل الله الام يتعلمن بلا تكونوا اي لا تكونوا كقولنا في النطق بذلك القول واعتياده ليجعل الله  
 ذلك حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منا قلوبكم او يقولوا اي قالوا ذلك واعتياده ليكون حسرة في قلوبهم  
 والحسرة الندامة على ثوب المصوب ١٣ ك ٢٥ هـ قوله في ما تجبه امرهم يشعرون ان الام لا ام العاقبة  
 مثلها في قوله يكون لهم مدوا وعزنا ١٣ ك ٢٦ هـ قوله والله يحيي ويميت يدعون ان القتال يقطع  
 الاجال اي الامر بيده قد يحيي المسافر والمقاتل ويميت المقوم والقاعد ١٣ هـ

بَمَا تَعْمَلُونَ يَأْتِيَنَّكُمْ أَلْفُ بَصِيرَةٍ ۝ فَبِمَا زَيْكُم بِهِ وَلَئِن لَّمْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلَ الْجِهَادِ لَأَوْثَقَكُمْ بِأَسْمَارِكُمْ كَمَا يُبْذِرُ البُّرُودَ حِينَ تَقُوتُونَ ۝ وَمَنْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا فَلَا تَحْسَبَنَّ عَلَيْهِ مَنَافًا ۝ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝  
 وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْفَعْلِ مَبْدَأُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ مِنَ الدُّنْيَا بِالتَّائِبِ وَالْبَائِسِ ۝ لَئِن لَّمْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا لَأَوْثَقَكُمْ بِأَسْمَارِكُمْ كَمَا يُبْذِرُ البُّرُودَ حِينَ تَقُوتُونَ ۝ وَمَنْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا فَلَا تَحْسَبَنَّ عَلَيْهِ مَنَافًا ۝ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝  
 اَوْغِيهِ لَآلِئِ اللَّهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ يُخْشَرُونَ ۝ فِي الْآخِرَةِ يَجْزِيكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ لَئِن لَّمْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا لَأَوْثَقَكُمْ بِأَسْمَارِكُمْ كَمَا يُبْذِرُ البُّرُودَ حِينَ تَقُوتُونَ ۝ وَمَنْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا فَلَا تَحْسَبَنَّ عَلَيْهِ مَنَافًا ۝ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝  
 اذْخُلُوا فِيهَا مِنْ أَسْفَلَ مِنْهَا خَائِفِينَ فَتَقُولُوا هَذَا مَا خَلَقْتُمْ ۝ وَإِن يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ فِيهَا يَسْتَحْسِبُونَ ۝ وَإِن يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ فِيهَا يَسْتَحْسِبُونَ ۝ وَإِن يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ فِيهَا يَسْتَحْسِبُونَ ۝  
 اتَّوَعَبْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِقَدْحِيهِمْ ۝ لَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ۝  
 لَئِن لَّمْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا لَأَوْثَقَكُمْ بِأَسْمَارِكُمْ كَمَا يُبْذِرُ البُّرُودَ حِينَ تَقُوتُونَ ۝ وَمَنْ يَرْسَمِ اللَّهُ لَكُمْ سَبِيلًا فَلَا تَحْسَبَنَّ عَلَيْهِ مَنَافًا ۝ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝  
 فَقَدْتُمْ حَتَّىٰ يَوْمِ بَدْرٍ ۝ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْلَا نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا وَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَبَ يَحْتَوِي  
 فِي الْغَنِيمَةِ فَلَا تَطْغَوْا فِيهِ ذَلِكَ وَفِي قِرَاعَةِ الْبِنَاءِ لِلْفِعْلِ أَيْ يَنْسَبُ إِلَى الْغُلُولِ وَمَنْ يَغْلِبُ يَأْتِي بِمَا غَلَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَامِلًا لَهُ عَلَى  
 عَنْقِهِ ثُمَّ تَوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ نَفْسَ الْغَالِ وَغَيْرُهُ جَزَاءُ مَا كَسَبَتْ عَمَلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ شَيْئًا أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ فَطَاعَ وَلَمْ يَغْلِبْ  
 كَمَنْ بَاءَ رَجَعِ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ بِمَعْصِيَتِهِ وَغُلُوبِهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ۝ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ الْمَرْجِعُ هِيَ لَمْ يَرْجِعْ أَيْ اصْطَحَابُ دَرَجَاتٍ  
 عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَخْتَلَفُوا الْمَنَازِلَ فَلَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ الثَّوَابَ وَلَمَنِ بَاءَ بِسَخَطِهِ الْعِقَابَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ فَبِمَا نَزَّلْنَا بِهِ الْقُرْآنَ  
 مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ أِذْ نَزَّلْنَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاعْبُدْهُ وَاعْبُدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبَادَ اللَّهِ  
 فَخَلَقْنَا قُرَيْشًا لَكُمْ عَبِيدًا وَلَكُمْ آلُكُمْ مِنْهُمْ وَمَا يَكْفُرُ عَنْهُمْ شَيْئًا إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝

تعليلات جديدة من التقاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله مات يموت  
 اى على قرارة العزم من باب نصر ونحوه مات يموت على قرارة الكسر من باب خاف يخاف وقوله فبما نزلنا به القران  
 سبيل الله ١٦ قوله المغفرة بحوب القسم وهو سادس حجاب الشرط وكذلك لالى الله محشرون  
 كذب الكافرين اولاً في زعمهم ان من سافر من اخوانهم او عز الوكان بالمدينة لما مات ونسى المسلمين من  
 ذلك لا زسبب القاعد من الجهاد ثم قال لهم ولئن تم عليكم ما تنتمون من البلاك بالموت او القتل في  
 سبيل الله فان ما تاتوا من المغفرة والرحمة بالموت في سبيل الله خير مما يجمعون من الدنيا فان الدنيا  
 زوال المعاد فاذا وصل العبد الى المراد يخرج الى الابد ما دارك ١٧ قوله على ذلك اى على ما ذكر من الموت  
 والقتل وعن معنى لام التعليل وقوله والام اى لام الابداء وهو مجموع الابداء والخروج وقوله يوتى  
 موضع الفعل التفسير ما يدل مدخول الام الذي هو مجموع الابداء والخروج وقوله يوتى  
 وجواب الشرط محذوف وهو في موضع الفعل مبتدأ خبره مما يجمعون ١٨ قوله فبما نزلنا به  
 المعنى والله ما ينزل من المغفرة بالموت غير ما يجمعون من الدنيا ١٩ قوله لالى الله  
 محشرون قال بعضهم ان الآية تشير الى مقامات اليهودية الثلاثة الاول من عبادة الله وحده واليه  
 الاشارة بقوله المغفرة الثاني من عبادة الله شوقاً الى الجنة واليه الاشارة بقوله ورحمة الثالث من عبادة الله  
 لذاته لا طمعاً ولا خوفاً واليه الاشارة بقوله لالى الله محشرون وفي الحقيقة الثالث قد جازى جميعاً لكن  
 غير قصد منه لان مشادة الله تعالى لا تكون الا في الجنة لا بد من ذلك ٢٠ صاوى ٢١ قوله  
 فيها العار عطف على معناه اى خالفوا امرك فقلت لهم برحمة من الله ٢٢ قوله ما نزلنا  
 للتوكيد والدلالة على ان لينة عليه السلام لم يكن الا برحمة من الله ٢٣ قوله فظا فظا  
 ورشت نحوها مراراً وفي الجمل الفظاظه الجفوة في العاشرة قولاً وفعللاً والغلظة التكبر ثم يجوز بين عدم  
 الشفقة وكثرة القسوة في القلب ٢٤ قوله جافياً اى ظالم جافياً بالمعنى وسيم كذا في المراح  
 ٢٥ قوله تفرقوا اى حتى لا يبقى حرك احد منهم ٢٦ قوله فاعف عنهم شروع  
 في ذكر تفرقتهم فذكر اولاً العفو عنهم ثم الاستغفار لهم ليعلمهم انهم من الذنوب فاذا اطروا وصاروا  
 اصفياء خلفاء شاورهم في الامر ٢٧ صاوى ٢٨ قوله تجاوزت ما وردت في ذكره شستن ودر كذا شستن كناه  
 ٢٩ صراح ٣٠ قوله ذنوبهم فيما يتنص بحق الله اتماماً للشفقة عليهم ٣١ صاوى ٣٢ قوله  
 استخرج آدابهم وهو صحيح رأى معنى العقل والعزم ٣٣ قوله تطيبوا القلوبهم ورفها لا قدرهم  
 في الحديث ما تشاورهم قط الا بهدوا للاشهادهم ومن ابى بريرة ما رأيت احد الاكثر مشاوره من اصحاب  
 رسول الله عليه السلام ومعنى شاورت فلانا انظرت ما عندي وما عنده من الرأي وشرت الالباب استخرجت  
 جرئها وشرت العسل اخذت من ما فذهه وفيه دلالة جواز الاجتهاد وبيان ان القياس حجة ٣٤ صاوى

٣٥ قوله فاذا عزمت اى بعد المشاورة اشارة الى ان التوكل ليس هو اجمال التذبير بل الحكمة  
 والاركان الامر بالمشاورة منافياً للامر بالتوكل بل مراعاة الاسباب الظاهرة مع تفويض الامر الى  
 الله تعالى والاعتماد عليه بالقلب ٣٦ قوله المتوكلين التوكل الامتناع على الله وتفويض  
 الامر اليه وقال ذوالنون شلح الارباب وقطع الاسباب ٣٧ قوله فلا غلاب لى اى فلا  
 احد يغلبكم وانما يدرك نصر الله من اعتمد على حوله وقوته واعتمدهم بربهم وقدرته ٣٨ صاوى ٣٩ قوله  
 وان يذنبكم الفلان ترك النعمة والذلة في المراح ففلان فلوذا شستن ٤٠ قوله ليشق اى ويضيق  
 المؤمنون ريبهم بالتوكل عليه والتفويض اليه لعلمهم ان لا ناصر سواه ولان ايمانهم يقتضى ذلك ٤١ صاوى  
 ٤٢ قوله فقال بعض الناس قيل وهم لنا فتون اوطن بر الرامة يوم احد حين تركوا المركز  
 للغيبة وقالوا نحن ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئاً فلولاً ولا يقسم الغنائم كما لم  
 يتقسمها يوم بدر ٤٣ صاوى ٤٤ قوله ان يغلب يقال غلبت من الغلب غلباً واغلب اغلالاً  
 اذا غلبه في خفية ويقال اغلب اذا غلبه علاناً والمعنى وما مع ذلك ليعين ان النجوة تنافى الغلول وكذا  
 من قرأ على البناء للغلول فهو راجع الى بذلان معناه وما مع لان يوجد غلاً ولا يوجد غلاً الا اذا كان  
 غلاً ٤٥ صاوى ٤٦ قوله اى ينسب الى الغلول كقولهم كذبته اى كذبت الى الكذب ٤٧ من ابى البقار  
 ٤٨ قوله يات اى يات بالشئ الذى غلبه بعينه جاعلاً على ظهره كما جازى في الحديث ابياً  
 بما احتل من وبالوا ٤٩ صاوى ٥٠ قوله ان اتج العزوة للانكار والقاء لعطف مدخولها على  
 محذوف اى استلوى الامران ونحوه لا يريدان الاستفهام في قوله ان اتج انكارى ٥١ صاوى  
 ٥٢ قوله رضوان الله اى رضاه الله قيل بهم المهاجرون والانصار ٥٣ صاوى ٥٤ قوله  
 لا اشارة الى الاستفهام هنا للنفى فالمراد انكار استوائهم ٥٥ صاوى ٥٦ قوله اى اصحاب  
 درجات والمعنى هم متفاوتون كما تتفاوت الدرجات او المعنى تفاوت منازل الشاهين منهم ومنازل  
 المعاقبين او التفاوت بين الثواب والعقاب ٥٧ صاوى ٥٨ قوله لقد من الله على المؤمنين بهذا  
 ترقى في تعظيمه صلى الله عليه وسلم فنزله اولاً عن الغلول ثم بين ان وجوده بينهم نعمة عظيمة انعم بها  
 عليهم وفي الحقيقة هو نعمة حتى على الكفار وانما خص المؤمنين لانهم ينتفعون بها وتدوم عليهم واما الكفار  
 وان انواهم من الخسف والسخط وكل بلاد عام ودرز قواهم الا ان عاقبتهم الخلود في دار البوار وتبرأ منهم  
 ولا يشفع لهم في النجاة من العذاب ٥٩ صاوى ٦٠ قوله اى عربياً او من ولد اسمعيل كما انهم  
 من ولده والنسب في ذلك من حيث انه اذا كان منهم كان اللسان واحداً فيسهل اخذها يجب عليهم اخذها  
 عندك ولو وافقين على احوالهم في الصدق والامانة وكان ذلك اقرب لهم الى تعديته وكان لهم شرف  
 بكونه منهم وفي قرارة رسولنا من انفسهم اى من اشرفهم ٦١ صاوى ٦٢ قوله ولا يجيبا عدم فهمم عنه ما  
 ارسل بر من لهم الله ايضا كون القرآن عربياً ٦٣ صاوى

القران وَيُرَكِّبُهُمْ يَطْرَهُمْ مِنَ الذَّنُوبِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ السَّنَةَ وَإِنْ فَحَقَّتْ أَيْ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَيْ قَبْلَ بَعْثِهِ  
 لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٠٠ بَيْنَ أَوْلِيَاءِ أَصَابَتِكُمْ مُصِيبَةً بِأَحَدٍ بِقَتْلِ سَبْعِينَ مِنْكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا بِبَدْرِ بِقَتْلِ سَبْعِينَ وَأَسْرُ  
 سَبْعِينَ مِنْهُمْ قُلْتُمْ مُتَعَجِبِينَ أَيْ مِنْ إِبْنِ لَنَا هَذَا الْخِذْلَانَ وَمِنْ مَسْلُومٍ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا وَالْجَمَلَةُ الْآخِرَةُ فِي عَمَلِ الْإِسْتِفْهَامِ  
 الْإِنْكَارِ قُلْ لَهُمْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ لَمْ تَكُنْ تَكْفُرُونَ لَمْ تَكُنْ تَكْفُرُونَ لَمْ تَكُنْ تَكْفُرُونَ لَمْ تَكُنْ تَكْفُرُونَ لَمْ تَكُنْ تَكْفُرُونَ  
 وَقَدْ جَاؤَكُمْ بِخِلَافِكُمْ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَيْنِ بِأَحَدٍ فَيَأْذِنُ اللَّهُ بِأَرَادَتِهِ وَيُعَلِّمُ اللَّهُ عِلْمَ ظُهُورِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠١ حَقًّا وَيُعَلِّمُ  
 الَّذِينَ نَافَقُوا وَالَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ لِمَا أَنْصَرَفُوا عَنِ الْقِتَالِ وَهُمْ عِبَادُ اللَّهِ بَنِي وَأَصْحَابُهُ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْدَاءَهُ أَوْ  
 ادْفَعُوا عَنِ الْقَوْمِ بِكَثِيرٍ سَوَادِ كَمِإِنْ لَمْ تَقَاتِلُوا قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ الْقِتَالَ لَنَا لَأَنْتَعَمْنَا بِهِ قَالُوا تَعَالَى تَكْذِيبًا لَهُمْ هُمْ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ  
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ بِمَا أَظْهَرُوا مِنْ خِدَائِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَانُوا قَبْلَ إِقْرَابِ الْإِيمَانِ مِنْ حَيْثُ الظَّاهِرِ يَقُولُونَ يَا فَوْا هَهُمْ  
 تَأْكِلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ عَلِمُوا قِتَالَ لَمْ يَتَّبِعُواكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٠٢ مِنَ النِّفَاقِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ أَوْ نَعَتْ قَالُوا  
 لِأَخَوَانِهِمْ فِي الدِّينِ وَتَقَعْدُوا عَنِ الْجِهَادِ لَوْ أَطَاعُونَا أَيْ شَهَدَاءَ أَحَدٍ أَوْ أَخَوَانًا فِي الْقَعُودِ مَا قَاتَلُوا قُلْ لَهُمْ فَادْرَأُوا أَدْفَعُوا عَنِ أَنْفُسِكُمْ  
 الْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٠٣ فِي إِنْ الْقَعُودِ يَنْبَغِي مِنْهُ وَنَزَلَ فِي الشَّهَدَاءِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَيْ لِاجْلِ دِينِهِ أَمْوَاتًا بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَرْوَاهُمْ فِي حَوَاصِلِ طَيِّبٍ خَضِرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ كَمَا وَرَدَ فِي  
 حَدِيثِ يُرْوَى أَنَّ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ فَرِحِينَ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ يَرْمِقُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
 يَفْرَحُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ وَمَنْ أَحْوَاهُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَيَلْبَسُ مِنَ الَّذِينَ أَنْ أَيْ بِأَنَّ الْأَخُوفَ عَلَيْهِمْ أَيْ الَّذِينَ  
 لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٠٤ فِي الْآخِرَةِ الْمَعْنَى يَفْرَحُونَ بِأَمْنِهِمْ وَفَرِحَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ ثَوَابِ اللَّهِ وَفَضْلِ زِيَادَةِ

النصف

النصف

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لحل جلالين

قوله الذين قالوا لا اخرجوا من ارضنا ولا اخرجوا من ارضنا وقعدوا القاب الاعراب ثلاثة الرفع والنصب والجر فالرفع من ثلاثة اوجه  
 احدها ان يكون مرفوعا على خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين الثاني انه بدل من واو يكونون الثالث  
 انه مبتدأ والخبر قوله قتل فادروا ولا يخرجون من ارضنا محذوف مائة في جانب الخبر تقديره قتل لم فادروا  
 والنصب وثان من ثلاثة اوجه احدها ان النسب على الهمزة في قوله الذين قالوا الا اني اخرج من ارضنا محذوف اخرجهم  
 واخرج من وجيبين احدهما ان بدل من الضمير في اخرجهم وان في اخرج من الضمير في قوله لا اخرجهم  
 اى لاجل اخوانهم من جيش المنافقين المقتولين يوم احد واخوانهم في النسب اوى سكنى الدار وفى صلوة  
 النبى عليه السلام وقوله وقعدوا حال مقدرة بقده اى قالوا قاعدون عن القتال ١٢ اسراج المير ١٢  
 قوله بدل من الذين قبله اى قوله الذين نافعوا وقوله اذ نعت اى الذين نافعوا وقوله لا اخرجهم اى فى شأهم  
 ١٢ قوله وقعدوا اشارة الى ان الجملة حال من ضمير قالوا كما صرح به ابو البقاء ١٢  
 قوله فادروا عن انفسكم الموت وادوا نزل بهم الموت وهم في دورهم فمات منهم سبعون من غير قتال في  
 يوم واحد ١٢ صاوى ١٩ قوله نجي منه او مناه قتل ان كتمت صدقته في انكم وهدتم الى دفع القتال  
 سبيلا وهو القعود عن القتال فخذوا الى دفع الموت سبيلا ١٢ كالمين ٢٤ قوله ونزل في الشهداء  
 قيل شهداء بدر وقيل شهداء احد وهو الرانج وفى روح البيان المراد بهم شهداء احد وكانوا سبعين رجلا  
 اربعة من المهاجرين وباقيهم من الانصار وما شهداء بدر فنزلت فيهم الآية البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في  
 سبيل الله الآية كما افاده ذكرها على البيضاوى وسبب نزول هذه الآية انهم لما وجدوا طبيب  
 ما كرم وشرهم قالوا من يطلعنا اخواننا احياء الى الجنة فقال الله تعالى انما انتم عنكم فانزلت الآية من الخازن  
 ٢٤ قوله احياء اذ هذه الحياة ليست بحياة الدنيا بل هى الاعلى واجل منها لانهم يهرعون حيث شدت  
 ارواحهم ١٢ صاوى ٢٤ قوله عند ربهم صفة لاجراء ويرزقون ايضا صفة لاجراء ويكفون ان يكون حالان  
 الضمير في احياء اى يحيين مرزوقين وقوله فرحين حال من الضمير في يردقون وقوله من فضل حال من العباد  
 المنعوت في الظرف تقديره انا هموه كما كنا من فضل وقوله ويستبشرون مطعوف على فرحين ويكفون  
 يكون التقدير وهم يستبشرون فنكون الجملة حالان من الضمير في فرحين انا هم وقوله من  
 خلف متعلق بمحذوف ويكفون ان يكون حالاً تقديره متخلفين عنهم ١٢ من الى البقاء ٢٤ قوله ويبدل  
 من الذين الخوف اه اشارة الى ان ان وما فى خبرها فى محل خبر بدل من الذين لم يتخفوا بهم بدل  
 ..... اشتغال مبين يكون استخبارهم بحال اخوانهم لانهما لا يتخفون لان النزوات  
 لا يستبشرون بها والمراد بيان دوام انتفاء الخزن والنحو لبيان انتفاء دوامهما لما يوهى بهم كون الضمير  
 فى الجملة الثانية مضارعا فان التقى وان دخل على نفس المضارع فيفيد الدوام والاستمرار بحسب التقاء  
 والخوف عم يلحق الانسان بما يتوقع من السوء والخزن عم يلحقه من قوت نذبح او حصول حاجته كانت  
 اعماله مشكورة فلا يخاف العاقبة ومن كان متقلبا فى نعمته من الشر وفضل فله بمن ابد ١٢ حصل

له قوله السنة اى الترتيب العرفية  
 لوى غير متلو مقابلة الكتاب ١٢ كما  
 ٢٤ قوله فان تحفة والام هى الفارقة بينه وبين الثانية  
 اى انهم جعل اسم ان الضمير المقدر الرابع اليهم وما صب الكشاف جعل اسما ضمير الشأن قال  
 الوجيهان ولم يقل به نحو وانها اذا دخلت على الفعلية كما هي با وجب اهلها والاكثرون من قولنا  
 ما ضيا ناسنا كان ١٢ كما بين ٢٤ قوله لولا ما اصابكم العزة لانتقام الانكارى فاعلمت في  
 التقدير على قوله قلتم اني بناوا التقدير اقلتم ما ذكرنا ما اصابكم اى من اصابكم اى ما يشق لكم ان  
 يبعد عنكم القول المذكور وكشفنا لما نهى عن الرابطة للشرط بالوجوب وهى غير جائزة واختلفت فى انها  
 حرف او ظرف وشرطها ما بعد با وجوبها قلتم اني بناوا الواو اى بعد العزة لانتقام كما تالوا بالسوء  
 ١٢ جعل ٢٤ قوله اصابتكم اى نلت منها مملو فمضى صفة لمحبة ١٢ كرمى وشكر فى اى البقاء ---  
 ٢٤ قوله واسر سبعين والاسير فى حكم المقتول لان الاسير يقتل اسيره ان اراد وجواب لما قلتم ١٢  
 كرمى قوله المركز اى الماسور شأكم فيها ولا اختياركم الخروج من المدينة او الفداء لوم بدر ١٢  
 ٢٤ قوله وما اصابكم ما بمعنى الذى وهو مبتدأ والخبر فاذا نزلت اى واقع باذن الله ابو البقاء  
 ودخلت الفاء فى الخبر شبه المبتدأ بالشرط نحو الذى ياتينى فله درهم ١٢ خطيب ٢٤ قوله لوم  
 السبق الجمعان شروع فى بيان الحكم التى ترتبت على هزيمة المؤمنين باحد ١٢ صاوى ٢٤  
 قوله ولعلم فى هذا الام قولان احدهما انها مطعوفة على معنى قوله فاذا نزلت الله عطف بسبب على سبب  
 فتعلق لما تعلق به الباء وان فى انها متعلقة بمحذوف اى وفضل ذلك اى ما اصابكم يعلم ١٢ ---  
 ٢٤ قوله حقا اشارة الى ان التمييز محذوف وفى الجمل ولما ضمن يهد معنى يظهر تعدى المفعول  
 واحد فقط ١٢ ٢٤ قوله بشئير سوادكم اى عدوكم واشخاصكم فى الصراع سواد عدوكم وقال وسوادكم  
 من سواده اى شؤمكم من شؤمهم ١٢ ٢٤ قوله لو تعلم اى لو تعلم ما يصح ان يسمى قتالا لا يتجتمعون  
 ما انتم فى الجمل انا انكم ليس بشئ ولا يقال لشئ قتال انما هو القتال النفس فى التسلية ١٢ ك  
 ٢٤ قوله لم يلقوا من اعدائهم الا باليمان بالفارسية اى گروه بسوى كفران روى نزلوا برك تردون  
 نسبت اليمان بجانس ايمان اه وفى روح البيان ومعنى كون قريش الى الكفر ازيد لولم يلقوا من قريش الى  
 اليمان انهم كانوا قبل ذلك الوقت كافرين للثقات فكانوا فى الظاهر اعداء من الكفر فلهذا ظهر منهم ما كانوا  
 يكتفون صارا اقرب للكفر اه وفى ابي السعد الضمير مبتدأ واقراب غيره واللام فى الكفر واليمان متعلق  
 به وكذا لوم يوهى ويحذف الحرفين متحذرين لفظا ومعنى با فعل التفضيل ١٢ ٢٤ قوله  
 بما اظفروا اى انهم كانوا يتفخروا بالاليمان قبل ذلك وما ظهرت منهم اماره لوزن بكسرهم فلما انقروا  
 عن عسكر المؤمنين وقتالوا ما كانوا اتعاودوا بذلك عن اليمان المظنون بهم واقرابوا من الكفر اذ هم لا يلب  
 الكفر اقرب لغيره منهم لابل اليمان لان تقليد سواد المسلمين بالاقتداء بالانتمى لغيره ١٢ ٢٤

عليه وَاَنْ بِالْفَتْحِ عَطْفًا عَلَى نِعْمَةٍ وَالْكَسْرِ اسْتِيفَانًا فَاللَّهُ لَا يُضِيْعُهُ اَجْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝١١١ بَلْ يَاجِرُهُمُ الَّذِيْنَ مَبْتَدَأُ اسْتِجَابَةَ اللّٰهِ وَالتَّوَسُّلَ  
 دَعَاؤُهُ بِالْخُرُوْجِ لِلْقِتَالِ لِمَا ارَادَ ابُو سَفِيَّانٍ وَاَصْحَابُهُ الْعُوْدُ وَتَوَاعَدُوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيًّا بِدْرِ الْعَامِ الْمَقْبَلِ مِنْ يَوْمِ  
 مَعَ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا اَصَابَهُمُ الْقَرْحُ بِاِحْدٍ وَخَبَرَ الْمَبْتَدَأَ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا مِنْكُمْ بِطَاعَتِهِ وَاتَّقَوْا عَظِيْمَةً ۝١١٢ هُوَ الْجَنَّةُ الَّذِيْنَ  
 يَدُلُّ مِنَ الَّذِيْنَ قَبْلَهُ اَوْنَعَتْ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اَيُّ نَعِيْمٍ بِنِ مَسْعُوْدٍ الشَّجْعِيِّ اِنَّ النَّاسَ اِبَاسَفِيَّانٍ وَاَصْحَابَهُ قَدْ جَنَعُوْا كُمْ الْجَمْعُ  
 لَيْسَتْ اَسْلُوْكُمْ فَانْخَوْهُمْ وَلَا تَاتُوْهُمْ فَرَادَهُمْ ذَلِكَ الْقَوْلُ اِيْمَانًا ۝١١٣ تَصَدَّقًا بِمَا لِلَّهِ وَيَقِيْنًا وَقَالُوْا حَسْبُنَا اللّٰهُ كَافِيْنَا اَمْرَهُمْ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۝١١٤  
 الْمَفْرُوضِ اِلَيْهِ اَمْرُهُ وَخَرَجُوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاوَسُوْا قِيْلَ بَدْرٌ وَالْقِيْلُ اللّٰهُ الرَّعْبُ فِيْ قَلْبِ اَبِي سَفِيَّانٍ وَاَصْحَابِهِ فَلَمْ  
 يَأْتُوْا وَكَانَ مَعَهُمْ تِجَارَاتٌ فَبَاعُوْا رِيْحًا وَقَالَ تَعَالَى فَاتَّقَبُّوْا اِرْجُوْا مِنْ بَدْرِ بِنِعْمَةِ مَنْ اَللّٰهُ وَفَضَّلَ بِسَلَامَةٍ وَرَبِحَ كَمْ يَسْتَهْمُوْهُ  
 سُوْرَةٌ مِنْ قِتْلِ اَوْ جِرْحٍ وَالتَّبَعُوْا رِضْوَانَ اللّٰهِ بِطَاعَتِهِ وَرَسُولِهِ فِي الْخُرُوْجِ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيْمٍ ۝١١٥ عَلَى اَهْلِ طَاعَتِهِ اِنَّمَا ذَلِكُمْ  
 الْقَاتِلُ لِكُمِّنَ النَّاسِ الخ الشَّيْطٰنُ يُخَوِّفُ كُمْ اَوْلِيَآءُهُ ۝١١٦ الْكٰفِرُ فَلَا تَخَافُوْهُمْ وَخَافُوْنَ فِي تَرْكِ اَمْرِ ۝١١٧ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝١١٨  
 حَقًّا وَلَا يَحْزُنْكَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكُسْرِ الزَّيِّ وَبِقَطْعِهَا وَضَمِّ الزَّيِّ مِنْ حَزْنِهِ لَغَةً فِي اِحْزَنِ الَّذِيْنَ يُسَارِعُوْنَ فِي الْكُفْرِ يَقَعُوْنَ فِيْهِ  
 سَرِيْعًا بِنَصْرَتِهِ وَهِيَ اَهْلُ مَكَّةَ اَوِ الْمُنَافِقُوْنَ اَي لَا تَهْتَمُّ لِكُفْرِهِمْ اِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوْا اللّٰهَ شَيْئًا بِفَعْلِهِمْ وَاَنْبَا يَضُرُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ يَرْيَدُوْنَ  
 اللّٰهَ اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا نَصِيْبًا فِي الْاٰخِرَةِ اَي الْجَنَّةِ فَلِذَلِكَ خَذَلَهُمْ وَاهْتَمُّ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝١١٩ فِي النَّارِ اِنَّ الَّذِيْنَ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ  
 بِالْاِيْمَانِ اَي اخَذُوْهُ بَدَلًا لَنْ يَضُرُّوْا اللّٰهَ بِكُفْرِهِمْ شَيْئًا ۝١٢٠ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝١٢١ مَوْلِمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ بِالْيَسَاءِ وَالتَّاءِ

اذا عوا كلامه ١٢٠ اي نعم من مسعود وهذا كان قبل اسلامه لانها جرم لوم التندق  
 واطلق عليه الناس لان من جنس كما يقال فلان يركب الخيل وما له الا فرس واحدا عليه ومن انعم اليه  
 من اهل المدينة واذا عوا كلامه روى ان ابا سفيان نادى عند الصراخ من احد ياحمده محمد بن ابي بكر  
 القابل ان شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انشاد الله نعم فلما كان القابل خرج في اهل مكة حتى  
 النظر ان فازل الله الرعب في قلبه وبدل ان يرجع فلقى نعيم بن مسعود قد قدم معتمرا فساله ذلك  
 والترمذ من الابل فخرج نعيم فوجد المسلمين يتجزون فقال ان الناس قد جمعوا لكم ١٢٠  
 قوله فكلم القول اي المقول الذي هو ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوا بهم او القول اول نعيم ١٢٠  
 قوله تصد بقا وقال عليه السلام والله لا يخرج من اولم يخرج معي احد فخرج في سليمان ركا يوم  
 يقولون حسينا الله ونعم الوكيل ١٢٠ قوله كافينا يعني ان حسب معنى المحب من احسبه  
 اذا كفاه قال الا تحشرون وهل على ذلك ان لا يقيد بالاضافة تعريفا في قولك بزار صل حبك ١٢٠  
 قوله فالتقيا معطوف على مقدر دل عليه اسحاق وهو قول الشارح وخرجوا مع  
 النبي على السلام ١٢٠ قوله لم يسهم وهو حال من الضمير في اقبلوا وكذا يتبعه والتقدير فرجعوا  
 من بدر متعجبين بزمين من سورة ١٢٠ قوله واتبعوا رضوان الله في هذه الجملة وجان  
 احد هما انها معطوف على اقبلوا والثاني انها حال من فاعل اقبلوا وليتدبر حشدا فاتبوا ١٢٠  
 قوله يتخوف جملة مستأنفة تبيان الشيطان صفة لاسم الاشارة في خوف  
 الجبر ١٢٠ قوله لم يشير الى ان قوله اولياده مفعول ثان والاول مخذوف وقيل المراد  
 باولياءه المنافقون فهو مفعول اول ١٢٠ قوله ان كنتم مؤمنين لان الايمان يقتضي  
 ان لا تخشوا الله في خوف غيره ١٢٠ قوله ولا يسئركم نزلت تسليته للنبي صلى  
 الله عليه وسلم للمؤمنين ١٢٠ ما وى قوله لا يسئركم ان يسارعون مضمين معنى  
 يقعون فهداه على اشارة الى انهم تلبسوا بالكفر وليسوا بخارجين عن الاسلام ١٢٠  
 والمراد بانهم لم يفرقوا بين الكفر والاشرك لانهم لم يفرقوا بين الكفر والاشرك وما وبال ذلك  
 عائدا على غيرهم ثم بين كيفية عود الوبال عليهم بقوله يريد الله ان يضل الناس  
 الآية تمثل على الازالة الكفر والماسي لان الازالة ان لا يكون لهم ثواب في الآخرة لا يكون بدون الازالة  
 كفرهم ومما صيهم ١٢٠ ما وى قوله اغزوه بدماء كفروا ولم يؤمنوا بهذا تعميم للكفرة بعد  
 تخصيص المنافقين او تكرير التاكيد لان هذه الآية مساوية لما قبلها لفظا في لن يفرقوا الله شيئا  
 ومعنى في الباقي ان معنى يسارعون في الكفر مساو لمعنى اشركوا والكفر بالابان ١٢٠  
 شيئا هو نصب على المصدر اي شيئا من العزلة الآية الاولى فيمن تافق من المتخلفين او اذنت عن  
 الاسلام واذا تافق في جميع الكفار او على العكس ١٢٠ قوله ولهم عذاب اليم انما وصف  
 العذاب بانما يكون اليها لان من اشترى سعة وعسر فيها تالم منها ووصفها تقدم بالعظيم لان السعة  
 الشئ يقتضي عظيمة ١٢٠ ما وى قوله بالياد والتاء اي فيما قرادتان سبعيتان فعلى التاء  
 الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله الذين كفروا مفعول اول لتسبين وقوله انما نزل في محل  
 المفعول الثاني وهو تسليته للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى لا تظن ان اسما اركا فربطوا عمره فاطل  
 من رفق الله ومقاتلته في اولياءه الله جبر وانما هما ليزدادا وانما وجرما ١٢٠ ما وى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله بل ياجرهم في الصباح اجزه الشرا من باب ضرب وقتل واجره بالمعنى نالته  
 اذا تاجر ١٢٠ قوله دعاه بالخروج للقتال وكان هذا العاد في يوم الاحد الثاني ليوم احد  
 الذي هو يوم السبت وهذا الاشارة الى غزوة حمراء الاسد قوله وتواعدوا مع النبي الخ اشارة الى غزوة بدر  
 الصغرى الثالثة وكانت في شعبان من السنة الرابعة واحدا كانت في شوال من السنة الثالثة  
 فتوجه الذين استجابوا للرسول الخ اشارة الى غزوة حمراء الاسد وتقدم انها كانت في اليوم  
 الثاني ليوم احد وقوله الذين قال لهم الناس الخ اشارة الى غزوة بدر الثالثة فكلام الشارح فيه  
 تخيل فتوجه بالخروج للقتال كان في اليوم الثاني ليوم احد وقوله وتواعدوا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم وذلك التواعد كان في احد من شرع ابوسفيان في الانصراف منها اه فبذره صارت  
 غزوات ثلاثة احدا غزوة احد وثانيتها غزوة حمراء الاسد كانت متصلة بغزوة احد وثالثتها غزوة بدر  
 الصغرى وقعت بعد باسنة والغزوة هي الخروج للقتال ان لم يتفق قال ١٢٠ من روح البيان والتمس  
 قوله وتواعدوا مع النبي الخ معطوف على ما ارادوا فالتعريف ما ارادوا الى ابوسفيان واصحابه وقوله من  
 يوم احد طرف لتواعدوا فالتواعد كان في يوم ما كما تقدم روى ان اباسفيان نادى عند الصراخ من احد ياحمده  
 محمد بن ابي بكر بدر القابل ان شئت فقال صلى الله عليه وسلم ان شاد الله تعالى فلما كان القابل خرج ابو  
 سفيان في اهل مكة حتى نزل من النظران فالتقى الله الرعب في قلبه فهد الان يرجع فلقى نعيم بن مسعود الشجعي  
 وقد قدم معتمرا فقال يا نعيم اني وادعت محمدا ان تلقى موسم بدر وان هذا ما عجب ولا يصلح لنا الامعان في  
 فيه الشجب وشرب فيه اللبن وقد بدى ان اخرج الير وادركه ان يخرج محمد ولا اخرج انا فخر يديم ذلك  
 جراءة طان يكون الخلف من قبله احب الى من ان يكون من قبلي فالتقى بالمدنر شطيم واخبره اني في  
 جمع كبير واطاقتهم ينادوك عندي عشرة من الابل اضعا في يد سبييل بن عمرو ويضعا في ارسيل فقال  
 له نعيم اهل بيدي تضمن لي ذلك وانطلق الى حمراء شبطه فقال نعم فخرج نعيم حتى اتى المدينة فوجد الناس  
 يتجزون ليعادوا الى سفيان فقال ابن ترميدون فقالوا واعدا ابوسفيان بموسم بدر الصغرى ان تقتل  
 بها فقال ليس الرأي لانهم اتواكم في يدادكم وقراركم فلم يلتفت حتى احد الاثر يدون ان  
 تخرجوا وقد جمعوا لكم عند الموسم والله لا يفتك منكم احد فله بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرج من اولم يخرج معي احد فخرج في  
 سبعين ركا يوم يقولون حسينا الله ونعم الوكيل ولم يلتفتوا الى ذلك القول حتى بلغوا بدر الصغرى وكانت  
 موضع سوق للعرب يتجمعون فيها كل ايام ثمانية ايام ما قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بها تلك اللة  
 وما هو الموسم وبعاصها ما كان معهم من الجمال فخرجوا ١٢٠ خيل ١٢٠ قوله من يوم احد قال ابو حنيفة  
 قال مجاهد وعكرمة نزلت هذه الآية في غزوة بدر الصغرى ١٢٠ قوله منهم من التسبين مثلكا في قوله  
 وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة لان الذين استجابوا لله والرسول قد احسنوا الكلام واتقوا  
 لا بعضهم ١٢٠ قوله ابر عظيم هو بقره او النار والجور قبل خبره والجملة لير الذين استجابوا ١٢٠ كس -  
 قوله قال لهم الناس الخ فان قيل المشيط هو نعيم الشجعي فكيف قال الناس اوجب بان من جنس  
 اناس كما يقال فلان يركب الخيل وما له الا فرس واحدا خيل ١٢٠ اولاد انعم اليه ناس من المدينة و



الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْثَرُ النَّاسِ أَى أَمَلًا نَأْتِيهِمْ بِطَوِيلِ الْأَعْمَارِ وَتَأْخِيرِهِمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ وَأَنْتَ وَمَعْمُولُهُمَا سَدَّتْ مَسَدَ الْمُفْعُولِينَ فِي قِرَاءَةِ التَّحْتَانِيَةِ وَمَسَدَ الثَّانِيَةِ فِي الْآخِرِيِّ إِنَّمَا نَبِّئُ نَهْمَلُ لَهُمْ لِيَزِدَّادُوا إِثْمًا بِكَثْرَةِ الْمَعَاصِي وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٣ ذَوَاهَانَةُ فِي الْآخِرَةِ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ لِيَتْرَكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ لَهَا النَّاسَ عَلَيْكَ مِنْ اخْتِلَاطِ الْمَخْلَصِ بِغَيْرِهِ حَتَّى يُبَيِّزَ بِالْتَّخْفِيفِ وَ التَّشْدِيدِ يَفْصَلُ الْغَيْبِ الْمُنَافِقِ مِنَ الطَّيِّبِ الْمُؤْمِنِ بِالتَّكْلِيفِ الشَّاقَةِ الْمَبِينَةِ لِذَلِكَ فَعَمَلُ ذَلِكَ يُؤَاحِدُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ فَتَعْرِفُوا الْمُنَافِقَ مِنْ غَيْرِهِ قَبْلَ التَّمْيِيزِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُجْتَنِبِي يُخْتَارُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَيُطْلِعُهُ عَلَى غَيْبِهِ كَمَا أُطْلِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَالِ الْمُنَافِقِينَ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا النِّفَاقَ فَذِكْرُكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٤ وَلَا يُحْسِبَنَّ بِالتَّعَاوِيَاءِ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أَى بَرَكَاتِهِ هُوَ أَى بِخَلْعِهِمْ خَيْرًا لَهُمْ مَفْعُولٌ ثَلَاثًا وَالضَّمِيرُ لِلْفَصْلِ وَالْأَوَّلُ بِخَلْعِهِمْ مَقْدَرٌ أَيْ قَبْلَ الْمَوْصُولِ عَلَى الْفَوْقِيَّةِ وَقَبْلَ الضَّمِيرِ عَلَى التَّحْتَانِيَةِ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ أَى بَرَكَاتِهِ مِنْ الْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَانَ بِجَعْلِ حَيَاةٍ فِي عُنُقِهِ تَنْهَشُهُ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَبِاللَّهِ وَيُرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَرْتَمَاهَا بَعْدَ فَنَاءِ أَهْلِهَا وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بِالتَّوْبَةِ وَالْيَأْسِ خَيْرٌ ١٥ فِيمَا زَيْكُمُ بِهِ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ وَهُمْ لِيَهُودٌ قَالُوا لَهَا نَزَلَ مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا وَقَالُوا لَوْ كَانَ غَنِيًّا مَا اسْتَقْرَضْنَا سَكَتُ نَامُ رَبِّكَ مَا قَالُوا فِي صَعَائِفِ أَعْمَالِهِمْ لِيَجْزِيَ أَعْلِيَهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْيَأْسِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَنَكَبَ قَتْلَهُمْ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ الْأَنْبِيَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ بِالنُّونِ وَالْيَأْسِ أَى اللَّهُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَلَى لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٦ النَّارُ يُقَالُ لَهَا ذَا الْقَوَائِمِ فِيهَا ذَلِكَ الْعَذَابُ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ عَلَيْهَا عَنِ الْوَسْطَانِ لَوْنٌ أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ تُزَاوِلُهَا وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ أَى بِذِي ظُلْمٍ لِلْعَبِيدِ ١٧ فَيُعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ الَّذِينَ نَعَتْ لِلَّذِينَ قَبْلَهُ قَالُوا لِمَ حَدَّثَ اللَّهُ عَهْدَ الْيَتِيمَا فِي التَّوْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ لِيُرْسُولَ نَصْدَقَهُ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانَ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلَا نَعْمَنُ لَكَ حَتَّى تَأْتِيَنَا بِهِ وَهُوَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ نَعْمٍ وَغَيْرِهَا فَنَاقِلٌ نَارٌ بِضَاءٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاحْرَقَتْهُ وَالْأَبْقَى مَكَانَهُ وَعَهْدًا إِلَى بَنِي

١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

الذين كفروا فيمن قرأ بالياء رفع اى لا تحسبن الكفرون وان مع اسره وجزه في قوله تعالى انما نمل لهم نجرا لنفسهم في موضع المفعولين المحسبن والتقدير والذين كفروا اطرادا محمولا على انفسهم وما مصدرية وكان حقا في قياس علم الحظ ان كتبت مفعولة ولكننا وفتحت في اللام متصله فلانها لف وفيمن قرأ بالياء نصب اى فلا تحسبن الكافرين انما نمل لهم نجرا لا تقسم بدل من الكافرين اى لا تحسبن انما نمل للكافرين نجرا وان مع ما في جزه يتوب عن المفعولين واطرادا لهم انما نمل واطرادا عنهم ١٣ مدارك ١٤ قوله اى اطرادا محمولا الى ما مصدرية وكان حقا ان يفتصل في الحظ فكتبتا وفتحت متصله في اللام والاطراد الهمز ١٥ قوله سددت مسد المفعولين اى لقرول المحسبن والفاعل هو الذين كفروا وقوله وسددت ان في اى محمول ان تمام مقام المفعول الثاني لتولوا لا تحسبن والمفعول الاول هو الذين كفروا والفاعل ضمير الخطاب وهو النبي صلى الله عليه وسلم وعيادة الى البقاء ولا تحسبن الذي يقرأ بالياء وفاعل الذين كفروا واما المفعولان فالقسمان متانما قوله انما نمل لهم انما نمل فان وما ملكت فبرهت مسد المفعولين عندهم بآه وقوله في الاخرى اى في قراءة اخرى وهي ان تقرأ لا تحسبن بالفتوحات ١٦ قوله انما نمل لهم في هذه الجملة وجسان احد هما انما مستانفة لتعليل الجملة قبلها كانه قيل ما بالهم يحسبون الاطرادا غير المفعول لانه على لم يزدوا واما وان هذا مخوف وما ولذلك كتبت متصله على الاصل ولا يجوز ان تكون موصولة اسمية او حرفية لان لا م لا يسمع وقومها جزر البتة واولا لتواسم والوجه الثاني ان هذه الجملة تنكر بطلا والى ١٧ ح ... ١٨ قوله بالتكليف الشاقه التي لا يصبر عليها ولا يذعن لها الا المخلصون من بدل الاموال والانس ١٩ قوله بركاته اشارة الى تقدير مضاف ٢٠ قوله والاول اى المفعول الاول يتكلم مقدر فتقديره ولا تحسبن مثل الذين يتكلمون وفي الجمل وفي تقدير مجموع العنايف والمغاف اليه على الفتوحات ٢١ مسامحة اذا المقدر عليها لفظه لفظ فقط فيقدم مضافا للذين ولا يقدر مع ضمير التلاذذ اضافة الشيء مرتين ولما على قرلة التحنانية فيقدم مجموع العنايف والمغاف الهمز ٢٢ قوله وقيل الضمير على التحنانية فيكون تقديره ولا تحسبن الذين يتكلمون يتكلم هو مخبر لهم ٢٣ قوله سيطو قون تفسير لقوله بل هو شرم اى يتكلم ما لم الذي منخوه عن التلوطن في اعانته كما جاء في الحديث من منع زكوة مال بهر حجة ذكره القرع لربنا بان فيطوق في عنقه فتلهته ويذوقه الى النار ٢٤ قوله قوله وشريرات السموات الخ قال الاكثرون ان معناه ان يفتنى اهل السموات والارض ويفنى الاطلاك طلائك الا الله فخرى هذا المعنى الوردية قال ابن الانباري ويقال ودرت طلائ اذا اقربوه بعد ان كان مشاركا فيه وقال تعالى ودرت سليمان داود لانه اقربو بذلك بعد ان كان داود مشاركا

له فبرهت اقول صورة الميراث وجماز ما قبل فناء اللقي يثبت ويطبق فيها بيننا وبينه واما بعد فناء اللقي فيرفع صورة الميراث وجمازه ايضا وان يخص الميراث للذين سماه تعالى في حقته وصورة والشد سبحانه علم ١٣ الله قوله لقد سمح الله الام موطنة تقسم موزون اى والله لقد سمح الخوصب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالدخول في الاسلام واقام الله لونه واتباء الزكوة وان يقرضوا الله قرضا حسنا قال كبر الى اليهودي بن اخطب وكعب بن اشرف وفخام بن عاذودا لابي بكر الصديق حين امرهم بما ذكر على لسان رسول الله فيقرضون غنيا ما استقرضنا ومعنى سمحوا لهم واحصاه والمجازة عليه ١٣ ماوى ١٤ قوله وهم اليهود اى فرقة منهم وهم فخام وكعب بن اشرف وجمي بن اخطب وغيره ١٥ قوله بالنصب اى على قراءة النون والرفع على قرلة الياه اعمل اى يقرأ قتلهم بالرفع علفا على الموصول ويقول بيا الغيبة وتكلم بالنصب علفا على ما التي هي منصوبة المحل ونقول بالنون اه وفي ابي البقاء سكتت ما قالوا يقرأ بالنون وما قالوا المنصوب به وتكلم معطوف عليه ويقرأ بالياء وتكلم بالرفع وهو ظاهره اى لا معطوف على محل الرفع وهو ما قالوا على تقدير يركب بالياء وضمها وفي معالم التنزيل قرا حزمة سكتت بعنم الياه وتكلم برفع الام ويقول بالياء ١٦ قوله اى الله تفسر للفاعل على قراءة الياه واما على قراءة النون فالناسب في تفسيره ان يقول اى سخن ويصح ان يكون تفسيره على القراءتين نظر للمعنى ١٧ قوله قوله غيرهما من الانسان ليعنى فكلام بما مرسل من اطلاق اسم الجزر والرداة الكل ويشترط في هذا الجواز ان يكون لهذا الجزر خصوصية من بين سائر الاجزاء في غير عليه الضغل المنسوب وفي فعل الكسب خصوصية خاصة لا يدي من بين سائر اجزاء بدن الانسان فاذا اطلق اليد واديدها الانسان حصل الجواز للرسول ١٨ قوله من الجمل قوله غيرهما من الانسان وكان الحسن ان يقول غيرهما عن النفس كما عبر بها اكثر المفسرين وقوله وتزاول بها مزاوله زمين يكاري وتزاولوا اى تجالوا ١٩ قوله قوله ان اكثر الافعال لولان يقال الامر بالشيء فاعل فذكر الايدي للتحقيق ليعنى ان فعله بنفسه لا غيره بآه ٢٠ قوله ليس بظلام للحميد فان قيل ظلام للباغية المقتضية لسائر فتواخص من ظلام ولا يلزم من لفي الاخص لفي العام فجاب القاصي عنه بان العذاب الذي توعد بان يعطيه بهم لو كان علما كان عظيما فتفاه على حد نظره لو كان ثابتا به من الكبر وبانه لما قيل بالعبودية وهم كثيرون ناسب ان يقال اكثر بالكمية وبان الظلام من معاني النسب فيكون ظلام بمعنى ذى ظلم كما في عطارد وبرزاه خطب وقد يورد لجرده معنى اسم الفاعل بدون لحاظ المبالغة كالطباخ والورد وصياح وجمال ٢١ قوله قوله الخ اوبدل من الذين قالوا وانفسب باضدادا عنى اورد فبح باضدادهم ٢٢ قوله قوله جادت نار بيضاء الخ كما كان عليه امر انبياء بنى اسرائيل حيث كان يقرب باقران فيقوم النبي فيدعووا فنزل نار من السماء فتاكل اى تحبلى الى بطنها بالاحراق ١٢ البوسعود

اسرائيل ذلك الا في المسيح وعهد صلواته عليه وسلم قال تعالى قل لهم توبيخا قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالمعجزات وبالآياتي فقلتم كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب لمن في زمن نبينا وان كان الفعل لاجل ادهم لرضاهم به فلم تقتلتموهم لان كُنتم صدقين في انكم تؤمنون عند الاتيان به فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات المعجزات والزيور كصحف ابراهيم والكتب وفي قراءة باثبات الباء فيما البنيير الواضحة هو التوراة والانجيل فاصبر كما صبر كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم جزاء اعمالكم يوم القيمة فمن زحزح بعد عن التار وادخل الجنة فقد فاز نال غاية مطلوبه وما الحيوة الدنيا اي العيش فيها الامتاء الغرور الباطل يتمتع به قليلا ثم يفنى لتبطلون حذف منه نون الرفع لتوالي النونات والواضعير الجمع والتقاء الساكنين لتختبرن في اموالكم بالفرائض فيها والجرائع وانفسكم بالعبادات والبلاء وتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اليهود والنصارى ومن الذين اشركو من العرب اذى كثيرا من السب والطعن والتشبيب بنسائكم وان تصبروا على ذلك وتتنفوا فان ذلك من عزم الامور اي من معزوماتها التي يعزم عليها الوجوهها واذا ذكر اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتب اي العهد عليهم في التوراة ليتبين ان اي الكتاب للناس ولا يكتمونه بالتاء والياء في الفعلين فنبذوه طرحوا الميثاق وراء ظهورهم فلم يعملوا به واشتروا به اخذوا وبدا له ثمتا قليلا من الدنيا من سفلةهم برياستهم في العلم فكتموه خوف قوته عليهم فيس ما يشترون شرا وهم هنا لا يحسبن بالتاء والياء الذين يفرحون بما آتوا فعلموا من اضلال الناس ويحبون ان يحمدا واما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ضلال فلا يحسبنهم بالوجهين تأكيد بمفارقة بمكان ينجون فيه من العذاب في الاخرة بل هم في مكان يعذبون فيه وهو جهنم ولهم عذاب اليم مولم فيها ومفعولا يحسب الاولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التثنية وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط والله ملك السموات والارض عزائش المطر والرزق والنبات وغيرها والله على كل شئ قدير ومنه تعذيب الكافرين وانجاء المؤمنين ان في خلق السموات والارض وما فيها من العجائب واختلاف الليل والنهار بالجمع والذهب والزيادة والنقصان لايت دلالات على قدرته تعالى لاوي الاكباب لذوي العقول الذين نعت لما قبله او بدل يدكرون الله قليلا وقعودا وعلى جنو بهم مضطحين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

نون الرفع لتوالي النونات اصل قبلون زيدت نون التاكيد فحذف نون الاولى للرفع وهي نون الاعرابي ١٢ قوله اولوا الجوارح جمع جارية بالجمع والجارح الملهة في آخره وهي الالهة التي تصل الى التما كغرق والغرق ١٣ ك قوله والبلاد وما يدور عليها من الجوارح المماض والمماض وهذه الآية دليل على ان النفس هي الجسم المعلق دون ما فيه من المعنى الباطل كما قال بعض اهل الكلام والفلاسفة كذا في شرح التاويلات ١٤ قوله والتشبيب هو ذكر اوصاف الجمال وكان يفعل ذلك كعب بن الاشرف بنسباء المؤمنين ١٥ قوله وان تصبروا وخطب المؤمنين بذلك ليوطنوا انفسهم على احتمال ما سيلقون من الشدة والعبء لعلهم يثبتوا وهم مستعدون لاي ريبهم ما يربهم من نصيب الشدة بغتة فينكروا وتشتتم منها انفسهم ١٦ قوله اي من معزوماتها الاشارة الى جعل المصدر بمعنى اسم المفعول اي المعزوم عليه وجعلها مضافة الى الامور اصله نبات الراي على الشئ الى امضائه ١٧ قوله في الغلطين وهما تشيبت ولا يتكتمونه الاشارة الى القرآنيين ١٨ قوله فمفعولا مفعولا على انهم يعلووا وهو يدل على انهم يجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس وما علموه فان لا يتكتموا من ريبنا الغرض فاسد من تشيبت على الظلمة وتطبيب نفوسهم او بخرقة اودع اذية لولا جعل العلم وفي الحديث من كتم على علم ابراهيم بلعام من نار ١٩ قوله شراؤهم قائل بس وقوله بل هو المخصوص بالذم ١٢ - قوله فعلوا اشارة الى ان المراد من ال فعل لانها ياتي بمعنى اعطى وغيره ١٣ كرفي ٢٠ قوله بالوجهين اي بالفوقية والتحتية وحذف مفعولا تحسب الاولى دل عليها مفعولا الثانية على القراءة التثنية كما في قوله ولا تحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط اي بمفازة والمفعول الاول الذين يفرحون والخطاب فيه للنبي صلى الله عليه وسلم ٢١ ك قوله ومفعولا تحسب الاولى اي مفعولان تحسبن الاولى منذوفان يدل عليها مفعولا موكده وهو محسبن الثانية فالقائل محسبن الاولى قوله الذين والمفعولان انفسهم بمفازة ١٢ - - - - قوله وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط فالقائل لا تحسبن الضمير الخطاب والذين مفعول اول والثاني في مرتبة تقيده بمفازة من العذاب ١٣ قوله ان في خلق السموات والارض سبب نزولها ان كفارتكم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اننا بايت تدل على ان الشرا واحد فقال الشد تعالى روا عليهم ان في خلق السموات الى آخره ١٤ صاوى ٢٢ قوله لذوي العقول آه اي الذين يفترقون بصائرهم للفظ والاستلال والاعتبار ولا ينظرون اليها نظر اليها ثم ناقلين عما فيمن بجانب الفطري في الصالح امل اعينك من زهره هذه الكواكب واجلاني في جملة هذه العجائب متفكراني قدرة

الشد عليه وسلم قال السدي ان هذا الشرط جاء في التوراة ولكنه مع شرط وذلك ان تعالى قال في التوراة من جاءكم بيزم اني نبي فلا تصدقوا حتى ياتيكم بقران تاكل النار الا المسبح ومحمدا عليها السلام فانها اذا اتيا فانما هما ياتيان بغير قران تاكل النار ١٢ كبر ٢٣ قوله وبالذي قلتم وهو الايمان يا قريبان ١٣ قوله الخطاب لمن في زمن نبينا اي بقوله جادكم وبقوله قلتم وبقوله قتلتموهم وبقوله ان كنتم ١٤ ج ٢٤ قوله وان كان الفعل لاجل ادهم اي فعل القتل للانباء ١٥ ج ٢٥ قوله فان كذبوك اي داموا على كذبك وجواب الشرط محذوف قدره المفسر بقوله فاصبر كما صبروا والمناسب ذكره بصدق واما فقد كذب الرسل دليل الجواب ولا يصح ان يكون جوابا لان ما في النسبة للشرط وهذا لتسليمه صلى الله عليه وسلم ١٦ صاوى ٢٦ قوله بالنبات والزرير فيهما اي في الزبر والكتب بهذا نص صاحب الجمل ولما غيره فقال اي في البيئات والزرير فيقر بالبيئات وبالزبر والزرير والكتب واحد بالزبر وكل كتاب فيه الحكمة زبور او صل من الزبر وهو الزبر لا يزر من الابل ١٧ قوله كل نفس خروجا لا ابتداء بالانكسار لما فيه من العموم والمعنى لا يكون كمن يركب فيرجع الخلق الى قاجازيم على الصبر وذلك قوله وانما ١٨ ج ٢٨ قوله كل نفس ذائقة الموت يدل ان النفوس لا تموت للموت موت البدن لا تحل بنفس ذائقة الموت والذائق لا بد ان يكون باقيا حال حصول الذوق والمعنى ان كل نفس ذائقة موت البدن ١٩ كبر ٢٩ قوله وانما توفون اجوركم لان بعد هذه الالاء اذ يتبين فيها الكافر والمؤمن والعاصي والطيع ويجازي كل بائس حتى ٣٠ قوله جزاء اعمالكم اي تعطون ثواب اعمالكم على اكمال يوم القيمة فان الدنيا ليست بدلا لجزاء ٣١ قوله بعد في القاموس زهره عن موضع ودفعه وجزير في محله وزهره عن بانه بالقران بتكليف الانفاق ٣٢ ك قوله متاع الغرور شبه الدنيا بالمتاع الذي يدلس به على البتاع ويضرب حتى يشتره ثم يتبين لرضاه ودارته والشيطان هو الدلس الغرور عن سعيد بن جبير انما هذا من آثره على الآخرة فاما من طلب الآخرة بما قاتنها متاع بلاغ وعن الحسن كثر البنات ولعب البنات لاحاصل له ٣٣ ك قوله لتبطلون آه شروع في تسلية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من المؤمنين مما سيلقون من جهة الكفرة من الكاره ليوطنوا انفسهم على احتمال ٣٤ ج ٣٤ قوله حذف منه

١٩

تفسيره في قوله تعالى ان ياتواكم

اي في كل حال وعن ابن عباس يصلون كذلك جسيب الطاقة ويتفكرون في خلق السموات والارض ليستدلوا به على قدرة  
صانعها يقولون ربنا ما خلقت هذا الخلق الذي نراه باطلا **١٢٠** حال عبثا بل دليلا على كمال قدرتك سبحانك تنزهها  
لك عن العبث **١٢١** فقنا عذاب النار ربنا اذكرك من تدخل النار للخلود فيها فقد اخزيتنا اهنته وما للظالمين الكافرين فيه وضع  
الظاهر موضع المضمر اشعرا بتخصيص الخزي بهم من زائدة انصار **١٢٢** اعوان يمنعه من عذاب الله ربنا ائنا سمعنا مناديا  
يتادى يد عو الناس للايمان اي اليه وهو محمد والقران ان اي يات امنوا بربكم فامناكم به ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عطينا سياتنا فلا  
تظهرها بالعقاب عليها وتوفنا اقبض ارواحنا مع في جملة الاجر **١٢٣** الانبياء والصالحين ربنا واتنا اعطنا ما وعدتنا به على السنة  
رسلك من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك وان كان وعدة تعالى لا يخلف سوال ان يجعلهم من مستحقه لانهم لم يتقنوا  
استحقاقهم له وتكرير ربنا مبالغة في التضرع ولا تخزنا يوم القيمة اذكرك لا تخلف البيعاد **١٢٤** الوعد بالبعث والجزاء فاستجاب لهم  
ربهم دعاءهم اني ابي لا اضيعه عمل عامل منكم من ذكر او اُنثى بعضكم كائن من بعض اي الذكور من الونات وبالعكس  
والجملة مؤكدة لما قبلها اي هم سواء في المجازاة بالاعمال وترك تضييعها نزلت لما قالت ام سلمة يا رسول الله لا اسمع الله  
ذكر النساء في الهجرة بشيء فالذين هاجروا من مكة الى المدينة واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلي ديني وقتلوا الكفار و  
قتلوا بالتخفيف والتشديد وفي قراءة بتقديمتهم لا كفرت عنهم سيئاتهم اسرها بالمغفرة **١٢٥** ولا دخلتكم جنت تجري من تحتها  
الانهر ثوابا مصدر من معنى لا كفرت مؤكداه من عند الله فيه التفات عن التكلم والله عنده حسن الثواب **١٢٦** الجزاء و

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لعل بسلامين

قوله اي في كل حال اشارة الى ان المراد من الآية العموم وانما ذكرت هذه الاشارة لاننا الاغلب  
آه وفي تفسيره الذين من العرب الذين يذكرون الشئ في جميع الاحوال وعلى جميع البيئات **١٢٠**  
قوله عن ابن عباس اي في معنى يذكرون فمتاه عنه يصلون وقوله كذلك قيما وقوله او لم يجرؤم  
وقوله حسب الطائفة اشارة الى الترتيب وانه يجب تقدم القيام ثم التعود ثم الاطعام على كل  
صلاة الفرض من التعود مع القدرة على القيام ولامن الاضطرار مع القدرة على التعود  
واعلم ان الآية تدل على جواز ذكر الله تعالى قائما ولذا قال المشايخ ولا بأس ان يقولوا ترويسا  
لقولهم ولا يتحركوا في ذلك ولا يستلهمه وبالجملة ليس عندهم منه حقيقة والما صل ان التوحيد اذ قرن  
بالاداب فليس لوضع مخصوص بجزءا واقعا عدوا ومضطجعا ولكن ورد في الاماديث لم يدل على استحباب  
الاخفاء في ذكر الله وذكر الشارح الكشاف ان هذا يجب المقام والشيخ الرشد يامر بالمبتدى برفع  
الصوت لتقطع عن قلبه الخواطر الاستغرافية في شرح المشارق ولوا فقه ما ذكر في المظهر حيث قال  
الذكر برفع الصوت جائز بل مستحب اذ لم يكن عن رياء ليغتنم الناس باظهار الدين ووصول بركة  
الذكر على السامعين في الدور والبيوت والخوانسار وليوافقه الذكر من سمع صوته ويشهد له يوم القيامة  
كل رطب ويابس سمع صوته كذا في روح البيان وايضا فخره واذا كانوا مجتمعين على الذكر فالاول في  
حتم رفع الصوت بالذكور والقوة فانه اكثر ثباتا في الرفع المحجب ومن حيث الثواب فكل واحد ثواب  
ذكر نفسه وسامع ذكره فقتله آه وفي رد المحتار قول اضطرر كلام صاحب البرزخية في ذلك فتارة  
قال ان حرام وتارة قال ان جائز وفي الفتاوى النصرية من الكراهية والاستحسان جاز في الحديث ما اختلف  
طلب النصرية جاز في ما ذكرته في ما اختلف من رواه الشيخان وهناك احاديث اقتضت  
طلب الاسرار والجمع بينهما بان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال كما جمع بذلك بين  
احاديث الجهر والاهواء بالقرارة ولا يعارض ذلك حديث نهر الذكر الخفي لانه حيث خيف الرباع  
او تاذى المصلين او النيام فان خلا ما ذكره فقال بعض اهل العلم ان الجهر افضل لانه اكثر عملا ولتدعى  
فان تزل ال السامعين ولو قطف قلب الناكر فجميع همه الى الفكر ويعرف سمع الله ويظهر النوم ويزيد النشاط  
**١٢١** قوله حسب الطائفة بحدوثه من صميم من البغاري صل قائما فان لم تستطع قائما فان لم تستطع  
فعلى جنب **١٢٢** قوله يقولون يشير الى ان قوله ربنا آه بتقدير القول **١٢٣**  
قوله ربنا آه اي من المفعول به وهو بهذا تقديره ما خلقت هذا فخلقت هذا فاليها من حكمة **١٢٤**  
قوله فقتنا والفاء دخلت بمعنى الجزاء تقديره اذا نزلت عليك فقتنا **١٢٥** قوله للخلود فيها للخلود  
جواب من سوال مقدر تقديره ان قوله تعالى يوم لا تخزنا يوم لا تخزنا الشئ الذي اذخره يقتضي ان جميع المؤمنين  
غير منزهين عن ان بعض العصاة منهم يدخل النار نظير الما اقره وبه الآية تدل على ان من دخل النار  
خزي وان كان مؤمنا فاجاب المفسر على الآية على الكفار ولا يقع المساك المعزول على ان صاحب الكبيرة  
غير مؤمن **١٢٦** صاوي وغيره **١٢٧** قوله اية الخبير الى ان الامام بمعنى الى قوله الحمد لله الذي هدانا  
لهذا آه كبر فان قيل اي فائدة الجمع بين مناديا وينادي اجيب بان ذكر النداء مطلقا ثم مقيدا بالايان

تفخيم الشان للتادى لانه امتدادى اعظم من مناديا دي للايان **١٢٠** خطيب **١٢١** قوله وهو  
محمد اي فاستناد النداء اليه حقيقي قوله والقران اي فاستناد النداء اليه مجازي والسعي منادى **١٢٢**  
قوله بان اشار الى ان مصدره في موضع نصب على حذف حرف الجر ويصح كونها  
تفسيره فيكون اي امنوا **١٢٣** قوله فاغفر لنا ذنوبنا اي كما ثرنا وقوله كفرنا  
سياتنا اي صفاتنا فانها مكفرة عن مجتنب الكبار **١٢٤** قوله في جملة الابرار اي  
معدودين ومحسوبين في جملة الابرار اي منهم وانما احتجج الى هذا التقدير لعدم امكان التوفيق معهم  
اذ بعضهم تندم وبعضهم لم يوجد المراد في سلم على سبيل الكناية فانها اذا كان مغنظا في سلم لا يكون مع غيره آه  
من المخرى وفي تفسيره الذين من عرب ورد وتوفنا عن ذواتنا في صحبة الابرار من الابدال الذين تتوفاهم  
بدانك عن ذواتهم لا الابرار القيمين على حالهم في مقام نحو الصفات غير المتوفين بالكتابة **١٢٥**  
قوله على السنة رسلك افاد ان الكلام على حذف معناه كقوله تعالى واسأل القرية **١٢٦** من المكرى  
قوله ان يجعلهم من مستحقه وذلك بدوام الايمان عليهم وقوله لا نسلم لم يتقنوا **١٢٧** اي لان الله  
على العاقبة وهي مجرورة او لقصور في الامتثال فرجها الى الدعاء بالتهيئة او للمبالغة في التعبد والخشوع  
على العاقبة وهي مجرورة **١٢٨** روح **١٢٩** قوله لا نسلم الاولان معناه طلب التوفيق فيها في حفظ  
عليهم اسباب انجاز الميعاد او المراد بتتمت على ما لوصلنا الى عندك يؤيده قوله ولا تخزنا آه **١٣٠**  
قوله وتكره ربنا جواب عن سوال مقدرها صل ان لم كر لفظ ربنا خمس مرات فاجاب بان ما لفته في التفرع  
اي التخنوع والتذلل ولما ورد ان الاسم اعظم **١٣١** قوله بالذمة في التفرع عن جعفر الصادق  
من حربه امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الشدة مخافة واعطاه ما لاد وقرأ الآيات **١٣٢**  
قوله الوعدا شاره الى ان الميعاد اسم مصدر بمعنى الوعد لا معنى للموضع **١٣٣** قوله اي بانى بكذا  
قراءة ابي رضى الله عنه والبلد سببية وفي السوسن الى لا اضح على عامل الجمهور فتح ان والا صل بانى **١٣٤**  
ملفصا من الجمل **١٣٥** قوله فالذين هاجروا من ديارهم اي تفصيل لعل العامل منهم على سبيل التعظيم  
كانه قال فالذين عملوا هذه الاعمال السنية الفاضلة وهي المراجعة عن اوطانهم فادرس الى الله بدتهم  
الى حيث يامنون عليه فالهجرة كالتسرة في آخر الزمان كما كانت في اول الاسلام **١٣٦** قوله  
اخرجوا من ديارهم يشير بذلك الى ان الاخراج قري لانه وان كان في الظاهر طاع الا في الباطن مكة **١٣٧**  
قوله من ديارهم التي ولدوا فيها ونشأوا **١٣٨** قوله بتقدير سمرى بتقدير قتلوا  
على قاتلوا لان الواو لا يوجب ترتيبا اولان المراد باقتل منهم قوم قاتلوا قاتلوا قاتلوا ولم يقتلوا **١٣٩**  
قوله استرنا اشارة الى ان الكفر بهنا بمعنى اللغوى وهو الاستر **١٤٠** قوله لا كفرنا  
اي لا تبيهنم بالكفر فانه وضع ثوبا موضع الاثامه والافوى في الاصل اسم لما يشاب به كالعطاء وقيل  
ان حال من جنات لوصفها او من خمير المفعول اي مشايخ وقيل بدل من جنات فية التفات من التكلم  
الى الغيبة **١٤١**

نزل لما قال المسلمون اعداء الله فيما نرى من الخير ونحن في الجهد لا يعزتك تقب الذين كفروا وتصرفهم في اليلاد بالتجارة والكسب هو متاع قليل يتمتعون به في الدنيا يسيرا ويفنى ثم ما لهم جمعهم وبئس الهاد الفلاس هي لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهار خلدن اى مقدرين الخلود فيها نزلوا هو ما بعد للضيف ونصبه على الحال من جنت العاهل فيها معفى الطرف من عند الله وما عند الله من الثواب خير للابرار من متاع الدنيا وان من اهل الكتب لمن يؤمن بالله كعبدا لله بن سلام واصحابه والنجا شئ وما انزل اليكم اى القران وما انزل اليهم اى التوراة والانجيل خشعين حال من ضمير يؤمن مراعى فيه معفى من اى متراضعين لله لا يشترون بايت الله التى عندهم فى التوراة والانجيل من نعت النبى صلى الله عليه وسلم ثمنا قليلا من الدنيا بان يكتموها خوفا على الرياسة كفعل غيرهم من اليهود اولئك لهم اجرهم ثواب اعمالهم عند ربهم يوتونه مرتين كما فى القصص ان الله سريه الحساب يحاسب الخلق فى قدر نصف نهار من ايام الدنيا يا ايها الذين امنوا اصبروا على الطاعات والمصابى وعن المعاصى وصابروا الكفار فلا يكونوا شديدا صبرا منكم ورايطوا اقيموا على الجهاد واتقوا الله فى جميع احوالكم لعلكم تفلحون تفوزون بالجنة وتنجون من النار سورة النساء مدنية مائة وخمس اوست اوسبع وسبعون آية يسوالله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اى اهل مكة اتقوا ربكم اى عقابه بان تطيعوه الذى خلقكم من نفس واحدة ادم وخلق منها زوجها حواء بالمد من ضلع من اضلاعه اليسرى وبكى فرق ونشر منهما من ادم وحواء رجالا كثيرا ونساء كثيرة واتقوا الله الذى تساءلون فيه ادغام التاء فى الاصل فى السين وفى قراءة بالتخفيف جند فيها اى تساءلون به فيما بهكم حيث يقول بعضكم لبعض اسالك بالله والشك بالله واتقوا الارحام ان تقطعوها وفى قراءة بالجر عطف على الضمير فى به وكانوا يتناشدون بالرحمة ان الله كان عليكم رقيبا حافظا لعمالكم فيجازيكم بها اى لم يزل متصفا بذلك ونزل

تفسير  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لحل جلالين

١٤٥ قوله فيما نرى من الخير اى كانوا يتجرون ويتبعون فقال بعض المؤمنين هذه الكلمة فنزلت ١٢ كبرية قوله لا يعزتك الخطاب لكل احد والى صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره لانه قدوة القوم ومقدم مطالب شئ فيقوم خطابه مقام خطابه جمعيا فانه قيل لا يعزكم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم مغرورا به فانه عليه ما كان عليه وثبت على التماسه قوله فلا تكونن نظيرا للكافرن ولا تكونن من المشركين وهذا فى النسي نظير قوله فى الامر بقوله اهدنا الصراط المستقيم يا ايها الذين آمنوا سنوا ١٢ مد قوله هو يشير الى انه مبتدأ محذوف اى نقلهم فى البلاد متاع قليل ١٢ مد قوله من اهل الكتاب اى لبقاء المتعمك من ذلك للذين اتقوا نزل فى ابن سلام وغيره من مسلمة اهل الكتاب اوفى اربعين من اهل بجران والنفين وثلاثين من اهل الحبشة وشانين من الروم كانوا على دين محمد صلى الله عليه وسلم فاستقر ١٢ مد قوله خالد بن حال مقدرة من العمير والعاهل فيما فى النظر من معنى الاستقرار ١٢ فى اى السور قوله ونصه على الحال من جنات لتفصيلا بالوصف وقوله معنى النظر وهو الاستقرار ١٢ ابو السعود ١٤ قوله من متاع الدنيا اشارة الى ان خيرنا للتفضل وهو ظاهر ١٢ كرى ١٥ قوله وان من اهل الكتاب قال ابن عباس وجابر بن عبد الله وقتادة نزلت فى النجاشى ملك الحبشة واسمه اسحق وهو الجعيرة عطية وذلك ان لامات النجاشى نجاه جبرئيل عليه السلام فى اليوم الذى مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرجوا فاصلوا على اى من يغير عنكم النجاشى فخرج الى البقيع وكشف لى ارض الحبشة فابصر من النجاشى وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر لى فقال النافقون انظروا الى هذا يعلى على عجب عيسى نعم اى لم يره قط وليس على دونه فانزل الله فى الآية ١٢ معام ١٦ قوله لمن يؤمن بالله دخلت لام الابتداء على اسم ان لفصل الطرف بينها ١٢ مد ١٧ قوله والنجاشى وهو ملك الحبشة كان من النصارى اسمه اسمته ومنه بالعبودية عطية الله من الخازن ١٢ قوله مراعى فيما فى الحال المذكور وهو النجاشى ١٢ قوله مرتين اى لما ماتهم بكتهم وبالقرآن وقولها فى القصص اى فى سورة القصص فيها يوتون اجرهم مرتين ويؤتىهم كتابين من رحمة من اى ابو السعود ١٣ قوله صريح الحساب كونه عالما بجميع معلوماته فعمله بالكل واحد من الثواب والعقاب ١٣ قوله اصبروا وقال جبرئيل صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الصبر على النفس على المكروه شئ الجزع ١٣ مد قوله وما يروا اى دعا لى اهل الله فى الصبر ١٢ تخيب ١٣ قوله ورايطوا صل المرابطة ان يربط به لاجلهم فى التخو ويربط اوتك تخوهم ايضا بحيث يكون كل واحد من الخصمين مستعدا للقتال اخر ١٣ كبرية ١٤ قوله مدنية اى كلما وان خطوب مطعنا اهل مكة لان القاعدة انه متى قيل فى القران يا ايها الناس كان خطابا لاهل نحيى قيل يا ايها الذين آمنوا كان خطابا لاهل المدينة ١٣ صاوى ١٥ قوله حواء وانما سميت حواء لانها مخلوقة من شئ من شئ وحلقها لم يكن يتولى خلق الاولاد من الايام فليزمن من جنات

حكم البنية والاعتية فيما ظاهريان يقال اذا كانت مخلوقة من آدم ومن مخلوق منه ايضا تكون نسبتها اليه نسبة الولد فتكون اختا لانا والاول هذا اشارة المصنف فى التفسير آه كرى واختلف فى اى وقت خلقت حواء فقال كعب الاحبار وروهب وابن اسحاق خلقت قبل دخول الجنة وقال ابن مسعود وابن عباس انها خلقت فى الجنة بعد دخول اياها آه خازن ١٢ جمل ... ١٩ قوله من ضلع من اضلاعى اى بعد ان اخذه النوم ولم يشعر بذلك ولم يتالم فلما استيقظ من النوم وجدها فقال اليها وادان يديه اليها فقالت له الملائكة مريا آدم حتى تؤذى مريا قال فامر باقا لواحى تصلى على النبى محمد صلى الله عليه وسلم وفى رواية تلت صلوات وفى رواية سبعة عشر وفى ذلك اشارة الى انه عليه الصلوة والسلام الواسطة لكل موجود حتى امير آدم ١٣ صاوى ٢٠ قوله نساء كثيرة اشارة الى ان فى الآية الكفاءة وردان حواء حملت من آدم عشرين بطنا او اربعين بطنا فى كل بطن ذكرا واثى وكان يزوج ذكر هذه البطن لانشى البطن الاخرى فنزلت اختلاف البطن منزلة اختلاف الآباء والامات ١٣ صاوى ٢١ قوله الارحام يشير الى انه منصوب عطف على الله قولان تقطعوا بدل من الارحام بدل اشتغال اى اتقوا قطعها ١٢ كى ٢٢ قوله الارحام على حذف المتعارف كما اشارة الشارح بقوله ان تقطعوا باى اتقوا قطع مودة الارحام ١٢ كى قوله يتناشدون بالرحمة فى قوله البعض منهم لانه خزانة الله بالشر والرم والرحم القرابة وانما استعير اسم الرحم للقرابة لان الاقارب يترامون ويحفظ بعضهم على بعض وفى الآية دليل على تعظيم حق الرحم والنسب عن قطعها ويدل على ذلك ايضا الاحاديث الواردة فى ذلك ودروى الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصل الله ومن قطعنى قطع الله خازن وفى رد المحتار نقل القرطبي فى تفسيره اتفاق الامم على وجوب صلة ارحمة قطعها لاولاد القطعية من الكتاب والسنة على ذلك قال فى تبين المملد واختلوا فى الرحم التى يجب صلتها قال قوم هى قرابة كل ذى رحم محرر وقال آخرون كل قريب محرر كان وغيره آه والثانى ظاهر اطلاق المتن قال النووى فى شرح مسلم وهو الصواب واستدل عليه بالاحاديث وايضا فيه وان كان غائبا يصلم بالكتاب اليم آه وفى الدر المنثور وصلة الرحم واجبة ولو كانت اسلام وتخير ودية ومعاونة ومجاسة ومكاملة وتلف واحسان ويزودهم غيا يزرعها بل يزودا قريبا كل جمعة او شهر آه ثم اعلم ان ليس المراد بصلة الرحم ان تصلم اذا وصلوك لان هذا مكافاة بل ان تصلمهم وان قطعوك فقد روى البخارى وغيره ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعك رحمه صلما انتهى ١٣ قوله لم يزل متصفا بحجاب بان كان بهن الا استمرار اى هو متصف بذلك ازلا وابد ١٣ صاوى



في يتيم طلب من وليه ماله فمنعه وأتوا اليتمى الصغار الأولى لا بل لهم أموالهم إذا بلغوا ولا تتبدأوا الخبيث الجرام بالطيب الحلال  
 أي تأخذ ويديها كما تفعلون من اخذ الجيد من مال اليتيم وجعل الردي من مالكم مكانه ولا تأكلوا أموالهم مضمومة إلى أموالكم  
 إنة أي أكلها كان حوباً ذنباً كبيراً عظيمًا ولما نزلت تحرجوا من ولاية اليتيم وكان فيهم من تحته العشر والثمان من الأزواج فلا  
 يعدل بينهم فنزلت وإن خفتن ألا تقسطوا تعدلوا في اليتيم فخرجتم من أمرهم فخافوا أيضا ألا تعدلوا بين النساء إذا نكحتموهن  
 فألجوا تزوجوا ما يعني من طاب لكم من النساء مكثي وثلاث وربعة أي اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعاً ربعا ولا تزيد وأعلى  
 ذلك وإن خفتن ألا تعدلوا فيهن بالنفقة والقسم فواحدة الكوفا أو اقتصر وأعلى ما ملكت أي ما لكم من الأماة ليس لهن من  
 الحقوق ما للزوجات ذلك أي نكاح الأربعة فقط والواحدة هو التسري أدنى أقرب إلى ألا تعدلوا تجورا وأتوا أعطوا النساء صدقتهن  
 جمع صدقة مهورهن تحلة مصدر عطية عن طيب نفس فإن طبن لكم عن شيء من أنفسهن فاعلموا أن  
 طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبته لكم فكلوه هنيئا طيبا مريئا محمود العاقبة لا ضر فيه عليكم في الأخرى نزل  
 ردا على من كره ذلك ولا تؤتوا إليها الأولياء السفهاء البذرين من الرجال والنساء والصبيان أموالكم أي أموالهم التي في أيديكم  
 التي جعل الله لكم قيبا مصدر قام أي تقوم بها شكركم ومصلحتهم وأولادكم فيضيعونها في غير وجهها وفي قراءة قيبا جمع قيمة ما تقوم  
 به الامتعة وأزنى قوهها فيها أطعموهم منها وأكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا وعد وهم عدة جميلة باعطا هم أموالهم دارشدا و  
 وأبتوا اختبروا اليتيم قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أهوالهم حتى إذا بلغوا النكاح أي صاروا أهلا للاحتلام والسن وهو  
 استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي وإن أنتم أبصرتم قوتهم رشدا أصلا في دينهم ومالهم فأدفعوا إليهم أموالهم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٤ قوله الأولى بزنة العلى اسم موصول مذكرا للاسم إشارة وهو مع صلته  
 اعني قوله بلا اب صفة للصفاء والصله انما هي بهذا اللفظ دون الذي ادالاتي اذا تخصيص للشيء بالتذكير  
 ولا بالتانيث ١٢ أك قوله النبيث الحرام أه النبيث هو مال اليتيم وان كان جديرا فوجيبت  
 كونه حراما وقوله بالطيب هو مال الولي فهو طيب كونه حلالا وان كان ردنيا فالباة داخله على الشوك  
 قال سيدي بن المسيب والنجعي والزهرى والسدي كان اولياء اليتيم ياخذون الجيد من مال اليتيم  
 ويبيعون مكانه الردي فربما كان اهدم ياخذ الشاة السميية ويبيع مكانه الزبيذ وياخذ الدراهم الجيد  
 ويبيع مكانه الزيت ويقول شاة بشاة ودرهم بدرهم فذلك تبيد علم الذي تنوعت عنه آه خازن ١٣  
 ١٤ قوله أي تأخذوه قال الزمخشري والتفعل بمعنى الاستفعال غير عزيز ومنه التفعل بمعنى  
 الاستفعال والتأخر معنى الاستيثار ١٢ أك ١٥ قوله مضمومة يشير إلى انه متعلقه بمذوف يتعدى  
 بالي وهو في موضع الحال ١٢ أك ١٦ قوله ذنبا النوب الذنب العظيم فكأن ذنبا كبيرا ١٢ أك  
 ١٧ قوله تحرجوا من ولاية اليتيم أي امتنعوا وطلبوا الخروج من الحرج أي الامتنعوا على  
 للسلب تقول تحرج وتحرج أي طلب الخروج من الحرج والامتنع ان المرة تأتي للسلب  
 فيقال اقسط اذا زال القسط أي الجور والظلم آه من اجل قوله فافوا ايضا بنها جواب الشرط وهو قوله وان  
 عقم وقوله ايضا أي كخفت من عدم العدل في مال اليتيم وعلى هذا فيكون قوله فانكموا مرتبا على هذا المقدر  
 ١٣ جمل ١٤ قوله تقسطوا من اقسط بمعنى عدل والهجرة للسلب أي ازال القسط وهو  
 الجور قسطا تقسطوا بفتح التاء من اقسط جاز على هذا لانها وعن الزجاج ان اقسط يستعمل  
 استعمال القسط ١٢ أك ١٥ قوله فافوا ايضا آه بنها هو جواب الشرط وهو قوله وان عقم وقوله ايضا  
 أي كما خفت من عدم العدل في مال اليتيم وعلى هذا فيكون قوله فانكموا مرتبا على هذا المقدر انتهى شيخنا وفي  
 السنين قوله وان عقم شرط وجوابه فانكموا ما طالب لكم وذلك انكم كالوا يتزوجون الثمان والعشرون  
 بحقهم فلما نزلت ولا تأكلوا أموالهم اخذوا يخرجون من ولاية اليتيم فقبيل لهم ان خفت من الجور وفي  
 حقوق اليتيم فافوا ايضا من حقوق النساء فانكموا بهذا العدولان الكثرة تفهني الى الجور ولا تنفع التوبة  
 من ذنب مع ارتكاب مثل ١٢ جمل ١٦ قوله ما يعني من وانما عبر عن من باذبا بال الصفة فكانت  
 قيل الطيبات من النساء او اجرهن مجرى غير العتلاء كقولها ما ملكت إيمانكم وقيل قد يقع ويراد بها من  
 يعقل نحو ما خلقت بهدي ١٢ ك قال ابو حيان وهذا قول إلى عبادة وابن درستويه وابن خروق وعلى  
 ابن ابي طالب وبنسبة ابن خروق الى سبيبه ومن اولئك سبحان ما سح الرمد ولا انتم عابرون ما عبيد  
 والسما دعابا ١٢ أك ١٧ قوله أي اثنتين اثنتين الإشارة إلى ان هذه الواو في قوله مكثي و  
 ثلاث ورباع ليست للعطف كما اوضح بذلك في الكشاف اوال انما معدولة عن اعداد مطروقة و  
 انما صنعت عن العرف لما فيها من العدلين عدل من يتكلم عن تكلمها ١٢ جمل ١٨ قوله على  
 ذلك أي على الأربع واجمعا على ذلك لان الزيادة على الأربع من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم  
 ١٢ أك ١٩ قوله ألا تعدلوا معناه ان لا تجوروا ولا تظلموا وهذا هو المختار عند اكثر المفسرين ١٣ أكبر

١٣ قوله تحلة بمعنى عطية قال في الكبير ففي انصافها وجبان احد ما ان نصب على المصدر وذلك  
 لان العطية والايثار الاعطاء وكان قيل واكلموا النساء صدقاتهن تحلة أي اعطوهن مهورهن عن طيب  
 أنفسكم والثاني انها نصب على الحال ١٢ أك ١٤ قوله مصدر أي من غير لفظ الفعل بل من معناه لان  
 معنى الواو ان تكون من غير نحو جعلت قعودا وقوله عن طيب نفس من تمام معنى التحلة ١٢ جمل  
 ١٥ قوله تميز محمول على الفاعل أي نفس في الأصل فاعل أي ان طابت أنفسهن كما اشار إليه  
 الشارح لكن وقع تمييزه آه قوله تولى بركتين وبركتين أي ١٣ صراح ١٦ قوله أموالكم الاضافة  
 لادنى طابته كما اشار الشارح لبيان المراد بقوله التي في أيديكم وقوله التي جعل الله أي جعله الله ١٣  
 ١٧ قوله وصلاح اولادكم وفي نسخة اموركم وفي بعض النسخ ادومكم وفي الصراح اودها التحريك  
 كثرى ١٢ ١٨ قوله وارزقوهم فيها حكمة التفسير على انه ينبغي للولي ان يعطي مال اليتيم لرجل أمين  
 يتجر فيه ويكون مصرفه من الرزق لا من اصل المال ١٢ صاوى ١٩ قوله اطعموهم منها إشارة إلى  
 ان في معنى من ولم يقل منها لانه يكون ذلك امرأه ان يجعلوا بعض أموالهم رزقا لهم بل امرأه ان يجعلوا  
 أموالهم مكان الرزق بان يتجر فيها ويبيعها ويشتري بها الرزق من الارباح لا من اصول الأموال ١٣ اودح  
 البيان ٢٠ قوله في احوالهم أي في الاخذ والعطاء والابتلاء عند ابى حنيفة ان يدفع اليه ما تعرف  
 فيه حتى يتبين حاله فيما يجئ منه قال النسفي وفيه دليل على جواز ان الصبي العاقل في التجارة ١٢ أك  
 ٢١ قوله وهو استكمال خمس عشرة سنة الإ وعند ابى حنيفة وهو الذي عنه هو ثمانى عشرة سنة  
 للغلام وسبع عشرة سنة للبارية وتلازم اذا تم للغلام والبارية خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو طرية عن  
 ابى حنيفة رده ايضا عليه الفتوى قال في الكنز ويضئ بالبلوغ فيما خمس عشرة سنة آه وفي اللد المختار  
 فان لم يوجد فيها شئ حتى يتم نكح منها خمس عشرة سنة يرضى بقصر عماد اهل زماننا ١٢  
 ٢٢ قوله فان الخبهة من الشرط والجواب اذا التضمنه بمعنى الشرط ١٢ أك ٢٣  
 قوله فان أنتم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم قال الشافعي رده ان الله تعالى على دفع المال باليناس  
 الرشدا فان لم يونس منه الرشدا اصلا لم يدفع اليه ابراءا بظاير الآية وقال ابو حنيفة رده اذا بلغ الغلام  
 وادلس منه الرشدا يدفع المال اليه البتة وان لم يونس منه لم يسلم اليه الا حتى يبلغ خمس وعشرين سنة  
 فاذا بلغ خمس وعشرين سنة يسلم اليه ماله وان لم يونس منه الرشداه كذا في الاحمدى ودليله كور في  
 المطولات ١٢ ٢٤ قوله اعترم المناسب ان يقول علمتم لان الرشدا يعلم ولا يشا بهما بصير ١٢  
 صاوى ٢٥ قوله صلا حالان انفس مفسدة للمال والرشدا للمدى الى وجوه التصرف ١٢ أك  
 ٢٦ قوله أموالهم أي من غير تاجر عن حد البلوغ وهو دليل مضمومة على انه لا يدفع اليهم ما لم  
 يونس منهم الرشدا وهو قول الشافعي رده ابى يوسف ومحمد وعند ابى حنيفة رده بشرط ان خمس وعشرين  
 سنة لان مدة البلوغ عنده بالسنة ثمانى عشرة سنة فاذا زادت عليه سبع سنين وهي مدة معتبرة في تغير  
 الاحوال اذا لفظل يميز عندها ويومر بالعبادة دفع اليه ماله وان لم يونس منه الرشدا والاشتمال بالمعنى  
 غير تمام عندنا ولو سلم فالرشدا مكر ابراده اذنى ما يطلق عليه اسم الرشدا وقد وجد اذ وصل الانسان الى  
 هذه المدة بصيرورة فرع اصلا فكان متباها في الاصالة ١٣ ك

وَلَا تَكُلُوْهَا اِيْهَا الْاَوْلِيَاءُ اِسْرَافًا بِغَيْرِ حَقِّ حَالٍ وَبِدَارًا اِيْ مِبَادِرٍ اِلَى اِنْفَاقِهَا مَخَافَةً اَنْ يَّكْبُرُوْا <sup>ما ان يكبروا</sup> رَشَدًا فَيَلْزَمَكُمْ تَسْلِيْمُهَا اِلَيْهِمْ وَمَنْ كَانَ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ <sup>اي يخف</sup> اِي يَخْفُفْ عَنْ مَالِ الْيَتِيْمِ وَيَسْتَنْعَمْ مِنْ اَكْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيْرًا فَلْيَاكُلْ مِنْهُ بِالْمَعْرُوْفِ بِقَدْرِ اَجْرَةِ عَمَلِهِ <sup>فاذا دفعتم اليهم اي الى اليتيم فاشهدوا عليهم تسلموها ويرتفع لئلا يقع اختلاف فتراجعوا الى البيعة وهذا امر ارشاد وكنى بالله الباء زائدة حسيبًا</sup> وَهَذَا اَمْرٌ ارشَادٌ وَكُنْفَى بِاللّٰهِ الْبَاءُ زَائِدَةٌ حَسِيْبًا <sup>حافظا لعمال خلقه وحقاس بهم ونزل روبا كان عليه الجاهلية من عدم توبت النساء والصغار للرجال الاولاد والاقراب نصيبك حظ مما ترك الوالد والاقربون المتوفون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه اي المال او اكثر جعله الله نصيبا مفروضًا</sup> مَقْطُوْعًا بِتَسْلِيْمِهَا اِلَيْهِمْ <sup>واذا حضر القسمة للميراث اولوا القربي ذوالقربة ممن لا يرث واليتمى والمسلمين فانزقوهم منه شيئا قتل القسمة وقولوا ايها الاولياء لهم اذا كان الورثة صغارا قولا معروفا</sup> جَمِيْلًا بِاَنْ تَعْتَدُوا رِثَةً <sup>والميراث من غير ميراث المدلول عليه بالتفسير فانه للصغار اي الميراث ملك الصغار</sup> اِيْهَا الْاَوْلِيَاءُ لَهُمْ اِذَا كَانَ الْوَرَثَةُ صَغَارًا قَوْلًا مَّعْرُوْفًا <sup>جميلا بان تعتدوا ريثهم لانهم لا يملكونه وانهم لصغار وهذا قيل مستوح وقيل لا ولكن تهاون الناس في تركه وعليه وهو ندب وعن ابن عباس واجب ويخشى اي يخف على اليتيم الذين لو تركوا اي قاربون ان يتركوا من خلفهم اي بعد موتهم ذرية ضعفا واولاد صغارا خافوا عليهم الضياء قليتقوا الله في امر اليتيم وليا تولوا اليهم ما يحبون ان يفعل بذريتهم من بعد موتهم وليقولوا للميت قولاً سيدنا</sup> صَوْلًا بِاَنْ يَأْمُرُوْهُ اَنْ يَتَصَدَّقَ بِدَوْنِ ثَلَاثَةٍ وَيَدِيَ الْبَاقِي لَوْرَثَتِهِ وَلَا يَتْرِكْهُمُ عَالَةً <sup>ان الذين ياكلون اموال اليتيم ظلما بغير حق ائتما ياكلون في بطونهم اي ملئها ناراً</sup> اِلَآءَ اِنْ كَانَ الْوَرَثَةُ صَغَارًا قَوْلًا مَّعْرُوْفًا <sup>تلا شديدا يحترقون فيها يوصيكم يا مكرم الله في شان اولادكم بما يذكر الله منهم مثل حظ نصيب الاثنتين اذا اجتمعا معه فله نصف المال ولها النصف فان كان معه واحدة فلها الثلث وله الثلثان وان انفرد حاز المال فان كن اي اولاد نساء فقط قسوة اثنتين فلهن ثلثا ما ترك الميت وكذا الاثنتان لانه للثنتين بقوله فلها الثلثان مما ترك فها اولي ولان البنات</sup>

الميت على ذلك ١٣ صاوي **١٣** قوله الذين والمراد بالذين الاوصياء امرؤان يخشوا الشد فيما فوا على من في حوزتهم من اليتامى ويشفقوا عليهم خوفاً من ان يتركواهم ضعافاً وشققتم عليهم ان يقدر ذلك في انفسهم ويصوروه حتى لا يجسر على خلاف الشفقة والرحمة الم روح وبالفارسية وبابك بترسنا نانه اگر بگذازند از بس مرگ خویش فرزندان ضعیف و عاجز تر سند برایشان از بس نوائی و نتائج شدن ١٣ حسینی **١٤** قوله اي قاربون اي تركوا انا جعل تركوا على معنى قاربوا يصح وقوعه فافوا جزاء الضرورة ان لا تخوف بعد حقيقة الموت وترك الذرية ١٣ **١٥** قوله ولها النصف اي يفعلوا معهم ما يحبون الم ١٣ **١٦** قوله للميت أه الاول ليرث كما في عبارة غير معادولى من هذا كقولهم ليتموا اليتامى بان يقولوا لهم مثل ما يقولون لاولادهم من الخطاب بين المتعسف من شفقة والتاديب وذلك لان الخطاب في قوله ويخشى لاولياء اليتامى على صنيع الشارع فقضى السماع ان يكون الخطاب بينهما لهما وبعضهم جعل الخطاب في قوله ويخشى من حضر المريض فجعلها لابيها في كلامه نوع تخفيف ١٣ **١٧** قوله عالة اي فقرا في العراج عالة وروى في ١٣ **١٨** قوله ان الذين ياكلون ان يكون اليتامى من الاوصياء من فضل من الاوصياء والنواهي كذا في الي السعود وفي الخازن نزلت هذه الآية في رجل من غطفان يقال له مرشد بن زيد ولى مال يتيماً وكان اليتيم ابن اخيه فاكلوا فنزل الله هذه الآية فلما نزلت امتنعوا من مخالطة اليتامى فشق الامر على اليتامى فانزل الله وان تخاطبوا اليتيم فانما تخاطبوا اليتيم **١٩** قوله ليل قول فان كان اليتيم في بعض بطونهم فكلوا في بعض بطونهم تفخؤا ١٣ **٢٠** قوله ليل قول اي يجمع اليتامى في العراج ال كذا في رجع رجع هادي كاشفنا فاعلم ان الماكول يصير نارا في كلونها ١٣ **٢١** قوله ناراً شديداً اشار بذلك الى انه ليس المراد خصوص الطبقة المسماة بذلك لانها لعباد الوثن خاصة وربما مات اكل مال اليتيم سلماً والحاصل انه تارة تطلق تلك الاسماء على ما يعبر جميع الطبقات وتارة تطلق على سميها خاصة **٢٢** قوله ليل قول من احتفظ من اليتيم اي اذا خلف الميت ذكر واحد وانثى واحدة فلذلك سمان ولا انثى سم فان قيل لا شك ان المرأة اعجز من الرجل الاول فلعلها عن الخروج والبروز ولا نها مني خالطت الرجل صارت متمسكة واذ انبت عجزها وجب ان يكون نصيبها من الميراث اكثر فان لم يكن اكثر فلا اقل من المساواة فما الحكم في جعل نصيبها نصف نصيب الرجل اعجز الاول ان خرج المرأة اقل لان زوجها يشفق عليها ويخرج الرجل اكثر لانها هو المتفق على زوجة فمن كان غريباً اكثر فهو المال اخرج انثى ان المرأة عقيدة العقل كثيرة الشوة فاذا انصاف اليها المال الكثير علم النساء انثى ان الرجل كمال عقل يعرف المال الى ما يفقيه النساء الجميل في الدنيا والثواب الجزيل في الآخرة نحو بناء الرباطات وامانة الملوطين والنفقة على الايتام والارامل وانا يقدر على ذلك لانه خالط الناس كثيرا والمرأة تقل على الطبا فلا تقدر على ذلك ١٣ **٢٣** قوله منهم اي من اولادكم فتوزع الراجم اليه كما في قوله السن منون هدم ١٣ **٢٤** قوله فها اولي يعطى لها الثلثان عند حضور الصحابة وعليه الائمة الاربعة وقال ابن عباس حكما حكم الواحدة ١٣ **٢٥** ولان البنات النصف من الثلث مع الذكر فخرج النصف اولي لانها اس رجلها الميت ولان الميت تستحق الثلث مع الذكر فخرج النصف اولي ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المتبعة لعل جلالين

**١** قوله اسرافا اي لا تأكلوا ما لم يكن لكم من ميراثكم ولا من ميراث الوالدان ولا ميراث اليتيمى **٢** قوله مخافة ان يكبروا اي يستر الى انه مفعول لا يتغير المعنى **٣** قوله اي يخفف اي يطفئ في العراج عفاضة يازا يستاند من اذرم ١٣ **٤** قوله بقدر اجرة عمل يستر الى ان ياكل على وجه الاجرة ولا يذاد اذا يستر على العج عند الشافعية وقيل ياخذ بالقرض وفي المراك كالكشاف ياكل قوتاً مقدراً مما يطأ في الاكل من ايامهم ما سدا في حوزة وداري العودة وروى احمد في مال يترك غير مسرف ولا يمدد ولا مستأثر مالا اي في يومه يخرج ما يحسب **٥** قوله يسلموا يا مكرم الله في شان اولادكم بما يذكر الله منهم مثل حظ نصيب الاثنتين اذا اجتمعا معهما فان كان معهما واحدة فلها الثلث وله الثلثان وان انفرد حاز المال فان كن اي اولاد نساء فقط قسوة اثنتين فلهن ثلثا ما ترك الميت وكذا الاثنتان لانه للثنتين بقوله فلها الثلثان مما ترك فها اولي ولان البنات لاروس بن ثابت وترك بنتين وابنا صغيرا فبما اباها عمه فادعوا ميراثه فقالت امرأة للبيبي صلي الله عليه وسلم ذلك فنزل للرجال نصيب الال فادعوا ميراثه فقالت ميراثه فقالت امرأة للبيبي وداهه التعليق فقال سويد وعفظة ووقع منه انها اخوا داس ١٣ **٦** قوله والاقربون من ذوي القرابة للميت والمراد المتولدون منهم دون مجربا عن الارث أه روح ونزلت في زوجة اوس بن الصامت الانصاري حيث مات وخلف زوجته ام كسرة وثلاث بنات ومالك كثيراً فقضت ميراثها سويد وعفظة او قتادة ولم يترك البنات الميت وزوجته على حسب ما كان في الجماعة شيئا فشك الى رسول الله صلي الله عليه وسلم عنها فنزلت هذه الآية كذا في الاحمدى ١٣ **٧** قوله مما قل منه العجيز من يعود الى ما ترك وهو المال وما قل بدل مما ترك باعادة العاطل ١٣ **٨** قوله جعل الله ليريد ان قوله نصيبا منصوب على انه مفعول ثان يحمل المقدر او نصيبا منصوب على الاحتجاج على معنى اعني نصيبا او على مصدر مؤكدة لقوله في ربيعة من الشداي اقيم مفروضة ١٣ **٩** قوله ليل قول القسمة وكان هذا تطيبا لقبولهم وتصديقهم فبئذ يكون ذلك نداها بقايا على حاله واما ان يكون واجبا في ابتداء الاسلام ثم نسخ بآية الميراث وقيل انه لم ينسخ ولكن تمها وناس في العمل بها كذا في الاحمدى ١٣ **١٠** قوله بان تمتد اياهم عدم الاعطاء اصلا فلا تعطوهم شيئا اذا كان الورثة صغارا وقيل المراد عن عدم كثرة الاعطاء وتطوهم شيئا قليلا في الحالة المذكورة ١٣ **١١** قوله قتل منسوخ استثناء اليرث ووج ذلك عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعكرمة وغيرهم قال الائمة الاربعة وروى عن ابن عباس عبد الله بن مروان وجه ضعيف ١٣ **١٢** قوله عليه اي على قوله وقيل لا وقوله فونديب اي فاعطاهم من من مذهب وولها هو المتمتع في الفروع وقول ابن عباس ضعيف في الفروع ١٣ **١٣** قوله ليل قول ويخشى قرابة السبب يكون الام وغيره بالسرا وعلى الكل الام والام والسبب نزولها ان كان في الجماعة اذا حضر احد منهم الموت وقد حضر جماعة حملوه على تفرقة مال الفقراء والمسكين ويحرمون اولادهم بغير ترحم على ذلك كونهم بعد موت عالة على الناس ويخشون فنزلت الآية تحذير لمن يحمل

تستحق الثلث مع الذكر مع الانثى اولى و فوق قيل صلة وقيل لدفع توهم زيادة النصيب بزياة العدد لما فهم استحقاق الثلثين  
 الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر وان كانت المولودة واحدة وفي قراءة بالرفع فكان تامة فلها النصف والابوية اي  
 الميت ويبدل منهما لكل واحد منهما الثلثس ميتا تركه ان كان له ولد وذكر وانثى ونكتة البديل افادة انها لا يشتركان فيه والحق  
 بالولد ولد الابن وبالاب الجد فان لم يكن له ولد وورثة ابوة فقط او مع زوج فلا فيه بضم الهمزة و بكسر هاء فرار من الانتقال  
 من ضمة الى كسرة لثقله في الموضعين الثلث اي ثلث المال او ما يبقى بعد الزوج والباقي للاب فان كان له اخوة اي اثنتان  
 فصاعدا ذكورا واناث فلا فيه الثلثس والباقي للاب ولا شيء للاخوة وارث من ذكر ما ذكر من بعد تنفيذ وصية يوصي بها النساء  
 للفاعل والمفعول بها او قضاء دين عليه وتقدير الوصية على الدين وان كانت مؤخره عنه في الوفاء للاهتمام بها اباؤكم و  
 ابناؤكم مبتدأ خبره لا تدرؤن ايهم اقرب لكم فقاد في الدنيا والاخرة فظان ان ابنه انفع له فيعطيه الميراث فيكون الاب انفع و  
 بالعكس وانما العالم بذلك الله ففرص لكم الميراث فرصة من الله ان الله كان عليما بخلقه حكيميا فيما يدره لهم انما لم ينزل  
 متصفا بذلك ولكم نصف ما ترك ازاؤكم ان لم يكن لهن ولد منكم او من غيركم فان كان لهن ولد فلكم الثلث ميتا تركن  
 من بعد وصية يوصي بها او دين والحق بالولد في ذلك ولد الابن بالاجماع وهن اي الزوجات تعددن او الازواج ميتا تركتم  
 ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد منتم او من غيرهن فلهن الثلث ميتا تركتم من بعد وصية يوصي بها او دين و  
 ولدا الابن كالولد في ذلك اجماعا وان كان رجلا يورث صفة والمخير كلفة اي للوالد له ولا ولد او امرأة تورث كلفة وله اي  
 للمورث الكلفة اخر او اخت اي من امر وقدره ابن مسعود وغيره فلكل واحد منهما الثلثس ما تركه فان كانوا اي الاخوة والاخوان  
 من الامم اكثر من ذلك اي من واحد فهم شركاء في الثلث يستوي فيه ذكورهم واناثهم من بعد وصية يوصي بها او دين

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

١٤٠ قوله قيل صلة اي زائدة جواب  
 عن تمسك ابن عباس بانه تعالى جعل الثلثين بما فوقهما اي ١٢ ك  
 والسدس مبتدأ وكل واحد بديل من قوله لا يورثه بتكرير العاقل يعني ان كان له ولد سواء كان ذكرا وانثى  
 فكل واحد من الابوين السدس ما ترك المورث اه احمدى وفائدة هذه البديل انه لو قيل ولا يورثه  
 السدس لكان ظاهرا اشتراكا فيه فان قيل فلما قيل لكل واحد من ابوين السدس قلنا لان في الابدال  
 والتفصيل بعد الاجمال تأكيد وتشد يد فان قيل لا شك ان حق الوالدين على الانسان اعظم من حق ولده  
 عليه وقد بلغ حق الوالدين الى ان قرن الشطرا عتبهما وقال وبالوالدين احسانا فما السبب في انه  
 تعالى جعل نصيب الاولاد والذكور نصيب الوالدين اقل والجواب عن بنا في نهاية الحسن والحسنة  
 وذلك لان الوالدين ما بقي من عمرهما الا القليل فكان اعتبارهما الى المال قليلا اما الاولاد فهم في زمن  
 الصبا فكان احتياجهم الى المال كثيرا فقلنا في اعتبارهما الى المال اقل لانهم في زمن  
 لا يورثه السدس لكان الظاهر اشتراكا فيه ولو قيل ولا يورثه السدس لانهم قسمة السدس عليهما على  
 السوية وصل فلا فيما ولو قال وكل منهما السدس فالتفصيل بعد الاجمال والتاكيد ١٢ ك  
 ١٤١ قوله ادخ زوج ذكرا وانثى فان الزوج يطلق عليهما بل الزوجة غير صحيح ١٢ ك  
 ١٤٢ قوله فرار اعله لقوله وبكسر هاء فالكسرة للتابع وقوله في الموضعين اي هذا والذي بعده  
 وهو قوله فلان السدس ١٢ ك  
 ١٤٣ قوله في الموضعين اي قرأها في الموضعين في قوله الثلث وفي قوله فلان  
 السدس اي ثلث المال ان ورثه فقط وما يبقى بعد الزوج اي بعد اخراج نصيبه ان ورثه مع  
 الزوج ذكرا كان او انثى وذلك قول الجمهور وعند ابن عباس ثلث كل المال في الوحيين والباقي  
 للاب بالفرض والتعصب فيكون المال بينهما اثلاثا ١٢ ك  
 ١٤٤ قوله اي ثلث المال اي فيما  
 ذالم يكن هناك احد الزوجين وقوله او ما يبقى اي او ثلث ما يبقى وذلك فيما  
 اذا كان هناك احد الزوجين وقوله والباقي للاب اي في كل من المستثنين فالمراد بالباقي الباقي بعد اخراج  
 ثلث المال او بعد اخراج نصيب احد الزوجين وثلث الباقي لمام اه حمل وانا لم يذكر حصته الاب  
 لانه لما فرض ان الوارث ابواه فقط وعين نصيب الام علم ان الباقي للاب وكان قال فلما ما ترك  
 اثلاثا ١٢ ك في البيضاوي  
 ١٤٥ قوله فان كان لراى اذا كان للميت اثنتان من الاخوة والاخوان  
 فصاعدا فلان السدس والاخ الواحد لا يحجب والايمان والعلات والاحياف في حجب الام سواء  
 ١٢ ك  
 ١٤٦ قوله اي اثنتان فان الانسان له حكم الجماعة لقوله عليه الصلوة والسلام اثنتان فما  
 فوقها جماعة ١٢ ك  
 ١٤٧ قوله والباقي وهو الثلثان للاب ولا شيء للاخوة فهم ينجبون الام من  
 الثلث الى السدس وان كانوا لا يرثون مع الاب وعليه الجمهور ومن ابن عباس انهم يافزون السدس  
 الذي يجموا عنه الام ١٢ ك  
 ١٤٨ قوله وارث من ذكر يشير الى تقديره مبتدأ لقوله من بعده اه ١٢ ك  
 ١٤٩ قوله من بعد وصية المتعلق بما فرما سبق من بيان الوارثة يعني ان در اشتمك بهذه  
 الديوحة انما هي بعد ما يبقى من اداء وصية المورث او دينه ١١٢ ك  
 ١٥٠ قوله يوصي بفتح الصاد

لاين كثير وابن عامر وابي بكر عن عامر واما حفص فقراءته بكسر الهاء لا لاكثرها لفتح في الموضع الاتي ١٢  
 ك  
 ١٥١ قوله ادوين ام او بنات الاباحه الثلثين قال ابو الهيثم ولا يدل على ترتيب اذا فرق بين  
 قولك مادني زيدا وعمرو وبين قولك جادني عمروا وزيدا لان اولاهما الثلثين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا  
 يفسد قول من قال التقدير من بعد دين او وصية وانا يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فقدم الدين على الوصية  
 قال الامتري فان قلت فما معنى او قلت معناها الاباحه وان كان احدها او كلاهما قد مر على قسمة الميراث  
 كقولك جاس الحسن او ابن مير بن فان قلت لم قدمت الوصية على الدين والدين مقدم عليهما في الثلث  
 قلت لما كانت الوصية شبهة للميراث في كونها مأخوذة من غير عوض كان اخراجها مما يشق على الورثة بخلاف  
 الدين فان لغوسم مطبقة الى اداءه فلذلك قدمت على الدين على وجوبها والمساواة الى اخراجها مع الدين  
 ولذلك جئ بكلمة او تسوية بينهما في الوجوب انتهى سمين ١٢ ك  
 ١٥٢ قوله لا يورثها امها لان الوصية  
 مال يورثه غير عوض وكان اخراجها شاقا على الورثة فان اداها سخطه للتفريط ١٢ ك  
 ١٥٣ قوله وانما  
 وانباءكم مبتدأ وقوله لا تدرون وما في جزه في محل رفع خبره وانما مبتدأ واقرب خبره ١٢ ك  
 ١٥٤ قوله وانما  
 العالم الخ اي فلاجل ذلك لم يكلما الى اجتهادكم بعونكم عن معرفته المقادير وبه الجملة اعترافه لا موضع لها  
 من الاعراب ١٢ ك  
 ١٥٥ قوله ففرصه بربان قوله ففرصه نصب على انه مصدر مؤكدا لقوله يوصيكم  
 فموم قبيل له على الف درهم اعترافا ١٢ ك  
 ١٥٦ قوله اي لم ينزل متصفا بذلك اشار به الى ان الخبر  
 عن النبي لفظا كقوله لا يورثها امه والا استقبال معنى لم ينزل كذلك اذ كان زامة اذ كان كذلك وهو الا ان كان  
 كان لان منزه عن الدخول تحت الزمان ١٢ ك  
 ١٥٧ قوله ولكم نصف ما ترك انما يورثها  
 من جملة التفصيل لما اجل في قوله اول المرء نصيب مما ترك الولدان والاقرابون ١٢ ك  
 ١٥٨ قوله ومن غيرهن المناسب تقديره عند قوله ان لم يكن لهم ولد يكون على منوال ما تقدم له في نظيره ١٢ ك  
 ١٥٩ قوله وولد الابن اي ذكرا كان ذلك الولد وانثى فان بنت الابن كابن الابن والما اولاد  
 البنات ذكورا واناثا فلا يحجب الزوج بهم عن نصف وكلام المفسرين غاية الحسن حيث قال ودول الابن  
 ولم يقل كالخازن وولد الولد لا يشمل اولاد البنات وهو غير صحيح ١٢ ك  
 ١٦٠ قوله اي لا طائل له  
 اه هذا حسن ما قيل في تفسير الكلاية ويدل على صحة اشتقاق الكلاية من كلت الرحم بين فلان وطلان  
 اذا اجتمع القرابة بينهما فسميت القرابة البعيدة كلاله من هذا الوجه ١٢ ك  
 ١٦١ قوله واما امرأة  
 معطوف على اسم كان وعذفت والصفة والخبر فلذلك قال الشارح تورث كلاله اي كانت المرأة  
 المورثة كلاله اي قارية من الوالد والولد ١٢ ك  
 ١٦٢ قوله اي المورث اي الصادق بالرجس  
 والمرأة فكل منهما يقال للمورث وهو اسم مفعول من ورثه فهو مورث قالته قال للمورث  
 بصيغة المفعول على قاعدة ترفع في مجيء من الثاني ويقال مورث اسم الفاعل من المصاعف ١٢ ك  
 ١٦٣ قوله وقراءه ابن مسعود وغيره وهو سعد بن ابى وقاص والى بن كعب اي قرا اولاد او  
 اخت من الام ١٢ ك  
 ١٦٤ قوله شركاء الخ اي لانهم يستحقون بقراءة الام وهي لا ترث اكثر من الثلث  
 ولهذا لا يفضل الذكر منهم على الانثى ١٢

غَيْرُ مُضَارٍّ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ يَوْضِي أَي غَيْرُ مُدْخَلٍ الصَّرْعُ عَلَى الْوَرِثَةِ بَانَ يَوْضِي بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ وَصِيَّةٌ مُضَدَّرَةٌ وَكَذَلِكَ لِيُوصِيَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَدْبُرُونَ لِحَلْفِهِ مِنَ الْفَرَائِضِ حَلِيمٌ بِتَأْخِيرِ الْعُقُوبَةِ عَمَّنْ خَالَفَهُ وَخَصَّتِ السَّنَةَ تَوْرِيثًا مِنْ ذِكْرِ مَنْ لَيْسَ فِيهِ نَاعٍ  
 مِنْ قَتْلِ أَوْ اخْتِلَافِ دِينِ أَوْ قِتْلِ تِلْكَ الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ مِنْ أَمْرِ الْيَتِيمِ وَمَا بَعْدَهُ حُدُودُ اللَّهِ شَرِيعَةٌ الَّتِي جَدَّهَا الْعِبَادَةُ لِيَعْمَلُوا بِهَا وَلَا  
 يَعْتَدُوا وَهِيَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِيمَا حَكَمَ بِهِ يُدْخِلُهُ بِالْيَأْسِ وَالنُّونِ التَّفَاتَا جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلْدٌ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ ١٥ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ بِالْوَجْهِينِ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ فِيهَا عَذَابٌ مُهِينٌ ١٦ ذَوَاهَا نَاعٌ وَرُوعِي فِي  
 الضَّمَا فِي الْإِيْتَيْنِ لَفْظٌ مِنْ وَفِي خُلْدَيْنِ مَعْنَاهَا وَالَّتِي يَأْتِيَنِ الْفَاحِشَةَ الزَّانٍ مِنْ رِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ أَوْ مِنْ  
 رِجَالِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ شَهِدُوا عَلَيْهِنَّ بِهَا فَامْسِكُوهُنَّ أَحْبَسُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَامْنَعُوهُنَّ مِنْ مَخَالَطَةِ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَقَّعُنَّ الْمَوْتَ أَوْ  
 مَلَكَتَهُ أَوْ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ١٧ طَرِيقًا إِلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا أَمْرٌ وَبِذَلِكَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ ثُمَّ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلًا بِجَلْدِ الْبِكْرِمَاةِ  
 وَتَغْيِيرِهَا عَامًا وَرَجْمِ الْمَحْصَنَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهَا بَيْنَ الْحَدِيثِ قَالِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا رَوَاهُ  
 مُسْلِمٌ وَالَّذِينَ يَخْفِيفُونَ نُونَ تَشْدِيدِهَا يَأْتِيَنَّهَا أَي الْفَاحِشَةُ الزَّانِيَةُ وَاللَّوَاظَةُ مِنْكُمْ أَي مِنَ الرِّجَالِ قَادُوا هُمَا بِالسَّبِّ وَالضَّرْبِ  
 بِالنَّعَالِ فَإِنْ تَابَا مِنْهَا وَأَصْلَحَا الْعَمَلُ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا وَلَا تَوَدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا عَلِيمًا ١٨ مِنْ تَابَ رَحِيمًا بِهِ وَهَذَا مُنْتَوَخٌ بِالْحَدِيثِ أَنْ يَرِيدَ  
 بِهِ الزَّانِيَةَ وَإِنْ أَرِيدَ بِهَا اللَّوَاظَةَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ لَكِنِ الْمَفْعُولُ بِهِ لَا يَرْجِعُ عِنْدَهُ وَإِنْ كَانَ مَحْصَنًا لَمْ يَجْلُدْ وَيُغْرَبُ وَإِرَادَةُ اللَّوَاظَةَ أَظْهَرَ  
 بِدَلِيلِ تَشْبِيهِ الضَّمِيرِ بِاللَّوَاظَةِ قَالِ أَرَادَ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَةُ وَيُرِيدُ تَبْيِينَهُمَا بِمَنْ التَّصَلُّةُ بِضَمِّ الرَّجَالِ وَاشْتِرَاكُهَا فِي الْأَذَى وَالتَّوْبَةُ  
 وَالْإِعْرَاضُ وَهُوَ مُخْتَصَرٌ بِالرِّجَالِ لِمَا تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْحَبْسِ إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ أَيِ التَّوْبَةُ عَلَى نَفْسِهِ قَبُولُهَا بِفَضْلِهِ لِلَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ الشُّؤْمَ الْمَعْصِيَةَ بِجَهَالَةٍ حَالِ أَيِ الْجَاهِلِينَ إِذْ عَصَوْا بِهِمْ ثُمَّ يَتَوَبُونَ مِنْ زَمَنِ قَرِيبٍ قَبْلَ أَنْ يَغْرَعُوا فَأُولَئِكَ يَتُوبُ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِمَخْلَقِهِ حَكِيمًا ١٩ فِي صَنْعِهِ بِهِمْ وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّؤْمَ الذُّنُوبَ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمْ  
 الْمَوْتُ وَآخَذَ فِي الزَّنْعِ قَالِ عِنْدَ مَشَاهِدَةِ مَا هُوَ فِيهِ إِنْ تَبْتُ النَّفْسَ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كَفَّارًا إِذَا تَابُوا

٢  
١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

بِحَسَبِ مَا كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَاللَّامَةُ عَلِمَتْ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَسْخُوحَةٌ ١٣ جَمَلٌ ١٤ قَوْلُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
 آه أَيِ الْمَذْكُورِ مِنَ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ الْأَذَى وَالتَّوْبَةُ وَالْإِعْرَاضُ أَيِ فَتَعْيُنِ حَمْلِ الْمِيزَانِ عَلَى الرَّجُلَيْنِ  
 لِأَنَّ هَذَا النِّسَاءَ كَمَا سَبَقَ بِالْحَبْسِ فِي الْبُيُوتِ لَا بِالْأَذَى وَلَا يَسْقُطُ بِالتَّوْبَةِ وَهَذَا كَمَا حَسِبَ مَا كَانَ فِي  
 صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَاللَّامَةُ عَلِمَتْ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَسْخُوحَةٌ ١٣ جَمَلٌ ١٤ قَوْلُهُ فِي النِّسَاءِ  
 أَيِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ وَعَنِ الْحَسَنِ أَنَّ الثَّلَاثَةَ مَعْتَمَدَةٌ مِنَ النُّزُولِ أَمْوَاجًا أَيْ الزَّانِيَةَ أَوَّلًا ثُمَّ أَمْوَاجًا  
 بِأَسَاكِنِ النِّسَاءِ ١٥ أَيْ قَوْلُهُ إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ الذَّنْبَ ثُمَّ أَرَدَ فِي  
 ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَقَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ أَيِ التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ الذَّنْبَ ثُمَّ أَرَدَ فِي  
 نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ وَلَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ الذَّنْبَ ثُمَّ أَرَدَ فِي  
 الشُّبُوتِ الْبَيْتَ بِحُكْمِ جَرَى الْعَادَةِ ١٦ كَرَفِي ١٧ قَوْلُهُ إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ  
 عَلَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى اللَّهِ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِذْ لَمْ يَجِبْ عَلَى اللَّهِ التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ  
 إِشَارَةَ الْبَيْتِ الشَّارِحِ بِقَوْلِهِ بِفَضْلِهِ ١٨ كَرَفِي ١٩ قَوْلُهُ إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ  
 عَمَّا أَوْخِطَ فَمَوْجِبًا ٢٠ كَرَفِي ٢١ قَوْلُهُ إِنَّهَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ بِذَلِكَ حَسْبُ حَيْثُ ذَكَرَ  
 إِزْكَابِ الذَّنْبِ مِمَّا يَدْعُوهُ الْبُهْلُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مِنْ عَصَى اللَّهِ فَوَجَّاهِلٌ نَحْوُ يَسْتَرْعُ مِنْ جِهَاتِهِ وَفِي  
 التَّضْيِيقِ لَيْسَتْ بِهَذِهِ الْجِهَاتِ عَدَمُ الْعِلْمِ بِأَنْ ذَنْبٌ لَأَنَّ ذَلِكَ عَذْرُوكُنَا التَّوْبَةَ وَالْجِهَاتِ وَتَرَكَ التَّعْكَرُ  
 فِي الْعَاقِبَةِ كَقَوْلِهِ مَنْ يَجْمَلُ وَلَا يَعْلَمُ ١٣ أَوْ رُوحٌ ٢٠ قَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَغْرَعُوا فِي الْقَرْبِ بِذَلِكَ حَسْبُ  
 أَنَّ الشَّرَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرَعُوا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَسَمَاهُ قَرِيبًا لِأَنَّ مَلَائِكَةَ قَرِيبٍ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا تَشَاءُ  
 الدُّنْيَا قَلِيلٌ ١٣ كَرَفِي ٢١ قَوْلُهُ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ حَالٌ مَشَاهِدَةُ مَلَكَ الْمَوْتِ وَالْعَذَابِ فِي حَالِهِ انْضِرَّارًا لِأَنَّ  
 اخْتِيَارَ الْمَشْهُورِ أَنَّ تَوْبَةَ الْبَاسِ مَقْبُولَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِيْمَانُهُ مَقْبُولًا كَذَا فِي الْخَلَاصَةِ وَغَيْرِهَا كَمَا وَفَّقَ فِي جَامِعِ  
 الْمُصْتَرَاتِ خَلَّافٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالْوَارِدُ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَوَجِهُ الْأَوَّلِ كَمَا قِيلَ أَنَّ الْبَاسَ كَالْكَارِهِ فَلَا يَنْفَعُهُ  
 الْإِخْتِيَارُ فَجَبَّ أَنْ يَقْبَلَ التَّوْبَةَ فِي تِلْكَ الْحَالِ وَإِنَّمَا لَا يَقْبَلُ الْإِيْمَانُ حَالًا مَا مَوَدُّونَ بِالْغَيْبِ لَمْ يَوْجِبْ  
 حَيْثُ ١٣ كَرَفِي ٢١ قَوْلُهُ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَيِ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْكَافِرِ إِيْمَانًا وَلَا مِنْ مَعَاصِ تَوْبَةٍ كَذَا فِي الْخَلِيبِ  
 وَفِي التَّعْبِيرِ الْكَبِيرِ قَالِ الْمُحَقِّقُونَ قَرِيبَ الْمَوْتِ لَا يَسْتَعِزُّ مِنْ قَبُولِ التَّوْبَةِ بِإِلَّا مَا نَعِيَ مِنَ قَبُولِ التَّوْبَةِ مَشَاهِدَةُ  
 الْأَحْوَالِ الَّتِي عِنْدَهَا يَحْصُلُ الْعِلْمُ بِالشَّرِّ عَلَى سَبِيلِ الْإِضْطِرَّارِ وَقَدْ اختلفَ فِي قَبُولِ إِيْمَانِ الْبَاسِ عَنْ  
 الْكَافِرِ وَتَوْبَةِ الْبَاسِ عَنِ الْعَاصِيِ وَنَعَمَ مَا هَضَمَ الْإِمَامُ الزَّاهِدِيُّ حَيْثُ أَدْرَجَ هُنَا كَلِمًا طَوِيلًا حَاصِلُهَا أَنَّ  
 إِيْمَانَ الْبَاسِ يَكُونُ غَيْرَ مَقْبُولٍ بِالْإِجْمَاعِ وَتَوْبَةُ الْبَاسِ فِي مَشِيئَةِ الشَّيْءِ تَعَالَى أَنْ يَشَاءَ جَمَلٌ شَرَفٌ إِيْمَانُهُ  
 وَكَانَ فَضْلًا مِنْ دُونِ شَاءِ لَمْ يَقْبَلْ تَقْبِيْرَهُ وَتَأْخِيرَهُ وَكَانَ عَدْلًا مِنْهُ أَنْ تَقَلَّتْ وَمِنْ الْحِكْمَةِ أَنْ يَبَيِّنَ  
 عَدَمَ قَبُولِ التَّوْبَةِ مِنْ بَعْضِ عِمَارَةِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْإِيْمَانَ وَالْوَالِدِيَّةَ وَالْإِعْرَاضَ فِي الْأَثَرِ حَيْثُ يُغْفَرُ  
 بِشَفَاعَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالنَّبِيَّ سَجَانًا ١٣ كَرَفِي ٢١ قَوْلُهُ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَطْفٌ عَلَى الْمَوْجُودِ الَّذِي  
 قَبِلَ أَيِ لَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ كَفَّارَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى كَفْرِهِمْ إِذَا بَوَّأُوا عِنْدَ قَرْبِ الْمَوْتِ أَوْ عِنْدَ حَايِزَتِهِ

قوله يوصي على قيادة البناء للمفعول من الموصى  
 لأنه لما قيل يوصي بها علم ان ثمه موصيا ١٣ ك  
 قوله يوصي بان يوصي باكثر من الثلث بنص الصورة  
 الضرر يعني الاضمار باكثر من الثلث داخل في الضرر ١٣ ك  
 قوله مصدر اي يوصيكم بذلك وصيته  
 اراد بالمؤكد المؤكد لنفسه نحو هذا اي حقا وهو الواقع بعد جملة لا محتمل لما غيره وخصت السنة توريت  
 من ذكر من ليس فيه مانع من قتل وهو قول صلى الله عليه وسلم القائل لا ييرث رواد الترمذي واختلف  
 دين بقول صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر واذا كان من السلم افرغ الشيطان اودق ١٣ ك  
 قوله يعملا بسا الخ  
 فيه اشارة الى ان حدود الشر تعالى لو ان منها ما لا يفعل كالزنا ونحوه ومنها ما لا يتعدى كالمذكورات  
 ونحوها كزوج الاربع ١٣ كرفي ١٥  
 قوله خالد بن فيما المراد بالخلود طول المكث ان مات  
 مسلما وعلى حقيقة ان مات كافر حكمة الافراد في جانب العذاب انما يذب بان يذب بالخرية  
 وحكمة الجمع في جانب النعيم انما يتعمم بالجمعة نعم باجماع مع اجابته ويرزقهم ويرزقونهم ١٣ صاوي  
 قوله خالد بن فيما المراد بالخلود طول المكث ان مات  
 لا يذان بان الخلود في دار الثواب بسعة الاجتماع اهلل لانس كما ان الخلود في دار العذاب بصفة  
 الافراد اشد في استجماب الوحشة ١٣ الواسع قوله الزنا اي المراد بالفاحشة الزنا لزيادة  
 قبحها وشنا عتبا فالآية على هذا منسوخة بآية المجلد في سورة النور وقيل المراد بها السخى والآية محكمة  
 فيجب التعزير بها بحسب في السخى وتعقب بان لو اريد السخى لاقى بعينه التعزير كما مر في الثانية  
 ١٣ ك  
 قوله اي ملائكة اشار به الى ان الكلام على حذف المضاف وانما حقيق اليه لان للتوفى  
 هو الموت فيصير المعنى حتى يبعث الموت وبها يرتفع لان في اسناد الشئ الى نفسه ١٣ ك  
 قوله اول السلام آه قال بعضهم  
 الآية منسوخة بآية الحد التي في سورة النور وقال ابوسليمان الخطابي ليست منسوخة لان قولنا فسكون  
 في البيوت الخريد على ان اسكن في البيوت ممتد الى غاية ان يجعل الله من سبيلها وذلك السبيل  
 كان جملا فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني صارا الحديث بيانا لتلك الآية لا نسق ١٣ خازن  
 قوله الزنا وهو قول الجمهور واللواظ نقل عن مجاهد ورواه قال ابو مسلم ١٣ ك  
 قوله وهذا  
 منسوخ آه اي كون الحد للزنا والاذى بالضرب واللسان وسقوط ما ذكره بالتوبة منسوخ وقوله بالحد  
 اي بآية الحد التي في سورة النور ١٣ جمل ١٥  
 قوله بل يعبدون عن مالك واحمد يرمي الاعلى والاسفل  
 محصنين اول ١٣ ك  
 قوله والاول اي القائل الاول الذي قال ان المراد بها الزنا وقوله اراد  
 اي الله تعالى وقوله يعزير الرجال اي حيث قال منهم فقط ولم يقل منهم ومنهم وقوله واشتر كما اي الغافلين  
 وبنا دليل آخر وقوله هو مخصوص اي المذكور من الامور الثلاثة وهو الاذى والتوبة والاعراض اي فتعين  
 حل اللذان على الرجلين لان حد النساء كما سبق بالحسب في البيوت لا بالاذى ولا يسقط بالتوبة وبذلك



في الآخرة عند معاناة العذاب لا تقبل منهم أولئك اعتدنا أعدداً لهم عذاباً اليماً <sup>١٢</sup> مؤلماً <sup>١٣</sup> يأتها الذين آمنوا لا يحل لكم أن  
ترثوا النساء أي ذواتهن كرهت <sup>١٤</sup> يا لفرم والضم لغتان أي مكروهين على ذلك كانوا في الجاهلية يرثون نساء اقربائهم فان شاءوا  
تزوجوها بلا صداق أو زوجوها واخذوا صداقها وعضلوا حتى تفدى بما ورثته وتموت فيرثوها فهو عن ذلك <sup>١٥</sup> ولا أن  
تعضلوهن تمنعوا من نكاح غيركم بامساكنهن ولا رغبة لكم فيهن ضراً لا لتدبوا ببعض ما آتيتن مؤمن من المهر إلا أن يأتين  
بفاحشة <sup>١٦</sup> مثبتة <sup>١٧</sup> بفتح الباء وكسر هاء أي بينت أو هي بينة أي زنا ونشوز فلكم ان تصاروهن حتى يفتدين منكم ويختلن و  
عاشروهن بالمعروف أي بالجمال في القول والنفقة والمبيت فإن كرهتموهن فاصبروا فعسى أن تكونوا شيناً ويجعل الله في رزقكم  
خيراً <sup>١٨</sup> ولعله يجعل فيهن ذلك بان يرزقكم منهن ولداً صالحاً وإن اردتم استبدال زوج ممكن زوج أي اخذها بدلها بان  
طلقتها وقد آتيتن احدهن أي الزوجات قطاراً <sup>١٩</sup> اما لا كثيرا صداقاً فلا تأخذوا منه شيئاً <sup>٢٠</sup> تأخذون بها تاناً ظلماً وإنما مبيناً <sup>٢١</sup> بينا  
نصيها على الحال والاستفهام للتوبيخ وللانكار في وكيف تأخذونه أي باى وجه وقد أفضى وصل بعضكم إلى بعض بالجماع  
المقرر للمهر <sup>٢٢</sup> وأخذن منكم <sup>٢٣</sup> شيئاً <sup>٢٤</sup> عهدياً <sup>٢٥</sup> شديداً وهو ما امر الله به من امساكنهن بمعروفٍ وتسريحهن باحسان <sup>٢٦</sup> ولا  
تكنوا ما بمعنى من نكح اي اولكم <sup>٢٧</sup> من النساء إلا لکن ما قد سلف من فعلكم فانه معفو عنه <sup>٢٨</sup> انك أي نكاحهن كان فاحشةً قبيحاً ومقتلاً  
سبباً للمقت من الله وهو اشد البغض <sup>٢٩</sup> وساء بئس سبيلاً <sup>٣٠</sup> طريقاً ذلك حرمت عليكم أمهاتكم <sup>٣١</sup> ان نكحوهن وشملت الجدات  
من قبل الاب والام وبنتكم وشملت بنات الالاد وان سفلن <sup>٣٢</sup> وأخوتكم <sup>٣٣</sup> من جهة الاب والام <sup>٣٤</sup> وعمتكم <sup>٣٥</sup> أي اخوات ابايكم اجدادكم  
وختانتكم <sup>٣٦</sup> أي اخوات امهاتكم وجداتكم وبنت الأخت وبنت الأخت وتدخل فيهن بنات اولادهن <sup>٣٧</sup> وأمهاتكم التي أضعنكم قبل استكمال

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

الذباب في الآخرة روح <sup>١٢</sup> له قوله لا تقبل منهم أي لرفع التكليف فسوى سبحانه وتعالى  
بين الذين سوفوا وتوهموا الى حضور الموت وبين الذين ما تواروا على الكفر في نفى التوبة للمهاجرة في عدم  
الاعتداد بها في تلك الحالة <sup>١٣</sup> من الخيل والبغال والحمير <sup>١٤</sup> قوله يا ايها الذين آمنوا سبب  
نزولها ان كان في الجاهلية وصدر الاسلام اذا مات الرجل وترك المرأة جارية من غير ما اقربيه فرمى  
عليها ثوباً فغير فيها بعد ذلك فاما ان يتزوجها بما امر او يزوجها غيره ويأخذ مهرها او يعطها حتى تفدى  
منها وتموت وياخذ غيرها ثمة لما توفي بالوكس وترك امرأته كيشة بنت ممن الانصارية قام ابن لقيط  
اسم قيس فطرح عليها ثوباً ثم تركها ولم يقربها ولم يفتق عليها فانت كيشة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ان ابا قيس توفي واخذني ابنه فلم يفتق علي ولم يفتق سيمي فقال اكن في بيتك  
حتى ياتي امر الله فيك فزلت هذه الآية كذا روى عن ابن عباس في البخاري <sup>١٥</sup> صاوي <sup>١٦</sup> قوله  
أي ذواتهن أي فليس المراد التي عن ارث ما لمن كما هو المتبادر والمتبادر التي عن ارث نفس المرأة  
كما كانوا يفعلون فكانوا يجعلون ذات المرأة كمالاً فيرثونها من قريبهم كما يرون ما له <sup>١٧</sup> جمل <sup>١٨</sup> قوله  
قوله كرهها بشراي ان مصدر في موضع النسب على الحال من ضمير تزوجوا وجعل صاحب الكشاف حالاً عن  
النساء أي كراهات <sup>١٩</sup> قوله أي مكروهين جمع مكروه اسم فاعل اشارة الى ان كراه مصدر بمعنى  
اسم الفاعل وهو حال من الواو في ضمير تزوجوا <sup>٢٠</sup> قوله ولا تعضلوهن مطوف على قول ان تزوجوا  
كما اشار له شارح واعيدت لا توكيداً لهذا خطاب لانواع كان الرجل يكره امرأته ولها عليه فريسيه شرها  
لتفدى منه وتزوجه ما ساق لها من المرأة فاذن والعقل بسكون ياء اذا شئت بيومه راد انه شهره كردن كذا في  
الصراح <sup>٢١</sup> قوله أي تمنعوا الزواج اشارة بذلك الى ان الضمير عائد على النساء لا بمعنى الاول  
فان المراد فيما تقدم نساء غيركم وفيها هنا نساءكم فنفى الكلام استخدام <sup>٢٢</sup> صاوي <sup>٢٣</sup> قوله من المهر  
يشير الى ان خطاب لانواع مع انه اختار في الآية خطاب الوارثة واورده عليه في المطول ان لا يصح ان  
يتخاطب في كلام لفظيين من غير التذلل فلا يقال تم واقعد لزيد وعمرويل تم يانيدوا فغيرها عموا اللهم الا ان  
يجعل المسلمين في حكم مخاطب واحد او قيل الخطاب في تلك الآية ايضا للورثة أي لا تمنعوا من التزوج  
ففاعل حاصل العقل الجبس والتفتيح ومنه عضلت المرأة بولها اذا انفلتت رجماء بزوج بعضها وبقي بعضها  
<sup>٢٤</sup> قوله الا ان ياتين استثناء من ام الاحوال والادوات او من ام العليل أي لا يحل  
لكم عضلن في حال او وقت او لعل الا في حال او وقت او لاجل اتيان بها <sup>٢٥</sup> قوله  
بالاجمال بالجماع أي اتيان الجميل في القول والنفقة <sup>٢٦</sup> قوله فاصبروا أي عيسن ولا تغافقوهن  
يشير بتقدير الجهاد الى ان قوله عسى علة الجهاد فاقم مقامه <sup>٢٧</sup> قوله فاحش ان نكحوا والمعنى  
فان كرهتموهن فلما نفاد توهم يكرهه النفس وصد با فرها كرهت النفس ما هو مسلخ في الدين واو في  
الى الخيرة واجبت ما هو يند ذلك ولكن النظر في اسباب الصلاح وانما صح قوله فحس ان نكحوا اجزاء للخط  
لا انفس فان كرهتموهن فاصبروا وعليهن مع الكراهة ففعل لهم فيما نكحوا هو خير كثير ليس فيما تجبونه وكان

الرجل اذا رأى امرأة فاجتمعت بهت التي تحتها ورمها بها فاحشنة حتى يجلبها الى الافداء منه ما اعطىها  
فقيل ان اردتموه <sup>١٢</sup> قوله ما لا كثيره اي ما لا عظيم كما مر في آل عمران وقال عمر بن الخطاب  
لا توفوا بصدقات النساء فقالت امرأة اتبعك قولك ام قول الله وتيتيم احد بنين قطاراً فقال عمر  
كل احد علم من عمر تزوجوا على ما شئتم <sup>١٣</sup> مدارك <sup>١٤</sup> قوله من اي ذلك القطار وقوله شيئاً اي قليلاً  
فضلاً عن الكثير <sup>١٥</sup> قوله فلما اشارة الى ان المراد بالبتان بنتا الظلم تجوز كما قال ابن عباس  
وغيره فلهذا رد السؤال وهو كيف قال ذلك مع ان البتان الكذب مكابرة واخذ مهر المرأة فمهر ظلم لا يستان  
<sup>١٦</sup> كرهى <sup>١٧</sup> قوله وصل اي خلا بلا حائل ومنه الفضاء والاية تجوز ان في الخلة الصبيبة انها تزك  
المريضة انكر الاخذ وعمل بذلك واخذن <sup>١٨</sup> آه <sup>١٩</sup> مدارك <sup>٢٠</sup> قوله لا يجمع بهذا فسر به الشافعي  
وقال مالك بالخلوة التي ياتي فيها الوطى <sup>٢١</sup> صاوي <sup>٢٢</sup> قوله واخذن اي النساء والاخت في  
الحقيقة هو الشدة وانما اسند للنساء مجازاً عقلياً من الاستدلال <sup>٢٣</sup> صاوي <sup>٢٤</sup> قوله ولا تنكحوا  
آه شروع في بيان من محرم نكاحهن النساء ومن لا يحرم وآما يخص هذا النكاح بالنسب ولم ينظم في  
سلك نكاح المحرمات الآية ميا لغة في الزجر عنه حيث كانوا مفرين على تعاطيه قال ابن عباس رضي  
الله عنهما ومهور المفسرين كان اهل الجاهلية يتزوجون بازواج آبا شتم فنسوا عن ذلك <sup>٢٥</sup> ابو السعود  
<sup>٢٦</sup> قوله ما يعني من فان ما لم يذم ذوى العقول كما قال الشافعي في من منعه اوله ان يربطه العفة  
اوبان المرأة لتقصان عقلياً في حكم غرض ذوى العقول <sup>٢٧</sup> قوله الا لکن ما قد سلف اشارة الى  
ان الاستثناء منقطع بوعادة اذا كان منقطعاً بغيره بلكن ووجه الانقطاع ان الماضي لا يستثنى من  
المستقبل <sup>٢٨</sup> قوله ما قد سلف في هذا الاستثناء قولان احدهما ان منقطع الذا من الماضي لا يجمع  
الاستقبال والمعنى ان لما حرم عليهم نكاح ما نكح آباؤهم فطرق الهم الى ان ماضي في الجاهلية ما حكم  
فقيل اما قد سلف اي لکن ما سلف الا ثم فيه والثاني ان الاستثناء متصل وفيه معنيين احدهما  
ان يحل النكاح على الوطى والمعنى ان نكح الرجل المرأة وطئها بوجه الاما قد سلف من الاب  
في الجاهلية من الزنا بامرأة فانه يجوز لابن تزوجها فعلى هذا المعنى عن ابن زيد والمعنى الثاني ولا تنكحوا  
مثل نكاح آباؤهم في الجاهلية الاما تقدم منكم من نكح العقود الفاسدة فمباح لهم الاقامة عليها في الاسلام  
اذا كان مما يقدر الاسلام عليه <sup>٢٩</sup> جمل <sup>٣٠</sup> قوله ساء بئس آه اشارة الى ان ساء اجريت مجرى بئس  
وقيل ان الضمير في ساء عائد الى ما عاود اليه الضمير قبل ذلك وسبيلاً يميز منقول من الفاعل والتقدير  
ساء سبيلاً <sup>٣١</sup> قوله ان نكحوا يعني ان نكحوا الى ان اسناد التحريم الى العيين لا يصح فزاد من حرمة  
كل شئ ما هو الغرض المقصود من تحريم التحريم كما في غير التحريم ثم حرمتها <sup>٣٢</sup> قوله  
واخواتكم من جهة الاب والام ومن قبيل احد ما فيتمنن الاخوات من الجهات الثلث كما في روح  
البيان وذكر الشارح الاخوات العلات والاختى وترك الاعيانية فبني لانه يقول من جهة الاب او  
الام ومنها ولعله تركه للظهور <sup>٣٣</sup> قوله قبل استكمال التحليلين وما بعده فلا عبرة برعند الائمة  
لاربيته والمحمود له ريث انما الرضاة من الجهات دعت عائشة رضي الله عنها خلاف <sup>٣٤</sup> آه

٣  
٤  
١٤

الحولين خمسين رضعات كما بينه الحديث واخواتكم من الرضاعة ويلحق بذلك بالسنة البنات منها وهن من ارضعنهن موطوعته و  
 العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت منها الحديث يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب رواة البخاري ومسلم واقهت  
 نسائكم وربابائكم جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره التي في جواركم تربوها صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها من نسائكم  
 التي دخلتم بهن اي جامعتموهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم في نكاح بناتهن اذا فارقتوهن وحلائل ازواج  
 ابنائكم الذين من اصلكم بخلاف من تبنيتهم فلكم نكاح حوائلهم وان تجعوا بين الاختين من نسب او رضاع  
 بالنكاح ويلحق بهن بالسنة المجمع بينهما وبين عمتهما وخالاتها ويجوز نكاح كل واحدة على الاخرى وملكها معا ويطأ واحدة  
 الا لکن ما قد سلف في الجاهلية من نكاح بعض ما ذكرنا جناح عليكم فيه ان الله كان عفورا غفورا لیسلف منكم قبل النبی  
 رحیما بکم فی ذلك وحرمت علیکم المحصنات ای ذوات الازواج من النساء ان تنكوهن قبل مفارقة ازواجهن  
 حرثا ومسلما کن اول الاما مملکت ایباکم من الائمة بالسبی فلكم وطوهن وان كان لهن ازواج فی دار الحرب یعدوا استبراء  
 کتب الله نصب علی الصدر ای کتب ذلك علیکم واحل بالبناء للفاعل والمفعول لکم ما وراء ذلك ای سوی ما حرم علیکم من  
 النساء ان تبغوا تطلبوا النساء بأموالکم بصدای او ثمن محصنین متزوجین غیر مسفحین زانین فما فمن استمتعتم  
 تمتعتم به منهن ممن تزوجتم بالوطی فأتوهن أجورهن مهورهن التي فرضتم لهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم انتم  
 وهن به من بعد الفريضة من خطها او بعضها او زيادة عليها ان الله كان عليما بخلقه حكیما في ما يدره لهم ومن لم يستطع

ب. هـ

تعلیقات جدیدة من التفسیر المعتمرة لعل جلالین

رضعات بذات الشافعي وما عندنا من فقيهة من فقيهة الرضاعة ولو عصمت واحدة كما هو مسطور في  
 الكتب الفقهية قال في القدر قليل الرضاع وكثيره سواء اذا حصل في مدة الرضاع يتصل به التحريم  
 وفي شرح القواني ويثبت عصمة في حولين ونصف لابعده استثنى لاطلاق قوله اما تحريم الا ان الرضعة  
 من غير فصل بين القليل والكثير لقوله عليه الصلوة والسلام يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من غير  
 فصل كما في البداية ١٢ قوله كما بينه الحديث وهو ما رواه مسلم لا تحرم العسة والمصتان وما  
 رواه مالك عن عائشة كان فيها انزل من القرآن عشر رضعات معلومات ثم سخن خمس معلومات فتوفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ما يقرأ من القرآن قلنا انفسوخ وتتمه الكلام ويلحق آه ١٢  
 قوله واخواتكم من الرضاعة اي وسواء كانت تلك الاخت بنات من ارضعها او لا كما اذا ارضعت  
 امرأة ابن عمه بنت زيد فانما تسمى الرضاعة ١٢ ما دى قوله ويلحق بذلك اي بما  
 ذكر من امهات واخوات الرضاع وحاصل الملحق خمسة اصناف وقوله من ارضعنهن موطوعته اي الشخص  
 وكان اللبن لوقوله والعمات الموطوع على البنات فقوله ويلحق بذلك بالسنة مسلط على  
 الموطوعات وقوله بحديث المطلق بقوله ويلحق الزميين السنة في قوله بالسنة ١٢  
 قوله في جواركم جمع مجزعي كان ركنا في الفراح والمراد من التزوية ١٣ قوله صفة موافقة  
 للغالب في جواركم لو لم يكن في جرحه وهو قول الائمة الارضية وغالطهم داود ١٢ قوله اي  
 جامعتموهن كذا روى ابن المنذر عن ابن عباس انه فرده قول بالجماع واصلا اذ علمتوهن في السر والباء  
 للتعدي وهو كناية عن الجماع وعندنا في حيفه من المسس ونحوه في معنى الدخول ١٢  
 قوله ازواج اي زوجات ابناكم ١٣ قوله الذين من اصلكم نزلت رد القول بعض الناقين  
 حين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حليمة زبيدة وكان متبنيا لان محمد تزوج حليمة ابنة ابي ابي  
 قوله من اصلكم احتراز عن المتبنين لان ابنا الولد ١٢ كما بين قوله وان جمعوا  
 بين الاختين في حمل دفع عطا على مرفوع حرمت اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين وهو مطلق  
 اعلم ان يكون نكاحا او ملكا وبين ولها قال صاحب البداية ولا يجمع بين الاختين نكاحا ولا ملكا  
 وبين وطيا لقوله تعالى وان تجعوا بين الاختين ولقوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
 فلا يجمعن ماؤه في رحم اختين اه وقد ذكره في الاسلام وصاحب التوضيح في بيان جمية العام قوله  
 تعالى وما ملكت ابناكم عام في الامة الواحدة والامتن الاختين في النكاح او ملك ابنتين فتعاقبت  
 بينهما في حق الجمع بين الاختين وطيا فغلب التحريم فصح ان التمسك بالعام ما تور من السلف وفي  
 استلواح بينهما كما نافع حاصله ان قيل دلالة قوله تعالى وان تجعوا بين الاختين على حرمة الجمع بينهما  
 بالوطى ملكا بطريق الدلالة لان ما حرم الجمع بينهما نكاحا وهو مفضل الى الوطى فلان يحرم وطيا اولى  
 ودلالة قوله تعالى وما ملكت ابناكم على جوازه بطريق العبارة فلا يمارض الاول ١٣ قوله  
 بالسنة وهي ما اخرج الشيبان عن ابى هريرة لا يجمع بين المرأة وخالها ولا يوادى ذنبي النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان تلج المرأة على عمتها او امة على بنت ابيها والمرأة على خالتها والى على بنت  
 ابنتها تلج العزى على الكبرى ولا الكبرى على العزى ١٢ قوله والمحصنات التي سميت محصنات  
 لانهن احصننهن والتزويج والازواج ان تنكوهن مرفوع على البهية من المحصنات اي حرثا كما حرم

وا علم ان الاحصان يطلق على التزوج كما في هذه الآية وعلى الحرمة كما في قوله ومن لم يستطع منكم طويلا  
 وعلى الاسلام كما في قوله فاذا احصن وعلى العفة كما في قوله محصنات غير مسافحات ١٣ قوله  
 والمحصنات من النساء وهي معطوفة على الحرثات السابقة اي حرمت عليكم ذوات الازواج  
 والمعنى وحرم عليكم ذوات الازواج ما دامت ذوات الازواج وفي الاحمدى المراءون المحصنات  
 بهننا ذوات الازواج لانهن احصننهن فوجهن بالتزويج لاما هو شرط في مدارجهم من الحرمة والتكليف  
 والاسلام مع الوطى لوفى حد القذف منها مع العفة عن الزنا ١٢ قوله حرثا ومسلما کن  
 اولها اشار به الى ان المراد بالاحصان بهننا ذوات زوج لا الحرمة والاسلام والعفة فقط لان لا تأثير  
 لها في الحرمة فوجب ان يكون المراد من التزويج لان كون المرأة ذات زوج لثاثير في كونها محرمة على  
 الغير ١٢ كذا في الكبير قوله من الاما ما بسى لان سبب نزولها ان ابى سعيد الخدري قال امينا  
 ذات يوم السبايا الكثيرة فكان لمن ازواج فكرهنا الجماع منهن فسان النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنزل قوله الاما مملکت ايهاكم ١٢ قوله وان كان بين ازواج في دار الحرب لان باسئ ترتفع  
 النكاح ويقع الفرية بينهما كما في العالم وغيره وقوله بعد الاستبراء بذاتنا بت ينس آخر ١٢  
 بعد الاستبراء بذاتنا بت ينس ممن ازواج من سبب نزولها ان ابى سعيد الخدري قال امينا  
 يكونن في دار الحرب عند الشافعي بل النكاح يرتفع عنه باسئ ولو كانا سبيين غلانا لابي حنيفه  
 وانما تاتي الفرية عنه باختلاف الدارين فلم يخصص الآية عنه بالمسبيات وحد من روى مسلم  
 عن ابى سعيد اصينا سبياء يوم اطاس ولهن ازواج فكرهنا ان تقع عليهن فسان النبي صلى الله  
 عليه وسلم فنزلت ثم ان ذلك مؤول على انهن اسلمن وانفقن استبراءهن والافلا على وطى المشتركة  
 بملك اليقين ١٢ قوله ما دى قوله ما وراء ذلك اي سبب نزولها ان ابى سعيد الخدري قال امينا  
 اخر سوي ما ذكر من انه يحرم الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالها من ذلك لكاح المستدة وغيرها  
 ١٢ قوله ان يتنوا بدل اشتغال واليه يشير المفسر حيث لم يقدر بهننا الام فميدل على  
 كونه مفعولا ١٢ قوله يتنوا مفعول ممنوت كما قدره الشارح وقوله محصنين حال من  
 فاعل يتنوا وقوله غير مسافحات حال ثانية من قوله تطلبوا النساء قدرا المفسر المفعول بناء  
 على جعله بلاء والافلا احتياج الى تقديره عند جعل قوله ان يتنوا مفعولا ١٢ قوله  
 بصدائق صلاقي بالفتح والكسر كما بين زن كذا في العراج ١٣ قوله من زوجين اي او متملكين  
 بدليل قوله او ممن وقوله غير مسافحات حال اخرى وسبب الزنا سقاما لان الزانيين لا يقصدان الا صلب  
 الماء ولا يقصدان نسلا لان السخ في الاصل الصب ١٢ ما دى قوله فرضتم لمن يشيرون  
 بذلك الى رد ما قيل انها نزلت في التعة بروى اليك من ابن عباس ان كان يقرأ فما استمتعتم  
 به منهن الى اجل سمس ويقول كذا نزلت واخرج ابن المنذر ان ابيا قرأها كذلك وكان يفسر  
 اجورين بما سس لمن عند المتعة واجمع الائمة الدرية وغيرهم على حرمتها وسجها باخبار كثيرة في ذلك  
 عن علي وغيره من الصحابة في الصلح السنة وغيرها من السنن والمساييد وقد روى البيهقي عن الامام  
 جعفر الصادق وخلاف الامامية لا يعبا به وتسبته الى مالك كما في البداية غلط فاحش وقد صح رجوع  
 ابن عباس عن القول باحتما واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فما استمتعتم به  
 قال هو النكاح اذا تزوج الرجل المرأة ثم وطئها مرة واحدة فقد ذهب صدقها كما طأها ١٢  
 قوله من خطها بيان لما والوطى الوضع كما في القانوس والمراد من البهية اي ان وهبت مراهبا  
 كلها او بعضها فلا باس ١٣



بِكُمْ رَحِيمًا ۝ فِي مَنَعِهِ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اِى مَانِي عَنْهُ عُدْوَانًا تَجَاوَزَ لِلْحَالِ حَالٌ وَظُلْمًا تَاكِيدٌ فَسَوْفَ نُضَلِّيهِ  
 نُدْخِلْهُ نَارًا ۝ يَحْتَرِقُ فِيهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ هَيْتَانِ تَجْتَنِبُوا كَبِيرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ وَهِيَ مَا وُورِدَ عَلَيْهَا وَعِيدٌ كَالْقَتْلِ  
 وَالزَّوْنِ وَالسَّرِقَةِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هِيَ إِلَى السَّبْعَةِ اقْرَبُ تَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمُ الصَّغَائِرُ بِالطَّاعَاتِ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا بِضَمِّ الْمِيمِ  
 وَفَتْحِهَا اِى اِدْخَالًا اَوْ مَوْضِعًا كَرِيمًا ۝ هُوَ الْجَنَّةُ ۝ وَلَا تَتَمَتَّؤْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ جِهَةِ الدُّنْيَا اَوْ الدِّينِ  
 لِئَلَّا يُوَدَىٰ اِلَى التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اُكْتَسَبُوا ۝ بِسَبَبِ مَا عَمِلُوا مِنَ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا  
 اُكْتَسَبْنَ ۝ مِنْ طَّاعَةِ اَزْوَاجِهِمْ وَحِفْظِ فُرُوجِهِمْ نَزَلَتْ لَهَا قَالَتْ اِمْسَلِمَةٌ لِيَتَنَا كُنَّا رَجَالًا فَجَاهِدْنَا وَكَانَ لَنَا مِثْلُ اِجْرِ الرِّجَالِ  
 وَسَأَلُوا بِرَهْمَةِ وَدَنَهَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مَا اِحْتَجْتُمْ اِلَيْهِ يَعْطِيكُمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَمَنْ عَمِلَ الْفَضْلَ وَسَأَلَ لَكُمْ وَابْنُ  
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَعَلْنَا مَوَالِيَ اِى عَصَبَةً يُعْطُونَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْاَقْرَبُونَ ۝ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ بِالْفِ و دُونَهَا  
 اَيْمَانُكُمْ جَمْعٌ يَبِينُ بَعْضُ الْقِسْمِ اَوْ الْيَدِ اِى الْحِفَاءِ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ هُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى النِّصْرَةِ وَالْاَوْثَرِ فَاتَّوَهُمُ الْاَنْ نَصِيبَهُمْ  
 حِظَّهُمْ مِنَ الْمِيرَاثِ وَهُوَ السُّدُسُ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ مُطْلَعًا وَمَنْعَةً حَالِكُمْ وَهُوَ مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ اَوْ لَوْلَا اِرْحَامُ  
 بَعْضِهِمْ اَوْ لِي بَعْضِ الرِّجَالِ قَوْمُونَ مَسْلُطُونَ عَلَى النِّسَاءِ يُؤَدُّونَهُنَّ وَيَاخُذُوْنَ عَلَى اَيْدِيهِنَّ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 اِى بِتَفْضِيلِهِ لَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْوَالِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِمَا اَنْفَقُوا عَلَيْهِمْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ فَالضَّلِيحُ مَنْهَنْ قَبِيحٌ مَطْبَعَاتُ  
 لِاَزْوَاجِهِمْ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ اِى لِقُرُوجِهِمْ وَغَيْرِهَا فِي غَيْبَةِ اَزْوَاجِهِمْ بِمَا حَفِظَ هُنَّ اللَّهُ حَيْثُ اَوْضَى عَلَيْهِنَّ  
 تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ عَصِيَانَهُنَّ لَكُمْ بِانْ ظَهَرَتْ اِمَارَتُهُنَّ فَعَظُوهُنَّ فَيُخَوِّفُهُنَّ مِنْ اللَّهِ وَاهْتَجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ اَعْتَزَلُوا اِلَى فَرَاشِ اٰخَرَ  
 اِنْ اَظْهَرْنَ النُّشُوزَ وَاَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ اِنْ لَمْ يَرْجِعْنَ بِالْمُهْجَرِ اِنْ اَنْظَعَكُمْ فِيمَا يَرَادُ مِنْهُنَّ فَلَا تَبْغُوا تَطْلُبُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۝

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

المولاة وهي مشروعة والوارثة بها ثابته عنده عامة الصحابة وتغيره ان اذا سلم رجل وامرأة لا وارث  
 له وبتحاذق ان على ان يتما قلا ويتوارثا وفيه ان يترث عند ابي حنيفة روح كل المال عند عدم ذوى الرحم  
 المستفاد من الآية ان لم يسمها مقدر وهو السدس كان له وارث آخر اولاد ١٢ ك قوله  
 ١٢ سلطون يقومون عليهم امرين تامين كما يقوم الولاة على الرعايا وسوا قوما لذلك ١٣  
 ١٤ قوله لولو لو يهن بيان لكيفية التسليط روى ابن الجوزي عن الحسن وابن مردويه عن علي  
 ان سعد بن الربيع نشرته عليه امراتة جديته فشاها اليها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لتقتص مني فقلت ١٥ قوله وياخذون على ايديهن اى يقبضون عليهما  
 ويسكونهما عند ارتكابهما منكرها كالخروج من المنزل وبذا كناية عن اطلاق نهيها عن المكرهه ان كان  
 بالقول ١٦ قوله لبعضهم المذمومين في بعض الرجال والنساء يعني انما كانوا مسيطرين عليهم  
 بسبب تفصيل الله بعضهم وبهم الرجال على بعض وهم النساء بالعقل والعزم والمجرم والراكم  
 والقوة والغزو كمال الصوم والصلاة والنبوة والخلافة والامانة والاذان والخطبة والجمعة  
 وتكبير التشرىق عند ابي حنيفة روح والشهادة في الحدود والقصاص وتضعيف الميراث والتعصيب  
 فيه ذلك النكاح والطلاق واليتم الانتساب وبهم اصحاب الهوى والعمام ١٧ قوله  
 قوله بل لعلم الابرار المفسر لبعض الامور التي فعلت الرجال بها على النساء ومنها زيادة العقل  
 والدين والولاية والشهادة والجماد والجمعة والامانة والاذان والخطبة وتكبير التشرىق عند ابي  
 حنيفة والشهادة في الحدود والقصاص وعدم التزوج بالكثر من زوج واحد وغير ذلك من النبوة  
 والخلافة والقضاء ١٨ قوله والولاية تم النبوة والخلافة والقضاء وغير  
 ذلك كالجمعة والجماعة والاذان والخطبة وتكبير التشرىق عند ابي حنيفة والشهادة في الحدود والقصاص  
 وى كالتزوج بالكثر من زوج واحد ١٩ قوله من اموالهم من الميراث والنفقة ثم قسمهن على  
 نوعين ٢٠ قوله وغيره روى ابن جرير عن ابي هريرة مرفوعا خير النساء امرأة ان نظرت  
 اليها سرتك وان امرتها اطاعتك واذا اغبت عنها حفظتك في مالها ونفسها ونزل الآية ٢١ ك  
 ٢٢ قوله بما حفظ الله اى بالسبب الذي حفظهن الله ٢٣ قوله نشوزهن  
 اصل النشوز الارتفاع ونشوز المرأة هو بغضها لزوجها وفتح نفسها عن طاعته والتكبر عليه ٢٤ ك  
 ٢٥ قوله نظرت امارته بان رفعت صوتها عليه ولم تجبه اذا ما نادى ولم تتبادر الى امره اذا امرها ٢٦ ك  
 ٢٧ قوله فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٢٩ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٠ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣١ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٢ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٣ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٤ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٥ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٦ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٧ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٨ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٣٩ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك  
 ٤٠ قوله اى فخرهن من الشراى يخولن عليك حق فانسى الله فيه واحد رى عقوبته ٢٨ ك

١٥ قوله بالطاعات لا ياجتنب  
 الكبر كما ذهب اليه المعتزلة تمسكا بظاهر الآية بدليل الاخبار الواردة في ذلك فالمتنى منداهل السنة  
 ان تجتنبوا الكبر ففكرتكم سائر السيات بالطاعة والافاضة فرفقت وقالت طائفة ان اجتنبت  
 الكبر تركت الحسنات لمكة لما عداها من الذنوب واللام تكفر شيئا كذا في الفتح ١٢ ك قوله  
 بعيم الميم وفتحها فهو مصدر يميم على صورة اسم المفعول وكثيرا ما يرد المصدر كذلك نحو بسم الله مجرا ما  
 مرسها فلندا فسر الشارح بالمصدر اى ادخالا وقوله وفتحها وحينئذ فهو اسم مكان ١٣ ك قوله  
 هو الجنة بهذا السب كونه اسم مكان واما على كونه مصدرا فالمراد ان قرار الادخال الكريم الجنة ومعنى كونه  
 كرميا لانها تكف فيه ولا تعب بل فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ١٤ صاوى  
 ١٥ قوله ولا تتنوا سيات في المفسر سبب نزولها وهو تمنى ام سلمة كونها من الرجال وذلك  
 لان الله فضل الرجال باسرها والجمعة والزيادة في الميراث وغير ذلك والتبني هو التعلق  
 بحصول امر في المستقبل ١٦ صاوى ١٧ قوله ولا تتنوا ما لانس  
 واسا لوالله من خزائنه التي لا تعد ١٨ صاوى ١٩ قوله بسبب ما عملوا اشار به الى ان من  
 سببه تعبديه وكذا في قوله انكسبن اى من اجل ما انكسبن اى علمن وقوله من طاعة اذواهن اى في غير ذلك كما ترى باهاتين  
 ٢٠ قوله من طاعة اذواهن اى لما في الحديث لو امرت لاحد ان يسيء لاحد لامرت  
 المرأة ان تسجد لزوجها ٢١ صاوى ٢٢ قوله من فضله وفي الحديث من لم يسأل الله من  
 فضل غضب عليه وفيه ان الله تعالى يسكب الخيرة الكثير من عبده ويقول لا اعلى عبدى حتى يسطقى  
 ٢٣ ملاك ٢٤ قوله ترك الوالدان اى تركوه للعصبة فعلى هذا الوالدان والاقربون هم الاموات  
 وقيل المعنى ولكل شخص جعلنا ورثة من تركه الميت وبهم اى الورثة والده واقرباه والاول اصح  
 فان روى عن ابن عباس من المال بيان لما ٢٥ ك قوله والذين عاقدت بنتا وقوله  
 فاقوم خبره وقوله بالف ودونها اى قرأ الكوفيين عقدهت والباقيون عاقدت بالف ومعنى الآية  
 بالفارسية وكما نيكه مربوط ساخته است عند شما پس به بيدايشان را بهر ايشان ونسبة العقد الى  
 الايمان بما ز سوار ايد بالايان الجارحة او القسم وقد كانوا اذا اتوا لغيره اذ كل واحد بيد صاحبه وتناولوا  
 على الوفا بالعهد والتسك بذلك العقد فيقول احدكم لآخر ذلك دى وحربك حربى وارتكبت وترضى  
 فيكون لكل واحد من تركه صاحبه السدس وبذا كان في الجاهلية ٢٦ كذا في الحسين والنازك ٢٧ ك  
 قوله ودونها لكونهم فين والعاقدان الموصول فمذوف والمعنى على الاول عاقدتم ايديكم او اقسامكم وعلى  
 الثاني عقدهت عمودهم ايما ٢٨ ك قوله وهو السدس وبهذا منسوخ روى ابن جرير من  
 طريق قتادة عن ابن عباس كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول بدي بدتك وجرى جرى على  
 سلك وترضى وارتكبت فلما جاء الاسلام امروا ان لو توهم نصيبهم قال اليافذا ابن جرير هذا هو المعتمد وقد  
 جاء عن ابن عباس في البخارى على غير ذلك وقال ابو حنيفة روح الآية ثابته فان المراد بها عقد



طريقاً الى ضربهن ظلماً ان الله كان عليهما كبيراً فاحذروهما ان يعاقبكم ان ظلمتموهن وان خفتن علمن شقاق خلاف بينهما  
 بين الزوجين والاصافة للاتساع اي شقاقاً بينهما فابعدوا اليها برضاها حكماً رجلا عدلاً من اهلها اقاربه وحكماً من اهلها  
 ويؤكل الزوج حكمه في طلاق وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاء فيجتهدان ويامر ان الظالم بالرجوع او يفرقان  
 ان رايه قال تعالى ان يريد اي الحكمان اصلاحاً يؤوق الله بينهما بين الزوجين اي يقدرها على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق  
 ان الله كان عليهما بكل شئ خبيراً بالبواطن كالظواهر واعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واحسنوا بالوالدين احساناً براء  
 ولين جانب ويذى القرابي القرابة واليتمى والسكين والجار ذى القربى منك في الجوار والنسب والجار الجنب البعيد  
 عنك في الجوار والنسب والصاحب بالجنب الرفيق في سفر واصناعة وقيل الزوجة وابن السبيل المنقطع في سفره وما ملكت  
 ايها انكم من الورع ان الله لا يحب من كان مختالاً متكبراً فخوراً على الناس بما اوفى الذين مبتدأ يخلون بما يجب عليهم  
 ويا مرون الناس بالمثل به ويكتنون مما اتهم الله من فضله من العلم والمال وهم اليهود وخيل المبتدأ لهم وعيد شديد  
 واعتدنا للكافرين بذلك وبغيره عذاباً مهيناً ذاهانة والذين عطف على الذين قبله ينفقون اموالهم رياء الناس  
 مرايين لهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر كالمنافقين واهل مكة ومن يكن الشيطان له قريناً صاحباً يعمل بامر كاهن او  
 فاسق يئس قريناً هو وما اذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا متارزقهم الله اي اضر عليهم في ذلك والاصفاها  
 للانكار ولو مصدرية اي لا ضرقيه وانما الضر فيها هم عليه وكان الله بهم عليماً فيجازهم بما عملوا ان الله لا يظلم احداً  
 مثقال وزر ذرة اصغر نملة بان ينقصها من حسنته او يزيد لها في سيئاته وان تك الذرة حسنة من مؤمن وفي قراءة  
 بالرفع فكان تامة يضعها من عشر الى اكثر من سبعة وفي قراءة يضعها بالتشديد ويوت من لدنه من عنده مع  
 المضاعفة اجراً عظيماً لا يقدر احد فكيف حال الكفار اذا جئنا من كل امة بشهيد يشهد عليها بعملها وهو

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٢ قوله وان خفتن الخطاب لولا الامداد لا شرف البلدة التي بها وسره بعلمته لان  
 من معنى الخوف العلم في القاموس ١٢ صاوي بتخفيفها قوله شقاق بينهما اي بينهما شقاق  
 لان كل المتماثلين يفعل ما يشق على الآخر ويؤذي الى شق غير شق مما جاز ١٢ قوله  
 بين الزوجين اضمر لهما وان لم يجز لما ذكر مجرى ما يدل عليها ١٢ قوله والاصفاها يعني  
 اصفاة الشقاق الى الطرف على الاتساع كقولنا سارق الليل وذكر النار واصفا كذا التماسك  
 قوله اي شقاقاً بينهما اشار به الى ان الشقاق مصدر صفت الى بين ومعناها النظر في  
 والاصل شقاقاً بينهما ولكن اتسع فيها صيف المصدر الى طرفه فحرفه باقعة نحو بل كمر الليل وللند  
 ١٢ كرفي قوله برضاها وليس لكم الزوج ان يطلق الابان ولا الحكم المرأة ان يتخلى الابانها  
 وهو قول ابى حنيفة واهل الشام في قول وقال مالك يجوز لهما ذلك من غير رضاها ١٢  
 قوله حكماً من اهلها وحكماً من اهلها لانها اعرف بما لها من الاجانب واشد طلباً للاصلاح  
 قال الشافعي ويصح ذلك فان كانا اجنبيين جاز ١٢ قوله ان رايه اي ان رايه  
 الفرق وصلت ١٢ قوله بين الزوجين جعل الضمير الاول للمكمن والثاني للزوجين ويجوز  
 الامام عسكرو قيل كلاهما للمكمن وقيل كلاهما للزوجين ١٢ قوله ما هو الطاعة كمن سبها  
 وعلى ما هو الطاعة من اصلاح او فراق تفسير للتوفيق ١٢ قوله وحده حيث فسره  
 العبادة بالتوحيد كان قوله بعد ذلك ولا تشركوا تكليداً ولكن الادنى التيميم كما قدمناه ولا تشركوا تاسياً  
 وبذا نظر قوله تعالى فمن كان يرجو القادر فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احد ١٢ صاوي  
 قوله ولين جانب اي بان يقوم بتدبيرها ولا يرفع صوتها عليها ولا يشعلها وهي في تحصيل مطالبها  
 والافاق عليها بقدر القدرة ١٢ روح قوله القريب منك في الجوار قال في روح  
 البيان اندرون ما من الجاران اقترا غيبته وان استقرض ارضته وان اصار غير ريتانه ولن تقسه  
 المرض عدته وان مات تبعته جنازته وحده الجوار لا يكون داراً بل عند الشافعي ولما عند ابى حنيفة  
 فومن بلاصق واره دارك ولذا انتص باستحقاق الشفعة من بين الجيران وقالوا هم الملاحظون  
 وغيرهم من يسكن محلة ويجمع مسجد من محلة ونسب به صاحب المداية في كتاب الوصايا وفي  
 الاممى قوله عليه السلام والصلوة الجيران ثلثة جدار ثلث حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق  
 الاسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الاسلام وجار له حق واحد حتى الجوار كالشرك من اهل الكتاب  
 قوله والجار الجنب قال في الصرح انما الجار الجنب هو جارك من قوم  
 آخرين والنسب صاحب بالجنب صاحبك في السفر ١٢ قوله من الارثاء اي الامام  
 والعبيد ١٢ بالسعود قوله متكبراً اي يأنف عن اقراره وادعواه واصحابه ولا يلتفت اليهم

١٢ بالسعود قوله بالمثل اي بما يجب عليهم وهم اليهود فامة بن زيد وجى بن  
 اخطب كروم بن زيد وغيرهم كانوا يقولون لانصار لا تنفقوا اموالكم فانا نحشى عليكم الفقر ولا تدرون  
 ما يكون وخير المبتدأ حمزوف اي قوله لم وعيد شديد او اسم احقاد بكل طامة ١٢ قوله واوتى  
 لا افر من آه اي لم فوضع الظاهر موضع الضمير اشعار بان من بذل شانه فوكل فرينعته الشد ومن كان باخراً  
 بنعمته فله عذاب يبيد كما اهان النعمة بالمثل والاختفاء وفي الحديث كما رواه احمد في سننه اذا اتم  
 الله على عبده نعمته احب ان يظفر اثرها عليه انتهى كرفي فتلخص ان الكافرين بمعنى الجاهدين وان  
 اسم الاشارة رابع لما في قوله ما اتاهم الله من فضل وعجزة الخازن يعني جامع بين نعمته الله عليهم ١٢  
 جعل قوله عطف على الذين قبله او مبتدأ خبره حمزوف دل عليه ومن يكن الشيطان  
 لقريناً صا قريناً ١٢ قوله مراتين يعني ان مصدر صفت الى المفعول معنى الاسم  
 القائل منصوب على الحال وقد يجعل مفعولاً اي للمفاخرة ليقال ما اجد به لا على ابتداء وجه الشد  
 ١٢ قوله ان الله لا يظلم آه مناسبة هذه الآية لما قبلها واختمه لانه تعالى لما امر بالعبادة  
 الشد وبالاحسان للوالدين ومن ذكر معتم ثم اعقب ذلك بنظم والادوات المذكورة معتم ثم  
 ونح من لم يؤمن ولم يتفق في طاعة الله فكان بذلك قوطيه لذكر الجزاء على الحسنات والسيئات  
 فانجز تعالى بصفة عدل وان تعالى لا يظلم احداً مثقال ذرة ١٢ جعل قوله اصغر نملة او اصغر  
 جد من اجزاء التراب او ما يظفر من اجزاء السماء في الكوة من ضوء الشمس وهو بالنسب بمقام الباطنة  
 وبذا نفى الظلم مطلقاً لانه اذا نفى القليل نفى الكثير آه روح وينتصب مثقال على ان نفى المصدر  
 حمزوف اي ظلاماً ذرة ١٢ قوله وان تك حسنة اي وان تك مثقال الذرة حسنة  
 وانت الضمير نيش الخير وهو الحسنه او الاضافة الشقال الى مؤنث بذا هو قول اكثر المفسرين وقال  
 بعضهم الضمير المذكور راجع الى ذرة ومنهم الشارح وفي الخطيب وقيل ان الضمير راجع الى ذرة وهي  
 مؤنثة لانه مثقال آه فتامل وحذف النون اي من قولك من غير قياس تشبيهاً بحذف العلة  
 وتحفيفاً لكثرة الاستعمال ١٢ صاوي قوله وكان تامة اي برفع حسنة على كان التامة  
 ١٢ قوله ايضا عفا اي يضاعف ثوابها لان تضاعف نفس الحسنه بان يجعل  
 الصلوة الواحدة صلوتين مما لا يعقل ١٢ روح قوله لا يقدره احد قال في التيسير وما  
 وصفه الشد بالعظم فمن يعرف مقداره مع انه يسمى الدنيا وما فيها قليلاً وسمى هذا الفعل عظيماً ١٢  
 قوله فكيف كانت فاه فهمية اي اذا عرفت حال صاحب الحسنه فكيف حال الكفار  
 يشهد بتقدير المبتدأ الى ان كيف مرفوع على الخبرية وقد جعل في محل النسب بفعل حمزوف اي  
 كيف يكونون او يعنون ويجري في اللسان النسب على التثنية بالمال كما هو مذموب يسويه او على التثنية بالظرف كما هو مذموب  
 الاخفش وهو العاطل في اذا ايضا على الوجه الاول مضمون المبتدأ والخبر من هو الامر وتكثير الشان  
 ١٢

وقال النبي صلى الله عليه وسلم

نبيها وحسناك يا محمد على هؤلاء شهيدا <sup>١٠</sup> يوم العجى يؤذ الذين كفروا وعصوا الرسول <sup>١١</sup> لو اذ كان تسوي بالبناء للمفعول  
والفاعل مع حذف احدي التائين في الاصل ومع ادغامها في السين اى تتسوى بهم الارض بان يكونوا ترابا مثلها لعظم هولها  
كه فى اية اخرى ويقول الكفر يأتى كنت ترابيا ولا يكتمون الله حديثا <sup>١٢</sup> عما عملوه وفي وقت اخر يكتمون الله بتامنا كتمان مشركين  
يايتها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة اى لا تصلوا وانتم سُكْرَى من الشراب لان سبب نزولها صلوة جماعة فى حال السكر حتى  
تعلموا ما تقولون بان تقهوا ولا جيبا بايلح او انزال ونصبه على الحال وهو يطلق على المفرد وغيره الا عابري مجتازى سبيل طريق  
اى مسافرين حتى تغتسلوا فلكن ان تصلوا واستثنى المسافر لان له حكما اخر سياقى وقيل المراد التمسى عن قربان مواضع  
الصلوة اى المساجد الا عبورها من غير مكث وان كنتم مَرَضَى مرضا يضره الماء او على سفر اى مسافرين وانتم جنب او  
محدثون او جاء احد منكم من الغائط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اى احدث او لمستم النساء <sup>١٣</sup> وفي قراءة بلا الف وكلاهما  
يعنى من اللبس وهو اللبس باليد قاله ابن عمر رضوان الله عنه وعليه الشافعى والحق به اللبس بباقي البشرية وعن ابن  
عباس هو الجماع فكم تجدوا ماء تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتفتيش وهو ارجح الى ما عدل المرضى فتيمموا <sup>١٤</sup> اقصدوا  
بعد دخول الوقت صعيدا طيبا تريا با طاهرا فاضربوا به ضربتين <sup>١٥</sup> فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرفقين منه ومسح يدي  
بنفسه وبالطرف ان الله كان عفوا غفورا <sup>١٦</sup> الم تراءى الذين اوتوا نصيبا مما اوتينا وهم اليهود يشتركون الضللة  
بالهدى ويريدون ان تحضوا السبيل <sup>١٧</sup> تحضوا طريق الحق لتكونوا مثلهم والله اعلم باعدايتكم منكم فيخبركم بهم  
لتجنبوهم وكفى بالذئب وليا حافظا لكم وكفى بالله نصيرا <sup>١٨</sup> ما نعالكم من كيدهم من الذين هادوا قوم يحذرون <sup>١٩</sup>

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

**١٠** قوله يوم العجى اى الشهيد نبي تلك الامة عليه السلام <sup>١٢</sup> ك  
قوله يوم العجى يشار الى ان تنوير اذ يدل من الجملة المضاف اليها دى اذ اجننا <sup>١٣</sup> ك  
قوله اى ان اشار الى ان لو مصدرية فى وما بعده فى محل مفعول لودو لا جواب لما جئنا  
<sup>١٤</sup> كرى قوله وفى وقت آخر يكتمون فلما نفاة والشر بنامان مشركين حال بتقدير  
القول اى يكتمون قالين روى عبدالرزاق عن ابن عباس انهم لما رأوا اليوم القيمة ان الله يقدر  
الذنوب جميعا ولا يغفر شركا حمده المشركون فقا لواما كنا مشركين فتم الله على افواههم ونكلت  
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فتم ذلك لا يكتمون الله حديثا <sup>١٥</sup> ك  
عليه الاثر وقال الضحاك من النوم والصبح الاول <sup>١٦</sup> ك  
اختر المفسر السبب وما صلا انه روى عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال صنع لنا ابن  
عوف طعاما فاكلنا واسقانا ثم اخبرنا ان محمدا اخذت منا وحضرت الصلوة اى صلوة  
المغرب فقدموني فقرأت قل يا ايها الكفرون اعبدوا تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فنزلت  
الآية فخرمت فى اوقات الصلوة حتى نزلت آية المائدة فخرمت مطلقا <sup>١٧</sup> ك  
فى حال السكر روى ابن عبدالرحمن بن عوف صنع طعاما وشربا فدعا لفرمان اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين كان الخمر ما فاكلوا وشربوا فلما سكر واوجاد وقت صلوة المغرب  
فقدوا احداهم يصلى بهم فقرا قل يا ايها الكفرون اعبدوا تعبدون بخمركم لا بكنة الى آخر السورة فنزلت  
فقالوا لا يشربوننا فى اوقات الصلوة فاذا صلوا الشاء شربوا فلا يصحون الا وقد ذهب عنهم  
السكر وعلوما يقولون ثم نزل تحمينا <sup>١٨</sup> ك  
هو يطلق على المفرد وغيره لانه يعبرى المصدر المقصود بيان مسحة عطف على الجمع <sup>١٩</sup> ك  
قوله بايلح اى بادخال فى العراج او ليجر ادخله والمراد به ادخال الخنفة فى القبل او الدر الاذى  
<sup>٢٠</sup> ك  
السفر اذا لم يجدوا ماء <sup>٢١</sup> ك  
كقوله تعالى ويصحب صلوات اى المساجد <sup>٢٢</sup> ك  
عندنا حليفة ربه فلا يجوز للمرد الا اذا كان فيه الماء او الطلح الى الماء <sup>٢٣</sup> ك  
من غير مكث روى ابن ابي حاتم من طريق عطارد عن ابن عباس فى قوله لا تقربوا الصلوة قال للمساجد  
وفى قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال كرمه مرد ولا يمس قال الجنوى وبنو قول ابن سريج وابن  
المسيب والضحاك والحسن وعكرمة والفتحى والزهري وذلك ان قوما من الانصار كانت ابوابهم الى  
المسجد فصيبت بالثمة ولانهم لم يمسوا الا فى المسجد فخص لهم فى العبور وانكفوا فيه فبعضهم  
اباح الرد فيه على الاطلاق وهو قول الحسن وقيل ما لك والشافى وقال بعضهم يتم  
المرد فيه وما لك فلا يجوز عند اكثر اهل العلم لارويها عن عائشة مر فرعا وجوزوا هذه البيوت  
المسجد فاني لا اهل المسجد لافضل ولا جنس وجوز احمد المكث فيه ومنع الحديث لانه رواية

بجمل وبقال الزنى انتهى واستدل احمد بما رواه سعيد بن منصور عن عطارد عن ابي يسار قال  
رايت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمسحون فى المسجد وهم يمشون اذ اوضوا  
وضوء الصلوة وقال الامام ابو حنيفة لا يمسح للجنب الرود والمكث ويدل على ذلك ما رواه الترمذى  
عن ابي سعيد فرغوا على ما لا يمسح لاحد من يمسح غيرى وغيرك وتعب حسين الترمذى  
بان فى استاده سالم بن ابي حفصه وعليه وهما ضعيفان كمن قال ابن جرير ما رواه الزرارى عن سعد  
ابن ابي وقاص والطبرانى عن ام سلمة واخرج القاضى السمعيلى عن عبد الله بن حنبل قال انه  
صلى الله عليه وسلم لم يكن اذن لاحد من المسجد ولا يمسح فيه الا على قال ابن جرير يوسر قولى  
<sup>١٣</sup> ك  
فى المؤطا وهو قول ابن مسعود وعليه الشافعى وماك <sup>١٤</sup> ك  
عن ابن المنذر وروى ابن ابي حاتم عن علي بن ابي بن كعب ومجاهد والشعبي وابن جرير وطاوس و  
قتادة ومثله وعليه ابو حنيفة ر <sup>١٥</sup> ك  
مع وجود الماء اذا تغردوا بلان وجوده بالنسبة اليهم كالمسح فى الطيب <sup>١٦</sup> ك  
اهى اى المرضى فيتميمون مع وجود الماء اذا تغردوا به وهذا اذا لم يجدوا الماء من غير ان يرلوه  
الاعم من المسح والشرب ويكون لهما حتى للمرضى فيكون قوله فلم يجدوا ماء كناية عن عدم المسح من استعمال  
وان وجد الماء اذا المنوع من كافتقروا فيكون هذا فى الكل <sup>١٧</sup> ك  
الشافعى فان الطيب هى المشيمة وغير التراب لا يثبت وقيل الزجاج الصعيد وهو الارض ترابا او غيره  
وان كان صخر التراب عليه وهو قال ابو حنيفة <sup>١٨</sup> ك  
الى المرفقين كذا جاهد بن حديد رواه ابو داود والما ك وعليه ابو حنيفة والشافعى وقال احمد والحنبلون  
ضربة واحدة لوجود اليد من الى الرسغين كحديث عمار بن ابيهمارى وقال مالك الاول فربضه واحدة  
وتمازى شرح المؤطا <sup>١٩</sup> ك  
ترابا او غيره وان كان صخر التراب عليه <sup>٢٠</sup> ك  
التجيب النبى والمؤمنين من سوء حالهم قوله الى الذين ابهمهم لفظا عن حالهم وشناعة <sup>٢١</sup> ك  
عرفوا من التوراة نبوة موسى عليه السلام ولم يعرفوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فاما الذين اسلموا  
كعبه الذين سلام وغيره وعرفوا الذين فوصفهم الله بان معهم علم الكتاب <sup>٢٢</sup> ك  
ويريدون ان تغسلوا السبيل بهذا الترتيب والمعنى انتم اختاروا الضلالة لانفسهم مع ذلك  
بكونهم ما اغفرتم قال الله تعالى ودوا لو تكفروا كما كفروا فكفون سواد روى عن ابن عباس  
ان هذه الآية فى جبرين من ابيار اليهود كانوا ياتيان راس الشافعى عبد الله بن ابي درهبط فيطلبون  
عن الاسلام وعنه اننا نزلت فى رفا عن ابن زيد وماك بن وحشم كانا اذا تكلمنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لوياسنا ما وعاباه <sup>٢٣</sup> ك

يغيرون الكلم الذي انزل الله في التوراة من نعت عهد صلواته عليه وسلم عن مواضعه التي وضع عليها ويقولون للنبي  
 صلواته عليه وسلم اذا امرهم بشئ سمعنا قولك وعصينا امرك واسمعنا غير مسبح حال بمعنى الدعاء اى لا سمعنا وهو قول  
 لرأينا وقد نهي عن خطابه بها وهي كلمة سب بلغتهم لئلا تحريفها بالسنتهم وطغنا قد حافى الدين الاسلام ولو انهم  
 قالوا سمعنا واطعنا بدل وعصينا واسمعنا فقط وانظرنا انظرنا لينا بدل راعنا لكان خيرا لهم مما قالوه واقوم اعدل منه و  
 لكن لعنهم الله ابعدهم عن رحمته بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا منهم كعبد الله بن سلام واصحابه يا ايها الذين اوتوا  
 الكتب انؤمنوا نزلنا من القرآن مصدقا لما معكم من التوراة من قبل ان تطيس وجوها نحو ما فيهما من العين والاذن والمحاب  
 فزادها على ادبارها فاجعلها كالاقتفاء لونها واحدا او تلعنهم نستخرجهم قدرة كالعنا مسخنا اصعب السبب منهم وكان امر الله  
 قضاؤه مفعولا ولما نزلت اسلم عبد الله بن سلام فقبل كان وعيد بشرط فلما اسلم بعضهم رفع وقيل يكون  
 طمس ومسح قبل قيام الساعة ان الله لا يغفر ان يشركه اى الاشرار به ويغفر ما دون سوي ذلك من الذنوب لمن يشاء  
 المغفرة له بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن شاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ومن يشرك بالله فقد  
 افترى اثما ذنبا عظيما كبيرا الم تر الى الذين يذكون انفسهم وهم اليهود حيث قالوا نحن ابناء الله واحباؤه اى ليس لهم  
 بتزكية هم انفسهم بل الله يذكيهم من يشاء بالايمان ولا يظلمون ينقصون من اعمالهم فتبيرا قدر قشره النواة انظر  
 متعبا كيف يفترون على الله الكذب بذلك وكفى به اثما مبينا بينا ونزل في كعب بن الاشرف ونحوه من علماء اليهود لما  
 قدموا مكة وشاهدوا قتلى بدر وحرصوا المشركين على الاخذ بثارهم ومحاربة النبي صلواته عليه وسلم الم تر الى الذين اوتوا

٧٤٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

جمع وكان شيعي ان يقال يحرفون الكلم عن مواضعه والجواب ما قال الواحدي يذبح حروفه اقل  
 من حروف واحده وكل جمع يكون كذلك فانه يجوز تذكيره بغيره كقوله للنبي وكالوا يقولون  
 للنبي كذا اللغويين مشافهة كقولوا وقيل كانوا يقولون في الظاهر سمعنا في انفسهم عصينا ١٢  
 قوله واسمع غير مسبح بالفارسية يشنود ما ليك غير شنوده شده باشي مطف على  
 سمعنا وعصينا اهل تحت القول اى ويقولون ذلك في انشا من طيبة صلى الله عليه وسلم فاعلم ان هذه الكلمة ذوتين  
 يحتمل المدح والتعظيم ويحتمل الالهاية والاشتم اما ان يحتمل المدح فهو ان يكون المراد اسبح غير  
 مسبح كقوله فاما ان يحتمل الشتم والذم فذلك من وجوه الاول انهم كانوا يقولون للنبي صلى الله  
 عليه وسلم اسبح ويقولون في انفسهم لا سمعنا فقوله غير مسبح معناه غير مسبح وان في اسبح غير مسبح  
 كلاما مترفاه ١٢ من الكبير قوله غير مسبح هو كلام ذو جنتين يحتمل للشركان محمل على معنى اسبح  
 حال كونك غير مسبح كلاما اصلا بصم ادموت اى ندعوا عليك بلا سمعنا وغيره سمح كلاما  
 ترصاه فيخذه يجوز ان يكون نصبه للمفعولية وللغير ان محمل على معنى اسبح من غير مسبح كلاما  
 كقولنا طوبى برأى صلى الله عليه وسلم استنار به ظهر من لعيلد السلام المعنى الاخر وهم معتمرون  
 في انفسهم المعنى الاول ١٢ اى السعور قوله بمعنى الدعاء اى لا سمعنا بصم ادموت ١٢  
 خطيب قوله وقد نهي عن خطابه بها وهي كلمة سب بلغتهم اما لانها من الرعونة  
 اولاشاعهم الكفرة يعنون رايها تعقير الالهة منزلة قدمم ودعا لهم ١٢ كقوله قروي كلمة  
 سب لانها ذات جنتين محتملة للغير محتملة على معنى ارقبنا وانظرنا لا للشرك محتملة على السبب بالرغبة  
 اى الحق لوبا جريا محرمي شبيها من كلمة عبرانية اوسرانية كقوله انيسابون بها ١٢ اودح  
 قوله ليا باسنتهم اى صرفا عن ظاهره واصلا لوبا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسين  
 فقلبت الواو ياء اودحمت في الياء وهو في الاصل قتل الجبل فشيبه به الكلام الذي قصد منه غير  
 ظاهره ولوى ذكر شيبه به وهو الجبل المقول ومنزل شئ من لوازمه وهو اللقائيات تخميلة ١٢ اصادى  
 قوله قليلا اورد عليه اتفاق القرابة على النسب المرجوح وهو وان جوزة ابن الحاجب  
 بيده ولما قال التفاتنا انى هو مشتق من قوله لعنهم الله وقيل لا يؤمنون نزل منزلة يكفرون وقد  
 يفسر باسم لا يؤمنون الا قليلا لا يبايعه وهو الايمان ببعض الآيات ١٢ كقوله قوله ان  
 تطيس كس ناهية كرون وتبديل كرون ١٢ اهرح قوله قولهم ما فيها اشار به الى تقدير  
 معناه اى صور وجهه ١٢ قوله لوما وادعا اى مطهورة مثلها بلا ميين والنف وواجب  
 والمعنى تراها على هيئة اديارها هو الما ترون عكرمة وروى عن ابن عباس نحو ما عن الوجه ولعلنا  
 مثل الاقفية قوله عبد الله بن سلام وقد سب الآية قاطنا من الشام فاقى النبي صلواته  
 قبل ان ياتي بله وقال ما كنت ارى ان اصل الى اهل قبل ان يطمس الله وجهي وهذا جواب عما يقال  
 انه تعالى قد واعد به بالطمس قاله لم يقع واحد منها ١٢ كقوله قوله قوله قوله قوله قوله  
 قوله بشرط اى بشرط عدم ايمانهم فلما اسلم بعضهم رفع ١٢ كقوله قوله قوله قوله قوله قوله  
 يكون لم يذلولم القيامة وقيل الموعود احد الشريكين الطمس او اللعنة وقد حصل اللعن فانهم ملعونون

بكل لسان الاول هو قول مجاهد رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وهو قول مالك والنسائي  
 رواه ابن جرير عن ابن عباس والثالث عن الحسن ١٢ كقوله ان الشدا لا يظفر ان  
 يشرك برأه كلام مستأنف مسوق لتقرير ما قبله من الوعيد وتأكيده وجوب الاستئصال بالامر الا  
 بيان استئصال المغفرة بدونها فانهم كانوا يفعلون ما يفعلون من التحريف ويطمعون في المغفرة  
 كما في قوله تعالى تخلف من بعدهم خلف وثلوا الكتاب ياخذون عرض هذا الاولى اى على التحريف  
 ويقولون سيفرنا والمرداد بالشرك مطلق الكفر المنتظم ككفر اليهود انطاما اوليا فان الشرع قد نص  
 على اشراك اهل الكتاب قاطبة وقضى بتخلو واصناف الكفرة في النار ١٢ اى السعور قوله  
 سوى ذلك اى ملاون الشرك وان كان كبيرة مع عدم التوبة فالجاء ان الشرك مغفور عنه  
 بالتوبة وان وعد فخران ما دونه لم يتب اى لا يظفر من يشرك وهو مشرك ويظفر من يذب وهو  
 مذنب قال عليه السلام من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم يعرفه خطيئة وتقيده بقوله  
 لمن يشاء لا يخرج من عومه كقول الله لطيف بعباده يمدق من يشاء قال على ١٢ ما في القرآن آية احب  
 الى من هذه الآية وحمل المعنى على التائب باطل لان الكفر مغفور عنه بالتوبة لقوله تعالى قل  
 للذين كفروا ان يشهدوا يغفر لهم ما قد سلف فما دونه اولى ان يغفر بالتوبة والآية سبقت لبيان المغفرة  
 بينها واذ قضاها ذكرنا ١٢ كقوله قوله اى ليس الامراه اشار به الى ان الاستسقام انكارى كذا فعل  
 الكفرى وغيره لو كان انكاريا مع كونه داخلا على اداة النفي كان المعنى على الاشارات مع ان الشدا  
 فسر به بالنسبة على صنعة تسابل والاولى ان استسقام تعجب اى ايقاع التائب وحمل على التعجب  
 كما ذكره الواحدي والسعور ونصه الم تر الى الذين ينكرون انفسهم تعجب من عالم المنافية لما هم عليه من الكفر  
 الطغيان والمراد بهم اليهود الذين يقولون نحن ابناء الله واجباه الى النظر اليهم فتعجب من ادعائهم  
 انهم اذكروا عند الله تعالى مع ما هم عليه من الكفر والاثم العظيم اومن ادعائهم الكفر من استئصال المغفرة  
 لكافر شئ من كفره او معا صبه وفيه كذب من اجاب المرء بنفسه وعلمه ١٢ كقوله قوله اى ليس  
 الامراه اى انها لا تعتبر ولا تقيدها اشار به الى ان قوله بل الشدا يركى من رشاء اضراب عن مقدر اهل  
 قوله قوله قد قشره النواة اشارة الى تقدير معناه وتفسير الفتيل باذكار سبق فلم فان هذا هو  
 التقدير واما الفتيل فهو الذى في شق النواة طولها فى السبين والفتيل خيط رقيق في شق النواة  
 يضرب به المش في القلعة آه من الجمل وفى المراح فتيل رشة دانه خرا ١٢ كقوله قوله ونزل  
 في كعب بن اشرف حاصل ما ذكرنا ان ان بعد وقعة بدر ضاق صدر كعب بن الاشرف فركب  
 مع سبعين راكبا من اليهود حتى قدموا مكة فمضوا على ابي سفيان واصحابه فاحسنوا مشوا ثم هم قال  
 لهم ابو سفيان واصحابه ما ذا تريدون فقالوا نريد حرم محمد ولقض عمه فقال ابو سفيان واصحابه  
 لانا من ان يكون هذا كرامكم فان كان ما تقولون حقا فاسموا بالذين الصنيين ففعلوا ثم  
 قال كعب ليات منكم ثلثون رجلا ومن ثلثون فتلقوا كبادنا بالكعبة فعا بدرب البيت فوجدت  
 في قتال محمد ففعلوا ثم قال ابو سفيان لكعب الكعب امره وقرأ الكتاب وسخن ايمون فاينما  
 اهدى سبيلا نحن اى محمد فقال كعب اعرض على ربكم فقال ابو سفيان نحن نخرجهم ونسقيهم  
 الماء ونقري الضيف ونفك العاني ونصل الرمم ونعمر بيت ربنا ونطوف بروح من اهل الحرم  
 ومحمد فاروق دين اباة والحرم وقطع الحرم وديننا القديم ودينه حادث فقال كعب انتم والشداهدى  
 سبيلا مما عليه محمد فنزلت هذه الآية ١٢ اصادى قوله قوله بشارتهم الشا رطلب الدم فى العاصوس  
 الشا رطلب والطلب وثار به كسح طلب دمر ١٢

نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ صُتْمَانَ لَقْرِيشَ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ابِي سَفِيَانَ وَاصْحَابَهُ حِينَ قَالُوا لَهُمْ آتِنَا  
 اهدى سبيلاً ونحن ولادة البيت نسقى الحجاج ونفري الضيف ونفك العاني ونفعل أم محمد وقد خالف دين أبائهم وقطع  
 الرحم وفارق الحرم هؤلاء اي انتم اهدى من الذين آمنوا سبيلاً ١٠ اقوم طريقاً أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن  
 يمد له نصيراً ١١ ما نعام من عذابه أم بل لهم نصيب من الملك اي ليس لهم شيء منه ولو كانت فاذا لا يؤتون الناس نصيراً ١٢  
 اي شيئاً تانها قدر النقرة في ظهر النواة لفرط بخلمهم أم بل يحسدون الناس اي النبي صلى الله عليه وسلم على ما اتهم الله  
 من فضله من النبوة وكثرة النساء اي يتمنون زواله عنه ويقولون لو كان نبياً لا اشتغل عن النساء فقد اتينا آل ابراهيم  
 جداه كموسى وداود وسليمان الكتب والحكمة النبوة واتيتهم ملكاً عظيماً ١٣ فكان لداود تسع وتسعون امرأة وسليمان الف  
 ما بين حرة وسرية قبيهم فمن امن به بمحمد ومنهم من صد اعرض عنه فلم يؤمن وكفى بجهنم سعيراً ١٤ عذابا لمن لا  
 يؤمن ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا ما يحترقون فيها كلها فصحت احترقت جلودهم بدل انهم جلودا غيرها  
 بان تعاد الى حالها الاول غير محترقة ليدوقوا العذاب ليقاسوا شدته ان الله كان عزيزا لا يعجزه شيء حكيم ١٥ في خلقه  
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة من الحيض وكل  
 قدر وندخلهم ظللا ظليلاً ١٦ داعيا لا تستخه شمس هو ظل الجنة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامنات ما اوتيتن عليه من الحقوق  
 الى اهليها نزلت لما اخذ علي مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة المحبى سا دنها قهرها لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام  
 الفجر ومنعه وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرده اليه وقال هاك خالدة تالدة فاجاب  
 من ذلك فقرأه على الآية فاسلم واعطاه عند موته لاختيه شيبه فبقيت في ولده والآية وإن وردت على سبب خاص  
 فعومها معتبر بقريظة الجمع واذا حكمت بين الناس يا مكرم ان تحكوا بالعدل ان الله يعطى فيه ادغام ميم نعم في ما النقرة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين

١٠ قوله صثمان لقريش وقيل البيت اسم لكل صنم يعبدو الطاغوت الشيطان الذي يلبس الصنم ويكلم الناس فكل صنم شيطان يغر الناس  
 ١١ قوله ولادة البيت ولادة جمع وال اي تنول امره بالخدمة ولقري الضيف  
 ١٢ قوله لو علمت انه رسول الله لم امنعه فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرده اليه وقال هاك خالدة تالدة فاجاب  
 من ذلك فقرأه على الآية فاسلم واعطاه عند موته لاختيه شيبه فبقيت في ولده والآية وإن وردت على سبب خاص  
 فعومها معتبر بقريظة الجمع واذا حكمت بين الناس يا مكرم ان تحكوا بالعدل ان الله يعطى فيه ادغام ميم نعم في ما النقرة

هو ما علم الله عليه من سائر اعراضه فامانة اللسان حفظ من الكذب والنجية والنجية ونحو ذلك امانة  
 العين غضها عن الحرام وقس على هذا سائر الاعضاء القسم الثالث هو رعاية الامانة مع سائر عباد الله  
 فيجب رد الودائع والعود الى اربابها الذين ائتمنوه عليها ولا يتخونهم فيها عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانتك ويدخل في ذلك وفاء  
 اكيل واليزان ويدخل في ذلك عدل الملوك في الرعية ونصح العلماء لعامة فكل هذه الايمان الامانات التي امر الله تعالى باذاتها  
 الى اهلها روى البغوي عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا  
 امانة له ولا دين لمن عدله ١٣ قوله ما اوتيتن عليه من الحقوق اي حصل ووقع الايمان  
 عليه فليس نائب الفاعل فقوله من الحقوق بيان لما اى سوا كانت الحقوق لشدة اولادى فحليته او قوله  
 او اعتقاد به وسوا كانت حقوق الله واجبه او مندوبه وسوا كانت حقوق الآدمي ممنونه كالعبادة  
 او غير ممنونه كالوديعة ١٤ قوله ومنه اي منع عثمان النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ قوله  
 قوله فامر رسول الله مطوف على اخذ هذا الامر بسوق بسؤال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يعطيه المفتاح ليكون قادما لياضح بين الوظيفتين السدنة والسقاية ١٦ قوله  
 قوله هاك اي خذ هذه الخدمه آه حمل وفي بعض النسخ هذا في موضع باك وقوله خالدة اي ستمرة  
 الى آخر الزمان وقوله تالدة اي قديمة متصلة فيكم وفي الصراح تالدة مال كنهه ١٧ قوله  
 فاجاب اي قال لعلي رضي الله تعالى عنه اكرهت واذيت ثم جئت ترفق فقال على لقد  
 انزل الله في شأنك قرآنا فقرأ عليه الآية فاسلم وكان المفتاح معه الى ان مات فدفعه الى اخيه  
 شيبه فمى في اولادهم الى يوم القيمة ١٨ صاوى قوله فاسلم كذا قال البغوي والزحزحي  
 والصواب ان عثمان هذا سلم في مدة الصلح بعد الحديبية مع عمرو بن العاص كذا في جامع الاصول  
 وغيره من كتب اسما الرجال نسبة الى الجحيم جمع الحاجب ١٩ قوله نبى في ولده  
 اي الى الآن روى ابن عازم من مرسل عبد الرحمن بن ساقط انه صلى الله عليه وسلم دفع مفتاح  
 الكعبة الى عثمان بن طلحة فقال خذها خالدة مخلدة اي لم ادفعها اليكم ولكن الله دفعها اليكم  
 ولا يزعما منكم الا ظالم ومن طريق ابن جرير ان عليا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اجمع لي الحجة  
 والسقاية فنزلت الآية فقال خذها يا بني شيبه خالدة مؤكدة لانزعما منكم الا ظالم وروى  
 عبد الرزاق من مرسل الزهري انه صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح اتيتي بمفتاح  
 الكعبة فاطها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظره حتى انه ليحسد منه مثل الجمان من العرق  
 ويقول ما يجبه مشى اليه رجل وجعلت المرأة التي عندها المفتاح وهي ام عثمان واسمها سلافية  
 بنت سعيد تقول ان اخذه منكم لا يعطيكوه ابد فلم يزل بها حتى اعطته المفتاح فباد به ففتح ثم  
 دخل البيت ثم خرج فليس عند السقاية فقال على انا اعطينا النبوة والسقاية والجماعة ما قوم باعظم  
 منا نصيبا ففكر النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع المفتاح اليه ٢٠  
 قوله فقوموا محترقا اي محترقا بالهوى لما قيل العجوة بجوم اللفظ لخصوص السبب ومحل ذلك  
 ان لم توجد قرينة لخصوصه فيكون معتركا للنبي عن قتل النساء فان سببه ان رسول الله رأى امرأة



الموصوفة اي نعم شيئا يعظكم به تادية الامانة والحكم بالعدل ان الله كان سميعا لما يقال بصيرا بما يفعل ياتيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي اصحاب الامر اي الولاية منكم اذا امروكم بطاعة الله ورسوله فان تنازعتم في شئ فمن شئ فردوه الى الله اي كتابه والرسول مدة حياته وبعده الى سنته اي اكشفوا عليه منها ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك اي الرد اليها خيرا لكم من التنازع والقول بالراي واحسن تأويلا ما لا وتزل لما اختصم يهودي ومنافق فدعا المنافق الى كعب بن الاشرف ليحكم بينهما ودعا اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتياه فقضى لليهودي فلم يرض المنافق واتي بعرفذ كرهه اليهودي ذلك فقال للمنافق اكدلك قال نعم فقتله اكرم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الكثير الطغيان هو كعب بن الاشرف وقد امروا ان يكفروا به ولا يوالوه ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا بعيدا عن الحق واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله في القران من الحكم و الى الرسول ليحكم بينهم رايت المنافقين يصدون يعرضون عنك الى غيرك صدودا فكيف يصنعون اذا اصابهم مصيبه عقوبة بما كذمت ايديهم من الكفر والمعاصي اي يقدرون على الاعراض الفرائض الا انهم جاءواك معطوف على يصدون يخلفون بالله ان ما اردنا بالحاكمة الى غيرك الا احسانا صلحا وتوفيقا تاليفا بين الخصمين بالتقريب في الحكم دون الحمل على مر الحق اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق وكذبهم في عذرهم فاعرض عنهم بالصفر وعظهم خوفهم الله وقل لهم في شأن انفسهم قولا بليغا مؤثرا فيهم اي ارجعوا عن كفرهم وما ارسلنا من رسول الا ليطاء فيما يامركم به ويحرم باذن الله بامر لا يعصى ويخالف وكواهم اذ ظكوا انفسهم بتحاكمهم الى الطاغوت جاءواك تائبين فاستغفروا الله واستغفر

٨٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

حريرة مقولة فذلك يدل على اختصاصه بالحريات فلا يدخل فيه المرتبة ولا الزانية المصنعة ١٣ صاوي  
**١٤** قوله اي نعم شيئا مما موصوفه منصوبه على التمييز من المستكن في نعم الذي هو فاعله الموصوف  
 بالمدرج ممدود وهو قوله تادية امانة وانكم بالعدل وقد جعل ما يجوز على انما فاعله نعم لانه في معنى المعروف باللام وما بعده صلته وقيل تامر ويلتكم صفة ممدوف وهو المخصوص بالمدح واستبعد ااك  
**١٥** قوله تادية الامانة الخ هذا مخصص بالمدح لنع ١٢ ابو البقار **١٦** قوله اي بما لا يزل امنوا  
 هذا خطاب لسائر الناس بعد ان خاطب ولاة الامور بالحكم بالعدل وفي هذه الآية اشارة للاولاد  
 الفقيهية الاربعة فقوله اطيعوا الله اشارة للكتاب وقوله اطيعوا الرسول اشارة للسننة وقوله اولي الامر  
 اشارة للاجماع وقوله فان تنازعتم في شئ فمن شئ اشارة للقياس ١٣ صاوي **١٧** قوله واولي الامر  
 امر المسلمين اخرج ابن جرير والطبراني باسناد صحيح عن ابى هريرة ويشهد له قول ابن عباس انها نزلت  
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في سرية رواه البخاري ورواه الشافعي بان  
 قريشا لا يعرفون الامارة ولا يتقادون الامير فامروا بالطاعة ولم يقبل علماء الشرع روى ابن جرير  
 وابن المنذر واليكم عن ابن عباس قال هم اهل الفقه في الدين واهل طاعة الله الذين يعملون  
 الناس معاني دينهم ويامرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر وعن ابى العالبيه هم اهل العلم الا ترى  
 انه يقول ولودوه الى الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه كذا في الدر المنثور ١٢ صاوي  
**١٨** قوله اي الولاية وهم امرار الحق ودولة العدل كالمخلقا الراشدين ومن يقتدى بهم من  
 المتدين واما امرار الجور فعزل من استحق العطف على الله والرسول في وجوب الطاعة فانهم  
 المصوص المتعلبة فاخذهم اموال الناس بالقر والغبلة ١٣ اروج **١٩** قوله فردوه اي ان  
 اليمان لوجب الطاعة دون العصيان ودلت الآية على ان طاعة الامراء واجبة اذا وافقوا الحق  
 فاذا خالفوه فلطاعة لهم لقوله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وحكي ان مسلمة بن عبد الملك  
 ابن مروان قال لابي حازم اسم امرتم بطاعتنا بقوله واولي الامر منهم فقال ابو حازم اليس قد تزوت  
 عنكم اذا خالفتم الحق بقوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول في حياته والى  
 احادته بعد وفاته ١٣ صاوي **٢٠** قوله اكشفوا عليه منها اي الرد الى الكتاب والسنة واجب  
 ان وجه فيها فان لم يوجد فسير الاجتهاد آه خليب وفي روح البيان وكمن الآية في الحقيقة ويل  
 على جمية القياس كيف لا وقد اختلف فيه الى المصوص عليه انما يكون بالتمثيل والبناء عليه  
 وهو المعنى بالقياس آه وفي تفسير الكبير علم ان قوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
 يدل عندنا على ان القياس حجة وثابتة بدليل مفضل تركته خوف لا طاب ١٣ **٢١** قوله  
 رايت آه اي البصرت كما هو الظاهر وقوله يصدون في موضع الحال على القول بان راى بصيرة اما على  
 القول بانها عليية فهو في محل النصب على المفعول الثاني لراى واما مفعول يصدون فممدود اي يصدون

واظهار المناقنين في مقام الاضمار للتبجيل عليهم بالنفاق وزعم بر و اشعار البعثة الحكم ١٢ كرخي -  
**١٤** قوله ليعنون اشارة الى ان الصدق بين المعنى الاعراض لا المعنى صده عن كذا اي منع و مراد من  
 كرخي **١٥** قوله وكيف آه يجوز في كيف وجان احدبها انما في محل نصب وهو قول الزجاج  
 قال تقديره وكيف تراهم والثاني انما في محل رفع خبر ليدرا أي كيف صنعتم في وقت اصابة  
 المصيبة اي ايم واذا معموله لذلك المقدر بعد كيف والبار في ما للسببية وما يجوز ان تكون مصيبة او سببية  
 والعايد ممدود ١٣ **١٦** قوله عقوبة اي من الله وقيل انما قتل عمر صاوي ١٢ **١٧**  
 قوله لا اي لا يقدر ان يغيره الى كون الاستفهام في كيف انكاريا ١٢ **١٨** قوله معطوف على  
 يصدون وما بينهما جملة معترضة كذا اول الحسن واختاره الواصدي والمعنى انهم في اول الامر يصدون عنك  
 اشد الصدود ثم بعد ذلك يجهلونك ويخلفونك كذا با انهم ما ارادوا بذلك الا الاحسان والتوفيق  
 وقيل عطف على اصابتهم والمعنى انهم اذا كانت صدودهم ونفرتهم من الخضوع عند الرسول في وقت  
 السلامة كذا فكيف يكون نفرتهم اذا اتوا بخيانة فافوا بسببها منك ثم جاؤك كراية يخلفونك كذا ما اردنا  
 بتلك الخيانة الا الخيرة والمصلحة ١٢ **١٩** قوله بالتقريب في الحكم اي وتقريب مراد كل من  
 القاصين بمراد ما جرت حتى يحصل بينهم الموافقة ١٢ **٢٠** قوله الحق اي الحق الذي تحكم به انما  
 يارسول الله وقيل جاء اصحاب القليل طابين بيدهم وقالوا ما اردنا بالتقريب الى عمر الا ان يحسن الى  
 صاحبنا ويوفى بينه وبين خصمنا روى ابن ابي عمير وروى عن ابى السود قال اختصم رجلان الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ففصل النبي بينهما فقال الذي قضى عليه ردنا الى عمر بن الخطاب فاتي اليه  
 فقال الرجل قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنافقنا ردنا الى عمر فقال انك قال نعم فقال  
 عمر كما حكما حتى اخرج ايكما فخرج اليهما مشتلا على سيفه فقتل الذي قال ردنا الى عمر ودر الاخر فقتل  
 يارسول الله قتل عمرو والشماجي فقال ما كنت اظن ان يجزي عمري قتل مؤمن فانزل الله فلا وربك  
 لا يؤمنون الاية ١٢ **٢١** قوله فاعرض عنهم جواب شرط ممدود اذا كان حاله كذا فاعرض  
 عن قبول عند ١٣ ابو السود **٢٢** قوله فاعرض عنهم اي ولا تقطعم هذا قيل الامر باخراجهم وقطع  
 والقاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره اذا كان حاله كذا فاعرض عن قبول عند ١٣ صاوي  
**٢٣** قوله بامر اشارة بذلك الى ان ليس المراد بالاذن الازادة والا فيلزم ان لا يتخلف عن  
 طاعة اصلان ما اراد الله وقوم واقع لا بدع ان الواقع خلافه ففتح ذلك المفسر بقوله بامر لانه لا يلزم  
 من الازادة الامر ولا س ١٣ صاوي **٢٤** قوله واستغفر لهم الرسول اي بالشفاعة لهم والعامل  
 في اذ ظلموا اجران وهو جواؤك والمعنى ولودوه في وقت كلمهم مع استغفارهم واستغفار  
 الرسول ١٣ صاوي

لَهُمُ الرُّسُولُ فِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الخُطَابِ تَفْخِيمًا لِشَانِهِ لَوْ جَدُّ وَاللَّهِ تَوَّابًا عَلَيْهِمْ رَحِيمًا ١٠١ هَمْ فَكَاوَرَتِكَ لَا زَائِدَةَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ اخْتَلَطَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مُمْسِكًا وَشِكَاً وَمَا قَضَيْتَ بِهِ وَيُسَلِّتُونَ بِالنَّجْمِ وَالْحَكْمِ تَسْلِيمًا ١٠٢  
 من غير معارضة ولو أنك كتبنا عليهم أن مفسرة اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم كما كتبنا على بني إسرائيل مما فعلوه  
 أي المكتوب عليهم الأقليل بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء منهم ولو أنهم فعلوا ما يؤعظون به من طاعة  
 الرسول لكان خيرا لهم وأشد تشبها ١٠٣ تحقيقا ليمانهم ولذا أي لو ثبتوا لأتيتهم من لدنا من عندنا أجرا عظيما هو الجنة  
 ولهديتهم صراطا مستقيما ١٠٤ قال بعض الصابية للنبي صلى الله عليه وسلم كيف نريك في الجنة وانت في الدرجات العلى ونحن  
 أسفل منك فنزل ومن يطع الله والرسول فيما أمر به فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين أو الفضل  
 أصحاب الأنبياء لمبالغتهم في الصديق والتصديق والشهداء القتلى في سبيل الله والظالمين غيرهم ذكر وحسن أولئك رفيقا ١٠٥  
 رفقاء في الجنة بأن يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم وإن كان مقرهم في درجات عالية بالنسبة إلى غيرهم  
 ذلك أي كونهم مع من ذكر مبتدأ أخبره الفضل من الله تفضل به عليهم لأنهم نالوه بطاعتهم وكفى بالإنسان  
 شواجا الأخرى فتقوا بما أخبركم به ولا يتبعك مثل خبير ياتها الذين أمواخذوا جذركم من عدوكم أي احترزوا منه و  
 يتقظوا له فأنفروا انهمضوا إلى قتاله ثبات متفرقين سرية بعد أخرى أو انفروا جميعا مجتمعين وإن أنتم لمن ليبتغوا  
 ليتأخرون عن القتال كعبد الله بن أبي المنائق واصحابه وجعله منهم من حيث الظاهر والباطن في الفعل اللقم فإن أصابتكم  
 مصيبة قتل وهزيمة قال قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيدا ١٠٦ حاضر فأصاب ولين إرقتهم أصابكم فضل من  
 الله كفته وغنمة ليقلون ناد ما كان مخففة واسمها مخذوف أي كانه لم يكن بالياء والتاء بينكم وبينه مؤددة معرفة وصداقة  
 وهذا لاجع إلى قوله قد أنعم الله على اعترض به بين القول ومقره وهويًا للتبنيه ليتبني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ١٠٧

٩٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

المفسرين في الصديق وهو الأول قال قوم الصديق أفاضل أصحاب النبي عليه الصلوة والسلام  
 والثاني أن كل من صدق بكل الدين لا يتنازل فيه شك فهو صديق والدليل عليه قوله تعالى والذين  
 آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون الثالث أن الصديق اسم لمن سبق إلى تصديق الرسول عليه  
 الصلوة والسلام فصار في ذلك قدوة لسائر الناس وإذا كان الأمر كذلك كان أبو بكر الصديق رضي  
 الله عنه أول الخلق بهذا الوصف ١٢ من أكبر الله قوله غير من ذكراني به ودعا لشكره لأن جميع ما  
 تقدم صالحون أيضا ١٢ صاوي ١٣ قوله رفقاء إشارة إلى أنه أريد به الجمع ولم يجمع لأنه يقال  
 للواحد والجمع كالصديق والرفيق بمعنى الواحد ١٢ صاوي ١٣ قوله فتشقا أمر منناه المحكم  
 كذا في القاموس ١٢ ١٤ قوله ولا ينظرك أي لا ينظر إليك أم مثل المطلق بالشيء العظيم به ١٢  
 ١٥ قوله لا يبا الذين أمواخذوا حذرهم الآية بالفارسية أي مسلمانان بكبريد سلاح خود را پس  
 ببرون رويد یعنی بقتال دشمنان گروه گروه در جهات مختلفه یا سیر کنیده بر آنه جاد مجتمع شده  
 بیکدیگر ١٢ صاوي ١٦ قوله ويتقظوا الفتح والضميران للعدو والمؤذنين وهو التحرز وهما كاللشر والشر  
 يقال أخذ حذرهم إذا يتقظوا واحترز عن الخوف لأنه جعل الحذر السراة التي سترها نفسه ١٢  
 قوله شبات أي جماعات جمع شبة وهي الجماعة من الرجال فوق العشرة ١٢ روح ١٧ قوله  
 سرية السرية الجماعة أقلاما مائة وعالها أربعائة والظاهر أن الشارح أرادها سرية هنا مطلق الجماعة  
 لأن لم يمكن مائة دليل التميم لما في التمه وفي القاموس السرية من خمسة النفس إلى ثلثمائة أو أربعة ١٢  
 ٢٠ قوله وان منكم الخطاب لعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين منهم والمنفقين و  
 المبطلون منا فقومهم الذين تشاقلوا وتخلفوا عن الجهاد أي بينا صاوي قوله ليتأخروا من القتال فيه  
 إشارة إلى أن بطلا هنا لازم فهو معنى ابطأ ١٢ ٢١ قوله ليتأخروا أي ويطأ بمعنى ابطأ أي تأخرو  
 هو لازم ويقال ما ببطأك فتعدى بالياء ١٢ ٢٢ قوله من حيث الظاهري واللام يمكن من  
 المؤمنين بل كان منافقا ١٢ ٢٣ قوله واللام في الفعل للقسمة والقسمة بوجوه صلة من واللام  
 الأولى للابتداء دخلت على اسم الفصل بالجر والتقدير برهان منكم لمن أقسم بالله ليظنن والجملة  
 عطفت على خذوا حذرهم عطفت عطية على قصته أو معتزفة إلى قوله ليتأخروا ١٢ ٢٤ قوله فاصاب  
 أي فميسني ما أصابهم ١٢ ٢٥ قوله لأم قسم أي موطئة لجزاء الشرط بوجوب القسم ١٢ ٢٦  
 قوله ولاترأي القوم قهرا لابن كثير وحقق بن عامر أن نيت لفظ المودة ١٢ ٢٧ قوله بذاه  
 أي وقوله كان لم يكن إلا الرجوع إلى قوله قد أنعم الله على يعني أنه من تعلقات الجملة الأولى في المعنى واصل  
 نظم قال قد أنعم الله على كان لم يكن إلا ثم أخرت هذه الجملة واعترض بها بين القول ومقول فلا يحسن  
 الوقت على مؤددة ١٢ ٢٨ قوله وهو أي المقول ياليتني ١٢ ٢٩ قوله للتبنيه  
 أي لا للنداء لولا على الحرف ١٢ جل

له قوله تقيما لشانه أي حيث عدل عن خطاب إلى ما هو من عظيم صفاته ١٢  
 الكرش ٢٤ قوله لو بارحيا قيل جاء اعرابي بعد فخره عليه السلام فرمى بنفسه على قبره وحنان تراه  
 على رأسه وقال يا رسول الله ما قلت نعمته وكان فيما أنزل عليك ولو انهم انظروا القسم الآية  
 وقد ظلمت نفسي وحشك استغفر الله ذمبي فاستغفر لي من ربي فتودي من قبره قد غفر لك له مدارك  
 ٢٥ قوله لا زائدة آه في هذه المسألة أربعة أقوال أصدا وهو قول ابن جرير أن الأولى رد الكلام  
 قدما تقدمة فلا يعطون إذ ليس الأمر كما يزعمون من أنهم آمنوا ما أنزل اليك ثم استأنف فعل هذا  
 يكون الوقف على لا تا ما الثاني أن الأولى قدمت على القسم إجمالا بالنفي ثم كدرت لتوكيد وكان يصح  
 استقام الأولى ويصح معنى النفي ولكن قوت الدلالة على الإتهام المذكور وكان يصح استقام الثانية ويصح معنى  
 الإتهام ولكن قوت الدلالة على النفي جمع بينهما لذلك الثالث أن الثانية زائدة والقسم معترض  
 بين حرف النفي والنفي وكان التقدير فلا يؤمنون وبذلك الرابع أن الأولى زائدة والثانية غير زائدة  
 وهو اختيار الرافضين فانه قال لا مزيدة لتأكيد معنى القسم كما زيدت في النفي لتأكيد وجوب القسم  
 ولا يؤمنون جواب القسم كذا في السمين ١٢ ٢٦ قوله حتى يحكموك بنه شروط ثلاثة كمال  
 الايمان وهذه الآية معنى قول تعالى وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فربق منهم معرضين وان يكن  
 لهم الحق يأتوا إليه مذعنين الآيات ١٢ صاوي ٢٧ قوله ما قضيت ما ما موصولة وعليه جرى  
 المشاح حيث قدر العائد ويجوز أن تكون مصدرية ١٢ ٢٨ قوله بالرفع على البدل أي بدل  
 من الباوي فعلوه ١٢ ٢٩ قوله من طاعة الرسول وإنما سميت امر الله ونبيه مواعظا لقرآنا  
 بالوعود والعيد ١٢ البوا السعد ٣٠ قوله أي لو ثبتوا بذلك ليس تفسير الأدليل هو إشارة إلى تقدير  
 لو بعد ما وقوله لا يتناهم جواها وفي روح البيان على قوله واذ لا يتناهم كما قيل وما ذلك يكون لهم بعد  
 التفتيت فقيل واذ لو ثبتوا لا يتناهم من لدنا اجراء عظيما الخ واللام في لا يتناهم جواب لو المقدره ١٢  
 ٣١ قوله أي لو ثبتوا جواب لسؤال مقدر كانه قيل وما إذا يكون لهم بعد التفتيت فقيل وإذا  
 لا يتنهم ١٢ مدارك ٣٢ قوله مرارا مستقيما يصلون بسلك كمال عالم القدس ويخرج لهم الجواب  
 الغيب قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله ما لم يعلم ١٢ ٣٣ قوله مع الذين أنعم الله  
 أي أم الله عليهم النعمه وبها ترغيب للمؤمنين في الطاعة حيث وعدوا ما رافقه أقرب عباد الله إلى الله  
 وأرفعهم درجات عنده وليس المراد بالمعنة الاتحاد في المديعة لأن التساوي بين الغاضل والمفضول  
 لا يجوز ولا مطلق الاشتراك في دخول الجنة بل كونهم فيها بحيث يمكن كل واحد منهم من رؤية الآخر  
 وزيارته متى أرادوا أن يبتدأ ما بينهما من المسافة ١٢ ٣٤ قوله أفاضل أصحاب الأنبياء أقول

أخذ حفا وافر من الغنيمة قال تعالى فليقاتل في سبيل الله ليعلاء دينه الذين يشرون بسبعون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل يستشهد أو يغلب يظفر بعدوه فسوف نؤتيه أجرا عظيما ١٠ ثوابا جزيلًا وما لكم لا تتقاتلون استفهام توبيخ أي لا مانع لكم من القتال في سبيل الله وفي تخلص المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين حبسهم الكفار عن الهجرة وأذوهم قال ابن عباس كنت أنا وامي منهم الذين يقولون داعين يا ربنا أخرجنا من هذه القرية مكة الظالم أهلها بالكفر وأجعل لنا من لذنك من عندك وليًا يتولى أمورنا وأجعل لنا من لذنك نصيرًا ١١ ينعمنا منهم وقد استجاب الله دعاءهم فيسر لبعضهم الخروج وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة وولى صلى الله عليه وسلم عليهم عتاب بن أسيد فانصف مظلومهم من ظالمهم الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الشيطان فكانوا أولياء الشيطان انصار دينه تغلبوهم لقوتكم بالله إن كيد الشيطان بالمومنين كان ضعیفاً ١٢ وإيالا يبقا ويؤكد الله بالكافرين الكفر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لإذى الكفار لهم وهم جماعة من الصحابة وأقيموا الصلوة وأتوا الزكاة فلما كتب فرض عليهم القتال إذا فریق منهم يخشون الناس الكفار أي عذابهم بالقتل كخشية هدم عذاب الله أو أشد خشية من خشيةهم له ونصبك أشد على الحال وجواب لما دل عليه إذا وما بعد ما أي فاجأتهم الخشية وقالوا اجزعنا من الموت ربنا لم كتبت علينا القتال لولا هلاكنا إلى أجل قريب قل لهم متاع الدنيا ما يتمتع به فيها ولا يستمتع بما قليله ١٣ إن الله إلى الفناء والآخرة أي الجنة خير ليس اتقى عذاب الله بتوكله معصيته ولا يظلمون بالتأويل والياء تنقصون من أعمالكم فتبطلوا فتدقشوا النواة فجاهدوا أين ما تكونوا يذكركم الموت ولو كنتم في بروج عاصم ١٤ مرتفعة فلا تخشوا القتال خوف الموت وإن نصبهم أي اليهود حسنة خصب وسعة يقولوا هذه من عند الله وإن نصبهم سيئة ١٥ جذب وبلاء كما حصل لهم

١٠

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله فليقاتل في سبيل الله فالغناء جواب شرط مقدر أي ان البطا وتاخر بنوا عن القتال فليقاتل الخاضعون بالاذن انفسهم في طلب الآخرة ١٢ روح قوله فليقتل أه فرجع على فعل الشرط والجواب هو قوله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وذكره بدين الامرين لاشارة الى ان حق الجهاد ان يكون على نفسه على احد ما ولا يحظر بالانقسام الثالث وهو جرح اقد الممال ١٣ ابو السعود ١٤ قوله وفي تخلص المستضعفين سبب نزولها ان كان قبل الهجرة لم يشرع الجهاد فلما هاجر عليه الصلوة والسلام امر بالجهاد فكاسل بعض ضعفاء المؤمنين وجميع المنافقين فنزلت الآية لتوبيخهم على ترك القتال لا علاء كيد الشيطان وتخلص المستضعفين ١٥ صاوي ١٦ قوله الظالم اهلها صفة للذين كفروا على الظالم موصولة بمعنى التي أي التي ظلم بها أه حمل وتذكير الظالم لتذكير ما اسند اليه فان اسم الفاعل او المفعول اذا جرى على غير ما من هولاء كان كالفعل يذكر ولو نزلت ١٧ بيزنادي ١٨ قوله بعضكم كسبتهم بن هشام ومياش ابن ابي ربيعة والوليد ١٩ قوله وولى اي جعل عليهم متوليا عند رجوعه صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٢٠ قوله السيد شيخ الهرة ابن ابي العيص وكان من اسلم يوم الفتح وكان حين ولاة على مكة ابن شهاب بن عمار وكان صلى الله عليه وسلم رأى اسيد في الجنة وهو مات كافر فالتفت قال اولئك يتابعون في الجنة ٢١ قوله كان ضعيفا اي بالنسبة الى كيد الشيطان تعالى واما عظم كيد النساء في آية يوسف فبالنسبة الى الرجال فضعف كيد الشيطان لمقاتلته بكيد الشيطان وعظم كيد النساء لمقاتلته بكيد الرجال والافاضل كيد النساء من الشيطان وفي الحديث النساء جبال الشيطان ٢٢ صاوي ٢٣ قوله لا يقاتلوا اي لا يقاتل كيد الشيطان كيد الله يعني للاقاوم فعل كيد الشيطان فاعله وكيد الله مفعول ٢٤ قوله الم ترالى الذين اخرجنا من اماكننا المسلمون كعقوبين عن القتال مع الكفار وما امكنة وكانوا يمتنون ان يؤذن لهم فيه فنزل ٢٥ قوله وهم جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عوف الزهري والمقداد بن الاسود الكندي وقدمت بن طلحة بن يحيى وسعد بن ابى وقاص الزهري رضى الله عنهم كانوا يلقون من مشركي مكة قبل الهجرة اذى شديدا فيشكون ذلك الى النبي عليه الصلوة والسلام ويقول لهم النبي عليه الصلوة والسلام كفوا ايديكم فنزلت هذه الآية اي الم ترالى الذين اخرجنا من اماكننا المسلمون ٢٦ قوله من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عوف روى الى كمن عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف وصاحبه ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بمكة فبقا لولا يحيى الشكر في عزه ونحن مشركون فلما آمننا صرنا اذلة قال انى امرت بالعضوفلا ثاقوا فكفوا نزل الله تعالى الم ترالى الذين اخرجنا من اماكننا المسلمون ٢٧ قوله واقيموا الصلوة ٢٨ اي فاشتموا بما امرتم به فاني لم اؤمر بقتالهم وكانوا في مدة اقامتهم بمكة مستترين على تلك الحالة فلما هاجر ارجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة امروا بالقتال في وقت بدر كره به بعضهم وشق ذلك عليه لكن لاشك في الدين ولا رغبة عنه بل نورا من الاضطرار بالارواح ونحوها من الموت بموجب الجملة البشرية وذلك قوله تعالى فلما كتب عليهم الجهاد بالسوء وفي التفسير الكبير والاولى على الآية مسلم

المنافقين لان تعالى ذكر بعد هذه الآية قوله وان نصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان نصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك ولا شك ان هذه من كلام المنافقين فاذا كانت هذه الآية معطوفة على الآية التي نحن في تفسيرها ثم المعطوف في المنافقين وجب ان يكون المعطوف عليهم فيم ايضا ١٣ قوله اذا فرقت منهم اذا التفافات وفرقت بينهم متعلق بمخدوف وهو كان وقع صفته وتخشون الناس مجر واهل الجمله جواب لما اى فاجأ فرقت منهم ان يتخشوا الكفار ان يقولوا هم روح ١٤ قوله كخشية الله مصدر مقام الى مفعول محله النسب على ان حال من فاعل يتخشون اي يتخشون بهم متشبهين باهل خشية الله او خشية عطف عليه او اشده خشية من اهل خشية الله وكله او للتوبيخ على معنى ان خشية بعضهم خشية الله وخشية بعضهم اشده منها ١٥ قوله او اشده خشية هو محطوف على الحال اي او اشده خشية من اهل خشية الله او للتوبيخ اي ان قلت خشيتهم الناس كخشية الله فانست مصيب وان قلت انها اشده فانت مصيب لانه حصل لهم مثلها وازيادة ١٦ مد ١٧ قوله ونصب اشده على الحال اي من خشية فانه لو اخرجت كان صفة والمعنى يتخشونهم خشية كخشية الله وخشية الله من خشيتهم لوم مثل ذلك عن المنصف في قوله او اشده ذكره في ١٨ قوله اذا هذه للمفاجاة وهي اسم مكان والفاعل فيه عند الخشية معنى المفاجاة اي فاجأ بهم الخشية في تلك الوقت قال ابن هشام لا يعرف ذلك غيره واما يعرف ناصبها عندهم الجرح وقال ابن جرير هو حرف ١٩ قوله قل لم اي تزيهرا لم فيما يملون بالتعود من المتاع الثاني وتزيتها فيما نزلت به بالقتال من النعيم الباقي ٢٠ قوله ما يتمتع بها او الاستمتاع بها اي فالمتاع اسم اقيم مقام المصدر ويطبق على العين وعلى الانتفاع بها وقد يقولون مصدر واسم مصدر في الشئين المتماثلين لفظا احد هما للفعل والاخر للآلة التي يستعمل بها الفعل كالطهور والطور والاكل والاكل فالطهور المصدر والطور اسم لما يتطهر به والاكل المصدر والاكل ما يؤكل قاله ابن الجايب في اماليه ٢١ كرخي ٢٢ قوله اهل الفناء وليس المراد انهم يتفعلون ولا عمل بمعنى راجع ٢٣ صراح ٢٤ قوله بالياء آه اي قرأ حمزة والساكنين وابن كثير بالياء اسناد اللغاتيين المتأذنين في الجهاد ومناجاة سابقة اي الم ترالى الذين قيل لهم وياي السبعة بتناء الخطاب استاء اليهم على الاتفات ٢٥ كرخي ٢٦ قوله قد قشره النواة تقدم ان غير مناسب والمنا سبب تفسيره بان الخطيب الذي يكون في باطن النواة ٢٧ صاوي ٢٨ قوله ولو كنتم الاجواب لو كنتم واما على دلالة ما قبله عليه اي ولو كنتم في بروج مشيدة يدرككم الموت ١١٣ ابو السعود - ٢٩ قوله بروج بروج في كلام العرب الحصون والقلاع كما في الخازن وفي ابى السعود ولو كنتم في بروج مشيدة اي في حصون رفيعة او قصور محصنة ٣٠ جمله ٣١ قوله مشيدة آه يقال شاد البناء واشاده وشيدته اي رفعه وشيد القصر فعدا وطلاه بالشيء هو انحص وجواب لو كنتم واما على دلالة ما قبله عليه اي ولو كنتم في بروج مشيدة يدرككم الموت والجملة معطوفة على اخرى مثلها اي لو لم تكونوا في بروج مشيدة ولو كنتم الى آخرة وقد طردت الدلالة المذكورة عليها دلالة واصحته ٣٢ جمله





من الرسول واولى الامر وكولا فضل الله عليكم بالاسلام ورحمته لكم بالقران لا تتبعتم الشيطان فيما يامركم به من الفواحش الا قليلا فقائل يا محمد في سبيل الله لا تكلف نفسك فلا تهتم بتخلفهم عنك المعنى قاتل ولو وحده فانك موعود بالنصر وحرص المؤمنين حزمهم على القتال ورجعهم فيه عسى الله ان يكلف بأس حرب الذين كفروا والله أشد بأسا منهم وأشد تكيلا تعديبا منهم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرج بسبعين راكبا الى بدر الصغرى فكف الله بأس الكفار بالقاء الرعب في قلوبهم ومنع ابي سفيان عن الخروج كما تقدم في آل عمران من يشفع بين الناس شفاعه حسنة موافقه للشرع تكن له نصيب من الاجر منها بسببها ومن يشفع شفاعه سيئة مخالفة له يكن له نصيب من الوزر منها بسببها وكان الله على كل شئ قديرا مقتدر فيجازي كل احد بما عمل واذا حجتهم بحجة كان قيل لكم سلام عليكم فيقولوا يا حسن منها بان تقولوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته او ردوها بان تقولوا كما قال اي الواجب احدهما والاول افضل ان الله كان على كل شئ حسيبا محاسبا فيجازي عليه ورمته رد السلام وخصت السنة الكافر والمبتدع والفاسق والمسلم على قاضي الحاجة ومن في الحمام والاكل فلا يجب رد عليهم بل يكره في غير الاخير ويقال للكافر عليك الله لا اله الا هو والله ليجمعنكم من قبوركم الى في يوم القيمة لا ريب شك فيه ومن اي لا احد اصدق من الله حديثا قولا ولما رجعت ناس من احد اختلف الناس فيهم فقال فسيق اقتلهم وقال فسيق لا فنزل فما لك اي ما شانكم صرتم في المنفقين فتبين فرقتين والله اركسهم ردهم بما كسبوا من الكفر والمعاصي اريدون ان

١١  
١٨  
١١  
٨

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين**

١٥ قوله من الرسول واولى الامر من ابنا نبيته والسلف لغو متعلق يستنبطون والى اصل انهم لو سكتوا لفضل لهم العلم به من الرسول واولى الامر ولا يغير فيه وايضا فيه ظهور الاسرار وذلك وانفق المصلحة الدينية فتدبر يصل الخبر الى الكفار فاستعدوا للقتال ومضمونا كذا ذكره النيشابوري ١٢ ك  
١٦ قوله الا قليلا وهم قوم اهتموا بقتل محبي هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن مثل زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل وغيرهما وعلى هذا فلا يرد انه كيف استغنى القليل ولو لا فضل لا يتبع كل الشيطان ١٢ ك  
١٧ قوله قليلا اي انهم لم يتبعوه ولكن آمنوا بالعتق لزيد بن عمرو بن نفيل وقس بن ساعدة وغيرهما ولما ذكر في الآية التي قبلها تشبههم عن القتال والتمائم الطاعة وانصارهم فلا فما قال فقال ١٢ ك  
١٨ قوله فقاتل من كفر منكم وما كان في قلبه الا الحسد والجزيرة والمجمل جواب لشرط مقدمه اي ان تبسط المناقشون وكفرهم الاخرين وتروك وصدك فقاتل انت يا محمد وحده ١٢ روح  
١٩ قوله لا تكلف الا نفسك المجمل في محل نصب على الحال من فاعل فقاتل اي فقاتل حال كونك غير مكلف الا نفسك وحدها ١٢ ك  
٢٠ قوله على كلمة عسى مطعنة غير ان الطماع الكرم اتفق من انجاز التميم ١٢ ك  
٢١ قوله الى بدر الصغرى روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد ابا سفيان بحدرب احد موسم بدر الصغرى في ذي القعدة وهي سوق من المدينة على ثمانية اميال ويقال لها حمر الاسد ايضا فلما بلغ اليها دعا الناس الى الخروج فركبهم بعضهم فانزل الله تعالى في هذه الآية ١٢ روح  
٢٢ قوله شفاعه حسنة والشفاعة الحسنة هي التي روي بها حق مسلم ووجه باعثة شر او جلب اليه غير ما يتبعى بها وجه الله تعالى ولم تؤخذ عليها رشوة وكانت في امرها نزلا في حد من حدود الله ولا من حق من الحقوق ١٢ روح البيان ٩  
٢٣ قوله من يشفع شفاعه سيئة انما اطلق عليها شفاعه مشاكلة لان حقيقة الشفاعه لا تكون الا في الخير ١٢ صاوي  
٢٤ قوله نصيب اشار بذلك الى ان الكفل مرادف للنصيب وانما غاير تفننا ١٢ صاوي  
٢٥ قوله واذا حجتهم بحجة اي اذا سلم عليكم بسلام آه عيسى بالفارسية ووجه تعظيم كرده شعوبه بسلامي پس تعظيم كنيه بكنه بهتر از ان يا مثل هان كلمه جواب دهيده ١٢  
٢٦ قوله بحجة اي بحجة هي دعاء الحيوة ولكن جمهور المفسرين على ان ذلك في السلام اي اذا سلم عليكم سلم ال ١٢ سراج مير ١٢ ك  
٢٧ قوله باحسن منها آه فاذا قال السلام عليكم فيز يد الراد ورحمة الله فاذا قال ورحمة الله فيز يد الراد بركاته وبذلك اي الاجابة باحسن مما سلم اذا كان المسلم ترك فضلا بان قال السلام عليكم فقط او السلام عليكم ورحمة الله ولم يزد عليه وبركاته فينبغي للمجيب ان يجيب باحسن مما سلم بان يجيب للاول بقوله عليك السلام ورحمة الله ويذكر لثاني وبركاته واما اذا لم يترك فضلا بان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول كما سلم ولا يزد كما روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم فقال وعليك السلام ورحمة الله وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال آخر السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال عليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال الرجل نقصتني اي الفضل والملاية فقال لم تترك لي فضلا فرددت عليك مثله لان ذلك هو النباية لا سبعا اقسام المطالب وهي السلامة من المعارض حصول النافع ونحوها ١٢ سراج مير ١٢ ك  
٢٨ قوله او ردوا اي ردوا مثلا لان رد عينها محال فخرجت المصنات نحوها سال القرية ١٢ ك  
٢٩ قوله والاول افضل آه اي ان يجيب باحسن مما سلم افضل واعلم ان ظاهر الآية يقتضي انه لو رد عليه باقل مما سلم عليه به لا يكفي وظاهر كلام الفقهاء ان يكفي وحمل الآية على انه الاكل واسلم ان ابتداء السلام على المسلم سنة عين من المنقر وكقاية من الجماعة ودره فرض عين اذا كان المسلم عليه واحدا وكقاية من الجماعة ١٢

سراج مير زيادة ١٢ ك  
١٣ قوله ومن ردوا السلام والتسلم سنة والروضة والاحسن الفضل وما من رجل يرد على قوم مسلمين فيسلم عليهم ولا يردون عليه الا نزع عنهم روح القدس اي لا يبغى ارواحهم مقدسة بل ينجس انفسهم بالذنب وودت عليه الملائكة ولا يردوا السلام في الخطية وقراءة القرآن جهرا ورياسة الحديث وعند مذكرة العلم والاذان والاقامة ونحن ابي يوسف رحا سلم على لاعب الشطرنج والرد والمشي والقاعد لحاجة وطير الجارم والعارى من غير عذر في حمام وغيره وكسب الرجل اذا دخل على امرته والماشي على القاعد والراكب على الماشي فدكك الفرس على راكب الحمام والصغير على الكبير والاول على الاكبر واذا التقيا ابتدوا وقيل باحسن منهما لابل الملة او ردوا لابل الملة ومن النبي عليه السلام اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اي وعليكم ما قلتم لانهم كانوا يقولون السلام عليكم وقوله عليه السلام لا تفرق في تسليم اي لا يقال عليك بل عليكم لان كما تبينه معه ١٢ ك  
١٤ قوله وخصت السنة الكافر الخ اي اذا كان سلم وكذا ما بعده آه قال القرطبي ولا سلم على النساء الثابت الاجاب خوف الفتنة من مكالمتهن بنزعة الشيطان او فائتة عين واما السلام على الحمام والجماعة فمن ولد يلدوا لسلام على الذي لا معصية اوجاهته لغيره كما في روح البيان وفي الدر المختار وسلم المسلم على اهل الذمة والجماعة والاراءه وهو الصحيح آه وفي الخطيب ولو سلم على امرأة ان كان يباح له انظر اليها كمرته وزوجته ليسن لسلام عليها ووجب عليها الرد والاراءه لابتداء وادوار حرم عليها ابتداء وادابا اذا كانت مشاة فان كانت بمجوز او جماعة نسوة لم يكرهه ويجب الرد لانتهاج خوف الفتنة ١٢ ك  
١٥ قوله ولا اكل ظاهرا وان ذلك مخصوص برجال وضع القرية في الفم والمضغ واما قبل وبعد فلا يكره لعدم العجز وصرح الشافعية وفي وجيز الكردى مرط قوم ياكلون ان كان مما ما وعرف انهم يدعون سلم والا فلا آه وهذا يقتضي بركاهة السلام على الاكل مطلقا الا فيما ذكره كذا في رد المحتار ١٢ ك  
١٦ قوله لولا الا الا ١٢ روح  
١٧ قوله والشهيد يردان الام جواب قسم محذوف ١٢ ك  
١٨ قوله فير الج والمجمل حال من اليوم والبار يعود اليه او صفة لمصدر اي محال لا ريب فيه والبار يعود الى الجمع ١٢ ك  
١٩ قوله ولما رجعت ناس بهذا اشارت لسبب نزول الآية والمراد بان اس عبد الله بن ابي بن سلول واصحابه الثلثا ثم ذكر انهما فتبين ١٢ ك  
٢٠ قوله ناس اي من المنفقين وقوله اختلف الناس اي من الصحابة وقوله فقال فسيق اقتلهم يا رسول الله الامارة الدالة على كفرهم فقال فسيق لا تقتلهم لشقهم بالشهادتين والعتاب في الحقيقة على فريق الثاني القائل لا تقتلهم ١٢ ك  
٢١ قوله فاما ايها المؤمنون والمراد بعضهم وما يبتدواكم خبره ١٢ روح  
٢٢ قوله اي ما شانكم اختلفتم في شأن قوم قدنا فتقوا انفاقا لاسرا وتفرقتهم فبهم فرقتين وما لكم لم تقطعوا القول بكفرهم وذلك ان قوما من المنافقين استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى المشركين معكبين باجتراء المدينة فلما خرجوا لم يزلوا حلين مرحلة مرحلة حتى تقوا بالمشركين فاختلف المسلمون فيهم فقال بعضهم هم كفار وقال بعضهم هم مسلمون ففتن حال كقولك مالك قاتلنا ١٢ ك  
٢٣ قوله ثم يشترق بقره اي ان قول ففتن خير لقول صرتم وان قوله في المنفقين حال عن فتين اي منفقين فيهم اذ ظرف فتقوا قال اليهوديون حال عن الضمير المجرور في كرم والعامل فيه الاستفهام والظرف لنيابة عنه ١٢ ك  
٢٤ قوله ففتنتم وهو حال من اركان واليم في كرم والعامل فيه الاستفهام الذي يتعلق به كرم وقوله والله اركسهم حال من المنافقين ١٢ ك  
٢٥ قوله والله اركسهم اي ردهم الى حكم المشركين كما حصل الركن رد الشئ مقلوبا ١٢ ك  
٢٦ قوله من الكفر والمعاصي يشير الى ان ما موصولة والعائد محذوف وقيل مصدرية ١٢ ك

تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ أَي تَعُدُّوهُمْ مِنْ جَمَلَةِ الْمُهْتَدِينَ وَالْإِسْتِفْهَامُ فِي الْمَوْضِعِينَ لِلْإِنْكَارِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ١٠١  
 طَرِيقًا إِلَى الْهَدْيِ وَذُو الْأَسْمَاءُ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ أَنْتُمْ سَوَاءٌ فِي الْكُفْرِ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ تَوَالُوهُمْ وَإِنْ أَظْهَرُوا  
 الْإِيمَانَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَجْرَةً صَاحِبَةً تُحَقِّقُ إِيْمَانَهُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا قَامُوا عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ فَخُذُوهُمْ بِالْأَسْرِ وَأَقْتُلُوهُمْ  
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا تَوَالُوهُمْ وَلَا تَصِيْرُوا ١٠٢ تَنْصَرُونَ بِهِ عَلَى عَدُوِّكُمْ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ بِجَأْوَتٍ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ فَيُقَاتِلُوا مَعَهُمْ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ مَعَكُمْ أَوْ يَصِلُوا إِلَى الْأَذْيَانِ أَوْ إِلَى الْأَذْيَانِ جَاءَكُمْ وَقَدْ  
 حَصَرْتُمْ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ عَنْ أَنْ يُقَاتِلُوا مَعَكُمْ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ مَعَكُمْ أَوْ يَصِلُوا إِلَى الْأَذْيَانِ أَوْ إِلَى الْأَذْيَانِ جَاءَكُمْ وَقَدْ  
 وَلَا قِتْلَ وَهَذَا أَوْ مَابَعْدَهُ مَنْسُوحٌ بِأَيَّةِ السَّيْفِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ تَسْلِيطُهُمْ عَلَيْكُمْ لَسَطَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ بِأَنْ يَقْوَى قُلُوبُهُمْ فَلَقَاتِلُوهُمْ وَلَكِنَّهُ  
 لَمْ يَشَأْ فَاتَّقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَإِنْ اغْتَزَلَكُمْ فَاغْتَزَلُواكُمْ وَأَقَاتِلُواكُمْ وَالسَّلَامُ الصَّلَامُ أَي الْإِقْدَادُ وَفَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ١٠٣  
 طَرِيقًا بِالْإِخْتِارِ أَوْ الْقِتْلِ سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِكُمْ بِأَنَّ يَأْمَنُوا بِالْإِيمَانِ عِنْدَكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ بِالْإِيمَانِ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ وَهِيَ السَّلَامَةُ  
 غَطْفَانٌ كَمَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ دَعْوَى الشَّرِكِ أَوْ كَسُوافِيهَا وَقَعُوا الشَّدَّ وَقَعُوا فَإِنْ لَمْ يَعْزِلُواكُمْ بِتَرْكِ قِتَالِكُمْ أَوْ لِقَاؤِكُمْ السَّلَامَةَ وَلَمْ يَكْفُوا  
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ فَخُذُوهُمْ بِالْأَسْرِ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ١٠٤ بَرَاهِنًا بَيِّنًا ظَاهِرًا  
 عَلَى قَتْلِهِمْ وَسَبْيِهِمْ لَعَدَّتْهُمْ وَتَمَّا كَانَ لِيُؤْمِنَ أَنْ يُقَاتِلَ مُؤْمِنًا أَي مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَصْدُرَ مِنْهُ قِتْلٌ لَهُ إِلَّا خَطَا غَطْفَانًا فِي قِتْلِهِ مِنْ غَيْرِ  
 قَصْدٍ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً بَانَ قَصْدُ رُحْيٍ غَيْرَةٍ كَصَيْدِ الشَّجَرَةِ فَصَابَهُ أَوْ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَتَحْرِيْرُهُ عَنِ الرَّقَبَةِ نَسَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ  
 عَلَيْهِ وَذِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ مُؤَدَّاةٌ إِلَى أَهْلِهِ أَي وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ إِلَّا أَنْ يُصَدِّقُوا بِمَا بَانَ يَحْفُو عَنِهَا وَيَمِيزُ السَّنَةَ إِتْمَامًا  
 مِنَ الْأَبْلِ عَشْرُونَ بِنْتًا مُخَاضًا وَكَذَا ابْنَاتُ لَبُونٍ وَبَنُو لَبُونٍ وَحَقَاقٌ وَجَنَادٌ وَإِنَّمَا عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلِ وَهِيَ عَصِيْبَةُ الْأَصْلِ وَالْفَرْعُ مَوْزَعَةٌ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

١٠١ قوله لا تكفرون اي مع التوبخ اي لا ينبغي لكم ان  
 تختلفوا في قتلهم ولا ينبغي لكم ان تعدوهم في المذبذب والتوبخ للفرق القائل للنبى صلى الله عليه وسلم  
 ان قتلتم اي ينبغي لكم ان تجمعوهم على قتلهم بطور كفرهم ١٢ ج ٢ قوله تموتوا بشير ان ودوا  
 بمعنى التمنى ولو مصدرية ١٢ ك ٣ قوله بجملة صبيحة آه المراد بالجملة ههنا الخروج مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لقتال في سبيل مخلصين صابرين محتسبين قال مكرمه هي بجملة اخرى والجملة على  
 ثلثية او جبرية المؤمنين في اول الاسلام وهي قوله تعالى للفقراء المهاجرين والجملة الثانية وهي خروج  
 الشخص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صابرا محتسبا لا غرض الدنيا وهي المراد ههنا بجملة من صحيح  
 المعاصي قال صلى الله عليه وسلم المهاجرين بجملة منى الله ١٢ خليب ٤ قوله فان تولوا اي من  
 اللذان انظروا بجملة الصبيحة المستقيمة ١٢ ابو السعود ٥ قوله واقاموا على ما هم عليه وهو النفاق  
 من بجملة ومن غير صدي ١٢ ٦ قوله يلجئون اليه يناه كرتن وفي معالم التبريل ومعنى يصلون  
 اي يتسبون اليهم ويتصلون بهم ويدخلون فيهم بالهدى والهدى وفي الجمل اي يلجئون ويسندون اليهم اي  
 الا القوم الذين استندوا اليه في حقه لم يمانوا بالامان فلا تقتلوهم لانهم صابروا في انهم بواسطه ١٢  
 ٧ قوله بلال بن عوبير الاسلمى فان طرد الصلوة والسلام وادع وقت خروج اليمانيه بلال بن عوبير  
 الاسلمى على ان لا يعينه ولا يعين عليه وعلى ان كل من وصل الى بلال واجبا اليه فله من الجوار مثل ما لبلال  
 وقال ابن عباس هم بنو بكر بن زيد بن مائة وقال مقاتل هم خزاعة وخزيمه بن عبدمناة ١٢ كبير  
 ٨ قوله والذين جملوا الخروج بجملة منى الله بجملة منى الله بجملة منى الله بجملة منى الله لان  
 قد تقرب الماضي من الال الاترى اسم يقولون قد قامت الصلوة ويقال اتاني فلان ذهب عقلاى  
 اتاني فلان قد ذهب عقلاى ١٢ كبر ٩ قوله فسوخ بآية السيف اي التي نزلت في براءة وهي  
 قوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية فصار بعد نزول آية السيف لا يقبل منهم عهد  
 ابد الى نشر الاسلام فنقضت آية السيف بالجملة والسعود ١٢ ١٠ قوله ولو شاء الله لشد  
 بذات يمينه المؤمنين وتذكير لعم الله عليهم ١٢ ١١ قوله ولكن لم يشأ الا اشار به هذا الاستدراك الى تميم  
 القياس لانه ذكر المقدم بقوله ولو شاء الله واتى بقوله سلطتم عليكم فذكر المفسر تفصيل المقدم بقوله لكن  
 والتبعية ليقولوا لقي في قلوبهم الرعب ١٢ ١٢ قوله الرعب اي الخوف في المراح رعب ترسانين  
 ١٣ قوله يردون ان يامنوا اي يامنوا من قتلهم بالهدى الاسلام عندكم ١٢ جمل  
 ١٤ قوله وهم اسد وغطفان اي وهم قوم من اسد وغطفان كانوا اذا اتوا المدينة السلموا  
 ما يهدوا اليها من المسلمين فاذا رجعوا الى قومهم كفروا وكثروا عودهم ليامنوا قومهم آه روح واسد و  
 غطفان بحدود اسم يد قبيلة اندك في المراح ١٣ ١٥ قوله ولم يلقوا بشيرا الى ان غلف على لم  
 يمسروا اي ولم يتقوا وادعوا طلب الصلح ١٢ ك ١٦ قوله لقد همم بذا هو بربان في الحقيقة ١٢  
 ١٧ قوله ومن حمل مؤمنا خطأ الا حاصل ما ذكره في الخطا نسته قسما

لان المقتول اما مؤمن وورثته مسلمون او مؤمن وورثته حريون او معا بد فالاول فيه الدية والكفارة  
 وكذا الثالث وما اثنى في فيه الكفارة فقط ومن اما مومون مبتدأ وقتل صلواته وقوله فتمت خبره وقرن  
 بالفاء لشبهه بالشروط واما اسم شرط وقتل فعلة وقوله فتمت خبره وجوابه والمجمل خبره من حيث كونه مبتدأ ١٢  
 ١٨ قوله واضرب بهما لا يقتل برعا لآه مراد المفسر تاويل الخطا في الآية بما يشمل شبه العمد  
 حتى يكون شبه العمد اخطا في مخرج هذه الآية من حيث الكفارة لكن لا ما جبره في ادخال  
 شبه العمد في الخطا ال القياس الذي ذكره الشارح بقوله وهو العمد والى الكفارة من الخطا فكان  
 ذكر القياس هناك غفلة مما سلكه بهنبا من تعميم الخطا لشبه العمد كما في الجمل ١٣ ١٩ قوله نسمة  
 بفتحة ١٣ ٢٠ قوله عيدا اشار به الى ان قوله فتمت خبره مبتدأ والجملة موقوفة اي فعلية التحريم ١٣  
 ٢١ قوله ذرية مسلمة ذرية محون بما وورثت داود والدا عوض من الواو كذا في المراح واسلم  
 ان الدية مصدر من دوى القاتل المقتول اذا اعطى اليه المال الذي بدل النفس وذلك المثل يسمى  
 الدية تسمية بالمصدرا التاء في اخرها عوض عن الواو المنذرة في الاول كما في العدة ١٢ روح ٢٢  
 قوله انما مال من الابل اي الدية في الخطا ما من الابل اخماسا عشرون بنت مخاض وعشرون بنت  
 لبون وعشرون ابن مخاض وعشرون حقة وعشرون جذعة غير ان عند الشافعي يقضى بعشرين ابن  
 لبون مكان ابن مخاض ومن العيين الف دينار ومن الوريق عشرة آلاف درهم بذا عندنا وقال  
 الشافعي من الوريق اثنا عشر الفا ١٣ كذا في البداية ٢٣ قوله بنت مخاض وهي ما استكملت  
 سنة ودخلت في اثنا عشر وقوله كذا نيات لبون وهي التي دخلت في السنة الثالثة وقوله حقاى جمع  
 حقة وهي التي دخلت في السنة الرابعة وقوله جذع جمع جذعة وهي التي دخلت في السنة الخامسة  
 كذا في الجلبى وذرية المرأة على النصف من ذرية الرجل وذرية المسلم والذي سواد وقال الشافعي من  
 ذرية اليهودى والشرانى اربعة آلاف درهم وذرية النجسى ثمان مائة درهم ولقوله عليه السلام اذية كل  
 ذى عدى عدوه الف دينار كذا في البداية ٢٣ ٢٤ قوله وينوب لبون آه لاضطراب في ان ذرية الخطا  
 اخماس كما بينه الشارح الا ان عندنا يعطى بنتى مخاض مكان بنتى لبون لما روى عن ابن مسعود عن  
 النبي عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذرية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت  
 مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنتى مخاض والدية من الذهب الف دينار ومن الوريق عشرة  
 آلاف درهم وقال الشافعي رحمه الله من الوريق اثنا عشر الفا ١٣ ٢٥ قوله وهم عصبة الاصل  
 والفرع آه هنا عند الشافعي رحمه الله لانه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا نسخ  
 بعده ولا بد صلته والاولى بها الاقارب وعندنا حنفية ان كان القاتل من اهل الديوان فاقبلت اهل  
 الديوان لو خذ من عطياى هم في ثلث سنين لان عمرضى الله عندهم لادون الدواوين جعل العقل على اهل  
 الديوان وكان ذلك بمحض من السعادية من غير نكير وليس ذلك بمحض ما رواه لان العقل كان على اهل  
 الفرة وقد كانت بانواع القرابة والخلف وغير ذلك وفي عهد عمرضى الله عنده حادرت باهل الديوان  
 فجعلها على اهل ايمانها المعنى وان خرجت العطياى في اكثر من عشرة من دمقت القضاء ادا قل منها اخذ  
 منها ولا اعتبار لوقت العقل منها خلافا للائمة الثلثة وان لم يكن من اهل الديوان فخالق قبيلة ١٣

١٢ ج ٢  
 ١٣ كبر  
 ١٤ قوله يردون ان يامنوا اي يامنوا من قتلهم بالهدى الاسلام عندكم ١٢ جمل  
 ١٥ قوله وهم اسد وغطفان اي وهم قوم من اسد وغطفان كانوا اذا اتوا المدينة السلموا  
 ما يهدوا اليها من المسلمين فاذا رجعوا الى قومهم كفروا وكثروا عودهم ليامنوا قومهم آه روح واسد و  
 غطفان بحدود اسم يد قبيلة اندك في المراح ١٣ ١٥ قوله ولم يلقوا بشيرا الى ان غلف على لم  
 يمسروا اي ولم يتقوا وادعوا طلب الصلح ١٢ ك ١٦ قوله لقد همم بذا هو بربان في الحقيقة ١٢  
 ١٧ قوله ومن حمل مؤمنا خطأ الا حاصل ما ذكره في الخطا نسته قسما

عليهم على ثلاث سنين على الغني منهم نصف دينار والمتوسط ربع كل سنة فان لم يفوا فمن بيت المال فان تعذر فعلى الجاني فان كان  
المقتول من قوم عدو حربي لكم وهو مؤمن فخرير رقية مؤمنة على قاتله كفارة ولا دية تسلم الى اهله لحربته وان كان المقتول  
من قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد كاهل الذمة فدية له مسكنة الى اهله وهي ثلث دية المؤمن ان كان يهوديا او نصرانيا وثلثا  
عشرها ان كان مجوسيا وخرير رقية مؤمنة على قاتله فمن لم يجد الرقية بان فقدها وبما يحصلها به فصيام شهرين متتابعين  
عليه كفارة ولم يذكر تعالى الانتقال الى الطعام كالظهار وبه اخذ الشافعي في اصم قوله توبة من الله مصدر منصوب بقوله المقدر  
وكان الله علينا بخلقه حكيمًا في ما دبره لهم ومن يقتل مؤمنا متعمداً بان يقصد قتله بما يقتل غالباً عالماً بايمانه فجزاؤه جهنم  
خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنة ابعده من رحمته وأعد له عذاباً عظيماً في النار وهذا مؤول بمن يستعمله او بان لهذا جزاؤه ان  
جوزى ولا يدعى في خلف الوعيد لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعن ابن عباس انهما على ظاهرهما وانها نسخة لغيرها من  
آيات المغفرة ويثبت آية البقرة ان قاتل العمد يقتل به وان عليه الدية ان عفى عنه وسبق قدها وبينت السنة ان بين العمد و  
الخطأ قتلا يسمى شبه العمد وهو ان يقتله بما لا يقتل غالباً فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في التأجيل والمحمل على  
العاقلة وهو العمد اولى بالكفارة من الخطأ ونزل لما نزل من الصحابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنماً فسلم عليه فقاؤا ما سلم  
علينا الاتقية فقتلوه واستاقوا غنمه يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم سافرتم للجهاد في سبيل الله فقتلوا أو في قراءة بالمثلثة في الموضعين  
ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم بالف ودونهاى التحية او الانقياد بقول كلمة الشهادة التي هي اشارة على اسلامه لست مؤمناً وانما  
قلت هذا اتقية لنفسك ومالك فقتلوه تبتغون تطلبون بذلك عرض الحياة الدنيا ما عها من الغنمة فعند الله مغامر  
كثير تغنيكم عن قتل مثله لماله كذلك كنتم من قبل تعصموا دماءكم واموالكم بمجرد قولكم الشهادة فمن الله عليكم بالاشتهار  
بالايمان والاستقامة فقتلوا مؤمناً وافعلوا بالداخل في الاسلام كما فعل بكم ان الله كان بما تعملون خبيراً فيجازيكم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١١ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٢ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٣ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٤ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٥ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٦ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٧ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٨ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٩ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
٢٠ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية

تفريع ما نحن فيه على الاصل المذكور لانه اخبار من تعالي بان جزاء ذلك لا بان ينجز به بذلك كيف لا  
وقد قال الشافعي وجزاؤه سببته مثلها ولو كان هذا انبأ لانه تعالي بجزى كل سببته بمثلها لانه  
١١ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٢ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٣ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٤ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٥ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٦ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٧ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٨ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
١٩ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية  
٢٠ قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية قوله ولما نزل من السماء ماء فلما لطمه فماذا سجدوا عليه الآية

بَلَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ بِالرَّقْمِ صِفَةٌ وَالتَّصَبُّ اسْتِثْنَاءٌ مِّنْ زِمَانَةٍ أَوْ عَمَىٰ وَنَحْوِهَا الْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ لَنُضْرَ دَرَجَةً فَضِيلَةٌ لِاسْتَوَائِهِمَا فِي النِّيَّةِ وَزِيَادَةِ الْجَاهِدِ بِالْمَبَاشَرَةِ وَكُلًّا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى الْجَنَّةَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ لِغَيْرِضَرِّ أَجْرٍ عَظِيمًا ١٠١ وَبَدَّلَ مِنْهُ دَرَجَتٌ مِنْهُ مَنَازِلَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنَ الْكِرَامَةِ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ مَنْصُوبًا بِفِعْلِهِمَا الْمَقْدُورُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٢

رَّحِيمًا ١٠٢ بَاهِلٍ طَاعَتُهُ وَنَزَلَ فِي جَمَاعَةٍ اسْلَمُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا فَفَقِلُوا يَوْمَ الْكِفَارِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا لِلتَّلِيكِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَقَامِ مَعَ الْكِفَارِ وَتَرَكَ الرِّجْعَةَ قَالُوا لَهُمْ مَوْجِبِينَ فِيهِمْ كُنْتُمْ أَي فِي أَي شَيْءٍ كُنْتُمْ مِنْ أَمْرٍ دِينِكُمْ قَالُوا لِمُعْتَدِينَ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ عَاجِزِينَ عَنِ اقْتِلَامِ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ أَرْضُ مَكَّةَ قَالُوا لَهُمْ تَوَيْجِغًا لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا مِنْ أَرْضِ الْكُفْرِ إِلَى بِلَادٍ أَحْرَكَ مَا فَعَلَ غَيْرُكُمْ قَالِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١٠٣ هِيَ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا قُوَّةً لَهُمْ عَلَى الرِّجَالِ وَلَا نَفَقَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ١٠٤ طَرِيقًا إِلَى أَرْضِ الْهَجْرَةِ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٥ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا مَا هَاجَرَ كَثِيرًا وَسَعَةً فِي الرِّزْقِ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فِي الطَّرِيقِ كَمَا وَقَعَ لِبَنَدِيِّ بْنِ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيِّ فَقَدْ وَقَعَ ثَبِتٌ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٦ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِي أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ تَرَدُّوْهَا مِنْ أَرْبَعِ الْأَشْتَاتِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ أَيْ يَنَالَكُمْ بِمَكْرِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنٌ لِلْوَاقِعِ إِذَا ذَكَرْنَا مَفْهُومَهُ وَبَيَّنَّتِ السَّنَةُ أَنْ الْمَرَادَ بِالسَّفَرِ الطَّرِيقَ الْمَبَاحَ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ بِرَدِّ هِيَ مَرَحِلَتَانِ وَيُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنَّهُ رَخِصَةٌ لِأَوَّلِهَا وَغَلِيظَةٌ لِثَانِيَّتِهَا ١٠٧ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَإِذَا كُنْتُ بِالْمَعْدِ حَاضِرًا فِيهِمْ وَإِنَّم

١٣  
ع  
١٠  
١٤  
ع  
١١

فعلوه على سبيل من توجهوا الى المدينة فلما بلغ التسليم اشرف على الموت فصفق بيديه على شانه ثم قال اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايكم على ما يابيك رسولك فمات حميد فبلغ خبره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو اتوا في المدينة كان امرا اجزائهم فماتوا كل بجمرة في عرض ديبني من طلب علم اوجه اوجاد ونحو ذلك فماتوا الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام ١٠٢ ابو السعود

١٠١ قوله ليجند عن ضمرة الليثي وذلك ان لما نزل قوله تعالى ان الذين توفوا هم المسألة الآيات بنت بها صلى الله عليه وسلم اى مكة فتليت على المسلمين الذين كانوا فيما اذ ذاك فسمعوا رجل من بني ليث شيخ مريض كبير يقال ليجند بن ضمرة فقال والله ما اتانا من استثنى الله فاني لا اجد حيلة ولا من المال ما يبلغني الى المدينة وابعد منا والله لا ابست بكمه اخرجوني فخرجوا به على سريره حتى اتوا به التسليم فادرك الموت فصفق بيديه على شانه ثم قال اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايكم على ما يابيك رسولك ثم مات فبلغ خبره اصحاب رسول الله فقالوا لو اتوا في المدينة كان امرا واوا في ابراهيم منكم من المشركين وقالوا ما ادرك ما طلب فنزلت الآية ١٠٢ قوله ضمرة الليثي يتبع العناد المعجزة وسكون الميم هذا هو الصحيح كما في الاستيعاب قدر روى الطبري من طريق سعيد بن جبير وغيرهم انها نزلت في رجل كان بكمه فلما سمع مقبلا قوله تعالى الم من ارض الله واسعة فتمها جروا فبما قال لا يلد وهو مريض اخرجوني الى المدينة فاخرجوه فمات في الطريق فنزلت واسم ضمرة على الصحيح كما ذكر في فتح الباري قال ابن اسحاق في سيره لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان جند بن ضمرة بن ابي العاص الجندى الضمري رجلا مسلما قاسميا فقال فيه اخرجوني من مكة فخرج مما جاز فمات في الطريق فنزلت الآية وفي الاصابة في اسمه عشرة اقوال منها ضمرة بن الجيثن كان اعمى ورجل وسعد وكان شيئا ١٠٣ قوله بيان للواقع اذ ذاك اى وهو ان غالب اسفان بنينا صلى الله عليه وسلم واصحابه لم تخل من خوف العدو وكثرة المشركين ١٠٢ حمل

١٠٢ قوله فلما مفهوم لى فليت شرط الخوف بل للسافر المخرج الا ان قال المولى ابو السعود في تفسيره بل نقول ان الآية الكريمة مجتلية في حق مقدار القصر وكيفيته وفي حق ما يتعلق به من الصلوات وفي مقدار مدة الضرب الذي يترط به القصر فكل ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من القصر في حال الامن وتخصيصه بالرباعيات على وجه التخصيف وبالضرب في المدة المعينة بيان لا مجال للكتاب انتهى وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة للاخفاف فصلى ركعتين آه روح قلت هذا الحديث مروى في الصعيدين ١٠٢ قوله وهو الرجز برد الخ وورد مجمع بريد وكل بريد راجع فرائض وكل فرسخ ثلاثة اميال بايمال باشم هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قد اميال البادية كل ميل اثنا عشر الف قدم وهى اربعة آلاف خطوة ١٠٣ روح قوله برد بيشتين جمع بريد وهو اثنا عشر ميلا والميل اثنا عشر الف قدم وكانوا يمشون ربطا في الطريق يسمونها السلك بين كل سلكين اثنا عشر ميلا وثمان مائة وثمانون كلا منها بريد اعرب بريده دم اى مقطوع الذنب ثم سمي المراكب به والمسافات ١٠٢ ك

١٠٣ قوله ولعل الشافعى اى بهذا المقدار المذكور عند الشافعى رده واما عندنا في حقيقتة فادى مدة السفر الذي يجوز فيه القصر مسيرة ثلاثة ايام وليا ليسن سيرا وسطا وهو سير الابل ومشي الاقدام على القصر في البراءة والرياح في البحر وما يلقى في الجبل ولا انتشارا باطباء الغراب واسراع فوسار مسيرة ثلاثة ايام وليا ليسن في يوم كصفر ولوساره مسيرة يوم في ثلاثة ايام لم يقصره ثم تملك المسيرة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٠١ قوله عن الجهاد اى في بدر كما رواه البخارى ١٢ قوله بالرقم صفة اى برقع لفظ غير صفة للقاعدون ١٣ قوله من زمانة زمانة بالفتح برهانه ما ندى ١٢ مراح ١٤ قوله ليجند كذا في قوله الجهاد واختاره المنصف والاکثر على ان المراد من القاعد من غير اولى الضرر والجملة بيان لنفي الاستواء ١٣ قوله فضيلة اى في الآخرة والمعنى ان من تقاعد عن القتال لمرض ونحوه فهو ناقص عن الباشرة والجهاد ودرجة لاسم استواء ومعنى في الجهاد بالنية وانما زاد الجهادون بالمباشرة وكل من التقى وعده الله بالجنة ١٢ قوله وكل مفعول اول لما يعقبه قدم عليه لاقادة القصر تاكيد للوعداى كل واحد وقوله السننى مفعول ثان والجملة اعتراض جسمى بها تارة كما عسى ليوهم تفضيل احد الفريقين على الآخر من حرمان المفضول ١٢ كرى ١٤ قوله ويبدل منه اى من اجر بديل الكل بمبين لكيفية التفضيل ١٢ روح ١٥ قوله منازل الجفنه لمن قدم بغير عذر وانى قبله لمن تقدم بغير عذر والاكتر على ان الجملة كليهما فمن قدم بغير عذر وانما كروا وجب في الاول درجة وفي الثانى درجات لان المراد بالدرجة الظفر والغنيمته والذكر الجميل في الدنيا وبالدرجات ثواب الآخرة وينسب بالافرادى الاول والجمع في الثانى لان ثواب الدنيا في جنب ثواب الآخرة يسير ١٢ ك

١٦ قوله بفعلها المقدراى وعظم الشكرهم مغفرة ورحمتهم ولم يجعلها المشرك عطا على يدجات كما جعله لولان في كونها بسلام الاجر تحسفا ١٢ ك قوله ما جازين عن اقامة الدين في الاجمى وفي هذا الزمان ان لم يتمكن من اقامة دينه بسبب ايدى الظلمة او الكفرة يفرض عليه الهجرة وهو الحق ١٢ قوله لا يستطيعون حيلة الا صفة للمستضعفين اذ لا توقيت فيه فيكون في حكم المشركه روح وفي البضاوى واستطاعة الجملة وبيان اسباب الهجرة وما يتوقف عليه واهتمت السبيل معرفة الطريق بنفسه او بديل ١٢ ك قوله راعى الخ لفتح الغين اسم ظرف معناه ما جازى الفتح الجيم اى موضع هجرة من راعى قومه اى باجرتهم قيل سميت المباشرة مراعاة لان من مهاجر يراعى قومه ١٢ ك قوله ما جازى اى مكانا يهاجر اليه ويرعى عنه بالمراعى لا شعرا بان المهاجر يراعى نفسه قومه اى يذلم والرعى الذل والسوان واصلة لصوق الانف بالرخام يفتح الراء وهو التراب ١٢ ابو السعود ١٣ قوله ومن يخرج اى من المقام الذى هو فيه سواء كان مقرا مستعدا الذى جبل عليه او منتزعا من منازل النفس او مقاما من مقامات القلب مهاجرا الى الله بما توجه الى توحيد الذات ورسوله وبما توجه الى طلب الاستقامة في توحيد الصفات ثم يدرك الانقطاع قبل الوصول فقد وقع اجره على الله بحسب ما توجه اليه فان التوجه الى السلوك له اجر المنزل الذى وصل اليه اى المرتبة من الكمال الذى حصل لان كان واجه المقام الذى وقع نظره عليه وقصده فان ذلك الكمال وان لم يحصل له بحسب الكمال والقدم كذا اشتاق اليه بحسب القصد والنظر فسمى ان لويد التوفيق بعد ارتفاع الحجب بالوصول اليه اى من تفسير الشيخ عمى الدين ابن عربى ١٢ ...

١٥ قوله الى الله ورسوله اى الى طاعة الله وطاعة رسوله ١٢ روح ١٦ قوله كما وقع لجند بن ضمرة والاکثر المفسرين على ان اسم جند بن ضمرة وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث بالآيات المتقدمة الى مسلمى مكة قال جند بن ضمرة من بنى ليث بنبيرة وكان شيخا كبيرا احلوني فاني لست من المستضعفين واني لا اهتدى الطريق والله لا ابست الليث مكة



تخافون العدو فأقمت لهم الصلوة وهذا جرى على عادة القرآن في الخطاب فلا يفهمونه فلنقم طائفة منهم معك وتناخر طائفة و  
 ليأخذوا أي الطائفة التي قامت معك أسلحتهم سمعهم فإذا سجدوا أي صلوا فليكونوا أي الطائفة الأخرى من وراءكم يحرسون إلى  
 ان تقضوا الصلوة وتذهب هذه الطائفة تعرس ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم معهم  
 إلى ان يقضوا الصلوة وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ببطن نخل رواه الشيخان وذو الذين كفروا أو تغفلون إذا قمتم إلى الصلوة  
 عن أسلحتكم وأمتعتكم فيبيلون عليكم قبلة واحدة بان يحملوا عليكم فيأخذوكم وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ولأجتناب عنكم  
 إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم فلا تحملوها وهذا يفيد إيجاب حملها عند عدم العذر وهو أحد قولي  
 الشافعي والثاني انه سنة ورحم وخذوا حذركم من العدو أي احتذروا منه ما استطعتم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ذاهنة فإذا  
 قضيت الصلوة فرغتم منها فاذكروا الله بالتهليل والتسليم قايما وقعودا وعلى جنوبكم مضطجعين أي في كل حال فإذا اطأنتم أمنتم  
 فأقيمو الصلوة أديها بحقوقها إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا مذكورا أي مفروضا مؤقوتا مقدرا وقتها فلا تؤخر عنه وتزل لها بحث  
 صلى الله عليه وسلم طائفة في طلب إلى سفیان وامحابه لما رجعوا من أحد فشكوا الجراحات ولا تهنؤا تضعفوا في ابتغاء طلب القوم الكفار  
 لتقاتلوهم إن تكونوا آمنون تجدون المجرح فإنهم يأمنون كما تأمنون أي مثلكم ولا يجنبون عن قتالكم وترجون انتم من الله  
 من النصر والثواب عليه ما لا يرجون هم فأنتم تزيدون عليهم بذلك فينبغي ان تكونوا رغب منهم فيه وكان الله عليما بكل شيء  
 حكيمًا في صنعه وشركي طعمة بن أبيرق درعا وخياها عند يهودى فوجدت عنده فرماه طعمة بها وحلف انه ما سرقها فسأل قومه  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يجادل عنه ويبرئه فنزل إننا أنزلنا إليك القرآن بالحق متعلق بانزلنا لتعلم بين الناس بما  
 أركب الله فيه ولا تكن للخائنين كطعة خصيما خصما عنهم واستغفر الله ما هممت به إن الله كان عفورا رحيمًا ولا  
 تجادل عن الذين يخفون أنفسهم يخفون بها بالمعاصي لان وبال خيانتهم عليهم إن الله لا يحب من كان خوانا كثير الخيانة  
 أي يماك أي يعاقبه يستخفون أي طعة وقومه حياء من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم يعلمه إذ يبستون يضمرون ما لا

١٥  
٢٤  
١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

سنة برود وكذا في الاحمد وغيره ١٢ قوله وتناخر طائفة أي بازاء العدو ١٢ صاوي  
 ١٢ قوله والثاني ان سنة ورحم أي رحمة الشيخان وفي الاحمد ثم خص عن اخذ الاسلحة حين  
 المرض والمطر بقوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وقدر  
 الحذر على كل حال ولم يخصص بتركها اصلاحا قال وعذوا حذركم فعلم ان الحذر واجب ١٢ - ١٢ -  
 ١٣ قوله ان الله اعلمه عبارة إلى السعود ان الله اعلم للاكافرين عذابا مهينا لتعليل الامر  
 باخذ الحذر اي اعد لهم عذابا مهينا بان يخذلهم ويضركهم عليهم فاتهموا باهمومهم ولا تتحملوا في مباشرة الاستدلال  
 في مثلهم عذابا يديهم ١٢ ج ١٢ قوله فرغتم هذا تفسير على مذهب الي حنيفة روي وقيل  
 المعنى اذا اردتم الصلوة واستعدت الخوف صلوا كيفما امكن قايما ما سلفي وقعودا امرين وعلى جنوبكم  
 مشتمين اي مجروحين على مذهب الشافعي من ان يجب الصلوة حال الممازجة وقال ابو حنيفة  
 لا يصلح المحارب حتى يطمئن ١٢ ج ١٢ قوله بقوتها أي من الاركان والشروط والسنة  
 ١٢ قوله موقوفاته أي فرضا موقوتا قال وقتة الله عليهم فلا بد من اقامتها في حاله الخوف  
 ايضا على اليوم المشروع وقيل مفروضا مقدرا في المظارح ركعات وفي السفر ركعتين ظاهرا بان  
 تؤدى في كل وقت جسا قد كذا في إلى السعود ١٢ ج ١٢ قوله لما رجعوا من امدى فرغوا  
 من وقتها والضمير على الصلوة فيمنعهم الوسفيان وتشاور مع اصحابه في العودة إلى المدينة  
 ليستاصلوا المسلمين فبلغ ذلك رسول الله في اليوم الثاني من وقته احد يفرج من كان  
 منابا بالاس ولا يخرج معنا غيرهم فخرجوا حتى بلغوا إلى عمراء الاسد وتقدم ذلك في آل عمران ١٢ -  
 ١٢ قوله والثواب عليه أي على الجهاد فانكم تقاتلون في سبيل الله وهم يقاتلون في سبيل  
 الطاغوت فانتم احق بالشهادة والقدم عليهم ١٢ ج ١٢ قوله فانتم تزيدون الخ أي ليس  
 ما تمدون من الامم بالهجر والقتل مختصا بكم بل هو مشترك بينكم وبينهم كما يصيبكم ثم انهم يصرون  
 عليه فما لكم لا تصرون مثل صبرهم مع انهم اهدر منهم بالصبور لانكم تهبون من الله ما لا يربحون من الطاء  
 دينكم على سائر الاديان ومن الثواب العظيم في الآخرة ١٢ ج ١٢ قوله وسرق طعمة بعض الطاء  
 كما في القاموس وجامع الاصول وبثقتا وكسرا قولنا يبرق يضيء النعزة وفتح الموحدة مفصلة  
 روي ان طعمة بن ابيرق احد بني ظفر سرق درعا من جلاله اسم قتادة بن النعمان في جواب دقيق  
 فجعل الدقيق غيتر من ثرق فيه وخياها عند زيد بن السنين رجل من اليهود فالتست الدرعا عند  
 طعمة فلم توجد وحلف ما اخذها وما علم فتركوها واتبعوا اثر الدقيق حتى اتى إلى منزل اليهود  
 فاخذوها فقال وفعلا إلى طعمة وشهد ناس من اليهود فقال بنو ظفر انطلقوا بنا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاسأله ان يجادل عن ما حيم وقالوا ان لم تفعل بك ما جئنا واقتنع ويري  
 اليهود فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل فنزل ١٢ ج ١٢ قوله فسأل الخ الفاء الفصيحة  
 أي فالنطقوا الآية فسأله ان يجادل عن المسلم لان الحال شاهدة لان السرق في يد اليهودي تهيمن  
 في الزور وعبادة الانصار ١٢ ج ١٢ قوله ملك اي وادى اليك وانما ليس العلم اليقيني  
 رؤية لانه جرى مجرى الرؤية في قوة الظهور قال ابن عباس اياكم والراي فان الله يشهد بحكم بين الناس  
 بما اركب الله الله ولم يقل ما رأيت اخرجه ابن الجاهم وقال غيره عمل قوله ما اركب الله على الوحي والاحتياط  
 مقال الشرح الوصوفا الهك الشد بالنظر في الاصول منزلة وفيه دلالة على الاجتناب ١٢ ج ١٢ -  
 ١٢ ج ١٢ قوله لما هممت برأي من القضاء على اليهودي فانزب صودة على وعصى آدم ربه فغوى  
 فهو من باب حسنة الابرار حسنة المقربين ١٢ ج ١٢ قوله الذين ينزلون والمراد به طعمة ومن عاونه  
 من قومه وهم يعلمون انه سارق او ذكر بلفظ الجمع ليتناول طعمة وكل من خان خيانة ١٢ ج ١٢ قوله  
 بالمعاصي جعلت مصيبة العصاة خيانة منهم لا للفسم لان وبال خيانتهم عليهم واي يعاقبه تفسير لقوله لا يجب  
 ١٢ ج ١٢ قوله خوانا وانما قيل بلفظ المبالغة لانه تعامل من طعمة انه مغرط في الخيانة وركوب الخيانة  
 ان طعمة هرب إلى مكة وارتد ولقب حاشا بملكه ليرسق متاعه فحسقت الحانط عليه فقتل وقيل اذا عجزت  
 من رجل على سبيل فاعلم ان لها اخوات وعن غيره انه يقطع يد سارق فباعت امره بكنى وتقول به اول  
 سرقه سرقا فاعف عنه فقال كذبت ان الله لا يواخذ عبده في اول مرة ١٢ ج ١٢ قوله يعلم اي لا يخفى  
 عليه خاف من سرهم وكنى بهذه الآية ناعية على الناس ما هم غير من قلة الجهاد والذخيرة من ربه مع علمهم انهم  
 في حوزة لا سره ولا غيره ١٢ ج ١٢ قوله يضمرون بذم المراد من التبييت بهنا والا فهو في  
 الاصل ضمير لامر يلا ١٢

١٢ ج ١٢ قوله ان تكونوا آمنون تجدون المجرح لان المجرح لا يهرب من المؤمن ولا يهرب من المؤمن  
 عليه اي على الجهاد فانكم تقاتلون في سبيل الله وهم يقاتلون في سبيل الطاغوت فانتم احق بالشهادة  
 والقدم عليهم ١٢ ج ١٢ قوله فرغتم هذا تفسير على مذهب الي حنيفة روي وقيل  
 المعنى اذا اردتم الصلوة واستعدت الخوف صلوا كيفما امكن قايما ما سلفي وقعودا امرين وعلى جنوبكم  
 مشتمين اي مجروحين على مذهب الشافعي من ان يجب الصلوة حال الممازجة وقال ابو حنيفة  
 لا يصلح المحارب حتى يطمئن ١٢ ج ١٢ قوله بقوتها أي من الاركان والشروط والسنة  
 ١٢ قوله موقوفاته أي فرضا موقوتا قال وقتة الله عليهم فلا بد من اقامتها في حاله الخوف  
 ايضا على اليوم المشروع وقيل مفروضا مقدرا في المظارح ركعات وفي السفر ركعتين ظاهرا بان  
 تؤدى في كل وقت جسا قد كذا في إلى السعود ١٢ ج ١٢ قوله لما رجعوا من امدى فرغوا  
 من وقتها والضمير على الصلوة فيمنعهم الوسفيان وتشاور مع اصحابه في العودة إلى المدينة  
 ليستاصلوا المسلمين فبلغ ذلك رسول الله في اليوم الثاني من وقته احد يفرج من كان  
 منابا بالاس ولا يخرج معنا غيرهم فخرجوا حتى بلغوا إلى عمراء الاسد وتقدم ذلك في آل عمران ١٢ -  
 ١٢ قوله والثواب عليه أي على الجهاد فانكم تقاتلون في سبيل الله وهم يقاتلون في سبيل  
 الطاغوت فانتم احق بالشهادة والقدم عليهم ١٢ ج ١٢ قوله فانتم تزيدون الخ أي ليس  
 ما تمدون من الامم بالهجر والقتل مختصا بكم بل هو مشترك بينكم وبينهم كما يصيبكم ثم انهم يصرون  
 عليه فما لكم لا تصرون مثل صبرهم مع انهم اهدر منهم بالصبور لانكم تهبون من الله ما لا يربحون من الطاء  
 دينكم على سائر الاديان ومن الثواب العظيم في الآخرة ١٢ ج ١٢ قوله وسرق طعمة بعض الطاء  
 كما في القاموس وجامع الاصول وبثقتا وكسرا قولنا يبرق يضيء النعزة وفتح الموحدة مفصلة  
 روي ان طعمة بن ابيرق احد بني ظفر سرق درعا من جلاله اسم قتادة بن النعمان في جواب دقيق  
 فجعل الدقيق غيتر من ثرق فيه وخياها عند زيد بن السنين رجل من اليهود فالتست الدرعا عند  
 طعمة فلم توجد وحلف ما اخذها وما علم فتركوها واتبعوا اثر الدقيق حتى اتى إلى منزل اليهود  
 فاخذوها فقال وفعلا إلى طعمة وشهد ناس من اليهود فقال بنو ظفر انطلقوا بنا إلى رسول الله

يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ مَنْ عَزَمَهُمْ عَلَى الْحَلْفِ عَلَى نَفْيِ السَّرِقَةِ وَرَمَى الْيَهُودِيَّ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَيِّطًا ۝ عَلِمَاهَا تَمُّ يَا هَؤُلَاءِ خَطَا  
 لِقَوْمِ طَعَةَ جَدَلْتُمْ خَاصَمْتُمْ عَنْهُمْ أَي عَنْ طَعَةَ وَذَوِيهِ وَقَرَّبِي عَنْهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ فَمَنْ يَجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ عَذَّبَهُمْ أَمْ مَنْ  
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ۝ يَقُولُ امْرُهُمْ وَيَذَّبُ عَنْهُمْ أَي لِأَحَدٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْمَلُ سُوءًا إِذْ نَبَأَ يَسُوعَ بِهِ غَيْرَهُ كَرَمِي طَعَةَ الْيَهُودِيَّ أَوْ يَظْلِمُ  
 نَفْسَهُ بِعَمَلِ ذَنْبٍ قَاصِرٍ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ أَي يَتُوبُ يَجِدُ اللَّهَ غَفُورًا لَهُ رَحِيمًا ۝ بِهِ وَمَنْ يَكْسِبُ إِثْمًا ذَنْبًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ لَأن  
 وَبِاللَّهِ عَلَيْهَا وَلَا يَضُرُّ غَيْرَهُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ فِي صَنْعِهِ وَمَنْ يَكْسِبُ خَطِيئَةً ذَنْبًا صَغِيرًا أَوْ أَثْمًا ذَنْبًا كَبِيرًا ثُمَّ يَرْمِي بِهِ بَرِيئًا مِنْهُ فَقَدْ  
 احْتَمَلَ تَحْمِلَ بُهْتَانًا بِرُؤْيِهِ وَإِنَّمَا مُبِينًا ۝ بَيْنَا بِكُسْبِهِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَرَحْمَتُهُ بِالْعَصْمَةِ لَهَمَّتْ ظَآئِفَةٌ مِنْهُمْ مِمَّنْ قَوْمِ طَعَةَ أَنْ  
 يُضِلُّوكَ عَنِ الْقَضَاءِ بِالْحَقِّ بِتَلْبِيسِهِمْ عَلَيْكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ زَائِدَةٍ شَيْءٌ ۝ لَأن وَبِاللَّهِ اضْلَامٌ لَهُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْغَيْبِ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
 بِذَلِكَ وَغَيْرِهِ عَظِيمًا ۝ لِأَخِيرٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ تَجْوِيزِهِمْ أَي النَّاسِ أَي مَا يَتَنَاجُونَ فِيهِ وَيَتَدَثَّرُونَ بِالْأَنْجُومِيِّ مِنْ أَمْرِ يَصْدَقُ أَوْ مَعْرُوفٍ عَمَلٍ  
 بِهِ أَوْ اضْلَاجٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ الْمَذْكَورَ ابْتِغَاءً طَلَبَ مَرْضَاتِ اللَّهِ لِغَيْرِهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ أَي اللَّهُ  
 أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَنْ يُشَاقِقْ يَخَالَفِ الرَّسُولَ فِيمَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى ظَهَرَ لَهُ الْحَقُّ بِالْمُعْجَزَاتِ  
 وَيَكْتَبُ طَرِيقًا غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ أَي طَرِيقَهُمُ الَّذِي هُمُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ بَانَ يَكْفُرُ بِنُؤُوبِهِ مَا تَوَلَّى فَنَجَعَلُهُ وَالْيَالِمَا تَوَلَاةً مِنَ الضَّلَالِ  
 بَانَ نَحْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَنُضِّلَهُ نُدْخَلُهُ فِي الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ لِيَحْتَرِقَ فِيهَا وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ مَرْجَعَاهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ عَنِ الْحَقِّ أَنْ مَا يَدْعُونَ يَعْبُدُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ  
 أَي اللَّهُ أَي غَيْرَهُ إِلَّا أَنْشَأْنَا صِنَامًا مَوْثِقَةً كَاللَّاتِ وَالْعِزَّى وَمَنَاةَ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ بَعَادَتَهَا إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ۝ خَارِجًا عَنِ  
 الطَّاعَةِ لَطَاعَتِهِمْ فِيهَا وَهُوَ بَلِيسٌ لَعَنَهُ اللَّهُ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَقَالَ أَي الشَّيْطَانَ لَا تَخْذَنَ لِأَجْعَلَنَ لِي مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا حَظًا  
 مَقْرُورًا ۝ مَقْطُوعًا أَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَتِي وَلَا صِلَتُهُمْ عَنِ الْحَقِّ بِالْوَسوسةِ وَلَا مَتَابِعَتُهُمْ الْقِي فِي قُلُوبِهِمْ طَوْلَ الْحَيَوةِ وَأَنْ لَا يَبْعَثَ وَلَا

١٤  
١٣  
الثانية  
١٧  
١٤  
وقف لانه

الله عليه وسلم بقوله امش ميلا عدم ايضا امش ميلين اصبح بين اثنين وبالجمله فكثره الكلام لا يحير فيها قال  
 بعضهم من كثر لفظه كثر سقطه وفي الحديث وهل يكيب الناس في النار على وجوههم الا حصانهم السنن لما دى  
 ١٤ قوله من يشاقق  
 الرسول لما ذكر سبحانه تعالى المطيعين وما عدلهم في الآخرة ذكر وعبد الكفار وعاقبه امرهم على عادة سبحانه  
 في كتابه ١٢ اصداى ١٨ قوله ومن يشاقق الرسول اعلم ان تعلق هذه الآية بما قبلها هو ما روى ان  
 طهر بن اسيرق لما راى ان الله تعالى عز وجل ينك ستره ودر اليهودى عن تهمه السرقة انه ذوقه  
 الى مكة ونسب جدرا لاجل السرقة فدم الجدار عليه ومات فنزلت هذه الآية اه كبر فان قيل ما الحكم في  
 نكح الادغام في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول والادغام في سورة المشركي قوله تعالى ومن يشاقق الله  
 اجيب بان في لفظ الجلالة لازم بخلاف في الرسول والزرزم يقتضى الشغل فحذف بالادغام فيما صحت  
 الجلالة بخلاف ما صيغ لفظ الرسول ١٢ خطيب ١٩ قوله غير سبيل المؤمنين اي سبيل الذين  
 هم عليهم من الدين الخبيثي وهو دليل على ان الاجتماع محبة لا يجوز مخالفتها كما لا يجوز مخالفة الكتاب و  
 السنة لان الله تعالى جمع بين اتباع غير سبيل المؤمنين وبين مشاققة الرسول في الشرط وجعل جزاؤه  
 الوعيد الشديدي فكان اتباعهم واجبا كولاية الرسول ١٣ مد ٢٠ قوله بخله واليا اي متوليا اي مباشر  
 لما هو فيه من الضلال وقوله لما قولاه اي اختاره ١٣ جمل ٢١ قوله بان نحلى بينه الخ اي بين المتولي  
 وبين ما اختاره ١٢ ٢٢ قوله ويغفر ما دون ذلك اي يغفر ما دون ذلك الذي هو المشركي في قوله تعالى  
 فقال يا رسول الله اني شخ منكم في الذنوب الا ان لم اشرك بالله شيئا منذ عرفت وامنت به ولم اخذ  
 من دونه وليا ولم ادفع المعاصي جراه وما توبعت طرفة عين اني اعجز الله به باواني لادم تائب مستغفر  
 فخر ترى مالي فنزلت هذه الآية اه خطيب والشرك غير مغفور الا بالتوبة عزه وما سواه مغفور سواء جعلت  
 التوبة اوله وحصل لان لكل احد بل لمن يشاء الله مغفرة ١٢ روح البيان ٢٣ قوله بخله عن  
 الحق اه فان الشرك اعظم الوارع الضلاله وابعد ما عن العوالب والاستقامة كما ان افتراءه اعظم ولذلك  
 جعل الجزاء في هذه الشريعة قد حصل الذوق فيما سبق فقد افترى انما عظيمها يقتضيه سياق النظم الكرم وسائر  
 آه ابو السعود ١٣ ٢٤ قوله الا انانا تا اله انات جمع انشي والمراد الاوثان وسميت اصنامهم انانا لانهم  
 كانوا يعورونها بصورة الالهات ويوسوسون بها انواع الخلق التي تستزين بها النساء ويسونها غالبا باسمها الوثائق  
 نحو اللات والعزى ومناة ١٣ روح ٢٥ قوله كاللات والعزى اللات تانيث الله والعزى تانيث  
 العزى ١٢ كبير ٢٦ قوله ابليس وقال ابن عباس كما ذكره ابو يعقوب كان في كل واحدة منهن شيطانة  
 يترأى للسنة واكهنه يطعمهم ولذلك قال ان يدعون من دونه الا شيطانا ١٣ ٢٧ قوله  
 ولا تعلمن مغفول محذوف كما قدرة وكذا ولا ينتم وكذا ولا مرتم وحذف لدلالة ما بعده عليه وقوله ولا ينتم  
 معناه بالعنصرية اميد با خواهم واد ١٣

١٤ قوله بالتم الامم ابتدا او بولادته وبها في اول كل منها للتبعية ١٣ روح  
 ٢٢ قوله يا هؤلاء يشير الى انتم بجزء او جادتم خبر والسادى محترمة بينهما ١٣ ٢٣ قوله  
 اي عن طعة ووزيرة اي من جانب الطعة ووزيرة ١٢ ٢٤ قوله من يكون قال العلامة القناري في  
 هذا الموضع يعني اذا وقع بعده اسم استفهام يكون معنى بل لا متصلة ولا منقطعة وقال صاحب المغنى معنى ام  
 المنقطعة الاضرب ثم يكون تارة للاضرب . . . . . مجرد اوتارة يتضمن مع  
 ذلك استفهام انكار او طلبا من الاول قوله ام هل تستوى الظلمت والنور ١٣ ٢٥ قوله  
 يذب عنهم اي يذبح عنهم ذب دفع كردن ١٣ اصرح ٢٦ قوله اي لا احد اشار به الى ان الاستفهام  
 انكارى معنى انتهى في الوضحين ١٣ ٢٧ قوله اي يتب اه اي يصدق في التوبة فليس المراد مجسود  
 اللسان كذا افلا شئنا وقيده بالتوبة لانه لا يذبح الاستفهام الا بالمراد هذه الآية ولت على ان التوبة  
 مقبولة من جميع الذنوب سواء كانت كفرا او تقصلا عمدا او غصبا للاسوال لان السوء وظلم النفس لهم اكل ١٣  
 كرخي ٢٨ قوله اي يتب اشاره الى ان ليس المراد القول بمجر اللسان ما لم يقبل تبت واسات  
 ولا اعمودا ليه ايدا فاخرى يارب ١٢ روح البيان ٢٩ قوله ذنبا كبيرا او ما كان من عمد والتم من  
 الوهم وهو السر كان يكره الاعمال بالاجاب ١٣ ٣٠ قوله ثم يرم به برينها مغفول به اي شخصها برينها منه  
 كما يوسوس في واقع طعة ١٣ ابو السعود ٣١ قوله ولولا فضل الله الجزايبها قوله لهمت واستشكل  
 بان الهم قد وقع منهم والمأخوذ من لولا انه لم يقع لوجود فضل الله ورحمة واجيب بان المراد هو حصل  
 مع الاضلال فالخنى انتهى اضلالك الذي هو به لوجود فضل الله ورحمة ١٣ اصداى ٣٢ قوله  
 زائدة اي شخ من العزى فهو في موضع النسب على المصدر ١٣ ٣٣ قوله نيك اي بانزال  
 الكتاب والحكمة وتعليمه ما لم يكن يعلم وقوله وغيره اي كالفنائل التي احسن بها مما لا يعلم كنهه الا الله  
 تعالى ١٢ ٣٤ قوله من نجواهم هذه الآية مائة في حق جميع الناس غير منقصة بتوهم طعة وان نزلت  
 في تنجى قوم السارق لتكليفه روح واليه اشار الشارح بقوله اي اناس ١٣ ٣٥ قوله الانجوى  
 من امر الخوقة ليبيد ان الاستثناء متصل على ان النجوى مصدر وفي الكلام حذف مضاف كما اشار  
 القاصي كالكشف وقيل الاستثناء منقطع لان من الاشخاص وليست من جنس الناجي فيكون معنى لكن  
 من امر بعدة فنفى نجوه الخ ١٢ كرخي ٣٦ قوله او معروف المراد بكل طاعة الله فيه غل فيها جميع  
 اعمال البر فمن عطف العام على الخاص وقوله او اصلاح بين ان من معطوف على قوله او معروف من  
 عطف الخى من على العام اعتداء بشاره وابتهاما به وانما خصت الثلاثة لان الامر المرضي لله اما اصلاح  
 نفع وهو اما جسماني او روحاني فالاول كالصداقات والثاني كالامر بالمعروف او دفع شره كالاصلاح بين  
 الناس لان المقاسم مرتبة على التشاخص وبالاصلاح يحصل الخير والبركة ودفع الشرور ولذا خصت صلى

حساب ولا أمرتهم فليبتكن يقطعن اذان الانعام وقد فعل ذلك بالجماع **وَأَمْرُهُمْ** فليغيرن خلق الله دينه بالكفر واحلال ما حرم وتحریم ما أحل **وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا يَتَوَلَّاهُ وَيُطِيعُهُ** من دون الله اى غيره فقد خسر خسرانا عظيما **بَيْنَا الْمَصِيدَةَ إِلَى النَّارِ** المؤبدة عليه بعدهم طول العمر ويؤميتهم نيل الامال في الدنيا وان لا يعث ولاجزاء وما يعدهم الشيطان بذلك **الْأَعْرُورَ** باطلا اولئك ما اولهم جهنم ولا يحدون عنها محيصا **مَعْدِلُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا** اى وعد الله حقا اى وعدهم الله ذلك وحققه حقا ومن اى واحد اصدق من الله قولا وتزل لما افتخر المسلمون واهل الكتاب ليس الامر منوطا بامانيكم ولا امانتي اهل الكتاب بل بالعمل الصالح من يعمل سوءا يجزيه اى ما في الاخرة او في الدنيا بالبلاء والحن كما ورد في الحديث ولا يحد له من دون الله اى غيره ولا يبعثه ولا نصيرا **يُنْعَمُ مِنْهُ وَمَنْ يَعْمَلْ شَيْئًا مِنَ الصَّالِحَاتِ** من ذكر او انفى وهو مؤمن فاولئك يدخون بالبناء للمفعول والفاعل الجنة ولا يظلمون تقيرا **قَدْ رَفَعْنَا لَكُمْ فِي الْأَنْبَاءِ حَدًّا** احسن دينا فمن اسلم وجهه اى انقاد وخلص عمله لله وهو محسن موحد **وَاتَّبَعُوا آيَةَ الْبُرْهَانِ الْمَوَافِقَةَ لِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ حَنِيفًا حَالِ** اى ما تلاعن الاديان كلها الى الدين القيم واتخذ الله ابراهيم خليا **صَفِيًّا خَالِصَ الْمَحَبَةِ لَهُ** والله ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقوا عبيدا وكان الله بكل شئ عحيطا **عَلِمَا وَقُدْرَةَ** اى لهدى متصفا بذلك ويستفتونك يطلبون منك الفتوى في شأن النساء **وَمِثْلَهُنَّ قُلُوبُهُنَّ لَمْ يَفْقَهُنَّ فِيهِنَّ وَمَا يَشْعُرْنَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْقُرْآنِ مِنْ آيَةِ الْمِيرَاثِ يُفْتِيكُمْ أَيْضًا فِي يَتَمَّى النِّسَاءَ الَّتِي لَا**

١٨  
ع  
١٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله بالجماع مجمع بحجة وهي ان تمد الناقه اربعة بطون وثاني في الخامس بانثى فكانوا يتركونها فلا يحملون عليها ولا يهاضون نتاجها ويحملون لبنها للولادة ويستقون اذنا علامته على ذلك كذا في الجمل وفي المراح البهيمية ناقه كوش كفايمه وفي المصباح البهيمية بمعنى اسم مفعول وهي مشقوقة الازن **٢** قوله درسه فسرته خلقه بالدين على ما يثير اليه قوله ولا يحدون عنها محيصا من ابن عباس خلق الله اى دين الله واستدل على اهل القولين ان الايمان مخلوق وعنه ان تغيير دين الله هو تخليل الحرام وعكسه تحريم الحلال وقيل تغيير الفطرة والمشهور تفسيره

تغيير الفلق بتغيير صورة الحيوان بفتاه عين الحامي وخصاء بنى آدم والوشم والوشى والوسطه والسحى وتغيير الشيب بالسواد والاصل والتمس ومن يبتنا كره الش خصاء الغنم وجوزه المهوران فيه غرضنا من **٣** قوله بعدهم ويؤمنهم اشار الشارح الى ان مفعولها محذوفان والعينان لمن والجمع باعتبار معناها **٤** قوله عننا جميعا معنا متعلق بمذوف وقع حالا من جميعا اى كانتا غنسا ولا يجوز ان يتعلق بمجردون لانه لا يصدق بعين ولا يقول جميعا لانه اسم مكان وهو لا يعمل مطلقا واما معدود مفعول المعدل لا يقدم عليه **٥** قوله جميعا من حاص جميعا اذ عدل يشر الى انه معدود قوله عننا صفة مقدم عليه واما الرضى علمه في الطرف المتقدم واختاره المتأخرون وقد جعل حاله من **٦** قوله والذين امنوا بآيات لود المؤمنين اثر بيان وعيد الكفار **٧** قوله وحققه حقا قالوا ولقبها وعدو حقا منصوب بفعل مذوف ويصح نصير على الحال **٨** قوله وحققه حقا قالوا ولقبها وعدو حقا منصوب بفعل مذوف ويصح نصير على الحال **٩** قوله قتلها اى قولانية ير على ان القليل مصدر كالقول والقال وقال ابن السكيت القابل والليل اسان لا مصدران ونصير على التمييز **١٠** قوله واهل الكتاب فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى بالشئ منكم وقال المسلمون نحن اولى منكم نبينا قائم التبيين وكتابنا يقضى على الكتب المتقدمة رواه ابن جرير عن مسروق مرسل **١١** قوله ليس الامر المراد بالامر الثواب الذى وعد الله به اى ليس ما وعد الله به اى ليس ما وعد الله من الثواب يحصل بامانيكم ايها المسلمون ولا بما في اهل الكتاب واما يحصل بالايان والعمل الصالح واما في المسلمين ان ينفذ جميع ذنوبهم من الصفار والكمب ولا يواخذوا بالسوا بعد الايمان واما في اهل الكتاب ان لا يخذلهم الله ولا يعلم ان الراد الا ما معدودة وعن الحسن ليس الايمان بالتمس ولكن ما وقر في القلب وصدر العمل وان قوما البهيم اما في النطفة حتى يخرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا نحن الظن بالله وكذا لو اوا حسوا الظن بالله لكانوا العمل قال بعضهم الرجاء ما كان على حاله فمواثمة والامية هي الموت اذ هي موجبة لتعطيل فوائد الجحود **١٢** قوله ولا امانى اهل الكتاب اى ولا على شهادات اليهود والنصارى حيث قالوا نحن ابناء الله واحباؤه لمن تشاءنا والاياما معدودة **١٣** قوله كما ورد في الحديث عن ابي هريرة رضى الله عنه لما نزلت بذه الآية يكتنا وحرنا وقتنا يا رسول الله ما ابعثت هذه الآية من شيا فقال عليه الصلوة والسلام ابشروا فان لا يصيب احدكم معيبة في الدنيا الا جعلنا الله لكفارة حتى الشوكرة التى تقع في قدره **١٤** كبر

الهدى اى وهو ان ابا بكر لما نزلت قال يا رسول الله واينالم يعمل السوروانا لمجربون بكل سوء عملناه فقال صلى الله عليه وسلم اما انت واصحابك المؤمنون فمجبون بذلك في الدنيا حتى تكفوا الله وليس عليكم ذل واما الآخرون فمجتبوع لهم ذلك حتى يتجزؤ به يوم القيامة وفي رواية قال ابو بكر من يتجسس هذا فقال عليه الصلوة والسلام اما ترض او يبيحك البلاء قال بلى قال هو ذلك **١٢** ما دوى **١٥** قوله شيئا اشار الى ان من جمع بينه وبينه وذلك لانه لا يمكن احد ان يعمل جميع الطامات **١٦** قوله اى لا اصادى من استغمام **١٧** قوله واخرج اما عطف لازم على لزوم او عطف على حلول احوال ثانية والقصد بذلك اقامة الجوز على المشركين جميعا في عدم اتباعهم لمحمد لان ابراهيم متفق على مدح حتى من اليهود والنصارى فالسعى ما تقولون فيمن اتبع مله ابراهيم فيقولون لا احد حسن من فقال لهم ان محمدا على مله ابراهيم فمعلم تتبعوه وترتكبوا ما انتم عليه من عبادة غير الله **١٨** قوله حال يعنى حال عن ابراهيم وقد يجعل حاله من فاعل ايج او الملة **١٩** قوله خيلها اى خفيا آه الخلة من الخلال فانه قد تخلل النفس وقال الطحاقي الزواج التحليل الذى ليس في محبة فخلل والخلة الصداقة فسمى خيلها لان الله تعالى احبه واصطفاه وانا اعاد ذكره ابراهيم ولم يشره تغيبا له وتخصيصا على انه الممدوح **٢٠** قوله ولله ما في السموات وما في الارض هذا دليل لما تقدم اى حيث كانت السموات وما فيها والارض وما فيها لله وحده ولا مشارك له في شئ من ذلك فاما معنى اشراك من لا يملك لنفسه شيئا من جميع المخلوقات وهو اخذ بنا صيتها وقيل اى بلهذه الآية دفعنا كما يتوهم ان اتخاذ ابراهيم خيلها عن احتياج كما هو شان الادميين بل ذلك من فضل وكرمه **٢١** قوله علما وقدرة اى افادان في قوله محطوا وحين احد هما ان المراد منه الاحاطة في العلم والاشاء في القدرة كقولهم واخرى لم تقدر واعلمها قد احاط الله بها كفى يعنى ان حقيقة الاحاطة في الاجسام فاذا وصف بها سبحانه وتعالى فالمراد بها مجازا شموله وقدرة **٢٢** قوله الفتوى اى الحكم كما يستفاد من المصباح **٢٣** قوله في شأن النساء قدر المنافع لان الاستغناء يمكن عن ذواتهن بل في الاحوال **٢٤** قوله في النساء اذ سبب نزولها ان عيينة بن حصن اتى النبي عليه الصلوة والسلام فقال انهم زنا انك تعطى الابنة النصف والاخت النصف وانما كنا نورت من يشهد القتال ويؤثر الغيبة فقال عليه الصلوة والسلام كذا كذا امرت **٢٥** قوله وما يشئ عليكم الجعظ على اسم الشداى يفتيكتم الشداى وكلامه فيكون الاضمار مستدلى الى الله والى ما في القرآن من قوله يوصيكم الله في اولادكم في اولئ منها السورة ونحوه والفضل الواحد نصب الى فاعلين باعتبار ان يقال اغناى زيد وعطاؤه فان المسد اليه في العجقة شئ واحد وهو المعطوف عليه الا انه عطف عليه شئ من احوال اللذات على ان الفعل انما قام بذلك الفاعل باعتبار اتصافه بملك الحال **٢٦** قوله من آية الميراث وهي يوصيكم الله في اولادكم آه او قوله وان ختمتم ان لا تقسطوا في التامى فاعلموا آية يشير الى ان قوله وما يشئ في عمل الرشح بالهطف على اسم الشداى والفعل الواحد ينصب الفاعلين المتماثلين ونظيره اغناى زيد وعطاؤه فان قوله والله يفتيكتم منزلة اغناى زيد حتى ير للتوطية والتبريد وقوله وما يشئ عليكم منزلة وكمره لانه المقصود بالذكر **٢٧** قوله يفتيكتم ايضا اى كما يفتيكتم الله وشاره بهذا الى ان وما يشئ عليكم معطوف على اسم الجلالة او على الضمير المشكك في يفتي **٢٨** قوله في يمتى النساء اى في شأن اليتيمى اللاتي لم يخطيب وقوله في يمتى متعلق بيشئ والاضافة بمعنى من لاشاءنا الشئ الى جنس **٢٩** روج

تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ وَتَرَغِبُونَ إِيَّاهُ الْوَالِيَاءُ عَنْ أَنْ تَكْفُرْنَ لَهُنَّ لَدَامَتِهِنَّ وَتَعْضَلُوهُنَّ إِنْ يَتَزَوَّجْنَ طَبَعًا فِي مِيرَاثِهِنَّ إِي يَفْتِكُمْ إِنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَفِي الْمُسْتَضْعَفِينَ الصَّغَارِ مِنَ الْوَالِدَانِ إِنْ تَعْطُوهُمُ حَقَّوْقَهُمْ وَيَأْتُرْكُمْ وَأَنْ تَقْتُلُوْا لِيَلِيْتُمِي بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ فِي الْمِيرَاثِ وَالْمَهْرِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٤﴾ فَيَجَازِيكُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ أَمْرَاةٌ مَرْفُوعَةٌ بِفِعْلٍ يَفْعَلُ بِسُوءِ حَخَاةٍ تَوَقَّعَتْ مِنْ بَعْثِهَا زَوْجَهَا نَشُوْرًا تَرْفَعُ عَلَيْهَا بِتَرْكِ مَصَاجِعَتِهَا وَالْقَضِيْر فِي نَفَقَتِهَا لِبَعْضِهَا وَطَهْرٌ عَيْنُهُ إِلَى أَجَلٍ مِنْهَا أَوْ إِعْرَاضًا عَنْهَا بِوَجْهِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا فِيهِ إِدْعَامَ النَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ فِي قِرَاءَةِ يُصْلِحُ مِنْ إِصْلَحَ بَيْنَهُمَا صُلْحًا فِي الْقِسْمِ وَالنَّفَقَةِ بَانَ تَرَكَ لَهُ شَيْئًا طَلِبًا لِبَقَاءِ الصَّحْبَةِ فَإِنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ وَلَا وَفَعَلَ الزَّوْجُ إِنْ يُوْفِيهَا حَقَّهَا أَوْ يَفْرَقُهَا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ مِنَ الْفِرْقَةِ وَالتَّشْوِيزُ وَالْإِعْرَاضُ قَالَ تَعَالَى فِي بَيَانِ مَا جَبَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشَّعْطَ شِدَّةَ الْبِغْلِ إِي جَبِلَتْ عَلَيْهِ فَكَانَهُ حَاضِرَةً لَا تَغِيْبُ عَنْهُ الْمَعْنَى إِنْ الْمَرْأَةُ لَا تَكْدُسُ بِمَنْصِبِهَا مِنْ زَوْجِهَا وَالرَّجُلُ لَا يَكْدُسُ بِمَنْصِبِهَا نَفْسُهُ إِذَا أَحْبَبَ غَيْرَهَا وَإِنْ تُحْسِنُوا عَشْرَةَ النَّسَاءِ وَتَكْفُرُوا الْجَوْرَ عَلَيْهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٥﴾ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَلَنْ تُسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا تَسَوُّوا بَيْنَ النَّسَاءِ فِي الْمَحَبَةِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ عَلَى ذَلِكَ فَلَا تَسِيْلُوا كُلَّ الْمَيْلِ إِلَى الَّتِي تُحِبُّونَهَا فِي الْقِسْمِ وَالنَّفَقَةِ فَتَذَرُونَهَا إِي تَتْرَكُوا الْمَالَ عَلَيْهَا كَالْمُعَلِّقَةِ الَّتِي لَا هِيَ إِي أَي الَّتِي مِيلَ إِلَيْهَا الْآخَرَى إِذْ كَرِهَ أَيْمُنٌ وَوَلَادَاتٍ بَعْلٌ وَإِنْ تُصْلِحُوا بِالْعَدْلِ فِي الْقِسْمِ وَتَتَّقُوا الْجَوْرَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوْرًا لِمَا فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ الْمَيْلِ رَحِيمًا ﴿١٦﴾ بِكُمْ فِي ذَلِكَ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا إِي الزَّوْجَانِ بِالطَّلَاقِ يُعْرِنُ اللَّهُ كُلًّا عَنْ صَاحِبِهِ مِنْ سَعْيَتِهِ إِي فَضْلُهُ بَانَ يَرْزُقُهَا زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَرْزُقُهَا غَيْرَهَا وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا لِمَخْلَقِهِ فِي الْفَضْلِ حَكِيمًا ﴿١٧﴾ فَيَمْدِبُهُ لَهُمْ وَبِاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِمَعْنَى الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ إِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَإِيَّاكُمْ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ إِنْ إِي بَانَ التَّقْوَى اللَّهُ خَافُوا عَاقِبَةَ بَانَ تَطِيْعُوهُ وَقَلْنَا لَهُمْ وَلَكُمْ إِنْ تَكْفُرُوا بِمَا وَصَّيْتُمْ بِهِ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعَبِيدًا فَلا يَضُرُّكُمْ كُفْرُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنِ عِبَادَتِهِمْ حَمِيدًا ﴿١٨﴾ مَهْمُودًا إِي صَنَعَهُ بِهِمْ وَبِاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كُرَّرَهُ تَأْكِيدَ التَّقْرِيرِ وَجَبَّ التَّقْوَى وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٩﴾ شَهِيدًا بَانَ مَا فِي مَالِهِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ بِدَلِّكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ بَعْمَهُ تَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ تَوَابٌ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِمَنْ إِرَادَةٌ لَا عِنْدَ غَيْرِهِ فَلَمْ يُطَلَبْ أَحَدُهُمَا الْاِحْسَنُ وَهَلَا طَلَبَ الْاَعْلَى بِإِخْلَاصِهِ لَهُ حَيْثُ كَانَ مُطْلَبُهُ

بالمال على ترك الحقوق الواجبة بحرم عليه ولا يحل به اغذه مع ان الموضع ان لا جناح عليه ولا عليها  
 فيرقتا ١٢ صاوي **١١** قوله وطوح آه في الختاسترح بمره الى الشئ ارتفع وباه تخضع وطها  
 ايضا بالسرو وكل من قطع طلح ١٢ جمل **١٢** قوله فيه ادغام الاء في الاصل في الصاداي فاصل يتعالى  
 سكنت التاء وقبليت صادا واوخت في الصاد ١٢ من الجمل **١٣** قوله من الغفرة او من خير  
 الجيولان الخصومة شر من الشرور ١٢ **١٤** قوله في القسم والنفقة ولا يشترط السادة في المحنة  
 والجماع كما في النارية وغيره ١٣ **١٥** قوله لا يهى ايم الزوجى الذى لازوج لما كذا في المراح والمراد  
 المطلقة وقوله ذات بعلى في المراح بعلى شهر ١٣.  
**١٦** قوله بان يرزقا آه فذية الغنا بالبدل وكذا يعنى كلا منهما  
 عن صاحبه بالسوان كان لاحدها تعلق بالآخر ومشق له كذا اناد شيخنا ١٣ جمل **١٧** قوله ولقد  
 وصيتا آه بيان لعموم الامر بالتقوى الامور بما في فان تحسنا وتسقوا وان تعلقوا الخ اى فاذا كانت  
 مامورا بما في كل شرع سلت عليكم **١٨** قوله معنى الكتاب اى واللام فيه ليعنى ١٣ ك .  
**١٩** قوله اى بان فان مصدره ويجوز ان يكون مفسرة لان التوسية في معنى القول ١٣ ك .  
**٢٠** قوله وان تكفروا اشار الشارح الى انه محمول لمخروف معطوف على وصيتا اى ولقد قلنا لهم  
 الخ ويصح ان يكون جملة مستأنفة ١٣ جمل **٢١** قوله محمود آه اى في ذاته حمده اولم بحمده  
 او مستحقا للمجد وان كفرتموه وفي كلامه اشارة الى ان الحميد في صفاته تعالى بمعنى الحمد على كل حال ١٣ ك رخي  
**٢٢** قوله فلم يطلب فاعله ضمير مستكن يعود على من وقوله احدها معطوف به والاشس نعمت له ١٣ جمل  
**٢٣** قوله من ان تنكروا معلوم ان حذف الجارح ان وان مطرودا ما قدر عن اشارة الى ان الرغبة  
 بمعنى الازدقتدى بين وبعضهم قدر في اشارة الى ان الرغبة بمعنى الحب والمعنى تنجون وترهبون في نكاحهن  
 لما بين ولولا ذلك ما تزوجتموهن وبه ومنه موم ايضا بل الواجب تقوى الله فيهن فان اكل مال  
 اليتيم فيه الوعيد الشديد فضلا عن كون اليتيم امرأه لان امرأه لهذا تخفر من الصاوي ١٣.

تعليقات جديدة من التقاسير المعتبرة لجلالين  
**١** قوله ما من دامت بالفتح قبيح النظر وصغير الجسم كما في المصباح ١٢-١٣ قوله وتعزلوهن اى تجسبن  
 وتحنوهن من ان يتزوجن طعنا في ميراثهن وقد يفسر بترغبون في ان تنكوهن لهما من ويؤيد لاول ما رواه  
 ابن ابي حاتم من طريق السدي قال كان لجار بر بنت عم ديمير ولها مال ورثته عن ابيها وكان جار بر رخصت عن  
 لكاها ولا يكلمها عشية ان يذهب الزوج بما لفاش لما النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت ١٢ ك  
**٢** قوله ان لا تفعلوا ان مفسرة اى الاغتاء هو النهى عن مثل ذلك الفعل ١٢ ك ليلين **٣**  
 قوله وفي المستضعفين اى يفتيكم في المستضعفين اى يعطوهم حقوقهم ١٣ ك **٤** قوله المستضعفين  
 آه انظر الوجه فيه من الاعراب انه معطوف على يتامى النساء اى ما تشى عليكم في يتامى النساء وفي المستضعفين  
 والذى تشى عليهم فيه هو قوله بويصمك الله في اولادك وذلك انهم كانوا يقولون لا نورث الا من نحى الخوزة ويذهب  
 عن الحرم فيحرمون المرأة والصغير فنزلت ١٣ **٥** قوله ويامرهم بشير الى انه منصوب بتقدير فعل فقد  
 يجعل مجرورا على انه معطوف على يتامى النساء والخطاب فيه للقوم او للرجال ١٣ ك **٦** قوله فيما زرعتم  
 اى اقام كون ما لا باعالم مقام اثابة اياهم عليها الذى هو في الحقيقة جواب الشرط اقامه السبب مقام  
 السبب ١٣ ك **٧** قوله غافاة والتقدير غافاة غافاة امرأة وقيل التقدير وان كانت امرأة  
 خافت فعلى هذا الفعل المذكور صفة توقفت واستعمال الخوف في التوقع شائع في كلامهم ولا يخفى انه  
 يصح حمل الخوف بهنا على معناه لان توقع المكروه يوجب الخوف ١٣ ك **٨** قوله توقفت  
 الخوف توقع الامر المكروه فقوله توقفت اى انتظرت ١٣ صاوي **٩** قوله نشوزا نشوز الرجل في حق  
 المرأة ان يعرض عنها ويحبس وجهه في وجهها ويترك ما معناه ويحسبها كما في الكبير وفي روح البيان  
 نشوز كل واحد من الزوجين كراهته صاحبه وترفعه عليه لعدم رضائه آه وفي المراح نشوزنا سادى كردن زبان  
 باشوى وزون شوى مرزن راه ونزلت هذه الآية في قصة رجل اذ اطلق امرأته وكانت لا ترضى بطراقة  
 فضيق المعاش وتربته اولاد فقال لا تفارقنى وقد وهبت لوتى لزوجك اخرى ١٣ صدى  
**١٠** قوله والتقصير في نفقتها اى التحليل منها مع كونها لم يكن ترك الحقوق الواجبة والافعال



لا يوجد الا عندك وكان الله سميعا بصيرا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْعَدْلِ شُهَدَاءَ بِالْحَقِّ وَلَوْ كُنْتُمْ  
 الشهادة على أنفسكم فاشهدوا وعليها بان تقرأوا بالحق ولا تكتموه وعلى الوالدين والأقربين إن يكن المشهود عليه غنيا أو فقيرا  
 فالله أولى بهما منكم واعلم بمصالحهما فلا تتبعوا الهوى في شهادة تكلم بان تحابوا الغنى لرضاه والفقير رحمة له أن تعدلوا  
 تملوا عن الحق وإن تلووا تحرفوا الشهادة وفي قراءة حفص الوالدين تحفيفا أو تعريضا عن ادائها فإن الله كان بما تعملون  
 خبيرا ﴿فَيَجَازِيكُمْ بِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا دَأْوَتُوا عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ عَهْدٌ وَهُوَ الْقُرْآنُ  
 وَالْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ عَلَى الرِّسْلِ بِمَعْنَى الْكِتَابِ فِي قِرَاءَةِ الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ فِي الْفَعْلَيْنِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
 وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ سُلُوكًا بَعِيدًا ﴿عَنِ الْحَقِّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُوسَى وَهُمْ الْيَهُودُ ثُمَّ كَفَرُوا بَعْدَ الْعَمَلِ ثُمَّ آمَنُوا بَعْدَهُ  
 ثُمَّ كَفَرُوا يَعْنِي ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا بِمُحَمَّدٍ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ مَا قَامُوا عَلَيْهِ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿طَرِيقًا إِلَى الْحَقِّ بِشَرِّ خَبَرٍ بِالْحَقِّ  
 الْمُتَّقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿مَوْلَاهُمْ عَذَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَدُلُّونَ لِلْمُنَافِقِينَ لِيُخَدُّوا الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا  
 يَتَوَهَّمُونَ فِيهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ ابْتِغَاءً يَطْلُبُونَ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ اسْتَفْهَامًا نَكَارًا لَا يَجِدُونَ مَعَهُمْ وَأَنْ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَلَا يَدِينُهَا إِلَّا الْوَالِيَاءُ وَقَدْ نَزَّلَ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ الْانْعَامِ أَنْ مَخْفَفَةٌ وَاسْمُهَا  
 مَخْفُوفَةٌ وَإِنَّهُ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَةَ اللَّهِ الْقُرْآنِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسْتَفْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ إِي الْكُفْرِينَ وَالْمُسْتَهْزِئِينَ حَتَّى يُخَوِّضُوا فِي  
 حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا لَنْ تَمُوتُوا فِي الْآثِمِينَ اللَّهُ جَامِعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿كَمَا اجْتَمَعُوا فِي الدُّنْيَا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله وكان الله سميعا بصيرا اي لا قول بصيرا بالاعمال فيجازي عليها وبنزله على معنى التوزيع  
 يعني كيف يراني المراني والحال ان الله تعالى منصف بما ذكره كقوله يا ايها الذين  
 آمنوا قيل بسبب نزولها ان غنيا وفقيرا اختصها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلعم يرى ان  
 الفقير لا يعلم الغنى فنزلت الآية فالخطاب للنبي وامته ١٣ قوله فاجازيكم به اي قال السدي ان غنيا  
 وفقيرا اختصها النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يرى ان الفقير لا يعلم الغنى فانزل الله هذه الآية وامر  
 بالقيام بالتوسط بين الغني والفقير وقيل ان هذه الآية متعلقة بقصة طعنة بن ابيرق خطا بالقوم السنين  
 جاولوا عند وشهدوا بالباطل فامرهم الله تعالى ان يكونوا قاننين بالنسبة شهداء الله على كل حال ولو  
 على انفسهم واقاربهم ١٤ قوله ولو كانت الشهادة على انفسكم اي فحق الآية حذف كان  
 واسما وشار بها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهاجمها بمذوف كما قدره وان معنى شهادة الشخص على نفسه  
 ان يقرب التزام الحق ولا يكثره كقوله ١٥ قوله بان تقرأوا بالحق لان الشهادة على انفسهم اقرار  
 على ان الشهادة عمدة عن الاخبار يمتنع الغير سواء كان ذلك عليه او على ثالث ١٦ روح  
 قوله والوالدين والأقربين اي ولو كانت على والدكم واقاربكم بان تقرأوا وتقولوا مثلا اشهد ان فلان  
 على والدي كذا او على اقاربي كذا بل بيان ان شهادة الابن على الوالدين لا تكون عقوقا ولا يجل للابن  
 الانتفاع عن الشهادة على ابويه لان في الشهادة عليها بالحق معناها من الظلم ولما شهدتها وبالعكس  
 فلا تقبل ١٧ روح ١٨ قوله فالله اولي بهما اي استشكل تشبيه الضمير كون العطف باو واجب  
 بان الضمير ليس ماندا على الغنى والفقير المتقدمين بل هو ماندا على جنسها المدلول عليه بالذكورين ويدل  
 على ذلك قراءة ابي فالتد اولي بهما واجوب ايضا بان اول التفسير للمشهود والمشهود عليه لانها اما ان  
 يكون غنيين او فقيرين او المشهود له غنيا والمشهود عليه فقيرا او بالعكس فالضمير في الحقيقة ماندا على  
 المشهود له والمشهود عليه وقد يجب بان او معنى الواو ١٩ قوله بان تحابوا الغنى تحابوا الغنى تصوير للضمير  
 لا للفقير ٢٠ قوله لان تعدلوا من العدل بمعنى الميل جعله المفسر للنبي وقال الزخشري لان  
 تعدلوا من الحق او كما يريد ان تعدلوا من الحق جعله على معنى ٢١ قوله وان تلووا اصله  
 تلوون نقلت ضمير الياء الى ما قبلها وهو الواو بعد سلب حركتها فسكنت ثم حذف الياء لانتفاء الساكنين  
 وحذفت نون الرفع للجازم هذا هو قراءة الجمهور في القراءة الثانية ان تلووا من الولاية والتسوية اي وان  
 وليتم اقامة الشهادة آه ابواسود وفي الكبير ان ولاية الشئ تقبل عليه اشتغال به والمعنى ان تقبلوا عليه فتمتوه او  
 تعرفوا من فان الشكان بما تعلمون خبر ٢٢ قوله تلووا من اللسان كانه لو ابا من الحق الى الابل  
 ٢٣ قوله تحفيفا وكان اصله تلووا وقال البغوي نقلت ضمير الواو الى ما قبلها ثم حذف لانتفاء  
 الساكنين وجعل الهمزة من الولاية يعني ان دلتم اقامة الشهادة ٢٤ قوله او تعرفون او انما  
 اشارة الى ان المراد من الولاية اداء الشهادة على غير وجهها الذي تستحق الشهادة ان تكون عليه ومن الاعراض  
 ان لا يقوم بها اصلا لوجه والى عمل ان اللغتين مختلفان باختلاف المتعلق وقيل ان اللى مثل الاعراض  
 في المعنى قال تعالى لو اوردت اسم اي امرتوا واجاب الولى في الجملة بان لا يكثر تكرير اللغتين بمعنى واحد  
 كقول تعالى فبما ملكتكم اي انتم لان الشكان بما تعلمون خبر ٢٥ قوله انما ايمانهم اي ايمانهم  
 تقديره يما تعلمون على ذلك لان الشكان بما تعلمون خبر ٢٦ قوله انما ايمانهم اي ايمانهم  
 الايمان وادوا مواعيلهم اي ايمانهم بسلامكم اي ايمانهم بانما ايمانهم اي ايمانهم بالسلامكم اي ايمانهم

بالبعض كاليان وقيل خطاب للمؤمنين او من اهل الكتاب اذ روى ابن سلام و  
 اصحابه قالوا يا رسول الله انما نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير ونفجر بها سواء فنزلت آمنوا  
 ١٣ قوله ولو ادوا مواعيلهم اي الايمان بنحو ما يقال ان فيه تحصيل المصل وهو حال فاجاب  
 بان ادوا مواعيلهم اي ما اتمتم عليه من الايمان ١٤ قوله في الفعلان اي نزل وانزل بفتح  
 النون والهمزة والراء وقراءة الياقين بضم الهمزة والنون كسر الراء وهو المقتب في متن التفسير ١٥  
 ك قوله يوم اليهود قيل هذا في قوم من بني اسرائيل آمنوا ثم ارتدوا ثم آمنوا ثم ارتدوا ثم آمنوا ثم  
 ارتدوا مثل هذا بل تقبل قوله على ان لا يقبل قوله بل يقبل قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم اكثر  
 اهل العلم على قبول قوله وقال مجاهد ثم ازدادوا الكفر اي ما قولهم ١٦ قوله لم يكن الله ليغفر لهم  
 ولا ليهديهم سبيلا لانما يستبعد منهم ان يتوبوا عن الكفر ويثبتوا على الايمان فان قلوبهم قد ضربت بالكفر  
 وتمرت على الردة وكان الايمان عندهم اي هون شئ ودون ذلك انهم لم يقبل منهم ولم يغفر لهم وجران محذوف  
 اي مريرا ليغفر لهم ١٧ قوله ليغفر لهم فان قيل ما معنى قوله لم يكن الله ليغفر لهم وما معلوم ان لا  
 يغفر لشرك وان كان اول مرة قيل معناه ان كان الكافر اسلم بول مرة دوام عليه ليغفر لكفره السابق  
 فان اسلم ثم كفر لا يغفر لكفره السابق الذي كان يغفر له لو ادام على الاسلام ١٨ قوله  
 اخبرني فاستعملت البشارة في مطلق الاخبار بل في الاشارة اليها لان البشارة النجاسة اسمي بشارة  
 لان النجاسة يظن سرورا في البشارة اي ظاهر الجمل والانتذار النجاسة على النفس في الكلام استعارة  
 تفرج بوجه ١٩ قوله للمنافقين والفعالين بين الصفوة والوصوف جازم وقيل ان في  
 محل النسب لوارث على الذم بتقدير الفعل او البشارة ٢٠ قوله من دون المؤمنين حال  
 من فاعل يتخذون اي يتخذون الكفرة انصارا لهم وازين في اتخاذهم اتخاذ المؤمنين ٢١ ابو السعود  
 ٢٢ قوله وقد نزل عليكم خطاب للمنافقين بطريق الالتفات والجملة حال من فاعل يتخذون  
 قال المفسرون ان مشركي مكة كانوا يخوضون في القرآن ويستزبون به في مجاسم فانزل الله تعالى في سورة  
 الانعام وبي كبره واذا ما ايسر الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم اجراء  
 اليهود بالمهذبة كانوا يفعلون ما فعله المشركون بكفرهم وكان المنافقون يعقدون معهم ويؤاؤونهم على ذلك  
 الكلام الباطل فقال تعالى منا طباكم وقد نزل عليكم اي والحال ان تعالى قد نزل عليكم قبل نزولكم ولما دلالة  
 على ان المنزل على النبي عليه السلام وان خطوبه به خاصة لكن منزل على العامة ٢٣ روح ٢٤ قوله  
 والمفعول والثابت نائب فاعل ان اذا سمعتم ٢٥ قوله سورة الانعام اي في قوله تعالى واذا  
 رأيت الذين يخوضون في آياتنا الآية ٢٦ قوله القرآن اشارة الى ان ال للعهد التجاري  
 ٢٧ قوله ليغفر لهم اي ايمانهم بسلامكم اي ايمانهم بانما ايمانهم اي ايمانهم بالسلامكم اي ايمانهم  
 قوله وليستزني بها والاصل يفر بها احد فلما حذف الفاعل قام الجار والمجرور مقامه ولذلك ردني هذا الفاعل  
 المحذوف فاد عليه الضمير من قوله من حتى يخوضوا كان قيل اذا سمعتم آيات الله يكفر بها المشركون وليستزني  
 بها المنافقون فلا تقعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره اي غير حديث الكفر والاستزاد وانما افسرد  
 الضمير وان كان المراد به المشركين لان الكفر والاستزاد شئ واحد في المعنى آه من الجمل وفي روح البيان في  
 حديث غيره اي غير القرآن وحتى للغاية للنبي ٢٨ قوله في الاثم اي ولم يرد به التشبيه من كل وجه  
 فان فوض الكافرين فيها كفرهم وقودهم بولاءهم معهم معصية ٢٩

على الكفر والاستهزاء الذين يدل من الذين قبله يتركون ينتظرون بكم الدوائر فإن كان لكم فتنة ظفر وغنمة فمن الله وألوا لكم ألم تكن معكم في الدين بالجهاد فاعطونا من الغنمة وإن كان للكافرين نصيب من الظفر عليكم وألوا لهم ألم تستعوزوا نستول عليكم ونقدر على اخذكم وقتلكم فابقوا عليكم وألم تشعركم من المؤمنين ان يظفروا بكم بتخذيلهم ومراسلتكم بأخبارهم فلنا عليكم المنة قال تعالى فالله يحكم بينكم وبينهم يوم القيمة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ولكن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا <sup>طريقا بالاستيصال ان المنفيين يخذعون الله باظهارهم خلا ما بطنوا من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية و هو خادعهم</sup> <sup>اي رسولوا وادبا بيان بسبق تبايهم</sup> هو خادعهم فجاءهم على خلاهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما بطنوه ويعاقبون في الآخرة واذا قاموا الى الصلوة مع المؤمنين قاموا كسالى متثاقلين يراءون الناس بصلاتهم ولا يدرون الله يصلون الا قليلا <sup>رعياء مذذبين</sup> متدثرين بين ذلك الكفر والايمان لامستوبين الى هؤلاء اي الكفار ولا الى هؤلاء اي المؤمنين ومن يضل الله فكن تجد له سبيلا <sup>الى الهدى ياتيها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم بمواليتهم سلطانا مبينا</sup> برهاننا على نفاقكم ان المنفيين في الدرك الاسفل من النار وهو قعرها ولكن تجد لهم نصيرا <sup>مانعا من العذاب الا الذين تابوا من النفاق واصلحوا عملهم واعتصموا وثقوا بالله واخلصوا دينهم لله من الرياء اولئك مع المؤمنين فيما يوئنونهم وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما</sup> في الآخرة هو الجنة ما يفعل الله بعد ايكم ان شكرتم نعمه وامنتم به والاستفهام بمعنى النفي اي لا يعذبكم وكان الله شاكرا لاعمال المؤمنين بالاثابة عينا <sup>بخلقه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول من احدى</sup> يعاقب عليه الا من ظلم فلا يواخذة بالجهر به بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدع عليه وكان الله سميعا لما يقال <sup>عليما</sup> بما يفعل ان تبدوا وتظهروا خيرا من اعمال البر او تخفوه تعملوه سرا او تعفوا عن سوء ظلم فان الله كان عفو اقديرا <sup>ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفتروا بين الله ورسوله بان يؤمنوا به دونهم ويقولون نؤمن ببعض من الرسل و نكفر ببعض منهم ويريدون ان يتخذوا بين ذلك الكفر والايمان سبيلا</sup> طريقا يذهبون اليه اولئك هم الكفرون حقا

٢٠  
١٧

٢١

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

في الدرك الاسفل اي في الطبقة التي في قعر جهنم والنار سبع درجات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بمعنى فوق بعض وانما كان المتأخر اشد عذابا من الكافر لانه امن بالسيف في الدنيا فاستحق الدرك الاسفل في العقوبة تعدلا ولاه مشرفا في الكفر وضم الى كفره الاستهزاء بالاسلام واليه ١٢ ك  
**١٩** قوله وهو قعرها اي هو الطبقة التي في قعر جهنم وهي المادية ١٢ روح **٢٠** قوله الا الذين يكفرون اي من الكفار الذين هم الكفرة الاستهزاء بالاسلام واليه ١٢ ك  
**٢١** قوله ما يفعل الله بعد ايكم ان شكرتم نعمه وامنتم به والاستفهام بمعنى النفي في محل النسب بمعنى فعل وانما قد يكون له مصدر الكلام والبال على بنائيه متعلقة بفعل والمعنى ان الله لا يفعل بعد ايكم شيئا ويجوز ان يكون مانعا من ان لا يفعل شيئا على الايمان مع عدم الايمان الجيب بان انظر اليه  
**٢٢** قوله ان شكرتم وانتم فان قيل لم تقدم الشكر على الايمان مع عدم الايمان الجيب بان انظر اليه يدرك النعمة اولها فيشكر الله بها فانما انتهي الى معرفة المنعم من ثم شكره مطلقا فكان الشكر مقبلا على الايمان وكان اصل التكليف وداره فيؤمن ١٢ خطيب **٢٣** قوله وانتم به عطف خاص على عام او مسهب على سبب لان الشكر سبب في الايمان فان الانسان اذا تذكر نعم الله حمله على الايمان  
**٢٤** قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول قال ابن العربي ان تعالي لا يحب الجهر بالسوء من القول ولا غير الجهر ايضا ولكنه تعالى وانما ذكر هذا الوصف لان كيفية الواقعة اوجبته ذلك فالجهر ليس قيما بل مشهرا لاسرار بذلك فهو بيان للواقع فلا مفهوم له كبر وقيل في شان نزوله ان رجلا اضاف قوما اي انا هم ضيفا فلم يطعموه فاشكاهم فحوتب على الشكارة فنزلت كما في روح البيان واليا متعلق بالجهرين بمحذوف وقع حال من السوء اي لا يحب الله تعالى ان يجهر بالسوء كما في قول ابن عباس في قوله تعالى ان يجهر بالسوء من القول ١٢ ابو السعود  
**٢٥** قوله الجهر اي ولا غير الجهر ولكن الجهر الخش ١٢ ك **٢٦** قوله من احدى اي من احد بيان لغا على المصدر الذي هو الجهر لانه مصدر ففعل وان اقسم بال وبال سوء مفعول الجهر من القول حال من سوء ١٢ -  
**٢٧** قوله اي يعاقب عليه بشر يتقده به الى ما يستثنى منه المظلوم وقد يقدر المضاف من قوله الام ظلم اي الا يبر من ظلم ١٢ ك **٢٨** قوله بان يفتروا بين الله ورسوله ظلم اي بان يقول سرق مالي او غصبه او سبني او قد فني ويدعو عليه ما جاز ان يكون بقدر ظلمه فلا يدعو عليه بحراب دياره لاجل اخذ ما له ولا بسبب والده وان كان وهو فعل كذلك ولا يدعو عليه لاجل ذلك بالملك بل بقول اللهم خصل حتى سزاوا اللهم جازه اوكافسه ولا يجوز ان يدعو عليه بسوء النامة او الفسنة في الدين فان بعضهم منه مطلقا وهو الظاهر واجازه بعضهم اذا كان ظالما مستمرا وقوله ان ظلم اي مثلا ويقاس عليه ما اذا اريد اجتماع على شخص فيجب على من علم بغيره ان يذم النصيحة وان لم يستشره لان الدين النصيحة فيذكر ما يندفع فان زاد حرم الزائد كذا اخذ شيخنا ج.  
**٢٩** قوله الم سبب على اللزم ١٢ ك **٣٠** قوله الم استعوز عليكم اي الم تغلب عليكم وتغلب من قتلكم واسركم اه شيئا واستعوزوا استعوزوا ماشد قياسا وفتح استعوز لان من حقه نقل حركة حرف علة ال الساكن قبلها وقبلها الفكاك استقام واستبان وها يرد والاستعوز اذا انتخب على الشيء والاستعوز عليه ومنه استعوز عليهم الشيطان يقال حاذوا حاذوا بمعنى والمصدر المحذوف ١٢ ك **٣١** قوله ما يقينا عليكم اي رقبناكم ورجعناكم في المتدارا يعني على فلان اذا ارعى عليه ورجع ١٢ ك **٣٢** قوله ونعظكم اي نحكم من المؤمنين اي من قتلتم بكم ١٢ ك **٣٣** قوله ان يظفروا بكم اي لم تمنعوا من ظفر المؤمنين عليكم ١٢ ك **٣٤** قوله وما استلتمكم باخبارهم واسرارهم ١٢ ك **٣٥** قوله فلنا عليكم المنة اي فاعطونا ما احببتم فم لا قصد لهم الاخذ الاموال بشرهم في الدنيا ١٢ ابو السعود -  
**٣٦** قوله طريقا بالاستيصال جواب عما يقال كيف هذا النفي في الآية مع ان كثير ما يقتل بعض الكفار بعض المسلمين ١٢ ك **٣٧** قوله بالاستيصال دفع بذلك ما يقال ان الكفار بالمشاهدة لهم سبيل على المؤمنين في الدنيا فاجاب المفسر بان معنى ذلك ان الكفار لا يستاصلون المؤمنين ويجاب ايضا بان المراد في القياس فلا يطالبونا بشي يوم القيامة او المراد سبيلا بالشرع فان شريعة الاسلام ظاهرة الى يوم القيامة فمن ذلك ان الكافر لا يرت المسلم وليس له ان يملك عبدا مسلما ولا يقتل المسلم بالذي ١٢ ك **٣٨** قوله متثاقلين كما ترى من يفعل شيئا من كرهه لان عن طيب نفس ورجية ١٢ ك **٣٩** قوله يراءون الناس بصلاتهم وناعم او للمقابلة فان المراتب على وجه يرون استحسانه ١٢ ك **٤٠** قوله ولا يذكر الله اي ولا يصلون الا قليلا لانهم لا يصلون قطعا فاعني عن عيون الناس اولها يذكر الله بالسيح والتسليح الا ذكرا قليلا نادرا قال الحسن لو كان ذلك القليل لشدة تعالى كان كثيرا ١٢ ك **٤١** قوله يصلون سميت الصلاة ذكرا لانها على ١٢ -  
**٤٢** قوله رعياء مذذبين اي متروكين ليعني ذئبهم الشيطان والنوى بين الايمان والكفر متردود بينهما متجهون وحقيقة المذبذب الذي يذب عن كلا الجانبين اي يدفع فلا يقرب في جانب واحد لان الذئبة فيها تكثر ليس في الذب ١٢ ك **٤٣** قوله فسوف بين اشار الى المتعلق المحذوف ١٢ ك **٤٤** قوله

٢٠  
١٧  
٢١



فيه الظن الذي تخيلوه وما قتلوه يقيناً ١٠٠ حال مؤكدة لنفي القتل بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً في ملكه حكيمياً ١٠١ في  
صنعه وإن ما من أهل الكتاب احد إلا يؤمنن به بعيسى قبل موته ١٠٢ اي الكتابي حين يعاين ملكة الموت فلا ينفعه  
ايمانه او قبل موت عيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في حديث ويوم القيامة يكون عيسى عليهم شهيداً ١٠٣ بما فعلوه  
لما بعث اليهم فظلم اي بسبب ظلم من الذين هادوا هم اليهود حرماناً عليهم طيبات احلت لهم هي التي في قوله حرماناً  
كل ذي ظفر الالية ويصد هم الناس عن سبيل الله دينه صلوا كثيراً ١٠٤ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه في التوراة واكلمهم  
اموال الناس بالباطل بالرشي في الحكم واعتدنا للكافرين منهم عدواً اي الكيماً ١٠٥ مؤلماً لكن الراسخون الثابتون في العلم  
منهم كعبد الله بن سلامه والمؤمنون المهاجرون والانصار يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب والمؤمنين  
الصلوة نصب على المدح وقرئ بالرفع والمؤمنون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سينوبهم بالنون والياء اجراً عظيماً  
هو الجنة انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ابنيه و  
يعقوب ابن اسحق والاسباط اولاده وعيسى ويونس وهرون وسليمان واتينا ابا داود ربوراً ١٠٦ بالفتح اسم للكتاب  
الموثى والضم مصدر بمعنى مزبور اي مكتوباً وارسلنا رسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك روى انه  
تعالى بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف من بني اسرائيل واربعة الاف من سائر الناس قاله الشيخ في سورة غافر وكلم الله  
موسى بلا واسطة تكليماً ١٠٧ رسلاً بدل من رسلا قبله تبشيرين بالثواب من امن ومنذرين بالعقاب من كفر  
ارسلناهم لئلا يكون للناس على الله حجة مقال بعد ارسال الرسل اليهم فيقولوا ربنا لو انزلنا رسلاً من السماء لقتلنا  
اياتك وتكون من المؤمنين فبعثناهم لقطع عذرهم وكان الله عزيزاً في ملكه حكيمياً ١٠٨ في صنعه ونزل لما سئل اليهود عن  
نبوته صلى الله عليه وسلم فانكروه لكن الله يشهد بين نبوتك بما انزل اليك من القرآن المعجز انزله متلبساً بعلمه

والجملة عطف على اوجينا داخل في حكمه والربور هو الكتاب ما تحوذ من الزبور والكتاب وكان فيه  
مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم ولا احوال ولا حرام بل فيها مواضع وتوبيخ وتوبيخ وتوبيخ من  
المعالم والناس وغيره ١٠٩ قوله بالفتح لاكثر كان فيها ما نهى وتوبيخ وتوبيخ من  
حلال والحرام وانما هي مواضع ١١٠ قوله والضم مصدر الخ قدرتان سبعيتان العلم لغة  
والفتح لغته وقوله مصدر اي فواسم مفرد على قول كاله قول والجلوس والقعود قاله ابو البقاء وغيره  
وفيه نظر من حيث ان الفعل بالضم يكون مصدر لازم ولا يكون للمتعدي الا في الفاظ محفوظة نحو  
اللزوم والنبوك وذريركا ترى متعدي فيضعفه جعل الفعل مصدر الراه سيب فالاولى ان جمع زيربا بالفتح  
مصدر لزير من باب ضرب ونفرضه كقوله في ذلك مثل فلس وفلوس او جمع زيربا بكسر مثل حمل و  
حول وقدر وقدر وكذا في الشباب وفي المعالم قرأ العشى وعمة زوراء وفي الصراح زيربا بكسر يشتر زيربا  
بمعنى جمع زيربا ايتنا واودكتا وصفها من زيربا اي مكتوبه وقرأ الاخرون بفتح الزاء وهو اسم الكتاب  
الم في المتنا والزريربا بكسر الكتاب والجمع زيربا بكسر وقدر وراه وفي الصراح زيربا بكسر يشتر زيربا  
وبالفتح يشتر وهو فحول معنى مفعول ١١٢ قوله مصدر اي فواسم مفرد على قول كاله قول  
والجلوس والقعود قاله ابو البقاء وغيره ١١٣ قوله قاله الشيخ اي الجمال المحلى في سورة الفاروق  
المعنى في الجامع وفي التفسير الكبير انه رواه الم وتعبه وراه ابو يعلى بلفظ كان من خلا من اخواني من الانبياء  
ثمانية الاف نبي ثم كان ابن مرهم ثم كنت انا وراه ابن سيرين انس بلفظ بشت على اثر  
ثمانية الاف من الانبياء منهم اربعة الاف من بني اسرائيل ١١٤ قوله في سورة غافراً دولة  
آيات على ان معرفة اسرارها ليس بشرط لصحة الايمان بل من شرط ان يكون بمعرفة كل واحد  
منهم شرطاً لقص علينا كل ذلك ١١٥ قوله وكلم الله موسى الخ عطف على اوجينا اي عطف  
القصة على القصة وتأكيدكم بالمصدر يدل على انه عليه السلام سمع كلام الله حقيقة لا كما يقوله القدرية من  
ان الله تعالى خلق كلاماً في محل شيع موسى ذلك الكلام ١١٦ قوله ارسلناهم اشارة الى ان  
لام الله متعلق به ١١٧ قوله والشاكون متعلق بارسلنا او متعلق بمبشرين ومنذرين والمعنى ان رسالهم  
ازاحة للعلم وتبيين للازم الخ لئلا يقولوا لو ارسلنا رسلاً لولا اننا رسلاً لولا اننا رسلاً لولا اننا رسلاً  
الانبياء ويعلنا ما سبب معرفة السمع كالعادات والشرايع الخ في حق مقاديرها وادواتها وكيفياتها دون اصولها  
فانما ما يعرف بالحقق ١١٨ قوله يشهد معنى شهادة الشهادة انزل الله عليه السلام اشباهة ليعلمه بالظواهر  
المعجزات كما تبينت الدعوى بالبينات اذا الحكيم لا يوليها كاذب بالجملة ١١٩ مارك

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠٠ قوله وان ما من اشار الى ان بناتانية والخرجة  
مخزوف قامت صفة مقامى وما احدث من اهل الكتاب ومخزوف امد لانه مخزوف في كل نفي يدخله الاستثناء  
نوما قام الازيدى ما قام احد الازيدى كقوله قول الازيدى من بره جملته شبيهة واقعة صفة  
لموصوف مخزوف تعديره وان من اهل الكتاب احد الا يؤمنن به ونحو قوله تعالى وما نزال  
مقام معلوم والمعنى وما من اليهود والنصارى احد الا يؤمنن قبل موته بعيسى عليه السلام وبانه عبد الله  
ورسوله يعنى اذ ايمان قبل ان تزهدن لا يفتقر ايمان لا لقطع وقت التكليف او الضمير ان يعنى  
عليه السلام يعنى وان منهم احد الا يؤمنن بعيسى عليه السلام قبل موت عيسى وهم اهل الكتاب الذين يكونون  
في زمان نزولهم من الساعات في آخر الزمان فلا يفتقر احد من اهل الكتاب الا يؤمنن به حتى تكون المسلمة  
واحدة وهي لغة الاسلام اذ الضمير في بره يرجع الى الله تعالى في الحديث ١١٢ مارك  
شبهه اي يشهد على اليهود باسم كذبه ويشهد على النصارى باسم زعموه ١١٣ قوله  
هم اليهود سوا ذلك لانهم باءوا بمعنى تالوا وجمعوا عن جماعة العمل ١١٤ مارك  
الصباح الرثوة بالسرما يعطيه الشخص حاكم وغيره ليحكم به او يحمله على ما يريد ومعهما رثا ١١٥  
قوله لكن الراسخون استدراك على قوله فاعلمنا لك فزين منهم غدا بالياء والمعنى من كان من اليهود وحمل  
تلك الافعال المتقدمة وامر على الكفر وامت عليه اعتدنا لم يدا بالياء ولما من كان من اليهود وغيره ارتد في  
العلم وامن وعمل صالحاً فاولئك سنتهم اجرها عليها والراسخون بشره وفي العلم متعلق به وقوله منهم متعلق  
بمخزوف حال من الراسخون وقوله اولئك مبتدأ وسنوتهم خبره والجملة خبر الراسخون ١١٦ مارك  
١٠١ قوله يؤمنون الخبر المبتدأ وهو الراسخون وما عطف عليه ١١٧ قوله نصب على  
المدح بتقدير وادرج المؤمنين او خفض عطفاً على ما انزل اليك والمراد بهم الانبياء اي يؤمنون بالكتب  
والانبياء ١١٨ قوله وقرئ بالرفع عطف على الراسخون او الضمير في يؤمنون او سئل انه  
بتدأ والخبر اولئك سنوتهم ١١٩ مارك قوله بالرفع وهو ثابت في مصحف عبد الله  
عطف على الراسخون او ضمير يؤمنون او على انه مبتدأ والخبر اولئك ١٢٠ قوله انا اوحينا  
ايك قيل بسبب نزولها ان سكتنا وعدى بن زيد قال لا يا محمد ما تعلم ان الله انزل على بشر من شئ  
من بعد موسى وقيل هو جواب لقولهم لن نؤمن بك حتى تنزل علينا كتابا من السماء جملة واحدة  
فالمعنى انهم تهنون بنبوته لوج وجه الانبياء المذكورين في الآية ولم ينزل على احد من هؤلاء كتابا جملة  
مثل ما انزل على موسى فبعث انزال الكتاب جملة ليس قادماً في نبوتهم فذلك محمد صلى الله عليه  
وسلم ١٢١ مارك قوله اوجينا الى نوح وانما بدأ الله عز وجل بنوح ١٢٢ قوله اول نذر على  
الشرك اولاه اول من عدت امته لرواه وعوته ١٢٣ من المعالم ١٢٤ قوله واتينا داود ونزلنا

٢٢



اي عالميه اوفيه علمه والمليكة يشهدون لك ايضا وكفى بالله شهيدا ١٠ على ذلك ان الذين كفروا بالله وصدفوا الناس  
 عن سبيل الله دين الاسلام بكمهم نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود قد ضلوا ضللا بعيدا ١١ عن الحق ان الذين  
 كفروا بالله وظلموا نبيه بكمهم نعتهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ١٢ من الطرق الا طريق جهنم اي الطريق  
 المؤدى اليها خلدتين مقدسيتين الخلود فيها فيها اذا دخلوها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ١٣ هيتنا يا ايها الناس اي اهل مكة  
 قد جاءكم الرسول محمد بالحق من ربكم فامنوا به واقصدوا خيرا لكم مما انتم فيه وان تكفروا به فان الله كان في السموات  
 والارض ملكا وخالقا وعبيدا فلا يصبره كفركم وكان الله عليما بخلقه حكيميا ١٤ في صنعه هم ياهل الكتب الانجيل لا تغفلوا  
 تتجاوزوا الحد في دينكم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تنزيهه عن الشريك والولد انما المسيح عيسى ابن مريم رسول  
 الله وكلمته القاها اوصلها الى مريم وروح من الله اصبغ اليه تعالى تشريفا له وليس كما زعمتم ابن الله او الها معه  
 او ثالث ثلاثة لان ذالروح مركب والاله منزلة عن التركيب وعن نسبة المركب اليه فامنوا بالله ورسوله ولا تقولوا الالهة ثلاثة  
 الله وعيسى وامه انتهو عن ذلك واتوا خيرا لكم منه وهو التوحيد انما الله اله واحد سبحانه تنزيها له عن ان يكون له  
 ولد له ما في السموات وما في الارض خلاقا وملكا والملكية تنافي البنوة وكفى بالله وكيدا ١٥ شهيدا على اولئك يستنكف  
 يتكبر ويأتف المسيح الذي زعمتم انه اله عن ان يكون عبدا لله ولا اله الا الله المقربون عند الله لا يستنكفون ان يكونوا عبيدا  
 وهذا من احسن الاستطراد ذكر للرد على من زعموا انها الهة او بنات الله كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطابهم  
 ومن يستنكف عن عبادتي ويستكبر فيسبني فسيجننهم اجمعين ١٦ في الاخرة فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيؤقروهم اجرهم ثواب

الاولى  
الوقت

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١٦ سلم وفرح الرشيد فرحا شديدا وعلى الواقدي صلة فاخرة ١٢ صاوي ١٦ قوله اضيف  
 اليه تعالى تشريفا للكمال يقال بيت الله وناقته الشاه وعبارة الخطيب وسمى عيسى كرم الله وجهه وورد ما من الله  
 ذورح وهدي من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحى آه وفى الكبير والروح هو النسخ فى  
 كلام العرب فان الروح والروح متقاربان فالروح عبارة عن نفخة جبريل ١٤ وقوله من يمتحن ان ذلك النسخ  
 من جبريل كان بامر الله وذا منة وبذا كقولنا نحننا فيه من روحنا ١٣ ١٦ قوله وليس كما زعمتم ابن  
 الله اشار بذلك الى انهم فرقوا ثلثة فرق ففرقة تقول انه ابن الله وفرقة تقول انما الهان الله وعيسى وفرقة  
 تقول الالهة ثلاثة الله وعيسى وامه ١٣ ص ١٨ قوله لان ذالروح المركب فمما من الشك  
 الاول بان يقال عيسى ذورح وكل ذي روح مركب ينتج عيسى مركب فيجعل هذه النتيجة صغرى لقياس  
 اخر من الشكل الثانى بان يقال عيسى مركب والاله لا يكون مركبا ولا ينسب اليه التركيب ينتج عيسى ليس  
 بالراى المستقلا ولا واحدا من ثلثة ولا ابن الله ١٣ ١٩ قوله ثلثة جبريل مضمرا اليه اشار الشارح  
 بقوله الالهة ١٣ ٢٠ قوله من ذلك اي ما لا يعتمده من كون عيسى ابن الله او ثالث لثلاثة وقوله  
 وا توخى اى اعتقه واخر اى عمدا او عيمته وقوله وهو التوحيد تفسيره آه ١٣ ٢١ قوله سبحانه  
 اسمه سبحانه ان يكون له ولد ١٣ صاوي ٢٢ قوله شهيدا اى حافظا وهدى لها ولما فيها ومن عجز  
 عن كفاية امر يحتاج الى ولد يعينه ولما قال وقد نجر ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعجب ما حبنا  
 عيسى قال واى شئ اقول قالوا تقول ان عبد الله ورسوله قال ان ليس بعباد ان يكون عبد الله ورسوله  
 قالوا بل فنزل من يستكف ١٣ صاوي ٢٣ قوله ويأتف الالف والالفه نكح واثنى ١٣  
 صرح ٢٤ قوله ولا الملأكة الا المعنى ولا الملأكة المقربون ان يكونوا عبادا لله فذف ذلك  
 لدلاله سبحانه عليه ايجازا وتبشيت المعتزلة والغالون بتفضيل الملك على البشر بهذه الآية وقاوا  
 الارتقاد انما يكون الى الالهى يقال فلان لا يستكف من خدمته ولا ابوه ولو قال ولا عبده لم يحسن  
 وكان معنى قوله ولا الملأكة المقربون ولا من هو اعلى منه قدر او اعظم من خطا او يدل عليه تخصيص المقربين  
 والجواب انما سلم تفضيل الثانى على الاول ولكن هذا ليس ما تنازعنا فيه لان الآية تدل على ان الملأكة  
 المقربين باجمع افضل من عيسى ونحن نسلم بان جميع الملأكة المقربين افضل من رسول واحد من البشر  
 الى هذا ذهب بعض اهل السنة ولان المراد ان الملأكة مع الملم من القدرة العاقبة قدر البشر والعلوم الوحيية  
 وتجوهم عن التولاد الذواجى راسلا لا يستكفون عن عبادته فكيف من تولد من آخر ولا يقدر على ما يقدر  
 ولا يعلم ما يعلمون الى آخر ما قال فى المادك ١٣ ٢٥ قوله وهذا الاى قوله ولا الملأكة المقربون لان  
 الاستطراد ذكر الشئ في غير محلها نسبة والناسبة هنا الرد على النصارى فى عيسى فناسب ان يرد على المشركين  
 فى قولهم الملأكة بنات الله ١٣ صاوي ٢٦ قوله ومن يستكف عن عبادتي وكذا من لا يستكف  
 ولا يستكبر فلان من ملاحظه هذا المقدم كما يدل عليه عموم الجواب وهو قوله فيسبني اى اذا شرعنا للمؤمنين  
 والكا فربن وكما يدل عليه التفصيل بقوله فاما الذين امنوا الى ان قال واما الذين استنكفوا فقد حذف  
 من الاجمال ما اثبت فى التفصيل ١٣ ٢٧ قوله ويستكبر لا يستكبرون الاستكفاف والاستكفاف ولذلك  
 عطف عليه وانما يستعمل حيث لا استحقاق بخلاف التكبر فانه قد يكون باستحقاق ١٣ اودح البيان

١٧ قوله اى مالا  
 اى وهو عالم بانك اهل لانزاله ايك واك مبلغا وانزلها علم من مصالح العباد وفيه لى قول المعتزلة فى انكار  
 الصفات فانه اثبت لنفس العلم ١٣ مدارك ٢٢ قوله وفيه علم اى معلوم مما يحتاج اليه الناس فى  
 معاشهم ومعادهم فالجوارح والجمود على الاول حال من الفاعل وعلى الثانى من المنقول والجملة فى موضع  
 التفسير لما قبلها آه كرمى والمعنى على الثانى انزال حال كونه معلوما لله ومعنى كونها فيه دلالة عليها ومنها من ١٣  
 ٢٣ قوله مقدس الخلود اشار به الى ان خالدين حال مقدرة اى من مفعول يهدى بهم لان المراد بالبنوة  
 هدايتهم فى الدنيا الى طريق جهنم اى الى ما يؤدى الى الدخول فيها فم فى هذه الحالة غير خالدين فيها ١٣ كرمى -  
 ٢٤ قوله هيتنا اى وان تخليدهم فى جهنم سهلا عليه والتقدير يبعثهم خالدين فهو حال مقدرة والاشيان  
 فى قولهم انما الله لا يؤمنون ويؤمنون على الكفر ١٣ مدارك ٢٥ قوله يا ايها الناس آه لما على الله  
 تعالى لرسوله لعل اليهود بالا باطل وروى عليهم ذلك ببيان ان شأنه فى امر اى والارسل كشون من  
 يعترفون بنبوته وكذا ذلك بشهادة وشهادة الملأكة امر المكلفين كافة بالايان امر مشغوعا بالوعيد لا ياجبه  
 والوعيد على الرد تبسما على ان الجيرة قد زومت ولم يبق لاحد بعد ذلك مذهب فى عدم القبول كذا فى ابى السعود  
 ١٣ ٢٦ قوله بالحق اى بالاسلام او هو حال اى محققا ١٣ مدارك ٢٧ قوله واقصدوا اشاره الى  
 ان قوله تعالى خير منسوب بغيره وهو اقصدوا ١٣ ٢٨ قوله انما الله كرم الله وجهه كرم الله وجهه كرم الله وجهه  
 كرم الله وجهه كرم الله وجهه لان كان لا يذف مع اسمه الا فيما لا يدرى ولا يدرى الى حذف الشرط وجزائه ١٣  
 ٢٩ قوله فلان يهزمه كرم الله وجهه اشار به الى ان الجواب محذوف وجمله فان الله الاله ليعلى ١٣ ٣٠  
 قوله كرم اى لانه عظمى وعلمه على غناه بقوله فان الله ما فى السموات والارض وهو يعلم ما استخفت عليه وما  
 تركبنا من ١٣ ج ٣١ قوله الانجيل آه اى فالكاتب عام المراد به خاص وكذا اهل الكتاب المراد بهم  
 جميعه النصارى فكل منها عام والمراد به خاص وذلك لان ما بعده يدل لذلك وقيل المراد بهم الغربىقان  
 فعلى اليهود بتفضيل عيسى حيث قالوا ان ابن زائره وغلو النصارى بالمها لفته فى تعظيمه ١٣ جمل ٣٢  
 قوله انما المسيح عيسى ابن مريم المسيح بشدة وعيسى بدل منه او عطف بيان وابن مريم صفة ورسول الله  
 المبتدأ وكلمة عطف عليه آه المسيح لقب من اللقب المشرفة كالعصية وقاروق واحمد بالعبرانية ميثما  
 وسمناه المبارك ١٣ روح البيان وغيره ٣٣ قوله وكلمته اى انه يكون بكلمته وامره الذى هو كون من  
 غير واسطة اب ولا نطفة فان تكون الخلق كله وان كان بكلمته من ولكن بالوساطة ١٣ روح ٣٤  
 قوله وكلمته عطف على رسول الله وقيل له بهذا لانه يهدى به كما يهدى به الكتاب ١٣ مدارك ٣٥  
 وروح معطوف على الخبر ايضا وقيل له روح لانه كان يحيى الموتى كما سى القرآن روحا بقوله وكذا كرم  
 او حيا اليك روحا من امرنا لانه يحيى القلوب ١٣ مدارك ٣٥ قوله من اى نشأت وعطقت من ابتدأ  
 ه تجيضية كما زعمت النصارى حكى ان طيبيا عادقا نهرانيا جاء للرشيد فناظر على بن الحسين الواقدي ذات  
 يوم فقال لانه فى كتابكم ما يدل على ان عيسى جزء من الله وتلا هذه الآية فقرا الواقدي له وسخرىكم ما فى  
 السموات وما فى الارض جميعا من فقال اذن يلزم ان تكون جميع الاشياء جزءا منه سبحانه فبست النصارى

اعمالهم ويزيدهم من فضله ملاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما الذين استنكفوا واستكبروا عن عبادته فيعد لهم عذابا اليمًا **١** مولما هو عذاب النار ولا يجدون لهم من دون الله اى غير هو وليكيد فعنه عنهم ولا نصيرًا **٢** يمنهم منه يا أيها الناس قد جاءكم برهان حجة من ربكم عليكم وهو النبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليكم نورًا مبينًا **٣** بينا وهو القرآن فاتا الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهدى بهم الى صراطا طريقا مستقيما **٤** هو دين الاسلام يستفتونك في الكئلة قل الله يفتيكم في الكئلة ان امرؤا مرفوع يفعل يفسره هلك مات ليس له ولد اى ولا والده وهو الكئلة وله اخت من ابوين اب فلها نصف مات ترك وهو اى الاخر كذلك يرثها جميع مات تركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شئ له وانثى فله ما فضل عن نصيبها ولو كانت الاخت والاخر من ام ففرضه السدس كما تقدم اول السورة فان كانتا اى الاختان اثنتين اى فصاعدا لانهما نزلت في جابر وقد مات عن اخوات فلهما الثلثن مما ترك الاخر وان كانوا اى الورثة اخوة رجالا ونساء فللذكر منهم مثل حظ الأنثيين **٥** يبين الله لكم شرائع دينكم ان لا تضلوا والله بكل شئ عليم **٦** ومنه الميراث روى الشيخان عن البراء انها اخر اية نزلت من الفرائض **٧** سورة المائدة مائة وعشرون اية او اثنتان **٨** او ثلث يسر الله الرحمن الرحيم **٩** يا أيها الذين امنوا اوفوا بالعقود **١٠** العهد المؤكدة التى بينكم وبين الله والناس احدث لكم بهيمة الأنعام الابل والبقر والغنم اكلها بعد الذبح الا ما يتلى عليكم تحريمه في حرمت عليكم الميتة الاية فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا والتحريم لما عرض من الموت ونحوه غير محلي الصيد وانتم حرور اى محرمون ونصب غير على الحال من ضمير لكم ان الله يحكم ما يريد **١١** من التحليل وغيره لا اعتراض عليه يا أيها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله جمع شعيرة اى معالم دينه بالصيد في الاحرام ولا الشهر الحرام بالقتال فيه ولا الهدى ما هدى الى المحرم من النعم بالتعرض له ولا القلايد جمع قلادة وهى ما كان يتقلد به من شجر المحرم ليا من اى فلا تتعرضوا لها ولا صحابها ولا تحلوا آتين قاصدين البيت الحرام بان تقاتلوهم

٢٥٤ آة المنزل الثاني

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

**١** قوله ملاعين رأت ان ذلك من مواهب الجنة وهى موصوفة بهذه الصفات الثلاث والمراد انها لم تخطر على قلب بشر على وجه التفصيل واطراف العلم بها والافاضة ليعلم الانسان يخطر على قلبها ونسمة من السنة كمن على وجه الاجمال **١٢** جل **١٣** قوله وهو النبي صلى الله عليه وسلم وانما ساءه برهان لان حرقته اقامة البرهان على تحقيق الحق وابطال الباطل كما في الكبير **١٤** قوله وهو القرآن وساه لورالان سبب لوقوع نور الايمان في القلب ولان تعيينه بالاحكام كما يتبين بالنور الايمان كذا في روح البيان والكبير اقول ولان يظهر به سبب الحق كما يظهر بالنور والاشياء **١٥** قوله في الكئلة حذف لدلالة الثاني عليه **١٦** قوله ليس لولد نصف امرؤ استدل به من ليس عنده من شرط الكلالة انتفاء الوالدين بل يكفي انتفاء الولد وهو رواية عن ابن جرير باسناد الصحيح لكن الذي عليه جمهور الصحابة والابوين انه من لا ولد له والولد وهو قول ابى بكر اخبر عن ابى شيبة ولذا زاد المفسر **١٧** قوله اى ولا والد وانما انتهى الشئ بذكر لفظ الولد فقط في الموضعين مع ان الوالد ايضا كذلك لانه يستدل بحكم انتفاء الولد على حكم انتفاء الوالدين لان الولد اقرب الى الميت من الوالد فاذا اوردت الاية عند انتفاء الاقرب برث عند انتفاء الاب بعد بطريق الاولى وعند ابن عباس الكلالة من لا ولد له فقط فلا اشباه في الاية جئنا **١٨** كذا في الاحمدى **١٩** قوله وهو الكلالة وقد يطلق على من لم يرث من غير والده وولده ايضا **٢٠** قوله من ابوين اواب في الخطيب المراد بالاخت الاخت من الابوين اواب لانه جعل اخوها عصبة والذي لام لا يكون عصبة فتخرج من هذا الحكم بخلاف ما سبق من الاية فان المراد بالاخ والاخت كمر الدخ والاخت لام فقط فانه اوجب ثم السدس وهو يناسب اولاد الام **٢١** قوله في جابر روى البخارى عنه ان كان مريضا فغاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى كلاله فكيف اصنع من مالى فترثت **٢٢** اى قوله وقد مات اى كان قرب موته عن اخواته والافظاهه غير مراد فانه لم يميت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل بعده بزمن طويل حتى قيل ان اخر من مات من الصحابة بالمدينة وقول لان لا تفسلوا كذا فسر الكسائي قالوا وحذف لام البانة وقيل كراهية ان تفسلوا **٢٣** اى قوله لفسلوا يفسر به الى انه معقول من اجله على حذف لام **٢٤** قوله عن البراء انها اى ابن عازب رضى الله عنها وقوله انها اى آية يستفتونك في الكلالة **٢٥** اخر آية **٢٦** قوله من الفرائض اى فلا يارضن مارواه البخارى عن ابن عباس انه قال اخراية نزلت آية البراءة ثم سورة النساء **٢٧** كذا بين **٢٨** قوله سورة المائدة وجر الناسية بيننا وبين ما قبلها ان حيث وعدنا الله بالبيان كراهية وقوع الضلال ما تم ذلك الوعد بذكر هذه السورة فان فيها احكاما لم يكن في غيرها **٢٩** اى قوله من اى نزلت بعد البقرة وان بعضنا في مكة كسبا في وكذا هو الراجح في تفسيره **٣٠** قوله او فوا بالعقود

الوفاء القيام بوجوب العقد وكذا الايفاء والعقد هو العهد الموثق المشبه بعقد الجبل ونحوه والمراد بالعقد ما يتم جميع الامور التي تعالى عبادته وعقده عليهم من التكليف والاحكام الدينية وما يعقدونهم فيها بينهم من عقود الامانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به او ينس وينان بان يحمل الامر على معنى يتم الوفاء والندب امر بذك اولاه ابو السعود في المعاني على حديث الترمذي اذا وعد الرجل اخاه ومن نيسة ان يئى لم يظلم يفسر ليعاد فلا ثم عليه انتهى في رد دليل على ان الوفاء بالوعد ليس بواجب شرعى بل هو من مكام الاخلاق بعد ان كان نية الوفاء انتهت **٣١** قوله المؤكدة افذه من لفظ العقود فان العقد في الاصل يشتر بان يكد والقوة **٣٢** جل **٣٣** قوله بهيمة الأنعام البهيمة كل ذات اربع قوائم وانما فتى البيان كقول الخزانة ابو السعود في الكبير كل حى لا عقل له فهو بهيمة ثم اختص هذا الاسم بكل ذات اربع في البر والبحر والانعام هى الابل والبقر والغنم فان قيل لم افرد البهيمة وجمع الانعام اجيب بارادة الجنس كما في الخطيب اى احل لحم اكل البهيمة من الانعام وهى الاذواج الثمانية المعدودة في سورة الانعام والحق بها الظهار والبقر الوشى ونحوها **٣٤** قوله الاما يتلى عليكم وذلك عشرة اشياء اولها الميتة واخرها وما ذبح على النصب فتقول الشارح الاية اى الى قوله وما ذبح على النصب **٣٥** قوله تحريمه يشير به الى ان الاصل آية تحريمه ثم حذف النصاب الذي هو آية وقيم النصاب البر وهو تحريمه مقامه حذف النصاب اليه ثانيا **٣٦** قوله لا تستنكفوا استنكف قطع وجه ذلك ان ما يتلى لفظا اذا التلاوة ذكر اللفظ واللفظ ليس من جنس البهيمة **٣٧** اى البهائم اى **٣٨** قوله ويجوز ان يكون متصلا اى يكون المستثنى من طلال والمستثنى حرام **٣٩** قوله ونحوه اى من العوارض كالوت بالحق والوقد والنع **٤٠** قوله حرم جمع حرام صفة مشبهة بمعنى اسم الفاعل كما اشار اليه الشارح بقوله اى محرمين اى داخلون في الاحرام بالحق والعمرة كما في الكبير والجملة حال من الضمير المسكن في معنى الصيد **٤١** قوله من ضمير يحرم اى احلت لحم هذه الاشياء الا لحمين الصيد وانتم محرمون والمعنى كما قال العلامة الزمخشري اصلنا لحم بعض الانعام في حال امتناعكم من الصيد وانتم محرمون فلا تخرج عليكم النهى يعنى ان المقصود من سوق الاية اثنتان سبانه على عباده بتجليل الانعام في حال الامتناع من الصيد حال الاحرام وزيادة لفظ البعض باعتبار الصيد الوشى من الانعام بما اذا تغلبوا اولادهم وذلك مع وضوح قد زلت فيه اقسام الاعلام وعن النفس ان حال من واو فوا قيل استثناء **٤٢** قوله ان الله يحكم ما يريد كالعلة لما قبله اى فالاحكام صادرة من الله على حسب ارادته فلا اعتراض عليه ولا معقب بحكمه وهذا مما يرد على القائلين بوجوب الصلاح والا صلح **٤٣** قوله لا تحلوا شعائر الله المراد لا تحلوا ما حرم الله عليكم حال احرامكم من الصيد **٤٤** قوله جمع شعيرة وهى اسم ما اشعراى جعل شعارا وهى المنك من موافقت الحج ومرامى الحج والمطاف والمسعى والافعال التى هى علامات الحاج يعرف بها من الاحرام والطواف ونحوها **٤٥**

يَتَّبِعُونَ فَضْلًا رِزْقًا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْجَارَةِ وَرِضْوَانًا مِنْهُ يَقْصِدُهُ بَزْعُهُمْ وَهَذَا مِنْ شَوْخِ بَيَاةِ بَرَاءَةٍ وَإِذَا حَلَلْتُمْ مِنَ الْأَحْرَامِ  
 قَاصِّطًا دُونَهَا مَبَاحَةً وَلَا يَجْرِمُكُمْ يَكْسِبُكُمْ شَتَانُ بَغْمِ النَّوْنِ وَسُكُونُهَا بَغْضٌ قَوْمٍ لِأَجْلِ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ  
 تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ بِالْقَتْلِ وَغَيْرِهِ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ فَعَلْ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالتَّقْوَى بِتَرْكِ مَا هَيْبَتُمْ عَنْهُ وَلَا تَعَاوَنُوا فِيهِ حَذْفَ أَحَدٍ  
 التَّائِبِينَ فِي الْأَصْلِ عَلَى الْإِثْمِ الْمَعَاصِي وَالْعُدْوَانِ التَّعْدَى فِي حُدُودِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بَانَ تَطْبَعُوهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ١٠ لِمَنْ خَلَفَهُ حُرْمَتٌ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ أَيْ أَكَلَهَا وَالذَّمُّ أَيْ الْمَسْفُوحُ كَمَا فِي الْوَعَامِ وَحُمُّ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَكَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ  
 بَانَ دُبْحٌ عَلَى اسْمِ غَيْرِهِ وَالْمُنْتَفِقَةُ الْمَيْتَةُ خَنْقًا وَالْمُؤَوَّدَةُ الْمَقْتُولَةُ ضَرْبًا مِنَ الْمُرْتَدَّةِ السَّاقِطَةِ مِنْ عِلْوَالِي سِيفٍ فَمَا تَتَّ وَالتَّطْيِئَةُ  
 الْمَقْتُولَةُ بِتَطْيِئِهَا وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ إِلَّا مَا ذَكَّبْتُمْ أَيْ إِدْرَكْتُمْ فِيهِ الرُّوحَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَذَبْحَتُهُ وَمَا ذُبِحَ عَلَى اسْمِ  
 النَّصَبِ جَمْعٌ نَصَابٍ وَهِيَ الْأَصْنَامُ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا تَطْلُبُوا الْقِسْمَ وَالْحَكْمَ بِالْأَرْزَاقِ جَمْعٌ زَلِمَ بَغْمُ الزَّيِّ وَضَمُّهَا مَعَ فِتْمِ الْأَمْرِ قَدْ يَكْسَى  
 الْقَافِ سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا رِيشَ لَهُ وَلَا نِصْلَ وَكَانَتْ سَبْعَةٌ عِنْدَ سَادَتِ الْكَعْبَةِ عَلَيْهَا أَعْلَامٌ وَكَانُوا يُجِيبُونَ بِهَا قَانَ أَمْرَهُمْ يَتَمَرُّونَ وَإِنْ هُمُ الْمُتَمَرُّونَ  
 ذِكْرُكُمْ فَنُقِ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ وَنَزَلَ بِعَرَفَةَ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ الْيَوْمَ يَسُ الْذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ إِنْ تَرْتَدَّ وَاعْنَهُ بَعْدَ طَبْعِهِمْ فِي ذَلِكَ  
 لِمَا رَأَوْا مِنْ قُوَّتِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ أَحْكَامَهُ وَفَرَأْتُمْهُ فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَهَا حَلَالٌ وَلَا حَرَامٌ وَأَتَمَّتْ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِأَكْمَالِهِ وَقِيلَ بِدُخُولِ مَلَكَةِ آمِنِينَ وَرَضِيَتْ أَخْتَرْتُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ مَجَاعَةٍ إِلَى أَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا  
 حَرَّمَ فَأَكَلَ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ مَائِلٍ لِإِثْمٍ مَعْصِيَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ بِهِ فِي إِبَاحَتِهِ لَهُ بِخِلَافِ الْمَائِلِ لِأَتْمَائِ الْمَتَلْبَسِ  
 بِهِ كَقَطْعِ الطَّرِيقِ وَالْبَاغِي مَثَلًا فَيَجْعَلُ لَهُ الْأَكْلَ يَسْأَلُونَكَ يَا عَهْدَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ الْمُسْتَلَذَاتُ

وقيل لا يرم

بانه

بانه

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله يتبعون حال من الضمير في آية من آية من يتبعون فضلا و  
 قوله بزمهم صفة لرضوانا اي رضوانا كاشنا بحسب زعم الفاسدان الكافرين ليس لهم نصيب  
 من الرضوان ١٢ قوله يقصد به اي بسبب قصد البيت للبح والعمرة ١٣ قوله  
 بزمهم متعلق بقوله يتبعون رضوانا وانما قال ذلك لانهم كانوا مشركين يظنون في انفسهم ان الحج يعزبهم الى  
 الله ١٤ قوله وبها فسوخ الخ الاشارة الى قوله ولا الشجر الحرام ولا الهندي ولا القلائد ولا  
 امين البيت الحرام والاربعه فسوخه وقوله باية براءة اي يخمس اية براءة اذا لا يخس منها كما بنا ايات  
 متعددة اه بل وفي الكبر اختلف الناس فقال بعضهم هذه الآية منسوخة لان قوله تعالى لا تحملوا شوائم  
 الله ولا الشجر الحرام يقتضي حرمة القتال في الشجر الحرام وذلك منسوخ بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدوهم  
 وقوله ولا امين البيت الحرام يقتضي حرمة منع المشركين عن المسجد الحرام وذلك منسوخ بقوله فلا يقربوا المسجد  
 الحرام بعد ما سمعوا بهذا قول كثير من المفسرين كابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وقال الشعبي لم ينسخ من  
 سورة المائدة الاية وقال قوم اخرون من المفسرين هذه الآية غير منسوخة انتهى واختلف ايضا في  
 شان نزولها فقال بعضهم نزلت في المسلمين وقال بعضهم نزلت في المشركين وقال بعضهم نزلت في  
 المسلمين والمشركين جميعا لكن قول جمهور المفسرين هو الثاني وتفصيله في التفسير الزاهد وغيره ١٥  
 قوله امر باية بقرينة كون الاصلها وان فلا ينقلب علينا بالوجوب ولا يلزم منه كون الامر بعد النظر مطلقا  
 لا باية الا ترى ان الامر في قوله تم فاذا نسلح الا شجر الحرم فاقبلوا المشركين بعد المنظر من الوجوب ١٦  
 قوله ولا يجرمكم هذه الآية نزلت عام الفتح حين تمكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من مكة  
 واهلها فنهاهم الله تعالى عن التعريض للكفار بالقتال والابادة المعنى لا تملطوهم مثل ما كانوا يملطونكم  
 به ١٧ قوله يفتح النون وسكونها الخ قال في الكبير والفتح اجودها لكثرة نظائرها في المصادر والمضمرات  
 والسيلان والغليان والغشيان ١٨ قوله لا يجرمكم الخ اي عام المدبرية عن العمرة والام متعلق  
 بشان ١٩ كما بين قوله حرمت عليكم الميتة الخ شروع في بيان الحرمات التي اشير اليها بقوله تعالى  
 الا ما نزل عليكم والميتة ما قاتله الروح بغير ذبح ٢٠ قوله وما اهل الجحيم الله به قال ابن خلدون  
 وقدم لفظ الجلالة في قوله لغير الله به واخرت في البقرة لانها هناك فاصلة او تشبه الفاصلة بخلافها لان  
 بعد ما معلوفات ٢١ خليب ٢٢ قوله فحققت بكسر النون حية كرون ٢٣ اعراب ٢٤ قوله  
 ينطح في القاموس نطج كنهه وصر به اصابه بقرينة ٢٥ قوله سادون الكعبة اي خادما او موضوعه  
 في جوف الكعبة عند اهل اعظم اصنامهم ٢٦ قوله عليها اعلام فعل الواحد امر في ربي وعلى الآخر  
 نبتا في على آخر واحد معكم وعلى آخر منكم وعلى آخر العقل والديه وغير ذلك من الامور التي  
 يكثر وقوعها والساج فعل اي ليس عليه شيء ٢٧ قوله يجيبونها يعني التخمينة وكسر الجيم اي يدبرونها  
 فان امرتهم اي حرموا ٢٨ قوله وان نهيتم الخ وقال الشيخ ابن جرير عسقلاني والذي يحصل من كلامه ان

الاولا كانت على ثلاثة اقسام احدها لكل احد والى ثلثه مكتوب عليها الامر والنهي وغفل كان الرجل منهم يضعها  
 في وعاء لفاذا اراد سفر او اذ اجهاد والامر اليها او دخل بيده فان خرج الامر فعل او النبي لم يفعل او غفل اما د  
 ثانيا للاحكام وكانت عند الكعبة عند كل كاهن وحاكم وكانت سبعة مكتوب عليها فواحد عليه منكم واخر من غيركم  
 واخر ملحق واخر فيه العقول والديات وغيره واذا نشأ قرح الميسر وهي سبعة مخططة وثلثه غفل وكانوا يعرفونها  
 مقامرة ١٣ قوله حلال وحرام آه وان انزل بعد ما الوحي فخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير  
 آخر ما نزل من القرآن والقولوا بما ترجعون فيه الى الله وماش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول سبع ايات ثم مات  
 يوم الاثنين لليثين خلفا من ربيع الاول واخرج شمله ابن جرير ١٤ قوله ورضيت هذه الجملة  
 ستا فقه بيان الحال وليست معطوفة على المكنت لانه يقتضي انه لم يرض الاسلام دينا الا اليوم ولم يرضه قبل  
 ذلك وليس كذلك لان الاسلام لم يزل مرضيا لله وللنبي واصحابه منذ ارسله ١٥ عاوى ١٦ قوله فمن  
 اضطر ففرع على حرمت عليكم الميتة فقوله اليوم يس الذين كفروا من دينكم الى قوله دينا معترض بينا لبيان  
 ان الاسلام حنيفية سمي ساء لا معوية في كالا ديان المتقدمه ١٧ صاوى ١٨ قوله كفاطع الطريق وهذا المعنى  
 عند الشافعي واما عندنا فنحنه انه غير ما نزل الائم بان لا يتجاوز عن سداد الحق ١٩ قوله يسئلونك الخ  
 هذه الآية مرتبة على قول حرمت عليكم الميتة الخ فلما بين الحرمات سا لوان الحلال وصورة السؤال ماذا احل الله  
 لنا ودوى في سبب نزولها ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن عليه فاذن له فعمل فقال  
 له النبي ص قد اذناك يا رسول الله قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب فامر صلى الله عليه وسلم ابا رافع  
 يقتل كل كلب في المدينة ففعل حتى انتهى الى امرأة عند كلب شيخ عليها فذكر رحمة لهما ثم جاء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاخبره فامرهم يقتلوا فخرج الى الكلب فقتلها فوالا الى رسول الله فقالوا له ما يحل لنا من الائمة التي امرت  
 يقتلها قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل يسئلونك ماذا احل  
 اقتضاء الكلاب التي ينشق بها دهن عن اسماك ما لا نفع فيه منها ٢٠ صاوى ٢١ قوله ما اهل لهم واما اني بقولهم بلغنا  
 الغيبة تقديم ضمير الغيبة في قولنا اني يسئلونك ولو قيل في الكلام ما ذا احل لنا لكان جائزا لان ضمير المستكلم  
 يشتم على حكاية ما قاله ٢٢ خليب ٢٣ قوله المستلذات اي ما يستلذها الطبع السليم ولا يستهجر ولا ينظر  
 عنه وهذا على قول الشافعي فان ما يستهجره العرب حرام عنده وتفسير الجيب عندنا ما لم يات بتحريمه في كتاب او سنة  
 او اجماع ٢٤ قوله المستلذات اي عند اصحاب الطباع السليمة وهذا مقيد بالم برود نفس تحريمه من  
 كتاب وسنة او اجماع ولا يقاس كذلك ٢٥ الا حمدي

وَصِيدَ مَا عَلِمْتُمْ قَرْنَ الْجَوَارِحِ الْكَوَاسِبِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ مُكَلَّبِينَ جَالٍ مِنْ كَلْبَيْتِ الْكَلْبِ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا رُسِلَتْهُ عَلَى الصَّيْدِ  
 تُعَلِّمُونَهُنَّ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ مُكَلَّبِينَ أَي تُوَدَّبُونَ مِنْ مَتَاعِكُمْ اللَّهُ مِنْ آدَابِ الصَّيْدِ فَكُلُّوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَأَنْ قَتَلْتَهُ بِيَانٍ لَمْ يَأْكُلْ  
 مِنْهُ بِخِلَافِ غَيْرِ الْمَعْلُومَةِ فَلَا يَجْعَلُ صَيْدَهَا وَعَلَامَتُهَا أَنْ تُسْتَرْسَلَ إِذَا أُرْسِلَتْ وَتَنْزَجُ إِذَا زَجِرَتْ وَتَمْسُكُ الصَّيْدَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ وَأَقْلُ  
 مَا يَعْرِفُ بِهِ ذَلِكَ ثَلَاثُ مَرَاتٍ فَإِنْ أَكَلَتْ مِنْهُ فَلَيْسَ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَى صَاحِبِهَا فَلَا يَجْعَلُ أَكْلَهُ كَمَا فِي حَدِيثِ الصَّحِيحِينَ وَفِيهِ إِنْ صِيدَ  
 السَّهْمُ إِذَا أُرْسِلَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَصَيْدِ الْمَعْلُومِ مِنَ الْجَوَارِحِ وَادَّكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ عِنْدَ رِسَالِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
 الْحِسَابِ ١٠ أَيُومًا أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيْبَاتُ الْمَسْتَلَذَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أَي ذِبَائِحَ الْيَهُودِ وَالنَّصْرِيِّ حِلٌّ حَلَالٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ  
 أَيَاهُمْ حِلٌّ لَكُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ الْحُرَّاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ حِلٌّ لَكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا  
 آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ فَحُصْنَيْنِ مَتْرُوجِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ مَعْلَنِينَ بِالزَّانِبِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ١١ إِخْلَاعٌ مِنْهُمْ تَسْرُونَ  
 بِالزَّانِمِينَ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ أَي يَرْتَدَّ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ الصَّالِحُ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا يَعْتَدُ بِهِ وَلَا يَثَابُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ  
 الْخَسِرِينَ ١٢ إِذَا مَاتَ عَلَيْهِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُبُتُمْ أَي أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنْتُمْ مَحْدَثُونَ فَاغْسِلُوا أَوْجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى  
 الْمَرَافِقِ أَي مَعَهَا كَمَا بَيَّنَّتْهُ السُّنَّةُ وَأَمْسِكُوا بِرُءُوسِكُمْ الْبَاءُ لِلصَّاقِ أَي الصَّقُوا الْمَسْمُ بِهِ مِنْ غَيْرِ اسْمِ الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ  
 فَيَكْفَى أَقْلُ مَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَسْمُ بَعْضِ شَعْرَةٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَأَرْجَلِكُمْ بِالنَّصَبِ عَطْفًا عَلَى أَيْدِيكُمْ وَالْجَرُّ عَلَى الْجَوَارِحِ إِلَى  
 الْكُفْيَيْنِ أَي مَعَهَا كَمَا بَيَّنَّتْهُ السُّنَّةُ وَهِيَ الْعِظَامُ النَّاتِيانِ فِي كُلِّ رِجْلٍ عِنْدَ مَفْصَلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْأَيْدِي وَالرِّجْلِ  
 الْمَغْسُولَةِ بِالرَّاسِ الْمَسْحُوحِ يَفِيدُ وَجِبُّ التَّرْتِيبِ فِي طَهَارَةِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَيُؤْخَذُ مِنَ السُّنَّةِ وَجِبُّ النِّيَّةِ  
 فِيهِ كَغَيْرِهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْفِرُوا ١٣ فَاعْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى مَرْضَى يَضْرِبُ الْمَاءَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ مَسَافِرِينَ أَوْ  
 جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَي أَحَدٌ أَوْ لَسْتُمْ النِّسَاءُ سَبَقَ مِثْلُهُ فِي آيَةِ النِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً بَعْدَ طَلْبِهِ فَتَيَمَّمُوا اقْصِدُوا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١١ قوله ما علمتم من الجوارح مطوف على  
 الطيبات اي اهل نعم الطيبات وصيدها علمت فحذف المضاف للعلم به واليه اشار الشارح بقوله وصيدها علمتم  
 وصيدها بمعنى مصيدها وهو الذي اهل له والانا الجوارح لا تحل وان كانت معلية ١٢ قوله الكواسب  
 سميت جوارح لانها كواسب من جرح واجترح اذا اكتسب قال تعالى والذين اجترحو السيئات اي  
 اكتسبوها وقال تعالى ويعلم ما جرتهم بالنار اي ما سبتمه اه كبروني الاحمدى والمراد من الجوارح كواسب  
 الصيد من سباع البهائم والطيور كالكلب والفتور والعباق والمقر والبازي والناجين وغير ذلك من  
 ذي ناب لو غلب ونها هو قول الشافعي وهو رواية عن ابي يوسف وهو المذكور في البيضاوي  
 واكتشاف وقال في المدرك وقيل الجوارح من الجرح فيكون الجرح شرط للحل وهو ذهب ابي حنيفة  
 صرح بذلك في البداية ١٣ قوله مكلمين معناه معلين وانما ذكره بهذا اللفظ دون لان السج  
 يسمى كلبا بقوله عليه الصلوة والسلام اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله اكله اكله في المدرك وهو حال من  
 ضمير علمتم ١٤ قوله من كلبت اي ما خوذ من كلبت الكلب الجوز هذا الاشتقاق ربما يربوهم اقتضاه  
 بلا حكم بالكلب مع انه ليس كذلك لما سبق فوجه هذا الاشتقاق ان الصياد بالكلب هو الغالب اولان  
 السج يسمى كلبا ١٥ قوله بالخطيب وغيره قوله ارسلته اليه انما افسر الشكيب بالارسل وغيره من  
 المفسرين فسر بالخطيب والتاديب قال الخطيب في تفسير قوله مكلمين اي حال كونهم معلين بهذا الكواسب  
 للصيد والكلب المؤدب الجوارح ١٦ قوله تعلمون من حال ثابته او متانف والمقصود منه  
 المباشرة اه كبر فان قيل ما فائدة هذه الحال وقد استغنى عنها علمتم اجيب بان فائدة ان يكون من يعلم  
 الجوارح قبيحا عالما بالشرائط المعتمدة في الشرع لحل الصيد ١٧ الخطيب قوله وان قتلتها بان لم  
 ياكل من اى وامانا اكل من فهو ما امسكت على انفسن لقوله عليه الصلوة والسلام لعدي بن حاتم وان اكل  
 منه فلا تأكل انما امسك على نفسه واليه ذهب اكثر الفقهاء اه كذا في ابي السعود وفي الاحمدى اي فكلوا  
 ياتي هذه الجوارح عليكم بحيث لم ياكلوا منها شيئا فانهم اذا اكلوا منها شيئا لم يوجد الا مساك ميلنا وعندنا بشرط  
 في الكلب ولا بشرط في سباع الطيور لان تاديبها الى هذا الحد متعدي لاننا يكون بالقرص وبدن البازي ما  
 لا يتحمل بخلاف بدن الكلب صرح بذلك في البداية ١٨ قوله فكلوا من كلبت غير المعتمدة حمزة قوله لم ياكل  
 ١٩ قوله وعلاستها اي علامتها المعلمة اي صفتها اي شرط تعليمها ان تترسل ١٢ قوله  
 ثلاث مرات اي عند الشافعي والى حنيفة وعند احمد فلا يحل اكلها في حديث الصحيبين عن عدي بن حاتم ان حمل الله  
 عليه وسلم قال كل مما امسك عليك وان اكل من فلا تأكل فانما امسك على نفسه وقال الشافعي وقال امامنا  
 ابو حنيفة لا يشترط ذلك في سباع الطيور ان تاديبها الى ذلك الحد متعدي وقال مالك لا يشترط لطلاق الحديث  
 ابي ثوبان عند ابي داود وفضل وان اكل وحمل حديث عدي بن حاتم ١٣ قوله كافي حديث

الصحيبين وهو قوله عليه الصلوة والسلام لعدي بن حاتم كما مر انفا وقوله وفيه اي الحديث وقوله عليه الصلوة والسلام  
 لعدي بن حاتم اي سوا عليه عند ارساله ١٤ قوله من الجوارح لفظ الحديث اذ امرت بسبب  
 فاذا رسم الله فان قاب منك يوما فلم يغيره غير اثر سبب فكل ان شئت ١٥ قوله من الجوارح لفظ الحديث اذ امرت بسبب  
 يشير الى انه ضمير عليه يرجع الى الجوارح ١٦ قوله ذبائح اليهود والنصارى اي بخلاف الذين تسكوا  
 بغير التوبة والاعمال كصنف ابراهيم فلا يحل ذبائحهم والى اصل ان حل الذبائح تابع لحل الذبائح على التقبيل  
 المقرر في الفروع بما انفرد في العمل لكن قال في فتاوى عالمگیری وكل من يستحق ذبائحهم ولا كتاب منزل  
 كصنف ابراهيم عليه السلام وشيخه ١٧ قوله وطعامكم اي ذبائحهم فلا يحل ذبائحهم ولا كتاب منزل  
 كذا في التبيين ١٨ قوله وطعامكم اي ذبائحهم فلا يحل ذبائحهم ولا كتاب منزل كذا في التبيين ١٩  
 عليهم لم يغيره غير العلم وبذلك على انهم من طيبون بشرط ان ذبائحهم من ذبائحهم ولا كتاب منزل  
 للمؤمنين ٢٠ قوله فكلوا من كلبت اي ذبائحهم فلا يحل ذبائحهم ولا كتاب منزل كذا في التبيين ٢١  
 قاله في ذكرك ان اباحة الذبائح لا تحصل في الجاهلين والباحة الذبائح كانت حاصلة في الجاهلين لا جرم ذكرك  
 تعالى ذلك تنبيها على التمييز بين المؤمنين ٢٢ قوله فكلوا من كلبت اي ذبائحهم ولا كتاب منزل كذا في التبيين ٢٣  
 عند الشافعي وشرط في البداية المحصنات بالعنفان فانه يجوز عندنا نكاح اناهم وفسره عبد الله بن عمر بالسلات  
 ولذلك منع من تزويج الكافرة لانه لا رجاء في المشرك ولا لعلمه بهذا الاختلاف صرح بتفسير المحصنات ببناء دون اللطف  
 فان المراد بهن العنائف النفاقا والتقيية لا استحباب ٢٤ قوله وانتم محدثون لما كان ظاهر الآية  
 وجوب الوضوء لكل صلوة كما قال به داود والنظارى وروى عن علي وعكرمة وابن سيرين اجاب جمهوره بوجوبه  
 فيقول اذا اقمتم من النوم وقيل الامر فيه للندب وقيل كان الوضوء واجبا لكل صلوة اولاً ثم نسخ وجوبه لوجوبه  
 على ذلك ما رواه احمد وابو داود وابن خزيمة عن عبد الله بن خلفه انه صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة  
 فشق ذلك عليهم فرفع عنهم الوضوء الا من حدث وما روى الائمة من آخر القرآن نزولا فاحلوا حلها وحرصوا احرامها  
 قال العراقي لم اجد من فرغوا من آخر ما نزل براءة ولو صح فذلك باسنادا اكثر ٢٥ قوله بالنسب قال  
 المصنف في الكليل قراءة النسب للفعل والجرح الخلف لان تعدد القرابات بمنزلة تعدد الآيات وفيه  
 نظر والمواب ان يقال القرابات فان رجوع الى السنة لوجوب النسب فقد اشترت الاشارة الى القرابات انما  
 الله عليه وسلم واصحابه كانوا يتسلطون ومديرت دليل لا عقاب من ان قدره واه جمع من الصحابة حتى يبلغ مبلغ  
 الشرة ٢٦ قوله فكلوا من كلبت اي ذبائحهم فلا يحل ذبائحهم ولا كتاب منزل كذا في التبيين ٢٧  
 فسر كعب معقود الشراك الذي على ظهر القدم ودهانها وادنى كل رجل فكان الواجب ان يقال وادىكم الى  
 الكتاب كقولوا وادىكم الى الكتاب كقولوا وادىكم الى الكتاب كقولوا وادىكم الى الكتاب كقولوا وادىكم الى  
 اه وفائدة الفصل عندنا كما ذكره الامتحنى التبيية على وجوب الاقتداء في النسب على الارجح لما انما منظره  
 الا صرف ٢٨



صَعِيدًا طَيِّبًا تَدَابُطًا هَرَا فَا مَسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَآيْدِيكُمْ مَعَ الْمِرْفَقِ مِثْنَهُ بَضْرِيَّتَيْنِ وَالْبَاءُ لِلِاصْطِقِ وَبَيَّنْتَ السَّنَةَ إِنْ الْمُرَادُ  
 اسْتِعَابَ الْعَضْوِينَ بِالسُّمِّ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ضَيْقٍ بِمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْوَضْعِ وَالْغَسْلِ وَالْتِمَمِ وَلَكِنْ  
 يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ مِنَ الْأَحْثَالِ وَالذَّنْبِ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ بِبَيَانِ شَرَائِعِ الدِّينِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٠ نَعْمَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ بِإِسْلَامِهِ وَمِيثَاقِهِ عِنْدَ الَّذِي وَاتَّقُوا بِهِ عَاهِدَكُمْ عَلَيْهِ إِذْ قُلْتُمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَايَعْتُمُوهُ سَمِعْنَا وَ  
 اطَّعْنَا فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُ بِهِ وَتَنْهَى مَا نَحِبُ وَنَكْرَهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي مِيثَاقِهِ أَنْ تَنْقُضُوهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ يَدَاتُ الصُّدُورِ ١١ بِمَا فِي الْقُلُوبِ  
 فَبَغِيْرِهِ أَوْلَى بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ قَائِمِينَ لِلَّهِ بِمَقْوَدِهِ شَهَدَاءَ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْتَلِكُمْ شَتَانُ بَغْضِ  
 قَوْمٍ أَيْ الْكُفَّارِ عَلَى الْآلَةِ تَعَدُّوا فَنُتَالُوا مَنَّهُمْ لَعَدَا وَتَمَّ عَدْلُ الْوَالِي هُوَ أَيْ الْعَدْلُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٢ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَدَا حَسَنًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٣ هُوَ الْجَنَّةُ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٤ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ هَمَّ قَرْيَشٍ أَنْ تَبْسُطُوا يَمِينًا  
 إِلَيْكُمْ آيْدِيَهُمْ لِيَفْتَكُوا بِكُمْ فَكَفَّ آيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَعَصَمَكُمْ مِمَّا ارْتَدَّوْا بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٥ وَكَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ  
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَذْكُرُ بَعْدَ وَبَعَثْنَا فِيهِ الْقِفَاةَ عَنِ الْغَيْبَةِ أَقْبَمْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ نَقِيبٌ يُكَفِّلُ  
 عَلَى قَوْمِهِ بِالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ تَوْثِقَةً عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ لَنْ لَمْ قَسَمْتُ أَقْبَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ  
 بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْ نُفُسَكُمْ نَصْرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا بِالْإِتِّفَاقِ فِي سَبِيلِهِ ١٦ لَأَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا أَدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمِيثَاقِ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٧ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالسَّوَاءِ فِي الْأَصْلِ الْوَسْطِ  
 فَنَقَضُوا الْمِيثَاقَ قَالَ تَعَالَى فِيمَا نَقَضْتُمْ مَا زَادَتْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ أَعْدَابُهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُفَكِّرُونَ  
 لِقَبُولِ الْإِيمَانِ يُخْرِفُونَ الْحِكْمَةَ الَّتِي فِي التَّوْرَةِ مِنْ نِعْمَتِ عَهْدِ صَلَوَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِ عَنْ مَوَاضِعِهِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا أَيْ  
 يبدلونه ونسوا تركوا حقا نصيبا ميثاقا ذكرنا امرنا به في التوراة من اتباع عهد ولا تزال خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم تطلعه

٢٤٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٠ قوله وبينت السنة أه اشار به الى جواب ما يقال اذا كانت الباء للاصطاق  
 لم يحسب استيعاب الضميرين بالسبح بالزواب ١١ قوله السنة الجواب عن الشافية والخفية عن  
 التارخ من الواقع بين آية الوضوء وآية التيمم ١٢ صاوي ١٣ قوله بالسبح أه اعلم ان آية الوضوء والتيمم  
 قد اشتملت على سبعة امور كلها مشق طارزان اصل وبدل طارصل اثنتان مستوعب وغير المستوعب باعتبار  
 اصل كل واحد وسبع باعتبار كل واحد محمود وان التمام مع وجها وموجبا حدث اصغر واكبر وان السبع للعدل  
 على العدل مرض والسفر وان الموعود عليها تطهير الذنوب وانما النعمة كذا في البيضاوي ١٤ قوله  
 من الاحداث والذنوب اي فاذا نظر الانسان فمخلص من الحدث والذنوب لانه وروان الذنوب تساقط  
 مع غسل الاعضاء ١٥ صاوي ١٦ قوله بايعتموه اي بليتمة العقبية وتحت الشجرة عن استعمال الطاعة  
 في العسر واليسر والمنشط والمكر ١٧ خليب ١٨ قوله ما في القلوب اي من الاخلاص وغيره فذات  
 الصدور صفة للوجوه منقذة بغيره بالامور الخفية صاحبات الصدور التي لا يطلع عليها الا الله ١٩ صاوي  
 ٢٠ قوله لا يرا الذين انشروا في بيان الحقوق الواجبة على العباد وهي شتان متعلق بالاتي  
 وهو قوله قوامين لعدو بالخلق وهو قوله شهداء بالقسط وقد تقدمت هذه الآية في النساء وكذا ما اعتقدنا انها  
 كان مقام القيام بحق الله وحق عباده عظيم وهو حقيقة التوفيق فليس كل من آمن قام بالحقين وقوله قوامين  
 محمكون وواشدة بخرتان ٢١ صاوي ٢٢ قوله محمكون أه ضمنه بجزء من محمكون ومن ثم عداه يعلى واوكسكم  
 وبها متفاهيان ومن ثم عبر به الشيخ المصنف فيما تقدم انتهى ٢٣ كرفي ٢٤ قوله اي الكفار اشار به الى انما  
 حتمت به فانا نزلت في قريش لما صدوا المسلمين عند المسجد الحرام وعلية جرى القاضى كالكشف وجرى  
 غيرهما على ان الخطاب عام لان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ٢٥ كرفي ٢٦ قوله فمما لو انتم  
 اي مقصودكم من القتل باخذ المال وبذا جواب منصوب في جواب النبي ٢٧ كرفي ٢٨ قوله وهو اي العدل  
 اشار به الى ان الضمير يعود على المصدر المقوم من قوله عدلوا ٢٩ كرفي ٣٠ قوله لا يرا الذين الا سبب  
 نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج هو واصحابه لبعثان في غزوة ذي انمار وهي غزوة ذات  
 الرقاق قاموا الى الطرقي جميعا فلما صلوا اندم المشركون على عدم المكر بهم في الصلاة فقاموا ان لم يبدوا صلاة وهي  
 احب اليهم من آياتهم وابتاعهم بليوت بها صلاة العسر وهو ان يقبوا بهم اذا قاموا اليها فواشدة كيدهم بنزول  
 آية صلاة الخوف ٣١ صاوي ٣٢ قوله ليشكوا بجم يقال شك بكذا اذا شك على غفلة ٣٣ مدارك - -  
 ٣٤ قوله ولقد اخذ الله أه كلامه شائف مشتق على ذكر بعض ما صدر من بني اسرائيل فسوق تخريف  
 المومنين على ذكر نعمة الله واما حى الميثاق وتتميز بهم من نعمة ٣٥ قوله انما يرايدان البعث

بمن الاتمام لا يحسن الا رسال ١٢ كرفي قوله من كل سبط الخ وذلك ان بني اسرائيل اثنا عشر سبطا  
 ببدء اولادهم ويقرب والنجيب هو الذي ينقب عن احوال القوم وينقب عنها كذا في البيضاوي ١٣  
 قوله نجيب هو الذي ينقب عن احوال القوم وينقب عنها ١٤ كرفي قوله توفقة عليهم اي تاكيدا  
 عليهم ١٥ صاوي ١٦ قوله لهم اي للقباء وبعدها النقباء هو عهد بني اسرائيل او الضمير ما يد على بني  
 اسرائيل عموما وسبب ذلك ان بني اسرائيل لما رجوا الى مصر بعد طلاق فرعون امرهم الله تعالى بالسير الى ارض  
 بارض الشام وكان يسكنها الجبارة الكنعانيون وقال لهم اني كيتبتاكم ولادوا قرارا فخرجوا من فيها وان ناصرهم  
 وامر موسى ان ياقض من كل سبط نجيبا اي نجيبا على قومه بالوفاء بما امر به فاختار النقباء واخذ الميثاق على  
 بني اسرائيل وسارهم فلما دنا من ارض كنعان بعث النقباء اليهم يتخمسون احوالهم فواذ خلقا اجسامهم عظيمة ولم قوة  
 وشوكة فلما بواهم فرجوا وكان موسى قد نهاهم ان يتعدوا ما يرون من احوال الكنعانيين فنكشوا الميثاق  
 وتعدوا الا الشين منهم قبيل لما توجه النقباء لتجسس احوال الجبارين ليقبهم يخرج بن عنق ومضى اصاحدي  
 بنات آدم عليه وكان عمره ثلثة آلاف سنة وطوله ثلثة آلاف وثلاثمائة وثلاثين ذراعا وكان على  
 راسه حزمة حطب فاخذ النقباء وجعلهم في الحرمه واطلق بهم الى امرانه فطرحهم بين يديه وقال لهم  
 بارحى فقاتل لابل نركم حتى ينجووا قوتهم بهاروا وجعلوا يخرفون احوالهم وكان من احوالهم ان يعتقدوا النقب  
 عندهم لانه لا يملك الا خمسة رجال منهم وان قشرة الرمان تسع خمسة منهم فلما خرج النقباء من ارضهم قال بعضهم  
 لبعض ان اخبرتم بني اسرائيل بنهر القوم ارددوا عن بني الله ولكن اكنتموه الا عن موسى وها دون ثم انصرفوا  
 الى موسى وكان معهم جبه من عليهم فنكشوا عهدهم وجعل كل واحد منهم ينسب سبطه عن القتال ويخبره بما راى  
 الا كالب ويوشع ١٧ صاوي مختصرا ١٨ قوله لام شمس اشار به الى ان لام لن هي الام الموطنة للعشم  
 المنذوف تقديره والله لئن وقوله لا كرفن جواب القسم فقط وجواب الشرط منقذوف لدلالة جواب القسم  
 عليه ١٩ كرفي ٢٠ قوله لفرعونهم بان تردوا عنهم نذا بهم والعزوف في اللغزة الروع يقال عززت فلانا  
 رد عنى يعني فعلت به ما يرد عنى النج ٢١ كرفي ٢٢ قوله تركوا اشار به الى بيان المراد بتا بالنسيان  
 لانه وقع في القرآن لمعان ٢٣ كرفي  
 ٢٤ قوله واوشع برسلى الاخره من الصلوة والزكاة مع انهما من الفروع لان بعضهم كان يعلمها مع كونه  
 يكذب بعض الرسل فانما والله تعالى ان عدم الايمان لا يفتح مع فعل الطاعات ٢٥ صاوي ٢٦ قوله  
 بالانفاق في سبيله الا شبه الانفاق في سبيل الله لوجه الله بالقرض على سبيل الجواز لانه اذا اعلى المستحق  
 مال لوجه الله تعالى فكانه اقرب منه اياه والمراد بالزكاة الواجبة وبالقرض هنا الصدقة المنذوبة وخصما بالذكر  
 تبهي على طرفها وحينئذ فلا بد وان قوله تعالى واقرضتموهما الله قرضا حسنا داخل تحت لئنا الزكاة فاما لغة الامامة  
 وقرضا يجوز ان يكون معنى المقرض فيكون معنولا به ٢٧ كرفي

تظهر على خائبة اي خيانة منهم بنقض العهد وغيره الا قليلا منهم من اسلم فاعف عنهم واصفهم ان الله يحب المحسنين  
 هذا منسوخ بآية السيف ومن الذين قالوا ان انصري متعلق بقوله اخذنا ميثاقهم كما اخذنا على بن اسرائيل اليهود فنسوا حقا  
 وما ذكرناه في الانجيل من الايمان وغيره ونقضوا الميثاق فاغرتنا اوقنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة بتفرقهم  
 واختلاف احوالهم فكل فرقة تكفر الاخرى وسوف يثبتهم الله في الاخرة بما كانوا يصنعون فيجان بهم عليه يا اهل الكتاب  
 اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب التوراة والانجيل كآية الرحمة  
 وصفته ويعفو عن كثيره من ذلك فلا يبينه اذ لم يكن فيه مصلحة الا فتضا حكم قد جاءكم من الله نور هو النبي صلى الله  
 عليه وسلم وكتب قران مبين بين ظاهر يهدي به الى الكتاب الله من اتبع رضوانه بانه امن سبل السلم طرق السلامة و  
 يخرجهم من الظلمات الى النور الايمان باذنه بارادته ويهديهم الى صراط مستقيم دين الاسلام لقد كفر الذين قالوا  
 ان الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه الها وهم يعقوبية فرقة من النصارى قل فمن يملك اي يدفع من عذاب الله  
 شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا اي لا احد يملك ذلك ولو كان المسيح الها لقدر عليه  
 والله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شئ شاك قدير وقالت اليهود والنصارى اي كل منهما  
 نحن ابناؤا الله اي كابنائهم في القرب والمنزلة وهو كابيتنا في الشفقة والرحمة واجباؤه قل لهم يا محمد فلم يعذبكم بذنوبكم  
 ان صدقتم في ذلك ولا يعذب الاب ولده ولا المحيب حبيبه وقد عذبكم فانتم كاذبون بل انتم بشر من خلق الله  
 البشر لكم والهم وعليكم ما عليهم يعفو لمن يشاء المغفرة له ويعذب من يشاء تعذيبه لا اعتراض عليه والله ملك السموات و  
 الارض وما بينهما واليه البصير المرجع يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم شرائع الدين على فترة انقطع  
 من الرسل اذ لم يكن بينه وبين عيسى رسول ومدة ذلك خمسمائة وتسع وستون سنة ل ان تقولوا اذا عذبتم ما  
 جاءنا من زائدة بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير فاعذوا كما اذوا الله على كل شئ قدير ومنه تعذيبكم  
 ان لم تتبعوه واذكر اذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمت الله عليكم اذ جعل فيكم اي منكم انبياء وجعلكم ملوكا

١٢٠ ك قول كآية الرجم هذا بالنسبة لكم اليهود واما بالنسبة لكم النصارى فلم يشهد ل الشارح ومثل  
 له ابو السعود والخطيب بشارة عيسى با محمد عليهما السلام في الانجيل ١٢ له قول ويصفا عن كآية الاظهر انما  
 تخون او من كآية الرجم فلا يوافقكم في البيضاوي ١٢ له قول قد جاءكم آه جملتها مسافة مسوقة  
 بيان ان فائدة مجي الرسل ليست منقذة فيما ذكر من بيان ما كانوا يخفون بل لصلاح لا تحصى ابو السعود  
 قول سبل السلام قيل السلام هو الله عز وجل وسبله وبه الذي شرع لبياده وبث به رسلا وقيل السلام  
 هو السلامة كاللذرة والذرة ذمى واحده المراد بطرق السلامة ١٢ معالم ١٢ له قول وهم يعقوبية  
 آه اي القائلون بالاتحاد وهو لا يوافقكم في انتم لوانتم لوانتم لوانتم لوانتم لوانتم لوانتم لوانتم لوانتم  
 الالوية فهو مثل قولكم الكرم زيد اي حقيقة الكرم في زيد وعلى هذا قالوا ان الله هو عيسى ابن مريم ومعناه  
 بئس القول على ان حقيقة الله هو ذلك ان الخرافة عرفت بالالف واللام فاذا العرفوا ان التعريف  
 فيه عبادا او جنيا فاذا علموا حقيقة الفاضل ضاعف تاكيد معنى العرف فاذا صدرت الجملة بان يبلغ الكمال في التحقيق  
 ١٢ له قول شاه اي تعلقت به الادة وهي الملكات خرج بذلك ذاته وصفاته والستيمات فلا  
 تتعلق القدرة والارادة بشئ من ذلك ١٢ صاوي ١٢ له قول كآية الرجم وقال ابو ابيهم النخعي ان اليهود  
 وجدوا في التوراة يا ابنا جباري جباريا ابنا ابكارى فمن ذلك قالوا نحن ابنا الله وقيل معناه ابنا  
 رسل الله ١٢ مدارك ١٢ له قول على فترة فترة زمان ميان ودينا امراه صراح وفي الخطيب الفترة  
 من فترة الشئ لفترة فورا اذا سكت حركة وصار اقل مما كان عليه وسميت المدة بين الانبياء فترة لفترة الودان  
 في العمل بترك الشرائع ١٢ له قول انقطاع من الرسل واختلاف في مدة الفترة بين عيسى و  
 محمد عليهما السلام قال ابو عثمان النهدي ستا سنة وقال قتادة خمسمائة وستون سنة وقال معمر والكلبي  
 خمسمائة وستون سنة وسميت فترة لان الرسل كانت تسرى بعد موسى عليه السلام من غير انقطاع الى زمن  
 عيسى عليه السلام ولم يكن بعد عيسى سوى رسولنا صلى الله عليه وسلم ١٢ له قول رسول آه هذا  
 هو الراجح ومقابل ان كان بينهما اربعة رسل كما تقدم ثلاثه من بنى اسرائيل والراجح هو فالدين وسمان  
 الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبى خيرة توركا في الخازن ويكون ان يقال ان هذا الراجح لم يكن رسلا بل  
 انبياء اذ يكون قبل عيسى عليه السلام ١٢ له قول ومدة ذلك خمسمائة والى مدة ما بين محمد صلى الله  
 عليه وسلم وعيسى والمدة ما بين موسى وعيسى الف وسبعين سنة ١٢ ابو السعود  
 ١٢ له قول كآية الرجم وصفته اي فخذوا خفوها واطعوا الله بنيرة على انها في التوراة فبين ذلك واطهوه  
 هو مجزة الرسول صلى الله عليه وسلم لان لم يقرأ كما بهم ولم يجلس بين ايدي معلم وهذا مثال لما في التوراة  
 ولم يشهد لما في الانجيل ولو مثل للقال وكبشارة عيسى محمد ١٢ صاوي

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
 له قول على فاشته آه في خاتمة ثلاثه اوجه احدها انها اسم  
 ناعل والمبالغة كراوية ونساية اي على شخص خائن والثاني ان التار لثا نيت او انش على معنى  
 لما نغمة وانفس او غلة فاشته الثالث انها مصدر كالعافية والعاقبة ويلو يد هذا الوجه قراءة العمش  
 على خيانتها واصل فاشته فاول اعلان قائم ومنهم صفة لثا سنة ١٢ صاوي ١٢ له قول باية  
 السيف اي اقبلوا المشركين حيث وجدتموهم او مقيد بالتوبة والايمان او التزام الجزية ١٢ صاوي ١٢  
 قول ومن الذين قالوا انهم شروع في بيان قبائح النصارى اثريان قبائح اليهود والحكمة في قوله قالوا ولم يقل  
 ومن النصارى ان هذه التسمية واقعة منهم لانفسهم ولم يسم الله تعالى بذلك والجار والمجرور متعلق بافند  
 الاصل لوانتم من الذين قالوا ان النصارى ميثاقهم وهو الحسن ولذلك مشى عليه المفسر ١٢ صاوي ١٢  
 ١٢ له قول انما نضارى شروع في بيان قبائح النصارى اثريان قبائح اليهود والحكمة في قوله قالوا  
 ولم يقل ومن النصارى ان هذه التسمية واقعة منهم لانفسهم ولم يسم الله تعالى بذلك والجار والمجرور متعلق بافندا  
 والاصل وافندنا من الذين قالوا ان النصارى ميثاقهم وهو الحسن ولذلك مشى عليه المفسر وقد الجار والمجرور على قوله  
 ميثاقهم هروا من عهد التفسير على ما نقلناه وتسميه وهو غير جائز الا في مواضع ليس بذا معنا ونصارى نسبة للنفس  
 لانهم يزعمون انهم انصار الله ومفرده نصران ونصراة ولكن ياء النسب لا تقارن وقيل نسبة لعقربة اسمها  
 نصره فيكون مفرده نصري ثم اطلق على كل من تبعه بهذا الدين ١٢ صاوي ١٢ له قول فنسوا حقا آه  
 قال قتادة لما تركوا العمل بكتاب الله وعصوا رسلا ونقضوا الميثاق ففعلوا حقا آه في الله العداوة والبغضاء  
 بينهم وقيل العداوة والبغضاء هي الابهاء المختلفة وفي البار والميم من قوله بينهم قولان احدهما ان المراد بهم  
 اليهود والنصارى فان البغضاء حاصلة بينهم الى يوم القيمة والقول الثاني من المراد بهم فرق النصارى فان  
 كل فرقة منهم تكفر الاخرى ١٢ صاوي ١٢ له قول ونقضوا الميثاق اي بكذب الانبياء وتحريف ما  
 في الانجيل وهذا مرتب على قوله فنسوا حقا وكذا قوله فاغرتنا وهو من غرى بالشئ اذا صدق به يقال غروت  
 الجمل الصقبة بالخرار وهو كآية عن ايقاع العداوة بينهم والتعبير بالخرار ابلغ كان العداوة لاصقة بهم كالخرار  
 الاصح بالجلد ١٢ صاوي ١٢ له قول بتفرقهم اي الى الفرق الثلاثة ففتنهم للنصارى فاصفة وقيل لهم  
 لليهود والفرق اثان يهود ونصارى اي اغرتنا العداوة بين اليهود والنصارى وعلى الاول فالفرق الثلاثة هم  
 النسطورية والمكائنة واليعقوبية ١٢ صاوي ١٢ له قول فكل فرقة وهم لسطورية ويعقوبية ومكائنة

١٢

اصحاب خدم وحشم واتسكم فالتم يؤت احدًا من العالين من المن والسلوى وقلوب البحر وغير ذلك يقوم ادخلوا الارض المقدسة المطهرة التي كتب الله لكم اتمكم يدحوها وهي الشام ولا ترتدوا على اديباركم تنهزموا خوف الصد وتقبلوا خسرين في سعيكم قالوا يموسى ان فيها قومًا جبارين من بقايا عاد طوا لذي قوة واتالن نذخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فاتا داخلون لها قال لهم رجلين من الذين يخافون مخالفة امر الله وهما يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف احوال الجبارية انعم الله عليهما بالعصمة فكما ما اطعاهما عليه من حالهما الا عن موسى بخلاف بقية النقباء فاشوه فجبنا ادخلوا عليهم الباب باب القرية ولا تخشوهم فانهم اجساد بلا قلوب فاذا دخلتموها فانكم غلبون ذلك تيقنا بنصر الله وانجاز وعده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يموسى اتالن نذخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا ههنا ههنا فاعدون عن القتال قال موسى حيث نذرت لى لا املك الا نفسى والاخرى ولا املك غيرها فاجبرهم على الطاعة فافرق فافصل بيننا وبين القوم الفسقين قال تعالى لها فانها اى الارض المقدسة محترمة عليهم ان يدخلوها اربعين سنة يتيهون يتحيدون فى الارض وهى تسعة فراسخ قاله ابن عباس فلا تأس تحزن على القوم الفسقين روى انهم كانوا يسرون الليل جادين فاذا اصبحوا اذ هم فى الموضع الذى ابتدا وامنه ويسرون النهار كذلك حتى انقرضوا كلهم الا من لم يبلغ العشرين قيل وكانوا ستمائة الف ومات هرون وموسى عليهما السلام فى التيه وكان رحمة لهما وعند ابا اولئك وسأل موسى ربه عنده موته ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فادناه كما فى الحديث ونبي يوشع بعد الاربعين وامر بقتال الجبارين فسيارهم بقى معه وقتلهم وكان يوم الجمعة ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ عن قتالهم وروى احمد فى مسنده حديث ان الشمس لم تحبس

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٢١ قوله والا اى يشترى الى ان منصوب معلقا على نفسى ولا املك غيرها وكان لم يبق باربعين سنة كذا فى قوله يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى فى كشف احوال الجبارية انعم الله عليهما بالعصمة فكما ما اطعاهما عليه من حالهما الا عن موسى بخلاف بقية النقباء فاشوه فجبنا ادخلوا عليهم الباب باب القرية ولا تخشوهم فانهم اجساد بلا قلوب فاذا دخلتموها فانكم غلبون ذلك تيقنا بنصر الله وانجاز وعده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يموسى اتالن نذخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا ههنا ههنا فاعدون عن القتال قال موسى حيث نذرت لى لا املك الا نفسى والاخرى ولا املك غيرها فاجبرهم على الطاعة فافرق فافصل بيننا وبين القوم الفسقين قال تعالى لها فانها اى الارض المقدسة محترمة عليهم ان يدخلوها اربعين سنة يتيهون يتحيدون فى الارض وهى تسعة فراسخ قاله ابن عباس فلا تأس تحزن على القوم الفسقين روى انهم كانوا يسرون الليل جادين فاذا اصبحوا اذ هم فى الموضع الذى ابتدا وامنه ويسرون النهار كذلك حتى انقرضوا كلهم الا من لم يبلغ العشرين قيل وكانوا ستمائة الف ومات هرون وموسى عليهما السلام فى التيه وكان رحمة لهما وعند ابا اولئك وسأل موسى ربه عنده موته ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فادناه كما فى الحديث ونبي يوشع بعد الاربعين وامر بقتال الجبارين فسيارهم بقى معه وقتلهم وكان يوم الجمعة ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ عن قتالهم وروى احمد فى مسنده حديث ان الشمس لم تحبس

١٢٢ قوله والا اى يشترى الى ان منصوب معلقا على نفسى ولا املك غيرها وكان لم يبق باربعين سنة كذا فى قوله يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى فى كشف احوال الجبارية انعم الله عليهما بالعصمة فكما ما اطعاهما عليه من حالهما الا عن موسى بخلاف بقية النقباء فاشوه فجبنا ادخلوا عليهم الباب باب القرية ولا تخشوهم فانهم اجساد بلا قلوب فاذا دخلتموها فانكم غلبون ذلك تيقنا بنصر الله وانجاز وعده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يموسى اتالن نذخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا ههنا ههنا فاعدون عن القتال قال موسى حيث نذرت لى لا املك الا نفسى والاخرى ولا املك غيرها فاجبرهم على الطاعة فافرق فافصل بيننا وبين القوم الفسقين قال تعالى لها فانها اى الارض المقدسة محترمة عليهم ان يدخلوها اربعين سنة يتيهون يتحيدون فى الارض وهى تسعة فراسخ قاله ابن عباس فلا تأس تحزن على القوم الفسقين روى انهم كانوا يسرون الليل جادين فاذا اصبحوا اذ هم فى الموضع الذى ابتدا وامنه ويسرون النهار كذلك حتى انقرضوا كلهم الا من لم يبلغ العشرين قيل وكانوا ستمائة الف ومات هرون وموسى عليهما السلام فى التيه وكان رحمة لهما وعند ابا اولئك وسأل موسى ربه عنده موته ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فادناه كما فى الحديث ونبي يوشع بعد الاربعين وامر بقتال الجبارين فسيارهم بقى معه وقتلهم وكان يوم الجمعة ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ عن قتالهم وروى احمد فى مسنده حديث ان الشمس لم تحبس

على بشر الا ليو شعليا في سار الى البيت المقدس واثل يا محمد عليهم على قومك نبا خبر ابني ادم هابيل وقابيل بالحق متعلق  
 با تل اذ قريبا قريبا الى الله وهو كيش لهابيل وزرعا لقابيل فتقبل من احرها وهو هابيل بان نزلت نار من السماء فاكلت قربانه  
 وكم يتقبل من الآخر وهو قابيل فغضب واضير الحسد في نفسه الى ان حج ادم عليه السلام قال له لاقتلتك قال لم قال  
 لتقبل قربانك دوني قال انما يتقبل الله من المتقين \* لئن لم قسم بسطك مددت الي يدك لتقتلني ما انا با بسط يدي  
 اليك لاقتلك ايني اخاف الله رب العالمين \* في قتلك ايني اريد ان تبوء ا ترجع يا بني باثم قتلي واثيك الذي ارتكبه من قبل  
 فتكون من اصحاب النار ولا اريد ان ابوء باثمك اذا قتلتك فاكون منهم قال تعالى وذلك جزاؤ الظالمين \* فطوعت زينب له  
 نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح فصار من الخبيرين \* بقتله ولم يد راي صنع به لانه اول ميت على وجه الارض من بني ادم فحمله  
 على ظهره فبعث الله غرابا يبحث في الارض ينبش التراب بمنقاره ورجليه ويشير على غراب اخرويت معه حتى واره كيريه  
 كيف يوارى يستر سواة جيفة اخيه قال يويكني اعجزت عن ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواة اخي فاصبح من  
 التدميين \* على حملته وحفره وواراه من اجل ذلك الذي فعله قابيل كتبتا على بني اسرائيل انه اي الشان من قتل  
 نفسا بعد نفس قتلها او يغتري فساد انا في الارض من كفرا وزنا و قطع طريق ونحوه فكاتبنا قتل الناس جميعا ومن احياها بان امتنع  
 من قتلها فكاتبنا جميعا قتل ابن عباس من حيث انها حرمتها وصورها واقد جاءتهم اي بني اسرائيل رسلنا  
 بالبينات المعجزات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون \* مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك ونزل في العربيين  
 لما قدموا المدينة وهم مرضى فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى الابل ويشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا الراعي  
 واستاقوا الابل انما جزاؤ الذين يحاربون الله ورسوله بمخاربة المسلمين ويسعون في الارض فسادا يقطع الطريق ان يقتلوا او

وقيل ان  
 كيف يوارى  
 وقيل ان  
 وقيل ان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

له قوله على بشرى في الزمان السابق الاله والا فقد روي انها حبست رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلث مرات آخر يوم الخندق حين شغلوه عن صلوة العصر فربا الله تعالى حتى صلاها وصيبت الاسرار  
 استنظر العير الذي كان اخبر بوصولها مع شروق الشمس ومرة في الصبابة حين نام واصفاد اسرته على ركبته على يده  
 حتى غاب الشمس ولم يصل على ١٣ من العرقا ل عياض اختلف في حبس الشمس فقيل الرود قبيل الوقت  
 وقيل ابطار الحركة ١٢ اك **١٢** قوله ليا لي سارا لظاهرة انها حبست مرارا يوشع عليه السلام مع ان  
 المشهور انها حبست لمرة واحدة في ليالي السير فليالي السير ظرف لحيستها وبذلك لا يقضي جيسا اكثر من مرة ١٢  
**١٣** قوله واثل عليهم معطوف على الفعل المقدر في قوله واذ قال موسى لقومه اذكريا محمد  
 لقومك واخبرهم ابني ادم وبها بايل وقابيل اوحى الله عز وجل الى ادم ان يزوجه كلا منهما فواتته اخرو  
 كانت توامتا قابيل اهل واسمها قايما وكانت توامتا بايل بلودا فاراد ادم ان يتك قابيل بلودا اخت  
 بايل ويتك بايل اقلما اخت قابيل فذكر ادم ذلك لها فرضى بايل وسخط قابيل وحسد وقال اي اختي  
 وانا احق بما فقال له لانه انا ل تحمل لك فاني ان يقبل ذلك ودم ان ذلك ليس من عند الله بل من  
 جهة ادم عليه السلام فقال له لانه انا ل تحمل لك فاني ان يقبل ذلك ودم ان ذلك ليس من عند الله بل من  
 فاكلته وكانت القرابين اذا كانت مقبولة نزلت من السماء نار بيضاء فاكلتها ١٢ الخطيب والواسعود  
**١٤** قوله بايل وهو السعيد المقبول وقابيل وهو الشقي القاتل وظاهر الآية انها من لولاد ادم  
 لصلبه وهو التفتيح ويؤيده قوله فيما في قبض الله عزابا وقيل لم يكونا لصلبه ليهما جملان من بني اسرائيل  
 بدليل قوله في آخر القصة من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والاول هو الصبح وقابيل هو اول ولاده و  
 بايل بعده بسنة وكلما بعد بسنة الى الارض بائنة سنة ١٢ **١٥** قوله متعلق با تل اي على ارضه  
 مصدر مخذوف اي تلاوة مثلثة بالحق ١٢ **١٦** قوله وانهم الحسد ادم قبول قربانه اوحى الله الى  
 ادم ان يزوجه كلا منها فواتته الاخر فسخط قابيل لان توامتا كانت اجل من توامتا بايل فقال لها ادم  
 عليه السلام قريبا فاني ان يقبل ذلك ودم ان ذلك ليس من عند الله بل من جهة ادم عليه السلام فقال له لانه  
 ما فعل رواه السدي في تفسيره با سائيد والذي رواه ابن جرير عن ابن عباس انه كان من شأنهما ان لم يكن  
 مسكينين يصدق عليه فينا هما قاعدان فقالا تقرب قربانا تقرب بايل خير عندهم وقرب الاخر الغنص زوجه  
 فجلدت نار من السماء واكلت الشاة وتركت الزرع وكان بلا علامة القبول والرد فزيد على بن القريان  
 لاعم بسب ولا عن بدارة في امره وهو ظاهر لقول ١٢ **١٧** قوله في نفسه ان حج ادم اي انهم  
 الحسد في نفسه ان حج ادم لزيادة بيت الحرام وقاب عثم فاني قابيل لسابيل وهو من ذكركم قال لاقتلك  
 قال بايل ولم تقتلني قال قابيل لان الله قبل قربانك ودم قرباني ونيح اخي المساء وانح اشك  
 الزمير فيتمحدث الناس بانك خير مني ١٢ خطيب **١٨** قوله حج ادم عليه السلام فذهب من الهند  
 الى مكة حاجا وقاب عثم ففعل ما فعل ١٢ **١٩** قوله ان اريد ان يردن تبوا باي اثم وانك فان قيسل  
 كيف قال اريد ان يردن تبوا باي اثم وانك ولادة العسل والمعصية لا يجوز اجيب بوجوه الاول روي ان الظالم

اذ لم يجد يوم القيامة ما رضى خصم اخذ من سيئات المظلوم وحمل على الظالم فعلى هذا يجوز ان يقال ان ليريدان  
 تبوا باي اثم في انه يحمل عليك يوم القيامة اذ لم يجد ما يرضى وبانك في ذلك راي كما في الكبريات في  
 قال في البيضاوي لعل لم يرو معصية اخيه وشقاوته بل قصده بهنا الكلام ان ان ذلك ان كان لا محالة واقعا  
 فاريان يكون لك لاني فالمراد بالذات ان لا يكون لانا ان يكون لانا فيكون لانا فيكون المراد بالاثم عقوبة ولادة  
 عقاب العاصي بما جازى ١٢ **٢٠** قوله باي قتل اي اوحى لوسطت ايك يري قيسل كان باييل  
 اقوى منه وكان ترجح من قتله لان الدفع لم ينج بعد اوحى لانا هو افضل ١٢ **٢١** قوله ينبش التراب  
 اي يخرج التراب في المصباح ينبش نبشا من باب قتل استخرج من الارض ينبش الارض نبشا كقشتا ومنه  
 ينبش الرجل القرد وقوله ويشير على غراب اي يبال على غراب بعد ان ينبش الحفرة ووضعه فيها وقوله وحى واره  
 اي اخفاه ١٢ **٢٢** قوله سورة السوداء العورة وما لا يجوز ان يكتف من جبهه والسورة الغضبية  
 بغضها والجملة الثانية مفعول يري ١٢ **٢٣** قوله على حملته اي على ظهره مدة سنة لا على كتفه وقيل انه  
 ندم على قتله لانه لم ينفع بقتله وسخط عليه ابواه فاحتمر لالابل ان انذنب ذنبا عظيما ١٢ **٢٤** قوله  
 كتبنا على بني اسرائيل انما خصم بالذکر وان كان النقص من في كل ملة لان اليهود مع علمهم بهذه المبالغة العظيمة  
 اقدموا على قتل الانبياء والاولاد وذلك يدل على قسوة قلوبهم ١٢ صاوي **٢٥** قوله قتلها يوشع هذا الى  
 تقدير مصاف صرح به غيره ١٢ **٢٦** قوله واوحى فسادا وشار به الى عليه الجوسور من اوفضا وجمود  
 عطف على نفس الجود باصانته غير اليها ١٢ كرفي **٢٧** قوله قتل الناس اي في الذنب عن الحسن  
 لان قاتل النفس جزاؤه جهنم وغضب الله عليه والعذاب العظيم ولو قتل الناس جميعا لم يزده على  
 ذلك ١٢ **٢٨** قوله لانا قاتل الناس جميعا اي من حيث ان قتل الواحد والجميع سواء في  
 استجلاب غضب الله تعالى والعذاب العظيم ١٢ بيضاوي **٢٩** قوله ومن احياها اي تسبب  
 في بقائها اما بنهي قاتلها عن قتلها او باعلامها وحفظها من الاسباب الممكنة ١٢ صاوي **٣٠**  
 قوله جميعا جعل قتل الواحد كقتل الجميع وكذلك الاحياء ترغيبا وترهيبا لان المتعرض لقتل النفس اذا  
 تصور ان قتلها كقتل الناس جميعا عظم ذلك عليه فليطرد وكذا الذي اراد احياها اذا تصور ان حياها  
 احياها جميع الناس رغب في احياها ١٢ **٣١** قوله من حيث انتهاك حرمتها اي حرمة نفس  
 المتقوية يعني ان من انتك حرمة نفس من انتك حرمة جميع النفوس في التقوى وبهم بناء الله والتشبه من هذه الجبهة لانياني  
 ان المشبه به اعظم جرما وقوله صومنا يعني ان من صان نفسا بان امتنع من قتلها كن صان جميع النفوس  
 في مراعاة حق الله وحفظ حدوده وبناءه الذي لا يقدر عليه الا هو فالكلام من قبيل السب واللعن  
 المرتب اه حمل وانتهاك الحرمة تنا ولما لا يحمل كذا في المراح ١٢ **٣٢** قوله ونزل وجهه  
 المناسبة بيننا وبين قصته يعني ادم ظاهرا لان قابيل قتل وافسد في الارض هو وذريرة ١٢ **٣٣**  
 قوله نزل في العربيين جمع عربى نسبة لعربيه من قبيلة من العرب كصغير عزة الشبي هي واد يعرفات كذا في نود  
 الانوار ١٢ **٣٤** قوله فاذن لهم النبي اي ليرد ان الظلم الاسلام نفاقا ١٢ **٣٥** قوله يردون  
 الله ورسوله نقمة الكلام انما جزاؤ الذي يردون اولياء الله تعالى واولياءه سؤلة كبرية فانه قد قاتل ان  
 محاربة مع الله غير محاربة المعنى من محاربة الله ١٢ **٣٦** قوله يردون المسلمين اشارة الى ان

الكلام على  
 وقيل ان  
 وقيل ان



يُصَلُّوْا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافِ أَيْدِيهِمْ أَلَيْسَ الْيَسْرَى وَارْجُلُهُم أَلَيْسَ أَوْ يُقْتَلُوا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ لِتَرْبِيبِ الْأَحْوَالِ فَالْقَتْلُ  
 لِمَنْ قَتَلَ فَقَطُّ وَالصَّلْبُ لِمَنْ قَتَلَ وَاخْتِطَبَ لِمَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ وَكَانَ قَتْلُ مَنْ أَخَذَ فَقَطُّ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلِيٌّ  
 الشَّافِعِيُّ وَاصْتَمَّ قَوْلُهُ إِنْ الصَّلْبُ ثَلَاثًا بَعْدَ الْقَتْلِ وَقِيلَ قَبْلَهُ قَلِيلًا وَنَجَحِي بِالْفَتْحِ مَا شَبَّهَهُ فِي التَّنْكِيلِ مِنَ الْحَبْسِ وَغَيْرِهِ ذَلِكَ  
 الْجُزْءُ الْمَذْكُورُ لَهُمْ خِزْيٌ ذَلِ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْأَخْرَاقِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هُوَ عَذَابُ النَّارِ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنَ الْحَارِبِينَ وَالْقُطَّاعِ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ هَمْ عِبْرٌ بِذَلِكَ دُونَ فَلَاحِدٌ وَهُمْ لِيَفِيدَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ عَنْهُ بِتَوْبَتِهِ  
 الْحَدُّ وَدَالَ اللَّهُ دُونَ حَقِّقِ الْأَدْمِيَيْنِ كَذَا ظَهَرَ لِي وَلَمْ أَرَأِ مِنْ تَعْرِضٍ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ فَاذَا قَتَلَ وَاخْتِطَبَ الْمَالَ يَقْتُلُ وَيَقْطَعُ وَلَا يَصْلُبُ  
 وَهُوَ اصْتَمَّ قَوْلِي الشَّافِعِيُّ وَلَا تَفِيدُ تَوْبَتُهُ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ شَيْئًا وَهُوَ اصْمُ قَوْلِيهِ أَيْضًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بِأَنْ تَطْبَعُوا  
 وَابْتَغُوا الطَّبِيعَةَ الْوَسِيلَةَ مَا يَقْرِبُكُمْ إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لِاعْلَامِ دِينِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٢ تَفُوزُونَ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ  
 ثَبِتَ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٣ يُرِيدُونَ  
 يَتَمَنُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ١٤ دَائِمٌ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ الِ فِيهِمَا مَوْصُولَةٌ مَبْتَدَأُ  
 لَشَبَّهَهُ بِالشَّرْطِ دَخَلَ الْفَاءُ فِي خَبْرِهِ وَهُوَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا أَيْ يَمِينِ كُلِّ مَنْ مِمَّنْ مِنَ الْكُوفَةِ وَبَيْنَتِ السَّنَةَ الِ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ رِبْعَ دِينَارٍ  
 فَصَاعِدًا وَإِنَّمَا عَادَ قَطَعَتْ رِجْلَهُ الْيَسْرَى مِنْ مَفْصَلِ الْمَقْدَمِ ثَمَّ الْيَسْرَى فِي الْمَرْجَلِ الْيَمِينِي وَبَعْدَ ذَلِكَ يُعْزَرُ جُزْءًا نَصَبَ عَلَى  
 الْمَصْدَرِ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا عَقُوبَةً لَهَا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ حَكِيمٌ ١٥ فِي خَلْقِهِ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ رَجِعْ عَنْ  
 السَّرِقَةِ وَأَصْلُهُ عَمَلُهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦ فِي التَّعْبِيرِ هَذَا مَا تَقَدَّمَ فَلَا يَسْقُطُ بِتَوْبَتِهِ حَقُّ الْأَدْمِيِّ مِنَ  
 الْقَطْعِ وَرَدِّ الْمَالَ نَعْمَ بَيْنَتِ السَّنَةَ أَنَّهُ إِنْ عَفِيَ عَنْهُ قَبْلَ الرَّفْعِ إِلَى الْإِمَامِ سَقَطَ الْقَطْعُ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ كَمَا تَعَلَّمُوا الِ اسْتِفْهَامِ  
 فِيهِ لِلتَّقْرِيرِ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ تَعْذِيبَهُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ١٧ وَمِنَ التَّعْذِيبِ وَالْمَغْفِرَةِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ صَنِعَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ يَقْعُونَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ أَيْ يَظْهَرُونَ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

استمر الى يوم القيامة ١٢ صاوي له قوله ولترتيب الاحوال اي لا يتبين كما قاله مالك اخبر الجمهور  
 في سننه عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير كل شئ في القرآن فيه اوفوه في تفسيره الا قوله ان يقتلوا و  
 يصلبوا ليس بمعنى فيها قال الشافعي في هذا القول ١٢ ك له قوله والصلب لمن قتل واخذ المال  
 اي بان يصلبوا احياء ويصلبوا بعد الموت اي بان يوتوا واظهر الرواية ان الامام جازان شاذ الكوفي بذلك  
 وان شاذ قطع ليدعمه وادعم من خلافه او قلتم وصلبهم ١٢ اي الواسعود ك له قوله والشقي اي من بلد  
 ال بلد على تفسير الشافعي والجمهور والمجس عندنا في حنيفة ر ر ورواه عن ابي ابيهم الشافعي ١٢ ك له قوله  
 وعليه الشافعي انه وهو قول احمد قال مالك ان لا يتبين كما هو اصل ومعناه اختيار الامام بينا وادوا في الامام  
 ابو حنيفة رحمه الله الشافعي رحمه الله في اننا للترتيب لا للتبين الا انه فرق في التفصيل بين هذه الاجزى فقال  
 ان من اخاف فقط ولم يقتل نفسا ولم يخذلها جسم الامام ومن اخذ المال فقط قطع ايدهم ولم يقطع  
 خلافه ومن قتل ولم يخذل المال قتل حدوا من قتل واخذ المال قال الامام بان ان شاذ قطع ايدهم من خلاف  
 وقلتم وصلبهم وان شاذ قطع ايدهم وان شاذ قطع ايدهم من خلافه بين قول الشافعي وقول ابو حنيفة رحمه الله  
 في موضعين احد هان المراد بالصلب الجهاد عند الشافعي والجمهور عندنا في حنيفة ر ر وان من اخذ المال و  
 قتل النفس يصلب الامام عند الشافعي ويخبر عند الامام في اربعة اشياء كما بينت من يستدل الشافعي رحمه الله  
 بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دواع اربعة ان لا يعينه ولا يعين عليه فجاره انا من يريدون الاسلام  
 فقطع اصحاب ال بركة عليهم الطريق فنزل جبرئيل باليد فهم ان من قتل واخذ المال صلب ومن قتل ولم  
 يخذل المال قتل ومن اخذ المال ولم يقتل قطع يده ورجل من خلافه ومن اخذ المال فاقطع يده من الارض والجلاب  
 عنه صاحب نوادر النوار بان الامام على قوله من قتل واخذ المال صلب على اختصاص الصلب بهذه الحالة  
 لا اختصاص هذه الحالة بالصلب بحيث لا يجوز فيها غيره بل اثبت الامام انما في اربعة اشياء ان غلظ قطع  
 ثم قتل او صلب وان شاذ قتل او صلب من غير قطع لان ال بركة تقتضي الاتحاد والتسوية في كل ما بين يديه ١٢  
 ه قوله واصح قوليه ان الصلب ثلاثا اي يترك مصلوبا ثلاثا في ايام وليلها نحو حنيفة وبقية العمل ناقلا عن  
 المنجج فان قتل واخذ المال قتل ثم صلب كقوله من قتل ثلاثا في ايام ليلها وجوبا وقوله وقيل قبل  
 قليلا اي بان يصلب حياته ناقلا ثم يقتل ١٢ ك له قوله غير ذلك اي يجوز ان الله غفور رحيم ١٣ -  
 ك له قوله ومن تعرض لاي من المفسرين من حيث اخذه من الآية وان كان في تفسيره ظاهر انه يسقط  
 من التوبة حد ودالله فقط دون الاذنين ١٣ ه قوله فاذا قتل واخذ المال ال بركة في هذا الموضع على قوله  
 الا الذين تابوا الزحفول يقطع ويقتل اي جواز ال وجوبا لانه من الجهاد فاذا عاود الفل عن سقوط قتل

فالتوبة افادته سقوط تحتم القتل وسقوط الصلب من اصله ١٢ جل ه قوله وهو اصح قول الشافعي  
 ومقابل ان يصلب ولا يسقط الصلب بتوبة ١٣ ه قوله وهو اصح قول ابن ابي عمير ومقابل انما قتل  
 قبل القدرة تنقطع عنه العقوبات التي تخص ومنها الصلب ١٢ جل ه قوله الوسيلة وبي  
 ما يقرب به الى الشئ ومعنى الآية اي اطلبوا ما تتوسلون به الى ثوابه والرائي منه من فعل الطاعات  
 وترك المعاصي كذا في الخطيب وغيره وفي الكبير الوسيلة فعملية من وصل اليه اذا تقرب اليه بالوسائل  
 هي التي يتوسل بها الى المقصود فظننا ١٣ ه قوله ان الذين كفروا بانا كالدليل لما قبله كان  
 الله يقول الاموات لا تتقوى ليمسلكم الفوز لان من لم تكن عنده التقوى كما كفار لا تنفعه العذاب من العذاب  
 ١٢ ه قوله به وحده الراجح فيه وقد ذكر شيان لانه امرى الضمير مجرى الاشارة لانه قيل ليفتدوا  
 بذلك ١٢ ه قوله موصولة اي بمعنى الذي كما هو شان الدائل على اساء الفاعل والمفعول  
 التي ليست من باب الصانع لاحرف تعريف ١٢ ك ه قوله وهو اي الجفرة فاقطعوا ال قال  
 التفتازاني الامر في مثل هذا الموضع يقع ضمير المبتدأ بلام تاولي كونه في الحقيقه جزءا للشرط اي ان سرق احد  
 فاقطعه بذا السيد السند على ان الانشاء لا يلحق ضمرا بلام تاولي ١٢ ك ه قوله بين كل منما من  
 الكوع لما روى اللادقطن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه صلى الله عليه وسلم امر بقطع السارق الذي  
 سرق رداء صفوان من المفضلي اي مفصل الكوع وبه قال الامت الاربعة وقيل يقطع من الصلب ١٢ ك  
 ١٦ ه قوله من الكوع الكوع الرسخ في العراج كوع كاع استخوان ساق دست ال سوي التمشيت اهباء  
 ١٣ ه قوله ربح دينار اي عند الشافعي ر ر واما عندنا في حنيفة ر ر في عشرة دراهم او ما فوقها ١٣  
 ١٩ ه قوله اليد اليسرى ثم الرجل اليمنى وهذا عند الشافعي ر ر وعندنا ان سرق لولا يقطع يده اليمنى  
 من زنده فان عاد ثانيا فرجل اليسرى فان عاد ثانيا فاقطع بل يسبح حتى يتوب كما في البداية وغيره ١٣  
 ٢٠ ه قوله في التفسير بهذا اي بقوله فان الله يتوب عليه دون ان يقول فلما تحوه ١٣ صاوي  
 ٢١ ه قوله قبل الرخ في الموطا انه صلى الله عليه وسلم قال لمن غفا عن السارق فلما قبل ان تاتيني به  
 ١٣ ك ه قوله سقط القطع وعليه الشافعي اي وكذلك ابو حنيفة ر ر ايضا كذا في البداية ١٣  
 ٢٢ ه قوله يذب من يشار اي ان لم يذب فالمتب المصغر الذي تحت المشية فلان المعترض ١٣ صاوي  
 ٢٣ ه قوله يقعون في الكفر يقعون في الكفر يقعون في الكفر يقعون في الكفر اذا وقع سريعا ١٣

اذ وجدوا فرصة من البيان الذين قالوا ايماناً بافعالهم بالسنتهم متعلق بقالوا ولم تؤمن قلوبهم وهم المنافقون ومن الذين هادوا قوم سجعون للكذب الذي افترقهما احبارهم سمعوا قبول سجعون منك لقوم لاجل قوم اخيرين من اليهود لم ياتوك وهم اهل خيبر زني احبارهم فيهم محصنات فكرهوا رجمها فبعضوا قريظة ليسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن حكمها يجزون الحكم الذي في التوراة كاية الرجم من بعد مواضعة التي وضعه الله عليها اي يبدلونه يقولون لمن ارسلوهم ان اوتيتكم هذا الحكم المعرف اي الجحد اي افتاكم به عهد فخذوه فاقبلوه وان لم تؤتوه بل افتاكم بخلافه فاحذروا ان تقبلوه ومن يريد الله فتنته اضلاله فلن تملك له من الله شيئاً في دفعها اولئك الذين لم يريد الله ان يطهر قلوبهم من الكفر ولو ارادك لكان لهم في الدنيا خزى ذل بالفضيحة والجزية ولهم في الآخرة عذاب عظيم هم سجعون للكذب اكلون للشحيت بضما الحاء وسكونها اي الحرام كالرشق فان جاءوك لتحكم بينهم فاحكم بينهم او اعرض عنهم هذا التخيير منسوخ بقوله وان احكم بينهم الآية فيجب الحكم بينهم اذا ترافعا الينا وهو اصل قول الشافعي ولو ترافعا الينا مع مسلم وجب اجماعاً وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وان حكمت بينهم فاحكم بينهم بالقسط بالعدل ان الله يحب المقسطين العادلين في الحكم اي يشيهم وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله بالرجم استشفاهم تعجب اي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو اهلون عليهم ثم يتولون يعرضون عن حكمك بالرجم الموافق لكتابهم من بعد ذلك التحكيم وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها هدى من الضلالة وتور بيان الاحكام يحكمهم بها النبيون من بني اسرائيل الذين اسلموا انقادوا لله الذين هادوا والربك يتولون العلماء منهم والاحبار الفقهاء بما اي بسبب الذي استخفوا استودعوه اي استخفظهم الله اياه من كتب الله ان يبدلوه وكانوا عليه شهداء انه حق فلا تخشوا الناس ايها اليهود في اظهار ما عندكم من نعت محمد صلى الله عليه وسلم والرجم وغيرها وانحشون في

مع  
الرفق  
بالناس

الرفق  
بالناس

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

اي لم يخطوا ومعنى الآية لا يهتم ولا تهال بسارعة المتأففين في الكفر اي انما هو ما يلوح من آثار الكفر لا سلكا ومن سموات الشريكين فان ناصر عليهم ١٣ ك قوله متعلق بقول الايمان اي قالوا يا فواهم انما ١٣ ك قوله ساعون للكذب غير ليدنا محذوف اي هم ساعون كذا في الخطيب وبالغارية يذبح كندكان ودرغ اندو يمشون نذرا تو تاجر وندر كره نامده رايعني خيبريان وغير ايشان را ١٣ از ابدى ك قوله ساعون للكذب اي من اجارهم وسبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما باجر الى المدينة وقع بينه وبين قريظة صلح فصاروا يترددون عليه بينه وبين يهود خيبر حرب فانفق انذري من منصفان شريف بشرية فانتهام الاجار بانها بجهدان مائة سوط وليتوان بالعلم ويركان على حمار مقلوبين ثم انهم بعثوا قريظة للنبي صلى الله عليه وسلم يسكنون عن ذلك وقالوا لم ان قال لهم مثل ذلك فهو مارق وقوله حجة ان عندنا والا فهو كذاب فانوه فاجزم بانها برهان وفي التوراة كذك ١٣ ك قوله سلع قبول اي قابلون لما يلعن ابا حبار من الكذب على الله وتحريف كتابه من قوبك الملك يسمع كلام فلان ومنه سمع الله لمن حمده قال الزمخشري وكان يشرى ان تعدية السمع باللام كونه متضمنا لسمعي القبول واورد عليه بان القبول متعده بنفسه ايضا في القاموس قبل علمه ثم تعدى السماع بمعنى القبول باللام بمعنى من تسمع الله من حمده اي قبل الله من حمده مع هذا الامل بعد السمع من لا السمع فاولى ان يجعل الامل مزيدة او للسمع والمفعول محذوف اي ساعون كلامك ليكذبا عليك فيها ١٣ ك قوله ساعون لقوم آه اي ان هؤلاء القوم من اليهود ولم يفتان سماع الكذب من اجارهم ونقله الى خواهم وسمع الحق منك ونقله لاجارهم ليعرفوه و قوله لاجل قوم اي فيكونوا اوسانك بينك وبين قوم آخرين والوسانك بهم قريظة والقوم هم يهود خيبر وقد اشد المعنى الى هنا فاشمل كذا فاد شيتا وقد حمل الامل على التعليل وعلما غيره على انها بمعنى من عبادة الى السعد والامل بمعنى من والمعنى ما الغون في قبول كلام قوم آخرين واما كون الامل تحليل بمعنى ساعون منه عليه السلام لاجل قوم آخرين وجوههم بعثوا بعثوا نعم لا سمعوا منه عليه السلام او كونها متعلقة بالكذب على ان ساعون ان في كره لساكني ساعون ليكذبا بالقوم آخرين فلا يكد ديسا عده انظم الكرم اصلا ١٣ جمل - ك قوله فبعضوا قريظة وكانت خيبري حربا لرسول الله ثم وبقر قريظة صلى الله عليه وسلم في حواره كافي الزبيرى ١٣ ك قوله من بعد مواضعة اي يبدلونه عن مواضعة التي وضعه الله تعالى فيها اما لفظا بما له او لتغييره فان قلت كان الظاهر يكون الحكم من مواضعة في فائدة في لفظ بعد قلت المعنى محرف عن مواضعة التي وضعه الله تعالى فيها ببدان كان ذا مواضعة فمعنى من بعد مواضعة بعد تحقق مواضعة هذا استفاد من الكشاف ١٣ ك قوله يقولون اي يهود خيبر وقوله لمن ارسلوهم اي وهم قريظة ١٣ صاوى ك قوله الحكم المحرف اي في الواقع وليس المراد انهم يقولون لم ذلك بل التحريف واقع من الاجار سرا ١٣ صاوى

الله قولا اضلالا وهو حجة على قول من يقول يريد الله الايمان ولا يريد الكفر ١٣ ك قوله لمن تملك له الا ليدرد على المعتزلة القائلين بان العية متعلق بافعال نفس ١٣ صاوى ك قوله لم يريد الله اي لم يشره اختيارا لكفره وهو حجة ان عليهم ايضا ١٣ ك قوله سمعت من سمته اذا استاصل له سموت البركة ١٣ ك قوله كاشى بضم الراء جمع رشوة بكسر با قال البغوى سموت هو الرشوة في الحكم على قول الحسن وقنادة وقال ابن سعد هو الرشوة في كل شئ ١٣ ك قوله كاشى هذا اعطى الرشوة ليمسك حقا او ليصور بالطلا بصورة الحق واما اذا اعطى ليدفع عن نفسه بلا وامن باله انزلنا لوزد الوبال على الاخذ لا على المعطى ١٣ ك قوله فيجب الحكم بينهم واذا ترافعا الينا فسلم الحكم وذل التخيير وروى بن عاص وعمر بن عبد العزيز ومطهر ومجاهد والسدي وحكى ابو جعفر النحاس عن ابى حنيفة واصحابه اذا نكح ابن الكتاب الى الامام فليس لان يرضى عنهم ١٣ ك قوله وهو اصل قول الشافعي والقول الثاني انما حكى وهو قول النخعي والشيبى والزهري والحسن وسعيد بن جبيرة قال احمد قال ابن الجوزى وهو الصحيح انه لا تلتان بين الايتين من جهتان احداهما حشرت والاخرى اثبت ١٣ ك قوله استبنام تعجب اي ايقاع الخطاب في التعجب اي التعجب من وجنين الاول قوله وعندهم التوراة وان في قوله ثم يتولون الا كذا فاد شيتا ج ١٣ ك قوله ان انزلنا التوراة آه كلام متعلق ببيان علوشان التوراة ووجوب مراعاة احكامها وانما تزل مرجعية من الابيار ومن يقتدى بهم كما بر بقوله لكل احد من الكلام والمتكلمين محفوظه عن الزيادة والتقدير على تحقيقا لما وصف به المحرفون من عدم ايمانهم بها وتقرر الكفر بهم وظلمهم ١٣ ك قوله لو ردني الكلام استعادة معرجه حيث شئت الاحكام بالنور بما مع الايهة في كل واستنجر اسم المشبه به المشبه وحيث اريد بالنور الاحكام فالمراد بالهدى التوحيد فالعطف مغاير ١٣ صاوى ك قوله لذى باودا متعلق بانزل او يبيحك اي يحكمون بها في نماهم ١٣ من الخطيب ك قوله العلم منهم وقيل الزهاد وقيل الذين يربون الناس بعلمهم قبل كاره وهذا لان في كلام المفرض بل يقال سمعنا بين لرب زهد بم ساواه او للمزيبه كقولهم يربون الخلق ١٣ صاوى ك قوله والاجار جمع جبر بالفتح والكسر واما اللادوا فبالسنة لا غير من التخيير وهو التخيير يقال جبره اذا حسنه سموا بذلك لانهم يربون الكلام ويحسنونه وهو عطف على النبيون ايضا ١٣ صاوى ع ومن الذين باودا لبيتل انه معطوف على من الذين قالوا ايماناً فيكون بيان الذين يسارعون في الكفر اي بنا وهو الاقرب وعلية فقوله ساعون حال من الذين باودا ويبتل انه جبر مقدم وقوله ساعون صغرة لموصوف محذوف هو البتة المؤخر فيكون كلاما مستانفا وقد مشى عليه العسر وعلى كل فقوله لم في الدنيا خري الراجع للفرع ١٣ صاوى ك قوله قوم الزبير اي ان ساعون ابتدا بتقدم الموصوف ومن الذين باودا جبر مقدم عليه ويجوز ان يعطف على من الذين قالوا يدبر بها ساعون على وهم ساعون ١٣

كتابه ولا تشروا تستبدلوا بآيتي فمن قلة من الدنيا تاخذونه على كتابه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون<sup>١٠</sup> به وكتبنا فرضنا عليهم فيها اي التوراة ان النفس تقتل بالنفس اذا قتلتها والعين تفقأ بالعين والانف يجرم بالانف والاذن تقطع بالاذن والسنن تقلم بالسنن وفي قراءة بالرفع في الاربعة والجرح بالوجهين قصاص اي يقتصر فيها اذا امكن كاليد والرجل والذکر ونحو ذلك وما لا يمكن فيه الحكومة وهذا الحكم وان كتب عليهم فهو مقر في شرعنا فمن تصدق به اي بالقصاص بان يمكن من نفسه فهو كفارة له لما اتاه الله ومن لم يحكم بما أنزل الله في القصاص وغيره فأولئك هم الظالمون<sup>١١</sup> وقفينا اتبعنا على آثارهم اي النبيين يعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه قبله من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى من الضلالة ونور بيان للحكام ومصدق قاحل لما بين يديه من التوراة لما فيها من الاحكام وهدى و موعدة للمتقين<sup>١٢</sup> وقلنا وليحكم اهل الانجيل بما أنزل الله فيه من الاحكام وفي قراءة بنصب يحكم وكسر لامه عطف على معقول اتيناه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون<sup>١٣</sup> وانزلنا اليك يا محمد الكتب القران بالحق متعلق بانزلنا مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب ومهمينا شاهدا عليك والكتب بمعنى الكتب فأحكم بينهم بين اهل الكتب اذا ترفعوا اليك بما أنزل الله اليك ولا تتبعه أهواءهم عادلا عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم ايها الامم شريعة ومنهاجاً طريقاً واضحاً في الدين تمشون عليه وكو شاء الله ليجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة ولكن فرقكم فرقا لئلا يفتخروا بما آتاكم من الشرائع المختلفة لينظر المطيع منكم والعاصي فاستبقوا الخيرات سارعوا اليها الى الله مرجعكم جميعاً بالبعث فيدينكم بما كنتم فيه تختلفون<sup>١٤</sup> من امر الدين ويجزي كلنا ما جعله وان احكم بينكم بما أنزل الله ولا تتبعه أهواءهم واحذروا ان لا

بنهذه الصفات وسكت على ذلك القدر ولم يامرنا بما يرام علينا تلك الشرائع وهذه هي الصابغة  
 ١٠ في علم اصول وبنها كذلك ١٣ زاهد ٨ قوله فمن تصدق به اي فالجاني الذي تصدق به  
 ١١ جمل ٩ قوله نواي القصاص وقوله لاي الجاني وقوله لما اتاه اي من الذنب فلا يجاقب ثانيا  
 في الآخرة وقيل فمن تصدق به من اصحاب الحق فالصدق به كفارة للصدق بكفر الله تعالى به من سياسته  
 ما يقتضيه الموازنة ١٢ خليل ١٠ قوله لما اتاه اي للذي علم من القتل وقال الزمخشري ان من  
 عفا عنه القاتل فالعفو كفارة لذنبه في العفو في لعل ما نشره بالعلم الجاني ١٢ ١١ قوله ومن لم يحكم آه  
 نزلت هذه الآية حين اصطلح على ان لا يقتل الشريف بالوضوح ولا الرجل المرأة اذ اذنه شيخنا وفي الخازن و  
 كان بنو النضير اذا قتلوا من قريظة ادوا اليهم نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم  
 الدية كاملة في غير ذلك الذي انزل في التوراة ١٣ جمل ١٢ قوله هم الظالمون آه ذكرنا انهم هنا  
 من سب لانه جاء عقيب اشياء مخصوصة من امر القتل والجرح فناسب ذكرنا انهم هنا في القصاص وعدم  
 التسوية فيه واشارة الى ما قرره من عدم تساوي النفي وقريظة ١٤ ابويان ١٣ قوله وقفينا  
 شروع في ذكر ما يتعلق بفصل عيسى وكان به بعد ذكر فضل موسى وكان به وقفينا من التقفية وهي الاتيان  
 في القفا ومعناه العقب وقد ضمن تقفينا معنى بيننا فلا يقال يلزم عليه ان التقفية كالبزة فمقتضاه ان  
 يتعدى المعنويين بان يقال مثلاً وقفينا بمعنى ١٣ ما دوى ١٤ قوله الاحكام فغيره دليل كون  
 الانجيل مشتملاً على الاحكام ودوى على من قال ان عيسى كان متعبداً للماني التوراة والانجيل مواظباً وواجب  
 ١٥ قوله ومصداقاً يريد ان معطوف على محل فيه بهى ومحل النسب على المال ١٦ اك -  
 ١٦ قوله وقلنا قدر القول ليصح عطف على تقفينا ١٦ اك ١٧ قوله بنصب يحكم اي بان  
 مضمر بعد لام كي وقوله وكسر لام المراد اي اي لا م وقوله عطف على معقول اتيناه المراد بالمعقول قوله وهدى  
 وموعظة للمتقين وهذا بناء على انها منصوبة على انهما معقولان فيمنع العطف كما قيل واتيناه الانجيل  
 للمدى والموعظة وحكمه به ١٧ جمل ١٨ قوله معقول اتيناه اي على معقول مقدمه والمعنى اتيناهم الانجيل  
 ارشاداً واصلاحاً وحكم اهل الانجيل كما انزل الله فيه ١٦ اك ١٩ قوله هم الفاسقون آه ذكرنا انهم  
 هنا من سب لانه خروج من امر الله اذا تقدم قوله وحكم اهل الانجيل وهو امر كما قال تعالى اسمه والادوم  
 فسيروا الا ان عيسى كان من الجن ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ١٣ ابويان ٢٠ قوله قبله  
 وانما قيل لا لشيء سوى انه يرد به لان ما تاخر عنه يكون خلفه فاقدم عليه يكون مقدمه وبين يديه ١٦ اك -  
 ٢١ قوله شاهدا اي وشاهدين شهد به بالصحة والنبات ١٦ اك ٢٢ قوله فاعلم بينهم واستدل  
 به من قال ان شريعتهم من قبلنا لا تكثر من ذكر انزال التوراة على موسى عليه السلام ثم انزال القرآن على  
 محمد عليه السلام وبين انزل للسماح بحسب بل للحكم به فقال في الاول يحكم بما انزل الله وفي الثاني ويحكم  
 اهل الانجيل وفي الثالث فاعلم بينهم بما انزل الله ١٦ اك ٢٣ قوله ما لا يشير بتقدير الحال تصحيح  
 تقديره لا تصحح بين ١٦ اك ٢٤ قوله سارعوا اي تسارعوا اليها قبل الفوات بالوقاة المراد بالخيرات  
 كل ما امر الله تعالى ١٦ اك ٢٥ قوله جميعاً حال من الضمير المجرود والحامل المصدر المضاف لانه في  
 التقدير اليه ترجعون ١٦ اك ٢٦ قوله واحذروا ان يفتنوك سبب نزول ان كتب بن اسيد والله  
 ابن صوريا وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض اذ يهواننا الى محمد لعلنا نفتنهم عن دينة فاقوه فقالوا يا محمد  
 اقد عرفنا انا احبار اليهود والشراف وساداتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود ولم يتبعنا وانا ان اتبعناك  
 خصوصاً ففخناك اليك فاقض لنا عليهم لئلا يفتنوك فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت الآية

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٥ قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون المقصود من هذا الكلام تمدد اليهود  
 في ادعائهم على تحريف حكم الله تعالى في مدارا ان المحسن يعني انهم لما انكروا حكم الله المنصوص عليه في التوراة  
 وقالوا انه غير واجب لهم كالفرد على الاطلاق لا يستحقون اسم الايمان لا يؤمنون والتوراة ولا نجد على الله  
 عليه وسلم والقرآن وقال عكرمة قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله انما يتناول من انكر عقليته وجد بلسانه اما من  
 عرف بعقله كونه حكم الله واقرب بلسانه حكم الله الا ان انى بما يضاوه فهو حاكم بما انزل الله تعالى ولكنه تارك  
 له فلا يلزم دخوله تحت هذه الآية كذا في الكبير وفي الخليل قال عكرمة معناه ومن لم يحكم بما انزل الله جاهد الله  
 فقد كفر ومن اقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاستحققت الآيات على هذا وهو ظاهر وقال الضحاك ومثارة نزلت  
 هذه الآيات الشاطن في اليهود دون من اساء من هذه الامة وفي ابى السعود ومن لم يحكم بما انزل الله كاننا  
 من كان دون التاميين خاصة فاسم مندجون فيه اندراجاً اولياً داي من لم يحكم بذلك مستتبنا به منكره  
 كما يقتضيه ما فعلوه من تحريف آيات الله اقتناء بيننا انتهى وفي البيضاوي في تفسير هذه الآية مستتبنا به منكره  
 لفاو ذلك هم الكافرون لا يستراهم به وقروهم بان حكموا بغيره وعبارة الخازن اختلف العلماء في هذه الآية اي  
 في من نزلت فقال جماعة نزلت الشائنة في الكفار ومن غير حكم الله من اليهود وقال ابن عباس في خصوص  
 بني قريظة والنضير وقال ابن سعود الحسن والخمسي هذه الآيات الشاطن عامة في اليهود وفي هذه الامة  
 فكل من ادعى حكم بغير الله فقد كفر وظلم وفسق انتهى فالتكثرت فالماصل ان لازم على المسلم الاتقان من الحكم  
 بما هو خلاف ما انزل الله تعالى لاجل خوف الكفر من حكم من المسلم على خلاف ما انزل الله تعالى وليس  
 ذلك على وجه الانكار لظلمه على كونه لان فيه اختلاف العلماء وفي الدر المنثور العلم ان لا يفتي بكفر مسلم  
 اسكن محل كالمحل على محل من او كان في كفره خلاف ولو كان ذلك داية ضعيفة كما حده في البحر وعراه  
 في الاشياء الى الصغرى آه وفي رد المحتار على قوله ولوراية ضعيفة قال الخازن على قوله ولو كانت الرواية  
 لغير اهل مذاهبنا وابدل على ذلك اشتراط كون ما يوجب الكفر مذهباً عليه آه فاعلم بهذا التحقيق ١٦ اك  
 قوله هم الكافرون ذكرنا انهم هنا من سب لانه جاء عقب قوله ولا تشروا باياتي فقلنا قليلاً وهذا كقوله  
 ذكرنا انهم قالوا ابويان وقال ابوسعود من لم يحكم بذلك مستتبنا به منكره كما يقتضيه ما فعلوه من تحريف  
 آيات الله اقتناء بيننا قال ابن عباس من لم يحكم جاهد فهو كافر وان لم يكن جاهداً فهو فاسق ظالم ١٦ اك  
 قوله وفي قراءة بالرفع آه اي قراءة سبعية وعليها فكل جملة من الاربعة معطوفة على جملة ان في قولنا النفس  
 بالنفس ويا اول كيتنا بقلنا لما في الكتاب من معنى القول اي وقلنا فيها العين بالعين ١٦ اك  
 قوله يجرم اي تقطع جرح في العراج يعني بريدن وفي الصباح جرح تقطع وزاد معنى ١٦ اك  
 قوله والجرح المراد بالجرح ما يشتمل الاطراف ولذا قال الفسركا ليد والرجل والذکر ١٦ اك  
 ونحو ذلك كالشفتين والاشميمين والقدرين ١٦ اك قوله وما لا يمكن بغيره اي والذي لا يمكن  
 فيه القصاص فيه الحكومة جرحه في الحكومة فغير ذلك كرحن في اللحم وكسفن في العظم وجرعته في بطن يخاف منه  
 الكسفن آه خازن والحكومة جرح من دية النفس نسبة اليها كنسبة ناقص من قيمة الجرح عليه بغيره رقيقاً  
 فلو كانت قيمة بلا جناية عشرة ودينا تسعة فالحكومة عشرة لدية تامل ١٦ اك قوله فهو مقر في شرعنا  
 يعني ان شرايع من قبلنا اذا احصى الله اورسوله من غير انكار يعني اذا بين ان شرايع سابقكم كانت موصوفة

يَفْتِنُوكَ يَضِلُّوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ الْحُكْمِ الْمُنزَلِ وَإِرَادَ غَيْرِهِ فَأَعْلَمَ أَنَّكَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ الَّتِي اتَّوَمَّوْا مِنْهَا التَّوَلَّى وَيَجَازِيهِمْ عَلَى جَمِيعِهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لِقِسْقُونَ ١٥ أَفْكَرَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ بِالْبَيَاءِ وَالتَّاءِ يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَدَاهِنَةِ وَالْبَيْلِ إِذَا تَوَلَّوْا اسْتَفْهَمُوا نَكَارَ وَمَنْ أَى لِأَحَدٍ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ يُؤَقِّفُونَ ١٦ بِهِ خِصَابًا لِلذِّكْرِ لِأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَتَدَبَّرُونَ وَيَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ تَوَلَّوْهُمُ تَوَلَّوْهُمُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَاتَعَادَهُمْ فِي الْكُفْرِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ فَاتَّكَ مِنْهُمْ مَنْ جَمَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٧ بِمَوْلَاتِهِمْ الْكُفَّارِ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ضَعُفَ اعْتِقَادَ كَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُنَافِقِ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ فِي مَوَالِيهِمْ يَقُولُونَ مَعْتَدِينَ عَنْهَا فَخَشِيَ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ يَدُورُ بِهَا الدَّهْرُ عَلَيْنَا مَنْ جَدِبَ أَوْ غَلِبَهُ وَلَا يَتِمُّ مَرْمُوحٌ فَلَا يَتَّبِعُونَ قَالَ تَعَالَى فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْفَتْحِ بِالنَّصْرِ لِنَبِيِّهِ بِأَظْهَارِ دِينِهِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ بِهَيْتِكَ سَتَرِ الْمُنَافِقِينَ وَافْتِضَا حَرَمَهُمْ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الشُّكِّ وَمَوَالِيَةِ الْكُفَّارِ نِدْمِيْنَ ١٨ وَيَقُولُ بِالرَّفْعِ اسْتَيْسَأُ فَا بَوَاوُدَّوْنَهَا وَيَالنَّصِبِ عَظْفًا عَلَى يَأْتِي الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَعْضِ مَادَاهَتِكَ سَتَرَهُمْ تَعَجِبًا أَهْلُ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ غَايَةَ اجْتِهَادِهِمْ فِيهَا إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ فِي الدِّينِ قَالَ تَعَالَى حَبِطَتْ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمُ الصَّالِحَةُ فَاصْبِرُوا فَا صَارُوا خَسِرِينَ ١٩ الدُّنْيَا بِالْفَيْضَةِ وَالْآخِرَةُ بِالْعِقَابِ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ عَنِ اللَّهِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنِ الْكُفْرِ خِيَارًا بِمَا عَلَّمَ تَعَالَى وَقَوَعَهُ وَقَدَّارْتِدَّ جَمَاعَةٌ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِدِينٍ لِيُجِبَهُمْ بِقَوْمٍ يُحِبُّونَهُ ٢٠ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ هَذَا وَإِشَارَتِي إِلَى أَبِي مُوسَى الشَّعْرِيِّ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي صِحِّهِهِ إِذْ لَقِيَ عَاطِفِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةً أَشَدَّ عَلَى الْكُفْرِيِّينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ الْآخِرَةِ فِيهِ كَمَا يَخَافُ الْمُنَافِقُونَ لَوْ كَفَرُوا ذَلِكَ الْمَذْكَورُ مِنَ الْاَوْصَافِ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ كَثِيرًا الْفَضْلَ عَلِيمٌ ٢١ بَيْنَ هَوَاهِلِهِ وَنَزَلَ لِمَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا هَجَرُوا وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٢٢ خَاشِعُونَ وَابْتِغَاءَ صَلَوةِ التَّطَوُّعِ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَيَعِينَهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٢٣ لَنْصَرَهُ إِيَّاهُمْ وَأَوْقَعَهُ مَوْقِعَ فَانْتَهَمَ بَيَانًا لِأَنَّهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَى اتَّبَاعِهِ

٧٠ = وقف الامم ووقف منزل

الاقامة

٨٢٤

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٣ صاوى قوله بعض ذلومهم لا يجيبها ففقا بهم في الدنيا بالقتل والسبي والجلد انما هو بعض ذلومهم ولما في الآخرة فجزاؤهم على الجحيم كما قال المنصور ان العذاب المنقضى وان طال لا يكون جزاء لذنوب الكافر جميعا كما ان نعم الدنيا وان كثر ليس جزاء لاعمال المؤمن الصالحة وان عذب في الدنيا جزاء عن اذنبه فجزاؤه لاعمال المؤمن السيئة والنعيم في الدنيا لكا فترقد يكون جزاء لما عمل من الصالحات كالعقوبات مثلا ١٣ صاوى قوله من جملتهم اى وعلمكم وهذا تغليب من الشدة وتشد يد في وجوب مجازية الخالف في الدين ١٤ قوله ان الشدة لا يهدى الا على كون من يواظبهم منهم ١٤ صاوى قوله يسارعون حال او مقول ثان لاحتقال ان يكون فترى من ذرية العيون او القلب ١٥ قوله اي في انفسهم فقول على اسروا ١٦ قوله فلا يغيروا اى اليهود والنصارى اى لا يظنونا الميرة بكسر الميم وبهى الطعام ١٧ قوله بهتك سترى افشاره بهتك في المراح برده دريدن ١٢ - قوله استجنا فانما اى نحوها اى ما نيا واقفا في جواب سواهل مقدر تقديره ما ذا يقول المؤمنون حينئذ بناء على جواز اقتضان اليان بالاولاد وما على قرلة عدم الولاد فيكون بيانها لا غير ١٨ قوله علفا على ان ياتي اى باعتبار المعنى كاذ قال عسى ان ياتي الشرا يفتح ويقول الذين امنوا ببيضاوى وانما قال باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ لان ان ياتي جرسى والمعطوف عليه في حكمه فيفتح على من يجرى الى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول كمن لان كمن الشرا ان ياتي في قوة عسى ان ياتي الله ساغ علف ان يقول عليه بهذا الاشارة المعنوية ١٩ من حاشية البيضاوى قوله جهدا اياهم اى اقسواكم يا غلظ الايمان انهم اولادكم ومعاندهم على الكفار وجه لياهم مصدر في تقدير الحال اى جتهدين في توكيد ايمانهم ٢٠ مدارك قوله غاية اجتهادهم يشير الى انه نصب على المصدر لانه بمعنى مصدر ٢١ قوله قال تعالى انا انما نزلنا القرآن على ان يقرء بلغة العرب انما لم من كلامه تعالى اخبار عن المنافقين لان كلام المؤمنين لانهم لا علم لهم بذلك ٢٢ قوله حبطت اعمالهم من كلامه تعالى اخبار عن المنافقين وسمعت لا يابانا واقعية وهذا من قول الشدة عز وجل شادة لهم بحط الاعمال وتجبها من سود عالم ٢٣ قوله ليا بها الذين آه لمانى فيما سلف من موالاة اليهود والنصارى وبين انما سلفه عينة لا تدرى شرع في بيان حال المرتدين على الاطلاق ١٣ الواسع قوله بالفتك والادغام آه اشارة الى ان قرادة نافع واين عامر بالفتك اى بدلين مسودة فساكنة تحففتين على الاصل و

الباقيين بالادغام تحفيضا وحركت الثانية بالفتحة تحفيضا وكلاهما في مصاحف المدينة والشام ١٢ كرمى ١٦ قوله اذلة جمع ذليل من الذل يضم الذال منذ العزول ما كان صلته بالام دون على اشارة بقوله ما ظفنين الى انه يتضمن الذل معنى العطف اى ما ظفنين عليهم على وجه التذلل والانطاف ١٧ ك قوله ما ظفنين اشارة بهذا الى ان اذلة متضمن معنى ما ظفنين لا بل تقديره بطل وكان اصله يتعدى باللام والمعنى ما ظفنين على المؤمنين على وجه التذلل لهم والتواضع وبذا مقتبس من قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ولما قال على المؤمنين اذنبهم اذلة محقرين ما لكون فرفع ذلك الايهام بقوله اعزة على الكافرين اى متغلبين عليهم ١٣ جمل قوله ولا يخافون الاولاد جمل ان يكون للحال اى يجاهدون وحالهم في المجاهدة خلاف حال المنافقين فانهم كانوا اولاد المؤمنين لليهود فاذا خرجوا في جيش المسلمين خافوا الولاد بهم اليهود فظلموا يعلمون شيئا مما يعملون اى يتعلمهم فبه لوم من جتهتهم ولما المؤمنون فيما به شدة لا يخافون لومة لائم وان يكون للعطف اى من صفتهم المجاهدة في سبيل الشدة وهم صلاب في دينهم اذ اشترعوا في امر من امور الدين لا بد لهم لومة لائم واللومة المرة من اللوم وفيها وفى الشكر ما لفتان كانه قيل لا يخافون شيئا قط من لوم واحد من الامم ١٢ مد قوله من الاوصاف اى من الحمية والذلة والعزة والمجاهدة وانتفاء خوف اللومة ١٣ مدارك قوله ان قوما قد هجرونا وتمسكوا واقسموا ان لا يجاسوننا ولا نستطيع جملة اصحابك ليعبر بالنازل فنزلت هذه الآية فقال رشنا بالشدة ورسوله بالمؤمنين اولاد ١٤ كبر قوله انما وليكم الله وانما قال وليكم الله ولم يقل اولادكم للتبني على ان الولاية لله تعالى على الامامة ورسوله والمؤمنين على التبع اذا التقدر انما وليكم الله وكذا رسول الله والمؤمنون ولو قيل انما اولادكم الله ورسوله والذين امنوا لم يكن في الكلام اصل وتبع ١٥ خليب قوله الذين يرفعون على البدل من الذين امنوا على هم الذين اوالىهم على المذبح ١٦ مدارك قوله وهم راكعون الولو للحال اى لو توتمها في حال ركوعهم في الصلوة قيل انما نزلت في مثل هذا حين سألهم سائل وهو لا يح في صلوة فطره لكانت كانه كان رجلا في خضرة فلم يتكلم فعمل بلسه صلوة وورد بلفظ الجمع وان كان السبب فيه ولعله اترغيبا للناس في مثل فعله لينا لاشل ثوابه الاية بتدل على جواز الصلوة في الصلوة وعلى ان الفعل القليل لا يفسد الصلوة ١٧ مدارك قوله وهم راكعون حال من فاعل الضمير اى يعملون ما ذكرهم خاشعون متواضعون لله وبها يناسب الاحتقال الاول في كلامه اشارة واما على الثاني في كلامه فهو حال من فاعل الفعل الاول ١٨ جمل قوله اوقر موع فانهم اى وضع الظاهر موضع المظهر اظهدا لما شرعهم بترغيبهم في ولايته وتشرعنا لهم بهذا الاسم ١٩



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُومًا مَهْرُومًا وَلَا عِبَادًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ الْمُنْفِرَ  
 بِالْجَنَّةِ وَالنَّصِيبِ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَرَكُ مَوْلَا تِهْمَانِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢٥ صَادِقِينَ فِي آيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا نَادَيْتُمْ دَعْوَتَهُ إِلَى الصَّلَاةِ  
 بِالْإِذَانِ اتَّخَذُوا هِيَ الصَّلَاةَ هُزُومًا مَهْرُومًا وَلَا عِبَادًا يَنْ يَسْتَهْزِئُ بِهَا وَيَتَضَاهَا ذَلِكَ الْإِتِّخَاذُ بِأَنَّهُمْ بِسَبَبِ انْهَمُ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٢٦  
 وَنَزَلَ لِمَا قَالَ الْيَهُودُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الرِّسْلِ فَقَالَ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْآيَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ عِيسَى قَالُوا لَا نَعْلَمُ دِينًا شَرًّا مِنْ

دِينِكُمْ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقُومُونَ تَنْكُرُونَ وَمِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَتَى اللَّهُ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ الْإِنْبِيَاءِ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِقُونَ ١٢٧  
 عَطَفَ عَلَى إِيْمَانِ الْمَعْنَى مَا تَنْكُرُونَ الْإِيْمَانَ تَأْوِيلًا فَاتَّخَذْتُمْ فِي عَدَمِ قَبُولِهِ الْمُعْبَرِ عَنْهُ بِالْفَسْقِ الْإِزْمَعِيَّةِ وَلَيْسَ هَذَا مَا يَنْكُرُ قُلْ هَلْ  
 أَنْتُمْ أَكْبَرُكُمْ أَخْبِرَكُمْ بِشَرِّ مَنْ أَهْلَ ذَلِكَ الَّذِي تَنْقُمُونَهُ مَثُوبَةً ثَوَابًا بِمَعْنَى جَزَاءٍ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَعَظِبَ  
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ بِالسُّمِّ وَمَنْ عَبْدَ الطَّاغُوتِ الشَّيْطَانَ بِطَاعَتِهِ وَرَاعَى فِي مَنَهُمْ مَعْنَى مَنْ وَفِيَاقِبَهُ لَفْظًا وَهَمَّ  
 الْيَهُودُ فِي قِرْدَةِ بَعْضِ بَاءٍ عَيْبًا وَأَضَاقَتْهُ إِلَى مَا بَعْدَ اسْمِ جَمْعِ لَعْنَةٍ وَنُصِبَهُ بِالْعَطْفِ عَلَى الْقِرْدَةِ أَوْ لَيْكُ شَرًّا مَكَانًا تَمَيِّزًا لِمَا وَهَمَّ النَّارُ  
 وَضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ١٢٨ طَرِيقَ الْحَقِّ وَاصِلَ السُّوَاءِ الرَّسُولِ وَذَكَرَ شَرًّا وَاصِلًا فِي مَقَابِلَةِ قَوْلِهِمْ لَنْ نَعْلَمَ دِينًا شَرًّا مِنْ دِينِكُمْ وَإِذَا  
 جَاءَكُمْ أَيُّ مَنَاقِبَ الْيَهُودِ قَالُوا أَمَّا وَقَدْ دَخَلُوا إِلَيْكُمْ مَتَلْبِسِينَ بِالْكَفَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكُمْ مَتَلْبِسِينَ بِهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
 أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ١٢٩ مِنَ النِّفَاقِ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ أَيُّ الْيَهُودِ يُسَارِعُونَ يَقَعُونَ سَرِيعًا فِي الْأَشْهُمِ الْكُذْبِ وَالْعُدْوَانِ الظُّلْمِ وَأَكْثَرُهُمْ  
 الشُّحْتُ الْحَمَامُ كَالرِّشِيِّ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٠ عَلَيْهِمْ هَذَا الْوَلَا هَلَا يَنْهَهُمُ الرَّبُّ الْيَتِيمُونَ وَالْأَخْبَارُ مِنْهُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ الْأَشْمُ الْكُذْبُ وَ

خبر مبتدأ محذوف فانه لما قال هل انبئكم بشر من ذلك فكان قائلًا قال من ذلك فقيل هو من لعنه الله  
 وقوله وعظب عليه الابدل من بشر على حذف مضاف قبل لفظ ذلك او قبل لفظ من لعنه وتنفذ به  
 بشر من اهل ذلك من لعنه او بشر من ذلك من لعنه الله من الخطيب وغيره ١٢٥ قوله  
 والنصارى كعاد اهل مائة عيسى عليه السلام او كل المسقين من اصحاب السبت فشيئا نعم سخا قدرة و  
 مشائخهم خنازير ١٢٨ قوله من الا بشر الى ان عطف على صلة من وذلك على قراءة اليهود  
 بفتح الباء ونصب الناص على ان فعل ماض معلوم وفيه ضمير يعود الى من ١٢٨ قوله وفيها قبيله  
 لفظها اي ان افراد العشير من الالبيين باعتبار لفظ ١٢٨ البوسود ١٢٦ قوله وهم اليهودي الموصوفون  
 بالصفات المذكورة هم اليهودي في قوله وهم مراعاة معنى من ١٢٦ قوله وفي قرآه بضم باء عبادي  
 في قرآه بضم باء عبيد فوخ العين ونصب الدال وجزء الطاغوت وهي قرآه حمزة واليه اسناد الشارح  
 بقوله وانما في العا بعد اي انما في عبد الى الطاغوت وقوله اسم جمع اي عبد اسم جمع وتوحيها كما قال  
 الفارسي هو ان عهد واحد يراه الكثرة مثل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وليس جمع عبد لانه  
 ليس في ابيته الجمع مشله آه حمل وفي الكبير وما يوا هذه القرآه على حمزة وفتحوه ونسبوه الى ما لا يجوز ذلك  
 قوم وجر جواز بان يحتمل ان اداد وجره الطاغوت كما قرئ ثم حذف الماد وضم الباء لئلا يشبه بالفعل  
 ١٢٨ قوله ونصبها بالعرف اي نصب الطاغوت ومال القرآه تاويله وجعل منهم القردة ومن  
 عهد الطاغوت فعلى هذا الموصول محذوف ١٢٩ قوله اولئك شركان اي الموصوفون بما ذكر  
 قولهم في ابيته اشارة الى جواب سؤال مقدم وهو ان ذكر شر واصل يقتضي مشاركة المؤمنين والكفار في الشر  
 والاضلال وان الكفار شر واصل مع ان المؤمنين لم يشاركوا الكفار في شئ من ذلك فاجاب الشارح بقوله  
 الخطيب واجاب الآخرون بان مكان هؤلاء في الآخرة شر واصل من مكان المؤمنين في الدنيا لما يتفق فيها  
 من الشر والاضلال الى اصل لهم بالهموم الديورية كساع الاذى وغيره وقال في البيضاوي والمراد من صيغة  
 التفضيل الزيادة مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين في الشر والاضلال ١٢٨ البوسود ١٢٩ قوله شر من  
 دينكم لا يحل المشاكهة او المراد منها الزيادة مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين ١٢٨ قوله اي ما تقوا  
 اليهود نزلت في ناس من اليهود كانوا يبدلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وينظرون له الالسان  
 نفاقا فالخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم والجمع لتعظيم اولم مع غيره من المسلمين ١٢٨ البوسود  
 ١٢٩ قوله وقد دخلوا الخ وقوله وهم خرجوا الى الجحيم حالان من فاعل قالوا وبالكفر به حالان من  
 فاعل ودخلوا خرجوا ١٢٨ البوسود ١٢٩ قوله متلبسين بشئ الى ان الجار والمجرور اي بالكفر حالان من فاعل  
 ودخلوا ١٢٨

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

١٢٥ قوله ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دِينَكُمْ هُزُومًا مَهْرُومًا وَلَا عِبَادًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ الْمُنْفِرَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّصِيبِ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَرَكُ مَوْلَا تِهْمَانِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢٥  
 وقال ابن ديمية ١٢٥ قوله لا تتخذوا المعقول الثاني هو قوله اولياء وديكم معقول اول لا تتخذوا  
 وهزوا ولجبا معقول ثان وقوله من الذين اتوا في محل نصب على الحال وصاحبها الموصول الاول او  
 فاعل اتخذوا وقوله من قبلكم متعلق يا تو انتم اتوا الكتاب قبل المؤمنين والمراد بالكتاب المجلس و  
 نزل في نفاضة بن زيد وسويد بن حارث الذين اظهرا الاسلام ثم ناقضا وكان رجال من المسلمين يراونها  
 كما في الخطيب وغيره ١٢٥ قوله هزوا به يعني ان الزوم صدق المعقول ١٢٥ كين -  
 ١٢٥ قوله يا جزاى عطف على الذين المجرود من فيض العطف حينئذ ان المشركين مستزرون وقوله  
 والنسب اي عطف على الذين الواقع مطعولا به فلا يفيد العطف حينئذ ان المشركين مستزرون فيستفاد  
 من اية اخرى آه حمل وفي الكبرى الكفار بالعرف على قول من الذين اتوا الكتاب ومن الكفار وهو قرآه  
 الى عمرو والكسائي والباكين بالنسب عطف على قوله الذين اتخذوا بنحوه ولا الكفار وبه الآية تقتضي ابيته  
 اهل الكتاب من الكفار ان العطف يقتضي الغايرة وقوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب مرتع في  
 كونهم كفارا وطريق التوفيق بينهما ان كفر المشركين اعظم واغلظ فحق لهذا السبب تخصيصه باسم الكفر ١٢٥  
 ١٢٥ قوله بان يشهدوا بها آه قال الكلي كان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى  
 الى الصلوة وقام المسلمون اليها قالت اليهود وقد قاموا قاصدا وصلوا وصلوا ويضحكون على طريقه الاستهزاء  
 فانزل الله هذه الآية وقيل ان الكفار والنافقين كانوا اذا سمعوا الاذان دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقالوا يا محمد لقد جئت بشئ لم يسع بخلافه من قبلك من الامم فان كنت تدعى النبوته فقد خالفت  
 الانبياء فقلت ولو كان فيه خبر اسكان اولي الس به الانبياء فمن اين لك صياح العير فما اقع هذا الصوت و  
 هذا الامر فانزل الله من احسن قولاهم من دعالي الله الآية وانزل واذا نادى بهم الى الصلوة الآية ١٢٥ فان  
 ١٢٥ قوله هل تنقمون تنكرون اي اصل نعم ان تتعدي يعلى تقول نعمت عليه بكذا وانما عدى هنا  
 من التثنية معن تكروهون وتنكرون وفي الكبير يقال نعمت الشئ ونعمته بكسر القاف ونعمتها اذا شكرته ١٢٥  
 قوله المعبر عنه بالفسق فالظن اللازم وهو الفسق واداء الملزوم وهو عدم قبول الايمان ثم اطلق واديد لازم  
 وهو من لغتنا نعم في انصافنا بقول الايمان وهم يبدرو وقوله في عدم قبول الايمان ١٢٥ صاوى -  
 ١٢٥ قوله اللازم عن اي من المعنى لغة وتذكر الضمير باعتبار انه مصدر وكونها عبارة عن عدم قبول  
 الايمان ١٢٥ قوله قل هل انبئكم بشر الخ هذا الكلام من باب المقابلة لانه في مقابلة قول  
 اليهود لا نعلم دينا شررا من دينكم ١٢٥ صاوى ١٢٥ قوله الذي تنقمون اي المنقوم قدر المضاف ليصح  
 جعل من لعنه الله شررا وقد يقدر المضاف قبل من اي دين من لعنه الله ١٢٥ قوله  
 ثوبا بمعنى جزاء كان ميلدان يقول معنى عقوبة اذى الملا بها لا مطلق الجواز الصادق بها وبالخير والمشوية  
 بمعنى الثواب فهي مقصودة بالالسان وقد استعملت هنا في العقوبة تسكما على حد فطرهم بنذاب اليم انتهى  
 فاذن ونصب مثوبة على التمييز ١٢٥ قوله هو من لعنه الله الا اشارة الى ان من في محل رفع

١٢٥ قوله ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دِينَكُمْ هُزُومًا مَهْرُومًا وَلَا عِبَادًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ الْمُنْفِرَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّصِيبِ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَرَكُ مَوْلَا تِهْمَانِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢٥  
 وقال ابن ديمية ١٢٥ قوله لا تتخذوا المعقول الثاني هو قوله اولياء وديكم معقول اول لا تتخذوا  
 وهزوا ولجبا معقول ثان وقوله من الذين اتوا في محل نصب على الحال وصاحبها الموصول الاول او  
 فاعل اتخذوا وقوله من قبلكم متعلق يا تو انتم اتوا الكتاب قبل المؤمنين والمراد بالكتاب المجلس و  
 نزل في نفاضة بن زيد وسويد بن حارث الذين اظهرا الاسلام ثم ناقضا وكان رجال من المسلمين يراونها  
 كما في الخطيب وغيره ١٢٥ قوله هزوا به يعني ان الزوم صدق المعقول ١٢٥ كين -  
 ١٢٥ قوله يا جزاى عطف على الذين المجرود من فيض العطف حينئذ ان المشركين مستزرون وقوله  
 والنسب اي عطف على الذين الواقع مطعولا به فلا يفيد العطف حينئذ ان المشركين مستزرون فيستفاد  
 من اية اخرى آه حمل وفي الكبرى الكفار بالعرف على قول من الذين اتوا الكتاب ومن الكفار وهو قرآه  
 الى عمرو والكسائي والباكين بالنسب عطف على قوله الذين اتخذوا بنحوه ولا الكفار وبه الآية تقتضي ابيته  
 اهل الكتاب من الكفار ان العطف يقتضي الغايرة وقوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب مرتع في  
 كونهم كفارا وطريق التوفيق بينهما ان كفر المشركين اعظم واغلظ فحق لهذا السبب تخصيصه باسم الكفر ١٢٥  
 ١٢٥ قوله بان يشهدوا بها آه قال الكلي كان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى  
 الى الصلوة وقام المسلمون اليها قالت اليهود وقد قاموا قاصدا وصلوا وصلوا ويضحكون على طريقه الاستهزاء  
 فانزل الله هذه الآية وقيل ان الكفار والنافقين كانوا اذا سمعوا الاذان دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقالوا يا محمد لقد جئت بشئ لم يسع بخلافه من قبلك من الامم فان كنت تدعى النبوته فقد خالفت  
 الانبياء فقلت ولو كان فيه خبر اسكان اولي الس به الانبياء فمن اين لك صياح العير فما اقع هذا الصوت و  
 هذا الامر فانزل الله من احسن قولاهم من دعالي الله الآية وانزل واذا نادى بهم الى الصلوة الآية ١٢٥ فان  
 ١٢٥ قوله هل تنقمون تنكرون اي اصل نعم ان تتعدي يعلى تقول نعمت عليه بكذا وانما عدى هنا  
 من التثنية معن تكروهون وتنكرون وفي الكبير يقال نعمت الشئ ونعمته بكسر القاف ونعمتها اذا شكرته ١٢٥  
 قوله المعبر عنه بالفسق فالظن اللازم وهو الفسق واداء الملزوم وهو عدم قبول الايمان ثم اطلق واديد لازم  
 وهو من لغتنا نعم في انصافنا بقول الايمان وهم يبدرو وقوله في عدم قبول الايمان ١٢٥ صاوى -  
 ١٢٥ قوله اللازم عن اي من المعنى لغة وتذكر الضمير باعتبار انه مصدر وكونها عبارة عن عدم قبول  
 الايمان ١٢٥ قوله قل هل انبئكم بشر الخ هذا الكلام من باب المقابلة لانه في مقابلة قول  
 اليهود لا نعلم دينا شررا من دينكم ١٢٥ صاوى ١٢٥ قوله الذي تنقمون اي المنقوم قدر المضاف ليصح  
 جعل من لعنه الله شررا وقد يقدر المضاف قبل من اي دين من لعنه الله ١٢٥ قوله  
 ثوبا بمعنى جزاء كان ميلدان يقول معنى عقوبة اذى الملا بها لا مطلق الجواز الصادق بها وبالخير والمشوية  
 بمعنى الثواب فهي مقصودة بالالسان وقد استعملت هنا في العقوبة تسكما على حد فطرهم بنذاب اليم انتهى  
 فاذن ونصب مثوبة على التمييز ١٢٥ قوله هو من لعنه الله الا اشارة الى ان من في محل رفع

أَكْلِهِمُ الشَّعْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۗ تَرَكَ نَهْيَهُمْ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لِمَا ضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ بَتَكَذِّبُهُمْ عَلَيْهِمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ وَآلِهِمْ كَانُوا كَانُوا كَثُرُوا  
 النَّاسِ مَا لَمْ يَدُلَّهُ مَغْلُوبٌ ۗ مَقْبُوضَةٌ عَنْ أَدْرَارٍ الرِّزْقِ عَلَيْنَا كُنُوبُهُ عَنِ الْبَخْلِ تَعَالَى عَنِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى غَلَّتْ أَمْسَكَتْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ فِعْلِ  
 الْخَيْرَاتِ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ وَلَعُنُوا لِمَا قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوطَةٌ مِبَالِغَةً فِي الْوَصْفِ بِالْجُودِ وَثِي الْيَدِ لِفَادَةِ الْكَثْرَةِ إِذْ غَايَةُ مَا يَبْذُلُهُ السَّخِيُّ مِنْ مَالِهِ  
 أَنْ يُعْطَى بِيَدَيْهِ يُنْفِقَ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ تَوْسِيعٍ وَتَضْيِيقٍ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهِمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ  
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا لَكَفْرِهِمْ بِهِ وَالْقِيَامَ بَيْنَهُمُ الْعَادَاةُ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ تَخَالَفُ الْآخَرَى كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَى  
 لِحَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۗ أَى كَلِمًا أَرَادَ رُدَّهُمْ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۗ أَى مَفْسِدِينَ بِالْمَعَاصِي وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْمُفْسِدِينَ ۗ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَعْاقِبُهُمْ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِحَمْدِ اللَّهِ وَاتَّقَوْا الْكُفْرَ لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا كَذَّبْنَاهُمْ جَنَّتِ التَّعْيِيرُ ۗ  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهَا وَمِنَهُ الْإِيمَانُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۗ بِأَنَّ يَتَوَسَّعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ وَيَفِيضُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنْهُمْ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ مُقْتَصِدَةٌ ۗ تَعْمَلُ بِهِ وَهَمَّ مِنْ  
 أَمْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعِبَادَةِ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ بِئْسَ مَا يَعْمَلُونَ ۗ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ ۗ وَلَا تَكُنْ مِنْ خَوَفَاتِكُمْ إِنَّكَ عَلَىٰ آلِهِمْ عِلْمٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَكْفُرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِمَّا يَدْعُونَ بِالْحَرِيقِ ۗ  
 كَتَمَ بَعْضُهُمْ أَلْسِنَتَهُمُ الْكُفْرَ أَكْتَمَانًا كُلَّهُمَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ يُكْتُمُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ انْتِزَاعُ عَصِي  
 اللَّهِ تَعَالَى رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۗ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ مُعْتَدِبِينَ حَتَّىٰ تَقِيمُوا التَّوْرَةَ  
 وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ ۗ يَنْ تَعْمَلُوا بِمَا فِيهِ وَمِنَهُ الْإِيمَانُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِمَّا يَدْعُونَ بِالْحَرِيقِ ۗ  
 مِنَ الْقُرْآنِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

وقيل لا

ج ١٢

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

له قوله ليس يهازم العلماء والاول للعامة وعن ابن عباس هي اشد آية في القرآن  
 حيث انزل تارك النبي عن التكرار من تكلم الشكر بالوعيد ١٢ مارك ١٢ قوله ترك نهيهم اشارة الى  
 تقدير المخصوص بالذم ١٢ ك ١٢ قوله وقالت اليهود اه ذلت في فخا من اليهودي ولما قال هذه  
 المقالة الشيعية ولم ينه بقية اليهود وضوا بقوله سب القول الى مجملته ١٢ غازن ١٢ قوله لا يفتق  
 عليهم آه اى ضيق عليهم الرزق قال ابن عباس ان الله كان قد بسط على اليهود حتى كانوا اكثر الناس اموالا و  
 اخصهم تاجرة فلما عصى الله تعالى في محمد صلى الله عليه وسلم وكذبوا به كلف عنهم ما بسط عليهم من السعة فنزل ذلك  
 كمال فخا من يد الله مغلوله يعنى مجوسه مقبوضه عن الرزق والنزل والعتاد ففسدوا الى الله الخجل والقبض  
 تعالى عنهم ذلك ١٢ غازن ١٢ قوله كنوا من البخل وكفى في الكناية تصور المعنى الحقيقي في نفسه  
 وان ابي عن ذلك خصوصية الحل ١٢ ك ١٢ قوله كنوا من اليهود لئلا يكونوا كالمجوس الذين اكلوا  
 السلام وكلف الله ما بسط عليهم من السعة وكانوا من اكثر الناس ما لا يفتق ذلك قال فخاص يد الله  
 مغلوله ودعى بقوله الآخرون فاشركوا فيه وغل اليد وبسطها مجاز عن البخل والجود ومنه قوله تعالى ولا تجعل  
 يدك مغلوله الى عنقك ولا تبسط كل البسط ولا تقصد التكلم به اثبات يد ولا غل ولا بسط حتى انه  
 يستعمل في ذلك يعطى وضع بالاشارة من غير استعمال اليد ولو اعطى القطع الى المنك عطاء جزلا  
 لقالوا ما بسط يده بالحوال وقد استعمل حيث لا يصح اليد يقال بسط الياس كغيره في صدرى فحل ليها  
 الذى هو من المعاني كقمان ومن لم ينظر في علم البيان يتغير في تاويل امثال هذه الآية وقوله غللت ايديهم  
 دعاء عليهم بالبخل ومن ثم كانوا ائجل خلق الله او غل في جهنم فنب كاشنا غللت ١٢ ك ١٢ قوله  
 بل يراه موقوفان مطلق على مقدمه يقتضية المقام اى ليس الامر كذلك بل هو في غاية الجود والشفقة  
 من صفات ذاته كاسمع والبهر والوجر فيجب علينا الايمان بها واثباتها لتعالى بلا كيف ولا تشبيه  
 ١٢ ابو السعود وغيره ١٢ ك ١٢ قوله ما انزل اليك فاعلم يزيدون وبها من اسناد الفعل الى السبب  
 والمعنى انهم يزدادون عند نزول القرآن لسدهم في الكفر والجور كما قال فزادتهم رجسا الى رجسهم ١٢ ك ١٢  
 ١٢ قوله العداوة والبغضاء قال البوحان العداوة اخص من البغضاء لان كل عدو ومبغض وقد  
 يفتق من ليس بعدو ١٢ ك ١٢ قوله تعالى اى بالكلام وقلوبهم شتى لا يفتق بينها الاتفاق والاتحاد  
 ١٢ ك ١٢ قوله كلما اوقدوا اى كلما ارادوا محاربة احد ظلموا وقر ولم يعزم لهم نصر من الله على احد قط  
 وقد آتاهم الاسلام وهم في ملك الجوس ومن فتارة لا تلتقى يهوديا ببلدة الا وجدته من اذل الناس ١٢ ك ١٢  
 في مد ١٢ ك ١٢ قوله اى مفسدين وبتهمدون في دفع الاسلام ومحذور النبي صلى الله عليه وسلم من  
 كتبه ١٢ ك ١٢ قوله ولو ان اهل الكتاب بيان لما هم في الآخرة فهو تروى ولم يعلم بهتدون  
 ومن هنا لا يجوز لعن كافر معين حتى لانتم محتمل انه يستدى ١٢ ك ١٢ ص ١٢  
 ١٢ ك ١٢ قوله انك كتاب شيئا تكون بانك بديل ويزود او ذوق وغيره ١٢ ك ١٢ قوله ان يوسع  
 عليهم الرزق دولت الاله على العمل بطاعة الله تعالى بسبب سعة الرزق وهو قوله ولو ان اهل القرى

١٢ ك ١٢ قوله واقتوا الضميمة عليهم بركات من السماء والارض ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
 فتحت استغفر واربع اذ كان عقار الآيات وان لو استقاموا على الطريقة لا تسفينهم ما مدقنا ١٢ -  
 ١٢ ك ١٢ قوله مقتصد معنى الاقتصاد في اللغة الاعتدال في العمل من غير غرور ولا تقصير واملا المقصد  
 وذلك لان من عزم مطلوبه فانه يكون قاصدا على الطريق المستقيم من غير انحراف ولا اضطراب آه كبير  
 وفي العرعق قهرا اقتصاد ميان رقتن ودر هر چه زي قال فلان مقتصد في النقطة اى لا اسراف ولا تقصير ١٢  
 ١٢ ك ١٢ قوله بها الرسول بلخ اى بسبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثت مناقي  
 ذرعا لعله ان قوما يذنبون ولا يدفرتن الاية تسليمة لروى نداءها بها الرسول شادة لبارساله والى في  
 الرسول للعد المحفوري اى الرسول الى اخر وقت نزولها وهو محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ ص ١٢  
 قوله جميع الاقدرة اشارة الى ان ما اسم موصول معنى الذى ولا يصح تقديره بانه لانه يصدق بتبليغ البعض  
 مع ان غير مكلف ١٢ ص ١٢ قوله ما انزل آه اى من الاحكام وما يتعلق بها واما الاسرار التى  
 اخفتت بها فلا يجوز ذلك تبليغا كذا فى ابى السعود وفى الكرى قوله جميع ما انزل ايك اشارة الى ان ما موزون  
 معنى الذى لانه موصوفه لانه ما موزون تبليغ الجمع كما قدوه والنية لانه اى بذلك اذ تقدره ما بلغ شيئا ما انزل  
 ايك ومن ثم قالوا الدعوة مثل الصلوة اذا نقص منها كن بطلت ١٢ ك ١٢ قوله لان كتمان بعضها  
 الا اشارة بذلك الى دفع سؤال ورد على الآية وحاصلها ظاهر قوله وان لم افضل فابلغت رسالته اتملة  
 الشرط والجواب لانه يخل المعنى ان لم يبلغ فابلغت وما حصل الجواب من المعنى وان تركت شيئا مما امرت  
 بتبليغه ولو حرفا فقد تركت الكل وصار بالبنية مقيد لان كان بعضه كتمان كل ١٢ ص ١٢ قوله ان  
 يقتلوك لامن كل مرد حتى يتقص بشجة رأسه صلى الله عليه وسلم بلوم اعدوهم ما يدفع بانها نزلت بعد  
 اعدوهم على ذلك ما خرج ابن ابي حاتم انها نزلت فى احد ١٢ ك ١٢ قوله ان يقتلوك اشارة  
 الى دفع ما يقال ليس قد شج وجهه وكسرت ربا عيته صلى الله عليه وسلم واودى بهنوب من الاذى و  
 ما حصل الدفع ان المراد ان بعضهم من خصوص القتل فلاننا فى ان يقع له غيره ١٢ ك ١٢ قوله محرس اى  
 يمان من العدو حراسة نگاهه بان يكون وقوله انصرفوا اى رجعوا الفراق بر كشتن ١٢ ص ١٢ قوله  
 حتى نزلت يعنى آية الله ليصعب من الناس فقال انصرفوا اى رجعوا من الحراسة ايها الناس ١٢ ك ١٢  
 ١٢ ك ١٢ قوله قل يا اهل الكتاب آه قال ابن عباس جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع من حادثة  
 وسلام بن مشكم وملك بن الصيف ورافع بن حرطه وقالوا ليا محمد است ترم انك على هذه الاربعة وقوم  
 بما عدا من التوراة فقال على ولكنك احد ترم وجمدت ما فيها وكنتم منها امرم ان يمينوه للناس فانما برى  
 من احدكم فقالوا فاننا نأخذ بما فى ايدينا فانما على الحق والهدى ولم يؤمن بك ولا يتبعك فانزل الله قل يا  
 اهل الكتاب ستم على شئى الم كذا فى الخازن ١٢ ص ١٢ ك ١٢ قوله منتهى اى عند الله وهو الهدى والخير و  
 هذا جواب عن سؤال مقدمه كيف تقول ستم على شئى مع انهم على شئى وهو الدين الباطل ١٢ ص ١٢  
 ١٢ ك ١٢ قوله ما انزل ايك نسب الانزال اول الهمم لانهم ما موزون باتباعه ونسب الانزال ثانيا  
 اية لانه منزل الهم حقيقة فصح نسبة الانزال اليهم باعتبار انهم ما موزون بالعمل به واليه باعتبار انه يبلغه  
 ١٢ ص ١٢

كُفْرًا كُفِرَ بِهِ فَلَا تَأْسَ تَحْزَنَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ١٠ ان لم يؤمنوا بك اي لا تهتم بهم ان الذين آمنوا الذين هادوا هم اليهود مبتدئ  
 وَالضَّالُّونَ فَرَقَهُ مِنْهُمْ وَالتَّصْرَى وَيَبْدَلُ مِنَ الْبَيْتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ ١١ في الاخرة خبر المبتدأ اول على خبر ان لقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل على الايمان بالله ورسله وارسلنا اليهم رسلا كلنا  
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ مِنَ الْحَقِّ كَذِبًا فَرِيقًا مِنْهُمْ كَذَّبُوا وَفَرِيقًا مِنْهُمْ يَقْتُلُونَ ١٢ كذريا ويحيى والتعبير  
 به دون قتلوا حكاية للحال لماضية للفاصلة وحسبوا ظنوا الا تكون بالرفع فان مخففة والنصب فهي ناصية اي تقع فتنة عذاب بهم على  
 تكذيب الرسل وقتلهم فعموا عن الحق فلم يبصروا وصنوا عن استماعه ثم تاب الله عليهم لما تابوا ثم عموا وصنوا ثانيا كثيرا  
 مِنْهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الضَّمِيرِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٣ فيجاء بهم به لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم سبق مثله وقال  
 لَهُمُ الْمَسِيحُ ابْنُ إِسْرَائِيلَ عَبْدُ اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فاني عبد وليست باله اثة من يشرك بالله في العبادة غيره فقد حرم الله  
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ مَنْعًا ان يدخلها وما اوله النار وما للظالمين من زائدة انصار يمنعونهم من عذاب الله لقد كفر الذين  
 قَالُوا انَّ اللَّهَ ثَالِثُ الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةٌ اى احدها والآخران عيسى وامه وهم فرقة من النصارى وما من اله الا اله واحد وان لم  
 يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ مِنَ التَّثْلِيثِ وَلَمْ يُوْحِدُوا وَيَمْسُقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا اى ثبتوا على الكفر منهم عذاب اليم مؤلم هو النار اذ لا يتوبون  
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ مَا قَالُوا اسْتَفْهَمُوا تَوْبِيخًا وَاللَّهُ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ رَجِيحًا ١٤ به ما المسيح ابن مريم الرسول قد خلت مضت من قبله  
 الرسل فهو يمضى مثلهم وليس باله كما زعموا والالهامضى وائمة صديقه مبالغة في الصدق كما ان كل من اطعم كغيرها من  
 الْحَيَوَانَاتِ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ اى يكون الهال تكذيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط انظر متعبا كيف تبين لهم الايات على  
 وَحَدَائِثِنَا ثُمَّ انْظُرْ اَى كَيْفَ يُؤْفَكُونَ ١٥ يصفون عن الحق مع قيام البرهان قل اتعبدون من دون الله اى غيره ما لا يملك لكم  
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١٦ لا قولكم العليم باحوالكم والاستفهام لانكار قل ياهل الكتاب اليهود والنصارى لا تغفلوا تجاوزوا الحد  
 اى ح التوبة ١٢

وبين الامم

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله ان الذين آمنوا الذين هادوا هم اليهود مبتدئ  
 عليهم ولا هم محزونون دل عليه المذكور وقوله الذين هادوا جردا قالوا لطف الجمل اول استئناف وقوله و  
 الصابون والفاضل حلف على البتة وقوله فلا خوف عليهم الايمان بهذه المبتدئات الثلاثة وقول من  
 الايمان من كل من بدل بعض فمخصص وكان قال الذين آمنوا من اليهود والنصارى ومن الصابون لا  
 خوف عليهم ولا هم محزونون فالاحبار عن اليهود من بعد ما ذكر بشرط الايمان لا مطلقا بما حاصل مادح عليه  
 الشارح في الاعراب ١٢ جمل ٢٠ قوله لئلا يفرحوا بالهدى الى جلاله الشرط عليه ما بعده وانصب فريقا  
 وفريقا على اسم مفعول كذا يفرحون ١٣ مدارك وغيره ٢١ قوله فريقا وانصب فريقا وفريقا  
 على اسم مفعول كذا يفرحون ١٣ مدارك وغيره ٢٢ قوله منهم اشار بقوله هذا العائد الى ان الجملة الشرطية صفة لرسلا  
 ١٢ جمل ٢٣ قوله يقتلون وانما جئنا يقتلون موضع قتلا على حكاية الحال الماضية استفهاما للنگ  
 الهالفة الشفعية التعجب منها او تنبها على ان ذلك دينهم ما فيها ومستقلا وظفا على رؤس الاى ٢٤ خليب  
 ٢٥ قوله حكاية للحال الماضية ومصدرها ان يفرحوا ما حصل فيما مضى ما حصل وقت الحكم ويجوز ان يفرحوا  
 الدال على حال الحكم وقوله لئلا يفرحوا غيره ولما افظة على رؤس الاى فكاد سقط من الشارح داوا لطف  
 ما تفسير المذكور محلى اكل من العلتين آه جمل اقول ويكن ان يقال في جوابه ان التغيير المذكور محلى لعل واحد  
 وهو العاصم وقوله حكاية للحال الماضية مجازة من بين المعلق وعلته قتال ١٢ ٢٦ قوله بالرفع اى  
 رفع يكون في قراءة ابن عمرو وحمزة والكان فان مخففة من التثنية واسما ضمير الشأن محذوف تقديره ادواتا في  
 واصلا لا تكون فتنة واد قال فعل الجبان عيسى وى للتحقيق تنزيلا منزلة العلم فكأنه في قلوبهم وقوله والنصب اى  
 في قراءة الباقين في ناصية اى لشكون اى وحسب على باهيا من الشك وسد مفعول حسب على القرئين ما  
 اشتمل عليه الكلام من المسند والمسنود ال ١٢ كفى ٢٧ قوله اى تقع بالنصب والرفع على القرئين وهذا  
 تفسير لشكون في تامة على القرئين وفتنة فاعلمنا ١٢ جمل ٢٨ قوله فهو اوصوا اعطف على صيواى عمووا  
 صموا بعد موسى ولو شخ عليها السلام وقوله ثم تاب الله عليهم اى بعثت عيسى بن مريم حيث وفق بعضهم للايمان  
 به وقوله عمووا وصموا كثير منهم اى في زمان محمد عليه الصلوة والسلام بان الكروا تيوبته ورسالتنا وانما قال كثير منهم  
 لان اكثر اليهود وان الصواعل اكثر محمد عليه الصلوة والسلام الاجماع منهم امتوا به مثل عبد الله بن سلام واصحابه  
 كزاني الكبير والخليب ١٣ ٢٩ قوله بدل اى بدل البعض من الكل والواو ملامة الجمع او جردت محذوف  
 اى اولئك كثير منهم ١٢ ٣٠ قوله بدل من التغيير هذا الابدال في غاية البلاغة فان لما قال ثم عمووا عمووا  
 او هم ذلك ان علم ما رواه ذلك فلما قال كثير منهم علم ان هذا الحكم حاصل لكثير منهم لا لعل ١٢ كفى ٣١ قوله

منعكم ائمة المزمع المزمع ١٣ قوله الذين قالوا اى الشهود به لا المكائنة وما سبق قول اليعقوبي  
 القائلين بالاتحاد ١٢ كفى ١٤ قوله اى احدا قال في التفسير الكبير قبل النصارى ثالث ثلاثة طريقان  
 الاول قول بعض المفسرين وهو اسم الاداء وان ذلك ان الله ومريم وميى الاله ثلاثة والثاني ان المتكلمين عكوا  
 عن النصارى انهم يقولون جوهر واحد ثلاثة لتايم اب وابن روح القدس وهذه الثلاثة الواحد كما ان الشمس  
 اسم يتناول القرص والشعاع والحارة وعنوانها اب والذات وبالابن الكلمة وبالروح الحية واثبتوا الذات  
 والحية وقالوا ان الكلمة التي هي كلام الله اشتملت بحد عيسى اختلاط الماء باللبن وضموا ان الاب والاولاد  
 والروح الواحد والكل الواحد وعلم ان هذا باطل جدا به العقل فان الثلاثة لا يكون واحد والواحد لا يكون  
 ثلاثة ١٣ ١٥ قوله فرقة من النصارى والاشكال انه تعالى قال في الآية الاولى لقد كفر الذين قالوا ان الله  
 هو المسيح بن مريم وقال في الثانية لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة والجواب ان بعض النصارى  
 كانوا يقولون المسيح بعينه هو الله لان الشدة بها يتجلى في بعض الازمان في شخص فتجلى في ذلك الوقت في شخص  
 عيسى ولهذا كان يظهر من شخص عيسى افعال لا يقدر عليها الا الله تعالى وبعض ذبوا الى الاله ثلثة الله ومريم و  
 المسيح واد ولدان من مريم ١٢ ١٦ قوله من الايمان لا استفراق اى وما ذكره في الوجود الاله المذكور موصوف  
 بالواحد لانه لا شى وهو الله وحده لا شريك له ١٣ ١٧ قوله ما المسيح الخليفة لى الاولوية عنه ١٢ ١٨  
 قوله قد غلت صفة لرسول الله اى ما هو الرسول من جنس الرسل الذين غلوا من قبله واوروه  
 الابرص والاكروا حياؤه الموتى لم يكن منزلة الاله الله ابرأ الاكرو والابرص داوى الموتى على يده كما يحيى العاصى  
 وجعلنا حية تسقى على يد موسى وخلقه من غير ذكر خلق آدم من غير ذكره الا النبي ١٢ ١٩ قوله صديقه  
 اى ملازمة للصدق وهذا الوصفان لعيسى وامر محمدان بها شرفها الله بها ثم وصفها بعد ذلك بوصف البشرية  
 الذى لا يميزهم عن الحيوانات غير العاقله فضلا عن العاقله ١٢ ٢٠ قوله لم يفرحوا لان احتاج  
 الى الاعتقاد بالطعام وينبعه من البعض لم يكن الاجسام كلها من عظم ولحم وعروق واعصاب واخطا وغير  
 ذلك مما يدل على انه مصنوع مؤلف مدبر كثير من الاجسام فكيف يكون الواحد الاكل بالذلة اصل  
 الحاجات والاله لا يكون مما جاء خليب ٢١ قوله كيف تبين محمول للبين لان النظر لان اسم  
 الا استفهام لا يعمل فيه ما قبله لان العبرة ١٢ ٢٢ قوله ما لا يملك اى عيسى عليه السلام ومبين  
 ملك بذلك بتبليك الله تعالى اياه كمن لا يملك من ذاته اولادك مثل ما يفرح الله تعالى من البلايا واللعن  
 وما ينفع من العسر والسعة وانما قال لانظر الهما هو عيسى في ذاته توجبه نفى القدرة عنه داسا اى بيان انشاء  
 عليه الصلوة والسلام في ملك الاشياء التي لا قدرة لها على شى لعله يبيد ويبيد المراد كل عبد الله من دون الله تعالى  
 سواه كان من يعقل اولاد ١٢ خليب ٢٣ قوله لا قولكم متعلق ما تعبدون اى تشركون بالله ولا تشركون  
 وهو الذى يسبح ما تقولون ويؤمن ما تصفون ١٢ كفى

فِي دِينِكُمْ غُلَاوًا غَيْرَ الْحَقِّ بِاتِّفَاعِ عَيْسَىٰ وَتَرْفَعُهُ فَوْقَ حَقِّهِ وَلَا تَكْفُرُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ بَغْلُوهُمْ وَهُمْ سِلَافُهُمْ أَضَلُّوا  
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٥٥ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالسَّوَاءِ فِي الْأَصْلِ الْوَسْطِ الْعَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ  
 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ دَعَا عَلَيْهِمْ فَسَخَّرْنَا قُرْبَهُ وَهُمْ أَصْحَابُ آيَةٍ وَعَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَانَ دَعَا عَلَيْهِمْ فَسَخَّرْنَا خِزْيَانَهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُ الْمَائِدَةِ ذَلِكَ الْعَرَبُ  
 مَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٥٦ كَانُوا الْيَتِيمَاتِ هَوْنَ أَيْ لَا يَدْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ مَعَاوِدَةٍ مُتَكَرِّرَةً لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٥٧ فَعَلَهُمْ  
 هَذَا أَرَى يَا عَجِبُ كَثِيرًا قَوْمًا يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَغْضًا لِكَيِّسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الْعَمَلِ لِمَعَادِهِمْ الْمَوْجِبَ لَهُمْ أَنْ  
 سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ٥٨ وَكَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ أَوْلِيَاءُ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِمَّنْ هُمْ  
 فَسِقُونَ ٥٩ خَارِجُونَ عَنِ الْإِيمَانِ لِيَجِدَنَّ يَا عَجِبُ أَشَدَّ النَّاسِ عِدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَتَوْا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَتَضَاعَفَ كُفْرُهُمْ وَ  
 جَهْلُهُمْ وَإِنَّمَا كُفْرُهُمْ فِي اتِّبَاعِ الْهَوَىٰ وَلِيَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ أَيْ قُرْبَ مَوَدَّتِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَا بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ إِنَّ مِنْهُمْ قَسِيئِينَ ٦٠ عُلَمَاءُ وَرُهْبَانًا عِبَادًا وَأَنْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٦١ عَنْ عِبَادَةِ الْحَقِّ كَمَا يَسْتَكْبِرُ الْيَهُودُ وَأَهْلُ مَكَّةَ نَزَلَتْ فِي وَفْدِ  
 النَّجَاشِيِّ الْقَادِمِينَ مِنَ الْبَحْثَةِ قَرَأَ عَلَيْهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ يُسُوفُ فَكَبَرُوا وَاسْلَمُوا وَقَالُوا مَا أَشْبَهَ هَذَا مَا كَانَ يَنْزِلُ عَلَى عَيْسَى قَالَ  
 تَعَالَى وَإِذْ أَسْمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ مِنَ الْقُرْآنِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا صَدَقْنَا  
 بِنَبِيِّكَ وَكِتَابِكَ فَالْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٦٢ الْمُقْرِنِينَ بِتَصَدِيقِهِمَا وَقَالَوا فِي جَوَابِ مَنْ عَيَّرَهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ الْقُرْآنِ أَيْ لَا مَانِعَ لَنَا مِنَ الْإِيمَانِ مَعَ وجودِ مَقْتَضِيهِ وَنَطْمَعُ عَطْفَ عَلَى نَوْعِهِمْ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ  
 الْقَوْمِ الطَّالِحِينَ ٦٣ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةِ قَالَ تَعَالَى فَأَنبَاهَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ  
 جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٦٤ بِالْإِيمَانِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٦٥ وَنَزَلَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الصَّالِحِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ

١٤

١٥

١٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لحل جلالين

١٥ قوله غلوا غير الحق اشار الى ان قوله غير الحق  
 نعت لمصدر محذوف مؤلف من حيث المعنى او حال من ضمير الفاعل في لا تغلوا اى لا تغلوا بما وازين الحق ١٢  
 ابو السعود ١٦ قوله غير الحق الراجح انه صفة مصدر محذوف وان الظاهر ان الصفة مؤكدة فانما الغلو المجاوزة  
 عن الحق كما قال الصاوي قوله غير الحق اى واما الغلو في الحق كالشبهة على النفس بان يصوم النار ويقوم الليل  
 مثلا فليس عزم ولا ضلال ١٣ قوله بان تغلوا على ما فعلت اليهود فغالوا فيه اى ان زناد قوله  
 ترفعوه الا كما فعلت النصارى فقالوا فيه اى ان زناد قوله ١٤ قوله فوق حق قال ان تدعو الى الله ورسوله وذلك  
 غلو النصارى اى ان تدعو الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله  
 ما ذكره الله تعالى السور في القرآن الا وادعوا الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله  
 هو غير الحق لان يقال فلان نسب الجزا فان ١٥ قوله لعن الذين كفروا اى اليهود والنصارى  
 فلعن اليهود على لسان داود ولعن النصارى على لسان عيسى قوله على لسان داود واختلف في المراد باللسان  
 فقيل هو لسان داود وقيل هو لسان عيسى وادعوا الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله وادعوا الى الله ورسوله  
 وهو الاقرب وكلام المفسر يفتيد الاول ١٦ صاوى ١٧ قوله بان دعا عليهم اى لما اشدوا في  
 السبت واصطادوا اليتامان فيرقتال في دعائه اللهم العنهم واجعلهم قردة فسوخا قردة ١٨ من الخليل  
 ١٩ قوله اصحاب آية وكانوا على شريعة التوراة في زمن داود عليه السلام كانوا امرؤا متعظيم  
 السبت وحرمة العيد فغالوا امرؤا واصطادوا السمك في السبت ٢٠ قوله اصحاب  
 آية آية نبيهم في العزة وسكون التسمية قرية على ساحل بحر طبرية وقوله في عيسى بان دعا عليهم اى لما اكلوا من المائدة  
 واخرجوا ولم يؤمنوا فقال عيسى اللهم العنهم كما لعنت اصحاب السبت فاصبحوا خنازير ذرية كبر والمائدة  
 الخوان عليه طعام فان لم يكن عليه طعام فليس مائدة نذره المشهور ٢١ قوله بان دعا عليهم  
 اى لما اكلوا من المائدة ولم يؤمنوا فقال اللهم العنهم كما لعنت اصحاب السبت ٢٢ قوله فسوخا  
 خنازير اى وقردة فقد حذف من كل نظير ما ائتمنت في الآخرة وهذا على المشهور من ان كلا سوخا قردة خنازير  
 وقيل ان اصحاب السبت فسوخا قردة واصحاب المائدة فسوخا خنازير وهو ظاهر المفسر ٢٣ صاوى  
 ٢٤ قوله كانوا لا يتناهون بيان للاعتدال والعصيان اى لا يتنهي بعضهم بعضا فان التناهي تفاعل  
 من التني ولا يتنهيون ولا يتنهيون فالتمناهى بمعنى الانتباه ٢٥ قوله لا يتناهى عن ليس المراد  
 بالتناهى ان يتنهي كل واحد منهم الآخر كما يفعله من المشرك كما هو المعنى المشهور بصيغة التفاعل بل المراد  
 مجرد صدور التني من اشخاص متعددة من غير اعتبار ان يكون كل واحد منهم تابيا ومنها ما هو ٢٦ ابو السعود  
 ٢٧ قوله عن معاودة منكرها فقد المفسر المتأخر لرفع ما اورده بان المشرك الذي فعل لا معنى للتني  
 عن لسان ربح الواقع محال فاجاب بان المعنى التني عن المعاودة ٢٨ صاوى ٢٩ قوله ليس ما كانوا  
 الؤذية دليل على ان ترك التني عن المشرك من العظام فيا حشرناه على المسلمين في اعراضهم عن ٣٠ مدارك -  
 ٣١ قوله ما قدمت لهم اى الفاعل وقوله ان سخطوا لى هو المنفوس بالذم على حذف المضاف اى

موجب سخط تعالى ١٢ ابو السعود ١٣ قوله من العمل بيان لما وقوله لعنهم نعت للعمل وقوله  
 الموجب لهم نعت ثان لدقوله ان سخطوا لى لنعنوا الثاني ١٢ جمل ١٤ قوله خارجون عن  
 الايمان او المعنى ولو كان يهودا اليهود لؤسبون بالشر وبموسى وما انزل اليه لى التوراة ما ائذوا المشركين  
 اولياء كما لم يولوا المسلمون ولكن كثير منهم فاسقون فخرجون عن دينهم فقادين لهم اصلا ١٣  
 قوله اليهود وهو مفعول ثان ليجدن وعداوة تميز ١٤ قوله ليجدن ان اقرب مفعول ثان والذين قالوا مفعول  
 اول ومودة تميز وللذين هفتة للمودة او متعلق به ١٥ صاوى ١٦ قوله الذين قالوا اننا نصارى  
 اى النصارى الذين قلنت مقتضى الآية مدح النصارى وذم اليهود من كفر النصارى من جهته  
 قرب مودتهم للمسلمين وذم اليهود من حيث انهم اشد عداوة للمسلمين فذلك لا يقتضى شدة الكفر  
 ولا عدما وايضا المرجح في اليهود دون النصارى وايضا مذموب اليهود بان ايصال الشر والذى  
 الى من فاعلهم في الدين قرينة ومذهب النصارى اى حرام ١٧ قوله المؤمنين اللام يتعلق بعبادة  
 ومودة ووصف اليهود بشدة الظلمة والفساد بين الاديعة وجعل اليهود قرناء المشركين في شدة  
 عداوة المؤمنين ذمهم على تقدم قدم فيما يتقدمهم على المشركين ١٨ قوله قسيسين قال  
 قطرب القس والقسيس العالم بلغة اهل الروم ١٩ كابر ٢٠ قوله لا يستكبرون وفيه دليل  
 على ان العلم النفع شئ وابداه الى الجزوان كان علم القسيسين وكذا علم الآخرة وان كان في الراسب  
 والبرهارة من الجزوان كانت في نصراني ١٢ مدارك ٢١ قوله نزلت في وفد النجاشى رواه ابن جرير  
 سعيد بن جبيرة والوفد جمع الوافد واسم جمع والنجاشى ملك الحبشة ٢٢ قوله في وفد النجاشى  
 في الخطيب نزلت في وفد النجاشى القادمين من الحبشة لاني كل النصارى لانهم في عداوتهم للمسلمين كاليهود  
 والوفد القوم كذا في القاموس ١٣ قوله واذا سمعوا الى صريح الشارح يقتضى ان مستأنف حيث  
 قال قال تعالى ولذالك جعلنا لعل السبع اهل السبع وقال ابو السعود ان عطف على يستكبرون اى ذلك  
 بسبب انهم لا يستكبرون وان اعينهم تقيض من المدح عند سماع القرآن ١٤ قوله تقيض الخ  
 اى تفتى يدح ما سيقول اللفظ الذى هو الانصباى عن استلاء بالغة اوجلت اعينهم من فرط البكاء كما انها  
 تقيض بانفسها ١٥ ابو السعود ١٦ قوله ما عرفوا من الحق من الاول لا يتناهى والتناهى للتبيين  
 ما عرفوا من الحق او للتبيين فانه يعنى الحق والمعنى انهم عرفوا بعض الحق فاجابهم فكيف اذا عرفوا كله ١٧  
 خطيب ١٨ قوله يقولون استيناف معنى على سوال نشأ من حكاية عالم عند سماع القرآن  
 كما نزل ما يقولون فيقولون ابو السعود ١٩ قوله لما هم قوم اليهودى ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وصف القيامة لا صاير لوما فبالخ واشيع الكلام في الانذار ففرقوا وانتم عوانى بيت  
 عثمان بن مظعون وانفقوا على ان لا يزالوا واحدين ويزكوا سورابا كما ذكره الشارح فبلغ ذلك ابني  
 صل الله عليه وسلم فقال لهم انى لم ادر بذك ونهى عنه كما في كتب التفسير والاعايش ١٢



ان يلازموا الصوم والقيام ولا يقربوا النساء والطيب ولا ياكلوا اللحم ولا يناموا على الفراش **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْمُوا طَبِيبًا مَّا**  
**أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا وَتَجَاوَزُوا مَنَازِلَ اللَّهِ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** <sup>١٥</sup> **وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا مَفْعُولٌ** <sup>١٦</sup> **وَالْبِجَارُ وَالْمَجْرُورُ**  
**قَبْلَهُ حَالٌ مَتَعَلِقٌ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ** <sup>١٧</sup> **لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ الْكَائِنِ فِي أَيْمَانِكُمْ هُوَ مَا يَسْتَبِيحُ إِلَيْهِ لِلنَّسَاءِ**  
**مِنَ الْإِيمَانِ عَلَيْهِ بَانَ حَلْفَتُمْ عَنِ قَصْدٍ فَكَفَّارَةٌ** <sup>١٨</sup> **أَيُّ الْيَمِينِ إِذَا حَنَثْتُمْ فِيهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ مِنْ أَوْسَطِ مَا**  
**تُطْعَمُونَ مِنْهُ أَهْلِيكُمْ أَيُّ اقْتِصَادِهِ وَأَغْلِبُهُ لِإِعْلَانِهِ وَإِلَادَانِهِ أَوْ كَسْوَتُهُمْ بِمَا يَسْمَى كَسْوَةَ كَقَمِيصٍ وَعِمَامَةٍ وَأَزَارٍ وَلَا يَكْفِي دَفْعُ مَا ذَكَرَ**  
**إِلَى مَسْكِينٍ وَاحِدٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ أَوْ تَحْرِيرُ عَتَقٍ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ كَمَا فِي كَفَّارَةِ الْقَتْلِ وَالظَّاهِرُ حَمْلٌ لِلْمَطْلُوعِ عَلَى الْمُقِيدِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ**  
**وَاحِدًا مَا ذَكَرَ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَفَّارَتُهُ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ لَا يَشْتَرُ التَّابِعَ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا**  
**حَلَفْتُمْ وَحَنَثْتُمْ وَأَحْفُظُوا أَيْمَانَكُمْ** <sup>١٩</sup> **أَنَّ تَبَكُّوهُمَا لَمْ تَكُنْ عَلَى فِعْلٍ بَرٍّ وَأَوْ صِلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ كَذَلِكَ أَيُّ مِثْلِ**  
**مَا بَيْنَ لَكُمْ مَا ذَكَرَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** <sup>٢٠</sup> **عَلَى ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ الْمُسْكِرُ الَّذِي يَخْمَرُ الْعَقْلَ وَالْمَيْسِرُ**  
**الْقَهْرُ وَالْأَنْصَابُ الْأَوْصَانُ وَالْأَزْمَارُ قَدْ أَخْرَجَ الْأَوْسُقَامُ رَجِيصٌ خَبِيثٌ مُشْتَقِدٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِينُهُ فَاجْتَنِبُوهُ أَيُّ**  
**الرَّجِيصِ الْمَعْرُوبِ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَنْ تَفْعَلُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ** <sup>٢١</sup> **إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوَفِّعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ**  
**وَالْمَيْسِرِ إِذْ تَبَوَّأْتُمْ مَوَاقِعَ مِنْهُ لِيَأْتِيَنَّكُمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْفِتَنِ وَيَصِيبَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ** <sup>٢٢</sup> **عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ**  
**فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ** <sup>٢٣</sup> **عَنْ آيَاتِهَا أَيُّ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ الطَّاعَةِ فَأَعْمُوا أَيْمَانَكُمْ عَلَى رَسُولِنَا**  
**الْبَلَّغِ الْمُبِينِ** <sup>٢٤</sup> **الْبِلَاغُ الْبَيِّنُ وَجَزَاءُكُمْ عَلَيْنَا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِكْلًا مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قَبْلَ**

**١٢** قوله يا ايها الذين آمنوا سبب نزولها وعاد عرضي الشدة بقوله اللهم بين لنا في الخمر بياننا  
شافيا وذلك ان لما نزل قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الآية احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقرأ عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياننا شافيا ثم نزلت آية بين الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى  
فاحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياننا شافيا فنزلت هذه الآية فاحضره وقرأها  
عليه فقال الحسين يا رب وذكرت عقب ما قبلها لانها تنهى فيها قبلها عن تحريم الطيبات مما احل الله  
كانت الخمر والميسر مما يستطاب عندهم يوما يتوجهون انما داخلان في جملة الطيبات فاذا دانها ليسا كذلك  
**١٣** قوله الخمر المسكر الذي يخمر العقل وينه عنه الشافعي رحمه الله واما عندنا فانما الخمر هو التي من ماله العنب  
اذا غلها واشتمت وقتت بالزبد كما في رد المحتار وغيره **١٤** قوله والميسر القمار وعلما ان المرحم المنصور  
في القرآن هو ميسر الذي له صفة مخصوصة مذكورة في سورة البقرة وذلك ليكون الابالغ القمار للعب بالشرط  
والزواني كان القمار يكون حراما بهذه العلة بل بعبارة النص لان الميسر هو القمار غاية اذ كان موصوفا بالصفة  
المذكورة ولذا صرح صاحب الكشاف في البقرة بان حكم الميسر هو الزنوا والشرط في الزنا هدي في البقرة ان  
الزنوا والشرط والعقاب ولعب الميمان بالزنا وكل مما طرقت قمارا واما نحن اذا كان الخط من جانب واحد وان  
كان بدون القمار فانه حرام بالاجماع والشرط حرام عندنا وما حرم عند الشافعي من شرط كونه يزين ما نحن الصلوة  
ورد السلام وكونه يزين قمارا وبالله العيب بالشرط والزنوا والاربع عشر وكل لعل لان قمارها بالميسر  
حرام بالنص وهو اسم لكل قمار وان لم يقام بها فهو عيب وهو **١٥** قوله والانساب جمع نسب  
وهي العنم سميت بذلك لانها تنصب وترفع للعبادة **١٦** ما وى **١٧** قوله قدح الاستسقام بغيرها  
قسمت كردن **١٨** قوله مستقراى عيب عن عقول **١٩** بفساوى **٢٠** قوله ليس على الذين آمنوا  
او ما ذكره قيل ارجاع العنبر الى الشيطان اقرب وانفع **٢١** قوله اي اتقوا آه اشار الى ان  
الاستسقام ينهنا عن الامر بل ابلغ لان الاستسقام عقيب ذكره العنبر ابلغ من الامر بتركه كما كان في الجنت  
بكم اللعاب فقل انتم فتنون معنا مع ما انتم منتهون عنه كما انكم لم تعلموا ما كنتم **٢٢** قوله واليغوا  
معطوف على الاستسقام من حيث تعنه الامر كما قال الشاعر **٢٣** قوله ليس على الذين آمنوا  
سبب نزولها ان لما نزل تحريم الخمر والميسر قال ابو بكر وبعض الصحابة يا رسول الله كيف يا اخواننا الذين  
ما اتوا وقد شربوا الخمر وفعلا القمار فنزلت **٢٤** ما وى **٢٥** قوله آمنوا عملوا الصالحات وعبادة الطيب  
اي شيئا على الايمان والاعمال الصالحات وقوله ثم اتقوا اي ما حرم الله عليهم بعد الخمر وقوله آمنوا اي يتوجه  
وقوله ثم اتقوا اي استروا وابتوا على اتقاء المعاصي وقوله واحسنوا اي وتحروا والاعمال الجيدة  
واشتغلوا بها وما وى ان لما نزلت آية تحريم الخمر قالت الصحابة ان اخواننا كانوا قد شربوا الخمر ولم احدثتم  
قتلوا وكيف حالهم فنزلت هذه الآية والمعنى لا انتم عليكم في ذلك لانهم شربوا باحال ما كانت محلة **٢٦** كبر  
**٢٧** اي من قوله لا يطيبا **٢٨** عه شئ يستعمله اليهود **٢٩** عه يشري الى ان الاستسقام ينهنا للاصر  
ولما نزلت قالوا اتبيننا يا رب تعالى **٣٠**

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

قوله ولا تقربوا ما احل الله لكم من الخمر والميسر ولا تقربوا ما احل الله لكم من الخمر والميسر  
في تناول الطيبات **١٢** قوله مفعول اي لتقولوا ما احل الله لكم اما حال منته قد تمت عليه كونه نكرة  
او متعلق بلكوا **١٣** قوله متعلق به اي وتقدمت عليه كونه نكرة  
ومن يحتمل ان يكون للتحريض وان يكون ابتداءية ويجوز ان يكون حلالا لكان اختاره المفسر في البقرة والجماد  
والجمود مفعولا به ومن يتبعه **١٤** قوله بالغوا كائن آه اللغو في التبين الساقط الذي لا يتعلق  
به حكم وهو عندنا ان يحلف على شئ يظن انه كذلك وليس كما يظن وهو قول مجاهد قيل كانوا احلوا على تحريم  
الطيبات على من اذ قر به فلما نزل النسخ قالوا كيف بايماننا فنزلت وعند الشافعي رحمه الله ما يرد من المرء  
من غير قصد كقول لاد الله ويلي والشذ وهو قول ما نشئته مني الله عننا كذا في ابى السعود **١٥** قوله  
والاستسقام على الطيبين وفي قراءة لابي عامر بن وايزه ابن ذكوان ما قدم وهو قال معنى فعل **١٦** ما وى  
**١٧** قوله من قصد اي ونهت وعلى هذا فالغوس من المعقودة بسبب فيها الكفارة وهو قول الشافعي  
وقال عثمان القدر العزم على الوفاء وذلك لا يصح في الغوس وتمتة بين في البقرة **١٨** قوله  
لكفارة اطعام عشرة مساكين الخ فالله تعالى ذكر في كفارة البين اربعة اشياء ثلثة منها على التغيير وهو الحكم  
عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة وواحد منها على الترتيب وهو صوم ثلثة ايام ببدن لم يجز من هؤلاء  
الاشياء من تفسير الاممى وكذا في فتح القدير وقوله لكل مسكين مائة صاع او رطل الشرقي عشرون  
استاد والاشارة ستة ونصف درهم كذا في تحقيق الاوزان وهذا اي لكل مسكين مائة صاع او رطل الشرقي  
واما عندنا في حقيقته رطل فكل واحد منهم نصف صاع من براصاع من قر او شعير **١٩** تفسير احمدى  
قوله اذا هشم فيه اي وهو الحلف بالثبوت او بعينه من صفاته القديمة واما الحلف بغير ذلك فلا حث فيه  
ثم هو ان كان مما يعظم شرما كعبية والنبي فيقول كرهه وقيل حرام والافوه منوع لما في الحديث من كان عالفا  
في حلف بالثبوت او بصحة **٢٠** ما وى **٢١** قوله عداى عند الشافعي وعند ابى حنيفة نصف صاع  
من براصاع من غيره **٢٢** قوله او كسوتهم عطف على اطعام او على محل من اوسط وجهان  
من اوسط بدل من اطعام والهدل هو المقصود في الكلام وهي ثوب يغطي العورة وعن ابن عمر اذا رد  
قميص او برد او كساء **٢٣** قوله وعليه الشافعي وعندنا يجوز اذا بها الى مسكين واحد في عشرة ايام  
ايضا ثبت ذلك باشارة النص لان المسكين انما صادوا مصارف نحو انهم كما يشترط اليه لفظ اطعام  
وتفصيل في التفسير الاممى **٢٤** قوله مؤمنة او كافر لا لطلاق النص عندنا انما **٢٥** قوله  
**٢٦** قوله لا يشربوا الخمر ويلي الشافعي ومنه ما يشربوا في الصوامع بقرعة عدلته بن سعود ويدر الله بين جبان والى بن كعب ثلثة  
ايام متتابعات كما في التفسير الزاهدي وغيره وبيان الايمان واوصافه وانما ذكرنا في سورة البقرة فلان غير

التحرير اذا ما اتقوا المحرمات وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا العمل والله يحب  
 المحسنين <sup>١٢</sup> بمعنى انه يشبههم بآياتها الذين امنوا ليبلوكم ليختبرنكم الله بشئ يرسله لكم من الصيد تنالون اي الصغار منه  
 ايديكم واما حكم الكبار منه وكان ذلك بالحديبية وهم محررون فكانت الوحش والطير تغشاهم في رجالهم ليعلم الله علم  
 ظهور من يخاف بالغيب <sup>١٣</sup> حال اي غائب لم يره فيجتنب الصيد فمن اعتدى بعد ذلك النفي عنه فاصطاد كغله عذاب اليم <sup>١٤</sup> آياتها  
 الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم محررون بحج او عمرة ومن قتلها منكم فقتلها منكم فقتلها منكم فقتلها منكم فقتلها منكم  
 جزاء هو مثل ما قتل من النعم اي شبيهه في الخلقة وفي قراءة باضافة جزاء يحكم به اي بالش رجلان ذوا عدل منكم  
 لها فطنة يميزان بها اشبه الاشياء به وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله تعالى عنهم في النعام ببدنة وابن عباس  
 وابوعبيدة في بقر الوحش وحمارة ببقرة وابن عمرو وابن عوف في الظبي بشاة وحكمه ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمام لانه  
 يشبهها في العيب هديا حال من جزاء بلغة الكعبة اي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز ان يذبح  
 حيث كان ونصبه نعتا لما قبله وان اضيف لان اضافته لفظية لا تفيد تعريفا فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور و  
 الجراد فعليه قيمة او عليه كفارة غير الجزاء وان وجدته هي طعام مسكين من غالب قوت البلد مما يساوي الجزاء لكل مسكين  
 مكوث في قراءة باضافة كفارة لها بعدة وهي للبيان او عليه عدل مثل ذلك الطعام صياغا يصومه عن كل مديون وان وجدته وجب  
 ذلك عليه ليذوق وبال ثقل جزاء امره الذي فعله عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه ومن عاد عليه فينتقم  
 الله منه والله عزيز غالب على امره ذوات تقاوه <sup>١٥</sup> من عصاه والحق بقتله متعمدا فيما ذكر الخطا اجل لكم ايها الناس حلالا كنتما و

١٢  
١٣  
١٤  
١٥

١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

١٢ قوله ثم اتقوا المحرمات وقيل المراد بالثاني في التقوى عن الحر واليسير بعد تحريمها وبالثالث التقوى  
 عن سائر المراتم وقيل المراد بالاول التقوى عن الكفر وبالثاني عن الكبر وبالثالث عن الغنا <sup>١٢</sup> ك  
 ١٣ قوله واصفوا العمل اي بان يعبدوه كأنهم ترون او الى الناس بالمواصاة معهم مما رزقتم الله  
 وسلم واصحابه وكانوا الفا والاربعين بالعمرة من ذي الحليفة وارسل عثمان لابل مكة يخبرهم بان رسول الله عليه  
 قاصدا لزيارة بيت الله فجلسوا ينتظرون عثمان فكانت وحوش البر والطيور تاتي اليهم من كل فج فزلت  
 الآية <sup>١٣</sup> صاوي <sup>١٤</sup> قوله بشئ اي قليل التخليص في يعلم انه ليس من الفتن العظام <sup>١٥</sup> ك -  
 ١٥ قوله من الصيد الخ الصيد هو وحوش البر والطيور وبهذا اليتلاف نظر ابتلاء قوم موسى بتحريم صيد  
 السمك يوم السبت ولكن الله حفظ الامنة المحمدية من الوقوع فيما يخالف امرهم فتم له السعد والعز في  
 الدنيا والآخرة وطاهر موسى فعدوا واسطادوا منسوخة وخرقوا <sup>١٦</sup> صاوي <sup>١٧</sup> قوله الصغار منه  
 في تفسير الزاهد ي قال ابن عباس في رواية الذي ناله الايدي من ما لم يمسس والفرخ ونحوه من صغار الوحش  
 والذي تناه الرماح من كباد الوحش ويكون الآية عامة في تحريم الصيد والمراد من الصيد جملان يتوحش منه  
 سواد كان ما كمل اللحم او غيره لكن صيد البر خاصة وعند مالك والشافعي المراد منه ما كمل اللحم خاصة وعلى كل  
 هذه هي الكلب العقور والغراب والعقرب والقارة مستثنى من النسخ لقوله عليه السلام خمس من الفوااسق  
 يقتلن في الله وهم جميعا الذئب والغراب والعقرب والكلب العقور وفي رواية يترجل العقرب فلما في ايضا وفي رواية الذئب  
 الكلب العقور وفي رواية الغراب يدل العمدة فاما البعوض والبرغوث والقرواد والسفاسة والنمل والسبع  
 الغائل فمخوفون تاخلفا لفرق <sup>١٨</sup> تفسير الاحمدى والى السعود <sup>١٩</sup> قوله بالحديبية يتخفيف الياء  
 على الصحيح قرية على تسعة اميال من مكة <sup>٢٠</sup> قوله في رحاهم اي منازلتهم اخرجه ابن ابي عمير عن مقاتل  
<sup>٢١</sup> ك قوله حال اي من قاعل ينال اي يناف الشرح كونه فانما عن الشرح ومعنى كون السيفقانيا  
 عن الشرح انه لم يزل الله تعالى فقول لم يره تفسير الغيب <sup>٢٢</sup> الجمل <sup>٢٣</sup> قوله النبي عن كان المراد بالثاني ما يلزم  
 من قوله ليلونكم الزمان هذا يلزم ان الاصطلاح في الاحرام منى <sup>٢٤</sup> الجمل <sup>٢٥</sup> قوله فله غناب اليم  
 والمراد بالغناب اليم غناب اللذين قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولينزل جلا او ينزل ثيابا <sup>٢٦</sup> ابو السعود  
<sup>٢٧</sup> قوله اي شبيهه في الخلقة هذا عند محمد والشافعي وهو في المشهور ما كمل اللحم واما عند ابي حنيفة والي  
 يوسف بن خالد من مثل في قوله تعالى مثل ما قتل من النعم القيمة اي المشل في المعنى فقط وقدر المسئلة  
 عند ابي حنيفة والي يوسف بن خالد ان يقوم عدلان قيمة الصيد الذي قتلوا او اقرب مكان من مقتله  
 قدر قيمة بين العدلين فهو بائنا وان شاء يشترى به هريا ويذبحه لانه لا يقتل بالكعبة وان شاء يشترى طعاما  
 ويتصدق على مسكين لكل مسكين نصف صاع من براوصاع من تمر او شعير وهو المعنى بقوله طعام مسكين  
 وان شاء صاع من طعام كل مسكين يوما ولذا قال ابو عدل ذلك صياغا من الزاهد والاحمدى <sup>٢٨</sup> ك  
 قولنا يشبهها الاخران يقول لاننا تشبهه وذلك لان المشابهة مسندة في الآية لجزاء لا للمقتول وان كانت

في الواقع تامة به وقوله في العيب اي ضرب المار بلا من <sup>١٢</sup> الجمل <sup>١٣</sup> قوله لصيرتوا لما قبله اي  
 نصب قوله بالبحر الكعبة صفة لقوله هديا لان اضافة غير حقيقة تقديره بالبحر الكعبة لان التقوين قد عرفت  
 استغناء فالكبر وقوله وان اضيف الى معرفته هذا اشارة الى فتح ما قيل ان قوله هديا كقوة  
 موصوفة وبالح الكعبة معرفة ويكون بين الموصوف والموصوفة موافقة فاجاب بقوله وان اضيف لان اضافة  
 لفظية وهي لا تفيد تعريفا بل تفيده اضافة حقيقة فائدة <sup>١٤</sup> قوله وان وجدته اي وان وجد الجراد يشتر الى ان اوفى  
 تسمى كل بيت مريع كعبه <sup>١٥</sup> التفسير الكبير <sup>١٦</sup> قوله وان وجدته اي وان وجد الجراد يشتر الى ان اوفى  
 الآية للتفسير قال الصاوي قوله وان وجدته اي الجراد وهو ما في الكفارة اي الكفارة عليه هذا اذ لم يجره  
 بل وان وجدته <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> قوله مدى عند الشافعي وعند ابي حنيفة نصف صاع من براوصاع من غيره  
<sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> قوله وهو للبيان اي بيان جنس الكفارة بل وقوله هديا عند الشافعي وعندنا  
 نصف صاع من النطحة وتفصيل المدمرنا سابقا <sup>٢١</sup> قوله وان وجدته اي الطعام وقوله وجب  
 ذلك اي الجزاء المذكور باقسامه الثلاثة وقوله ليزوق بذلك المنزوت الذي قدمه الشافعي ولوقال  
 وجب ذلك عليه لكان اولي لان عبادته يوم ان قوله وجب جواب ان في قوله وان وجدته مع ان ليس كذلك  
<sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> قوله عدل قال الفراء العدل ما عادل الشئ من غير جنس كالصوم والاطعام والعدل مثل من  
 حشره ومن عدل الجمل يقال عندى غلام عدل غلامك اذا كان من جنسه فان اريد ان قيمة كعبته ولم يكن من  
 جنسه قيل هو عدل غلامك بالفتح <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> قوله ذلك اي المذكور من الجزاء والكفارة والصيام <sup>٢٦</sup> ك  
<sup>٢٧</sup> قوله وبال امره اي جزاء ذممه الوهاب في اللفظ عبارة عما في النسخ والمكروه من الكعبه وفي  
 الزاهد ي واصل الوهاب هو النسخ فاخذناه اخذنا ويلا اي تقبلا وفي القاموس الوهاب النسخ والشدة <sup>٢٨</sup> -  
<sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> قوله وانما يقتلها ذك الخطا واعلم ان النسخ يقتضى وجوب هذا الجزاء على النسخ فقط اي  
 الذكار لحر امه ما بالان حرام عليه ما يقتلها ولكن الجمود على انما يجب على النسخ  
 يجب على الخطا ايضا وجبه من يقول وجوب هذا  
 الجزاء على النسخ فقط ان قوله تعالى ومن قتل نفسا متعمدا كذا في معرض الشرط وعند عظيم الشرط يلزم عدم الشرط  
 فوجب ان لا يجب الجزاء عند فقدان النسخ <sup>٣١</sup> قوله الذي يؤكده هذا انه تعالى قال في آخر الآية ومن عاد  
 فينتقم الله منه والانتقام انما يكون في العمودون الخطا <sup>٣٢</sup> قوله من مصاد ان ما تقدم ذكره وهو  
 العمود موجب للجزاء لا الخطا وجبه الجمهور <sup>٣٣</sup> قوله تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ولما كان  
 ذلك حراما بالاحرام حاد فله حظورا بالاحرام فلا يقتلها بالخطا <sup>٣٤</sup> والجمل كما في حلق الرأس وايضا يجوز ان يقول  
 عليه السلام في الطبع كيش اذا قتل الحرم وقول الصحابة في الظبي شاة وليس فيه ذكر العمود لخطا من الكعبه  
 وردى عن الزاهد ي ان نزل الكتاب بالعمود حدث السنة بالخطا فمثل وقال في الجمل على قوله فيها ذكر  
 اي في لزوم القدية وان كان الخطا لا اثم فيه والعمود لا اثم <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> قوله الخطا قالوا التقييد بالعمود في  
 الآية لقوله ومن عاد فينتقم الله منه فالأثم مقيد بالعمود وان موهبا فينتم <sup>٣٧</sup> ك  
<sup>٣٨</sup> اي قوله وجب ذلك عليه <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>

محرمين صيد البحر ان تاكلوه وهو ما يعيش فيه كالسمك بخلاف ما يعيش فيه وفي البر كالسحطان وطعانه ما يقذفه الى السطح  
 ميتا متاعا متميحا لكم تاكلونه وللسيارة المسافرين منكم يتزودونه وحريم عليكم صيد البر وهو ما يعيش فيه من الوحش  
 الباكل ان تصيدوه مادمتم حُرما فلو صاده حلال فللمحرم اكله كما بينته السنة والثقوالله الذي اليه تمشرون جعل  
 الله الكعبة البيت الحرام المحرم قريبا للناس يقوم به امر دينهم بالتحج اليه وديناهم بامن داخله وعدم التعرض له وحيث شيرات  
 كل شئ اليه وفي قراءة قريبا الف مصدر قام عينه معتل والشهر الحرام بمعنى الاشهر الحرم ذوالقعدة وذوالحجة والحرم وزجبه  
 قيا ما لهم بامنهم القتال فيها والهدى والقلائد قيا ما لهم بامن صاحبها من التعرض له ذلك جعل البتد كوا ليتعلموا ان الله يعلم  
 ما في السوت وما في الارض وان الله بكل شئ عليم فان جعله ذلك ليجلب المصالح لكم او دفع المضار عنكم قبل وقوعها دليل  
 على علمه بما في الوجود وما هو كائن اعلموا ان الله شديد العقاب لا تخفون منه فيما اركم به قل لا يستوي الخبيث الحرام  
 والا البله الا بداع لكم والله يعلم ما تبدون تظهرون من العمل وما تكتمون تخفون منه فيما اركم به قل لا يستوي الخبيث الحرام  
 والطيب الحلال ولو اعجبك كثرة الخبيث فانقوا الله في تركه يا اولي الابواب لعنكم تفلحون تفوزون ونزل لما اكثر واسواله صلى الله  
 عليه وآله الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدت ظهركم تسئلوا عما فيها من المشقة وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن اي في زمن  
 النبي صلى الله عليه وسلم تبدت لكم المعنى اذا سألتم عن اشياء في زمنه ينزل القرآن بابداؤها ومتى ابداها ساءتكم فلا تسئلوا عنها  
 عقاب الله عنها عن مسالتكم فلا تعودوا والله عفو رحيم قد سألها اي الاشياء قوم من قبلكم انبياءهم فاجيبوا ببيان احكامها  
 ثم اصبحوا صاروا بها كافرين بتركهم العمل بها ما جعل شرع الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام كما كان اهل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

تاكلوه اي الكرم له وهو بديل من الصيد وهو معنى المصيد الك  
 لا يعيش الا في البحر ولو كان على صورة غير الماكل من حيوان البر كالادمي والكلب والخنزير فهذا الكرم حلال  
 عند الشافعي حلال وقال في البيضاوي ما يصيد منه ما لا يعيش الا في الماء وهو حلال كلوا ما عندنا من حنيفة فاسلمك  
 وحده حلال وفي فتاوى الحامدية ناقلا عن كثر العباد والدرد الذي يقال له حنيفة حرام عند بعض العلماء لانها يشبه  
 السمك وبيعها عندنا من صيد البحر من انواع السمك وهذا لا يكون من انواع السمك وقال بعضهم حلال لان  
 يسمى باسم السمك انتهى فالاصح ان لا ياكل كما قال امام العلماء والعارفين سيدي واستاذي المولوي  
 محمد رشاد حسين صاحب دام جدهم ١٢ قوله لا سلطان اي والفقير والتمساح ١٣ جمل  
 قوله من الوحش استثنى الشارح الفارة والحيرة والعقرب والكلب العقور والذئبة والسادي  
 من السباع ١٢ صاوي  
 قوله باج الى اي فواصدوا كان الدين فلا يملك الاب لان من اتى بالدين ما عده مع القدرة  
 عليه فلم يملك دينه وقد حرم نفسه من الرحمت المشارة لهما بقوله صلى الله عليه وسلم ينزل من السماء كل يوم ويسر  
 مائة وعشرون رحمة ستون للظالمين واربعون للمصلين وعشرون للظالمين ١٢ صاوي  
 ثمرات اي جمعها ونظما كما في الخبر ١٣  
 قوله والهدى والقلائد اي التي كانوا يقدرون بها  
 انفسهم باقدونها من ليل شجر الخمر اذا رجوا من كثرها منوا على انفسهم من العود فانهم كانوا اذا ارادوا شخص  
 جعل في عنقه تلك القلادة عرفوا ان ذلك من الحرم فلا يبيحون له فعل هذا العطف للغير اذا المراد بالهدى  
 الحيوان الذي يهدى ملكة وبالقلائد الاشخاص الذين يتقلدون على شجر الخمر وفي الناذن وذلك انهم كانوا  
 يامنون بسوق الهدى الى البيت الحرام على انفسهم بذلك وكذلك كانوا يامنون اذا قلدهم انفسهم  
 ليل شجر الخمر فلا يتعجبون لم اعداه وجعلوا السور من عطف الخاص على العام حيث قال والمراد بالقلائد  
 قوائم القلائد وهي البدر خصت بالذكر لان الثواب فيها اكثر وهراد الخ بها اظهر انتهى ١٣ جمل  
 قوله قوام اي جعل ما يقوم به امر دينهم ١٣  
 قوله لا عداية اي الذين بطروا العمه وسماهم  
 اعداء من انفسهم فكل من خالفه فهو كافر ودولة والمعنى لا عداية اي الذين بطروا العمه وسماهم  
 الله قوله لا وليا اي احياء الذين يشكرون نعمه وانما قدم بشدة العقاب لانه تقدم ذكر النعم فذكر  
 من الاغتراب بها والظلمان فيما لان الفقر مع الشكر فيمن الغنى مع البطر ١٣ صاوي  
 قوله ما على  
 الرسول اه تشد في باب القيام لما امر به اي ان الرسول قد اتى بما وجب عليه من التبليغ بما لا مزيد  
 عليه وقامت عليكم الحجية ولا تمسك اطاعة ولا عذر في التخریط ١٣ ابو السعود  
 قوله لما انزلوا  
 سوا الردى البخاري عن ابن عباس انه قال كان قوم يسألون صلى الله عليه وسلم فيقول الرجل من ابني  
 يقول الرجل قلت ناقته ابن ناختي فانزل الله هذه الآية ١٣ ك وروي عن علي قال لما نزلت وشد  
 على الناس حج البيت قال رجل يا رسول الله اتى كل عام فاعرض عنه فذا مرتين او ثلاثا فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما يؤذيك ان اتول نعم الله لو قلت نعم لوجبت ولا وجبت ما استطعت فاتركوني ما ترككم فانما

بلك من كان يحملكم بخره سوا الم واختلافه من انبياءهم فاذا امرتم بشئ فالتوا منه ما استطعتم واذا امتنعتم  
 عن شئ فاجتنبوه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما نزلنا هذا القرآن لعلكم تتقون وانما نزلنا  
 صلى الله عليه وسلم عن البجعة والسائبة والوصيلة والحام الا انما نزلنا هذا القرآن لعلكم تتقون وانما نزلنا  
 معالم ١٤ قوله يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدت ظهركم تسئلوا عما فيها من المشقة وان تسئلوا عنها  
 امرتم بان تسئلوا طريق النجاة والتخفيف فلا تشدوا على انفسكم بسؤال الاقتراح فان صد الفلاح  
 الملك والصحيح في سبب نزول الآية تاروي عن ابى هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج من بيته  
 يوما ودخل المسجد وصعد المنبر واجتمعت اصحابه وقال سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ مادمت في مقام هذا  
 الاعد شتمك فينبغي ان يسألوا عما لا بد لهم من مقام رجل وقال يا رسول الله من اين فقال  
 اليك حذافته وكان يدي لغيره فقام اخرو قال ابن والدي - فقال رسول الله  
 صلعم مع والي في النار وقال القفال رحمه امير اهل الكتاب المؤمنين ان يسألوا النبي صلعم عن هذه الاسئلة  
 وهي الاسئلة الاقترحية فانزل الله تعالى هذه الآية ولما نزلت هذه الآية امتنعت الصحابة عن سؤال ما لا بد منه  
 وما نهى فاذن الله تعالى في سؤال ما لا بد منه فقال وان تسألوا حين ينزل القرآن من تفسير الزاهد والاحمدى  
 وغيره وان قال قائل وان تسألوا عن هذه الكناية كيف ينصرف الى الاسئلة التي لا بد منها ولم يسبق لها  
 ذكرها في جواب قلنا مثل هذا جائز اذا كان الحال معوقا كما قال الله تعالى حتى توارت بالحجاب اي الشمس  
 وقال الله تعالى ولو لو اخذ الثناس من بطنهم ما ترك عليها اي على الارض ولم يسبق ذكر الارض اه زاهد  
 واما مراد الشارح غير هذا الوجه الغريب في قوله ان تسألوا عن تلك الاشياء التي تتوقع مستلكم عند ابدا  
 ١٣ قوله وان تسئلوا عن اشياء ان تبدت ظهركم تسئلوا عما فيها من المشقة وان تسئلوا عنها  
 انفسها قال ابن عطية ونقله الواصي من صاحب النظم ونظيره يقول تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله  
 من طين يعني آدم ثم جعلناه نطفة قال يعني ابن آدم فذا الضمير على ما دل عليه الاول قال ويحتمل ان يعود عليها  
 انفسها قال الزمخشري بعناه ١٣ قوله المعنى اه يشير الى ان في الآية تعديها وتأخرها عن شرطية  
 الاولى مؤخره في المعنى من الثانية وكذا فعل النبي مؤخره في المعنى عنها فقوله اذا سألتم الزمخشري  
 الثانية وقوله وسمى ابدانها الزمخشري في الشرطية الاولى ١٢ قوله عفا الله عنها استئناف مسوق  
 لبيان ان نبيهم لم يكن لهم وصيا لهم عن المسألة بل لانها في انفسهم معصية متعمدة الموافقة وقد عفا الله عنها  
 اي عن مستلهم السابقة منكم ١٣ ابو السعود  
 قوله قد سألنا قوم الزمخشري ان تسألوا عن تلك الاشياء التي تتوقع مستلكم عند ابدا  
 هذه الامتة حيث لم يشهد عليهم كما شهد على من قبلهم رحمة وجزالهم عن وقوع مثل ذلك منهم ١٣  
 قوله قد سألنا قوم اي سألوا هذه المسئلة لمن لا يبينها بل مثلنا في كونها مخلوقة ومستعينة  
 للو بال وعدم التصريح بالمثل للمال في التمهيد ١٣ ابو السعود  
 قوله قوم من قبلكم  
 يعني قوم عيسى سألوا المائدة وكان عيسى يقول لهم اتقوا الله ان كنتم تؤمنون فاعطاهم ولم يؤمنوا  
 فابهم وقوم صالح سألوا ان قد تم كفروا بها وعقروا فابهم الله فاسجوا فاسجوا من زاهدي الله  
 قوله بركم العمل الخاشرية ان الكفر انما هو ترك العمل لا ينس تلك الاشياء فالكلام على حذف  
 صفات ١٣ والصحيح ان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجيا بمجزة ثم اسلما ما وا دخلها الجنة ١٣  
 رد المحتار

١٣  
٤٧  
٣

الجاهلية يفعلونه روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال البعيرة التي يمنع دهرها للطواغيت فلا يجلبها احد من الناس والسائبة  
 كانوا يسبونهم الا لهم فلو جعل عليها شئ والوصيلة الناقة البكر تكبر في اول نتاج الابل يانثى ثم تنثى بعده يانثى وكانوا  
 يسبونهم بالطواغيتهم ان وصلت احد هما بالافخري ليس بينهما ذكر والحمار فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه  
 ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يجعل عليه شئ وسموه المحامي ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب في ذلك و  
 نسبته اليه واكثرهم لا يعقلون<sup>١٣</sup> ان ذلك افتراء لانهم قلدوا فيه اباءهم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله وإلى الرسول اى الى حكمه  
 من تحليل ما حرمت قالوا احسبنا كافينا ما وجدنا عليه اباءنا من الدين والشريعة قال تعالى احسبهم ذلك او لو كان اباؤهم  
 لا يعقلون شيئا ولا يهدون<sup>١٤</sup> الى الحق والاستفهام لانكار يانثى الذين امنوا عليكم انفسكم اى احفظوها وقوموا بصلاحها لا يضركم  
 من ضل اذا هتد يقيم المراد لا يضركم من ضل من اهل الكذب وقيل المراد غيرهم لحدِيث ابى ثعلبة الخشنى سالت عنها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتمرر وابل المعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شئ مما طاعا وهوى متبعاً ودينا موثرة  
 واجاب كل ذى رأى برأيه فعليك نفسك رواه الحاكم وغيره الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون<sup>١٥</sup> فيجازيكم به  
 يانثى الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت اى اسبابه حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم خير ببعث الامراى ليشهدوا  
 اضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من اذا وظرف لحضرا واخرن من غيركم اى غير ملتكم ان انتم ضربتم سافرتهم  
 في الارض فاصابكم مصيبة الموت تحسبونهما توقفتنهما صفة احزان من بعد الصلوة اى صلوة العصر

**تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لكل جلالين**

**١٣** قوله احد من ان س اى وكرا ونثى وخص الوعيد المنع بالنسار وقال غيره البعيرة  
 فعيلة بمعنى مفعولة واشتقاقها من البحر وهو الشق يقال بحرناقة اذا شق الذناب واختلف فيما قيل هى  
 الناقة بنت شمس ايلن آخرها ذكر في شق الذناب فلا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن مرعى ولا ماء وقيل غير  
 ذلك والسائبة بوزن فاعلة بمعنى مبيدة مفعولة من ساب يسوب اذا ذهب<sup>١٣</sup> قوله البكر  
 بفتح الباء وانكاف الفتيمة من الابل قاموس وقوله تكبر اى تباردوا بشكرى تقدم من قاموس وقوله  
 الضراب المعدود وهو عشرات فكان اذا اجل الى النجى عشرات تركوه للطواغيت وفى قاموس ضرب  
 الطحل مزاباخ فالمراد منه بولد من عليه عشرة ايلن كما فيهم من تباير الاخر قوله ودعوه ان تركوه وقوله  
 اعفوه اى تركوه من الحمل فهو معنى ما قبله<sup>١٤</sup> قوله احسبهم ذلك ولوا الى اشار به الى ان الوالوى  
 ولو واوا الى حال دخلت عليها بمرزة الانكار والتقدير احسبهم دين اباؤهم بمعنى كافيهم الجملة وفى اى السعود قيل  
 الوالوى الى حال دخلت عليها بمرزة الانكار والتقدير احسبهم دين اباؤهم بمعنى كافيهم الجملة وفى اى السعود قيل  
 عليكم انفسكم قيل بذا مرتب بما قبله فيكون قوله لا يضركم من ضل يبين من اهل الكتاب والمعنى ان الله كلفنا  
 بقتال الكفار حتى يسلموا او يهودوا الجزية فاذا ادواها كلفنا انفسنا ولا يجرنا كفرهم وقيل ستانف نزلت  
 فى العصاة فاعلمى عليك محفوظ نفسك ولا تستعز بغيرك فلا يفرح ضلال من ضل<sup>١٥</sup> قوله عليكم  
 انفسكم الجور على نصب انفسكم وهو منصوب على الاعتزاز بغيركم لان عليكم من اسم فعل اذا التقدير الاموال انفسكم اى  
 هديتكم وحفظكم على رؤسكم من اجل وقوله اعفوه اى من المعاصى وقوموا بصلاحها اى بفعل الطاعات<sup>١٦</sup> قوله  
 ان انتم ضربتم سافرتهم المراد لا يضركم الا فعلى بذا يكون الآية تسليمة للمؤمنين على ما حصل لهم من الجور على عدم  
 ايمان الذين كفروا حين دعواهم الى ما انزل الله والى الرسول فاحتسبوا احوالهم ما وجدنا عليه اباؤنا<sup>١٧</sup>  
 قوله وقيل المراد بغيركم وهم عصاة المؤمنين فعلى هذا معنى عليكم انفسكم اى بجان اترهم بالمعروف  
 ونهيهم عن المنكر فلم يهدركم ونهيكم بغير ذلك الاموال انفسكم فان لم تفعلوا ذلك من ضلال من ضل لان  
 الاقرار على الضلال ضلال اه جمل ولا توهم ان فيه نصيحة فى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع استقامتهما  
 كيف لا ومن جملة الالهة ان يكره على المنكر جملته به الطاعة قال عليه الصلوة والسلام من راي منك منكرا  
 فاستطاع ان يغيره فليغيره بيده فان لم يستطع فليسنه فان لم يستطع فليقلبه من ابي السعود وفيه تفصيل آخر ذكرته  
 خوفا لا طالب ان شئت فانظر قوله الى ثعلبة الخشنى فبين ان العيب وقوله سالت عنى اى عن هذه الآية  
 وقوله فقال فى اى بيان معناها<sup>١٨</sup> قوله شئ مما طاعا شئ نارية بفتح السين مع الرض وفى قاموس الشئ  
 مثلثة الجمل والررض مطاعا اى يطوعه صاحبه ويهوى باقتضائى النفس الى القابض متبعا اى يتبعه صاحبه  
 واجاب الى السرور والفرح<sup>١٩</sup> قوله انفسكم اى الاموال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 وقال فى المبدأك المؤمنون يذنب انفسهم حسرة على اهل العناد من الكفرة يمتنون ودخولهم فى الاسلام مقبل  
 لهم عليكم انفسكم كلفتم من اصلاحها لا يفرح الضلال من دينكم اذا كنتم متدينين وليس المراد ترك الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر فان تركها مع التقية عليها لا يجوز<sup>٢٠</sup> قوله يانثى الذين امنوا انفسكم اى الاموال لما بين سبحانه  
 ما يتعلق بمصالح الدين شرع بيين ما يتعلق بمصالح الدنيا اشارة الى ان الانسان يشغى لان يضبط  
 مصالح دينه وديناه لانه مكلف بحفظها<sup>٢١</sup> قوله احسبهم ذلك بفتح الحاء بفتح الدال وفتح الهمزة اثنان بمعنى  
 المنصف اى شهادة اثنين وانما احتج الى هذا الحذف لطابق المبتدأ والخبر اى فى المصدرية او هو فاعل  
 شهادة بينكم على ان خبرا محذوف اى فيما نزل عليكم ان يشهد بغيركم اثنان والمراد بالشهادة الاشهاد وانما اثنان

الى النظر على الاتساع اى التجوز يبنى حق الشهادة ان تعاف الى المشورة كان يقال شهادة المحقوق  
 اى الشهادة بما فاتسح فيها واطيف الى البين اما باعتبار جريانها بينهم او باعتبار تعلقها بما جرى بينهم من  
 الخصومات<sup>١٣</sup> قوله ان س اى وكرا ونثى وخص الوعيد المنع بالنسار وقال غيره البعيرة  
 فعيلة بمعنى مفعولة واشتقاقها من البحر وهو الشق يقال بحرناقة اذا شق الذناب واختلف فيما قيل هى  
 الناقة بنت شمس ايلن آخرها ذكر في شق الذناب فلا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن مرعى ولا ماء وقيل غير  
 ذلك والسائبة بوزن فاعلة بمعنى مبيدة مفعولة من ساب يسوب اذا ذهب<sup>١٣</sup> قوله البكر  
 بفتح الباء وانكاف الفتيمة من الابل قاموس وقوله تكبر اى تباردوا بشكرى تقدم من قاموس وقوله  
 الضراب المعدود وهو عشرات فكان اذا اجل الى النجى عشرات تركوه للطواغيت وفى قاموس ضرب  
 الطحل مزاباخ فالمراد منه بولد من عليه عشرة ايلن كما فيهم من تباير الاخر قوله ودعوه ان تركوه وقوله  
 اعفوه اى تركوه من الحمل فهو معنى ما قبله<sup>١٤</sup> قوله احسبهم ذلك ولوا الى اشار به الى ان الوالوى  
 ولو واوا الى حال دخلت عليها بمرزة الانكار والتقدير احسبهم دين اباؤهم بمعنى كافيهم الجملة وفى اى السعود قيل  
 الوالوى الى حال دخلت عليها بمرزة الانكار والتقدير احسبهم دين اباؤهم بمعنى كافيهم الجملة وفى اى السعود قيل  
 عليكم انفسكم قيل بذا مرتب بما قبله فيكون قوله لا يضركم من ضل يبين من اهل الكتاب والمعنى ان الله كلفنا  
 بقتال الكفار حتى يسلموا او يهودوا الجزية فاذا ادواها كلفنا انفسنا ولا يجرنا كفرهم وقيل ستانف نزلت  
 فى العصاة فاعلمى عليك محفوظ نفسك ولا تستعز بغيرك فلا يفرح ضلال من ضل<sup>١٥</sup> قوله عليكم  
 انفسكم الجور على نصب انفسكم وهو منصوب على الاعتزاز بغيركم لان عليكم من اسم فعل اذا التقدير الاموال انفسكم اى  
 هديتكم وحفظكم على رؤسكم من اجل وقوله اعفوه اى من المعاصى وقوموا بصلاحها اى بفعل الطاعات<sup>١٦</sup> قوله  
 ان انتم ضربتم سافرتهم المراد لا يضركم الا فعلى بذا يكون الآية تسليمة للمؤمنين على ما حصل لهم من الجور على عدم  
 ايمان الذين كفروا حين دعواهم الى ما انزل الله والى الرسول فاحتسبوا احوالهم ما وجدنا عليه اباؤنا<sup>١٧</sup>  
 قوله وقيل المراد بغيركم وهم عصاة المؤمنين فعلى هذا معنى عليكم انفسكم اى بجان اترهم بالمعروف  
 ونهيهم عن المنكر فلم يهدركم ونهيكم بغير ذلك الاموال انفسكم فان لم تفعلوا ذلك من ضلال من ضل لان  
 الاقرار على الضلال ضلال اه جمل ولا توهم ان فيه نصيحة فى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع استقامتهما  
 كيف لا ومن جملة الالهة ان يكره على المنكر جملته به الطاعة قال عليه الصلوة والسلام من راي منك منكرا  
 فاستطاع ان يغيره فليغيره بيده فان لم يستطع فليسنه فان لم يستطع فليقلبه من ابي السعود وفيه تفصيل آخر ذكرته  
 خوفا لا طالب ان شئت فانظر قوله الى ثعلبة الخشنى فبين ان العيب وقوله سالت عنى اى عن هذه الآية  
 وقوله فقال فى اى بيان معناها<sup>١٨</sup> قوله شئ مما طاعا شئ نارية بفتح السين مع الرض وفى قاموس الشئ  
 مثلثة الجمل والررض مطاعا اى يطوعه صاحبه ويهوى باقتضائى النفس الى القابض متبعا اى يتبعه صاحبه  
 واجاب الى السرور والفرح<sup>١٩</sup> قوله انفسكم اى الاموال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 وقال فى المبدأك المؤمنون يذنب انفسهم حسرة على اهل العناد من الكفرة يمتنون ودخولهم فى الاسلام مقبل  
 لهم عليكم انفسكم كلفتم من اصلاحها لا يفرح الضلال من دينكم اذا كنتم متدينين وليس المراد ترك الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر فان تركها مع التقية عليها لا يجوز<sup>٢٠</sup> قوله يانثى الذين امنوا انفسكم اى الاموال لما بين سبحانه  
 ما يتعلق بمصالح الدين شرع بيين ما يتعلق بمصالح الدنيا اشارة الى ان الانسان يشغى لان يضبط  
 مصالح دينه وديناه لانه مكلف بحفظها<sup>٢١</sup> قوله احسبهم ذلك بفتح الحاء بفتح الدال وفتح الهمزة اثنان بمعنى  
 المنصف اى شهادة اثنين وانما احتج الى هذا الحذف لطابق المبتدأ والخبر اى فى المصدرية او هو فاعل  
 شهادة بينكم على ان خبرا محذوف اى فيما نزل عليكم ان يشهد بغيركم اثنان والمراد بالشهادة الاشهاد وانما اثنان

في الآية بالعصر عه وفتح النكاح والوطء والقدر كفتح وعزب<sup>٢٢</sup> قوله انفسكم اى الاموال  
 ولان صحيح اهل الاديان يعقلونه ويحسبون فيه الخلف والكاذب<sup>٢٣</sup> قوله انفسكم اى الاموال  
 في الآية بالعصر عه وفتح النكاح والوطء والقدر كفتح وعزب<sup>٢٢</sup> قوله انفسكم اى الاموال





فَيَقُولُ لَهُمْ تَوَيْخًا الْقَوْمَهُمْ مَاذَا آتَى الَّذِي أُجِبْتُمْ بِهِ حِينَ دَعَوْتُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ وَالْوَالِ الْأَعْلَمُ لَنَا بِذَلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ <sup>(١١)</sup> مَا غَابَ  
 عَنِ الْعِبَادِ ذَهَبَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ لَشِدَّةُ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفَزَعُهُمْ ثُمَّ يَشْهَدُونَ عَلَى أَمْرِهِمْ لِمَا يَسْكُونُونَ أَذْكَرَ <sup>(١٢)</sup> إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْيَسَى ابْنَ  
 مَرْيَمَ أَذْكَرَ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ بِشُكْرِكُمْ إِذْ آيَدُكُمْ قَوِيَّتْكُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ جِبْرِئِيلُ تَكَلَّمَ النَّاسُ حَالَ مِنَ الْكَافِ فِي أَيْدِيكُمْ  
 فِي الْمَهْدِ أَيْ طِفْلًا وَكَهْلًا يَفِيدُ نَزُولَهُ قَبْلَ السَّاعَةِ لِأَنَّهُ رُفِعَ قَبْلَ الْكُهُولَةِ كَمَا سَبَقَ فِي آلِ عِمْرَانَ وَإِذْ عَلَّنْتَكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَالْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ كَصُورَةِ الطَّيْرِ وَالْكَافِ اسْمٌ بِمَعْنَى مِثْلٍ مَفْعُولٌ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا  
 بِإِذْنِي بِأَرَادَتِي وَتَبْرِيءِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ أَحْيَاءَ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ حِينَ هَمُّوا  
 بِقَتْلِكَ إِذْ جَنَّهُمْ بِالْبَيْتِ الْمَجِيدِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ مَا هَذَا الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا سِحْرٌ مُؤْمِنِينَ <sup>(١٣)</sup> وَفِي قِرَاءَةِ سَاحِرِ  
 عَيْسَى وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِ أَمْرُهُمْ عَلَى لِسَانِهِ أَنْ آتَى بَانَ أَمْنُوأَبِي وَبِرَسُولِي عَيْسَى وَالْوَالِ أُمَّتًا بَهَا وَاشْهَدُوا بِأَنَّكُمْ مُسْلِمُونَ <sup>(١٤)</sup>  
 أَذْكَرَ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ لِيَعْيَسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَيُّ يَفْعَلُ رَبُّكَ وَفِي قِرَاءَةِ الْفُرْقَانِيَّةِ وَنَصَبَ مَا بَعْدَهُ أَيُّ تَقْدَانِ تَسْأَلُهُ أَنْ  
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ لَهُمْ عَيْسَى اتَّقُوا اللَّهَ فِي اقْتِرَاحِ الْوَايَاتِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>(١٥)</sup> قَالُوا نُرِيدُ سَوَالَهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَأْكُلَ  
 مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ تَسْكُنَ قُلُوبُنَا بِزِيَادَةِ الْيَقِينِ وَتَعْلَمَ نَزْدًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مَخْفُفَةٌ أَيُّ أَنْكَ قَدْ صَدَقْتَنَا فِي ادْعَاءِ النَّبُوَّةِ وَتَكُونُ  
 عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ <sup>(١٦)</sup> قَالَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا آيَةً يَوْمَ نَزُولِهَا عِنْدَنَا نَعْظُمُهَا وَنَشْرُفُهَا  
 لِأَنَّهَا تَبْدُلُ مِنْ لَنَا بَعْدَ عَادَةِ الْجَارِ وَآخِرًا مِمَّنْ يَأْتِي بَعْدَنَا وَآيَةٌ مِنْكَ عَلَى قُدْرَتِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَرْضُ قَنَا أَيُّهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ <sup>(١٧)</sup> قَالَ  
 اللَّهُ مُسْتَجِيبًا لَهُ إِنْ مَنَنْتُ بِهَا بِالتَّحْقِيفِ وَالتَّشْدِيدِ عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَمَا لِي بِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 الْعَالِمِينَ <sup>(١٨)</sup> فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهَا سَبْعَةُ ارْعَفَةُ وَسَبْعَةُ اخْوَاتُ فَكَلَّمُوا مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثٍ

لِقَوْلِهِ

بِئْرِهِ

عَلَيْهِمْ

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١١ قوله فيقول لهم تويخا القومهم ماذا آتى الذي اجبتم به حين دعوتهم الى التوحيد...  
 كان على كل من السؤال والجواب اشكال اما السؤال فلا بد تعالى علام الغيوب فما معنى سؤاله فاجابوا  
 بان قصد التويخ للقوم ولما للجواب فلان الانبياء قد نفوا العلم عن انفسهم مع علمهم بما اجيبوا به فليعلم الكذبة  
 عليهم فاجابوا بوجوه الاول انه ليس لنفى العلم كناية عن الظلمة والشك والالتجاء الى الله بتفويض الامر  
 كله اليه وان في الجواب وهو الاصح وهو الذي اختاره ابن عباس اسم انما قالوا لا تعلم لان العلم بالظلمة والظلمة  
 واوهم لا تعلم الاما الظلمة والظلمة فبمعنى انفسهم من علمنا فلماذا المعنى نفوا العلم عن انفسهم لان علمهم عند الله  
 كما علموا وان كذب في الجواب انهم قالوا لا تعلم لان العلم بالظلمة والظلمة فبمعنى انفسهم من علمنا فلماذا المعنى نفوا العلم عن انفسهم لان علمهم عند الله  
 وفاتنا والمجد والشباب انما يحطون على التامة وذلك غير معلوم ان قلبه المعنى قالوا لا تعلم لان من تفسير  
 الكبير وهذا الجواب الاصح سمعت ايضا من استاذي وسيدى مولوى محمد رشاد حسين دام مجدهم ١٢  
 ١٢ قوله ما اذا اجبت آه يعني فيقول الله تبارك وتعالى للرسول ما اذا اجبت امكم وما الذي رد عليكم  
 فوهم حين دعوتهم في البلاد الدنيا الى توحيدى وطاعتى فبأنه بعد السؤال فوهم ام الانبياء الذين كذبواهم  
 قالوا لعيسى بن مريم قال ابن عباس لا تعلم لانك تعلم ما علموا وما علموا واوهم لا تعلم لان العلم  
 الاما الظلمة والظلمة فبمعنى انفسهم من علمنا فلماذا المعنى نفوا العلم عن انفسهم وان كانوا اعلم لان  
 علمهم ما كمال علمهم بالنسبة لعلم الله وقال جمع من المفسرين ان للقيامة الهول والازل نزول فيها القلوب  
 عن مواضعها فيفرعون من هول ذلك اليوم وينزلون عن الجواب ثم اذا ثابت اليهم عقولهم يشهدون  
 على انفسهم بالتبليغ وهذا في ضعف ونظر لان الله تعالى قال في حق الانبياء لا يجوز لهم الفرع الاكبر وذكر الاما  
 فخر الدين الرازى وجها آخر وهو ان الرسل عليهم السلام لما علموا ان الله تعالى عالم لا يبطل وحليم لا يفسد و  
 عادل لا يتكلم علموا ان قولهم لا يفيد خيرا ولا يضر شرافراذ ان الادب في السكوت وفي تفويض الامر الى  
 علم الله تعالى وعده فقالوا لا تعلم لان ١٢ فان ١٣ قوله انك انت علام الغيوب علمه لما قبله  
 اى خلقنا في جانب علمك كالمشي لانك تعلم ما غاب عنا وما علمنا فحقوا قاصرا على بعض ما ظهر ١٢  
 ١٣ قوله ذوب عن علمه الجواب عما يقال كيف يقولون لا تعلم لان مع انهم عالمون بذلك فيعلم  
 عليه الاخبار بخلاف الواقع فاجاب بان في ذلك الوقت يتجلى الله بالجلال على كل احد حتى ينس الرسل  
 العصاة والمخرفة وتبذل كل مضنة عما اضعفت واما قوله تعالى لا يجوز لهم الفرع الاكبر اى ابتداء واما في  
 ابتداء الموقف فلهذا المولى يكونون جنيا على الرب يقولون رب سلم سلم ثم جعل لهم ذبول ونسيان  
 لما اجيبوا به فاذا انما وسكن روعهم شددوا على انفسهم فلان ما فاة ١٣ ١٤ قوله ذوب عن علمه  
 لشدة هول يوم القيامة وفزعهم قال في التفسير الكبير من الجواب وان ذوب اليه جمع عظيم من الاكابر فوعده  
 ضعيف لا لا تعال قال في صفة اهل الثواب لا يجوز لهم الفرع الاكبر وقال ايضا وجوه يومئذ سفره فاحكمه  
 مشبهة بل انه تعالى قال ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغين من آمن بالله واليوم

الآخر وعمل صالح فلم اجرام عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فكيف يكون حال الانبياء والرسول  
 اقل من ذلك ومعلوم انهم لو افوا لكانوا اقل منزلة من هؤلاء الذين اجبر الله تعالى عنهم لا يخافون  
 البتة انتهى ١٢ ١٣ قوله ما اذا اجبت آه يعني فيقول الله تبارك وتعالى للرسول ما اذا اجبت امكم وما الذي رد عليكم  
 فوهم حين دعوتهم في البلاد الدنيا الى توحيدى وطاعتى فبأنه بعد السؤال فوهم ام الانبياء الذين كذبواهم  
 قالوا لعيسى بن مريم قال ابن عباس لا تعلم لانك تعلم ما علموا وما علموا واوهم لا تعلم لان العلم  
 الاما الظلمة والظلمة فبمعنى انفسهم من علمنا فلماذا المعنى نفوا العلم عن انفسهم وان كانوا اعلم لان  
 علمهم ما كمال علمهم بالنسبة لعلم الله وقال جمع من المفسرين ان للقيامة الهول والازل نزول فيها القلوب  
 عن مواضعها فيفرعون من هول ذلك اليوم وينزلون عن الجواب ثم اذا ثابت اليهم عقولهم يشهدون  
 على انفسهم بالتبليغ وهذا في ضعف ونظر لان الله تعالى قال في حق الانبياء لا يجوز لهم الفرع الاكبر وذكر الاما  
 فخر الدين الرازى وجها آخر وهو ان الرسل عليهم السلام لما علموا ان الله تعالى عالم لا يبطل وحليم لا يفسد و  
 عادل لا يتكلم علموا ان قولهم لا يفيد خيرا ولا يضر شرافراذ ان الادب في السكوت وفي تفويض الامر الى  
 علم الله تعالى وعده فقالوا لا تعلم لان ١٢ فان ١٣ قوله انك انت علام الغيوب علمه لما قبله  
 اى خلقنا في جانب علمك كالمشي لانك تعلم ما غاب عنا وما علمنا فحقوا قاصرا على بعض ما ظهر ١٢  
 ١٣ قوله ذوب عن علمه الجواب عما يقال كيف يقولون لا تعلم لان مع انهم عالمون بذلك فيعلم  
 عليه الاخبار بخلاف الواقع فاجاب بان في ذلك الوقت يتجلى الله بالجلال على كل احد حتى ينس الرسل  
 العصاة والمخرفة وتبذل كل مضنة عما اضعفت واما قوله تعالى لا يجوز لهم الفرع الاكبر اى ابتداء واما في  
 ابتداء الموقف فلهذا المولى يكونون جنيا على الرب يقولون رب سلم سلم ثم جعل لهم ذبول ونسيان  
 لما اجيبوا به فاذا انما وسكن روعهم شددوا على انفسهم فلان ما فاة ١٣ ١٤ قوله ذوب عن علمه  
 لشدة هول يوم القيامة وفزعهم قال في التفسير الكبير من الجواب وان ذوب اليه جمع عظيم من الاكابر فوعده  
 ضعيف لا لا تعال قال في صفة اهل الثواب لا يجوز لهم الفرع الاكبر وقال ايضا وجوه يومئذ سفره فاحكمه  
 مشبهة بل انه تعالى قال ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغين من آمن بالله واليوم

انزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماء فأمر وان لا يخونوا ولا يتخروا والغدا فحانوا وادخروا فرفعت فسبحوا اقدرة وحناءاً يروا ذكره اذ قال اي  
يقول الله لعيسى في القيمة توحيها لقومه يعيسى ابن مريم انت قلت للكاتب اتخذوني واهي الهين من دون الله قال عيسى وقد ارعد  
سبحتك تنزيها لك ما لا يليق بك من الشريك وغيره ما يكون ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق خبر ليس ولي للتبيين ان كنت قلت  
فقد علمتة تعلم ما اخفيه في نفسي ولا اعلم ما في نفسي اي ماتخفيه من معلوماتك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الاما  
امرتني به وهو ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ارقبيا امنعهم مما يقولون تا دمت فيهم فكتبا توقيتني قبضتني  
بالرفع الى السماء كنت انت الرقيب عليهم الحفيظ واعمالهم وانت على كل شئ من قولي لهم وقولهم بعدى وغير ذلك شهيدا  
مطلع عالم به ان تعد بهم اي من اقام على الكفر منهم فانهم عبادك وانت مالكم هم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك  
وان تغفر لهم اي لمن امن منهم فانك انت العزيز الغالب على امرة الحكيم في صنعه قال الله هذا اي يوم القيمة يوم ينفع  
الصديقين في الدنيا كعيسى صدقهم لانه يوم الجزاء لهم جنت تجري من تحتها الأنهار خلدن فيها ابدا رضى الله عنهم بطاعته  
ورضوا عنه بثوابه ذلك الفوز العظيم ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤية العذاب لله ملك  
السموات والارض خذائن المطر والنبات والرزق وغيرها وما فيهن اى بما تغلبا لغير العاقل وهو على كل شئ قدير ومنه اثابة  
الصادق وتعذيب الكاذب وخص العقل ذاته تعالى فليس عليها بقدر سورة الانعام مكية الا وما قدرها الله  
الآيات الثلث والاقل تعالوا الآيات الثلث وهي مائة وخمسة وست وستون بسم الله الرحمن الرحيم

وقف النبي صلى الله عليه وسلم  
١٦

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله فانا لو اذعروا انفسهم خياستهم وادعاهم اي مع كفرهم وفي رواية ان  
سبب سبهم انهم لما اذعروا انفسهم خياستهم وادعاهم اي مع كفرهم وفي رواية ان  
الاشياء في ذلك وادعاهم انفسهم خياستهم وادعاهم اي مع كفرهم وفي رواية ان  
رجلا با تو ايلتهم مع سبهم ثم سبوا خنازير فلما ابهرت الخنازير عيسى بكس وجعل يدعونهم باسمهم فوشروا  
برؤسهم ولا يقدر على الكلام فاشوا ثلثة ايام وقيل بسبعة وقيل الاربعة ثم بكوا ١٣ صاوي  
قوله وخنازير وقال البيضاوي روى انها نزلت سفرة حرادين فاشوا ثلثة ايام وقيل بسبعة وقيل الاربعة ثم بكوا ١٣ صاوي  
بين ايديهم فيكي عيسى عليه السلام وقال العلم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلهم حرة ولا تجعلهم مشركين وعقوبة  
ثم قام فتموا وصل ويكي ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا سكتة مشوية بلا فلوس ولا شوك  
تسيل وسما وعند راسه وعند ذنبها خل وجول من الوان يقول ما على الكرايت واذا غسنت ارغفت  
على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال  
شمعون يا روح الله ان طعام الدنيا ام من طعام الآخرة قال ليس منها ولكن اختره الله بقدرته كلوا  
ما سألتم واشكروا لربكم الله تعالى في يومكم من فضله فقالوا يا روح الله لو اذعروا انفسهم خياستهم وادعاهم اي مع كفرهم وفي رواية ان  
فقال يا سكتة اجي باذن الله تعالى فاضطربت ثم قال لما عودي كما كنت فغادت مشوية ثم طارت  
المائدة ثم عصبوا بعد ما نسوا ١٣ كما  
شئ فلم كان هذا السؤال فاجاب بان المصود منه توبخ من كفره وبذله ليد ما قاله الجمهور ويضعف الامثال  
ان في ١٣  
سباق الآية وسياقها وتكمل ظاهريه من رده الى السداد والاول هو الصحيح ١٣ مدارك  
قال عيسى وقد ارعد لعنهم الهمة وكسر العيين اي اذبه العدة بالكسر والفتح الاضطراب ١٣  
قوله ان قول في محل رخص لانه اسم يكون والتعريف الجار مجازا اي ما ينبغي لي ١٣  
قوله من معلوما تك بر يدان المعنى تعلم معلومي ولا اعلم معلومك ذكر النفس في نفسك المشاكلة وان  
اريد به الحقيقة والذات فليست المشاكلة في الاطلاق فقد ورد اطلاقا عليه سبحانه في قوله كتب على نفسه  
الرحمة ونحوه بل من حيث ادخال في الظرفية ١٣  
قوله وهو يريد ان قول ان اعبدوا الله  
خبر مضمون ان الموصول وان مصدرية ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير اعني ويجوز القاضى ان يكون  
عطف بيان للغير في ربه اوله من تعقب الاول بان عطف البيان بمنزلة العنت فلما ان العظمة  
لا يفت كذا لا يعطف عليه عطف البيان ولم يرض الزمخشري كونه بدلا لبقاء الموصول بغير عائد  
اليه فاذا القاضى الى وقع بان ليس من شرط البدل جواز طرح المبدل مطلقا يلزم من بقاء الموصول  
بلا راجح قال ولا يجوز ابدال من ما مرتبه به فانه لا يجوز على هذا ان يكون ان مصدرية فان المصدر لا يكون  
مفعول القول ولان ان يكون مفعولة لان الامر من ان الله تعالى ولا يفتح تفسيره باعبدوا الله ربي وربكم  
بل باعبدوا الله وادعوا الله وورد بان يجوز ان يكون حكاية بالمعنى وان يكون ردي من كلام عيسى على سبيل  
الادراج للحكاية او على اضمار اعني ونحوه ١٣  
قوله قوله فلما توفيتني يستعمل التوفى في اخذ

الشئ وفيها اي كمال الموت نوع منه قال تعالى توفى الانفس حين موتها وان لم تمت في مناها وليس  
المراد الموت بل المراد الرخ ١٣ صاوي  
الله قوله قبضتني فسر العنوي بالقبض والاخذ من الارض  
كما يقال توفيت المال اذا قبضته بقوله تعالى اني ستوفيك ودا فلك الى وتمسك ابن حزم بنظا هر  
الآية فقال بموتة ١٣  
الله قوله ان تعذبهم الى الحكيم قال الزجاج علم عيسى ان منهم من امن  
ومنهم من اقام على الكفر فقال في محتمل ان تعذبهم اي ان تعذب من كفر منهم فانهم عبادك الذين عليهم  
جاعدين لعنك ومكذبين لرسلك وانت العدل في ذلك فانهم قد كفروا وادعوا جوب الحق عليهم وان  
تعذبهم اي لمن اقلع منهم وامن فذلك تفضل منك وانت عزيز لا تشع عليك ما تريد عليهم في ذلك  
او عزيز قوتي قادر على الثواب حكيم لا يعاقب الا عن حكمة وصوابه ١٣ مدارك  
الله قوله يوم ينفع  
قرا جمهور القراء يوم بالرفع وقرأنا فغ بالرفع واختاره ابو عبيدة فمن قرأ بالرفع قال الزجاج التقدير  
هذا اليوم يوم منفعه الصادقين من الكفرة وفي البيضاوي او ظرف مستقر وقع خبره اي لهذا المعنى هذا الذي  
مر من كلام عيسى واقع يوم ينفع والتعصب على ان ظرف لقول وخبر هذا المذود وتقديرا الكلام قال الله  
تعالى هذا القول لعيسى واقع يوم ينفع ١٣  
الله قوله في الدنيا فبشارة الى ان المراد بالصدق الصدق  
في الدنيا فان ارفع ما كان حال التكليف اه بيضاوي قوله في اي في يوم القيمة ١٣  
الله قوله وهو  
على كل شئ قدير اي من النعم والعهاد والايام والافانار ١٣  
الله قوله وهو العقل ذاته تعالى الخ  
لان القدرة انما تتعلق بالمكانات لا بالواجبات ولها المستحيلات فالمراد بشئ كل موجود يمكن ايجاد  
ومقتضيه ١٣  
الله قوله سورة الانعام سميت بذلك لذكر الانعام فيها من باب تسمية  
الملك باسم الجوزة والسورة نزلت جملة واحدة ما عدا الست آيات ١٣ صاوي  
الله قوله الآيات  
الثلث واخرها قوله تعالى وكنتم عن آياته تستكبرون وقوله الآيات الثلث واخرها قوله تعالى لعنكم  
تستقون قال ابن عباس ردها كلها كحكمة الاست آيات منها فانها نزلت بالمدرسة قوله وما قدره الله  
حق قدره الى آخر ثلث آيات فانها نزلت بالمدرسة في رد مقالة اليهود وقوله عز وجل قل تعالوا الى قوله  
لعنكم تستقون وما سوى هذه الآيات الست نزلت جملة بكلمة ليلا ومعها سبعون الف ملك وزجل  
بالسبوح والتحميد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وخبر احد امركتا بها من ليلة تلك ومن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ ثلث آيات من اول سورة الانعام الى قوله ما يكسبون وكل الله به  
الرحمن ملكا يكتبون لرسل عبادتهم الى يوم القيمة وينزل ملك من السماء ومعه رزية من حديد فاذا اراد  
الشیطان ان يوسوس في قلبه مزبه بها مزبه كان بينه وبين العبد سبعون جبا فاذا كان يوم القيمة يقول  
الله تعال اشش في ظلي وكل من شررتني واشرب من ماء الكوشر ..... واغتسل من ماء  
السبيل وانت عهدي وانا ربك وعن ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الانعام استغفر له  
سبعون الف ملك بعد ذلك آية من سورة الانعام يوما وليله من تفسير الزاهدي وغيره وفي الخطيب  
وروى مروفا من قرأ سورة الانعام بعلى عليه اولئك السبعون الف ملك ليلا ونهاره ١٣  
الله اشار الى ان الماضى بمعنى الضارع كما في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة ١٣

الْحَمْدُ وَهُوَ الْوَصْفُ بِالْحَمِيلِ ثَابِتٌ لِلَّهِ وَهَلْ الْمُرَادُ الْإِعْلَامُ بِذَلِكَ لِلإِيمَانِ بِهِ أَوِ اللَّشَّاعُ بِهِ أَوْهَا أَجْمَلَاتُ أَفِيدَ هَذَا الثَّلَاثُ قَالَ الشَّيْخُ  
 فِي سُورَةِ الْكَهْفِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَصَّهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَكْبَرُ الْمَخْلُوقَاتِ لِلنَّاطِقِينَ وَجَعَلَ خَلْقَ الظُّلُمَاتِ وَالتُّورَةِ أَيْ كُلِّ  
 ظُلْمَةٍ وَنُورٍ وَجَمْعُهَا دُونَهُ لِكَثْرَةِ أَسْبَابِهَا وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ وَحْدَانِيَّتِهِ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعَ قِيَامِ هَذَا الدَّلِيلِ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ  
 يَسُوونَ بِهِ غَيْرَهُ فِي الْعِبَادَةِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ بِخَلْقِ أَبِيكُمْ أَدَمَ مِنْهُ ثُمَّ قَضَى أَجْلَهُ لَكُمْ تَهْتُونَ عِنْدَ انْتِهَائِهِ وَأَجَلَ مُسَمًّى  
 مَضْرُوبٍ عِنْدَهُ لِبَعْثِكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ إِيَّهَا الْكُفَّارُ تَمْتَرُونَ تَشْكُونَ فِي الْبَعْثِ بَعْدَ عِلْمِكُمْ أَنَّهُ ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ وَمِنْ قَدْرِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ فَمَنْ  
 عَلَى الْإِعَادَةِ أَقْدَرُ وَهُوَ اللَّهُ مُسْتَعْتَقٌ لِلْعِبَادَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يُعَلِّمُ بِيَرِكُمْ وَجَهْرَكُمْ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَجْهَرُونَ بِهِ بَيْنَكُمْ وَيُعَلِّمُ  
 مَا تَكْسِبُونَ تَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَمَا تَأْتِيكُمْ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ زَائِدَةٍ أَيْ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ  
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ أَعْوَابٍ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ أَلَمْ يَرَوْا فِي أَسْفَارِهِمْ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا كَمْ  
 خَبْرِيَّةٌ بِمَعْنَى كَثِيرًا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَّةِ الْمَاضِيَةِ مَكَّنَّهُمْ إَعْطَيْنَاهُمْ مَكَانًا فِي الْأَرْضِ بِالْقُوَّةِ وَالسَّعَةِ مَا لَمْ  
 تُكُنْ نَعَطٌ لَكُمْ فِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْغَيْبَةِ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ الْمَطَرَ عَلَيْهِمْ قِدْرًا رَأً مُتَابِعًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 مَسَاكِنُهُمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ يَتَكَذَّبُ بِهِمُ الْإِنْبِيَاءُ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا مَكْتُوبًا فِي قِرطَابِ رَقٍ  
 كَمَا اقْتَرَحُوا فَلَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَبْلَغُ مِنْ عَيْنِيهِ لِأَنَّهُ انْفَى لِلشَّكِّ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ تَعْنَتَا وَعِنَادًا وَقَالُوا لَوْلَا  
 هَذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ مَلِكٍ يُصَدِّقُهُ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَكَّنًا كَمَا اقْتَرَحُوا فَلَمْ يُؤْمِنُوا لَقَضَى الْأَمْرُ بِهِمْ هَلَاكُهُمْ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ يَهْمَلُونَ  
 لِتَوْبَةٍ أَوْ مَعْدَرَةٍ كَعَادَةِ اللَّهِ فِيمَنْ قَبْلِهِمْ مِنْ أَهْلَاكِهِمْ عِنْدَ وَجُودِ مَقْتَرِحِهِمْ إِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا وَلَوْ جَعَلْنَاهُ أَيْ الْمَنْزِلَ إِلَيْهِمْ مَكَّنًا لَجَعَلْنَاهُ  
 أَيْ الْمَلِكَ رَجُلًا أَيْ عَلَى صُورَتِهِ لِيَتِمَكَّنُوا مِنْ رُؤْيِيهِ إِذَا قُوَّةٌ لِلبَشَرِ عَلَى رُؤْيِيَةِ الْمَلِكِ وَكَوَانِزَلْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا لِكَيْتَسَيَّرَ شَيْئًا  
 عَلَيْهِمْ تَأْتِيهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ يَأْتِيهِمْ يَقُولُوا مَا هَذَا إِلَّا الْبَشَرُ مِثْلَكُمْ وَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ رَبِّكُمْ قَبْلِكَ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 فَحَاقَ نَزْلَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ وَهُوَ الْعَذَابُ فَكَيْدًا يُحْيِي بَيْنَ اسْتِهْزَائِكَ قُلْ لَهُمْ سَيَرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

وهو الوصف بالجميل وزاد غيره في ذلك كون الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل أي ظاهره أو باطنا  
 يخرج نحو ذوقك أنت العزيز الكريم فانه على جهة التبسم لا على جهة التعظيم وهذا هو المعنى اللغوي وأما الحمد  
 الاصطلاحي فهو فعل يفتخرون به كونه سبب كونه من الجمل ١٢ قوله بل المراد الاعلام بذلك  
 أي فتكون جملة خبرية لفظا ومعنى وقوله أو انشاء يراي فهي خبرية لفظا وانشائية معنى ١٣ صاوي  
 قوله قال الشيخ أي قال ما ذكره هو الوصف بالجميل أي آخر العبارة ١٤ قوله وجعل خلق والفرق  
 بين خلق وجعل الذي له مفعول واحد الخلق فيه معنى التقدير الجعل فيه معنى التضمين ١٥ صاوي  
 قوله قوله برهم يعدلون أي يسوون به الاثنان تقول عدلت هذا إذا سويت به والبلد في  
 برهم يعدلون صلة للعدل لا للكفر أو ثم الذين كفروا برهم يعدلون عن أي يعرضون عنه فتكون الباء صلة  
 للكفر وصلة يعدلون أي عنه محذوفة ولؤيد الاضمار الاول في آخر السورة وهم برهم يعدلون ١٦ مخلص من  
 المداك ١٧ قوله خلق خلقكم آدم منه دفع بذلك ما يقال انهم مخلوقون من النطفة لان الطين  
 فاجاب بان الكلام على حذف مضاف وذلك الطين الذي خلق من آدم فيه من كل لون وعجن بكل ماء  
 خلق الله اولاده مختلفه الالوان والاخلاق فاختلاف الالوان من اختلاف الالوان طينه ابيهم واختلاف  
 الاخلاق من اختلاف المياه التي عجنت بها تلك الطينه ١٨ صاوي محققا ١٩ قوله اجلا الاجل  
 يطلق على الوقت المبين لان قضاء شئ وبها يقع فيه مجاز الموت ومجموع المدة كالعمر فاشارة المص الى ان المراد  
 به نبينا المعنى الاخير وقد يفسر بالاول ٢٠ صاوي قوله واجل سمي عنه أي وهو اجل القياس وقال  
 الحسن الاول من وقت الولادة الى وقت الموت وانما في من وقت الموت الى البعث فان كان الرجل  
 براتقيا وصول الرحم زيد من اجل البعث في اجل العمولان كان ناجرا قاطعا للرحم نقص من اجل العمولان في  
 اجل البعث وذلك قوله تعالى وما يعجزن عن عمولان يفتن من عمره الا في كتاب ٢١ خطيب ٢٢  
 قوله وهو الله العظيم الله خبره وقوله تعالى في السموات متعلق بمعنى اسم الله والمعنى هو المستحق للعبادة  
 فيهم ٢٣ صاوي قوله يعلم سرهم وجهرهم الجملة خبر ثان ولعله اراد بالسر والجر ما يخفى وما يظهر من احوال  
 النفس وبالملكيب اعمال البوارح فالتفريق بين المعطوف والمعطوف عليه وانه قد وقع الاشكال المشهور  
 ٢٤ قوله يعلم ما تكسبون ان قلت ان الكسب لا يخرج عن السر والجر والعطف يقتضي المغايرة  
 اوجب بان المراد بالكسب ما يترتب عليه من الثواب والعقاب والمعنى يعلم افعاكم واقواكم السريرة  
 والجرية ويعلم جزاءها من ثواب وعقاب ٢٥ صاوي قوله من آية الزمان لزيادة تعظيم و

كفرهم بعد ظهور الآيات البينات وكلام ستانف ١٢ صاوي ١٣ قوله فسوف يأتيهم انباء ما كانوا  
 به يستهزئون أي انباء الشئ الذي كانوا يستهزئون وهو القرآن أي اخباره واحوالهم سيعلون بائس شئ  
 استهزؤا وذلك عند ارسال العذاب عليهم في الدنيا اول يوم القيامة او عند ظهور الاسلام وعلو كلمته ١٤ مداك  
 ١٥ قوله عواقب أي المراد بالانباء هنا عواقب استهزئتم ١٦ جمل ١٧ قوله من قرن في  
 القاموس القرن اربعون سنة او عشرة واربعون او ثلثون او خمسون او ستون او سبعون او ثمانون او مائة  
 او مائة وعشرون والاول اصح لقوله صلى الله عليه وسلم لاش عش قرنا وعاش مائة اوكل امه بكت فلم  
 يتبق منها احد انتهى والمناسب بالمقام المعنى الاخير كما فسره المع ١٨ صاوي ١٩ قوله لم تكن لهم الخ  
 والمعنى لم تعط اهل مكة نحو ما اعطينا عاد وثمود وغيرهم من البسط في الاجسام والسعة في الاموال والاستعداد  
 باسباب الدنيا ٢٠ صاوي ٢١ قوله في الغفات عن القيمة وكلمته الاعتناء بشان الخاطبين حيث ناطبهم  
 مشافهة ٢٢ صاوي ٢٣ قوله انشأنا من بعدهم قرنا كلام ستانف وقع به ما يقال حيث يلك من  
 يلك فقد خرب الكون فاجاب بان كلمة اليك جماعة التي بغيرهم فانه قادر على ذلك والقادر لا يعجزه شئ ٢٤  
 صاوي ٢٥ قوله ولوانزلنا الانزلت هذه الآية لما قال النضر بن الحرث وعبدالله بن امير ونوفل  
 ابن خويلد بن محمد بن نوح بن كح حتى تاتيها بكتاب من عند الله تعالى ومعارضة من الملائكة يشهدون عليه انه  
 من عند الله وانك رسول فزلت هذه الآية ٢٦ خطيب ٢٧ قوله اذا قوة الخاوي ولذلك كان ياتي  
 الانبياء على صورة رجل ولم يملك على صورته الا صلته اعدن البشر لا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة في  
 الارض عند غار حراء مرة في السهارة عند سدرة المنتهى ليلة الاسرار ٢٨ صاوي ٢٩ قوله ليسنا عليهم الخ  
 مذكوف أي لوجعلناه رجلا ليسنا أي خلطنا عليهم ما خلطون على انفسهم فيقولون ما بنا الا بشر مثلكم ٣٠ صاوي  
 ٣١ قوله بان يقولوا الخاوي اذ سببا كسبيلك يا محمد فانهم يقولون اذا اراد الملك في صورة الانسان  
 هذا انسان وليس يملك يقال لبست الامر على القوم والبس اذا شبهت واشكلت عليهم ثم سلم بيته على ما صاير  
 من استهزؤا قوله يقولوا لقد استهزؤا ٣٢ صاوي ٣٣ قوله فاق بالذين سخروا منهم فقولوا لهم متعلق بسروا  
 كقولهم فسخروا منهم والمعنى المرسل والدال في لغة مكسور عند ابني عمرو وما صم للفتاة الساكنين والمعنى عند  
 غيرهما اجماعا كقولهم انما ٣٤ مداك ٣٥ قوله قل لهم سيروا الخاوي قال الامام البغوي يمتثل ان يكون هذا  
 سيرا على العقول والفكر وتتمثل بالاقام بك وفي المداك الفرق بين فانظروا وبين ثم انظروا ان النظر جعل  
 سيرا عن السيرة في فانظروا في كانه قيل سيرا والاصل النظر ولا سيرا ولا سيرا الغافلين ومعنى سيرا في الارض ثم انظروا  
 اباحة السيرة في الارض للتجارة وغيرها وبالجملة النظر في آثار المالكين ونبيه على ذلك يتم لتباعد ما بين الواجب  
 والمباح ٣٦ صاوي ٣٧ قوله اي جعل الشئ في ضمن شئ بان يحصل منه او يصيرها اياه او ينقل  
 منه او يراها بمجلة فيه اعتبار شيئين او اربها بينهما ٣٨



انظروا كيف كان عاقبة المكذبين<sup>١٠</sup> الرسل من هلاكهم بالعذاب لتعتبروا قل لمن تافى السموات والارض قل لله ان لم يقلوه لا جواب غيره كتب على نفسه الرحمة فضامته وفيه تल्प في دعاهم الى الايمان ليجمعكم الى يوم القيمة ليجازيكم بما عملتم لا ريب شك فيه الذين خسروا انفسهم بتعرضهم للعذاب مبتدأ خبره فثم لا يؤمنون<sup>١١</sup> وله تعالى ما سكن حل في الليل والنهار اي كل شئ فهو ربه وخالقه ومالكه وهو السميع لما يقال العليم<sup>١٢</sup> بما يفعل قل لهم اغيد الله امخذ وليا عبده فاطر السموات والارض مبدعها وهو يطعم يذوق ولا يطعم يزرع ولا يزرع اقل ابي امرت من امة وقيل لا تكونن من المشركين<sup>١٣</sup> به قل ابي اخاف ان عصيت ربتي بعبادة غيره عذاب يوم عظيم<sup>١٤</sup> هو يوم القيمة من يصرف بالبناء للفعول<sup>١٥</sup> اي العذاب وللفاعل اي الله والعاقد محذوف عنه يومئذ فقد رحمة تعالى اي اراد له الخير وذلك الفوز المبين<sup>١٦</sup> النجاة الظاهرة وان يمسسك الله بضر بلا كمرض وفقر فلا كاشف رافع له الا هو وان يمسسك بخير كصحة وغمي فهو على كل شئ قدير<sup>١٧</sup> ومنه مسك به ولا يقدر على رده عنك غيره وهو القاهر القادر الذي لا يعجزه شئ مستعليا فوق عبادته وهو الحكيم في خلقه الخبير<sup>١٨</sup> ببواطنهم كظواهرهم ونزل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتنا بمن يشهدك بالنبوة فان اهل الكتب انكروك قل لهم اي شئ اكبر شهادة تميز هول عن المبتدأ قل لله ان لم يقلوه لا جواب غيره هو شهيد بيني وبينكم على صدقي واوحى الى هذا القرآن لانذركم يا اهل مكة به ومن بلغ عطف على ضمير انذاركم اي بلغه القرآن من الانس والجن ايتكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى استفهام انكار قل لا اشهد بذلك قل اما هو الله واحد واتني بربي مما تشركون<sup>١٩</sup> معه من الاصنام الذين اتينهم الكتب يعرفونه اي عهد ابنته في كتابهم كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم منهم فهم لا يؤمنون<sup>٢٠</sup> به ومن اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبته الشريك اليه او كذب بايتة القرآن انه اي الشأن لا يفتح الظالمون<sup>٢١</sup> بذلك واذا كر يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا توبخا اين شركواكم الذين كنتم تزعمون<sup>٢٢</sup> انهم شركاء الله ثم لم يكن بالآل والياء فتنتهم بالنصب والرفع اي معذرتهم الا ان قالوا اي قولهم والله ربنا بالمجرت والنصب نداء ما كنا مشركين<sup>٢٣</sup> قال تعالى

وقيل لا يكون  
الانعام

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلالين

**١٠** قوله لتعتبروا اي تتعلموا في السير والتفكير يحصل الاستدلال والنور والادراك ومن هنا اخذت الصوفية الساجدة لان من جملة ما يعين على الوصول الى الله والترقي الى المعارف النظر والتفكير في معنويات قال تميم بن مرزوق في الاغانى ١٢٠٠ صاوي **١١** قوله لا يؤمنون لان المتعين بوجوب الاتفاق لولا يمكنهم ان يذكروا غيره **١٢** عطف على قوله كتب قال ابن عباس اوجب على نفسه الرحمة على مصدق الايات واصلى كتب اوجب لكن لا يجوز الاجراء على ظاهره اذ لا يجب على الله شئ بل يوجب فالمراد به انه وعد ذلك وعدا مؤكدا فهو بمنزلة ذلك الوعد **١٣** تفسير الزاهد **١٤** قوله الذين خسروا الذين يبتدأ واخره واصلة وانفسهم مفعول خسروا وقوله لا يؤمنون مبتدأ وخبره والجملة خبر المبتدأ --- ان قلت ان ظاهر الآية ان عدم الايمان مسبب عن الخسران مع ان الخسران مسبب عن عدم الايمان اجيب بان المعنى الذين خسروا في علم الله اي قضى عليهم بالخسران اذ لا فهم لا يؤمنون فيما لا يزال فالآية باعتبار ما في علم الله **١٥** قوله ما سكن حل في الليل والنهار والسكن والذبح فسر الشارح بجملة اي استقر فثبت على القسرين **١٦** قوله كل شئ اي من المتحرك والسكن فالتفتي باحد العندين عن الآخر كقولهم فيكم الحرام والبرود ذكر السكن لان اكثر من الحركة وهو اجتماع على الشركين لانهم يتكروا في اخلاق السلوك وصدقه **١٧** قوله اغيد الله امخذ وليا عبده فاطر السموات والارض مبدعها اول لا يتجزأ من اعتقاد شئ غير الله ووليا مفعول ثان **١٨** قوله ان يمسسك الله بضر بلا كمرض وفقر فلا كاشف رافع له الا هو وان يمسسك بخير كصحة وغمي فهو على كل شئ قدير<sup>١٧</sup> اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبته الشريك اليه او كذب بايتة القرآن انه اي الشأن لا يفتح الظالمون<sup>٢١</sup> بذلك واذا كر يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا توبخا اين شركواكم الذين كنتم تزعمون<sup>٢٢</sup> انهم شركاء الله ثم لم يكن بالآل والياء فتنتهم بالنصب والرفع اي معذرتهم الا ان قالوا اي قولهم والله ربنا بالمجرت والنصب نداء ما كنا مشركين<sup>٢٣</sup> قال تعالى

على ايصال خبر ولا يجب نفع ١٣ صاوي **١٠** قوله قل اي شئ اكبر شهادة شئ مبتدأ والخبره وشهادة تميز وعبارة الجمل على قوله نحول من المبتدأ والاصل شهادة كقولهم اشهدوا شئ شاهدة **١١** قوله لا يؤمنون لان المتعين بوجوب الاتفاق لولا يمكنهم ان يذكروا غيره **١٢** عطف على قوله كتب قال ابن عباس اوجب على نفسه الرحمة على مصدق الايات واصلى كتب اوجب لكن لا يجوز الاجراء على ظاهره اذ لا يجب على الله شئ بل يوجب فالمراد به انه وعد ذلك وعدا مؤكدا فهو بمنزلة ذلك الوعد **١٣** تفسير الزاهد **١٤** قوله الذين خسروا الذين يبتدأ واخره واصلة وانفسهم مفعول خسروا وقوله لا يؤمنون مبتدأ وخبره والجملة خبر المبتدأ --- ان قلت ان ظاهر الآية ان عدم الايمان مسبب عن الخسران مع ان الخسران مسبب عن عدم الايمان اجيب بان المعنى الذين خسروا في علم الله اي قضى عليهم بالخسران اذ لا فهم لا يؤمنون فيما لا يزال فالآية باعتبار ما في علم الله **١٥** قوله ما سكن حل في الليل والنهار والسكن والذبح فسر الشارح بجملة اي استقر فثبت على القسرين **١٦** قوله كل شئ اي من المتحرك والسكن فالتفتي باحد العندين عن الآخر كقولهم فيكم الحرام والبرود ذكر السكن لان اكثر من الحركة وهو اجتماع على الشركين لانهم يتكروا في اخلاق السلوك وصدقه **١٧** قوله اغيد الله امخذ وليا عبده فاطر السموات والارض مبدعها اول لا يتجزأ من اعتقاد شئ غير الله ووليا مفعول ثان **١٨** قوله ان يمسسك الله بضر بلا كمرض وفقر فلا كاشف رافع له الا هو وان يمسسك بخير كصحة وغمي فهو على كل شئ قدير<sup>١٧</sup> اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبته الشريك اليه او كذب بايتة القرآن انه اي الشأن لا يفتح الظالمون<sup>٢١</sup> بذلك واذا كر يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا توبخا اين شركواكم الذين كنتم تزعمون<sup>٢٢</sup> انهم شركاء الله ثم لم يكن بالآل والياء فتنتهم بالنصب والرفع اي معذرتهم الا ان قالوا اي قولهم والله ربنا بالمجرت والنصب نداء ما كنا مشركين<sup>٢٣</sup> قال تعالى

**١٠** قوله لتعتبروا اي تتعلموا في السير والتفكير يحصل الاستدلال والنور والادراك ومن هنا اخذت الصوفية الساجدة لان من جملة ما يعين على الوصول الى الله والترقي الى المعارف النظر والتفكير في معنويات قال تميم بن مرزوق في الاغانى ١٢٠٠ صاوي **١١** قوله لا يؤمنون لان المتعين بوجوب الاتفاق لولا يمكنهم ان يذكروا غيره **١٢** عطف على قوله كتب قال ابن عباس اوجب على نفسه الرحمة على مصدق الايات واصلى كتب اوجب لكن لا يجوز الاجراء على ظاهره اذ لا يجب على الله شئ بل يوجب فالمراد به انه وعد ذلك وعدا مؤكدا فهو بمنزلة ذلك الوعد **١٣** تفسير الزاهد **١٤** قوله الذين خسروا الذين يبتدأ واخره واصلة وانفسهم مفعول خسروا وقوله لا يؤمنون مبتدأ وخبره والجملة خبر المبتدأ --- ان قلت ان ظاهر الآية ان عدم الايمان مسبب عن الخسران مع ان الخسران مسبب عن عدم الايمان اجيب بان المعنى الذين خسروا في علم الله اي قضى عليهم بالخسران اذ لا فهم لا يؤمنون فيما لا يزال فالآية باعتبار ما في علم الله **١٥** قوله ما سكن حل في الليل والنهار والسكن والذبح فسر الشارح بجملة اي استقر فثبت على القسرين **١٦** قوله كل شئ اي من المتحرك والسكن فالتفتي باحد العندين عن الآخر كقولهم فيكم الحرام والبرود ذكر السكن لان اكثر من الحركة وهو اجتماع على الشركين لانهم يتكروا في اخلاق السلوك وصدقه **١٧** قوله اغيد الله امخذ وليا عبده فاطر السموات والارض مبدعها اول لا يتجزأ من اعتقاد شئ غير الله ووليا مفعول ثان **١٨** قوله ان يمسسك الله بضر بلا كمرض وفقر فلا كاشف رافع له الا هو وان يمسسك بخير كصحة وغمي فهو على كل شئ قدير<sup>١٧</sup> اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبته الشريك اليه او كذب بايتة القرآن انه اي الشأن لا يفتح الظالمون<sup>٢١</sup> بذلك واذا كر يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا توبخا اين شركواكم الذين كنتم تزعمون<sup>٢٢</sup> انهم شركاء الله ثم لم يكن بالآل والياء فتنتهم بالنصب والرفع اي معذرتهم الا ان قالوا اي قولهم والله ربنا بالمجرت والنصب نداء ما كنا مشركين<sup>٢٣</sup> قال تعالى

**أَنْظُرْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِنَفْسِكُمْ هُمْ يَنْظُرُونَ** ١٢٠ **وَضَلَّ عَنْهُمْ فِئْتَانٌ مِنْ قَبْلِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ يَا عَادِ وَثمودِ اتَّقُوا اللَّهَ فَمَا بِهِمْ أَلَّا تُحْسِنُوا الصَّالَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا ثَمَاطًا جَانِبِينَ**

**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ** ١٢١ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ١٢٢ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْتَنِبُ الْعَذَابَ عَنْهُمْ** ١٢٣ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الْبِحْبِيطِ الْمَرْغُوبِ** ١٢٤ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٢٥ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٢٦

**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٢٧ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٢٨ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٢٩ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٠ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣١ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٢

**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٣ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٤ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٥ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٦ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٧ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٨

**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٣٩ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٤٠ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٤١ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٤٢ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٤٣ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَكْبَرَ** ١٤٤

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين**

١٢٠ وانظر لهم ما كانوا يخفون من صفة نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٣ قوله لا ضرب اي  
 الابطال والمعنى ليس الامر كما قالوا بل انهم لو ردوا الى انما حملهم على ذلك فغضبهم بشهادة اعوانهم  
 ١٢١ صادى قوله وقد قالوا لولا ان اعطفت على عادواي ولورددوا كفرها وان قالوا ان الله  
 قوله اي متكررا والبعض كما كانوا يقولون قبل معانيزه القيامة وهي كانه يدين الحياة كما قال الله وهو خير للعبادة  
 ١٢٢ مد قوله وقد اضيقوا الجاهل من الجاهل والحق ان يكون الله عز وجل يعبد المذنبات والذوات  
 ليعاتيه او وقوا على جزاءهم ١٢٣ قوله قال جواب سوان مفقدا كان قيل ما ذانا ان لهم ربهم فوقفوا  
 عليه فبقيل قال اليس اى ١٢٤ قوله على لسان المتكلم فمخ ذلك ما يقابل ان الله لا ينظر اليهم  
 لا يعلمهم ١٢٥ صادى قوله قالوا بل وبنا الكواكب والشمس والقمر والكلاب والكلاب والكلاب والكلاب  
 بعد ذلك عنم ما رغبت والنشاط طبعا في نعمهم ١٢٦ قوله القوم وانما اجر القيامة  
 بالساعة لان مدة تأخرها مع تأخرها بعد ما كسبت ١٢٧ قوله بغضبته نصب على المصدر فانما  
 نوع الجمع كان قبيل لغضبته الساعة بغضبته ١٢٨ قوله بخسرتنا وبذا التمسوا ان كان لغضبته عند  
 الموت لمن لا ان ذلك من مبادى الساعة سمي باسما ولذلك قال عليه الصلوة والسلام من مات فقه  
 قامت قيامته او جعل جسد الساعة بعد الموت كالواقع بغيره ١٢٩ قوله غداها  
 مما زاي تتزلا لما منزلة العاقل لان لا ينادى حقيقة الا العاقل والمقصود التيسير على ان هذا الامر من شدة  
 هول لم يعرف بين خطاب العاقل وغيره ومثلا ما يدعى فاشال ١٣٠ صادى قوله غداها  
 خص النظر لان السجود محل الانتقال على الظهور كما عند المسكب بالابدي وهو جاز عن الزوم على وجلالها  
 ١٣١ قوله على ظهورهم تمثيل لاستحقاقهم اثار الاثام وقال السدى وغيره ان المؤمن اذا فرغ  
 من قبره استقبله احسن صورة واعلم ربهما فيقول بل تعرفني فيقول لا فيقول انا عليك الصالح  
 فاركبني فقد طال ما ركبتك في الدنيا فذلك قوله تعالى يوم نحشر المستحقين الى الرحمن وقد اى ركبنا واما  
 الكافر فيستقبله قبيح شئ صورة وانه ربهما فيقول بل تعرفني فيقول لا فيقول انا عليك الخبيث طال ما ركبتني  
 في الدنيا واليوم اركبك فومعنى قوله تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ١٣٢ قوله  
 فتركبهم فيقول انا عليك السمى فطال ما ركبتني في الدنيا وانا اركبك اليوم ١٣٣ قوله الاسداد الخ  
 اى يمشي يشيا يحملونه وانما والاعظيم ما يذكر به ١٣٤ قوله وبالنجوة الدنيا جواب لقولهم ان  
 اى الاحيائات الدنيا واللعب ترك ما شفع وما لا شفع والذوايل من البدن البرز قيل ما اهل الحياة  
 الدنيا الا اهل لعب ولورددوا ما اعملوا في الدنيا اللعب ولو انما لا تعقب منغفة  
 كما تعقب اعمال الآخرة المتافع النظام ١٣٥ قوله لا اشتغال بما اه يشير به الى ان التقدير منغف  
 اى ما اشتغلنا وواعمالنا وقولنا وما الطاعات الخ جواب عما يدور على المصغر ان بعض اعمال الحياة الدنيا  
 غير لعب ولعب واهى الطاعات وما حصل الجواب انها ليست من اشغالها واعمالها فتم العصر الحقيقي ١٣٦  
 ج قوله اللعب ولورددوا ما اعملوا في الدنيا اللعب واهى الطاعات وما حصل الجواب انها ليست من اشغالها واعمالها  
 الى البرز ١٣٧ قوله ولورددوا ما اعملوا في الدنيا اللعب واهى الطاعات وما حصل الجواب انها ليست من اشغالها واعمالها  
 الساعة الآخرة لان الشغل لا يضاف الى صفة خبر البنية على الفترتين خبر اللذين يتقون ١٣٨ قوله  
 ١٣٩ قوله ولورددوا ما اعملوا في الدنيا اللعب واهى الطاعات وما حصل الجواب انها ليست من اشغالها واعمالها

١٢٠ قوله كذبوا على انفسهم بنفى الشرك عنهم وذل غاب عنهم كما كانوا يفترون على الله تعالى من الشركاء ومنهم من  
 يسمع اليك اذ اقرأت وجعلنا على قلوبهم اكنة اعظية ل ان لا يفقهوه ان يفهموا القرآن وفى اذ انهم وقرأ جميعا فلا يسمعونه  
 سماع قبول وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذ جاء ذلك مجاد لوتك يقول الذين كفروا ان ما هذا القرآن الا اساطير اصابها كاذيب  
 الاولين ١٢١ كالاتصاحيك والعاجيب جمع اسطورة بالضم وهم يتهون الناس عنه اى عن اتباع النبي صلى الله عليه واله ويتبعونه  
 عنه فلا يؤمنون به وقيل نزلت في ابي طالب كان ينهى عن اذاه ولا يؤمن به وان ما يهلكون بالناس عنه الا انفسهم لان ضرره  
 عليهم وما يشعرون ١٢٢ بذلك ولو ترى يا محمد اذ وقفوا عرضوا على النار فقالوا يا للتنبية ليتنا نرذ الى الدنيا ولا تكذب بايت ربنا  
 ونكون من المؤمنين ١٢٣ برفع الفعلين استينافا ونصبهما في جواب التمني ورفع الاول ونصب الثاني وجواب لولربيت امر  
 عظيما قال تعالى بل لا اضرب عن ارادة الايمان المفهوم من التمني بظاهر لهم ما كانوا يخفون من قبل يكتمون بقولهم والله ربنا  
 ما كنا مشركين بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك ولو رذوا الى الدنيا فرضا لكانوا لو انما هو اعنة من الشرك واتهم لكذبون ١٢٤ فى وعدهم  
 بالايما ان ما هى اى الحياة الاحيائات الدنيا وما نحن ببعوثين ١٢٥ ولو ترى اذ وقفوا عرضوا على ربهم  
 لرأيت امرأ عظيما قال لهم على لسان الملكة توبينا اليس هذا البعث والحساب بالحق قالوا بلى ورتنا انه لحتى قال فذوقوا العذاب  
 بما كنتم تكفرون ١٢٦ به في الدنيا قد خسر الذين كذبوا بلفقاء الله بالبعث حتى غاية التكذيب اذ جاءتهم الساعة بغتة فجاءة قالوا  
 يحسرتنا هي شدة التألم ونذاعها مما زاي هذا وانك فاحضرى على ما فرطنا قصرنا فيها اى الدنيا وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم  
 بان تأتيرهم عند البعث فى اقبح شئ صورة وانتبه ربحا فتركهم الاساء يس ما يزرعون ١٢٧ يحملونه حملهم ذلك وما الحياة الدنيا اى  
 الاوشغال فيما لا لعب ولا هو واما الطاعات وما يعين عليها فمن امور الآخرة والذوايل الآخرة اى الجنة خير  
 بقولهم ما كنا مشركين قال مما هذا اجمع التذات الخ وادى المشركون سمعة رحمة الله وشهادة الرسول للمؤمنين قال  
 بعضهم لبعض تعالوا نكلمكم بالشرك لعلنا نخرج اهل التوحيد فاذا قال لهم التوابع انهم شركاء الذين كفروا قالوا والله  
 ربنا ما كنا مشركين فحتم الله على افراسهم فقتلهم جوارحهم ١٢٨ مدارك قوله ومنهم من يستمع اليك قال ابن  
 عباس هو صخر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوسفيان والوليد بن المغيرة والنضر بن الحرث وعقبة وشيبة ابنا  
 ربيعة وامية وابى اينا خلف والحريث بن عامر والوجهل واستعوا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فقوا  
 للفرس ما يقول محمد فقال لا ادرى ما يقول لمخى اراه يحرك شفقتي ويتكلم باسمه الا الذين كاذبي كنت احدكم به  
 عن اخبار القرون الاول واما اليوسفيان اى لارى بعض ما يقول حقا فقال الوجهل لكانوا نزل الله تعالى  
 ومنهم من يستمع اليك الاية اه كبير قوله ان اى البعد ١٢٩ قوله انك ولا انك جمع كان وهو ما يستر به  
 الشئ لوالسود وقوله مما اى نقلا في الاذن منع المسح ١٣٠ قوله قد اذ اجاروك الاج حتى به اى النفع  
 بعد الجمل والجملة قوله اذ اجاروك يقولون الذين كفروا وبيجاد لوتك فى موضع الجان ويجوز ان يكون جارة ويكون  
 اذا جادوك فى موضع الجمع وقت يجيبهم وبيجاد لوتك حال ويقول الذين كفروا لتفسيره والمعنى ان بلغ تكذبهم  
 الايات الى انهم يجادونك اوتينا كروتك ١٣١ مدارك قوله ببيجاد لوتك الزواجر والمعنى ان بلغ تكذبهم الايات  
 الى انهم يجادونك وبتاروتك وحسرتهم باسم يقولون ان هذا الاساطير والذين يجعلون كلام الله كاذيبا  
 واحد الاساطير اسطورة ١٣٢ قوله كاذبا حياك الجمع المحركة وعجوبة قوله جمع اسطورة بالضم و  
 قيل لا مطر في القاموس السطر السفت من الشئ كالكتاب والشجر والحظ والجمع اسطر وسطور واسطار وجمع الجمع  
 اساطير والاساطير الاما حديث الحق لا نظام لما انتهى فالقضية بالكاذيب كما فعل المفسر تفسير بلازم مشاهة ان المكتوب  
 فى كتب خصص الاولين قالى كان ابا طيلى لعدم الاطلاع وعدم الاحتياط فى الرواية ولا يكون لانا نظام علم لاتلاف  
 الروايات ١٣٣ قوله قيل نزلت فى ابن طالب اى وعليه فتح التيسير يا متبارا تباع ١٣٤ صادى  
 ١٣٥ قوله بان فى عز وجل ووجه تخصيص السلاك بان فى منغلة ان نزلت فى ابن طالب والافضلى  
 التفسير الاول السلاك على النبي وان فى جميعا ١٣٦ قوله ولورددوا ما اعملوا فى الدنيا اللعب واهى الطاعات  
 من الكفار يوم القيامة وتيسير للنبي صلعم واصحابه والمعنى لو تبصر بعينيك يا محمد ما يقع للولاد فى الآخرة لرأيت امرأ  
 عظيما تتلى بن عبد الدنيا فى الخطاب لسيدنا محمد كما قال المفسران قلت بل يتقضى ان رسول الله صلعم لم يبلغ على  
 ذلك مع انه يخرج من الدنيا متى احاط بولائع الدنيا والآخرة اوجب بان هذا قيل العلم الله بالآخرة واجب  
 ايضا بان الخطاب لرواد بغيره ١٣٧ صادى قوله برفع الفعلين استينافا اى واقع فى جواب  
 سوال مقدم تقديره ما تاذنفلون لورددتم فقوله ولا تكذب خبر مقدم وتقديره ونحن لا تكذب وكذا قوله وكون ١٣٨  
 صادى قوله ونصبهما فى جواب التمني اى باضمالان بولولوا وجزاها مجرى الفاعل المعنى ان ردونا  
 فلا تكذب وكن من المؤمنين ١٣٩ قوله بل برالم ما كانوا يخفون من قبل اى فى الدنيا  
 من قبانهم وفضائهم فى مصغفم وقيل بوجى المنا فقين وان يظهروهم لنا فتم الذى كانوا يسرونه وادى اهل الكتاب

الانعام

لَّذِينَ يَكْفُرُونَ الشِّرْكَ أَفَلَا يَتَّقُونَ ١٢١ بِالْبَاءِ وَالنَّوْءِ ذَلِكَ فِيَوْمَتُونَ قَدْ لِلتَّحْقِيقِ نَعْلَمُ إِنَّهُ أَيْ الشَّانَ لِيَعْرَضَكَ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ مِنَ التَّكْذِيبِ  
 وَأَنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ بِبُؤْسِكَ فِي الشِّرْكِ لَعَلَّكُمْ صَادِقٌ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْخَفِيفِ أَيْ لَا يَنْسِبُونَكَ إِلَى الْكُذْبِ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ وَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمُضَرِّ  
 بِأَيْتِ اللَّهِ أَيْ الْقِرَانِ يَجْعَدُونَ ١٢٢ يَكْذِبُونَ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا  
 حَتَّىٰ أَنهَمْ نَصَرْنَا يَا هَلَاكُ قَوْمِهِمْ فَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ النَّصْرُ يَا هَلَاكُ قَوْمِكَ وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ مَوْعِدًا هـ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ  
 الْمُرْسَلِينَ ١٢٣ مَا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبُكَ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَظْمِ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ لِحِرْصِكَ عَلَيْهِمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَّبِعِيَ  
 نَفْقَاسِي بِأَيْ فِي الْأَرْضِ أَوْ سَمَا مَصْعَدًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِأَيَّةٍ مَّا اقْتَرَحُوا فَعَلَّ الْمَعْنَى أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ  
 اللَّهُ وَكَوْشَاءَ اللَّهِ هُدَايَتِهِمْ لَجَمْعِهِمْ عَلَى الْهُدَىٰ وَلَكِنْ لَمْ يَشَأْ ذَلِكَ فَلَمْ يَوْمُوا فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ١٢٤ بِذَلِكَ إِثْمًا يَسْتَجِيبُ  
 دَعَاكَ إِلَى الْإِيمَانِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ سَمَاعَ تَفْهَمٍ وَاعْتِبَارَ الْبُؤْسِيِّ أَيْ الْكِفَارِ شِبْهَهُمْ فِي عَدَمِ السَّمَاعِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ فِي  
 الْآخِرَةِ ثُمَّ لِيَأْتِيَهُمْ يُرْجَعُونَ ١٢٥ يَرُدُّونَ فَيَجَازِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَقَالُوا أَيْ كِفَارِ مَكَّةَ لَوْلَا هَلَاكُ نَزَّلَ عَلَيْكَ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ كَالنَّاقَةِ وَالْعُصَا  
 وَالْمَائِدَةِ قُلْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ بِالْتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آيَةً مَّا اقْتَرَحُوا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٢٦ أَنْ نَزَّلْنَا بِهَا بَلَاءَ  
 عَلَيْهِمْ لَوْ جِئُوا بِهَا كَهَمَانٍ مَّجْدُوهَا وَمَا مِنْ زَائِدَةٍ كَذَابَةٍ تَمْشِي فِي الْأَرْضِ وَلَا ظِلٌّ عَلَيْهَا فِي الرِّهَاءِ بِجَنَاحَيْهَا إِلَّا أَمَمًا مَّا كُنْتُمْ فِي تَقْدِيرِ  
 خَلْقِهَا وَرِزْقِهَا وَأَحْوَالِهَا مَا فَزَعْنَاكَ فِي الْكِتَابِ الدُّوْحَ الْمَحْفُوظِ مِنْ زَائِدَةٍ شَيْءٌ فَلَمْ نَكْتُبْهُ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ١٢٧ فَيَقْضَىٰ بَيْنَهُمْ وَ  
 يَقْتَصِلُ لِلْخَمَاءِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ كُونُوا تِلْكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْقِرَانَ صُمْ عَنْ سَمَاعِهَا سَمَاعَ قَبُولٍ وَبُكْمٍ عَنِ النُّطْقِ  
 بِالْحَقِّ فِي الْكَلِمَاتِ الْكُفْرُ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ اضْلَالَهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءِ هُدَايَتَهُ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٢٨ دِينَ الْإِسْلَامِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ  
 يَا هَلْ مَكَّةَ أَرَيْتُمْ كَمَا اخْتَبَرْتُمْ فِي إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ الْقِيَامَةُ الْمَشْتَمَلَةُ عَلَيْهِ بِغْتَةٍ أُغْيِرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ١٢٩ فِي إِنْ الْأَصْنَامُ تَنْفَعُكُمْ فَادْعُوهُمْ لِآيَاتِهِ لَا غَيْرَ تَدْعُونَ فِي الشُّدَائِدِ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَكْشِفُهُ عَنْكُمْ مِنَ الضَّرْرِ

الانصاف  
 وقت الصلاة  
 انصاف من يصوم

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

الجمعة ١٣ ص ٣٢٢ قوله في قوله رسول على ان ماسوى اعمال المتقين لعب ولسوى ١٢٠ ص ٣٢٢  
 قوله فانهم لا يذكرونك القارة لتعجيل والمسمى لا تخون من تكذبهم لك وامر ولا تكن في ضيق مذكرون فانهم  
 لا يذكرونك في الباطن بل يفتقدون صدقك وانما تكذبهم عناد ومخوذ ١٢٠ ص ٣٢٢ قوله في السر  
 الخزيديان المراد به نفي التكذيب القليبي ولذا نقضنا الآية الآتية المشبهة للمخوذ واللساني ودوى ان الانفس  
 من شربق قال لا يهل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد صادق هوام كاذب فانه ليس عندنا من غيره فان قال لعائش  
 ان محمد الصادق وما كذب قطا ولكن اذا ذهب بزوقى باللواء والسقاية والجمالية والنبوة فاذا يكون يماثر  
 قريش فخرت هذه الآية ١٢٣ التفسير الكبير ٣٢٢ قوله لعلمهم الزهوي دوى على ان قوله فانهم لا يذكرونك  
 ليس بظلم تكذيبه وانما هو من قولك لغلامك اذا اهان بعض الناس انهم لم يسيئوك وانما هو لوني ١٢٠ ص ٣٢٢  
 قوله في تسمية الزيادة تسمية وذلك لان النبوى اذا علمت هانت ١٢٠ ص ٣٢٢  
 قوله ولا تبدل كلمات التشديد على قولن في خلق الافعال لان كل ما غير الله عن وقوعه فذلك الجزم منع التعبير  
 واذ اذ منسج تطرق التغير الى ذلك المنسج تطرق التغير الى الخبر عنه فاذا اخبر الله عن بعضهم بانهم يموت على الكفر كان  
 ترك الكفر من عمال الامم بهنا علم انهم يقولون بانهم كذب الهامى فقد اخطا ومنشأ عدم العلم فتنسج  
 التفصيل موضع آخر ١٢٣ قوله وان كان كبر عليك اعراضهم بسبب نزولنا ان الخبز من عامر  
 ابن نوفل بن عبد مناف جاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قريش فقالوا يا محمد اننا يا بية من  
 عند الله كما كانت الانبياء تفعل فاننا نصدقك فاني الله ان يا بية ما اقترحوا  
 فاعرضوا عن فسخ ذلك عليه لانه شديده الحرص على ايمان قوم فكان اذا سألوه آية يردون ان ينزلوا الله طعا  
 في ايمانهم فخرت هذه الآية ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله لفتاى منفذا شغف فيه الى ما تحت الارض حتى تطلع  
 لهم آية لا يسمون بها ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله فان فعل وهو جواب فان استلطعت وهو جوابها جواب كان  
 كبريك ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله من الجاهلين اى من الذين يجلبون ذلك ثم اخبران حرص على هداهم لا يرفع  
 لعدم سمعهم كالموتى بقوله والوقى ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله السماع اى عدم السماع الذى يترتب عليه  
 الاثر من الاجابة وكفى ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله وقالوا لولا نزل عليه الزوى كما تنسج من جعل الصفو واللوة  
 ذبيبا وتوسيح ارض مكة ونجير الانهار لظلالنا ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله كان قته والعصاى والنار لا يراهم  
 والانه الهدى لا يولد وغير ذلك من معجزات الانبياء الظاهرة فنزلوا معجزة على الله عليه وسلم منزلة العدم حتى  
 طلبوا معجزة على صدره ولكنهم لم يفرقوا بين معجزة ومجزاة غيره فان معجزة اهل واصل ١٢٣ ص ٣٢٢  
 قوله زائدة زيادة من فى الاثبات مذهب الكوفيين والاشعريين قال ابن مالك وهو قوى شوت  
 السماع بذلك مثل قوله ولقد جاهدك من نيا المرسلين وقوله ويحلون فيما من اساور ويكسر منكم ١٢٣ ص ٣٢٢  
 قوله ولولا به اى اسم لما يدب على الارض ويطلق على الذكر والانشى ١٢٣ ص ٣٢٢

الارض خصسا بالذكر لان الشاهدة اقطع لحيه انفسهم والافسكان السمار كذك ١٢٣ ص ٣٢٢  
 بهما جرم وصف به نفي الجواز السرعة والعلل وتصور التلك البرية الغربية الدالة على القدرة الباهرة او افادة التعيم  
 وتاكيد الكمال بكونه عموم وصف الداية بقولن فى الارض ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله لولا ان يكون  
 الا بها قطع الجواز السرعة ونحوها كما تقول كتبت بيدي ونظرت بعيني ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله الامم  
 اشتمك اى طوائف وجماعات اشتمك اى كل نوع على صفة وطريقة وشكل كما اشتمك من الدواب  
 العنزة والذليل والمرزوق بسولته وبعب والقوى والضعيف والكبير والصغير والمجمل فى الرزق وغير  
 المتحمل كبتى آدم ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله فلم تكلمه اى ولم تكلمه ما وجب ان يثبت او المراد بالكتاب  
 القرآن وقولن من شئى اى من شئى يرتاحون اليه فهو مشتمل على ما تعبه نابه عبارة واشارة ودلالة واقفناه  
 كما قال القائل شعر جميع العلم فى القرآن كمن ذكنا صرنا افهام الرجال ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله ثم الى  
 ربهم يحشرون يعنى الامم كلها من الدواب والطيور فينصف بعضها من بعض كما روى انه ياخذ للجماد من  
 القرآن ثم يقول كوني ترابا وانما قال الامم مع افراد الداية والطارىفى الاستراق فيما ١٢٣ ص ٣٢٢  
 قوله للجماد اى فاقدة القرون ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله والذين كذبوا ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله الكفراى والجهل  
 قد دته ما يشهد لربوبية ونداى على عظمته قال والذين كذبوا ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله الكفراى والجهل  
 والجمية غافلون من تامل ذلك والشكر فيه صم بكم فخر الذين ودخول الواو لا يمنع من ذلك وفى الظلمات خمر  
 آخر ثم قال ايننا باننا فعال لما يريد من رشا الله ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله يجعل فى هذه الآية ودلالة خلق  
 الافعال وادارة المعاصى ونفى الاصم ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله قل يا محمد اى على سبيل التحويل والتوضيح  
 على الكفر ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله اخبروني وانما وضع الاستفهام عن العلم موضع الاستفهام لانه لا يخرج عن الشئ  
 الا العلم به فوضع السبب موضع السبب وكلم حرف خطاب كيد به التغييرات كيد لا محل لمن الاعراب ١٢٣ ص ٣٢٢  
 قوله اخبروني استعمال اربيت فى الاخبار مجازاى اخبروني عن حاشكم العجيبة ووجه المجاز لانها كان  
 العلم بالشئ سببا الاخبار عنه اذ لا يصار به طريقا الى الاماطة به علماء والى صفة الاخبار عنه استعملت العجيبة التى  
 لطلب العلم او لطلب الابدان فى طلب الخبر لا شتر كما فى الطلب فغيره مجازان استعمال داي الذى معنى علم او  
 اخبرنى فى الاخبار واستعمال الهزة التى هى لطلب البرية فى طلب الاخبار من الجمل وفى العاصم ووجه كون اربيت  
 بمعنى اخبروني مع افراد الفا على ان الخطاب مام فيشمل الخطاب المتحد وقال فى البيضاوى على قوله تعالى قل  
 ادركتم استفهام تعجب والكاف حرف الخطاب كيد به للتاكيد وفى التفسير الكبير قال الفراء لعرب فى اربيت لئنان  
 اعداهم اربوية العين فاذا قلت للرجل ادراكك كان المراد بل ادراكك نفسك ثم يثنى ويجمع فتقول ادراكك ادراكك  
 والمعنى الثاني ان تقول ادراكك وتر يد اخبرني واذا ادوت هذا المعنى تركت ان رفعتوه على كل حال تقول  
 ادراكك ادراكك ادراكك ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله فادعوا بآياتى لقد برهوا جواب ان كنتم اما جواب الشرط  
 الاول فالجملة الاستفهامية او مخدوف مدلول عليه بما وقع قبيل الاول بان الاستفهامية لا يقع جزاء بدون  
 فاء ١٢٣ ص ٣٢٢ قوله بل اياه اضرب انتقال عن النفى الذى علم من الاستفهام ١٢٣ ص ٣٢٢

نحوه ان شاء كشفه وتسون تتركون ما تشركون معه من الاصنام فلا تدعونه ولقد ارسلنا الى امم من زائدة قبلك رسلا فلو انهم  
 فآخذنهم بالبأساء شدة الفقر والضراء المرض لعلمهم يتضرعون يتدلون فيؤمنون فلو لا فهدوا اذ جاءهم باسنا عند ابنا تضرعوا اي  
 لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضى له ولكن قست قلوبهم فلم تلن للايهان وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون من المعاصي فاصبروا  
 عليها فلكم اسواتر كما ذكرنا وعظوا وخوفوا به من البأساء والضراء فلم يتعظوا ففحننا بالخفيف والتشديد عليهم ابواب كل شئ  
 من النعم استدرجالهم حتى اذا فرحوا بآياتنا اوتوا فرح بطراخذنهم بالعذاب بغتة فجاءة فاذا هم مبلسون اسون من كل خير  
 فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي اخرهم بان استوصلوا الحمد لله رب العالمين على نصر الرسل وهلاك الكافرين قل لاهل مكة اريتم  
 اخبروني ان اخذ الله سمعكم اصمكم و ابصاركم عمى و ختم طبع على قلوبكم فلا تعرفون شيئا من ان الله ياتيكم به بما  
 اخذها منكم بزعمكم انظر كيف نصرف نبيين الايات الدلالات على وحدها نيتنا ثم هم يصدفون عنها فلا يؤمنون قل لهم اريتم  
 ان اتاكم عذاب الله بغتة اوجهره ليلا او نهارا هل يهلك الا القوم الظالمون الكافرون اي ما يهلك الا هم وما نرسل المرسلين  
 الا مبشرين من امن بالجنة ومندبرين من كفر بالنار فمن امن بهم واصلح عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة و  
 الذين كذبوا بايتنا يستهم العذاب بما كانوا يفسقون يخرجون عن الطاعة قل لهم لا اقول لكم عندي خزائن الله التي منها يدرق  
 ولا اني اعلم الغيب ما غاب عني ولم يوح الي ولا اقول لكم اني ملك من الملئكة ان ما اتبع الاماني الى قل هل يستوي الاعمى الكافر  
 والبصير المؤمن لا افلا تتفكرون في ذلك فتؤمنون وانذروا خوف به بالقران الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من  
 دونه اي غيره وولي ينصرهم ولا شفيع يشفع لهم وجملة النفي حال من ضمير يحشر واهي محل الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون  
 لعلمهم يكفون الله باقلا عنهم عما هم فيه وعمل الطاعات ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون بعبادتهم  
 وجهه تعالى لا شيئا من اعراض الدنيا وهم الفقراء وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا ان يطردوهم ليجالسوه و اراد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذلك طمعا في اسلامهم ما عليك من حسابهم من زائدة شئ ان كان باطنهم غير مرضي وما من حسابك عليهم من شئ  
 فطردهم جواب النفي فتكون من الظالمين ان فعلت ذلك وكذلك فتنا ابتلينا بعضهم ببعض اي الشريف بالوضع والغني بالفقير

ع ١٠

ع ١١

ع ١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١٣ قوله ان شاء كشفه...  
 ١٤ قوله فلو انهم...  
 ١٥ قوله فاصبروا...  
 ١٦ قوله ففحننا...  
 ١٧ قوله اسون من كل خير...  
 ١٨ قوله فقطع دابر...  
 ١٩ قوله اخبروني ان...  
 ٢٠ قوله اخذها منكم...  
 ٢١ قوله ان اتاكم...  
 ٢٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٣١ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٤١ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٥١ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٦١ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٧١ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٨١ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٩١ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٩ قوله الذين كذبوا...  
 ١٠٠ قوله الذين كذبوا...

بفوات الثواب ١٣ سين...  
 ١٤ قوله قل لا اقول...  
 ١٥ قوله فلو انهم...  
 ١٦ قوله فاصبروا...  
 ١٧ قوله ففحننا...  
 ١٨ قوله اسون من كل خير...  
 ١٩ قوله فقطع دابر...  
 ٢٠ قوله اخبروني ان...  
 ٢١ قوله اخذها منكم...  
 ٢٢ قوله ان اتاكم...  
 ٢٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٢٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٣١ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٣٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٤١ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٤٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٥١ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٥٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٦١ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٦٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٧١ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٧٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٨١ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٨٩ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٠ قوله الذين كذبوا...  
 ٩١ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٢ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٣ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٤ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٥ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٦ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٧ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٨ قوله الذين كذبوا...  
 ٩٩ قوله الذين كذبوا...  
 ١٠٠ قوله الذين كذبوا...



بان قد مناه بالسبق الى الايمان ليقولوا اي الشرفاء والاعنياء منكرين اهؤلاء الفقراء ممن الله عليهم من بيننا بالهداية اي لو كان  
 ما هم عليه هدى ما سبقونا اليه قال تعالى اليس الله باعلم بالشكرين له فيهد يهدى واذ اجاءك الذين يؤمنون بالبينات فقل لهم  
 سلم عليكم كتب قضي ربكم على نفسه الرحمة انك اي الشأن وفي قراءة بالفتيد من الرحمة من عمل منكم سوء اجهالة منه حيث  
 ارتكبه ثم تاب رجح من بعد علمه واصلك عمله فانه اي الله غفور له رحيم به وفي قراءة بالفتح اي بالمغفرة له وكذلك كما  
 بينا ما ذكر نفضل نبين الآيت القرآن ليظهر الحق فيعمل به وليستبين تظهر سبيل طريق الجرمين فمختب وفي قراءة بالفتح اي  
 وفي اخرى بالفوقانية ونصب سبيل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم قل اي نهيتم ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله قل لا  
 اكفر اهواءكم في عبادتها قد ضللت اذا ان اتبعتمها وما انا من المهتدين قل اي على بيئتكم بيان من ربي وقد كذبتم به  
 بربي حيث اشركتم ما عندني ما تستعملون به من العذاب ان ما الحكم في ذلك وغيره الا الله وحده يقض القضاء الحق وهو خبير  
 الفاصلين الحكيم وفي قراءة يقض اي يقول قل لهم لو ان عندي ما استعملون به لاقضى الا اني لا املك ان اجعله لكم استعملوه  
 ولكنه عند الله والله اعلم بالظالمين متى يعاقبهم وعندة تعالى مفترغ الغيب خزائنه والطرق الموصلة الى عمله لا يعلمها الا هو وهي  
 الخمسة التي في قوله ان الله عندكم الساعة الالية كما رواه البخاري ويعلم ما يحدث في البز القفار والبحر القري التي على  
 الانهار وما تسقط من زائدة ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس عطف على ورقة الا في كتب مهيمن هو اللوح المحفوظ  
 والاستثناء بدل اشتمال من الاستثناء قبله وهو الذي يتوقفكم بالليل يقبض ارواحكم عند النوم ويعلم ما جرحتم كسبتم بالتهار  
 ثم يبعثكم فيه اي النهار يرد ارواحكم ليقتضى اجل فمستى هو اجل الحيوة ثم اليه مرجعكم بالبعث ثم ينبتكم بما كنتم تعملون فيما ترونكم

٦  
١٢

٧  
١٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله واذا جادك الذين الزقال في الكبير بعد ذكر الاقارب المختلفة الاقرب من هذه الاقارب  
 ان تحمل الآية على عمومها فكل من امن بالله دخل تحت هذا الشريف ١٢ قوله تقتل سلام  
 عليكم الا اي قل لم هذه الآية الى قوله غفور رحيم في وقت مجيئهم اليك وهذا السلام يمثل ان سلامة النية لمر ان  
 عهد لهم به اذا قدموا عليه خصوصية لهم والافسنة السلام ان تكون اولاد من القادم فتكون الجملة انشائية وتكمل  
 ان سلامة الله عليهم اكرامهم امر بتبليغهم لهم وعليه فتكون الجملة خبرية لفظا ومعنى وسلام مبتدأ ومبتدأ خبره ١٣  
 صاوي قوله وفي قراءة بالفتح فان مع في جزها مبتدأ خبرها محذوف ويجوز ان يكون خبر  
 المبتدأ محذوف اي فانه ان غفور ١٢ قوله وكذلك تفصل الآيات وتبين سبيل الجرمين  
 معناه ومثل ذلك التفصيل المبين تفصل آيات القرآن وتلخصها في صفة احوال الجرمين من هو مطبوع  
 على قلبه ومن يرجي اسلامه وتتنوع سبيلهم فتعاطل كلامهم بما يجب ان يعامل به فصلنا ذلك التفصيل  
 ١٣ قوله ليظهر الحق فيعمل به وليستبين تظهر سبيل طريق الجرمين فمختب وفي قراءة بالفتح اي بالمغفرة له وكذلك كما  
 لراى وضمانه ذلك تستبين ١٢ قوله تظهر سبيل طريق الجرمين فمختب وفي قراءة بالفتح اي بالمغفرة له وكذلك كما  
 وهم الوجود والذين كثير واين عامر وحض ١٢ قوله ما عندي ما استعملون به ما الا اول نائين والثانية  
 موصولة وقول من العذاب بيان لما الشانية وسبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوهم  
 بنزول العذاب وكانوا يستعملون به استنار كما في آية الانفال ١٢ صاوي قوله انقضت الحسنة  
 بديان قوله تعالى الحق مصفة لمصدر محذوف ويجوز ان يكون مفعولا به من قولم قضي الدعاء صغرا ١٢  
 ١٩ قوله يقبض من قصص الجزا احكامه ويجوز ان يكون المعنى يتبع الحق والحق فيها يحكم من قصص الامم اذا  
 اتبعه ١٢ قوله لو ان عندي اي لو ان موقوف الى من جهة تعالى ١٢ ابو السعود قوله وعنده مطلق الغيب  
 لا يعلمها الا هو المفتح مع مفتوح وهو المفتح وهي خزائن العذاب والرزق وما غاب عن العباد من الثواب  
 والعقاب والاحمال والاحوال جعل للغيب مفتح على طريق الاستعارة لان المفتح يتوصل بها الى ما في  
 الموازن المستوثق منها بالاغلاق والاقفال ومن علم مفتحها وكيفية فتحها توصل اليها فادراة هو المتوصل الى  
 المغيبات وحده لا يتوصل اليها غيره ومن عنده مفتح افعال الموازن ويعلم فتحها فهو المتوصل الى ما في الموازن  
 قيل عنده مفتح الغيب وعندك مفتح الغيب فمن آمن بغيره اسبل الله المستر على عبده الملاك ١٢  
 قوله او الطرق الموصلة فمحل الاول مفتوح بفتح الميم وهو الخزانة وفعل عن السدي فيما رواه الطبري وعلى الثاني مع مفتوح  
 بكسر الميم وهو المفتح قد جعل للغيب مفتح على وجه الاستعارة لان المفتح هي التي يتوصل بها الى ما في  
 الخزانة فمن علم كيف يتوصل الى ما فيها وكذلك بنينا ان تعالى لما كان عالما بجميع المعلومات ما غاب  
 منها ولم يغيب عنده بهذه العبارة اشارة الى انه هو المتوصل الى المغيبات وحده لا يتوصل اليها غيره ويجوز  
 الواو ان يفتح بفتح الميم على انه مصدر بمعنى الفتح اي وعنده فتوح الغيب اي بفتح الغيب على من يشاء من

عباده قال العلفظ ولا تخفى بعده الحديث المذكور اي ماردى ابن جرير عن ابن مسعود على نبيكم كل شئ الا ما فتح  
 الغيب ..... رواه البخاري ولفظ مفتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله ان الله  
 عنده علم الساعة الآية قالوا ذكر فساوان كان الغيب لا يتناهى لان العدد لا يتناهى الزائد اولان هذه الخمسة  
 هي التي كانوا يدعون علماء ١٢ قوله لا يعلمها اي الخزانة او الطرق تفصيلا الا هو اما علمنا فيها  
 فهو على سبيل الاحمال وهو تاركها علم من تقديم الظرف قوله علم الساعة اي وقت مجيئها وتفصيل ما حصل  
 فيها ١٣ صاوي قوله التقدير ان قال بما يدبر للمفازة والتفادو البحر القري والامصار قال الجهور  
 هو البحر المعروف فيفسر الزمخشري حيث قال يعلم ما في البحر من الحيوان والجواهر وغيرهما وانتشار العلم الاول  
 ومن كيدكم فيما على الانهار لم تكن فيه ولكن في القاموس البحرية كل قرية لها نهر ١٢ قوله  
 القري التي على الانهار هذا على ما قاله الجاهل بكما نقله الخليل ١٣ قوله يعلمها مال وجازت  
 المال من النكرة لا اعتمادا على النفي والمعنى ما تسقط من ورقة الامالها ١٢ قوله ولا رطب  
 ولا يابس عطف عام لان جميع الاشياء اما رطبة او يابسة فان قلت ان جميع هذه الاشياء داخل تحت  
 قوله وعنده مفتح الغيب فلم افرد بها لذكر اجيب بان من التفصيل بعد الاحمال وقدم ذكر البر والبحر لما فيها  
 من جنس العجائب ثم الورقة لانه رطبها كل احد يمكن لا يعلم عددها الا الله ثم ما هو انصف من الورقة هو الجنية  
 ثم ذكر مثال الجميع امك هو الرطب واليايس ١٣ صاوي قوله من الاستثناء قبله وهو لا يعلمها  
 وان اريد به علم الله تعالى كما قال الامام فخر الدين الرازي وهو الاصول فهو يدل على ١٢  
 قوله يقبض ارواحكم عند النوم هذا معنى على ان في الجسد روحين روح الحياة وهي لا تخرج الا بالموت وروح  
 التمييز وهي تخرج بالنوم فتقارن الجسد فتطوف بالعالم وترى النامات ثم ترجع الى الجسد عند تيقظ من المجلس  
 وتنفصل عنقريب انشاء الله ١٢ معالم التنزيل قوله ويعلم ما جرحتم كسبتم بالتهار  
 بالليل وكاسيون لاننا هم بالنار وان تعالى مطلع على الامم بعثكم من القبور في شان ذلك الذي  
 قطعتم به اعماركم من النوم بالليل وسب الآثام بالنسار ليقضي الاجسل الذي سماه وظهر  
 لبعث الموتى وجزا على اعمالهم ثم اليرم جحك بالحساب ثم ينبتكم بما كنتم تعملون بالجزا اي قال بعض اهل الكلام  
 ان لكل حاسة من هذه الحواس روحا يقبض عند النوم ثم يرد اليها اذا ذهب النوم فالروح التي يبعث بها النفس  
 فانه لا يقبض الا عند انقضاء الاجل والمراد بالانوار المعاني والقوى التي تقوم بالحواس ويكون بها السمع و  
 البصر والاذن والشم ومعنى ثم ينبتكم اي يوقظكم ويرد اليكم الحواس فيستدل به على منكر البعث لاننا لنومنا  
 ابراح هذه الحواس ثم يرد اليها فتدعى النفس بعد موتها ١٢ مدارك  
 ١٥ قوله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم اما ان يكون امرا بتبليغ سلام الله  
 تعالى اليهم واما ان يكون امرا بان يبدد بهم بالسلام اكرامهم وتطييبا لقلوبهم ١٢ مدارك

به وهو الأناهير مستعليًا فوق عبادهم وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً مَلَكَةً تحصى اعمالكم حتى إذا جاء أحدكم الموت توفيته وفي قراءة توفاه  
 لُسْنَا المَلِكَةَ الموكوتون بقبض الارواح وهم لا يفترطون ١٠ يقصرون فيما يؤمرون ثم رُدُّوا إلى الخلق إلى الله مَوْلَهُمْ ما لهم الحق  
 الثابت العادل ليجازيهم إلا له الحكم القضاء النافذ فيهم وهو أسرع الحاسين ١١ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من ايام  
 الدنيا الحديث بذلك قل يا أهل مكة من يُنجيكم بالثقيف والتشديد منها ومن كل كريب غم سواها ثم أنتم تُشركون ١٢ به قل هو القادر على أن يبعث عليكم عداءها  
 وخفية سائر تقولون لئن لام قسم أبجبتنا وفي قراءة أبجبتنا أو الله من هذه الظلمت والشداثت لئكونن من الشكرين ١٣ المؤمنين قل  
 لهم الله يُنجيكم بالثقيف والتشديد منها ومن كل كريب غم سواها ثم أنتم تُشركون ١٢ به قل هو القادر على أن يبعث عليكم عداءها  
 من فوقكم من السماء كالحجارة أو الصيحة أو من تحت أرجلكم كالخسف أو يبسطكم يخالطكم شيعةً فرقًا مختلفةً الالهواء وَيَذِيقُ  
 بَعْضُكُمْ بِأَسْبَغُضٍ بِالْقِتَالِ قال صلى الله عليه لما نزلت هذه الهون وايسر ولما نزل ما قبله قال اعوذ بوجهك رواه البخاري وروى  
 مسلم حديث سألت ربي ان لا يجعل بأس امي بينهم ففتحها وفي حديث لما نزلت قال اما انها كاعنة ولميات تاويلها بعد انظر  
 كيف نُصِرَ نبيين لهم الآيات الدالات على قدرتنا لعلمهم يفقهون ١٤ يعلمون ان ما هم عليه باطل وكذب يرب بالقران قَوْمُكَ وَهُوَ  
 الْحَقُّ الصديق قل لهم لست عليكم بوكيل ١٥ فجازيكم انما انما نذر وامركم الى الله وهذا قبل الامر بالقتل لكل نبيًا خبر مُسْتَقْرَرٌ  
 وقت يقع فيه وليستقر ومنه عذابكم وسوف تعلمون ١٦ تهديد لهم ولذا رَأَيْتُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا القران بالاستهزاء  
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَلَا تَجالسهم حتى يَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ ١٧ وأما فيه ادغام نون الشرطيته في ما الزائدة يُنسيك بسكون النون  
 والتخفيف وفتحها والتشديد الشيطان ففقدت معهم فلا تقعد بعد الذكرى اذ تذكره مع القوم الظالمين ١٨ فيه ضم ظاهر موضع المضمرة  
 قل المسلمون ان قمتما كلما خاضوا لم نستطع ان نجلس في المسجد وان نطوف فنزل وما على الذين يتقون الله من حسابهما  
 الخاضعين من زائدة شئى اذا جالسوهم ولكن عليهم ذكرى تذكرة لهم وموعظة لعلمهم يتقون ١٩ الخوض وودرتك الذين  
 اتخذوا دينهم الذي كلفوه لعباء ولها باستهزائهم به وغرهم الحياة الدنيا فلا تعرض لهم وهذا قبل الامر بالقتال وذكر عظم به

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله وهو الأناهير مستعليًا فوق عبادهم  
 اي فوكية تليق بما له المعنى انه هو الغالب المنتصر في امورهم لا غيره لفضل بهم ما يشاء ايجادا فاعاداما واصبأ  
 ولاءة وثانية وتغذيرها لغير ذلك ١٢ ج ٢ قوله ويرسل عليكم حفظة يعني ان من جملة ثمره لعماده  
 ارسال الغفظة عليهم والمراد بالحفظ الملائكة الذين يكتبون اعمال بني آدم من الخير والشر والطاعة والمعصية وغير  
 ذلك من الاقوال والافعال فقيل ان مع كل انسان ملكين ملك عن يمينه وملك عن شماله فاذا عمل حسنة كتبها  
 صاحب اليمين ولو عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال اصبر لعله يتوب منها فان لم يتوب منها كتبها  
 عليه صاحب الشمال وفائدة جعل الملائكة موكلين بالانسان انه اذا علم ان له حافظا من الملائكة موكلا يحفظ  
 عليه احواله في صانف منشره وتقر عليه يوم القيمة على رءوس الشاهدين فكان ذلك انزله من نفس  
 العقيب وترك السامعي وقيل المراد بقوله ويرسل عليكم حفظة بهم الملائكة الذين يحفظون بني آدم ورزقوا وجلدوا  
 عمل ١٣ ج ٣ قوله حتى اذا جازوا الخ حتى لغاية حفظ الاعمال اي ذلك كداب الملائكة مع الملك  
 مدة الحياة الى ان ياتيه المات ١٤ ج ٤ قوله توفته رسلا يعني اعوان ملك الموت الموكلين بقبض  
 ارواح وفيه بحث لان قال الله تعالى في آية اخرى انه يتوفى في النفس حين موتها وقال في آية اخرى كل نطفة  
 ملك الموت الذي وكل به وقال هنا توفته رسلا فذه النصوص الثلاثة كالمثلثة قضية والجواب ان التوفى  
 الحقيقي يحصل بقدرته الله وعمله وهو في عالم الظاهر مفوض الى ملك الموت وهو الرئيس المطلق في باب  
 ولرا عوان ومهم في امرهم ينزع روح ذلك العبد من جسده فاذا وصلت الى الملقوم تولي قبضها ملك الموت  
 فعمل الجمع بين الآيات من الكبير والخطيب وسعت عن استنادى ان احوال العباد متفاوتة فيقبض الله  
 تعالى ارواح بعض عباده بنفسه وملك الموت ارواح بعضهم بامره وعوان ملك الموت ارواح بعضهم فحصل  
 الجمع ايضا والله اعلم ١٥ ج ٥ قوله ثم رُدُّوا الى الخلق اي الخلق اي المذكورون بقوله اعرجكم  
 فنية التفاسير والسرقي الافراد والجمع ثانيا وتوقع التوفى على الافراد والرد على الاجتماع ١٦ ج ٦ قوله  
 وادركهم اشار به الى الجواب عما يقال الآيات في المؤمنين والاطراف من جميعا وقد قال في آية اخرى  
 وان الكافرين لا مولى لهم فكيف الجمع بينهما وحاصل الجواب ان المراد بالمولى بيتا المالك او الخلق او المعبود  
 ثم ان المراد من الآيات ١٣ ج ٦ قوله وهو أسرع الحاسين لا يشغله حساب من حساب بحاسب  
 جميع الخلق في مقدار طلب شاة وقيل الروال من رباك خير من البقاء مع من آذاك ١٧ ج ٧ قوله  
 قوله لئكونن من الشكرين ان الله تعالى يحاسب الكل في مقدار طلب شاة الاله السعوا والمراد من قوله  
 تعالى اسرع الحاسين الوعيد بسرعة العقاب ١٨ ج ٨ قوله يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء  
 اي يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء اي يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء

بالتشديد قرأه عاصم وحزرة والكسائي ١١٢ ج ١ قوله يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء وقيل المراد اختلاط الناس في  
 القتال فيكون معنى قرينة الآتي واختاره البضاوي ١١٢ ج ٢ قوله يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء وقيل المراد اختلاط الناس في  
 المخلوقين وعذابهم ايون من عذاب الله ١٢ ج ٣ قوله سألت ربي ان لا يجعل بأس امي بينهم ففتحها وفي حديث لما نزلت قال اما انها كاعنة ولميات تاويلها بعد انظر  
 ومعنى واحدة سألت ربي ان لا يجعل بأس امي بينهم ففتحها وفي حديث لما نزلت قال اما انها كاعنة ولميات تاويلها بعد انظر  
 فاعطانيها وسألت ربي ان لا يجعل بأس امي بينهم ففتحها وفي حديث لما نزلت قال اما انها كاعنة ولميات تاويلها بعد انظر  
 سألت ان لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها ١٣ ج ٤ قوله يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء اي يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء  
 وقوله لم يات تاويلها اي الآيات او الامور الاربعة اي مرافق من ظاهرها بل هي باقية على ظاهرها وقوله لئكونن بعد  
 نزولها ١٤ ج ٥ قوله وكذب به قوبك وهو الحق المادي يرتعد الى العذاب المتقدم في قوله عذابا من  
 فوتمك قال الزمخشري ١٥ ج ٦ قوله لكل نبيًا مستقر نزلت رد الاستعجاب العذاب كان بعدهم بد المعنى  
 لكل خير من الانبياء رحمة او مذاب من يقع فيه امان في الدنيا والاخرة لو فيها لا يلعب الا الله ١٦ ج ٧ قوله  
 قوله يخوضون في آياتنا والخوض في اللغة عبارة من المضادة على وجه العيب والعب والمراد من الشرع في  
 آيات الله تعالى على سبيل الطعن والاشتمال ١٧ ج ٨ قوله حتى يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء اي يخالطكم شيعة فرقًا مختلفة الالهواء  
 في الماء فيستعد للشرع والذخول في الكلام فشيعة آيات الله بالبحر وطوى ذكر الشبه برور مره من لوازم  
 هو الخوض فان شاة تخيل والجامع بينها التفرغ للسلاك في كل فان ان نفس الخزيق منسحق للسلاك فكذلك المشركين  
 لا باطيل في كلام الله ١٨ ج ٩ قوله في حديث غيره الغيرة الآيات والشكر على معنى الآيات لاننا القرآن  
 من الخطيب ١٩ ج ١٠ قوله ولما نسيبك الشيطان بان يشغلك فنفسى النبي فحسب السمع ابتداء او بقدر  
 ١٢ ج ١١ قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شئى روى من ابن عباس انه قال لما  
 نزلت هذه الآية واذا أدرت الذين يتقون في آياتنا فاعرض عنهم قال المسلمون كيف نفعد في السجود لمرام  
 وهم يتقون ابدا وفي رواية قال المسلمون فانما نجات الائم من خزيك ولا ننهم فانزل الله عز وجل وما على  
 الذين يتقون الخوض من حسابهم اي اثم التي تقين من شئى ١٣ ج ١٢ قوله ولكن ذكرى الخزيق اريد  
 اوج احدها انما منصوب على المصدر ليعلم مضمرة وقدره بعضهم امرى او يمكن ذكرهم ذكرى وبعضهم قدره خيرا  
 اى ولكن يذكرهم ذكرى والثاني ان الله يخبرهم بمذوق اى ولكن عليهم ذكرى او يبسلكم ذكرى اى تذكيرهم بهم  
 الثالث انه خبر بعبارة محذوف اى هو ذكرى اى النبي عن مجازتهم والاشغاع منها ذكرى الراجح انه عطف على  
 موضع شئى المحذوف من اى ما على المتقين من حسابهم شئى ولكن عليهم ذكرى فيكون عطف مفروقات واما على الواجب  
 السابقة فموم عطف الجمل ١٢ ج ١٣

بِالْقُرْآنِ النَّاسُ لَئِنْ لَمْ تُبْسَلْ نَفْسٌ تَسْلَمُ إِلَى الْهَلَاكِ بِمَا كَسَبَتْ ۗ عَمِلْتَ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِى غَيْرِهِ وَكَانَ نَاصِرٌ وَلَا شَفِيعٌ  
 يَمْنَعُ عَنْهَا الْعَذَابَ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ تَقْدِرُ كُلَّ فِدَاءٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا مَا تَقْدِرُ بِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شُرَكَاءُ مِنْ حَمِيمٍ مَاءٍ  
 بِالْغُرْبَاءِ الْهَرَاءِ وَعَذَابُ الْيَوْمِ مَوْلَمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ بَكَفْرِهِمْ قُلْ أَنْدَعُوا نَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا عِبَادَتُهُ وَلَا يُضُرُّنَا  
 بِتَرْكِهَا وَهُوَ الْأَصْنَامُ وَتُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا نَرْجِعُ مُشْرِكِينَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ إِلَى الْإِسْلَامِ كَالَّذِي اسْتَوْتُهُ أَضَلَّتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ  
 حَيْرَانَ ۚ مَتَعِيرًا لِيَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ حَالُ مَنْ هِيَ الْهَاءُ لَيْهَ أَصْحَبُ رَفِيقَةٌ يَدْعُونَكَ إِلَى الْهُدَى إِى لِيَهْدِيهِ وَالطَّرِيقُ يَقُولُونَ لَهُ أَتَيْنَاكَ  
 فَلَا يَجِيبُهُمْ فِيهِلِكَ وَالِاسْتِفْهَامُ لِلانْكَارِ وَجَمَلَةُ التَّشْبِيهِ حَالٌ مِنْ ضَمِيرٍ نَرُدُّ قُلُوبَنَا إِلَى الْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِسْلَامُ هُوَ الْهُدَى  
 وَمَاعْدَاهُ ضَلَالٌ وَأَمْرُنَا لِنُسَلِّمَ إِى بَانَ نَسْلَمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَإِنْ أَعْبَ ۙ بَانَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝  
 تَجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۙ إِى عَقَابًا وَذِكْرًا يَوْمَ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ۚ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ  
 يَقُولُ لِلخَلْقِ قَوْمًا فَيَقومون قَوْلَهُ الْحَقُّ ۙ الصَّدَقُ الْوَاقِعُ لِاحْتِمَالِهَا وَكَلِمَةُ الْمَلِكِ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ الْقُرْآنُ النُّفْخَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ إِسْرَافِيلَ لَا  
 مَلِكَ فِيهِ لِغَيْرِهِ لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ اللَّهُ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ مَا غَابَ وَمَأْشُوهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي خَلْقِهِ الْحَكِيمُ ۙ بِبَاطِنِ الْأَشْيَاءِ كظَاهِرِهَا  
 وَذَكَرَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ انْمُرْ هُوَ لِقَبِهِ وَاسْمُهُ تَارِخٌ اتَّخَذَ أَصْنَامًا لِلْهَيْتَةِ تَعْبُدُهَا اسْتَفْهَامٌ تَوَيْجُوهٌ إِى أَرَاكَ وَقَوْمَكَ بِاتِّخَاذِهِمْ فِي  
 ضَلَالٍ عَنِ الْحَقِّ مُبِينٌ ۝ بَيْنَ وَكَذَلِكَ كَمَا أَرَيْنَاهَ ضَلَالٌ أَبِيهِ وَقَوْمَهُ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ الْمَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى حِدَانَتِنَا  
 وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝ بِهَا وَجَمَلَةُ وَكَذَلِكَ وَمَا بَعْدَهَا اعْتِرَاضٌ وَعَطْفٌ عَلَى قَالَ فَلَمَّا تَلَّحَّقَ أَظْلَمَ عَلَيْهِ الْيَلُّ رَاكُوبًا قِيلَ هُوَ الزُّهْرَةُ  
 قَالَ لِقَوْمِهِ وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ هَذَا رَيْتِي فِي زَعْمِكُمْ فَلَمَّا أَفْلَحَ غَابَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِحِينَ ۝ ان اتَّخَذَ هُمَارِيَابًا لَنْ الرَّبِّ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ  
 التَّغْيِيرُ وَالانْتِقَالُ لِأَنَّهَا مِنْ شَأْنِ الْحَوَادِثِ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِمْ ذَلِكَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَارِعًا طَالَعًا قَالَ لَهُمْ هَذَا رَيْتِي فَلَمَّا أَفْلَحَ قِيلَ لَيْسَ لَكَ

٨٠  
١٤

الانعام

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

**١** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٢** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٣** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٤** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٥** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٦** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٧** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٨** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٩** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٠** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١١** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٢** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٣** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٤** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٥** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٦** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٧** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٨** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٩** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٢٠** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...

عليهم عبادة ما لا يقدر على نفع ولا ضرر...  
**١** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٢** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٣** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٤** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٥** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٦** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٧** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٨** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٩** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٠** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١١** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٢** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٣** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٤** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٥** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٦** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٧** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٨** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**١٩** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...  
**٢٠** قوله ان تبسل نفس تسلم الى الهلاك...

يَهْدِي رَبِّي يَشْتَبِي عَلَى الْهَدْيِ لَا تَوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ١٢٦ تعريض لقومه بأنهم على ضلال فلم ينجح فيهم ذلك فلتأرا الشمس  
 بازغة قال هذا ذكره لتذكير خبره ربِّي هذا أكبر من الكوكب والقمر فلما أفلتت وقويت عليهما الحجة ولم يرجعوا قال يقول ربِّي وربِّي  
 تُشْرِكُونَ ١٢٧ بالله تعالى من الأصنام والأجرام المحدثة المحتاجة إلى محدث فقالوا له ما تعبد قال ربِّي وَجْهْتُ وَجْهِي قصدت بعبادتي  
 للذي فطر خلق السموات والأرض أي الله حنيفاً مائلاً إلى الدين القيم وما أنا من المشركين ١٢٨ به وَحَاجَّة قَوْمُهُ جادلوه في دينه  
 وهود بالاصنامان تصيبة بسوء إن تركها قال أُمَّ الْجَاهِلِيَّةِ بِتَشْدِيد النون وتخفيفها بحذف إحدى النونين وهي نون الرفع عند  
 النخاعة ونون الوقاية عند القراء أي اتجماد لوني في وحدانية الله وَقَدْ هَدَيْتُ تَعَالَى إِلَيْهَا وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ من الأصنامان تصيبتي  
 بسوء لعدم قدرتها على شيء إلا لكن أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً من المكروه يصيبني فيكون وسيع ربِّي كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ أَي وَسَّعَ عَلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ  
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ١٢٩ بهذا فتؤمنون وكيف أخاف ما أشركتم بالله وهي لا تصغر ولا تنفع ولا تخافون انتم من الله تعالى أنكم أشركتم بالله  
 في العبادة ما لم ينزل به بعبادته عليكم سلطاناً حجة وبرهاناً وهو القادر على كل شيء فَأَقْبَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ أَمْ نَحْنُ أَمْ أَنْتُمْ إِنْ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٣٠ من الحق به أي وهو نحن فاتبعوه قال تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَيْ شَرِكُوا كَمَا فَسَّرَ  
 بذلك في حديث الصحيحين أُولَئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ١٣١ وَتِلْكَ مَبْدَأُ الَّذِي نَسَخْنَا التَّوْحِيدَ الَّتِي أَحْتَجِبُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَقْوَالِ الْكُوكِبِ وَابْتِدَاءُ الْخَبَرِ أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ ارشادنا لها حجة على قومه نرفع درجت من شأنه  
 بِالْإِضْفَاءِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ فَصْنَعَهُ عَلَيْهِمْ ١٣٢ بخلقه وهبنا لك إسحق ويعقوب ابنيه كلاً منهما هدينا ونوحاً  
 هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَي قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَي نُوحَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْهُ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ ابْنَ يَعْقُوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ كَمَا  
 جَزَيْنَهُمْ نَجْزَى الْمُحْسِنِينَ ١٣٣ وَزَكَرْنَا وَيْحِي ابْنَهُ وَعَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ يَفِيدُ الذَّرِيَّةَ يَتَنَاوَلُ أَوْلَادَ الْبَنَاتِ وَالْيَاسَ ابْنَ أَخِي

وقيل لازم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة حل جلالين

١- قوله يشبتي على الهدى لا تونن من القوم الضالين  
 حاصل لا تبتغي بحسب الغفلة والخلقة والانبياء لم ير الواسيون الله تعالى الشيات على الايمان ١٢٦  
 ٢- قوله لا تونن من القوم الضالين  
 لقومهم وتبنيهم على ان القوم الضالين حاله لا يصلح ان يوتيه وان من اتخذ الله شريكاً في عبادة الله  
 ٣- قوله فلم ينجح فيهم ذلك اي العليل المذكور ١٢٧  
 ٤- قوله ذكره لتذكير خبره ربِّي وربِّي  
 ٥- قوله ما تعبد قال ربِّي وَجْهْتُ وَجْهِي  
 ٦- قوله كيف أخاف ما أشركتم بالله  
 ٧- قوله ما أشركتم بالله  
 ٨- قوله فأقبنى الفريقين  
 ٩- قوله أئمتهم  
 ١٠- قوله ما لم ينزل به بعبادته عليكم سلطاناً  
 ١١- قوله وتلك مبدأ الذي نسختنا  
 ١٢- قوله بخلقه وهبنا لك إسحق ويعقوب ابنيه كلاً منهما هدينا ونوحاً  
 ١٣- قوله هدينا من قبل اي قبل ابراهيم  
 ١٤- قوله من ذريته اي نوح داود سليمان ابنه وايوب يوسف بن يعقوب وموسى وهارون وكذلك كما  
 ١٥- قوله جزينهم نجزي المحسنين  
 ١٦- قوله وذكرا ويحي ابنه وعيسى ابن مريم يفيد الذرية يتناول اولاد البنات والياس ابن اخي

ببماح الشرك وكذا ان اريد به تصديق القلب لحوال ان يسدق المشرك بوجود الصانع دون وحدانية  
 قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ١٢٦  
 ١٧- قوله وتلك مبدأ الذي نسختنا  
 ١٨- قوله هدينا من قبل اي قبل ابراهيم  
 ١٩- قوله من ذريته اي نوح داود سليمان ابنه وايوب يوسف بن يعقوب وموسى وهارون وكذلك كما  
 ٢٠- قوله جزينهم نجزي المحسنين  
 ٢١- قوله وذكرا ويحي ابنه وعيسى ابن مريم يفيد الذرية يتناول اولاد البنات والياس ابن اخي

٢٢- قوله وحده  
 ٢٣- قوله وحده  
 ٢٤- قوله وحده  
 ٢٥- قوله وحده  
 ٢٦- قوله وحده  
 ٢٧- قوله وحده  
 ٢٨- قوله وحده  
 ٢٩- قوله وحده  
 ٣٠- قوله وحده  
 ٣١- قوله وحده  
 ٣٢- قوله وحده  
 ٣٣- قوله وحده  
 ٣٤- قوله وحده  
 ٣٥- قوله وحده  
 ٣٦- قوله وحده  
 ٣٧- قوله وحده  
 ٣٨- قوله وحده  
 ٣٩- قوله وحده  
 ٤٠- قوله وحده  
 ٤١- قوله وحده  
 ٤٢- قوله وحده  
 ٤٣- قوله وحده  
 ٤٤- قوله وحده  
 ٤٥- قوله وحده  
 ٤٦- قوله وحده  
 ٤٧- قوله وحده  
 ٤٨- قوله وحده  
 ٤٩- قوله وحده  
 ٥٠- قوله وحده  
 ٥١- قوله وحده  
 ٥٢- قوله وحده  
 ٥٣- قوله وحده  
 ٥٤- قوله وحده  
 ٥٥- قوله وحده  
 ٥٦- قوله وحده  
 ٥٧- قوله وحده  
 ٥٨- قوله وحده  
 ٥٩- قوله وحده  
 ٦٠- قوله وحده  
 ٦١- قوله وحده  
 ٦٢- قوله وحده  
 ٦٣- قوله وحده  
 ٦٤- قوله وحده  
 ٦٥- قوله وحده  
 ٦٦- قوله وحده  
 ٦٧- قوله وحده  
 ٦٨- قوله وحده  
 ٦٩- قوله وحده  
 ٧٠- قوله وحده  
 ٧١- قوله وحده  
 ٧٢- قوله وحده  
 ٧٣- قوله وحده  
 ٧٤- قوله وحده  
 ٧٥- قوله وحده  
 ٧٦- قوله وحده  
 ٧٧- قوله وحده  
 ٧٨- قوله وحده  
 ٧٩- قوله وحده  
 ٨٠- قوله وحده  
 ٨١- قوله وحده  
 ٨٢- قوله وحده  
 ٨٣- قوله وحده  
 ٨٤- قوله وحده  
 ٨٥- قوله وحده  
 ٨٦- قوله وحده  
 ٨٧- قوله وحده  
 ٨٨- قوله وحده  
 ٨٩- قوله وحده  
 ٩٠- قوله وحده  
 ٩١- قوله وحده  
 ٩٢- قوله وحده  
 ٩٣- قوله وحده  
 ٩٤- قوله وحده  
 ٩٥- قوله وحده  
 ٩٦- قوله وحده  
 ٩٧- قوله وحده  
 ٩٨- قوله وحده  
 ٩٩- قوله وحده  
 ١٠٠- قوله وحده



هارون اخي موسى كل من هم من الضالين <sup>١٢</sup> واسماعيل ابن ابراهيم واليه الامم زائدة ويونس ولو طام ابن هارون اخي ابراهيم وكل من  
منهم فضلنا على العالمين <sup>١٣</sup> بالنسبة ومن اباؤهم وذريتهم وعطف على كلا ونوحا ومن للتبعيض لان بعضهم لم يكن  
له ولد وبعضهم كان في ولده كافر واجتبيهم اخترتهم وهديتهم الى صراط مستقيم <sup>١٤</sup> ذلك الدين الذي هدانا اليه هدى الله بهدي  
به من يشاء من عباده ولو اشركوا فرضا كحط عنهم ما كانوا يعملون <sup>١٥</sup> اولئك الذين اتيناهم بالكتب بسبع اللغات والحكمة والنبوة  
فان يكفروا بها هذه الثلاثة هؤلاء اهل مكة فقد وكلنا بها اصدانها قوما ليسوا بها بكافرين <sup>١٦</sup> هم المهاجرون والانصار اولئك  
الذين هدى هم الله فيهدتهم طريقهم من التوحيد والصبر اقتداء بهتاء السكت وقفا وصلوا وفي قراءة يحذفها وصلوا قل اهل  
مكة لا اتكلم عليكم اي القران اجرا تعطوني ان هو ما القران الا ذكرى عظة للعالمين <sup>١٧</sup> الانس والجن وما قدرنا اي اليهود الله حق  
قدره اي ما عظوه حق عظمتهم او ما عرفوه حق معرفته اذ قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقد خصموا في القران ما انزل الله على بشر من  
شيء قل لهم من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلون به بالياء والتاء في المواضع الثلاثة قرطيس اي  
يكتبونه في دفاتر مقطعة تبدونها اي ما يحبون ابداءه منها وتخفون كثيرا ما فيها كنت عهد صلى الله عليه وسلم وعلمتكم ايها اليهود  
في القران كما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم من التوراة ببيان ما التيس عليكم واختلفتم فيه قل الله انزله ان لم يقوله لا جواب غير  
ثم ذكرهم في خوضهم باطلهم يكفون <sup>١٨</sup> وهذا القران كتب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه قلمه من الكتب وليتذرا  
بالتاء والياء عطف على معنى ما قبله اي انزلناه للبركة والتصديق ولتذرية امر القرني ومن حولها اي اهل مكة وسائر الناس  
والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون <sup>١٩</sup> خوفا من عقابها ومن اي لاحدا ظلم من ان افترى على الله كذبا  
بادعاء النبوة ولم يكن نبيا او قال اوحى الي وكلم يوح اليه شيء نزلت في مسيئته الكذاب ومن قال سائر مثل ما انزل الله وهم  
المستهزون قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا ولو ترى يا محمد اذ الظالمون المذكورون في غمات سكرات الموت والمليكة باسطوا ايديهم

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله اخي موسى وقيل هو ابراهيم بن هارون  
فيكون البيان مخصوصا بمن في الآية الاولى وقيل هو من اسباط هارون كما هو في المتن ١٢  
من العالمين اي الكافرين في الملأ وهو الاثنيان باسني والقرنيان باسني ١٣  
هو ابن اسلوب بن العوذلي السعدي وقيل يونس هو ابن متى ١٤  
قول المعتزلة انهم يقولون ان الله شاد بهدية اخلق كلم كنهم لم يبتدوا ١٥  
قول ولو اشركوا اي مع فعلهم وقدم وما دفع لهم من الدعوات ١٦  
الاشارة الى المذكورين من الانبياء الثمانية عشر وليس كل منهم كتاب في المراد باسناد الكتاب لكل منهم تفسير  
ما فيه اعم من ان يكون ذلك بالانزال عليه ابتداء او لو انزلت من قبله ١٧  
بغير من اي بل هم مسترون على الايمان بها والمعنى لا تخزن يا محمد على كراهيل كره فان من كفرتم وبالرمل على  
واما آيات الله فقد جعل لها اهل يؤمنون بها ويعلمون بها الى يوم القيمة ١٨  
الاداء والانباء المذكورون ومن تابعهم يدرك قول اولئك الذين هدى الله لغير ما هم اقتده اول من آمن به او  
الجموع وصحى كوكبهم بها انهم وفقوا الايمان بها والقيام بحقها كما يول كل الرجل بالشئ فيقوم به ويتبعه ويحافظ  
عليه ١٩  
الانباء وذلك لان جميع خصال الكمال التي كانت متفرقة فيهم امرها بالاعتقاد بهم فيها اي بالخلق وكان نوح  
صاحب تحمل الاذى من قوم واداءهم صاحب كرم واسحق ويعقوب صاحب جبر على البلاء والمحن وداود سليمان  
من اصحاب الشكر على النعمة واليوب صاحب جبر على البلاء ولوسف صاحب جبر على البلاء واليه وصاحب الشكر موسى صاحب  
الشريعة الظاهرة وذكرها ويحيى وعيسى والياس من اصحاب الزهد والذوق والذوق صاحب صدق ويونس  
صاحب تفرغ تامر محمدان يقتدى بهم في جميع ما تفرغ فيهم ١٢  
ما يقال ان هذه الآية تقتضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تابع لغيره من الانبياء مع ان شرعنا مع جميع  
الشرائع وان كلهم ملتزمون من قاجاب بان الاقتداء في التوحيد والصبر الذي لا يفرق بين الدين ١٢  
الله قوله يهاد السكت وهي باسكتة تزداد في آخر الكلمة عند الوقف اذا كان متحركا وقد ثبت ههنا  
عند اكثر القراء ١٣  
الله قوله ووصلوا اي اجراء الوصل مجرى الوقف وقيل انها ضمير المصدر اي اقتداء بالاعتقاد ١٤  
الله قوله الانس والجن اي نفي الآية دليل على محو رسالته لانه المين الى يوم القيامة وقد راجع العلماء  
بهذه على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الانبياء عليهم السلام وبيان ان جميع خصال  
الكمال كانت متفرقة فيهم فكان نوح صاحب احتمال اذى على قوم واداءهم صاحب كرم وبذل وجباة

في سبيل الشداستي ويعقوب واليوب اصحاب الصبر على البلاء والمحن وداود وسليمان اصحاب الشكر  
على النعم ويوسف جمع بين الصبر والشكر وموسى صاحب الشريعة الظاهرة وذاكر ياد يحيى وعيسى و  
الياس من اصحاب الزهد والذوق واسماعيل صاحب صدق واليه وصاحب تفرغ تامر محمدان يقتدى بهم في جميع ما تفرغ فيهم ١٢  
ان يقتدى بهم في جميع تلك الخصال الحمودة المتفرقة فيهم فثبت ههنا ان افضل الانبياء لما اجتمع فيهم هذه  
الخصال ١٣  
الله قوله اذ قالوا لولا انزلنا ذلك ما كنا لنؤمن به الا نرى الله على من يشاء  
عليه وسلم بقوله انزلنا ذلك بالذوق التوراة على موسى بل تجردان الله بغض الجبريلين قال نعم قال فانت  
الجبريلين ولما سمعت اليهود من ذلك عجبوا عليه ونزعوه عن الجبرية وجعلوا مكانه كعب بن الاشرف وعلى هذا  
قالا لا يدبره وان كانت السورة بكرة وقيل هم قرينين قالوا اسم لان كان من الشهورات الزانية عندهم لا تطلق  
باليهود ١٤  
الله قوله اذ قالوا لولا انزلنا ذلك ما كنا لنؤمن به الا نرى الله على من يشاء  
قوله وات اي القوية للياقين على الاثبات ١٥  
الله قوله القرآن لغنة من القرء هو الجمع واصطلاح اللفظ  
ليتمكنوا مما راموا من البلاء والاخفاد ١٦  
الله قوله القرآن لغنة من القرء هو الجمع واصطلاح اللفظ  
المسئل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجازيها بقر سورة من المتعبد بتلاوة ونهارد عليهم حيث قالوا ما انزل الله  
على بشر من شيء ١٧  
الله قوله ام القرى وانما سميت ام القرى لانها قبيلة اهل القرى وجمعهم  
وامعظم شأنها نادوا بها سورة الارض ١٨  
الله قوله وهم على صلاتهم الحقة الصلوة بالذکر لانها علم  
الايمان وعماله الذين هم حافظا عليها يحافظ على اخواتها ظاهرا ١٩  
الله قوله قال اوحى الي ولم يوح اليه  
شيء قال قتادة نزلت هذه الآيات في سيرة الكذاب الذي ادعى النبوة وزعم ان الشداوي الير وكان قد ارسل  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما استنذرا ان مسيئة نبي قال نعم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا يقتل لعزيت اغناكم روى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذا اوتيت من خزائن الارض فوضع في يدي سوادان من ذهب  
فكرت على واهما في نادى الى ان انفتحا ففتحا فذبا فاذلت بها الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاد صاحب  
اليامات اربو يصاحب الصفاء السود العنسي وصاحب اليامات سيرة الكذاب ١٢  
الله قوله في سيرة  
الكذاب اليامات نزلت في الاسود العنسي يقال لردو الحار ادى النبوة باليمن في آخر عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقيل في حياضه صلى الله عليه وسلم قبل موته بمكة واجر صلى الله عليه وسلم اصحابه يقتل قتل فيروا واليه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ فبرو واليه يقتل الاسود العنسي ١٣  
الله قوله قالوا الذين العالمين  
عبد الذين سعد بن ابى سرح كاتب الوحي وقد امل عليه السلام عليه ولقد خلقنا الانسان الى خلقنا آخر فرى على  
لسان فقبارك الله احسن النبي فقال عليه السلام انيما فذلك نزلت فشك فقال ان كان محمد صادقا  
فقد اوحى الي كما اوحى اليه وان كان كاذبا فقد قلت كما قال فارتد لمحق بكرة ١٢  
الله قوله  
غرات الموت الغرات جمع غرة وهي شدة الموت ١٣

اليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعنيفاً **أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَتَامَىٰ نَقْبُضْهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ الرَّهْمَانُ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ**  
 عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ يَدْعُوا إِلَى النُّبُوَّةِ وَالْإِجْمَاعِ كَذِبًا وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ١٣٠ تتكبرون عن الإيمان بها وجواب لول رأيت امرافطيعا  
 وَيَقَالُ لَهُمْ إِمَّا ذَبَحْتُمُوهُنَّ وَإِمَّا كَفَرْتُمْ فَتَعَالَىٰ إِلَهُكُمْ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَىٰ خِفَاةَ عُرَاةٍ عَجْرًا وَتَرَكَتُمْ مَا  
 خَوَّلَكُمْ إِعْطَيْنَاكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَرَأَىٰ ظُهُورَكُمْ فِي الدُّنْيَا بغير اختياركم ويقال لهم توبيخاً وما نرى معكم شفعاءكم الأصنام الذين زعمتم  
 أَنَّهُمْ فِيكُمْ أَي فِي اسْتِحْقَاقِ عِبَادَتِكُمْ شُرَكَاءُ اللَّهِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَكُمُ أَي تَشَدَّتْ جَمْعَكُمْ فِي قِرَاءَةِ الْبَيْتِ بِطَرَفِ أَي صَلَّحَكُمْ  
 بَيْتِكُمْ وَصَلَّ ذَهَبَ عَنْكُمْ فَكُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ١٣١ في الدنيا من شفاعتها إن الله فلق شاق الحب عن النبات والتوى عن النخل يُخْرِجُ الْحَيَّ  
 مِنَ الْمَيِّتِ كَالْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ مِنَ النُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ وَفُخْرُ الْمَيِّتِ النُّطْفَةُ وَالْبَيْضَةُ مِنَ الْحَيِّ ذِكْرُ الْقَالِقِ الْمَخْرُجِ اللَّهُ فَأَي تَوْفُكُونَ ١٣٢  
 فَكَيْفَ تَصْرَفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ مَعَ قِيَامِ الْبِرِّهَانِ قَالِقُ الْأَصْبَاحِ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الصَّبْرِ أَي شَاقُّ عِبَادَةِ الصَّبْرِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ نُورِ  
 النَّهَارِ عَنِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلَ الْيَلَّ سَكَنًا يَسْكُنُ فِيهِ الْخَلْقُ مِنَ التَّعَبِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى كَلِّ اللَّيْلِ حُسْبَانًا حَسَابًا  
 لِلْأَوْقَاتِ وَالْبَاءُ مَعْدُومَةٌ وَهُوَ حَالٌ مِنْ مَقْدَرِهَا يَجْرِي بِحُسْبَانٍ كَمَا فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ الْعَلِيمِ ١٣٣  
 بِخَلْقِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فِي الْأَسْفَارِ قَدْ فَضَّلْنَا بَيْنَنَا الْآيَاتِ السِّدَالِ عَلَى قُدْرَتِنَا  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٣٤ يتدبرون وهو الذي أنشأكم خلقكم من نفوس واحدة هي آدم فاستقر منكم في الرحم ومنتودع منكم في  
 الصُّلْبِ وَفِي قِرَاءَةِ بَيْتِ الْقَافِ أَي مَكَانِ قَرَارِكُمْ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ١٣٥ ما يقال لهم وهو الذي أنزل من السماء ماءً  
 فَأَخْرَجْنَا فِيهِ السَّمَاتِ عَنِ الْغَيْبَةِ بِمِثْلِ الْمَاءِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبِتُ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ أَي النَّبَاتِ شَيْئًا خَضِرًا بِمَعْنَى اخْضَرَ يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ  
 الْخَضِرِ حَبًّا مُتْرَكِبًا يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَسَنَابِلِ الْخَطِّ وَنَحْوَهَا وَمِنْ النُّخْلِ خَيْرٌ وَيَبْدَلُ مِنْ طَلْعِهَا أَوْلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فِي أَكْبَامِهَا  
 وَالْمَبْتَدَأُ قِيَوَانٌ عَرَجَاتٍ دَانِيَةٌ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا جَدَّتِ بَسَاتِينَ ١٣٦ من أغناب والزيتون والرمان مشتبهًا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١٣٠ في المعيشة من قوله لشركوا الله وقوله سكتا منصوب بجعل بان المراد من جعل ستم في الازمنة المحظوظون  
 بهننا قال والنفس والعرض ١٣١ قوله عطفًا على محل الليل وهو النسب ومن قرأ جعل الليل  
 فغفره والنفس والقرمطونان على الليل ١٣٢ قوله على محل الليل والا فلا عمل لان الاسم النفاصل  
 يعني الماضي لا يعمل واما على قراءة الكوفيين وجعل الليل بزنة الفعل الماضي فالمراد به ١٣٣ قوله  
 حسانا اي جعلها على الحسان لان حساب الاوقات يتم بدورها وبسرها وهو مصدر حسب ما فتح اي عدد  
 الحسان بالسر مصدر حسب بالسر اي على ١٣٤ قوله وهو حال من مقدره وقول وهو متعلق بمقدركا  
 في عبارة غيره كان احسن ١٣٥ قوله حسان اي لا يتبين بحسب معلوم كما في آية الرحمن الشمس  
 والقمر حسان ١٣٦ قوله اي فكل افراد النوع الانساني من ١٣٧ قوله  
 فاستقر ومستودع قرأ ابن كثير وابن البصرة فاستقر بكسر القاف يعني فتمك مستقر ومنكم مستودع وقرأ الآخرون  
 بفتح القاف اي فتمك مستقر ومستودع واختلغا في المستقر والمستودع قال عبد الله بن سعد فاستقر في الرحم  
 الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يموت وقال سعيد بن جبير ومطار فاستقر في اعوام الامهات ومستودع في  
 اصحاب الآبار وبوراية عكرمة عن ابن عباس قال سيد بن جبير قال لى ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال  
 اما ما كان من مستودع في طهر فيسجد الله تعالى عز وجل وقال الحسن المستقر في القبر والمستودع في الدنيا  
 وكان يقول ابن آدم انت وديعتك في ابك وديعتك ان تلقى بها جك وقيل المستودع القبر والمستقر  
 الجنة والنار لقوله تعالى في صفة اهل الجنة حسنت مستقرا ومقاما وفي صفة اهل النار وساءت مستقرا ومقاما ١٣٨  
 مخفر من معالم ١٣٩ قوله بفتحون اي يفقهون الاسرار والقدائق وبغيرها يفقهون اشارة الى ان  
 الحوار الانسان وما احتوى عليه الانسان اخرج في تحريفه الالباب بخلاف النجوم فامرظا برشا به فخر فبما يعلمون ١٣٩  
 صاوى ١٤٠ قوله وهو الذي انزل من السماء الزمان المتن سماء تعالى على عباده اولها بالابد وحسب  
 قال هو الذي انشأكم من نفس واحدة متن ثانيا بانزال المار الذي برحياه كل شئ وهو الرزق المشار اليه بقوله  
 وفي السهار زككم ١٤١ صاوى ١٤٢ قوله في النفات اي ونكتة الاعتناء بشان ذلك المخرج اشارة الى انه  
 نوع عظيمة ١٤٣ صاوى ١٤٤ قوله خضرا اسم فاعل يقال خضر الشئ فهو خضر واخضر كوروا عود خضر واخضر  
 بمعنى واحد واخضر جميع البقول والزروع ١٤٥ قوله من النخل خبري خبر مقدم  
 وقوله يبدل منه اي يبدل البعض ١٤٦ قوله فنون جمع فنون وهو العزق ونظيره صنوان ومنون ١٤٧  
 قوله عراجين الجمع عرجون قيل هي الشاروخ وقيل هي السائط ولا شك ان الشاروخ قريب  
 فوك طاب زمرت فاولما الطلع ثم العزق ثم البس ثم الرطب ثم التمر وفي الحديث اكرموا  
 عتكم النملة ولله الامور قدم على ما بعده ١٤٨ صاوى ١٤٩ قوله وجنات المعطوف على نبات من عطف  
 الخاص على العام والنكتة مزيد الشرف كونها من اعظم النعم وكذا قوله والزيتون والرمان معطوفان على  
 النبات ويكون قوله من النخل المعطوف والمعطوف عليه اعتناء بشان النخل لعظم منته وبعيد عطف  
 اجنات على عتكم وبذلك قرارة المجموع ١٤٩ صاوى

١٣١ قوله اخروجوا انفسكم الزمان قيل لا القدرة  
 لاحد على اخراج روحه من بدنه فاذا نفاذ الجيب بانهم يقولون لهم اخروجوا بانفسكم اجسادكم وبه عبارة عن  
 العنف والتشديد في اذهاق الروح من غير تنفيس وامهال من الكبر وعجالة الجمل وفي الحديث ان ارواح  
 الكفلة تاتي الزوج فتمزجهم الملائكة حتى تخرج فيضيدان ارواح الكفلة لا تخرج بغيره وليس المراد كما اشار اليه  
 من اخروجوا انفسكم والادواح منم لانهم غير قادرين على بل ايداهم وتخليط الامر عليهم ١٣٢  
 قوله اولها اي الحساب والبراد ١٣٣ قوله  
 المستودع اي مخزنون ١٣٤ قوله بفتحون اسم بمعنى الوصل جعل فاعلا وقيل ظرف  
 اسند اليه الفعل على الاتساع والمعنى وقع التعلق بفتحك قال الزجاج البين الوصل والفضل فومن الاضداد  
 اي تشنت وتفرق بفتحك ١٣٥ قوله بالنصب اي على ان ظرف والفاعل مضمر يبدل عليه ما قبله  
 والى ذلك اشار بقوله اي وصلكم بفتحك فاعل الوصل وبيتم ظرف ١٣٦ قوله ان النفاث  
 السب والنوى لما تقدم ذكر التوحيد وما يتعلق به اتبعه بذكر ما يدل على ذلك والمراد بالسب ما لا يولى له برى  
 كالقبح والشبه والقول وبالنوى ضد السب كالرطب والشمش والبنق فاحصر ما يخرج من الارض في هذه  
 النونين واما قوله فاق السب فممثل انما معنوية ففالق بمعنى تعلق فومعنى الصفة الشبيهة وهو الاقرب ويحل  
 انما نظيره والمراد فاق في الحال والاستقبال ١٣٧ صاوى ١٣٨ قوله من النبات اي يخرج الورد الاخضر  
 من الجنة اليابسة ١٣٩ قوله من النخل مراده بكل ما لوى ١٤٠ صاوى ١٤١ قوله  
 يخرج الى من الميت يحتمل ان جبرئيل لان ويحتمل ان كلام مستانف كاحلة لما قبله والمراد بالحي كل ما ينمو كان  
 ذارح اولها كاليوان والنبات وبالبيت ما لا ينمو كان اصلا ذارح ام لا كالنطفة والجنة وتسمية النبات حيا  
 ممازجها مع قول الزيادة في كل ١٤٢ صاوى ١٤٣ قوله ومخرج الميت عطف على فاق الحب والنوى  
 ولذا اتى فيه بلغظ الاسم وقوله يخرج الحي من الميت كاليوان ولذا ترك الواو ومخرج الميت من الحي لا يصلح لليوان  
 لان فلق السب من نفس اخراج الحي من الميت لا عكسه ١٤٤ قوله فكيف تصرفون عن الايمان  
 اي لا وجه لعرفكم عن الايمان بالنسبة اعترافكم بان الفائق لجميع الاشياء فهو استفهام انكاري بمعنى النفي ١٤٥  
 صاوى ١٤٦ قوله مصدر اي الاصباح بمعنى الدخول في الصبح وليس مراد اهل المراد الصبح نفسه فلذا  
 فسر به حيث اطلق المصدر هو الاصباح وادارته وهو الصبح ١٤٧ صاوى ١٤٨ قوله عن ظلمة الليل اي  
 الطاري بعد الصبح الكاذب وما اصله ان تعالي يكشف ستر العتوة الذي يكون عند الصبح الكاذب عن وجه الليل  
 فيظلم الليل وفيه رخ لا يورد بهننا المشقوق هو الظلمة حتى ينظر الصبح والنعوم من الالية عكسه واجيب عنه  
 لوجبه من آخره ان يشرق عود الصبح الذي هو العكس عن بياض النار واسفاره لوشاق ظلمة الاصباح  
 ١٤٩ قوله وجا عن الليل بغيره اسم الفاعل لغير الكوفيين ١٥٠ قوله من التعب

من المييت كالانسان والطائر من النطفة والبيضة و فخر الميت النطفة والبيضة من الحي ذكركم القالقي المخرج الله فاني توفكون

ورقمها حال وغير متشابهة ثمرها انظروا يا مخاطبين نظر اعتبار الى ثمره بفتح الشاء والميم وبضمتها وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر  
 وخشبية وخشب اذا اثمر اول ما يبدا وكيف هو والى ينوعه نفعه اذا ادرك كيف يعود ان في ذلكم آيات دالات على قدرته تعالى  
 على البعث وغيره لقوم يؤمنون ١٠ محصوا بالذكريات منهم المنتفعون بها في الايمان بخلاف الكافرين وجعلوا لله مفعول ثان شركاء  
 مفعول اول ويبدل منه ايجن حيث اطاعوهم في عبادة الاوثان وخلقهم فكيف يكونون شركاءه وخرقوا بالتخفيف والتشديد  
 اى اختلفوا له بينين وبنيت بغير علمه حيث قالوا عزير بن الله والملئكة بئس الله سبحانه تنزيهه له وتعالى عما يصفون ١١ بان له ولدا  
 هو بديع السموات والارض مبداهما من غير مثال سبق اى كيف يكون له ولد ولم تكن له صاحبة زوجة وخلق كل شئ من  
 شأنه ان يخلق وهو بكل شئ عليم ١٢ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شئ فاعبدوه وحده وهو على كل شئ وكيل ١٣  
 حفيظ لا تدركه الابصار اى لا تراه وهذا مخصوص برؤية المؤمنين له في الآخرة لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة و  
 حديث الشيخين انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقيل المراد لا تحيط به وهو يدرك الابصار اى يراها ولا تراه ولا يجزى  
 في غيره ان يدرك البصر وهو لا يدركه او يحيط بها علما وهو اللطيف بالوليات الخبير ١٤ هم قل يا محمد لهم قد جاءكم بصائر من حجرت  
 ربكم فمن ابصرها فامن فلنفسه ابصر لان ثواب ابصاره له ومن عمى عنها فاضل فعلمها وبال ضلاله وما انا عليكم بحفيظ ١٥  
 رقيب لاعمالكم انما انا نذير وكذلك كما بينا ما ذكرنا صرف نبين الايت ليعتبروا وليقولوا اى الكفار في عاقبة الامر درست ذاكرت  
 اهل الكتاب وفي قراءة درست اى كتب الماضين وجئت بهذا منها ولنبيته لقوم يعلمون ١٦ اذ جاء اليك من ربك اى القرآن  
 لا اله الا هو واعرض عن المشركين ١٧ ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا رقيباً فبجاندهم باعمالهم وما انت عليهم

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله ونصراى انظر الى حال نفي كيف يجوز شيئا جامعا مانعا فتح نظر اعتبارا استدلال على قدرة  
 مقدره ومدبره وانظر من حال الى حال ٣ **٢** قوله لا اله الا هو خالق كل شئ فاعبدوه ولا يشرك به احد  
 الا لله لا تعبد ولا تشع الا اذ كان العبد مؤمنا واما من سبق له الكفر فلا تنفعه الايات ولا يستدى بها احد  
**٣** قوله وجعلوا لله مفعول ثان اى لله مفعول ثان لجعلوا وقوله شركاء مفعول اول فان قيل لله  
 مفعول ثان لجعلوا وشركاء مفعول اول ويبدل منه ايجن فما فائدة التقديم ايجب بان فائدة استخلام ان  
 يتنزه عن شريك من جن او ارض او ملك فذلك قد علم اسم الله تعالى على الشركاء ١٣ **٤** خفيص  
 قوله وقد خلقهم الجن اى وما يخلقون من الاصنام او على شركاءى وجعلوا الاطام لانك حيث نسبوه  
 اليه تعالى ١٣ **٥** قوله بغير علم اى ما يتعلق بمذوف هو حال من فاعل فخرقوا اى خرقوا متلبسين  
**٦** قوله حيث قالوا لا اله الا هو عليه ان يقول والمسح اى الله يكون قد جرح معاملة الفسوق  
 الشنته فاليهود قالوا عزير بن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله والمشركون قالوا الملائكة بنات الله  
**٧** ماوى قوله يدبر السموات الجن من انفاة الصفة المشبهة الى فاعلها والى الطرف بمعنى انه يدبر  
 الشجر فيما ورفعه على النجر والابتداء محذوف اى هو يدبر على الابداء والنجر تعالى اى يكون له ولد ١٢ **٨** قوله يدبر السموات  
 رفح يدبر على النجر والابتداء محذوف اى هو يدبر على الابداء والنجر تعالى اى يكون له ولد ١٢ **٩** قوله يدبر السموات  
 من ان ذلك مستحيل فاجاب المفسران ذلك عام مخصوص بما من شأنه ان يخلق وهو ما عدا ذاته ومقاته  
**١٠** ماوى قوله عليم اى لا يخفى عليه خافية وانما يقبل به لسطر التخصيص الى الاول وفي الآية استدلال  
 على نفي الولد من وجه الاول ان من مبدعات السموات والارضون وهى مع انها من جنس ما يوصف بالولادة  
 مبراة عنها الاستدلال باطول مدتها فاولى بان يتعالى عنها او ان ولد الشئ نظيره ولا ينظر فلا ولد والثانى ان العقول  
 من الولد ما يتولد من ذكره اى يتماثلين والله تعالى منزه عن المماثلة والثالث ان الولد كقول الوالد ولا كقول  
 لوجين الاول ان كل ما عدا مخلوقه فلا يرقى كفايته والثانى ان لثلاثة عالم بكل المعلومات ولا كذلك غيره بالا جماع  
**١١** قوله بديع السموات اى المسموعات بما ذكر من خلق السموات والارض وابداهما ومن اى بكل شئ  
 عليم ومن اى خلق كل شئ وذلك مبتدأ الله عز وجل اى لا اله الا هو خالق كل شئ خبر اول من اى  
 وقوله وهو على كل شئ وكيل معطوف على جملة ذلك **١٢** قوله خالق كل شئ خبر اول من اى خبر اول من اى  
 البعض بدلا او مضمرا والبعض خبر اى **١٣** قوله وكل اى هو مع تلك الصفات ما لك مثل شئ من  
 الارزاق والاعمال رقيب على الاعمال ١٣ **١٤** قوله وكل اى هو مع تلك الصفات متول اموركم فكلوا  
 اليه وتسولوا لاجلته الى اجماع ما دركم ورقيب على اعمالكم ليجازيكم عليها ١٣ **١٥** قوله لا تدركه الابصار  
 وهو يدرك الابعاد تلك اهل الاعتراف بظواهر هذه الآية في نفي رؤية الله عز وجل ومذهب اهل السنة الثابتات

رؤية الله عز وجل عما نكاهه القرآن والسنن قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال  
 الله تعالى كلا انهم من ربهم يومئذ نجون قال مالك فى تفسيره هذه الآية ليرى المؤمنون ربهم يوم القيامة بغير الله  
 الكفار بالمحجاب وقراء النبي عليه السلام للذين احسنوا الحسنى وزيادة ففسر الزيادة بالنظر الى وجه الله عز وجل ووردى  
 عن جرير بن عبد الله قال قال النبي عليه السلام انكم سترون ربكم ما ياتوا وما قولكم تعالى لا تدركه الابصار قالوا ادراك  
 غير الرؤية لان الادراك هو الوقوف على كنه الشئ والاعاطة به والرؤية المعاصرة وقد يكون الرؤية بلا ادراك  
 قال الله تعالى فى قصص موسى عليه السلام فلما اترا لجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون كالا وقال الله تعالى  
 لا تتحاف دركا فلا تخشى فنفى الادراك مع اثبات الرؤية فالله عز وجل يجوز ان يرى من غير ادراك واما اعطاه كما  
 يعرف فى الدنيا ولا يلا بما به قال الله تعالى ولا يحيطون به على فخلق الاعاطة مع ثبوت العلم قال سعيد بن المسيب  
 لا يحيط به الابعاد وقال عطارد كملت ابصار الخلقين من الاعاطة به وقال ابن عباس ومقاتل لا تدرك الابعاد فى  
 الدنيا ويوردى فى الآخرة قوله وهو يدرك الابعاد اى لا يخفى على الله شئ ولا يوتى ١٢ **١٣** ما معلم  
 الابعاد مع بصره وحاسته النظر وقد يقال للمؤمن من حيث انها محملا واستدل به المعتزلة على امتناع الرؤية  
 وهو ضعيف لان ليس الادراك مطلق الرؤية ولا الشئ فى الآخرة عانا فى الاوقات فخلق مخصوص ببعض الحالات  
 ولان الاشياء فان فى قوة قولنا لا يحيط به يدرك مع ان الشئ لا يوجب الامتناع ١٣ **١٤** قوله وهذا  
 اى الشئ المذكور مخصوص اى مقصور على زمن الدنيا وقوله لرؤية المؤمنين الخ ملة للتخصيص الذى هو المقصود اى  
 لثبوت رؤية المؤمنين الذى هو قوله مخصوص يقتضى انه عام وقوله لقول تعالى لتبصروا ١٣ **١٥** قوله  
 قيل المراد لا يحيط به اى وعلى هذا القبيل يكون العموم على الاطلاق فلا يحيط به بمراد لاني الدنيا ولا فى الآخرة لعدم التخصيص  
**١٦** قوله وهو يدرك الابعاد اى تفسيره ان على السلوب لا تدرك الابعاد الاول قوله اى يراها والثانى  
 قوله ولا يحيط بها على ١٣ **١٧** قوله وهو اللطيف باوليا نزهة يقتضى ان اللطيف ما خوذ من اللطف  
 بمعنى الرافتة قال بهنم ولا ينظر لثما سيرة بل هو ما خوذ من اللطف بمعنى ادراك الخفاء ويكون راجعا لقوله لا  
 تدرك الابعاد وقوله الخبير راجعا لقوله وهو يدرك الابعاد وقيل قوله وهو اللطيف اى فيدرك ما لا يدرك الابعاد  
 ويجوز ان يكون من باب اللف اى لا تدرك الابعاد لانه اللطيف وهو يدرك الابعاد لانه الخبير فيكون اللطيف  
 مستمرا من مقابل الكنىف لما لا يدرك بالحاسته ولا يتطبع بها ١٣ **١٨** قوله تبصرون الايات نداء وعد  
 من الله بالمال الدين والعمارة فلذا كان نزول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم من بشارات الوفاة لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ١٣ **١٩** قوله ذاكرت اى قرأت معمم بيمين ففعلت هذا القرآن منهم فممن كتب  
 الماضية ولم يخفى به عند الله وقوله درست اى قرأت عليهم وعلقت منهم وقوله جئت بهذا اى القرآن من اى  
 لكل من المؤمنين ١٣ **٢٠** قوله ولينبئهم الخبر لآيات باشتبار المعنى اى يتاويلها بالكتاب او للقرآن  
 وان لم يذكر كونه معلوما ١٣ **٢١** قوله اجمع ما وى اى لك ما ذكر الله تعالى قبايع المشركين وتكذيبهم  
 لرسول الله اخذان يسئل رسول بقوله اجمع اى دم على ذلك ولا تبال بغيرهم ولا تنقصت لقولهم وما موصول والعامة  
 محذوف ١٣ **٢٢** قوله الجن قيل المراد بهم الشياطين والى هذا يشير المفسر بقوله حيث اطاعوهم ١٣ **٢٣** ماوى

يُؤَكِّدُ ۞ فَيَجِبُ بِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَالْأَسْبُوبُ الَّذِينَ يَدْعُونَ هُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ الْأَصْنَمَ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا  
اعتداء وظلمًا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيْ جَهْلٍ مِنْهُمْ بِاللَّهِ كَذَلِكَ كَمَا زَيْنَ لَهُمْ عَلَيْهِ نَيْتًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَاتَّوَعَّتْ إِلَى  
رَبِّهِمْ مَرَجِعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ فَيَجَازِيهِمْ بِهِ وَأَقْسَمُوا أَيْ كَفَرُوا بِمَكَّةَ بِاللَّهِ جَهْدًا أَيْ غَايَةً  
اجتهادهم فيها لِيَنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ مِمَّا اقْتَرَحُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ لَهُمْ آيَاتُ اللَّهِ يَنْزِلُهَا كَمَا يَشَاءُ وَإِنَّا أَنَا نَذِيرٌ وَمَا  
يُشْعِرُكُمْ يَدْرِيكُمْ بِأَيَّمَا هُمْ إِذَا جَاءَتْ أَيْ أَنْتُمْ لَا تَدْرُونَ ذَلِكَ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ لِمَ سَبَقَ فِي عَلَمِي وَفِي قِرَاءَةِ الْبَتَاءِ خَطْبًا  
لِلْكَفَارِ وَفِي آخَرِي بِفَتْحٍ أَنْ بَعَثَ لَعْلَ أَوْ مَعْمُولَةً لِمَا قَبْلَهَا وَنَقَلَبُ أَفِيدَتْهُمْ نَحُولَ قُلُوبِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَفْقَهُونَهُ وَأَبْصَارُهُمْ  
عَنْهُ فَلَا يَبْصُرُونَهُ فَلَا يُؤْمِنُونَ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِآيَةِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ الْآيَاتِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ نَتْرَكَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ ضَلَالِهِمْ  
يَعْمَهُونَ ۞ يَتَرَدَّدُونَ مَتَعَدِّينَ وَلَوْ أَنَّكَ نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِيكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْبُوتَى كَمَا اقْتَرَحُوا وَحَشْرْنَا جَمْعَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا  
بِضْمَتَيْنِ جَمْعَ قَبِيلٍ أَيْ فُوجًا فُوجًا وَبِكسرِ الْقَافِ وَقَمْعِ الْبَاءِ أَيْ مَعَانِيَةً فَشَاهِدُوا بِصِدْقِ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا لِمَا سَبَقَ فِي عِلْمِ  
اللَّهِ إِلَّا لَكِنِ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِيْمَانَهُمْ فِيَوْمَتُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ۞ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا كَمَا جَعَلْنَا هَوَارِءَ  
أَعْدَاءَكَ وَيَبْدُلُ مِنْهُ شَيْطِينَ مُرَدَّةَ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ يُؤْتِيهِمْ يَسُوسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ مَهْمُوهٌ مِنَ الْبَاطِلِ عُرُورًا  
أَيْ لِيُغْرُوهُمْ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ أَيْ الْأَعْيَاءَ الْمَذْكُورَةَ فَذَرَهُمْ فِي الْكُفْرِ وَمَا يَقْتَرُونَ ۞ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ مَا زَيْنَ لَهُمْ وَهَذَا  
قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَتَلَصَّحِي عَطْفٌ عَلَى غُرُوبِ أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ أَيْ الزُّخْرُفُ أَفِيدَةُ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ  
وَلِيَقْتَرُوا يَكْتَسِبُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۞ مِنَ الذُّنُوبِ فَيَعْتَابُوا عَلَيْهِ وَنَزَلَ لِمَا طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ  
حَكْمًا أَفْعَبُ اللَّهُ ابْتِغَى أَطْلَبَ حَكْمًا قَاضِيًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ مُفَصَّلًا مَبِينًا فِيهِ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ  
وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ التَّوْرَةَ كَعْبِدَ اللَّهُ بِنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ يَعْلَمُونَ أَنَّ مُنْزَلَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ سَرَ تَكَّ بِالْحَقِّ فَلَا  
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ ۞ الشَّاكِينَ فِيهِ وَالْمَرَادُ بِذَلِكَ التَّقْرِيرُ لِلْكَفَارَانِهِ حَقٌّ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ بِالْأَحْكَامِ وَالْمَوَاعِيدِ صِدْقًا وَعَدْلًا  
تَمَيِّزًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ بِنَقْصٍ أَوْ خَلْفٍ وَهُوَ السَّمِيْعُ لِمَا يَقَالُ الْعَلِيمُ ۞ بِمَا يَفْعَلُ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْكُفَّارِ

٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

له قوله ولا تسبوا الذين سببوا لولا انهم لما نزل قوله تعالى انهم وما تعبدون من دون  
الله حصب جهنم كثر سب السليين للاصنام فخرّب المشركون على كونهم يسبون الله نظير سب السليين للاصنام  
فنزلت الآية ١٢ صاوي له قوله ولا تسبوا الذين اذرى انهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من زول  
قوله انهم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم لتسبوا من التنا واليهون انك فنزلت هذه الآية ١٢ السجود  
وغيره له قوله يسبوا الله الذي يسبب على ذلك سب الله فسب الاصنام وان كان جائزاً الا ان  
لاننى بسبب ما ترتب عليه من سب الله فحق الحقيقة النبى من سب الله ١٢ صاوي له قوله جهنم  
ايانهم مصدق في موقع الحال اى اقسامها بر تعالى جاهد من في ايمانهم واما قول الشاعر غلبه اجتهادهم فيشير الى  
ان مفعول مطلق لقوله لقسوا وقالوا في وجه نزول هذه الآية ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فخرّبنا  
ان موسى ضرب الحجر بالصلوات فخرّب الماردان عيسى احياء الميت وان صالما اخرج الناقة من الجبل فانسأ  
ايضا انت باية تصدتك فقال عليه الصلوة والسلام لالذي تجعون فقالوا ان جعل لنا الصفا ذبها وجعلوا  
لنن فعل ليعتدون فجمعون فقام عليه الصلوة والسلام للدار فجاهه جبرئيل ٢ فقال ان شئت كان ذلك  
ولئن كان فلم يهد قواعده ليعتد بهم وان تركوا تاب على بعضهم فقال صلى الله عليه وسلم بل يتوب على بعضهم  
فانزل الله هذه الآية ١٢ كبر له قوله ما اقترحوه الا لطلب قريش ان يجعل لنا الصفا ذبها والبعث لنا  
بعض موتانا ناسئلكم احق ما تقول ام باطل وانا الملائكة يشهدون لك الا محض من الصاوي  
له قوله وما يشعركم ما اسم استفهام بيته او جملة يشعركم همرا والاكاف مفعول اول والثاني محذوف  
قدرة المشرك بقوله بايمانهم والخطاب للمؤمنين اى ما يجعلكم اربابا المؤمنين بايمانهم وقوله انما اذا جاهدت  
بالكسر استيناف مسوق لقطع طبع المؤمنين من ايمان المشركين ١٢ صاوي له قوله يفتح ان معنى  
لعل يقال ادخل السوق انك تشترى اللحم وعتك وعتك وكلما معنى ولو يده ان قريش لعلموا  
اذا جاهدت لا يؤمنون ١٢ صاوي له قوله ونقلب الهم عطف على لا يؤمنون اى وما يشعركم انا  
حينئذ نقلب افئدتهم عن الحق فلا يظنون وايبصارهم فلا يهتدون فلا يؤمنون بها ١٢ ق له قوله  
ولو اننا نزلنا هذه زيادة في الرد عليهم وتفصيل لما اجمل في قوله وما يشعركم انما اذا جاهدت لا يؤمنون ١٢ صاوي  
له قوله جمع قبيل الهم معنى العصف والمعنى وحشرنا عليهم كل شىء قبيل قبيل وقوا فوجا فوجا  
ان يكون قبيل بمعنى قبيل على ان مصدرى مواجهة ومعانته من الكبر والى السجود وقوله يبدل من اى من عدو  
اولا جمل هذا الصب شيئاطين ١٢ له قوله لكل نبى اى وان لم يكن رسولا ولذا ورد ان الكفار قتلوا في  
يوم واحد سبعين نبيا ١٢ صاوي له قوله مرة جمع مارد وهو المتمر والمستعد للشر وقد سب شيئاطين الناس

لا يردون يكون سبوا بالصلوات ١٢

لانما اقوى في الايزاء قال مالك بن دينار ان شيئاطين الناس اشد على من شيئاطين الجن لاني لا اتعوزت  
بالله ذب شيئاطين الجن عنى وشيطان الناس يبيئني فيجربني الى المعاصى وقال الغزالي كمن من شيئاطين الجن  
في امان واحد من شيئاطين الناس فان شيئاطين الناس اذوا شيئاطين الجن من التعب وهذا على ان اللذ  
شيئاطين من الناس وشيئاطين من الجن وقيل ان الشيئاطين كلهم من ابليس ١٢ صاوي له قوله  
يوحى بعضهم الى بعض هذا الكلام مستانف مسوق لبيان احكام عداوتهم وتحقيق وجه الشبه والتشبيه به او حال من  
الشيئاطين او لغت لعودوا الوحي عبارة عن الابداء والقول السريخ اى ان يلقي ويوسوس شيئاطين الجن  
الى شيئاطين الناس او بعض كل من الفريقين الى بعض آخر ١٢ جمل له قوله يوحى عبادة عن الابداء  
والقول السريخ اى يلقي ويوسوس ١٢ صاوي له قوله هو الذي يكون باطنه باطلا و  
ظاهره مزينا يقال فلان يزخرق كلامه اذا زخرق بالباطل ١٢ كبر له قوله ما فعلوه يعنى دولشا والله  
لمنع الشيئاطين من الوسوسة ولكنه المتعم بما يعلم ان لا يزال في الثواب ١٢ صاوي له قوله وما يغفرون  
اى عليك وعلى الله فان الله يجزيهم وينصركم ويغفر لهم ١٢ صاوي له قوله لما طلبوا اى قال مشركوا  
قريش للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل بيننا وبينك حكما من اجابا اليهود وان شئت من اساقفة الصفاوى  
ليجربنا منك بما في كتابهم من امرك ١٢ خليب له قوله افخر الله به اى هذا كلام مستانف دارد  
على اعادة القول والهزة لانكاره والفاء للعطف على مقدر يقضيها الكلام اى اميل الى زخافات الشيئاطين  
فاتبى حكما ابو السعود في السنين ويجوز نصب بجزم وحين اهدبها مفعول لا يتبى مقدا عليه ودولى الهزة  
لما تقدم في قوله افخر الله اتخذ وليا ويكون حكما حينئذ اما حالا واما تميز الشير ذكره الحوفي والابو البقار وابن عطية  
والثاني ان يشعب غير على الحال من حكما لان في الاصل يجوز ان يكون وصفا وحكما هو المفعول به فيتمصل  
في نصب مجروران وفي نصب حكما ثلثة اوجه اوجه حال او تمييز او مفعول والحكم ابلغ من الحاكم قيل لان الحكم  
من تكرره الحكم يختلف الحاكم فانه يصدق برة وقيل لان الحكم لا يحكم الا بالعدل والحاكم قد يجوز ١٢ جمل  
له قوله فلا تكونن اى ايها السامع او فلا تكونن من المخرم من ان اهل الكتاب يعلون اى ان منزل بالحق  
ولا يريكم محمودا كثرهم وكفرهم به ١٢ صاوي له قوله التقريه اى ان منزل من ربك اذنى انهم يعلون ذلك  
لاننى الرسول فانه صلى الله عليه وسلم لم يشك قط ١٢ صاوي له قوله بالاحكام والمواعيد اى بقوله صدقا  
وعدا على سبيل اللغ والنشر الشوش ولو اخره لكان احسن والمعنى تمت كلمات ربك من جهة الصدق كالانذار  
والمواعيد والعدل كالاحكام فلا يجوز فيها وبها اخبار من الله يحفظ القرآن من التغيير والتبدل كما وقع في الكتب  
المقدسة وذلك سر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانال الحافظون ١٢ صاوي له قوله تميز اى تحول عن  
الفاعل احوال او مفعول له قوله ينقص اى في احكامه ولا يخلف في مواعيده اى لا يعدل شيئا من ذلك  
١٢ صاوي له قوله وان تطع اكثر من في الارض يبدل على ان اكثر اهل الارض كانوا مشركا لان العتال





الموضع الصالح لوضعها وهؤلاء ليسوا اهلا لها سيصيب الذين اجروا بقولهم ذلك صغار ذل عند الله و  
 عذاب شديد بما كانوا يكفرون<sup>١٣٠</sup> اي بسبب مكرهم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام بان يقذف في قلبه نورا  
 فينفسه له ويقبله كما ورد في حديث ومن يرد الله ان يضلله يجعل صدره ضيقا بالتحفيف والتشديد عن قبوله حرجا  
 شديد الضيق يكسبه الرأفة وفتحها مصدر ووصف به مبالغة كأنها يصعد وفي قراءة يصاعد وفيها ادغام التاء في الاصل في  
 الصاد وفي اخرى يسكونها في السماء اذا كلف الايمان لشدة تعلقه عليه كذلك جعل يجعل الله الرجس على العذاب او الشيطان  
 اي يسلطه الذين لا يؤمنون وهذا الذي انت عليه يا محمد صراط طريق ربك مستقيما لا عوج فيه ونصبه على الحال المؤكدة  
 للجملة والعامل فيها معنى الاشارة قد فصلنا بينا الاية لقوم يذكرون<sup>١٣١</sup> فيه ادغام التاء في الاصل في الذال اي يتعظون و  
 خصوصا بالذكريهم المنتفعون بها لهم دار السلام اي السلامة وهي لجنة عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون<sup>١٣٢</sup> واذكر يوم يحشرهم  
 بالنور والياء اي الله الخلق جميعا ويقال لهم جميعا يعشر الجن قد استكثرتم من الانس باغوايكم وقال اولئك هم الذين  
 اطاعوا من الانس ربنا اسمتم بعضنا بعضا انتفع الانس بتزيين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الانس لهم وبلغنا اجلنا  
 الذي اجلت لنا وهو يوم القيمة وهذا تحريمهم قال تعالى لهم على لسان الملائكة انما اوتوكم ما اوتوكم خلدن فيها الا ماشاء  
 الله من الاوقات التي يخرجون فيها للشرب الحميم فانها خارجها كما قال تعالى ثم انا مرجعهم لى الجحيم وكان ابن عباس انه  
 في من علم الله تعالى انهم يؤمنون قبا يعني من ان ربك حكيم في صنعه عليهم<sup>١٣٣</sup> بخلقه وكذلك كما متعنا عصاة الانس  
 والجن بعضهم ببعض نولي من الولاية بعض الظالمين بعضا اي على بعض بما كانوا يكسبون<sup>١٣٤</sup> من المعاصي يعشر الجن و  
 الانس انكم يا ايكم رسل منكم اي من جموعكم الصادق بالانس اورسل الجن نذيرهم الذين يسمعون كلام الرسل فيبلغون قومهم  
 يقضون عليكم آيتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا ان قد بلغنا قال تعالى وغررتم الحيوة الدنيا فلم توفروا  
 و شهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين<sup>١٣٥</sup> ذلك اي ارسال الرسل ان اللام مقدرة وهي مخففة اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى

بالانس في عاصمة الانس لجن فيما يرونهم به ويتفادون حكمهم فصاروا كالمساكين والانس كالانعام<sup>١٣٦</sup> جعل  
 قوله والجن بطاعة الانس لهم قال في تفسير الكبري في تفسير هذا الاستماع ان الانس كانوا يطعون الجن  
 ويتفادون حكمهم فصاروا كالمساكين والانس كالانعام والانس كالانعام والانس كالانعام والانس كالانعام  
 ومحمد في كليل ولا كثيرة ولا شك ان هذا الرئيس قد استغنى بهذا الخادم هذا الاستماع الجن بالانس<sup>١٣٧</sup>  
 قوله هذا كسرهم اي ما وقع منهم من تلك المقالة تحسرتهم على ما سلف منهم من طاعة الشيطان واتباع السوى  
 ١٢ صاوى قوله على لسان الملائكة من وعلى القول بان الله لا يكلمهم يوم القيامة الا صاوى كس  
 ١٤ قوله من الاوقات التي يخرجون فيها من الغمر في ذلك شدة جلال الدين المحلى في تفسير سورة العنكبوت  
 وهو عطف لظاهر قوله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار ما هم بخارجين منها والانس ان يقال الاما شاء الله  
 من الاوقات التي يتخلون فيها من النار الى الامم فيقتلون من عذاب النار ويذوقون واديا من الزمير بهوشة  
 البرودما يطع بعضهم من بعض فيطلبون الروالى الجحيم كما ذكره في حواشي البيضاوى ١٢ صاوى قوله  
 فاما من قال في الكبري قال تعالى الاما شاء الله وفيه وجهه الاول ان المراد من استغناء الاوقات الحمايسة لان  
 في تلك الاحوال ليسوا بالدين في النار الثاني ان المراد الاوقات التي يتخلون فيها من عذاب النار الى الزمير  
 وروى انهم يدخلون واديا فيه يرد شديد فتم يطلبون الردن ذلك البروال جرحهم وانما است قال ابن عباس  
 استغنى الله تعالى قوما سبق في علمه انهم يتسلون وعلى هذا القول بسبب ان تكون ما معنى من قال الزجاج والقول  
 الاول اول لان معنى الاستغناء انما هو من يوم القيمة بلخصها القول فما استغنى الشارح بقوله من الاوقات التي  
 يخرجون فيها للشرب الحميم فانها خارجها انما بالاشج المحلى قال في سورة الصافات ليس له سند صحيح لانه مخالف  
 لظاهر قوله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار ما هم بخارجين منها ولا العلم من ابن قال وايضا مخالفت لجمهور المفسرين  
 ١٣ قوله لولى الجن اي تبيع بعضهم بعضا في النار وسلط بعضهم على بعض او يجعل بعضهم اولا لبعض  
 ١٤ مارك قوله من الولاية لفتح الواو بمعنى النصرة والتولى وبكسر با معنى السلطان والملك كما ذكره الزمخشري  
 في قوله تلك الولاية لشدة الحق والحقى الثاني الحق بالمقام يدل عليه قول المصنف ١٥ اي على بعض ١٢ ك  
 قوله يا معشر الجن والانس ان من الضعفاء بعثت الى الجن رسلا منهم كما بعثت الى الانس رسلا منهم لانهم يهتدون  
 عليه ظاهرا والنس واخرون الرسل من الانس خاصة وانما قيل رسل منكم لانهم جميع الشقلين في الخطاب صحيح وان  
 كان من احداهما كقولهم يخرج منها النور والوجان اورسلهم رسل بيننا كقولهم لولو الى قوم من نذرين ١٢ مارك  
 ١٣ قوله اي من جموعكم اي بعلمك الصادق بالانس الى اشارة الى جواب كيف قال ذلك والاصل  
 انما كانت من الانس خاصة على الصحيح والجواب من وجهين كما ذكره المفسر ١٢ جمل قوله وغررتم  
 الحيوة الدنيا لم علم على سوء نظره وخطا رايهم فانهم كانوا يفتنون بالحيوة الدنيا وية واللذات المتحدية وامر من  
 الآخرة بالكلية حتى كان عاقبة امرهم ان اضطرروا الى الشادة على انفسهم بالكفر والاسلام للعذاب المخلد  
 تمهيدا للسايعين من مثل ما علم ١٢ قى قوله وشهدوا على انفسهم كرسما واهتم على انفسهم  
 لاخلاف مشيئتهم فاولا شهدوا بتعليق الرسل لهم وثانيا شهدوا بكفرهم بزيادة في الصبيح عليهم والقصور  
 ذكر ذلك الاتعاز به والتعدي من فعل مثل ذلك ١٢ صاوى قوله كانوا كافرين فان قيل كيف اقروا

لله قول الموضع الصالح اي المحل القابل لوضع النبوة في تلك المحل فيضها هناك ١٢ ك قوله  
 الذين اجروا اي وما توامى الكفر قوله من كسب مصدر صغر كسب معناه اللز والوان والاصغر منه الكبري فقال  
 فيه صغرا بفتح العين فومعنى ١٢ صاوى قوله فينفسح لاي فتسح لوهو كناية عن جعل النفس قابلة  
 للتحق حيثما تحل في مصفاة عما يندعه وينافيه والاشارة على الصلوة والسلام من مثل فقال نور يقذفه الله في  
 قلب المؤمن فيشرح له ويفتح فتا لابل كذلك من علمه يعرف فقال نعم الانية الة  
 دار الخلود والاعراض من دار الضر والاسعاد الموت قبل نزول ١٢ ابو المسعود  
 ١٤ قوله شدة يد الشيق اي زائدة العقيق بحيث لا يدخل الحق فواخص من الاول فكل حرج شيق من غير  
 عكس ١٢ جمل قوله بمرادى على انه اسم فاعل وقوله صفة اي اسم فاعل ان مشتق يدل رسل  
 مقابلة بقوله بفتحها ١٢ الجمل قوله وصف به بمانته يعني شبهة مبالغة في شيق صدره من يراول  
 مالا يقدر عليه فان صعود السهاد مثل فيما يبعد عن الاستطاعة ونسبه به على ان الازمان تمنع من كنهه عليه  
 الصعود وقيل معناه كناية تصاعدا على السماء يتوارى عن الحق وتباعد في الرب من ١٢ قى قوله يجعل الله  
 الرجس قال ابن عباس الرجس هو الشيطان اي يسلط عليه وقال العلي هو الما ثم وقال جاهد الرجس مالا يغير  
 فيه وقال عطاء الرجس العذاب مثل الرجس وقيل هو النجس ١٢ صاوى قوله اي يسلط تفسيره ليعمل  
 على التغيير الثاني في الرجس واما تغنيه على الاول فمعناه يطق ويصعب ١٢ جمل قوله مراد بك شبهة  
 دين الاسلام بالهرط المستقيم الذي لا عوجا فيه واستقرار اسم المشبه به ليشي على طريق الاستعارة التورية الصلية  
 ١٢ صاوى قوله المؤكدة للجملة وهي قوله تعالى هذا مراد بك وقوله والعامل فيها معنى الاشارة  
 يعني اشير مراد بك حال كونه مستقيما وقال في الجمل قوله معنى الاشارة في رسمته فكان الاول ان يقول والعامل  
 فيها معنى الاشارة باعتبار ما فيه معنى الفعل تارة في معنى اشير ١٣ قوله معنى الاشارة المناسب ان يقول  
 والعامل فيها اسم الاشارة باعتبار ما فيه معنى الفعل وهو اشير ١٢ صاوى قوله وخصوصا بالذكر لانهم  
 المنتفعون الى الامم بامر المنتون بنبيه وهم الصالحون المتقون فيقال القران دليل على بقاء جماعته على قدم  
 النبي صلى الله عليه وسلم بدليل هذه الآية ولا عبرة بين يقول عدت الصالحون ورواها قال انما اراد منهم فقد قال  
 ابن عطارة ان اولاد الله عرس حمدة ولا يرى العراش المجرم ١٢ صاوى قوله يعشر الجن بالانفس  
 بعد جمع الخلق في الموقف ويعبر عن العاقل ترابا وقوله يعشر الجن العشر جماعة والجمع ما شروا بالجن  
 الشياطين ١٢ صاوى قوله انتفع الانس بتزيين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الانس لهم وبلغنا اجلنا  
 يعني انتفع الانس بالجن والجن بالانس فاما الاستماع الانس بالجن فقال العلي كان الرجل في الجاهلية اذا سافر  
 فنزل بارض كخرافات على نفسه من الجن فقال اعوذ ببيد الوادى من شر سفاد قوم فربيت في جوارهم واما  
 استماع الجن بالانس فهو انهم تاولوا بالانس حتى عاذاوا بنافذ وادون بذلك شرقا في قومهم وعظما في انفسهم  
 وقيل استماع الانس بالجن هو ما كانوا يلقون اليهم من الارجيف والسحر والكمان وتزيينهم الامور التي كانوا  
 يهوتون ويسلون سبيها عليهم واستماع الجن بالانس طاعة الانس لجن مما يزينون لهم في الصلاة والمعاصي وقيل  
 استماع الانس بالجن فيما كانوا يدعونهم على انواع الشهوات واصناف الطيبات ويسلون بها عليهم واستماع الجن

١٥  
ع  
٢

يَظْلِمُ مِنْهَا وَآهْلِهَا غُفُلُونَ ﴿١٠﴾ لم يرسل اليهم رسول يبين لهم و لكن من العالمين دَرَجَتْ جَزَاءً مِمَّا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَشَوْ مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ  
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ بالياء والتاء وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ عَنْ خَلْقِهِ وَعِبَادَتِهِمْ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ يَشَاءُ يُهَيِّئُ لَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ بِالْإِهْلَاكِ وَيَسْتَخْلِفُ مَنْ يَبْعَثُكُمْ  
 مَّا يَشَاءُ مِنَ الْخَلْقِ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخِرِينَ ﴿١٢﴾ اذهبهم ولكنه تعالى ابقاكم رحمة لكم إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ مِنَ السَّاعَةِ وَالْعَذَابِ  
 لَأْتِي لِمَحَالَةٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣﴾ فائتين عدا ابقاقل لهم يقوم اعملوا على مكانتكم تحالتم لاني عامل على حالتي فسوف  
 تعلمون من موصولة مفعول العلم تكون له عاقبة الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الاخرة انتم امة لا يفلح يسعد  
 الظالمون ﴿١٤﴾ الكافرون وجعلوا اي كفار مكة بالله ومآذرا خلق من الحرب الزرع والانعام نصيبا يصرفونه الى الضيفان والمساكين و  
 لشركاهم نصيبا يصرفونه الى شدة نعمها فقالوا هذا لله بزعمهم بالفتح والضم وهذا لشركائنا فكانوا اذا سقط في نصيب الله شيء  
 من نصيبها التقطوه او في نصيبها شيء من نصيبه تركوه وقالوا ان الله غني عن هذا كما قال تعالى فَمَا كَانَ لَشُرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى  
 اللَّهِ أَي لِحَبْرَتِهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَجْعَلُ إِلَى شُرْكَائِهِمْ سَاءً بِسْمِ مَا يَخْتَلُونَ ﴿١٥﴾ حكمهم هذا وكذلك كما زين لهم ما ذكر زين لكثير من  
 المشركين قتل اولادهم بالواد شراؤهم من الجن بالرفع فاعل زين وفي قراءة ببناء للمفعول ورفع قتل ونصب الاولاد به وجد  
 شركاهم باضافة وفيه الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول ولا يضر اضافة القتل الى الشركاء لاهمهم به ليزدوهم  
 يهلكهم وليكسبوا يخالطوا عليهم وديتهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرههم وما يفترون ﴿١٦﴾ وقالوا هذه انعام وحرث حجر  
 حرام لا يطعمها الا من نفعنا من خدمة الاوثان وغيرهم بزعمهم اي لوجه لهم فيه وانعام حرمت ظهورها فلا تركب كالسوايب و  
 الجوامي وانعام لا يدكرون اسم الله عليها عند ذبحها بل يذكرون اسم اصنامهم نسبو ذلك الى الله افتراء عليه سيجزئهم بما  
 كانوا يفترون ﴿١٧﴾ عليه وقالوا ما في بطون هذه الانعام المحرمة وهو السوايب والجمائر خالصة حلال لذكورا ومحرمة على ازاوجنا  
 اي النساء وان يكن قبيحة بالرفع والنصب مع تانيث الفعل وتذكيره فهم فيه شركاء سيجزئهم الله وصفهم ذلك بالتليل  
 والتعريماى جنازة امة حكيم في صنعه عليهم ﴿١٨﴾ خلقه قد حيسر الذين قتلوا بالتخفيف والتشديد اولادهم بالواد سقها جهنما  
 بغير علم وحرمتوا ما رزقهم الله ما ذكر افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا خلق جدت بساتين معروشت  
 مبسوطات على الارض كالبطيخ وغير معروشت بان ارتفعت على ساق كالنخل وانشا النخل والزرع مختلفا اكله ثمرة وحبه في الهيمه

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١٠ على انفسهم بالكفر في هذه الآية ومعدوا في آية اخرى وبما الشريعة ما كان مشركين اجيب بتفاوت الاحوال  
 والمواظن في ذلك اليوم المتداول فيقرن في بعضنا وبعض في آخر ١٢ خليب ١٣ قوله ذلك الخ  
 جنة اخبره ان لم يكن ربك الخ ينفذ الامم والسنن ذلك ثابت لان الشان لم يكن ربك الخ وقوله ذي مخففة  
 اي من الشان واما غير الشان والتقدير ذلك لانه اي الشان لم يكن ربك الخ ١٤ قوله  
 جزاء دفع بذلك ما يقال ان الدعوات بالجميم للظالمين فينا في العموم المقدم فاجاب بان المراد بالدعوات  
 الجواد وهو صادق بالدعوات والدعوات واجيب ايضا بان في الكلام الكفاية اي ودركات على حد سراويل  
 تفكيك المراد بالبر ١٥ ما دى ١٦ قوله ربك الغني هذا ترتيب على قبله جواب عما يقال حيث كان لكل  
 من الظالمين والعالمين لانهم من فسادهم اهلهم وعدم تجليل ذلك لهم فاجاب بان الغني فلا يتفجع بطاعة  
 الطاغ ولا انصره معصية العاصي ١٧ ما دى ١٨ قوله من الساعة بيان لما مضى اسم ان وجبر لا ات  
 ١٩ قوله ما شكر يقال للرجل اذا امر ان يثبت على حاله على مكانتك يا فلان اي اثبت على ما  
 انت عليه ولا تات به معنى المكان كقام ومقامه ٢٠ قوله نصيبا السنن في الآية يذكر نصيبه سبحانه عن  
 ذلك بدل ان قوله هذا لشركائنا ٢١ قوله سنننا بفتح السين والدال اي خدامنا قال الجوهري  
 الساون تادم الكلبة وبوت الاصنام والجمع السندن ٢٢ قوله فهو يصل الى الشدروي اسم كانوا  
 يعينون شيئا من الحرث والشان لشدة ويرفون الى الضيفان والمساكين وشيئا منها لا الهتهم ويتفقون على سنننا  
 ويندعون عندنا اسم انهم اذا راوا ما يمينون انك يدلوها لا الهتهم وان راوا ما لا الهتهم انك فتركوا بها بما لا الهتهم  
 ٢٣ قوله بالواد والفقر من الفقر من الترويح ٢٤ قوله جلا بان الله يورث اولادهم لاهم  
 قوله في قراءة ببناء للمفعول اي قرأ ابن مامر وده زين بعن الزاء وكسر الياء وبعن الام من قتل واولادهم بنسب  
 الدلان وشركاهم بالانقض فالتقدير زين كثير من المشركين قتل شركائهم اولادهم الا ان فصل بين لعنان والمعلق  
 بالمفعول به وهو الا ولاد هو مكرره في الشعر واذا كان مكرها في الشعر فكيف في القرآن الذي هو مجزئي الضمائر  
 كمن قال في الخليل ان القرارة فلهذا مجزئ قوله كسبا صح في العربية فلا يجوز الطعن فيها ولا في ناقلها والباقون  
 زين بفتح الزاء والياء وتكلى بفتح اللام اولادهم بالجر شركائهم بالرفع ١١٢ الكبير قوله باضافة اي امانة قتل لشركائهم امانته

لفاعل على سبيل الاستناد الجمازي كما قال واصانفة القتل ١١ وقوله واصانفة القتل بتدا وقوله لاهم به خير الفاعل  
 الحقيقي لهذا المصدر هو الكثير القاتلون لاولادهم وحقيقة الاستادوك ذلك زين كثير قتلهم اولادهم بسبب امر شركائهم  
 لهم به ١٢ قوله ولا يضر اضافة القتل الى الشركاء لاهمهم به في العربية معدود من مخرجات  
 الشعر ومنه من قال ان امانة المصدر الى مولا امانة لفظية ويجوز فيه الفصل لانه يتقدم بالانفعال واصانفة  
 القتل الى الشركاء مع عدم مباشرتهم لذلك لاهمهم به الذين نزلوا ذلك ودعوا اليه فكانهم فعلوه ١٣  
 قوله يخالطوا اي يخالطوا عليهم اشك في دينهم وكانوا على دين اسمعيل مخرجوا عنه نصيب الشياطين  
 ١٤ الى السور والكبير وغيره ١٥ قوله ولو شاء الله ما فعلوه ذلك ما فعلوه اي ما زين لهم من  
 القتل واللبس البر السور وقال صاحب المدرك وفيه دليل على ان الكائنات كلها من مشيئة الشان ١٦  
 قوله وقالوا الخ هذا نوع اخر من انواع قبحهم وقوله هذه الانعام الاشارة الى ما جعلوه لاهمهم ١٧  
 ما دى ١٨ قوله جعل خلق معنى مفعول كالذبح بمعنى المذبح يستوى فيه الواو والكثير ١٩  
 قوله وغيرهم اي الرجال دون النساء ١٢ السور ٢٠ قوله السوايب الخ عبارة  
 الى السور يعنون بها الجمائر والسوايب والواو ١٢ قوله اولادهم محمول لمدون كما قد مر  
 اشارة ١٢ قوله فاعلمت خمرهم ما باعتبار معناها ومحرم خبر لها باعتبار لفظها فلي هذا يكون النساء  
 في خالصه للتانيث وهذا من جملة ما قيل بنا كنه بعيد من قول الشان حلال لذكورا ومحرمة على ازاوجنا  
 ليشتمل للاسمية او لبيان التميز في علامته ونسابة ١٢ قوله خالصه لذكورا ومحرم على  
 ازاوجنا قال ابن عباس وقادة والشعبي ازاوجنا الجمائر والسوايب فما ولد منها حيا فهو خاص للرجال ودون  
 النساء وما ولد ميتة اكل الرجال والنساء جميعا واذا قال السيد في فاعلمت للتاكيد كان صفة والواو ١٢ معالم ٢١  
 قوله قد حيسر الذين قتلوا اولادهم اي في الدنيا باعتبار السعي في نقص عدوهم وازالة ما انعم الله به عليهم وفي الآخرة  
 باستحقاق العذاب الاليم والجملة جواب قسم محذوف ٢٢ قوله جلا بان الله يورث اولادهم لاهم  
 ٢٣ قوله وهو الذي انشا جدت هذا امتنان من الله على عباده وبيان ان كل لغة من ١٢ ما دى  
 ٢٤ قوله لا يطعمها الا من نفعنا اي يطعمها اي يرضعها من ثديها او يرضعها من ثديها او يرضعها من ثديها  
 يكون في شرب الخ ١٢ قوله والنخل والزرع فلهذا المفسران اشارة الى ان معطوف على  
 جدت عطف خاص على عام والكنة عموم النسخ بالنخل والزرع لاقامتها بنية الاخرى فيما ينبتان من ثمرها وغيرها  
 لا يرضع عنها والمراد بالزرع جميع الجيوب التي رتقت بها ١٢ ما دى ٢٥ قوله في البنية والطعم اي والراحمته  
 والجم ايضا وهو حال مقدرة لان النخل وقت فروعها لا اكل فيه حتى يكون مختلفا وهو كقولنا فادخلوا غلدين ١٢ م

١٢

والطعم والزيتون والرمان مثابها ورحمها وغير متشابه طعمها كلوا من ثمره اذا اثمر قبل النضج واتوا حقه زكوته يوم حصاده  
 بالفقر والكسر من العشر ونصفه ولا تسرفوا باعطاء كلهم فلا يبقى لعيالكم شيء ان الله لا يحب المترفين المتجاوزين ما حد لهم وانشا  
 من الانعام حمولة صالحة للحمل عليهما كالابل الكبار وفرشا لا تصلح له كالابل الصغار والغنم سميت فرشا لانها كالفرش للارض  
 لدنوها منها كلوا متاسرا رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطان طرائقه في التحليل والتحرير ان الله لكم عدو قهين بين العداوة ثنينة  
 ازواج اصناف يذل من حمولة وفرشا من الصان زوجين اثنين ذكرا وانثى ومن المعز بالقطم والسكون اثنين قل يا محمد لمن حرم  
 ذكورا لانعام تارة واناثا اخرى ونسب ذلك الى الله والذكرين من الصان والمعز حرم الله عليكم امر الانثيين منهما اما اشتملت  
 عليهما ارحام الانثيين ذكرا كان وانثى يتعوي بعلمه عن كيفية تحريم ذلك ان كنتم صدقين فيه المعنى من اين جاء التحريم فان  
 كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حراما والانثى فجميع الاناث واشتمال الرحم فالزوجان فمن اين التخصيص والاستفهام  
 للاكتفاء من الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكورين حرم امر الانثيين اما اشتملت عليهما ارحام الانثيين امر بل كنتم شهداء  
 حضورا اذ وطسكم الله بهذا التحريم فاعقدتم ذلك لابل انتم كاذبون فيه فمن اي الاحاد اظلم ومن افترى على الله كذبا بادل  
 ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد في ما اوحى الي شيئا محرما على طاعمة تطعمه الا ان يكون بالياء  
 والتاء مبنية بالنصب وفي قراءة بالرفع مع التثنية او دما مسفوحا سائلا بخلاف غيره كالبدن والطحال او لحم خنزير فانه رجس  
 حرام او قبيحا اهل غير الله به اي ذبح على اسم غيره فمن اضطر الى شيء مما ذكر فاكله غير باغ ولا عاد فان ربك غفور له ما اصل  
 رحيم به ويلحق بما ذكر بالسنة كل ذي ناب من السباع وغلب من الطير وعلى الذين هادوا اي اليهود حرمنا كل ذي ظفر

والاناث فمن اين التخصيص اي تخصيص تحريم البهائم والسواحب بالابل دون بقية النعم من البقر والغنم  
 صاوي. **١٤** قوله بل يريد ان ام منقطعة بمعنى الاستفهام والاضراب لان بعد ما جملة مستقلة  
**١٥** قوله لا اجد في ما اوحى الي شيئا محرما على طاعمة تطعمه الا ان يكون بالياء  
 تحرير من الله فهو تبيحة ما قبله وثمرته والمعنى قل يا محمد لكفاركم لا اجد فيها اوحى الي الا حادي واختلف في هذه  
 الآية فيذهب بعض اهل العلم الى ان التحريم مقصور على هذه الاشياء يردى ذلك عن عائشة وابن عباس قالوا  
 ويدخل في الميتة المنخضقة والموقوذة وما ذكر في اول سورة المائدة واكثر العلماء على ان التحريم لا يخص بهذه  
 الاشياء بل المحرم ينص الكتاب ما ذكر بهنا وذلك معنى قوله تعالى قل لا اجد فيها اوحى الي محرما وقد حرمت السنة  
 اشياء يجب القبول بها منها ما روي عن ابن عباس قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب  
 من السباع وكل ذي مخلب من الطير والاصل عند الشافعي في ذلك الباب ان ما لم يرد فيه نص تحريم او تكليل  
 فان كان ما امر الشرع يقتله كما قال في الحلق والرمح او نسي عن قتله كما روي ان نسي عن قطع  
 الخنزير وقتل الفملة فهو حرام وما سوى ذلك فالمرجع فيه الى الاطلاق من عادات العرب فلما ياكل الغنم منهم  
 فهو حلال وما ياكل الاغلب منهم فهو حرام لان الله تعالى في طاهيهم بقوله قل اهل لكم بالطيبات فثبت ان ما استطابوه  
 فهو حلال **١٦** قوله يطعم اي يتناول الكلا وشربا او دواء او غير ذلك **١٧** خليب **١٨** خليب  
 قوله مع التثنية صواب مع العوقاية وتكون سينه تامة فاقراءة ثلاثة فزبان كزومرة ... الا ان يكون بالياء مبنية  
 بالنصب على تقديره الا ان يكون العين او النفس او الجثة ميتة وقراءة ابن عامر الا ان يكون بالياء مبنية بالرفع  
 على المعنى الا ان تقع ميتة او تحمرت ميتة والباقي الا ان يكون ميتة اي الا ان يكون الماكول ميتة والا ان يكون  
 الوجود ميتة **١٩** قوله فانه اي التحريم او حرمه ورجع الاول بانما اقرب وان التحريم ليس مختصا  
 بله وانما هو من حرم وفتح الا في بانه المقصود بالاضرار عند تخصيصه لانه اثر بالقتل من اللحم **٢٠** قوله  
 او فسقا اي ذائق اي معصية فبما من قبل المبالغة على حد زيد عدل من المعلوم ان النفس هو الخروج عن الطاعة  
 والعيون المحرمة ذات ودمضا بالنفس مما زوفى جعل العين المحرمة عين النفس مما لغيره في كون تناولها فسقا اه جعل  
 وفي الكبير وانما سمي ذلك فسقا لانه في باب النفس **٢١** قوله فمن اضطر الى اي فمن رعت  
 الضرورة الى اكل شيء من هذه الحمرات قوله غير باغ اي على مضطر مثل تارك لحواسه قوله ولا عاد اي متجاوزا  
 من تناول **٢٢** مدارك **٢٣** قوله يلحق بما ذكر اي من الامور الاربعة وكان الاول تقديم هذا على قوله فمن اضطر  
 والاول جواب عن سوال تقديمه الحمرات وغيره صوة فيما ذكره الآية يقتضي العرفية والحاصل والجواب الذي اراده  
 ان الحمرات ليست الى المحرم في القرآن يدل على قوله فيها اوحى الي فلان في ان هناك حمرات اخر باسنة اه جعل اول من  
 بقى بهنا كالم وهو ان الجواب لا يكون ناسخا لنص القرآن فكيف يبطل المحرمات من عدم التحريم ما سوى الاربعة  
 ثبت بالآية وفتح بالجر كمن عدم التحريم معناه لبقاء الاربعة الاصلية فانما حرم حلال الاصل ولم يفرغ حكما شرعا  
 ومثل ليس سنا اتفاقا **٢٤** تفسير الاحمد في قوله من الطير اي ذلك ما امر بقتله كالبقرة والخنزير  
 وما سمي عن قتله كالبقرة والخنزير ومعنى الآية لا اهد فيها اوحى الي الا ان اوحى اليه في الجاهلية او من الانعام  
 فلا يكون السنة ناسخة لبل زيادة عليه اما الموقوذة وانواتها من الميتة وقد خلق بعينهم بظواهر الآية فقال بانحصاد  
 الحمرات فيما روي ذلك عن ابن عباس وعائشة ونسب الى مالك **٢٥** وايجاب في التيسير بجواب آخر حاصله هذا الخبر مشهور بلفظه العلماء بالقبول فجازر الزيادة على  
 النص

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين  
**١٤** قوله اذا امر اي من ثم كل واحد فائدة اذا امر ان يعلم ان اول وقت الاباحة وقت اطلاع الشجر الثمر  
 ولا يتوهم ادلا يبلح الا اذا ادرك **١٥** قوله لا اجد في ما اوحى اليه ما كان يتصدق به يوم المصاد بطريق الوحي  
 من غير تعيين المقدار للزكاة المقعدة فانها فرضت بالمدينة والسورة كية وقيل الزكوة والاية مدنية وصح فخر  
 الدين الرازي وقول من العشر اي فيها سقطت السادة وقوله وانصف اي فيما سقى بالموال **١٦** قوله ولا تسرفوا  
 اي تجاوزوا الحد بخارجكم للفقراء او بدم الاموال من المعاصي والاقرب الاول اقتصر على المفسر  
 لان سبب نزولها ان ثابت بن قيس مر خمس مائة نخلة يوم احد ولم يترك لها شيئا **١٧** صاوي **١٨** قوله  
 حمولة وفرشا منصوبان على انهما على نسق على جنات اي وانشأنا من الانعام حمولة والمحمولة الماطق المحل عليه من  
 الابل والبقر صفارها بهذا هو المشهور في اللغة وقيل الحمولة كسار من النعم اعني  
 الابل والبقر والغنم والفرش صغارها **١٩** قوله وفرشا اي ما يفرش للذبح يوما كالفرش المصنوع من  
 شعره وهو ذو برة وقيل الكبار العالمة للحم والصغار الدانية من الارض كالنا فرش مطروش عليها **٢٠**  
 قوله لا يابل بشيء بزيادة اسلاف الى نقل من اهل اللغة ان الحمولة كالدليل والفرش صغارها وقال الزجاج  
 اجموعا عليه ليس مرادهم المعرف الابل بل انما ذكره على سبيل المثال والمحمولة كالدليل والفرش صغارها وبها يمان  
 الابل والبقر والغنم ويدل لانه اهل منه ثمانية اذواج **٢١** قوله ثمانية اذواج هذا العدد تسميها  
 سبق الكلام من الانكار المتعلق بتحريم كل واحد من الذكر والانثى وما في بطنها وقوله من العنان اثنين بدل من ثمانية  
 اذواج منصوب بتا صيد وهو العال على من اي انشاء من العنان زوجين الكباش والنعجة وقوله من العنان اثنين عطف  
 على مثل شريك لفي حكاية وانشاء من العنز زوجين التيس والعنز والنسب الذكرين والانثيين يحرم وهو مؤخر  
 عنها بحسب المعنى وان توسط بينهما صورة **٢٢** الابل السود **٢٣** قوله بدل من حمولة اي او مضول كواولا  
 يتبعوا معترض بينهما او فضل دل عليه احوال من معنى مختلفة او متعددة والزواج ما معاخر من جنسه بزواجه وقد  
 يقال لمجوعها وللر اول **٢٤** قوله بالفتح والسكون اي قرر بفتح العين وبسكون العين قال  
 في الخليل قرأ ابن كثير والباقون واين عامر بفتح العين والباقيون بالسكون **٢٥** قوله الذكورين الخ  
 والمراد بالذكورين الذكور من العنان والذكور من الحزوب بالانثيين النسي من العنان والانس من الحزوب المعنى انكادان  
 يحرم الله من جنس النعم صانها ومعها شيئا من نوعي ذكورها واناثها ولا ما تحمل الاناث وذلك انهم كانوا يربون  
 ذكورة الانعام تارة واناثها طولها واولادها كيف كانت ذكورا واناثا او انثى تارة وكانوا يقولون قد حرمنا  
 الله فانك ذلك محيم وانتصب الذكرين محرم وكلام الانثيين اي ام حرم الانثيين وكلامها في اما اشتملت **٢٦**  
**٢٧** قوله اما اشتملت اي ام حرم ما انصفت ففهم انما ماطفة في ما الموصولة **٢٨** قوله  
 قوله بنون يعلم اي علم ناشى عن طريق الاشارة من الله تعالى بان حرم ما ذكره وهذا التحريم اذ هم لا يستر لون بنوة  
 النبي فلا طريق لهم الى معرفة امثال ذلك الا بالمشاهدة والسماع وقد نفاها بقوله ان كنتم شهداء **٢٩**  
 قوله فان كان من قبل الذكورة اي فان كان سبب التحريم الذكورة لانهم يحرم جميع الذكورة وان كانت الانثى  
 الا انهم يحرم جميع الاناث وان كان اشتملت عليه ارحام لانهم يحرم الجميع فلا يثنى خصصتم التحريم ببعض الذكور



وهو لم تفرق اصابعه كالابل والنعام ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شعومها الشرب وشحم الكلى الا ما حكمت ظهورها اي  
 ما علق بها منه او حمله الحوايا الامعاء جمع حاويا وحاوية او ما اختلط بعظم منه وهو شحم الالية فانه اجل لهم ذلك التحريم  
 جزيتهم به يغيبهم بسبب ظلمهم بما سبق في سورة النساء ولا تصدقون في اخبارنا ومواعيدنا فان كذبوك فيما جئت به فقل  
 لهم ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعقوبة به وفيه تطف بدها على الايمان ولا يرد بأسه عذابه اذا جاء عن القوم  
 الجرمين سيقولون الذين اشرکوا لو شاء الله ما اشرکنا نحن ولا ابائنا ولا حرمنا من شيء فاشركنا وتحرينا بما بشيئته فهو راض به  
 قال تعالى كذالك كما كذب هؤلاء من قبلهم رسلهم حتى ذاقوا باسنا عذابنا قل هل عندكم من علم بان الله راض  
 بذلك فتخرجوه لنا اي لا علم عندكم ان ما تكفون في ذلك الا الظن وان ما انتم الا تخرون تكذبون فيه قل ان لم يكن لكم  
 حجة فليلجئوا بالحق التامة فلو شاء هدايتكم لهذكم اجمعين قل هل احضروا شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا  
 الذي حرموه فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبعوا هؤلاء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم يرتبعون بعد ان  
 يشركون قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم مفسرة الا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم بالواد من  
 اجل املاق فقرتخافونهم نعم نزل فيكم واتاهم ولا تقربوا الفواحش الكبائر كلنا ما ظهر منها وما بطن اي علانية ما وسرها ولا  
 تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق كالقود وحرد الردة ورجم المحصن ذلكم المذکور وضكم به لعنكم تعقلون تتدبرون ولا  
 تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي اخصن وهي ما فيه صلاحه حتى يبلغ اشده بان يحتمل او فوا الكيل واليدين بالقسط  
 بالعدل وترك البنس لا تكلف نفسا الا وسعها طاقتها في ذلك فان اخطا في الكيل والوزن والله يعلم صفة نيته فلا مؤاخظة  
 عليه كما ورد في حديث واذا قلتم في حكم او غيره فاعدلوا بالصدق ولو كان المقول له او عليه ذا قرني قرابة ويعهد الله او فوا  
 ذلكم وضكم به لعنكم تذكرون بالتشديد تعظون والسكون وان بالقر على تقدير اللهم والكسر استينا فاهذا الذي وصيتكم به

١٨  
ع  
٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٥ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ١٦ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ١٧ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ١٨ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ١٩ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٢٠ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٢١ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٢٢ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٢٣ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٢٤ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٢٥ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٢٦ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٢٧ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٢٨ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٢٩ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٣٠ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٣١ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٣٢ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٣٣ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٣٤ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٣٥ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٣٦ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٣٧ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٣٨ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٣٩ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٤٠ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٤١ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٤٢ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٤٣ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٤٤ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٤٥ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٤٦ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٤٧ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٤٨ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم  
 ٤٩ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم ٥٠ قول ما لم تفرق اصابعه اي ما لم تكن مشقوق الاصابع من البقر والظلم

الاصل وعندنا كوفيين بل ان فذت الالف بالقاء حركتها على اللام وهو بعيد لان بل لا تدخل اللام ويكون متعديا  
 كما في الآية ولا زاد ما كقولهم المينا ١٣ بينا وادي ١٥ قوله احضروا الشهداء ان ان لم يبيننا على النفس  
 الجارية ١٦ قوله شهداءكم انما امرادوا باحضارهم لشركهم الجيرة ويظهر من هذا ان لا تستك لهم سوى  
 تقليدهم ولذلك قيد الشهاد بالانفاة اليهم الدلالة على انهم شهداء معروفون بالشهادة لهم وهم قدوة لهم الذين  
 يمشون قولهم ١٧ قوله حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وذلك انهم سألوا وقالوا اي الذي  
 حرم الله فامر الله تعالى بغير ان بين لهم ذلك فان قيل ما معنى قوله تعالى حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا  
 هو الشرك لا ترك الشرك اجيب بان موضع ان دفع اي هو ان لا تشركوا وقيل نسب واختلاف في وجه  
 فقيل معناه حرم عليكم ان تشركوا ولا اصله كقول تعالى ما منعك ان لا تشركوا به شيئا ان تشركوا به شيئا  
 عند قوله حرم ربكم قال عليكم ان لا تشركوا به شيئا على وجه اخر وقال الزهلي يجوز ان يكون هذا محمولا على المعنى اي  
 رتب عليكم تحريم الشرك وما كان على معنى او يمكن ان لا تشركوا ١٨ قوله ان لا تشركوا بالجمع مطلق  
 الامر عليه ولا يمتنع تعليق الفعل المفسر بما حرم وان التحريم باعتدلالا لا مخرج الى احد الا بان جعل ان ناصبه  
 فعملها النسب عليكم على ان لا تشركوا به شيئا من بالون عانده المحذوف على ان لا تشركوا بالجمع مطلق  
 الرطب على تقدير المتكوان لا تشركوا ١٩ قوله احسانا اي واحسنوا بهم احسانا وادفعه موضع النبي  
 عن الاسادة اليها لبا لنته والدلالة على ان ترك الاسادة في شانه غير كاف بخلاف غير ما ٢٠ قوله  
 قول من اطلق بلفظ معنى الفقر والاطلاس والافساد والاراد بها الاول ١٣ صا وى ٢١ قوله ما ظهر منها  
 بدل منه وهو شق قوله تعالى ظاهر الائم وها طه ٢٢ قوله الابا اي احسن بين بما في اصلاحه  
 وتشميره وقال مجاهد هو التجارة في وقال الضحاك هو ان يبيع لغيره ولا ياخذ من ربه شيئا ٢٣ قوله  
 قوله حتى يبلغ اشده ليس غاية للنسي اذ ليس المعنى فاذا بلغ اشده فاقربوه لان هذا يقتضي ابا حرا كل الولي له بعد بلوغ  
 العمى بل بولغته لما يغيب من النسي كاد قيل اخفوه حتى يصير بالغاشيا فينشد سلوه الله ١٣ قوله ابوا السوء ٢٤  
 قوله بان يستلم كذا خبره الشجي وماك وقيل يعقل فقال الضحاك عشرون سنة والسدى ثلثون وبما بدلت  
 وثلاثون كما ورد في حديث اخر جاهد ابن مردويه باسناد حسن عن ابن السيب مرسل ٢٥ قوله بان  
 يستلم وبلا يدل على جواز القران بعد البلوغ ولكن هذا يخرج على وفق المال والعادة ١٣ تفسير زاهد ٢٦  
 قوله الا دسعا اي الاما يسعا ولا تجر منها وانما اتبع الاما بايقا الكيل واليزان ذلك لان مراعاة الحد من القسط  
 الذي لازيادة فيه ولا نقصان مما فيه جرح فامر بلوغ الوسخ وان ما واردة معنونه ١٣ صا وى ٢٧  
 قوله فلما موافقة على اي لا ثم ولكنه يعنى ما اخطا في ان الحد والخطا في اموال ان سوا ١٣ مدارك ...  
 ٢٨ قوله ولو كان ذا قرني اي ولو كان المقول له او عليه في شادة او غير ما من اهل قرابة القائل كقوله  
 ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ١٣ اد ٢٨ قوله بلغ اي لا تشركوا على تقدير اللام على انه قوله  
 فاتبوه ١٣ مدارك

لصراطى مستقيماً حالاً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الطرقت المخالفة له فتعزق فيه حذف احدى التائين تميل بكم عن سبيل دينه  
 ذلکم وضکم لعلکم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب التورية وثمر لترتيب الاخبار ثاماً للنعمة على الذي احسن بالقيام به  
 ونقصيلاً بياناً لكل شئ يحتاج اليه في الدين وهدى ورحمة لعلهم اى بنى اسرائيل يلقوا ربهم بالبعث يؤمنون وهذا القران  
 كتب انزلناه مباركاً للعبادة يا اهل مكة با لعل بما فيه واتقوا الكفر لعلكم ترحمون انزلناه ل ان لا تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين  
 اليهود والنصارى من قبلنا وان مخففة واسمها مخدوف اى انا كنا عن دراستهم قراءتهم لغفلين لعدم معرفتنا لها اذ ليست  
 بلغتنا او تقولوا انما انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم لوجود اذهاننا فقد جاءكم بينة بيان من ربكم وهدى ورحمة لمن تبعه  
 فمن اولا اظلم ممن كذب باليت الله وصدق اعرض عنها سيجزى الذين يصدقون عن ايتنا سوء العذاب اى اشده بما كانوا  
 يصدقون هل ينظرون ما ينتظر المكذبون الا ان ياتيهم بالباء والياء اليك لى لقبض ارواحهم اى اى ربك اى امره بمعنى  
 عذابه اى اى ربك اى علاماته الدالة على الساعة يوم ياتي بعض ايت ربك وهو طلوع الشمس من مغربها كما فى حديث  
 الصحيحين لا ينفخ نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل الجملة صفة نفس او نفساً لم تكن او كسبت فى ايمانها خيراً  
 طلعة اى لا تنفعها توبتها كما فى الحديث قل انتظروا احد هذه الاشياء انما تنتظرون ذلك ان الذين فرقوا دينهم بانعلائهم  
 فيه فخذوا بعضه وتركوا بعضه وكانوا شيعاً فرقا فى ذلك وفى قراءة فاروق اى تركوا دينهم الذى امروا به وهم اليهود  
 والنصارى لست منهم فى شئ فلا تعرض لهم ايتاً امرهم الى الله يتولاه ثم ينيهم فى الاخرة بما كانوا يفعلون  
 فيجازيهم به وهذا منسوخ باية السيف من جاء بالحسنة اى لا اله الا الله فله عشر امثالها اى جزاء عشر حسنات ومن جاء

١٩  
٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل بلالين

١٢ قوله بل ينظرون استقام انكادى بمعنى النفي هو مزيد تخويل وتعزير لمن يعنى على  
 الكفران قلت ان ظاهر الآية يقتضى اسم مصدر قون بهذه الاشياء حتى اثبت لهم انتظارها اذ يجب بان هذه  
 الاشياء لما كانت محتمة عموماً معاملة المنتظر ولم يحول على اعتقادهم فالمتى لا يصرف من ذلك ١٢ اصادى  
 ١٣ قوله علاماته الدالة على الساعة كطلوع الشمس من مغربها وعن عذيفة والبراد من مازيها كما  
 نذكر ان الساعة اذ اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تنكرون قلنا نذكر الساعة فقال لا تقوم  
 حتى تروا قبليما عشر آيات الدخان ودابة الارض وحسف بالشرق وحسف بالغرب وحسف بمنزلة العرب  
 والديجال وطلوع الشمس من مغربها ويا جوج وما جوج ونزول عيسى ونار تخرج من عدن تسوق الناس الى  
 المحشر ١٢ خليب وابو السعود ١٣ قوله لا ينفخ نفساً ايمانها من اى امره اى امره حتى تطلع  
 الشمس فاذا طلعت وبدأ بها الناس آمنوا بحمون وذلك من لا ينفخ نفساً ايماناً تمام قرء الآية وعليه اكثر المفسرين  
 وقيل المراد من بعض الآيات اى آية كانت من الدخان والديجال ونحوها والجميع الاول اذا انفخ المسلمون فى  
 زمن عيسى ولم ينفخهم ايمانهم ايام عيسى عليه السلام لما صار الدين واعداً فاذا تبين عيسى عليه السلام ومن  
 معون المسلمين رجح اكثرهم الى الكفر فنفخ ذلك تطلع الشمس من مغربها وادى عمود جدي تفسير من عبد الله  
 ابن ابى اوفى قال ياتي قدر ثلاث ليال لا يعرفها الا المتبحرون يقوم الرجل يقرأ حزباً ثم ينام ثم يقوم فنفخ  
 ذلك تخرج الناس بعضهم فى بعض حتى اذا صلوا النحر وجلسوا فاذا الشمس قد طلعت من مغربها حتى اذا طلعت  
 الشمس رجعت ولا ين مردود من عذيفة مرفوعاً ان يكون الليلة قدر ليلتين وقد جادى في رواية من طلوعها من  
 المغرب يكون ثلثة ايام قال النووي لا مانع ان فى يوم واحد ثم يكون كثر الايام ١٢ ك قوله كما فى  
 الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل بالمغرب باباً مسيراً عريضاً سبعون عاماً للعبادة لا ينفخ مالم تطلع  
 الشمس من قبله ١٢ خليب ١٣ قوله ان الذين فرقوا دينهم اختلف فى المراد من هذه الآية فقال الحسن  
 بن محمد المشركين لان بعضهم عبد الامتنام وقالوا هذه شفعا دنا عند الله وبعضهم عبد الملائكة وقالوا انهم بنات  
 الله وبعضهم عبد الكواكب فكان هذا هو تفويض دينهم وقال مجاهد بن يسوع وقال ابن عباس و قتادة و  
 السدى والعياك هم اليهود والنصارى لانهم تفرقوا فكانوا فرقاً مختلفة وقال ابو هريرة رضى الله عنه فى تفسير  
 هذه الآية هم اهل الضلالة من هذه الامم وروى ذلك مرفوعاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين  
 فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم فى شئ وليسوا منكم هم اهل اليردع واهل الشيات واهل الضلالة من هذه  
 الامم فعلى هذا يكون المراد من هذه الآية الحديث على ان تكون كلمة المسلمين واحدة ولا يفرقوا فى الدين  
 ولا يبتدعوا البدع المختلفة ١٢ جمل  
 ١٤ قوله اى لا اله الا الله لى فسر بعضهم الحسنة والظاهر حملها على العموم كما قال اخرون ١٢ ك  
 قوله اى لا اله الا الله فى تفسير الكبير قال بعضهم الحسنة قول لا اله الا الله والسيئة هى الشرك وهذا ليعيد لى يجب  
 ان يكون محمولاً على العموم اما تسماً باللفظ واما لاجل انه حكم مرتب على وصف مناسب لى يقتضى كون الحكم معللاً  
 بذلك الوصف فوجب ان يعم العموم العلة اى وتبداً اقل ما اودع من الاضغاث وقد جادى الوعد بسبعين وبسبعائة  
 وبغير حساب ١٢ ابو السعود وريضاوى ١٣ قوله ومن جادى السيئة فلا يميز الا اختلافهم لا ينظرون لى  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها  
 كتبت له بعشر امثالها لى سبعا عشر ضعف وكل سيئة يعملها كتبت له امثالها حتى يلقى الله عز وجل ١٢ مع الم

١٢ قوله بل ينظرون استقام انكادى بمعنى النفي هو مزيد تخويل وتعزير لمن يعنى على  
 الكفران قلت ان ظاهر الآية يقتضى اسم مصدر قون بهذه الاشياء حتى اثبت لهم انتظارها اذ يجب بان هذه  
 الاشياء لما كانت محتمة عموماً معاملة المنتظر ولم يحول على اعتقادهم فالمتى لا يصرف من ذلك ١٢ اصادى  
 ١٣ قوله علاماته الدالة على الساعة كطلوع الشمس من مغربها وعن عذيفة والبراد من مازيها كما  
 نذكر ان الساعة اذ اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تنكرون قلنا نذكر الساعة فقال لا تقوم  
 حتى تروا قبليما عشر آيات الدخان ودابة الارض وحسف بالشرق وحسف بالغرب وحسف بمنزلة العرب  
 والديجال وطلوع الشمس من مغربها ويا جوج وما جوج ونزول عيسى ونار تخرج من عدن تسوق الناس الى  
 المحشر ١٢ خليب وابو السعود ١٣ قوله لا ينفخ نفساً ايمانها من اى امره اى امره حتى تطلع  
 الشمس فاذا طلعت وبدأ بها الناس آمنوا بحمون وذلك من لا ينفخ نفساً ايماناً تمام قرء الآية وعليه اكثر المفسرين  
 وقيل المراد من بعض الآيات اى آية كانت من الدخان والديجال ونحوها والجميع الاول اذا انفخ المسلمون فى  
 زمن عيسى ولم ينفخهم ايمانهم ايام عيسى عليه السلام لما صار الدين واعداً فاذا تبين عيسى عليه السلام ومن  
 معون المسلمين رجح اكثرهم الى الكفر فنفخ ذلك تطلع الشمس من مغربها وادى عمود جدي تفسير من عبد الله  
 ابن ابى اوفى قال ياتي قدر ثلاث ليال لا يعرفها الا المتبحرون يقوم الرجل يقرأ حزباً ثم ينام ثم يقوم فنفخ  
 ذلك تخرج الناس بعضهم فى بعض حتى اذا صلوا النحر وجلسوا فاذا الشمس قد طلعت من مغربها حتى اذا طلعت  
 الشمس رجعت ولا ين مردود من عذيفة مرفوعاً ان يكون الليلة قدر ليلتين وقد جادى في رواية من طلوعها من  
 المغرب يكون ثلثة ايام قال النووي لا مانع ان فى يوم واحد ثم يكون كثر الايام ١٢ ك قوله كما فى  
 الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل بالمغرب باباً مسيراً عريضاً سبعون عاماً للعبادة لا ينفخ مالم تطلع  
 الشمس من قبله ١٢ خليب ١٣ قوله ان الذين فرقوا دينهم اختلف فى المراد من هذه الآية فقال الحسن  
 بن محمد المشركين لان بعضهم عبد الامتنام وقالوا هذه شفعا دنا عند الله وبعضهم عبد الملائكة وقالوا انهم بنات  
 الله وبعضهم عبد الكواكب فكان هذا هو تفويض دينهم وقال مجاهد بن يسوع وقال ابن عباس و قتادة و  
 السدى والعياك هم اليهود والنصارى لانهم تفرقوا فكانوا فرقاً مختلفة وقال ابو هريرة رضى الله عنه فى تفسير  
 هذه الآية هم اهل الضلالة من هذه الامم وروى ذلك مرفوعاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين  
 فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم فى شئ وليسوا منكم هم اهل اليردع واهل الشيات واهل الضلالة من هذه  
 الامم فعلى هذا يكون المراد من هذه الآية الحديث على ان تكون كلمة المسلمين واحدة ولا يفرقوا فى الدين  
 ولا يبتدعوا البدع المختلفة ١٢ جمل  
 ١٤ قوله اى لا اله الا الله لى فسر بعضهم الحسنة والظاهر حملها على العموم كما قال اخرون ١٢ ك  
 قوله اى لا اله الا الله فى تفسير الكبير قال بعضهم الحسنة قول لا اله الا الله والسيئة هى الشرك وهذا ليعيد لى يجب  
 ان يكون محمولاً على العموم اما تسماً باللفظ واما لاجل انه حكم مرتب على وصف مناسب لى يقتضى كون الحكم معللاً  
 بذلك الوصف فوجب ان يعم العموم العلة اى وتبداً اقل ما اودع من الاضغاث وقد جادى الوعد بسبعين وبسبعائة  
 وبغير حساب ١٢ ابو السعود وريضاوى ١٣ قوله ومن جادى السيئة فلا يميز الا اختلافهم لا ينظرون لى  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها  
 كتبت له بعشر امثالها لى سبعا عشر ضعف وكل سيئة يعملها كتبت له امثالها حتى يلقى الله عز وجل ١٢ مع الم

بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا أَي جَزَاءُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٥٠ يَنْقُصُونَ مِنْ جَزَائِهِمْ شَيْئًا قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيُبَدِّلُ مِنْ مَحَلِّهِ دِينًا قِيمًا مُسْتَقِيمًا مِدَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٥١ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي عِبَادَةً مِنْ حِجٍّ وَغَيْرِهِ وَمَحْيَايَ حَيَاتِي وَمَمَاتِي مَوْتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٥٢ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَبِذَلِكَ أَي التَّوْحِيدِ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ١٥٣ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلْ أَعْتَبِرُوا اللَّهُ أَعْتَبِرُوا رَبَّاهُمُ أَي لِيُحَذِّرُوا نَفْسَهُمْ مِنْ أَنْ يَكُونُوا كَمَا كَانُوا قُلْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ذَنْبًا إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تُزْرَقُ تَحْمِلُ نَفْسٌ وَابْتِرَافًا أُمَّةً وَتُزْرَقُ نَفْسًا أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٥٤ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ جَمَعَ خَلِيفَةً أَي يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ بِالْمَالِ وَالْجَاهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِيَبْلُوَكُمْ لِيَخْتَبِرَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ اعطاكم لِيُظْهِرَ الْمُطِيعَ مِنْكُمْ وَالْعَاصِيَ أَنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ١٥٥ لِمَنْ عَصَاهُ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ١٥٦ هُم سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ الْأَوَّلُ اسْمُهُمُ عَنِ الْقُرْبَةِ الثَّمَانِ وَالْخَمْسِ آيَاتٍ مَائَتَانِ وَخَمْسِ أَوْسْتِ آيَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٥٧ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِذَلِكَ هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ خَطَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ ضَيْقٌ مِنْهُ أَنْ تَبْلُغَهُ عَاقِبَةُ أَنْ تَكْذِبَ لِتُنْذِرَ مَتَّعَلِقٌ بِأَنْزَلِ اللَّهُ لِلْإِنْدَارِ بِهِ وَذَكَرَ تَذْكَرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٥٨ بِهِ قُلْ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ أَي الْقُرْآنَ وَلَا تَتَّبِعُوا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَي اللَّهُ أَي غَيْرَهُ أَوْلِيَاءَ تَطِيعُوهُمْ فِي مَعْصِيَتِهِ تَعَالَى قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ١٥٩ بِاللَّتِّ وَالْيَاءِ تَتَّعْظُونَ وَفِيهِ ادْغَامُ اللَّتَاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الذَّالِ وَفِي قِرَاءَةِ بَسْكَوْنِهَا وَمَا زَائِدَةٌ لِتَأْكِيدِ الْقَلَّةِ وَكَمْ خَبْرِيَّةٌ مَفْعُولٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَرِيدَ أَهْلُهَا أَرَادَتْهَا أَهْلُهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَاءٍ عَذَابِنَا بَيِّنَاتٍ لِيَلْتَلَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ١٦٠ نَاتَمُونَ بِالظُّهْرِ وَالْقَبُولَةَ اسْتِرَاحَةَ نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ أَيْ مَرَّةً جَاءَهَا لَيْلًا وَمَرَّةً نَهَارًا لَمَّا كَانَ دَعْوَاهُمْ قَوْلُهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَاءٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ١٦١ فَكُنْزُ الَّذِينَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ أَي الْأَمْرُ عَنِ اجْتَابَتِهِمُ الرِّسْلَ وَعَلِمَهُمْ فِيمَا بَلَّغَهُمْ وَكُنْزُ الْمُرْسَلِينَ ١٦٢ عَنِ الْوَيْلِ فَلَنْقُضَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِمْ لِيُخْبِرَهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ بِمَا فَعَلُوا وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ١٦٣ عَنِ الْوَيْلِ الرِّسْلَ وَالْأَمْرُ

١٥٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١٥٠ قوله ويبدل من محليها اي جزاءها وهم لا يظلمون لانه المفعول الثاني ويهدى يتعدى تارة بالي كما هنا وتارة بنفسه كما في قوله ويهدىكم من المصطفى من الكبر والجل وقوله فيما قال صاحب الكشاف التيمم فعل من قيام كسب من ساد وهو المبلغ من القام وقوله اهل الكوفة فيما كسورة العاق خفيفة الياء قال الزجاج هو مصدق بمعنى القيام كالعصر والكبر وقوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥١ قوله انا اول المسلمين اي المتقاربين لله واستشكل بان تعدد الانبياء واهم واجاب العسمران الاولية بالنسبة لانه واجب ايضا بان الاولية بالنسبة لعالم الذرعي حقيقة ١٥٢ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٣ قوله انا اول المسلمين اي المتقاربين لله واستشكل بان تعدد الانبياء واهم واجاب العسمران الاولية بالنسبة لانه واجب ايضا بان الاولية بالنسبة لعالم الذرعي حقيقة ١٥٤ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٥ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٦ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٧ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٨ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٩ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦٠ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦١ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦٢ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦٣ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية

في محل الرفع عطف على كتاب اي كتاب وذكري اي تذكرة فهي اسم مصدر هذا قول الفرار وفيه اقوال اخر تركناه ١٥١ قوله اوليادي من شياطين الجن والانس يجمعون على عبادة الاوثان والاسوار والبدء ١٥٢ قوله انا اول المسلمين اي تذكرة قليلا او زمانا قليلا تذكرون فهو منصوب على المصدرية او القرينية ١٥٣ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٤ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٥ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٦ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٧ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٨ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٥٩ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦٠ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦١ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦٢ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية ١٦٣ قوله ابراهيم حنيفا مفعول بدل من قوله دينا قوما حنيفا منصوب على الحال من ابراهيم والمعنى بداني ربي وعرفني ملا ابراهيم حال كونها موصوفة بالحنيفية

الخالية فيما عملوا والوزن للأعمال اولصقا نفها بدينان له لسان وكفتان كما ورد في حديث كائن يوم يمتطي اي يوم السؤال المذكور وهو يوم القيمة الحق العدل صفة الوزن فمن ثقلت موازينه بالمحسنت فاولئك هم المفلحون الفائزون ومن خفت موازينه بالسيات فاولئك الذين خسروا انفسهم بتصويرها الى النار بما كانوا يائتنا يظلمون ١٠ يمجدون ولقد مكثكم يبنى ادم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش بالياء اسبابا تعيشون بها جمع معيشة قليلا ما لتأكيد القلة تشكرون ١١ ولقد خلقناكم اي اياكم ادم ثم صورناكم اي صورناه وانتم في ظهره ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجود تحية بالانحناء فسجدوا الا ابليس ابا الجن كان بين الملائكة لم يكن من السجدين ١٢ قال تعالى ما منعك الا زائدة تسجد اذ حيت امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ١٣ قال فاهبط منها اي من الجنة وقيل من السموات فما يكون ينبغي لك ان تتكبر فيها فاخرج منها اياك من الضعفين ١٤ الذليلين قال انظر في اخرفي الى يوم يبعثون اي الناس قال اناك من المنظرين ١٥ وفي آية اخرى الى يوم الوقت المعلوم اي وقت النفخة الاولى قال فيما اعويبتني اي باعوائك لي والباء للقسم وجوابه لا فعدن لهم اي لبنى ادم صراطك المستقيم ١٦ اي على الطريق الموصل اليك ثم لا تبيتهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم اي من كل جهة فامنعهم عن سلوكه قال ابن عباس ولا يستطيع ان ياتي من فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ولا يجرد اكثرهم شكرين ١٧ مؤمنين قال اخرج منها مائة وما بالهزمة معيبا مقوتامدحورا مبعدا عن الرحمة لمن تبعك منهم من الناس واللام للابتداء وموطئة للقسم وهو املئتم جهنم منكم اجمعين ١٨ اي منك بذريتك ومن الناس وفيه تغليب الحاضر على الغائب وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية اي من اتبعك اعذبه وقال يادم اسكن انت تأكيد للضمير في اسكن يعطف عليه وزوجك

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله لا اعمال او لصما نقفا قال في الكبيران اعمال المؤمنين تصور بصورة حسنة واعمال الكافر بصورة قبيحة فتوزن تلك الصورة كما ذكره ابن عباس رده وقول الثاني ان الوزن ليدور الى الصنف التي تكون فيها اعمال العباد مكتوبة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوزن يوم القيامة فقال الصنف وهذا القول ذهب عامة المفسرين وعبارة شرح فخر الاكبر ايضا يؤيده وهي ووزن الاعمال اي الجسدية او معنوية المرسنة يوم القيمة حتى تخلفها والاعراضات موازين يوم القيمة على ميزان واحد والدليل عليه ونفع الموازين النقط يوم القيمة وفي هذه الآيات من ثقلت موازينه وعلى هذا فلا يجد ان يكون لافعال القلوب ميزان ولافعال الجوارح ميزان ولا يتعلق بالقول ميزان آخر وقال الزجاج ان العرب قد توضع لفظ الجمع على الواحد فيقولون خرج فلان الى مكة على الخيال والاشارة ان الموازين بينهما جمع موزون لا جمع ميزان ولابد للموازين الاعمال الموزونة وقال طاعل القاري في شرح فخر الاكبر ثم ذكر الموازين بلفظ الجمع والحال ان الميزان واحد ونظر الى كثرة التلق على سبيل مقابلة الجمع بالجمع او لاجل كثرة ذلك الميزان مجرد بلفظ الجمع في ميزان البيان اوضح موزون ولا شك في جملة اشياء وردده اللام في الميزان الا في مواضع اخرى من هذه الوجوه فوجب العمدول عن ظاهر اللفظ وذلك انما يعارضه لانه عند تعدد عمل الكلام على ظاهره ولا مانع منها من فوجب اجراء اللفظ على حقيقة هذا ما حققه العلماء والاشارة على ما صواب ١٢ قوله في حديث المخرج الامركاني في كتاب السنة عن سلمان يوضح الميزان قوله لسان وكفتان لوديع في اهدى السملوات والادب ومن يبين لوسعه ١٣ قوله بوزنه والاصل بوزن اذ يسأل الله الام سلم فذنت الجملة وعن منشا التورين ١٤ قوله الحق صفة الوزن اي الوزن مبتدا وبوزنه خبره والحق صفة للوزن اي والوزن الحق اي العدل يوم يسأل الله الام والاصل بوزن ايضا ان يكون الوزن مبتدا وبوزنه خبره لود الحق خبر المبتدا ١٥ قوله بوزن اي حان او موازن حسنة وجمع باعتبار اختلاف الموزونات او تعدد الوزن فوضع موزون او ميزان ١٦ ايضا ١٧ قوله ومن خفت موازينه الزم الكلام فان لا ارباب لهم ليحتمر عمل فلا يكون في ميزانهم خفت موازينهم ١٨ قوله الذي خسروا اي يتخسرون في العظرة السليمة التي فطرت عليها واقرت ان ما عرضها العذاب ١٩ ايضا ٢٠ قوله ولقد مكثكم في الارض لاما الله تعالى ابي كلمة ياتباع ما انزل اليهم ونما هم عن اتباع غيره وبين لهم وقامة عاقبتهم بالاطلاق في الدنيا والعذاب المخلد في الآخرة ذكرهم ما افاض عليهم من فنون النعم الموجبة للشكر ترغيبا في امتثال للوالتين والتكليف وقيل معناه جعلنا لهم فيها ما كانوا يقررون اذ اقدرناكم على التعرف فيها ٢١ قوله ما عيش جمع معيشة وعن نافع بن جبلة تشبيهها بالهاوية زائدة كصانف ٢٢ قوله لتأكيد القلة اي زائدة لتأكيد القلة والمعنى ان الاشكال قليل قال تعالى وقليل من عبادي الشكور ٢٣ قوله ثم صورناكم اي خلقنا اياكم ادم طين غير مصور ثم صورناه او نزل خلقه وتصويره منزلة خلق الكل وتصويره او ابتداء خلقكم ثم تصويركم بان خلقنا آدم ثم صورناه ٢٤ قوله سجود تحية بالانحناء والاعراض السجود اللغوي وهو الانحناء بسجود اخوة يوسف والوجه لود كان تحية لملوك في الامم السابقة وعليه فلا اشكال وقال بعضهم ان السجود شرعي بوضع الجبهة على الارض لله وادم قبله كالتحية ويكفي ان السجود على ظاهره لادم وقوله ان السجود لله كسجود ملوك كان من هوى النفس لا بامر الله فيلزم ذلك تغليبنا شاعرنا ٢٥ قوله الا زائدة بدليل ما منعك ان تسجد فلو كانه بمنى الفعل الذي دخلت عليه وشبهته على ان الموضع عليه ترك السجود ٢٦ قوله الا زائدة بدليل ما منعك ان تسجد فلو كانه بمنى

غلافه كما قيل ما اضطررك الى ان لا تسجد اياك ٢٣ قوله زائدة اي انك تبيد معنى الضمير في منك أه أجل فقال الامام فخر الدين الرازي ان كلمة لا ههنا مفيدة وليست لغوية هذا هو الصحيح فيكون معناه ما منعك عن ترك السجود بلفظ ٢٤ قوله اذا تركك فيه دليل على ان الامر لوجوب على الفور ٢٥ قوله قال انما خير مني خلقا من حيث اعترف به استعجابا لان يكون مثل ما صورنا بالسجود لشدة كان قال المانع ان في نفسه ولا يحسن للفاضل ان يسجد للمفضل فكيف يحسن ان يوربه في فوالذي من التكبر وقال الحسن والفتح العقلين اول ٢٦ قوله خلقني الى لتغليب لفضل عليه وقد غلط في ذلك بان راي الفضل كله باعتبار العنصر وعقلهما يكون باعتبار الفاعل كما اشار اليه بقوله ما منعك ان تسجد لانا خلقت بيدي اي بغير واسطة وباعتبار الصورة كما نبه عليه بقوله ونفخت فيه من روحي ففعلوا سجودهم وباعتبار الغاية وهو ملاك ولذلك امر الملائكة بالسجود لهما بين لهما ان علم منهم وان لرؤس ليس تفرقه والآية دليل الكون والعداوان الشياطين اجسام كائنه ولعل انفاضة خلق الانسان الى الطين والشيطان الى النار باعتبار الجزء الغالب اتي ٢٧ قوله وخلقته من طين وهو ظلمي وقد اخطأ الخبيث بل الطين افضل لزيادته وقاره ومنه العلم والهاد والبرود ذلك دعاه الى التوبة والاستغفار وفي النار العيش والردة والرفع وذلك دعاه الى الاستكبار لا الخشوع من المذرك ٢٨ قوله ان تتكبر اي وتكسر فانما كان الناس الطيب وفيه تشبيه على ان التكبر لا يثبت باهل الجنة وانما تعالي انما طهره وبسطه تكبره لا لجره معناه ٢٩ قوله الذي يلبس اي من اهل الجنة تعالي لشكره قال عليه السلام من تواضع لله تعالى رفع الله تعالي ومن تكبر وضع الله تعالي ٣٠ قوله انظر في اخرفي اي فلتأنتي ولا تأنتي الى يوم القيامة ٣١ قوله اياك انظر لان التقسم لان الاغراض صفة الله وفضل فيفسر بوقيل الباء للسببية متعلقة باقسم المقدراي قسم بالثابت لسبب الخوفك في ٣٢ قوله لا تعدن لهم اي لبدان اسلمت لا تجتهدن في اغواءهم باي طريق يمكن بسبب اغوائك اياي بواستطاعتهم تسمية او حمل على الضمى او تكلفا بما غويت لاجل والها متعلقة بفعل القسم المزدوج لا تعدن فان الام تصد عنه وقيل الاله القسم ٣٣ قوله من بين ايديهم ومن خلفهم اي من الجهات التي يتبادر اليها اليوم هي الجهات الاربع ولذلك لم يذكر العروق والتمت اما العروق فلكونه لم يكن لبدان يحول بين العبد ورحمته كما قال ابن عباس واما التخت ففكره لا يرضى ان ياتي من ذلك ويكره ان ياتي من امام وخلف ويعتقد في البيوت والبيادر لفظ الملائكة وذكر بعضهم حكمه اخرى لعدم جبره من تحت كون الآتي انما يريد الارتفاع وهو يريد ان يلبس للعبادة والاول اقرب وانما عدى الفعل في الاولين عن الابدالية لان شان التوجه منها بخلاف الاخيرين قال في منها لا مخوف لبياد ٣٤ قوله والام للابتداء اي دخلت على الميت او هو من الشرطية مبتدا وقوله او موطاة القسم اي والى على قسم مقدر بيننا والنعمة والاشارة بتحكيم الخ وقيل البشارح موطاة القسم وهو لا ملن من الخ قول الجوزي ان القسم ليس هو بذلك هو مقدره بهذا جوابه كما نفعه ٣٥ قوله في الجملة وهي لا ملان الخ والامان جواب القسم المزدوج ٣٦ قوله في الجملة وفي الجملة ملن وما في خبره معنى جواز من الشرطية المذكور في الآية ١٢



حواء بالماء الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقر بأهذه الشجرة بالاكل منها وهي الخنطة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان  
 ابليس ليبيدي يظهر لهما ما ورثي فوعل من الموراثة عنهما من سواتهما وقال ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة إلا كراهتان تكونا ملكين  
 وقرئ بكسر اللام أو تكونا من الخليلين أي وذلك لأنه عن الاكل منها كما في آية أخرى هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى  
 وقاسمهما أي اقسمه لهما بالله إني لكذا لمن التصحين في ذلك فدلهم ما عظما عن منزلتهما بغرور منه فالتماذا الشجرة أي اكلها  
 بدت لهما سواتها أي ظهر لكل منهما قبله وقبل الأخر ودبره وسمى كل منهما سواة لأن انكشافه يسوء صاحبه وطفا يخبطن  
 اخذ ايلزقان عليهما من ورق الجنة ليستند به وناذهما ربهما ألم أنهما عن تلك الشجرة واكل لكما إن الشيطان لكما عدو ومبين  
 بين العداوة استفهله تقرير قال ربنا ظلمنا أنفسنا بمعصيتنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا أي ادم  
 وحواء بما أشتمتا عليه من ذريتهما بعضكم بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا وكفر في الأرض مستقر مكنان  
 استقرار ومتاع تمتع إلى حين تنقضى فيه اجالك قال فيها أي الأرض تخبون وفيها تموتون ومنها يخرجون بالبعث  
 بالبناء للفاعل والمفعول بيدي آدم قد أنزلنا عليكم لباسا أي خلقنا هلكم يواري يستر سواتكم وريشا هو ما يتجمل به من الثياب  
 وليباس التقوى العسل الصالح أو السميت الحسن بالنصب عطف على لباسا والرفع مبتدأ خبره جملة ذلك خير ذلك من آيت الله  
 دلائل قدرته كعلمهم يدركون فيؤمنون فيه التفات عن الخطاب بيدي آدم لا يفنتكم يضلنكم الشيطان أي لا تتبعوه فتفتوا  
 كما أخرج أبوكم بفتنته من الجنة ينزع حال عنهما لباسهما ليربهما سواتهما أي الشيطان يربكم هو و قبيلة وجنوده من حيث  
 لا ترونهم للطافة اجسادهم وادهم الواهم ان جعلنا الشيطان أولياء أعوانا وقرناء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة كالشرك و  
 طوافهم بالبيت عداة قائلين لا تطوف في ثياب عصيان الله فيها فهو اعوانا قائلوا وجدنا آباءنا فاقصدنا بهم والله أمرنا بها  
 ايضا قل لهم إن الله لا يامر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون انه قاله استفهام انكار قل أمر ربي بالقسط العدل

١٥٩

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لكل جلالين

١٥٨ قوله فكلما من حيث شئتما أي في أي مكان وفي الكلام حذف بعد من والاصل  
 فكلما من ثمارها من حيث شئتما وترك بعد من هنا انكفا بذكره في البقرة والى بالغا بها وفي البقرة بالواو  
 تفننا وإشارة إلى ان كل من الرحين معنى الأخر وهو الخطاب اول آدم وثانيا لما وكله ذلك ان الولد في  
 السكنى تاييد لآدم فوجه الخطاب في السكنى لآدم وما في الاكل من حيث شئ أو انسى عن قربان الشجرة فقد اشتركا  
 فيه فلهذا وجه الخطاب لهما معا ١٣ صاوى ١٤ قوله فوسوس لهما الشيطان الوسوسة حديث يلتقيه  
 الشيطان في قلب الانسان يقال وسوس اذا تكلم كلاما خفيا كمراد ان قلت كيف وسوس لهما لآدم وحواء في  
 الجنة وابليس يدافع منها قلت ايجب عنه لوجه من اذ كان يوسوس في الارض فتسل وسوسة الى السماء  
 ثم الى الجنة بالقوة القوية التي جعلها الله ولما ما قيل من انه دخل في جوف الجنة فقصته مشهورة وكيفية ومنها  
 انهار ما قربا من باب الجنة وكان هو واقفا من خارج الجنة على بابها ففرب احداهما من فوسوس له ١٢ جعل  
 ١٣ قوله ما ودى أي ما طلى وسر بسوا السعد ١٣ قوله أي اقسما لهما الزميريدان فاعل  
 بهما بمعنى اضل كما عدته وايدته ذلك ان الخلف انما كان من ابليس قبيل باخره على زينة المعاملة للجنة  
 للجنة فيها اجسادا المقاسم ١٣ قوله حلما من منزلتها التورية والاداء ارسال الشئ من الاعلى  
 الى الاسفل هو السعد وفي الكبر اهد بها اصل الرجل العطشان يدي رجلي في البرياخذ الماء فلا يجد فيها فوضعت  
 التورية موضع الطبع فيما لا فائدة فيه فيقال ولاه اذا الطمأنا في فداها بغرور اي اجراها ابليس على اكل الشجرة  
 لغرورها اصل فيه للما من الدال والدلالة وهي المرأة اذا عرفت هذا فتقول قال ابن عباس فداها بغرور اي  
 عزها يا ليمين وكان آدم يظن ان احد الاخلف الشاذها وقال الخليل في تفسيره اي عدوها فقال الماذل  
 يدل لظان بالغرور يظن ما زال يمدح ويكبر بزخرف من القول الباطل وقيل عظما من منزلة الطاعة الى حالة  
 المعصية وقال في الجبل على قولهما عن منزلتها يظن ان يكون المراد النزلة الحيرة وان كانت عبارة ظاهرة  
 في السنوية وذلك لان آدم لم تنقص رتبة ما وقع له بل زلات غلبة الارادة ولي وانزل من العلو هو الجنة  
 الى السفلى وهو الارض تامل ١٤ قوله تصفان اي يصفان كما يخفف النعل اقول  
 طاقته ١٣ ١٥ قوله لا لارضا ظلمنا أنفسنا بمعصيتنا بما نحن من الله تعالى عن آدم عليه السلام وحوله و  
 اعترافا على انفسهما بالذنب والندم على ذلك والمعنى قال لا يارينا انا فعلنا ما نقتسمن الا ساءة البلاء التي  
 امرك وطاعتهم وادعوك الم يكن ان تبين من اكل الشجرة التي تبين من اللال من اكلها فبعضها هو ما فرغ من قوله تعالى وعصى  
 آدم ربه اي قبل النوبة ولما لا احزوت يكون ظالما ويدل عليه ما روى في الاثر عن ابي ابراهيم ان المطر من لولان  
 اقصه بذلك هضم النفس والنج على الطاعة على الوجه الابلغ وحكمة الاكل من الشجرة ما ترتب على ذلك وجود  
 الخلق وجماعة الدنيا فانساه الله لاجل حصول تلك الكربة الباقية فنسب التهم والتجرؤ لآدم فقد كفر كما ان نفي

عنه اسم العصيان فقد كفر لما ذمته آية ما تخلص من ذلك ان يقال ان معصيته ليست كالعاصي ١٢ صاوى  
 ١٥ قوله ابسطوا اي ال الارض وقوله اي آدم اي ندايته لا تفسيره فيبسط آدم بسره بيب جبل  
 بالهند وحواء بجدة وقيل بعزقة وقيل بالزردية وابليس بالابلية بعلم الهزلة والموعدة وتشديد اللام جبل يقرب  
 بعرة وقيل يقرب جملة ١٢ جعل ١٦ قوله مكان استقرارا وهو المكان الذي يعيش فيه الانسان و  
 المكان الذي يدفن فيه ١٣ صاوى ١٧ قوله الى من اي الى انفسنا اجاكم وعن ثابت ابن ابي ابيط  
 آدم عليه السلام حضرت الوفاة واحاطت به الملائكة فجعلت حواء تدعو لآدم فقال لما دخل ملائكة ربنا قائما الصابني ما  
 اصابتني فكل ظلمة في الدنيا ما سدوا حزنهم وكفى من الشياطين وحفر الاقدار ودفعه بسره بيب بالهند والابلية هذه  
 مستكم بعد ١٣ صاوى ١٨ قوله اي آدم لما قدمه حواء وما التهم به عليهما وفتنة الشيطان لما غاب  
 اولاده عموما يندكر لغيره وعذرهم من اتباع الشيطان لانه عدو لا يهيم والعداوة لا يابى بتسليته للابناء ١٣ صاوى  
 ١٩ قوله ريشا الريش بالسر للبر واللباس الفاخر من القاموس وفي الكبر الريش لباس الزينة  
 استبرج ريش الريش كان لباسه وزنته ١٣ ٢٠ قوله ولباس التقوى اي النسي عشاها لاشتهه  
 والامانة تحميرته من كونها بيانية وقوله العمل الصالح اي الذي يقيه العذاب وهو الصوف والقيام بالخشية  
 اي ليس المتواضع المتشقق ما ذكر ١٣ جعل ٢١ قوله السم السم السم السم السم السم السم السم السم السم  
 الزينة ١٣ صاوى ٢٢ قوله عطف على لباسا والعمل فيها نزل وعلى هذا التقدير فتقول ذاك مبتدأ وقوله  
 خير جنة قرأه بالنصب نافع وابن عامر والسائي والباقون بالرفع وعلى هذا التقدير فتقول ولباس التقوى  
 جنداً وذلك صفة اوبيل اعطف بيان وقوله خير ليقول لباس التقوى ومعنى قولنا صفة ان قوله ذلك  
 اظهير الى اللباس كانه قيل ولباس التقوى للشارح غير ١٣ الكبير ٢٣ قوله مبتدأ الخ وقيل هو خير  
 محذوف اي هو لباس التقوى اي ستر العورة لباس المتقين ثم قال ذلك خير وعلى هذا فلباس  
 التقوى على حقيقة ٢١ ٢٤ قوله فيه التفات اي وكان مقتضى الظاهر لعلمك تذكره ونكتته  
 وفتح الشقل في الكلام ١٣ صاوى ٢٥ قوله ينزع حال اي حال من اليوم اومن فاعل اخرج ومبنيته  
 المتعارف لاستحالة الصورة التي وقعت فيما معنى ١٣ الى السعد ٢٦ قوله من حيث لا ترونهم اي  
 اذا كانوا على صورهم الاحلية لما اذا تصورا في غير باخرهم كما وقع كيزل اومن ابتداءية اي رؤية جسد اة  
 من مكان لا ترونهم فيه وفي الآية دليل على عدم رؤيتهم في الجلالة لا لا متاع ١٣ جعل وغيره ٢٧ قوله  
 كالشرك اشار به الى ان المراد بالفاخرة عموما وان كان السبب في نزول الآية هو طوافهم بالبيت عداة و  
 قوله طوافهم اي العرب فكوا يوفون عداة رجالهم بالنار ونسأؤهم بالليل فكان احد من اذ قد تم حاجا او مستترا  
 يقول لا شئ من الطوف في ثوب قد عصيت ربي فيه يقول من يعبرن اذا اذانا فان وجد طواف به والاطفان  
 عربا ما واذا اعد طواف في ثياب نفسه القابا اذا قضى طوافه وعمرها على نفسه ١٣ جعل



المليكة يوقونهم قالوا لهم تبكيان ما كنتم تدعون تعبدون من دون الله قالوا ضلوا عابوا فلم نرهم وشهدوا على  
 أنفسهم عند الموت أنهم كانوا كفريين **١١** قال تعالى لهم يوم القيمة ادخلوا في جملة **١٢** أمر قد حكيت من قبلكم من الجن والإنس في النار  
 متعلق بادخلوا ككبا دخلت أمة النار لعنت أمتها التي قبلها لضلالها بما حتى إذا أدركوا تحلقوا فيها جميعا قالت آخرتهم وهم الاتباع  
 لأولهم أي لأجلهم هم المتبعون **١٣** ربنا هؤلاء أضلونا فاتهم عدنا أباضعنا مضعقا من النار قال تعالى لكل منكم ومنهم  
 ضعة عذاب مضعف ولكن لا تعلمون **١٤** بالباء والياء بالكل فريق وقالت أولهم لآخرهم فما كان لكم علينا من فضل لانكم لم تكفروا  
 بسببنا فحق وانتم سواء قال تعالى لهم فدووا العذاب بما كنتم تكسبون **١٥** إن الذين كذبوا بالبينات واستكبروا تكبروا عنها فلم يؤمنوا  
 بها ولا تغير لهم أبواب السماء إذا عرض باروا حهم اليها بعد الموت فيهبط بها إلى سبعين بخلاف المؤمن فيفتحه ويصعد بروحه إلى  
 السماء السابعة كما ورد في حديث ولا يدخلون الجنة حتى يلبس يدخل الجنة في سبعين الخياط ثقب الابدوة وهو غير ممكن فكذا ادخلهم  
 وكذلك الجزاء تجزي العجمين **١٦** بالكفر لهم من جهنم مهاد فراش ومن فوقهم عواش أعطية من النار جمع عاشية وتوبينه  
 عوض من الياء المحذوفة وكذلك تجزي الظالمين **١٧** والذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وقوله لا تكلف نفسا إلا وسعها طاقتها  
 من العمل اعتراض بينه وبين خبره وهو أولئك أصحاب الجنة هم فيها خلدون **١٨** ونزعتا ما في صدورهم من غل حقد  
 كان بينهم في الدنيا تجزى من تحتهم تحت قصورهم الأنهر قالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 العمل هنا جزاؤه وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله حذف جواب لولا دلالة ما قبله عليه لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن

**تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين**

**١** قوله يتوفونهم أي يتوفون ارواحهم وهو حال من الرسل وحسب ما يرى من الملائكة الذين يتبعونهم  
**٢** قوله إن ما كنتم تدعون أي ابن الأمانة التي كنتم تعبدون في الدنيا **٣** قوله الذي قبلهم أي الذين آمنوا  
**٤** قوله قد نزلت من قبلكم من الجن والانس أي تقدم زمانهم زمانكم وهذا يشير إلى أن الله تعالى لا يدخل  
 الكفار بما جهم في النار دفعة واحدة بل يدخل النور بعد الفوج فيكون فيهم سابقين وسبوق يسبح هذا القول و  
 يشاهد الملائكة في النار من سبقها **٥** قوله لعنت أمتها أي في الدين وقوله التي قبلها أي في  
 الدنوي وقوله لا جهم إشارة إلى ان الام في قوله تعالى لا اولاهم لام التعليل لان الخطاب مع الله لا معتم  
**٦** قوله ثالث آخرهم لاولهم قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني قال آخر كل امرئ اوله  
 وقال السدي قالت اخرهم الذين كانوا في آخر الزمان لاولهم الذين شرعوا لهم الدين وقال مقاتل يعني قال  
 آخرهم دخول النار وهم الاتباع لاولهم دخولهم القادة لان القادة يدخلون النار اولاً وقوله اخرهم  
 واولاهم يعني ان يكون فعل الشيء الذي له عاقلة والمعنى على هذا كما قال الرمز شري اخرهم منزلة وهم  
 الاتباع والسفلة لاولهم منزلة وهم القادة والسادة والروساء ويمثل ان يكون اخرى يعني اخره تأنيث آخر  
 مقابل اول لتأنيث آخر الذي له فاعلة كقولهم تعالى ولا تزودوا زادة ونذرا **٧** قوله  
 مضعفا اشار به الى ان المراد بالضعف هنا الضعيف الشيء وزيادته الملائكة هي لا الضعيف معني مثل  
 الشيء مرة واحدة **٨** قوله لكل منكم ومنهم أي اما القادة فكلهم وتعليقهم واما الاتباع فكلهم  
 وتعليقهم **٩** قوله ان يسبحن بهودا في جهنم اسفل الارض السابعة سبعين بهودا كقولهم  
 بهودا ب جامع لامع الشياطين والكثرة واما عليون بهودا ب جامع لامع الارض السابعة سبعين بهودا كقولهم  
 وقيل بهودا في الجنة في السماء السابعة تحت العرش **١٠** قوله كما ورد في حديث روى  
 احمد والبوداد عن يربان بن عازب مرفوعا ان الملائكة يبجلون روح الملائكة في كفن الجنة وحولها فيصعدون بها  
 الى السماء الدنيا فيضج بهم فيصيحون من كل سفاهة مرقوبها الى السماء التي تليها حتى يثمن بها الى السماء السابعة وان  
 الكافر يبجلون روحها في السجود فيصعدون بها الى السماء الدنيا فلا يفتح لهم قراد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تفتح لهم ابواب السماء فيقولون الله عز وجل الكيواك برني سجين في الارض السابعة فتخرج روحها الحديث  
**١١** قوله ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في سم الخياط أي يدخل ما هو مثل في عظم الجسم وهو  
 البحر فيها هو مثل في قيس السلك وهو ثقب الابدوة ذلك مما لا يكون قطا فكذا ما توقف عليه فيضاد في  
 الخازن ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في سم الخياط والولوج الدخول والجبل معروف وهو الذكر من الابل وسم  
 الخياط ثقب الابدوة قال الفرار الخياط الخياط والخياط به المراد به الابدوة في هذه الآية وانما خص الجبل بالذكر من  
 سائر الجبوانات لانه اكثر من سائر الجبوانات جسات العرب فسم الجبل من اعظم الاجسام وثقب الابدوة من  
 اضيق المنافذ وكان دولوج الجبل واعظم جهر في ثقب الابدوة الخياط مما لا فثبت ان الموقوف على المسال  
 محال فوجب بهذا الاعتبار ان دخول الكفار الجنة مالا يؤمن منقطعاً **١٢** قوله عوض من الياء المحذوفة  
 ناهية عن الشيء بتنوين العرف استثغلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكن الياء والفتحة فحذفت  
 الياء وتفاضل ان يقول ان عواش على وزن فاعل فيكون غير منصرف فكيف دخل التنوين وجوابه على

مذهب سيبويه والليل ان هذا جمع والجمع النقل من الواحد وهو ايضا الجمع الاكبر الذي تتناهي الجموع اليه  
 فزاده ذلك نقلاً ثم وقفت الياء في اخره وهي تشبهه فلما اجتمعت فيه نزهة الاشياء خضعوا بمحذوف يانه  
 فلما حذفت الياء نقص عن مثال فواعل وصار عواش لوزن جناح فحذفت التنوين نقصاً عن هذا المثال **١٣**  
 كبير **١٤** قوله والذين آمنوا آمنوا الذي ذكره وعيد الكافرين اتمعه بنذر وعد المؤمنين على حكم ما تدرسه سبانية  
 تعالى في كتابه والاسم الموصول مبتدأ واموا صلته وعلوها الصلوات معطوف عليه وقوله لا تكلف نفسا اعتراض  
 بين المبتدأ والخبر وذلك اصحاب الجنة هذا ما مشى عليه المفسر تعالى كثر علماء المعاني وقال بعضهم لا تكلف آه  
 خبر والرابطة محذوف أي لا تكلف منهم **١٥** قوله الآ وسعها المعنى الوسع ما يقدر الانسان  
 عليه في حال السعة والسهولة في مال العقيق والشدة **١٦** قوله اعراض وكلية تكليمت  
 الكفاية فيهم على ان الجنة مع عظم قدرها يتوصل اليها بالعمل السهل من غير كلفة ولا مشقة ان تلت وردان  
 الجنة حفت بالمكارة فكيف تقولون ان الجنة يتوصل اليها بالعمل السهل اجيب بان الرادى بالمكارة من العاقبة  
 شروعات النفس وهي في طاعة العبد فالمراد بالعمل السهل ما كان في طاعة العبد كان خلقاً او **١٧** قوله  
**١٨** قوله ونزعتا ما في صدورهم من غل أي خلقناهم في الجنة مطهرين من غلهم فدخلوا الجنة به ثم  
 نزع الغل من صدورهم اهل الجنة ان كل احد منهم عمل فوق انما فيه امتنا فاعرفه **١٩** قوله  
 قوله حقد هو اساك عدوانته في القلب **٢٠** قوله في الدنيا الذي روى الحسن عن علي قال  
 فينا والشداهل بعد نزولت ونزعتا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وقال على رضي الله عنه ايضا  
 اني للارواح انكون اتا عثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله عز وجل لم ونزعتا ما في صدورهم من غل **٢١** قوله  
**٢٢** قوله تحت قصورهم أي بجانب جدرانها وليس المراد انها تجري من تحت الجدران صاوكم  
 وقال السدي في هذه الآية ان اهل الجنة اذا سيقوا الى الجنة وجدوا عند بابها شجرة في اصل ساقها بيتان  
 فشرابها من اهدرهما فينزح ما في صدورهم ..... من غل فموا الشرب الطهور واقتسوا  
 من الاخرى فجزت عليهم لنعمة النعيم فكل يشعروا ولا يشعروا بهدا ابيدا **٢٣** قوله دلالة ما قبله  
 وهو وما كان السدي عليه والتقدير ولولا بداية الشدنا مسجودا ابتهد بنا **٢٤** قوله ولودوا  
 المتادى هو الله او الملائكة **٢٥** قوله ولودوا ان الخليل هذا النداء اذا رادوا الجنة من  
 بعد لودوا ان تكلم الجنة وقيل هذا النداء يكون في الجنة وعن ابي سعيد واى هزيمة قال لا ينادى مناد ان تكلم  
 ان تعصوا افلا تعصوا ايا بادوان تكلم ان تجوا فلا توتوا ايا بادوان تكلم افلا تعصوا افلا تعصوا ايا بادوان تكلم ان  
 فلما تبا سوا ابا فذلك قوله ولودوا ان تكلم الجنة او تعصوا بما كنتم تعملون هذا حديث صحيح اخرجه مسلم بن  
 الحجاج عن اسحق بن ابراهيم وعبد الرحمن بن حميد عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري بهذا الاسناد مرفوعا  
 وروى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وله منزلة في الجنة ومنزلة في النار  
 فاما انما فبريت المؤمن منزلة من النار ..... والما المؤمن فبريت الكافر منزلة من الجنة

١٣ معالم

خففة اى الله او مفسرة في المواضع الخمسة تكلم الجنة اورثوها بما كنتم تعملون ١٥ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار تقرصها وتمكينا ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا من الثواب حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم من العذاب حقا قالوا نعم فاذن مؤذن نادى متناد بينهم بين الفريقين اسمعهم ان لعنة الله على الظالمين ١٦ الذين يصدون الناس عن سبيل الله دينه ويغونها اى يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالآخرة كفرون ١٧ وبينهما اى اصحاب الجنة والنار حجاب حاجز قيل هو سور الاعراف وعلى الاعراف وهو سور الجنة رجال استوت حسناتهم سيئاتهم كما في الحديث يعرفون كلاً من اهل الجنة والنار بسبيلهم بعلامتهم وهي بياض الوجوه للمؤمنين وسوادها للكافرين لرؤيتهم لهم اذ موضعهم عال ونادوا اصحاب الجنة ان سلم عليكم قال تعالى لم يدخلوها اى اصحاب الاعراف الجنة وهم يطعمون ١٨ في دخولها قال الحسن لم يطعمهم الا لكرامة يريد هاهم روى الحاكم عن حذيفة قال بيناهم كذلك اذ طلع عليهم بك فقال قوما ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم واذا صرفت ابصارهم اى اصحاب الاعراف تلقاء جهة اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا في النار مع القوم الظالمين ١٩ ونادى اصحاب الاعراف رجالا من اصحاب النار يعرفونهم بسبيلهم قالوا ما اغنى عنكم من النار جمعكم المال او كثرتكم وما كنتم تستكبرون ٢٠ اى واستكباركم عن الايمان ويقولون لهم مشيرين الى ضعفاء المسلمين اهؤلاء الذين اقسنتم لا ينالهم الله برحمة قد قيل لهم ادخلوا الجنة لا تخوف عليكم ولا انتم تحزنون ٢١ وقرئ ادخلوا بالبناء للمفعول ودخلوا فجملة النفي حال اى مقولا لهم ذلك ونادى اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله من الطعام قالوا ان الله حرمهما منعهما على الكافرين ٢٢ الذين اتخذوا ديارهم لهوا ولعبا وغرهم الحياة الدنيا قال يوم ننسهم نتركهم في النار كما نسوا لقرآن يومهم هذا بتركهم العمل له وما كانوا يائتوا بمجدون ٢٣ اى وكما مجدوا واو لقد جئتهم اى اهل مكة بكتب قرآن فصلناه بيناهم بالاخبار والوعيد والوعيد على علم حال اى عالمين بما فصل فيه هدى حال من الهاء ورحمة لقوم

الثلاثين  
لطف لا يفرق  
٥٥٨  
١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله اى اذ اى الشان وقوله فى موضع الخمسة اى جواز اليمين فى المواضع الخمسة اولها فى الموضع واخرها ان افيضوا علينا من الماء وجل والحق ونودوا بان تكلم الجنة اى نودوا بان يذوقوا قول الله كبير وقوله مفسرة اى فى معنى تفسير النور والحق ونودوا اى تكلم الجنة ١٣ قوله اورثوها بما كنتم تعملون جملة اورثوها حال من الجنة والعامل معنى اسم الاشارة على ان ملكوا الجنة مبتدا وخبرها اى مفسرة والخبر اورثوها ومعنى هذه الآية اى حصلت لكم الجنة بلا تعب كالسيرات فلا يروى كيف قال ذلك مع ان الميراث هو ما يتصل من صحت الى حي وهو مقتود هبنا وهاصل الجواب انه على تشبيه اهل الجنة واهل النار بالولاد والمودعة عند لان الله خلق فى الجنة منازل فكما يتقدم في ايائهم كما ورد فى الحديث فمن لم يؤمن منهم جعل منزلا لاهل الجنة فكانت وردت عن وعلمه الملاق اسم الميراث علمان الكفارة ساهم الله اهل الجنة بقوله افاضت خير احياء والخلقين احياء من العلوم ان الحي يربث الميت ١٣ قوله بانتم تعلمون الباري بسببه وما مصدرة اى بسبب علمكم ان قلت ورد فى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة احدكم قلت ولان الله يارسل الله قال ولان الله يتغدى فى الجنة حرامه اى بان الآية جملة على العمل المصوب بالفعول والى الميت جملة على العمل المجرم ١٤ قوله ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قلت اذا كانت الجنة فى السماء والنار فى الارض فكيف يسمعون النداء اى اى بان القيام من خارج للعادة فلما نفع من وصول النداء لهم ونذا النداء من كل فرد من افراد الجنة لكل فرد من افراد النار لان مقابلة الجمع بالجمع تقتضى التمسك على الاحاد ١٤ صاوى ١٥ قوله تقرصها اى وتشقيصهم و فرحا والتكبير والتفريق والغلبة بالجنة ١٣ صاوى ١٦ قوله نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ١٣ مدارك ١٧ قوله اسمعهم بفتح السين لذن بينهم اسمعهم ان لعنة الله على الظالمين ١٦ قوله موجبة اشارة الى ان عوجا مصدر بمعنى موجبة اى مائلة عن الحق فوجوه حال يدل قوله من عوجا وان كانت تحتل المنعوية اى اجل ولعوج بكسر العين فى المعانى والاعيان مالم تكن مقصية وبالفتح فى المنصب كالى انا والريح ١٢ بضاوى ١٩ قوله لعلهم يعرفون الاعراف الا انما فى بيانية اى سور سوره يعرفون ثم ضرب الاعراف بقوله وهو سور الجنة فاستفهد من مجموع العبارات ان الجاب هو الاعراف ومقابل قوله قيل هو سور الاعراف قوله الاعراف جمع عرف وهو المكان المرتفع ومن عرف الديك لا ترفع على ما سواه من جسمه فالها وقال السدى سمي ذلك السور اعرافا لان اصحابها يعرفون الناس اى اهل الجنة والنار ١٢ الكبير والخطيب ١٥ قوله وهو سور الجنة قال السدى سمي ذلك السور اعرافا لان اصحابها يعرفون الناس واختلفوا فى الرجال الذين اخبر الله عنهم انهم على الاعراف قال حذيفة بن اسيد بن عاص وهو قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار فرفقوا بها حتى يقضى الله عليهم ما يشاء ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمة وهم آخر ما يدخل الجنة ١٢ معالم ١٦

قوله رجال اى من افاضل المسلمين او من آخرهم وخلقوا فى الجنة لاستواء حسناتهم ودينهم او من لم يرض عنهم اهل الجوارى او اطفال المشركين ١٢ مدارك ١٣ قوله لعلهم يعرفون الاعراف اى اصحاب الاعراف ولا يشاء به ودوى الطراني انهم اناس قتلوا فى سبيل الله عصاة لا ياتهم وعند اليهى عن انس مرفوعا انهم مؤمنوا بالجنة وقيل لطفال المشركين وقيل اصحاب الفطرة وقيل قوم كان عليهم دين رواد ابن الجعفى عن مسلم بن يسار ١٣ قوله لم يطعمهم القائل الله سبحانه بكذبانى قوله يريد بها وقوله روى الحاكم ان امرأته بنى ابيان الكريمة التى فى كلام السن ١٣ قوله اولاد طلع عليهم ربك اى ازال عنهم الحجب حتى رآه وسمعوا كلامه ١٤ صاوى ١٥ قوله واذا صرفت ابصارهم بجمع بالعرف دون النظر اشارة الى ان نظرهم الى اهل النار غير مقصود لان رواية العذاب واهل نسي ان نظروا الى النظر لتعريفهم واهل نسي مسرة لناظره لم يجرى ما نسيه بالعرف بل قيل ونادوا اصحاب الجنة ان سلم عليكم ١٢ صاوى ١٦ قوله ما اغنى عنكم ما انا استفهية لتعويض والتفريق او تافيه وقوله بانتم تستكبرون ما مصدرية اى ما اغنى عنكم جعلكم وانكباركم المستر عن قول الحق ١٣ ابو السعود ١٧ قوله مشيرين الى ضعفاء المسلمين وذلك لان اهل النار يدعون اهل الجنة واهل الاعراف ينظرون الى الفريقين فيشير اهل الاعراف لضعفاء المؤمنين من كانوا يسترزون بهم فى الدنيا كصهيبي وبلال وسلمان وخياط واشباههم ويعلمون لاهل النار لانهما ١٣ الخطيب والمحل ١٨ قوله قد قيل لهم اى للذين اقسنتم على عدم دخولهم الجنة ادخلوها بفضل الله فيها من بقية كلام اصحاب الاعراف فهو خبر ثان من اسم الاشارة اى هؤلاء قد قيل لهم ادخلوا الجنة فظهر كذبكم فى اقسامكم ١٣ اجل ١٩ قوله وقرئ ادخلوا بالبناء للمفعول واما ان القرأتان شاذتان على عادة حيث يجرى الشاذ بقربى وقوله وجملة النفي اى جنسها ولا فوجماتان وقوله حال اى من فاعل ادخلوها وقوله اى مقولا لهم ذلك لا يحتاج الى الاعلى القراء بين الشاذتين كما مر فى فى السين وذلك لاجل ان ترتبط الحال بعابسا وجينى يكون الحال فى الحقيقة هذا المقدر والجملة ان ممولان لفكلام الشارح فيه سامحة وقوله فجملة النفي تفريع على قوله وقرئ ١٣ اجل ٢٠ قوله من عوجا يشير الشارح الى ان التحريم ههنا مستعمل فى لازمه لا لقطع التكليف منه ١٣ اجل ٢١ قوله لعلهم يعرفون الاعراف اى يعرفون ان يعرف به وبالعب طلب الفرح بالايين ان يطلب به ١٣ صاوى ٢٢ قوله وعرفت الحياة الدنيا بما جازان الحياة الدنيا لا تعرف الحقيقة بل المراد اى حصل الغرور عند هذه الحياة الدنيا لان الانسان يطبع فى طول العروص والعيش وكثرة المال وقوة الجاه فشفة فشفة فى هذه الاشياء بغير مجربا عن طلب الدين عزقا فى طلب الدنيا ثم لما وصف الله تعالى اولئك الكفار بهذه الصفات قال قالوا يوم ننسهم كما نسوا القامة لولم يسم هذا ١٣ كبير ٢٣ قوله نتركهم فى النار اشارة بذلك الى ان النسيان مستعمل فى لازمه وهو الترك لان حقيقة مستترة على الله فالنسيان نسيانهم معاملة الناس من عدم الاعتناء بهم وتركهم فى النار ١٣ صاوى ٢٤ قوله وما كانوا يائتوا بمجدون على ما نسوا اى وما كانوا مسكرين بانها من عند الله تعالى انكلا استمرارا ١٣ ابو السعود



يُؤْمِنُونَ بِهِ هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ عَاقِبَةُ مَا فِيهِ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ  
 تَرَكُوا الْإِيمَانَ بِهِ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ هَلْ نَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
 نوحا والله ونترك الشرك فيقال لهم لا قال تعالى قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ أَذْصَارًا إِلَى الْهَلَاكِ وَضَلَّ ذَهَبَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ مَنْ  
 دعوى الشرك إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام الدنيا في قدرها لأنه لم يكن ثم شمس ولو شاء  
 خلقهن في لمحة والعدل عنه لتعليم خلقه التثبيت ثم استوى على العرش هو في اللغة سرير الملك استواء يليق به يغشى  
 الليل النهار تخففا ومشداى يغطي كلا منهما بالآخر يطلبه يطلب كل منهما الآخر طلبا حثيثا سريعا والشمس والقمر والنجوم  
 بالنصب عطفًا على السموات والرفع مبتدأ أخيرة مستغرات مذلات بأمره بقدرته الآله الخلق جميعا والأمر كله تبرك تعاطف  
 الله رب مالك العاكين ادعوا ربكم تضرعا حال تدلوا وخفية سرا إنك لا تحب المعتدين في الدعاء بالتشدد ورفع الصوت  
 ولا تفسدوا في الأرض بالشرك والمعاصي بعد إصلاحها ببعث الرسل وادعوه خوفا من عقابه وطبعاء في رحمته إن رحمت  
 الله قريب من المحسنين والطبعين وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لضافتها إلى الله تعالى وهو الذي يرسل الرسل بشرًا بين  
 يدي رحمته أي متفرقة قدام المطر وفي قراءة يسكون الشين تخفيفا وفي أخرى يسكونها وفي التون مصدر وفي أخرى يسكونها  
 وضم الموحدة بدل التون أي مبشرا ومفرد الأولى نشور كرشول والآخرية بشير حتى إذا أقلت حملت الريح سحابا ثقالا بالمطر  
 سقنه أي السحاب وفيه التفات عن الغيبة لبكى مبيت لنبات به أي لحياته فأنزلنا به باليد الماء فأخرجناه بالماء من كل

ع ١٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

أشاره إلى ان بل نافية والنظر فيها بمعنى الانتظار كما نصرت في الكبير وقوله التا ويل قال الفرار الضمير في قوله  
 تاديل لثابت سبدر عاقبة ما وعدا ويل على السنة الرسل من الثواب والعقاب والتا ويل مرجح الشيء وميره  
 من قولهم كل الشيء يؤل والشيء يؤل أي يؤول والقرآن والتا ويل مرجح الشيء وميره  
 أن الشيء يؤل والمعنى الأما يؤل إليه امره من يبين صدقه بظهور ما نطق به من الوعد والوعد أكد  
 قوله أو يلى تدريشير به إلى ان تزدجمله معطوفة على الجملة التي قبلها داخلها معناه في حكم الاستفهام وقوله فتعمل  
 باضماره في جواب الاستفهام الثاني ١٣ جل قوله في ستة أيام الخ إن الله تعالى ابتداء الخلق  
 في يوم الأحد خلق الأرض في يومين الأحد الاثنين والسموات في يومين الخميس والجمعة خلق الجبال و  
 الوحوش والاشجار والحيوانات والزرع في الثلثة والاربعاء ١٣ جل مختفرا هه قوله التثبيت أي  
 التثبيت في الامور ١٣ قوله ثم استوى الخ روى عن ام سلمة والامام جعفر الصادق والخس والى حيفه  
 وما لك ان الاستواء معلوم وكيف يجوز والايان به واجب والسؤال عنه بدونه روى البيهقي عن  
 ابي حنيفة ان الله في الساعات والارض وعنه وقال من انكر الله في الساعات كفر وقال الشافعي ان الله  
 على عرشه في سلكه يقرب من عرشه كيف شاء وينزل كيف شاء وذلك قال احمد وقال يحيى بن يحيى ان الله عز وجل  
 استولى ويملك كل شيء وهو قول المزني والبخاري والابن داود والترمذي وابن ماجه والى البيهقي وغيرهم  
 من ائمة الحديث قال ابراهيم من الحلية طرقتا طرفي السلف المتعبين كتاب الله والاملع ومما  
 اعتقده ان الله لم يزل كما لا يخفى حفاة الى ان قال وان الاحاديث التي تثبت الاستقرار في العرش  
 والاستوار عليه يقولون بساويتهن نهما من غير تكليف ولا تمثيل وان بائن من خلقه وقال امام الحرمين  
 والذي رضاه ونعمته امتناع السلف الى الاكتفاف عن التاديل واجراء الظاهر على مواده وتغويض  
 معانيها الى التذوق والاسمى استوى انتهى ما في الكمالين اقول الكراميه يشيرون جهة العلون غير  
 استقرار على العرش والجمعة يهجون بالاستقرار على العرش بظواهر الآية والوجه فيما لان الاستوار لجان  
 كالاتيلا والتمام والكمال وكالاتيلا استقرار فلا استدلال مع تعدد الاحتمالات فان تعويض الى المشد  
 والاعتقاد بحقيقة مراد الله من غير ان يعرف مراده كمال اليهودية في العبد ولهذا اختاره السلف الصالحون  
 ١٣ قوله استوار يلق بربذه طريفة السلف الذين يعوضون علم المتشابهة لشدتها في ١٣ ما وى  
 قوله تخففا ومشداى يغطي كلا منهما بالآخر طلبه يطلب كل منهما الآخر طلبا حثيثا سريعا والشمس والقمر والنجوم  
 الغين وتخفيف الشين كما مرح به الخطيب وعلى ما بين القراءتين فالليل فاعل معنى والنار مفعول لفظا و  
 معنى وذلك ان المفعولين في هذا الباب متى صلح ان يكون كل منهما فاعلا ومفعولا وجب تقديم الفاعل لئلا  
 يلبس نحو اعطيت زيدا عرفانا لم يلبس نحو اعطيت زيدا وردها وكسوت عرجة جازو هذا كما في الفاعل و  
 المفعولين العرجين نحو ضرب موسى يلى وضرب زيد مرادا الآية الكريمة من باب اعطيت زيدا عرفانا لان كل من الليل  
 والنار يعل ان يكون ما شيئا مغشيا فوجب جعل الليل في قراءة الجماعة هو الفاعل المعنوي والنار هو المفعول من  
 غير مكس ١٣ قوله تبارك انت اي كثر خبره او دام بره من البركة التادوا من البروك الثبات ومنه  
 البركة ١٣ ملاك قوله ادعوا ربكم لان الدعاء هو السؤال والطلب وهو نوع من انواع العبادة لان الدعاء  
 لا يقدم على الدعاء الا اذا عرف من نفسه الحاجة الى ذلك المطلوب وهو عاجز عن تحصيله وعرف ان ربه يسا

وتعالى يسبح الدمار ويعلم حاجته وهو قادر على ايصال الداعي فعند ذلك يعرف العبد نفسه بالجزء والنقص  
 ويعرف ربه بالقدر والكمال كما ينفى الخطيب ومن ينهنا ان نضع ما قيل ان المطلوب بالدعاء ان كان معلوم  
 الوقوع كان واجب الوقوع لا يتنازع وقوع التغيير في علم الله تعالى وما كان واجب الوقوع لم يكن في طلبه  
 فائدة وان كان معلوم الا وقوع فلا فائدة ايضا في طلبه ووجه الاندفاع ظاهر لا ينظر به العجز والاحتياج الى الله  
 ويعرف ربه بالقدر والكمال وهو الخ العبادة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء الخ العبادة والعبادة  
 بعض الامور يكون موقوفا بالدعاء وايضا ان لم يحصل لا الشيء المطلوب فليس هذا غاليا عن العبادة وامثال  
 الامور بها اعظم الفائدة فمثل قوله فلانا توفي طلبه ١٣ هه قوله لا يجب المعتدين اي الجواز من ما  
 امروا به في كل شيء من الدعاء وغيره وعن ابن جرير الافرغين اصواتهم بالدعاء وعنه الصياح كرهه وبدنه وقيل  
 هو الا سباب في الدعاء ١٣ ملاك مختفرا هه قوله بالتشدد هو التوسيع في الكلام من غير امتطياط و  
 احتراز كذا في التنايد وفي القاموس وتشدد لوى شددق للشقق وقوله رفع الصوت قال ابن جرير من الاعتداء  
 رفع الصوت والنداء بالدعاء والصياح كما في الخطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة في السر تدر  
 سبعين دعوة في العلانية ١٣ الكبير هه قوله وتذكر القريب وقال في ابن السموذ وتذكر قريب لان الرحمة  
 بمعنى الرحم ولا راحة محمد ذوق اي امر قريب وقال سعيد بن جبير الرحمة بيننا الثواب فريح الفت الى المعنى  
 دون اللفظ كما في الخطيب كمن يبق تفصيل الامر المهم وهو ما قال بعض الناس الآية تدل على ان رحمة الله  
 قريب من المؤمنين فوجب ان لا يحصل ذلك لمن لم يكن من المؤمنين والعصاة واصحاب الكبار ليسوا بمؤمنين  
 فوجب ان لا يحصل لهم العفوون العقاب لان العفوون العذاب رحمة والجواب ان من آمن بالله واقرب الى التوحيد النبوة  
 فقد احسن فان قالوا المستنون هم الذين اتوا بجمع وجوه الاحسان فنقول بذا باطل لان الحسن من صدره  
 مسمى الاحسان وليس من شرطه كون محمدا ان يكون ايا بكل وجوه الاحسان هذا خلاصة ما بسط الامام الرازي  
 ١١٣ الكبير هه قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرات من رحمة اي قدام المطر روى عن ابن جرير  
 قال اخذت الناس ربح بطريق مكة وعمر حاج فاشتدت فقال عمر بن حنبل في الرزح فلم يرجعوا اليه  
 شيئا فلفظني الذي سئل عمر عن امر الرزح فاستخشت راحتي حتى ادركت عمر كنت في موخران من فقلت  
 يا امير المؤمنين اخبرت انك سألت عن الرزح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرزح من  
 روح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوا واسلو الله من غير ما وعوذوا به من شرها ١٣ هه  
 قوله لشرابا لتون والشين لابل عمرو وابن كثير ونافع ١٣ كمالين هه قوله مشرفة هي الرياح التي تهب  
 من كل ناحية من الشتر هو الشتر وفي الكلام استعارة كناية حيث شبه الرحمة بمعنى المطر سلطان يقدم وله شرات  
 وطوى ذكر المشبه به ودرج الشين من لوازمه وهو قولين يدي فاشابة تمثيل ١٣ ما وى هه قوله يسكون  
 الشين تخفيفا كما لا يؤول في ليل فسكون الغنمة تخفيفا تخفيفا في المفرد الذي هو اخف من الجمع فتعلم في متن  
 علق ١٣ هه قوله فخرج التون مصدرا اي على انه مفعول مطلق فان الارسال والشر مستقار بان  
 فكانه قيل يشربنا شرنا او على انه مصدر في موضع الحال اي ناشر ١٣ هه قوله رسول ورسول  
 ونشور قيل معنى الفاعل وقيل معنى المفعول ١٣ هه قوله بشير كفيف ورف وقيل جمع بشيرة  
 كنبيرة ونذير ١٣ هه قوله اذا اقلت الاطلاق الحمل اشتقاقا من القلة فان الراقع المطبق  
 يرى ما يرفعه قليلا ١٣  
 هه ولم يذكر كسركم به اولان اللفظ بينهما ١٣  
 هه وفي الكبير الدعاء عبارة عن توجيه القلب اي طلب شيء من الله تعالى ١٣

الشعرت كذلك الاخراج مخرج الموتى من قبورهم بالاحياء لعلكم تذكرون فتؤمنون والبلد الطيب العذب التراب يخرج نباته حسنا  
 يا ذن ربه هذا مثل المؤمن لسمع المعظة فينتفع بها والذي خبت قلبه لا يخرج نباته الا نكد عسا يشقى وهذا مثل الكافر كذلك  
 كما بينا ما ذكر نصرت بنين اليتيم لقوم يشكرون الله فيؤمنون لقد جواب قسم عندنا وارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا  
 الله ما لكم من الة غيره بالجحرفة لاله والرفع يدل من محله اني اخاف عليكم ان عبدتم غيره عذاب يوم عظيم وهو يوم  
 القيمة قال البلا الاشراف من قومه انا لنترك في ضلل مبين بين قال يقوم ليس في ضللة هي اعم من الضلال فغيرها بلغة من نفيه  
 وليكني رسول من رب العالمين ابليغكم بالتخفيف والتشديد رسالت ربي واتصرا اريد الخير لكم واعلم من الله ما لا تعلمون  
 اني اتيكم او عيبتكم ان جاءكم ذكر موعظة من ربكم على لسان رجل منكم ليدركم العذاب ان لم تؤمنوا وتتقوا وعلكم ترجحون بها  
 فكذبوه فأنجينه والذين معه من الغرق في الفلك السفينة وارقوا الذين كذبوا بايتنا بالطوفان انهم كانوا قوما عيبن عن  
 الحق وارسلنا الى عاد الاولى اخاهم هوذا قال يقوم اعبدوا الله وحده ما لكم من الة غيره اذ لا تتقون تخافونه فتؤمنون قال  
 البلا الذين كفروا من قومه انا لنترك في سفاهة جهالة وانا لنظنك من الكذابين في رسالتك قال يقوم ليس في سفاهة وليكني  
 رسول من رب العالمين ابليغكم بالوجهين رسالت ربي وانا لكم ناصح امين مامون على الرسالة او عيبتكم ان جاءكم ذكر من  
 ربكم على لسان رجل منكم ليدركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء في الارض من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بضطة قوة و  
 طولا كان طويلهم مائة ذراع وقصيرهم ستين فاذكروا الة الله نعمه لعلكم تفلحون تفوزون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده  
 ونذكر نترك ما كان يعبد اباؤنا فانتا بما تعدنا به من العذاب ان كنت من الصادقين في قولك قال قد وقع وجب عليكم

٧٤  
١٤

٨٤  
١٥

٩٤

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١٤ قوله حسنا اشارة الى ان الكلام حال ممزوجة اي يخرج نباته وانما حسنا  
 وحذفت لعن المعنى ولدالة البلد الطيب عليها ولما قلنا بقوله انك لا تذكروا من الة غير الله في موضع الحال من الجمل وقوله  
 باذن ربهم يتوزان تكون الباربيية او حاله وفصح خروج نبات الطيب بقوله باذن ربهم على سبيل المدح والتعريف  
 وان كلام النباين يخرج باذن تعالى وفي الة السوء باذن ربهم اي المشقة وعبر عن كثرة النبات وحسنه وعزاه  
 لنعمة الله قوله هذا مثل المؤمن اي مثل عمل فضيلة المؤمن بالارض الطيبة وشبه نزول القرآن على  
 قلب المؤمن بنزل المطر على الارض الطيبة فاذا نزل القرآن استفتح به وظهرت من الطاعات والعبادات و  
 انواع الاخلاق الحميدة وشبه الكافر بالارض الردية السبخة التي لا ينفع بها وان اصابه المطر فكذلك الكافر  
 اذا سمع القرآن لا ينفع به جمل قوله انك لا تذكروا اي قليلا عدم النفع وهو منسوب على الحال والتقدير  
 الكلام والبلد الذي جعلت لانه يخرج نباته الاكفاد فذمت المضاف واقيم المضاف اليه مقام مضاف فوما مستتر  
 قوله لعلكم تفلحون انما المقصود من ذلك انك القصص تسلية النبي صلى الله عليه وسلم وكرت الولو  
 هنا وذكرت في سورة هود واليؤمنون لعدم ما يعطف عليه بها بخلاف ما ياتي في نوح اسرعة الغفار بن  
 ملك نوح اليم وسكونها ابن موشى بن اخوخ وهو ادرس بعث على راس اربعين سنة على الصبح وقيل على  
 راس خمسين وقيل مائتين وخمسين وقيل مائة سنة وكنت في قوم شعانة وخمسين وعاش بعد الطوفان مائتين  
 وخمسين فجملة عمره الف ومانتان ولربون على الصبح من ان بعث على راس اربعين وكان نوحا وانشع السفينة في  
 مائتين ولقب بنوح كثره لوجه على نفسه حيث دعا على قوم فهلكوا وقيل لمرامجه ربه في شان ولده كنان ١٢ امدادى  
 قوله قوم مخدوف وتقدره والله لعله ١٣ خطيب قوله لعلكم تفلحون قوله لعلكم تفلحون قوله لعلكم تفلحون  
 اقرباؤه الذين يجمعون معه في جهادهم وقد يقم الرجل بين الاجانب فيسبهم قومهم بالعبادة ١٢ جمل -  
 قوله بل من ههنا فان حله على زيادة من واليه يبتدأ ونكم الجزم من الجمل وفي الكبير والباقون قرأ بالرفع  
 على اذ صفة لانه على الموضع لان تقدير الكلام ما لكم الة غيره وقال ابو علي وجزم من قرأ بالرفع قوله وما من الة الا الله  
 فلما ان قول الله بل من قول ما من الة الا ذلك قوله لعلكم تفلحون بل من قول من الة الا ذلك قوله لعلكم تفلحون  
 الاشراف الة في الصحاح المأثورات القوم سمو بذلك لما بينهم مما يلبس منهم من المعروف وجودة  
 الراى اولانهم يتلون العيون ابهة والصدور جبهة والمجاط مثل سبب واسباب وفي الة السعدو اللذان الذين  
 يتلون صدورهم على باسماهم والقلوب بملائمتهم والعيون بمجاهم واليهتم ١٢ جمل قوله  
 من قومهم ينقل ههنا الذين كفروا من قومهم كما قال في قوم هود وفيما سياتي لان الملائمة قوم هود وكان فيهم من آمن  
 ومن كفروا فظن الملائمة من قوم نوح فكلمهم اجمعوا على هذا الجواب فلم يكن احد منهم مؤمنا فان قيل سياتي في سورة  
 هود تقييد قوم نوح بالذين كفروا فاجاب ان ماسياتي في دعائهم الى الاليمان في اثناء زمن رسالته  
 فكان فيهم من آمن ومن كفروا ما ههنا فنوفى اول دعائهم له ١٢ جمل قوله لعلكم تفلحون قوله لعلكم تفلحون قوله لعلكم تفلحون  
 ذلك لان صلاته دالة على وحدة غير مبينة ونفى فرد غير معين لنفى ما بخلاف ضلال فانه مصدر مفعول الواحد  
 والتشبيه والمجوع ونفيه لا يتحقق على سبيل القطع النفي العام فكان قوله ليس في مثل الة المبلغ في نفي الضلال عن  
 نفس من قول ليس في مثل الة وناداهم ما ههنا فتم اية اسماهم لقلوبهم نحو الحق من الجمل والى السوء فما قال

صاحب التمامين وكان عموما باعتبار اخذ معنى البعوضة فيخرج النقي ولو يورده الضلال النقي من كل وجه  
 ليس بسد يد لان الضلال اذا صار النقي من كل وجه فما بقي فيه الخصوص فكيف يكون قوله ضلالا اعم من الضلال  
 بل صار الامرا بالملك فاقم ١٢ قوله المبلغ من نفي لاني العام يستلزم نفي النقي من غير عكس  
 وكان عموما باعتبار اخذ معنى البعوضة فيخرج النقي ولو يورده الضلال النقي من كل وجه وقال صاحب الكشاف  
 ولم يقل ضلال لان الضلال اخص فكانت المبلغ في نفي الضلال عن نفيه كما قال ليس في شئ من الضلال انجو  
 ونفي لظن ان نفي الخاص لا يستلزم نفي العام فلا يكون المبلغ وللانظر من الكشاف كلام طويل يهينا لا يسمن  
 ولا يفتن من جوع ١٢ قوله وليكني رسول الة اي لان كونه رسولا من الله مبلغا لرسالة في معنى كونه  
 على الصراط المستقيم فكان في الغاية القصوى من الهدى ١٢ مدارك قوله الكذب اشارة الى ان الهرة  
 لا تاكل والواو للعطف على مخدوف اي الكذب ومجتمعا كما في الخطيب ١٢ قوله السفينة الجا كان  
 طولها ثلثمائة ذراع وسكنا ثلثون ذراعا وعرضها خمسين وطبقاتها ثلث السفل للوجوه والدواب والوسطى  
 للانس والعلوية للطيور وركبها في ما شربج واستوت على الجودي في ما شربج ١٢ امدادى قوله  
 عيون اي من النقي يقال اعمى في العمى في العمى ١٢ مدارك قوله والى عاد انا هم يهودا والى عاد انا هم يهودا  
 وفيما سياتي في صالح وشيخ بتعيين المرسل اليهم دون ما سبق في نوح وما سياتي في لوط وذلك لان  
 المرسل اليهم اذ كان لهم اسم قد اشتروا به ذكرا وبه والاقلا وقد امتازت عاد وحمود وبنين باسماء مشهورة و  
 ايضا قال بنا قال بدون القارون قصة نوح فقال لها والمران لوما كان مواظبا على دعوة قومهم عزمتون  
 فيما على ما حكي عنه في سورة نوح قال رب اني دعوت قومي ليلادنا راء فناسية العقيب بالفاء واما  
 يهود فلم يكن كذلك بل كان دون نوح في الباطنة في الدعاء ١٢ جمل قوله عاد الاول وهو عاد بن  
 عوص بن ارم بن سام بن نوح بن ابي الخطيب وقال في الجمل ان عاد الاول هي قوم يهودا عاد الثانية قوم صلح  
 وهم حمود وبنينا مائة سنة ١٢ قوله الاول محمدي بن عاد الثانية فانها قوم صالح ١٢ امدادى  
 قوله في سفاهة الحكمة في تعب قوم يهودا بسفاهة وقوم لوط بالضلال ان نوحا لما خوفت قومه  
 بالطوفان وجعل يصنع الفلك نسبه للضلال حيث تعب نفس في عمل سفينة في الارض لانه فيه وطن وهو  
 لما نسا هم من عبادة الاصنام التي سموها صمورا وصمرا وبها ونسب من يعبدها للسفاهة مثل ما ظاهريهم به ١٢  
 امدادى قوله وانا نكح امة من الة التي سموا بها صمورا وبنينا لوط في دعائهم ليلادنا راء من غير تراخ فاسب  
 التغيير باللفظ ولما يهود فلم يكن كذلك بل كان يدعواهم وقتادون وقت فلهمذا عمره بالاسمية ١٢ الخطيب والجمل  
 قوله في الارض بان جعلكم لوطا كان شردا بن عاد من ملك ممجورة الارض من وطن صالح الى شجر  
 امان ١٢ ابو السعود قوله مائة ذراع الج الذي قاله المصنف في سورة الجران طويلهم كان اربعمائة  
 ذراع بذراع نفسه وفي رواية خمسمائة ذراع وقصيرهم ثلثمائة ذراع وكان راس الواحد منهم قد القبة  
 العظيمة وكانت عينه بعد موتة تفرغ فيه الضباب ١٢ امدادى

قِرْنُ رَبِّكُمْ لِيَجْزِيَ عَذَابَ وَعَظَابٍ أَلَمْ يَكُنْ فِي سَمَائِكُمْ سَمَاوَاتٍ مَبْنُوعَاتٍ أَلَمْ يَكُنْ فِي سَمَائِكُمْ سَمَاوَاتٍ مَبْنُوعَاتٍ أَلَمْ يَكُنْ فِي سَمَائِكُمْ سَمَاوَاتٍ مَبْنُوعَاتٍ

أَيُّ عِبَادَتِهَا مِنْ سُلْطَانِ حُجَّةٍ وَبِرْهَانٍ فَانْتَظِرُوا الْعَذَابَ إِنَّ فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ <sup>١١</sup> ذَلِكَ بِتَكْذِيبِكُمْ لِي فَأَرْسَلْتُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ

فَأَنْجَيْنَاهُ أَيُّ هُودًا وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَيُّ اسْتَأْصَلْتُمْهُمْ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ <sup>١٢</sup> عَطَفَ

عَلَى كَذِبِهِمْ أَيْ هُودًا وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَيُّ اسْتَأْصَلْتُمْهُمْ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ <sup>١٢</sup> عَطَفَ

مُعْجَزَةٌ مِنَ رَبِّكُمْ عَلَى صِدْقِ هَذِهِ بِنَاقَةِ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ حَالٌ عَامِلٌ مَعْنَى الْإِشَارَةِ وَكَأَنَّهُ سَأَلُوهُ أَنْ يَخْرِجَهَا لَهُمْ مِنْ صَخْرَةٍ عَيْنُوهَا

فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ بَعْقَارٍ وَضُرِبَ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ <sup>١٣</sup> وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَ

بَوَّأْنَاكُمْ مَسْكَنَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ شُهُولِهَا قُصُورًا تَسْكُنُونَهَا فِي الصَّيْفِ وَتَتَّخِذُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا تَسْكُنُونَهَا فِي الشِّتَاءِ وَنُصِبَ

عَلَى الْحَالِ الْمَقْدَرَةِ فَادْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهُ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ <sup>١٤</sup> قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ تَكْبِيرًا وَعَنِ الْإِيمَانِ بِهِ

لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَيُّ مِنْ قَوْمِهِ يَدُلُّ مَا قَبْلَهُ بِعَادَةِ الْجَارِ اتَّعَلِبُونَ أَنْ صِلَاً مُرْسَلٌ مِنَ رَبِّهِ إِلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ

إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ <sup>١٥</sup> قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ <sup>١٦</sup> وَكَانَتِ النَّاقَةُ لَهَا يَوْمَ فِي الْمَاءِ وَلَهُمْ يَوْمَ فَمَلُوا ذَلِكَ

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ فَقَتَلُوا بِأَمْرِهِمْ بَانَ قَتْلُهَا بِالسَّيْفِ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا لَوْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَلَى قَتْلِهَا

إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ <sup>١٧</sup> فَآخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ حَتِيثِينَ <sup>١٨</sup> بَارِكِينَ

وقتها الاضطرار

وقتها الاضطرار

وقتها الاضطرار

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١١** قوله تعالى عذاب وعذاب اي عذاب العذاب

من الارواح الذي هو الاضطراب ١٢ البواسير ١٣ قوله تعالى في السماوات سبع سماوات لا تكاد يجمعونها وعياهم الى عبادة الله وترك عبادة الاصنام وقوله في السماوات سبع سماوات اذ ليس فيها من معنى الا لثمانية سماوات ١٤ قوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم قوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم

**١٢** قوله تعالى عطف اي عطف على

قوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم وقوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم وقوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم

**١٣** قوله تعالى واذكروا اي اذكروا

قوله تعالى واذكروا اي اذكروا وقوله تعالى واذكروا اي اذكروا وقوله تعالى واذكروا اي اذكروا وقوله تعالى واذكروا اي اذكروا

**١٤** قوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة

قوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة وقوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة وقوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة

**١٥** قوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم

قوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم وقوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم وقوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم

**١٦** قوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا

قوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا وقوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا وقوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا

**١٧** قوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة

قوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة وقوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة وقوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة

**١٨** قوله تعالى باركين اي باركين

قوله تعالى باركين اي باركين وقوله تعالى باركين اي باركين وقوله تعالى باركين اي باركين

استضعفوا الامم التبليغ ١١ قوله تعالى عذاب وعذاب اي عذاب العذاب

من الارواح الذي هو الاضطراب ١٢ البواسير ١٣ قوله تعالى في السماوات سبع سماوات لا تكاد يجمعونها وعياهم الى عبادة الله وترك عبادة الاصنام وقوله في السماوات سبع سماوات اذ ليس فيها من معنى الا لثمانية سماوات ١٤ قوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم قوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم

**١٢** قوله تعالى عطف اي عطف على

قوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم وقوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم وقوله تعالى ما كانوا يمشون في الارض الا وهم يمشون في الجحيم

**١٣** قوله تعالى واذكروا اي اذكروا

قوله تعالى واذكروا اي اذكروا وقوله تعالى واذكروا اي اذكروا وقوله تعالى واذكروا اي اذكروا

**١٤** قوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة

قوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة وقوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة وقوله تعالى قال الملايكة اي قال الملايكة

**١٥** قوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم

قوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم وقوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم وقوله تعالى انما هم بغير علم اي انما هم بغير علم

**١٦** قوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا

قوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا وقوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا وقوله تعالى وكانوا كفرا اي وكانوا كفرا

**١٧** قوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة

قوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة وقوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة وقوله تعالى فآخذتهم الرجفة اي فآخذتهم الرجفة

**١٨** قوله تعالى باركين اي باركين

قوله تعالى باركين اي باركين وقوله تعالى باركين اي باركين وقوله تعالى باركين اي باركين

على الركب ميتين فتولى عرض صالح عنهم وقال يقول لقد ابغضتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين و  
 اذكروا وطا ويبدل منه اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة اي اديار الرجال ما سبقكم بها من احد من العالمين الونس والجن وانكم  
 بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوحيين لئلا تكون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم  
 مسرفون متجاوزون المحلال الى المحرام وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتهم انهم اناس  
 يتطهرون من اديار الرجال فان جنته واهله الا امراته كانت لمن الغيبين الباقيين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو  
 الحجارة السجيل فاهلكتهم فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال ليقيموا عبدا والله ما لكم من  
 اله غيره قد جاءتكم بيته معجزة من ربكم على صدق فاقوا ايها الكيل والميزان ولا تبجسوا تنقصوا الناس اشياء هم  
 ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها بعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم مؤمنين مريدي  
 الايمان فيادروا اليه ولا تقعدوا ويكل صراط طريق توعدون تخوفون الناس ياخذ ثيابهم والمكس منهم وتصدون تصرفون  
 عن سبيل الله دينه من امن به بتوعدكم اياه بالقتل وتبغونها تطلبون الطريق عوجا معجزة واذكروا اذ كنتم  
 قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي اخراهمهم من الهلاك وان  
 كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا به فاصبروا وانتظروا حتى يحكم الله بيننا و  
 بينكم باخبار الحق واهلاك المبطل وهو خير الحكمين اعد لهم قال الملا الذين استكبروا من قومه  
 عن الايمان لخروجك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا اولتعودن ترجعن في ملتنا ادينا وغلبوا في الخطاب الجمعة على الواحد  
 لان شعيبا لم يكن في ملتهم قط وعلى نحو اجاب قال انعود فيها اولوكتا كرهين لها

١٠  
١٢  
١٧  
١٧  
١٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله فتولى العرض صالح عنهم وقال يقول لقد ابغضتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين و  
 اذكروا وطا ويبدل منه اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة اي اديار الرجال ما سبقكم بها من احد من العالمين الونس والجن وانكم  
 بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوحيين لئلا تكون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم  
 مسرفون متجاوزون المحلال الى المحرام وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتهم انهم اناس  
 يتطهرون من اديار الرجال فان جنته واهله الا امراته كانت لمن الغيبين الباقيين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو  
 الحجارة السجيل فاهلكتهم فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال ليقيموا عبدا والله ما لكم من  
 اله غيره قد جاءتكم بيته معجزة من ربكم على صدق فاقوا ايها الكيل والميزان ولا تبجسوا تنقصوا الناس اشياء هم  
 ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها بعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم مؤمنين مريدي  
 الايمان فيادروا اليه ولا تقعدوا ويكل صراط طريق توعدون تخوفون الناس ياخذ ثيابهم والمكس منهم وتصدون تصرفون  
 عن سبيل الله دينه من امن به بتوعدكم اياه بالقتل وتبغونها تطلبون الطريق عوجا معجزة واذكروا اذ كنتم  
 قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي اخراهمهم من الهلاك وان  
 كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا به فاصبروا وانتظروا حتى يحكم الله بيننا و  
 بينكم باخبار الحق واهلاك المبطل وهو خير الحكمين اعد لهم قال الملا الذين استكبروا من قومه  
 عن الايمان لخروجك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا اولتعودن ترجعن في ملتنا ادينا وغلبوا في الخطاب الجمعة على الواحد  
 لان شعيبا لم يكن في ملتهم قط وعلى نحو اجاب قال انعود فيها اولوكتا كرهين لها

من ارضهم وطوى المنزل الارض في وقت حتى نجي ووصل الى ابراهيم ١٢ ج ١٠ قوله الخايرين في  
 الصحاح غير غيبوا من باب قد غيب وقد يستعمل فيما مضى ايضا فيكون من الاضداد ١٣ قوله  
 حجارة السجيل اي وكانت معجزة بالكرهية والتا وهو ايضا بالتحلف قال تعالى فلما جاء امرنا جعلنا ما لينا  
 سا فلما ووردان جبرئيل رفع ما شتم الى السماء وكانت خمسة واسقطها مقlosure الى الارض وامطر عليهم  
 الحجارة متابعين في النزول عليها اسم كل من يرمى ١٣ صاوى ١٢ قوله قد جاءتكم بيته لم تبين  
 هذه المعجزة في القرآن العظيم كما ذكر معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل ان المراد بها نفسه وقيل ان المراد  
 قوله فاذا فوالكيل وقيل غيره ذلك ١٣ ج ١٢ قوله هو خير الحكمين التفسير باسم التفضيل باعتبار انه  
 الحكم حقيقة وغيره حاكم بما ازمن كان له الحكم بالامالة والحقبة غير من كان له الحكم بما اذ ١٣ صاوى  
 ١٣ قوله خير الحكمين وانما قال خير الحكمين لانه قد يسمى بعض الاشخاص حاكما على سبيل المجاز  
 والشدة تعالى هو الحاكم في الحقيقة من الخطيب ١٢ قوله منكم المعلق بالاجازة لا بالايان  
 وتوسيط النداء باسم العلم بين المعطوفين لزيادة التقدير والتدبير انما شية عن غاية الوفاة والظن  
 اي والله لخبرتك واتيانك ١٣ ج ١٢ قوله من قريتنا سياتى انما يدين وان بيننا وبين مصر  
 ثمانية مراحل وانما سميت باسم الذي بناها وهو يدين بن ابراهيم عليه الصلوة والسلام وسياتى ايضا  
 ان شعيبا ارسل الى اهل تلك القرية والى اهل الايكة وهي غطفة فخرج كانت بقرب القرية المذكورة ١٣  
 جمل ١٤ قوله وعلبوا في الخطاب الجمع على الواحد نحو ما يقال ان شعيبا لم يسبق له الدخول في  
 ملتهم وانما حمل المفرد على هذا الجواب تفسيره العود بالرجوع وقال بعضهم ان عادتنا في معنى صار على هذا  
 فلا اشكال ولا جواب ١٣ صاوى ١٤ قوله الجمع وهم قوم شعيب على الواحد وهو شعيب وهذا  
 اشارة الى جواب الاشكال وهو ان يقال ان قولهم اولتعودن في ملتنا يدل على انه عليه السلام كان على  
 ملتهم التي هي الكفرة وبذا في غاية الفساد فاجاب الشارح بقوله وعلبوا في الخطاب الجمع الاحاصل ان اتباع  
 شعيب كانوا قبل دخولهم في دينهم كفارا فغلبوا الجماعة على الواحدة وقالوا اولتعودن لان شعيبا لم يكن في  
 دينهم قط والجواب الثاني ان العود يستعمل بمعنى صار كما يستعمل بمعنى... رجع فنوا انتقال  
 من حالة سابقة الى مستانفة كما نص في الخطيب والكبير وقوله وعلى نحو اي نحو التعليل المذكور الواقع  
 منهم ونحو هو التعليل الواقع من قوله اجاب اي شعيب في قوله المقدر وهو الذي قدره الشارح بقوله  
 العود فيها ١٣ جمل ١٥ قوله ولو كان كاربين المعجزة لانكار الوقوع وكلمة لوني مثل هذا المقام ليست لبيان  
 انتفاء الشيء في ضمن الماصي لانتفاء غيره فيل هو لجر الربط والمبالغة في انتفاء العود والمعنى لا تطغوا في عودنا  
 منشارين ولا مكرهين قتال ١٣ صاوى

١٠ قوله فتولى العرض صالح عنهم وقال يقول لقد ابغضتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين و  
 اذكروا وطا ويبدل منه اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة اي اديار الرجال ما سبقكم بها من احد من العالمين الونس والجن وانكم  
 بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوحيين لئلا تكون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم  
 مسرفون متجاوزون المحلال الى المحرام وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتهم انهم اناس  
 يتطهرون من اديار الرجال فان جنته واهله الا امراته كانت لمن الغيبين الباقيين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو  
 الحجارة السجيل فاهلكتهم فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال ليقيموا عبدا والله ما لكم من  
 اله غيره قد جاءتكم بيته معجزة من ربكم على صدق فاقوا ايها الكيل والميزان ولا تبجسوا تنقصوا الناس اشياء هم  
 ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها بعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم مؤمنين مريدي  
 الايمان فيادروا اليه ولا تقعدوا ويكل صراط طريق توعدون تخوفون الناس ياخذ ثيابهم والمكس منهم وتصدون تصرفون  
 عن سبيل الله دينه من امن به بتوعدكم اياه بالقتل وتبغونها تطلبون الطريق عوجا معجزة واذكروا اذ كنتم  
 قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي اخراهمهم من الهلاك وان  
 كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا به فاصبروا وانتظروا حتى يحكم الله بيننا و  
 بينكم باخبار الحق واهلاك المبطل وهو خير الحكمين اعد لهم قال الملا الذين استكبروا من قومه  
 عن الايمان لخروجك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا اولتعودن ترجعن في ملتنا ادينا وغلبوا في الخطاب الجمعة على الواحد  
 لان شعيبا لم يكن في ملتهم قط وعلى نحو اجاب قال انعود فيها اولوكتا كرهين لها



استفهام انكار قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجنا الله منها وما يكون ينبغي لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا ذلك فيخذلنا وسيعربنا كل شئ علمنا و شئ علمه كل شئ ومته حالي وحالكم على الله توكلنا ربنا افتخر احكم بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين الماكين وقال الملك الذين كفروا من قومه اي قال بعضهم لبعض لئن لام قسم الله ربنا انكم اذ اخسرونا فاخذتكم الرجفة الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم جثمين باركين على الركب ميتين الذين كذبوا شعبيا مبتدأ خبره كان مخففة واسمها محذوف اي كانهم لم يغتوا يقيموا فيها في ديارهم الذين كذبوا شعبيا كانوا هم الخسرين التاكيد باعادة الموصول وغيره للدرد عليهم في قولهم السابق فتولى اعرض عنهم وقال يقوم لقد ابغضتكم رسلت ربي ونصحت لكم فلم تؤمنوا فكيف اسى احزن على قوم كافرين استفهام بمعنى النفي وما ارسلنا في قرية من نبي فكذبوه الا اخذنا عاقبتنا اهلها بالبأساء شدة الفقر والضراء المرض لعدهم يضرعون يتدلون فيؤمنون ثم بدلنا اعطيناهم مكان السيئة العذاب الحسنة الغنى والصحة حتى عفوا اكثر واذا قالوا كفر بالنعمة قد مس اباءنا الضراء والشراء كما مشتوا وهذا عادة الدهر وليست بعقوبة من الله فكونوا على ما انتم عليه قال تعالى فاخذتكم بالعداب بغتة فجأة وهم لا يشعرون بوقت هيبته قبله ولو ان اهل القرى المكذبين انوا بالله ورسلم واتقوا الكفر والمعاصي لفتننا بالتخفيف والتشديد عليهم بركات من السماء بالمطر والارض بالنبات ولكن كذبوا الرسل فاخذناهم عاقبتناهم بما كانوا يكسبون اقامن اهل القرى المكذبون ان ياتيهم باسنا عذابنا بيانا ليلاد وهم ناسيون عاقلون عنه او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضعى ثم هارا وهم يلعبون افا امنوا مكر الله استدرجه اياهم بالنعمة واخذهم بغتة فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون او لم يهديتكم للذين يريون الارض بالسكينة من بعد هلاك اهلها ان فاعل مخففة واسمها محذوف اي انه كوشاء اصبتهم بالعداب يدونهم كما اصبتهم من قبلهم والهزمة في المواضع الاربعة للتوبيخ والقاء والواو الداخلة عليها للعطف وفي قراءة بسكون الواو في المواضع الاول عطفًا باو ونحو نطبه نخم على قلوبهم فهم لا يسمعون الموعدة سماع تدبير

مع ١١

١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٤ قول استفهام انكار اي كيف تعود فيها ونحن كاذبون لما  
 ١٥ قول قد افترينا الخ وهو قسم على نفسه من قول الام اي والله لقد افترينا على الله كذبا  
 ان عدنا في ملتكم ١٢ قول ان عدنا فان قلت كيف قال شيبان ان عدنا في ملتكم والكفر على  
 الانبياء محال قلت اراد قوم الا اذ هم لفهم وان كان برما من ذلك اجراء كلام على حكم التعليل  
 ١٣ قول الا ان يشاء الله ربنا يصح ان يكون متصلا والمستثنى من عموم الاحوال او منقطع  
 وهذا الاستثناء محض لوجع الى الله وتوحيش الامر اليه وقد جازاهم الله بان كانوا شرعا لهم واخذهم  
 اخذ عزير مقتدر ١٢ صاوي ١٥ قول اي وسح طرفة اشار ذلك الى ان ملاءمة قول من الفاعل  
 ١٢ صاوي ١٦ قول في سرور اي في الدين او في الدنيا بغوات ما يحصل لهم بالنفس والتكليف اذا  
 حرف بحواب وجزا من غير اسم ان وغيرها والمثلة سادة مسجولة في الشرط والقسم الذي وطأت له  
 الام ١٣ ابو السعود ١٦ قول فاخذتكم الرجفة وبكنا في سورة العنكبوت وفي سورة هود واخذ  
 الذين ظلموا الصبغة اي صبغة جبرئيل وخرقة عليهم من السماء وعلما اي الصبغة كانت في مبادي الرجفة  
 فاستدركهم الى السبب القريب تارة والى البعيد اخرى وقال قتادة بعث الله شعيبا الى اصحاب  
 الايكة والى اهل مدين فاما اصحاب الايكة فابكوا بالظلمة واما اهل مدين فاخذتهم الرجفة صاح بهم جبرئيل  
 عليه السلام صبغة فابكوا جميعا فنادى السواقي بين الاثنين لاجل قول قتادة رحمه الله ١٢ ج ١٥ قول  
 لم يفتنوا من ضمن بالمكان اقام والمغنى المنزل ١٢ ١٦ قول في قولهم السابق وهو قولهم لئن اتبعتم  
 شعيبا انتم اذا انتم سرون ١٣ ١٧ قول وقال يا قوم اتخلفوا اهل كان هذا القول قيل نزول العذاب  
 بهم او بعدة على قرين سبقا في قصة طبع الخازن وفي الی السود وكان هذا القول بعد ما ابكوا فقال ما ذكرت  
 سقا لشدة حزن عليهم ثم انكر على نفسه ذلك فقال فكيف اسى اي هم ليسوا اهل حزن لا يستقام ما نزل عليهم بسبب  
 العذاب عليهم ١٣ ج ١٥ قول فكيف اسى اي احزن لانهم ليسوا اهل حزن لا يستقام ما نزل عليهم بسبب  
 كعبهم وقال شعيب ذلك لما تبين نزول العذاب بهم تاسقا وحزنا عليهم لانهم كانوا كثيرين وكان يتوق  
 منهم الاجابة والايان ثم انكر على نفسه فقال فكيف اسى الآية ١٢ خليب ١٧ قول وما ارسلنا في  
 قرية الا جملة مستأنفة قصد بها التعميم بعد ذكر بعض الامم بالخصوص وانما نحن ما تقدم بالذكر ليدتعمم  
 كقوله ١٢ صاوي ١٨ قول المراد اي لاستكبارهم عن اتباعهم نبيهم او بانقصان من النفس واللذات  
 ١٢ مدارك ١٨ قول يضرعون اصله يضرعون قلت التاء واو ادعت في السناد وانا قرئ بالفتك  
 في الانعام لاجل مناسبة المسمى في قوله تضرعون بخلاف ما هنا فحذف على اصل ١٢ صاوي ١٥ قول

مساى ما ذكر من الامرين وقوله وبه عادة الهم الزمان جملة مقولهم وقوله لكونوا الخ من قول بعضهم  
 ١٢ ج ١٤ قول القرى الام اشارة الى اهل القرى التي دل عليها وما ارسلنا في قرية من نبي كان  
 قال ولوان اهل تلك القرى الذين كذبوا اهلها ١٢ مدارك ١٥ قول وافتوا عطف على استوا عطف  
 مام على خاص لان التوسم انتقال الامم والى من جملتنا الايمان ١٢ صاوي ١٦ قول فاخذناهم  
 بما كانوا يسيئون اي من الكفر والمعاصي التي من جملتنا قولهم قدس ايماننا الا اننا لا نؤذي الا الضعفاء مما في قوله فاخذناهم  
 بغتة فهذا الاخذ حال السعة والرفاد لاجل جذب كما قيل فانه قد بدل بالسنه ١٢ ج ١٩ قول  
 افان من اهل القرى الهزمة لانكاره والتوجه والغافل للعطف على اخذناهم بغتة وما بينهما اعتراض بين المعطوف  
 والمعطوف عليه حتى به للساعة البيان ان الاخذ المذكور باسبب ايديهم والمعنى بعد ذلك الاخذ من اهل القرى  
 ١٢ ابو السعود ٢٠ قول المكذبون اي يكفرون وسوكسهم ويجوز ان يكون الامم ليس ١٢ مدارك  
 ٢١ قول بما حال من باسنا جملة وهم ناسون حال من ضمير ياتيهم قوله وهم يلعبون اي يشتغلون بما  
 لا يبينهم قوله كره الله المكر في الاصل التديب والجملة وذلك يستعمل على الله ويضرب بالمراد بالمكان بغتة  
 الماكران ليدبرهم بالنعمة اول ما يخذهم اخذ عزير مقتدر ١٢ صاوي ٢٢ قول ضعى ثم هارا والضمي في  
 الاصل ضوى الشمس اذا اشرفت والواو والقائه في انما من داو من حرفا عطف ودخل عليها هزمة الانكار و  
 المعطوف عليه فاخذناهم بغتة وقوله ولوان اهل القرى الى ان يكسبون اعتراض بين المعطوف والمعطوف  
 عليه واما عطف بالقائه لان معنى فعلوا وصنعوا فاخذناهم بغتة بعد ذلك من اهل القرى ان ياتيهم باسنا  
 بيانا واما من ان ياتيهم باسنا ضعى او امن شامى وجمادى على العطف باو والمعنى انكار الامم من احد  
 بندين الوجهين من ايمان العذاب بلاء وضى فان قلت كيف دخل هزمة الاستفهام على حرف العطف  
 وهويانا في الاستفهام قلت الثاني في المفرد لا في عطف جملة على جملة لانه على استيناف جملة بعد جملة  
 ١٢ مدارك ٢٣ قوله يتبين اي يهدى معنى يتبين يدل بغيره باللام ١٢ ج ٢٤ قوله  
 مخففة اي من المشقة واسمها محذوف وهو ضمير الشأن اي لم يشبهين ولم يظنوا لثنتين هذا الشأن ١٢ ك  
 ٢٥ قول في المواضع الاربعة اولها افان من اهل القرى واخرها اولم يهدوا هذه الاربعة اشان منها  
 بالقائه واشان بالواو من اجل وقوله وفي قراءة يسكون الواو اي في المواضع الاول وهو قوله او امن اهل  
 القرى قرأه نافع وابن كثير وابن عامر والياقون بلغ الواو ١٣ ٢٦ قوله والقائه والواو الخ فالقائه  
 في انما من اهل القرى عطف على قوله فاخذتكم بغتة وهو ما بينهما اعتراض والمعنى بعد ذلك افان من اهل القرى  
 ١٣ ٢٦ قوله نحن قدر المفسر من اشارة الى ان مسانف منقطع مما قبله ١٢ صاوي  
 ٢٧ لان الكفر لا يجوز من الانبياء ١٢ ٢٨ ونوا في القسم واموالهم من قولهم عفا البنات اذ انزلوه  
 قوله واعفوا الخ ١٢ مع ما في ملتنا فاعل يهدى ١٢ ك

تلك القرى التي مر ذكرها نقض عليك يا محمد من انبائها اخبار اهلها واقد جاء تهم رسلهم بالبينات المعجزات الظاهرات فما كانوا  
 ليؤنوا عند مجيئهم كما كذبوا كفروا به من قبل مجيئهم بل استمروا على الكفر كذلك الطبع يطبع الله على قلوب الكافرين  
 ويا وجدنا لا اكثرهم اي الناس من عهد اي وفاق بعهد يوم اخذ الميثاق وان تخففة وجدنا اكثرهم لفسقين ثم بعثنا من  
 بعدهم اي الرسل المذكورين موسى بايتنا التسع الى فرعون وكلايه قومه فظلموا كفروا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين  
 يا لكفر من اهلكهم وقال موسى لفرعون ائتني رسول من رب العلمين اليك فكذبه فقال انا حقيق جدير على ان ابي بان لا اقول على  
 الله الا الحق وفي قراءة بتشديد الياء فحقيق مبتدأ خبره ان وما بعده قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي الى الشام بني  
 اسرائيل وكان استعبدهم قال فرعون له قال ان كنت جئت على دعواك فات بها ان كنت من الصديقين فيها  
 فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبيين حية عظيمة ونزع يده اخرجها من جيبه فاذا هي بيضاء ذات شعاع للظنن خلاف ما  
 كانت عليه من الادمه قال الملاك من قوم فرعون ان هذا السحر عليم فائق في علم السحر وفي الشعراء انه من قول فرعون نفسه  
 فكانهم قالوا معه على سبيل التشاور يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون قالوا ارجعه واخاه احرارها وارسل في  
 الهدى ابن حشرين جامعين ياتوك بكل سحر وفي قراءة سحر عليهم يفضل موسى في علم السحر فجمعوا وجاء السحرة فرعون قالوا  
 ان بتحقيق المهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين لنا اكبر ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن  
 المقربين قالوا ايموسى اما ان تلقى عصاك واما ان تكون نحن الملقين مامعنا قال القوا امر لاذن بتقديم القائم توسل به  
 الى اظهار الحق فالتوا احمالهم وعصيتهم سحر واعين الناس صرفها عن حقيقة ادراكها واسترهبوهم خوفهم حيث خيلوها

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

التي مر ذكرها وهي قري قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وقوم شعيب ١٢ ج ٢٢ قوله ان انما هي من  
 بعض انبائها انما انقص عليه السلام ما فيه عظمة وانزجار دون غيرها ولما انبأ غير ما لم يقص عليه وانما نقص عليه  
 انباء اهل هذه القرى لانهم اغتروا بطول الاسمال مع كثرة النعم فتوهموا انهم على الحق فذكرها الله تعالى لقوم  
 محمد صلى الله عليه وسلم ليحذروا عن مثل تلك الاعمال ١٢ ج ٢٢ قوله وما وجدنا الا اكثرهم اي الناس  
 اي فمذه الجملة اعتراف من وقعت في آخر الكلام فان الاعتراض في الاخر جاز فليس مرتبطة بما قبلها ومن جعلها  
 مرتبطة بفسر الخبير بالام السابقة ١٢ ج ٢٢ قوله وان وجدنا اكثرهم اي انما نذكره في قوله تعالى انما  
 شئنا بالام انما نذكره ولا يثبت على ما قيل من قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما  
 ما تروى من قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما  
 قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما  
 وكما مذكرة في هذه السورة الا الشمس ففي سورة يونس قال الله تعالى ربنا اظلم على الامم ١٢ ج ٢٢  
 قوله ان فرعون انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما نذكره في قوله تعالى انما  
 صادر قبل من ملك مصر في الجليل ١٢ ج ٢٢ قوله ان فرعون وملائكة قتل وعاش فرعون  
 ستا من عشرة من سنة ولم يتركوا قط والملائكة يلقون على اشراف الناس الذين يلقون الجاسم باجرامهم والعيون  
 مجامع والقلوب مما بهم والشايع فسرهم بالقوم وظاهره الاطلاق فيقول الربيع والوضوح ولكن الاول هو الاصح  
 من حيث اللفظ ١٢ ج ٢٢ قوله ان موسى تعظيما لما اجل اوله لان التعظيم بعد الاجال او يقع في  
 النفس وبهذا القول وما بعده انما وقع بعد الكلام طويلا كما في سورة الشعراء بقوله فاني فرعون ١٢  
 صاوى قوله انما حقيق اي حقيق غير مبتدأ محذوف على هذه القراءة كما قدره الشارح وقوله  
 اي بان اي فعل بمعنى الباء ١٢ ج ٢٢ قوله ان لا اقول على الله الاله جواب لشكك به اياه في دعوى  
 الرسالة وانما لم يذكره لدلالة قوله فظلموا ايها عليه وكان اصله حقيق على ان لا اقول كما قرأنا في قوله تعالى  
 الالباس اوله لان ما لزمك فقد زمته اوله عزاق في الوصف بالصدق والمعنى ان حق واجب على القول  
 الحق ان اكون انا قائله لا معنى الا بشئ ناظرا به او ضمن حقيق معنى حريص ١٢ ج ٢٢ قوله بتشديد  
 الياء اي في قراءة على بتشديد الياء فخلى هذا القراءة حقيق مبتدأ خبره ان وما بعده ١٢ ج ٢٢  
 قوله ال الشام اي وسبب سكنها هم مصرح ان صلح من الشام ان الاسباط اولاد يعقوب جاذا صلحهم  
 يوسف فكشوا وتنازلوا في مصر قلنا ظر فرعون استعبدهم واستعلم في الاعمال الشاقة فاحب موسى  
 ان يخلصهم من ذلك الا ١٢ صاوى قوله استعبدهم اي جعلهم عبدا لفرعون بسبب استعبد  
 اياه ١٢ صاوى قوله ثمان الزمان قيل ليس قال الله تعالى في موضع كتابنا جان والجان  
 الهية الصغيرة ايجب بانها كانت كالجان في النفة والحركة وهي في جنبنا جنة عظيمة وروى انما القبا  
 صارت ثعبانا اشعر فاغراقه بين ليمية ثمانون ذراعا وضع ليمية الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر  
 وارفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبا وتوجت نحو فرعون فاخذته فوثب فرعون عن مربره  
 باربا واحده قيل اخذته البطن في ذلك اليوم اربعاً مرة وقد قيل انه كان ياكل الموز حتى لا يتغوط

ومات الناس خمسة وعشرون الفا الطيب وغيره ١٢ ج ٢٢ قوله جنة عظيمة روى انما القبا صارت  
 ثعبانا اشعر فاغراقه بين ليمية ثمانون ذراعا وضع ليمية الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر توجت  
 نحو فرعون فرب منه واحده وانما الناس موز وجين فوات منهم خمسة وعشرون الفا صاوح فرعون يا موسى  
 الشك بالذي اوسلك فخذ وانما اوسن بك وارسل ملك بني اسرائيل فاخذه فقادها ١٢ ج ٢٢  
 قوله ونزع يده اي اليمن وقوله اخرجها من جيبه اي طوق قومه وقوله ذات شعاع اي نوره  
 يغلب على هواء الشمس وقوله من الادمه اي السمرة ١٢ ج ٢٢ قوله بيضاء اي بيضاء بيضاء  
 خارجا عن العادة تجتمع عليه النظارة او بيضاء للنظارة لانها كانت بيضاء في جبلتها وروى ان موسى كان  
 آدم شد يدك لادمه فاخذ على يده في وجهه او تحت ابطنه نزعها فاذا هي بيضاء نورا نيرة غلب شعاعا شعاع  
 الشمس ١٢ ج ٢٢ قوله فكانهم قالوا معه هذا بيان لوجه الجمع بين ما بين ما ياتي في الشعراء  
 ١٢ صاوى قوله في ذاتا امرون يبع ان يكون من كلام فرعون ويكون معناه تشيرون ويصح ان  
 يكون من كلام الملائكة والجمع للتعظيم على عادة خطاب الملوك والاول اقرب ١٢ صاوى قوله  
 ارجع الى كانت اتفقت عليه اراؤهم فاشاروا به الى فرعون والارجاء ان تجزى اخر امره واصل ارجع كما قرأ ابو  
 عمرو واليوكري يعقوب من ارجات وكذلك ارجع على قراءة ابن كثير وهم شام وعن ابن عامر على الاصل في  
 الظير والارجي من ارجيت كما قرأنا في رواية ورش واسئليل والكسائي واما قراءة حمزة وحفص ارجه  
 يسكون الالف تشبيه للفصل بالمتصل وجعل يش كالابل في اسكان وسطه ولما قرأه ابن عامر من ذكوان  
 ارجه بالهمزة وكسر الهمزة فغير تضييع النفاة لان الالف لا تكسر الا اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة ووجز ان الهمزة  
 لما كانت تغلب ياد ارجيت مجزأ ١٢ ج ٢٢ قوله فجمعوا اي السمرة وهذا القدر مصرح به في الشعراء  
 بقوله تعالى فجمع السمرة ليقات يوم معلوم وكانوا اي السمرة اثنين وسبعين ساجدا قال كتب الاخبار انما  
 عشر الفوا قال ابن السني خمسة عشر الفوا قيل سبعين الفوا قيل ثمانين الفوا قيل بعضا وثمانين الفوا  
 تشبيه الفرق بين السمرة والمعجزة ان الشئ السمرة حقيقة على ما هي عليه لم تنقلب واما المعجزة فبعضها قلب  
 حقيقة الشئ كالصاحف صارت حية هذا هو الفارق بين السمرة والمعجزة ١٢ ج ٢٢ قوله قالوا لا  
 استأنف بكان جواب سائل قال ما قالوا اذا جاؤا ١٢ ج ٢٢ قوله بتحقيق العزتين لم يستفد من عبارته  
 الا التبيين على قرأتين فكان الاولى ان يقول وترك تكون عبارة منه على ارجح قرأتين ولحق خامسة وهي اسقطها  
 الهمزة الاولى وكلها سبعة ١٢ ج ٢٢ قوله قالوا يا موسى اما ان يكون ذلك تاوبا من السمرة مع موسى  
 وقد جوزوا عليه بالايان والايان من ان رومان يكون على عادة اهل الصانع او عد ما لاله موسى لا يمتد بهم  
 على طاعتهم ١٢ صاوى قوله امر الا ان العزتين هذا الجواب عن ايراد ما حصل كيف امرهم بالسجود وقربهم  
 عليه فحصل الجواب انما امرهم بتلك المعجزة لانهم اذا لم يلقوا قبل لم تظهر المعجزة ١٢ ج ٢٢ قوله  
 سجدوا اي الناس وبها هو السجود الذي هو محض تخيل في عين الراي والشئ السمرة حقيقة على ما هي عليه لم  
 تنقلب واما المعجزة فبعضها قلب حقيقة الشئ كالصاحف صارت حية هذا هو الفارق بين السمرة والمعجزة  
 ١٢ ج ٢٢ قوله عن حقيقة ادراكها في العبارة قلب اي عن ادراك حقيقة ١٢ ج ٢٢  
 عطف على ما سدد نعم وزيادة على الجواب ليرضهم ١٢

حيات تسعى وجاء وبيحدر عظيم ١٠ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف بحذاف احدى التائين من الاصل  
تبتلع ما يافكون ١١ يقبلون بتمويههم فوقع الحق ثبت وظهر وبطل ما كانوا يعملون ١٢ من السحر فغلبوا اى فرعون وقومه  
هنالك وانقلبوا صغرين ١٣ صاروا ذليلين والقى التخرة سجدين ١٤ قالوا امنا رب العالمين ١٥ رب موسى وهرون ١٦ يعلمهم بان ما  
شاهدوه من العصال يتاقي بالسحر قال فرعون امنتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفايه بموسى قبل ان اذنا لكم ان  
هذا الذى صنعوه لكم مكر شووه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ١٧ ما ينالكم منى لا قطعن ايديكم وارجلكم من  
خلاف اى يداكل واحد اليمنى ورجله اليسرى ثم لأصليبتكم اجمعين ١٨ قالوا اننا الى ربنا بعد موتنا باى وجه كان منقلبون ١٩  
راجعون فى الاخرة وما تنقم تنكرمنا الا ان امنا بايت ربنا لنا جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا عند فعل ماتوعده بالتلا نرجع  
كفارا وتوفنا مسلمين ٢٠ وقال الهلا من قوم فرعون انه تذرتك موسى و قومه ليفسدوا فى الارض بالدعاء الى مخالفتك ويدررك  
والهتك وكان صنع لهم اصناما صغارا يعبدونها وقال انار بكم ورهها ولد اقال انار بكم لا على قال سقتل بالتشديد والتخفيف  
اناء هم المولودين وسختى نستبى نساء هم كفعلنا هم من قبل واتاوقهم قاهرون ٢١ قادرون ففعلوا بهم ذلك فشكا بنو اسرائيل  
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا على اذاهم ان الارض لله يورثها يعطيها لمن يشاء من عباده والعاقبة المحسودة  
للمتقين ٢٢ الله قالوا قوم موسى اوزينا من قبل ان تاتيها ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم  
فى الارض فينظر كيف تعملون ٢٣ فيها ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين بالقط ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ٢٤ يتعظون  
فيؤمنون فاذا جاءتهم الحسنة انحبسوا لغيرها وقالوا لئن هذه اى نستحقها ولم يشكروا عليها وان تصبهم سيئة جاد بلاء  
يتكبروا يتشاءموا بموسى ومن معه من المؤمنين الا انما ظهروهم شوهم عند الله ياتيهم به ولكن اكثرهم لا يعلمون ٢٥ ان  
ما يصيبهم من عذابه وقالوا لموسى مهما تاتيها به من اية لتسخرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ٢٦ فدعا عليها فاسلنا عليهم

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

قوله بسم عظيم اى منذ السحرة وفى باب السحرة كان حقا فى نفسه وذلك انهم القوا حلالا مغلظا واذا بالاولا  
وطولها تلك الجبال بالزيتى وجعلوا واخلاق تلك الاخشاب الزيتى ايضا فلما اثر فيها الشمس تحركت  
والنوى بعضها على بعض حتى يشعل للناس انها حياوات وكانت سبعة الارض ميلا فى ميل وكانت  
الواقعة فى سكرية فلما القى موسى عصاه بلع ذنبا وراى البحر فمتمت فابا ثمانين ذراعا فكانت  
تبتلع جالم وعصيم واحدا واحدا حتى اشلعت الكل وقصدت القوم الذين حضروا ذلك الجمع ففرغوا  
ووقع الزعام فمات منهم خمسة وعشرين الفا فمضى موسى فصارت بيده عصا كما كانت ال ١٢ ماضى  
منقرا . قوله ان هذا لى ان ما صنعوه ليس مما اقتضى الحال صدوره عنكم لقوة  
الديبل بل هو حيلة اختلجها مع مواظبة موسى فى المدينة قول ان تمزجوا الى المعاد وقول ان هذا لى  
قوله تمزجوا بان شيطان القاها الى اسراع عوام القبط فارا هم ان ايمان السحرة منى على المواظبة بينهم  
وبين موسى وان فرضهم بذلك اخرج القوم من المدينة واطال ملكهم ومحلوم ان مفارقة الاوطان  
مما لا يطاق فجمع اللعين بين الشيبين تثبنا للقط على ما هم عليه ونسبنا لعداوتهم لموسى ال ١٢ ج . .  
قوله قوله مكر توه اى تواطأتم عليه قبل مجيكم اليانا وقصد بذلك اللعين تثبنت القبط بساتين  
الشيبين اللتين القاها عليهم وما قول ان هذا لى تمزجوا منها اهلها ال ١٢ ماضى قوله تمزجوا  
منها اهلها اى ان منعكم هذا لى اختلجتموها انتم وموسى فى مصر قبل ان تمزجوا الى السحرة لفرغ من و هو ان  
تمزجوا من مصر القبط وتكنوا بنى اسرائيل ال ١٢ ماضى قوله فسوف تعلمون وعيد حمله ثم فصله  
بقوله لا قطن ال ١٢ ماضى قوله لا قطن ايديكم هذا بيان لوعيد الذى توعدهم به وبل فعل ما توعدكم  
به اولا فيه خلاص بل قال بعضهم ان لم يفعل بديل قوله لى اتها ومن اتعكها الطليون ال ١٢ ماضى .  
قوله قوله وما تنقم من اى مكره من فقوله الان امانا وما دخلت عليه فى تاويل مصدر مفعول به  
لتنقم والمعنى وما مكره من الايمان ويصح ان يكون المعنى وما كذبنا بشئ من الاشياء الا لاجل ايماننا فيكون  
مفعولا لاجل ال ١٢ ماضى قوله قوله ما تنقم اى تيبب وتشكر ابو السعود وفى المصباح تمت عليه امر  
ونقمت منه نفا اذا مقبته وكرهتها اشدا لكرهتها لسوء فعل ال ١٣ قوله الان آسا والايان غير الاعمال  
وامثل المقارن فلا نعدل اصلا طلبا لمصانك ثم اعرضوا عن خطابه القمارا لما فى قلوبهم من العزيمة على ما قالوا  
وتعزير ال فرغ عوا الى الله عز وجل وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ال ١٢ ج قوله  
افرغ علينا اى افض علينا من الصبر واصب علينا من ابي السعود وفى الكبر عن جاد بعين صيب علينا الصبرة  
ال ١٣ قوله قوله ما توعدنا بنو بركة الا منى من الفعل اى اوعده فرعون بنا واختلف بل فعل بهم ذلك  
اولا فنقل ابن عباس ان فعل بهم ذلك وقال غيره لم يقدر عليهم بقوله تعالى اننا ومن اتعكها العالمون ولائم  
ساوا ربهم ان يوفوا بهم من جهة لان هذا الفعل قال النيشا لورى الاول الاظهر عليه الاكثرون ولازمه حتى

عن الملا انذر موسى وقومه ولم يذكر السحرة ولا نهم طليوا الصبر وهو لا يطلب الا عند نزول البلاء واجيب عن  
الاول بانهم دخلوا تحت قومه وعن الثاني بانهم طليوا الصبر على الايمان ال ١٢ ك الله قوله ويدررك  
عطف على يفسدوا ووجوب الاستفهام بالواو يذنا الى السجود وفى الجمل قر العارضة ويدررك بياء الغيبة  
ونصب الرادوى والنصب وجان انظر هانه عطف على يفسدوا وان ان منصوب على جواب الاستفهام  
كما ينصب فى جوابه بعد الفاء والمعنى كيف يكون الجمع بين تركك موسى وقومه مسجدين وبين تركك اياك  
وعبادتك اى لا يمكن وقوع ذلك ال ١٢ قوله انك الامانة لادنى طابسة باعتبار ان  
صنعوا امرهم ليعادتها لتقرهم اليه بنزول الجمل وعبارة الخطيب قال ابن عباس كان لفرعون بقرة حسنة  
يعبدها وكان اذا راي بقرة حسنة امرهم بعبادتها ولذلك اخرج لهم السامى ال ١٣ قوله قال  
سقتل الخالم يقدر فرعون على موسى ان يفعل معه مكرها خوفا منه ..... لما راي منه من العجزة عدل  
الى قومه فقال سقتل الخ وقال ابن عباس كان ترك القتل فى بنى اسرائيل بعد ما ولد موسى فلما جاء موسى  
بالرسالة وكان من امره ما كان اعادتهم القتل ال ١٢ خازن قوله كفنتنا بهم اى كما ان فعل من قبل  
يعلم انما على ما كان عليه من العفر والغيبة ولا يتوبهم ان الولود الذى حكم الجنون والكنيسة بنهاب ملكنا على يده ال ١٢  
ق قوله قال موسى الخ لا سمعوا قول فرعون ونسجروا منه قال نكتنا لم وتسلية لهم وتقرير الامر  
بالاستعانة بالشدة والتنقيت فى الامر ال ١٣ قوله قوله قالوا اوزينا اى بالقتل وذلك ان بنى  
اسرائيل كانوا مستضعفين فى يد فرعون وقومه وكان يستعملهم فى الاعمال الشاقة نصف النار فلما جاء  
موسى وجرى منه وبين فرعون ماجرى شدد فرعون فى استعانة لم فكان يستعملهم جميع النار واعاد القتل  
فيهم ال ١٢ خازن قوله قال عسى ربهم الخ تعزيبا ما كنى عنه اولا لما راي انهم لم يتسلوا بذلك ولعله  
انى يفعل الطبع لدم يزرع بانهم المستضعفون باعيا نهم واولادهم وقدرى ان معا نفا فتح لم فى زمن واؤد عليه  
السلام ال ١٣ قوله قوله فينظر كيف تعملون فيها اى من اصلاح والافساد وان قيل اذا حلتم بنا  
النظر على الرؤية لزم اشكال لان القارى قوله تعالى فينظر للتعقيب فيلزم ان تكون رؤية الشدة تلك الاعمال  
شاهدة عن حصول تلك الاعمال وذلك لوجوب حدوث صفة الشدة تعالى فالجواب ان المعنى تتحقق رؤية  
الشدة تعالى بذلك الشئ والتعلق نسبة عارضة والنسب والاصناف لا وجود لها فى العيان فلم يلزم حدوث  
الصفة الحقيقية فى ذات الله تعالى ال ١٣ قوله فاذا جاءتهم الحسنة الاشارة بذلك الى انهم باقون  
فى عيهم وهنالك ولم يتحلوا ويشربوا وعامهم عليه ال ١٣ ماضى قوله قوله تسخرنا اى تصرفنا عما نحن عليه من  
الدين الخ غيب ال ١٤ قوله قوله فاما عليهم اى وقال يارب ان عبدك فرعون طمانى الارض وبني وعسى  
وان قومه قد نقتوا العبد رب فخذهم بعقوبه يعملها عليهم ونعمه لعمى وعظمت لمن بعدهم فاجاب الله تعالى  
وعاده بعثت عليهم الطوفان وعجزوك من المذكورين ال ١٣ ج قوله قوله فارسلنا عليهم الطوفان اى ما  
من النساء والحال ان بيوت القبط مشيكة بيوت بنى اسرائيل فاشكلت بيوت القبط حتى قاموا الى الماء  
الى تراقبهم ومن جلس منهم عرق ولم يدخل من ذلك الماء فى بيوت بنى اسرائيل شئى دوام عليهم سبعة ايام  
فاستغاثوا بموسى فاذا زال الشدة عنهم المطر ال ١٣ ماضى قوله فبصرى ما تعلمون من شكر وكفران لهما زبكم ال ١٣  
عنه بيان مما وسواها اية على زبكم موسى لا اعتقادهم ال ١٣

الطوفان وهو ماء دخل بيوتهم ووصل الى حلق الجالسين سبعة ايام والجراد فاكل زرعهم ثم اهرم كذلك والقمل السوس  
 انواع من القراد فتبع ما تركه الجراد والصفار فملاّت بيوتهم وطعامهم والدم في مياهم ايت مفضلت مبيّنات فاستكبروا  
 عن الايمان بها وكانوا قوماً مجرمين ﴿١٣﴾ ولما وقع عليهم الرجز العذاب قالوا ياموسى اذع لنا ربك بما عهد عندك من كشف  
 العذاب عنا ان امثالين لم قسم كشفت عنا الرجز لنؤينك لك وكترسلنا معك بنى اسرائيل ﴿١٤﴾ فلما كشفنا يدعاء موسى عنهم  
 الرجز الى اجل هم بالغوّة اذ اهرم يتكفون ﴿١٥﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم فانتقمنا منهم فاغرقهم في اليم البحر الملح  
 بانهم بسبب انهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين ﴿١٦﴾ لا يتدبرونها واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون بالاستبعاد وهو  
 بنو اسرائيل مشارق الارض ومغار بها التي بركنا فيها بالماء والشجر ضفة للارض وهي الشام وتمت كلمت ربك الحسنى وهي  
 قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الخ على بنى اسرائيل ﴿١٧﴾ بما صبروا على اذى عدوهم ودمرنا اهلكنا ما كان يصنع  
 فرعون وقومه من العارة وما كانوا يعرشون ﴿١٨﴾ بكسر الراء وضمها يرفعون من البنين وجاوزنا عبرنا بنى اسرائيل البحر فأتوا قبروا  
 على قوم يعكفون بضم الكاف وكسر ها على اصنام لهم يقيمون على عبادتها قالوا ياموسى اجعل لنا الهامنا نعبد كما لهم  
 الهة قال ايتكم قوم تجهلون ﴿١٩﴾ حيث قابلتم نعمة الله عليكم بما قلتموه ان هؤلاء متبرها لك فاهم فيه وبطلان كانوا  
 يعكفون ﴿٢٠﴾ قال اغير الله ابغيتكم الهام معبودا واصله ابغى لكم وهو فضلكم على العلمين ﴿٢١﴾ في زمانكم بما ذكره في قوله واذكروا  
 اذ انجينكم وفي قراءة انجاكم من ال فرعون يسومونكم يكفونكم ويذيقونكم سوء العذاب اشده وهو يقتلون ابناكم و  
 يستحيون يستبقون نساءكم وفي ذلكم الاثم والعذاب وانما ابلاء من ربكم عظيم ﴿٢٢﴾ افلا تتعظون فتنتمون عما  
 قلتم واعدنا بالف وذنبا موسى ثلثين ليلة تكلمه عند انهما هما ياصومها وهي ذوالقعدة فصامها فلما تمت انكروا حلف فيه  
 فاستاك فامر الله بعشرة اخرى ليكلمه بخلاف فيه كما قال تعالى واثمنها بعشر من ذى الحجة فتمه ميثاق ربه وقت وعده بلامه  
 اياه اربعين حال ليلة تميز وقال موسى لخبه هرون عند ذهابه الى الجبل للمناجاة اخلفني كن خليفتي في قومي واصلي امريهم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٤ قوله الجراد والدم في مياهم ايت مفضلت مبيّنات فاستكبروا  
 يا كل ردوهم ونداءهم وادواق اشجارهم وابتلى الجراد بالجوع فكانت لا تشبع ولم تسبب بنى اسرائيل و  
 عظم الامر عليهم فضجوا من ذلك ١٣ صاوى ٢٤ قوله السوس اختلفوا في العقل فمن ابن عباس ان السوس  
 الذي يخرج من المنطحة ومن فتادة اولاد الجراد قيل نبات اجتمعا ومن عكرته ان الحنات وهو مزب من القراد  
 ومن عطار العقل المعروف ١٣ خطيب ٢٥ قوله والصفار وكان تقع في طعامهم وشربهم حتى  
 اذا تكلم الرجل تقع في فيه ١٣ مارك ٢٦ قوله والدم اي وكان احرقها لاهلها فذابت مياهم كغدا ما  
 فاستحوت من ببولها نمرالا ووجهه ١٣ صاوى ٢٧ قوله مبيّنات الخ لا يشك على ما قل انها  
 آيات الله تعالى ونعمة عليهم ومنفصلات لاسمان احوالهم اذ كان بين كل اثنين منا شروكان استدل كل  
 واحدة اسبوعا وقيل ان موسى عليه السلام بعث فيهم بعد ما غلب السوسة عشرين سنة بريم هذه الآيات  
 على مل ١٣ ق ٢٨ قوله لئن كشفت الخ هذا موزع على الخمسة فكانوا كلما سجدوا لولا هذه المقالة ١٣  
 صاوى ٢٩ قوله في اليم قال صاحب الكشاف اليم البحر الذي لا يدرك قعره وادق اليم السعوي  
 القاهى البيضاوى والخطيب وايضا فيه قال الازهرى ويضع اليم على البحر والجزر العذاب ويدل على ذلك قوله  
 تعالى فاخذ في اليم والمراد بيل معروض هو مذاب وقال الامام فخر الدين الرازى اليم البحر واليم القاهى اليم البحر  
 لا يكسر ولا يجمع فخر الشارح اليم البحر الملح ضعيف لان الفرعون واتباعه عزقوا في النيل وهو العذاب كما نهر  
 الازهرى وايضا مخالف جمهور المفسرين واللغة ١٣ ٣٠ قوله لا يتدبرونها اي فالمراد بالغلظة  
 عدم التدبر وهذا مواضعه فسقط ما يقال الغلظة لا مواخذة فيما وفى القاموس غفل غلظ غفلوا ترك وسما  
 عنه وفى المصباح قد استعمل الغلظة فى ترك الشئ اهما لا واعراضا ١٣ ٣١ قوله مشارق الارض  
 ومغار بها اي لواجبا وجمع جاتا ١٣ صاوى ٣٢ قوله صفة المشارق والمغارب ١٣ صاوى  
 الصفة والوصوف بالمعطوف وهو اجنبى والاول ان يكون صفة للمشارق والمغارب ١٣ صاوى  
 ٣٣ قوله كلمت ربك الخ هذه بالاء الجرورة لا غير ما عداها فى القرآن بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٣٤ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٣٥ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٣٦ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٣٧ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٣٨ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٣٩ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٠ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤١ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٢ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٣ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٤ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٥ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٦ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٧ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٨ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٤٩ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى  
 ٥٠ قوله لئن كشفت الخ هذه بالياء على الاصل ١٣ صاوى

والجملة الآتية صلة ما والعائد ممذوف والتقدير ودمرنا الذي كان فرعون يصنع ان ان اسم كان ضمير عائد  
 على ما الوصوله ويضع مسند فرعون والجملة خبر عن كان والعائد ممذوف والتقدير ودمرنا الذي كان هو يصنع  
 فرعون ١٣ جمل ١٤ قوله وجاوزنا شرودع فى قصته بنى اسرائيل وما وقع منهم من كفر النعمة والقبائح  
 والمقصود من ذلك تسليته النبى صلى الله عليه وسلم وتخويف امته من ان يعقلوا مثل فعلهم ١٣ صاوى  
 ١٥ قوله البحر روى انهم عبرهم موسى يوم عاشوراء بعد ما اهلك الله فرعون وقومه فصاروا  
 شكر الله ١٣ مارك ١٦ قوله على اصنام لهم يقيمون على عبادتها قالوا ياموسى اجعل لنا الهامنا نعبد كما لهم  
 نبولاء القوم العاكفون من الكنائس الذين امر موسى بقتالهم بعد ذلك ١٣ صاوى ١٧ قوله اجعل  
 لنا الهامنا نعبد انهم مرتدون بهذه المقالة لتقديهم بذلك عبادة الصنم حقيقة وقيل ليسوا مرتدين بل جابون  
 جملامركيا لا اعتقادهم ان عبادة الصنم بقصد التقرب الى الله تعالى لا تقربهم الى الدين وعلى كل فنده المقالة  
 فى شرعنا ردة والجار والمجرود مفعول ثان والها مفعول اول وقوله كما لهم آية صفة لانا وما اسم موصول وهم  
 صلها بدل من الضمير المستتر لهم والتقدير اجعل لنا الهامنا كالذى استقر لهم الذى هو آية ١٣ صاوى ١٨  
 قوله واصلا بنى امى اخذت اللام فانصل الفعل بالالف ١٣ جمل ١٩ قوله انما ابلاء العذاب  
 اشار بذلك الى ان اسم الاشارة يبعث عوده على الابهاء ومعنى كونه بلا اذ ان يخبرهم بل يشكروا فوجود او  
 يكفرون فيعاقبوا وعوده على العذاب ظاهر فالابلاء كما يكون بالشرك فى الخمر حال تعالى ونيلوكم بالشرك والخير  
 فتنه فاشكر على النعمة موجب لزيادتها كما ان الصبر على البلاء موجب لزيادة النعمة قال تعالى يا بشر الذين اذا  
 اصابتهم مصيبة اذعوا ١٣ صاوى ٢٠ قوله واذعونا موسى اي وعدناه بان نكفركم عن انتماء ثلثين ليلة  
 يصوموا وانما عبر بالياء الى مع ان الصوم فى الايام لا ينقل شيخ زاده على البيضاوى عن ابن عباس انه صام تلك  
 الامة الليل والنهار فكان يواصل الصوم وحرمته الوصال انما هى على غير الانبياء ١٣ جمل ٢١ قوله  
 انكراى كره خلوف فمره يورث الظلم من اثر الصوم وقوله تخلوف فرامى مع بغاء خلوف فر ١٣ ٢٢ قوله  
 بشر من ذى الحجة الزوى ان موسى وعد بنى اسرائيل وهو يجران الهك تشده وهم اتاهم كتاب من عند الله  
 فلما هلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب فامر بصوم ثلثين يوما فى شهر ذى القعدة فلما اتم الثلثين انكر  
 خلوف فر وسوك فادى الله اليه الهامنا علمت ان خلوف فر الهامنا الهيب عندي من ربح المسك فامر ان  
 يزد عليها عشرة ايام من ذى الحجة لذلك ١٣ مارك ٢٣ قوله وقت ودمه فائدة الفرق بين الميقات  
 والوقت ان الميقات ما قدر فيه عمل من الاعمال والوقت وقت الشئ قدره مقدم لانه كبير وقوله حال  
 اى تم بالغا هذا العدد ويلة نصب على التمييز ١٣ الخطيب والكبير ٢٤ قوله وقال موسى الواو  
 لا تقتضى ترتيبا ولا تعقبا لان تلك الومينة كانت قبل ذهابه وصيا ١٣ صاوى



وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ بِمَوَافَقَتِهِمْ عَلَى الْمَعَاصِي وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِنَبِيَّتَيْنَا أَيُّ لَلْوَقْتِ الَّذِي وَعَدْنَاكَ بِالْكَلامِ فِيهِ وَكَلِمَةُ رَبِّهِ  
 بِمَوَافَقَتِهِمْ عَلَى الْمَعَاصِي وَكَلِمَةُ رَبِّهِ  
 وَلَا وَاسِطَةَ كَلَامٍ مِثْلَهُ مِنْ كُلِّ جَهَّةٍ قَالَ رَبِّي أَرِنِي نَفْسِكَ أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي أَيُّ لَا تَقْدِرُ عَلَى رُؤْيِي وَالتَّعْبِيرُ بِهِ دُونَ لَنْ  
 أَرِي يَفِيدُ امْكَانَ رُؤْيِيهِ تَعَالَى وَ لَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ اقْوَامِي مِنْكَ فَإِنْ اسْتَقَرَّ ثَبِتَ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرِنِي أَيُّ تَثْبِتَ لِرُؤْيِي  
 وَلَا فَلَاطِقَةَ لَكَ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ أَيُّ ظَهَرَ مِنْ نُورِهِ قَدْ رُصِفَ انْمِلَةَ الْخَصْرِ كَمَا فِي حَدِيثِ صَاحِبِ الْحَاكِمِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً بِالْقَصْرِ وَالْمَدِينِ  
 أَيُّ مَدِينَةٍ مَسْتَوِيًا بِالْأَرْضِ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعْقًا مَغْشِيًا عَلَيْهِ لَهَوْلُ مَا رَأَى فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تَذَرُهُمَا ثَبِتَ إِلَيْكَ مِنْ سَوَالِ  
 مَا لَمْ أَوْمَرُ بِهِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ فِي زِيَارَتِي قَالَ تَعَالَى لِي يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ اخْتَرْتُكَ عَلَى النَّاسِ أَهْلَ زَمَانِكَ بِرِسَالَتِي  
 بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ وَبِكَلَامِي أَيُّ تَكَلَّمِي أَيَّاكَ فَعَزَمًا أَيْتِيكَ مِنَ الْفَضْلِ وَكُنُّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٣٢﴾ لِأَنِّي وَكَلَّمْتَنِي فِي الْأَلْوَابِ أَيُّ  
 الْوَابِ التَّوْرَةِ وَكَانَتْ مِنْ سِدْرَةِ الْجَنَّةِ أَوْ زَيْجِدٍ أَوْ زَمْرَدِسَةٍ أَوْ عَشْرَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا تَبَيِّنَاتٍ  
 لِكُلِّ شَيْءٍ بَدَلًا مِنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ قَبْلَهُ فَعَزَمًا قَبْلَهُ قَلْبًا مَقْدَلًا بِقُوَّةٍ بِجِدِّهِ وَاجْتِهَادِهِ وَأَمْرًا قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا  
 سَأَوْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ فَرَعُونَ وَاتَّبَاعَهُ وَهِيَ مَصْرٌ لَتَعْتَبَرُوا بِهِمْ سَأَصْرَفُ عَنْ آيَتِي دَلِيلٌ قَدَرْتِي مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ وَغَيْرِهَا  
 الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بَانَ أَخَذَ لَهُمْ فَلَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهَا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا آيَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ  
 طَرِيقِ الرَّشْدِ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا يَسْلُكُوهُ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ الضَّلَالِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا  
 ذَلِكَ الصَّرْفُ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٣٤﴾ تَقْدِيمُ مِثْلِهِ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَآخِرَةَ الْبَعْثِ وَغَيْرِهَا  
 حَبِطَتْ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ مَا عَمِلُوهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ كَصَلَةِ رَحْمٍ وَصَدَقَةٍ فَلَا ثَوَابَ لَهُمْ لِعَدَمِ شَرْطِهِ هَلْ مَا يُجْزُونَ إِلَّا جِزَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْمَعَاصِي وَأَخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ أَيُّ يَجِدُ ذَهَابَهُ إِلَى الْمَنَاجَاةِ مِنْ حَلِيَّتِهِمُ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْهَا  
 قَوْمٌ فَرَعُونَ لَعَلَّ عُرْسَ فَبَقِيَ عِنْدَهُمْ حَيْلًا صَاغَةً لَهُمْ مَتْنَهُ السَّامِرِيُّ جَسَدًا يَدُلُّ لِحْمًا وَقَالَهُ خَوَارِجٌ أَيُّ صَوْتٌ يَسْمَعُ انْقِلَابَ كَذَلِكَ

اجل النعم قيل فرموسى مستقرا يوم عرفه واعطى التوراة يوم النحر ولما قال يا دون وزير اوتوا بموسى تحفص  
 الاصطفا فرموسى عليه السلام ١٢ هـ قوله في الاواح الاواح جمع لوح وكانت عشرة الواح وقيل سبعة  
 وكانت من زمرود وقيل من خشب نزلت من السماء فيها التوراة ١٣ مدارك ١٤ قوله التوراة روى من الميراث  
 ابن النس الزلزلة التوراة وهو يهون وقيل هو يهون وقيل هو يهون وقيل هو يهون وقيل هو يهون وقيل هو يهون  
 ١٥ قوله وكان من سدر الجنة اخذ الواسع من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده صل الله عليه  
 وسلم قال الاواح التي انزلت على موسى كانت من سدر الجنة ١٦ قوله من سدر الجنة قال  
 البخاري كان طول الواح اثنا عشرة قد اذاعا من الخشب اذاعا عن الحسن رضي الله عنه كانت من خشية وان  
 طولها كان عشرة اذرع كما نصرت في ابي السعود قوله يدل من الجار والمجرور قيل اي كبتنا لكل شئ من المواعظ  
 تفصيل الاحكام كما في ابي السعود قوله قبل قلنا مقدر اي نقلنا اخذها ١٧ قوله اوز جردى  
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس اعطى موسى سبعة الواح من زمرود ١٨ قوله يدل من الجار والمجرور  
 يعني قوله موعظة وتفصيل يدل من قوله من كل شئ وهو في محل النسب على انه مفعول كبتنا وقيل نصبها على  
 المفعول لادى كبتنا تلك الاشياء والتفصيل والمنى كبتنا لكل شئ كما في ابن اسرئيل مما جين اليربي في دينهم من  
 المواعظ وتفصيل الاحكام ١٩ قوله قبل قلنا مقدر الاشارة بذلك الى ان هذا الموعظ معطوف  
 على كبتنا ٢٠ ماوى ٢١ قوله با حسنا اي بالا حوط منها لان فيها عزائم ورضا وفا صلا ومفضولا وجائزا  
 ومنديا فامر قومك باخذوا با حوطا بان يتبعوا العزم ويتركوا الرخص وذلك كما في قوله ود العفو والانتصار  
 والعبر والاذن بالعفو الحسن من العفو والعبر الحسن من الانتصار ويقال ان اسم التفصيل ليس على باب  
 اي بحسنا والانتصار بيان له والمعنى يعملون جميع ما فيها ٢٢ ماوى ٢٣ قوله لتعبروا بهم انهم دمروا  
 لتسقم فلا تسقوا ٢٤ قوله سامرت من آيات استئناف سوق لتعبروا بهم عن التكرار لوجوب  
 عدم التفكير في الآيات التي هي ما كتب في الواح التوراة اذاعا ايها وغيره وقوله من آيات اي من نعمها بدليل  
 قوله فلا تفكروا فيها قضى مرهم منها الطبع على قلوبهم بحيث لا يلمحونها من ابي السعود ٢٥ قوله  
 بغير الحق صلتة يتكبرون اي يتكبرون بما ليس بحق والتكبر بالحق لا يكون الا الله سبحانه اذاعا اي  
 يتكبرون بتكبرهم بغير الحق فان تكبر الحق على الباطل وهو التكبر على التكبر صفة بان اخذ لهم فلا يتفكرون فيها  
 وذلك بحري جري العقوبة على كفرهم وكبرهم على الله تقدم مثله ٢٦ قوله استعابوا اي قبل  
 العزق فيقنعهم بغيره طاعة لئلا يسيروا على النعمة اي ناستمر عندهم حتى خرجوا من مصر وعزق فرعون واستقر  
 في الشام ٢٧ استفادوا ٢٨ البر السعد والجل ٢٩ قوله عظاما وهذا الجمل قد حرقه موسى عليه السلام ونسفه  
 في البحر كما قصه الله تعالى في سورة طه ٣٠ ماوى ٣١ قوله ودما لئلا كان حيا وبنا قول ابن عباس  
 والمن دماء وقيل كان جسدا من ذهب ودوح فيه ٣٢ قوله اي صوت يسوع وقيل كان صوت  
 لرب يرفع في جوهر يخرج وقيل الخوار صوت البقر لئلا كان يتحرك ومشي دبيل لمن يمين فيه شئ من اثر الحياة الا ان  
 ٣٣ اي هذا الاستفهام معناه التثني لاذعقلت ال ٣٤  
 ٣٥ اي لانه كان صانعا وكان من بني اسرائيل ارج

تعليلات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلالين

١هـ قوله ولما جاء موسى لميقاتنا  
 اي للوقت قال اهل التفسير والاختلاف ان موسى لميقات ربه تطهر وطهر ثيابه وهما ثم ان طهر ثيابه فانزل  
 الله تعالى نوره غشيت الجبل على اربع فراع من كل ناحية وطروعه النشيطان وهو الامراض ونهى عن المكين  
 وكشط الساء فخرى الملاكمة في العود والى العرش بارزا اذ اذناه ربه حتى سمع حريف الاقلام على الواح وكلم  
 وكان جبرئيل مرفق لم يسمع ذلك الكلام فاستخفى موسى كلام ربه فاشتاق الى ربه فادى فقال رب ارنى ١٢ جمل  
 ٢هـ قوله من كل جنة قيل وفيه اشارة الى ان السماع كلام القديم ليس من جنس كلام المحدثين وقيل  
 اسمعه هذه المعرفة قد ماتا بنا بنات تعالي اي خلق فيها اذاعا كما سمع به وكما ثبتت رؤية ذات تعالي مع اذاعا  
 بجوهروا عرض فلذلك كلامه وان لم يكن صوتا وحرفا يسمع ان يسمع وفي الملائكة ان ذكر الشيخ في ان وطيات  
 يعني الشيخ ابا منصور المازندراني ان موسى سمع صوتا والى على كلام الله تعالى وكان اختصا به باعتبار انه سمع  
 صوتا تولى يتخلف بنفسه من غير ان يكون ذلك الصوت مكتوبا لاحد من الخلق وغيره ٣هـ قوله  
 نفسك اشاط ان ثانيا مفعول ارنى مذكور اي ارنى نفسك النظر اليك كما مر في الكشاف فان قيل الرواية  
 عين النظر كيف قيل ارنى النظر اليك اجيب بان المعنى ارنى نفسك واجعلني ممكنا من رؤيتك بان تتجلى  
 لي فانظر اليك ٤هـ خليب ٥هـ قوله انظر اليك جواب الشرط ولا يقال ان الشرط قد اتم مع الجواب لان  
 المعنى بيان لرؤيتك ولكن منبها فان تفعل في ذلك النظر اليك ٦هـ ماوى ٧هـ قوله لن تراني اي  
 لا اذاعا لك على رؤيتي في الدنيا وهذا لا يتحقق انما يستحيل عقلا والاما عقلت على جاز وهو استقر الجبل  
 ٨هـ ماوى ٩هـ قوله لغيره مكان رؤيته فانه يقيدان الابع من جانبك والى غير محبوب بل محبوب  
 بمحباب منك وهو كونك الغافل وانا باق ووصفي باق فاذا اجازت قطرة الغنا ووصلت الى دار البقاء  
 فترت مملوك ١٠هـ قوله ولكن انظر الى الجبل بنا من تنزلات الحق لموسى وتسليته له على ما فات من  
 الرؤية وهذا الجبل كان اعظم الجبال واسم زبير اصاوى ١١هـ قوله اي ظهر من نوره اشارة الى ان الجبل هو النور  
 والمراد لعمد لوره كما في الحديث ١٢هـ قوله اي ظهر من نوره اي نور جلال عرشه وفي رواية امر الله  
 ملائكة السموات السبع عرش فلما بان نور عرشه انصرف الجبل من غلظة الرب سماه وتعالى ١٣هـ ماوى ١٤هـ  
 قوله كما في حديث الخرج احمد والترمذي والى وصحاه عن انس رضي الله عليه وسلم قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله وحا  
 وانشاء بطرف ابيه على انملة الصخرة بين فاسخ الجبل ولا اله الشيخ بلفظ وانشاء بانفسه كذا في الاتقان ١٥هـ  
 ١٦هـ قوله وعرض موسى صعدا اي صعدا مغشيا عليه ذاهبا عن حواسه ولذا لا يصعق عند النزول ١٧هـ ماوى ١٨هـ  
 ١٩هـ قوله مغشيا عليه هذا هو سره ابن عباس وسره فتادة بالموت والاول اقوى لقوله تعالى فلما اتى قال  
 الرجاء ولا يكذب قال لهيب قد افاق من موته ولكن يقال للذي ينشئ عليه اذ افاق من غيبه ٢٠هـ قوله  
 قال يا موسى هذا تسليته لموسى عليه السلام على ما فات من الرؤية فحصله انك فانك الرؤية فقد اعطيتك  
 نعمة كثيرة فاستغنى بذلك وابتكرها ارج ٢١هـ قوله وكن من الشاكرين اي على النعمة في ذلك فمن

بوضع التراب الذي اخذته من حافر فرس جبرئيل عليه السلام في قمه فان اثره الحياة فيما يوضع فيه ومفعول اتخذ الثاني محذوف اي الهاكم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا فكيف يتخذ الها اتخذ وه الها وكانوا ظالمين باتخاذها ولنا سقط في ايديهم اي نذمتهم على عبادته ورواوا علموا انهم قد ضلوا بما وذلك بعد رجوع موسى قالوا لئن لم يرحمتنا ربنا ويعف عننا لكانا بالياء والتاء فيما نكونن من الخسرين ولنا رجع موسى الى قومه غضبان من جهةهم اسفا شديد الحزن قال لهم بشما اي بسس خلافة خلفتموني ها من بعدي مخالفتكم هذه حيث اشركتم اعجلتم امر ربكم والقي الاكواح الواح التوراة غضبا لربه فتكسرت واخذ برأس اخيه اي شعره بيمينه ولحيته بشماله يجزة اليه غضبا قال يا ابن اوكيل البصر افرحها اراد امي وذكرها اعطف لقلبه ان القوم استضعفوني وكادوا قاربوا يقتلونني فلا شئت تفرح بي الاعداء باهانتك اياي ولا تجعلني مع القوم الظالمين بعبادة العجل في المواخذة قال رب اغفر لي ما صنعت باخي ولا تخي اشركه في الدعاء ارضاء له دفعا للشامة بهو اذ دخلنا في رحمتك وانت رحم الرحيمين قال ان الذين اتخذوا العجل الها سينالهم غضب عذاب من ربهم وذل في الحياة الدنيا فعذبوا بالامر يقتلهم انفسهم ورضيت عليهم الذلة الى يوم القيمة وكذلك كما جزيتهم تجزي المقترين على الله بالاشراك وغيره والذين عملوا السيئات ثم تابوا رجوعا عنهما من بعد ها وامنوا بالله ان ربك من بعد ها اي التوبة لغفور لهم رحيم هم ولنا سكت سكن عن موسى الغضب اخذ الاكواح التي القاها في بسختها اي ما نسخ فيها اي كتب هدى من الضلالة ورحمة للذين هم لربهم يرهبون يخافون وادخل الامر على المفعول لتقدمه واختار موسى قومه اي من قومه سبعين رجلا ممن لم يعبدوا العجل بامر الله تعالى ليقيتات اي الوقت الذي وعدناه باتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة اصحابهم العجل فخرج بهم فلما اخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة قال ابن عباس لانهم لم يزلوا قومهم حين عبدوا العجل قال وه غير الذين

وقد انزل

١٤٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جملتين

١٤٠ قوله اخذته من حافر فرس كما يدل عليه قوله تعالى فقبضت قبضته من اثر الرسول ١٢٠ ك  
 ١٤١ قوله مفعول اتخذ محذوف ولنا انما اذ لم قيل اتخذ بمعنى صنع فيكون متعديا  
 بواو مدح لا بد من تقدير عمله وهو بعدوه فيكون ذلك مورد الانكار لان حرمة التصوير وردت في شرطها على  
 هذا فيكون اسناد اتخاذ اليم مع ادخل السامري لانهم رضوا به ١٢٠ ك  
 ١٤٢ قوله اي ندموا الزبير لان  
 السقوط في يده كناية عن الندم فان التام المتسرع يديره فيصير يديه مسقوطا لان فاه يقع فيها وسقط  
 مسند الى يديه ١٢٠ ك  
 ١٤٣ قوله اي ندموا على مبادرتهم يقول العرب لكل نادم على امره سقط في يده و  
 ذلك لان من شان من اشتد ندمه على امره ان يعرض يده ثم يعزب يده فقصر يده ساقط لان السقوط  
 عبادة عن النزول من اعلى الى اسفل كما نقله الخطيب فالاصل ان السقوط في يده يستعمل في الندم  
 ويؤيده عبارة الكبير ايضا وهي اعلم انهم اتفقوا على ان السواد من ثور سقط في ايديهم انما اشتد  
 ندمهم على عبادة العجل واخذ لغوا في الوجه الذي لا يجل حسنت هذا الاستعارة انتهى واقام  
 الامام الرازي وجوبها بحجة ترك الاختصار والمقصود حصل بهذا القدر ١٢٠ ك  
 ١٤٤ قوله ولما رجح الواو  
 لعل لا يتحقق الترتيب فلا يشك وقوعه ولما رجح موسى بعده ١٢٠ ك  
 ١٤٥ قوله غضبان اسفا  
 اي لما فعلوه من عبادة غير الله وكان قد اخبر الله بذلك قبل رجوعه كما سياتي في سورة طه قال تعالى فان الله  
 فقتل من بعدك واعلم السامري وغضبان اسفا منصوبان على الحال من موسى عند من يميز تعدد الحال  
 وعند من لا يميزه ويجعل اسفا حال من الضمير المسكن في غضبان فتكون حال اسفا مفعلة واقرب ما يقال ان بدل  
 بعض من كل ان فسرتا اسفا بالشد يد الغضب او بدل اشتمال ان فسرتا به بالخرين ١٢٠ ك  
 ١٤٦ قوله  
 بسا خلفتموني بسس فعل ماضى لانشاء الذم وقاعلة مستترة تقديره هو وما تيسر بمعنى خلافة والجملة  
 خلفتموني صفة لما والخصوص بالذم محذوف اي خلافتكم ١٢٠ ك  
 ١٤٧ قوله المجلت امرهم اي تركتموه  
 غير تام على تعنين عمل معنى سبق او المعنى المجلت ومدركم الذي وعدتكم من الالبيين وقد تم موسى وغيرتم بعدى  
 كما غيرت الام بعد انبياهم ١٢٠ ك  
 ١٤٨ قوله فتكسرت وروى ان التوراة كانت بسبعة اسباع  
 فلما اتى الواح مكسرت فخرج منها ستة اسباعا وبقي سبع واحد وكان في ارض انايا القليل وفيها بقى السدى  
 والرحمة والاحكام والمواظع كالللال والحرام نقله الخطيب وغيره وقال الامام الرازي ولعل ان يقول ليس  
 في القرآن الا ان اتى الواح قاسا ان القابا بحيث مكسرت فذا ليس في القرآن فانه لجرأة عظيمة على كتاب  
 الله ومطل لا يبيح بالانبياء عليهم السلام وايضا قال واخذ الواح يدل على ان الواح لم تكسر ولم يرفع من  
 التوراة شئ ١٢٠ ك  
 ١٤٩ قوله بكسر الهمزة ونحوها اي وفرق بكسر الهمزة باستا طاليا تخفيفا كالنادى المضاف  
 الى اليا واما قراءة الضمة فيها من هبان مذهب البصرين انما بيننا على النسخ لتركيبها تركيب خمسة عشر هذا  
 فليس ابن معناه ما لم يجرى بمركب معا فتركه حركة بناء والى في مذهب الكونيين وهو ابن معناه لا موقفا  
 مضافة ليا الضمك وقد قلبت القاء كما قلبت في النادى المضاف الى اليا الضمك نحو ما علمنا ثم حدثت الالف و  
 اجترت عنينا لغتكم كما يجترت عن اليا بكسرة وحينئذ فحركة ابن حركة اعراب وهو مضاف لام فنى في محل خفض  
 بالافتقار من الجمل والى السجود وقوله اراد امي اي اصله امي وقوله وذكرها اي الام ١٢٠ ك

عطف جواب ما يقال ان هادن شقيق موسى علم تفسيره في خطه على الام وكان هادن كثر العلم بمجيبا في بني اسرائيل  
 وهو الكرم موسى بثلاث سنين ١٢٠ ك  
 ١٤٠ قوله وكادوا يقتلونني اي لان نيتهم من عبادة العجل  
 وعبادة البضادى ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني بذا اذ احدهم لتوهم التفسير في حق والمعنى بذلك وسعى  
 في كظم حتى قروني واستضعفوني وقاربوا قتلى انتهت ١٢٠ ك  
 ١٤١ قوله فلما شئت اي فلما فعلت في ما  
 يشقون في الاجل واصل الشهادة العجز بيلة من تعاديه وتعاديك يقال شئت فلان بضلان اذا سرعده  
 نزل به ١٢٠ ك  
 ١٤٢ قوله سينا لهم غضب الخ في الزابدي قال الحسن البصري هذا في حق بعض و  
 هم الذين عهدوا العجل ولم يتوبوا ١٢٠ ك  
 ١٤٣ قوله والذين عملوا السيئات الخ اي التي من جنسها عبادة  
 العجل ١٢٠ ك  
 ١٤٤ قوله ولما سكت عن موسى الغضب اي بمرحمة هادن لرحمت الين لم  
 الكلام واعتذر له وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه الغضب بامر قام على موسى فامر باللقاء  
 الواح والاخذ برأس اخيه وطوى ذكر المشبه له ورمز له بشئ من لوازمه هو السكوت فاشابهته بتخيل وفي  
 السكوت استعارة تبعية حيث شبه السكون بالسكوت واستعارة اسم المشبه بشبهه واشتق من السكوت سكت  
 بمعنى سكن على طريق الاستعارة التبريرية التبعية وما وقع من موسى عليه السلام من الغضب ليس  
 ناشيا عن سوء خلق وعدم علم انا هو غضب لانتكاح حرمة الله ولا ينافي في العلم ١٢٠ ك  
 ١٤٥ قوله اي من قوم فذف الجار واوصل الفعل اليه وبى سموع في اختاروا موسى ووزج واستغفر وصدي  
 ووعا وحدث وانها ١٢٠ ك  
 ١٤٦ قوله وسبعين رجلا قيل اختار من اثني عشر مبطل من كل سبط ستة فبلغوا  
 اثنين وسبعين رجلا فقال يتخلف منهم رجلان فقعد كالب ويوشع ١٢٠ ك  
 ١٤٧ قوله  
 يعبدوا العجل وجملة اثنا عشر الفا وكان جملة بني اسرائيل الذين خرجوا معه من مصرت مائة الف وشرين  
 الفا فلكم عبدا والعجل الالهة الشرذمة القليلة وقوله بامر الله تعالى متعلق باخبار ١٢٠ ك  
 ١٤٨ قوله  
 بامر الله تعالى روى انه تعالى امره بان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختر من كل سبط ستة فزارا ثمان فقال  
 يتخلف منهم رجلان فقتلوا حوفا فقال ان لمن قعدا جرم خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما  
 دنوا من الجبل شبه غمام فدخل موسى عليه السلام بهم الغمام وخر واسجد السجود يكلم موسى بامر ودينه ثم  
 انكشف الغمام فاقبلوا اليه وقالوا لئن لم نرى الشجرة فاخذتم الرجفة اي العاقبة اورجفت  
 الجبل فصعقوا منها ١٢٠ ك  
 ١٤٩ قوله ليقا تاخذنا فبما يقا تاخذنا لاننا لا نعبدك عن عبادة العجل كذا نقله  
 البهوي عن السدى والذي ذهب اليه الزمخشري ان اليقات ميقات اعطاء التوراة ١٢٠ ك  
 ١٥٠ قوله ليحترقوا اي لوسا لوه التوبة على من تركهم وولاهم من قومهم الذين عهدوا ١٢٠ ك  
 ١٥١ قوله  
 قوله الرجفة الخ اختلفوا بل كان مع الرجفة موت ام لا ومعظم الروايات على انهم ما تواربها وقال وهب لم  
 يوتوا ولكنهم ما داروا الهيبية فاخذتم الرعدة للما راى موسى منهم ذلك خاف عليهم الموت فدعا ربهم لكي يفسد  
 الله عنهم تلك الرجفة خادن وفي القرطبي وقد تقدم في البقرة انهم ما تواربوا وولاهم ١٢٠ ك  
 ١٥٢ قوله  
 قوله لانهم لم يزلوا الخ اي ولم يامرهم بالمعروف ولم ينههم عن المنكر وفي هذا الاشارة الى الجواب عما  
 يقال كيف اخذتم الرجفة وهم لم يعبدوا العجل ١٢٠ ك  
 ١٥٣ قوله وهم غير الذين سألوا الرجفة اي  
 غير السبعين الذين سألوا الله الرجفة اي لانهم كانوا في ميعة واخذوا التوراة لاني ميعة والاعتذار من عبادة  
 العجل وفي الكرمي وهم غير الذين سألوا الرجفة اي جمرة بل كانوا سبعين قبل بنو لاء الذين اخذتم الرجفة  
 وهم اخذتم العاقبة فالتوا ١٢٠ ك

سألو الرؤية واخذهم الصاعقة قال موسى رب لو شئت أمهلكم من قبل أي قبل خروجي هم ليغايين بنو إسرائيل ذلك ولا يمهوني وإيأي أهملنا بما فعل السفهاء منا استفهام استعطاف أي لاتعذبنا بدين غيرنا إن ما هي أي الفتنة التي وقعت فيها السفهاء إلا فشتاك ابتلاك تضل بها من تشاء اضلاله وتهدي من تشاء هدايته أنت ولينا فأغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴿١٧﴾ وأكتبنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة إننا هدانا بنا إليك قال تعالى عذابي أصيب به من أشاء تعذيبه ورحمي وسعت عمت كل شئ في الدنيا فكتبها في الآخرة للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴿١٨﴾ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل باسمه وصفته يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ما حرم في شرعهم ويحرم عليهم الخبيثات من الميتة ونحوها ويضع عنهم إصرهم ثقلمهم والأغلل الشدايد التي كانت عليهم كقتل النفس في التوبة وقطع اثر النجاسة فالذين آمنوا منهم وعزروه وصدروه و نصروه و اتبعوا التوراة التي أنزل مع أي القرآن أولئك هم المفلحون ﴿١٩﴾ قل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض لا اله إلا هو انجي و يبیت فأمّنوا بالله و رسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته القران والتبوة بعدكم تهتدون ﴿٢٠﴾ تترشدون و من قوم موسى أمة جماعة يهتدون الناس بالحق و به يعدلون ﴿٢١﴾ في الحكم وقطعناهم فرقنا بني إسرائيل اثنتي عشرة حال أسباطا بدل منه أي قبائل أممها بدل ما قبله وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه في التيه أن اضرب بعصاك الحجر فانحسرت انجرت منه اثنتا عشرة عينا بعد ذلك أسباط قد علم كل أناس سبط منهم فشر بهم و ظللنا عليهم الغمام في التيه من حر الشمس وأنزلنا عليهم المَنَّ والسَّوى همالا الترخبين والطير السمانى بتخفيف الميم والقصر وقتلناهم كلوا من طيبات ما رزقناهم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿٢٢﴾ واذكر إذ قيل لهم إنكنوا هذه القرية بيت المقدس وكوا منها حيث شئتم وقولوا امرنا حطة و ادخلوا الباب أي باب القرية سجدا سجوا داخله تفزع بالنون وبالتاء مبنيا للمفعول لكم خطيئكم سنزيد المحسنين ﴿٢٣﴾ بالطاعة ثوابا فبذل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فقالوا حبة في شعرة ودخلوا يرحفون على استأهمم فأرسلنا عليهم رجزا عذابا من السماء وما

في

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١٧** قوله اهلكهم انهم يهلكهم وهو ما قبل ان يرى ما ادى الى سبب انهم قدس على اهلكهم قبل ذلك يعزلون على اهلكهم وبما قرئ في البحر وغيره فترعت عليهم بالانقاد منا فان ترجمت عليهم مرة اخرى لم يجز من قديم اسماك ١٣ ق قوله ايعاين بنو اسرائيل ذلك اي يهلكهم ولا يتبعوني اي يقتلهم ١٣ ق قوله وايي مطعون على الهدي في اهلكهم وقال موسى هذا تسلية لقتناء الشدة وان كان لم يسبق منه ما يوجب بلاك ١٣ ق قوله ما فعل السفهاء ما من العناد والتمساع على طلب الرؤية وكان ذلك قار بعضهم في المارد با فعل السفهاء مادة العجل والسبحون انذارهم موسى عليه السلام بالحقائق التورية عن فطيم هيبية فلقوا منها ورجعوا حتى كادت تبين مفاصلهم واشرفوا على السلاك فخاف عليهم موسى عليه وعلى نبينا العلوه والسلام فيكى ودعا فكشفنا الشدة عن عثم ١٣ ق قوله ان هي الا فتنتك اي ابتلاك وهو راجع الى قوله ان قد فتنا تركك من بعدك فقال موسى هي تلك الفتنة التي اغترى بها وهي ابتلاء الشدة التي عباها بما شاء وتملوك بالشر والغير فتمت ١٣ ق قوله ابتلاك اي حيث اوجدت خوار العجل او استعتم كلامك فطعوا في الرؤية كرتي وفي الخطيب ان هي الا فتنتك المعنى ان تلك الفتنة التي وقع فيها السفهاء لم تكن الا فتنتك اي اغترارك وابتلاك ذلك وبتلك لقوله اهلكنا بما فعل السفهاء مما لان معناه لا تملكنا بفعلهم وان تلك الفتنة كانت اختيارا منك وابتلاء اصطلت بها قرما فافتتوا بان اوجدت في العجل خوارا لغيره واوسعتم كلامك حتى طعوا في الرؤية وهديت قوما فحسبتم منها حتى نبتوا على ويك وذلك معنى تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء ١٣ ق قوله انما تدين تارة بما يدبوا اذا رجع وثاب وقرئ بالاسم من باهه بيده اذا انار والمعنى اي رجعتا عن المعصية التي جنك لا اعتذرنا ١٣ ق قوله ورحمي وسعت كل شئ وردانه لما نزلت هذه الآية فرح اليلس وقال دخلت في رحمة الله فلما نزل فما كتبها الا ليس من ذلك وفرحت اليهود قالوا نحن من المتقين يؤتون الزكاة للمؤمنين فاخرجهم الله منا وابنتها لهذه الاممة بقوله الذين يتبعون الرسول ١٣ ق قوله وسعت كل شئ اي من مفرجه حتى انما واسعة تبلغ كل شئ ما من مسلم ولا كافر الا عليه اترحتي في الدنيا ١٣ ق قوله الذين يتبعون النبي امي محمد صلى الله عليه وسلم وانما ساه رسولا بلا لاصفة الى الشدة تعالى ونبيا بالامانة او البعض والمراد من آمن منهم محمد صلى الله عليه وسلم وانما ساه رسولا بلا لاصفة الى الشدة تعالى ونبيا بالامانة الى العباد ١٣ ق قوله الامي نسبة الى الام كما ناهي على حالته التي ولد عليها والمراد به الذي لا يقرا

النحو ولا يكتب وهذا الوصف من خصوصية صلى الله عليه وسلم اذ كثيرا من الانبياء لا يكتب ويقر ١٣ ق كرتي **١٨** قوله الطيبات الخ في تفسير الطيبات والنجاسات قولان احدهما انها الاشياء التي يسهلها الطيب ويستلزه ويستحبها فتكون الآية والمراد على ان الاصل في الاول المثل وفي الثاني في التورية والاشارة في قوله والاعمال التي كانت عليهم يعني وضع الاثقال والشدايد التي كانت عليهم في الدين والشرية وذلك مثل قتل النفس في التوبة وقطع الاعضاء الخ طرية وقرض النجاسة عن الهدى والشوب بالمقراض وتعين القصاص في العتل وتحریم اذلاله وترك العمل في يوم السبت وان صلواتهم لا يجوز الا في الكنائس وغير ذلك من الشدايد التي كانت على بني اسرائيل شملت بالاغلال مما يزالان التحريم منع من الفعل كما ان الفعل يمنع من الفعل فلما جاهد موسى ذلك كلا والحال ان كانت هذه الاثقال في شريته موسى عليه السلام ١١٣ ق قوله قتل النفس اي وتعين القصاص وتحریم اذلاله وترك العمل يوم السبت ويكون صلواتهم لا يجوز الا في الكنائس ونحو ذلك من الامور التي كانوا يفتنون بها الاظلال انما لا يجوز ان يقع من هذا الا في الكنائس والارض لا الا بها يعني وببيت عليكم اليمان بالشدة ورسول وقرية القعات من الشك للغبية وكتبة التورية لا تصح يقول النبي الامي الخ ١٣ ق قوله الترنجيم هو شئ حلوا كان ينزل عليهم مثل الثلج من الغمر الى طلوع الشمس فذاخذ كل انسان حاما ١٣ صاوى **١٩** قوله بيت المقدس وقيل ارميا وقد ذكر القولين في البقرة فعل الاول يكون القائل الله على سنان موسى وبم في التورية وعلى الثاني يكون على سنان يوسف و هو المعتمد ١٣ صاوى **٢٠** قوله وكوا منها حيث شئتم اي مطاعها وانما ربا حيث شئتم اي من نواحيها من غير ان يزا حكم فيها احد ١٣ صاوى **٢١** قوله بالنون وحينئذ يقر غطاء كما يجمع الكثير لوزن هاءا ويجمع السلامة اي غطاء يحتم و قوله يا اي تغفروا حينئذ يقر غطاء لوزن السلامة اي غطاء يحتم اى بالافرادى خطيئكم فعلى ان لا يقر غطاء لوزن هاءا ١٣ ق قوله فبذل الذين ظلموا انى الكلام حذف لان الهدى يهدى ال اثنين الى احدها بالياء وهو المتركة وال الاخر لغير الياء وهو الما تحوذ والتقدير في ذلك الذين ظلموا بالذي قيل لهم قولنا غير الذي ١٣ صاوى **٢٢** قوله فادخلوا بيوتكم من غير ان يقر غطاء على موسى ويحتم ان يكون لمسيح كما نهم قالوا مطلوبا بوجه معنى محقق في زكاتب من شعره ١٣ صاوى

كَانُوا يَظْلُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَسَأَلَهُمْ يَا مُحَمَّدُ تَوْبِيحًا عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً بِالْبَحْرِ مَجَاوِرَةً بِحَرَ الْقَنْزِمِ وَهِيَ آيِلَةٌ مَاقِعٌ بَاهِلَهَا إِذْ يَعْدُونَ  
 يَعْتَدُونَ فِي السَّبْتِ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ إِذْ ظَرَفَ لِيَعْدُونَ تَأْتِيهِمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّ مَا ظَاهَرَهُ عَلَى الْمَاءِ وَ  
 يَوْمَ لَا يَسْتَبُونَ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ أَي سَائِرَ الْأَيَّامِ لَا تَأْتِيهِمْ ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ كَذَلِكَ تَبَلُّوهُمُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١١١﴾ وَلَمَّا صَادَ السَّمَكُ  
 افترقت القرية اثلاثا ثالث صادوا معهم وثلاث نهوهم وثلاث امسكوا عن الصيد والنهي واذ عطف على اذ قبله قالت اممة  
 مِنْهُمْ لَمْ تَصِدْ وَلَمْ تَنْهَ لِمَنْ نَهَى لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَوْعِظَتَا مَعْدِرَةٌ نَعْتَدُ  
 بِهَا إِلَى رَبِّكُمْ لَوْلَا نَسَبُ إِلَى تَقْصِيرِ فِي تَرْكِ النَّهْيِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١١٢﴾ الصَّيْدَ فَلَمَّا سَأَلُوا تَرَكَوْا مَا ذَكَرُوا وَعَظُوا بِهَا فَلَمْ يَرْجِعُوا  
 أَجْمَعِينَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالْأَعْتَادِ بِعَذَابٍ بَهِيمٍ شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١١٣﴾ فَلَمَّا عَتَوْا تَكْبَرُوا وَعَنْ  
 تَرَكَ مَا نَهَوْا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١١٤﴾ صَاعِرِينَ فَكَانُوا هَذَا وَهَذَا تَفْصِيلٌ لِمَا قَبْلَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا دَرَى مَا فَعَلَ بِالْفِرْقَةِ  
 السَّاكِتَةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَمْ تَهْلِكْ لِأَنَّهَا كَرِهَتْ مَا فَعَلُوهُ وَقَالَتْ لَمْ تَعْظُونَ الْخُرُورِيَّ وَالْحَاكِمِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ وَاعْجَبَهُ  
 وَإِذْ تَأَذَّنَ اعْلَمَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى الْيَهُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِالذَّلِّ وَآخِذَ الْجِزْيَةِ فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ  
 سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعَثَ تَصْرَفَ قَتَلَهُمْ سِبَاهَهُمْ ضَرْبَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ فَكَانُوا يَتَوَدَّدُونَ بِهَا إِلَى الْعَجُوسِ إِلَى أَنْ بَعَثَ نَبِيْنَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ بِهَا عَلَيْهِمْ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ﴿١١٥﴾ لِمَنْ عَصَاهُ وَآيَةٌ لَعْنَةُ لَاهِلِ طَاعَتِهِ سَرَّحِيمٌ ﴿١١٦﴾ هُمْ وَقَطَعَهُمُ  
 قَرْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَلْمِيًّا فَرَقَا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ تَائِسٌ دُونَ ذَلِكَ الْكُفَّارُ وَالْفَاسِقُونَ وَبَكُونُهُمْ بِالْحَسَنَاتِ بِالنَّعْمِ وَالسَّيِّئَاتِ النِّقْمِ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١١٧﴾ عَنْ فَسَقِهِمْ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ التَّوْرَةَ عَنْ آبَائِهِمْ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى أَي حُطَامِ هَذَا  
 الشَّيْءِ الدُّنْيَا أَي الدُّنْيَا مِنْ حِلَالٍ وَحِلْمٍ وَيَقُولُونَ سَيَعْفُرُنَا مَا فَعَلْنَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ الْجَمَلَةَ حَالٌ أَي

١١٠ وقاله التفسير  
 حاشية

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

قوله وسلم اي اليهود الذين في المدينة وسبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتج اليهود  
 كفرهم ويقول لهم انتم قد تبعتتم اصولكم في الكفر يا بنيائهم فكانوا يقولون ان اصولنا لم تتبع منكم فلهذا ربنا ولا  
 كفر يا بنيائهم وكانوا يعرفون ما وقع لهذه القرية ويتخونونه ويتخونون ان لا يعلم احد منهم به فترلت الآية  
 فقصا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهتوا ان قلت ان السورة محكمة وبها خطاب لاهل المدينة فالحجاب  
 انما كية ما عدتلك الآيات الثمانية التي اولها استلمم الخ فانما مدينة كما تقدم ١٢ صاوي  
 قوله اية قرية بين مدين والطور ذكره في ابي السعور وسبب نزول هذه الآية ان اليهود ادعوا وقالوا لم يصد  
 من بني اسرائيل كفرة ولا نالنا لفة للرب وكانوا يعرفون ما وقع لاهل هذه القرية ويتخونونه ويعتقدون ان لا  
 يعلم احد منهم فلهذا ربنا ان رسلهم من حال اهل هذه القرية فويضا لاسوال استفهام لاهل القرية وسلم  
 كان قد علم حال هذه القرية فويضا فذكر لهم قصة هذه القرية فبهتوا او فكرت بهم في دعواهم المذكورة وكانت  
 واقعة اهل القرية المذكورة في زمن داود عليه السلام ١٢ جمل وخبيب  
 يتعدون الحدود وكانوا في زمن داود عليه السلام اعتمهم الله بان حرم عليهم حيد السك يوم السبت واهل  
 لهم باقى الاسبوع فكانوا يوم السبت يمدون السك من الكا وباقى الجمعة لم يمدوا منه شيئا ثم ان ابليس  
 علم ان يصنعوا اهداول حول البحر يوم السبت فاذا جاز العصور وماتت الهداول بالسك سدا عليه واخذوه  
 يوم الاحد فترقت القرية ثلاث فترق وكانوا سبعين الفا ففرقة اصطاوا وفرقة نهبهم ومضوا بينهم و  
 بينهم سورا وفرقة لم تصد منهم فجدوا ما قلنا من اصطاوا فرقة وخنا زير ومكثوا ثلاثة ايام وما نوا  
 وانجى الله القرية الثانية والفرقة اثنا عشر وقع فيها خلاف بالانهار والملك والصحح تمام ١٢ صاوي  
 قوله الماورين بترك اي الصبيد فيه اي السبت وذلك ان اليهود امرهم الله بان يتخا ذل يوم السبت  
 عيد يظلمون كما فعلوا فابوا واخثاروا يوم السبت فشد الله عليهم ونهاهم عن الصبيد فيه وفيما اختاروه اشارة  
 الى انقطاعهم عن الجزا والسبت في اللغة القطع فاخثاروا ما فيه قطعهم ١٢ جمل  
 اي يوم تنظيم امر السبت وقيل اسم اليوم والامانة لاختصاصهم بالحكم فيه ويؤيد الاول قراءة عمرو بن  
 عبد العزيز يوم اسماهم ١٢ ك  
 قوله شرما مع شارح يعني ظاهر من الكبر وغيره ١٣ ك  
 السبت السبت يوم من الاسبوع وقيام اليهود بالسبت والفعل كنهو وخراب ١٢ ك  
 ابتلاء من الله مشغول له القول لانه لا يتيم روى ان كان يوم السبت لم يبق حوت في البحر الا حشره بناك واخرج طوطم  
 فاذا صغى تغيرت فخر واجامنا وشروها فيها الهداول وكانت الحيوان تدغلبا يوم السبت فيصطادونها يوم  
 الاحد ١٢ ك  
 قوله قالوا امذرة قرأ العامة معذرة دفعا على غير مبتدأ معضراى موعظتها معذرة  
 وقرأ حفص من ماصم وزيد بن علي وميسرة بن عمرو وطولون بن معمر معذرة نصبا وفيما ثالثة اوجه الظهور بانها  
 منصوبة على المنقول من اجلاى وعظماهم لاجل المعذرة ١٢ جمل  
 كناية من سرعة التغيير اذ لا يكلف الشخص الا بما يقدر عليه وكونهم قرة ليس في ما قسم ١٢ صاوي  
 فكانوا باى سورة ومضى وقوله وبذا اي قوله فلما عتوا التفصيل لما قبله اي قوله واخذنا الذين ١٢ جمل

قوله فلما نواى ما راد قوله قيل ما راد الشباب قرة والشيوخ خنا مبروكا فوا يعرفون اقدابهم  
 ويكون ولا يتكلمون والجموع على انهم ماتت بعد ثلث وقيل بقيت وبما سلت والصحح هو الاول فان  
 المسوخ لا يكون له نسل كذا ورد في حديث رواه سلم وعن مجاهد سمعت قولهم لا ابا انهم رواه ابن جرير  
 قال ان هذا نظر القرآن والاحاديث والآثار واجماع المفسرين وقال الامام الرازي انه غير مستبعد لان الانسان  
 اذا امر على جهالة يقال انه حار وقد هو من المجازات المشورة ١٢ ك  
 قوله فلما عتوا التفصيل لا للتعقيب ١٢ ك  
 قوله وقالت لم تعظون الخواي  
 لان النبي عن الكفر فرض كفاية فاذا باشره بعض سقط عن الباقي ١٢ ك  
 قوله علم تفعل من الايدان  
 بمعناه كالنود والاياد من البيضاء وعبارة الى السعود تاذن بمعنى اذن كما تومض معنى او عدوني الكبير وقوله  
 تاذن بمعنى اذن اي اعلم ١٣ ك  
 قوله نعتوا النون وتشديد الصاد الهللة اسم صنم وجد منه ذلك  
 فسماه بذلك وابجنت معناه العبد وكان يشتره قتل شيا في عذارميا قبل مولده يحيى بن زكريا يابا بعامة  
 واحدى سنين ١٢ ك  
 قوله وضربا عليهم ولا تزال معصوية عليهم الى آخره حتى ينزل ميسى ابن  
 مريم فانه لا يقبل الجزية ولا يقبل الا الاسلام ١٢ جمل  
 قوله وقطعنا هم اي اليهود الذين كانوا قبل  
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم واما الكانون في زمنه فسيأتي ذكرهم في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ١٣ ج  
 قوله اما اما مشغول ثاب فلفظنا او مال من مغفولة وقوله منهم الصالحون صفة لا ما او بدل منه  
 وهم الذين امنوا بالمدينة ١٢ الى السعور  
 قوله منهم اي بني اسرائيل الذين كانوا قبل زمن النبي  
 صلى الله عليه وسلم الصالحون اي الكانون في الصلاح فهم قسبان مؤمن وكافر ١٢ ج  
 قوله منهم خبر مقدم دون ذلك نعت لمنعوت محذوف هو البنية او التقدير ومنهم ناس اقوم دون ذلك ١٢ جمل  
 قوله فخلف من بعدهم خلف اي جاد من بعد هؤلاء الذين وصفناهم وقسمناهم الى العسرين خلف  
 وهو القرن الذي يبعث بعد قرن آخر والخلف يسكون الام يستعمل في الشر والنجس في الخير يقال خلف سوء  
 يسكون الام وخلف صدق بفتحها ١٢ ج  
 قوله ورثنا الكتاب اي وقنعوا على ما فيها من الاوامر  
 والنواهي والتعليل والتحريم ولم يعملوا بها ١٢ ك  
 قوله عرض بذالواى سعى عرضا لتعوضه للنزال  
 فحقى الكلام استعارة تعريحية حيث شبه متاع الدنيا بالارض الذي لا يقوم بنفسه بما مع الزوال في كل  
 استعارة اسم المشبه بغيره ١٢ صاوي  
 قوله اي عطام هذا الشئ الذي العطام بالنعيم المنكر من شدة تبس  
 والمراد عطامة ١٢ ك  
 قوله وحرام والمحرام هو ما كانوا يخذون من الرشى في الكوفة وعلى التعريف  
 والجملة حال من ضمير في ورثوا ١٢ ك  
 قوله سيفر لنا اي لا يوافقنا الله بها اخذنا والغسل  
 مسند الى اخذوا والجار والمجرور اي لئلا ١٢ ك  
 قوله عرض سعى عرضا لتعوضه للنزال ١٢ صاوي  
 قوله الجمله حال اي من الضمير في يقولون بمعنى الاعتقاد والظن والجملة الشرطية تقع  
 حالا ١٢ ك  
 قوله بين مدين وطور ١٢ ك  
 بدل عن القرية بدل اشتغال ١٢ ك  
 اي فلما عتوا اقلنا لم نوا  
 قرة ١٣ ج



يرجون المغفرة وهم عائدون الى ما فعلوه مضرون عليه وليس في التوراة وعد المغفرة مع الاصرار ألم يؤخذ استقهام  
تقرير عليهم ميثاق الكتب الاضافة بمعنى في ان لا يقولوا على الله الا الحق و درسوا عطف على يؤخذ قرء وما فيه فلم  
كذبوا عليه بنسبة المغفرة اليه مع الاصرار و الدار الآخرة خير للذين يتقون المحرام افلا يعقلون <sup>١٢</sup> بالياء والتاء انما خير  
في ثوبها على الدنيا والذين يبسكون بالتشديد والتخفيف بالكتب منهم واقاموا الصلوة كعباد الله بن سلامة واصحابه  
انما انضيه اجر المصلحين <sup>١٣</sup> الجملة خبر للذين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر اي اجرهم واذا ذكر اذ نتقنا الجبل رفعا من اصله  
فوقهم كأنه ظلة و ظنوا ايقنوا الله واقه بهم ساقط عليهم بوعاد الله ايهم بوقوعه ان لم يقبلوا احكام التوراة وكانوا ابوها  
لتقلها فقبلوا وقتلناهم خذوا ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد و اذكروا ما فيه بالعمل به لعلمكم تتقون <sup>١٤</sup> واذا ذكر اذ حيت اخذ ربك  
من بني آدم من ظهورهم بدل اشتغال ما قبله باعادة الجار ذريةهم بان اخبر بعضهم من صلب بعض من صلب ادم نسلا  
بعد نسل كنحو ما يتوالدون كالذر ينعمان يوم معرفة ونصب لهم دلائل على ربوبيته وركب فيهم عقلا واشهدهم على انفسهم قال  
الست بر بكم قالوا بلى انت ربنا شهدنا بذلك والاشهاد ان لا يقولوا بالياء والتاء في الموضوعين اي الكفار يوم القيمة انما  
كنا عن هذا التوحيد غفيلين <sup>١٥</sup> لانعرفه او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل اي قبلنا و كما ذرية من بعدهم  
فاقتدينا بهم افهل لنا تعدت بنا بما فعل الباطلون <sup>١٦</sup> من اياتنا تاسيس الشرك المعنى لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع  
اشهادهم على انفسهم بالتوحيد والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس و كذلك نفضل الايات  
نبينا مثل ما بينا الميثاق ليتدبروها و لعلمهم يرجعون <sup>١٧</sup> عن كفرهم واتل يا محمد عليهم اي اليهود نبأ خبر الذي اتيناه اي اتينا

الاعراف ١٤٥  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لعل جلالين

**١** قوله مصرون عليا لم يقلوا عنه فقد طهروا في المغفرة مع فقد شروطها اذ من ابر  
شروطها الندم والاضلاع <sup>١٢</sup> صاوي **٢** قوله وعد المغفرة مع الامرار وانما ذلك في شريعتنا  
وفي ذلك اشارة الى رد الازمنة في قول ان العفران لا وجه له الا بالاتبور والمعر العفران لرد وجهك  
الجملة متانفة فلا تنك لمن قال يعدم المغفرة مع الامرار <sup>١٣</sup> **٣** قوله استقنم تقرير اي بما  
يعد الشق فالمعنى انه عليهم الميثاق ولما بقوله ودعا ... ما فيه عطف على المعنى كما ربيت في ان قال  
افذ عليهم الميثاق ودر سوما في الكتاب <sup>١٤</sup> **٤** قوله بمعنى في اي الميثاق المذكور في الكتاب <sup>١٥</sup> **٥**  
قوله عطف على يؤخذ من حيث المعنى لانه تقرير والمعنى افذ عليهم ميثاق الكتاب وقرءا ما فيه  
وجوز بعضهم دخول الاستقنم عليها <sup>١٦</sup> **٦** قوله عطف على يؤخذ اي الداخل عليه لم ان فيه الدلائل  
عليها همزة الاستقنم التقريري فالمعنى انهم افذ عليهم ميثاق الكتاب ودر سوما في لان الاستقنم التقريري  
القصد منه اثبات ما بعد التثني <sup>١٧</sup> **٧** قوله والتاء اي التوقية لفضن وناضع وابن عامر على  
الاتفاق <sup>١٨</sup> **٨** قوله في ثوبها منسوب بجدح النون على جواب الاستقنم <sup>١٩</sup> **٩**  
قوله وفيه ومع الظاهر موضع المضمر اشارة بذلك ان الرابط هو لفظ المصلحين لقيام مقام المضمر وكتبت  
ذلك الاشارة الى شرفهم والاعتناء بهم <sup>٢٠</sup> **١٠** قوله اذ نتقنا الجبل قيل هو الطور وقيل  
هو جبل من جبال فلسطين وقيل من جبال بيت المقدس وفي آية النساء التقرير بالطور وسبب رفع الجبل  
فوقه ان موسى لما جاءهم بالتوراة وقرء عليهم فلما سمعوا ... ما فيها من التعظيم اليونان يقبلوا ذلك فامر  
الله الجبل فانقلع من اصله حتى قام على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسنا في فرسخ وكان ارتفاعه على قدر قائم  
مما زار رؤسهم كاستقيفة فلما نظروا الى الجبل فوق رؤسهم فرأوا سجد فسجد كل واحد على فوه وحاجبه الابر وجعل  
ينظر بينه وبينه الى الجبل خوف ان يسقط عليه ولذلك لا تسجد اليهود الا على شق وجوههم الابر <sup>٢١</sup> **١١** **١٢**  
قوله واقه بهم اي وعلوا الله ساقط عليهم وذلك انهم اليوان يقبلوا احكام التوراة لغلظها  
ونقلها فرقع الله الطور على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسنا في فرسخ وقيل لهم ان قبلتمو بايمانها والا ليقتن  
عليكم فلما نظروا الى الجبل فرحل رجل منهم ساجدا على حاجبه الابر وهو ينظر بينه وبينه الى الجبل فرقان سقوطه  
فلذلك لا ترى يهوديا يسجد الا على حاجبه الابر ويقولون هي السيدة التي رفعت عنا بها العقوبة <sup>٢٢</sup> **١٣** **١٤**  
قوله ثوبها اي سبب ميثاق التكليف التي فيها <sup>٢٣</sup> **١٥** قوله ما قبله اي من  
بني آدم وذريةهم مفعول افذوا شهدهم عطف عليه والمعنى اذكروا ما اتيناكم به من ادم ذرية بني آدم من ظهورهم  
اشهدهم على انفسهم <sup>٢٤</sup> **١٦** قوله بان اخبر بعضهم من صلب بعض اي فاخرج اول ذرية ادم من  
ظنه فاخذوا من ظهره كما يؤخذ بالمشط من الرأس ثم اخرج من هذا الذر الذي اخرج من ادم ذرية ذرا ثم اخرج  
من الذر الاخر ذرية ذرا وبكذالك الى اخره نوع الانسان واحضر الجميع قدام ادم ونظرهم بينهم وخلق فيهم العقل  
والعلم والحركة والكلام ودين مسلمهم من كفرهم بان جعل الذر المسلم اميين والافراسود واطب الجميع بقوله  
الست بر بكم فقال الجميع على اي انت ربنا ثم اعاد الجميع الى ظهر ادم بالتدريج كما اخرجهم كذلك <sup>٢٥</sup> **١٧** **١٨**  
تعليقه فان قيل اذا سبق لنا عهد ميثاق مثل هذا فلا ي شق لان ذكره اليوم والجواب اننا لم نتذكره العهد

لان تلك البيضة قد انقضت وتغيرت عمر الزمان عليها في اصحاب الآباء وادعاهم الاممات وبها مما  
يوجب النسيان وكان الامام على بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان لا ذكر العهد الذي عهد الله لربك ولذلك  
كان سهل بن عبد الله الشري يقول <sup>١٢</sup> **١** قوله بنعمان وقيل في الجنة وقيل بعد النزول  
منها وقيل بين مكة والطائف والصحيح ما ذكره المعنى هو المصوح في حديث رواه احمد بن عيسى بن مرفوعا  
<sup>١٣</sup> **٢** قوله بنعمان وهو واد بنعمان عرفه كما ذكره في الحسيني وغيره واختلف العلماء في وقته  
فقال بعضهم كان ذلك قبل الدخول في الجنة وقال بعد النزول من الجنة وقال في الجنة <sup>١٤</sup> **٣** قوله  
قوله واشهدهم على انفسهم اي قرءهم بربوبيتهم لما تقدم ان شهادة المرد على نفسه هي الاقرار  
فان قيل ما معنى قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم وانما اخرجهم من ظهر ادم اجيب بان الله  
تعالى اخرج ذرية ادم بعضهم من ظهورهم بعض على ما يتوالدون فالبناء من الآباء بالترتيب فاستغنى عن ذكر  
ظهر ادم لما علم انهم بنوه واخرجوا من ظهره فخرج من ظهورهم فخرج من ظهره كما ذكره الغريب فتأمل واجاب  
فخر الدين الرازي بطريق اخر فليست شئت <sup>١٥</sup> **٤** قوله شهدنا بحمل ان يكون من كلام الملائكة  
الذين استشهدهم الله على ذلك فيكون الوقف على قوله على ويحمل ان يكون من كلام الذرية ويكون المعنى  
اقررتا بذلك وحينئذ فلا يصح الوقف على على <sup>١٦</sup> **٥** قوله والاشهاد اي بشيئ الى ان خير  
بتدأ محذوف بتقدير الام ولا ان فيه وقد يجعل مفعول الفعل محذوف اي فعلنا ذلك كما به ان تقولوا  
اولا شهدهم وقد يجعل شهدنا من كلام تعالى اي شهدنا على اقراركم كما به ان تقولوا اولنا نقولوا <sup>١٧</sup> **٦**  
قوله المعنى لا ينكمن الاجواب سوال بر د على تلك التفسير بان لهم ان يتخو اليوم القيمة بان لا تتذكر  
ذلك فكيف يصير حجة علم ان تفسير هذه الآية ما ضرب للمع من خلقهم في الازل واقرارهم وسوالهم فيه بالرؤية  
باللسان هو الموافق للحديث رواه مالك عن عمرو بن احمد عن ابن عباس وعليه جمهور المفسرين والكر السلف  
<sup>١٨</sup> **٧** قوله والتذكير به جواب عن سوال والسوال هو ان ذلك الميثاق لا يذكره احد اليوم فكيف  
يكون حجة عليهم وكيف يذكره يوم القيمة حتى يحج عليهم به والجواب لما اخرج الذرية من ظهر ادم وكسب فيهم  
العقول وافذ عليهم الميثاق فلما اعيدوا الى صلب ايل ما كسب فيهم فتولدوا واناسين لذلك الميثاق لا يقتضاه الكلمة  
الائمية نسيانهم لهم ابتداءهم بالخطاب على السنة الرسل واصحاب الشرائع فقام ذلك مقام الذكر هذه  
الدار والكلية وامتحان ولولم ينسوه لانعتقت الجنة والتكليف فقامت الحجة عليهم لانذارهم بالرسول  
واعلامهم بحمبان افذ الميثاق عليهم بذلك فقامت الحجة عليهم بذلك ايضا يوم القيامة لاخبار الرسل اياهم  
بذلك الميثاق في الدنيا فمن انكره كان معاذنا قضا للمعد ولا تسقط الحجة عليهم بنسبائهم بعد اخبار الصادق  
وتذكيره لهم <sup>١٩</sup> **٨** قوله اياتنا وهي علوم الكتب القديمة والتصرف بالاسم الاعظم فكان يتعجب  
حيث شاء فيجاب بعين ما طلب في الحال وفي القرطبي وكان يعلم من بني اسرائيل في زمن موسى عليه السلام  
وكان بحيث اذا نظر الى العرش وهو المعنى بقوله واتل عليهم بن الذي آتيناها اياتنا ولم يقل الآية وكان في  
جلسة اشاعرة القا <sup>٢٠</sup> **٩**

ع الظاهر ان بدل بعض كما قال الزمخشري <sup>٢١</sup>

فَأَسْلَخَ مِنْهَا حُجْرًا يَكْفُرُ بِهَا كَمَا أَخْرَجَ الْحَيَّةَ مِنْ جُلْدِهَا وَهُوَ يَلْعَنُ مِنْهَا يَا عِزُّو بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ أَنْ يُدْعَى عَلَى مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ  
 وَأَهْدَى إِلَيْهِ شَيْءًا فَاذْعَابُ قَلْبٍ عَلَيْهِ وَأَنْدَلُ لِسَانِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَادْرَكَهُ فَصَارَ قَرِينَهُ فَكَانَ مِنَ الْغَوِينَ ١٥٥ وَ  
 لَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا إِلَى مَنَازِلِ الْعُلَمَاءِ بِهَا بَيَانُ تَوْفِيقِهِ لِلْعَمَلِ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ سَكَنَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ الدُّنْيَا وَمَالَ إِلَيْهَا وَأَتَّبَعَ هَوَاهُ فِي عَائِمِ  
 إِلَيْهَا فَوَضَعْنَاهُ فَمَثَلُهُ صَفْتُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ وَالزَّجْرِ يَلْهَثُ يَدُ لِحْسَانِهِ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ وَلَيْسَ غَيْرُهُ مِنَ  
 الْحَيَوَانَاتِ كَذَلِكَ وَجَمَلَتَا الشَّرْطُ حَالِ أَيْ لَاهُتَا ذَلِيلًا بِكُلِّ حَالٍ وَالْقَصْدُ التَّشْبِيهِ فِي الْوَضْعِ وَالْحَسَّةُ بِقَرِينَةِ الْفَاءِ الْمَشْعَرَةُ  
 يَتَرْتِيبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا مِنَ الْعَيْلِ إِلَى الدُّنْيَا وَاتِّبَاعُ الْهَوَى بِهَرْتِينَةَ قَوْلِهِ ذَلِكَ الْمَثَلُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا  
 فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ عَلَى الْيَهُودِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٥٦ يَتَدَبَّرُونَ فِيهَا فَيُؤْمِنُونَ سَاءَ بئسَ مَثَلًا الْقَوْمُ أَيْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ١٥٧ بِالتَّكْذِيبِ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٥٨ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِخَلْقِنَا  
 لِحَبَّتِهِمْ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا الْحَقَّ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا دَلَائِلَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِصِرِّ  
 اعْتِبَارِهِ وَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا الْآيَاتِ وَالْمَوَاعِظِ سَمَاعًا تَدَبَّرُوا وَاتَّعَظُوا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ فِي عَدْوِ الْفَقْهِ وَالْبَصْرِ وَالِاسْتِمَاعِ بَلَّغَ  
 هُمْ أَضَلُّ مِنَ الْإِنْعَامِ لِأَنَّهَا تَطْلُبُ مَنَافِعَهَا وَتَهْرَبُ مِنْ مَضَارِعِهَا وَهِيَ لَا تُقَدِّمُونَ عَلَى النَّارِ مَعَانِدَةً أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٥٩ وَبَلَّغَ  
 الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى السَّعَةِ وَالتَّسْعُونَ الْوَارِدَ بِهَا الْحَدِيثُ وَالْحَسَنَى مَوْثِقُ الْحَسَنِ فَادْعُوهُ سَمَوْهُ بِهَا وَذَرُّوا التَّرَكُّو الَّذِينَ  
 يُلْحِدُونَ مِنَ الْحَدِّ وَحَدِّ يَمِيلُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي أَسْمَائِهِ حَيْثُ اشْتَقُوا مِنْهَا أَسْمَاءَ لِهَيْبَتِهِمْ كَاللَّاتِ مِنَ اللَّهِ وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ  
 مَنَاتٍ مِنَ الْمَنَاتِ سَيَجْزُونَ فِي الْآخِرَةِ جَزَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦٠ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٦١  
 هُتَمَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي حَدِيثٍ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلًا مِّنْ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

١٥٥ قوله من علماء بني اسرائيل بل قيل بنو اسرائيل والحق خلافه لان الانبياء هم المراد  
 من كل ما ينضج الشدة تعالى ١٢٥ صاوي ١٥٦ قوله ان يدعو اليه جعل يدعو عليهم فلا يدعوا اليه الا صرف الله  
 به لسانه الى قومه ولا يدعوا اليه الا صرف الله به لسانه الى بني اسرائيل فقال قومه يا بلعم اياك ندعى فما تصنع انما تدعوا لهم  
 تدعوا علينا فقال هذا لا املكه هذا شئ قد غلب الله عليه فاندح لسانه فوقع على صدره ١٢٥ صاوي مختصراً  
 ١٥٧ قوله واهدي اليه شئ اى اهدى له جماعة السالكين لرفى الدعاء ١٢٥ صاوي  
 الشيطان بما بينه وبينه في ذم حيث كان عالماً عظيماً وكان في مجلسه عشر الف مجرة للمعتادين الذين يشكون عنه  
 ثم صار الشيطان من اتباعه ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله فادركه على هذا فهو متدبر الى ان اتبعه بمعنى ادركه  
 والمقر متدالى مغلول واحدا قال الراغب يقال اتبعه اذا اتبعه قال الجوهري اتبعته اذا سبقوك فلقبتهم  
 وقيل المعنى اتبعه الشيطان فخطواته والمغلول الشئ من محذوف ١٢٥ صاوي  
 اى من مثل في الخسة والفضة كصفة الكلب في اخس احواله واذا لده وبهى حال دوام اللبس به سواء حمل عليه  
 اى شدة عليه ويخرج فطروا وترك يخرجه عن لبا لمل عليه وذلك ان سائر الحيوان لا يكون منه اللبس الا اذا حرك  
 اما الكلب فيلبس في اى حين كان مقتضى الكلام ان يقال ولكنه اغلدى الارض فخطاهه ووضعتا منزله  
 فوضع هذا التمثيل موضع فخطاهه ابلغ خط وحمل الجملة الشرطية النسب على الحال كانه قيل كئش الكلب  
 ذليلاً دائم الذلة لا يشا في الحالى ١٢٥ صاوي ١٥٩ قوله يذبح لسانه اى يخرجه ويكلم به اى يخرجه ويخرج  
 خرج متعدى ولا يتعدى ولست يلبس من فتح يفتح ولسان من شدة العطش والمعنى ان يلبس اذا مضى  
 حمل عليه بالطرد والجزا وترى ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله كذلك اى يلبس في الحالى وغيره لا يلبس الا عند  
 الاعياء او العطش وغيره ١٢٥ صاوي ١٥٩ قوله يلبس حال اى حال الطرد والجزا اى دائماً ١٢٥ صاوي  
 قوله من الميل بيان لما قبلها والمعنى ان المال الى الدنيا واتبع هواه فخطاهه عن منزله ابلغ خط موضع هذا  
 التمثيل الذى هو طرد ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله بقرينة قوله ذلك المثل الجاهل الى ان المثل في الصورة  
 وان ضرب لواحد طراد به كفاه ككلمه لانهم صنوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بسبب ميلهم الى الدنيا من  
 الكبر والكرهية فعل بهم مع موسى ١٥٥ صاوي ١٥٨ قوله بقرينة قوله ذلك المثل الجاهل الى ان المثل في الصورة  
 الم ولم يعزب الواحد ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله ذلك المثل فان ذلك المثل لا يكون مثله الا باعتبار الوضع  
 والخسة وقيل لما دعا على موسى فخرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلبس كالكلب وقيل معناه هو حال  
 وظنوا وترى ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله فاقصص القصص القصص مصدر بمعنى اسم مفعول فالعطف الترتيب  
 ما بعد ما على ما قبلها اى اى اتفقت ان مثل المذكور مثل هؤلاء الملكة بين فاقصص عليهم ليعلموا انك علمت  
 من جهة الوحي وجملة الترتيب في محل نصب على انها حال من ضمير المناط او على انها مفعول لراى فاقصص  
 القصص وايضا لتكريمهم اورجاء لتكريمهم ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله على اليسود الخ لا مفعول لربل المراد اقصص القصص  
 اى علمت من الوحي فيؤمنون ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله على اليسود الخ لا مفعول لربل المراد اقصص القصص  
 على انك يستعملون اذك ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله ساء النساء الخ ساء فعل ماض لانشاء والذم ومثلاً

تميز والقوم فال على حذف مناصف تقديره مثل القوم والمخصوص بالذم محذوف تقديره مثلهم ١٢٥ صاوي  
 ١٥٥ قوله من علماء بني اسرائيل يكون التمييز والفاعل والمخصوص بالذم كلما متحدة معنى وفى  
 اى السعود ساد معنى بنى وقام على معنرا فيها ومثلاً يميز مشهراً والمخصوص بالذم قوله تعالى القوم الذين كذبوا  
 باياتنا وحيث وجب التصديق بينه وبين الفاعل والتمييز وجب المصير الى تقدير المنصاف وارتفاع القوم  
 بوجوهين احدهما ان يكون القوم مبتدأ ويكون ساد مثلاً فخره والثاني انما قال ساد مثلاً قيل لربن هو فقال القوم  
 فيكون رفق على انه خبر مبتدأ محذوف كما قاله الفخر الرازى ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله وانفسهم كانوا يظلمون  
 معطوف على كذبوا فيدل على انهم يظلمون اى الذين يظلمون الكذب بايات الله وظلم انفسهم او منقطع  
 عن الصلاة اى وما ظلموا الا انفسهم بالكذب وتقديم المفعول به للاختصاص اى وخصوا انفسهم بالظلم لم  
 يتعد الى غيرهم ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله من الجن والانس هم الكفار من الغر يقين المعرضون عن تدبر آيات  
 الله والله تعالى علم منهم اختيار الكفر فشاء منهم الكفر وخلق فيهم ذلك وجعل نصيبهم جهنم بذلك ١٢٥ صاوي  
 ١٥٨ قوله لربن هم اصل اعراب النقالى ولكن اعراب الانعام لا تدري العواقب والعقلاء قلوبنا  
 فقدرهم على المسارعة عليهم بعواقبها اصل من قروم الانعام على معنابها ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله ولله  
 الاسماء الحسنى ذكر ذلك في اربع سور القرآن اولها بده السورة وثانيها في آخر بنى اسرائيل في قوله تعالى  
 قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعون الله والاسماء الحسنى وثالثها في اول سورة وهو قوله الله لا اله الا هو له  
 الاسماء الحسنى ورابعها في آخر المشفى قوله تعالى في سوره النحل انا نبارى المصوره الاسماء الحسنى ١٢٥ صاوي  
 ١٥٨ قوله ولله الاسماء الحسنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا الله بارئ من الشركون  
 ان محمدا ومصعب بن زبير عن انهم يجردون ربا واحدا فابال بنابذوا عشرين فنزل الله بده الآية ١٢٥ صاوي  
 ١٥٨ قوله كالات من الله الخ وبنابذوا قول ابن عباس ومجاهد وقيل هو من سببهم الاصنام اى ردى  
 عن ابن عباس روى يردون في اسماى اى يذبحون وقال اهل المعانى الاسماء الحسنى سببهم باسم سببهم  
 به ولم ينطق بربك الله ولا سببه رسول الله وجملة ان اسماى الله تعالى على التوقيف فانه يسمى جوادا ولا  
 يسمى سبباً وان كان في معنى الجواد يسمى وجها ولا يسمى رقيقاً ويسمى عالماً ولا يسمى عالماً قال تعالى في الجادعون  
 الله وهو عادم وقال وذكر الله ولا يقال في الدعاء اى مادع يا مكاربل يدعى باسمه الذى ورد بها التوقيف  
 على وجه التقليم فيقال يا الله بارئ من سببهم ولا يسمى رقيقاً ويسمى عالماً ولا يسمى عالماً قال تعالى في الجادعون  
 احكامه قيل هم العلماء والدعاة الى الدين وفيه دلالة على ان اجماع كل عصر حجة ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله  
 هم امته محمد النبي صلى الله عليه وسلم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ بده الآية قال  
 بده لكم وقد اعطاهم القوم بين ايديهم مثلها ومن قوم موسى امه يهدون بالحق ويريدهون ١٢٥ صاوي  
 ١٥٨ قوله فاقصص القصص القصص مصدر بمعنى اسم مفعول فالعطف الترتيب  
 قال فاقصص القصص لم يحسبوا وقال الكلبى نزين لم اعلم فنسلكم قال الضحاك كلما جردوا معصيته  
 جردواهم فقصص قال السفيان بن عيينه نعيم ونسيم اشكر قال اهل المعانى الاسماء الحسنى ان يتدبر الى الشئ في  
 خفية قليلاً قليلاً فلا يباغت ولا يباير ١٢٥ صاوي ١٥٨ قوله القوم مخصوص بالذم على حذف المنصاف ١٢٥ صاوي



فكان ذلك من وحى الشيطان وامره رواه الحاكم وقال صحيحه والترمذي وقال حسن غريب فتعلّى الله عبثاً يشركون ١٠ اى اهل مكة به من الاصنام والجملة مسيبة عطف على خلقكم وما بينهما اعتراض اي يشركون به في العبادة ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ١١ ولا يستطيعون لهم اى لعابديهم نصرّاً ولا انفسهم ينصرون ١٢ بمنعها من ارادهم سوء من كسر او غيره والاستفهام للتوبيخ وان تدعوهم اى الاصنام الى الهدى لا يتبعوكم بالتشديد والتخفيف سواء عليكم ادعوتهم اليه ام انتم صامتون ١٣ عن دعائهم لا يتبعوه لعدم سماعهم ان الذين تدعون تعبدون من دون الله عبداً مملوكاً امثالكم فادعواهم فليستعبوا لكم دعاءكم ان كنتم صدقين ١٤ في انها الهة ثم بين غاية عجزهم فضل عابديهم عليهم فقال الههم ارجل يشنون بهاء ام بل لهم اى يجمع يد يبطنون بهاء ام بل لهم اعين يبصرون بهاء ام بل لهم اذان يسمعون بهاء استفهام انكار اى ليس لهم شئ من ذلك مما هو لكم فكيف تعبدونهم وانتم اتم حالاً منهم قل لهم يا محمد ادعوا شركاءكم الى هلاكى ثم كيدون فلا تظنن ١٥ تهلون فاني لا ابالي بكم ان ولي الله يتولى الذين كفروا وهو يئوى الصالحين ١٦ بحفظهم والذين تدعون من دوني لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ١٧ فكيف ابالي بهم وان تدعوهم اى الاصنام الى الهدى لا يستمعوا وتراهم اى الاصنام يا محمد ينظرون اليك اى يقابلونك كالناظر وهم لا يبصرون ١٨ خذ العفو اى اليسر من اخلاق الناس ولا تصعب عنها وامر يا العرف المعروف واعرض عن الجهلين ١٩ فلا تقابلهم بسفهمهم واما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزائدة ينزغتك من الشيطان نزع اى ان يصرفك عما امرت به صارف فاستعذ بالله جواب الشرط وجواب الامر مخذوف اى يدفعه عنك انك سميع للقول عليهم ٢٠ بالفعل ان الذين اتقوا اذا مسهم طغيان وى قراءة طائف اى شئ المهم من الشيطان تذكروا عقاب الله وثوابه فاذا هم مبصرون ٢١ الحق من غيره فيرجعون واخوانهم اى اخوان الشياطين من الكفار يمدونهم الشياطين في الغي ثم هم لا يقصرون ٢٢ يكفون عنه بالتبصر كما يبصر المتقون واذا لم تأتهم اى اهل مكة باية مما اقتروه قالوا لو لا هلا اجتبتهم انساها من قبل نفسك قل لهم انما آتيتهم بما يؤتى من ربى ليس لى ان اتى من عند نفسى بشئ هذا القرآن بصائر حجة من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ٢٣ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١٠ قوله والجملة اى قولنا في فتال الله عما يشركون سببه والتقدير هو الذى خلقكم من نفس واحدة فتعالى الله عما يشركون وفى الكفرى قوله سببه عطف خلقكم اى وليس لها بقصة آدم وحواء تعلق اصلاً ويوضح ذلك تغير الضمير الجمع بعد التثنية ولو كانت القصة واحدة يقال لما يشركون ١٢ جمل ١٣ قوله وما بينهما اعتراض اى جملة معتدته وقال البغوى قيل هذا ابتداء كلام واداد واير اشراك اهل مكة ولئن اراد به ما سبق فتستقيم من حيث ان كان الاولى بهما ان لا يفعل ما فعل من الاشتراك فى الاسم لان موبم الشرك ١٤ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٥ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٦ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٧ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٨ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٩ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢٠ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢١ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢٢ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢٣ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم

١٠ قوله والجملة اى قولنا في فتال الله عما يشركون سببه والتقدير هو الذى خلقكم من نفس واحدة فتعالى الله عما يشركون وفى الكفرى قوله سببه عطف خلقكم اى وليس لها بقصة آدم وحواء تعلق اصلاً ويوضح ذلك تغير الضمير الجمع بعد التثنية ولو كانت القصة واحدة يقال لما يشركون ١٢ جمل ١٣ قوله وما بينهما اعتراض اى جملة معتدته وقال البغوى قيل هذا ابتداء كلام واداد واير اشراك اهل مكة ولئن اراد به ما سبق فتستقيم من حيث ان كان الاولى بهما ان لا يفعل ما فعل من الاشتراك فى الاسم لان موبم الشرك ١٤ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٥ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٦ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٧ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٨ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ١٩ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢٠ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢١ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢٢ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم ٢٣ قوله وان تدعواهم الى ان يشركوا بالله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ولا يفتنونهم الا من يشاء الله وهو العزيز الحكيم



وَأَنْصِتُوا عَنِ الْكَلَامِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣﴾ نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه وقيل في قراءة القرآن مطلقاً وأذكر ربك في نفسك أي سراً تضرعاً بتذليل وخيفة خوفاً منه وفوق السرود الجهر من القول أي قصداً بينهما بالغدو والأصالي أوائل النهار وأواخره ولا تكن من الغفلين ﴿١٤﴾ عن ذكر الله إن الذين عند ربك أي الملائكة لا يستكبرون يتكبرون عن عبادته ويستخونون يذوقون عذاباً عظيمًا ﴿١٥﴾ أي ينجسونه بالخضوع والعبادة فكونوا مثلهم ستورة الأنفال المدنية أو الأوامر كريك الآيات السبع فمكية خمس أو ست أو سبع و سبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان هي لنا لانا يا شترنا القتال وقال الشيوخ كنا نردكم فتمت الرايات ولوا انكشفتم لفتحتم الينا فلا تستأثروا بها نزل يسئلكم يا محمد عن الأنفال الغنائم لمن هي قل لهم الأنفال لله والرسول يجعلها حيث شاء فاقسمها صلوات الله عليهم بينهم على السواء وإذ الجاهل في المستدرج فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴿١٦﴾ حقاً إنما المؤمنون الكاملون الأيمان الذين إذا ذكر الله أي وعبدته وجلت خافت قلوبهم وإذا أئليت عليهم آياته زادتهم إيماناً تصديقاً وعلى ربهم يتوكلون ﴿١٧﴾ به يثقون لا بغيرة الذين يقيمون الصلوة يأتون بها بحقوقها ومثلاً رزقناهم اعطيهم ينفقون ﴿١٨﴾ في طاعة الله أولئك الموصوفون بما ذكرهم المؤمنون حقاً صدقاً بلا شك لهم درجت منازل في الجنة عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴿١٩﴾ في الجنة كما أخرجك ربك من بيتك بالحق متعلق باخروج وإن فريقاً من المؤمنين لكرههون ﴿٢٠﴾ الخروج والجملة حال من كاف أخرجك وكما خبر مبتدأ محذوف أي هذه الحال في كراهتهم لها مثل أخرجك في حال كراهتهم وقد كان خير لهم

الانفال

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١٣ قوله في الخطبة الإلهية بشئ لان الجملة فرضت بالمدنية والآية كبرية قال المدرك ظاهراً وجوب الاستماع والانصات وقدمت قراءة القرآن في الصلوة وغيره بأدقيل معناه أفانئ عليم الرسول القرآن منزولاً فاستمعوا له وهموا الصابرين حتى الله عنهم على انه في استماع التوهم وقيل في استماع الخطبة وقيل فيها وهو الاصح ١٣ قوله وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه أي الخطبة على القرآن وقال سعيد بن جبير وعطاء بن رباح في الخطبة امرها بالانصات لما يوم الجمعة اخرج ابو الشيخ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في الصلوة الحمد وفي العبد من قال في السنة والاولى انما في القرادة في الصلوة لان الآية كبرية والحمد واجب بالمدنية وهذا قول الحسن والزهري والنفخي واخرج البيهقي عن احمد انه قال قال ابي اسحق بن عمار في هذه الآية في الصلوة واخرج ابن مردويه في تفسيره عن معاوية بن قرة قال سألت بعض اشياخنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال عبد الله بن مغفل كل من سمع القرآن وجب الانصات والاستماع قال انما نزلت هذه الآية في القرادة خلف الامام كذا في فتح القدير واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابى هريرة قالوا يتكلمون في الصلوة فنزلت هذه الآية وفي رواية عن ابنه نزلت في دفع الاصوات خلفه صلى الله عليه وسلم ولا ابن جرير عن ابن مسعود قال نزلت في الصلوة فنزلت واخرج البيهقي عن عبد الله بن مغفل قالوا يتكلمون في الصلوة ١٣ قوله مطلقاً أي سواء كان في الصلوة او الخطبة او غيرها اخرج ابن ابي عمير عن الحسن في الآية اذا جلست الى القرآن فانصت والامر على هذا عند الجمهور فيستحب الانصات عنها والاستماع لها وللوجوب عند الجمهور في الاستماع لقاري القرآن ولو خارج الصلوة كذا في الخلاصة وقال صاحب المدرك جمهور الصحابة على انه في استماع التوهم وقيل في استماع الخطبة وقيل فيها وهو الاصح ١٣ قوله قصدت بينهما أي متوسطا بين السرا والجملة لا يقال لا واسطة بينهما فان السرا هو ان يخفي الصوت بحيث يسمعه العظم دون غيره وما صله الجملة لا نقول ذلك اصطلاح الفقهاء بل السرا هو كذا لو اوجها بسم الله العبد وما سمعوا القريب متوسطاً ثم الظاهر من منع المضمران الذكر للقرادة والحمد وغيرهما وعن ابن عباس المراد بالقرادة امرها بالستر في الصلوة السرية ودون الجهر في الجهرية ١٣ قوله بالعدو ومع غزوة وهي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس والاصال جمع الصيل وهو من العصر الى المغرب وانما خص بهذين الوقيتين بالذكر لان الانسان يقوم من النوم عند الغداة فطلب ان يكون اول الصلوة ذكر الله وما وقت الامال فلان الانسان يستقبل النوم وهو خالموت فينبغي له ان يشغل بالذكر خيفة ان يموت في نوم يجهت على ما مات ١٣ قوله سورة الانفال مبتدأ اخبر خبره من الاول قوله مدنية وان في قوله في المدنية أي كذا كما هو معناه والجمهور والكبير وهو الاصح وان كانت الآيات السبع المذكورة في شأن الواقعة التي وقعت بكة اذ لا يلزم من كون الواقعة في مكة ان تكون الآيات التي في شأنها كذلك فالآيات المذكورة نزلت بالمدنية تذكيراً لما وقع في مكة فتقوله او الا ان آخره هذا القول متعيب كما مر به الخليل بقوله مدنية وقيل الاذ يتركيب الذين كرهوا الآيات السبع فبكته ١٣ قوله الآيات السبع آخرها قولها كنتم تكفرون ١٣ جعل قوله لا اختلف المسلمون الجزوي الوداود والناساني وابن جرير و ابن مردويه والفظلا بن حبان والهاكم من طرق من داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلعم من صبح كذا وكذا فلا تذاكرا في ذلك شأن الرجال وبقى الشيوخ تحت الرايات

فلما كانت الغنائم الذي جعل لم فقال الشيوخ لاشترها بما فانا كرهنا لو انكشفتم لغنائم الينا فنزلت ١٣ قوله وقال الشيوخ أي دعاوا لولا محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرنا عليه من العدد ١٣ صاوي قوله ردكم أي عونا كما برأينا وتدبيرنا وشياتنا كما تحت الرايات ١٣ قوله من الانفال جمع نفل ومعناه انكشفتم أي لو انكشفتم وانتم منهم وقوله انكشفتم الينا أي رجعت الينا ١٣ قوله من الانفال جمع نفل ومعناه في الغنمة الزيادة وفي عرف الغنم يطلق تارة على الغنمة لانها زائدة على المقصود اعني الملاك والاشياخ والاشياخ كانت حراما على الامم السابقة فلما علمت هذه الامم الزيادة ١٣ تفسير الاحمد ١٣ قوله من الانفال جمع نفل مثل سبب واسباب ويقال نفل يكون الغار العناد وهي الزيادة لزيادة هذه الامم من الامم السابقة فانسأتم من حلال الامم بل كانوا اذا غنموا غنمهم وصنعوا في مكان ان قبلها انفسهم انزل عليها نارا حتى تبت والابحيت ١٣ صاوي قوله لست والرسول أي انما لهما من حيث العتمة وليس المراد انها للرسول من حيث الاستقلال بالملك ولا يعلل احد اشياخنا ومناجاة الى السوادى حكما مختص بقولنا يشتم الرسول عليه الصلوة والسلام كيف ما مر من غير ان يدل على خبره في ١٣ قوله حقاً أي كالمين في الايمان خلاصة كمال الايمان طاعة الله والرسول وعدم وجود المرجح في النفس كما قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الى آخر الآية ١٣ صاوي قوله زادتم لمانا قال في لغة الكبر وشهره وايمان الى السهاد والارض اي من النيات والاولياء و سائر المؤمنين من الارباب والعباد لا يزيد ولا ينقص اي من جهة المؤمنين به نفس لان الصديق اذا لم يكن على وجه التحقيق يكون في مرتبة النقص والتزديد والنقص غير مفيد في مقام الاعتقاد عند ارباب الشريعة قال الله تعالى ان النفل لا ينقص من الحق شيئا فالتحقق ان الايمان كما قال الامام الرازي لا يقبل الزيادة والنقصان من حيث اصل التصديق لان جزء اليقين فان مراتب اليقين مختلفة في كمال الدين فان مرتبة من اليقين فوق مرتبة علم اليقين ولذا ورد ليس التمر كالمعينة منقضا والتفصيل في كتب العقائد ١٣ قوله تصديقا لاشارة بك الى ان التصديق يقبل الزيادة كما هو ذهب الشافعي وماك ١٣ قوله الذين يقيمون الصلوة اي يلازمونها في اوقات مستوفية الشروط والادكان والآداب ١٣ صاوي قوله اي هذه الحال اي العفة والواقعة وهي حكم الشبان الانفال لست والرسول وتصديك لما بينهم على السوية مع كون شأنهم يكرهون ذلك وتصيرون ان يشترطوا بها كما سبق قولهم لقسمه الغنمة على السوية مثل كراهتهم لقتال قريش الحاصل ان وقوع المسلمين في وقعة بدر اربابا كرايمه قسمته الغنمة على السوية وهذه الكرايمه من شأنهم فقط وهي لداعي الطبع ولتدبيرهم بانهم باشر القتال دون الشيوخ والكرايمه الشافية قتال قريش وغدوم فيها انهم خرجوا من المدينة ابتداء لغنمة ولم يشاءوا القتال فكان ذلك سبب كراهتهم لقتال قريش فغضب الله اعدائهم بالآخرى في مطلق الكرايمه ١٣ جعل قوله مثل اغرابكم أي مثل اغراب الشوك في حال كراهتهم للخروج وقد علمت ان الحال مقدرة لان الكرايمه لم تكن وقت الخروج تامل ١٣ قوله قوله وقد كان غيرهم لجملة حاله اي وقد كان الخروج غيرهم لمرتبة من الغنم والظفر والتواب وقوله كذلك اي هذه الحالة التي هي قسمه الغنمة على السوية مثل الخروج في ان الكل يخرج لم نلفظ كذلك خبر مبتدأ محذوف اي فهذه الحالة مثل ذلك ايضا اي في ان كل اخبر ١٣ قوله قال الرجاء ان ذات، بهنا بنزلت حقيقة الشئ ونظر عليه استعمال المتكلمين ١٣

فَكَذَّبُوا ذَلِكَ وَإِنِّي أَسْفِيَانِ قَدِيمَ بَعِيرٍ مِنَ الشَّامِ فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُغْمِرَهُمَا فَعَلِمَتْ قُرَيْشٌ فَخَرَجَ أَبُو جَهْلٍ وَمَقَاتِلُ مَكَّةَ لِيُذَبِّعُوا عَنْهُمَا وَهُمَا النَّفِيرُ وَأَخَذَ أَبُو سَفِيَانٍ بِالْعَيْرِ طَرِيقَ السَّاحِلِ فَجِيَتْ فُقَيْلٌ لِأَبِي جَهْلٍ أَرْجَعِ فَأَبَى وَسَارَ إِلَى بَدْرٍ فَشَاوَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ فَوَافِقُوهُ عَلَى قِتَالِ النَّفِيرِ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ وَقَالُوا لِمَ نَسْتَعِدُّ لَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَهَادُونَكَ فِي الْحَقِّ الْقِتَالِ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ ظَهْرُهُمْ كَأَنَّهُمْ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ١٠ إِلَيْهِ عِيَانًا فِي كَرَاهَتِهِمْ لَهُ وَذَكَرَ إِذْ بَعِدَ كُمْ اللَّهُ أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ الْعَيْرَ وَالنَّفِيرَ أَهْمًا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ تَرِيدُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكُوكَةِ أَيْ الْبَاسِ وَالسَّلَامِ وَهِيَ الْعَيْرُ تَكُونُ لَكُمْ لِقَلَّةِ عَدُوِّهَا وَعَدُوُّهَا بِخِلَافِ النَّفِيرِ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ يُظَاهِرُهُ بِكَلِمَتِهِ السَّابِقَةِ بِظُهُورِ الْإِسْلَامِ وَ يَقَطَعُ دَابِرَ الْكُفْرَيْنِ ١١ أَحْرَهُمُ بِالِاسْتِيصَالِ فَأَمْرُكُمْ بِقِتَالِ النَّفِيرِ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ بِعَقْبِ الْبَاطِلِ الْكُفْرَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ١٢ أَذْشُرُونَ ذَلِكَ أَذْكَرُ إِذْ تَسْتَعِينُونَ رَبَّكُمْ تَطْلُبُونَ مِنْهُ الْغُوثَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي ابْنِي مَعَكُمْ كَمَا فِي مَعِينِكُمْ بِأَنْفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ١٣ مَتَابِعِينَ يَرُدُّونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَعَدَّهُمْ بِهَا وَأَوْلَاهُمْ صَارَتْ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ ثُمَّ خَمْسَةٌ كَمَا فِي آلِ عِمْرَانَ وَ قَرَى بِالْفِ كَافِلِسٍ جَمْعٌ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ أَيْ الْأَمْلَادَ إِلَّا بُشْرَى وَ لِيُظْمِرَنَّ بِهَا قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٤ أَذْكَرُ إِذْ يُغَشِّيكُمُ التُّعَاسُ أَمَنَةً أَمَّا مَا حَصَلَ لَكُمْ مِنَ الْخَوْفِ مِنْهُ تَعَالَى وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ مِنَ الْأَحْلَامِ وَالْجَنَابَاتِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَسُوسَتِهِ إِلَيْكُمْ بَأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ مَا كُنْتُمْ ظُلَمَاءَ مُعَدِّينَ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمَاءِ وَ لِيُرْبِطَ بِحَبْسٍ عَلَى قُلُوبِكُمْ بِالْيَقِينِ وَالصَّبْرِ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١٥ إِنَّ تَسْوِخًا فِي الرِّمْلِ إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَمَدَهُمُ الْمُسْلِمِينَ أَنِّي ابْنِي مَعَكُمْ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ فَكَيْتَبُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِعْتَانَةِ وَالتَّبَشِيرِ سَأَلْتَنِي

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله وذلك اي اخراجه لهم مع كراهتهم للزوجه وقول ان اباسفیان قدم بغير ابل حمله تجارة وكان فيها اموال كثيرة وجبال قليلة نحو الاديان آه جبل وفي الصراح عبرا بكسر كاد وان شتره كثر عند قريظة وقوله فرج ابو جهل الخ اي بدمان اخبره جبرئيل بهذه القافلة وقوله متاوتوا مكة وكانوا القافلين وقوله ليزوا ذب في الصراح وقع كردون وقوله هم النفير اي اهل مكة هم النفير الضفير ام لكل عسكر مجتمع كسنة في اللغة مقيد بكونه من الثائرة الى العشرة كما في القاموس وقوله احد الطائفتين اي العير التي معنا المال والطائفة الاخرى كقريظة فلما نجحت العير ومعد الله القفر بالفرقة القافلة وقوله لم تستندوا لى لقتال النفير بل خرجنا لطلب العير واذا علمنا اننا لنلقى العدو فنستعد لقتالهم ١٢ قوله بغير كسر العين اي بقافلة التجار من الشام واصل العير الابل بالمال من عار ليعر اذا اسار فقبيل هي قافلة العير سميت بسائل قافلة وكانها جمع جبر وقياسه الضم كسقف وسقف لفظ الابدان ١٣ قوله فعلت قريظة اي باخباره منضمته بن عمرو الغفاري الذي اتراه ابو سفيان ليعلم قريظة بذلك ١٤ صاوى ١٥ قوله اني بدر قريظة مشورة او اسم بغير سميت بذلك لاستعدادها ولصفاها واسميت باسم بائنها ١٦ قوله ظلمتم اي ظلمتم التي التي لى يوم القتال اي ظلمتم اهل العير واللائق باعلامك لهم انهم يظنون انها توجها من ابي السعود ١٧ قوله لا تمارقون الا شية حاله في فخر فزعهم وهم يسارهم الى الظفر والغنيمه بحال من يعتدل الى النخل ويساق على الصغار الى الموت وهو مشا بدلا لاسبابه ناظر اليها لا يشك فيها وقيل كان فخرهم لقله العدو وانهم كانوا رجالا وما كان فيهم الا فارسان ١٨ مدارك ١٩ قوله ينظرون اليه اي الى الموت وقوله في كراهتهم لى بركبون القتال كراهية من يساق الى الموت ٢٠ قوله العير اي التي اقبلت من الشام مع اباسفیان وقوله او النفير وهم من خرج من مكة الى جبل وبتبته بن ابي ربيعة ٢١ قوله ان غيوات الشوكه اي ان الفرقة التي هي غير الفرقة صاحب الشوكه وتلك الغير هي العير وصاحبه الشوكه اي النفير وقوله اي الباس تفسير الشوكه وقوله اي العير يراجع لغير ذوات الشوكه وانث النفير جماعة المعنى غير هو الفرقة كما عرفت ٢٢ قوله اي الباس والسلاح الخ وما قيل الشوكه الامة مستعارة من واديه الشوك المعروفة استعيرت بهنا للسلاح ..... وقوله اي العير تفسير لغير ذوات الشوكه فانه لم يكن فيه الا اديان فلما ٢٣ قوله لقلته عدوها اذ لم يكن فيها الا اديان فلما خلافت النفير كثره عدوهم وقوله وعدوها جمع عدة بهم العين ما عدلوه وبغيره وبالغاريه معناها سامان ٢٤ قوله يكلمته لعلها اذ به اسباب النصر آه جبل وفي الخليل وادى السعود على قوله يكلمته اي باياتها المنزلة في هذا الشأن او بما امر الملائكة من نزولهم للفرقة وفي البيضاوي الموتى بها في هذه الحال وقوله سا بقية اي السابق علمها بانها يحصل النصره مثل نزول الملائكة ٢٥ قوله يمين الحق الا لا يقال ان هذا محمدا لان المراء بالاول تثبتت واعد به في هذه الواقعة من النصره والظفر بالامداد وللاد بالث في تقوية الدين والظفر بالشرية لان الذي وقع يوم بدر من نصر المؤمنين مع قتلهم ومن قتلوا فزين مع كثرهم لان سبها لامر از الدين وقومهم ولهذا قرئ بقوله ويبتل الباطل ٢٦ جمل - ٢٧ قوله اذ تستغيثون الا اما خطاب لبي صلى الله عليه وسلم فقط فيكون الجمع للتعظيم او خطاب للنبي و اصحابه ٢٨ صاوى ٢٩ قوله اذ تستغيثون ربكم بدل من اذ يمدكم او مستغث بقوله يمين الحق اولى انصار

اذكروا استغاثتم انهم لما علموا ان لا محيص من القتال اغتذوا بقولون اي رب انصرنا على عدوك اغتيا يا غياث المستغيثين وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لما نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة وهددهم يدعوا للهم اجزني ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه واخذ ابو بكر فاذا قاله على مكبته وقال يا بنى الله كفكفك مناشدك ربك فانه سبهم بك ما وعدك ١٣ الى السوء والبيضاوي والخليل وغيره ١٤ قوله عدكم بالغت وروان جبرئيل نزل غمها وقائل بها في بين العسكرو فيس ابوك ونزل ميكائيل غمها وقائل بها في يسار الجيش وفيه على ولم يثبت ان الملائكة قامت في وقعة الا في وقعة بدر واما في غير ما كانت تنزل فكثير عدد المسلمين ولا تقابل ١٥ صاوى ١٦ قوله وعدهم بها واولا الخ عرسه من الجمع بين ما بها وما في آل عمران من التجره ثلاثه آيات ونحوه آيات وكانت هي في الواقع خمسة آيات فكيف يقال بالغت وحاصل الجواب انها كانت العاقبة ابتداء الامر ثم صارت ثلثا ثم صارت خمسة اي ثم صارت بعد ما وعد بالالف ووقوع القتال بالفضل ومعاناة الالف منهم صارت الالف بزيادة الله عليها الفين ثلاثه آيات ثم صارت الثلثا بزيادة الفين عليها خمسة ١٧ جمل ١٨ قوله لو لم يكن في آل عمران الخ فلما ساقا بين الايتين وقيل في وجه التوفيق ان الالف كانوا على المقدمة والاراد به وجوبهم واما انهم اومن قائل منهم ١٩ قوله وقرئ بالغت اي بمد الالف وضم الالف كالف جمع فلس واصل الف الف فقلبت الهمزة الثانية الفاء ٢٠ قوله وما انصر الامن عندنا لئلا ياتي وقت على الابل والشيء بالعدو والعدو كما قلتم بذلك ميين كرهتم القتال الا شئنا وفي الهازن وما انصر الامن عندنا لئلا ياتي وقت على الابل والشيء بالعدو المؤمنون فتشعروا بنصره ولا تتكلموا على قوتكم وشركم وشدة بأسكم وتنبه على ان الواجب على المسلم ان لا يتوكل الا على الله في جميع احواله ولا يثق بغيره فان الله تعالى بيده الظفر والامانة ٢١ جمل ٢٢ قوله اذ يغشيكم ان س اي دفعة واحدة فاما قولهم يذ على خلاف العادة فهي معجزة للرسل حيث غشي الجمع النوم في وقت النوم ٢٣ صاوى ٢٤ قوله ما يشعرون ان معقول له بما يتاملان فيظنكم تخضعن معنى يتخضعون والا في الظاهر انها بدل اشتمال من العاس ٢٥ قوله والمشركون الخ اخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون بينهم وبين المشركين تسوخ فيها الاقدام فاما بهم ضعف والتق الضيفان في قلوبهم الواسوسه بانكم تزعمون انكم اولياد الله وفيكم رسول وقد لبسكم المشركون على المراء وانتم تقتلون محمد بن فاسطر الله عليهم مطرashed فشرب المسلمون وتطهروا وعلب الرمل وشي ان س على الرمل ٢٦ قوله ان تسوخ اي من ان تسوخ اي تنحوس وتذهب في الرمل وفي الصراح تسوخ وتسوخ في الارض اي دخلت فيها وغابت آه والنفير في بر اي في قول تعالى ثبت به يرشح الى المراء ٢٧ قوله بالامانة اي بالظفر وقوله والتبشير قال مقاتل وكان الملك يمشي امام نصف في صورة الرجل يقول ابشر وان الله ناصرك ٢٨ معام ٢٩ قوله لسان الحق كما تفسره لقوله ان معكم وقوله فاهضوا الولا كما تفسره لقوله فثبوا الا قولف ونشر ترتب الخ شئنا وفي الخليل سألني في قلوب الذين كفروا الرعب اي الخوف فلا يكون لهم ثبات وكان ذلك نعمته من الله تعالى على المؤمنين حيث القى الخوف في قلوب المشركين ٣٠ جمل

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ الخوف فاضربوا فوق الاعناق اي الرءوس واضربوا منهم كل بنان اي اطراف اليدين  
والرجلين فكان الرجل يقصد ضرب رقبة الكافر فتسقط قبل ان يصل سيفه اليه وما هم صلوات الله عليهم بقبضة من الحصى  
فلم يبق مشرك الا دخل في عينيه منها شيئا فقتلوا ذلك العذاب الواقعة بهم بانهم شاقوا خالفوا الله ورسوله ومن يشاقق  
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ١٠ لهذلكم العذاب فذوقوه اي ايها الكفار في الدنيا وان للكافرين في الاخرة عذاب النار  
يا ايها الذين امنوا اذ القيتم الذين كفروا رجفا اي مجتمعين كانوا اكثر منكم يرحقون فلا تولوهم الا ذابار ١١ منهزمين ومن  
يولهم يومئذ اي يوم لقاءهم دبرة الا متعرا فامنعوا لقتال بان يربهم الفرة مكيدة وهو يريد الكرة او متعرا امنضما الى فئة  
جماعة من المسلمين يستهد بهم فاقد با يرجع بغضب من الله وما اوله جهنم وبئس المصير ١٢ المرجع هي وهذا المخصوص  
بما اذا لم يزد الكفار على الضعف فلم تقتلوه هم بيد رب قوتكم ولكن الله قتلهم بنصره اياكم وما رميت يا محمد اعين القوم  
اذ رميت بالحصى لان كفا من الحصال يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ولكن الله رمى بايصال ذلك اليهم فعل ذلك ليقيم  
الكافرين وليبلى المؤمنين منه بلاء عطاء حسنا هو الغنمة ان الله سيبه لاقوالهم عليهم ١٣ باحوالهم ذلك البلاء حق وان  
الله موهن مضعف كيد الكافرين ١٤ ان تستفتحوا ايها الكفار تطلبوا الفم القضا حيث قال ابو جهل متكم اللهم ايتنا كان قطع  
للرحم واتانا بما لا نعرف فاحتمت الغداة اي اهلكه فقد جاءكم الفتح القضا لم يهلك من هو كذلك وهو ابو جهل ومن قتل معه دون  
النبى صلوات الله عليه والمؤمنين وان تتهوا عن الكفر والحرب فهو خير لكم وان تعودوا لقتال النبي بعد نصره عليكم ولكن تغنى  
تدفع عنكم فئكم جماعة منكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين ١٥ بكسرات استينافا وفتحها على تقدير اللام يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا تعرضوا عنه بخالفة امره وانتم تسعون ١٦ القران والمواظوة لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و  
هم لا يسمعون ١٧ سماع تدبروا تعاظروهم المناقون والمشركون ان شردوا وب عند الله الضم عن سماع الحق اليكم عن النطق  
به الذين لا يعقلون ١٨ ولوعلم الله فيهم خيرا صلاحا بسماع الحق لاسمعهم سماع تفهموا ولو اسمعهم فرضا وقد علم  
ان اخير فيهم لتولوا عتوا وهم معرضون ١٩ عن قبوله عنادا وجودا يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول بالطاعة اذا  
دعاكم لهما ليحييكن من امر الدين لانه سبب الحياة الايدية واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فلا يستطيع ان يؤمن او

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله فاضربوا قال الانباري كانت الملائكة لا تعلم كيف تقابل  
بن آدم فعلم الله تعالى ذلك بقوله فاضربوا فوق الاعناق ١٢ الخليل  
برومعناه الرءوس كما قال الشاعر فقول اي الرءوس تفسير للفظ فوق وقد توسع فيه حيث استعمل مغولا في معنى غير  
الكان وان كان الصلوات طرف كان ملازم للظرفية فتوسع فيه من وجهين خروج عن النسب على الظرفية واستعماله  
في غير المكان وبهذا المعنى وتدل ان فوق زائدة وقد اشار الشاعر بقوله يقصد ضرب رقبة الكافر فقد اشار  
الى القولين من الجبل ومباردة الخليل فوق الاعناق اي اماليها التي هي المذابغ والفاضل والروس فانما فوق  
الاعناق ١٣ قوله ذلك العذاب اي من القادر العذب والقتل والاسود قوله بانهم البلاء سببه ١٤  
ماوى قوله خالفوا الله ورسوله اصل معناها المجازية لانهم هادوا في شق وجانبوا عن النبي والذين  
١٥ ماوى قوله فان الله شديد العقاب اي وما نزل به من نزل اليه ليعلم بانهم بالنسبة لما ذكره لم  
عند الله ١٦ ماوى قوله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول ١٧ ماوى  
١٨ قوله زحفوا من الغنم اي وهو الذين فهو ما اول بالمشقة اي مال كونهم زاحضين ١٩ ماوى  
٢٠ قوله فذوقوه اي يدبرون دبيرا من زحف الصبي اذ ابى على امته قليلا قليلا سمي به وجمع على زحف  
وانصا به على الحال ٢١ الخليل  
٢٢ قوله فلولوا عتوا وهو المراد بئسوا والمقصود طردوا قوله الظفر وهو الانهزام فذا لفظ استعمل في طرد معناه فقول الشاعر منزع  
بيان المراد ٢٣ قوله الفرة بمعنى العزاز اي الرب وقوله مكيدة بمعنى مكر وفرد وقوله الكرة بمعنى  
رجوع وقوله يستهد بهم اي يستعين او يقوى ٢٤ ماوى قوله اي الى جماعة اخرى من المسلمين  
سوى الفئة التي هو فيها وبها حالان من ضمير القائل ٢٥ ماوى قوله فاقبلوا منكم اي الى جماعة اخرى من المسلمين  
اشترى المسلمين بعد رجوعهم من بدر فكان الواحد منهم يقول ان قتلت كذا اسرت كذا فعلم الله ان الله لا يبيع  
تقتلوه والعار واقعة في جواب شرط مقدرا اي فتمت فلم يقتلوه ٢٦ ماوى قوله وما رميت  
اذ رميت الخ اشارة الى انهم لم يبقوا الا في عينيه من الشق والاشيات والجواب ان المنع الرمي معنى ايسال الصبي  
لا يبيح والمثبت فعل الرمي كما اشار به الجواب المظهر بقوله بايصال ذلك اليهم ٢٧ ماوى  
الله رمى اي الرمية التي رميتها انت لم ترها انت على الحقيقة لانك لو رميتها لما بلغ اثرها الا ما يبلغه اثر رمي  
البشر ولكنها كانت رمية الله حيث اثرت ذلك الاثر العظيم وفي الآية بيان ان فعل العبد معانف اليك وال  
الشر ان خلقا لا يقول الجيرة والمسترزلة لانه اثبت الفعل للعبد بقوله اذ رميت ثم فاه منه واثيرت شره تعالى

على يد توفيقه اي ١٢ ماوى قوله

بقوله ومن الشدري ولكن الله قتلهم ١٢ ماوى قوله فاضربوا  
قوله ان الله مطوف على البيت النبوي بثمان وخمسة مئذون يقدر ش ما قدر في الاول اي وتويزن الشكيد  
الكافرين حتى ١٣ قوله ان تستفتحوا خطاب لابل كره على سبيل التكميل لانهم الذين وقع بهم الهلاك  
والذلة وقوله اي القضا اي حكم الشديك يهلككم وقوله حيث قال ابو جهل اي وخبره من قرين من ادادوا الزوج  
الى الهدى وتعلقوا باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر على الجندى واهدى الفتنين واكرم الخزيين ودعوا بما ذكره جوني  
نفس الامر وما عليهم وان ادادوا الدعاء على محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه ١٤ ماوى قوله اي  
القضا اي الحكم بينهم وبين محمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه البطل وقوله ايتنا اي اي الغر الذين يعني نفسه ومن معه او محمد ومن  
معه ويؤيدونهم ان محمد هو القاطع للرحم حيث خرج من بلده وذكر اقراره ١٥ ماوى قوله فاحتمت الغداة اي اهلكه  
في المختار حين بالفتح الملك واحاد الله ١٦ ماوى قوله وسمعتهم سماع تفهموا اي لانهم ليسوا بمصدقين فكأنهم غير  
سامعين والمعنى انهم تصدقوا بالقرآن والنبوة فاذا توليتهم من طاعة الرسول في بعض الامور شردوا عن الفهم وغيره  
اشترى سماع سماع من لا يولون ثم قال ١٧ ماوى قوله ان شردوا وب عند الله الضم عن سماع الحق اليكم عن النطق  
بهد الدارين قسى كانوا يقولون نحن صم وبكم وعي عما جاد به محمد وتوجهوا الى اهل جبل حائل اللواتي قسى النبي واصحابه  
بيد فقتلوا جميعا ولم يبق منهم الا اثنين مصعب بن عمير ومبيط بن حزمة ١٨ ماوى قوله ولولا انهم  
فرضا وقد علم ان لا يخرجهم جواب ما يقال ان الاستدلال بالآية على بئس قاس اقترا في وهو علم الله فيهم خيرا  
لا سمعهم ولو سمعهم لتولوا عتوا لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وذا حال لان الذي يحصل منهم بتقدير ان يعلم الله فيهم خيرا  
هو الانقياد والتولي وحاصل الجواب ان الوسط مختلف لان الاسماع الاول المراد به الاسماع الفهم الموجب للهداية  
والاسماع الثاني هو الاسماع الجرد واجيب ايتنا بانه ليس المراد من الآية الاستدلال بل بيان السببية على الاصل  
في لوى ان سبب انتقاد اسماهم هو انتقاد العلم بالخير فيهم وحينئذ فان كلام قدم عند قوله لا سمعهم ويكون قوله  
ولو سمعهم متانفا اي ان التولي لازم بتقدير الاسماع فكيف بتقديره من قوم قيل ولم يخف الله لم يصبره ١٩ ماوى  
٢٠ قوله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول والرسول  
لا مرها اذا دعاهم اي الرسول صلى الله عليه وسلم وانما وجه الغيبي قوله اذا دعاهم لان استجابة الرسول استجابة لله  
تعالى وانما يذكره اجماع الامم الاخر لتوكيده ٢١ ماوى قوله ولولا انهم لم يبقوا الا في عينيه من الشق والاشيات  
وبها يتصايرها واحكامه وذلك كثرة من كونه اقرب للشخص من قلبه ومن قلبه لذاته بل هو اقرب من السمع  
للذن ومن البصر للعين ومن اللبس للبعد ومن الشم للانف ومن الذوق للسان فبشر القرب بالحيولة واستحبه  
اسم الشهير وهو الحيولة للشبه وهو القرب والاشق من الحيولة يقول معنى يقرب على سبيل الاستشارة القرينة  
البيانية ٢٢ ماوى قوله عطف على ذلك وقيل منصوب بتقديره واغلقوا ٢٣ ماوى اي القول الاتي مطوف

يكفروا بآياتهم وآتة آية اليه تحشرون<sup>١١</sup> فيجازيكم باعمالكم واتقوا فتنة ان اصابتكم لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل تعهم  
 وغيرهم واتقوا بها بتكاره وجها من المنكر واعلموا ان الله شديد العقاب<sup>١٢</sup> لمن خالفه واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في  
 الارض ارض مكة تخافون ان يتخطفكم الناس ياخذكم الكفار بسرعة فاؤسكم الى المدينة و ايدكم قوكم بنصره يوم بدر  
 بالملك و رزقكم من الطيبات الغنائم لعلكم تشكرون<sup>١٣</sup> نعمه ونزل في ابي ليا به بن عبد المنذر وقد بعثه صلى الله عليه وسلم الى  
 بنى قريظة لينزلوا على حكمه فاستشاروه فاشار اليهم انه الذبح لانه عياله وماله فيهم ياتيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول  
 ولا تخونوا امنيتكم ما اوتينكم عليه من الدين وغيره<sup>١٤</sup> واستمتعون<sup>١٥</sup> واعلموا انما امواكم واولادكم فتنة لكم صابرة  
 عن امور الآخرة وان الله عنده اجر عظيم<sup>١٦</sup> فلا تفوتوه به رعاية الاموال والاولاد والخيانة لاجلهم ونزل في توبته ياتيها  
 الذين امنوا ان تتقوا الله بالامانة وغيرها يجعل لكم فزقا بينكم وبين ما تخافون فتتقون ويكفر عنكم سيئاتكم و يغفر لكم  
 ذنوبكم والله ذو الفضل العظيم<sup>١٧</sup> واذكري يا محمد اذ يذكرك الذين كفروا وقد اجتمعوا للمشورة في شأنك بدار الندوة  
 ليثبتوك يوثقوك ويحبسوك او يقتلوك كلهم قتلة رجل واحد او يخرجوك من مكة ويذكرون بك ويذكرون الله بهم بتدبير امرك  
 بان اوحى اليك ما تدبره وامرك بالخروج والله خير الماكرين<sup>١٨</sup> اعلمهم به واذا ثقل عليهم ايتنا القرآن قالوا قد سبغنا لؤ  
 نشاء لقلنا مثل هذا قاله النضرين الحارث لانه كان ياتي الحيرة يتجر فيشتري كتب اخبار الاعداء يحدث بها اهل مكة ان هذا  
 القرآن الا اساطير اكاذيب الاولين<sup>١٩</sup> واذا قالوا اللهم ان كان هذا الذي يقرء عهد هو الحق المنزل من عندك فامطر علينا حجارة  
 من السماء او ائتنا بعذاب اليم<sup>٢٠</sup> مولم على انكاره قاله النضر وغيره استهزاء وايها ما انه على بصيرة وحزم يبطلانه قال تعالى  
 وما كان الله ليعذبهم بما سألوه و انت فيهم لان العذاب اذا نزل عم ولم تعذب امة الا بعد خروج نبيها والمؤمنين منها و  
 ما كان الله معذبهم وهم يستغفرون<sup>٢١</sup> حيث يقولون في طوافهم غفرانك غفرانك وقيل هم المؤمنون المستضعفون فيهم  
 كما قال تعالى لوتزيتوا لعدتنا الذين كفروا واهلهم عذابا اليم<sup>٢٢</sup> الا يعذبهم الله بالسيف بعد خروجك والمستضعفين و

في الى السور وغيره ١١ قوله فاذكروا اي بجا تاما تخزون كما يشير الى اشرار يقولون فنجون فلو فسر  
 الغرقان من اول الامر بالجملة كان اسهل ١٢ قوله بدار الندوة وادربنا بقسمي من كتاب ليندوا  
 بما اي يستعملوا المشاورة من هذا اذا اجتمع ومنه اني ١٣ قوله بدار الندوة اي بالدار التي فتح فيها  
 الحديث والاجتماع وهي اول دار بنيت مكة فلما حج معاوية اشترى من الزبير العبدري بالمال الف درهم ثم حارت  
 كلها بالمسجد الحرام وهي في جانب الشمال ١٤ قوله بتدبير امرك الخ جواب عما قال ان حقيقة المنكر  
 محالة على الله تعالى لانه لا يعاقب على الشئ من اجل حصول البعوض عن اجاب الاعداء بالمال بقر الله معاينة لهم  
 معاملة الماكرين خيب سبهم وضح عليهم والمراد جازاهم على ما هم عليه فسمى الجزار لانه في مقابلة ١٥ مساوي  
 قوله لوتزيتوا لعدتنا لانه لما جازاهم على ما هم عليه فسمى الجزار لانه في مقابلة ١٥ مساوي  
 الاولين قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك انكلام الله فقال هو ابو الجرح ان كان هذا هو الحق من عندك  
 فامطر علينا آية ١٦ قوله حجارة من السماء اي ان كان القرآن هو الحق فاجاب على انكارها بما سئل  
 كما فعلت باصحاب الفيل ١٧ قوله بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة  
 لوم بدر مبرور عن معاوية انه قال لرجل من ساهما اجعل قوميك معي علكا عليهم امرأة قال اجعل من قومي قوميك  
 قالوا الرسول الله من دعا بهم الى الحق ان كان هذا هو الحق فامطر علينا حجارة من السماء ولم تقبلوا ان كان هذا هو  
 الحق فادبنا ١٨ قوله ما كان الله ليعذبهم الله بالسيف بعد خروج نبيها اي بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة  
 تنال سائل بعباد وفتح وكذا عن جاهد وعطارد ١٩ قوله وما كان الله ليعذبهم الله بالسيف بعد خروج نبيها  
 الامم لك كيد النسخ والدلالة على ان تعذبهم وانت بين الظلم غير مستقيم لانك بعثت رحمة للعالمين ومنه  
 ان لا يعذب قوما عذاب استيصال ما دام فيهم بين الظلم وفيه اشعار بانهم مردودون بالعباد اذا جرح  
 عنهم ٢٠ قوله وهم يستغفرون الجملة حاوية من العير في معذبهم والمعنى ان الله لا يعذبهم  
 والال انهم يستغفرون فاستغفادهم... نافع لهم بعد نزول العذاب عليهم ان قلت يشكك على هذا قوله تعالى  
 وقد نزلنا ال ما علوا من عمل فعلناه جهاد خشورا وقوله تعالى وما داء الكافرين الا في تناب اجيب بان استغفادهم  
 نافع لهم في الدنيا فقط ولما بان الايمان فالمراد منها ما يحصل في الآخرة فاعمال الكفار العاصية التي لا تستغفر اليه  
 كالعصيات ودخل المعروف والاستغفار يستغفر في الدنيا ونسب منهم العذاب فيها ولا تستغفر في الآخرة ٢١ مساوي  
 قوله المستضعفون فيهم لانه صلى الله عليه وسلم لا يمنع من المسلمين وفيهم من يستغفر  
 من له استغفر البقرة من مكة من اجل وقوله لوتزيتوا اي المؤمنون اي لوتيزوا عن الكفار بعدنا الذين كفروا ٢٢  
 قوله ما كان الله ليعذبهم الله بالسيف بعد خروج نبيها اي بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة  
 بل انهم لما تركوا الاستغفار والندم على ما وقع منهم وبالنفاق في معازرة المسلمين ومخادمتهم وصدهم عن المسجد الحرام  
 عدلوا ٢٣ قوله اي على علم النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤ قوله لوتزيتوا اي بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين  
 قوله واتقوا فتنة خطاب للمؤمنين مطلقا صلى الله عليه وسلم وغيرهم وقوله فتنة المراد بها العذاب  
 الذي يورثه لظلم الغدار وتسلط الظلمة وغير ذلك ١٢ قوله ان اصابتكم لايضا يشير الى ان قوله لا تصيبن جوا  
 شرط محذوف لا يقال ان جواب الشرط مردود فلا يثبت به النون المؤكدة قلنا ان محذور لو وقع على تقدير وقوع جواب  
 الشرط ١٣ قوله واذكروا واذا نزل الخطاب للنبي والمؤمنين بنذير لوعنة الله عليهم بالجملة من اعدائهم حيث  
 اواهم في المدينة ونصرهم بهدريه الآفة نزلت بعد بدر وقوله اذا نزلتم اذ نزلتم وقت واتهم بمجادلة بنو قريظة اخلاء  
 بده ١٤ قوله ما كان الله ليعذبهم الله بالسيف بعد خروج نبيها اي بدار الندوة اي بدار الندوة اي بدار الندوة  
 جعل رذق تحت ظل ربي ١٥ مساوي قوله وقد بعثنا اي من جاهد بعد غزوة الخندق وتغلبت بها الاعداء  
 ان هذه الآية نزلت في ابي ليا بن عبد المنذر بالاشهاد من بني عوف بن مالك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حاصرهم بقرينة احدى وعشرين ليلة فاشاوروا رسول الله صلى الله عليه وسلم المص على ما صلح عليه اخوانهم من بني  
 النضير على ان يغيروا الى اخوانهم ال اذرعاء وادعاهن لرض الشام فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك  
 الا ان يغيروا على حكم سعد بن معاذ فاقوا قالوا ارسنا ليا ليا بن عبد المنذر وكان ينام مع لان ماله ولعله كانت عنده بنو قريظة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلنا ليا ليا ليا بن عبد المنذر على حكم سعد بن معاذ فاشاوروا ليا ليا بن عبد المنذر  
 فلا فعلوا اقال ليا ليا بن عبد المنذر ما زالت قدماى من مكانها حتى عرضت اني قد خنت الله ورسوله اظن على وجهه ولم يات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفه على سارية من سوارى المسجد وقال والله لا ابرح ولا اذوق طعنا ولا شرابا  
 حتى اموت او يتوب الله على فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لوجها ان لا تستغفرت لانا ما اذقل قال  
 لا اطلق حتى يتوب الله عليه فكنت سبعة ايام لا يذوق طعنا ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقبل  
 ليا ليا ليا بن عبد المنذر عليك فقال لا والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي  
 يعلني بيده فماد فله بيده ثم قال ليا ليا بن عبد المنذر ان من تمام توبتي ان ابرج قومي اصبحت فيما الذنب  
 وان اخلص من مالي كل فاقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق بقرنتك فخرت فيه لا تخونوا الله في العالم ١٢  
 قوله ليا ليا بن عبد المنذر ان من تمام توبتي ان ابرج قومي اصبحت فيما الذنب  
 كذا ذكره القصة في كتب السير واختلف في القول الذي وجب ارتباطه بالسارية فقيل هو انما سار النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقيل تخلف عن غزوة تبوك قال ابن عبد البر في الاستيعاب انه احسن ١٣ قوله واذكروا  
 تعلمون الواو للعلم والفعال محذوف اي تعلمون ان ما وقع منكم خيانة ١٤ قوله لوتزيتوا اي بدار الندوة اي بدار الندوة  
 اي لانها امور لا تفرق وسعادة الآخرة لانها هي لماضي اولي بقدر ما على ما يعني ١٥ مساوي قوله  
 ونزل في توبته وذلك انه شد نفسه على سارية من سوارى المسجد وقال والله لا اذوق طعنا ولا شرابا حتى اموت  
 او يتوب الله على فكنت سبعة ايام حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقبل ليا ليا بن عبد المنذر عليك فقبل نفسك قال  
 لا والله لا احلها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يعلني في رجليه الصلوة والسلام فله تمام العفة



على القول الاول هي ناسخة لما قبلها وقد عذبهم بيدرو غيره وهم يصدون يمنعون النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين عن  
 المسجد الحرام ان يطوفوا به وما كانوا اولياءه كما زعموا ان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ان لا  
 ولاية لهم عليه وما كان صلاتهم عند البيت الامعاء صغيرا وتصديقه تصفيقاى جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي امروا بها  
 فدو قوا العذاب ببدار يما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم في حرب النبي صلى الله عليه وسلم ليصدوا عن  
 سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عقوبة الاصل عليهم حرة فداية لغواتها وراف ما قصدوه ثم يغلبون في الدنيا والذين كفروا منهم  
 الى جهنم في الاخرة يحشرون يساقون ليبيد متعلق بتكون بالتخفيف والتشديد اى يفصل الله الخبيث الكافر من الطيب  
 المؤمن ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيكونه جبيناً يجمعه مترابا بعضه فوق بعض فيجعل الخبيث في جهنم اولئك هم  
 الخسرون قل للذين كفروا كافي سفيان واصحابه ان ينتهوا عن الكفر وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم ما قد سلف  
 من اعمالهم وان يعودوا الى قتاله فقد مضت سنت الاولين اى سنتنا فيهم بالاهلاك فقد ان فعل بهم وقا قتلوههم حتى  
 لا تكون توجد فتنة شرك و يكون الذين كلهم لله وحده ولا يعبد غيره فان انتهوا عن الكفر فان الله بما يعملون  
 بصير فيما زعم به وان توكوا عن الايمان فاعلموا ان الله مولىكم و متمولى اموركم نعم المولى ونعم النصير اى  
 التاصرلكم واعلموا اننا غنيمتكم اخذتم من الكفار قمها من شئ فان الله جسنه يامر فيه بما يشاء وللرسول ولذي القربى  
 قربة النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم والمطلب واليتم اطفال المسلمين الذين هلك اباؤهم وهم فقراء و  
 المسكين ذوى الحاجة من المسلمين وابن السبيل المتقطع في سفره من المسلمين اى يستحقه النبي صلى الله عليه وسلم والاوصاف

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لحل جلالين

وله قول على القول الاول هو كون العبر ما اورد الى الكفار والقول الثاني في كونه ما اورد الى المعتاد  
 المؤمنين المشار سابقا بقوله وقيل هم المؤمنون في قوله هي ناسخة لما قبلها اى نقي الله تعالى في الآية السابقة  
 ان لا يعذبهم ما دام الرسول فيهم اوم يستغفرون وذكر في هذه الآية انه بعد يوم فخال الحسن الآية الاولى مسبوقة  
 بهذه ورد بان الاخبار لا يدرى نسخها كالمطلب فان قيل على تقدير عدم النسخ كيف التوفيق بين  
 الآيتين فجوابه ان الله تعالى في الآية السابقة لا يعذبهم ما دام الرسول فيهم وذكر في هذه الآية انه بعد يوم  
 خروجه من بينهم فصل التوفيق فيما عرفت بغيره فافهم ١٢ قوله ان يطوفوا به بدل اشتمال الى المسجد  
 الحرام والصدقة تحقق باخراجهم من مكة وقد يشهدهم عندهم في المدينة وعلى هذا فلا يمتنع تفسيره بالنسبة الى  
 مكة ١٢ قوله ان يطوفوا به وذلك عام المدينة ويزعم على انهم يصدونهم واما ما يورد من ان اولياءه  
 فكانوا يقولون نحن ولادة البيت والحرم فصد من نشاء وندخل من نشاء ثم بين الله سلطان هذه الدعوى بقوله  
 وما كان اولياءه الا الذين آمنوا وكفروا به عن الله تعالى وما كان من اولياءه الا الذين آمنوا  
 فيما هو قاسموس وقوله تصفيقاى من بنى هاشم واليتم اى على الاخرى ١٣ قوله تصفيقاى تفصيل  
 الصدقة روى ابن جرير عن ابن عمر الكساء العريف وعن ابن عباس وعبد بن مسعود وغيرهم ما في التذييل  
 عن جدهم اذ اقامهم اصابهم في اوقافهم والتصدية الصغر عزيز ١٤ قوله اى جعلوا ذلك  
 الجواب ما قيل الكاء والتصدية لسان من جنس العلة فكيف يجوز استنباطها عن الصلوة واوجب  
 ايضا بانهم كانوا ينتقدون ان المكاء والتصدية من جنس الصلوة فخرج هذا الاستنباط على حسب المتقدم ١٥  
 كبر قوله با كنتم تكفرون اى بسبب كفرهم ونزل في مطلع يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا وكلمهم من  
 قريش وكان يعلم كل واحد منهم كل يوم عشر جراتان الذين كفروا لكن العبرة بجوم اللفظ لا بخصوص السبب  
 فان المشاهدة في الكفار ذلك اليوم العتمة ١٦ قوله بعد والى اى كان عنهم في  
 الاتفاق الصدوق اتباع محمد عليه السلام وهو سبيل الله ١٧ قوله حرة يقول حرمه من  
 يطرب بمعنى ما ذكره الشارح ويقال حرمه من باب حرم يعزب ويقال حرمه كل وكتب من  
 باب جلس قال اول والى غير الا زمان والالوسط متعد بما في المنتار ١٨ قوله ما قصدوا اى من  
 الغلبة واستيصال المسلمين ١٩ قوله متعلق يكون او يمشون وعمل الاول تفسير  
 الخبيث بالمال المنفق في صلوة النبي والطيب بالمال المنفق في نصرته وعمل الاخرين في نصرته والطيب  
 بالمال والثمن فما سلكه الشارح لتفيق ٢٠ قوله يكون اى بقره تكون عليهم حرة فان  
 وقوع الحرة والمكودة مستلزمة لتمييز المؤمن عن الكافر ٢١ قوله كافي سفيان وغيره انما فهم  
 لانهم هم القوم من كفار مكة لان الآية نزلت بعد بدرو فيما قتل من قتل من مناديههم وبقى من بقي فالتحابة  
 لمن بقي ١٢ صاوى ٢٢ قوله ان ينتهوا اى بان يتطهروا بالشهادتين صاويتين مصدر تبتين فحكمة التوجيه  
 سبب للانتقال من ديوان الاشقياء للديوان السواد اذا علمت ان هنا تفصيل لمن سبق له الكفر فما بالك  
 بن لم يسبق له الكفر وماش مؤمنات ومات كذلك قال السنوسي على السائل ان يكفر من ذكرها مستغفرا الاحتوت  
 عليه من المعاني حتى تخرج مع معناه بالحق ودمه فان يرى لها من الجانب والاسرار بالحق على حمت صاوى  
 ٢٣ قوله من اعلموا اى الميتة حال الكفر والى اليرث الاسلام يجب ما قبل رواه مسلم قال الزمخشري اخرج به  
 البرصينة على ان المراد من اذ اسلام لم يدرم قضاء الهنات المتركة وقال الفقهاء ان المراد بالذين كفروا بسنا الكفر صلى

وما سلف ما مضى في حال الكفر فاستباح الي حنيفته رح على ان من حسن طول العزم انه لم يتيق عليه ذنب في غايته  
 الضعف انتهى وما قال ابو حنيفة قال مالك كما في احكام القرآن بعد الحق فيما نقله النجاشي وما لعنه الشافعي والذي  
 ذكره الغساني ان اذنا سلم يقضى الصلوة والاكوة والنزول للكفارة قال الحسن الاشارة لان تركها معصية بالردة لا يقع  
 كما في قاضي خان وذكر القرطبي انه يسقط عند العامة ما فعل حال الردة وقبلها من العاصي ولا يسقط عند كثير من المحققين  
 وعن ابن حنيفة لو وجب عليه يوم شهرين متتابعين ثم ارتد ثم تاب سقطت عنه الفضة كما في التمهيد ١٤  
 قوله فقد مضت سنة الاولين اى كعادتهم ووقوم لو با وغيرهم ممن هلك ان قلت ان هؤلاء قد اصابهم الهلاك  
 العام واما ما يورد من صل النبي صلى الله عليه وسلم فحقيقة مستحسنة بان التشبيه في مطلق هلاك وان كان ما سبق مما ذكره من  
 والا قرب ان يرد بالاولين من سبق قتلهم من الاولاد وهم واقاربهم من قتل بدمه بحجة فقد مضت لتبديل المخوف  
 ولا يبلغ الجواب وقد ورد الجواب وان يعودوا وبعلمكم كما اهلك الاولين ١٥ صاوى ١٦ قوله وقا تلوهم معلوف  
 على قتل الذين لكن لما كان العزم من الاول التلطيف بهم وهو وبقية النبي ودمه جاء بالافراد ولما كان الغرض من  
 الثاني تحريض المؤمنين على القتال جازيا بلح فحظوا بجزا ١٧ قوله والى اى غنيمت من شئ فان الله  
 حرسه على فتح ان هذه انا خير من كفركم ثم انه اخبر من كفركم ثم انه اخبر من كفركم ثم انه اخبر من كفركم  
 التقدير فان حرسه كان لله الا والى قوله على ان ذكر الله لتعظيمه وان المراد قسم الخمس على الخمس المعطوفين فكانه قيل  
 فان حرسه الله يحسن انه امر بقسمته على هؤلاء كما امر بها كفرا فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكتفى باختلافها فيما بينهم بعد  
 دفاته فلهذا الشافعي يعرف قسم الرسول الى مصالح المسلمين كما فعله الشيخان وعند ابن حنيفة رح سقط سهمهم ذوى  
 القرى لوفاته وما زال الكل معروفا الى الاشارة الى اية خصاصة البيضاوى والاعمدى وفي المدارك تقديره على ما في  
 الكتاب انه قال ابو حنيفة رح يقسم الخمس بعد وفاته صلى الله عليه وسلم على ثلثه سهم للمساكين وسهم للمساكين وسهم  
 لابن السبيل لان ذكر الله تعالى للبرك وسهم الرسول سقط بوجوههم ذوى القرى ايضا سقط بوجوههم صلح لمراد  
 من ذوى القرى ذوى القرى رسول الله صلح بالاجماع فالواصل ان ما خرج من الكفرة قد القيس خمسة اخماس لا يخرج  
 من اللغائين وبقى الخمس فيعرف في هذا الزمان الا الاوصاف الثلثة وهم اليتم والمساكين وابن السبيل ١٨  
 قوله من شئ في محل نصب على الحال من مائة الوصول المقدر المعنى ما مضتوه كاشا من شئ اى  
 قليلا كان او كثيرا السنين وقوله اى يطرق القتال ولما اخذ منهم من غير قتال فهو في كالبزيرة وعشر التجارة  
 وترك المرء والكافر المعصوم الذي لا وارث له وحكم معلوم من كتب الفروع ١٩ قوله والمطلب  
 اى ابن عم منات دون بنى عبد شمس وبنى نوفل ابني جد منات ولو كانوا في القرابة مع النبي صلح كبنى المطلب  
 لقوله صلى الله عليه وسلم انتم اى بنى المطلب لم يبقوا في جارية ولا اسلام وذاك بين اصابعه ٢٠  
 قوله التمتع في سفره اى محتاج في سفره وقوله لكل اى من الاوصاف الخمسة خمس الخمس وفي البيضاوى  
 وبعد وفاته النبي صلح يعرف خمس الخمس الذي كان له الى مصالح المسلمين وهذا ذهب الشافعي وقال ابو حنيفة  
 سقط سهمهم ذوى القرى لوفاته وما زال الكل معروفا الى الاشارة الى اية كاشا من ذكره انفا ١٢  
 قوله وروى يصدون عن المسجد الحرام اى تكليف لا يعذبون وحالهم انهم يصدون عن المسجد الحرام كما صدوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عام المدينة واخراجهم رسول الله والمؤمنين من العدا لولا يقولون نحن ولادة  
 البيت والحرم فصد من نشاء وقد عمل من نشاء ١٢ مدارك ٢١ قوله في النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسا في الاحتال  
 ان يكون قتاله ١٢ صاوى ٢٢ اشارة الى الفرق الثاني اى القسم واما القسم ١٣  
 عليه ومنه الشافعي ١٣

الاربعين على ما كان يقسمه من ان لكل خمس الخمس والاربعون الياقية للعائين ان كنتم امنتم بالله فاعلموا ذلك وما عطف على الله انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم من المنكة والايات بيوم الفرقان اي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل بيوم التقى الجيوش المسلمون والكفار والله على كل شئ قدير ومنه نصركم مع قتلهم وكثرتهم اذ يدل من يوم انتم كائنون بالعدو والذنب القربي من المدينة وهي بضم العين وكسر هاء حانب الوادي وهم بالعدو والقضوى البعدى منها والتركب العير كائنون بمكان اسفل منكم ما على العدو لو تواعدتم انتم والنفير للقتال لاختلفتم في البيعد ولكن جمعكم بغير ميعاد ليقتضى الله امرا كان مفعولا في علمه وهو نصر الاسلام وحق الكفر فعل ذلك ليهلك يفتك من هلك عن بينة اي بعد حجة ظاهرة قامت عليه وهي نصر المؤمنين مع قتلهم على الجيش الكثير ويحيى يؤمن من حى عن بينة وان الله لسميع عليم اذكر اذ يريكم الله في منامك اي نومك قليلا فاخبرت به اصحابك فسروا ولو اركهم كثيرا فاشلتهم جنتهم ولتنازعتموهم اختلافتم في الامرار القتال ولكن الله ستمكم من الفشل والتنازع انة عليهم بذات الصدور بيان في القلوب واذا يريكم الله ايها المؤمنون اذ التقيتم في اعينكم قليلا فوسبعين او مائة وهم الف لتقدموا عليهم ويقللكم في اعينهم ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل تمام الحرب فلما التعمار هم اياهم مثليهم كما في آل عمران ليقتضى الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع تصير الامور يا ايها الذين امنوا اذ القيتم فئة جماعة كفرة فاثبوا لقتالهم لا تهزموا واذكروا الله كثيرا ادعوه بالنصر لعلمكم تقبلون تفوزون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قوتكم ووددتكم واصبروا ان الله مع الصابرين بالنصر والعون ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ليمتعوا غيرهم لم يرجعوا بعد نجاتهم بطرا ورياء الناس حيث قالوا ونرجع حتى نشرب الخمر ونخرجوا جزوا وتضرب علينا القيان بيد رقتنا مع بذل الناس ويصدون الناس عن سبيل الله والله بما تعملون بالياء والتاء محيط علما فيجازيهم به واذا ذكر اذ زين لهم الشيطان ابليس كما ضربناك ويكن توجيه هذه العبارة بحيث لا ياتي ما سبق في آل عمران بان يكون المعنى بهذا لتكثير الكفار ما نظر المسلمين قبل الحرب فاما عند وقوع الحرب فادى المسلمون الكفار مثل المسلمين اي فانهم كانوا نحو الف نكثت اشلهم وبذا اذا اول قوله عليهم بالكثر كما نقل العسرا اما اذا ابقى على حقيقة كما مثل الواحدى والبعوى وجعل مرجع المرفوع في يرد وهم المسلمون لاننا في قوله تعالى يقتلهم في ايديكم فانهم اراهم عليهم وهم كانوا ثلثة اشلام قال الواحدى في سورة آل عمران يرى المسلمون المشركين عليهم وهم كانوا ثلثة اشلام ولكن الله قتلهم في ايديهم على قدر ما علمهم انهم يظنونهم لتقوى قلوبهم وذلك ان الله كان قد علم المسلمين ان الله يمتثلهم ان الله يمتثلهم من الكفار اراك

**١٢** قوله واذكروا الله كثيرا في تفسير هذا الذكر قولان احدهما ان يكونوا يقولونهم ذكرين الله وبالسنة ذكركم ان الله قال ابن عباس امر الله اولياءه بذكره في شانهما تحبسا على ان الانسان لا يجوز ان يخطى قلبه وساء عن ذكر الله ولو ان رجلا اقبل من المغرب الى المشرق يشفق الاموال سئلوا الاخرين من المشرق الى المغرب يعزب بسيفه في سبيل الله كان الذكر الله اعظم اجرا والعقول التي ان المراد من هذا الذكر الدعاء والنصر والظفر لان ذلك لا يحصل الا بموتة الله تعالى عز وجل ١٢ كبره **١٣** قوله قوتكم ووددتكم مستعارة للدولة شبهها في نفوذها بالاربع على عمل المشية في مجلس المشية اذ ادعوا واطلق اسم المشية به على المشية في القاموس ان الريح يطلق ويراد به القوة والنبوة والرحمة والشفقة والدولة **١٤** قوله ووددتكم الدولة في الحرب يجمع الدال وجها ودول كسر الدال واما دولة المال فيجمع الدال وجها ودول بعض الدال ١٢ صاوى **١٥** قوله ليمتعوا غيرهم اي يمتنعوا المسلمين منها ولم يرجعوا معطوف على فخرجوا الى بل ما توادوا سرا بعد حجة العير ١٣ **١٦** قوله ولم يرجعوا نزلت في المشركين حين اقبلوا الى بدر ولم يبق فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت بغربا وبخيليا ثما نجا ذلك وتكذب رسولك اللهم ففكر الذي هدمت قلوبها ولما راى اليوسفان انه قد اذبحه اوسل الى قريش انما فرجتم شعورا غيركم فقد نجاها الله فارجعوا فقال الرجل والذبح لا يذبح حتى يرد بدر وكان بدر موسم من مواسم العرب يجمع لهم بها سوق كل عام يقيمونها بها ثلثا فتنه الجزور ونظم الطعام ونسقى الخمر وتغرب علينا القيان وتسمع بها العرب فلما راى لونهما يولونا ايدافا فورا فسقوا بها كؤوس النايما كان المزونات عليهم التوايح مكان القيان فتمس الله هاهنا المؤمنين ان يكونوا مثلهم واهمهم باخلاق النبوة والحسنة في نفوسهم موازنة نبيه صلى الله عليه وسلم **١٧** قوله لولا ان رجحوا ذلك انهم لم يفلحوا المحفة واما هم رسول الى سفيان وقال لهم ارجعوا فقد سلمت غيركم فقال الرجل لاد الله حتى تقدم بدر ونشرب بها الخمر الى مائة الشارح ١٣ صاوى **١٨** قوله الجزور جزور شدة كذا في الصراح وقوله تغرب علينا اي تغرب على ما ساءنا بالوقوف وقوله قيان جمع قينة وهي الجارية المنسية **١٩** قوله فتمسح بذلك اي فتمسحوا عليهم بالشجاعة والساحة ١٣ صاوى **٢٠** قوله وليصدون عن سبيل الله معطوف على بطرا ان جعل مصدرا في موضع الحال وكذا ان جعل مفعولا لكن على تاويل المصداق المتبناوى اي صدوا عن سبيل الله وانما اذبحوا ذكرا لان الجملة لا تكون مفعولا ونكتة التغيير بالاستم اولاهم الضلع ان ابطر والرياء نادا بهم بخلاف الصدقة تهمد لهم في زمن النبوة الشباب ١٣ صاوى **٢١** قوله اذ زين لهم اي لشرين ١٣ صاوى التغيير بالكفر بقرينة ان المؤمنين كانوا يقولون للقتال الا الكفار اراك

٥٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

خمس الخمس وقال ابو حنيفة سقط اسم النبي صلى الله عليه وسلم وسم ذوى القربى لوفاته وصار لكل معدة قال الثلثة لان الخلفاء الاربعة قسموه كذلك والظاهر ان منع الخلفاء كان بناء على انهم مصارف الصدقات ويجوز الاقتسار فيما على صنف واحد سيما وقد اوجبه اغنياء به قال مالك ان الامرية الى الامام يهرز الى ما يراه ١٢ ك **٢٢** قوله فاعلموا ذلك اشار الى ان جواب الشرط محذوف وقدره من مادة ما قبله وقدره بعضهم بقوله فامتنوا ذلك جعل القول وبذا احسن لانه ليس المراد العلم بالعلم المجرد بل المراد العلم القارن بالعمل والطاعة لامر الله العلم المجرد يستوى فيه المؤمن والكافر وقدره الشارح فتحتاج في ذلك الى اول بعضه بان العلم العمل الا امرهم بدم العلم المجرد لانه مقصود بالعرض والمقصود بالذات هو العمل قبله وقوله ذلك يعني انه جعل الخمس لنولهم اليهم واقتنوا بالاربع والاربع الياقية ١٢ خطيب **٢٣** قوله عطف على بالذنب اي على مدخل البارد من بالذنب فغيره سامة آه جعل القول لا يظفر وجه المسامحة بل نفس في ابي السعد وغيره ان عطف على الاسم الجليل اي ان كنتم امنتم بالله وبما انزلنا **٢٤** قوله اذ انتم هذا تذكيرهم بتمت الشهية خرجوا الى هذا المكان لا تقصد القتال ..... بل تقصد اخذ العير واجتمعوا على عدوهم وغير ذلك مما ياتي **٢٥** قوله كائنون بمكان اسفل منكم اشار الى ان الظروف وهو اسفل وقع مع متعلقه خبرا وايضا حذر ان الركب مبتدأ واسفل افضل التفضيل استعمل بمعنى صفة لكان محذوف القيم مقام فروع متعلقه خبر الجملة حال من الظروف الذي قبله يعنى بالعدو ١٢ صاوى **٢٦** قوله ليسلك بغيره يترن السالك والحياة استعير للكفر والايام والمعنى ليسلك بغيره من فروع وبيان لانه مما يوجب شهرة وليسلك بغيره من اسلم عن مخرج وبيان لانه مما يوجب شهرة آه جعل وعجابه الى السور ليهلك من هلك عن بينة وهي من بينة اي بيوت من بيوت عن بينة عاينها ويعيش من يعيش عن بينة شاهدا لثلا يكون لرحمة ومعذرة فان واقعت بدرن الآيات الواضحة او يصدر كفرن وكفر وايام من آمن عن مخرج بينة على استعارة السالك والحياة للكفر والايام ١٢ - **٢٧** قوله بغيره يعني استعير السالك للكفر والنبوة في معنى السلام والمراد من هلك وحى المشارف لهلاك او النبوة او من هذا حاله في علم الله اذ لو كان المراد حقيقة لكان المعنى يسلك من هلك فيما معنى ولا معنى لراك **٢٨** قوله قليلا مفعول ثالث لان راى العلية تنصب مفعولين فاذا دخلت عليه العزة نصبت ثلثة والمعنى اذ كرمها هذه النعمة العظيمة وهي رؤيتك اياهم في المنام قليلا يشجعوا لاصحابك وتبشيتهم واشاره الى صنف الكفار وانهم بهزوم وبهذا الذبح ما يقال ان رؤيا الانبياء حق فكيف يراهم قليلا مع كثرتهم ١٢ صاوى **٢٩** قوله قليلا مفعول ثالث لان راى تنصب مفعولين بلا هز فاذا دخل عليها الهز نصبت ثلثة وللذبح بمعنى الماضي لان نزول الآية بعد الولاية واشار الشارح لهذا حيث قال فاخبرت به اصحابك فسروا **٣٠** قوله قبل تمام الحرب اي قبل التنازع واختلاط **٣١** قوله لارايم اياهم اي اراى الكافرين المسلمين ١٣ صاوى قوله عليهم الخ اعلم ان ظاهر هذه العبارة يقتضى ان يكون مرجع التغيير المرفوع في قوله تعالى في آل عمران يردون الكفار ويرجع التغيير المنصوب المسلمون وظاهر عبارة العسرا في آل عمران على كسر

اعمالهم بان شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من اعداءهم بنى بكر وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس و  
 اتي جبار لكم من كثرة وكان اياهم في صورة سراقه بن مالك سيد تلك الناحية فلما تراكمت الفتى المسلمة والكافرة  
 ورأى الملكة وكان يده في يد الحارث بن هشام نكص رجعه على عقبيه هاريا وقال لما قالوا له اتخذ لنا على هذه الحال اتي  
 برى منكم من جواركم اتي ما لا ترون من الملكة اتي اخاف الله ان يهلكنى و الله شديد العقاب ٥ اذ يقول  
 المنفقون و الذين في قلوبهم مرض ضعفت اعتقاد غرهم لآى المسلمين وديتهم اذ خرجوا مع قلوبهم يقاتلون الجمع الكثير  
 توها انهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوارهم و من يتوكل على الله يثق به يغلب فان الله عزيز غالب على امره حكيم ٥  
 في صنعه ولو ترى يا محمد اذ يتوقى بالياء والتاء الذين كفروا الملكة يضربون حال وجوههم واذبارهم بمقامع من حديد  
 ويقولون لهم ذوقوا عذاب الحريق ٥ اى النار وجواب لوليت امر عظيم ذلك التعذيب بما قدمت ايديكم عند مهادون  
 غيرها ان كثيرا فعال تنابول بها وان الله ليس بظلام لى بذي ظلم للعبيد ٥ فيعذبهم بغير ذنب دأب هؤلاء كذآب كعادة  
 ال فرعون و الذين من قبلهم كفووا بايت الله فاخذهم الله بالعقاب بذنوبهم جملة كفووا وما بعد ما مفسرة لما قبلها ان  
 الله قوى على ما يريد شديدا العقاب ٥ ذلك اى تعذيب الكفرة بان اى بسبب ان الله لم يك مغبرا نعمة انعمها على قوم  
 مبدلها بالنقمة حتى يغفروا ما يا نفسهم يبذلوا نعمتهم كهرا كتيديل كفار مكة اطعامهم من جوع وامنعهم من خوف وبعث  
 النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بالكفر والصد عن سبيل الله وقتال المؤمنين وان الله سميع عليم ٥ كذآب ال فرعون و الذين من  
 قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكتهم بذنوبهم و اغرقنا ال فرعون قومه معه و كل من الهم المكدبة كانوا ظالمين ٥ ونزل في  
 قريظة ان شذر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ٥ الذين عاهدت منكم ان لا يعينوا المشركين ثم ينقضون عهدهم في  
 كل مزة عاهدوا فيها و هم لا يتقون ٥ الله فى غدوهم فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في مال الزائدة تنفقهم تجدتهم في الحرب  
 فشرد فرق بهم فمن خلفهم من المهاجرين بالتنكيل بهم العقوبة لعلمهم اى الذين خلفهم يدكرونها يتعظون بهم واما تخالفن

تعليلات جديدة من التفسير المعتبرة لحد جلالين

١٤ قوله لما خافوا الخروج من اعداءهم بنى بكر وقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس و اتي جبار لكم من كثرة وكان اياهم في صورة سراقه بن مالك سيد تلك الناحية فلما تراكمت الفتى المسلمة والكافرة ورأى الملكة وكان يده في يد الحارث بن هشام نكص رجعه على عقبيه هاريا وقال لما قالوا له اتخذ لنا على هذه الحال اتي برى منكم من جواركم اتي ما لا ترون من الملكة اتي اخاف الله ان يهلكنى و الله شديد العقاب ٥ اذ يقول المنفقون و الذين في قلوبهم مرض ضعفت اعتقاد غرهم لآى المسلمين وديتهم اذ خرجوا مع قلوبهم يقاتلون الجمع الكثير توها انهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوارهم و من يتوكل على الله يثق به يغلب فان الله عزيز غالب على امره حكيم ٥ في صنعه ولو ترى يا محمد اذ يتوقى بالياء والتاء الذين كفروا الملكة يضربون حال وجوههم واذبارهم بمقامع من حديد ويقولون لهم ذوقوا عذاب الحريق ٥ اى النار وجواب لوليت امر عظيم ذلك التعذيب بما قدمت ايديكم عند مهادون غيرها ان كثيرا فعال تنابول بها وان الله ليس بظلام لى بذي ظلم للعبيد ٥ فيعذبهم بغير ذنب دأب هؤلاء كذآب كعادة ال فرعون و الذين من قبلهم كفووا بايت الله فاخذهم الله بالعقاب بذنوبهم جملة كفووا وما بعد ما مفسرة لما قبلها ان الله قوى على ما يريد شديدا العقاب ٥ ذلك اى تعذيب الكفرة بان اى بسبب ان الله لم يك مغبرا نعمة انعمها على قوم مبدلها بالنقمة حتى يغفروا ما يا نفسهم يبذلوا نعمتهم كهرا كتيديل كفار مكة اطعامهم من جوع وامنعهم من خوف وبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بالكفر والصد عن سبيل الله وقتال المؤمنين وان الله سميع عليم ٥ كذآب ال فرعون و الذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكتهم بذنوبهم و اغرقنا ال فرعون قومه معه و كل من الهم المكدبة كانوا ظالمين ٥ ونزل في قريظة ان شذر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ٥ الذين عاهدت منكم ان لا يعينوا المشركين ثم ينقضون عهدهم في كل مزة عاهدوا فيها و هم لا يتقون ٥ الله فى غدوهم فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في مال الزائدة تنفقهم تجدتهم في الحرب فشرد فرق بهم فمن خلفهم من المهاجرين بالتنكيل بهم العقوبة لعلمهم اى الذين خلفهم يدكرونها يتعظون بهم واما تخالفن

آل فرعون وعبارة الى السعور و قوله تعالى كفروا بايات الله وقولنا فخذهم الله لتعريف لآيهم الذى نزلهم  
 لآل فرعون ونحوهم كما قيل وعبارة الحمل وقوله لما قبلها وهو الداب والعادة اى عادة الهم الهم المايسة  
 الملكة بن كحرف وايا فخذهم الله بنوهم ١٣ قوله بالنقمة بكسر النون وسكون القاف منه  
 النعمة ونزل في قريظة ١٣ ك قوله يبدلوا نعمتهم كفرا اى يبدلوا ما بهم من الحال الى حال اسوء  
 منه فلا يرون قريظا لم تكن لهم حال مرضية فيغيروها الى حال سئوة لان قوله تعالى ما بانفسهم نعم الحال المرضية  
 والتغيير كما تغير الحال المرضية الى السئوة كذلك تغير الحال السئوة الى ما هو اسوء منها واودس كما نوا قبل بعثته  
 الرسول كفرة بعدة اصنام فلما بعث النبي بالآيات البينات كذوه وعاودوه وانفقوا على الاقمة ورفغوا لئلا  
 يقرهم ايمانهم بما جعلتهم بالعذاب ١٣ ج قوله كذاب ال فرعون الخ فى حمل النصب على ان نعت  
 لهصد و محمد و ذى اى حتى يغيروا ما بانفسهم فيغير الاثنا كذاب ال فرعون اى كتبههم علم على ان دايم عبارة عما فعلوه فقط  
 كما هو الاسبب مفهوم الداب الهم السعور فان قيل ما فائدة تكرير هذه الآية مرة ثانية اعجب بان فضا فوائد من ان اعلم  
 اثنا فى جبرى التفسير للكل الام الاول لان الكلام الاول فيه ذكر اذمهم وفى الثانى ذكر اعزازهم وذلك تفضيل ومنها  
 ان الاول يبيته التكذيب والنقمة بسبب تغييرهم ما بانفسهم ١٣ خطيب قوله فابلكنا هم بذنوبهم  
 اى ابلكنا بعضهم بالرجوة وبعضهم بالنسف وبعضهم بالجرأة وبعضهم بالربح وبعضهم بالسخ كذالك ابلكنا كفار  
 قريظ بالسيف ١٣ ج قوله ونزل الهم الكاذبون عن ابن عباس والعلوى ومقاتل ١٣ ك لى  
 ١٤ قوله عند الله الذين كفروا بعدما شرع الهم الهلكين من شر الهم الكفرة شرع فى بيان احوال  
 الهالكين منهم وتفسير احكامهم وقوله عند الله اى فى حكمه وقضاة وقوله الذين كفروا اى امروا على الكفر ونوا  
 فيه جعل شر الدواب لا شر الناس اى ارباء الى انهم معزلون فى جاستهم وانما هم من جنس الدواب ومع ذلك هم  
 شر من جميع افراد الهم لانهم كفروا بالله نطق به قوله تعالى ان الهم الا لانهم لم ياتوا به بل هم اهل ١٣ ج  
 الهم قال ابن عباس هم قريظة فانهم نقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوا عليه المشركين بالسلح فى يوم  
 بدر ثم قالوا اخطانا فهدمهم مرة اخرى فنقضوه ايضا يوم الخندق ١٣ ك قوله وما عاودوا فيها الهم انهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان لا ياتوا عليه فاما نوا المشركين يوم بدر بالسلح وقالوا لئن انا فاضا بنا فهدمهم ثانيا فنقضوا  
 واما نوا يوم الخندق ١٣ ك قوله يبدلوا نعمتهم كفرا اى يبدلوا الذين نقضوا العهد وقولهم غلبهم  
 اى من وراءهم من اهل مكة واليمن وغيرها فافوا نوا فعلوا فعلهم يبدلوا نوا حطبت عنى الآية انك ان نظرت فى  
 الحرب بنوا لار الكفار الذين يخضعون العهد فافعل بهم فعلا يفرق بهم من خلفهم يعنى انهم قتلهم بحيث يغلب  
 الهامة على كفار سواهم بعد يوم ١٣ ك قوله فرق بينهم اى فرق بينهم من حمارك بالتنكيل  
 لهم والعقوبة حتى لا يبتر املك احد بعد اى اعتبارا وعاقدنا بهم قال ابن عباس شدد عقوبتهم حتى يخاف  
 آخرون ١٣ ك قوله وما تخالفن الخ خطاب ما لمسلمين دولة الهم الموروان كان اصل نزولها فى قريظة  
 ١٣ صاوى

مِنْ قَوْمٍ عَاهَدُوا فِي الْعَهْدِ بِأَمَارَةٍ تُلَوِّحُ بِكَ فَانْبِذْهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ حَالٍ أَي مَسْتَوِيَّاتٍ  
 وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِنَقْضِ الْعَهْدِ بَانَ تَعْلَمُهُمْ بِهِ لثَلَاثَةٍ هُمُوكَ بِالْغَدْرِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ١٥ وَتَزَلُّ فِيمَنْ أَفْلَتَ يَوْمَ يَدْرُ وَلَا  
 يُحْسِبَنَّ يَا مُحَمَّدَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِلَهُكَ اللَّهُ أَي قَاتِلُهُمْ لَا يُعْزُونَ ١٦ لَا يَفُوتُونَهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْتَحْتَانِيَةِ فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَحْدُوفٌ  
 أَي انْفُسَهُمْ فِي آخِرِ بَيْتِهِمْ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَمْرِ وَأَعْدُوهُمْ لِقَاتِلِهِمْ فَاسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّمَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ مِنْ  
 رَبِّ بَاطِ الْخَيْلِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى حَيْسُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُرْهِبُونَ تَخَوَّفُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ أَي كُفَّارِكُمْ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ أَي غَيْرَ  
 وَهُمْ الْمَنَافِقُونَ وَالرِّمَى لَا تَعْلَمُونَ نَهْمُ اللَّهِ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْتِكُمْ جَزَاءَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَتَذَكَّرُونَ ١٧  
 تَنْقُصُونَ مِنْهُ شَيْئًا وَإِنْ جَاءُوا مَالًا لِيَسْلَمَ بِكسر السَّيْنِ وَفَتْحِهَا الصَّلِحُ فَاجْتَمَعَتْ لَهَا وَعَاهَدَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا مَسْنُوخٌ بِأَيَّةِ السَّيْفِ  
 وَجَاهِدٌ مُخْصِصٌ بِأَهْلِ الْكِتَابِ إِذْ نَزَلَتْ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعْلَمُ بِهِنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّئُ لِلْقَوْلِ الْعَلِيمُ ١٨ بِالْفِعْلِ وَإِنْ  
 يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعُوكَ بِالصَّلِحِ لَيْسْتَ تَعْدُ وَاللَّهِ فَانْ حَسْبُكَ كَأَيْكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدُكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ ١٩ وَالْف جمع بَيْنَ  
 قُلُوبِهِمْ بِعِلَّةِ الْإِحْسَانِ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِقُدْرَتِهِ إِنَّهُ عَزِيزٌ غَالِبٌ  
 عَلَىٰ أَمْرِهِ حَكِيمٌ ٢٠ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ حِكْمَتِهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَحَسْبُكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢١ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ حَتَّى  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ لِلْكَفَّارِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ مِنْهُمْ وَإِنْ يَكُنْ بِالْيَأْيِ وَالنَّاعِ وَنُكْمُ قِيَادَةٍ يَغْلِبُوا  
 أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ سَبَبَ انْتِهَامِ قَوْمٍ لَا يَفْقَهُونَ وَهَذَا عِبْرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ لِيُقَاتِلَ الْعَشْرُونَ مِنْكُمْ الْمِائَتِينَ وَالْمِائَةَ الْأَلْفَ  
 وَيُشْبِهُوهُمْ ثُمَّ نَسَخَ لَهَا كَثْرًا يَقُولُهُ الْكُنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا بِمَعْنَى الضَّادِ وَفَتْحِهَا عُنْتُ قِتَالِ عَشْرَةِ امْتِثَالِكُمْ فَإِنْ  
 يَكُنْ بِالْيَأْيِ وَالنَّاعِ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ مِنْهُمْ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ بِأَرَادَتِهِ وَهُوَ خَيْرٌ  
 بِمَعْنَى الْأَمْرِ لِيُقَاتِلُوا مِثْلَكُمْ وَتَشْتَبَهُوهُمْ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢٢ بِعُونِهِ وَتَزَلُّ لَهَا أَخَذٌ وَالْفِدَاءُ مِنْ أَسْرَى بِدَرَمًا كَانَ لِلنَّبِيِّ  
 أَنْ يَكُونَ بِالنَّاعِ وَالْيَأْيِ لِيَأْسِرِي حَتَّى يُلْغِضَ فِي الْأَرْضِ يُمِيطُ فِي قَتْلِ الْكُفَّارِ تُرِيدُونَ رِبَاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَ الدُّنْيَا حَطَامَهَا

١٥

٢١

١٥ قوله فانبذهم على سواء حال اي مستويات وهم في العلم بنقض العهد بان تعلمهم به لثلاثتهم هموك بالغدر ان الله لا يحب الخائنين  
 ١٦ لا يفوتونه وفي قراءة بالتحانية فالمفعول الاول محذوف اي انفسهم في آخري بفتحهم ان على تقدير الامر واعدوا لهم لقاتلهم فاستطعتم من قوته قال صلى الله عليه وسلم في الرمي رواه مسلم  
 ١٧ تفضلوا يا محمد الذين كفروا سبقوا الله اي قاتلوه لا يعزون ولا يفوتونه وما تنفقوا من شئ في سبيل الله يعلمهم الله يعلمهم  
 ١٨ بالفتح على معناه لان ما تنفقوا من شئ في سبيل الله يؤتكم جزاءه وانتم لا تذكرون  
 ١٩ يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ٢٠ لا يخرج شئ من حكمته يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ٢١ يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ٢٢ بعونه وتزل لما اخذ والفاء من اسرى بدر ما كان للنبي ان يكون بالناع والياء لياسري حتى يلغض في الارض يميظ في قتل الكفار تريدون ربا من المؤمنين عرض الدنيا حطامها

يقدر عليه الا الله وما زادكم سورة رسول الله ذلك قوله تعالى في الفاتحة بين قلوبهم ولكن الله اعلم بما هم  
 بقدرته ١٢ قوله بعد الا لا يحج احدهم والاشارة الى ان كانت بين الاوس والخزرج  
 ١٣ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ١٤ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ١٥ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ١٦ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ١٧ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ١٨ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ١٩ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ٢٠ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ٢١ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار  
 ٢٢ قوله يا ايها النبي حرض حتى المؤمنين على القتال للكفار ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مائة من الكفار

عنه قوله عرض الدنيا اي ما عسى عرضا لرواها بعد ثباته ١٢ صاوي



ياخذ الفداء والله يريد لكم الآخرة أي ثوابها بقتلهم والله عزير حكيم وهذا منسوخ بقوله فاما ما بعد واما فداء أولئك  
 كتب من الله سبق بأحلال الغنائم والاسرى لكم لئلا يفتنكم فيها أخذتم من الفداء عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا  
 طيبا والقوا الله إن الله غفور رحيم يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى وفي قراءة من الأسرى إن يعلم الله  
 في قلوبكم خيرا إيماننا و إخلاصنا يؤتكم الله خيرا مما أخذ منكم من الفداء يان يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة ويغفر  
 لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وإن يريدوا أي الأسرى خيانتك بما أظهروا من القول فقد خاؤا الله من قبل قبل بد باللفظ  
 فأمكن منهم بدم قتلوا و اسرا فليتقوا مثل ذلك ان عادوا والله عليهم بخلق حكيم في صنعه إن الذين آمنوا وهاجروا  
 وجاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله وهم المهاجرون و الذين أووا النبي و نصرؤا وهم الانصار أولئك بعضهم أولياء  
 بعض في النصرة والورث و الذين آمنوا و لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم بكسر الواو و فتحها من شئ فلا يرث بينكم وبينهم ولا  
 نصيب لهم في الغينة حتى يهاجروا وهذا منسوخ بالخرسورة و إن استنصروكم في الدين فعليكم النصر لهم على الكفار إلا على  
 قوم بينكم و بينهم ميثاق عهد فلا تنصروهم ولا تقضوا عهدهم و الله بما تعملون بصير و الذين كفروا بعضهم  
 أولياء بعض في النصر والورث فلا يرث بينكم و بينهم إلا تفعلوه أي تولى المؤمنين و قطع الكفار تكون فتنة في الأرض و  
 فساد كبير بقوة الكفر و ضعف الاسلام و الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله و الذين أووا و نصرؤا أولئك  
 هم المؤمنون حقا لهم مغفرة و رزق كريم فالجنة و الذين آمنوا من بعد السابقين إلى الايمان و المهجرة وهاجروا  
 وجاهدوا معكم و أولئك منكم أيها المهاجرون و الانصار و أولو الارحام ذوو القربايات بعضهم أولى ببعض في الارث من التوارث  
 بالايان و المهجرة المذكورة في الآية السابقة في كتاب الله اللوح المحفوظ إن الله بكل شئ عليم و منه حكمة الميراث ستورة

ع ٩

ع ٩

تعليقات جديدة من التعاسير المعتمدة محل جلالين

١٤ قوله والشهد بد الأخرة المراد بالأداة ههنا الرضى وغيره بالمشاكلة فلا يراد ان الآية تدل على عدم  
 وقوع مراد الله تعالى وهو خلاف مذهب اهل السنة ١٥ قوله وبذا أي ما استفيد مما سبق  
 وهو تحريم فداء الاسرى وتعيين قتلهم منسوخ بقوله لا يقال في التفسير الا حمدي ثم رجينا الى اصل المسئلة فنقول  
 ان الحكم المذكور هو وجوب القتل فقط وعدم جواز الفداء انما كان في بد الاسلام والشروع الا ان عندنا  
 هو التخيير بين القتل والاسترقاق والمن والعداء كما سنذكر في سورة محمد اشاد الله تعالى انتملى وبكذا في الحديث  
 واما ما قال صاحب الكمالين وغيره ان الشافعي روى وقال ابو حنيفة انه يتبين لرا القتل والاسترقاق واية المن منسوخ  
 بقوله تعالى فاقتلوا المشركين الا فتاحلت لندا القول ولا اعلم من اين قال ١٦ قوله لو لا انك اب الخ  
 للاحرف انتاع لوجوده وكتاب يتدا ووجه من الشد صفة وكذا قوله منق و انهم منسوخ تقديره موجودا لمعنى  
 لو لا وجود حكم من الشد مكتوب باحلال الغنائم لمسلم الا في وقتها على ترك الاول لا على فعل منى عن تنزهها  
 لرسول الله عن مثل ذلك ١٧ صاوى قوله باحلال الغنائم اوبان لا يعاقب الخلف في اجتهاده  
 وان لا يعذب اهل بدوا وقرام يعرض لهم بالنسب او بالعقوبن هذه الواو ١٨ قوله لمسك الخ قال  
 الحسن والجهاد لولا انك من الشد سبق ان لا يعذب احد من شهد بدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن  
 اسحق لم يكن من المؤمنين الا احب الغنائم الا عمر بن الخطاب فانه اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل  
 الاسرى وسعد بن معاذ قال يا رسول الله ان الانحان في القتل احب الى من استبقا الرجال فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لوزن من السد مذاب ما نمانه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ ١٩ خطيب  
 ٢٠ قوله يا ايها النبي الا ردوا ان قال جماعة من الاسارى النبي صلى الله عليه وسلم منهم العباس انك مسلمين  
 وانا اخرون كما فتنل ودوى البوا وروى ابن عباس انه صلح جعل فداء اهل الباطنة لوم بدر الباطنة ولوى  
 العباس ما دلالات لرفقال لرائى صلحوا فابن المال الذي دفنته انت و ام الفضل و قلت يمان احببت في  
 سفرى فبذا النبي الفضل و عهد الله و قم فقال والشران اعلم انك رسول الله ما اعلم الا انا و ام الفضل قال  
 العباس فا بدنى غير ان ذلك الا ان عشرون عبدا ان اذاهم ليعارب في عشرين الفا واني ارجو من الله المغفرة ٢١  
 قوله قول ما اظهروا من القول اي قولهم نرمي بالاسلام كذا في الجمل وقوله لا تكن منهم اي املك منهم  
 ٢٢ قوله من القول اي التلقظ بالاسلام على خلاف ما فهمه ١٢ كذا قوله فليتقوا مثل ذلك  
 نذا في الحقيقة جواب الشرط الذي هو قول وان يريدوا خيانتك وقوله مثل ذلك اي امالك منهم قتلوا و اسرا  
 ١٣ قوله ان الذين آمنوا وهاجروا اي سبق لهم الايمان ولا انتقال مع رسول الله من مكة الى المدينة  
 وهم السابقون الاولون الذين حضروا الفرجات قبل الفتح الذين قال الله فيهم للفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا  
 من ديارهم الى آخر الآية ١٤ صاوى قوله في النمرة والارث اي فالما جرى ينصر الانصارى وبالعكس  
 و ان كانا اجنبيين وكذلك الارث كان اولاد بين المهاجرين والانصار بسبب الهجرة والمواخاة التي عقدت بين  
 النبي صلى الله عليه وسلم وبينها فكان المهاجرون يرث الاضارى الذي اغاه وبالعكس حتى نسخ بقوله تعالى ولولا  
 الارحام الآية بنا منسوخ الى السعود وغيره ١٥ قوله بكسر الواو اي حمزة قوله وفتحها اي بالباقيين

قال الزمخشري في الكشف اللولايه بالفتح النمرة وبكسر السلطان والملك ١٢ اك ١٣ قوله ولا نصيب  
 لهم في الغينة الاول اسقاط هذه العبارة لما هو معلوم ان الغينة انما تستحق بقتال الكفار و بهذا لا لم يقابلوا  
 ١٤ قوله قول باخر السورة هو قوله ولو لولا الارحام بعضهم اول ببعض ١٥ قوله وان  
 استنصروكم اي من اسلم ولم يهاجر قوله لعليكم النصراي ان وقع بينهم وبين الكفار قتال وطلبوا محونة فواجب  
 عليكم ان تنصروهم على الكافرين الم ١٢ مارك ١٦ قوله الا تفعلوه ان شرطية ادعت في الا تافيت  
 و تفعلوه فعل الشرط مجزوم بان و يمكن جواب الشرط ١٧ قوله والذين آمنوا وهاجروا والذين  
 آووا الى بيتان المشان بين ما ذكره ولا بقوله تعالى ان الذين آمنوا الى ولا تكرر لان الاول لا يباد الشان مثل بينهم  
 وزعم بعضهم ان هذه الجملة تكرار للشي قبلها وليس كذلك فان التي قبلها تضمنت ولاية بعضهم لبعض وتقسيم المؤمنين  
 الى اقسام ثلاثة و بيان حكمهم في ولايتهم و دنا صرهم و دبه تضمنت الشارة والتشريف والاختصاص و ما لا يرد  
 حالم من المغفرة والرزق الكريم ١٨ قوله من بعدى بعدى بعدى قبل الفتح و لان بعد الفتح لا يجرى  
 ١٩ قوله وهاجروا اي لا حقيقين لسابقين ومن ابن عباس رضى الله عنهما انهم من هاجر  
 بعد الهجرة قال وهى الهجرة الثانية ٢٠ خطيب ٢١ قوله فاذ لك منكم اي مسلوبون منكم وفي  
 الآية دليل على ان المهاجرين الاولين اولى واجل من السابقين بالهجرة لان الله المقدم بهم ومن المعلوم ان المنفصلين  
 يلحق بالغا مثل ١٢ صاوى ٢٢ قوله ولو لولا الارحام الخ اي ولو لولا القرابات اولى بالاولاد و هو معقول  
 والنمرة ١٣ مارك ٢٣ قوله في كتاب الله اي في حكمه و قسمته او في اللوح او في القرآن وهو آية  
 المواريث وهو دليل لنا على توريت ذوى الارحام ١٢ مارك ٢٤ قوله في كتاب الله الخ يجوز ان يتعلق  
 بنفس اولى الحق في حكم الشرا في القرآن ..... او في اللوح المحفوظ اي يجوز ان يكون مبرهنا معنراى في الحكم المذكور  
 في كتاب الله سمين وفي التازن في كتاب الله يعني في حكم الشرط قبل اذ اذبه اللوح المحفوظ وقيل لادبه القرآن  
 وهو ان قسمته المواريث مذكرة في سورة النساء من كتاب الله وهو القرآن وكتك اصحاب ابي حنيفة  
 بهذه الآية في توريت ذوى الارحام و اجاب عن الشافعي بان ما قال في كتاب الله انك منكم اي معناه في حكم  
 الذي يمنه في سورة النساء من قسمته المواريث و اعطاه اهل الفروع من فومهم وما بقى للعصيات ١٣ جمل  
 ٢٥ قوله سورة التوبة التي سميت بذلك لاشتمالها على ذكر التوبة في قوله قد تاب الله على النبي الخ  
 جمل وقال الصادى سورة التوبة تبدأ و تنتهى خروا و مائة الاخر ثمان ١٣ ٢٦ قوله التوبة و انما  
 سميت بذلك لما فيها من التوبة للمؤمنين ١٣ ٢٧ قوله و رزق كريم اي  
 لا تعقب فيه ولا مشقة و لوخذ من هذه الآية ان جميع المهاجرين والانصار مبشرون بالجنة من غير سابقه مذاب  
 و اما ما حد من ان البشرين عشرة فلا منهم نحو في حديث واحد ١٢ صاوى

التوبة مدنية او الايتين اخرها مائة وثلاثون والاية ولم تكتب فيها البسمة لانه صلى الله عليه وسلم

يامر بذلك كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم اخرج في معناه عن علي ان البسمة امان وهي نزلت لرفع الامن بالسيف وعن حذيفة انكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب وروى البخاري عن البراء انها اخر سورة نزلت هذه براءة من الله ورسوله واصلة الى الذين عاهدتم من المشركين عهدا مطلقا او دون اربعة اشهر او فوقها ونقض العهد بما يذكر في قوله فسيحوا سيروا امنيت ليها المشركون في الارض اربعة اشهر اولها شوال بدليل ما سياتي ولا امان لكم بعدها واعلموا انكم غير معجزى الله اى فائق عذابه وان الله مخزى الكافرين مذلهم في الدنيا بالقتل والاخرى بالنار واذ ان اعلان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر يوم النحر ان اى بان الله بريء من المشركين وعهدهم ورسوله بريء ايضا وقد بعث صلى الله عليه وسلم عليا من السنة وهي سنة تسع فاذن يوم النحر بمنى بهذه الايات وان لا يصح بعد عام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان رواه البخاري فان تبتم من الكفر فبئس خيرا لكم وان تولىتم عن الايمان فاعلموا انكم غير معجزى الله وبشرا خبر الذين كفروا بعد اى اليوم مؤلفوه القتل الاى في الدنيا والنار في الاخرة الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا من شروط العهد ولم يظاهروا يعاونوا عليكم احدا من الكفار فاتموا اليه عهدهم الى انقضائه مديتهم التي عاهدتم عليها ان الله يحب المتقين باتمام العهد فاذا انسكت خراج الاشهر الحرم وهي اخذ مدة التاجيل فاقتلوا المشركين حيث وجدتمهم في حل واحرموا خذوهم بالاسر واحصرهم في القلاع والحصون حتى يضطروا الى القتل او الاسلام واقعدوا لهم كل مرصد طريق يسلكونه ونصب كل على نزع الخافض فان تابوا من الكفر واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فنكروا سبيلهم ولا تعرضوا لهم ان الله غفور رحيم لمن تاب وان احد من المشركين مرفوع بفعل بفسره استجارك استامنك من القتل فاجرة امته حتى يسمع كلام الله القدران ثم ابلغه ما منة اى موضع امته وهو دار قوله ان لم يؤمن لينظر في امرة ذلك المذكور بانهم قوم لا يعلمون دين الله فلا بد لهم من سماع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

له قوله او الايتين هما من قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم فقد نزل بكمه قال مقاتل ١٢ اكسب له قوله او الايتين اي لعهد كل سورة مبتدأة بالبسمة الالهة السورة فما الحكمة في ذلك فاجاب بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك اى كونه لم ينزل عليه وحى بهاد هذا الصريح الاقوال ولذا صدر به الفسار وحاصل الخلاف في عكس عدم اتيان بالبسمة فسمي اقوال اولها ما قال الفسار ان من اسئل عثمان عن ذلك فاجاب بان من اتى من اهل الانفال سورة لان قسما تية فقتلوا القبول يكون مع الانفال تام السبع الطوال التي نزلت نقض عهد الكفار وفتنهم المنافقين في سورة غاب والبسمة وحده ولا يتجمع مع العذاب ونسي ايضا القاضية للهيمنة المتقين بها وسورة العذاب وسورة التوبة لا يشتمل على ذكرها وغير ذلك من اسمائها الرابع تركت البسمة لاختلاف الصحابة في ان الانفال وبراءة سورة واحدة او سورتان فتركت البسمة لقول من قال بها سورة واحدة وتركت بينهما فخرية لقول من قال بها سورتان انما من ان ذلك على عادة الحرب في الجابية اذا كان بينهم وبين قوم عهدا فاردوا نقضه فكيف يمكن بالو لم يتبعوا فيه البسمة وهذا السورة نزلت لنقض عهود المشركين فلم تكتب فيها الا ما وصى له قوله براءة خبر مبتدأ محذوف اى براءة من الكبر واليه اشار الشارح بقوله بئس معنى البراءة انقطاع العصمة ١٣ قوله واصلة اشارة الى ان من ابتداء يسه متعلق بمحذوف تقديره واصلة من الله ورسوله كما ذكره الخطيب والقاضي او اشارة الى ان قوله تعالى الى الذين لم يتبعوا محذوف وهو واصلة وقول من الله متعلق بمحذوف ايضا وهو مبتدأة اى براءة مبتدأة من جهة الترتيبات ورسوله واصلة الى الذين الرجوع عبادا الى السجود ومن في قوله تعالى من الله ورسوله واصلة الى الذين الرجوع عبادا لغيره بزيادة تغميم وتسهيل اى براءة مبتدأة من جهة الترتيبات ورسوله واصلة الى الذين الرجوع عبادا لنقض العهد وراجع الصور الثلاث قبيل والمعنى الى المشركين ان قصتين بعد المطلق او المقيد بدون الابداع او فوقها اى العهد الصادر من المسلمين للمشركين فهو معطوف على قوله عاهدتم فمضمون جملة الصلوة فالمتى الى الذين عاهدتم وقد نقضوا العهد والالطرز حال وعلى كل حال فهذا القيد مأخوذ من الاستثناء الذي يفيهم منه ان الكلام هنا في النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ما يذكر في قوله اى بالاباحة التي تذكر في قوله فيسيحوا في الارض الخافض اى ابراهيم والاباء للملابسة متعلقة براءة اى براءة من الله ورسوله عن المشركين محذوف باباحة عقد الامان لم اربعة اشهر بعد نقضهم لرسول الله ثلاث من اجل او المتى ان نقض العهد بما يذكر في قوله فيسيحوا في الارض اربعة اشهر فعلى هذا الابداع في قوله بما يذكر ليس متعلقة براءة وهذا المعنى الاخير من عندي ويستفاد من كلام الخطيب ايضا فانما ١٢ قوله بما يذكر الابداع فيه متعلق ببراءة واصلها ان كان له عهد غير موت او دون اربعة اشهر او

الترنما كن نقضه في كل لادوية اشرون كان له عهد موت ولم ينقض عهده فاجل الى مدته ما كان هذا ما عليه الاكثر ويدل عليه ما رواه الترمذي وقال حسن وعن زيد بن جبير قال سأل عليا رضي الله عنه باي شيء بعثت قبل حجة الوداع قال بعثت بالابح لا يطوفوا بالبيت عريان وامن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجل اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا المؤمنون ولا يتجمع المشركون والمسلمون بعد عام من هذا وروى الطبراني من ابن اسحاق انها صنفان صنف كان عهدهم اربعة اشهر فمسل تمام اربعة اشهر وصنف كانت مدة عهده لغير اجل فقضت على اربعة اشهر من ابن عباس ان من كان له عهد موتا بقدرها او اكثرها فاجل اربعة اشهر ومن ليس له عهد فاجل اسلخ اشهر الحرم بقوله تعالى فاذا اسلخ اشهر الحرم فاقبلوا المشركين فمن يوم النحر ان اسلخها خمسون ليلة ثم السيف حتى يدخلوا في الاسلام ١٢ اكسب له قوله اولها شوال قال الاطري وقال الآخرون كان ابتداء هذه الاشهر لوم الحج الاكبر وانقضها الى عشر من ربيع الاخر وقال البغوي هذا هو الاصح وعليه الاثرون ١٣ خليب له قوله سياتي اى في قوله فاذا اسلخ اشهر الحرم فانه يفيد ان انقضاض مدة الامان يكون عند اسلخ اشهر الحرم التي اخبر بها الحرم ومن اول الشوال الى اسلخ اشهر الحرم ١٤ قوله واذا نفع ليعني الانفال كالامان والعداوة وهو عطف على براءة ولا تكثر لفان الاول اخبار ثبوت البراءة وبها اخبار الوجوب الاعلام ١٢ اكسب له قوله يوم النحر الودى الترمذي عن علي بن سألته صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر قال هو يوم النحر وشاهد من حديث ابن عمر عن ابي داود ومن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نك والشافعي والجمهور ١٣ اكسب له قوله بريء ايضا يشير الى ان قوله ورسوله مبتدأ محذوف والخبر معطوف على معطوف على السكن في بريء ولما العطف على محل اسم ان فلا يجوز ان في المسورة حقيقة او حكما ١٢ اكسب له قوله وقد بعث صلى الله عليه وسلم اى بعث من المدينة الى مكة يتجمع باناس في منى ويطلبهم جهارا بما سياتي وقال عليه السلام لا يبلغ هذا الامر الا رجل من اقبادى وكان في هذه السنة امر النبي صلى الله عليه وسلم ..... ابا بكر على الحج ولم يخرج النبي في تلك السنة لكن بعث ابا بكر اميرا وعليه صلى الله عليه وسلم على النبي فخرج ابو بكر قبل علي ونقضه على بالعرف وفي هذا البحث اشكال لان النبي عليه السلام لم يكتب باي كبر وامر عليا ان يلقه فاجاب العلماء عن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكفاية الى كبر في ذلك بان عادة العرب جرت ان لا يتولى تقرير العهد نقضه السيد القبيلة وكبيرها او رجل من اقبادى وكان على بعد اقرب الى النبي من ابي بكر لانه ابن عمر فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلة مثلا ليقولوا هذا على خلاف ما تعرفون من ما ذنبا في عقد السجود ونقضنا ١٣ اكسب له قوله الا الذين عهدتم استشار من المشركين في قوله براءة من الله ورسوله وهو منقطع والتقدير من الذين عهدتم فاقوا اليهم عهدهم وهذا اولى من جملة صلواتنا ليزم الفصل ١٣ اصدا له قوله على نزع الخافض والنقض المقدر هو على اوالبار النظرية او في ١٢ اكسب له قوله ثم ابلغه ما منه اى ان اداد الاعراف ولم يسلم وصل الى قومه ليتدبر في امرة ثم بعد ذلك يجوز ان قلنا انهم ليعلموا الحجة عليهم ١٢ اصداى

القرآن ليعلموا كيف لا يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله وهم كفرون بهما غاديين إلا الذين عاهدتم عند  
 المسجد الحرام يوم الحديبية وهم قريش المستثنون من قبل فما استقاموا لكم فاموا على العهد ولم ينقضوا واستقيموا لهم على  
 الوفاء به وما شرطية إن الله يحب المتقين وقد استقام صلى الله عليه وسلم على عهدهم حتى نقضوا باعانة بني بكر على خزاعة كيف يكون  
 لهم عهد وإن يظهروا عليكم يظهروا بكم لا يرقبوا يراعوا فيكم إلا قرابة ولا ذمة عهدا بل يودوكم ما استطاعوا وجملة الشرط  
 حال يرضونكم بأفواههم بكلامهم الحسن وتآبى قلوبهم الوفاء به وأكثرهم فسقون ناقضون للعهد اشتروا بإيت الله القرآن  
 مما قليلًا من الدنيا أي تركوا اتباعها للشهوات والهوى فصداً وعن سبيله دينه إنهم ساء بشس ما كانوا يعملون عملهم هذا  
 لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فإخوانكم أي فهم إخوانكم  
 في الدين وتفصل بين الأيت لقوم يعملون يتدبرون وإن تكثروا نقضوا آياتهم موثيقهم من بعد عهدهم و  
 قطعوا في دينكم عابوا فقالت الآية الكريمة رساءه فية وضع الظاهر موضع المضمر إنهم لا آيمان لهم وفي قراءة بالكسر لعلمهم  
 يفتنون عن الكفر إلا للتحريض فقاتلون قوماً تكثروا نقضوا آياتهم عهدهم وهتوا بإخراج الرسول من مكة لباتشاور وافية  
 بدار الندوة وهم بدؤكم بالقتال أول مرة حيث قاتلوا خزاعة حلفاءكم مع بني بكر فبايعتكم فقاتلوهم تخشونهم تخافونهم  
 قاله الحق أن تخشوه في ترك قتالهم إن كنتم مؤمنين قاتلوهم بعد أن الله يقتلهم بأيديكم ويخزيهم يذلهم بالسر والظهر  
 وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ما نقل بهمهم بنو خزاعة ويذهب غيظ قلوبهم كرهوا ويتوب الله على من يشاء  
 بالرجوع إلى الإسلام كما في سفیان والله عليهم حكيم أمر بعنى هزيمة الأتكار حسبتم أن شركوا ولتألم يعلم الله علم ظهور  
 الذين جاهدوا منكم باخلاص ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة بطانة وأولياء المعنى ولم يظهر  
 المخلصون وهم الموصوفون بما ذكر من غيرهم والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعبروا مسجد الله بالافراد

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله كيف يكون شروع في تحقيق حقيقة ما سبق من البرادة واحكاما  
 المتقدمة عليها وتبيين الحكمة الالهية الى ذلك والمراد من المشركين ان يكون لان البرادة انها هي في شانهم  
 البراءة السوداء قوله اي لا يكون اشار الى ان كيف اسم استفهام تعجب معني النفي ولما حسن بعده  
 الاوالات استثناء بعده متصل أه حمل وكيف خبر يكون قدم على اسمه وهو جملة افتتاح الصلاة والمشركين متعلق  
 بمجوزة وقع حالاً من عهد ولو كان مؤخر كان مفترقاً الى السوداء قوله يوم الحديبية حين  
 نزل النبي صلى الله عليه وسلم بها معتمراً فهدم قريش عن البيت الى ان تموا صلح على وضع الحرب عشرين وعلى  
 ان يبعثوا ما قاتلوا وهم قريش المستثنون من قبل في قوله ثم الا الذين عاهدتم من المشركين قال ابن عباس وحادثة  
 هم قريش الذين عاهدتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال تعالى فما استقاموا على العهد فاستقيموا لهم  
 ونقضوا العهد واعاونا بني بكر على خزاعة فغضب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح اربعين شهراً فقاتلهم  
 امهم لما ان يسلموا واما ان يلقوا اباي بلاد الشام وانما سلموا قبل اربعة اشهر وقال السدي والكلبي واين استقى  
 هم بنو حمزة فدعا بهم النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش فلم ينقضوا حين نقض قريش العهد وبعد ذلك كيف  
 يقول شئ قد معنى فما استقاموا لكم فاموا عليهم وانما هم الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوا كما نشأ كما نقضتم  
 قريش ولم يظهروا عليكم احدكم كما هرت قريش بني بكر على خزاعة حلفاء النبي صلعم استخى والمفسر اشار الى القولين في  
 تفسير المستثنين حيث نشرهم اولاً ببني حمزة وثانياً بقريش وكان التفسير بقريش على ان نزول تلك الآيات  
 قبل الفتح قال في جامع البيان وانت ان تاعت في بعض الآيات لعرفت ان الظاهر ان نزولها قبل الفتح اذ  
 له قوله وما شرطية وهو في محل النصب على الظرف اي في زمان استقاموا لكم فاستقيموا لهم او في  
 محل الرفع على الابتداء وفي الخبر الاقوال المشهورة وفاستقيموا اجواب الشرطية وتكمل المصدرية وهي في محل النصب  
 على الظرف اي فاستقيموا لهم مدة استقامتهم وذكره الفارسي في قوله فاستقيموا لهم مدة استقامتهم  
 بين على فمردوا ولومش على الصواب نقل حتى فرغت مدتهم ١٢ صاوي ٥٤ قوله كيف يكون لهم  
 اعلم ان قوله كيف تكرار الاستعدادات المشركين على العهد وهدف الفعل كونه معلوما اي كيف يكون عهدهم ١٢  
 التفسير الكبير قوله اي قرابة او حلفاء وفي البيضاوي لعدا اشدت كلف من المال وهو الجوار لانهم  
 كانوا اذفا حتى يفوزوا بالصواب وشروه ثم استعملوا في القاموس الال بالسر والعهد والحلف وفتح الجوار  
 والقرابة والمدن والحمد والعبادة والرواية واسم الله تعالى ١٢ قوله وجملة الشرط حال اي وحالهم  
 انهم ان يظهر واجل لا يرقبوا فيكم ١٢ بيضاوي ٥٩ قوله فمؤمنون الامتثال لبيان حالهم عند عدم  
 الظهور فمؤمنون في المعنى لقولهم ان يظهروا عليكم ١٢ قوله وتآبى قلوبهم يقال الي يالي اي اشتد  
 امتناعه فكل اباد امتناع من غير عكس ولم يصب من مرة مطلق الامتناع ١٢ قوله قوله الوفاء اي  
 عن الوفاء به لما لفظ ما فيها من الاضغان ١٢ خطيب ١٢ قوله اي تركوا اتباعها لتفسير لا شتر واشاره  
 الى ان الباراد داخل على الشرك وهو آيات الله وقوله للشهوات الام لتسهيل وفي الكلام حذف المتصانف

اي الاجل تحصيل الشهوات والهوى اي ما تنواه النفس والشهوات والهوى تفسير للثمن الثمين وذلك ان  
 اباسفيا بن حرب اعلم حلفاؤه وترك حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فنقض العهد الذي بينهم بسبب تلك الاكاذب  
 ١٢ كبر والجل ١٣ قوله علمم هذا اي ما معنى من صدقهم من سبيل الله مع قوله قاتلوا خزاعة حيث اعانوا  
 عليهم باعطاء السلاح وتقدم في هذا للشاهد ايضا ما نصرت حيث نقضوه باعانة بني بكر على خزاعة من اجل وعيادة الى  
 السوء وبدوا بقتال خزاعة حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم لان اعانته بني بكر عليهم قتال معهم ١٢  
 قوله لا يرقبون كره ذلك لظهور التفتيح والتفتيح عليهم لان مقام الذم كقوام المدح البلاغة فيه الاطبا ١٢  
 صاوي ١٥ قوله فان تابوا الى الذمة لاختلاف جزاء الشرط اذ جزاء الشرط في الاول تخليص سبيهم في  
 الدنيا وفي الثاني اخوتهم في الدين وهي ليست بين تخليصهم بل سبها ١٢ جل ١٦ قوله فيه وضع  
 الظاهره والتقدير فقاتلواهم لاشارة الى انهم صاروا بذلك ذوي الرياسة والتقدم في الكفر بمقاتل  
 ١٢ كانه قوله وهو باخراج الرسول انما انقض على الاخراج مع اذوق منهم الهم بالقتل والهم  
 بالاشارة ايضا لان اثر الاخراج ظهر عقبه وهو خروجهم منها باذن ربه لا خوفا منهم لذاورد الهم اخرجني من احب البلاد  
 الى فاسكتني في احب البلاد الايك ١٢ صاوي ١٨ قوله بدار الله تقدم انما كان اجتماع السقوم  
 للشاورة والمدية والبانى لما قصى من كلاب وقد اذخلت الآن في المسجد الحرام في في مقام الخفي ١٢ صاوي  
 ١٩ قوله ما فعل بهم اي وهم كفار قريش وقوله بهم اي القوم المؤمنون ١٢ ٢٠ قوله ولم  
 يتخذوا حلفاء على جاهدوا اذخل في جزاء الصلاة كان قيل ولما يعلم الله الجاهدين منهم والمخلصين من المشركين  
 من دون الشهادة ١٢ خطيب ١٦ قوله وليمة من الولوع وهو الخول والمعنى بل قلنت ان تركوا من  
 غير قتال مجرد قتلهم آمناء بل ينظر اليها بدع الاخلاص من غيرهم ولم تتخذوا في الشر ولا رسولا ولا المؤمنين شيئا  
 تدخلون في قلوبكم غير محبة الله ورسوله والمؤمنين ١٢ صاوي ٢٢ قوله ما كان للمشركين ان يعبروا مسجد  
 الله بسبب نزول هذه الآية وما بعد بان جماعة من رؤساء قريش اسروا يوم بدر منهم العباس عم رسول  
 الله فاقبل عليهم لغز من اصحاب رسول الله ليعبروا بهم بالشرك وجعل على بن ابي طالب يوضع العباس  
 بسبب قتال رسول الله وقطيعة الرحم فقال العباس ما لكم تذكرون ساورنا وتمتحنون مجاسنا  
 فقيل لولم لكم حاسن قال نعم نحن افضل منكم نعم المسجد الحرام ونحب الكعبة اي نخدمها ونسقى الحج  
 ونفك العاني ١٢ صاوي ٢٣  
 ٢٤ قوله استقام النبي صلعم على عهدهم حتى نقضوا باعانة بني بكرين واكثر وكانوا حلفاء قريش على خزاعة  
 وكانوا حلفاء عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم فاقره النبي صلعم حين اتوا يقابره الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال كل حلف في الجاهلية فلا يزيد الاسلام الا شدة ولا حلف في الاسلام وكانت بينهما وما في الجاهلية  
 ولما مضى سنة وعشرة اشهر من صلح الحديبية كلمت بنو بكر قريشا ان يعينواهم على عهدهم من خزاعة وارادوا  
 ان يعينوا منهم نارهم فاغادروهم حتى يبيتوا خزاعة ليلا وهم غيارون فلم يزلوا يقتلواهم حتى انتهوا الى الحرم فبلغ  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغزا النبي صلعم قريشا وصار ذلك سببا لفتح مكة ١٢ ك

والجميع يدعوه والقعود فيه شهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم لعدم شرطها وفي الثار هم خلدون ﴿١٠﴾  
 إِنَّمَا يَعْتُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ  
 يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١١﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِيَّاهُ ذِكْرًا كَمَا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِينَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْفَضْلِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ الْكَافِرِينَ نَزَلَتْ رَاعِيًا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ وَهُوَ  
 الْعَبَّاسُ وَغَيْرِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرًا دَرَجَةً رَتَبَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ  
 غَيْرِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٣﴾ الظَّالِمُونَ بِالْخَيْرِ يُبَيِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نِعِيمٌ مُقِيمٌ ﴿١٤﴾  
 دَائِمٌ خَلِيدٌ حَالٌ مُقَدَّرَةٌ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَتَدَلُّ فِي مَنْ تَرَكَ الْهَجْرَةَ لِأَجْلِ أَهْلِهِ وَتِجَارَتِهِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ وَإِنِ اسْتَجَبُوا لَكُمْ فَالْإِيمَانُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَاللَّهِ هُمْ  
 الظَّالِمُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَقْرَابُكُمْ فِي قِرَاءَةِ عَشِيرَاتِكُمْ وَأَمْوَالٍ رَاقَرْتُمْوهَا  
 اكْتَسَبْتُمْوهَا وَتِجَارَةً تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا عَدَمَ نِفَاقِهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ  
 فَعَدَدْتُمْ لِجَهَنَّمَ وَالْهَجْرَةَ وَالْجِهَادَ فَتَرْكَبُوا نَتَدْرَأُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ قَهْدِيدٍ لَهُمُ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٧﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ  
 اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ لِلْحَرْبِ كَثِيرَةً كَبِيرًا وَقَرِظَةَ وَالنَّضِيرَةَ وَذَكَرَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمُكْرَمَاتِ وَالطَّائِفِ أَيَّ يَوْمَ قَاتَلْتُمْ فِيهِ هَوَازِنَ وَذَلِكَ  
 فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَمَانٍ إِذْ بَدَلَ مِنْ يَوْمٍ أَعْجَبْتُمْ كَثُرَتْكُمْ فَقَلِمَتْ لَنْ نَعْلَبَ الْيَوْمَ مِنْ قَلَةٍ وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَالْكَفَّارُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ فَكَمْ  
 تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ مَأْصَدِيَّةٍ أَيَّ مَعْرِجَتِهَا أَيَّ سَعَتِهَا فَلَمْ تَجِدْ وَامَكَانًا تَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ لَشِدَّةِ مَا  
 لِحَقِّكُمْ مِنَ الْخَوْفِ ثُمَّ وَ لَيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿١٨﴾ مِنْهُمْ زَيْنٌ وَثَبَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ الْعَبَّاسِ وَابُو  
 سَفْيَانَ أَخَذَ بِرِكَابِهِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ طَمَأْنِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَرَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَادَاهُمُ الْعَبَّاسُ  
 بِإِذْنِهِ وَقَاتَلُوا وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا مَلَائِكَةٌ وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ بِالْإِسْلَامِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ذَرِبْتُمْ عَنْهُمُ

قوله

٢٠

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

له قوله يدين على أنفسهم بالكفر قال ابن عباس شهدتهم على  
 أنفسهم بالكفر سجودهم للاصنام وذلك لان كفار قريش كانوا قد اتفقوا على ان يصنعوا اصنامهم خارج البيت الحرام عند  
 القوامد وكانوا يطوفون بالبيت عمرة كل عام فلو طوفت سجدوا للاصنام فلم يزدوا بذلك من الله الا بعدا  
 وكان كلهم في الطواف ليك لا شريك لك الا شركا هو كتملكه ملك ١٣ جل ١٣ قوله قريش  
 الحاج اي اسفار الحاج واطراف الماد لم آه ١٣ جل ١٣ قوله اهل ذلك اي المذكور من السقاية والحجارة  
 وقرينة هذا في ما يقال كيف يشهد المصدر وهو السقاية والحجارة في قوله من آمن الى وما صل  
 الجواب ان المشرك اهل السقاية والحجارة فالاصنام على حذف المضاف ١٣ جل ١٣ قوله نزلت ردا  
 الى قيل انتم العباس بالسقاية وشيية بالحجارة وعلى رضى الله عنه بالاسلام والجمادى صدق الله عليا رضى  
 الله عنه ١٣ جل ١٣ قوله نزلت ردا على من قال وهو العباس او غيره قال ابن عباس ردا على العباس  
 حين اسلمهم بدر لئن كنتم سبقتونا بالاسلام والهجرة لقد كنا نعلم الله الحرام ونسقى الحاج فنزلت وقال الحسن  
 والشعبي قال طلحة بن شبيبة انا صاحب البيت يبرى مفاتيحه وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها  
 وقال على رضى الله عنه لقد صليت الى القبلة سنة اشهر قبل ان اس وانما صاحب الجمادى فنزلت ١٣ كس  
 ١٣ جل ١٣ قوله ذلك اي بالاستواء بين المهاجرين واليهودين وبين غيرهما ١٣ جل ١٣ قوله اعظم درجة  
 اي على درجة من غيرهم من لم يجمع تلك الصفات ١٣ جل ١٣ قوله من عزيم به دخل فيه اهل السقاية والحجارة  
 من الكفار ومقتضاه ان لهم درجة لكنها ليست اعظم والجواب ان ذلك اما باعتبار ما يعتقدون من ان لهم درجة  
 ودرجة او اسم التعظيم لانتخاب المؤمنين الذين لم يسلكوا الاوصاف الثلاثة ١٣ جل ١٣ قوله و  
 اولئك هم الفائزون اي الكافرون في الفوز بالنسبة للمؤمن الذي لم يسلك الاوصاف الثلاثة او المراد الذين  
 لهم اصل الفوز بالنسبة لاهل السقاية والحجارة ١٣ جل ١٣ قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم  
 الهم قال مجاهد بن جندب ما قبلنا نزلت في قصة العباس وطلحة وانشاء عمامان الهجرة وقال ابن عباس لما  
 امر النبي عليه السلام ان اس بالهجرة الى المدينة فتم من تعلق به اهلها واولاده يقولون نشكك بالثقة ان لا نطيعنا  
 ففرق لم يقيم عليهم ويدير الهجرة فانزل الله تعالى في هذه الآية وقال مقاتل نزلت في التسعة الذين ارتدوا من  
 الاسلام ولحقوا بركة فبين الله المؤمنين عن مولاتهم فانزل الله هذه الآية ولكن حمل هذه الآية على الهجرة مشكلا لان  
 هذه السورة نزلت بعد الفتح وهي آخر القرآن نزولا فالاقرب ان يقال ان الله تعالى لما امر المؤمنين بالتبصر  
 من المشركين قالوا كيف يمكن ان يقطع الصل اياه واخاه وابنه وهو قولنا في هذه الآية والمراد المؤمن لا يوالى

الكافرون لان اياه واخاه وابنه وهو قولنا في ان استجوا الكفر على الايمان ومن يتولم منهم فاولئك هم الظالمون  
 ١٣ جل ١٣ قوله نزلت ردا على من قالوا ان استجوا الكفر على الايمان ومن يتولم منهم فاولئك هم الظالمون  
 الكلام حذف كما اشار اليه الشارح بقوله اي يوم قتلكم فيه ١٣ جل ١٣ قوله هو اذن وهم قبيلة حميرة  
 السعدية ١٣ جل ١٣ قوله اعجبتمكم كنتم اي فادرك المسلمين كلمة الاعجاب بالكرة وزل عنهم ان الله  
 هو ان صرا لا كونه الجنودا نهموا حتى بلغ قلم مكة وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده وهو ثابت في كره  
 وليس معه الا العباس اخذ بالجمادى وابنه واليوسفيان من المارث ابن اخذ ابراهيم فقال للعباس مع بالناس  
 وكان ميتا فنادى يا اصحاب العجوة فاجمعوا بهم يقولون ليك ليك ونزلت الملائكة عليهم الثياب البيض  
 على نبيهم بلق فافزع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارهم من ثرابهم ثم قال انتم مواديب الحمية فانتم مواديب  
 ١٣ جل ١٣ قوله ولا في الاثني عشر الفا العشرة الذين جمعوا ففتح مكة والهاق من الطلاقا من الكفار وهم  
 هو اذن والقبيل اربعة آلاف ١٣ جل ١٣ قوله وثبت النبي صلعم على قبيلة البيضاء وليس معه غير العباس  
 واليوسفيان من المارث بن عبد المطلب اخذ بركا به اي عنده قريبا منه والافق روى ان ثبت معه جماعة منهم ابو بكر  
 وعمر على والغفل واساره ١٣ جل ١٣ قوله فرودا اي رجوعا الى النبي صلعم لما ناداهم العباس وكان ميتا  
 اي على الصوت بسبع صوتة من نحو ثمانية ايام ١٣ جل ١٣ قوله باذنه صلى الله عليه وسلم وامره لرحم بالناس فتاوى  
 يا عباد الله يا اصحاب السرة يا اصحاب البقرة وتاتوا حتى انهم الكفار ١٣ جل ١٣ قوله تروها فيسئل  
 كانوا خمسة آلاف وقيل ثمانية آلاف وقيل ستة عشر الفا ولم يقابلوا بل نزلوا التوبة قلوب المسلمين وروى  
 ان الملكة الذين نزلوا يوم حنين عليهم عمائم حمراء كبن حنبل بلقار ١٣ جل ١٣ قوله والاسرى لستة آلاف  
 من نساءهم وصبيانهم ولم تقع غنيمة اعظم من غنيتهم فقد كان فيها من الابل اثنا عشر الفا ومن الغنم مالا يحصى  
 عددا ومن الاسرى ما سمعته وكان فيها غير ذلك ١٣ جل ١٣ قوله خمس اي ذونم قال في التفسير الاحمدى  
 والجمهور على ان المعنى انما المشركون ذونم لان الخمس يقتضين عين التماسه وقيل جعلوا انهم التماسه بعينها  
 ما لفته في وصعهم بالنسبة في المداك وعلى كل تقدير فلا يقربوا المسجد الحرام بعد ما هم بهذا من العام ان اسح من  
 الهجرة احوام حجة الوداع ومعنى عدم القران مع الحج والعمرة اي لا يدخل المسجد الحرام لاجل هذا عندنا واما عندنا ففى  
 فعدم القران حجة من عدم الدخول فيمنون من دخول المسجد الحرام ١٣ جل ١٣ قوله خمس هو  
 مصدر اي ذونم او جعلوا انهم التماسات ما لفته في وصعهم بها فقد ثبت بانهم اي لا يثبت ما هم به ومن اين  
 عباس اي اجماعهم بحجة كائننا خارج الواسع وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من مات مغن مشركا فليتبوا او يمشل كعبه ١٣ جل ١٣



فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَي لَا يَدْخُلُوا الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ١٤٠ عَامَتْسَمَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَفَرِّقُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ  
 عَنْكُمْ فَسَوْفَ يُعْزِمُكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ وَقَدْ آغَاثَهُم بِالْفَتْوحِ وَالْمَجْزِيَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ١٤١ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاللَّاؤِمُّونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحْرَمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ النَّاسِ  
 النَّاسِخَةِ لغيره من الأديان وهو الإسلام من بيان للذين الذين أوتوا الكتب أي اليهود والنصارى حتى يغطوا الجزية الخراج  
 المضروب عليهم كل عام عن يد جبال أي منقادين أو يدينهم لا يركبون بها وهم صاغرون ١٤٢ إذا لم ينقادوا لحكم الإسلام وقالت  
 اليهود عذري ابن الله وقالت النصرى المسيحية عيسى ابن الله ذلك قولهم بأفواههم لم يستند لهم عليه بل يظاهرون  
 يشامرون به قول الذين كفروا من قبل ممن آياهم ثقيلًا لهم قائلهم لعنهم الله أنى كيف يؤفكون ١٤٣ يصرفون عن الحق مع  
 قيام الدليل إتخذوا أخبارهم علماء اليهود و رهبانهم عبادة النصرى أزبأبا من دون الله حيث أتبعوهم في تحليل ما حرم وتحريم  
 ما حل و المسيحية ابن مريم و ما أمروا في التوراة والإنجيل إلا ليعبدوا أي بان يعبدوا الهًا واحدًا لا إله إلا هو سبحانه  
 تنزيهًا له عما يشركون ١٤٤ يريدون أن يطفئوا نور الله شرعه وبراهينه بأفواههم بقولهم فيه و يأتى الله إلا أن يتم  
 يظهر نوره و لو كره الكافرون ١٤٥ ذلك هو الذى أرسل رسوله محمدًا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله جميع  
 الأديان المخالفة له و لو كره المشركون ١٤٦ ذلك يأتى الذين آمنوا لكثيرًا من الأخبار و الرهبان لياكلون يأخذون أموال  
 الناس بالباطل كالرشى في الحكم و يصدون الناس عن سبيل الله دينه و الذين مبتدأ يكذبون الذهب و الفضة و لا ينفقونها  
 أي الكثرة في سبيل الله أي لا يؤدونها منها حقه من الزكاة والخير فبشرهم أخبرهم بعد آيات النبوة مؤلم يوم يحصى عليها في نار  
 جهنم فتكوى تحرق بها جباههم وجنوبهم وظهورهم فوسم جلودهم حتى توضع عليه كلها ويقال لهم هذا ما كنتم لانفسيكم  
 فذوقوا ما كنتم تكذبون ١٤٧ أي جزاءه إن عداة الشهور المعتد بها للسنة عند الله اثنا عشر شهرًا في كتب الله اللوح المحفوظ

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

**١٤٠** قوله فلا يقربوا المسجد الحرام أي لا يدخلوا الحرم الخرج ابن  
 إلى عام من ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد وعطاء بن السجستاني حيث أطلق في القرآن فالأول الحرم ودير آخر  
 الشافعي أنهم لا يدخلوا الحرم أصلاً لا التجارة ولا غيرها إلا بأذن العام لمصلحة المسلمين خاصة ولا بأس بذلك عند أبي  
 حنيفة رحمه الله والآية تحمل على منع الدخول على وجه الاستيلاء عليه والقيام بعبادة المسجد كما قبل الفتح وفتح الطواف  
 حرماناً من الحج والعمرة لكيد مله نداء على من يؤمن القرآن لا يسجد لله إلا مسلم ولا يطوف بالبيت عريان ١٢٥  
**١٤١** قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر أي قاتلوا المشركين وكان المشركون يأتون  
 مكة بالطعام وينفرون فلما استنوا من دخول الحرم خاف أهل مكة الفقر وميتق العيش فذكر ذلك لرسول الله عليه  
 السلام فأنزل الله تعالى وإن خفتم عيلة أي فقر واحاجة بانقطاع تجارتهم حكم سوف يعينكم الله من فضله عطائه  
 وتفصله فبشر الله تعالى وعده بان أرسل المطر عليهم طهارة لئلا يفتروا لهم ١٢٦  
**١٤٢** قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون  
 بالله شرع في ذلك قتال أهل الكفرين ثم بيان قتال مشرك العرب وهذه الآية نزلت حين أمر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بقتال الروم فلما نزلت توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك ١٢٧  
 واللائموا بالحق صلح جواب عما يقال إن أهل الكتاب يؤمنون بالله واليوم الآخر فكيف نفت الآية عنهم الأيمان  
 بها ومقتضى الجواب إن إيمانهم بها باطل لا يقيد بديل أنهم لم يؤمنوا بالحق صلح فلم يؤمنوا وكان إيمانهم بالله واليوم  
 الآخر كعدم وضع تفسير الآية وفي كلام الشارح إشارة إلى قياس استعنائى في قوله واللائموا بالحق إشارة إلى  
 الشريعة وهو شرعاً كذا لو آمنوا بها لا يؤمنوا بالحق والاشارة محذوفة تقديرها أنهم لم يؤمنوا بالحق بل آمنوا بالله واليوم الآخر  
 فكذا الملة ١٢٨  
**١٤٣** قوله ولا ينفقونها أي لا ينفقون دين الإسلام ١٢٩  
 قوله إنهم لا ينفقونها أي لا ينفقون دين الإسلام ١٢٩  
**١٤٤** قوله ذلك هو الذى أرسل رسوله محمدًا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله جميع  
 واللائموا بالحق صلح جواب عما يقال إن أهل الكتاب يؤمنون بالله واليوم الآخر فكيف نفت الآية عنهم الأيمان  
 بها ومقتضى الجواب إن إيمانهم بها باطل لا يقيد بديل أنهم لم يؤمنوا بالحق صلح فلم يؤمنوا وكان إيمانهم بالله واليوم  
 الآخر كعدم وضع تفسير الآية وفي كلام الشارح إشارة إلى قياس استعنائى في قوله واللائموا بالحق إشارة إلى  
 الشريعة وهو شرعاً كذا لو آمنوا بها لا يؤمنوا بالحق والاشارة محذوفة تقديرها أنهم لم يؤمنوا بالحق بل آمنوا بالله واليوم الآخر  
 فكذا الملة ١٢٨  
**١٤٥** قوله ذلك هو الذى أرسل رسوله محمدًا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله جميع  
 واللائموا بالحق صلح جواب عما يقال إن أهل الكتاب يؤمنون بالله واليوم الآخر فكيف نفت الآية عنهم الأيمان  
 بها ومقتضى الجواب إن إيمانهم بها باطل لا يقيد بديل أنهم لم يؤمنوا بالحق صلح فلم يؤمنوا وكان إيمانهم بالله واليوم  
 الآخر كعدم وضع تفسير الآية وفي كلام الشارح إشارة إلى قياس استعنائى في قوله واللائموا بالحق إشارة إلى  
 الشريعة وهو شرعاً كذا لو آمنوا بها لا يؤمنوا بالحق والاشارة محذوفة تقديرها أنهم لم يؤمنوا بالحق بل آمنوا بالله واليوم الآخر  
 فكذا الملة ١٢٨  
**١٤٦** قوله ذلك يأتى الذين آمنوا لكثيرًا من الأخبار و الرهبان لياكلون يأخذون أموال  
 الناس بالباطل كالرشى في الحكم و يصدون الناس عن سبيل الله دينه و الذين مبتدأ يكذبون الذهب و الفضة و لا ينفقونها  
 أي الكثرة في سبيل الله أي لا يؤدونها منها حقه من الزكاة والخير فبشرهم أخبرهم بعد آيات النبوة مؤلم يوم يحصى عليها في نار  
 جهنم فتكوى تحرق بها جباههم وجنوبهم وظهورهم فوسم جلودهم حتى توضع عليه كلها ويقال لهم هذا ما كنتم لانفسيكم  
 فذوقوا ما كنتم تكذبون ١٤٧ أي جزاءه إن عداة الشهور المعتد بها للسنة عند الله اثنا عشر شهرًا في كتب الله اللوح المحفوظ

**١٤٣** قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر أي قاتلوا المشركين وكان المشركون يأتون  
 مكة بالطعام وينفرون فلما استنوا من دخول الحرم خاف أهل مكة الفقر وميتق العيش فذكر ذلك لرسول الله عليه  
 السلام فأنزل الله تعالى وإن خفتم عيلة أي فقر واحاجة بانقطاع تجارتهم حكم سوف يعينكم الله من فضله عطائه  
 وتفصله فبشر الله تعالى وعده بان أرسل المطر عليهم طهارة لئلا يفتروا لهم ١٢٦  
**١٤٤** قوله ذلك هو الذى أرسل رسوله محمدًا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله جميع  
 واللائموا بالحق صلح جواب عما يقال إن أهل الكتاب يؤمنون بالله واليوم الآخر فكيف نفت الآية عنهم الأيمان  
 بها ومقتضى الجواب إن إيمانهم بها باطل لا يقيد بديل أنهم لم يؤمنوا بالحق صلح فلم يؤمنوا وكان إيمانهم بالله واليوم  
 الآخر كعدم وضع تفسير الآية وفي كلام الشارح إشارة إلى قياس استعنائى في قوله واللائموا بالحق إشارة إلى  
 الشريعة وهو شرعاً كذا لو آمنوا بها لا يؤمنوا بالحق والاشارة محذوفة تقديرها أنهم لم يؤمنوا بالحق بل آمنوا بالله واليوم الآخر  
 فكذا الملة ١٢٨  
**١٤٥** قوله ذلك هو الذى أرسل رسوله محمدًا بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله جميع  
 واللائموا بالحق صلح جواب عما يقال إن أهل الكتاب يؤمنون بالله واليوم الآخر فكيف نفت الآية عنهم الأيمان  
 بها ومقتضى الجواب إن إيمانهم بها باطل لا يقيد بديل أنهم لم يؤمنوا بالحق صلح فلم يؤمنوا وكان إيمانهم بالله واليوم  
 الآخر كعدم وضع تفسير الآية وفي كلام الشارح إشارة إلى قياس استعنائى في قوله واللائموا بالحق إشارة إلى  
 الشريعة وهو شرعاً كذا لو آمنوا بها لا يؤمنوا بالحق والاشارة محذوفة تقديرها أنهم لم يؤمنوا بالحق بل آمنوا بالله واليوم الآخر  
 فكذا الملة ١٢٨  
**١٤٦** قوله ذلك يأتى الذين آمنوا لكثيرًا من الأخبار و الرهبان لياكلون يأخذون أموال  
 الناس بالباطل كالرشى في الحكم و يصدون الناس عن سبيل الله دينه و الذين مبتدأ يكذبون الذهب و الفضة و لا ينفقونها  
 أي الكثرة في سبيل الله أي لا يؤدونها منها حقه من الزكاة والخير فبشرهم أخبرهم بعد آيات النبوة مؤلم يوم يحصى عليها في نار  
 جهنم فتكوى تحرق بها جباههم وجنوبهم وظهورهم فوسم جلودهم حتى توضع عليه كلها ويقال لهم هذا ما كنتم لانفسيكم  
 فذوقوا ما كنتم تكذبون ١٤٧ أي جزاءه إن عداة الشهور المعتد بها للسنة عند الله اثنا عشر شهرًا في كتب الله اللوح المحفوظ

يَوْمَ خَاقِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنْهَا أَي الشهور أربعة حُرْمٌ مُحَرَّمَةٌ وَالْقَعْدَةُ وَذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَرَجَبٌ ذَلِكَ أَي تحريمها للدين  
 الْقِيَمَةُ الْمَسْتَقِيمِ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِمْ أَي الأشهر المحرمة انفسكم بالمعاصي فانها فيها اعظم وزاد قيل في الأشهر كلها وَقَاتِلُوا  
 الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ كُفَرَاءٌ أَي جميعا في كل الشهور كما يقالونكم كفرةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ١٠ بالعون والنصر إِنَّمَا النَّبِيُّ رَسُولُ  
 التاخير لحرمه شهر الى اخر كما كانت الجاهلية تفعله من تاخير حرمة المحرم اذا اهل وهم في القتال الى صفر زيادة في الكفر  
 لكفرهم بحكم الله فيه يُضَلُّ بِضَمِّ الْمَاءِ وَفَتْحِهَا بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجَاهِدُونَ أَي النسي عامًا وَيُحَرِّمُونَ عامًا لِيُؤْتُوا يوافقوا  
 بتحليل شهر وتحريم اخر بدله عدة عدما حرّم الله من الأشهر فلا يزيدون على تحريم أربعة ولا ينقصون ولا ينظرون الى  
 اعيانها فيحلتوا ما حرّم الله زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْيَابِهِمْ فَظَنُوهُ حَسَنًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١١ ونزل لها دعاء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة حرقوا عليهم نياتهم الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله  
 انكأ قلتم بادغام التاء في الاصل في البثثة واجتلاب همزة الوصل اي تباطئتم وقتلتهم عن الجهاد الى الأرض والقعود فيها  
 والاستفهام للتوبيخ ارضيتكم بالحياة الدنيا ولذاتها من الآخرة اي بدل نعيمها فماتت الحياة الدنيا في مجنب متاع الآخرة الا  
 قليل ١٢ حقير الا بادغام نون ان الشرطية في لافي الموضوعين تنفروا تخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا  
 مؤلما وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ أَي يات بهم بدل لكم ولا تصروا اي الله او النبي شيئا بترك نصره فان الله ناصر دينه والله على كل  
 شئ قدير ١٣ ومنه نصر دينه ونبيه الا تصروا اي النبي فقد نصره الله اذ حين اخرجته الذين كفروا من مكة اي الجاه الى الخروج  
 لها اراد وقتله او حبسه او نفيه بدار الندوة ثاني اثنين حال اي احدا اثنين والاخر ابو بكر المعنى نصره في مثل تلك الحالة فلا  
 يخذه في غيرها اذ يدل من اذ قبله هنا في الغار نقب في جبل ثور اذ يدل ثان يقول لصاحبه ابي بكر وقد قال له لما راى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٠ قوله فانها فيها اعظم اي منها في غيرها  
 لا ركبها في الحرم احوال الاحرام واما حرمة القاعة فيها فتفسر عند الجمهور ١٢ ك  
 في الاشارة قال ابن عباس المراد فلا تطلبوا في الشهور الاثني عشر انفسكم والمراد منع الانسان من الاقدام  
 على الفساد في جميع العزم وقال الاكثرون الضمير في قوله فيهن عامه الى اربعة حرم ١٣ ك  
 اي جميعا الخ مذهب هو المراد منه وهو في الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه مكوف عن الزيادة او بمعنى الفاعل  
 لانه كيف عن التفرغ له على الاربعة او بالتخلف عنه والنظر به احوال عن المفعول ولو جعل حاله عن الفاعل  
 لدل على كون الجهاد من عين وقيل ان كان ذلك اولاً ثم نسخ وانكره ابن عطية ١٤ ك  
 كل الشهور التي يراد بها حرمة القتال في الأشهر الحرم وهو قول قتادة وعطاء الخراساني والزهري والنووي  
 وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا هوازن بنين ولقيها بالطفاء وحاصرهم في شوال وبعض ذى القعدة  
 ومن حطاب بن ابي رباح انه لا يعمل لئلا ينسج وانكره ابن عطية ١٥ ك  
 الابهاب المطلق يرشح التفرغ المتعبد لانام الخاص عند بعضهم ولو سلم فعموم الازمنة يستفاد من عموم المفعول  
 والاشهر اعلم ١٦ ك  
 قوله انما النبي الخ النبي مصدق نساء نساء ونساء ونساء كقولهم مرثا ومرثا  
 وسيا وقرني بين جميعا قال الزمخشري وقال الجوهرى قيل معنى مفعول وعلى ذلك فلا بد من تقدير مضاف  
 ١٧ ك  
 قوله اذا اهل وهم في القتال اي هم لا يخون في القتال والمريدون لراه جبل وعجابه شرح  
 الواهب وذلك انهم كانوا يحلون القتال في الحرم طول مدة التفرغ بتوالي ثلثة اشهر حرم ثم يحرمون  
 صفر مكانه فكانهم يفرقون ثم يفتنون اهل اي ظهر السلام ويقال اهلنا السلام واستلنا رفقنا الصوت  
 برؤية ١٨ ك  
 قوله زيادة في الكفر عن الله تعالى حتى عنهم الواعا كثيرة من الكفر فلما فعلوا حرم  
 ما اهل الله تعالى وتحليل ما حرم الله تعالى وهو كفر كان مع هذا العمل اي تلك الانواع المتقدمة من الكفر  
 زيادة في الكفر لان الكافر كلما احدث معصية ازيد كفره اذ هم رجسا الى رجس ١٩ ك  
 قوله بعين الياء اي مع فتح الصاد مبنيا للمفعول وقوله ففتحها اي فتح الياء وكسر الصاد مبنيا للفاعل ٢٠  
 قوله قوله يحلونه اي النبي اي اذا اهلوا شهر من الأشهر الحرم ما رجعوا فحرمه في العام القابل  
 ٢١ ك  
 قوله قوله يوافقوا اي يوافقوا العدة التي هي الاربعة ولا يوافقوا العدة التي هي الاربعة ولا يوافقوا العدة التي هي الاربعة  
 هو احد الواجبين واللام متعلق بيجلون ويحرمونه او يحرمونه فحسب وهو الظاهر ٢٢ ك  
 قوله قوله يوافقوا اي يوافقوا العدة وهدا من غير تخصيص ما حرم الله من القتال او من ترك الاختصاص  
 الا شهرين منها ٢٣ ك  
 قوله ونزل لها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من هنا الى قوله  
 انما الصدقات فنده الآية متعلقة بغزوة تبوك والمتعلقين منها من متعلقين وغيرهم ٢٤ ك  
 قوله وكانوا في عسرة اي حقا وحقين عيش حتى ان الرجلين ليهتمعا على التمرة الواحدة قوله فشق عليهم اي يتخلف

عنه عشر قبائل ويقال لما غزوة العسرة والفاخرة لانها ظهرت حال المتأخرين ٢٥ ك  
 قوله يا ايها الذين اذنت نزلت في الحث على غزوة تبوك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من  
 الطائف امر بالجهاد لغزوة الروم فكان ذلك في زمان عسرة من الالاس والشدّة من المحرمين طابت الثمار و  
 الظلال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يري غزوة الاورى بعيرا حتى كانت تلك الغزوة فغزا بارسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في حرش بديد واستقبل سفره بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجعل المسلمين امرهم حتى يتأهبوا  
 اية غزوه وهم فشق عليهم الزوج ونما قولوا انزل الله تعالى يا ايها الذين اذنت ٢٦ ك  
 ما لكم اذا قيل لكم ما جئناكم به الا حيا وصالا قلنا لولا اننا نعلمه حال وقوله اذا قيل لكم لولا اننا نعلمه حال وقوله اذا قيل لكم لولا اننا نعلمه حال  
 ثبت لكم من الاعزاز حال كونكم متناقضين في وقت قول الرسول لكم انفروا اي اخرجوا في سبيل الله يقال  
 استغفر الامام الناس اذا شتم على الخروج الى الجهاد ودعا ام اليه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا  
 استغفرتم فانفروا والاسم النظر الخازن ٢٧ ك  
 قوله ونزل لها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 جمل وفي ابي السعود قوله الى الارض متعلق بانما قلتم على تخصيص معنى الميل والاعلاذ اي انما قلتم ما ملين الى  
 الدنيا وقال في الكشاف ومنه معنى الميل والاعلاذ فعدى بالي والمعنى ملتم الى الدنيا ٢٨ ك  
 قوله اي اعرضتم من الآخرة والامين بالجنة فمن سئل بدل ٢٩ ك  
 قوله في جنب متاع الجاهلي  
 بالنسبة متاع الآخرة يعني بالقياس اليه ٣٠ ك  
 قوله حقير اي لان لذات الدنيا شبيهة في نفسها و  
 مشوية بالآفات والبلبات ومنقطع عن قريب لا محالة ومتاع الآخرة شريفة عالية فاعلمت عن كل الآفات  
 دائمة ابدية سرمدية وذلك لوجوب القطع بان متاع الدنيا في جنب متاع الآخرة قليل ٣١ ك  
 قوله ويستبدل قوما غيركم يعني غير انكم والوعاء قال سعيد بن جبيرة ابي فارس وقيل هم اهل اليمن وفيه  
 تمثيل على ان الله عز وجل تكفل بنصرة نبيه عليه السلام واعزاز دينه فان ساروا معه الى الجوز الى حيث  
 استغفروا حصلت النصرة بهم ودفع اجرهم على الله تعالى وان تناقلوا وتخلفوا عنه حصلت النصرة بغيرهم وحصلت  
 العنتي بهم واللائحة بموا ان اعزاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرته لا تحصل الا بهم وهو قوله لا تعرفوه شيئا  
 ٣٢ ك  
 قوله قوله لا تعرفوه الا هذا اعلام من الله عز وجل انما تكفل بغيره رسول الله صلعم واعزاز دينه  
 اعانوه اولم يعجزوه وان قد نصره عند قلته الاولاد وكثرة الاعلاء فكيف به اليوم وهو في كثرة من العدد والعدد اساء  
 ٣٣ ك  
 قوله حال اي حال من حيرة عليه الصلوة والسلام كما في ابي السعود وتفسيره اذا خرج الذين كفروا  
 حال كونهم متفرقا عن جميع الناس الا ابا بكر جل

ع ١١

اقدام المشركين لونها احدهم تحت قدميه لا يبصرنا لا تحزن ان الله معنا نصره فانزل الله سكينته طمانينته عليه قيل على النبي صلى الله عليه وسلم بكرة اي اي النبي صلى الله عليه وسلم بجنود لم تروها ملكة في الغار وموطن قتاله وجعل كلمة الذين كفروا اي دعوة الشرك السفلى المغلوبة وكلمة الله اي كلمة الشهادة هي العليا الظاهرة الغالبة والله عزير في ملكه حكيم في صنعه انفرؤا خفاقا وثقا لانشاطا وغير نشاط وقيل اقرباء وضعفاء واغنياء وفقراء وهي منسوخة باية ليس على الضعفاء الخ وجاهدوا يا موالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير لكم فلا تناقلوا وتزل في المنافقين الذين تخلفوا لو كان مادعوتهم اليه عرضا متاعا من الدنيا قريبا سهل الماخذ وسفرا قاصدا وسطا لا تبغوا طلبا للغنمة ولكن بعدت عليهم الشقة المسافة فتخلفوا وسيعلفون بالله اذا رجعت اليهم لو استطعنا الخروج لخرجنا معكم يهدون انفسهم بالهلف الكاذب والله يعلم انهم كاذبون في قولهم ذلك وكان صلى الله عليه وسلم اذن لجماعة في التخلف باجتهاد منته فزل عتابا له وقدم العفو تطمينا لقلبه عفا الله عنك لما اذنت لهم في التخلف وهلا تتركهم حتى يتبين لك الذين صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه لا يستأذونك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في التخلف عن ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين انما يستأذونك في التخلف الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر واتابت شكت قلوبهم في الدين فم في ربهم يترددون يتحذرون ولو ارادوا الخروج معك لا عدوا له عدة اهيبة من الاله والزيادة لكن كره الله ابتعاثهم اي لم يرد خروجهم فثبتهم كسملهم وقيل لهم اقموا مع القوم الذين المرضى والنساء والصبيان اي قدر الله تعالى ذلك لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا فسادا يتخذيل المؤمنين ولا اوضعوا خلدكم اي اسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة يبغونكم اي يطلبون لكم الفتنة بالقاء

قوله باجتهاد منته هذا هو قوله تعالى والذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر واتابت شكت قلوبهم في الدين فم في ربهم يترددون يتحذرون ولو ارادوا الخروج معك لا عدوا له عدة اهيبة من الاله والزيادة لكن كره الله ابتعاثهم اي لم يرد خروجهم فثبتهم كسملهم وقيل لهم اقموا مع القوم الذين المرضى والنساء والصبيان اي قدر الله تعالى ذلك لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا فسادا يتخذيل المؤمنين ولا اوضعوا خلدكم اي اسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة يبغونكم اي يطلبون لكم الفتنة بالقاء

قوله باجتهاد منته هذا هو قوله تعالى والذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر واتابت شكت قلوبهم في الدين فم في ربهم يترددون يتحذرون ولو ارادوا الخروج معك لا عدوا له عدة اهيبة من الاله والزيادة لكن كره الله ابتعاثهم اي لم يرد خروجهم فثبتهم كسملهم وقيل لهم اقموا مع القوم الذين المرضى والنساء والصبيان اي قدر الله تعالى ذلك لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا فسادا يتخذيل المؤمنين ولا اوضعوا خلدكم اي اسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة يبغونكم اي يطلبون لكم الفتنة بالقاء

**تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين**

قوله لا تحزن ان الله معنا نصره فانزل الله سكينته طمانينته عليه قيل على النبي صلى الله عليه وسلم بكرة اي اي النبي صلى الله عليه وسلم بجنود لم تروها ملكة في الغار وموطن قتاله وجعل كلمة الذين كفروا اي دعوة الشرك السفلى المغلوبة وكلمة الله اي كلمة الشهادة هي العليا الظاهرة الغالبة والله عزير في ملكه حكيم في صنعه انفرؤا خفاقا وثقا لانشاطا وغير نشاط وقيل اقرباء وضعفاء واغنياء وفقراء وهي منسوخة باية ليس على الضعفاء الخ وجاهدوا يا موالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير لكم فلا تناقلوا وتزل في المنافقين الذين تخلفوا لو كان مادعوتهم اليه عرضا متاعا من الدنيا قريبا سهل الماخذ وسفرا قاصدا وسطا لا تبغوا طلبا للغنمة ولكن بعدت عليهم الشقة المسافة فتخلفوا وسيعلفون بالله اذا رجعت اليهم لو استطعنا الخروج لخرجنا معكم يهدون انفسهم بالهلف الكاذب والله يعلم انهم كاذبون في قولهم ذلك وكان صلى الله عليه وسلم اذن لجماعة في التخلف باجتهاد منته فزل عتابا له وقدم العفو تطمينا لقلبه عفا الله عنك لما اذنت لهم في التخلف وهلا تتركهم حتى يتبين لك الذين صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه لا يستأذونك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في التخلف عن ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين انما يستأذونك في التخلف الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر واتابت شكت قلوبهم في الدين فم في ربهم يترددون يتحذرون ولو ارادوا الخروج معك لا عدوا له عدة اهيبة من الاله والزيادة لكن كره الله ابتعاثهم اي لم يرد خروجهم فثبتهم كسملهم وقيل لهم اقموا مع القوم الذين المرضى والنساء والصبيان اي قدر الله تعالى ذلك لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا فسادا يتخذيل المؤمنين ولا اوضعوا خلدكم اي اسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة يبغونكم اي يطلبون لكم الفتنة بالقاء

١٠٤

العلاوة وفيكم ستعون لهم ما يقولون سماع قبول والله عليهم بالظالمين <sup>١٢</sup> لقد ابتغوا الفتنة لك من قبل... اول ما  
 قدمت المدينة وقلوبكم الامور اي اجالوا الفكر في كبدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم  
 كرهون <sup>١٣</sup> له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول ائذن لي في التحلف ولا تقترني وهو الجدي بن قيس قال له النبي هل لك في  
 جلد بني الاصفري فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفري ان اصبر عنهن فافتن قال تعالي <sup>١٤</sup> الا في الفتنة  
 سقطوا بالتحلف وقرى سقط وان جهتم لمحيطة بالكافرين <sup>١٥</sup> لا يحيص لهم عنها ان تصبك حسنة كنصر وغنيمة تسوؤهم وان  
 تصبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالجزم حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة ويتكلموا وهم فرحون <sup>١٦</sup> بما اصابك  
 قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولنا ناصرنا ومتولى امورنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون <sup>١٧</sup> قل هل ترهبون  
 فيه حذف احدي التائبين في الاصل اي تنتظرون ان يقع بنا الا احدي العاقبتين الحسنيتين تشنية حسني تانيث احسن  
 النصر والشهادة ونحن نترقب ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده يقارعة من السماء او بايدينا بان ياذن لنا  
 بقتالكم فتركبوا بنا ذلك انا معكم مترقبون <sup>١٨</sup> عاقبتكم قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها لن يتقبل منكم ما انفقتموه  
 انكم كنتم قوما فاسقين <sup>١٩</sup> والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثناء والياء منهم نفقتهم الا انهم فاعل منعهم  
 ان تقبل مفعوله كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى متناقلون ولا ينفقون الا وهم كرهون <sup>٢٠</sup>  
 النفقة لانهم يعذرونها مغرما فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اي لا تستحسن نجما عليهم فربى استدراج لثما يريد الله  
 ليعد بهم اي ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزهد تخدج انفسهم وهم  
 كفرون <sup>٢١</sup> فيعد بهم في الاخرة اشد العذاب ويحلفون بالله انهم ليسوا بامؤمنين وما هم منكم ولا لكتهم قوم يفرقون <sup>٢٢</sup>  
 يخافون ان تقفوا بهم كالمشركين فيحلفون تقية لو يجدون ملجأ يلبغون اليه او مغرر سرايب او مد خلا متوضعا يدخلونه  
 لو لوالياء وهم يجمعون <sup>٢٣</sup> يسرعون في دخوله والاصراف عنكم اسرعا لا يرد شي كالفرس الجهور ومنهم من يلمزك ببعض  
 في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يستخفون <sup>٢٤</sup> ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله  
 من الغنائم ونحوها وقلوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنيمة اخرى ما يكفيننا انا الى الله راغبون <sup>٢٥</sup> ان

الاصح  
 من قوله  
 من الغنائم ونحوها وقلوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنيمة اخرى ما يكفيننا انا الى الله راغبون ان

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لكل جلالين

١٢ قوله وقد ابغوا الفتنة لك من قبل... اول ما قدمت المدينة وقلوبكم الامور اي اجالوا الفكر في كبدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم كرهون له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول ائذن لي في التحلف ولا تقترني وهو الجدي بن قيس قال له النبي هل لك في جلد بني الاصفري فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفري ان اصبر عنهن فافتن قال تعالي الا في الفتنة سقطوا بالتحلف وقرى سقط وان جهتم لمحيطة بالكافرين لا يحيص لهم عنها ان تصبك حسنة كنصر وغنيمة تسوؤهم وان تصبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالجزم حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة ويتكلموا وهم فرحون بما اصابك قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولنا ناصرنا ومتولى امورنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل ترهبون فيه حذف احدي التائبين في الاصل اي تنتظرون ان يقع بنا الا احدي العاقبتين الحسنيتين تشنية حسني تانيث احسن النصر والشهادة ونحن نترقب ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده يقارعة من السماء او بايدينا بان ياذن لنا بقتالكم فتركبوا بنا ذلك انا معكم مترقبون عاقبتكم قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها لن يتقبل منكم ما انفقتموه انكم كنتم قوما فاسقين والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثناء والياء منهم نفقتهم الا انهم فاعل منعهم ان تقبل مفعوله كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى متناقلون ولا ينفقون الا وهم كرهون النفقة لانهم يعذرونها مغرما فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اي لا تستحسن نجما عليهم فربى استدراج لثما يريد الله ليعد بهم اي ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزهد تخدج انفسهم وهم كفرون فيعد بهم في الاخرة اشد العذاب ويحلفون بالله انهم ليسوا بامؤمنين وما هم منكم ولا لكتهم قوم يفرقون يخافون ان تقفوا بهم كالمشركين فيحلفون تقية لو يجدون ملجأ يلبغون اليه او مغرر سرايب او مد خلا متوضعا يدخلونه لو لوالياء وهم يجمعون يسرعون في دخوله والاصراف عنكم اسرعا لا يرد شي كالفرس الجهور ومنهم من يلمزك ببعض في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يستخفون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله من الغنائم ونحوها وقلوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنيمة اخرى ما يكفيننا انا الى الله راغبون ان

١٣ قوله وقد ابغوا الفتنة لك من قبل... اول ما قدمت المدينة وقلوبكم الامور اي اجالوا الفكر في كبدك وابطال دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله دينه وهم كرهون له قد خلوا فيه ظاهرا ومنهم من يقول ائذن لي في التحلف ولا تقترني وهو الجدي بن قيس قال له النبي هل لك في جلد بني الاصفري فقال اني مغرم بالنساء واخشى ان رايت نساء بني الاصفري ان اصبر عنهن فافتن قال تعالي الا في الفتنة سقطوا بالتحلف وقرى سقط وان جهتم لمحيطة بالكافرين لا يحيص لهم عنها ان تصبك حسنة كنصر وغنيمة تسوؤهم وان تصبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالجزم حين تخلفنا من قبل قبل هذه المصيبة ويتكلموا وهم فرحون بما اصابك قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولنا ناصرنا ومتولى امورنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل ترهبون فيه حذف احدي التائبين في الاصل اي تنتظرون ان يقع بنا الا احدي العاقبتين الحسنيتين تشنية حسني تانيث احسن النصر والشهادة ونحن نترقب ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده يقارعة من السماء او بايدينا بان ياذن لنا بقتالكم فتركبوا بنا ذلك انا معكم مترقبون عاقبتكم قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها لن يتقبل منكم ما انفقتموه انكم كنتم قوما فاسقين والامر هنا بمعنى الخبر وما منعهم ان تقبل بالثناء والياء منهم نفقتهم الا انهم فاعل منعهم ان تقبل مفعوله كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى متناقلون ولا ينفقون الا وهم كرهون النفقة لانهم يعذرونها مغرما فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اي لا تستحسن نجما عليهم فربى استدراج لثما يريد الله ليعد بهم اي ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب وتزهد تخدج انفسهم وهم كفرون فيعد بهم في الاخرة اشد العذاب ويحلفون بالله انهم ليسوا بامؤمنين وما هم منكم ولا لكتهم قوم يفرقون يخافون ان تقفوا بهم كالمشركين فيحلفون تقية لو يجدون ملجأ يلبغون اليه او مغرر سرايب او مد خلا متوضعا يدخلونه لو لوالياء وهم يجمعون يسرعون في دخوله والاصراف عنكم اسرعا لا يرد شي كالفرس الجهور ومنهم من يلمزك ببعض في قسم الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يستخفون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله من الغنائم ونحوها وقلوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله من غنيمة اخرى ما يكفيننا انا الى الله راغبون ان



يغنيها وجواب لو كان خير لهم **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ الزُّكُورَاتُ مَضْرُوفَةٌ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَقَعُ مَوْقِعًا مِنْ كَفَايَتِهِمْ وَالْمَسْكِينِ**  
 الذين لا يجدون ما يكفيهم والعاملين عليها أي الصدقات من جنس جاب وقاسم وكاتب وحاشر والمؤلفة قلوبهم ليسلوا وثبت  
 اسلامهم ويشكلم نظرا وهم اويذوا عن المسلمين اقسام والاول والاخير لا يعطيان اليوم عند الشافعي لعزل اسلام بخلاف الاخيرين  
 يعطيان على الاصم وفي فك الرقاب أي المكاتبين والغارمين اهل الدين ان استدانوا لغير معصية او تابوا وليس لهم وفاء او  
 لا صلح ذات البين ولو اغنياء وفي سبيل الله أي القائلين بالجهاد ممن لا في لهم ولو اغنياء وابن السبيل المنقطع في سفره  
 فريضة نصب لعله المقدر من الله والله عليهم بخلقه حكيم في صنعه فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ولا منع صنف منهم اذا وجد  
 في قسمها الا ما عليهم على السواء وله تفضيل بعض ايجاد الصنف على بعض وافادت اللام وجوب استغراق افرادة لكن لا يجب على  
 صاحب المال اذا قسم لغيره بل يكفي اعطاء ثلاثة من كل صنف ولا يكفي دورها كما افادته صيغة الجمع وبينت السنة ان شرط  
 المعطى منها الاسلام وان لا يكون هاشميا ولا مطلبيا ومنهم اي المتأففين الذين يؤذون النبي بعبية ونقل حديثه ويقولون اذا  
 نهوا عن ذلك لئلا يبلغه هو اذن أي يسمع كل قيل ويقبله فاذا حلفنا له ان لا نقل صدقنا قل هو اذن مستمع خير لكم مستمع  
 شر يؤمن بالله ويؤمن بصدق المؤمنين فيما اخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين ايمان التسليم وغيره ورحمة بالرفق  
 عطا على اذن والمجر عطا على خير للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ايها  
 المؤمنون فيما بلغكم عنهم من اذى الرسول انهم ما اتوه ليؤذوكم والله ورسوله احق ان يرضوه بالطاعة ان كانوا مؤمنين  
 حقا وتوحيد الضمير لتلازم الرضائين او خبر الله ورسوله محذوف كرم يعلموا انه اي الشأن من محاذي يشاقق الله ورسوله فان  
 له نار جهنم جزاء خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر يخاف المفقون ان تنزل عليهم اي المؤمنين سورة تنبئهم

الذرية

التوبة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

**١** قوله انما الصدقات للفقراء الذين لا يجدون ما يقع موقعا من كفايتهم والمسكين الذين لا يجدون ما يكفيهم والعاملين عليها اي الصدقات من جنس جاب وقاسم وكاتب وحاشر والمؤلفة قلوبهم ليسلوا وثبت اسلامهم ويشكلم نظرا وهم اويذوا عن المسلمين اقسام والاول والاخير لا يعطيان اليوم عند الشافعي لعزل اسلام بخلاف الاخيرين يعطيان على الاصم وفي فك الرقاب أي المكاتبين والغارمين اهل الدين ان استدانوا لغير معصية او تابوا وليس لهم وفاء او لا صلح ذات البين ولو اغنياء وفي سبيل الله أي القائلين بالجهاد ممن لا في لهم ولو اغنياء وابن السبيل المنقطع في سفره فريضة نصب لعله المقدر من الله والله عليهم بخلقه حكيم في صنعه فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ولا منع صنف منهم اذا وجد في قسمها الا ما عليهم على السواء وله تفضيل بعض ايجاد الصنف على بعض وافادت اللام وجوب استغراق افرادة لكن لا يجب على صاحب المال اذا قسم لغيره بل يكفي اعطاء ثلاثة من كل صنف ولا يكفي دورها كما افادته صيغة الجمع وبينت السنة ان شرط المعطى منها الاسلام وان لا يكون هاشميا ولا مطلبيا ومنهم اي المتأففين الذين يؤذون النبي بعبية ونقل حديثه ويقولون اذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه هو اذن أي يسمع كل قيل ويقبله فاذا حلفنا له ان لا نقل صدقنا قل هو اذن مستمع خير لكم مستمع شر يؤمن بالله ويؤمن بصدق المؤمنين فيما اخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين ايمان التسليم وغيره ورحمة بالرفق عطا على اذن والمجر عطا على خير للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ايها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من اذى الرسول انهم ما اتوه ليؤذوكم والله ورسوله احق ان يرضوه بالطاعة ان كانوا مؤمنين حقا وتوحيد الضمير لتلازم الرضائين او خبر الله ورسوله محذوف كرم يعلموا انه اي الشأن من محاذي يشاقق الله ورسوله فان له نار جهنم جزاء خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر يخاف المفقون ان تنزل عليهم اي المؤمنين سورة تنبئهم

هله قوله اي يسبح سمي بالجارحة للمباليغ كان من فرط استناده ما جعلته آله للسماح ١٢ هله قوله

اي يسبح كل قيل اي من غير ان يتامل فيه ويبر بالظن من ظاهره بقصد واذنك وصفصل الله عليه وسلم باغفلة لانه كان لا يلقا بلهم بسوء اهدا ويحتمل اذا هم ويصغ عنهم فعملوا على عدم التنبية والغفلة وهو انما كان يغفل ذلك رفقا بهم وتغا فلا من عيوبهم وفي تسميته اذا نمازهم من الطلاق الجزاء على الكمال للمباليغ في الاستماع حتى صار كانه هو آله السبح كما سمي الجاسوس عينا ١٢ هادي **١٦** قوله يحلفون بالله انكم اي يحلف المتأففين الذين يؤذون النبي بعبية ونقل حديثه ويقولون اذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه هو اذن أي يسمع كل قيل ويقبله فاذا حلفنا له ان لا نقل صدقنا قل هو اذن مستمع خير لكم مستمع شر يؤمن بالله ويؤمن بصدق المؤمنين فيما اخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين ايمان التسليم وغيره ورحمة بالرفق عطا على اذن والمجر عطا على خير للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ايها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من اذى الرسول انهم ما اتوه ليؤذوكم والله ورسوله احق ان يرضوه بالطاعة ان كانوا مؤمنين حقا وتوحيد الضمير لتلازم الرضائين او خبر الله ورسوله محذوف كرم يعلموا انه اي الشأن من محاذي يشاقق الله ورسوله فان له نار جهنم جزاء خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر يخاف المفقون ان تنزل عليهم اي المؤمنين سورة تنبئهم

بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ وَهُمْ بِهِ قَلِيلٌ مِّنْ النَّاسِ وَهُم يَكْتُمُونَ لَكَ نِيَّاتِهِمْ وَسَاءَ لَكَ فِيهِمْ مَخْرُجٌ مُّظْهَرٌ فَأَتَىٰ هَٰذِهِمُ الْوَيْلُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنتَ عِنْدَ عَيْنِ رَبِّكَ فَاصْبِرْ  
 نفاقكم ولين لهم قسم سألهم عن استهزاءهم بك والقرآن وهم سألون معك الى تبوك ليقولن معتذرين انما كنا نخوض ونلعب  
 في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك قل لهم اي الله واليه ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا عنه قد كفرتم بعد  
 ايمانكم اي ظهر كفركم بعد اظهار اليمان ان نعت بالياء مثبتا للفعول والنون مبنيا للفاعل عن طائفة منكم باخلاصها وتوتيتها  
 كعنتي بن حمير نعتب بالتاء والنون طائفة بانهم كانوا جرمين مصرين على النفاق والاستهزاء المنفقون والمنفقون  
 بعضهم من بعض اي متشابهون في الدين كابتعاض الشيء الواحد يا مرون يا المنكر الكفر والمعاصي و ينهون عن المعروف  
 اليمان والطاعة ويقضون ايديهم عن النفاق في الطاعة نسوا الله تركوا طاعته فنسيهم تركهم من لطفه ان المنفقين هم  
 الفسقون وعد الله النفيقين والمنفقين والكفار نار جهنم خلدن فيها هي حسابهم جزاء وعقابا لعنتهم الله ابعدهم عن  
 رحمته ولهم عذاب مقيم دائما انتم ايها المنافقون كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا  
 تمتعوا بخلاقهم نصيبهم من الدنيا فاستمتعتم ايها المنافقون بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم في  
 الباطل والطعن في النبي صلى الله عليه وسلم كالذي خاضوا اي كخوضهم اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم  
 الخسرون اكرم يا ائمة نبا خبر الذين من قبلهم قوم نوح وعاد قوم هود وثمود قوم صالح وقوم ابراهيم واصحاب  
 مدائن قوم شعيب والموتفكت قري قوم لوط اي اهلها اتتهم رسلهم بالبينات فهدوا فاهلكوا فما كان الله ليظلمهم  
 بان يعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب الذنوب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعضهم  
 بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله  
 عزيز ليحجزه شيء عن انجام وعده ووعيد حكيمة لا يوضع شيئا الا في محله وعد الله المؤمنين والمؤمنات جدت تجري من  
 تحتها الانهر خلدن فيها ومسكن طيبة في جنت عدن اقامة ورضوان من الله اكبر اعظم من ذلك كله ذلك هو الفوز  
 العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف والمنفقين باللسان والحجة واعلظ عليهم بالانتهاز والمقت و

المنفقون  
 الخسرون  
 الموتفكت  
 الخسرون  
 الموتفكت  
 الخسرون  
 الموتفكت

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

نفاة ١٢ غلب  
 ١٢ قوله المنفقون الا لا انما نشأوا وقولهم والمنفات ومن مائة وسبعين ١٢ جمل -  
 ١٣ قوله لا با من الشئ الواحد اي ككتابها الابعاض وقول بعضهم من بعض مبتدأ وخبر ومن اتصا به ١٣  
 ١٤ قوله نسوا الله الا طاهره شكل لان النسيان الحقيقي لا يذم صاحبه عليه عدم التكليف به وقوله و  
 نسيم ظاهرا ايضا مشكل لان حقيقة النسيان مالملة على الله فذلك حمل الشارح النسيان في الموضوعين على لانه  
 وهو الترك فوجاهر منسلكه ذكره امام الرازي وغيره ١٤ قوله كالذين من قبلكم الجاهل والمرد وغيره  
 قدوة المنسرف قوله انتم وبذا خطاب للمنافقين فغيره التثنية من النية الى الخطاب والتثنية في الاوصاف المتقدمة  
 وهي الامر بالمشورة والنهي عن المعروف وقبض اليد ونسيان حقوق الله الاية بقوله استمعوا ١٤ صادي  
 قوله كخوضهم قد جرى الشارح على ان الذي حرف مصدري وهو ذهب منصرف بعض النجاة عليه في الكلام  
 مفعول مطلق يكون شبهها بالصدر النحوي من الذي اي وخضتم خوفا نحو ضم ١٢ جمل -  
 ١٥ قوله الموتفكت قري قوم لوط اي اهلها اتتهم رسلهم بالبينات فهدوا فاهلكوا فما كان الله ليظلمهم  
 ومعنى الانتهاز في اللغة الانقلاب وتلك القرى انتقلت باهلها اي انقلبت فصاروا عابدا لغير الله الكبير  
 ١٦ قوله والمؤمنون والمؤمنات لما بين حال المنافقين والمنافات عاجلا واجلا ذكر حال المؤمنين  
 والمؤمنات عاجلا واجلا وقوله اولياء بعضهم اي في الدين وغيرهم بذلك دون المنافقين فجزئي شامخ من اشارة  
 الى ان نسبة المؤمنين في الدنيا كنسبة القرابة والالتفات فنبهه طبيعة نفسانية فعم جنس واحد ١٦  
 صادي  
 ١٧ قوله لا يجزه شيء عن انجام وعده اي للمؤمنين بالتمتية وقوله وعده اي لمن نفق في النار  
 فنولف ونشر شوش وقوله ان الله عز وجل حكيم راجع للمسيقين ١٢ جمل -  
 ١٨ قوله عدن اي في بساين اقامته  
 لا تحول ولا تزول روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول تعالى ومسكن طيبة في جنت عدن قال قصر  
 من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حرارية في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت  
 سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من اللؤلؤة وفي رواية في كل بيت  
 سبعون مائة على كل مائة سبعون لونا من طعام ١٢ صادي  
 ١٩ قوله ورضوان من الله اكبر اعظم من ذلك  
 اي اقل رضوان يا ائمة من الله اكبر من ذلك كلفضا عن الكثرة روي ان الله تعالى يقول لا اله الا الله  
 فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم نخط احدنا من خلقك فيقول انا اعطيتكم افضل من ذلك قالوا اي شيء  
 افضل من ذلك قال احل عليكم رضوان فلا تسخط عليكم بعده ابدا ١٢ جمل -  
 ٢٠ قوله اولئك هم الجاهل والمنفقون  
 الجاهلون جميعا ولا تهاجم كل من وقت منه على فساد في العقيدة فهذا الحكم ثابت فيه بما به الحجج ويستعمل  
 منه التخلية ما لم ينهها اعدا

١٢ قوله المنفقون الا لا انما نشأوا وقولهم والمنفات ومن مائة وسبعين ١٢ جمل -  
 ١٣ قوله لا با من الشئ الواحد اي ككتابها الابعاض وقول بعضهم من بعض مبتدأ وخبر ومن اتصا به ١٣  
 ١٤ قوله نسوا الله الا طاهره شكل لان النسيان الحقيقي لا يذم صاحبه عليه عدم التكليف به وقوله و  
 نسيم ظاهرا ايضا مشكل لان حقيقة النسيان مالملة على الله فذلك حمل الشارح النسيان في الموضوعين على لانه  
 وهو الترك فوجاهر منسلكه ذكره امام الرازي وغيره ١٤ قوله كالذين من قبلكم الجاهل والمرد وغيره  
 قدوة المنسرف قوله انتم وبذا خطاب للمنافقين فغيره التثنية من النية الى الخطاب والتثنية في الاوصاف المتقدمة  
 وهي الامر بالمشورة والنهي عن المعروف وقبض اليد ونسيان حقوق الله الاية بقوله استمعوا ١٤ صادي  
 قوله كخوضهم قد جرى الشارح على ان الذي حرف مصدري وهو ذهب منصرف بعض النجاة عليه في الكلام  
 مفعول مطلق يكون شبهها بالصدر النحوي من الذي اي وخضتم خوفا نحو ضم ١٢ جمل -  
 ١٥ قوله الموتفكت قري قوم لوط اي اهلها اتتهم رسلهم بالبينات فهدوا فاهلكوا فما كان الله ليظلمهم  
 ومعنى الانتهاز في اللغة الانقلاب وتلك القرى انتقلت باهلها اي انقلبت فصاروا عابدا لغير الله الكبير  
 ١٦ قوله والمؤمنون والمؤمنات لما بين حال المنافقين والمنافات عاجلا واجلا ذكر حال المؤمنين  
 والمؤمنات عاجلا واجلا وقوله اولياء بعضهم اي في الدين وغيرهم بذلك دون المنافقين فجزئي شامخ من اشارة  
 الى ان نسبة المؤمنين في الدنيا كنسبة القرابة والالتفات فنبهه طبيعة نفسانية فعم جنس واحد ١٦  
 صادي  
 ١٧ قوله لا يجزه شيء عن انجام وعده اي للمؤمنين بالتمتية وقوله وعده اي لمن نفق في النار  
 فنولف ونشر شوش وقوله ان الله عز وجل حكيم راجع للمسيقين ١٢ جمل -  
 ١٨ قوله عدن اي في بساين اقامته  
 لا تحول ولا تزول روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول تعالى ومسكن طيبة في جنت عدن قال قصر  
 من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حرارية في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت  
 سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من اللؤلؤة وفي رواية في كل بيت  
 سبعون مائة على كل مائة سبعون لونا من طعام ١٢ صادي  
 ١٩ قوله ورضوان من الله اكبر اعظم من ذلك  
 اي اقل رضوان يا ائمة من الله اكبر من ذلك كلفضا عن الكثرة روي ان الله تعالى يقول لا اله الا الله  
 فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم نخط احدنا من خلقك فيقول انا اعطيتكم افضل من ذلك قالوا اي شيء  
 افضل من ذلك قال احل عليكم رضوان فلا تسخط عليكم بعده ابدا ١٢ جمل -  
 ٢٠ قوله اولئك هم الجاهل والمنفقون  
 الجاهلون جميعا ولا تهاجم كل من وقت منه على فساد في العقيدة فهذا الحكم ثابت فيه بما به الحجج ويستعمل  
 منه التخلية ما لم ينهها اعدا



١٠٤١٣

١١٤١٧

لَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ قِيلَ الْمُرَادُ بِالسَّبْعِينَ الْمِبَالِغَةَ فِي كَثْرَةِ الِاسْتِغْفَارِ وَفِي الْبَخَارِيِّ حَدِيثٌ لَوْ  
 اعلموا في لوزادت على السبعين غفر لزدت عليها وقيل المراد العدد المخصوص لمحيته ايضا وسأزيد على السبعين فبين له حسم  
 المغفرة باية سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين  
 فرح المخلفون عن تبوك بمقعدهم خلف اي بعد رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله  
 وقالوا اي قال بعضهم لبعض لا تنفروا لا تخرجوا الى الجهاد في الحرف قل ناز جهنم اشد حرا من تبوك قالوا ان تتقوها بترك  
 التخلف لو كانوا يفقهون يعلمون ذلك ماتخلفوا فليضحكوا قليلا في الدنيا وليبكتوا في الآخرة كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون  
 خبر عن حالهم بصيغة الامر فان رجعت رديك الله من تبوك الى طائفه منهم من تخلف بالمدينة من المنافقين فاستأذنوك  
 للخروج معك الى غزوة اخرى فقل لهم لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضىتم بالقعود اول مرة  
 فاقعدوا مع الخالفين المتخلفين عن الغزوة من النساء والصبيان وغيرهم ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن ابي نزل ولا تصل  
 على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره لدن اوزيارة انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فيكونون كافرون ولا تعجبك  
 اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهد في الدنيا وتخرج انفسهم وهم كفرون واذ انزلت سورة طائفة من القران  
 ان اي بان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الظول ذوالغنى منهم وقالوا ذرنا لعلنا نكون مع القودين رضوا بان يكونوا  
 مع الخوالف جمع خالفة اي النساء اللاتي تخلفن في البيوت وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون الخير لكن الرسول والذين  
 امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واوليك لهم الخيرات في الدنيا والآخرة واوليك هم المفليحون اعاد الله لهم جنات  
 تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المبعثرون بادعاهم التتاعق الاصل في الذال اي المعتذرون  
 بمعنى المبعذورين وقرى به من الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليؤذن لهم في القعود لعدنهم فاذن لهم وقعد الذين كذبوا الله

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

**١** قوله سبعين مرة المراد بالسبعين جار مجرى المثل في كلام العرب لكثرة وليس على  
 التمديد والغاية اذ لو استغفر لهم مدة حياته من ينظر الله لهم لانهم كفروا بالله لا ينظر لهم كفرة والغنى وان بانفت  
 في الاستغفار لمن ينظر الله لهم وقد وردت الاخبار بذكر السبعين وكلمات تدل على الكثرة لا على التمديد والغاية  
 ووجه تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد الحد قليل وكثيرا لقليل ما دون الثلثة واكثر الثلثة فما  
 فوقها وادنى الاكثر الثلثة وليس لاقصاه غاية ١٢ مدارك فتمت  
**٢** في كثرة الاستغفار دون التمديد شيوع استعماله في البخاري عن عمر حديث لو علم اني لوزدت على  
 السبعين عظم لزودت عليها اي على السبعين ١٢ قوله وقيل المراد العدد المخصوص اي المراد بالسبعين  
 المبالغة كما قال بعض وقوله وسأزيد على السبعين هذا اللفظ الحديث المروي في البخاري وقوله حسم مائة المقطع كذا في  
 المختار ١٢  
**٣** قوله فبين الله صلحهم المغفرة اي قلعا عنهم باية سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم  
**٤** قوله فرح المخلفون عن تبوك الذين استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين فاذا  
 لم وخلصهم بالمدينة ١٢  
**٥** قوله فرح المخلفون جمع تخلف اسم مفعول والفاعل المكمل اي الذين  
 غلظهم المكمل ولا نواشئ عشر ١٢ صادي  
**٦** قوله اي بعد رسول الله يقال اقام زيد خلافا لاي تخلف  
 بعد ذهابهم ويؤيده قراءة الى جوة خلف رسول الله فيكون استقار على الظرفية قال الاخفش والوبعية خلاف  
 بمعنى الخلف وقال الزجاج والظري هو معنى الخلف منسوب على العلة  
 اي فرحوا لما نعمت لهم ١٢  
**٧** قوله وكرهوا ان يجاهدوا اي المعنى انهم فرحوا بسبب التخلف وكرهوا الخروج  
 الى الجهاد وذلك ان الانسان يبذل بطبيعته الى اسباب الراحة والقعود مع الابل والولاد ويكره اكل الفس والمال  
 ١٢  
**٨** قوله لا تخرجوا معي ابدا لانها كانت في شدة الحر والحظ ١٢ صادي  
**٩** قوله اشهدوا  
 الخ لان حر الدنيا زول ولا يبقى وجههم وهم لا يفقهونهم فيفسلون فمن انرا الشوات على ما رضى مولاه كان ماواه  
 جسم ومن انرضاه على شتمه كان ماواه الجنة ولذا وردت الجنة بالمكارة وحفت النار بالشوات ١٢ صادي  
**١٠** قوله لو كانوا يفقهون جعلها الشارح شرطية حيث قدر لها جوابا محموقا هو قوله ما تخلفوا ١٢  
 قوله بصيغة الامر واخرجه على صورة الامر لانه على محتم وقور الخبره فان امر المطاع لا يبادر بخلف عنه المأمور به  
 ١٢  
**١١** قوله من تخلف بالمدينة من المنافقين انما يقيد بذلك لانه لم يكن المخلفون كمن منافقين  
 بل منهم من غلظوا اسلما ١٢  
**١٢** قوله فاستأذنوك اي العائفة وجمع الضمير باعتبار المعنى فان معناها  
 متعدد ١٢  
**١٣** قوله اول اي اول ما وصفت الى غزوة تبوك ١٢ مدارك  
**١٤** قوله ولا تصل  
 صلى الله عليه وسلم على ابن ابي عبد الله بن ابي بن سلول النافق باسنة ما رده عبد الله بن عبد الله وكان  
 مخلصا نزل ولا تصل على احد منهم قال ابن اسحق فلم يصل بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على منافق حتى قبض فان  
 قلت جازت الصلوة عليه فقلت لم يتقدم نهي عن الصلوة عليهم وكان مجزئهم مجرى المسلمين بظواهرهم ١٢

**١** قوله على ابن ابي عبد الله بن ابي بن سلول وكان رولد سلم صالح فدعا النبي ليعلم على ابيه  
 شفقتة ورجاه ان يعظرفا فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم تسليمة ومراعاة جانيه وكان سأل ايضا ان يكفرت اي ان يكفرت  
 النبي اياه في قيصر اي قيصر النبي ففعل ١٢ ابو السعود وغيره  
**٢** قوله على ابن ابي بن سلول وكان رئيس الخزرج و  
 ينسب لابيه وامر فابوه ابي وامر سلول وكان اسمه عبد الله ١٢  
**٣** قوله ولا تصل على احد منهم الخ  
 سأل ابن عبد الله بن ابي بن سلول وكان مؤمنا ان يكفرت النبي صلى الله عليه وسلم اباه في قيصر ويصل عليه فقبل فاعرض  
 عمر بن عبد الله عن ذلك فقال عليه السلام ذلك لا يفعله وكنت ارجو ان يؤمن به الف من قوم فشر ولا  
 تصل على احد منهم الخ ١٢ مدارك  
**٤** قوله انهم كفروا ولما قبلوا لما نزلت هذه الآية ما صلى على منافق  
 ولا قام على قبره بعد ما ١٢ صادي  
**٥** قوله وهم فاسقون اي وانما عبر عنهم بالفسق اشارة الى ان  
 الكافر قد يكون عدلا في دينه بخلاف الفاسق فانما له خبيثة لا ترضى احد وليس له دين يعظرفه عنهم بالفسق  
 بعد التعبير عنهم بالكفر اشارة الى انهم معوا بين الوصفين الكفر والخسة الطبع ١٢ صادي  
**٦** قوله ولا تعجبك  
 اموالهم واولادهم الخ في تلك الايام الخ الذي وقع الاتهام به وعبر في الآية الاولى  
 بالفقار وهما بالاولاد ما سبق له تسليق بما قبله من العطف بخلاف ما هنا فلا تسليق لما قبله وانما بلانها تقدم  
 واسقط من هنا انقضاء ينفي الاولاد وهناك ودين هنا انهم سواد وانى بالام ان يعذبهم هناك وبان هنا  
 اشارة الى ان اللام بمعنى ان وليست للتسليق وانى فيما تقدم ما لياة وهنا باسماها اشارة الى خسة حياة  
 الدنيا حيث لا تسحق ان تذكر ذوالها هناك كارجون وهنا كافرون اشارة الى انهم يعلمون كفرهم قبل موتهم  
 ويشاهدون الاماكن اعدت لهم في نظيره فمن حيث تلك المشاهدة تزهق ارواحهم وهم كارجون بخلاف  
 الموت فانهم يشهد مقعده في الجنة ولا يخرج روحه الا وهو كارهه للدنيا سمب الآخرة ١٢ صادي  
**٧** قوله  
 اي طائفة من القرآن اي سواد كانت تلك الطائفة سورة كاملة او بعضها فليس المراد في الآية من السورة  
 المعنى العرفي ١٢ صادي وغيره  
**٨** قوله بان امنوا بشير بتقدير البادل ان ان مصدرية ويجوز ان  
 تكون مفعولة ١٢  
**٩** قوله لكن الرسول اي ان تخلف بنو لاد ولم يجاهدوا فقد جاهدتهم من جوهر  
 منهم ١٢  
**١٠** قوله لهم الخيرات الخ اي تناول منافق الدارين لاطلاق اللفظ في الخبر  
 لقوله في خبرات ١٢ مدارك  
**١١** قوله وجاهد المعتذرون اي العالون بقبول العذر شرع في بيان احوال  
 منافق الاعراب اثربان احوال منافق اهل المدينة ١٢ ابو السعود  
**١٢** قوله اي المعتذرين اي  
 لانذار الباطلة من الاعذار هو الاجتناد في العذر والاحتشاش فيه اذن عذر في الاماذا قصر فيه وتوان ولم يجرد  
 حقيقة ان يؤمهم ان لا عذر فيما يفعل ولا عذر له ١٢ ابو السعود  
**١٣** قوله من الاعراب سكان البادية  
 وهم اخص من العرب اذا العربي من تكلم باللغة العربية سوا كان يسكن البادية او الحاضرة وهو لول المعززون  
 هم اسد وخطان استاذنوا في التخلف معتذرين بالجمدة وكثرة العيال وقيل هم ربهط عامر بن طفيل  
 قالوا ان غزونا معك اغارت على اهلنا وسواشينا والعذر اما من عندنا الاماذا قصر فيه موبها ان لعننا  
 ولا عذر له اذن اعتذر اذا امر العذر ١٢



و رَسُوْلُهُ فِي ادْعَاءِ الْاِيْمَانِ مِنْ مَنَافِقِي الْاَعْرَابِ عَنِ الْجَمْعِ لِلاَعْتِدَارِ سَيُصِيبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ لَيْسَ عَلٰى الضُّعْفَاءِ كَالشُّيُوْخِ وَلَا عَلٰى الْمَرْضٰى كَالْعٰبِيْ وَالزَّمٰنِيْ وَلَا عَلٰى الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ مَا يُنْفِقُوْنَ فِي الْجِهَادِ حَرْجٌ ثُمَّ فِي التَّخْلِيفِ عَنْهُ اِذَا نَصَحُوْا لِلّٰهِ وَ رَسُوْلِهِ فِي حَالِ تَعُوْدِهِمْ بَعْدَ الْاَرْجَافِ وَالتَّشْبِيْطِ وَالتَّطَاعَةِ مَا عَلٰى الْمُحْسِنِيْنَ بِذٰلِكَ مِنْ سَبِيْلِ طَرِيْقٍ بِالْمَوَاقِفِ وَ اللّٰهُ عَفُوٌّ لَّهُمْ رَحِيْمٌ ۝ هُمْ فِي التَّوَسُّعَةِ فِي ذٰلِكَ وَلَا عَلٰى الَّذِيْنَ اِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِتَعْمَلَهُمْ مَعَكَ اِلَى الْغُرُوْهِمْ سَبْعَةٌ مِنَ الْاَنْصَارِ وَ قِيْلَ بِنُوْحٍ قُلْتَ لَا اَجِدُ مَا اَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ حَالٌ تَوَكَّلُوْا جَوَابٌ اِذَا اِيْ اَنْصَرُوْا وَ اَعِيْنُهُمْ تَفِيْضٌ تَسِيْلٌ مِنَ اللَّيْثِيَّانِ التَّمْعِ حَزَنًا لِاَجْلِ اَنْ لَا يَجِدُوْا مَا يُنْفِقُوْنَ ۝ فِي الْجِهَادِ اِنَّهَا السَّبِيْلُ عَلٰى الَّذِيْنَ يَسْتَاذِنُوْنَكَ فِي التَّخْلِيفِ وَ هُمْ اَغْنِيَاءٌ رَضُوْا بِاَنْ يَكُوْنُوْا مَعَ الْخَوَالِفِ وَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ تَقَدَّمَ امْثَلُهُ يَعْتَلِ رُؤُوْسَ الْبَيْتِ فِي التَّخْلِيفِ اِذَا رَجَعْتُمْ اِلَيْهِمْ مِنَ الْغَزْوِ قُلْ لَّهُمْ لَا تَعْتَدِرُوْنَ اِلٰنِ تُوْمَنٌ لَكُمْ نَصْدُكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللّٰهُ مِنْ اَخْبَارِكُمْ اِيْ اَخْبَرْنَا بِاِحْوَالِكُمْ وَ سَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُوْلُهُ ثُمَّ تَرُدُّوْنَ بِالْبَعْتِ اِلَى عَلِيْمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ اِيْ اللّٰهُ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ فَيَجَازِيْكُمْ عَلَيْهِ سَيَحْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَكُمْ اِذَا اُنْقَلَبْتُمْ رَجَعْتُمْ اِلَيْهِمْ مِنْ تَبُوْكَ اِنَّهُمْ مَعْدُوْرُونَ فِي التَّخْلِيفِ لَتُعْرَضُوْا عَنْهُمْ بِتَرْكِ الْمَعَابَةِ فَاعْرِضُوْا عَنْهُمْ اِنَّهُمْ رَجَسٌ قَدْ رَجَحْتُمْ بِاِظْمَارِهِمْ وَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ۝ يَعْرِفُوْنَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى عَنِ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ۝ اِيْ عَنْهُمْ وَلَا يَنْفَعُ ضَاكُمُ مَعَ سَخَطِ اللّٰهِ الْاَعْرَابُ اَهْلُ الْبِدَا وَ اَشَدُّ كَفْرًا وَ نِفَاقًا مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ لِحِفَاؤِهِمْ وَ غَلْظِ طَبَاعِهِمْ بَعْدَ هَمِّ عَنِ سَمَاعِ الْقُرْاٰنِ وَ اَجْدُ اَوْلٰى اَنْ اِيْ بَانَ لَا يَعْلَمُوْا حُدُوْدَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ مِنَ الْاِحْكَامِ وَ الشَّرَائِعِ وَ اللّٰهُ عَلِيْمٌ بِخَلْقِهِ حَكِيْمٌ ۝ فِي صَنْعِهِ هَمٌّ مِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ مَغْرَبًا غَرَامَةً وَ خَسِرَ اَنْ اَلَا تَهْ لَا يَرْجُوْا تَوَابَهُ بَلْ يَنْفِقُوْنَ خَوْفًا وَ هُمْ بِنَوَاسِدِ وَ غَطْفَانَ وَ يَتَرَكُّصُ يَنْتَظِرُ بِكُمْ الدَّ وَ اَلْبَرَّ دَوَائِرَ الزَّمَانِ اِنْ يَنْقَلِبْ عَلَيْكُمْ فَيَتَخَلَّصَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوْءِ بِالْبَصِيْمِ وَ الْفَتْمِ اِيْ يَدُوْرُ الْعَذَابِ وَ الْهَلَاكِ عَلَيْهِمْ لَاعْلِيَكُمْ وَ اللّٰهُ سَمِيْعٌ لِقَوَالِ عِبَادِهِ عَلِيْمٌ ۝ بِاَفْعَالِهِمْ وَ مِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْاٰخِرِ كَجَهْمِيْنَةٍ وَ هَزْمِيْنَةٍ وَ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ فِي سَبِيْلِهِ قُرْبٰتٍ تَقْرِبُهُ عِنْدَ اللّٰهِ وَ سَبِيْلَةً اِلَى صَلٰوَتِهِ دَعْوَاتِ الرَّسُوْلِ لَهُمُ الْاَلَا

البحر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لعل جلالين

١٥ قوله ليس على الضعفاء...  
 ١٦ قوله والزماني زمانه...  
 ١٧ قوله ولا على الذين...  
 ١٨ قوله يوم الارباب...  
 ١٩ قوله والاعراب...  
 ٢٠ قوله والاعراب...  
 ٢١ قوله والاعراب...  
 ٢٢ قوله والاعراب...  
 ٢٣ قوله والاعراب...  
 ٢٤ قوله والاعراب...  
 ٢٥ قوله والاعراب...  
 ٢٦ قوله والاعراب...  
 ٢٧ قوله والاعراب...  
 ٢٨ قوله والاعراب...  
 ٢٩ قوله والاعراب...  
 ٣٠ قوله والاعراب...  
 ٣١ قوله والاعراب...  
 ٣٢ قوله والاعراب...  
 ٣٣ قوله والاعراب...  
 ٣٤ قوله والاعراب...  
 ٣٥ قوله والاعراب...  
 ٣٦ قوله والاعراب...  
 ٣٧ قوله والاعراب...  
 ٣٨ قوله والاعراب...  
 ٣٩ قوله والاعراب...  
 ٤٠ قوله والاعراب...  
 ٤١ قوله والاعراب...  
 ٤٢ قوله والاعراب...  
 ٤٣ قوله والاعراب...  
 ٤٤ قوله والاعراب...  
 ٤٥ قوله والاعراب...  
 ٤٦ قوله والاعراب...  
 ٤٧ قوله والاعراب...  
 ٤٨ قوله والاعراب...  
 ٤٩ قوله والاعراب...  
 ٥٠ قوله والاعراب...  
 ٥١ قوله والاعراب...  
 ٥٢ قوله والاعراب...  
 ٥٣ قوله والاعراب...  
 ٥٤ قوله والاعراب...  
 ٥٥ قوله والاعراب...  
 ٥٦ قوله والاعراب...  
 ٥٧ قوله والاعراب...  
 ٥٨ قوله والاعراب...  
 ٥٩ قوله والاعراب...  
 ٦٠ قوله والاعراب...  
 ٦١ قوله والاعراب...  
 ٦٢ قوله والاعراب...  
 ٦٣ قوله والاعراب...  
 ٦٤ قوله والاعراب...  
 ٦٥ قوله والاعراب...  
 ٦٦ قوله والاعراب...  
 ٦٧ قوله والاعراب...  
 ٦٨ قوله والاعراب...  
 ٦٩ قوله والاعراب...  
 ٧٠ قوله والاعراب...  
 ٧١ قوله والاعراب...  
 ٧٢ قوله والاعراب...  
 ٧٣ قوله والاعراب...  
 ٧٤ قوله والاعراب...  
 ٧٥ قوله والاعراب...  
 ٧٦ قوله والاعراب...  
 ٧٧ قوله والاعراب...  
 ٧٨ قوله والاعراب...  
 ٧٩ قوله والاعراب...  
 ٨٠ قوله والاعراب...  
 ٨١ قوله والاعراب...  
 ٨٢ قوله والاعراب...  
 ٨٣ قوله والاعراب...  
 ٨٤ قوله والاعراب...  
 ٨٥ قوله والاعراب...  
 ٨٦ قوله والاعراب...  
 ٨٧ قوله والاعراب...  
 ٨٨ قوله والاعراب...  
 ٨٩ قوله والاعراب...  
 ٩٠ قوله والاعراب...  
 ٩١ قوله والاعراب...  
 ٩٢ قوله والاعراب...  
 ٩٣ قوله والاعراب...  
 ٩٤ قوله والاعراب...  
 ٩٥ قوله والاعراب...  
 ٩٦ قوله والاعراب...  
 ٩٧ قوله والاعراب...  
 ٩٨ قوله والاعراب...  
 ٩٩ قوله والاعراب...  
 ١٠٠ قوله والاعراب...

١٢ قوله انما السبيل...  
 ١٣ قوله انما السبيل...  
 ١٤ قوله انما السبيل...  
 ١٥ قوله انما السبيل...  
 ١٦ قوله انما السبيل...  
 ١٧ قوله انما السبيل...  
 ١٨ قوله انما السبيل...  
 ١٩ قوله انما السبيل...  
 ٢٠ قوله انما السبيل...  
 ٢١ قوله انما السبيل...  
 ٢٢ قوله انما السبيل...  
 ٢٣ قوله انما السبيل...  
 ٢٤ قوله انما السبيل...  
 ٢٥ قوله انما السبيل...  
 ٢٦ قوله انما السبيل...  
 ٢٧ قوله انما السبيل...  
 ٢٨ قوله انما السبيل...  
 ٢٩ قوله انما السبيل...  
 ٣٠ قوله انما السبيل...  
 ٣١ قوله انما السبيل...  
 ٣٢ قوله انما السبيل...  
 ٣٣ قوله انما السبيل...  
 ٣٤ قوله انما السبيل...  
 ٣٥ قوله انما السبيل...  
 ٣٦ قوله انما السبيل...  
 ٣٧ قوله انما السبيل...  
 ٣٨ قوله انما السبيل...  
 ٣٩ قوله انما السبيل...  
 ٤٠ قوله انما السبيل...  
 ٤١ قوله انما السبيل...  
 ٤٢ قوله انما السبيل...  
 ٤٣ قوله انما السبيل...  
 ٤٤ قوله انما السبيل...  
 ٤٥ قوله انما السبيل...  
 ٤٦ قوله انما السبيل...  
 ٤٧ قوله انما السبيل...  
 ٤٨ قوله انما السبيل...  
 ٤٩ قوله انما السبيل...  
 ٥٠ قوله انما السبيل...  
 ٥١ قوله انما السبيل...  
 ٥٢ قوله انما السبيل...  
 ٥٣ قوله انما السبيل...  
 ٥٤ قوله انما السبيل...  
 ٥٥ قوله انما السبيل...  
 ٥٦ قوله انما السبيل...  
 ٥٧ قوله انما السبيل...  
 ٥٨ قوله انما السبيل...  
 ٥٩ قوله انما السبيل...  
 ٦٠ قوله انما السبيل...  
 ٦١ قوله انما السبيل...  
 ٦٢ قوله انما السبيل...  
 ٦٣ قوله انما السبيل...  
 ٦٤ قوله انما السبيل...  
 ٦٥ قوله انما السبيل...  
 ٦٦ قوله انما السبيل...  
 ٦٧ قوله انما السبيل...  
 ٦٨ قوله انما السبيل...  
 ٦٩ قوله انما السبيل...  
 ٧٠ قوله انما السبيل...  
 ٧١ قوله انما السبيل...  
 ٧٢ قوله انما السبيل...  
 ٧٣ قوله انما السبيل...  
 ٧٤ قوله انما السبيل...  
 ٧٥ قوله انما السبيل...  
 ٧٦ قوله انما السبيل...  
 ٧٧ قوله انما السبيل...  
 ٧٨ قوله انما السبيل...  
 ٧٩ قوله انما السبيل...  
 ٨٠ قوله انما السبيل...  
 ٨١ قوله انما السبيل...  
 ٨٢ قوله انما السبيل...  
 ٨٣ قوله انما السبيل...  
 ٨٤ قوله انما السبيل...  
 ٨٥ قوله انما السبيل...  
 ٨٦ قوله انما السبيل...  
 ٨٧ قوله انما السبيل...  
 ٨٨ قوله انما السبيل...  
 ٨٩ قوله انما السبيل...  
 ٩٠ قوله انما السبيل...  
 ٩١ قوله انما السبيل...  
 ٩٢ قوله انما السبيل...  
 ٩٣ قوله انما السبيل...  
 ٩٤ قوله انما السبيل...  
 ٩٥ قوله انما السبيل...  
 ٩٦ قوله انما السبيل...  
 ٩٧ قوله انما السبيل...  
 ٩٨ قوله انما السبيل...  
 ٩٩ قوله انما السبيل...  
 ١٠٠ قوله انما السبيل...

مع وزن

إِنهَا إِي نَفَقَتِهِمْ قُرْبَةً بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا أَمُّ عِنْدَهُ سَيِّدُ خَلْمِهِ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ جَنَّتُهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لَأَهْلِ طَاعَتِهِ رَحِيمٌ ۝ هَمْ  
 وَ الشُّقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ مِنْ شَهَدَاءِ بَدَا وَجَمِيعِ الصَّابَةِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِأَخْسَنِ فِي الْعَمَلِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِطَاعَتِهِ وَ رَضُوا عَنْهُ بِوَابِهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ فِي قِيَامَةِ بِنِيَادِهِ مِنْ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَ مَنْ حَوْلَكُمْ يَأْهَلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ كَأَسْلَمَا شَجْعًا وَ غَفَارًا وَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَافِقُونَ أَيْضًا  
 مَرَدُّوا عَلَى الثِّقَاقِ لِجَوَابِهِ وَ اسْتَمَرُوا لَا تَعْلَمُهُمْ نَحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعَدَ بِهِمْ قَرَّتَيْنِ بِالْفَضِيحَةِ أَوِ الْقَتْلِ  
 فِي الدُّنْيَا وَ عَذَابُ الْقَبْرِ ثُمَّ يُرَدُّونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ هُوَ النَّارُ وَ قَوْمٌ آخَرُونَ مَبْتَدَأُ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ مِنَ التَّخْلِيفَةِ  
 وَ الْخَبَرِ خَطُّوا عَمَلًا صَالِحًا وَ هُوَ جِهَادُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ آخِرَ سَيِّئًا وَ هُوَ تَخْلِفُهُمْ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ  
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ نَزَلَتْ فِي أَبِي لُبَابَةَ وَ جَمَاعَةٍ أَوْثَقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي سِوَارِ الْمَسْجِدِ لَمَّا بَلَغَهُمْ مَا نَزَلَ فِي الْمُتَخَلِّفِينَ وَ حَلَفُوا أَنْ  
 لَا يَجْلِسُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ فَلَهُمْ لَمَّا نَزَلَتْ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَآخِذْ بِثَلَاثِ أَمْوَالِهِمْ وَ  
 تَصَدَّقْ بِهَا وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَدْعُهُمْ لَأَنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ رَحْمَةً لَهُمْ وَ قِيلَ طَبَايِينَةٌ يَقْبَلُونَ تَوْبَتَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ بِصَدَقَاتِهِ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ عَلَى عِبَادِهِمْ بِقَبُولِ تَوْبَتِهِمْ الرَّحِيمُ ۝ هَمْ وَاللَّاسْتِفْهَامِ  
 لِلتَّقْرِيرِ وَالْقَصْدِ بِهِ تَهْيِجُهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الصَّدَقَةِ وَ قِيلَ لَهُمْ أَوْ لِنَاسٍ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَسَبِّحُوا اللَّهَ عَمَّا كُفِّرْتُمْ وَ رُسُلَهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ  
 سَكْرَتُهُمْ بِالْبَعْثِ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ إِي اللَّهَ فَيُبَيِّنُكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَ آخَرُونَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ مُرْجُونَ بِالْمُهْمِزَةِ  
 وَ تَرْكِهِ مُؤَخَّرُونَ عَنِ التَّوْبَةِ لِأَمْرِ اللَّهِ فِيهِمْ بِمَا شَاءَ إِقَائِعِدْبُهُمْ بَانَ يَمِيتُهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَ إِنَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَخْلَقِهِ حَكِيمٌ ۝  
 فِي صَنْعِهِ هَمْ هُمُ الثَّلَاثَةُ الْأَتُونَ بَعْدَ مُرَّاتِهِ بِنِ الرَّبِيعِ وَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَ هَلَالِ بْنِ أَمِيَّةٍ تَخَلَّفُوا كَسَلًا وَ مِيلًا إِلَى الدَّعَةِ لِانْفِقَا  
 وَلَمْ يَعْتَذِرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ كَغَيْرِهِمْ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَ هَجَرَهُمُ النَّاسُ حَتَّى نَزَلَتْ تَوْبَتُهُمْ بَعْدَ وَ مَتَهُمُ الَّذِينَ  
 اتَّخَذُوا مَسْجِدًا وَ هُمْ اثْنَا عَشَرَ مِنَ الْمَنَاقِقِينَ ضَرًّا لِمُضَارَاةِ لَاهِلِ مَسْجِدِ قِبَاءٍ وَ كَفَرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ بِمَا رَأَى عَامِرُ الرَّاهِبِ لِيَكُونَ مَعْقِلًا لَهُ  
 يَقْدَمُ فِيهِ مَنْ يَأْتِي مِنْ عِنْدِهِ وَ كَانَ ذَهَبِيًّا فِي بَيْتِهِمْ مِنْ قَيْصِرٍ لِقَتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَلِهِ وَ تَقَرُّبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ بِقِبَاءِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله نعم الراد بقوله ورس وسكونها لباقين ١٢ له قوله يوم من شهد بدرا من  
 الضميرين قال المطارد قال ابن عباس وابن المسيب هم الذين صلوا الى القبلتين او جميع الصحابة لانهم هم السابقون  
 بالنسبة الى سائر المسلمين فمن على هذا التفسير ١٢ اك له قوله منى الله عنهم اى قيل اعلموا وانما بهم  
 عليها واعطاهم ما لم يعط احد من خلقه ١٣ صاوى له قوله ورضوا عنه اى قبلوا ما اعطاهم الله لما في  
 الحديث ما لا نرضى وقد اعطيت ما لم تعط احد من خلقك فيقول انا اعطيتكم افضل من ذلك فيقولون اى  
 شئ افضل من هذا فيقول اهل مكة رضوا انى فلا استرضوا به بعد ١٤ صاوى له قوله مردوا على  
 الاتفاق اى تفرقوا عليه يقال تفرق فلان اذا عتق وتجر منه الشيطان المارد وتفرقوا منى اى تفرقوا  
 عليها ولم يتب منا وفي المنادى المرد على الشئ المرد عليه ويا به دخل ١٥ صاوى له قوله لا تعلموا اى  
 انهم بغوا في التمثيل في الاتفاق اى ان مرت بحيث لا تعلم مع صفات طارك والطالع على الاسرار فان قلت  
 كيف نفى عنه علمه حال المناقبة هنا ونسب في قوله والمفهوم من قولنا ما جواب ان آية النسخ نزلت قبل  
 آية الاثبات فلان في ١٦ صاوى له قوله وقوم الخيرية اى ان يتقدم الوصف وما صل  
 ان من تخلف عن تبوك ثلاثة اقسام فتمس بها ففوتوا استمروا على الاتفاق وقد تقدم ذكرهم في قوله ومن حوكم  
 من الاعراب الى قوله عظيم ونسب ثابون اعترفوا بذنوبهم وبادروا بالندب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 ذكرهم الله بقوله واخرون اعترفوا الى قوله فينبئكم ما كنتم تعملون وقسم لهم ببادروا بالندب وقد ذكرهم الله بقوله  
 واخرون مرجون الى قوله عظيم ١٢ صاوى له قوله اعترفوا بذنوبهم اى اقروا بذنوبهم لانهم وناجوا منها  
 وليس المراد اعترفوا للناس وبنكوا انفسهم فان ذلك امر لا يجوز ١٣ صاوى له قوله عسى الله ان  
 يتوب عليهم اى يقبل توبتهم والترجي في القرآن بمنزلة التفتيح لان عسى ونحوها تعيد الاطماع ومن اطمع  
 انسانا في شئ ثم حرمه من كان عادلا عليه والشاكر من ان يطعم احدنا في شئ ثم لا يعطيه اياه لانه وعدوه ولا يملكه  
 وهذه الجملة مستأنفة ويصح ان تكون خبرا لجملة حمله اهلوية وقد تقدم ١٤ صاوى له قوله عسى الله  
 ان يتوب عليهم اى يقبل توبتهم المضمومة من قوله اعترفوا بذنوبهم وقال السططان وغيره ليس الاشارة بان ما  
 يشغل تعالى ليس الا على سبيل التفضل من حق لا يملك المراد بل يكون على خوف وحذو في المواهب ما نفسه  
 واتفق المفسرون على ان كلمة عسى من الشر واجب قال اهل المعاني لان لفظ عسى تعيد الاطماع ومن اطمع انسانا في  
 شئ ثم حرمه كان عادلا عليه والله تعالى اكرم من ان يطعم احدنا في شئ ثم لا يعطيه اياه وقوله واجب اى امر واجب اى ثابيت  
 بمعنى ان ما دل عليه من الترجي ليس مرادا في حق تعالى بل هو محقق الحاصل وشئ عسى سائر صور الترجي ١٥ صاوى  
 له قوله او ثقتوا انفسهم الخ اخرج البيهقي عن ابن عباس في الآية كانوا عشرة رهط تخلفوا عنه صلى

الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم اوتى سبعة منهم انفسهم يسواى المسجد فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم من هؤلاء فقالوا يا ابا بوبالاه واصحابه لم تخلفوا احك يا رسول الله فربطوا انفسهم حتى تطلقهم  
 او تمدرهم قال اقم بالثلاث الاطلقهم ولا امدرهم حتى يكون الله هو الذى يطلقهم فانزل الله تعالى واخرون اعترفوا  
 بذنوبهم الآية فلما نزلت ارسى اليهم النبي صلى الله عليه وسلم انتم قد سبقتم من المم بنك في الاتفاق اذ كان رباطا  
 بالسانية في قصة انما رسلى صلتم وانزل فيه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وسولوا الاله وقدا خلف  
 فيه الرواية وحسن العمل اختار تعدد القصة كما ذكرنا ١٢ اك له قوله ما نزل في المتخلفين اى من الوجود  
 الشبه حيث قال الله فيهم فرح المتعلقون بمقعدهم خلفت خلف رسول الله الآية ١٣ صاوى له قوله  
 فخذ من اموالهم الخ وذلك انهم لما اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه اموالنا التى خلفت عنك فخذها فصدق بها  
 وطرا واستغفرنا فقال ما رت ان اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله من اموالهم لانهم لما بذلوا اموالهم صدقة  
 اوجب الله تعالى اخذها وما ذلك معتبرا في كل توبتهم تكون جارية بحرى العقارة وقوله من اموالهم يجوز فيه  
 الوجودان احدهما ان متعلق بجزء من تبيخه والى ان يتعلق بمخوف لانه ما حال من صدقة اى في الاصل  
 صدقة لها فقد تمت فصبحت حال ١٤ صاوى له قوله بما اى بالصدقة والتزكية بالانتهى في التفسير  
 وزيادة فيه او معنى الامتداد والبركة في المال ١٥ صاوى له قوله من لم اى يكون الهى وتعلمون قوله  
 لان الله قد تاب عليهم ١٦ صاوى له قوله لتقربوا وهو حمل المماثل على الاقرار بالحكم ١٧ صاوى  
 له قوله اعلموا ما شئتم اى من الاعمال الصالحة والسيرة قوله فيسرى الله عليكم اى فيجازيكم على عملكم  
 فالاستقبال بالنظر ليجازاة والا فالعلم حاصل بالفعل والمجازاة من الله معلومة ومن رسول والمؤمنين بمعنى  
 الشاهد عليهم والدعا لهم ١٨ صاوى له قوله فوقف امرهم خمسين ليلة اى في نظيردة التخلف لاننا كانت  
 خمسين ليلة فلما تسخروا بالراحة فيما تسبب لهم في السفر فوقفوا بهم خمس تلك المدة ١٩ صاوى له  
 قوله قبل موضع قرب المدة ٢٠ صاوى له قوله ان اهل المدينة قد كان ترهب في  
 الجابية فلما قدم النبي صلعم المدينة كفر وناظره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو عامر مات الله الكاذب وحيدا  
 فريذا فان النبي صلى الله عليه وسلم فأت ابو عامر باريا الى الشام ٢١ اك له قوله با مران عامر الراهب  
 وهو والد حنظلة غسيل المشكة وكان قد ترهب في الجابية ونسب ٢٢ صاوى له قوله معقلا المعقل  
 الملبأ وقوله يقدم اى ينزل فيه ٢٣ صاوى له قوله وكان ذهب الراهب الى المناقبة ان استعدوا بما  
 استطعن من قوة وابنوا الى مسجد فالى آت بجند من الروم فاخرج محمد واصحابه ٢٤ اك

بصلوة بعضهم في مسجد هم وإصداً أترقب لمن حارب الله ورسله من قبل أي قبل بنائه وهو أبو عامر المذكور ويحلفون إن أردنا  
 بنائه إلا الفعلة الحسنى من الرفق بالمسكين في المطر والحرب والتوسعة على المسلمين والله يشهد أنهم كذبون في ذلك وكانوا  
 سألو النبي صلى الله عليه وآله أن يتصل فيهم فأنزل لا تقم تصل فيه أبداً فأرسل جماعة هدموه وحرقوه وجعلوا مكانه كناسة تلقى  
 فيها الجيف لسجد أسس بنيت قواعد على التقوى من أول يوم وضع يؤم حلت بدار الهجرة وهو مسجد قباء كما في البخاري أحق  
 منه أن أي بان تقوم تصلي فيه في رجال هم الانصار يحبون أن يتطهروا والله يحب المظهرين أي يشبههم فيه ادغام التاء  
 في الاصل في الطاء روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويم بن ساعدة أنه صلى الله عليه وآله أتاهم في مسجد قباء فقال ان الله تعالى  
 قد احسن عليكم الشاء في الطهور في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به فقالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئاً الا  
 انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا في حديث رواه البزار فقالوا كنا نتبع الحجارة  
 بالماء فقال هو ذاك فعليكموه أفمن أسس بنيانه على تقوى وخافة من الله ورجاء رضوان منه خير أم من أسس بنيانه على  
 شفا طرف جرف يضم الرء وسكونها جانبها مشرف على السقوط فانهار به سقط مع بانيه في نار جهنم خير تمثيل للبناء على  
 ضد التقوى بما يؤل اليه والاستفهام للتقوى أي الاول خير وهو مثال مسجد قباء والثاني مثال مسجد الضرار والله لا يهدي القوم  
 الظالمين لا يزال بنياهم الذي بنوا ريبه شك في قلوبهم الا أن تقطع تنفصل قلوبهم بان يموتوا والله عليهم بحقه حكيم  
 في صنعه بهم ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان يبذلوه في طاعته كالجهاد بان لهم الجنة يقابلون في  
 سبيل الله فيقتلون ويقتلون جملة استيناف بيان للشراء في قراءة بتقديم المفعول أي فيقتل بعضهم فيقتل الباقي  
 وعدا عليه حكماً مصدراً من منصوبان بفعلها المحذوف في التورية والإيجال والقُرآن ومن أوفى بعهدته من الله على الاحاد وفي

رجال يسمون ان يتطهروا ١٢ منقرا من المداك **١١** قوله في الطهور يتم الطهارة والمواد به هنا  
 الاستيناف بالمدار كما ياتي ولذا قوله في هذا الطهور بالضم ايضا ١٢ **١٢** قوله تفتح الحجارة أي دنبا هو  
 الاكل في الاستيناف فان لم يوجد حجر فالدم يقيم مقامه والافالماء فقط او الحجر فقط او المهر فقط ١٣ **١٣** صاوي  
 قوله ان الله اشترى انفسهم من الله الخ هذا السؤال تقريره وجوابه سكوت  
 عن لوضوم والمعنى ان اشترى ببيان دينه على قاعدة محكمة وهو تقوى الله ورضوانه فخرام من اسس على  
 قاعدة أي اصنف القواعد وهو الباطل والحق الذي شغل شفا جرف بان قلب الثبات والاسسك  
 وفي الكلام استعادة مكتبة حيث طبقت التقوى والرضوان بارض صلبة يتيمد عليه البنيان وطوى ذكر المشبه بذكر  
 ريشي من لوازمه هو ان اسس قائمته تجيب والاسس كناية عن احكام الامور الدينية والاعمال الصالحة ١٤ **١٤** صاوي  
**١٥** قوله جرف الجرف الوادي الذي يتجرف بالماء الصالح فيسقي اصلا واهيا وهو من الجرف والاحتراف  
 وهو استطلاع الشئ من التفسير وايضا جرف الوادي جانبه الذي يتخفه الماء ويجرف السيل ١٥ **١٥** قوله  
 فانهار به الضمير في فانهار الى الجرف وفيه في الى من اسس والبالعاصبة ١٦ **١٦** قوله جرف الجرف الى  
 تقدر بخر من اسس بقرينة مقابلة ١٧ **١٧** قوله تمثيل للبناء أي قولهم من اسس الج تمثيل الى  
**١٨** قوله ما يؤل اليه العمل الصالح الرجوع الى السقوط وما عمارة من بناء أي بناء يؤل الى السقوط فالشراء  
 به البناء على عمل السقوط والمشي به ترتيب احكام الدين واعماله على الكفر والنفاق ١٨ **١٨** قوله  
 ربيته على حذفت مصاف أي سبب ربيته وذلك في الدين كانه نفس الربيه والسفن ان بنائهم ماربس لمحول  
 الربيه في قلوبهم ١٩ **١٩** قوله شكا أي ونفاقا والسفن ان بنائهم لا يزال سبب شكمهم و  
 ترايد نفاقهم فانه معلم على ذلك ثم لما هدم الرسول ربح ذلك في قلوبهم وازدادت بحيث لا يزال عن قلوبهم  
 ٢٠ **٢٠** قوله الا ان تقطع قلوبهم الظاهر ان الاسس التي يبدل ان قلوبهم بها شاذ كما تقدم من السنين ٢١  
**٢١** قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم والى الجهاد ببيان فضيلة الجهاد حال  
 المتكلمين عنه وقد لوح في ذلك على وجه لا مزيد عليه حيث عبر عن قول الله من المؤمنين انفسهم واسوا لهم التي  
 بذلوا في سبيل الله وانما يشاء الله بما يشاء في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم والى الجهاد ببيان فضيلة الجهاد حال  
 الى ان الجنة منتصية بهم وواصلة اليهم كما قبل بالجنة الثانية لهم ثم ان قوله اشترى من المؤمنين انفسهم والى الجهاد ببيان فضيلة الجهاد حال  
 عن بذل النفوس والاشغال بالجنة والاف حقيقة الشراء فانه لا يملك بعموم وهذا التمثيل في حق الله تعالى بل  
 معناه انهم وقبيلهم في نظير خدمتهم فثبتت الاثارة والقبول بالشراء واستيعاب اسم المشبه به المشبه واستحقاق الشراء  
 اشترى بمعنى اتاهم وقبيلهم وانما عبر عنه بالشراء لفظا ونقلا ٢٢ **٢٢** صاوي **٢٣** قوله بطلعها المحذوف  
 أي وعدهم وعدا وحق ذلك الودعها أي حققت وثبتت ٢٣ **٢٣** قوله ومن اوفى بعهدته من الله  
 اعتراف مقرر للمؤمنين ما قبل من حقيقة ما وعد على الج الجنة في كونه اوفى بالعهود من كل واث فان اخلاف  
 اليعاد لمال الكاد يصدر عن كرام الخلق مع اسكان صدوره منهم فكيف بجانب الخالق ٢٤  
**٢٤** قوله باراد اما اصلها واداءها فترقت الام على العين فصار لقا من فاعرابه بحركات مقدرة او مضاف  
 عينه تخفيفا بعد قلبها اجزة فاعرابه بحركات ظاهرة وانما اصله هو واو سير تحركت الواو والياء والفتح ما قبلها فقلبت  
 الفاضل باب واعرابه بحركات ظاهرة كالذي قبله ٢٥ **٢٥** صاوي **٢٦** قوله الا ان تقطع قلوبهم مستثنى  
 من محذوف والتقدير لا يزال بنياهم الذي بنوا ريبه في قلوبهم في كل وقت وكل حال الا دقت ادهال  
 تقطيع قلوبهم ٢٦ **٢٦** صاوي **٢٧** قوله في التورية والاباء والجرود متعلق بمحذوف صفة لومودا والمعنى وعدا  
 مذكورا في التورية والاباء والجرود والاباء والجرود متعلق بمحذوف صفة لومودا والمعنى وعدا  
 المذكور في التورية والاباء والجرود والاباء والجرود متعلق بمحذوف صفة لومودا والمعنى وعدا

١٣  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧

والصاوي وهو قوله في ان بنى المؤمنين المذكور في السورة ٢٣

منه فاستبشروا فيه التفات عن الغيبة ببيعكم الذي بايعتم به وذلك البيع هو القور العظيم النيل غاية المطلوب الثابتون  
 رفع على المدح بتقدير مبتدأ من الشرك والنفاق العبدون المخلصون العبادة لله الحامدون له على كل حال الساجدون الصائمون  
 الزاكعون الساجدون اي المصلون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحفظون لحدود الله واحكامه بالعمل بها وبشير  
 المؤمنين بالجنة ونزل في استغفاره صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب واستغفار بعض الصحابة لابويه المشركين ما كان للشيء و  
 الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ذوى قرابة من بعد ما تبين لهم انهم اصعب الجحيم النار بان ما تولى الكفر  
 و ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه بقوله ساستغفرك ربى رجاء ان يسلم فلما تبين له انه عدو لله  
 بموته على الكفر تبرأ منه وترك الاستغفارة لان ابراهيم لاواه كثير التصرع والدعاء حليم صبور على الازى و ما كان الله  
 ليضل قوما بعد اذ هدهم للاسلام حتى يبين لهم ان يتقون من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الضلال ان الله بكل شىء عليم  
 ومنه مستحق الضلال والهداية ان الله له ملك السموات والارض يحيى ويميت و ما لكم ايها الناس قرن دون الله اي غيره من قولي  
 يحفظكم منه ولا نصير يمنع عنكم ضره لقد تاب الله اي اذام توبته على النبي والهجرة والانصار الذين اتبعوه في ساعة  
 العسرة اي وقتها وهي حالهم في غزوة تبوك كان الرجلان يقسمان تمرة والعشرة يلقبون البعير الواحد واشتد المرح حتى شربوا  
 القرث من بعد ما كاد يزيغ بالثاء والياء تميل قلوب فريق منهم عن اتباعه الى الخلف لما هم فيه من الشدة ثم تاب عليهم بالثاء  
 لانه يهزم رؤوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا عن التوبة عليهم بقرينة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي مع رحبها  
 اي سعتها فلا يجدون مكانا يطمئنون اليه و ضاقت عليهم انفسهم لولهم للغم الوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا  
 انس وظنوا يقنوا ان عطفه لا ملكا من الله الا اليه ثم تاب عليهم وفقهم للتوبة ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ايها  
 الذين امنوا اتقوا الله بترك معاصيه وكونوا مع الصادقين في الايمان والعهود بان تلزموا الصدق ما كان لاهل المدينة و من

١٤  
٤٨  
٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

والانصار وهذا جواب عما يقال ان النبي مصوم من الذنب وان الماجر من والانصار لم يفعلوا ذنبا في هذه  
 العقبة بل اتبعوه من غير تعلم فينبى الشارح ان المراد بالتوبة في حق النبي هو ما لا اله الا الله وقوله ثم تاب عليهم قال  
 الشارح في تفسيره بالثاء اي على الاتباع والميرم فيكون في المعنى تأكيد ان تاب الاول اذ مرر في المعنى  
 اليه على منجى الشارح ١٣ جمل **١٣** قوله الذين اتبعوه الخ اي ولا نوا سبعين الفا من ركب وماش  
 من الماجر من والانصار وغيرهم من سائر القبائل ١٣ احادي **١٤** قوله اي وقتها اشار بذلك الى ان  
 المراد بالساعة الزمانية لا العنكية والسرعة الشدة والضيقة وكانت غزوة تبوك تسمى غزوة العسرة وجيشها  
 جيش العسرة لانه لم يمض في المركب والراود والماد فكان العشرة منهم يخرجون على بعير واحد يقتبونه وكان زواجر  
 القرموس والشير الشير وكان قريش يسير اجدا حتى ان اعدتهم اذا جهده الجموع باخذ التمرة فيلوكها حتى يهرطها فاعطيا  
 لصاحبه حتى تاتي الى آخرهم ولا يبقى الا النواة وكانوا من شدة الحر والعطش يشربون الفرث ويحلمون ما بقي  
 على كبدهم ١٣ مدارك **١٥** قوله اي وقتها اي الساعة بهنا بمعنى الوقت لا المعنى الاصطلاحي ولا يعني  
 العسرة الحقيقية ١٣ **١٥** قوله يقتبون الخ اي يتابعون في الركوب ١٣ **١٦** قوله الفرث  
 هو فضل الفخذ الباقي بعد جذب البعير في الكرش ١٣ **١٧** قوله ما كاد الخ في كاد ضمير الشأن او ضمير القوم  
 العائد اليه الضمير في منم ١٣ **١٨** قوله بان العوقية لاكثر والاربعية لخص وحزة لان تانيت  
 القلوب غير حقيقية فيجوز فيه الوجدان ١٣ **١٩** قوله ثم تاب عليهم تكبير وتبشير على ان تاب عليهم من  
 اجل ما كادوا من العسرة وفي الكرش ثم تاب عليهم بالثاء اي على المشقة وانما عاود ذكر التوبة ليكون ذلك  
 اوضح في الدلالة على قبولها والتجاوز عن الذنب وقوله انهم ردت ريم الافرة عبارة عن السحق في ازالة العسر  
 والرحمة عبارة عن السحق في ابدال النفع ١٣ جمل **٢٠** قوله على الثلثة انما لم يسم الله كونه معلوم  
 بين الصحابة والتوبة هنا على حقيقتها بمعنى ان قبل عذبتهم ساءمهم وفضلهم ما سلف منهم واما التوبة فيما تقدم  
 فستظهر في مجازها بمعنى دوام العصمة للنبي والحفظ للماجر من والانصار في الآية استعمال التوبة في حقيقتها  
 ومجازها ١٣ احادي **٢١** قوله عن التوبة عليهم الخ وليس المعنى خلفوا عن تبوك بقرينة حتى اذا ضاقت  
 عليهم الارض فانه لا يبيح ان يكون غاية للخلف عن تبوك ١٣ **٢٢** قوله اي مع رحبها اي سعتها مشير  
 الى ان مصداقها وبالجملة ١٣ **٢٣** قوله يطمئنون اليه اي الى ذلك المكان فلتقا وجزعا ما هم  
 عليه من اعراض النبي عليه السلام وان اس عنهم بالكلية ١٣ **٢٤** قوله فلا يسعها الخ اي لا يسع قلوبهم من  
 الضيق سرور ولا انس ١٣ **٢٥** قوله خففه واسمه وهو ضمير الشأن مذكور ١٣ **٢٦**  
 قوله يا ايها الذين امنوا الخ خطاب عام لكل مؤمن من قول مع الصادقين مع بمعنى من بديل القرلة الشاذة  
 المرادية عن ابن مسعود ١٣ احادي **٢٧** قوله مع الصادقين الخ اي في ايمانهم دون المشافقين لومع  
 الذين لم يتجانسوا او مع الذين صدقوا في دين النبي وقوله وعملوا الآية تدل على ان الالجام حجة لانه  
 امر بالكون مع الصادقين فلم يقبل قولهم ١٣ مدارك **٢٨** قوله بان تلزموا الصدق تصويره ليكون  
 مع الصادقين ١٣ ج

بمقدري مبتدأ وهم الذين اتبعوا وقوله من الشرك الخ متعلق بان يكون ١٣ **١٤** قوله الساجدون واختلف  
 في المراد منهم فقال ابن مسعود وابن عباس هم الصائمون قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ذكر في القرآن  
 من السجادة فموا الصوم وقال صلى الله عليه وسلم سباح امتي الصوم وقال عثمان بن عفان الجاهلي سبيل  
 الله ساجدة وقال علماء الساجدون هم طلاب العلم ١٣ **١٥** قوله لعمري اي طالب كما روى الشيخان  
 اذ صلى الله عليه وسلم قال لاني طالب لما حضرت الوفاة قل كلمة احلج بها لك عند الله فاني فقال لا ازال  
 استغفرك ما لم ادع عنك ١٣ **١٦** قوله واستغفروا بعض الصحابة الجاهل كما رواه الترمذي وحسنه من سمعت  
 رجلا يستغفر لابي له وهو مشرك فقلت استغفرت لابي وليك وبها مشركان فقال استغفر ابراهيم لابي له وهو  
 مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وورد وجه آخر لسبب النزول اخرجه الحاكم عن ابن مسعود خرج النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى القبايل فجلس الى قبر من افاضاه طويلا فبكي فقال القبر الذي جلست عنده قبري وامي اساذنت  
 ربي في الدمار لما علم يا ذن لي قاتل مني ما كان للنبي والذين آمنوا وجمع بين هذه الاحاديث تعدد النزول كما ذكره  
 المفسر في الاتقان و اشار الى ذلك بهنا حيث اتى بالواو العاطفة في قوله واستغفروا بعض الصحابة لابي له  
 لبا والفاصلة ويستعمله في العميين بان موت الى طالب قبل الهجرة وهي آخر ما نزلت بالمدينة قال  
 ابن جرير والعميانا غار خزولما وان كانت قصته الى طالب قبل ذلك فذلك سبب مقدم ثم جاد سبب  
 فنزلت بها معا ١٣ **١٧** قوله انهم ردت ريم الافرة والافرة مستر عليه والا فلفه كان  
 متبينا من قبل موت النبي بالموت انما هو استمراره عليه ١٣ ج **١٨** قوله صبور على الازى اي صبور  
 عن الازى لانه كان يستغفر لابي له وهو يقول لارحمتك ١٣ احادي **١٩** قوله لعمري اي طالب  
 نزولها ان بعض الصحابة كانوا يستغفرون لابي لهم الكفار وما تولى قبل نزول آية النبي فظن بعض الصحابة ان الله  
 يواظبهم فيمن الله ان لا يواظب احد بذهب الابدان بين حكمه في ١٣ احادي **٢٠** قوله بعد اذ هدم الخ  
 مثل قوله في آل عمران بعد اذ هدم بيتنا وتقدم فيه وجها ان اذ يعني ان والى في انما ظرت يعني وقت  
 اي بعد ان هدموا بيتهم او بعد وقت هدمهم في ١٣ جمل **٢١** قوله ما يتقون اي ما امر الله بالثاء واجتنابه  
 كما لا يستغفروا للمشركين وغيره ما هي عندهم وبين انما مخلوق لا يواظب عبادة الذين هدموا بيتهم ولا يذنبهم الا اذا  
 قدموا عليه بعد بيان تحطه وتعلمه بان واجب الاجتناب واما قبل العلم والبيان فلا وبيان بعد ذلك خاف  
 الموافقة بالاستغفار للمشركين والمراد ما يتقون ما يجب اتقاؤه للنبي فاما ما يعلم بالعقل فيخبر موقوف على  
 التوقيف ١٣ مدارك **٢٢** قوله ان الله ملك السموات والارض لما معهم من الاستغفار للمشركين  
 ولو كانوا اول قريبي بين لهم ان الله ملك كل موجود ومتهلى اموره ولا ياتي بالانفرد والمعاوية لانه يستجوابه  
 مشركين مما سواه ١٣ ج **٢٣** قوله لقد تاب الله الخ اي تاب عليه باذنه للثاء الضمير في الخلف  
 عنه قوله عفا الله عنك ١٣ ج **٢٤** قوله اي ادام توبته لغير التوبة المتعلقة بكل من النبي والماجر من



حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَفَتُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا غَرَاوُ لَا يَرْتَابُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ بَأَن يَصُونُوا عَمَّا رَضِيَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ وَهُوَ تَمِي بَلْفِظِ الْخَيْرِ ذَلِكَ أَي النَّبِيِّ عَنِ التَّخَلُّفِ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ عَطَشٌ وَلَا نَضَبٌ تَعَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ جُوعٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْوُونَ مَوْطًا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى وَطًا يُغَيِّظُ يَغْضِبُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ تَبْلَاؤًا أَوْ اسْرَاؤًا أَوْ هَبَا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ لِيَجَازَ وَعَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ أَي أَجْرَهُمْ بَلْ يَشِيرُهُمْ وَلَا يُنْفِقُونَ فِيهِ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَوْ تَمْرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا بِالسَّيْرِ إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ ذَلِكَ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَي جَزَاءَهُ وَلَمَّا وَجَّعُوا عَلَى التَّخَلُّفِ وَارْسَلْنَا لِنَبِيِّ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرِّيَّةً نَفَرُوا جَمِيعًا فَنَزَلْنَا وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا إِلَى الْغَزَا كَاقْتِئَابِهِمْ فَلَوْ لَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ قَبِيلَةً مِنْهُمْ طَائِفَةٌ جَمَاعَةٌ وَمَكَثَ الْبَاقُونَ لِيَتَفَقَّهُوا أَي الْمَأْكُثُونَ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الْغَزْوِ وَبِتَعْلِيمِ مَا تَعَلَّمُوا مِنَ الْأَحْكَامِ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝ عَقَابُ اللَّهِ بِأَمْتِثَالِ أَمْرٍ وَنَهْيِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَهَذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِالسَّرِّيَا وَالَّتِي قَبِلَهَا بِالنَّبِيِّ عَنِ التَّخَلُّفِ أَحَدِيْمًا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ أَي الْأَقْرَبِ فَلَا قَرِيبَ مِنْهُمْ وَلَا يُجِدُوا فِيكُمْ عِظَةً شَدِيدَةً أَي أَغْلَظُوا عَلَيْهِمْ وَأَغْلَبُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَمِنْهُمْ أَي الْمُنَافِقِينَ مَنْ يَقُولُ لَمَصَابِهِ اسْتَهْزَأَ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا تَصَدِيقًا قَالَ تَعَالَى فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَدْتُهُمْ إِيْمَانًا تَصَدِيقَهُمْ بِهَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ يَفْرَحُونَ بِهَا وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ضَعَفَ اعْتِقَادُهُمْ فَرَأَدْتُهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ كَفَرًا إِلَى كُفْرِهِمْ بِهَا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرُونَ ۝ أَوْ لَا تَيَرُونَ بِالْيَأْيِ الْمُنَافِقُونَ وَالتَّوْبَاعُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ يَبْتَلُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ بِالْقَهْطِ وَالْأَمْرَاضِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ مِنْ نِفَاقِهِمْ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ۝ يَتَعَطَّوْنَ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فِيهَا ذَكَرَهُمْ قَرَأَهَا النَّبِيُّ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يُرِيدُونَ الْهَرَبَ يَقُولُونَ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِذَا قُمْتُمْ فَمَنْ لَمْ يَرَهُمْ أَحَدًا قَامُوا وَالْأَثْبَاتُ انْصَرَفُوا عَلَى كُفْرِهِمْ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْهُدَى بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ الْحَقُّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمَّا قَامُوا لَمْ يَرَوْا حَيْضًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَي مِنْكُمْ هُنَّ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزِيزٌ شَدِيدٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ أَي عَنَتِكُمْ أَي مَشَقَّتِكُمْ وَلِقَاءُكُمْ الْمَكْرُوهَ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَهْتَدُوا بِالْمُؤْمِنِينَ رِوَوْفٌ شَدِيدٌ الرَّحْمَةِ رَحِيمٌ ۝ يُرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنِ الْإِيْمَانِ بِكَ فَقُلْ حَسْبِيَ كَافِيَ اللَّهُ ۝

ع ١٥  
ع ٤  
ع ١٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١ له قوله ولا يرتابوا بانفسهم عن نفسه المعنى ليس لهم ان يكرهوا لانفسهم ما يرهه  
 ٢ رسول عليه السلام نفسه كذا في الكبير وفي ان السوداى لا يعرفون من نفسه الكبرية ولا يصونوا باعمالهم من  
 نفسه بل يكادوا معها ما يكاد من الاله والظوب انتهى ١٣  
 ٣ قوله بان يصونوا بالانبياء بان  
 لي اصل المعنى فان الابرار في قولهم لا يصونوا بانفسهم عن نفسه المعنى ولا يجعلوا انفسهم  
 راضية عن نفسهم اي عما في نفوسهم ١٢  
 ٤ قوله عا راضية لنفسه العزيز كرهه رسول الله صلى  
 عليه وسلم ان يرضوا به ان يرضوا به ان يرضوا به ان يرضوا به ان يرضوا به ان يرضوا به ان يرضوا به  
 ٥ قوله ولا يطؤون موطننا لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 ٦ اشارة لنبينا اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ٧ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ٨ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ٩ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٠ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١١ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٢ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٣ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٤ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٥ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٦ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٧ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٨ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ١٩ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢  
 ٢٠ قوله ولا يطؤون موطننا اي لا يدوسون بارجلهم وجوارحهم ودماءهم ودماءهم ودماءهم  
 اشارة بقوله مصدر معنى وطنا اي موطننا مصدر معنى وطنا او مكان وطوءه ١٢

ع ١٥  
ع ٤  
ع ١٦

قالوا الذين يولونكم ليست هذه الآية ناسخة لآية دقاتوا المشركين كافة على التحقيق بل هذه الآية تعليم لآداب  
 الحرب وهو ان يبذلوا القتال الاقرب فالاقرب حتى يصلوا الى الابد فيبذلوا القتال من قتالهم كانه لان قتلهم  
 دفعة واحدة لا يتصور ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قومتم انتمقل الى سائر العرب ثم ان قتال  
 اهل الكتاب ثم الى قتال اهل الردم والشام ثم بعد قاتة صلى الله عليه وسلم انتقل اصحابه الى قتال العراق ثم بعد  
 ذلك الى سائر الامصار ١٢  
 ١٣ قوله يولونكم الذي في المصباح الولى بمعنى القرب ومن يولونكم بالفتنة  
 جنگ كنيته بان انه تزودك شاماندا كافران ١٣  
 ١٤ قوله اي الاقرب فالاقرب اي في الدار والبلد  
 والنسب ١٣  
 ١٥ قوله غلظت شدة اي وعظما في القتال قبل القتال ١٢ مدارك  
 ١٦ قوله اي  
 اغلظوا عليهم فعلى هذا في الآية استعمال المسبب في السبب فان وجدان الكفار غلظت المسلمين سببا اغلظوا المسلمين  
 عليهم ١٣  
 ١٧ قوله اي انما انا اي يقينا وشيئا او خشيته او ايمانا بالسورة لانهم لم يكونوا آمنوا بها لتفصيل ١٢  
 ١٨ قوله يفرحون بها لان كلما نزل شيء من القرآن ازدادوا ايمانا وبنوا اليكم باقى الى الان فمن يعزج  
 بكلام الله ويحمله فخور المؤمن الصادق ومن ينفر من سماعه ومن يحمله فخورا كافر او قريب من الكفر ١٣  
 ١٩ قوله عرض اي شك وافتقار فوضد يحتاج الى علاج كالضاد في الدين ١٢  
 ٢٠ قوله  
 ٢١ قوله  
 ٢٢ قوله  
 ٢٣ قوله  
 ٢٤ قوله  
 ٢٥ قوله  
 ٢٦ قوله  
 ٢٧ قوله  
 ٢٨ قوله  
 ٢٩ قوله  
 ٣٠ قوله  
 ٣١ قوله  
 ٣٢ قوله  
 ٣٣ قوله  
 ٣٤ قوله  
 ٣٥ قوله  
 ٣٦ قوله  
 ٣٧ قوله  
 ٣٨ قوله  
 ٣٩ قوله  
 ٤٠ قوله  
 ٤١ قوله  
 ٤٢ قوله  
 ٤٣ قوله  
 ٤٤ قوله  
 ٤٥ قوله  
 ٤٦ قوله  
 ٤٧ قوله  
 ٤٨ قوله  
 ٤٩ قوله  
 ٥٠ قوله  
 ٥١ قوله  
 ٥٢ قوله  
 ٥٣ قوله  
 ٥٤ قوله  
 ٥٥ قوله  
 ٥٦ قوله  
 ٥٧ قوله  
 ٥٨ قوله  
 ٥٩ قوله  
 ٦٠ قوله  
 ٦١ قوله  
 ٦٢ قوله  
 ٦٣ قوله  
 ٦٤ قوله  
 ٦٥ قوله  
 ٦٦ قوله  
 ٦٧ قوله  
 ٦٨ قوله  
 ٦٩ قوله  
 ٧٠ قوله  
 ٧١ قوله  
 ٧٢ قوله  
 ٧٣ قوله  
 ٧٤ قوله  
 ٧٥ قوله  
 ٧٦ قوله  
 ٧٧ قوله  
 ٧٨ قوله  
 ٧٩ قوله  
 ٨٠ قوله  
 ٨١ قوله  
 ٨٢ قوله  
 ٨٣ قوله  
 ٨٤ قوله  
 ٨٥ قوله  
 ٨٦ قوله  
 ٨٧ قوله  
 ٨٨ قوله  
 ٨٩ قوله  
 ٩٠ قوله  
 ٩١ قوله  
 ٩٢ قوله  
 ٩٣ قوله  
 ٩٤ قوله  
 ٩٥ قوله  
 ٩٦ قوله  
 ٩٧ قوله  
 ٩٨ قوله  
 ٩٩ قوله  
 ١٠٠ قوله

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ بِهِ وَثِقْتُ لَا بَغْيَ لَهُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ حصه بالذكر لانه اعظم المخلوقات روى الحاكم  
 في المستدرک عن ابي بن كعب قل اخراية نزلت لقد جاءكم رسول الى اخرا السورة ستورة يونس مكية الا فان كنت  
 في شك الايتين او الثلث او منهم من يؤمن به الآية مائة وتسع او عشر آيات يسر الله الرحمن الرحيم  
 الر الله اعلم بمراده بذلك تلك اى هذه الايات ايت الكتب القران والاضافة بمعنى من الحكيم المحكم اكان للتايس اى  
 اهل مكة استفتهم انكار الجار والمجرور حال من قوله عجباً بالنصب خبر كان وبالرفع اسمها والخبر وهو اسمها على الاولى ان اوحينا  
 اى ايماننا الى رجل منهم محمد صلى الله عليه وسلم ان مفسرة انذر خوف الناس الكافرين بالعذاب وبشير الذين امنوا ان اى بان لهم قدم  
 سلف صدق عندك يوم اى اجزا حسنا بما قد تموا من الاعمال قال الكفرون ان هذا القران المشتمل على ذلك لسع فميين ۝  
 بيتن وفي قراءة لساحر والمشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اى في  
 قدره لانه لم يكن ثم شمس ولا قمر ولو شاء لخلقهم في لحة والعدل عنه لتعليم خلقه التثيت ثم استوى على العرش استواء  
 يليق به يدبر الامر بين الخلائق ما من زائدة شفيح يشفع لاحد الا من بعد اذنه رد لقولهم ان الاصنام تشفع لهم ذلكم  
 الخالق المديد الله ربكم فاعبدوه وحده اقلان كرون ۝ بادغام التاء في الاصل في الذال لانه تعالى مرجعكم جميعا وعد الله حقا  
 مصدران منصوبان بفعلهما المقدرة انة بالكسر استينافا والفتح على تقدير الله بيد الخلق اى بداءه بالانشاء ثم يعيده بالبعث  
 ليحيي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حين ما بالغنهاية المحرقة وعذاب اليم

المنزل ۳  
 روى النبي صلى الله عليه وسلم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله العرش هو اعظم خلق الله خلقه خلقا لا اله الا هو والسموات والارض والعرش والعرش كقوله العرش هو اعظم خلق الله خلقه خلقا لا اله الا هو والسموات والارض والعرش والعرش كقوله العرش هو اعظم خلق الله خلقه خلقا لا اله الا هو والسموات والارض والعرش  
 الكرسى قد اعترض بعضهم على هذا التفسير بان العرش غير الكرسي وان الكرسي اصغر من العرش فكيف ينسب به وهو  
 مدفوع بان المسئلة خلقا في فاشهور ما سمعته وقيل انها اسمان بشئ واحد والعرش والكرسي معناه الجسم العظيم  
 المحيط بجميع المخلوقات المسمى بالعرش على القول المشهور ۱۲ جمل ۱۲ قوله سورة يونس سميت  
 السورة بذلك لذكر اسمها وقدرت عادة الشدة تسمية السورة بعض اجزاها ۱۲ صادى ۱۲  
 قوله الايتين او الثلث هذا التزييد معنى على الخلاف في الخلاف في ان اخرا الآية ان نيز من الخاسرين تكون  
 ان لشيء الى الايام وان اخرا الايام يكون قوله ولا تكون من الذين كذبوا الى قوله الايام آية واحدة وقوله اود  
 منهم الا يعنى ان الذين مناه على هذا القول ثلاث آيات اود اربع زيادة ومنهم من يؤمن به على ما تقدم وعبادة  
 التايز نزلت بمكة الاثناث آيات وبها فان كنت في شك ما انزلنا اليك الا اثناثا قال ابن عباس و  
 به قال قتادة وفي رواية اخرى من ابن عباس ان فيها من الذين قوله ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به  
 الآية انتهت من الجمل وفي الكبر من ابن عباس رضى الله عنهما ان هذه السورة كية الا قوله ومنهم من يؤمن به ومنهم  
 من لا يؤمن به وبك العلم بالمفسرين فانها مكية نزلت في اليسود ۱۳ ۱۳ قوله انك آيات الكتاب  
 يعنى ان يكون اشارة الى ما في هذه السورة من الآيات ويحتمل ان يكون اشارة الى ما تقدم على هذه السورة من  
 آيات القرآن وعبارة الى السورة تلك اشارة اليها على تقدير كونها السورة على نط القيد فقد نزل  
 حضورها وبها التي هي الحروف المذكورة منزلة ذكرها فاشير اليها كانه قيل هذه الكلمات الموقفة من جنس هذه الحروف  
 البسوط الخ والما على تقدير كونها السورة فقد نزلت بالاشارة اليها بعد تنوعها بتعيين اسمها او الامر بذكرها  
 او بقرتها ۱۳ ۱۳ قوله اى هذه الايات اى آيات السورة وانما سميت بالاشارة الى الآيات مع انه  
 لم يبيح ذكرها لكونها في حكم الحروف كما يقال في الصكوك هذا ما اشترى فلان واودر لفظك للتعظيم وكونها  
 في حكم الغائب من وجه ۱۳ ۱۳ قوله القرآن وقيل اللوح المحفوظ والامانة يعنى من وجه البنية و  
 شرطه ان يعطى المطلق اسم الجور وبها على المين والمعنى آيات السورة آيات هي القرآن ۱۲ ۱۲ قوله والاشارة  
 يعنى من اى لان هذه السورة بعض القرآن ۱۳ ۱۳ قوله المحكم اشارة الى ان فيلما يعنى مقبول والمحكم  
 معناه المتع من الفساد فيكون المراد من ان لا يجره الماد ولا تحرق النار ولا تغيره الدهر ولا يورث الماد منه براءه عن الكذب  
 والاشارة من ۱۳ كبر ۱۳ قوله المحكم بفتح الكاف فيلما يعنى مقبول اى محكم آيات او محكم عن الكذب ۱۲ الكالين  
 ۱۰ ۱۰ قوله استقام انكار اى والمعنى لا يبيح لابل كبر ان يتعجبون ان رساله صلى الله عليه وسلم حيث  
 قالوا لعجب ان الله لم يبد رسولا يرسل الى الناس الا يتيم الى طالب ۱۲ صادى ۱۲ قوله حال من  
 قوله اى كان صفة لمتعلقة بمذوق فلما تقدم صاعدا لا ۱۳ ۱۳ قوله وهو اسمها الى قوله تعالى  
 ان اوحينا اسم كان وقوله على الاول اى على القراءة الاولى وهي قنوة النصب وهذه الجملة معترضة بين المتأ  
 والجبر ۱۳ ۱۳ قوله مفسرة اى قوله تعالى اوحينا ۱۲ ۱۲ قوله قد قدم صدق من اضافة الموصوف  
 الى الصفة كسبها اليه وصلوة الاولى وفائدة هذه الاضافة التثية على زيادة الفضل ودرج القدم لان كل شئ  
 اضيف الى الصديق فهو مدوح وبه فسر الشارح السلف الذي هو معنى القدم بالاجر فيكون المراد بالسلف ما

اسلفه وقد مره من الثواب ومعنى تقدمهم لشوايب تقدمهم بسببهم فلذا قال بما قدموه من الاعمال ۱۲ خازن  
 له قوله سلف كذا روى الحاكم في تفسيره عن ابي بن كعب بانما صيغ وفي القاموس السلف كل عمل  
 صالح قد مره او فرطك وكل من تقدم من اباك وقرايتك ولذا فسر المعنى بقوله اى اجراه ۱۲ ۱۲ قوله  
 بما قدموا من الاعمال كذا روى عن ابن عباس في تفسير الآية نفس الاجر كما لتزيت على اعمال قدمها ولا ينجرى قوله  
 قدم صدق صلواتهم وصومهم وتبهم وصدقتهم هذا وقال الرمضى والجزاير المراد بقدم صدق السابقة والغفل  
 والمنزلة الرفعة ولما كان السبق والسبق بالقدم سى السبق المعهود قدما كما سى النية بدى لما كانت صادرة  
 عنها واذن فتا الى الصدق دلالة على زيادة الفضل او لخصا ۱۲ ۱۲ قوله والمشار الى الخ اى على قراءة ساحر  
 وبها القرية لابن كثير والكولين ۱۲ بضاوى ۱۲ قوله ان ربح الله بشاره عليهم في تعيينه والمعنى لا يفتنى  
 لهم التعب من ارسال الرسول لان ربح الله الذى ضمن السلوات والارض فمن كان قادرا على ذلك فلا  
 يتعجب بل يرسل رسول ۱۲ صادى ۱۲ قوله ان ايام الدنيا من ايام من انما استبان ان ايام الاخرة كل يوم منها ثلث من رزق الاول  
 يكون تقريرا بما تعرفه ولا فيمن الدلالة على القدرة الباهرة بخلق هذه الاجرام العظيمة في مثل تلك المدة  
 اليسيرة والمراد بايوم اليوم بليدة لا الشارح كذا قيل ۱۲ ۱۲ قوله عزنا عن الخلق في العظمة الى  
 ستة ايام ۱۲ ۱۲ قوله استواء يلىق به هذه طريقة السلف المفضلين وطريقة الخلف المؤمنين  
 ان المراد بالاستواء الاستيلاء بالعبادة والتعريف وفي الكفر في استواء يلىق به بشره الى ان الاستواء على العرش  
 صفة لسيما به لا كيف ومعناه انما استوى على العرش على الوجه الذى منه منزلا من الممكن والاستقرار  
 وايضا ظاهرا الآية يدل على ان تعانى انما استوى على العرش بعد خلق السموات والارض لان كبره ثم الترافى وذلك  
 يدل على ان تعانى ان قبل العرش فنيا عن العرش فلما خلق العرش امتنع ان ينقلب حقيقة وذات عن الاستغناء  
 الى العاوية فوجب ان يبقى بعد خلق العرش فنيا عن العرش ومن كان كذلك امتنع ان يكون مستقرا على العرش  
 فثبت بما ذكرناه ان لا يمكن حمل هذه الآية على ظاهرها بل انما هذا البيان جملة ملكه وجلالة سلطانه بعد بيان عظمت  
 شان وسعته قدرته بما مر من خلق ما يكمل الاجرام العظام ۱۲ ۱۲ قوله يدبر التدبير المنظرى اوبار  
 الامور يعنى ممودة العاقبة والمراد منها التدبير على الوجه الام اكمل والمراد بالامر ملكوت السموات والارض  
 والعرش وغير ذلك من الجزئيات المادسة شيئا شيئا على الطوارىق واتحاد لا تكاد تحصى من المناسبات والمبانيات  
 في الذوات والصفات والازمنة والادوات ۱۲ البوا السعود ۱۲ ۱۲ قوله رد لقولهم ان الاصنام هذا الرد  
 غير تام لانهم لما ادعوا شفا يدعون الاذن لما فكيف يتم هذا الرد ولا دلالة فيها على انهم لا يكون لهم ۱۲  
 جمل ۱۲ ۱۲ قوله بغيره اى وعد الله وعدا من حقا والاول مؤكده بقوله اليه مرجع وهو وعد من الشد  
 فيكون مؤكده بغيره لما كان يحتمل ۱۲ ۱۲ قوله بغيره الخ اى المخلوق والمفارع يعنى الماصى كما قال  
 الشارح وعبر بها استظهار الصعوبة العزيمة ۱۲ جمل ۱۲ ۱۲ قوله والذين كفروا غابرا لسوب اشارة  
 الى انهم مستحقون العذاب بسبب اعمالهم واما المؤمنون فتوا بهم بفضل الله والى ان المقصود من البدو  
 الامادة انما هو الثواب واما العقاب فكان عرض للكفار من سوء اعتقادهم وافعالهم ۱۲ صادى  
 ۱۲ ۱۲ قوله اخراية الامراه بالاية الجنس والانا لذكور ايتان وهذا القول مرجوح والراجح ان اخراية نزلت  
 والقول هو ترجمون غير الى الله ۱۲ جمل  
 ۱۲ ۱۲ اى وهو اسمها على الاول ۱۲ ۱۲ وشروط ايضا موجود فهو ان نسبتى بجملة فيما معنى القول دون  
 حروقه فنى اوحينا معنى القول ۱۲



بالشرك وقد جاءتهم رسلهم بالبينات الداللة على صدقهم وما كانوا ليؤمنوا عطف على ظلموا كذلك كما اهلكنا اولئك  
 تجزي القوم المجرمين ١٠ الكافرين ثم جعلكم يا اهل مكة خليف جمع خليفة في الارض من بعدهم لينظر كيف تعملون ١١  
 فيها وهل تعتبرون بهم فتصدقوا رسلنا واذا تثلث عليهم اياتنا القران بينت ظاهرات حال قال الذين لا يرجون لقاءنا  
 لا يخافون البعث انت بقران غير هذا ليس فيه عيب الهتنا او بديلة من تلقاء نفسك قل ما يكون ينبغي لي ان ابدله  
 من تلقائي قبل نفسي ان ما اتبعه الا ما يوحي الي اني اخاف ان عصيت ربني بتبديله عذاب يوم عظيم ١٢ هو يوم  
 القيمة قل لو شاء الله ما تكونت عليكم ولا ادرككم اعلمكم به ولا نافية عطف على ما قبله وفي قراءة بلاهم جواب لوي اعلمكم به على  
 لسان غيري فقد ليثت مكثت فيكم عمرا سني اربعين من قبله لاحد ثكم بشئ افلا تعقلون ١٣ انه ليس من قبلي فمن اي احد  
 اظلم ممن افترى على الله كذبا بنسبة الشريك اليه او كذب بايتة القران ان الله لا يضل عن الهدى يسعد المجرمون ١٤ المشركون  
 ويعبدون من دون الله اى غيره ما لا يضروهم ان لم يعبدوا ولا ينفعهم ان عبدوا وهو الصنام ويقولون عنها هو لاء شققا واننا  
 عند الله قل لهم اتتكون الله تعبدونه بما لا يعلم في السموات ولا في الارض استفهام انكارى لو كان له شريك لعلمه اذ لا يخفى  
 عليه شئ سبحانه تنزيهه له وتعالى عما يشركون ١٥ معه وما كان الناس الا امة واحدة على دين واحد وهو الاسلام من ذلك  
 ادم الى نوح وقيل من عهد ابراهيم الى عمرو بن لحي فاختلفوا بان ثبت بعض وكفر بعض ولو لا كلمة سبقت من ربك بتاخير  
 الجزاء الى يوم القيمة لفضي بينهم اى الناس في الدنيا فيما فيه يختلفون ١٦ من الدين بتعذيب الكافرين ويقولون اى اهل مكة  
 لو انزل علينا على عهدنا من ربه كما كان للانبياء من الناقة والعصا واليد فقل لهم انما الغيب ما غاب عن العباد اى  
 امره لله ومنه الايات فلا ياتي بها الا هو وانما على التبليغ فانتظروا العذاب ان لم تؤمنوا اني معكم من المنتظرين ١٧ واذا اذقنا الناس  
 اى كفار مكة رحمة مطرا وخصبا من بعد فترأى بؤس وجدي مستههم اذ الهم فمكر في اياتنا بالاستهزاء والتكذيب قل لهم  
 الله اسرع مكر اذ ان رسلنا الحفظة يكتبون ما ينكرون ١٨ بالتاء والياء هو الذي يسئركم وفي قراءة ينشركم في البر والبحر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

كيف تعملون اى ينظر متعلق علما ونعالمه معا طر من ينظر وفي الكلام استعارة تشبيهية حيث شبه حال العباد  
 مع ربه بحال رعيته مع سلطانها في انما لم ينظر ماذا تفعل واستخبر الاسم الدال على المطية به للتشبيه على بسبيل  
 التمثيل والتقريب ولله المثل الاعلى ١٣ صاوى ١٤ قوله اذ اذقنا الناس اى بان جعل مكان آية عذاب  
 آية رحمة وتسقط ذكر الآلة ودم عبادتها فامر بان يجيب عن التمهيد لانه داخل تحت قدرة الانسان وهو ان  
 يضح مكان آية عذاب آية رحمة وان يسقط ذكر الآلة بقوله قل ما يكون لى اى ما يحل لى ان ابدل من تلقاء  
 نفسي اى قبل نفسي ١٣ مدارك ١٥ قوله ولا ادرككم ادرك فعل ماضى وقاملة مستتر يعود الى الله والكاف  
 مفعول به ١٣ جمل ١٦ قوله ما قبلنا لوشارة الله ما تلوته ولا علمكم به على لسانى ١٣ اى قوله  
 بلا اى بدل لان آية اى لوشارة الله ما تلوته عليكم ولا علمكم الله به على لسانى غيرى والمعنى انه الحق الذى  
 لا يحصى عنه ولولم يرسل به لارسل غيرى ١٣ اى قوله فقد ليثت فيكم مرابذا هو وجه الاحتجاج  
 عليهم والمعنى ان كفار مكة شاهدوا رسول الله قبل بشدة وعلموا احواله وكان امتيا لم يقرأ كتابا ولا تعلم من احد  
 وذلك مدة اربعين سنة ثم بعد ما جاءهم بكتاب عظيم الشأن مشتمل على نفاش العلوم والحكام والآداب والحكام  
 الاخلاق فكل من لم يحفل سليم وفهم ثابت يعلم ان هذا القرآن من عند الله لا من عند نفسه ١٣ صاوى ١٤  
 قوله عرابيتمين الحياة والجمع اعلمنا فى القاموس قال ابو البقاء نصب نصب الظروف اى مقدار عمل او مدة  
 عمر قال ابن السكيت اى مدة متطاولة وهى اربعين سنة ١٣ روح البليات ١٥ قوله من اعلم الزنى  
 انه الذى يبين ان الكاذب على الله والكذب باياته فى الكفر سور ١٣ اى ١٦ قوله ويقولون عننا اى  
 فى شاننا وفى حمتنا هؤلاء شعنا اذ عند الله ١٣ جمل ١٧ قوله قل اتستبئون الله الجزاى التجردون بكونهم  
 شعنا عنده وهو انباء بما ليس يعلم الله واذا لم يكن له معلوما وهو العالم بجميع المعلومات لم يكن شيئا ١٣ مدارك  
 ١٨ قوله بما لا يعلم المقصود نفى وجود الشرك بنفى لادمر لان علمه تعالى محيط بكل شئ فلو كان موجودا  
 لعلم الله وحيث كان غير معلوم شره وجب ان لا يكون موجودا واذ اهل مشورفان الانسان اذا اراد نفس الشئ  
 وقع منه يقول ما علم الله ذلك منى اى لم يحصل ذلك منى قط ١٣ صاوى ١٩ قوله سبحانه وتعالى ما يشركون  
 نزه ذاته من ان يكون له شريك وبان قرأه حمزة وحلى وما سوره او مصدرية اى عن الشركاء الذين يشركونهم  
 به اومن اشركم ١٣ مدارك ٢٠ قوله من لدن آدم الى نوح وجمع بينهما بان جادة الله وحده استمرت من  
 آدم الى نوح فظهر ان نوح من بعد غير الله قال تعالى فى شانهم وقالوا لا تدنن ابيكم الا فخذوا بالعتقان

واستمر من بعد الله وحده الى زمان ابراهيم فظهر من امته من بعد غير الله فاهلوا بالبعوض واستمر من بعد الله  
 وحده الى ان ظهر عروبنى و هو اول من جهر بها و سبب السواحب فى الباطنية الى ان ظهر سيدنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم ١٣ صاوى ١٤ قوله اى عمرو بن لحي وهو اول من جهر بها و سبب السواحب فى الباطنية  
 ١٥ جمل ١٦ قوله فيما فيه يختلفون اى فيما اختلفوا فيه وليسوا من الحق من المبتلى وسبق كلمة بالناظر فكل  
 وهى ان هذه الدرر والارزاق والادب والادب ١٣ جمل ١٧ قوله لولا انزل عليه من ربه لولا انزل عليه آية  
 من الآيات التى اقترحوا على حدة وقالوا ان نؤمن بك حتى تغيرن من الارض بنوعا لا نكتم لغرض عتوهم  
 لم يبدوا ما نزل عليهم من الآيات كالقرآن من جنس الآيات واقترحوها ١٣ جمل ١٨ قوله لو كان  
 للانبياء السابقين من ان قرء لعالم والعصا واليد لولم يزلوا على نبينا وعليهم السلام كان لم يزلوا انزل عليه  
 صلى الله عليه وسلم من الآيات العظام المشاهدة التى لم ينزل على احد من الانبياء من قبله وكفى بالقرآن آية باقية  
 على الدهر ١٣ جمل ١٩ قوله لو كان للانبياء ارادوا آية من الآيات التى اقترحوا بها كان لهم لغرض العتو والفساد  
 نسيمة التماذى فى المكابرة والعتاد لم يبدوا البينات النازلة عليهم العلوة والسلام من جنس الآيات واقترحوها  
 خبر ما مع ان قد انزل عليهم من الآيات الهيرة والمعجزات المشاهدة ما يعجزونهم الى الانبياء والعتول لو كانوا  
 من ارباب العقول ١٣ صاوى ٢٠ قوله اذ اذقنا اناس رحمة هذا جواب آخر من قول اهل مكة لولا  
 انزل عليه آية من ربه وذلك لما اشتهت من اهل مكة العناد وعدم الذمان ابتلاههم الله بالحق سبحانه ثم رحمتهم  
 بعد ذلك بانزال المطر الغضب فجعلوا ذلك هزوا وسخرية واحنا فوالا نافع الى الصنام وقالوا لو كان الخط بسبب  
 ذنوبنا كما يقول محمد ما حصل لنا بعد ذلك الغضب لاننا لم نسيب فاذا كان كذلك فليس تقديرا ان يعطوا اما سوا  
 من انزال ما طلبوه لانه منون ١٣ صاوى ٢١ قوله واذا اذقنا الناس اذا شرطت جوابها اذا اذقنا نسيمة  
 فى قوله اذ لم يكر ١٣ جمل ٢٢ قوله بؤس يقال بؤس كعلم بؤسا كقرب الله حجة من القاموس ١٣ -  
 ٢٣ قوله اذ لم يكر فى اياتنا اذ المعجزة والمعنى اذ اذقنا الناس اذ اذقنا الناس اذ اذقنا الناس اذ اذقنا  
 منهم وسادوا اليه ١٣ جمل ٢٤ قوله اسرع مكر اى اعجل عقوبة اى عقاب اسرع وصول اليكم مما ياتي  
 معكم فى دفع الحق ١٣ روح البليات ٢٥ قوله فى قرارة لابين عامر بنشركم بالحق العقوبة ومن الشين العبرة  
 من الشر صد السلى والمعنى يعزكم ويثبكم ١٣ جمل



حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ السفنِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ فَخِهُ النَّفَاتِ عَنِ الْخَطَابِ بِرُحْمٍ طَيِّبَةٍ لِيُنذِرَهُنَّ عَاصِفَ شَدِيدَةَ  
 الْهَيْبِ تَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۚ أَيُّ أَهْلِكُوا دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الدَّعَاءُ لَيْسَ  
 لَهُمْ قِسْمٌ أُجِبْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝١٠ الموحدين فكلما أُنجمهم إذا هم يبعثون في الأرض بغير الحق بالشرك يأتها  
 النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ ظَلْمَكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ۗ لَآنَ أَنَّهُ عَلَيْهِمَا هُوَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ تَمْتَعُونَ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ لِيُنَادِيَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَتُنَادِيكُمْ  
 بِهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١١ فيجازيكم عليه وفي قراءة بنصب متاع أي تمتعون إتماما مثل صفة الحيوة الدنيا كماء الله مطر أنزلناه من السماء  
 فَاتَّخَذَتْ بِهِ سَبِيحَةً نَبَاتٍ الْأَرْضِ وَاسْتَبَكَ بِعَضِّه بَعْضٌ مِمَّا يَأْكُلُ كُلُّ النَّاسِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا وَالْأَنْعَامُ مِنَ الْكَلْبِ حَتَّىٰ إِذَا  
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا بِهَجَّتْهَا مِنَ النَّبَاتِ وَازْيَعَتْ بِالزُّهْرِ وَاصْلَهُ تَرِيضَتْ أَبْدَلَتْ النَّبَاتِ زَايَا وَادْغَمَتْ فِي الزَّيِّ ثُمَّ اجْتَلَبَتْ هَمَزَةَ الْوَصْلِ  
 وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا ۗ مَتَمَكِّنُونَ مِنْ تَحْصِيلِ ثَمَارِهَا أَيُّهَا إِمْرًا قَضَاءً وَنَاوِعًا إِنَّا لَنَكِيلٌ أَوْ نَهَارًا فَعَجَّلْنَا فِي زَعْمِهَا حَاصِدًا  
 كَالْمَحْصُودِ بِالنَّجْلِ كَانَ مَخْفِيفَةً أَيُّ كَانَتْ لَمْ تَعْنِ تَكُنْ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَلِكَ نُفَضِّلُ نَبِيْنَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ۝١٢ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ  
 السَّلَامِ أَيُّ السَّلَامَةِ وَهِيَ الْجَنَّةُ بِالدَّلْعَاءِ إِلَى الْإِيمَانِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ هُدَايَتَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝١٣ دِينِ الْإِسْلَامِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا  
 بِالْإِيمَانِ الْحُسْنَى الْجَنَّةَ وَزِيَادَةً هِيَ النَّظَرُ إِلَيْهِ تَعَالَى كَمَا فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ وَلَا يَرَهُقُ بِغَشْيِ وَجْهِهِمْ قَتْرٌ سَوَادٌ وَلَا ذُلَّةٌ كَابِيَةٌ أُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١٤ وَالَّذِينَ عَظِفَ عَلَى الَّذِينَ أَحْسَنُوا وَلِلَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ عَمَلُوا الشَّرْكَ جَزَاءً سَيِّئًا يَمْشِي فِيهَا وَتَرْتَفِقُهُمْ  
 ذُلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ زَائِدَةٍ عَاصِمًا مَنَعَهُ كَاتِبًا أَغْشِيَتِ الْبَسْتِ وَجْهَهُمْ قَطْعًا بِفَتْحِ الطَّاءِ جَمْعُ قِطْعَةٍ وَأَسْكَتْهَا أَيُّ جَزَاءً قَوْلِ  
 الْبَيْهَقِيِّ مَخْلِبًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١٥ وَأَذْكَرُ يَوْمَ نُفِخُ سُرُورَهُمْ أَيُّ الْخَلْقِ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ نَصَبٌ بِالزُّهْمِ  
 مَقْدَارًا أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَدْرِ فِي الْفِعْلِ الْمَقْدَرِ لِيَعْطِفَ عَلَيْهِ وَشُرْكَاءُكُمْ أَيُّ الْأَصْنَافِ فَزَيَّلْنَا مِيزَانًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١٠ قوله متى اذا كنتم في الفلك فاني لقوله يسيركم  
 في البحر فان قيل كيف جعل الفلك في الفلك فانية .... للتفسير في البحر  
 مع ان الفلك في الفلك مقدم لا محالة على التفسير في البحر ويجب ان يجعل الفلك في الفلك فانية للتفسير  
 بل تقدير الكلام لا نقيله هو الذي يسيركم حتى اذا وقع في جملة تلك التفسيرات الفلك في الفلك لان كذا  
 كذا بنا ما قاله الامام الرازي واجاب في روح البيان بقوله قلنا ليس الغاية مجردا كون في الفلك بل هي الكون في  
 الفلك مع ما عطف عليه من قوله وجرمهم بهم من مع طيبة وخرجا بها فان هذا المجموع بعد السير في البحر انتهى ١٤  
 ١١ قوله فاني التقات عن الخطاب اي الى الغيبة ومكنت زيادة التفتيح على الكفار لان  
 شانهم هم شكر النعمة واما الخطاب او لا فهو لكل شخص مسلم او لا فر بعد اذ التزم عليهم ١٥  
 قوله وخرجا بها بقولنا تكون هذه الجملة نسقا على جرير وان تكون مآلا وقد معصية عند بعضهم اي وقد فرجا  
 وما صاحب الحال الضمير في بهم ١٦ قوله جازها بما جواب اذا والضمير فيها ضمير الرفع الطيبة او الفلك  
 ورجع بان هو المحذرت عنه ١٧ قوله اي اهلكوا الضمير به الى ان استعادة تبيعة شربا اتيان المروج من  
 كل مكان الذي اطرف بهم الى السلاك وسد عليهم مسالك الخلاص ١٨ قوله دعوا الله يبدل  
 من غشوا لان دعائهم من لوازم نهم السلاك فهو ممتس به قاله الرازي وفسر بقوله جوار مقدرا كان قيل  
 فماذا كان حاله اذ ذلك فقال دعوا الله وقال ابو البقاء جواب شرط بقره لما قلنا انهم اجابا بهم دعوا الله  
 ١٩ قوله لنن لام قسم اي الام موطنه للتقسيم على ارادة القول اي قائلين والله لئن اجمعتنا  
 ٢٠ قوله اذا هم يبعثون اذا فجا في اي فاجبوا الفساد وساروا اليه وفي الكوفي اي  
 فاجبوا الفساد وساروا الى ما كانوا عليه وهو احتراز عن البقي بحق لاستيلاء المسلمين على ارض الكوفة وبيد دورهم  
 وحرقات زرعهم وقطع اشجارهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين قريظة فلما بردها معنى قوله بغير الحق  
 والبعث لا يكون بحق ٢١ قوله فانا نغشيك على حذف مضاف اي اثم البقي ووبالركا اشار الشارح  
 لذلك في التعليل وفي الكبير قرأ الاكثر من متاع بر فتح البين وقرأ حفص عن عاصم متاع بنصب العين اما  
 الرفع فغيره وجمان الاول ان يكون قوله يغشيك على الغشك مبتدأ وقوله متاع الحياة الدنيا خبر والمراد من قوله يغشيك  
 على نفسك يعني بعصمك على بعض كما في قوله فاقولوا انفسكم ومعنى الكلام ان يغي بعصمك على بعض متاع الحياة الدنيا  
 ولا يقدر لسا واثان ان قوله يغشيك مبتدأ وقوله انفسكم خبره وقوله متاع الحياة الدنيا خبر مبتدأ محذوف والتقدير  
 هو متاع الحياة الدنيا واما القراءة بالنصب فوجهان نقول ان قوله يغشيك مبتدأ وقوله انفسكم خبره وقوله متاع  
 الحياة الدنيا في موضع المصدر المؤكد والتقدير تمتعون متاع الحياة الدنيا ٢٢ قوله وظلمكم البقي  
 اذا تعدى على يكون بمعنى الظلم واذا تعدى يعني يكون بمعنى الفساد ٢٣ قوله كما انزلناه من  
 السماء حلة تشبها بها السامدون ما الارض اشارة الى ان الدنيا تاتي بلاكسب من صاحبها ولا تعان منه كما  
 السمار تخلف ما الارض فينال بالآلات ٢٤ قوله ليعطون يتفكرون اي فليس هذا المشل

١٠ قوله متى اذا كنتم في الفلك فاني لقوله يسيركم  
 في البحر فان قيل كيف جعل الفلك في الفلك فانية .... للتفسير في البحر  
 مع ان الفلك في الفلك مقدم لا محالة على التفسير في البحر ويجب ان يجعل الفلك في الفلك فانية للتفسير  
 بل تقدير الكلام لا نقيله هو الذي يسيركم حتى اذا وقع في جملة تلك التفسيرات الفلك في الفلك لان كذا  
 كذا بنا ما قاله الامام الرازي واجاب في روح البيان بقوله قلنا ليس الغاية مجردا كون في الفلك بل هي الكون في  
 الفلك مع ما عطف عليه من قوله وجرمهم بهم من مع طيبة وخرجا بها فان هذا المجموع بعد السير في البحر انتهى ١٤  
 ١١ قوله فاني التقات عن الخطاب اي الى الغيبة ومكنت زيادة التفتيح على الكفار لان  
 شانهم هم شكر النعمة واما الخطاب او لا فهو لكل شخص مسلم او لا فر بعد اذ التزم عليهم ١٥  
 قوله وخرجا بها بقولنا تكون هذه الجملة نسقا على جرير وان تكون مآلا وقد معصية عند بعضهم اي وقد فرجا  
 وما صاحب الحال الضمير في بهم ١٦ قوله جازها بما جواب اذا والضمير فيها ضمير الرفع الطيبة او الفلك  
 ورجع بان هو المحذرت عنه ١٧ قوله اي اهلكوا الضمير به الى ان استعادة تبيعة شربا اتيان المروج من  
 كل مكان الذي اطرف بهم الى السلاك وسد عليهم مسالك الخلاص ١٨ قوله دعوا الله يبدل  
 من غشوا لان دعائهم من لوازم نهم السلاك فهو ممتس به قاله الرازي وفسر بقوله جوار مقدرا كان قيل  
 فماذا كان حاله اذ ذلك فقال دعوا الله وقال ابو البقاء جواب شرط بقره لما قلنا انهم اجابا بهم دعوا الله  
 ١٩ قوله لنن لام قسم اي الام موطنه للتقسيم على ارادة القول اي قائلين والله لئن اجمعتنا  
 ٢٠ قوله اذا هم يبعثون اذا فجا في اي فاجبوا الفساد وساروا اليه وفي الكوفي اي  
 فاجبوا الفساد وساروا الى ما كانوا عليه وهو احتراز عن البقي بحق لاستيلاء المسلمين على ارض الكوفة وبيد دورهم  
 وحرقات زرعهم وقطع اشجارهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين قريظة فلما بردها معنى قوله بغير الحق  
 والبعث لا يكون بحق ٢١ قوله فانا نغشيك على حذف مضاف اي اثم البقي ووبالركا اشار الشارح  
 لذلك في التعليل وفي الكبير قرأ الاكثر من متاع بر فتح البين وقرأ حفص عن عاصم متاع بنصب العين اما  
 الرفع فغيره وجمان الاول ان يكون قوله يغشيك على الغشك مبتدأ وقوله متاع الحياة الدنيا خبر والمراد من قوله يغشيك  
 على نفسك يعني بعصمك على بعض كما في قوله فاقولوا انفسكم ومعنى الكلام ان يغي بعصمك على بعض متاع الحياة الدنيا  
 ولا يقدر لسا واثان ان قوله يغشيك مبتدأ وقوله انفسكم خبره وقوله متاع الحياة الدنيا خبر مبتدأ محذوف والتقدير  
 هو متاع الحياة الدنيا واما القراءة بالنصب فوجهان نقول ان قوله يغشيك مبتدأ وقوله انفسكم خبره وقوله متاع  
 الحياة الدنيا في موضع المصدر المؤكد والتقدير تمتعون متاع الحياة الدنيا ٢٢ قوله وظلمكم البقي  
 اذا تعدى على يكون بمعنى الظلم واذا تعدى يعني يكون بمعنى الفساد ٢٣ قوله كما انزلناه من  
 السماء حلة تشبها بها السامدون ما الارض اشارة الى ان الدنيا تاتي بلاكسب من صاحبها ولا تعان منه كما  
 السمار تخلف ما الارض فينال بالآلات ٢٤ قوله ليعطون يتفكرون اي فليس هذا المشل

المؤمنين كما في آية **وَأَمَّا زُوايَوْمَآئِهِمَا الْمَجْرُمُونَ وَقَالَ لَهُمْ شُرَكَآؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ آيَانَا تَعْبُدُونَ ١٠** مانافية وقدم المفعول للفاصلة فكأن بالله شهيداً بيننا وبينكم إن مخفة أي أنا كنا عن عبادتكم لغفلين ١١ **هَذَا كَلِمَةٌ** أي ذلك اليوم تبوأ من البلوى وفي قراءة بتأين من التلاوة كل نفس مما أسلفت قدمت من العمل و **رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ الثَّابِتُ الدَّائِمُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٢** عليه من الشركاء قل لهم من يزرقكم من السماء بالمطر و الأرض بالنبات آمن بشريك السمعة بمعنى السماء أي خلقها والأبصار و **مَنْ يُخْرِجِ الْحَقَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجِ الْمَيْتَ مِنَ الْحَقِّ وَمَنْ يُدْرِ الْأَمْرَ بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَقُولُونَ هُوَ اللَّهُ فَقُلْ لَهُمْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ١٣** فتؤمنون فذللكم الفعال لهذه الأشياء الله ربكم الحق الثابت فماذا بعد الحق إلا الضلال استفهام تقدير أي ليس بعدة غيره فمن أخطأ الحق وهو عبادة الله وقع في الضلال فأني كيف تصرفون **عَنِ الْإِيمَانِ مَعَ قِيَامِ الْبُرْهَانِ كَذَلِكَ كَمَا صَرَفَ هُوَ عَنْ الْإِيمَانِ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا كَفَرُوا هِيَ لَامِلٌ جَهَنَّمُ الْآيَةُ هِيَ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٤** قل هل من شركائكم من يهدي إلى الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤ الخلق ثم يعيده فأني توفكون ١٥ تصرفون عن عبادتهم مع قيام الدليل قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق ينصب المحجج وخلق الاهتداء قل الله يهدي إلى الحق أفمن يهدي إلى الحق وهو الله الحق أن يتبعه آمن لا يهدي إلى الهدى إلا أن يهدي أحق ان يتبع استفهام تقدير وتوبيخ أي الأول الحق فما لكم كيف تحكمون ١٦ هذا الحكم الفاسد من اتباع ما لا يحق اتباعه وما يتبعه أكثرهم في عبادة الأصنام إلا ظناً حيث قلدوا فيه إباءهم إن الظن لا يغني عن الحق شيئاً فيما المطلوب منه العلم إن الله عليهم بما يفعلون ١٧ فيجانبهم عليه وما كان هذا القرآن أن يفترى أي افتراء من دون الله أي غيره ولكن أنزل تصديق الذي بين يدي من الكتب وتفصيل الكتب تبين ما كتب الله من الأحكام وغيرها لا ريب شك فيه من رب العالمين ١٨ متعلق بتصديق أو بانزل المحذوف وقرئ برفع تصديق وتفصيل بتقدير هو أم يلى يكونون أفتره اختلقه عهد قل فأتوا بسورة مثله في الفصاحة والبلاغة على وجه الافتراء فانكم عريون فصحاء مثلي وأدعوا للأعسانة عليه من استغفرت من دون الله

تفسير

قراءة العام وقرأ حمزة والكسائي ساكنة الساو بتخفيف الدال على معنى يبتدى وفيه قراءة أربعة آخر ذكره الأمام الرازي ١٣ **الله** قول من لا يبتدى بفتح اليا والباء وتشديد الدال لاين كثير وابن ماردوش وكسر الهمزة المشددة لخص والاصل يبتدى فادغم وفتح الباء ينقل حركة التاء وكسرت التاء الساكنين وكسرت الياء والياء لا يبدؤ بالادغام المجرول إلى عمرو قالون ولم يبال بالتقاء الساكنين لأن المدغم في حكم المتحرك وبالتخفيف كيري حمزة وعلى فعولاً أي يبتدى كقوله في السبعة فان يبتدى أيضاً بمعنى يبتدى كقوله في معنى اشترى كما قاله الكسائي والغلو والزمخشري وان ذكره المبرد والمعنى أنك لا تتبتدى بغيره إلا ان يبتدى بغيره ١٤ **الله** قوله ماكم الموجد وأخرى أي ما شئت سم في هذه الآية فبما استقل فلو قلت فيم وقولك كيف تتكلمون هذه الآية مستقلة وفي السنين فاسم مبتدأ وخبر ومعنى الاستفهام هنا الأناكروا التجب أي أي شئت سم في أي شاذ هؤلاء العاجزين من بداية أنفسهم كيف يمكن ان يبتدوا بغيرها وقوله كيف تتكلمون استفهام آخر أي كيف تتكلمون بالاصل وتكلمون الله ابتداء أو شركاء ١٥ **الله** قوله فيما المطلوب الخ أي من العقائد والاصول لاسملاً فلا يصح التمسك بالآية لمن يبتدئ بغيرها والقياس مطلقاً كما بين **الله** قوله وما كان هذا القرآن المقصود من هذا الكلام الرد على من كذب بالقرآن وزعم ان ليس من عند الله والمعنى لا ينبغي لهذا القرآن ان يتنقل ويتصل لأنه تراكمه الحسنة المحمودة التي لا يمكن ان تنقل من مكان إلى مكان ولا يبدل ولا يغير من كتب العالمين فلا يكسر الحجر الخالص جميعاً كونه في أعلى طبقات البلاغة ١٦ **الله** قوله ولكن تصديق الذي هو الذي أصداقاً ما تقدم من كتب الآية ١٧ **الله** قوله متعلق بتصديق أو بانزل أي ويكون قوله لا ريب فيه محترماً بين المتعلق والمتعلق ١٨ **الله** قوله وقرئ برفع تصديق أي على تقدير المبتدأ أي ويمن هو تصديق الخ وتفصيل الكتاب عطف عليه نصاً ورفعا ١٩ **الله** قوله بل يقولون بل لا تظنوا بالمتنقل والهمزة لانه لا يورق واستبداده أي هذا القول منتم في غاية البعد والشأنه وفي الكفر في قوله بل يقولون أشار إلى ان من منقطعة مقنعة ببل والهمزة عند سبويه وتابعد على هذا فهو انتقال عن الكلام الأول واخذ في انكار قول آخر من الجمل وجود الزمخشري ان يكون لفظه لا لا لازم الآية ١٢ **الله** قوله قل فالأمر الذي قل بيكناهم والبلاد البطلان مقاتلهم الفاسدة أي ان كان الأمر كما تقولون فالأمر ١٣ **الله** قوله من استغفرت من دون الله وقول من دون الله متعلق بأدعوا ودون جار مجرى أدوات الاستفهام أي ادعوا سواء تبا من استغفرت من خلقه ١٤ **الله** قوله الا ان يبتدى استفهام من ام الاحوال والمعنى لا يبتدى في حال من الاحوال الا في حال ابتداء التغيير أي ومعنى هداية الاصنام كونها تنتقل من مكان لاخر فالعنى لا تنتقل من مكان لاخر الا ان تحمل وتنقل وهذا ظاهر في الاصنام ولها مثل عيسى والعزير فعنى لا يبتدى لا ينتقل البتة لان في نفسه ولا في غيره فالخلق كلهم عاجزون اذ لا يكون ان تقسم شيئاً فضلاً عن غيرهم ١٥ **الله**

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين**

**١** قوله وقال شركائهم انما اصناف الشركاء الهم لوجه الأول انهم جعلوا نصيباً من أموالهم تلك الاصنام فيصيرها شركاء لا أنفسهم في تلك الاموال فلهذا قال تعالى وقال شركائهم ان ان يفتي في الامانة اذني تعلق فلما كان الكفار هم الذين اتبوا هذه الشركاء لاجرم حسنت اضافة الشركاء اليهم كما بين الامام الرازي ١٣ **الله** قوله وقال شركاءهم بعض الاصنام والاضافة لادني طائفة أي قالت الاصنام لعبادها جعلها شركاء هم من حيث انهم اتخذوها شركاء في استحقاق العبادة وبهذا القول يعبر عنها بعد ان تعلق الله فيها الحيوة والعقل والخلق قال مجاهد يكون في يوم القيامة ساعة في شدة غضب لهم الالهة التي كانوا يعبدونها من دون الله فتقول الالهة والله ما كنا نسبح ولا نعبد ولا نعقل ولا نعلم انكم كنتم تعبدوننا فيقولون والله اننا لم نكلمك نعبده فتقول لهم الالهة لعنني بالاشهيد ابيننا وبينكم ان كن من عبادكم لعلفيلين والمعنى قد علم الله وكفى به شهيداً انما علمنا انكم كنتم تعبدوننا وما كنا عن عبادكم ايانا من دون الله الا فاعلم ان لا نشعر بذلك ١٤ **الله** قوله ما كنتم آيانا تبتدون أي انما عبدوا في الحقيقة الهواؤهم وشياطينهم الذين اخذهم وانا الامة بما الهواؤهم والاشياطين دونهم ١٥ **الله** قوله تبوأوا الخ أي تخير كل ما قدمت من العمل من غير او شرقتا بن نفعه وضره وفي قراءة لمة تتلونا بين من التلاوة أي تقرأ كل نفس ما علمته نظر في مصحف الغفلة ١٦ **الله** قوله من البلوى بالخيارية بما زود ان تخير وتزاول ١٧ **الله** قوله وذل عنهم الخ أي غاب عنهم اخراؤهم بظهور الحق فلا ينافي انهم معتم في انهم وبكذا من المعنى على غير الشدة بل انما لك يتلو كل نفس الآية فيفتي لانسان ان ليس في خلاص قلبه من اليوم الذي يلبس أي الاعتماد على غير الله من جاه او مال او علم او عمل او غير ذلك ليري الحق حقا والباطل باطلا فيفتح الحق ويبتسب الباطل ويبتدئ يمين الولي من العاصي فالولي يرى الاشياء كلها كما هي باطلا من الشر فهو انما مطمئن ساكن مسلم في كل ما يفعل والعاصي يعتقد ذلك بعقله غير ان الوهم يخيل لان غير الله صرا او نفعا فيكون وانما في تمسب ونسب ١٨ **الله** قوله ما كانوا يفتنون واعلم ان اكثر ما اعتمد عليه اهل اليمان يتلوا شي ويضمحل عند ظهور حقيقة الامر لوم القياسه فكيف ما استند اليه اهل الشرك والعصيان ثم ان في الآية المشددة إشارة الى ان النفس انما تتبدل السوى ولا تحارب لما في توجيه الاما سوسى المولى ١٩ **الله** قوله قل لهم من يزرقكم امر الله سبحانه وتعالى بغيره صلى الله عليه وسلم ان يتيم الخ على المشركين ويطلب ما هم عليه من الشرك باسئلة تخالفيه اجاب المشركون عن الخمسة الاول واجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثنين بعد ما بتعليم الله له جواب الاخير لم يذكر للعلم به وقد صرح به المفسر ١٢ **الله** قوله قل من يملك ام منقطعة لانه يتقدرها همزة استفهام ولا همزة تسوية وتقدر بنا ببل وحده دون همزة بعد كما في سائر المواضع والمعنى بالفتنة آيات ١٣ **الله** قوله فاذا بعد الحق يجوز ان يكون ما ذكره السما واحدا قد نزل فيه الاستفهام على اسم الاشارة وان يكون موصولا بمعنى الذي أي والذي ١٤ **الله** قوله افمن يبتدى من يبتدأ أو حتى خبره وقوله من لا يبتدى مبتدأ خبره من دون قدره الشارح بقوله ان يبتدى من الجمل والاصل لا يبتدى وادغم وكسر الباء لا لتقاء الساكنين هذا

اي غيره ان كنتم صدقين ١٠ في انه افتراء فلم يقدر واعي ذلك قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه اي بالقران ولم يتدبروه  
 وكلامهم يا لهم كآويله عاقبة ما فيه من الوعيد كذلك التكذيب كذب الذين من قبلهم رسلاهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ١١  
 بتكذيب الرسل اي اجر امرهم من الهلاك فكذلك هلاك هؤلاء ومنهم اي اهل مكة ممن يؤمن به لعلم الله ذلك منه ومنهم  
 ممن لا يؤمن به اي اهل مكة ممن لا يؤمن به لانهم كانوا كفارا وكلمة عمى اي لكل جزاء عمله انتم  
 بريئون مما عملوا وان ابراهيم واسحق ويعقوب لم يتبعوا الهة الا اباؤهم وهم يفتخرون بهم انتم  
 شتمهم وهم في عدم الاتقاء بما يتلى عليهم ولو كانوا مع الصمم لا يعقلون ١٢ يتدبرون ومنهم ممن ينظر اليك اذ انت  
 تهدي العنى ولو كانوا لا يبصرون ١٣ شتمهم وهم في عدم الاهتداء بل هم اعظم فانها تعصى الابصار ولكن تعصى القلوب  
 التي في الصدور ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ١٤ ويوم يحشرهم وهم كان اي كآتهم لم يلبثوا في الدنيا او  
 القبور الاساعه من النهار لهول ما رأوا وجملة التشبيه حال من الضمير يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا اذا ابتغوا ثم يقطع  
 التعارف لشدة الاهوال والجملة حال مقابلة الطرف قد خسروا الذين كذبوا بآيات الله بالبعث وما كانوا مهتدين ١٥ واما  
 فيه ادعائهم ان الشرطية في ما الزايدة كريكك بعض الذي نعد هم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط عند و اي  
 فذلك او تنويفك قبل تعذيبهم واليتا مرجعهم ثم الله شهيد مطلع على ما يفعلون ١٦ من تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم اشد  
 العذاب ولكل امة من الامم رسول فاذا جاء رسولهم اليهم فكن بوه فظي بينهم بالقسط بالعدل فيعذبوا وينجي الرسول ومن  
 صدقه وهم لا يظلمون ١٧ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك يفعل هؤلاء ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صدقين ١٨  
 فيه قل لا املك لنفسي ضرا اذفعه ولا نفعا اجلبه الا ما شاء الله ان يقدر في عليه فكيف املك لكم حلول العذاب لكل امة اجل  
 اى ان الله لا يظلم احد شيئا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١٠ قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه اي ساروا الى تكذيب القران قبل ان يكذب  
 الكلام قبل الاعطاء بما يحيطوا بعلمه اي ساروا الى تكذيب القران قبل ان يكذب  
 حتى يتبين لهم انه صدق ام كذب وان اول على هذا المعنى وقوعه ولو لم يكن في قوله وما يؤمن اليه وايتانه بما  
 تبيينه واكتشافه وكيف صنعا باسمه كذبوا على الله في معانيه وانكسر فيها واكتسبوا على هذا المعنى  
 الكلام الوضعية والعقلية وايتانه معرفة الوقت عليه ١٢ قوله الذين من قبلهم يعني كفار  
 الامم الماضية كذبا رسلاهم قبل النظر في محرماتهم وقيل تدبروا عنادوا وتقليد الاباء ويجوز ان يكون معنى ولما  
 ياتهم تاويلها ولم ياتهم بعد تاويل ما فيه من الاخبار باليوسوب اي ما جرت حتى يتبين لهم انهم كذبوا ام صدق  
 يعني انكذب معجزتهم من جهة اعجازهم ونظروا من جهة ما فيه من الاخبار باليوسوب فسر عوالي التكذيب  
 بر قبل ان ينظروا في نظره ولو غرضه الاعجاز ١٣ قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه اي ساروا الى تكذيب  
 فاقبلوه حيث وجدتموه ما فيه من اعراضهم وتخليته بسببهم ولو فسروا بعد موافقة كل بسمل  
 الا خلفا حاشية الى النسخ ١٤ قوله ومنهم من كذبوا بالنبى الذي اذبحوا له الذبائح لئلا يذبحوا له  
 ومنهم من يستمعون اليك اي من كفار مكة المكذبين فرئيت يصنعون الي قرآنك باذانهم ولم يذبحوا له ذبائح  
 في ايمانهم لوجود التمس على قلوبهم فلا يفقهون ولا يبصرون وفي هذا تسلية لصلى الله عليه وسلم كان الله يقول  
 لا تحزن على عدم ايمانهم فانك لا تقدر ان تسمع السم ولو كانوا لا يسمعون ١٥ قوله بل كذبوا  
 بتكذيبهم اي الكفار وقولهم اي باسم وقولهم في عدم الانتفاع هذه هو وجه الشبهة اي كما ان معدن السبع لا ينفع  
 بالصوت فكذلك الكفار لا يستمعون لسماع القران لوجود الحجاب على قلوبهم ١٦ قوله بل كذبوا  
 ومنهم من ينظروا اليك اي يأتونك ولا يسمعون صوتك وقولهم ولو كانوا لا يبصرون اي لا يبصرون بقلوبهم  
 لا يبصرون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يسمعون على نفي البصر بالعين للثلاثين في قوله ومنهم من ينظروا اليك  
 فانهم يدل على ثبوت البصر لهم ١٧ قوله بل كذبوا بالنبى الذي اذبحوا له الذبائح لئلا يذبحوا له  
 لا يبصرون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يسمعون على نفي البصر بالعين للثلاثين في قوله ومنهم من ينظروا اليك  
 يدل على ثبوت البصر لهم ١٨ قوله بل كذبوا بالنبى الذي اذبحوا له الذبائح لئلا يذبحوا له  
 البصر عدم البصيرة فان التصور من الابصار هو الانتباه والاستبصار والهمة في ذلك البصيرة  
 البصيرة الحق في حيث اجمع فيهم الحق والعنى فقد انسد عليهم باب الهدى ١٩ قوله بل كذبوا  
 اعلم انهم يفتخرون بالبصيرة والشبهة فاقولون البصر اجل ٢٠ قوله وجملة التشبيه حال من الضمير  
 اي من ضمير المغول اي محشرهم مشبهين بمن لم يلبث الساعه تال في اتاويلات النجيه تشير الية الى الخروج  
 من مضيق عالم الاجسام الذى هو عالم الكون والفساد والتناهى الى مسجع عالم الارواح الذى هو عالم الكون  
 بلا فناء ولا تاه فان مدة عمر الدنيا القانية بالنسبة الى الآخرة الباقية ترى كساعة من تماريل اكل من لفظهم اعلم  
 ان المشركين علما وفاضلا واهل انوارهم من القبور والشمس يوم السور والمشركين من خروجه

ارواحهم الاخرية من قبور اجسامهم الذخيرة بالسير والسلوك في حال حياتهم الى عالم الروحانية لا تم ما تو  
 بالارواح من صفات النفسانية قبل ان يوتوا بالموت من صورة الحيوانية والمشركين هو الخروج من قبور  
 الارواح الى عالم الروحانية كما قال تعالى يوم نحشرهم من قبورهم ثم نخرجهم منها لئلا يكونوا  
 يتعارفون حال بعد حال او متانف على تقديرهم يتعارفون بينهم ١٢ قوله ثم ينظر الى  
 فذلك لا يسأل جميعا قوله لشدة الالهام اي كما في بعض الاخبار ان الانسان يعرف من محبة يوم القيمة  
 ولا يملك هوية وحشية ١٣ قوله حال مقدرة لان التعارف بعد الحشر يكون في راحة الياسان  
 وفي الجهل اي حال كونهم مقدرين التعارف لانهم متعارفون بالفعل وهذا لا يصح الاول يدعى الحشر اجسامهم  
 في الموقف مع انفسهم يا بعث بقولهم اذا بعثوا وينظرون يتعارفون بالفعل فاما ان يراد بالبعث في كلامه  
 الاجتماع في الموقف فيصير التقدير ١٤ قوله النظر اي يتعارفون يوم يحشرهم اديان لقوله  
 لم يبصروا ان التعارف لا يتحقق طول العمود فيخلق شاكر او متانفة بتقدير البصيرة ١٥ قوله  
 قوله قد خسروا الذين شهادوا من الله على خسرتهم وتعجب منه وفي قوله خسروا الذين جازوا لوجان احداهما انسا  
 مستانفة اظهر تعالى ان المكذبين بقا رخصا رسون ولذلك اني محرف التحقيق وان الثاني ان يكون في حمل نصب  
 باصناف قول اي تالين قد خسروا الذين كذبوا ثم لم يذبحوا له الذبائح لئلا يذبحوا له  
 اي تحشرهم قائمين وذلك وان الثاني ان حال من فاعل يتعارفون ١٦ قوله واما تريك بتأنيده  
 رضى الله عليه وسلم كان الله يقول لعمرك اني اعلم ما تنصرون فاما تريك عقوبتهم  
 في حياتك اول اخرهم اي يوم القيمة فم لا يغفلون من مذبنا على كل حال فاصبر ولا تغضب فان الامر انفسهم  
 ١٧ قوله بل كذبوا بالنبى الذي اذبحوا له الذبائح لئلا يذبحوا له وقولهم ولو كانوا لا يبصرون  
 والتعديروا ما تريك بعض الذي تعدى في الدنيا فذاك او تنويفك قبل ان تريك ذلك الموعد فانك ستراه  
 في الآخرة ١٨ قوله بل كذبوا بالنبى الذي اذبحوا له الذبائح لئلا يذبحوا له وقولهم ولو كانوا لا يبصرون  
 اليهم رسولا والله تعالى ما اهل ام من الام قط وانا كذبنا بقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير فان قيل  
 كيف يصح هذا ما يعلم من احوال الفترة قلنا الدليل الذي ذكرناه لا يلزم ان يكون الرسول حاضر مع القوم  
 لان تقدم الرسول لا يمتنع من كونه رسولا اليهم كما لا يمتنع تقدم رسونا من كونه مبسوونا اليانا اي ازاله  
 على ضعف دعوة الانبياء ووقوع موجبات التخليط فيه هذا كورني الكبير لكن ابطر الشخ اساعيل حنفي واجاب  
 بجواب آخر وهو قلت مسانق الآية كبرية على كل امه قضى لها السلك قد اندرنا اول على لسان رسول  
 من الرسل ولم يعقب اهل الفترة لان العرب لم يدرس اليهم رسول بعد اساعيل بن مريم رسول الله عليه الصلوة  
 والسلام فغضب اغتصابهم بغير رويته فكذبهم رسول الله كما دل عليه قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا  
 وقد انتهت رسالة اساعيل بيوته بكيفية الرسل لان ثبوت الرسالة بعد الموت من خصائص نبينا عليه الصلوة  
 والسلام كما في الانسان الحيوان ١٩ قوله قضى بينهم اي عدلوا في الدنيا والى بالعذاب بين قتل  
 يحيى الرسول لا ثواب ولا عقاب وقال مجاهد ومقات فاذا جاز رسولهم الذي ارسل اليهم يوم القيمة قضى بينهم  
 وبينهم بالقسط ٢٠ قوله لا يظلمون اي ولا يواخذون بغير حجة ولا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على  
 سيئاتهم ٢١

مدة معلومة لهلاكهم إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون يتأخرون عنه ساعة ولا يستعفون ﴿١٠﴾ يتقدمون عليه قل أرأيتم أخذتني إن أتكم عذابي أي الله بياكاً ليلاً أو نهاراً ماذا أي شيء يستعمل منه أي العذاب النجميون ﴿١١﴾ المشركون فيه وضع الظاهر موضع المضمر وجملة الاستفهام حجاب الشرط كقولك إن أتيتك ماذا تعطيني والمراد به التحويل أي ما أعظم واستعملوه آثم إذا ما وقع حل بكم أمنتكم به أي الله والعذاب عند نزوله والهزيمة لا تكار التاخير فلا يقبل منكم ويقال لكم أن تؤمنون وقد كنتم به تستعجلون ﴿١٢﴾ استهزاء ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد أي الذي تخلدون فيه هل ما تجزون إلا جزاء بما كنتم تكسبون ﴿١٣﴾ ويستنبئونك يستخبرونك أحق هو أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث قل أي نعم وربّي إنك لحقّ وما أنتم بمُعجزين ﴿١٤﴾ بقايب العذاب وكواكب لكل نفس ظلمت كفرت ما في الأرض جميعاً من الأموال لأفدت به من العذاب يوم القيمة وأسر و التذاممة على ترك الإيمان كآثار العذاب أي إخفاها رؤساً وهم عن الضعفاء الذين اضلوهم مخافة التعيير وقضى بينهم بين الخلائق بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون ﴿١٥﴾ شيئاً إلا أن الله ما في السموات والأرض إلا أن وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت ولكن أكثرهم أي الناس لا يعلمون ﴿١٦﴾ ذلك هو نبي ويحيى وإليه ترجعون ﴿١٧﴾ في الآخرة فيما زيكم بأعمالكم يأيتها الناس أي أهل مكة قد جاءكم فوعة من ربكم كتاب فيه مالكم وعليكم وهو القرآن وشفاء دواء في الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك وهدى من الضلالة ورحة للمؤمنين ﴿١٨﴾ به قل بفضل الله الإسلامية وبرحمته القرآن فذلك الفضل الرحمة فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴿١٩﴾ من الدنيا بالياء والتناء قل أرأيتم أخذوني ما أنزل خلق الله لكم من رزق فجعلتموه حراماً وحلالاً كالبحيرة والسائبة والبيتة قل الله أذن لكم في ذلك التحريم والتعليل كما أميل على الله فتأثرون ﴿٢٠﴾ تكذبون بنسبة ذلك إليه وما كان الذين يفترون على الله الكذب

١٢٢٥  
وقول النبي عليه السلام

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله يتأخرون يعني الاستعمال معني التعلل وقيل ان قوله لا يستعفون استنباه او معطوف على الجملة الشرطية لا على الجواب حتى يرد عليه انه لا يتصور التقدم بمعنى المدة فلا فائدة في نفيه وقد ورد بان الفائدة فيه المبالغة في انتفاء الشرايط لا لانظر في سبب الاستعمال عقلها شعرا بان بلغ في الاستعمال الى مرتبة التقدم وقيل اذا جازا فلا تار بالمعنى ١٢ اك قوله اذ انزل الحكم فية فلا نيابة بالتعجيل وقربنا هناك ان العرب فعن ارايت معنى اخبرني وانما استعدى اذ ذاك الى معنيين وان المعنول الثاني اكثر ما يكون جملة استفهام يفتقر منها مع ما قبلها يتدا وخبر كقول العرب ارايت زيداً ممتنع والمعنى اخبرني عن زيداً ما صنع ١٣ قوله لانا صابرياً تا عبارة من الليل لان تعجيل المعناف اى وقت بيات وهو الليل ١٤ قوله وحلة الاستفهام جواب الشرط على تقدير ان الناس ان جواب الشرط اذا كان استفهاماً لا يرد فيه من الفاد الا في العزورة روح والمعنى اخبروني ان اتاكم ففادى تعالى اى شئ تستعملون منه كى لا يمكن الاستعمال بعد جديداً الشئ بعد اشارة يستعملون و قوله والمرايه اى الاستفهام و قوله اى اعظم ما استعملوه اى النوع الذى استعملوه اعظم قطع فلا يخلق الاستعمال بل ينشئ التسامع وكذا راعى الاطلاق فى الآية والافان بقوله ما استعملوه ١٥ قوله جواب الشرط اذ كان استفهاماً فلا بد فيه من الفاد فتقول اذا كذا قال الاخرى وتعلمه الجوجان بان لا يبع لان جواب الشرط اذا كان استفهاماً فلا بد فيه من الفاد فتقول اذا كذا قال فان ناسى رجل هو والناس الذى ذكره ليس من كلام العرب واليه لا يمكن ان يقع الجملة الشرطية متبوع جزاء وجزاء اخرى ايضا ان يكون جواب الشرط مودفاً على اى لمدى او جملة الاستفهام متعلق بارايتهم والمعنى اخبروني ما ذا يستعمل من الجرمون ١٦ قوله انم لا يجوز حرف الاستفهام على ثم لانك اذا اخبر وما يزيد اى قل لهم اجدوا في العذاب وحل بكم حقيقة آنتهم به حين لا تفكر الا بان ١٧ قوله لان الايمان في هذه الآية غير ان الايمان لا يكافى الايمان الى من وقوع العذاب اى لا يشين هذا ان خير ولا يبع ولا يبيع لان الايمان الآن ممدوف وهو يؤمنون وان الفعل المقدر وممول على اضداد القول وهو يقال بكم اى اذا آنتم الآن الدلال على الفعل المقدر قوله اذا ما وقع آنتم يذامن اجل وعارة روح البيان الآن بابدال المعزة الثانية الضامح المد اللزوم واصلا لان على ان يكون الاولى استفهامية وهو منصوب بآنتم المقدم دون المذكور لان ما قبل الاستفهام لا يعمل فيما بعده ما لم يسد وهو استئناف من جبهه تعالى يذواخل تحت القول المقدم اى قيل لهم عند آنتم بعد وقوع العذاب الآن آنتم به انكار العذاب ١٨ قوله ويقال بكم الى غير ان قوله ان منصوب بمنصوب من قوله لا يا آنتم انما يران ما قبل الاستفهام لا يعمل في ما بعده لان لصداء الكلام ١٩ قوله قيل للذين ظلموا الا عطف على الفعل المنفرد قبل الآن والقدير قيل بان وقد كنتم به تستعملون كبير وقد ار شارح قبله يقال بكم ٢٠ قوله اولى وبداى بكرة الهزيمة وسكون الياء من حروف الابهات بمعنى نعم وهو من لوازم القسم وذلك توصل لواده في الصدق فيقال اى والله كذا فى البيضاء والمعنى بالفايدة ادى بحيث يروود كاد من ١٣ قوله وما انتم بمعجزين اى ربكم حين ارادوا تعذيبكم حتى يفتوحكم العذاب بالرب فمولاهن بكم لا محالة وفي الآية اشارة الى ان اهل الغفلة لا يجتاب بعنازهم بحسب العلاقات الكونية ليس الامور الا خروية عندهم بمنزلة الحسوس ولما اهل الغفلة فتدورهم بمراد الله تعالى يشاهدون بعين القلب الآخرة وهو الهالك تشابه بين الناس الدنيا والها لفاى عندهم بمنزلة الحسوس بل النبى عليه السلام قد عبر بـ العراج على الجنة وان كان

فشاره ما شاهد بعين الرأس وكشف حقائق الاشارات ولذا حكم على الموعود بالقيامة ١٢ وروح الله قوله يعاقب العذاب لان من عجز عن شئ فقد فاته والمعنى ان لا يحتق بكم لا محالة ١٢ الله قوله ولوان لكل نفس الا وهنا متاعه على ما هو اكثر فيه والمعنى اتفق الله على نفس من العذاب لا متاع حكما لما تغدى به وهو صحيح ما فى الارض من الاموال ١٣ الله قوله لا افدت به انفسى يبحوزان يكون متعديا وان يكون قاصراً فاذا كان صلوا على المتعدى ان قاصر اتقول قدرته فافدتى وان لم يكن مطاوعا يكون بمعنى فدى فيسمى لو احد والفعل هنا محتمل للرجوع فان جعلناه متعديا فيقولوا لندوت قدرته لا افدت به نفسا وهو من الجاهل بقوله تعالى يوم تاتى كل نفس بما تعملها والمعنى بالفادسية واكر باشء بر نفس ستم كنفه والاهم در زمين است البتة قد بر خود وهدا زواى الزاهدى واد باشء به كادى را كس كروه است برتن خود و بخر يخر در دوى زمين است فداد به هم مان وعلك نهذ به نذادى ١٤ الله قوله واسر الازمنة قال فى الزاهدى وارن الازمنة اندو است اسروا اى اعلوا واسروا اى كتموا اى يستعمل معنى الكتم وبتعجل معنى اخفى و منتر فى البيضاوى وقال الشيخ سليمان الجبل نا قلم من السين اسر بمعنى اخفى مشهور فى اللغة كقول تعالى يعلم ما يرون وما يعلمون وهو فى الآية يتعمل اليمين ١٥ الله قوله واسرو الازمنة الضمير ما ندال الرضا والاسراء على حقيقة والمعنى ان الرضا من يرو العذاب يخفون الازمنة خوف التعير وهذا ما شئ على المشرو وقيل ان اسروا بمعنى اخفى من تسمية الازمنة وحل هذا هو الاقرب قال الله تعالى ان تقول نفس يا حسرت على ما فرطت فى جنب الله الآية ١٦ صادى ١٧ الله قوله الاداة تبيها لوقى بها الامتداد بما بهد باه متاسبة بهه الآية لما قبلها لانه اذ كان كل نفس كافرة تسمى انما لو تملك ما فى الارض لا افدت به بين بننا ان لا يمكن ذلك لعدم علمها فان لها فى السموات و الارض ١٨ صادى ١٩ الله قوله قد جارتكم مؤتملة هى التذكير بالعواقب سوار كان بالاجز والزر سيب او باه التالة والزر سيب البراسود فذلك قال الشارح كتاب يبر ما ك وما عليكم اى يبين لما يجب بكم من الاجر ويلزم عليكم من الوزر من نفي الاعمال الحسنة منقر عن الافعال الحسنة ٢٠ الله قوله قل بغض الله المستحق بكمذوف دل عليه ما بعده والاغلى بغير جوا بغض الله و برحمة فذك فلفظ جوا ثم قدم الجاء والمجرور على الفعل لما فاداه المصموم وعلت الفاداة فاداة البهية والمعنى ان من اتصف بهذه الصفات المستحقة فيقتضى لان يفرح ويشكر ما انتم الله به عليه ويكفر ويروم ويسره فى خدمته به ولا يتوانى فمن قدف الله في قلبه لورحمته فالواجب عليه افتاء جسمى خدمته كى يتم له ذلك النور ويروم اذ اسرود وبهه المية هى التى يجر عنها العادون بالحجرة والشراب والجمال لان بها السكرو الغناد مما سوى الله تعالى ٢١ صادى ٢٢ الله قوله الفضل والرحمة اى اشير الى اشين الامال تهادها بالذات او بتواويل المذكور ٢٣ الله قوله بان اى العواقب لابن عمرو يعقوب بالخطاب من حوطب بقوله يا ايها الناس ٢٤ الله قوله ما انزل الله الا ما استفهامية على ان معنول انزل قدم بصدارة واليه لومى كلام المصموم كما يجوز او موصولة والعائد ممدوف اى انزل وهى فى محل النصب بارايتهم وهى معنول الاول والثانى فى جملة الله اذ ان كل على ان قل كره للسكر و العائد على الاول مقدر اى اذن بكم فيه ٢٥ الله قوله لا اى لم ياذن بكم فى التحريم والتعليل فالعملية لا تكلو ومن هذا لايكون الجملة متصلة بارايتهم ويكون ما فى ما انزل استفهامية ويكون ام منقطعة بمعنى بل والذي دحر الاكثر انها متصلة والمعنى اخبروني الله اذن بكم فى التعليل والتحريم ام يمكنون فى ليرة ذلك الى الله ٢٦ الله قوله ما من الذين ما ابتدوا استفهامية وعن الذين خبر بادوم منصوب بنفس الظن والمصدر منضاف لفاعله ومعنول الظن ممدوفان وقد ار شارح جملة سادة مسد بها بقوله ان لا يلقى قيمه فقولوا يحسبون تفسير لما ولفظن وقوله ان لا يلقى قيمه المعنى الظن ٢٧ عه فيكون معناه اجد وقوع العذاب ٢٨ عه ودحا الامم الاهدى ٢٩ عه اى ان يكون اسر بمعنى اخره او معنى اخفى ٣٠



اي اى شئ ظنهم به يوم القيمة يحسبون انه لا يعاقبهم ان الله لذنو فضلي على الناس بامهالهم والارغام عليهم ولكن اكثرهم لا يشكرون وما يكون يا محمد في شأن امر وما تتكلموا منه اى من الشان والله من قران انزله عليك ولا تعملون خاطبه وامته من عمل الا كنا عليكم شهودا ايقابا اذ تفيضون تاحذون فيه اى العمل وما يعزب يعيب عن ربك من مثقال وزن ذرقة اصغر نملة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين بين هو اللوح المحفوظ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة هم الذين امنوا وكانوا يتقون الله بامثال امره ونهيهم لهم البشري في الحيوة الدنيا فسرت في حديث صحيح الحاكم بالرويا الصالحة يراها الرجل المؤمن او ترى لله وفي الاخرة بالجنة والثواب لا تبدل لكلمات الله لا اله الا هو عليه ذلك المذكور هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم لك لست مرسل ولا غير انك استتينا الفعزة القوة لله جميعا هو السميع للقول العليم بالفعل فيما انه ينصر الا ان الله من في السموات ومن في الارض عبيد اولمك وخلقنا وما يتبع الذين يدعون يعبدون من دون الله اى غيره اصناما شركا له على الحقيقة تعالى عن ذلك ان ما يتبعون في ذلك الا الظن اى ظنهم انها الهة تشفع لهم وان ما هم الا يخضون يكذبون في ذلك هو الذي جعل لكم النيل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا اسناد الابصار اليه بجاز لا لله مبصر فيه ان في ذلك لايت دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يسعون سماع تدبر واتعاطى الواي اليه والنصارى ومن زعم ان الملكة بنات الله اخذ الله وكذا قال تعالى لهم سبحانه تنزيها له عن الولد هو الغنى عن كل احد وانما يطلب الولد من يحتاج اليه له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقوا عبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا اى الذي تقولون انقولون على الله ما لا تعلمون استفهام توبيخ قل ان الذين يفترون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يقلحون لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمتعون به مدة حياتهم ثم انما مرجعهم بالموت ثم نذيقهم العذاب الشديد بعد الموت بما كانوا يكفرون وانزل يا محمد عليهم اى كفار مكة نبا خبرنوه وبديل منه اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر شق عليكم مقاسى لبغى فيكم وتذ كيرنى وعظى

ع ۱۱  
وقف لا اله الا هو

وقف لا اله الا هو  
الثالث

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

۱- قوله اى لا يشئ هذا الجبان ولا يصبر له بوج من الوجوه ۱۲ جل ۲- قوله اى من الشان او الشئ العير في من الشان اوله من على الاول تعليلية اى وما تنصروا قرآنا من اجل الشان الذي نزل بك وحدث يكون الذي تقرأه نزل في شأنه وعلى الثاني ابتدائية اى وما تنصروا قرآنا بصد من الشان وانا لان منه وقوله قران من غير زائدة على كلا الوجهين فالاصل ان الشان زائدة ولا بد الاول اى تعليلية او ابتدائية بحسب الوجهين الذين ذكرهما شارح وفي روح البيان من مزودة بتا كيد اللفظ وقران مفعول تشلوا ۱۲ ۳- قوله خاطبه وامته اى بعد تخصيصه بما يجره اسم وقيل الخطاب الاول عام لامة اليتيم كما في قوله يا نبى اذا طلقت النساء ۱۲ ك- قوله تاحذون في العمل يريد ان الاناضة التي بعنى الشان بجاز بنبينا في الشروع في العمل والدخول ۱۲ ك- قوله ذرقة نملة صغيرة او حبة ۱۲ روح ۴- قوله ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة هم الذين امنوا وكانوا يتقون الله بامثال امره ونهيهم لهم البشري في الحيوة الدنيا فسرت في حديث صحيح الحاكم بالرويا الصالحة يراها الرجل المؤمن او ترى لله وفي الاخرة بالجنة والثواب لا تبدل لكلمات الله لا اله الا هو عليه ذلك المذكور هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم لك لست مرسل ولا غير انك استتينا الفعزة القوة لله جميعا هو السميع للقول العليم بالفعل فيما انه ينصر الا ان الله من في السموات ومن في الارض ملكا وخلقوا عبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا اى الذي تقولون انقولون على الله ما لا تعلمون استفهام توبيخ قل ان الذين يفترون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يقلحون لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمتعون به مدة حياتهم ثم انما مرجعهم بالموت ثم نذيقهم العذاب الشديد بعد الموت بما كانوا يكفرون وانزل يا محمد عليهم اى كفار مكة نبا خبرنوه وبديل منه اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر شق عليكم مقاسى لبغى فيكم وتذ كيرنى وعظى

بمرید ۱۲ روح البيان ۱- قوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اى لا يعزب عنهم ذك لا انهم يحزنون كمن لا يزفون ولا يحزنون بل المراد انهم يستقون على النشاط والسور والاراد بيان دوام انتقامها لبيان انتقام دوامها كما يوم كون الخبز في الجملة انانية مغتارعا لمرار ان الثمن دخل على نفس المفاعع يعيد الاستمرار والدوام بحسب المقام ۱۲ ك- قوله هم الذين امنوا وكانوا يتقون الله بامثال امره ونهيهم لهم البشري في الحيوة الدنيا فسرت في حديث صحيح الحاكم بالرويا الصالحة يراها الرجل المؤمن او ترى لله وفي الاخرة بالجنة والثواب لا تبدل لكلمات الله لا اله الا هو عليه ذلك المذكور هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم لك لست مرسل ولا غير انك استتينا الفعزة القوة لله جميعا هو السميع للقول العليم بالفعل فيما انه ينصر الا ان الله من في السموات ومن في الارض ملكا وخلقوا عبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا اى الذي تقولون انقولون على الله ما لا تعلمون استفهام توبيخ قل ان الذين يفترون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يقلحون لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمتعون به مدة حياتهم ثم انما مرجعهم بالموت ثم نذيقهم العذاب الشديد بعد الموت بما كانوا يكفرون وانزل يا محمد عليهم اى كفار مكة نبا خبرنوه وبديل منه اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر شق عليكم مقاسى لبغى فيكم وتذ كيرنى وعظى

وقف لا اله الا هو

اياكم بايت الله فعلى الله توكلت فاجبوا امركم اعزموا على امرتفعولونه في وشركاءكم الواو بعض مع ثم لا يكن امركم عليكم غنة  
 مستورا بل اظهروه وجاهروني به ثم اقصوا الى امضوا في ما اردتموه ولا تظنوني تمهلون فاني لست مباليا بكم فان توليتم عن تذكيري  
 فباسا انكم من اجر ثواب عليه فتولوا ان ما اجرى ثوابي الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيتهم ومن معه  
 في الفلك السفينة وجعلناهم اى من معه خليف في الارض واعرفنا الذين كذبوا بايتنا بالطوفات فانظر كيف كان عاقبة  
 المندرين من اهلهم فكذاك فعل من كذبك ثم بعثنا من بعده اى نوح رسلا الى قومه كما يراهم وهو وصالح فجاء وهم  
 بالبينت بالمعجزات فما كانوا يؤمنوا بها كذبوا به من قبل اى قبل بعث الرسل اليهم كذلك نطبع نختم على قلوب المعتدين فلا  
 نقبل الايمان كما طبعنا على قلوب اوليك ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايهم قومه بايتنا التسع فاستكبروا عن  
 الايمان بها وكانوا قوما فاجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا سحر مبين بينظا هر قال موسى اتقولون ليحق لنا جاء كرم  
 انه لسحر اسحر هذا وقد اقلع من ابي به وابل سحر السحرة ولا يقبله الساجرون ولا استشفاهم في الموضوعين لانكاروا اوجبتنا  
 لتلفتنا لتبدنا عتبا وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء الملك في الارض ارض مصر وما نحن لكما بمؤمنين مصدقين وقال  
 فرعون اتسوتوني بكل سحر عليهم فائق في علم السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى بعدما قالوا له اما ان تلقى واما ان تكون نحن الملقين  
 القواما انتم ملقون فلما اتقوا حبالهم عصيهم قال موسى ما استشفاهم مية مبتدا خيرة جئتكم به السحر بدل وفي قراءة همزة  
 واحدة اخبار فاما موصولة مبتدا ان الله سيبطله يستحقه ان الله لا يصلي على المفسدين ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلمته  
 بمواعيد ولو كره الجرمون فما امن لى الا ذرية طائفة من اولادهم اى فرعون على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم  
 يصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون لعالي متكبر في الارض ارض مصر وانه لمن السرفين المتجاوزين الحد بادعاء  
 الربوبية وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة  
 للقوم الظالمين اى لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا بنا ونجتا برحمتك من القوم الكافرين و اوحينا الى موسى

من جهة عليه السلام كذريا لعولم وتوبخا اثر توتج وتجميل بعد تجميل وقول ولا يطلع الساجرون جملة مائة من  
 ضمير الخطين والواسطة هو الواو اى اتقولون للحق انه سحر والجال ان لا يطلع فاعل اى لا يطلع مطلق ولا يتومن  
 مكره وكيف يمكن صدوره عن مشى من المؤيد من عند الله العزيز الحكيم ۱۲ ج ۱۹ قوله اسرنا بقول  
 القول منصرف دلالة ما قبله واشارة الى ان لا ينبغي ان يتفوه به ۱۲ ج ۲۰ قوله والاسقام في  
 الموضوعين اى اتقولون واسرنا ۱۳ قوله وقال فرعون ليس بامرنا على ما تقدم فان هذا القول وقع  
 في ابتداء القصة فالمتعود به بيان ذكر القصة لا يقيد ترتيبا فان الواو لا تقتضي ترتيبا ولا تعقبيا ۱۳ ص اى  
 ۱۴ قوله ما استشفاهم مية مبتدا خبر جئتكم به والمعنى اى شئ جئتكم به وقوله السحر مية المزة على قراءة ابي عمرو  
 بدل من ما الاستفاه مية او غير مبتدا اى وهو السحر في قراءة ابي قين السحر مية مائة فاما موصولة مبتدا خبر السحر  
 اى الذى جئتكم به السحر ۱۳ قوله بدل اى ان لفظ السحر بدل من ما الاستفاه مية واعدت مع المزة  
 على حد قوله ومعنى وفى الضادى وقرا عمرو السحر على ان ما استشفاهم مية مرفوعة بالابتداء وجئتكم به خبرها والسحر  
 بدل من ما استشفاهم مية مرفوعة بتقديره اى هو السحر او مبتدا خبره مرفوعة اى السحر مية ۱۳ قوله يستحق  
 اى يظهر بطلان ۱۲ مدارك ۲۵ قوله اى فرعون روى ابن جرير عن علي بن ابي اسام بن قيس  
 فرعون آمنوا منهم امرأة فرعون وطمعن آل فرعون وغازن فرعون وامرأة غازنة وما شطت اتمى وكان للناس  
 على هذا على خوف من الا ان يكون غير اتامة الظاهر موضع الضمير لى دعا قومه فلم يجبه خوفا من فرعون  
 الاطاعة من شأنهم وقال مجاهد كان اولاد الذين ارسل اليهم موسى من بني اسرائيل يهلك الاباء ويقتل الابناء  
 ۱۳ قوله ولما نهم اى طائفة الذرية ولم يؤمن لان الذرية قوم فذكر على المعنى وتخيصة امتوا وهم  
 بنو فون من فرعون ومن اشرف بنى اسرائيل لانهم كانوا يمشون اعقابهم خوفا من فرعون عليهم وعلى انفسهم  
 ويجوز ان يكون الضمير في طائفة القوم وفى البيضاوى والضمير لفرعون ومعه على ما هو المعتاد فى ضمير العظام والذرية  
 او للقوم ۱۲ قوله ان كنتم مسلمين شرط فى توكيل الاسلام ويومان يسلموا انفسهم لى اى  
 يجعلوا لاسلامه فاعلة لاحظ للشيطان فيسلان التوكيل لا يكون مع التخليط ۱۲ مدارك ۲۸ قوله على  
 الله توكلنا انما كذا ذلك لان القوم كانوا مخلصين لا جرم ان الله تعالى قبل توكيلهم واجاب دعائهم ونجاهم و  
 اهلك ما كانوا يفرقون وجعلهم خلفا فى ارضه من اللذان يصلح للتوكيل على ربه فليعلم ان بعض التخليط الى الاخلاص  
 ۱۳ مدارك ۲۹ قوله فيفتنوا بنا وفى نسخة فيفتنونا بنا اى لانك لو سلمت علينا لوقع فى قلوبهم ان لو كنا  
 على الحق لما سلمت الله علينا فيصير ذلك شبهة قوية فى امرهم على كرم فيصير تسلطهم علينا فتنة لهم ۱۲ ج ۱۳  
 ۳۰ قوله ان هذا السحر مية مائة فاما موصولة مبتدا خبر السحر وابتلاع الحماجل السحر وعصيم ۱۳ ص اى  
 ۳۱ قوله موسى وهرون اى نكل منهار رسول ال فرعون وقومه من هرون وزير موسى ومعين لى لى قال  
 تعالى حكاية من موسى واخي هرون يوافق منى لسانا فارسلهمى ردا يصرفنى الآية وهذا لى ان كانها  
 رسول من عند الله فمن الكرم سالة اهدتها كرم صاوى

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين  
 له قوله فعل الله توكلت جواب الشرا او اعتراض والجواب فاجبوا  
 او جواب مرفوع اى فافعلوا ما شئتم والظن من صنع المصنف هو الاول ۱۲ مدارك ۲ قوله فاجبوا  
 الاجماع وهو العزم يقال اجبت على الامر اذا عزمت عليه فهو يجرى على الا ان حرف الجر حذف فى الآية ۱۳ -  
 ۳ قوله على امرتفعولونه على الالهك ونحوه او شركاكم الواو معنى مع مفعول من الضامل وهو ضمير فاجبوا  
 لان المفعول الذى هو امركم ويؤيده قراءة السن بالرفع ۱۲ ك ۳ قوله غرنا مستورا من غر اذا ستره وهو  
 من قولهم غرنا اللؤلؤ اذا انبست ولم يرد منه حديث لا غر فى امر الله اى لا تستر ۱۲ ك ۴ قوله  
 مستورا الخ والمعنى ولا يكن قصدك ال الهالك مستورا عليكم ولكن لكشوقا وشهواتها بهر دنى ۱۲ مد ۵ قوله  
 ثم اتقوا اى ادوا الى ما هو حق عنكم من الهالك كما يقتضى الرجل عزير او استنوا اما كنتم ۱۲ مد ۶ قوله امنوا  
 فى ما اردتموه اى الامر الذى تريدون ايضا يريدان مفعول اقصوا المرفوع ۱۲ ك ۷ قوله فان توليتم  
 اى ان يقيم على امرهم بعد امرهم فلا يصر على انى ما سلكتم من اجر جواب الشرط مرفوع ۱۲ ج ۹  
 قوله كرم اى او امرا ۱۱ ص اى على كرمه وقوله من معاهى من الاش وكا نوا ثمانين اورعين دلا والذين امرأة  
 وقولنى الفلك فيه وجان احد هما ان يتعلق بجنيته اى وقع الا تجلدى بهذا المكان والاش فى ان يتعلق بالاستقرار  
 الذى يتعلق به الظرف وهو مرفوع وقوله حلة اى والذين استقر وامرنا الفلك ۱۲ ج ۱۰ قوله  
 خلافة ال اجمع خليفة اى يتلفون النار بين فى الارض ۱۲ ج ۱۱ قوله واغرتنا انما اغرتنا عن ال ابلد  
 اشارة الى ان الرمة سابقته من الغضب والتجمل المرة لمن يتنقل الامر ۱۲ ك ۱۲ قوله كيف كان  
 ما قية السحرة هو تعظيم لما جرى عليهم وتحمدهم لى انهم رسول الله عن مشه وتسلية لهم ۱۲ مدارك ۱۳  
 قوله فانا لو انتموا اى فاصح وما استقام لقوم من اولئك الاقوام فى وقت من الاوقات ان يؤمنوا فالرد  
 بعد ايمانهم امرهم عليه وقوله بانك لو اوما موصولة مجارة عن اصول الشراخ التى اجتمعت عليها الامم ۱۲ الواسع  
 ۱۴ قوله فلما قيل الايمان اى لوجود الجباب المانع من نفى الحقيقة لا يملك الايمان وان كانوا فى الظاهر  
 مخذرين ۱۳ ص اى ۱۵ قوله ثم بشنا عطف على ما قبله عطف قسمة على قصة وهذا من قبيل الناص بعد  
 السام لى انى الخاص من الغرابة ۱۲ ج ۱۶ قوله التسع تقدم منها فى الاعراف ثمانية العشا واليد والسين  
 والطوفان والجراد والعقل والفضادع والدم وساقى ال تسعة بنا فى قوله ربنا المس على الامم الآية ۱۳ ص اى  
 ۱۷ قوله بله لى الروايات التسع ۱۳ ۱۸ قوله قال موسى اى قال جلا ثلثا الاولى  
 اتقولون للحق لما جاءكم والاشية اسمر بنا والاشية ولا يطلع الساجرون وقوله لى اى فى شانه ولا جله وقوله لما  
 جاءكم اى مين جبرياكم من لى الامرن غيرنا لى وتدبر هذا ما بنا فى القول المذكور وقوله اسرنا بقول  
 خذف للامر ما قبله واشارة الى ان لا ينبغي ان يتفوه به وقوله اسرنا مبتدا خبره وهو استفهام انكارا شاف

۸ ۱۳

وَ أَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ اتِّخَاذَ الْقَوْمِ كَمَا يُبْضِرُ بِيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً مَصَلِي تَصَلُونَ فِيهِ لِتَأْمَنُوا مِنَ الْخَوْفِ وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَنَعَهُمْ مِنَ الصَّلَاةِ  
 وَ أَقْبَمُوا الصَّلَاةَ أَيْ هَوَّأَهَا وَ بَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ ١٥ بِالنَّصْرِ وَالْجَنَّةِ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِكَ زَيْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا إِنِّي أَتِيهِمْ  
 ذَلِكَ لِيُضِلَّنَا فِي عَاقِبَتِهِمْ عَنْ سَبِيلِكَ دِينِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ اسْتَحْمَا وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ اطْمِعْ عَلَيْهَا وَاسْتَوْثِقْ فَلَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى  
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ١٦ الْمَوْلُودَ عَلَيْهِمْ آمَنَ هَارُونَ عَلَى دَعَائِهِ قَالَ تَعَالَى قَالَ قَدْ أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ فَمَا سَمِعْتُمْ أَمْوَالَهُمْ حِجَارَةٌ وَلَمْ يَأْمَنُوا فِرْعَوْنَ  
 حَتَّى ادْرَكَهُ الْغَرَقُ فَاسْتَقِيمًا عَلَى الرِّسَالَةِ وَالِدَعْوَةِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٧ فِي اسْتِحْجَالِ قَضَائِي رُؤْيَى أَنَّهُ  
 مَكَثَ بَعْدَهَا رُبْعِينَ سَنَةً وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ لِحَقْمِهِمْ فِرْعَوْنَ وَجُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا مَفْعُولًا لَهُ حَتَّى إِذَا ادْرَكَهُ الْغَرَقُ  
 قَالَ أَمْنْتُ أَنَّهُ أَيْ بَانَهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْكَسْرِ اسْتَيْنَا قَالَ إِلَّا الَّذِي أَمْنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١٨ كَرِهَ لِيُقْبَلَ مِنْهُ فَلَمْ  
 يَقْبَلْ وَدَسَّ جَبْرِيْلُ فِي فِيهِ مِنْ حِمَاةِ الْبَحْرِ خَافَةَ أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ وَقَالَ لَهُ الْآنَ تَوْعَمَنُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ١٩  
 بِضَلَالِكَ وَاضْلَالِكَ عَنِ الْإِيمَانِ فَالْيَوْمَ نُثَبِّتُكَ فَخْرَجَكَ مِنَ الْبَعْرِ بِهَدْيِكَ جَسَدِكَ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ بِعَدْلِكَ  
 آيَةً ٢٠ عِبْرَةٌ فَيَعْرِفُوا عِبُودِيَّتِكَ وَلَا يَقْدِرُوا عَلَى مِثْلِ فَعَلِكَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَّوْا فِي مَوْتِهِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ لِيُرَوْهُ  
 وَلَئِنْ كَثُرُوا مِنْ النَّاسِ أَيْ أَهْلِ مَكَّةَ عَنْ آيَاتِنَا لَنُغْفِرَنَّ لَهُمْ ٢١ لَا يَعْتَبِرُونَ بِهَا وَلَقَدْ بَوَّأْنَا أَنْزَلْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ مِنْزِلَ كَرَامَةٍ وَهُوَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله تعالى بئس ما يكون الام في لغوكم زائدة هذا مفعول لول وهو ما مفعول ثان بمعنى تبوءوا  
 قولكم بئس ما يكون الام في لغوكم زائدة وفيها جند وجان احد ما حال من البيوت والثاني في انما  
 وما بعد ما مفعول تبوءوا ١٦ قوله بئس ما يكون الام في لغوكم زائدة وفيها جند وجان احد ما حال من البيوت والثاني في انما  
 والثاني ان حال من ضمير تبوءوا والثاني ان حال من البيوت الرابع ان حال من لغوكم والمعنى اجعلوا في المصطفى  
 اول اسكنه ربه كما في الكواشي بيوتنا من بيوتهم مبدلة لقولكم ومرجوا رجعون اليها لسكني والعبادة ١٣ جمل درج  
 قوله واجعلوا بيوتكم قبلة اي اجعلوا مساكنكم مصلى والمراد بالقبلة مكان التوجه اليه لا خصوص  
 التوجه المعلوم واختلف في قبليهم قيل هي الكعبة وقيل بيت المقدس ١٣ صاوي ١٤ قوله وكان فرعون  
 منهم من الصلوة اي في اول ابراهيم فامر الله موسى ومن معاه ان يصلوا في بيوتهم فغيره لئلا يظهر عليهم فيلذونهم  
 وليقتنوا بهم من دينهم وذلك كما كان على المسلمين في اول الاسلام بكرة ١٣ صاوي ١٥ قوله وقال موسى  
 اي لما راى فرعون وقوم فرعون انهم لا يتقوا الله ولا يتقوا الاسلام واستروا على الكفر والمعاناة اذ من الشياطين  
 عليهم وقدم سبب الدعاء بهو بطرهم اذ هو من اعظم المعاصي الموجبة لغضب الله وسلب النعم ١٣ صاوي  
 ١٦ قوله ربنا اطمس على اموالهم اطمس ازالة اثر الشيء بالحوادث المسمى على اموالهم ازل صورها وحياتها  
 وقال بما به الهلكة وقال اكثر المفسرين استخفا وخبرنا من بيننا وما وقال قتادة بلخنا ان اموالهم وحدهم فذروهم  
 وجوا ابراهيم مارت حجارة وقال محمد بن كعب القرظي مارت صورهم حجارة وكان الرجل مع اهل فساد الجرحين وهذا  
 فيه ضعف لان موسى عليه السلام دعا على اموالهم ولم يدع على انفسهم بالسخ وقال ابن عباس بلخنا ان اللطام  
 والدنانير مارت حجارة منقوشة كيثيا صما وانصافا وانصافا ١٣ صاوي ١٦ قوله واشدد على قلوبهم  
 اي اربطها عليها حتى لا تظن ولا تشرح للريان وانما دعا بذلك لما علم ان سابق قتل الله وقدره فسم الله لا يؤمنون  
 فوافق دعاء موسى ما قدره قضى عليهم فكان ترمانا عن مراد الله ولما الدعاء على الكافر الجول العاقبة بئس على  
 الكفر فلا يعل ١٣ صاوي ١٧ قوله واظن بهرون الزاوي والمؤمنين اهدا للمؤمنين فصحت التثنية في قوله  
 دعوتكم وبتجواب عما يقال ان الداعي موسى فلم يثنى الضمير في دعوتكم ١٣ صاوي ١٨ قوله قد اجيبست  
 دعوتكم قيل كان موسى عليه السلام يدعوه باذن من فثبت ان اتنا بين دعاء فكان اخفاه اولي والمعنى  
 ان دعاءكم استجاب وما طلبنا كما ترون في وقت قوله قد اجيبست دعوتكم هذا اخبار من الله باجابة دعائهم  
 لكن حصول الدعوى اخره الله تعالى ان الله يبين سنة على ما سياتي في حكمه يطلمها هو ١٣ صاوي ١٩ قوله  
 قوله فسنت اموالهم اي الغنائم والدرهم والتمثيل والذودع والتأودع والخز والبيض وغير ذلك وقيل مسخت  
 صورهم ايضا فكان الرجل مع اهل فساد الجرحين والمرأة قائمة بغير فسادت حجر او هذا قول ضعيف لان موسى  
 دعا على اموالهم ولم يدع على انفسهم بالسخ ١٣ صاوي ٢٠ قوله حجارة الا كذا روى عن قتادة وعن محمد  
 ابن كعب كان الرجل مع اهل فساد الجرحين والمرأة قائمة بغير فسادت حجر او هذا قول ضعيف لان موسى  
 الدعاء والدنانير مارت منقوشة صما وانصافا وانصافا ١٣ صاوي ٢١ قوله روى اي روى ان  
 موسى عليه السلام اوفر فرعون وهو الاول كما في حواشي سعدى المفقى فكذلك فهم بعد الدعاء بالبعين سنة ١٣  
 ٢١ قوله مفعول لاني لا اهل لبينى والعدوان وبتجوزان يكونا لبينى اي جان كونهم بائنين في القول  
 ومعتدين في الفعل ١٣ صاوي ٢٢ قوله استيننا قال على اضمار القول اوبدل لانت ١٣ صاوي ٢٣ قوله  
 ٢٤ قوله فلم يقبل اي لان اذ ان الباس من نفسه وعدم تقاد الاختيار ١٣ صاوي ٢٥ قوله واولئك  
 الذين يشهدون باليمين المسمية في الزيادة دس يدس وسانا اذ دخل في الشيء بقوة وهذا امر من الله وهو لا يشهد  
 مما يفعل وذلك لظنهم انما يقتال الكفار وبتقلم جواب اشكال القراء الذي في هذا المقام ١٣ صاوي  
 ٢٦ قوله ودس بامر الله وهو لا يسأل مما يفعل فلا اعتراض عليه في قوله فما فرعون من اتنا الرحمة والمعنى

عنا فمن ياتي بقول آخر تمدد الرحمة بسببه آه جمل قوله ودس معناه بالفارسية انداخت وقوله الرحمة  
 اي الطين الاسود ودس امام الرازي وصاحب الكشاف الى ضعف هذا القول بل بطلانه وعجابه الزاوي  
 ايضا يورد بها وقال ايمن خطا في عظيم است بحيث امين است كجبريل عليه السلام روادا وادارة فرعون  
 كغروا كرايم درست شود معني ان يوكرا ايمان فرعون ايمان باس بودوا ايمان باس مقبول نيست وذاك  
 درو بان كردن زياده خواني او را بودن رخ وسانا سلام آه مفضا مكن قوى الشيخ السيلان قول الشاعر  
 ١٣ قوله ان تنال الزاوي لوف ان فصل اليه رحمة الله قال في الكشاف لا اصل له وفي الباب  
 ان لا يصح لان في تلك الحال اما ان يكون التكليف ثابتا اولاد على الاول لم يجر بجره بل ان يمنع من التوبة  
 بل يجب عليه ان يعينه عليها وعلى سائر الطاعات ولو منعها لكانت التوبة بغيره كما لا يخفى وعلى الثاني لا ينبغي  
 لفعل جبريل فائدة اصلا ولكن الرواية اسند بها الترمذي والكم وصححه على شرطها من الضعيف شميل عن عدي بن  
 ثابت عن سعيد بن جهميد بن ابن عباس مرفوعا غير ان قال ان اكثر اصحاب شعبة وقوه على ابن عباس قال انما  
 فعل جبريل ما فعله عليا صديقه وخاف ان اذا كرهه ربا قبل من على سبيل فخرق العادة بسبب رحمة الذي مع كل  
 شئ ان قلت ما الحكمة في عدم قوله كون الايمان وقع من ثلاث مرات اجيب باجوبة منها انما من عند نزول  
 العذاب وهو جبريل فترافع قال الله تعالى فلم يك يتفهم ايمانهم لما رفاها سنا وسانا الايمان بالثمن جبرائيل  
 الرسول بالرسالة غير تافع وفرعون لم يقرب رساله موسى عليه السلام فلم يصح ايمانه ومننا ان قوله امت ليس قاصدا به  
 الايمان حقيقة بل قصد به النجاة من الجحيم على عاده اذا صاحبه مصيبة رجع واستجار ١٣ صاوي ١٨  
 قوله وقال له الخ مسطوف على قوله ودس والقصود بهذا الاستفهام التوحي ١٣ صاوي ١٩ قوله وقد عصيت قبل بلخنا  
 حالية والمعنى الان تتوب وقد عصيت الايمان في وقت الذي يقبل فيه الايمان وهو غير وقت العذاب ١٣ صاوي  
 ٢٠ قوله تنبيك اي تعجيل من النجاة وهي الخلاص مما يكرهه وبعد اعترافه بالنجاة لانه في مجاز من افرابيه  
 من اليم الى السهل وقيل المعنى تنبيك على نجوة من الارض اي روية مرتفعة لبيك بنو اسرائيل ١٣ صاوي  
 ٢١ قوله لا رواح فيه الزاوي موضع الحال وقيل عاديا من الروح وقيل عاديا من اللباس وقيل البدن  
 المدع والباد للعبادة ١٣ صاوي ٢٢ قوله بئس اي من العزوب وقيل لمن ودانك وهم بنو اسرائيل وعلى  
 الاول مطلق لظن زمان ودل ان في ظرف مكان ١٣ صاوي ٢٣ قوله شكوا في موته انما وقع منهم الشك  
 اشقة ما حصل في قلوبهم من العيب منه فامر الله بالحق على السائل امر تعبيره كان نور فراه بنو اسرائيل  
 فخره فمن ذلك الوقت لا يتقبل الماء ميتا ايها ١٣ صاوي ٢٤ قوله شكوا في موته الزاوي خرج  
 عبد الزاوي عن قيس بن عباد وبعاله ثقات قال بنو اسرائيل لم يمت فرعون فاخرج اليهم ينظرون اليه كالنور  
 الاحمر او بن الجاحم من ابن عباس قال قال من خلف من قوم فرعون ما عرق فرعون وقوم فادحى الشد  
 الى البحران بلقفا فرعون فلفظ عرايانا اصليح ١٣ صاوي ٢٥ قوله وان يترام ان اس هو اعتراف من تزييل  
 جيبي به عقاب الكاوية لتعريف الكلام المكي ١٣ صاوي ٢٦ قوله ولقد لو انما الزاوي الكلام مشانف سيق بيان  
 النعم القائمه عليهم بهديان نعمه الامجاد التي لله سبحانه لم كان صدقوا انهم منزهة عن بعد فرعون واغراق عدوهم فرعون  
 والمعنى انزل بنو اسرائيل منزلا محمودا اما لما وانما ضعف للمكان بالصدق لان مادة العرب اذا مدحت  
 شيا احبته الى الصدق تقول ينادي من صدق وصدق وصدق فيمن ان الشيء اذا كان صالحا لم يبدل  
 اسنن فيروفي المراد بالمكان الميوات لقران اهد بها اذ مرفيكون المراد ان الشاودت بنو اسرائيل جميع ما كان  
 تحت ايدي فرعون وقوم من تافق وصامت وندع وخرجه والقول الثاني ان ارض الشام والقدس  
 والاردن لانها بلاد الخصب والخير والبركة ١٣ صاوي ٢٧ قوله وبشر المؤمنين اي قومك الذين آمنوا بك  
 وهذا خطاب لموسى وصدقه لان البشارة على لسانه وما قبله من قوله واجعلوا ايمانكم اخطاب لموسى وقوم لا يشركهم  
 في ذلك ١٣ صاوي ٢٨ قوله وبشر المؤمنين اي قومك الذين آمنوا بك

١٤

الشام ومصر وركزتهم من الظلمات فما اختلفوا بان امن بعض وكفر بعض حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين بانحاء المؤمنين وتعذيب الكافرين فان كنت يا محمد في شك مما انزلنا اليك من القمص فرضا فنزل الذين يقرؤون الكتب التوراة من قبلك فانه ثابت عندهم يخبرونك بصدقه قال صلى الله عليه وسلم لا شك في آسأل لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من المنتزعين الشاكين فيه ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت وجبت عليهم كلمت ربك بالعذاب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلا ينفعهم حينئذ فكلوا مما هملا كانت قزية اريد اهلها امت قبل نزول العذاب بها فنفخها ايها الاقوام يونس لما آمنوا عند رؤيته امارات العذاب الموعود ولم يؤخروا الى حلوله كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين انقضاء اجلهم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا اذ كنت تكذبه الناس بما لم يشاء الله منهم حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله بارادته ويجعل الرجس العذاب على الذين لا يعقلون يتدبرون آيات الله قل كفاركة انظروا ماذا اى الذى في السموات والارض من الايات الدالة على وحدانية الله تعالى وما تغنى الايت والتذر جمع نذير اى الرسل عن قوم لا يؤمنون في علم الله اى ما تنفعهم فهل ما ينتظرون يتكذبك الامل الذين خلوا من قبلهم من الهمم اى مثل وقائعهم من العذاب قل فانتظروا ذلك اى معكم من المنتظرين ثم نجي المضارع لحكاية الحال الماضية رسلنا والذين آمنوا من العذاب كذلك انجاء حقا علينا نبي المؤمنين النبي صلى الله عليه واصحابه حين تعذيب المشركين قل لا ياتها الناس اى اهل مكة ان كنتم في شك من ديني انه حق فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله اى غيره وهو الاصنام لشرككم فيه ولكن اعبد الله الذى يتوفكم يقض امر واحكم وامرت ان اى بان اكون من المؤمنين وقيل لى ان اقم وجهك للدين حنيفا مائلا اليه ولا تكونن من المشركين ولا تدع تعبد من دون الله مالا ينفعك اى عبده ولا يضرك ان لم تعبداه وان فعلت ذلك فرضا فانك اذا من الظالمين وان يمسسك يصيبك الله يضرك كفقرو مرض فلا كاشف رافع له الا هو وان يردك بخير فلا راد دافع لفضله الذى

١٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله ومصر والشرق اسماء مغلوبة الاستقامة على اسم الاشارة ١٢ الله قوله وماذا الايتمل ان يكون تفسير الما واشارة الى زيادة ذاك يكون مفعولا لانظروا وتعمل ان يكون تفسير الما على هذا استغناء بغيره والموصل مع صلته خبره وانظروا على هذا معنى عن العمل ١٢ ك الله قوله وما تغنى الايات اى المذكورة بقوله ماذا في السموات والارض ففى الكلام الخمارى مقام الامتداد والجملة اما حيز من الواو في قوله انظروا لانه قيل انظروا والحال ان النظر لا يفهم ولما اعترضه الزاى اى السجود في السجود قوله وما تغنى يجوز ان يكون استغناء بغيره وحي واقعية في موقع المسد اى اى غنى تغنى الايات ويجوز ان يكون نافية وهذا هو الظاهر ١٣ الله قوله ما تنفعهم فهل ما ينتظرون يتكذبك الامل الذين خلوا من قبلهم من الهمم اى مثل وقائعهم من العذاب قل فانتظروا ذلك اى معكم من المنتظرين ثم نجي المضارع لحكاية الحال الماضية رسلنا والذين آمنوا من العذاب كذلك انجاء حقا علينا نبي المؤمنين النبي صلى الله عليه واصحابه حين تعذيب المشركين قل لا ياتها الناس اى اهل مكة ان كنتم في شك من ديني انه حق فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله اى غيره وهو الاصنام لشرككم فيه ولكن اعبد الله الذى يتوفكم يقض امر واحكم وامرت ان اى بان اكون من المؤمنين وقيل لى ان اقم وجهك للدين حنيفا مائلا اليه ولا تكونن من المشركين ولا تدع تعبد من دون الله مالا ينفعك اى عبده ولا يضرك ان لم تعبداه وان فعلت ذلك فرضا فانك اذا من الظالمين وان يمسسك يصيبك الله يضرك كفقرو مرض فلا كاشف رافع له الا هو وان يردك بخير فلا راد دافع لفضله الذى

الذى وقال الآخرون فما جعل بالتركيب اسما واما مغلوبة الاستقامة على اسم الاشارة ١٢ الله قوله وماذا الايتمل ان يكون تفسير الما واشارة الى زيادة ذاك يكون مفعولا لانظروا وتعمل ان يكون تفسير الما على هذا استغناء بغيره والموصل مع صلته خبره وانظروا على هذا معنى عن العمل ١٢ ك الله قوله وما تغنى الايات اى المذكورة بقوله ماذا في السموات والارض ففى الكلام الخمارى مقام الامتداد والجملة اما حيز من الواو في قوله انظروا لانه قيل انظروا والحال ان النظر لا يفهم ولما اعترضه الزاى اى السجود في السجود قوله وما تغنى يجوز ان يكون استغناء بغيره وحي واقعية في موقع المسد اى اى غنى تغنى الايات ويجوز ان يكون نافية وهذا هو الظاهر ١٣ الله قوله ما تنفعهم فهل ما ينتظرون يتكذبك الامل الذين خلوا من قبلهم من الهمم اى مثل وقائعهم من العذاب قل فانتظروا ذلك اى معكم من المنتظرين ثم نجي المضارع لحكاية الحال الماضية رسلنا والذين آمنوا من العذاب كذلك انجاء حقا علينا نبي المؤمنين النبي صلى الله عليه واصحابه حين تعذيب المشركين قل لا ياتها الناس اى اهل مكة ان كنتم في شك من ديني انه حق فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله اى غيره وهو الاصنام لشرككم فيه ولكن اعبد الله الذى يتوفكم يقض امر واحكم وامرت ان اى بان اكون من المؤمنين وقيل لى ان اقم وجهك للدين حنيفا مائلا اليه ولا تكونن من المشركين ولا تدع تعبد من دون الله مالا ينفعك اى عبده ولا يضرك ان لم تعبداه وان فعلت ذلك فرضا فانك اذا من الظالمين وان يمسسك يصيبك الله يضرك كفقرو مرض فلا كاشف رافع له الا هو وان يردك بخير فلا راد دافع لفضله الذى



ارادك به يصيب به اي بالخير من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس اهل مكة قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ولان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما يضل عليها وان وبال ضلاله عليها وما انا عليكم بوكيل  
 فاجتبركم على الهدى واتبعه ما يوحي اليك واصبر على الدعوة وادهم حتى يحكم الله فيهم بامرهم وهو خير الحكيم اعدهم وقد صبر حتى حكم على المشركين بالقتال واهل الكتب بالجزية ستورة هود ملكية الا اقم الصلاة الاية او افعلك تارك الاية واولئك يومنون به الاية مائة وثنتان او ثلث وعشرون اية سبحان الله الرحمن الرحيم الله اعلم  
 بمراده بذلك هذا الكتاب الحكيم ايتى به عجب النظم بديع المعاني ثم فضلت بينت بالاحكام والقصص والمواعظ من لدن حكيم خبير اي الله ابي يان لا تعبدوا الا الله ايتى لكم منه نذير بالعذاب ان كفرتم وبشير بالثواب ان امنتم وان استغفروا ربكم من الشرك ثم توبوا رجعوا اليه بالطاعة ليتبعكم في الدنيا ممتاعا حسنا بطيب عيش وسعة رزاق الى اجل مسئى هو الموت ويوت في الاخرة كل ذي فضل في العمل فضله جزاءه وان توكوا فيه حذف احدي التائين اي تعرضوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير هو يوم القيمة الى الله مرجعكم وهو على كل شئ قدير ومنه الثواب والعذاب وتدل كما رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي ان يتغلى او يجامع فيفضى الى السماء وقيل في المنافقين الا انهم يشنون صدورهم ليستغفوا منه اي الله الا حين يستغفون ثيابهم يتغطون بها يعلم تعالى ما يسرون وما يعلنون فلا يغني استخفاؤهم انك عليهم بذات الصدور اي يباقي القلوب وما من زائدة دابة في الارض هي مادب عليها الا على الله رزقها تكفل به فضلا منه و يعلم مستقرها مسكنها في الدنيا او الصلب ومستودعها بعد الموت اوفي الرحمك ميا ذكر في كتب مبين بين هو اللوح المحفوظ

١١٤

١١٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١١٤ قوله يا ايها الناس اهل مكة قد جاءكم الحق من ربكم...  
 ١١٥ قوله من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم...  
 ١١٦ قوله فاجتبركم على الهدى واتبعه ما يوحي اليك...  
 ١١٧ قوله واصبر على الدعوة وادهم حتى يحكم الله...  
 ١١٨ قوله حتى حكم على المشركين بالقتال...  
 ١١٩ قوله سبحان الله الرحمن الرحيم...  
 ١٢٠ قوله الله اعلم بمراده بذلك...  
 ١٢١ قوله خبير اي الله ابي يان...  
 ١٢٢ قوله من الشرك ثم توبوا...  
 ١٢٣ قوله ويوت في الاخرة...  
 ١٢٤ قوله ابن عباس فيمن كان...  
 ١٢٥ قوله من يشنون صدورهم...  
 ١٢٦ قوله بين هو اللوح المحفوظ...  
 ١٢٧ قوله مستقرها مسكنها...  
 ١٢٨ قوله اوفي الرحمك...  
 ١٢٩ قوله ميا ذكر في كتب...  
 ١٣٠ قوله مبين بين هو اللوح...

١١٤ قوله كل ذي فضل...  
 ١١٥ قوله من يشاء من عباده...  
 ١١٦ قوله فاجتبركم على الهدى...  
 ١١٧ قوله واصبر على الدعوة...  
 ١١٨ قوله حتى حكم على المشركين...  
 ١١٩ قوله سبحان الله الرحمن الرحيم...  
 ١٢٠ قوله الله اعلم بمراده...  
 ١٢١ قوله خبير اي الله ابي يان...  
 ١٢٢ قوله من الشرك ثم توبوا...  
 ١٢٣ قوله ويوت في الاخرة...  
 ١٢٤ قوله ابن عباس فيمن كان...  
 ١٢٥ قوله من يشنون صدورهم...  
 ١٢٦ قوله بين هو اللوح المحفوظ...  
 ١٢٧ قوله مستقرها مسكنها...  
 ١٢٨ قوله اوفي الرحمك...  
 ١٢٩ قوله ميا ذكر في كتب...  
 ١٣٠ قوله مبين بين هو اللوح...

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَأُولَئِكَ الْأَحَادُ وَأَحَدُهَا الْجَمْعَةُ وَكَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ خَلْقِهَا عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ  
 لِيُنْبِتَ لَكُمْ مَتَلَقٍ بِخَلْقِ أَيِّ خَلْقٍ مَا وَفِيهَا مَنَافِعٌ لَكُمْ وَمَصَالِحٌ لِيُخْتَبِرَ كَمَا آيَكُمُ أَحْسَنُ عِبَادًا أَيِ اطْوَعُ لِلَّهِ وَلَكِنَّ قَوْلَ يَا عِجْبُ لَهُمْ إِنَّا كُنَّا  
 مُبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ مَا هَذَا الْقُرْآنُ النَّاطِقُ بِالْبَعْثِ وَالَّذِي تَقُولُهُ إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٥ بَيْنَ وَفِي قِرَاءَةِ سِيَاحِدِ  
 وَالْمَشَارِئِ لِيَهِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّ أَحْزَنًا عَنْهُمْ الْعَذَابُ إِلَى جَمِيعِ أُمَّةٍ جَمَاعَةً أَوْ قَلْتِ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولَنَّ اسْتَهْزَأَ مَا يَحْسِبُهُ  
 يَمْنَعُهُ مِنَ النَّزُولِ قَالَ تَعَالَى الْيَوْمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَصْرُوفًا مَعَكُمْ وَأَنْتُمْ كَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ الْعَذَابِ لَكِنَّ  
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ الْكَافِرِ مِتَارَ حِمَّةٍ عَنِّي وَصَحَّةٌ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَيْفُوسٌ قَنُوطٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ كَفُورٌ ٦ شَدِيدُ الْكَفْرِ بِهِ وَلَكِنَّ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ  
 بَعْدَ ضَرَاءٍ فَقَرَّ وَشَدِيدَةٌ مَسْتَهْزَأَةٌ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ الْمَصَائِبِ عَنِّي وَلَمْ يَتَوَقَّعْ زَوَالَهَا وَلَا يَشْكُرُ عَلَيْهَا إِنَّهُ لَكَفْرٌ فَرِحَ بِطَرْفِ عَيْنٍ ٧ عَلَى  
 النَّاسِ بِمَا أُوتِيَ إِلَّا لَكِنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الضَّرَاءِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي النِّعَمِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٨ هُوَ الْجَنَّةُ فَلَعَلَّكَ يَا عِجْبُ  
 تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوتَى الْيَتِيمَ فَلَا تَبْلُغُهُمْ أَيْلَهُمْ فَهُمْ بِهِ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ يَتْلُو فِيهِمْ عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ أَنْ يَقُولُوا أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ  
 أَوْجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ يَصِدِّقُهُ كَمَا اقْتَرَحْنَا إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ لِلذَّالِمِينَ بِمَا اقْتَرَحُوا ٩ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٠  
 حَفِيفٌ فَيَجَازِيهِمْ أَمْ بَلْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ أَيِ الْقُرْآنِ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهُ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ مُفْتَرِيَاتٍ فَانكُمُ عَرَبِيُونَ فَصَحَاءُ  
 مِثْلِي تَعَدُّ أَهْمُ بِهَا وَأَوْلَاهُ لَيْسُ وَادْعُوا لِلْمَعَاوَنَةِ عَلَى ذَلِكَ مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيِ غَيْرِهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١١ فِي أَنَّهُ افْتَرَاهُ  
 فَإِنَّهُ لَيْسَتْ جَبَابُ الْكُفْرِ أَيِ مَنْ دَعَوْتُهُمْ لِلْمَعَاوَنَةِ فَأَعْلَمُوا بِأَنَّ خُطَابَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا أَنْزَلَ مُتَلَبِّسًا لِيُحْلِلَ اللَّهُ لِيَسْمَعَ الْكُفْرَ وَأَنْ يَخْفَى  
 أَيِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٢ بَعْدَ هَذِهِ الْحِجَّةِ الْقَاطِعَةِ أَيِ اسْلَمُوا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا بَلَّغْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ  
 وَقِيلَ فِي الْمَرَاتِينِ نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ أَيِ جَزَاءَ مَا عَمِلُوهُ مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةِ رَحْمٍ فِيهَا بَلَّغْنَا نَوْسَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ وَهُمْ فِيهَا أَيِ

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

يكون استقامته بمعنى نبي است يعني ترك عن نقل في روح البيان وفي التفسير الكبير فان قيل قوله فلعلك كلف  
 شك فما الفائدة فيما قلنا المراد منها الزجر والعرب يقول للرجل اذا ارادوا العبادة عن امرسلك تعهدوا ان يفعل  
 كذا مع ان لا شك فيه ويقول لولده لولاه لعنك تعقر فيما امرتك برور يدوك لئلا امرضاه لا ترك انتهى ١٢  
**١١** قوله ان يقولوا لولا انزلنا لولا ان كنت صادقا في انك رسول الله الذي تصفقه بالقدرة على كل شئ  
 وبانك عزيز عنده مع انك فقير فلما انزل اليك ما تستغنى به انت واممك وبما انزل اليك ملكا يشدك  
 بالرسالة فتزول الشهية في امرك ١٢ **١٢** قوله ان يقولون افتراه ام يعني بل والهزة كما قال الشارح  
 ويل النبي في ضمنها للاصحاب الانتقال والهزة للتوسج والانتكاد والتعجب والضمير المشكك في افتراه لئلا يلبسوا  
 لما يروى ١٢ **١٣** قوله قل فأتوا بالقرآن اذا قلنا قوله والمعنى انكم عربيون مشي فأتوا بكل مثل هذا الكلام الذي  
 جئت به فانكم تعددون على ذلك بل انتم اقدر من لمارسلك الاشارة الى قوله ١٢ صادى **١٤** قوله  
 مفتريات صفة اخرى لسوروا المعنى فأتوا بعشر سور مما نزل في البلاغة متفكرات من عند انفسكم ١٢ روح البيان  
**١٥** قوله فتراهم بما اى طلب المعارضة منهم بعشر سوروا ولا اى بعد ان تمجد بهم بكل القرآن فالولاية لسيبته  
 ١٢ **١٦** قوله فتراهم بما اولوا اى بعد ان تمجد بهم بجميع القرآن كما في سورة الاسراء قال تعالى قل لمن  
 اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بشئ الاية ثم تمجد بهم بعشر سور كما انها تم بسورة  
 كما في البقرة ويونس فالاسراء قبل هود ونزولها ثم هود ثم يوسف ثم البقرة ١٢ صادى **١٧** قوله فأتوا  
 بكم الم كتب بغير نون كما في خط المصنف اى كتب الالف ثم الهم وفيها الهم وبذا في خصوص هذا الموضوع و  
 عبارة شيخ الاسلام لشرح الجزرية وصل فالم يستجيبوا بكم في هود وما عداه نحو فان لم تفعلوا ولئن لم ينسوا فان  
 لم يستجيبوا لك مقطوع ١٢ **١٨** قوله بل علم الشرائع فلما ان علمه لا يشاء بهم كذلك كما مر لا يشاء بهم  
 كلام لان الكلام على حسب علم المتكلم فكما كان المتكلم متسع العلم كان كلامه فصحا بلينا ولا اوسع من علم الله  
 لا احاط بكل شئ علما ١٢ صادى **١٩** قوله بل انتم مسلمون ثابتون على الاسلام را سخون فيه  
 ممنصون اذا تحقق عندكم اعجازه وبجوزان يكون الكل خطا بالمشركين والضمير في لم يستجيبوا بكم لمن استظعتم  
 اى فان لم يستجيبوا بكم الى المظاهرة بعزكم وقد عرفتم من انفسكم القصور عن المعارضة فاعلموا ان لا ينظروا ليعلم  
 الا الله وان منزل من عنده وان ما دعاكم اليه من التوحيد حق فبل انتم داخلون في الاسلام بعد قيام الحجته  
 القاطعة وفي مثل هذا الاستفهام اجاب بليغ لما في من معنى الطلب والتعجب على قيام الموجب وزوال  
 الغدر ١٢ **٢٠** قوله من كان يريد الحياة الدنيا اخلف في سبب نزولها فقيل في اليسود و  
 الضارى وقيل في المنافقين الذين كانوا يظنون بغزوهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم لانهم  
 كانوا لا يريدون ثواب الآخرة وقيل في المرادين والحق على العموم اولى فيندرج فيه الكافر والمنافق والظالم  
 الذي ياتي بالطاعات على وجه الرياء والسنة ١٢ صادى **٢١** قوله نوف الهم اعمالهم اى نوصل  
 الهم اجور اعمالهم وافية كالملة من غير جنس في الدنيا وهو ما يردون فيها من الصحة والرزق وهم الكفار اد  
 المنا فقون ١٢ مدارك

**١** قوله او لها الا احد الا هذا المشكل جدا  
 اذ لا يتعين الاحد ولا غير من الايام الا عند وجود الايام بالفعل وفي تلك الحال لم يكن زمان قط فضلا عن تفصيل  
 فضلا عن تخصيص كل يوم باسم والواجب الذي تقدم من ان المراد في قدر ستة ايام لا يدخ في الا اشكال وانما  
 يدخ الاشكال الاخر هو ان لم يكن في المثل وعقوبة روح البيان والمراد في ستة اوقات على ان يكون  
 المراد باليوم يوم الشان وهو الا ان وهو الزمان الفرد الغير المنقسم وقدر تحقيقه وفي مقدار ستة ايام من ايام  
 الدنيا والى يوم الاحد واخرها يوم الجمعة فان الايام في المتعارف زمان كون النفس فوق الارض ولا يتصور  
 ذلك حين لا ارض ولا ساء ومن ايام الاخرة كل يوم كالف سنة مما تعدون على ما نقل عن ابن عباس رضي  
 تخصيص ذلك بالعدد المعين باعتبار اصناف الخلق من الجماد والمعدن والنبات والحيوان والانسان والاطح  
 اقول ومن بهننا انرف اشكال سبحان المجل ووجه اندفاع ظاهرا ان تعيين يوم الاحد وغيره من الايام في الدنيا  
 انما يكون عند وجود الايام بالفعل اما مقدار ستة ايام من ايام الدنيا بالحيثية المذكورة فلا استحالة في تعيينه وبذا  
 اطلع الله سبحانه عن مقدار زمان خلقها بحسب نعمها وعلمنا وايضا الله سبحانه كما قد يتقد هذا المقدار الزمان  
 وغيره بدون وجود الايام بالفعل واما تعيين يوم الاحد بتدله خلقها ويوم الجمعة لانها ثابت بالحدث اخبر  
 ابن جرير فلا دخل للقياس فيه بعد نبوته من الله والرسول ١٢ **٢٢** قوله كان عرشه على الماء اى فوقه  
 ما كان تحته خلق السموات والارض والماء وفيه دليل على ان العرش والملاكان مخلوقين قبل خلق السموات والارض  
 قيل بدأ بخلق ما خلقه من غير ان يكون له من قبله فافترى بالمار على منتهى وضع عرشه على الماء  
 وفي وقت العرش على الماء اعظم الاعتبار بالافكار ١٢ **٢٣** قوله قبل خلق السموات  
 والارض على الماء انما ظهر كون العرش موضوعا على الماء كمثل عدم الجبل في بنينا ١٢ **٢٤** قوله وهو على  
 متن الریح اى المدارك على ظهر ما كذا رواه الحاكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول من قول تعالى وكان  
 عرشه على الماء على اى شئ كان الماء قال على متن الریح ١٢ **٢٥** قوله ولئن قلت الجاه الام موطنة  
 لقسم فقد اجمع في الكلام شرط وقسم والقاعدة ان يردف جواب المتأخر ويذكر جواب المقدم كما تقدم اليها  
 الاشارة فعلى هذا قوله ليقولن جواب المقسم وجواب الشرط مبدوف وكذا يقال في قوله ولئن اخبرنا الخ وقوله  
 ولئن اذقناه في الواضع الاربعة ١٢ **٢٦** قوله ما يحسبه اى شئ يظن من الجن ١٢ ابو السعود  
**٢٧** قوله الا يوم يا يتيم بكوم بركا قاله الخليل وغيره او يوم الآخرة وقوله فوما قال في الزمان كس  
 معروفا مقبول بمعنى المصدر نظره كثيرة ١٢ **٢٨** قوله الا يوم يا يتيم العذاب ليس العذاب معروفا  
 عنم ويوم منصوب معروفا اى ليس العذاب معروفا عنهم يوم يا يتيم ١٢ مدارك **٢٩** قوله نعمنا قال الواحدي  
 انما انعام ينظر اثره على صاحبها والعزاء معزة ينظر اثرها على صاحبها لانها اخرجت من خز الاحوال الظاهرة نحو حرار  
 وعواردها ونزولها والفرق بين العزة والنعمة والنعمة والنعمة والعزاء ١٢ **٣٠** قوله ليقولن ذهاب السيات  
 عنى ولم يتوقع نزولها ولا يشكر عليها عطف على ليقولن والعنن فيها الى العنن ١٢ **٣١** قوله فلعلك  
 تارك الاتمال الامام الازهري واين استفهام بمعنى نبي است اى لا تترك بعد ما يوحى اليك وبلغ جميع ما انزل  
 اليك ولا يزيد الكاشفى حيث قال فلعلك تاركك پس شايدك تتركك كنهه باش امام ما تريد من رحمة الله

الدنيا لا يُبْخَسُونَ ١٠ ينقصون شيئا أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبطوا ما صنعوا فيها اي الآخرة فلا ثواب لهم و  
 بطل ما كانوا يعملون ١١ اقمم كان على بينة بيان من ربه وهو النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمنون وهي القران ويتلوه يتبعه شاهد يصدقه  
 منه اي من الله وهو جبرئيل ومن قبله اي القران كتب موسى التوراة شاهد له ايضا اماما ورحمة حال كمن ليس كذلك اولئك  
 اي من كان على بينة يؤمنون به اي بالقران فلمهما الجنة ومن يكفر به من الأحزاب جميع الكفار النار موعده فلا تك في مزبئ شك  
 منه من القران انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون ١٢ ومن اي واحد اظلم ممن افترى على الله كذبا  
 بنسبة الشريك والولد اليه اولئك يعرضون على ربهم يوم القيمة في جملة الخلق ويقولون الا شاهد جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون  
 للرسول بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ١٣ المشركين الذين يصدون عن سبيل  
 الله دين الاسلام ويغونها يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالآخرة هم تأكيد كقولهم ١٤ اولئك لم يكونوا معجزين الله في  
 الارض وما كان لهم من دون الله اي غيره من اولياء انصار ينعونهم عذابه يضعف لهم العذاب باضلالهم غيرهم ما كانوا  
 يستطيعون السبيل للحق وما كانوا يبصرون ١٥ اي لفرط كراهتهم له كانوا لم يستطيعوا ذلك اولئك الذين خسروا انفسهم لم يصيروا النار  
 الموعودة عليهم وصل غاب عنهم ما كانوا يفترون ١٦ على الله من دعوى الشرك لا جرم حقا انهم في الآخرة هم الاخسرون ١٧  
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا سكنوا اوطانا وانا بوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها خالدون ١٨ مثل صفة الفرقين  
 الكفار والمؤمنين كالاغصى والاصم هذا مثل الكافر والبصير والتيميم هذا مثل المؤمن هل يشعرون مثلك لا افلا تذكرون ١٩ فيه  
 ادغام التاء في الاصل في الذال تتعظون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني ابني وفي قراءة بالكسر على تخلف القول لكم نذير مبين ٢٠  
 بين الاذار ان اي بان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم ان عيد تمغيرة عذاب يوم اليم مؤلم في الدنيا والآخرة فقال الملك  
 الذين كفروا من قومه وهم الاشراف ما نريك الا بشر امثلكم ولا فضل لك علينا وما نريك الا الهك الا الذين هم اراذلنا اسافلنا كالتحاة

وقيل ان  
 في

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٠ قوله الا النار اي في مقابلة ما عملوا لانهم استوفوا ما تقضي صور اعمالهم الحسنة  
 وبقيت لهم اوزار العزائم الستة ١٢ قوله وحبط ما صنعوا فيها اي وحبط في الآخرة ما صنعوه  
 او صنيعهم اي لم يكن لهم ثواب لانهم لم يريدوا به الآخرة انما ارادوا به الدنيا وقدروا في اليوم ما ارادوا وما ركب  
 ١٣ قوله فمن كان على بينة من ربه تقدم ذكر اوصاف اهل الدنيا الفاضلين عن الآخرة وعاقبة امرهم  
 ذكر اوصاف اهل الآخرة الذين يريدون باعمالهم وجهدهم ١٢ صاوي قوله هو النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولا ياراه اولئك الا ان يكونوا يتكلمون وفي نسخة بالواو العاقل بدل او العاقل صلح  
 ١٤ قوله يصدون عن سبيل الله اي يصدون عن سبيل الله لا يصدون عن سبيل الله كما ذكره في  
 البصير والتميم اي البصير الى البصير اي البرهان الذي هو دليل العقل ١٥  
 قوله شاهدوا تخلفوا في ذلك الشاهد فقال بعضهم ان القرآن وقال بعضهم هو الجبريل وهو  
 فتا ما شاهد وقال بعضهم هو الاله ١٦ قوله التوراة شا هذا ايضا في الجبريل المندوف والجلنة  
 حال من الضمير في الطرف العائد على الكتاب المنتقل من الجبريل المندوف ١٧ قوله اما ما كان  
 مؤتمرا في الدين وقوله رحمة اي على المنزل عليهم لانه الوصلة الى الفوز بسعادة الدارين حال من كتاب  
 موسى ١٨ خبيب قوله لمن ليس كذلك اشارة الى ان جواب قوله تعالى ان من كان على بينة  
 من ربه مندوف تقديره ان من كان على بينة من ربه ليس كذلك وهو من يريد الحياة الدنيا وزينتها وليس لهم  
 في الآخرة الا ان روقه لا اي ليس خلة بل بينهم تفاوت بجهد وتباعد بين ١٩ قوله ومن  
 يكفر به ويكفر شوقا بقرآن ١٢ قوله فان النار موعده اي مكان وعده الذي يصير اليه ١٣  
 ١٤ قوله في مزبئ من المزبئ بالكر والضم الشك فيها العنان اشهرها كسر وهي لغة الجاز وما قرأها جاز  
 الناس والضم لغة اسديوم ١٥ قوله اي لا احاد شارب ذلك ان الاستفهام الكاري بمعنى النفي  
 وهذا شروع في ذكر اوصافهم وقد ذكرنا ههنا اربعة عشر وصفا اولها قوله ومن اعظم واخرها قوله لا انهم في الآخرة  
 هم الاخسرون ١٦ صاوي قوله يطلبون السبيل لما كان المنكوب سبيل الله ولا يتصور طلبه  
 معوجة اما الضمير على جنس السبيل والمن يطلبون سبيلا آخر ١٧ قوله معوجة اي منحرفة عن الصواب  
 وقيل يخون الالهان بجوارحه واليه الطلب يقال بعيت الشيء اي طلبته ١٨ قوله لم يكونوا  
 معجزين الله اي معجزين انفسهم من افده لوارادوا ذلك في الارض مع مستحان وهو لولا انهم لم يصدقوا  
 ١٩ قوله اولاد الهمم زائدة في اسم كان والمعنى ليس لهم انصار غير الله يشعرون خدب الله عليهم  
 ١٢ صاوي قوله خسروا انفسهم اي خسروا عبادته التي هي عبادته الالهية بعبادة الله ١٣ مدارك  
 ١٤ قوله من دعوى الشرك عبادته الى السوء من الكفر وشقا متبادر اي اوضح اذ هي التي تعيب منهم  
 كما يدل عليه قوله تعالى ولولا انهم يقولون ان الله تعالى في قوله لا يؤمنون ١٢ قوله لا جرم حقا

اختلف في لاجرم فذهب الخليل وسيبويه الى انه اسم مركب مع لا تركيب خمسة عشر ومعناها معنى فعل وهو حق  
 وما بعده في موضع الرفع على الفاعلية لا يدل بالفعول ومقدر قائم مقامه وهو حقا على ما ذكره ابو البقاء قوله  
 حقا تقديره على مذهب الجمهور على مسلك ابو البقاء وقيل لانافية كما تقدم وجرم فعل معناه حتى وان ما في جزه  
 فاعله وقيل زائدة وجرم معناه كسب وقاعله مضمر اي كسب لهم علم الخبران في الآخرة من قولهم طان جارا اهل  
 اي كاسهم ومنه سعى الذئب جملانا كسبه وما بعد ما في موضع نصب باستقاط حرف الجر وقيل هو مركب ايضا كالمثل  
 وما بعد ما غير معناه الاحمال ولا بد وقيل انما على تقدير جاررا في ان الله وقيل معناه لا يندفع ١٢  
 قوله حقا قال القرطبي قوله لا جرم بمنزلة قولنا لا بد ولا هو لا يتم كسر استعالمها حتى صارت بمنزلة حقا تقول العرب  
 لا جرم انك ممن على معنى حقا انك ممن آه كبير وفي الى السوء لا جرم فيه ثلاثة اوجه اولها ان لانية لما سبق  
 وجرم فعل بمعنى حتى وان ما في جزه فاعله والضمير لا ينضم ذلك الفعل حتى والضمير فيه وجه اخر تركه خوفا  
 لا طالب ١٣ قوله ان الذين آمنوا لما ذكرنا احوال الكفار وما آل اليه امرهم اجمع بذكر المؤمنين  
 وما آل اليه امرهم ١٢ صاوي قوله سكنوا اوطانا من الجنة وهو الارض السطوية وانا بوا بانون و  
 الموعودة اي رجوا اليه ١٣ قوله لا على والاصم ذاك الصم بذاك ان يكون الله عليهم الانتفاع بالحق سبق  
 شقاوتهم في علم الله والمراد من الاعى والاصم ذات واحدة انصفت. بنذر من الوصفين فانه هو الذي لا يقبل  
 الذي المقصود به باي وجه كان وذلك يقال في نظيره هو البصير والاسم ١٤ صاوي قوله ولقد  
 ارسلنا جبرئيل اليهم بالقران انما ارسلناهم على الكفار ونحوهم وهرب لهم الاشارة بذكر بعض قصص  
 الانبياء المتقدمين ومام علمهم بحدود ١٢ صاوي قوله على مذق القول اي تقديره فقال اذ قال  
 اي فقال لعومر اني ان من الى السوء والروح ١٣ قوله بين الاذار يشعرون ان انفسهم يهتبا من  
 ابان الاذار ١٣ قوله ان لا تعبدوا الا الله اي بان لا تعبدوا على ان مصدره والباء متعلقة بارسالنا  
 واليه اشارة الشارح بقوله اي بان ولانا نبهت اي ارسلنا تلبس بينهم من الشرك قال في التاويلات الجزية قال  
 نوح الروح لقوله القلب والنفس والبدن ان لا تعبدوا الدنيا وشهواتها والآخرة ودرجاتها فان عبادة الله مما  
 كانت معلولة بشي من الدنيا والآخرة فانه بعد ذلك الشيء لا الله على الحقيقة انتهى ١٣ قوله عذاب  
 يروم اليهم المتصف بكونه مولا هو العذاب لا اليوم ففسره الايلام الى اليوم مجازي يعني ان اسناد الهم الى اليوم اسناد  
 الى النظر كقولك تناره صام ١٢ الجمل والروح ١٤ قوله كفروا من قومه الجزية احتوا عليه ثلث  
 شيات ما نراك الا بشر او نراك اتبعك الجزية كما ذكرنا في قوله اجمعهم عن هذه الاشارة اجمالا بقوله يا قوم اني  
 ان كنت على بينة من ربي فتبعه الاوتار بقوله ولا اتقول لكم عندي خزائن الله الا هذا والآخرة وقوله ولا اعلم الغيب  
 ردوا للشائبة وقوله ولا اتقول لكم اني املك ردا الا اولي ١٢ قوله لا كما ذكرنا جمع حاكم وهو ابن السنان وقوله  
 اسافلنا جمع اسكاف وهو صانع النعل ١٣ صاوي  
 ١٤ قوله الا لعنة الله على الظالمين في هذا من كلام الله تعالى في قوله لولا انهم يقولون ان الله تعالى في قوله لا يؤمنون  
 الآخرة وليس المراد انهم يطردون عن رحمة الدنيا ١٢ صاوي

والساكفة بادي الزاي بالهزمة وتركه اى ابتداء من غير تفكر فيك ونصبه على الطرف اى وقت حدوث اول رايهم وما نرى لكم علينا  
 من فضل فتستحقون به الاتباع منا بل نضلكم كذبين في دعوى الرسالة ادر جواقومه معه في الخطاب قال ياقوم اريتم اخبروني  
 ان كنت على بينة بيان من ربي وانبنى رحمة نبوة من عنده فعيتت خفيث عليكم وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول  
 ان لكم مكموها انجبركم على قبولها وانتم لها كرهون لانقد على ذلك ويقوم لا اسلككم عليه على تبليغ الرسالة مالا تعطونه ان ما  
 اجري ثواب الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا كما امرتموه في انهم ليقولوا ربهم بالبعث فيجانبهم ولا يخذ لهم من ظلمهم و  
 طردهم ولكني اريكهم قوما تجهلون عاقبة امركم ويقوم من يصرفني ينعني من الله اى عذابه ان طردتهم اى لاناصر لي اقلا  
 فهلا تذكرون بادعائهم الثانية في الاصل في الذال تتعظون ولا اقول لكم عندى خزائن الله ولا انى اعلم الغيب ولا  
 اقول اى ملك بل انا بشر وشدكم ولا اقول للذين تزدريتم تحتقر اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم تعلمهم  
 اى ان قلت ذلك لمن الظالمين قالوا لئن لم نره قد جادلنا كما خاضنا فاكثرت جدنا فاقنا بما تعدنا به من العذاب ان كنت من  
 الضديقين قال لئن ما آتيتكم به الله ان شاء تعجبله لكم فان امره اليه لا الى وما انتم بمعجزين يفاستين الله ولا ينفعكم  
 نصيحى ان اردت ان انصت لكم ان كان الله يريد ان يغويكم اى اغواكم وتجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم نصيحى هو ربكم و  
 اليه ترجعون قال تعالى امر بل يقولون اى كفار مكة افتره اخترته فعلى اجرامى اى عقوبته وانا  
 بريء مما تجرمون من اجرامكم فى نسبة الافتراء الى ووجه الى نوره لئن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بفخر  
 بما كانوا يفعلون من الشرك فد اعلمهم بقوله رب لا تدراى ما حجاب الله تعالى دعاءه وقال واصنع الفلك السفينة يا عيننا  
 للحرى منا وحفظنا ووحينا امرنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا كفروا بترك اهل كلهم انهم مغر قون ويصنع الفلك حكاية  
 حال ماضية وكلمة امركم بملأ جماعة من قومه سخر وامنه استمردوا به قال ان تسخروا منا فاننا نسكر منكم كما تسخرون اذا

حاشية الخفاج ١٢ اى  
 قول دجواب الشرط اى الاول ولم يجعل المذكور دجوابا لان مذنب البصر بين ان  
 الجواب لا يتقدم على الشرط وان اجازة الكويفون يعنى دجواب الشرط اى هو الشرط الاول وجوابه والتقدير ان  
 كان التذبير يدان لظهوركم فان اردت ان الصبح مع فلا ينفعكم نصيحى وذلك لانه اذا صحح في الكلام شرطان وجواب  
 يجعل الشرط اى في شرط في الاول فلا يقع الجواب الا ان حصل الشرطان في وجوده في الخارج قبل وجود الاول  
 لان الشرط مقدم على الشرط في الخارج فلو انكس الامر بان دجواب الاول لا يقع المقبولات بله انت حرات كلت زيدان  
 دخلت الدار لم يمتنى الا اذا وجد دخول الدار قبل وجود كلام زيد فلو وجد الكلام اولاً لم يمتنى وذلك لانه جعل الكلام شرطا  
 بدخول الدار والشرط مقدم على الشرط فلو وجد الكلام اولاً لم يوجد المعلق عليه لان كلام سوق بالدخول وذلك قال في  
 متن البهية شرطه ان دخلت ان دخلت ان اولاً بعد ان فعلت جـ ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى  
 اى قول ان ادلت ان الصبح مع شرطه وحده لعله ما سبق عليه والتقدير ان ادلت ان الصبح مع لا ينفعكم نصيحى وبه  
 الجملة والى ما حذف من جوابه قولها ان كان الشرط يدان لظهوركم والتقدير ان كان الشرط يدان لظهوركم فان لم تدت  
 ان الصبح مع فلا ينفعكم نصيحى بل ما ذهب اليه البصر لونه من عدم تقدم الجزاء على الشرط واما على ما ذهب اليه الكويفون  
 من جهانه فقولوا لئن لم يظلمكم نصيحى جزاء الشرط الاول والجملة جزاء الشرط الثانى وعلى التقديرين فالجزاء متعلق  
 بالشرط الاول وتعلقه بمعلق بالشرط الثانى ١٢١ والى السودان ١٢٨ قول اى كفار مكة فعلى ان يكون هذه الآية  
 وخيلة في اشارتكم لوح ومعترضة بين اجزائها لا جعل تشييض السامع لسماع بقية القصص واكثر المفسرين على ان هذه  
 الآية من جملة قصص نوح كما هو ظاهر لسياق من اجل وعبارة روح البيان ام يقولون قول نوح اقتره الهى المستر  
 المرفوع لروح عليه السلام واليه رجوع لى الذى بلغه اليهم وفي الى السودان يقولون اقتره قال ابن عباس رضى الله  
 تعالى عنهما ليعنى لوما عليه الصلوة والسلام انتهى وبالمجلة اكثر المفسرين على ان هذه الآية من جملة قصص نوح عليه  
 السلام ١٢١ قول اى كفار مكة قوله ما ليسوا باليهود الا ما ليسوا بيهودا ١٢١ قول دجواب الشرط اى  
 منا وحفظنا يشير الى ان العيين ليست من الآلات التى يستعمل على مباشرة العمل بل هى بسبب الحفظ المشى في  
 معنى محفوظا وقال الكاشفى بايمتنا بكاه واظن ما ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا  
 قلبى وهوان لوما عليه السلام وعارب لا تند على الارض الجزء قال الشراى ولا تأبى فى الذين لهم الحاية من خلقوا  
 فغفم من هذه الآية ان لوما عليه السلام خالص للذة في نجاة قوم فويت في تفسير الكويفون وهو هذا واما قول دجواب الشرط اى  
 فى الذين ظلموا انهم مغر قون فغيره وجه الاول ليعنى لا تطلب منى تاخير العذاب منب فانى قد حكمت عليهم بهذا الحكم فلما  
 علم نوح عليه السلام ذلك دعا عليهم به ذلك وقال رب لا تند على الارض من الكافرين وبارا ان الشاى ولا تأبى  
 فى الذين ظلموا على العقاب على الذين ظلموا فانى لا تقضيت انزال ذلك العذاب فى وقت معين كان تجبله ممتنا  
 الشاكت المراد بالذين ظلموا امرأة وابنه كتمان واختار صاحب روح البيان جواب الاخر ١٢٣ جـ ١٢٤ قول  
 حكاية حال الماضية اى فى ذلك الوقت كان يصدق عليه ان يصيح الملك ١٢٣ جـ ١٢٤ قول استنزهوا  
 به اى بعلم السنفونة فان كان يعملها فى برة بعيدة من الماء فلا ينفك من الذى يظنون انهم من الذى يظنون انهم من الذى يظنون انهم  
 نيبا واما استنزهوا هم فاما لو لم يكونوا ليعرفون السنفونة والا لا يتفاجع بها ولو كانوا يعرفونها لغيرهم فمجانا من صفته فى الارض  
 لا مليها ١٢٣ جـ ١٢٤ قول فانا نسخر منكم اى انتم عمل السخرية والاسخرة والاسخرة لان من كان على امر باطل فهو  
 احق بالاستنزه والاستنزه ولا حاجة لكون الكلام من باب المشاكلة ١٢٣ جـ ١٢٤

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١ قول من غير تفكر الزاي ولو تفكر واما اتبعوك وعلى  
 قلة الياء يمتثل ان يكون بادى من البدو معنى الظهور والمعنى ظاهر الراي من غير تفكير ١٢٣  
 على النظر اى فريد العناق واقيم العناق الى مقامه والعمل فيه على القرائين اتمك وجازان يعنى  
 ما قبل الانيها بعد ما توسع في الظهور من اجل قال في التاويلات الهجمة اما الالاول من اتباع الروح البدن  
 وجوارحه الظاهرة فان القالب على الحق ان الهدى يقبل دعوة الروح ويستعمل الجوارح باعمال الشريعة ولكن  
 النفس الامارة بالسوء يحول على كعبها ولا تخلى البدن يستعمل باعمال الشريعة الدينية الا لآخر فاسد معلومة  
 ونبوية كما هو المتعارف اكثر الخلق انتهى ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا  
 كك وفلك وعبارة الى السودان تفككم كما ذمتم جميعا لكونكم كلامكم واحدا وديعواكم واحدة او اياك فى  
 دعوى النبوة ويا هم فى قصد يقك ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا  
 ووحيد الغير لان البينة فى نفسها اى البرمة اولان ففادها كوجب ففاد النبوة او على تقدير نعميت بعد  
 البينة وهذا لا يخفى اولا ولا لكل واحدة منها ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا  
 يا خذ عذوتى ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا وندعوهم اذا اول او يتبعون لقاءكم  
 او انهم غير منكم ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا وما نرى لكم علينا  
 من فضل كما لا وقول لا اعلم الغيب مطوف على عندى خزائن الله اى ولا اقول لكم انى اعلم الغيب كما  
 قال الشارح وهداؤدعولم وما نرى لكم انتم الذين هم الالاول بادى الراي اى فى ظاهر عالم اول فكركم  
 وفى الباطن لم يتبعوك فقال لم انى اعلم على الظاهر لاني لا اعلم الغيب فاحكم به قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا  
 ردقولهم ما نرى الا بشر مشكنا فكانه قال انام ادع المليكه حتى تقولوا ما نرى الا بشر مشكنا ١٢٣ جـ ١٢٤  
 قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا اذا عابه قلت تاده والاليمان الراي فى  
 الجبر ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا وهم المؤمنون اى لاجل المؤمنين الذين ترد عنهم اعينكم لغيرهم  
 ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى فى الدنيا اى فى الآخرة نفسى الله الذى توتمهم غير الدارين وقد وقع ١٢٣ جـ ١٢٤  
 قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا فى الجبرال فاكثرت لوجها لثنا اى ادوت جدراننا فاكثرت  
 جدراننا فلا يد من احد بينمى التاويعر ليعلم الحطف ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى فى الوجد المفسوم من  
 افعال ١٢٣ جـ ١٢٤ قول دجواب الشرط اى الذى من الذى من ايمتنا ليرب او بالمدافعة من العذاب ١٢٣ جـ ١٢٤ قول  
 نصيحى الالاولان ذلك مقيد بشرط لا مطلقا كان تقدير الكلام ان كان الشرط يدان لظهوركم لا ينفعكم نصيحى  
 ان اردت ان الصبح مع فلا ينفعكم نصيحى وشرحه العلامة الشفاذانى وجعل البيضاوى الجملة  
 الشرطية كمداد ليل الجواب والتقدير ان كان الشرط يدان لظهوركم فان اردت ان الصبح مع فلا ينفعكم نصيحى  
 ولذلك تقول لو قال الرجل انت طاق ان دخلت الدار انك قلت زبانا وطلعت ثم كبرت تطلق على هذا يكون  
 الكلام ممتنا بشرطين احدهما جواب الاخر على الشرطية واحدة مقيدة وفى تلك الكلام طويل وتفصيله فى



نجونا وغرقهم فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم يأتيه عذاب يُخزيه ويحل عليه عذاب مُقيم دائمة حتى غاية الصنع إذا جاء  
 أمرنا بأهلكهم وفار التَّنُورُ للخباز بالماء وكان ذلك علامة لنوح قلنا احبل فيها في السفينة من كل زوجين اى ذكر وانثى  
 اى مثل كل انواعها اثنين ذكر وانثى وهو مفعول وفى القصة ان الله حشر لنوح السباع والطير وغيرها جعل يضرب بيديه فى كل  
 نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانثى فيعملها فى السفينة واهلك اى زوجته واولاده الا من سبق عليه القول اى  
 منهم بالاهلاك وهو زوجته وولده كنعان بخلاف سلم وحامر وياث فحملهم زوجاتهم ثلثة ومن امن وما آمن معه الا قليل  
 قيل كانوا ستة رجال ونساء هم قيل جميع من كان فى السفينة ثمانون نصفهم رجال ونصفهم نساء وقال نوح اذكروا فيها بسجود  
 الله فحبرها ومُرْسَهَا بفتح اليمين وضمها مصدران اى حبرها ورسوها اى تمتنى سيرها ان ربي لعفور رحيم حيث لم يهلكنا  
 وهى تجرئ بهم فى موج كالجبال فى الارتفاع والعظم ونادى نوح ابنة كنعان وكان فى معزل عن السفينة يبئى اركب معنا ولا  
 تكن مع الكافرين قال ساوى الى جبل يعصبنى ينعنى من الباء قال لا عاصم اليوم من امر الله عذابه الا لكن من رحم الله فهو  
 المعصوم قل تعالى وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلى ماء كى الذى تبع منك فحبرته دون ما نزل  
 من السماء فصارتها راجا ومارا ويسماء اقلعى امسكى عن المطرفا مسكت وغيض نقص الباء وقضى الامم تمام هلاك قوم نوح  
 واستوت وفت السفينة على الجودي جبل بالجيزة بقرب الموصل وقيل بعد اهلاك القوم الظالمين الكافرين ونادى نوح  
 ربه فقال رب ان ابني كنعان من اهلي وقد وعدتني بنجاتهم وان وعدك الحق الذى لا خلف فيه وانت احكم الحكيم اعلمهم  
 اعد لهم قال تعالى يؤخر الله ليس من اهلك الناجين او من اهل دينك ائنه سئواك اياى بنجاته عمل غير صالح فانه كافرا ولا  
 نجاة للكافرين وفى قراءة بكتهم عمل فعل ونصب غير فالضمير لابنه فلا تسكن بالتحفيف والتشديد ما ليس لك به علم من  
 اجاء ابنك ائني اعطك ان تكون من الجهيلين بسؤالك ما لم تعلم قال رب ائني اعوذ بك من ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي ما

ورد حفص بفتح الهمزة واللام الباء

نحو

بسم الله تعالى...  
 بسم الله الذى لا يذل وصف العذاب بالانحراف لما فى الاستنزاف والسخرية من لوقى النوى والعارادة ١١٢ روح  
 قول غايه الصنع اى يكمل ان يكون حتى جارة متعلقة فيصنع فاذا ليست بشرطية بل مجرد او المعنى يوضح الفلك  
 الى ان جارة وقت الوعد ويكتمل ان يكون اجتماعه دخلت على جزاء الشرطية لا محل لها من الاعراب وهى غاية ايضا  
 ١٢ اى قول لها زمنى ليس المراد به وجه الارض كما قيل وكان فى الكوفة فى موضع سمى بسمي غاروقا لان  
 الغرق كان من ١٢ اى قول لها من نوح روى انه قيل نوح اذا مايت الماء يطوف من التور فاركب من  
 مك فى السفينة فلما نوح المداخلة امرته وقيل كان متوادم وكان من جارة من الى السوء واختلطوا فى مكان  
 التور وقيل كان فى الكوفة فى موضع سمى من بين الداهل مما على الكيسية وكان على السفينة فى ذلك الموضع وفى  
 القاموس المداوق سمى الكوفة لان الغرق كان فيه وقيل فى الهند وقيل فى موضع بالشام يقال له من ردة وقيل  
 التور وجه الارض ١٣ روح البيان ١٤ قول فى السفينة بئى تانيت الضمير العائد الى الفلك وهو مذ  
 كود فى معنى السفينة ١٥ قول اى ذكر وانثى الخ تفسير للزودين المراد المرة بهنا والزوجان كل اثنين  
 لا يستثنى اهدبها عن الآخر ويقال لكل منها زوج يقال زوج جفت وزوج نقل ١٦ اى قول اى من  
 كل الاى من كل اصناف الزودين ١٧ قول وهو مفعول اى مفعول اهل واثنين هفتة مؤكرة له  
 وزيادة بيان كقول تعالى لا تتخذوا اليمين واليمين جارة من كل اثنين لا يستثنى اهدبها عن الآخر ويقال  
 لكل واحد منها زوج ١٨ روح ١٩ قول فى السفينة وكانت السفينة كمنشاة طبقات السفلى للوحش والى على  
 للطعام والشرب والعليل وامن وقيل كان فى اعلاها الطير وفى وسطها الناس ٢٠ قول واهلك اى  
 اهل اهلك قول ومن امن اى واهل من امن وقول اى زوجك اى الذى اسلمت اذ كان لزوجان اهدبها امنت  
 قلها والاخرى لم تؤمن فتركها فترقت كما يعلم من كلامه ٢١ قول واهلك عطف على زوجين والمراد امرته  
 المؤمنة فان كان لمرأتان اهدبها مؤمنة والاخرى كافرة وهى ام كنعان وبه نساء هم آه روح كذا فى ابن السوء  
 يادى تفسير ٢٢ قول وهو زوج واداسما واهله ٢٣ قولها نون روى ذلك ابن جرير عن  
 ابن عباس وقال ابن اسحاق كانوا عشرة نوح وبه وستة انا من كان آمن به سواهم وازواجهم جميعا ٢٤  
 قول بسم الله متعلق بادكوا حال من فاعل اى اركبوا المسلمين الله تعالى اوقالين باسم الله السوء  
 وقال فى الجمل بسم الله فمقدم وقوله بمرسا ورسا بئى مؤخر ٢٥ قول اى جرها الى هنا تفسير بناس  
 الفتح واما العضم فيقال فى تفسيره اى اجراها واداسا واداهل ويؤيده قول الخليل وقرا حفص وحزرة الكسائى  
 بنصب الهم من جرت ورست اى جرها ورسا واداهل مصدران والباقون بعن الهم من اجريت وارست اى بئى  
 اجراها واداسا واداهل على هذه القررة الاخيرة اكثر المفسرين ٢٦ قول ورسوا بعضهم مع تشديد  
 الواو ونظرا لكونه من باب ساء ومصدره سوا وفيه لغة اخرى ايضا وقوله اى شتى سيرها تفسير للرسوا ٢٧  
 قول اى شتى سيرها الخ تفسير للرسوا وهو ما عرفنا على الابتداء وبسم الله خبره مقدم والجملة منقطعة عما قبلها لاختلافها  
 خبرها ولما يكتمل ان يكون الجملة ما لا مقدرة من الواو والباء والعاذلة مندر اى محكم وبكى ويحل ان يكون قوله

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

١٢ قول غايه الصنع اى يكمل ان يكون حتى جارة متعلقة فيصنع فاذا ليست بشرطية بل مجرد او المعنى يوضح الفلك  
 الى ان جارة وقت الوعد ويكتمل ان يكون اجتماعه دخلت على جزاء الشرطية لا محل لها من الاعراب وهى غاية ايضا  
 ١٢ اى قول لها زمنى ليس المراد به وجه الارض كما قيل وكان فى الكوفة فى موضع سمى بسمي غاروقا لان  
 الغرق كان من ١٢ اى قول لها من نوح روى انه قيل نوح اذا مايت الماء يطوف من التور فاركب من  
 مك فى السفينة فلما نوح المداخلة امرته وقيل كان متوادم وكان من جارة من الى السوء واختلطوا فى مكان  
 التور وقيل كان فى الكوفة فى موضع سمى من بين الداهل مما على الكيسية وكان على السفينة فى ذلك الموضع وفى  
 القاموس المداوق سمى الكوفة لان الغرق كان فيه وقيل فى الهند وقيل فى موضع بالشام يقال له من ردة وقيل  
 التور وجه الارض ١٣ روح البيان ١٤ قول فى السفينة بئى تانيت الضمير العائد الى الفلك وهو مذ  
 كود فى معنى السفينة ١٥ قول اى ذكر وانثى الخ تفسير للزودين المراد المرة بهنا والزوجان كل اثنين  
 لا يستثنى اهدبها عن الآخر ويقال لكل منها زوج يقال زوج جفت وزوج نقل ١٦ اى قول اى من  
 كل الاى من كل اصناف الزودين ١٧ قول وهو مفعول اى مفعول اهل واثنين هفتة مؤكرة له  
 وزيادة بيان كقول تعالى لا تتخذوا اليمين واليمين جارة من كل اثنين لا يستثنى اهدبها عن الآخر ويقال  
 لكل واحد منها زوج ١٨ روح ١٩ قول فى السفينة وكانت السفينة كمنشاة طبقات السفلى للوحش والى على  
 للطعام والشرب والعليل وامن وقيل كان فى اعلاها الطير وفى وسطها الناس ٢٠ قول واهلك اى  
 اهل اهلك قول ومن امن اى واهل من امن وقول اى زوجك اى الذى اسلمت اذ كان لزوجان اهدبها امنت  
 قلها والاخرى لم تؤمن فتركها فترقت كما يعلم من كلامه ٢١ قول واهلك عطف على زوجين والمراد امرته  
 المؤمنة فان كان لمرأتان اهدبها مؤمنة والاخرى كافرة وهى ام كنعان وبه نساء هم آه روح كذا فى ابن السوء  
 يادى تفسير ٢٢ قول وهو زوج واداسما واهله ٢٣ قولها نون روى ذلك ابن جرير عن  
 ابن عباس وقال ابن اسحاق كانوا عشرة نوح وبه وستة انا من كان آمن به سواهم وازواجهم جميعا ٢٤  
 قول بسم الله متعلق بادكوا حال من فاعل اى اركبوا المسلمين الله تعالى اوقالين باسم الله السوء  
 وقال فى الجمل بسم الله فمقدم وقوله بمرسا ورسا بئى مؤخر ٢٥ قول اى جرها الى هنا تفسير بناس  
 الفتح واما العضم فيقال فى تفسيره اى اجراها واداسا واداهل ويؤيده قول الخليل وقرا حفص وحزرة الكسائى  
 بنصب الهم من جرت ورست اى جرها ورسا واداهل مصدران والباقون بعن الهم من اجريت وارست اى بئى  
 اجراها واداسا واداهل على هذه القررة الاخيرة اكثر المفسرين ٢٦ قول ورسوا بعضهم مع تشديد  
 الواو ونظرا لكونه من باب ساء ومصدره سوا وفيه لغة اخرى ايضا وقوله اى شتى سيرها تفسير للرسوا ٢٧  
 قول اى شتى سيرها الخ تفسير للرسوا وهو ما عرفنا على الابتداء وبسم الله خبره مقدم والجملة منقطعة عما قبلها لاختلافها  
 خبرها ولما يكتمل ان يكون الجملة ما لا مقدرة من الواو والباء والعاذلة مندر اى محكم وبكى ويحل ان يكون قوله

فردماني و ترجمني اكن من الخبيرين ١٠ قيل يوحنا هبط انزل من السفينة بسلم يسلمة او تحية منا وبركت خيرات عليك وعلى ايم قمن  
 معك في السفينة اي من اولادهم ذرية هم الهومون و امم بالرفق ممن معك سميتهم في الدنيا ثم يستهمم منا عذاب اليم ١١ في  
 الاخرة وهم الكفار تلك اي هذه الايات التضمنة قصة نوح من ابناء الغيب اخبار ما غاب عنك نوحها اليك يا محمد ما كنت تعلمها  
 انت ولا قومك من قبل هذا القران فاصبر على التبليغ واذى قومك كما صبر نوح ان العاقبة المحمودة للمتقين ١٢ و ارسلنا الى عاد  
 اخاهم من القبيلة هودا قال يقوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من زائدة الى غير ان ما انتم في عبادتكم الا وثان الا مفترون ١٣  
 كاذبون على الله يقوم لا انتم على التوحيد اجرا ان ما اجرى الال على الذي فطرني خلقني افلا تعقلون ١٤ ويقوم استغفروا  
 ربكم من الشرك ثم توبوا رجعا اليه بالطاعة يرسل السماء المطر وكانوا قد منعوه عليكم مدارا كثيرا لداور ويزدكم قوة الى  
 مع قوتكم بالمال والولد ولا تتولوا مجرمين ١٥ مشركين قالوا يهودا ما جئنا ببينة بدهان على قلوبكم وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك  
 اي لقولك وما نحن لك بؤمين ١٦ ان ما تقول في شانك الا اعتراك اصايك بعض الهتنا بسوء فنجلبك بسبك اياها فاننت هذي  
 قال ايني اشهد الله على واشهدوا ابي برى فما يشركون ١٧ به من دونه فكيد وني احتالوا في هلاك جميعا انتم واثانكم ثم لا تنظرون ١٨  
 تهلون ايني توكلت على الله وربي وربكم ما من زائدة ذابة نسمة تدب على الارض الا هو اخذ بناصيته اي مالكمها وقاهرها  
 فلانقم ولا ضرر الا باذنه وخص الناصية بالذكرا من اخذ بناصية يكون في غاية الذل ان ربي على صراط مستقيم ١٩ اي طريق الحق  
 والعدل فان تولوا فيه حذف احدي التائين اي تعرضوا فقد ابغضناكم كما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه  
 شيئا باشر اكم ان ربي على كل شيء حفيظ ٢٠ رقيب ولما جاء امرنا عن ابنا نجينا هودا و الذين امنوا معه برحمة هداية منا و  
 نجيناهم من عذاب غليظ ٢١ شديد وتلك عاد اشارة الى اثارهم في الارض وانظروا اليها ثم وصف احوالهم فقال جحدوا بايات  
 ربهم وعصوا رسلك جمع لان من عصى رسولا عصى جميع الرسل لا شراكمهم في اصل ما جاءه وبه وهو التوحيد واتبعوا اي السفلة  
 امر كل جبار عنيد ٢٢ معاند معارض للحق من رؤسهم واتبعوا في هذه الدنيا لعنة من الناس و يوم القيمة لعنة على رؤس

ع  
 ج  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله سلما من اشارة الى ان السلام بمعنى السلامة وقوله او تحية اشارة  
 الى انه يجوز ايضا ان يكون السلام تحية من اعلى الى اسفل كما قال سلام على نوح في العالمين فالسلام بمعنى التسليم  
 والاول او جرات المقام مقام النجاة من العرق ١٢ اروح البيان ٢ قوله من معك الجيمان  
 الام وقيل على اسم الله الذي معك ومن يمانيته ورد بان لو اريد بهذا المعنى وعلى من معك ١٢ كس لين  
 ٣ قوله بالرفق على الاباء على ان منعت بنعت مخذوف وهي من معك وخبره يستعمل ويجوز ان يكون  
 مستعمل صفة له والخبر مخذوف مقدمه ومن معك ام يستعمل وهم الكفار من ذرية من معك ١٣ ك  
 قوله تلك بئر الصخرة باخبار ثلاثة من ابناء الغيب ونوحها ايكم وما كنت تعلمها ١٢ ج ٥  
 اخبار ما غاب عنك الجان فانه لتقدمه لم يبق علما الا عند الله ١٣ ك ٦ قوله ما كنت تعلمها الجاي  
 تفصيلا والا فقصت نوح كانت مشهورة عند كل القرون لكن اجمالها ١٢ ج ٤ قوله فاصبر بنا هو المقصود  
 من ذكر قصة نوح ما المقصود من تسلية النبي صلى الله عليه وسلم اي قتل ولا تخزن على عدم ايمان المشركين ولا تنزع  
 من اذا هم ١٣ ج وصادى ٨ قوله ارسلنا ابي عاد يشير بهذا الى ان قوله اني ماد متعلق بعن من معطوف  
 على قوله تعالى ارسلنا في قصة نوح ع فيكون من عطف الجملة على الجملة من عطف المفردات ١٣ ج ٩  
 قوله من القبيلة اي الاخرة باعتبار كونها واحدة منهم وهو عطف بيان لانها ١٣ ك ١٠ قوله هو الاخر هو الاله متاخر من نوح  
 في الامن اذ هو من اولاد سام بن نوح وبين هود نوح ثمانية سنة و عاد اسم قبيلة  
 تنسب اليها عاد من ذرية سام بن نوح وهو ونسب لانه من تلك القبيلة لان عاد بن عوص بن ادم بن  
 سام بن نوح و هود بن عبد الله بن رباح بن مخلو بن عاد و عاش هود اربعين سنة و اربعاد وستين سنة ١٣ صاوى  
 ١١ قوله فخره فخره صفة على عمل الجار والمجرور و قرني بالجر صفة على اللفظ ١٣ ك ١٢ قوله  
 لا اسلمك على اى اى ليس مقصود من تبليغ التوحيد والاحكام كما انهم تعطوني اجرا على ذلك من مال او غيره و  
 المقصود من ذلك الخطاب الراضة فلوهم واللفظ بهم من ان يقبلوا ما جاء يقبل سليم و جبرئيل باجرا و في  
 قصة نوح بما لا نقننا ١٣ صاوى ١٣ قوله عليه اجرا ما طلب بهذا كل نبى قوما لا يمتحنون ان يتوبوا واما  
 للقصبة فانها ما كانت مشهورة بالمطامع ففى بعزل من ان ثير ١٣ ج ١٤ قوله قاتلوا يهودا اي قاتلوا  
 ذلك استهزاء وتكبر و عناد ١٣ ج ١٥ قوله عن قولك اي صاوين عن قولك حال من الضمير في  
 تارى ١٣ ج ١٦ قوله لقولك اي لا يجلد بشي الى ان عن في قوله تعالى عن قولك تبليغ كى في قوله  
 تعالى الامن موعدة اي الا لاجل موعدة والمعنى وما نحن بتاركي الهتنا لقولك فيسملق بنفس تاركى وقد اشار  
 الى التعليل ابن عطية هذا ملخص من الجمل والمختار ما نقلت فيه ١٣ ج ١٦ قوله اي لقولك لما لم يصح  
 صلته ترك لعن جعله معنى الام وقال الاممشرى انه حال من الضمير في تارى اي صاوين عن قولك ١٣ ك

١٣ ك  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢

١٣ ك  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢

المخلوق الا ان عاد الكفروا حجدا واركيهم الا بعدد من رحمة الله لعاد قوم هود و ارسلنا الى ثمود اخاهم من القبيلة صلحا  
 قال يقوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم من الغيرة هو انما كنتم ابدا خلقكم من الارض بخلق ابيكم ادم منها واستعركم فيها بعلكم عمارا  
 تسكنون بها فاستغفروه من الشرك ثم توبوا رجوعا اليه بالطاعة ان ربي قريب من خلقه بعلمه عجيب لمن سأله قالوا يصلح  
 قد كنت فينا مرجوان حوان تكون سيدا قبل هذا الذي صدر منك اتنهنا ان نعبد ما يعبد اباؤنا من الالهات واننا لفي شك مما تدعونا  
 اليه من التوحيد مريب موقع في الريب قال يقوم اريتم ان كنت على بكينة بيان من ربي واتنى منه رحمة نبوة فمن ينصرتني  
 يتبعني من الله اي عذابه ان عصيته فما تزيدونني بامركم لي بذلك غير تخسير تضليل ويقوم هذه ناقة الله لكم آية حال عامله  
 الرثاة فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها سوء عقر فياخذكم عذاب قريب ان عقرتوها فعقروها عقرها قدر باهرهم  
 فقال صالح تمتعوا عيشوا في داركم ثلثة ايام ثم تهلكون ذلك وعد غير مكذوب فيه فلما جاء امرنا باهلاكهم نجينا صالحا و  
 الذين امنوا معه وهم اربعة الاف برحمة منا نجيناهم ومن خزري يومئذ بكسر الميم اعرابا وفتحها بناء لاضافته الى ميني وهو الاكثر  
 ان ربك هو القوي العزيز الغالب واخذ الذين ظلموا الضيعة فاصبحوا في ديارهم جثمين باركين على الركب ميتين كان مخففة  
 واسمها مخذوف اي كاهم لم يغنوا يقيموا فيها في دارهم الا ان ثمودا كفروا وركبوا الشؤد بالصف وتكره على معنى المحي  
 والقبيلة ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي باسحاق ويعقوب بعده قالوا اسلبناهم صدقنا قال سلم عليكم فما لبث ان جاء بعجل  
 حينئذ مشوى فلبث ارايديهم لا تصل اليه نكرهم بمعنى انكرهم ووجس اخصر في نفسه منهم خيفة خوفا قالوا لا تخف انا ارسلنا الى  
 قوم لوط لهلكهم وامراته اي ابراهيم سارة قابضة تخذهم فضحكك استبشارا بهلاكهم فبشرنا بالسنق ومن وراء بعد السحق

٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله بعد واركبهم الا بعدد من رحمة الله لان الكفر الذي هو ضد الايمان يتعدى  
 بالهال لا ينصرف ١٦ قوله لا بعدد انما هو كقولهم تولى فلان كذا على كذا والعداء عليهم تمويل لا يرمى ويثبت على  
 الا اعتبارهم والوزن من مثل حالهم والعداء بعد ابعادهم وهو عداء بالملك للدلالة على انهم كانوا مستأجرين له ١٧  
 تفسير مدارك قوله قوم هود عطف بيان لعاد وفيه فائدة لان العاد عادات الاولى القديمة التي هو قوم  
 هود والقصة فيهم والاخرى مادام تفسير مدارك وفيه في اليفسودي والى السعود والى الكبر ايضا ١٨ قوله والى نوحا فاهم  
 ما الى صلف على سابق من قوله تعالى والى عاد اخادهم هود او قوم قبيلة من العرب سموا باسم ابيهم الكبر هود بن عابر  
 ابن ادم بن سام وصالح ١٩ هود بن جاد بن ثمود بن نوح في تفسير السجود واما في روح البيان فقال صالح  
 هود بن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد بن جاد بن ثمود ٢٠ قوله ابراهيم بالبشرى اي باسحاق ويعقوب بن نوح  
 من لا يبدوا في غاية الاعتقاد الاصل لانه خلقكم من آدم وادم من الارض وقيل هي بمعنى في الربي ٢١ قوله  
 بخلق ابيكم الخ اي وخلق مواد النطف منها ايضا ٢٢ قوله واستعركم من العراي مكرهم  
 واستيقامكم او من العمارة اي اقدركم على عمارتها او جعلكم سمرين دياركم كسكنو ندامة عمركم الى السعود والمعنى  
 بالغايرية وذنك في ويقاداد شمارا دوزن ويجوز ان يكون من العمارة بالغايرية ابادان كردن نيا من روح البيان  
 ٢٣ قوله موقع في الريب يعني ان مريب اسم فاعل من ارب الريب بمعنى موقع في الريب  
 او من ارب الريب بمعنى صار ذاريب وذنك ٢٤ قوله موقع في الريب من اراد به اذا وقع  
 في الريب واسناد المريب الى الشك بمازى والموقع حقيقة في الريب معنى التعلق والاضطراب هو الشك  
 سبحانه ٢٥ قوله ان كنت على بكينة بمعنى التبعيض بحرف الشك باعتبار حال المتكلمين يعني ان من باب الافعال  
 العنان ٢٦ قوله يعني من الخ يربطان الشعر يفتن معنى التبعيض ٢٧ قوله لولا ياقوم هذه  
 ناقة الله وذلك لانهم طلبوا ان يخرج لهم ناقة من صحرة كانت هناك اشاروا اليها وقالوا اخرج لنا من هذه  
 الصحرة ناقة ويراد عشر اذ عا الله فخصت الصحرة اي اخذها بالطلق كطلق النساء وانفردت عن ناقة عشر اذ  
 فولدت الناقة في الحال فصلا قدرها في الجيرة يطبها والاضافة في ناقة الله لتشريف كسيت الشدة ٢٨ قوله  
 اي لفظ آية حال من ناقة وعاملها ما في اسم الاشارة من معنى الفعل اي اشير اليها  
 آية ومع حال من آية مقدمة عليها لكونها نكرة لو تأخرت كانت صفة لها فلما تقدمت انصبحت حال من ابى  
 السعود ٢٩ قوله تاكل في ارض الشداى من العشب والنبات وفي الكلام استغناء اي وتشرب  
 من ماء الله على حد سراويل نبيك العراي والهرو ٣٠ قوله ولا تسوها بسود ومرسا يمد لوى ازانى  
 فالباد للتعدي وكنر السود ليشكل جميع انواع الاذى من مزب وعقر وغير ذلك اي لا تغربوا بالواد ولا تطردوا ولا تقربوا  
 بشئ من الاذى فضلا عن عقرها وقتلها كذا في روح البيان وغيره والكثير المعسر منفسوا بهذا التفسير فا قول ما فسر  
 الشارح بعقر ليس بجيد ٣١ قوله في داركم اي في بلدكم وتسمى البلاد والديار لان يدار فيها اي يتصرف  
 ادنى دار الدنيا ٣٢ مدارك قوله ثلثة ايام والسكينة في ذلك بقا الفصيل  
 ينوح على امر ثلثة ايام ثم تحمى الصحرة ودخل فيها قاولاها العلامة قال تصبون في اليوم الاول ووجع مصفرة وفي  
 اليوم الثاني ووجع حمرة وفي اليوم الثالث ووجع مسودة ٣٣ قوله بكم اليوم لاكثر اعرابا اي

لا اجل كونه معرا بمرورا بانماضه الخزى البره فتمت ان فتح والساكني لا اضافة الى معنى فاكسب المعاني البناء من العاف  
 الهه ٣٤ قوله بكم اليوم اعرابا الخ اي لاجل كونه معرا لانماضه الخزى البره وقوله لا تضافة الى معنى وهو اذا  
 لغز المعنى ٣٥ قوله يا عرف وركب قرابتان سيجتان وقوله على معنى الى راجع لعرف وقوله والقبيلة  
 راجع لركب ٣٦ قوله رسلنا من الملائكة واختلفوا في عدوهم فقال ابن عباس وعطاه كالا ثلثة  
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وقيل كانوا تسعة وقال مقاتل كانوا اثنا عشر مذكرا وقال محمد بن  
 كعب القرظي كان جبرئيل ومعه سبعون ملاك وقال السدي كانوا اربعة عشر مذكرا وكانوا على صور الغلمان الحسن  
 الوجوه وقول ابن عباس هو الاول لان اقل الجمع ثلثة وقوله رسلنا جمع ليعمل على الاقل وما بعده غير مقطوع به  
 واتي بقصة ابراهيم لوطه لقصة لوط لا استقلال لان الملك بهنالك لم يكن يقوم ابراهيم ولذا غاب الاسلوب فلم يقل  
 وارسلنا ابراهيم الخ قوله مرثا ٣٧ قوله مصدر اي لفعل محذوف وهو باي سلنا سلانا وقوله  
 قال سلام هو مبتدأ خبره محذوف كما قدمه الشارح بقوله عليكم ٣٨ قوله قال سلام انا اتى ابراهيم  
 بالجملة الاسمية لتعريف الدعاء والنيات ليكون الرد حسن من الابدان لان الجملة الاسمية اشرف من الفعلية  
 ٣٩ قوله فابست الخ اي فابطأ بجيشه به فقوله ان جار فاعل لبست اي فابطأ ابراهيم في  
 الخبي وبه الجار مشدق في ان عند سيبويه وان مع صلته في محل النصب يتقدمه الجار كما في المفعول فيه والمفعول له و  
 محذوف عنده الخليل والنكتة في ههنا باقية على ما كانت عليه من الجرح عند حذف الجار ما حذف الفعل العامل ٤٠  
 ك قوله فابست ان جار الخ يعني بس وذلك نكرة تارة اوردت كساله بريان كرهه برسك والقيده  
 هو المشوى في حفرة من الارض بالجارية الحماة ٤١ قوله فاجس اي فادرك واحسن  
 الاحساس الاهدك وفي التذريب بهم ردول كقولهم قال في التاويلات العجيبة ما كان خوف ابراهيم خوف  
 البشرية بان خاف على نفسه فانه حين رمى بالجنين الى النار خاف على نفسه وقال اسلمت رب العالمين و  
 انما كان خوف الرمة والشفقة على قوم يذل عليه قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ٤٢  
 قوله خيفة خوفا مفعول لا وجس الظاهر انما خاف منهم لما احسن من عدم اكلم انهم ملائكة نازلون لتعذيب  
 قوم وقال قتادة وذلك انهم كانوا انزل لهم ضمير فلم ياكل من طعامهم فظنوا انهم لربيات بخبر وانما جاء بشر  
 ٤٣ قوله تدمم وكانت تسادهم لا تجب كعادة الاعراب او كانت مجرزا وطمرة الضيف  
 من مكاتب الاطلاق ٤٤ قوله استبشارا بهلكهم او مرورا بيزوال الخيفة وقال مجاهد ضحكك بمعنى  
 حاضت ٤٥ قوله بفرناها انما نسب البشارة لهادونه لانها كانت اشوق منه الى الولد لان لم  
 ياتها ولد قط بخلاف هو فهداها اسما قبل اسحق ثلثة عشر سنة ٤٦ قوله باسحاق وله  
 اسحاق ببد البشارة لانه كانت ولادته بعد اسما لوط ٤٧  
 ٤٨ قوله الا ان عاد الكفروا حجدا واركبهم الا بعدد من رحمة الله لانهما لم يذنبوا شيئا من الكبائر  
 قلت اللعنة معناه الابدان والملك فالفائدة في قوله لا بعد العاد لان اثني هو الاول بينه قلت الفائدة فيه  
 ان الكفر بجارتين مختلفتين يدل على نسيان الكيد وانهم كانوا مستحقين له ٤٩

**يَعْقُوبُ ١٠** ولده تعيش الى ان تراه قالت يوكلي كلمة تقال عند امر عظيم والالف مبدلة من ياء الاضافة **١١** وانا عجوز لي تسع وتسعون سنة وهذا بعلي شيخا له مائة وعشرون سنة ونصبه على الحال والعامل فيه ما في ذامن الاشارة ان هذا الشيء عجيب **١٢** ان يولد ولد لهذين قالوا العجيبين من امر الله قدرته رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت بيت ابراهيم انا حميد محمود حميد **١٣** كريم فلما ذهب عن ابراهيم التروغ والخوف وجاءته البشري بالولد اخذ يجادلنا يجادل رسلنا في شأن قوم لوط **١٤** ان ابراهيم كليل كثير الاناة اواة منيب **١٥** رجا فقل لهم انهم يكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن قالوا قال افتملكون قرية فيها مائة مؤمن قالوا قال افتملكون قرية فيها مائة مؤمن قالوا قال افتملكون قرية فيها اربعة عشر مؤمنا قالوا قال افرايتهم ان كان فيها مؤمن واحد قالوا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها الخ فلما اطال مجادلهم قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدال انك قد جاء امر ربك بهلاكهم وانهم اتهمهم عذاب غير مردود **١٦** ولما جاءت رسلنا لوطا بآية بهم خزن بسببهم وضاق بهم ذرعا صدر الانهم حسان الوجوه في صورة اضياف فخاف عليهم قومه وقال هذا يوم عصيب **١٧** بشديد وجاءه قومه لما علموا بهم يهرعون يسرعون اليه ومن قبل قيل بجيهم كانوا يعكفون الشيات هي اتيان الرجل في الاديار قال لوط يقوم هؤلاء بنا في فتر وجوه هن اظهر لكم فانقوا الله ولا تخزون تفضون في ضيفي اضياف اليس منكم رجل رشيد **١٨** يا امر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا لقد علمت ما لنا في بنيتك من حق حاجة واذا لك لتعلم ما نريد **١٩** من اتيان الرجال قال لوان لي بكم قوة او اوتي الى ركن شديد **٢٠** عشيرة تصرن لبطشت بكم فلما رأت الملكة ذلك قالوا لوط اننا نرسل ربيك لئن يصلوا اليك بسوء فاسر باهلك بقطع طائفة من النبل ولا يلتفت منكم احد لئلا يري عظيم ما ينزل بهم الا امراتك بالرفع يكفل من احد وفي قرأه بالنصب استثناء من

ذراع وصاق به ذراعتا طاقته ولم يحمد من المكره فيه فلما اك **٢١** قوله يا قوم خابهم بهذا الخطاب وهم من وراء الباب خارج فلما تمس المحاورة بينهم وبينهم الى ان قال او اوتي الى ركن شديد يعني من الضعف والجهل فتسورا والخطان ونزلوا داره وقيل ان الملكة قالوا لوط اريدك ان يصعد اليك فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فدخلوا فاستاذن جبرئيل ربه في مقومهم فاذا في نفوسهم الى صورته التي يكون فيها ونشوتها فغضب بمناسه وجوههم قاعا بهم وحس المشتم حتى سادت وجوههم فصاروا لا يعرفون الطريق فانصرفوا بهم يقولون النجاة النجاة في بيت لوط سموا وجعلوا يقولون يا لوط سترنا هذا ما ترى **٢٢** قوله فتر وجوه من الكفار كان جائزا في شريعتهم وبكذلك كان في اول الاسلام ثم نسخ ذلك بقرآن تالي ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قوله في ضيفي اي في عقم والضعيف في الاصل مصدر ثم اطلق على الطلاق ليلا العفيف ولذلك يقع على المفرد والمذكر وعما مطلقا واحده وقد شئ فيقال فيقال فيضغان ويجمع فيقال اضياف وضيوف كاجيات وضيوف **٢٣** قوله قال لوان لي بكم قوة اي لو شئت ان لي بكم قوة او اوتي ادمي وجواب لومذوق قدره المضرب بقول بطشت بكم وانما قال ذلك لان لم يكن من قومه ساهل كان خربا فاجم لان كان اوليا بالعراق مع ابراهيم بها بل فاجازي الشام بامرن الله فنزل ابراهيم بارض فلسطين ونزل لوط بالاردن فارسل الى اهل سدوم فمن ذلك الوقت لم يرسل الله رسولا الا من قومه اصداى **٢٤** قوله او اوتي الى ركن شديد الركن يسكن الكاف ومنها ان الركن من الجبل وغيره من الروح وفي الكبير وقوله او اوتي الى ركن شديد المراد من الموضع الحصين المنيع تشبيها بالركن الشديد من الجبل فان قيل ما الوجه بهذا في عطف الفعل على الاسم قلنا قال صاحب الكشاف قرئ او اوتي بالنصب بانها وان كان قيل لوان لي بكم قوة واذا علم ان قوله لوان لي بكم قوة او اوتي الى ركن شديد يدل على حصول كل واحد من هذين العكابين على فائدة مستقلة وفيه وجوه لا اول المراد بقوله لوان لي بكم قوة كونه بنفسه قادرا على الدفع وكونه متمكنا مما ينفسه واما بعادة غيره على قهرهم وناد بهم المراد بقوله او اوتي الى ركن شديد هو ان لا يكون لقدرة على الدفع كمن يقدر على التصنع يصنع ليا من شربهم بواسطة الشا في انما شاهد سفا به القوم واذا هم على سوء الادب تمنى حصول قوله على الدفع ثم استندك على نفسه وقال بل الاول ان ادى الى ركن شديد هو الاضمار ببناءية الشد تالي وعلى هذا التقدير فقوله او اوتي الى ركن شديد يكلام منفصل عما قبله ولا يتعلق به وبهذا الطريق لا يلزم عطف الفعل على الاسم ولذلك قال النبي عليه الصلوة والسلام رحم الله ابي لوط لان يادي الى ركن شديد **٢٥** قوله بطشت بكم اشارة الى ان جواب لومذوق وقال في روح البيان لومثني وهو بالنصب مثل هذا المقام فلا يحتاج الى الجواب وبكم حال من قوة اي بطشت والمعنى بالفتاوية كاش كما شاهد بدفع ثنا قوتي انتهى **٢٦** قوله سرا لجر من الاسرار هو السير في اول الليل واليا للتعدي اي سيرهم ليلا او للمعاجزة اي سرهم ليلا وقرا نافع وان كثيرا بهزة الوصل فان يقال سرى وسرى بمعنى واحد **٢٧** قوله لوط لاني ابراهيم الى ان معنى الالتفات النظري الورد لا الخلف **٢٨** قوله عظيم ما ينزل عليهم هذا المراد من العذاب الذي ينزل على قوم وفي التاويلات النجزة ولا يلفظت منهم احدال ما هم فيمن الدنيا دنيا وساعا اداده تجرد الباطن عن الدنيا واذا فيها فان النجاة من العذاب والسالك مودها به انتهى **٢٩** قوله بدل من احدوا المعنى لا ينظر الى خلف احد الامراك ولا يلزم ذلك امرها بالالتفات بل عدم تبيينها لعدم الالتفات بشا نوا وقيل المعنى في موضع النفي اي الالتفات منقضية الامتياز **٣٠** قوله وفي قرلة بالنصب والقرارة الاولى تناسب الرواية الثانية وانما نرسته تناسب الاولى فاختلفت القرارة بين سبب اختلاف الروايتين وقيل الاستثناء في القرارة بين من قوله ولا يلفظت مثل في قوله لا يلفظ لوطي بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء **٣١**

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين**  
**١** قوله ولده اي ولد  
**٢** قوله والالف مبدلة من ياء الاضافة اي من ياء التكميل اصلها وايتي فابدل من الياء الالف ومن كسرة الاء الفتحة لان الالف مع الفتحة اخف من الياء مع الكسرة كما في روح البيان وشبه في الكشاف **٣** قوله اللاستقام تعجب وانا مجوز ونبا على شيخا بانان جملتان في محل نصب على الحال من العهر المستر في الالوشين ما حل من بعلي فقول الشارح ونصير اي شيخا وقوله والعامل فيه الاتساع وحق التمييز يقول والعامل فيه اسم الاشارة لما خرج من معنى الفعل عمل القول بل ايق من ان يقول العاقل فيه معنى الاشارة كما ذهب اليه اكثر المفسرين **٤** قوله بعمل اي زويي سمى بذلك لانه قيم امرها بخليب **٥** قوله ونصير على الحال من بعلي فاذ في معنى المفعول والعامل فيه ما في ذامن معنى الاشارة اي اشير الى بعلي حال كونه شيخا **٦** قوله ان يولد ولد بدل من يولد يعني ان الشاد اليه بهذه الولادة وتذكير الاشارة باعتبار ان المصدر في تاويل الفعل مع ان **٧** قوله ليرين بالنصب الى سنة الاشارة الى ان بين عباده ومقصد ما استقام لعمرة الله في ضمن الاستجماب الاستجماد ذلك بالنسبة الى قدرة الله لان العجب من قدرة الله لوجوب الكفر كونه مستلزما للعلم بقدرته تعالى روح والامر كبير **٨** قوله فلما ذهب الجواب لما محذوف قدره الشارح بقوله اخذ يمدان وجملة يمدان في محل نصب خبر اخذ اي شرح **٩** قوله الروح يفتح المراد منه ما قاله الشارح وبمعناها القلب لكن القرارة بالفتح وقوله وجاءت البشري اي بعد الروح **١٠** قوله قوم لوط اي في شأنهم وقدم هذا الجمل جلال المتنازع العقرب الكريم المعنى وجمال الرجز والمعاقبة وطلب النجاة للضعفاء وكان لوط من اذود من اذودوا بهم بن اذود روح **١١** قوله كليل الاناة اي غير مجول على الانتقام من اساء اليه اليه اسودود هذا كليل على ان جلاله كان في امر متعلق بالعلم وتأخير العقاب **١٢** قوله او اوتي الى ركن شديد اي الى ركن شديد وانا سفت على ان س خطيب وقوله رجا تعبير لومثني لعم ابن عباس الاواه المؤمن التواب وقال عطاه هو الراتب عما يكره الله الخائف من الله الخائف **١٣** قوله فقال لهم اتسكنون في هذه صورة المجادلة وحاصلها انهم جنس اسلمة واجابوا عن كل مناوسى هذا مجادلة لان ما كيف تسلك قرية فيما من هو مؤمن غير مستحق للعذاب ولذا اجابوه بقوله لئلا يري عظيم ما ينزل بهم **١٤** قوله نحن اعلم بمن فيها اي من يتحق العذاب وقوله اخره وهو ما ذكر في سورة السجود لقوله لئلا يري عظيم ما ينزل بهم **١٥** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **١٦** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **١٧** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **١٨** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **١٩** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٠** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢١** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٢** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٣** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٤** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٥** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٦** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٧** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٨** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٢٩** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٣٠** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم **٣١** قوله لوطا بآية بهم خزن بسببهم



الاهل اى فلا تسر بها اِنَّهٗ مُصِيبُهَا مَا اَصَابَهُمْ فُقِيل انه لم يخرج بها وقيل خرجت والتفتت فقالت واقوماه فجاها حجر فقتلها و  
 سألهم عن وقت هلاكهم فقالوا ان مؤعد لهم الضبُّ فقال اريد اعجل من ذلك قالوا ايس الضبُّ يقرب **١٥** فلما جاء أمرنا باهلاكهم  
 جعلنا عاليها اى قراها سفالها **١٦** رفقها جبرئيل الى السماء واسقطها مقلوبة الى الارض وامطرنا عليها حجارة من سجيل  
 طين طين بالنار متضود **١٧** متتابع مسورة معلمة عليها اسم من يرمى بها عند ريك طرف لها وما هي الحجارة او بلادهم من الظالمين  
 اى اهل مكة ببعيد **١٨** وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم عبد الله وحدوه **١٩** ما لكم من العبرة ولا تنفصوا الهيكال والميزان اى  
 اركم بخير نعمة تخنيكم عن التطييف و اى اخاف عليكم ان لتومنون عذاب يوم محييط **٢٠** بكم تهلككم ووصف اليوم به مجاز  
 لوقوعه فيه ويقوم اوقوا الهيكال والميزان اتوهما بالقطب بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياء هم لا تنقصوهم حقه شيئا ولا تعشوا في الارض  
 مفسدين **٢١** بالقتل وغيره من عشي بكسر المشلة افسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها تعشوا بقيت الله رسوله الباقى لكم بعد  
 ايقاع الكيل والوزن خير لكم من البخس ان كنتم مؤمنين **٢٢** وما انا عليكم بحفيظ **٢٣** رقيب اجازيكم باعمالكم انما بعثت نذيرا قالوا  
 له انتم هذا شعيب اصلوتك تأمرك بتكليفنا ان تترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام وتترك ان تفعل في اموالنا ما نشاء المعنى هذا امر  
 باطل لا يدعوا اليه داعي خير انك لانت الحكيم الرشيد **٢٤** قالوا ذلك استهزاء قال يقوم اريتم ان كنت على بينة من ربى ورسلى  
 منه رى فاحسنا حللا فاشوبه بالجرام من البخس والتطييف وما اريد ان اخالفكم واذهب الى ما اهلككم عنه فارتكبه ان ما اريد  
 الا الاصلاح لكم بالعدل ما استطعت وما توفيقى قدرى على ذلك وغيره من الطاعات الا بالالله عليه توكلت واليه ائيب **٢٥** ارجع ويقوم  
 لا يجرمكم يكسبكم شقاقى خلا فى فاعل يجرم والضمير مفعول اول والثانى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او  
 قوم صالح من العذاب وما قوم لوط اى منازلهم اوزن من هلاكهم ومنكم ببعيد **٢٦** فاعتبروا واستغفروا انكم توبوا اليه ان ربى رحيم  
 بالمؤمنين ودود **٢٧** محب لهم قالوا ايننا بقلة المبالاة يشعيب ما نفقه نفهم كثير اتمنا نقول وانا لترك فينا ضعيفا ذليلا وكولا رهطك  
 عشيرتك لرجمك بالحجارة وما انت علينا بعزيز **٢٨** كريم عن الرجم وانما رهطك هم الاعزة قال يقوم ارضى اعز عليكم من الله فتتكون  
 قتلى لاجلهم ولا تحفظونى الله واتخذتموه اى الله وراى كم ظهريا متبوعا خالف ظهوركم لا تدركونه ان ربى بما تعملون حفيظ **٢٩** علما

٧  
٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

**١٥** قوله ان مصيبها الضمير للشان ومصيبها ضمير مقدم واما اصحابهم بشرا مؤثروا موصول بمعنى الذى وبالجملة خبر ان لان ضمير الشان  
 ليس بضم شين صرح بجوابها **١٦** قوله انما باهلاكهم وقيل غذابنا على الاول الامر واحد والامر من الله  
 وعلى الثاني واحد لا مورد لغيره الاول اصل وعدم الاحتياج الى جعل المجرى اداة من بجى العذاب **١٧** قوله بان رفق  
 جبرئيل الى السماء اى بان ادخل جناحه تحتها وهى نفس مدائن البر بالسرور وهى الوتفكات المذكورة  
 فى سورة برادة ويقال كان فيها اربعة الاف فرج جبرئيل المدين كلها حتى سمع اهل السماء صياح الديك ونياح  
 الكلاب ولم يكلمهم اهلها ولم يتكلم لهم ثم قلبها **١٨** اى اى قوله حجارة من سجيل قال فى تفسير الزاهدى سئل كان  
 او برابرى لوجود خردى ساوى اسبوى واصل بسجيل سئل هل ضرب كانى روح البيان **١٩** قوله  
 معلنة تفسير لسورة ثم فسر العلة بقوله عليها **٢٠** قوله اسم من يرمى بها جند اخبره مقدم عليه ليعنى عليها  
 ويحوزان يكون النمر معلنة والجار والمجرور متعلقا بها **٢١** قوله وما اى اى ليست الحجارة منهم شيئا  
 ليعيد انهم ظلمهم حقيقة بانهم ظلمهم بها **٢٢** قوله اوبلا و اى ليس بلادهم من اهل مكة ببعيد  
 فانهم يرون بها فى اسفانهم الى الشام **٢٣** قوله قالوا قوم اعبدوا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 الصلوة والسلام يردون بالا هم قالوا هم ولما كانت الدعوة الى توحيد الله وعبادته لا اله الا الله قال شعيب اعيذوا  
 الله ما من من الاضرة ثم بعد الدعوة الى التوحيد شرع فى تبيين ما عليه من العاصى ولما كان المقادير اهل مدين  
 البخس فى الكيل والوزن دعا هم الى ترك هذه العادة التبعوية وهى تطييف الكيل والوزن فقال ولا تنقصوا  
**٢٤** قوله يقوم مثل قوله وايجل بغيره واصل من اعطاه الدعوة **٢٥** قوله ووصف اليوم  
 اى بقرى محييط ليعنى مع ان فى نفس الامر وصف للعذاب نفسه وقوله لوقوعه اى وقوع هذا الوصف وهو احوط  
 العذاب فيه اى فى اليوم ومحصلة وصف اليوم بما يقع فيه كما فى الجمل **٢٦** قوله واوقوا الهيكال الى  
 صرح الامر بالايقاد بغيره الذى عن فده تذكيرها باللة وقيل المراد بالاول ولا تنقصوا اجم الهيكال عن المعهود وكذا  
 صفات الميزان وتعبق على الاول بان لو كان انكار ذلك كيد لا فصلت بالاول واجيب بان اختلاف المقاصد  
 فيما جعلت لا لتغاير **٢٧** قوله من عشي بكسر المشلة ..... اى بكسر الشاء وقوله طين طين عاملها  
 المعنى هو الاضاد وقوله تشوا بدل من عاملها مفسر **٢٨** قوله بقيت الله قال فى التلخيص بقيت رمت  
 بنات بالاء والمجرومة وقف عليها ابن كثير والوعود والكسائى واليا قون وقفوا عليها بالاء اقول وقرئ بقية بالساء  
 المرلوطة قال فى التاويلات النجيرية ولا تنقصوا الهيكال والميزان اى كمال الحجة وميزان الطلب فان النجيرية كمالها  
 الا وهو عدل ما سوسى الله تعالى قال التلخيص عند اظهار الخلة فانهم عدوا للارباب العالمين فانك ان تحب  
 احد شيئا مع الله فقد نقصت فى كمال حجة الله وان للطلب ميزان وهو الميزان على قدرى الشريف والمطر بقية

كما قيل خلوتان وقد وصلت فان خلوت خلوتين دونها فقد نقصت من الميزان انتهى فعمل السالك ان  
 يتأدب بأداب الاولاد والابناء وينبع القدم فى هذا الطريق الاول كما مر به وشرطه **١٥** قوله  
 ذرقة الخرد وقيل بفسر البقية بالطاعة **١٦** قوله وانا انما عليكم بحفيظ احفظكم عن القبايح واحفظ عليكم  
 اعمالكم فاجازيكم عليها وانا انا ما مع مبلغ وقد اعدت حين انذرت اولست بما حفظ عليكم نعم الله لولم تتركوا  
 اسود ضياعكم **١٧** قوله استغفروا لى وان جازان يكون الصلوة امره على سبيل الجواز كما كانت  
 تاهية عن الفحشاء والمنكر الا انهم ساقوا الكلام مساق الاستغفار **١٨** قوله استغفروا لى اى ارادوا  
 السفيرة الضال الغاوى فتكلموا بها كما يتكلم بالطنج فيقال لواء برك حاتم تعلم منك الجود وقال فى شرح الابرار  
 العليم الرشيد معناه بلفظه مدبر الحق السفير كما فى روح البيان **١٩** قوله بكم تهلككم اى تكليف  
 ان تترك فخرى المعانف **٢٠** قوله انك لانت الحكيم الرشيد قال ابن عباس ارادوا السفيرة  
 الغاوى لان العرب قد تصف الشئ بعينه فيقولون للذبيح سليم وللغلاة الملكة مقازة وقيل هو على حقيقة  
 وانا قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء والسخرية وقيل معناه انك لانت الحكيم الرشيد فى ذلك وقيل هو على  
 باه على فى الصلوة ومعناه انت يا شعيب فينا حليم رشيد فلا يفتق عليك عصيان قومك ومنما لفتهم فى دينهم  
**٢١** قوله ورسلى من العزة من لى من عنده وباعانته بلا كد منى ولا تعصب فى تصديره **٢٢** قوله  
**٢٣** قوله انا شوبه الى حجة الاستغفار فى موضع جواب الشرط على ما قاله البضاوى وقال الوجبان  
 الجملة الذى قاله التمام فى انما لا يقدر بالجملة الاستغفار فى موضع المفعول اى ان لا ياتى المقصود معنى العزير  
 جواب الشرط ما يدل عليه الجملة لسا بقية مع متعلقها والتقدير منها وان كنت على بينة من ربى فاجبروني فاشوبه  
 بالجرام على ما ذكره المصنف او فاشوبه لى ان اخون فى وجهه فاشوبه لى امره ونهيه على ما ذكره الزمخشري **٢٤** قوله  
 يقوم انما لى فى السجود يقال خالفت زيد الى كذا اذا قصده وهو مستول عنه وقاله عن كذا اذا كان  
 الامر على العكس كذا فى الكشاف وغيره اى اقصدا لى ما اتهم من **٢٥** قوله ارجع اى ارجع الى من  
 التائب اولى بالمعاد **٢٦** قوله وانا لى اى مفعول ثانى بجرم قوله تعالى ان يصيبكم غضنا الشارح  
 يتعدى قوله بجرم الى المفعول الاول كما فى بجرمك والمفعول اى فى قوله تعالى ان يصيبكم **٢٧** قوله  
 بكم تهلككم قيل لم قال ببيد ولم يقل ببيد من اجيب بان التقدير وما اهلككم بشئ ببيد **٢٨** قوله  
 بكم تهلككم قوله ثم تولوا العلم ان التوبة على مراتب اعلاها الرجوع عن جميع ما سوسى الله تعالى الى الله سبحانه  
 وهذا المقام يقتضى نسيان المعصية والتوبة عن التوبة فان وقت الصفا يقتضى نسيان الجفاد وايضا اذا تجمل  
 الحق لسالك وداعى كل شئ ما لك الا وجهه فنى الذوات كلها فماتك بالاعمال والى الله تعالى لى لى التوبة  
 الا ان يكون العبد كذوبا **٢٩** قوله من عشي بكسر المشلة اى مطرودا وقوله لا تراقونوه اى لا تملحظونه وعن الآية  
 بالقارسة وكر فتمت هذا اذ اذعته بس پشت خويف فراموش **٣٠** قوله لا تراقونوه اى لا تملحظونه  
 جعلتموهما لى النبوة وورد النظر والنظرى منسوب الى النظر وبكسر ن تحيزت النسب **٣١** ك

فبجازيكم ويقيموا أعمالوا على مكاتت<sup>١</sup> حالتكم ارنى عامل على حالتى سوف تعلمون من موصولة مفعول العلم تاتي به عذاب يخزيه و  
 من هو كاذب وارتقبوا انتظروا عاقبة امركم ارنى معكم رقيب<sup>٢</sup> منتظروا لتاجاء امرنا باهلاكهم نجينا شعيبا والذين امنوا معا برحمته وبتنا  
 واخذت الذين ظلموا الصيعة صاخ بهم جبريل فاصبحوا في ديارهم جثيين<sup>٣</sup> باركين على الركب ميتين كان مخففة اى كانهم  
 لم يغنوا يقيموا فيها الا بعد المدين كما بعدت ثمود<sup>٤</sup> ولقد ارسلنا موسى باليتنا ولسطن مبيين<sup>٥</sup> برهان بين ظاهر الى فرعون و  
 ملايه فالتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد<sup>٦</sup> سديد يقدم يتقدم قوته يوم القيمة فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا  
 فاوردتهم ادخلهم النار وبس الس الورد المورود<sup>٧</sup> هي واتبعوا في هذه اى الدنيا لعنة<sup>٨</sup> و يوم القيمة لعنة بس الرشد العون المرفود<sup>٩</sup>  
 رفدهم ذلك المذكور مبتدا خبره من ابناء القرى نقضه عليك يا محسن منهاى القرى قائم هلك اهله دونه ومثما حصيد<sup>١٠</sup> هلك  
 باهله فلا تدره كالزعم المحصور بالمناجل وما ظلمتهم باهلاكهم بغير ذنب ولكن ظلموا انفسهم بالشرك فما اغنت دفعت عنهم  
 الهتهم التي يدعون يعبدون من دون الله اى غيره من زادة شئ لتاجاء امر ربك عذابه وما زادوهم بعبادتهم غير  
 تنبيي<sup>١١</sup> تخسير وكذلك مثل ذلك الاخذ اخذ ربك اذا اخذ القرى اريد اهلها وهي ظالمة بالذنوب اى فلا يغنى عنهم من اخذه شئ  
 ان اخذة اليم شديد<sup>١٢</sup> روى الشيخان عن ابى موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذ  
 لم يقبلته ثم قرأ صلى الله عليه وكذلك اخذ ربك الاية ان في ذلك المذكور من القصص لاية لعبرة لمن خاف الاخرة ذلك اى  
 يوم القيمة يوم تجتمع له فيه الناس وذلك يوم مشهود<sup>١٣</sup> يشهده جميع الخلائق وما تؤجره الا لاجل معدود لوقته معلوم عند الله  
 يوم يات ذلك اليوم لا تكلم فيه حذف احدى التائين نفس الا ياذنه تعالى فممنهم اى الخلق شقى ومنهم سعيد<sup>١٤</sup> كتب كل  
 ذلك في الازل فاما الذين سقوا في علمه تعالى ففي النار لهم فيها زفير صوت شديد وشهيق<sup>١٥</sup> صوت ضعيف خلدن فيها مادامت

١١٨

١١٩

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١ عملوا على مكانكم هذا وغيره من تصديدهم ١٢ صاوى ٢ قوله من هو كاذب مطلق على من ياتيه لالانه  
 قسيم بل لانهم لما اوعدهم وكذبه قال سوف تعلمون العذاب والكاذب متى دعى وقيل كان قيا سر ومن  
 هو صادق لعنصر الاول الميم والثاني اى كذبتم لما كاذبوا به عذبا قال ومن هو كاذب على زعمهم ١٣ ج - -  
 ٣ قوله صاخ بهم جبريل اى فرجعت ارواحهم جميعا ونزل في اهل قرية وما اصحاب الاية فابكر العذاب  
 انظر وهى سماء طيبة باردة فالظلم حتى اجتمعوا جميعا فابهم الله عليهم نارا ورجفت الارض من حثهم  
 فاحترقوا ودمار وادما ١٢ صاوى ٤ قوله لا يذنب اى اى اذنبوا كاذبا بل من ١٣ ج قوله المرفود  
 هو تجليل لتبشير حيث تابوه على امره وهو ضلال مبين وذلك اذ ادى الالوهية وهو بشر ظلم وجاهرا بالظلم الشر  
 الذى لا يات الا من شيطان ومثله يعجز عن الالكبية وقيمة اسم ما نزلوا الايات والسلطان المبين وعلوان موسى  
 على ما رشده الحق ثم عدوا عن ايتاعه الى اتباع من ليس فى امره رشده قطا والمراد ما امره بصلاح حميد العاقبة  
 ويكون قوله يقدم قوم يوم القيمة اى يتقدمهم وهم على عقبة تفسيره لرواها اى كيف يرشد من هذه عاقبته و  
 الرشدة يستعمل فى كل ما يجد ويرضى كما استعمل الحق فى كل ما يذم ويقال قد مر معنى تقدمه ١٢ مدارك ٥  
 قوله فاوردتهم النار اوردوا فى الاصل يقال المراد على المراد الاستقامة فشره النار اوردوا وطوى ذكر المشية  
 ودرزل بس من لوزم وهو الورد فاشارة تخميش وشبه فرعون فى تقدمه على قوم الى التازم يتقدم على الوارد  
 الى المار بكر العطف على سبيل التكميل ١٢ صاوى ٦ قوله رفدهم اى عوهم اشارة الى ان المخصوص بالذم  
 محذوف والمعنى بس العون المعان وهو المعتد بعد العنة وسميت العنة عونا لانها اذا تبتمت فى الدنيا ابعدهم  
 من الرحمة واما تبتم على ما هم فيمن الضلال وسميت رفلاى عونا لانه المعنى على التكميل من الخطيب ١٢ ج  
 ٧ قوله ذلك المذكور اى فى هذه السورة من القصص السبعة وقوله غيره اى جبراول ونقصه خبرتان من  
 تبصير ١٢ ج ٨ قوله وما حصيدا اشارة الى ان حصيدا مبتدا محذوف وهو منادى فى الايات  
 الجبرية من الاجساد ما هو قائم قابل لتدارك ما فات منها واصلح ما افسد النفس منها وما هو محمود  
 الموت ما ليس من التشارك ١٢ ج ٩ قوله كالزراع المحصود اى المقطوع بالناجل مع منهل وهى آله  
 المحصول ١٢ ج ١٠ قوله تخميش يقال تب اذا خسرت وتبب غيره اذا وقع فى الشكران ١٢ ج ١١  
 قوله بسى الام زائدة فى خبر ان اى يذو ويطلب له فى مو وفى الصباح والميت له فى الامراخت وقوله ليقطه اى  
 لم يفرجه ولم يتركه من القاموس ١٢ ج ١٢ قوله ثم قرأ على الله عليه وسلم على الاية الكريمة والحديث دليل  
 على ان من تقدم على ظم يجب عليه ان يترك ذلك بالتوبة والاناية ورد العتوق الى الهلما لابقع فى هذا الوعيد  
 العظيم والعذاب الشديد ولا يظن ان الاية محضه بظلمى الام الما فيه وحكمها مخصوص بهم بل هو عام فى كل ظالم الى  
 يوم القيامة ويضد الحديث ١٢ ج ١٣ قوله فيه الاشارة الى ان الام فى قوله المعنى فى ١٢ ج  
 ١٤ قوله لوقت معلوم عند الله يعنى ان المراد بالاجل الوقت وبالعدد والعلوم فان ما بين عدده  
 يكون معلوما ١٢ ج ١٥ قوله لا تكلم نفس الخ ان قيل كيف يذم قولهم تاتى كل نفس تجادل عن

نفسها وقولها خارا عن حجاج الكفار والشركان ما كان مشركين فالجواب ان يوم القيمة يوم طويل فيه احوال مختلفة ففى  
 بعض الاحوال وبعض الوقت لا يقدر على الكلام لشدة هول وفى بعض الاحوال يكون لهم فى الكلام يتكلمون  
 وفى بعضها تحف عنهم تلك الاحوال فبما جود وببداون ويكفون ١٢ ج ١٦ قوله انفسهم شقى ومنهم سعيد  
 وقال فى البنان علامة الشقاوة خمسة اشياء قسادة القلب ومحو العين والرجفة فى الدنيا وطول الامل وتكلم  
 الجبار وملازمة السعادة خمسة اشياء بين القلب وكثرة البكار والازدياد فى الدنيا وقصر الامل  
 الجوارى والآيات الجبرية علامة الشقاوة الاعراض عن الحق وظلمه والامرار على المعاصى من غير تدمر عليها والحسن  
 على الدنيا على حالها وحرما واتباع الهوى والتعليق بالبدعة وعلامته السعادة الاقبال على الله وظلمه والاستغفار  
 من المعاصى والالتجاء الى الله والقناعة بما ليس من الدنيا وطلب الخلال منها واتباع السنة واجتناب البدعة  
 ومن لفة الهوى انتهى اقول ايضا علامة الشقاوة الرغبة الى الدنيا وابها والنفرة من الله واوليائه وعلامته  
 السعادة الرغبة الى الله واوليائه والنفرة من الدنيا وابها فائدة ومن يرغب فى ان يكون من اوليائه الله  
 فليترك محبة اوليائه الله بالمحبة والاغلاص ويترك محبة اهل الدنيا واعدا الله فيكون وليا كما انا انشاء الله  
 تعالى ١٢ ج ١٧ قوله فى علمه تعالى بوهم على الكفر ١٢ ج ١٨ قوله زفير وشهيق قال فى روح  
 البيان الزفير اخراج النفس بقوة وشدة والشهيق رده واستعمالها فى اول ما ينشق الحمار واخر ما يفرغ  
 من نبيقته وقيل الزفير فى المسلق والشهيق فى الصدور على كل المراد منها الدلالة على شدة كربهم وعظم  
 من الخطيب ١٢ ج ١٩ قوله سوف تعلمون الا قال الرمنشى فان قلت اى فرق بين اذوال الفاء وتركا فى سوف قلت  
 اذوال الفاء وصل تاء بوزم موصوع للوصل وتركا وصل حفى تقدمه بالاشارة الى ان الفاء هو جواب سوال  
 مقدم كانم قالوا فماذا يكون اذا علمنا نحن على مكانتنا وعلمت انت على مكانتك فقيل سوف تعلمون فوصل تاء  
 بالفاء وتارة بالاستيناف كما علة البلاغ من العرب واقرى الوصلين وابلغها الاستيناف لانه اكل فى باب  
 الغضاضة والسويل ١٢ ج ٢٠ قوله كما بعدت ثمود اى كما هلكت ثمود والشهيق من حيث ان هلاك كل  
 بالصير ١٢ صاوى ٢١ قوله وسلطان مبين قيل المراد به العصا وخصت بالذم كونها الايات و  
 اعظمتا وقيل المراد به العجرات الباهرة وانج الظاهرة وسميت الحجر سلطانا لان بها قتر القوم كما ان السلطان  
 بقرعته فيكون مطلقا ما ١٢ صاوى ٢٢ قوله ويوم القيمة هذا وقت تام وقد المرشد لشارة الى ان  
 فيه الخوف من الاخرة لانه الاول عليه قوله بس الرشد المراد بالرفد العنة الاولى وقوله المرادى المعان  
 باللعنة الثانية والمعنى ان اللعنة الاولى اذرت بلعنة اخرى تقويهما وتعاونهما وسميتها رفدا تكميل ١٢ صاوى  
 ٢٣ قوله صوت ضعيف هكذا فسرها ابن عباس وقال الضحاك ومقاتل الزفير اول نسيق الحمار والشهيق آخوه  
 اذ اردده فى جوفه ويقرب منه قول الرمنشى الزفير اخراج النفس والشهيق رده ١٢ ج

السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أَي مَدَّة دَوَامِهِمَا فِي لَبْنِيَا الْأَعْيُرِ مَا شَاءَ رَبُّكَ مِنْ الزِّيَادَةِ عَلَى مَدَّهَا مَا لَا مَنْتَهَى لَهُ وَالْمَعْنَى خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠ وَأَنَا الَّذِينَ سُعِدُوا بِفَهْمِ السَّيِّئِينَ وَصَمَّهَا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ كَمَا تَقْدِرُ وَدَلَّ عَلَيْهِ فِيهِمْ قَوْلُهُ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ ١١ مَقْطُوعٌ وَمَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّوَابِلِ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ لِي وَهُوَ خَالٍ عَنِ التَّكْلِيفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمِرَادِهِ فَلَا تَكُ يَا عَهْدِي فِي فُرْيَةِ شَاكٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مِنْ الْأَصْنَامِ أَنَا نَعْبُدُكُمْ كَمَا عَذَّبْنَا مَنْ قَبْلَهُمْ وَهَذَا تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ أَي كِبَادَتِهِمْ مِنْ قَبْلُ وَقَدْ عَذَّبْنَا هُمْ وَإِنَّا لَبُوفُؤُهُمْ مِثْلَهُمْ نَصِبْنَاهُمْ حَظَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ١٢ أَي تَامًا وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ بِالْتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ كَالْقُرْآنِ وَلَوْ لَأَكَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ بِتَأْخِيرِ الْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ لِلْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُنَّ أَي الْمَكْذِبِينَ بِهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ١٣ مَوْجِعُ السَّرِيبَةِ وَرَأَى بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ كُلَّ أَي كُلِّ الْخَلَائِقِ لَبْنَا مَا زَادَتْهُ وَاللَّهُ مَوْطِئَةٌ لِقِسْمِ مَقْدَرِهَا وَفَارَقَةٌ فِي قِرَاءَةِ التَّشْدِيدِ لَهَا بِمَعْنَى الْإِفَانِ نَافِيَةٌ لِيُؤْفِقِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ أَي جَزَائِعَهَا إِنَّهَا بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٤ عَالَمٌ بِبُؤْأَتِهِ كَظَوَاهِرِهِ فَاسْتَقَمَّ عَلَى الْعَمَلِ بِأَمْرِيكَ وَالدَّعَاءِ إِلَيْهِ كَمَا أُبْرِتَ وَالْيَسْتَقَمُّ مَنْ تَابَ أَمْسًا مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا تَجَاوَزُوا حُدُودَ اللَّهِ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَلَا تَرْكَبُوا تَمِيلُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِبَادَةِ أَوْلِيَاءِهِ أَوْ رَضَى بِأَعْمَالِهِمْ فَتَمَسَّكُمْ تَصِيبُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي غَيْرِهِ مِنْ زَائِدَةٍ أَوْ لِيَاءٍ يَحْفَظُونَكُمْ مِنْهُ لَمْ لَا تُنصَرُونَ ١٦ تَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ الْغَدَاةَ وَالْعِشَاءَ أَي الصَّيْمِ وَالظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَزَلْفًا جَمْعُ زَلْفَةٍ أَي طَائِفَةٌ مِنْ الْيَلِّ أَي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ كَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ الذَّنُوبِ الصَّغَائِرَ نَزَلَتْ فِيهِمْ قَبْلَ اجْتِنَابِهَا فَخَبَّرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَى هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ١٧ عِظَةٌ لِلتَّعْظِيمِ وَأَصْبِرْ يَا عَهْدِي عَلَى إِذَى قَوْمِكَ أَوْ عَلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٨ يَا صَبِرْ عَلَى الطَّاعَةِ فَلَوْ لَا فَهَلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ الْأَهْمِ الْمَاضِيَةِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا

ع ٩

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله تعالى والذين سعادوا بفهم السيين وصمها في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك كما تقدر وما تقدر فيهم قوله عطاء غير مجذود مقطوع وما تقدم من التوابل هو الذي ظهر لي وهو خال عن التكليف والله اعلم بميراده فلا تك يا عهد في فريه شك مما يعبد هؤلاء من الاصنام اننا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كعبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لبوؤوهم مثلهم نصبناهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما وقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقران ولو لاكلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيامة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وهن اي المكذبين به لفي شك منه مررب موقع السريبة وراى بالتشديد والتخفيف كلاى كل الخلائق لبنا ما زادت واللام موطة لقسم مقدارها وفارقة في قراءة بتشديد لها بمعنى الافان نافية ليوقيهم ربك اعمالهم اي جزاها انما بما يعملون خير عالم ببؤات كظواهره واستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما ابرت وليستقم من تاب امس معك ولا تطغوا تجاوزوا حدود الله انما يعملون بصير فيجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بعبادة اولياءهم ارضى باعمالهم فتمسكم تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه لم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشاء اي الصيم والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من الليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن السيئات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للتعظيم واصبر يا عهد على اذى قومك اوعلى الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين يا صبر على الطاعة فلولا ففلا كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا

١٢ قوله تعالى والذين سعادوا بفهم السيين وصمها في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك كما تقدر وما تقدر فيهم قوله عطاء غير مجذود مقطوع وما تقدم من التوابل هو الذي ظهر لي وهو خال عن التكليف والله اعلم بميراده فلا تك يا عهد في فريه شك مما يعبد هؤلاء من الاصنام اننا نعبدكم كما عذبنا من قبلهم وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم اي كعبادتهم من قبل وقد عذبناهم وانا لبوؤوهم مثلهم نصبناهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما وقد اتينا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه بالتصديق والتكذيب كالقران ولو لاكلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيامة لقضى بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وهن اي المكذبين به لفي شك منه مررب موقع السريبة وراى بالتشديد والتخفيف كلاى كل الخلائق لبنا ما زادت واللام موطة لقسم مقدارها وفارقة في قراءة بتشديد لها بمعنى الافان نافية ليوقيهم ربك اعمالهم اي جزاها انما بما يعملون خير عالم ببؤات كظواهره واستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما ابرت وليستقم من تاب امس معك ولا تطغوا تجاوزوا حدود الله انما يعملون بصير فيجازيكم به ولا تركبوا تميلوا الى الذين ظلموا بعبادة اولياءهم ارضى باعمالهم فتمسكم تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه لم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلوة طرفي النهار الغداة والعشاء اي الصيم والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من الليل اي المغرب والعشاء ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن السيئات الذنوب الصغائر نزلت فيهم قبل اجتنابها فخببره صلى الله عليه وسلم فقال الى هذا قال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكري للذاكرين عظة للتعظيم واصبر يا عهد على اذى قومك اوعلى الصلوة فان الله لا يضيع اجر المحسنين يا صبر على الطاعة فلولا ففلا كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولوا

بِقِيَّةِ اصْحَابِ دِينٍ وَفَضْلٍ يَهْتَوُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ الْمَثَدَّ بِهِ النَّفَى أَى مَا كَانَ فِيهِمْ ذَلِكَ إِلَّا لِكُنَّ قَلِيلًا فَمَنْ أَمْجِنَا مِنْهُمْ نَهْمُوا  
 فَجَبُوا مِنْ اللَّيْتَانِ وَآبَعَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالْفِسَادِ وَأَتْرَفُوا نَعْوَاهُ فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١٣) وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ مِنْهُ لَهَا  
 وَ أَهْلِهَا مُصْرِحُونَ ١٤) مُؤْمِنُونَ وَكَوْنُ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً أهل دين واحد وَلَا يُزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ١٥) فِي الدِّينِ إِلَّا مَنْ  
 رَحِمَ رَبُّكَ إِراد لهم الخبير فلا يختلفون فيه وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ أَى أَهْلَ الْاِخْتِلَافِ لَهُ وَأهل الرحمة لها وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَهِيَ لَهُ  
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ الْجِنِّ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦) وَكُلًّا نَصَبَ بِنَقْصٍ وَتَنْوِينِهِ عَوْضٍ عَنِ الْمَصَافِ إِلَيْهِ أَى كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ نَقْصُ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا يَدَّبِلُ مِنْ كَلَامٍ نَتَقْتُمْ نَطْمِينَ بِهِ فَوَأَدَكَ قَلْبِكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ الْأَوَايَاتِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى  
 لِلْمُؤْمِنِينَ ١٧) خَصِصُوا بِالذِّكْرِ لَوْ تَنَفَّاعَهُمْ بِهَا فِي الْأَيَّامِ بِخِلَافِ الْكُفَّارِ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ حَالَتُكُمْ إِنْ أَعْلَمُونَ ١٨) عَلَىٰ  
 حَالَتُنَا تَهْتَدِيدِ لَهُمْ وَانْتَظَرُوا عَاقِبَةَ أَمْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ نَظَرُونَ ١٩) ذَلِكَ وَبَلَّغَ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَى تَعْلَمُ مَا غَابَ فِيهِمَا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ  
 بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ يَعُودُ وَلِلْمَفْعُولِ يُرَدُّ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَيَنْتَقِمُ مِنْ عَصِي فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ثِقْ بِهِ فَانْهَ كَافِيكَ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ  
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٠) وَنَمَّا يُؤَخِّرُهُمْ لَوْ قَرَّبَهُمْ فِي قِرَاءَةِ الْفَرَقَانِيَةِ سُورَةِ يُوسُفَ مَكِّيَّةً مِائَةً وَاحِدَةً عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّتَّ اللَّهُ اعلم به مراده بذلك تلك هذه الأيت آيت الكتب القرآن والاضافة بمعنى من المبين المظهر للحق  
 من الباطل إنا أنزلناه قُرْآنًا عَرَبِيًّا بِلُغَةِ الْعَرَبِ لَعَلَّكُمْ يَأْهَلُ مَلَكَةٌ تَعْقِلُونَ ١) تفهمون معانيه نحن نقض عليك أحسن القصص بما أوحينا  
 بِأَمْحَاتِنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ مَحْمُفَةٌ أَى وَانْه كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ٢) اذكر إذ قال يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَعْقُوبَ يَا أَبَتِ يَا أَبَتِ  
 دَلَالَةٌ عَلَى بَاءِ الْاِضْفَاءِ الْمَحْدُوفَةِ وَالْفَتْحُ دَلَالَةٌ عَلَى الْفِ عُنْدَ وَفَةِ قَلْبَتِ عَنِ الْبَاءِ إِنْ رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 رَأَيْتَهُمْ تَأْكِدُ لِي سَجْدِينَ ٣) جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء قَالَ يُبْنِي لَكَ تَقْصُصَ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ  
 فَيَكِيدُ لَكَ كَيْدًا يَحْتَالُونَ فِي هَلَاكِكَ حَسَدَ الْعَالِمِ بِتَاوِيلِهَا مِنْ أَنَّهُمُ الْكَوَاكِبُ وَالشَّمْسُ أَمْكٌ وَالْقَمَرُ ابْرُوكُ إِنْ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٤)

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

الفضل والبولفة لان الرجل يستيق ما يخرجه اجوده وافضل نصار مثلا في الجوده وافضل ويقال فلان من يقينه  
 القوم اى من خيادهم وبره صيرت الحاشية ان تذيولهم بايتي يتيم من الغليب ١٣ قوله  
 المراد به اى بالتحصيل في ملائقي اى ما كان فيهم ذلك فان التحصيل اذا دخل على فعل ما من يشتمل على الف  
 ١٣ قوله كن قليلا يعني ان استغناء منقطع من النقي المراد به لانه منقطع مع صفة الاتصال  
 كونه مضموما ١٣ قوله للبيان لا للتبويض لان النجاة لنا بين وعدمه بدليل قوله ونبين الذين  
 يشنون عن السوء وافذنا الذين ظلموا ١٣ قوله واتبع الذين اعطف على معنول عليه الكلام  
 تقدمه فلم يشوا عن الفساد واتبع الذين ظلموا فكانوا اجر من عطف على اتبع او اعراض بوضاوي وذلك المعنى  
 اشار له الشارح بقوله اى ما كان فيهم ذلك اى الذى عن الفساد وكان قال لم يشوا عن الفساد واتبع الذين ظلموا  
 ١٣ قوله ما تر فر فر اى ما نعوها من السموات والارض ما تحصيل اسبابها واعرضوا عما وراء ذلك  
 آه خطيب وفي القاموس الترتب بالعلم الغنى ومعنى الآية بالفارسية والتابع كرهه سكران جيزى لا كرهت  
 داوه شد بان ١٣ قوله منى من الله وفيه اشارة الى ان قولنا ما يظلم حال من الفاعل اى  
 ظالمنا وقولنا اى القمى وقيل قولنا يظلم متعلق بالفاعل المتقدم والمراد به الشرك والمعنى يظلمك القمى بسبب  
 شركنا اى ما كانا ما كان كما اختاره الغليب وغيره ١٣ قوله اى اهل الاختلاف لادى للاختلاف  
 وقوله اى لمرتب نصب بنفس والمعنى ونقص عليك من انباء المرسل كلى اى كل ما يحتاج اليه وهو السنى  
 نيت به فواك ١٣ قوله اى كرهه لاملان فنى غير مبتدأ مذكور ويمكن ان يكون بدلان  
 المنكر ١٣ قوله اى كل ما يحتاج اليه من الاناء ما كان يرد على التفسير المشهور بكل بناء انه نقص  
 في القرآن كل انباء المرسل عدل عن اى ذلك ١٣ قوله الانباء او الايات اى التى في هذه السورة  
 ادى في هذه الدنيا والاواول ما عليه الاكثر وتقديره وجاهك في هذه مع ما جارك في هذه السورة الحق وحسنت  
 بهذه السورة تشريفها وان كان قد جاءه الحق في جميع السمواتنا سمحت في اهلك الامم وشرح عالم ما لم  
 يحج غيرنا والتعرف في الحق اما ليس او لله والمراد به البر بين الدلالة على التوحيد والعدل والنبوة فانما  
 عزه وكبرياءه ليعتبر ما يكون بطلان على الله تعالى في اختلاف تاليه ١٣ قوله اى علم ما غاب فيهما  
 ان الاضافة بمعنى فى والغيب مصدر فى الاصل والمصدر للمصنف من صيغ العوم ولذا فسره بما غاب اى من  
 الغايب العوم ١٣ قوله اى بالبناء للفاعل يعود الى اى يفتح الياء وكسر الجيم معنى وجود ضم الياء وفتح  
 الجيم معنى يرد روح البيان ١٣ قوله فاعبده به مفرغ على قوله ولتغيب السموات والارض  
 الى اى حيث كان سوا العالم بما غاب فى السموات والارض واله مرجع الامور كلها فوحيق بعبادته هولاء غيره  
 وحيق بالتوكل عليه وتوحيض الامور ١٣ قوله سورة يوسف الخ سورة مبتدأ وكبير  
 خبر اول ما نتم خبر ثان حمل وروى ان اجارا اليهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انا الله انتقل آل يعقوب  
 من الشام الى مصر من قهر يوسف ففعلوا ذلك فنزلت هذه السورة كذا فى الكبير والى السعود وغيره ١٣

١٤ قوله سورة يوسف المناسبة هذه السورة لما قبلها جمع قصص الانبياء فان ما قبلها ذكر  
 فيها سبع قصص الانبياء وبه من محاسن قصص الانبياء والبهار يشتمل النبى صلى الله عليه وسلم بما وقع  
 الانبياء من اذى الاقارب والاباء على ما وقع لمن اذى قومه الاقارب والاباء وما حكته قصص القصص عليه  
 لئلا يسي بهم ويحتمق باغلامهم فيكون جامعا لكلمات الانبياء وسبب نزولها ان اليهود سالت النبى صلى  
 الله عليه وسلم وقالوا لعمري اننا نرى فيك من اذى اهل بيتك وولدك وولادك وولدك وولدك وولدك وولدك  
 الشريفة والحكم المشرفة ما لا يدخل تحت محرم ولنا قال خالد بن معدان سورة يوسف وسورة مريم تتشابه  
 اهل البيت في الجنة وكل طراد لا يسبح سورة يوسف مخزون الاستراح اليها ١٣ صاوى ١٣ قوله احسن  
 القصص مفول حلقى اى قصص احسن القصص والمفعول به هذا القرآن فقد تنازع فيه نقض واحد حيث  
 فاعل الثاني وانتم في الاذلة ثم حذف كونه فضلة والتقدير نقض اى القرآن الخ ١٣ قوله  
 مخففة اى من الشقيلة واللام هى الفارقة بينها وبين النافية واسما مخدوف بضمير الشأن ١٣ ك  
 ١٥ قوله وان كنت الجملة حال وقوله مخففة اى من الشقيلة وقوله اى الشان وقوله انما فلين  
 اى عن هذه القصة لم تخطف ببالك ولم تقزع سمك قط ١٣ صاوى ودوح ١٥ قوله يا بكر اى  
 كسر تاء التنيث الفعلى التى هى عوض عن ياء الشكل المحذوفة واصلا الى فذفت الياء واتى بالتاء عوضا  
 عنها وانقلبت كسرة ما قبل الياء وهو الباء لتاء ثم فتحت الياء على القاعدة فتح ما قبل تاء ان نيت وقوله  
 والفتح والاصل فير يا اى بكر الياء وفتح الياء ثم قلبت الياء الفاعل لفتح ما قبلها ثم منفت  
 الالف وعوض عنها تاء التنيث وفتحت للدلالة على ان اصلها الالف المنقلبة عن الياء ١٣ حمل  
 ١٥ قوله قلبت الحاصفة لالف اى ابدلت عنها وكان اصلها ياء ايتا فذفت الالف والقيت  
 الغنمة دلالة عليها وذلك منطبق على الذميين فان عند البعيرين البعير يجوز يا ابتاديا امثالا لا يجمع عوضين بخلاف  
 يا ابني فانه لا يجوز الجمع بين العوض والموحى عنه ١٣ قوله اى كرهه لاملان فنى غير مبتدأ مذكور ويمكن ان يكون بدلان  
 جريان والطارق والذبال وقايس وعموطن والظليق والمصحح والفرخ والفرع ووثاب وذو الكفتين  
 رابا يوسف والشمس والقمر نزل من السماء وسجد ل ١٣ قوله اى كرهه لاملان فنى غير مبتدأ مذكور ويمكن ان يكون بدلان  
 جعله الخشعى ايتنا فان اباه قال كيف وايضا قال ربيتم لي سجد من جعل تايكيد اجمل الرؤية الحلية  
 متدنية الى مفعول كين كالحلية ومن جعله ايتنا فاجعل متدنية الى داعك بصرية وساجد من عنه حال ١٣ ك  
 ١٥ قوله يا بئى لا تقصص رؤياك فم يعقوب عليه السلام من رؤياه ان الله يظفيرة لرسالة  
 ويخوفه على اخوته فخاف عليه حدم ١٣ قوله الشمس امك والقمر ابوك حكمة تاديل امره  
 بالشمس لاننا نلظ من ان اقاربهم الانبياء وابية بالقران القمر يندى فى الظلم فلذا المرسل يندى برقى ظلمات  
 الجبل والشرك والاخرة بالكوكب لان نودهم لا يبلغ نورهم الا انهم انبياء فقط وليسوا برس او اوليا فقط  
 وليسوا بانبياء وما شئ عليه المفسرون من ان المراد بالشمس امر احد قورين وقيل ان امر اصيل قدامت والمراد  
 بالشمس فالتة ليا ١٣ صاوى



ظاهر العداوة وكذلك كما رايت يجتنيك يختارك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث تعبير الرؤيا ويؤتم نعمته عليك بالنبوة وعلى آل  
 يعقوب اولاده كما آتته بالنبوة على ابويك من قبل ابراهيم واسحق إن ربك عليهم خلقه حكيم في صنعه بهم لقد كان في خبر يوسف و  
 اخوته وهم احد عشر آيت عبر للشايلين عن خبرهما ذكر اذ قالوا اي بعض اخوة يوسف لبعضهم ليوسف مبعدا واخوه  
 شقيقه بنيامين احب عثمرا الى ابينا منا ونحن عصبه جماعة إن ابانا كفى ضللي خطأ مبين بين بايثارها علينا اقتلوا يوسف  
 او اطرحوه ارضا اي بارض بعيدة تحمل لكم وجهه انكم بان يقبل عليكم لا يلتفت لغيركم وتكونوا من بعد اي بعد قتل يوسف او طرحه  
 قوما صالحين بان تتولوا قال قائل منهم هو هو اذ لا تقتلوا يوسف واقتلوه اطرحوه في غيبت الجب مظلم البير وفي قراءة بالجمع يلقطه  
 بعض السياقة المسافرين إن كنتم فعيلين ما اردتم من التفريق فاكتفوا بذلك قالوا يا ابانا مالك لا تأمنا على يوسف وانا له  
 لنا صحنون لقاكمون بمصالحه ارسله معنا غدا الى الصعراء يترنح ويلعب بالنون والياء فيهما ننشط وننتسج وانا له لحفظون قال راني  
 ليحزنني ان تذهبوا اي ذهابكم به لفراقه واخاف ان يأكله الذئب والمراد به الجنس كانت ارضهم كثيرة الذئب وانتم عنه غفلون  
 مشغولون قالوا لمن قسم آكله الذئب ونحن عصبه جماعة انا اذ الخسرون عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا  
 عزمو ان يجعلوه في غيبت الجب وجواب لما عذوف اي فعلوا ذلك بان نزعوا قبيصه بعد ضربه واهانته وارادة قتله وادلوه فلما  
 وصل الى نصف البئر القوة ليموت فسقط في الماء ثم اوى الى الصخرة فتادوه فلجا بهم لظن رحمتهم فارادوا رضعه بصخرة فمنعهم هو  
 واوحينا اليه في الحب ونحي حقيقة وله سبع عشرة سنة اودونها تطمينا لقلبه لتنتبئهم بعد اليوم يا مريمهم بصنعهم هذا وهم لا  
 يشعرون بك حال الانبياء وجاءوا اباهم عشية وقت المساء فيكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق نرعى وتركتنا يوسف عند متاعنا ثيابنا  
 فآكله الذئب وما انت بمؤمن مصدق لنا ولو كنا صدقين عندك لانهممتنا في هذه القصة لمحبة يوسف فكيف وانت تسرع

١١

١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٢٥ قوله كما رايت اي كما رايت الكوكب ساجدة اجتهادك ركب مثل هذه  
 ١٢٦ قوله بتنازل اي لا سور عظام النبوة والملك من جيبه الشئ اذا عملت  
 ١٢٧ قوله تعبير الرؤيا اي تفسيرها وكان يوسف اعلمهم للرؤيا ١٢٨  
 ١٢٩ قوله اي من قبل ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليهم خلقه حكيم في صنعه بهم لقد كان في خبر يوسف و  
 ١٣٠ قوله اي فعلوا ذلك اي جعلوا في غيبت الجب وقوله بان نزعوا قبيصه  
 ١٣١ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٢ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٣ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٤ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٥ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٦ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٧ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٨ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٩ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٠ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤١ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٢ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٣ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٤ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٥ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٦ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٧ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٨ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٩ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٥٠ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل

بمعنى السلاك اومن خسران التجارة وكلاهما غير اذني مجاز في الضعف والجزالة بسبب لما اوديشها ١٢  
 ١٢٥ قوله فارسه يشير الى ان بنينا جملة محذوفة هي سبب لذكره هو قوله فلما آه ١٢  
 ١٢٦ قوله فلما القاد فيه فيصير وجواب لما محذوف وقيل الجواب اومينا والواو زائدة ١٢  
 ١٢٧ قوله اي من قبل ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليهم خلقه حكيم في صنعه بهم لقد كان في خبر يوسف و  
 ١٢٨ قوله اي فعلوا ذلك اي جعلوا في غيبت الجب وقوله بان نزعوا قبيصه  
 ١٢٩ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٠ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣١ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٢ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٣ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٤ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٥ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٦ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٧ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٨ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٣٩ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٠ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤١ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٢ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٣ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٤ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٥ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٦ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٧ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٨ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٤٩ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل  
 ١٥٠ قوله اي بان تعلقوا الجبل او القوة مع جمل

الظن بنا وجاء على قبيصه محله نصب على الظرفية اي فوقه يد كذب اي دعي كذب بان ذبحوا سخلة ولطوه يد مها وذهلوا عن شقه  
 وقالوا انه دمه قال يعقوب لما راه صحيحا وعلم كذبهم بل سؤلت زينت لكم انفسكم انرا ففعلتموه به فصبر جميل لا جزع فيه  
 وهو خير مبتدأ محذوف اي امرى والله المستعان المطلوب منه العون على ما تصفون تذكرون من امر يوسف وجاءت سيارته  
 مسافرون من مدين الى مصر فنزلوا قريبا من جب يوسف فارتسكوا واردهم الذي يرد الماء ليستسقى منه فادلى ارسل دلوته في البئر  
 فتعلق بها يوسف فاخرجه فلما راه قال يبشري وفي قراءة بشري ونداءها مجازي احضري فهذا وقتك هذا علم فعلم به اخوته فاتوهم  
 واسرووه اي اخفوا امره جا عليه بضاعة يان قالوا هو عبدنا بق وسكت يوسف خوفا ان يقتلوه والله عليهم بما يعملون وشرووه اي  
 باعوه منهم بثمن بخس ناقص ذراهم معدودة عشرين واثنين وعشرين وكانوا اي اخوته فيه من الزاهدين فجاءت به السيارة  
 الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين دينارا وزوجي نعل وثوبين وقال الذي اشتراه من مضر وهو قطفير العزيز لامرأته زليخا كرمي  
 مثوبه مقامه عندنا عسى ان ينفعنا او نتخذة وكذا وكان حصورا وكذلك كما نجيناها من القتل والجذب وعطفنا قلب العزيز ملكنا  
 ليوسف في الارض ارض مصر حتى بلغ ما بلغ ولعلها من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا عطف على مقدر وتعلق بملكنا اي لتمكنه او الواو  
 زائدة والله غالب على امره تعالى لا يعجزه شيء ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ذلك وكتابتها اشددة وهو ثلثون سنة او وثلاث  
 ائبنا حكما حكما وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك كما جديناه بجزي الحسين لانفسهم وراودته التي هو في بيتها  
 هي زليخا عن نفسه اي طلبت منه ان يواقعها وغلقت الابواب للبيت قالت له هيت لك اي هلم واللام للتبيين وفي قراءة بكسر  
 الهاء واخرى بضم التاء قال معاذ الله اعوذ بالله من ذلك اي الذي اشتراه ربي سيدي احسن متواي مقامى فلا اخوته في اهله  
 انك اي الشان لا يعلم الظلمون الزناة ولقد همت به قصدت منه الجماع وهم بها قصد ذلك لولا ان را برهان ربه قال ابن

٢٤  
١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

١٤ قولنا في قوله الظرفية باعتبار المفعول لا الفاعل اي جا فادهم فوق قبيصه وقيل نهيهم على الحال  
 من الدمان يجوز تقديرها على الجمود ١٣ كقولنا اي ذى كذب يعني مذوب به ويوزان يكون وصفا  
 بالمصدر للظن ١٤ قولنا سخلة ولد الغنم معز او صانا ذكر او اناش وقيل وقت وضعه ١٥ ك  
 قولنا ذلوا عن شق اي غفلوا عن شق القبيص وقالوا انه دم اي يوسف ١٦ كقولنا  
 لما راه صحيحا روى انه قال ما اعلم هذه الذئب ياكل ابني ولا يقدر قبيصه وقيل انهم اتوه بذئب وقالوا انك  
 فقال يعقوب ايها الذئب انت اكلت ولدي وثمرة فواي فانظر الشفق والشام اكلت ذلك ولا راية  
 قط ولا حمل لان ناكل لحم الانبياء فقال يعقوب فكيف وقعت بارض كغان فقال جئت لعلك الرحم  
 فاخذوني واتوا لي اليك فاطلقه يعقوب ١٧ صاوي ١٨ قولنا من جب يوسف وذلك بعد ثلثة  
 ايام من العائنه فيها وكان الجب في قفرة بعيدة من العمان ولم يكن اللعامة والمارة وكان ماؤه مالحا فذهب  
 حين الحق يوسف فيه ١٩ كقولنا الذي يرد الملاء والوقال السدي كان للوارد صاحب يقال له  
 بشري فناداه ليحمله فخرجه ٢٠ كقولنا فادلى في الشق في المتار الدلو التي يستقى بها دلا لدونزها  
 وفي القاموس دلوته الدلو ولدينا ارسلنا في البئر ٢١ كقولنا بشري نادى بالبشرى بشارة لنفسه  
 ٢٢ كخطيب قولنا اي اخفوا امره يعني اخوة يوسف اسروا شانه والمعنى انهم اخفوا كونه افعالهم بل  
 قالوا انه عندنا ابني منا وما تعلم على ذلك يوسف لانهم توعدوه بالقتل لسان العبرانية وهو واحد القولين و  
 قال الآخرون الغنم للسيارة اخفوا من الرفقة انهم وجدوه في الجب وذلك لانهم قالوا ان قلنا لسيارة الشفق  
 شاوكونا في دن اشترناه ما لونا الشركة فالاصوب ان نقول ان ابن الماء جعلوه بضاعة عندنا على ان يبيعه  
 لهم وهو مودع هذا القول الاخير لوسعود وامام الرازي وغيرهم من المفسرين ٢٣ كقولنا باعها اي حال  
 كونهما جاملين اياه ببضاعة ٢٤ كقولنا بما يعملون اي بما يترتب على علمه الصحيح بحسب الظاهر من  
 الاسرار الغوامد المنطوية تحت باطن فان هذا البلاد الذي فعلوه به كان سببا لوصولهم الى مصر وتنقل في الطوار  
 حتى صار عليها فزم الله به العباد والبلاد خصوصا في سنى العطف الذي وقع بها ٢٥ كقولنا باعوه اي  
 باع الاخوة من السيادة ٢٦ كقولنا بثمن بخس اي حرام لان ثمن المحرم والحرام يسمى بخس لانه  
 سجنوس البركة اي مقوصا والمراد بالخس القليل ٢٧ كقولنا اخذ من غير الزاهدين اي غير الزاهدين فيسه  
 وفيه متعلق بمخوف بيده المذكور لولا انك وزان قلنا يجوز تقدم متعلق الصلة على الموصول اذا كان القا  
 ولا ٢٨ كقولنا بعشرين دينارا اختلف في مقدار ما اشتراه به العزيز فقيل بعشرين دينارا  
 وزوجي نعل وثوبين ابيسين وقيل ادخلوه في السوق يوم نور فز الفول حتى بلغ ثمنه ووزنه سكاووزة وراقا ووزنه  
 حيرافا اشتراه فطير بذلك المبلغ وكان سنة اذذاك سبع عشرة سنة واقام في منزل مع مام عليه من مدة لبته في بين  
 ثلاث عشرة سنة واستوزره الريان وهو ابن ثلاثين سنة واتاه الله العلم والحكمة وهو ابن ثلاث وثلاثين  
 وتوفي وهو ابن مائة وعشرين كذا في ابى السعود ٢٩ كقولنا قطفير العزيز بزنه قطفير علم العزيز  
 ٣٠ كقولنا كان حصورا وهو الذي لا يقدر على اتيان النصارى وكان عقيما كما جرى عليه القاضى البضا

١٣ قولنا ارض مصر واللام للبعدا وعوض عن المضاف اليه ١٤ كقولنا اي لتمكنه  
 اي اعطيتاه القدرة في الارض لتقدره وتعلمه والتمكين الاقدار واعطاء القدرة ١٥ كقولنا  
 لا يعجزه شيء جار في بعض الآثار ان الله تعالى يقول ابن آدم تريد واريد لا يكون الاما ايد فان سلمت لي فيما  
 اريد اعطيتك ما تريد وان نازعتني فيما اريد اعطيتك فيما تريد ثم لا يكون الاما ايد فالادب مع الله تعالى ان  
 يستلم العبد الله الله تعالى في الوقت ولا يريد احداث غيره من الروح ١٦ كقولنا كما جديناه  
 اي التفتنا عليه بهذه التعم كلفنا وقولنا بجزي الحسين لانفسهم اي بالايان والاشهاد كما قال ابن عباس او الصابرين  
 على التوايب كما صبر يوسف ١٧ كقولنا راودته اي التفتت اليه مرتبطة بقوله وقال الذي اشتراه  
 من مضر والجواب عنها اعراض قصده ببيان عواقب صبر يوسف من السيادة والجزع العظيم والمرادة مقابلة وهي  
 في الاصل تكون من الجانيين ولكنها هنا من جانب واحد ولما كان جانب الاخر سببا في حصول الفعل نزل منزلة  
 فقيل فيه مقابلة وذلك ان جمال يوسف سبب ليهما وطلبها للمفاصلة ليست على بابها نظير ما واة المريض  
 فان سبب المداواة المرض القائم بالمريض ١٨ صاوي ١٩ كقولنا زليخا ولم يعرض باسمها استرجعنا  
 لروستروا تعليمها للادب كان الله يقول من الاداب ان لا يذكر احد زوجته باسمها بل يحكي عنها ولم يذكر في  
 القرآن اسم امرأة الامرم وتقدم الجواب عن بيان النصارى زعموا انما زوجة الله فذكرها باسمها رواه عليم ٢٠  
 كقولنا هيت لك اسم فعل منه اقبل وباددو بالغايرة شتاب بيض من آتى كمن تراءم واللام  
 متعلقة بمخروف اي لك اقول بذا روح وقال في الخطيب قال الواصي هيت لك اسم الفعل نحووديد  
 وصرومه ومعناه علم في قول صحيح اهل اللغة ٢١ كقولنا اي تبيين المفعول اي الخطاب فكانها  
 تقول الكلام ملك والخطاب لك ٢٢ كقولنا اي تبيين المخطاب كانه قيل لمن تخولين  
 فقيل اقول لك وليس للصلة اذ لا يقتضيه اسم الفعل ٢٣ كقولنا معاذ الله مصدق الفاعل  
 كما قال الشاعر ٢٤ كقولنا اخور بزنه المشك من النجاسة ٢٥ كقولنا الزناة فان  
 الزنا علم على نفسه والمزني باهله ٢٦ كقولنا قصده ذلك قال في الخطيب والمراد بهتم ميل  
 الطبع ومنازعة الشهوة لا القصد الاختياري وذلك مما لا يدخل تحت التكليف بل الحقيق بالمرح والاجر  
 الجزيل من الله تعالى من كيف نفسه عن الفعل عند قيام هذا العلم وقال في الكشاف ويجوز ان يريد بقوله وهم بها  
 شارف ان بهم بها كيقول الرجل فكلت لولم اخف الله يريد شارة القتل ومشافهته كانه شرع في وقت في الكبر  
 والمراد عليه السلام هم بدفعا عن نفسه ومنعوا عن ذلك القبح لان العلم هو القصد فوجب ان تحمل في حق كل  
 واحد على القصد الذي يبين به ٢٧ كقولنا قال ابن عباس آه رواه الحاكم من ابن عباس وصححه على شرطها  
 ٢٨ كقولنا قال ابن عباس اي وفي رواية انه انفرج سقف البيت فرأى يعقوب ماما على الصبر  
 ٢٩ صاوي  
 ٣٠ كقولنا الم الضمير للمال والشان ومراده بربر الذي اشتراه احد تفسيرين والاخران الضمير يعود على  
 الله تعالى وهو الاقرب والاخر ٣١ صاوي ٣٢ وهو مختار الشارح ايضا ٣٣ عه وزير ساخت ٣٤ ك  
 ٣٥ وهو الذي كان الملك يوزن به الريان بن وليد بن العليين ومات في حيات يوسف بعد ان  
 امن به فلما بعده قالوس بن مصعب فدعاه يوسف عليه السلام الى الاسلام فابى ٣٦ كبر







وهو السابق وأذكر فيه ابدال التاء في الاصل والادغامها في الدال اي تذكر بعد امة حين حال يوسف **أَنَا أَنْبَسُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ**  
**فَأَرْسَلُونَهُ** <sup>١٥</sup> فإرسلوه اليه فأتى يوسف فقال يا يوسف أيها الصديق الكثير الصدق **أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ**  
**عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَبْيَسُ لَعَلِّي آرْجِعُ إِلَى النَّاسِ أَيْ الْمَلِكِ وَاصْبَابَهُ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ** <sup>١٦</sup> تعبيرا قال تزعون اعجاز رعو  
سبع سنين ذابا يسكون الهمة وقهرها متباعدة وهي تاويل لسبع السمان فما حصد ثم فذروه تركوه في سنبلة لتلاويفسد الا قليلا  
**مِمَّا تَأْكُلُونَ** <sup>١٧</sup> فدوسوه ثم يأتي من بعد ذلك اي السبع المخصبات سبع شداد مجد بات صعب وهي تاويل لسبع العجايا كل  
**مَا قَدَّ مَثْمُوهُنَّ** من الحب المزروع في السنين المخصبات اي تاكلونه فيهن الا قليلا **مِمَّا تَحْصِنُونَ** <sup>١٨</sup> تدخرون ثم يأتي من بعد  
ذلك اي السبع المجدبات عام فيه يغاث الناس بالمطر وفيه يعصرون <sup>١٩</sup> الاعناب وغيرها لخصبه وقال الملك لما جاءه الرسول  
واخبره بتاويلها **أَتُؤْتِنِي بِهِ** اي بالذي عثرها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا اظها براءته ارجع الى ربك  
**فَسَلِّهُ** ان يسأل ما بال حال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي سيدي يكيدهن عليهن <sup>٢٠</sup> فرجع فأخبر الملك فجمعهم  
**قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ** اذ راودتكم يوسف عن نفسها هل وجدتن منه ميلا ليكن قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت  
**امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّهُنَّ فِئْتَانٌ مِنِّي أَدْرَأُوهُنَّ عَنِّي وَعَن عَشِيرَتِي أُنَازِلَتْهُنَّ** <sup>٢١</sup> في قوله هي راودتني عن نفسي فأخبر يوسف  
بذلك فقال ذلك اي طلب البراءة ليعلم العزيز اني لم اخنه في اهله بالغيب حال وان الله لا يهدي كيده الخائنين <sup>٢٢</sup> ثم  
تواضع لله فقال **وَمَا أَيْبُرِي نَفْسِي مِنَ الزَّلِيلِ إِنَّ النَّفْسَ الْجَنَسَ لَا مَرَّةً كَثِيرَةً** الامر بالشوء الا ما بمعنى من رجح ربي فعصمه ان  
**رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ** <sup>٢٣</sup> وقال الملك اتؤنني به استخاضه ليعلم اني اجعله خالصا دون شريك فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقام وودع  
اهل السجن ودعا لهم ثم اغتسل ولبس ثيابا حسنا ودخل عليه فلما كتب قال له **إِنَّكَ الْيَوْمَ كَذِينًا مَكِينًا** <sup>٢٤</sup> ذومكانة وامانة على  
امرنا فما ذاترى ان نعمل قال اجمع الطعام وازرع زراعا كثيرا في هذه السنين الخصبه ادخر الطعام وسنيله فياتي اليك الخلق ليتماروا

١٥

١٦

١٧

**الله** قوله الان مصحح الحق الذي ظهر الحق في الصراح حصصه بيدا شق لا باطل آه قال ابن  
الشيخ لما علمت زليخا ان يوسف راى ما فيها حيث قال ما بال النسوة التي قطعن ايديهن فذكر ابن ولم يذكر  
مع ان الفتن كلها انما نشأت من هانها وهزمت بان رعايتها اياها انما كانت تعظيما لجانبا واغواء لامرطيسا  
فادارت ان تكافه على هذا الفعل الحسن فلذلك اعترفت بان الذنب كلما كان من جانبها وان يوسف  
بريها من العكس <sup>١٥</sup> قوله بالغيث وهو طالع من الفاعل او المفعول اي لم اخنه وانما غاب عنه  
او هو غاب عنى او طرف مكان اي بركان الغيب ولذا لا استار والايوب المغلقة من الي السعود <sup>١٦</sup>  
**الله** قوله لا يهدي كيده الخائنين اي لا يفرقه ولا يضيئه ولا يسده اوله يهدي الخائنين كيدهم فادخل  
على الكيد ما في <sup>١٧</sup> قوله وما ايرى نفسى الا في الخصال الكبرية عليه السلام لما قال ذلك يعلم ان لم اخنه  
بالغيث كان ذلك جاريا مجرى مدح النفس وتزكيتها وقال تعالى فلما تزكوا انفسكم فاستذكركم ذلك على نفس  
بقوله وما ايرى نفسى <sup>١٨</sup> قوله الجنس اي جنس النفس فانها في الطبع مائلة الى الشهوات <sup>١٩</sup>  
**الله** قوله يعنى من ويجوز ان يكون مادم في معنى الزمان اي الاوقت رحمة ربي يعنى انها العلة بالسوء  
في كل وقت الاوقت العظمة او هو استنفاذ منقطع اي ولكن رحمة ربي هي التي تعرف الاسارة وقيل هو كلام  
امرأة العزيز كانها تريد الاستدرا ما كان منها في امر يوسف من يشرق السنين بسبب براءة نفسا بقوله يا جاز  
من اراد باهلك سوء الا ان السنين آه <sup>٢٠</sup> قوله فقصمته اي من ذلك والاستنفاذ من النفس او  
من العنبر المستقر في اماره ويجوز ان يكون من مفعولها المنذوف والتقدير لامة بالسوء صاحبها الا الذي رحمة  
ربي فلما تارة بالسوء <sup>٢١</sup> قوله ودعا لهم فقال اللهم اعطف قلوب الصالحين عليهم ولا تستر الاغنياء  
عنهم فمن تقع الاغنياء عند اهل السجن قيل ان تقع عند عامة الناس وكتب على باب السجن هذه منازل ابولوى  
وقبور الاغنياء وشاهة الاعاءة وتجربة الصادق قد تيسر آهه كملك هفتاد مركب آراسته با تاج ولباس طوكانه  
بزنجان فرستاد <sup>٢٢</sup> روح البيان <sup>٢٣</sup> قوله ودخل عليه وردانه لما دخل سلم عليه بالعربية فقال الملك  
ما هذا اللسان قال لسان عمي اسمعيل ثم دعا له بالعبرانية فقال لما هذا اللسان ايضا فقال هذا لسان اباي وكان  
الملك يتكلم بسبعين لسانا ولم يعرف بدين السائين وكان كلما تكلم بلسان اجاب يوسف بر فتعجب الملك من  
امره مع صغر سنه لان كان اذ ذاك ابن ثلاثين سنة ثلاث عشرة منامه اقامته مع زليخا والسجن وسبع عشرة  
قبلا وعلى هذا دعوا لعبادة النبي في السجن اما نبوة قبل الاربين او نصيبه من لادن آهانه على عادة العلماء و  
تأسيسا لنبوته <sup>٢٤</sup> صاوى <sup>٢٥</sup> قوله ليرتادوا اي يافذوا وانك الميرة وهي بكسر الهمزة مع ايتاره الانسان  
اي يجلب من بلد الى بلد فقال ومن لي بذاي من يتكلم بهذا الذي ذكره من جمع الطعام والزرع الكثير في عوام  
السنة وادخارها في سنبله <sup>٢٦</sup> قوله ليرتادوا اي يافذوا وانك الطعام والمعنى بالفارسية تاكركم فترتاد  
توظف را قولا وقيل كاتب وحاسب لف وشررتب اي المراد من الحفظ كاتب ومن العليم حاسب <sup>٢٧</sup>

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين**  
بمعنى من الظاهر من قبيل ليلين الماد <sup>١٥</sup> **الله** قوله بعد امره اي مدة طويلة حاصلة من اجتماع اللام  
الكثيرة وهي سبع سنين كما ان الامة من اجتماع البحر العظيم قالمدة الطويلة كانتا من الالام والساعات  
١٣ روح <sup>١٦</sup> قوله حين الخ وهو ستان او سبع اوسبع وسمى اليون من الزمان امره لان جماعة ايام  
والامة الجماعة <sup>١٧</sup> **الله** قوله حال يوسف بنصبها مفعول تذكر والمجلة حالية بتقد يرقد وحلف  
على الصلوات اعترافا ومفعول القول انا انبئكم <sup>١٨</sup> **الله** قوله فارسلون انما صح وان كان الخطاب  
لواصل اجل التحكيم او لاداء الملك مع جماعة السخرة والكهنة والعيون <sup>١٩</sup> **الله** قوله فأتى يوسف  
اي فأتى الساقى فند يوسف وقوله فقال اي السابق <sup>٢٠</sup> **الله** قوله الكثير الصدق لم يصف بذلك  
لان قد جرت في السجن في تغيير الرؤيا وفي غيره <sup>٢١</sup> **الله** قوله على لارجح الى ان اس اي عمود الملك  
ومن عنده ادالى اهل الهدى اذ قيل ان السجن لم يكن فيه احد <sup>٢٢</sup> **الله** قوله تيسر بالوفدك ومكانك  
من العلم فيطوبك ويخلصوك من السجن <sup>٢٣</sup> **الله** قوله اي لا دعوا ليرتادوا اي ان تزجون امره  
في صورة اجبره لفته في وجود الامور بكانه وجد في غير بدل عليه قوله فاحصمتم فذروه وقيل الامر على معناه  
وما حصمتم فذروه تعبيره خارجة عن التفسير <sup>٢٤</sup> **الله** قوله اي ادعوا الاشارة الى ان قوله تعالى تزعون  
خبر محتمل الامر بقوله تعالى والمطقات يترصن والوالدات يرضعن وانما اخرج الامر في صورة الخبر ليعلم  
في الايجاب فيجعل كانه وجد فهو تيسره والربيل على كونه في معنى الامر قوله فذروه في سنبله <sup>٢٥</sup> **الله**  
قوله يسكون الهمة وقهرها متباعدة لانهما لغتان كالترو والنرو والشمع والشمع وهو مصدر ارب في العمل اي  
جدد تعب ويكنى بها عن العادة المستمرة لانها تشتمل من مداومة العمل للازم لا التعب وهو حال من الماسرين  
اي دائنين على عادتهم المستمرة <sup>٢٦</sup> **الله** قوله فاحصمتم الى قوله تاكلون هذه نصيبه من لم خارجة عن  
التفسير وما يجوز ان تكون شرطية او موصولة <sup>٢٧</sup> **الله** قوله المخصبات من الغنص يعني ارزاني غنله  
وقوله مجدبات من الجذب بمعنى الخط <sup>٢٨</sup> **الله** قوله يا لمن اليفاستد الاكل اليه من على الجواز الاساوى  
لان من زمان الاكل تطيقا بين المجدب والمجذب <sup>٢٩</sup> **الله** قوله ثم ياتي من بعد ذلك ما م. هذه بشارة منه  
لم تامة على تعبير الرؤيا ولعل علم ذلك بالوحي اذ بان استنار الجذب بالخصب على العادة الا تامة حيث  
يوسع على عباده بعد تصنيفه عليهم <sup>٣٠</sup> **الله** قوله يثاق الناس بجوزان تكون الالف مقلوبة عن  
واو وان تكون عن ياد امان الثوث وهو الفرج وفلذ رباي يقال اغاثنا الله من الثوث واما من الغيث  
وهو المطر يقال غثيث البلاد اي مطرت وفلذ ثلثي يقال غاثنا الله من الغيث <sup>٣١</sup> **الله** قوله  
وغربا الزبوتون واسم يعني يتخذون الاشرية والادمان <sup>٣٢</sup> **الله** قوله ما بال النسوة ولم يذكر سيرة  
تاو باد وراعاة لثبات <sup>٣٣</sup> **الله** قوله ان ربي اي العزيز وقال العزيز الرب هو الله تعالى <sup>٣٤</sup>

منك فقال من لي بهذا قال يوسف اجعلني على خزائن الارض ارض مصر اتي حفيظ عليهم ذو حفظ وعلم بامرهاو  
 قيل كاتب وحاسب وكذلك كانا عليه بالخلص من السجن مكننا يوسف في الارض ارض مصر يتبوأ ينزل منها حيث يشاء  
 بعد الصيق والحبس وفي القصة ان الملك توجهه وختمه وولاه مكان العزيز وعزله ومات بعد فزوجته امراته زليخا فوجدها عذراء  
 وولدت له ولدين واقام العدل ببصرى ودانت له الرقاب نصيب برحمتنا من تشاء ولا نصيبه اجر المحسنين ولا اجر الاخيرة خير  
 من اجر الدنيا الذين امنوا وكانوا يتقون ودخلت سنوا القحط واصاب ارض كنعان والشام وجاء اخوة يوسف الابن امين ليمتاروا  
 لما بلغهم ان عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه فدخلوا عليه فعرفهم انهم اخوته وهم له منكرون لا يعترفونه لبعدهم عهدهم به وظنهم  
 هلاكه فكلوه بالعبانية فقال كالمكر عليهم ما اقدمكم بلادي فقالوا للميرة فقال لعلمكم عيون قالوا معاذ الله قال فيمن اين انتم  
 قالوا من بلاد كنعان واين يعقوب نبى الله قال وله اولاد غيركم قالوا نعم كنا اثني عشر فذهب اصغرنا هلك في البرية وكان احبنا اليه  
 وبقي شقيقه فاحبسه ليتشلى به عنه قامر بانزالهم واكرامهم ولما جهزهم بجهازهم وفي لهم كيلهم قال اتوني يا اخي لكم من  
 ابيكم اي بنيا مين او علم صدقكم فيما قلتم الا ترون اني اوفي الكيل اتمه من غير بخس وان اخيرا المنزولين فان لم تأتوني به فلا  
 كيل لكم عندي اي ميرة ولا تقربون ثم اعطف على محل فلا كيل اي تحموا ولا تقربوا قالوا سئروا عنه اياه سنجتمد في  
 طلبه منه وان الفاعلون ذلك وقال لفتيانہ في قراءة لفتيانہ علما ته اجعلوا بضاعتهم التي اتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم

٧٤٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١٥ قوله اجعلني على خزائن الارض ان قلت ان في ذلك القول طلب التقدم والامارة وهو لا يتفق  
 بالاختيار اجيب بان محل هذا ما لم يتعين عليهم والا فيجوز ان يكون ليعمل في ذلك ليعمل في ذلك  
 المقول وتولية على الخزانة سنة وانا اخبره الملك سنة قبل التولية بالفعل مع مزيد رغبة فيه ليشتره قبل  
 التولية بين اهل المملكة في اطراف القطر ويصير معروفا للناس والعالم وان ذوالمكانة والامانة عند الملك ١٢  
 صاوى ١٣ قوله ارض مصر صاوى انما كانت اربعين فرسخا في اربعين ايام ١٤ قوله وعلو علم  
 اي ذو علم بالخرائن من مرفأ في مصادفها ١٥ قوله يتبوأ امناء هذه جملة حاله من يوسف  
 ومنها يجوز ان يتعلق بيقبوا ويجوز ان يتعلق بمخروف على انه حال من حيث وحيث يجوز ان يكون ظرفا  
 ليقبوا ويجوز ان يكون مفعولا به ١٦ قوله حيث رشا اي لدخول جميعا تحت سلطانة فكل  
 مكان امدان يتخذه منزلا لم يمتع من ١٧ قوله بعد الصيق والحبس اي حصل له التمكن بعد  
 الصبر على الصيق في وضعه في الحب ورق العبودية واتهامه فيما هو برئ منه ومبصر وغير ذلك ١٨  
 قوله توجع يعني تاج دار يوسف ولو قوله ختمه اي مهره دار يوسف راو قوله مات بعد ايام مات  
 العزيز بعد ايامه اجل وقوله فزوجها امراته اي المرأة العزيزة على ان تلتها بعد ما توفي فظهير انقطع عن كل شئ  
 وسكنت في خرابية من خرابيات مصر من كثرة كانت لما جوارها كثيرة جمعت في زمان زوجها فاذا سمعت  
 من واحد جمل يوسف او اسمها بذلت مناجاة حتى نعدت ولم يبق لها شئ ثم لما تغير حالها بقايسة  
 شذابة الخوة في تلك الخرابية اتخذت لنفسها بيتا من القصب على قارعة الطريق التي يمر يوسف عليه السلام  
 وكان يوسف يركب في بعض الايام والفرس يسمع صهيل على ميلين ولا يسمع الا وقت الركوب فيعلم  
 الناس ان قد ركب فحقت زليخا على قارعة الطريق فاذا مر بها يوسف تناوب على صوتها فلا يسمع لكثرة انتقال  
 الاصوات فاقبلت يوما على منسا الذي كانت تعبه ولا تفارق وقالت له تمالك ولم يسمع ذلك اما ثم كبرى  
 وعانى وفقرى وعضنى في قواي فانما اليوم كافر بك فامنت برب يوسف وصارت تذكر الله تعالى صباها  
 ومساء فركب يوسف يوما بعد ذلك فلما اصبل فرسه علم الناس ان ركب فاجتمعوا المطالعته جالروا  
 احتشامه فسمعت زليخا الصهيل فخرجت من بيت القصب فلما مر بها يوسف نادى على صوتها  
 سببان من جعل الملوك عبدا بالمعصية وجعل العبيد ملوكا بالطاعة فانما الله تعالى الريح فالقت كلامها  
 في مسامح يوسف فالقتت فرأها فقال لظلمة انقض لهذه المرأة حاجتنا قالت ان حاجتي لا يقضيها الا يوسف  
 فلما الى دار يوسف فلما رجع يوسف الى قصره قال انى بها فاحضرها بين يديه فسكنت عليه ورده عليها  
 السلام وقال من انت وما لي بك معرفة قالت انا زليخا فقال يوسف لا اله الا الله الذى يحيى ويميت  
 وهو حي لا يموت وبكى يوسف برؤية ما لاد قال ما حاجتك قالت او تفعل قال نعم فقالت لي ثلاث  
 حوائج الاولى والثانية ان تسال الله ان يرده على بصري وشبابي وجمالي فان بكيت عليك حتى يذهب  
 بصري ومحل جسمي فذرا يوسف فذرا الله عليها بهربا وشبابها وحسنها والحاجة الثالثة ان تزوجني فسكت  
 يوسف واطرق رأسها فانه جبريل وقال له يا يوسف ركب يقربك السلام ويقول لك لا تبخل عليها  
 بما طلبت فزوج بها فزوج بها وادب يوسف زليخا جاشدا وادبها يوسف يوما فخرت من زينبها  
 وقد تحبها من وبنقالت فان قدت قيصك من قبل فقد قدت قيصي الا ان فبدا بذاك مخلصا ١٢ روح  
 البيان ١٣ قوله فزوجها اي زوج الملك يوسف قوله امرته اي امرأة العزيز وهي زليخا فلما دخل عليها  
 قالت ليس هذا خير مما طلبت ١٤ قوله الرقاب اي رقاب الناس حتى اسلم على يده الملك  
 وكثير ودخلت سنوا القحط بعد معنى الاعوام المخصبة واصاب القحط ارض كنعان وشام نحو ما اصاب مصر  
 ١٥ قوله ودخلت سنوا القحط الا قد ذلك اشارة الى ان قوله وجاء اخوة يوسف ترتب  
 على مخروف اي سبب مجيئهم انما لفرغت سنوا القصب واتت سنوا القحط والجرب وانشأت الناس

للطعام فبلغ يعقوب ان بمصر ما يبيع الطعام للمساكين فبعثهم لبيتنا عوامنا ١٢ صاوى ١٣ قوله ودخلت  
 سنوا القحط بعد معنى الاعوام المخصبة واصاب القحط ارض كنعان والشام نحو ما اصاب مصر ١٤ قوله  
 سنوا القحط وفي بعض النسخ بيارونون بعد لون الكثرة والظاهر سنوا القحط لان الكلمة وقعت في محل الرفع لان  
 تعرب على النون كذا في بعض النواحي ١٥ قوله وجاء اخوة يوسف اي كانوا عشرة وكان سكنهم  
 بالعرصات من ارض فلسطين وهي لغور الشام وكانوا اهل بادية واهل وشميا وحكمة ذهاب العشرة  
 جميعا ان بلغهم ان الملك لا يريد الواحد من محل بعير قصد العدل بين الناس فخرتم بذلك ان يكون الا حال  
 عشرة ١٦ صاوى ١٧ قوله ليرتادوا اي ليشتره والميرة وهي الطعام يتارده الانسان من بلد الى بلد  
 ١٨ قوله ليرتادوا بعد عدمهم آه قال ابن عباس كان بين ان القوة في الحب وبين ذنوبهم  
 عليه مدة اربعين سنة فلذلك انكره وقال عطارد انما لم يعرفوه لانه كان على سرير الملك وكان على رأسه  
 تاج الملك وقيل لانه كان قد لبس زي ملوك مصر وكل واحد من هذه الاسباب مانع من حصول المعرفة  
 وكيف وقد اجتمعت في ١٩ قوله للميرة اي قدنا للميرة اي لاخذها ٢٠ قوله  
 عيون اي جوايس جنت لتتظروا بلادي ٢١ ج ٢٢ قوله وبقي شقيقه اي اخوه لا يريد امر بنيا مين  
 فاشترى اي اسكوا اليه عنده ليتشلى به عنه اي من النابك فامر اي يوسف بانزال الاخوة واكرامهم ٢٣  
 ٢٤ قوله يتشلى به عنه الخ فلما تمت المحادثة المذكورة قال لهم من يطلع ان الذي تقولون حق قالوا  
 ايها الملك اننا ببلاذغرية لا نعرف فيما اصدا قال فأتوني يا خيبر الذي من ابيكم ان كنتم صادقين فاننا الكفى  
 بذلك منكم قالوا ان ابانا يحنن بفرقة قال فارتكوا بعضكم عندي رهينة حتى توتوني به فاقترعوا فيما بينهم  
 فاصاب القرعة شعون وكان اسمهم دايا في يوسف في واقعة الحب فخلفه عنده ١٢ اخاذن ٢٥  
 قوله جزمهم آه في الصباح جهزت المسافريات لجهازة جهاز السفر بهيمة وما يحتاج اليه في قطع المسافة  
 في الخائف قال ابن عباس حمل لكل واحد منهم بغير من الطعام واكرمهم في النزول واصن حيا فتم واعطاهم  
 ما يحتاجون اليه في سفرهم ٢٦ ج ٢٧ قوله اتوني يا اخي منكم من ابيكم اي ان كنتم صادقين في ذلك فاننا  
 الكفى منكم قالوا ان ابانا يحنن بفرقة قال فارتكوا بعضكم عندي رهينة حتى توتوني به فاقترعوا فيما بينهم  
 فاصاب القرعة شعون فخلفه عنده وقوله باخ لم ولم يقل يا خيبر زيادة في الايهام عليهم وذلك لظفر  
 بين قولك ايت غلامك وغلامك فان الاول يقتضى ان عندك به نوع معرفة دون الثاني ١٢ صاوى  
 ٢٨ قوله اي ميرة يريدان المراد بالكيل المكيل وهو الميرة اي الطعام ١٣ ك ٢٩ قوله  
 اي لا تقربوني ولا تدخلوا بلدي او نفي عطف على محل فلا كيل فمردا على في حكم الجراد مجزوم كذلك والمعنى  
 فان لم تأتوني به تحرموا ولا تقربوا ١٢ ك ٣٠ قوله لفتيانہ كذا في عمرو وابن كثير وناصح وابن عامر  
 بزينة القلعة وفي قراءة للكوفيين لفتيانہ بزينة الغلمان وهي جمع فتى كاخوة واخوان القلعة والغلغلان  
 لكثرة ١٣ ٣١ قوله اجعلوا بضاعتهم في رحالهم آه اختلفوا في السبب الذي من اجله رد يوسف  
 عليه السلام بضاعتهم فقيل لاجل انهم اذا ختموا اتاعم وصدوا بضاعتهم ردت اليهم فلو ان ذلك من كرم  
 يوسف وسنائة فيحتم ذلك على الرجوع سريرا وقيل ان خاف ان يكون عند بيته شئ اخر من المال لان  
 الزمان كان زمان قحط وشدة وقيل انراى في اخذ الثمن لوما اشده حاجتهم اليه وقيل ان كان حسن اليهم على وجه  
 لا ينجحهم فيه من ولا عيب وقيل انما فعل ذلك لانه علم ان ديارهم وانا منهم تحليم على رد البضاعة اليه اذا عودوا  
 في رحالهم لانهم انبيا واولاد انبيا ١٢ ج ٣٢ قوله وكانت دراهم وقيل كانت نعالا وحبوا وان قيل  
 الاول لان شان الدرهم ان تخشى ولا شك انهم لم يعلموا بها الا عند تفرغ اوجبتهم ١٢ صاوى

فِي رِحَالِهِمْ أَوْعَيْتَهُمْ لَعَنَهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ وَفَرَعُوا وَعَيْتَهُمْ لَعَنَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٣﴾ أَيْ لَا يَسْتَحِلُّونَ مَسَاكِمَهُمْ  
 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ آبَائِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ إِنْ لَمْ تُرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا لِيَكْتَلَّ بِالنَّوَىٰ وَالْيَهُودُ إِذَا لَمْ يَحْفَظُوا ﴿١٤﴾  
 قَالَ هَلْ مَا امْتَنَعَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنَّاكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ يُوْسُفُ مِنْ قَبْلُ وَقَدْ فَعَلْتُمْ بِهِ مَا فَعَلْتُمْ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَقِيقًا وَفِي قِرَاءَةِ حَافِظًا  
 تَمِيِزُ كَقَوْلِهِمْ لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسَاءٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥﴾ فَارْجُوا مِنْ يَمِينِ بَحْفَظِهِ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِإِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي مَا اسْتَفْهَمْنَا مِنْ شَيْءٍ نَطْلُبُ مِنْ أَكْرَامِ الْمَلِكِ اعْظَمْنَا مِنْ هَذَا وَقَرَىٰ بِالْفَوْقَانِيَةِ خَطَا بِأَلْيَقُوبَ وَكَانُوا ذَكَرُوا  
 لَهُ أَكْرَامَهُ لَهُمْ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا نَاقٍ بِالْمِيدَةِ لَهُمْ وَهِيَ الطَّعَامُ وَنَحْمِظُ أَخَانًا وَنَزِدُكَ كَيْلٌ بَعِيرٌ لِأَخِينَا ذَلِكَ كَيْلٌ  
 نَيْسِيرٌ ﴿١٦﴾ سَهْلٌ عَلَى الْمَلِكِ لِسَعْيَائِهِ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مِنِّي مَوْثِقًا عَهْدًا مِنْ رَبِّ اللَّهِ بِأَنْ تَحْلِفُوا لَنَا تَنْتَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يَخَاطِبَكُمْ  
 أَيْ تَمُوتُوا وَتَغْلِبُوا فَلَا تَطِيقُوا الْإِتْيَانَ بِهِ فَاجَابُوا إِلَىٰ ذَلِكَ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ فَعَنْ وَأَنْتُمْ وَكَيْلٌ ﴿١٧﴾ شَهِيدًا  
 وَارْسَلَهُ مَعَهُمْ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ لئَلَّا تُصِيبَكُمْ الْعَيْنُ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ عَنْكُمْ  
 بِقَوْلِي ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ زَائِدَةٍ شَيْءٌ قَدِيرٌ عَلَيْكُمْ نَمَا ذَلِكَ شَفِيقَةً إِنْ مَا الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ بِهِ وَثَقْتُ وَعَلَيْهِ  
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ تَعَالَىٰ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ مَا كَانَ يُغْنَىٰ عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيْ قَضَائِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
 لَكِنْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَهِيَ ارَادَةُ دَفْعِ الْعَيْنِ شَفِيقَةً وَإِنَّهُ لَدُوْعٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ تَعْلِيمًا يَا هَؤُلَاءِ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ وَهُمْ لَمْ يَكْفُرُوا  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ أَلْهَامُ اللَّهِ لِأَوْلِيَائِهِ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَىٰ فِي مِصْرَ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمِصْرَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾  
 مِنَ الْحَسَدِ لَنَا وَأَمْرًا أَنْ لَا يَخْبِرَهُمْ وَتَوَاطَأَ مَعَهُ عَلَىٰ أَنَّهُ سَيَحْتَالُ عَلَىٰ أَنْ يَبْقِيَ عِنْدَهُ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ هِيَ قَضَاءُ  
 مِنْ ذَهَبٍ مَرَّصَ بِالْجَاهِرِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنٌ نَادَىٰ مَنَادٌ بَعْدَ انْفِصَالِهِمْ عَنْ يُوْسُفَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ الْقَائِلَةُ  
 إِنَّكُمْ لَسِرْقُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا وَقَدْ أَقْبَلْنَا عَلَيْكُمْ مَا ذَا الَّذِي تَفْقَدُونَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا أَنْفَقْنَا صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَيْسَ جَاءَ بِهِ حَبْلٌ بِعِزٍّ مِنَ الطَّعَامِ وَآنَاءُ

١١

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

قوله في رحالهم اي فقد وكل بكل رحل واحد من غلاد يوضع فيه من الطعام الذي في هذا الرحل ١٣ صاوي  
 قوله او عييتهم اي التي تحمل فيها الطعام وغيره ١٤ قوله فرعونوا او عييتهم اي جعلوها  
 فارضه وخالفه لعلمهم بوجوه النبال انهم لا يستحلون اسما كما قد نتم تعلم على الرجوع وقيل معناه لعلمهم بوجوهها  
 بان يكون رجوعهم من الرجح متعديا ١٥ كما بين قوله كمثل بسبب ما نشاء من الطعام من الاكثيل  
 يقال الكنت عليه اي اخذت من كذا ١٦ روح قوله بالنون لا اكثر والياء التثنية لحرمة ذلك كسائي  
 اي يكتل اخواتنا لنفسه فينضم اليه الاكثيل ١٧ قوله بل ما انتم بيشري ان الاستغنام معني  
 النقي وامن فعل مضارع والامن والايمان معني ١٨ قوله قال بل انتم عليه الا كما انتم  
 على اخير من قبل المعنى بالفارسية كفت يعقوب اي من بغير شهادة بروي مكرهنا نكره اي من كرهه بوجوه شهادا  
 بمراد روي بيش ارض وفي الجمل يعني كيف انتم على ولدي بنيا مين وقد فعلتم باخيه يوسف ما فعلتم وانتم  
 ذكرتم مثل هذا الكلام بعينه في يوسف وضمنتم حفظه وقلتم واننا لارحمنا فظنون ١٩ قوله الا كما انتم  
 اه منصوب على نعمت مصدر مخذوف او على الال من اى الاياتها تا كياتا في نعم على اخيه شهادتها لم على هذا  
 بانسان لم على ذلك ٢٠ قوله حفظا هو قراءة غير الكوفيين وفي قراءتهم حافظا وهو منصوب  
 على القراءتين تمييزا لقولهم لئله دره فارسا استشهد به على ان التمييز قد يكون مشتقا والمعنى انه في حفظه او حافظا  
 من الحكم وقيل على القراءة الاخيرة حال ورد بان غير على ذلك يتبع بلا بيان ٢١ قوله ما  
 استفهامية اي اي شئ نطلب من اكرام الملك اعظم من بذاهيت رد علينا ما منا بعد ما احسن شؤنا وقرئ  
 في اشفاة شئ بالان فوفاة يتعجب عليه السلام اي شئ نطلب وراة هذا ومن الريل على صدقنا واذكرنا واذكرنا  
 لم ٢٢ قوله وزداد كيل بعير وزاد اركبهم بمانه يك شتر وفي روح البيان على قوله كيل بعير  
 اي حمل بعير كالنا من اجل اخينا لان يعطى باسم كل رحل حمل بعير ٢٣ قوله لانا ننتق متعلق  
 بتوون وانما جعل الخلف بالنته موشقا منه لان الخلف مما يؤكده به العمود وقد اذن الله في ذلك فمواذن  
 له ٢٤ قوله اي تموتوا وتغلبوا فلا تطيقوا الايتان به وهو استثناء مفرغ من اعم الاحوال ومن  
 اعم العلى على ان قوله ننتق في تا ويل النقي اي لا تمنعون عن الايتان به في وقت الاذقت الاحاطة اولها  
 الا لاحاطة بهم ٢٥ قوله فلما اتوه نعمتهم اي بقولهم بالشرع ثم نيتك به والنون العمد  
 المؤكدة بالبين ٢٦ صاوي قوله قال الله الذي يعني كفت يعقوب فدا برانجه ميگويم نكبان است  
 ٢٧ قوله ابواب متفرقة اي كانت ابواب مصر اذ ذاك اربعة ٢٨ صاوي قوله لئلا  
 تصيبكم العين اغناخاف عليهم العين كلها وعالم وقوتهم فاشتهارهم بين اهل مصر باكرام الملك لم واحترامهم  
 فامرهم بالتحرق ليسلموا من اصابه العين فانما قال اهل السنة بسبب عادي للعصر والاسم والسيف  
 يوجد العز عند الالابا وحكمت الظلمة ان العائن يبعث من عينه قوة سيرة متعلق بالبعيون فملك

او يفسده فالتبوت العين تاثيرا بنفسها وهو كلام باطل واعتقاده كفر وعظيم نافع في الرق من العين سورنا  
 المعوذتين ١٢ صاوي **١٤** قوله شئ قدرة عليكم ام من سورته الشدة تعالى عليكم فان النذر لا يمتنع  
 المقدر ١٣ **١٥** قوله ولما دخلوا من حيث اوه في جواب لما نزهه وجان احداهما اذ الجملة المنفية  
 من قوله ما كان يعني عنهم وفيه جزمين يدعى كون لما محقا لا عرفا اذ لو كانت ظرفا ليعمل فيها جواها اذ لا يسيل  
 للعمل سواء كان ما بعد ما ان فيه لا تعمل فيها قبلها طال ان الجواب هو قوله اوى اليه اخاه قال ابوالبقاد  
 هو جواب لما لاولى والثانية كقولك لما جئتني ولما كنتك اجئتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف  
 عليه السلام يعقب دخولهم من الابواب يعني ان اوى جواب لما لاولى والثانية وهو واخ ١٦ جمل.  
**١٧** قوله ما كان اي ما كان دخولهم من حيث امرهم يدع عنهم السود المقدر من لسيمة السرقة اليهم فاذا  
 اجهم بنيا مين بوجوه الصواع في رحله وتضاعف المعصية على يعقوب عليه السلام ١٨ **١٩**  
 قوله الاحاجرة استفهام منقطع ولذا فسرهم بلعن والمعنى لم يكن تعرفهم وافعا عنهم من قدر الله شيئا لكن حاجته في  
 نفس يعقوب تقنا ما وى دفع العين عنهم التي كانت تصيبهم عند دخولهم جزمين فان التفرق في الدخول وفيها  
 بارادة الله ١٢ صاوي **٢٠** قوله ولما دخلوا على يوسف اي منزلا ومحل حركه وهذ الدخول غير الدخول السابق فان  
 المراد به دخول المدينة ١٣ صاوي **٢١** قوله من المصدرا فيما معني فان الله قد احسن البينا وامره ان لا يخبر بها اخوه ويوتولها  
 معني ان يسيال على ان يبقية عنده روي ان قال فانا لانا انك قال يوسف قد علمت اغنام والى فاذا احببتك اذاد  
 غمولا وسبيل الى ذلك الا ان انيك الال ما لم تل قال لا بابا في فعل ما براك قال فاني اوس الصاع  
 في رحلك ثم نادى عليك بانك سرقت ٢٢ **٢٣** قوله فلما جزمهم عمرتها بالعار اشارة الى طلب  
 سرقة بمرهم وذا بهم بلادهم بخلاف المرة الاولى فان المطلوب طول اقامتهم ليعترف عالم ١٢ صاوي -  
**٢٤** قوله هي صاع من ذهب قيل يسقى به الملك ثم جعلت صاعا يكال به لعنة الطعام ١٢ -  
**٢٥** قوله ايها العيرى في الاصل كل ما يحمل عليه من الال وجير ويقال اطلقت ولديها صاها بها فهو جاز  
 علاقة الجارة ١٢ صاوي **٢٦** قوله انكم لسارقون فان قيل بل كان ذلك النذر بما لوسف وما كان  
 بامرهم فان كان بامرهم فلا يثبت بشان النبي ان يتهم قولها اجيب بوجوه الاول ان المراد انكم لسارقون يوسف من  
 ابيه الالهم ما ظهر وبذا الكلام والعارضين لا تكون الا كذلك الثاني ان ذلك المؤذن ذكر ذلك النذر على سبيل  
 الاستفهام وعلى هذا التقدير يخرج ان يكون كذا بالثالث ليس في القرآن انهم نادوا بذلك النذر بما لوسف  
 والاقرب الى الظاهر انهم فعلوا ذلك من انفسهم بلخصا من الكبر ١٢ **٢٧** قوله وقد اقبلوا الى والى  
 انهم اي اخوة يوسف اقبلوا عليهم اي على جماعة الملك المؤذن واصحابه اي التقصوا اليهم وخاطبوا بما ذكر ١٣  
 جمل **٢٨** قوله صواع الملك اي قاصع والصواع لغتان معناها واحد وهو آلة الكيل وقد تقدم انه  
 هو السقاية من الجمل وقال في الكبر وقال الآخرون لا فرق بين الصاع والصواع والدليل عليه قراءة اليه سيرة  
 قالوا انفق صاع الملك ١٣ **٢٩** قوله وانا بزرعهم قال مجاهد زعيم الذي اذن ذكره الرازي  
 اي ادبر الى الملك لان الملك يهين في ذلك ١٣

ع اي ما استفهامية وذا موصولة ١٣

بالحمل زعيمه ٥٠ كليل قالوا لله قسم فيه معنى التعجب لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ٥١ ما سرقنا قط قالوا الموعودن واصحابه فما جزاؤه اي السارق ان كنتم كذابين ٥٢ في قولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم قالوا جزاؤه مبتدأ خبره من ووجد في دخله يسترق ثم اكد بقوله فهو اي السارق جزاؤه اي المسروق لا غير وكانت سنة ال يعقوب كذلك الجزاء تجزي الظلمين ٥٣ بالسقر فصرقوا الى يوسف لتفتيش او عيتهم فبدوا ووعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه لثلايته هم ثم استخرجها اي السقاية من وعاء اخيه ٥٤ قال تعالى كذلك الكيد كيدنا ليوسف علمنا الاحتيال في اخذ اخيه ما كان يوسف ليأخذ اخاه رقيقا عن السرقة في دين الملك حكم ملك مصر لان جزاؤه عندنا الضرب وتغريم مثلي المسروق لا الاسترقاق الا ان يشاء الله اخذه بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذ الابشية الله تعالى بالهامه سوال اخوته وجواهرهم بسنة هم زرع دجيت من نشاء بالاضافة والتنوين في العلم كيوسف و فوق كل ذي علم من المخلوقين عليهم ٥٥ اعلم منه حتى ينتهي الى الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخاه من قبل اي يوسف وكان سرق لابي امه صنما من ذهب فكسره لثلا يعبدوا واسترها يوسف في نفسه ولم يبدها يظهرها لهم والضمير للكلمة التي في قوله قال في نفسه انتم شر مكانا من يوسف واخيه لسرقتكم احاكم من ابيكم وظلمكم له والله اعلم عالم بما تصفون ٥٦ تذكرون في امره قالوا اياكم العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويجزئه فراقه فخذ احدنا استعبده مكانه بدلامته اننا نراك لمن المحسنين ٥٧ في افعالك قال معاذ الله نصب على المصدر حذف فعله واضيف الى المفعول اي نعوذ بالله من ان تأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده لا يقبل من سرق محتر من الكذب انما اذا ان اخذنا غيره لظلمون ٥٨ فلما استأيسوا يعستوا منه خالصوا اعتزلوا نجيا مصدر يصلح للواحد وغيره اي ينجي بعضهم بعضا قال كبيرهم ستاروبيل اورا يايهودا الكم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم مؤثقا عهدا من الله في اخيكم ومن قبل ما رائدته فرظتم في يوسف وقيل ما مصدرية مبتدأ خبره من قبل فلن ابرح افارق الارض ارض مصر حتى ياذن لي ابي بالعود اليه او يحكم الله لي بخلاص اخي وهو خير الحكيمين ٥٩ اعد لهم رجعوا الى ابيكم فقولوا

الجزية فيكون المعنى فاسر يوسف الاحتياج عليهم في ادايتهم عليه السرقة ولم يبد بها لهم قال انتم شر مكانا ينجي مؤثقا عند الله من ربيتموه بالسرقة ١٢ ج ٤٤ قوله التي في قوله لان قوله قال انتم شر مكانا مستعمل على قوله انتم شر مكانا وعلى هذا يكون في الكلام رجوع الضمير على ما فرغنا من قوله ١٣ ج ٤٥ قوله انتم شر مكانا اي منزلة في السرقة من غيره ولصير على التمييز والمعنى انتم شر منزلة عند الله من ربيتموه بالسرقة في منيعكم يوسف لان لم يكن من يوسف سرقة حقيقة فغنى الكلام تقديم وتأخير تقديره قال في نفسه انتم شر مكانا واسرها اي هذه الكلمة ١٤ ج ٤٦ قوله قالوا اياكم العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويجزئه فراقه فخذ احدنا استعبده مكانه بدلامته اننا نراك لمن المحسنين في افعالك قال معاذ الله نصب على المصدر حذف فعله واضيف الى المفعول اي نعوذ بالله من ان تأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده لا يقبل من سرق محتر من الكذب انما اذا ان اخذنا غيره لظلمون ٥٨ فلما استأيسوا يعستوا منه خالصوا اعتزلوا نجيا مصدر يصلح للواحد وغيره اي ينجي بعضهم بعضا قال كبيرهم ستاروبيل اورا يايهودا الكم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم مؤثقا عهدا من الله في اخيكم ومن قبل ما رائدته فرظتم في يوسف وقيل ما مصدرية مبتدأ خبره من قبل فلن ابرح افارق الارض ارض مصر حتى ياذن لي ابي بالعود اليه او يحكم الله لي بخلاص اخي وهو خير الحكيمين ٥٩ اعد لهم رجعوا الى ابيكم فقولوا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
 ١٥ قوله قالوا لله قسم فيه معنى التعجب لعل جلالين  
 ما يدل على صدقهم حيث كانوا المومنين على الطاعات والنجرات حتى بلغ من امرهم انهم سدوا افواه دوابهم لئلا تاكل شيئا من احوال الناس ١٣ صاوى ٢٥ قوله قد علمتم فان قيل من اين علموا ذلك الجيب بان ذلك يعلم مارا وامر احوالهم وقيل لانهم ردوا البعنا من التي جعلت في رماحهم قالوا لو انك سارقين مارا وتابوا ذكر هذا الوجه امام الرازي ايضا وقيل وكانوا اذا دخلوا مصر كوا افواه دوابهم كيملا تناول شيئا من حروف الناس من خطيب يغير ليرى ١٣ ج ٢٥ قوله يسرق اي يجعل من وجد في صدره رقيقا لسروق منه فان الغداست لا يكون جزاءه ان يقبله فخرجوا به لتعريف الحكمة والازمانا بقوله جزاء مبتدأ وخبره من وجد في صدره رقيقا المتضاف اليه ك ٢٥ قوله فرأى يوسف في رماحهم الاقوة الى يوسف فبدوا ويهيمهم اي بدأ يوسف بما يدل عليه قوله قبل وعداد اخيه وقيل المؤذن ١٣ ج ٢٥ قوله استخرجها من وعاء اخيه اي فلما اخبرها من كس الاقوة رؤسهم من الجيا واقبلوا على بنينا من يومسود ويقولون له الضممتنا وسودت وجهنا يا بنى لاجل ما نزال لنا منكم بلا فقال بنينا من بل بورد جيل ما زال لهم منكم بلاد ذبيبتهم باقى قائلهم في البرية ان الذي وضع هذه الصلح في رمل الذي وضع البعنا من في رماحكم ١٣ صاوى ٢٥ قوله الكيد اي الخيلة وهي استغناء يوسف من اخوته ١٣ صاوى ٢٥ قوله علمنا الاحتيال الخ اي فما وقع من يوسف في تلك الواقعة فهو يوعى من الشر تعالى وجنته فلا يقال كيف نادى على اخوته بالسرقة وانهم بهامع انهم يبرون ١٣ صاوى ٢٥ قوله عيتهم العزب اي وبهذه الطريقة لا توصل الى اخذ اخيه فما توصل الى الطريقة وطريقة اخوته ١٣ ج ٢٥ قوله علمكم ابيكم اي كان في شريته يعقوب استرقاق السارق ١٣ ج ٢٥ قوله بالاستعانة اي بغير تنوين التاء ١٣ ج ٢٥ قوله ذوق الجزع مقدم وعليم مبتدأ مؤخر والمعنى ان اخوة يوسف وان كانوا علماء الا ان الله جعل يوسف فوهم في العلم بل فضل عليهم منزلا عظيمة منها الرسالة والملك وغير ذلك ١٣ صاوى ٢٥ قوله من المخلوقين بقرينة ان الكلام فيهم فلا اجتماع بالآية لمن زعم ان علمه تعالى عين ذاته او كان ذا علم كان فوهم هو اعلم منه ١٣ ج ٢٥ قوله حتى ينتمى الى الله لا يحتاج اليه بعد التقييد بالمخلوقين ١٣ ج ٢٥ قوله ان يسرق سبب هذه المقالة انما اخرج الصاع من رمل بنيا من اقتضح الاقوة ونكسوا رؤسهم فقالوا براءة لاحتهم ان يسرق واقتوا بان الغيبة لا شك لان ليس عندهم تحقيق سرقة مجرد اخرج الصاع من رمل وبالمعارض لكما به الحال الماضية ١٣ صاوى ٢٥ قوله وان سرق لاني امرنا ليعده فاخذه سراو كره كذا روى عن سيد قتادة وقيل اخذوا من البيت او بيضه فاعطاه سائلا وقيل غير ذلك ١٣ ج ٢٥ قوله والضمير للكلمة التي آه في الخائف في باد الكناية لثلاثة اقوال اعد بها ان الضمير يرجع للكلمة التي بعد ما روى انتم شر مكانا والثاني ان الضمير يرجع الى الكلمة التي قالوها في حقه وهي قولهم فقد سرق اخاه من قبل فغسل هذا يكون المعنى فاسر يوسف جواب الكلمة التي قالوها في حقه ولم يجيب عليها والثالث ان الضمير يرجع الى

٩٣

١٣ ج ٤٤ اي منهم بسبب من الاسباب ١٣ ج ٤٤



يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا عَلَيْهِ إِلَّا يَاعْلَمُنَا تَيَقُّنًا مِنْ مَشَاهِدَةِ الصَّلَاةِ فِي رَحْلِهِ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ لَهَا غَابٍ عِنَّا حِينَ اعطَا المَوْثِقَ حَفِظِينَ ١٠ ولوعلمنا انه يسرق لم نأخذناه وسئل القزينة التي كُتِبَ فِيهَا هِيَ مِصْرَاى ارسل الى اهلها فاسألهم والعيد اى اصحاب العير التي اقبلنا فيها وهم قوم ممن كنعان وانا الصديقون ١١ في قولنا فرجعوا اليه وقالوا له ذلك قال بل سؤلت زينت لكم انفسكم امرًا ففعلتموه اثمهم لما سبق منهم في امر يوسف فصبر جميل صبري عسى الله ان ياتيكني بهم بيوسف واخويه جميعا لان هو العليم بحالى الحكيم ١٢ في صنعه وتولى عنهم تاركًا خطاهم وقال يا سقى الالف بدل من ياء الاضافة اى يا حزن على يوسف وابيضت عينه انتفى سوادها وبدا بياضًا من بكائه من الحزن عليه فهو كظيم ١٣ مغموم مكروب لا يظهر كربه قالوا تالله لا تفتوا انزال تذكرة يوسف حتى تكون حرضًا مشرفًا على الهلاك لطول مرضك وهو مصدر يستوى فيه الواحد وغيره وتكون من الهالكين ١٤ الموق قال لهم ائتموا شكوا بئس هو عظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبت الى الناس وحزني الى الله لا الى غيره فهو الذى تنفع الشكى اليه واعلم من الله ما لا تعلمون ١٥ من ان رؤيا يوسف صدق وهو حى ثم قال يبنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اطلبوا اخبارها ولا تيسروا تقنطوا من روح الله رحمة الله لا يائس من روح الله الا القوم الكفرون ١٦ فانطلقوا نحو مصر ليوسف فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا وهلكنا الضر الجوع وجئنا بيضاء مذبذبة مدفوعة يد فباعها كل من رآها لرداءتها وكانت دراهم زيوفا وغيرها فاوفى اثم لنا الكليل وتصدق علينا بالمشاهدة عن رداءة بضاعتنا ان الله يجزي المتصدقين ١٧ يشبههم فرق عليهم وادركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم ثم قال لهم توبوا هلم علمتم بما فعلتم بيوسف من الضرب والبيع وغير ذلك واخيه من هضمكم له بعد فراق اخيه اذ انتم جاهلون ١٨ ما يؤل اليه امر يوسف قالوا بعد ان عرفوه لما ظهر من شمائله مستثبتين اراك بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من نعم الله علينا بالاجتماع انة من يتقى يخف الله ويصبر على ما يناله فان الله لا يضيع اجر المحسنين ١٩ فية وضع الظاهر موضع المصمر قالوا تالله لقد اترك فضلك الله علينا بالملك وغيره وان مخنفة اى انا كنا الخطين ٢٠ ائتمن في امرك فاذ لنا لك قال لا ترب عتب

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٠ قوله ان ابناك سرق انما شبهه للسرقه لانهم شاهدوا الصلوة قد اخرج من سائر قلبه على انهم لم يصدقوا ذلك لسبب الالسوق في ظاهر الحال لان الحقيقة ١٢ ما وى قوله وما كان الخ اى وما كان للعواقب ما لئيم فلم يدرين ان ابناك الموثق ان يسرق وتصاب به كما اصبحت يوسف ١٢ ما وى -  
 ١١ قوله اى اصحاب العير جعل العير هنا على الدواب ففعلوا بها هو المعنى الحقيقى كما سبق فاستخرج الى تقدير العطف وفيها سبق حل على المعنى الجازى وهو نفس اصحابها فاستغنى عن تقدير العطف ١٢ جمل -  
 ١٢ قوله اقبلنا فيها اى توجها فيهم وكان معهم ١٣ قوله من كنعان من كنعان من جيران يعقوب من ابي السعود ١٤ قوله وانا الصديقون اى سوادنا الصديقين الى الله ام لا وليس غرض من ان يتبعوا صدق انفسهم بهذا المقابلة لان دعوى انفسهم لا تثبت بنفسيها ١٥ ما وى قوله فرجعوا الى يوسف وقدره اشارة الى ان قوله قال بل سؤلت مرتب على ممدود ١٦ ما وى قوله وقالوا له ذلك اى الذى علمهم ومن جملته وما شهدنا الا بما علمنا وفي الايمان ما نصرة يعقوب ولم نقل ذلك الا بعد ان راينا اخراج الصواع وقد اخرج من سائر قلبه معناه ما كانت مناشدة في غير ما على شئ الا بما علمنا وهذه ليست بشهادة انما هو خبر عن صفة ابناك ان يسرق بزمع فيكون المعنى ان ابناك سرق في زعم الملك واصحابه لاننا نشهد عليه بالسرقه وقيل قال لم يعقوب ببوا ان يسرق فابدى هذا الملك ان السارق لو فخذ بسرقته الا يقولون وكان الحكم كذلك عند الانبياء قبله وادد على هذا القول كيف جاز يعقوب اخفاء هذا الحكم حتى يتكر على بيده ذلك واجيب عنه بما به يحتل ان يكون ذلك الحكم كان مخصوصا بما اذا كان المسروق من مسلمان فلهذا اكرم عليهم اعلام الملك بهذا الحكم لئلا يظن ان كانا ١٢ جمل -  
 ١٧ قوله انفسهم الوبهيم في قولهم ان اخذوا لجل السرقه لما سبق منهم الكذب في امر يوسف عليه السلام ١٨ قوله صبري اشارة الى ان قوله صبر جميل خبر مبتدأ ممدود وقيل تقديره فارى صبر جميل ١٩ قوله عسى الله ان ياتيكني بهم اى ان الله ياتيكم من غير ما توقعتموه من غير ما توقعتموه فاعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٢٠ قوله ائتمن في امرك فاذ لنا لك قال لا ترب عتب

على النفي اى ان جوابه منقضى لا مثبت فلذلك قد انقضى ولذلك قال بعض الحنفية لو قال والشرايعينك فذا كان المعنى على النفي فنسبت بالجمي لا بعد مروي في البيضاوى اى لا تفسرو ولا تزال تذكره تعجبا عليه فذنت لا لان لا يتيسر بالاشياء فان القسم اذ لم يكن مع طمانته الاثبات كان على النفي وفيه تسلية على ما نزل به من الحزن العظيم ان قلت كيف صلحوا على شئ لا يطمعون حقيقة اجيب بانهم صلحوا على غلبة الظن وهى بمنزلة اليقين فمن هو اليقين الذى لا يوافقه به ١٣ ما وى وجمل قوله هو عظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى ينشأ من الهت عسى النشأ انك ١٤ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ ١٥ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ ١٦ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ ١٧ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ ١٨ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ ١٩ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ ٢٠ قوله هو عظيم الحزن اى البت اصعب الهم وعظيم الحزن الذى لا يصبر عليه حتى يبيت اى اناس اى ينشأ

**عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ حَصْبَةٌ** بِالذِّكْرَانِ مَظَنَّةُ التَّثْرِبِ فَمِثْرَةٌ أُولَى يُغْفَرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٠ وسألهم عن إبيه فقالوا ذهب عيناه فقال إذهبوا بقيصبي هذا وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين القى في التاركان في عنقه في الحب وهو من الجنة امرأة جبرئيل بأمر الله له وقال إن فيه ريحها ولا يلقى على مبتلى الإعراف فألقوه على وجهه إني آت بصر بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ١١ وكتبا فصليت العيز خرجت من عريش مصر قال أبوهم لمن حضر من بنيتهم إني لأجد ريح يوسف أو ضلته إليه الصبا ياذنه تعالى من مسيرة ثلاثة أيام أو ثمانية وأكثر لولا أن تقدر أن تسفهوني لصدقتوني قالوا له أتالله إنك لفي ضلك خطأك القديم ١٢ من إفراطك في محبتك ورجاء لقاءه على بعد العهد فلما أن زائدة جاء البشير يهودا القميص وكان قد حمل قميص الدم فاحسب أن يفرحه كما أحزنه ألقه طرح القميص على وجهه فارتد رجع بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ١٣ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إننا كنا خاطئين ١٤ قال سوف أستغفر لكم ربّي إنّه هو الغفور الرحيم ١٥ آخر ذلك إلى السمعة ليكون أقرب إلى العجوبة وقيل إلى ليلة الجمعة ثم توجهوا إلى مصر ووجد يوسف والأكارب لتلقاهم فلما دخلوا على يوسف في مصر به أوى ضم إليه أبويّه إياه وأمه وأخوته وقال لهم ادخلوا مصر إن شاء الله آمين ١٦ قد خلوا وجلس يوسف على سرير رفيع ورفعه أبويّه اجلسهما معه على العرش السرير وخذوا إى ابواه وأخوته له سجدا سجودا عنادا ووضع جبهة وكان تخيته هم في ذلك الزمان وقال يابك هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربّي حقا وقد أحسن بي إلى إذ أخرجنى من السجن لم يقل من الحب تكرا لا ينجل أخوته وجاء يكتم من البذر والبادية من بعد أن نزع أفسد الشيطان بيني وبين أخوتي إني لطف لئلا يشاء الله هو العليم بخلقهم الحكيم ١٧ في صنعه وأقام عده ابوه أربعاً وعشرين سنة أو سبع عشرة سنة وكانت مدة فراقه ثمان عشرة أو أربعين أو ثمانين سنة و حضره الموت فوصي يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثمة ثم عاد إلى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين

**تعليقات جديدة من التفسيرات المعتمدة لكل جلالين**

**١** قوله من العلى في النار أه ذلك لما برد من ثيابها والحق فيها عريا ناناها جبرئيل عليه السلام بقميص من حرير الجنة فالبر إياه وكان ذلك قميص من حرير الجنة فلهذا قيلوا فلما مات يوسف تركه يوسف عليه السلام و جعله في قبره في فضة وشدها ساسا وعلقها في عنق يوسف حفظا من العين فلما انقضى نسفها ناناها جبرئيل واخرج لذلك القميص من القبر والبر إياه ١٢ **٢** قوله بأمر الله إلى أبيه وقال إى جبرئيل يوسف ان فخر بهما الإلهما قال يوسف يات بصيرا ١٣ **٣** قوله خرجت من عريش مصر وصالت إلى العريش ثم خرجت من متوجها إلى الأرض كنان والعريش بلدة معروفة آخر بلاد مصر وأول بلاد الشام وهذا أحد قولين والثاني أنها خرجت من نفس مصرجلى وفي الخطاب والعريش هو آخر بلاد مصر أول بلاد الشام وقال في روح البيان في تفسير قوله تعالى فصلت العبر إذا انفصل من وجهها وجهها وعمران وانفلقوا في قدر المسافة فتليل مسيرة ثمانية أيام وأقل عشرة أيام وقيل ثمانون فرسخا كما في الكبر وقيل عشرة أيام وقيل شهر كما ذكره القرطبي ١٤ **٥** قوله من حضر من بنيتهم إياه في تفسير الكبر قال يعقوب عليه السلام من حضر من بنيتهم إياه من ولده ولده إلى لاجده رجع يوسف لولا ان تقدر ان تسفهوني مع اولاده ثم كانوا غافلين من ليل أن عليه السلام قال لهم اذا هبوا فتمسكوا من يوسف وانه مثل في تفسيره الآخر فعل قول الشارح محمول على ان بعض ابناة كانوا موجودين عنده ١٣ **٦** قوله إني لأجد ريح يوسف أو ضلته إليه في الكلام حذف المتعاقب اى رجع قميص يوسف اى رجع الجنة من قميص يوسف فالإضافة لادنى ملازمة وفي التعليل قال مجاهد بن يسبر رجع فضفت القميص ففاحت روائح الجنة في الدنيا وأعلنت يعقوب بجبرئيل ووجد ریح الجنة من ذلك القميص قال اهل المعاني ان الله تعالى اوصى إليه ریح يوسف عند انقضاء مدة الختم من المكان البعيد منع من وصول خبره اليه منع قرب احدى البلدتين من الاخرى في مدة ثمانين سنة وذلك يدل على ان كل سئل فهو في مدة الختم صعب وكل صعب فهو في زمان الاجال سهل ١٢ **٧** قوله او ضلته إليه الصبا وهذا متشابه لان ریح الصبا تقابل الغائب إلى الشام واذا كانت تقابل فكيف تحمل الریح من القميص الذي معه إلى جهة الشام ..... فمقتضى العادة ان التي حملته إلى الجبل لانها هي التي تذهب من جهة مصر إلى الشام ١٢ **٨** قوله لولا ان تقدر ان تسفهوني من التفسير بعينه التسمية إلى الضم وهو نقصان العقل كما فسره بقوله يوسفون من التسمية إلى التسمية إلى السفاينة قوله الصدقون ريش إلى تقدير جواب لولا او لقلت انه قريب مكان اول لقاءه لتلقينهم اى استقبالهم ١٣ **٩** قوله قالوا له ان الله يقول ان في ريحها ریحها وهو الریح من الجنة لان اولاده الصلبية كانوا غافلين وقوله لفي ضلك القديم يعنى من ذكر يوسف ولا تشابه لانه كان عندهم ان يوسف كان قد مات ويرون ان يعقوب قد يكره لذلك قالوا له ان الله يقول ان في ريحها ریحها ریحها اى فقال لاخوته انى ذبيت بالقميص ملطحا بالدم فانما ذبيت بهذا القميص فالرحم كما احزنه فمخد فخرج به جانيا حاسرا بعد وقوعه من ريفته لم يتخوف الكفا حتى اتي اباه وكانت المسافة ثمانين فرسخا وعلمه يعقوب في نظره هذه البشارة كلمات كان ورثا عن ابيه اسحق ويوعن ابيه ابراهيم وبنى يا لطيفا فوق كل لطف الطفل في الامور كلما احب ورضى في دنياي واخرى ١٣ **١٠** قوله ثم توجهوا إلى مصر واى امرأه قال اصحاب الاخبار ان يوسف عليه السلام بيت مع اخوته الى ابيه ما تمنى رحله وهاههم ليا لواء يعقوب وجميع اهل مصر فلما اتوه تجوز يعقوب للخروج الى

مصر فنجح اهلدهم يومئذ عثمان وسبون ما بين رجل وامرأة وقال مسروق كانوا ثلاثة وسبعين فلما ولوا يعقوب من مصر كلم يوسف الملك الاكبر يعنى ملك مصر وعرفه بجي ابيه واهله فخرج يوسف في اربعة آلاف من الجنه وركب اهل مصر معهم يتلقوا يعقوب عليه السلام وكان يعقوب ماشى وهو يتوكأ على يد ابنه يهودا فلما نظروا الليل والناس قال يا يهودا هذا فرعون مصر قال لابل هذا ابنك يوسف فلما دخل واحده من حاجبه اراد يوسف ان يبدأ بالسلام فقال لجبرئيل غل يعقوب بيده بالسلام فقال يعقوب السلام عليك يا مذهب الاحزان وقيل انها منز لا وتعا نفا وفعلها كما يفعل الودل ولو له وكيلا وقيل ان يوسف قال لا بيه يا بنت بكيت على حتى ذهب بعرك الم تعلم ان القيامة تجتأ قال بنى ولكن تخشيت ان يسلب ديك فيمحل بيتي وبيتك ١٣ **١١** قوله في مصرته قال في القاموس المعجزة العظمة والعظمة في الجمل والمراد بالمضرب هنا المخل الذي مضرب فيه يوسف فيمصر حين خرج خلق ابيه قال في روح البيان ناستقبله يوسف والملك الريان في اربعة آلاف من الجنه اذ ثمانية الف فارس والعتاد واهل مصر باجمعهم ومع كل واحد من الفرسان جنه من فضة وراية من ذهب فتمرنت الصمد والاصطفوا اسفوقا وكان الملك عثمان يوسف ومراكبه ولما صد يعقوب تلا وعمر اولاده وحفدة اى اولادا ولاده ونظر الى الصغار مسلوا من الفرسان مزينة بالاوان نظرا بهم متجيا فقال جبرئيل انظر الى السواد فان الملائكة قد حضرت سرودا بحاكم كما كانوا مزويين عدلا اجلك ثم نظرت يعقوب الى الفرسان فقال اسم ولدى يوسف فقال جبرئيل هو ذاك الذي فوق رأسه ظلة فنزل يعقوب من الجبرئيل قال جبرئيل يا يوسف ان اباك يعقوب قد نزل لك فانزل لرفلز من فرسه وتنا نفا وكيلا سرودا وكيت ملائكة السموات وملج الفرسان كل بعضهم في بعض وصهدت الجنول وسجدت الملائكة وضرب بالبطول والبولقات فصارت في يوم القيامة اثنى عشرة ١٢ **١٢** قوله واهلدهم واهلهم ريش واهله واهله وانما هو على ان المراد بالابويه ابوه وخالته لان امرأه من قدماته في ولادة بنيتهم ولذلك سمى بنيتهم فان بنيتهم وجميع الولادة بلسانهم كما في تفسيره الى اليست من الروح ١٣ **١٤** قوله اباه وامرأه وامرأته وامرأته باقية كما ذكره ابن اسحق وهو لما تور عن الحسن اضافة ليا وكان قدمات امر في نفا س بنيتهم وعلية الكفر المعسرين وسبيت اما كما ان العلم يسمى ابا اولاد يعقوب تزوجها بعد امر والمرأة اى موطودة الاب تدعى اما ١٣ **١٥** قوله ادخلوا مصر من غير الدخول غير الدخول الاول لان المراد بدخول نفس المدينة واما الاول فالمراد بدخول قيمته خارج البلد ١٣ **١٦** قوله سموا نورا ونورا بلا وضوح جهة على الارض لان قوتهم في ذلك الزمان كاسلام والمصاحفة والقيام في زماننا وان ابن عباس رضى الله عنهما مناه خروا لاجل سجدوا لشكره وقيل الضمير لله سبحانه ثم ان الریح مؤخر عن الضرور وان دم لفظا فان الروا لا يعنى الترتيب لا يتام بتعظيم الهان قلت كيف رضى يوسف بسجود ابيه له مع كون كبره وكان الواجب مراعاة الادب اوجب بان هذا امر من الترتيب لرد اى يوسف لان رؤيا الانبياء روى ١٣ **١٧** قوله حادى وك **١٨** قوله قدس لى يقال احسن الير ودر ذلك اسرار الير وه ١٣ **١٩** قوله البادية قال في التعليل اى من اطراف بادية فلسطين وذلك من الكبر التكم كما جاد في الحديث من يرد الشر به خير لا يتقن من البادية الى الامة ١٣ **٢٠** قوله فوصى يوسف اى وصى يعقوب الى يوسف وقوله عند ابيه اى اسماق في ارض المقدسة بالشام وقوله فمضى بنفسه اى زيادة في الاستان ١٣

سنة ولما تم امره وعلما انه لا يدوم تاقته نفسه الى الملك الدائم فقال **رب قد اتيتك من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث** تعبيرا لرويا فاطر خالق السموات والارض انت وبن متولى مصالحى في الدنيا والاخرة توفيتي مسلما واخفيتني بالصلحين من ابائى فعاش بعد ذلك اسبوعا واكثر ومات وله مائة وعشرون سنة وتشاخ البصريون في قبره فجعلوه في صندوق مرمر ودفنوه في اعلى لنيل لتعم البركة جانبيه فسبحان من لا انتقصا لملكه ذلك المذكور من امر يوسف من انباء الغيب اخبارا غاب عنك يا محمد نوحيه اليك وما كنت لذيهم لذي اخوة يوسف اذ اجتمعوا امرهم في كيد اى عزموا عليه وهم يذكرون به اى لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتعبر بها وانما حصل لك علمها من جهة الوحى وما اكثر الناس اى اهل مكة وكوحصت على ايما هم بمؤمنين وما تكلمهم عليه اى القران من اجرتا خذها ان ما هو اى القدران الا ذكر عظة للعالمين وكما بين وكما من اية دالة على وحدانية الله فى السموات والارض يمزون عليها يشاهدونها وهم عنها معرضون لا يتفكرون فيها وما يؤمنون اكثرهم بالله حيث يقرون بانه الخالق الرزاق الا وهم مشركون به بعبادة الاصنام ولذا كانوا يقولون فى تلبيتهم لبك لا شريك لك الا شريكا هولك تملكه وما ملك يقنونها افامنوا ان تايتهم غاشية نقمة تغشاهم من عذاب الله اوتايهم الساعة بغتة فجاء وهم لا يشعرون بوقت ايمانها قبله قل لهم هذه سبيلى وفسرها بقوله ادعوا الى دين الله على بصيرة حجة واضحة انا ومن اتبعنى امن بي عطف على اتا المبتدأ الذى برعنه بما قبله وسبحن الله تنزهها له عن الشركاء وما انا من المشركين من جملة سبيله ايضا وما ازلنا من قبلك الا رجلا اتوحى وفى قراءة بالنون وكسر الجاء اليهم لافلا تكة من اهل القرى الامصار لانهم اعلم واحلم بخلاف اهل البوادي لجفائهم وجهلهم افلم يسيروا اى اهل مكة فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم اى اخراهم من اهلاكم بتكذيبهم رسلهم وكذا فى الاخرة اى الجنة خيرا للذين اتقوا الله اقل لا يقولون بالياء والتاء يا اهل مكة هذا فتؤمنون حتى غاية لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك الا رجلا اى فتراخى نصرهم حتى اذا استائس ينس الرسل وظنوا ايقن الرسل انهم قد كذبوا بالتشديد تكذبا لا ايمان بعده والتخفيف اى ظن الامم ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به من النصر جاءهم نصرنا فكفج بنونين

وقف النبي على الشجر وسلم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

تأقت اى اشتاقت نفس من التوقان وهو جوارح الكا ليين **١٢** قوله من الملك اى بعضه فمن لتبعض والمراد بذلك البعض ملك معزولم يملك جميع اقطار الارض الا اربعة اشان مسلمان اسكندر و سليمان بن داود واثان كافران نحت نصر وشدا بن عاد ١٢ جمل **١٣** قوله من الملك اى من فى من الملك وفى من تاويل لتبعض والمعقول مخدوف اى شيا عظيما من الملك فى صفة ذلك المدة وقيل زانه وقيل لبيان الجنس وناظره يجوز ان يكون غنارب ويجوز ان يكون بدلا او بيان انا ونصوبا باضمارا اعنى اونداد ثانيا ١٣ **١٤** قوله فتنى مسلما اى ان قلت كيف يطلب الموت مع ان تمنييه لا يجوز اوجب بان علم وحى قرب اجله فطلب ما يكون عند الموت وهو اللوق بالصالحين فمخط طلب الموت على ما بعده ان قلت ان كل نبى مقطوع يجوز على الاسلام فلم طلب ذلك اوجب بان الله تعالى على يوسف بخوف الاجلال فطلب ذلك لان المعصوم عند ذلك ينسى العصمة ١٣ صاوى **١٥** قوله فعاش بعد ذلك اى ان يعقوب اقام معارفا وعشرين سنة ثم مات ولوصى ان يدفن بالشام الى جنب ابي اسحق فمضى فمضى ودفنه ثم عاد الى مصر وعاش بعد ابيته ثلثا وعشرين سنة فلما تم طيبت نفسه الملك اللام فتمتى الموت وقيل ماتناه نبي قبط ولا بد منه فتوفاه الله طيبا طاهرا ففتحها سماه بل مسرورا فتوفاه فى دفنه كل حسب ان يدفن فى مملته حتى هو ابا القتال فراوان يعلما لمصر وقام من مرمر وجعلوه فيه ودفنوه فى النيل فكان يبر عليه الماد ثم يسل الى مصر ليوكلوا كلمه فشرعا حتى نقل موسى عليه السلام بعد اربعين سنة تا يوترا الى بيت المقدس وولد له فرثيم وميشا وولد له افرثيم ونون ويوشع حتى موسى ولقد توارثت الفراعنة من العالين بعده معروفم تزل بنوا اسرائيل تحت ايدهم على بقايا دين يوسف واما ١٣ مدارك **١٦** قوله فانت الهى وخلف من امرأة العزيز ولدين وبنات قال ولدان فرثيم وميشا والبنت رحمة تزوجها الرب عليه السلام فازن ولقد توارثت الفراعنة من العالين بعد يوسف معروفم يزل بنوا اسرائيل تحت ايدهم على بقايا دين يوسف واما ١٣ مدارك **١٧** قوله وتشاخ البصريون اى تشاخوا وتماصم اهل مصر فى قبره اى فى محل الذى يدفن فيه فطلب اهل كل ملة اى يدفن فى مملته بجوارحه حتى هو ابا القتال فراوان معجولة فى صندوق من مرمر ويدفنوه فى النيل حيث يتفرق الماد بمصر بجزيرة الماد ونقل بركة الى معمم قال مكرمة ودفن فى الجانب الايمن من النيل فاختص ذلك الجانب واجرب جانب الاخر فنقل الى الجانب الايسر فاختص ذلك الجانب واجرب الاخر فدفنوه فى وسطه وقد روا ذلك بسلسلة فاختص الجانب الايمن الى ان اخرجه موسى عليه السلام ودفنه بقرب ابيه بالشام ١٢ خطيب **١٨** قوله اى النيل اى اقضاه من جهة الصعيد لاجل ان يجرى الماد ويتفرق عنه بعد ذلك الى جميع البلاد من اجل ١٣ **١٩** قوله ذلك من انباء الغيب اى ذلك بنبأ ومن انباء الغيب خبره و نوحيه حال ويجوز ان يكون خبرا ثانيا او حال من الضمير فى الخبر ١٣ **٢٠** قوله وهم يذكرون اى يوسف و بنون لراغوا والى بنى اسرائيل لاجل انهم لم تحضر مندى يعقوب حين اتفقوا على

القادر عليهم فى البير ١٣ مدارك **٢١** قوله وانا ما حصل لك علمها من جهة الوحى اى فيكون اخباره بما معجزة لان لم يطالع الكتب القديمة ولم يافقه عن احد من البشر فاتيها بملك القصة العظيمة على الخلق ومن غير غلط ولا تحريف غاية الامجاز ١٣ صاوى **٢٢** قوله والذين اس الالاد العموم ادا هل كبر اى واهم مؤمنين ولو اجتمعت كل الاجناد على ايمانهم ١٣ مدارك **٢٣** قوله وكان بين يديهم من اية تميزه وهو تسلية اخرى له صلى الله عليه وسلم والمعنى لا تتعجب من امرهم عنك فان امرهم عنك من هذه الايات الدالة على وحدانية الله تعالى وقد رت اعزب واجيب ١٣ صاوى **٢٤** قوله وما يؤمن اكثرهم باللائه وهم مشركون الخ وذلك كما لو يقولون فى تلبيتهم لبك فخذ الطواف لبك اللهم لبك لا شريك لك الا شريكا هولك تملكه وما ملك الذى ملك الشرك رواه مسلم يعنى انما الايمان **٢٥** قوله يذنبونها اى يذنبون بقوله الا شريكا الخ الا انما ١٣ **٢٦** قوله نعمة اى عقوبة تحطيم وتشلهم ١٣ **٢٧** قوله فجاهد بهم الفاء والمد والفتح القاد وسكون الهم والهمزة المفتوحة لثمان ١٣ **٢٨** قوله عطف على انا اى وفى السنين اى عموال الله ويجوز ان يكون متانفا وهو الظاهر ويجوز ان يكون حالاً من اليا وعلى بصيرة حال من قال ادعوا الى الله ولا تعلقوا على بصيرة وقوله من اتبعنى عطف على قائل ادعوا ولا تعلقوا الكد بالغير المنفصل ويجوز ان يكون مبتدأ والضمير هو قائل ومن اتبعنى يدعوا ايضا ويجوز ان يكون على بصيرة غير مقدا وانا مبتدأ مؤخر ومن اتبعنى عطف عليه ويجوز ان يكون على بصيرة وحده حال وانا قائل يدعوا من اتبعنى عطف عليه ايضا ومعقول او مؤخر ويجوز ان لا يراود ويجوز ان يقداى ادعوا ١٣ ص **٢٩** قوله وما ارسلنا من قبلك الا رجلا راوى اهل مكة حيث قالوا لا اله الا الله فكيف يتعجبون من ذلك مع ان جميع رسل الله الذين كانوا من قبلك بشر شك ١٣ فازن وجمل **٣٠** قوله افلم يسيروا الخ الهمزة واخلة على مزدوف والقاد عاطفة على ذلك المحذوف والتقدير اعوا قلم يسيروا الخ والا استفهام للتوبيخ ١٣ صاوى **٣١** قوله والدار الاخرة الخ انا انما انصاف الدار الاخرة مع ان الماد بالدارى الجنة وهى نفس الاخرة لان العرب قد تعصفت الشئ الى نفسه كقولهم حق اليقين والحق هو اليقين نفسه ١٣ فازن **٣٢** قوله ولدار الاخرة اى الجنة من اجازته الصفة الى الموصوف عند الكوفيين اى الدار الاخرة ولول البصريون بان المعنى ولدار الساعة الاخرة ١٣ **٣٣** قوله افلا تعقلون بالياء لاكثره والى العوقية نافع وابن عامر وعاصم والمعنى افلا تعقلون يا اهل مكة بذاتهم ممنون ١٣ **٣٤** قوله واذنوا انهم قد كذبوا بالتشديد لغير الكوفيين اى ايقن الرسل انهم كذبوا بالتكذبا لا ايمان بعده اى لا يتوقع منهم الايمان بعد ذلك التكذيب لئلا يستقروا واستروا على الكذب ١٣ كما بين **٣٥** قوله والتخفيف لكونهم على ان الضمير فى قوله الرسل الهم وان فى المرسل فظنوا اى الامم ان الرسل قد اخلفوا ما وعدوا به من النصر وخطا الامر عليهم ١٣ كما بين **٣٦** قوله فنجى بنونين مشدودا بوزنه المتنازع المشكك من التعليل وتخففا من التجدد لاكثر بنون واحد مشدودا بفتح الياء ماض على زنة الجمول لان عامر وعاصم ١٣ **٣٧** والقالم مقام القامل من ١٣ **٣٨** اى لاجد اربعة مائة سنة ١٣ مدارك

مشدداً وخففاً وبنوناً مشدداً أماض من تشاء ولا يزيد بأسنا عذابنا عن القوم النجسين ١٠ المشركين لقد كان في قصصهم آيات  
 الرسل عبداً لأولي الألباب اصحاب العقول ما كان هذا القرآن حديثاً يُفترى يختلق ولكن كان تصديق الذي بين يديه قبله  
 من الكتب وتفصيل تبين كل شيء يحتاج إليه في الدين وهدى من الضلالة ورحمة لقوم يؤمنون ١١ خصوصاً بالذكريات فتفاهم  
 به دون غيرهم سورة الرعد مكية الا ولا يزال الذين كفروا الآية ويقول الذين كفروا لست مرسل  
 الآية اومانية الاولان قرانا الايتين ثلاث اواربع وخمس اوست واربعون آية  
 يسبح الله الرحمن الرحيم ١٢ الله اعلم بمراده بذلك هذه الايات الكتيبة القرآن والاضافة بمعنى من والذي انزل  
 اليك من ربك اي القرآن مبتدأ خبره الحق لا شك فيه ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون ١٣ بانه من عنده تعالى  
 الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها اي العمدة جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صادق بان لا عماد صلا ثم استوى على العرش  
 استواء يليق به وسخر ذل الشمس والقمر وكل منما يجري في فلكه لاجل مستمى يوم القيمة يدبر الامر يقضى امر ملكه يفصل  
 بين الايات دلالات قدرته لعنكم يا اهل مكة بليقكم بالبعث توفون ١٤ وهو الذي يدبسط الارض وجعل خلق فيها رواسي  
 جبالاً اثواباً وانهاراً ومن كل الثمرات جعل خلق فيها زوجين اثنين من كل نوع يغشى الليل بظلمته النهار ان في ذلك المذكور  
 آيات دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يتفكرون ١٥ في صنع الله وفي الارض قطع بقاع مختلفة متجوزات متلاصقات فمنها  
 طيب ونجس وقليل الريح وكثير وهو من دلائل قدرته تعالى وجنت بسايتين من اعناب وزرع بالرفع عطفاً على جنات والبحر  
 على اعناب وكذا قوله ونخيل صنوان جمع صنو وهي الفلات بجمعها اصل واحد وتنشعب فروعها وغير صنوان منفردة يستقى

١٢  
١٣  
١٤  
١٥

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١١ اي جبرئيل معتم النون وتمركب الياء فتقول ما من اي مني المغفول ومن نشارف على هذه ومغفول على اللين  
 قبلها اهل فلان قال في الكمالين بنون واحد مشدود المعنى جعل مشدداً وصفة لونه فذلك من السهو ١٢  
 قوله من قصصهم اي قصص الانبياء واسم ابي قصص يوسف واخوته عمارة لادنى الالباب حيث نقل من غاية  
 الحب الى غاية الحب ومن القصص الى القصص فاصارت ما قبله الصبر والسلامة وكرامة ونسابة المكره وانه  
 ١٣ ادراك قوله الرسل اي كمود وصالح ولوط وشعيب وغيرهم ويحتمل ان الضمير ما على يوسف  
 واخوته يدل قوله تعالى في اول السورة نحن نقص عليك احسن القصص والمعنى ان الذي قد مر على اعراب  
 يوسف من اليب والسجن ومن عليه بالعز والملك وجمع شمله بايمه واخوته بعد المدة الطويلة قادر على  
 اعزاز محمد صلى الله عليه وسلم واعلاء كلمته والتماد بدينه وعمل انفس كل معارض ١٢ صاوي ١٣ قوله  
 عمرة لادنى الالباب تعريض باسم يسوا باولى الالباب ١٣ صاوي ١٤ قوله تصديق الذي بين يديه  
 هذه اخبار اربعة افرسها عن كان المعجزة التي قدرها المفسر والمعنى ان هذا القرآن مصدق لما تقدم قبله من  
 الرسل ومن الكتب التي جادوا بها فقول المفسر من الكتب لا معنوم ل ١٣ صاوي ١٥ قوله  
 وتفصيل كل شيء الا اذا ما من امر ديشي الاوله مستند في القرآن بوسط او بغير وسط قوله في الدين اي من  
 الخلال والهمم والحدود والاحكام والقصاص والمواعظ والامثال وغير ذلك ١٢ ايضاً وى وعازن  
 ١٦ قوله كبرية الى اصل انهم اختلفوا فيها على قولين قيل كبرية وقيل مدنية وقوله او مدنية الاولان  
 قرانا سميت به الجبال وهي ثلاث اوداج اوست واربعون آية من الخليل ١٣  
 قوله هذه الايات الاشارة الى ان تلك بمعنى هذه المشار بها للمعنى والمشار اليه آيات هذه السورة والقسمان  
 وهذا ما جرى عليه في الكشاف وهو المفسر من وجرت الاشارة بتلك المعنى من انباء الرسل المتقدم افر السورة  
 السابقة ١٣ قوله هذه الايات الاشارة الى ان تلك بمعنى هذه المشار بها للمعنى والمشار اليه آيات هذه السورة او القرآن  
 ويجوز في تلك ان يكون مبتدأ والخبر آيات الكتاب وهذه الجملة لا محل لها ان قيل كسر كلام مستقل  
 او قصد به مجرور التنبية وفي محل الرفع على الجزان قيل كسر مبتدأ ويجوز ان يكون تلك خبر اسم و آيات  
 الكتاب بدل ايمان ١٣ قوله الله الذي رفع السموات الخ هذا شروع في ذكر الادلة على  
 وجوب وجوده تعالى واتصافها بالكمالات وبدأ باذلة من العالم العلوي واعقبها باذلة من العالم العلوي  
 واعقبها باذلة من العالم السفلي بقوله وهو الذي مدار الارض الخ ١٣ صاوي ١٤ قوله بغير عمد الا في موضع  
 خبر صفة لعمر اي بغير عمد مرتب جمع عماد كباب واهب وهو صادق بان لا عماد صلا فان لفظي المقيد كما يتحقق بنفي  
 المقيد والقيد جميعاً وعن بعض السلف ان لعماداً ولكن لا ترى ١٣ قوله ترونها الضمير راجع  
 الى عمود الجملة صفة لما هي خالية من عمد مرتبة ١٢ روح ١٥ قوله وهو اي هذا النفي صادق الجزم ذلك  
 بمرجوع النفي للصفة والوصف معالان النفي المقيد كما يتحقق بنفي المقيد والقيد جميعاً وهذا هو الصواب القولين  
 وقيل ان لعماداً لكن لا ترى وقال في روح البيان وانتفاء العمدة المبرهنة يمكن ان يكون لان انتفاء العمدة والرؤية  
 جميعاً اي لا عماداً فلان لا ترى ويحتمل ان يكون لان انتفاء الرؤية فقط بان يكون لعماداً غير مرئي وهو القدرة فانه

١٣ قوله تم استوى على العرش الخ لمجرد العطف لا لترتيب اذ لا  
 ترتيب بين رفع السموات والاسطوانة على العرش والاسطوانة في الاصل الركوب والتمكن وذلك مستحيل  
 عليه تعالى لا يستلزم امر الجسمية والبهمة والمراد به هنا العز والعلوية والاسطوانة لان من شأن ركوب على شيء  
 ان يكون ظاهراً غالباً له وهذه طريقة الخلف وما مشى عليه المفسر طريقة السلف وكل من الطريقةين صحيح ١٢ صاوي  
 ١٤ قوله يوم القيمة آه وفي الشباب روى عن ابن عباس كل منما يجري الى وقت سبعين فسان  
 الشمس يتقطع الغنك في سنة والعرق في شهر لا يتكف جري واحد منها كما في قوله والشمس تجري مستقرها الاية  
 قيل وهذا هو الحق في تفسير الاية ١٢ ص ١٥ قوله وهو الذي الخ قال ابن عطية وذلك يقضي انما  
 بسبب لكمة وهذا هو ظاهر الشريعة وقال الامام الابي ثبت بالدليل ان الارض ككرة ولا يتا في ذلك قوله  
 تعالى مدار الارض لان الكرة اذا كانت في غاية الكبر كانت كل قطعة منها تشابه السطح ١٢ ك ١٦ قوله  
 وجعل فيها رواسي جبالاً اثواباً اي من رواسي جبالها اثواباً اي من رواسي جبالها اثواباً اي من رواسي جبالها  
 كقوله وجعل قدامه جبالاً اي جمع كثره او لعلها لفة ١٣ ك ١٧ قوله من كل الثمرات آه يجوز  
 فيه ثلثة اوجه احدها ان يتعلق بمحل بعده اي وجعل فيها زوجين اثنين من كل صنف من اصناف الثمرات  
 وان في ان يتحقق بمحذوف على ان ما من اثنين لانه في الاصل مقدر والثالث ان يتم الكلام على قوله من  
 كل الثمرات فينتقل بمحل الاولي تقديره ان جعل في الارض كذلك اذ من كل الثمرات الخ ١٤  
 قوله من كل نوع تفسير لقوله من كل الثمرات وهو متعلق بقوله جعل اي جعل فيها من جميع انواع الثمرات صنفين  
 اثنين كالمخلوق الى معنى والاسود والابيض ١٣ ك ١٥ قوله بظلمته آه اي يغشى النهار بالليل فالمغفول  
 الاول هو الليل وفي الى السجود يغشى الليل النار اي يستر النار بالليل والتكريب وان يحتمل العكس ايضا  
 بالمحل على تقديم المغفول الثاني على الاول فان ضوء النار ايضاً سائر ظلمة الليل الا ان النسب بالليل ان  
 يكون هو الغاشي وعدمه في تضاعيف الآيات السليمة وان كان متعلقه بالآيات العلوية ظاهراً باعتبار ان  
 ظهوره في الارض فان الليل انما هو ظلمة وفيما فوق موقع ظلمة الليل اصلاً ١٣ ج ١٦ قوله يتفكرون  
 اي يتأملون فيستدلون بتلك الصفة على وجودها نعماً ويعرفون ان لها ماضياً حكماً قادراً متصفاً بالكمالات  
 وخص المتفكرون بالذكر لانهم هم الذين يحصل لهم الاعتبار والايان ١٣ صاوي ١٧ قوله دسح اي  
 لا ينبت ويقال موضع دسح وارض سبخة اي طرية من الحمل وبسنة بمعنى شوربه كذا في الصراح وقوله قليل  
 الريح اي قليل الريح يفتح الراء فزود شدة وبسرة الراء من بلنة كذا في الصراح ١٣ ج ١٨ قوله  
 بالربح اي لعمري ان يشره وحقق عطفاً على جنات اولى قطع والبر غيرهم عطفاً على الاعناب وكذا قوله ونخيل  
 قري بالربح والخ ١٣ ك ١٩ قوله والبر على اعناب اي قرا ذرع بالجر على اعناب ١٣ -  
 ٢٠ قوله جمع صنو ولا فرق في التنزيه وجمع الا في الاعراب وذلك ان النون في التنزيه مكتوبة بغير تنوين  
 وهي النيمات بجمعها اصل واحد وتنشعب فروعها وعنده سبيد من تصور عن البراءة من مازب صنوان يكون  
 اصلاً واحداً وسما متفرقة وغيره وان يكون النون مفردة ليس عندها شيء ١٣ ك ٢١ قوله منفردة  
 متفرقات مختلفة الاصول قال الشيخ ابن حجر اصل الصنوا مثل والمراد به بينها فرع بجمعها فرعاً واحداً  
 من علم الرجل صنواً اي لانها بجمعها اصل واحد ١٣ ك  
 ٢٢ اي على جبل قاف وهو جبل من زمر ومحيط بالديار ١٣ خليب



بالتاء اي الجنات وما فيها والياء اي المذكور بتمامه **وَإِيفَضُ** بالنون والياء بعضها على بعض في الأكل يضم الكاف وسكونها  
 فمن حلو وحامض وهو من دلائل قدرته تعالى إن في ذلك المذكور لايت لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يتدبرون وإن تعجب يا محمد من  
 تكذيب الكفار لك فَعَجَبٌ حقيق بالعجب قَوْلُهُمْ منكربين للبعث إذا كثرت باء إن ألقى خلق جديدة لأن القادر على انشاء الخلق وما  
 تقدم على غير مثل سبق قادر على اعادتهم في المهتمتين في الموضوعين التحقيق والاولى تسهيل الثانية وادخال الف بين ما على  
 الوجهين وتركها وفي قراءة بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني واخرى عكس أولئك الذين كفرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى فِي عَنَاقِبِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ونزل في استعجالهم العذاب استهزاء واستعجلونك بالسنة العذاب قبل الحسنة  
 الرحمة وقد خلت من قبيلهم المثلثة بجمع المثلة بوزن السرة اي عقوبات امثالهم من المكذابين افلا يعبرون بها  
 وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم والالهي ترك على ظهرها دابة وإن ربك أشد العقاب لم ين عصاه ويقول  
 الذين كفروا أولا هلا أنزل عليه على محمدياً من ربه كالعصا واليد والناقة قال تعالى إنا أنزل من مذود مخوف الكافرين  
 وليس عليك اتيان الايات ولكل قوم هاد نبي يدعوهم الى ربهم بما يعطيه من الايات لا بما يقترحون الله يعلم  
 ما تحمّل كل أنثى من ذكروا نثى وواحد ومتعدد وغير ذلك وما بغيب تنقص الأرحام من مدة الحمل وما تزاد منه  
 وكل شيء عنده بقدار بقدر وحده يتجاوز علم الغيب والشهادة ما غاب وما شهد الكبير العظيم المتعال  
 على خلقه بالقهر بلاء ودونها سواء منكم في علمه تعالى من أسرار القول ومن جهريه ومن هو مستخف مستر بالليل بظلامه

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين**

**١٤** قوله بالذات الغيبة لا الكراهي سق الجنت  
 وبالجملة التعمية لابن عامر وما يصح بنا ويل المذكور **١٥** قوله بما واعدى دمع ذلك تراها متغاي  
 الغيرة في الاشكال والوان والطعوم والروائح متخالفة فيها وقد يكون من اصل واحد بنزاد دلالة قاطعة  
 على ان الملأ يتقدرا على الفاعل المتعارل بسبب الاتصالات الشككية كرمي وفي القاذون والد جسم رقيق ماح به حياة  
 كل نام وويل في حده جوهريال به قوام الارواح **١٦** قوله لفضل بعضنا على بعض اه في  
 التوازن قال مجاهد بن كثر بنى آدم عالمه وجميعهم والوهم واحد وقال الحسن بن علي حزمه الله تعالى فقلوب  
 بنى آدم كانت الارض لينة واحدة في يد الارض فسطها فضارت قطعها جوارات وانزل على وجهها ماء السماء  
 فتخرج منه نهر تنهرها وتخرج منها نباتها وتخرج منه سبها وطبها وغيبها وكل يستقي ببلوا هكذا  
 اناس خلقوا من آدم فينزل عليهم من السماء تذكروا فترق قلوب قوم ونضح ونضح وقسط قلوب قوم قلهم ولا تسبح  
**١٧** قوله ولان التكثر والياء الحزيرة فالكا في ليطابق قوله ويد بالارواح كما بين **١٨** قوله في  
 الاملاك كل ما ياكل مناد وهو النور والنمب فالنوم والنمل والاعناب والحب من الاربع كان قال وفضل النمل  
 والنمل بعضا على بعض طحا وشكلا وادامة وقدر او حلاوة ومومنة وغضاضة وغير ذلك من الطعوم وفضلها ايضا  
 في غير ذلك كاللون والشفق والعزوا نما اقتصر على الاكل لانه اعظم المنافع **١٩** قوله يقولون آه  
 خص بهذا العقل والاول بالتشكر لان الاستدلال باختلاف البنائ اسهل ولان التشكر في الشيء سبب لتعلقه  
 والسبب مقدم على السبب فاسب تقدم التشكر على العقل **٢٠** قوله انما خلقنا من قبلهم اهل ان لا يظلموا والعمال في اذا محذوف دل عليه انما لاني خلق جديد في قرارة لاج والكا في بالاستفهام في  
 الاول في قوله انما والجز في الثاني بعمرة واحدة واخرى عكس لابن عامر **٢١** قوله لان القادر  
 الخ لانه قول غضب اي انما كان قولهم المذكور عيا اي حقيقا بالحب لان القادر الخ **٢٢** قوله  
 قادر على ما يصونهم اي لانه اذا تحملت قدرته بشئ كان فلا فرق بين الابدال والاعادة وما قوله تعالى هو يحون  
 عليه فذلك باعتبار عادة الخلق ان القادر على الابدال تسهل عليه الاعادة بالاولى والا فكل في قدرته  
 تعالى سواد **٢٣** قوله وفي العزيزين الذين بنوا الى قوله وتركا ارفع قرأت وقوله وفي قرارة  
 الخ ثلاث قرأت وقوله واخرى عكس فيه قرارة ان مجموع القرأت تسعة وكلما سبعة **٢٤** قوله من الجمل  
**٢٥** قوله ونزل في استعجالهم العذاب اي وذلك ان مشركي مكة كانوا يظلمون نجيب العذاب استهزاء حيث  
 يقولون اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او انزلنا عذاب البرم **٢٦** قوله  
**٢٧** قوله العذاب وسى سبيته لانه تسويهم **٢٨** قوله قبل ان يشيتم يعني يطالبون العذاب  
 والشريد العافية والرحمة والجز استهزاء من انما لان الذي يقول لا اصل له من الروح قال في الكبير وكان صلى  
 الله عليه وسلم يرميهم على الايمان بالثواب في الآخرة ويصمون النظر في الدنيا فالقوم طيبوا منه العذاب ولم  
 يطلبوا منه حصول النهرو النظر فيها هو المراد بقوله ويصمونك بالسبيته قبل الحسنة ومنهم من سر الحسنة بهنسا  
 بالاصال وات غيرة **٢٩** قوله قبل الحسنة اه فيوهما احد هما متعلق بالاستعمال لفرق الله والشاني  
 من متعلق بمنذوف على انه حال مقدرة من السبيته **٣٠** قوله لجمع المثلة والمثلة تقية تنزل  
 بالانسان فجمع مثلا ليرتدع غيرة **٣١** غاذن **٣٢** قوله اي عقوبات سميت بما لا ينشاد بين

المعاقب عليهم من الماثلة ومنه الماثال للقصاص **١٣** الواسعود **١٤** قوله لذو مغفرة الخ المراد بهن الامسال  
 وناج العذاب كما اشار اليه المفرد بقوله والا الخ قال ابو السعود والمعنى ان ربك لغفور واسع لا يجعل لم العقوبة  
 وان كالأول المثلين بل يعلم بتأثيرها وان ربك شديد العقاب فضاغب من يشاء منهم حين يشاء فاعنا خبير ما  
 استجوبه ليس لا بهال **١٥** قوله والالم يترك على ظهرا دابة كما قال تعالى ولو لو اخذ الله الناس  
 بطبعهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن لو اخرهم الى اجل سمي كان يشيتم بذلك الى ان المراد بالمغفرة المغفرة في  
 الدنيا وامثال العقوبة لا المغفرة مطلقا كما هو المذكور في سائر التفسير وقال السدي هي احدى آية في كتاب الله  
 حيث ذكر المغفرة مع الظلم ووجودها في التوبة فان التوبة ترفع الظلم وتزيلها **١٦** قوله من عساه اي  
 دوام على ذلك فرحة الله في الدنيا غلبت ظلمه لم يجع الظلم من ظلمهم ولما في الآخرة فقد انفردت رحمة  
 للمؤمنين خاصة **١٧** قوله كالعصا واليد والناقة ظاهرة بوجوهها بظاهرة يستعظمها من يدركها في بادي الرأي  
 فالتسوية في آية التعلية ويمثل ان تكون التسوية للوحدة لعدم الاعتداء بالانزال اصلا **١٨** قوله  
 انما انت منذر اي ليس عليك الا الا انذار ما اوحى اليك لانهم معاندين وكفار ليس قصدك ذلك الايمان بل  
 التنبه في الكفر **١٩** قوله لكل قوم هادي لكل قوم نبي مخصوص بعبادة من جنس ما هو القالب  
 عليهم يهديهم الى الحق ويذوبهم الى الصواب ولما كان القالب في زمان موسى هو السرجل معجزته ما هو القرب  
 الى طريقته ولما كان القالب في ايام عيسى الاسب جعل معجزته ما يناسب الطب وهو احياء الموتى وايراء  
 الاربع والاكر ولما كان القالب في زمن نبينا صلعم الفصاحة والجملة جعل معجزته فصاحة القرآن وطوره في  
 باب البلاغة الى حد فاخرج من قدرة الانسان فلما لم يمشوا بهذا المعجزة مع انما اقرب الى طريقته واليت بلباهم  
 فان لا يؤمنوا عند الظهار سائر المعجزات اولى واقرب من ايات نعتنا لا استشراد والا لاجبوا الى مقترحم وفي  
 الخ ويلات النجبية والمراد بالنادي هو الله اي انما انت منذر وليس لك بهديتهم ولكل قوم من الغر ليعين  
 بادمهم بادليل الحانية بالايان والطاعة الى الجنة وبادليل الخذلان بالكفر والعصيان الى النار **٢١** روح  
**٢٢** قوله ما تحمل آه في مثلها شوا وجه اهدا ان تكون ما موصولة اسمية والناقة محذوف اي تحمله الشاني  
 ان تكون مصدرية فلما عاند الثالث ان يكون استغنا بمرية وفي محامها وجهان احدها انها في محل رفع بالابتداء  
 وتحمل خبره والجملة معلقة للعلم وان في انها في محل نصب مفعول تحمل **٢٣** قوله من مدة الحمل  
 وما تزاد من قانما تكون اقل من تسعة اشهر وازيد عليها الى ستين عننا او الى اربع عند الشافعي والي خمس  
 عند مالك وما موصولة في الواضع اشلية اي يعلم ما تحمل كل انثى آه روى عبد بن حميد عن الحسن الغبيض  
 ما دون تسعة والغبيض ما زاد عليهما اي في الوضع وغاض جاد متعبيا ولا ياقال خامن الماد وغميضة انا وكذا  
 ازاد على ان في تمين كون ما مصدرية **٢٤** قوله بقدر وحد لا يتجاوز اه لا يتخلف شئ عن  
 الحد الذي قدره الله من سعادة وشقاوة ودرق وغير ذلك **٢٥** قوله بهاء الاي قرأين  
 كثير في الوقت والوصل بياد بعد الامم والها قون بغير بار وقفا ووصلا **٢٦** قوله سواد منكم اه  
 في سواد وجهان احدهما اذ خمر مقدم ومن اسرومن جمر هو المبدأ وانما لم يشن الجزلان في الاصل مصدر وهو هنا  
 يعني مستودان في انه مبتدأ واجاز الابداء به لوصفه بقوله منكم **٢٧**  
**٢٨** اي بعض النسخ وفتح هذا وانظاهر فخره حلو وحامض **٢٩**  
**٣٠** اي قبل العافية يعني الشهادة في الدنيا **٣١**



لَا أَدْعُوا إِلَهُهُ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ إِي خَلَقَ الشُّرَكَاءَ بِمَخْلَقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَاغْتَبَدُوا اسْتَحْقَاقَ عِبَادَتِهِمْ بِخَلْقِهِمْ  
 استغفهم انكار اي ليس الامر كذلك ولا يستحق العبادة الا الخالق قل الله خالق كل شئ لا شريك له فيه فلا شريك له  
 في العبادة وهو الواحد القهار ١٠ لعبادة ثم ضرب مثلا للحق والباطل فقال انزل نغلي من السماء ماء مطرا فسالت اودية بقدرها  
 بمقدار ملئها فاختلف السيل زيد <sup>وهو</sup> اربابا عاليا عليه هو ما على وجه من قدر ونحوه ومما يؤقدون بالتاء والياء عليه في النار من  
 جواهر الارض كالذهب والفضة والنجاس ابتغاء طلب حلية زينة اومتا <sup>الجموع</sup> ينتفع به كالاواني اذا ذابت زينة او مثله ١١ اي مثل  
 زيد السيل وهو خبثه الذي ينقيه الكبر كذلك المذكور يضرب الله الحق والباطل اي مثلها فانما الربد من السيل وما او قد عليه  
 من الجواهر فيذهب جفاء باطلا مرصيا به واما ما ينفع الناس من الماء والجواهر فيمنكت يبق في الارض زما ناك ذلك الباطل  
 يضمحل ويحرق وان علا على الحق في بعض الاوقات والحق ثابت باق كذلك المذكور يضرب يبين الله الامثال ١٢ للذين  
 استجابوا لربهم اجابوه بالطاعة الحسنى الجنة والذين لم يستجيبوا له وهم الكفار لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معة لا فتدوا  
 به من العذاب اولئك لهم سوء الحساب وهو المواخذة بكل ما عملوه ولا يعفرونه شئ وما يؤمنهم جهنم وبئس البيهاد الغراش هي  
 ونزل في حزة وابي جهل اقمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق فامن به كمن هو اعشى لا يعلم ولا يؤمن به لا انما يتذكر  
 يتعظ اولوا الالباب ١٣ اصحاب العقول الذين يوفون بعهد الله المأخوذ عليهم وهو في عالم الذر او كل عهد ولا يقضون الميثاق ١٤  
 يترك الايمان او الفرائض والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل من الايمان والرحم وغير ذلك ويخشون ربهم اي وعيده  
 ويخافون سوء الحساب ١٥ تقدم مثله والذين صبروا على الطاعة والبلاء وعن المعصية ابتغاء طلب وجه ربيهم لا غيرة من اغراض  
 الدنيا واقاموا الصلوة وانفقوا في الطاعة متاثر قلوبهم سيرا وعلا نية ويذرون يدعون بالحسنة السيئة كالجهل بالحلم والاذى

وقيل ان الذي هو الغراش هي  
 وقت النبي صلى الله عليه وسلم

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١٠ قوله لا ادعوا لاله سواه الا الله الذي خلقهم ولهم عرش عظيم  
 يستوي الاعلى والاسفل من سواي الى ان الاستغناء انكارى فومعنى النبي وبما راجع للاستغناء من الهل  
 المتكسب في ظلمات الطبيعة والحوى ومن هو مستغرق في مخرفه حال المولى فالاطلال كالعلى لا يقدر ان يرى ملكوت  
 من في ظلمات الملك والناظر لا يبعثر فكما ان المستغرق في البحر والغائص فيه لا يرى غير الماء فكذلك اهل المعية سوى  
 الله ١١ قوله خلقوا خلقه ههنا صفته شركاى اي انهم لم يتخذوا الله شركاى كالمؤمنين خلقوا خلق الله  
 فاشتهر عليهم مخلوق الشريك حتى يقولوا قد بنوا لاهل الخلق كما قد الله عليه فاستغفوا العبادة فافتن بهم  
 لشركا ولا وليد بهم كما يعبدونهم كما يزعمون انهم لا يعبدون الله ما يقدر عليه الخلق فضلا ان يعبدوا على ما يقدر  
 عليه الخلق ١٢ مدارك ٣ قوله خلقوا خلقه ههنا صفته شركاى اي انهم لم يتخذوا الله شركاى  
 فما لقون قد خلقوا مثل خلق الله مدارك ٤ قوله لا يلى الا الله انك لم تعلم خلق الله حتى  
 يشبهه خلق الله بل الكفار يعلمون ان هذه الاصنام لم يعبدوها فعل ولا خلق ولا اثر اهلها وان كان  
 كذلك فيعلم انها با شركار لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 الذي يسئل الملائكة والرسل ان ينزلوا في الارض ويخبروا به عن ربهم وما هم في الارض الا بشر  
 مثلها اي بقاء الارض مقدمة عليه في الصفو والكبر فمثل ان يكون الوادي على حقيقة وهو الشر ويكون الجاز في الاسناد  
 بحيث ان يكون بماذا في المار الحار في ههنا وفي ان في فاروقه الموضع من التغيير يكون بطريق الاستدراك ١٣  
 ١٤ قوله زيد بما على وجه الماد من الرغوة والمعنى علاه زيد مدارك ١٥ قوله وما يوجدون  
 عليه الخبث مقدم لقوله زيد به قوله ومن على ذلك شئ ينسب وفي الناحية من  
 الضمير في عليه اي ومن الذي يوجد ان س عليه ١٦ قوله وما يوجدون اي من المدبر والنجاس والارواح  
 يتخذ منها الاواني وما يتبع به في الحضرة والسفرة وهو مخلوق على حلية اي زينة من الذهب والفضة ١٧ مدارك ١٨  
 ١٩ قوله كالاواني والآت الحرب والخرش من المدبر والنجاس او من مطلق الجواهر ٢٠ قوله  
 وهو خبثه اي وسوء خلقه وغيره وقوله الكبر هو متفاح المدروا والكور فهو موقدة النار اي مكان ايقاعه  
 وفي الصحاح الكبر المسموق المدرو الذي يشغ ويكون من جلد غليظ ذي حافات من العجل ٢١ قوله  
 مرصيا به الجواهر الرمي يقال جفات القدر زهد بها اي رماها اي رمي السيل او الجواهر والفضة مثلا وانصاه به على  
 الخيال في المدارك المقادير بعدة القدر عند الخيلان والبحر عند الطينان والجواهر الرمي وجفات الرجل مرصته ٢٢  
 ٢٣ قوله والحق ثابت باق كالماء والفضة التي لا تصير ٢٤ قوله يضرب الله الامثال اي  
 لا يارشاد وعبيده بالल्प والرفق فان من جملة ما جاد به القرآن الامثال ١٣ صاوي ٢٥ قوله الحسنى الجنة وهو  
 بيتا آخره للذين استجابوا مقدم عليه والذين لم يستجيبوا اجزايرة الجبلية الشريفة بعده ٢٦ قوله اولوا الالباب  
 اي الحساب السوى فومن اضافة الصفه للموصوف والمراد انهم يناقشون الحساب ويستلون عن التقير والقيل ولذا  
 ورد في الحديث من نوقل الحساب بهك ١٣ صاوي ٢٧ قوله ونزل في حزة وابي جهل اي سبب نزول  
 هذه الايات صدق حرة بالصفات الجميلة والوعدها بالخر ودم الى جعل بالصفات التغييرية والوعدها عليها

بالشرك من العبرة ليعوم اللفظ لا ينحصر في السبب فآيات الودعة ومن كان على قدمه وخلقه الى يوم القيامة  
 وآيات الودعة لا يجل ومن كان على قدمه وخلقه الى يوم القيامة ١٢ صاوي ١٣ قوله الذين يوفون  
 بعهد الله اي ما عقده على انفسهم من الاعتراف بربوبية من قالوا بئس ما عاهدوا الله تعالى في كثره اي من الامم  
 النواهي فالعهد على هذا الامر الله تعالى على كل اممة بالكتب الالهية على السنة الرسل ١٢ على ١٤ قوله  
 عالم الذر اي صفات الخ حيث افرهم من طهر آدم على هيئته الذر وقال الست بكم قالوا بلى ١٥ قوله  
 والذين يصلون وانما وصل ميكند وقوله ما امر الله به ان لوصل المفعول الاول مخدوف تقديره ما امرهم الله  
 به وان لوصل بدل من الضمير المحمى روي بطل منه الآية فتمسك بها امورا الاول صلة الرحم واختلف في مدارك التي  
 بسبب صلتها فقبل كل ذي رحم محرم بحيث لو كان احد بها ذكرا والاخر انا حتى حرمت منا كتمان فعلى هذا لا يدخل فيه اولاد  
 الامام والعمات واولاد الخالات وقيل هو عام في كل ذي رحم محرم وارثا كان او غيره وارثا وهذا  
 القول هو المصواب قال النووي وهذا صحيح والمرحوم من لا عمل لكما جعل على التاب بغير حرمتهما فعقولنا من التاب بغير حرمتهما  
 عن اخت الزوج وقول لمرثتها احرام المعينة فان حرمها ليس حرمتها على التعليل واعلم ان قطع الرحم حرام  
 والصلوة واجبة ومعناها التقيد بالزيارتها بالاراد بالاطاعة والمعتول وعدم النسيان واقله التسليم وارسال السلام  
 والكتوب والالتفات فيما في الشرع بل العبرة بالعرف والعادة كذا في شرح الطريفة وصلة الرحم بسبب لزوجة  
 الرزق وزيادة العمر وحبى اسرع اثر كعقوق الوالدين فان العاق لما لا يبطل في الغلب والاثان الايمان  
 بكل الانبياء عليهم السلام روح مطمنا ١٢ ٢١ قوله من الايمان بجمع الانبياء فلا يفرق بينهم بالكل  
 بجمعهم والرحم وغير ذلك من موالاة الجيران والخدم والمؤمنين على حسب الطاقة قال ابن كثير  
 ان المراد بصلته الرحم ١٣ ٢٢ قوله والذين هبوا على الطاعة ههنا اشار المفسر ان مراتب الصبر ثلاثة  
 اعلمها الصبر من المعصية وهو عدم فعلها اساسا ويليها الصبر على الطاعات اي دوام فعلها على حسب الطاقة  
 ويليها الصبر على البلاء وعلى الجمع الصبر من الشوات لازمة لادب الالاء والمصدقين ١٣ صاوي ٢٣  
 قوله على الطاعة الاشارة الى الانواع الثلاثة للصبر المبسوط بيانها في السلوك ١٣ ٢٤ قوله يوفون  
 بالحسنة المسيئة فيبتجون بالحسنة السيئة فتحتمها او المعنى يجازون الاساءة بالا حسن فصار الى صل على الاول  
 يدفعون بحسنة تهم يشتمون التي اكتسبوها بقبل وعلى الثاني يدفعون السيئة التي فعلها الغير بهم بمقابلته بالحسنة  
 ٢٥ قوله كما جعل بالعلم والاذى بالصبر يطبق على الجبين والمعنى دفع سيئة الجبل بحسنة العلم الذي  
 هو منه اودفع جعل الخير عليه بمله عنه ودفع الابداء الذي اذى رجلا بالصبر عن اذى آخر ومقابلته اينذار الغير  
 بالصبر عليه ١٣ ٢٦ قوله المذكور اي من الامور الالهية شلن للمخ وهي الماد والجوه وظلن للباطل وهي الزبدان وقوله يعزب  
 اي يمين الحق والباطل اي الايمان والكلف ههنا على تقديره معناه كما قدره الشارح قوله فاما الزبدان في توجيهه كما اشار  
 له الشارح وقوله من السيل اي ان شئ والحاصل من السيل الزبدان شان للباطل وقوله واما الايمان شئ الحق  
 فالعلم على اللط والشر المشوش وقوله من الجواهر بيان لما ١٣ على ٢٧ قوله يهنى اي كما اشير في الآية  
 بقوله فينهد سب جفاد وقوله وان على الكا اشير فيها بقوله زبدانا بما يقول زيد بندو قوله والحق ثابت باق ان  
 الماديات لا يرى كمدري زيده والجوه ثابت لا يتغير الكبر كما نفى قوله ١٣ على

بالبصير أولئك لهم عقبى الدار ١٥ اى العاقبة المحودة فى الدار الآخرة هى جنت عدن اقامه يدخلونها هم ومن صلح امن من اباؤهم وازواجهم وذرياتهم وان لم يعملوا بعد لهم يكونون فى درجات تكرمهم لهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ١٦ من ابواب الجنة والقصور اول دخولهم للتهنية يقولون سلم عليكم هذا الثواب بما صبرتم بصبركم فى الدنيا فنعمة عقبى الدار ١٧ عقباكم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض بالكفر والمعاصى أولئك لهم العنة البعد من رحمة الله ولهم سوء الدار ١٨ اى العاقبة السيئة فى الدار الآخرة وهى جهنم الله يبسط الرزق يوسعها لمن يشاء ويقدر يضيقه لمن يشاء وفرحوا اى اهل مكة فرح بطر بالحياة الدنيا اى بما نالوه فيها وما الحياة الدنيا فى جنب حياة الآخرة الامتاع ١٩ شئ قليل يتمتع به ويذهب ويقول الذين كفروا من اهل مكة لولا هلا انزل عليكم على محمد آية من ربهم كالعصا واليد والناقة قل لهم ان الله يضل من يشاء اضلاله فلا تغنى الايات عنه شيئا ويهدى من يشاء الى دينه من اناب ٢٠ رجع اليه ويصل من من الذين آمنوا وتطمئن تسكن قلوبهم بذكر الله اى وعده الا بذكر الله تطمئن القلوب ٢١ اى قلوب المؤمنين الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدا اخبره طوبى مصدر من الطيب او شجرة فى الجنة يسير الراكب فى ظلها مائة عام يقطعها لهم وحسن باب ٢٢ مرجع كذلك كما ارسلنا الانبياء قبلك ارسلنا فى امة قد خلقت من قبلها امة لتتلاوا تقرأ عليهم الذى اوحينا اليك اى القران وهم يكفرون بالرحمن حيث قالوا لما امروا بالسجود له وما الرحمن قل لهم يا محمد هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ٢٣ ونزل لما قالوا له ان كنت نبيا فسير عنا جبال مكة واجعل لنا فيها انهارا وعيونا لغرس ونزرع وابعث اباؤنا الموتى يكلمونا انك نبى وكوان قران اسيرت به الجبال نقلت عن امكانها او قطعت شققت به الارض او كلم به الموتى بان يحيوا لما آمنوا بل الله الا مرجعنا لا غير فلا يؤمن الا من يشاء الله ايسانه دون غيره وان اتوا ما اقترحوا ونزل لما

ع ٢

جوابا عن طلب الكفرة نزول آية فالجواب ان كلامهم يحرى بحرى العجب من قولهم وذلك لان الآيات الباهرة التى ظهرت على يد الرسول بلغت فى الكثرة وقوة الدلالة الى حالة يستحيل فيها ان تعبر شبيها على العاقل فطلب آيات اخرى بمذمك موقع فى غاية العجب والاستنكار فكانه قال لهم ما اعظم عنادكم ان الله يعزل من يشاء من كان على صفتكم فلا يسئل الى ابتداءهم وان انزلت كل آية ويهدى اليهم اناب ما جئت به بل بادي منه من الآيات ١٢ من اجل **هله** قوله ويهدى من من آه اى يدل كل وفى السمين قوله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله اى وعده الا بذكر الله تطمئن القلوب ٢١ اى قلوب المؤمنين الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدا اخبره طوبى مصدر من الطيب او شجرة فى الجنة يسير الراكب فى ظلها مائة عام يقطعها لهم وحسن باب ٢٢ مرجع كذلك كما ارسلنا الانبياء قبلك ارسلنا فى امة قد خلقت من قبلها امة لتتلاوا تقرأ عليهم الذى اوحينا اليك اى القران وهم يكفرون بالرحمن حيث قالوا لما امروا بالسجود له وما الرحمن قل لهم يا محمد هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ٢٣ ونزل لما قالوا له ان كنت نبيا فسير عنا جبال مكة واجعل لنا فيها انهارا وعيونا لغرس ونزرع وابعث اباؤنا الموتى يكلمونا انك نبى وكوان قران اسيرت به الجبال نقلت عن امكانها او قطعت شققت به الارض او كلم به الموتى بان يحيوا لما آمنوا بل الله الا مرجعنا لا غير فلا يؤمن الا من يشاء الله ايسانه دون غيره وان اتوا ما اقترحوا ونزل لما

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١٥** قوله اولئك لهم عقبى الدار اى العاقبة المحودة فى الدار الآخرة وهى جنت عدن اقامه يدخلونها هم ومن صلح امن من اباؤهم وازواجهم وذرياتهم وان لم يعملوا بعد لهم يكونون فى درجات تكرمهم لهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ١٦ من ابواب الجنة والقصور اول دخولهم للتهنية يقولون سلم عليكم هذا الثواب بما صبرتم بصبركم فى الدنيا فنعمة عقبى الدار ١٧ عقباكم والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى الارض بالكفر والمعاصى أولئك لهم العنة البعد من رحمة الله ولهم سوء الدار ١٨ اى العاقبة السيئة فى الدار الآخرة وهى جهنم الله يبسط الرزق يوسعها لمن يشاء ويقدر يضيقه لمن يشاء وفرحوا اى اهل مكة فرح بطر بالحياة الدنيا اى بما نالوه فيها وما الحياة الدنيا فى جنب حياة الآخرة الامتاع ١٩ شئ قليل يتمتع به ويذهب ويقول الذين كفروا من اهل مكة لولا هلا انزل عليكم على محمد آية من ربهم كالعصا واليد والناقة قل لهم ان الله يضل من يشاء اضلاله فلا تغنى الايات عنه شيئا ويهدى من يشاء الى دينه من اناب ٢٠ رجع اليه ويصل من من الذين آمنوا وتطمئن تسكن قلوبهم بذكر الله اى وعده الا بذكر الله تطمئن القلوب ٢١ اى قلوب المؤمنين الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدا اخبره طوبى مصدر من الطيب او شجرة فى الجنة يسير الراكب فى ظلها مائة عام يقطعها لهم وحسن باب ٢٢ مرجع كذلك كما ارسلنا الانبياء قبلك ارسلنا فى امة قد خلقت من قبلها امة لتتلاوا تقرأ عليهم الذى اوحينا اليك اى القران وهم يكفرون بالرحمن حيث قالوا لما امروا بالسجود له وما الرحمن قل لهم يا محمد هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ٢٣ ونزل لما قالوا له ان كنت نبيا فسير عنا جبال مكة واجعل لنا فيها انهارا وعيونا لغرس ونزرع وابعث اباؤنا الموتى يكلمونا انك نبى وكوان قران اسيرت به الجبال نقلت عن امكانها او قطعت شققت به الارض او كلم به الموتى بان يحيوا لما آمنوا بل الله الا مرجعنا لا غير فلا يؤمن الا من يشاء الله ايسانه دون غيره وان اتوا ما اقترحوا ونزل لما



اراد الصحابة اظهار ما اقترحوا طمعا في ايمانهم افلم يأتس يعلم الذين آمنوا ان مخفة اي انه لو يشاء الله لهدى الناس جميعا الى الايمان من غير اية ولا يزال الذين كفروا من اهل مكة تصيبهم بما صنعوا بصنعتهم اي بكفرهم قارعة داهية تقرعهم بصنوف البلاء من القتل والاسر والحرب والجذب او تحل يا محمد بمحشك قريبا من دارهم مكة حتى ياتي وعد الله بالنصر عليهم ان الله لا يخلف الميعاد وقد جعل بالحدكيبية حتى اتي فتح مكة ولقد استهزئ برسول من قبلك كما استهزئ بك وهذا التسليية للنبي صلى الله عليه وسلم فامليت امهلت للذين كفروا ثم اخذتهم بالعقوبة فكيف كان عقاب اي هو واقع موقعه فكل ذلك افعل بمن استهزأ بك امكن هو قايما رقيب على كل نفس بما كسبت عملت من خير وشر وهو الله كمن ليس كذلك من الاصنام لاول على هذا وجعلوا لله شركاء قل بسوءهم له من هم اميل اثبتونه تخبرون الله بما اي بشريك لا يعلم في الارض استفهام انكار اي لا شريك له اذ لو كان لعليه تعالى عن ذلك امر بل اتسوتهم شركاء بظاهر من القول بظن باطل لا حقيقة له في الباطن بل زين للذين كفروا مكرهم كفرهم وصدوا عن السبيل طريق الهدى ومن يضل الله فباله من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا بالقتل والاسر وكعذاب الآخرة اشق اشد منه وما لهم من الله اي عذابه من وفاق مانع مثل صفة الجنة التي وعد المتقون مبتدأ خبره محذوف اي فيما نقص عليكم تجرئ من تحتها الا نهزأكلها ما يوكل فيها دايما لا يفنى وظلما دايرا لا تنسخه شمس لعدما فيها تلك اي الجنة عقيب عاقبة الذين اتقوا الشرك وعقبي الكافرين التار والذين اتيتهم الكتب كعباد الله بن سلام وغيرها من مؤمني اليهود يفرحون بما انزل اليك لموافقته ما عندهم ومن الاحزاب الذين تحزبوا عليك بالمعادات من المشركين واليهود ممن ينكر بعضه كذا كرا الرحمن وما عدا القصص قل اتتأ امرت في ما انزل الى ان اي بان اعبد الله ولا شرك به اليه ادعوا اليه ماب مرجح وكذلك الانزال انزلته اي القرآن حكما عربيا بلغة العرب

ع  
١٠

اذ لو كان يعلم واذا لم يعلم علم اذ ليس بشي ١٢ كما بين الله قوله بل الذين كفروا اعزب من محاسنهم كانه قال لا تنسنت لهم ولا تعبر لهم فانهم لا ينفذون فيهم لانهم زين لهم ما هم عليه من الكفر والامر ١٣ صاوي  
 ١٤ قوله ومدوا بجمع الصادق فترتان سبعيتان والسنن منوا من طريق السدي او سواد الناس عنه ١٥ صاوي  
 ١٦ قوله بغيره محذوف اي فيها نقص عليكم ..... اذ فيها يتلى عليكم مثل الجنة آه وقوله تجرئ حال من العائد المحذوف من الصلة وقيل تجرئ هو الخبر على طريقة قوله صفة زيدا سرا وبتقدير مثل الجنة تجرئ على زيادة الشئ ١٧ كما بين الله قوله من تحتها اي من تحت قصودها وغرضا ١٨ صاوي  
 ١٩ قوله اكلمها دالم اي كل شئ لولكل يتجدد غيره فلا تنقطع انواع ما كولا تما فليست كشار الدنيا تنقطع في بعض الاحيان ٢٠ صاوي  
 ٢١ قوله وظلها دالم المراد بالظلم فيما عدم الشمس فلان الظلم انما لو روبا حاصل من نور العرش لانه سقفا ومع ذلك فالنور اهلها تغلب على ضوء العرش ٢٢ صاوي  
 ٢٣ قوله لا تنسخه شمس اي انسخها من نورها شمسها في الدنيا بالشمس بعد ما في الدنيا في الجنة ٢٤ كما بين الله قوله والذين اتيتهم الكتب اي التوراة والانجيل وقوله كسبه الله اي وكسب الاجار وقوله من تجرئ اليهودي ومن اتسوتهم الصادي وهم اي مؤمنو النصارى ثما لون رجله اي بكون بنجران وثماية بايمن واثمان وثماون بالجملة بين صاوي وعبارة الخزن في المراد بالكتاب هنا قولنا اهدنا الله الطريق الذي اوتيناك الله والذين اوتوا الكتاب وهم اصحاب السنة صلى الله عليه وسلم والمراد انهم يفرحون بما يتجدد من الاحكام والتوحيد والنبوة والشريعة والرسول يتجدد ونزول القرآن ومن الاحزاب يعني الجماعات الذين تجوزوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكفار واليهود والنصارى من ينكر بعضه وهذا قول الحسن وقاتلة فان قلت ان الاحزاب من الكفار وغيرهم من اهل الكتاب ينكرون القرآن فكيف قال ومن الاحزاب من ينكر بعضه قلت ان الاحزاب لا ينكرون جملة لانه قد ورد فيه آيات والالت على توحيد الله وثبات قدرته وعمله وحكمته وهم لا ينكرون ذلك ابدا والقول الثاني المراد بالكتاب التوراة والانجيل والمراد بالذين اتيتهم اليهود والنصارى وهم ثمانون رجلا كما تقدم ٢٥ جمل  
 ٢٦ قوله من ينكر بعضه لانهم كانوا لا ينكرون الا ما صيغ من الاحكام واللغات مما هو ثابت في كتبهم وكانوا ينكرون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وغير ذلك مما هو في الشرائع ٢٧ مدارك  
 ٢٨ قوله كذا كرا الرحمن فان صلى الله عليه وسلم لما كتب في كتاب الصلح في المدينة بسم الله الرحمن الرحيم قالوا ما عرف الرحمن ٢٩ ك قوله وما عدا القصص اي من الاحكام الذي يخالف شرايعهم ٣٠ ك  
 ٣١ قوله قل انما امرت ان اعبد الله ولا شريك به هو جواب للتمكيد من اي قل انما امرت فيما انزل الى بان اعبد الله ولا شريك به فانك ادرك انك اذ رجعت الى الله وتوحيده فانظروا ما اذتمشركون مع ادانكم وجوب عبادة الله وان لا يشرك به ٣٢ مدارك  
 ٣٣ قوله حكما عربيا حالان من الضمير في انزلناه والمعنى انزلناه حكما بين الناس بلغة العرب واسند الحكم لانه ترجمان عن الله فطاعة الله ٣٤ صاوي  
 ٣٥ قوله وكذا انزلناه الى اي كما انزلنا الكتاب على الانبياء بلغناهم ولما انزلنا اليك يا محمد هذا الكتاب وهو القرآن عربيا بلسانك ولسان قومك وانما سمي القرآن حكما لان فيه جميع التكليف والاحكام والحلال والحرام والنقض والايام فلما كان القرآن سببا للحكم جعل نفس الحكم على سبيل المبالغة وقيل ان الله تعالى لما حكم على جميع الخلق بقبول القرآن والعمل بمقتضاه ساه حكما لذلك المعنى ٣٦ صاوي

١ قوله يعلم قال اكثر المفسرين معناه لم يعلم وهي لغة النسخ او هو ان قالوا لا يخفى وانما استعماله ناس من العلم لتعريف معناه لان اليا من الشئ عالم بانه لا يكون وليد قرارة على واين عباس وعلى بن الحسين وابنه محمد وحبيده جعفر وجماعة اقدم يتبين قال الحافظ روى الطبري وعبد بن محمد باسناد صحيح كمن ردها الى البخاري من ابن عباس ان كان يقرأ بها اوله يتبين يقول كتبها الكاتب وهو ناس قال وانكره جماعة ممن لا علم لها لرجال وبالغ الزمخشري في ذلك الى ان قال وهي والله فريفة بلا مرتبة وتوجه جماعة وانكره الفراد كون العلم يحس بمعنى اقدم يعلم ٣٢ ك قوله يعلم قال اكثر المفسرين معناه فلم يعلموا وهي لغة النسخ او هو ان كان في الكبر والي السوء ومعالم التنزيل او على استعمال اليا من في معنى العلم لتعريف معناه لان اليا من الشئ عالم بانه لا يكون كما نقله الجمل ١٣ ك قوله وايتراي شدة الله ٣٤ ك قوله تحل يا محمد بمحشك آه ويجوز ان يكون فاعله ضمير القارعة وهذا بين واظن ان يصيب قدرته او حمل القارعة وموضعها نصب عطفا على خبر يرد ال وقران ابن جبر ومجايد بل بالمد من تحت وانما فعل على ما تقدم اما ضمير القارعة وانما ذكر الفعل لانها بمنى العذاب اولان ان المراد القارعة والمراد قارعة ولا ضمير الرسول ٣٥ جمل  
 ٣٦ قوله وقد حل حده ببيت اي نزل النبي صلى الله عليه وسلم بها حتى اتي فتح مكة وهو وعد النصر للوجود ٣٧ ك قوله وقد حل بالحد ببيت تفسير بقوله او تحل قريبا وقوله حتى اتي فتح مكة لتفسير لقوله حتى ياتي وعد الله من الجمل ٣٨ ك قوله فامليت الجمل الامال وان يترك طاعة من الزمان في غضض وان مدارك ٣٩ ك قوله كيف كان عقاب اي كان عقابي على اي حال بل كان ظلما لم او كان عدلا ومن الشارح جوايه بقوله اي هو واقع موقعه اي هو عدل ٤٠ جمل  
 ٤١ قوله من موصل من فوعة الجمل على الابداد والخبر محذوف كما قد ذكره الشارح بقوله ليس كذلك ٤٢ ك قوله من هو قائم آه في ذكر ما على البيضاوي قال الطبري في هذه الآية اجتماع بلغة مني على فنون من علم البيان اولها من هو قائم على كل نفس بما كسبت كمن ليس كذلك اجتماع عليهم وتوزيع لهم على القياس الفاسد لفقده الجنة الجامعة لها ثمانية وجعلوا الله شركاء من وضع المظهر موضع المعنى تنبيه على انهم جعلوا شركاء من هو فرد واحد لا يشرك احد في اسمه ثمانية وجعلوا الله شركاء من وضع المظهر موضع المعنى تنبيه على انهم جعلوا لا يوجد على وجهه بل في ما نقول ان كان الذي تدعيه موجودا لاسم المراد بالاسم العلم رابعها ما تنبؤ بها لا يعلم اجتماع من باب نفي الشئ اعني العلم ينبغي للازم وهو العلوم وهو كناية فاسما بانه بمن القول اجتماع من باب الاستدراج والهمزة لتعريف يحتمل على النفي والتمسك والتعقيلون با فوايهم من غير رؤية وانتم السباد فتفكروا فيه لتعقروا على بطلان سادسها التدرج في كل من واجبات على اللطف وهو حيث كانت الآية مشتتة على هذه الاساليب المبدية مع اختصاصها كان الاجتماع المذكور ناديا على نفسه بالاجازة واذ ليس من كلام البشر ٤٣ جمل  
 ٤٤ قوله لا اشارة الى ان الاستفهام بمعنى النفي اي لا يستويان وفي الجمل والاستفهام انكاري وجوايه محذوف فقه الشارح بقوله لا اشارة الى ان الاستفهام هذا اي المذكور من الامر من وبها الخبر محذوف وكون الاستفهام انكاري ٤٥ ك قوله وجعلوا هو استيفاف جني به للدلالة على الخبر المحذوف كما تقدم تقريره ٤٦ ك قوله من هم اي عيناوا تحقيقهم من اي عيسى ومن اي لورع وفي الكلام حذف اي وما اساء بهم ٤٧ ك قوله بل انما بعثنا

٥٤١

٥٤٢

٥٤٣

تَحْكُمُ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَتَّبَعْتَهُمْ أَي الكفار فيما يدعونك اليه من ملتهم فرضاً بعد ما جاءك من العلم بالتوحيد  
 مَالِكٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ زَائِدَةٍ وَلِي نَاصِرٌ وَلَا وَاكِ ٥١ مانع من عذابه ونزل لما عيروه بكثرة النساء <sup>لما عيروا من شبيتهن</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ  
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ٥٢ اولاد واولاد مثلهم و ما كان لرسول منهم أن يأتي بآية إلا يأذن الله لانهم عبيد موبون لكل أجل  
 مَدَّةَ كِتَابٍ ٥٣ مكتوب فيه تحديده يعو الله منه ما يشاء ويثبت بالتخفيف والتشديد فيه ما يشاء من الاحكام وغيرها وعنده  
 أُمُّ الْكِتَابِ ٥٤ اصله الذي لا يغير منه شيء وهو ما كتبه في الانزل وإما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزيدة نربتك بعض  
 الَّذِي نَعُدُّهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ فِي حَيَاتِكَ وَجَوَابِ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ أَي فذاك اوتوتو قبلك قبل تعذيبهم فأتبعنا عليك البلة لا عليك  
 إِلَّا التَّبْلِيغَ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٥٥ إذا صاروا اليها فنجأناهم أو لم يروا أي اهل مكة انا اناتي الارض نقصد ارضهم ننقصها من  
 أَطْرَافِهَا بِالْفَتْحِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ يَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ بِأَيْشَاءٍ لَا مَعْقَبَ رَأْدٍ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيحُ الْحِسَابِ ٥٦ وَقَدْ نَكَرَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَمَا نَكَرُوا بِكَ فَيَلِدُ الْكُفْرَ جَمِيعًا وَلَيْسَ مَكْرَهُمْ كَمَكْرِهِ لِأَنَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ فَيُعَذِّبُ  
 لَهَا جَزَاءً هَا وَهَذَا هُوَ الْمَكْرُ كُلُّهُ لِأَنَّهُ يَأْتِيهِمْ بِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ الْمُرَادُ بِهِ الْحَسَنُ وَفِي قِرَاءَةِ الْكُفْرِ لِيَمُنَّ  
 عُنُقِي الدَّارِ ٥٧ أي العاقبة المحودة في الدار الآخرة لهم ام للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقول الذين كفروا لك لست مرسلًا  
 قُلْ لَهُمْ كُفْرِي بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ عَلَى صِدْقِي وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ٥٨ من مومني اليهود والنصارى **سورة**  
**ابراهيم مكية الا المترالى الذين بدلوا نعمة الله الايتين احدى او اثنتان او اربع او خمس و**  
**خمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم** أَلَمْ نَعْلَمْ بِرَادَةِ بَدَاكَ هَذَا الْقُرْآنَ كِتَابًا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ لِنُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ  
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ الْإِيمَانِ بِأَذْنِ بَأْمُرِ رَبِّهِمْ وَيَبْدَلُ مِنَ الْإِلَى النُّورِ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْغَالِبِ الْحَمِيدِ ٥٩ المحمود لله بالبحر

تعليلات جديدة من التفسير المعتمرة لحل جلايين

قوله ولما عيروهم اي عابوه بكثرة النساء قال المشركون ليس بهن هذا الرجل الا في النساء ١٣ **٥١** قوله  
 ازواجاً وذريةاً أه فقد كان سليمان نكحاً ثمانية امرأة حرة وسبعمائة مملوكة وكان لا يبرأ من امرأة واحدة ولم يقدر  
 ذلك في نبوته كما علف بجموعنا هذا فادعوا في نبوتك وذرية اي اولاد واولادك مثلهم فقد كان محمد صلى الله  
 عليه وسلم سبعة اولاد لبعته اثناث وثلاثة ذكور وكانوا في الترتيب في الولادة بكذا القاسم من فزينة فزينة  
 ففاطمة رضى خاتم كلهم رضى فهدى ثم رضى من فهدى رضى الله عنها الا  
 ابراهيم رضى من مارية القبطية رضى وما لولدها في حياته علم الا فاطمة رضى الله عنها لما شئت بعد ستة اشهر  
 ١٣ **٥٢** قوله محمد به اي محمد به ما فيه من الارزاق والاعمال والواجبات **٥٣** قوله  
 قوله محمد به اي محمد به ما يشاء ويثبت بالتخفيف لاني عموداين كثير وعاصم والتشديد الباقين  
 فيه ما يشاء اي يترك فيه باقيا ما يشاء بقائه من الاحكام فيخرج بعضه في وقت ويترك بعضه على وجهه ومعه ما من  
 الرزق والاجل والسعادة والشقاوة اخرج ابن مردويه عن جابر فرغوا في الآية قال محمد بن الرزق ولا يدريه  
 ومحمد بن الاجل ولا يدريه ولم يزل رفعه الصدقة على وجهها وبر الوالدتين واصططاع العروف بحول الشقاوة  
 سعادة ويزيد في العروا فخرج الطبراني بسند ضعيف من ابن عمر فرغوا بحول الله ما يشاء ويثبت الشقاوة  
 والسعادة والمجزة والموت وقال ابن عباس بحول الله ما يشاء ويثبت الارزاق والاجل والسعادة والشقاوة  
 وعن عمرو بن شعوب انما قال بحول السعادة والشقاوة والبنوع والنعما والكلين اي معنى الآية بحول الله عز وجل  
 المحظية ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت ما فيه ثواب ولا عقاب وعن عكرمة بن يحيى ما يشاء من الذنوب بالتوبة  
 ١٣ **٥٤** قوله بحول الله ما يشاء اي في هذه الآية قولان احد هما انما مائة في كل شيء كما يقتضيه ظاهر اللفظ  
 ويزيد عن عروا بن شعوب وغيرهما قالوا ان الله يحول من الرزق ولا يدريه وكذا القول في الاجل والسعادة  
 والشقاوة والايان والكفر وقال ابن عباس بحول الله ما يشاء ويثبت الارزاق والاجل والسعادة والشقاوة  
 الغريب وفي روح البيان ان التغيير والتبدل والمحو والاثبات انما هو بالنسبة الى السعادة والشقاوة  
 العارفين فانها تتبدلان ذلك بخلاف الصليتين عنهما ١٣ **٥٥** قوله اصله الذي لا يغير منه شيء وهو  
 ما كتبه في الازل وهو اللوح المحفوظ وعن ابن عباس بان كتاب مومنه ما يشاء ويثبت وام الكتاب  
 الذي لا يغير منه شيء وسأل ابن عباس كعب بن ام الكتاب فقال علم الله ما هو خالق وما خلقه ما علمون ١٣ **٥٦** قوله  
**٥٦** قوله اي فذاك أه جنداً فخره محذوف قد عيره بقوله شافيك من اعدائك ودليل على صدقك  
 والجملة جواب الشرط وقوله او توتو قبلك شرط ثان يبطق على الشرط قبله وجوابه ايضا محذوف وكان على  
 الشارح التسمية عليه وتعد عه فلا تقصيرك ولا الوهم عليك وقوله فانما عليك التعليل لهذا المحذوف  
 ولعل الشارح سكت عن التسمية على محذوف جواب الشرط الثاني لانه قد ذكر ما يدل عليه بخلاف الذي قبله  
 فلم يذكره دليل ١٣ **٥٧** قوله نقصد ارضهم اي ارض اهل مكة فاقصود نعرابى بزوال نعمة الكفار  
 وعكراهم قال الله تعالى واودعهم ارضهم وديارهم وانما العلم الآية فالمد بنقص الطرف الارض ملك كبرائسا

وخذلانهم وما ذكره المفسر احد قولين والاخران المراد بالارض جميعا لا خصوص ارض الكفار بنقص ارضهم موت العباد  
 والاشراف والكبر والعلواء وحينئذ فوجرت سميت بهذا لما قبله لان الشدة يقول المبتدئ والاشراف الى صلته في الدنيا  
 من الخراب بعد العمارة والموت بعد الحياة والذل بعد العز فاذا كان هذا ما بدا لهم فما المانع من ان الله يصير  
 الكفار ذللا بعد عزهم ومقهورين بعد مقتدرهم ١٣ ماوى **٥٨** قوله لرفع على النبي صلى الله عليه وسلم الاله  
 بالرفع وبار الشكر على محمد واصحابه فمما زاد في بلاد الاسلام باستيلائهم عليها جبروا قهر نقص من ديار الكفرة ١٣ روح  
**٥٩** قوله او لم يروا قال الا تخشى حقيقة الذي يعقب الشيء بالابطال والرد من قبيل لصاحب الحق  
 معقب لانه يقفوا اثره بالاقتناء والطلب والمعنى انه حكم الاسلام بالخيرة والاقبال على الكفر بالارادة وحمل  
 لا معقب لانه النصب على الحال لانه قيل والله يعلم نافة الحكم نحو جاد في زيد لا عمارة على رأسه ولا كمنسوة اي  
 حاسرا ١٣ **٥٩** قوله وليس كمرهم كمره اذ كمر الما كمر من مخلوق له ولا يعزل بالارادة فاشارة لهم باعتبار الكسب  
 ونفي عنهم ما يشار اليه فلا يدرك في كبرائهم ففاه عنهم بقوله فلهذا المكرمها وقية تسلية للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وامان لمن كمرهم ١٣ **٥٩** قوله لرفع على النبي صلى الله عليه وسلم الاله اي يسمي لنفس  
 جزاء عمله بما هو المكرم لانه ياتهم به من حيث لا يشعرون ١٣ **٥٩** قوله جزاءه باو في بعض النسخ جزاءه  
 فالظهير الى ما كسب ١٣ **٥٩** قوله قل لهم كفى بالله شهيد اي بينكم والكل على فعل ما من واليه زائدة  
 لتزيين اللفظ والشفا على وشهيد التمييز بيني وبينكم متعلق به وقوله من عنده مطوف على الله فوقا على ايضا  
 وعلم الكتاب ررفع بالظرف فانه معتمد على الوصول ١٣ **٥٩** قوله من عنده علم الكتاب مطوف  
 على لفظ الجلالة والمعنى ان الله ومن عنده علم الكتاب فيهم الكفاية في الشهادة بيني وبينكم وال في الكتاب للحسن  
 فيمثل التوراة والانجيل والفرقان فقوله من مومني اليهود والنصارى اي او مطلقا ١٣ ماوى **٥٩**  
 قوله سورة ابراهيم كية التسمية بذلك لانه قد تضمنتها ان قلت ان قصته ابراهيم قد ذكرت في غير هذه السورة  
 كالانبياء والبقرة اجيب بان عليه التسمية لا تقتضي الابد التسمية بل التسمية امر قبيح ١٣ ماوى **٥٩**  
**٥٩** قوله الايتين اي الى قوله تعالى قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ١٣ ماوى **٥٩** قوله  
 كتاب هو غير مبتدأ محذوف اي هذا كتاب يعني السورة والجملة التي هي الزناه اليك في موضع الرفع  
 صفة التكرة ١٣ مدارك **٥٩** قوله من الظلمات الى النور الآية دالة على ان طرق الكفر والبدع كثيرة  
 وان طريق الحق ليس الا واحدا لانه قال تعالى يخرج الناس من الظلمات وهو صفة جمع ويعبر عن الايمان بالنعوذ  
 وهو لفظ مفرد من الكبير ١٣ **٥٩** قوله يا مومنيهم أه لفر لاذن بالامر وعلى هذا فيكون المعنى لمرهم  
 بالابراج من الظلمات الى النور وفسر بعضهم بالتوفيق والتيسير ١٣ **٥٩** قوله العزيز الغالب فلابد  
 سالك طريقه وقوله الحمد للحمود فلا يجيب سالك ١٣ **٥٩**  
**٥٩** قوله بين الناس اي فيما يقع لهم من الحوادث الغريبة وان خالفت ما في الكتب القديمة  
 اذا لا يجيب قوله فق الشرائع ١٣ **٥٩** قوله من ظلمهم اي كثر يرد عليهم والصلوة الى قبليتهم بعد ما حولت  
 عنها ١٣ ماوى

بذل او عطف بيان وبعده صفة والرفع مبتدأ أخبره الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وحلقا وعبيدا ووئل  
 للكافرين من عذاب شديد الذين نعت يستحبون يختارون احيوة الدنيا على الآخرة ويصدون الناس عن سبيل الله دين الاسلام  
 ويغونها اي السبيل عوجا معوجة اولئك في ضلبي بعيد عن الحق وما ارسلنا من رسول الا بلسان بلغة قوية ليبين لهم  
 ليفهم ما اتى به فيضك الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ولقد ارسلنا موسى بايتنا  
 التسع وقتلناه ان اخرج قومك بني اسرائيل من الظلمت الكفر الى النور الايمان و ذكرهم يايسم الله بنعمه ان في ذلك  
 التذكير لايت لكل صبار على الطاعة شكور للنعم واذكر اذ قال موسى لقومه اذكروا نعمته الله عليكم اذ انجىكم من آل  
 فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم المولودين ويستحيون نساءكم لقول بعض الكهنة ان مولودا يولد في  
 بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون وفي ذلكم الانباء والعذاب بلائنا انما ارسلناك ان تبين للناس  
 اعلم ربكم لمن شكرتم نعمتي بالتوحيد والطاعة لا يزيدنكم ولكن كفرتم جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لا عذبتكم الله عليه  
 ان عذابي لشديد وقال موسى لقومه ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني عن خلقه حميد محمود في صنعة  
 بهم المياتكم استفهام تقرير نبوا الذين من قبلكم قوم نوح و عاد قوم هود وشمود قوم صالح والذين من بعدهم لا يعلمهم  
 الا الله لكثرتهم جاءتهم رسلهم بالبينات بالحجج الواضحة على صدقهم فرددوا اي الامم ايديهم في افواههم اي اليها  
 ليعصوا عليها من شدة الغيظ وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به على زعمكم واتا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب موقع للريبة  
 قالت رسلهم اني الله شك استفهام انكار اي لا شك في توحيد الدلائل الظاهرة عليه فاطر خالق السموات والارض يدعوكم  
 الى طاعته ليغفر لكم من ذنوبكم من زائدة فان الاسلام يغفر به ما قبله او تبعية لاجراج حقوق العباد ويؤخركم بلا

ع  
 ١٣  
 مع  
 ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

العزيم والمهدى للعزيز وهذا على القاعدة ان نعت المعرفة اذا تقدم على المنعوت يعرب بحسب  
 العواض ويعرب المنعوت بدلا او عطف بيان والاصل الى صراط الشرايع العزيم الحميد الذي الخالصات  
 ثلاثة تقدم مناشتان وبعيت الثالثة مؤخره ١٣ ج ٤ قوله والرفع مبتدأ اي قوله الله مرفوع  
 بالابتداء وبعده ما بعده ١٣ كبر ٤ قوله نعت اي لا كافرين وهذا الاعراب معروض لما فيه من الفصل  
 بين النعت والمنعوت باجنبي وهو قول من مذاب شديد الذي هو بيان للمبتدأ الاجمعي من الخبر وعلى هذا  
 الاعراب يكون قوله اولئك الامتثالا والاولى ان يعرب الذين يستحيون الية مبتدأ ويكون قوله اولئك  
 الخبر ١٣ ج ٤ قوله نعت لا كافرين فهو مجرور وقيل مرفوع على ان مبتدأ خبره اولئك ١٣ ك  
 ٤ قوله ويخوننا اي السبيل يري بيان الضمير المنعوب مائمه على السبيل مطلقا الى سبيل الله  
 عوجا معوجة والمعنى يطلبون السبيل معوجة ويتركون سبيل الله وقال الغزالي المعنى يطلبون سبيل الله  
 زينا واوجها يقدحوا فيه ولو اناس على انما سبيل غير مستوية فالاصل ويخون لما خوف الجاهل اصل  
 الفصل ١٣ ك ٤ قوله ويخوننا اي يخون لما خذف الجاهل وصل الفعل الى الضمير اي يطلبون لها  
 وقوله عوجا اي زينا اي يقولون لمن يريدون صده واعتلالنا سبيلنا نكبة وزانفة غير مستقيم من الى السوء  
 ١٣ ك ٤ قوله وما ارسلنا من رسول الا باللسان بلغة ليبين لهم ما هو موعود به وذلك يكون لهم  
 حجة على الله ولا يقولوا لم نعم ما نوحينا به فان قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ارسلنا من رسول الا باللسان بلغة ليبين لهم  
 الله ايكم جميعا بل الى الشك فيهم وهم على السنة مختلفة فان لم يكن للعرب حجة عليهم لجمه قلت لدرخلو  
 اما ان ينزل بجميع الالسنه لو بوجه من اقلها حجة الى نزول جميع الالسنه لان الترجمة تنوب عن ذلك وكفى  
 المتكلمين فحين ان ينزل لسان واحد كان لسان قوم اولي بالتحسين لانهم اقرب اليه ولان المعنى التبريف  
 والتهديل ١٣ ح ٤ قوله من رسول اللسان قومه اي محمد او غيره فان قلت ان كان المراد  
 بقوم الذين نشأ فيهم فظا بهروان لان المراد الذين ارسل لهم فرسول الله صلى الله عليه وسلم لكانه الخلق مع انه لم يظهر  
 من الاللسان العربي وهو لسان بعض قومه اجيب بان الله ملجج اللغات فكان يجازي كل قوم  
 بلغتهم وان لم يثبت ان تكلم باللغة التي لا يمتنع ان يتفق ان غاطب احد من الاللسان لظلمة بلسا ١٣ ص ١٣  
 ك ٤ قوله ولقد ارسلنا الا شرور في تفصيل ما اجمله في قوله وما ارسلنا من رسول الا باللسان ١٣ ص ١٣  
 ٤ قوله وقتلناه لان اخرج يبين الى ان مفسرة كون الاللسان متضمنة للمعنى القول ١٣ ك  
 ٤ قوله بنعمه جمع نعمة من تليل النعام وانزال المن والسلوى وخلق الجود قبل ايام الله وقوله  
 التي وقعت على الامم الماضية ومن ايام العرب حروبها ١٣ ك ٤ قوله بنعمه قال ابن عباس وقال  
 مقاتل يوقا في الله في الاسم السالفة يقال فلان عالم بايام العرب اي يوقا نعم من الخليل ١٣  
 ٤ قوله واذا كثر خطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى اذكر لتوك ما وقع لموسى وقوم لعلهم  
 يبتغون ١٣ ص ١٣ ك ٤ قوله ويذبحون ابناءكم الية عطفه بالواو وبنا اشارة الى ان غير العذاب  
 اليس المذكور وما في البقر فهو تفسير لسوء العذاب فتح التفسير بهذا الاعتبار وان كانت الفقرة واحدة ١٣

١٣ ص ١٣ ك ٤ قوله وما ارسلنا من رسول الا باللسان بلغة ليبين لهم ما هو موعود به وذلك يكون لهم  
 حجة على الله ولا يقولوا لم نعم ما نوحينا به فان قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ارسلنا من رسول الا باللسان بلغة ليبين لهم  
 الله ايكم جميعا بل الى الشك فيهم وهم على السنة مختلفة فان لم يكن للعرب حجة عليهم لجمه قلت لدرخلو  
 اما ان ينزل بجميع الالسنه لو بوجه من اقلها حجة الى نزول جميع الالسنه لان الترجمة تنوب عن ذلك وكفى  
 المتكلمين فحين ان ينزل لسان واحد كان لسان قوم اولي بالتحسين لانهم اقرب اليه ولان المعنى التبريف  
 والتهديل ١٣ ح ٤ قوله من رسول اللسان قومه اي محمد او غيره فان قلت ان كان المراد  
 بقوم الذين نشأ فيهم فظا بهروان لان المراد الذين ارسل لهم فرسول الله صلى الله عليه وسلم لكانه الخلق مع انه لم يظهر  
 من الاللسان العربي وهو لسان بعض قومه اجيب بان الله ملجج اللغات فكان يجازي كل قوم  
 بلغتهم وان لم يثبت ان تكلم باللغة التي لا يمتنع ان يتفق ان غاطب احد من الاللسان لظلمة بلسا ١٣ ص ١٣  
 ك ٤ قوله ولقد ارسلنا الا شرور في تفصيل ما اجمله في قوله وما ارسلنا من رسول الا باللسان ١٣ ص ١٣  
 ٤ قوله وقتلناه لان اخرج يبين الى ان مفسرة كون الاللسان متضمنة للمعنى القول ١٣ ك  
 ٤ قوله بنعمه جمع نعمة من تليل النعام وانزال المن والسلوى وخلق الجود قبل ايام الله وقوله  
 التي وقعت على الامم الماضية ومن ايام العرب حروبها ١٣ ك ٤ قوله بنعمه قال ابن عباس وقال  
 مقاتل يوقا في الله في الاسم السالفة يقال فلان عالم بايام العرب اي يوقا نعم من الخليل ١٣  
 ٤ قوله واذا كثر خطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى اذكر لتوك ما وقع لموسى وقوم لعلهم  
 يبتغون ١٣ ص ١٣ ك ٤ قوله ويذبحون ابناءكم الية عطفه بالواو وبنا اشارة الى ان غير العذاب  
 اليس المذكور وما في البقر فهو تفسير لسوء العذاب فتح التفسير بهذا الاعتبار وان كانت الفقرة واحدة ١٣

عذاب إلى أجل مُسمى أجل الموت قالوا ان ما انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا  
 بسُلطين مُبين ١٠ حجة ظاهرة على صدقكم قالت لهم رؤسهم ان ما نحن الا بشر مثلكم كما قلتم ولكن الله يمعن على من يشاء  
 من عباده بالنبوة وما كان ما ينبغي لنا ان تأتيكم بسُلطين الا بإذن الله بامرنا لا ناعبيد مر بوبون وعلى الله فليتوكل  
 المؤمنون ١١ يتقوا به وما لنا الا نتوكل على الله اى لا نؤمنه لنا من ذلك وقد هدانا سبيلنا ولنصبرك على ما أذيتمون اعلى اذا كرم  
 وعلى الله فليتوكل المتوكلون ١٢ وقال الذين كفروا لرسولهم لخبرجناكم من انصنا او لتعودن لتصيرن في ملتنا ديننا  
 فأوحى إليهم ربهم لنهذهن الظالمين ١٣ الكافرين وكنت كنتم الأرض ارضهم من بعدهم بعد هلاكهم ذلك النصر ويراث  
 الأرض لمن خاف مقابى ائحى مقامه بين يدي وخاف وعيد ١٤ بالعباد واستفتحو استنصر الرسل بالله على قومهم وخاب  
 خسر كل جبار متكبر عن طاعة الله عند ١٥ معانيد الحق من وراءه اى امامه جهنم يداخلها ويسقى فيها من ماء صديد ١٦  
 هو ماء يسيل من جوف اهل النار مختلطا بالقيح والد م يتجرعه ١٧ يتلعه مرة بعد مرة لدرارته ولا يكاد يسبعه يزدردة لقيحه  
 وكراهته ويأتيه الموت اى اسبابه المقضية له من انواع العذاب من كل مكان وما هو يميتت ومن وراءه بعد ذلك العذاب  
 عذاب غليظ ١٨ قوى متصل مثل صفة الذين كفروا برههم مبتدأ ويبدل منه أعمالهم الصالحة كصلة وصدقة فعدم الانتفاع بها  
 كرماد اشتكت به الريح في يوم عاصف شديد هبوب الريح فجعلته هباء منثورا لا يقدر عليه والمجور خبر المبتدأ لا يقدرون  
 اى الكفار كما كسبوا عملوا فى الدنيا على شئ اى لا يجدون له ثوابا لعدم شرطه ذلك هو الضلل الهلاك البعيد ١٩ ألم تر تنظر  
 يا مخاطبا استفهاما تقريراً ان الله خلق السموات والأرض بالحق متعلق بخلق ان يشأ يذنبكم ويأتى بخلق جديد ٢٠ بديكروا ما ذلك  
 على الله يعزى ٢١ شديد وبرزوا اى الخلائق والتعبير فيه وفى ما بعدة بالهاضى لتحقيق وقوعه لله جميعاً فقال الضعفاء  
 الاتباع للذين استكبروا المتبوعين انا كنا لكم تبعاً جمع تابع فهل انتم مُغنون دافعون عما من عذاب الله من شئ من

٢  
١٤  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١١ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٢ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٣ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٤ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٥ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٦ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٧ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٨ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٩ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ٢٠ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ٢١ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين

١٢ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٣ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٤ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٥ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٦ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٧ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٨ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ١٩ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ٢٠ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين  
 ٢١ قوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا يريدون ان تصدقونا عما كان يعبد آباؤنا من الاصنام فأتونا بسُلطين مُبين

بداشطب لانا



الاولى للتبيين والثانية للتبعيض قالوا اي المتبعون لوهدينا الله لهديناكم لدعونا كرم الى الهدى سواء علينا اجزيتمنا ام صبرنا  
 ما لنا من زائدة تحييص ملجا وقال الشيطان ابليس لها قضي الامر وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واجتمعوا  
 عليه ان الله وعدكم وعد الحق بالبعث والجزاء فصدقكم ووعدتكم انه غير كائن فاحلفنكم وما كان لي عليكم من زائدة  
 سلطان قوة وقدرة اظهركم على متابعتي الا لكن ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوونوني ولو انفسكم على اجابتي ما انا بمصيركم  
 بغيثكم وما انتم بمصيرخي بفتح الياء وكسر هاء التي كفرت بها اشركتمون باشر اكم اياي مع الله من قبل في الدنيا قال  
 تعالى ان الظالمين الكافرين لهم عذاب اليم مولود ادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خلد فيها  
 حال مقدرة فيها باذن ربهم تحييتهم فيها من الله ومن الملائكة وفيما بينهم سلمة الم تر تنظروا كيف ضرب الله مثلا  
 وليد له منه كلمة طيبة اي لا اله الا الله كشجرة طيبة هي النخلة اصلها ثابت في الارض وفرعها على سماء في السماء في ثمرها  
 تعطى اكلها ثمرها كل حين باذن ربها بارادته كذلك كلمة الايمان ثابتة في قلب المؤمن وعمله يصعد الى السماء ويناله بركته  
 وتوابه كل وقت ويضرب بين الله الامثال للناس لعلمهم يتذكرون يتعظون فيؤمنون ومثل كلمة خبيثة هي كلمة الكفر كشجرة  
 خبيثة هي الخنظل اجتمعت من فوق الارض ما لها من قرار مستقر وثبات كذلك كلمة الكفر لا ثبات لها ولا فرع  
 ولا بركة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت هو كلمة التوحيد في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي في القبر لئلا يساهم الملكان عن ربه و  
 دينهم ونبههم فيجيبون بالصواب كما في حديث الشيخين ويضلل الله الظالمين الكفار فلا يهدون للجواب بالصواب بل يقولون  
 لا ندرى كما في الحديث ويقعل الله ما يشاء الم تر تنظروا الى الذين بدلوا نعمت الله اي شكرها كفرا هو كفار قريش واحلوا نزلوا  
 قومهم باضلالهم اياهم دار البوار الهلاك جهنم عطف بيان يصلونها يدخلونها وبس القرارة المقره وجعلوا لله اندادا

١٥

١٤

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١٤ كلمة يريد ببيتكم ما عثر الكفار ومخلوقا غيركم فرائضكم والموع ١٢ اخاذن له قوله سواء علينا اجزيتمنا ام صبرنا  
 صبرنا اي استوتوا علينا الجزع والصبران من حيص يحي ومر من العذاب من الحيص وهو العود على جهة العزاد وهو محتمل ان يكون مكانا كالمبيت ومصداقا لمعنى ويجوز ان يكون قوله سواء علينا كلام  
 لغريبين ويؤيده ما روى انهم يقولون ناولوا الجزع فجزعون خمس مائة عام فلا يتغيرم فيقولون ناولوا الصبر  
 فيصبرون كذلك ثم يقولون سوار علينا ١٢ بضادى قوله اجزيتمنا اي استوتوا علينا الجزع والصبر  
 في عدم التجدد ١٢ روح قوله وقال الشيطان الخ اي من يرضع له من ناري النار فجميع عليه  
 اهل النار يرضعون فيقول لهم ان الله وعدكم ١٢ صادي قوله قلما تقضى الامراى فقد قضا له باستقراء  
 اهل الجنة الجنة واهل النار النار ١٢ صادي قوله واجتمعوا عليه اي اجتمع اهل النار على الشيطان  
 وهو مجلس على من من نار من الكاشفي وفي الخليل قال مقال لوضع لغير من نار فجميع اهل النار عليه طومون  
 فيقول لهم ما اجر الله لهم يقولون ان الله وعدكم وعدا لحي ١٢ قوله قلما تقضى الامراى فقد قضا له باستقراء  
 اضلالهم حين الاول التقدير ان الله وعدكم وعدا لحي فاحلفنكم وعذبت لاله الجاهل على صدق  
 ذلك الوعد انهم شاهدوه واثق قوله وعدكم فاحلفنكم الوعد يقتضى مفعولا ثانيا وعذبت للعلم تقديره ووعدهم  
 ان لا يجزيهم الا نار ولا صاحب ١٢ قوله انا بغير حكم من العذاب يشير الى ان الهرة في مصر حكم  
 للسلب والعراق الاستفاضة ١٢ قوله بغير حكم المعرف بالفارسية في اوردس ١٢ قوله  
 يقع الياء وكسرها والاصل معمر من جمع معمر كسليم جمع مسلم فياء الجمع ساكنة ويا والامانة كذلك فخذت  
 الامم للتحقيق والنون للامانة فالنق ساكنان وهما الياءان فاخذت بالجمع في امانته ثم حركت ياء الامانة ففتح  
 على القرارة الاولى طلبا للتحقق وتخلصا من توالي ثلاث كسرات وكسرت على الثانية لانه ياء العراب ساكنة ويا  
 انكلم اصلها السكون فلما التقيت كسرت لانتشار الساكنين من الخليل وغيره ١٢ قوله ان كفرت اي  
 كفرت اليوم اي حذرت وانكرت ما اشركتموني والمعنى بالفارسية بيزار شدم بانجر شريك في كريد ربا خدا س  
 تعالى ١٢ قوله وادخل الذين امنوا ذكر احوال الاشقياء شرع في ذكر احوال السعداء ١٢ صادي  
 قوله ويدرهم منه اي يقال عليه ان لا معنى لقولك ضرب الله كلمة طيبة الا بعن مثلا فمثلا هو المقصود  
 بالنسبة كيف يبدل من غيره وهذا الوجه مبنى على ظاهر قول النخلة ان المبدل منه في نية الطرح وهو غير مسلم وهذا  
 الوجه مبنى على تعدي ضرب المفعول واحد ١٢ قوله لا اله الا الله وقيل كل كلمة حسنة كالسبح والتحميد  
 والاستغفار والتوبة والدعوة الى الله ١٢ اشكاف قوله اي لا اله الا الله فحسابا لانه لا يفتح الهمزة  
 ولا يقبل من احد الايمان الالهة وقيل كل كلمة حسنة كالسبح والتحميد والاستغفار وغير ذلك ١٢ صادي  
 قوله اي النخلة آه المحمود على انها النخلة فعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ذات يوم ان الله ضرب مثل مؤمن شجرة فاجروني ما هي فوقع الناس في شجر البوادى وكنت جيبا فوقع  
 في قبلي انها النخلة فثبت رسول الله ان قولها وان اصغر القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
 النخلة فقال عمر بن الخطاب لو كنت قلتها لكانت احب الي من المرثوم ١٢ مدارك قوله توتى كلما كل  
 حين عن قتادة وسعيد بن جبيرة اشتر وقيل كل عذبة وعظيمة كذلك كلمة الايمان اي كلمة هي الايمان اي  
 الصديق ثابتة في قلب المؤمن وعمله باللسان والاركان يصعد الى السماء ويناله بركته اي يصل المؤمن بركته العمل

وتوابه في كل وقت فالتصديق بمنزلة اصل الشئ والاعمال كفروها والبركة والثواب كلما ١٢ ك...  
 ١٤ قوله كل حين باذن ربها اي بارادته والحين في السنة الوقت يطلق على القليل والكثير واشتغلوا  
 في مقدار هذا فقال مجاهد الحين هنا سنة كما لا يلان النخلة تنمر في كل سنة مرة وقال قتادة سنة اشترى من  
 عين طلعا الى وقت صراما وقال الربيع كل حين كل عذبة وحيلة لان ثمر النخل يوح ليلا دنسار ومصيفا  
 وشتاء ١٢ غطيظ كله قوله وعمله يصعد الى السماء قال الله تعالى اريد يصعد كلمة الطيب والعسل  
 الصالح يرفعه ووجه التشبيه بين الايمان والشجرة ان الشجرة لما عرق راح وفرع عال وثمر يوحى والايمان بالقلب  
 وقول باللسان وعمل بالامان فاذا اكثر الانسان من ذكر هذه الكلمة ظهرت عليه ثوابها وحلست في قواها امرها  
 فدام لغيره بها في العاجل والاديل ١٢ صادي كله قوله وعمله يصعد الى السماء اي يصعد اول النار و  
 آخره لا يتقطع ابدا لسعود هذه الشجرة ١٢ روح ١٨ قوله اي كلمة الكفر وقال الشيخ الخليلي شبه العقل  
 بشجرة طيبة والنوى بشجرة خبيثة فقال الم تعريف الخ انسى فانفس الخبيثة  
 الامارة كالشجرة الخبيثة تتولد منها الكلمة الخبيثة وهي كلمة تولد من فائته النفس الخبيثة الظاهرة لنفسها  
 بسوء اعتقادها في ذات الله وصفاته او باكتساب المعاصي والعلية لغيرها بالعرض او بالارواح  
 ١٩ قوله اي النخلة حكمة التشبيه بها انما لا يخوض في الارض بل عروفا في وجه الارض ولا يمشون  
 لما تصعد الى جهة السماء بل ورجائيت على الارض بطرابطيظ وثمر باروي وتيسر شجر مشاكلة لانسان من الخيم  
 لان الشجران الشجر المار ساق والنجيم مالا ساق ١٢ صادي ٢٠ قوله اجتمعت الجث القطع  
 باستيصال اي اتكلعت جثتها وافذت بالهنة ١٢ روح ٢١ قوله اي يقول الثابت اي الذي  
 ثبت بالجمعة وهم ولكن في قلوبهم في حياة الدنيا فلا يلون اذا اقتنوا في دينهم كذا في وجر جيس و  
 شمعون وكالذين فتنهم اصحاب الاضداد ١٢ جمل ٢٢ قوله اي في القرارة الجبر على ان المراد به  
 في القرقرين الجواب وتكلمين الصواب فمن البراد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قبض روح المؤمن  
 فقال ثم يادروني جسده فياتيه ملكان فيجلسانه في قبره فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك  
 فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم فينادى مناد من السعداء صدق عبدى فذلك  
 قوله ثبتت الله الذين امنوا الاية ثم يقول الملكان عشت سعيداومت سعيدا ولم تومر العروس ١٢ مدارك  
 ٢٣ قوله لما يسلم الملكان اي حين يمسي الله الموتى حتى يسبح قرع نعال من كان ماشيا في جنازة  
 فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فاما المؤمن فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيى  
 محمد صلى الله عليه وسلم فيقولان له لم تومر العروس قد علمنا ان كنت موتنا واما الكافر والمنافي فيقول لا ادري  
 كنت اسبح الناس يقولون شيئا فقلت مثل ما يقولون فيضربانه بطرق من نار فيصيح صيحة يسبحون في الارض  
 غير شاعقين ويقولان له ما دميت ولا تكلمت ١٢ صادي ٢٤ قوله لا ندري اي لا ندري باء ولا ندري  
 باء كما في المشكوة ١٢ ٢٥ قوله اي شكر الكافر اي بدلوا شكر نعمته الله كقربان وعضوه مكان ذكائهم  
 بدلوا اشكر الكافر وهم كفار قريش قال ابن عباس كما في صبح الجهاد اسندة عهد الزاقي عنه ورواه الحاكم عن علي  
 ودوى الطبري عن علي بن ابي طالب بنوا مينة وبنو مخزوم ومن عمره ١٢ الكالمين ٢٦ قوله جسم عطف  
 بيان لدار البوار يصلونها حال من جهنم او من القوم اي وافلين فيها ١٢ الكالمين

شركاء ليضلوا يفتح الياء وضربها عن سبيل دين الاسلام قل لهم ثمكوا بدينكم قليلا فان مصيركم مرجعكم الى النار  
 قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وينفقوا بشارتكم سيرا وعلانية فمن قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة  
 اي صدقة تنفع هو يوم القيمة الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك السفن  
 لتجري في البحر بالركوب والحمل بامرة باذنهم وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دليلا في الارض في فلكهما لا يتفترقا  
 وسخر لكم الليل لتسكنوا فيه والتهارة لتبتغوا فيه من فضله وانتم من كل ما سألتموه على حسب مصالحكم وان تعدوا نعمات الله  
 يعني انعامه لا تحصوها لا تطيقوا عدتها لان الانسان الكافر لظلمه وكفاره كثير الظلم لنفسه بالعصية والكفر لنعمة ربه واذا ذكر  
 اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد ملة امنا ذا من وقد اجاب الله تعالى دعاءه فجعله حراما لا يسفك فيه دم انسان ولا يظلم  
 فيه احد ولا يصاد صيده ولا يحتل خلاه واجنبي بقدي وبني عن ان تعبد الاصنام رب انهن اي الاصنام اضلكن كثيرا من  
 الناس بعبادتهم فما كن تتبعني على التوحيد فانه مني من اهل ديني ومن عصاني فواتك غفور رحيم هذا قبل علمه ان تعال  
 لا يعفر الشرك ربنا اني اسكنت من ذريتي اي بعضها وهو اسعيل مع امه هاجر بواد غير ذي زرع هو مكة عند بيتك المحرم الذي  
 كان قبل الطوفان ربنا ليقيموا الصلوة واجعل افئدة قلوبهم من الناس تهوي تميل وتحن اليهم قال ابن عباس رضي الله عنه لو  
 قال افئدة الناس لحتت اليه فارس والروم الناس كلهم وانزلهم من الثمرات لعلهم يشكرون وقد فعل بنقل الطائف  
 اليه ربنا انك تعلم ما تخفي ما نسر وما نعلن وما يخفي على الله من زائدة شئ في الارض ولا في السماء يحتل ان يكون من كلامه  
 تعالى او كلام ابراهيم الحمد لله الذي وهب لي اعطاني على مع الكبير السميع ولد وله تسع وتسعون سنة واسحق ولد له مائة  
 وثنتا عشرة سنة ان ربنا سمع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة واجعل من ذريتي من يقيمها واتي من اعلام الله تعالى له

ع ١٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

ما يقال كيف يقول الشيطان تعدوا نعمات الله لا تحصوها مع ان كل نعمته دخلت الوجود متناهية ويمكن معها  
 فاجاب بان المراد بالنعمة الانعام بمن يمد بها شيئا فشيئا ١٣ صاوي ١٣ قوله انما المراد به الوجه لانها لاتزال  
 فيه والجرة يوم اللطف لا بخصوص السبب ١٣ صاوي ١٣ قوله كفار اي شدة الكفر انما هو في الشدة  
 يشكو ويجزع كفار في النعمة يجمع وتنع والاشان للجنس ١٣ صاوي ١٣ قوله هذا اليد قال الاشياخ حكمة تعريف  
 البلد هنا وتكبرا في البقرة ان ابراهيم تكلم منه العادفا في البقرة كان قبل بنا فلما فعل من الشيطان جعل بلدان  
 تكون امنا وما هنا بعد بنا فلما فعل من الشيطان تكون امنا ١٣ صاوي ١٣ قوله ولا يغفل عن غناه اي لا يغفل غناه  
 بالقرى اي حوشه الرب من اجل ١٣ صاوي ١٣ قوله واجنبي اي يفتني داوود من علمه اجتناب ما نهى الله تعالى واجتناب  
 مسلمين بك اي يفتني على الاسلام ١٣ صاوي ١٣ قوله من ان تعبد الاصنام استشكل بان ما نهى الله تعالى من عبادة الاصنام  
 من الكفر باجماع الامم فكيف من من هذا السؤال واجيب بان كان في حاله خوف اذ علم من علم ذلك فان الانبياء  
 اعرف بالله من جميع الناس فزعم اكثرهم خوف غيرهم فوجدوا في مقام الخوف او قصده الجمع بينه وبين غيره  
 ليسحاب لهم ببركة ١٣ صاوي ١٣ قوله استعلن اسناد الاضلال الى الامام مجازي من باب اسناد  
 الشئ الى سببه اي هذا مجاز لان الامام مجازات وجارة والجماد لا يفعل شيئا البتة الا انه لا حصل الاضلال عند  
 ما نهى الله تعالى عنها كما تقول فقتهم الدنيا وغرهم اي اغتواها وغرهم وبسببها من الكبر ١٣ صاوي ١٣ قوله ربنا  
 اني اسكنت اليه القصص كانت بعد واقعة من اللقاء في النار وفي تلك لم يسأل ولم يدع بل اتقى بجم الله  
 بحال وفيه قد دعا ونزع ومقام العار على واجل من مقام ترك الكفر بعلم الشك قال العادون فيكون ابراهيم  
 قدره وانتقل من طور الى طور من الطوار الكمال ١٣ صاوي ١٣ قوله امر باجره وسبب هذا الاسكان ان  
 باجره كانت جارية لسارة فوهبها لابراهيم فولدت مناسا عليل ففارت سارة منها لانها لم تكن ولدت قط  
 فاشتهت الشدة تعالى ان يخرجها من عنده باقره الشدة تعالى بالوحى ان ينقلها الى الارض كذا واتي لربها لبران فركب  
 عليه هو وهاجر ال طفل فاتي من الشام ومعهما في مكة ورجع من يومه وكان يزورهما على البراق في كل يوم من الشام ١٣  
 صاوي ١٣ قوله الذي كان قبل الطوفان اشار ذلك الى ان تسمية بيتا محرما فيه مجازا باستبارا كان ويصح ان يكون  
 الجواز باعتبار ما يؤيد الير الامران الشراحي الير والعران هناك بيتا حراما وانه سمي به ١٣ صاوي ١٣ قوله ربنا  
 اني اسكنت اليه القصص قال في المنار الخميني الشوق ولو قال النفس ١٣ صاوي ١٣ قوله قال ابن عباس لو قال  
 افئدة الناس يعني بغير كبر من التبعيضية لحتت بتشد يد النون اي مالت اليه فارس والروم واناس كلهم  
 ١٣ صاوي ١٣ قوله على الكبره فيه وجمان احد بها ان علي بن ابي طالب من الاستعلاء المجازي وان في انما يعني  
 مع ١٣ صاوي ١٣ قوله واسحق اسمها بغير انية الضحك كما في انسان العيون وسمى اسمائيل لان ابراهيم  
 كان يدعو الشيطان برزقه ولدا ويقول اسمع يا ايل وابل هو الشيطان رزق برسه به ١٣ صاوي ١٣ قوله ربنا  
 اجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة  
 تعالى لان من كفاك بقوله لا يبال عمدي الظالمين او بغيره ١٣ صاوي ١٣ قوله ربنا اجعلني مقيم الصلوة  
 واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة واجعلني مقيم الصلوة  
 من الجواز ففارت العيون والاشجار بالطائف والجمارة والحصا والعقر بارض حوران يشاهد بها كل من رآه  
 ١٣ صاوي ١٣

له قوله قل لعبادي  
 الذين اوعىهم بالامانة اليه تشريفا ويسكون الياء شامى وعزرة وعلى والا مشى ١٣ صاوي ١٣ قوله  
 يقيموا الصلوة الا لقول ممدود لان كل يقضي مقولا وهو ايقوموا وتقديره قل لهم اقيموا الصلوة وانفقوا  
 يقيموا الصلوة وينفقوا ويقيموا الصلوة وينفقوا اي يقيموا الصلوة وينفقوا في الله لادلة قل عليه ولو  
 قيل يقيموا الصلوة وينفقوا ابتداء بحدف الام لم يجر ١٣ صاوي ١٣ قوله سرا وعلاية انصبا على الحال  
 اي ذوى سر ولا يترى يعني سرين ومعلنين او على الظرف اي وقت سر ولا يترى او على المصدر اي اتفاق سر  
 اتفاق ملازمة والمعنى افتقار الظهور واعلان الواجب ١٣ صاوي ١٣ قوله حنانه والمراد الخيال بسبب ميل  
 الطبع ودرجة النفس فلا يخالف قوله تعالى الا خلا ليرى من بعض مددوا المستقيمين لان الواقع فيما بينهم الخيال  
 لشد روح ١٣ صاوي ١٣ قوله اي صداقة يثير الى انه مصدر وقال ابو علي انه جمع غلظة ١٣ صاوي ١٣ قوله  
 الله الذي خلق شروق في ذكره لانه وعدا لله تعالى وانصافا بالكمالات وبه الآية مشتملة على عشرة ادلة ١٣  
 صاوي ١٣ قوله الا النار يجمع نراى ولسا في جميع الارض على ما تشبه انفسكم ١٣ صاوي ١٣ قوله ربنا  
 اني اسكنت اليه القصص العادة المستمرة دائما على حالة واحدة وداب في السير او على المعنى ان الشدة سحر الشمس  
 والقمر بربان وانما يعود الى مصاح العباد لا يقتران الى آخره ويرى بان في سيرها في ازالة النظر و  
 اصلاح النيات واليونان ١٣ صاوي ١٣ قوله لا يفران اي لا يضعفان بسبب الجري ولا يسكنان ١٣  
 صاوي ١٣ قوله من كل ما سألتموه آه السامنة على اضافة كل للماء وفي من قولان احدهما انما زائدة  
 في المعقول الثاني اي آتاكم من كل ما سألتموه وبها ما تاتي في قول الاخفش وان في ان يكون تبعيضية اي آتاكم  
 بعض جميع ما سألتموه نظرا لجم ولحا حكم على هذا المعقول ممدود تقديره وآتاكم شيئا من كل ما سألتموه وهو راي  
 سيبويه وما يجوز فيها ان يكون موصولة اسمية او حرفية او موصوفة المصدر واقع موقع المعقول اي مسؤلكم فان  
 كانت مصدرية فالضمة في سألتموه ما تدل على الشدة تعالى وعاد الموصوف والموصوف ممدود اي سألتموه اياه ١٣  
 صاوي ١٣ قوله على حسب مصاحكم اشار بهذا الى جواب كيف قال وآتاكم من كل ما سألتموه والله لم  
 يعط كل ما سألناه ولا يعطنا من كل فرد ما سألناه وايضا حقه  
 انه اعطانا بعضنا من جميع ما سألناه لان من كل فرد ولكن لما كان البعض المذكور هو الاكثر من جميع ما  
 سألناه وهو الصلح الا نفع في معاشنا ومعادنا بالنعمة الى البعض الذي منه ايضا المصلحة كما كان اعطانا جميع  
 ما سألناه وقيل على جميع المسلمين بعضا من كل فرد ما سألنا جميعه وايضا احد ان يكون قد اعطى بشيئا مما سأل  
 ذلك واعطى ذلك شيئا مما سأل به على ما اقتضته الحكمة والمصلحة في حقها كما اعطى نبينا الرزية ليله المعراج وهي سؤال  
 موسى وما اشبه ذلك ١٣ صاوي ١٣ قوله على حسب مصاحكم اشار بهذا الى جواب كيف قال وآتاكم من كل ما سألتموه  
 والله لم يعط كل ما سألناه قد فقه بقوله على حسب مصاحكم اي اعطاكم مصلية لكم بعض جميع ما سألتموه فان الوجود  
 من كل صنف بعض ما قدره الله وهذا لقوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا ما شاءنا من قبله لئلا يحزن الله ورسوله  
 على الذين كفروا ولعلهم يفتنون فلو كان يعلم كل شئ واتاه كل الناس وعليه قوله تعالى فتعلموا ان الله اعلم  
 شئ ١٣ صاوي ١٣ قوله يعني انما اشار بذلك الى ان المراد بالنعمة الانعام وهو صفة فعل وورع بذلك

ان منهم كفارا ربنا ونقبل دعاء المذكورا ربنا اغفر لي ولوالدي هذا اقبل ان يتبين له عداوتهما لله وقيل اسلمت امه وقوى  
والدي مفردا وولدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب قال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الكافرون ممن اهل  
لكة انما يؤخرهم بلا عذاب ليوم تشخص فيه الابصار لهول ما ترى يقال شخص بصرف لان اي فتحه فلم يغضه مهطعين  
مسترعين حال مقتضى رافعي رؤوسهم الى السماء لا يتردد اليهم طرفهم بصرهم واقدنهم قلوبهم هو الخالية من العقل لقر  
واخذ خوف يا محمد الناس الكفار يوم يا تيرم العذاب هو يوم القيمة فيقول الذين ظلموا كفروا ربنا اخزنا بان تردنا الى الدنيا الى اجل  
قريب يجب دعوتك بالتوحيد وتبع الرسل فيقال لهم توينا او كم تكونوا اقسمتهم حلفتهم من قبل في الدنيا ما لكم من زائدة  
زوال عنها الى الآخرة وسكنتم فيها في مسكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر من الامم السابقة وتبين لكم كيف فعلنا بهم من  
العقوبة فلم تنزجروا و ضربنا بيننا لكم الامثال في القرآن فلم تعتدوا وقد مكرنا بالنبي صلعم مكرهم حيث ارادوا قتله او تقييده  
واخرجه وعند الله مكرهم اي علمه او جزاؤه وان ما كان مكرهم وان عظم لتزول منه الجبال المعنى لا يعبا به ولا يضر الا  
انفسهم والمراد بالجبال هنا قيل حقيقةها وقيل شرائع الاسلام المشبهة بها في القرار والثبات وفي قراءة بفتح لام لتزول ورفع  
الفعل فان مخففة والمراد تعظيم مكرم وقيل المراد بالسكر كقرهم ويناسه على الثانية تكاد السموات يتفطرن منه تنشق الارض  
وتخر الجبال هذا وعلى الاولى ما قرئ وما كان فلا تحسبن الله مخلف وعدا رسولك بالنصر ان الله عزيز غالب لا يعجزه شيء ذواتهم  
من عصاه اذ كر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات هو يوم القيمة فيحشر الناس على ارض بيضاء نقية كما في حديث  
الصحيحين وروى مسلم حديث سئل صلى الله عليه وسلم اين الناس يومئذ قال على الصراط وبرزوا خرجوا من القبور  
لله الواحد القهار وتري يا محمد تبصر الجرمين الكافرين يومئذ مقتربين مشدودين مع شياطينهم في الاضداد

١٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

له قولنا قبل ان يتبين له  
الذي لان المشق لا يعلم الا بتوقف فلعل لم يهد متناظرن جوازه الثاني لراد لوالديه آدم وحواء الثالث لان  
ذلك بشرط السلام وقال بعضهم كانت امرؤومة ولذلك خص اباه بالذكر في قوله فلما تبين لراعد و  
لشبه تيرم كما ذكره الخطيب وقال في روح البيان كان هذا الاستخفاف من قبل ان يتبين الامر على السلام  
يعني قبل ان يسمي بوجه وهو نزياس اذ ايمان الانسان نذاشت انتهى ٣٣ قوله ثبت اي يوجد  
ويظهر هذا ما للمؤمنين بالمخفرة والشد لا يرد وعاد غلبه فقيه بشاره عظيمة لجميع المؤمنين بالمخفرة ١٢ صاوي  
٣ قوله غافلا الغفلة في اصل معنى يهمل الانسان من قلة المتفكر وقيل معنى شغل الانسان من  
الوقت على حقائق الامور وبهذا المعنى في حق الله سبحانه فظنه كعزير المراد لا يتم الغفلة وهو عدم الجاهة  
لان يلزم من الغفلة من الشغل تركه فالعقل لا يحسن الله بما حط بما اراه الظلمين بل مجازيم ولا بد انما  
لم يهد علم منه ويحجز من في الآخرة لما وردوا الغفلة واعوانهم كلاب النار ١٢ صاوي ٤ قوله من اهل  
لكة خصم بالذکر وان كان المراد العموم لان الآية نزلت فيهم ١٢ صاوي ٥ قوله مهطعين الاهداع  
الاسراع في العدو وكذا في الثانية ١٢ كالمين ٥ قوله مهطعين مقتضى رؤسهم حالان من المصنف  
المخوف اذا اقتدر اصحاب الابطال ويكون لا يصادون على اربابها فمادت الحال من المدلول ١٢ ميل ٦  
قوله مسترعين اي الى الداعي وهو اسرائيل وقيل جبريل حيث ينادي على حفرة بيت المقدس وهي اقرب موضع من  
الارض الى السماء يقول ايها العظام ايا ليه ١٢ صاوي ٦ قوله حالان من مصنف مخدوف اي  
اصحاب النار والابصار يبدل على اصحابها فمادت الحال من المدلول عليه قالوا ابو القاسم ١٢  
قوله مقتضى المتعجب بمعنى الرفع ذكره الشارح وهو مستفاد من القاموس وغيره ١٢ قوله لا يرتد اليهم  
طرفهم اي لا ينطبق لهم جفن لعظم البول وهو تأكيد لشخص البصر ١٢ صاوي ٧ قوله واقدنهم هو  
اه يجوز ان يكون استيافا وان يكون حال العاقل فيه لما يرتد واما ما قبل من العوازل وافرد هو وان كان فجا  
من جمع لان في معنى فارغة ولولم يقصد ذلك لتقبل اليهود ليطالبوا الجزية واهضاه لما كان معنى هو  
هنا فارغة نحوته افرد كما يجوز ان يفراد فارغة ان تارة تاتي بدل على تاتي المعنى في انتم وعظا احوال صعبة واهوال  
فاسدة ونحو ذلك ١٢ ميل ٨ قوله واقدنهم هو اراي مفرد الخ لاني شيئا من خوف والهول والقتال  
الذي لم يشغل الاجرام فوصف به فيقال قلب فلان هو اذا كان جبانا لا قوة في قلبه ولا جراءة وقيل جوف  
لا محقول به لم ١٢ صاوي ٩ قوله وتبين مع كيف فعلنا بهم اه تبين مع ما فعلنا من الكلام عليه اي  
حاله وقرهم وملكهم وكيف نسب لبعثنا وجملة الاستفهام ليست معمولة لتبين لان من الاعمال التي تعلق  
ولاها زمان يكون كيف فاعلا لانا ما شرطية او استفائية وكلاهما لا يميل فيه ما تقدمه وقال بعضه كقولهم  
ان جملة كيف فعلنا بهم هو الفاعل وهم يجوزون ان يكون الجملة فاعلا ١٢ قوله فلم تنزجروا  
اي بمشاهدة آثار العقوبة في سائرهم وبالاجار التواتر فيها ١٢ قوله وفي قراءة نكسا في شغل لام لتزول  
ورفع الفعل فان مخففة من المشقة واللام هي الفاصلة والمراد تعظيم مكرم والمعنى ولان كان مكرم من الشدة  
بحيث تزول عنها الجبال وتنشق من اماكنها ١٢ قوله فان مخففة يعني على قراءة فاعلا الاولى

١٢ صاوي ١٨

ورفع الاخرة ان مخففة من المشقة فعنا بان مكرم كان سعد لان تزول من الجبال من الكبر وقوله وقيل المراد  
المقابل لقوله سابقا حيث ارادوا قتله الخ وقوله ويناسبه اليا اي القول المذكور وقوله على الثانية اي على  
القرارة الثانية وهو قرارة الاثبات يعني على تقدير ان مخففة وقوله من اي من قول المذكور في تلك الآية المحكي  
بقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ووجه المناسبة اثبات النزول للجبال في الخمين وقوله وعلى الاولى اي على  
القرارة الاولى وهي كسر اللام الاولى وفتح الشايشية التي هي قرارة نصب الفعل وفي نسخة و  
على الا وفي التفسير المذكور قوله قرئ اي الذي قرئ وقوله ما كان بدل منه وبه القرارة شاذة اي قرئ  
شاذة ما كان مكرم الا يمكن قوله وعلى الاولى الا لا يتقيد بالقياس الثاني في تفسير المكرم قرارة وما كان تناسبا قرارة  
ان على انما نافية من حيث التقى في كل سور المكرم كقرهم او يتقدمهم الذي اجتمعت له دار الندوة ١٢ مجلس  
٤ قوله مخلف وعده رسلة آه العامة على اضافة مخلف الوجوده وغيره وان الخمر بها ان مخلف  
يتعدى لاثنتين كغدة تقدم المفعول الثاني واضيف اليها اسم الفاعل تخفيفا والثاني ان معد لواعده يوجد  
واما رسلة منصوب بالمصدر فانه مخلف مصدر وفعل تقديره مخلف ما وعد رسلة فاصدرة لا يعنى  
الذي وقره جماعة مخلف وعده رسلة ينصب وعده وجز رسلة فضلا بالمفعول بين المشاغلين وهي كقرارة  
ابن عامر تزل اولادهم شر كما هم ١٢ ج ٦ قوله يوم تبدل الارض اه التبدل والتغير وقد يكون في الذوات فتوك  
بدلت الارض وانا يرد في الاوصاف فتوك بدلت الخلقه فاما اذا اذبتا وسويتها فاما ففتكتها من شكل  
الى شكل واختلف في تبدل الارض والسموات فتقبل تبدل اوصافا فتفسير من الارض جهالها وتغير جوارها  
وتسوي فلما يرى فيما سوح ولا امت وعن ابن عباس رضي الله عنهما في تلك الارض وانا تغير وتبدل السماء  
بانشار كوكبا وكسوف شمسا وخسوف قمرها وانشقاقا وكونا اربابا وقيل خلق بدل الارض وسنوات افرد  
عن ابن مسعود رضي الله عنه بشر الناس على ارض بيضاء لم تحط عليها احد قط ومن على من تبدل ارض من فضة  
وسنوات من ذهب ١٢ مدارك ٧ قوله كما في حديث الصبيح بن سهل بن سعد زاد الطراني  
والصبيح لم يحط عليها احد قط بشر الله به ذلك الحديث الى ان المعنى من التبدل تبدل الذات ١٢ ك  
٨ قوله قال على الهراوردي عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبدل الارض غير الارض  
ان الناس لو منة قال سألني عن شيء ما سألني احد قبلك الناس لو منة على العراة والتبدل قد يكون في الذات  
كما بدلت الدرام وانا يرد قد يكون في الصفات كما في توك بدلت الخلقه فاما اذا اذبتا وشويتها ففتكتها والاية  
تحتها نقل القرطبي عن صاحب الايضاح ان الارض والسموات تبدلان مرتين المرة الاولى تبدل صفتها فقط وذلك  
قبل نضرة السعق فتنا تركزها وتحسف الشمس والقمر اي يذهب لونها ويكون مرة كاد و مرة كالمثل و  
تختلف الارض وتغير جوارها في الخواكس والسموات وتسوي اوديتها وتقطع اشجارها وتجعل قاعها صفحا اي بقعة  
مستوية والمرة الثانية تبدل ذاتها وذلك اذا قفوا في المحشر فتبدل الارض بارض من فضة لم يقع عليها  
معيبة وهي الساهرة والسموات تكون من ذهب كما جاء عن علي رضي الله عنه ١٢ روح ٩ قوله تشدود من  
مع شياطينهم كقولهم ليشطن لاشيطان فقولهم تشدودهم وقوله تشدودهم تشدودهم والشياطين ١٢ ك  
١٠ قوله والمراد تعظيم مكرم اي على هذه القرارة الثانية فتعلم ان المعنى على القرارة الاولى ما كان مكرم من قبل  
الجبال لتضعف وعدم الهجرة به وعلى الثانية والمعنى ان مكرم لتزول من الجبال لتضعف وتشدود المكرم على القرارة  
قيل تشاودهم في شان النبي وقيل كقرهم ولكن القول الثاني يوافق القرارة الثانية بدليل آية تكاد السموات

القيود أو الأغلل سرابيلهم تصبهم من قطران لانه ابغرا اشتعال النار وتفتت تعلوا وجوههم النار ليجزى متعلق ببرز والله كل نفس كما كسبت من خير وشر ان الله سريع الحساب يحاسب جميع المخلوق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا الحديث بذلك هذا القرآن بلغه للتأيس اي انزل لتبليغهم وليعلموا بآياته من الحجج اثما هو اي الله لا واحد ولا يدكر باد عام التاء في الاصل في الذال يتعظ اولوا الالباب اصحاب العقول سورة الحجر مكية تسع وتسعون آية

يسمى الله الرحمن الرحيم الرت الله اعلم بمراده بذلك تلك هذه الايات ايت الكتب القرآن والاضافة بمعنى من وقتران شيين مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة صفة زيبا بالتشديد والتخفيف يوذي يتنى الذين كفروا يوم القيمة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين لو كانوا مسلمين ورب للتكثير فانه يكثر منه متنى ذلك وقيل للتقليل فان الاهوال تد هشتم فلا يفقون حتى يتمنوا ذلك الا في احيان قليلة ذرهم اترك الكفار يا محمدا ياكلوا ويكتمعوا بدنياهم ويولهمم يشغلهم الامل بطول العمر وغيره عن الايمان فسوف يعلمون عاقبة امرهم وهذا قبل الامر بالقتال وما اهلكنا من زائدة قرزية اريشد اهلها الا ولها كتاب اجل معلوم محدود دهلها كما تسبق من زائدة امة اجلها وما يستأخرون يتاخرون عنه وقالوا اي كفار مكة للنبي صلى الله عليه وسلم ياتيها الذي نزل عليه الذكر القرآن في ذمها انك لمجنون لوما هلا تاتينا بالمكة ان كنت من الضديقين في قولك انك نبي وان هذا القرآن من عند الله تعالى قال تعالى ما ننزل فيه كذبات احدي التائين المكية الا بالحق بالعذاب وما كانوا اذا اي حين نزول الملائكة بالعذاب منظرين مؤخرين انا نحن تاكيد لاسم ان فصل نزلنا الذكر القرآن واتاله لحفظون من التبديل والتعريف والزيادة والنقص ولقد ارسلنا من قبلك رسلا في شيع

١٥ قوله اريد اهلها اي لغيرها بما بالهذف او مرسل من الملاق الممل وادادة الحال فيه ١٢ صاوي  
 ١٦ قوله الاداء كتاب معلوم فيه اوجه اعمده وهو الظاهر انا وادوا الحال ثم لك اعتباران اعمدها ان  
 تجعل الحال وحدها الجار والمجرور ويرفع كتاب به فاعلا والثاني ان يجعل الجار مجرما وكتاب مبتدا والمجمل  
 حال لازمة الوجه الثاني ان الواو مزيدة انا لث ان الواو داخل على الجملة الواو حصة صفة تاكيد اقال الزمخشري  
 والجملة واقعة صفة لقرية والقياس ان لا تتوسط به الواو بينهما كما في قوله وما اهلكنا من قرية الا باليسا  
 منذرون وانما توسلت لتاكيد لسوق العطف بالموصوف كما تقول جاد زيد عليه ثوبه جاد في ثوبه ١٣  
 ١٧ قوله ولما كتاب معلوم الجملة عالية والمعنى وما اهلكنا قرية من القرى في حال من الاحوال الا في حال  
 ان يكون لما كتاب اي اجل موقت لهلها كما ١٢ الواسعود ١٤ قوله وما يسترثون اي عند هذفت  
 لاد معلوم وانت الامة اول ما ذكرها آخر اتم على اللفظ والمعنى ١٥ قوله انك مجنون اي  
 انك لتقول قول الجاهلين حيث تدعي ان الله نزل عليك الذكر وقولهم هذا كقول فرعون ان رسولك الذي  
 ارسل اليك مجنون والحاصل انهم قالوا ما لتبين الاول يا ايها الذي نزل عليه الذكر والثانية لوما تاتينا بالمكة  
 وقد رد الله ذلك على سبيل اللطف والنشر المشوش فقوله ما تنزل الملائكة ردة للثانية وقوله انا نحن نزلنا  
 الذكر للاولى ١٢ صاوي ١٩ قوله فيه حذف احدى التائين والاصل تنزل الملائكة وهذا قرينة  
 ماعدا الكوفيين فان قرأتهم بتوئين الاولى مضمومة وبكسر الراء الجملة المشددة ١٣ اى قوله الا بالحق  
 اي الا تنزلنا ملبسا بالحق اي بالوجه الذي قدره وانقصه حكمة آه ايضا وى وقوله بالعذاب اي بعد انهم من  
 الجمل وانما ضرب الحق بالعذاب لكونه ثابتا واقعا من غير ريبه وفسر المفسرون الآخرون بالمكينة ١٤  
 قوله انا نحن نزلنا الآية هو لولا انكارهم واشتهر اسم في قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر ولذلك قال انا نحن  
 فانه عليهم انه هو المنزل على القطع وان هو الذي نزل محفوظا من الشياطين وهو حافظ في كل وقت من الزيادة  
 والنقصان والتعريف والتبديل بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتول حفظها وانما استعملها الربا بنون و  
 الاشارة مختلفوا فيما بينهم بغيا فوقع التعريف ولم يكمل القرآن الى غيره حفظه وقد جعل قوله وانما لى فظنون  
 دليل على انه منزل من عنده آية اولها ان من قول البشر وغيره ينطق عليه الزيادة والنقصان كما يتطرق  
 على كل كلام سواء او العنبري لرسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله والله يعصمك ١٣ مدارك ٢٢  
 قوله تاكيد اي لفظ نعم تاكيد اسم ان افضل اي ضمير فصل وفيه ان فصل الفضل لا يكون الا بين اسمين  
 لا بين اسم وفعل كما هنا وفيه ايضا ان ضمير الفصل لم يعمد الا ضمير غيره وفي الكري قوله افضل هو خلاف قول  
 جمهور النحاة لان شرط ضمير الفصل عندهم ان يقع بعد مبتدا او ما اصله المبتدا او جوار الجرجان وتوعد قبل فعل  
 ففعل الشئ المعنى بوجه وعبارة روح البيان ونحن ليست بفصل لاننا بين اسمين وانما هى مبتدا  
 كما في الكواشي ١٣ ٢٣ قوله وانما لى فظنون بخلاف سائر الكتب المنزلة فقد دخل فيها التعريف  
 والتمهيد بخلاف القرآن فانه محفوظا من ذلك لا يقدر احد من صحب الخلق الا ان يزد فيه اد  
 ينقص منه حرفا واحدا ولا يحدده امة بل فائدة روى انه يرفع القرآن في آخر الزمان من المصاحف فيصيح  
 الناس فاذا لورق ابيض بلوح ليس فيه حرف ثم ينسخ القرآن من القلوب فلذلك كرمه كلمة ثم يرجع الناس  
 الى الاشارة والافان واخبار الجاهلية كما في فصل الخطاب فعلى العاقل التمسك بالقرآن وحفظه نظاومنى فان  
 البجاة فيه روح البيان ٢٤ قوله في طبع الاولين نعت لمفعول المخدوف الذي قدره الشارح والافان  
 من قبيل اضافة الموصوف لصفة والشئ جمع شيعه وهى القرينة المتقدمة على طريق ومدسب من البضاوى  
 عه اي من قوله اجنبا ١٣ عه اي في قوله وبتاخرن ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين  
 من قطران آه مبتدا وخبر في محل نصب على الحال اما من المجرمين واما من المقرنين واما من منيره وبيوزان يكون  
 ستانفه وهو الظاهر والقطران ما يخرج من شجر فيطبخ ويطلق به الابل الحرب ليدسب جربا لحدته وفيه  
 لغات قطران بفتح القاف وكسر الطاء وهى قرارة العانة وقطران سكران وهى قرارة العين والقطاب وحلى بن الطالب  
 رضى الله عنهما ١٣ ٢٠ قوله قطران وهو ما يتخلى من الابل فيطبخ فيها به الابل الجرباء فخرج الحرب  
 بحدته وهو اسود منتن يشعل فيه النار بسرعة تطلق به جلود اهل النار حتى يكون طلاؤه لم كالمص ١٣ بيضا وى  
 ٢١ قوله متعلق ببرز وادامتها اعراض وكل نفس عام للجمرة والمطهرة وقد يقدرد متعلق اي يخلص  
 بهم ذلك بجزى كل نفس جبرته ما كسبت ١٣ كـ ٢٢ قوله هذا بلاغ للناس في بده الآية من الحسنات  
 الهديتة رواه الجوز على الصدق فقد اشتمت هذه السورة بقوله كتاب انزله اليك لتخرج الناس من الظلمات  
 الى النور ١٣ صاوي ٢٣ قوله لينزلوا به اه معطوف على ما يفهم من المعنى وهو ما ذكره الشارح بقوله  
 لتبليغهم ومحمل منبذعان البلاغ مصدر معنى اسم الفاعل اي هذا مبلغ وموصل للناس الى مراتب السعادة  
 ١٣ قوله سورة الجرساقي في الشرح ان الجواد بين المدينة والشام وقوله تسع وتسعون آية اي  
 اجماعا وقوله كبرية اي اجماعا ١٣ ٢٤ قوله كبرية اي بالاجماع وسميت بالجملة لذكره فيها هو واد بين المدينة  
 والشام وستا في حقه اصحابه ١٣ صاوي ٢٥ قوله عطف اي للتأثر اللفظي اي انما ساع العطف  
 وان كان المراد من الكتاب والقرآن واحد لاجل التعمد في الاسم وقوله بزيادة صفة اي مع زيادة صفة وهى بيبي  
 وفي المدارك وتكبير القرآن التفسير ١٣ ٢٦ قوله ريبا رب نهنا لتشير كما في معنى التوبيخ والمعنى بالغا ريبية  
 اي بسا وقت ١٣ روح ٢٧ قوله يوم القيمة او عند النزاع حالة المعايير قال العنكا والمشهور ان حين  
 يخرج الله الموتى من الارزادى مرفوعا عن ابي موسى ورواه ابو عبيد عن ابن عباس عن صلح ١٣ كـ  
 ٢٨ قوله لو كانوا مسلمين مفعول لود لو مصدرية وقيل مفعول مخدوف ولو للمتنى والجملة موقع الحال اي  
 لود والكفاد اسلامهم قائمين لو كانوا مسلمين وبيوزان يكون للشرط والجراد مخدوف اي لو كانوا مسلمين ليجوا من العذاب  
 ثم ان قيل ما نكرة مؤنوفة وجود الفعل المتعلق به مخدوف اي رب شئ يود الذين كفروا والتقوى ١٣ كـ  
 ٢٩ قوله لو كانوا مسلمين لو مصدرية والتبر من متناهم بالجملة نظر الجارهم ولو نظر بعده منهم ليقبل لو  
 كن وفي السمين قوله لو كانوا يوزون لودجان اعمدها ان تكون الامانة حجة وحينئذ يكون جوابها مخدوفاً تقديره لو كانوا  
 مسلمين لسروا بذلك او عصفوا اما هم فيه ومفعول لود مخدوف على هذا التقدير اي ريبا لود الذين كفروا البجاة  
 دل عليه الجملة الاعتراضية والثاني اننا مصدرية عندهم بربى ذلك كما تقدم تقريره وحينئذ يكون هذا المصدر  
 المادول هو المفعول للوادة اي لودون لو هم مسلمين ان جعلنا ما كافر وان جعلنا ما نكرة كانت لود مع ما في جزا يهدلا  
 من ما ١٣ ٣٠ قوله وارب لتكثيره في القاموس رب كلمة لتقليل او تكثير اولها اوفى موضع الميا باست  
 لتكثير اوله موضع لتقليل ولا تكثير بل يستفاد من سياق الكلام وفي شرح ابن الجايب انها فعلت من التقليل  
 الى التحقيق كما نقلوا قد اذ دخل على المعنار من التقليل الى التحقيق ١٣ كـ ٣١ قوله تكثير اي بالنظر  
 للمرات من التمنى فلا ينافى في التقليل الاخر لانا التقليل من حيث انان الافاقه اي فاذا ما انما تقسم قليلة بالنسبة  
 لاربان الدبشة وبذا لاننا في ان التمنى يقع كثيرا في تلك الازمان القليلة بالنسبة لاربان الدبشة فلا تخالف  
 بين التوقين لكذا في الجمل وعبارة القاموس وقيل كلمة لتقليل او تكثير اولها اوفى موضع الميات لتكثير اوله موضع لتقليل  
 ولا تكثير بل يستفادان من سياق الكلام ١٣ ٣٢ قوله تدهبهم في المتناز وبتاخرن ١٣

١٣١  
١٣٢  
١٣٣



فرق الأولين ١٠ وما كان يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن ١١ استهزاء قومك بك وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم  
 كذلك نسلكه أي مثل إدخالنا التكذيب في قلوب أولئك ندخله في قلوب المجرمين ١٢ أي كفار مكة لا يؤمنون به بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وقد خلت سنة الأولين ١٣ أي سنة الله فيهم من تعدى بهم بتكذيبهم أنبياءهم وهؤلاء مثلهم وكوفئنا  
 عليهم باب من السماء فظنوا فيه في الباب يعرجون ١٤ يصعدون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بئس ما نحن قوم فستحورون ١٥  
 يخيل اليك ذلك ولقد جعلنا في السماء رجوما لئن لم يكن في السموات والارض والجزء والسرطان والأسد والسنبلة والبيزان والعقرب  
 والقوس والجدى والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السيارة المريج وله الحمل والعقرب والزهرة ولها الثور والبيزان  
 وعطارد وله الجوزاء والسنبلة والقمر وله السرطان والشمس ولها الاسد والبشترى وله القوس والحوت ورجل وله الجدى  
 والدلو وزيتها بالكواكب للظن ١٦ وحفظها بالشهب من كل شيطان رجيم ١٧ مرجوم إلا لمن استرق السمع خطفه فأتبعه  
 لحقه شهاب ممين ١٨ كوكب مضى يحرقه ويتقبه ويحبله والارض مددنها بسطناها وألقينا فيها سراويل جبالا ثوابت لئلا  
 تتحرك بأهلها وأثبتنا فيها من كل شيء مؤزون ١٩ معلوم مقدار وجعلنا لكم فيها معايش بالياء من الثمار والحبوب وجعلنا  
 لكم من نعمتكم ما يرى عين ٢٠ من العبيد والدواب والانعام فأنبأ بربهم الله وأن ما من زائدة شئ إلا عندنا خزائنه  
 وما ننزله إلا بقدر معلوم ٢١ على حسب المصالح وأرسلنا الرياح لواقح تلعف السحاب فيمطر ماء فأنزله من السماء  
 السحاب ماء مطرا فأسقينكموه وما أنتم له بخزين ٢٢ أي ليست خزائنه بأيديكم وإنما نحن نهي ونهيئ ونحن الوارثون ٢٣  
 الباقون نرت جميع الخلق ولقد علمنا المستقدمين منكم أتى من تقدم من الخلق من لدن آدم ولقد علمنا المستأخرين ٢٤  
 المتأخرين إلى يوم القيمة وإن ربك هو يحشرهم إنك حكيم في صنعه عليهم ٢٥ بخلقهم ولقد خلقنا الإنسان آدم من صلصال طين  
 يابس نسف له صلصلة أي صرنا إذا انقر من حيا طين اسود مسنون ٢٦ متغير والجان ابوالجن وهو ابليس خلقناه من قبل

ع ١

ع ٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لجلالين

١٠ قوله الا كانوا يستهزؤن هذه الجملة يجوز ان تكون مالا من معول يأتيهم ويجوز ان تكون  
 صفة لرسول فيكون في محلهما وجهان البر بما عتار اللفظ والربح باعتبار الموضع واذا كانت حالاً فهي حال  
 مقدره ١٢ جعل قوله فظنوا انما في بحر العلوم الظول بمن العيرة كما يستعمل الرثا لفعال  
 التاقصة معناها اي ضاروا ١٣ قوله انما سكرت ابصارنا نحن قوم مسحورون اه اي مسحر  
 محمد عتقنا كما قاله منزه عن عجزه من الآيات ١٤ قوله انما سكرت ابصارنا سكرت من باب الاحساس  
 يعني من سموت ودر خارج وجود نادر وروح قال في القاموس قوله انما سكرت ابصارنا اي سموت عن  
 النظر وسموت ١٥ قوله بل نحن قوم مسحورون انما سكرت ابصارنا اولاً من خصوص سحر  
 العين بالحصو والمعنى انهم يقولون انما سكرت ابصارنا فيقول لنا امر لا حقيقة له ولم يتجاوزها بقلوبنا ثم انزلوا  
 عن ذلك وجعلوا السحوا واصلا لقلوبهم ١٦ قوله يردوا البرج في اللغة الحصن وضاية  
 الحصن المنع عن الدخول والوصول الى ما فيه ويقسم دور الفلك ويسمى كل قسم منها برجاً طول كل واحد  
 ثلاثون درجة وعرضه مائة وثلاثون من القطب الى القطب وكل ما يقع في كل قسم يكون في ذلك  
 البرج ولما كانت هذه الاقسام المتوهمه في الفلك كالمواقع عن تصرفات اشياء من العالم السفلي فيما فيها  
 من الاجم وغيره كما اثير اليه في الكتاب الالهي بقوله وجعلنا السماء مسقفا محفوظا اعبر لنا سيرة وسيمت بالبروج  
 ١٧ قوله ولا الحمل والعقرب اه كذا يذكره النجوم وينويه بان الاسد يشترك الشمس  
 في طروبس وفي هذه السنته الاثني عشر من الشمس وسط الحياة وفي اوقاي البروج تارة لان الكيفيات الغاطة اوقاي من السنته  
 اوقاي الغاطة بين كما ان الشمس اوقاي الكواكب تارة او كمال قوة الحرارة انما ينظر من الشمس عند كونها في  
 الاسد فلهذا كان الاسد ميثا لادمان القمر ميثا لشمس في كونها اعظم الكواكب قدرا في الشمس واخرها  
 تامة في هذا العالم كما شرقة وتلطيف بواره وفي عدم عروض الاستقامة والرجوع لها جعلوا ابيته ميثا لاطمقا  
 لبيته والسرطان اولى من السنبلة لانه يارد طلب كالتفرخ للاف السنبلة فانها باردة يابسة ولان القمر شديد  
 الانقلاب من سرعة الى بطور ومن اثاره الى ظلام ومن شكل الى شكل والسرطان يثقل فيه الزمان من  
 فصل الى فصل ثم انهم قالوا البروج من اول الاسد الى آخر الجدى للشمس لانها اقل مطالعا واصغر ثم لما  
 كانت الخمسة المتغيرة مشاركة للبروج في ان تترك كل منها شركة مع كل منها في النصف الذي لمن الفلك  
 فاشتبهوا بكل منها بيشين انشئ قال هذا العبد ولا يطيق مثل المع ان يذكر لك الامور التي على الامور التي  
 في التفسير اذ انكر في كثير من المواضع في حاشية الالوار علم البيه فضلا عن النجوم وكذا اقتضى شيخ المعلى حيث  
 ذكرها في سورة الفرقان كذلك ١٨ قوله كوكب معنى آه تفسير للشباب كما في الخبر ما جرى  
 عليه الشاه احد قولين للفسر وهو ان الذي ينزل على الشيطان نفس الكوكب فيصير ثم يروح كما ذكره والقول  
 الثاني ان الشباب الذي يوسوس الشيطان شعله نار تنفصل من الكوكب وتسمى بالشباب تجوز لافضلها  
 ١٩ قوله كوكب معنى تفسير للشباب وقوله بئس ما نحن قوم فستحورون اي بئس ما نحن قوم فستحورون اي بئس ما نحن قوم فستحورون

في البولوى كذا في العالم وفي روح البيان ذهب المحققون الى ان الغول شئ يخوف ولا وجود له والنسل  
 بفتح الهمزة يطلق على الفناء والجنون ١٢ جعل قوله اولئك يكون النار المبعرة وفتح الموحدة من  
 الجمل بحرف الجمنون اي يجعل مجموعنا فخصير غولا يعزل الناس في البوادى كذا في العالم ١٣  
 قوله يا ليا ليا المحمية للسب على الاصل وقربى على المرة على التثنية يعماث والامل ان الهرة يقع بدلا عن اياها  
 في فاصل لافي فواصل ومفاعل ١٤ قوله من سكرت ابصارنا اي من العبيد اه اي فاقتم تتفقون بهذه  
 الاشياء ولعلقت لنا فكلمة من سكرت ابصارنا لانا وانما الرزاق للبعث هو الله تعالى وبذا في غاية الانسان رج ومن في مسل  
 النسب بالعطف على معايش او على عمل كما قيل وجعلنا لكم فيها معايش وجعلنا لكم من سكرت ابصارنا اد  
 جعلنا لكم معايش ولن نسلم له ملائكة فينزلون عليهم العيال والملائكة والقدم الذين يكونون انهم يردد قويم ومخطون  
 فان الله هو الرزاق برزقهم وايامهم ويدخل فيه الانعام والدواب ونحو ذلك ولا يجوز ان يكون عمل من جرا  
 بالعطف على الصبر المحمود في سكرت ابصارنا بالعطف على الصبر المحمود الا باعادة الجار ١٥ قوله وان من  
 شئ الا عندنا خزائنه اي لا يوجد له السداد لتعلق قدرته ولما تده به فلي الكلام بما جازت شيرة سرعة لبراهه الاشياء  
 كلما جريا وشرا جليلها وحقرها فاذا اراد الله شيئا حصل فلا يطلب الانسان من غيره بل يطلب المعاج من  
 بيده الخزان والمعاج كما في عن التسبيل فمن لاد الله شيئا اعطاه مضاه معنى سهل اسما به ١٦ ص او ي  
 ١٧ قوله انما سكرت ابصارنا جمع خزائنه وهي المكان الذي يحزن فيه الشيء والمراد معا جميعا كما قال الشاعر  
 ١٨ جعل قوله لولا ان اي حواصل جمع لاقصة اي دارسنا الرياح حواصل لانها تحمل السحاب في جوفها لانها  
 لاقصة بها من تحت التاقصة حملت ومنها العقيم الرزق ملك وقوله لعل اي عمل ١٩ جعل قوله ونحن  
 الوارثون قيل لبيان وارث استدارة من وارث الميت لانه يبقى بعد فناء قائله ونحن الوارثون بعد فناء السبق  
 جميعا والمكاشفون المشاهدون العائون برون الامم الان على ما هو عليه من عدم فان قيامه العارفين وانهم فهم  
 سامعون الان من الله تعالى من غير حروف ولا صوت فلا من الملك اليوم مؤمنون بان الملك لله الوارث اهله  
 في كل يوم وفي كل ساعة وفي كل لحظة وفي كل اولات النجوم ولان نحن نحيا قلوب اوليانا بنا نوار جسانا  
 ونميت نفوسهم بسطوة نظرات جلالنا ونحن الوارثون بعد فناء وجودهم ليقبوا بيف اننا ٢٠  
 ولما من تقدم من الحق الكزازي عن ابن عباس وبجاهد وعكرمة وروي الترمذي والنسائي والعالم ومحمد بن  
 حبان عن ابن عباس ان امرأة حسنا كانت تعسل خلفه صلح فقدم بعض القوم ثلثا ينظر اليها وتاخر بعض ليعبرها  
 فزلت روي العالم من ابن عباس الصفوف المتقدمة والمتأخرة وقال الا وراعي المسلمون في اول الوقت  
 واخره ٢١ كما بين قوله لولا انقر اي صدم وعزب بهم اخبر من الجمل قوله متغير اي متغير لانه من طول كثر  
 حتى يتجزأ وفي روح البيان قوله مسنون صفة حيا اي مشن وبالقدسية لوي كثرته بواسطه يسار لودن كواب  
 ٢٢ قوله ولان ان هو منصوب بفعل مضمر بفسره قوله انما خلقناه من قبل ٢٣ مدارك  
 قوله الباقون كذا روي عن ابن عباس هو ابليس فلا يبارضه قول قتادة في الجان ان ابليس وقد يقال بان  
 ابوالجن وابليس ابوالشياطين ٢٤



للعصاة هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٥٠ الْمَوْلُومُ وَنَبِيَّهُمْ عَنْ صَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ٥١ وَهُمْ مَلَائِكَةٌ اثْنَا عَشَرَ أَوْ ثَلَاثَةَ مِائَةٍ جَبْرِيْلُ  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا أَي هَذَا الَلْفِظُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِمَا عَرَضَ عَلَيْهِمُ الْاَكْلَ فَلَمَّا يَأْكُلُوا إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ٥٢ خَائِفُونَ قَالُوا لَا  
 تَوَجَّلْ لَاتَخَفْ إِنَّا نَرَسِلُ رِبِكُ نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ عَلَيْكَ ٥٣ ذِي عِلْمٍ كَثِيرٍ هُوَ اسْحَاقُ كَمَا ذَكَرَ فِي هُوْدٍ قَالَ ابْتَشَرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ عَلَيَّ أَنْ فَتْسِنِي  
 الْكِبْرُ حَالٌ أَي مَعْمَسَهُ أَيَايَ فَبِمَ قَبَاتِي شَيْءٌ تُبَشِّرُونُ ٥٤ اسْتَفْهَمَا مَرْتَعِبٌ قَالُوا ابْتَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ بِالصَّدَقِ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقٰنِطِيْنَ ٥٥  
 الْأُتْسِيْنَ قَالَ وَمَنْ أَيُّ لَآ يَقْنَطُ بِكِسْرِ النَّوْنِ وَفَتْحِهَا مِنْ رُحْمَةِ رَبِّهٖ إِلَّا الصَّالُوْنَ ٥٦ الْكَافِرُونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ شَأْنَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٥٧  
 قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِيْنَ ٥٨ كَافِرِيْنَ أَتَوْهُم بِهَدْيِهِمُ الْاَلْ لُوْطُ إِنَّا لَمَنْجُوْهُمُ أَجْمَعِيْنَ ٥٩ لَا يَمَّا عَمَّ إِلَّا امْرَأَتُهَا قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغٰثِرِيْنَ ٦٠  
 الْبَاقِيْنَ فِي الْعَذَابِ لَكَفْرُهَا فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوْطٍ مِّنَ الْمُرْسَلُوْنَ ٦١ قَالَ لَهُمُ إِنَّا لَمَنْجُوْكُمْ قَوْمٌ مِّنْكُمْ كٰرُوْنَ ٦٢ لَا عِرْفَكَمُ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا  
 أَي قَوْمِكَ فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٣ يَشْكُونَ وَهُوَ الْعَذَابُ وَاتِّبْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصٰدِقُوْنَ ٦٤ فِي قَوْلِنَا فَاسْرِبْ يَا هٰلِكَ بِقَطْعِ قَرْنِ الْاَيْلِ وَاتَّبِعْ آذَانَ هٰرَمٍ  
 امْسُ خَلْفَهُمْ وَلَا يَلْبِغْ مِنْكُمْ أَحَدٌ لِّئَلَّا يُرْتَمَىٰ عَظِيْمٌ مَا يَنْزِلُ بِهِمْ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ٦٥ وَهُوَ الشَّامُ وَقَضِيْنَا أَوْحِيْنَا إِلَيْهِ ذٰلِكَ الْأَمْرُ  
 وَهُوَ أَنَّ دَابِرَهُمْ لَأَرْءَ مَقْطُوْعٍ مُّصْبِحِيْنَ ٦٦ حَالٌ أَي يَتِمُّ اسْتِيصَالُهُمْ فِي الصَّبَاحِ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ مَدِيْنَةَ سَدِّدٍ وَهُمْ قَوْمٌ لُوْطٍ لَمَّا  
 أَخْبَرُوا أَنَّ فِي بَيْتِ لُوْطٍ مَرَدًا حَسَنًا وَهُوَ الْمَلَأُ ثَكَّةٌ يَسْتَبَشِّرُونَ ٦٧ حَالٌ طَبْعًا فِي فِعْلِ الْفَاحِشَةِ بِهِمْ قَالَ لُوْطُ إِنَّ هٰؤُلَاءِ صَيْفِي  
 فَلَا تَقْصُصُوْنَهُ ٦٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ٦٩ بِقَصْدِكُمْ أَيَا هُمْ بِفِعْلِ الْفَاحِشَةِ بِهِمْ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَلْمِيْنَ ٧٠ عَنِ اضْطَافِهِمْ  
 قَالَ هٰؤُلَاءِ بَنِيَّ إِن كُنْتُمْ فَعِلِيْنَ ٧١ مَا تَرِيدُونَ مِنْ قَضَاءِ الشَّهْوَةِ فَتَزَوَّجُوْهُنَّ قَالَ تَعَالَى لَعَنُوكَ خَطَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَي وَحْيَاتِكَ إِنَّمَا لَمْ يَفِي سَكْرَتِهِمْ يَمْهَوْنَ ٧٢ يَتَرَدَّدُونَ فَآخِذْتُمْ الصَّيْحَةَ صَبِيْحَةَ جَبْرِيْلُ مُشْرِقِيْنَ ٧٣ وَقَدْ شَرِقَ الشَّمْسُ فَجَعَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ أَي قَرَاهِمَهُمْ سَافِلًا بَانَ رَفَعَهَا جَبْرِيْلُ إِلَى السَّمَاءِ وَاسْقَطَهَا مَقْلُوْبَةً إِلَى الْأَرْضِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْكُمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ٧٤ طِينٍ  
 طَبَخَ بِالنَّارِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ الْمَذْكُوْرِ آيَاتٍ دَلٰلَاتٍ عَلَىٰ وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ ٧٥ لِلنَّاطِرِيْنَ الْمُعْتَبِرِيْنَ وَإِنَّهَا أَي قَرَى قَوْمِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١- قوله ونبيهم عن صيف إبراهيم...  
 الإرواحي في إعرابها عن صيف إبراهيم وعلمه في هذه السورة أثبت نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أولاً ثم اتبع ذلك بذكر آياته التي جعلت آدم وما يتعلق به ثم بين أهل السعادة وأهل الشقاوة ثم اتبع ذلك بذكر قصص بعض الأنبياء ليكون عبرة للعجزين وواقع في نفس المتعلمين وقد ذكر هنا أربع قصص قصص إبراهيم ثم قصص لوط ثم قصة شيب ثم صالح على سبيل الاختصار وقد تقدمت في سورة هود بإسقاط ما هنا ١٢ ما أدى ٤ قوله من صيف يستوي فيه التليل والشرى الضياء الروح ٤ قوله ملائكة اثنا عشر وعشرة أو ثلثة منهم جبريل ولا ين الهم ما تم من طريق عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب عن جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ١٢ ك - ٥ قوله من صيف جبريل أي على كل من الأقال اثنا عشر ١٣ جعل ٥ قوله سلاماً فهو منصوب بفعل مقدر أي سلم عليك سلاماً وقد جعل منصوباً بقا لولا أي ذكره إسلاماً ١٤ ك ٥ قوله هو اسحاق يدل عليه ما في سورة هود فيشرنا به يا اسحاق ١٥ قوله حال أي حال من قوله تعالى ابشرون أي ابشرون أي كبر أو قولاً من مسرة الإشارة إلى أن على معنى ح ١٣ ٥ قوله أي الإشارة إلى أن من في قوله تعالى من يعظ الله مستغنياً عن الكلام أي لا يعظ ١٦ قوله قال فما خطبكم أي زيادة تكلم على الإشارة فأنما يعني فيها وأما أي في شأن كبريتهم كان الظاهر أن ما شأنا فغير الإشارة وفي البصاوي ولعله علم أن كمال المقصود ليس الإشارة لعملائهم كما لوهموا والإشارة لتأنيج الهمود ولذلك اكتفى بالواحد في الإشارة ذكرها وحرم عليها السلام ١٣ ٥ قوله قدنا استناد التقدير للملائكة مما زاد المقدّم حقيقة هو الله تعالى وهذا كما يقول خواص الملك من أنما كلفه والأمر هو الملك ١٣ ما أدى ١٦ قوله فلما جاء آل لوط أي بعد أن خرجوا من عند إبراهيم وسافروا القرية لوط وكان فيها امرأة فراح ١٣ ما أدى ١٦ قوله أي لوطاً أي خلفه آل زائدة بدليل ولقد جاءت رسالتنا لوطاً بهذه القصة مخففة هنا وقد تقدمت في سورة هود بمسوّطة ١٣ ١٦ قوله ونكروا أي لا اعرفكم أي ليس عليكم في السفر ولأنهم من أهل الحضرة فاتفقوا أن تطرفوني بشر ادراك ١٥ قوله بل جئناك الم أي ما جئناك بما تنكرنا لا جليل يشاك بما فيه سرورك وتشفيك من عندك وهو العذاب الذي كنت تتوعدهم بنزولهم فمخزون في أي يشكون ويكذبونك ١٣ ادراك ١٦ قوله يقطع من الليل أي بعض من ١٣ ١٦ قوله جئت أقومون أي في ذلك الزمان وهو ضعيف ولو كان كما قال كان التركيب والمضوية حيث أتم على أنه لو جاء التركيب هكذا لم يكن فيه دلالة ١٣ ج ١٦ قوله أو ميثا يشير به إلى أن قضينا يتضمن معنى أوجينا ولذلك عدى بالي ١٣ ك ١٦ قوله حال أي من هؤلاء ويكونان في المال من المصاف إليه إذا كان المصاف جازماً والعامل فيمنه في الأما في المعنى الإشارة لأن الإشارة ليست في حال الدخول في المصاحف أو من العير في مقطوع وجعل على المعنى فان دابر هؤلاء في معنى مدبري هؤلاء ١٣ ك ١٦ قوله حال أي من العير

المستقر في مقطوع وإنما جمع بتقدير جعل حال من العير المذكور صلا على المعنى فان دابر هؤلاء في معنى مدبري هؤلاء أي فيكون مقطوع بمعنى مقطوعين هذا في الجبل وفي ابن السكيت والسود والغيب حال من هؤلاء ومن العير في مقطوع وجعل العمل على المعنى فان دابر هؤلاء بمعنى مدبري هؤلاء ١٣ ١٦ قوله وجاء أهل المدينة المذابح التي تقضى تربتها ولا تعيقها فان هذا الجبل قبل اعلام الملائكة بانهم رسل الله فأنشروا هنا على خلاف الترتيب الواجب بللنا هنا في هود ١٣ ما أدى ١٦ قوله سدوم ليج السنين وضم الدال المهملة في كافي في الصراح ولكن في القاموس الصواب سدوم بالذال المجرى وظل الجوهري وقد جمع بان اصلا بالمعنى فلما عرّب قرئ بالمعنى ١٣ ك - ١٦ قوله طبعنا في فعل الفاحشة بهم فعول لروا حال ١٣ ك ١٦ قوله عن العالمين أي من تخفيف احد من الغزاة حمل وعبارة روح البيان الزمانات عالمها يعني عزيرها ان كانا حشره ايشان مخصوص بشرها بولده انتهى طوط عليه السلام منح مودند ان اذن افعال قبيحة بقدر وسعت خویش وكفارة مني كرفند حضرت لوط وادخله وادون ومما في نودن عزيرها وميغفند ان باذد ان با لوطا برآئنه ترا او شهره نودن نوايم كرد ١٣ ١٦ قوله هؤلاء بنات آه بنحوه اوجها جدا بان يكون هؤلاء مفعول بفعل مقدم في تزويجها هؤلاء وبنات بيان اودر ان ان ان يكون هؤلاء بنات بنتا او غير اولاد من شيء تم به العاقبة أي فتزوجوا من الثالث ان يكون هؤلاء بنتا وبنات بدل اوبان والنظر مخدوف أي بن المرحوم كما جاز في نظيرها ١٣ ١٦ قوله فتزوجوا من أي ان اسلمتم ويمثل ان كان في شريفة يحمل تزويج الكافر بالسلمة وتقدم في هود ان الملائكة انزلت ١٣ ما أدى ١٦ قوله لعرك أه لعرك مبتدأ مخدوف والخروج بها وانهم وما في خبره جواب القسم تقدم به لعرك قسمي او يعني انهم والعوامل المعرف بالفتح والضم هو البقاء الا انهم التزموا اللفظ في القسم وفي الدر المنثور للشيخ العصف اخرج ابن مردويه عن ابن جرير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف الله نبوة احد الا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعرك انهم لفي سكرتهم يوجون ١٣ ج ١٦ قوله لعرك قسم من الشقيا في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور وعليه الجمهور والعمر بالفتح والضم واحد وهو البقاء الا انهم خصوا القسم بالمفتوح لا يشار الا لخص لان الخلف كثير الدور على السنتيم ولذلك حذفوا الخبر وتقدم به لعرك قسمي كما حذفوا الفعل في قولهم ثالث ١٣ روح ١٦ قوله صبيح جبريل يشير إلى ان اللام في المعية للعدد وذلك ان جبريل عليه السلام صاح عليهم صبيحة واحدة فملكو جميعا ١٣ ك ١٦ قوله وقت شروق الشمس أي وقت طلوعها وكان ابتداء العذاب حين المصباح وكان تمامه حين اشراقها فلذلك قال اولاً مقطوعاً مصححاً وقال ثانياً مشرقين أه جيل واعلم ان الآية تدل على ان عقاب عذبهم بشلثة انواع من العذاب احد بالعمية البائنة المنكرة وثانياً ان جعل عاليها سافلها وثالثاً ان امطر عليهم حجارة من سجيل وكل هذه الاحوال قد مر تفسيرها في سورة هود ١٣ ك ١٦ قوله أي قرئهم وكانت اربعة فيها اربعة احوال مقائل ١٣ ج ١٦ قوله في قولنا تعالى على من سخي الكبر ١٣ ك ١٦ هود ع حاتر في الدنيا ١٣

لوط لَيْسِيْلٍ مُّقِيْمٍ ٥ طريق قرشي الى الشام لم يندرس افلا يعتبرون بهم ان في ذلك آية لعبرة للمؤمنين ٥ وان مخففة  
 اى انه كان اصعب الايكة هي غيضة شجر بقرب مدين وهم قوم شعيب اظلمين ٥ بتكذيبهم شعيبا فانقمنا منهم بات  
 اهلكناهم بشدة الحر واتهمنا اى قري قوم لوط والايكة لياما طريق مدين ٥ واضم افلا يعتبر بهما هل مكتوكذاب اصعب  
 الحجر واد بيتن المدينة والشام وهم ثمود المرسلين ٥ بتكذيبهم صالحا لانه تكذيب لباقي الرسل لا شتر اكلهم في المجي بالتوحيد  
 واتينهم آيتنا في الناقة فكانوا عنها معرضين ٥ لا يتفكرون فيها وكانوا ينجثون من الجبال بيوتا امينين ٥ فاخذتهم الصيحة  
 مصيبين ٥ وقت الصباح فما اغنى دفع عنهم العذاب ما كانوا يكسبون ٥ من بناء الحصون وجمع الاموال وما خلقنا  
 السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية لا محالة فيجازى كل احد بعلية فاصغر يا محمد عن قومك الصفة  
 الجميل ٥ اعرض عنهم اعراضا لاجزع فيه وهذا منسوخ باية السيف ان ربك هو الخلق لكل شئ العليم ٥ بكل شئ ولقد  
 اتيناك سبعاً من النبأى قال صلى الله عليه وسلم هي الفاتحة رواه الشيخان لا نها تنى في كل ركعة والقرآن العظيم ٥ لا تمدن  
 عينيك الى ما متعنا به ازواجاً اصنافاً منهم ولا تحزن عليهم ان لم يؤمنوا واخفص جناحك الن جانك للمؤمنين ٥ وقل  
 انى انا التذير من عذاب الله ان ينزل عليكم المئين ٥ البين الانذار كما انزلنا العذاب على المقتسمين ٥ اليهود والنصارى  
 الذين جعلوا القرآن اى كتبهم المنزلة عليهم عظيم ٥ اجزاء حيث امنوا ببعض وكفر ببعض وقيل المراد بهم الذم لقسموا  
 طرق مكة يصدون الناس عن الاسلام وقال بعضهم فى القرآن سحر وبعضهم كهانة وبعضهم شعراً فورا ربك لئن لم تكن لهم  
 سؤال توحيح عما كانوا يعملون ٥ فاصدع يا محمد بما تومر اى اجهر به وامضه واعرض عن المشركين ٥ هذا قبل الامر بالجهاد  
 انا كفيك المستهزين ٥ بك بان اهلكنا كل منهم بافة وهم الوليد بن العغيرة والعاص بن وائل وعدي بن قيس والاسود  
 بن المطلب والاسود بن عبد يغوث الذين يجعلون مع الله الها اخره صفة وقيل مبتداً ولتضمنه معنى الشرط دخلت الفاء

وقد لا ي...

ن...

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٥ قوله ليسيل مقيم اى سليل مقيم اى ثابت يسلك الناس ويبرون آثار القرى  
 فيه ينادى وقوله يندرس اى انارها اى لم يذهب ولم يحرق آثارها ١٣ قوله وان كان  
 اصحاب الايكة شروع فى ذكر قصة شعيب مع قومه اصحاب الايكة وذكرت هنا مختصراً وسيأتى بسطاً فى سورة  
 الشعراء ١٣ ما دى ١٥ قوله هي غيضة شجر الغيضة فى الاصل اسم للشجر الملقب والمراد بها هنا البقعة  
 التى فيها شجر مزرم فنى الكلام مجاز من اطلاق اسم الجمال على الحمل وفى المشار اليك الشجر الكثير الملقب بالواحدة  
 من الجبل ١٣ قوله اهلكنا كل منهم بافة وذلك ان الله سلب عليهم الحسنة ايام لم يفت سسى بة فالتجوا  
 اليها يمشون الروح بعثت عليهم من نار فاحرقهم فذلك قوله تعالى فاخذهم عذاب يوم النقلة ١٣  
 ١٥ قوله طريق الاما اسم ما يرمى به بطريق لانه ما يرمى به ١٣ كالمين ١٥ قوله واديين المدينة والشام اى روى ان النبى  
 صلى الله عليه وسلم لما رجع الى مكة قال لادنوا مساكين الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا ياكين ان يسيلكم شئ ما اصابهم  
 قال عبد الرزاق من معتم شق راسه واسرع السير حتى ايتنا الواوى ١٣ ١٥ قوله لانه كذبت لباى فى الرسل  
 جواب ما يقال لم يبع المرسلين مع انهم لم يكنوا الا رسولا واحداً ١٣ ما دى ١٥ قوله وكانوا ينجثون من  
 الجبال اى اى يتخذون شيا بيتوتاً لقطع العزم منها ويناتر بيوتها وهذا هو المناسب لقول الشارح الاى من بناء  
 الحصون وبه قال بعض المفسرين وقال بعضهم المراد به انهم يتخذون بيوتاً فى الجبال يخترها بالعدايل حتى يصير سكن  
 من غير بيان ١٣ اجل ١٥ قوله امينين حال اى حال كونهم آمنين عليهما من تحزيب الاعداد لها ولقرب  
 الصعود لشدته اكانا ١٣ اجل ١٥ قوله فاخذتهم الصيحة التى العارفة الصيحة التى العارفة هذا المفسر فى سورة الاعراف  
 فاخذتهم الصيحة اى الازلة الشديدة من الارض والسموات من السماء ١٣ اجل ١٥ قوله من بناء الحصون  
 وجمع الاموال اى ظاهري انهم لما واثقوا فكرة موهوبة اى شئ يكسبون والظاهر انها بمعنى الذى والعائد  
 محذوف اى الذى يكسبون ويجوز ان يكون مصدرية ١٣ ج ١٥ قوله ولقد اتيناك سبعاً من  
 النبأى سبب نزولها ان سبع قوافل اتت من بعزى واذرعات فى يوم واحد وهو قريظة والنعيم فيها انواع  
 من التمر والطيب والجواهر فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال لنا لنعتر بنا بها وانقمنا باى سبيل الله  
 فنزلت والعنى قد يطبق سبع آيات هى خير من سبع قوافل ١٣ ما دى ١٥ قوله هى الناحية عليه عروكل  
 وامن مسعود والوجه مرمرة وحى الله تعالى عنم الحسن والبول العارفة ومجاهد والضحك وسيد بن جبيرة وقتادة رحم  
 الله ابو السعود وانما سميت سبعاً لانهما سبع آيات واما سببها بالنبأى فلانها تنسب فى كل صلوة بمعنى انها  
 تقر فى كل ركعة من الكبير وسبب نزول هذه الآية ان جمل قدم من الشام بال عظيم وهى سبع  
 قوافل ورسول الله واصحابه ينظرون اليها والتمسوا بهم عرى جميع فلهذا النبى صلى الله عليه وسلم شئ لى حية  
 اصحابه فنزلت ولقد اتيناك سبعاً من النبأى لى مكان سبع قوافل فانه اذا كتبت الفاتحة فى اناء طاهر  
 ومحت بما طهر وعسل وجه المريض بها عوفى باذن الله تعالى واذا كتبت بسك فى اناء زجاج ومحت  
 بماء الورد وشرب ذلك المار بالليله الذين الذى لا يحفظ سبعة ايام زالت بلاهه وحفظ ما يسبح كما فى روح البيا  
 ١٣ ١٥ قوله رواه الشيخان من ابى هريرة مرفوعاً بلفظ ام القرآن هى السبع النبأى والثامن  
 العظيم سمى بذلك لانهما سبع آيات ولانها تنسب اى تكرر فى كل ركعة والثانى جمع فنى مخفف شئ ١٣ ك وقيل

وجه التسمية انها مقسومة بين العبد وبين الله تعالى نصفين فنصفها الاول تنادى الله ونصفها الثانى دعاء وقيل  
 لانها نزلت مرتين مرة بكلمة مرة بالمدينة مع سبعون الف ملك ١٣ ج ١٥ قوله واذواجهم اى اصنافاً  
 من الكفرة كاليهود والنصارى والمجوس وعبدة الاصنام فان ما فى الدنيا من اصناف الاموال والذخائر بالنسبة  
 الى ما دونه من النبوة والقرآن والفضائل والكمالات مستقر لا يعبأ بها فان ما دونه كمال مطلوب بالذات  
 مغض الى دوام لذات يعنى قد اعطيت النعمة العظمى الروح ١٣ ج ١٥ قوله على المقتسمين اى الذين  
 اقتسموا كتبهم فاموا ببعضها كما وصف محمد وكاية الرجم فاليسود امنوا ببعض التوراة ويوما وافى عزهم وكفروا  
 ببعضها ويوما خالف عزهم وكذلك النصارى من الجبل وقال ابن عباس ان المقتسمين هم الذين اقتسموا طريق مكة  
 يصدون الناس عن الاسلام يرسل الله صلى الله عليه وسلم فى بعض الروايات ان المقتسمين هم اليهود والنصارى ١٣ ك  
 ١٥ قوله حيث آمنوا وللطرفانى فى الاوسط من ابن عباس شل النبي صلعم من المقتسمين قال اليهود والنصارى  
 تال عشرين قال عشرين آمنوا ببعض وكفروا ببعض وقالوا لبعضنا موافقة للتوراة والنجيل وبعضنا لمف لهما  
 فاقسموه الى حق وباطل واخرجوا الجارى من ابن عباس موقوفاً ١٣ ك ١٥ قوله الذين اقتسموا طريق مكة  
 كانوا ستة عشر رجلاً بعثهم الوليد ايام الموسم فاقسموا اعقاب مكة وطرفها يصدون الناس عن الاسلام يقولون  
 لمن جاز من الحج لا تغربوا بهذا النارج الذى يدعى النبوة منافقاً فنجون او كما ابن اوشاع ١٣ ك ١٥ قوله  
 فورا ربك لئن لم تكن لهم القياسه اصناف الكفرة من المقتسمين وغيرهم سوال فخرج ١٣ ج ١٥ قوله  
 سوال فخرج اى جواب عن سوال حاصله ان شئت سوالهم هنا ولغاه فى سورة الرحمن بقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه  
 الشى ولا جناح مما عمل الجواب ان المثبت هنا سوال التوبخ والقريع والضعيف والمنفى هناك سوال الاستفاد  
 ١٣ اجل ١٥ قوله فاخذهم بما تومر به نزلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول امره كان يدعوا لى  
 الله مخفياً ويامر كل من آمن به بالاختيار فلما نزلت هذه الآية اظهر امره وبالغ فى الخلة ١٣ ما دى ١٥  
 قوله فاخذهم بما تومر به نزلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول امره كان يدعوا لى  
 أشكاداً من يقال صدق بالحق اذا تكلم بما جازا من الى السوء والروح ١٣ ١٥ قوله امض اى اجبره  
 وفضله وبالغادى قائم نفاى وجارى كن بالبحر فساده انما امره ونواهى قوله بان اهلكنا كل منهم بافة قال جرير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان احكيمهم فاوما على عقب الوليد فربما لى شئ رسم فتم نطق تعليمها  
 لافذه فاصاب عرقاً فقطعت فوات واما الى انفس الناس بن واكل فزلت فيها مشوكه فقال لدغت لدغت  
 وانقطعت رطله حتى عادت كالراجمات واشار الى عيسى الاسود بن المطلب فمضى واشار الى الف عدى بن قيس  
 فامتدحها فوات واشار الى الاسود بن عبد يغوث وهو قاعدنى اصل الشجرة فمضى راسه بالشجرة ويضرب وجهه  
 بالشوك حتى مات من البرد وشل فى بيضاوى ١٣ ١٥ قوله ولدين الخيرة مر بنبال فخلق بنو برهم  
 فاصاب عرقاً فى بطنه فوات والعاص بن وائل دخل فى رجله مشوكه فانقطعت رجله فوات والاسود بن عبد المطلب  
 ابن اسد بن عبد العزى عمى وعدى بن قيس امتدحها فوات والاسود بن عبد يغوث جعل يسطر رأسه بالشجرة ويضرب  
 وجهه بالشوك حتى مات بهذا قال الجهم انهم مشوكه وهو كثر من ابن عباس وعنه انهم ثمانية وجرم به العلى فزاقية  
 ابن العيص فمضى ببرد واولبب مات بالعدسة وحكم ابن العاص الخلة الاسلام يوم الفتح واخرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم من المدينة كما هو المشهور ١٣ ك



في خبره وهو فسوف يعلمون عاقبة امرهم ولقد للتحقيق تعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون من الاستهزاء والتكذيب فسبح متلبسا بحمد ربك اى قل سبحان الله وبحمده وكن من الساجدين المصلين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين الموت سورة النحل مكية الاوان عاقبتهم الى اخرها مائة وثمان وعشرون بسبح الله الرحمن الرحيم لما استبطا المشركون العذاب نزل اتي امر الله اى الساعة واتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه اى قرب فلا تستجملوه تطلبوه قبل حينه فانه واقع لا محالة سبحانه تنزيها له وتعالى عما يشركون به غيره ينزل الملائكة اى جبرئيل بالزورج بالوحي من امره بارادته على من يشاء من عبادة وهم الانبياء ان مفسرة اندروا خوف الكافرين بالعذاب واعلموا انه لا اله الا انا فاتقون خافون خلق السموات والارض بالحق اى محققا لتعالى عما يشركون به من الاصنام خلق الانسان من نطفة منى الى ان صيره قويا شديدا فاذا هو خصيم شديد الخصومة مبین بيتهما في نفي البعث قائلنا من يحيى العظام وهى رميم والانعام الابل والبقرة والغنم ونصبه بفعل يفسره خلقها لكم في جملة الناس فيها دف ما تستدفون به من الاكسية والاسدية من اشعارها واصواقها ومنافع من النسل والدر والركوب ومنها تاكون قد مالمظرف للفاصلة ولكم فيها جمال زينة حين ترحمون تردونها الى مواجها بالعشى وحين ترحون تخرجونها الى المرعى بالغداة وتحمل اطفالكم احمالكم الى بلدكم تكونوا بلغيه واصلين اليه على غير الابل الا الشبق الاقنس بجهدا اى ربكم لردوف رحيم بكم حيث خلقها لكم وخلق الخيل والبغال والحمير لتزكوهما وزينة مفقولة له والتعليل بها لتعريف النعم لا ينافي خلقها لغير ذلك كالأكل فى الخيل الثابت بحديث الصحيحين ويخلق ما لا تعلمون من الاشياء العجيبة الغريبة وعلى الله قصد السبيل اى بيان الطريق المستقيم ومنها اى السبيل جازم حاشد عن الاستقامة ولو شاء هذا ايتكم لهداكم الى قصد السبيل اجمعين فتهتدون اليه باختيار منكم هو الذى انزل من السماء ماء لكم فتنه شراب تشربونه ومنه شجر نبت بسببه فيه تسبون ترعون دوابكم يثبث لكم به الزرع والزيتون والتخيل والاعناب وا

من عاقبة امرهم

ع

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١٥** قوله المصلين كذا هو المأمور من الضحك ومن ابن عباس فصل بالمركب وكمن من المصلين المتواضعين ١٢٣ قوله حتى ياتيك اليقين الموت اى سعى الموت يقينا لانه يتحقق الوقوع والنزول لا يشك فيه احد وقال البوحان ان اليقين من اسما للموت وفى الكرمى اى المتيقن الموتى لانه يقين لا شك فيه ونزوله يزول كل شك ودقت العبادة بالموت اطمانا بانما ليس لسانا يرد الموت فلا يرد ما قيل اى فائدة هذه التوقيتات مع ان كل احد يعلم ان اذا مات سقطت عنه العبادات وايضا الجواب ان المراد بالعبادة فى جميع زمان حياتك ولا تخلط من لحظات الحياة من العبادة **١٦** قوله سورة النحل اسميت بذلك لذكر قصة النحل فيما على سبيل العبرة والعظة ونسى ايضا سورة النحل كقصة تمدوا نعم فيها والقصود من ذكر هذه السورة الدلالة على انصافه تعالى بكل كمال وتزبير عن كل نقص اول ما فيها على هذا المعنى امر الخلق وشأنها فى وقتها واتخاذ البيت واختلاف الوان ما يخرج منها وجعل شئنا مع الكفا من كل الثمرات النافعة والصفارة الحنوة والمرة وغير ذلك **١٧** قوله اى امر الله روى ان كفا قرش كفا يستطون نزول العذاب الوعود لهم سبحانه بالنبي عليه السلام ولكنه يدعى للوعود ويقولون ان صح ما تقولون من مجي العذاب فالاصنام تشفعون وتخلصنا من فزنت وامر الله هو العذاب الوعود لان تخفف منوط بحكم الله وادواته تجارة عن ذوقه واقتضاه وقد وقع يوم بدر والمعنى وانا اقترب ما دعتم به من الروح وقال المفسرون الآخرون المراد من قوله تعالى امر الله يوم القيامة وانا ابزوه فى سورة ما وقع وانفصى تحقيقا لصدق الخبر والشأن اذ على باه والمراد مقدماته واولئك وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٨** قوله اى جبرئيل قال ابن عباس يريد بالملائكة جبرئيل وحده قال الواحدي ..... نسي الواحدي بالجمع اذا كان ذلك الواحد رئيسا والمراد من الروح الوى او القرآن فان القلوب تتيا به من موت الجمالات اخطيب وفى التفسير الكبير المراد من الروح الوى وهو كلام الله ونظيره قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك رسولا منا وبما امرنا من امره صلى من يشاء من عباده **١٩** قوله بالوحي فانه يحيى به القلوب البسة بايها اى يقوم فى الدين مقام الروح فى الحمد وقد يفسر الروح بالقرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى **٢٠** قوله انظر الى انما انزل الله فى القرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى **٢١** قوله انظر الى انما انزل الله فى القرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى **٢٢** قوله انظر الى انما انزل الله فى القرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى

صلى الله عليه وسلم بعظم ريم فقال يا محمد انعم ان الله يحى العظام وهى رميم فزلت ومظنا الاله التى فى آخر سورة نيس من الغلب وغيره **٢٣** قوله والاصنام خلقها من جملة اولاد توحده وتمتد له ذلك ان الله تعالى لما ذكر خلق السموات والارض ابعده بذكر خلق الانسان ثم يذكر ما يحتاج اليه فى صوره من اكل وليس فذكر الالواح التى يكون منها ذلك **٢٤** قوله فيما دنا والدف تفيض حدة البراى معنى السخونة والحلوة ثم سعى بكل ما يدق اى سعى به من لاس معمول من صوف الغنم او دبر الابل او شعر المعز ومعناه بالفتاوية والرياشان بوسنت است گرم كنهه معنى جمانا الازشم وموى كرازم بازاوارد روح **٢٥** قوله من الاكسية بيان لما دق قوله من الاكسية والاسدية من اشعارها واصواقها ومنافع من النسل والدر والركوب **٢٦** قوله تحملا لطفها واهلها اى انصافه تعالى بكل كمال وتزبير عن كل نقص اول ما فيها على هذا المعنى امر الخلق وشأنها فى وقتها واتخاذ البيت واختلاف الوان ما يخرج منها وجعل شئنا مع الكفا من كل الثمرات النافعة والصفارة الحنوة والمرة وغير ذلك **٢٧** قوله اى امر الله روى ان كفا قرش كفا يستطون نزول العذاب الوعود لهم سبحانه بالنبي عليه السلام ولكنه يدعى للوعود ويقولون ان صح ما تقولون من مجي العذاب فالاصنام تشفعون وتخلصنا من فزنت وامر الله هو العذاب الوعود لان تخفف منوط بحكم الله وادواته تجارة عن ذوقه واقتضاه وقد وقع يوم بدر والمعنى وانا اقترب ما دعتم به من الروح وقال المفسرون الآخرون المراد من قوله تعالى امر الله يوم القيامة وانا ابزوه فى سورة ما وقع وانفصى تحقيقا لصدق الخبر والشأن اذ على باه والمراد مقدماته واولئك وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٨** قوله اى جبرئيل قال ابن عباس يريد بالملائكة جبرئيل وحده قال الواحدي ..... نسي الواحدي بالجمع اذا كان ذلك الواحد رئيسا والمراد من الروح الوى او القرآن فان القلوب تتيا به من موت الجمالات اخطيب وفى التفسير الكبير المراد من الروح الوى وهو كلام الله ونظيره قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك رسولا منا وبما امرنا من امره صلى من يشاء من عباده **٢٩** قوله بالوحي فانه يحيى به القلوب البسة بايها اى يقوم فى الدين مقام الروح فى الحمد وقد يفسر الروح بالقرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى **٣٠** قوله انظر الى انما انزل الله فى القرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى **٣١** قوله انظر الى انما انزل الله فى القرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى **٣٢** قوله انظر الى انما انزل الله فى القرآن والوحي اى ما فى القلب الذى هو معنى الوى

ع كانه منسوب القوة لما ينال من الحمد ١٣ الواسعود

مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً دَالَّةً عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١١ ۝ فِي صَنْعِهِ فَيُؤْمِنُونَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَ  
 النَّهَارَ وَالشَّمْسَ بِالنَّصِبِ عَظْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَالرَّفِيعَ مَبْدَأً وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ بِالْوَجْهِينَ مُسَخَّرَاتٍ ١٢ ۝ بِالنَّصِبِ حَالٍ وَالرَّفِيعَ خَبْرٌ  
 بِأَمْرِهِ بِإِرَادَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٣ ۝ يَتَدَبَّرُونَ وَيَسْخَرُونَ مَا ذُرَّا خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَ  
 غَيْرِ ذَلِكَ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ كَمَا حَمَرُوا خَضِرًا وَصَفْرًا وَغَيْرَهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ١٤ ۝ يَتَعَطَّوْنَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ ذَلَّةً  
 لِرُكُوبِهِ وَالغُوصُ فِيهِ إِنَّا كَوْنًا مِنْهُ لِحِمَا طَرِيًّا هُوَ السَّبْكُ وَتَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا هِيَ اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ وَتَرَى تَبْصِرَ الْفَلَكَ  
 السَّفِينِ مَوْجَرِّفِهِ تَسْجِرُ الْبَاءُ أَي تَشْقَهُ بِجَرِيهَا فِيهِ مَقْبَلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ بَرِيحٌ وَاحِدَةٌ وَلِتَبْتَغُوا عَطْفًا عَلَى لَنَا كُلُوا تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِ  
 تَعَالَى بِالتَّجَارَةِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٥ ۝ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَالْفِي فِي الْأَرْضِ رَوَاتِي جِبَالًا ثَوَابِتٌ لَأَنْ لَا تَمِيدَ تَتَحَرَّكَ بِكُمْ وَجَعَلَ فِيهَا  
 أَنْهَارًا كَالنَّيْلِ سُبُلًا طَرِيقًا لِعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٦ ۝ إِلَى مَقَاصِدِكُمْ وَعَلِمَتِ تَسْتَدَلُّونَ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ كَالجِبَالِ بِالنَّهَارِ وَيَا تَجْمَعُ  
 بِمَعْنَى النُّجُومِ هُمْ يَهْتَدُونَ ١٧ ۝ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقِبْلَةِ بِاللَّيْلِ أَفَبَيْنَ يَخْلُقُ وَهُوَ اللَّهُ كَيْفَ لَا يَخْلُقُ وَهُوَ الْإِصْنَامُ حَيْثُ تَشْرِكُونَ بِهَا  
 فِي الْعِبَادَةِ لِأَفْكَاتِكُمْ كَرُونَ ١٨ ۝ هَذَا اقْتِؤْمِنُونَ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِيهَا تَضْبِطُوهَا فَضْلًا إِنْ تَطِيقُوا شُكْرَهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ١٩ ۝ حَيْثُ يَنْعَمُ عَلَيْكُمْ مَعَ تَقْصِيرِكُمْ وَعُصْيَانِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْكُرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ٢٠ ۝ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ بِالتَّاءِ وَالمَاءِ تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَهُوَ الْإِصْنَامُ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ٢١ ۝ يُصَوِّرُونَ مِنَ الْحَجَارَةِ وَغَيْرِهَا أَمْوَاتٌ لَا تَذُوقُ فِيهِمْ خَيْرٌ ثَانٍ غَيْرُ أَحْيَاءٍ  
 تَأْكِيدٌ وَمَا يَشْعُرُونَ أَي الْإِصْنَامِ أَيَّانَ وَقْتُ يُعْبَدُونَ ٢٢ ۝ أَيْ الخَلْقُ فَكَيْفَ يُعْبَدُونَ إِذْ لَا يَكُونُ هَذَا الخَالِقُ الْحَيُّ الْعَالِمُ بِالْغَيْبِ  
 إِلَهُكُمْ الْمَسْتَعْقُ لِلْعِبَادَةِ مُنْكَرٌ وَالْحَدِّ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ  
 مُنْكَرَةٌ جَاهِدَةٌ لِلَّهِ حِلَانِيَّةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٢٣ ۝ مُتَكَبِّرُونَ عَنِ الْإِيْمَانِ بِمَا لَاجِرٌ حَقًّا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْكُرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ  
 فَيَجَازِيهِمْ بِذَلِكَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٤ ۝ بَمَعْنَى أَنَّهُ يَعَاقِبُهُمْ وَتَنْزِلُ فِي النَّضْرِ مِنَ الْحَارَتِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مِمَّا اسْتَفْهَمْتُمْ ذَا  
 مَوْصُولَةٌ أَنْزَلَ رَبُّكُمْ عَلَى مَحْصَدٍ قَالُوا هُوَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٥ ۝ إِضْلَالًا لِلنَّاسِ لِجَحْمَلُوا فِي عَاقِبَةِ الْأَمْرِ أَوْزَارَهُمْ ذُنُوبُهُمْ

درستی نهادند ایداد محرم بسا اهل فرح رسد و هر که درستی قناعت جائز کند از دریا به طرف میا عمل زهد یاد و بهره  
 درستی ذکر نشیند اندکی غفلت بسا عمل آگاه رسد و هر که درستی کسب در یاد دریا به تقریر بسا عمل جمعیت  
 رسد و تحقیقت آنقدر بقناعت و جمیع در دنیا کشف الامر الله قول عطف عمل تا کلا ای سخر  
 البحر کلا امر العلم و ابتغوا و قیل به عطف علی مندوز و المعنی تری العنک مرفخه لیسوا و ابنتخوا ١٢ ک  
 قول روا سی صفة لوصف مندوز ای جلاله و اسوه معنی روا سی قولت کما اشارت لذلک الشارح  
 ١٣ جل قول ان تمید هم یعنی ثلاثا تمید هم علی قول الکوفین و کرا به ان تمید هم علی قول البصرین ١٣  
 الکبر قول انما راهه بیع ان کون معلوما علی روا سی و کون العال فی الحقیقی خلق و تقدیر الشارح  
 جعل یس بعزوری کن عذره فی ذلک انما کان المتبادر من الاطلاق الطرح و به غیر مناسب تقدیره قدر جعلی  
 ١٢ جل قول روا بیع هم یسترون أه اللاد بالجم الجنس او هو الشرایا و الفرقان و نبات اللعش و الجری  
 فان قلت و با بیع هم یسترون منمن عن سنن الظاب مقدم فیه الخ تم فیه هم کما قیل و با بیع خصوصاً بولاء  
 خصوصاً یسترون من الراد هم قلت کذا انما در یثا فلهم ابتدای الخوم فی سائر هم و لم بذلک علم من یکن مشد  
 بجزیم و کان اشکر ادب بیع و الا بشار الهم فقصوا ١٢ مدارک الله قول لا اشاریه ال ان الاستفهام  
 لالانکار ١٣ جل قول فتؤمنون الظاهر فتؤمنوا باسقاط النون لان التعلیل فی جواب الاستفهام ١٣ کما یکن  
 قول راد هم لیس من عدم الخیوة الطاری علیما خبرتان لقوله والذین تدعون فلما جازت ال تقدیر  
 المبتدا ١٣ ک قول ایان هو مرکب من ای التی للاستفهام و ان معنی الزمان فلذلک کان بمعنی سق ای  
 سؤل الامن الزمان ١٣ قول ایان یبعضون أه ای الخلق و یجوز ان یکن العنبر مایل ال الاضنام ای ان  
 الاضنام لا یبعضون معنی ببیضاء الله تعالی و ایان منصوب بما بعده لاما قیل لانه استفهام و هو معلق یبعضون فببینه  
 فی محل نصب علی اسقاط الاضمن هذا هو الظاهر فی الآیه قول آخر و هو ان ایان ظرف لقوله انکم ال واحد یعنی ان الاله  
 یوم القیمة و اصل الا ان هذا القول مخبر لایان عن موضوعه و هو ما الشرایا و اما الاستفهام ال محض الظرفیة معنی وقت  
 مضان للجملة بعده ١٣ ک قول ای الخلق فالعین فی یبعضون لامضام و فی یبعضون لملحق و قیل العینان  
 لامضام ای لا یبعضون وقت یبعضون ای اعادتهم قائم تعادون کما قال الله تعالی انکم و ما تعبدون من دون الله نصب  
 جنم ١٣ ک قول انکم ال واحد هذا نتیجته ما قیل ای فیست ثبت ان التالیق نلک الاشیاء التقدم ذکرها  
 فقد تقررت العبور المنصف بالوحدة فی القنات و الصفات و الافعال فلا شریک لربنا ١٣ صادی ١٣  
 قول ما انزل ربکم أه ماذا منصوب بانزل ای الخ شی انزل ربکم و فرغ بالابتداء ای الخ شی انزل ربکم و ساطر  
 خبر جنم مندوز قیل به قول المعشوقین الذین اقتسموا اعمارهم لیکه یبغضون عن رسول الله صلی الله علیه و سلم اذا  
 سلم و فرغ الراجح عما انزل علی رسول الله صلی الله علیه و سلم انما یبغضون عن رسول الله صلی الله علیه و سلم اذا  
 وفود الخانج اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم یبغضون من بعد ذنوبهم الذین قالوا فی انزل ربکم ما ک  
 ١٣ ک قول اساطیر کاذب الاولین و اما طیلتا و اما سلطوره فی القبرین هو ما سطره الاولون من  
 الکاذب و فی التانیة سطر علی فلان اذا خرف ل الالق و قیل ١٣ ک

### تعلیقات جدیدة من التفسیر المعتمرة لعل جلالین

له قوله للذی ذکر لفظ الآیه فی هذه السورة سبع مرات  
 خمس بالافراد و ثمان بالجمع و المکرر فی ذلک ان ما جاد بلفظ الافراد و ثمان بالجمع و المعنی لیسوا و ابنتخوا  
 فاعتبار الدلیل فان کل شیء من شیء تعدل علی لهما الواحد ١٣ صادی  
 فی العالم السفلی عقبه بذکر النعم اکانته فی العالم العلوی و کل ذلک نفع العالم و ما یبقی انما ذکر النعم اکانته  
 عطف علی ما قبله و البیل و النار ١٣ ک قول بانصب حال ای مال من کلک و العال ما فی ستمز معنی  
 نفع ای نفعکم بها حال کونما ستمرات الله ١٣ ک قول لقوم یعقون عبرتها یا عقل اشارة ال ان العالم  
 العلوی مغیب من الابصار فیهما حال فی کل شیء من شیء تعدل علی لهما الواحد ١٣ صادی  
 و لا سلم ان یقال ان التکرر فی هذا و ما قبله و ما بعده تفنن فی التبعیر و فی الشکل و اشارة ال ان من انصف لواءه  
 منها فقد انصف بنیها ١٣ صادی  
 فیما من حیوان و نبات ١٣ ک قول لقوم یذکرون أه ای ان اختلاف طباعه و اشکال معجم الاحساد  
 موادہ انما هو یصنع حکیم عظیم قادر ممتاز منزله من کونه جسمًا و جسمانیا و هو الله تعالی آه و فرآیه هنا لیس لایق  
 ما ذر و ان یکرر ما صرحت و کذا فی اللؤلؤ لان الاستدلال بانبات الماد و هو مجموع آیات فی التانیة دون ال اولی  
 و التانیة لان الاستدلال فیها یبتمدد و جعل العقل فیها و افکر فی ال اولی لان العلویات الطر بلا علی القدرة  
 الباهرة و ابین شهادة لکبریا و العظم ١٣ ک قول و الغوص الغوص نزل تحت المارک فی المناد  
 ١٣ ک قول لظلمة من الظلمة و معناه ما لقاریر تارة والمراد السک و العنبر عنی الخ مع کون حیوانا للشیخ  
 باخصار لا انتفاع به فی الاکل و لا یبذل بعد احتیاجه للذبح کما ترا حیوانات غیر الاله کما هو اللامح آه روح  
 و وصفه بالظلمة لانه یسرع الیه الفساد فینبغی المادرة ال اکل ١٣ جل قول هی الی و غيره من  
 الجواهر للرجال و لولر الاغشی بان المعنی نلیسا نسا کم فاستد البهم لان من من جملتم و لان من یبغض بها لاجلهم  
 ذکا نسا من زینتم و لیا سیم و المرجان المشهور انه یجوهر و نقل من ابن مسعود و فسه الواحدی بعظم  
 اللؤلؤ و الالمیثم بصفه کما نقل فزی سفینتین احدھا یقبل و الآخر یبصر بمرجان بربیع واحدة کذا نقل عن قتادة  
 الخنجا جی من تمذهب الاسماء ١٣ ک قول و المرجان هو صفاة اللؤلؤ لکما فی القاموس و قال  
 الطرطوشی هو عرق حر تطلع من البحر کما صایح الکف قال و لکنها شابه ناه بغير ان الارض کثیرا جعل و قیل هو حجر  
 الاحمر و قیل هو عظام اللؤلؤ ١٣ ک قول مواخر فیه ای جوارى فیه أه بخصاوی فاصل الخواجرى فنقول  
 الشارح ای تشقیة ای بسبب الجری من البجل ١٣ ک قول عطف علی لکلوا ای و ما بینها اعراض  
 آورده انکر حق سمان تعالی ان ذر بے ظاهرون من دریا با آفرید چون قلمز و عمان و جبوظ و جزائر و ما غائب عبور  
 کتبها مقرر فرموده و ازر بے باطن در نفس آدمی دریا با پیدا کده چون دریا با فی شغل و غم و حرص و غفلت  
 و تفرقه و برائی عبور فان کتیبها لغیر نموده هر که درستی قوکل نشیند از دریا بے شغل بسا عمل فراغت رسد و بهره

كَايَةً لَمْ يَكْفُرْ مِنْهَا شَيْءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ بَعْضِ أَوْلَادِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَهْدِيهِمْ إِلَى الضَّلَالِ فَاتَّبِعُوهُمْ فَأَنْتُمْ كَوَافٍ  
 الْأَشْمَاءُ بِسْمِ مَا يَزُرُّونَ ٥٠ يَحْبِلُونَهُ حَلْمَهُ هَذَا قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَهُنَبِرُ وَذِي بَنِي ضَرْحًا طَوِيلًا لِيَصْعَدَ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ  
 لِيُقَاتِلَ أَهْلَهَا فَأَنَّ اللَّهَ تَقَدَّسَ بِنِيَانِهِمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسِ فَارْسَلْ عَلَيْهِ الرِّيحَ وَالزَّلْزَلَةَ فَهَدَمَهَا فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ  
 أَيْ وَهَرَّتْهُ وَأَتَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٥١ مِنْ جِهَةِ لَا يَخْطُرُ بِالْهَرَمِ وَفِي هَذَا تَمْثِيلٌ لِفَسَادِ مَا أَبْرَمُوهُ مِنَ الْبُكَرِ  
 بِالرِّسْلِ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا وَيَقُولُ لَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ تَوْبِيخًا أَيْنَ شُرَكَاءِى بَزَعْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ  
 تَخَالِفُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ فِي شَأْنِهِمْ قَالَ أَيْ يَقُولُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْخُزْيُ الْيَوْمَ وَالشُّؤْ عَلَى الْكَافِرِينَ ٥٢  
 يَقُولُونَ شِمَاتَةً بِهَرَمِ الَّذِينَ تَوَكَّفُوا بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ الْمَلِكِيَّةِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ فَالْقُوا السَّلَامَ انْقَادًا وَاسْتِسْلَامًا عِنْدَ الْمَوْتِ قَاتِلِينَ  
 مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ شَرِكٍ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٣ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ وَيَقَالُ لَهُمْ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ  
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئِنْ مَسَّيْتُ مَا وَى الْمُتَكَبِّرِينَ ٥٤ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الشَّرْكَ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْآيَاتِ  
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً حَيَاةً طَيِّبَةً وَكَذَلِكَ الْأُخْرَى أَيْ الْجَنَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قَالَ تَعَالَى فِيهَا وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ٥٥ هِيَ جَنَّتُ  
 عَدْنٍ أَقَامَةٌ مَبْدَأُ خَبْرٍ يَدَّ خُلُوبًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ الْجَزَاءُ يُعْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٥٦ الَّذِينَ نَعْت  
 تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ طَاهِرِينَ مِنَ الْكُفْرِ يَقُولُونَ لَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَيَقَالُ لَهُمْ فِي الْأُخْرَى ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ

هو الذي انزل الله تعالى فيمن احسن في الدنيا بالطاعة فلا حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة ١٣ ج ٥٥  
 قوله حياة طيبة وهي عصمة الدماء والاسمال واستحقاق المرح والشارة والظفر على العلاء وفتح ابواب المكاشفات  
 والمجاهرات والالطاف كقول تعالى والذين اهدوا زادهم هدى هذا كثر من التفسير والكثير وغيره وفي ان وطيات النجاسة  
 يشير ان من احسن حاله بالسالمات واخلاقها بالجمادات واحواله بالانقلاب عن الخلق فلا حسنة من الشدة وهوان ينزل  
 منازل الواسين الكالكين في الدنيا ١٣ ج ٥٦ قوله هي آية بيان للمفهوم بالمدح فمن جملة الاول وليس  
 يتدأ او ما بعده جبر كما يعلم من كلام الشارح وفي السنين قوله جنات عدن يجوز ان يكون هو المفهوم بالمدح فبحسب  
 في آياتها تارة او جبر فخرها بالابتداء والحمل المتقدمه خبرا او دفعا خبر الابداء عنتم اور فخرها بالابتداء والخير مزود وهو  
 اضغضا ويجوز ان يكون جنات عدن خبر مبتدأ لا على ما تقدم بل يكون المفهوم محذوف تقديره والنعيم دار هي جنات  
 ويجوز ان يكون جنات عدن مبتدأ والخبر المحذوف من قوله يدخلونها ويجوز ان يكون الخبر منصرفا تقديره لهم جنات  
 عدن ودل على ذلك قوله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ١٣ ج ٥٧ قوله جنات عدن خبر مبتدأ محذوف  
 والثاني ان يكون مبتدأ خبره محذوف اي لم جنات والثالث ان يكون هو المفهوم بالمدح كما في الاسودود  
 في الكيس قال الزجاج جنات عدن فخرها بضمها هي جنات عدن واجبات عدن مرفوعه بالابتداء فلو نزلت قوله او نعم دار المتقين خبره  
 والتقدير جنات عدن نعم دار المتقين مفضا ونقل صاحب الجمل بعد قوله من السنين ايضا ثلثة اوجه لكن المتأخر  
 عنده هو الاول كما يدل عليه عبارة ١٣ ج ٥٨ قوله طيبين حال من ضمير تتوقفا بهم وحينئذ تبشرهم الملائكة عند  
 قبض ارواحهم بالرضوان والجنة والكرامه فيحصل لهم عند ذلك السرور والفرح فيسئل عليهم قبض ارواحهم وليطيب  
 لهم الموت على هذه الاله فلو جاز المؤمن بين الرجوع الى الدنيا ويعمل جميع ما يشيئ فيها وبين الموت لا فتارة الموت ولا يرجع  
 الى الدنيا المشودة حقايرة الدنيا بالنسبة لما راه ميا ١٣ ص ٥٩ قوله عند الموت لما وردا اذا اثرت  
 العبد المؤمن على الموت جاء ملك فقال السلام عليك يا دلي الله الشدة تقر عليك السلام وبشرك بالجنة  
 ١٣ ص ٥٩ قوله سلام عليك قال القرطبي رحمه الله اذا استعيت نفس المؤمن جاءه ملك الموت  
 فقال السلام عليك يا دلي الله تعالى الشدة تقر عليك السلام وبشرك بالجنة ١٣ ص ٦٠  
 قوله ويقال لهم انما ليس وقت الدعوى ويجوز ان يكون يوم بالدخول حين التوفي على ان القبر ورضه من رياض  
 الجنة ١٣ ص ٦١ قوله كما كنتم تعملون الباء للمقابلة لا للتبعية فلا ينافي قوله صلعم لن يدخل احدكم  
 الجنة الا بغضل الشدة ورضه ١٣ ص ٦٢  
 عه قوله الاسماء ما يردون الاسما فعل ما من لا نشاء الهم وما تميز بمعنى شيئا او قائل ساء ويزرون صفة لما  
 والعاية محذوف او ما اسم موصول وقوله يزرون صلة الموصول والعاية محذوف اي يزرون والمفهوم بالدم  
 محذوف كما اشار له الشارح ١٣ ج ٦٣ قوله حتى مر حرا طولها الزيادة الخازن وكان من كره ان يبي حرا  
 بابل ليصعد الى السام ويقال له بلها في زعمه قال ابن عباس وذهب كان طول العرج في الساء خمسة آلاف ذراع  
 وقال كسب ومقاتل كان طول فرستين فبست ربح فقصفته والقفت رأسه في البحر وخر عليهم ابلى في فابكم وهم  
 تحت ولما سقط تبلبلت السن الناس بالفزع فتكلموا بومئة بثلاث وسبعين لسانا فلذلك سميت بابل وكان  
 لسان الناس قبل ذلك السريانية قلت كذا ذكره البخوي وفيه نظر لان حاله عليه السلام كان قبله وكان يشك  
 بالعربية وكان اهل اليمن عربا منهم جرم الذين نشأ اسمعيل بينهم وتعلم منهم العربية وكان قائل من العرب  
 قد ربه قبل ابراهيم كل اخوة عرب ويدل على صفة هذا قوله ولا يترجم بالابداء والاولى والثانية علم ١٣ ج ٦٤  
 عه قوله لا تادوا والياء اي فخر قرارتان سبعين كنه مع اليا ويقرب بالامالة والملائكة قائل والمراد من هذا  
 واعوانا وانما انت الفعل على قرارة اللان لفظ الجمع مؤنث ١٣ ص ٦٥ قوله فادخلوا الخ اي ليدخل  
 كل صنف الى الطبقة التي هو موجود بها فالوآب بهم طبقتا وانما قيل لهم ذلك لانه اعظم في الخزي والغم وفيه  
 دليل على ان الكفار بعضهم اضغضا با من بعض وقوله المتكبرين اي عن اليمان ١٣ ج ٦٦ قوله خير من  
 الدنيا وما فيها اي ولو حصل لرف الدنيا غاية الرفعة والعز واسم التفضيل على ما بان اعطى العبد التبعيم في الجنة  
 وليس على ما بان لم يكن من اهل الجنة الا خرف لذة بعد الاندرا بل كل من علم نعمته في الدنيا ولم يكن مرضيا  
 عليه فقشمر زيادة في عذابه ١٣ ص ٦٧

١٥ قوله لا تادوا انما قاله لان البلبا  
 التي اصابتهم في الدنيا واعمال البر التي عملوا في الدنيا لا تكفر عنهم شيئا يوم القيمة بل بما جوب كل اوزارهم قال الامام  
 الرازي وبهذا على ان تعال قد سقط بعض العقاب من المؤمنين اذ لو كان هذا المعنى حاصل في الكل لم يكن التبعيض  
 بتولاد الكفار بهذا التكميل فائدة ١٣ ج ١٥ قوله لا تكفر من اي بالبلايا التي تخفف في الدنيا كما تكفر من المؤمنين  
 بل تكون محذوف لا عالم ١٣ ج ١٦ قوله ومن بعض اوزار الذين اجهروا بالاضلال لان المضل والاضل  
 شريكان في الوزر ١٣ ج ١٧ قوله ومن اوزار الذين يضلونهم يعني ويصل للرد ساء الذين اضلوا غيرهم  
 وصدهم عن اليمان مثل اوزار الاتباع والسب لغيره ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من دعاني الى هدى كان لمن الاجر مثل اجور من يتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعاني الى ضلالة  
 كان عليه من الاثم من يتبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا اخرج سلم ١٣ ج ١٨ قوله بغير علم حال من  
 المغضول او الغافل والمعنى يضلون من لا يعلم اذ ضلال او يقرمون على الاضلال جملته بما يستحقون من العذاب الشديد  
 في مقابلته ١٣ ج ١٩ قوله فاشترى كوا في الاثم اي العقوبة فهو يبعثون بعقوبتهم وعقوبة التبعين  
 بالمطوعة والتقدير ولا يزدون بالجل ١٣ ص ٢٠ قوله ليقابل الالباب اي اهل السام جملها ومحاكمة ١٣ ص ٢١  
 قوله قصده يعني ان التيان مجاز عن القصد ١٣ ص ٢٢ قوله الاساس يعني العمدة والاساسين  
 التي بنوا عليها اي هدمت الرزح البنيان ١٣ ص ٢٣ قوله من قوم يعني فمؤذوقه فمؤذوقه في القصص انما  
 سقط العرج تبلبلت السنة الناس بالفزع لومئذ خكروا بثلثة وسبعين لسانا فلذلك سميت بابل  
 وكان لسانهم قبل ذلك بالسريانية وهذا تفسير لعموم ١٣ ص ٢٤ قوله وقيل بدأ تشيئ آية اي انهم سودا  
 مضوبات اي جملتها يكرهوا فيها الرسل جعل الشدة لهم من تلك المضوبات كمال قوم بنوا بيانا وعمده بالا ساطين  
 فأتى البنيان من الاساطين بان منعت اي هدمت فسقط عليهم السقف فنكروا ١٣ ص ٢٥ قوله على لسان الملائكة مردونه على  
 دليوى ١٣ ص ٢٦ قوله ما يردون ابرام استوردون ١٣ ص ٢٧ قوله على لسان الملائكة مردونه على  
 القول بان الشدة لا يحكم الكفار وقيل ان الشدة يحكمهم وقوله تعالى ولا يحكمهم الشدة يوم القيمة اي كلام رحمة وتبليغ ١٣ ص ٢٨  
 قوله قول ابن شراى في الاثم اي ما لم لا يحفظون محكم ليدفعوا عنهم ما نزل بهم من العذاب قوله شاقون بفتح  
 النون وكسر با قرارتان سبعين وقرى شدة وهذا الجسر النون مع الشدة واولى اصل تشا قونى فادم ١٣ ص ٢٩  
 قوله قوله قال اي يقول بجر من المستقبل بالمعنى تمتع وقوله ١٣ ص ٣٠ قوله يقولون شامة اي  
 اي اخطار الشامة لا المادة الاخبار والاعلام فظهور الامر عليهم ١٣ ص ٣١ قوله شامة اي فخر والشامة الفرح  
 ببلاد بصيب العدو في القاموس الشامة فخر ببلدة العدو ١٣ ص ٣٢ قوله الذين يتوقفاهم الملائكة ويجوز ان  
 يكون الموصول جردا لمحل نشأنا قبله او بدلا منه او بما تالوا وان يكون منصوبا على الهم مرفوعا عليه او مرفوعا بالا ابتداء  
 او المرفوع قوله فاقوا السلم الظلمة في الخبر قال ابن عطية وهذا لا يوجب الا على راي الاخفش في اهاز تر زيادة الغاء في  
 الخبر مطلقا ولا يتوقف ان هذه الغاء هي التي تدل مع الموصول المتضمن معنى الشرط لان لوصح بهذا الفعل مع اداة  
 الشرط لم يجر دخول الغاء عليه فمن معناه اول ما ينشأ كذا قال الشيخ وهو الظاهر آية ١٣ ص ٣٣ قوله عند الموت مخلافا  
 الغوية لا تشا واليا حجة فان المفعول المذكور في خبره والتايش ١٣ ص ٣٤ قوله عند الموت مخلافا ما كانوا عليه  
 في الحياة في الشاق ١٣ ص ٣٥ قوله فتقول الملائكة في جوابهم ردا عليهم ١٣ ص ٣٦ قوله ما كنتم تعملون  
 الشرك فجاز بهم وهذا ايضا من الشامة ويقال لهم اي على لسان الملائكة ١٣ ص ٣٧ قوله قالوا خيرا آية في  
 السنين قوله خيرا العامة على نفسه اي انزل خيرا قال ابن شراى فان قلت لم رفح الاول ونصب بذا قلت فرقا بين  
 جواب المرفوع والجواب المصروف اي انما لا سئلوا ..... لم يتسلطوا او اطبقوا الجواب على السؤال بينما كشفوا  
 مغضولا لانزال فقالوا غير اوانك عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا هو اساطير الالويين وليس هو من الانزال  
 في شئ وقرا زيد بن علي خيرا بالرفع اي المنزل خبر وبي مؤيدة لجعل ذا موصولة وهو الحسن لما يقفه الجواب لسؤال  
 وان كان العكس جائزا ١٣ ص ٣٨ قوله للذين احسنوا آية هذه الجملة يجوز فيها اوجه احد بان تكون منقطعة  
 عما قبلها استئناف اخبار بذلك ان في انما بدل من خبر الثالث ان هذه الجملة تفسير لقوله خير اذ ذلك ان الخبر

تَعْمَلُونَ ٥ هَلْ مَا يَنْظُرُونَ يَنْتَظِرُ الْكَفَّارَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ بِالْبَاءِ الْمَلِكَةِ لِقَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ يَأْتِيَ الْعَذَابُ أَوِ الْقِيَامَةُ  
 لِلْمُشْتَمَةِ عَلَيْهِ كَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ هُوَ لَاءِ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأَمْكَدِ بَوَّاسْلَهُمْ فَأَهْلَكُوهُمَا وَظَلَمَهُمُ اللَّهُ بِأَهْلَاكِهِمْ بغير ذنب  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥ بِالْكَفْرِ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا أَوْ جَزَاءُهَا وَحَاقَ نَزْلُ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٥ أَيْ  
 الْعَذَابِ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاءُ وَنَا وَلَا لِحَرَمِنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ  
 الْبَحَائِرِ وَالسَّوَابِ فَاشْرَكْنَا وَتَحْرِيماً بِشَيْئِهِ فَهُوَ رَاضٍ بِهِ قَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيْ كَذَبُوا رَسُلَهُمْ فِيمَا  
 جَاءَ وَابَهُ فَهَلْ فَمَا عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغَةُ الْبَيِّنَةُ ٥ الْإِبْلَاحُ الْبَيِّنُ وَبِئْسَ عَلَيْهِمْ هِدَايَةٌ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا كَمَا بَعَثْنَاكَ  
 فِي هَؤُلَاءِ إِنْ أَيْ بَانَ عِبُدُوا اللَّهَ وَحُدُودَهُ وَأَجْتَنِبُوا الظَّالِمَاتِ ٥ الْإِثْمَانُ أَنْ تَعْبُدُوا هَؤُلَاءِ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ٥ رَسُلَهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ  
 وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا فَيَسِيرُوا يَا كَفَّارَةً فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ٥ رَسُلَهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ  
 إِنْ تَحْرَضُوا بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ عَلَى هُدَاهُمْ وَقَدْ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥ الْفَاعِلُ مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَرِيدُ  
 أَضْلَالَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرِينَ ٥ مَا نَعِينُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَيْ غَايَةَ اجْتِهَادِهِمْ فِيهَا لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ  
 يَمُوتُ قَالَ تَعَالَى بَلَى يَبْعَثُهُمْ وَعِندَ اللَّهِ حَقٌّ مُصَدِّرَانِ مُؤَكَّدَانِ مَنْصُوبَانِ بِفَعْلِهِمَا الْمَقْدَرِ أَيْ وَعِندَ ذَلِكَ وَعِندَ حَقِّهِ حَقًّا  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ٥ ذَلِكَ لِئَلَّا يَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ  
 الدِّينِ بَتَعْدِيهِمْ وَاثَابَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ٥ فِي انْكَارِ الْبَعْثِ إِثْمًا قَوْلُنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَا عَلَى رُسُلِنَا  
 رِيحًا وَدَكًّا وَقَوْلِنَا مَبْتَدَأُ خَبْرًا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥ أَيْ فَهُوَ يَكُونُ فِي قِرَاءَةِ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى نَقُولِ وَالْأَيَّةُ لِتَقْرِيرِ الْقُدْرَةِ  
 عَلَى الْبَعْثِ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ لِإِقَامَةِ دِينِهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا بِالْأَذَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
 أَصْحَابَهُ كُنُبُوتُهُمْ نَزَلَتْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا دَارًا حَسَنَةً هِيَ الْمَدِينَةُ وَالْآخِرَةُ أَيْ الْجَنَّةُ الْكَبِيرَةُ اعْظَمَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٥ أَيْ الْكُفَّارُ أَوْ  
 لِلْمُخْتَلِفِينَ عَنِ الْهَجْرَةِ مَالِ اللَّهِ جَرِينَ مِنَ الْكِرَامَةِ لَوَاقِفُهُمْ هُمُ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُهْجِرَةَ لِأَنَّهَا رَأَى الدِّينَ  
 وَعَلَى رَيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥ فَاتْرُكْتُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ لَمَلَكَةٍ فَسَاءَ أَهْلُ الذِّكْرِ  
 الْعُلَمَاءُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِنْجِيلِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥ ذَلِكَ فَانْهَرُ يَعْلَمُونَهُ وَأَنْتُمْ إِلَى تَصَدِيقِهِمْ أَقْرَبُ مِنْ تَصَدِيقِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُحَمَّدٍ

ع

ع

ع

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٣ صاوي قوله هل ينظرون الكفار الا ان تأتيهم بالبائة الملكة لقبض ارواحهم او يأتي العذاب او القيامة  
 للمشتمة عليه كذلك كما فعل هو لاء فعل الذين من قبلهم من الامكد بواسلهم فاهلكوهم وظلمهم الله باهلاكهم بغير ذنب  
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ بالكفر فاصابهم سيئات ما عملوا او جزاءها وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزئون ٥ اي  
 العذاب وقال الذين اشركوا من اهل مكة لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا لحرمننا من دونه من شيء من  
 البحائر والسواب فاشركنا وتحريما بشيئته فهو راض به قال تعالى كذلك فعل الذين من قبلهم اي كذبوا رسلهم فيما  
 جاء وابه فهل فما على الرسل الا البلغة البينة ٥ الابلاغ البين وليس عليهم هداية ولقد بعثنا في كل امة رسولا كما بعثناك  
 في هؤلاء ان اي بان اعبدوا الله وحدوه واجتنبوا الظالمات ٥ الاثمان ان تعبدوا هؤلاء من دونه من شيء من  
 وجبت عليهم الضلالة في علم الله فلم يؤمنوا فسيروا يا كفارة في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ٥ رسلهم من الهلاك  
 ان تحرضوا يا محمد على هدايتهم وقد اضلهم الله لا تقدر على ذلك فان الله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ الفاعل من يضل من يريد  
 اضلاله وما لهم من نصرين ٥ ما نعين من عذاب الله واقسموا بالله جهد ايمانهم اي غاية اجتهادهم فيها لا يبعث الله من  
 يموت قال تعالى بلى يبعثهم وعدا عليكم حقا مصدران مؤكدان منصوبان بفعلها المقدراى وعد ذلك وعدا وحقه حقا  
 ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يعلمون ٥ ذلك لئلا يتبعوا الذين يخلفون مع المؤمنين فيه من امر  
 الدين بتعديهم واثابة المؤمنين وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذابين ٥ في انكار البعث اثما قولنا الشيء اذا اردنا على رسلنا  
 ريحا ودكا وقولنا مبتدأ خبرا ان نقول له كن فيكون ٥ اي فهو يكون في قراءة بالنصب عطفًا على نقول والآية لتقرير القدرة  
 على البعث والذين هاجروا في الله لاقامة دينه من بعد ما ظلموا بالاذى من اهل مكة وهم النبي صلى الله عليه وسلم و  
 اصحابه كنبتوتهم نزلت لهم في الدنيا دارا حسنة هي المدينة والآخره اي الجنة الكبر اعظم لو كانوا يعلمون ٥ اي الكفار او  
 المختلفون عن الهجرة مالم الله جرين من الكرامة لواقفهم هم الذين صبروا على اذى المشركين والهجرة لظهار الدين  
 وعلى ريبهم يتوكلون ٥ فاتركتمهم من حيث لا يحسبون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم لملائة فسواء اهل الذكر  
 العلماء بالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ٥ ذلك فانهم يعلمونه وانتم الى تصديقهم اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد

١٣ صاوي قوله هل ينظرون الكفار الا ان تأتيهم بالبائة الملكة لقبض ارواحهم او يأتي العذاب او القيامة  
 للمشتمة عليه كذلك كما فعل هو لاء فعل الذين من قبلهم من الامكد بواسلهم فاهلكوهم وظلمهم الله باهلاكهم بغير ذنب  
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ بالكفر فاصابهم سيئات ما عملوا او جزاءها وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزئون ٥ اي  
 العذاب وقال الذين اشركوا من اهل مكة لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا لحرمننا من دونه من شيء من  
 البحائر والسواب فاشركنا وتحريما بشيئته فهو راض به قال تعالى كذلك فعل الذين من قبلهم اي كذبوا رسلهم فيما  
 جاء وابه فهل فما على الرسل الا البلغة البينة ٥ الابلاغ البين وليس عليهم هداية ولقد بعثنا في كل امة رسولا كما بعثناك  
 في هؤلاء ان اي بان اعبدوا الله وحدوه واجتنبوا الظالمات ٥ الاثمان ان تعبدوا هؤلاء من دونه من شيء من  
 وجبت عليهم الضلالة في علم الله فلم يؤمنوا فسيروا يا كفارة في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ٥ رسلهم من الهلاك  
 ان تحرضوا يا محمد على هدايتهم وقد اضلهم الله لا تقدر على ذلك فان الله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ الفاعل من يضل من يريد  
 اضلاله وما لهم من نصرين ٥ ما نعين من عذاب الله واقسموا بالله جهد ايمانهم اي غاية اجتهادهم فيها لا يبعث الله من  
 يموت قال تعالى بلى يبعثهم وعدا عليكم حقا مصدران مؤكدان منصوبان بفعلها المقدراى وعد ذلك وعدا وحقه حقا  
 ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يعلمون ٥ ذلك لئلا يتبعوا الذين يخلفون مع المؤمنين فيه من امر  
 الدين بتعديهم واثابة المؤمنين وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذابين ٥ في انكار البعث اثما قولنا الشيء اذا اردنا على رسلنا  
 ريحا ودكا وقولنا مبتدأ خبرا ان نقول له كن فيكون ٥ اي فهو يكون في قراءة بالنصب عطفًا على نقول والآية لتقرير القدرة  
 على البعث والذين هاجروا في الله لاقامة دينه من بعد ما ظلموا بالاذى من اهل مكة وهم النبي صلى الله عليه وسلم و  
 اصحابه كنبتوتهم نزلت لهم في الدنيا دارا حسنة هي المدينة والآخره اي الجنة الكبر اعظم لو كانوا يعلمون ٥ اي الكفار او  
 المختلفون عن الهجرة مالم الله جرين من الكرامة لواقفهم هم الذين صبروا على اذى المشركين والهجرة لظهار الدين  
 وعلى ريبهم يتوكلون ٥ فاتركتمهم من حيث لا يحسبون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم لملائة فسواء اهل الذكر  
 العلماء بالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ٥ ذلك فانهم يعلمونه وانتم الى تصديقهم اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد



صلى الله عليه وسلم بالبينات متعلق بحدوث اي ارسلنا هوبا بالح الواضحة والزبير الكتب وانزلنا اليك الذكر القران لتبين  
 للتكاس ما نزل اليهم فيه من الحلال والحرام ولعلهم يتفكرون في ذلك فيعتبرون اقامن الذين مكرروا المكرات السيئات  
 بالنبي في دار الندوة من تقديده اوقته واخراجها كما ذكر في الانتقال ان يخسف الله يوم الارض كقارون اوياتيهم العذاب من  
 حيث لا يشعرون اي من جهة لا تخاطر بالهم وقد اهلكو ببد رولم يكونوا يقدر واذا ذلك اويأخذهم في تقديهم في استقارهم للتجارة  
 فيما هم بمحيزين بقائتين العذاب اويأخذهم على تخوف تنقص شيئا فشيئا حتى يهلك الجميع حال من الفاعل والفعال وان ربكم  
 لرؤوف رحيم حيث لم يعا جملهم بالعقوبة اوكلم يروا الى ما خلق الله من شئ له ظل كشجر وجبل يتقيوا بسبل ظل عن اليمين  
 والشمال جمع شمال اي عن جانبيها اول النهار واخرة سجد الله حال اي خاضعين بما يراى منهم وهم اي الظلال ذخرون  
 صاعدون نزلوا منزلة العقلاء والله يسجد ما في السموات وما في الارض من ذابة اي نسبة تدب عليها اي يخضع له بما يراى  
 منه وعلم في الاتيان بما لا يعقل لكثرتة والملئكة خصهم بالذكور تفضيلا وهم لا يستكبرون يتكبرون عن عبادته  
 يخافون اي البليغة حال من ضمير يستكبرون ربهم من فوقهم حال من هم اي عاليا عليهم بالقهر ويفعلون ما يؤمرون  
 به وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين تاكيد انما هو اله واحد اي به لا ثبات الالهية والوحدانية فاي اي قارهبون  
 خافون دون غيري وفيه التفات عن الغيبة وكما في السموات والارض ملكا وخلقا وعبدا وله الدين الطاعة واصبا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

له قول بالبينات آه فيه ستة اوجه احد اانه متعلق بمخوف  
 على انه صفة لهما لا متعلق بمخوف اي بها لا يتبين بالبينات اي صاحبين لما اتى في ان متعلق بارسلنا  
 ويريد ان يفسر فقال متعلق بارسلنا واغلتحت حكم الاستثناء مع رجال اي وما ارسلنا الا رجلا بالبينات  
 كقولك ما ضربت الازيد بالسوط لان اصله ضربت زيدا بالسوط الثالث ان يتعلق بارسلنا ايضا لانه على  
 نية التقديم اداة الاستثناء تقدمه وما ارسلنا من قبلك بالبينات والزير لا رجلا اي لا يكون ما بعد اللامولين  
 متاخرين لفظا ورتبة واغلتحت العرلا قبل الالالرج ان متعلق بيوم كما تقول اوحى اليه بحق الخاسان  
 يتعلق بلا تعلق على ان الشرط في معنى التيكيت والالزام السادس ان متعلق بمخوف جوابا لسؤال مقدر كان  
 قيل لم ارسلوا قبيل ارسلوا بالبينات والالزام السابع ملخصا قول القرآن انما سمى القرآن ذكر الاله  
 متعلق على المواعظ التي بها يتذكر العاقل ويتبين الناقل ١٣ صاوي ٣ قوله مكرات السيئات في  
 اوجه احد اانه نعت لمصدر مخوف اي المكرات السيئات كما اشار اليه الشارح اي في ان متعلق به عمل  
 تعين مكرات العمل او فعلوا على هذا الوجيه ان يخسف الله مفعول بال من الثالث ان متعلق به من اي هونا  
 العقوبات السيئات فتقول ان يخسف الله بدل من البينات ١٣ ملخصا قوله مكرات اشارت  
 الى ان السيئات نعت لمصدر مخوف وهو المكرات وفي الجمل المكرات بلغ الكاف جمع مكره بيكونا وهي الاله  
 من المكر ٣ قوله بقدره يعني الاله الذي اي يتقده ويظنوه واغترض هذا بان قياس  
 العربية بقدره باشيات النون اذ لا جازم ولم لا تجزم الالف واوا وهو يكونوا واجب بانه من يكونوا  
 والمهلل من المجرود والمهلل من نية الطرح فكان المتنى ولم يقدره ذلك اذ يقال سقطت النون تخفيفا  
 ١٣ جمل قوله اويأخذهم على خوف آه اي على مخالفة بان يملك قوما قليم فتخوفوا نيا يهيم الله  
 به وهم متخوفون او على ان ينقص شيئا بعد شئ في النفس والمواليم حتى يهلكوا من تخوفه اذا تنقصه روى ان عمر  
 رضى الله عنه قال على النهر ما تقولون فيما فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا الخوف التنقص  
 فقال بل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا ابو بكر يصف ناقته ١٣ قوله اويأخذهم  
 على خوف اي يملكهم في حال خوفهم او المراد بالخوف التنقص كما قال المفسر من تخوفه اذا تنقصه ٣ صاوي  
 ١٣ قوله تنقص قال في القاموس تخوف الشئ تنقصه ١٣ قوله من القائل والمفعول  
 اي البارود المراد ظرف مستقر وقع حاله عن احد بهما ١٣ كالمين ١٣ قوله اولم يردوا اي باعدادهم والاستعداد  
 للتزنج والواد للعطف على مقدر يقتضيه المقام اي لم ينظروا ولم يروا متوجهين الى ما خلق الله وقرأ الاخوان  
 تروا بناء الخطاب جريا على قوله فان ربكم والباقون بالياء جريا على قوله فان من الذين كروا قوله الى ما خلق  
 الله لم ما عبارة عن اجرام وقوله من شئ بيان لما هو وان كان مبها والمبهم لا يصلح للبيان كنه مفيد باعتبار  
 صفة وهي يتلوه ٣ جمل مختفرا اله قوله اي عن جانبيها اول النهار واليمين ان المراد باليمين والشمال  
 جانبي الشئ استعارة من يمين الانسان وشماله اذ اهما من المطلق لاجانبي الفلك الذين هما  
 المشرق والمغرب كما قال الامام وقد يقال ان البلاد اذ كان عرضة اقل من الميل اعلى ففى الصيف يكون الظل  
 في يمين البلد وفي الشتاء في شماله وكذا في بعض بقع مخصوص كلكه وبمذا ظهر وجه افراد اليمين لانه اقل  
 بتمامه عن العنق الشمال ولكن ظاهرا الكلام العموم وقيل اليمين يرمى الى لفظ ما خلق والشمال يرمى الى معناه  
 ١٣ كالمين ١٣ قوله حال اي من الضمير في ظلاله وقد ياتي في الحال من المصنف اليه كما مر مرارا ١٣ ك...  
 ١٣ قوله وهم واخرون صاعدون آه هو حال من الضمير في ظلاله لانه في معنى الجمع وهو ما خلق الله  
 من كل شئ له ظل وجمع بالواو والنون لان النون من اوصاف العقلاء اولان في جملة ذلك من يعقل فخلق  
 والمعنى اولم يروا الى ما خلق الله من شئ له ظل لانه كمال متفقيه عن ايانها وشمالها اي اذ رجح الظلال من جانب  
 الى جانب منقاد الله تعالى غير متعنت عليه فيما سئل من الضمير والاجرام في الغيبا واخرة ايضا ما عر

منقادة لافعال الله غير متعنته ١٣ صاوي ١٣  
 ذلك لانها فنا بالطاعة والانتقاد لشدة ذلك من وصف العقلاء فجمعت بالواو والنون ١٣ صاوي  
 ١٣ قوله ولله يسجد الآيات قال العلماء السجود على لومين سجود طاعة وسجود سجد على  
 وسجود انقياد وضموع سجود الظلال فتقول ولله يسجد الخ يحتمل النون ضمير الملائكة والسمين لشدة  
 سجود طاعة وسجود غيرهم سجود خضوع وان بلفظة بالتسليم لان من لا يعقل اكثر من يعقل في العود  
 والحكم للاغلب ولانه لو ان من لم يكن فيما دلالة على التسليم بل كانت متاولة للعقلاء خاصة فاق بلفظة  
 ما تشتمل الكل وقيل ارادوا ولله يسجد ما في السموات من الملائكة وما في الارض من دابة فسجود الملائكة والسمين  
 للطاعة وسجود غيرهم لتسبيحها لما خلقت له او بسجودها لا يعقل والجمادات يدل على قدرة الصانع سيما تدعى الاله  
 فيه عوالمنا فبين الى السجود لشدة عذابه والالزام ١٣ ملخصا قوله حال من هم آه في ربهم اشتراط  
 النجاة في جمى الحال من المصنف اليه صفة قيام المصنف مقام المصنف اليه او يكون المصنف جزءا وكجزء  
 اوان يكون مما يعمل عمل الفعل ولا يستقيم بهنا شئ من تلك الامور وكان جعل المصن يابه حاله من المصنف  
 اليه يعني على مذهب الالباق لان معنى الاضافة عاظمة وهي الاخصاص او على ان الرب اسم قائل مصنف  
 الى معمول وان اصله الرب هذا الظاهر هو المشهوران الجار والمجرود حال من ربهم ١٣ كالمين ١٣  
 قوله اثنين آه فيه قولان احد هما ان تاكيد اليمين وايه اكثر اناس ولا تخذوا على هذا فيكون متصفا  
 لواحد ويكون معنى التاجيد واوان يكون متصفا بالاثنتين على اصله لانه في مناهج مخوف الى لا تتخذوا اليمين  
 اثنتين مجرودا فيهما ان اثنتين مفعول اول وانما اخروا اصله لا تتخذوا اثنتين واليمين وفيه بعد ١٣ ج.  
 ١٣ قوله اليمين اثنين لقائل ان يقول ان الاليمين اثنتين لبيان ان الاليمين اثنتين فالعائدة في قوله  
 اليمين اثنتين وجوابه من وجوه الاول فيه تقدمه وتاخره والتقدم والالتزام اليمين وتاخرها وهو الاقرب  
 عندى ان الشئ اذا كان مستقرا مستقرا فمن ارادها لغة في التنقيح عن غيره ببيارات كثيرة ليعبروا الى تلك العبارات  
 سببا لوقوع العقل على ما فيه من الفع اذا عرفت هذا فالقول بوجود اليمين قول مستقيم في العقول ولهذا المعنى فان  
 احد من العقلاء لم يعقل بوجود اليمين متساويين في الوجود والقدر وصفات الكمال فالمتقصد من تكرار اثنتين  
 تاكيد للتفسير عند توقيف العقل على ما فيه من الفع ١٣ كالمين ١٣ قوله وفيه التفات عن الغيبة وهي  
 قوله وقال الشمال المصنوع هو قوله فاي اي لانه بلغ في الرهبة من قوله فايه فانه يكون فان الترهيب في الشك المتفعل  
 اليه اذ يرد ١٣ جمل ١٣ قوله عن الغيبة الى الشك ما لغز في الترهيب لان الترهيب في الشك المتفعل اليه  
 اذ يرد ١٣ كالمين ١٣ قوله ولما في السموات والارض فيه التفات من الشك للغيبة ويزاد دليل على ادا المنفرد  
 بال لويته والوحدانية اذ غيره لا يكونا ان يكون في السموات والارض وكل ما فيها ملك لشدة فلا يجمع ولا يلق  
 اتخاذ غيره النما صاوي  
 ١٣ قوله من شئ يعني من جسم قائم له ظل وهذه الرؤية لما كانت معنى الحظر وصلت الى لان المراد منها  
 الاعتبار والا اعتبار لا يكون الا بنفس الرؤية التي يكون معنا نظري الشئ ليشتمل احواله وتفكر فيه ولا يتغير ١٣ جمل  
 ١٣ قوله عن اليمين اي يمين الفلك وهو جهة المشرق وقوله والشمال اي شمال الفلك وهي جهات المغرب  
 واخر اليمين باعتبار لفظها وجمع الشمال باعتبار معناها واني التاخذ قال العلماء اذا طلعت الشمس من المشرق ولدت  
 متوجهة الى القبلة كان ذلك عن يمينك فاذا ارتفعت الشمس واستوتت في وسط السهال كان ذلك خلفك  
 فاذا مالته الشمس الى المغرب كان ذلك من يسارك ١٣ جمل

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ١٣ جمل  
 ١٣ جمل

واثما حال من الدين والعامل فيه لمعنى الظرف **أَفْعِدَ اللَّهُ تَقْوَانَ** وهو الاله الحق ولا الغيرة والاستفهام لانكار او التوبيخ  
**وَمَا يَكُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ فَبِمَن لَّهِ لَا يَأْتِيهَا غَيْرُهُ** وما شرطية او موصولة ثم **إِذَا امْسَكْتُمْ** اصابكم الضر الفقر والمد **فَالْيَهُ تَجْرُونَ**  
 ترفعون اصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غيركم **إِذَا كَشَفَ الضَّرَّ عَنْكُمْ** إذا فرّق منكم **بِرَبِّهِمْ لِيُشْرَكُونَ** ليكفروا  
 بما آتيتهم من النعمة فمتعوا باجتاعكم على عبادة الاصنام امر تهديد فسوف تعلمون عاقبة ذلك ويجعلون اي المشركون  
 بما لا يعقلون انما لا تصرو ولا تنفع وهي الاصنام نصيبا متبارزا عنهم من الحرث والانعام بقوله هذ الله وهذا الشركاء  
 تالله لئيشركن سوال توبيخ وفيه التفات عن الغيبة عما كنتم تفكرون على الله من انه امركم بذلك ويجعلون لله البنات  
 بقوله الملائكة بنات الله سبحانه تنزيها له عما زعموا ولهم **فَأَشْتَهُونَ** اي البنون والجملة في محل رفع وانصيب يجعل  
 المعنى يجعلون له البنات التي يكرهونها وهو منزّه عن الولد ويجعلون لهم البنات الذين يختارونها فيختصون بالابناء  
 لقوله فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون **وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ** تولد له ظل صار وجهه مسودا متغيرا تغير مغتم وهو  
 كظيم متلى غبا فكيف تنسب البنات اليه تعالى يتواري يختفي من القوم اي قومه من سوء ما بشر به خوفا من  
 التغيير مترددا فيما يفعل به ايمسكه يتركه بلا قتل على الكفون هو ان ذل امر يدسه في التراب بان يتلوه الايساء بسر ما  
 يحكمون حكمهم هذا حيث نسبو الخالقهم البنات اللاتي هن عندهم بهذا المثل للذين لا يؤمنون بالآخرة اي الكفار  
 مثل السوء اي الصفة السوءى بمعنى القبيحة وهي ادهم البنات مع احتياجهم اليهن للنكاح والله المثل الأعلى الصفة العليا  
 وهو انه لا اله الا هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه **وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمُ بِالْعَاصِي** مما ترك عليها اي الارض من ذاب  
 نسبة تدب عليها ولكن يؤخرهم الى اجل مسعى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون عليه ويجعلون  
 لله ما يكرهون لانفسهم من البنات والشريك في الرياسة واهانة الرسل وتصف تقول استنهم مع ذلك الكذب وهو ان  
 لهم الحسنى عند الله اي الجنة كقوله **وَلَنْ نُجْعِلَ لِلرَّحْمَةِ الِى رِزْقِي اِنْ لِي عِنْدَكَ لِلْحُسْنَىٰ قَالَ تَعَالَى لَأَجْرَمَ حَقًّا اَنْ لَهُمُ النَّارُ وَاللَّهُمَّ**  
**مُفْرَطُونَ** متروكون فيها او مقدمون اليها وفي قراءة بكسر الراء متجاوز الحد تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك رسلا فزينا لهم

٧٤٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله معنى الظرف اي ثبت للدين والشهادة حال من المسكن في الظرف  
**٢** قوله معنى الظرف اي الاستقرار المعلوم من الظرف اي الجوار والمواد اي  
 استقرار الدين وثبت له حال كونه **٣** قوله وما يكره اي ما يحل به اذا فعله من غير نية من الشر وما  
 شرطية او موصولة متضمنة لمعنى الشرط باعتبار العلم فان الاتصال المذكور سبب للعلم بكون النعمة من الله **٤**  
**٥** قوله تجارون من الجوار نعم الجيم مهور ارفع الصوت في الدعاء والاستغاثة **٦** قوله  
 انما لا تعرف ولا تنفع الا بين العنبري لا يعلمون للشركين والمفعول مذكوف متضمن العائد الى الموصول وقيل  
 العنبري فيما لا اله الا الله اي الاشياء غير موصوفة بالعلم وقد يجعل ما مصدرية والمعنى ويجعلون لعدم العلم بهم نصيبها من  
 الرزق لا يهتمون **٧** قوله ولهم ما يشتهون آه هذه جملة متا نفرة او في محل النسب على الحال من الواو  
 في يجعلون وقول الشارح والجملة في محل رفع فيه تساهل لان الملائكة الوجود انما متا نفرة والمتا نفرة لا عمل لها  
 الا ان يراد انما في محل رفع باعتبار جزئيتها اي ان كل من جزئيتها في محل الرفع وقوله وانصيب يجعل مراده به  
 ان لهم معطوف على لئله وما يشتهون عطف على البنات فلا جملة بل الكلام من قبيل عطف المفردات فتسويتها  
 جملة على هذا الوجه تساهل وقوله المعنى اليرتاسب الوجه الثاني في كلامه **٨** قوله والجملة في محل  
 الرفع اي يجوز في ما يشتهون الرفع بالانصاف والنسب على البنات على ان يجعل المعنى الاختيار ايضا وفي  
 الجمل وقول الشارح والجملة في محل رفع فيه تساهل لان مراده بهذا الوجه انما متا نفرة والمتا نفرة لا عمل لها  
 الا ان يراد انما في محل رفع باعتبار جزئيتها اي ان كل من جزئيتها في محل الرفع وقوله وانصيب يجعل مراده به ان لهم معطوف  
 على اليرتاسب يشتهون عطف على البنات فلا جملة بل الكلام من قبيل عطف المفردات فتسويتها جملة على هذا الوجه  
 تساهل وقوله المعنى اليرتاسب الوجه الثاني في كلامه **٩** قوله يختارونها اي الكذب في النسخ المتداوله  
 بين الناس والظاهر الذين يختارونها اي من اجل سوادهم **١٠** قوله فيختصون بالابناء اي بالنسبة فيختصون بالابناء  
 اي بالنسبة الاسمية الا لا يشرع من النساء بالمدد هو الرخصة والشرف واما بالقرع فهو الضوء والنور **١١**  
**١٢** قوله تغير مغتم اي تغير صاحب غم وحزن **١٣** قوله وهو كظيم في المصباح كظمت الغيظ وكذا  
 من باب ضرب اي امسكت على ما في نفس من على صغ او غيظ قوله من القوم اليرتاسب هنا جارا وان بلفظ واحد  
 للاختلاف معناه فان الاول لا يتردد والثاني لليلة اي من اجل سوادهم **١٤** قوله من القوم  
 ما بشر به التفسير في عرف اللغة منقسط بالجر الذي يفيد السرد والانه بحسب اصل اللغة عبارة عن الجز الذي يؤثر في  
 تغير بشره الوجه ومعلوم ان السرد كما لو يجب تغير البشره فذلك المنزح لوجبه فوجب ان يكون لفظه التبرير حقيقة

في القسمين وثنا كذا بقوله فيشرهم بعذاب اليم ومنهم من قال بالمدد بالبتبره ههنا الاخبار والقول الاول اذ سلم في  
 التحقيق **١٥** قوله على هون الظاهر حال من المفعول اي يسكنا مائة ذليلة وقد جوزوا جعله  
 حال من الفاعل اي يسكنا مع رضاه بمراد نفسه **١٦** قوله بان غده اي ينفذ يقال وادى وادى  
 كوجه بعد وعد الواو من البنت حية **١٧** قوله ما ترك عليها اي يشتم ظلم اذ لا يتخلى بشر من  
 قول السوني بضم السين والقمر بوزن طول **١٨** قوله ما ترك عليها اي يشتم ظلم اذ لا يتخلى بشر من  
 معصية ولو صغيرة **١٩** قوله من اجل سسى اي ولكن سبقت حكم الله بان الدنيا  
 تفسير عمادا ان تنقضى المدة التي قد بدا الله تعالى فاذا كان كذلك فلا يلجا عليهم بالعقوبة بل يؤنبهم اذ اقام واجابهم  
 لغلبة الرمة على الغضب فلو ما علمهم بالعقوبة وكان الغضب قابلا للوزن وخطافات ما سبق علمه **٢٠** قوله  
**٢١** قوله ولا يستقدمون اي لا يتقدمون على الاجل المعين الذي يحترق قلت ان لا يمكن ترتيبه على الشرط لان  
 الاجل اذا جاء لا يتوهم التقدم عليه اذ هو مستحيل ولا يتبقى الا ما يتوهم فهو تراخي بان قوله ولا يستقدمون معطوف  
 على جملة الشرط وجوابه كان قال اذا جاء اجلهم لا يستأخرون عنه ساعة واذا لم يجز لا يستقدمون عليه **٢٢**  
**٢٣** قوله والشريك في الرياسة وهو الاصنام جعلوا شركاء لله في العبادة التي هي على اوصاف  
 الرياسة وقوله واهانة الرسل كما انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكرهون اياه رسلهم ويكرهون الشريك  
 في الرياسة ويكرهون البنات **٢٤** قوله وهو ان لهم الحسنى يشير الى انه جرم متدا عمذوف وقد يجعل  
 بدلا عن الكذب **٢٥** قوله لئيشركن دعوت الى رب اي لئيشركن دعوت فرضا وقد مر ان كان كذا فلا يراد  
 كيف يصح هذا القول منهم مع انكارهم ونفيهم البعث **٢٦** قوله لا جرم الا تقدم ان لا نافية المعنى ما قبلها  
 وجرم بمعنى حق وثبت وان ما دخلت عليه في محل رفع فاعل والمعنى لا جرم ليقولهم الكذاب بل حق وثبت كون  
 النار لهم وكرهم فيها وتقدم ان قول المفسر حقا مفعول مطلق مذكوف بقدره حق حقا **٢٧** قوله  
 قوله لا جرم اي لا ظن ولا تردد وقيل لا جرم بمعنى حقا **٢٨** قوله من كون فيها اي في النار من  
 افطرت فلانا خلقنا اذا خلقته ونسيت كذا اي ابن جرير عن مجاهد فرطون منسيون فيها او مقدمون اليها من  
 افطرت في طلب الماد اذا تقدمه ردها ابن جرير عن قتادة ومنه ان افطرت على الخوض **٢٩**  
**٣٠** قوله صار الخ اشارة بذلك الى ان ظل ليست على بايها من انما تدل على الاقامة على تلك الصفات  
 تبارك المراد منها الانتقال من حاله لا خذ **٣١** صاوي

الشَّيْطَانُ أَغْوَاهُمْ السَّيِّئَةُ فَرَاهَا حَسَنَةً فَكَلِمَاتُ الرُّسُلِ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ مَتَىٰ أُمُورُهُمُ الْيَوْمَ أَيُّ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٠ مولم  
 فِي الْأُخْرَةِ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْيَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ الْآتِيَةِ أَي لَوْلَى لَهُمْ غَيْرُهُ وَهُوَ عَاجِزٌ عَنِ نَصْرِ نَفْسِهِ فَكَيْفَ  
 يَنْصُرُهُمْ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ إِلَّا لَتُبَيِّنَ لَهُمُ لِلنَّاسِ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَهَدَىٰ عَطْفَ عَلَى لَتَبَيِّنَ  
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣١ بِهِ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بِالنبات بعد موتها يسها إن في ذلك المذكور آية  
 دالة على البعث لقوم يسمعون ٣٢ سماع تدبر وإن لكم في الأنعام لعبرة ٣٣ اعتبارا لتقديكم بيان للعبارة في بطوننا أي الانعاش  
 من لا يتدبر متعلقة بنسبكم بين قرنت ثفل الكرش ودم لبنا خالصا لا يشوي به شيء من الفرث والدم من طعم اولون ادرج  
 وهو بيدهما ساغيا للشربين ٣٤ سهل المرور في حلقهم لا يعرض به ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرًا  
 خمرًا تسكر سببت بالمصدر وهذا قبل تحويها ورزقا حسنا كالتمر والزبيب والنخل واللس إن في ذلك المذكور آية على  
 قدرته تعالى لقوم يعقلون ٣٥ يتدبرون وأوحى ربك إلى النحل وحى الهام أن مفسرة او مصدرية اتخذت من الجبال بيوتا  
 تآوى إليها ومن الشجر بيوتا ومنايعرشون ٣٦ أي الناسك يبنون لك من الاماكن والأمر تآوا إليها ثم كل من كل الثمرات فاسكنوا  
 ادخل سبل ربيك طرقه في طلب المرعى ذلك جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وان توعرت فتتصلى  
 عن العود منها وان بعدت وقيل حال من الضمير في أسكني أي متفاد لها يراود منك يخرج من بطونها شراب هو العسل مختلف

٨٤  
١٤

٨٤  
١٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

رحمة معطوف على محل لتبين الانها انصبها على انها معطوف لانهما فعلها الذي انزل الكتاب وفضل الام على لتبين  
 لانه فعل المني طلبا لفعل المنزل ١٢ ابارك ٣٤ قوله عبرة أي دلالة يعبر بها من الجهل الى العلم بينا و  
 وبنا اشارة الى ان العمرة مصدر معني العجور اطلق على ما يعبر بها الى العلم بالغة في كونه سببا للعجور واصل معني  
 العجور العجور والجماد من محل الى اخرها طلاق العبرة على ما يعبر به لما ذكره صاه حقيقته في عرف اللغة ١٢  
 ٣٥ قوله ما في بطونها من تجميعه ابتداء بقوله من بين من هذه مع مجرد ما حال من بين قدم اليه  
 اومن ما التي تليها ويصح ان يكون ابتداء ايضا لكن على جعل الاولى تجميعية فان جعلت ابتداء ايضا تبيين  
 جعل مجردا لان تبيته بدل اشتمال من مجرد الاولى لانهما يتعلق حرفان ممتدان لفظا ومعنى ليعمل واحد وهو متعلق  
 الثاني بدل الاشتمال وتذكر الضمير في بطون مراعاة للفظ الانعام وانشر في سورة المؤمنون مراعاة للمعنى فان  
 الانعام جنس وفي البيضاء اسم جمع وقيل جمع نعم ١٣ ٣٦ قوله ثفل الكرش أي ثفل الغنم الذي  
 يحدث في الكرش والكرش المعدة ١٢ طين ٣٧ قوله الكرش الكرش للحيوان بمنزلة المعدة للانسان  
 في القاموس وغيره والكرش الاشياء المأكولة المنضفة بعض الانضام في الكرش بيضاوي واذا خرج من  
 الكرش لا يسمى فرثا بل وفي روح البيان الفرث فضالة الحلف في الكرش ١٣ ٣٨ قوله هو بينها  
 وذلك لان البهيمية اذا اكلت الحلف طعم الكرش فيجعل الشدا سفلة فرثا ووسطه لينا فاصلا ليشوي به شيء  
 داعلاه وما بينهما حاجز بقدرته الشدا لثا ثم بسط الكبد عليه فتجري الدم في العروق واللين في العزج وفي الفرث  
 في الكرش فنزل من حمزه روثا ١٢ اصادى ٣٩ قوله وهو بينها أي اللين بين الفرث والدم في ابتداء  
 الامر قوله لا يعرض أي لا يعرض بالحق ١٣ ٤٠ قوله لا يعرض به بالعين المعجزة وتشهد به الصاد المملدة  
 أي لا يابها بلحق ١٢ الكمين ٤١ قوله من ثمرات النخيل أي غير مقدم ومن تجميعية والبتنا معذوف  
 كما قدره الشاعر وقوله تتخذون نعت للبتنا المعذوف أي شيننا وفي السين قوله من ثمرات غير ادوية اوجه  
 احدها ان متعلق بمحذوف فقده الزمخري ونسبكم وحذف لدلالة نسبكم قبله على الثاني ان يتعلق بتخذون  
 ومنه تكلم للفرث لوكيد اولى هذا فالهه جهاسه اوجه احدها انها تعود على المضاف المعذوف الذي هو الضمير  
 الثاني انها تعود على معنى الثمرات لانهما بمعنى الثمرات لث انها تعود على النخل الرابع انها تعود على الجنس الخامس  
 انها على البعض السادس انها تعود على المذكور الثالث من الالوه الاول معطوف على قوله في الانعام فيكون  
 في المعنى ثمرات من اسم ان في قوله وان لم يكون قوله تتخذون بيانا وتفسير العبرة الرابع ان يكون غير المبني معذوف  
 فقده الزمخري ثم تتخذون منه السكر بتخمين ١٣ ٤٢ قوله سكر قال في القاموس السكر محرمة الخمر  
 وينبغي يتخذون التروا الآية سايقته على تحريم الخمر والذلة على كراهتها حيث قول السكر بالرزق الحسن ومقابل الحسن  
 لا يكون حسنا وروح في المدرك ثم فيه دجها ان الالوه سايقته على تحريم الخمر فيكون مسوخة وثانيتها ان جمع  
 بين العتاب والمنة ١٣ ٤٣ قوله فرثا تسكر سببت بالمصدر من سكر سكر وسكر نخور شدا او رشدا وبتدليل  
 تحريم الخمر لان سورة النحل كية وآية الفرث نزلت بالمدينة ودروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس السكر التبيد والصح  
 ابو حنيفة رحمه الله على حل الثلث ١٢ الكمين انشاء سلام الله بلوى رجم الله ٤٤ قوله الزبيب  
 موزع مزارح وقوله والديس في القاموس الديس بالكسر ويكرهين عسل التروا لفتح الاسود من كل شيء وفي الخنار  
 الديس ما يسيل من الرطب ١٣ ٤٥ قوله واوحى ربك الى النحل لما ذكر سماء وتعالى ما يدل على باهر قدرته  
 وعظيم حكيمته من اخراج اللين من بين فرث ودم واخراج السكر والرزق الحسن من ثمرات النخيل والاعناب ذكر  
 اخراج العسل الذي جعله شفاء للناس من النحل وبى دابة ضويفة لما فيه من العجايب البديهة والامور العجيبة  
 وكل هذا يدل على وحدانية الصانع وقدرته وعظمته ١٢ اصادى ٤٦ قوله ان مفسرة او مصدرية آه اشارة

الما وقع في ان من الخلاف فمن قال انها مفسرة وجه ذلك بوجود شرطها وهو وقوعها بعد فعل في معنى القول  
 وهو اوحى وبهذا قال الزمخري وغيره ومن مع وهو ابو عبد الله الرازي قال لا نسلم انها مفسرة كيف وقد استثنى  
 فيه شرط التفسير بان المراد من الالوه هو الالوه انما هو الالوه وليس فيه معنى القول وجنسية في مصدرية كما في قوله اوحى  
 ربك با تآوا لبعض الجبال بيوتا ورواه وفي المعنى بان الالوه فيه معنى القول من حيث الدلالة على المعنى ١٢  
 ٤٧ قوله ان مفسرة أي لما في الالوه معنى القول في الالوه على هذا العمل لرسن الالوه وقوله او مصدرية  
 أي فا بعدها في محل نصب على تقدير الجار أي بان اتخذت ١٣ ٤٨ قوله أي ان اس يبنون لك من  
 الاماكن لتعمل فيها والامك بعينين جمع الامم بكسر جمع الكنة وفي الرواية نهاية ١٣ ٤٩ قوله والامك تآوا إليها  
 أي ان لم يلبسها الشدا اتخذت بيوت في الاماكن الثلاثة لم تآوا إليها ولم يجمع فيها عسلا من الجمل وفي بعض النسخ في موضع  
 والامك تآوا إليها والامك تآوى إليها والامك هو التبيد ١٢ القاموس ٤٧ قوله فاسكني الخ سلك يكون  
 متعديا بمعنى ادخل وللأماك من دخل والطرق يتكلم كونها على حقيقتهما وهي طرق المبيد والذباب ويحتمل كونها  
 مجازية وهي طرق عمل العسل او طرق احواله الغدازة في الاجواف والمم اختار كونه لانهما ليقاد الطرق على حقيقتهما  
 واختار القاصي كونه متعديا واخذ الطرق مجازية والمعنى ادخل ما اكلت في الاجواف حتى تصير عسلا بقدرته  
 تعالى ١٣ ٥٠ قوله وان توعرت أي ان جمعيت على غيرك جعل الوعر عند السبل ١٢ قاموس ٤٨  
 قوله وقيل حال من الضمير في أسكني أي ادخل متفاد لها يراود منك غير متعنة منه والتائيت في الخطاب باعتبار  
 اللفظ والجمع في الجبال باعتبار المعنى ١٣ ٥١ قوله مختلف الوان أي ما بين البيض واصفر والاحمر وغير  
 ذلك من الوان العسل واختلف في سبب اختلاف الوان قيل بسبب اختلاف المرعى وقيل بسبب اختلاف  
 سن النحل فالابيض لصغرها والاصفر كبرها والاحمر لسنا ووردنا بان لا دليل عليه ١٣

٤٦ قوله اليوم الخ لفظ اليوم المعروف بالانما يستعمل حقيقة في الزمان الحاضر المقارن للكل كالآن  
 وجنسية لفظ اليوم في الآية يحتمل اشارة الى وقت تزيين الشيطان الاعمال الماخيرة فيحتاج الى التأويل  
 بان يقال على ادوية الحال الماخيرة حيث عبر عن الزمان الماخري بلفظ اليوم الموضوع للزمان الحاضر ويحتمل اشارة  
 الى يوم القيامة فيحتاج الى التأويل بان يقال ان على حكاية الحال الآتية حيث عبر عن الزمان الذي لم يحصل بما هو  
 موضوع للماض المقارن ويحتمل ان يشار به الى مدة الدنيا من حيث هي فلاحا جازية الى تأويل اصله ان مدة الدنيا  
 كالوقت الحاضر بالنسبة لآخره ١٣ ٥٢ قوله والذلة على البعث أي لان القادر على احياء الارض بالمال  
 بعد موتها قادر على إعادة الاجسام بعد تفريقها والاعلاما ١٢ اصادى ٥٣ قوله سماع تدبر أي فالمراد بالسماح  
 سماع العقول لا سماع الاذان قوله وان لم يكون قوله تتخذون بسبب المعنى وان لم بسبب الانعام عبرة ١٣  
 صاوى ٥٤ وحى الهام الخ المراد منه البداية أي ارشادها وعلما وبها وفي التازن أي سخرا لما خلقها له  
 والهه ارشادها وقدرته نفسها هذه الاعمال العجيبة التي يعجز عنها العقل من البشر وذلك ان النحل يتبين بيوتا على  
 شكل سدس من اسناع تساووية لا يد بعرضها على بعض مجرد طبعها ولو كانت البيوت مدورة او مثلثة  
 او مربعة او غير ذلك من الاشكال لكان فيها فزع خالصة صائفة واليه الله تعالى يشان يجلو عليهم امير اكبر انفاذ الحكم  
 بهم وهم يطيعون ويشتملون امره ويكون بنا الامير اكبر جنة واعظم خلقه ونسى يعسوب النحل يعني ملكه كذا حكاه  
 الجوهري والهه الله تعالى ايضا جعلوا على كل باب خليفة ليوابا لا يمكن غير ابها من الدخول اليها والهه ايضا  
 انها تخرج من بيوتها فترعى ثم ترجع الى بيوتها ولا تغفل عنها ولما اتنا هذا الحيوان الضعيف بهذه الخواص  
 العجيبة الدالة على مزيه الذكاء والفضيلة مول ذلك على الالوه الا ان جعل





تُجَلِّينَ أَحَدَهُمَا أَبَكَمُ وَلِلَّهِ آخِرُ سَلْبِ الْأَخْرَسِ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّهُ لَا يَفْهَمُ وَلَا يُفْهَمُ وَهُوَ كَلٌّ ثَقِيلٌ عَلَى مَوْلَاهُ وَلِي أَمْرَةٍ أَيْنَمَا يُوجِّهَهُ  
 يَصْرِفُهُ لَا يَأْتِ مِنْهُ بِخَيْرٍ بِنَجْحٍ وَهَذَا مِثْلُ الْكَافِرِ هَلْ يُسْتَعْوَى هُوَ أَيْ الْإِبَكَمُ الْمَذْكُورُ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ أَيْ وَمَنْ هُوَ نَاطِقٌ  
 نَافِعٌ لِلنَّاسِ حَيْثُ يَأْمُرُ بِهِ وَيَحِثُّ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَهُوَ الثَّانِي الْمُؤْمِنُ لِأَنَّ مِثْلَ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَالْإِبَكَمُ لِلصَّنَامِ وَالذِّئْبُ قَبْلَهُ فِي الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ عِلْمُ مَا غَابَ فِيهِمَا ۝ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا  
 كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ لِأَنَّهُ بِلَفْظِ كُنْ فَيَكُونُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا  
 تَعْلَمُونَ شَيْئًا الْجِبِلَّةُ حَالٌ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ بِمَعْنَى الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ الْقُلُوبَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ عَلَى ذَلِكَ فَتَوَلَّيْتُمْ  
 أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظِّمْرِ مُسَخَّرَاتٍ مِثْلَ اللَّائِكِ لِلطَّيْرَانِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ أَيْ الْهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا يُسَكِّنُهُنَّ عِنْدَ قَبْضِ اجْتِمَاعِهِنَّ  
 وَبَسْطِهَا يَتَعَنُّ إِلَّا اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ هِيَ خَلْقُهَا بِحَيْثُ يَبْكُنُهَا الطَّيْرَانِ وَخَلْقُ الْجَوْجِ بِحَيْثُ يَبْكُنُ  
 الطَّيْرَانِ فِيهِ وَاصْطَاكُهَا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا مَوْضِعًا تَسْكُنُونَ فِيهِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا كَالْخِيَامِ  
 وَالْقِيَابِ تَسْتَخْفُونَهَا لِلْحَمْلِ يَوْمَ طَعْنِكُمْ سَفَرَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا أَيْ الْغَنَمِ وَأَوْبَارُهَا أَيْ الْإِبِلِ وَأَشْعَارُهَا أَيْ  
 الْمِعْزِ أَثَانًا مَتَاعًا لِبُيُوتِكُمْ كَبَسْطِهَا وَكَاسِيَةِ وَمَتَاعًا تَمْتَعُونَ بِهِ إِلَى حِينٍ ۝ بَلَّغِي فِيهِ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ مِنَ الشَّجَرِ  
 الْغَنَامِ ظِلًّا جَمَعَ ظِلَّ تَقْيِيمِكُمْ حَرَّ الشَّمْسِ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا جَمَعْتُ كُنْ هُوَ مَا يَسْكُنُ فِيهَا كَالْفَلَا وَالسُّودِ ۝ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِيلَ  
 قَمَصًا تَقْيِيمُ الْحَرِّ أَيْ وَالْبُرْدِ وَسَرَائِيلَ تَقْيِيمُ الْبَاسِكِ حَرِّكُمْ أَيْ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ فِيهَا كَالدَّرْوَجِ وَالْجَوَّاشِينَ كَذَلِكَ كَمَا خَلَقَ هَذِهِ  
 الْأَشْيَاءَ مِنْ نِعْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ يَخْلُقُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ تُسَلِّمُونَ ۝ تَوَحُّدُونَهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَرَضُوا عَنِ السُّلْطَانِ  
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْبَلْغَةُ الْمُبِينُ ۝ الْإِبْلَغُ الْبَلِينُ ۝ وَهَذَا قَبْلُ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ أَيْ يَقْرُونَ بِأَنَّهُمَا مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ  
 يُنْكِرُونَهَا بِأَشْرَافِهِمْ وَأَكْثَرِهِمْ الْكُفْرُونَ ۝ وَ أَذْكَرُ يَوْمَ نَبَعْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ هُوَ نَبِيُّهَا يَشْهَدُ لَهَا وَعَلَيْهَا وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ

١٦

١٦

١٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

١٦ قوله ولا افرس فوا افرس من مطلق الا فرس لان الا فرس اذ يفر وهو حقيقة الابهج والابهج فليس طرفه فرس  
 ١٧ قوله ايها يوجهه آه ايها اسم شرط جازم ويوجه فعل الشرط واما على مستوفيه يعود الى المولى والظهير  
 ١٨ البدر مغلول يعود على الابهج وقوله لايات لان اياته ويات جواب الشرط مجزوم بايها وعلامة جزم حذف الياء  
 ١٩ وقوله من عايد على ايها لان عبارة عن مكان ١٣ ج ١٣ قوله يجمع بين النون هو الظفر بالمقصود ١٣  
 ٢٠ قوله يجمع اي مطلوب وقضاء ما يرد وفي القاموس الجراح الظفر بالشيء ١٣ ج ١٣ قوله  
 ٢١ وقيل يباي يامر بالعدل وقوله والذي قبله وهو قوله عبد المملوك لان مدغناه ال ١٣ ج ١٣  
 ٢٢ قوله ولا لا اصنام الا كذا روى عن ابن عباس واختاره ابن جرير ولم يذكر الامام في السنة وغيره ١٣  
 ٢٣ قوله والذي قبله اي عبد المملوك ومن مدغناه فالمراد بالعبدة المملوك الذي لا يقدر على شيء هو الكافر  
 ٢٤ لان الملاك محروم من عبادة الله وعبادته حادك لغير الذليل الفقير العاجز الذي لا يقدر على شيء ولان المؤمن  
 لما اشغل بعبادة الله تعالى وعبوديته والانفاق في وجهه المهاد كما للمالك الذي ينفق سراً او جهراً في طاعة الله  
 وابتغاء مرضاته وقيل كل المشيئين للمؤمن وان كان كافراً للمؤمن هو الذي يامر بالعدل وهو على حرام مستقيم والذي هو الابهج  
 المشيئين لايات يجمع فعلين هذا الابهج في كل مؤمن وكافر وقيل هي على الخصوص والذي يامر بالعدل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو على حرام مستقيم والذي هو الابهج هو الابهج وقيل الذي يامر بالعدل عثمان بن عفان  
 كان لرسول يامر بالاسلام وذلك المولى يامر عثمان بالاسك عن الانفاق في سبيل الله الذي لا يات  
 بخير وقيل المراد بالابهج الذي لا يات بخير اي بن خلف ويا الذي يامر بالعدل حمزة وعثمان بن مظعون ١٣ ج ١٣  
 ٢٥ قوله ولشريف السموات اي لشرف علم ما غاب فيها من العباد وخلق عليهم طم ١٣ ج ١٣  
 قوله وما امر الله الا بالحق والبر وما شان قيام القيام في سرعة الا كرجح السوط من على الجردية الى اسفلها  
 ومعنى كبح العبريا القارية مثل برهم زدن ويده ونقل الشيخ سليمان من الفوق في البحر انطباع في حق العينين  
 وقوله والجن طوف العينين ١٣ ج ١٣ قوله الجمله حال عن ضمير المتكلم في الفرجم اي يفر ما بين شيان الاشياء  
 على ما قلنا ولا يوافق في الواقع في سياق النفي ١٣ ج ١٣ قوله وجعل لكم السمع آه الجمله ابتداء في موطوءة  
 على ما قبلها والاول لا يقتضي ترتيباً فلان في ان هذا الجمل قبل الا فرج من البطن ونكتة تافيره ان السمع ونحوه  
 من آلات الادراك انما يترتب اذا حس وادرك وذلك لغير الا فرج ١٣ ج ١٣ قوله السمع الا وقرم  
 السمع على البصر لانه طوق تعلق الوحي اولان ادراكه اقدم من ادراك البصر من الروح وغيره ١٣ ج ١٣ قوله  
 فتؤمنون عطف على تشكرون بياناً لانه ١٣ ج ١٣ قوله من لالت للظن ان ما خلق لهما من الاجرة والاسباب  
 الموافقة ل ١٣ ج ١٣ قوله في جوار السائر الى الغضا الواضع بين السماء والارض وهو الهوا قال كعب  
 الاحبار ان الظن يقع في اليوم من غير ان يطلع فوق ذلك ١٣ ج ١٣ قوله موصفاً تكونون في عند القامة  
 وهو نفس معنى موصول ١٣ ج ١٣ قوله من جلود الانعام بيوتها اي وذلك في بعض ان س كاسودان فانهم يتخذون

١٦ قوله قولاً كاليوم جمع ضمير لوزن نفس وهو جمع حمزة وقوله القباب جمع قبة وهي دون  
 القبة ١٣ ج ١٣ قوله قولاً ثانياً وثالثاً ما اه ان قلت اي فرق بين الاساس والى حتى ذكره لو اوال العطف  
 والعطف يوجب العافية قلت الاثام ما كن من آلات البيت وهو ما يفر من ذلك فيدخل فيه جميع اصناف  
 المال والمتاع ما ينفع به في البيت خاصة فظهر الفرق بين اللفظين ١٣ ج ١٣ قوله بلى بفتح الفوقية  
 وكسر الهمزة من ابلي بكر الموصولة اي تخلى وتفتى في العرش والسياب ١٣ ج ١٣ قوله يجمع بين كسر الهمزة  
 وشدة النون وهو يستكن بشدة النون من الاستكنا من معنى الاستفخار ١٣ ج ١٣ قوله تقيمكم الحروم  
 يذكر الحروم لانه عليه لانه تقيمه اولان وقا يترجم اليهم لان الحرام على اهل الجوارح من البرد ١٣ ج ١٣ قوله  
 يجمع الجوشن قال في القاموس الجوشن الدرغ فحفظ على الدرغ عطف تقيمي ١٣ ج ١٣ قوله فان تولوا  
 في النقات وجواب الشرط محذوف اي فلا تولى عليكم وبنا تسلية على الله عليه وسلم وقوله اعرضوا عن الاشارة الى ان  
 تولوا فعل ماضٍ ويصح ان يكون مقارفاً وحصل تولوا فهو على الظاهر الا ان قيل عليه ان لا يفر من جنس الاشارة الى ان  
 الا يتكلم ولذالك يفتن من اله المصنف ١٣ ج ١٣ قوله ثم يشكرونها اي ثم اشارة الى ان الكافر مستبعد  
 بعد المعرفة لان من عرف النعمة فحقه ان لا يشكرها بعد ذلك ١٣ ج ١٣ قوله وانهم الا الذين اي يكونون عقاباً  
 واقلم يتردى للاسلام فان الشكر واجب عليهم مات كافر الا اقل منهم ١٣ ج ١٣ قوله يشهد لها اي بالايان  
 وعليها اي بالكفر ١٣ ج ١٣ قوله لا يؤمنون كقوله آه في وجهه احد بالوزن ثم في الاعتزاز كقولنا في ولا يؤمنون  
 ثم فيعتزون ثانياً بالوزن ثم في كثرة الكلام ثانياً بالوزن ثم في الرجوع الى الدار الدنيا والبعث بالوزن ثم في حاله  
 شهادة الشهود بلى يكت اهل الجمع كقوله يشهد الشهود ١٣ ج ١٣  
 ١٧ قوله اولادها اي والاولاد ناطق قادراً ضعيف على مولاه ايها وجهريات يفر وقد حذف هذا المقابل  
 لداره قوله ومن يامر بالعدل الى غيره صاوي وقال في الجمل حذف هذا المقابل المتصف بالصفات الارب  
 هو ناطق هذا المقابل الابهج وقوله نافع هذا المقابل لا يقدر على شيء ويستسلم ان يكون خفيفاً على مولاه وقوله وهو صلى  
 حرام مستقيم مستسلم الوصف الرابع وهو انما يوجهه يات بالجزء ١٣ ج ١٣ قوله لانه لا يظلم اي السلام الذي  
 يلقى اليه قوله ولا يظلم اي لا يظلم غيره بالكلام كمن يبالا يناسب تفسير الابهج بالآخر لان الا فرس يظلم بالاسماع وبالاشارة  
 ويظلم بالاشارة تالاد في قوله ياتي في الخيط ونحوه ياتي في الخيط عن ابن الاعراب الابهج الذي لا يسمع ولا يفر ١٣ ج ١٣  
 ١٨ قوله عند قبض الجن جنهن ال ١٣ ج ١٣ قوله ياتي في حال الطيران تقيض اجنبتها اي خلاف المشاهدة فان سب ان  
 يقول ما يسكن في حال طيرانها ان الله فان نقل اجسادها يقضى سقوطها ولا علاقة في قولها لا شيء يتماهيها ١٣ ج ١٣  
 صاوي للعبه قوله سكن ال ١٣ ج ١٣ قوله يكون مغلول اول على ان الجمل معنى التصغير والمغلول الثاني ان احد الجوارح قبله  
 ويجوز ان يكون الجمل معنى التعلق فيشكر لواءه وانما وجد السكن لانه بمعنى ما يكون فيه وقد يقال انه في الاصل مصدر  
 والرد ذهب ابن عطية فتوجهه واضح الا ان الشيخ منع كونه مصدر ولم يذكر وجه النسخ وكانه اشتد على قول اهل اللغة  
 ان السكن فعل بمعنى مغلول كالقبض والنقص بمعنى المقبوض والمنقوض ١٣ ج ١٣

لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَعْتَادِ وَلَا لَهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ١٣ لَا تَطْلُبُ مِنْهُمْ الْعُتْبَىٰ أَي الرَّجُوعَ إِلَى مَا يَرْضَى اللَّهُ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 كَفَرُوا الْعَذَابَ النَّارَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا لَهُمْ يُنظَرُونَ ١٤ يَهْلُونَ عَنْهُ إِذَا رَأَوْهُ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاهُمْ مِنْ الشَّيَاطِينِ وَ  
 غَيْرِهَا قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو أَنْعِبْهُمْ مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ أَي قَالُوا لَهُمْ إِنَّكُمْ كَذِبُونَ ١٥ فِي تَوَكُّمِهِمْ أَنْكُمْ  
 عِبَادَتُنَا كَمَا فِي آيَةِ أُخْرَى مَا كُنَّا وَإِنَّا نَعْبُدُونَ وَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ أَي اسْتَغْلِبُوا الْحُكْمَ وَصَلَّ  
 غَاب عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٦ مِنْ أَنَّ الْهَتَمَ تَشْفَعُ لَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ دِينَهُ زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ  
 الْعَذَابِ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِكُفْرِهِمْ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَقَابَ انْتِيَابِهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ١٧ يَصْدَهُمُ النَّاسُ  
 عَنِ الْإِيمَانِ وَأَذَكَرَ يَوْمَ نَبَعْتُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ هُوَ نَبِيُّهُمْ وَجُنَّتْ بِكَ يَا مُحَمَّدُ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ أَي  
 قَوْمِكَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ تَبْيَانًا لِبَيَانِنَا لِكُلِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الشَّرِيعَةِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةً وَ  
 بُشْرَىٰ بِالْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٨ الْوَاحِدِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ إِدَاءَ الْفَرَائِضِ وَإِن تَعْبُدُوا اللَّهَ كَمَا تَعْبُدُونَ  
 كَمَا فِي الْحَدِيثِ وَإِن تَأْتِيَ اعْطَاءَ ذِي الْقُرْبَى الْقَرَابَةَ خَصَّ بِالذِّكْرِ هَاتِمًا بِهِ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ الزَّنَا وَالْمُنْكَرِ شَرَعًا مِنَ الْكُفْرِ  
 وَالْمَعَاصِي وَالْبَغْيِ الظُّلْمِ لِلنَّاسِ خَصَّ بِالذِّكْرِ هَاتِمًا كَمَا يَدُلُّ عَلَى الْفَحْشَاءِ لِذَلِكَ يَعِظُكُمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٩ تَتَعَطَّوْنَ  
 وَفِيهِ ادْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الذَّالِ وَفِي الْمُسْتَدْرِكِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ هَذَا أَجْمَعُ آيَةَ فِي الْقُرْآنِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ  
 مِنَ الْبَيْعَةِ وَالْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا تَوْثِيقًا وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا بِالْوَفَاءِ حَيْثُ  
 حَلَفْتُمْ بِهِ وَالْجَمَلَةُ حَالٌ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٠ تَهْدِيْدُهُمْ وَكَانَتْ كُفْرُهُمْ كَالْأَيْدِي نَقَضَتْ أَفْسَدَتْ غَزَلَهَا مَا غَزَلْتَهُ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَحْكَا  
 لَهُ وَبَرَّهْمُ أَنْكَاتٌ حَالٌ جَمْعُ نَكَتٍ وَهُوَ مَا يَنْكُتُ أَي يَحُلُّ أَحْكَامَهُ وَهُوَ أَمْرٌ أَهْمٌ حَقَاءُ مِنْ مَكَّةَ كَانَتْ تَنْزِلُ طَوْلَ يَوْمِهَا ثُمَّ

الذنوب

١٢

صاوي بتجريد ١٢ قوله ان الشياطين يهلون عنه اذا رآه والاحسان الآية هذه الآية بسبب اسلام عثمان بن مظعون  
 فانه قال ما كنت اسلمت الا حيا من عليه السلام كثر ما يرضى عن الاسلام ولم يستقر الايمان في قلبه حتى نزلت هذه الآية  
 وانه عذبه فانما سقر الايمان في قلبه فقرأت على الوليد بن المغيرة فقال والشان للحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلمه  
 لشروان اسفل المغرق وما هو بقول البشر وقال ابو جهم ان الله يامر بكلام الاخلاق وبي الجمع آية من القرآن  
 للغير والشروان يقرها كل خبيب على المنبر في آخر خطبة تكون عظمت جامعة لكل ما مورده من ١٢ ادرك  
 قوله التوحيد كذا روي عن ابن عباس ويسى عدلا لتوسطه في التعليل والشرك ١٢ ك  
 اي مع الشروع عبادة فالاحسان مع الشواذ في الغرض على الوجه الاكل والاحسان مع عبادة ان كعفو عن ظلمك  
 وتطعي من حرك وتصل من قطعك ١٣ صاوي قوله كما في الحديث رواه البخاري وفي الشرك  
 عن ابن مسعود في الجمع آية في القرآن للغير والشروان يقرها كل خبيب يكون عظمت لكل ما مورده من ١٢ ك  
 قوله قوله كما في الحديث وهو المذكور في مشكوة الصحاح وغيره من الصحاح هو قول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك وليست المشاهدة رؤية الصانع بالبر وهو ظاهر  
 بل المراد به حاله تحصل عند السمع في كمال الاعراض عما سوى الله وتوحيده الى حصره بحيث لا يكون في لسانه  
 وقليه وهو غير الله وسميته هذه الى له المشاهدة المشاهدة البصيرة اياه كما اشار اليها بعض العارفين بقولها لك في  
 معنى وذكر في قمي ويحك في قلبه فان تعبدت كذا في الرسالة الرومية ١٢ قوله كذا في الحديث ايتها ما به  
 لانه في ضياع الانساب والاعراض ويترتب عليه المقصد والعقوبة من الله ١٢ صاوي قوله يعظكم  
 حال من فاعل يامر ويهين اي يامرهم ويحكم حال كونه والمظالم ١٣ صاوي قوله قوله هذه الجمع آية الزهري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على الوليد بن المغيرة فقال ادبها يا محمد فقرأها قال ان له حلاوة وان  
 عليه لطلاوة وان اعلمه لشروان اسفل المغرق وما هو بقول البشر وكونها الجمع آية استعملها الخطباء في آخر الخطبة ١٣  
 صاوي قوله قوله من البيضة اي البيضة لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فانها سبابة لش  
 تعالى لقوله تعالى ان الذين يهايونك انما يهايونك الشان الرسول فان في الشان بالشر ١٢ الروح ...  
 قوله قوله ما غزله اشارة الى ان الغزل مصدر معني المعقول ١٢ قوله قوله ورم ابرام الجبل جعله  
 طاقين ثم نقله والامر اعلمه تاموس برم اسوار كردن جامر وريسان دوتاه تا فتمن برم رمي دوتاه تا فتمن ١٢ صراح  
 قوله قوله جمع كعنت كعنت النون وسكون الكاف وهو ما كعنت بوزن الجمل اي كحل وفتح كعنت احكامه  
 وابرما قال البغوي هو ما تقطع بعد الغزل غزلا او جملا وهي امرأة مختار من كعنت من قريش وهي ربيعة بنت عمرو بن  
 سعد بن كعب بن زيد بن مائة بن تميم وعند ابيلقاري انسا والدة سعد بن العزى بن قيس وانما بنت سعد بن تميم  
 وهي امرأة كانت تغزل مع جوارها طول يومها ويروي من العدة الى نصف النهار ثم تنفض اي تمل جمع ما غزلت  
 ثم يامر من ينفض ذلك اي لا تكونوا مثلها في اتخاذهم الايمان والعهود فليبتع بالانفض فلما هي استمرت على نقض الغزل بعد  
 ابرام فذلك انتم استغوثتم بعض العبد بعد احكامه ولم تقوا به ١٢ ك قوله قوله امرأة حقا يقال لدار نظرة وقيل  
 ربيعة وتلقب بمجول وقال السدي كانت امرأة بكنت تسمى حرقاء تغزل فاذا برمت غزلا نقضت ١٢ الخطيب ...  
 عه اي بان يجعل نصف العذاب على الشرك ١٢  
 عه وفي رواية من صفر نذاب كالنار ١٢  
 عه اي ربيعة بنت سعد القرظية ١٢ عه مؤنث الاخرق قال في القاموس الاخرق الاعمق ١٢

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٣ قوله لا تطلب منهم العتبي اي الرجوع الى ما يرضى الله واذا را الذين ظلموا  
 كفروا العذاب النار فلا يخفف عنهم ولا لهم ينظرون ١٤ يهلون عنه اذا رآه واذا را الذين اشركوا اشركاهم من الشياطين و  
 غيرها قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا نداء عن اعبدهم من دونك فاقولوا اليهم القول اي قالوا لهم انكم كذبون ١٥ في توكلم انكم  
 عبادتنا كما في اية اخرى ما كنا وانا نعبدون ويكفرون بعبادتنا والقول الى الله يومئذ السلم اي استسلموا الحكمه وصل  
 غاب عنهم ما كانوا يفترون ١٦ من ان الهتهم تشفع لهم الذين كفروا وصدوا الناس عن سبيل الله دينه زدناهم عذابا فوق  
 العذاب الذي استحقوه بكفرهم قال ابن مسعود رضي الله عنه عقاب انتيابها كالنخل الطوال بما كانوا يفسدون ١٧ يصداهم الناس  
 عن الايمان واذا ذكر يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم هو نبيهم وجنت بك يا محمد شهيدا على هؤلاء اي  
 قومك ونزلنا عليك الكتاب القرآن تبينا بآياتنا لكل شئ يحتاج الناس اليه من امر الشريعة وهدى من الضلالة ورحمة و  
 بشرى بالجنة للمؤمنين ١٨ الموحدين ان الله يامر بالعدل التوحيد والاحسان اداء الفرائض او ان تعبدوا الله كما تَعْبُدُونَ  
 كما في الحديث وايتاى اعطاء ذى القربى القرابة خصه بالذكر هاتما به وينهى عن الفحشاء الزنا والمنكر شرعا من الكفر  
 والمعاصي والبغى الظلم للناس خصه بالذكر هاتما كما يدل على الفحشاء لذلك يعظكم بالامر والنهي لعلكم تذكرون ١٩ تتعظون  
 وفيه ادغام التاء في الاصل في الذال وفي المستدرک عن ابن مسعود هذا اجمع آية في القرآن للخير والشر واوفوا بعهد الله  
 من البيعة والايمان وغيرها اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها توثيقا وقد جعلتم الله عليكم كفيلا بالوفاء حيث  
 حلقت به والجملة حال ان الله يعلم ما تفعلون ٢٠ تهديهم وهم كافرين ولا تكونوا كالي ينفقت افسدت غزلها ما غزلت من بعد قوة احكام  
 له وبرهم انكاثا حال جمع نكت وهو ما ينكت اي يحل احكامه وهو امر اهم حقا من مكة كانت تنزل طول يومها ثم

١٣ قوله لا تطلب منهم العتبي اي الرجوع الى ما يرضى الله واذا را الذين ظلموا  
 كفروا العذاب النار فلا يخفف عنهم ولا لهم ينظرون ١٤ يهلون عنه اذا رآه واذا را الذين اشركوا اشركاهم من الشياطين و  
 غيرها قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا نداء عن اعبدهم من دونك فاقولوا اليهم القول اي قالوا لهم انكم كذبون ١٥ في توكلم انكم  
 عبادتنا كما في اية اخرى ما كنا وانا نعبدون ويكفرون بعبادتنا والقول الى الله يومئذ السلم اي استسلموا الحكمه وصل  
 غاب عنهم ما كانوا يفترون ١٦ من ان الهتهم تشفع لهم الذين كفروا وصدوا الناس عن سبيل الله دينه زدناهم عذابا فوق  
 العذاب الذي استحقوه بكفرهم قال ابن مسعود رضي الله عنه عقاب انتيابها كالنخل الطوال بما كانوا يفسدون ١٧ يصداهم الناس  
 عن الايمان واذا ذكر يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم هو نبيهم وجنت بك يا محمد شهيدا على هؤلاء اي  
 قومك ونزلنا عليك الكتاب القرآن تبينا بآياتنا لكل شئ يحتاج الناس اليه من امر الشريعة وهدى من الضلالة ورحمة و  
 بشرى بالجنة للمؤمنين ١٨ الموحدين ان الله يامر بالعدل التوحيد والاحسان اداء الفرائض او ان تعبدوا الله كما تَعْبُدُونَ  
 كما في الحديث وايتاى اعطاء ذى القربى القرابة خصه بالذكر هاتما به وينهى عن الفحشاء الزنا والمنكر شرعا من الكفر  
 والمعاصي والبغى الظلم للناس خصه بالذكر هاتما كما يدل على الفحشاء لذلك يعظكم بالامر والنهي لعلكم تذكرون ١٩ تتعظون  
 وفيه ادغام التاء في الاصل في الذال وفي المستدرک عن ابن مسعود هذا اجمع آية في القرآن للخير والشر واوفوا بعهد الله  
 من البيعة والايمان وغيرها اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها توثيقا وقد جعلتم الله عليكم كفيلا بالوفاء حيث  
 حلقت به والجملة حال ان الله يعلم ما تفعلون ٢٠ تهديهم وهم كافرين ولا تكونوا كالي ينفقت افسدت غزلها ما غزلت من بعد قوة احكام  
 له وبرهم انكاثا حال جمع نكت وهو ما ينكت اي يحل احكامه وهو امر اهم حقا من مكة كانت تنزل طول يومها ثم

تقصه تتخذون حال من ضمير تكونوا اي لا تكونوا مثلها في اتخاذكم ايماكم دخل في الشيء وليس منه اي فسلكا  
 وخديعة بينكم بان تقضوها ان اي لون تكون انة جماعة هي اربي اكثر من امة وكانوا يخالقون الحلفاء فاذا وجدوا اكثر منهم  
 واعز نقضوا حلفت اولئك وحالفهم اثنا يبولكم يختبركم الله به اثني بما امر به من الوفاء بالعهد لينظر المطيع منكم  
 والعاصي او تكون امة اربي لينظر اتقون ام لا وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون في الدنيا من امر العهد و  
 غيره بان يعذب الناكث ويثيب الوافي لو شاء الله بجمعكم امة واحدة اهل دين واحد ولكن يضل من يشاء ويهدي من  
 يشاء وكنت لئن يوم القيمة سوال تبكيت عتبا كنتم تعملون لتجاوزوا عليه ولا تتخذوا ايماكم دخلا بينكم كدسرة تاكيدا  
 فترن قد اي اقدامكم عن حجة الاسلام بعد ثبوتها استقامتها عليها وتذوقوا السوء العذاب بما صيدتم عن سبيل الله  
 اي بصدكم عن الوفاء بالعهد اوبصدكم غيركم عنه لانه يستين بكم ولكم عذاب عظيم في الاخرة ولا تشتروا بعهد الله ثمنا  
 قليلا من الدنيا بان تنقضوا لاجله انما عند الله من الثواب هو خير لكم مما في الدنيا ان كنتم تعلمون ذلك فلا تنقضوا ما  
 عندكم من الدنيا بتفدي يفي وما عند الله باق دائر ويجزي بالياء والنون الذين صبروا على الوفاء بالعهد اجرهم يا حسن ما  
 كانوا يعملون احسن بعني حسن من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة قيل هي حياة الجنة وقيل في  
 الدنيا بالقناعة والرشق الحلال والنجزية لهم اجرهم يا حسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءته فاستعين بالله من  
 الشيطان الرجيم اي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انك ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما  
 سلطان على الذين يتولون بطاعته والذين هم به اي الله تعالى مشركون واذا بدلنا آية مكان آية بسخها وانزال غيرها لمصلحة  
 العباد والله اعلم بما ينزل قالوا اي الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت مفتخر كذاب تقوله من عندك بل اكثرهم

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

له قول وعلا هو حال من الضمير في لا تكونوا اي مشايخهم بامرة شانهما بالمال كونهم متخذين ايماكم مفسدة  
 ووعلا بينكم واصل الدخل ما يدخل في الشيء ولم يكن منصرف وفي الارح اي مكر او خديعة وفي العاقوس الدخل محرمة ما  
 واغلك من فساد في العقل او الجسم وفي الجبل اصل الدخل العيب ليس من شئ الذي يدخل فيه ١٣ قوله  
 ان تكون امة اي سبب ان تكون امة وانما ان تكون امة وانما ان تكون امة وانما ان تكون امة فانما ان تكون امة فانما ان تكون امة  
 اسما وهي يتوعدون في جبهه والجملة في محل نصب على الحال من الوبه الاول وفي محل الجزم الوبه الثاني وجهد الكونون  
 ان تكون امة اسماء وهي عدادى غير فصل وارثي غير تكون والمعلوم لا يتبعون ذلك لاجل تنكير الاسم فلو كان الاسم  
 معرفه في ذلك عند ١٣ ح ١٣ قوله ان تكون امة متعلق بتخذون اي لا تتخذوا ايماكم دخلا بينكم اي لا  
 تعيدوا بصدكم عن الوفاء بالعهد اوبصدكم غيركم عنه لانه يستين بكم ولكم عذاب عظيم في الاخرة ولا تشتروا بعهد الله ثمنا  
 قليلا من الدنيا بان تنقضوا لاجله انما عند الله من الثواب هو خير لكم مما في الدنيا ان كنتم تعلمون ذلك فلا تنقضوا ما  
 عندكم من الدنيا بتفدي يفي وما عند الله باق دائر ويجزي بالياء والنون الذين صبروا على الوفاء بالعهد اجرهم يا حسن ما  
 كانوا يعملون احسن بعني حسن من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة قيل هي حياة الجنة وقيل في  
 الدنيا بالقناعة والرشق الحلال والنجزية لهم اجرهم يا حسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءته فاستعين بالله من  
 الشيطان الرجيم اي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انك ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما  
 سلطان على الذين يتولون بطاعته والذين هم به اي الله تعالى مشركون واذا بدلنا آية مكان آية بسخها وانزال غيرها لمصلحة  
 العباد والله اعلم بما ينزل قالوا اي الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم انما انت مفتخر كذاب تقوله من عندك بل اكثرهم

الاشتمالى من هادى الحسنة فله عشر اشلالا والهاء لجر والتقدير ١٣ ح ١٣ قوله فلنجيبه حياة طيبة الآية وعلا  
 اولب الدنيا والآخرة بقوله فانما هم الاثنا والذين امنوا من ثواب الآخرة وذلك ان المؤمن مع العمل الصالح موسى  
 كان او موسى يعيش عيشا طيبا كان موسى افظا هرون كان معسرافا طيب عيشه وهو القناعة والرضا يقتضيه  
 الله تعالى واما الفاجر فامر بالعباس ان كان معسرافا هرون كان موسى افظا لوصف لا يدعي ان يشبه بعيشه وقيل الحياة  
 الطيبة القناعة او صلوة الطاعة او المعرفة بالشر وصدق التمام مع الشر وصدق الوقوف على امر الله والارضى بما سوى  
 الله اسلاك ١٣ ح ١٣ قوله اي حجة تارة تارة ما هو فتادة ومن السن لا يطيب الحياة الا في الجنة وقيل في الدنيا  
 بالقناعة ودوي الحليم من ابن عباس حجة طيبة القناعة قال وكان صلى الله عليه وسلم يدعوا للعلم تقضى بما رزقك الله  
 قال الحسن ايضا ١٣ ح ١٣ قوله اي حجة تارة تارة ما هو فتادة ومن السن لا يطيب الحياة الا في الجنة وقيل في الدنيا  
 موسى افظا هرون كان معسرافا طيب عيشه بالقناعة والارضى بالقناعة والارضى بالقناعة والارضى بالقناعة  
 والرشق الحلال قال سعيد بن جبيرة وعلا جمال الوبه والوبه حلاوة الطاعة ١٣ ح ١٣ قوله والنجزية لهم اجرهم  
 الوبه اي في الجنة واستفدين من امانة الحياة الطيبة ليست على الجزاء لانه قد قيل بانما يكون في الدنيا والقبور وليس النعيم في  
 ذلك الجزاء بل الجزاء ما كان في الآخرة بالجنة وما فيها ١٣ ح ١٣ قوله فاذا قرأت القرآن كلمة الشريط  
 على ما تقدم ان قراءة القرآن من افضل الاعمال فطلب بالاستعاذة عند قراءته لبعض من الضياع الترتيب على الوساو  
 الشيطانية والمعنى اذا علمت ما تقدم ان عظم الجزاء على من اساء الاعمال فاستعد بالشر من الشيطان الرجيم عند قراءة  
 القرآن الذي هو من الاعمال وان كانا ١٣ ح ١٣ قوله اي حجة تارة تارة ما هو فتادة ومن السن لا يطيب الحياة الا في الجنة وقيل في الدنيا  
 والمؤمنين ان الاستعاذة تطلب قبل القراءة وذهب جماعة من الصحابة وان بين عليه ما لك الى الاستعاذة  
 بعد القراءة كما يظهر من الآية وقوله فاستعد بالشر من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن سوا ذلك ان في الصلاة او في غيرها ١٣ ح ١٣ قوله اي حجة تارة تارة ما هو فتادة ومن السن لا يطيب الحياة الا في الجنة وقيل في الدنيا  
 يعمل باي ميخنة كانت من صبح الاستعاذة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأ نبيسه  
 جبريل عليه السلام عن القلم عن الوح المحفوظ بيضاوي والمراد بالقلم الذي نسخ به الوح المحفوظ ونزل به جبريل  
 دفعه الى السماء الدنيا ولم ير القلم الا على فانه مقدم الرتبة على الوح بالنص ١٣ ح ١٣ قوله يقولون اي  
 يتخذونه وليا ويتحجبون دعوتهم ويظنون فان المسعود معزل عن ذلك ١٣ ح ١٣ قوله فاذا بدلنا  
 آية سبب نزولها ان المشركين من اهل مكة قالوا ان محمد استخبرنا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا  
 مفقري يتقولون من تلقا لغيره ١٣ ح ١٣ قوله فاذا بدلنا آية سبب نزولها ان المشركين من اهل مكة قالوا ان محمد استخبرنا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا  
 وجوابه ١٣ ح ١٣ قوله كذاب يقولون بزره الضارح من السقول بخذف احدى الالفين من عندك ١٣ ح ١٣  
 قوله فاذا بدلنا آية سبب نزولها ان المشركين من اهل مكة قالوا ان محمد استخبرنا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا يا صميا  
 بمعنى الذي وصلنا عند الله وحمل به هرون في حفران وفي رسم ان هذه اختلاف بين المصنف العثماني ففى بعضها  
 وصلها بما وفي بعضها فصلها عن ١٣ ح ١٣

١٣  
١٩

لَا يَعْلَمُونَ ٥٠ حقيقة القرآن وفائدة النسخ قل لهم نزلنا الوحي القُدس جبرئيل من رَّبِّكَ بِالْحَقِّ مُتَلَقٍ بِنَزْلِ لَيْثِيَّتِ الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِأَيَّانِهِمْ بِهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ٥١ وَكَلَّمَ اللَّهُ لُقْمَانَ بْنَ بِلْعَانَ إِتْمَانًا يُلْقِيهِ عَلَيْهِ وَهُوَ ثَمُودُ إِذْ هَبَّتْ زَوَالِيهُمُ  
 بِطُورِ سَيْنَاءَ فَاخْتَارُوا آلَ لُقْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلْوَ وَاللَّهُ يَخْتَارُ الْمُحْسِنِينَ يَخْتَارُ آلَ لُقْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلْوَ ٥٢ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ قَالِ تَعَالَى لِسَانُ لُغَةِ الدُّنْيَا يُجِدُونَ يَسِيلُونَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْعَجَبِي وَهَذَا الْقَوْلُ  
 لِسَانُ عَرَبِي مُبِينٌ ٥٣ ذُوبِيَانٌ وَفَصَاحَةٌ فَكَيْفَ يَعْلَمُهُ الْعَجَبِي إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ٥٤ مؤلم إثمًا يفتري الكذب الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنَ يَقُولُهُمْ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْبَشَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ٥٥  
 والتأكيد بالتكرار وان وغيرهما رد لقولهم انما انت مفتر من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره على التلفظ بالكفر فلفظ به  
 وَقَلْبًا مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ وَمِنْ مَبْتَدَأٍ أَوْشُرِيَّةٍ وَالْخَبْرُ وَالْجَوَابُ لَهُمْ وَعِيدٌ شَدِيدٌ عَلَيْهِ هَذَا وَلَكِنْ مَنْ شَرَّحَ بِالْكَفْرِ  
 صَدْرَهُ أَيْ فَتَحَهُ وَوَسَعَهُ بِعَنْ طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٥٦ ذَلِكَ الْوَعِيدُ لَهُمْ يَا نَهْمُ اسْتَجَبُوا  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا اخْتَارُوهَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٥٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأَنْتُمْ  
 أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ٥٨ عما يراهم لا جرم حقا لهم في الآخرة هم الخسرون ٥٩ لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم ثم إن ربك للذليل  
 هَاجِرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا عَنِ الْوَالِدِ وَتَلَفُوا بِالْكَفْرِ فِي قِرَاءَةِ الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ أَيْ كَفَرُوا وَافْتَنُوا النَّاسَ عَنِ الْإِيمَانِ ثُمَّ  
 جَاهَدُوا وَصَبَرُوا عَلَى الطَّاعَةِ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا أَى الْقِتْنَةَ لَعَفُورٌ لَهُمْ رَحِيمٌ ٦٠ بهم وخبر ان الاولي دل عليه خبر الثانية اذكر  
 يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ نَفْسَهَا لَيْسَ لَهَا غَيْرُهَا وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ جُزَاءً مِمَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦١ شيئًا وَ  
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَبَدَّلَ مِنْهُ قَرْيَةً هِيَ مَكَّةٌ وَالْمَرَادُ أَهْلِهَا كَانَتْ أَمْنَةً مِنَ الْغَارَاتِ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مُطْمَئِنٌّ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِنْتِقَالِ عَنْهَا  
 لَضِيْقٍ أَوْ خَوْفٍ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا وَأَسْعَاءً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ بِتَكْدِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَقَهَا اللَّهُ

١٤  
عج

وقيل من امرؤ في ابي جندل بن سهل بن عمرو والوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام وعبد الله بن اسد الشقفي فقتلهم  
 المشركون وعذبواهم فاعطوهم بعض مال الدولوا ليعلموا من شرهم ثم باجروا وجاهدوا ١٢ صاوي ١٣ قوله تعلقوا  
 بالكفر عند الاكراه كما ورد في قراءة لابن عامر بالبناء للفاعل اى كفروا واقتنوا الناس اى صرفهم عن الايمان كما لا يخفى  
 اكره مولاه جبر حتى ارتدتم اسما وبها جبر ١٤ قوله جبران الاولي اى التى فى قوله ثم ان ربك الخ والثانية  
 هى التى فى قوله ان ربك ١٥ قوله جبر حتى ارتدتم اسما وبها جبر ١٦ قوله جبران الاولي اى التى فى قوله ثم ان ربك الخ والثانية  
 شان غير ما تقول نفسى الواسع وقال فى ان وولات الخجيرة كل نفس على قدر بقائه وجودها بما تامل عن نفسها اما دعوا  
 لعنارها او غيرها لما فيها حتى انبأ عليهم السلام يقولون نفسى الامم صلى الله عليه وسلم فان عن نفسه باقى بره  
 فان يقول متى متى لاد المغفور من ذنب وجوده التاخرى الدنيا والمقدم فى الآخرة ١٧ قوله عن  
 نفسها ان قلت ان فلان الاية مشكل لانه يقتضى ان النفس لما نفس وليس كذلك اجيب بان المراد بالنفس  
 الاولى الانسان المركب من جسم وروح وحقيقته والمراد بالنفس الثانية الذات المركبة من جسم وروح غير طرفة  
 فيها الحقيقة فاشكفا بالاعتبار كما قال يوم يا قلى كل انسان بعبادته عن ذاته ولا يهيم غيره والمراد بالمهادنة  
 الاعتدال بما لا يعقل منهم كقولهم والله ربنا ما كنا مشركين ١٨ صاوي ١٩ قوله لا يهيم من اسم امرأه اقلقه  
 واحزناه ٢٠ قوله ما علمت اى جزاء ما علمت بطريق الطلاق اسم السبب على السبب اشعار  
 بحال الاتصال بين الاجزى والاعمال والارشاد الاظهار على الاضمار لزيادة التقدير والاذان باختلاف وقتى  
 المهادنة والتوفية وان كانا فى يوم واحد ٢١ قوله هو المشهور بين المفسرين وهو  
 الصريح فالآية مدنية لان الشك والوصف القرية بصفات مست كانت هذه الصفات فى اهل مكة حين كان  
 النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعلى القول بانها كريمة يكون اخبارا بالغيبة تنزيها لما يقع منزلة الواقع لمحقق  
 المعول ٢٢ قوله لا تسبح من ايات الغار اثاره واهاج الظهور اقلقه وفرق ٢٣  
 قوله اولئك الذين طبع الله الخ اى جعل عليهم غلافا معنويا بحيث لا تدن عن الحق ولا تسمح ولا تبهره قوله  
 الخ اسون اى لانهم منحوا عمارهم فى غير مضمرة تعود عليهم والتوجب لشرانهم ان الشك تعالى وصفهم بست صفات تقدمت  
 الغضب والعتاب العظيم وانتم لادنيا على الآخرة وحرمانهم من الهدى والطبع على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وجعلهم من  
 الغافلين ٢٤ صاوي ٢٥ قوله هم الخ اسون اى حيث ضيعوا اعمارهم وصرخوا فيها لفضيهم الى العذاب المتلد ايضا  
 وفى التلذذ يعنى ان الانسان انما يعمل فى الدنيا ليرزق فى الآخرة فاذا دخل النار بان خسرانه وظرفه لانه ضيق راس ماله  
 وهو الايمان ومن ضيع راس ماله فهو خاسر والموجب لشرانهم ان الشك تعالى وصفهم بست صفات تقدمت الاولى  
 انهم استوجبوا غضب الله بقوله فليعلم غضب من الله الثانية انهم استحقوا عتاب العظيم الشك انهم استحقوا الحياة الدنيا  
 على الآخرة الرابعة انهم حرمانهم من الهدى والطبع على قلوبهم وسمعهم وابصارهم السابعة انهم جعلهم من الغافلين ٢٦  
 قوله لادنيا من باجروا الخ متعلق بمخبر ان اى لغفورهم الذين باجروا و بدعنى قوله الآتى والخبر الاول  
 ٢٧ صاوي ٢٨ قوله كمة وقيل هى المدينة امت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كفرت با نعم الله يقتل  
 عثمان وما حدث بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضل وبذا قول عائشة وحفصة زوجى النبى صلى الله  
 عليه وسلم وقيل اذ مثل لغروب لى قرية كانت على هذه الضفة من سائر القرى ٢٩

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين  
 قوله روح القدس بضم الدال وسكونها والقدس الطهارة والمراد به اسم المعقول والاضافة من  
 اضافة الموصوف لصفة اى الروح القدس اى المطهر ٢٠ قوله متعلق بنزل برهيدان حال عن  
 مغفول اى نزلت عليها بالحق ٢١ كما بين قوله ليشيت الذين آمنوا اى يلبسواهم بالنسخ حتى اذا قالوا فيه  
 هو الحق من ربنا والحق لا يعلم الا ما هو مكتوب وصواب علم بنيات القوم وصحة اليقين ٢٢ مدارك  
 قوله قوله وقيل من اى مدد وكان رويان فى نسخة قن اى عهدا وسما جبره وهو غلام ماعربى المعزى  
 وقيل يثون جبرا ويسارا كانا يصنعان السيوف بكرة ويقرآن التوراة والانجيل وكان الرسول صلى الله عليه وسلم  
 يعر عليها ويسمع ما يقول يعنون عايشا غلام حويطب بن عبد العزى قد اسلم وكان صاحب كتب وقيل  
 يعنون سلمان الفارسي ٢٣ قوله الذى يمدون يميلون اليهم من الخ بقرا اذا مال حضرت عمن  
 الاستقامة لا يعلم اى يميلون اليه ان يعلم النبى صلى الله عليه وسلم ٢٤ كما بين قوله انجى هو الذى لا يضيع  
 وان كان حربيا والنجى النسب الى النجم وان كان فصيحا بهذا فى روح البيان وفى الغيب العجى اى لا يعرف لغته  
 العرب وهو مع ذلك امكن فى التادية غير ميم ٢٥ قوله وان كبر بالانكار وان وغيرهما من غير الفصل  
 وتعرف السنو واسمية الجملة ورواها انما انت مفتر بالاكيدات ٢٦ كما بين قوله من كفر بالله من  
 بعد ما نزلت فى الخانز نزلت هذه الآية فى حمارين اسرو ذلك ان الكفار افذوه وابه وهو اسروا وهى  
 سمية واخرها الينا صبيحا وبلادنا فندبواهم ليرجعوا عن الايمان فاما سمية فربطوا بين جبرين وضمها اليهم فانت  
 وقيل زوجها اسرا وهاول قتلين فى الاسلام واما عمار فاد اعطاهم بعض ما ارادوا بلسانه كما بانهم قالوا ان كفر  
 بمحمد صلى الله عليه وسلم فبالحق على ذلك وقيل كارة فانه النبى صلى الله عليه وسلم بان عمارا كفر فقال كان عمار  
 اطلع ايمانا من قرنه الى قدمه واخطت الايمان بدمه ومحمد فاقى عمار رسول الله صلعم وهو يركى جعل رسول الله صلعم  
 يسبح بحمده وقال لادن عمارواك فقل لم ما كنت ٢٧ صاوي ٢٨ قوله من كفر بالله الخ نزلت هذه الآية  
 فى عمارين يا سر وقتها مشهورة فى كتب التفسير تركناه هنا خوفا لاطاب ٢٩ قوله من بتدأ  
 موصولة صلعت كقرا وشريطة مبتدأ خبره كقرا والخبر على تقدير كونها موصولة والجواب على تقدير كونها شرطية لم وعيد  
 شديدا وخليفهم غضب من الشدة على هذا على الجواب المقدر قوله ولكن من شرح الج ٣٠ قوله  
 عليه بذا وفى نسخة دول عليه بذا على جواب قوله تعالى ولكن من شرح الج ٣١ قوله ولكن من شرح  
 الج ٣٢ قوله فليعلم غضب من الله ٣٣ الكرى ٣٤ قوله ولكن من شرح الج ٣٥ قوله ولكن من شرح الج ٣٦ قوله  
 يتوهم من قوله الامن اكره اذ من الاكراه يجوز انكلم بالكفر ولو انشرح صدره لى بعض الاحيان فذبح ذلك  
 التوهم بالاستملاك فلا يبعد الوهم قوله صلعم بالايان ٣٧ صاوي ٣٨ قوله اى فتحه ووسع به يشير الى ان  
 صمدنا فحيز حول عن المعقول يعنى طاب به نفسه واعتقه ودمى به ٣٩ كما بين قوله ثم ان ربك لعزير  
 باجروا اى فى محرابه فلهذا اجرا جدا ان قوله فليعلم غضب من الله وان ربك لعزير واسما انك لا تدرك ان ربك انك لا تفقد  
 رجم وجنته يجوز فى قوله للذين وجبان ان متعلق بالذين على سبيل التامع او مخدوف على سبيل البيان كان  
 قيل الضفران والرحمة للذين باجروا والثانى ان الخبر هو نفس الجار بهد كما تقول ان زيدا كى اى هو كى لا  
 عليك يعنى هو ناصرهم لانهم الثالث ان خبر الاول مستثنى عن خبر الثانية يعنى ان مخدوف لفظا لانه لا يجره  
 عليه ٣١ ج مضمنا ٣٢ قوله للذين باجروا نزلت هذه الآية فى عمار بن ديمية وكان اخا لى جمل من الرضا



لِبَاسِ الْجُوعِ فَجَحَطُوا سَبْعَ سِنِينَ وَالْخَوْفُ بِسَرَايَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ بِالْحَرَمِ وَالْخَوْفُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكَلِمَاتٌ لَهَا مَثَلٌ عِنْدَ رَبِّكَ فَكَرِهْتَهَا اللَّهُ حَلَّالًا طَيِّبًا وَ  
 اشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ أَيْ لَوْصَفَ السُّنْتُمْ الْكُذِبَ هَذَا حَلْلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِمَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ مِجْرَمًا  
 لِيَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ بِنِسْبَتِهِ ذَلِكَ إِلَيْهِ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ لَهُمْ مَتَاعٌ قَلِيلٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمْ عَلَى الَّذِينَ هَادُوا أَيْ الْيَهُودَ حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ فِي آيَةٍ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ  
 إِلَى آخِرِهَا وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ بِتَحْرِيمِ ذَلِكَ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ بَارِكُوا بِالْمَعَادِ الْمَوْجِبَةِ لِذَلِكَ تَمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا  
 الشُّرْكَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا رَجَعُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا عَمَلُهُمْ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا أَيْ الْجَهَالَةَ وَالْتَوْبَةَ لِعَفْوٍ لَهُمْ  
 رَحِيمٌ ۝ بَعَثْنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأُمَّةِ أُمَّةً قَدِيمَةً جَامِعًا خَالِصًا الْخَيْرِ فَإِنَّا طَبَعْنَا اللَّهُ حَنِيفًا مِثْلًا إِلَى الدِّينِ الْقَيُّمِ وَكَمْ يَكُ  
 مِنَ الشُّرِكِينَ ۝ شَاكِرًا لِأَنْعِيمِهِ اجْتَبَاهُ اصْطَفَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَآتَيْنَاهُ فِيهِ الْفَاتَةَ عَنِ الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 هِيَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ فِي كُلِّ أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَرَأَيْتَهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ ۝ الَّذِينَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ثَمَرًا وَحِينًا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَقْبَلَهُ  
 بِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الشُّرِكِينَ ۝ كَرِهْنَا عَلَى زَعْمِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَنَّهُمْ عَلَى دِينِهِ إِثْمًا جَعَلَ السَّبَبُ فَرَضًا  
 تَعْظِيهِمْ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى نَبِيِّهِمْ وَهُمْ الْيَهُودُ أَمْرًا أَنْ يَتَفَرَّغُوا لِلْعِبَادَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالُوا لَا نَرِيدُهَا وَأَخْتَارُوا السَّبَبَ  
 فَشَدَّ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ مِنْ أَمْرِهِ بَانَ يَتَّبِعُ الطَّائِعُ وَيُعَذِّبُ الْعَاصِيَ  
 بِأَنْتَهَاكِ حَرَمَتَهُ أَدْعُ النَّاسَ يَا مُحَمَّدُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ دِينَهُ بِالْحِكْمَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ مَوَاعِظُهُ أَوْ الْقَوْلِ السَّرِيفِ  
 وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي أَيْ بِالْمُجَادَلَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ كَالدَّعَاءِ إِلَى اللَّهِ بِآيَاتِهِ وَالدَّعَاءِ إِلَى حُجَّتِهِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ  
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَيَجَازِيهِمْ وَهَذَا أَمْرٌ بِالْقِتَالِ وَتُرْلُ مَا قُتِلَ حِمَزَةً وَمِثْلُ بِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥٩

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

قوله لِبَاسِ الْجُوعِ شبه الجوع والخوف ومنه ما لم يلبس باللباس الناصي لابس فاستعمل اسم وادع على  
 الاقضية المتعددة لطلق اليبال المنهية عن شدة الاصابة بما فيها من اجتماع ادراك الامتداد والذاتية على  
 على نوع التبريد فاستعمل استعارة لما في ذلك وكثرة جريانها على الالفة جرت مجرى الحقيقة كقول كثير  
 عمر الدار اذا تبسم ضاحكاه غلقت لحنكته رقاب المال ١٢ الواسع ١٢ قوله لِمَا تَصِفُ  
 الام تعليمة وما مصدرية كما اشار اليه الشارح ومعنى تصف تذكر جعل وفي روح البيان ما موصولة واللام صلة  
 لا تقولوا مثل ما في قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات اى لا تقولوا مثل شان ما تصف السنك  
 من اليه ثم بال والرمية في قولكم ما في بطون هذه الانعام فالعصر لذكورنا ومحرم على اذواجنا ١٣  
 الكذب منتصب بلا تقولوا وقوله تعالى يذللهم الله ويذللهم الله ويذللهم الله ويذللهم الله  
 يذللهم الله يذللهم الله يذللهم الله يذللهم الله يذللهم الله يذللهم الله يذللهم الله يذللهم الله  
 السعوى في الآية اشارة الى ان ما تقول النفوس بالسنان والغرور انما قد بلغنا الى مقام يكون علينا بعض  
 المرات الشرعية ملالا وبعض الحملات حراما فيفترون على الله الكذب ان اعطانا هذا المقام كما هو عادة اهل  
 الابهة كذا في التديلات النبوية وايضا في الآية تنبيه للقضاة والمفتين كيلا يقولوا بخبر حجة وبيان كما في تفسير  
 الى البيت ١٢ قوله وعلى الذين بادوا شرود في ذكر ما يخص اليهود من التبريم اثريان ما على لاهل  
 الاسلام وما يحرم عليهم وتحريم الشئ اما لعزوفه واما لبني الحرم عليهم فاشارة للاول بقوله انما حرم عليكم الميتة الخ واما  
 الثاني بقوله وعلى الذين بادوا شرود ١٣ قوله ان ربك لما بلغ في تهمة بالشركين ومن ما احل وما  
 حرم ذكر ان فعل تلك القبايح لا يخرج من التوبة والرجوع والانا به بل باب التوبة مفتوح بكل كفر ما لم يفرغ فهو  
 ترميب للكافر في الاسلام وللغاصي في التوبة والاقطار عن الذنوب ١٤ صاوى قوله بجملة الهادية  
 للبيبة او الملبسة اى متلبسين بجملة غير مدين بالثبوت وبقا ١٥ قوله انما قدرة واعلم ان في تفسير  
 قوله انما قدرة مختلفة الاول ان كان وحده امت من الامم كماله في صفات الجود والثبات في قال مجاهد ان مؤمن واحد  
 والناس كلهم كانوا قدارا غلبة المعنى كان وحده امتة واثالث ان يكون امتة فعله بمعنى مفعول كالرمل والبيبة فالعلة  
 هو الذي يؤتم به ودليل قوله تعالى انما اعطاكم الله الاسلام انما اعطاكم الله الاسلام انما اعطاكم الله الاسلام  
 كما لو اخطرتين به محزين بمن طريقته مقرون لوجوب الاقتداء به لا جرم ذكره الشرائع في آخره السورة وعلى عنه  
 طريقته في التوحيد ليعبر ذلك حاملا لثبوت الشركين على الاقرار بالتوحيد والرجوع عن الشرك وابطال الالوهية  
 الكاذبة هذا كل من المير ١٦ قوله جامعنا لخصال الخير التي لا تادوا لوجود المتفرقة في اشخاص كثيرة فلذا  
 سمي امتة مع كونها واحدا وجعل القاضى وجبه امتة هذه الامور الثلثة وجمع المفسر بينها معنى على عموم الشرك  
 اودعه اماما وقدرة ما فخر من كونها مع الصفات الخيرة فانه انما يكون اماما لان قوله امم دوى الحكم من بابين سعوى  
 الامم الذي يظلم من الجوانب الذي يطلع الشؤر سورة ١٧ قوله ان اتبع الاله بالاتباع الاجماع

في الاصول والعقائد والمزاج الفروع دون الشرائع المتبدلة بتبدل الاعصار ١٢ قوله ان اتبع الاله  
 ابراهيم الخ الملة اسم لما شرعه الله لعباده على لسان الانبياء من اختلف الكتاب اذا طهت وهو الدين بعينه من الروح  
 وفي النيات وهما متحدتان بالذات ومختلفتان بالاعتبار فان الشريعة من حيث انها تطاع لمادون ومن حيث انها  
 تسمى وتكتب طه قال العلماء المأمورية بالاتباع في الاصول دون الفروع المتبدلة بتبدل الاعصار واتباع الله  
 بسبب كونه بعون الله والافواك الماولين والآخرين من الى السعوى وقيل ان الامام الرازى ويشتمل ان  
 يكون المراد الامم حقا بستره في كيفية الدعوة الى التوحيد وهو ان يدعو الى طريق الحق والسوية  
 وازداد الدلائل مرة بعد اخرى بالوانع كثيرة على ما هو الطريقة المأثورة في القرآن ومثله في القليب ١٣  
 قوله انما جعل السبت بهاد على اليهود وحيث كانوا يدعون ان تعظيم السبت من شريعة ابراهيم وهم يسمعون  
 لفراد الله عليهم بان ليس السبت من طه ابراهيم التي زعمتم انكم تقبلون لما بل كان من شريعة تعظيم يوم الجمعة  
 ولذا اختاره الله للامة المحمدية لانه يوم تمام النعمة ويوم المزيد في الجنة ١٤ قوله انما جعل السبت  
 الم كما جواب عما يقال ان عليه السلام لما امرت بعبادة ابراهيم فكيف خالفه باختيار يوم الجمعة فان الظاهر ان ابراهيم  
 قد اختار في شرع تعظيم يوم السبت بشهادة ان قوم موسى يعظون ١٥ قوله اخلفوا فيه اى جعلهم  
 اطاعوه في اختيار يوم الجمعة للعبادة والكثيرهم الواذك وهم اليهود ١٦ قوله واخترنا السبت  
 للعبادة وقولوا ان يوم الرب الذي فرغ الله فيه من خلق السموات والارض وهو السبت فشدد الله عليهم فيه  
 اى في السبت حيث ابتلاهم بتحريم الصيد فيه ١٧ قوله بانتهاك حرمة اى تشجيع حرمة السبت  
 والحرمه بمن الاحرام وهو التعظيم ١٨ قوله ادع الناس هو المفعول المذوق لادع دلالة على التميم  
 فخير اشارة الى عموم بعينه عليه الصلوة والسلام ويجوز ان لا يكون المفعول مراد اى افضل الدعاء ١٩  
 قوله بالقرآن فسر الآخرون لا زعوى والفاضل والبيضاوى وغيره الحكمه بنها بالقالة الحكمه الغيبية ومن الدليل  
 الموضع لمح للشيء ٢٠ قوله اى بالمجادلة والمجادلة هى المنازعة لا الاخبار العوايب بل لازام الحكم  
 كما في الرشيدية فكن المراد بنها المنازعة والدليل الا حسن ان يكون دليلا مراد من مقدمات مسلمة في الشؤر عند الجود  
 ومقدمات مسلمة عند ذلك القائل بكذا في المير ٢١ قوله هو الم بالمتدين حكمه تعبير جانب اهل الهدي  
 بيمينه الاسم وفي جانب اهل الضلال بالفضل الاشارة الى ان اهل الهدي استمروا على الفطرة الاصلية واهل  
 الضلال غيروا تلك الفطرة وبدلوا باحداث الضلال ٢٢ قوله ونزل الاله رواه البيهقي عن ابي هريرة  
 لما قتل حمزة رده وشل به فوجد انه قد وادته وقطعوا ذكوره وبقره واطن ٢٣  
 سبع سنين والذالك ان الشرائع التي ابتلاهم بالوجع سبع سنين ففقط عنهم المطر وقطعت العرب عنهم الميرة  
 بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جمدوا فاكلوا العظام المحرقة والجيف والكلاب والبيسة والعلمن وهو الوب  
 يعالج بالدم ويحطى به حتى كان احدم ينظر الى السه فخرى شبه الدخان من الوجع ثم ان رؤساء مكة هموا برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك وقتوا له ما يذاد ايك ما ديت الرجال فاما بال السار والصبان فاذا نزل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم للناس في حل الطعام اليهم وهم بعد مشركون ٢٤ فاذن

وقد اذك لا مثلن بسبعين منهم مكانك وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولكن صبرتم عن الانتقام لهواي الصبر خير  
 للظيرين **٥** فكت صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه رواه البزار واصله واصبر وما صبرك الا بالله بتوفيقه ولا تحزن عليهم اي

الكفاران لم يؤمنوا خروصك على ايانهم ولا تك في ضيق بما يكفرون **٦** اي اذ تهتم بمكرهم فاننا ناصرك عليم ان الله مع الذين  
 اتقوا الكفر والمعاصي والذين هم محسنون **٧** بالطاعة والصبر بالعون والنصر سورة الاسراء مكية الاوان كادوا

ليفتنونك الايت الثمان مائة وعشرايات او احداى عشرة اية يسو الله الرحمن الرحيم **٨** سبجن  
 تنزيه الذي اسرى يعبدك محمد ليلا نصب على الظروف والاسراء سير الليل وفائدة ذكره الاشارة بتكثيره الى تقليل مدته

من المسجد الحرام الى مكة الى المسجد الأقصى بيت المقدس لبعدا منه الذي بركننا حوله بالشار والانهار ليزية من لبتنا  
 عجائب قدرتنا انه هو الشيمية البصير **٩** اي العالم باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله فانعم عليه بالاسراء المشتمل

على اجتماعه بالانبياء ووجهه الى السماء ورؤيته عجائب الملكوت ومناجاته تعالى فانه صلى الله عليه وسلم قال اتيت  
 بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي حتى اتيت بيت المقدس

فربطت الدابة بالحلقة التي يربط فيها الانبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجا في جبرئيل عليه السلام  
 باناء من خمرا وانا من لبن فاخترت اللبن قال جبرئيل اصبت الفطرة قال ثم عرج بي الى السماء لانا فاستفتح جبرئيل

قيل له من انت فقال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسلى اليه قال قد ارسلى اليه ففتح لنا فاذا انا بادم  
 اي انا بادم وادامه في قوله

والمرسلين لانه صلى الله عليه وسلم في مقامه الذي يتقدم على الانسان في بيته يكون هو السلطان لان السلطان لم  
 التقدم على غيره مطلقا ليسهل على امره المحشر حيث وضع قدمه فيه فان الخلق يحشرون بنواى **١٣** اصادى **١٤**

قوله بعدد من توجبه كونه اقصى قال في الكبير وسى بالاقصى بعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام وفي روح البيان وسى  
 بالاقصى اي الا بعد لانه لم يكن حينئذ واداه مسجد فهو بعد المساجد مكة وكان بينها اكثر من مسيرة شهر قوله السنى

باركنا حولك مسجدا كبريت كدم بركه واو بركات الدين والدنيا لانه مبطط الوحي والمملكة ومقعد الانبياء  
 من لدن موسى عليه السلام ومخوف بالا نار والاشجار المشجرة **١٥** ابيضادى **١٦** قوله على اجتناعه بالانبياء

اي الرسل وخيرهم اي اجسادهم وادواهم معا على الصبح فاخرجهم الله من قلوبهم واحضرهم في بيت المقدس  
 واجتمع ايضا بالملائكة وباروح السموات المؤمنين من معنى فصلي المجمع خلف مقدره **١٧** اجم **١٨** قوله

الملكوت وهو العالم الخفي الذي لم يشاهده باللائحة والجنة **١٩** اجم **٢٠** قوله بالبراق اي اتاني به جبرئيل  
 من الجنة وهو بمنزلة البارد واشتقاقه من البرق سرعة سره او من البرق لشدة صفاء بياضه ولحا تله قال قد بيح

الابرار قد البراق كذا الانسان وقواما كقوام البحر وعرضا كعرف الفرس روح وقوله طرهي اي بصوه وقوله اصبت  
 الفطرة الاسلام وقوله قال عرج بي الى الخ لفظ قال من كلام الراوى الذي هو انس بن مالك لان الحديث مراد منه

كما في سلمه وانا غير موجود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عرج بيحتان منيا لاقبال اي صدره **٢١** اجم  
 قوله فربطت الدابة بالحلقة التي يربطها بالانبياء اي حلقة مسجد باب بيت المقدس وفي ظاهره دليل على ركوب

الانبياء السابقين ايضا البراق ويصير بذلك لفظ حديث ابن سعيد عند البيهقي او ثقت دايتى بالحلقة التي كانت  
 الانبياء تربطوا به **٢٢** قوله ثم دخلت فصليت فيه ركعتين وفي رواية دخلت وانا جبرئيل وصلى كل  
 واحد ركعتين وفي اخرى عن ابن مسعود دخلت المسجد فركعتي النبيين ما بين قائم وقاعد ركعتين وساجد ركعتين

مؤذن فاقبعت الصلوة فقد معنى فصليت بهم وفي حديث ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وموسى وعيسى وعنه مريم ثم عانت الصلوة فامسم وهل كانت هذه الصلوة فرضا او نفل اختلف فيه والملاهي

ان في فان فرض الصلوة لم يكن قبل عرجه وقال ابن كثير صلى الله عليه وسلم بيبيت المقدس قبل العروج وبعد فان في الحديث  
 ما يدل على ذلك ولا مانع منه **٢٣** قوله اصبت الفطرة قال النووي المراد بالفطرة ههنا الاسلام

والاستقامة قال ومعناه والشدة علم افترت علامة الاسلام والاستقامة قال وجعل النبي علامة الاسلام كونه سهلا  
 ليسها طاهر اسنفا سليم العاقبة واما الخرف فانها ام النجاشة وجماله لانواع الشرى الحال والمآل **٢٤** ك **٢٥**

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين  
**١** قوله وان ما قبم الإقبال

ابن العربي وفيه جواز للمثلة في التقصير خلافا لمن قال لا قود الا بالسيف واجب بان لا يقدر على المثلة بغير  
 السيف قال الشيخ السيوطي ويستدل بها بسنة المظفر اخرج ابن ابي حاتم ان ابن سيرين والنخعي نهيا

استدلا بها عليهما ولفظ النخعي مثل عن الربيع بن ابي ليلى في يداه الدم قال ان شاذ ذهب من دراهم مثل  
 ما فانه ثم ثلثه الاية **٢** قوله كلف صلى الله عليه وسلم عن المشقة لقرين وكفر عن يمينه رواه البزار

والترمذي عن ابن كعب نهيا نزلت يوم الفتح وقد يجمع بانما نزلت مرتين **٣** قوله اي لا تهتم بكمهم  
 اشار الى ان ما صدرت **٤** قوله بالسلامة والصبر اي فالاحسان يعني جعل الشيء جبلا لا تضاد لاساة وقوله

بالعون والنصر متعلق بقوله مع الذين **٥** قوله الايات الثمان اخرجها قوله تعالى سلطنا تفسير لوييد  
 على بيان الاية الناجية من الشايبة وهي قوله وقل رب اخلصني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق والجمع في الكبرية وما

عشر آيات عن ابن عباس انها كية بخر قول وان كادوا يستنزفونك من الارض الى قوله واجعل لي من لدنك سلطانا  
 نصيرا فانها مدنيات وجماعة الهدى السوداء سورة بني اسرائيل مائة واحد عشر آية كية الايات في آخرها **٦**

قوله سبحان سبحان اسم علم التسبيح يقال سبحت الله تسبيحا وسبحانا فالتسبيح هو الصدور وسبحان اسم علم التسبيح وتفسيره  
 تنزيه الله تعالى عن كل سوء قال صاحب النظم السبع في اللغة التباعد يدل عليه قوله تعالى ان لك في النار سبحا اي

تباعدا فعني سبح الله تعالى اي بعده ونزهر عمالا يثبني من الكبرية وانتسابه لفضل منظره ورك اعلمه تعدد به اسبح  
 الله عن صفات المخلوقين سبحانا معنى تسبيحا وقيل هو مصدر كمنظران معنى التزهة **٧** الروح **٨** قوله بعد

انما قال لبعيد دون نبير ليل يتوهم فيه نبوة والوهب وهو في عيسى ابن مريم عليها السلام بالسلامة عن الاكوان  
 وعروج جسم الى الامم من فضل العادات البشرية والطوارق وفيه اشارة شرف مقام الجودية حتى قال الامام

في تفسيره ان الجودية الغل من الرسالة لان بالجودية ينصرف من الخلق الى الحق في مقام الجمع والبارسالة ينصرف  
 من الحق الى الخلق في مقام الفرق والعبودية ان يكمل الاموره الى سبده فيكون هو المتكفل باصلاح سامر والرسالة

انكفيل ممام الامم وشتان ما بينهما قال الشيخ الاكبر قدس سره ان معراج عليه السلام اربع وثلاثون مرة واحدة  
 بجسمه والباقي بروحه والذي يدل عليه على ايد عليه السلام عرج مرة بروحه وجسمه معا قوله اسرى بجمه فان العبد

١٥ الجزء ١٥

فرحبت بي ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت فقال جبريل قيل ومن معك  
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففقم لنا فاذا انا بنى بحاله يحيى وعيسى فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة  
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففقم لنا فاذا انا بيوسف و  
اذا هو قد اعطى شطر الحسن فرحبت بي ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن  
معك قال محمد فقيل قد بعث اليه قال قد بعث اليه ففقم لنا فاذا انا بادي ريس فرحبت بي ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل  
فقيل من انت فقال جبريل فقيل من معك قال محمد فقيل قد بعث اليه ففقم لنا فاذا انا بها روفرحبت بي ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء  
السادسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث  
اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحبت بي ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال  
جبريل فقيل من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم فاذا هو مستند الى البيت المعمور  
واذا هو يد خله كل يوم سبعون الف ملك ثورا يعودون اليه ثور ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورتقها كاذان الفيلة واذا  
ثمها كالقلاول فلما عشمها من امر الله ما عشمها تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان يصفها من حسناتها قال فاولحى الى  
ما اوحى وفرض علي في كل يوم ليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت  
خمسين صلاة كل يوم ليلة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك واني قد بلوت بني اسرائيل  
وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت اي رب خفت عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى قال ما فعلت فعلت قلت قد  
حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فلما ازل ارجع بين ربي وبين  
موسى ويحط عني خمسا خمسا حتى قال يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم ليلة بكل صلوة عشر فتلك خمسون صلوة  
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هو بسيئة ولم يعملها لم تكتب فان عملها كتبت  
سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق  
ذلك فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت رواه الشيخان واللفظ لسلم وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١٤** قوله فرحبت بي في المعراج رجب المكان رجباً من باب رجب السبع لمورجيب  
ورجب مثل كرم وفلس ومن هنا قيل مر جبال اي نزلت مكانا واسعا ورجب بها لشدة يدي اي قال له مر جبال فقول  
رجب لي اي قال لي مر جبال وهيئة الترحيب من آدم وابراهيم مر جبالا بالين الصالح والنبي الصالح اما آدم فلما  
الوا البشر ولما ابراهيم فلما نصار الانبياء بعده في نسله ولما هيئة الترحيب من بقرية الانبياء المذكورين هنا في مر جبال  
بالا الصالح والنبي الصالح ١٣ **١٥** قوله يا بني الثالثة فان اشاع ام يحيى كانت بنت عمران كرم  
كما بين قال في الجمل فيه مسامحة اذ عيسى ابن بنت خالته يحيى لا ابن خالته ويحيى ابن خالته ام عيسى لان  
عيسى ابن مريم وهي بنت خالته اشاع فاشاع ولدته يحيى وحنه ولدته مريم ومريم ولدته عيسى  
وعيسى مقيم في السمار الثانية مع الملكة لياكل ولا يشرب ولا ينام لا تقا فرصفقات الملكة انتهى والشرع اعلم  
بالصواب وقال في التعليقات قوله يا بني الثالثة الام فيمن بعد في الثالثة على كل ام واحد منها ١٣  
**١٦** قوله قد اعطى شطر الحسن قال المظهر اي نصف الحسن اقول وهو محتمل ان يكون المعنى نصف حسن الحسن  
مطلقا او نصف من جميع اهل زمانه وقيل بعينه لان الشطر كما يراد به نصف الشيء قد يراد به بعضه مطلقا اقول  
لكنه لا يلزمه مقام المدرج اللهم الا ان يراد به بعضه زائد على حسن غيره وهو ما مطلق فيعمل على زيادة الحسن الصوري  
دون الملاحظة المعنوي لثلا يشكل بلبين اصل الشدة عليه وسلم واما مقيد بنسبة اهل زمانه وهو الاظهر ١٣ امرقا وفي  
الجمع اي نصفه او بعضه او جزء من الحسن شش يقال انه ودرت ذلك الجمال من جده وكانت قد اعطيت سدر الحسن  
وقيل ذهب يوسف وامر يمين جده بثمن الحسن ١٣ **١٧** قوله شطر الحسن اي نصفه والنصف الآخر قسم  
بين جميع الخلق وحسنه صلى الله عليه وسلم غير ذلك الحسن الذي اعطى يوسف شطرها اذ هو غير منقسم ولم يعط منه  
شيء غيره ١٣ صاوي **١٨** قوله البيت المعمور الخ هو بيت في السماء مثال الكعبة وفيه جواز استبدال  
القبلة عند الجوس ١٣ **١٩** قوله في سدره المنتهى اي الى المقابل فرجعنا فان فرعون في جوف الكرمي  
ويورق السنوات ولما اصلها في السماء السادسة وبه السدره شجرة تسمى وقولها كاذان الفيلة اي في الشكل  
والا فكل وردة منها تنقل جميع الخلق ١٣ **٢٠** قوله في سدره المنتهى وهي شجرة فوق السماء السابعة  
في أقصى الجنة اليها ينتهي الملكة باعمال اهل الارض من السعداء واليها تنزل الاحكام العرشية والنوار الرحمة  
وقولها كاذان الفيلة اي في الشكل وهو الاستدارة لاني السورة اذا الواحدة منها تنقل الخلق وقولها لتقلل جمع قلة  
وهي الحجرة العظيمة ١٣ الروح **٢١** قوله المنتهى سميت بذلك لان علم الملكة ينتهي اليها ولم يبقا وزها احد  
الا النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي ١٣ **٢٢** قوله فاذا اوردتها كاذان الفيلة وهي كعبته جمع الغرسل  
واذا اوردتها كاذان الفيلة جمع قلة تس قرابين ونصفها ١٣ **٢٣** قوله فلما فيها آه في حديث ابن ذريرة بن ابي

ففتحا الوان لا ادرى ما هي وفي اخرى عند سلم لغشها فراش من ذهب وفي اخرى جراد من ذهب وفي رواية على  
كل وردة منها ملك ١٣ **٢٤** قوله فلما فيها من امر الله الخ اي غشي السدره ما غشي من نور الحضرة الالهية  
فصار لها من الحسن غير تلك المواز التي كانت عليها وقوله فاذا اوردتها كاذان الفيلة اي في سدره المنتهى  
تدبرش الراي ١٣ روح **٢٥** قوله فاوحى الى داود فكلوا في بيان داود ولاحظ الاقرب الى العمود بان يركب على ابراهيم وبعاله  
وانه لا يعلم الا الله وسوره قد فرسه بعض العلماء بالاحلام من ذلك برواية ادا استنباط وقد صح من جملة ذلك ثلثه  
اشياء فرضية الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة والثالث ان ذلوا من الله عليه وسلم سوى الشكر  
مغفورة ١٣ المعات **٢٦** قوله الى موسى اي في السماء السادسة والحكمة في ان موسى اختص بالمرجعة دون  
غيره من الانبياء ان امره كلف من الصلوة بالملكف يظهرها ففتحت عليهم ففرق موسى بامر محمد صلى الله عليه وسلم  
مكونه طلب ان يكون منها وايضا فقد طلب موسى الرؤية فلم يلبها ومحمد لما بيده طلب فاحب مراجعته وترده ليزداد  
من نور الرؤية فيعتبس موسى من تلك الانوار ليكون رايها من راي ١٣ صاوي **٢٧** قوله وجرتم اي اخبرتم  
وجرتهم بان كلفتمها من الله تعالى بركتين في العادة وركعتين في وقت الزوال وركعتين في العشي فلم يطيقوا ذلك  
وعجزوا عنه ١٣ **٢٨** قوله فرجعت الى ربي اي الى المكان الذي تاجيت فيه ربي وليس المراد ان الشدة في  
ذلك المكان ورجع لرفان اعتقاد ذلك كقربل المراد ان الله جعل هذا المكان محلا لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بناجيه  
فيه ليجعل بين الركتين الحية والمعوية ١٣ **٢٩** قوله حط عني خمسا قدر من الحديث السابق عشر وجاء  
في حديث البخاري فوضع شطرها ووقع بينها خمسا قال الشيخ ذكر الشطر عم من كونه دفعة واحدة تلت وكذا العشر وكذا  
وضع العشر في ركتين والشطر من خمس دفعات او المراد بالشطر في حديث الباب البعض وقد حقت رواية ثابت  
ان التخفيف خمسا وهي زيادة معتدة وتعمين محل باقي الروايات عليها ١٣ المعات **٣٠** قوله ويحط من  
الاي الله تعالى في جملة المرات تسع وكل مرة يرى فيها ربه كما رآه في المرة الاولى فقد رآه ربه في تلك الليلة عشر مرات  
١٣ صاوي **٣١** قوله حتى قال الخ بزيادة حديث قدس من هنا الى قوله كتبت سيئة واحدة ١٣ صاوي  
**٣٢** قوله ومن هم بحسنة الخ بانهن جملة كلام الله والمراد بها العزم والتشجيع اذ هو الذي يكلف به الخضع  
في الجهد والشروا له الذي هو اضعف منه وحديث النفس الذي هو اضعف من العلم والنظر الذي هو اضعف  
من حديث النفس والباس الذي هو اضعف من الخاطر فلا تكليف بهذه الاربعة في غير ولا شر ولا نظم بعضهم الجهد  
بقوله مراتب القصد خمس باس وذكرها في حديثه في حديث النفس فاستمعوا به بليته هم فخرم كما ارضت بسوى  
الاخر فغيره الاخذ قد وقعا ١٣ ج.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل قال تعالى **وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ آلَ الَّذِينَ يَخِفُّونَ مِنْهُ وَمِنْ دُونِهِ وَكَيْلًا لِّمَنْ يَفُوضُونَ إِلَيْهِ** امرهم وفي قراءة تتخذوا بالفوقانية التفتان فان زائدة والقول **مُضْمَرٌ بِأَذْرَتِهِ مَنْ حَمَلْنَا مَعَهُ نُورًا فِي السَّفِينَةِ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا** كثير الشكر لنا حامدا في جميع احواله وقضينا اوحيينا الى بنى اسرائيل في الكتاب التوراة لتفسيدهن في الارض الشام بالمعاصي **مَرَّتَيْنِ وَكَلَعْنَ عَلْوًا كَبِيرًا** تبغون بغيا عظيما فاذا اجاء وعد اولهما اولى مرتى الفساد بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد اصحاب قوة في الحرب والبطش فجاؤا ترددا والطلبكم خلل الديار وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم وكان وعدا **أَقْفَعُولًا** وقد افسدوا والاولى بقتل زكريا فبعثت عليهم جالوت وجنوده فقتلوه وسبوا اولادهم وخرّبوا بيت المقدس ثم ردونا لكم الكثرة الدولة والغلبة عليهم بعد مائة سنة بقتل جالوت و**أَمَدِدْ بِكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا** عشيرة وقلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم لانفسكم لان ثوابه لها وان اساءتم بالفساد فقلها اساءتكم فاذا اجاء وعد المرة الاخرى بعثناهم ليسوءوا وجوهكم يحزنوكم بالقتل والسبي حزنا يظهر في وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس فيخربوه كما دخلوه وخرّبوه اول مرقو قليتروا يهلكوا ما علوا غلبوا عليه **تَتَّبِعُوا** اهلا كما وقد افسدوا اثانيا بقتل يحيى فبعث عليهم بخت نصر فقتل منهم الوفا وسبى ذريةهم وخرّب بيت المقدس وقلنا في الكتاب على ربكم ان يرجمكم بعد المرة الثانية ان تبتم وان عدتم الى الفساد عدنا الى العقوبة وقد عادوا بتكذيب محمد صلى الله عليه وسلم فسلط عليهم بقتل قريظة ونفى النضير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا محسبا وسجنا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اعدل واصوب ويبشّر المؤمنين

وقال

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

**١** قوله رأيت ربي عز وجل اي ليلة الاسراء ليلتي رأس عشر مرات الاولى في مرة الغرض والتسبع بعد في مرات الخط والاسقاط ١٢ حمل **٢** قول ان لا يتخذوا منصوب بحذف النون ولانافية وان مصدرية واللام التعليل مقدره كما قدرها الشارح وهذا على قراءة النخاسة اما على قراءة الفوقانية فهو مجزوم بحذف النون ولانافية وان زائدة كما قال ١٣ **٣** قول فان زائدة الناسب انها مبتدأ مفسرة لان بذالين من مواضع زيادتها وحينئذ يفقد جملتها فيها معنى القول دون حرفه ولما كان وجه زيادتها ساقيا سبب الصورة حملا المفسر عليه ١٢ صاوي **٤** قوله ذرية الجمل الشارح منادى وحرف النداء محذوف وعلى هذا فلي الكلام محذوف والتقدير يا ذرية من حملنا مع نوح كونك كان نوح في العبودية والانقياد وفي كفة الشكر لشد تعالى ليعمل الطاعات أه شغفنا وجملة ان كان لتعليل لهذا المحذوف وفي السين قوله ذرية العاصم على نصيبا وفيها اوجه اهداها منصوب على المفعول الاول يتخذوا والثاني هو وكيلها ويكون وكيلها ما وقع مفروا في اللفظ والمعنى به جمع اي لا يتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكلاء كقول تعالى ولا يا مكرم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا والثاني انها منصوبة على الهدى من وكيلها انما منصوبة على الاختصاص وبه يد البر المحشري الرابع انما منصوب على النداء اي يا ذرية من حملنا ونحوها هذا الوجه بقراءة الخطاب في تتخذوا وهو واضح عليها الا انه لا يلزم يجوز ان ينادى الانسان شخصيا ويخبر عن آخره ١٣ **٥** قوله اوحيينا لما كان قضى يستعمل يعلى لا بالي اشار المصنف الى دفعه بان متضمن لعن الارباء ولذا عدى بالي وقد يجعل الى المعنى على ١٤ وفي السين قضى يتعدى بنفسه فلما قضى زيد منها وترا فلما قضى موسى الاجل وانما تعدى بنا بالي للتعنت معنى الغفنا واوحينا اي والغفنا اليهم بالقضاء المحذوف ومتعلق القضاء محذوف اي يفسادهم وقوله لتفسدن جواب قسم محذوف تقديره والشدة لتفسدن وهذا القسم مؤكده متعلق القضاء ويجوز ان يكون لتفسدن جوابا لقوله وقضينا لانه ضمن معنى القسم وقوله قضى الشكر لا فعلن فيجوز القضاء والقدر مجرى القسم فتعلقان بما يتعلق به القسم ١٣ **٦** قوله بختت اولها بقتل زكريا عليه السلام وحمس ارميا حين انذرهم بسخط الله تعالى والاخرى بقتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى بن مريم ١٣ كشاف **٧** قوله اولى مرتى الفساد والوعد المعنى الموعد وهو مقدر معه اي اذا جاء وقت اولى الفساد من فساد واجازنا هم بكذا وكذا وبذلك يستقيم المعنى فلا حاجة بتقديره بالمضاف كما فعلنا المحشري اي اجازات وعد عقاب اولها فعلنا كذا ١٣ **٨** قوله فما سواي القاوس الجوس بالجم طلب الشئ بالاسهتصار والتردد والاداء اليوت والطواف فيها ١٣ **٩** قوله تردوا والطلبكم قال الراغب جاسوا اليه يار توسطها وترددوا وبها وسطا وياركم ليقتلوكم ويسبوكم يعني ان غلال اسم مفرغ بمعنى وسطا وقيل ان جمع فعل كجبال وجبل ١٣ كما بين **١٠** قوله بعثت عليهم جالوت الصبح ان الذي بعثت عليهم في المرة الاولى بعثت نصر قيسل وقد كان مدة عليهم ثمانية واما جالوت وجنوده فلم يقع منهم تحزيب لبيت المقدس بل جاؤا البيخروهم فخرج اليهم واؤود طالوت فقتل الشدا جالوت على يدها وادكا تقدم مفصلا في سورة البقرة ١٣ صاوي **١١** قوله ثم ردونا لهم الكثرة عليهم في زمان داود فاذا جاء وعد الاخرة بعثت الله عليهم بخت نصر قيسل وقيل والعصا ما حكاها الامام الجعفي عن ابن اسحاق ان الفساد الاول تكلم شيئا بنى الله في الشجرة ومثوبته كان يتسلطوا بخت نصر فقتل بمنه بيت المقدس

وقتلهم وذكر جالوت بنينا يجب فان جالوت قتلوا وادعوا عليه السلام كما نطق به القرآن وهو قبل زكريا بمدة طويلة يومئذ به يوم قتلوا به غلوا المسجد كما دخلوه اول مرة فان المسجد ابتداءنا ثورا وادعوا الكثرة سليمان فلم يكن قبل داود سجد حتى يدخلوه مع ان في نفس قتل زكريا تردوا في البرع بن اسحاق ان زكريا مات موتا لم يقتل وكذا ذكره القرطبي في تفسيره وفتح ردونا موضع تردنا لم يقع وقت الاخبار لكن تحققه عبر بالماضي ١٣ **١٢** قوله الكثرة معلول ودونا وهي في الاصل مصدر كبرى اى مرجع لم يجربها من الدولة والقوله عليهم يجوز ان يتعلق برودنا او ينسب الكثرة لانه يقال كثر عليه فينتدى به يعنى ويجوز ان يتصل بمحذوف على احوال من الكثرة ١٣ **١٣** قوله الدولة في المصباح تداول القوم الشئ وهو حصوله في يد بلا تارة وفي يد بلا اخرى والاسم الدولة لفتح اللام ومنها وجمع المفتوح دول بالفتح ففتح وجمع المضموم دول مثل عرفة وعرف ومنهم من يقول الدولة بالفتح في المال وبالفتح من الحرب ودالة الايام تدول مثل دارت تدور وتاد معنا ١٣ **١٤** قوله انما في السين انما منصوب على التمييز وفيه اوجه اهداها فعل بمعنى فاعل اي كثرنا فزاي من ينفر معكم انما في اذ جمع نفر نحو عبيد وعبيد قال الزجاج وهم الجماعة السارون الى الامم الثالث انه مصدر اى كثر فزوال الغزو والفصل عليه محذوف تقديره بعضهم كثر فزوال الغزو وقدره الزخري كثر فزوالهم كثر عليه ١٣ **١٥** قوله فله الام الاستحقاق او المعنى على اولى وجعلنا المحشري للاختصاص وبيننا لفظ الاخبار والدلالة على تعدى هذا الاشياء الى غير الذنب ١٣ **١٦** قوله بختت وجوبه فان آثار الاعراض النفسانية في القلب يظهر في الوجه فالوجه في ذلك على حقيقة ويحتمل ان يراد بالوجه الذات ويحتمل ان يراد ساد انكم وكبرادكم ١٣ كما بين **١٧** قوله بختت كذا فرج الحكيم عن ابن عباس ان بخت نصر هو الذي بعث الله عند قتلهم يحيى بن زكريا وصحبه على شرطه وقال الشيخ في السنة رواية من روى ان بخت نصر يحيى بن اسرائيل عند قتلهم يحيى بن زكريا غلظ عبد ايل اليسر بل بهم مجموع على ان بخت نصر عزرا بن اسرائيل عند قتلهم شيئا في عمدا ميا ومن وقت ارميا وتحزيب بخت نصر بيت المقدس الى سولدي يحيى بن زكريا ارميا واحد وستون سنة والصواب ما ذكره ابن اسحاق ان المارفع عيسى بن زكريا ارميا وتسلوا يحيى بعثت الله عليهم ملكا من ملوك بالي يقال لخرودس حتى دخل الشام وامر بقتلهم الى آخر القصة ١٣ كما بين **١٨** قوله الوفا اي نحو الاربعة وسبى ذريتهم نحو سبى الغايل دخل صاحب الجيش مذبح قرابينهم فوجد فيه دما على فسادهم عندهم فادام قربان لم يقتل منا فقال ما صدقوني فقتل عليه الوفا منهم فلم يهدا الله ثم قال ان لم تصدقوني ماترت منهم اعدا فقا لوالده دم يحيى فقال مثل هذا ينتم ربكم ثم قال يا يحيى قد علم ربى وربك ما احبب قومك من اهلك فاهرا باذن الله تعالى قبل ان لا ابقى اعدائهم فهدا الله فرجع عنهم القتل بينا وى وكذا سمعت عن سيدي كمن قال وقت انشاد الشان يقتل يحيى بعث الله طوس الروم وجنوده وقال بعضهم سخط الله عليهم هرودس وظلم وهدت في روح البيان ١٣ **١٩** قوله حصرنا ان كان الحصر اسما جاعدا كما يدل عليه لفظ القاوس لحصر السهم والمجس فلا يلزم تذكره وبنائه وان كان بمعنى حصر اى يحيط فلم تذكره لعملة على فعل بمعنى مفعول اوله على النسب كمان ونامر اولان تانست جهنم غير حقيقى اوله ويلما يذكر ١٣ كما بين **٢٠** قوله بهدى مفعول محذوف اي بهدى كل الناس اي يدهم فبعضهم يصل بهداية وهم المؤمنون وبعضهم لا وهم الكافرون ١٣



الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا ۝ وَيَخْتَارُ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ مَوْلَانَا هُوَ  
 النَّارُ وَيَذُرُّ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ عَلَى نَفْسِهِ وَاهْلِيهِ إِذَا ضَجِرْدُ عَاءَهُ أَي كَيْدًا عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ لَجْنَسٍ جَعُولًا ۝ بِالْدَّعَاءِ  
 عَلَى نَفْسِهِ وَعَدَمِ النَّظَرِ فِي عَاقِبَتِهِ وَجَعَلْنَا النَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ دَالَتَيْنِ عَلَى قِيَدِ رَتْنَا فَعَوْنَا آيَةَ النَّيْلِ طَبَسْنَا نَوْرَهَا بِالْظُلَامِ  
 لَتَسْكُتُوا فِيهِ وَالْإِضَافَةُ لِلْبَيَانِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً أَي مَبْصَرًا فِيهَا بِالضَّوْرِ لَتَبْتَغُوا فِيهِ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ بِالْكَسْبِ وَلَتَعْلَمُوا  
 بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۝ لِلدُّوْقَاتِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَمْتَنِّجُ إِلَيْهِ فَضْلُهُ تَفْصِيلًا ۝ أَي بَيْنَاكَ تَبْيِينًا وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْتَهُ طَبْرَةَ عَمَلِهِ  
 يَجْعَلُهُ فِي عُنُقِهِ خَصْرًا بِالدُّوْقَاتِ وَكُلِّ لَازِمٍ لِلزُّومِ فِيهِ أَشَدُّ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا فِي عُنُقِهِ وَرَقَةٌ تَكْتُوبُ فِيهَا شَقِي  
 أَوْ سَعِيدٌ وَمُخْرِجٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا مَكْتُوبًا فِيهِ عَمَلُهُ يَلْقَاهُ مُنْشُورًا ۝ صَفَاتَانِ لَكُنَا بِأَوَّلِهِ إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ  
 الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَحَاسِبًا مِّنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۝ لَإِنْ ثَوَابٌ أَهْتَدَىٰ لَهُ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۝ لَإِنْ  
 أَثَبْنَا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ نَفْسٌ وَّازِرَةً ۝ أَثَبْنَا أَي لَا تَحْمِلُ وَزَرَ نَفْسٌ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ أَحَدًا حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ يَبِينُ لَهُ مَا  
 يَجِبُ عَلَيْهِ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَرَّجْنَا عَلَيْهِمْ لِيَخْرِجُوا لَهَا مَّا يَكْفُرُونَ ۝  
 عَنِ امْرَأَتِ قَوْحَانَ إِذْ دَاخَرَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَنْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا فَانصَبَتْ لَهُمْ أَصْنَانًا فَتَلَوْنَ فِيهَا كَمَا يُتْلَىٰ ۝ أَهْلَكْنَا مَنِ  
 الْقُرُونِ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۝ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ عَالَمًا بِبَوَاطِنِهَا وَظَوَاهِرِهَا وَبِهِ يَتَعَلَّقُ بِذُنُوبِ مَنْ  
 كَانَ يُرِيدُ بِعَمَلِهِ الْعَاجِلَةَ أَي الدُّنْيَا عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ التَّعْجِيلَ لَهُ بَدَلًا مِنْ لَهْ بِأَعَادَةِ الْجَارِ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ فِي  
 الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ ۝ يَصْلُهَا يَدُ خَلْقٍ مَّذْمُومًا مَلُومًا مَدْحُورًا ۝ مَطْرُودًا عَنِ الرَّحْمَةِ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا  
 عَمِلْ عَمَلَهَا ۝ الْإِنْفِقُ بِهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ حَالٌ قَائِلٌ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝ عِنْدَ اللَّهِ أَي مَقْبُولًا مَثَابًا عَلَيْهِ كَلَّا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ  
 نُمِدُّ نَعْيًا هَوْلًا وَهُوَ لَوْلَا بَدَلٌ مِنْ مَتَعَلَّقٍ بِمَدِّ عَطَاءِ رَبِّكَ فِي الدُّنْيَا وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ فِيهَا مَحْظُورًا ۝ مَمْنُوعًا عَنِ أَحَدٍ أَنْظَرَ كَيْفَ  
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ وَالْجَاهِ وَالْآخِرَةِ أَكْبَرَ عَظْمِ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرَ تَفْضِيلًا ۝ مِنَ الدُّنْيَا فَيَنْبَغِي الْإِعْتِنَاءُ بِهَا وَدُونِهَا

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

الذين اشار الى ان الذين لا يؤمنون معطوف على بشر باصهار بجزء البضادى هي فلا يكون ذلك داخل في  
 جزاء البشارة وعمل جري الساقى اه كرفى وعامة السمين وان الذين لا يؤمنون فيه وجبان اعداء ان يكون عطفا  
 على ان الاول ان بشر المؤمنين بشيئين باجر كبير بتعذيب اعدائهم ولا شك ان ما يصيب عدوك سرور لك وقال  
 الازمشرى ويمثل ان يكون المراد يتبرهان اي ان من باب الحذف ويجزوا بلقى معول وملى بها فيكون  
 ان الذين يظروا على في جزاء البشارة بلا شك ويحتمل ان يكون قصده ان اريد بالبطانة مجرد الاجار سواد كان يجزم شروبه  
 بوقتها حقيقة اذ في اعداءه وحشيشة يكون جبا بين الحقيقة والباطل واستعمال المشرك في معنيته وفي المستثنى خلاف  
 مشهور وملى هذا فلا يكون قوله وان الذين لا يؤمنون غير داخل في جزاء البشارة الا ان الظاهر من مذهب الازمشرى انه  
 لا يجزى الجمع بين الحقيقة والباطل ولا استعمال المشرك في معنيته ارج ١٤ قوله ويدرس الانسان القياس  
 ان ثبت واديد لانه رفوع الا انه لا وجب سقوطه لفظا لاجتماع الشاكتين سقطت في الخطا ايضا خلاف  
 القياس ونظيره سندس الابانية آه زاده ارج ١٥ قوله اذا ضمير الضمير شدة القلق من الغم وفي الصراح  
 الضمير بمرادى ١٢ ١٤ قوله اي كذا ما يرد ان مصدره تشبیه وامداد كذا ما قد حذف الموصوف وحرف  
 التشبيه فانصب ١٢ كما بين ١٥ قوله نحو آية الليل اي خلفته على هذه الحالة وليس المراد ان كان معنيها  
 ثم هي صوره وفي الحقيقة في الكلام حكمت ان الاول حكمه خلق الليل والنهار من حيث ذاتها وهي الدلالة على باهر  
 قدرة ما انما الثانية حكمت كون الليل خلق مظلما والنهار خلق مضيئا لتسكنوا في الليل ولتستريحوا من فضل في النهار  
 ١٣ صاوى ١٤ قوله لتسكنوا افر قدرة لما قبله قوله في النهار لتسكنوا ارج ١٥ قوله والاضافة اي  
 في آية الليل للبيان وكذا في آية النهار وسكت عن ذلك للعلم به من كائناته العدد والتميز في آية التي هي الليل  
 وحكمت الآية التي هي النهار مرسله ونظيره قولن نفس الشيء وذاته فكذلك آية الليل هي نفس الليل ومنه يقال  
 دخلت بلاد خراسان اي دخلت البلاد التي هي خراسان فكذا بهنا وقيل المراد آية الليل وآية النهار الشمس والقمر  
 حيث لم يخلق لشماع كشماع الشمس فزرى به الاشياء ودوية بينه وجعلت الشمس ذات شماع يصرف في صنونها  
 كل شئ ١٢ جل ١٥ قوله اي مبراهيم الفصح الصادق اشارة الى ان في الكلام مجازا اعتقلا لان النار  
 لا يهرب من بغيره فحوم اسناد الحديث الى زمانه ارج ١٦ قوله لتسكنوا اي تظلموا وهو متعلق بقوله  
 وجعلنا آية النهار قوله لتسكنوا متعلق بكل الفعلين اعني نحو آية الليل وجعلنا آية النار بجمرة اي تسكنوا بتعاقبها  
 ارج ١٧ قوله والحساب الجزا لا تكرار العدد موضوع الحساب ونسب الآية بهنا واخرها في قوله وجعلنا  
 وابنها آية لتباين الليل والنهار من كل وجه وشكرادها فتناسها التفتية بخلاف عيسى مع امرقانه جردنا ولا  
 تكرار فيها فتناسب فيها الا فرادى ١٢ جل ١٨ قوله طارئة في عنقه تصوير لشدة اللزوم وكمال الارتباط اي  
 الزمانه عمل بحيث لا يفارق ابدان بل يترمز لزم القلادة او الغل للعنق لا يشك عند حال الواسع ودوا تحقيق  
 في بناء الباب ان تتعالى خلق وخص كل واحد منهم بمقدار مخصوص من العقل والعلم والبر والرزق والسعادة والشقاء

والانسان لا يمكن ان يتجاوز ذلك القدر وان يتجرف عنه بل لا بد وان يعمل الى ذلك القدر حسب الكمية  
 والكيفية فتلك الاشياء المقدرة كاشا تطهر اليه وتسير اليه فيقدر المعنى لا يبعد ان يعبر عن تلك الاحوال المقدرة  
 بلفظ الطائر فتقوله وكل انسان الزمانه طارئة في عنقه كناية عن ان كل ما قدره الله تعالى ومعنى في علم حصوله في  
 لازم له واصل اليه غير متجرف عنه آه كبروني في التاويلات الخيرة بشرى ما طار لكل انسان في الازل وقدر بان حكمت  
 الازلية والارادة القدرية من السعادة والشقاوة وما يجري عليه الاحكام المقدرة والاحوال التي جرى بها القلم  
 وهو يبدى في عدم وطائره ينظر وجوده فلما اخرج كل انسان راسه من عدم الى الوجود وقع طائره في عنقه لازماله  
 وحياته وماهية حتى يخرج من قبره يوم القيامة وهو في عنقه مفضا ١٣ ١٤ قوله علمنا ان ردى عن ابن عباس  
 شبهت لهم العلم التي هي من اسباب الخير والشر بالطائر الذي هو من اسبابها في زعمهم فاشم كانوا يشيرون به و  
 يتشاءمون فاطلق اسم المشير به على المشير ١٣ ١٤ قوله لان اللزوم والاعتناء ان عمله لازم لزوم القلادة  
 او الغل للعنق لان لا ينفك عنه ١٣ ١٤ قوله صفتان لكتبا باوى محيطة عمله وبجوزان يكون يليق  
 صفته ومشورا حال من مفعوله يعني يلقي الكتاب حال كونه مضمون بكتابه قراره ١٢ كما بين ١٥ قوله  
 كفى بنفسك اي كفى نفسك فالباذلة في الفاعل وحسب توجيه عليك متعلق به وهو ما يعنى الحاسب اذ معنى  
 الكفا في من اليمين والى يمين خود به بين كبر كرهه واستحق فيه نوع جزاء ستمى ١٢ ١٤ قوله مما سبنا الى توجيه  
 لتعديته بعلى وقيل هو معنى الحاسب وعلى صفة اي زائدة ١٢ ١٤ قوله ولا تزودا زادة وزودا اخرى  
 اي ولا تحمل نفس مذنبه بل ولا غيره مذنبه ذنوب نفس اخرى ان قلت ورد في الحديث من سن سنة سيئة سيئها  
 وزودا ووزد من عمل بها الى يوم القيامة فقتضاها انه حمل وزره فيكون متافيا لهذه الآية اجيب بان المراد بالوزد  
 الذي يحمل في الحديث وزر النسب ولا شك ان النسب من فعل الشخص ومع ذلك فلا يخص من وزر  
 الفاعل شئ فالنسب الفاعل يعاقب على فعله ونسبه والفاعل بدون النسب يعاقب على فعله فقط  
 ١٢ ص ١٤ قوله ولا تزودا الى قال في القاموس الوزر بالكرائم والتشغل والحمل الشغل انتهى اي لا تحمل  
 نفس حامله للوزر الى التزم وزر نفس اخرى ١٢ ١٤ قوله وما كان معذرا بين الزاوى وما مع بنا ان لعذب  
 قوما عذاب استيصال في الدنيا بعذاب اليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ارج ١٢ ١٤ قوله حتى نبعث  
 رسولا دليل ان لا وجوب قبل الشرع ومن قال به حمل على تعذيب الدنيا ١٢ ١٤ قوله فسقوا اقوالكم  
 امرت بقرام على ان الامر مجاز عن الحمل عليه والنسب لبيان منسبت عليهم من التزم ما الطريم واخصى بهم الى التسوق  
 وقيل معناه كثرنا ١٢ ١٤ قوله بدل من له باعادة الجارية ان قوله من زيد بدل بعض من كل اي من  
 الضمير في له باعادة الفاعل وهو الامم في من ومفعول زيد ممدود اي من زيد بغيره والضمير في له ما نال من الشرطية  
 وهو في معنى الجمع ولكن جاءت العطف ببناء على اللفظ لا على المعنى ١٢ جل ١٤ قوله لم جعلنا لهم جهنم  
 مفعول اول ولم مفعول ثان وقوله يصلاها حال من الضمير في له وقوله مذموم ما يجوز احوال ان من الضمير في يصلاها ١٢  
 ج ١٥ قوله لكل منصوب بعمداى كل واحد من يدي الينا مريد الآخرة ورج قوله ندى نزيد مرة بعد مرة  
 بحيث يكون الالف معدا للسلف لا لقطعها وما بر الا وهو ما جعل لاحدها من العطايا العاجلة وما اعد الآخرة  
 من العطايا والآخرة المشار اليها بمشكورة السمي وقوله بدل من كل ١٢ البواسير



الْقَتْلُ بَانَ يَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ اَوْ بغير ما قتل به اِنَّهٗ كَانَ مَنْصُورًا ١٠ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ اَشَدَّهُ ١١  
 وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِذَا عَاهَدْتُمْ اللّٰهَ وَالنَّاسَ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُوْلًا ١٢ عَنْهُ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ اَتَمُّوْهُ اِذَا كَلْتُمْ وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُوْلًا ١٣  
 الْمِيْزَانَ السُّوْيَ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِيْلًا ١٤ مَا لَا وَاَلَّا تَقْفُ تَتَّبِعْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ الْقَلْبُ كُلُّ اُولٰٓئِكَ كَانَ  
 عَنْهُ مَسْئُوْلًا ١٥ مَا حَيْثُ مَا ذَا فَعَلَ بِهِ وَلَا تَمْسَسْ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا اَيُّ ذَا مَرَحٍ بِالْكِبْرِ وَالْخِيْلَاءِ اِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْاَرْضَ تَشْقٰهَا حَتَّىٰ  
 تَبْلُغَ اٰخِرَهَا بِكِبْرِكَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُوْلًا ١٦ الْمَعْنَى اِنَّكَ لَا تَبْلُغُ هَذَا الْمَبْلَغَ فَكَيْفَ تَخْتَالُ كُلُّ ذَلِكَ الْمَذْكُوْر كَانَ سَيِّئًا عِنْدَ رَبِّكَ  
 مَكْرُوْهًا ١٧ ذٰلِكَ بِمَا اَوْحَىٰ اِلَيْكَ يَا مَعْزُومًا مِنَ الْحِكْمَةِ الْمَوْعِظَةُ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتُلْقَىٰ فِيْ جَهَنَّمَ مَلُومًا  
 مَّدْحُوْرًا ١٨ مَطْرُوْدًا عَنِ رَحْمَةِ اللّٰهِ اَفَاَصْفٰكُمْ اٰخِلٰتِكُمْ يَا اَهْلَ مَكَّةَ رَبُّكُمْ بِالْبَنِيْنَ وَاَتَّخِذَ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِنَاثًا بَنَاتًا لِّنَفْسِهِ بَرِعَكُمْ  
 اِنَّكُمْ لَتَقُوْلُوْنَ بِذٰلِكَ قَوْلًا عَظِيْمًا ١٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَا فِيْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنَ الْاِمْتَالِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ لِيَذْكُرُوْا وَيَتَعَذَّلُوْا وَمَا يَزِيْدُهُمْ  
 ذٰلِكَ اِلَّا نِفُوْرًا ٢٠ عَنِ الْحَقِّ قُلْ لِّهٖمُ لَوْ كَانَ مَعَهُ اَيُّ اللّٰهِ اِلٰهَةٌ كَمَا يَقُوْلُوْنَ اِذَا لَابْتَغُوْا طَلِبُوْا اِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ اِىُّ اللّٰهِ سَبِيْلًا ٢١  
 طَرِيقًا لِّقَاتِلُوْهُ سُبْحٰنَهُ تَنْزِيْهًا لِّهِ وَتَعَلَّىٰ عَنَّا يَقُوْلُوْنَ مِنَ الشُّرَكَاءِ عُلُوًّا كَبِيْرًا ٢٢ تَسْبِيْحٌ لِّهُ تَنْزِيْهُهُ السَّمٰوٰتِ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ  
 فِيْهِنَّ وَاِنْ مِّنْ شَيْءٍ مِنَ الْمَخْلُوْقٰتِ اِلَّا اِسْبِيْحٌ مِّثْلُ مَا يَسْبِحُوْنَ اَيُّ يَقُوْلُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُوْنَ تَفْهِيْمًا تَسْبِيْحُهُمْ  
 لِاِنَّهٗ لَيْسَ بِمِثْلِكُمْ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ٢٣ حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْكُمْ بِالْعُقُوْبَةِ وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ  
 لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُوْرًا ٢٤ اَيُّ سَأْتَلُكَ عَنْهُمْ فَلَا يَدْرُوْنَكَ وَتَنْزِلُ فِيْ مَنْ اَمَّا دَفْتِكَ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلْنَا  
 عَلٰى قُلُوْبِهِمْ اَكْتَةً اَغْطِيْةً اَنْ يَّفْقَهُوْهُ مِنْ اَنْ يَّفْقَهُوْهُ الْقُرْاٰنِ اَيُّ فَلَا يَفْقَهُوْنَهُ وَفِيْ اَذَانِهِمْ وَقُرْاٰتِهِمْ تَقْلًا فَلَا يَسْمَعُوْنَهُ وَاِذَا ذُكِرَتْ  
 رَبُّكَ فِي الْقُرْاٰنِ وَحَدَّثُوْا عَلٰى اَذْيَارِهِمْ نُفُوْرًا ٢٥ عَنَّا نَحْنُ اعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُوْنَ بِهٖ بِسَبَبِهِ مِنَ الْهَزْءِ اِذْ يَسْتَمْعُوْنَ اِلَيْكَ قِرَاٰتِكَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١١ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٦ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٧ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٨ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٩ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢١ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله

١٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١١ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٦ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٧ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٨ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ١٩ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٠ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢١ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٢ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٣ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٤ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله  
 ٢٥ قوله بان يقتل غير قاتله اي بان يقتل غير القاتل من قاتله





وَأَنَّ مَا مِنْ قَرْيَةٍ أريد أهلها إِلَّا أَخْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالموت أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا بِالْقَتْلِ وَغَيْرِهِ كَانَ ذَلِكَ فِي  
 الْكِتَابِ الْمَحْفُوظِ مَسْطُورًا ۝ مَكْتُوبًا وَمَا مَنَعْنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ الَّتِي اقترحها أهل مكة إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ لِمَا ارسلناهم  
 فَأَهْلَكْنَا هُمُ وَلَوْ ارسلناها إِلَى هَؤُلَاءِ لَكُنَّا بِهَا وَمَا نَسْتَحِقُّوا الْإِهْلَاكَ وَقَدْ حَكَمْنَا بِمَا هَلَكُوا لَأَتَمَّامًا مَرَّحِدًا وَأَتَيْنَا تُنُودَ التَّقَاةِ أَيَّةَ  
 مُبْصِرَةً بَيْنَةً وَاضِحَةً فَظَلَمُوا كَفَرُوا بِهَا فَأَهْلَكُوا وَأَوْكُرْسِلَ بِالْآيَاتِ الْمَعْجَزَاتِ إِلَّا تَخَوُّفًا ۝ الْعِبَادُ لِيُؤْمِنُوا وَادَّكُرْ إِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ  
 رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ عِلْمًا وَقُدْرَةً فَمَهْرٌ فِي قَبْضَتِهِ فَبَلَّغَهُمْ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا فَهُوَ يَعْصِمُكَ مِنْهُمْ وَجَاعَلْنَا الزُّمُرِيَّ الَّتِي أَرَيْنَاكَ عِيَانًا لِيَلِدَ بِهِ  
 الْإِسْرَاءَ الْإِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ إِذْ كُنَّا بِهَا وَارْتَدَّ بَعْضُهُمْ لِمَا أَخْبَرَهُمْ بِهَا وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَهِيَ الزُّقُومُ الَّتِي تَنْبِتُ  
 فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ جَعَلْنَا مَا قَتَلْتُمْ لَهَا نَارًا تَحْرُقُ الشَّجَرَ فَكَيْفَ تَنْبِتُهُ وَتُخَوِّفُهُمْ بِهَا فَمَا يَزِيدُهُمْ تَخَوُّفًا إِلَّا طُغْيَانًا  
 كِبِيرًا ۝ وَادَّكُرْ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ۝ نَصَبَ بِنُزْعِ الْخَانِضِ  
 أَي مِنْ طِينٍ قَالَ أَرَأَيْتَ أَي أَخْبَرَنِي هَذَا الَّذِي كَرُمْتَ فَضَلْتَ عَلَيَّ بِالْأَمْرِ بِالسُّجُودِ لَهُ وَنَاخِرَ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ لَيْسَ لِي لَهْمٌ  
 قَسَمَ الْآخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَخْتَبِكَ لَأَسْتَأْصِلَنَّ ذُرِّيَّتَكَ بِالْأَعْوَامِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مِنْهُمْ مَن عَصَمْتَهُ قَالَ تَعَالَى لَهُ إِذْ هَبْ مَنْظَرًا  
 إِلَى وَجْهِ النَّفْخَةِ الْأُولَى فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ أَنتُمْ وَهُمْ جَزَاءُكُمْ مَوْفُورًا ۝ وَأَفْرَأُ كَامِلًا وَاسْتَفْرَزَ اسْتَخْفَى مِنْ  
 اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ بِنُتَاعِكَ بِالْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَكُلِّ دَاخِلِ إِلَى الْعِصْيَةِ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَهُمُ الرِّكَابُ  
 وَالْمَشَاةُ فِي الْمَعَاصِي وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ الْمُحْرَمَةِ كَالرَّبُوبِ أَوْ الْعِصْبِ وَالْأَوْلَادِ مِنَ الزَّوْنِ وَعَدُّهُمْ بِأَنْ لَا يَبْعَثُ وَلَا يَجْزِيهِمْ وَمَا يَعْدُّهُمْ  
 الشَّيْطَانُ بِذَلِكَ إِلَّا عُرُورًا ۝ بَاطِلًا إِنَّ عِبَادِي الْيُؤْمِنِينَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ تَسْلُطُ وَقُوَّةٌ وَكُنْفَى بِرَبِّكَ وَكَيْلًا ۝ حَافِظًا لِهَرْمُونَكَ  
 رُجُومًا الَّذِي يُزْجِي بِجَرَى لَكُمْ الْفُلُوكَ السَّفِينَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى بِالتَّجَارَةِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ فِي تَسْخِيرِهَا لَكُمْ

آدم لا يقبله كالمسلمين فكيفه وايضا حمل كون السجود وغير الله كطالما لم يكن الأمر به هو الله والواجب ان يتقوا الله وقد تقدم  
 ذلك ۱۲ اصداى ۱۳ قوله نصب بنزع النافض عبارة السمين قولنا نبتنا في اوجر احدنا انما من و  
 العامل فيها السجد ومن عائد بها الموصول اي خلقته طينا فالعامل فيها خلقته وجاز وقوع طينا حاله وان كان جاسدا  
 للذات على الامالة كانه قال صالحا من طين ان في انه منصوب على اسقاط النافض اي من طين كما صرح به في الآية  
 الاخرى وخلقته من طين الثالث ان ينصب على التمييز قاله الزجاج وتبعه ابن عطية ولا يظهر ذلك اذ لم يتقدم اسما  
 ذات ولا نسبة آه ۱۲ ج ۱۳ قوله ارايتك الكاف حرف خطاب اي ليس باسم حتى يكون في محل نصب  
 على ان مفعول مايت بل هو حرف الكبر في غير الفاعل المتناطب لتأكيد الاستدلال فاعلم ان من الاعراب ومنها مفعول  
 اول والموصول مفعول ثان في مخوف دلالة الصفة عليه وارايت هنا بمعنى اخبرني بان يجعل العلم الذي هو سبب الاخبار  
 مجاز عن الاخبار وان يجعل الاستفهام مجازا عن الامر بما مع الطلب ۱۲ روح ۱۴ قوله لمن اخبرني كلام  
 ببناء واللام موطنة لتقسيم وجوابه لا تخفك ذرية اي لا تاصلمم بالاخبار الا قليلا لا اقدان اقدم شيكيتهم من اعتكك  
 الجرد والارض اذا جردا عليها اكل ما تؤخذ من العنك وقيل معنى لا تسوقتم لا ساقتم واقدنم حيث شئت من حنك  
 الدابة واذا جعل الرمن في حنكها ۱۳ ج ۱۵ قوله منظر بعنهم الميم وقع الظلم من الانظار ومن الاسال اي  
 عملات ومن غلب في المتناطب على الغائب ۱۲ ك ۱۸ قوله انت وهم اي جرادك وجزايتهم فغلب  
 المتناطب رعاية لمتى المتبوع ۱۲ ج ۱۹ قوله استخف ومنه استغفره الغضب استخف وال استغفره استغفره  
 كرون وفي بحر العلوم واسترل وحرك ۱۲ ج ۲۰ قوله يدعناك الخ بمنع الدعاء بالصوت تحقير الراكه  
 لا معنى لقال مجده صوت الغناء والمزامير وقال ابن عباس صوت ۱۲ ك ۲۱ قوله وكل داخ الى العصية  
 اخرجه ابن ابي حاتم كما اشار اليه المصنفون ان الدعاء عام وذكره الفراء وغيره على سبيل المثال ۱۲ ك ۲۲  
 قوله صرح في امرى صوت وقوله ينجلك الخيل جماعة الافراس والفرسان آه قاموس وفي الجمل الخيل تطلق على  
 النوع المعروف وعلى الراكين بها والمراد بهنبا الثاني كما اشار له الشاعر والبالر اللباسه وقيل زانمة ۱۲ -  
 ۲۳ قوله وهم الرقاب والمشاة فان الخيل والخيال يشهد بداياتها اي اصحاب الخيول والرجل اسم جمع  
 للمرجل عند الفارس ۱۲ ك ۲۴ قوله المحرمة عليهم على كيسا وجمعا من الحرام وحرضا فيها لا يفتي ۱۲ ك  
 ۲۵ قوله وما يعدهم الشيطان الاعزوا اي باطلا وفيه اظمار في مقام الاضمار والاتفات عن الخطاب  
 الى التغيير وكان مقتضى الظاهر ان يقال وما تعدهم الاعزورا وعزورا فيه اوجه احد ما نعت مصدر محذوف  
 وهو نفس مصدر والاصل الاعداء اعزروا فنجي فيه ما قيل في زيد عدل اي الاعداء اعزروا وعلى الجبال لغز او الاعداء  
 غارا ونسبة الغزور اليه مما لان ان مفعول من اهلها اي ما يعدهم من الاماني الكاذبة والاصل الاعزور انما لان  
 مفعول به على الاتساع اي ما يعدهم الاعزور نفسه والجملة اعتراض فانه وقع بين الجمل التي خاطب الشدي  
 الشيطان ۱۲ ج ۲۶ قوله وكفى بربك وكيليا اي ان الشيطان وان كان قادر على الوسوسة باقدار  
 الشدة فالتدارم بعاده فويده عنتم كبره وشرة فالمعصوم من معصم الله وليس للعبه قدرة على دفع الوسوسة  
 عنه فانه ذكرها في عن الشاذلي ان ما يعين على دفع وسوسة الشيطان انك عند وسوسة لك  
 تضع يدك اليمنى على جانب صدرك الايسر بخذا العقب وتقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال  
 سبع مرات ثم تقرا قوله تعالى ان يشاء يذبكم بدينا ويخلف هديده وما ذلك على الله بعزيز ۱۲ اصداى  
 ع ۲۷ قوله واذا قلنا للملائكة انك قد قتلتم آدم مع ابيس في القرآن مرارا لا يتبادر السعادة والشقاوة علبسا و

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلايل  
 وان من قرية اي طائفة او عاصمة وقول الا نحن مسلوكو باي الطائفة وقوله او معذرو باي العاصية والسني ان كل  
 احد يقضي قبل يوم القيامة قال تعالى كل من عصى فان ولكن العناء مختلف فبهم من يموت بيته حسنة ومنهم من  
 يموت بيته سوء ۱۲ اصداى ۲ قوله وما من ان نزل المنيب نزلوا انهم قالوا النبي صلى الله عليه  
 وسلم اقلب لنا الصفاذ بها وميرنا هذه الجبال عن مكة لنزدع مكانا واهي لنا اباها الموتى فان خلعت ذلك  
 آنا بك فشرع النبي يرسل الله تعالى في ذلك فنزلت هذه الآية ۱۳ ص ۳ قوله بالآيات المباركة  
 كما يشير اليه قوله ارسلناها او الملائكة والمفعول محذوف اي وما من ان نزل نبيها حاله كونه متلبسا بالآيات  
 آه وقوله التي اقترجها الخ كقلب الصفاذ بها واذالة الجبال عن مكة ليزرعوا مكانا ۱۲ ج ۳ قوله بالآيات  
 التي اقترجها بل من اجبار الموتى وقلب الصفاذ بها وفتح جبال مكة لتبسط الارض وتصلح للزراعة ۱۲ ج ۴  
 لتعمل المدايق ونحو ذلك ۱۲ روح ۴ قوله لا تامر محمد ولان فيهم يوم اول يوم من يوم ثم ذكر بعض  
 الامم الهلكة بتكذيب الآيات الاخره فقال وايتنا نودنا ۱۲ ج ۵ قوله آية مبصرة قدر الموعود  
 يشعر بانها من الآيات التي كذب بها الاولون وهي منصوبة على الخ قوله بيته واختمه يشير الى ان مبصرة للنسبة  
 بمعنى ذي بصارة ۱۲ ك ۶ قوله لا تخوفنا للهدا فيومونا فيه اشارة الى جواب عن سؤال جوان بن ابي  
 على الارسال بالآيات وقوله قبل وما من ان نزل بالآيات يدل على عدمه وايضاح ذلك ان المراد بالآيات  
 هنا العبر والدلالات وفيها قبله الآيات المقررة وقوله لا تخوفنا كوزان يكون مطعولا له وان يكون مصدرا في موضع  
 الحال اما من العامل اي تخوفنا او من المفعول اي تخوفنا بها واليه اشارة في القرية ۱۲ ج ۷ قوله فهو معكم  
 منهم اي من قلمكم لك دون غيره من الذي لا يذوقه كثيرا ۱۲ ج ۸ قوله ليا تادى البخاري في تفسيره عن  
 ابن عباس انه قال روي عن ابيس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة امري به وتقدم ان قول الاكثر منهم سيد من جبر  
 والحن وسروق وقتادة ومجاهد ومكرمة وابن جرير وما قال بعضهم من ان الرؤيا تدل على انذارها ما من ضيف  
 لاذ فرق بين الرؤيا والرؤيا في اللغة يقال رايت رؤيا بمعنى رؤيت رؤيا خطيب وفي الكواشي الرؤيا يكون نوما ويقظة  
 كالرؤيا ۱۲ ج ۹ قوله والشجرة اي وما جعلنا الشجرة في مسطوفة على الرؤيا وقوله الملعونة اي الموزية لا تلتفت  
 فتحها بذلك مجاز لان العرب تقول طعام من اذ لمطون او المراد الملعون طامع بالان الشجرة لا ذنب لها وقيل بل هو  
 على الحقيقة ولعنها اباها من رحمة الله لاننا نخرج في اصل الميم ۱۲ ج ۱۰ قوله الملعونة والمراد بعينها  
 فيسرعن طامعا على الاسنادي الجازي او اباها من الرحمة فانما تنبت في اصل الميم في ابيد مكان من الرحمة ۱۲ ج ۱۱  
 السجود ۱۱ قوله واذا قلنا النار تحرق اي فسيوا الله العجز عن خلق شجرة في ان دره هو قادر على اكثر من وجوده ان  
 الشامة تتلجج الجرد والهدى الخي بالنار ولا تحرقها وان طير السمزد يتخذ من دبره مناديل فاذا التسمت القيت في النار  
 فنزول وسنما ويتقي بحالها ۱۲ ج ۱۲ قوله واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم كرهتة آدم مع ابيس في القرآن مرارا  
 العقاد السعادة والشقاوة عليها واشارة الى ان العبد يوم تيج آدم والشقي يوم تيج ابيس يوم تيج على  
 ذلك من التميم القيم لامل السعادة والنزاهة لامل اللبم لامل الشقاوة ۱۲ اصداى ۱۳ قوله سجود تحية بالانذار  
 وفتح بذلك ما قال ان السجود لغير الله كغزو الملائكة يربون منه ويديع ايضا بان السجود لادم حقيقة بوضع الجبهة و

اشارة الى ان السجود لادم و الشقي يوم تيج آدم و الشقي يوم تيج ابيس

وَإِذْ أَمَرْتُمُ الضَّرَّ الشَّدَّةَ فِي الْبَحْرِ خَوْفَ الْفَرْقِ ضَلَّ غَاب عَنْكُمْ مَنْ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَلْهَةِ فَلَا تَدْعُونَهُ إِلَّا آيَاتَهُ تَعَالَى قَاتِلَكُمْ  
تَدْعُونَهُ وَحَدَا لَانْتُمْ فِي شِدَّةٍ لَا يَكْتَفِيهَا إِلَّا هُوَ فَلَمَّا نَجَّيْتُمْ مِنَ الْفَرْقِ وَأَوْصَلَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ عَنْ التَّوْحِيدِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا  
جَعَدُوا النَّعْمَ أَفَامَنْتُمْ أَنْ يَخْفِيَ بِكُمْ جَانِبُ الْبَرِّ أَيْ الْأَرْضِ كَقَارُونَ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا أَيْ يَرْمِيَكُمْ بِالْحَصْبَاءِ كَقَوْمِ لُوطٍ ثُمَّ  
لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكَثِيرًا ١٢ حَافِظًا مِنْهُ أَمْ آمَنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ أَيْ الْبَحْرَ تَارَةً مَرَّةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ أَيْ رِيحًا  
شَدِيدَةً لَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَصَفَتْهُ فَتَكْسِرُ فُلَكُمْ فَيَغْرِقُكُمْ بِهَا كَقَرْنِمْ بِكُفْرَتُمْ بِكُفْرَتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ١٣ نَصِيرًا أَوْ تَابِعًا  
يُطَابِعُنَا بِمَا فَعَلْنَا بِكُمْ وَكَأَنَّكُمْ كَرَّمْنَا فَضْلَنَا بِنَبِيِّ أَدَمَ بِالْعِلْمِ وَالنُّطْقِ وَاعْتِدَالِ الْخَلْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ طَهَّرْتُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ  
وَحَلَلْتُمْ فِي الْبَرِّ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَحْرِ عَلَى السَّفِينِ وَرَزَقْتُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا كَالْبَهَائِمِ وَالْوَحْشِ تَقْضِيًّا ١٤  
فَهِيَ بَعْضَى مَا وَعَى بِأَيْهَا وَتَشْتَمِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُرَادُ تَفْضِيلُ الْجِنْسِ وَلَا يَلْزِمُ تَفْضِيلُ الْفَرَادِ إِذَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْبَشَرِ غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ  
أَذْكُرُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ بِنِيهِمْ فَيَقَالُ يَا أُمَّةَ فُلَانٍ أَوْ كِتَابًا عَالِمًا فِيَقَالُ أَصْلُهُ الْخِيَلُ صَاحِبُ الشَّرِّ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ  
أَوْقَى مِنْهُمْ كِتَابَهُ بِمِيزَانِهِ وَهُوَ السَّعْدَاءُ أَوْلُو الْبَصَائِرِ فِي الدُّنْيَا فَأُولَئِكَ يَقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُلْطَمُونَ بِنَقْصُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ فَيُتِيلًا ١٥  
قَدْ رُقِشَتِ النَّوَاةُ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَيْ الدُّنْيَا أَعْمَى عَنِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى عَنِ طَرِيقِ النِّجَاةِ وَقِرَاءَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلُ  
سَبِيلًا ١٦ أَبَدَ طَرِيقًا عَنْهُ وَتُزَلُّ فِي تَقْيِيفٍ وَقَدْ سَأَلُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْرِمَ وَادِيَهُمْ وَالْحَوَاطِيءَ وَإِنْ مَخْفَقَةٌ كَادُوا قَاتِلًا  
كَيْفَ تُنَوِّتُكَ يَسْتَزِلُّونَكَ عَنِ الدِّمِيِّ أَوْ حِينًا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةَ ١٧ وَإِذَا الْوَفْعَلَتْ ذَلِكَ لَا تُغْذُوكَ خَلِيلًا ١٨ وَكَلِمَةٌ أَنِ ثَبَّتْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ  
بِالصَّمَةِ لَقَدْ كَذَّبْتَ قَارِبَتِ تَرْكُنْ تَيْمِيلَ إِلَيْهِمْ شَيْبًا رُكُونًَا قَلِيلًا ١٩ لِشِدَّةِ أَحْتِيَائِهِمْ وَالحَاحِمْ وَهُوَ صَوْرٌ فِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَرْكُنْ وَلَا قَارِبٌ إِذَا الْوَارِكُ كُنْتُمْ لَأَذْفَكْ ضَعْفَ عَذَابِ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ عَذَابِ الْمَمَاتِ أَيْ مِثْلِي مَا يُعَذَّبُ غَيْرُكَ فِي الدُّنْيَا

لج

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لكل جلالين

المستلزمات الحيوانية كالحم والسمن واللبن والخبثية كاللحم والبسوق وقيل ان جميع الأغذية انما تبيته واما  
حيوانية ولا تغذي الانسان الا بالطيب النسيم بعد الطبخ الكامل والنتيج انما ولا يحصل بغير الشد الانسان الح  
**١٢** قوله وقولوا انهم لم يبعثوا اليك من قبلنا نبي الا انزلنا معه الجبروت والفرق بين العظم  
والضعيف والاقرب ان يقال ان الله كرم الانسان على سائر الحيوان بما مود خلقه ذاتية طيبة مثل العقل والنطق  
والخط من العوثة ثم انما لا يرضى بسوا سلة ذلك العقل والغنى والعبادة العاقلة والاطلاق الغاضلة  
قالوا انهم لم يبعثوا اليك من قبلنا نبي الا انزلنا معه الجبروت والفرق بين العظم والضعيف والاقرب ان  
او على ما يما الى لذي العقول على سبيل التعليل والتشبه الملائكة ١٢ **١٣** قوله والفرق بين العظم والضعيف  
الانسان افضل من جنس الملائكة وبقولوا انهم لم يبعثوا اليك من قبلنا نبي الا انزلنا معه الجبروت والفرق بين العظم والضعيف  
بالجنس فلان في ان رؤسا الملائكة افضل من عامة البشر ولا يخفى عليك اننا اعز فضل الجنس لا يخرج قوس  
الملائكة فان لفظ العظم هو من ميل على ان الغرض عليهم ليس كل الملائكة ١٢ **١٤** قوله اذ كبرتم نداء الجبروت  
الى ان ينصوب باضار اذ كبرتم على ان مفعول يقر قوله با ما هو متجه فانه من انتموا اي اقتربوا به فيقال يا امرئ فلان ١٣  
**١٥** قوله قد رشقنا النواة صوابه قد رشقنا النواة الذي في المواضع فيها طولها اذ في الغة هو القليل واما القشرة التي  
ذراعى الغلة ولما انشرف نوا الحيط الذي في النقرة التي في ظهرها في النقرة السورثة فليس تعليل وتفسير وتفسير ١٣  
**١٦** قوله اعمى العمى ذهاب بصير القلب والعقل والصفه مثل ١٢ **١٧** قوله وقرآه الكتاب  
اشارة الى وجوب عدم ذكر قدرة الكتاب فمن ادنى بشانه بالاعمى والمراد به ينهنا وان كان قد اقبصره لا يبصره ولا يبصره  
الكتاب ما يشهد من الهجرة والده يشهد التي تتعلم من الابداء ١٢ **١٨** قوله نزل في تعقيب وتم قبليه يكون  
الطائف وحاصلها انهم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم لا ندخل في امرك حتى تعطينا خصالا نعتشر بها على العرب لا نعشر ولا  
نعشر ولا نجيب في صلاتنا فلما ردوا لنعشر لا نعشر ونقولهم لا نعشر لافرادهم ولقولهم لا نجيب لعدم النون وضع الجيم  
وتشهد بالبار الوعدة كسورة لا نرى ولا نسمع من صلاتنا والمراد بالنعشر والنعشر فان قالت العرب لم نعشر ذلك  
فقلن ان الله امرني فقلت انى صلى الله عليه وسلم وطع القوم في سكوتهم ان يطهروا ذلك فانزل الله وان كادوا الم ١٣  
**١٩** صاوى قوله ان تحرم وادبهم وهو وجوب الذي يحرم الطائف اى يحلحوا بحرم كذا وقوله والموالى  
بالنوا فى الاتساع ١٣ الجبل والبر السعوى **٢٠** قوله مذاب المات الزودا لقله التقدير اولى عما قاله الزمخشري  
كان اصل الكلام عذابا ضعيفا من الحيوة وعذابا ضعيفا من المات بمعنى مصاعفا ثم حذف الوصوف واقترنت  
الصفه مقامة ثم اضيف كما يضاف صوصوما ١٣ **٢١** قوله نزل من تدعون اى ذهب عن حواكم  
كل من تدعون في حوائجك الا اياه ودهه فانك حينئذ لا تخط بها كى سواه ولا تدعون لكشف الاياه او نزل كل من  
تدعون من اعانتكم ولو كان معكم فى البحر الا الله تعالى ١٣ **٢٢** قوله  
**٢٣** قوله افضل من البشر ظاهره مطلقا وهو غلط التحقيق الذى عليه المشارة ان خواص البشر كالأنبياء والرسل  
افضل من خواص الملائكة وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعوام البشر وهم الصالحين افضل من عوام  
الملائكة وهم باعد الرؤسا الاربعة ١٣ **٢٤** قوله كل انسان في المصباح الانسان من الناس اسم  
جنس يقع على المذكور والمؤنث والواحد والجمع والانس قبل فعال بهم الفاعل كمن يجوز حذف المجرور  
خبر قيس بن خبيص تاس فعله فلان من زدد مال لان الفاعل الذى هو الهمة قد حذف ١٣ **٢٥** قوله لو كنت  
الى الناس ان يقولوا قاربت الركون لان جواب لولا هو المقاربة ولان حسنت الابرار حسنت المقربين فان  
المقاربين فعل التمجيد لاذاب عيسى حوا والاطون يشهد عليهم على قدر مقامهم ١٣ صاوى

**١٢** قوله وقولوا انهم لم يبعثوا اليك من قبلنا نبي الا انزلنا معه الجبروت والفرق بين العظم والضعيف والاقرب ان  
بها على ويحتمل ان يكون منقطعاً على العمود باطل ويحتمل ان يكون من تدعون على جميع المعجولات حتى او  
كان الانسان كقولنا لعيل لتولوا عرضتم وترك في خطا بهم تلطف بهم حيث لم يقل لهم وكنتم كقاراء ١٢ **١٣**  
قوله انا منتقم الهمة به ما نكاد والغفاء للعطف على محذوف تقديره انتم فما منتم فكم ذلك على الاعراض قاله  
الزمخشري وذهب جماعة الى ان لا حذف بها والغفاء للعطف على ما قبلها وقد مرت بهمة الاستهتام كونها  
لصدر الكلام والاعتقاد فما منتم قاله ابوجان ولعل اختيار المعج حيث لم يقدره معطوف ١٢ **١٤** قوله ان يخفف بكم  
الى قوله فيقرهم جلة هذه الافعال خمسة وكلها تقرأ بايادى ولا التفات حينئذ وانما ان الفاعل عن الغيبة الى الفاعل  
والقرآن سبعين ١٢ **١٥** قوله جانب البر فيه وجان الامر بها المفعول به كقوله فنسقتا به  
وبداره الارض والثاني ان منصوب على الضرف وهم بجوزان يكون حالاً اى صحوا بهم فان تكون الباليهية  
قيل ولا يلزم من خشف بيبهم ان يسلموا او اوجب بان المعنى جانب البر الذى انتم فيه فليس من خشف بل انتم  
ولولا هذا التقدير لم يكن فى التواضع بئنا سورة ١٢ **١٦** وفي الكمالين والمعنى انا منتقم ان يقطر وانتم عليه وفي ذكر الجانب  
تجيبه على ان الجوانب كما فى قدرته سواد وله فى كل جانب برا او حمر اسبب من اسباب السلاك ليس بجانب  
البر مختصا به بل ان كان الفرق فى جانب البر نحو جانب العاطل ان يستوى فرقه من الله  
**١٧** قوله اذ كبرتم عليكم ما صاوى اى رما تمسك بالحصاء والحصاء والحجارة الصفراء واحدتها حصبة  
كعصبة وقول الشارح اى برميك بالحصاء يقتضى تفسيره اى صب بالحصاء مع اذ ليس كذلك اذ الحاصب  
كما فى القاموس له معنيان الرشح اى ترمى بالحصاء والسحاب الذى يرمى فيفوسر الشارح الحاصب بالرشح كما  
صنع غيره وكان اولى وفى المصباح وحصبة حصبا من باب حنرب وفى لغة من باب قتل ربيته بالحصاء  
**١٨** قوله الا حصفته اى كرهته ١٢ **١٩** يضادى **٢٠** قوله ما فعلنا انتم اى امتصا منا وادونا  
للتيار من جهنم اى خشف او فرقت من قولنا فارتاح بالحروف اى مطالبة ١٢ **٢١** قوله ولقد كرمنا بنى  
آدم اى شرفناهم على جميع المخلوقات باحويل عظيمه منا انهم لا يكون بايديهم لا باقواهم ومنها كونهم مستعدين  
القائمة على شكل حسن وصورة جميلة ومسا ان الله خلق لهم ما فى الارض جميعا ومنها اهداء الملائكة الامراء لهم حتى  
جعل منهم حفظة وكتبه لهم وغير ذلك ١٢ **٢٢** قوله ولقد كرمنا بنى آدم قال المولى ابو السعود  
بنى آدم قابلية لهم بما طهرهم وقامرهم وامام خبزي قدس سره فرمود كرموا نبي آدم مومنان اندجى كافران  
واخص ومن بين الله خال من كرم اذ كرمهم بنسبهم يست وكرهم مومنان به است كظاهر ايشان وان يتوفى  
جمادات بيد است وبالمن ايشان لا يتحقق مشاركات مود ساكت ومحمد بن كعب رضى الله عنه كرم  
او ميان به است كرمته محمد صلى الله عليه وسلم اذ ايشان ست ١٢ **٢٣** قوله ولما اتى من  
الفرط هارم بعد الموت اقول وعندنا اذا وقع الانسان الميت فى قبره المار لا الشبهه التلخيص والاسم المفسول  
ما انكافى نفسا مطلقا كذا فى الهدى واختاره وغيره وفى باب الجنان خاصة الميت خاصة حيث لا يوجد له روح  
فينس بالموت كغيره من الحيوانات وان قيل المراد بقوله طهروا بعد الموت اذ بعد الموت يطهروا فيقولون انما اشهد  
دون جهنم من الحيوانات فبهذا الوجه كرم الانسان اجيب ان هذا فى بعض افراد الانسان هو المسلم لا فى كلهم اللهم الا ان  
يراد ما حكمهم انكرهم بعض افراد الانسان كما ذهب الى الامام القشيري وغيره ١٢ **٢٤** قوله ان العلييات اى

قاله ابن عباس

والاخيرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا ما نعامه ونزل لما قال له اليهود ان كنت نبيا فالحق بالشام فانها ارض الانبياء وان خففة  
 كادوا ليستفروا ونك من الارض ارض المدينة ليخرجوك منها واذا لواخرجوك لا يلبثون خلفك فيها الا قليلا ثم يهلكون سنة  
 من قد ارسلنا قبلك من رسلنا اى كستتافهم من اهلك من اخرجهم ولا تجد لسنتنا تحويلا تبديلا اقم الصلوة لدلوك  
 الشمس اى من وقت زوالها الى غسق الليل اقبال ظلمته اى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقران الفجر صلوة الصبح ان قران  
 الفجر كان مشهورا تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل فتجد فصل به بالقران ناولة لك فريضة زائدة لك دون  
 امتك او فضيلة على الصلوات المفروضة عسى ان يتبعك يقيمك ربك في الاخيرة مقاما محمودا يحمدك فيه الاولون والآخرون  
 وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء ونزل لما امر بالهجرة وقل رب ادخلني المدينة مدخل صدق اى ادخلا مرضيا لا ارى فيه  
 ما اكره واخرجني من مكة فخرج صدق اخرجك من ارضك بما تشاء والله مطيع له واعوانه معونون ما اكرهه الله ولا يرضى  
 عند خلقه مكة جاء الحق الاسلام وزهق الباطل بطل الكفر ان الباطل كان زهوقا مضمجلا زائلا وقد دخلها صلى  
 الله عليه وسلم وحول البيت ثلاث مائة وستون صنما فجعل يطعن بها يعود في يدها ويقول جاء الحق الخ حتى سقطت رواة  
 الشيخان ونزل من البيان القران ما هو شفاء من الضلالة ورحمة للمؤمنين به ولا يزيد الظالمين الكافرين الا خسارا لكفرهم  
 به واذا انعمنا على الانسان الكافر اعرض عن الشكر وتايبانية ثنى عظفه متبخترا واذا امتته الشكر الفقر والشدة كان يؤسفا  
 قنوطا من رحمة الله قل كل منا ومنكم يعمل على شاكلته طريقته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا طريقا فيثيبه ويشكرك اى  
 اليهود عن الروح الذي يحيى به البدن قل لهم الروح من امر ربي اى علمه لا تعلمونه وما اوتيتم من العلم الا قليلا بالنسبة الى

تعليقات جديدة من التفسير المعيرة لجلالين

١٥ قوله ما قال له اليهود هذا بيني وبين الله ان هذه الآية  
 مدنية وفي الحان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كره اليهود مقامه بالمدينة حسدا فاقوه فقالوا  
 يا ابا القاسم لقد علمت ما به ارض الانبياء فان ارض الانبياء الشام وهى الارض المقدسة وكان بسا ابراهيم والانبيا  
 عليهم السلام فان كنت نبيا فمقامك الشام وانما عينك من الخروج اليها من ارض الشام وان الله سبحانه من الارض ان كنت  
 رسولا فمقامك مكة صلى الله عليه وسلم على ثلثة ايام من المدينة وفي رواية الى ذى الحليفة حتى يجمع اليه اصحابه فيخرج  
 فانزل الله تعالى هذه الآية والارض بيننا والارض بينكم وقيل الارض ارض مكة والآية كناية والمعنى هم المشركون ان  
 يخرجوه منا فمقامك مكة صلى الله عليه وسلم حتى امره بالخروج لعمرة فخرج بنفسه وهذا اليتى بالآية لان ما قيلنا  
 عن ابي بكر وسورة كريمة وقيل هم المشركون كلهم واراوا ان يستفزه من ارض العرب باجماعهم ونظا بهم عليه  
 فخرج الله رسولا صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا ما ملوه ارج ١٢ قوله يستفزه من ارض العرب باجماعهم ونظا بهم عليه  
 ومكرهم ذلك الاستفزاز بالعامية بغضنا من ١٣ قوله غفلك اى بعد افعالك وغفلك كوني فخر  
 الى بكر وشامى بمنه مدارك ١٤ قوله لم يكون وقد كان كذلك فانهم اهلوا به بعد اجرة عليه السلام اروح  
 ١٥ قوله سنة العادة روح وفي الجمل سنة فيه ثلثة اوجه احدها ان ينسب على الصدق المؤكد  
 اى من الله ذلك سنة هو استنادك سنة ان في حاله الفراق من اسقاط الفرض اى سنة الله على هذا لا يوقف على  
 قول الا قليلا الثالث ان ينسب على الفعل اى اتيح انت سنة ١٦ قوله اى كسبه نيم اشار به الى ان  
 سنة منسوب بنزع الفرض ١٧ قوله لدول الشمس اى اصل هذه المادة يدل على القول والانتقال  
 ومنه الراك فان الراك لا يستقر به ومنه ولوك الشمس على الزوال انتقال من وسط السماء الى ارضه وفي  
 المعارج وكنت الشمس وكان باب قبل مرسته بهدك وكنت النعل بالارض مستبها بها وكنت الشمس والنوم  
 ولو كان باب عهدت عن الاستواء يستعمل في الغروب ايضا ارج وفي الكمالين روى ابن مردويه بسند  
 ضعيف عن ابن عمر فماد لوك الشمس زوالها وكنت في الوطى موقوف بسند صحيح وهو المأثور عن ابن عباس وجابر  
 وهو قول الحسن ومطلة وقناة دروي ابن ابي حاتم من على رضى بختة عن ذكوان وروى بها وكذا روى عن ابن مسعود  
 قول الحقى والفتاح ومقاتل والسدى قال البغوى ومعنى النطق بجمع لان اصل الدلوك الميل والشمس يسيل  
 اذا زالت او غربت والحل على الزوال اولى لكثرة القائلين به ولا تا اذا حملناه عليه كانت الآية عامية بلواقبت  
 الصلوة وعلى ان يخرج الظهر والعصر ١٨ قوله وقران الفجر اى اوجدها اى اعطف على الصلاة  
 اى واقر قران الفجر والصلوة الصبح والثاني ان ينسب على الازداد اى ويك قران الفجر كذا قدره الانفس  
 وتبعه ابو البقاء واصول البغوى تالي بذلك ان سائر الافعال لا تعمل صغرة الثالث ان ينسب بانها دخل اى  
 اتم الوال قران الفجر ارج ١٩ قوله صلوة الصبح سميت قرانا وهو القرارة لكونها ركنا فيها كما سميت  
 ركوعا وسجودا وهو على ما يروى بالاسم حيث زعم ان القرارة ليست ركنا منها وهو اعطف على الصلوة قال الرمنزى  
 قال القاسمى ولادليل فيه لحوذان يكون التجوز لكوننا مندوبه فيما نعم لوضه بالقرارة في صلوة الفجر والاربابا قاسمنا  
 على الوجوب فيها نفا وفي غير ما قاسا ورده صاحب كشف بان الصلاة المعيرة في الجاهل ملاءمة لكل والجزء  
 لا يبرر استعمال سج في صلى ليس من التسيح معنى قل سبحان الله بل معنى التزيه بالبع والمصلح يسج قولنا بقرارة الغائبة

١٥ بل بنفس الكثير الواجب بالاتفاق وفعلنا ايضا وهو الركن كرك ١٦ قوله من الليل اى من هذه وجان  
 احدها انها متعلقة بتجدد اى تجديد بالقران بعض الليل والثاني انها متعلقة بمخوف تقديره وقم قومة من الليل  
 فتجددوا وسر من الليل فتجددوا وكون من معنى بعض لا يقضى اسميتها لان واوم ليست اسما بالاجماع وان كانت  
 بمعنى اسم صريح وهو مع المعروف في كلام العرب ان اليهود عبارة عن النوم بالليل ثم لما راينا في عرف الشرع ان  
 يقال لمن اتى بالليل من نوم وقام الى الصلوة انه متجدد وجب ان يقال سمى ذلك متجددا من حيث ان الحق  
 اليهودى في اسين التجدد ترك اليهود وهو النوم وتفضل يا قى للسلب نحو تخرج وتأثم وقيل اليهود هو النوم وقيل  
 مشرك بين ان تم والمصلح ١٣ من اجل ملغضا ١٥ قوله تجدد به اى ازل اليهود اى النوم فان صيغته التفضل  
 نحو الازالة كالتخرج والتفتت وان ثم ونظا لربها اليو السعودى والكبير روى ابو يعقوب عن ابى قتادة الساجد انهم  
 والجاهل المصل بالليل وايضا فيه واما الا اهرى فانه توسط في تفسير هذا اللفظ وقال العوفى في كلام العرب ان الباطل  
 هو ان تم رايان في كشرع يقال لمن قام من النوم الى الصلوة انه متجدد فوجب ان يعمل بهذا على ان سمي بتجدد  
 اللقار اليهودى عن نفسه انتهى والى هذا اشار الشارح في تفسيره بقوله فضل وفي الجمل قوله فضل يشير الى ان تافله  
 مغفول به للتجدد ويصح ان يكون مغفولا مطلقا والمعنى فتفضل فانفلة وان فله مصدر كالتافية والعاقبة ويصح ان يكون  
 حالاً والمعنى فضل حال كون الصلوة نافلة ١٦ قوله فريضة زائدة لك دون امتك هذا التفسير على ان  
 قيام الليل كان واجبا في حقهم دون امتهم فانفلة بالمعنى لغوى وهو الزيادة لان زائد على الصلوات الخمس وان  
 كان في حد ذاته فرضا عليه وقوله او فضيلة اى فضيلة مندوبه زائدة على الصلوات الخمس وهذا بين على ان قيام  
 الليل كان مندوبا في حقهم صلى الله عليه وسلم كما هو كذلك في حق امتهم والقولان مقرران في كتب الفروع  
 وقد مرح بها الهانن و اشار اليها الشارح في التفسير ١٧ قوله قوله تمنرن بها على اعدائك اى  
 وقد اجاب الله ما ذه فوده بملك فارس والروم وقال له والله يصحك من الناس وقال يعطيه على الدين  
 كرك ١٨ قوله وزهق الباطل من اهلها من زهق روم اذا خرج اى ذهب ذلك آه روح وقد تارة زهقت  
 نفس طرحت وزهق الباطل اى اضمحل ملغضا ١٩ قوله يطعن بها يعود في يدها بارح مفر به و  
 قوله يعود العود النشب وهو كالصناديق ٢٠ قوله حتى سقطت اى مع انها كانت مثبتة بالعديد  
 والراسم وبقى منها صنم خراصة فوق الكعبة وكان من نحاس اعطف فقال النبي يا على ارم به فصد فرمى به كركه ٢١  
 ٢١ قوله وانا نجانبه بالفادية به بهما نذ بازوى فودا في روح البيان وينفس خود دور شود ١٢ -  
 ٢٢ قوله شئى عطف شئى بمعنى يحميه عطف على شئى بالكره عطفها ٢٣ قاسوس ٢٤ قوله وما اوتيتم  
 من العلم الا قليلا رد لقول اليهود اوتينا التوراة وفيها العلم الكثير بل القرارة الشاذة وما اوتوا قيل الخطاب  
 عام لجميع الخلق وان الخلق عوامان اعطوا من العلم ما اعطوا فهو قليل بالنسبة لعلم تعالى ٢٥ ما وى  
 ٢٦ قوله من العلم الخ متعلق باوتيتهم ولا يجوز تعلقه بمخوف على ان حال من قليل لانه لو تافركان صفة  
 لان ما في جزال لا يتقدم بيلسا وقرأ عبد الله والعش وما اوتوا البغوى الغيبة ٢٧ جمل

٢٨ قوله من الروح اى من حقيقة الروح الذى به حياة البدن وهذا هو الص ١٢ صاوى  
 ٢٩ اى ال استعمال الشرع ٣





تَبْلُكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْ مِنَ الرِّزْقِ وَالْبَطْرِ اِذَا لَمْ تَسْكُتُمْ لِبُخْلِمْ خَشِيَةَ الْاِنْفَاقِ خَوْفَ نِفَادِهَا بِالْاِنْفَاقِ فَتَفْتَقِرُوا وَكَانَ  
 الْاِنْسَانُ قَنُورًا ۝ بَجِيلاً وَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَاصْحَاتِ وَيْحِي الْيَدِ وَالْعَصَا وَالطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَاللِّدْمَ  
 وَالطُّسَّ وَالسِّنِينَ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ فَنُتِلَ يَا مُحَمَّدُ بِنَبِيِّ اِسْرَائِيلَ عَنْهُ سُؤَالَ تَقْرِيرِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى صِدْقِكَ اَوْ فُتْلَانَهُ اَسْأَلُ  
 وَفِي قِرَاءَةِ بِلَفْظِ الْمَاضِي اِذْ جَاءَهُ هُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّيْ لَأظُنُّكَ يَمُوسَى مُسْتَوْرًا ۝ مَخْدُوعًا مَّغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ يَا  
 اَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ اِلَّا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بَصَائِرٌ عِبْرًا وَلَكِنَّكَ تَعَانَدُ وَفِي قِرَاءَةِ بَضْعِ التَّاءِ وَاِنِّيْ لَأظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مُتَّبَوْرًا ۝ هَالِكًا  
 اَوْ مَصْرُوقًا عَنِ الْخَيْرِ فَاَرَادَ فِرْعَوْنُ اَنْ يَسْتَفْزِهُمُ يُخْرِجُ مُوسَى وَقَوْمَهُ مِنَ الْاَرْضِ اَرْضِ مِصْرَ فَاَعْرَفُوْهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيْعًا ۝ وَ  
 قُلْنَا مَنْ بَعْدَهُ لِبَنِيْ اِسْرَائِيْلَ اَسْكُنُوْا الْاَرْضَ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ اَي السَّاعَةِ جُنُوبًا كَمَا لَقِيْنَا هٗٓ جَمِيْعًا نَتَمَرُ وَهُوَ بِالْحَقِّ اَنْزَلْنَاهُ  
 اَي الْقُرْآنَ وَيَا حَقُّ الْمَشْتَبِلِ عَلَيْهِ نَزَلَ ۝ كَمَا اَنْزَلَ لِمُيْتِرَةِ تَبْتَلِيْلٍ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ اِلَّا مُبَشِّرًا مِّنْ اَمْنٍ بِالْمِجْنَةِ وَنَذِيْرًا ۝  
 مِنْ كُفْرٍ بِالنَّارِ وَقُرْآنًا مَّنصُوبٌ بِفِعْلِ يَفْسِرُهُ فِرْقَانُهُ نَزَلْنَا هٗٓ مُفْرَقًا فِي عَشْرِيْنَ سَنَةً اَوْ ثَلَاثَ لِبِقْرَاءَةِ عَلَى التَّكْوِيْنِ عَلَى نَكْبِيْ مُهَلِّ  
 وَتُوْدَةٍ لِيَفْهَمُوْهُ وَتُرْكُلُهُ تَنْزِيْلًا ۝ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى حَسَبِ الْمَصَالِحِ قُلْ لِكُفْرَانِكَ اَمْنُوَابِيَّةٌ اَوْ لَانُوْمُنُوَابِيَّةٌ اَوْ لِدَيْنِ اَوْ تُوَابِ الْعِلْمِ  
 مِنْ قَبْلِهِ قَبْلَ نَزْوَلِهِ وَهُمْ مُؤْمِنُوْا اَهْلَ الْكِتَابِ اِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخْرُؤْنَ لِلذِّكْرِ اَي سُبْحًا ۝ وَيَقُولُوْنَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا تَنْزِيْلُهُ عَنِ الْاِسْمِ  
 الْوَعْدِ اِنْ مَخْفِقَةٌ كَانَتْ وَعَدُّ رَبِّنَا يَنْزُوْلُهُ وَبَعَثَ النَّبِيَّ لِمَفْعُولًا ۝ وَيَخْرُؤْنَ لِلذِّكْرِ اَي يَبْكُوْنَ عَطْفًا بِزِيَادَةِ صِفَةِ وَيَزِيْدُهُمْ  
 الْقُرْآنَ حُسُوْعًا ۝ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنَ فَقَالُوْا اِنَّهُ يَنْهَانَا اَنْ نَعْبُدَ الْهَيْهَاتُ وَهُوَ يَدْعُوْنَا اَلِهَاتُ  
 الْاُخْرَى فَهَذَا فَنَزَلَ قُلْ لَّهُمْ اِدْعُوْا اللهَ اَوْ اِدْعُوْا الرَّحْمٰنَ اَي سَمُوْهُ بَايْهَاتُ اَوْ اَدْوَاهُ بَاَنْ تَقُولُوْا يَا اللهُ يَا رَحْمٰنَ اَيًا شَرْطِيَّةً مَا زَائِدَةٌ اَي اَي  
 شَيْءٍ مِنْ هٰذِهِنَّ تَدْعُوْنَا فَهُوَ حَسَنٌ دَلَّ عَلَى هٰذَا فَكَلَّهٗ اَي لِسْمَايَهَا الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَهٰذَا مِنْهَا فَاتَّهَمْنَا فِي الْحَدِيثِ اَللهُ الَّذِي لَا

ع ١١

وقيل ان

الاشارة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين

**١** قوله خوف نفاذها اي ذهابها بالانفاق اشارة الى ان الانفاق بعباده المعروف وهو صرف المال وفي الكلام مقدر اي نفاذه او عاقبته او يجوز ان لا يفسد بل ينفق في حق الله تعالى لان اذا  
**٢** افترق قولنا اطلاق في الآية الاخرى ١٣ جمل **٣** قوله ولقد اتينا المقصود من هذا الكلام الجواب عن قولهم  
 من لومك حتى تاتي انما فقال تعالى انا اتينا موسى معجزات مساوية لاشيائنا التي ظهرها با بل اقوى منها واعظم  
 فلو حصل في عتقنا ان جعلنا في زمانك معلومة لنعلمنا بالكلية في حق موسى فذل هذا على اننا نعلم لنعلمنا في زمانك لنعلمنا  
**٤** قوله وهو اليد بهذا المعنى والعدو احد اقول ثلثة ذكرها البيضاء وهي ونصره هي  
 العصا واليد والجراد والعلف والضفادع والدم والجراد والدم والجراد والعلف البقرة والبق الجمل اي الطود على بني اسرائيل  
 وقيل الطوفان والسون ونقص الثمرات وكان الثلثة الاخيرة وعن صفوان ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن فقال ان لا تظنوا بالثلاثة ولا تظنوا بالثلاثة ولا تظنوا بالثلاثة التي حرم الله الا بالحق ولا تسخر اولادكم  
 الربا ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تعذروا ولا تعرفوا من الازفة عليكم فخاصة اليهودان لا تعذروا  
 في السبت فقتل اليهودي يده ورجل فحمل هذا المراد بالآيات الاحكام العامة الشارحة في كل الشرائع ١٢ ص .....  
**٥** قوله والعقل اي السوس الذي نزل في جوهم وقوله والطس اي سح الموالم بحجارة ١٣ ص .....  
**٦** قوله من هو المفعول الثاني لاسال اي عن موسى فيما جرى بينه وبين فرعون وقوم وقوله سوال  
 تعزير اي سوالا يترتب على جوابه تقرير المشركين اي اقرارهم بصدقك لعل معنى البلاء ١٣ جمل **٧** قوله  
 سوال تعزير اي جني فاسالم سوالا يعمل على اقرار المشركين على صدقك جعل اجرك بنوا اسرائيل عندهم على وفق ما  
 افترقهم ١٣ ص **٨** قوله واقتلنا لاسال معطوف على يا محمد اي اوان الخطاب لموسى ويكون على تعزير  
 القول المعطوف على آيتنا اي آيتنا فقلنا لاسال بني اسرائيل وعلى هذا فتقول الاول حمزة في اي اسال  
 فرعون بني اسرائيل اي اطهم منه لذهب بهم الى الشام جمل وجماعة روح البيان اي فقلنا لاذجابهم سلم  
 يا موسى ففرعون وقيل لارسل من بني اسرائيل ١٣ **٩** قوله اذجابهم ظرف لآيتنا وجملة فاسال اعتراف  
 بنا على التفسير الاول ولما على الثاني لظرف قلنا المقدر ولما على القراءة بلفظ الماضي فهو ظرف لما مضى نفسه  
 ١٣ ص **١٠** قوله سموا فبه ودهان انما هو الاصل اي انك سمعت فمن ثم اختلف كلامك قال  
 ذلك حيث جاءه بالاسموي نفسه الخبيثة والثاني انه بمعنى فاعل كيمون مشوش ١١ ص انت ساحر لذلك تاتي بالاسم  
 ..... يشير لانقلاب معناه حية وغير ذلك ١٣ ص **١١** قوله مغلوبا على عقلك اشار بذلك ان سموا يا اي  
 على معناه الاصل اي انك سمعت فغلب على عقلك ١٣ ص **١٢** قوله وفي قراءة بنم التاء قرأ الكسائي فيهم  
 التاء اي التي متفق ان ما جئت به هو منزل من عند الله واليا قول بالفتح اي انت متفق ان ما جئت به هو منزل  
 من عند الله وانما فكرت عتاد ومن على رضى الله عز وجل انكر الفتح وقال ما علم عدو الله قط وانما علم موسى ١٢ ص -  
**١٣** قوله بانك انما قال الفراء التهود المعنوي عن الجهر يقال ما شريك عن هذا اي ما شريك من وما  
 مركب وقال ابو زيد يقال فبرت فلان عن الشيء اثيره رددته عنه وقال مجاهد وقنادة بانك وقال الزجاج  
 يقال فبر الرجل فهو مشهور اذ اهلك ١٣ ص **١٤** قوله ان يستفهم الاسطرغ انما زاد ما عالج والمعنى بالاضراب  
 برا كبر وورد ذكره موسى وقوم اذ ١٣ **١٥** قوله ليعفا قال في القاموس يشاء بجم ليعفا بجمعين مختلفين

من كل تهيبة انتهى وفي ان ويلات الخبيثة اي يلطف الكافرون بالمؤمنين لعلمهم بخونهم من العذاب  
 فيجاءون بقوله تعالى وما تازوا اليوم ايها الجرهمون ولا ينفعهم الشفيع بل يقال لم فريق في الجنة وفريق في  
 السمير ١٣ **١٦** قوله وبالحق نزل اي وما انزل القرآن الا شريفا بالحق المعنى لان نزوله وما نزل الا شريفا  
 بالحق الذي اشتغل عليه فالمراد بالحق في كل من المؤمنين معنى يغاير الآخر فلا مرد ان الثاني تأكيد لاوله وهو والى  
 هذا اشار الشاعر بقوله المشتل عليه ١٣ **١٧** قوله وبالحق نزلناه معطوف على قوله ولقد عرفنا هذا على  
 اسلوب العرب حيث ينقلون مما كانوا يصدرونه لشيء آخر ثم يرجعون الى ما صاوى **١٨** قوله تبه على الاول  
 ولا آخر اي ان الحق في موضعين بمعنى واحد ولكنه اريد بالجليلين لفي اعتراضه البطلان لاول الامر واخره وقدير اذ  
 بالحق الاول الحكم المعنى لانزاله كوقيل الحق الاول هو الحكم المتفقيه لانزاله والثاني هو العاني وفي الشباب  
 والحق فيها عندنا بل كل من المراد بالاول الحكم الالهيته وبالثاني ما يشتمل عليه من العقائد والاحكام ونحوها ١٣  
**١٩** قوله من رغبنا في عشرين سنة ان لم يبددنا فرة الوحي او نلت ان عدت او التزويد محمول على  
 اختلاف الروايات في مدة اقامته صلعم بكرة بعد البعثة ١٣ **٢٠** قوله وهل وتوودة اي تان وتثبت  
 وفي القاموس المس الرفق وان في والسكنة وفي الصحاح وانا في الامر بقرينة وتوادة اذ تاتي فيه وتثبت ١٣ -  
**٢١** قوله يخردون اي يسقطون على وجوبهم الامم معنى على ١٣ **٢٢** قوله من خلف الوعد اي  
 الذي رايته في كتبنا بانزال القرآن وارسال محمد صلى الله عليه وسلم ١٣ **٢٣** قوله بان تقولوا يا الله  
 يا رحن اشارة بذلك الى ان اسما الله توفيقية فلا يجوز انان نسميه باسم غير ولورد في الشرع ١٣ ص **٢٤**  
 قوله شرطية اي منصوب بتدعيم المعنوي به والمعنويات الالهية كخروجها من الوعد اي اسمايين وتدعوها مجزوما فاني ما علمت  
 وفي ما قولنا احدهما انما مزيدة للتاكيد والثاني انها شرطية جمع بينهما توكيدا كما يتبع بين حرفي الجر للتاكيد ١٣ ص  
**٢٥** قوله فله الاسماء الحسنى لانه اذا حسن اسمها فكما حسن تلك الاسماء لانها مناسبات ومعنى كونها احسن الاسماء  
 انها مشبهة على معاني التقديس والتعظيم والتبجيل وعلى صفات الجلال والكمال فحاز الحكم هو الذي لا يعلو الغضب  
 على استعجال العقوبة العظيمة كالشكور هو الذي يعطى الثواب الجزيل العلى الكليل كالمفظة يحفظ مخلوقه  
 من الزوال والاختلال ما شاد كالمكرم المنعم الذي يعطى من غير مسئلة ولا وسيلة كالمحب الذي يجيب دعوة  
 الداعي اذا دعاه كالمعطي ذو عظمة وهي احابيه بالحق وبالعلم كالمبيد المستحق لكل صفات العلو من الجود بوسعة  
 الكرم كالمشيد هو الذي لا يغيث عن شيء كالموكيل القائم باموال العباد فيحصل ما يرضاها من اية المعنى العالم الذي  
 يسمى المعلومات ويحيط لذلك يقوم الباطن في القيام بتدبير خلقه ١٣ **٢٦** قوله لا يسأها لان العظيم في  
 المعنى فسمى ادعو الله والرحمن سموا اليهود بحق بالاسم والرحمن فانها من الاسماء الحسنى ١٣  
**٢٧** قوله اذا لاسمكم اي في دار الدنيا فاني في  
 قوله تعالى لو ان لم ياتي في الارض جميعا ومشة معلومة وان لا في ذلك في الآخرة واذا ظنتم لشكون ولا اسمكم جواب لو  
 وشبهه على الجواب وفي السنين لاسمكم يجوز ان يكون لازما لفهمته معنى تخلف وان يكون متعديا ومفعول حمزة في اي  
 لاسمكم ما علمتم ١٣ ص

الله الاله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب  
 الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع البغض المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم  
 العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب المحلل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد  
 الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئي العبد المحيي المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد  
 الصمد لقادر المقدم المقدم الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام  
 الباسط الجامع الغني المغني الباعث الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الواسع الرشيد الصبور سواه الترمذي قال تعالى

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ بِقَرَأَتِكَ فِيهَا فَتَسْمَعُكَ الْمُشْرِكُونَ فَيَسْبُوكَ وَيَسْبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَلَا تَخَافُ تَسْرِبَهَا لِيَنْتَفِعَ  
 اصحابك وابتغ اقصا بين ذلك الجهر والمخافة سبيلا طريقا وسطا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولم يكن له شريك في  
 الملك الالهية ولم يكن له ولي ينصره فمن اجل ذلك اي لم يدل فيحتاج الى ناصر وكثرة تكبيره عظمه عظيمة تامة  
 عن اتخاذ الولد والشريك والذل وكل ما يليق به وترويب الحمد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع المحامد لكمال ذاته  
 وتفرد في صفاته روى الامام احمد في مسنده عن معاذ الجهني عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول آية العذرى الحمد لله الذي  
 لم يتخذ ولدا الى اخر السورة والله اعلم قال مؤلفه هذا اخر ما كتبت به تفسير القرآن العظيم الذي الفه الامام العلامة  
 المحقق جلال الدين المحلي الشافعي رضي الله عنه وقد افرغت فيه جهدي وبذلت فيه فكري في نقائس اراها ان شاء الله تعالى  
 والفته في مدة قدر مئتي عام الكليم وجعلته وسيلة للفوز بجنت النعيم وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكي وعليه في  
 الاى المتشابهة الاعتماد والمعول فرحم الله امرأتين بغير الانصاف اليه ووقف فيه على خطأ فاطلعت عليه وقد قلت شعرا

حمدت الله رجا اذهدنى لما ابديت مع عجزى وضعفى فمن لى بالخطا فارده ومن لى بالقبول ولو جرف

هذا ولم يكن قط في خلدي ان اتعرض لذلك لعلى بالعجز عن الخوض في هذه المسالك وعسى الله ان ينفع به نفاعا جسا و  
 يفتح به قلوبا غلغا واعينا عيبا واذا ناما وكاني بين اعتاد بالمطولات وقد اضرب عن هذه التكملة واصلها حسما وعدل الى

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين**

معناه في حقه ثم تصدق فسر وقيل انما يؤخذ من الامن وهو المؤمن عباده من المنافق وقوله المهيمن اي الرقيب  
 المبالغ في الرقابة والحفا وقوله البارئ المصور وهو المصور للشيء عن غير وجهه وقيل الخلق لان مثال  
 وقوله المقيت المقدر فرجع معنى القادر وقوله الحسيب معناه الكافي وقوله المجيب اي الذي يجيب دعوة الداعي  
 اتاده وقوله الباعث معناه باعث الرسل و باعث النبوة وقوله الواسع معناه الغنى وقوله الماجد وقوله الوالي  
 بمعنى الحاكم وقوله الباسط فاعل الايمان ١٣ قوله الباطن اي المحجب عن نظر العقل بحسب كبريائه  
 الوالي الذي تول الامور المتعالي هو الباطن في العلوات والرجاع بالمخفرة على كل ذنب المنتقم العاقب للعصاة  
 العفو الذي يحو السينات الجاس جاس الناس في يوم القيمة النور هو الظاهر بنفسه العرفية البديع المبدع الذي يفعل  
 على غير مثال سابق الوارث الباقي بعد فناء العباد ويرجع اليه الاملاك الرشد من رشده الخلق الى معالهم وهداهم وليم  
 فيقول معنى مفعول الصبور هو الذي لا يستعمل في اخذ العصاة ١٣ قوله بقراتك فيما نؤمنه من  
 المصناف اولى تسمية الجز باسم الملك مجازا وقال في المارك قوله بملكتك اي بقرادة صلاحتك على عذت المصاف وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوت بقرته فاذا سمعوا المشركون لغوا وسبوا فانهم بان تخفض من صوتهم والحق ولا تجهر  
 حتى تسمع المشركين ١٣ قوله فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن انزل اي الذي انزل وروى  
 البخاري والترمذي واللفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوت بقرته بالقرآن فسمع المشركون ومن انزل  
 ومن جاء به فنزل الشرا لا تجر بملوك ولا تخاف من سماع اصحابك ومن ما كثر من النبي صلى الله عليه وسلم انزلت في العباد والبناتي  
 وقد اخرج ابن جرير وابن خزيمة والحاكم وذاو في التشنه والابن مردويه وابن جرير عن ابن عباس مشرو ربح النوى كالطبرى  
 الاول وقد جمع بينهما بما نزلت في الدعاء واخذ الصلوة كما يدل عليه لفظ ابن جرير وقد روى ابن مردويه عن ابن جرير  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوت بالدعاء قال الطبرى ولا يعبدن كون المراد ولا يجرب بملوك اي بقراتك  
 فيها نارا ولا تخاف بها لانا قال الشيخ السيوطي قدوة ذلك مستندا من ابن جرير عن ابن عباس في الآية اي لا تجهر  
 كلما جرا ..... ولا كما سر وقيل الآية في الدعاء وهي منسوخة بقوله تعزما وخفية ١٣ قوله من اجل الذل  
 لمن تعليقه اي لم يزل فيمنع من ان ينافر النبي راجع الى العبد روى احمد عن معاذ الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول آية العز  
 الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وفي بعض الآثار ما قرأت في ليلة في بيت فتصير مرة او اثنتي عشرة ١٣ قوله  
 ترتيب الحد الاذني في سؤال وهو ان الحمد يكون على الجمل الاختياري ويذكر من الصفات المدحية ليس كذلك فالحق  
 مقام الشريعة لا مقام الحمد قوله كمال ذاته الزمان لرفع وحاصله ان يدل على ان الاسكان العقبى للاختيار والاثبات انه

الواجب الوجود لذاته الضعف عما سواه المحتاج اليه كل ما عداه فهو الجواد المعطي لكل ما يستحق الحمد لله وواجب في الانوذج  
 بان النعمة في ذلك ان الملك اذا كان له ولد وزوج انما يتم على عبده بما يفضل عن ولده وزوجه ولا يتم له ذلك كان  
 جميع النعمان واسانه معروفنا الى عبده فكان نفي الولد مقتضيا زيادة النعمان بهم ١٣ قوله آية العز اي التي  
 من قرأها يوما بها حصل له العز والرفعة في عدة استمالا لثلاثمائة واحد فحسب كل يوم ويقول قبلها توكلت على الله  
 لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ١٣ صاوى قوله آية العز من عروب شعيب قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا وضع الغلام عبد الله بنى عبد المطلب عليه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وكان يسميها آية العز يقال انفع العبي في منطقة  
 اذا نهم ما يقال ومن عبد الله بن كعب قال اتممت التوراة بقا سورة الانعام وسميت بتمام سورة السورة من المطلب  
 واي السورة ١٣ قوله لكري الفكرة في النفس بحسب بها التامل ١٣ صاوى قوله ابا فتح الهرة  
 ومنها اي علمها والنها ١٣ قوله قد رويها والكليم اي موسى عليه السلام وذلك ليعون يوما وي من اول  
 رمضان ان تام عشرة من سوال كاسيا في العناح فحق قوله فرغت الاذلا خياره من قبل التمدت بالنعمة لان هذا الزمان  
 لايح هذا التاليف الالهيانية رباينة خصوصا مع صغر السن الشيخ فاذا كان عمره اذ ذاك اقل من اثنين وعشرين سنة يستود  
 كما ذكره الكوفي ١٣ قوله هو اي ملكته بي الحقيقة وقوله من الكتاب المكي وهو قطعة المعنى وقوله عليه  
 اي الكتاب المكي ١٣ قوله مستفاد الذي بدأ توامع من الشيخ وشارة الاله من اعراضه واقضى اثره فالشيخ  
 المعنى قدس الله سره قدس سنة حسنة للشيخ السيوطي فله اجره واجرم على بها اليوم القيامة ١٣ صاوى  
 قوله من الكتاب المكي وهو قطعة المعنى وقوله في الاى بالمدح آية وتجمع ايضا على آيات ١٣ جمل  
 قوله وعليه اي على الكتاب المكي وهو معلق بمنزلة من غير مقدم والاعتماد بندا مؤخر وحلف المعول  
 على الاعتقاد من عطف الروايف فحق الصباح عولت على الشئ نحو اعمدت عليه فهو مصدر بصيغة اسم مفعول ١٣ جمل  
 قوله بعين الانصاف اما على صفة منصف اي بعين صاحب الانصاف او في الكلام استقارة بالكتابة  
 حيث شبه الانصاف بانسان ذي عين وطوى ذكر المشبه به ووزن الشئ من لوازمه وهو العين فاشابة تخميلة واشترط  
 بعين الانصاف من عين الاعتصاف فانما لا ترى مما ساء اصلا كما قال العارف شعره من الرضا عن كل حبيب كليله  
 ولكن يحون السخط تهدي السوايا ١٣ صاوى قوله من لى اي من يشغل ليا باظهار الخلق وقوله فارده  
 اي من الخطا اي الصلوة وقوله في خلدي اي في قلبى وقوله لذلك اي تشكيل تاليف المعنى ١٣ قوله في هذه المسالك  
 اي مسالك التفسير الذي هو اصعب العلوم ١٣ قوله بما بلغ الجيم اي كثر او قوله لغفا اي مغلطة ١٣  
 قوله وقد ضربت اي اعرض وقوله حسا اي قطعا والمعنى وقد اعرض اعراضا ١٣  
 عه الظاهر مما يلىق ١٣ عه العالم بمفاتيح الامور وقد انقضا ١٣ عه قوله الامور اي كقول الشريعة  
 القاتون تنهدوا الاكتمه ابو السعد وجعل نفي الشريك لى ملكه سائر الموجودات بقيه به ٢٨٥

صريح العناد ولم يوجه الى دقائقها فهما ومن كان في هذه اعنى فهو في الآخرة اعنى رزقنا الله به هداية الى سبيل الحق وتوفيقا واطلاعا على دقائق كلماته وتحقيقا وجعلنا به مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل قال مؤلفه عامله الله بلطفه فرغت من تأليفه يوما واحدا عشر شهر شوال سنة سبعين وثمانيائة وكان الابتداء فيه يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة وفرغ من تبويبها يوم الاربعاء سادس صفر سنة احدى وسبعين وثمان مائة سورة الكهف مكية الا واصل نفسك الآية مائة وعشرين آيات وخمسة عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ هو الوصف بالجليل ثابت لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان به والثناء به او هما احتمالا

ايند ها الثالث الذي انزل على عبده محمد الكتب القران ولم يجعل له اى فيه عوجا اختلافا وشاقضا والجملة حال من الكتب قوما مستقيما حال ثمانية مؤكدة لينذر يخوف بالكتاب الكافرين باساعدا اباشديدا من كذنه من قبل الله ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر في ايدى

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر في ايدى هو الجنة ويُنذِر من جملة الكافرين الذين قالوا اتخذ الله وكدا ما لهم به بهذا القول من غير ولا ابايهم من قبلهم القائلين له كبرت عظمت كلمة تخبر من افواههم كلمة تبيّن مفسرة للضمير اليهم والمخصوص بالذم محذوف اى مقاتلهم المذكورة ان ما يقولون في ذلك الامقولا كذبا فلعنك يا خسر الخسر مهلك نفسك على اثارهم بعد ما اتى بعد توليهم عنك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسقا غيظا وحزنا منك لحرصك على ايمانهم ونصبه على التفعول له انا جعلنا ما على الارض من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك رينة لها لينبلوهم لنختبر الناس ناظرين الى ذلك لهم احسن عملا فيه اى اذهله وانا لجعلون ما عليها صعيدا فتاتا جزا يابسا لا ينبت امر حسبت اى اظننت ان اصعب الكهف الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماءهم وانسابهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١٤ قوله من كان في هذه اعنى فهو في الآخرة اعنى رزقنا الله به هداية الى سبيل الحق وتوفيقا واطلاعا على دقائق كلماته وتحقيقا وجعلنا به مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل قال مؤلفه عامله الله بلطفه فرغت من تأليفه يوما واحدا عشر شهر شوال سنة سبعين وثمانيائة وكان الابتداء فيه يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة وفرغ من تبويبها يوم الاربعاء سادس صفر سنة احدى وسبعين وثمان مائة سورة الكهف مكية الا واصل نفسك الآية مائة وعشرين آيات وخمسة عشرة آية

١٥ قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد هو الوصف بالجليل ثابت لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان به والثناء به او هما احتمالا

١٦ قوله الذين قالوا اتخذ الله وكدا ما لهم به بهذا القول من غير ولا ابايهم من قبلهم القائلين له كبرت عظمت كلمة تخبر من افواههم كلمة تبيّن مفسرة للضمير اليهم والمخصوص بالذم محذوف اى مقاتلهم المذكورة ان ما يقولون في ذلك الامقولا كذبا فلعنك يا خسر الخسر مهلك نفسك على اثارهم بعد ما اتى بعد توليهم عنك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسقا غيظا وحزنا منك لحرصك على ايمانهم ونصبه على التفعول له انا جعلنا ما على الارض من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك رينة لها لينبلوهم لنختبر الناس ناظرين الى ذلك لهم احسن عملا فيه اى اذهله وانا لجعلون ما عليها صعيدا فتاتا جزا يابسا لا ينبت امر حسبت اى اظننت ان اصعب الكهف الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماءهم وانسابهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم

علامة التائيد والفاصل مستقر تقديره اى وكلمة تميزه والضمير بالذم محذوف قدره المفسر بقوله مقاسم وهذه الجملة مستأنفة لا تنظر في ١٣ قوله قولوا كذبا اشار الى ان لغت مصدر محذوف ١٤ قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد هو الوصف بالجليل ثابت لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان به والثناء به او هما احتمالا

١٥ قوله الذين قالوا اتخذ الله وكدا ما لهم به بهذا القول من غير ولا ابايهم من قبلهم القائلين له كبرت عظمت كلمة تخبر من افواههم كلمة تبيّن مفسرة للضمير اليهم والمخصوص بالذم محذوف اى مقاتلهم المذكورة ان ما يقولون في ذلك الامقولا كذبا فلعنك يا خسر الخسر مهلك نفسك على اثارهم بعد ما اتى بعد توليهم عنك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسقا غيظا وحزنا منك لحرصك على ايمانهم ونصبه على التفعول له انا جعلنا ما على الارض من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك رينة لها لينبلوهم لنختبر الناس ناظرين الى ذلك لهم احسن عملا فيه اى اذهله وانا لجعلون ما عليها صعيدا فتاتا جزا يابسا لا ينبت امر حسبت اى اظننت ان اصعب الكهف الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماءهم وانسابهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم

متعلقه ٢٨

كناية عن لى الشرك في الاولوية لانه لو كان معارا لخرسرت فيها فانذرع ما قيل ان الاول ان يقول في ان ليقته

٢٩ قوله وقد فرغت في الاخير راجع لما في قوله اخر ما كتبت به وكذا بقية الصفا لانه قوله رزقنا الله به هداية الى سبيل الحق وتوفيقا واطلاعا على دقائق كلماته وتحقيقا وجعلنا به مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل قال مؤلفه عامله الله بلطفه فرغت من تأليفه يوما واحدا عشر شهر شوال سنة سبعين وثمانيائة وكان الابتداء فيه يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة وفرغ من تبويبها يوم الاربعاء سادس صفر سنة احدى وسبعين وثمان مائة سورة الكهف مكية الا واصل نفسك الآية مائة وعشرين آيات وخمسة عشرة آية

٣٠ قوله الذين قالوا اتخذ الله وكدا ما لهم به بهذا القول من غير ولا ابايهم من قبلهم القائلين له كبرت عظمت كلمة تخبر من افواههم كلمة تبيّن مفسرة للضمير اليهم والمخصوص بالذم محذوف اى مقاتلهم المذكورة ان ما يقولون في ذلك الامقولا كذبا فلعنك يا خسر الخسر مهلك نفسك على اثارهم بعد ما اتى بعد توليهم عنك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسقا غيظا وحزنا منك لحرصك على ايمانهم ونصبه على التفعول له انا جعلنا ما على الارض من الحيوان والنبات والشجر والانهار وغير ذلك رينة لها لينبلوهم لنختبر الناس ناظرين الى ذلك لهم احسن عملا فيه اى اذهله وانا لجعلون ما عليها صعيدا فتاتا جزا يابسا لا ينبت امر حسبت اى اظننت ان اصعب الكهف الغار في الجبل والرقيم اللوح المكتوب فيه اسماءهم وانسابهم وقد سئل صلى الله عليه وسلم







الله عنه انا من القليل وذكرهم سبعة فلا تُنار تجادل فيهم الامر ظاهر بما نزل عليك ولا تستغف فيهم تطلب الفتيا منهم  
 من اهل الكتب اليهود احدا ١٥ وسأله اهل مكة عن خيرا هل الكهف فقال اخبرك به غدا ولم يقل ان شاء الله فنزل ولا تقولن  
 لشيء اى لاجل شيء اى فاعل ذلك غدا ١٦ اى فيما يستقبل من الزمان الا ان يشاء الله اى الامتلبسا بمشية الله بان تقول ان  
 شاء الله واذكر ربك اى مشيته معلقا بها اذا نسيت التعليق بها ويكون ذكرها بعد النسيان كذا مع القول قال الحسن وغيره مادام  
 في المجلس وقيل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا من خيرا هل الكهف في الدلالة على نبوتى رسدا ١٧ هداية وقد فعل الله  
 تعالى ذلك وايتوا في كهفهم ثلث مائة بالتوتين سنين عطف بيان لثلاثمائة وهذه السنون الثلاثمائة عند اهل الكتاب شمسية  
 وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين وقد ذكرت في قوله واذا دوا تسعا ١٨ اى تسع سنين فالثلاثمائة الشمسية ثلاث  
 مائة وتسع قمرية قل الله اعلم بما ايتوا من اختلافوا فيه وهو ما تقدم ذكره له غيب السموات والارض اى علمه ابعده اى  
 بالله هي صيغة تعجب واسمعه به كذلك بمعنى ما ابصره وما اسمعه وهما على جهة الجاز والمبراد انه تعالى لا يغيب عن بصره  
 وسعه شيء ما لهم لاهل السموات والارض من دونه من ولي ناصر ولا يترك في حكمه احدا ١٩ لانه غنى عن الشريك وائل  
 ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبديل لكلمته ٢٠ وان تجد من دونه ملتحدا ٢١ ملجأ واصد نفسك احسبها مع الذين يدعون ربهم  
 بالغدوة والعشي يريدون عبادتهم وجهه تعالى لا شيئا من اغراض الدنيا وهم الفقراء ولا تعد تنصرون عينك عنهم عبرهما  
 عن صاحبهما تريد زينج الحوية الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اى القران وهو عيينة بن حصن واصحابه واتبعه هو

٢٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجلالين

١٥ قوله سبعة وعن علي رضي الله عنه سبعة نزلت فيهم بلقيس وسليمان وملوك مروان وروث  
 وشاذلوش والسابع كشطيطوش واوشيططيش وهو الرابي والقمم وقال الكاسط الاصح ان رطوش فائدة قال  
 اليزيد فوري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسماء اصحاب الكهف تسع للطلب والرب واطفان الرابي كتب في خرقة و  
 روي بها في وسط النار والخباء السفل كتب وتوضع تحت رأس في المهد والحمر كتب على القرباس وترفع على شنب  
 منصوب في وسط الزرع والقرنان والحمى الشيرة والصدراع والنفى والجاه والدخول على الالين تسعة على العزة اليمنى  
 ولعسر الولادة تسعة على فخذ اليسرى والبنخا المال والركوب في البر والجماعة من القتل وفرد محبوب رها في جرد الف  
 ثاني وجه الشكر اصحاب الكهف بزمان اسماء رضي الله عنهم بعد ارضه بعين ام توفيت جمادى الاولى سنة ١٣  
 ١٦ قوله من اهل الكتاب اليهود والاولاد عدم التقييد باليهود كما يقيد به في الاصل التقييد بالانصار كما  
 يلاحظ من القرطبي ولصرد روى عليه الصلوة والسلام سال نصاري نجران عنهم فسمى من السؤال وفي هذا دليل على منع  
 المسلمين من مراجعة اهل الكتاب في شيء من العلم ارج ٢٠ قوله وسأله اهل مكة الا يخرج ابن المنذر من مجاهد  
 ان قال قالت اليسو والقرطبي اسأله عن الصح ومن اصحاب الكهف وذي القرنين شطوبه فقال ايتوني في هذا الخبر  
 ولم يشئن فابطاعه الوحي بعضه عشر بلوا حتى شق عليه وكذا في قرين فانزل هذه الآية ١٣ ١٤ قوله فأنزل  
 اى بعد انفصال تلك المدة تعليها لامر الادب وتقوية الامور التي نزلت في فان الانسان لا يدري ما يفعل  
 به فاذا كان هذا الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد الملق فيها بك غيره ١٣ صادي ١٥ قوله  
 اذا نسيت ويكون ذكرها بعد النسيان كذا مع القول استدل به ابن عباس على جواز انفصال الاستثناء  
 اخرج عن الامم وغيره ومن اخرج الاطراقي ان ذلك خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم ارج ١٦ قوله  
 ويكون ذكرها بعد النسيان الا اى لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت الآية قال انشاء الله ١٣  
 قوله ما دام في المجلس وغيره عامة التقدير وحصول ما روى عن ابن عباس على تدارك التبرك بالاستثناء واما  
 الاستثناء المستثنى عنه فلما يصح الاستثناء واجيب عن الآية بان ليس الاستثناء فيه لتدارك من القول السابق  
 بل هو من شئ مقدما التقدير كما نسيت ذكرها ذكره حين الذكر انشاء الله اولى المعنى اذكر ربك بالنسبة  
 والاستغفار اذا نسيت كونه الاستثناء ما نفي في الشئ مما لا يذكره في الاشارة الى ان الاستثناء من النسيان اولى ذكر  
 النفس او اذكر عقاب ربك اذا تركت بعض الامور ليشك على التوبة ارج ١٦ قوله من جبر الزبانيان  
 لقوله هذا من تفضيلهم واللام في قوله لا قرب صلة ليهدي ارج ١٧ قوله وقد فعل الله ذلك اى  
 بهما لما هو اعجب واظهر على ما هو اعزب حيث شاهد ما شاهد في ليلة الاسراء واعطاه علوم الاولين والآخرين  
 وفاق عليهم معلوم لم يبلغ عليها احد سواه واشار المفسر بذلك الى ان الترجي في كلام الشريفة لا يقتضي ١٣ صادي  
 ١٨ قوله بالتوتين اى الاكثر والحزمة وعلى بالاضافة على وضع الجمع موضع الواحد في التبيين كقول  
 بالآخرين اعمال ارج ١٩ قوله عطف بيان ولا يصح ان يكون تمييزا لان التمييز المانع بالجمع  
 بالاضافة والتوتين مانع من اجل وفي روح البيان لا تيسر والالكان اقل مدة ليشتم عند قليل ستمائة  
 سنة لان اقل الجمع عند اثنتان وعند غيره تسعمائة لان اقل ثلاثة منهم هذا في قراءة مائة بالتوتين واما  
 على قراءة الاضافة فاقيم الجمع مقام المفرد لان حق المائتين ان يحذف الى المفرد وجه ذلك ان المفرد في ثلاث مائة  
 دهم في المعنى جمع فمن افاضته الى لفظ الجمع كما في الآخرين اعمالا فان مبرأ بالجمع وحظه المفرد نظرا الى مبره ١٣  
 ٢٠ قوله تسعا مفعول به واذا دوا فعلت ابدلت التاء والابدال اى وكان مقصد بالاشين نحوذنا بهم  
 يدى فلما نفي على الافعال نقص واحد ارج ٢١ قوله فالتسعة مائة الشمسية الخ كذا روى عن علي بن  
 وبن شاذلوش في قوله براد لا يوافق ما عليه الحساب والنجون وقيل لما استكملوا ثلثمائة سنة قرب امرهم من

الاستثناء ثم اتفق ما اوجب يقادهم ثمانين تسع سنين ويحل بن اتبها ثم ردوا الى ما نسيت الاول فلما ذكرنا الزيادة  
 ١٣ ١٤ قوله يا ليتنا اى بالزمان الذي لبثوه في نوم قيل بعينهم وموتهم المراتب التي علم حقيقة ذلك  
 وكيفية وهو بعد الاخبار عن اشارته الى انه باختيار الله تعالى لان عنده صلى الله عليه وسلم واختلف في  
 اصحاب الكهف بل ما تواتر عنهم نيام واجسادهم محفوظة فروى عن ابن عباس انه مر بالشام في بعض  
 غزواته على موضع الكهف وجد نسي ان من معه اليه فوجدوا عظاما فقالوا عظام اهل الكهف  
 فقال لهم ابن عباس او انكم قوم فتوا بعد موتكم مدة طويلة ودوت فرقة بان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لعيسى بن مريم ومعه اصحاب الكهف فانهم لم يجوا بعد قتلهم بعام لم يموتوا ولا يموتون الى يوم  
 القيامة بل يموتون قبل الساعة ارج ملخصا ١٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 فالصنف مقدم ارج ١٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ١٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ١٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ١٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٢٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٣٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٤٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٥٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٦٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٧٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٨٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩١ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٢ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٣ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٤ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٥ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٦ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٧ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٨ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ٩٩ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها  
 ارج ١٠٠ قوله اى علمه اى علم ما غاب عننا ونفى من حال اهلها

في الشرك وكان امرأة فرطاً <sup>١٥</sup> اسرافاً وقيل له ولا صحابه هذا القرآن الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولقد ايداهم  
 انا اعتدنا للظالمين اي الكافرين نارا احاط بهم سرادقها مما احاط بها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهبل كعكر الزيت يتشوى الوجوه  
 من حدة اذا قرب اليها يش الشراب هو وساءت اي النار مرتفعاً <sup>١٦</sup> تمييز منقول من الفاعل اي قبض مرتفعها وهو مقابل لقوله  
 الاتي في الجنة وحسنت مرتفعاً والافاعي ارتفاق في النار الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملاً <sup>١٧</sup> الجملة خبر  
 ان الذين وفيها اقامة الظاهر مقام البضير واليعني اجره وان يتدبر بها تضمنه اوليك لهم جنت عدن اقامة تجزي من تحتهم  
 الا نهر يحلون فيها من اساور قيل من زائدة وقيل للتبعيض وهي جمع اسورة كاحدرة جمع سوار من ذهب ويلبسون ثيابا  
 خضرا من سندس مارق من الديباج واستبرق ما غلظ منه وفي آية الرحمن بظاينها من استبرق ممتكين فيها على الاراك جمع  
 اريكة وهي السرير في الحجلة وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس ونعم الثواب الجزاء الجنة وحسنت مرتفعاً <sup>١٨</sup> واضرب  
 اجعل لهم للكفار مع المؤمنين مثلاً تجلين بدل وهو ما بعدة تفسير للمثل جعلنا لاجلها الكافر جنتين بستانين من  
 اغناب وحققنهما احدقناهما بنخل وجعلنا بينهما رعاء <sup>١٩</sup> يقتات به كلتا الجنتين كلتا مفرد يدل على التثنية مبتدأ اتت  
 خبرها اكلها ثمرها ولم تظلم تنقص منه شيئاً <sup>٢٠</sup> فجرتا خلتها نهران يجري بينهما وكان لهما مع الجنة ثمر بفتح التاء والميم  
 وضمهما وبضم الاول وسكون الثاني وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب وبدانة وبدان <sup>٢١</sup> فقال لصاحبه  
 المؤمن وهو يجاوره يا خرة انا اكثر منك مالاً واعز نفراً <sup>٢٢</sup> عشيرة ودخل جنته بصاحبه يطوف به ويريه اثمارها ولم يقل  
 جنتيه ارادة للروضة وقيل اكتفى بالواحد وهو ظاهر لنفسه بالكفر قال ما اظن ان تبدي تنعد هذه ابداناً <sup>٢٣</sup> وما اظن الساعة قائمة  
 ولكن رددت الى ربي في الاخرة على زعمك لاجدات خيراً منها منقلباً <sup>٢٤</sup> مرجعاً قال كصاحبه وهو يجاوره يجاوب الكفرت بالذي خلقك  
 من تراب لان ادم خلق منه ثم من نطفة منى ثم سوياك عدلك وصيرك رجلاً <sup>٢٥</sup> لكن انانقلت حركة الهزة الى

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

**١٥** قوله اسرافاً وقيل له ولا صحابه هذا القرآن الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولقد ايداهم انا اعتدنا للظالمين اي الكافرين نارا احاط بهم سرادقها مما احاط بها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهبل كعكر الزيت يتشوى الوجوه من حدة اذا قرب اليها يش الشراب هو وساءت اي النار مرتفعاً <sup>١٦</sup> تمييز منقول من الفاعل اي قبض مرتفعها وهو مقابل لقوله الاتي في الجنة وحسنت مرتفعاً والافاعي ارتفاق في النار الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملاً <sup>١٧</sup> الجملة خبر ان الذين وفيها اقامة الظاهر مقام البضير واليعني اجره وان يتدبر بها تضمنه اوليك لهم جنت عدن اقامة تجزي من تحتهم الا نهر يحلون فيها من اساور قيل من زائدة وقيل للتبعيض وهي جمع اسورة كاحدرة جمع سوار من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس مارق من الديباج واستبرق ما غلظ منه وفي آية الرحمن بظاينها من استبرق ممتكين فيها على الاراك جمع اريكة وهي السرير في الحجلة وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس ونعم الثواب الجزاء الجنة وحسنت مرتفعاً <sup>١٨</sup> واضرب اجعل لهم للكفار مع المؤمنين مثلاً تجلين بدل وهو ما بعدة تفسير للمثل جعلنا لاجلها الكافر جنتين بستانين من اغناب وحققنهما احدقناهما بنخل وجعلنا بينهما رعاء <sup>١٩</sup> يقتات به كلتا الجنتين كلتا مفرد يدل على التثنية مبتدأ اتت خبرها اكلها ثمرها ولم تظلم تنقص منه شيئاً <sup>٢٠</sup> فجرتا خلتها نهران يجري بينهما وكان لهما مع الجنة ثمر بفتح التاء والميم وضمهما وبضم الاول وسكون الثاني وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب وبدانة وبدان <sup>٢١</sup> فقال لصاحبه المؤمن وهو يجاوره يا خرة انا اكثر منك مالاً واعز نفراً <sup>٢٢</sup> عشيرة ودخل جنته بصاحبه يطوف به ويريه اثمارها ولم يقل جنتيه ارادة للروضة وقيل اكتفى بالواحد وهو ظاهر لنفسه بالكفر قال ما اظن ان تبدي تنعد هذه ابداناً <sup>٢٣</sup> وما اظن الساعة قائمة ولكن رددت الى ربي في الاخرة على زعمك لاجدات خيراً منها منقلباً <sup>٢٤</sup> مرجعاً قال كصاحبه وهو يجاوره يجاوب الكفرت بالذي خلقك من تراب لان ادم خلق منه ثم من نطفة منى ثم سوياك عدلك وصيرك رجلاً <sup>٢٥</sup> لكن انانقلت حركة الهزة الى

دولين ويصح ان يكون معنولاً ثانيا لان ضرب مع المثل يجوز ان يتعدى لاثنين <sup>١٢</sup> **١٥** قوله وولوا فيليبسون اي جملته وجعلنا لاجلها جنتين بيتا ما <sup>١٢</sup> **١٦** قوله وحققنهما اي جملنا النخل محيطه بالجنتين ملفوقا بما في الغارسية يعني دختان خرما كراودهم <sup>١٣</sup> **١٧** قوله كالمهبل كعكر الزيت يتشوى الوجوه من حدة اذا قرب اليها يش الشراب هو وساءت اي النار مرتفعاً <sup>١٦</sup> **١٨** قوله واضرب اجعل لهم للكفار مع المؤمنين مثلاً تجلين بدل وهو ما بعدة تفسير للمثل جعلنا لاجلها الكافر جنتين بستانين من اغناب وحققنهما احدقناهما بنخل وجعلنا بينهما رعاء <sup>١٩</sup> **١٩** قوله يقتات به كلتا الجنتين كلتا مفرد يدل على التثنية مبتدأ اتت خبرها اكلها ثمرها ولم تظلم تنقص منه شيئاً <sup>٢٠</sup> **٢١** قوله فجرتا خلتها نهران يجري بينهما وكان لهما مع الجنة ثمر بفتح التاء والميم وضمهما وبضم الاول وسكون الثاني وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب وبدانة وبدان <sup>٢١</sup> **٢٢** قوله عشيرة ودخل جنته بصاحبه يطوف به ويريه اثمارها ولم يقل جنتيه ارادة للروضة وقيل اكتفى بالواحد وهو ظاهر لنفسه بالكفر قال ما اظن ان تبدي تنعد هذه ابداناً <sup>٢٣</sup> **٢٤** قوله مرجعاً قال كصاحبه وهو يجاوره يجاوب الكفرت بالذي خلقك من تراب لان ادم خلق منه ثم من نطفة منى ثم سوياك عدلك وصيرك رجلاً <sup>٢٥</sup> **٢٥** قوله لكن انانقلت حركة الهزة الى

النون وحدثت الهمزة ثم ادغمت النون في مثلها هو ضمير الشأن يفسره الجمله بعداء والمعنى انا قول الله ربي ولا اشرك  
 بربي احداً ١٥ وكولا هلا اذ دخلت جنتك قلت عند اعجابك بها هذا ماشاء الله لا قوة الا بالله في الحديث من اعطى خيرا مزاهل  
 او مال فيقول عند ذلك ماشاء الله لا قوة الا بالله لم يرفيه مكرها ان تترك انا ضمير فصل بين المفعولين اقل منك مالا و  
 وكداً ١٦ فغسى ربي ان يؤتين خيراً من جنتك جواب الشرط ويُرسل عليها حساباً جمع حسابة اي صواعق من السماء فتصيب صعيداً  
 زلقاً ١٧ ارضاً ملشأه لا يثبت عليها قدم او يصيبهاؤها غوراً بمعنى غائراً عطف على يرسل دون تصبح لان غور الماء لا يتسبب  
 عن الصواعق فلن تستطيع له طلباً ١٨ حيلة تدركه بها واحيط بمره باوجه الضبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلكت فاصبح  
 يقلب كغيره نداماً وتحسراً على ما اتفق فيها في عبارة جنته وهي خاوية ساقطة على عرويتها دعائها للكرم بان سقطت ثم سقط  
 الكرم ويقول بالتبنيه ليتبني كمشرك بربي احداً ١٩ ولم يكن له بالتاء والياء فقه جماعة يصورونه من دون الله عند هلاكها وما كان  
 متصراً ٢٠ عند هلاكها بنفسه هنالك اي يوم القيمة الولاية بفتح الواو والنصرة وبكسرها الملك لله الحق بالرفع صفة الولاية و  
 بالجر صفة الحلالة هو خير ثواباً من ثواب غيره لو كان شيب وخير عقاباً بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ونصبها  
 على التمييز واضرب صيغ لهم لقومك مثل الحيوة الدنيا مفعول اول كماء مفعول ثان انزلناه من السماء فاختلط به تكاتف  
 بسبب نزول الماء نبات الارض وامتزج الماء بالنبات فروثي وحسن فاصبح فصار النبات هنيئاً بالاسم متفرقة اجزاء  
 تدروه تشيره وتفروقه الزيمه فتذهب به المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيس وتكسرفرقته الرياح وفي قراءة الريح وكان  
 الله على كل شئ مقتدياً ٢١ قادر الكمال والبنون زينة الحيوة الدنيا يتجمل بهما فيها والبقية الضلح هي سبحان الله والحمد لله ولا  
 اله الا الله والله اكبر وما ادبعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله خير عند ربك ثواباً وخيراً املاً ٢٢ اي ما يأمله الانسان ويرجوه عند  
 الله تعالى واذكر يوم نسي الجبال يذهب بها عن وجه الارض فتصير هباء منبثاً وفي قراءة بالنون وكسر الياء ونصب الجبال  
 وتزى الارض بارشاة لا ظاهرة ليس عليها شئ من جبل ولا غيره وحشرهم المؤمنين والكافرين فكم نغادروا نذر منهم احداً ٢٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٢ ك قوله يصرونه اي يدفع السلاك معنا او يدرد المالك معنا او يدرو مثل عليه وقولها كان  
 منصرف اي قادر على هذه الامور بنفسه ١٣ ج قوله اي يوم القيامة وقد يفسر اسم الاشارة  
 بتلك المقام وتلك الحالة الشديدة ويؤيد ما فسره المصنف قوله وخير ثواباً وخيراً املاً ١٤  
 قوله بكسر الهمزة وعلى اللك والسلمان وقال القرطبي القارها لارضاة والرضاة والكسر مع الفتح ١٥  
 ك قوله بارشاة لان عمر الانسان صفة للولاية واخر محمد وفي اي بي الحق ١٦ ك -  
 ١٧ قوله بوجه ثواباً اي لا ولاية وبها لك اشارة الى الاخرة اي في تلك الدار الولاية لطف  
 ١٨ مدارك قوله ونصبها على التمييز وهو محمول عن الفاعل والمعنى ثوابه خير من ثواب غيره وما تارة  
 طائفة خير من عاقبة طاعة غيره ١٩ ك قوله خير املاً ٢٠ قوله خير املاً ٢١ قوله فكم نغادروا نذر منهم احداً  
 وعالمها هنيئاً كما قال المشبه هنيئاً الدنيا هنيئاً الماء المذكور ٢٢ ك قوله مفعول ثان انت خير بان  
 كانت التشبيه ياتي عند الايمان يقال ان الكاف مقترن ٢٣ ك قوله وامتزج الماء بالنبات  
 اشارة بذلك الى انه تفسير فان لا يخلط ومن المعوم ان الامتزج من الجائين فص نسبته الى النبات  
 وان كان في عرف اللغة والاستعمال ان النبات يدخل على الكثير الغير الطلي وقد دخلت بنا على الكثير  
 الطلي ما لفته في كثره الماد معي كان الاصل ١٣ صاوي ٢٤ قوله فزوى بالكسر والتخفيف سيراب  
 شذن ١٣ صاوي ٢٥ قوله هنيئاً الهضم كسر الشئ اليابس من القاموس ١٣ قوله وفي  
 قراءة الريح اي قرحة وركبها في بالتوحيد والباقون بالجمع ٢٦ خليب ٢٧ قوله المال والبنون  
 المقصد من هذا الرد عليهم في الافتخار بالمال والبنين وبهذا اشارة الى قياس حذف كراهه وتبنيته ونظمت  
 بهذا المال والبنون زينة الحياة وكل ما هو زينة فيها فهو مالك بنوع المال والبنون ما كان ثم يقال ما هو  
 مالك فلا يفتخر به فالمال والبنون لا يفتخر بهما ٢٨ ك قوله زينة هو مصدق معي اسم مفعول  
 بدليل قوله تجمل بها فيها ولزاح الاخبار بين الاثنين ٢٩ صاوي ٣٠ قوله اي سبحان الله سبحان  
 لذي سودة ثم ان يعسر بها بالطاعات وعبارة البيضاء والباقيات الصالحات اي اعمال الخيرات التي تبقى  
 له ثمرتها ابداً يدور بمرور فيس ما سترت به من الصلوات الخس واعمال الحج وصيام رمضان وسبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والشكر لله والشكر لله والشكر لله ٣١ ك قوله فكم نغادروا نذر منهم احداً  
 باه لان زينة الدنيا ليس فيها خير ولا يرد علينا ان السعي على العيال من الخيرات من غير الباقيات الصالحات  
 لان خير الزينة او بقايا ان على باه بالنسبة لاعم الجاهل ٣٢ ص ٣٣ قوله يا مله بالغا ربيته اميد  
 ميسر دبره جوهر عطف تفسير قوله بهما ربيته اي غبارا مفرقا ٣٤ ك قوله وشرنا بما انى ما فيها اشارة  
 الى ان الحشر مقدم على تسمية الجبال والبروز ليعاينوا تلك الاحوال العظام كان قيل وحشرنا بما قيل ذلك  
 وعلى هذا فتدبر الارض تحصيل وهم نالون لذلك ووقت التهديل يكون الخلق على العراط وقيل على  
 اجنحة الملائكة كما تقدم ٣٥ صاوي ٣٦ قوله نترك يقال عادده وعنده تركه ومن الغر ترك الوفاء  
 والغير ما ترك السيل ٣٧ ك عه لعاصم وحزة بمعنى العاقبة ٣٨ ك عه لحزة الريح بدل الرياح  
 ٣٩ ك عه بدهان المطا مصدق المعنى المفعول ٣٩ ك

١٥ قوله ضمير الشأن فهو مبتدأ  
 والمجمل بعده مجره ولا تحتاج لرابط لانها عينه وهو معا خبر انما ١٦ جمل ١٧ قوله والمعنى انا قول الله ربي ان  
 في الكلام منقذاً بدليل عطف قوله ولا اشرك به احد عليه ١٨ ك قوله ولا اشرك بربي احد مراده لا اكل  
 به لان انكار البعث كقر ١٩ صاوي ٢٠ قوله ولولا اذ دخلت جنتك لولا داخله من قوله قلت وقوله  
 اذ دخلت طرف قلت مقدم عليه وقوله ماشاء الله ما موصولة والعاية محذوف وهي خبر مبتدأ والمجمل مفعول  
 القول اي بلا قلت اي كان ينبغي لك ان تقول هذا الامر هو الذي شاهده الله فتدوه لتالفه ولا تغتر به لان  
 ليس من صنعك ٢١ ك قوله في الحديث من اعطى خيراً من ثواب غيره فلهذا الحديث كما رواه ابن السني تمييز  
 النساء عن النبي من رأى شيئاً يجرب فقال ماشاء الله ولا قوة الا بالله ليمسها العين انتهى قالوا وهذا مما  
 جرب منه اصابع العين ٢٢ ك قوله ان ترن هذا القول من المؤمن رد القول الكافر ٢٣ - -  
 ٢٤ قوله فغسى ربي بنا رجاء من المؤمنين وقوله ان يؤتين ثواباً من الدنيا ويكمل ان مراده في  
 الاخرة كمن في الاحمال الاول يكون الكافر غافلاً وحسرة ٢٥ ج ٢٦ قوله جمع حسابة اي الصواعق  
 كذا قاله المحضري ان حسابة جمع حسابة بمعنى الصاعقة ولكن في القاموس ان الحسان بمعنى الصاعقة مطبو  
 وانما هي جمع حسابة بمعنى العذاب والبلاء والنجاح والسام وغيرها ٢٧ ك ما بين ٢٨ قوله ارضاً ملشأه  
 يترق عليها غلا سنا وقيل ارضاً لانبث فيما فرق بمعنى مزلوي كلفن معني مقنوس من زلق رأسه اي حلقه  
 ٢٩ ك قوله فغسى ربي غاثر اي ذاهب في الارض او مصدر وصف به كالتلف عطف على يرسل دون  
 تصعب لان غور الماء لا يتسبب عن الصواعق ولو فسرت الحسان بالعذاب والبلاء مع عطفه على تصعب كما لا يخفى  
 ٣٠ ك قوله فغسى ربي ذاهب في الارض لا تنال الا يدي ولا الله فالتلف بهذا المصدر ما لفته ٣١  
 ٣٢ قوله باوجه الضبط السابقة اي بضمين وبعينين وبعينين وبعينين وبعينين وبعينين وبعينين وبعينين  
 سبعة ٣٣ ج ٣٤ قوله مع جنته بالهلاك فكذلك فهو مأخوذ من احاط به العدو فانه اذا احاط  
 عليه ولا يملكه ٣٥ ك قوله فاصبح اي صاد وقوله على ما اتفق يجوز ان يتصلق بقلب وانما عدى  
 مبني لان ضمن معنى يندم ويجوز ان يتصلق بمحذوف على انه حال من فاعل يقبل اي محشر ٣٦ ج - -  
 ٣٧ قوله وشرنا ما جمع عرش وهو بيت من جريد او عشب يجعل فوقه الظار ٣٨ صاوي ٣٩  
 قوله واما ما وتحسراً على ما اتفق فيها في عبارة جنته وهي خاوية ساقطة على عرويتها دعائها للكرم بان سقطت ثم سقط  
 تحسراً واما ما تلف ماله لا قوة بدليل قوله ولم يكن له طلباً ٣٨ صاوي ٣٩ قوله اشرك بربي احداً  
 تذكر موعظة اخيه لعلم ان من جنته كرهه ولما انه نعمتي لولم يكن مشركاً حتى لا يملك الشرب سانه حين لم ينفع  
 المعنى ويجوز ان يكون ثوبه من الشرك وندما على ما كان من ودخولها في الايمان ٣٩ مدارك ٤٠ قوله  
 بالانوار الفوقانية لا كثر والياء التمييز لحزة وعلى يجوز التذكير والتانيث عند كون الفاعل معني الجماعة



وَعَرَضُوا عَلٰى رَبِّكَ صَفًا حَالًا اى مصطفين كل امة صف ويقال لهم لقد جئتمونا كبا خلقكم اول مرة اى فرادى جفاة عداة  
 غرلا ويقال لسنكرى البعث بل زعمتم ان محفة من الثقيلة اى انه لن تجعل لكم موعدا للبعث ووضع الكتب اى كتاب  
 كل امرأ فى يمينه من المؤمنين وفى شماله من الكافرين فترى الجريين الكافرين مشفقين خائفين متا فيه ويقولون عند  
 معاينتهم ما فيه من السيات يا للتنبية ويلتنا هلكتنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة  
 من ذنوبنا الا اخصها عثها وانبتها تعجبوا منه فى ذلك وجدوا واعلوا واحضرا مثبتا فى كتابهم ولا يظلمونك احدا لا يعاقبه  
 بغير جرم ولا ينقص من ثواب مؤمن ولا منصوب باذكر قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجودا انحاء لا وضع جبهة تحية له فسجدوا  
 الا ابليس كان من الجن قيل هم نوع من الملائكة فالاستثناء متصل وقيل هو منقطع وابليس ابوالجن وله ذرية ذكرت  
 معه بعد والملائكة لا ذرية لهم ففسق عن امر ربية اى خرج عن طاعته بترك السجود اقتنذ ونذ ذريته الخطاب لادم و  
 ذريته والهاء فى الموضعين لا بليس اولياء من ذوى تطيعونهم وهم لكم عدو اى اعداء طحال بش للظلمين بدلا ابليس و  
 ذريته فى اطاعتهم بدل اطاعة الله تعالى ما شهدتهم اى ابليس وذريته خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم اى لم  
 احضر بعضهم خلق بعض وما كنت متخذ المضلين الشياطين عضدا اعوانا فى الخلق فكيف تطيعونهم ويوم منصوب  
 يادكون يقول بالياء والنون نادوا واشركائى الاوتان الذين زعمتم ليشفوا لكم بزعمكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم لم يجيبوهم وجعلنا  
 بينهم وبين الاوتان وعابديها موبقا واديا من اودية جهنم يهلكون فيها جميعا وهو من وتبق بالفتح هلك ورا المجرمون  
 النار فظنوا اى ايقنوا انهم موقعوها اى واقعون فيها ولم يجدوا عنها مصرفا معدلا ولقد صرنا بيتنا فى هذا القرآن للثاين من  
 كل مثل صفة لحدوف اى مثلا من جنس كل مثل ليتعظوا وكان الانسان اى الكافر اكثر شى وجدلا خصومة فى الباطل و

١٨

١٩

تعليلات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١٥ قوله حال اى من مرفوع عروا ومارة القربى وعرضوا عمل  
 ربك مفاصفا لصل على الحال قال مقاتل يعرضون مفا بعد صف كالصوف فى الصلاة كل امة صف  
 لا انهم صف واحد وقيل جميعا وقيل قيا ما واخرج الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن مندة فى كتاب  
 التوحيد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ينادى بصوت رفيع  
 غير نطق يا عبادى ان الله لا اله الا الله انا ارحم الراحمين واسمى الكاين واسمى الجاسين يا عبادى لا خوف  
 عليكم اليوم ولا انتم تخفون احضروا وسلموا بى فاني اكون اسؤلون محاسبون يا ملائكتى اقبوا عبادى  
 صفوا على اطراف انا مل اقتباس لاسب ١٣ ص ملصقا ١٤ قوله اى مصطفين اشارة الى ان مفا  
 مفرد نزل منزلة الجمع كقول تعالى ثم يترجم فعلا اى المفا لادنى التاويلات النجيه وعرضوا على ربك مفا  
 اى مفا صفا من الانبياء والاولياء والمؤمنين والكافرين والمنافقين ويقال لم تعد مشتمونا فرادى كخلقنا  
 اول مرة فى خمسة صفوف صف من الانبياء وصف من الاولياء ..... وصف من المؤمنين  
 وصف من الكافرين وصف من المنافقين ١٣ قوله جفاة مع صف معنى باره منه وقوله  
 عراة جمع عار اى عاليا من الثواب وقوله لا يفرحون اى يفرحون ١٣ قوله فى يمينه اى يمين  
 يقرؤه بيمين وجهه ويقول باؤم اقرذا كما سمى الى اخر ما فى الحاقه ١٣ صاوى ١٥ قوله وفى شماله  
 اى فى يمين يقرؤه بسود وجهه ويقول باليمين ١٣ صاوى ١٦ قوله للتنبية وعادة البهيمى اى  
 ينادون بهتهم آه ونداءها على تشبها بطنفس يطلب اقبالا كانه قيل بالهاك اقبل فذا اوانك فغيبه  
 استعارة كنيه وتنبية وفيه تفرح لم واشارة الى انه لا صاحب غير الملاك وطلبها كما نلها ردا بيم  
 فيه ١٣ ص قوله بلكتنا اى بالهاك والمقصود التمسر والتقدم وقيل اليد حزن نداء وويلتنا منادى  
 تنزى لها منزلة العاقل فانه يقول بالهاك احضر فذا اوانك ١٣ صاوى ١٧ قوله مالنا الكتاب  
 ما يتدوا لهذا الكتاب خبره اى اى شى ثبت لهذا الكتاب حال كونه لا يافادرا لاجل ١٣ قوله  
 عدا وايشما هذا لربنا فى قوله ان يمتنوا كما تار ما تمنون عنه تكفر الآية اذ لا يلزم من عدم التكفير اذ يجوز ان  
 تكلمت ليشاهد بها العبد ثم تكفر عنه لولم قدر نعمه العفو ١٣ ص قوله ولا يظلم ربك اعداى فيكتب  
 عليه ما لم يفعل اذ يزيد فى عقابه او يعذبه بغير جرم ١٣ صاوى ١٨ قوله منصوب باذكر اى تاظرف  
 لذلك المقدر والمعنى اذ كما امره لولم وقت قولنا للملائكة اى والمراد اذ لم تك التقدر وقد كرت فى القرآن  
 مرارا لان معصية ابليس اول معصية احدثت فى الخلق ١٣ صاوى ١٩ قوله اسجدوا انحاء اجواب عما يقال  
 ان السجود لغير الله كفر وتقدم الجواب بان السجود لله وادى كالتبلى اوان عمل كون السجود لغير الله كفر ان لم يكن  
 بوالا مربة والا فالكفر فى الملائكة ١٣ صاوى ٢٠ قوله قيل هم نوع من الملائكة اى وعلى هذا القول فهم  
 ليسوا معصومين كالملائكة بل يتوالدون ويموتون ١٣ ص قوله فالاستثناء متصل وقد يادى اول قوله  
 كان من الجن بمعنى صار اى مسح بالمعصية او المراد من كونه فعلا وقيل منقطع وابليس ابوالجن فله ذرية ذكرت  
 بعد فى قوله المشتمذ ونذ ذريته والقاد لتعليل استدلال بذكر الذرية على ان من الجن والملائكة لا ذرية لهم و  
 المخالف اول الذرية بالاتباع ١٣ ص قوله وابليس ابوالجن بنا توجيه كونه منقطعاً وهو الحق

بذرت حال من يراد بالاولى

١٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ١٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ١٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ١٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٢٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٣٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٤٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٥٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٦٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٧٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٨٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩١ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٢ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٣ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٤ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٥ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٦ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٧ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٨ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ٩٩ قوله المشتمذ ونذ ذريته  
 ١٠٠ قوله المشتمذ ونذ ذريته

هو تمييز منقول من اسم كان البعني وكان جدال الانسان اكثر شئ فيه وما منه الناس اي كفا ركة أن يؤمنوا مفعول ثان إذ  
 جَاءَهُمُ الْفُذْيُ أَي الْقُرْآنُ وَيَسْتَغْفِرُونَ رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ فاعل اي سنتنا فيهم وهي الاهلاك المقدر عليهم أوتيتهم  
 الْعَذَابُ قَبْلَهُ مَقَابِلَةٌ وَهُوَ الْقَتْلُ يَوْمَ بَدْرٍ فِي قِرَاءَةِ بَضْمَتَيْنِ جَمْعُ قَبِيلٍ أَي أَنْوَاعًا وَمَا نُزِّلَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا بُشْرًا لِمَنْ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَمُنْذِرًا لِمَنْ كَفَرَ مِنْ يَوْمِنَا وَمَا يَكْفُرُونَ إِلَّا لِيُحْضَرُوا يَوْمَهُمْ وَلِيَذَّكَّرُوا وَيَسْأَلُوا عَنَّا وَيَرْحَمُوا مِنَّا  
 بِجَدَالِهِمْ أَلْقَى الْقُرْآنَ وَالْحَقُّ الْقُرْآنُ وَمَا أَتَى الْقُرْآنَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لِيُحْضَرُوا يَوْمَهُمْ وَلِيَذَّكَّرُوا وَيَسْأَلُوا عَنَّا وَيَرْحَمُوا مِنَّا  
 عَنَّا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدُهُ مَا عَمِلَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي فَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِي عَاقِبَتِهَا إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ  
 مِنْ أَنْ يَفْقَهُوا الْقُرْآنَ أَي فَلَا يَفْقَهُونَهُ وَفِي إِذْ أَنْبَأَهُمْ وَقُرْءَانُهُمْ فَلَا يَسْمَعُونَهُ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا  
 أَي بِالْجَعْلِ الْمَذْكُورِ أَبَدًا ٥ وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ فِي الدُّنْيَا بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيهَا بَلْ لَهُمْ  
 مَوْعِدٌ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ٥ ملجأ من العذاب وتلك القرى اي اهلها كعاد وشود وغيرها أهلكتهم  
 لَمَّا ظَلَمُوا كَفَرُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمُ الْكَلْبَ لِيُفَكِّكَهُمْ وَفِي قِرَاءَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ أَي لَهْلَأَ كَهَمَّ مَوْعِدًا ٥ وَذَكَرَ اللَّهُ إِذْ قَالَ مُوسَى هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ  
 لِقَتْنَهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَكَانَ يَتَّبِعُهُ وَيَخْدُمُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الْعِلْمَ لَا أَبْرَحَ لَأَزَالُ اشْتَرِيهِ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ مَلْتَمَى بِحَرْ  
 الرَّومِ وَبِحَرْ قَارِصِ مَنَابِلِي الْمَشْرِقِ أَي الْمَكَانِ الْجَامِعِ لِدُنْيَا أَوْ امْضِ حَقْبًا ٥ دَهْرًا طَوِيلًا فِي بُلُوغِهِ إِنْ يَعْدُ فَلَمَّا بَلَغَا  
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ نَسِيََا حُوتَهُمَا نَسِيَ يُوْشَعُ حَيْلَهُ عِنْدَ الرَّحِيلِ وَنَسِيَ مُوسَى تَذْكِيرًا فَاتَّخَذَ الْحُوتُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 أَي جَعَلَهُ بِجَعْلِ اللَّهِ سَرَبًا ٥ أَي مِثْلَ السَّرْبِ وَهُوَ الشَّقُّ الطَوِيلُ لِأَنْفَازِهِ وَذَلِكَ بَانَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْسَكَ عَنِ الْحُوتِ حَرْ  
 الْمَاءِ فَانْجَابَ عَنْهُ فَبَقِيَ كَالْكُوَّةِ لَمْ يَلْتَمِسْ وَمَا تَحْتَهُ مِنْهُ فَلَمَّا جَاوَزَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بِالْإِسْرَارِ فِي وَقْتِ الْغَدَاةِ مِنْ ثَانِي يَوْمٍ  
 قَالَ لِقَتْنَهُ إِنَّا تَخَذْنَا لَكَ فِي هَذَا نَارًا وَهِيَ كَالْكُوَّةِ لَمْ يَلْتَمِسْ وَمَا تَحْتَهُ مِنْهُ فَلَمَّا جَاوَزَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بِالْإِسْرَارِ فِي وَقْتِ الْغَدَاةِ مِنْ ثَانِي يَوْمٍ  
 قَالَ لِقَتْنَهُ إِنَّا تَخَذْنَا لَكَ فِي هَذَا نَارًا وَهِيَ كَالْكُوَّةِ لَمْ يَلْتَمِسْ وَمَا تَحْتَهُ مِنْهُ فَلَمَّا جَاوَزَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بِالْإِسْرَارِ فِي وَقْتِ الْغَدَاةِ مِنْ ثَانِي يَوْمٍ

ابن يعقوب وهو قد كان تبارك موسى بن عمران قال البغوي والاول اصح ٢٠ قوله قوله بلو شح بن  
 نون وهو ابن افراسيم بن يوسف وفي بعض الاكساب الفرائيم ١٢ قوله قوله وكان يتبعه بنو بليان وهم  
 اضافة الى موسى وكان ابن اخيه وقيل كان عبدا له وهو يهودي لان شرط النبوة العريضة ١٣ قوله قوله  
 ملحق بحرمهم وبحرفهم اي موضع التقابل وقيل بها بحرف الادون والمقوم قيل انها لا يشق ان لا يجر المحيط  
 فدخل المراد به مكان بالقرب منه التقابل وقيل بها موسى والحظ انما بحرف العلم قال الحافظ في تفسيره  
 ولا يشق اللفظ وانما يحسن ان يذكر لنا سببه اجتماعها بالمكان المعصوم كما قال السبيل اجتماع البحرين في البحر  
 ١٤ قوله قوله اي المكان الجامع لذلك اشارة الى ان المراد بقوله تعالى مجمع البحرين مكان الذي جامع  
 البحرين ١٥ قوله قوله اي حقا قيل الغيب ثانون سنة ما صلته قال موسى عليه السلام لا ازال  
 اسمني حتى يجمع البحران فيصير البحر واحد او المعنى دبر طويل حتى اهد به العالم ١٦ قوله قوله  
 بلو يشق ان كان موجودا على البرجين لهجته بلو شح ولكن الموجود في القصة ان موسى ويوشع لا يصلحان  
 عندها من الحياة تاما ام استبقوا يوشع فتوحا من ملك العيين فانتفع المادير فاش ووثب في الارض انقضت  
 انسى اخبار موسى يمارى قاله فانساب ان يقول نسي يوشع ان يجر موسى بما شاهده من الامر العجيب ان قلت ان  
 شان امر العجيب عدم سبب انما يوجب بان ادبش من عظيم ما نامى من قدرة الله وعظم الحكمة التي تربيتهم على  
 ذلك ١٧ قوله قوله عند الرجيل الرجيل المير قاموس وفي الصراح رجيل كونه ١٨ قوله قوله  
 فانخذ سبيل في البحر بالاضافة الى الخواص فيكون في الآية تقديم وتأخير والاصل فانخذ سبيل فانخذ سبيل في  
 وسقط في البحر فانخذ سبيل ١٩ قوله قوله سرى مفعول ثان من انخذ واحال من الضمير المشتر في البحر  
 وهو المفعول الثاني حينئذ وقوله مثل السرب يطبق على الوجهين ٢٠ قوله قوله وهو الشق الطويل  
 لانفاذ فيه شق بالضم يجرى من الصراح ونفاذ بمعنى الفناء والذهاب من القاموس وفي نسخة لانفاذ  
 بالذال الجوزي اي لا يخرج لورق فاجاب اي انقطع الماء وانكشف وقوله كالكوة في المصباح الكوة بالفتح لقب  
 البيت وقوله لم يلتمس اي لم يلمس وقوله ما تخنه من اي المادير ٢١ قوله قوله ارايت بالغار سببه  
 خبر دارى وقال امام الرازي الهرة في ارايت الهرة الاستفهام واأريت على معناه ٢٢ قوله قوله ارايت  
 كان ارايت هنا ليس بعد ما منصوب ولا استفهام بل جمل مضمرة بالغار فخرجت عن بابها ومنعت معنى  
 تبيه او اما اي الا اذا اوتيت بالغار فاجابها لا جواب الا انها لا تجازى الاسئلة بما كان في شرح التسهيل كما  
 نقله النجاشي وقال الهمذاني ان ارايت على اصله معنى اخرى ومفعوله محذوف ان اي اخبرني الامراء الى ال  
 شئ اصابتى او اخبرني الذي اصابتني كيف نسبت الحوت ٢٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين  
 قوله قوله الان ان تاتيهم سنة الاولين الكلام على حذف الضم الذي... الانتظار بهم وتلهم ايتان  
 مثل سنة الاولين بقره الميم ان كان هذا هو الحق من عندك ١٣ قوله قوله وهو الهلاك المقدم  
 عليهم بضمير زيادة العطف الى دفع ما يرد بهننا ان الهلاك لا يصيرنا نعلم من الالمان فان المانع يقف ان  
 المنسوخ وايتان الهلاك متافر من عدم وانما نتم فاجاب بان الهلاك يكون مقدر اذ لا يمكن له ان يمتنع  
 عند عدم ايمانهم وقدمه بوجه يبرز الضمف بعد الا اي طلب ان تاتيهم سنة الاولين وانتظاره ١٤  
 قوله قوله قبل قرأ الكون برفع القاف والياء الموحدة والباء كون بكر القاف وفتح الباء الموحدة ١٥  
 غليب قوله قوله اي الواعى افراجا التهيل جماعة ليسوا من اب والبقية من اب وقيل ان لفته في قبطا  
 بمعنى القاطرة ولقيدته ما في القاموس قبطا محركة بضمين كسر وفتح اي عيانا ومقابلة ١٦ قوله قوله  
 وبها دل مستانف والدين فاعل اي وبها دل الكفار والمنكول محذوف اي المرسلين فكان الاول تفسيرا للذي بعد  
 الابل ليشمل جميع الشرايع وكذا في قوله واتيهم الايات ان يراد بالآيات بصوت الرسل الامر من القرآن  
 ١٧ قوله قوله اي في المناسبة كفسير ما بصوت الرسل المعصوم القرآن لان في كل كافر من هذه الامم  
 وغيرها ١٨ قوله قوله وانا انذروا به اشارة الى ان ما يعنى ذلك والها قد محذوف جمل ويصح كون ما  
 مضمرة اي وانذروا به كما صرح في الغليب ١٩ قوله قوله فاعرض منا اي لم يجد به با وهو بالغار الدالة  
 على التعقيب لان ما هنا في الاية من الكفار فانهم ذكروا فاعرضوا عقاب ما ذكروا وكان في السجدة ثم الدالة  
 على الشرايع لان ما هنا في الاموات من الكفار فانهم ذكروا بعد اخرى ثم عرضوا الموت فلم يؤمنوا والامر من  
 النسيان والتسافل والتغالل من كبره المتقدم ٢٠ قوله قوله وهو يوم القيامة اشارة الى ان  
 المراد بالموعود زمان المعاد ويصح ان يراد به المكان ٢١ قوله قوله موثلا الرسل المرجح من اول شغل  
 اي رجع ويقال العلماء ايضا قال وقال فلان الى فلان اذ لم يلبه والمعنى ان يهدوا غير العذاب بل ما يتفقون اليه  
 كان من عدم عليهم من ٢٢ قوله قوله للمسلم باسم الله اسم مضمرة لملك كنه على زينة اسم المفعول  
 فلذلك قال الشراح لا يهلكهم وهو مصنف المفعول اي لا يهلك اياهم وقوله في قراءة اي سببه وتحت  
 قرأتان فتح الام وكسر الجمع القراءات ثلاث منهم الهم مع فتح الام وفتح الهم مع فتح الام ومع كسرها وعينا فهو  
 مصنف لغا ٢٣ قوله قوله واذكر الإقده اشارة الى ان اذخر لغزوف المحذوف والمعنى اذكر يا محمد قلوبك  
 وقت قول موسى لغناه والمراد اذ لم قصته وما وقع له مع الحضر عليها السلام ٢٤ قوله قوله هو  
 ابن عمران رسول بني اسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب ونذ هو الصبح الذي اجتمعت عليه الانوار الصبيحة ولا يقدر  
 فيه كونه يعلم من الحضرة ان الكلام يقبل الكمال سواء قلنا ان الحضرة بنى اولي فاستفادته من لائقه في كونه  
 افضل من ان تلك منزلة وهي لا تقضي الا فضيلة ٢٥ قوله قوله هو ابن عمران اشارة الى ان  
 الاشتغال في موسى في هذا الموضع واختاره هو بالاصح قال في الغليب اكثر العلماء على ان موسى المذكور في هذه الآية  
 هو موسى بن عمران صاحب البصائر الظاهرة وما صاحب التوراة وعن كتب الاجازة موسى بن ميشال بن يوسف

أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أُنْسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ يَبْدُلُ مِنَ الْهَاءِ أَنْ أَدْكُرَهُ بِدَلِّ اشْتِمَالِ أَيْ  
 أَنَسَانِي ذِكْرَهُ وَأَتَّخَذَ الْحَوْتَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ١٣ مفعول ثانٍ أي يتعجب منه موسى وفتاك لما تقدم في بيانه قال موسى  
 ذَلِكَ أَيْ فَقَدْنَا الْحَوْتَ مَا الَّذِي كُنَّا نَبْتَغِي نَطْلُبُهُ فَإِنَّهُ عَلِمَهُ لَنَا عَلَى وَجُودٍ مِنْ نَطْلِبُهُ فَأَرَادَ أَرْجَعْنَا عَلَى أَثَارِهِمَا يَقْضَانَهَا  
 قَصَصًا ١٤ فَاتِيَا الصَّخْرَةَ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا هُوَ الْخَضِرُ أَتَيْنَهُ رُحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا نَبُوهُ فِي قَوْلٍ وَوَلَايَةٍ فِي آخِرِهِ عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
 وَعَلِمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا مَنْ قَبْلَنَا عُلَمَاءً ١٥ مفعول ثانٍ أي معلوماً من البقييات روى البخاري حديث ان موسى قام خطيباً في بني  
 إسرائيل فسئل أي الناس اعلم فقال انما فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبد اجمع البحرين هو  
 اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكمل فحيثما فقدت الحوت فهو حوت فاخذ حوتا  
 فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق معه فتاك يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة فوضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في  
 المكمل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سرباً وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق  
 فلما استيقظ نسي ما حبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومها وليتهما حتى اذا كان من الغدا قال موسى لفتاك اتنا  
 غدا نالي قوله اتخذ سبيله في البحر عجباً قال وكان للحوت سرباً ولموسى وفتاك عجباً قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمين  
 مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ١٦ اى صواباً ابرشديه وفي قراءة بضم الراء وسكون الشين وسأله ذلك لانه في العلم مطلوبة قال ائتاك  
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١٧ وَكَيْفَ تَصِيرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ١٨ في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى اتي على علم  
 من علم الله عليه لانه علم من علم الله عليك الله لا اعلمه وقوله خبراً مصداق بمعنى لم تحط اي لم تخبر حقيقة  
 قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصى اى وغير عاص لك امراً ١٩ تامرني به وقيد بالمشية لانه لم يكن على ثقة من نفسه  
 فيما التزم وهذه عادة الانبياء والاولياء ان لا يثقوا على انفسهم طرفة عين قال فان اتبعني فلا تسألني ونمى قراءة بفتح اللام  
 وتشديد النون عن شئ متكره متى في عملك واصبر حتى احدث لك منه ذكراً اى اذكرك لك بعلمه فقبل موسى شرطه

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٣ قوله بدل اشتمال اى ما انساني ذكره الا الشيطان ان قلت ان الشيطان لا تسلط له الا بالانبياء واجيب بان  
 اصناف الشيطان اليه منها النفس ١٣ من ك قوله مفعول ثانٍ الـ وقيل سبيلاً عماد هو كونه كاسرب  
 او اتخاذاً او مجازاً والمفعول الثاني هو النور وقيل هو مصدر فعل منمى قال في آخر كلامه او قال موسى في جوابه  
 عجبت مما جعل الله لنفسى اى اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجباً ١٣ ج قوله لا تقدم في  
 بيانه وهو قولهم ان الشياطين لا تتكلم عن الموت الا ١٢ ج قوله ما كان نبع اصله مني منضبت الياء  
 للمخيف لانه اكره عليه وكان من عظم الثبوت واما منضبت تشبهاً بالحوامل لوان الئذف يالس بالئذف  
 فان ما موصولة منضبت ما ١٢ ج قوله يقصنا ما اشارة الى ان قولهم اني قصصا مصدر مفضل  
 مخذوف تقديره يقصنا يقصنا اى يتبعنا واثرها انما يتبعنا انما قصصا ١٣ ج قوله قصصا فيه  
 وجهان احدهما ان مصدره موضع الال اى رجعا الى آثارها مقتضين آثارها والثاني ان يكون مصدره القول  
 فارتداً على آثارها لانه مناه فاقصصا على آثارها ١٣ ج قوله فوجدنا عبداً قبيلاً وطلا السرب مكان  
 الحوت فوجدناه جالساً على جزيرة في البحر وقيل وجدناه على العزرة مغشى بجوب ابيض طرز تحت راسه والآخر  
 تحت رجليه فسلم عليه موسى فرجع رأسه واستوى جالساً وقال عليك السلام يا نبي بنى اسرائيل فقال لموسى  
 من ابرك اني نبي بنى اسرائيل فقال الذي ادراك في ذلك على ثم قال لقد كان في بنى اسرائيل مفضل  
 قال موسى ان ايلي ارسلني اليك لا اتبعك واعلم منك ١٣ ج قوله من عبادنا الافاضة  
 لتشريف العتاف اى من عبدة الصومرية ١٣ ج قوله وهو الخضر فيه لغات ثلاثة كسر القاء مع  
 سكون الصاد وفتح القاء مع سكون الصاد وكسر القاء مع سكون الصاد وحولاً وكسر القاء مع سكون  
 واصم بيا في النون قيل كان من بنى اسرائيل وقيل كان من ابناء الملوك الذين تزيروا وتركوهم الدنيا من  
 ١٤ قوله نبوة في قول قال ابن عطية واليهوى الاكثر ان نبى وكذا قال القرطبي ودلاية في آخره عليه اكثر  
 العلل وهم الخضرى ١٣ ج قوله من لدنا اى ما تعلمه بواسطه معلم من اهل الظاهر من  
 ١٥ قوله قام خطيباً اى واعطى يذكرا من حتى فاضت البيوت ودقت القلوب وكانت تلك  
 الظاهرة بعد ملك القضاة ورجوع موسى الى مصر ١٣ ج قوله سألهم ملك اى باحكام وقاطع  
 مفصلة وحكم لوازى فغيره لا مطلقاً بل قيل قول الخضر لموسى انك على علمك الله لا اعلم انا على علم طرية لا تعلم  
 انت وعلى هذا فصدق على كل واحد منهما انهم من الاخرى بالنسبة الى ما يحل كل واحد منهما ولا يعلم الاخر علم موسى  
 هذا لثبوت لغة الغامضة وهما العالمة بتفصيل علم ما لم يعلم وللقادم قيل في انه لم يسأل الا ١٣ ج  
 ١٦ قوله كيف لي به اى كيف السبيل لي بلقائه وقوله مكمل وهو الرميل وقوله مثل الطاق  
 هو البناء المتوس ١٣ ج قوله تاخذ معك حوتا لعل السرق تخصيصه ما لم يجر من حياته ودخول في البحر

الذي هو ماوه في الاصل ١٣ ج ١٤ قوله الطاق هو البناء المتوس كالقنطرة وفي المنار الطاق ما عقد  
 من الالبنة ١٣ ج ١٥ قوله قال موسى اى يولد من اهل النظر من اليوم الا ان ١٣ ج صاوى ١٦  
 قوله على ان تعلمين اى ليس تصدى في اتيانك التعليل اى اى لا شيا من الاعراض نهر التعليل ١٣ ج صاوى  
 ١٧ قوله وما لذكرا الجواب عما قال ان موسى من اولى العزم ونبي ورسول جزا نادا سموا الله  
 كما مر واطاه التوراة وهو افضل من الخضر كيف يسمى الله ويحلم من فاجاب بان الزيادة في العلم مطلوبة على ان  
 علم الخضر لا يتجلى اليه موسى في شره وانا بنى مزية شخص بها الخضر وامر الله موسى ان ياخذها من الخضر ويكتبها  
 شكل لا يفتح المزيا ولا يتقضى ان الخضر اعلم من لان موسى كامل في علمه لا يتجلى شره اى نسي من علم الخضر فاما  
 علم مزية قصه الله بها لا يقتدى به فيها ١٣ ج قوله ان الزيادة الخضرية بذلك الى ان لم يطلب على  
 تلك الباقية الا التعليم لانه قال لا اطلب منك على هذه الباقية الجاه والمال ولا عرض لي الا اطلب التعليم  
 ردى ان لما قال لموسى اهل اتيانك على ان تعلمين مما علمت وشدا قال له الخضر كفى بالعدو عدلاً وبني اسرائيل  
 شغلأ فقال لموسى ان الله امرني بهذا فخذ من الخضر انك لا تستطيع مني هذا ١٣ ج قوله  
 قال انك لن تستطيع مني هذا اى لما ترى من مخالفة شركك ظاهر الان المتعلم فسان معلم ليس عنده شئ  
 من العلوم ولم يدرس الاستدلال وهذا تعليم سهل ويقبل كل ما الخفى اليه وتعلم ما درس الاستدلال وحصل  
 العلوم فخرانه يريد ان يزداد على علمه وذا تعليم شاق شديد لانه اذا لم يسمع كلاماً عنده على ما منه  
 ظن والعقد الا فاقش فيه ١٣ ج صاوى ١٨ قوله اني على علم وهو علم المكشفت الذى يحصل به المناجزة بين  
 اكل فقد ورد ان الصدق من فضل غيره من العلم به بطلاة ولا يغيره من الاعمال واما فضلهم بشئ وقرن صدره وهو  
 علم المكشفت وقوله وانت على علم وهو علم ظاهر الشرية ١٣ ج قوله لانه لم يكن على ثقة من نفسه اى  
 فكانه قال سبحانه في ما يدان وافنى شرعى او اوحى الله الى في شانه فانا لا ادري ما يغفل الله ولم يغفل الخضر  
 ان شاء الله ان الشيطان على ان موسى لا يصبر على امره بل لعل شره فحينئذ جزم بان لا يستطيع مع صبره ١٣ ج  
 ١٩ قوله فلما نسألتى من شئ اى شئ تشاهد من لغاى اى لا تقضى بالاسوال عن عكته فقلنا ان شئ  
 والاعراض حتى احدث لك من ذكرا حتى ابعدى بيانه وفيه ايذان بان كل ما صدره من علمه وعقده وعقده حيرة  
 البرية وهذا من ادب المتكلم مع العالم والتابع مع المتوعد ١٣ ج قوله واني قرارة اى ابن  
 عامر نافع لانه لى بلغ الام وتشديد النون ١٣ ج صاوى ٢٠ قوله في ملك اى بحسب ظاهر ملك  
 قوله وامبر قدرة اشارة الى ان النيا حتى وقوله بعلمه اى بحسب دسبه ١٣ ج صاوى

٩  
١١

رعاية لادب التعلم مع العالم فأنطلقا<sup>١٢</sup> يشيان على ساحل البحر حتى إذا ركبا في السفينة التي مرت بهما خرقتها<sup>١٣</sup> الخضر  
 بان اقلع لوحا ولوحين منها من جهة البحر فباس لها بلغت اللج قال له موسى آخرقتها لتغرق أهلها<sup>١٤</sup> وفي قراءة لفتح  
 التحانية والراء ورفع أهلها لقد جئت شيئا<sup>١٥</sup> امرا<sup>١٦</sup> اي عظيما منكرا روى ان الماء لم يدعها قال الم اقل انك لن تستطيع  
 معي صبرا<sup>١٧</sup> قال لا تؤاخذني بما نسيت ائمت غفلت عن التسليم لك وترك الانكار عليك ولا ترهقني تكلفي من امري  
 حسرا<sup>١٨</sup> مشقة في صحبتي اياك اي عاملني فيها بالعفو واليسر فانطلقا بعد خروجهما من السفينة يشيان حتى إذا أقبيا  
 غلما لم يبلغ الحنث يلعب مع الصبيان احسنهم وجها فقتله<sup>١٩</sup> الخضر بان ذبحه بالسكين مضطجعا واقلع راسه بيده  
 واضرب راسه بالجدار اقول واقي هنا بالفاء العاطفة لان القتل عقب اللقاء وجواب اذا قال له موسى اقلت نفسا  
 زكية<sup>٢٠</sup> اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف وفي قراءة زكية بتشديد الياء بلا الف بغير نفس اي لم تقتل نفسا لقد جئت شيئا  
 نكرا<sup>٢١</sup> يسكون الكاف وضمها اي منكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا<sup>٢٢</sup> نراد لك على ما قبله لعدم العذر هنا  
 لهذا قال ان سالتك عن شئ بعد ما اي بعد هذه المرة فلا تصحبنى لا تتركني اتبعك قد بلغت من كدني بالتشديد الخفيف  
 من قبلي عذرا<sup>٢٣</sup> في مفارقتك لي فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية<sup>٢٤</sup> هي انطاكية استطعما أهلها طلبا منهم الطعام ضيافة فأبوا أن  
 يضيفوهما فوجد فيها جدارا ارتفاعه مائة ذراع يريد أن ينقض اي يقرب ان يسقط لبيانه فأقامة الخضر بيده قال  
 له موسى لو شئت لكنت وفي قراءة لا تخذت عليه أجرا<sup>٢٥</sup> جعل حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام قال له الخضر  
 هذا فراق ائمت وقت فراق بيني وبينك فيه اضافة بين الى غير متعدد سوغها تكريه بالعطف بالواو سائتلك قبل فراقك  
 بتأويل ما لم تستطيع عليه صبرا<sup>٢٦</sup> اما السفينة فكانت لمساكين عشرة يعملون في البحر بالسفينة مواجدة لها طلبا للكسب أردت ان اعيبها  
 وكان وراءهم اذا رجعوا او امهر الان ملك<sup>٢٧</sup> كافر يأخذ كل سفينة صالحة غصبا<sup>٢٨</sup> نصبه على المصدر المبين لنوع الاخذ وانما

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٤ قوله فانطلقا اي  
 معهما يوشع وانما لم يذكر في الآية لان تاج لومس في المقصود ذكر موسى والخضر ١٣  
 ١٥ قوله على ساحل البحر اي يطلبان سفينة يركبها فوجدوا سفينة فركبا بها فقال الم السفينة بهذا لصوص لانهم  
 رأوهم نزولوا بغير اذونات وامرهم بالوقوف فقال صاحب السفينة ما هم بلصوص ولكن ارى وجوه الانبياء  
 وعن ابن بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرت بهم سفينة فكلوا اهلها ان معلوم فخرجوا الخضر لعلامة فسلموا  
 بغير لول اي مرض فلما تجردوا الخضر فاسا واخرج بها لومس السفينة ١٢  
 ١٦ قوله امرا اي كمالين ١٣  
 ١٧ قوله لا تؤاخذني اي غفلت عن التسليم لك وترك الانكار عليك كما هو متفق وصحيح وقيل المراد بالنسيان الترك ولو يد الاول  
 ما في الصحيح ان كان الاول من موسى عليه السلام نسياتا ١٣  
 ١٨ قوله المشقة في صحبتي اي عدم البر والمواد به لانه لا يراهم في الكلام على حذف المضاف اي لم تبلغ  
 حد الحنث اي حد التكليف ١٢  
 ١٩ قوله الخضر بان ذبحه بالسكين اي قطع عنقه وانما بالفاء العاطفة لان الفعل عقيب  
 الطلق فاقى بها التعقيب للدلالة على انك لقتله وجواب اذا قال له اقلت نفسا فقلت بخلاف فرق السفينة فانه  
 لم يتعقب الركوب فعمل جزاء الشرط ١٣  
 ٢٠ قوله زكية اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف او جرحه بان متعلق  
 بقوله الثاني انه متعلق بمنذوف على ان مال من الفاعل او المفعول اي قتله ظالما او مظلوما الثالث ان  
 صفة لمصد مذوف اي قتله بغير نفس روح وقوله لم تقتل نفسا فيقتض من اوله لعل في شريعته كان ايجاب  
 القصاص على المعصية بل قالوا ان كان في شرعنا كذلك قبل الهجرة قال البيهقي في العرفه انما صارت الاحكام  
 متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة بعد وقته احد ١٣  
 ٢١ قوله نكرا اي لم تقتل نفسا فيقتض من اوله لعل في شريعته كان ايجاب  
 القصاص على المعصية في كتاب العرفه ان الاحكام انما صارت متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة وقيل الشئ الحق  
 له بين السبكي انما صارت متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة وقيل الشئ الحق  
 قوله لقد جئت شيئا نكرا اي عظيما منكرا لان المقتول في القتل بالفعل بخلاف فرق السفينة فانه يمكن تدارك اوله قبل  
 بالعكس لان الامر قتل النفس متعددة بسبب الخرق فمما عظم من تثل الغلام وحده ١٣  
 ٢٢ قوله امرا اي من الاول اذ يمكن سد الفرق ولا يمكن ايجاد المقتول ١٣  
 ٢٣ قوله لا تؤاخذني اي  
 بتشديد النون وهي قراءة الجوز وبفتح النون وهي قراءة لفتح ١٣  
 ٢٤ قوله استطعما اي  
 قال انك شقي وابل ودير چون شب شدي دروازه بستند و برائے استهكس كشادندي نماز شام موسى  
 و خضر بدان و دير سيدند و نحو استندك بدير درايه كسي دروازه كشود و ابل و دير را گفتند انجا عزيز رسيده  
 ايم گرم سيزه سيم چون مارا و دير جانے ندا و ديد باري طعام جهمت ٥ لفرستيد ١٣  
 ٢٥ قوله جعل حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام قال له الخضر  
 هذا فراق ائمت وقت فراق بيني وبينك فيه اضافة بين الى غير متعدد سوغها تكريه بالعطف بالواو سائتلك قبل فراقك  
 بتأويل ما لم تستطيع عليه صبرا<sup>٢٦</sup> اما السفينة فكانت لمساكين عشرة يعملون في البحر بالسفينة مواجدة لها طلبا للكسب أردت ان اعيبها  
 وكان وراءهم اذا رجعوا او امهر الان ملك<sup>٢٧</sup> كافر يأخذ كل سفينة صالحة غصبا<sup>٢٨</sup> نصبه على المصدر المبين لنوع الاخذ وانما

مائة ذراع وعنده غسول فراغا وامتاده على وجه الارض فسمائة ذراع ١٢  
 يتفق الادارة لزوم النفس الى شئ معه مكره فيه بال فعل او عدمه و هذا من جملة كلام العرب لان المراد  
 لا ارادة له وانما معناه قرب ودنا من السقوط وروح وفي الكبير فان قيل كيف يجوز وصف الجدار بالارادة  
 مع ان الارادة من صفات الاله فلا بد ان اللفظ ورد على سبيل الاستعارة ولا نظائر في الشعر قال بريد الرخ  
 صدر لي براء و بر غيب عن وما يدعي عقيل فلفظ صفة ١٣  
 ١٤ قوله لو شئت لكنت اي لو شئت لكنت  
 قال لو شئت لكنت اي لو شئت لكنت اي لو شئت لكنت  
 راي الحرمان وماسس اليا و اشتقاله بالاعية لم يتالك نفسه ١٣  
 ١٥ قوله نكرا اي عظيما منكرا  
 على ترك الامر ١٣  
 ١٦ قوله امرا اي كمالين ١٣  
 ١٧ قوله لا تؤاخذني اي غفلت عن التسليم لك وترك الانكار عليك كما هو متفق وصحيح وقيل المراد بالنسيان الترك ولو يد الاول  
 ما في الصحيح ان كان الاول من موسى عليه السلام نسياتا ١٣  
 ١٨ قوله المشقة في صحبتي اي عدم البر والمواد به لانه لا يراهم في الكلام على حذف المضاف اي لم تبلغ  
 حد الحنث اي حد التكليف ١٢  
 ١٩ قوله الخضر بان ذبحه بالسكين اي قطع عنقه وانما بالفاء العاطفة لان الفعل عقيب  
 الطلق فاقى بها التعقيب للدلالة على انك لقتله وجواب اذا قال له اقلت نفسا فقلت بخلاف فرق السفينة فانه  
 لم يتعقب الركوب فعمل جزاء الشرط ١٣  
 ٢٠ قوله زكية اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف او جرحه بان متعلق  
 بقوله الثاني انه متعلق بمنذوف على ان مال من الفاعل او المفعول اي قتله ظالما او مظلوما الثالث ان  
 صفة لمصد مذوف اي قتله بغير نفس روح وقوله لم تقتل نفسا فيقتض من اوله لعل في شريعته كان ايجاب  
 القصاص على المعصية بل قالوا ان كان في شرعنا كذلك قبل الهجرة قال البيهقي في العرفه انما صارت الاحكام  
 متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة بعد وقته احد ١٣  
 ٢١ قوله نكرا اي لم تقتل نفسا فيقتض من اوله لعل في شريعته كان ايجاب  
 القصاص على المعصية في كتاب العرفه ان الاحكام انما صارت متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة وقيل الشئ الحق  
 له بين السبكي انما صارت متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة وقيل الشئ الحق  
 قوله لقد جئت شيئا نكرا اي عظيما منكرا لان المقتول في القتل بالفعل بخلاف فرق السفينة فانه يمكن تدارك اوله قبل  
 بالعكس لان الامر قتل النفس متعددة بسبب الخرق فمما عظم من تثل الغلام وحده ١٣  
 ٢٢ قوله امرا اي من الاول اذ يمكن سد الفرق ولا يمكن ايجاد المقتول ١٣  
 ٢٣ قوله لا تؤاخذني اي  
 بتشديد النون وهي قراءة الجوز وبفتح النون وهي قراءة لفتح ١٣  
 ٢٤ قوله استطعما اي  
 قال انك شقي وابل ودير چون شب شدي دروازه بستند و برائے استهكس كشادندي نماز شام موسى  
 و خضر بدان و دير سيدند و نحو استندك بدير درايه كسي دروازه كشود و ابل و دير را گفتند انجا عزيز رسيده  
 ايم گرم سيزه سيم چون مارا و دير جانے ندا و ديد باري طعام جهمت ٥ لفرستيد ١٣  
 ٢٥ قوله جعل حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام قال له الخضر  
 هذا فراق ائمت وقت فراق بيني وبينك فيه اضافة بين الى غير متعدد سوغها تكريه بالعطف بالواو سائتلك قبل فراقك  
 بتأويل ما لم تستطيع عليه صبرا<sup>٢٦</sup> اما السفينة فكانت لمساكين عشرة يعملون في البحر بالسفينة مواجدة لها طلبا للكسب أردت ان اعيبها  
 وكان وراءهم اذا رجعوا او امهر الان ملك<sup>٢٧</sup> كافر يأخذ كل سفينة صالحة غصبا<sup>٢٨</sup> نصبه على المصدر المبين لنوع الاخذ وانما





جزاء الحسنى اي الجنة والاضافة للبيان وفي قراءة بنصب جزاء وتنوينه قال الفراء نصبه على التفسير اي لجهة النسبة و  
 سنقول له من امرنا يسرا اي نامره بما يسهل عليه ثم اتبعه سببا نحو المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس موضع طلوعها وجدها  
 تطلع على قورهم الزنج لم تجعل لهم من دونها اي الشمس يسرا من لباس ولا سقت لان ارضهم لا تحمل بناء ولهم  
 سروب يغيبون فيها عند طلوع الشمس ويظهرون عند ارتفاعها كذلك اي الامركما قلنا وقد احطنا بما لدنيه اي عند ذي  
 القرنين من الالات والجند وغيرها خبرا علما ثم اتبعه سببا حتى اذا بلغ بين السدين وضعها هنا وبعد هما  
 جبلان ينقطع بلاد الترك سد الاسكندر ما بينهما كما سياتي وجد من دونهما اي امامها قوما لا يكادون يفقهون قولنا  
 اي لا يفهمونه الا بعد بطوء وفي قراءة بضم الياء وكسر القاف قالوا اي القزني ان يا جوج وما جوج بالهمزة وتركها اسمان  
 اعجيبان لقبيلتين فلم ينصرفا مفسدون في الارض بالذهب والبنى عند خروجهما الىنا فهل يجعل لك خراجا جعلنا المال  
 وفي قراءة خراجا على ان تجعل بيننا وبينكم سدا حاجزا فلا يصلون الينا قال ما مكنت وفي قراءة بالنونين من غير ادغام فيه  
 ربي من المال وغيره خير من خرجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة لي اليه واجعل لكم السد تبرعا فاعينوني بقوة لئلا اطلبه منكم  
 اجعل بينكم وبينهم ردما حاجزا حصينا اتوني زبر الحديد قطعة على قدر الحجارة التي يبني بها فبني بها وجعل بينها الحطب  
 والفحم حتى اذا ساوى بين الصدفين بضم الحرفين وفتحهما وضم الاول وسكون الثاني اي جاني الجبلين بالبناء ووضع  
 المنافخ والنار حول ذلك قال انفخوا فنفخوا حتى اذا جعله اي الحديد اذ قال اتوني افرغ عليك قطرا هو النحاس  
 المذاب تنازع فيه الفيلان وحذف من الاول لاعمال الثاني فا فرغ النحاس المذاب على الحديد المحبى فدخل بين زبر  
 فصاوشينا واحدا فما استطاعوا اي يا جوج وما جوج ان يظهروا يعلوا ظهره لا ارتفاعه ولا سته وما استطاعوا له نقبا حرقا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٥ قوله والاضافة للبيان وتفسيره ان في قوله تعالى فلذ جزاء الحسنى قرأتان احدها قراءة حفص وحزرة والكسائي وهي بفتح الهمزة  
 بعد الراء منونة اي جزء الحسنى قال الفرانجيزي على التفسير وثانيها قراءة الباقون وهي بضم الهمزة من غير تنوين  
 اي جزاء الحسنى فالاضافة بهذا التقدير للبيان كما اشار اليه الشارح على القراءة الاولى يكون المعنى فلذ جزاء الحسنى  
 كما تقول لك هذا الثوب هدية واما على القراءة الثانية اي على قراءة الريح وجبان الاول فلذ جزاء الحسنى المعنى  
 والفضلة الحسنى هي الديران والعمل الصالح واثا في ان يكون التقدير فلذ جزاء الحسنى المعنى واما في الموصوف  
 الى الصفة مشهورة كما في الخطيب والكبير ١٣ قوله بنصب جزاء وتنوينه على الال من ضمير المبتدأ  
 في الجزاء من المنزه المجرود اي فله الثوب الحسنى بمنزلة ما هو عليه المصدية لفضل المقدار حال اي يجرى به جزاء  
 ك قوله نصيب على التفسير اي التميز لجهة النسبة اي نسبة الجزاء المقدم وهو الجاد والمجور والى المبتدأ  
 المؤخر وهو الحسنى والتقدير فالحسنى كانه لمن جهة الجزاء تامل ١٣ حمل قوله ثم اتبع سببا تقدم  
 ان اتبع وتبع بمعنى اي سلك طريقا واجام من مغرب الشمس موصلا الى مشرقها ١٣ حمل والبر السعوي  
 ١٥ قوله من لباس اي ليس لهم لباس يستترون به من حر الشمس ولا يناد يستقلون فيه لان ارضهم  
 لا تسك الا بنبية لخاية وما ذكره ١٣ دور ١٥ قوله لان ارضهم الزهيرة قوله ان الاول انه لا شئ لهم من  
 سقت ولا جبل يمنع من وقوع شعاع الشمس عليهم لان ارضهم لا تحمل بناء ولهم سرب يعطون فيها عند طلوع  
 الشمس ويظهرون عند غروبها والثاني ان معناه لا شئ لهم ويكونون كسائر الحيوانات عراة ابدأ ١٣ حمل  
 ١٦ قوله عند ارتفاعها وبعصا دون السك ويعطون في الشمس وقال الرازي ولم سروب يعطون فيها  
 عند طلوع الشمس ويظهرون عند غروبها وسروب جمع وهو مشتق في الارض فعلى هذا فخر الشيخ سليمان قوله  
 عند ارتفاعها بقوله اي عند زوالها عنهم وذلك في الليل ١٣ قوله اي الامر كما قلنا اي امر ذي  
 القرنين كما وصفناه في قصة المكان وبسطه الملك اومره فيم كاره في اهل المغرب من التخيير والاختيار ١٣  
 بيضاوي ١٧ قوله وقد احطنا بالاله باله باله الاله سنانة من كلام الله وفائدة الاجابة بذلك الاعتناء  
 بشأن ذي القرنين وان الله سبحانه بالنور العون ايضا على ١٣ بيضاوي ١٨ قوله علمنا اي ان كثرة عدد  
 جنوده وعدته بلغت مبلغا لا يحيط به العلم سبحانه ١٣ ك قوله ثم اتبع سببا اي ثم ان ذي القرنين  
 لما بلغ المشرق والمغرب اتبع سببا آخر من جهة الشمال واستمر انفا في حقه اذا بلغ في مسيره بين السدين اي  
 الجبلين ج وفي الكبرية الاطهر من موضع السدين في ناحية الشمال وقيل جبلان بين ارضية وبين آذربيجان وقيل  
 هذا المكان في مطبخ ارض الترك وفي تاريخ الطبري ان صاحب آذربيجان راى فتمجدا وجراسا ثانيا الى فشاها  
 ووصف ان بيان دفعه ودار خندق عميق وذكر ابن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك ان الواثق بالله  
 راى في المنام كأنه فتح هذا الروم فبعث بعض القوم اليه ليعاينوه فخرجوا من باب الابواب حتى وصلوا اليه  
 وشاهدوه فوصفوا انهم من لبن من حديد مشدودا بالنحاس المذاب وعليه ياب مقفل ثم انهم لما صالوا  
 الرجوع افرجهم الذين على البقاع الممازية لسمرتند قال البراهيمان مقتضى هذا ان موضع في الريح الشمال الغربي

من العمورة والاشعة عميقة الال ١٣ ١٢ قوله سببا اي طريقا اخر لوصولهم الى الشمال لان يا جوج و  
 ما جوج وان كانوا في وسط الارض الا انهم لم يروا الشمال لان ارضهم واسعت جدا انتهى الى البحر المحيط فاكل بعضهم مسافة  
 الارض بما فيها خمسائة عام ثلثمائة بحدودها وتسعون سكن يا جوج وما جوج تيق عشرة لعيشة منها سبعة  
 وثلاثة بجملة الخلق غيرهم ١٣ صاوي ١٣ قوله سببا اي هذه الآية وقوله وجرى في قوله الاتي ان  
 تجعل بيننا وبينهم سدا تقرا بفتح السين ومعناها ١٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٢٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٣٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٤٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٥٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٦٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٧٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٨٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩١ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٢ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٣ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٤ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٥ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٦ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٧ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٨ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ٩٩ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم  
 ١٠٠ قوله بضم الياء وكسر القاف اي لا يغيبون غيرهم



فَن كَانَ يُرْجُوا يَمَلُّ لِقَاءَ رَبِّهِ بِالْبَعثِ وَالْجِزَاءِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَي فِيهَا بَيِّنَاتٌ يَرَىٰ أَحَدًا ۝ **سُورَةُ مَرْيَمَ** مَكِّيَّةٌ أَوْ لَسْجُدَاتُهَا فِدَانِيَّةٌ أَوْ لِأَفْخَلَفَ مِنْ بَعْدِ هَمْ خَلْفَ الْآيَتَيْنِ فَيَدِينَتَانِ وَهِيَ ثَمَانِ أَوْ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً ۝ **سُورَةُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَهَيْعَتِهِ ۝** اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ بِذَلِكَ هَذَا إِذْ كُرِّمَتْ رَبِّكَ عَبْدَهُ مَفْعُولٌ رَحْمَةً زَكْرِيَّا ۝ بَيِّنَاتٌ لَهُ إِذْ مَتَّعَ بِرَحْمَةٍ نَادَىٰ رَبَّهُ وَنَادَىٰ مُشْتَمَلًا عَلَىٰ دَعَاءٍ حَقِيقًا ۝ سِرًّا جَوْتِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ اسْرَعَ لِلْإِجَابَةِ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ضَعْفَ الْعَظْمِ جَمِيعَهُ مِنِّي وَاسْتَعَلَّ الرَّأْسَ مِنِّي شَيْبًا تَبْيِيزُ مَحُولَ عَنِ الْفَاعِلِ أَي انْتَشَرَ الشَّيْبُ فِي شَعْرَةِ كَمَا يَنْتَشِرُ شِعَامُ النَّارِ فِي الْحَطْبِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوكَ وَكَلِمَةُ كُنْ بِدُعَايِكَ أَي بِدُعَائِي أَيَاكَ رَبِّ شَقِيقًا ۝ أَي خَائِبًا فِيمَا مَضَىٰ فَلَا تَخِيبُنِي فِيمَا يَأْتِي وَلَا إِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ أَي الَّذِينَ يَلُونِي فِي النَّسَبِ كَبْنِي الْعَرَبُ مِنْ وَرَاءِي أَي بَعْدَ مَوْتِي عَلَى الدُّنْيَانِ إِنْ بَضِعُوهُ كَمَا شَاهَدْتَهُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ تَبْدِيلِ الدِّينِ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا لِأَنَّهُ تَلَدَ فَهَبُّ لِي مِنْ لَدُنْكَ مِنْ عِنْدِكَ وَلِيًّا ۝ ابْنُ يَرْتَبِي بِالْجَزْمِ حَوَابِ الْأَمْرِ وَبِالْقُرْبِ صِفَةُ وَلِيٍّ وَيُرْتَبُ بِالْوَجْهِينِ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۝ جَدِي الْعِلْمُ وَالنَّبُوءَةُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ أَي مَرْضِيًّا عِنْدَكَ قَالَ تَعَالَىٰ فِي إِجَابَةِ طَلْبِهِ الْإِبْنِ الْحَاصِلِ بِهَا رَحْمَةً يَزَكِّرُنَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ يَمُوتُ كَمَا سَأَلْتَ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝ أَي مَسْمُومًا بِحَيْثُ قَالَ رَبِّ إِنِّي كَيْفَ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ مِنْ عَتَا يَبْسُ أَي نِهَآيَةَ السَّنِّ مِائَةٌ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَبَلَغْتُ أَمْرَاتِي ثَمَانِيًّا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَأَصْلُ عَتَىٰ عَتَىٰ وَكَسْرُ التَّاءِ تَخْفِيفٌ وَقَلْبَتِ الْوَاوُ الْأُولَىٰ يَاءٌ لَمَّا سَبَتْ الْكِسْرَةَ وَالثَّانِيَةَ يَاءٌ لَمَّا تَدَعَتْ فِيهَا الْيَاءَ قَالَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ مِنْ خَلْقِ غُلَامٍ مَتَكَلِّمًا قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَنِّي هَيْتَ أَي بَانَ أَرْدَ عَلَيْكَ قُوَّةُ الْجَمَاعِ وَأَفْتَقَ رَحْمًا مَرَاتِكَ لِلْعُلُوقِ وَقَدْ خَلَقْتِكَ مِنْ قَبْلُ وَكَلِمَةُ شَيْبًا ۝ قَبْلُ خَلْقِكَ وَلَا ظَهَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَذَا الْقُدْرَةَ الْعَظِيمَةَ الرَّهْمَةَ السُّوَالِ لِيَجَابَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهَا وَلَمَّا تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى السَّرْعَةِ الْمَبْشُرَةِ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً أَي عِلْمًا عَلَى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٤ قوله ولا يشرك بعبادة ربنا الا شركاء كما فعل الذي كفر وانايات زيم وقائه ولا اشراكا فاضيا كما يفعله اهل الربا ١٢ الواسع ١٤ قوله بان يرأى الخليل نزلت بآية الأية في جنس بن زهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعمل العمل لله تعالى فاذا اطلع عليه امرتني فقال عليه الصلوة والسلام ان الله لا يقبل ما شورك فيه وروى ايضا انه قال ذلك اجران اجر السواجر الحلائية ١٣ كبر ١٤ قوله سورة مريم سميت بذلك لتذكر قصتها فيها على ما عادت تعالى من تسمية السورة باسم بعضها وفي بعض النسخ عليها السلام ولا صر فيها وان كان المقصود ذكر اسم السورة لا العلم المشهور ولم تذكر امرأة باسمها صرحا في القرآن الا مريم فذكرت فيها في ثلاثين موضعا وكنية ذلك التكبيل لمن يزعم من الكفار انما زوجت النبي لان العلم بانف من ذكر زوجته باسمها فكان الله يقول لم لو كان ما تزعمون حقا ما صرحت باسمها ١٤ صاوى ١٥ قوله او الا سمعتم اى آيتها وعبارة اى السور او آية السورة ١٢ ١٥ قوله انما انزلنا العلم بعبادته وقال السدى هو اسم الله الاعظم ويشهد لذلك ما رواه ابن ماجه عن علي انه كان يقول يا كعب بن اشرف انزلني سورة ١٢ المكين ١٦ قوله هذا اشارة الى ان قوله قد ذكر خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا ذكر اى هذا المتكلم ذكر مضاف الى مفعول عمده مفعول حجة ذكرها بدل من من الخطاب والروح ١٢ ١٧ قوله ذكر حجة ربك عمده اى حجة مضاف لفاعل ومفعول عمده وهذا التامع من عمل المصدر لا معنى عيسى اى مقرون بها وضعا فليست لوحدة والمراد التامع من عمل ١٨ قوله انما انزلنا العلم بعبادته لانا اى حجة الله تعالى اياه وقت ان ناداه ١٢ ١٩ قوله واشتعل الراس منى التامع لتمام الحمد ههنا عن الاضافة وليست اللام في العلم عمده حتى يكتفى بها عن الاضافة مع ان النكات لا يلزم اطرافها ١٣ ٢٠ قوله تميز محول عن الفاعل اى اشتعل شيب الراس اى انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب فمضى تشبيه الشيب بشعاع النار استعارة بالكناية وفى قوله اشتعل استعارة تميزية تبيها وهو مع ذلك يتضمن كناية عن استعارة شعاع النار للشيب وهذا ظرنا لا يلزم ان يكون قرينة الاستعارة بالكناية تهيئية ١٢ المكين ٢١ قوله اى انتشر تشبيه لاشتعل فمضى الكلام استعارة حيث شبه انتشار الشيب وكبرته باشتعال النار بالحطب واستعارة الاشتغال بالانتشار واشتعل منه اشتعل معنى انتشار وقوله فى شعره اى الراس لانه ذكره ١٢ ٢٢ قوله اى خائبا تخيب تائيد كروا نيند ١٢ هرج ٢٣ قوله فيما مضى اى فى الزمان الماضى كنت يا الله تخيبنى ولا تخيب دعائى فلا تخيبنى فى الزمان الآتى بل استجب دعائى فهذا توسل الى الله بما سلف لمن الاستجابة وتنهى على ان المطلوب وان لم يكن مستادا فاجابته معادة وان تعالى عوده بالاجابة واطهره فيها ومن حق الحكم ان لا تخيب من اطهره والتعرض بوصف الربوبية مع الاضافة الى ضميره عليه السلام لاسيما توسيطه بين كان وخبر بالتحريك سلسلة الاجابة بالمبالغة فى التفرغ ولذلك قيل اذا اراد العبد ان يستجاب له دعاءه فليدع الله تعالى بما ياسبه ١٢ اسماؤه وصفاته ١٢ ٢٤ قوله الموالى ذكر فى القاموس لفظ الموالى معان كثيرة منها المولى القريب كالمين العم ونحوه قوله بلونى اى يقربنى وكافوا بنوعه اشرك بنى اسرائيل فناف

ان لا تسئلوا خلا فتى امته وبيدوا عليهم وبنهم ١٢ بيضاوى وغيره ١٤ قوله بلونى فى النسب كبنى اعم يشير الى ان الامم فى الموالى موصولة والنظرف متعلق بعبدة وقيل لاحابرة الى جعل الام بمعنى الموصول بل الخطاب متعلق بما فى الموالى من معنى الولاية والظرف بكيفية رابسة من الفعل ١٢ ١٥ قوله بعد موتى يرثونى ان ولداه يهتبا بمعنى بعد مجاز او المراد بعد موته واصل معناه خلف وقدم ١٢ ١٦ قوله على السدين متعلق بخفت ان يعيروه بدل من الذين اى خفت على تعيينهم الذين ١٢ ١٧ قوله من عندك اى لان مثلا ليرثى الامن ففعلك وكان قد كنت فاني وامرأتى لتصلح للولادة ١٢ بيضاوى ١٨ قوله بالجزم اى بجزم التاء الثلث وهى قرارة الى عمرو والناسى والزهرى والاعشى وظلمة والقرارة المعروفة بالرفع من الكبر قوله بالوجهين اى بالجزم والرفع ١٢ ١٩ قوله وبالرفع صفة وليا والقاروتان بيضاوى والثانية الظرف لانا نعلم ان الوصف من جملة المطلوب بخلاف قرارة الجزم ١٢ ٢٠ قوله قال تعالى اشارة بذلك الى ان هذا من كلام الله ولا ينافى ما تقدم فى سورة آل عمران من انه من كلام الملائكة لانه يمكن ان يكون الخطاب وقع مرتين او المعنى على لسان الملائكة ١٢ ٢١ قوله الما حصل به نعمت لانا على هذه النسبة فهو منصوب ونعت سبى لاجابة على نسبه بما فهو مجزوم ١٢ ٢٢ قوله انا لبشرك بخلام بين هذه البشارة ووجود الخلام فى الخارج بالفعل ثلاث عشرة سنة فان طلب ذكر الولد والبشارة بركان فى صغر مريم وهى فى كنفه وان المعنى يعمى كان مقارنا للعمل بعينى وكانت مريم اذا ذاك بنت ثلاث عشرة سنة فان اشارة حملت بعينى قبل حمل مريم بعينى بسنة اشهر ١٢ ٢٣ قوله برثت كما سألت قد يستشكل بانها سؤال ولد ليرث من ولم يقع ذلك لقتل بعينى فى حياة ذكرها والواجب ان المراد ورثته العلم والنسب ولو فى حياة ذكرها وانما سبب ايضا بان اجابة دعاء الانبياء غالبه لا لا لزمه فقد يتخلف لغضا الله تعالى بخلاف ما فى دعاء ابراهيم عليه السلام فى حق ابيه من الخطاب وغيره ١٢ ٢٤ قوله اسرته يعمى انما سببه بذلك لان دم امرئى به بعد موته بالعلم او لهما القلوب به وهو ممنوع من العرف للعلية والجمية ١٢ ٢٥ قوله اى سبى يعمى اى لم يسبى يعمى قيله ١٢ صاوى ٢٦ قوله كيف استعنا سوال عن حجة حصول الولد لا سبعا وذلك بحسب العادة لا بحسب القدرة الالهية ادا استعنا تعجب وسرورنى هذا الامر العجيب ١٢ صاوى ٢٧ قوله متيا فير اربعة او اهلها اى مفعول به اى بلغت عتيا من الكبريات ان يكون مصدرا مؤكدا المعنى الفعل لان بلوغ الكبر فى معناه اثنا ثلث مصدر واقع موقع الحال من فاعل بلغت اى عاتيا اذ دعوا الرابع اى تميزه ١٢ ٢٨ قوله من عتى عتى عتيا ليس فى العظم والعصب والجلد فقوله نهاية السن تفسير بالازم بحمل وفى المنزلة عتيا من باب سا المجاز والوجه فى الاستكبار ومعنى الشيخ يعنى عتوا بعنم العين وكسر بالكره وولى ١٢ ٢٩ قوله واصل عتى عتوا كقعود وقعود الكوفيون عتيا بكسر العين والمقدردى من التفسير قرارة غيرهم عتيا بعنم العين ١٢ ٣٠ قوله اى اشنق واصل ١٢ ٣١ قوله ولما تانت نفسى اى اشتاقت فنزلت انما موسى تاق اى اتقوا اشتاقت ١٢ ٣٢ قوله ولما تانت نفسى اى اشتاقت فنزلت انما موسى تاق اى اتقوا اشتاقت ١٢ ٣٣ قوله ولما تانت نفسى اى اشتاقت فنزلت انما موسى تاق اى اتقوا اشتاقت ١٢ ٣٤ قوله ولما تانت نفسى اى اشتاقت فنزلت انما موسى تاق اى اتقوا اشتاقت ١٢



حل امرأتى قال ايتك عليه الاتكلم الناس اى تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ثلث ليال اى بايامها كما فى آل عمران  
 ثلاثه ايام سويًا ١٠ حل من فاعل تكلم اى بلا علة فجزية على قويه من الحراب اى المسجد وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه  
 بامر على العادة فاوحى اشار اليهم ان سيجوا صلوا بكرة وعشيًا ١١ واثل النهار واواخرة على العادة فعلم بمنعه من كلامهم  
 خيلها ينجي وبعد ولادته بسنتين قال تعالى له ينجي خذ الكتاب اى التوراة بقوة بجد واثنيه الحكمة النبوة صديًا ١٢ ابن ثلاث  
 سنين وحنا رحمة للناس من لدنا من عندنا وزكوة صدقة عليهم وكان نقيًا ١٣ روى انه لم يعمل خطبة قط ولم يلمهم  
 بها وبرز ابوالديه اى محسن اليهما ولم يكن جبارا متكبيرا عصيًا ١٤ عاصيا لربه وسلم منا عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث  
 حيا ١٥ اى فى هذه الايام المخوفة التى يرى فيها مالم يره قبلها فهو من فيها واذكر فى الكتاب القران مريم اى خبرها اذ حين  
 انتبتت من اهلها مكانا شرقيا ١٦ اى اعزلت فى مكان نحو المشرق من الدار فانحزت من دونهم حجابا ١٧ ارسلت سترها لستره  
 لتغلى راسها او ثيابها او تغسل من حيضها فارسلنا اليها روحنا جبرئيل فتمثل لها بعد لبسها ثيابا بشراسويًا ١٨ تامر الخلق  
 قالت لى اعوذ بالرحمن منك ان كنت نقيًا ١٩ فتمتمى عنى بتعوذى قال لى انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا ٢٠ بالنبوة قالت انى يكون لى  
 غلم ولم يمسسنى بشر بتزوج ولم اك بغيا ٢١ زانية قال الامر كذلك من خلق غلام منك من غير اب قال ربك هو عكن هين اى  
 بان ينفخ بامرى جبرئيل فيك فتحملى به ولكون ما ذكر فى معنى العلة عطف عليه وليجعل آية للناس على قدرتنا و  
 رحمة منا لمن امن به وكان خلقه امرا مقضيا ٢٢ به فى علمى فنفخ جبرئيل فى جيب رءىها فاحست بالحمل فى بطنها  
 مصورا فمكنته فانبتت تحت به مكا نصيا ٢٣ بعيدا من اهلها فاجاءها جاء بها المخاض وجع الولادة الى جذع الشجرة  
 لتعمد عليه فولدت والحمل والتصوير والولادة فى ساعة قالت يا للتنبية ليتنبى مث قبل هذا الامر وكنت نسيًا منسيا ٢٤ شيئا  
 متروكا لا يعرف ولا يذكر فنادها من تحتها اى جبريل وكان اسفل منها الا تخزنى قد جعل ربك تحتك سريا ٢٥ نهر ماء كان انقطع

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

١هـ قوله لا تكلم الناس اى ان لا تقدر على ان تكلم بكلام الناس مع القدرة على الذكر والتسبح كما هو المفهوم من تخصيص الناس ١٣ روح  
 قوله اى تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى فى معنى تمتنع من الكلام مع الناس مع قدرتك  
 على التكلم بذكره تعالى وليس المعنى يكتم مع القدرة على الكلام فانه لا يكون آية ومجزة وقدر فى آل عمران  
 ما يؤيد ذلك ١٢ اى قوله بايامها اشار بذلك الى وجه الجمع بين ما هنا وبين آية آل عمران وعلمته  
 ذكر الليالى بنان اللين سابق على النار وهذه السورة مكية والمكى مقدم على المدنى وآل عمران مكية فاعطى  
 السابق السابق والمتاخر لآخر ٢٣ ماوى قوله وكانوا ينتظرون الفكان هو مقبها به ولا يفترق  
 الا وقت الصلوة ولا يدخلون الا باذان ١٢ جل قوله اواثل النار اى صلوا لغيره والعصر لم يكن مفروضا  
 عليهم غير ما بين الصلوتين ١٣ اى قوله يا ينجي خذ الكتاب بنا مرتب على مقدم اشار الى الشارح  
 بقوله فندم عنده اى اى فتمت به ووضعته وصفي عليه سنن فقال تعالى ليرضى على لسان الملك ١٢ جل  
 ٢هـ قوله الحكيم النبوة قال ابن عباس رضى الله عنهما الحكيم النبوة ١٣ ابو السعود ٤هـ قوله ابن  
 ثلاث سنين وذلك لان الله تعالى احكم عقله واوعى اليرقان قلت كيف يجمع حمول العقل والنبوة قلت اصل النبوة هى  
 على غرق العادات فلا تمنح صبورة العيسى نبيا وقيل المراد بالحكم الكتاب ١٢ اى قوله صدقة  
 عليهم اى وقفناه للمصدق على اناس وقال ابو السعود قوله زكوة اى طاعة من الزكوب او صدقة وتعدونا به  
 على الوبر ١٣ ٥هـ قوله هم يها اى لم يقصد بالخيرة ١٣ ٦هـ قوله ويوم يموت ولوم يبعث  
 حيا اى من هول الموقف ولا ينافى فى هذا ما ورد ان الانبياء يوم القيامة يجنون على الركب ويتولون رب سلم  
 سلم لان جلال الله يحيط بهم فهم فالقون من هيبته وجلالهم لا من عذابه وعقابه يصدق وعدا الله فى تامينهم  
 فلا يخلف وعده ١٣ ٧هـ قوله اى فخرها اشارة الى مذمت مناف ١٣ ٨هـ قوله تغلى راسها  
 اى بالغطاء هو تفتيش القمل ونحوها من الثياب ١٢ كما بين ٩هـ قوله تغلى راسها على يمشى جنته ويرى وقال  
 قيلت راسه من القمل فى القاموس على راسه من القمل ١٣ ١٠هـ قوله تغلى راسها اى انما كانت  
 تغلى من السجد لبيت فالتاذا حافت ونحوها اذا ظهرت وقهاضت قبل علمها يمشى مرتين ٢٣ ماوى ١١هـ قوله فارسلنا اليها  
 روحا سمي بذلك لان الرءى اجيا به القلوب والاديان كما ان الروح به حياة الاجساد وكونه من جملة الشد  
 كما يقول الانسان لمن يمه انت روى قال شيخ الاسلام ذكر بالانصارى فان قلت كيف ذلك مع اتفاق  
 العلماء على ان الوعى لم ينزل على امرأة ولندا لوانى قوله واوحينا الى ام موسى انكولى والى الماكولى وهى من المكات  
 والاسم على الوعى لم ينزل على امرأة فقد قال مقاتل فى قوله واوحينا الى ام موسى انكولى والى الماكولى وهى من المكات  
 عليه ان التفتى وفى الرسا لا مطلق الوعى ونحو الوعى انا هو بشاره الولد ١٢ ١٢هـ قوله لم يمسسنى بشرا  
 اى لم يمسسنى بشرا بشرا ١٢ ١٣هـ قوله لم يمسسنى بشرا اى لم يمسسنى بشرا بشرا ١٢ ١٣هـ قوله لم يمسسنى بشرا اى لم يمسسنى بشرا بشرا ١٢ ١٣هـ

جواب عما يقال ان الملك لا يدخل على امرأة مكشوفة الرأس فضلا عن كونه مكشوفة البدن فكيف اى مريم وهى  
 تغلى فاجاب المفسر بان ما نقل لما بعد ان يست ثيابها ١٣ ماوى ١٤هـ قوله بشراسويًا بشر اسال  
 من فاعل تغلى وسوغ وكوع الال جامدة وصفها فلما وصفت السكره وقعت حالا فى البيضاوى قيل  
 قدرت فى مشرفة الغشال من البيض مجتمعة بشرا وكانتم تتولى من السجد الى بيت عالنا اذا ما حنت  
 وتعود اليه اذا لمرت فيما بينى فى مغشلا انا جبرئيل متمشلا بصورة شاب امره سوى الخلق لى نس بكلام  
 ١٢ جل لغضا ١٥هـ قوله ان كنت نقيًا اى تتقى الشر وتبالي بالاستعاذة به وجواب الشرط محذوف  
 اشار الى الشارح بقوله فتمتمى عنى ١٢ ١٦هـ قوله فتمتمى عنى هو جواب الشرط وقدره فخلا مضارعا  
 مغرورا بالاناء فمولى تقدير البشرا يكون الجواب جملة اسمية حتى يسوع اقترانه بالاناء اى فانت تسمى ١٣ ماوى  
 ١٧هـ قوله لاهب لك اى لاكون سببا فى هيبته بالنسخ فى الدرر وبموزان يكون حكاية لقول الشد  
 سمانه ولو يذره قراة الى عمرو وناصح بالباد ١٣ بيضاوى ١٨هـ قوله لى اى طاهرا من الذنوب ١٢ -  
 ١٩هـ قوله بتزوج اشارة الى ان هذه الكنايات انما تطلق فى نكاح الحلال واما الزنا فانما يقال  
 فيه خبيث بها وفخر ونحو ذلك فلا يدخل قوله لى اى نقيًا تحت قوله لى سسنى بشر وقوله لى هو فعول من ابنى  
 قلبت واوهى باء واوهنت ثم كسرت الغين اى ما اوهى فاعول معنى فاعول ولم يلقه السار لانه لبا لثة اوانه للنسب  
 كلابن وتامر ١٢ بيخير بهر ٢٠هـ قوله بتزوج اشارة الى ان المس كناية عن الوطى الحلال اما الزنا فانما  
 يقال خبيث بها او فمورنى كما فى روح البيان ١٢ ٢١هـ قوله ولون ما ذكر اى قوله هو على ابن وقوله  
 فى معنى العلم اى لما قبله من قوله قال كذلك جعل فيكون المعنى هو لاجل كونه هينا ولجعل الآية ١٣ ٢٢هـ  
 قوله على قدرتنا اى على كمال قدرتنا على انواع الخلق فانه تعالى خلق آدم من غير ذكر ولا انثى وخلق حواء من  
 ذكر بلا انثى وخلق عيسى من انثى بلا ذكر وخلق بقية الخلق من ذكر وانثى ١٣ كرى ٢٣هـ قوله فى جيب  
 درعها اى فى طوق قيصها من الجبل ١٣ ٢٤هـ قوله فانبتت به مكانا قصيا اى فاعزلت وهوى بطنها  
 والجار والمجورى موضع المال يعنى ان الباء للملابسة والمساحية لا للتعدية وقوله قصيا قال ابن عباس اقصى  
 الوادى وهو وادى بيت لم فزار من قوسا ان يجردوا لولادتها من غير زوج ١٣ جل ٢٥هـ قوله فاجابها  
 الخاض يقال جاء واجاب لغتان بمعنى واحد وقوله جاء بها اى الجاها الى الجيزر الخجلة والاصل فى جامد ان يتعدى  
 الى واحد ونحوه فاذا دخلت عليه الهزة كان القياس يقتضى تعديه لثنتين الا ان استعانة تعديه بتغير النقل  
 فصار بمعنى الجاه الى كذا ١٣ جل ٢٦هـ قوله لتعمد لى اى على الجذع عند الولادة وكان جذعا عاليا يسا فلما  
 اعتمدت عليه اصغر واطلع المهرى والنوح والتمرطيا فى وقت واحد ١٣ ٢٧هـ قوله والحمل والصلوب  
 الم وقيل سبعة اشهر وقيل ستة وقيل ثمانية اشهر وذلك اقوى بالدلالة على قدرة الله تعالى لان العيش  
 من ولد ثمانية اشهر ١٢ ٢٨هـ قوله فى ساعة وقيل كانت مدة حملها سبعة اشهر وقيل ثمانية وقيل  
 تسع اشهر على عادة النساء وقيل ثلث ساعات من ابى السعود وغيره ١٣ ٢٩هـ قوله نهر ماء اخرج البطرانى  
 عن ابن عمر فوجا السرى نهر اخرج الله لتغرب منه كان قد انقطع اى انه كان قد انقطع ما ذابا فجرت ١٢ ك -  
 ٣٠هـ قوله مكانا قصيا وهو بيت لم فزار من قوسا لولادتها من غير زوج ١٣ ماوى

وهي التي يحد الخلة كانت يابسة والباء زائدة تشقظ اصله بتائين قلبت الثانية سينا وادغمت في السين وفي قراءة بتركها عليك رطباً تمييزاً جنتاً ١٥ صفته فكل من الرطب والشرابي من السرى وقري عينا بالولد تمييزاً محول من الفاعل اي لتقر عينك به اي تسكن فلا تطيح الي غيره فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما المزيدي تزيين حذف منه لام الفعل وعينه والقيت حركتها على الراء وكسرت ياء الضمير لا لتقاء الساكنين من البشر احد افيستالك عن ولدك فقولي ايني نذرت للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام في شأنه وغيره مع الناسي بدليل فكن اكلهم اليوم انبياء ١٦ اي بعد ذلك فانت به قومها تتجمل حال فراوا قالوا ليمريم لقد جئت شيئا فريا ١٧ عظيما حيث اتيت بولد من غير اب ياخذ هرون هو رجل صالح اي يشبهه في العفة ما كان ابوك امرا سوء اي زانيا وما كانت اناك بغيا ١٨ زانية فمن اين لك هذا الولد فأشارت لهم اليه ان كلموه قالوا كيف نكلم من كان اي وجد في الهدى صبييا ١٩ قال ايني عبد الله انبى الكتب اي الانجيل وجعلني نبيا ٢٠ وجعلني مبركا اين ما كنت اي نقاعا للناس اخبار بها كتب له واوصيني بالصلوة والزكاة امرني بهما ما دمت حيا ٢١ وبرا بوالدي منصوص بجعلني مقدر وكلم بجعلني جارا متعاظما شقيا ٢٢ عاصيا لربه والسلم من الله على يوم ولدك ويوم اموتك ويوم ابعثت حيا ٢٣ يقال فيه مات قدم في السيد يحيى قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق بالرفع خبر مبتدأ مقدر اي قول ابن مريم وبالنصب بتقدير قلبت والمعنى القول الحق الذي فيه يمترون ٢٤ من الهية اي يشكون وهم النصارى قالوا ان عيسى ابن الله كذبوا ما كان الله ان يتخذ من وليا سبحنه تنزيها له عن ذلك اذ افضى امرا اى اراد ان يحدثه فاما يقول له كُنْ فيكون ٢٥ بالرفع بتقدير هو وبالنصب بتقدير ان ومن ذلك خلق عيسى من غير اب وان الله ربي وربكم فاعبدوه بفتح ان بتقديرا اذكروا بكسرها بتقدير قل بدليل ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم هذا المذكور صراط طريق مستقيم ٢٦ مؤد الى الجنة فاختلف الخراب من بينهم اي النصارى في عيسى اهو ابن الله اواله معه او ثالث ثلاثة فويل شدة عذاب للذين كفروا بما ذكر وغيره من مشهديات يوم عظيم ٢٧ اي حضور يوم القيمة و

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لحل جلايين

١٥ قوله والباء زائدة للتاكيد وفي القاموس بزه وبهز وبهيدل على اذا استعمل متعديا بنفسه وبالرف ١٣ اك ١٤ قوله حذف من لام الفعل فاصلة برابين بزهة هي بين الفعل ويار كسورة هي لام واخرى ساكنة هي ياء الضمير والنون علامة الرفع محل وقوله والقيت حركتها اي حركة بين الفعل ١٥ قوله فريا من ذلك جواب عما يقال ان قولنا فلن اكلهم اليوم انبياء كما قد حصل التناقض فاجاب بان المراد انما ايعتد احد من البشر وساكن من امرك فتولى الزم ويكون انشاء النذر من حين قولنا للسائل تلك المقالة ١٣ صادى ١٤ قوله اي امساكا عن الكلام وكان موهم في الصمت وكان التزام الزام وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الصمت فصار مشوقا ١٥ قوله مع الاناسي اي لا مع الله ولا مع الملاكة لما ودنا ما كانت تكلم الملاكة ولا تكلم الانس ١٣ صادى ١٦ قوله مع الاناسي بفتح الهمزة مع اناسي اوضح انسان واصط على هذا اناسين فقلبت النون ياء وادغمت الياء في الياء من الجمل ١٧ قوله بعد ذلك اي بعد قولها اني نذرت لرحمن صوما ١٣ صادى ١٨ قوله فريا قال في القاموس في يوم وضعت وقيل بعد اربعين يوما لما طهرت من نفاسها ١٣ صادى ١٩ قوله فريا قال في القاموس فراه يلهو شقرا فاسدا واصلها والناسب بنينا من معينه الشق على طريق الفساد والراد منه شق ١٣ ٢٠ قوله بوردل صالح قال في الخطيب وفي هاون هذا الهمزة اقوال اعداها من صل صالح من بني اسرائيل بسبب الشكر من عرف بالصلاح والمراد انك كنت في الابد كما دون كيف حرت بكما وثانها اذ كان لها رخ من ابيها يسمى هاون من صلاد بن اسرائيل فحرت به قال الازدي وبها هو الاقرب ١٢ ٢١ قوله بوردل صالح وليس المراد به اخو موسى اخبار المالك لابي التقدير ولذا نجره بلفظ الماضي ١٢ كسين ٢٢ قوله فاشادت اليه اي الى عيسى ان يعيهم وذلك ان عيسى عليه السلام قال لما لا تخزني واحصل بالجواب على وقيل امره باجر بل بذلك ولما اشارت اليه فغضبوا وجمجوا وقالوا له ١٣ مدارك ٢٣ قوله في المبدأ الفارسية ودمه في المراح مدله ودمه في القاموس المهد الموضع يبي للصبي ١٣ ٢٤ قوله فاني عبد الله ولما استكنت بامر الله لسانها الناطق انطق الله لسانها الساكن حتى اعترف بالعبودية وهو ابن اربعين ليلة او ابن يوم روى انه اشار بالسباية وقال بصوت رفيع الى عبد الله وفيه رد لقول النصارى ١٣ مدارك ٢٥ قوله بوردل صالح ما هذا كلامهم سكت بعد ذلك فلم يحكم حتى بلغ المدة التي يتكلم فيها الاطفال ١٣ من ٢٦ قوله يقال فيها ما تقدم اي من انما هذه المواضع الثلاثة تكونها مخصوصة من غيرا ١٣ ٢٧ قوله والمعنى الخ هذا تفسير لا منافاة اي ان من اضافة الموصوف الى الصفة وهو لا يوجب نكل من الرفع والنصب من الجمل ١٢ ٢٨ قوله النبي ليه ممترون مبرمته ومخدود اي هو اى عيسى الذي فيه ممترون وفي القرطبي ذلك عيسى ابن مريم اي ذلك

الذي ذكرناه عيسى ابن مريم فذلك المتقدرة لانا نقول اليهود انهم يوسف النجار ولا كما قالت النصارى ان الاواوين المار قول الحق لعيسى اي ذلك عيسى ابن مريم قول الحق وعسى قول النصارى سمى كلمة الله والحق هو الله عز وجل ١٣ ج ٢٩ قوله ان يتخذاه في موضع رفع اسم كان ومن صله نفي من نفسه الولد والمعنى ان يموت الولد حال فتولد ما كان لانه ان يتخذ من ولد كقولنا ما كان لثان ان يكون لثان اي لا يصح ذلك لا ينبغي بل يستحيل ١٣ ج ٣٠ قوله اذا قضى امرنا كذلك لا دليل لما قبله كان قال ان اتخذا الولد والاسي في اسبابه شان العاجز الضعيف المتحاج الذي لا يقدر على شئ واما القادر الغني الذي يقول لشئ كن فيكون فلا يتحاج في اتخذا الولد لاجال الانثى وحيث اوجده يقول كن لاسي ابنا بل هو عهده ومخلوقه فهو تكهيت والزام لهم بالبع الهامة ١٣ ٣١ قوله بالرفع اي رفع قوله تعالى فيكون ١٣ ٣٢ قوله بفتح ان لابي عمرو وابن كثير بتقدير اذكر او بتقدير الام متعلق بما بعده اي فاعبه لان الشكرى وبكسر اللام بتقدير قس بدليل ما قلت لهم الاما مرتني به ان امهدوا الله ١٣ اك ٣٣ قوله بدليل ما قلت لهم متعلق بمخدود تقديره وبها من كلام عيسى بدليل ما قلت لهم الازدي هو راجع الى القراديين من الجمل ١٣ ٣٤ قوله لانه آه يعني القول بالتمجيد ونفي الولد والصاحبة وسمى بهذا القول مرطا مستقيما تشبيها بالطريق لانه المؤدى الى الجنة ٣٥ قوله هو ابن الله بهذا قول النسطورية وقوله الا مع هذا قول المكائنة وقوله لو ثالث ثلثة بهذا قول اليعقوبية والثلثة الشريفة وعيسى وانه محل وعبارة روح البيان فقالت النسطورية هو ابن الله واليعقوبية هو الله هبط في الارض ثم صعدا السماء وقالت المكائنة هو عبد الله وبهرو قال في التاويلات العجربة اي تخورا لثلاث فرق فرقة يعبدون الله بالسر على قدمي الشريعة والطريقة بالعبادة والقامات والوصول الى القرابات وهم الاولياء والصدوقون وهم اهل الله فاحسن وفرقة يعبدون الله على صورة الشريعة واعمالها وهم المؤمنون المسلمون وهم اهل الجنة وفرقة يعبدون موسى على وفق الطبيعة وبزعمون انهم يعبدون الشكر ان الكفار يعبدون الاصنام ويقولون لانهم اهل الله لولا ان الله لظفي قولاه يتكروا على اهل الحق وهم اهل البعثة والنفاق وهم اهل النار ١٣ ٣٦ قوله بما ذكر من ان عيسى عبد الله وسوله والباء صله كقولوا ١٣ اك ٣٧ قوله من مشهديات عظيم مشه مفعول اما من الشادة واما من الشهود وهو المشهود وشهد بهنا يجوز ان يراد به الزمان او المكان او المصدر فاذا كان من الشادة فالمراد به الزمان فتقديره من وقت شادة يوم وان اراد به المكان فتقديره من مكان شادة يوم وان اراد به المصدر فتقديره من شادة ذلك اليوم وان تشهد عليهم السنهم وايدهم ولم علم والملاكة والانبيا واذ كان من الشهود وهو المشهور فتقديره من شهود الحساب والجزالموم القليلة او من مكان الشهود وفيه وهو الموقف ومن وقت الشهود مخلص من الجمل ١٣

اهواله اسْمُهُمْ بِهِمْ وَأَبْصَرُ بِهِمْ صِغَتَانِ تَعْجِبُ بِعَنَى مَا اسْمِعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا فِي الْآخِرَةِ لَكِنِ الظُّلُمُونَ مِنْ أَقَامَةِ الظَّاهِرِ  
مَقَامِ الْمَضْرُوبِ يَوْمَ آي فِي الدُّنْيَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٣٠ أَي بَيْنَ بَعْضِ مَمَوعِنَ سَبَاحِ الْحَقِّ وَعَمَوعِنَ ابْصَارِهِ أَي اعْجَبَ مِنْهُمُ بِمَا  
مَخَاطِبُهُ فِي سَبْعِهِمْ وَأَبْصَارُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا صَاحِبَاتِ عَمِيًّا وَأَنْذَرَهُمْ خَوْفَ يَأْمُودِ كَفَارِكَةِ يَوْمِ الْحَسْرَةِ هُوَ الْقِيَامَةُ  
يَتَحَسَّرُ فِيهِ الْمُسِيُّ عَلَى تَرْكِ الْإِحْسَانِ فِي الدُّنْيَا إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ لَهُمْ فِيهِ بِالْعَذَابِ وَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِي عَفْكَةٍ عَنْهُ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٣١  
بِهِ إِذَا نَحْنُ تَأْكِيدُ نَزْثِ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا مِنَ الْعُقَلَاءِ وَغَيْرِهِمْ بِأَهْلَا كَهْمُ وَالْيَتَامَا يُرْجَعُونَ ١٣٢ فِيهِ لِلْجَزَاءِ وَأَذْكَرُ لَهُمْ فِي الْكِتَابِ  
إِبْرَاهِيمَةَ أَي خَبْرَهُ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا مُبَالِغًا فِي الصَّدَقِ تَبِيًّا ١٣٣ وَيَبْدَلُ مِنْ خَبْرِهِ إِذْ قَالَ لَا يُبَيِّنُ أَزْمًا يَأْتِي التَّيَاءُ عَوْضًا عَنْ بَيِّنَةِ الْإِضَافَةِ  
وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَكَانَ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ لَمْ تَعُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُعْنَى عَنْكَ لَا يَكْفِيكَ شَيْئًا ١٣٤ مِنْ نَعْمِ أَوْضَى يَأْتِي إِذْ قَدْ جَاءَ فِي  
مِنْ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا طَرِيقًا سَوِيًّا ١٣٥ مُسْتَقِيمًا يَأْتِي لِاتِّعَابِ الشَّيْطَانِ بِطَاعَتِكَ أَيَا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ١٣٦ كَثِيرُ الْعَصِيَانِ يَأْتِي إِذْ خَافَ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابُ مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْ لَمْ تَتَّبِعْ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ١٣٧  
نَاصِرًا وَقَرِينًا فِي النَّارِ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي يَا بَرِهَيْمُ فَتَعْبَهُمَا لَنْ لَمْ تَنْتَهَ عَنِ التَّعْرِضِ لَهَا لَأَرْجَمَنَّكَ بِالْحِجَارَةِ أَوْ بِالْكَلامِ الْقَبِيحِ  
فَأَحْذَرْنِي وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ١٣٨ دَهْرًا طَوِيلًا قَالَ سَأَلُوا عَلَيْكَ مَنَى أَي لَا أَصِيبُكَ بِمَكْرُوهٍ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ رِيًّا حَقِيًّا ١٣٩ مِنْ حَقِّي  
أَي بَارًا فِي حَبِيبِ دَعَائِي وَقَدْ وَفَى بِوَعْدِهِ بِقَوْلِهِ الْبُذُورُ فِي الشُّعْرَاءِ وَأَعْفِرْ لِي رَبِّي وَهَذَا قَبْلُ أَنْ يَتَّبِعَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ كَمَا ذَكَرَ فِي  
بِعَادَةِ وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَاتَدَعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا عِبَادِي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَائِكُمْ رَبِّي بِعِبَادَتِهِ شَقِيًّا ١٤٠ لِمَا شَقِيتُمْ بِعِبَادَةِ  
الْأَصْنَامِ فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بَانَ ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَبْنَا لَكُمْ ابْنَيْنِ يَأْنَسُ بِهَذَا الشُّعْرُ وَيَعْقُوبُ ١٤١  
وَكُلًّا مِنْهُمَا جَعَلْنَا نَبِيًّا ١٤٢ وَهَبْنَا لَهُمُ الثَّلَاثَةَ مِنْ نَحْمَتِنَا الْهَالِ وَالْوَلَدُ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ١٤٣ رَفِيعًا وَهُوَ الثَّنَاءُ  
الْحَسَنُ فِي جَمِيعِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا بِكِسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا مِنْ أَخْلَصَ فِي عِبَادَتِهِ وَأَخْلَصَهُ  
اللَّهُ مِنَ الدُّنْسِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ١٤٤ وَنَادَيْنَاهُ بِقَوْلِ يَا مُوسَىٰ إِذْ نَادَى اللَّهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ اسْمَ جَبَلِ الْأَيْمَنِ أَي الَّذِي يُسَمَّى بِسَيْدِ

١٣٧

١٣٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

**١** قوله اسمع بهم وابصر بهم بظالفة امر ومثله النجب واضح الاعراب فيه  
ان فاعله هو المجرور بالباء والباء نائمة وزايتها لازمة اصلاحا للفظ لان فاعل الامر لا يكون الا ضميرا  
مستورا قول ثان ان الفاعل ضمير المراد به المتكلم لان المتكلم يامر نفسه بذلك والمجرور بعده في محل نصب  
ويعزى هذا للزجاج وقول ثالث وهو ان الفاعل ضمير المصدر والمجرور منصوب المحل ايضا وقيل بل هو امر  
والمصدر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى اسمع الناس وابصر بهم وبما لم ياذر لضعف بهم من العذاب  
١٣٢ قوله من اتقى الله يجمع له المصالح كلها والمصالح كلها هي المصالح الدنيوية والدينية والدارية والدارية  
هي التي يتفهم ١٣٣ قوله اي اعجب اي تعجب من منى الى قولنا في الآخرة تفسير قوله اسمع بهم وبصوتهم  
يا توننا وقوله بمران كانوا لا تفسير لقوله من الظالمون اليوم الا وانما صرف النجب الى التاميين لظهور استمالته  
المحل على النجب من المتكلم نفسه والمراد ان اسامهم وابصارهم يوسونهم به بان يتعجب منها بعد ما كانوا اصما  
عيا في الدنيا وان المعنى اسمع بولادهم وبصوتهم اي عرفتم حال اليوم الذي يا توننا فيه يستهروا ويضربوا  
١٣٤ قوله يتحسروا اي يتحسروا من ترك الزيادة في الاحسان ١٣٥ قوله واذا ذكر  
لم اي كفايته اي اقل من ان سقتهم وبلغها اليهم والافالذاكر له بوالله في كتابه ١٣٦ كشاف وعلم ان  
ابراهيم عليه السلام رتب هذا الكلام على غاية الحسن وقدرته لغاية اللطف والرفق فقوله يا ايت ويل على  
شدة الحب والرحمة في مرضه من العقاب ولرشداه الى العتوب لانه اول ما يهتدى به العبد على المنع من عبادة  
الاصنام ثم امر بالاتباع في الدنيا ثم نهي عن طاعة الشيطان غير جائزة في العقول ثم ختم الكلام بالوعيد  
الزاجرين الاقزام على ما لا يشي آه فاذن ١٣٦ قوله ما لنا في الصدق اي يبلغ الصدق في القوال  
وافعال وفي تصديق ثوب الله وايته وكثيره ورسله ١٣٧ قوله نبي وصف فاسم لان كل نبي  
صديق ولا عكس وبين الولاية والعهد بقرينة عموم وخصوص مطلق ايضا فكل صديق ولي ولا عكس لان الصديق  
مرتبة تحت مرتبة النبوة ١٣٨ قوله ولا يجمع بينهما آه فلا يقال يا ايت ويقال يا ايتاه بوضوح  
وانما الجاء الثاني لعدم الجمع بين العوض والمعوض اذ الالف بدل من الياء لان التاء وانما يجمع فيبين  
عوضين ولا يجمع بينهما كما يجمع صاحب الحجر بين المسح والتيمم وهما بدلان عن الغسل ١٣٩  
قوله اني اخاف ان يمسك عذاب اي في المستقبل ان لم تترحم وانما عبرا بالخوف لانه لم يكن قاطعا يوتر على  
المكفر بل كان مرجحا اياه وتدل المراد بالخوف العلم والقرب الاول لانه لو لم يمسك به ايشه فاطمئنه الخطاب  
اللطيف ١٤٠ قوله ناصرا وقريانا في النار اشارة الى ان وليا من الولي وهو القرب والدنو ولما  
كان الظنوم من الالية ترتيب الولاية على مس العذاب والامر بالعكس اشارة الى دفعه بان نصر الولاية  
بالنصرة والمقارنة في النار ١٤١ قوله اي ما لنا في الالهي واللفظ في الاعتناء بشان  
ويطلق المعنى على المستغنى في السؤال ومنه قوله تعالى كما تكلم حتى عنها ١٤٢ مادي ١٤٣ قوله من منى اي

يليق في البر والالطاف روح يقال يقال صفوة حفاة هكذا اي اعنى به ويا ليق في الكرام وفي المنتار وحلى به يا كسر  
حفاوة يفتح الحاء فهو على اي بان في الكرام والطاهر والعناية بامره والمعنى ايضا المستغنى في السؤال ومن  
الاول قوله ثم ان كان في حفيبا ومن الله في قوله نعم كما تكلم حتى عنها ١٣٢ م -  
١٣٣ قوله وهذا قبل الاله هذا جواب عما يقال كيف يجوز الاستغفار للكفار فاجاب بان الاستغفار قبل طهارة  
عده لانه علم ذلك نبرأ منه وهذا تعلم انه يجوز الدعاء بما يغفره للكفار ان تصدقها بديته واسلامه فان  
تقطع بكفره فلا يجوز ١٣٤ مادي ١٣٥ قوله واذا ذكرتم من ارجل من ارضكم ولادكم وقد فعل ذلك ١٣٦ مادي  
١٣٧ قوله بان ذهب الى من يابل العراق الى الارض المقدسة ١٣٨ مادي ١٣٩ قوله اسحاق  
ويعقوب وتخصيصها بالذكر لانها شجرة الانبياء اولاد اراد ان يذكر اسماعيل بفضله على اقرانه روح وفي  
الى السور ولعل ترتيب بينهما على اعترافه ههنا لبيان كمال عظم النعم التي اعطاها الله تعالى اياه بمقابلة من  
اعترافهم من الاله والاقرباء فانها شجرة الانبياء ١٣٤ مادي ١٣٥ قوله والمال والولد آه وهو قول الاكثرين  
وقالوا مناه ما يسطرهم في الدنيا من سعة الرزق وقيل الكتاب والنبوة ١٣٦ مادي ١٣٧ قوله هو الثناء  
الحسن آه اي السيرة الحسنة ففي اللسان مجاز مرسل من اطلاق اسم الآلة واردة ما ينشأ عنها فالعنى وجعلناهم  
ثناء صادقا يذكروم الامم كلها الى يوم القيامة بما لهم من الخصال المرضية ويعطون على ابراهيم وعلى اهل بيته  
الساعة ١٣٨ مادي ١٣٩ قوله وهو الثناء الحسن غير بالثناء عما يوجد باللسان كما غير باليد على اليد وهو اللطيفة  
كبيرة وفي الجبل ففي اللسان مجاز مرسل من اطلاق اسم الآلة واردة ما ينشأ عنها ١٣٩ مادي ١٤٠ قوله واذا ذكر  
في الكتاب موسى معطوف على قوله واذا ذكر في الكتاب مريم معطوف قسمة على قصة والحاصل ان الله تعالى ذكر في هذه  
السورة اسماء عشرة من الانبياء ذكر ياديجي وعيسى وابراهيم واسحق ويعقوب واسماعيل وموسى وهارون و  
ادريس وذكر لكل اوصافا واما قسمة بسبب الايمان بها تبيينها على عظم شانهم وتعليق الامانة المحمدية ليقته واهم  
وكذا يقال في جمع قصص الانبياء المذكورة في القرآن ١٣٨ مادي ١٣٩ قوله رسولا الرسول الذي هو كتاب  
من الانبياء والنبى الذي ينهى عن الشر عز وجل وان لم يكن معه كتاب كيو شيع ١٣٨ مادي ١٣٩ قوله  
على يمين موسى اي لان الجبل لا يمين له فهو صفة الجانب لا الظهور ١٣٨ مادي

**١٤١** قوله لا يجمع بينهما آه فلا يقال يا ايت ويقال يا ايتاه بوضوح  
وانما الجاء الثاني لعدم الجمع بين العوض والمعوض اذ الالف بدل من الياء لان التاء وانما يجمع فيبين  
عوضين ولا يجمع بينهما كما يجمع صاحب الحجر بين المسح والتيمم وهما بدلان عن الغسل ١٣٩  
قوله اني اخاف ان يمسك عذاب اي في المستقبل ان لم تترحم وانما عبرا بالخوف لانه لم يكن قاطعا يوتر على  
المكفر بل كان مرجحا اياه وتدل المراد بالخوف العلم والقرب الاول لانه لو لم يمسك به ايشه فاطمئنه الخطاب  
اللطيف ١٤٠ قوله ناصرا وقريانا في النار اشارة الى ان وليا من الولي وهو القرب والدنو ولما  
كان الظنوم من الالية ترتيب الولاية على مس العذاب والامر بالعكس اشارة الى دفعه بان نصر الولاية  
بالنصرة والمقارنة في النار ١٤١ قوله اي ما لنا في الالهي واللفظ في الاعتناء بشان  
ويطلق المعنى على المستغنى في السؤال ومنه قوله تعالى كما تكلم حتى عنها ١٤٢ مادي ١٤٣ قوله من منى اي

موسى حين اقبل من مدين وكذبته نجيا<sup>١٥</sup> مناجيا بان اسعده تعالى كلامه ووهبنا له من رحمتنا نعمتنا اخاه هرون بدل اد  
 عطف بيان نجيا<sup>١٥</sup> حال هي المقصودة بالهبة اجابة لسؤاله ان يرسل اخاه معه وكان اسن منه<sup>١٥</sup> واذا في الكتب اسمعيل<sup>١٥</sup> الله  
 كان صادق الوعد لم يعد شيئا الا وفي به وانتظر من وعده ثلاثة ايام او حولا حتى رجع اليه في مكانه وكان رسولا الى جرهم  
 نجيا<sup>١٥</sup> وكان يامر اهله اي قومه بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا<sup>١٥</sup> اصله مرضو وقلت الواوان يائين والضمه كسرة و  
 اذ في الكتب اذ ريس هو جد ابي نوح اذ كان صديقا نجيا<sup>١٥</sup> ورفعته مكانا عليا<sup>١٥</sup> هو في السماء الرابعة او السادسة او السابعة  
 او في الجنة ادخلها بعد ان اذيق الموت وآسى ولم يخرج منها اوليك مبتدا الذين انعم الله عليهم صفة له من التبين بيان لهم  
 وهو في معنى الصفة وما بعده الى جملة الشرط صفة للنبين فقوله من ذرية آدم اي ادريس وممن حملنا معه نوح في السفينة  
 اي ابراهيم ابن ابنه سام ومن ذرية ابراهيم اي اسماعيل واسحاق ويعقوب ومن ذرية اسرائيل وهو يعقوب اي  
 موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى وممن هدينا واجتبينا اي من جملتهم وخبر اوليك اذ اتلى عليهم آيات الرحمن خزوا سبحان  
 وبكيا<sup>١٥</sup> جمع ساجد وبالك اي فكلوا مثلهم واصل بكى بكوى قلبت الواو ياء والضمه كسرة فخلف من بعدهم خلف اضعوا  
 الضلوة بتركها كاليهود والنصارى واتبعوا الشهوات من المعاصي فسوف يلقون عقبا<sup>١٥</sup> هو واد في جهنم اي يقعون فيه الا لكن من  
 تاب وامن وعمل صالحا فاوليك يدخون الجنة ولا يظلمون ينقصون شيئا<sup>١٥</sup> من ثوابهم جئت عدن اقامة بئال من الجنة  
 التي وعد الرحمن عباده بالغيب<sup>١٥</sup> حال اي غائبين عنها اذ كان وعدة اي موعودة ما تاتي<sup>١٥</sup> بمعنى آتيا واصله ما توي او موعودة هنا  
 الجنة ياتيه اهله لا يسمعون فيها لغوا من الكلام الا لكن يسمعون سلا من الملائكة عليهم او من بعضهم على بعض ولهم

السجدة

اولئك المنعم عليهم الذين هم النبون فمن للبيان آه شيخنا ١٢ ج ١٢ قوله اي ادريس اقربته من لانه  
 جد ابي نوح ١٢ خطيب له قوله اي ابراهيم يعني ان المراد بذرية من حملنا مع نوح ابراهيم لانه من نسل  
 اسام وكان في السفينة مع نوح ١٢ اك الله قوله وغير اولئك هذا ان جعل الموصول صفة ونحوه خبرا  
 فالجملة الشرطية استئناف للبيان خشيتم من الله ١٢ اك الله قوله خزوا سبحان اي ان الانبياء  
 اذا سمعوا آيات الله التي تخشع بها من الكتب المنزلة عليهم سجدا وكبرا وخشوعا وخشوعا ١٢ ص الله  
 قوله فكلوا آه اي يا اهل مكة شلمهم اي خشوعا وخشوعا وحذرا وحذرا عند الصلاة وفي الحديث انوا القرآن وكبرا  
 فان لم يتكروا فتكروا كراهة كرهى وعن ابن عباس اذا قرأتم سجدة سبحان فلا تجعلوا بالسجدة تتكروا فان لم يتكروا  
 احدكم فليتك قلبه وروى ان صلى الله عليه وسلم قال ما عززت بين بقاء الاحرام الله تعالى على النار سجدا اي عززت  
 من الاحرام آه خطيب ١٢ ج ١٢ قوله خلفت من بعدهم اي وهدم بعد النبيين قوله خلفت يربوا يكون  
 في الشرو بالفتح في الخبر يقال خلفت سورة وخلفت صدق ١٢ ص ١٢ قوله خلفت اي عقبت فتمثلت خلفت  
 بسكون اللام كما هنا في الشرف يقال خلفت سورة ولحقها في الخبر يقال خلفت حارج ومعنى الآية بالفارسية و  
 جاتين شديدا انبياء عليهم السلام قوم تاخلف ١٢ قوله واتبعوا الشهوات اي ملاذ النفوس و  
 عن علي رضي الله عنه من بني السديد وركب المنصور وليس المشهور ١٢ مدارك قوله هو واد في جهنم  
 آه قال ابن عباس رضي الله عنهما اني واد في جهنم وان اودية جهنم لتستعذب من زهر اهلها لان المعرطه وشارب الخمر  
 المدمن عليها ولا كل الربوا ولا بل العقوق ولشا بدل الزور للمرأة ادخلت على زوجها ولدا وقال الضحك في خزانة  
 وقيل بلا كاديل عذابا وقوله يلقون ليس مراده الرؤية فقط بل معناه الاجتماع والملازمة مع الرؤية ١٢ مدارك  
 قوله بدل من الجنة اي بدل البعض لا احتمال الجنة عليه احتمال الكل على اجزائه لا ليقال بتأت  
 عدن مكة لا صفة في الشكره والاشكره لا لتبدل من المعرفه لان ذلك في بدل الكل وهو بدل بعض وايضا ذلك  
 اذا لم يقدر البدل كقولك جازد بديل والافه جازد كما نص عليه الشيخ الرضي وقد جعل القاضي العدن علما والموصول  
 بعده صفة لمن قال ان ليس يعلم ان يجعل الموصول بدلا لا صفة ١٢ قوله بالغيب آه فيه جهنم  
 احد جهنم ان الباء حالية وفي صاحب المال احتمالان احدهما ضمير الجنة وهو عائد الموصول اي وعدا وهي غائبة  
 عنهم لا يشاهدونها والثاني ان يكون بمرعاه اي وهم غائبون عنها لا يرونها وانما آمنوا بها بجم والاختيار منه  
 والوجه الثاني ان الباء سببية اي بسبب تصديق الغيب وبسبب الايمان ١٢ ص ١٢ قوله اي  
 غائبين منها اي غير مشاهدين لها لان الوعد حاصل في الدنيا ومن فيها لا يشاهد الجنة ١٢ ص ١٢ قوله  
 اي موعودة اي الذي وعد به من الجنة وغيره او قوله او موعودة اي الاشارة لتفسير آخر يكون ما تاتي عليه باقيا على  
 كونه اسم مفعول ويكون المراد بالموعود خصوص الجنة فقوله هنا اي في هذه الآية وقوله الجنة خبر عن موعوده وقوله  
 ياتيه اهل بين به ان ما تاتي اسم مفعول بحال ١٢ ج ١٢ قوله اي تاتي اي اسم المفعول بمعنى الفاعل كما في  
 قوله تعالى تجا باستودوا هذا على تقدير ان يترك الوعد على معناه المصدرى واصله ما توي فعمل اطلاقه بك  
 قوله اي الموعود بهم يريد ان اذا كان الوعد يعني الموعود فاتي على معناه ١٢ ص ١٢ قوله  
 لغوا اي هو مفعول الكلام وقوله الا سلاما اهدى الزمخشري فيه ثلاثة اوجه احدها ان معناه ان كان تسليم بعضهم على  
 بعض او تسليم عليهم لغوا فلا يسحون لغوا الا ذلك فهو من وادى قوله لا ولا يعيب فيهم غير ان يسوقهم ومن غفل  
 من فزع الكتاب ٤ الثاني انهم لا يسمعون فيها الا قولا يسلمون فيه من الغيب والتقيصة الثالث ان معنى السلام  
 الدعاء بالسلامة ودرا السلام اليها عن الدعاء بالسلامة اغنيا فكان ظاهره من باب فضول الحديث ولا ما فيمن  
 فائمة الاكرام ج ١٢ مخلص

تعليقات جديدة من التقاسير المعتمدة محل جلالين له قوله وقرناه نجيا<sup>١٥</sup>  
 حال من مفعول قرناه واصله نجيو من نجوا واليمين صفة للجانب بديل انه تبعه في الاعراب في قوله وادنا  
 جانب الطور اليمين وقيل انه صفة للطور اذا اشتقاقه من اليمين والركن سمين وفي البيضاوي وادنا من جانب  
 الطور اليمين من ناحية اليمين من اليمين وهي التي تلي يمين موسى عليه السلام او من جانبه اليمين من اليمين  
 ج ١٢ ص ١٢ قوله اسمعيل اي ابن ابراهيم وكان من باجر جارية سارة التي وهبتها لهما ولدت  
 له اسمعيل نقلها الى الحجاز قيل ببناء البيت فترى اسمعيل بين جرم عرب من اليمين فزوجه فلما كبر ارسله الله  
 اليهم كما قال المفسر ثم تسلمت من العرب الذين منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفاه بهذا الخبر ولما كان  
 اعظم منزلة من اولاد ابراهيم افرد بالذكر والشاء ١٢ ص ١٢ قوله صادق الوعد خص بهذا الوصف ان  
 كان موجودا في غيره من الانبياء لانه المشهورين تحصل ١٢ ص ١٢ قوله وانتظر من وعده ثلثة ايام  
 روى ابن ابي حاتم عن الثوري قال بلغني ان اسماعيل وصاحبه اتيافرية فقال له صاحبه اما ان اجلس فتعلم  
 فتشترى طعاما زادنا واما ان ادخل فاكفك ذلك فقال له اسماعيل بل ادخل انت وانا اجلس انتظر فقل  
 ثم نسي فلم يخرج فاقام اسماعيل مكانه فربا حول من ذلك اليوم فربا الرمل فقال له انت ههنا حتى الساعة قال  
 قلت لك لا يرحم حتى تجي فقال وذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد ١٢ ص ١٢ قوله  
 وانتظر من وعده ثلثة ايام عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسماعيل عليه السلام وعد صاحبه ان ينظره في مكان فانظره ستة  
 كما ذكره الخطيب وغيره ١٢ ص ١٢ قوله الى جرم بوقبيلة من عرب اليمن نزل على باجر اسماعيل بوادي  
 مكة بين نخلها ابراهيم هي وابنها فسكنوا هناك وزوجه منهم وارسل اليهم ١٢ ج ١٢ قوله ورفعا  
 الج قال بعض المفسرين المراد برفعه شرف النبوة وقرب المنزلة عنه سبحانه وقال آخرون كما ذكره المص  
 ك قوله هو في السماء الرابعة او السادسة او السابعة او في الجنة ادخلها بعد ان اذيق الموت  
 واجي ولم يخرج منها قال صاحب روضة الاحباب بهذا القول ضعيف روى ابن جرير انه قال كعب الاحبار ان  
 عباس كان ملائكة صديق من الملائكة فآله من عمره فرفعه على جناح وذهب به الى السماء فلما بلغ السماء الرابعة  
 لقيه ملك الموت فسأل كم بقي من عمر ادريس قال ابن ادريس قال ملك الموت ان هذا الشئ عجيب امرت  
 ببعض روجه قال كعب فهذا معنى ورفعا مكانا عليا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان ملكا استاذن ربه  
 ان يهبط الى ادريس فاتاه فسلم عليه فيقال له ادريس بل بيتك وبين ملك الموت شئ فقال ذلك اني في الملائكة  
 قال بل تستطيع ان تخفنا عنده بشئ قال اما ان يؤخر شيئا او يقدره فلا ولكن ساكفك بك فخر الموت  
 فقال اركب بين جناتي فركب ادريس وصعد به الى السماء العليا فلقى ملك الموت وادريس بين جناحه فقال له  
 الملك ان لي ايك حاجة قال حملت حاجتك تتكلم به في ادريس وقد عجز اسم ولم يبق من اجمل الانصت طرفة عين  
 فمات ادريس بين جناتي الملك في المشرك بسند رواه عن سرة بن جندب ان لما راى الله تعالى من اهل الارض  
 من جودهم وامتدادهم في امر الله فرفع الى السماء السادسة فوجدت يقول ورفعا مكانا عليا وحكي بعضهم انه نزل  
 ملك الموت بالارض باهره سبحانه فعاجب ادريس واتخذ خيلا فقال له ادريس ان لي ايك حاجة ان تبتني  
 فاذا قر الموت باذنه سبحانه ثم رجع اليه روجه لخطه ثم سأل منه اخرى اي يريه جهنم ففعل ثم نسي رؤية الجنة  
 فرفعه ملك الموت على جناحه وذهب به الى السماء السابعة وادخل الجنة فطلب منه الملك الخروج فابي  
 وقال ان الله تعالى قال كل نفس ذائقة الموت والى ذقته وقال ما هم منها مخربين اي من الجنة والله  
 لا يخرج فذلك معنى قوله ورفعا مكانا عليا قال ابن جرير لم يشبه ذلك من طريق مرفوع قوي ١٢ ص ١٢  
 قوله صفة له آه اي اولئك الموصوفون بانعام الله عليهم وقوله بيان لاي الموصول من بيان العام بالخاتم المعنى





لَّذِينَ آمَنُوا أَيْ الْفَرِيقَيْنِ نحن اوانتم خَيْرٌ مَّقَامًا مَنَزَلًا وَمَسْكَنًا بِالْفَتْحِ من قام وبالضم من اقام وَاخْسَنُ نِدْبًا ١٠ بمعنى النادى وهو مجتمع القوم يتحدثون فيه يعنون نحن فتكون خيرا منكم قال تعالى وَكُتِبَ لَكُمْ اِي كَثِيرًا اَهْلُكُمْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنِ اِي امة من الامم الماضية هُمْ اَحْسَنُ اَتَانًا مَالًا وَمَتَاعًا وَرِيًّا ١١ منظر من الرؤية قلبا اهلكناهم لكَفْرِهِمْ هَلَكٌ هُوَ اَعْقَلُ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ شَرْطُ جَوَابِهِ فَيَمْدُدُ بِمَعْنَى الْخَبْرِ اِي يَدُلُّ الرَّحْمَنُ مَدًّا فِي الدُّنْيَا يَسْتَدْرِجُهُ حَتَّى اِذَا رَاكُمْ اَبْعَدُونَ اِنَّمَا الْعَذَابُ كَالْقَتْلِ وَالْاَسْرِ وَاتَانَا السَّاعَةَ الشَّمْلَةَ عَلَى جَهَنَّمَ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَسْبِعُوكُنَّ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَاصْفَعْتُ جُنْدًا ١٢ اعوانا اهم الام المؤمنين وجندهم الشياطين وجنود المؤمنين عليهم الملائكة وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا بِالْاِيْمَانِ هُدًى بِمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْاَيَاتِ وَالْبَقِيَّةُ الصَّلٰحَةُ هِيَ الطَّاعَاتُ تَبْقَى لَهَا خَيْرٌ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ١٣ اى ما يرد اليه ويرجع بتخلاف اعمال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم اى الفريقين خيرا مقامًا اَقْرَبَتْ الَّذِي كَفَرْنَا بِئِنَّا الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ وَقَالَ لَخَبَابُ بْنُ الْاَرْتِ الْقَائِلُ لَهُ تَبَعْتُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْمَطَالِبُ لَهُ بِمَالِ لَدُوَّتَيْنِ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَعْثِ مَا لَوْ وَكَلَدًا ١٤ فاقضيك قال تعالى اَطْلَعُ الْغَيْبِ اِي اعلمه وان يؤتى ما قاله واستغنى به من الاستفهام عن قوله فخذتم اَمْرًا اَتَمَّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ١٥ بان يؤتى ما قاله كَلَّا اِي لَا يُوْتَى ذَلِكَ سَكْتَبُ نَا صِرْتِكُمْ اَيَقُولُ وَمَثَلُهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ١٦ نزيدا بذلك عذابا فوق عذاب كفرة ويزيده ما يقول من المبال والوالد وَاَيُّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْلًا ١٧ لا مال له ولا ولد واخذنا اى كفار مكة من دون الله الاوثان الهة يعبدونهم لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ١٨ شفعاء عند الله بان لا يعذبوا كَلَّا اى لا مانع من عذابهم سَيَكْفُرُونَ اِي الْاَلِهَةُ يَعْبُدُونَ اى ينفونها كما فى اية اخرى مَا كَانُوا اِيَّتَانَا يَعْبُدُونَ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ١٩ اعوانا واعداً اَمْرًا تَرَانًا اَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ سُلْطٰنًا هُمْ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوَّهَّمْتُمْ تَهِيْجُهُمْ اِلَى الْمَعَاصِ اَزًّا ٢٠ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ يُطَلَبُ الْعَذَابُ اِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ الْاَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ وَالْاِنْفَاسَ عَدًّا ٢١ الى وقت عذابهم اذ كر يوم نحشر الْمُتَّقِينَ بَايَا نَهُم اِلَى الرَّحْمٰنِ وَقَدْ اِجْمَعُوا رَاكِبًا وَنُسُوقًا مَجْرِبِينَ بِكْفَرِهِمْ اِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا ٢٢ جمع وارد ببعثنى ماش عطشان

قوله اطلع الغيب ايه من قولهم اطلع الجبل اذا ارتقى الى اعلاه والهزة للاستفهام وهزة الوصل حمزة وفتح  
 اى: نظري في اللوح المحفوظ افرأى ميثاقا اخذ عند الرحمن عهدا موثقانا بوجبه ذلك ١٢ مدارك قوله  
 اطلع الغيب بهزته استنقاه واصله اطلع من قولهم اطلع الجبل اذا ارتقى الى اعلاه والمعنى اطلع من غبطة الشان  
 الى ان ارتقى الى علم الغيب الذى توجد به العلم الجبر من الروح واما قول الشارح في تفسيره اى علمه فالتفسير  
 لازم معناه ١٢ قوله عند الرحمن كر لفظ الرحمن في هذه السورة ست عشرة مرة اشارة الى ان رحمة غلبت  
 غضبه ١٣ قوله اى لا يوتى ذلك ايه يشير الى ان كلا ههنا للروح اعلم ان النسخين في هذه اللفظ  
 ستة مذاهب احد ما هو مذاهب جمهور البصريين انها حرف روع والثانى انها حرف تصديق بمعنى نعم فيكون  
 جوابا فلا بد ان يتقدما شئ لفظا واقتدارا والثالث وهو مذاهب الكسائى انها حرف حقا والرابع انها دلما قلبها و  
 هذا قريب من معنى الروح والخامس انها صلة فى الكلام بمعنى اى ١٣ قوله وزرته اى بوترته و  
 بالعنصرية ودارت تحريم كريد يعنى باز ستايم بعد ازوس ١٢ قوله وزرته اى نسبه من وناخذه  
 بان ترجمه من الدنيا خاليما من ذلك ١٣ قوله فراداه المراد بالفردية الانقطاع عن المال والولد  
 بالكلية وهذه الفردية لا يحصل الا لكافر والا للمؤمن والكافر سواء عند البعث فى كونها مقرون عن المال والولد  
 قول تعالى ولقد عذبتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة ثم يتفادون اجد ذلك فالؤمن يلقى اى حباب واولاده وما يشبهه  
 وكافر يحال بينه وبين ما يشتهي ويفر منه بدأ ١٣ قوله قوله اى تعزيبهم على المعاصى  
 بالتسويات وتجبيل الشهوات والمراد تعجبيل الرسول صلى الله عليه وسلم من اقبال الكفرة وتمازجهم فى التخييم  
 على الكفر بوضوح التخي على ما نقلت به الآيات التقدمه ١٢ بيضاى قوله جمع وافذ بمعنى ركب  
 قيل يركبون من اول خروجهم من القبور وهو ظاهر الآية وقيل من منصرفهم من الموقف و على كلا القولين فيستردون  
 راكبين حتى يقرعون باب الجنة ١٢ قوله بمعنى ركب فيركبون على نجاب مرجها من باقوت و على لوق  
 رحالها من ذهب وازمتها من زبرجد قيل يركبون من اول خروجهم من القبور وهو ظاهر الآية وقيل من منصرفهم من الموقف  
 قيل ويؤيد ما قال فى العظمى والروح قال ابن عباس وقد اركبا نادى قال ابو هريرة على الابل وقال على رضى الله تعالى  
 عنه والشرايح شترون على رحلهم ولكن فوق لوق رحالها الذهب ونجائب سرورها باقوت وازمتها زبرجد وفى ابيهم  
 على رضى الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بيده ان المتقين اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بقوت بعض بها  
 اجنحة عليها رحال الذهب ثم تلا هذه الآية قال الكاشغرى وقد ادعى ليكنه وادان بالشرهنا قبله ببيت وانا قشيري روى  
 الشر فروده كرى بعضه برنجاب طاعات وحيادات باشره قومي برابهم دنيا آنا نكرم اكب طاعت باشره بيت  
 جويانند الشراير ورضه جنان برندوا ناكم برنجاب همت خدائى طلبنا ندى ايشان را بقر رب رحمت خواند وفى القاموس  
 وفدايه وطيبره فدنا او فداة و فداة قدم ووردونى الصراح وقادة بالسر بر ابدن بر بزي مخصوصا فى البيضاى  
 فدوا فدوين عليه تعالى كما يفد الوفاة على الملوك منتظرين كرامتهم واهم انهم ١٣ قوله بمعنى ماش عطشان  
 فان من يراد الماء للبره الا العطش الوردى القاموس القوم يردون الماء ١٣ قوله بمعنى ماش عطشان اى ماشا  
 عطشا قد تقطعت احناجهم من العطش والورد الجملة يردون الماء ولا يروا الا بعد العطش وقيل يساقون الى النار بايات  
 واستنقاهم لانهم نعم عطاش خشان الى النار ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين  
 له قوله نديا ايه الذى قيل الله  
 ندبو وندى والنادى مجلس القوم ومخبرهم وقيل هو مشتق من الندى وهو الكرم لان الكرام يجتمعون فيه ومقامه  
 نديا تميزان من اهل ١٢ قوله ما لا ومتاعا وقيل هو ما جدهم والحزبى ما رث ١٢ الحزبى بالضم  
 اثمات البيت او اورد في المتاع ١٢ قاموس قوله ورييا بمعنى المرى قوله منظر ابيض الظاد اى صورة  
 وبيته وهذا كالذبح والطنى معنى المذبح والمطون ١٣ جل قوله بمعنى الخبز واما الخبز على لفظ الامرايدانا  
 بان اجهاله مما ينبغي ان يهدل استدراجا وقطعا لمعاذيره اى يمدله الرحمن ويهدله بطول العروا ينتج ١٢  
 قوله يستدرجه اى بان يليل عمره ويكثر ماله ويكثر من النكاح ١٢ قوله جندي اى اعوانا  
 انصار اى فيمنته يعلمون ان الامر على عكس ما قدره واهم شرمكا ما واضعت جنده الاخير مقامه واحسن  
 نديا وان المؤمنين على صلوات صفتهم ١٢ مدارك قوله مختفرا ١٢ قوله وجند المؤمنين عليهم آه عليهم متعلق بجنده  
 ما فيه من معنى صلوات اى مساوون لهم عليهم كما وقع لهم فى بدر فان الكفار كان جندهم المليس واعوان المؤمنين  
 كان جندهم الملائكة التى قامت معهم ١٢ قوله والباقيات الصالحات غير فى التاويلات الغيبية  
 الباقيات الصالحات هى الاعمال الصالحات التى هى من نتائج الواردات التى الالهية التى ترد من عند الله على  
 قلوب اهل الغيوب يعنى كل عمل يصد من عند نفس العبد من نتائج طبعه وعقله لا يكون من الباقيات الصالحات  
 يدل عليه قوله ما عندكم ينفذ وما عند الله باق انتهى فعلم العاقل ان يجتهد فى اصلاح النفس وتزكيتها ليتولد منها  
 الاعمال الباقية والاحوال الفاضلة ويحصل له النسل بلا عقم ونكاح منتج ١٣ قوله اى الطاعات اى اى  
 اعمال بالآخرة كلها والصلوة الخمس اوسمان الشهد والمجده والشهد ولا الا الشهد والشهد كبريا فى سورة الكهف  
 ١٢ قوله بخلاف اعمال الكفار اى فاجها شرور الكفر يردون الى جهنم فتصل ان الاعمال كلها  
 باقية لاصحابها فالمتؤمن تبقى لهم الاعمال الصالحة فينتفعون بها فى الجنة والكفار تبقى لهم الاعمال السيئة  
 فيعذبون بها فى النار فالعاقل يحذر الله اى العالين يبقى له ١٢ قوله والنجارية آه  
 ذكر افضل التفضيل على المشاكلة بلكلام السابق اى اى الفريقين غير مقامه اوس على طريقة قوله الصيغ اجرة  
 من الشفاء اى ابلغ منه فى حره منه فى برده فلا يقال ان اعمال الكفار لا تغير فيها اصلا فكيف يصح المقابلة  
 ١٣ قوله العاصم بن وائل هو الوسيد تاجر والذى فتح مصر فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنها  
 وهو والد عبد الله بن العباد المشهورة قوله نجاب بن الارت بوبدى من فقهاء الصحابة وذلك ان  
 نجابا كان صائفا فصاح العاصم حليا ثم طاب به باجرته فقال له ان اقصيك حتى تحفر محمد فقال نجاب بن الكفر  
 حتى تموت ثم تبحث قال اى لبعوث من بعد الموت شرف اعطيك اذا رجعت الى الى وولد ١٢ قوله  
 قوله وقال اى العاصم وكان كافر نجاب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة بن الارت بتشديد  
 الفرقي فى آخره وكان نجاب صحابيا القائل له صفة نجاب اى القائل لابن وائل تبحث بعد الموت اى  
 تحيى والمطالب له بماله الذى استدانه العاصم منه فاقضيك اى اؤدى اليك دينك جيند ١٣

ع ٨

لَا يَمْلِكُونَ أَي النَّاسِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ أَي شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالُوا أَي  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ قَالَ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَكْفُرُونَ ۝ أَي مُنْكَرًا عَظِيمًا يَتَكَادَرُ  
 بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ بِالنُّونِ وَفِي قِرَاءَةٍ بِالنَّاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ بِاللَّامِ نَشَقَاقٌ مِنْهُ مِنْ عَظْمِ هَذَا الْقَوْلِ وَتَشَقُّقُ الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ  
 هَدًّا ۝ أَي تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝ قَالَ تَعَالَى وَمَا يَكْتُمُونَ لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ أَي مَا يَلِيْقُ بِهِ ذَلِكَ إِنْ أَى مَا  
 كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝ ذَلِيلًا خَاضِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُمْ عَزِيرٌ وَعِيسَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝ فَلَا يَغْنَى  
 عَلَيْهِ مَبْلَغُ جَمِيعِهِمْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَكُلُّهُمْ أَيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرْدًا ۝ بِلَا مَالٍ وَلَا نَصِيرٍ يَنْبَغِي ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝ فِيمَا بَيْنَهُمْ تَوَارَدُونَ وَيَتَحَابُونَ وَيُحِبُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيَّمَا يَسْرُنُهُ أَي الْقُرْآنَ بِلسَانِكَ الْعَرَبِيَّ لِتُبَشِّرَ  
 بِهِ الْمُتَّقِينَ النَّارَ بِالْإِيمَانِ وَتُنذِرَ تَخَوُّفٍ بِهِ قَوْمًا لَدًّا ۝ جَمْعُ الدَّاءِ دَوْدَجَالٌ بِالْبَاءِ وَهُوَ كَفَارِمَكَةٌ وَكَمْ أَي كَثِيرًا أَهْلَكْنَا  
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ أَي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ بِتَكْنِيهِمْ الرِّسْلَ هَلْ تُحِشُّ تَجِدُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدًا أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا ۝ صَوْتًا  
 خَفِيًّا لَا فِكْرًا أَهْلَكْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُوَ آيَةُ أَوَّارِعُونَ وَثَنَاتٍ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طه ۝ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِذَلِكَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ يَا مُحَمَّدُ لِتَشْفِيَ ۝ لَتَتَّعَبُنَّ بِهَا فَعَلْتَ بَعْدَ نَزْوَلِهِ  
 مِنْ طَوْلِ قِيَامِكَ بِصَلْوَةِ اللَّيْلِ أَي خَفَّتْ عَنْ نَفْسِكَ إِلَّا لَكِنَّ أَنْزَلْنَاكَ تَذَكُّرًا بِهِ لِمَنْ يَخْشَى ۝ يَخَافُ اللَّهُ تَزْوِيلًا بَدَلًا مِنْ  
 اللَّفْظِ بِفَعْلِهِ النَّاصِبِ لَهُ قِيَامُ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ جَمْعُ عَلِيٍّ كَكَبْرِيَّ وَكَبِرُهُ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ وَهُوَ فِي اللَّفْظِ سِرِّي الْمَلِكِ  
 اسْتَوَى ۝ اسْتَوَاءٌ يَلِيْقُ بِهِ كَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ وَمَاتَحَتَّ الشَّرِي ۝ هُوَ التَّرَابُ النَّدَى وَالْمَرَادُ  
 الْأَرْضُونَ السَّبْعَ لِأَنَّهَا تَحْتَهُ وَإِنْ تَجَهَّدَ بِالْقَوْلِ فِي ذِكْرِهِ دَعَاءُ فَاللَّهُ عَنَى عَنِ الْجَهْرِ بِهِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ مِنْهُ أَي مَا  
 حَدَّثَتْ بِهِ النَّفْسُ وَمَا خَطَرُ لَمْ تَحْدَثْ بِهِ فَلَا تَجْهَدُ نَفْسَكَ بِالْجَهْرِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝ التَّسْعَةُ وَالتَّسْعُونَ

الذي هو  
 التلخيص  
 بالبيان

صوت

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله اي شهادة ان لا اله الا الله ولا قوة الا بالله تفسير للعبد  
 والمعنى لا يتشفع للعصاة الا من شهد ان لا اله الا الله ويحتمل ان يكون من عهد الامير الى فلان هكذا اي امره اي لا يشفع للمؤمنين  
 يا شافعة ۱۲ ك قوله لقد جئتم شيئا اذ اءه على الاتفاقات لمبا لنعوذ في الذم والتسبيل عليهم بالجزرة على اشد  
 والآلة بالفتح والكر العظم المشكروا الادة الشدة واذ في الامر اقلني وعظم على ۱۲ ايضا ۱۲ ك قوله والبايا نافع والكا  
 لان تاينث الفاعل غير يفتي فيجوز الوجهان ۱۲ ك قوله يتفطن اي يتشققن وقوله بالنون اي يتفطن وقوله  
 بالانشاق راجع لكل من النون والثا ۱۲ ك قوله تخر الجبال به آءه في بءا ثلاثة اوجه احد ان مصدره في موضع الحال  
 اي ممدودة من بءزيد الحائط اي مدمر والثاني وهو قول ابى جعفر ان مصدره على غير لفظ الفعل لان الخور السقوط والمهم وهذا  
 على ان يكون من بءزيد اي الهدم والثالث ان يكون مفعولا من اجله اي لان تهم ۱۲ ك قوله بئير ۱۲ ك قوله من اجل  
 ان دعوا شارب الى ان عمل ان دعوا نصب على المفعول له والعال فيه بء اي بءلان ودعا عمل الخور بالهدم من اجل عبدة  
 روح البيان منصوب على حذف الام المتعلقة بكاذا ومجوز ما ضارها اي تكا والسواست تتفطن الارض وتنشق الجبال  
 تخر لان دعوا له سبحانه ولدا ۱۲ ك قوله ودعهم عدداي عددا شفاهم وانفاهم وآجايم ۱۲ ك  
 قوله يسجل لهم الرحمن ودا اي في الدنيا والآخرة والتنوين للتعظيم اي ودعا عظيما وكلما عظمت طاعتهم عظم ودعهم  
 لهم ولا جا به وعبر بالرحمن ليعظم نك النعمة فان لمة راس الايمان واساس لما في الحديث الا الايمان لمن لامة لقرن اعطى  
 الامة بشرو ولا جا به فقد اعطى خير الدنيا والآخرة لان الامة حكيم ايجا والخلق لما في الحديث القدرى فاجبت ان اعرف خلقت  
 الخلق في عرفوني بالجملة فالامة امر باعظيم ولذا كان تناس العارفين فيها فكل من عظمت معرفته ازيد حجة وشغفا وعبر بادة  
 الاستقبال لان المؤمن كان لامة في مبدء الاسلام مغرقتين فوعدا لشرسوله بان يولت بين قلوب المؤمنين ويضع فيها  
 الامة هذه الامة نزلت في مبدء الاسلام تسليته صلى الله عليه وسلم وود بعنم الواو لاسبسة وخرى بفتها وكسرا جو مثلث ۱۲  
 صاى ۱۲ ك قوله لدا شديدا لخصومة وهذا الجمع من قبيل قوله فعل نحو اجمرو حمر ۱۲ ك قوله ركزا  
 الركن بأكبر الصوت الخفى كذا في القاموس ۱۲ ك قوله نيك بولادى اي اعرضوا عن تدبر ما انزل عليك  
 فخانقهم الهلاك ۱۲ ك قوله سورة طه وعن ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من قرأ سورة  
 طه اعطى يوم القيامة تراب المهاجرين والانصار وهذه السورة سبب اسلام عمر بن الخطاب رة كذا في تفسير الزاهدى ۱۲  
 ك قوله كية اي كلها وقيل الافاصير على ما يقولون الآية وهذه السورة نزلت قبل اسلام عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه وكانت سببا فيه ۱۲ ك قوله الله اعلم بمراده آءه اي ان هذه حروف مقطعة استأ  
 شد بعلمها وقيل ان طه اسم صلى الله عليه وسلم حروف النداء وقيل فعل امر اصلها طه اي طال الارض بقدميك  
 معا حوطب بر لما كان يقرب في حجة على احدى رجليه ويربض الاخرى من شدة التعب وطول القيام وقال الكلبي لما  
 نزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بمكة اجتهد في العبادة واشتدت عبادة ففعل صلى الليل كله زمانا حتى نزلت

بذ الآية فامر الله ان يحقق من نفسه فيقول ويقرأ ۱۲ ك قوله لتتعب بما فعلت اله الشفا كاشرا  
 في التعب وتمر سيد القوم اشقام اخرج ابن المنذر والبيهقي في الشعب عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يربط نفسه ويضع احدى رجليه على الاخرى فنزلت طه رواه عبد بن حميد وقيل المعنى لتتعب لفظا تساقط على كفا  
 قريش ۱۲ ك قوله الا لمن انزلناه آءه قال الكرمي اشار الى ان الاشياء منقطع وان تذكره مفعول من  
 اجله والعال انزلناه والمقدرا المذكور وكل واحد من تشقى وتذكره علة لقوله ما نزلنا وتعدى في التشقى باللام لاختلف  
 العال لان ضمير انزلنا شدة ضمير تشقى للمنى صلى الله عليه وسلم فلم يتحد الفاعل واتحد في تذكره لان المذكور هو الله تعالى  
 وهو المنزل فصب بغير لام ۱۲ ك قوله بدل من اللفظ بفعله اي عوض فليس المراد البديل  
 الاصطلاحي وقوله من اللفظ اي من التلغظ والنطق بفعله اي المقدر تقديره نزلناه تنزيلا فحذف وجوب من اجل  
 ۱۲ ك قوله هو الرحمن اشار الى ان هذا نعت مقطوع لقصد المدح ۱۲ ك قوله استوا يلىق به  
 بذا على طريق السلف المقومين علم المتشابه الى الله تعالى واما على طريق الخلف فقال اعلم ان العرش سرير الملك والاسطول  
 الاستقرار والمراد به هنا الاستيلاء ومعنى الاستيلاء عليه كناية عن الملك لان من تولى الملك فذكر الامم واريد المراد يقال  
 استوى فلان على سرير الملك على قصد الاخذ عنه بان ملك وان لم يقعد على السرير المعبود اصلا كذا في روح البيان ۱۲ -  
 ۱۲ ك قوله التراب الندى اي الميول والمراد اي ما تحت الشرى الارضون السبع لانها تحت اي لان الارضون  
 تحت الشرى وقيل الشرى حصة تحت الارض السابعة قال النيسابورى التحقيق الشرى التراب الندى وهو ما جا والبحر من جرم  
 الارض فالذى تحت هو ما بقى من جرم الارض الى المركز من محمد بن كعب ان مات تحت سبع ارضين ۱۲ ك قوله  
 في ذكرا ودعاء والتخصيص بهما مع عموم اللفظ بقرينة قوله فانه يعلم السر واخفى فانه انما يصح اذا كان الخطاب بالقول  
 هو الله تعالى وذلك انما هو في الدعاء والذكر كما في البيضاوى اي وان جهر بالآءه اي وان جهر بذكر الله ودعا شفا علم  
 انغنى عن جهر فانه تعالى يعلم السر واخفى منه وهو ضمير النفس وفيه تنبيه على ان شرع الذكر والدعاء والجر فيها ليس لاعلام  
 الشرى بل لتقوية النفس بالذكر وروحه فيها ومنها من الاشتغال بغيره وبههها بالتفزع والجر ۱۲ ك قوله اي ما حدثت  
 به النفس وما خسر ولم تحدث به هذا تفسير للاخفى وفي الخطيب قال الحسن في السرا سر لاصل الى غيره واخفى من ذلك ما سترني  
 نفسه ومن ابن عباس السرا سترني نفسك واخفى من السرا بليقيه الله تعالى في قلبك من بعد ۱۲  
 ۱۲ ك اصل الركن هو انحاء من ركز الرمح ۱۲ ك

وقالوا

الوارد بها الحديث والحسنى مؤنت الاحسن وهل قد أتتك حديث موسى **١** إذ رأنا فقال لأهلها لامرأته أمكتوا هنا وذلك في مسيره من مدين طالبا مصر **٢** أنت ابصرت نار العلي **٣** أتيكم منها يقبس شعلة في راس فتيلة او عودا أو أجد على النار هدى **٤** اي هاديا يدلني على الطريق وكان اخطأها الظلمة الليل وقال لعل لعدم الجزم بوفاء الوعد فلما أتتها وهي شجرة عوشج نودي بموسى **٥** إني بكسر الهزة بتاويل نودي بقل ويفتحها بتقدير الباء أنا تؤكد لياء المتكلم ربك فأخلة نعليك **٦** أتاك بالواد المقدس المطهر والبارك طوي **٧** يدل او عطف بيان بالتونين وتركه مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتأنيث باعتبار البقعة مع العلمية وأنا اخترتك من قومك فاستمع لما يؤمى **٨** اليك مني إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري **٩** فيها إن الساعة آتية أكاد أخفيها عن الناس ويظهر لهم قربها بعلا ما تها لتجزى فيها كل نفس بما تسعى **١٠** به من خير وشر فلا يصدك عنها اي عن الايمان بها من لا يؤمن بها واتبعه هود في انكارها فآذنى **١١** فتهلك ان انصدت عنها وما أتاك كائنه بيمينك **١٢** الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيهما قال هي عصا أتوكوا اعتمد عليها عند الوثوب والشمى وأهش اخط ورق الشجر بها ليسقط على عظمي فتاكله ولي فيها مارب جمع ماربة مثلت الراء اي حواتج أخرى **١٣** كحبل الزاد والسقاء وطرد الهوام زاد في الجواب بيان حاجاته بها قال ألقها فإذ أهى حية ثعبان عظيم تسعى **١٤** تشي على بطنها سريعا كسرعة الثعبان الصغير المسى بالجان المعبر به عنها في اية اخرى كمال خذها ولا تحفظ منها سعيدها سيرتها منصوب بنزع الخافض اي الى حالتها الأولى **١٥** فأدخل يدها في فيها فعادت عصا وتبين ان موضع الادخال موضع مسكها بين شعبيها وأرى ذلك السيد موسى ثلاثا يجرع اذا انقلبت حية لدى فرعون واضمرك ذلك اليماني بمعنى الكف الى جناحك اي جنبك الايسر تحت العصد الى الابط واخرجها تخرجه خلاف ما كانت عليه من الادمية بيضا من غير سوء اي برص تضي كشعاع الشمس تغشى البصر اية أخرى **١٦** وهي بيضاء حالون من ضمير تخرج ليزيك بها اذا فعلت ذلك لاظهارها من آيتنا الآية الكبرى **١٧** اي العظمى على رسالتك واذا اراد عودها الى حالتها الأولى ضمها الى جناحها كما تقدم واخرجها اذهب رسولا الى فرعون ومن معه انك طغي **١٨** جاوز الحد في كفره الى ادعاء الالهية **١٩** قال رب اشرحني صدري **٢٠**

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

**١** مؤنت الاحسن اي هي ام تفضيل يوصف به الواحد المؤنث والمجم من المذكر والمؤنث بالسور والشارح بهذا الجواب ما يقوله لم يقل الحمان **٢** اقبل قوله وهل أتاك حديث موسى الاستفهام للتشويق والتعجب في ذم السامح والجللة متلفظ خطاب ليدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان الشر ليقول له اتا رسلك بالتوحيد والاطراب في ذلك فانه امر متفرقا بين الامبياء كما برهن كابر وقد حو طيب به موسى حيث قيل له اني اتا الله الا ان انا فاعبدني وبه ختم موسى مقابلة حيث قال انما ألهم الله الذي لا اله الا هو فالقصد من الاستفهام تشويق السامح ليلتقي ما ذكر بتلوع القات وحضور قلب فانه تمثيل عليه تعالى او ان بل بمعنى قد كما قال المفسر **١٢** صاوي **٣** قوله اذ رأى نار اذى طرف الحديث وقيل ظرف لغزى حين رأى نار كان كيت وكيت وقيل مفعول لغزى مقدم اي اذ رقت رؤيته نار اذى ان عليه السلام استاذن شيئا عليه السلام في المزوج الى امر واخيه بصخر فخرج باهله واخذ على غير الطريق مخافة من ملوك الشام فلو اذى وادى طوى ولد له ولد في ليلة مظلمة تشابهت شجرة وكانت ليلة الجمعة وقد ضل الطريق وتفرقت ماشيته ولا ماعنده وقد فرقه فلم يخرج نار فبينما هو في ذلك اذرى على يسار الطريق من جانب لظهور نار فقال لاهله امكتوا الخطاب للمرة والولد والحام وقيل لها والجمع ايضا به لفظ الابل او للتفهم **١٢** ج **٤** قوله لاهله امكتوا الخطاب لامرأة وولدها والحام ويجوز ان يكون للمرة وحدها مخرج على ظاهر لفظ الابل فان الابل يقع على الجمع وايضا قد يطلب الواحد لفظ الجمع تفعيلا كما في الخطيب واسم امرأة موسى صفورا وقيل صفورا وقيل صفورة **١٣** ج **٥** قوله شعلة في القاموس القبس شعلة من نار تقبس من محظ النار **١٤** ج **٦** قوله اي اذ بدأ يدلني على الطريق اي اوهديني ابواب الدين فان افكار الابرار مائلة اليها في كل ما عين لهم **١٥** ج **٧** قوله شجرة عوشج تفتح العين الشوك كما في القاموس المراد بها شجرة ذات شوك في الهندية بجزيرة **١٦** ج **٨** قوله نودي بموسى اي بموسى في قوله نودي بموسى قال من المتكلم قال اني اتا الله فرعون اليه ايلس لعلك تسبح كلام شيطان فقال اتاعرفت ان كلام الشراي اسمع من جميع الجهات ويجمع الاعضاء **١٧** ج **٩** قوله نافع نعليك اي امره بذلك لان الحفرة تواضع وادب ولذلك طاف السلف حافين وقيل لثماسته لعليه فاجتمعا لان جلد حماد غير يدور وقيل معناه فرغ قلبك من الابل والمال **١٨** ج **١٠** قوله طوى اسم واو بالثام وامر بخلق النعلين لان الحفرة اصل التواضع وحسن الادب **١٩** ج **١١** قوله لانا نيت باعتبار البقعة وذلك هو الاصل في اسما الاكنة ليعرف باعتبار جعله اسم للمكان ولا يعرف باعتبار التابينة وجعله علما ليلقنه **٢٠** ج **١٢** قوله لذكرى فيها آه مصدر مضاف الى المفعول اي تذكر في في الصلاة فانها مستمرة على

كلام وقيل مضاف للمفاعل اي لذكرى اياك وخصت العلوة بالذكر واقرت باللام لفظها وانفتحا على ساثر العبادات لما ينبت برمن ذكر الجود مثل القلب واللسان يذكره **١٢** ج **٣** قوله لاهله امكتوا اي اريد اطفاء وقتها او قرب ان انفيها فلا اقول انها آتية ولولا ما في الاخبار بايتا منها من اللطف وقيل الاعداد لما انبرت بر او اكد انظر يا من اخفاه اذا سلب عنه خفاه **١٣** ج **٤** قوله فلا يهدرك عنهما من لا يؤمن بها يا غارسية يس بانزلهم وذكروا ان ترازايمان بقيامت انك تكرر يده است بقيامت كذا في الزايد **١٤** ج **٥** قوله وما أتاك بيمينك يا موسى اي بعد ان نزع عليه ختم النبوة والرسالة بسط الكلام ليزجوا وشتا ويؤيد به المعجزات الباهرة وامام استفهام مبتدأ وذلك اسم اشارة لغير قوله بيمينك متعلق بمخذوف حال والعال في معنى الاشارة وهذا احسن من جعل تلك اسما موصولا بمعنى النبي ويمينك صليته لا ليس منسب اليه من **١٥** ج **٦** قوله لاهله امكتوا اي انظروا مستقرا في موضع الحال من اسم الاشارة الواقع مبتدأ وتبروا والعال فيه من معنى الاشارة **١٦** ج **٧** قوله عند الوثوب اي عند النظر كذا في المدرك وفي الجمل النهوض القيام كما عبر به غيره **١٧** ج **٨** قوله لاهله امكتوا اي ان لها ما نفع اذرى من ابن عباس ان عصا موسى كان يحمل عليها زاده وسقا فجعلت تماثيله وتحدثه وكان يعزب بها الارض فيخرج ما ياكله ويومر ويركض فيخرج الماء فاذا رجعها ذهب الماء وكان اذا شرب ثمره ركب فانصارت شجرة فاوقرت واثمرت واذا اراد الاستقاء اولاه فطالت على طول البر وشبعتا بالكرين وكانت شجرتا تضيئان بالليل كالسراج واذا ظهر له عدو كانت تتحاب وتتفاض **١٨** ج **٩** قوله طوا الهوام طردان ودور كردن **١٩** ج **١٠** قوله فاذا أهى حية ثعبان عظيم تشي اي في البيضا وقيل لما القاها انقلبت تيته صفراء بقلط العصاة تورمت وعظمت فلذلك سماها جانانا تارة نظرا الى المبدأ وثمنا تارة بانشار المنهية وحيته اخرى بالاسم الذي يعبر اليه وقيل كانت في ضحرة الشبان وعلوة الجان ولذلك قال كانها جان فاشاد الشارح الى الجمع بين الثلاثة بتفسير الجية بالشبان فانها اسم جنس وتقول العبرية عنها في آية اخرى اي قوله تعالى في فلما رأته كانت كالجان **١٢** ج **١٣** قوله موضع الادخال وهو موضع مسكها الا لا تكلم عليها وقوله بين شعبيها ظرف لمسكها او حال منه او نعت له اي لما وضع يده في فيها وانقلبت عصا يده بما لها راي محل يده هو ما بين الشعبين فاشبعتان صا شدقين وصار ما تحتها وهو محل مسكها بيده عقلا لحيته حمل في الكاشي طول ان عصاه كدود وسر او دواته ودرزير ساني نشانه نامش علقين يودي بتبعه اذوم ميراث بشعبيه **١٤** ج **١٥** قوله لاهله امكتوا متعلق بتخرج وهذا يسمى عند اهل البيان احترا ساد هو ان يوتي بشي يرفع توهم غير المراد لان البيان من تقديره البرم واليهي **١٦** ج **١٧** ج **١٨** ج **١٩** ج **٢٠** ج **٢١** ج



وسعه لتحصل الرسالة وَيُتْرَسُهَلُ فِي أَمْرِي ۖ لِأَبْلَغِهَا وَأَجْلَلِ عَقْدَةَ مَن لَسَانِي ۖ حَدَّثَتْ مَن أَحْرَاقَهُ بِجَمْرَةٍ وَضَعَهَا وَهُوَ صَغِيرٌ  
 فِيهِ يَقْفَهُوْا يَفْهَمُوْا أَقْوَى ۖ عِنْدَ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مَعِينًا عَلَيْهَا مَن أَهْلِي ۖ هَرُونَ مَفْعُولُ ثَانٍ أَخِي ۖ عَطَفْتُ بِمَيَانِ  
 أَشْدُ دِيهِ أَزْرِي ۖ ظَهَرِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۖ أَي الرِّسَالَةِ وَالْفِعْلَانِ بَصِغْتِي الْأَمْرَ وَالْمُضَارِعَ الْجُزْءَ وَهُوَ جَوَابٌ لِلطَّلَبِ كَي  
 تُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا كَثِيرًا ۖ وَتَذْكُرُكَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۖ عَالِمًا فَانْعَمْتَ بِالرِّسَالَةِ قَالَ قَدْ أُوتِيَتْ سَوْكُكَ يَمُوسَى ۖ فَتَاعِلِكِ وَ  
 لَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۖ إِذْ لِلتَّلْعِيلِ أَوْحَيْنَا إِلَى أُولِكَ مَنَّا مَا وَالِهَامَا لِمَا وَلَدْتِكَ وَخَافَتْ أَنْ يَتَّقَلَكَ فَرَعُونَ فِي جِلَّةٍ مِنْ يَوْلَدِ مَا  
 يُوسَى ۖ فِي الْأَمْزَكِ وَيَبْدُلُ مِنْهُ إِنْ أَقْدَنَ فِيهِ الْقِيَّةُ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْدَفِيهِ بِالتَّابُوتِ فِي الْيَمِّ بِخِرَالنَّيْلِ فَلْيَلْقَهُ الْيَمُّ بِالسَّاجِلِ أَي شَاطِئِهِ  
 وَالْأَمْرُ بِمَعْنَى الْخَبْرِ يَلْخُذُهُ عُدُوِّي وَعَدُوِّي لَهُ وَهُوَ فَرَعُونَ وَالثَّقِيْبُ بَعْدَ أَنْ أَخَذَكَ عَلَيْكَ مَحَبَّةً قَرِيْبَةً لِمَنْ تَحِبُّ مِنَ النَّاسِ فَاحْبَبْكَ  
 فَرَعُونَ وَكُلَّ مَنْ رَأَىكَ وَانصَبْ عَمَلِي عَيْنِي ۖ تَرَجَّبِي عَلَى رِعَايَتِي وَحَفَظِي لَكَ إِذْ لِلتَّلْعِيلِ تَمَشَّى اخْتَكَمَ مَرِيبٌ لَتَعْرِفَ خَبْرَكَ قَدْ أَحْضَرُوا  
 مَرْضَعٌ وَإِنَّهُ لَا تَقْبَلُ تَدِي وَاحِدَةٌ مِنْهَا فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَاجِيبْتَ فَبَجَاءَتْ بِأَمَةٍ فَقَبِلَ تَدِيهَا فَوَجَعْنَاكَ إِلَى أُولِكَ  
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا بِلِقَائِكَ وَلا تَحْزَنَ ۖ حِينُنَا وَقَتْنَا نَفْسًا هِيَ الْقَبْطِي بِمِصْرٍ فَانصَبْتَ لِقَتْلَهُ مِنْ جِهَةِ فَرَعُونَ فَجَئَيْتُكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتْنِكَ  
 قُوْنَاةً اخْتَبَرْنَاكَ بِالْإِقْبَاعِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلَصْنَاكَ مِنْهُ فَكَيْتُ سِنِينَ عَشْرًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۖ بَعْدَ مَا جِئْتِكَ إِلَيْهَا مِنْ مِصْرَ  
 عِنْدَ شَعِيْبِ النَّبِيِّ وَتَزَوَّجْتَكَ بِابْنَتِهِ ثُمَّ جِئْتَ عَلِيًّا فِي الرِّسَالَةِ وَهُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً مِنْ عَمْرِكَ يُمُوسَى ۖ وَاصْطَنَعْتُكَ  
 اخْتَرْتُكَ لِنَفْسِي ۖ بِالرِّسَالَةِ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ إِلَى النَّاسِ يَأْتِي التَّسْعَ وَلا تَبْتَئَا تَفْتَرَا فِي ذِكْرِي ۖ بِتَسْبِيحٍ وَغَيْرِهِ إِذْ هَبَّ إِلَى  
 فَرَعُونَ إِذْ طَعَنِي ۖ بِأَدْعَاءِ الرُّبُوبِيَّةِ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَا كَيْتَا فِي رَجُوعِهِ عَنْ ذَلِكَ لَعَلَّ يَتَذَكَّرُ بِتَعْظِمْ أَوْ يُخْشَى ۖ اللَّهُ فَيَرْجِعُ وَالتَّرْجِي بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا  
 لَعَلَّمَهُ تَعَالَى بَأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ قَوْلَا لَكِنَّا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَي يَعْجَلُ بِالْعُقُوبَةِ أَوْ أَنْ يُظْفَى ۖ عَلَيْنَا أَي يَتَكَبَّرُ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ  
 يَعْنِي أَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَأَرَى ۖ مَا يَفْعَلُ قَاتِيَةً فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ هَلَا إِلَى الشَّامِ وَلا تُعْذِرْهُمْ أَي خَلَّ عَنْهُمْ مِنْ

جواب فيلقه ويكرهه ولما كانت اولادك باختيار الواقع وان في باختيار المتوقيع قبل انها جعلت في التاربت تظنا  
 ووضعت فيهم ثم في القدر في الامير وكان يشترع منه الى بستان فزعن نهر فدفعه الى المار اليه فاده الى بركة في البستان  
 وكان فرعون جالس على اسهام امرأته اسيرة بنت مزاحم فامر به فاخرج ففتح فاذا بربوبي اصبح الناس وجها فاجبه بما شديدا  
 ١٢ في صاوى **قاله** قوله تربي على رعائتي وحفظي اي فاليومين منها بمعنى العمارة مجازا من المطلق السبب والبرهان  
 اي نظرا على السبب وهو الحفظ والراعية اي اجل **قاله** قوله انك كرم ام اي وكانت شقيقة وهي غير ام مسمى  
 ١٢ صاوى **قاله** قوله تعرفت خبرك اي فوجدت انك وقعت في يد فرعون فلدبر على امك حيث كانت بل  
 ادرك في ١٢ صاوى **قاله** قوله وانت لا تقبل الا في الحكمة عظيمة وهي وقوفك في يد امك لانك لو وضعت غير ما  
 لا تتفقوا من امك ١٢ صاوى **قاله** قوله على من يكفله اي يكمل له رضاعه وكانت امره قد رضعت ثلثة اشهر وقيل  
 اربعة قبل القائه في ايام ١٢ صاوى **قاله** قوله وقتلت نفسا وكان عمره اذ ذاك ثلاثين سنة قوله هو القبطي واسم  
 قاب وكان طال فاعرفوه وقوله من جهة فرعون اي لان جهة قتل لان كان كافرا وايضا قتل كان خطا ١٢ صاوى **قاله**  
 قوله وقتلت فتوتنا اي خلصتناك من مخنة بعد اخرى روى عن سعيد بن جبير سأل ابن عباس رضى الله عنهما عن هذه  
 الآية فقال خلصتناك من مخنة بعد مخنة ولد في عام كان يقتل فيه الولدان فهذه مخنة ان جبير والقته امره في المحرم  
 فرعون يقتله وقتل قبطيا واخر نفسه عشر سنين وصل الطريق وصلت غمته في ليلة مظلمة وكان يقول عند كل واحدة  
 فهذه مخنة بآل بن جبير ١٢ صاوى **قاله** قوله الى الناس قدره اشاره الى انه حذفت من بيت الدلالة قوله فيما يأتي الى  
 فرعون عليه كما انه حذفت فيما يأتي قوله باياتي لدلالة ما هنا عليه ففي الكلام احتياك حيث حذفت من كل نظير ما ثبتت في  
 الآية ١٢ صاوى **قاله** قوله ولا تبتيا يقال وفي بيوتنا اذ افتروا في القورومعناه بالفارسية ستي وضعت ١٢  
**قاله** اذ هبنا الى فرعون ان قلنا ما حكنة بمعناها في حصارها من ان يارون لم يكن حاضر في عمل المناعة بل  
 كان في ذلك الوقت بمصر اجيب بان الله كشف الحجاب في ذلك الوقت عن سمع يارون حتى سمع الخطاب مع اتية  
 لكن موسى سمع من الشرط ولا مطية وبارون سمع من جبريل عن الله وهذا حسن ما يقال ١٢ صاوى **قاله** قوله ولما رايت ان  
 شئ بل لك الى ان تزكى واهدبك الى ربك فتخشي فانه دعوة في صورة عرض ومشورة فخلد ان تحمله فانه على ان  
 يسطر عليكما واصررت المالم من حق التزوية عليك وقيل كتيهه وكان لثلاث كتيهه الكوا العباس والوا الوليد والجمرة وقيل  
 وعده شيئا باليهرم بعده ولكلا ليزول الا بالموت آه بيضاوي وقرر اجل عند يحيى من معاذ هذه الآية يحيى وقال  
 الهى يذابرك من يقول اتانا انك تكيفت برك من يقول اتانا العبد وانت الا انما ١٢ صاوى **قاله** قوله لطره تعالى بان  
 لا يرجع وفانته ارسالها والمبالغة في طلبها في الاجتهاد مع علم الشر بانها لا يؤمن الزام الجمة وقيل المعذرة وانها راوت  
 في تصانيف ذلك من الآيات ١٢ صاوى **قاله** قوله فقولوا لانا رسول ربك امرهما الشران يقول لرست جبل  
 اولها قوله انا رسول ربك الثانية قوله فادسل معنا بني اسرائيل الثالثة ولا تؤمنهم الرابعة قد مضى انك باية من ربك  
 انما يسته السلام على من اتبع الهدى السادسة انا قد ادعى اليان العذراء على من كذب وتولى ١٢ صاوى

تعليلات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

**قاله** قوله واصل عقده كقصة  
 حاصلة فيه وقد اجيب بحملها على الوقف والاصلية وهذا هو الاصل ١٢ صاوى فمفسر **قاله** قوله حدثت من التزلف  
 وذلك ان فرعون حملوه ما فاخذ حبيبه وتقبلها لما كانت مرصحة بالجوهر غضب وقال ان هذا عدوى المطلوب والمرغوب  
 فقلت اسببته زوجته اسم الملك ان يفرق بين الزوج واليا قوت فاحضر بين يدي موسى بان جعل الجرة في طست ليا قوت  
 في اخر قصده الى اخذ الجواهر فمال جبريل يده الى الجرة فرغها الى فيه فاحترق لسانه فكانت من كونه روح وانتقلت العلامه في  
 احتراق يده قيل احتترقت يده وقيل لم تحترق ونقل العيان يمين يده كان لا تقبل الجرة والغرته والنفث و  
 استغواني زوال العقدة بحالها تقبل بقى بعضها وقال الحسن زالت بالكيفية والحق انه تحمل اكثر العقد من الغليب **قاله**  
 قوله واصل الى وزيراه بجوزان يكون في مفعولا تامنا مقما ووزيراه المفعول الاول ومن الى بجوزان يكون مفعولا جزوا  
 بجوزان يكون مفعولا تامنا بمحمل وبارون بدل من وزيراه بجوزان يكون وزيراه مفعولا تامنا وبارون المفعول الثاني عليه  
 اعتناء بامر الوزارة وعلى هذا القول في بجوزان يتحقق بنفسه يجعل او بجوزة على ان حال من وزيراه وهو في الاصل حقة له ومن  
 اولى على مقدم من وجهه ووزيراه يكون وزيراه مفعولا اقلا ومن اولى برائى في الوزر وقيل من الوزر وهو الشغل سى بذلك  
 لان يحمل اعباء الملك ومخنة فهو من على امر الملك وقام بامر وقيل من الوزر وهو الملم ومخنة قوله تعالى كالا ووزر وقيل من  
 الموازنة وهي المعادلة وكان القياس ازيار بالهجرة لان المادة كذلك آه **قاله** قوله مفعول ثان ليعني ان  
 لمعقول ثان والاول وزيراه ولولاى على هذا لان القاعدة ان اذا اجتمع معرفته ونكرة يجعل المفعول الاول هو المعرفة  
 لان اصل البيت والناكرة المفعول الثاني لان اصل الخبر وزيراه نكرة وبارون معرفة بالعلمية كذا في الجمل وايضا صرح به في  
 روح البيان والبيضاوي والى السور والمدرك وغيره ان يارون مفعول اول لاجل فم عليه الثاني وهو وزير العنتاى لان  
 مقصوده الالهم طلب الوزير **قاله** قوله عطفت بيان اي لهادرك ولا يشترط فيه كون الثاني اشهر كما توهم لان الاشارة  
 حاصلة من الجوع كما حقق في المقول وتوارثه وقيل ان المعناه الى الضمير اعرف من العلم وقيل انه عطفت بيان  
 لوزيراه وهو شهر منه وجعله القاصمى بدلا **قاله** قوله ازرى قال في القاموس الانزلا للاحاطة والنفرة  
 وانظر مخصصه ١٢ صاوى **قاله** قوله وهو اى المضارع الجزوم جواب للطلب اى قوله اجعل ١٢ صاوى  
**قاله** قوله ما اى مشوكه من معنى مفعول كالجزم بمعنى المجهوز ١٢ صاوى **قاله** قوله منا اى غلها ما غلها بما لا يرضم بمرة  
 ام موصى كما قيل ويحمل ان يكون على لسان ملك ولا يستلزم ذلك نوبتها فان النبي من اوى اليه به احكام الشريعة  
 ولم يؤذ بقتيلها ١٢ صاوى **قاله** قوله يابى عنده ملا يعلم الا باوحي او ما يتخيلى ان يوحى كذا في الخطيب ١٢ صاوى  
**قاله** قوله في امرك قيده يربيعه فان مفعول الوحي لا يكون الا بالوحي وفرضه بما لا يعلم الا بالوحي ١٢ صاوى  
**قاله** قوله الجرائل والامر اي فليقم بمعنى الجراى فيقيمه جبل ولما كان القاصمى بالوحي به ما لا يعلم الا بالوحي ١٢ صاوى  
 لتعلق الازادة الربانية بجعل الحركة كانه ذو شدة ميلج امر بذلك واخرج الجواب مخرج الامر فصورته امر ومعناه تجربن الى  
 السود ١٢ صاوى **قاله** قوله والامر بمعنى الجراى وحكمة العود عنه ان لما كان القاصمى بالوحي به ما لا يعلم الا بالوحي  
 لتعلق الازادة بزول الجرم منزلة شخص مبيع امره الله بالامر بالاتباع حتى تحاشيه ١٢ صاوى **قاله** قوله ياخذ عذولى آه

استعمالك اياهم في اشغالك الشاقة كالحفر والبناء وحمل الثقل قد حثناك بآية بحجة من ربك على صدقنا بالرسالة والسلام على من اتبع الهدى اي السلامة له من العذاب ان العذاب على من كذب بما جئنا به ونؤتي اعرض عنه فأتياها وقال له جميع ما ذكر قال فمن ربك يا موسى اقصر عليه لانه الاصل ولادلاله عليه بالترية قال ربنا الذي اعطى كل شئ من الخلق خلقه الذي هو عليه متميزه عن غيره ثم هدى الحيوان منه الى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك قال فرعون فبال حال القرون الامم الاولى كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الاوثان قال موسى علمها اي علم حالهم محفوظ عند ربّي في كتب هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم القيمة لا يضل يغيب ربّي عن شئ ولا ينسى ربّي شيئا هو الذي جعل لكم في جملة الخلق الارض مهذا فراشا وسلك سهل لكم فيها سبلا طرقا وانزل من السماء ماء مطرا قال تعالى تيمنا لها وصفه به موسى وخطا بالاهل مكة فاخرجنا به ازواجنا من ثبات شئ صفة ازواج اي مختلفة الالوان والطعوم وغيرها وشئ جمع شئ كمرريض ومرضى من شئ الامرت فرقا كلوا منها وارعوا انعامكم فيها جمع نعوه اي الابل والبقر والغنم يقال رعت الانعام ورعيتها والامر للاباحة وتذكير النعمة والجملة حال من ضمير اخرجنا اي مبيحين لكم الاكل ورعى الانعام ان في ذلك المذكور من الآيات لعبر لاوي النبي لاصحاب العقول جمع نهية كغرفة وغرف سمي به العقل لانه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبائح ومنها اي الارض خلقكم بخلق ابيكم ادم منها وفيها نعبدكم مقبورين بعد الموت ومنها اخرجكم عند البعث تارة مرة اخرى كما اخرجناكم عند ابتداء خلقكم ولقد آرينه اي ابصرنا فرعون آيتنا كلها التسع فكذب بها وزعم انها سحر واني ان يوحد الله تعالى قال اجئتكم لتخرجنكم من ارضنا مصر ويكون لك الملك فيها يسحر ايموسى فلنا آيتناك يسحر مثله يعارضه فاجعل بيننا وبينك موعدا ذلك لا تخلفه نحن ولا انت مكانا منصوب بنزع الخافض في سوي بكسرا وله وضمه اي وسطا يستوى اليه مسافة الجائي من الطرفين قال موسى موعدكم يوم الزينة يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجمعون وان يحشر الناس يجمع اهل مصر ضمى وقته للنظر فيما يقع فتولى فرعون ادبر فجمع كيد اي ذوى كيد من السحر ثم اتى بهم الموعد قال لهم موسى وهم اثنتان وسبعون الفام كل واحد حبل وعصا ويحكم اي الزمكم الله تعالى الويل لا تقترؤا على الله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجل جلالين

له قوله قد ضحك آه قال الرغزني هذه الجملة جارية من الجملة الاولى وهي انما سول ربك مجرى البيان والتفسير لان دعوى الرسالة لا يثبت الا بنبينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما واحد آية ولم ينم ومعه اثنتان لان المراد تبيين الدعوى ببرهانها فكانه قيل قد ضحك بجملة وببرهان على ما اوصيناها من الرسالة ١٢ جل قوله اي السلامة آه و في البيضاوي وسلام المنكحة وخرقة الجنة على المهتمين والسلامة في الدارين لهم ١٢ جل قوله من ربكم المصطفى الرب نفسه تكبر او طيبا ما خوفنا على قومه اذا اصناف الرب نفسه ان يبيلد المولى ١٢ جل قوله لا تتواصل آه اي تادي موسى وعده بعد مخاطبته بها مع الله تعالى موسى هو الاصل في الرسالة ودارون تيج ودر ووزيراو لان فرعون لعنه اراد استنطاقه دون ان يجير لانه كان يعلم الرتبة التي في لسان موسى ويعلم فصاحة بدارون وقوله لا دلالات لا قامت فرعون للدليل على موسى بان ذكره بتربته في قوله الاتي في الشراء الم نربك فينا وليد ارج ملصقا له قوله خلقه اي صورته و شكله الاتي به شتملا على خواصه وخصه فالمراد بالخلق المخلوق ١٢ روح له قوله الذي هو عليه آه في المفسر ان خلقه اول مفعول اعطى اي اعطى خلقه كل شئ يتبعون اليه ويرفقون به او ثباتها اي اعطى كل شئ صورته وشكله الذي يطابق المنفعة المنوطه به لانه قوله ثم هدى اي ثم عرفه كيف يرتفق بما اعطى المعبث في الدنيا والسعادة في العقبى وهو جواب في غاية البلاغة للاختصاره واعرابه عن جميع الموجودات باسرها على مراتبها ودلالاته على ان النبي القادر بالذات المستعمل في الاطلاق هو الله تعالى وان جميع ما عده معتقرا اليه منصف عليه في صفاته وصفاته وافعاله ولذلك بهت الذي كفر الخ من الدليل فلم يلا حرف الكلام عنه وقال فما بال القرون ال ١٢ بيضاوي له قوله قال فرعون الجملنا ظهر لعين حقيقة اتقال موسى وبطلان ما هو عليه اراد ان يعرفه عليه السلام الى ما لا يعنيه من الامور التي لا تعلق بها بالرسالة من المكايات خوفا على رياسته ان تذهب فلم يلتفت موسى عليه السلام الى ذلك الحديث وقال عليها عند ربّي ١٢ صاوي له قوله لا يضل ربي اي لا يضل في ابتداء اي لا يذهب شي عن علمه ولا ينسى اي بعد ما علم ١٢ ابو اسود له قوله هو الذي جعل لكم الارض اية من جملة كلام موسى في جواب فرعون عن سؤاله الاول فهو مرتبط بقوله ثم اهدى لكنه ذكر في ضلال كلامه على سبيل الاستراض سؤال فرعون الثاني وجوابه ١٢ جل قوله قال تعالى انما اشرار بذلك اني ان قوله فخرجنا به ازواجنا من ثبات شئ لا يطرقي المكاتبه عن موسى بل خطا بالاهل مكة وانما تأطيمه وينتهي الى قوله تارة اخرى ١٢ صاوي له قوله اصنافا سميت بذلك لادراجها واقتزان بعضها مع بعض ١٢ له قوله صفة ازواجا ويحتمل ان يكون صفة للنباتات على انه مصدر في الاصل يستوي فيه الواحد والجمع ١٢ له قوله كلوا وارعوا الجملة حال من ضمير اخرجنا بتقدير الاباحة المستفاد من الامراي اخرجنا اصناف النباتات مبيحين لكم الاكل ورعى الانعام او بتقدير القول اي فاطنين كلوا وارعوا ١٢ كما لين له قوله نهية بالضم العقل كقصة

اي كرفت بجم غزفة ١٢ جل قوله سمي به اي بالنبي والتذكير باعتبار كونها اسما ١٢ جل قوله خلقكم اي اباكم آدم عليه السلام وقيل يعين كل نطفة بشئ من تراب مدفنه فيخلق من التراب والنطفة مما اطلان النطفة من الاثنية وهي من الارض ١٢ مدارك له قوله آرينه اي آياتنا كلها اخبار ما خلق موسى في عدة دعائه فرعون وبهذا التقدير صح قول المفسر التسع دائر في يقال ان فرعون في ابتداء الامر لم ير الا العسا واليد وغيره فتكون هذه الجملة معتزلة بين القصة ١٢ صاوي له قوله التسع وهي العسا ووزع بده والطوفان والخط والجراد والقمل والضفادع والدم ولس الاموال ١٢ له قوله بسوك يا موسى آه هذا الحبل وتخيروا ديل من اعلمه عن حقا حتى خاف منه على ملكه فان سارا لا يقدر ان يخرج ملكا منه من ارضه ١٢ بيضاوي له قوله موعد الا حسن انظرت زمان مفعول اول مؤخر لقوله اجعل وقوله بيننا مفعول ثان مقدم وقوله بنزع الخافض اي فاعلمت عين زمانا بيننا وبينك بجمع فيبين مكان سوي اي متوسطا ١٢ صاوي له قوله مكانا ولما كان كل من الزمان والمكان لا ينفك عن الآخر قال مكانا وان ذلك المكان لا يخل وصفه بقوله سوي اي عدلا خليبا وحاصل معنى الآية اي عدلا كما نعدلا بيننا وبينك وسطا يستوي طرفاه من حيث المسافة طيبا وطيبا لا يكون فيه احد لطيفين ارجح من الآخر او مكانا مستويا لا يحب العيون ارتفاعه ولا انخفاضه كذا في روح البيان ١٢ له قوله منصوب بنزع الخافض آه فيه ان العاقل ان كان اجمل فهو متعدي لهذا المنصوب فلا وجب لتكلف حذف حرف الجر وان كان وعدا فلا يتخلو اما ان يكون المراد المصدر او الزمان او المكان فان كان الاول ورد عليه ان العاقل في المكان المستوي بل فيه انما هو المناظرة والوعدو وقع في مكان التماثل وان كان الثاني ورد عليه مثل ذلك وان كان الثالث كان الصواب ان يجعله بدلا منه ويجوز ان لا يظهر انه منصوب با جعل على انه مفعول فيه وهو على معنى في في هذا الشبه غير الشارح بنزع الخافض مع انها لا تقال الاتي العاقل الذي لا يصل للمعول بنفسه تا ل ١٢ جل قوله موعدكم يوم الزينة خصه عليه السلام بالنعيم لمزيد وتوقيره وعدم ميلاته بهم ليكون ظهور الحق على رؤس الاشهاد ويشيع ذلك بين كل حاضر وبادي يكون اعظم فخرا للمولى عليه السلام ١٢ صاوي له قوله يوم الزينة سألوا عن المكان فاجابهم بالزمان فان يوم الزينة يدل على مكان مشتهر باجتماع الناس فيه في ذلك اليوم روح واختلفت في يوم الزينة فقال مجاهد وقتادة البيهزوق قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة يوم يوم عاشوراء وقيل كان يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجمعون في كل سنة من الخليل ١٢ له قوله وان يحشر الناس آه في محله وجهان احدهما ان يحشر نقلا على الزينة اي موعدكم يوم الزينة ويوم حشر الناس والثاني الرفع نقلا على يوم اي موعدكم يوم كذا موعدكم ان يحشر الناس اي حشرتم ١٢ جل قوله وهم اثنتان وسبعون الفا ونقله ابن ابي حاتم عن ابن عباس وعن محمد بن كعب ثمانون الفا وعن كعب الاحبار اثني عشر الفا ١٢ كما لين له قوله اي الزمكم الله تعالى وان عليكم منصوب بلفظ تقدر ١٢ كرتي

كذبا باشارك احد معه فيسبحكم بضم الياء وكسر الحاء وبفتحهما اي يهلككم يعذاب من عنده وقد خاب خسرين افتري  
 كذب على الله فتنازعوا امرهم بينهم في موسى واخيه واسر والنجوى اي الكلام بينهم فيها قالوا لانفسهم ان هذين لابي  
 عهد ولغيره هذان وهو موافق للغة من يأتي في البنتى بالالف في احواله الثلاث لسحران يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما  
 ويذهبا بطريقكم المثلث مؤنث امثل بمعنى اشرف اي باشرافكم بيدهم اليهما الغلبة فاجمعوا كيدكم من السحر بهيمة  
 وصل وفتح اليم من جمع اي لثم وبهزمة قطع وكسر اليم من اجمع احكم ثم اتوا صفا جال اي مصطفىين وقد افله فاز  
 اليوم من استغلى غلب قالوا يموسى اختر امانا ان تلقى عصاك اي اولاً وانما ان تكون اول من تلقى عصاه قال بل اتقوا قالقوا  
 فاذا جبالهم وعصيتهم اصله عصو وقلبت الواو ان ياتين وكسرت العين والساد ينجيل اليد من سحرهم انها حيات تنغى على  
 بطونها فاوجس احس في نفسه خيفة موسى اي خاف من جهة ان سحرهم من جنس معجزته ان يلتبس امره على الناس  
 فلا يؤنوا به قلنا لا تخف انا انت الاعلى عليهم بالغلبة والرق ما في يمينك وهي عصاه تلقف تبلعها صنعوا انما صنعوا كيد سحر  
 اي جنسه ولا يقبله السحر حيث اتى بسحره فالقى موسى عصاه فتلقفت كل ما صنعوه فالقى السحرة سجداً خروا ساجدين لله

تعالى قالوا امنا بر رب هرون وموسى قال فرعون امنتم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفاء قبل ان اذن اننا لكم انة  
 لكيبركم معلكم الذي علمكم السحر فلا قطعن ايديكم واوجلكم من خلاف حال بمعنى مختلفة اي الايدي اليمنى والايسر  
 اليسرى ولا وصلبكم في جذوع النخل اي عليها وتعلمن ايها يعنى نفسه ورب موسى اشد عذاباً وابقى ادوم على مخالفتيه  
 قالوا ان نؤفرك تختارك على ما جاءنا من البينات الدالة على صدق موسى والذى فطرنا خلقنا قسم اعطف على ما واقض ما انت  
 قاض اي اصنع ما قلته فيما تقضى هذه الحيوه الدنيا النصيب على الاتساع اي فيها ويجزى عليه في الآخرة انما كبريتا ليغفر لنا  
 خطيتنا من الاشرار وغيره وما اكرهتنا عليه من السحر تعلمنا وعملنا لمعارضة موسى والله خير منكم اذا اطيع وابقى منك  
 عذابا اذا عصى قال تعالى انه من يات ربك مجرماً كافراً فرعون فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه ومن

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٦ قوله بضم الياء وكسر الحاء من الاسماء لاهل الكوفة وبفتحها غيرهم ٢٢ كذبه قوله  
 فتنازعوا امرهم بينهم اي تناظر واوتشاوروا في امر موسى واخيه هرون واتخلف في ما امره فقبل هو قولهم ان هذين لابي  
 عهد وقيل هو قول بعضهم لبعض ما هذا سحر فان علينا اتباعه وان علينا ما نحن عليه ١٢ ما صدى  
 قوله واسر والنجوى لانه تناظر وروى السرو قالوا ان كان سحرنا مستغلبه وان كان من السماء فلام والنجوى يكون مصدره  
 واسم لفقوا الكلام يعني قالوا ١٢ مدارك  
 ٢٢ قوله ان هذين لابي عهد وقيل ان هذين لابي عهد وقيل ان هذين لابي عهد وقيل ان هذين لابي عهد  
 في تليفه هذان بغيرها فينبغي للناس وهذا اسم على لغة بني الحارث بن كعب فاجمعوا الالف للتثنية واعر بالثني  
 تقديره وقيل اسماها من غير الشان المفرد وهذا سحران غير ما قيل ان معنى ثم ما بعد مبتدأ وخبر وفيها ان الام لا تغفل  
 خبر المبتدأ وقيل اصله ان هذان لهما سحران مخدوف الفير وفيه ان المؤكد باللام لا يليق به المخدوف وقيل ابو عمرو ان هذين  
 وهو ظاهره وان كثير وحض ان هذان على انها هي المنفظة واللام هي الفارقة والناثية واللام بمعنى ١٢ ابيضادى  
 ٢٢ قوله مؤنث امثل وانما انت باختيار التفسير بالطريقة والاقبال المعنى كان يقال امثل ١٢ جمل  
 ٢٢ قوله اي باشرافكم لتفسيره فانها تطلق على وجوه الناس واشرافهم لا تهم قدوة غيرهم من اهل السور  
 وفي المختار وطريقة القوم اما تهم وجباهم وفي القاموس والطريقة بالهاء ترفيت القوم وانما هو الواحد والجمع ويصح على  
 طابق ١٢  
 ٢٢ قوله بهيمة وصل وفتح اليم من جمع اي لثم وبهزمة قطع وكسر اليم من اجمع احكم ثم اتوا صفا جال اي مصطفىين وقد افله فاز  
 قطع وكسر اليم للياقين من اجمع اي الحكم اي عزوا عليه ١٢  
 ٢٢ قوله من تلقى عصاك اي اول من تلقى عصاه قال بل اتقوا قالقوا  
 يترك شيئا منه متفرقا جمل وفي بعض النسخ من جمع اي لم يعل وقبح التغيير من قلم الكاتبين ١٢  
 ٢٢ قوله انما كبريتا ليغفر لنا  
 مصدر وقد اشار شارح الى تاويل بالمشق بقوله اي مصطفىين ١٢ جمل  
 ٢٢ قوله انما كبريتا ليغفر لنا  
 تعلق منصوب باضمار فعل تقديره اختر ١٢  
 ٢٢ قوله انما كبريتا ليغفر لنا  
 بضم مصدره قوله شارح بقوله اختره شيخنا وعبارة السين قوله انما كبريتا ليغفر لنا منصوب باضمار فعل تقديره  
 اختر احد الامرين والثاني ان مرفوع على ان خبر مبتدأ مخدوف تقديره الامرا القادك اول وانما انما انت انت ان يكون خبر مبتدأ  
 وخبره مخدوف تقديره القادك اول ويبدل عليه واما ان يكون اول من تلقى عصاه قوله قلت آه  
 فيرشارة الى اربعة اعمال اي قبلت الواو اشارة منها اولاهم الاولى لاجتماعها سائر مع الياء وكسرت الصاد فصح الياء  
 وكسرت العين انما للصاد ١٢  
 ٢٢ قوله احسن قال في القاموس قوله تعالى فاوجس في نفسه اي احس واضر  
 انتهى ١٢  
 ٢٢ قوله خيفة اصله خوفه قبلت الواو اي لكسرة ما قبله ١٢  
 ٢٢ قوله اي خاف آه جواب عما يقال  
 كيف استشرخوت وقد عرض الله تعالى عليه وقت المناجاة المعجزات الهائلة كالعصا واليد فعمل العصا جنة ثم  
 اعادها كما كانت عليه فكيف وقع الخوف في قلبه ١٢  
 ٢٢ قوله كيد سحرهم اي كيد سحرهم اي كيد سحرهم  
 ان يخرجهم من ارضهم وما موصولة وصنعوا اصلها والعائد مخدوف والتقدير ان الذي صنعوه كيد سحرهم ان يخرجهم من ارضهم  
 ان يخرجهم من ارضهم وما موصولة وصنعوا اصلها والعائد مخدوف والتقدير ان الذي صنعوه كيد سحرهم ان يخرجهم من ارضهم

فلا حاجة الى العائد والاعراب بحال اي ان مستغيب كيد سحرهم وجميد وزيد بن علي كيد بالنصب على انه  
 مفعول به وما زيد بهيمة ١٢  
 ٢٢ قوله اي جسده دفع بذلك ما يقال لم يقل ولا يفتح السحرة بصيغة الجمع  
 وفيه اشارة الى ان الكلام موجه للعوام لانه قال لا يفتح كل ما سواه كان من هؤلاء او من غيرهم ١٢  
 ٢٢ قوله اي جسده بين به المراد حيث لم يقل ولا يفتح السحرة بصيغة الجمع قال الاقشيري لان القصد في هذا الكلام الى المعنى الهينة  
 لا الى العدد فلو جمع قيل ان المقصود بالعدد وانما اقر لان الجمع نوع واحد من السحر فكان صدر من واحد  
 قوله فالقى السحرة سجدا اي اياتا باشر وكفر فرعون وهذا من غرائب قدرة الله حيث القوا عليهم وعصيتهم لكفرو  
 والنجوى القوارب وهم بعد سائرته للشكر والسجود فما اعظم الفرق بين الاقبا بين قيل لم ير فرعون رؤسهم حتى رؤوا الجنة والنار  
 والشواب والعقاب وراوا منازلهم في الجنة ١٢ صاوى  
 ٢٢ قوله حال بمعنى مختلفه اي لا قطعا مختلفات ومن  
 ابتداءه كان القطع ابتداءه من لغة العصف قاله القاسمي وفيه دليل على ان من الامة ابتداءه يقع طرف مستقر ٢٢  
 ٢٢ قوله اي عليها اشار بذلك الى ان في الكلام استعارة تعبيته حيث شبه الاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة  
 فسرى التشبيه من الكليات للجزئيات فاستعيرت لفظه في الموصولة لظرفية الامة لانه على الموصولة للاستعلاء  
 الناس بجمع النكس في كل ١٢  
 ٢٢ قوله اي اشد عذابا والحق آه مبتدأ وخبر وهذه الجملة سادة مسد المفعولين  
 ان كانت العلم على بابها ومسدا وعلان كانت عرقا بنية ويجوز على جملة عرقا بنية ان يكون ايها موصولة بمعنى الذي وبنيت  
 لانه اشد اضعفت وحذف صدر صلتها واشد خبر مبتدأ مخدوف والجملة من ذلك المبتدأ وبدا الخبر صلة لاي واي واني  
 تيزر في محل نصب مفعول به ١٢  
 ٢٢ قوله قالوا ان نؤفرك تختارك على ما جاءنا من البينات الدالة على صدق موسى والذى فطرنا خلقنا قسم اعطف على ما واقض ما انت  
 قاض اي اصنع ما قلته فيما تقضى هذه الحيوه الدنيا النصيب على الاتساع اي فيها ويجزى عليه في الآخرة انما كبريتا ليغفر لنا  
 خطيتنا من الاشرار وغيره وما اكرهتنا عليه من السحر تعلمنا وعملنا لمعارضة موسى والله خير منكم اذا اطيع وابقى منك  
 عذابا اذا عصى قال تعالى انه من يات ربك مجرماً كافراً فرعون فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه ومن  
 عذابا اذا عصى قال تعالى انه من يات ربك مجرماً كافراً فرعون فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه ومن





بُعلة عرس فبقيت عندهم فقد فنّها طرحنها في النار يا مّر السامري فكذلك كما القينا ألقى السامري ما معه من حليهم  
ومن التراب الذي اخذ من اثر حافر فرس جبرئيل على الوجه الاخر لهم عجل اصاغه لهم من الحلي جسدا لحميا  
ودمها له خوار اي صوت يسمع اي انقلب كذلك بسبب التراب الذي اثره الحيوة فيما يوضع فيه ووضعه بعد صوغه في فيه  
فقالوا اي السامري واتباعه هذا الهكُم وَاللهُ مُوسَى هُ قَسِي <sup>١١</sup> موسى ربه هنا وذهب يطلبه قال تعالى اَفَلَا يَرَوْنَ اَمْحَقَقَةٌ مِنَ  
الثقيلة واسمها محذوف اي انه لا يرجع العجل اليهم قولاً اي لا يرد لهم جواباً ولا يملك لهم ضراً اي دفعه ولا نفعاً <sup>١٢</sup> اي جلبه  
اي فكيف يتخذونها ولقد قال لهم هرون من قبل اي قبل ان يرجع موسى يقولون انما فتنتهم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني في عبادته  
واطيعوا امري <sup>١٣</sup> فيها قالوا ان تبزح نزال عليك عكفين على عبادته مقيمين حتى يرجع الينا موسى <sup>١٤</sup> قال موسى بعد رجوعه يهرون ما  
منعك اذ رايتهم ضلوا <sup>١٥</sup> بعبادته الا تتبعن لاذ ائدتهم افعصيت امري <sup>١٦</sup> باقامتك بين يعبد غير الله قال هرون يبنؤم بكسر  
الميم وفتحها اركامى وذكرها اعطت لقلبه لا تاخذ بلحيتي وكان اخذها بشماله ولا براسي وكان اخذ شعرك بيمينه غضبا اتي  
خشيت لو اتبعتك ولا بد ان يتبعني جمع ممن لم يعبد العجل ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل وتغضب علي ولم ترقُب  
منتظر قولي <sup>١٧</sup> فيما رايته في ذلك قال فما خطبك شانك الداعي الى ما صنعت يا مّر <sup>١٨</sup> قال بصوت عال لم تبصروا به بالياء والتاء  
اي علمت ما لم يعلموه فقبضت قبضة من تراب اثر حافر فرس الرسول جبرئيل فنبذتها القيتها في صورة العجل المصاغ وكذلك  
سوت زينت لي نفسي <sup>١٩</sup> والقي فيها ان اخذ قبضة من تراب ما ذكره اقيها على ما لا روح له يصير له روح ورأيت قومك طلبوا  
منك ان تجعل لهم الها فحدثني نفسي ان يكون ذلك العجل الههم قال له موسى فاذهب من بيننا فان لك في الحيوة اي  
مدة حياتك ان تقول لمن رأيتك كرامس اي لا تقربني فكان يميم في البرية واذا مس احدا او مسه احد حتما جميعا وان لك  
موعدا لعذابك لئن تخلفك بكسر اللام اي لن تغيب ويفتحها اي بل تبعث اليه وانظر الى الهك الذي ظلت اصله ظلمت  
بلامين اولها مكسورة وحذفت تخفيفا اي دمت عليه عاكفا اي مقيما تعبده لتخرقك بالنار <sup>٢٠</sup> ثم لنينفك في اليه نسفا <sup>٢١</sup>

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله بعلة عرس آه وتيل  
استعاروا العيد كان لهم ثم لم يردوا عند الخروج مما عانوا ان يعلموا به وتيل هي ما القاه البحر على الساحل بعد اقامتهم فاخذوه  
وعلهم سموا اوزار الانبياء انهم فان الضام لم يخل بعد ولا هم كانوا امتين وليس للشمس ان ياخذ مال الحرني  
١٢ بيضاوي **٢** قوله فقد فانا اي في النار السامري التي اوقد بها في المحفرة وامرانان فخر فيها الحلي امدراك  
**٣** قوله يا مّر السامري اي فقال لهم انما اخرجتكم موسى لما منكم من الاذواق لاراي ان تحقر والبا حفية و  
توقدوا فيها ناراً وقد ذوقوا فيها تلحموا من ذنبها ١٢ جبل وصادي **٤** قوله فاخرج لهم عجل هذا من كلامه تعالى  
حكاية عن فتنة السامري في محطوف على قوله واصنهم السامري ١٢ صادي **٥** جسدا آه حال من العجل اله  
فاخرج لهم صورة عجل حال كونها جسداي صائرة جسدا في المصباح الجسد جسا ودقال في البارح لا يقال الجسد  
الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسدا الا لعفوان وللدم ايضا اذا بسى وقوله تعالى  
فاخرج لهم عجل جسدا اي ذاتها على التشبيه بالعاقل ١٢ ج طفسا **٦** قوله واتباعه اي الذين ضلوا في يادي  
الرأي فصاروا ايسا عدوة على من توقع من بني اسرائيل ١٢ جبل **٧** قوله نفسي اي نفسي موسى ربه بتا وذهب  
يطلب عند الطور وهو ابتداء كلام من الله تعالى اي نسي السامري ربه وترك ما كان عليه من الايمان الظاهر وادى السامري  
الاستلال على ان العجل لا يكون الها بدليل قوله افلا ال ١٢ مدارك **٨** قوله تخففت آه اي فرجع بالرفع في قروة  
العامة ويدل على ذلك وقوع اصلها وهي المشددة في قوله لم يردوا ان لا يعلمهم قال القاضي وقرى يرجع بالنصب  
وتغيرت لان ان الناصبة لا تقع بعد افعال اليقين والآروية على الاول طية وعلى الثاني بغيره ١٢ ج **٩**  
قوله انما فتنتهم اي ايتيتهم وان ركب الرحمن خص هذا الموضع باسم الرحمن تشبيها على انهم تملوا قبل الله تعالى  
توبتهم لانه هو الرحمن ومن رحمته ان خلصهم من آفات فرعون ١٢ كرمي **١٠** قوله الرحمن ال ١٢ انما ذكره للاسم  
تشبيها على انهم متى تابوا قبل الله توبتهم لانه هو الرحمن ١٢ صادي **١١** قوله الان يتبعني بالياء وفي الوصل الوقت  
مكي واقفة الومر ونافع في الوصل وغيرهم بلا ياء اي مادعاك ان لا يتبعني لوجود التعلق بين الصادق عن فعل الشيء  
وبين الداعي الى تركه وقيل لا مزيدة والمعنى اي شيء منك ان يتبعني حين لم يقبلوا قوتك وتعلق في وتخيير او ما  
منك ان يتبعني في النصب لشدة بلا قانمت من كفرهم آمن وملك لم تباشر الامراك كانت اياشره انا لو كنت  
شاهدا ١٢ مدارك **١٢** قوله اي لا يتبعني اي ما منعك ان لا تتحقق لانه كما في قوله ما منعك ان لا تسجد ١٢  
**١٣** قوله افعصيت امري اي الذي امرتك به من القيام بمصالحهم ثم اخذ بشراسه بيديه وحيته  
بشماله غضبا وانكارا عليه لان الغيرة في الله ملكة ١٣ مدارك **١٤** قوله الادامي اي على كل من القراءتين  
كمن على الاولى حذفت الياء اكتفاء منها بكسرة وعلى الثانية حذفت الالفت المتعينة عن الياء اكتفاء منها بالفتحة  
١٢ جبل **١٥** قوله وذكرها اعطت اي ادخل في العطف والرقعة اي ليس ذكرها لكونها اخاه من امر فقط كما قيل  
فان الحق ان كان شقيقه ١٢ ج وكذلك في البيضاوي وخص الام استعطا فاد ترفيحا وقيل لانه كان اخاه من الام

والجمهور على انها كانت من اب وام ١٢ **١٦** قوله ان تقول فرقت بيان لترتيب التفرقة على اتمام ١٢  
**١٧** قوله بعلة عرس آه وتيل  
لما لم تقضوا وهو ان الرسول الذي جاءكم روحاني محض لا يس اثره شيئا الا اياه او رأيت ما لم تروه وهو ان جبرئيل  
جاءك على فرس الحيوة قيل انما عرفلان امه القتمين ولدته فوخا من فرعون وكان جبرئيل ليغذوه حتى استقل ١٢ بيضاوي  
**١٨** قوله اي علمت ما لم يعلموه وقد كان رأى ان جبرئيل جاءه فرس وكان كل ما وضع الفرس يديه  
او رجليه على الطريق لا يس يخرج من تحت النيات في الحال فرقت ان لساننا فاخذ من موطئة تخفة روح وفي الكبير  
راه يوم فلق البحر حين تقدم خيل فرعون راكبا على ركبة وحمل البحر **١٩** قوله قبضة قبضة بالفتح الة من  
القبض فاطلق على المقبول كقرب الامير ١٢ بيضاوي وجبل **٢٠** قوله من اثر الرسول اي وعرفه بسابق الالفة فلما جاء  
جبرئيل يطلب موسى الى الميقات لانه التوراة كان راكبا على فرس كلما وضعت حافر على شئ اخضر فرقت السامري ان  
للتراب الذي نضع الفرس حافر با طيلة شانا ما صدى **٢١** قوله الرسول ال فان قلت كيف عرف السامري  
الرسول الذي بجبرئيل قلت بسبب معرفته لانه اي جبرئيل ربي السامري وهو صغيرا كان يتبعه وكان يقهر اصابعه  
الثالثة فيخرج له من واحدة منها اللبن ومن اخرى السن ومن اخرى العسل فلما جاء جبرئيل يطلب موسى الى الميقات  
اي حضوره في الطور لانه التوراة وكان راكبا على فرس كلما وضعت حافر على شئ اخضر فلما راه السامري عرفه لسابق الالفة  
وعرف ان للتراب الذي نضع الفرس حافر با طيلة شانا وسبب تربيته لانه امه ولدت في السنة التي كان يقتل فرعون  
الورلان فوضعت في كهف توفانا طيلة من العسل فبعث الله اليه جبرئيل ليتبعه ١٢ جبل **٢٢** قوله في صورة العجل  
اي في فم وقوله المصاغ صواير الصوغ كما في بعض النسخ ولانه من باب قال كما في المختار قوله والقي فيها اي في النفس  
وهو مطع تفسيره حاصل جريان ما فعلنا من امره من بعض اتباعه هو النفس الامارة بالسوء وانها لا تتبع من البرهان  
العقل والالهام الالهي ١٢ بالسود **٢٣** قوله زينت لي نفسي اي احسنت لي وهو امرات بالخطا واعتذر لانه ١٢  
كما قيل **٢٤** قوله فان لك في الحياة آه الجار والمجور غير ما مقدم وان تقول اسمها مختر اي فان قوتك المذكور  
تبارك لك في مدة حياتك لا ينك عنك فكان يصيح على صوته لاساس ورحم موسى عليهم كالمنة ومواجهته ومبايعة  
غيره بما يمتد وجرا به فيما بين ويقال ان قومه باقية فيهم تلك الحالة الى اليوم آه البراسود وقوله لاساس هو مصدر من  
كفتمن من قال فهو يقتضي المشاركة وهو من جنس الالهي والارادة النبي اي لا تسى ولا امسك فكان يهيم في البرية مع  
السباع والوحوش وبه الآية اصل في نفي اهل البدع والمعاصي ويجزم وان لا يلجأ لاطو آه كرمي ١٢ ج **٢٥**  
قوله حيا جميعا بضم الحاء وتشديد الميم اي صاروا مجموعا وقيل المراد ان موسى امرهم ان لا يولوا كوه ولا يلجأ لاطو آه ١٢  
**٢٦** قوله بحر الام لان عمر وابن كثير اي لن تغيب عن اي عن الوعد وسياتير له الحالة ولغتها اللبايقن اي  
لن يخلفنا الله تعالى اي بل تبعث اليه لا محالة ١٢ كما قيل **٢٧** قوله لم ننسفه ال ١٢ فاننا نرى باز يدويهم  
نوسالوا بديبا يعني براگنده كرمي كما في الزاهد وقوله لنزرتهم قال في العاموس فرت الريح الشئ ذروا واذرتهم وذرتهم  
اذ بئته ١٢ **٢٨** قوله لننسنه في الهم آه اي يبحث لاي شيء من بين ولا اثر آه البراسود والمقصود من ذلك  
زيادة عقوبته وانما حادثة المفتين بل من لاني نظرا آه بيضاوي والنسب التفرقة والتفدية وقلع الشئ من اصل  
يقال لنسفه بحر السين وضمها في المضارع آه بين ١٢ ج **٢٩** قوله فان يهيم في البرية اي مع السباع

لندرينه في هواء البحر وفعل موسى بعد ذبحه ما ذكره انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ وعلماء تمييز محول  
 من الفاعل اي وسع عليه كل شئ كذلك اي كما قصصنا عليك هذه القصة نقض عليك من انباء اخبار ما قد سبق من  
 الامر وقد اتيناك اعطيناك من لدا من عندنا ذكرنا قرانا من اعرض عنه فلم يؤمن به فانه يحول يوم القيمة وزرا  
 حلا ثقيل من الاثر خلدن فيه اي في عذاب الوزر وساء لهم يوم القيمة حملا تمييز مفسر للضمير في ساء والمخصوص  
 بالذم محذوف تقديره وزرهم واللام للبيان ويبدل من يوم القيمة يوم ينفخ في الصور القرن النفخة الثانية ونحش  
 الجرمين الكافرين يومئذ زرقا عيونهم مع سواد وجوههم يتخافتون بينهم يتسارذون ان ما ليثتم في الدنيا الا عشر من  
 الليالي بايامها نحن اعلم بما يقولون فيه ذلك اي ليس كما قالوا اذ يقول امثالهم اعتدلهم طريقة فيه ان ليثتم الا يوما  
 يستقلون لثتمهم في الدنيا جدمها يعاينونه في الآخرة من احوالها ويسألونك عن الجبال كيف تكون يوم القيمة فقل لهم  
 ينسفها ربي نسفا بان يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح فيذرها قاعا منبسطا صافقا مستويا لا ترى فيها عوجا  
 انخفاضا ولا أمثالا ارتفاعا يومئذ اي يوم اذا نسفت الجبال يتبعون اي الناس بعد القيا من القبور الداعي الى المحشر  
 بصوته وهو اسرافيل يقول هليوا الى محرض الرحمن لا عوج له اي لا تبا عهم اي لا يقدر ان لا يتبعوا وخشعت  
 سكنت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا صوت وطى الاقدام في نقلها الى المحشر كصوت اخفات الابل في مشيتها  
 يومئذ لا تنفع الشفاعة احد الا من اذن له الرحمن ان يشفع له ورخصي له قولا بان يقول لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم  
 من امور الآخرة وما خلفهم من امور الدنيا ولا يحيطون به علماء لا يعلمون ذلك وعنت الوجوه خضعت للحج القويم اي الله  
 وقدي خاب حسر من حمل ظلما شركا ومن يعمل من الصالحات الطاعات وهو مؤمن فلا يخف ظلما بزيادة في سيئاته ولا  
 هضما ينقص من حسناته وكذلك معطوف على كذلك نقص اي مثل انزال ما ذكر انزلته اي القرآن قرانا عربيا وصرنا كرسنا  
 فيه من الوعيد لعلمهم يتقون الشرك او يحدث القرآن لهم ذكرا بهلاك من تقدمهم من الامم فيعتبرون فتعالى الله

٥٤١٤

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

ان موسى لم يلقه فقال انزل له لا تقلد قاتلهم ١٢ صا ١٢ قوله بعد ذبح الجسد ولما ذبح سال من الملائكة  
 ١٢ صا ١٢ قوله كذلك نقض عليك جملة من انفة ذكرت لتبينة له صلى الله عليه وسلم وكثير المعجزات وزيادة  
 في علم من يعرفها احباب الله فينبغونهم بيزدادوا رنحت وشاننا حيث اطلعوا على سيره الا واصل ١٢ ص  
 ١٢ صا ١٢ قوله القصة ال الجلس لان المتقدم تلت قصص قصة موسى مع فرعون ومع بني اسرائيل ومع السامري  
 ١٢ صا ١٢ قوله قرانا اي نبهوا على انهم قرآن كريم فيه النجاة من اهل عليه وهو شمس على الاقاصيص للانبار  
 الحقيقية بالنظر والاعتبار ١٢ صا ١٢ قوله اي في عذاب الوزر يشير الى تقدير المعافات ويكن ان يرجع  
 الى الوزر فان الام سبب النقل بمعنى العقوبة بطريق الاستدراك ١٢ صا ١٢ قوله للبيان كما هي سببت  
 لك متعلق بالقول المقدري يقال هذا الكلام في حقهم ١٢ صا ١٢ قوله النفخة الثانية اه اي نقول بعد ذلك  
 ونحش الجرمين الخ فالنسخ في الصور كالسبب لحشرهم فهو كقولهم يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا ١٢ صا ١٢  
 قوله زرقا عيونهم آه وصفوا بذلك لان الزرقه اسود الوان العين والبغضها الى العرب لان الروم كانوا عدوي  
 اعدائهم وهم نذوق ذلك قاتلوا في صفعة العدو اسود الكبد اسهب السال انزق العين ١٢ صا ١٢ صا ١٢  
 قوله من الليالي اشار به الى انه لا يقل عشرة ايام ذبا بالي الليالي لان الشهور عذبها بالليالي فنكون الايام داخله تما  
 كما قال في الكشاف ١٢ صا ١٢ قوله امثالهم بالفارسية تمام ترين الشان انزعت عقل وفي الزاهد يعني يقول مثل  
 الجرمين طريقة اي انضلمهم حاله عند انفسهم وعدا صحاب في العلم والحفظ والحجة في الفهم ما لبثت عشر ايام يثتم بوما ١٢ -  
 ١٢ صا ١٢ قوله اعد لهم اي اعد لهم راياد وعلماني الدنيا ونسبت هذا القول الى امثالهم استرجاع منه تعالى لانه اقرب  
 الى الصدق لكونه اول على شدة الهول ١٢ صا ١٢ قوله ويسئلونك عن الجبال قال الضحاك نزلت في  
 مشركي مكة قالوا يا محمد كيف تكون الجبال يوم القيامة وكان سوالهم على سبيل الاستهزاء بك وفيه الى السود وقد سأل رجل من  
 نقيض فنزلت هذه الآية ١٢ صا ١٢ قوله ينسفها اي يمسحها كالرمل قال الراغب نسفت الريح الشئ اذا  
 اقتلته ونسفت واسل معناه يطرحه في السائفة وهي ما يثور من غبار الارض فاذا ذكره المصنف تفسيره معناه الحقيقي وجعله  
 كالرمل داخل في معناه ١٢ صا ١٢ قوله فيذرها اي فيذرها من ارضها في الخليل وفي ضمير فيذرها قولان احدهما  
 انه ضمير الارض الضمرت للدلالة عليها كقولهم ما ترك على ظهرها من دابة والثاني ضمير الجبال وذلك على حذف المعافات  
 اي فيذرها كرها ومقاديرها ويذكر معنى يترك والقاع هو المكان المستوي وهو قيل الارض التي لا بنا فيها ولا نبات وفي  
 الزاهد في معنى القاع والصفعت كجها متقاربان وهي الارض المستوية التي لا ارتفاع فيها ولا انخفاض وفي القاموس  
 القاع ارض سهلة مطبقة قد انجرت عنها الجبال والاعلام ١٢ صا ١٢ قوله وهو اسرافيل يقول الخ اي يدعو الناس  
 عند النفخة الثانية قائما على صخرة بيت المقدس ويقول انبها العظام البائية والادمال المترقة والعموم المترقة

تقوما الى عرض الرحمن فيقبلون من كل ادب الى صوته اي من كل جانب الى جهة كذا في روح البيان ١٢ صا ١٢  
 قوله وهو اسرافيل آه وذلك ان يبيض الصور على فيه ويقف على صخرة بيت المقدس ويقول انبها العظام البائية  
 والجمود المترقة والعموم المترقة هو اي عرض الرحمن آه فانك والرائج ان الداعي جبريل والتابع اسرافيل ١٢ ص  
 ١٢ صا ١٢ قوله اي عرض الرحمن اي التي حيث تعرضون عليه انزل الشام فيقبلون من كل ادب الى صوته ١٢ ص  
 ١٢ صا ١٢ قوله لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له  
 والضمير في له فيه اوجه اظهر بان لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له  
 وقيل بوجاهة الى ذلك المصدر المحذوف اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له اي لا عوج له  
 عنه ١٢ صا ١٢ قوله اي لا اتباعهم يعني ان الضمير في له للمصدر في يتبعون والمعنى انهم لا يقدر ان يوجدوا  
 يبيلوا عن اتباع الداعي ١٢ صا ١٢ قوله كصوت اخفات الابل يعني انه لا تسمع الا اصوات الاقدام وان  
 اصوات النطق ساكنة ١٢ صا ١٢ قوله اصدا يعني ان ان الاستثناء من ام المقاميل وكلمة من منصوب  
 على المقولية والمراد به الشفوع والمعنى لا تنفع الشفاعة احد الا من اذن ان يشفع له ١٢ صا ١٢ قوله الا  
 من اذن له آه في اوجه احد بان منصوب على المقول برون والناسب اتفق ومن حينذ واقعة على الشفوع له وان  
 ان في محل رفع بدل من الشفاعة ولا بد من حذف مضاف تقديره الا شفاعته من اذن له والثالث ان منصوب على  
 الاستثناء من الشفاعة بتقدير المعافات المحذوف وهو استثناء مقصود على هذا يجوز ان يكون استثناء منقطعاً اذا لم  
 تقدر شيئا ومحمدا يجوز ان يكون منصوبا وهي لغة الحجاز او مرفوعا وهي لغة تميم آه ص ١٢ ج ١٢ قوله وفي  
 له قولا قال في روح البيان والى السود وغيره اي ورضي لا جمل قول الشافعي في شأنه ارضي قوله لا جمل وفي شأنه واما  
 من عداه فلا تنفع ١٢ صا ١٢ قوله خضعت آه في السمين يقال خضعت او اذ اذل وخضع واعناه غيره اي اذله  
 ومنه العناة جمع عان وهو الالير ١٢ صا ١٢ قوله لحي اي الذي حياته ابدية لا اول لها ولا آخر قوله القويم اي  
 القائم على كل نفس بما كسبت فيحياها على الخير والشر ١٢ صا ١٢ قوله من حمل ظلما اي تحمل وارثه وبذا  
 الاعتبار باعتبار ظاهره يتدل على ان اهل الظلم خائفون خاسرون اي معرضون لذلك ففي الحديث الظلم ظلمات يوم  
 القيامة فان الظالم ربما اذاه ظهر الى الكفر والعباد بالشر تعالى فاذا مات على ذلك فهو عند النار وان مات على  
 الاسلام فقد نقص عن مراتب المطهرين بسبب الزيادة في سيئاته والنقص من حشاه ١٢ صا ١٢ قوله وهو مؤمن اي  
 مصدق بما جاد به محمد عليه السلام وتبديل ان في حق اسم الايمان بدون الاعمال الصالحة وان الايمان شرط قبولها  
 ١٢ صا ١٢ مدارك - قوله ينقض من حشاه الهضم النقص ومنه جضم الكشميين اي ضامر بهما ومنه هضم الطعام فلا شية  
 في المعدة ١٢ صا ١٢ قوله عربيا آه اي لغة العرب ليفهمه ويقفوا على ما فيه من النظر المعجز الدال على كونه خارجا من  
 طوق البشر لان من غن غلاق القوى والتقدرا بالسود ١٢ صا ١٢ قوله او يحدث اي يبدوهم القرآن اليقائقا واعتبارا  
 ١٢ صا ١٢

الملك الحق عما يقول المشركون ولا تعجل بالقرآن اى بقراءته من قبل ان يقضى اليك وحيه اى يفرغ جبريل من ابلاغه و  
 قل رب زدني علما ١٠ اى بالقرآن فكلمنا انزل عليه شئ منه زاد به عليه ولقد عهدنا الى آدم وصيناها ان لا ياكل من الشجرة  
 من قبل اى قبل اكله منها فسئى ترك عهدنا ولم نجد له عزما ١١ جذما وصبرا عما هيئنا عنه واذكرا قلنا للملكة اسجدوا لادم  
 فسجدوا الا ابليس وهو الباطن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم اى ١٢ عن السجود لادم قال انا خير منه فقلنا يا ادم  
 ان هذا عدو لك ولزوجك حواء بالبد فلا تخرجكما من الجنة فتشقى ١٣ تتعب بالجرث والزرع و الحصد والطحن والخبز و  
 غير ذلك واقصر على شقاها لان الرجل يسعى على زوجته ان لك الاتجوع فيها ولا تعرى ١٤ وانك بفتح الهمزة وكسرها عطفاً على  
 اسم ان وجملتها لا تظموا فيها تعطش ولا تضى ١٥ لا يحصل لك حرشيس الضحى لانقاء الشمس في الجنة ففوسوس اليه الشيطان  
 قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد اى التى يخلد من ياكل منها ومملك لا يبلى ١٦ لا يفنى وهو لزم الخلود فاكلا ادم وحواء منها  
 فبدت لهما سواتهما اى ظهر لكل منهما قبله وقبل الاخر وبرة وسوى كل منهما سواة لان انكشافه يسوء صاحبه وطيفقا  
 يخصف اخذ ايلزقان عليهما من ورق الجنة ليسترا به وعصى ادم ربه فغوى ١٧ بالاكل من الشجرة ثم اجتبه ربه قربه فتاب  
 عليه قبل توبته وهدى ١٨ اى هداه الى المداومة على التوبة قال اهيطا اى ادم وحواء بما اشتملتا عليه من ذريتكما  
 منها من الجنة جميعا بعضكم بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا فاما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما  
 الزائدة ياتيكم مئى هدى فمن اتبع هداى اى القرآن فلا يضل في الدنيا ولا يشقى ١٩ في الاخرة ومن اعرض عن ذكرى اى  
 القرآن فلم يؤمن به فان له معيشة ضنكا بالتونين مصدر ربغى ضيقة وقسرت في حديث بعذاب الكافر في قبره و  
 نحسره اى المعرض عن القرآن يوم القيمة اعلمى ٢٠ اى اعنى البصر والقلب قال رب لم تحشرتنى اعلمى وقد كنت بصيرا ٢١  
 في الدنيا وعند البعث قال الامر كذلك انتك ايتنا فانسيتهما تركتها ولم تؤمن بها وكذلك مثل نسيانك ايتنا اليوم تنسى ٢٢  
 تترك في النار وكذلك مثل جزائنا من اعرض عن القرآن تجزى من اسرف شرك وكم يؤمن باليت ربه ولعذاب الاخرة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٠ لا تعجل بالقرآن الخ علم الله تعالى نبيه كيفية تلقي القرآن قال ابن عباس كان عليه الصلوة و  
 السلام يبادر جبريل فيقرئ ان يفرغ جبريل من الوحي حرصا على الوحي وشققة على القرآن مخافة النسيان فنهاه الله عن  
 ذلك وانزل ولا تعجل بالقرآن وبذلك قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به لى ما ياتي وروى ابن جريج عن مجاهد قال لا تسره قبل ان يبينه  
 وتيسر ولا تعجل اى لا تسأل انزل الرقيل ان يعنى اى ياتيك وحيد وقيل المعنى لا تعلقه الى الناس قبل ان ياتيك بيان سائر  
 والحكمة في تلقي رسول الله من جبريل ظاهر انه يكون سنة متبعة لا منة فمهم ما يورثه بالتلقى من افواه المشايخ ولا يبلغ من اخذ  
 العلم والقرآن من السطربى التلقى له سر آخر ١٣ ورج ١٤ قوله بالقرآن قال في روح البيان على قوله رب زدنى  
 علما اى انما لا يدرك حقائقها غير حقايقها وتورياتها وتخلقا بخلقها وقال بعضهم علما بالقرآن قال الشيخ الاكبر قدس  
 سره الاظهر العلم نور من انوار الله تعالى يقدر في قلب من اراده من عباده وهو معنى تمام بنفس العبد على حقائق الاشياء وهو  
 للعبية كقوله الشمس بغير شلال اتم طمعا ١٢ قوله اى بالقرآن اى وما يراه وقيل ما امر الله رسول الله بطلب الزيادة  
 في شئ الا ان العلم ١٢ مدارك ١٣ قوله فنى اى العبد والنبي والانبيا عليهم السلام يواخذون بالنسيان الذى تكلفوا  
 لحفظه ١٣ مدارك ١٤ قوله ولم نجد له عزما اى يمتثل ان من الوجدان بمعنى العلم فيصعب مقولين وبهاله عزما يستعمل  
 ان من الوجود عزما عدم فيصعب مقولا وهو عزما ماول حال من اوله وتعلق بنجداه بيضاوى ١٢ ١٣ قوله جز ما لا وقيل  
 عزما على الذنب لانه اخطا ولم يتعمد ١٢ بيضاوى ١٤ قوله واذكرا للملائكة كرت هذه الفتنة في سبع سور من القرآن  
 قيلها للحيا والتمثال الامر واجتناب النهى وعطف هذه الفتنة على ما قبلها من عطف السبب على السبب لان هذه الفتنة  
 بسبب في عداوة ابليس لادم ١٣ ١٤ قوله كان يصحب اى كان غرضه بهذا توجيه اتصال الاستثناء بدليل ان لم  
 يعسر الا يمكن على عادت في تقرير الانقطاع اى شيئا والاولى ان يكون توجيه الانقطاع لان المنقطع لا بد فيه من نوع ارتباط و  
 اتصال بين المستثنى والمستثنى من تامل ١٢ ١٣ قوله اى جملة متانفة لبيان ما منه من السجود هو الاستنكاف  
 وعلى هذا لا يقدر مقول مثل السجود للدلول عليه بقوله فسجد والان المعنى انظر الى اى من المطاوعة ١٣ بيضاوى ١٤ قوله  
 فلا يخرجكما اى فلا يخرجكما من الجنة والادب فيها من ان يكونا بحيث يتسبب الشيطان الى اخراجها ١٣  
 ١٥ قوله ان لك الاتجوع فيها اى فى الجنة ولا تعرى وانك لا تظلم ولا تضى اى لا تبرز للشمس فيؤذيك حر لانه  
 ليس فى الجنة شمس والى ما فى نخل محمد وروى المعنى ان الشيع والرى والمسة والاذة هى الامور التى يدور عليها كفاية الانسان  
 فذكر الله حصول هذه الاشياء فى الجنة وان مكفى لا يحتاج الى كفاية كافت ولا الى كسب كما يحتاج البهائم الى الدنيا  
 والشراطه ١٢ ١٣ ١٤ قوله ولا تعرى اى من الثياب لان الملابس كلها موجودة فى الجنة والعرى تجرد  
 الجسد عما يستره ١٣ ١٤ قوله لا تظلموا اى قابل الله سبحانه وتعالى بين الجوع والعرى والظلم والظلم هو الظلم  
 يقابل العطش والعرى يقابل الضم والظلم هو الظلم والظلم هو الظلم والظلم هو الظلم

الجنة ذل الظاهر والباطن وحواظها هو الباطن ١٢ صاوى ١٣ قوله شجرة الخلد شجرة اى من اكل منها خلد ولم يموت  
 اصلا فاضا فيها الى الخلد وهو الخلود ولانه سببه بزعمه ١٢ بيضاوى ١٤ قوله فبدت لهما اى بسبب تساقط  
 حلق الجنة عنهما لما اكلتا الشجرة ١٣ صاوى ١٤ قوله وعصى ادم ربه اى خالف نهيها فالعصيان هو الخلف  
 خالف بتاويل لانه اعتقد ان اكله لا يخلط بالشر كما ذاب اولادنا اعتقد ان النهى قد فرغ لما صلت للابليس اولادنا اعتقد ان  
 النهى عن شجرة معينة وان غير ما من بقية افراد الجنس ليس منها عنة وقوله فغوى اى ضل عن طريقه وهو الخلود اى خاب عنه  
 ولم يظهر بهما هو الحق في تقرير هذا المقام اى شيئا واد علم انه لا يجوز اطلاق العاصى ويترد على آدم عليه السلام لانه انما يقال عاصى  
 لمن اعتاد فعل المعصية كالرجل يخطئ ليقال خاطا ثوبه ولا يقال هو خطيا حتى يعاد ذلك ويقتاد ١٢ معالم ١٤  
 قوله فغوى اى فضل عن المطلوب وخاب حيث طلب التخلد باكل الشجرة او عن المأمور به او عن الرشد  
 حيث اغرب بقول العود فرغى فغوى من غوى التفصيل اذا اتهم من اللبث ونى النهى عليه بالعصيان والتوازي مع  
 صغر زلت تعظيم لانه وزجر بلوغ لاولاده عنها ١٢ بيضاوى ١٤ قوله قال اهيطا اى قال الله تعالى  
 لادم وحواء اهيطا من الجنة لان مكشها فيها كان معلقا على عدم اكلها من الشجرة وقد سبق في علمه تعالى انها باكلان  
 منها فهو اميرم والمعلق على الميرم ميرم فاخر اجهما ليس الغضب يليها بل يزيد شرفها ورفعة قدرها لانها خرجا من  
 الجنة منفردين ويوردان اليها بمائة وعشرين صفحا من اولادها لا يحيط بعدة تلك الصفحات الا الله تعالى ان قلت  
 ما الحكمة في تعليق الخروج على الاكل من الشجرة ولم يكن بلا سبب اجيب بان الله تعالى كريم ومن عادة الكريم ان  
 لا يسلب نعمته عن المنعم عليه الا بحجة قال الله تعالى ذلك بان الشكر لم يكن مغيرا نعمه ١٢ صاوى ١٤ قوله  
 اى القرآن وكذا قوله الاخرى القرآن فيه تصور فى الموضعين لان الخطاب مع ذرية آدم وهدايم وتذكيرهم انهم من  
 ان يكون بالقرآن او لغيره من الكتب النازلة على الرسل جيل ولهذا افسر الآخرون في تفسيره بملق كتاب الله وروى  
 القول ويكن ان يجاب بان الشارح فسر الهدى بهيها بالقرآن تبعا لابن عباس رضى في تفسيره هذه الآية كما قال في  
 تفسير الزاهدى قال ابن عباس رضى الله عنهما الهدى القرآن انتهى ١٢ ١٣ قوله معيشة ضنكا اى ضيقا مصدر  
 وصفت به ولذلك يستوى فيه الذكر والمؤنث وقضى وضكى كسرى وذلك لان مجامع همه ومطامع نظره تكون الى  
 امراض الدنيا متبها على كل ازيدا وبخا على كل انتقامها بخلاف المؤمن الطالب لآخرة ١٣ بيضاوى ١٤ قوله  
 قوله مصدر بمعنى ضيقة اى قلها لم يفت بان يقال ضنكتى فى القاموس الضنك الضيق ١٢ ١٣ قوله لى العرض  
 عن القرآن المناسب ان يقول المعرض عن الهدى ١٢ صاوى ١٤ قوله فى الدنيا وعند البعث اى وعيازة  
 الخطيب اى فى الدنيا اوفى اول هذا اليوم ١٣

أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ وَأَبْقَى ١٠ ادوم أَفَلَمْ يَهْدِ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ لِكْفَارِ مَكَّةَ كَمْ خَبْرِيَّةٍ مَفْعُولٌ أَهْلَكْنَا أَي كَثِيرًا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ القُرُونِ أَي الامم الماضية بتكذيب الرسل يَشُونَ حال من ضمير لهم فِي مَسْكِنِهِمْ فِي سفرهم إلى الشام وغيرها فَيَعْتَبِرُوا وَمَا ذَكَرَ مِنْ اخْتِيارِ أَهْلِكِ مِنْ فَعْلِهِ الخالي عن حرف مصدرى لرعاية المعنى لا ممانع منه إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِعِبَرٍ لِأُولَى النَّهْيِ ١١ لَذَوَى العُقُولِ وَكُلُّهَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ بِتَأخِيرِ العَذَابِ عَنْهُمْ إِلَى الأخرى لَكَانَ الإِهْلَاكُ لِزَمَانًا أَوْزَمًا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ١٢ مَضْرُوبٌ لَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الضمير المستتر في كان وَقَامَ الفِصْلُ بِخَبْرِهَا مَقَامَ التَّكْيِيدِ فَأَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ مَنْسُوحٌ بِأَيَةِ القِتَالِ وَسَبَّحَ صَلَّ بِمَجْدِ رَبِّكَ حَالٌ أَي مَتَلَبِّسًا بِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ صَلَاةُ الصَّبْحِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا صَلَاةُ العَصْرِ وَمِنْ أَنَا بِي الأَيْلِ سَاعَاتِهِ فَبَيَّنَ صَلَّ الغَرْبِ والعِشَاءِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ عَطَفَ عَلَى مَحَلٍّ مِنْ أَنَاءِ المَنْصُوبِ أَي صَلَّ الظُّهْرِ لِأَنَّ وَقْتَهَا يَدْخُلُ بِزَوَالِ الشَّمْسِ فَهوَ طَرَفُ النِّصْفِ الأَوَّلِ وطَرَفُ النِّصْفِ الثَّانِي لَعَلَّكَ تَرْضَى ١٣ بِمَا تَعْطَى مِنَ الثَّوَابِ وَلَا تَسْتَدِينُ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاكَ أَزْوَاجًا أَصْنًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ زَهْرَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا زِينَتِهَا وَهَجَّتْهَا لِنَفْسِهِمْ فِيهَا بَانَ يُطغَوْنَ وَرِزْقُ رَبِّكَ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَوْفَى فِي الدُّنْيَا وَأَبْقَى ١٤ ادوم وَأَمْرًا هَلَكًا بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرًا صَبْرًا عَلَيْهَا لِأَنَّكَ تَكْفِكُ رِزْقًا لِنَفْسِكَ وَلَا لغيرِكَ لَمَنْ نَزَّقَكَ وَالعَاقِبَةُ الجَنَّةُ لِلتَّقْوَى ١٥ لاهلها وَقَالُوا أَي المُشْرِكُونَ لَوْلَا هَلَا يَأْتِينَا مُحَمَّدٌ يَا أَيُّهَا مَنْ رَبِّيهِ مَا يَقْتَرِحُونَهُ أَوْ كَمْ يَأْتِيهِمْ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ بَيِّنَةٌ بَيَانٌ مَا فِي الضُّعْفِ الأَوَّلِ ١٦ المُشْتَمَلُ عَلَيْهِ القُرْآنُ مِنْ أَنبَاءِ الامم الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل وَلَوْلَا أَنَا أَهْلَكْنَاكُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ لَقَالُوا يَوْمَ القِيَامَةِ رَبَّنَا لَوْلَا هَلَا أُرْسِلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ الرَّسُولَ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذَكَّ فِي القِيَامَةِ وَنَخْزَى ١٧ فِي جَهَنَّمَ قُلْ لَهُمْ كُلُّ مَنَا وَمَنْكُمْ مُتَرَجِّصٌ مُنْتَظَرٌ مَا يُؤَلِّهُ إِلَيْهِ الأَمْرُ فَتَرَجَّصُوا فَتَعْلَمُونَ فِي القِيَامَةِ مِنْ أَصْحَابِ الصُّرَاطِ الطَّرِيقِ السَّبْوِيِّ المُسْتَقِيمِ وَمَنْ أَهْتَدَى ١٨ مِنَ الضَّلَالَةِ أَنْحَنَ أَمَّا نَعْمَ سُورَةُ الانبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَةٌ وَاحِدٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اقْتَرَبَ قَرَبٌ لِلثَّالِثِ اَهْلِ مَكَّةَ مُنْكَرٌ

١٣

١٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله أفلم يهدى يتبين لهم لكذا مكية مفعول أهلكنا أي كثيرا أهلكنا قبلهم من القرون أي الامم الماضية بتكذيب الرسل يشون حال من ضمير لهم في مسكنهم في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا وما ذكر من اخذ اهلايك من فعله الخالي عن حرف مصدرى لرعاية المعنى لا ممانع منه ان في ذلك لآيات ليعبر لاولي النهي 11 لذوى العقول وكلا كلمة سبقت من ربك بتأخير العذاب عنهم الى الاخرى لكان الاهلاك لزما اوزما لهم في الدنيا واجل مسما مضروب له معطوف على الضمير المستتر في كان وقام الفصل بخبرها مقام التأكيد فاصبر على ما يقولون منسوخ باية القتال وسبح صل بمجد ربك حال اي متلبسا به قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل غروبها صلوة العصر ومن انابي اليل ساعاته فبين صل الغرب والعشاء واطراف النهار عطف على محل من اناء المنسوب اي صل الظهر لان وقتها يدخل بزوال الشمس فهو طرف النصف الاول وطرف النصف الثاني لعلك ترضى 13 بما تعطي من الثواب ولا تستدين عينيك الى ما متعناك ازواجا اصنا فاما قولهم زهرة الحياة الدنيا زينتها وهجتها لنفسيهم فيها بان يطغون وريزق ربك في الجنة خير مما توفى في الدنيا وابقى 14 ادوم وامرا هلكا بالصلاة واصطبرا صبرا عليها لانك تكفك رزقا لنفسك ولا لغيرك لمن نزقك والعاقبة الجنة للتقوى 15 لاهلها وقالوا اي المشركون لولا هلا ياتينا محمدا يا ايها من ربي ما يقترحونه او كم ياتيهم بالتاء والياء بيينة بيان ما في الضعف الاول 16 المشتمل عليه القرآن من انباء الامم الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل ولولا انا اهلكناكم بعذاب من قبله قبل محمد الرسول لقالوا يوم القيمة ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا فتتبع آياتك الرسول بها من قبل ان تذك في القيمة ونخزي 17 في جهنم قل لهم كل منا ومنكم مترجص منظر ما يؤله اليه الامر فتترجصوا فتعلمون في القيمة من اصحاب الصراط الطريق السبوي المستقيم ومن اهتدى 18 من الضلالة انحن امانتم سورة الانبياء مكية وهي مائة وحدى واثنان عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم اقرب قرب للثالث اهل مكة منكرى

تعدن الح ١٢ له قوله ادوم افلم يهدى يتبين لهم لكذا مكية مفعول أهلكنا أي كثيرا أهلكنا قبلهم من القرون أي الامم الماضية بتكذيب الرسل يشون حال من ضمير لهم في مسكنهم في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا وما ذكر من اخذ اهلايك من فعله الخالي عن حرف مصدرى لرعاية المعنى لا ممانع منه ان في ذلك لآيات ليعبر لاولي النهي 11 لذوى العقول وكلا كلمة سبقت من ربك بتأخير العذاب عنهم الى الاخرى لكان الاهلاك لزما اوزما لهم في الدنيا واجل مسما مضروب له معطوف على الضمير المستتر في كان وقام الفصل بخبرها مقام التأكيد فاصبر على ما يقولون منسوخ باية القتال وسبح صل بمجد ربك حال اي متلبسا به قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل غروبها صلوة العصر ومن انابي اليل ساعاته فبين صل الغرب والعشاء واطراف النهار عطف على محل من اناء المنسوب اي صل الظهر لان وقتها يدخل بزوال الشمس فهو طرف النصف الاول وطرف النصف الثاني لعلك ترضى 13 بما تعطي من الثواب ولا تستدين عينيك الى ما متعناك ازواجا اصنا فاما قولهم زهرة الحياة الدنيا زينتها وهجتها لنفسيهم فيها بان يطغون وريزق ربك في الجنة خير مما توفى في الدنيا وابقى 14 ادوم وامرا هلكا بالصلاة واصطبرا صبرا عليها لانك تكفك رزقا لنفسك ولا لغيرك لمن نزقك والعاقبة الجنة للتقوى 15 لاهلها وقالوا اي المشركون لولا هلا ياتينا محمدا يا ايها من ربي ما يقترحونه او كم ياتيهم بالتاء والياء بيينة بيان ما في الضعف الاول 16 المشتمل عليه القرآن من انباء الامم الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل ولولا انا اهلكناكم بعذاب من قبله قبل محمد الرسول لقالوا يوم القيمة ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا فتتبع آياتك الرسول بها من قبل ان تذك في القيمة ونخزي 17 في جهنم قل لهم كل منا ومنكم مترجص منظر ما يؤله اليه الامر فتترجصوا فتعلمون في القيمة من اصحاب الصراط الطريق السبوي المستقيم ومن اهتدى 18 من الضلالة انحن امانتم سورة الانبياء مكية وهي مائة وحدى واثنان عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم اقرب قرب للثالث اهل مكة منكرى



البعث حسابهم يوم القيمة وهم في غفلة عن معرضون ١ عن التاهب له بالايان ما ايتيهم من ذكر من ربيهم فحدث شيئا  
 فشيئا اي لفظ قران الا استمعوه وهم يلعبون ٢ يستهزون لاهية غافلة قلوبهم عن معناه واسر التجوي اي الكلام  
 الذين ظلموا بدل ممن واواسروا النجوى هل هذا اي محمد الا بشر فيلكم فباياتي به سحر افتاتون الصخر تتبعونه وانتم  
 تبصرون ٣ تعلمون انه سحر قل لهم ربي يعلم القول كائن في السماء والارض وهو السميع لها اسرود العليم به بل  
 للانتقال من عرض الى اخر في المواضع الثلاثة قالوا فيما اتى به من القران هو اصغاك احلام اخلاط راها في النوم بل  
 افتريه اختلقه بل هو شاعر فباياتي به شعر فليأتنا يا ايها كذا ارسى الاقون ٤ كالناقة والعصا واليد قال تعالى ما امتت  
 قلوبهم من قرية اي اهلها اهدك عنها بتكذيبها ما اياتها من الايات افهم يؤمنون ٥ لا وما ارسنا قبلك الارجالا  
 ثورجى وفي قراءة بالنون وكسر الحاء اليهم لا ملائكة فسلكوا اهل الذكر العلماء بالتورية والانجيل ان كنتم لاتعلمون ٦  
 ذلك فانهم يعلمونه وانتم الى تصديقهم اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم وما جعلتهم اي  
 الرسل جسدا بمعنى اجساد لا ياكلون الطعام بل ياكلونه وما كانوا خلدتين ٧ في الدنيا ثم صدقهم الوعد بانجائهم  
 فانجيتهم ومن شاء اي المصدقين لهم واهلكنا المسرفين ٨ المكذبين لهم لقد انزلنا اليكم يا معشر قريش  
 كتابا فيه ذكركم لانه بلغتم افلا تعقلون ٩ فتؤمنون به وكم قصصنا اهلكنا من قرية اي اهلها كانت ظالمة كافرة  
 وانشان بعدها قوما آخرين ١٠ فلما احسوا باسنا اي شعراهل القرية بالاهاك اذ اهاهم قريش كضون ١١ يهدبون مسرعين  
 فقالت لهم الملائكة استهزاء لا تزكضوا وانجموا الى ما اترفتم نعمتم فيه ومسكنكم لعلكم تتقون ١٢ شيئا من دنياكم  
 على العادة قالوا يا للتنبية ويكنا هلكنا انا كنا ظالمين ١٣ بالكفر فما زالت تلك الكلمات دعوتهم يدعون بها ويرددونها حتى  
 جعلتهم حصيدا اي كالزعر المحصور بالناجل بان قتلوا بالسيف خمدين ١٤ ميتين كخمود النار اذا طفت وما خلقتنا

واشارتهم بل الكتاب في الكفر والانكار ١٢ قوله من تصديق المؤمنين بمحمد الصادق لغيره لافعال على  
 محذوف اي اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد اي الذين آمنوا بمحمد اذا اخرجهم المؤمنون بحاله وعال الرسل السابقين  
 واخيرهم اهل الكتاب بذلك كمنهم الى تصديق اهل الكتاب اقرب من تصديق المؤمنين لمشاركتهم لاهل الكتاب في الدين  
 وما يتكلم للمؤمنين فيه جعل قائل اذ لم يلقوا باليهود والنصارى فكيف يجوز ان يامرهم بان يسلموا من الرسل قلنا اذا اقر  
 خبرهم وبلغ حد الضرورة جاز ذلك كما قد يعين بخبر الكفار اذا اقرش ما يعين بخبر المؤمنين ١٢ كبر قوله  
 بمعنى اجساد ويشير الى انه جسد فريد راد به الحج او هو على صفة مضاف الى ذوى جسد كما هو صفة غيره ١٢ كبر قوله  
 قوله لا ياكلون الطعام اه في هذه الجملة وجهان اظهرهما انها في محل نصب لفتا بمحمد اذ جسد مفرد يراد به الجمع او هو  
 على صفة مضاف الى ذوى جسد غير اكلين الطعام وهدار لقولهم بالهدا الرسول ياكل الطعام وجعل اما صيغة فمقتضى  
 لانين ثابتهما جسدا واما بمعنى خلق والشاء فيكون جسدا حاله بتاويله بشقن اي معتقدين لان الجسد لا بد له من الغذاء  
 ١٢ من قوله بل ياكلونه اي ذوى جسد يحمل على الرسل الذين امروا بالجهاد فلا يراد من قتل من الرسل فانهم لم يجرؤوا على الجهاد ١٢  
 من قوله لعلكم تتقون اي وانتم لقد انزلنا اليكم يا معشر قريش كتابا عظيما انشان نير البر بان فيه  
 ذكر اي في شرفكم وميثقتكم وقيل ما يحتاجون اليه في امور دينكم ودنياكم وقيل ما يطالبون به حسن الذكرن مقام الاطلاق  
 وقيل فيه موعظتكم وهو الانسب بسياق النظم الكريم ومساقه فان قوله افلا تعقلون انكار لوجهي فيه بعثت لهم على التدبير في  
 امر الكتاب وانتال فيهما في نقاش عيقتن فمن الموعظ والذوا جرا حتى من جعلتها القوارح السابقة واللاحقة اه البر السورود ١٢  
 ١٨ قوله قريشتم القوم الكسرة قاسم وفي الكشافة القوم قطع الكسر وهو الكسر الذي بين تلازم الابد واللام  
 الشارح الا في دال على انه قرينة مخصوصة كانت باليمن فان الاستيصال بالعداب باسبغت لم يحصل الا بالبدن هذه  
 القرينة بخلاف قري قوم لوط وغيرهم فانهم اهلكوا بغير السيف كالصبيحة والرجفة جبل ونص في معالم التنزيل انها نزلت  
 في اهل حنظلة وهي قرينة باليمن ١٢ قوله من قرينة من قرينة في اهل حنظلة وهي قرينة باليمن وكان اهلها من العرب  
 فبقت الشرايم نبييا يدعونهم الى الله فكلوه وقتلوه فسلط الله عليهم تحت تصرفي قتلهم وسبهم فلما استمر فيهم القتل  
 ندوا به لربوا انهم موافقات الملائكة لهم استهزاء الا تزكضوا وارجعوا الآية ١٢ معالم قوله استهزاء بهم  
 جواب عما يقال ان الملائكة مصومون من الكذب فكيف يقولون لهم ذلك مع علمهم بانهم مهلكون عن آخرهم فاجاب  
 بان هذا القول ليس على حقيقة بل تخريف بهم على محمد ذك انت العزيز الكريم ١٢ صاوى قوله وما كنتم  
 بالجر عطف على ما ١٢ قوله شيئا من دنياكم اي فاقتم اهل سخاوتهم وتعطفت الفقراء وهذا التوجيه وتكلم بهم ١٢  
 صاوى قوله على العادة اي التثا وروالت تدبير في الهيات والنوازل من الروح ١٢ قوله  
 بالناجل جمع من اجل كسر الهم وفتح الهم وهو ما يصدره الزرع ١٢ قوله كخمود خمود فزودون آتش كذا في الهراج ١٢  
 قوله لعلكم تسألون اي يقال لهم استهزاء بهم ارجعوا اليكم ومساكنكم لعلكم تسألون هذا جرى عليكم ونزل بالموالك  
 فقبيلوا السائل من علم ومشاهدة اوارجوا واداسوا كما كنتم في مجالسكم حتى يسألكم مبيدكم ومن ينقض فيه امركم وسبيكم  
 يقولونكم بتم نارون وكيف تاتي ونذر كعادة التعيين المخذين ١٢ مختصر من الدرر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٢ قوله من تصديق المؤمنين بمحمد الصادق لغيره لافعال على محذوف اي اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد اي الذين آمنوا بمحمد اذا اخرجهم المؤمنون بحاله وعال الرسل السابقين واخيرهم اهل الكتاب بذلك كمنهم الى تصديق اهل الكتاب اقرب من تصديق المؤمنين لمشاركتهم لاهل الكتاب في الدين وما يتكلم للمؤمنين فيه جعل قائل اذ لم يلقوا باليهود والنصارى فكيف يجوز ان يامرهم بان يسلموا من الرسل قلنا اذا اقر خبرهم وبلغ حد الضرورة جاز ذلك كما قد يعين بخبر الكفار اذا اقرش ما يعين بخبر المؤمنين ١٢ كبر قوله بمعنى اجساد ويشير الى انه جسد فريد راد به الحج او هو على صفة مضاف الى ذوى جسد كما هو صفة غيره ١٢ كبر قوله قوله لا ياكلون الطعام اه في هذه الجملة وجهان اظهرهما انها في محل نصب لفتا بمحمد اذ جسد مفرد يراد به الجمع او هو على صفة مضاف الى ذوى جسد غير اكلين الطعام وهدار لقولهم بالهدا الرسول ياكل الطعام وجعل اما صيغة فمقتضى لانين ثابتهما جسدا واما بمعنى خلق والشاء فيكون جسدا حاله بتاويله بشقن اي معتقدين لان الجسد لا بد له من الغذاء ١٢ من قوله بل ياكلونه اي ذوى جسد يحمل على الرسل الذين امروا بالجهاد فلا يراد من قتل من الرسل فانهم لم يجرؤوا على الجهاد ١٢ من قوله لعلكم تتقون اي وانتم لقد انزلنا اليكم يا معشر قريش كتابا عظيما انشان نير البر بان فيه ذكر اي في شرفكم وميثقتكم وقيل ما يحتاجون اليه في امور دينكم ودنياكم وقيل ما يطالبون به حسن الذكرن مقام الاطلاق وقيل فيه موعظتكم وهو الانسب بسياق النظم الكريم ومساقه فان قوله افلا تعقلون انكار لوجهي فيه بعثت لهم على التدبير في امر الكتاب وانتال فيهما في نقاش عيقتن فمن الموعظ والذوا جرا حتى من جعلتها القوارح السابقة واللاحقة اه البر السورود ١٢ ١٨ قوله قريشتم القوم الكسرة قاسم وفي الكشافة القوم قطع الكسر وهو الكسر الذي بين تلازم الابد واللام الشارح الا في دال على انه قرينة مخصوصة كانت باليمن فان الاستيصال بالعداب باسبغت لم يحصل الا بالبدن هذه القرينة بخلاف قري قوم لوط وغيرهم فانهم اهلكوا بغير السيف كالصبيحة والرجفة جبل ونص في معالم التنزيل انها نزلت في اهل حنظلة وهي قرينة باليمن ١٢ قوله من قرينة من قرينة في اهل حنظلة وهي قرينة باليمن وكان اهلها من العرب فبقت الشرايم نبييا يدعونهم الى الله فكلوه وقتلوه فسلط الله عليهم تحت تصرفي قتلهم وسبهم فلما استمر فيهم القتل ندوا به لربوا انهم موافقات الملائكة لهم استهزاء الا تزكضوا وارجعوا الآية ١٢ معالم قوله استهزاء بهم جواب عما يقال ان الملائكة مصومون من الكذب فكيف يقولون لهم ذلك مع علمهم بانهم مهلكون عن آخرهم فاجاب بان هذا القول ليس على حقيقة بل تخريف بهم على محمد ذك انت العزيز الكريم ١٢ صاوى قوله وما كنتم بالجر عطف على ما ١٢ قوله شيئا من دنياكم اي فاقتم اهل سخاوتهم وتعطفت الفقراء وهذا التوجيه وتكلم بهم ١٢ صاوى قوله على العادة اي التثا وروالت تدبير في الهيات والنوازل من الروح ١٢ قوله بالناجل جمع من اجل كسر الهم وفتح الهم وهو ما يصدره الزرع ١٢ قوله كخمود خمود فزودون آتش كذا في الهراج ١٢ قوله لعلكم تسألون اي يقال لهم استهزاء بهم ارجعوا اليكم ومساكنكم لعلكم تسألون هذا جرى عليكم ونزل بالموالك فقبيلوا السائل من علم ومشاهدة اوارجوا واداسوا كما كنتم في مجالسكم حتى يسألكم مبيدكم ومن ينقض فيه امركم وسبيكم يقولونكم بتم نارون وكيف تاتي ونذر كعادة التعيين المخذين ١٢ مختصر من الدرر

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَالَمِينَ ٥١ عَابَثِينَ بِلَدَائِنِ اللَّهِ قَدِ اسْتَأْذَنُوا وَنَفَعِينَ عَبْدًا لِلَّهِ أَنْ تَتَّخِذَ لَهُمْ مَا يُلْهِى بِهِ مِنْ زَوْجَةِ  
 أَوْلَادٍ لَا تَتَّخِذُهُ مِنْ لَدُنَّا ٥٢ مَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْحَوَالِي وَالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ ٥٣ ذَلِكَ لَكِنَّا لَمَنْ نَفَعْلُهُ فَلَمْ نُرِدْكَ بَلْ نَقَدْتُ  
 نَرْمِي بِالْحَقِّ الْإِيمَانَ عَلَى الْبَاطِلِ الْكَفْرَ فَيَذَعُهَا يَدُهُ فَذَا هُوَ زَاهِقٌ ٥٤ ذَاهِبٌ وَدَمَعُهُ فِي الْأَصْلِ اصْطَابٌ دَمَاعُهُ بِالضَّرْبِ  
 وَهُوَ مَقْتَلٌ وَكَلِمَةٌ يَا كُفْرًا مَكَّةَ الْوَيْلُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ وَمَتَّصِفُونَ ٥٥ اللَّهُ بِهِ مِنَ الزَّوْجَةِ أَوْ الْوَلَدِ وَكَه تَعَالَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْ  
 الْأَرْضِ مَلَكَ وَمَنْ عِنْدَهُ أَيْ الْمَلَائِكَةُ مَبْتَدَأُ خَبْرَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ٥٦ لَا يَعْشُونَ يَسْتَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 لَا يَفْتُرُونَ ٥٧ عَنْهُ فَهُمْ مِنْهُمْ كَالنَّفْسِ مِنْهَا لَا يَشْغَلُنَا عَنْهُ شَاغِلٌ أَمْ بِمَعْنَى بَلِّ لِلَّهِ لَانْتِقَالٍ وَهَمْزَةُ الْإِنْكَارِ اتَّخَذُوا إِلَهًا كَمَا تَتَّخَذُ  
 مِنَ الْأَرْضِ كَحِجْرٍ وَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ أَهُمُ أَيْ الْأَلْهَةُ يُنْشَرُونَ ٥٨ أَيْ يَحْيُونَ الْمَوْتَى لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْمَوْتِ يَحْيِي الْمَوْتَى لَوْ  
 كَانَ فِيهِمَا أَيْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ أَيْ غَيْرُكَ لَفَسَدَتَا ٥٩ خَرَجَتَا عَنْ نِظَامِهَا الشَّاهِدُ لَوْجُودِ التَّمَانَعِ بَيْنَهُمَا  
 عَلَى وَفْقِ الْعَادَةِ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْحَاكِمِ مِنَ التَّمَانَعِ فِي الشَّيْءِ وَعَدَّتْهُمُ الْإِتِّفَاقُ عَلَيْهِ فَسُبْحَانَ تَنْزِيهِهِ اللَّهُ رَبُّ خَالِقِ الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ  
 كَمَا يَصِفُونَ ٦٠ أَيْ الْكُفْرَانَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّرِيكِ لَهُ وَغَيْرُهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْهُ يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ٦١ عَنْ أَعْمَالِهِمْ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
 تَعَالَى أَيْ سِوَاكَ إِلَهَةً فِيهِ اسْتَفْهَامٌ تَوْجِيهٌ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ عَلَى ذَلِكَ وَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ هَذَا إِذْ كُرِيَ مَنْ مَعِيَ أَيْ أُمَّتِي وَهُوَ  
 الْقُرْآنُ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي ٦٢ مِنَ الْأَمْرِ وَهُوَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ مَعِ اللَّهِ الْهَامِ  
 قَالُوا تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ أَيْ تَوْحِيدَ اللَّهِ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ٦٣ عَنِ النَّظْرِ الْمَوْصِلِ إِلَيْهِ وَمَا  
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ إِلَّا يُوْحَىٰ ٦٤ وَفِي قِرَاءَةِ بِالنُّونِ وَكِسْرِ الْحَاءِ إِلَيْهِ آتَهُ إِلَّا أَنْفَاعُ عِبَادُونَ ٦٥ أَيْ وَحُدُودِي وَقَالُوا  
 اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٦٦ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سُبْحَانَكَ بَلْ هُمْ عِبَادٌ تَكْرُمُونَ ٦٧ عِنْدَكَ وَالْعِبَادِيَّةُ تَنَاوَى الْوِلَادَةَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ لَا يَأْتُونَكَ  
 بِقَوْلِهِمْ إِلَّا بَعْدَ قَوْلِهِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٦٨ أَيْ بَعْدَهُ يَعْلَمُونَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ أَيْ مَا عَمِلُوا وَمَا هُمْ عَامِلُونَ  
 وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ تَعَالَىٰ أَنْ يَشْفَعَهُ لَهُمْ مِنْ خَشِيئَتِهِ تَعَالَىٰ مُشْفِقُونَ ٦٩ أَيْ حَافِتُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ

الجنسية ومنها ان يكون جواهرها كالآية او ما في قوة الجمع ومنها ان لا يحذف موصوفها كس غير وقد وقع الوصف  
 بالمالكا وقع الاستثناء وبغيره والاصل في الاستثناء وفي غير الصفته ولا يجوز ان ترفع الجلالة على البدل من الالهة لفساد  
 المعنى ١٢ **قوله** انك فاعبدون ٦٥ اي وحدوني وقالوا  
 الذي هو ظاهرهما فلهذا ولا يجوز ان يكون بمعنى الاستثناء لاننا لو حملنا على الاستثناء وكان المعنى لو كان فيها الالهة ليس  
 معهم الشرف فسدنا وهذا الوجه بطريق المفهوم انه لو كان فيها الالهة معهم الشرف لا يحصل الفساد وذلك باطل لانها لو كان فيها  
 آلهة فسدوا لم يكن الشرف معهم اذ كان الفساد لازم كما في الكثير ١٣ **قوله** فاعبدون اي ليطبق لما يكون بينهما من  
 الاختلاف والتمايز فانهما ان توافق في المرات تطارت عليه القدر وان تخلفت فيه تعادلت عنه ١٤ **قوله** اي  
 ١٥ **قوله** فاعبدون اي التمايز بين الالهة ويسمى الدليل على ذلك ببيان التمايز والتطارد في  
 فرض اختلافهما وتفرقه ان يقال لو فرض البان متصفا بصفات الالهية واراد احداهما ايجاد شي والآخر اعدامها فاما  
 ان يتمراداهما معا وهو باطل للازم اجتماع الضدين ولا يتم مرادهما معا وهو باطل ايضا للازم مجزئ لايتم مراده ومجزئ  
 من يتم مراده ايضا لوجود الملائكة بينهما فطلعت التعدد ونثبت الواحدية ١٦ **قوله** وعلم الاتفاقيات  
 عليه لان كل امرين الاثنان لا يجري على نظام واحد وروح وتفعيل الدليل وتحقيقه ذكره الازلي في الحاشية في الطور والاختلاف  
 فيلنظره في تفسيره ١٧ **قوله** لا يسأل عما يفعل اي لا يسأل عما يعمل في عبادته من اعزاز واذلال وبدى وافضال  
 واصعاد واشفاق لانه الرب الخالق المالك لجميع الاشياء اذا علمت ذلك فالاعتراف على افعال الله اذ اكراد قريب  
 منه ١٨ **قوله** وايضا **قوله** وهم يسألون اي يقال للخلق من تعلم كذا انهم عبيد يجب عليهم امتثال امر مولاهم و  
 تعيين بهذيان من يسأل عن اعماله كالمسيحي والملائكة لا يصلح للالهية ١٩ **قوله** واتخذوا من دون  
 الالهة اضراب استعالي من بطلان التعدد الى اظهار بطلان التمايز وجم تلك الآيات من غير دليل على الوهية ٢٠ **قوله** وايضا  
**قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ اي عظمتهم وتمسكهم على التوحيد فاقبوا التمسك برأيتهم على التعدد وانهما اشارة  
 منذ اشارة للكتب السماوية وقد اخرج من خبره في النظر للتجديد الاول براديه القرآن وبالنظر للتجديد الثاني يرايد باعداه من  
 الكتب السماوية ٢١ **قوله** وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ٦٦ **قوله** في خزائنه حيث قالوا الملائكة بنات الله ففسده  
 ذاته من ذلك ثم اخرجهم باهم عباد ١٢ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥  
 لا يتخلف عند العرب من كون عبد الانسان لا يكون ولده واما بحسب قواعد الشرع من ان الانسان اذا ملك ولده فحق  
 عليه الاول في تقرير المناقات اظهر الكلام مع جهال العرب وهم لا يعرفون قواعد الشرع ٢٢ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥  
 لا ياتون بقولهم انهم لا يقولون شيئا حتى يقول تعالى وبامرهم به كمال انقيادهم وطاعتهم كالعبيد النوديين ٢٣ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥  
**قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥  
 مع اعتناء فان عدى من فنى الخوف في اظهره وان عدى من فنى الخوف في اظهره وان عدى من فنى الخوف في اظهره  
 قوله فان عدى من فنى الخوف في اظهره وان عدى من فنى الخوف في اظهره وان عدى من فنى الخوف في اظهره  
 كما بين **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥  
 الفرض والتقدير انهم معصومون من الكفر والمعاصي ويتمثل ان القول قد وقع في بعضهم وبما ليس كما قال المفسر و  
 كونهم الملائكة باعتبار ان كان بينهم ومما قبلهم في العبادة حتى قيل ان كان اعبد ١٢ **قوله** فاعبدوا من موسى ١٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

له قوله لا يعين  
 اللعب فعل يروق اوله ولا ثبات له ولا بين حال من فاعل خلقنا والمعنى وما سويها هذا السقف المرفوع وهذا العهد  
 المرفوع وما بينهما من اصناف الخلق لله ولعب وانما سويها باليستدل بها على قدرة مدبرها وليمازي الحسن والمسي على  
 ما تفهمه حكمتنا ١٢ مدارك **قوله** لو اردنا ان نتخذ آه جواب لو هو قوله لا نتخذناه من لدنا ويستثنى نقض التالي  
 لينتج نقض المقدم وقوله ان كنا فاعلم ان فيه شرطية جوابها محذوف تقديره ارادناه وانشاء الشرع بقوله كذا ففعل  
 الى الاستثناء نقض التالي لينتج نقض المقدم كما ذكره بعد بقوله فلم نزل آه شيئا ١٢ **قوله** لو اردنا ان  
 الازغب للبهو ما يشغل الانسان عما ينبغي وبه ١٣ **قوله** من زوجة اوله تفسير للبهو بالزوجية ما تورع ابن  
 عباس والحسن والوليد بن العقبى قال البغوي والاول اظهر لان الوطى على الزوجية والمرأة عمل الوطى قلت بل اظهر  
 التعميم كما فعل المفسر ١٤ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 وفي كلامه اشارة الى ان التحليل لا يدل تحت القدرة واستحالة التهي على الله تعالى كما استحالة اتحاد الولد والزوجية  
 بلا فرق آه كرفي ١٥ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 لصلابة المرمى والدماغ الذي هو كسر الدماغ بحيث يفتح غشاها المؤدى الى زهوق الروح تصوير الاطباء ليرى ومياعة  
 فيه دق في فهمه بالنصب كقوله ساتر منزلي لبنى تيمم في الحق والحجاز فاسترحب ووجه مع بعده  
 الحمل على المعنى والعطف على الحق ١٦ **قوله** وايضا **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 الذي هو كسر الدماغ بحيث يفتح غشاها المؤدى الى زهوق الروح ١٧ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 الذي تعلق به التحبير اى استقرار الويل من اجل ما تصفون الشرع مما لا يليق بعزته من تعليله وما في مما يجوز ان  
 تكون مصدرية وان تكون بمعنى الذي او فكرة موصوفة صفت العائد لاستكمال الشروط ١٨ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 لا يجوز من الاعيان وهو الغيوب يقال حسروا حسروا اذا تعجبوا واعيا ١٩ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 فالتعجب منهم هذا جواب عما قيل ان قول جاعل الملائكة رسلا وقوله اولئك عليهم لعنة الله والملائكة ينطقن ان يكون  
 الرسالة والاشغال باللعن بالنعين لهم من التسبيح والوجوب ان التسبيح لهم كالنفس لنا كما ان اشغالنا بالتعجب  
 لا ينعنا الكلام والقعود والقيام وغير ذلك من الاعمال فذلك اشغالهم بالتسبيح لا يسبهم من سائر الاعمال كما  
 قال عبد الله بن الحارث كعب ليس انهم يؤدون الرسالة ويلعبون من لعنة الله كما قال جاعل الملائكة رسلا وقال  
 اولئك عليهم لعنة الله والملائكة فقال التسبيح لهم كالنفس لنا فلا يسبهم من عمل من الروح والجمل ٢٠ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
**قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 ثانيا مغولي اتخذوا ١٢ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم  
 لان مفهوم الاستثناء هنا فاسد لانه لو كان فيها الالهة لم يستثنى الله منهم لم تفعل وليس كذلك بل متى تعدد الاله  
 لزم الفساد مطلقا شيئا وفي الكفر والوصف بها شروط منها تكبير الموصوف او قربة من التركة بان يكون معرفا قال

الظاهر والظنون والاعمال والاصول ١٢ **قوله** فاعلم ان في شرطية ويجوز ان تكون نافية اي ما كان فاعلم

مَنْ دُونِهِ اى الله اى غيره وهو ابليس دعا الى عبادة نفسه وامر ببطاعتها فذلك تجزيه جهنم كذلك كما تجزيه تجزي  
 الظالمين اى المشركين او كم بواو وتركها يري يعلم الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا اى سندا بمعنى مسدودة  
 ففتقنها اى جعلنا السماء سبعا والارض سبعا اوقت السماء ان كانت لا تطرفا مطرت وفتق الارض ان كانت لا تنبت  
 فانبتت وجعلنا من الماء النازل من السماء والناتج من الارض كل شئ حى نبات وغيره فالماء سبب لحيوته  
 اقلاب مؤن بتوحيدي وجعلنا في الارض رواسى جبالا ثوابت ل ان لا تتبدل تتحرك بهم وجعلنا فيها اى الرواسى  
 فجاءا مسالك سبلا بادل اى طرقا نافذة واسعة لتعلمهم يهتدون الى مقاصد هم في الاسفار وجعلنا السماء سقفا  
 للارض كالسقف للبيت محفوظا عن الوقوع وهم عن ايتها من الشمس والقمر والنجوم معرضون لا يتفكرون  
 فيها فيعلمون ان خالقها لا شريك له وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل تنوينه عوض عن المضاف اليه من  
 الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم في فلك اى مستدير كالطاحونة في السماء يسبحون يسرون بسرعة كالسايح في الماء و  
 للتشبيه به اى بضمير جمع من يعقل ونزل لما قال الكفاران محمد اسيموت وما جعلنا البشر من قبلك الخلد اى البقاء في  
 الدنيا اقل من وقت فهم الخلدون فيها لان الجملة الاخيرة محل الاستفهام الانكارى كل نفس ذائقة الموت في الدنيا و  
 تبكوا نختبركم بالشئ والحيز كفروا عني وسقم وصحة وثبته مفعول له اى للنظر اتصدرون وتشكرون اولا واليها  
 ترجعون فيجازيكم واذا راك الذين كفروا ان ما يتخذونك الا هزوا اى مهزوا به يقولون هذا الذي يدرك الهتك اى يعيبها  
 وهم يذكروا الرخص لهم هم تأكيد كبرون به اذا قالوا ما نعرفه ونزل في استعجالهم العذاب خلق الانسان من عجل  
 اى انه لكثرة عجله في احواله كانه خلق منه ساوريكم ايتى مواعيدى بالعذاب فلا تستعجلون فيه فاراهم القتل ببدل  
 ويقولون متى هذا الوعد بالقيامة ان كنتم صديقين فيه قال تعالى لويعلم الذين كفروا حين لا يكفون يدفعون عن  
 وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ينعون منها في القيمة وجواب لوما قالوا ذلك بل تأتيهم القيمة بغتة

٢١

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

قوله كما نارتقا الصغير يعود على السموات والارض بلفظ التثنية والتقدم جمع وفي ذلك اوجها  
 ما ذكره الزمخشري فقال وانما قال كما نارتقا دون من لان المراد جملة السموات وجملة الارضين والثاني قال بالبقاء  
 الصغير يعود على الجنسين الثالث قال الحوي انما قال كما نارتقا والسموات جمع لان المراد الضميرين ومن احسن اليرد  
 هنا حيث قابل الرق بالفتح ١٢ ج قوله رتقا رتق رتق مراد وقره ففتقا به اى ففتقنا بها حتى فتقت  
 كذا في العراج ١٢ قوله اى سداجمعي مسدودة الرق في اللغة السد والفتح الشق والاختيار من المشق  
 لان مسدود الحمل يتاويل مشتق كما اشار اليه المصنف او المقصد للمبالغة او بتقدير مضاف اى ذوى رتق والمعنى كانتا  
 شيئا واحدا المترقا ففتقتا شيئا وفصلنا بينهما بالهواء والمخلد والفصل ثابت بين السموات وبعضها بعض  
 بنسبة عام في هارواه الزمخشري مراد كذا بين الارضين فيما يروى والى ذلك اشار المفسر بقوله اى جعلنا السماء  
 سبعا والارض سبعا ومن هذا حد الفلاسفة في منع الخرق والالقيام فسرقت السموات بتركيباتها المختلفة حتى صارت  
 افلاكا وفسرقت الارض بالاختلاف في كيفية تباها واورها حتى صارت طبقات واقليم والاول هو المأثور قال ابن عباس  
 وعطاء وقتادة كانتا شيئا واحدا المترقا ففتقتا بهما اى فصلنا بها بالهواء ففصلت طبقات السموات والارض بعضها  
 على بعض ثم فرق ريحان ثم فصلها ففتقتها بهما ١٢ قوله اوقن السماء والارض وهذا ما رووه كونه وعطية وروى الحاكم  
 عن ابن عباس ايضا ان قال فتقت السماء بالنبث وفتقت الارض بالنبث فاولا على هذا المراد بالسموات سما الله تبارك  
 باعتبار الاثاق ١٢ كليلين قوله ان كانت لفتح الهزة اى كونها لا تطرفا مطرت جبل وعبارة البيضاوي قيل كانتا  
 رتقا لا تطرفا ولا تنبت ففتقتا بهما بالمطر والنبات ١٢ قوله وجعلنا من الماء اى تجوز في جعل ان يكون بين خلق فتق  
 لواحد وهو كل شئ حى ومن الماء متعلق بالفعل قبله فيجوز ان يتعلق بخروج على انزال من كل شئ محمول على الصفة لعمدة ومعنى  
 خلق من الماء اشارة استيعاب كل حيوان للماء فلا يعيش بدونه والامانة مخلوق من النطفة التي تسمى ماء ويجوز ان يكون حمل بمعنى  
 فينتدى لآمنين ثابتيها الجوارح والجو ومعنى انا صيرنا كل شئ حى من الماء بسبب ان الماء لا بد منه ١٢ ج مضافا  
 قوله والناتج في القاموس نبع الماء يخرج من العين وفي العراج نوح يبرق اكدن آب از چشمه ١٢ قوله  
 كل شئ حى نبات وغيره اختلف المفسرون فقال بعضهم المراد من قوله كل شئ حى الحيوان فقط وقال آخرون بل يدخل  
 فيه النبات فالشجر لانه من الماء صارتا وصار فيه الرطوبة والخفة والنور والتردد هذا القول الحق بالمعنى المقصود وكاد  
 نعال قال ففتقت السماء لانزال المطر وجعلنا منه كل شئ حى في الارض من النبات وغيره مما كبير وفسر بعضهم الماء بالنطفة و  
 قال في الخليل في تفسيره الماء هو الدقيق وغيره وقوله كل شئ حى مجازا في النبات وحقيقة في الحيوان وقال صاحب  
 روح البيان فالظاهر ما جادى بعض الروايات من ان الله تعالى خلق الملائكة من ریح خلقها من الماء و آدم من تراب  
 خلقته من الجين من نار خلقها من نطفة ١٣ قوله نبات وغيره اى فالحياتية في كل شئ بحسب فية الحيوان  
 قيام الروح وحيات النبات بروزه من الارض وخضرته وانما ١٢ صاوى قوله ان يبد وقال الآخرون  
 كراهته ان يبد قال في الكبير ان يبد هم فخذت لا اولئلا تميدهم فخذت لا اولئلا اولئلا وانما جاز حذف للاهم

الانبياء ١٢ قوله عوض عن المضاف اليه اى كلهم ولما كان يراد عليه ان لم يسبق الا ذكر الشمس والقمر فكيف  
 يرد ضمير الجمع اليها اشار الى جوارح بقوله من الشمس ١٢ قوله اى مستدير اشارة الى ان الفلك  
 غير السامد وهو قول البعض قال في الكبير الفلك في كلام العرب كل شئ دائر وجهه افلاك واختلف العقلاء في فقال  
 بعضهم الفلك ليس بحجم وانما هو مدار هذه النجوم وهو قول الضحاك وقال الاكثرون بل هي اجسام تدور النجوم عليها  
 وهذا اقرب الى ظاهر القرآن ثم اختلفوا في كيفية فقال بعضهم الفلك موج مكفوف حجر الشمس والقمر والنجوم في وقول  
 الكلبى ما مجموع تجرى فيه الكواكب واحتج بان السباحة لا تكون الا في الماء قلنا لا نسلم فان يقال في الفرس الذي يمد يديه  
 في الجرى ساج وفي الجمل وعبادة الخازن وقيل الفلك طاحونة مستديرة كهيئة فلك المغزل بمعنى ان الذي تجرى فيه  
 النجوم مستدير كاستدارة الرمح ١٢ قوله في السماء يشير الى ان الفلك غير السامد قال الجمهور الفلك  
 موج مكفوف تحت السماء يجرى فيه الشمس والقمر والنجوم قال ابن العربي السموات ساكنة الا ان في كل سموات  
 فلك وذلك الفلك هو الذي يتحرك ويدور مع سكون السماء والكواكب تسبح فعدوا فلذلك بعد الكواكب  
 قال الشيخ العسقلاني السبع ههنا هل الشرح غير الافلاك وعن ابن عباس الفلك السماء والشرا علم  
 ١٢ قوله وللتشبيه اى لاجل تشبيه سرعة سيرها بالسباحة التي هي فعل العقلاء ١٢ قوله  
 قوله وللتشبيه به جواب لما قال بل جمعها بغير العقلاء فاجاب بان لما استندت لها السباحة التي هي من افعال  
 العقلاء جمعا جميعهم ١٢ صاوى قوله فالجمله الاية اى قاهرة مقدمه من تأخير واصل الكلام  
 انهم الخلدون ان امت لا واما قدمت للصدارة ١٢ قوله كل نفس ذائقة الموت المراد النفس الناطقة  
 التي هي الروح الانسانية في الانسان وموتها عبارة عن مفارقتها جسدا اى ذائقة مرارة المفارقة روح والذوق  
 بهننا لا يمكن اجراؤه على ظاهره لان الموت ليس من جنس المطعوم حتى يذاق بل الذوق ادراك خاص فيجوز جمل  
 مما زامن اصل الادراك واما الموت فالمراد منه بهننا مقدمه من الامانة لان الموت قبل دخول في الوجود  
 ينتج ادراكه وحال وجوده بصيرا شخص مينا والميت لا يدرك شيئا ١٢ قوله ففتقنا اى في نصيبه ثابته اوج  
 اصدا ان مفعول من اجل الثاني ان مصدر في موضع الحال اى ففتقنا كم الثالث ان مصدر من العامل لان لفظة لان  
 الا بلاء ففتقنا فكانت تليل ففتقنا ففتقنا آه سين ١٢ قوله وهم يذكروا الرخص اى النجوم جملتها كقولهم خبره وذا  
 متعلق بهم وهم الثابتة تأكيد لفظي للادنى وحينئذ فقد فصل بين العامل والمفعول بالموكرو والموكرو بالمعول  
 واصافة ذكر الرخص من اصافة المصدر فاعلم كما اشار اليه المفسر ١٢ صاوى مخفرا قوله اى انه لكثرة التماثية  
 الى ان فيه اشارة بالكنائفة فشيء العجل الذي طبع الشخص عليه وصادره كجملته بالمادة وهي الطين تشبيها مقتراني  
 النفس ورمز اليه بشئ من لوازم المشبه به وهو قوله خلق وقول الشارح اى انه لكثرة التماثية اشارة الى وجه الشبه والمعنى  
 ان الانسان من حيث هو مطبوع العجلة فيستعمل كثيرا من الاشياء وان كانت تقهره من الجمل ١٢ قوله  
 ما تعرفه اى الرحمن وذلك انهم كانوا يقولون لانعرف الآرجان اليامة وهو سيلة الكتاب ١٢ صاوى  
 فخذت الام على ما هو القياس في ان الامن من الانبياء ١٢ قوله من في جبال تكبيره للذلة على ارتعابها ووجها  
 للسلابة ١٢ صاوى كلفوت من السيلان ووردون السامد ١٢ روح

فَبَعَثْنَهُمْ<sup>١٢</sup> تَحْيِرَهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ<sup>١٣</sup> يمهلون لتوبة او معذرة ولقد استهزئ برسول من قبلك فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم فحاق نزل بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون<sup>١٤</sup> وهو العذاب فكذا يحق بمن استهزأ بك قل لهم من يكلوكم يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذابه ان نزل بكم اى لاحد يفعل ذلك والمخاطبون لا يخافون عذاب الله لانكارهم له بل هم عن ذكر ربهم اى القرآن معرضون<sup>١٥</sup> لا يفكرون فيه امر فيها معنى الهزيمة الانكارى اى لهم الهة تمنعهم مما يسوءهم من ذنوبنا اى الهم من ينعمهم منه غيرنا لا يستطيعون اى الالهة نصر انفسهم فلا ينصرونهم ولا هم اى الكفار قمتا من عذابنا يصعبون<sup>١٦</sup> يجازون يقال صحبتك الله اى حفظك واجارك بل متعنا هؤلاء واباءهم بما انعمنا عليهم حتى طال عليهم العمر فاغثروا بذلك افلا يرون اننا نأتى الارض نقصد ارضهم ننقصها من اطرافها بالفتح على النبي اقم الغلبون<sup>١٧</sup> لابل النبي واصحابه قل لهم انما انذركم بالوحى من الله لا من قبل نفسى ولا لیسمة الظم الدعاء اذا بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية بينها وبين اليا عما يندرون<sup>١٨</sup> اى هم لتركهم العمل بما سمعوه من الانذار كالصم ولكن مسكتهم نفى وقعة خفيفة من عذاب ربك ليقولن يا للتنبية ويكنا هلاكنا انا كنا ظالمين<sup>١٩</sup> بالاشراك وتكذيب محمد ونضع الموازين القسط ذوات العدل ليوم القيمة اى فيه فلا تظلم نفس شيئا من نقص حسنة او زيادة سيئة وان كان العمل مثقال زنة حبة من خردل اتيناها اى بموزونها وكفى بنا حسيين<sup>٢٠</sup> محصين فى كل شئ ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان اى التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام وضيء بها وذكرنا اى عظة بها للمتقين<sup>٢١</sup> الذين يخشون ربهم بالغيب عن الناس اى فى الخلاء عنهم وهم من الساعة اى احوالها مشفقون<sup>٢٢</sup> اى خائفون وهذا اى القرآن ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون<sup>٢٣</sup> الاستفهام فيه للتوبيخ ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اى هداة قبل بلوغه وكنا به علمين<sup>٢٤</sup> اى بانه اهل التلذذ قال لا يبه وقومه ما هذه التماثيل الا صنام العتي اى انتم لها عكفون<sup>٢٥</sup> اى على عبادتها مقيمون قالوا وجدنا اباؤنا لها عبيدين<sup>٢٦</sup> فاقتدينا بهم قال لهم لقد كنتم انتم واباؤكم لعبادتها فى ضل مبين<sup>٢٧</sup> بين قالوا اجئتنا بالحق فى قولك هذا امر انت من اللعين<sup>٢٨</sup> فيه قال بل ربكم المستحق للعبادة رب مالک السموت والارض الذى فطرهن خلقهن على غير مثال سبق وانا على ذلكم

ع

ع

تعلیقات جدیدة من التفسیر المعتمدة لحل جلالین

العدل ويرى شدة عن قنادة والفضاك والمعنى بالوزن القسط بينهم فى الاعمال الثاني وهو قول الامت السلف ان سحابة يعنى الموازين الحقيقية فتوزن بها الاعمال ومن الحسن يميزان لكفتان ولسان دهر يميز جبريل ببلد السلام كبر كان قبل توزن الاعمال مع انها اعراض اجيب بان يخطرت العينين احد هاتين قوزن صحافت الاعمال فتوضى صحافت الحنات فى كفة و صحافت السيات فى كفة والثاني ان موضع فى كفة الحنات جواهر يمين مشرقه وفى كفة السيات جواهر سود مظلمة فان قيل هذه الآية يتاقتها قوله تعالى فلا تقم لهم يوم القيمة ذنبا اجيب بان المراد من انا لا نكرمهم ولا نعظمهم من الخطيب مثل هذا رأيت فى الكبير ١٣ **١٥** قوله ذوات العله اى لوزن بها صحافت الاعمال قيل وضع الموازين مثل لوزن الحساب السوى والمجداد على حسب الاعمال بالعدل وافراد القسط لانه مصدر وضعت به لهما لغة ١٢ بيضاوى **١٦** قوله اى فيه كقولك جئت لحسن نخلون من الشجر والمعنى بجرا يوم القيمة ١٣ **١٧** قوله وان كان العمل اشارة الى ان قراءة الجمهور نصب مشقال على ان كان ناقصة واسما مستتر فيها ومشقال تيراد فخر نافع اى وان وجد مشقال فكان تامر ١٢ **١٨** قوله بالغب عن الناس اى لا يشير الى ان بالغب حال من الغافل فى يخشون اى حال كبرهم فائمين ومفرد عن الناس وقوله ومن الساعة مشفقون من ذكرنا لى بعد العام كبرها اعظم الخملوقات والتفصيص على اتصافهم بفضه ما تصفت به المستعملون واشارت المحللة الالهية للدلالة على شيات الاشتقاق ودوامه اى من اى السعود ١٣ ج - **١٩** قوله ولقد اتينا موسى اى لما تكلم سبحانه وتعالى فى دلائل التوحيد والنبوة والاعاد شرع فى قصص الانبياء عليهم السلام تسلية لرسوله صلى الله عليه وسلم فيما يتاله من قومه وتقوية لقلبه على اداء الرسالة والصبر على كل عارض وذكر منها عشرين اخطيب **٢٠** قوله التماثيل التماثيل جمع تماثيل وهو الشئ المصور المنسوخ مشبها بخلق من مخلوق الله المشى المشى المصور على مثال غيره ١٢ **٢١** قوله التماثيل جمع تماثيل وهو الصورة المصنوعة من رصاص او نحاس او خشب وكانت تلك الاصنام اثنتين وسبعين صنما بعضها من ذهب وبعضها من فضة وبعضها من حديد وبعضها من رصاص وبعضها من نحاس وبعضها من حجر وبعضها من خشب وكان كبير ما من ذهب مكللا بالجواهر فى عينية وقوتان متقدتان تضفيان بالليل ١٣ **٢٢** قوله لهما ما كفون اى لاجلها ومدحها كثر ما يشبهها فان قيل بل قال عليها ما كفون لقوله تعالى ليكفون على اصنام لهم اجيب بان اللام لا تخفصم للتقدير ولو قصد التقدير لعوده بصلة التى هى على خطيب ١٣ **٢٣** قوله ما كفون عبر بالهكوت الذى هو عبارة عن الاستمرار على الشئ لغرض ولم يعبر بالعبادة تحقير لهم ١٣ **٢٤** قوله قالوا اجئتنا بالحق اى ما كناهم لا نستعيا وهم لتفصيل اى ما هم فلو ان ما قاله انما قاله على وجه الملاحة فقالوا لاجل قوله ام تعيب ١٣ بيضاوى **٢٥** قوله بل ربكم اضراب عن قولهم باقامة البرهان على ما صدق ما ادعا ١٢ بيضاوى

**١** قوله فاق بالذين سخروا منهم اى وعدله بان ما يظنون به يثبت بهم كما حاق بالمشركين بالانبياء ما فعلوا بهى جزاءه ١٢ بيضاوى **٢** قوله يحفظكم اى فى الصياح كلاءه الله يكلوكم مهور لغتيتين من باب قطع كلاءه بالكر والدمخظ ويجوز التثنية فىقال كليتة كلاءه من باب تعيب لغة قريش كمنهم قالوا مكلوا بالواو والشر من مكل بالياء ١٢ **٣** قوله من الرمن اى فى لفظ الرمن تنبيه على ان لا كفى غير رمنة العامة وان انقاد بها يمهلت تعالى ١٢ بيضاوى **٤** قوله والماطون اى ليجاقون اى اشارة الى ان الاستدراك بل اضراب مما تضمنه الكلام من النفي اذا التقدير ليس لهم كفى ولا مانع غير الرمن كما هو ظاهر كلام المفسرى اى فكيف يخافون حتى يسأوه من كالمهم اى كفى ١٢ **٥** قوله من دوننا صفة لا لية اى لا لية من دوننا نعمهم ولذا قال ابن عباس ان فى الكلام تقديما وتاخيلا لجل ومثله استفاد من الكبير ١٢ **٦** قوله لا يستطيعون اى استيناف بالاطال ما اعتدوه فان ما لا يقدر على نفسه ولا يصحبه من انظر تعالى كيف يعجزه ١٢ بيضاوى **٧** قوله وارجا اى اعاذك تاموس والضايف والجار الناصر وفى الصراح اشارة الى انهم لم يمتنعوا بل متعنا هؤلاء اى اضراب مما هو ايمان ما هو الداعى الى حفظهم وهو الاستدراج والتفتيح بما قدرهم من الاعمار ومن الدلالة على بلده بيان ما اودهم ذلك وهو ان تعالى تنصهم بالحيوة الدنيا وما مهلم حتى طالت اعمارهم فصوروا ان لا يراوا ذلك وان سبب ما هم عليه ولذلك عقبه بما يدل على انهم اهل كاذب ١٢ بيضاوى **٨** قوله اتانا فى الارض فى الغارسية تحقيق كذا در كرت يمكنه زمين دار الحرب ١٢ **٩** قوله بالفتح على النبي اى اى بسليط المسلمين عليها وهو تصور لما يخبره الله تعالى على ايدى المسلمين اى حيث لم يقبل ان انقص الارض من اطرافها وزاد قوله اتانا فى الارض تصور كيفة تقصبا وتخرجهما فان يكون باتيان الجيوش ودخولها فاصلا تانى جيوش المسلمين كمنه استه الى نفسه تقصبا وادشارة الى انه بقدرته وقية تنظيم لهما والما يهدى اى شهاب ١٢ **١٠** قوله ولا يسع العلم الدعاء اى فان قلت العلم لا يسع دعاء المشرق كما لا يسعون دعاء المشرق فكيف قال اذا ما يندرون قلت اللام فى العلم اشارة الى قوله المندرين كاشرة للجهل بالجنس والاصل ولا يسعون العلم الدعاء اذا ما يندرون فوضع الظاهر موضع المضمرة ١٢ **١١** قوله ولما يندرون مضمون يسع او بالمدعاه والتقدير لان الكلام فى الانذار او للمباغزة فى تصادمهم ونجا سرهم ١٢ بيضاوى **١٢** قوله ونضع الموازين اى الجمع فى الموازين للتظيم او باعتبار اجزائه فان الصحيح انه ميزان واحد يجمع الامم ويجمع الاعمال ويجمع محضوس لكفتان وعمود كل كفة قدر ما بين المشرق والمغرب ومكانة بين الجنة والنار وكفة اليمنى للحسنة عن يمين العرش وكفة اليسرى للسياة عن يساره ١٣ **١٣** قوله ونضع الموازين اى نضع الموازين اى نضع الموازين لكثرة من توزن ايمانهم ويجوز ان يرجح الى الوزنات من الخطيب قال الازى قال مجا بهد هذا مثل والمراد بالموازين





اي ان تفعل وتقام وتوتى منهم ومن اتبا عنهم وحذفت هاء اقامة تخفيفا وكانوا الناعيدون **١٠** و لوطا اتينه حكما فضلا بين الخصوم و علما و نجينا من القرية التي كانت تعمل اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقه واللعب بالطيور وغير ذلك انهم كانوا قوم سوء مصدر ساءه نقيض سوره فسقين **١١** وادخلناه في رحمتنا بان انجينا من قومه انه من الضالين **١٢** واذكر نوحا وما بعدا بديل منه اذ نادى اي دعا على قومه بقوله رب لا تدرك من قبل اي قبل ابراهيم ولوط فاستجبنا له فنجينا واهله الذين في سفينه من الكذب العظيم **١٣** اي الغرق وتكذيب قومه له ونصرناه منعناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء انهم كانوا قوم سوء واغرقهم اجمعين **١٤** واذكر داود وسليمان اي قصتهما وبديل منها اذ يحكم في الحرف هوزر اوكرم اذ نكشت فيه غم القوم اي رعبه ليلا بلا راع بان انزلت وكنا الحكمهم شهدين **١٥** فيه استعمال ضمير الجمع لاثنين قال داود عليه السلام لصاحب الحرف رقيب الغر وقال سليمان عليه السلام يرفع بدارها ونسلها وصوفها الي ان يعود الحرف كما كان باصلاح صاحبها فيردها اليه ففهمها اي الحكومه سكين وحكمها باجتهاد ورجع داود الى سليمان وقيل بوجي والثاني ناسخ للاول وكلا منهما اتينا حكما نبوة وعلما باموالدين وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والظهير كذلك سخرنا للتسبيح معه لامره به اذا وجد فتره لينشطه وكنا فعولين **١٦** تسخير تسبيحها معه وان كان عجا عندكم اي مجاوبته للسيد داود عليه السلام وعلينا صنعة كبوس وهي الدرع لانها تلبس وهو اول من صنعها وكانت قبلها صنفا ثم كرم في الجملة الناس ليخصنكم بالنون لله وبالقائنه لداود وبالقوانية للبوس من باسكم حركم مع اعداءكم فهل انتم يا اهل مكة شكروا نعمتي بتصديق الرسل اي اشكروني بذلك وسخرنا لسليمان الريح عاصفة وفي آية اخرى رعاء اي شديدة الهبوب وخفيفته بحسب ارادته تجرى بأمره الى الارض التي بركنافيهما وهي الشام وكنا يكل شئ علمين **١٧** من ذلك عليه تعالى بان ما يعطيه سليمان يدعوه الى الخضوع لربه ففعله تعالى على مقتضى علمه وسخرنا ومن الشياطين من يغوصون له يدخلون في البحر

٥٤٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

اي ان تفعل وتقام وتوتى منهم ومن اتبا عنهم وحذفت هاء اقامة تخفيفا وكانوا الناعيدون **١٠** و لوطا اتينه حكما فضلا بين الخصوم و علما و نجينا من القرية التي كانت تعمل اي اهلها الاعمال الخبيث من اللواطه والرمي بالبندقه واللعب بالطيور وغير ذلك انهم كانوا قوم سوء مصدر ساءه نقيض سوره فسقين **١١** وادخلناه في رحمتنا بان انجينا من قومه انه من الضالين **١٢** واذكر نوحا وما بعدا بديل منه اذ نادى اي دعا على قومه بقوله رب لا تدرك من قبل اي قبل ابراهيم ولوط فاستجبنا له فنجينا واهله الذين في سفينه من الكذب العظيم **١٣** اي الغرق وتكذيب قومه له ونصرناه منعناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا الدالة على رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء انهم كانوا قوم سوء واغرقهم اجمعين **١٤** واذكر داود وسليمان اي قصتهما وبديل منها اذ يحكم في الحرف هوزر اوكرم اذ نكشت فيه غم القوم اي رعبه ليلا بلا راع بان انزلت وكنا الحكمهم شهدين **١٥** فيه استعمال ضمير الجمع لاثنين قال داود عليه السلام لصاحب الحرف رقيب الغر وقال سليمان عليه السلام يرفع بدارها ونسلها وصوفها الي ان يعود الحرف كما كان باصلاح صاحبها فيردها اليه ففهمها اي الحكومه سكين وحكمها باجتهاد ورجع داود الى سليمان وقيل بوجي والثاني ناسخ للاول وكلا منهما اتينا حكما نبوة وعلما باموالدين وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والظهير كذلك سخرنا للتسبيح معه لامره به اذا وجد فتره لينشطه وكنا فعولين **١٦** تسخير تسبيحها معه وان كان عجا عندكم اي مجاوبته للسيد داود عليه السلام وعلينا صنعة كبوس وهي الدرع لانها تلبس وهو اول من صنعها وكانت قبلها صنفا ثم كرم في الجملة الناس ليخصنكم بالنون لله وبالقائنه لداود وبالقوانية للبوس من باسكم حركم مع اعداءكم فهل انتم يا اهل مكة شكروا نعمتي بتصديق الرسل اي اشكروني بذلك وسخرنا لسليمان الريح عاصفة وفي آية اخرى رعاء اي شديدة الهبوب وخفيفته بحسب ارادته تجرى بأمره الى الارض التي بركنافيهما وهي الشام وكنا يكل شئ علمين **١٧** من ذلك عليه تعالى بان ما يعطيه سليمان يدعوه الى الخضوع لربه ففعله تعالى على مقتضى علمه وسخرنا ومن الشياطين من يغوصون له يدخلون في البحر

الى صاحبها واخذ صاحب الغنم غنمه فقال داود القضاء ما قضيت **١٢** صاوي **١٣** قوله رقيب الغنم اي عوضا عما فات من حرش اذ لم يكن بين قيمته الحرث وقيمة الغنم تقاداة من الروح **١٤** قوله بدارها ونسلها اي بينها واولادها **١٥** قوله وكنا الحكمهم شهدين اي انا وسليمان **١٦** قوله وعلينا صنعة كبوس اي صنعة صنعها الله **١٧** قوله من يغوصون له اي يدخلون في البحر **١٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **١٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٢٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٣٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٤٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٥٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٦٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٧٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٨٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩١** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٢** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٣** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٤** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٥** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٦** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٧** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٨** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **٩٩** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا **١٠٠** قوله وكنا يكل شئ علمين اي علمنا

فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ الْجَوَاهِرَ لِسَلِيمَانَ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا ذُوْنَ ذِكْرِ أَي سِوَى الْغَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَكَتَبْنَا لَهُمْ حَفِظِيْنَ ١٠ مَنَ اِن  
 يَفْسِدُ وَأَمَّا عَمَلُهَا لَأنَّهُمْ كَانُوا إِذَا فَرَّغُوا مِنْ عَمَلِ قَبْلِ اللَّيْلِ أَفْسَدُوهُ أَنْ لَمْ يَشْتَغَلُوا بِغَيْرِهِ وَذَكَرَ يُؤُوبُ وَيُبَدِّلُ مِنْهُ إِذْ  
 نَادَى رَبَّهُ لِمَا بَاتِلَى بِفَقْدِ جَمِيعِ مَالِهِ وَوَلَدَاةٍ وَتَمْزِيقِ جَسَدِهِ وَهَجَرَ جَمِيعَ النَّاسِ لَهُ اِلْزَوَجَتَهُ سِتِينَ ثَلَاثًا أَوْ سَبْعًا أَوْ  
 ثَمَانِي عَشْرَةَ وَضِيقِ عَيْشِهِ أَنْ يَفْتَحَ الْهَيْزَةَ بِتَقْدِيرِ الْبَاءِ مَشْنَى الضَّرَّاءِ الشَّدَاةِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ١١ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ نِدَاءَهُ  
 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ اَوْلَادَهُ الذَّكَورَ وَالْإُنَاثَ بَانَ اَحْيَاوَالَهُ وَكُلِّ مِنَ الصَّنْفَيْنِ ثَلَاثًا أَوْ سَبْعًا أَوْ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ  
 مِنْ زَوْجَتِهِ وَزَيْدِي شَبَابِهَا وَكَانَ لَهُ اِنْدَارُ الْقَمْحِ وَاِنْدَارُ الشَّعِيرِ فَبَعَثَ اللهُ سَمَابَتَيْنِ اَفْرَعَتَا اَحَدُهُمَا عَلٰى اِنْدَارِ  
 الْقَمْحِ اِلْذِهِبِ وَاِلْآخَرِي عَلٰى اِنْدَارِ الشَّعِيرِ اَلْوَرِقِ حَتَّى فَاضَ رَحْمَةً مَقْعُولٌ لَهُ مِنْ عِنْدَانَا صَفَةٌ وَذَكَرْنِي لِلْعَبِيدِيْنَ ١٢ لِيَصْبِرُوا  
 فِيثَابُوا وَاذَكَرَ اِسْمَاعِيلَ وَادْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنْ الصَّابِرِيْنَ ١٣ عَلَى طَاعَةِ اللهِ وَعَنِ مَعَاصِيهِ وَادْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا مِنْ  
 النَّبُوَّةِ اَيْهِمْ مِنْ الصَّالِحِيْنَ ١٤ لَهَا وَسِي اِلْكَفْلِ لِأَنَّهُ تَكَفَّلَ بِصِيَامِ جَمِيعِ نَهَارِهِ وَبِقِيَامِ جَمِيعِ لَيْلِهِ وَإِنَّ يَعْصِي بَيْنَ النَّاسِ  
 وَلَا يَغْضِبُ فَوْقِي بِذَلِكَ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَذَكَرَ اَلتُّوْنِ صَاحِبِ اَلْحَوْتِ وَهُوَ يُونُسُ بْنُ مَتَى وَيُبَدِّلُ مِنْهُ إِذْ ذُهِبَ مَغَاضِبًا  
 لِقَوْمِهِ اَي غَضَبَانِ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَسِي مِنْهُمْ وَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَظَنَّ اَنَّ لَنْ نُقَدِّرَ عَلَيْهِ اَي نَقْضِي عَلَيْهِ مَا قَضَيْنَا مِنْ حَيْثُ بِهِ  
 فِي بَطْنِ اَلْحَوْتِ اَوْ نُضِيقُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فَنَادَى فِي الظُّلْمِ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَظِلْمَةَ اَلْبَحْرِ وَظِلْمَةَ بَطْنِ اَلْحَوْتِ اَنَّ اَي بَانَ اَلْأَكْ  
 اِلله اِكَا اَنْتَ سُبْحٰنِكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ١٥ فِي ذَهَابِي مِنْ بَيْنِ قَوْمِي بِاِذْنِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ تَبْلُكِ اَلْكَلْبِ وَكَذَلِكَ  
 كَمَا نَجَّيْنَاهُ نُجِي الْمُؤْمِنِيْنَ ١٦ مَنْ كَرِهَهُمْ إِذَا اسْتَعَاثُوا بِنَادِ اَعْيُنِ وَذَكَرَ زَكْرِيَّا وَيُبَدِّلُ مِنْهُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ لَا تَذَرْنِي  
 فَرْدًا اَي بَلَاوَدِي رَثِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِيْنَ ١٧ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِكَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ نِدَاءَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ اَيْحٰبِي وَوَلَدًا  
 زَوْجَةً فَاتَتْ بِالْوَلَدِ بَعْدَ عَقْبِهَا اَيْهِمْ اَي مِنْ ذَكَرْنَا مِنَ الْاَنْبِيَاءِ كَا نُؤَيُّرُ عُونَ يَبَادِرُونَ فِي الْخَيْرِ الطَّاعَاتِ وَيَدْعُونَ نَارَ غِيَابِنَا فِي  
 رَحْمَتِنَا وَرَهَابِنَا مِنْ عَدَابِنَا وَكَانُوا الْاَخْشَعِيْنَ ١٨ مَتَوَاضِعِيْنَ فِي عِبَادَتِهِمْ وَذَكَرَ مَرْيَمَ اَلَّتِي اِحْصَيْتْ فَرْجَهَا حَفِظْتَهُ مِنْ اَن  
 يَبَالَ فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا اَي جَبْرِئِلَ حَيْثُ نَفَخَ فِي جَيْبِ دِرْعِهَا فَحَلَّتْ بِعِيسَى وَجَعَلْنَاهَا اَوَانِيَةً لِلْعَالَمِيْنَ ١٩ اِلانس و

عباده فبدل ذلك على نوره وللان سورة لقبته بسورة الانبياء ١٢ ارج ١٢ قوله اي غضبان عليهم اشار به الى  
 ان القاطنة ليست على بابها فلا مشاركة كما قبتت وسافرت وتحتل ان يكون على بابها من المشاركة اي غاضب  
 قومه وغاضبه حين لم يؤمنوا في اول الامر ١٣ ارج ١٣ قوله قوله ما قاسى منه المقاساة ترج كشدن وقوله ولم يؤذن بذلك  
 اي بالذباب ١٤ ارج ١٤ قوله اي نقض عليه له قهوس القدر يعني التقفاء والظنين لان القعدة وقيل المعنى لم نعمل  
 فيه قدرتنا او بتوشيل بحاله بحال من نحن ان لن نقدر عليه في مراغمة قومه من غير انتظار لاننا اودعنا شيطاننا بسقت الى  
 وجه نفسي فلما لبنا انتم ١٥ ارج ١٥ قوله من عبته في بطن الحوت اه ودة مكش في بطن الحوت ارجون يوما او سبعة  
 ايام او ثلاثه كما في الخزان وفي البيضاوي انه مكث اربع ساعات وادى القدر تعالى الى ذلك الحوت لا تاكل اللحم ولا  
 لا يشتم له عظاما فانه ليس رزقاك وانما جعلت له سحبا ١٦ ارج ١٦ قوله فنادي انما فميتت اي فكلان كان من  
 القرة والقيام الحوت فنادي روى انه من خرج مغاضبا الي بحر الروم فوجد قوما يسيرون في السفينة فركب معهم فلما توسطت السفينة  
 في البحر وقفت ولم تجز بحال قال الملاحة بنهار جل حاصم او عبد بن لان سفينة لا تفعل هذا الا وفيها حاصم او ابي وبن  
 عاداتا اذا ايتلتها بهذا البلادان تقترع فن وقعت عليه القرة القينا في البحر فاقترعوا ثلاث مرات فوقعت القرة فيها  
 كلها على يونس فقال انما ارجل العاصي والعبد الابن فالتي فالتى نفس في البحر فخال الحوت فابتلعه فادى الله تعالى الى الحوت ان  
 ان الاذى منه شجرة فاني جعلت بطنك بيتا له ولم اجهد طامارا ١٨ ارج ١٨ قوله ان لا اله الا الله لا يجوز في ان وجهان  
 احدنا انها المنقفة من الثقيلة واسما مخلدوف - الجملة المنقفة بعد الجبر والثاني انها تفسير لانها بعد ما يرمي القول  
 لاحرفه آه سمين واول هذا الدعاء تهليل واوسط تهليل واخره اقرار بالذنب وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كروى  
 يدعوا بهذا الدعاء الا استجب له ١٩ ارج ١٩ قوله فاستجبنا له اي دعاه في ضمن الاعتراض بالذنب على الخط  
 وجهه واكدت ٢٠ ارج ٢٠ قوله زوج البشار بن بنت عمران او بنت فاقرو وكان يطع عزرا يمانه سنة وبلغ عمر  
 زوجته تسعا وتسعين من الروح ٢١ ارج ٢١ قوله رغيا وربها آه جوزان يتقصبا على المفعول من اجله وان يتقصبا على افعالها  
 مصدقان واقام موقوف الحال اي راغبين ورابين وان يتقصبا على المصدر الملاقى لعامل في المعنى ودون اللفظ لان ذلك  
 نوع منه آه ٢٢ ارج ٢٢ قوله من ان ينال اي يصل اليه احد سحلال او حرام ٢٣ ارج ٢٣ قوله قوله  
 في جيب درهما وأشار الى المراد لجرها بيمينها لانها اذا منعت جيبها من ان ينال كانت لها سواها من جيب ومعنى  
 مخفيا فيها اي اجيبنا عيسى كائنا في جربها فقوله فيها حال من المفعول المخذوف روح ومن يهبنا اندفع ما يقال لفتح  
 الروح في شيء عبارة عن احيائه قال الله عز وجل فانما سوينة ونفخت فيه من روحنا فالاتية تدل على احياءه من المقصود  
 احياءه عيسى وعبارة الجمن والمعنى نفخت في عيسى روحه فيها في جوبها اي اجريها فيه اجزاء الهواء بالفتح من جيبه روحنا  
 جبريل فانه قد نفع ما يقال الخ ٢٤ ارج ٢٤ قوله فحملت بعيسى بشر الى معنى من روحنا من جهة روحنا ومعنى قوله نفخت فيها  
 بتسوية منزلة اللازم ٢٥ ارج ٢٥ قوله وجعلنا اية في قصتها اوحاها واذلك وحده قوله آية للعالمين  
 بيضاوي وفي السبعين وانما بطابق الاول لان كلا من مريم وابنها آية في قصتها اوحاها واذلك وحده قوله آية للعالمين  
 من الاول للذلة الثاني اوبالمعنى اي وجعلنا ابن مريم آية وامر كذلك وهو نظير لذلت في قوله والله رسول الحق ان رضوه

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

١٤ قوله من ان يفسدوا ما عملوا اهل وقال الراجح حفظناه من  
 ان يفسدوا ما عملوا وكان من عادة الشياطين اذ علموا علما بالنهار وفروا منه قبل الليل افسدوه وخرجه وفي القصة  
 ان سليمان كان اذا بعث في شيطان تاسع انسان يعمل لعلنا قال له اذا فرغ من عمله قبل الليل فاشهد بعمل آخر ولا يفسد  
 عمل يومه وما كان في الخيط ١١ ارج ١١ قوله او ثمان عشرة ذنبا اي الى حاتم عن مالك بن انس مرويا قال قال الخافض  
 ايعص احدك ثلث عشرة سنة كما تخير ابن جرير ومحمد بن حبان عن انس ١٢ ارج ١٢ قوله وادنت  
 ارج الا حين آه وصفت ربه بعبادة الرمة بعد ما ذكر نفسه بما يوجبها والتقى بذلك من الرضا المطلوب لطاقى السجود و  
 كان روميا من ولد عيسى بن اسحق استنبا والله وكثرا له وماله فابناه الله بهلاك اولاده بهدم بيت عليهم وذباب  
 احواله والفرق في بدنه وروى ان امرته خاتمة بنت يشان بن يوسف اودرمت بنت افراسيم بن يوسف قالت لم يولدوا  
 دعوت الله فقال كم كانت مدة الرضا فقال ثمانين سنة فقال استجيب من الله ان ادعوه وابلغت مدة بلاني مدة  
 رفاي ١٢ ارج ١٢ بيضاوي ١٢ قوله فكشفتا ما به من ضروري ان الله قال له ارض بربك اللرض فرغض  
 فرغض عين ما قاره ان يقتل منها ففعل فذهب كل دا وكان بظاهرة ثم مشى اربعين خطوة فاره ان يعرب برجله  
 الا فى مرة اخرى ففعل فبعثت عين ما باردفاره ان تشرب منها فشرب فذهب كل دا وكان باطنه ففعل كما صح ما  
 كان وبعثت قوله تعالى في سورة من ارض بربك هذا المغسل بارود شراب ١٣ ارج ١٣ قوله بان احواله  
 اي لانهم اتوا قبل انتهاء احوالهم وهذا احدنا ويطمين في ذلك وروى ان الله تعالى ردا ل امرته شجبا فقلت له  
 ستة وعشرين ولدا كما هو مروى عن ابن عباس وفيه اقول كثيرة وروايات مختلفة ترسنا اوقولا لاطنا ١٤ ارج ١٤  
 قوله ثلاث اوسعة فملاهم ستة واربعين سنة ١٥ ارج ١٥ قوله وكان له اندرون وكان له اندرون  
 بلغة اهل الشام والمخج الانادر مختار والبيد بلون خبير الموضع الذي يدان فيه الطعام واندراسم جسم فيكون معروفان  
 وقوله لفتح قم بافارسية كدم حراج وقوله افرغت اي اسطرت وبعثت وقوله حتى فاض ماى سال وجري ١٦ ارج ١٦  
 قوله حتى فاض ماى جري وسال وكثر كثر منها كذا روى ابن جرير وان ابن حاتم عن انس ومحمد بن حبان والحاكم ١٧ ارج ١٧  
 قوله وادريس آه يوجد روح ولد في حياة آدم قبل موته بمائة سنة وبعث بعد موته باثني مائة وعاش  
 بعد نبوة مائة وتسعين سنة فتكون جملة عمره اربعائة وتسعين سنة وكان بينه وبين نوح الف سنة ١٨ ارج ١٨  
 قوله وذا الكفل هذا القير واسمه بشروم ابن ايوب ١٩ ارج ١٩ قوله وان يقضى بين الناس اي يلج بهم  
 قوله وقيل لم يكن نبيا قائل ابو موسى الاشعري كما في الخطيب والصحاح ان النبي قال الحسن وعليه الجمهور من الكبر  
 قوله وقيل لم يكن نبيا آه اي بل كان عبدا صالحا وعبارة الكثرى وقيل لم يكن نبيا بل عبدا صالحا متخلفا لعل صالح قال ابو موسى  
 الاشعري ومجاهد والصحاح ان النبي قال الحسن وعليه الجمهور لانه تعالى قرن ذكره باسماعيل وادريس والغرض ذكر الفضلاء من

الجن والملائكة حيث ولدته من غير فعل إن هذبة اى ملة الاسلام أممتكم دينكم ايها المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها  
 أمة واحدة حال لازمة وأما ربكم فأعدون وحداون وتقطعوا اى بعض المخاطبين أمرهم بينهم اى تفرقوا مدينهم  
 متخالفين فيه وهم طوائف اليهود والنصارى قال تعالى كل الذين اجعون اى فنجازيه بعمله فمن يعمل من الصلوات  
 وهو مؤمن فلا كفران اى جحود لسعيه وإثاله كتبون بان نامر الحفظة بكتبه فنجازيه عليه وحرم على قريته اهدكها اريد  
 اهلها انهم لازادة يجعون اى تمتنع رجوعهم الى الدنيا حتى غاية لامتناع رجوعهم اذا فتحت بالتخفيف والتشديد  
 يا جوب وما جوب بالهمزة وتركه اسمان اعجيبان لقبيلتين ويقدر قبله مضاف اى سدهما وذلك قرب القيمة وهم  
 من كل حدب مرتفع من الارض يتسبون يسرعون واقترب الوعد الحق اى يوم القيمة فاذا هي اى القصبة شاخصه  
 ابناء الذين كفروا في ذلك اليوم لشدة يقولون يا للتنبية ويلنا هلاكنا قد كنا في الدنيا في غفلة من هذا اليوم بل كنا  
 ظالمين انفسنا بتكذيبنا الرسول انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون الله اى غيره من الالهة من الاوثان عصب جهنم وقودها  
 انتم لها وارثون داخلون فيها لو كان هلاك الالهة كما زعمتم ما وردوها دخلوها وكل من العابدون والمعبودين  
 فيها خلدون لهم للعابدين فيها قدير وهم فيها لا يسمعون شيئا لشدة عليانها ونزل لها قال ابن الزبيرى محمدا عزير  
 والسيح والملائكة فهم في النار على مقتضى ما تقدم ان الذين سبقت لهم من المنزل الحسنى ومنهم من ذكر اولئك عنها  
 مبعدون لا يسمعون حسيبها صوتها وهم في ما اشتهدت انفسهم من النعيم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وهوان يوم  
 بالعباد الى النار وتكلفتهم تستقبلهم الملكة عند خروجهم من القبور يقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون  
 في الدنيا يوم منصوب باذكاره مقدرا قبله نظوى السماء كطي السجل اسر ملك للكتب صحيفة ابن ادم عند موته واللام  
 زائدة والسجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب به واللام بمعنى على وفي قراءة للكتب جعلا كما بدأنا اول خلق عن  
 عدم نعيده بعد اعدامه فالكاف متعلقة بنعيد وضميره عائدا الى اول وما مصدرية وعدا علينا منصوب بوعدنا مقدرا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله ان هذه الحكم اشار الى ان اسم الاشارة ليعود على ملة الاسلام واللامنى الاصل الجاهل ثم  
 اطلقت على الملة لانها تستلزم الاجتماع والمعنى ان ملة الاسلام متمم للاختلاف فيمن ولد من ادم الى محمد فلا تغيير لا يتبدل  
 في اصول الدين وانما التغيير في الفروع من غير تبدل في الملة فهو خارج عنها حال مفصل وكلمة ذكر هذه الآية عقب القصص  
 وفتح ما يؤمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعقائد تعالفت عقائد من قبله من الرسل من الرسل ١٢ صاوى له قوله  
 حال لازمة اى حال من الحكم اى غير مختلفة فيما بين الانبياء فانهم متفقون في الاصول ١٢ روح له قوله حال  
 لازمة فان معنى كونها واحدة انها غير مختلفة فيما بين الانبياء وهي لازمة لها لا منتقلة ١٣ له قوله وتقطعوا  
 امرهم اى تفرقوا في امرهم واختلفوا في دينهم وهذا اخبار من الشران الجيع لم يكونوا على دين واحد بسبق حكيمة البانة بذلك  
 والحمد في ذكر العبادات هنا والتقوى في المؤمنين وذكر الالهة هنا والفاء هنا كقول لقمان وقيل لقنن لان الخطاب هنا للكفار فاسم  
 ذكر التوحيد والخطاب هنا للرسل فاسم ذكر التقوى واتي بالواو هنا لانها التقوى الترتيبية وهو المراد هنا فان التفرق كان  
 حاصل من قبل بخلاف ما ياتي فان التفرق حصل بعد ارسال الرسل فاسم الفاء ١٢ صاوى له قوله اى منسجحون  
 يعني ان الحرام استعملت في الوجود بجماع ان كلامها غير جواز الحصول واشار الشارع بهذالى ان حرام مبتدا وانهم لا يرجعون  
 مرفوعا عن المعنى من الجبر والاولى ان يعرب خبر مقدم وانهم لا يرجعون مبتدا مخرجا للمضامين الجمل ١٢ له قوله  
 حتى آه في السنين وتخلص في متعلق حتى او جرحا احدا بانها متعلقة بحرام والثاني انها متعلقة بمخروج دل عليه المعنى الثالث  
 انها متعلقة بتقطعوا الرابع انها متعلقة بيجعون وتخلص في حتى وجها احدها انما حوت ابتداء والثاني انها حوت  
 جرمي الى وفي جواب اذا اى التي في اذا فتحت وجها احدها انما حوت فقدره الواو حتى قالوا يا ويلنا وقدره  
 غير وحينئذ يجنون ١٢ له قوله غايته لا تمنع رجوعهم لان امتناع رجوعهم لا يزول حتى تقوم القيامة ١٢  
 له قوله اى سدهما فاسد مضاف اليها يقال الناس عشرة اجزاء تسعة منها ياتجوج وما جوج من الغضب  
 وغيره ١٢ له قوله وذلك قرب القيامة آه اى بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام الى الارض ثم يهلكون  
 يدعاه عليهم فتلا وهم وجيهم الارض فيرسل الله عليهم طيرا كما عناق الجنة فتلهم فتلهم فتلهم حيث شاء الله ثم يرسل اليه  
 مطرا فيقتل الارض من آثارهم ثم يقول الله لارض ابعثي ثرك فيكثر الزرع ويستقيم الحال يسبي او المؤمنين فيبينهاهم  
 كذلك بعث الله عليهم ريحا طيبا تقبض روح كل مؤمن ومسلم وتبقى مزارع الناس يتهاجون في الارض فاعلمهم تقوم الساعة  
 وبين موت عيسى والنقطة مائة وعشرون سنة لكن السنة بعد شهر كان الشهر بقدر جمعة والجمعة بقدر يوم واليوم  
 بقدر ساعة فيكون بين عيسى والنقطة الاولى قدر ثلثي عشرة سنة من السنين المعقودة ١٢ له قوله  
 قوله فاذا هي شخصية آه غير وجها احدها وهو الالهة والالهة هي ضمير العقدة وشاخصه خبر مقدم والبصائر مبتدا مخرجا  
 والجملة خبر اى لانها لا تفسر الا بجملة مصرح بحجز بينها وبها من هيب البصريين والثاني ان يكون شاخصه مبتدا  
 والبصائر سد مسد الخبر وهذا انما يتشبه على مذاهب الكوفيين لان ضمير العقدة عندهم بضمير الموقر والعال على الفعل  
 فان في قوة الجملة ١٢ له قوله شاخصه اى منضمة اليه فالتعريف من هول ما هم فيه ١٢ له قوله

قوله شاخصه يقال شخص بصره فوشاخص اذا فتح عينيه وبالفارسية بازمانه است فان قيل فتح السد واقترب  
 الودع والحق يحصل في آثر ابراهيم الدنيا والجزء وشخص الابصار انما يحصل يوم القيامة والشخص هو الجزء لا يدوان يكونا  
 متقاربين فان جواب ان التقاوت القليل يجري مجرى عدم ١٢ روح له قوله يقولون يا ويلنا  
 يشير بتقدير القول انها واقعة موقر الحال من الموصول ١٢ له قوله وقودها بالواو والضم  
 ١٢ روح له قوله ابن الزبيرى بكسر الزاى المعجمة وفتح الباء ومكون العين المعجمة وفتح الراء والقصر معناه سنى  
 الخلق الغليظة وهو لقب والد عبد الله القرشي وهذا لم يعد هذه القصة ١٢ جمل له قوله معدون لان الجنة في  
 اعلى عليين والنار في اسفل السالفين ١٢ له قوله معدون اى من جهنم ان قلت كيف ذلك مع قوله تعالى  
 وان ملك الورد والورد يلقى القرب منها اجيب بان المراد معدون عن هذا بها والمها فان المؤمنين اقاموا على  
 النار محمد وتقول جبريا من فان نورك قد اطفا لبي وهذا لا ياتي في الورد ١٢ صاوى له قوله وهو ان يوم يربح  
 آه وقيل الفزع الاكبر يوم يحسب تغلق النار على اهلها ويسوس من الفزع منها فيفصل لهم الفزع الاكبر وقيل يوم يحسب يذبح  
 الموت بين الجنة والنار وقيل هو الالهة وهذا لم يعد هذه القصة ١٢ جمل له قوله اسم ملك فان هذا الملك  
 يطوى كتب الاعمال اذا رفعت اليه قاله ابن عباس رضى الله عنهما ١٢ كبير له قوله صحيفة ابن ادم عند موته يعني  
 ان المراد من الكتاب الصحيفة وهو مفصول على واللام زائدة لتقوية العمل لان المعنى يتعدى بنفسها ١٢ له قوله  
 او السجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب واللام بمعنى على والمعنى على ما فيه من المكتوب بعد الكتابة والكتاب  
 اصله المصدر كالماء ثم يوق على المكتوب ويجعل الرمزى والقاضي الالهة والكتاب بمعنى الكتاب والمعنى على كلى  
 الطوارق لاجل الكتاب قبلها وتسوية ووضع موسى مطويا حتى لا يحتاج الى تسوية مرة اخرى ١٢ له قوله  
 وفي قراءة للكتب جعلا اى واما على قراءة الافراد فاللفظ واللام في الكتاب للجنس قال في الخطيب قرأ حصص و  
 حصة وانكسرت بعض الكاف والت على الجمع والباقون يحسب الكاف وفتح التاء وبين الكاف والتاء الف على الافراد ١٢  
 له قوله كما بدأنا اول خلق اى كما بدأناهم في بطون امهاتهم حفاة عراة غرلا كذلك نجيدهم يوم القيمة والخلق  
 بمعنى المخلوق وافتاد اول من اضافة الصفة للموصوف والمعنى كما بدأنا المخلوق الاول لنعيدهم ثانيا ١٢ صاوى  
 له قوله وما مصدرية اى وبدان صلتها فما المصدرية واصلتها على جربا ككاف واول خلق مفصول به لبدأنا  
 المعنى نعيد اول خلق اعادته مثل بدأنا اى كما ابرزناهم من عدم الى الوجود لنعيدهم من عدم الى الوجود من الجمل ١٢  
 له قوله لازمة وقال الاخرون لليس بزائدة ومعنى قوله تعالى شان لا يرجعون اى لا يرجعون اليها اى تمتنع  
 القبة عدم رجوعهم اليها لجزء وجرم لبقولهم انهم لا يرجعون ١٢ له قوله زفير اى ائمن وتمتص شديد يضياد  
 وفي القاموس وزفير من باب ضرب يضرب اى اخرج نفسه ليدسه آية قال ابن مسعود في هذه الآية اذا بقي في  
 النار من يجلد فيها جلودا في توابعيت من ثام جعلت تلك التوابعيت في توابعيت اخرى ثم تلك التوابعيت في توابعيت  
 اخرى عليها سائر من نار فلا يسمعون ولا يري احد منهم ان في النار احد يجذب غيره ١٢ خازن وجمل -



قبله وهو مؤكّد لمضمون ما قبله **إِنَّا كُنَّا فَعَلِينَ** ١٥٠ ما وعدنا **وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ بِمَعْنَى الْكِتَابِ أَي كَتَبَ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ**  
**مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ بِمَعْنَى أَمْرِ الْكُتُبِ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ الْأَرْضَ أَرْضَ الْجَنَّةِ يَرْتَهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ** ١٥١ عامر في كل صالح إن في  
**هَذَا الْقُرْآنِ لَكِبْلًا كَفَيَّةً فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ لِقَوْمٍ عِيدِينَ** ١٥٢ عاملين به **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَحْمَةً أَي لِلرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ** ١٥٣  
**الْإِنْسِ وَالْجِنِّ بِكَ قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَمَا أَصْبَرْتُمْ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ عَهْدَ رَبِّهِمْ إِذْ أَخْرَجْنَا إِلَيْهِمُ الْبَيْتَ أَقْرَبَ مِنْكُمْ لِيُقَرِّبُوا إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَهُمْ يُعْذِرُونَ** ١٥٤  
**سَوَاءٌ حَالٌ مِنْ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ أَي الْمُسْتَوِينَ فِي عِلْمِهِ لَا اسْتَبْدَ بِهِ دُوكُمْ لِيَسْتَأْذِنُوا وَإِنْ مَا أَدْرِي أَقْرَبَ أَمْ بَعِيدٌ مَا**  
**تُوعَدُونَ** ١٥٥ من العذاب أو القيمة المشتملة عليه وإنما يعلمه الله إنه تعالى **يَعْلَمُ الْجَهْرُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلُ مِنْكُمْ وَمَنْ غَيْرِكُمْ**  
**وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ** ١٥٦ **أَنْتُمْ وَغَيْرِكُمْ مِنَ السَّرْوَانِ مَا أَدْرِي لَعَلَّةُ أَي مَا أَعْلَمْتُمْ بِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ وَقْتَهُ فَتَنَةً** ١٥٧ اختبار لكم  
**لِيَرَى كَيْفَ صَنَعْتُمْ وَمَتَاعٌ تَتَّبِعُونَ إِلَى حِينٍ** ١٥٨ أي انقضاء أجلكم وهذا مقابل للاول المترجم بلعل وليس الثاني محلا  
**للتدريج قُلْ وَفِي قُرْآنِهِ قَالَ رَبِّ احْكُم بَيْنِي وَبَيْنَ مَلِكِي بِالْحَقِّ بِالْعَذَابِ لَهُمُ وَالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ فَعَدَّ بَوَابًا بِدَرَجَاتٍ**  
**وَالْأَحْزَابِ وَحَنِينَ وَالْخِشْيَاقِ وَنَصَرَ عَلَيْهِمْ وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ** ١٥٩ من كذبكم على الله في قولكم اتخذ  
**وَلَا أَدْعَى فِي قَوْلِكُمْ سَاحِرًا وَحَلِيمًا عَلَى الْقُرْآنِ فِي قَوْلِكُمْ شِعْرُ سُورَةِ الْحَجِّ مَكِّيَّةُ الْأَوْسَانِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ**  
**اللَّهَ الْأَيْتِينَ أَوْ الْأَهْدَانَ خَصْمَانِ السُّبُوتِ أَيَاتِ فِيمَا نِيَّاتٍ وَهِيَ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ**  
**أَوْ سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ أَيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَي أَهْلَ مَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَي عِقَابَهُ**  
**بِأَن تَطِيعُوهُ إِنْ زُلْزَلَتْ السَّاعَةُ أَي الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ لِلْأَرْضِ الَّتِي يَكُونُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا الَّذِي هُوَ**  
**قُرْبُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ فِي آعَاجِ النَّاسِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْعِقَابِ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ بِسَبَبِهَا كُلُّ مُرْضِعَةٍ بِالْفِعْلِ عَمَّا**

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

**١٥٠** قوله يعني الكتاب يعني ان المراد به الجنس لا الكتاب داؤد خاصة ١٢٠ ك **١٥١** قوله بمعنى ان الكتب التي  
المراد منها اللوح المحفوظ كما صرح غيره وقال الآخرون المراد من الذكر التوراة كما نص في ابي السعود والبيضاوي ١٢  
**١٥٢** قوله ارض الجنة كما قال ابن عباس المراد ارض الجنة كما ينبغي عنه قوله قد شانه وقالوا الحمد لله الذي  
صدقتا وعده واورثنا الارض بنبؤنا من الجنة حيث نشاء وقال الآخرون المراد من الارض الدنيا وهي ارض  
الكفار يقفها المسلمون وهذا وعد من الله سبحانه باظهاره للدين واعزاز اهل كافي في ابي السعود والكبير وغيره ١٢٠ **١٥٣** قوله  
كفاية آه يقال في هذا الشيء بلاغ وبلاغه اي كفاية والقركن زاد الجنة كبرياج **١٥٤** قوله الارض  
بجوزان يكون مفعولا له لا لاجل الرحمة وان ينصب على الحال ما للفتن في ان جعله نفس الرحمة واما على حذف مضاف اي  
ذات رحمة او معنى راحم وفي الحديث يا ايها الناس انما انا رحمة جهدة ١٢٠ **١٥٥** قوله للرحمة اشارة الى ان  
قوله تعالى الرحمة مفعول له ويجوز ان يكون حالا ما للفتن في ان جعله نفس الرحمة واما على حذف مضاف اي ذات رحمة ١٢  
**١٥٦** قوله الانس والجن اي يراد فاجرا مؤمنا وكافرا لا ترغف بسببه الخلف والسخ وعذاب الاستيصال  
ورحمته اليانما من حيث انه جاء بما يشدا خلق الى السعادة العظمى فمن آمن بهور رحمة له دنيا واخرى ومن كفر فهو  
رحمة له في الدنيا فقط ١٢٠ **١٥٧** قوله الا واصل ائنة آه لم يذكر المفسر القصر الثاني الماخوذ من انما المقتضية  
اذ لوكه يقال ما يوحى الى الاختصاص الال بالواحدانية وقال الشهاب في هذه الآية قصران الاول قصر الصفة  
على الموصوف والثاني بالنعكس الثالث في قصر فيه الشرح على الواحدانية والاول قصر فيه الوحي على الواحدانية والمعنى لا  
يروي الى الاختصاص الاله بالواحدانية وادرك عليه انه كيف يقصر الوحي على الواحدانية وقد ادعى اليه امور كثيرة غير ما  
واجب بان معنى قصره عليها انه الاصل الاصيل وما عداه غير منظور اليه في جنه فهو قصر ادعا في ١٢٠ **١٥٨** قوله  
قوله هل تعلم ان الحرب الايمان من الاذن بمعنى العلم اذا صلح العلم بالا جادة في شيء وترخصه ثم تجوزيه عن مطلق العلم  
ومعنى منه الافعال ١٢٠ **١٥٩** قوله بالحرب قال في الجمل المراد بالحرب العقوبة والعذاب وليس المراد به  
الحاربة ويدل على ان المراد بالحرب العذاب فقصر شرح الشارح بقوله من العذاب او القيامة فمن في القربى ما يقتضى ان  
المراد بالحرب حقيقة ونهه مخصصا وفي الكبير وثانيتها ان المراد قد علمكم ما هو الواجب عليكم من التوحيد وغيره على  
سواء افرق في الاطراح والبيان بينهم لاني بعثت معلمي ١٢٠ **١٦٠** قوله اي مستورين في علمه اي في علم الحرب  
الذي اعلمكم ١٢٠ **١٦١** قوله لا استبداد وتنها برمر كاراستناد ومنع كسي يقول تكردون  
كذا في منقبة الغنائ والمعنى لم يخصص باعلام الحرب بفسك ١٢٠ **١٦٢** قوله وان ادري آه العامة على  
ارسال الياء ساكنة اذ لا موجب لغير ذلك وروي من ابن عباس انه قرء وان ادري اقرب وان ادري لعلة  
بفتح الياءين وخرجت على التشبيه بيا الاضافة والجملة الاستغناء مية في عمل نصب بادري واما قوله بجوزان يكون  
ينقاد وما قبله خبر عنه ومعطوف عليه ويجوز ان يرتفع فاعلا تقريبا اوله لانه اقرب اليه ليعني انه بجوزان يكون من  
باب التنازع فان كلام الوصفين يصح تسلط على ما توعدون من حيث المعنى آه بين ١٢٠ **١٦٣** قوله  
قوله او القيمة المشتملة عليه اي على العذاب لا يخاف ذلك فاختاره السورة لان المراد بهما القرب المتعارف وهناك  
القرب بالنسبة الى الله تعالى او بالنسبة الى الازمنة السابقة ١٢٠ كما ليين **١٦٤** قوله ان ادري لعلة اي ما ادري

لعل تأخير جزاءكم استمداحكم وزيادة فتنكم او امتحان لينظر كيف تعملون ١٢٠ **١٦٥** قوله هذا  
اي قوله وما نتاج الى حين مقابل للاول والاول يترجم لعله فتنه لكم وقوله وليس الثاني وهو قوله وما نتاج الى  
حين محلا لتدريج اي لانه محقق ومقتضى عبارة الشارح ان قوله وما نتاج معطوف على خبر لعل وجيشه لا يستقيم قوله  
ليس الثاني محلا لتدريج لانه حيث كان معطوفا على خبر با وكان محمولا لها فتكون مسطرة عليه فيكون محلا لتدريج قطعا  
فالاولى في المقام ان يقال ان قوله وما نتاج خبر مبتدأ محذوف تقديره وهذا نتاج الى حين اي وتأخير هذا خبر ما نتاج اي نتاج  
لكم وعليه تكون هذه الجملة متانفة فليتلها ١٢٠ **١٦٦** قوله محلا لتدريج فان الثاني كونه متانفا الى حين مقطوع به  
١٢٠ **١٦٧** قوله وفي قراءة قال اي وهي سبعة ايضا فالاولى امر والثانية اخبار عن مقابلة ١٢٠ **١٦٨** قوله  
قوله احكم بالحق اي عمل النصر والى العذاب لاصل ١٢٠ **١٦٩** قوله فعدوا بوابا بدرجات من الكلام مفضل من  
وحيث الاول انهم لم يعدلوا باحد بل كل لهم النصر والثاني بان لا وجه لذكر الخندق مع الاحزاب فانها واحد ويمكن ان  
يجاب عن الاول بان لما لم يحصل مقصودهم وكانت حاوية الامر للمسلمين مع سبيهم وتبنيهم في سفرهم عدت كغنيبا  
في سبيهم ١٢٠ **١٧٠** قوله والخندق فيه ان الخندق هو الاحزاب ١٢٠ **١٧١** قوله المستعان اي  
الذي يطلب منه الاعانة وقوله ما تصفون اي على وضكم لربكم وتبنيهم بالنقايس فقدا رسول الله يتفويض الامر الى  
الله والصبر على المشاق تعليما لا مته حسن الاتيها الى ربهم ١٢٠ **١٧٢** قوله الست آيات من بيان خصمان الارض  
المجيد ١٢٠ **١٧٣** قوله بقرب الساعة وهو قول علقمة والشعبي انها عند طلوع الشمس من مغربها فاضافتها  
الى الساعة حيثية كونها من اشراطها بالسوء ومثله في الخطيب وعن الحسن انها تكون يوم القيمة ومن ابن عباس زلزلة  
الساعة قيامها وفي روح البيان الاظهر ما قال ابن عباس ١٢٠ **١٧٤** قوله قرب الساعة فاضافتها الى الساعة  
لانها من اشراطها وقيل انها تكون في يوم القيمة نفسه واختار القرظي الاول بقريته ذهول الموضع واسقاط الخوازل ولائحة  
من ذلك في الآخرة واجاب الثاني بان ذلك خرج مخرج الحجاز والتمثيل لشدة الهول والفرح لا الحقيقة كقوله تعالى  
يوما يجعل الولدان شيبا ولا شيب فيه وانما هو مجاز لشدة الهول واستدل لذلك ما خرجه احمد والترمذي ومحمد عن عمران  
ابن حصين قال كنا مع النبي صلوات فزلزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم الى قوله ولكن عذاب الله شديد قال ادري اي يوم  
ذلك يوم يقول الله العرش بعثت بعث النار واخرج الشيخان عن ابى سبيد فرموا يقول الله لا يوم القيمة ثم فابعثت  
النار من ذريتك يقول آدم وما بعث النار فيقول من كل امة تسع مائة وتسعون فعند ذلك يشيب الصغير  
تضع كل ذات حمل حملها وذرى الناس سكارى ١٢٠ **١٧٥** قوله ازعاج في الصراح ازعاجه زعجه بلندن ١٢٠  
**١٧٦** قوله يوم ترونها آه فيد اوجها احد بان ينصب بتدليل الثاني انه منصوب بتعليم الثالث انه منصوب  
باصنار اذ لا الرابع ان بدل من الساعة وانما فتح لانه لاضافة الى الفعل مني الناس ان بدل من زلزلة بدل اشتمال ١٢٠ **١٧٧**  
**١٧٨** قوله تدب في ذبول غافل شدن ١٢٠ **١٧٩** قوله بافضل اي التي في حال الارضاع فلقته تدبها  
العصي يريد ان الكلام على الحقيقة وليس مجازا عن شدة الهول قال الزرشي للرضعة هي التي في حال الارضاع وللرضع  
التي من شأنها ان ترضع انتهى ١٢٠ كما ليين

١٦٧

أَرْضَتْ أَي تَنَسَّاهُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ أَي حَبْلِي حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَمَاهُمْ بِسُكَرَى مِنَ الشَّرِّ  
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ١٠ فَهَمْ يَخَافُونَ وَنَزَلَ فِي النَّصْرِ ابْنِ الْحَارِثِ وَجَمَاعَةٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَالُوا الْمَلَائِكَةُ  
 بَنَاتُ اللَّهِ وَالْقُرْآنُ آسَاءُ طَيْرٍ الْوَالِدِينَ وَانكروا البعث و احياء من صارت اربابا و يتبعه في جداله كل شيطان مريد ١١ اي متمر كذب  
 عليه قضى على الشيطان انه من توكاة اي اتبعه فانه يضلّه ويهديه يدعوه الى عذاب السعير ١٢ اي النار ياكلها الناس اي  
 اهل مكة ان كنتم في ريب شك من البعث وانا خلقنكم اي اصلكم ادم من تراب ثم خلقنا ذريته من تطفة منى ثم من  
 علقته وهي الدم الجامد ثم من مضغة وهي لحمته قدر ما يبضع مخلقة مصورة تامة الخلق و غير مخلقة اي غير تامة  
 الخلق لتبين لكم كمال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على اعادته و تقرا مستبانة نصر في الارحام ما نشاء الى اجل مسنى  
 وقت خروجه ثم نخرجكم من بطون امهتكم طفلا بمعنى اطفا لانه نعتكم لتبلغوا اشدا كما اي الكمال والقوة وهو ما بين  
 الثلاثين الى الاربعين سنة و منكم من يتوفى يموت قبل بلوغ الاشد و منكم من يرد الى ارضه العمر اخسته من الهرم والخرف  
 لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ١٣ قال عكرمة من قرأ القرآن لم يضره هذه الحالة و ترى الارض هامدة يا بسة فاذا انزلنا عليها  
 الماء اهتزت وتحركت و ربت ارتفعت و مرادت و اثبتت من زائدة كل زوج صنف بهيمة ١٤ حسن ذلك المذكور من بدأ خلق  
 الانسان الى اخرا حياء الارض بان بسبب ان الله هو الحق الثابت الدائم و الله يحيى الموتى و الله على كل شيء قدير ١٥ و  
 ان الساعة آتية لا ريب فيها و ان الله يبعث من في القبور ١٦ و نزل في ابي جهل و من الناس من يجادل في الله بغير علم  
 و لا هدى معه و لا كتاب فيه و له نور معه ثانيا عظم حال ابي لاوى عنقه تكبرا عن الايمان و العطف الجانب عن يمين او  
 شمال ليحتمل بفتح الياء و ضمها عن سبيل الله دينه له في الدنيا خزي عذاب فقتل يوم بدأ و نذيقه يوم القيمة عذاب  
 الحريق ١٧ اي الاحراق بالنار يقال له ذلك بما قدمت يداك اي قدمته عاب عنه بهما دون غيرهما لان اكثر الافعال تزاو بها  
 و ان الله ليس بظالم اي بذي ظلم للعبيد ١٨ فيعد بهم بغير ذنب و من الناس من يعبد الله على حرف اي شك في عبادة شبهة

على قوله ثم يخرجكم ١٢ كما بين هلقوله الى ازل العمر آه قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ازل العمر  
 و سبعون سنة و قيل ثمانون سنة و قال قتادة تسعون آه فانزل ١٢ ج ١٢ قوله من الهرم بهم بالتحريك  
 بلان سالي و قوله الخرف خرف بالتحريك بازگشتن عقل از كلان سالي صرح و ضا و نقل من القاموس ١٣ طله  
 قوله لكيلا يعلم ١٣ اي ليجود كهينته الاولى في اوان الطفولية من سخانة العقل و قلته الفهم فيسي ما علمه و يكر ما عرفه  
 ١٤ بيضاوي قوله قال عكرمة الخ اي في مخصوص بغير من قرأ القرآن و العلماء و اما هم طل يردون الى الارض  
 بل يردوا و عليهم كما طال عمرهم كما هو مشاهد ١٥ صاوي قوله يا بسة يا بسة من همدت النار اذا ليست  
 ١٦ كما بين قوله تحركت اي في راي العين بسبب حركة الغنات و قوله و انبتت الاساد كما جازي  
 لان الميت في الحقيقة هو انشقاقه الى ١٧ ج ١٢ قوله بسبب ان آه اي ذلك الصنيع البديع حاصل  
 بسبب ان تقالي هو الخ و صده في ذاته و صفاته و افعال الحق و الموعد لما سواه من الاشياء فبذاته الآثار الحاصلة من  
 فروع القدرة العامة التامة و مسياتها و من جملة فروعها و متعلقاتها احياء الموتى ١٨ ج ١٢ قوله و نزل  
 في ابي جهل الخ و الذي رواه ابن جرير عن مجاهد انها نزلت في النصيرين الحارث ١٩ ك قوله ثانيا عطف  
 اي لاوي جنيد و المراد منه الاعراض عن الحق لان شان من اعرض عن شيء لوى جنيد عنه فبشبه عدم التمسك بالحق على  
 الجانب و استير اسم الشبه بالمشبه بماح الاعراض في كل طريق الاستعارة التقريرية الصليمة و العامة على كل العين  
 و هو الجانب ١٢ ص ٢٣ قوله ثانيا عطفه بالفارسية ببيجده جانب ثورا و العطف في القاموس الجانب  
 و الجانب الناجية و يكون بمعنى الجانب ايضا لان ناجية من الشفق من الجبل تاخا عن المصباح و في تفسير الفارسي  
 ببيجده و امن خود ست و اين كتابه با شدا ز تكبير ٢٢ ج ١٢ قوله ليضل بفتح الياء لا يعمروا و كثير  
 ضمها للباقيين فنقل اي الوجوه ١٢ كما بين قوله يدرك و في غير هذه السورة ابيدكم لان هذه الآية  
 نزلت في ابي جهل و صده و في غير ما نزلت في جماعة تقدم ذكرهم ١٣ ك ما في قوله تزاو بها اي تعالج  
 و تعلل بها ١٤ ج ١٢ قوله و من الناس من يعبد الله على حرف نزلت في المنافقين و اعراب اليهودي كان  
 احد هم اذا قدم المدينة فضع فيها جمر و تحجت بها فرسه جهرا و دللت امرته على ما ذكره ما قال بذا دين حسن و قد اصبت  
 في غير اوطان لرؤا ان اصاب مرض و دللت امرته جارية و لم تلد فرسه و قل ما قال ما اصبت منذ دخلت في  
 هذا الدين الا شرا فينقلب عن دينه و قوله على حرف حال من فاعل يعبد اي امرته لا و قد صار مثل لكل من كان عنده  
 شك في شيء ١٥ صاوي قوله شبه بالحال على حرف جبل آه اشار الى ان الآية استعارة تمثيلية و هي  
 انزل من دخل في الاسلام من غير اعتقاد و صحت فقد منزلة الحال على طرف شيء في تزاو له و عدم ثباته و في تقريره بيان  
 للمعنى المجازي ١٦ ج  
 عه قوله على حرف اي طرف من الدين لاني وسطه و قلبه و هذاش كونهم على قلق و اضطراب في دينهم لا يكون  
 و طمانينة و هو حال اي مضطربا ١٧ ج ١٢ ك

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين  
 ١٠ قوله كل ذات حمل هو بفتح الحاء ما كان في بطن او على راس ثور  
 و اما الحمل بسر الحاء فهو ما يحمل على الظهر ١١ صاوي  
 ١٢ قوله من يجادل في الله اي في قدرته و صفاته فلما ذكر تعالى  
 اهل ايم القيمة ذكر من عقل من الجزاء في ذلك و كذب به ١٣ ج ١٢ قوله و انكروا البعث اي قالوا  
 انه لا يقدر على ذلك و قوله و احياء بالنسب عطف على البعث ١٤ ج ١٢  
 كتب بينا القول في ان في الموضوعين و في ذلك وجهان احدهما ان انما في جزيا في محل رفع لقيامة مقام الفاعل فاعلم  
 في طلبة و في انه يهودان على من المتقدم و من الثانية يجوز ان يكون شرطية و الفاء جوازا وان تكون موصولة و الفاء زائدة  
 في الخبر شبه المبتدأ بالشرط و فتح ان الثانية لاها و ما في جزيا بضم مبتدأ محذوف تقديره فاشارة و حاله ان يقبل او  
 يقدر فانه مبتدأ و الخبر محذوف اي قلنا ان يقبل الثاني قال الازمخشري فمن فتح فلان الاول نائب فاعل كتب و الثاني  
 عطف عليه و قال البرهان هذا يجوز و قرئ في الموضوعين على حكاية المكتوب او اختار القول ١٥ ج ١٢ قوله ثانيا عطفه  
 قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث مناسبت هذه الآية لما قبلها انه لما ذكر من سجادة في قدرة  
 الله بغير علم و كان حياء في البعث ذكر دليلين على ذلك الاول في نفس الانسان و ابتداء خلقه و الثاني في الارض و ما  
 يخرج منها فاذا تأمل الانسان فيها ثبت عنده البعث و انه واقع لاحتمال ١٦ ص ٢٤ قوله في ريب من  
 البعث يعني ان ارتيم في البعث فزيل ريبكم ان تنظروا في بده خلقكم و قد كنتم في الابتداء تترابا و ما ليس بسبب انكاركم  
 البعث الا بذا و هو بضم و رة الخلق تزاو و ما ١٧ ج ١٢ ك قوله هي لومة اي قطع من اللحم  
 قوله مصورة تامة الخلق الخردوي الحاكم من ابن عباس الخلقه ما كان حيا و غير الخلقه ما كان من سقط كما قال ابن  
 عباس و قتادة او مسواة مميوزة ١٨ ك قوله و غير خلقه الخلقه المسواة المساء من النقصان العيب  
 كان الشرع و عمل يخلق المضع متفاوتة منها ما هو كمال الخلقه من العيوب ومنها ما هو عكس ذلك فيقع ذلك التفاوت  
 تفاوت الناس في خلقهم و صورهم و طولهم و قصرهم و تمايزهم و نقصانهم ١٩ ج ١٢ قوله كمال قدرته آه اشار  
 به الى ان مغول نبين محذوف تقديره كمال قدرته و قوله لتبين لكم مخلقتكم على ان الام فيه للعاقبة و قوله لتستدلوا  
 بتبيل لقول لتبين لكم اي بينا لكم كمال قدرتنا لتستدلوا بقدرتنا لان من قدر على خلق البشر من تراب و اطلاق الاشياء  
 المذكورة قدر على اعادتها ما ابداه بل هذا هو القياس المعتاد ٢٠ ج ١٢ قوله و نقر في الارحام اي فلما نشط  
 الرحم قوله اي اجل مسمى اي معين لا يخرج فتارة يخرج لسته اشهر و تارة لاكثر ١٢ صاوي قوله لفظا حال من  
 مغول يخرجكم و انما و صلاله في الاصل مصدر كالرضي و العدل فيلزم الافراد و التذكير قاله المراد و اما لا تزاو به الجنس  
 و اما لان المعنى يخرج كل واحد منكم نحو القوم يشبعهم رغيف اي كل واحد منهم و قد يطابق به يقال فلان فلان و اطفال  
 و اطفال يطلق على الولد من حين الانفصال الى البلوغ و اما الطفل بالفتح فهو الناعم ١٢ ج ١٢ قوله و نقر في الارحام اي فلما نشط  
 قوله لفظا ليريد ان المراد به الجنس حتى يصح كونه حال من ضمير الجمع ١٣ ك قوله نعتكم تقدير لتستدلوا بالام العطف

بالحال على حرف جبل في عدم ثباته فإن أصابه خير صحة وسلامة في نفسه وماله أطباق به وإن أصابته فتنة محنة  
 وسقم في نفسه وماله انقلب على وجهه أي رجع الى الكفر خسر الدنيا بفوات ما أمله منها والأخرة بالكفر ذلك هو الخسران  
 المبين ١٠ البين يدعوا يعبدون من دون الله من الصنم ما لا يضروه ان لم يعبدوا وما لا يفتنونه ان عبده ذلك الدعاء هو الضلل  
 البعيد ١١ عن الحق يدعوا لمن اللام زائدة ضرة لعبادته أقرب من نفعه ان نفع بتخييلة ليس المولى هو اى الناصر وليس  
 العشير ١٢ اى صاحب هو وعقب ذكر الشاك بالخسران بذكر المؤمنين بالتوب في ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 من الفرض والنوافل جنت تجري من تحتها الأنهار ان الله يفعل ما يريد ١٣ من اكرام من يطيعه واهانة من يعصيه من  
 كان يظن ان لن ينصره الله اى محمد انبىء في الدنيا والأخرة فليمدد بسبب جبل الى السماء اى سقعت بيته يشد  
 فيه وفي عنقه ثم ليقطع اى ليختنق به بان يقطع نفسه من الارض كما فى الصحاح فليظن هل يذهب كيد في عدم نصرته  
 النبى صلى الله عليه وسلم ما يعيظ ١٤ منها المعنى فليختنق غيظا منها فلا بد منها وكذلك اى مثل انزلنا الايت السابقة  
 انزلناه اى القرآن الباقي آيت بيئت ظاهرات حال وان الله يهدي من يريد ١٥ هذا معطوف على هاء انزلناه ان الذين آمنوا  
 والذين هادوا وهم اليهود والصيبين طائفة منهم والتصري والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم  
 القيامة بادخال المؤمنين الجنة وغيرهم النار ان الله على كل شىء من عملهم شهيد ١٦ عالم به علم مشاهدة الكفر  
 تعلم ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجمال والشجر والادب اى يخضع له بما يرد منه  
 وكثير من الناس وهم المؤمنون بزيادة على الخضوع فى سجود الصلوة وكثير حق عليه العذاب وهم الكافرون لانهم  
 ابوا السجود المتوقف على الايمان ومن يؤمن الله يشقه فماله من مكرهم مسعد ان الله يفعل ما يشاء ١٧ من الالهانة والاكرام  
 هذين خصمى اى المؤمنون خصموا للكفار الخمسة خصم وهو يطلق على الواحد والجماعة اختصموا فى ديتهم اى فى دينه

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

له قوله على حرف اى على طرف من الدين لان ثباته فيه كالذى يكون على طرف  
 الجيش فان احس بظفر والا فربها وادى وفى القاموس الحرف من كل شىء طرف ومن الناس من يبعد الشىء على حرف  
 اى وجه واحد وهو ان يعيده على السراء لا الاضراء او على شك او على غير طائفة على امرى لا يدخل فى الدين  
 متمكنا لخصا ١٢ قوله فى عدم ثباته اى قراره هناك فى القاموس الحرف من كل شىء طرف وشيخه ومن الجبل  
 اعلاه والمدودون الناس من يبعد الشىء على حرف اى وجه واحد وهو ان يعيده على السراء لا الاضراء او على شك او على غير  
 طائفة على امره اى لا يدخل فى الدين متمكنا ١٣ قوله ما اطرا بل بالتحريك المبدى والفتح المبدى  
 ١٤ قوله من العظم لا مفهم لم يل مثل كل مخلوق والمال ان العبرة بعوم اللفظ لا بخصوص السبب  
 فبذره الآية تقال ايضا لمن التما للمخلوق وذكر الخالق معتبرا على ذلك المخلوق واما الالتجاء للمخلوق من حيث انه جليل  
 الرحمت كموصله آل البيت والاولياء والصالحين فهو مطلوب وهو فى الحقيقة التما للخلق بقراب ذلك ان الشرا  
 تعالى امرنا بالجلوس فى المساجد والطواف بالبيت وقيام ليلة القدر ونحوها وما ذاك الا للعرض للرحمة الساترة فى  
 تلك الاماكن والازمان فلا فرق بين الأشخاص وغيرهم مهيض الرحمت لا شىء ١٥ قوله الام  
 زائدة اى ومن مفعول يدعوا وضه مبتدأ اقرب خبره والجملة صلة من ان قلت ان الشرا تبت العز والفتح هنا ونفاها  
 فيما تقدم فقد فصل التفاضل والتناقض الجيب بان الشقى باعتبار ما فى نفس الامر والثبات باعتبار ما فى الظاهر  
 ١٦ قوله من يظن ان لن ينصره الله وقوله ان الله يهدي من يريد وقوله ان الله يفصل بينهم يوم  
 سبيل المتكلم ١٧ قوله وعقب ذكر الشاك بالخسران الجاهل والجهول من حال الشاك والياء للملازمة  
 والمساخنة اى حاله كونه متلبسا بالخسران وكذا يقال فى ما بعده او ضمن ذكر فى الاول معنى الوعيد وفى الثانى معنى الوعد وقوله  
 بذكر المؤمنين متعلق بعقب على كل من العيبين وقوله فى ان الشرا تبت للذكر الثانى اى الذكر الكائن فى هذه الآية  
 وقوله من اكرام من يطيعه اى لفت ونشر مشوش ١٨ قوله اى سقعت لان كل اهلك فهو سقعت  
 روح وقوله يشد فيه اى يشد الجبل فى ذلك السقعت وقوله وفى عنقه اى ليختنق ١٩ قوله وفى عنقه اى  
 ليختنق به بان يقطع نفسه بفتح الفاء بمجرى من الارض كما فى الصحاح وفى القاموس قطع فلان الجبل ومنه قوله تعالى  
 ثم يقطع انتهى والكلام من باب الكتابة فانه ذكر الازم وهو القطع وارىد المزموم الذى هو الاحتقان كما بين ان شىء سلام  
 الله وهو نور الله مضجعه ٢٠ قوله اى ليختنق به قال فى القاموس قطع فلان الجبل اختنق ومنه قوله عز وجل  
 ثم يقطع اى ليختنق انتهى وقوله بان يقطع نفسه اشار به الى ان مفعول يقطع محذوف تقديره ليقطع نفسه لان الملتحق يقطع نفسه  
 بمجرى ما به ٢١ قوله كفى الصالح راجع لجميع ما ذكر من قولهم اى السداد الجاهل والصحاح يفتح الصادام  
 كما فى فى اللغة للامام اى الصرا ليعمل بن حمد الجوهري ٢٢ قوله كفى المراد كيد المراد كيد فلهذا الذى هو الاحتقان  
 اى احتقانه فى عدم نصرته النبى صلى الله عليه وسلم ليختنق نفسه ٢٣ قوله منها بيان لما التما هى العيازة عن نصرته  
 النبى صلى الله عليه وسلم وقوله غيظا منها اى انصرته لتبيل بقوله فليختنق والتقدير لانه لا يظنها  
 ٢٤ قوله المعنى فليختنق غيظا منه وفى الى السور والمعنى ان تعالى ناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

الاجزاء

الدنيا والآخرة لا محالة من غير صارت يولية ولا عاقت يشبه فمن كان يظن ذلك من اعاديه وحساده وظن ان لا  
 يفعل تعالى بسبب مدافعة بعض الامور وما شئنا ما يرد من المكافاة لبيان ان استغراق المجرى ويجا وزنى المحرك  
 حد مهور فقصارى اثره وعاقبته امره ان ليختنق خنقا ما يرى من ضلال صامية ومدام التماج مقدمات مباديه  
 فليمدد بسبب الى السماء اى فليمدد جلا الى سقعت بيته ثم يقطع اى ليختنق وقيل يقطع الجبل بعد الاحتقان على ان  
 المراد به فرض القطع وتقديره على ان المراد بالنظر قوله تعالى تقدير النظر وتصويره اى فيصوري فى نفسه النظر بل يذهب من كيد  
 الذى هو اقصى ما استتمت اليه قدرته فى باب المقادة والمضارة ما يعيظ من الشكر وقيل المعنى فليمدد جلا الى السماء  
 المظلة وليصعد عليه ثم يقطع الوجى وقيل يقطع المسافة حتى يبلغ عنانها ويختنق فى عدم نصرته صلى الله عليه وسلم ٢٥  
 ٢٦ قوله معطوف على ما انزلناه اى انزلنا القرآن وانزلنا ان الله يهدي اى يقف من نصرته يريده  
 وقيل المعنى ولان الله يهدي من يريد بده انزلناه وبالجملة عطف على كذا انزلناه ٢٧ كما بين  
 ان الذين آمنوا لى قالوا ليدان ستة واحد للمؤمن واصحابه فى الجنة وخمسة للشيطان واصحابها فى النار ٢٨  
 صاوى ٢٩ قوله طائفة منهم اى من اليهود وقال الشيخ السيوطى فى سورة البقرة انهم طائفة من النصارى ٣٠  
 ك ٣١ قوله والجوس قيل هم قوم يعبدون النار وقيل الشمس ويقولون العالم لم اعلان النور والظلمة و  
 قيل هم قوم يستعملون النجاسات والاصل بجوس ابدلت النون فيما ٣٢ صاوى ٣٣ قوله وكثير من الناس  
 فانه مرتفع بفعل مضمحل عليه المذكور اى وسجد كثير من الناس سجودا طوعا من اى السجود ونسب البراءة فى  
 اوليته وهذا عند من يمنع استعمال المشترك فى معنيين او الجمع بين الحقيقة والجازى وكلمة واحدة وذلك ان السجود  
 المسند لغير العقل وغير السجود المسند للعقل فلا يقطع كثير من الناس على ما قبله اختلاف الفعل المسند اليها فى المعنى الا  
 ترى ان السجود غير العقل هو الطوعية والاذعان لامر وسجود العقل هو بذهاب الكيفية المحسوسة واما من لم يمتد فليجوز عطف  
 على ما قبله وبالدل بان المراد بالسجود القدر المشترك بين العقل وغيره وهو المحسوس والطوعية وهو من باب  
 الاشتراك المعنوى والتاويل الثانى انه مشترك اشتراكا لفظيا ويجوز استعمال المشترك فى معنيين مخصص من الجمل ٣٤  
 ٣٥ قوله وهم المؤمنون آه يريد ان عطف على من فى السموات غير ان خصومهم يكون بسجود الصلوة ٣٦ ك  
 ٣٧ قوله ليدان خصمان اسم الاشارة ليوذ على المؤمنين والكفار كما قاله المفسر وسبب نزولها تخامم  
 حمزة على وجبة بن الحارث مع عتبة وشيبة ابى ربيعة والوليد بن عتبة فكان كل من الفريقين يسب دين الآخر  
 قيل نزلت فى المسلمين وابل الكتاب حيث قال اهل الكتاب عن اولى باشر واقدم مكرم كما باؤينا قبل نبينا وقال  
 المسلمون نحن ائمتى باشر مكرم ما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونبينا وبما انزل الله من كتاب وائمتى نحن ائمتى  
 ونبينا وكفرتم جدا وختلفت بل هذا النقصان فى الدنيا والتسقيط بقوله فالذين كفروا اى باعتبار تحقق معتزله وفى الآخرة  
 يدعى التسقيط ولذا قال على بن ابي طالب كرم الله وجهه اتا اول من يجتهد فى القيمة المحسوسة بين يدى الله تعالى ٣٨  
 صاوى ٣٩ قوله والكفار الخمسة وهم اليهود والنصارى والصابئون والمجوس والمشركون ٤٠ قوله  
 ان خصموا هو المعنى وهذا لفظ والمراد المؤمنون والكافرون وقال ابن عباس شىء الله من اهل الايمان المذكورة  
 فالؤمنون خصم وسائر الخمسة خصم ٤١ مدارك عه مبتدأ وخبر وبالجملة عطف على جملة ان الله ٤٢ ك

فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُلبسونها يعني احيطت بهم النار ليصوب من فوق رؤوسهم الحميم<sup>١٠</sup> الماء البالغ نهاية الحرارة يضهرهم يذاب ما في بطونهم من شحوم وغيرها وتشوى به الجلود<sup>١١</sup> ولهم مقامهم من حديد<sup>١٢</sup> لضرب رءوسهم كلما اذوا ان يخرجوا منها اى النار من غير يلحقهم بها اعيدوا فيها رءوا اليها بالمقام وقيل لهم وذوقوا عذاب الحريق<sup>١٣</sup> اى البالغ نهاية الاحراق وقال فى المؤمنين ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا بالجراى منها بان يرصع اللؤلؤ بالذهب وبالنصب عطف على محل من اساور ولباسهم فيها حريم<sup>١٤</sup> هو المحرم لبسه على الرجال فى الدنيا وهذا فى الدنيا الى الطيب من القول وهو الا الله وهذا الى صراط الحيميد<sup>١٥</sup> اى طريق الحمود ودينه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله طاعته وعن المسجد الحرام الذى جعله منسكا ومتعبدا للتاس سوا<sup>١٦</sup> العاكف المقيم فيه والباد الطارى ومن يرد فيه بالحد الباء زائدة يظلم اى بسببه بان ارتكب منها ولو شتم الخادم ثذوة من عذاب اليم<sup>١٧</sup> مولعاى بعضه ومن هذا يؤخذ خبر ان اى نذيقهم من عذاب اليم واذا ذكر اذ باننا ابراهيم مكان البيت لبنيه وكان قد رفع زمن الطوفان وامرنا ان لا نشرك بى شيئا وظهر بيتى من الاوثان للظالمين والقاتلين المقيمين به والزكوة السجود<sup>١٨</sup> جمع راكم وساجداى المصلين واذن نادى فى الناس بالحج فنادى على جبل ارفيس نايها الناس ان ربكم بنى بيتا ووجب عليكم الحج اليه فاجيبوا ربكم والتفت بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا فاجابه كل من كتب له ان يحج من اصلاب الرجال وراحا امهات لبيك اللهم لبيك وجواب الامر يا توك رجالا مشاة جمع رجل كقام وقيام وركبانا وعلى كل ضامر اى بعير مهزول وهو يطلق على الذكر والانثى ياتين اى الضوام مرحلا على المعنى من كل فيج عيميق<sup>١٩</sup> طريق بعيد ليشهدوا اى يحضروا منافع لهم فى الدنيا بالتجارة او فى الاخرة وفيها اقوال وذكروا اسم الله فى ايام معلومت اى عشر ذى الحجة او يومعرفة او يوم النحر الى اخر ايام التشريق اقوال على ما رزقهم من بيممة

ويقول ابن عباس كالتاريخون الحرم كلها مسجد او على ذلك قالوا بركه يسح ارض مكة واجارتها روى محمد بن ابي عمار عن ابي حنيفة سندا الى عبد الله بن عمر فوعا ان الشرحم مكة فحرم يسح ضيا عليها واكل ثمنها قال محمد بن سيرين ناخذ على الاجرة الاول تجوز بها واجارتها وهو رواية عن ابي حنيفة وعليه الفتوى فى الفتاوى والكلام طويل لا يطيق ايرادها فى هذه التعليقة **١٠** قوله والباديات البيا وصلادوقفا او حذقها فيها او حذقها وقفا واذا تها وصلات قرانات سبعيات وقوله الطارى دفع به ما يتوجه من قوله البادية ان المراد به ساكن البادية بل المراد به الطارى كان من البادية اطلاقا وانما سمي الطارى وبدايا لانها لا ياتي اليها الا من البادية **١١** قوله اى بسببه يريد ان الباء بسبب صلة للفعل وعلى الثانى حال مترادفة او بدل من الاول بان ارتكب منها ولا يشترط ان يكون من جهة واحدة وقوله هو الشرك وعن عطية بن يونس بن جرم روى ابن ابي حاتم عن ابن مسعود ان رجلا يم بقتل رجل بكنة بجلد اتراد اذ اشرقتا من عذاب اليم واسناده صحيح على شرط البخارى **١٢** قوله من هذاى من قوله نذيقهم من عذاب اليم قوله بينا اشرقتا من عذاب اليم قوله من هذاى من قوله نذيقهم من عذاب اليم قوله بينا اى اشرقتا اصله ليلينية حين اسكن ولده اشميل وامر باجرى تلك ارض وانتم اشر عليها بزم فدمعنا الشجرة هذا البيت جنت الشجر لربها بحافه فكشفت عن اساس آدم فرتب قواعد عليه لان اساسه فى الارض كما قيل ثلاثون فدعا بديل ادم وقيل بعث الشرحا بية البيت فقامت بجزء البيت وفيه لاس يتكلم يا ابراهيم اى على دورى فبقي عليه وحيل طوله فى السماء سبعه اذرع بدرع وادخل الجحيم البيت ولم يعمل له سقف وجعل له بابا وحفره برا يلقى فيه يهدى للبيوت وبناه قبل شيث وقيل شيث ادم وقيل ادم الملائكة ثم بعد ابراهيم بناه العاقلة ثم جرم ثم قس ثم قرش ثم ابن ابراهيم الحجاج دى باقية الآن على بناه ثم بعد ما فى آخر الامم ذوا السبعين فيجودا يسى ابن مريم عليها السلام **١٣** قوله وكان قد رفع اى كان قد رفع آه وكانت الانبياء سبحون مكانه ولا يلحونه حتى يراه الشرحا لى ابراهيم فبنا على اساس ادم وبناه قبل شيث وقيل شيث ادم وقيل ادم الملائكة **١٤** قوله المقيم فيه بالحد الباء زائدة يظلم اى بسببه يريد ان الباء بسبب صلة للفعل وعلى الثانى حال مترادفة او بدل من الاول بان ارتكب منها ولا يشترط ان يكون من جهة واحدة وقوله هو الشرك وعن عطية بن يونس بن جرم روى ابن ابي حاتم عن ابن مسعود ان رجلا يم بقتل رجل بكنة بجلد اتراد اذ اشرقتا من عذاب اليم واسناده صحيح على شرط البخارى **١٥** قوله من هذاى من قوله نذيقهم من عذاب اليم قوله بينا اى اشرقتا اصله ليلينية حين اسكن ولده اشميل وامر باجرى تلك ارض وانتم اشر عليها بزم فدمعنا الشجرة هذا البيت جنت الشجر لربها بحافه فكشفت عن اساس آدم فرتب قواعد عليه لان اساسه فى الارض كما قيل ثلاثون فدعا بديل ادم وقيل بعث الشرحا بية البيت فقامت بجزء البيت وفيه لاس يتكلم يا ابراهيم اى على دورى فبقي عليه وحيل طوله فى السماء سبعه اذرع بدرع وادخل الجحيم البيت ولم يعمل له سقف وجعل له بابا وحفره برا يلقى فيه يهدى للبيوت وبناه قبل شيث وقيل شيث ادم وقيل ادم الملائكة ثم بعد ابراهيم بناه العاقلة ثم جرم ثم قس ثم قرش ثم ابن ابراهيم الحجاج دى باقية الآن على بناه ثم بعد ما فى آخر الامم ذوا السبعين فيجودا يسى ابن مريم عليها السلام **١٦** قوله وكان قد رفع اى كان قد رفع آه وكانت الانبياء سبحون مكانه ولا يلحونه حتى يراه الشرحا لى ابراهيم فبنا على اساس ادم وبناه قبل شيث وقيل شيث ادم وقيل ادم الملائكة **١٧** قوله المقيم فيه بالحد الباء زائدة يظلم اى بسببه يريد ان الباء بسبب صلة للفعل وعلى الثانى حال مترادفة او بدل من الاول بان ارتكب منها ولا يشترط ان يكون من جهة واحدة وقوله هو الشرك وعن عطية بن يونس بن جرم روى ابن ابي حاتم عن ابن مسعود ان رجلا يم بقتل رجل بكنة بجلد اتراد اذ اشرقتا من عذاب اليم واسناده صحيح على شرط البخارى **١٨** قوله من هذاى من قوله نذيقهم من عذاب اليم قوله بينا اى اشرقتا اصله ليلينية حين اسكن ولده اشميل وامر باجرى تلك ارض وانتم اشر عليها بزم فدمعنا الشجرة هذا البيت جنت الشجر لربها بحافه فكشفت عن اساس آدم فرتب قواعد عليه لان اساسه فى الارض كما قيل ثلاثون فدعا بديل ادم وقيل بعث الشرحا بية البيت فقامت بجزء البيت وفيه لاس يتكلم يا ابراهيم اى على دورى فبقي عليه وحيل طوله فى السماء سبعه اذرع بدرع وادخل الجحيم البيت ولم يعمل له سقف وجعل له بابا وحفره برا يلقى فيه يهدى للبيوت وبناه قبل شيث وقيل شيث ادم وقيل ادم الملائكة ثم بعد ابراهيم بناه العاقلة ثم جرم ثم قس ثم قرش ثم ابن ابراهيم الحجاج دى باقية الآن على بناه ثم بعد ما فى آخر الامم ذوا السبعين فيجودا يسى ابن مريم عليها السلام **١٩** قوله وكان قد رفع اى كان قد رفع آه وكانت الانبياء سبحون مكانه ولا يلحونه حتى يراه الشرحا لى ابراهيم فبنا على اساس ادم وبناه قبل شيث وقيل شيث ادم وقيل ادم الملائكة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله قطعتم لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٢** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٣** قوله ذوقوا عذاب الحريق اى ذوقوا عذاب الحريق **٤** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٥** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٦** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٧** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٨** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٩** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٠** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١١** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٢** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٣** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٤** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٥** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٦** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٧** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٨** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **١٩** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم **٢٠** قوله ليعنى احيطت بهم النار اى جعلت لهم التغطية باره باره كردن والمراد هنا قدرت على تقاديرهم



الأنعام الأبل والبقر والغنم التي تعرف في يوم العيد وما بعد ذلك من الهدايا والضحايا فكلوا منها إذا كانت مستحبة وأطعموا  
 البائس الفقير أي الشديد الفقر ثم ليقتضوا تفهم أي يزيلوا وساخهم وشغتهم كطول الظفر و ليؤفوا بالتحفيف والتشديد  
 نذورهم من الهدايا والضحايا وليطوفوا طواف الأفاضة بالبيت العتيق أي القديم لأنه أول بيت وضع ذلك خبر مبتدأ  
 مقدر أي الأمر والشان ذلك المذكور ومن يعظم حرمت الله هي ما لا يحل انتهاكه فهو أي تعظيمها خير لك عند ربه في الآخرة  
 وأجلت لكم الأنعام أكلها بعد الذبح إلا ما يئس عليكم تحريمه في حرمت عليكم الميتة الآية فالاستثناء منقطع ويجوز أن يكون  
 متصلا والتحريم لما عرض من الموت ونحوه فاجتنبوا الرجس من الأوثان من للبيان أي الذي هو الأوثان واجتنبوا قول  
 الزور أي الشرك في تلبيتهم وشهادة الزور حنفاء لله مسلمين عادلين عن كل سوى دينه غير مشركين به تأكيد لما قبله وهما  
 حالان من الواو ومن يشرك بالله فكأنما ختر سقط من السماء فخطفه الطير أي تاخذه بسرعة أو تهوى به الرمح أي تسقطه في  
 مكان سحيق بعيد أي فهو لا يبرح خلاصه ذلك يقدر قبله الأمر مبتدأ ومن يعظم شعائر الله فإن تعظيمها وهي  
 البدن التي تهدي للحرمان تستحسن وتستسمن من تقوى القلوب منهم وسيت شعائر لا شعارها بما يعرف بها إنها  
 هدى كطعن جديدة بنسماها لكم فيها منافع كركوبها والحمل عليها ما لا يضرها إلى أجل مسمى وقت نحرها ثم محبتها  
 أي مكان حل نحرها إلى البيت العتيق أي عنده والمراد الحرم جميعه ولكل أمة جماعة مؤمنة سلفت قبلكم جعلنا نسكنا  
 بفتح السين مصدر ويكسرهما أسومكان أي ذبحا قربانا أو مكانه ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام عند ذبحها  
 فالهكم إله واحد فلك أسلموا وانقلوا وبشيرا الخبيتين المطيعين المتواضعين الذين إذا ذكر الله وجلت خا قلوبهم والضيرين  
 على ما أصابهم من البلياء والبقية الصلوة في أوقاتها ومما رزقناهم ينفقون يتصدقون والبدن جمع بدنة وهي الأبل  
 جعلنا لكم من شعائر الله علام دينه لكم فيها خيرا نفع في الدنيا كما تقدم واجر في العقبى فاذكروا اسم الله عليها عند  
 نحرها صواق قائمة على ثلاث معقولة اليد اليسرى فإذا وجبت جنوبها سقطت إلى الأرض بعد النحر وهو وقت الأكل منها

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

منها أي من لوجها من ذلك ابانة وازاحة لما قبله من الجارية من التخرج في أدنى إلى المساواة الفقراء والمساكين  
 وهذا في التورع دون الواجب بغيره فلا يجوز الأكل من الدم الواجب عند الشاة وقال البصيفه ياكل من دم المتبع والقرن  
 فلا ياكل من الواجب سواهما ١٢ كالمين **١٢** قوله البائس والفاش الذي أصابه بوس وشدته وبالعافية وشدته  
 ومحت كيشه ١٣ روح **١٣** قوله وتعلم شعيت يقتنين بآبائكم وذوولهم موشطن من المرح ١٤ **١٤**  
 قوله كطول الظفر مثل لثقت أي كمن الرأس وقص الشارب ونصف الأبط ١٥ **١٥** قوله كطول الظفر والشارب  
 اللثقت هو الرشح قبل بل الزائنة فان كان الأولى فلا بد من تعذير المصنف كما اشار به المحضري أي ليقتضوا الزائنة تعظيم وقوله  
 ليقتضوا مناهة أنه لما مضى الزمان المزعوب لانه كان الزائنة بعده قضاء ما فاتت وبهذا ظهر ان قوله أي يزول ليس  
 تعذير ليقتضوا فان لم يبرح القضاء بمعنى الزائنة بل بيان لحاصل المعنى ١٦ **١٦** قوله القديم أي لا زائل بيت  
 وضع للناس اول المتعق من تسلط الجبارة فكم جبارا ساريا ليهدمه فتنة الشيطان واما الحج فانهما قعدا خارج ابن الزبير  
 من دون القسط ١٧ بغيره أي **١٧** قوله الامراء والشان ذلك اشار بذلك إلى ان قوله ذلك خير لمخروف وهذا  
 على عادة الضميمة إذا ذكرها جملة من الكلام ثم ارادوا الخوض في كلام آخر فيقولون هذا وقد كان كذا جهوزا ليعضد بين  
 كلامين او بين وجهي كلام واحد ١٨ **١٨** قوله الا انما يتلى عليكم تحريمه أي يشير إلى ان في النظر تعذير مضاف  
 به المراد به وان الضمير للمجرد بعد حذف المضاف ارتفع واستتر وفي جعل التحريم متلوا ناسخ وفي الحقيقة المتلو  
 آية تحريمه ١٩ **١٩** قوله فلا استثناء منقطع لانه ذكر في آية المائدة البائس من جنس الأنعام بسبب عاقبة  
 كالموت ونحوه وقيل وجه الانقطاع ان البائس في الأنعام محرم من الجمل ٢٠ **٢٠** قوله فاجتنبوا الرجس الذي هو  
 في الأصل التقدير والاساخ وعبادة الأوثان فقدر محتوي والغاية تربية على ومن يعظم الله فلما حست على المحافظة على حدود الله  
 وترك الشرك فخرج عنه بهذا **٢١** **٢١** قوله في تلبيتهم أو شهادة الزور ويشهد لغيره ما رواه احمد بن حنبل  
 اشهر عليه ولم قال عدلت شهادة الزور بالشرك ثم قرأ هذه الآية متحفا ٢٢ **٢٢** قوله أو شهادة  
 الزور أي الشهادة بما لا يعلم حقيقة ٢٣ **٢٣** قوله ومن يشرك بالله يشرك بالله يشرك بالله يشرك بالله يشرك بالله  
 والمعنى ادشبه حال المشرك بحال الهادي من السماء في ان كلا لا يمكن لنفسه حيلة حتى يقع فهو بائس لا محالة اما الخلف  
 الطير لم يوقر قوة الرياح لا جزائه في الكفة بعيدة لا يبرح خلاصه ٢٤ **٢٤** قوله في ما خال من تحت آية عرضة  
 بهذا ضرب مثل لمن يشرك بالله ومعنى الآية ان بعد من الشرك بالشرك من الحق والبايان كيعود من سقط من السماء فذهب  
 به الطيراه هوس به الرشح فلا يصل إليه احد محال وقيل شبه حال المشرك بحال الهادي من السماء لانه لا يمكن لنفسه  
 حيلة حتى يقع حيث تسقط الريح فهو بائس لا محالة اما بالاستلاب الطير لم يوقر قوة الرياح لا جزائه في الكفة بعيدة لا يبرح خلاصه ٢٥  
**٢٥** قوله فولا يبرح خلاصه نزع على كلا الأمرين وفيه اشارة إلى ان ادنى الآية للتبشير وتبديل التسوية فان من الشركين  
 من لا خلاص له اصلا ومنهم من يمكن خلاصه بالبايان على بعد ٢٦ **٢٦** قوله يقدر قبله الامراء أي الامراء فلك من

إلى السود ١٣ **١٣** قوله هي البدن قال في الجمل فيه تصور كانه حمل عليه مراعاة السياق والا فاشارة إلى انها  
 كما في الصباح ونصه اقول ليس في كلام الشارح تصور كما فهم صاحب الجمل بل فاشارة إلى بقوله هي البدن مطلقا  
 لما بعده لانه منكراتهم كما قال في إلى السود والمدارك وروح البيان ويخبره ان قوله يشاء اشارة إلى الهدايا فانها  
 من معالم الحج وشعاره تعالى كما ينبغي عند والبدن جعلنا ماكم من شعائر الله وهو الاوق لما بعده انتهى ١٤ **١٤**  
 قوله وهي البدن آية فيه تصور كانه حمل عليه مراعاة السياق والا فاشارة إلى انها من معالم الحج واشاره  
 الواحدة شيرة او شدة بالكسر والمشا عروا من الحناك ١٥ **١٥** قوله بان تحسن آية وهي عليه الصلوة  
 والسلام اهدى ما تدرى في جمل لا يجل في الغيرة من ذهب وان لم يهدى تسمية طيبت منه ثلثات ما تدرى  
 ١٦ **١٦** قوله من تقوى القلوب أي من اتقاه الامور واجتناب التواهي وقوله منهم قدره اشارة إلى ان  
 العاصم مخدوف ١٧ **١٧** قوله كطول الظفر من زودن بغيره ١٨ **١٨** قوله قوله بها ستام بالفتح كذا بان  
 صراح **١٩** قوله كركوبها أي هذا عند الشافي واما عند البصيفه لا يجوز فتح من بلاء عند الاضطرار قال في الهدية  
 من ساق بدنة واضطر إلى ركوبها وان استخفى من ذلك لم يركبها **٢٠** قوله والمراد الحرم جميعه انما اوله  
 بذلك لانها لا تنهي إلى البيت نفسه والقريب من الشيء يعطى له حكم ذلك الشيء وفيه ان الهدى لا يذبح الا بالحرم  
 كما هو مذموم إلى حنيفة ثم هذا التفسير مأثور عن بشام بن عمرو وغيره بان مناهة وآخر محال في طواف الأفاضة فالتحق  
 ذلك ان الحاج حل لكل شيء بعد الطواف وفي البخاري عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل قال سبحانه جعلها  
 إلى البيت العتيق ٢١ **٢١** قوله أي ذبحا قربانا فانا مغول للمصدر الذي هو ذبحا أي ان يذكر القرآن ١٢  
**٢٢** قوله التواضعين هذا اصل مناهة لان الاحبات لزول الخبث وهو المكان المنخفض ٢٣ **٢٣**  
 قوله وهي الأبل أي سميت الأبل بدنا عظما ابدانها في شينها وفي المصباح البدنة ناقة او بقرة تخربت سميت بذلك لأنها  
 كانوا يسمونها ٢٤ **٢٤** قوله هي الأبل وهو قول الشافعي كما قال في القسطاني البدن عند الشاة في حانته  
 بالأبل وعند البصيفه من الأبل والبقر وكلام إلى حنيفة في موافق بالغة والشرع اما موافقة بالغة فقال في القاموس  
 البدنة محرمة من الأبل والبقر انتهى وفي الصراح بدنة شتر وكذا قربان كركوبها كركوبها كركوبها كركوبها كركوبها  
 بالشرع فحق سمن إلى داود والنسائي عن جابر رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبين بالحج  
 فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرك في الأبل والبقرة كل سبعة سناني بدنة وفي صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله  
 عن سبعة قبيل والبقرة فقال بل هي الامن البدن ٢٥ **٢٥** قوله من شعائر الله أي من اعلام الشريعة التي شرعها الله  
 واما فتحها إلى اسم تعظيم لها ومن شعائر الله في مفعولي جعلنا ٢٦ **٢٦** قوله كما تقدم أي في قوله لم فيها مانع  
 إلى اجل مسمى وهو الركوب والحمل عليها ما لا يضرها ٢٧ **٢٧** قوله صوات جمع صاف ومفعول تقدير وهو ما يدبره  
 وارجلين فيكون بمعنى قائمة كذا رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس صوات قياما فقول على ثلث الخ زيادة على معنى صوات  
 لم يثبت ورد في ذلك ٢٨ **٢٨** قوله معقولة أي مشدودة من الصراح ٢٩ **٢٩** قوله سقطت يقال  
 وجب الحائط يجب وجبة اذا سقط لوح وفي البصيفه وجب الحبوب وقومها على الأرض من وجب الحائط  
 وجبة اذا سقط ٣٠ **٣٠** قوله يقدر قبله الامراء بالاعتبار الوصول ١٢ ك

فَكَلُوا مِنْهَا ان شئتم وَاَطْعَمُوا الْقَائِعَ الَّذِي يَقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض وَالْمَعْتَرِ السَّائِلِ او المتعرض كذلك اى  
 مثل ذلك التسخير سَخَّرَهَا لَكُمْ بان تنحروا وتركبوا والامر تطق لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥ انعامى عليكم لن ينال الله لِحَوْمِهَا  
 وَلَا دِمَائُهَا اى لا يرفعان اليه ولكن يناله التَّقْوَى مِنْكُمْ اى يرفع اليه منكم العمل الصالح الخالص له مع الايمان كذلك  
 سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبَرُوا الله على ما هَدَيْكُمْ ارشداكم ليعلم دينه ومناسك حجه وَيَشْرَأَ الْمُحْسِنِينَ ٥ اى الموحدون ان الله  
 يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا عَوَائِلَ الْمُشْرِكِينَ اِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ فِي امانته كَقَوْلِهِ ٥ لنعبته وهم المشركون المعنى انه  
 يعاقبهم اذن للَّذِينَ يُقْتَلُونَ اى للمؤمنين ان يقتلوا وهذه اول آية نزلت في الجهاد بالهَمَّ اى بسبب انهم ظلموا  
 بظلم الكافرين اياهم وَاِنَّ اللهَ عَلَىٰ تَصْرِيهِمْ لَقَدِيرٌ ٥ الَّذِينَ اُخْرِجُوا مِنْ ديارهم بِغَيْرِ حَقٍّ اى الاخراج ما اخرجوا اِلَّا اَن يَقُولُوا  
 اى بقولهم رَبَّنَا اللهُ وحده وهذا القول حق والاخراج به اخراج بغير حق ولو لا دفع الله الناس بعضهم بدل بعض من  
 الناس بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ بِالتَّشْدِيدِ للتكثير وبالتخفيف صَوَامِعُ لِلرَّهْبَانِ وبيع كنائس للنصارى وَصَلَوَاتُ كَنَائِسٍ لِلْيَهُودِ  
 بالعبرانية وَمَسْجِدٌ لِلْمُسْلِمِينَ يُذَكِّرُ فِيهَا اى المواضع المذكورة اسم الله كثيرا وتقطع العبادات بخرابها وَكَيْبَصَرَاتُ اللهِ مَنْ  
 يَتَصَرَّفاً اى ينصر دينه اِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَلَىٰ خَلْقِهِ عَزِيزٌ ٥ متبع في سلطانه وقدرته الَّذِينَ اِنْ مَكَتَهُمْ فِي الْاَرْضِ بِنصروهم على  
 عدوهم اَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ اى اقاموا الصلاة وهو وجوبه صلة الموصول ويقدر قبله  
 هم مبتدأ وَبِاللهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٥ اى اليه مرجعها في الآخرة وَإِنْ يَكْذِبُوكَ تَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
 تَانِيثُ قَوْمٍ بِاعتبار المعنى وَعَادُ قَوْمِ هُودٍ وَثَمُودُ ٥ قَوْمِ صَالِحٍ وَقَوْمِ اِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِ لُوطٍ ٥ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ قَوْمِ شُعَيْبٍ وَكَذَّبَ  
 مُوسَىٰ كَذِبًا عِنْدَ رَبِّهِ الْقَوْمَ الْاِقْوَمَ بنو اسرائيل اى كذب هؤلاء ورسلم فلك اسوة بهم فَاَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ امهلتهم بتأخير العقاب لهم  
 ثُمَّ اخَذَتْهُمْ بِالْعَذَابِ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٥ اى انكاري عليهم بتكذيبهم باهلاكهم والاستفهام للتقوية اى هو واقع موقعه  
 فَكَايِنِ اى كم مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا وَفِي قَرَاءَةِ اَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ اى اهلها بكفرهم فَهِيَ خَاطِئَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا سَقُوفُهَا

التفسير  
١٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله القانع والمترآه القانع السائل من قعت اليه اذا خضعت له وسألته قنوما  
 المعتر الذي يريك نفسه ويتعرض ولا يسأل وقيل القانع الراضي بما عنده وبما يعطى من غير سؤال من قعت قنوا  
 وقناعتا والمعتر المتعرض للسؤال ١٢ مدارك له قوله والام تطلق اى وان لم تسخر باليقدر على تحريكها  
 ١٣ صاوى له قوله لن ينال الشرح لهما اى من يتقبل الشرح والدماء ولكن يتقبل التقوى اى من يصيب  
 رضى الشرح المقصد بها والدماء والمراد صاحب الحوم والدماء والمعنى من يرضى المعقون والمقرنون  
 بهم الا لبراعة البيته والاغلاص ورعاية فروط التقوى وقيل كان اهل الجاهلية اذا سخر والاول ليعملوا لدماء حول البيت  
 ويطوه بالدم فلما حج المسلمون اودوا مثل ذلك فنزلت ١٢ مدارك له قوله ان الشرح يدافع آه مناسبتة  
 لهذا لا يما قبلها ان تعال لما ذكر جملة مما يفضل في الحج وكان المشركون قد صدقوا رسول الشرح عليه وسلم عام المدينة  
 واذوا من كان بكفة من المؤمنين انزل الشرح هذه الآيات مبشرة للمؤمنين بدفعه تعالى عنهم وميشرة الى نصرهم واذنهم  
 في القتال وتمكينهم في الارض بردهم الى ديارهم وفتح مكة وان عاقبة الامور اجرة الى الشرح من البحر ١٣ ج  
 له قوله غزاه المشركين قدره اشارة الى المفعول مخذوف لدلالة المقام عليه والقول جمع فائتة وهى ما  
 يصيب الانسان من المكروه ١٣ صاوى له قوله هم المشركون اى قال ابن عباس فانوا الشرح فجعلوا مع شريكها  
 وكفروا ونه ١٣ جمل له قوله اى المؤمنين الجاهل ساهم مقائلين لطلبهم لادب اعتبار المال ١٣ ك  
 له قوله ان يقتلوا مخذوف الماذون فيه لدلالة يقتلون عليه ١٢ ك  
 له قوله الذين اخرجوا اى جوزان يكون  
 في محل جر متعلق بالموصول الاول اى بالناله اى بلا منه وان يكون في محل نصب على المدح وان يكون في محل رفع على الضمار  
 مبتدأ اى ١٣ جمل له قوله غير حق في الاخراج اى حق كائن في الاخراج قوله ما اخرجوا اى ما اخرجوا حتى الاخراج  
 ربنا الشرح ودمه يعنى لا موجب للاخراج الا التوحيد الذى هو موجب الاقرار والتكليم لا الاخراج وهذا القول حق فالخراج  
 به اخراج غير حق فذلك من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم نحو ولا يعيب فيهم غير ان سيوفهم به بين قول  
 من قرأه الكتاب ١٢ ك له قوله الا ان يقولوا هذا استثناء منقطع في محل النسب لاجراء العرب على نصب  
 مثل هذا لا يصح تليط العامل عليه لانك نقلت الذين اخرجوا من ديارهم الا ان يقولوا ربنا الشرح ليعنى ولذا قدره الشرح  
 عا على مخذوف وجعل الاستثناء مغفرا وصبره متصلا اى ما اخرجوا الشرح من الاشياء الا ليقول ربنا الشرح من السنين المتصارع  
 بمعنى الماشي ١٢ له قوله بعضهم هذا بعضهم الكافرون وقوله بعضهم هم المؤمنون والمراد بالذم اذن الشرح لاهل  
 دينه في عبادته الكفار فكان قال ولولا دفع الشرح بالشرك بالمؤمنين بالاذن لهم في جهادهم لا استولى اهل الشرك على اهل  
 الايمان ومطلوا مواضع العبادة والمراد بهذا الرضوخ موضع عبادات المؤمنين منهم والمعنى لهم في شرع كل نبى المكان الذى  
 يصلى فيه ١٣ جمل له قوله بالتشديد للتكثير والتخفيف لانه كثير ونافع ١٢ ك له قوله مواضع جمع صومعة

تليط الشرح حال اذ لا يردوا شرا لا يجوزون كان قال ارجعنى الى ربى وكره لبيته ما تارون قول القائلين بهم انه لبيتى

وهى موضع يتعبد فيه الرهبان ويفردون فيه لاجل العبادة ١٣ روح له قوله كئيش للنصارى اى التى يتبنونها  
 فى البلدان ليتبعوا فيها لاجل العبادة والصوامع لهم ايضا الا انهم يتبنونها فى المواضع التى ليس فيها لاجل العبادة والصوامع كئيش  
 انما سميت كئيشة صلوات لانها يعلب فيها ١٢ خطيب له قوله وصلوات الجاهل صلوات سميت كئيشة كئيشة  
 لانها يعلب فيها وقيل هى كئيشة معرفة اصلها بالعبادة صلواتا بفتح الصاد والياء والثنية والقهر ومعناه فى لغتهم المصل ١٣ صاوى  
 له قوله متبع فى سلطانه الاول غالب لان عزيز ما تؤخذ من عز بمعنى غلب وقد اخرج الشرح تعالى وعده بان سبط  
 المهاجرين والانصار على صناديد العرب واکسرة الجمجم وقيام صرتهم وادشهم ارضهم وديارهم ١٣ ج ق له قوله  
 ينبى اى الغائب كما قال فى الصراح منامة عزير شادن ومنهار بل ينبى شخصا ١٢ له قوله اقاموا الصلاة الجاهل هو اخبار  
 من الشرح تعالى عما سكن عليه سيرة المهاجرين ان مشتهم فى الارض ووسط لهم فى الدنيا وكيف يقربون بالمردين وفيل وصحة الخلفاء  
 الاشرار لان الشرح وجب اعطاهم التمكن ونفاذ الامر مع السيرة العادلة وعن الحسن هم امته محمد صلى الله عليه وسلم ١٣ مدارك  
 له قوله جواب الشرط اى اقاموا الصلاة وما عطف عليه جواب الشرط وقوله وهى اى الشرح وجوابه وهو اقاموا  
 الصلاة وما عطف عليه وقوله هم مبتدأ والعللة مع موصول خبره ١٣ له قوله ويقدرفيه هم مبتدأ اى وهذا الصبر يرجع  
 للماذون هم فى القتال وهم المهاجرين وفى الخطيب قوله تعالى الذين ان كان هم اى وصفت للذين اخرجوا هو اخبار من الشرح  
 بنظر الغيب عما سكن عليه سيرة المهاجرين والانصار حتى الشرح عنهم وعن عثمان منى الشرحه هذا الشرحه قبل بله بر يدان  
 الشرح تعالى اثنى عليهم قبل ان يمدوا من الخبر ما احدثوا ١٣ ج له قوله وكذب موسى غير النظم وبني الفضل للمقول  
 لان قومه بنو اسرائيل لم يكذبوه وانما كذبوه القبط بالكرى اهل مصر ١٣ له قوله كذبه القبط لا قومه ولذلك غير النظم  
 ولم يقل وقوم موسى بن كران الفعل ١٢ كما بين له قوله اى انكارى عليهم اى اشارة الى ان كبر مصدر بمعنى الانكار و  
 كذبهم مفعول به وبالهم متعلق بانكارى فالمراد بالانكار التغيير للصدق بالصدق بان غير حياتهم بالهم وموتهم وعمارهم بالخرب  
 وليس بمعنى الانكار المسانى والقبلى ١٣ ج له قوله لتسقر اى فاعلمنى فليقرا الخاطبون بان اهلها ليلولة كان واقعا  
 موقعه وفى الحقيقة هو ضمن معنى التعجب والمعنى ما اشد ما كان انكارى عليهم ١٣ صاوى له قوله ساقطة آه ساقطة  
 جياتها على سقوطها بان تسقطت بنيتها فخرت سقوطها تم هدمت جياتها فقطت فرق السقوف او خاليتها مع القار  
 عودتها وسلامتها فيكون متعلقا بخاوية ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر اى هى خاوية وهى على عودتها اى مطلة عليها بان سقطت  
 وبقيت الجيطان املنة مشرفة عليها والجملة مطوقة على اهلكتها لاطى وهى فائتة فانها حال والاهلاك ليس حال ترواها  
 فلا محل لها ان نصبت كائن بقدر تفسيرها اهلكتها وان رفعته بالابتداء فمحل الرفع ١٣ بيضاوى



طويل مع النبي والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر الهتهم بما يرضيه ثم ابطل ذلك وليعلم الذين اوتوا العلم التوحيد والقرآن انه اى القرآن الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت تطائنه قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط طريق مستقيماً ٥٥

اي دين الاسلام ولا يزال الذين كفروا في مزية شك منه اى القرآن ببالقاء الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابطل حتى تأتيهم الساعة بغتة اى ساعة موتهم والقيامة فجأة اويأتيهم عذاب يوم عقيم ٥٥ هو يوم بدر لاخبر فيه للكفار كالرحيم العقيم التي لا تاتي بخيرا وهو يوم القيامة لا لئيل له الملك يوم يذ اى يوم القيامة لله وحده وما تضمنه من الاستقرار ناصب للظرف يحكم بينة بين المؤمنين والكافرين بما بين بعض الذين امنوا وعملوا الصالحات في جدت التعيم ٥٥

فضلا من الله والذين كفروا وكذبوا بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين ٥٥ شديدا بسبب كفرهم والذين هاجروا في سبيل الله اى طاعتهم من مكة الى المدينة ثم قتلوا او ماتوا ليكره فقتلهم الله رما قاصدا هو رزق الجنة وان الله لهو خير الرزقين ٥٥ افضل لمعطين ليدخلتهم قد خلا بضم الميم وفتحها اى ادخلا او موضعا يرضونه وهو الجنة وان الله لعليم بنيا تهم حلیم ٥٥ عن عقابهم الامر ذلك الذى قصصنا عليك ومن عاقب جازى من المؤمنين بمثل ما عوقب به ظلما من المشركين اى قاتلهم كما قاتلوه في الشهر المحرم ثم بغى عليه منهم اى ظلم باخراجه من منزله لينصرته الله ان الله لعفو عن المؤمنين غفور ٥٥

لهم عن قتالهم في الشهر الحرام ذلك النصر بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اى يدخل كلا منهما في الاخر بان يزيد به وذلك من اثر قدرته التي بها النصر وان الله سميع دعاء المؤمنين بصير ٥٥ بهم حيث جعل فيهم الايمان فاجاب دعاءهم ذلك النصر ايضا بان الله هو الحق الثابت وان ما يدعون بالياء والتاء يعبدون من دونه وهو الاصنام هو الباطل الزائل وان الله هو العلي اى العالى على كل شئ بقدرته الكبير ٥٥ الذى يصغر كل شئ سواه المتر تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطرا فتصيبه الارض فخصبة وبالنبات وهذا من اثر قدرته ان الله لطيف بعباده في اخراج النبات بالياء خبير ٥٥

بما في قلوبهم عند تاخير المطر له ما في السموات وما في الارض على جهة الملك وان الله لهو الغني عن عبادة الحميد ٥٥ اولياؤه المتر ان الله سخر لكم ما في الارض من البهائم والافلاك السفن تجري في البحر والحمل يأمرم باذنه ويُسك السماء من ان اوثلا تقع على الارض الا باذنه قهلا وان الله بالناس لرؤوف رحيم ٥٥ في التسخير والامساك وهو الذى احياكم بالانشاء ثم يميتكم عند انتهاء اجالكم ثم يحييكم عند البعث ان الانسان اى المشرك كفور ٥٥ نعم الله بتركه توحيدا لكل امة جعلنا

٧٤

٨٧

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٣ قوله حيث جرى على لسانه اى عبارة الخازن فلما نزلت هذه الآية قالت قريش ندم محمد على ما ذكر من منزلة آلهتنا عند انفير ذلك وكان الحرفان اللذان القى الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تعاقبا في كل مشرك فاذدادوا اشرا على ما كانوا عليه وشدة على من اسلم ١٣

١٤ قوله يوم عقيم العقم في الابل عدم الولادة فشيء اليوم الذى لا خير فيه براءة عقيم وطوى ذكر المشبه به ورمزه لشيء من لوازمه وهو العقم فاشبهه بغيره في الابل عدم النثرة في كل ١٣ صاوى

١٥ قوله كارج العقيم لا يغير فلا يثى طرا ولا يثى شجرا ويقل وصفت يوم الحرب بالعقيم لان اولاد النساء يتولون فيه فيصرون كالعقيم اولاد المتاعلين ابناء الحرب اذا قتلوا صارت عقيما او يورثهم القيلة لا لئيل له او كان كل يوم يلد مشركا او لئيل له اولاد لئيل له فهو عقيم وعلى هذا المراد بالساعة ساعة الموت او المعنى تاتيهم القيلة او عذابها فوضع الظاهر موضع الضمير للتبول ١٣

١٦ قوله لا لئيل له لئيل له بعده ولا يوم ١٣

١٧ قوله فضل من الله يدل على ذلك ترك الفادى خبره واما قوله تعالى ادعوا اليه بما كنتم تعملون فالياء فيه للمقابلة لا للسببية ١٣

١٨ قوله والذين هاجروا جنتا خبره ليرزقهم الله ونصيبهم بالذكور ان كانوا اذلين في حلة المؤمنين تعظيم الشانهم ١٣ صاوى

١٩ قوله نعم الله عليهم لما ذكرتهم في قوله اى ادعوا او مضمنا لتفسير على كلا القراءتين فتحمل على كل ان يكون مصدرا وان يكون اسم مكان ١٣

٢٠ قوله ذلك الذى اى من وعد المؤمنين ووعيد الكافرين واسم الاشارة خبر لمؤدود تقديره الامر الذى قصصنا عليك ذلك اى لا يغير فيه ولا يتبدل في كلفه بوتي بها لا انتقال من كلام الى آخر ١٣ صاوى

٢١ قوله ومن عاقب الاله العقاب ما توزن العقاب وهو عجز الشي بعد غيره وجينته فقوله عاقب بمعنى جازى حقيقة لغوية ١٣ صاوى

٢٢ قوله يشى ما عوقب به الاله اى جازى الظالم بمثل ما ظلمه من غير زيادة وانما سمى ابتداء العقاب مقابلا لادراج اولاد سببه وقوله اى قاتلهم كما قتلوه في الشهر المحرم ينير الى مورد النزول فانه نزلت في المسلمين تقوا جمعا من المشركين لليتين يقينا من الشهر المحرم فناداهم المسلمون فايدوا فاقوا فاضر الله المسلمين ١٣

٢٣ قوله منهم اى بقى على المسلم من المشركين اى ظلم باخراجه من منزله بكنة وشم بهنا ليس للترجي الزمانى فان اخراجهم من منازلهم بكنة كانت قبل تباينهم في الشهر المحرم بل للعقاب الذكرى ١٣

الايلاج من اثر قدرته تعالى هذا الاشارة الى كون الايلاج سببا للنصر وحاصله ان المسبب الحقيقي بقدرته تعالى على جميع الملكات الا انما تعالى اقام دليل القدرة واثر مقابها اى ذلك النصر بسبب انه قادر ومن آثار قدرته ايلاج كل من العييل والنهار في الاخر ١٣

١٤ قوله وانما تدعون بالياء الفوقية لانغ واين كثير واين عامر والى كبر على مخالفة المشركين وبالياء التيمية لباقيين ١٣

١٥ قوله يصغر الاله اى كل ما سواه سافل حقير تحت قهره واداره ١٢ تخيب الاله قوله المتر ان الله انزل من السماء ماء مطرا فتصيبه الارض فخصبة وبالنبات وهذا من اثر قدرته ان الله لطيف بعباده في اخراج النبات بالياء خبير ٥٥

١٦ قوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اى يدخل كلا منهما في الاخر بان يزيد به وذلك من اثر قدرته التي بها النصر وان الله سميع دعاء المؤمنين بصير ٥٥ بهم حيث جعل فيهم الايمان فاجاب دعاءهم ذلك النصر ايضا بان الله هو الحق الثابت وان ما يدعون بالياء والتاء يعبدون من دونه وهو الاصنام هو الباطل الزائل وان الله هو العلي اى العالى على كل شئ بقدرته الكبير ٥٥ الذى يصغر كل شئ سواه المتر تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطرا فتصيبه الارض فخصبة وبالنبات وهذا من اثر قدرته ان الله لطيف بعباده في اخراج النبات بالياء خبير ٥٥

١٧ قوله كارج العقيم لا يغير فلا يثى طرا ولا يثى شجرا ويقل وصفت يوم الحرب بالعقيم لان اولاد النساء يتولون فيه فيصرون كالعقيم اولاد المتاعلين ابناء الحرب اذا قتلوا صارت عقيما او يورثهم القيلة لا لئيل له او كان كل يوم يلد مشركا او لئيل له اولاد لئيل له فهو عقيم وعلى هذا المراد بالساعة ساعة الموت او المعنى تاتيهم القيلة او عذابها فوضع الظاهر موضع الضمير للتبول ١٣

١٨ قوله لا لئيل له لئيل له بعده ولا يوم ١٣

١٩ قوله فضل من الله يدل على ذلك ترك الفادى خبره واما قوله تعالى ادعوا اليه بما كنتم تعملون فالياء فيه للمقابلة لا للسببية ١٣

٢٠ قوله والذين هاجروا جنتا خبره ليرزقهم الله ونصيبهم بالذكور ان كانوا اذلين في حلة المؤمنين تعظيم الشانهم ١٣ صاوى

٢١ قوله نعم الله عليهم لما ذكرتهم في قوله اى ادعوا او مضمنا لتفسير على كلا القراءتين فتحمل على كل ان يكون مصدرا وان يكون اسم مكان ١٣

٢٢ قوله ذلك الذى اى من وعد المؤمنين ووعيد الكافرين واسم الاشارة خبر لمؤدود تقديره الامر الذى قصصنا عليك ذلك اى لا يغير فيه ولا يتبدل في كلفه بوتي بها لا انتقال من كلام الى آخر ١٣ صاوى

٢٣ قوله ومن عاقب الاله العقاب ما توزن العقاب وهو عجز الشي بعد غيره وجينته فقوله عاقب بمعنى جازى حقيقة لغوية ١٣ صاوى

٢٤ قوله يشى ما عوقب به الاله اى جازى الظالم بمثل ما ظلمه من غير زيادة وانما سمى ابتداء العقاب مقابلا لادراج اولاد سببه وقوله اى قاتلهم كما قتلوه في الشهر المحرم ينير الى مورد النزول فانه نزلت في المسلمين تقوا جمعا من المشركين لليتين يقينا من الشهر المحرم فناداهم المسلمون فايدوا فاقوا فاضر الله المسلمين ١٣

٢٥ قوله منهم اى بقى على المسلم من المشركين اى ظلم باخراجه من منزله بكنة وشم بهنا ليس للترجي الزمانى فان اخراجهم من منازلهم بكنة كانت قبل تباينهم في الشهر المحرم بل للعقاب الذكرى ١٣

الفترة ثم يحييكم بالجناب بعد الفترة ١٣



مَنْ كَفَرَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسَرِهَا شَرِيعَةٌ هُمْ نَاسِكُوهُ عَامِلُونَ بِهِ فَلَا يُبَازِغُ عَنكَ يَرَادُ بِهِ لَا تَنَازَعَهُمْ فِي الْأَمْرِ أَمْوَالُ النَّبِيِّ إِذْ قَالُوا مَا قَتَلَ اللَّهُ أَحَقَّ أَنْ تَأْكُلَهُ مَا قَتَلْتُمْ وَادْعُوا إِلَى رَبِّكَ أَيَّ إِلَهٍ دِينُهُ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى دِينٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَدَّ لَوْكَ فِي أَمْوَالِ دِينٍ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ فَيَجَازِيكُمْ عَلَيْهِ وَهَذَا أَمْرٌ بِالْقِتَالِ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦ بَانَ يَقُولُ كُلُّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ خِلَافٌ قَوْلِ الْآخِرِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ١٧ إِنَّ ذَلِكَ أَيُّ مَا ذَكَرْتُمْ فِي كِتَابٍ هُوَ الْوَحْيُ الْمَحْفُوظُ إِنَّ ذَلِكَ أَيُّ تَعْلَمُوا مَا ذَكَرَ عَلَى اللَّهِ وَيَسِّرُ ١٨ سَهْلٌ وَيَعْبُدُونَ أَيُّ الْمَشْرُوكِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ هُوَ الْأَصْنَامُ سُلْطَانًا حُجَّةً وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّهَا الْبُهْمَةُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ بِالْإِشْرَاقِ مِنْ تَصْيِيرٍ ١٩ يَمْنَعُ عَنْهُمْ عَذَابَ اللَّهِ وَإِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا مِنَ الْقُرْآنِ بَيَّنَّتْ ظَاهِرَاتِهَا حَالُ تَعْرِفٍ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُنْكَرُ أَيُّ الْإِتْكَارِ لَهَا أَيُّ إِثْرٍ مِنَ الْكِدَاهَةِ وَالْعَبُوسُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَيُّ يَقْعُونَ فِيهِمْ بِالْبَطْشِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ دِينَكُمْ فَمَنْ ذِكْرُكُمْ أَيُّ بِالْكَوْكِ إِلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ الْمَتْلُوعِ عَلَيْكُمْ هُوَ النَّارُ وَعَدَا مَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بَانَ مُصِيرًا إِلَيْهَا وَيَسِّرُ الْبَصِيرُ ٢٠ هِيَ يَأْكُلُهَا النَّاسُ أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَهُوَ أَنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيُّ غَيْرِهِ وَهُوَ الْأَصْنَامُ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا إِلَّا سَمَّ جِنْسٌ وَاحِدٌ ذُبَابَةٌ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤنثِ وَلَوْ أَجْمَعُوا لَهُ أَيُّ لَخَلَقَهُ وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الطَّيْبِ وَالزَّعْفَرَانِ الْمَلْطُخُونَ بِهِ لَا يَسْتَنْقِذُوهُ يَسْتَرِدُّهُ مِنْهُ لِعِزِّهِمْ فَكَيْفَ يَعْجَبُونَ شُرَكَاءَ اللَّهِ تَعَالَى هَذَا أَمْرٌ مُسْتَعْرَبٌ عَجَبُهُ بِضَرْبٍ مَثَلٌ ضَعْفُ الطَّالِبِ الْعَابِدِ وَالْمَطْلُوبِ الْمَعْبُودِ مَا قَدَّرُوا اللَّهُ عَظِيمُ حَقِّ قَدْرِهِ عَظِيمَةٌ إِذَا شَرَكُوا بِهِ مَا لَمْ يَمْتَنِعْ مِنَ الذُّبَابِ وَلَا يَنْتَصِفُ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢١ غَالِبٌ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ رُسُلًا نَزَلَ لِمَا قَالِ الْمُشْرِكُونَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لِمَقَالَتِهِمْ بَصِيرٌ ٢٢ بَانَ يَتَّخِذُهُ رُسُلًا كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَابْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدًا وَغَيْرَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ سَلَامٌ مَبِينٌ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ أَيُّ مَا قَدَّمُوا وَمَا خَلَقُوا أَوْ مَا

ع ١٣

٢٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله منكم مصدر ما نحو من النك وهو العيادة أي شريعة خاصة  
**٢** قوله شريعة أي أحكام دين لكل أمة معينة من الأمم بحيث لا تتخطى أمة منهم شريعتها المعينة لها إلى شريعة أخرى فالأمة التي كانت من بعثت موسى إلى بعثت عيسى منكم التوراة ومن بعثت عيسى إلى بعثت محمد صلى الله عليه وسلم منكم الإنجيل والأمة الموجودة عند بعثت النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم إلى يوم القيامة منكم القرآن لا غير ويصنف قوله فلا يباين عنك في الامري لا يباين عنك هؤلاء الاسم في امرديك زما منهم شرعهم باقية لم تنسخ ١٢ منكم من العبادي  
**٣** قوله يراى بانه لا تنازع بينهم يعني ان المراد منهم يعلم من منازعتهم وعدم الالتفات الى قولهم على طريق الكفاية فان عدم منازعتهم بترك الالتفات الى قولهم يستمر عدم منازعتهم لان المنازعة لا تتم الا بين من اذترك احد خلافه فاما منازعة  
**٤** قوله امرالذبيحة الخ قال في الخطيب نزلت في بديل بن ورقاء وشيخين سفيان ويزيد بن عيينة قالوا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تاكلون مما تقتلون ولا تاكلون مما قتلوا لئلا تاكلوا ميتون الميتة وقال في البيضاوي على قوله تعالى فلا يباين عنك سائر ارباب الملل في امر الدين والاسماء ومعنى الآية بانفاد ريبه بين نزاع كلفه سائر ارباب اديان باؤد كادون ١٢  
**٥** قوله وان جادوك اي اراءه وحقنا كما يقبل السفيه بعد اجتهادك ان لا يكون بينك وبينهم تنافع وجرال قوله نقل الشرايع الخ اي فلا تجادلهم وادعهم بهذا القول والمعنى ان الشرايع باعالمك وما تستحقون عليها من الجزاء فهو جازم به وهذا وجه وانذار ١٢ مدارك  
**٦** قوله وهذا قيل الامر بالقتال اي فهو منسوخ باية القتال وهذا احد القولين وقيل ان الآية محكمة ويصنف فيكون المعنى انك جادلهم ونقض الامري الشريعتك الشرايع الخ ١٢ صاوي  
**٧** قوله الا استفهام للتقرير اي تقرير المعنى وتبينة وهي في الاصل لانكار المعنى ويلزم من تقرير المعنى ١٢ كما بين  
**٨** قوله ما ذكرى ان الشرايع ما في السماء والارض ١٢  
**٩** قوله هو الوحي المحفوظ الخ هي بذلك لان حفظها من الشياطين ومن تغيير شي من طوك ما بين السماء والارض وعرض ما بين المشرق والمغرب وهو من درة بيضاء وهو معلق فوق السماء السابعة ١٢ ج  
**١٠** قوله اي علم ما ذكر الخ وقد يجعل الاشارة الى الاثبات في الوحي وقد يجعل الى الحكم ١٢ كما بين  
**١١** قوله والعبوس عبوس ترش روي في كردن ١٢ صاوي  
**١٢** قوله يكادون يسطون اي يسطون هذه الجملة حال ايمان الموصول وان كان معناه قاله لان المصنف جردوه واما من الوجوه لا يباين بها من اصحابها ويسطون ممن معنى يسطون فتعدي تعدية والافهون من على يقال سطا عليه واصلها تهر والغلبة وقد اشار الشارح للتعيين بقولوا اي يقعون فيهم بالبطش ١٢ ج  
**١٣** قوله يسطون الخ بانفاد ريبه حمله كنهه بآنا كمي خواتم بريشان آيات ١٢  
**١٤** قوله اي باكره اليكم القرآن المتلو عليكم بشراي ان الاشارة في ذلك الى القرآن وقد يجعل الاشارة الى شروحه واصاب الكافرين تلاوة المؤمنين عليهم والى الشرايع اصل للمؤمنين السابقين اي بشريه يحصل لهم ازبدي معنى الشرايع المتوالى لهم ١٢ كما بين  
**١٥** قوله ان آية خيرة تمتد محذوف كان سائلا سال فقال وما الا فرقتي النار اي بولان وروح فالوقت على ذلك اولى النار ويصح ان يكون مبتدأ والخبر وعدا الشرايع الخ هذا فالوقت على كفو وادى السنين المتأخيرة بالحق

الثلث ارفع على الابتداء والخبر والتعب وهو قراءة زيد بن علي وان ابي جليله على ان منسوب ليعمل مقدر فيه والظاهر اولى الاقتصار او باضمار المعنى والجر وهو قراءة ابن اسحق والابراهيم بن نوح على البديل من شرايع ١٢  
**١٦** قوله يباينها الناس ضرب مثل فاستعملوا هذه الآية مرتبطة بقوله ويعبدون من دون الله ما يلزم بزل سلطانا فان الخطاب وان كان لا يهل لك الا ان المراد به عموم من كان يعبد الاصنام والمثل في المعنى مراد من المش والشبه والتفصيل صارت حقيقة معرفة في ما شريفه بعبودته كقولهم الصبيحت ضيحت اللبن وليس مرادها هنا بل المراد به الامر الغريب والقصة العجيبة والبيشير المعصومي في آخر العبارة بقوله هذا من مستغرب ١٢ ص  
**١٧** قوله واهده باية ذبحه على ذبان بالمر كضربان وذبان بالضم كضفبان وعلى اذية والذباب ما يؤذي من الذب لانه يذب اي يدفع من البيضاوي والجل ١٢  
**١٨** قوله ولولا اجتماع متصله في موضع الحال اي مفروضين ايتما هم شيئا ١٢ كما بين  
**١٩** قوله ولا زعفران من ابن عباس انهم كانوا يعلون الاصنام بالزعفران ودرهسا بالمثل وينفقون عليها الابواب فدخل الذباب من احدى ابوابها ومن ابن زيد كما نفا سحلكون الاصنام بالبيوت واللال والارواح والجراسير ويغيبونها بالوان الطيب فربما يسقط شي منها فياخذها طائر وذباب فلاتقدر الالهية على استرداده من خطيب وقوله الملقون به بطر اولون ١٢ ص  
**٢٠** قوله فكيف يعبدون بزنا الجبل اي كيف يعبد الاصنام شركا وشرايع الخ من غير ١٢  
**٢١** قوله يشي مثل تشيها لبا بعض الامثال كونها مستحسنة مستغفرة عن عدم ١٢  
**٢٢** قوله المطلوب العبود اي العهنم وقد يقصر الخطاب بالذباب فانه يطلب ما يسلب عن العهنم والمطلب بالعهنم لانه يطلب منه السلب وقد يعكس فالعهنم كما يطلب الذباب يستنقذ منه ما سلبه ١٢ كما بين  
**٢٣** قوله ما قدره الشرايع قدره هذه الآية غير مرتبطة بما قبلها وعليه فيكون سبب نزولها كما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وتولى اصحابه في القوم ما لك بن ابي الصبيحت من احبار اليهود فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شريكك الشرايع رايت في التوراة ان الشرايع يفض الخ السمين فقال نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شريكك الشرايع رايت في القوم فالتفت ما لك بن ابي الصبيحت وقال ما انزل الله على بشر من شيء ١٢ صاوي  
**٢٤** قوله من الملائكة رسلا ان قلت ان هذا يقتضي ان يكون الرسل بعض الملائكة لا كلهم وآية فاطم تقضي ان الكل رسل اي يجب بان التبيين بالنبية لارسالهم ليعني آدم وجميع رسل بالنبية لبعضهم بعضا ١٢ صاوي  
**٢٥** قوله انزل عليه الذكر اي القرآن من بيننا وليس باكبرنا ولا اشرفنا اي لم ينزل عليه فاجزئنا الى ان الاختيار رابيه بختنا من بيننا من خلقه ١٢

**٢٦** قوله فلا يباين عنك اي سائر ارباب الملل قوله في الامري في امر الدين والاسماء لانهم بين جهال واهل عناد وان امرديك الظاهر من ان يقبل النزاع وقيل المراد من الرسول صا الله عليه وسلم من الالتفات الى قولهم و تمكينهم من المناظرة التورية الى نزاعهم فاهن انما تنفع طالب الحق وبهؤلاء اهل مراد ١٢ ج

عملوا وما هم عاملون بعدوا الى الله ترجع الامور **يا ايها الذين امنوا اذكروا انزلناكم وحده واقلعوا**  
**اخيرا كصلة الرحم ومكارم الاخلاق لعنكم تفاحون** تفوزون بالبقاء في الجنة وجاهدوا في الله لاقامة دينه حق جهادة  
باستفراغ الطاقة فيه ونصب حق على المصدر هو اجبتبكم اختاركم له دينه وما جعل عليكم في الدين من حرج اي ضيق  
بان سهله عند الضرورات كالقصر والتميم واكل الميتة والفطر للمرض والسفر وملة ايكم منصوب بنزع الخافض الكاف  
**ابراهيم عطف بيان هو اي الله سببكم المسلمين** من قبل اي قبل هذا الكتاب وفي هذا اي القران ليكون الرسول  
**شهادا عليكم يوم القيمة انه بلغكم وتكونوا انتم شهداء على الناس** ان رسلهم بلغتهم فاقيموا الصلوة داوما عليها واتوا  
**الزكوة واعتموا بالله ثقوا به هو مولكم ناصركم ومتولى اموركم في نعم المولى هو ونعم النصير** اي الناصر هو لكم  
**سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثمان وتسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم قل للتحقيق**  
**اقلح فاز المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون متواضعون والذين هم عن اللغو من الكلام وغير معرضون والذين**  
**هم للزكوة فاعلون مؤدون والذين هم لقرانهم حافظون عن الحرام الا على ازواجهم اي من زوجاتهم او ما ملكت**  
**ايانهم اي السراي فانهم غير ملومين** في اتيانهم فمن ابتغى وراء ذلك اي من الزوجات والسراي كالاستمناء بيده  
**قاوليك هم العدون المتجاوزون الى مالا يجل لهم والذين هم لآياتهم جبا ومفردا وعهدهم فيما بينهم وبين الله من صلوة**  
**وغيرها زعون حافظون والذين هم على صلواتهم جبا ومفردا يحافظون** يقيمونها في اوقاتها اوليك هم الوارثون لا غيرهم  
**الذين يرثون الفردوس هوجنة اعلى الجنان هم فيها خالدون** في ذلك اشارة الى المعاد ويناسبه ذكر المبدأ بعده والله لقد

السجدة عند الشافعي  
الجزء ١٨

لقد اكله

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلايين**

قوله اي صلواتنا منحهم الذين الركبتين في التفسير عن الصلاة لانها لها فضلها الهيات المعتادة بهما اللان على النضوج فمن  
التعبير بها وذكر ابن عباس ان الناس كانوا في اول الاسلام يركعون ولا يمسحون من الخيط وفي ابن السكيت  
عن الصلاة بهما لانهما اخطر اركانها **له** قوله اي صلواتهم عن الصلاة لانها اعظم اركانها وقيل كانوا اول ما  
اسلموا يصلون بلاكورع وسجود فامر وان يكون صلواتهم بركوع وسجود **له** قوله ويجا بدوا في السراي  
في سبيله اي لا يجل الشره ويصل تقديرا مضامين اي لا قامت دين الشره ومفول جا بدوا عند ذواته تقديره اعداكم وبقره  
الاعداء الظاهرية وبالطهارة فظاهرة فرق الضلال ويجا بدونها معلومة وبالطهارة مثل النفس والهوى ويجا بدونها  
منعها من شهواتها شيئا فشيئا على السند والجداد الثاني هو الجهاد الاكبر والاول هو الصغر كما ورد في الحديث **له**  
قوله ونصب حق على المصدر فاصلا اصل قوله حق جهاده وجاهد احقاص اما في الصفة للموصوف والافتقار  
في جهاده على معنى اي فيه وقد اشار اليه الشارح قال الامام الاغلب الجهاد ثلاثة اضرب مجاهدة العدو والظاهر ومجاهدة  
السيطان ومجاهدة النفس وتصل تشبها في قوله ومجا بدوا في الشرح جهاد النفس بالبدن والكاره باليدكم والسنك  
في الحديث جا بعدا بواجبكم كما تجا بدون اعداكم وعنه على الشريعة ولم ادرج من غزوة توك فقال رجعتا من الجهاد  
الصغرى الجهاد الاكبر لجهاد النفس اشد من جهاد الاعداء والشياطين وهو حملها على اتباع الاوامر والاحكام  
عن النوهاي **له** اورد قوله ما جعل عليكم في الدين من حرج ان قلت كيف لا حرج فيه من ان في  
قطع اليد بقره عشرة دراهم وجرح عين بقره ثمانين دراهم وتبايع من يبايع يوم من رمضان و  
تخذك حرجا فان حجاب ان المراد بالدين التوحيد ولا حرج فيه بل فيه تخفيف فانه يغير ما قبله من الشرك وان  
استمروا لا تترقب الا تبايع على ان زمان او مكان معين او خصته كما اشار الشارح وايضا قال الرازي المراد من  
الحرج في الآية الجواب قيل هو الايمان بالخص فمن لم يستطع ان يعطي فانما فيحصل جاسا ومن لم يستطع ذلك في يوم  
والواجب للصائم الفطر في السفر والتقصير فيه وايضا فان سجان لم يبتل عبده بشيء من الذنوب الا وجب له حرجها منها اما  
بالقوت او بالكفاية وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه من جاءته ترصعة فرغب عنها كلفت يوم القيمة ان تحمل ثقل  
ثنتين حتى يقضي بين الناس والمراد بقوله الحرج الذي كان في زمن بني اسرائيل من الاصر والتشديد والتضييق  
بتكليف وفي القريب قال العلامة دفع الحرج اما هو لمن استقام على منهاج الشرع واما السرق واصحاب  
الحدود فليس لهم حرج وهم جاعله على انفسهم بهما فيهم الذين من اجل والكبير **له** قوله في الدين آه وبخل  
في الدين الجهاد في الطاعة ودخولها قبايل ما قبل ولا يظهر وجه تضعيف القاصي لهذا الوجه **له** قوله  
منصوب بنزع الخافض آه هذا عدو جد ذكرها السنين ونصه احد بان منصوب بايضا من الثاني ان منصوب على  
الاختصاص اي المعنى بالدين لمنه ايكم الثالث ان منصوب بضمون ما تقدم كانه قال وسع دينكم توسعة ايكم كمن حذفت  
المصاف واقيم المصاف اليه مقام الرابع ان منصوب بجمل مقدرا الخامس ان منصوب على حذف كاف الجراي  
كلمة ايكم **له** قوله هو سبب التفسير بقره بدل عليه ان قرئ الله سببكم ولا يراهم وتسميتهم المسلمين  
في القرآن وان لم يكن من ان اي ابراهيم كانت بسبب تسميته من قبل في قوله ومن ذريتنا امته مسلكته وقيل وفي  
هذا تقديره وفي هذا بيان تسميته ايكم **له** قوله ثمان وثمانون الكوفيين وقوله وتسع عشرة  
آية بمقول البصريين وسبب هذا اختلافهم في قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا وسلطن مبين بل هو آية

كما قال البصريون او بعض آية كما قال الكوفيون **له** قوله لتتقوا اي تدل على شيئا اذا دخل الماضي  
ولذلك تقرر عن الحال وتثبت التوق كما ان لما تفيده ولما كان المؤمن متوقفا ذلك من فضل الله صدرت  
بها بشايرهم **له** قوله خاشعون اي خائفون من الله متذللون له لزمون البصائر مساجد  
روي ان صلى الله عليه وسلم راى رجلا يعبد بليحيت بلحيت فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه **له** قوله  
قوله للزكوة فاعلون آه وسعهم بذلك بعد وضعهم بالشرع في الصلوة ليدل على انهم بلغوا الغاية في القيام على الطاعات  
البدنية والمالية والتجيب عن المحرمات وسائر الواجبات المروءة واجتناب الزكوة تقع على المعنى والعين والمراد الاول  
لان الفاعل فاعل الحديث لا المحل الذي هو موقوعه او الثاني على تقدير مضاف ايضا اي فان قيل السورة بيته وانما  
فرضت الزكوة بالبدنية قلت انما فرضت بالبدنية لخاصتها وقدرها وانما اصلها فخر كان واجبا بملكه او المراد بها  
بها زكوة النفس وتطهيرها عن الرذائل **له** قوله والذين هم لقرانهم حافظون اي من زوجاتهم او ما ملكت  
ابن ابي حاتم عن القاسم بن محمد انه سئل عن المتعة فقرا هذه الآية قال نعم ابنتي ورا ذلك فهو عاد وروى عن ابن  
ابى مليكة سالت عائشة ربة عن المتعة فقالت بيني وبينهم القرآن ثم قرأ الآية قالت فمن ابنتي ورا ذلك غير ما ذكره  
الشره وملك بيته فقد عدا **له** قوله من زوجاتهم اي ان على معنى من يدل الحديث احفظه **له**  
الامن زوجتك **له** قوله واما ملكت ايانهم يعني كونهن كانهن ملكك يمين اندفا ملكت ايانهم وان كان  
عاما للرجال ايضا كانهن مخص بالشاء اجمعا **له** قوله واما ملكت ايانهم غير بما دون من وان كان لتمام  
لرلان الاثالث ناقصات ولا سيما الرافق فيهن شبه باليهام في حل البيع والشره **له** قوله  
كالاستمناء باليهام فهو حرام عند مالك والشافعي والى حنيفة وحجة الله عليهم وقال احمد بن حنبل يجوز بشرط ثلاثة  
ان يخاف الزنا وان لا يكيد ماهرة او ثمن امته وان يفعل بيده لا بيده يمين او اجنبية **له** قوله كالاستمناء  
بيده اي والزنا واللواط استحل اشفاقى لهذه الآية بحجته قال البخاري في الآية دليل على ان الاستمناء بايديهم  
ويباح عند ابي حنيفة واما اذا قامت على نفس الفتنة في الرافق وكذا الاستمناء بالكتف وان كرهه بخبر الحديث نكح اليد  
لمعون ولو حافت الزنا يرجح ان لا يبال عليه وفي رد المحتار على قوله الظاهر انه غير مقيد بل لو تيسر الخلام من الزنا به  
وجب لانه اخت وعيادة الحق فان غلبته الشهوة فضل اداة تكسيتها به فالجاء ان لا يجاقب انتهى **له**  
قوله را حون اي قائمون عليها وحافظون على وجه اصلاح وفي التاويلات النجبية الامانة التي حملها الانسان وحي  
الفيض الابي بلا واسطة في القبول وذلك الذي ينحصر الانسان بكرامة حمله ومجده اي الذي ماكدهم عليه يوم البشاق  
على ان لا يبيدوا الاياه وان اعمدوا في هذا صراط مستقيم را حون بان لا يخونوا في الامانات الظاهرة والباطنة ولا يعيدوا غير  
الشره ان ينقض ما عهد غير الشره لانه باهوى عبدا مبدون دون الشره انتهى **له** قوله جمعا آه اي قرادة  
الجمود ووجهها انه مصدر جمع بسبب اختلاف انواعه من طهارة وصلوة وصيام الى غير ذلك وقوله مفردا اي في قرادة  
ابن كثير لان اللين بالاعتناء في الجمع ولا من مصدر وقوله لا غيرهم اي فان ضمير الفصل يدل على التخصيص والمصر  
امنا في التحقيق لانه ثبت ان الجنه يدورها الاطفال والمجانين والولدان والحجر ويدورها القضاة من اهل القبلة  
بعد العفو لقوله تعالى ولينقره ومن ذلك لمن يشاء من اجل **له** قوله او تلك هم الوارثون روى ابن  
ابى حاتم عن ابي هريرة مرفوعا ما منكم من احد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فان مات كافر دخل النار  
ويرث اهل الجنة منزله فذلك قوله واولئك هم الوارثون **له** قوله وينا سبب ذكر المبدأ بعده اشار  
بذلك الى وجه التباينة بين هذه الآية وما قبلها والمعنى ان الآية التي سبقت ذكر فيها المعاد وما يؤول اليه امر  
من اتصف بتلك الصفات وهذه الآية ذكر فيها بيان المبدأ وحينئذ فيبين الآيتين مناسبتة وبذلك مما قيل ان  
هذه الآية جملة مستأنفة لا ارتباطا لها بما قبلها **له**

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ أَدَمَ مِنْ سُلْدَةٍ هِيَ مِنْ سَلْتِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ أَي اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَهُوَ خَلْقُهُ مِنْ طِينٍ مَّتَعَلِقٍ بِسَلْتِهِ  
 ثُمَّ جَعَلْنَاهُ أَي الْإِنْسَانَ نَسْلَ أَدَمَ نُطْفَةً مَنِيًّا فِي قَرَارِ مَكِينٍ ١٥ هُوَ الرَّحْمُ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَاقَةً دَمَا جَامِدًا فَخَلَقْنَا الْعَاقَةَ مُضْغَةً  
 لِحْمَةٍ قَدْرًا مَيِّضًا فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ١٦ وَفِي قِرَاءَةِ عِظْمًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَخَلَقْنَا فِي الْبَوَاضِعِ الثَّلَاثَةَ بِمَعْنَى  
 صَيْرِنَا ثُمَّ أَنْثَانُهُ خَلْقًا آخَرَ بِنَفْثِ الرُّوحِ فِيهِ فَتَبَرَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ١٧ أَي الْمَقْدَّرِينَ وَمَيِّزًا أَحْسَنَ مَحْذُوفٍ لِلْعُلُوبِ  
 أَي خَلَقْنَاكُمْ رِثْمًا بَعْدَ ذَلِكَ لِكَيْتُوتُونَ ١٨ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُونَ ١٩ لِلْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ وَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ٢٠ أَي  
 سُبُوطَاتٍ جَمِيعٍ طَرِيقَةٍ لِأَنَّهَا طَرِيقُ الْمَلَائِكَةِ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ تَحْتَهَا غَافِلِينَ ٢١ أَنْ تَسْقُطَ عَلَيْهِمْ فَتَهْلِكُ كَهَرَبِلٍ نَمْسِكُهَا كَأَيَّةٍ  
 يُنْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ مِنْ كِفَايَةِ هَرَمٍ فَأَسْكَنْنَا فِي الْأَرْضِ ٢٢ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ  
 لَقَادِرُونَ ٢٣ فَيَمُوتُونَ مَعَهُ وَيُحْيِيهِمْ وَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِهَا نَاقُورٌ وَأَنْشَأْنَا شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنَ طُورِ سَيْنَاءَ ٢٤ جَبَلٍ يَكْسِرُ السَّيْنَ وَفَتَحَهَا وَمَعَ الصَّرْفِ لِلْعَلِيَّةِ وَالتَّانِيثِ  
 مِنَهَا تَأْكُلُونَ ٢٥ صَيْفًا وَشِتَاءً وَأَنْشَأْنَا شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنَ طُورِ سَيْنَاءَ ٢٦ جَبَلٍ يَكْسِرُ السَّيْنَ وَفَتَحَهَا وَمَعَ الصَّرْفِ لِلْعَلِيَّةِ وَالتَّانِيثِ  
 لِلْبَقْعَةِ تَبَّتْ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَالتَّالِيَّ بِالذَّهْنِ الْبَاءُ زَائِدَةٌ عَلَى الْأَوَّلِ وَمَعْدِيَّةٌ عَلَى الثَّانِي وَهِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ وَصَبْغٌ لِلذَّالِكِينَ ٢٧  
 عَطَفَ عَلَى الدَّهْنِ أَي أَدَمَ يَصْبِغُ اللَّقْبَةَ بِغَسِّهَا فِيهِ وَهُوَ الزَّيْتُ وَذَلِكَ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِعِبْرَةٍ ٢٨ عِظَةٌ  
 تَعْتَبِرُونَ بِهَا نَسْقِيكُمْ بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا مَتَانًا فِي بُطُونِهَا أَي اللَّبَنِ وَكَمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَصْوَابِ وَالْأَوْبَارِ وَالْأَشْعَارِ وَ  
 غَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٢٩ وَعَلَيْهَا أَي الْأَبْلِ وَعَلَى الْفُلْكِ أَي السَّفِينِ تَحْمَلُونَ ٣٠ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 أَطِيعُوا وَوَحْدَهُ مَا لَكُمْ مِنْ آلِهِ غَيْرُهُ وَهُوَ اسْمُهُ وَمَا قَبْلَهُ الْخَبْرُ وَمِنْ زَائِدَةِ أَفْلا تَتَّقُونَ ٣١ تَخَافُونَ عِقَابَهُ بَعَادَ تَكْرُمِ غَيْرِهِ  
 فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَا تَبِعُوا هَذَا إِلَّا الْبَشَرُ مِثْلَكُمْ يُرِيدُ أَنْ تَتَفَضَّلَ بِشَرْفِ عَلَيْكُمْ بَانَ يَكُونُ مَتَّبِعًا وَأَنْتُمْ  
 اتَّبَاعُهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْبَدْتُمْهُ لَكُنَّا مَلَائِكَةً بَدَلًا لِكَيْ لَا يَكُونَ لَكُمْ فِيهِ تَعْبَدٌ ٣٢ وَالَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نُوْحٌ مِنَ التَّوْحِيدِ فِي آيَاتِنَا الْأَوَّلِينَ ٣٣  
 أَي الْأُمَمِ الْبَاطِنَةِ إِنَّهُ هُوَ مَا نُوْحٌ الْأَرْجُلُ بِهِ جِنَّةٌ حَالَةٌ جَنُونَ فَتَرَبَّصُوا بِهِ ٣٤ أَنْتَظِرُوكَ حَتَّى حِينٍ ٣٥ إِلَى زَمَنِ مَوْتِهِ قَالَ نُوْحٌ

وقالوا  
 ح

تعليلات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٥ قوله الانسان نسل آدم اشار المفسر الى ان التغيير يعود على الانسان لكن لا يلقى الاصل ويؤيده قوله تعالى في الآية الاخرى وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من طين سلاسله من ماء مهين ١٢ من قوله منيا في قرار مكين مستقر وهو الرحم عرسها بالقرار الذي هو مصدر ما يلفظ وقوله بين اي حصين وبالفارسية در قرار كما هي استوار من الروح ١٢ قوله هو الرحم غير منه بالقرار الملائكة كما ان المكين في الاصل صفة للنظفة جعل صفة لذلك ١٢ قوله بنفث الروح فيه هذا قول ابن عباس والشعبي والضحك وقيل الخلق الاخر هو خروج الروح الى الدنيا وقيل خروج اسنانه وشعره وقيل كمال شيا به واللام انعام في هذا وغيره من النطق والادراك وتفصيل المعقولات وغيره ١٢ قوله اي المقدرين فشره بذلك لتلازم تعدد الخلق وعن محمدين الصائمين وعن ابن جريج انما جمع لان يبيى كان يخلق ١٢ كما بين قوله يوم القيمة اي عند النفخة الثانية ان قلت ما حكته اختلافات التعالقات ثم والفاد لا نورد ان مدة كل طور لا يكون يوما فان نظرا لخرمودة او لها اقتضى ان يعطى بعم وان نظرا لخرمودة اقتضى ان يعطى بالفاء اجيب بان نزل القنوت بين الاطوار من التزاحم والبعدها حتى لان حصول النطق من التراب غريب جدا وكذا جعلها وما بخلاف جعل الدم لها فهو قريب لما شبهت له في اللون والصلابة وكذا جعلها منظرا واما جعلها خلقا آخر فغريب وكذا الموت والبعث فظهر حكمته التفسيرية في كل موضع بما يتناسب ١٢ صاوى قوله لانها طرق الملائكة اى فى العروج والهبوط والطيران وفى البيضاء سبع طرائق سموات لانها طرق بعضها فوق بعض مطارقة النسل وكل ما فوقه مثل فطر لغيره اولانها طرق الملائكة او الكوكب فيها سيرها ١٢ قوله وانما على ذهاب بلقادر ان آه الذهاب مصدر ذهب والباءى به للتعبير اى تقادرون على اذابه وازالته وهو متعلق بقادرون قدم عليه رعاية للفاصلة ١٢ قوله وانما اشار به الى ان قوله عطف على جنات اى وانما اشارناكم شجرة وهى شجرة زيتون ١٢ قوله شجرة تخرج من طور سيناء آه المراد بها شجرة الزيتون وانما خصت بطور سيناء لان اصلها منه ثم نقلت الى غيره ١٢ قوله من طور سيناء هو جبل بين مصر وبلية نودي من موسى عليه السلام ومعناه بالفارسية كوه زيبا وقد يقال لطور سيناء وقال اهل التفسير فانما ان يكون الطور اسم الجبل وسيناء اسم البقعة اضيف اليها هو المركب منها علمه كامرئ القيس كما قال فى البيضاء اى البيضاء ١٢ قوله سيناء بكسر السين لاني عمرو وان كثيرا نافع وفتحها للاربعه اى باقية ومعنى العرف للعلنية والثانيتها على تقدير اكسر للبقعة لالافت فانه في حال الافعال كدلس من السناء بالمد وهو الرفع او بالفتحة هو التوراد لا فواد بالفت والثانيتها بخلاف ترواة الفتح فانه في حال كيسان وخطا كهورا كذا ذكره البيضاوى ١٢ قوله قولها باه زائدة على الاول تعديتها بنفسه او تقديرة فثبتت بزيتها مستلبا بالبدن ومعدية على الثاني والمعنى ثبتت بالبدن مستصعبا لوقيل بهما فثابتا بمعنى ١٢ قوله

عطف على البدن عطف احد وصفى الشئ على الاخر اى ادم يصنع العقبة بنفسها فيه الصبغ والصبغ ادم الذى يزل الخبز اذ اتمس فيه ويصنع كالمخل والزيت وادم الكتاب ما يوكل مع الخبز اى شئ كان ١٢ قوله ادم ادم بالسر تان خورش كذا فى الصراح ١٢ قوله هو الزيت اى الشئ الجامع بين كونه وجنا وادانا هو الزيت ١٢ كما بين قوله وان كم فى الانعام لغيره عبرة فى جانب الانعام بالعبارة دون النبات لان العبرة فيها اظهر ١٢ صاوى قوله مما فى بطونها آه ذكرهنا بلفظ النج وفى النحل قال مما فى بطونها بالافراد واجاب انكرانى عن ذلك بان ما فى النحل مراد به الاناث والتقدير وان كم فى بعض الانعام وذلك البعض هو الاناث فانى بالغير مفردا وادانا فى المؤمنون فالمراد من كل الشئ للذكور والاناث بدليل العطف فى قوله وكلم فيها مانع فان هذا لا يخص الاناث وهذا العطف لم يذكر فى النحل ١٢ ج عه قوله الابل ويجوز كون الضمير ناصب من المرح وانما خصت بالابل لانها هى المحمول عليها عندهم والمتاسب للفتك فانها سفان البر ١٢ كما بين قوله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه شروع فى ذكر خمس قصص غير قصة خلق آدم فكون شأ الاولى قصة نوح الثانية قصة هود الثالثة قصة القرون الاخرى الرابعة قصة موسى وبارون الخامسة قصة عيسى وامر والمقصود من الاطلاع الامتة المحمدي على احوال من معنى ليقته وايمهم فى النصال المرغوبة وتبنا عدوا من نصالهم المزمومة ونوح لقيه واسمه قيل عبد الغفار وقيل جليل وقيل يشكر وعاش من العرافة سنة وخمسين لانه ارسل على راس الاربعين ومكث يدعو قومه الف سنة الا خمسين وعاش بعد الطوفان اثنين وستين سنة ١٢ صاوى قوله وهو اسم ماى لفظ الراس ما واما لفظ غيره فيصعب فيه الرفع اتبنا على الحمل والجر اتبنا على اللفظ قرانان سببنا ن وقوله وما قبله آه وهو كم والاصل بالاعية كاننا لكم وهذا من الشارح جرى على وجه ضيق النجاة وهو جواز عملها عند انكسار الترتيب اذا كان الخيظ فاد المشهور اى بالها ١٢ ج قوله فقال الملائكة اى اشرفت قومه وحاصل ما ذكره من الشبهة فتمت اولها فوهم ما هذا الا بشر مثلكم الثانية ولو شاء الله لازل ملائكة الثالثة ما سمعنا بهذا فى آياتنا الاولين الرابع ان هو الابل برجنة الخامة فترى بصواب حتى حين ولم ينرض رد بظهور فساد ١٢ ج قوله ان لا يعبد غيره آه يشير الى ان المفعل المشبهة محذوف وشان ان يقدر ما تخذ من جواب ولكن اخذ من السياق فقدره بقوله ان لا يعبد غيره وقدره البيضاوى بقوله ولو شاء الله ان يرسل رسولا لازل ملائكة رسلا ١٢ ج قوله لولا ان يمشوا على سوطهم وعلو شانهم يتفادوا الخلق اليهم من غير نك فلام يفعل ذلك علما انه ارسل رسولا ١٢ صاوى قوله فترى بصواب الخ عبارة البيضاوى فترى بصوابه فتمت قوله واستظرو حتى حين بعد ليقين من جنونه وفى كرمي فترى بصوابه انتظرو الى زمان موته هذا كلام مستأنف وهو ان يقول بعضهم لبعض اميروا فان ان كان نبيا حقا فاشهد بغيره وليقوى امره فمتبعه حينئذ وان كان كاذبا فاشهد بخذله ويطلب امره فيمنه نترى من ١٢ مقترن الجبل

رَبِّ انصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَذَّبُونِ ١٠ اى بسبب تكذيبهم اياى بان تهلكهم قال تعالى مجيبا دعاءه فَاَوْحَيْنَا لِلَّهِ انْ اصْنَعِ الْفُلْكَ  
السفينة يا عيننا بمرأى منا وحفظنا ووحينا امرنا فاذا جاء امرنا باهلاكم وقرار التنوير للخباز بالماء وكانت ذلك علامة  
لنوح فاسلك فيها اى ادخل في السفينة فمن كل زوجين ذكر وانثى اى من كل انواعها اثنين ذكر وانثى وهو مفعول ومن  
متعلق باسلك وفى القصة ان الله حشر لنوح السباع والطيور وغيرهما فجعل يضرب بيديه فى كل نوع فيقع يده اليمنى على  
الذكر واليسرى على الانثى فيحملها فى السفينة وفى قراءة كل بالتونين فزوجين مفعول واثنين تأكيد له واهلك اى لهزته  
واولاده الامن سبق عليه القول منهم باهلاك وهو نوح ووجه ولدا كنعان بخلاف سام وحام وياقت فحملهم ونوحا تهم  
ثلاثة وفى سورة هود ومن امن ومن امن معة الا قليل قيل كما نواسته رجال ونساء وهم وقيل جميع من كان فى السفينة ثمانية  
وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء ولا تخاطبني فى الذين ظلموا كفروا بترك اهلاكهم اهتم مغر قون فاذا استويت  
اعتدلت انت ومن معك على الفلك نقل الحمد لله الذى نجنا من القوم الظالمين الكافرين واهلكهم وقل عند نزولك من  
الفلك رب انزلنى منزلا بضم الميم وفتح الزاى مصدر او اسم مكان وفتح الميم وكسر الزاى مكان النزول مبركا ذلك  
الانزال او المكان وانت خير المنزليين ما ذكر ان فى ذلك المذكور من امر نوح والسفينة واهلاك الكفار لآيت دلالات على قدرة  
الله تعالى وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن كذا كبتلين مختبرين قوم نوح بارساله اليهم ووعظه ثم انشانا من  
بعدهم قوما اخرين هم عاد فارسنا فيهم رسولا منهم هو اى بان اعبدوا الله ما لكم من الة غيره اقلاتتقون عقابه  
فتؤمنون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلى الاخرة اى بالصير اليها وترفههم انعمناهم فى الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم  
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون والله لين اطعمتم بشر مثلكم فيه تسر وشرط والجواب لا وله هو من عن جواب الثانى  
انكم اذا اى ان اطعموه لخسرون اى مغبون اعيدكم انكم اذا اتمتم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هو خبر انكم الاولى وانكم  
الثانية تأكيد لها بالمال الفصل هيها هيها اس فعل ماضى بعنى مصدر اى بعد بعد لما توعدون من الاخراج

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

١٠ قوله برأى منا وحفظنا اشار بذلك الى ان فى الآية مجازا مرسلان شان من نظر الى الشئ بعينه حفظه  
فاطلق الازم واريد المردوم ١٢ صاوى ١٢ قوله ووحينا امرنا اى اى تعييننا فادعى الله اليه جبريل فحفظه  
وجعل طوبى لثلاثة شامته ذراع وعرضها خمسين وارزاقها ثلاثين وجعلها ثلاث طباق السفلى لسباع والبرام والاسفل  
للدواب والالعام والعليا لانس ١٣ جمل ١٣ قوله وقرار التنوير صفت بيان لمن الامروى ان قيل له عليه  
السلام اذا فارما من التنوير فارك انت ومن معك وكان توراد من عليه السلام من جبرئيل فبه حواء نصارى نوح  
فلم ينع منه الماء اخبرته امرأت فركبوا واختلقت فى مكان فليل كان بسجد الكوفة على يمين الداخل مما يلي باب كعدة  
اليوم وقيل كان فى عين وردة من الشام ١٤ صاوى ١٤ قوله وكان ذلك علامة نوح روى ان قيل له  
اذا فار من التنوير اركب انت ومن معك ١٥ صاوى ١٥ قوله اى ادخل فى السفينة من الادغال وسلك  
بها مستديرا لىضا ومنه ما سلككم فى سقر ١٦ قوله من كل زوجين اى من كل اتمى زوجين وهما امه الذكر و  
امه الانثى كالحبال والنوق والمسن والرامك ١٧ صاوى ١٧ قوله زوجين اى من غير البشر لما ياتى ادخل فيها  
من البشر سبعين او ثمانين ١٨ صاوى ١٨ قوله وهو مفعول اى قوله اثنين مفعول هذا على تقدير بغير تونين اللام  
من كل زوجين الباقين واما على تقدير قراءة خفض بنون اللام من كل اى من كل زوجين فزوجين مفعول من الغيب  
ويرجع الشارح ايضا ١٩ قوله وغيرهما اى من كل باهلا وبعين بخلاف ما يورد من العفونات كالردود  
البنق فلم يحكم فيها ٢٠ صاوى ٢٠ قوله اى زوجته اى المؤمنة لان كان له زوجتان احداهما مؤمنة فاحفظها  
فى السفينة والاخرى كافر تركها وهى ام ولده كنعان ٢١ صاوى ٢١ قوله وهو زوجته واسمها واعلمت  
روح فكان له زوجتين احداهما المؤمنة فاركبها معه والاخرى كافر تركها وهى ام ولده كنعان ٢٢ جمل ٢٢  
قوله بخلاف سام هو ابو العرب وحام هو ابو السودان وياقت هو ابو الترك ٢٣ صاوى ٢٣ قوله فقل الحمد لله  
اه جواب اذا شرطية وكان الظاهر ان يقال فقولوا اى انت ومن معك وانما افرد نوحا بالامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر لانه افضل واشار بان فى دعائه مندوحة عن دعائهم ٢٤ صاوى ٢٤ قوله عند نزولك من الفلك فى الارض  
وقيل عند الصعود فى السفينة والبركة فى الارض كثرة النسل وفى السفينة النجاة ٢٥ صاوى ٢٥ قوله  
يعم الميم لانه قرأتان سبعيتان وعتبة يوم ان الوجين انما هما على القراءة الاولى وانه على الثانية يتبين ان يكون  
اسم مكان وليس كذلك بل على كل من الضم والفتح يتمثل الوجين ٢٦ جمل ٢٦ قوله مبارك الخ والبركة فى  
السفينة لانه فيها وبعد الخروج منها كثرة النسل وتتابع الخيرات ٢٧ صاوى ٢٧ قوله ذلك الانزال اى تفسير  
للتفسير المستتر مبارك والوجهان راجعان لكل من الضم والفتح وقوله ما ذكر مفعول للمؤمنين وما ذكرها المصدر والمكان اى  
المنزليين الانزال المبارك او المكان المبارك ٢٨ صاوى ٢٨ قوله مخففة من الثقيلة واللام هى الفارقة بين الثانية  
وبينها والضمى وان الشأن او القصة ٢٩ صاوى ٢٩ قوله هم عاد وبعين ابن عباس والاكثر ويشهد لذلك مجى قعته

بورد على اترقفة نوح فى الاعراف وهوروا الشرا وقيل ثود لقرله فاخذتم الصيغة وتوهم المهلكين بالصيغة واجيب  
بان المراد بالصيغة العقوبة البالغة والعذاب السائل وقد سجد بانهم صاح بهم جبرئيل بصيغة واحدة مع الراجح اليك  
فيه ٢٠ صاوى ٢٠ قوله فيهم اى فى القرن وانما جعل القرن موضع الارسال ليبدل على انهم ايات من مكان غير مكانهم  
٢١ صاوى ٢١ قوله منهم اى من جنسهم وقبيلتهم لان بودون عبد الله بن رباح بن الخلود بن عادن بن  
ادم بن سام بن نوح وهم يسيون لعاد وتقدم ذلك فى بودون ٢٢ صاوى ٢٢ قوله وقال الملا انى لى بها بالواد  
اشارة الى كالميم الباطل على كلامه الخ فالى بالواو اشارة الى تباين الاخبار وانما سودة الاعراف فتوح فى جواب سوال  
مقدر فتكرت الواو ٢٣ جمل ٢٣ قوله ما هذا الا بشر مثلكم هذه شبهة اولى تنسب لقرله لى سرون والشاينة انكارهم  
البعث وتنسب لقرله يسعون واهل الجواب عنها الفساد وهما وكاتبها ٢٤ صاوى ٢٤ قوله ويشرب مسا  
تشربون اه اى منه فخذت العايد لا شكها لشرط وهى اتحاد الحرف والتعلق وعدم قيام مقام مرفوع وعدم  
ضمير آخر هذا اذا جعلنا بار اى ما بمعنى الذى فان جعلنا بمصدر لم نتج الى عائد ويجوز المصدر واقاموتج  
المفعول اى من مشروب ٢٥ صاوى ٢٥ قوله قسم وشرط والجواب لا ولها الى القسم لا لشرط فلو باعنا  
والام موطنة للقسم لا لشرط وبمضمون عن جواب الثانى لما طال الفصل بينه وبين خبره ٢٦ صاوى ٢٦ قوله الجواب  
لاولها ولا يطلع ان يكون جوابا للثانى وهو شرط اذ لو كان كذلك لقرن بالفاء لانه جملة اسمية قوله متبون بمن نقصان ٢٧  
صاوى ٢٧ قوله هو خير انكم اه هذا الاطراب اصدا وير ذكر بالسبين وعلمته انكم اذا اتمتم الخ فبما وجد ان ام  
ان الاولى مضاف لغير الخطاب حذف واقيم المضاف اليه مقامه والخير قوله اذا اتمتم وانكم مخرجون تكريران الاولى  
للتأكيد والدلالة على المحذوف والمعنى ان اخرجكم اذا اتمتم وكنتم الثانى خبران الاول بمخرجون وهو العامل فى اذا اذكرت  
الثانية توكيدا لما طال الفصل والثالث ان خبر الاولى محذوف لدلالة خبر الثانية عليه تقديره انكم متبون وهو العامل  
فى الظروف وان الثانية وما فى خبرها بدل من الاولى والاربع ان انكم مخرجون مبتدأ وخبره الظرف مقدا عليه الجملة  
خبر عن انكم ولا يجوز ان يكون العامل فى اذا مخرجون على كل قول لان ما فى خبره لا يعمل فى ما قبلها ولا يعمل فيها تتم لانه  
مضاف اليه ٢٨ صاوى ٢٨ قوله لما طال الفصل اى لطل الفصل بينه وبين خبره الذى هو قوله تعالى مخرجون  
٢٩ صاوى ٢٩ قوله اى بعد بعد آه امان يقرأ بلطف الفصل ان جعل تفسير الفعل الماضى او بلطف المصدر  
ان جعل تفسير المصدر ١٣ ج



من القبور واللامر زائدة للبيان ان هي اى ما الحياة الدنيا نموت ونحيا بحياة ابنا وما نحن بمبعوثين ان هو اى ما الرسول الارجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين اى مصدقين في البعث بعد الموت قال رب انصرتني بما كذبون قال عما قيل من الزمان وما زائدة ليصحن يصيرون للمؤمنين على كفرهم وتكذيبهم فاخذتهم الصيحة صيحة العذاب والهلاك كائنة بالحق فماتوا فجعلتهم عبيدا وهونبت يابس اى صيبرنا هم مثله في اليابس فبعدها من الرحمة لقوم الظالمين الكذب بين ثم انشأنا من بعدهم قرونا اى اقواما آخرين ما تسبق من امة اجلها بان تموت قبله وما يستأخرون عنه ذكر الضمير بعد تانيته رعاية للمعنى ثم ارسلنا رسلكنا تارا بالتبيين وعدمه اى متتابعين بين كل اثنين زمان طويل كلما جاء امة بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الواو رسوها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك وجعلناهم احاديث فيقولون لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطين ميدين حجة بيينة وهى اليد والعصا وغيرهما من الايات الى فرعون وملايه فاستكبروا عن الايمان بها وباللهم وكانوا قوما عاقلين قاهرين بنى اسرائيل بالظلم فقالوا انؤمن لبشر ين مثلنا وقومهم انا عابدون مطيعون خاضعون فكذبوهم فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة لعلمهم اى قومهم بنى اسرائيل يهتدون به من الضلالة واوتيناها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة وجعلنا ابن مريم عيسى وامة اية لعرقيل ايتين لان الاية فيها واحدة ولادته من غير فعل واوتيناها الى ربوة مكان مرتفع وهو بيت المقدس او دمشق او فلسطين اقول ذات قرار اى مستوية ليستقر عليها ساكنوها ومعين اى ماء تجار ظاهرا العيون ياكلها الرسل كلوا من الطيبات الحلالات واعملوا صالحا من فرض ونفل اى بما تعملون عليهم فاجازيكم عليه واعلموا ان هذه اى ملة الاسلام امتكم دينكم اياها المخاطبون اى يجب ان تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وفى قرابة تخفيف النون وفى اخرى بكسرها مشددة استينافا وان اربكم فان تقولون فاحذرون فقطعوا اى الاتباع امرهم دية لهم بينهم زبيرا

٢٤٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

**١** قوله واللام بكلمة او الفاصلة وهذا هو الصريح المطابق لما في سائر التفاسير وقد وقع في اكثر النسخ من الكتاب الواو العالفة بدل او الفاصلة بسقوط الالف ولا يظهر وجه قول زائدة للبيان اى بيان المستبعد وعلى هذا سببها باق على معنى الفعل وما تعدون فاعله واللام زائدة فى الفاعل وقد جوزه بعض النحاة كما فى المنى والظاهر على تقدير كون اللام للبيان كون فاعل سببها مجتزعا بعد ضمير مستتر فيه وقولنا تعدون بيان لقبه مستحق بمقدار اى بعد المذكور كما فى ما تعدون وعلى هذا فاللام لا تكون زائدة اى **٢** قوله ان هى الايات تارة اصلان الحياة الايات فاقم الضمير مقام الايات لان نية عليها هذا من التكرار واشارة باغنا منها عن المترج كما هى فى التفسير فاعلمت وهى العرب تقول ما شاءت اى **٣** قوله بحياة ابنا ثم ارجح عما يقال ان فى قوله وحى اعترافا بالبعث وانهم ينكرونه فاجاب بان المراد بقولهم وحى اى بحى بعدنا ابنا وتوفى فى الاية تقديم وتأخير اى سخيا ونموت لانهم كانوا يكرهون البعث بعد الموت من الخطيب وغيره **٤** قوله عما قيل اى عن زمان قليل وما يزيد بين الجاهل والجهل كذا معنى العلة كما زيدت فى قوله تعالى فيما رحمت من الله اى البر السوس **٥** قوله عما قيل اى عن زمان قليل منصرفه فحذفت للدلالة ما قبله عليه وبجمله رب انصرتني اى **٦** قوله صيحة العذاب والهلاك والاضافة بيانية اى المراد بالصيحة العذاب لا الصيحة جبريل فانها لم تكن فى قوم عاد **٧** قوله بالحق اى بالعدل من الشرع قال فلان ليقضى بالحق اى بالعدل قوله فجعلناهم غنما شبيهة فى دارهم بالفتاد وهو جيل السيل مما بى واسوس والورق والبيضان اى **٨** قوله اى مبيراهم اى مبيراهم ما يكون فيهم اى مبيس الغنم الغنات اى **٩** قوله تارا اى كذا **١٠** قوله بعد تارة بعدوا بعدا اى **١١** قوله بعدوا والمعنى بعد العباد اى **١٢** قوله وما يتخرون اى يتاخرون عنه والمتصور من هذه الاية التفرغ والتحويل لابل مكة كما قال لا تغزو الطول الاصل فان اللطام وقابوخذ فيلا يتقدم عليه ولا يتاخر عنه اى **١٣** قوله بعد تارة اى فى قوله اجلبوا ارجاح الى امة وقوله رعاية للمعنى اى لان امة بمعنى قوم اى **١٤** قوله تارا اى **١٥** قوله تارا اى **١٦** قوله تارا اى **١٧** قوله تارا اى **١٨** قوله تارا اى **١٩** قوله تارا اى **٢٠** قوله تارا اى **٢١** قوله تارا اى **٢٢** قوله تارا اى **٢٣** قوله تارا اى **٢٤** قوله تارا اى **٢٥** قوله تارا اى **٢٦** قوله تارا اى **٢٧** قوله تارا اى **٢٨** قوله تارا اى **٢٩** قوله تارا اى **٣٠** قوله تارا اى **٣١** قوله تارا اى **٣٢** قوله تارا اى **٣٣** قوله تارا اى **٣٤** قوله تارا اى **٣٥** قوله تارا اى **٣٦** قوله تارا اى **٣٧** قوله تارا اى **٣٨** قوله تارا اى **٣٩** قوله تارا اى **٤٠** قوله تارا اى **٤١** قوله تارا اى **٤٢** قوله تارا اى **٤٣** قوله تارا اى **٤٤** قوله تارا اى **٤٥** قوله تارا اى **٤٦** قوله تارا اى **٤٧** قوله تارا اى **٤٨** قوله تارا اى **٤٩** قوله تارا اى **٥٠** قوله تارا اى **٥١** قوله تارا اى **٥٢** قوله تارا اى **٥٣** قوله تارا اى **٥٤** قوله تارا اى **٥٥** قوله تارا اى **٥٦** قوله تارا اى **٥٧** قوله تارا اى **٥٨** قوله تارا اى **٥٩** قوله تارا اى **٦٠** قوله تارا اى **٦١** قوله تارا اى **٦٢** قوله تارا اى **٦٣** قوله تارا اى **٦٤** قوله تارا اى **٦٥** قوله تارا اى **٦٦** قوله تارا اى **٦٧** قوله تارا اى **٦٨** قوله تارا اى **٦٩** قوله تارا اى **٧٠** قوله تارا اى **٧١** قوله تارا اى **٧٢** قوله تارا اى **٧٣** قوله تارا اى **٧٤** قوله تارا اى **٧٥** قوله تارا اى **٧٦** قوله تارا اى **٧٧** قوله تارا اى **٧٨** قوله تارا اى **٧٩** قوله تارا اى **٨٠** قوله تارا اى **٨١** قوله تارا اى **٨٢** قوله تارا اى **٨٣** قوله تارا اى **٨٤** قوله تارا اى **٨٥** قوله تارا اى **٨٦** قوله تارا اى **٨٧** قوله تارا اى **٨٨** قوله تارا اى **٨٩** قوله تارا اى **٩٠** قوله تارا اى **٩١** قوله تارا اى **٩٢** قوله تارا اى **٩٣** قوله تارا اى **٩٤** قوله تارا اى **٩٥** قوله تارا اى **٩٦** قوله تارا اى **٩٧** قوله تارا اى **٩٨** قوله تارا اى **٩٩** قوله تارا اى **١٠٠** قوله تارا اى

عليه اى قوله اى قوم بنى اسرائيل المقوم من ذكر موسى وادبه موسى قوله كما يقال تقيت للقبيلة ولا يجوز عود الضمير الى فرعون وقوم لان انما اولى التوراة بعد بلانهم اى **١** قوله واوتينا اى التوراة بعد بلانهم اى **٢** قوله واوتينا اى **٣** قوله واوتينا اى **٤** قوله واوتينا اى **٥** قوله واوتينا اى **٦** قوله واوتينا اى **٧** قوله واوتينا اى **٨** قوله واوتينا اى **٩** قوله واوتينا اى **١٠** قوله واوتينا اى **١١** قوله واوتينا اى **١٢** قوله واوتينا اى **١٣** قوله واوتينا اى **١٤** قوله واوتينا اى **١٥** قوله واوتينا اى **١٦** قوله واوتينا اى **١٧** قوله واوتينا اى **١٨** قوله واوتينا اى **١٩** قوله واوتينا اى **٢٠** قوله واوتينا اى **٢١** قوله واوتينا اى **٢٢** قوله واوتينا اى **٢٣** قوله واوتينا اى **٢٤** قوله واوتينا اى **٢٥** قوله واوتينا اى **٢٦** قوله واوتينا اى **٢٧** قوله واوتينا اى **٢٨** قوله واوتينا اى **٢٩** قوله واوتينا اى **٣٠** قوله واوتينا اى **٣١** قوله واوتينا اى **٣٢** قوله واوتينا اى **٣٣** قوله واوتينا اى **٣٤** قوله واوتينا اى **٣٥** قوله واوتينا اى **٣٦** قوله واوتينا اى **٣٧** قوله واوتينا اى **٣٨** قوله واوتينا اى **٣٩** قوله واوتينا اى **٤٠** قوله واوتينا اى **٤١** قوله واوتينا اى **٤٢** قوله واوتينا اى **٤٣** قوله واوتينا اى **٤٤** قوله واوتينا اى **٤٥** قوله واوتينا اى **٤٦** قوله واوتينا اى **٤٧** قوله واوتينا اى **٤٨** قوله واوتينا اى **٤٩** قوله واوتينا اى **٥٠** قوله واوتينا اى **٥١** قوله واوتينا اى **٥٢** قوله واوتينا اى **٥٣** قوله واوتينا اى **٥٤** قوله واوتينا اى **٥٥** قوله واوتينا اى **٥٦** قوله واوتينا اى **٥٧** قوله واوتينا اى **٥٨** قوله واوتينا اى **٥٩** قوله واوتينا اى **٦٠** قوله واوتينا اى **٦١** قوله واوتينا اى **٦٢** قوله واوتينا اى **٦٣** قوله واوتينا اى **٦٤** قوله واوتينا اى **٦٥** قوله واوتينا اى **٦٦** قوله واوتينا اى **٦٧** قوله واوتينا اى **٦٨** قوله واوتينا اى **٦٩** قوله واوتينا اى **٧٠** قوله واوتينا اى **٧١** قوله واوتينا اى **٧٢** قوله واوتينا اى **٧٣** قوله واوتينا اى **٧٤** قوله واوتينا اى **٧٥** قوله واوتينا اى **٧٦** قوله واوتينا اى **٧٧** قوله واوتينا اى **٧٨** قوله واوتينا اى **٧٩** قوله واوتينا اى **٨٠** قوله واوتينا اى **٨١** قوله واوتينا اى **٨٢** قوله واوتينا اى **٨٣** قوله واوتينا اى **٨٤** قوله واوتينا اى **٨٥** قوله واوتينا اى **٨٦** قوله واوتينا اى **٨٧** قوله واوتينا اى **٨٨** قوله واوتينا اى **٨٩** قوله واوتينا اى **٩٠** قوله واوتينا اى **٩١** قوله واوتينا اى **٩٢** قوله واوتينا اى **٩٣** قوله واوتينا اى **٩٤** قوله واوتينا اى **٩٥** قوله واوتينا اى **٩٦** قوله واوتينا اى **٩٧** قوله واوتينا اى **٩٨** قوله واوتينا اى **٩٩** قوله واوتينا اى **١٠٠** قوله واوتينا اى

حال من فاعل تقطعوا اي احزابا متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهما كل حزب بما لديهم اي عندهم من الدين فرحون<sup>١٠</sup>  
 مسرورون فذرهوا ترك كفار مكة في غمهم ضلالتهم حتى حين<sup>١١</sup> اي حين موتهم ايمحسون انما نذرتهم به نعيهم حر من  
 مال ودين<sup>١٢</sup> في الدنيا سارع نعلهم في الخيرات لا بل لا يشعرون<sup>١٣</sup> ان ذلك استدر ارجلهم ان الذين هم من خشية  
 ربهم خوفهم منه مشفقون<sup>١٤</sup> خائفون من عذابه والذين هم بايت ربهم القرآن يؤنون<sup>١٥</sup> يصدقون والذين هم بربهم لا  
 يشركون<sup>١٦</sup> معه غيره والذين يؤتون ما اتوا اعطوا من الصدقة والاعمال الصالحة وقلوبهم وجاهة خائفة الا تقبل  
 منهم انهم يقدر قبله لا المجر الى ربهم رجعون<sup>١٧</sup> اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون<sup>١٨</sup> في علم الله ولا تكلف نفسا  
 الا وسعها اي طاقتها من لم يستطع ان يصل قاتبا فليصل جالسا ومن لم يستطع ان يصوم فلياكل ولدينا عندنا كتب ينطق  
 بالحق بما عملته وهو اللوح المحفوظ تستر فيه الاعمال وهم اي النفوس العاملة لا يظلمون<sup>١٩</sup> شيئا منها فلا ينقص من  
 ثواب اعمال الخير ولا يزداد في السيئات بل قلوبهم اي الكفار في جهالة من هذا القرآن<sup>٢٠</sup> ولهم اعمال من دون ذلك  
 المذكور للمؤمنين هم كما عملون<sup>٢١</sup> فيعدون عليها حتى ابتدائة اذ اخذنا متر فيهم اغنيا نهم رؤسائهم بالعذاب اي السيف  
 يوم يدار اذاهم يحزون<sup>٢٢</sup> يصحجون يقال لهم لا تجروا اليوم انكم مما لا تصرون<sup>٢٣</sup> لا تمنعون قد كانت ايتي من القرآن  
 تنزل عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون<sup>٢٤</sup> ترجعون قهقري مستكبرين عن الايمان به اي بالبيت والحرم بانهم اهله في  
 امن بخلاف ساثر الناس في مواظبتهم سيرا حال اي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت تهجرون<sup>٢٥</sup> من التلاتي تتركون  
 القرآن ومن الرباعي اي تقولون غير الحق في النبي والقرآن قال تعالى افلم يكذبوا واصله يتدبروا فاد غبت التاء في الدال  
 القول اي القرآن الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم<sup>٢٦</sup> ام جاءهم من الايام الاولى<sup>٢٧</sup> ام لم يعرفوا رسولهم فهم له  
 منكرون<sup>٢٨</sup> ام يقولون به حجة الاستفهام فيه للتقرير بالحق من صدق النبي وصحى الرسل للامم الماضية و  
 معرفة رسولهم بالصدق والامانة وان لاجنون به بل لا انتقال جاءهم بالحق اي القرآن المشتمل على التوحيد شرائع  
 الاسلام واكثرهم للحق كرهون<sup>٢٩</sup> ولو اتبع الحق اهل القران اهواهم بان تجاء بما يهونه من الشريك والولد لله تعالى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل بلايين

**١٠** قوله في غمهم ضلالتهم اي في جهالتهم نهبها بالماء الذي يغرق القامر لا يغير القامر لانهم مسرورون فيها اولاعون  
 بها وقوي في غمهم اي بضادى **١١** قوله بل لا يشعرون اضرب انتقال اي لا يعلمون ان توست الدنيا عليهم  
 ليست ناشية عن الرضا عليهم بل استدر ارجلهم قال تعالى انما عمل لهم ليزدادوا اثما **١٢** قوله الذين  
 يؤتون ما اتوا بالاعتية وانما كرمهم بندهم وصيغة المقارع للدلالة على الاستمرار والماضي على التيقن وفي قرادة ياتون  
 ما اتوا اي يفعلون ما فعله من الطاعات من ابي السور وقول الشارح والاعمال الصالحة على قرادة ياتون **١٣**  
**١٤** قوله والاعمال الصالحة اخرج احمد من عائشة رذ انها قالت يا رسول الله ياتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هو الذي  
 يسرق وزني وهو جفاف الشدة قال لا ولكن الذي ييسوم ويصلى ويتصدق وهو نجاف اشده **١٥** قوله وقلوبهم وجلة  
 الجملانية من فاعل يؤتون اي والحال ان قلوبهم خالفة من عدم قبول اعمالهم الصالحة كما قال بقولهم من جلال الله وبيدته حرمة  
 واستغاشة ولذا ورد من ابي بصير قال لا آمن بكراة ولو كانت احدى قدي داخل الجنة والارض خارجها وكان كثير البكاء من  
 خشية الله حتى اشرت الموضع في تدبيره **١٦** ام جاءهم من الايام الاولى اي قوله اولئك يسارعون في الخيرات هذه الجملة تجزى قول ان الذين هم من خشية  
 ربهم وما عطف عليه فاسم ان اربع موصولات وخبرها جملة اولئك **١٧** ام جاءهم من الايام الاولى اي قوله اولئك يسارعون في الخيرات  
 في الصبر ثلاثة اوجه اولها بان يعود على الخيرات وقيل يعود على الجنة وقيل على السعادة والظاهر ان سابقون هو الخيرات  
 متعلق به قدم المقابلة ولا تخفص والمعنى يرجعون في الطاعات والعيادات الشارعية وهم لاجلها فاعلم ان السابقين  
 ولاجلها سابقون الناس والاول هو الاول **١٨ قوله لا تكلف نفسا الا وسعها اي تفضلت منه  
 سبحانه وتعالى والا فلا يشل عما يفعل واتي بلفظه الآية عقب اوصاف المؤمنين اشارة الى ان تلك الاوصاف في  
 طاعة الانسان وكذا جميع التكليف التي اقتضها الله على عباده فعلا او تركا وهذا من نقد الله وكشف عنه المحجب  
 واما المحجب فيرى التكليف ثقيلة يشق عليه تعاقبها قال بعض العارفين اذ اخرج الحجاب فلا طارده التكليف  
 الله ولا يشق **١٩** قوله عندنا اي عند ربنا رتبة ومكانة وانحصار **٢٠** قوله بل لا يشعرون اي بل قلوبهم الجاهل  
 ولم اعمال خبيثة متجاوزة منخلية لذلك اي لما وصفت به المؤمنون **٢١** قوله بل لا يشعرون اي بل قلوبهم الجاهل  
 المذكور للمؤمنين في قوله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون آه وهذا قول الاكثر وقال قتادة الصبر في قوله لم يعرف  
 الى المسلمين اي لهم اعمال سوى ما علموا من الخيرات بهم لها ما طون قال البغوي الاول هو الاظهر **٢٢** كما بين  
**٢٣** قوله يصحجون بالاضافة والجمعة المشددة اي يبرعون وجملة المقاجات جواب الشرط ويجوز ان  
 يكون قيد للشرط والجواب لا تجاروا فانه مقدر بالقول كما اشار اليه المع بقوله يقال لهم لا تجاروا **٢٤** كما بين**

**١٢** قوله يعيون اي يصحون ويستغيثون ضج فريادوا بانك كردن **١٣** قوله لا تجاروا  
 اليوم على افعال القول اي يقال لهم روح بالفارسية فرياد يعنيك اموز **١٤** قوله ترجعون قهقري  
 اي الى جهة الخلف القهقري الرجوع الى خلف **١٥** قوله مستكبرين اي حال كونكم كذبين بكتابي  
 الذي يبرهنه ياياتي على تعيين الاستكبار معنى التكذيب روح وجعل الشارح الضمير به رجعا الى البيت والحرم فالباء  
 على هذا التقدير للبيوتية او بمعنى في **١٦** قوله مستكبرين اي الجار والمجرور متعلق بقوله مستكبرين والباء سببية  
 او لبيان احوالهم في الضمير للبيت والحرم وشبهة اشعارهم باقتدارهم بانهم قومه اغنت عن سبق ذكره والاسم  
 ماخوذ من السمر وهو سهل الليل وقال الراغب السمر الليل المظلم **١٧** قوله اي جماعة يسرون وتحدثون  
 حول البيت بالظن في القرآن وهو في الاصل مصدر على لفظ الفاعل ولهذا جاء اطلاقه على الجمع **١٨** قوله  
 قوله من اللذان اي قرأنا في تاريخ بلخ التاج وهم الجيم من بحر بمعنى الشرك او البذيان وقرآن بلخ وهم التاء وكسر الجيم من بحر  
 بحر بمعنى الخس في الكلام **١٩** قوله انهم لم يدبروا القول البهزة داخل على محذوف والفاء عطف عليه للتقرير  
 او عملهم يدبروا وهذا شروع في بيان ان اقدامهم على هذه الفضائل لا بد ان يكون لاحكامها راجعة احدا ان  
 لا يتا طوا في ويل نبوته وهو القرآن المعجز مع انهم تاملوا وظهرت لهم خفيته ثانيا بينها ان يعتقد وان بعثة الرسول  
 امر غريب لم تسع ولم تزعم الامم السابقة وليس كذلك لانهم عرفوا ان الرسل كانت ترسل الى الامم ثانيا ان لا  
 يكونوا عابدين بامانة وصدق قبل اوعاء النبوة وليس كذلك بل سبققت لهم معرفة كونه في غاية الامانة والصدق  
 راجعا ان يعتقدوا فيه الجنون وليس كذلك لانهم كانوا يعلمون انه اعقل الناس وسياق في قوله ام تسلم  
 تحريا ام في المواضع الاربعة مقدرة بل الاتقالية وبهزة الاستفهام التقريري وهو مل الخاطب على الاقرار بما  
 يعرفه **٢٠** قوله بل لا يشعرون اي من الرسول والكتاب والامان من عذاب الله  
 فلم يخافوا كما خاف آباؤهم الاقدمون كاستييل واقتار قانوار وكنيته ورسلا واطا عه **٢١** قوله بل لا يشعرون  
 قوله آباؤهم الاولين اي الذين بعد استييل وقيل خطيب قوله لم يعرفوا رسولهم الخ اي الذي اتاهم بهذا  
 القول الذي لا قول مشكروهم يعرفون نسبة وصدق وامانة **٢٢** قوله بل لا يشعرون اي من عطف الى آخره  
 توشرون الجوهرة الدنيا الظاهر ما ذكره الشيخ السبكي في بل هبها للضرب اي الابطال لما قبلها ويسكن ان يعمل  
 لفظ الانتقال عليه **٢٣** قوله واكثرهم للحق اي القرآن وغيره فبواهم من الحق الاول ولذا اظهر في  
 مقام الاضمار واشار بقوله واكثرهم الى ان الاقل لم يدم على كرا بته الحق بل رجع عن كفره وامن **٢٤** قوله  
 قوله بان جاء اي نزل القرآن بما يهونه اي يتهونه من الشريك والولد لله تعالى من ذلك **٢٥** كما بين

عن ذلك فسدت السموات والأرض ومن فيهن<sup>١</sup> اى خرجت عن نظامها المشاهد لوجود التمانع في الشئ ثمادة عند تعدد  
 الحاكم بل آتيتهم يذكرهم اى بالقران الذى فيه ذكرهم وشرفهم<sup>٢</sup> فممن عن ذكرهم معرضون<sup>٣</sup> ام تسألهم خزجا اجرا على ما  
 جئتهم به من الايمان فخر ابر ربك اجرة وثوابه وساقه خير<sup>٤</sup> وفي قراءة خذجاني الموضوعين وفي قراءة اخرى خراجا فيهما وهو  
 خير الزقين<sup>٥</sup> افضل من اعطى واجر وَاَتَكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ<sup>٦</sup> اى دين الاسلام وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ بِالْبَعثِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ عَنِ الصِّرَاطِ اى الطريق لَنَكْبُونَ<sup>٧</sup> عَادِلُونَ وَكَوْرِحْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ اى جوع  
 اصابهم بمكة سبع سنين لَلْجُؤِ تَمَادُوا فِي طُغْيَانِهِمْ ضَلَالَتَهُمْ يَعْمَهُونَ<sup>٨</sup> يترددون وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ الْجُوعِ وَبِأَنَّ  
 اسْتَكْبَرُوا تَوَاضَعُوا رَبَّهُمْ وَمَا يُتَضَرَّعُونَ<sup>٩</sup> يرغبون الى الله فى الدعاء حَتَّى ابْتَدَأْتِمْ عَلَيْهِمْ بِآبَاءِ اصْحَابِ عَذَابٍ شَدِيدٍ  
 هُوَ يَوْمٌ بَدَأَ الْقَتْلَ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسُوُونَ<sup>١٠</sup> اسنون من كل خير وهو الذى اَنْشَأَ خَلْقَ لَكُمُ السَّمْعَ بَعْنَى السَّمَاعِ وَالْأَبْصَارَ وَ  
 الْأَفْئِدَةَ الْقُلُوبَ قَلِيلًا قَلِيلًا تَأْكِيدًا لِلْقَلْبِ لِتَشْكُرُونَ<sup>١١</sup> وهو الذى ذَرَأَكُمْ خَلْقَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ<sup>١٢</sup> تبعثون وهو الذى يُجِى  
 بِنَفْحِ الرُّوحِ فِي الْمِضْغَةِ وَيُيَسِّتُ وَكُهُ اخْتِلَافُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ بِالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ<sup>١٣</sup> صنيعة  
 تعالى فتعتبرون بل قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ<sup>١٤</sup> قَالُوا اى الاولون إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ<sup>١٥</sup> لا وفي الهمزتين  
 فى الموضوعين التحقيق وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين لَقَدْ وَعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا اى البعث بعد الموت  
 مِنْ قَبْلِ إِنْ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ<sup>١٦</sup> كالأصاحيبك والاعاجيب جمع أسطورة بالضم قل لهم لئن المرء لئن الأرض و  
 مَنْ فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>١٧</sup> خالقها وما لكها سيقولون لله قل لهم أَفَلَا تَذَكَّرُونَ<sup>١٨</sup> بادغام التاء الثانية فى  
 الذال فتعلمون ان القادر على الخلق ابتداء قادر على الاحياء بعد الموت قل مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ<sup>١٩</sup>  
 الْكَرْسِيِّ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ<sup>٢٠</sup> تتحدرون عبادة غيره قل مَنْ يَبْدِئُ مَلَكُوتَ مَلِكٍ كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَهُوَ مُجِيزٌ  
 وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَحْيَى وَلَا يَحْيَى عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>٢١</sup> سيقولون لله وفي قراءة لله بلام الجر فى الموضوعين نظرا الى ان المعنى

١٢٧

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

١ قوله اى خرجت عن نظامها كما مر تقريره فى قوله تعالى وكان فيها آية الله التى فسدت تارك  
 قوله عادة المتأثر ان يقول عقلان وجرود الشريك يقتضى بقسا العالم عقلا لا عادة ١٢ صاوى  
 بل آتيتهم يذكرهم ضرب انتقال والمعنى كيف يبرهن الحق مع ان القرآن اتاهم بشر يفهم وتفسيره فالانق  
 الانقياد وتعليمه ١٣ قوله فخر ابر ربك اجرة وثوابه وساقه خير من زكاة ابرك والى  
 كل عامل من اجرة ومجدة والمخرج رخص من الخراج تقول خراج القرية وخرج الكوفة فزيادة اللفظ لزيادة المعنى  
 ولذا حسنت القراءة الاولى يعنى ام تسألهم على هذا يتك لهم قليلا من عطاء الخلق فالكثير من الخلق غير المراد  
 قوله ودرز فى الدنيا يريد ان يعر في الارض والخراج غالب فى القرية على الارض اطلق على الاجرا كثيرا  
 ولزومه فان ما يضرب على الارض يكون كثيرا فى الغالب ويلزم فى كل سنة ١٤ قوله وفى قراءة خراج  
 اى جملة وجوه الخراج اى مثل الاول يقال لما يدفع مرة ولا يجب تكراره والثانى يقال للمستم الذى يجب  
 تكراره خراج الارض من الجبل وفى التابلات النجدة وفى هذه الآية اشارة الى ان العلماء بالشر الساجدين فى العلم  
 لا يدنون وجوه قلوبهم الناصرة بدرس الاطراف الفاسدة والصالحنة النبوية والاخرية فيما يملكون الشرى ودعوة  
 الخلق الى الشراى الشرى نزيان يمكنه وتفسيره ان لا علم به منى فردش بنان ١٥ قوله اى جوع  
 اصابهم بمكة وذلك بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بقوله اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم  
 سنين كسنى يوسف ردى اى هم فطوا حتى اكلوا العليلين فجاا يوسف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشرك  
 والرم است تزم انك بعثت رحمة للعالمين قللت الاباء بالسيف والابناء بالجو ففزلت الآية ١٦ بيفس اوى  
 قوله لجر اوه جواب لو وقد تولى فيه الامان وفيه تصعيف لقول من قال جوابها اذا نفي لم ونحوها ما صدر فيه  
 حوت الشئ بلام ان لا يجوز دخول الام لو قلت لو قام زيد لم يغم لم يغم قال لئلا تولى الامان وهذا موجود فى الجواب  
 كنهه الآية لم يتبع والا فافرق بين الشئ والاثبات فى ذلك ١٧ قوله ولقد اخذناهم بالعذاب  
 آه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على قريش ان يجعل عليهم سنين كسنى يوسف فاصابهم القحط فجاا يوسف الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشرك الله والرم است تزم انك بعثت رحمة للعالمين فقال على فقال قد  
 قللت الاباء بالسيف والابناء بالجو فادع الشتران يشكفت عن هذا القحط فدعاك فاشكفت عنهم فانزل الله تعالى  
 هذه الآية ١٨ ما معاملة قوله الجوع بالقحط وقيل القحط يوم بدر ١٩ قوله لئن المرء لئن الارض و  
 من الكون لان المتواضع اسفل من كون ال كون او انتقال من السكون ٢٠ قوله لئن المرء لئن الارض و  
 نقله البوى عن ابن عباس ومجاهد وقيل الجوع والصواب الاول فان واقعة الجوع كان قبل الهجرة وقبل نفاة  
 بدر ٢١ قوله بملسون آه فى المصباح البلس مثل سلام المسح وهو فارسى معرب والمج بلس

بعضتين مثل عنق والبس الرجل سكت وايس وفى التنزيل فاذا هم بملسون ومن البلس ليا سمن رقة  
 اشتر ١٢ قوله انشاءكم السمع والابصار آه اى تحسوا بهما بالنصب من الآيات وفيه تنبيه على ان من  
 لم يعمل هذه الاعضاء فيما خلقت له فهو بمنزلة عاوتها لقوله تعالى فا اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا قدرتهم من شئ  
 ١٣ قوله تذكير للقلبة اى لفظا تذكيرا للقلبة المفاد بالتركيب وقيل المنسوب على انها مفول مطلق  
 مطابقة لمحدوث هو المفول المطلق فى الحقيقة تقديره شكرا قليلا جل وفى البيوت لم تشكروا له قليلا ولا كثيرا يقول  
 الفقير وبذلان القلبة ربما تستعمل فى الندم وهو موافق لحال الكفار ١٤ قوله افلا تعقلون الهمة  
 واغلة على محذوف والقاد عاطفة عليه اى اغفتم فلا تعقلون ان القادر على انشاء الخلق قادر على اعادتهم بعد الموت  
 ١٥ صاوى قوله صنيعة آه اى بانظر والنازل ان الكل سنانا قدرتنا نعم الامكانات كلها وان البعث  
 من مجلتها ١٦ صاوى قوله الاولون اى من قوم نوح ويهود وصالح وغيرهم ١٧ صاوى قوله  
 وادخال الف بينهما اى ورك الادخال فالقولات اربع سبعيات فى الشاى وثلاث فى الاول بترك الادخال بين  
 المحققين ١٨ صاوى قوله هذا اى البعث بعد الموت من قبل آه قالوا لهننا بتاغير هذا عما قبله وقاوه فى النمل  
 بالنكس جريا على القياس بنهنا من تقديم المرفوع على المنصوب وعكس ثم بياننا بحوز تقديم المنصوب على المرفوع ونص  
 ما هنا بتاغير هذا جريا على الاصل بلا متعنى خلافه وما هناك بتقديره ايتها ما به من منكرى البعث فكأنهم قالوا ان هذا الود  
 كما وقع منه على الله عليه ولم فقد وقع قديما من سائر الانبياء ثم لم يوجد مع طول العهد فظنوا ان الاعادة يكون فى الدنيا  
 ثم قالوا لم يكن ذلك فهو من اساطير الاولين ١٩ قوله جميع اسطورة لان الاساطير يستعمل فيما يتلى به  
 كالا عاجيب والاصاحيب يعنى ان القاعدة استقرائية وهى ان الافاعيل اذا كان متعنى فيما يتلى به يكون جمع  
 اقول من البيضاوى وجواشيه ٢٠ قوله سيقولون الخ هذا اخبار من الشرى ما يقع منهم فى الجواب قيل وقوله  
 وقوله قل افلا تذكرون اى قل لهم بعد ان يحسبوا بما ذكر تبليبا وتوبيخا لهم ١٢ جل قوله لئن المرء لئن الارض و  
 له بهذا خبره ودر التحقيق ان العرش غير الكرسي كما هو مشهور ١٣ جل قوله تتحدرون عبادة غيره آه فيه تنبيه على  
 ان انقار عذاب الله لا يحصل الا بترك عبادة الاوثان والاعتراف بجواز الاعادة فهذا الختم ابلغ من ختم الآية الاولى  
 لاشتمال على الوعيد الشديد ١٤ قوله وفى قراءة لغيري عن بولام الجر فى الموضوعين اى الآخر من  
 المواضع الثلثة واما الاول فقد انفقوا على ذكر الام فيه نظر الى ان المعنى فى الموضوعين من لى ما ذكر فان فوكك من  
 رب هذا معنى من هذا وكذا من بيده ملكوت كل شئ فى قوة من لذلك فاما قراءة الى عمرو الذى جعله المص اصلا  
 فهو بلام فى الموضوع الاول دون الآخر كما هو المطلق للسؤال بحسب الظاهر ١٥ قوله فى الموضوعين  
 اى الآخر من واما جواب السؤال الاول فهو بلام بالفتاى السبعة ولم يقرأ بدونها احد ١٦ صاوى  
 عه ولا يخفى ما فيه من البلاغة فافهم ١٢

من له ما ذكر قل فإني أشحرون ١٠ تخدعون وتصرفون عن الحق عبادة الله وحده أي كيف يخيل لكم أنه باطل بل آتيتهم  
 بالحق بالصدق واتهم كذبون ١١ في نفيه وهو ما اتخذه الله من وليد ما كان معه من الإله إذا أتى لو كان معه الله لذهب كل  
 إليه بما خلق أي انفرد به ومنع الآخر من الاستيلاء عليه <sup>أي من الولد والشر</sup> وبعبارة بعضهم على بعض مغالبة كقول ملك الدنيا سبحن  
 الله تنزيها له عما يصفون ١٢ به ما ذكر علم الغيب والشهادة ما غاب وما شوهد بأجر صفة والرفع خبر هو مقدر لا فتعل  
 تعظم عما يشركون ١٣ معه قل رب إنا فيه ادعاهم نون إن الشريعة في ما الزائدة تريمي ما يؤعدون ١٤ من العذاب هو صادق  
 بالقتل بيد رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ١٥ فأهلك بهلاكهم وإنا على أن نريك ما نعدهم لقدرون ١٦ إذ فاعر بالتي هي أحسن  
 أي الخلة من الصفح والاعراض عنهم السيئة إذا هم إياك وهكذا قبل الأمر بالقتال نحن أعلم بما يصفون ١٧ أي يكذبون  
 ويقولون فنجازيهم عليه وقل رب أعوذ اعتصم بك من همزات الشياطين ١٨ نزلت عنهم بما يوسوسون وأعوذ بك رب أن يحضرون ١٩  
 في أمورى لانهم انما يحضرون بسوء حتى ابتدائية إذا جاء أحدهم الموت وسأى مقعدا من النار ومقعدا من الجنة  
 لو آمن قال رب ارجعون ٢٠ الجحيم للتعظيم لعلى أعمل صالحا بان أشهد ان لا إله الا الله يكون فيما تركت ضيعت من عمري  
 أي في مقابلته قال تعالى كلاً أي لا رجوع إنهما أي رب ارجعون كلمة هو قائلها ولا فائدة له فيها ومن ورايتهم أما هم  
 بزجر حازي صدهم عن الرجوع إلى يوم يبعثون ٢١ ولا رجوع بعدة فإذا انفخ في الصور القرن النفخة الأولى والثانية فلا  
 أنساب بينهم يومئذ يتفخرون بها ولا يتساءلون ٢٢ عنها خلاص حالهم في الدنيا لما يشغلهم من عظم الأمر عن ذلك في  
 بعض مواضع القيمة وفي بعضها يفتقون وفي آية أخرى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فمن ثقلت موازينه بالחסنات  
 فأولئك هم المفلحون ٢٣ الفائزون ومن خفت موازينه بالسيئات فأولئك الذين خسرُوا أنفسهم فهم في جهنم خالدون ٢٤  
 تلفح وجوههم النار تحرقها وهم فيها كالحيون ٢٥ شممت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم ويقال لهم ألم تكن آيتي

٥٤٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

تعدون إشارة إلى ان السحر بها مجازي الخدع وتصرفون عن الحق عبادة الله بالجر بدل عن الحق أي كيف يحيل  
 بكم انه باطل يشير إلى ان اني بئس كيف والاستفهام فيه للتكثير ١٠ قوله أي لو كان معه الله  
 يشير إلى جواب سؤال مقدر وهو ان اذا تدخل الالهي كلامه بجزءه وشرا فكيف وقع قوله تعالى لا مذمب جزاء ولم  
 يتقدم شرط فاجاب بان الشرط محذوف تقديره ولو كان معه الله وما حذف لدلالة قوله تعالى وما كان معون  
 الا عليه ١٢ خطيب ١٣ قوله وعلى بعضهم آه أي على بعض الآتية على بعض آخر على ما هو العادة فالجنت  
 الزامية فاجابته والملائكة عادية ١٤ قوله عالم الغيب والشهادة هذا دليل آخر على الوحدة النبوية  
 قال الله عالم الغيب والشهادة وغيره لا يملكها غيره ليس باله ١٥ قوله بالجر صفة الخ أي  
 قرأه وحقق وحزرة والكسائي رجع المير على انه خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو والباقرن باحفظ على انه صفة  
 لشدة ١٦ قوله انا ربني آه فعل مضارع مبني على الفتح لا اتصال بكون التأكيد وما مفعول به وراي بصريه  
 تعدت لمفعولين بواسطة الهمزة لانه من ادى الربا على بناء المتكلم مفعول اول وما الموصولة المفعول الثاني وكذا يقال  
 في قوله على ان تريك ما نعدهم ١٧ قوله فلا تجعلني في القوم الظالمين هذا جواب الشرط وعيد لفظ  
 الرب مبالغة في الاتهام والتفريع وفي معنى مع ١٨ قوله فاهلك بهلاكهم أي لان شتم الظالم  
 قد يسرى الي غيره وكان على الشرطية وسلم يعلم ان الشتم لا يجعل في القوم الظالمين اذا انزل بهم العذاب ومع هذا  
 امره بالعدا ليعظم جرمه ويكون في جميع الاوقات ذكرا له تعالى قال الامتحني فان قلت كيف يجوز ان يجعل الله  
 نبيه المصوم مع الظالمين حتى يطلب ان لا يجعل معهم قلت يجوز ان يسأل العبد رب ما علم انه يفعل وان يستجيبه بما علم  
 ان لا يفعل الظالم للعبودية وتواضعه له واخبارا باله ١٩ قوله فاهلك بهلاكهم أي لان شتم الظالم قد يعجز  
 ان تقلت ان رسول الله مصوم من جملتهم مع القوم الظالمين فكيف امره الله بهذا العاد اجيب بان امره بذلك  
 اظهارا للعبودية وتواضعه له وتغليبا لجره ويكون في جميع الاوقات ذكرا له تعالى ٢٠ قوله  
 يا ليتني ابي احسن التي نعت محذوف اشار به بقوله أي الخلة وبني الخصلة وبقوله من الصفح والاعراض جمل وقوله  
 السيئة أي التي تاتيكم منهم من الأذى والمكره وهو مفعول ادفع ٢١ قوله اذا هم إياك  
 تعبير بليغة وقيل الخلة كلمة التوحيد والسيئة الشرك ٢٢ قوله وهذا قبل الأمر بالقتال أي فهو  
 منسوخ ويكتفى ان المعنى ادفع يا ليتني ابي احسن ولو في حال القتال كان الله يقول له اذا قدرت عليهم فاصف  
 عنهم ولا تطاع بما كانوا يؤمنون به ويشبهه فتكون الامتنة وقد حصل منه هذا امر عند فتح مكة ٢٣ قوله  
 ٢٤ قوله جهنم أي الشياطين أي خطراتها التي يحظر بالقلب الانسان كذا في الفراع ٢٥ قوله  
 قوله نزلناهم نزلهم بمرلا بدين ٢٦ قوله الجحيم للتعظيم لتعظيم المخاطب لان العرب تتخاطب الواحد  
 الجليل الشان بلطف الجاهة وشبهه روى عن النبي الجحيم للتعظيم في غير المنظم انما ورد في كلام المولدين ٢٧  
 قوله الجحيم للتعظيم آه جواب ما قيل لم يقبل رب الرضحي فان المخاطب واحد وهو الله تعالى فيج التفسير

التي تنفي الفعل للدلالة على ذلك او الجمع باعتبار الملازمة الذين يقضون زورا كما استغاث بالعدا ولا  
 ثم رجع الى طلب الرجوع الى الدنيا من الملازمة ٢١ قوله بان أشهد ان لا إله الا الله  
 وعبدن محمد بن عبد الله ٢٢ قوله فيها تركت أي يكون العمل الصالح في مقابلة الذي تركت من الأيمان  
 وتلا كما له ٢٣ قوله أي رب ارجعون أي كلمة رب ارجعون مع ما بعد ٢٤ قوله  
 ولا فائدة له فيها يريد انها قول مجرد لا فائدة له فيها ٢٥ قوله كما ليلين ٢٦ قوله ومن ورايتهم الضمير لاصحابهم والجمع  
 باعتبار المعنى لانه في علم كلهم كما ان الألف في الضمير الاول باعتبار اللفظ ٢٧ قوله النفخة الأولى  
 كذا روى سعيد بن جبير عن ابن عباس او الثانية كما روى عن ابن مسعود وعطاء بن ميسرة ٢٨ قوله  
 يتفخرون آه لما كانت الانساب ثابتة بينهم لا يصح لقبها اشار الى ان النبي انما هو لقبها المحذوف وفي ابي السعود  
 فلا انساب بينهم تنفهم لزوال التزم والتنطف من فرط البيرة واستيلاء الدجشة بحيث يفر المرء من اجدد  
 واهبه وصاحبه وبنيه اول انساب يتفخرون بها ٢٩ قوله ولا يتساءلون فان قيل قد قال الله تعالى  
 هاتوا بنا آياتون وفي موضع آخر وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ان التقينا احوال اولئك  
 حتى موضع يشتم عليهم الخوف فيبشغلهم عظم الامر من التناول فلا يتساءلون وفي موضع يفتقون افاقة يتساءلون  
 خطيب وقول الشارح وفي بعضها الخ إشارة مع ما قبله الى الجمع بين هذه الآية والآية التي قبلها وهذا الجمع معنى على  
 ان المراد النفخة الثانية فان جريها على ان المراد بها الأولى كان وجها لجمع الظاهر من هذا قوله ان لقي المسألة انما هو  
 عند النفخة الأولى لونهم حينئذ واشتباها انما هو بعد الثانية ٣٠ قوله عنها أي عن الانساب  
 خلاف ما هم في الدنيا حيث يسأل بعضهم بعضهم من امت ومن أي قبيلة انت ٣١ قوله موازين  
 أي موازنات عقابته وعماله أي ومن كانت له عقابته وعماله صالحة تكون لها وزن عند الله وقد روي في رواية وقال  
 البقاعي وعلل الجمع ان لكل عمل ميزانا يعرف ان لا يصح له غيره وذلك ادل على القدرة خطيب واتي الكلام  
 في هذا المقام من تفسير سورة الاعراف ٣٢ قوله فبهم في جهنم يشيرا الى انه خبر محذوف وقيل بدل من الصلة  
 ٣٣ قوله تلفح وجوههم النار آه متلفح وجوههم النار واللفح اشتد لانه لا الصابنة بشدة والنفخ  
 الاصابة مطلقا كما في قوله تعالى ولئن مستهم نفخة من عذاب ربك ٣٤ قوله شممت شفاههم بالفاء أي  
 ظهرت شفاههم العليا والسفلى عن استنهم روى احمد الترمذي عن ابي سعيد الخدري مرفوعا عنهم فيها كالحون تشويها  
 فيتنفس شفة العليا حتى بلغ وسط رأسه ويستتر شفة السفلى حتى يقرب من مرتبة ٣٥ قوله والسفلى يعني  
 ان يكون ممولا محذوف تقديره واستترحت السفلى ٣٦ قوله يقال لهم ألم تكن آيتي  
 عطف على الصلة واصل عن ضمير في كالحون ادعى بهم في وجوههم ٣٧  
 ٣٨ قوله وانا على ان نريك الجنة ان حرف توكيد ونصب وانا اسمها والحجرا والحجر مستحق بقا درون وما واقفة  
 على العذاب وقادرون خيران والام لا ابتداء وصلقت لغير المعنى وانا لقادرون على ان نريك العذاب الذي  
 نعدهم به ٣٩ قوله ابتداء أي يتبدأ بعد ما قبل إشارة الى ان هذا الكلام منقطع عما قبله قصد به  
 حال الكافر بعد موته ٤٠ قوله بيان للصورة كما في الحديث قرن نفع فيه ٤١



من القرآن تُثَلِّي عَلَيْكُمْ تُخَوِّفُونَ بِهَا فَاكْتُمُ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَفِي قِرَاءَةِ شِقَاوَتِنَا بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَالْف وَهِيَ  
 مصدران بمعنى وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١١﴾ عن الهداية رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا إِلَى الْمَخَالِفَةِ فَقَاتِلْنَا مَنْ نَدَّبَنَاهُمْ قَالَ لَهُمْ بِلِسَانِ مَالِكٍ بَعْدَ  
 قدر الدنيا مرتين اخشوا فيها اقعدا وفي النار اذلاء ولا تكلمون ﴿١٢﴾ في رفع العذاب عنكم فيقطع رجاءهم انه كان فريق من عبادي  
 هم المهاجرون يقولون رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٣﴾ فَاتَّخَذُ تَمَوْهُمُ سَخِرِيًّا بَصَحَ السَّيْنِ وَكَسَرَهَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى  
 الهزء منهم بلال وصهيب وعبار وسلمان حَتَّى اسْوَكُوا ذَكَرْتُ فَمَرَكَمُوهُ لاشْتغَالِكُمْ بِالْاِسْتِهْزَاءِ بِهِمْ فَهَمَّ سَبَبُ الْاِنْسَاءِ  
 فَسَبَّ إِلَيْهِمْ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٤﴾ إِنْ جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ بِمَصْبُورًا عَلَى اسْتِهْزَائِكُمْ بِهِمْ وَذَلِكَ مَا هُمُ الْيَوْمَ بِكُسْرٍ  
 الهمزة هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٥﴾ بطلوبهم استيناف وبقترها مفعول ثانٍ لجزيتهم قل تعالى لهم بلسان مالك وفي قراءة قل ان اي ما كنتم الا  
 فِي الْاَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَفِي قُبُورِكُمْ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١٦﴾ تَمَيِّزُ قَالُوا لَيْسَ آيُومًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ شِكَاوًا فِي ذَلِكَ وَاسْتَقْصَرُوهُ لِعَظْمِ مَا هُمْ فِيهِ  
 مِنَ الْعَذَابِ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١٧﴾ اى الملائكة المحصنين اعمال الخلق قل تعالى بلسان مالك وفي قراءة قل ان اي ما كنتم الا  
 قَلِيلًا لَوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ مقدار لبثكم من الطول كان قليلا بالنسبة الى لبثكم في النار اَحْسَبْتُمْ اَنْتُمْ اَخْلَقْنَاكُمْ عِبْنًا لِحِكْمَتِنَا  
 وَاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَتَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول لا بل لتعبدكم بالامر والنهي وترجعوا الينا وتجازى على ذلك ما خلقت  
 الجن والانس الا ليعبدون ففعل الله عن البعث وغيرها مما لا يليق به الملك اَحَقُّ لآ إِلَهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴿٢٠﴾ الكرسي هو  
 السريال حسن وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ اِلَهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ يَبْهتُ صَفَةً كاشفة لا مفهوم لها فَاِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ اِنَّهٗ لَا  
 يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿٢١﴾ لا يسعدون وقل رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرَّحْمَةِ زِيَادَةً عَلَى الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿٢٢﴾ افضل  
 رَحْمَةِ سُورَةِ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ ثِنْتَانِ اَوْ اَرْبَعٌ وَسِتُونَ اَيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ هَذِهِ سُورَةٌ اَنْزَلْنَاهَا  
 وَقُرْآنَهَا مَخْفِقًا وَمَشْدُودًا كَثِيرًا الْمَفْرُوضِ فِيهَا وَانزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَاِضْحَاتِ الدَّلَالَةِ تَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ بادغام التاء  
 الثَّانِيَّةِ فِي الدَّالِ تَتَعَوَّنُ الْكُرْبَانِيَّةُ وَالرَّانِي اى غير المحصنين لرحمها بالسنة وال فيما ذكر موصولة وهو مبتدأ ولشبهه بالشرط  
 دخلت الفاء في خبره وهو فاجلدوا كل واحدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ اى ضربة يقال جلده ضرب جلده ويزاد على ذلك بالسنة  
 كقوله جلده ضرب جلده ويزاد على ذلك بالسنة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله بعد قدر الدنيا مرتين وقدرها قبل سبعة آلاف سنة بعد الكواكب السيارة وقيل اثنا عشر الف سنة بعد البروج وقيل ثلاثمائة الف سنة وستون سنة بعد ايام السنة من تذكرة القرطبي ١٢ قوله اخشوا فيها اى استكونا في النار سكوت بجران ذل ابو السواد في الكبير اما قوله اخشوا فيها فاعني ذلوا فيها ١٣ قوله فيقطع رجاءهم اى وهذا آخر كلامهم في النار فلا يسمع لهم بعد ذلك الا لا فيروا والشهيق والنياح كنياح الكلاب ١٤ قوله بغير السنين الا اى لانفع وكسر بالباقيين مصدر بمعنى الهزء وتريدت فيها ياء النسبة للمبالغة لزيادة قوة في القول كما قيل القصصية في الخصوص ١٥ قوله وسلمان التائب ان يقول بده وخباب لان سلمان ليس من المهاجرين ١٦ قوله وسلمان في مسامحة لانه ليس من المهاجرين كما هو معلوم فكان الاول ابداله بخباب ١٧ قوله حتى اسوكوا اى الاستبراد بهم فان القسم ليست بسبب الانسا ١٨ قوله فنبسب اليهم اى وحقيقة التركيب ان يقال حتى اسوكوا اى الاستبراد بهم ذكرى ١٩ قوله فنبسب اليهم يشير الى ان الضمير المستتر في السوك لفرق من عبادي واستاد النساء اليهم بسببهم ٢٠ قوله اني جزيتهم اليوم اى استيناف ببيان حسن حالهم واهم اتفقوا اذا تبهم اياهم بهذا الفعل ينصب مفعولين الاول الهاء والثاني قدره بقوله النعيم وهذا على قراءة الكسرى في انهم واما على قراءة الفتح فالمفعولان مذكوران ٢١ قوله انهم بكسر الهمزة محذوف على استيناف وفتحها للباقيين على انه مفعول ثانٍ لجزيتهم فانه في معنى المصدر اى فوزهم ولا بعد تعديلا لجزيتهم تقدير الامام فينوافي قراءة الكسرى والفتح من حيث المعنى لان الظاهر ان الاستيناف بيان انهم قوله تميزه اى فيه اجمال اى ان المصنفات وبعده تميزكم بعد مصنفات ودين مصنفات اليد والمعنى بفتحكم عددكم من السنين ١٢ قوله الله قوله مقدار بفتحكم اى لو علمتم مقدار بفتحكم في الدنيا بحسب الواقع كان قليلا ايضا بالنسبة الى لبثكم في النار وقيل المعنى لو ثبتت انكم من اهل النار لذكرتموني وكان حاكم على خلاف هذا وقال ابو البقاء وكنتم تعلمون مقدار طول لبثكم لما اجبتم بهذه الهمزة ١٣ قوله عيشا اى نصيبه وجهان احدهما انه مصدر واقع موقع الاحمال اى ما بينين والثاني انه مفعول من اجله لا يجل البعث والبعث اللعيب واما الفائدة فيه وكل ما ليس فيه عرض صح ١٤ قوله انهم بالبناء للمفاعل من الرجوع محذوف وعلى للمفعول نير بها من اربح المتدري ١٥ قوله لا يربحون له بوجهة لانه لا يثبت كقولهم لا يربحون بغيره لانه لا يثبت في الدنيا الى السواد ١٦ قوله صفة اى اخرى لانه كما خففت لامضه مقدة فان الباطل لا يربحان له بل لا مفهوم لهما فان من شره المفهوم الخالف عدم كون الصفة كاشفة ١٧ قوله كاشفة اى بيان لمواقع لان كل من ادعى مع الشداها آخر لا بد وان يكون لا يربحان له ١٨ قوله كاشفة اى بيان لمواقع لان كل من ادعى مع الشداها آخر لا بد وان يكون لا يربحان له ١٩ قوله كاشفة اى بيان لمواقع لان كل من ادعى مع الشداها آخر لا بد وان يكون لا يربحان له ٢٠ قوله كاشفة اى بيان لمواقع لان كل من ادعى مع الشداها آخر لا بد وان يكون لا يربحان له

قوله في الرحمة زيادة على المغفرة اى تذكر الرحمة بعد المغفرة تحليتها ففي القرآن محو اسباب وفي الرحمة ربح الدرجات ١٢ قوله سورة النور سميت بذلك لذكر النور فيها وفي هذه السورة ذرا احكام العفاف والستر وغيره من الاحكام الدينية المفصلة ولذلك كتب عمر رضي الله عنه على الكوفة علموا انكم سورة النور فانت عانت من الله عيشا لا تنزلوا النساء في الغرف ولا تعلمون من الكفاية وعلومهن سورة النور ١٣ صاوى قوله نزل سورة اشار الى ان سورة خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه سورة من الخطاب ١٤ قوله مخفقا اى خفيا غير اثير كثير البوعمر ويخفيف الراد وان كثير والبوعمر ويشهد بالراء ١٥ قوله آيات بيّنات اى المراد بها الآيات الدالة على الاحكام المفروضة وهذا هو المناسب بقوله واوضحات الدلالة وفي الشنايب قال الامام الرازي ذكرنا في اول السورة انواعا من الاحكام والحدود وفي آخرها دلائل التوحيد فنقول فرضنا اشارة الى الاحكام وقول انزلنا فيها آيات بيّنات اشارة الى ما بين فيها من دلائل التوحيد ويؤيده قوله لعلمكم تذكر ان الاحكام لم تكن معلومة حتى تومر بتذكر ١٦ قوله الزانية والزاني وتقدمها على الزاني لان الزانية في النساء من امار العرب كان ناشئا في ذلك الزمان ولا بنا الاصل في الفعل كون الداعية فيها اذ والشهوة اكثر ولولا تمكينها منه لم يقع ١٧ قوله بالسنة فقد رجم عليه السلام ما عدا غيره فيكون من باب نسخ الكتاب بالسنة المشهورة فقد المصنف هو الرجم وحده المصنف هو الرجم ١٨ قوله ولشبهه بالشرط التقدير اى زنت والذي زنى ١٩ قوله ضرب جلده وعياره الخطيب يقال جلده اذا ضرب جلده ٢٠ قوله ويزاد على ذلك بالسنة تغريب عام عند مالك والشافعي واحمد وى قوله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مائة و تغريب عام وخالفهم الحنفية متمسكا بان الزيادة على الكتاب لا يجوز بجز الواحد ويجوز التغريب على انه فعله سببا لا صاعدا ٢١ قوله بيشتم في الارض اى الغرض من هذا السؤال التبكيت والتوبيخ لانهم كانوا ينكرون اللبث في الآخرة اصلا ولا يعيدون اللبث الا في دار الدنيا ويظنون ان بعد الموت يدوم العناء ولا عادة فلما حصلوا في النار واليقنوا وادابها دخلوا فيها سألهم كم يشتم في الارض منبها لهم على ما ظنوه واما طوطا وهو يسير بالاضافة الى ما انكروه فيجيبه تحصل لهم الحسرة على ما كانوا يعتقدونه في الدنيا من حيث يتفقوا واذ هذا هو الغرض من السؤال ٢٢ قوله فاسأل العادين اى من جازى منهم اى لاننا لما غشيتنا من العذاب بمعزل عن ضبط ذلك واحصاها ٢٣ قوله لنتبكم اى نكفكم وقوله وترجعوا معطوف على تعبدوا وقوله على اى على امتثال ذلك اى التعبد المذكور ١٢ جمل +

تغريب عام والرقيق على النصف ما ذكره ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله أي حكمه بان تتركوا شيئاً من حدتها إن  
 كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر أي يوم البعث في هذا تحريض على ما قبل الشرط وهو جوابه اودال على جوابه وليشهد  
 عذابهما أي الجلد طائفة من المؤمنين قيل ثلاثة وقيل اربعة عدد شهود الزنا الزاني لا ينيكح ويتزوج إلا زانية أو مشركة  
 و الزانية لا ينيكحها إلا زان أو مشرك أي المناسب لكل منهما ما ذكر وحرم ذلك أي نكاح الزواني على المؤمنين الاختيار مثل  
 ذلك لباهر فقراء المهاجرين ان يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات لينفقن عليهن فقبل التعريم خاص بهم وقيل نسخ  
 بقوله تعالى وانكحوا الأيامي منكم والذين يرمون المحصنات بالزنا ثم لم يأتوا بأربعة شهداء على زناهن برويتهن  
 فأجلدوهم أي كل واحد منهم ثمين جلد ولا تقبلوا لهم شهادة في شيء أبداً وأولئك هم الفاسقون لا تبا نهم كبيرة إلا  
 الذين تابوا من بعد ذلك وأصدحوا عليهم فإن الله غفور رحيم بهم باليهامهم التوبة فيها ينتهي فسقهم و  
 تقبل شهادتهم وقيل لا تقبل رجوعها بالاستثناء إلى الجملة الاخيرة والذين يرمون أزواجهم بالزنا ولم يكن لهم شهداء عليه  
 إلا أنفسهم وقع ذلك لجماعة من الصحابة فشهادة أحدهم مبتدأ أربعة شهدت نصيب على المصدر بالله إن الله ليس الضدين  
 فيما روى به زوجته من الزنا والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين في ذلك وخبر المبتدأ يدفع عنه حد القذف  
 ويذكر أعقاب العذاب أي حد الزنا الذي ثبت بشهادته أن تشهد أربعة شهدت بالله إن الله ليس الكذابين فيما رماها به من  
 الزنا والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الضدين في ذلك ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاستوفى ذلك وأن الله  
 تواب بقبوله التوبة في ذلك وغيره حكيم في ما حكم به في ذلك وغيره لبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها  
 إن الذين جاءوا بالإفك أسموا الكذابين على عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها بقذفها عصابة منكم جماعة من المؤمنين

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله في هذا في قوله ان كنتم تؤمنون باليوم الآخر أي حث على ما قبل الشرط وهو ولا تأخذكم  
 بهما رأفة فانه من باب التهجيب واستعمال الغضب لشدة ولده بنية ١٢ حمل له قوله وهو أي ما قبل جواب الشرط  
 كما هو رأي الكوفيين وقوله اودال على جوابه كما هو رأي البصريين ١٣ قوله وليشهد عذابهما بالافراسية  
 وبأيدكم حاضر شؤدد وقت عذاب أن وقت يعني وزمان اقامت برائشان كروي الزمضان تأشبهه ليشان حاصل  
 وأن تضيغ مانع كروا زما ودت باثقال أن عمل ١٢ روح له قوله ذليل الراجعه نفا عدا قائم ماك وقال  
 المتحفي ومما يدركه واحد به قال احمد ومن عطاء اقله رجلان ١٣ له قوله الزاني لا ينيكح الا زانية لا يرغب في نكاحها الا انها  
 على الغالب المتساوي بل لرجل المؤمنين من نكاح الزواني بعد تزوجهم من الزنا بين وقد غضب بعض من ضعفة المهاجرين  
 في نكاح موسرات كانت بالمدينة من بغايا المشركين فاستناد فوارسل الله عليه وسلم في ذلك ففكر واعتبر  
 ان من افعل الزنا ونكح المشركين كان ذليل الزاني لا يرغب الا في نكاح احداهما والا زانية لا يرغب في نكاحها الا انها  
 فلا تخوموا حولي لا تنظروا في سلبيها من اني السود ١٣ له قوله يتزوج بغيره ليس المراد بالنكاح الوطئي  
 فيقول ان الذي الزاني عن الزنا الا بزانية او مشركة وشهادة ظاهر ١٣ له قوله نزل ذلك لما هم فقراء المهاجرين  
 روى الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ان مرتدين إلى مرتد الغنوي كان يحمل الاسارى بكمته وكان بكمته  
 بنى يقال لها عناق وكانت صدقته قال فحمت النبي صلعم فقلت يا رسول الله اني عاقا قال فسكت حتى فزلت الزاني  
 لا ينيكح روى ابن ابي شيبة عن سيده جبير قال كن بغايا بكمته تحمل الاسلام فلما جاء الاسلام اراد رجل من اهل الاسلام ان  
 يتزوج بغيره فحرم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره شيخ الاسلام ابن حجر فيقول التحريم خاص بهم وهذا قول مجاهد وعطاء  
 والزهري والشعبي وقفاة وقيل عام شخ بقوله وانكحوا الايامي منكم فانه يعم المسافات قيل هذا ما يصح على مذاهب ابي حنيفة  
 والشافعي ومذهب الشافعي العالم المتأخر يحمل على الخاص فلا نسخ ١٣ كما ليلين له قوله الايامي جمع ايم وهي من ليس لها  
 زوج بكرا كانت او ثيبا ومن ليس له زوجة ١٢ صرح والجمل له قوله يرمون المحصنات والمراد بالمحصنات  
 الاجنبيات لان رمي الزواج أي النساء الداخلات تحت نكاح الامم حكمه سيأتي واجمعوا على ان شروط احسان  
 القذف خمسة الحرية والبلوغ والعقل والاسلام والعفة من الزنا حتى ان من رمى مرة في اول بوطه ثم تاب وحسن  
 حاله فقد فر شخص لا حد عليه ١٣ له قوله فيها الجزا أي قبا التوبة وقوله تقبل شهادتهم بها عند الشافعي واهل من قبل  
 واما عندنا وعند مالك لا يقبل شهادة المحمود في القذف مادام حيا وان تاب كما في تفسير الجيبي ١٣ له قوله تقبل  
 شهادتهم عند الجمهور والائمة الشارحة وقيل لا تقبل قائله ما من الا اعظم الوصيفة زوجا بالاشارة إلى الجملة الاخيرة واولئك هم  
 الفاسقون واستدل في ذلك بان غير داخل في جبر الجبر اقيام دليل عدم الشارحة في الشرط لانه جبرية غير مخاطب به الاثمة  
 بدليل اقرارها كات في اولئك مجلات ولا تقبلوا لهم شهادة ابداهو عطف على الجملة الاسيئة اعني قوله والذين يرمون اوكلهم  
 مستانف وتعام الكلام في هذا المرام يطلب من فن الاصول ١٣ له قوله رجوعا بالاستثناء إلى الجملة الاخيرة وهي  
 اولئك هم الفاسقون يعنى المحمود في القذف يعنى فاستقالا ان تاب بعد ذلك من قذفه سلم آخر فلا يعنى فاستقالا القذف  
 عليه ان عدم قبول الشهادة لما كان مؤكدا بقوله تعالى ابداهو محكما لا يحتمل النسخ ولا الاستثناء وان الله قد قال بعد تمام الآية ان

اشهقور جهم اي فقوره ورجيم عليه بارفع اسم الفاسق عنه لا يقبل الشهادة واليه مال صاحب البداية كما في التفسير الامضى ١٣  
 له قوله وقع ذلك اي قذفت الزوجة بالزنا ١٣ له قوله فشهدا احداهم أي في نفسها ثلاثة اشهاد او احدا  
 ان يكون مبتدأ وجبره مقدر التقويم أي فعلهم شهادة او مؤخر أي فشهدا احداهم كما نسته او واجبة الثاني ان يكون خبر مبتدأ مفعول  
 اي في الواجب شهادة احداهم الثالث ان يكون فاعلا بفعل مقدر أي فنيكي والمقدر هنا مضاف للفاعل وقراء العائنة اربع  
 شهادت بالانصب على المصدر والعلل فيه شهادة فانما نصب للمصدر مصدره كما في قوله فان جهم جهم فمؤخر ١٣ له قوله  
 قوله فشهدا احداهم الجزا بيانه اذا قذفت الرجل زوجته بالزنا فلا يجوز ان يكون كل منهما بل للشهادة اولان فان كان كل منهما اهل  
 للشهادة لمخالفت المرأة به فيجب على الرجل ان يلاع فان اللعان ليس حتى يلاع ويكذب الرجل نفسه فيمنه حد القذف  
 وان شاء ان يلاع يقول اربع مرات بالشرا في لمن الصادقين فيما بينهما من الزنا ويقول مرة خامسة لعنة الله على ان  
 كنت من الكاذبين وهذا اللعان الرجل به يسقط عن الرجل حد القذف فيعد لعان الرجل بحسب على المرأة ان تلاع من كان ابنت  
 محبت حتى تلاع او تصدق زوجها فحده الزنا هذا عندنا وعند الشافعي بحسب عليها حد الزنا بمجرد اللعان وان  
 شادت ان تلاع تقول اربع مرات بالشرا لمن الكاذبين فيما رماها به من الزنا وتقول مرة خامسة غضب الله على اللعان من  
 الصادقين وهذا اللعان المرأة بهذا القدر سقط عنها حد الزنا وهذا معني قوله تعالى ويذرعنها العذاب فيمنه استويا بسقوط  
 الحد كذا في التفسير الامضى ١٣ له قوله نصب على المصدر اي الاصطلاح اي التحوي وهو كل ما انصب على الغولية  
 المطلقة فانصب عند الحاجة مصدر وان كان غير مصدر يعنى اللفظ الدال على الحدث وحده ١٣ له قوله في التوبة  
 الجزا لاختلاف في رفع الخامسة بينها في الشهادة والتقدير والشهادة الخامسة ١٣ مدارك له قوله في ذلك أي  
 فيما رماها به فانك قد يترتب على لعانته دفع الحد عنه وقطع نسب الولد عنه وعلى لعانته دفع الحد عنها وتأييد خبرها ما كان  
 اهل اللعان ونسخ نكاحها ١٣ صاوى له قوله ولا تفضل الشرا الجزا جواب لولا محذوف اي فضحك اولها جعلكم  
 بالعقوبة ١٣ مدارك له قوله ان الذين جاءوا بالافك الجزا شروع في ذكر الآيات المتعلقة بالافك وهي  
 ثمانية عشر تنهني بقوله اولئك ميرتون مما يقولون لهم مغفرة ورتق كريم ومن سبت هذه الآيات لما قبلها ان الشرا  
 ذكر ما في الزنا من الشناعة والتبع وذكر ما يترتب على من رمى غيره به وذكر ان لا يبيح بأحد الاثمة فضلا عن زوجة سيده  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتبعن بذلك ١٣ صاوى له قوله سوء الكذب أي في الخازن الافك اسود  
 الكذب كونه مصروفا من الحق وذلك ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تستحق الناء والمدح بما كانت عليه من  
 المحصنة والشرف والعقل والمداينة فمن رماها بسوء فقد قلب الحق بالباطل ١٣ له قوله جماعة  
 من المؤمنين أي في الظاهر والافك الشراين إلى لم يكن من خلف المؤمنين والعصبة من العشرة إلى الاربعين او ما بين  
 العشرة والعشرة وقد يطلق على الجماعة من غير حصن في عدد ١٣ كما ليلين  
 له قوله بالزنا متعلق بمرمون والقذف بغيره لوجوب التعرير كقذف غيره المحصن ١٣ له قوله وقيل في القذف  
 وضامت لا تباينهم كبيرة وبمجرد الافراد ١٣ له قوله على عائشة متعلق بالكذب وقد عطف عليها النبي صلى الله عليه وسلم بكمته  
 وهي بنت ست سنين اوسيع وغل عليها بالمدينة وهي بنت تسع وتوفى عنها وهي بنت ثمانية عشر سنة ١٣ صاوى



تَكَلَّمُوا بِهَذَا كَسُبْحَانِكَ هُوَ لَتَعَجَبَ هَذَا ابْهَتَانِ كَذَبَ عَظِيمٌ ① يَعْظُمُ اللهُ نَهْمًا كَرِهًا أَنْ تَعُودُوا بِالمِثْلَةِ اَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ② تَعْظُوا بِذَلِكَ وَيُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ اَلْاِيَّتَ فِي اَلْاَمْرِ وَالنَهْيِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَمْرِبُهُ وَيَنْهَى عَنْهُ حَكِيمٌ ③ فِيهِ إِنْ اَلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيْعَ اَلْفَاحِشَةُ بِاَللسَّانِ فِي اَلَّذِينَ اَمْتُوا بِسَبْتِهَا اَلِيَهُمْ وَهُمْ اَلْعَصْبَةُ لَهُمْ عَذَابُ اَلْاِيْمِ فِي اَلدُّنْيَا بِاَلْحَدِّ لِلْقَدْفِ وَاَلْاِخْرَةَ بِاَلسَّارِ لِحَقِّ اَللَّهِ وَاَللَّهُ يُعَلِّمُ اَنْتِفَاءَ هَا عَنْهُمْ وَ اَنْتُمْ اِيْهَا اَلْعَصْبَةُ لَا تَعْلَمُونَ ④ وَجُودَهَا فِيَهُمْ وَكُوْلُوا فَضْلُ اَللَّهِ عَلَيْكُمْ اِيْهَا اَلْعَصْبَةُ وَرَحْمَتُهُ وَانَّ اَللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ⑤ بِكُلِّ مَا جَلَمْتُمْ بِالْعُقُوبَةِ يَا اَيُّهَا اَلَّذِينَ اَمْتُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ طَرَقِ الشَّيْطَانِ اِي تَزْيِيْنِهِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطَانِ فَانَّهُ اِي اَلْمَتَّبِعُ يَأْمُرُ بِاَلْفَحْشَاءِ اِي اَلْقَبِيْحِ وَاَلْمُنْكَرِ شَرْعًا بِاَتْبَاعِهَا وَكُوْلُوا فَضْلُ اَللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا رَزَقَ مِنْكُمْ اِيْهَا اَلْعَصْبَةُ بِمَا قَلْتُمْ مِنَ اَلْاَفْكِ مِنْ اَحَدٍ اَبْدًا اِي مَا صَلَحَ وَطَهَّرَ مِنْ هَذَا اَلذَّنْبِ بِاَلتَّوْبَةِ مِنْهُ وَلَكِنَّ اَللَّهَ يُزَكِّي طَهْرًا مَنْ يَتَّوْبُ مِنَ اَلذَّنْبِ بِقَبُولِ تَوْبَتِهِ مِنْهُ وَاَللَّهُ سَمِيْعٌ لِمَا قَلْتُمْ عَلَيْهِ ⑥ بِمَا قَصَدْتُمْ وَلَا يَأْتَلِ يَحْلَفُ اَوْ لَوْ اَلْفَضْلُ اِي اَصْحَابِ اَلْغَنَى مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ لَا يُؤْتُوْا اَوْ لِي اَلْقُرْبَى وَاَلْمُسْكِيْنَ وَاَلْمُهَاجِرِيْنَ فِي سَبِيْلِ اَللَّهِ نَزَلَتْ فِي اَبِي بَكْرٍ حَلْفًا اِنْ لَا يَنْفِقُ عَلٰى مَسْطَحٍ وَهُوَ بِنِ خَالَتِهِ مَسْكِيْنَ مَهَا جَرِيْدًا خَاضَ فِي اَلْاَفْكِ بَعْدَ اَنْ كَانَ يَنْفِقُ عَلَيْهِ وَنَاسٌ مِنْ اَلصَّحَابَةِ اَقْسَمُوْا اِنْ لَا يَتَّصِدُّوْا عَلٰى مَنْ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْ اَلْاَفْكِ وَلِيَعْفُوْا وَلِيَصْفَحُوْا عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اَلْمُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاَللَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ ⑦ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ بَلِي اَنَا حَبِيْبٌ اِنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي وَرَجَعُ اِلَى مَسْطَحٍ مَا كَانَ يَنْفِقُهُ عَلَيْهِ اِنْ اَلَّذِينَ يَرْمُوْنَ بِاَلزَّنَا اَلْعَصَبَاتِ اَلْعَفَافَاتِ اَللَّهُ عَنْ اَلْفَوَاحِشِ اَنْ لَا يَقَعُ فِي قَلْبِهِمْ فَعَلَهَا اَلْمُؤْمِنَاتُ بِاَللَّهِ وَرَسُوْلُهُ لِعُوْلَى اَلدُّنْيَا وَاَلْاِخْرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ⑧ يَوْمَ نَأْتِيهِمُ اَلاسْتِقْرَارُ اَلْعَذِي تَعَلَّقَ بِهِ لَهُمْ يَتَشَكَّدُ بِاَلْقَوَانِيَةِ وَاَلتَّحْتَانِيَةِ عَلَيْهِمْ اَلسُّتَهْمُ وَاَلْاَيْدِيَهُمْ وَارْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ⑨ مِنْ قَوْلِ وَفَعَلَ وَهُوَ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ يَوْمَ يَمِيْدُ يُؤْفِقُهُمُ اللهُ دِيْنَهُمُ اَلْحَقُّ يَمِيْزُهُمْ جَزَاءَهُ اَلْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ وَيَعْلَمُونَ اَنْ اَللَّهَ هُوَ اَلْحَقُّ اَلْبَيِّنُ ⑩ حَيْثُ حَقَّقَ لَهُمْ جَزَاءَهُ اَلَّذِي كَانُوْا يَشْكُوْنَ فِيهِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بِنِ اَبِي وَاَلْمَحْصَنَاتُ هُنَا اَزْوَاجُ اَلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْ فِي قَدْ فَهِنَ تَوْبَةً وَمَنْ ذَكَرْتِي قَدْ فَهِنَ اُولَ سُوْرَةِ اَلتَّوْبَةِ غَيْرُهُنَّ اَلنَّحِيْثُ مِنَ اَلنِّسَاءِ وَمِنْ اَلكَلْبِ اَللَّحِيْثِيْنَ مِنَ اَلنَّاسِ وَاَلنَّحِيْثُونَ مِنَ اَلنَّاسِ لِلنَّحِيْثِيْنَ مَا ذَكَرَ وَاَلطَّيِّبُ مَا ذَكَرَ لِلطَّيِّبِيْنَ مِنَ اَلنَّاسِ وَاَلطَّيِّبُونَ مِنْهُمْ لِلطَّيِّبَاتِ مَا ذَكَرَ اِي اَللَّذِيْنَ يَأْتِيْنَ

١٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

قوله لتعجب اي من عظم الامر ومعنى التعجب في كلمة التسبب ان الاصل ان يسبح الشدة رغبة العجيب من منافع ثم كثر حتى استعمل في كل تعجب منه او لتعجب الشدة ان يكون حرمته نبيه فاجرة وانما جازان تكون امرأة النبي كافرًا كما مر في قوله ولما دام بجزان تكون فاجرة لان النبي يموت الكفار ليدعوهم فليجيب ان لا يكون معه ما يفرحهم عنه والكفر غير منفرد به اما الكشيته فمن اعظم المنكرات اذ اذكار ١٢ قوله بينها كم آه تشير الى ان يعظم من معنى فعل يتعدى بان تم حذفت اي بينهاكم من العود بهذا المعدل وجوز في الآية والثاني انه على حذفت في اي ان تعودوا والتالث ان تعودوا مفعول لا تجلدي يعظكم كما مر ان تعودوا في ابي السعد يعظكم الشراي ينصحه ايريزجكم ١٢ قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالفسانية تحقيق آه انكره دوست ميدانداين امر كه فاش شود تهتمت بدكارى ١٢ قوله بينهنها اي بينهم اشار بذلك الى ان المراد بالذين آمنوا خصوص ما نشته وصفران ١٢ صاوى ١٢ قوله وهم العصبة اي الذين يحبون شيوع الفاحشة هم العصبة المذكورون في قوله عصبة منهم ١٢ قوله اي المتبع جعل الشارح العظيم عادًا على من ولوا على الشيطان فقال اي الشيطان اذ هو اوضح في هذا المقام وفي ابي السعد وقيل انه اي الصغير عائد على من اي فان المتبع الشيطان اير الناس بها فان شان الشيطان هو اضلال فمن اتبعه فانه يتفرق من رتبة الضلال والفساد الى رتبة الاضلال والافساد ١٢ قوله ما زكى منكم الا هذا فيبديا بهم تالوا واطرواد هو كذلك الا بعد الشدة الى فانه استعمل التناق حتى تلك كافر ١٢ صاوى ١٢ قوله ما زكى منكم الا هذا فيبديا بهم تالوا واطرواد هو كذلك اذ شابهت بكنس ١٢ قوله ولا ياتى آه وهو يقتل من الابية وهي القسم وقرا ابو جعفر بن ابي بصير تقدم الله وتأثير العزة وهو يقتل من الابية وهي القسم ١٢ قوله اي اصحاب الغنى والسعة المشهور تفسير الفضل بالفضل في الذين حتى يستدلون بها على فضيلة ابي بكر الصديق وتفسير المصطفى بتعاليق مع ابراهيم عليه السلام قوله والسعة لا يظهر وجهه ١٢ قوله ان لا يؤتوا الخبز لانه المقام عليه كما في تفهيم ذكر يوسف وهي تقدر بحرث الجراى على ان لا يؤتوا ١٢ قوله اولى القرى الخراى لا يلفوا على ان لا يسئلوا الى المستحقين الاحسان ولا يقصر واني ان يحبوا اليهم وان كانت بينهم وبينهم شغلا لما ياتى آخره ١٢ قوله حلفت ان لا ينفق على مسطح اى بعد ذلك كتاب وجاء الى ابي بكر وسئل وقال ما كنت اغتر مجلس احسان واسع منه ولا قول فقال لا ابو بكر قد تكلمت وشاركت فيما قيل وكفر من بيمة لطيفة وقبح لاني المقري اتروغ منه بفرقة فقطع والده ما كان يجريه من النفقة فلقت الولد لابي له لا تظنن عادة بولا لا تجعل عقاب المرأى رزقك فان امر الاقارب مسطح لا يحط قدر التجرىم افق به وقد جرى من الذي قد جرى وعوتب الصديق في حقه فكتبت اليه والده فقدمه المظفر من مينة به اذا عسى بالسيرى طرقه لان يفرى على توبته فوجب الصلوا الى رزقه ولولم يتب مسطح من ذنبه ما عوتب الصديق

في حقه ١٢ قوله وهو ابن خالته اي ابن خالته الصديق مسكين مهاجر بدرى برقع الكلمات المشتهة على انه غير بعد خبر للغير الرابع وفيه اشارة الى ان قوله تعالى اولى القرى والمساكين والمهاجرين صفات لموصوف واحد لانها نزلت في مسطح وهو موصوف بها والعطف ليشترط تغاير الصفات منزلة تغاير الذات ١٢ كما بين - ١٢ قوله وناس من الصحابة وناس بالجر عطف على قوله ابي بكر نزلت في ابي بكر وناس من الصحابة ١٢ قوله قوله ورد مع الخاى وحلفت ان لا ينزع نفقته ابدا ١٢ كفى قوله انما افلات من العوضي آه قال الرمزى الغفلات السلمات الصدور النقيات القلوب الا لاقي ليس فيها من ولا ولا ولا من سحر من الامور ولم يكون الا احوال فلا يقطن لما يقطن له الجربات العرافات ١٢ قوله لعنوانى الدنيا والآخرة اى بعدوا فيها عن الدنيا الحسن على السنة المؤمنين والآخرة ان لم يتوبوا كفى وفي الخازن لعنوانى الدنيا والآخرة والآخرة بانها ١٢ قوله بالقول نية لاكثر والتمنا نية حمزة وعلى وجاءت نية الفعل بتقديم والفضل دون الفاعل مؤنث غير حقيقى وقيل فعل بيان لما الموصولة ١٢ قوله قوله منهم عبد الله بن ابي سفيان قوله كما لا يشكون فيه فانك من بعضهم واما احسان مسطح وحسنه فمؤمنون لا يزدون في الجراى ١٢ صاوى ١٢ قوله لم يذكر في قد ففن توبة المراد بهذا انقرب منه سيب ابن عباس فانه جعل الاقارب اعظم من سائر انواع الكفر صين سئل عن هذه الآية فقال من اذنب ذنبا ثم تاب قبلت توبته الا من خاض في امر الله رضى الشر عنها وبدا منه رضى الشر عنها انما هو يتوب الى امر الاقارب والتب عليه على امر غليلظ ١٢ قوله ومن ذكر مبتدأ غير خبره وهذا من باب التمهيل والتظيم لامر الاقارب والا فوجوه من سائر المعانى التى تنهى بالتوبة واما بعد زول الآيات فقد صارت عانتة رضى الله عنها بصفران كالمصادمة القران العظيم فاعتقاد برادتها شرط في صحة الايمان ١٢ صاوى ١٢ قوله السوية بارفع على انه مفعول مالم يتم فاعله لقوله ذكر وقوله غير من بارفع خبر من الموصول اى غير ازا وجعل الشر عليه ولم ١٢ كما بين ١٢ قوله الخبيثات الخبيثين كلام متانف سبق لنا كيدا ليراد ان عانتة من تقبيل على من تكلم فيها والمعنى ان الحائض من دواعي الانضمام فالتب عليه لا يكاد يالفت غير جنسه والطيب كذلك وهو معنى قوله وكل انما بالذى فيه يتضح ١٢ قوله ومن الكلمات آه فالعنى الخبيثات من الكلمات تعدا وقال الخبيثين من الرجال وتلقب بهم اى هى مختصة لهم لا ينبغي ان تقال في غيرهم والخبيثون من الرجال الخبيثات من الكلمات وكذا قوله والطيبات الخبيثات اى فاما لسيرة الى الصديقة هم اولى به وهى رضى الشر تعالى منها اولى باليرادة والشااد المجل ١٢ كما بين ١٢ قوله من الناس كما بين الى المناقح يكون له امرأة ذانية ١٢ من الروح عه فالذين بمعنى الجراى والحق بمعنى الثابت الواجب ١٢ ك



مثله وبالطيب مثله اولئك الطيبون والطيبات من النساء ومنه عايشة وصفوان بيزة ون ما يقولون اي الخبيثون الخبيثات  
 من النساء فيهم لهم للطيبين والطيبات من النساء مغفرة ورزق كريم في الجنة وقد اقتحرت عايشة باشيء مما انها  
 خلقت طيبة وودعت مغفرة ورزقا كريما اليها الذين امنوا لاندخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا اي تستاذنوا وتسلموا على  
 اهلهما فيقول الواحد السلام عليكم ادخل كما ورد في حديث ذلكم خير لكم من الدخول بغير استئذان لعدكم تذكرون  
 بادغام النساء الثانية في الذال خيريته فتعلمون به وان لم تجدوا فيها احدا ياذن لكم فلان دخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم  
 بعد الاستئذان ارجعوا فارجعوا هو اي الرجوع اذكي اي خير لكم من القعود على الباب والله بما تعملون من الدخول باذن  
 وغير اذن عليهم فيجازيكم عليه ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع اي منفعة لكم باستئذان وغيرها  
 كقبوط الربط والخانات المسبلة والله يعلم ما تبدون وتظهرون وما تكتنون تخفون في دخول غير بيوتكم من قصد صلاح  
 او غيره وسياتي انهم اذا دخلوا بيوتهم يسلمون على انفسهم قل للؤمنين يغضوا من ابصارهم عما لا يحل لهم نظره ومن زائدة  
 ويحفظوا فروجهم عما لا يحل لهم فعله بها ذلك انكي اي خير لهم ان الله خير مما يصنعون بالابصار والفروج فيجازيهم عليه  
 وقول للؤمنين يغضوا من ابصارهم عما لا يحل لهم نظره ويحفظوا فروجهم عن ما لا يحل فعله بها ولا يبدين يظهرن زينتهن الا ما  
 ظهر منها وهو الوجه والكفان فيجوز نظره لاجنبى ان لم يخف قننه في احد الوجهين والثاني يحرم لانه مظنة الفتنة وصاحبه حلت  
 للباب وليضربن مخبرهن على جيوبهن اي يسترن الروس والاعناق والصدور بالمقانع ولا يبدين زينتهن الخفية وهي  
 ما عدا الوجه والكفين الا للبعوثت جمع بعل اي زوج او ابائهن او ابائبعوثت او ابائهن او ابائهن او ابائهن او ابائهن  
 او بنين اخواتهن او نسائهن او ما ملكت اي ما ائتمرن فيجوز لهم نظره الا ما بين السرة والركبة فيحرم نظره لغير الزواج خرج بنساءهن  
 الكافات فلا يجوز للمسلمت الكشف لهن وشبهل ما ملكت اي ما ائتمرن العبيد او التبعين في فضول الطعام غير بالجبرصفة

٢٣

منه عايشة

مغفرة ورزق كريم

في الجنة

قد اقتحرت

عايشة

بشيء

مما انها

خلقت

طيبة

ودعت

مغفرة

ورزقا

كريما

اليها

الذين

امنوا

لانهم

دخلوا

بيوتا

غير

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

له قوله ورزق كريم اي في الجنة ودخل ابن عباس رضي الله عنهما على عائشة رضي الله عنها في مرضها وهي  
 خائف من القدوم على الشتر في فقال لانني في ذلك لا تغد من الاطعمة مغفرة ورزق كريم وقلنا الاية فغشى عليها فوا  
 بما تله ١٢ مراك **له** قوله وقد اقتحرت عايشة باشيء مما انها روى ان عائشة رضي الله عنها كانت  
 تفتخر باشيء اعطيتها لم تعطها امرءة غير ما بها ان جبريل عليه السلام اتى بصورتها في خرقة جرد وقال بؤءه وجك  
 ويروي انه اتى بصورتها في راحة ومبا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غير ما وقبض رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في حجره ياتي بها وقد نفي بيتها وكان يتزلزل الرمي عليه وهي معني اللعاف وتزلزلت برادتها من السار وانما ينته  
 الصديق وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت طيبة وودعت مغفرة ورزقا كريما قال بعض اهل التحقيق ان يوسف  
 عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لما رمى بالفاشنة برأه الله تعالى على لسان صبي في المهدوان مريم لما ميت بالمشاء  
 برأها الله على لسان ولدها يحيى عليه السلام وان عائشة رضي الله عنها لم يمت برأها الله بالقول فما رمى بها برادة صبي ولا نبى  
 حتى برأها الله بكلام من القذف والبهتان **له** قوله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا مما ليس منكم انما تأكلوا مما  
 وكان من جملة العفاف عدم دخول من اهل الذوات الا اهلها ذلك الاستئذان مقرب ذلك وسبب زوالها ان امرأة  
 من الانصار قالت يا رسول الله اني اكون في بيتي على حال لا احب ان ياتي عليها احد والولد والولد في الاب فيدخل  
 على وان لا يزال يدخل على رجل من اهل وانا على تلك الحالة فنزلت ١٢ من **له** قوله غير يومكم اي غير  
 سلككم وحينئذ فقد خرج ما لك ذات الدار اذا دخل على مكرتها فيجيب عليه الاستئذان لا تصدق عليه ان يرضيه  
 ١٣ صاوى **له** قوله اي تستاذنوا من الاستئناس بمعنى الاعلام من الشئ اي علم فان الشاذل المتنازل من المعالج  
 مستكشف له اهل يردد قوله ام لا ومن الاستئناس الذي هو عند الاستئناس فان المتنازل مستكشف فايف ان لا يؤذن  
 فاذا اذن استئناس وكان ابن عباس يقرأ حتى تستاذنوا فخرج ابن عباس **له** قوله فيقول اي  
 الاصل في الاستئذان والتسليم السلام عليكم ادخل كما ورد في حديث رواه ابن ماجه تفسير للامرن وبيان تقديم السلام  
 على الاستئذان وعليه الاكثر وقيل تقدم الاستئذان تقديم في الآية واجب بان الواو لا يغير ترتيبها وبالقرن حتى  
 تسلموا وتساؤنوا فلو اذنب في مصحف ابن مسعود وخرج ابن عباس عن ابن ابي ابيوب قلت يا رسول الله ما الاستئناس  
 قال يتم ارجل كبرى وتسبحة وتسبيحة وينتقم فيؤذن اهل البيت **له** قوله ليس عليكم جناح هذا  
 الاستئناس من قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم وسبب زوالها ان ابا جبري الله عز وجل لما نزلت آية الاستئذان قل يا رسول  
 الله كيف بالبيوت التي بين مكة والشام على ظهر الطريق والحانات اظلمت لظلمها الا باذن فزلت ١٢ صاوى **له**  
 قوله باستئذان اي طلب كمن يترقب من الحر والبر والكل بكسر وفاد كل شئ وسره واستئناس **له**  
 قوله كبوت الربط الربط ليعلم الراو والباه جمع رباط وهو ما يربط فيه الدواب وقوله الحانات وهي التي يترهبها التجار يستقيم  
 ويسكنون فيها بالفاشنة سراى من حاشيتة اليفسداى وغيره وقوله المسبلة نعمت لربط فلوقدمه بجملة كان اوتخ  
 وعارة الخطيب كبوت الحانات والربط المسبلة لبل والمسبلة المسافر النازل **له** قوله من زائدة اي  
 يغضوا ابصارهم وحكمة ودخل من في غض البصرون حفظ الفرج الاشارة الى امر المنظر اوس من امر الفرج ١٢

**له** قوله ذلك انهم اي ان بعد لاربية ولا مفهم للبصر والفرج بل باقى الجوارح كذلك خص البصر  
 والفرج بالذكر لانها مقدمتان بغيرهما من الجوارح ١٢ **له** قوله والكفان اي ذلكم القدان عندنا  
 وقر سم للباب اي قطعا للباب النظر من تفاصيل الاحوال كخوة الاجنبية كذا في اهل او قطعا للباب الفتنة ١٣ -  
**له** قوله نظره الاضافة الى المفعول اي بياض روية ما ظهر من المرد وهو المرد والكفان للاغنى **له**  
 قوله صاى للباب اي قطعا للباب الفتنة اخرج الحاكم عن ابن مسعود لا يبدين زينتهن قال لا غلظا ولا قرطا ولا قلادة الا  
 ظهر منها قال الثياب التي تفسر الزينة بالظلال والمستثنى بالثياب وكذا اخرج الطبراني عن ابن مسعود الا ما ظهر منها قال  
 هو الثياب واستاده قوى وهو دليل لمن لا يحل النظر الا شئ من بدنها وجعلها كلبا عمرة ١٢ **له** قوله ولا يبدين زينتهن  
 جيوهن جيب القميص ونحوه بالفتح طوقه فاموس وفي الصراح جيب غريمان ١٣ **له** قوله ولا يبدين زينتهن المرد  
 بها ينهن البدن الذي هو مولى البيت ويدل عليه قول الشارح هو الوجه والكفان ١٣ **له** قوله فلا يجوز  
 كذا رواه ابن عباس عن ابن عباس وعما يهدو بقوله الشافعي انه يحرم نظر الزينة الى المسلمة وخرج سعيد بن منصور عن  
 عمر بن الخطاب انه كتب الى ابي عبيدة اما بعد فانه بلغني ان شاة من شاة المسلمين يدخلن الحمامات مع نساء اهل  
 الشرك فانه لا يخل لامرأة تؤمن بالشر واليوم الاخران تنظر الى خورتها **له** قوله ومن ملكت ابائهن  
 العبيد بظاهر لفظه وهو قول الشافعي وهو المأثور عن جابر وسعيد بن جبير اخرج ابن ابي عمير عن جابر في قوله فلا يجوز  
 ومن انس ربه او مسلمة في بقائه بعد وهبها وعليها ثوب حتى اذا اتقعت به رأسها لم يسلخ رجلها واذا غطت رجلها لم  
 يسلخ رأسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس عليك باس انما هو اوك وغلامك وخرج عبدالرزاق واحمد عن ام سلمة ربه  
 انه مسلم قال اذا كان لاصم من غلاما مكاتباً وكان له ابوي فيلتجى منه ومن عبدالرزاق عن جابر كان العبيد يطولون على  
 ازواج النبي وسلم وخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس لا باس ان يرى العبد شعر السيئة وقال ابو حنيفة المراهبة الاما  
 وعبد المراهبة كالاجنبي ويه جرم الغزالي والنووى واستدل على ذلك في البداية بانه فعل فبر محرم ولا زوج والشبهة متحققة  
 يجوز النكاح في الجملة انتهى قال سعيد بن المسيب فيما رواه ابن ابي شيبة ولا تنزعكم سورة النور اما ملكت ابائهن فانه  
 اعانته به الاما دون العبيد ومن الحسن انه ان يدخل المملوك على مولاته فيغير ازواجهن واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم  
 قال تسره المرأة من غلامها وخرج عبدالرزاق عن طاووس وعما بهد قال لا يبظن المملوك الى شعر سيده وقالوا في بعض الروايات  
 وما ملكت ابائهم الذي لم يبغوا العلم **له** قوله وانما بين الخلق ان المراد بالبرع الشيخ الهرم الذي  
 لا يشتهي النساء اذ لا يدركه لا يعرف الا من السماء ولا الرجل من المرأة ١٢ صاوى **له** قوله وانما بين اي  
 يتبعون القوم يصيبونهم فضل طعامهم خيطب معناه بالفارسية طبعي وفي اهل على قوله التبعين اي النساء وقوله في  
 فضول الطعام اي الذين لا غرض لهم في تبيحة النساء الا لكتساب الاكل من حولهن وليس لهم غرض في نظره ولا غيره وذلك  
 قال لانهم ينشرون كل هذا التفسير من قبلهم على مذاهب الشافعي لان المقر في ان يحرم عليهم النظر ويحرم الكشف لهم  
 وبعضهم فسرتا ليعين بالمشوقين وهو ظاهر انتهى وقال في روح البيان التابعين هم رجاء اهل البيت لامامة  
 لهم في النساء وهم الشيوخ الا بهما والمسنونون **له** بالمعنى وهم الذين تولت قوتهم واعضائهم من سلماتها اصلية يقال لسور الخنثى **له**  
 جمع لهم وبجواب الشيخ الفاني ١٢ قاسوس

والنصب استثناء أولى الأربية اصحاب الحاجة الى النساء من الرجال بان لم ينتشر ذكر كل أو الطفل بمعنى الاطفال الذين لم  
 يظهروا يطلعوا على عورت النساء للجماح فيجوز ان يجدن لهم ما عدا بين السرة والركبة ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين  
 من زينتهن من خلخال يتققع وتووبا الى الله جميعا ايته المؤمنون مما وقع لكم من النظر للمنع منه ومن غيره لعلكم تفعلون  
 تنجون من ذلك لقبول التوبة منه وفي الآية تغليب الذكور على الاناث وانكحوا الاياكم منكم جمع يعوهي من ليس له  
 زوج بكرة كانت او ثيبا ومن ليس له زوجة وهذا في الاحرار والمحرائر والصلحين اي المؤمنين من عبادكم وامايكم وعباد  
 من جوع عبدان يكونوا اي الاحرار فقراء يغفهم الله بالتزجر من فضله والله واسعه لخلقهم عليهم بهم وليستغففت الذين لا  
 يجدون نكاحا اي ما يتكحون به من مهر ونفقة من الزنا حتى يغنيهم الله يوسع عليهم من فضله فيتكحون والذين يبتغون الكتب  
 بمعنى المكاتبه مما ملكت ايماكم من العبيد والاماء فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اي امانة وقدرة على الكسب لاداء مال  
 الكتابة وصيغتها مثلا كاتبك على الفين في شهرين كل شهر الف فاذا اديتها فانت حرفيقول قبلت ذلك واتوهم  
 امر للسادة من قال الله الذي انكم ما يستعينون به في اداء ما التزموه لكم في معنى اليتاء حظ شئ مما التزموه ولا تكروهوا  
 فتيبكم اي امانكم على البعاء اي الزنا ان اردن تمصنا تعفانكم وهذه الاسادة محل الاكراه فلا مفهوم للشرط لتبتغوا  
 بالاكراه عرض الحيوة الدنيا نزلت في عبد الله بن ابي كان يكره جوارى له على الكسب بالزنا ومن يكرههن فان الله من بعد  
 لكرههن غفور لهن رحيم من ولقد انزلنا اليكم آية مبينة بفتح الياء وكسرها في هذه السورة بين ما ذكرنا وبينه ومثلا اي خبرا  
 عجبيا وهو خبر عائشة رضي الله تعالى عنها من الذين خلو من قبلكم اي من جنس امثالها اي اخبارهم العجبية كخبر يوسف  
 ومريم وموعظة للمتقين في قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رفقه في دين الله الخ لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون الخ ولولا ان  
 سمعتموه قلتم لولا ان يعظكم الله لانتم لانتفون بالمتقين لانهم المنتفون بما الله نور السموات والارض اي منورهما بالشمس والقمر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

له قوله ان يبين الخ هذا عند الشافعي واما عندنا فلا يجوز  
 ابداء النظر والبطن ايضا وعلل في البداية انرا انما سلم لهم مواضع الزينة والنظر والبطن ليسا منها ١٢ ك  
 قوله وتووبا الى الشرجع هذا حسن انتم هذه الآية كان الشرجع لا تقطعون حتى من كان قد وقع منه شئ مما نهيت  
 عنه فليتب فان التوبة فيها الفلاح والنظر بالمقصود ١٢ اس  
 له قوله وانكحوا الاياكم منكم والصالحين من  
 عبادكم واما انكم بالفارسية وينكح وينكحان من شهور الزنا من قوم خویش وشايت كان را از بندگان خویش وكثير كان  
 خویش خطاب للاولياء والسادة وانما خص الصالحين من بين العباد والاماء وان كان لهم ولايتهم جميع العباد والاماء  
 ايتما ما يشاءهم وخصا لهم على الصلاح بعد التزويج وقيل المراد بالصالحين المؤمنين مرح بذلك في المذرك واما ان الامر  
 للزوج او غيره فمما لا يوجب بغيره من التفاسير الخفية سوى الكشاف حيث قال وهذا الامر للذنب لما علم من ان  
 النكاح امر مندوب اليه وقد يكون للزوج في حق الاولياء عند طلب المرأة ذلك وعند اصحاب الظواهر النكاح  
 واجب وبكذا سرد الكلام الى آخره من تفسير الاحمد وفي الجمل وبذا الامر للزوج ان كانت المرأة محتاجة للنكاح  
 لعدم نفقة او خوف زنا او كان الرجل محتاجا لخوف الزنا فان لم تكن حاجته كان الامر للابنة عند الشافعي وللذنب  
 عند مالك والى حنيفة رضي عن القرطبي وقال في الكواشي هذا امر مندوب اي وقع في الآية ١٢ روح  
 له قوله والصالحين اي المؤمنين آداب الصلاح والقيام بواجب النكاح حتى يقوم العبد بما يلزم لها وتقوم الامه بما  
 يلزم للزوج او ان المراد بالصلاح ان لا يكون صغيرة لا تحتاج الى النكاح وخص الصالحين بالذكر لان الصالحين  
 هم الذين يوافقون عليهم وينزلونهم منزلة اولاد في المودة فكانوا مظنة التوسية والاهتمام بهم ومن ليس  
 بصالح فخال على الكس ١٢ مفسرا  
 له قوله يغفهم الله الخ في هذه الآية وهي مشروطة بالمشيئة بل  
 آية وان غفتم عيلة فسوف يغفكم الله من فضل ان شاء عن عمره مجيها لمن يتبعه الغني بغير النكاح ١٢ ك  
 له قوله وليستغففت الذين الخ اي يستغفروا في طلب العفة وتحصيل اسبابها وذلك يكون بالتساعد من الغلمان النساء  
 ويكون بملازمة الصوم والرياضة لما في الحديث من استطاع حكم العيادة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه  
 له وجه ويكون بترك استعمال العقاقير التي تقوى الشهوة واستعمال ضد ١٢ عاصي  
 له قوله اي ما يتكحون به الخ اي يبتغون من المال ثم انزلوا فقد الشرطان لم يتسبب كمن لا يجره لان الخير شرط الامر فلا يلزم من عدمه  
 الخير الصلاح في الدين وقيل المال ثم انزلوا فقد الشرطان لم يتسبب كمن لا يجره لان الخير شرط الامر فلا يلزم من عدمه  
 الجواز ١٢ ك  
 له قوله وفي معنى الايتاء الخ كذا روى عن عثمان والزيبر وابن عمر ان في الآية امر للمولى بالخط  
 عن موالى اكلت به شيئا وبرت قال الشافعي قال مالك في الموطأ ان ذلك ان يكتب الرجل غلامه ثم يبيع عنه من اجر

كتاب شيئا قال فلذا حسن ما سمعت وادركت عمل الناس على ذلك عندنا انتهى والامر في قوله واولا للموجب مثلا اكثر  
 وللمندوب عندنا كما في المذرك والصح عند الشافعي انه يكفي خط ما يقع عليه اسم المال ويستحب الربح كذا في المنهاج  
 ١٢ ك  
 له قوله ان اردن تمصنا تعفانكم الخ الخيط كان لعبد الشربن الى راس المتقين ست جور معاذة و  
 ميكة وامينة واردة وقيل تيكيرهن على البعاء وضرب علبين الضرب فشكت انسان منهن الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية يواجر من امه بهم وبذا ليس لتخصيص  
 النبي بصورة ارادتهن التعفف عن الزنا واخراج ما عدا ما من عليه بل للمحافظة على عاداتهم المستمرة حيث كانوا يكرهون  
 على البعاء ومن يرون التعفف عنه ١٢ روح  
 له قوله وبذا الازادة محل الاكراه فلا يوجد منها في  
 قيد الاكراه المستفي لا شرط للنهي فلا مفهوم للشرط حتى يلزم جواز الاكراه عند عدم الازادة وان جعل شرطا للنهي لم  
 يلزم من عدمه ايضا جواز الاكراه لجواز ان يكون الزنا في متناح النبي با متناح النبي عنه ١٢ ك  
 له قوله  
 فلا مفهوم للشرط لان الاكراه لا يتصور الا عند الازادة التحصن فاما اذا تردد المرأة التحصن فانها تبقى الطبع طوعا ١٢ خيط  
 له قوله نزلت في عبد الشربن الخ الخ روى ابن جرير الطبري ان عبد الشربن الى امراته بالزنا فجادت  
 به ودفع الى ارحمى فاذني على آخر فقالت ما تابرا جعة فنزلت وبذا خيرة مسلم عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله  
 البودودي والنسائي من طريق ابي الزبير عن جابر قال ما تابرت مسكينة امه بعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على  
 البعاء فنزلت والظاهر انها نزلت فيها ١٢ ك  
 له قوله فان الشراخ الجمله وقعت جزاء للشرط والعامل على  
 اسم الشرط محدودت تقديره غفور لهم ١٢ ك  
 له قوله غفور لهم جريم حين كذا هو في مصنف ابن مسعود روى ابن ابي  
 حاتم قال في قراءة ابن مسعود فان الشراخ اكرههم بن غفور وانهم على من اكرههم وكذا احكاه ابن كثير عن ابن عباس  
 ومجاهد فان قلت لا حاجة الى تعليق المغفرة لهم لان المكرهته على الزنا غير آمنة بخلاف المكره عليه الاكراه اذا كان  
 غير ملزم غير موجب للخصه ولو سلم فالاكراه لا يثنى المواخذة بالذات ١٢ ك  
 له قوله ما ذكرنا في لفظه وقوله بينت  
 راجع للكسر من الجمل ١٢ ك  
 له قوله كبر يوسف الخ فيوسف اهتمت زليخا ومريم اتهما اليهود مع بلادتهما ١٢ روح  
 له قوله اي منور بها الخ انما اوله باسم الفاعل لان حقيقة النور كيفية اي عرض يدرك بالبصر فلا يصح عمله على  
 الذات الاقدس ١٢ ك  
 له قوله اي منور بها بالنسب والقران كانت النورية الاصل كيفية تدر كها الباصرة  
 اولادها لسايتها نذكر ساير البصريات وهو بهذا المعنى لا يصح اطلاقه على الله تعالى اشار الى تاويله بان مجاز مرسل من  
 قيل اطلاق اسم الاثر على المؤثر وقال الامام محمد الاسلام النورية الحقيقية اسم لكل ما يوظف به بذاته مظهر لغيره والله سبحانه  
 هو المتصف بهذه الصفة وهو النور الحقيقي ١٢ ك

مثل نور<sup>١</sup> التي صفته في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح<sup>٢</sup> البصباح في زجاجة<sup>٣</sup> هي القنديل والمصباح السراج<sup>٤</sup> التي القليلة  
الموقودة والمشكوة الطاقة غير النافذة التي الانبوبة في القنديل الزجاجية<sup>٥</sup> كأنها والنور فيها كوكب<sup>٦</sup> دري<sup>٧</sup> اي مضي بكسر الهمزة  
وضمها من الدار بمعنى الدفع لدفعه الظلام وبضمها وتشديد الياء منسوب الى الدار اللؤلؤ<sup>٨</sup> يؤقد<sup>٩</sup> المصباح بالمضي وفي  
قراءة بمضارع اوقد مبنيا للمفعول بالتحانية وفي اخري بالفوقانية اي الزجاجية من زيت شجرة<sup>١٠</sup> مبركة<sup>١١</sup> زيتون<sup>١٢</sup> لا شرقية ولا  
غربية بل بينهما فلا يمكن منها حرولا برد مضرين يكاد زيتها يضيء<sup>١٣</sup> ولو لم تنسسه نارا لصفائه نور<sup>١٤</sup> به على نور<sup>١٥</sup> بالتار ونوره  
الله اي هداية للمؤمن نور<sup>١٦</sup> على نور<sup>١٧</sup> الايمان يهدي الله لنوره<sup>١٨</sup> اي دين الاسلام من تشاء<sup>١٩</sup> ويضرب<sup>٢٠</sup> يبين<sup>٢١</sup> الله الامثال<sup>٢٢</sup> للناس  
تقريباً لانها لهم ليعتبروا فيؤمنوا والله بكل شئ<sup>٢٣</sup> عليهم<sup>٢٤</sup> منه ضرب الامثال في بيوت متعلق بيسبغ الاتي اذن الله ان ترفع  
تعظم<sup>٢٥</sup> ويذكر<sup>٢٦</sup> فيها اسمه<sup>٢٧</sup> بتوحيد<sup>٢٨</sup> يسبح<sup>٢٩</sup> بفتح الموحدة وكسرها اي يصلح له فيها بالغدو مصدر بمعنى الغدوات اي الكرو والاصال<sup>٣٠</sup>  
العشايا من بعد الزوال رجال<sup>٣١</sup> فاعل يسبح بكسر الباء وعلى فتحها نائب الفاعل له وما جال فاعل فعل مقدر جواب سوال مقدر  
كانه قيل من يسبح<sup>٣٢</sup> لانهم تجارة<sup>٣٣</sup> اي شراء ولا يبيع<sup>٣٤</sup> عن ذكر الله وقيام الصلوة حذف هاء اقامة تخفيفاً وايتاء الزكوة يخافون يوماً  
تتقلب<sup>٣٥</sup> تضطرب<sup>٣٦</sup> فيه القلوب<sup>٣٧</sup> والابصار<sup>٣٨</sup> من الخوف القلوب بين النجاة والهلاك والابصار بين ناحيتي اليمن والشمال هو  
يوم القيمة ليجزيه<sup>٣٩</sup> الله احسن<sup>٤٠</sup> ما عملوا<sup>٤١</sup> اي ثوابه واحسن<sup>٤٢</sup> بمعنى حسن ويزيدهم<sup>٤٣</sup> من فضله<sup>٤٤</sup> والله يرزق<sup>٤٥</sup> من يشاء<sup>٤٦</sup> بغير حساب<sup>٤٧</sup> يقال  
فلان ينفق بغير حساب اي يوسع<sup>٤٨</sup> كانه لا يحسب ما يتفقه<sup>٤٩</sup> والذين كفروا<sup>٥٠</sup> اعمالهم كسراب<sup>٥١</sup> يقيعة<sup>٥٢</sup> جمع قاع اي في فلاة وهو شعاع  
يرى فيها نصف النهار في شدة الحر يشبه الماء الجاري يحسب<sup>٥٣</sup> يظنه الظن ان اي العطشان ماء<sup>٥٤</sup> حتى اذا جاءه<sup>٥٥</sup> لم يجد<sup>٥٦</sup> شيئاً مما  
حسبه<sup>٥٧</sup> كذلك الكافر يحسب ان عمله كصدقة تنفعه حتى اذا مات<sup>٥٨</sup> وقدم على ربه لم يجد<sup>٥٩</sup> عمله اي لم ينفعه<sup>٦٠</sup> ووجد<sup>٦١</sup> الله عنده  
عند عمله<sup>٦٢</sup> فوقفه<sup>٦٣</sup> حساباً<sup>٦٤</sup> اي انه جازاه عليه في الدنيا والله سريع<sup>٦٥</sup> الحساب<sup>٦٦</sup> اي المجازاة او الذين كفروا<sup>٦٧</sup> اعمالهم السيئة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله اي صفته في قلب المؤمن<sup>١</sup> اي العبيته في قلب  
المؤمن اي الذي هو في الصدر الكائن في البدن فالشبهه فيه اربعة امور واحدة البدن في نفسه الصدر في نفسه القلب  
فيه النور للمشكوة فيها الزجاجية فيها المصباح فيه النور الذي في قلب المؤمن هو العلوم والمعارف وعلى هذا يكون في الكلام  
استخدام حيث فسر النور اولاً بمعنى نور انوار حيا وفسر الضمير بالنور الذي في قلب المؤمن وسيفسر الضمير بقوله يهدي الله  
لنوره من يشاء بالاسلام فيكون في الكلام استخدام آخر<sup>١٢</sup> له قوله المشكوة اي كونه  
مشكوة فقيه تمثيل لما نور الله به قلب المؤمن من المعارف والعلوم نور المشكوة المشيت فيها من مصابيحها واصنافه  
النوراني الشرفاني باعتبار الشبهه وفي الآية تفسير وما ذكره المرحوم الطيبي وقال انه تفسير السلف<sup>١٣</sup> كما بين<sup>١٤</sup>  
قوله المشكوة اي كصفته مشكوة وهي الكوة في الجدران فذرة خليب وبالفارسية طاق<sup>١٥</sup> له قوله اي  
الفتيلة اي الشعلة تفسيرها هو المراد بالمصباح<sup>١٦</sup> كما<sup>١٧</sup> له قوله الاثنية بيان لما هو المراد منها والاثنية بضم  
الهمزة وسكون النون والواو معدية معروفة اي موضع الفتيلة سمعت عن حمزة شبي وسيدى وعياره البيضاء وهي الكوة  
كما بين<sup>١٨</sup> له قوله اي الاثنية التي هي موضع الفتيلة سمعت عن حمزة شبي وسيدى وعياره البيضاء وهي الكوة  
اي غير النافذة وقيل المشكوة الاثنية في وسط القنديل والمصباح الفتيلة المشكوة انتهى<sup>١٩</sup> له قوله يعني الدخ  
اه في المختار الدرر<sup>٢٠</sup> والرفق وبالرفق دهره طلع مفاجاة وبالرفق وضعه وكسب دري كسبين كثر قوله وتلاوه ودرى  
بالضم منسوب الى الدر<sup>٢١</sup> له قوله لدفعه الظلام اي اودع في بعض صورته ليعرف بين المعاني<sup>٢٢</sup> له  
قوله وبعضها وتشديد الياء لان كثير ونافع وان عام وحقق منسوب الى الدر اي اللؤلؤ وقد جعل على تلك القراءة ايضا  
من الدرر ويقال بقلب الهمزة<sup>٢٣</sup> له قوله بالتحانية اي لان عام ونافع وحقق على اسناد الفعل الى  
ضمير المصباح اي وقد مضى الزجاجية واسناده الى الزجاجية بحذف المضاف اي مصباح الزجاجية<sup>٢٤</sup> كما بين<sup>٢٥</sup> له قوله  
من زيت<sup>٢٦</sup> الخ من لا يتدلى الغاية على حذف مضاف اي من زيت شجرة<sup>٢٧</sup> له قوله زيتون<sup>٢٨</sup> فيها قولان اشهر هما  
انها بدل من شجرة الثاني انها عطفت بيان قال ابن عباس في الزيتون منافع يسبح بزيتة وهو ادم وديان وديان و  
قود وروقه طيبة ونظروا في شئ الا وفيه منفعة حتى الرماد ينسج<sup>٢٩</sup> به الابرسم وهو اول شجرة بنبتت في الدنيا واول  
شجرة بنبتت بعد الطوفان وبنبتت في منازل الانبياء والارض المقدسة ودعا لها يسوعون نيا بالبركة منهم الابرسم ومحمد  
صلى الله عليه وسلم فان صلى الله عليه وسلم قال مرتين اللهم بارك في الزيت والزيتون<sup>٣٠</sup> له قوله لا شرقية  
ولا غربية<sup>٣١</sup> اي يقع الشمس عليها حينها دون يمن بل بحيث يقع عليها طول النهار كما هي تكون على قلة اوصحاح واسنة فان  
شرقها تكون الضحى وترتيبها الصبح اولانا بنبتت في شرق المعمورة وعرضها بل وسطها وهو الشام وترتوتها اورد الزيتون اظلا  
في مضي تنشق الشمس عليها وانما فتقرتها او مقنا تغيب عنها وانما قترتها كما نيا وفي الحديث لا تشرق شجرة ولا في نبات  
في مقناة ولا تخير فيها في معنى<sup>٣٢</sup> له قوله ونور الشراي بده الخ اي غير ابن الشترزاد في قلب  
المؤمنين برها<sup>٣٣</sup> بعد بيان ان قلت لم ضرب الله المش نور الزيت ولم يفر به نور الشمس والقمر والشمع مثلاً

اجيب بان الزيت فيه منافع ويسهل لكل احد ان المؤمن الكامل الايمان منافعه كثيرة<sup>١٢</sup> صاوي<sup>١٣</sup>  
قوله على نور الايمان اي كما ان صفاء الزيت والقنديل نورضاغت على نور التار<sup>١٤</sup> له قوله ويضرب  
الامثال للناس اي تقريباً للمعقول من المحسوس فيثبت كان نور الايمان والمعارف مثل هذا فلا تدخل شبهته  
على المؤمن الاشارة ببعين البصيرة كما تشاهد بعين البصر ويشهد بالحق بعين البصيرة كما تشاهده بعين البصر صاوي  
له قوله في بيوت آه فيه سنة اوجها احد بان صفة المشكوة اي المشكوة في بيوت الثاني انه صفة  
لمصباح الثالث انه صفة لاجازة الرابع انه متعلق بقوله وعلى هذه الاقوال لا يوقف على عليهم الخامس انه  
متعلق بمجذوف اي سجوه في بيوت السادس انه متعلق بيسج اي يسج رجال في بيوت وعلى هذا يبين القولين فيوقف  
على عليهم قيل المراد بالبيوت جمع المساجد فقد قال ابن عباس بيوت الله في الارض تضيئ لابل السماء كما تضيئ النجوم  
لايل الاض وقيل المراد بها اربعة مساجد بينها الانبياء الكعبة بناها ابراهيم واسماعيل وبيت المقدس بناه داود  
وسليمان ومسجد المدينة ومسجد قبا بناهما رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١٥</sup> له قوله من يسبح اي يسبح في  
جوابه يسبح رجال<sup>١٦</sup> له قوله تجارة اي شراة آه فاوية انه اريد بالتجارة الشراء وان كان اسم التجارة  
يقع على البيع والشراء جميعاً لان ذكر البيع بعده وانما خص البيع لان الالتها والاشتغال به اعظم كون الروح  
الحاصل من البيع معيناً تا جزا والروح الحاصل من الشراء مشكوك فيه مستقبلي فلا يرد لم عطفت البيع على التجارة  
مع شمولها له<sup>١٧</sup> له قوله يخافون يوماً تتقلب تضطرب فيه القلوب والابصار من الخوف القلوب بين النجاة والهلاك وان يكون حالان  
مفهوم تلبسهم ويلوا مفعول به لا ظرف على الاظرف وتلقب صفة ليعو اي يئس بالرجال وان بالتواني ذكر الترتي على  
والطاعات فانهم مع ذلك ويلون خافون لعلمهم بانهم ما عبدوا الله حق عبادته<sup>١٨</sup> له قوله ليحجزهم الله  
البحر<sup>١٩</sup> له قوله ليحجزهم الله البحر<sup>٢٠</sup> له قوله ليحجزهم الله البحر<sup>٢١</sup> له قوله ليحجزهم الله البحر<sup>٢٢</sup>  
قوله اي ثوابه يريد ان يتقدر المصاف لالحسن واحسن بمعنى حسن ويجوز ان يقدر المصاف لما هو الموصولة اي احسن جزا وما  
عملوا واحسن على معناه حينئذ<sup>٢٣</sup> له قوله ويريدهم من فضله اي فلا يقدر في اعطاهم على جزاء اعطاهم بل  
يعطون اشياء لم تحظ بها لهم<sup>٢٤</sup> له قوله والشريرزق الخ تذييل وودع كبريم بان تعالي يعطيهم فوق اجور  
اعمالهم من الخيرات مما لا يقي به الحساب<sup>٢٥</sup> له قوله والذين كفروا<sup>٢٦</sup> له قوله والذين كفروا<sup>٢٧</sup> له قوله والذين كفروا<sup>٢٨</sup>  
الامثال واعلاه ضرب المثل لكفار بالاشياء واخسها والاصل ان الضرب للكفار مشتمل على لاعلمهم الحسنة  
بقوله كسراب الخ وشمل لاعلمهم السيئة بقوله او كظلمات والاسم الموصول مقدر وكفروا اصله واما لهم مبتدأ  
ثان وكسراب خبر ثان والثاني وخبره خبر الاول ويصح ان يكون اعلمهم بدل اشتمال وكسراب خبر للذين<sup>٢٩</sup> من  
له قوله اي في فلاة الفلاة الفقر والمفاضة لانها فيها او الصحراء الواسعة<sup>٣٠</sup> له قوله  
فوقه حساب اي اعطاه وافيا كما لا حساب عمله من الروح<sup>٣١</sup> له قوله اي اجازاه الخ بيان لتوبيخه الله  
وتكليمه لكاف حساب عمله لجزاه على عمله في الدنيا بسعة الرزق في العيش ونحوه وعلى هذا يكون قوله ووجد الله عنده  
عند البيان حال المشبه وهو الكافر وقد جعل من تمتد وصف السراب والمعنى وجد مقدر الله عليه من ملائكة انظار  
فوقه ما كتب له من ذلك وهو المحسوب له<sup>٣٢</sup> كما بين

كَلَّمْتَنِي فِي بَحْرِ لَيْلِي عَمِيْقٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ اى الموح موجٌ مِّنْ فَوْقِهِ اى الموح الثانى سَعَابٌ اى عيمه هذه ظلمت بعضها فوق بعض ظلمة البحر وظلمة الموح الاول وظلمة الموح الثانى وظلمة السحاب اذ اخرج الناظر يده في هذه الظلمت كما يكذب يراها اى لم يقرب من رؤيتها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اى من لم يهده الله لم يهتد كما تتران الله يستبحر له من في السموت والارض ومن التسبيح صلوة والظير جمع طائر بين السماء والارض صفت حال باسطات اجنحتهن كل قد علم الله صلاته و تسبيحه والله عليهم بما يفعلون فيته تغليب العاقل والله ملك السموت والارض خزائن المطر والرنيق والنبات والى الله المصير المرجع كما تتران الله يزجى سحابا يسوقه برفق ثم يولف بينه يضم بعضه الى بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ثم يجعله ركاما بعضه فوق بعض فيزجى الودق المطر يخرج من خلاله مغارجه وينزل من السماء من زائدة جبال فيها في الساء بدل باعادة الجار من برد اى بعضه فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد يقرب سنا برقه لمعانه يذهب بالابصار الناظرة له ان يخطفها يقرب الله الليل والنهار اى ياتي بكل منهما بدل الاخر ان في ذلك التقلب لعة دلالة لاولى الابصار اصحاب البصائر على قدرة الله تعالى والله خلق كل دابة اى حيوان من ماء اى نطفة فينهم من يمشى على بطنه كالحيا والتمائم ومنهم من يمشى على رجلين كالانسان والطير ومنهم من يمشى على اربع كالبهائم والانعام يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شىء قدير لقد انزلنا آيات مبينات اى بينات هي القران والله يهدي من يشاء الى صراط طريق مستقيم اى دين الاسلام ويقولون اى المنافقون امنا صدقنا يا الله بتوحيدك وبالرسول محمدا واطعناهما فيما حكما به ثم يتولى يعرض فريق منهم من بعد ذلك عنه وما اولئك المعرضون بالمؤمنين المعهودين الموافق قلوبهم لا يستهم واذا دعوا الى الله ورسوله التبغ عنه ليحكم بينهم اذ افرق منهم معرضون عن المبعث اليه وان يكن لهم الحق يا تولى اليه مذعنين مسرعين طائعين اى قلوبهم مرض كفر اى اذ اتوا اى شكوا في نبوته امر من افون ان يحيف الله عليهم ورسوله في الحكم اى يظلموا فيه لا بل اولئك هم الظالمون بالاعراض عنه اى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اى بالقول اللائق بهم ان يقولوا سمعنا واطعنا بالاجابة واولئك حينئذ هم الفاعلون الناجون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله يخافه ويتقته يسكون الهاء و

ع ١١

ع ١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

**له قوله** لم ينسب الى اللج وهو المعظم الماء ١٢  
 ايضا وى **له قوله** عمن منسوب الى اللج العظيم المتفاد من التفسير ١٢ **له قوله** لم يكذب بها اى لم يقرب ان يراها فضلا من ان يراها كقول **له** اذا غير البحر المبحى لم يكذب علم ريس الهوى من حب ميتة برب ١٢ ايضا وى **له قوله** كل قدم آه في هذه الضار اقوال اعدا انا كلها مائة على كل قدم هو صلوة نفس وتسيب وهذا اول التوافق الضار والى ان الضار على الله تعالى وفي صلوة وتسيب على كل اشارة بالعكس اى علم كل صلوة الله وتسيب اى الذين امر بها وان يقبلوا كاضافة الخلق الى الخلق ١٢ بحسب **له قوله** صلواته الضار في علم كل او شره كذا في صلواته وتسيب واصل الصلاة الدعاء ولم يجرد عليهم الشر الطير عاده كما انهم سائر العلوم الدقيقة التي لا يكاد العقل يهتدون اليها ١٢ **له قوله** فية تظليل العاقل يعنى لفظ من والتفسير فيقولون تغليب للعقل على غيره ١٢ **له قوله** يته اى بين اجزائه لان كل جزء سحاب وبهذه اذ نع ما قيل ان بين لا تدخل الاعلى متعدد ال بهذا يشير المفسر بقوله بعضهم اى بعض ال ١٢ وى **له قوله** يعنى بعضه الى بعض اى يولف بين اجزائه وبهذا التدرج لفظ بين وانما يحتاج الى هذا القدر اذا كان السحاب مفردا انا اذا كان جمع سحابة فلا حاجة اليه ١٢ **له قوله** من خلاله حال من الودق لان الرؤية بصرية والخلل جمع خلل كجبال وجبل وهو فرجة بين الشيبين والمراد بهما مخرج المطر ١٢ **له قوله** مخرج المطر اى تقية فاسحاب غراب المطر قال كعب ولا السحاب عيين ينزل المطر من السماء لا سيما ما يقع عليه من الارض ١٢ وى **له قوله** بدل اى جبال من السماء بدل البعض باعادة الجار من زائدة والرابط قوله فيها ويحتمل ان يكون الجار والمجرور بلائ الجار والمجرور ومن ابتدائه كالاولى ١٢ **له قوله** من برد اى بعضه ليشير الى ان من تجذبه واقته موقع المفعول والمعنى ينزل بعض برد من جبال في السماء وقد يجعل من بيانته ومن الثانية زائدة او تبهينة على ان قوله من جبال مفعول ينزل اى ينزل من السماء جبالا فيها من برد اى جبالا من هذا النوع وقد يجعل المفعول محذوفا والمعنى ينزل مبتدأ من السماء من جبال من برد اى جبالا من هذا النوع في السماء جبالا من برد ١٢ **له قوله** بالابصار جمع بصير كما اشار اليه بقوله الناظر ١٢ **له قوله** لاولى الالبصار جمع بصيرة كما اشار له بقوله لاصحاب البصائر ١٢ **له قوله** لطفة هذا بحسب الاغلب في الحيوانات والآفالملاكمة خلقوا من النور وهم اكثر الخلقات عدوا والجن خلقوا من النار وهم بقدر تسعة اعشار الارض وادم خلق من الطين وعيسى خلق من الروح الذى نفخ جبرئيل في جيب مريم والودد يخلق من خواصا كته والعفونات ١٢ **له قوله** والهوام بتشديد الهاء وحشرات الارض كذا في التنب ١٢ **له قوله** والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اى ان الهدى بيد الله وعنايته فلا يهتدى

الامن خصدا الله بالعناية فليس ظهور الآيات سبحانه في الابتداء دون عناية الله ١٢ وى **له قوله** ويقرون آياتنا بالآيات قال ابن عباس نزلت في رجل من المنافقين يقال له بشر كان بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي نطق الى محمد صلى الله عليه وسلم وقال المنافق نطق الى كعب بن الاشرف فابى اليهودي ان يخاصمه الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقض رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال اطلق بنا الى عمر قاتناه فقال اليهودي اخصمت انا وهذا الى محمد اى عنده فنقض عليه فلم يرض بقضائه وزم ان يخاصم ابيك فقال عمر منى اشرته للمنافق اذ لك فقال نعم فقال لها عمر رويدا حتى اخرج اليكما فذل عمر لبيت واخذ سيف واسل عليه ثم خرج فغضب به المنافق حتى برد اى مات وقال هكذا اقصى بين من لم يرض بقضائه اشره وقضاه رسول فنزلت هذه الآية وقال جبرئيل ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمى الفارق ١٢ **له قوله** المبلغ عتار به للاعتذار عن افراد الضمير في يحكم وحاصله ان الرسول هو الماشر للحكم وانما ذكر الله تعظيما لثاندى الرسول جل وفي روح البيان ليحكم اى الرسول بينه لانه الماشر للحكم حقيقة وان كان الحكم حكم الله حقيقة وذكر الله تعظيما عليه السلام والايذان بجلالة ملة عنده تعالى ١٢ **له قوله** اذا فرق الخ اذا فاجبه فانه مقام الفارق في ربط الجواب بالشرها وى المدرك اى فاجاه من فريق منهم الاعراض نزلت في بشر المنافق وخصمه اليهودي بين اختصاصا ارض جعل اليهودي يحجوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنافق الى كعب بن الاشرف ويقول ان محمدا يحيف علينا ١٢ **له قوله** مذعنين حال اى مسرعين في الطاعة طلبا لمقهم لارضاهم بحكم رسولهم قال الزجاج الاذعان الاسراع مع الطاعة والمعنى انهم لم يعرفتم ان ليس ملك الا الحق المراد العدل البحت يمتنعون عن الحكمه ابيك اذا كبرهم الحق فلا يمتنعون من اعدائهم بقضائك عليهم لغصومهم وان ثبت لهم حق على خصم اسرعوا اليك ولم يرضوا الا بحكمك ان اخذ لهم باو جب لهم في ذمة الخصم ١٢ **له قوله** مدرك اى جاريها حكم ١٢ **له قوله** انما كان قول آه العاصم على نصب قول خبر المكان والاسم ان المصدرية وابتداء وقضى برفع على ان الاسم وان وما في جزاء الخبر ١٢ **له قوله** وبتقته يسكون الهاء كسر القاف لابي عمرو والى بجره كسر مع كسر القاف للباقيين الاحصاف فاقرا باسكان القاف فشيء تقه كسفت تخفف باسكان المكسورة وانما لى كسرة الهاء لعمد سكن القاف بان صارت آخر الفصل بعد حذف اليا فا كسنت المكسوة ١٢



كسرهما بان يطيعه فأوليك هم القابزون<sup>٥١</sup> بالجنة وأقسموا بالله جهداً ايماً نهم غداً لئن أمرتهم بالجهاد ليخرجن قل لهم  
 لا تقسموا طاعة معروفة للنبي خير من قسمكم الذي لا تصدقون فيه إن الله خير بما تعملون<sup>٥٢</sup> ومن طاعتكم بالقول و  
 مخالفتكم بالفعل قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا عن طاعته بحدن احدى التائين خطاب<sup>٥٣</sup> فإنما عليكم ما حمل  
 من التبليغ وعليكم ما حملتم من طاعته وإن طيعوه تهتدوا<sup>٥٤</sup> وما على الرسول إلا التبليغ المبين<sup>٥٥</sup> اى التبليغ البين وعد الله الذين  
 آمنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض<sup>٥٦</sup> بدلا عن الكفار كما استخلف بالبناء للفاعل والمفعول الذين من قبلهم  
 من بنى اسرائيل بدلا عن الجبابرة وكليهما كان لهم دينهم الذي ارتضى لهم وهو الاسلام بان يظهره على جميع الاديان يوسع  
 لهم في البلاد فيملكوها وليبدلنهم بالتخفيف والتشديد من بعد خوفهم من الكفار امناء وقد انجز الله وعدا لهم بما  
 ذكره واتى عليهم بقوله يعبدونى لا يشركون<sup>٥٧</sup> فى شيا هو مستأنف فى حكم التعليل ومن كفر بعد ذلك الانعام منهم به فأوليك  
 هم الفاسقون<sup>٥٨</sup> وأول من كفر به قتله عثمان رضى الله عنه فصاروا يقتلون بعد ان كانوا اخوانا وأقيموا الصلوة واتوا الزكوة و  
 أطيعوا الرسول لعنكم<sup>٥٩</sup> ترهبون<sup>٦٠</sup> اى رجاء الرحمة لا تخسبون<sup>٦١</sup> بالفقوانية والتحنانية والفاعل الرسول الذين كفروا معجزين لنا فى  
 الارض بان يفوتونا وما أولهم مرجعهم النار وليس المصير<sup>٦٢</sup> المرجع هي يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملككم ايما نكم من  
 العبيد والاصماء والذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار وعرفوا امر النساء ثلاث<sup>٦٣</sup> مرت في ثلاثة اوقات من قبل صلوة الفجر و  
 حين تصنعون ثيابكم من الظهيرة اى وقت الظهر ومن بعد صلوة العشاء<sup>٦٤</sup> تلك عوراتكم بالرفع خبر مبتدأ مقدر بعد  
 مضاف وقام المضاف اليه مقامه اى هي اوقات وبالنصب بتقدير اوقات منصوب ابداً لمن محل ما قبله قام المضاف  
 اليه مقامه وهي لالقاء الثياب فيها تبدوا فيها العورات ليس عليكم ولا عليكم اى المباليك والصبيان جناحاً فى الدخول  
 عليكم بغير استئذان بعد هق<sup>٦٥</sup> اى بعد الاوقات الثلاثة هم طوفون عليكم للخدما بعضكم لائف على بعض والجملة  
 مؤكدة لما قبلها كذلك كما بين ما ذكر بين الله لكم الآيات اى الاحكام والله عليم بماور خلقه حكيم<sup>٦٦</sup> بما دبره لهم واياته  
 الاستيدان قيل منسوخة وقيل لا ولكن تهاون الناس فى ترك الاستيدان ولذا بكرة الاطفال ومنكم ايها الاحرار العلم<sup>٦٧</sup>

يدخلوا في هذه الساعات علينا<sup>٦٨</sup> بان ثم انطلق مع الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد هذه الآية قد انزلت فخرساجداً  
 شديداً الى ١٣ صاوى وغيره<sup>٦٩</sup> اى قوله يا ايها الذين آمنوا ليستأذنوا<sup>٧٠</sup> روى ان غلاما ساء سمعت ابنته ابنت  
 دخل عليها فى وقت كرهته فنزلت والخطاب للرجال المؤمنين والنساء المؤمنات جميعا بطريق التعليل ١٣ روح  
 اى قوله ثلاث مرات<sup>٧١</sup> اى في جهنم احداهما منصوب على النظم الزمانى اى ثلاث اوقات والثانى  
 ان منصوب على المصدرية اى ثلاثة استذانات لكن الشارح جرى على الاول حيث قال ثلاث مرات في ثلاثة  
 اوقات ١٣ ج<sup>٧٢</sup> كله قوله من الظهيرة قال فى القاموس الظهيرة حد انتصاف النهار وهي بيان للبين وقال  
 فى اى السجود وهي شدة الحر عند انتصاف النهار بيان للبين ويشد في اكثر كتب التفسير وما قوله اى وقت الظهر  
 فلعده وقع من ظم النسخ والاصل اى وقت الظهيرة والشارح علم بالصلوب واما ما قال فى تاويله سليمان الجنى  
 فقوله الشارح اى وقت الظهر تفسيره ليلين فلا يستقر فى قلبى فاقه ١٣<sup>٧٣</sup> اى قوله باربع فبرقدره على هذا الوقت  
 على العشاء واما على قراءة النصب فالوقت على كونه وقوله بعده مضاف اى يقدر ايضا وقوله اقام المضاف اليه وهو  
 قوله ثلاث<sup>٧٤</sup> اى اى اوقات اى اى اوقات ثلاث عورات وقوله ما قبله وهو الظروف الثلاثة  
 ١٣ ج<sup>٧٥</sup> كله قوله بدلا من محل ما قبله اى قبل صلوة الفجر وقوله وهي مبتدأ اى الاوقات الثلاثة و  
 قوله تبدوا فيها العورات خبره وقوله لالقاء الثياب اى علة مقدمه ١٣<sup>٧٦</sup> اى قوله وهى اى تلك الاوقات  
 الثلاثة لالقاء الثياب فيها من الجسد تبدوا فيها العورات اى تظهر للناظر فان ما قبله الوقت القيام عن المصاحب  
 وطرح ثياب النوم وليس ثياب البقطة اى الظهيرة وما بعد العشاء<sup>٧٧</sup> اى قوله واية الاستيدان  
 يعنى قوله ليستأذنكم الذين ملكتم ايما نكم قيل منسوخة وقيل لا لكن تهاون الناس فى ترك الاستيدان به روى ابوداود  
 والبيهقى عن ابن عباس ان الناس لم يكن لهم ستور على ابوابهم والاحمال فرجها فاجاء الرجل ولده او خادمه وهو على  
 امله فامرهم ان يمشوا بالاستيدان ثم بسط الله عليهم الرزق فاحتجوا بالاستيدان فرأى الناس ان ذلك قد كلفهم  
 الاستيدان فتهوا وتوادوا وكوا العمل بتلك الآية ١٣<sup>٧٨</sup> اى قوله وقيل لا اى كما روى عن سيبويه جبر حيث  
 قال يقولون نسختوا والشارح نسخت ولكن تهاون الناس ١٣<sup>٧٩</sup> اى قوله ولكن تهاون الناس فى ترك  
 الاستيدان اى كثرة الخطاء والوطء ومع ذلك فالناس تبليغ الاستيدان فى هذه الاوقات لتبليغ المباليك  
 ليكفروا بتخلفين بالاطلاق الجسدية ١٣ صاوى<sup>٨٠</sup> اى قوله العلم اى البورغ العلم انى مرة البورغ للخلام  
 اثنا عشرة سنة ولذا تطرح هذه المدة من سن الميت الذكر ثم بحسب ما بقى من عمره تقطع فدية صلوة على ذلك  
 وادنى مدته للباينة تسع سنين على المتار ولذا تطرح هذه المدة من الميت الانثى فلا تحتاج الى اسقاطا صلواتها بائنة  
 ١٣ روح

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين  
 له قوله غايتها<sup>٨١</sup> اى اشار به الى ان جهده منصوب على المفعول المطلق وفى السمين فيه جهان احداهما منصوب  
 على المصدر بدلا من اللفظ بعد اذ اصل اقم بالشد جهدين جهداً فحذف الفعل وقدم المصدر موضعاً موضعاً مضافاً  
 الى المفعول كغرب الرقاب والثانى ان حال تقديره مجتهدين فى ايما نكم بقوله فعل ذلك جهداً وطاعتك ١٣ ج -  
 له قوله خير من قسمكم<sup>٨٢</sup> يشير الى ان مبتدأ معروف خبره ممدود وقيل المعنى امر اى الذى يطلب منك طاعة  
 معروفة وقد يقرب بان ما عنكم طاعة معروفة بانها بالقول دون الفعل ١٣ كالميل<sup>٨٣</sup> اى قوله خير من قسمكم اشار  
 الى ان طاعة مبتدأ ومعرفة صفة والخبر محذوف من الجمل ١٣<sup>٨٤</sup> اى قوله تهتدوا اى تصعدوا للرشاد والنفوس  
 برضا والشر وهدا راجع لقوله عليكم ما حملتم وقوله وما على الرسول الا البلاغ المبين راجع لقوله فانما عليه ما حمل  
 على سبيل اللفظ والنشر المشوش ١٣ صاوى<sup>٨٥</sup> اى قوله من تبعني من غير حجة اى مع مجرور بانى عمل الحال من  
 الوصول والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته الدعوة ١٣ ج<sup>٨٦</sup> اى قوله فى الارض فيها قولان احدهما يعنى ارض  
 مكة لان المهاجرين ساءوا الله ذلك فوجدوا كما وعدت بنوا اسرائيل قال مناه النقاش الثانى انها بلاد العرب والعجم  
 قال ابن العربي هو الصحيح لان ارض مكة محرومة على المهاجرين ١٣ مختصر من الجمل<sup>٨٧</sup> اى قوله بالبناء للفاعل لاكثر  
 والمفعول لابي بكر ١٣<sup>٨٨</sup> اى قوله بالتخفيف من الابدال لان كثير والتشديد لاكثر ١٣<sup>٨٩</sup> اى قوله  
 لا يشركون اى حال من واديعبدونى اى غير مشركين ١٣<sup>٩٠</sup> اى قوله يهتدون اى قوله يعبدونى  
 مستأنف وفى السمين فيه سبعة اجراء احداهما مستأنف اى جواب لسؤال مقدر الثانى ان خير مبتدأ مقدر والجمل ايضا  
 استيدان فى الثالث ان حال من مفعول وعد الله الرابح ان حال من مفعول يستخلفنهم الخامس ان حال من قال عليه السلام  
 ان حال من مفعول ليعيدنهم السابع ان حال من فاعله وقوله فى حكم التعليل اى التعليل ليعيدنهم بما ذكر من الامور الثلاثة ١٣  
 ١٣ ج<sup>٩١</sup> اى قوله واول من كفر به اى بالانعام بما ذكر اى لم يقم حتى هذه النسخ من عدم التعرض للفتن  
 ١٣ ج<sup>٩٢</sup> اى قوله واول من كفر قال فى الجمل المراد بانها كفر بشئ من شئ اى عدم القيام بحقوق الكفر المقابل للايمان  
 فلذلك قال فاولئك هم الفاسقون ولم يقل الكافرون<sup>٩٣</sup> اى قوله بالفرق بينه وبين الكافر والتميز بينه وبين  
 وحمة والفاعل الرسول على القرانين والذين كفروا مع ما بعد مفعول وقيل على الثانية الفاعل الذين كفروا والمعنى  
 لا يحسب الكفار فى الارض احداهما اشركون اشركوا مفعولا ولا معجزين فى الارض اولاً بحسبوا انفسهم مجربون فجزى المفعول  
 الاول ١٣<sup>٩٤</sup> اى قوله يا ايها الذين آمنوا ليستأذنوا<sup>٩٥</sup> روى ان غلاما ساء سمعت ابنته ابنته فخرساجداً  
 كرهته فنزلت هذه الآية وقيل ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرج بن عمرو الانصاري وكان غلاما وقت الظهيرة  
 ليدعوه فدخل وهو نام وقد انكشف عترة فبقي فقال عمر لوددت ان الشرع وجب على ابائنا وابنائنا وضمانان لا

٧٧



اي متى يكون فينبئهم فيه يبايعوا من الخير والشر والله بكل شئ من اعدالهم وغيرها عليهم سورة الفرقان  
 ملكية الا والذين لا يدعون مع الله الها احرالى رحيا فدى وهي سبع وسبعون آية  
 يسر الله الرحمن الرحيم تبارك تعالي الذي نزل الفرقان القران لانه فرق بين الحق والباطل على عبده محمد ليكون  
 للعالين اي الانس والجن دون الملائكة نذيرا مخوفا من عذاب الله الذي له ملك السموت والارض ولم يتخذ وكلا ولم  
 يكن له شريك في الملك وخلق كل شئ من شأته ان يخلق فقدره تقديرا سواه تسوية واتخذوا اي الكفار من دونه اي الله  
 اي غيره الهة هي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا اي دفعه ولا نفعا اي جنة ولا يملكون موتا ولا  
 حياة اي امانة لحد واحياء لاحد ولا نشورا اي بعثا للاموات وقال الذين كفروا ان هذا اي ما القران الا افك كذب افتره  
 محمد وامانة عليه قومه اخرون وهم من اهل الكتاب قال تعالي فقد جاءو ظلما وزورا كفرا وكذا اي بهما وقالوا ايضا هو  
 اساطير الاولين اكاذيبهم جمع اسطورة بالضم الكتبه استسخما من ذلك القوم بغيره فهي تملى تقرا عليه ليحفظها بكرة و  
 اصيلا غدوة وعشيا قال تعالي رد اعليهم قل انزله الذي يعلم السر الغيب في السموت والارض انه كان عفورا للمؤمنين رحما  
 بهم وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق لو لا هلا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا يصدقه او يلقي  
 اليه كنز من السماء ينفقه ولا يحتاج الى الشئ في الأسواق لطيب المعاش او تكون له جنة بستان ياكل منها اي من ثمارها فيكتفي  
 بها وفي جواره تاكل بالنون اي نحن فيكون له مزية علينا بها وقال الظالمون اي الكافرون للمؤمنين ان ماتتبعون الا رجلا مسجورا  
 عند وعامقوبا على عقله قال تعالي انظر كيف ضربوا لك الامثال بالمسجور والمحتاج الى ما ينفقه والى ملك يقوم معه بالامر فضلوا  
 بذلك عن الهدى فلا يستطيعون سبيلا طريقا اليه تبارك تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الذي قالوا من الكفر  
 والبستان جنت تجري من تحتها الانهار اي في الدنيا لانه شاء ان يعطيه اياها في الآخرة ويجعل بالجزم لك قصورا ايضا وفي  
 قراءة بالرفع استينا قائل كذبوا بالساعة القيمة واعتدنا لمن كذب بالساعة سويدا تارا مسعرة اي مشتدا اذ اراهم من مكان

١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

سميت بذلك لان بها الفرق بين الحق والباطل لاشتمالها على احكام التوحيد وادلة وحكام الاخلاق واحوال المعاد ١٢  
 ١ قوله كية اي نزلت قبل الهجرة ١٢  
 ٢ قوله تعالي اي تنزه عن كل شئ في صفاته وافعاله  
 ٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٢٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٣٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٤٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٥٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٦٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٧٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٨٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩١ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٢ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٣ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٤ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٥ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٦ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٧ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٨ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ٩٩ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي  
 ١٠٠ قوله اي الانس والجن كذا ذكر الخليلي والبيهقي

الاولون من الاكاذيب كذا في التفسير اسم الكتاب الجامع لتفسير القرآن والحديث ١٢ وفي التباية سهل على فلان  
 اذا خرجت له الاقوال وذلك الاقوال الاساطير ١٢  
 ١ قوله كتبه اي امران كتبه لانه عليه السلام  
 لا يكتب روح وقوله انتسبها اي طلب نسبها اي كتابتها وقوله بغيره متعلق بانسبها اي امر غيره ان شيخ لا يتم  
 يعترفون بان لا يكتب وقوله تقر عليه اي فليس المراد بالا ملاه معناه الاسم وهو الاقوال على الكتاب يكتب من اجل  
 ٢ قوله انتسبها من ذلك القوم بغيره يريد ان مرادها بالكتابة النسخ والنقل بغيره لا حقيقة الكتابة فانه  
 صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يعرف الكتابة ١٢  
 ٣ قوله وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق  
 التي قالوا في حق الرسول عليه السلام والمعنى اي شئ حصل لهذا الذي يدعي الرسالة حال كونه ياكل الطعام كما ناكل ويشي  
 في الأسواق لطلب الرزق كما فعل قسيتهم اياه رسولنا بطريق الاستهزاء به ١٢ صاوي  
 ٤ قوله فيكون معه نذيرا  
 انتسب لانه جواب ولا بمعنى هذا وكلمة الحكم الاستغناء ١٢ كما في قوله وقال الظالمون ان هذا المراد في موضع  
 الامتار للاشارة بوصف الظلم وتجاوز الحد فيها قالوا ١٢ صاوي  
 ٥ قوله من انسجور من السحر ويجوز ان يكون السحر  
 من المنسجور اي سحر او سحر او سحر بفتح السين وهو الرية اي بشر الاملاك ١٢  
 ٦ قوله فلو انزلنا السحر  
 على عقداي فالمراد بالسحر هنا لانه وهو احتلال العقل ١٢  
 ٧ قوله انظر كيف ضربوا لك الامثال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستغناء التبعي اي تعقب بالحمد من وصف بظلمه تلك الودعات التي  
 كانت سببا في ظلمهم ١٢ صاوي  
 ٨ قوله تبارك اعلم ان هذا الوصف جامع لكل حال مستلزم لتلقي كل نقص  
 وحيث يعمس تفسيره في كل مقام بما يناسبه فلما كان بما تقدم مقام تنزيه فشره بقالي ولما كان ما هنا مقام اعطاء  
 فشره بتكثيره ولما كان ما ياتي في آخر السورة مقام عظيمة وكبرياء فشره بتعظيمه وكذا يقال في كل مقام ١٢ صاوي  
 ٩ قوله بالجزم للاكثر عطف على محل الجرم وفي قوله لان كثير واين عامر والى بكر بالرفع استينا قابلهما يكون  
 له في الآخرة والمراد من الاستينات النوحى اي الابتداء لا البنيان ١٢ كما في قوله بل كذبوا باسائنا منازب  
 انتقالي من ذكر قبائحهم اي بيان ما هم في الآخرة من انواع العذاب ١٢ صاوي  
 ١٠ قوله مسرة في القاموس  
 اسعر النار وقتها ١٢  
 ١١ قوله اذا اراهم منصفه لتفسير اي اذا كانت بمرى الناظر في البعد من ابي السواد وغيره  
 قال في الخطيب وهذا تاويل للمعتزلة بما منهم على الروية مشروطة بالحاجة بجلالات الاشاعة فاجمهم بوزن رويتها  
 حقيقة وفي الجمل اذا اراهم اي رؤية حقيقة لعينها كما جاء في الحديث ان لها عينيون ولانها منه والبصائر العقل الحديث  
 في الخطيب طمعه اذا استفسر ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اول لها عينيون قال نعم لم تسمح قوله تعالى  
 اذا اراهم من بعيد ١٢  
 ١٢ قوله القرآن اي ويسى به البعض كما يسي به الكل فالسورة الواحدة تسمى فرقانا والجميع يسي فرقانا لا يجوز  
 وفارق بين الحق والباطل كلا او بعقا ويعص ان يراد به جملة القرآن ويكون نزل مستعلا في حقيقة بالنسبة لما نزل  
 اذ ذاك ويعني المستقبل بالنسبة لما سينزل ١٢ صاوي

بَعِيدٌ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا غَلِيظًا كَالغَضْبَانِ إِذَا غَلَا صَدْرُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَزَفِيرًا ١١ صَوْتًا شَدِيدًا وَسَمَاعَ التَّغْيِظِ رُؤْيِيَّةً وَعَلِمُوا إِذَا الْقَوْمُ مِنْهَا  
 مَكَانًا ضَيِّقًا بِالْتَشْدِيدِ وَالْتَحْفِيفِ يَأْنِ يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهَا حَالٌ مِنْ مَكَانَاتِهِ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لَهُ مُفْرَقِينَ مَصْفِدِينَ قَدْ قَرَنْتَ  
 أَيَدِيَهُمْ إِلَى اعْتَاقِهِمْ فِي الْأَغْلَالِ وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ دَعَاؤُهُنَّ لِكَ تَبُورًا ١٢ هَلَاكَ قِيْقَالٍ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ بُرًّا وَاحِدًا وَادْعُوا بُرًّا  
 كَثِيرًا ١٣ لَعْنًا لَكُمْ قُلْ أَذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْوَعِيدِ وَصِفَةُ النَّارِ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ أَخْلَدِ الْقِيَوْمِ وَعِدَّهَا الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى  
 جَزَاءً ثَوَابًا وَمَصِيرًا ١٤ مَرَجَعًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خُلْدِينَ حَالٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا وَعَدَّ هُمْ مَا ذَكَرَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدَّ الْقَوْمُ ١٥ فَيَسْأَلُهُ مِنْ  
 وَعَدْبِهِ رَبَّنَا وَاتْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رِسْلِكَ أَوْ يَسْأَلُهُ لِمَ الْمَلَائِكَةُ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ  
 بِالنُّونِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَى عِبَادَةِ مَلَائِكَةٍ وَعِيسَى وَعُزَيْرٍ وَالْجَنِّ فَيَقُولُ تَعَالَى بِالْحَتَّانِيَّةِ وَالنُّونِ  
 لِلْمَجُودِينَ أَتَيْتُمَا الْحِجَّةَ عَلَى الْعَابِدِينَ أَنْ تَمَّ تَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ وَابْدَالُ الثَّانِيَةِ الْفَاءَ وَتَسْمِيلُهَا وَادْخَالَ الْفَاءِ بَيْنَ الْمَسْمُولِ وَالْوَخِي  
 وَتَوَكُّرِ أَضَلَّتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَوْ قَعْتُمْ وَهَمَّ فِي الضَّلَالِ بِأَمْرِكُمْ أَيَا هُمْ بِعِبَادَتِكُمْ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ١٦ طَرِيقَ الْحَقِّ بِأَنْفُسِهِمْ  
 قَالُوا سُبْحَانَكَ تَنْزِيهَا لَكَ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَسْتَقِيمُ لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ أَى غَيْرِكَ مِنْ أَوْلِيَاءٍ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ  
 وَمِنْ زَاكِدَةٍ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَمَا قَبْلَهُ الثَّانِي فَيَكْفِي نَامِرِ عِبَادَتِنَا وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ بِأَطَالَةِ الْعُمْرِ وَسَعَةِ الرِّزْقِ  
 حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ تَوَكُّوا الْمُوعِظَةَ وَالْإِيمَانَ بِالْقُرْآنِ وَكَانُوا أَقْوَامًا بُرًّا ١٧ هَلْ كُنَّا قَالِ تَعَالَى فَقَدْ كَذَّبْتُمْ أَى كَذَبَ الْمَعْبُودُونَ بِمَا تَقُولُونَ  
 بِالْفُوقَانِيَّةِ إِنَّهُمْ إِلَهَةٌ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ بِالْفُوقَانِيَّةِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ أَى لَاهُومًا أَنْتُمْ صَرَفًا فَعَالٍ لِلْعَذَابِ عَنْكُمْ وَلَا نَصْرًا مِنْكُمْ مِنْهُ  
 وَمَنْ يُظَلِّمْ يَشْرِكْ مِنْكُمْ نَذْرًا عَذَابًا كَثِيرًا ١٨ شَدِيدًا فِي الْأَخْرَجَةِ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا الطَّعَامَ  
 وَيَمَشُّونَ فِي الْأَسْوَاقِ فَانْتِمْ مِثْلَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ لَهُمْ كَمَا قِيلَ لَكَ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ١٩ بَلِيَّةً ابْتَلَى الْغَنَى بِالْفَقِيرِ  
 وَالصَّحِيمَ بِالْمَرِيضِ وَالشَّرِيفَ بِالْوَضِيعِ يَقُولُ الثَّانِي فِي كُلِّ مَالِي لَا أكون كَالأولِ فِي كُلِّ أَتَصْبِرُونَ ٢٠ عَلَى مَا تَسْمَعُونَ مِنْ ابْتِلَائِهِمْ  
 بِهِمْ اسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ وَكَانَ مِنْ رَبِّكَ بَصِيرًا ٢١ مَنْ يَصْبِرْ وَمَنْ يَجْزَعْ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَا يَخَافُونَ

صاوى قوله بتحقيق الهمزتين اى مع ادخال الفت بينهما وتركه فالتحقيق فيه قرأتان والتسهيل كذلك  
 والابدال واحدة فتكون نسيانها فالما يوجه المفسرون انها اربع وكلها سبعية ان قلت على قرأة الابدال يلزم عليه  
 التقاء الساكنين على غير حده وهو ممنوع اجيب بان عمل منعه ما لم يكن ممنوعا وهذا ممنوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ١٢ صاوى قوله من اولياءهم جمع ولى بمعنى تابع اى عابدها وليا بمعنى الاتباع وفى الكرم من اولياء  
 اى اتباعا فان الولي كما يطلق على المتبوع يطلق على التابع كما لولى يطلق على الاعلى والاسفل ومنه اولياء الشيطان وعيادة  
 الى السوء وكان ينبغي لنا اى صاحب وما استقام لسان نتخذ من ذلك اى متجاوزين اليك من اولياء لعبدتهم لما تمانى  
 الحاله المناوية لى فان يتصور ان نحل غيرنا على ان يتخذ وليا غيرك فضلا ان يتخذ اولياء اوان نتخذ من ذلك اولياء اى  
 اتباعا فان الولي كما يطلق على المتبوع يطلق على التابع كما لولى يطلق على الاعلى والاسفل ومنه اولياء الشيطان والاحتمال  
 الاول هو الاصح بصريح الشارح فغلبه يراو بالا واولياء المعبودون ١٢ ج ١٥ قوله مفعول اول اى لتتخذ وقوله وما  
 قبله وهو قوله من ذلك وقوله الثانى اى المفعول الثانى ١٢ ج ١٥ قوله ولكن مستهيم لى استدراك لرفع ما يتوهم ثبوته  
 والمعنى انت التمت عليهم بنعم عظيمة فبعد ذلك سببا للفضائل وليس لنا دخل فى ذلك وفى هذا الاستدراك وجوز  
 للتحقيق ١٢ صاوى قوله براهه يجوز فيه وجهان احدهما ان جمع باكر كانه مؤنث والثانى انه مصدر فى الاصل  
 فيستوى فيه الفاعل والشيء والمجوع والمذكر والمؤنث وهو من الجوارى وهو الهالك وقيل من الفساد ١٢ ج ١٥ قوله  
 فليستطيعون عرفا ولا نصرا اى فما يستطيعون ان يعرفوا عنكم العذاب ويصرفواكم ويصرفواكم وياتى حصر اى فالتستطيعون  
 انتم يا كفار صرف العذاب عنكم ولا نصرا عنكم ١٢ ج ١٥ قوله لاهم راجع للتثنية وقوله ولا انتم راجع  
 للفرقة فنهى عن انتم ونشر مرتب ١٢ ج ١٥ قوله يشرك يريد ان المراد بالنظم الشرك والمخاطبون هم الشركون  
 لان المطلق يصرف الى الكمال ويكون مناسبا لما قبله وعلى هذا فلا يصح تقييد الجوارى بالقرآن ١٢ ج ١٥ قوله  
 وما ارسلنا من قبلك لى المقصود من هذه الآية تسليته صلى الله عليه وسلم والرد على المشركين حيث قالوا لما ارسلنا  
 الرسول يا كل الطعام ١٢ صاوى قوله وجعلنا بعضكم لى هذا ايضا تسليته صلى الله عليه وسلم فانه انزلت  
 الاشراف وقد اتى بالجنس الاضمار ١٢ ج ١٥ قوله يقول الثانى اى النقيض والمراد بالرضوخ فى كل  
 اى من الاقسام الثلاثة وقوله كالاول اى النقيض والرضوخ والشريف والرضوخ بمعنى الرزق ١٢ ج ١٥ قوله وكان  
 ربك بصيرا اى ذلك تائيس للعبادى ان الله بصير ومطلع على من يعبد ومن يجزى فلا ينبغي الشكوى للمخلوق ولا اظهار ما  
 فى القلب بل ان وجد الشخص فى نفسه صبرا فليشكر الله وان وجد غير ذلك فعليه ان يرجع الى ربه بالندم والتوبة  
 ١٢ صاوى قوله لا يخافون البعث قال الشيخ الرضى الترمذى ارتقاب شئ لا فرق محصور لمن ثم لا يقال  
 لعل النفس تغرب ويخفى فى الارتقاب الطبع والاشفاق فالطبع ارتقاب شئ محبوب والاشفاق كرهه فيقتضى يرتدون

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين  
 له قوله سمعوا لها تغيطا وزفيرا له لما كان التغيط لا يسمع اشار الشارح اول الى ان  
 المراد به ما يدل عليه وهو الغليان وهو يسوع وثانيا الى ان المراد بالسامع الرؤية والعلم والتغيط يرى ويعلم وفى  
 السمين ان قيل التغيط لا يسمع فاجواب من ثلاثه اوجه احدها انه على حذف مضاف اى صوت تغيطها الثانى انه على  
 حذف تقديره سمعوا وادوا تغيطا وزفيرا فيرجع كل واحد الى ما يليق به الثالث ان الهمز سمعوا معنى يشتمل الشيشين اى  
 ادركوا بها تغيطا وزفيرا ١٢ ج ١٥ قوله رؤيته وعلمه اى ولما كان التغيط لا يسمع اشار الشارح اول الى ان  
 المراد به ما يدل عليه وهو الغليان وهو يسوع وثانيا الى ان المراد بالسامع الرؤية والعلم والتغيط يرى ويعلم ١٢ ج ١٥  
 قوله واذا القواى اطروا طرح اى انه خطيب وقوله منها مكانا اى فى مكان ومنها بيان تقدم عصاره لانه مبيتا وادى  
 والضمير عائد الى السبع ١٢ ج ١٥ قوله لانه فى الاصل صفة اى وصفة اشكره اذا تقدمت عليها امرت حال  
 ١٢ ج ١٥ قوله مصفدين بتشديد الفاء المفتوحة من مصفدت الشياطين اى شدوت وادعت بالاعلان  
 الصفة الغل قد قرئت ابيهم اى اصابهم فى الاظلال ١٢ ج ١٥ قوله للتكثير اى كثرة فان التفعيل بجنى للتكثير ١٢  
 ك قوله تجرورا هلاكا ودعا شريعة عن ندائه تسمية فيقولون يا حوراه تعال فليذا جنتك ١٢ ج ١٥  
 قوله اذ لك نيرام جنة الخلد اى فان قيل كيف يقال العذاب نيرام جنة الخلد وهل يجوز ان يقول العاقل السكالى  
 ام الصير فاجواب ان هذا ممنوع فى معرض التبريق كما اذ اعطى السيد عبده بالافتروا وادى واستكبر فصر به وقال له هذا  
 نيرام ذاك فان قيل الجنة اسم لدار مخلدة فاعلم انه فى قوله جنة الخلد فالجواب ان الاضافة قد تكون للتبيين وقد  
 تكون للبيان صفة الكمال كقوله تعالى القاتن البارى وهذا من هذا الباب ١٢ ج ١٥ قوله وعدنا اشارة الى  
 ان الراجح الى الموصول محذوف بيضاوى وعيادة الخليل اى وعدنا الله تعالى لى الراجح الى الموصول وهو وعدنا  
 محذوف ١٢ ج ١٥ قوله لى علمه تعالى تفسير للمضى بانه باعتبار كونه فى علمه تعالى او المراد ان تكون لكنه تحققه جرحته  
 بالماضى ١٢ ج ١٥ قوله حال اى من الغيبر لى لى فيها اذ من غير يشاؤون وما يلزمه من تقييد الشبهة بالغير ١٢ ج ١٥  
 ١٢ ج ١٥ قوله وعدهم ما ذكرنا انهم لم يصدقوا على الوعد المقدم من قوله وعدنا المتقون ١٢ صاوى ١٢ ج ١٥  
 قوله ربنا اتنا لى اى يقول السائل فى سؤاله ربنا واتنا لى وكذلك فى قوله لى ربنا وادخلهم ١٢ ج ١٥ قوله ربنا اتنا  
 اى كما قال تعالى كذبتهم وقوله وربنا وادخلهم اى كما قال تعالى حكاه عن دعاء الملائكة للمؤمنين ١٢ صاوى  
 ١٢ ج ١٥ قوله من الملائكة لى خص بيان الموصول بهؤلاء بقريته السؤال والجواب الايتين ١٢ ج ١٥  
 قوله اثباتا للجملة على العابد اى وتبليغهم وهو جواب عما يقال ان الشرع لم يزل بما ذكرنا فائدة هذا السؤال ١٢

الفرقان ٢٥  
 وقال الذين ١٩  
 صاوى قوله بتحقيق الهمزتين اى مع ادخال الفت بينهما وتركه فالتحقيق فيه قرأتان والتسهيل كذلك  
 والابدال واحدة فتكون نسيانها فالما يوجه المفسرون انها اربع وكلها سبعية ان قلت على قرأة الابدال يلزم عليه  
 التقاء الساكنين على غير حده وهو ممنوع اجيب بان عمل منعه ما لم يكن ممنوعا وهذا ممنوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ١٢ صاوى قوله من اولياءهم جمع ولى بمعنى تابع اى عابدها وليا بمعنى الاتباع وفى الكرم من اولياء  
 اى اتباعا فان الولي كما يطلق على المتبوع يطلق على التابع كما لولى يطلق على الاعلى والاسفل ومنه اولياء الشيطان وعيادة  
 الى السوء وكان ينبغي لنا اى صاحب وما استقام لسان نتخذ من ذلك اى متجاوزين اليك من اولياء لعبدتهم لما تمانى  
 الحاله المناوية لى فان يتصور ان نحل غيرنا على ان يتخذ وليا غيرك فضلا ان يتخذ اولياء اوان نتخذ من ذلك اولياء اى  
 اتباعا فان الولي كما يطلق على المتبوع يطلق على التابع كما لولى يطلق على الاعلى والاسفل ومنه اولياء الشيطان والاحتمال  
 الاول هو الاصح بصريح الشارح فغلبه يراو بالا واولياء المعبودون ١٢ ج ١٥ قوله مفعول اول اى لتتخذ وقوله وما  
 قبله وهو قوله من ذلك وقوله الثانى اى المفعول الثانى ١٢ ج ١٥ قوله ولكن مستهيم لى استدراك لرفع ما يتوهم ثبوته  
 والمعنى انت التمت عليهم بنعم عظيمة فبعد ذلك سببا للفضائل وليس لنا دخل فى ذلك وفى هذا الاستدراك وجوز  
 للتحقيق ١٢ صاوى قوله براهه يجوز فيه وجهان احدهما ان جمع باكر كانه مؤنث والثانى انه مصدر فى الاصل  
 فيستوى فيه الفاعل والشيء والمجوع والمذكر والمؤنث وهو من الجوارى وهو الهالك وقيل من الفساد ١٢ ج ١٥ قوله  
 فليستطيعون عرفا ولا نصرا اى فما يستطيعون ان يعرفوا عنكم العذاب ويصرفواكم ويصرفواكم وياتى حصر اى فالتستطيعون  
 انتم يا كفار صرف العذاب عنكم ولا نصرا عنكم ١٢ ج ١٥ قوله لاهم راجع للتثنية وقوله ولا انتم راجع  
 للفرقة فنهى عن انتم ونشر مرتب ١٢ ج ١٥ قوله يشرك يريد ان المراد بالنظم الشرك والمخاطبون هم الشركون  
 لان المطلق يصرف الى الكمال ويكون مناسبا لما قبله وعلى هذا فلا يصح تقييد الجوارى بالقرآن ١٢ ج ١٥ قوله  
 وما ارسلنا من قبلك لى المقصود من هذه الآية تسليته صلى الله عليه وسلم والرد على المشركين حيث قالوا لما ارسلنا  
 الرسول يا كل الطعام ١٢ صاوى قوله وجعلنا بعضكم لى هذا ايضا تسليته صلى الله عليه وسلم فانه انزلت  
 الاشراف وقد اتى بالجنس الاضمار ١٢ ج ١٥ قوله يقول الثانى اى النقيض والمراد بالرضوخ فى كل  
 اى من الاقسام الثلاثة وقوله كالاول اى النقيض والرضوخ والشريف والرضوخ بمعنى الرزق ١٢ ج ١٥ قوله وكان  
 ربك بصيرا اى ذلك تائيس للعبادى ان الله بصير ومطلع على من يعبد ومن يجزى فلا ينبغي الشكوى للمخلوق ولا اظهار ما  
 فى القلب بل ان وجد الشخص فى نفسه صبرا فليشكر الله وان وجد غير ذلك فعليه ان يرجع الى ربه بالندم والتوبة  
 ١٢ صاوى قوله لا يخافون البعث قال الشيخ الرضى الترمذى ارتقاب شئ لا فرق محصور لمن ثم لا يقال  
 لعل النفس تغرب ويخفى فى الارتقاب الطبع والاشفاق فالطبع ارتقاب شئ محبوب والاشفاق كرهه فيقتضى يرتدون



البعث لولا هلا أنزل علينا الملكة فكانوا رسلا اليها أو نرى ربنا فيخبرنا بان محمد رسول الله قال تعالى لقد استكبروا تكبروا في  
 شان أنفسهم وعتوا طغوا عتوا كثيرا <sup>بطلبهم رؤية الله في الدنيا وعتوا بالواو على اصله بخلاف عتى بالابدال في مريم يوم يرون</sup>  
 الملكة في جملة الخلاق هو يوم القيمة ونصبه بأذكر مقدا لا بشرى يومئذ للمجرمين اي الكافرين بخلاف المؤمنين فلهم  
 البشرى بالجنة ويقفون حجرا محجورا <sup>على عادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم شدة اي عودا معاذ يستعبدون من الملكة</sup>  
 قال تعالى وقد منّا عمداً الى ما عملوا من عمل من الخير كصدقة وصلته ورحم وقرأى ضيف واغاثة ملهوف في الدنيا  
 فجعلناه هباءً منثوراً <sup>هو ما يري في الكوي التي عليها الشمس كالغبار المفرق اي مثله في عدم النفع به اذ لا ثواب فيه لعدم</sup>  
 شرطه ويجازون عليه في الدنيا اصعب الجنة يوم القيمة خير مستقراً من الكافرين في الدنيا واحسن مقيلاً <sup>منهم اي</sup>  
 موضع قائله فيها وهي الاستراحة نصف النهار في الحر واخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في حديث  
 ويوم تشق السماء اي كل سماء بالعلم اي معه وهو غيم ايض ونزل الملكة من كل سماء تزيلاً <sup>هو يوم القيمة ونصبه بأذكر</sup>  
 مقدر او في قراءة بتشديد شين تشق بادغام التاء الثانية في الاصل فيها وفي اخرى نزل بنونين الثانية ساكنة وهم  
 اللام ونصب الملكة الملك يومئذ الحق للمؤمن لا يشركه فيه احد وكان اليوم يوماً على الكافرين عييراً <sup>بخلاف المؤمنين</sup>  
 ويوم يعرض الظالم الشرعفة بن اومعيط كان نطق بالشهادتين ثم رجع رضاء لابي ابن خلف على يديه ندما وتحسرا في يوم القيمة  
 يقول يا للنتبيه ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً <sup>طريقا الى الهدى يوئلي الفه عوض عن تبوء الاضافة اي ويلتي معناه</sup>  
 هلكتي ليتني لم اتخذ فلاناً اي ابا خديلاً <sup>لقد اضلني عن الذكر اي القران بعد اذ جاءني بان ردي عن الايمان به قال</sup>  
 تعالى وكان الشيطان للانسان الكافر خذولاً <sup>بان يتركه ويتبرء منه عند البلاء وقال الرسول محمد يرب ان قومي قریشا اتخذوا</sup>

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لحل جلايين

١٥ قوله على اصلا من عدم  
 الابدال وقوله بالابدال اي لما سبقت القواصل هناك واصلا كما تقدم للشارح هناك عتوا الواو اي الاول ساكنة  
 فسرت التاء فيقال سكتت الواو اسرة فقلت ياء فصار عتوا ثم يقال اجتمعت الواو والياء وسبقت اصلا بها  
 بالسكون فقلت الواو وادغمت الياء الياء ١٢ اجل <sup>١٢ قوله ويقولون اي المجرمون عند لقاء</sup>  
 الملكة على عادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم شدة من لقاء عدوا وغيره ١٢ اك <sup>١٢ قوله حجرا محجورا بمعنى</sup>  
 الاستعاذة وقوله محجورا كما يدل على عدم حرم حرم وقوله اي عودا اي استعاذة ومما زاد المعنى ما قيل ١٢ حصل  
 قوله محجورا اصل المحجور المنع كذا روي عن ابن جوي وقيل المعنى ويقول الملكة حراما محرما عليهم الجنة  
 والرحمة كذا روي عن مجاهد والحسن وقتادة واختاره ابن جرير قال ابو علي الفارسي حجرا محجورا اما كانت العرب  
 تستعمل ترك وهذا كان عندهم بمعنىين احد هما ان يقول عند الحرام ان اذا شئ الانسان فقال حجرا محجورا فهم  
 الشاع اذ يريد حراما والوجه الاخر الاستعاذة كان اصحهم اذا سافر الى ما يحاط قال حجرا محجورا اي حرام عليك التحريم  
 لي انتهى ١٢ <sup>١٢ قوله يستعبدون الملكة اي اذا ارادهم عند الموت او يوم القيمة كرهوا القاهم وفرغوا منهم</sup>  
 لانهم لا يطوئهم الا بما يكرهون وقالوا عند موتهم كانوا يقولون عند لقاء العدو والشدة انزلت مع انهم كانوا يطوبون  
 نزول الملكة ويقفون كذا في الخطيب ١٢ <sup>١٢ قوله عمدنا الى الملكة ان كان القدم عليه تعالى محلا لفسره بل ازهر و</sup>  
 هو القصد عمدنا اي تعلقنا ارادتنا ودفع بذلك ما قيل ان القدم من صفات الحوادث و  
 هو محال على الله تعالى ففسره بلا زهر وهو القصد والمراد من القصد في حق تعالى تعلق ارادته بالشئ ١٢ صاوي  
 ١٦ قوله وقرى ضيف القرى مصدر بمعنى الاحسان الى الضيف وبيع فيه كسر القاف مع القصر وفتحها  
 مع المد وليست على المسور ايضا بمعنى ما يقدم الضيف من الزاد ويقال ضلقة قرى يقري كرمي يرمي بضاعة بفتح  
 الياء ١٢ اجل <sup>١٢ قوله مهبوت مظلم فربا ذواته ١٢ قوله في الدنيا اي</sup>  
 باعطاء الولد والمال والعفة والعافية ١٢ <sup>١٢ قوله الكوي آه جمع كوة بفتح الكاف وضمها وهي</sup>  
 الطاق في الحائط لكن جمع المفتوح يجوز فيه كسر الكاف مع القصر والمد وما جمع المقصوم فهو بفتح الكاف  
 مع القصر لا غير ١٢ اجل <sup>١٢ قوله ويجازون عليه في الدنيا اي باعطاء المال والولد والعفة والعافية ١٢</sup>  
 ١٧ قوله مقيلا المراد من المقيلا المقيلا الذي ينزل في بلاد استراحة في نصف النهار قائله فيها كما بيته الشارح  
 وانما هي مكان وهم واستراحتهم المحرم مقيلا مع ان لا نوم في الجنة على طريق التشبيه ١٢ خطيب <sup>١٢ قوله واخذ من ذلك</sup>  
 اي من قوله واحسن مقيلا وذلك لان القائله تكون في نصف النهار والحساب من اوله وقد اشارت الآية الى ان كلام من  
 اهل الجنة واهل النار قد قالوا اي استقروا في وقت القبول وان كان استقرار المؤمنين في راحة واستقرار الكافرين في  
 عذاب فيكون الحساب لجميع الخلاق قد انقضت في هذا الوقت وقوله كما ورد في حديث قال ابن عباس وابن سنان لا ينصف  
 النهار يوم القيمة حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار قال ابن عباس في هذه الآية الحساب في ذلك اليوم في

اوله ١٢ <sup>١٢ قوله كما ورد في حديث اخرج الحاكم وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال لا ينصف النهار حتى يقبل هؤلاء ثم قرأ</sup>  
 الآية ١٢ <sup>١٢ قوله في حديث وفيه الملكة ينزلون في ايديهم صانعت الاعمال فيميطون الخلائق في مقام الحساب</sup>  
 ١٦ <sup>١٦ قوله اي كل سماء روي في الخبر ان تشق السماء الدنيا فتنزل الملكة بشئ من في الارض من الجن والانس فيقولون</sup>  
 لهم الحق انهم ربنا يعنيون بل جاء امر ربنا بحساب فيقولون لا وسوت ياتي ثم ينزل ملائكة السماء الثانية بشئ من في الارض  
 من الملكة والانس والجن ثم ينزل ملائكة كل سماء على هذا الضعيف حتى ينزل ملائكة سبع سموات فيظفر الغمام ويحاسب  
 الابيض فوق سبع سموات ثم ينزل الامر بالحساب فذلك قوله في يوم يشق الآية ١٢ روح <sup>١٢ قوله بانها هم</sup>  
 غيم اي سحاب الابيض فوق السموات ابيض شحنة كسفن السموات ابيض ونظف كذلك فينزل على السماء السابعة  
 فيعزها بقعد ويشقها وكذا حتى ينزل الى الارض وفيه الملكة اي ملائكة كل سماء ١٢ اجل <sup>١٢ قوله اي</sup>  
 معه آه يشير الى ان الباء للهاجرة وفي السبعين في هذه الباء ثلاثة اوجه احدها انها السبعينية اي بسبب الغمام  
 يعني بسبب طلوع منها الثاني انها الحمال اي متلبسة بها الغمام الثالث انها بمعنى عن اي عن الغمام كقولهم يشق  
 الارض عنهم ١٢ راج <sup>١٢ قوله ونفسه اي نصب يوم وهو مقطوع على يوم يرون الملكة ١٢</sup>  
 وفي قرأة لابن كثير ونافع وابن عامر بتشديد شين تشق بادغام التاء الثانية في الشين في الاصل اي تا الثانية  
 في الاصل ولما قيل من شق الشين على حذفت احدى التين وفي اخرى لا ينزل بنونين الثانية ساكنة والاولى  
 معجمة واللام بزنة المضارع المتكلم من الانزال ونصب الملكة على المعنوية وليا قين بنون واحدة وتشديد  
 الزاي ونوح الام وفتح الملكة ١٢ كالمين <sup>١٢ قوله الملك يومئذ آه الملك بمتدا وبمؤذرت لذلك</sup>  
 المهتد والحق نعت له وللحق خبره ١٢ اجل <sup>١٢ قوله بخلاف المؤمنين آه اي فليس عيسى عليهم لما في</sup>  
 الحديث ان يوم القيامة يهون على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلوة مكتوبة صلا بان الدنيا ١٢ اجل <sup>١٢</sup>  
 قوله عقبة بن ابي معيط بالمهلة والتصغير كان نطق بالشهادتين ثم رجع رضي لابي بن خلف اي لاجل رضاه وكان  
 صدقيا لعقبة فحابتة على الاسلام فارتد رواه ابن جرير وسلاوه هذا عام وان كان مورده خاصا ١٢ اجل <sup>١٢</sup>  
 قوله كان نطق بالشهادتين الخ وذلك ان صنع طعاما ودعا الناس اليه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقاهم الطعام  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ناكل طعاما حتى تشهد ان لا اله الا الله وانى محمد رسول الله  
 ففعل فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان عقبة صدوقا لابي بن خلف فلما اخبر بذلك قال له يا عقبة  
 صيأت قال لا ولكن على رجل فابي ان ياكل طعامي الا ان اشهدك فاستحييت ان يخرج من بيتي ولم يطعم فشهدت  
 له فطعم فقال ما ناكل من شئ حتى تاتيته فتبرق في وجهه ففعل ذلك عقبة فغاد بزاز على وجهه فخره فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا اراك خارج مكة الا علوت راسك بالسيوف فاسم يوم بدر فامر عليا بقتله وكهن النبي اياها بصدى المبانة  
 فرجع الى مكة ومات وعلم الآية عام في كل صاحبين اجتمعا على معصية الله ١٢ صاوي <sup>١٢ قوله عمن من ياء الاضافة</sup>  
 للتخفيف كصاوي اي وليتي ومعناه هلكتي ١٢ كالمين <sup>١٢ قوله عمن من ياء الاضافة اي ياء المتكلم ١٢</sup>  
 ١٣ <sup>١٣ قوله يوم يرون الملكة اي المتولين عندهم قوله لا بشرى يومئذ هذه الجملة مقولة لقول</sup>  
 معذون حال من الملكة تقديره قائلين لهم لا بشرى ١٢ صاوي -

هَذَا الْقُرْآنُ مَهْجُورٌ ۝ مَتْرُوكًا قَالَتْ تَعَالَى وَكَذَلِكَ كَمَا جَعَلْنَا لِكَ عِدَا مِنْ مَشْرِكِي قَوْمِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ قَبْلَكَ عَدُوًّا مِّنَ الْجَاهِلِينَ  
 الْمُشْرِكِينَ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ هَادِيًّا لَكَ وَنَصِيرًا ۝ نَا صِرَالِكَ عَلَى اَعْدَاكَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَّلَ  
 عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُنْدًا وَّاحِدَةً كَالْتُورَةِ وَالْانجِيلِ وَالزَّبُورِ قَالَتْ تَعَالَى نَزَّلْنَاهُ كَذَلِكَ اَي مَتَفَرِّقًا لِنُنَبِّئَكَ بِهِ فُوَادَكَ نَقَوِي قَلْبِكَ  
 وَرُكْنَهُ تَرْتِيلاً ۝ اَي اَتَيْنَا بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ بِتَمَهُّلٍ وَتَوَدُّةٍ لِتَيْسِرَ فَعَمَهُ وَحَفِظَهُ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ فِي اِبْطَالِ اَمْرِكَ اِلَّا جُنْدًا  
 بِالْحَقِّ الدَّافِعَ لَهُ وَاَحْسَنَ تَقْوِيًّا ۝ بَيَانًا هُمْ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ اَي يَشْفِقُونَ اِلَى جَهَنَّمَ اُولَئِكَ شَرُّ مَكَانًا هُوَ جَهَنَّمُ  
 وَاَضَلُّ سَبِيلًا ۝ اَخْطَا طَرِيقًا مِنْ غَيْرِهِمْ وَهُوَ كَقَوْمِهِمْ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ اَخَاهُ هَارُونَ وَزَيْرًا ۝ مَعِينًا  
 فَقُلْنَا اذْهَبَا اِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اَي الْقِبْطِ فَرَعُونَ وَقَوْمَهُ فَذَهَبَا اِلَيْهِمْ بِالرَّسَالَةِ فَكَذَّبُوهُمَا فَذُرْنَهُمْ تَذْمِيرًا ۝ اَهْلَكْنَا  
 اَهْلًا كَاذًا وَذَكَرَ قَوْمٌ نُوْحًا كَذَّبُوا الرَّسُلَ يَكْفُرُ فِيهِمْ فَكَانَ رَسُلًا وَاَنَّ تَكْذِيبَهُ تَكْذِيبٌ لِبَاقِي الرُّسُلِ  
 اَشْتَرَا لَهُمْ فِي الْمَجِيءِ بِالتَّوْحِيدِ اَغْرَقْنَاهُمْ جَوَابًا لِمَا وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ بَعْدَهُمْ اَيَةً عِبْرَةً وَاَعْتَدْنَا فِي الْاٰخِرَةِ لِلظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ عَذَابًا  
 اَلِيْسًا ۝ مَوْلَا سُوْيَ مَا يُحْتَلُّ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَادْرَكَ اَعَادًا قَوْمٌ هُوْدٌ وَتَمُوْدٌ اَقْوَمٌ صَالِحٌ وَاَصْحَبُ الرَّسِّ اَسْمُ بَنِي نُوْحٍ وَنَبِيَّهُمْ قَيْلُ شَعِيْبٍ  
 وَقَيْلٌ غَيْرُهُ كَانُوا قَعُودًا حَوْلَهَا فَانْهَارَتْ بِهِمْ وَمِنَّا زَيْمٌ وَقُرُونًا اَقْوَامًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيْرًا ۝ اَي بَيْنَ عَادٍ وَاَصْحَابِ الرَّسِّ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ  
 الْاَمْثَالَ فِي اِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَهْتَدِ اِلَيْهَا اَبَدًا وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا تَبْيِيْرًا ۝ اَهْلَكْنَا اَهْلًا كَا تَكْتَدِبُهُمْ اَنْبِيَاءُهُمْ وَلَقَدْ اَتَوْا  
 مَرَّةً اَي كَفَّارَةً عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي اَمْطَرْنَا مَطْرَ السَّوْءِ مَصْدَرُ سَاءَ اَي بِالْحَجَارَةِ وَهِيَ عَظِيْمٌ قَرِيٌّ قَوْمٌ لَوْ طَافَ اللهُ اَهْلَهَا لَفَعَلَهُمْ  
 الْفَاحِشَةَ اَفَلَمْ يَكُونُوْنَ يَرُوْنَهَا ۝ فِي سَفَرِهِمْ اِلَى الشَّامِ فَيَعْتَبِرُونَ وَاَلَسْتُمْ بِمُتَّقِرِينَ بَلْ كَانُوْا اِلَّا يَرْجُونَ يَخَافُونَ نَشُورًا ۝ بَعَثْنَا  
 فَلْيُؤْمِنُوْا اِذَا رَاوْكَ اِنَّ مَا يَتَّخِذُوْنَكَ اِلَّا هُزُوًّا مَهْزُومًا بِهِ يَقُولُونَ اِهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللهُ رَسُوْلًا ۝ فِي دَعْوَاهُ مَحْتَقِرِينَ لَهُ عَنِ الرَّسَالَةِ اِنَّ  
 مَخْطَفَةَ مِنَ التَّنْقِيْلَةِ وَاَسْمَا مَحْذُوفًا اَي اِنَّهُ كَاذِبٌ لِيُضَلُّ اَي يَصْرِفُنَا عَنْ اِهْتِنَانِ لَوْلَا اَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا لَصَرَفْنَا عَنْهَا قَالَتْ تَعَالَى وَسَوْفَ  
 يَعْلَمُونَ حِيْنَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ عِيَانًا فِي الْاٰخِرَةِ ۝ اَخْطَا طَرِيقًا هُمْ اِلَى الْمُؤْمِنُوْنَ اَرِيْتُمْ اَخْبَرْتُمْ مَنِ اتَّخَذَ اللهُ هُوَّةً

مخ

ع ٢

ما شئتني القصة انكفادها هو المقصود وهو الزام الحجج بيشة الرسل واستحقاق التذمير بشكهم ١٢ جمل  
 الله قوله طول ليشه دفع بذلك بالقال لم يجمع الرسل مع واحد وهو نوح فاجاب بكونهم الاولين لانهم  
 طول مدته في قومه فكان رسل متعده الثاني ان من كذب رسولا فقد كذب باقى الرسل ١٢ صاوى  
 وقيل فيه آوه وهو حنظلة بن صفوان آه حنظلة وعارة البيضاء هم قوم كانوا يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم  
 شعيبا فكذبوه فبينما هم محل الرسل وبى البراءة المطوية فانهارت تحتهم وهم ويد ياربهم وقيل الرسل قرية بطنج  
 اليمامة كان فيها بقايا ثمود فبعث اليهم نبى فقتلوه فهلكوا وقيل... حنظلة وقيل بشر بالظلمة فتوا فيها صيب  
 البخاري وقيل هم اصحاب حنظلة بن صفوان النبي ابتلاه الله عليهم لبيهم عظيم كان فيها من كل لون وسما عتقا طول  
 عتقا وكانت تسكن جليلهم وتنطق على صبيانهم فحفظهم فدعا عليها حنظلة فاصابها الصاعقة ثم انهم قتلوه فابكوا وقيل قوم  
 كذبوا نبينهم وسوه اى وسوه في بئر من اجل لعنة الله قوله فانهارت اى انهدمت بارالينا بدمرناها  
 ١٢ قاسوس ١٢ قوله وكلما انهم صيب يفعل مذبذباتى قرباننا من اى مناهة تقديره وفخرنا كلما ضربنا الامثال  
 والمنى بيتا لكل القصص العجيبة فلم يمتوا فبناهم تبسرا اى فقتلناهم ففتحتهم ففعلنا بهم كالتبر وهو قطع الذهب  
 والفضة المفتة ١٢ صاوى ١٢ قوله مراد اشارة الى ان التواضع معنى مراد فاندفع ما قيل ان اى يستعمل  
 متعبدا بنفسه او بالى لاجل ١٢ قوله مطر السوء مفعول ثمان والاصل امطرت القوم مطر السوء او مصدر فزود  
 الزاوية ١٢ قوله وهى عظمى قري قوم لوط آه اسما سدوم ويقع حمل القرية على الجنس لما ذكره البر السوء و  
 نصه ولقد اتوا على القرية التي امطرت اى اهلكت بالحجارة وهى قري قوم لوط وكانت خمس قري ما نجت منها  
 الا واحدة كان اهلها يبيعون العمل النجيب واما البقيات فابكها الله تعالى بالحجارة ١٢ ج ١٢ قوله  
 فيعتبرون اى ويتخفون بما يرون فيها من آيات العذاب ١٢ ك ١٢ قوله يجرى فون الرجاء هو ارتقاب امر  
 مرغوب او كرهه فيطمع والخوف ١٢ ك ١٢ قوله هو واى مبروا مصدر بمعنى المفعول ومتعلقة بمذود ١٢  
 ك ١٢ قوله من اضل سبيلا آه من اسم استفهام مبتدا واصل خبره وسبيلا تمييز والمجلة فى عمل نصب سادة  
 مفعول يعلون المعلق عنها بالاستفهام وقد اشار الشارح الى كونها استفهامية بقوله اى ام المؤمنون ١٢ ج ١٢  
 قوله الله يواه بان الطاعة وهى عليه دينه ولا يسبح حجة ولا يتبرر دليلا ببيضاى قال الكاشغرى صاحب تاويلات  
 فرموده كه هر كه بغير هذا سعي جزى دوست دارد وورد باز ما ندان او را پرستند در حقيقت هو اسے خود را مى  
 پرستند بركه هو اسے اول بمرحمت غير خدا مبادردنى التاويلات النجبية وفى الحديث ما عبد الا للبعث على الله  
 من الهوى فكل من يعبد على ما يكون له فيه شرب نفساني ولو كان استحال الشريعة لهذه الطبيعة ومطلبه فيه المحفوظ  
 النفسانية لا المحفوظ الربانية فهو عابد هواه انتهى قال البوسليمان رحمه الله من اتبع نفسه هو ما فقد سقى في قلبها لان  
 حياتها بالذكر وموتها بالغفلة فاذا فعل اتبع الشهوات واذا اتبع الشهوات صار في حكم الاموات ١٢ ج

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين  
 قوله مجرور اى فاعرضوا عنه ولم يؤمنوا به فبذره الآية وردت في الكفار المعرضين عن القرآن الذين لم يؤمنوا به لا يمتنع  
 من المؤمنين ثم نسيه وان كان يهاب عليه في الآخرة من تعلم القرآن وعلق مصحفه ولم يتغابده ولم ينظر فيه جاد يوم  
 القيامة متعلقا بقوله يارب عبدك هذا اتخذني مجرورا قضي بيني وبينه ١٢ صاوى ١٢ قوله وكفى بربك  
 الباء زائدة صلة للتاكيد ١٢ قوله وقال الذين اتوا بحكاية عن بعض قبايح كفاركة وشبههم التي تخلق بالقرآن  
 ولما كانت تلك الشبهة ربما تدخل على بعض الضعفاء اعنى الله يربها والتوزيع لمن ايدى ١٢ صاوى ١٢  
 قوله تقوى قلبك فحقيقه وتحفظ لان المتقين انما يقوى قلبه على حفظ العلم شيئا فشيئا وجزء عقب جزء ودوالى عليه جملة  
 واحدة تبقى يحفظه والرسول صلى الله عليه وسلم فارقت حاله داود وموسى عليهما السلام وميسى حيث كان امبال  
 يقرأ ولا يكتب وهم كانوا قارئين كما تبين فلم يكن له بد من التلغظ والتفظ فانه الله سبحانه في عشرين سنة كانى الخطيب  
 ولان نزوله حسب الوقايح يوجب مزيدة بصيرة ولانه اذا نزل به جبريل حاله بعد حال تثبت به فزاده ولانه اذا  
 نزل بها وهو يتجدى بكل نجم فيجوز عن معارضة زاذنك قوة قلبه من البيضاى ١٢ هـ قوله اى ايتنا  
 به شيئا بعد شئ آه اى كذلك انزلنا ه تزيلا يدى لا يفاذ قدره ومعنى ترتيله تقريره آية بعد آية وقال ابن عباس  
 بيناه بياناً فيه ترتيل وتثبيت وقال السدى فصلناه تفصيلا وقيل هو الامر بترتيل قرآته لقوله تعالى ونزل القرآن  
 ترتيلاً ١٢ ج ١٢ قوله تودة بعنم التوقية وفتح الهزرة وهو السانى والتهميل لتيسر فهمه وحفظه صلى الله عليه  
 وآله وسلم فان كان اميا فلما اتى عليه جملة عجز بحفظ ١٢ ك ١٢ قوله ولا ياتونك بشئ آه اى سوال عجيب  
 كان مثل فى البطلان بريدون به القدر فى بؤنك الاجتناك بالحق الدافع له ١٢ بيضاى ١٢ هـ قوله  
 الاجتناك بالحق استثناء مفرغ من عموم الاحوال كما قيل لا ياتونك بشئ فى حال من الاحوال الا فى حال ايتنا ايبك  
 بالحق وبما هو احسن بيان له والمعنى كما اوردوا شبهة او اتوا بسؤال عجيب اجبتا عنه بحجاب حسن برده ويصرفه  
 من غير كلفة عليك فيه فنزل القرآن جملة كان النبي هو الذى يبحث فى القرآن عن رد ذلك الشبهة كالعلم الذى  
 يكشف عن حجاب المسائل التي يسئل عنها فيكون الامر موكولا لتكون الكلفة عليه وما كان موكولا الى الشكران اتم مما  
 هو موكول الى العبد فبقيت للمعاندين ١٢ صاوى ١٢ قوله اى يساقون اى يسجون وفى الحديث يحشر الناس  
 يوم القيامة على ثلاثة اصناف صنف على الدواب وصنف على الاقدام وصنف على الوجوه فقيل يا نبى الشريك يحشرون على وجوههم  
 فقال ان الذى امشاهم على اقدامهم فهو قادر على ان يشيهم على وجوههم ١٢ روح ١٢ قوله قدرناهم آه محطوط  
 على ما قدره الشارح بقوله قدسها اليهم الخ وعجزة البيضاى المعنى قدسها اليهم فكذبوا فمرناهم تدميرا فاقتصر على



مِنَ الْمَاءِ بَشْرًا مِّنَ الْمَيِّ نَسِيًّا فَجَعَلَهُ نَسِيًّا دَانِسًا وَصَهْرًا ذَا صَهْرٍ بَانَ يَتَزَوَّجُ ذَكَرًا كَانَ وَإِنِ تَنَجَّى طَلِبًا لِلتَّنَاسُلِ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝١٠ قَادِرًا عَلَى مَا يَبْتَغِي وَيَعْبُدُونَ أَيَّ الْكُفَّارِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ يُعْبَادُهُمْ وَيَتْرَكُهَا وَهُوَ الْغَالِمُ ۝١١ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝١٢ مَعِينًا لِلشَّيْطَانِ بِطَاعَتِهِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا ۝١٣ مَخْوفًا مِنَ النَّارِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ إِذَى عَلَى تَبْلِيغِ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا لَكُنْ مِنْ شَاءِ أَنْ يَخْتَارَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝١٤ طَرِيقًا بِاتِّفَاقِ مَالٍ فِي مَرْضَاتِهِ تَعَالَى فَلَا ائْتَمِعْ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَكْفٍ مُتَبَسِّطًا بِحُجْرَةِ أَيُّ قَلِ سَيِّحَانِ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ۝١٥ عَالِمًا تَعْلُقُ بِهِ بِذُنُوبِ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِّنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيُّ فِي قَدَرِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ شَمْسٌ وَلَوْ شَاءَ لَخَلَقَهُنَّ فِي لَمِحَةٍ وَالْعَدُولَ عَنْهُ لِتَعْلِيمِ خَلْقِهِ التَّثْبِتُ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ هُوَ فِي الْمَغْرَبِ سِرِّ الْمَلِكِ الرَّحْمَنِ بِدَلِّ مِنْ ضَمِيرِ اسْتَوَى أَيُّ اسْتَوَاءَ يَلِيقُ بِهِ فَسُئِلَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِهِ بِالرَّحْمَنِ خَيْرًا ۝١٦ يَجْتَرِكُ بِصَفَاتِهِ وَلِذَا قِيلَ لَهُمْ لِكْفَارِ مَكَّةَ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا لِلرَّحْمَنِ اسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا بِالْقُوَّةِ وَالنَّيِّبَةِ وَالنَّوْفِ وَالْأَمْرِ مَحْمُودًا وَلَا تَعْرِفُهُمْ وَلَا زَادَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ لَهُمْ نُفُورًا ۝١٧ عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ تَعَالَى تَبَرَّكَ تَعْظُمُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بِرُجُوعًا إِثْنَيْ عَشَرَ الْخَمْلَ وَالشُّورَ وَالْجُوزَاءَ وَالسَّرَطَانَ وَالْأَسَدَ وَالسَّنْبِيلَةَ وَالْمِيزَانَ وَالْعُقْبَ وَالقَوْسَ وَالْجُدْيَ وَالذُّلُومَ وَالْحَوْتَ وَهِيَ مَنَازِلُ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ السَّيَّارَةِ الْمُرِيخِ وَهُوَ الْحَمَلُ وَالْعُقْرَبُ وَالزُّهْرَةُ وَلِهَا الثُّورُ وَالْمِيزَانُ وَعُطَّارِدُوْلُهُ الْجُوزَاءُ وَالسَّنْبِيلَةُ وَالْقَمَرُ وَهُوَ السَّرَطَانُ وَالشَّمْسُ وَهُوَ الْأَسَدُ وَالْمَشْتَرِيُّ وَهُوَ الْقَوْسُ وَالْحَوْتَ وَزُحَلُّ وَهُوَ الْجُدْيُ الدَّلْوُ وَجَعَلَ فِيهَا أَيْضًا سِرْجًا هُوَ الشَّمْسُ وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝١٨ وَفِي قِرَاءَةِ سِرْجًا بِالْجَمْعِ أَي تَبَرُّكُ وَحُضْرُ الْقَمَرِ مِنْهَا بِالذِّكْرِ لِنُوعِ فَضِيلَتِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً أَي يَخْتَلِفُ كُلُّ مَنَّهُمَا الْآخَرَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ بِالْتَّشْدِيدِ وَالْتَحْقِيقِ كَمَا تَقَدَّمَ مَا فَاتَهُ فِي أَحَدِهِمَا مِنْ خَيْرٍ فَيَقْعُدُ فِي الْآخَرَ أَوْ أَرَادَ شُكْرًا ۝١٩ أَي شَكَرًا لِنِعْمَةِ رَبِّهِ عَلَيْهِ فِيهِمَا وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ مَبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ صِفَاتٌ لَهُ إِلَى أُولَئِكَ يَجُزُونَ غَيْرَ الْمَعْتَرَضِ فِيهِ الَّذِينَ يَمُشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا أَي بِسُكِينَةٍ وَتَوَاضَعُوا إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ بِمَا يَكْرَهُونَهُ قَالُوا سَلْبًا ۝٢٠ أَي قَوْلًا يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنَ الْأَثْمِ وَالَّذِينَ

لج  
مغ

الجد  
٧٠  
١٠٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلايين

له قوله وكان ربك قديرًا آية حيث خلق من مادة واحدة بشرًا ذا أعفان مختلفة وطباع متباينة وجعله قسمين متقابلين وربما يخلق من لطفه واحدة توأمين ذكرًا وأنثى ١٢ يقفادى ١٣ بقوله لمن من شاء أى فالاستثناء منقطع والاستدراك باعتبار ان المراد من شان ان يتم سببها بالانفاق القائم مقام الاجراء كالهفة والنفقة في سبيل الله مطلقا ليناسب الاستدراك ١٤ قوله قل سبحان الله والحمد لله فذلك مجع التسبيح والتحميد لان معنى سبحان الله تنزيه الله عن كل نقص ومعنى الحمد شكره كمال ثابته لله فهما تان كلتان من الجوامع الكلم التي اوتياها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما من جملة الباقيات الصالحات وغراس الجنة التي يقينها لا اله الا الله والشركاء وكلية تاجيرها الا الله عن بائتين الجنتين ليكون النطق بهما من معرفة و يقين فهي نبيمة ما قبلها والله اكبر نبيمة الثالث قبلها لان اذا تنزه عن التقاليد والتصف بالكمالات وثبت ان لا اله الا الله فقد انفر بابا العظمة وحكمة الانتصار بها على التسبيح والتحميد لانها متشبهان للجهتين بعد ما ١٥ صاوى ١٦ قوله في ستة ايام أى فالارض في يومين الاعداد الاثنين وان عليها في يومين الثلاثة والاربعاء والسماوات في يومين الخميس والجمعة وقرع من آخر ساعة من يوم الجمعة ١٧ صاوى ١٨ قوله أى في قدره دفع بذلك ما يقال ان الايام لم تكن موجودة اذ ذلك ١٩ صاوى ٢٠ قوله الرحمن أى من قرء الرحمن بالرفع ففيه اوجبه احد ان خبر الذي خلق او يكون خبر مبتدأ مضمر أى هو الرحمن او يكون بدلا من الضمير فى استنوى او يكون مبتدأ وخبر والجملة من قوله فاسئل بنجبر او يكون صفة للذى خلق اذا قلنا ان مرفوعه واما على قراءة زبدين على بالجر فينتهي ان يكون نعتا ١٢ جمل ٢١ قوله أى استواء يلىق به لا استواء الاجسام كذا روى عن مالك والشافعيين وابن المبارك وغيرهم من السلف ان يومين بالمثل هذه من غير تعرض للكيفية واوله المعزلة على الاستتباب محتمل بقوله قد استنوى بشر على العراق والجمهورية على الاستعداد من اهل السنة من جعل معنى الرقيق وعلى ونقله البغوي عن ابن عباس واكثر المفسرين قالا ارادة الاستتباب جازية ولا دليل على ارادته عينا واذا خيف على العامة عدم فهم الاستواء الذى يروى من لوازم الجسمية فلا باس بصرف بهتهم الى الاستتباب ١٣ كما لى ٢٢ قوله فاسئل بنجبر آه به صلة كقولهم سائل سائل بعذاب واقع كما يكون عن صلته في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فاسئل بنجبر آه به واسئتل عن سؤال عنه بحيث عنه وفش عنه وصلة خبره او يكون خبر مقول سل أى فاسئل عنه رجلا عارفا بخبرك برحمته اذ فاسئل رجلا بخبره او برحمته والرحمن اسم من اسماء الله تعالى مذكور في الكتب المتقدمة ولم يكونوا يعرفونه فقيل فاسئل بهذا الاسم من يجوزك من اهل الكتاب حتى تعرف من تكلمه ومن ثم كانوا يقولون ما نعتوا الرحمن الا الذي باليها منه يعنى مسلمة الكذاب و

كان يقال له رحمان اليمامة ١٢ مارك ١٣ قوله ولا تعرف حال من ما في قوله لما تارنا ولو ذكر بهذبه كغيره لكان اوضح ١٤ جمل ١٥ قوله بروج جمع بروج وهو فى الاصل القمر السالى سميت هذه المنازل بروج لانها للكواكب السبعة السيارة كالمنازل الرقيقة التي يكالقصور لكناها فالمراد بالبروج الطرق والمنازل للكواكب السيارة ١٦ صاوى ١٧ قوله المريج وهو نجم في السماء الخ مست والزهرة في النشأة وعطارد في الثانية والقرن في الاولى والثمن في الرابعة والمشترى في السادسة وفضل في السابعة ١٨ قوله ايضا فى السماء وان كان يقع رجوع الضمير للبروج ١٢ جمل ١٩ قوله أى نيرات نعت ممدود أى كواكب نيرات أى مضيئات وهى السبع السيارة فدخل فيها القمر فلذلك اعتد عن عطف بقوله نخص الخ وقوله نواع فضيلة أى عند العرب لانها تبنى السنة على الشهور القمرية من اجل بادي تغيير ١٢ جمل ٢٠ قوله ونخص القمر أى ميز الميزى نيرات نعت ممدود أى كواكب كبا نيرات أى مضيئات فدخل فيها القمر وانما نخص بالذكر لنوع فضيلة عند العرب لانها تبنى السنة على الشهور القمرية ١٢ جمل ٢١ قوله نواع فضيلة أى لان مواقيت العبادة تبنى على الشهور القمرية قال تعالى وليشرك من الالهة قل أى مواقيت للناس واج ١٢ صاوى ٢٢ قوله أى يتخلف كل منها الا خريما يشقى ان يفعل فيه وهو بتقدير زودا الخلفه وهى الملائكة من خلفت كالجلست في القاموس الخلف والخلفه بكسر الخلفه فعل هذا يحتاج الى تقدير المضاف والمعنى جعلها خلفين وتوحيد ما يكونها على نرتة المصدر ٢٣ ك ٢٤ قوله كما تقدم أى فى قوله ولقد صرفناه بينهم ليذكروا قوله فيفعلنى الاخر قال ابن عباس صلى الله عنها جعل كل واحد منهما يخلف صاحبه فيما يحتاج ان يعمل فيه فمن قرأ في عمل فى احد هما قضاه فى الآخر من الكبير ١٢ جمل ٢٥ قوله غير المعترض فيه أى غير الجمل المعترضة فيما بعده فانها ليست بصفات كقولهم ان غذاها كان غراما ومن يفعل ذلك يلق اثاما ٢٦ ك ٢٧ قوله قارا اسلاما أى مع القدرة على الانتقام فالمراد الاغصان من السعداء وترك مقابلتهم فى الكلام وبهذا الخلق من اعظم الاخلاق لما فى اليرث كالا يعلم ان يكون نبيا وفى الحديث يبلغ العلم بحمل الا يبلغ الصائم القائم والاثر فى ذلك كثيرة ١٢ صاوى ٢٨ قوله أى قولنا يسلون الخ وليس المراد نتيجة لان المؤمنين لم يوروا بالسلام على المشركين ١٢ خطيب ٢٩ قوله والذين يسيئون شروخ فى ذرما ملتهم لئلا يثرعوا ملتهم للخلق ونخص البيوتات بالذكر لان العبادة بالليل بعد من الربا وفى الحديث لا ذلال جبريل يورسنى بقيام الليل حتى طلعت ان تجار حتى لا ينامون واخر القيام مراعاة للنوازل ١٢ صاوى ٣٠ باسكان الدال وضم الكاف ١٢ ك ٣١ بيان لقوله يتخلف كل منهما الاخر ٢٣ ك



يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُبْحَانًا ١٣ جمع ساجد وقياما ١٣ بمعنى قائمين اي يصلون بالليل والذين يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ  
 إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ١٤ اي لاضرما انها ساءت بسنت مستقر او مقاما ١٤ هي اي موضع استقرار واقامة والذين إِذَا انْفَقُوا عَلَى  
 عِيَالِهِمْ لَمْ يَأْتُوا بِمِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا وَهُمْ لَبُخْمٌ ١٥ وهم اي يضيعوا وكان انفاقهم بين ذلك الاسراف والافتقار قواما ١٥ وسطا والذين  
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَتْلَهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ آي وَاحِدًا مِّنَ الثَّلَاثَةِ يَلْقَ  
 أَثَامًا ١٦ اي عقوبة يضعف وفي قراءة يضعف بالتشديد له العذاب يوم القيمة ويخذل فيه بجزم الفعلين بدلا وبرفعهما استينافا  
 مُهَانًا ١٧ حال الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا منهم فاولئك يبذل الله سيئاتهم المذكورة حسنة في الاخرة وكان الله غفورا رحيما ١٧  
 اي لم يزل متصفا بذلك ومن تاب من ذنوبه غير من ذكر وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ١٧ اي يرجع اليه رجوعا فيجازيه  
 خيرا والذين لَا يَشْهَدُونَ الشُّرُوكَ أَي الكُتُبَ والباطل واذا امرؤا بالغو من الكفر والقيوم وغيره مژوا كراما ١٨ معرضين عنه والذين اذ ذكروا  
 وعظوا يات ربهم اي القرآن لم يخروا يسقطوا عليها صبا وعميانا ١٨ بل خذوا سامعين ناظرين منتفعين والذين يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا بِالْجَمْعِ وَالْأَقْرَابِ ذُرِّيَّةً نَّاعِبِينَ ١٩ لنا بان نراهم مطيعين لك واجعلنا للمتقين اماما ١٩ في الخير اولئك  
 يُجْزَوْنَ الْعُقُوبَةَ الدَّرَجَةِ فِي الْجَنَّةِ بِمَا صَبَرُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيُكْفَرُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مَعَ فِتْنِ الْيَأْسِ فِيهَا فِي الْعُرْفَةِ تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٢٠  
 من الملايكة تخلدون فيها حسنت مستقر او مقاما ٢٠ موضع اقامة لهم واولئك وما بعدة خير عباد الرحمن المبتدأ قل يا محمد  
 لاهل مكة ما نافية يعوذا بكتبت بكم ربي لولا دعاؤكم اياه في الشدائد فيكشفها فقد اي فكيف يعوذا بكم وقد كذبتم الرسول  
 والقرآن فسوف يكون العذاب لزاما ٢١ ملازما لكم في الاخرة بعد ما يحل بكم في الدنيا فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل على  
 عليه ما قبلها سورة الشعراء مكية الا والشعراء الى اخرها فمدني وهي مائتان وسبع و  
 عشرون آية يسر الله الرحمن الرحيم طسه ١ الله اعلم مراده بذلك تلك اي هذه الايات آيت الكتاب القرآن

عليه ما قبلها سورة الشعراء مكية الا والشعراء الى اخرها فمدني وهي مائتان وسبع و عشرون آية يسر الله الرحمن الرحيم طسه ١ الله اعلم مراده بذلك تلك اي هذه الايات آيت الكتاب القرآن

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلايين  
 يدعون في البيات) وسجدوا وحملهم سجدوا وقدم السجود على القيام وان كان بعده في الفعل لا تفارق القواصل وسجدوا جمع  
 ساجد كعرب في ضارب ١٣ ج قوله والذين يقولون ان اي فهم من مع المائدة للماقي والفقير ليس مندم  
 مزوم ولا امن من كراشربل هم خالفون من عذاب الله وجلون من هيبته ١٣ صاوي قوله اي لازما ومنه الغريم  
 للملازمة ولزومها باعتبار اكثر الداعين اوقال اللوم لا يستلزم التا بيد فان منتهاه عدم الانفكاك ولو في بعض الاوقات  
 كما في لوم الغريم ١٣ ج قوله ساءت آه يجوز ان يكون ساءت بمعنى اجزئت فكلون متفرقة تاصبه المفعول وهو  
 هنا مخدوف اي انها بين جهنم اجزئت اصحابها واوليها واستقر بجوزان يكون تميز او ان يكون حالا ويجوز ان يكون ساءت  
 بمعنى بسنت فتعطي حكما ويكون المخصوص مخدوف في ساءت فميزهم ومستقر يتبين ان يكون تميز اي ساءت هي  
 اي هي الثاني مخصوص وهو الرابطين هذه الجملة وبين ما وقعت خبر عنه وهو ان ١٣ ج قوله ساءت لفاعل  
 ضمير مستتر بهم لغرض التمييز المذكور والمخصوص بالذم مخدوف قدره بقوله هي وهو العادلي اسم ان فهو الرابطين ١٣ ج  
 قوله هي يشير الى تقدير المخصوص بالذم وهو الرابطين لهذه الجملة بما هي خبر عنه ١٣ ج قوله اي موضع استقرار  
 اقامة يشير الى ان استقرارا مقاما بمعنى واحد وهو قول البعض وقال بعضهم مستقر العصاة المؤمنين ومقاما لكافرين ١٣ ج  
 ج قوله ولم يفتروا مع كسر التاء لاني عمرو ابن كثير ومع ضم التاء للكافرين وضمير كسر التاء من افتروا فتح واين عام  
 اي لم يفتروا في القاموس قتر يفتروا قترا وقتر وقتر عليهم واقتر عليهم في النسخة ١٣ ج قوله  
 وكان بين ذلك ان كان الالفاق المدلول عليه بقوله انفقوا بين ذلك اي بين ما ذكر من الاسراف  
 والتفكير وهو خبر كان وقوله قرا ما خبر بعد خبرا وهو خبر بين ذلك فلو كان على ان يري اعابها في النظر  
 ١٣ ج قوله وسطا ولاسي به لا استقامة الطرفين كما هي سواء لا استواءهما وهو خبر ثان او هو الخبر وبين ذلك  
 ظرفا لهما ١٣ ج قوله بجزم الفعلين بدلا من يلق بدل اشتغال من الخطيب ١٣ ج قوله  
 ويرفعها لابن عامر مع التشديد على الفت والابن يكره التخفيف استنفاقا او لعل ١٣ ج قوله يبدل الله سيئاتهم  
 آه اي بان يحو اسواتهم ما يصيب بالتوبة وتبنت مكانها لواتح طاعتهم او يبدل ملكة المعصية في النفس بملكة الطاعة  
 وقيل ان يرفقها لصد ما سلف منها وان ثبت بدل كل عقاب ثوبا ١٣ ج قوله يبدل الله الشرا الخ قال  
 الزجاج ليس ان الله يبدلها بغيره تفسير حسنة ولكن التاويل ان الله يبدلها بالتوبة ويكتب المحبة مع التوبة انتهى  
 من الروح ١٣ ج قوله غير من ذكر اشار بذلك الى ان السلف للمقاورة وبعضهم لم يقيد بغيره القيد وجعل من  
 عطف العام ١٣ ج قوله اي الكذب والباطل ويشهد على ذلك من الشهود بمعنى المحذور وانصباب الزور والى  
 انه مفعول به والاصل لا يحضرون محضر الزور وتبديل المعنى لا يقرون الشهادة بالباطل ويشهدون على ذلك من الشهادة و

انتصاب الزور على المصدرية ومن مجازان الزور الغنا وقيل الشرك ومن الضحك الزور شامل لكل باطل ومنه الشرك  
 ١٣ ج قوله رواه اكراما اي معرضين عنه كرمين انفسهم عن الوقوف عليه والخوض فيه من الخطيب ١٣ ج  
 ج قوله يسقطوا اي على الآيات غير ما بين لها ولا مستبصرين بما فيها من لا يسبح ولا يبرهاك كانه  
 قوله بل خذوا سامعين ناظرين اي ان النبي متوجه لفضيلة فقط وهو صوابا وعميانا وقوله سامعين في مقابلة صا وناظرين في مقابلة  
 عميانا ومنتفعين حال من كل سامعين وناظرين وفي البصاوي لم يخروا ولم يغيروا عليها غير ما بين لها ولا مستبصرين بما  
 فيها من لا يسبح ولا يبرهاك كانه سامعين ناظرين وفي البصاوي لم يخروا ولم يغيروا عليها غير ما بين لها ولا مستبصرين بما  
 الفعل كقولك لا يلقاني زيد مسلما ١٣ ج قوله قرأه امين فان المؤمن اذا ساءت له في طاعة الله وعرض  
 وشاركوه فيما يسيرهم قلبه وتقر بهم عينه لما يشاهده من مساعدتهم له في الدين وتوقع نحوهم به في الجنة جسما وعقله  
 العقاب فدرتهم من الى السوء وغيره ١٣ ج قوله بان تراهم مطيعين لقرآن المؤمنين اذا اشار بهم اليه في  
 طاعة الله سر به قلبه وقرب عينه للمدري من مساعدتهم في الدين وتوقع نحوهم به في الجنة ١٣ ج قوله اجعلنا  
 للمتقين اماما اي اجعلنا بحيث يقتدون بنا في امامة مراسم الدين باقضية العلم علينا والتسليم للعل الصالح ابو السوء  
 لفظا امام يتولى فيه الجمع وغيره فالما بقية ما صلا ١٣ ج قوله حجة وسلاما اي يسلم بعضهم على بعض وقال  
 الكشي يجي بعضهم بعضا بسلام ويرسل الرب اليهم بالسلام وقيل سلاما اي سلامة من الآفات ١٣ ج -  
 ج قوله حجة بالفارسية حجة من يمشي كسي در آوردن وفي الخطيب دعاء الحياة ١٣ ج قوله  
 قل ما يعبأ بكم رب الا لما لها ذكرا واصفات المؤمنين الكاطين افادان المدا على تلك الاوصاف التي بها العبادة قولها العبادة  
 او افضة من الخلق لم يكثر بهم ولم يبتدعهم عنده فان الانسان خلق ليعرف ربه وليعبده والا فهو شبيه بالبهائم قال تعالى  
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ففي العبادة يتنافس المتنافسون وبها يفوز الفائزون ١٣ صاوي قوله لزاما  
 مصدر لازم كقائل قائل والمراد هنا اسم القائل وفي الآية تهديد كقوله ١٣ صاوي قوله دل عليه  
 ما قبلها آه وهو قوله ما يعبأ بكم ربني والتقدير لولا وعادكم ما يعبأ بكم اي الكثر بكم بهذا الجواب منفي ولولا تقديره لكانت  
 المعنى اي ان تعالى اكثرتم بهم بدع الشراكم عنهم بسبب دعائهم وانظر على هذا ما وقع قوله فقد كذبتم خصوصا على حله  
 اشارح بقوله فكيف يعابا بكم الظاهر منه انه لم يعابا بهم لاجل تكذيبهم قال ١٣ ج قوله الكتاب المبين اي  
 انظارهم اعجازه وحسنه ان من عند الله والمراد به السورة وانقرآن والمعنى آيات هذا المؤلف من الحروف المبسوطة تلك  
 آيات الكتاب المبين ١٣ ج حرك  
 سه في المكتات الاثام  
 كاوبال والنكال وزنا ومعنى ١٣ ج المعنى اي تشديد العيون وضعت الالف ١٣ ج لاني مراد حجة وعلى والى بركه ١٣ ج  
 سه كذا روى عن عطارد وهي لغة كل بناء مرتفع عال ١٣ ج

الاضافة بمعنى من المبين المظهر الحق من الباطل لعكك يا محمد باخرة نفسك قاتلها عما من اجل الا يكونوا اي اهل مكة مؤمنين وتعل هنا للاشفاق اي اشفق عليها بتخفيف هذا العمر ان نسا نزل عليهم من السماء اية فظلت بمعنى المضارع اي تدور اعناقهم لها خضعين فيؤمتون ولما وصفت الاعناق بالخضوع الذمى هو الامر بايها جمعت الصفة منه جمع العقلاء وما ياتيهم من ذكر قران من الرحمن محدث صفة كاشفة الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا به فسكبتهم ابلوا عواقب ما كانوا به يستهزءون او لم يروا ينظروا الى الارض كما انبتت فيها اي كثيرا من كل زرع كريم نوع حسن ان في ذلك لآية دلالة على كمال قدرته تعالى وما كان اكثرهم مؤمنين في علم الله وكان قال سيبويه زائدة وان ربك له العزيز ذو العزة ينتقم من الكافرين الرحيم يرحم المؤمنين واذكر يا محمد لقومك اذ نادى ربك موسى ليلة راي النار والشجرة ان احيى لجان انت القوم الظالمين رسول قوم فرعون معظمتهم ظلموا انفسهم بالكفر بالله وبنى اسرائيل باستعبادهم الا الهزمة للاستفهام الانكارى يتقون الله بطاعته فيوجد منه قال موارب ايني اخاف ان يكذبون ويضيق صدرى من تكذيبهم لي ولا يتطلق لساني يادع الرسالة للعقدة التي فيه فارسل الى ابي هرورن معي ولهم على ذنب بقتلى القبطي منهم فلان ان يقتلون به قال تعالى كلا اي لا يقتلونك فاذهبها اي انت واخوك فقيه تغليب الحاضر على الغائب ياتينا انا معكم فستعمون ما تقولون وما يقال لكم جريا مجرى الجماعة فاتي فرعون فقولا انا اي كلامنا رسول رب العالمين اليك ان اي بان ارسى معنا الى الشام بنى اسرائيل فاتيها فقالا له ما ذكر قال فرعون لموسى كم تربك فينا في منازلنا وليدنا صغيرا قريتنا من الولادة بعد فطامه وليت فينا من عمرك سنين ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويوكب من مراكبه وكان يسمى ابنه وفعلت فعلتك التي فعلت هي قتلة القبطي وانت

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله المظهر الحق الم او الظاهر صحتة وانما جاز مقتدا ولا زما  
 ك له قوله وسل بمن لا اشفاق اي اشفق عليها تخفيف هذا العلم كما كان الترجي غير صحيح ولا مراد اجلبا  
 لا اشفاق ولما كان الله تعالى منزلا ايضا من الخوف اشار الى انه لا اشفاق الخاطب وتاويله بالمر لازم لان لم يقع اشفاق  
 حتى يخرج منه قال الطيبي دل على الامر بالاشفاق تفضية الانكار اي انك تفعل ذلك فلا تفعل ذلك  
 قوله ان نسا نزل عليهم الخ هذا تفسيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان حقيقة امرهم والمعنى لا تخزن على علم اياتهم  
 فانتا ورثنا ايمانهم لانزلنا عليهم محجة تاخذ بقولهم فيؤمنون قبرا عليهم ولكن سبق في علمنا شقاؤهم فقدم ايمانهم  
 منا لانهم فارح نفسك من التسبب القائم بها وان حرت شرطا ونسنا فعل الشرط ونزل جوابه ١٢ صاى  
 قوله بمعنى المضارع الخ اي لما استعجب ترتب الما جنى على المضارع بكتابة القاء وجب تاويله بالمضارع وقرى به ايضا  
 على ما في الاكشاف ١٢ له قوله الذي هولار بايها اي وا اصل فظنوا خاضعين ثم لما نسب الخضوع للاعناق  
 فظهر الكبر بها كان الظاهر ان يقال خاضعة لكن لما وصفت الاعناق بالخضوع وهو وصف لا رايها في الحقيقة سويخ  
 ذلك جمع بالياء والنون الذي هو للعقلاء من اجل وفي الى السور واصل فظنوا لها خاضعين فانحمت الاعناق لزيادة  
 التقرير فيه وجهان احدهما انجر من اعنائهم واستشكل جمعهم لانه محقق بالعقلاء واجيب عنه باوجه  
 احدهما ان المراد بالاعناق الرؤساء كما قيل لهم وجوده وصدور الثاني ان على حذف صفات اي فظن اصحاب الاعناق  
 ثم حذف وبقى الخبر على ما كان عليه قبل الخوف مراعاة للمعذرة الثالثة انما اخيفت الى العقلاء كتسبب منهم هذا الحكم  
 كما يقتضيه التانيث بالامانة الاربعة ان الاعناق جمع عتق من الناس وهم الجماعة فليس المراد الجماعة التي استقال  
 الخ مخبري اصل الكلام فظنوا لها خاضعين فانحمت الامانة لبيان موضع الخضوع وترك الكلام على اصله السادس  
 انها عطلت معاملة العقلاء لما اسند اليهم ما يكون من فعل العقلاء بقوله ساجدين وطالعين في يوسف والسجدة الوجيه  
 الثاني ان منصوب على الحال من الضمير في اعنائهم قاله الكسائي ١٧ ج ك له قوله قرآن اي طالعة من قرآن و  
 من تبيخبه وقد لغير الذكر المنظمة من زائدة ١٢ ك له قوله محدث اي ممدد ونزله لشكره التذكير وتوحيه  
 التقرير فلا يلزم حدوث القرآن روح وقوله صفة كاشفة اي نفهم معناها من التبعير بالانها ١٣ ج له قوله  
 عواقب وعبر عنها بالانها اي الاخبار لان القرآن انما اخبر عنها من السور ١٢ له قوله كم انبتنا فيها الخ كل  
 لا حاطة الاذواج ولم تكن تها من البيضاوى ١٣ له قوله اي كثيرا لا يبيها الى ان ك تخبرية والمعنى اشيا كثيرا  
 من كل زرع ومن ياتينا اوشيا كثيرا من كل صنف فمن تبيخبه ١٣ ك له قوله نوع حسن يبيها الى ان  
 المراد بالزورج ليس معناه المعروف وهو احدى القرينتين من ذكر وانثى بل ما في قوله واذا جامن نبات شتى اي  
 انواعا متشابهة وقال الراغب ان يطلن لتركية عليه ١٢ ك له قوله ان في ذلك لآية  
 قد ذكرت هذه الآية في هذه السورة ثمان مرات ١٢ صاى له قوله وكان قال سيبويه زائدة والمعنى

واكثرهم مؤمنين وهو الانسب بمقام بيان عقوبتهم وعلوهم في المكارمة والسادس تعا صد موجبات الايمان  
 من جهة تعالى من ابي السور ١٢ له قوله اذ نادى ربك موسى الخ ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة سبع  
 قصص اولها قصة موسى وبارون وثانيها قصة ابراهيم ثانيا قصة نوح رابعا قصة يهودا سبعا قصة صالح  
 سادسها قصة لوط سابعا قصة شعيب وتقدم حكمت ذكركم القصاص ان سياتي ان يجرى على الكافرين والزيادة  
 في علم المؤمنين ولذا كان المؤمن من هذه الامم اسعد السعداء وكافرا اشقى الاشقياء وحكمة التكرار الزيادة في ايمان  
 المؤمنين وقطع حجة الكافرين والظن بمول محذوف قدره المفسر بقوله اذ كر ليس المراد به ذكروا بل  
 المراد ذكر العقدة الواقعة في ذلك الوقت ١٢ صاى له قوله اي بان الخ يبيها الى ان ان مصدرية و  
 قبلها حوت جرم قدر ١٢ كما بين له قوله قوم فرعون الخ وسل الاقتصار على القوم لعلم بان فرعون اولى بالانثية  
 وقد يقال ان قوم فرعون شامل لشمس آدم لادم وبني اسرائيل عطف على انفسهم اي فظنوا اي اسرائيل باستعبادهم  
 ١٢ ك له قوله صاى مع فرعون وسل الاقتصار على القوم لعلم بان فرعون كان اولى بذلك بيضاوى وقوله  
 باستعبادهم اي بانحازهم بعيدا ١٢ صاى بعاطون بهم معاملة العبيد كما استخداهم في الاعمال الشاقة ١٢ له  
 قوله بطاعتها اي لا يتقون الشر والجملة استيناف كان بيان جواب سوال مقدر هو ما اقول اذا جنتهم ١٢ ك له  
 قوله للعقدة التي فيه آه اي النقل الحاصل فيه بسبب وضع الحجر عليه وبوصغير لما تنف لجة فرعون فاشتمت فاشات  
 اليزوجية ان يحتره فقدم لثمة وجرة فاختد الحجر ووضعها على سانه فحصل فيه نقل في النطق ١٢ ج له قوله  
 فاصل اي فاصل جبريل عليه السلام كما في روح البيان ١٢ له قوله ذنب يقتل آه وانما سماه ذنبا لانه من ارجلهم ١٢ ك  
 له قوله ففبه تغليب الحاضر في مكان الخطاب وهو موسى على انثى اي عن ذلك المكان وهو بارون  
 لانه اذ ذاك كان يحضر بالارسل والخطاب المذكوران كانا في الطور كما علمت ١٢ ج له قوله انجر يا مجرى  
 الجعنة اي تعطينا لهما ١٢ له قوله اي كلامنا توجيه لافراد الرسول مع تعدد الخيرة ١٢ ك له قوله  
 بان ارسى لبيخبر بتقدير الياء كون ان مصدرية ١٢ ك له قوله قربا من الولادة قصده بذلك دفع ما ورد على  
 الآية بان الوليد يطلق على المولود حال ولادته وليس مرادها هنا فانه كان زمن الرضا عندهم ثم اخذه فرعون بعزل فطام  
 والاولى القاء الآية على ظاهره لان موسى وان كان عندهم الا انه تحت نظر فرعون فهو في تربيتهم من حين ولادته ١٢ صاى  
 له قوله قربا من الولادة اي ففي الوليد مجازا لانه يطلق على المولود حال ولادته وليس مرادها هنا في الكبير الوليد الصبي  
 لقرب عبده من الولادة اي عبر عن الصبي بذلك قرب عبده من الولادة وقوله بعد فطامه اي واما في زمن الرضا فكان عنده  
 ثم اخذه فرعون عنده بعد الفطام وعدم هذا القيد اول ك صريح فيه لانه في مدة الرضا وان كان عندهم كنهان تحت نظر فرعون  
 واثارة فكانت امره كالمرضعة المكتررة لانه ل ١٢ ج له قوله تملق القبطي اي الذي كان تجازى الفرعون واسم قاتل من  
 الروح ١٢

من الكافرين<sup>١٠</sup> الجاحدين لنعمتي عليك بالترية وعدم الاستبعاد قال موسى فعلت هذا اي حينئذ وانا من الضالين<sup>١١</sup> عما اتاني  
الله بعد ها من العلم والرسالة ففكرت منكم لنا خفتكم فوهب لي ربي حكما<sup>١٢</sup> علما وجعلني من المرسلين<sup>١٣</sup> وذلك نعمة تمنها  
عليك ا صلتهن بها ان عذبت بني اسرائيل<sup>١٤</sup> بيأت لتلك النعمة اي اتخذتم عبيدا ولم تستعبد فلما نعمة لك بذلك لظلمك باستبعادهم  
وقد ربعهم اول الكلام همزة استفهام لانكار قال فرعون لموسى وما رب العالمين<sup>١٥</sup> الذي قلت انك رسوله اى اى شئ هو ولما  
لم يكن سبيل الخلق الى معرفة حقيقته تعالى وانما يعرفونه بصفاته اجاب موسى عليه الصلوة والسلام ببعضها قال رب  
السموات والارض وما بينهما اى خالق ذلك ان كنتم موقنين<sup>١٦</sup> بانه تعالى خالقه فامتوا به وحده قال فرعون لمن حوله من  
اشراف قومه الا تستمعون<sup>١٧</sup> جوابه الذى لم يطابق السؤال قال موسى ربكم ورب ابائكم الاولين<sup>١٨</sup> وهذا وان كان داخلا  
فيما قبله يغيب فرعون ولذلك قال لك رسوكم الذى ارسل اليكم ليجنون<sup>١٩</sup> قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما ان  
كنتم تعقلون<sup>٢٠</sup> انه كذلك فامتوا به وحده قال فرعون لموسى لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجوتين<sup>٢١</sup> كان سبحانه  
شديدا يحبس الشخص في مكان تحت الارض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه احدا قال له موسى او كوثى اتفعل ذلك ولو  
جئتك بشئ مؤيد<sup>٢٢</sup> اى برهان بين على رسالتى قال فرعون له فأت به ان كنت من الصادقين<sup>٢٣</sup> فيه فالقى عصاه فاذا هي  
عقبان مؤيدان<sup>٢٤</sup> حية عظيمة ونزعة يدها اخرجها من جيبه فاذا هي بيضاء ذات شعاع للظنرين<sup>٢٥</sup> خلاف ما كانت عليه  
من الادمه قال فرعون للملاح حوله ان هذا السحر عليم<sup>٢٦</sup> فائق في علم السحر يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا  
تأفرون<sup>٢٧</sup> قالوا ارجه و اخاه اخدا مرها وبعث في المدائن حشيرين<sup>٢٨</sup> جامعين ياتوك بكل سخار عليم<sup>٢٩</sup> يفضل موسى في علم  
السحر فجاءه السحرة ليبيقات يوم معلوم<sup>٣٠</sup> وهو وقت الضحى من يوم القيمة وقيل للناس هل انتم مجتمعون<sup>٣١</sup> لعننا نبيهم السحرة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

١٠ قوله وعدم الاستبعاد اى اتخذوك عبيدا لخل بني اسرائيل ١٣ صاوى ١٢ قوله اذا اى  
حينئذ آه اى من اذكنت لا شائكم وهذا التفسير معنى الا لا يذهب احد الى ان اذارت من حيث الاعراب حينئذ وهى  
بنا حرف جواب فقط وقال الزمخشري انها حرف جواب وجزاء معان قال فان قلت اذا اجاب وجزاء معاد الكلام وخرج جوابا  
لفرعون كيف وقع جزمه قلت قول فرعون وعلقت فقلت فى معنى انك مجازية نعمت بما فعلت فقال له موسى نعم فقلت  
مما زيا لك تسببا لفرعون نعمت كانت هذه حيدرة بان تجازى بخودك الجزاء ١٣ صاوى ١٤ قوله وانا من الضالين  
آه قال ابن جرير العرب تضع الضلال موضع الجهل والجهل موضع الضلال والاصل ان اردوا بانا من الجاهلين اومن الخطئين لان  
المتعمدين فلا يرد كيف قال موسى وانا من الضالين والى لا يكون ضالا ابدا ١٣ صاوى ١٥ قوله وجعلني من المرسلين  
ذلك رد لما ونحوه فرعون وما يقتل بغير حق فكذلك قال كيف تدعى الرسالة وقد حصل منك ما يقدح في تلك الدعوى  
فاجاب به موسى فان قلت قبل ان اتيت الرسالة ثم اتته بعد ذلك ١٣ صاوى ١٦ قوله وتلك اى الترتيب المدلول عليها  
بقوله لم يركب قوله نعمتها على اى تمن بها على ظاهره اى الحقيقة ان عبادت بني اسرائيل اى تعبيدك بني اسرائيل وقد صدق  
اى هم يذبحون ابناءهم فانه السبب في وقوفك عندك وحصول في تربيتك قوله تلك مبتدأ وعنده نبرها وتمتها على صفة وان عبادت  
تجوز بعد اعزوت اى وهى في الحقيقة تعبيد قومي من ابي السوء والروح وقال في الجمل قوله ان عبادت مطعف بيان لتلك  
موضع لها فقلت اشارة الى شئ مهم وقد وضعه بين بقوله ان عبادت الجاهل قوله ان عبادت آه فيه اوجه سبعة اعمد اى  
في محل رفع مطعف بيان لتلك والثاني انى في محل نصب مقول من اجله والثالث ان بدل من لغة والاربع ان بدل من الجاهل  
في الهلوه في تمها والخاص ان محروبا مقدرة اى بان عبادت والسادس ان تجزئتها مضمرا وهى والسابع ان مضمون  
باضمارا معنى والجملة من تمها صفة للنعمة وتمن يتعدى بالباء وهى مضمونة اى تمن بها وقيل ضمن تمن معنى تذكر اى  
قوله بيان اى عطفت بيان والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمتها على اى ١٦ صاوى ١٧ قوله بيان تلك اى عطفت  
بيان موضع لها وقوله ولم تستعبدن الجاهل اى فلا فعليه لك في عدم استعبادى الذى فنتت به على لان استعبادك لغيري  
ظلم ١٣ صاوى ١٨ قوله وقد ربعهم وهو الاخشى اول الكلام اى قبل ذلك واصل الكلام اذ لك الجاهل ليست  
به نعمته حتى تمن بها على ١٣ صاوى ١٩ قوله قال فرعون وما رب العالمين لما سمع جواب ما ظن به فيرد اى انه  
لم يرد بذلك شرح في الاعتراض على دعواه فبدأ بالاستفهام حقيقته المرسل ١٣ صاوى ٢٠ قوله اى اى شئ  
هو اى وذلك لان ما ليس بهما من الحقيقة والمعنى اى جنس هو من اجناس المجرودات ١٣ صاوى ٢١ قوله قال  
رب السموات والارض الجاهل عرفه تعالى باظهر خواصه وانتاره لما اتفق تعريف الافراد الا بذكر الخواص والافعال والى اشارة  
بقوله ان كنتم موقنين ١٣ صاوى ٢٢ قوله وما بينهما اى جنس السموات والارض فاندفع ما قيل من شئ الضمير مع  
ان مرجع جمع ١٣ صاوى ٢٣ قوله لم يطابق السؤال اى لان السؤال من الحقيقة وقد اجاب بالصفة التى يسأل عنها

وتقدم ان العدول عن الجواب المطابق متين لا سيما في السؤال عن الحقيقة سفره وحدث ١٣ صاوى ٢٤ قوله  
قال رب رب ابادم الاولين عدولا الى ما لا يبين ان تيرهم في مثل ذلك في اقتضاه الى مصور مجيب ويكون اقرب  
الى الناظر وأوضح عندنا من ١٣ صاوى ٢٥ قوله وهذا الجاهل اى هذا التعريف الثاني وان كان داخل في تعريف  
الذى عرفه قبله لكن يغيبه فرعون ولا حيلة تركه اوله وهذا ما ذهب اليه المفسر وقال في الكبير كان عدل عن التعريف  
بما تعينه السماء والارض الى التعريف بوجه تعال فالتفكر ولا يأمرك وذلك لان لا يتبين ان يعتقد احدان السموات  
والارضين واجبت لذواتها فهى غيبة عن الخلق والمؤثر ولكن لا يمكن ان يتفكر العاقل في نفسه وادبه واجزاه وكوهم وقبين  
لذواتهم لمعان المشاهدة ولت على انهم وجدوا بعد العلم ثم عدوا بعد الوجود وما كان كذلك يكون حادثا وما يكون حادثا  
استحال وجوده الا المؤثر فكان التعريف بهذا النمط اظهر ١٣ صاوى ٢٦ قوله فيها قبله يعنى قوله رب السموات والارض وما  
بينهما ١٣ صاوى ٢٧ قوله قال موسى رب المشرق الم فعل الى طرفين ثالث اوضح من الثاني لان الارب المشرق طلوع الشمس  
وظهر النهار والارب المغرب غروب الشمس وزوال النهار والارب المشرق اى ان هذا التعريف المستر على الوجه العجيب لا يتم الا بتدبير  
مبارك كبير ١٣ صاوى ٢٨ قوله قال رب المشرق والمغرب وما بينهما اى تتشاهدون كل يوم انى بان الشمس من المشرق و  
يخرجها على مدار غير مدار اليوم الذى قبله حتى يبلغها الى المغرب على وجه تافه ينتظم به امور الكائنات ١٣ صاوى ٢٩  
قوله لئن اتخذت الها غيري آه هذا عدول عن المحاجة بعد الانقطاع الى التمديد وبكذا ايدان المعاندا المخرج واستدل به  
على ادعاء الالهية وانكاره للخاص وللصانع ولعله كان دبريا اعتقاد من ملك قسطا وقولى امره بقوة طاعة استحق العباد من  
اله ١٣ صاوى ٣٠ قوله المسجوتين الامم في المسجوتين العهد اى من عرفت عالمهم فيكون فانه كان يطرهم في فترة حقيقة حتى يموتوا  
ولذلك جعل اللفظ من اللفظ ١٣ صاوى ٣١ قوله اى الفعل ذلك اى جعل من المسجوتين ١٣ صاوى ٣٢  
قوله وزرع يده اى من حبيبتين لما اى فرعون الآية الاولى قال لك شيئا فافرح يده فادخلها في ابطه ثم زرعها  
ولها شعاع يجاديفشى الابصار ويسد الانق ١٣ صاوى ٣٣ قوله من الادمه بالفارسية كندم كوند ١٣ صاوى ٣٤ قوله  
يريد ان يخرجكم الجاهل لما اى تلك الآيات الباهرة خافت على قومان تبعوه ففتزل الى مشارقهم ليدان كان يستفاد  
بالرأى والتدبير واداد تفسيرهم عن موسى عليه السلام ١٣ صاوى ٣٥ قوله من يوم الازمنة اى عاشره وكان يوم  
عبدهم كما قال في المدارك وميثاقه وقت الضحى لانه الوقت الذى وقت لهم موسى عليه السلام من يوم الازمنة في قوله تعالى  
موعدكم يوم الزينة والبيقات ما وقتت به الى حدود زمان اوركان ومنه موقيت الاحرام وقال الصاوى يوم الزينة  
كان يوم عبدهم وقيل كان يوم سوق ١٣ صاوى ٣٦ قوله وقيل للناس الآية بالفارسية وكفنته شبر دمان اياها شامع شونده  
ايدودك ما بيري وساحران كليم اياها ان غالب شونده ١٣

إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۖ ۱٠ الاستفهام للحث على الاجتماع والترجي على تقدير غلبتهم ليستمر وعلى دينهم فلا يتبعوا موسى فلما جاء السحرة  
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ تَحْقِيقُ الْهَمَزَيْنِ وَتَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ وَادْخَالُ الْفَاءِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ ۱١ لَنَا لَكِبْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۖ ۱٢ قَالَ  
 نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا حِينْتُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۖ ۱٣ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ بَعْدَ مَا قَالُوا لَهُ أَمَا نَتَلَقَىٰ وَإَمَا نَتَلَقَىٰ وَأَمَا نَتَلَقَىٰ ۖ ۱٤  
 فَالْمُرْتَمَةِ لِلْأَذْنَ بِتَقْدِيمِ الْقَائِمِ هُوَ تَوَسُّلُهُ إِلَى الظَّهَارِ الْحَقِّ وَالْقَوَائِمُ هُمُ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةٌ فِرْعَوْنَ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ ۖ ۱٥ وَقَالَ لَقَىٰ  
 مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ بِحَدَفٍ أَحَدَى التَّائِينَ مِنَ الْإِصْلِ تَبْتَلِمُ مَا يَأْفُكُونَ ۖ ۱٦ يَقْبُوتُهُ بِنُصْرَتِهِمْ فَيَتَعَيَّلُونَ حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ  
 إِنَّهَا حَيَاتٌ تَسْفَىٰ ۖ ۱٧ لَقَىٰ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ۖ ۱٨ وَقَالُوا أَمْ كَارِبُ الْغَالِبِينَ ۖ ۱٩ رَبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۖ ٢٠ لَعَلَّهُمْ بَانَ مَا شَهِدُوهُ مِنَ الْعَصَالِ يَتَاتَىٰ  
 بِالسَّحْرِ قَالَ فِرْعَوْنَ أَمَنْتُمْ بِتَحْقِيقِ الْهَمَزَيْنِ وَابْدَالِ الثَّانِيَةِ الْفَاءَ لِمُوسَىٰ قَبْلَ أَنْ أَدْنَىٰ أَنَا لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ  
 السَّحْرَ فَعَلَّمَكُمْ شَيْئًا مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِأَجْرٍ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ ٢١ مَا مَعَكُمْ مِنْى لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ أَيْ يَدُكُلْ وَاحِدُ الْيَمْنَىٰ  
 وَرَجُلُهُ الْيَسْرَىٰ وَلَا وَصَلَيْتُمْكُمْ أَجْمَعِينَ ۖ ٢٢ وَقَالُوا الْأَكْثَرُ لِأَضْرَعِينَا فِي ذَلِكَ إِنْ كُنَّا إِلَى رَبِّنَا بَعْدَ مَوْتِنَا بَايَ وَجْهِهِ كَانَ مُنْقَلِبُونَ ۖ ٢٣ رَاجِعُونَ  
 فِي الْآخِرَةِ إِنْ أَنْطَمَعْنَا نُرْجُو أَنْ يُغْفَرَ لَنَا رَبَّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ أَيْ بَانَ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ ٢٤ فِي زَمَانِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ بَعْدَ سِنِينَ أَقَامَهَا  
 بَيْنَهُمْ يَدْعُوهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَى الْحَقِّ فَلَمْ يَزِيدُوا الْإِعْتَوَانَ أَنْ أَسْرَىٰ بَعَادَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي قِرَاءَةِ بَكْسِرِ النَّوْنِ وَوَصْلِ هَمْزَةِ اسْمِ مَنْ  
 سَرَىٰ لَغَةً فِي اسْمِ مَنْ لَيْلًا إِلَى الْبَحْرِ إِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ ۖ ٢٥ يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فَيَلْجِئُونَ وَرَاءَ كَهْرِ الْبَحْرِ فَابْتِغِيكُمْ وَأُغْرَقَهُمْ  
 فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ حِينَ أُخْبِرَ بِسَيْرِهِمْ فِي الْمَدَائِنِ قِيلَ كَانَ لَهُ الْف مَدِينَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ الْف قَرْيَةٌ حَشِيرِينَ ۖ ٢٦ جَامِعِينَ الْجَيْشَ قَائِلًا  
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ طَائِفَةٌ قَلِيلُونَ ۖ ٢٧ قِيلَ كَانُوا سِتْمِائَةَ الْف وَسَبْعِينَ الْفًا وَمَقْدَامَةٌ جَيْشُهُ سَبْعِمِائَةَ الْف فَقَلَّهْمُ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ  
 كَثْرَةِ جَيْشِهِ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ۖ ٢٨ فَاغْلَبُوا مَا يُغْلِبُنَا وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ۖ ٢٩ مَتَيْتَقُظُونَ وَفِي قِرَاءَةِ حَادِرُونَ مُسْتَعْدُونَ قَالَ تَعَالَىٰ

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لحل جلايين

له قوله والترجي على تقدير غلبتهم الـ وعادة إلى السود  
 أي يتبعهم في دينهم ان كانوا هم الغالبين لا موسى عليه السلام وليس مرادهم بذلك ان يتبعوا دينهم حقيقة وانما هو ان يتبعوا  
 موسى عليه السلام كقوله ساقوا كلامهم مساق الكناية حملهم أي فالمراد اننا نرجوا ان تكون الغلبة لهم فلا يتبع موسى ١٠  
 قوله والترجي على تقدير غلبتهم أه عبارة البيضاوي والترجي باعتبار الغلبة الحقيقية لا التارخ ومقصودهم الاصل ان لا  
 يتبعوا موسى لان يتبعوا السحرة فساوا كلامهم مساق الكناية لانهم اذا اتبعوا موسى لم يتبعوا موسى أي فالمراد اننا نرجوا ان تكون الغلبة  
 لهم فلا يتبع موسى وليس الرجا لاتباع السحرة لان مقتضى ربه عندهم ١١ حمل  
 على السحرة زادهم بقوله وانكم اذا لم تصادوا وقال في المداك قوله قال ثم الـ اي قال فرعون ثم لم يرد فرعون في ذلك  
 مع ذلك من المقرين عندي في المرتبة والجاه فتكونوا هادون من يرغل على ما آخره يخرج ١٢ مخفرا  
 انقرا ما انتم ملقون اي من السحرة فرعون واقبته ١٣ مدارك  
 يا سحر والتورية به وهو ممتنع وحاصل الجواب ان صيغة الامر ليست على حقيقتها بل هي مجاز عن الاذن لتوسل به الى الظاهر  
 الحق ١٤ قوله فالمراد ان الجواب عما يقال كيف يامرهم بفعل السحر في البيضاوي ولم يرد بهذا المبرم بالسحر  
 والتورية بل اراد الاذن في تقديم ما هم فاعله لا محالة ترسل الى الظاهر الحق ١٥ حمل  
 الغت حمل قوله وعصيتهم اي سبعين الف عصاة وقيل كانت الجبال اثنتين وسبعين الفا وكذا المعنى ١٦ مدارك  
 قوله وقابلوا فرعون فرعون الـ اي لغتهم وتخلت بعزة فرعون واتسموا بعزته على ان الغلبة لهم لغوا اتقادهم في انفسهم انهم  
 غابون وانيتهم باقى ما يمكن ان يوتي به من السحر ١٧ بيضاوي  
 من التلقف لاكثره لغتف بالتخفيف ومعناه على الوجوهين تلبس ١٨  
 الـ قوله فليقبوا نبيهم بقدر العائد الى ان ما سولته اي الذي يريدون من وجهه يتوجه  
 فيقبلونهم بغض التهمة وفتح القاء الجملة وكسر التهمة المشددة اي يوتقون في الجبال ان حياهم وعصيتهم حيات تسقى  
 والماحسب الواقع فلا يتبدل حقائق الاشياء بعضها ببعض بالسحر ١٩ قوله فبهرجهم في القاموس توه  
 الشئ ملاءة لفضة او ذهب وتحت نحاس او حديد ويقال له ملح ٢٠  
 بالاقاء ليشاكل ما قبله ويدل على انهم لما راوا ما راوا انهم انفسهم وكما هم اعدوا واطفروا على وجههم وارتدوا الى القام  
 بما توهم من الترفيق ٢١ حمل  
 بالسحر وفيه ان السحرة في كل فن نافع ٢٢ كما ليس  
 الـ قوله فليقبوا نبيهم بقدر العائد الى ان ما سولته اي الذي يريدون من وجهه يتوجه  
 فيقبلونهم بغض التهمة وفتح القاء الجملة وكسر التهمة المشددة اي يوتقون في الجبال ان حياهم وعصيتهم حيات تسقى  
 والماحسب الواقع فلا يتبدل حقائق الاشياء بعضها ببعض بالسحر ١٩ قوله فبهرجهم في القاموس توه  
 الشئ ملاءة لفضة او ذهب وتحت نحاس او حديد ويقال له ملح ٢٠  
 بالاقاء ليشاكل ما قبله ويدل على انهم لما راوا ما راوا انهم انفسهم وكما هم اعدوا واطفروا على وجههم وارتدوا الى القام  
 بما توهم من الترفيق ٢١ حمل  
 بالسحر وفيه ان السحرة في كل فن نافع ٢٢ كما ليس  
 الـ قوله فليقبوا نبيهم بقدر العائد الى ان ما سولته اي الذي يريدون من وجهه يتوجه  
 فيقبلونهم بغض التهمة وفتح القاء الجملة وكسر التهمة المشددة اي يوتقون في الجبال ان حياهم وعصيتهم حيات تسقى  
 والماحسب الواقع فلا يتبدل حقائق الاشياء بعضها ببعض بالسحر ١٩ قوله فبهرجهم في القاموس توه  
 الشئ ملاءة لفضة او ذهب وتحت نحاس او حديد ويقال له ملح ٢٠  
 بالاقاء ليشاكل ما قبله ويدل على انهم لما راوا ما راوا انهم انفسهم وكما هم اعدوا واطفروا على وجههم وارتدوا الى القام  
 بما توهم من الترفيق ٢١ حمل  
 بالسحر وفيه ان السحرة في كل فن نافع ٢٢ كما ليس

روح البيان والى السود والقامى البيضاوي وغيره بقوله اي من اتباع فرعون او من اهل المشرك ١٠  
 من سرى لغة في اسرى وهو بمعنى السير في الليل للازمان والتعدية بالباء كما ليس  
 بحر القلزم فخرى موسى عليه السلام بيني اسرائيل في آخر ايل فترك طريق الشام على يباره وقهر جهته البحر فكان الرجل  
 من بني اسرائيل يراجه في ذلك فيقول هكذا امرني الرب فلما اصب فرعون وحلم بسير موسى بيني اسرائيل خرج في اثرهم و  
 وبعث الى مدائن مصر لتلقه الجيوش ١٢ صاوى  
 الـ قوله انكم متبعون أه اي يتبعكم فرعون وتبذره وهو تارة لا امر  
 بالسير اي سرهم حتى اذا اتبعوا مصعبين كان لهم تقدم عليهم بحيث لا يدركونهم قبل وصولكم بل يكونون على اثركم حيث  
 تنجون البحر فيدعون مدافعكم فاطبقه عليهم واغرقهم ١٣ بيضاوي  
 الـ قوله فليقبوا نبيهم بقدر العائد الى ان ما سولته اي الذي يريدون من وجهه يتوجه  
 فيقبلونهم بغض التهمة وفتح القاء الجملة وكسر التهمة المشددة اي يوتقون في الجبال ان حياهم وعصيتهم حيات تسقى  
 والماحسب الواقع فلا يتبدل حقائق الاشياء بعضها ببعض بالسحر ١٩ قوله فبهرجهم في القاموس توه  
 الشئ ملاءة لفضة او ذهب وتحت نحاس او حديد ويقال له ملح ٢٠  
 بالاقاء ليشاكل ما قبله ويدل على انهم لما راوا ما راوا انهم انفسهم وكما هم اعدوا واطفروا على وجههم وارتدوا الى القام  
 بما توهم من الترفيق ٢١ حمل  
 بالسحر وفيه ان السحرة في كل فن نافع ٢٢ كما ليس  
 الـ قوله فليقبوا نبيهم بقدر العائد الى ان ما سولته اي الذي يريدون من وجهه يتوجه  
 فيقبلونهم بغض التهمة وفتح القاء الجملة وكسر التهمة المشددة اي يوتقون في الجبال ان حياهم وعصيتهم حيات تسقى  
 والماحسب الواقع فلا يتبدل حقائق الاشياء بعضها ببعض بالسحر ١٩ قوله فبهرجهم في القاموس توه  
 الشئ ملاءة لفضة او ذهب وتحت نحاس او حديد ويقال له ملح ٢٠  
 بالاقاء ليشاكل ما قبله ويدل على انهم لما راوا ما راوا انهم انفسهم وكما هم اعدوا واطفروا على وجههم وارتدوا الى القام  
 بما توهم من الترفيق ٢١ حمل  
 بالسحر وفيه ان السحرة في كل فن نافع ٢٢ كما ليس  
 الـ قوله فليقبوا نبيهم بقدر العائد الى ان ما سولته اي الذي يريدون من وجهه يتوجه  
 فيقبلونهم بغض التهمة وفتح القاء الجملة وكسر التهمة المشددة اي يوتقون في الجبال ان حياهم وعصيتهم حيات تسقى  
 والماحسب الواقع فلا يتبدل حقائق الاشياء بعضها ببعض بالسحر ١٩ قوله فبهرجهم في القاموس توه  
 الشئ ملاءة لفضة او ذهب وتحت نحاس او حديد ويقال له ملح ٢٠  
 بالاقاء ليشاكل ما قبله ويدل على انهم لما راوا ما راوا انهم انفسهم وكما هم اعدوا واطفروا على وجههم وارتدوا الى القام  
 بما توهم من الترفيق ٢١ حمل  
 بالسحر وفيه ان السحرة في كل فن نافع ٢٢ كما ليس



فَأَخْرَجْنَاهُمَا فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ مِصْرَ لِيَلْحَقُوا مُوسَى وَقَوْمَهُ فَمَنْ جَنَّتِ بَسَاتِينِ كَانَتْ عَلَى لِحْيَانِي النَّيْلِ وَغُيُوبِ ١٥ أَنَّهُمَا جَارِيَةٌ فِي  
 الدُّورِ مِنَ النَّيْلِ وَكُنُوزِ أَمْوَالٍ ظَاهِرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَسُمِّيَتْ كُنُوزًا لِأَنَّهَا لَمْ يَبْعَثْ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا وَمَقَامُ كَرِيمٍ ١٦ جَلَسَ  
 حَسَنًا لِلأَمْرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ يَحْفَظُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ كَذَلِكَ أَي أَخْرَجْنَا كَمَا وَصَفْنَا وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٧ بَعْدَ اغْرَاقِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَاتَّبَعُوهُمْ  
 لِحَقْوِهِمْ مُشْرِقِينَ ١٨ وَتَمَّتْ شُرُوقُ الشَّمْسِ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعُ أَي رَأَى كُلَّ مِنْهُمَا الأَخْرَجَ قَالَ أَصْغَبُ مُوسَى إِذَا لَمْ يَدْرُكُونَ ١٩ يَدْرُكُنَا جَمْعُ  
 فِرْعَوْنَ وَلَا طَاقَةَ لِنَابِهِ قَالَ مُوسَى كَلَّا أَي لَنْ يَدْرُكُونَا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي بِنَصْرِهِ سَيَبْدِي ٢٠ طَرِيقَ النِّجَاةِ قَالَ تَعَالَى فَأَوْحَيْنَا إِلَى  
 مُوسَى أَنْ أَصْرِبْ بَعْصَاكَ البَعْرُ فَضْرِبْهُ فَانْقَلَبْ انشَقَّتْ اثنى عشر فرقا فكان كل فرقة كالظود العظيمة ٢١ لِحبل الضغم بينهما مسالك  
 سلكوها لم يبتل منها سرج الرالك ولا لبثا ٢٢ وَأَرْفَعْنَا قُرْبَانًا ثَمَرًا هُنَاكَ الأَخْرَجَ ٢٣ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ حَتَّى سَلَكُوا مَسَالِكَهُمْ وَأَخْبَيْنَا  
 مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٢٤ بِأَخْرَاجِهِمْ مِنَ البَحْرِ عَلَى هَيْكَلِهِ المَذْكُورَةِ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الأَخْرَجَ ٢٥ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِأَطْبَاقِ البَحْرِ عَلَيْهِمْ  
 لَمَّا تَمَّ دُخُولُهُمُ البَحْرَ وَخَرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٦ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ لَعْنَةً لِمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ٢٧ بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَيْرُ اسْمِيَةِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَحَزَقِيلُ مَوْمن ال فِرْعَوْنَ وَتَمْرِيمُ بنتُ نَامُوسَى الَّتِي دَلَّتْ عَلَى عِظَامِ  
 يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَ العَزِيزُ فَانْتَقَمَ مِنَ الكَافِرِينَ بِأَخْرَاقِهِمُ الرَّجِيمِ ٢٨ بِالمُؤْمِنِينَ فَانجَاهَهُمْ مِنَ الغَرَقِ وَأَثَلُ عَلَيْهِمْ أَي كَقَدَارِ  
 مَكَّةَ نَبَأَ حَبْرٍ إِبراهيمَ ٢٩ وَيَبْدُلُ مِنْهُ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٣٠ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَن جَعَلُوا يَفْعَلُ لِيُعْطُوا عَلَيْهِ فَخَلَّلْنَاهَا  
 عَكْفِينَ ٣١ أَي نَقِيمُ نَهَارًا عَلَى عِبَادَتِهَا زَادَهُ فِي الجَوَابِ اقْتِحَارًا بِهِ قَالَ هَلْ يَسْبِعُونَكُمْ إِذْ حِينِ تَدْعُونَ ٣٢ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ إِنْ  
 عِبَدْتُمُوهُمْ أَوْ يُضْرَبُونَ ٣٣ كَمَا لَمْ تَعْبُدُوهُمْ قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٤ أَي مِثْلَ فَعَلْنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٣٥  
 أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ أَلا تَدْرِكُونَ ٣٦ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمُ الأَوَّلَى لَآ عِبَادَةَ لَهُمْ إِلا لَكَ رَبِّ العَالَمِينَ ٣٧ فَانِي اعبده الذي خلقني فهو يهدين ٣٨ إلى الدين

وقال الذين ١٩  
 الشعر ٢٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١٥ قوله على جانبي النيل اي حاجتي النيل روح قوله في الدور جمع دار  
 بمعنى سراي ١٦ قوله ليمطح الشراي مالابودي منه حتى انشر تعالى فيكون وان كان  
 ظاهر على وجه الارض وما اوى منه فليس يكثر وان كان تحت سبع ارضين ١٧ قوله يحفظ اي يحيط  
 تحت كرادك اذ كان جيزي من راس العراج ١٨ قوله كما وصفنا ليني اخراجنا هم اخراجنا مثل الاخراج  
 الذي وصفناه من كوز جنات وعمون فالكاف منسوب المحل على المصدرية كما قال الزمخشري ونسبوا لحيان بان  
 فيه تشبيه الشيء بنفسه واجب بان مثله لبراديه التشبيه على التظيم والتشبيه كما في شعري شعري ومن استبعد  
 ذلك قال معنى الآية الامركم فيكون خيرا المخذوف ١٢ ك ١٣ قوله وقت شروق الشمس قال الكاشفي  
 يعني بهنك طلوع آفتاب بني اسرائيل ربيدند ودوران لشكر موسى بكناره وريه كقولهم ربيدند تديره عيبر يكونه  
 كركنا كما افرعونيان يديدا انتهى ودوران بحركه فروع غرق شدا اختلاف است بعضه كفته دريا قدام بروج بعضه كفته  
 دريا نيل وقال في روح البيان وسبحوا القدام طرفت من بحر فارس والقدام بضم القاف وسكون اللام وضم الزا  
 بلدة كانت على ساحل البحر من جهة مصر وبينها وبين مصر نحو ثلثة ايام وقد خربت ولبوت اليوم موهبا بالسويس ١٢  
 ١٤ قوله فادعينا الى موسى اي قبل لما انتهى موسى ومن معه الى البحر باج البحر فصار يري البحر كالجبال قال يوشع يا يلم الله  
 ابن امرت فخره فغيتا فروع من خلفنا والجر امانا قال موسى هاهنا فخاص يوشع البحر لا يورى الماء فادعته وقال الذي  
 يكتم ايمان يا يلم الله ابن امرت قال هاهنا محرك فرسه لجامه حتى طار الازدي من شدة فرقه البحر فارتب في الماء وهب  
 القوم يصنعون مثل ذلك فلم يقدروا ليجعل موسى لا يدرى كيف يعين فادع الله ان اشره فادع الله ان اشره فادع الله ان اشره  
 على فرسه ولم يبتل سرجه ولا بعده وذلك ان الله تعالى عز وجل اراد ان يكون الآية متصلة بموسى ومتعلقة بفعله لا يفرد  
 العباس بنسب بقرق البحر ولا مبيتا على ذلك بذاته الا بما اقترن به من قدرة الله تعالى واقتضاه ١٣ قوله  
 اثنى عشر فرقا بجر الظاهر القسم من كل شيء كذاتي القاموس واكثر من يانه لادان يكون الفرق ثلثة عشر حتى يحصل اثنى  
 عشر من المسالك بعدد الاساطيل حتى يدخل كل بسط في شعب لان اسباط اثنى عشر واجيب بان الفرق اثنى عشر لانه يحفظ  
 المسالك الاثنى عشر حتى مشران الفرق من الجانب الاعلى اذا لم يتفرق المسالك الذي في اسفله ولما الفرق الاخير  
 الذي في جانب الاسفل فيحتاج اليه في حفظ المسالك الاخير حتى يتدبره لان استقراره وعدم استقراره مساولان المسلك  
 الاخير متحقق بدونه وقيل المراد بالفرق ما ارتفع من الماء فصار تحتها كاسروداب لاما انقص من الماء فيبقى ١٤  
 قوله ولا يديه ليد باكر منه ١٣ مراع ١٥ قوله وحزقيل مومس وهو المذكور في قوله تعالى وقال رجل مومس من آل  
 فروعون وفي معالم التنزيل والمدرك وروح البيان اسمه حزقيل وقوله مريم بنت ناموس وفي روح البيان والى السور  
 مريم بنت ناموس وفي الجبل وكانت بمصر فاشبهت من العر نحو سبعاية سنة وقوله على عظام يوسف عبادة غيره على قبر  
 يوسف وعبادة اخريين من تابوت يوسف وسبب دلالتها على ان الشار موسى بانته محمد الى اثنى عشر خروجين مصر  
 قال قبره ولم يعرف اذ ذاك فقلت عليه هذه العجز بعد ما من لها موسى على الشرا لينة وكان يوسف قد دفن في قبره بحز

النيل فخره عليه موسى واخرجه وذهب به الى الشام في خروج من مصر ١٢ قوله وريم بنت ال اخرج الحام  
 ومحم على شرايها من الى موسى الاشرى الى موسى حين اراد ان يسير بيني اسرائيل من مصر الى ارض مصر  
 فقال له علماءهم ان يوسف عليه السلام حين حضر الموت اخذ عيونا موتقا من الشرا لا يخرج من مصر حتى تنقل عظامه  
 معنا فقال ايم بدرى ابن قير يوسف فقالوا ما يعلم احد مكان قبره الا حمز بن ليني اسرائيل فادرس اليها موسى فقال دينا  
 على قبر يوسف فالت لا والله حتى يعطيني حكمي فقال ما هو قالت حكمي ان اكون معك في الجنة فذكره ذلك قال  
 فقيل له اعطها حكمها فانطقت بهم الى بحيرة فالت لهم صبوا هذا الماء فلما صبوا قالت لهم احفروا حفرا فاستخرجوا  
 عظام يوسف فلما ان تلوه من الارض اذ الطريق شذا ضوء النهار كما ليني ١٣ قوله اي كفارة تصعب بالذلة لهم  
 الحاضر وقت نزول الآية والا فهو خطاب لهم ولم يبعدهم يوم القيامة ١٢ صاوى ١٤ قوله مرحوا بالفعل ال  
 اي لم يقصروا على الجواب الكافي بان يقولوا هاتنا ما كنا في قوله تعالى ويسا لوك ما اذا ينفقون على العفيل مرحوا  
 ال عطف ودوام حكمهم على اصنامهم افتخارا وابتهاجا بذلك ١٣ قوله نقيم نهارا على عبادتنا لان كل  
 يستعمل في افعال النهار كما ان بات يستعمل في افعال الليل من حاشية البيضاء وفي الكبير وانما قاولا نخل لاني  
 كانوا يعبدونها بالنهار دون الليل وقوله زاده اي قوله فنظف ال ١٣ قوله اذ تدعون آه منسوب بما  
 قبله مما قبله وما بعده ما ضايعا معنى وانكنا مستقبليين لفظا لعل الاول في اذ ومن اذ في الثاني وقال بعضهم اذ هنا  
 بمعنى اذ اوقال الزمخشري انه على حكاية الحال الماضية ومعناه استحضار الاحوال التي كنتم تدعون فيها بل سموكم  
 اذا دعوتهم وهو ابلغ في التوبيخ ١٤ قوله قال افرايم الفادما لطفة على مخدوف اي اتبهم فلفظت حال  
 الذي تعبدهم اي انه لا يفتح ولا يفر ١٣ ك ١٤ قوله قال افرايم ال اي اتبهم فلفظت حال الذي كنتم  
 تعبدهم انه لا يفتح ولا يفر فلا يستحي العبادة وان عبدا باذم الاولون وفي روح البيان فان الباطل لا ينقلب حقا  
 بكثرة قاطبه ولو كان قديما ١٣ ك ١٤ قوله فانهم عدوى استعداده لنفسه تعريضا بهم وهو ابلغ في النصيحة من  
 التفرج بان يقول فانهم عدوكم ان قلت كيف وصفت الاصنام بالعداوة هي لا تعقل اجيب باجزة منها ان المعنى  
 عدوى يوم القيامة ان عدوهم في الدنيا ومنها ان الكلام على حذف مضاف اي فان اصحابهم عدوى ومنها ان الكلام  
 على القلب اي قاتل عدوهم ١٣ صاوى ١٤ قوله عدوى يري انهم اعداء لادعهم من حيث انهم يعفرون  
 من جهتهم فوق ما يتفرد لارسل من جهته عدوه ١٣ صاوى ١٤ قوله لا اعبدكم يري انهم اعداء كما يري من  
 عدم عبادتهم فلا يري كيف وصفت الاصنام بالعداوة وهي جمادات وقيل هي من باب القلب اي الى عدوهم كما كان  
 ١٤ قوله الا انك تشير الى ان الاستثناء منقطع والضمير في فانهم عدوى للاصنام وقد يجعل متصلا على ان الضمير  
 لكل معبود عدوه ولو كانوا يعبدون الشرا ايضا ١٣ ك ١٤ قوله الذي خلقني آه يجوز فيه اوجه النسب على  
 النسب لرب العالمين او العدل واعطى البيان اد على اقراره من والرفح على الخبر لبتدا مضمر اي هو اول الابد  
 وقوله فهو يهدين جملة اسمية في محل رفع خبر ال ١٣ ك ١٤ قوله فهو يهدين اي بالفاء ههنا وفي قوله فهو يهدين  
 لترتب الهداية على الحق والشقا على المرض بخلاف الاطعام والاسقاد فليس بينهما ترتيب والى ثم في جانب الاحياء  
 بعدد من زمن الموت لان المراد به الاحياء في الآخرة ١٣



الانذار قالوا الذين لم تنته ينوح عما تقول لنا لتكون من المرجومين <sup>١٥</sup> بالحجادة او بالمشقة قال نوح رب ان قومي كذَّبون <sup>١٦</sup> فافتح بيني وبينهم فتحاى الحكم ونجنى ومن معي من المؤمنين <sup>١٧</sup> قال تعالى فنجينه ومن معه في الفلك المشحون <sup>١٨</sup> المملوء من الناس الحيوان والطير ثم اغرقنا بعد اى بعد انجائهم البقيين <sup>١٩</sup> من قومه ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين <sup>٢٠</sup> وان ربك لهو العزيز الرحيم <sup>٢١</sup> كذبت عاد المرسلين <sup>٢٢</sup> اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون <sup>٢٣</sup> اى لى لكم رسول امين <sup>٢٤</sup> واتقوا الله واطيعون <sup>٢٥</sup> وما اسئلكم عليه من اجر ان ما اجرى الا على رب العالمين <sup>٢٦</sup> اتبنون بكل ريع مكان مرتفع اية بناء علما للشارفة تعبتون <sup>٢٧</sup> ممن يهر بكم وتسجدون منهم والجملة حال من همير تبون وتتخذون مصانعة للماء تحت الامراض لعلكم كما نكم تخدون <sup>٢٨</sup> فيها لا تموتون واذا بطشتم بضراب او قتل بطشتم جبارين <sup>٢٩</sup> من غير افة فاتقوا الله فذلك واطيعون <sup>٣٠</sup> فيما امرتكم به واتقوا الذى امدكم انعم عليكم بما تعلمون <sup>٣١</sup> امدكم بانعام وبنين <sup>٣٢</sup> وجنت بساتين ووعيون <sup>٣٣</sup> انما راي اخاف عليكم عذاب يوم عظيم <sup>٣٤</sup> فى الدنيا والاخرة ان عصيتونى قالوا سوا علينا مستوعدا اعطت امر لم تكن من الوعظين <sup>٣٥</sup> اصلاى لا ترعوى لوعظك ان ما هذا الذى خوفتنا به الاخلق الاولين <sup>٣٦</sup> اى اختلاقهم وكذبهم وفى قراءة بعضهم الحناء واللامراى هذا الذى نحن عليه من ان لا بعث الاخلق الاولين اى طيعتم وعادتهم وما نحن بمعذبين <sup>٣٧</sup> فكذبوه بالعذاب فاهلكهم فى الدنيا بالرجم ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين <sup>٣٨</sup> وان ربك لهو العزيز الرحيم <sup>٣٩</sup> كذبت ثمود المرسلين <sup>٤٠</sup> اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون <sup>٤١</sup> اى لى لكم رسول امين <sup>٤٢</sup> واتقوا الله واطيعون <sup>٤٣</sup> وما اسئلكم عليه من اجر ان ما اجرى الا على رب العالمين <sup>٤٤</sup> اتركون فى ما ههنا من الخير امنين <sup>٤٥</sup> فى جنت ووعيون <sup>٤٦</sup> وذرر ووعيون <sup>٤٧</sup> نخل طلعها هضيم <sup>٤٨</sup> لطيفين وتختون من الجبال يوتوا فوهين <sup>٤٩</sup> بطرين وفى قراءة فاهين حادقين فاتقوا الله واطيعون <sup>٥٠</sup> فيما امرتكم به ولا تطيعوا امر السفرفين <sup>٥١</sup> الذين يفسدون فى الارض والمعاصى ولا يصحون <sup>٥٢</sup> بطاعة الله تعالى قالوا انما انت من المسكرين <sup>٥٣</sup> الذين

١٥

٢٦

٢٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١٥ قوله قال رب ان قومي كذبون آه انما قال هذا الظاهر لما يدعوا عليهم لاجله وهو كذب الحق لا تخولهم له واستخافهم به آه ويصاوى يعنى ان قوله رب ان قومي كذبون لم يقدر نوح افادة له تعالى بمؤمنين هذا الخبر ولا يكون عالما بمؤمنين لعله بان تعالى عالم الغيب والشهادة ولكن اراد به الا لا ادعوك عليهم لاجل تخويلهم اياى بالرجم وامنيتهم اياى بقولهم واتبعك الازدول وانما ادعوا عليهم لاجلك والجلل ويكف لاجلهم كذبونى فى وحيك ورسالتك آه زاده ١٢ جيل ١٢ قوله اى الحكم من الفتا حرة بالضم والكسر الحكم بين المؤمنين قانوس ١٢ كما لى من المؤمنين آثر الايمان اشارة الى انهم فالصون فى الاتباع وكان من معه من المؤمنين ثمانين اربعون من الرجال واربون من النساء على احد اقول ١٢ صاوى ١٢ قوله ثم اغرقنا بعد اى بالطفان حيث اتقى ما الساء على ما الارض ١٢ صاوى ١٢ قوله الباقين من قومه اى صغار او كبارا فالملك الذى يرمى عم الكبار والصغار واليهاء واما فى الآخرة فالخودى النار مخصوص من مات كافرا بعد البلوغ واما مصيبا بهم بل ومصيبا كل المشركين من اول الدنيا الى آخرها فية يخلون الجنة شفاعته النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ صاوى ١٢ قوله كذبت عادث عاديا باعتبار القبيلة وهو اسم ابيهم الاقصى ١٢ قوله فاتقوا الله فترحم على قوله انى كم رسول امين اى فبست كنت رسولا ابنا فالواجب عليكم تقوى الله وطاعته حتى قطعتم من حيث كونه رسولا من عند الله لان حيث ذاته ولذا لم يقبل الا المتقون وطيعون ١٢ صاوى ١٢ قوله بنا علماء آه يشير بتقدير الموصوف لقوله آية بمعنى علمانه مفعول به لقوله تبون علما للمارة اى تبون بنا وهى علامة للسافرين ١٢ قوله للمارة اى المسافرين المارين فانهم كانوا يبون اعلاما طولا للاهتداء المارة فعد ذلك جنتا لاستخفافهم عنها بالنجوم قال سمدى المفتى فية بحث اذلا نجوم بالنها وقد سمحت فى الليل باليسترنجوم من النجوم انتهى يقول الفقير وايضا ان تلك الاعلام اذا كانت لزيادة الاستفاح بها كالايمان بين بعدا وكمه مثلا كيف تكون عيشا ١٢ روح ١٢ قوله من يرميكم وتسررون واما عدل من تفسير القامى تبون ببنا نها اذا كانوا يهتدون بالنجوم فى اسفارهم فلا يجنحون الى عسامة آخره لا يرد عليه ان نجوم بالنها وقد سمحت بالليل مايسترنجوم ١٢ كما لى ١٢ قوله مصانع للمارة تحت الارض كالبرك والحياض فى القاموس المصنح الحوض يتجمع فيه ماء المطر ويقيم نورهما والمعنى من القصور والحصون ١٢ ك الله قوله مصانع جمع مصنع وهو كالحوض يتجمع فيها ماء المطر من القاموس ١٢ قوله كما نكم فسر لى كان يدلل القرارة الشاذة لى ككم تخلدون والاولى القاموس لى بابها من التزجى ويكون المعنى لا يمين ان تخلدون فى الدنيا بسبب علمكم على من يجرؤ ذلك لان بسبب علم بسبب معنى كان لم يرد ١٢ صاوى ١٢ قوله كما نكم تخلدون فيها لا تموتون فمخمون ببنا نها لظن الخلد بها ١٢ قوله واذا بطشتم بطشتم جبارين بالقارسية جبارون دست ميكث ميبدوست يكثا شيدظلم كنده وفى القاموس بطش ببطش ويطش ... آه بالعتف والسطوة والبطش الاخذ الشديدا ١٢ قوله بطشتم جبارين اى

قتلا بالسيف وضرابا بسوطا والجبار الذى يقتل ويعزب على الغضب ١٢ مدارك هله قوله امدكم بانعام آه فبه جهان اعدهما ان الجملة الثانية بيان الاول وتفسير لها والثانى ان بانعام بدل من قوله بانعامون باعادة العال كقولنا اتوا المرسلين اتوا من لا يسئلكم اجرا قال الشيخ والاكثرون لا يعملون هذا بدلا وانما يجعلونه ككرا وانما يجعلون البدل باعادة العال اذا كان العال حرت برن غير اعادة متعلقه حوررت يزيد باخيخ ولا تقولون حرتت يزيد مرت باخيخ على البدل ١٢ جيل ١٢ قوله مستوعدا تاجر مقدم وابعده بتا ويل المفرد مبتدأ الوعظ وعدمه مسنوم واهية للتوسية ١٢ ك ١٢ قوله لا ترعوى الازداد يازماندن ازهدى مراح وقوله وعظك اى لاجل وعظك ١٢ قوله الاخلق اولين بفتح الحاء وسكون الهم معنى الاقتراد والى لغم وتطهين السجدة والبطع والمروة والبرن من القاموس ١٢ قوله الاخلق الاولين بفتح الحاء وسكون الهم لى لى مردان يثير وكسافى اى اختلفت اى اقترابهم وكذبهم وفى قراءة تانغ واين عامرو مرة وعاصم بفتح الحاء واللام معنى العادة ١٢ ك ١٢ قوله الاخلق الاولين اس من قد مر اقبك كيشث ونوح فانهم كانوا يفتقرون امورا فاقدمت بهم تام الاشارة الى هذه القرارة لارجح ما قولهم به ١٢ صاوى ١٢ قوله اى طيعتم وعادتهم ونحن بهم مقتدون او المعنى بهذا الذى جنتا به الاعادة من قبلنا من نوح وانذاره كما لى ١٢ قوله يالايه آه اى الربح العرم وهى ربح باردة شديدة شديدة العوت للماد فيها وسلطت عليهم سبع ليال وثمانية ايام اولها من سبع يوم الاربعة اثمان بغير من شوال وكان فى غير الشتاء ١٢ جيل ١٢ قوله كذبت ثمود انت ثمود انت باعتبار القبيلة وهو اسم جد هم الاصل وهو ثمود بن عبيد بن عوص بن عاد بن ادم بن سام بن نوح ١٢ قوله اخرجهم اى فى النسب وجماعه معهم فى الابل والاعلى وعاش صالح من العرمانتين وثمانين سنة وبينه وبين هود مائة سنة ١٢ صاوى ١٢ قوله فيما ههنا اى فى الموضع الذى هو ههنا فى هذا المكان اى الدنيا وقوله آمنين حال من فاعل تتركون وقوله جنتا تفسير بقوله فيما ههنا ١٢ روح ١٢ قوله ونخل آه اسم جمع الواحدة نخلة وكل اسم جمع كذلك يثبت ويذكر واما النخيل بالياء فتوضئة اتفاقا وقوله طلعبها بضمها فى اول ما يطلع وبعده بسى خلا لا ثم بلحا ثم رسا ثم رطبا ثم رما ١٢ جيل ١٢ قوله طلعبها بضمها بواو لى ما يطلع كفضل السيف فى جوف شارب ربح القنود بعد الاغريض وسى خلا لا ثم بلحا ثم رطبا ثم رما ١٢ جيل ١٢ قوله الرطب ثم التمر فاطوار النخيل سبعة كاطوار الانسان ولذا اورد فى الحديث اكرموا مع النخيل واقرؤ النخل بالذرة لفضلها على سائر الاشجار اى عند العرب ١٢ صاوى ١٢ قوله لطيفين لى اللطف والتمولان النخل اتمى وطلع ثمانى النخل هو اللطف ما يطلع منها ١٢ ك ١٢ قوله ولا تطيعوا امر السفرفين اسناد مجازى فى النسبة الا ليقابته اى ولا تطيعوا السفرفين فى امرهم والسرفون قال ابن عباس المراد بهم المشركون وقيل المراد بهم التسعة الذين عقر والنا ١٢ جيل ١٢ وفى الكمالين المراد بالسرفين البطرين من القرابة وهى الشافى فى قراءة الكوفيين وابن عامر قرين اى حادقين فى القاموس فزه كرم وقرابة حذق حذاق ١٢

سحروا كثيرا جعلت عقولهم ما أنت ايضا الأبرم مثلنا فأنت يا رب إن كنت من الصديقين ﴿١٠٠﴾ في رسالتك قال هذه ناقة لها ثرب نصيب من الماء ولكم ثرب يوم معلوم ﴿١٠١﴾ ولا تشوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴿١٠٢﴾ يعظم العذاب فعقروها أي عقرها بعضهم برضاهم فأصبحوا ندمين ﴿١٠٣﴾ على عقربها فأخذهم العذاب الموعود به فهلكوا إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٠٤﴾ وإن ربك له العزيز الرحيم ﴿١٠٥﴾ كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٠٦﴾ إذ قال لهم آخوهم لوط ألا تتقون ﴿١٠٧﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٠٨﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٠٩﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن ما أجرى الأعلى رب العالمين ﴿١١٠﴾ أتأتون الذكران من العالمين ﴿١١١﴾ أي الناس وتذكرون ما خلق لكم ركبكم من أزواجكم أي أقبالهن بل أنتم قوم عدون ﴿١١٢﴾ متجاوزون الحلال إلى الحرام قالوا لئن لم تنته بلوط عن انكارك علينا لتكفرنن من الخرجين ﴿١١٣﴾ من بلدنا قال لوط إني لعمركم من الفالين ﴿١١٤﴾ المبعضين رب نجى وأهلى مما يعمون ﴿١١٥﴾ أي من عذابه فنجيناه وأهله أجمعين ﴿١١٦﴾ إلا عجوزا أمراة في الغيرين ﴿١١٧﴾ الباقين اهلكنا ثم نزلنا الآخرين ﴿١١٨﴾ اهلكناهم وأمطرنا عليهم مطرا فجاءتهم حجارة من جملتا لأهلها فساء مطر المنذرين ﴿١١٩﴾ مطرهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٢٠﴾ وإن ربك له العزيز الرحيم ﴿١٢١﴾ كذب أصحاب ليلة وفي قراءه بحدف الهمزة والقاء حركتها على اللام وفتح الراء هي غيضة شجر قرب مدين المرسلين ﴿١٢٢﴾ إذ قال لهم شعيب لم يقل آخوهم لأن لم يكن منهم ألا تتقون ﴿١٢٣﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٢٤﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٢٥﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن ما أجرى الأعلى رب العالمين ﴿١٢٦﴾ أوفوا الكيل أتموه ولا تكونوا ممن الخسرين ﴿١٢٧﴾ الناقصين وزوايا القسط المستقيمين ﴿١٢٨﴾ المتبذرين السوي ولا تبغسوا الناس أشياءهم ولا تنقصوهم من حقهم شيئا ولا تأنفوا في الأرض مفسدين ﴿١٢٩﴾ بالقتل وغيرهم من المعنى بكسر المثناة فسد ومفسدين حال مؤكدة للمعنى عاملها تعشوا واتقوا الذي خلقكم والحيطة الخليفة الأولين ﴿١٣٠﴾ قالوا إنما أنت من الساعرين ﴿١٣١﴾ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن محقة من الثقلية واسمها عذوف أي أنه نطفك لمن الكذابين ﴿١٣٢﴾ فأسقط علينا كسفا بسكون السين وفتحها قطعة من السماء إن كنت من الصديقين ﴿١٣٣﴾ في رسالتك قال ربني أعلم بما تعملون ﴿١٣٤﴾ فيجازيكم به فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الأظلمة ﴿١٣٥﴾ هي سحابة اظلمت بعد حرشيد اصابتهم فامطرت عليهم نارا فاحترقوا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله سحروا كثيرا إشارة إلى ان مبعضة التفسير لكثرة الفعل ١٢٠ قوله قال هذه ناقة أه اشار إليها بعد ما خرجها الله من العنزة بدعائه كما اقتصر على ما في موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال رايت مبركا فاذا استمن ذراعا في شين ذراعا ثم وصاهم صالح بامر من الاول لها ثرب الخ والثاني ولا تسوء بسوء الخ ١٢١ قوله نصيب من الماء أي حتى تشرب منه لربها واتم تشربون منه لربها لا تراها حكم ولا تراها ما في قوله لها ثرب لربها تشربون لبنها ١٢٢ قوله فمقر وهاى يوم الأثنا واخذهم العذاب يوم السبت وقد جعل لهم علامة على نزول العذاب بهم وهو أنهم في اليوم الاول تصفروا وهو يومهم ثم تحرق في اليوم الثاني ثم تسود في اليوم الثالث ١٢٣ قوله إني لكم رسول أمين أي ضربها بالسيف في سابقها بعضهم واسمه قد اركوا كان قصير اذ فيها وكان ابن زرة ١٢٤ قوله نادى على عقربا تخوفنا من حلول العذاب لأتوية او عند معاينة العذاب ولذلك لم ينفعهم ١٢٥ قوله العزيز الرحيم شتم كل قصته في هذه السورة بلهذين الايتين الإشارة إلى ان العذاب النازل بالكفار لا يجاوز شتمهم اعدا والرحمة الحاصلة للمؤمنين لا يجاوز شتمهم اعدا فكل من مظهر الايتين ظهر في سورة صاوى ١٢٦ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٧ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٨ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٩ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٠ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣١ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٢ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٣ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٤ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٥ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم

الحرق وهنأدس فالويلان بال مع الجرائم والآخر بيان لقرآن بالوجهين ١٢ صاوى له قوله هي غيضة غيضة بالفتح ويش وجعل صراح وفي القاموس الغيضة بمنح الشجر ١٢٠ قوله قرب مدين هي قرية شيب باسم بابنها مدين بن ابراهيم وبين مدينته وبين مدينته ثمانية ايام ١٢١ صاوى له قوله الرسلين المراد به شيب وفي جملها طلت وقد ارس شيب الضال بل مدين فمن اهل مدين اهلكوا بالصيحة واصحاب الايكة اهلكوا بالعذاب يوم الظلة ١٢٢ صاوى له قوله ولا تكونوا ممن الخسرين أي ولا تنقصوا الناس حقوقهم فاكيل ذات وهو موربه وطيفت وهو منى عنه وزائد وهو سكوت عن فقره دليل على انه ان فعله فحدا حسن وان لم يفعل فلا شئ عليه ١٢٣ صاوى له قوله الميزان السوى في القاموس القسطاس والظلم والكسر الميزان او الميزان العدل ودعى موب ١٢٤ صاوى له قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٥ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٦ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٧ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٨ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٢٩ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٠ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣١ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٢ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٣ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٤ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم ١٣٥ قوله إني لكم رسول أمين أي ان الناس بيان للعالمين والمعنى أتأتون الذكران من الناس مع كثرتهم وغلبة الاثنا فيهم وقيل المراد من العالمين كل من كان في الدنيا والمعنى أتأتون من بين من عدل من العالمين لما يشاركم فيه فيركم



١٤

إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٢٠ وَإِنَّ أَى الْقُرْآنِ لَنُنزِلُ رَبُّهُ  
 الْعَالَمِينَ ٢١ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ٢٢ جَبْرِيلُ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُنذِرِينَ ٢٣ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ٢٤ بَيْنَ يَدَيْ قُرْآنِهِ بِتَشْدِيدٍ نَزَلَ وَنُصِبَ  
 الرُّوحُ وَالْفَاعِلُ لِلَّهِ وَإِنَّهُ أَى دَكَّرَ الْقُرْآنَ الْمُنزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ لَفِي رُؤْيُ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ ٢٥ كَالْتَوَاتِبَةِ وَالْإِنْجِيلِ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفْرًا مَكَّةَ آيَةً  
 عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٦ كَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أُمَّتِنَا فَهُمْ يَخْبَرُونَ بِذَلِكَ وَيَكُنُّنَّ بِالتَّحْتَانِيَةِ وَنُصِبَ  
 آيَةً وَبِالْفُوقَانِيَةِ وَرَفَعَ آيَةً وَكَوْنَهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِيِّينَ ٢٧ جَمْعُ عَجْمٍ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ أَى كُفْرًا مَكَّةَ تَأْكَادُونَ بِهِ مُؤْمِنِينَ ٢٨ آيَةُ مِنْ  
 اتِّبَاعِهِ كَذَلِكَ أَى مَثَلِ إِدْخَالِ التَّكْذِيبِ بِهِ بِقِرَاءَةِ الْإِعْجَمِ سَكَنُهُ إِدْخَالُ التَّكْذِيبِ بِهِ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ٢٩ أَى كُفْرًا مَكَّةَ بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ  
 لَأَنْ يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٠ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٣١ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ٣٢ لَتَأْتِيَ نَارُ الْعَذَابِ  
 قَالِ تَعَالَى أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٣٣ أَوْعَيْتُ أَحَبْرِي إِنْ مَتَّعْتُهُمْ سِنِينَ ٣٤ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٣٥ مِنَ الْعَذَابِ مَا اسْتَفْهَمِيهِ بِمَعْنَى أَى شَيْءٍ  
 أَعْنَى عَنْهُمْ تَأْكَادُونَ أَيْ تَتَعَوَّنَ ٣٦ فِي دَفْعِ الْعَذَابِ أَوْ تَخْفِيفِهِ أَى لَمْ يَغْنِ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا أَهْلًا مُنذِرُونَ ٣٧ رُسُلٌ نُنزِّلُ فِيهَا ذِكْرًا لِيُنذِرَ  
 لَهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٣٨ فِي أَهْلَاكِهِمْ بَعْدَ إِتْدَارِهِمْ وَنَزَلَ رَدُّ الْقَوْلِ الْمُشْرِكِينَ وَمَا تَزَكَّرْتَ بِهِ بِالْقُرْآنِ الشَّيْطَانِ ٣٩ وَمَا يَنْبَغِي يَصْلَحُ لَهُمْ أَنْ  
 يَنْزِلَ عَلَيْهِ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٠ ذَلِكَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ لَعَزُوزُونَ ٤١ مَعْجُوبُونَ بِالشَّهْبِ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَنَّ مِنَ  
 الْمُعَذَّبِينَ ٤٢ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ الَّذِي دَعَوْتُ إِلَيْهِ وَأَنْذَرْتُكَ الْأَقْرَبِينَ ٤٣ وَهَمَّ بِنُوحٍ أَشْرَمَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَانِ ذُرِّيَّتِهِمْ جَهَادًا رَوَاهُ  
 الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ إِنْ تَجَانَبَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٤ الْمُوحِدِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ أَى عَشِيرَتِكَ فَقُلْ لَهُمْ إِنْ

مع

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

**١٨** قوله ان في ذلك آية...  
 السبع المذكورة على سبيل الاختصار لتسوية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهدية المكذبين آه وفي القرطبي انما كان  
 جواب هؤلاء الرسل واحدا على صيغة واحدة لانهم متفقون على الامر بالتقوى والطاعة والاصلاح في العبادة  
 والانتفاع من اخذ الاجر على تبليغ الرسالة ١٢ اجل **١٩** قوله وان في تنزيل رب العالمين شروع في مدح  
 القرآن ومن انزل والمنزل عليه والمعنى ان هذا القرآن منزل من عند الله تعالى ليس بشعر ولا كهانة ولا سحر كما  
 يزعمون وقال الفيضادى هذا تقرير حقيقة تلك القصص وتبيينها على اعجاز القرآن ونجوة محمد صلى الله عليه وسلم فان  
 الاخبار عنها من لم يتعلمها لا يكون الا دجيانا الشر تعالى ١٢ بيضاوى **٢٠** قوله على قلبك آه خصص بالذكر  
 انما انزل عليه ليؤكد ان ذلك المنزل محفوظ بالرسول متمكن من قبله لا يجوز عليه التغيير والانقلب بموافق  
 في الحقيقة لانه موضع التمييز والاختيار واسائر الاعضاء مسخرة له ويدل على ذلك القرآن والحديث والمعقول  
 انما القرآن فقول الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانما الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الا ادان في الجسد  
 مضغته اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب واما المعقول فان القلب اذا فسدت  
 عليه وقطع سائر الاعضاء لم يحصل له شعور واذا افان القلب شوي جميع ما ينزل بالاخص من الآفات ١٣ من اجل  
**٢١** قوله وفي قرآنه الامين وهو الروح الامين وهو جبرئيل الذي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ونصب الروح على  
 ان منقول نزل ١٢ ك **٢٢** قوله جبرئيل ذكر القرآن فخرج بذلك ما يقال ان ظاهر الآية ان القرآن نفسه ثابت  
 في سائر الكتب مع انه ليس كذلك والمراد بذكره نعتة والاختيار عنه بان ينزل على محمد وانه صدق وحق ١٢ صاوى  
**٢٣** قوله ان يعلم اى القرآن او محمد صلى الله عليه وسلم اى يعرفه بعبارة المذكورة في كتبهم وهو تقرير لكونه دليلا  
 ١٢ بيضاوى **٢٤** قوله واصحابه وهم اربعة نفره اى اسدوا سيد وعلية وان يامين هؤلاء الخمسة من علماء  
 اليهود وقد حسن اسلامهم ١٢ اجل **٢٥** قوله ونصب آية آه اى على انه خبر يمكن مقدم واسمه ان يعلمه الخ  
 وقوله رفع آية اى على انها اسمها وقبر بالهم وان يعلمه بدل من اسمها اولى انه فاعل بها وهى تامة وهم حال و  
 ان يعلمه بدل من الفاعل ولا يجوز ان يكون آية اسمها وان يعلمه خبر بالانه يلزم عليه جعل الاسم نكرة والخبر معرفة وقد  
 لعن بعضهم على انه ضرورة ١٢ ج **٢٦** قوله جمع اسم آه فيه انه وصفت على وزن الفعل في المذكور وعلى وزن فعلاه  
 في الموشى وشروط الجمع بالياء والوزن ان لا يكون الوصف كذلك واجيب بان جمع الجمع بياء النسب وحذفت  
 تحفيقا كما شرب في اشري فقول جمع الجمع اسمي تخفف اسمي آه شيئا لكن هذا الشرط انما هو روى البصريين واما كوفيين  
 بغيره وان جمع الفعل فعلاه جمع المذكور السالم فعل هذا يكون كلام الشارح على ظاهره ١٢ ج **٢٧** قوله انفتحت البرق  
 والنتون اى استنكا قاسم اتباعد مثل ادخالنا التذكيب به بقرارة الاعاجم ادخلناه بشيرلى ان قوله كذلك في  
 محل النسب على انه صفة مصدر محذوف هو معلول مطلق سلكنا والضمير عائد على التذكيب المدلول عليه بقوله ما كانوا  
 مؤمنين استفهامية بمعنى اى شئ في محل النسب لاغنى وما كانوا يمتنعون فاعله وما مصدرية او موصولة اى لمن منهم  
 تمنعهم المتطاول في دفع العذاب وتخفيفه ليشير بذلك الى الاستفهام الكارى وقد يجعل ما نافية عطلة لهم فهو  
 في محل النسب على العلة ١٢ ك **٢٨** قوله كذلك الخ معمول سلكنا والضمير في سلكنا هو للقرآن على حذف  
 مضاف واقاره المفسر ١٢ صاوى **٢٩** قوله افرايت آه اذا كانت بمعنى اقربى تعدت الى المفعولين احدهما

مفردا الاخر جملة استفهامية غالبا وقد تنازع اقرائت وجاءهم في قوله ما كانوا يوعدون فان اعلنت الشائى  
 رفعت بها ما كانوا افعالها وبمفعول الشائى بوجه الاستفهامية في قوله ما اعنى عنهم ولا بد من رابط بين هذه الجملة وبين  
 المفعول الاول المحذوف وهو مقدر تقديره افرايت ما كانوا يوعدون واضرت في جادهم ضميره فاغلايه وانجملة  
 الاستفهامية بمفعول ثان ايضا والعائد مقدر والشرط معترض وجوابه محذوف هذا كله انما يتا على قول ان ما  
 استفهامية ولا يترتا تفسير بها بالفتى فان الاستفهام قد يرد بمعنى النفي واما اذا جعلتها نافية حرفا فلما يتا في ذلك  
 لان مفعول ارايت الشائى لا يكون جملة استفهامية آه سمين ١٢ ج **٣٠** قوله وما اهلكنا من قرية الا اى انه  
 جرت عادة سبحانه وتعالى انه لا يهلك قرية الا بعد ارسال الرسول اليهم وعصياهم وذلك تفضل منه سبحانه ولا يهلكهم  
 من اول الامر الا لعظا الملائكة مشرف في ملكه يحكم لا معقب لحكمه ففعله واثر بين الفضل والعدل ١٢ صاوى **٣١** قوله  
 الالهة متذرون يجوز ان يكون الجملة صفة لقرية وان تكون حالا منها وسوخ ذلك سبق النفي وقال الخنزرى فان  
 قلت كيف تركت الواو من الجملة بعد الاو لم تنكر منها في قوله ما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم قلت  
 الاصل ترك الواو لان الجملة صفة لقرية واذا زيدت قلت كيد وصل الصفة بالموصوف كما في قوله بسطة وثانهم  
 كليم ١٢ ج **٣٢** قوله بها منذرون قال في كشف الاسرار جمع منذر لان المراد بهم النبي واتباعه ١٢  
**٣٣** قوله ردا تقول المشركين اى في حق القرآن الكريم من ان من قبيل ما يليق الشيطان على الكهنة من االى السود  
**٣٤** قوله وما تنزلت به الشياطين بالفارسية وفردونيا ورنديا شيطانان ١٢ ج **٣٥** قوله وما  
 تنزلت الا لما قال المشركون ان الشياطين تلقى القرآن على محمد انزل وما تنزلت به الا ١٢ ج **٣٦** قوله  
 بالشهب شهب جمع شهاب بالكسر وتش آتش من الفراع ١٢ ج **٣٧** قوله رواه البخارى الخ لما تنزلت وانذر  
 عيشة الاقربين صعد النبي صلعم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فرييا بنى عدى ليطون قريش حتى اجتمعوا قال فان نذرهم  
 بين يدي عذاب شديد فقال الولهب تباك سائر اليوم لهذا جمعنا فنزلت تبنت يد اى ليعب وفي رواية له  
 عن ابى هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت يا معشر قريش استروا انفسكم لا اعنى عنكم من الشياطين  
 يا بنى عبد مناف لا اعنى عنكم يا عباس لا اعنى عنك يا فاطمة لا اعنى عنك يا علي لا اعنى عنك  
 وبهذا يعلم ان قوله الاقربين في آية تريم قريش كليم ١٢ ك **٣٨** قوله ان جانك اى تواضع واصطرا الطائر اذا  
 اراد ان يخطا للوقوع كسر جناحه وحفظه واذا اراد ان يهبض للطيران رفع جناحه فالخطا مثل في النواضع ولين الجانب ١٢  
**٣٩** قوله فقل انى برى مما تعملون يعنى انذرتكم فان اتبعوك واطاعوك فاختص جناحك بهم وان عصوك  
 ولم يتبعوك فغيرتهم ومن اعلمهم من الشرك بالشر وغيره ١٢ ج **٤٠** قوله  
**٤١** قوله لكلام الملايكة الخ ان كان المراد كلامهم بالوى الذى يبلغونه للانبياء فى الشياطين معز واولى عنه لا يصحون  
 اليه الصلا وان كان المراد به الغيبات التى تستحق في العالم فكلوا اوله لا يستقرتها فلما ولد على الله عليه وسلم ممنوا من السموات  
 فلما لعنت سلطانهم الشهب وحينئذ فقد انسد باب السماء على الشياطين واقطع نزولهم على الكهنة فبطل قول المشركين  
 ان القرآن تنزلت به الشياطين على رسول الله ١٢ صاوى

بِرَبِّي وَمِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ من عبادة غير الله وتوكل بالواو والفاء على العزيز الرحيم ﴿١٢﴾ الله اى فوض الي جميع امورك الذي بربك حين تقوم ﴿١٣﴾ الى الصلوة وتقبل في اركان الصلوة قائما وقاعدا وراكعا وساجدا في السجدين ﴿١٤﴾ اى المصلين اذ هو السميع العليم ﴿١٥﴾ هل ائتكم اى كفار مكة على من تنزل الشيطان ﴿١٦﴾ محذوف احدى التاكين من الاصل تنزل على كل اقال كذاب اتيوه ﴿١٧﴾ فاجرم مثل مسيئة وغيره من الكهنة يلقون اى الشياطين السعراى ماسموعة من الملائكة الى الكهنة واكثرهم كذبون ﴿١٨﴾ يضمون الى المسموع كذبا كثيرا وكان هذا قبل ان حجت الشياطين عن السماء والشعراء يتبعهم الغاؤون ﴿١٩﴾ في شعرهم فيقولون به ويروون عنهم فهم مذمومون المثر تعلم انهم في كل واد من اودية الكلام وقنونه يهيمون ﴿٢٠﴾ يعضون فيجاوزون الحد مدحا وهجاء وانهم يقولون فعلنا ما لا يفعلون ﴿٢١﴾ اى يكذبون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات من الشعراء وذكروا الله كثيرا اى لم يشغلهم الشعر عن الذكر وانصرفوا بهجوعهم من الكفار من بعد ما ظلموا بهجوا الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم اى منقلب مرجع يتقلبون ﴿٢٢﴾ يرجعون بعد الموت - سورة النمل مكية وهي ثلاث اواربع وخمس وتسعون آية

يسمى الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ طس الله اعلم بمراده بذلك تلك هذه الايات ايت القرآن اى آيات منه وكتاب مبين ﴿٢﴾ مظهر الحق من الباطل عطف بزيادة صفة هو مدي اى هاد من الضلالة وبشرى للمؤمنين ﴿٣﴾ المصدقين به بالجنة الذين يقيمون الصلوة ياتون بها على وجهها ويؤتون يعطون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴿٤﴾ يعلمونها بالاستدلال واعينهم ما فصل بينه وبين الخبير ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينوا لهم اعمالهم القبيحة بتركيب الشهوة حتى راوها حسنة فهم يعمهون ﴿٥﴾ يتعجبون فيها لقبها عند اولئك الذين لهم سوء العذاب اشده في الدنيا القتل والاسر وهم في الآخرة هم الاخسررون ﴿٦﴾ لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم واتك خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لتلقى القرآن اى يلقي عليك بشدة من لذن من عند حكيم عليهم ﴿٧﴾ فى ذلك اذكر اذ قال موسى لاهله

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

له قوله الذي يراك حين تقوم وتقبل في السجدين بالفارسية آتسمى بين تراجل برى جزى لىنى وقت تهمدى بينه كشتن لىنى از قيام ركوع واذا ركوع بسجود ميان سجده كنه كان الاله قوله في اركان الصلوة فيما بين المصلين قال عكرمة وعطية عن ابن عباس وقال مقاتل والكلبي يراك حين تقوم وحده للصلوة ويراك اذا صليت بجماعة وقال مقاتل يرى قلب بصرك في المصلين فانه كان يبصر من خلف كما يبصر من امامه ١٢ عالم له قوله مسيلة بحسب الامم الكذاب المتنبى ولم يعرف كون مسيلة كاهنا وانما كان مغفرا بجماعة كما بين ١٣ كما بين له قوله يلقون اى الشياطين يريدون الضمير يلقون الى الشياطين والمراد بالمراد بالسميح مسمومهم من الملائكة وبالاتقاء الاتقاء المسرع الى اولياهم من الانبياء الكهنة كذا في نسخة فتادة ١٢ اى هو قوله ان حجت الشياطين عن السماء وفتح بذلك التامض بين ما هنا وما تقدم في قولهم انهم عن السمع المعزولون وحاصل ذلك ان هذه الآية اخبار عن الشراطين قبل عزهم عن السموات وتقبل مسيلة باعتبار ما كان قبل وجوده صلى الله عليه وسلم واما بعد وجوده صلى الله عليه وسلم فلم يصل مسيلة ولا غيره شئ من الشياطين ١٣ له قوله والشعراء اى الذين يستعدون الشعر بهر الكلام الموزون واوزان عريضة المعنى قصيرا والمراد شعراء الكفار الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ صاوى له قوله والشعراء اى يعنى لى القرآن بشعروا ولا محمد بشاعر لان الشعراء يتبعهم الغاؤون من الروح ١٥ له قوله فيقولون برى الشعر وقوله ويردون عنهم اى يردون الكفار عن الشعراء وقوله فهم اى الشعراء ١٦ له قوله من اودية الكلام اى اشارة بذلك الى ان الشعراء يتخوضون في كل كلام فهم يشبهون بالهايم في الاودية الذى لا يبرى ابن تيمية ١٧ صاوى له قوله يهيمون اى يتجرون في القاموس رطل بايم وبهم يتجرون ١٨ له قوله الا الذين امنوا الخ بسبب نزولها ان كعب ابن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم قد انزل في الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن سماه بلبيض وسامه والذى نفس بيده كان ما ترميهم به لىع النبل وقوله قد انزل في الشعراى انزل القرآن في ذم الشعراء ١٩ صاوى له قوله من الشعراء هم شعراء المؤمنين حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك روى ابن جرير وان ابن عامر ما نزلت والشعراء اى جاد بن زولاه الثلثة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكون فقالوا قلتم الشعر حين انزل هذه الآية انما شعراء فانزل الله الذين آمنوا والسورة وان كانت مكية كمن اربعة آيات منها وهى الشعراء يتبعهم الغاؤون مدنية كما مرح برعى السنة فلا اشكال ٢٠ روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء اعزالي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال ان من الهيان سحر وان من الشعر حكمة اخرج البراد وقول عائشة رضى الله عنها الشعر كلام منته حسن ومنه قبيح فخذ الحسن ودع القبيح وقال الشعبي كان البربرضى الشعر عنه يقول الشعر وكان عمر رضى الله عنه يقول الشعر وكان عثمان رضى الله عنه يقول الشعر وكان على رضى الله عنه الشعر من الشعر

آه ج دروى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع حسان منبرى في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله ويأخى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله ان الشراطين يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ له قوله ذكروا الله كثيرا اى كان ذكر الله وتلاوة القرآن اغلب عليهم من الشعر واذا قالوا اشرا قاروه في توحيد الله تعالى والشاء عليه والحكمة والموعظة والازهد والادب ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبادة والصلوة والامانة وتوحيدهم مما ليس فيه ذنب وقال ابو زيد الذكر الكليل بالبعد والافتقار لكنه بالمتصور ١٣ مارك له قوله من بعد ما ظلموا اى حجواى ردوا بهجاء من بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين واذن الخلق بالهجوم كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها ١٤ مارك له قوله قال الله تعالى استدلال على جواز ما ظفوه من هجوم الكفار في مقابلة بهجوا الكفار هم وقوله فمن اعتدى عليكم انما استندل على استنطاق الملائكة في المعاربة فلا يجوز للظالم ان يبري في الدم على ما ظلم به من هجوم ١٥ له قوله مكية اى كلها وقد اشتملت هذه السورة على خمس قصص الاولى قصته موسى مع فرعون الثانية قصته النمل الثالثة قصته بلقيس الرابعة قصته صالح مع قومه الخامسة قصته لوط مع قومه والى مناجاة مواعظ ١٦ صاوى له قوله عطف بزيادة صفة جواب عما يقال ان الكتاب والقرآن مبني واحده في قاعدة العطف وحاصل الجواب ان المعطوف لما كان في صفة زائدة على مفهوم المعطوف عليه كان مفيدا لهذا الاعتبار ١٧ له قوله وهم مبتدا وقوله يوقنون خبره و بالآخرة متعلق بالقرآن وما فصل بينه وبين المبتدا المتعلق الذى هو بالآخرة اعيد المبتدا ثانيا لتصل خبره في الصورة هذا ما اشار اليه بقوله واعيدهم ١٨ له قوله واعيدهم لما فصل بينه وبين الخبر بالجاء والمجرور وقدم على متعلقه لاجل الفاصلة اول اهل البحر الاضافى للتعريف باليهود وقال الامتحنى تكريرا للضمير للاختصاص اى تاركه والاقتدار للضمير الثانى ليعنى في افادة الاختصاص والواو للعطف او المحال وتغيير النظم للدلالة على قوة تعيينهم وشيئة وانهم الا وصدق في ١٩ له قوله يتجرون فيها العنة الجيرة والتزود وتغييرهم في ذلك التقبى عننا والالهم يردونها حسنة خلاصه للتغيير وقال البيضاوى وغيره فهم يعمهون فيها لا يدركون ما يتبعها من ضرر ونفع ٢٠ له قوله من الشعراء اى فى افضل منها قولان احدهما انها على بابها من التفصيل وذلك بالنسبة الى الكفار من حيث اختلاف الزمان والمكان يعنى انهم اكثر خسرانا في الآخرة منهم في الدنيا وقال جماعة من علماء الهنالك ان الشعراء لان المؤمن لا خسران له في الآخرة وقد تقدم جواب ذلك وهو ان الخسران راجع الى شئ واحد باعتبار اختلاف زمانه ومكانه ٢١ ج له قوله بشدة لعل معنى الشدة ما تؤذ من التفضل وفى الجمل بشدة اى ما فيه من الكفاية لاشارة وفى الكبير معنى لتلقى القرآن لتزنا ١٢ له قوله من لدن حكيم عليم الخ الجمع بينهما مع ان العلم داخل في الحكمة لعدم العلم ودلالة الحكمة على اتقان الفعل والاشارة بان علم القرآن فيها ما هو حكمة والعقل والشرايح ومنها ما ليس كذلك كالفصص والاشارة عن المعاني ١٣ صاوى له قوله حكيم عليم اى من عند من يبيح الشئ في حلاله العالم بالكلية والى الجدييات فذكر وصف العالم بعد الحكمة من ذكرا العالم بعد الحكمة من ١٤ ص

نوجه عند مسيره من مدين الى مصر ربي انت ابصرت من بعيدا نارا سائمتكم فنهبا بخبر عن حال الطريق وكان قد ضلها اوتيتكم  
 يشهايب قبس بالاضافة للبيان وتركها اي شعلت نار في راس فتيلة او عود لعلكم تصطلقون والطاء بدل من تاء الافتعال من صطلق  
 بالنار بكسر اللام وفتحها تستدفون من البرد قلنا جاءها نوذي ان اي بان بورك اي بارك الله من في النار اي موسى ومن حولها اي  
 الملكة او العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالحر فبقا بعد في مكان وسبحن الله رب العالمين من الجملة مانودي ومعناه تنزيه الله  
 من سوء يوسى انك اي الشان ان الله العزيز الحكيم والوق عصاك فالقها فلما راها تهازت تحرك كأنها جان حية خفيفة ولي نديرا  
 ولم يعقب يرجع قال تعالى يوسى لا تخف منها ربي لا يموت لذي عندي المرسلون من حية وغيرها الا لكن من ظلم نفسه ثم بكال  
 حسنا اتاه بعد سوء اي تاب فاني عفور رحيم اقبل التوبة واغفر له وادخل يدك في جيبك طوق القميص تخزج خلاف لونها من الادمه  
 بيضاء من غير سوء يرض لها شعاع يغشى البصراية في تسع ايت مرسلها الي فرعون وقوبه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم انبانا  
 مبصرة اي مضيئة واضحة قالوا هذا سحر مبين بين ظاهر وجدوا بها اي لم يقروا وقد استيقنتها انفسهم اي تيقنوا انها من عند  
 الله ظنا وعلوا تكبر عن الايمان بما جاء به موسى راجع الى الجحد وانظر يا محمد كيف كان عاقبة المفسدين التي علمتها من  
 اهلا كهم ولقد اتينا داود وسليمان ابنه علماء بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقال اشكر الله الحمد لله الذي فضلنا  
 بالنبوة وتسخير الجن والانس والشياطين على كثير من عباد المؤمنين وورث سليمان داود النبوة والعلم وقال يا ايها الناس علمنا  
 منطق الطير اي فهم اصواته واوتينا من كل شئ يوتاه الانبياء والملوك ان هذا الموتي لهو الفضل البين البين الظاهر وخير جميع

ليس باستثناء من المرسلين لانه لا يجوز عليهم ظلم والمعنى من ظلم من سائر الناس فانها نجات فان تاب فغفر له  
 ولستم ايها المرسلون من الظالمين التائبين فلا خوف عليكم وقال البيضاوي واستثناء منقطع استدرك بما يخرج  
 في الصدر من نفي الخوف من كلهم ومنهم من فرطت منهم صفة قائم وان فعلوا اجابوا فلها ما يبسطها ويستحقون به من الشر  
 معقود ورحمة وقصد لتعريف موسى بالعبودية وتبين اتصاله بالانبياء الذين ظلموا بالكتاب الصغار وحينئذ تم الكلام و  
 ثم بدل ثالث معطوف على محذوف اي من ظلم ثم بدل ذمها بالتمية ١٣ **قوله** طوق القميص اي  
 جيبا لا يجاب اي يقطع تدخل فيه الراح ولم يلمه باذنها في كملانه كان عليه مزرعة صغيرة من صوف لانه لم يزل  
 كان لها كتمير ١٣ **قوله** جمل **قوله** خرج بيضا ١٤ الظاهر ان جواب قوله ادخل اي ادخلها تخرج على هذه الصفة  
 وقيل في الكلام حذف تقديره وادخل يدك تدخل واخرجها تخرج حذف من الثاني ما اثبت في الاول ومن الاول ما  
 اثبت في الثاني وهذا التقدير لاجابة اليه وقوله بيضا وصال من فاعل تخرج ومن غير موصوفه يجوز ان يكون حالاً اخرى او  
 من التغيير في بيضا واصفة لبيضا ١٥ **قوله** برص الراس محركة بياض يظهر في ظاهر الراس لفساد مزاجه  
 ١٦ **قوله** قومه مرسلها الي فرعون يشير الى انه بتقدير متعلق بحال من الآيات ولو قدر قيل قوله في سبع  
 آيات اذ هي متعلق بها يكون ان فرعون متعلقا به ١٧ **قوله** مصرية آه حال نسب الابصار اليها  
 (اي الآيات) مجاز لان بها يصير وقيل هو بمعنى مفعول نحو ما وافق اي مدفق ١٨ **قوله** كيف كان  
 عاقبة آه كيف خبر مقدم وعاقبة اسمها والمجزة في محل نصب على اسقاط الناقص لانها مفعول لا نظر بمعنى ١٩ **قوله** جمل  
**قوله** ولقد اتينا داود سليمان بنهما ليعطيتهما وهو شروق في ذكر العقدة الثانية وكان للداود تسعة  
 عشر ولدا لاجلهم سليمان وعاش داود مائة سنة وسليمان ابنه نيفا وخمسين سنة وداود وموسى خمس مائة سنة وتسع  
 وستون سنة وبين سليمان ومحمد صلى الله عليه وسلم الفاد سبع مائة سنة ١٢ **قوله** فضلنا على كثير  
 آه ليجي من لم يوت علما او شعلها وفيه دليل على فضل العلم وشرف البر حيث شكر على العلم وجعله اساس الفضل  
 ولم يجز ادونهما او تباين الملك الذي لم يوت خيرا وتخرجهما للعالم على ان يجده لشدة ما آتاه من فضل وان يتواضع  
 ويعتقد ان فضل على كثير فقد فضل عليه تيسر ١٣ **قوله** وورث سليمان داود آه اي النبوة  
 الملك دون سائر بنيه وكانوا تسعة عشر قالوا في النبوة مثل ابيه فكانت وورثة والا فالنبوة لا تورث ١٤ **قوله** مدارك  
**قوله** وورث سليمان الخ بان قام مقامه دون سائر بنيه وكانوا تسعة عشر كما في بيضاوي فلا يخالف قوله  
 عليه السلام نحن معشر الانبياء لا تورث ١٥ **قوله** منطق الطير في البيضاوي المنطق والمنطق في التناوت  
 كل لفظ يعبر به عما في التغيير مفرقا كان او مركبا وقد يطلق لكل ما يصور به على التشبيه اذ التبع ١٦ **قوله** و  
 اوتينا من كل شئ الا ذكره ما ادنى به كما يقال فلان يقصد به كل احد ويعبر كل شئ ويراد به كثرة قصاده وغزارة علمه  
 ١٧ **قوله** وورث سليمان داود آه اي النبوة في قوله وورث سليمان داود آه اي النبوة في قوله وورث سليمان داود آه اي النبوة في قوله  
 آدم ولا يخفى القول بهذا القول لشدة اوله فخره او التلون في طلقنا واوتينا فلان الاصل المطاع وكان ملكا مطاعا فكلما اهل  
 طاعة على الحال التي كان عليها وليس التكبر من لوازم ذلك ١٨ **قوله** وحشر سليمان جنوده آه قال  
 محمد بن كعب القرظي كان مسكر سليمان بما شخر فرج خمسة وعشرون منها لانس وخمسة وعشرون لجن وخمسة وعشرون  
 للطير وكان له الفت بيت من قوارير على خشب فيها ثمانمائة مكنوتة وسبعائة سرية يامر الريح العاصف فيرفعه ويامر  
 الريح القاصف فيفاده والرياح والرياح التي قد زودت في ملكك ان لا يتكلم احد من الخلائق بشئ الا اجابته  
 الريح فاجبرتك ١٩ معال

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

بالاضافة ليعني ان ليس من اضافة الشئ الى نفسه بل ببيان لما بينهما من العموم والخصوص فان الشهاب شعله من  
 النار فليس النار المتقبسة من جمرة ونحوها وهي قد تحون شهابا كشعلة ما نخوذة من اخرى وقد لا يكون كجمرة  
**قوله** بالاضافة للبيان لان الشهاب يكون قبسا وغير قبس بيضاوي وقوله وتركها اي ترك الاضافة  
 ١٣ **قوله** وتركها اي ترك الاضافة للكتفين على ان يبدل او وصفت للاولى لانه بمعنى المقبوس ١٤  
**قوله** صلى بالنار في النهاية رابت ابا سفيان يصطلي ظهره بالنار يفديه وفيه الاصطلاح فقال من صلاته  
 اي المستحسن ١٥ **قوله** تشد فتون الدفء بالكسر ويحرك لتعويض حدة البرد ١٦ **قوله** قومه  
 نوذي آه في القام مقام الفاعل ثلاثه او جرح احد اهل بيته موسى وفي ان حينئذ ثلاثه او جرح احد اهل بيته لمفسر لتقدم ما  
 هو بمعنى القول والثاني انها التامية للمضارع ولكن وصلت هنا بالماضي وذلك على اسقاط الناقص اي بان  
 بورك الثالث انها المنخفضة واسمها ضمير لسان وبورك الخبر الثاني من الاوجه الاولى ان القام مقام الفاعل نفس ان  
 بورك على حذف حرف الجر اي بان بورك وان حينئذ انا ما صيغة واما المنخفضة الثالث ان ضمير المصدر المفهوم من الفعل  
 اي نوذي التامية ثم ضمير ما بعده وشك في بدلهم من بعد ما والايات ليعجزه ١٧ **قوله** اي موسى وهو عليه  
 السلام وان لم يجز في التارك ان قريبا منها كما يقال بلغ فلان المنزل اذا قرب منه وان لم يبلغه بعد فقل منه بورك  
 من في طلب النار اي موسى عليه السلام ١٨ **قوله** اي الملائكة الذين هم حول النار قال البغوي وهذا يخبر  
 من الشرع ويحل موسى بالبركة كما يحى الازيم على السنة الملائكة وصحن وتخلوا عليه فقال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت  
 او بالعكس قال البغوي يذهب اكثر المفسرين الى ان المراد بالنار النور ذكره لفظ النار لان موسى حبه تاروا من النار  
 هم الملائكة لهم رحيل بالتيقن والتقديس ومن حولها هو موسى لان كان بالقرب منها ولم يكن فيها شئ زكك لفتح الزاوي وسكون  
 الهم صوت ربيع حال كذا في النهاية روي عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة والحسن في قوله بورك من في النار يعني قدس من في  
 النار وهو الشرحي في تفسيره روي مجاهد عن ابن عباس معناه بورك وروي ابن جبير عن ابن عباس قال سمعت ابي  
 يقرب ان بورك النار من حولها ومن قد ياتي بمعنى كما قولته تالي فيهم من شئ على لطفه وما قد يكون صفة كقولهم جندها من ملك  
 ومعناه بورك في النار ومن حولها وهم الملائكة وموسى ١٩ **قوله** او العكس اي تعبير من الاول بالملائكة والثانية  
 بموسى وقوله بنفسه اي كما بهتا فان قوله من في النار نائب فاعل بورك فتعدي اليه بنفسه وقوله بالخرق اي في وعلى واللام ٢٠  
**قوله** وبارك يتعدى بنفسه وبالخرق يقال بارك الشريك وملك ويقدر بعد في مكان اي  
 يقدر بعد لفظ في قوله من في النار لفظ مكان يعني بورك من في مكان النار وهو بالحقبة المباركة المذكور في قوله تعالى نوذي  
 من شاطي الوادي الامين في الحقبة المباركة من جملة مانودي به وقيل يجوز ان تنزيها من موسى ٢١ **قوله**  
 ويقدر بعد في مكان اي في قوله تعالى من في النار فتعدي من في مكان النار ٢٢ **قوله** من جملة مانودي اي  
 التي به وانما اتى بالتنزيه بتألف مع ما يترجم ان الكلام الذي سمعته في ذلك المكان بحرف وصوت او كون الشر في  
 مكان او جهة ٢٣ **قوله** تهنزان لجملة حاوية من باورا وقوله كأنها جان يجوز ان يكون حالاً ثانية او  
 حالاً متداخلة من ضمير مستتر ٢٤ **قوله** ولم يعقب اي لم يربح من عقب المقاتل اذ كرهوا الهزلا  
 البيضاوي وقال البغوي يقال عقب فلان اذا رجع وكل عقب وقال قتادة معناه لم يلبثت ٢٥ **قوله**  
 قوله الامن ظلم واستثناء منقطع ولذا افرد بلكن على عارضة ٢٦ **قوله** من ظلم نفسه يشير الى انه استثناء منقطع وان

الغلة في الاربعة عشر

لَسَلِيمٌ جُودَةٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فِي مَسِيرِهِ فَهَمْ يُوزَعُونَ ١٥ يَجْمَعُونَ ثُمَّ يَسْأَلُونَ حَتَّى إِذَا اتَّوَعَلَى وَادِ النَّمْلِ هُوَ بِالطَّائِفِ أَوْ  
 بِالسَّامِرَةِ صَغَارًا وَكِبَارًا قَالَتْ نَمْلَةٌ مَلَكَةٌ النَّمْلِ وَقَدَرَاتُ جَنْدِ سَلِيمَانَ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَخْطُبُكُمْ يَكْسِرُكُمْ سَلِيمٌ وَ  
 جُودَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٦ بهلاككم نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم فبكتهم سليمان ابتداءً ضاحكاً انتهاهم من قولها وقد  
 سمعه من ثلثة اميال حملته الريح اليه فحس جندة حين اشرف على واديم حتى دخلوا بيوتهم وكان جندة ركباً تامشاة في  
 هذا المسير وقال رب اوزعني الهمتي ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي وان اعمل صالحاً ترضه وادخلني برحمتك في  
 عبادة الصالحين ١٧ الانبياء والاولياء والاولياء وتفقد الطير ليرى الهدى الذي يري الماء تحت المرض ويدل عليه بنقوره فيما تستخرجه الشيطان  
 لا احتياج سليمان اليه للصلوة فلم يره فقال مالي لا اري الهدى اى اعرض لي ما منعني من رؤيته امر كان من الغائبين ١٨ فلم اراه  
 لغيبتهم فلما تحققها قال لا عد بئنا عداً اى تعدياً شديداً ابتغى ريشه وذنبه ودميه في الشمس فلا يمتنع من الهوام اولاً اذ بجده بقطع  
 حلقومه اولياً تبنى بنون مشددة مكسورة او مفتوحة يلها نون مكسورة بسطن مئين ١٩ برهان بين ظاهر على عذرة فكث بضم  
 الكاف وفتحها غير بعيد اى يسيراً من الزمان وحضر سليمان متواضعا برقع رأسه وارحاء ذنبه وجناحيه ففعا عنه وساله عما لقي  
 في غيبته فقال احطت بما لم تحط به اى اطلعت على ما لم تطلع عليه وجمتك من سبب الصلوة وتوكله قبيلة باليمن سميت باسم جد لهم  
 باعتبار صرف بنياً بخبر يقين ٢٠ اى وجدت امرأة تملكه اى هي ملكة لهم اسمها بلقيس واوتيت من كل شئ تحتاج اليه الملوك من  
 الالة والعدة ولها عرش سدير عظيم ٢١ طوله ثمانون ذراعاً وعرضه اربعون ذراعاً وارتفاعه ثلثون ذراعاً ضرب من الذهب والفضة  
 مكلل بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر والزمرد وقوائمه من الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر والزمرد عليه سبعة بيوت على  
 كل بيت باب مغلق وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل طريق الحق فهم لا  
 يفتقدون ٢٢ الا يسجدوا لله اى ان يسجدوا لله فزيدهم لا وادغم فيها نون ان كما في قوله تعالى لعل يعظم اهل الكتاب والجملة في

اشترى رجل اخفى ذلك عن مصلته رأيا كما اخفى مكان يوسف على يعقوب ١٢ جل كنه قوله ما لم تطلع  
 عليه وهذا لا يقدح في حال النبي والرسول لان العلم علمنا غيرنا فتح في النبوة فان النبي عليه السلام كان ليعتيد بالشرية  
 فيقول اعوذ بك من علم لا ينفع والى حاصل ان الذي احاط به الهدى كان من الامور المحسوسة التي لا تعد الا حادثة بها فبينة  
 ولا انقله عنها بيقينه لا استوار فيها العقلاء وغيرهم روح وفي الجمل فان قلت كيف خفي على سليمان ٣٠ مكانها و  
 كانت المسافة بينها قريبة وهي مسيرة ثلاث مراحل بين صنعاء ومارب فالجواب ان الله عز وجل اخفى ذلك عن  
 مصلته رأيا كما اخفى مكان يوسف على يعقوب قرطبي ومثله في روح البيان ايضا ١٢ قوله بصره لاكثر  
 وذكر على تاديل القبيلة او البلدة لاني عمرو والجزى عن ابن كثير ١٣ قوله قبيلة باليمن اى من مفرق نظر الى  
 ان اصلاهم رجل ومن لم يصر فظن ان ازم قبيلة فان فيها التعريف والتائيد ١٤ قوله بليقس اى بنت شرايل بن  
 صرف اى باعتبار اسم جدمرت وباعتبار اسم قبيلة من عن الصراف ١٥ قوله بليقس اى بنت شرايل بن  
 مالك بن الريان وكان اباها مالك ارض اليمن كلها ورثت الملك من اربعين ابا ولم يكن ولد غيره وكان يقول لاهل الملوك  
 الاطراف ليس احدكم كفؤا اى ان يزوج منهم فزوجوه امرأة من الجن يقال لها قارئة اورسكانه بنت السكن فولدت  
 بليقس فان الجن وان كانوا من الناس فكيف ليسوا باليمن على غيرهم الثاني كالاش ليسوا باليمن على غيرهم الثاني يمكن  
 ان يحصل الازدواج بينهما على ما حقق في اكام المرجان من الروح ١٦ قوله واوتيت من كل شئ اى يجوز ان  
 يكون هذه الجملة مضمرة على ملكهم وجاز عطف الماشي على المضارع لان المضارع بمنه اى ملكهم ويجوز ان يكون في  
 محل نصب على الحال من فروع ملكهم وقد معها مقدره عند من يرى ذلك ١٧ قوله والعدة مدة بالضم  
 سازوساخت ١٨ مراح قوله ولها عرش عظيم اى تجلس عليه ووصفها بالعلم بالنسبة الى ملوك الدنيا واما وصف  
 عرشها بالعلم فهو بالنسبة الى جميع المخلوقات من السموات والارض وما بينها ففضل الفرق ١٩ صاوى قوله  
 الالهيته وانه بالمشهد اى بالمشهد اى بالمشهد لان لا يسجدوا فخذفت الحارج المجر ووادعت التون في الامم ويجوز ان  
 تكون لامر بيدة ويكون المعنى فهم لا يبتدون الى ان يسجدوا او بالتحقيق لزيد وعلى تقديره الا باليه لاد السجود والالتفات  
 ويا حوت النار وما واه محذوف من شدة لم يقف الا على العرش العظيم ومن خفت وقفت على فهم لا يبتدون من ابتداء  
 الا باليه والسجود اوقف على الايام ابتداء السجود والسجود والالتفات والجملة في القراءتين جميعا بخلاف ما يقول الزجاج  
 انه لا يسجد مع السجود مع التثنية لان مراح السجدة اما امر بها او امره لئلا يها او ذم لتاركها واصل القراءتين  
 امر والاخرى ذم لتاركها ٢٠ قوله فزيدت لا يكون المعنى فهم لا يبتدون الى ان يسجدوا اى ان يسجدوا اى  
 اشار الشارع بقوله باستقلال اى انه وجهان كما مرح وعبارة المبيران في قوله تعالى لا يسجدوا قرأت احد  
 بالفتحة يداد فهدى من السبيل للاسجدوا فخذفت الحارج المجر ان ويجوز ان تكون لامر بيدة ويجوز المعنى فهم لا يبتدون  
 الى ان يسجدوا فخذفت اى روح البيان ان لا يسجدوا فخذفت اللام منه اى تصدقهم لئلا يسجدوا او ذم  
 انكسار وبقوب الالهيته على ان التثنية وباللغزاه وما داه محذوف اى الا يا قوم اسجدوا كما في البيضاوى ١٧

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلايين  
 له قوله يجمعون ثم يسألون بيان لما حصل المعنى فان الوزع لغة الكف والمنع في  
 القاموس وزهركف والمعنى يجمعون اولهم على آخرهم كيلا يتقدموا في السير ويجمعون والواضع الحامل ١٢ ك  
 حتى اذا اتوا في الغياحي وجها احد بها هو يوزعون لان ضمن معنى فهم يسرون معنوا بعضهم من مفارقة بعض حتى اذا  
 اتوا الثاني انه محذوف اى شاروا حتى اذا اتوا ١٣ جل قوله هو بالطائف قاله كعب او بالمشاة قاله قاتبة  
 ومقاتل نمل جمع نملته فهو يفرق بينه وبين واحد بالثاء صغارا او كبيرا قيل كانت نمل ذلك الوادي اشبال الذباب  
 وقيل كالبخاتي والمشهور ان النمل الصغير ١٤ ك قوله ملكة النمل وكانت عراة ذات جناحين وهي من الجينات  
 التي تدخل الجنة ١٥ جل قوله يا ايها النمل الخ اشتمل هذا القول على احد عشر نوعا من البلاغة اولها النداء  
 بياثانها لفظ اى تالها بالالتصغير والبعث التثنية بقولها النمل خا مهابا الامر بقولها ادخلوا سادها التثنية بقولها  
 سليمان تاسعا التثنية بقولها وجنده عاشرها الاشارة بقولها وهم حادى عشر العذر بقولها وهم لا يشعرون ١٦ صاوى  
 قوله اجتاد الجوزيريدان قوله ضاحكا حال مقدرة وان التثنية لا يعقل الضحك وقيل تسم شارفا في  
 الضحك وهو للتعب والسرور ١٧ ك قوله وتفقد الطير شردهم في مقصد التثنية والمعنى نظري الطير فلم  
 ير الهدى وكان سبب سؤالاته كان دليل سليمان على الماء وكان يعرف موضع المارد ويرى الماء تحت الارض كما يرى  
 في الزاجية ويعرف قربه وبعده فيعرف في الارض ثم تجي الشياطين فيحفره ويخرجون الماء في ساعة يسيرة وقيل لم يكن  
 له في مسيره الا بهدوا صاوى ١٨ قوله الهدى وكان رشم الهدى واسم الغور كذا في روح البيان ١٩  
 قوله فيها اى في الارض وكان يعرف موضع الماء من تحت الارض كما يرى في الزاجية ٢٠ ك  
 قوله تستعيرها اى بان تسلم وجه الارض من الماء كما تسلم الشاة ١٢ صاوى قوله لا تغزبه غزا بشديدا  
 الية والاشكال انه عليه السلام صلت على احد ثلثة اشياء اشنان منها فعله ولا مقال فيه والثالث فعل الهدى  
 وهو مشكل لان من ابن درى ان ياتي سلطان حتى قال واشترى لي يتي سلطان والجواب ان معنى كلامه لكونه اصل الية  
 يعني ان كان الاتيان بالسلطان لم يكن تعذيب ولا ذبح وان لم يكن كان احدهما وليس في هذا ادعاء دراية ٢١ حرك  
 قوله بفت ريشه هذا صاوى قوله في معنى التعذيب وقيل هو ان يحشر غير نباته فيفسد وقيل هو ان  
 يطلى بالقطران ويوضع في الشمس ١٣ صاوى ١٤ قوله فلكت غير بعيد اى ضمير الغافل للهدى بقية قوله  
 حضرت سليمان ويحمل ان يعود على سليمان نفسه والمعنى لقي سليمان بعد التفقد والوعيد غير طويل ١٣ جل  
 قوله اى يسير الزمان وروى انه كانت فبينة من الزوال ولم يرح الابعاد العصر من الجمل ١٤ جل  
 احطت بما لم تحط به اى علمت ما لم تعلم انت ولا جنودك وفي هذا تشبيه على ان الله تعالى ارى سليمان محجوه فكثرت لهم  
 ذلك مع كون المسافة قريبة وهي ثلاث مراحل ١٥ صاوى قوله اطلعت على ما لم تطلع عليه اى ان قلت  
 كيف خفي على سليمان مكانها وكانت المسافة بينها قريبة وهي مسيرة ثلاث مراحل بين صنعاء ومارب فالجواب ان



موضع مفعول يهتدون باسقاط الى الذي يخرج الخب مصدر بمعنى المغبوء من المطر والنبات في السموات والأرض ويعلم ما تخفون في قلوبهم وما تكلمون <sup>١٥</sup> بالسنة الله لا اله الا هو رب العرش العظيم <sup>١٦</sup> استيناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما بون عظيم قال سليمان لله همد سننظر اصدقت فيما اخبرتنا به ام كنت من الكذابين <sup>١٧</sup> اي من هذا النوع فهو بلغ مزمار كذبت فيه ثم دلهم على الماء فاستخرج وارثوا وتوضا واوصلوا ثم كتب سليمان كتابا صورته من عبد الله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سبا باسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى اقم بعد فلا تعلوا على وانتوني مسلمين ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتم ثم قال لله همد اذهب بكتيبي هذا فالقده اليم اي بلقيس وقومها ثم تون انصر عنهم وقف قريبا منهم وانظر ماذا يرجعون <sup>١٨</sup> يردون من الجواب فاخذها واتاها وحولها جندا فالفاه فوجرها فلما رأتها ارتعدت وخضعت خوفا ثم قالت لا شرف قومها يا ايها الملكوت بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلها واوا مكسورة ابي اليك الى كتبك كبري <sup>١٩</sup> محتوم ان الله من سليمان وانه اي مضمون يسر الله الرحمن الرحيم <sup>٢٠</sup> الا تعلوا على وانتوني مسلمين <sup>٢١</sup> قالت يا ايها الملكوت انتوني بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلها واوا اي اشير وعلت في امري ما كنت قاطعة امر قاضية حتى تشهدون <sup>٢٢</sup> تحضرون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديدا اصحاب شدة في الحرب والامر اليك فانظري ماذا امرين <sup>٢٣</sup> نطعك قالت ان الملكوت اذا دخلوا اقربا افسدوها بالتعريب وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون <sup>٢٤</sup> اي امرسوا الكتاب واتي مرسل اليهم يهديه فنظرة ثم يرجع المرسلون <sup>٢٥</sup> من قبول الهدية اورد هان كان ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت خدما ذكورا وانثا انفا بالسوية وخمسائة كينة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعتبرا وغير ذلك مع رسول بكتاب فاسرع الهدى الى سليمان بخبرة الخبر فامر ان تضرب لبنات الذهب والفضة وان تيسط من موضعه الى تسعة فراسخ ميديانا وان يبنوا حوله حائطا مشرفا من الذهب والفضة وان يؤتى باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجن عن يمين الميدان وشماله فلما جاء الرسول بالهدية ومعها اتباعه سليمان قال سليمان اتهدونن ببال فما اتين الله من النبوة والملك خير مما اتكم من الدنيا بل انتم يهديتكم تفرحون <sup>٢٦</sup> لفرحكم بخراف

السيد

٢٤

٢٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

١٢ قوله الخب في البيضاوي الخب ما تعني في غيره واخرجه اظهره ولم اشراق كركب وانزال الامطار وانبات النبات <sup>١٢</sup> قوله اشدر الا اله الا هو رب العرش العظيم ما ذكره الهدى من قوله الذي يخرج الخب الى هنا انما هو بيان حقيقة عقيدة وعلوم التي اقتبسها من سليمان وليس واخلا تحت قوله احصلت بما لم تحيط به وانما ذكر الهدى ذلك ليغري سليمان على قتالهم وبين ان لم يكن عنده ميل لهم بل انما غرضه وصف ملكها <sup>١٣</sup> صاوي <sup>١٤</sup> قوله فلو بلغ اليك اي لم يقل ام كذبت مع ان اصغر واشهر لان هذا يبلغ كذا فادارة الخطر في ملك الكاذبين وبعده منهم فهو يهدون كاذب لا محالة على ام وجوه من اجل <sup>١٥</sup> قوله وارثوا وتوضا وارثوا واياها فاصرية سيراب كشدت في العراج رى بالفتح والسروروي بالكر والتخفيف سيراب شدن رويت وارثوت وترويت بمعنى انتهى <sup>١٦</sup> هه قوله ثم طبعه بالمسك اي جعل عليه قطعة مسك كاشع <sup>١٧</sup> قوله ما ذا يرجعون آه ان جعلنا انظر بمعنى تامل وتفكر كانت ما استقباهم فيها حينئذ وجها احد بهما ان جعل مع ذابنزل اسم واحد ولكن مفعول يرجعون تقديره اي شيء يرجعون والثاني ان جعل ما هتدا او ذا معنى الذي ويرجعون صلتها وعايد بها مخذوف تقديره اي شيء الذي يرجعون وهذا الموصول هو تقيير بالاستقباهم وعلى التقديرين فالجملة الاستقباهمية قد ملق منها العامل وهو انظر بالاستقباهم محملا بالنصب على اسقاط الفاعل اي انظري كذا وكذا فانه وان جعلنا ه بمعنى انظروا فانظروا فليس من نور كما كانت ما ذا بمعنى الذي ويرجعون صلتها والعايد مقدر وهذا الموصول مفعول به اي انظروا الذي يرجعون <sup>١٨</sup> قوله ارتعدت ارتعدا ولز زيد كذا في العراج وفي نسخة ارتعدت <sup>١٩</sup> قوله وتسهيل الثانية ليس المراد بالتسهيل نهبا معناه المشهور بل المراد بالقلب فقولها تفسير للتسهيل <sup>٢٠</sup> قوله كريم مضمون قال العري كما اخرج عن ابن عامر وروى عن ابن عباس ايضا كرم الكتاب <sup>٢١</sup> قوله مضمون لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرم الكتاب ختمه فاستحب ختم الكتاب وفي البيضاوي كريم كرم مضمون او مرسل اوله كان محتويا او لغزاية شان <sup>٢٢</sup> قوله مضمون لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرم الكتاب ختمه كذا في الكشاف <sup>٢٣</sup> قوله ان من سليمان استيناف كاذب قيل من هو وما هو فقالت اني ان الكتاب او العرائف من سليمان <sup>٢٤</sup> بيضاوي <sup>٢٥</sup> قوله الا تعلوا على آه ان مفسرة ولانا هية اي لا تكبري وكما يفعل جبارة الملوك وفي مصدرية تاهية للفعل ولانا هية محملا الرفع على انها بدل من كتاب او غير لبتة مضمون <sup>٢٦</sup> قوله اي مضمون اي مضمون بالفتح لعلوا والنصب باسقاط الفاعل اي بان لا تعلوا <sup>٢٧</sup> قوله مسلمين اي متقايين للدين اشروني هذا الخطاب اشعار بان رسول من عند الله يدعوهم الى دين الله وليس مطلق سلطان والاقال واوتوني طافين <sup>٢٨</sup> صاوي <sup>٢٩</sup> قوله قالت يا ايها الملكوت اي الاشراف سموا بذلك لانهم يملكون العيين بها جهم وكالا ثلثه واثني عشر لكل واحد منهم عشرة آلاف من الاتباع <sup>٣٠</sup> قوله اي اشير وعلت في امري ما كنت قاطعة امر قاضية حتى تشهدون كون الوقاية ويا الملك محمد <sup>٣١</sup> قوله تحضرون اي لا تقطع امر الا يحضركم ويجوب آراكم وبالغابرية تاشار من حاهر ردي يعني بے حضور و مشورت شما كارسه في تم ١٣ روج <sup>٣٢</sup>

قوله سخن اولوا قوة ذلك انهم اشاروا اليها بالقتال اولاهم ودوا الامر اليها <sup>١٣</sup> قوله ما ذا امرين آه ما ذا هو المفعول الثاني من والاول مخذوف تقديره ما امرينا والاستقباهم ملق للشك <sup>١٤</sup> قوله ان الملكوت الخ وفيه اشارة وهي ان طوك الصفات الربانية اذا دخلوا قرية انتمص انسانا بالتمجيد افسدوا بافاد الطبيعة الانسانية الحيوانية وجعلوا اعزة اهلها وهم النفس الامارة وصفها اولئك لذل لبتهم بطوات التمجيد وكذلك يفعلون مع الانبياء والاولياء لانهم خلقوا مراتبه هذه الصفات اظهر الكبر الخفي فيكون قوله ان الملكوت لغت العارف كما قال ابو يزيد بد البسطامي قدس سره <sup>١٥</sup> قوله اي مرسل الكتاب يدعون على من لم يقبل كتابهم ولم يطعمهم فيفقدون المشهور جراح الغير الى الملك وانما عدل من الله ليعلم ان الكلام ساسا لا تكبيرا وقال ابو بكر دهمون كلام الله نزلنا بالهاك <sup>١٦</sup> قوله فناظرة آه عطف على مرسله ولم متعلق بمرجع وقدوم الخوي جعلها متعلقة بناظرة وهذا للتنظيم لان اسم الاستقباهم لصدور الكلام ولم يرجع متعلق لناظرة المعنى منظره بمرجع المرسل وعوده الى باي جواب بل بقول الهدية او ردها <sup>١٧</sup> قوله ذكورا وانثا انفا وروى انها بعثت خمسا نظام يطعم ثياب الجوارى وطينين كالاساور والاطراق والقرظية مخضبي الايدي وخمسائة جاريت في زي الغلمان والفت بستة خمسمائة من ذهب وخمسمائة من فضة وحقنة فيها دابة ثمنه عند آه اي غير شقوية وخزرة موحية الشقب ولبشت بالهدية رجلا من اشراف قومه يقال للمنذر بن عمرو ضمت اليه رجلا من قومه ذوى راي ومقل وقالت ان كان نبيا يميز بين الغلمان والجوارى واخبر بما في الحقنة قبل فتحها ونقب الدررة تقبا مستويا وسلك في خزرة خطا فلاحضوا بين يدي سليمان فانهم رئيس القوم بما جاءوا فيه واعطاهم كتاب الملكة فنظر فيه وقال ابن الحقنة فجي بها فقال فيها درة ثمنية غير شقوية وخزرة موحية الشقب وذلك باخبار جرير <sup>١٨</sup> وامر ارضه فانفذت شجرة ونفذت في الدررة وامر وودة بيضاء فانفذت الخيط ونفذت الخزرة وامر الجوارى والغلمان بان ينسلوا وجوههم وايديهم فجلست الجارية تاخذ الما يدية ما فتحه في الاخرى ثم تعرب به وجهها والغلام ياخذ بيده ويغير به وجهه فيميز بين الغلمان والجوارى ثم ردها الهدية وقد كانت بلقيس قالت ان كان نبيا لم ياخذ الهدية وقوله بالسوية اي نصفهم من الغلمان ونصفهم من الجوارى وقوله وان يوتي باحسن دواب البر والبحر تفصيلا وامر باحسن الدواب في البر والبحر واصطفت الشياطين مصقوفا قرايح واليمن كذلك والانس مصقوفا والحش واليهام كذلك ثم قد سليمان في مجلسه سريره ووضع الرية آلاف كراسي على يمينه واربعة آلاف على شماله فلما دنا القوم من الميدان ونظر والى ملك سليمان واولاهم الدواب التي يروا منها والدواب تزوت على اللبن فتقامت اليهم فوجههم وروابهم من الهدى ياخرفا من ان يتجهوا بالسوية بذلكها نصحت من الى السورود البيضاوي <sup>١٩</sup> قوله من النبوة والملك خضروه بالنبوة والملك وان كان المناسب للمفضل عليه ذكر امر نبوي لخساسته الدنيا لغنا منها ولا يبخ لان من بلغ الغاية القصوى في الوصول الى ماني الدارين كيف يبتاع الى امداد غيره <sup>٢٠</sup> قوله بل انتم يهديتكم تفرحون آه اي انتم اهل مفاخرة ومكاشرة بالدين تفرحون باهداء بعضكم الى بعض وامانا فلا افرح بالدين وليست الدنيا من حاجتي لان الشرح وجب قدا عطاني منها لم ليط احد اروح ذلك اكرمني بالدين والنبوة <sup>٢١</sup> قوله يزخرفون الدنيا اي لا تقطع امر الا يحضركم <sup>٢٢</sup>

الدنيا رجع إليهم بما أتيت به من الهدية فلما أتيتكم بخنود لا قبل لأطاقة لهم بها وأخرجناهم منها من بلدهم سباسميت باسم أبي  
 قبيلتهم إذ لة وهم ضغرون ١٢ اي ان لم يأتوني مسلمين فلما رجع إليهم الرسول بالهدية جعلت سيرها داخل سبعة ابواب داخل  
 قصرها وقصرها داخل سبعة قصور واغلت الابواب وجعلت عليها حرسا وتجهزت للمسير الى سليمان لتتنظر ما يامر بها به فارتملت  
 في اثني عشر الف قيل مع كل قيل الوف كثيرة الى ان قربت منه على فرسخ شعربها قال يا أيها الملك اياكم في الهمزتين ماتقدم يا أيها  
 قبل ان يأتوني مسلمين ١٣ اي منقادين طاعين قلى اخذه قبل ذلك لا بعده قال عفرت من الجحش هو القوي الشديد انا اتيك به قبل ان  
 تقوم من مقامك الذي تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة الى نصف النهار واتي عليه لقوي اتي على حمله ايين ١٤ اي على ما فيه من الجواهر  
 وغيرها قال سليمان اريد اسرع من ذلك قال الذي عند علم من الكتب المنزل وهو اصف بن برخيا كان صديقا يعلم اسم الله الاعظم  
 الذي اذا دعي به اجاب انا اتيك به قبل ان يترك ايك طرفك اذا نظرت به الى شئ ما قال له انظر الى السماء فنظر اليها ثم ردف طرفه  
 فوجده موضوعا بين يديه ففي نظره الى السماء دعا اصف بالاسم الاعظم ان ياتي الله به فحصل بان جرى تحت الارض حتى  
 ارتفع عند كرسي سليمان فلما راوه مستقرا اي ساكنا عنده قال هذا اي الاتيان لي به من فضل ربي ليبيكوني ليختبرني واشكر بتحقيق  
 الهمزتين وايدل الثانية الفا وتسهيلا وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه ام اكفر النعمة ومن شكر فاشكر لنفسه اي  
 اجلبها لان ثواب شكره لهم ومن كفر النعمة فان ربي غني عن شكره كريم بالا فضل على من يكفرها قال نكرو الها عرشها اي غيروه  
 الى حال تنكوه اذا راته ننظر انهندي الى معرفته ام تكون من الذين لا يهتدون الى معرفة ما تغير عليهم قصد بذلك اختيار عقلها  
 لما قيل له ان فيه شيئا فغيروه بزيادة او نقص او غير ذلك فلما جاءت قيل لها امكذ عرشك اي امثل هذا عرشك قالت كاذب  
 هو اي فرقة وشبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ لم يقل هذا عرشك ولو قيل هذا قالت نعم قال سليمان لما راى لها معرفة وعلمها  
 واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ١٥ وصدنا عن عبادة الله ما كانت تعبد من دون الله اي غيره انها كانت من قوم كافرين قيل لها ايضا

١٢ قوله لاطقة في الصراح قيل لاطقة يقال وما لي بقبيل اي لاطقة لخصها ١٢ قوله لاطقة اي  
 لا قدرة والقيل بمعنى المقابلة جبل مجازا او كناية عن القدرة ١٢ قوله فلما رجع اليها الرسول آه قال ابن  
 عباس لما رجعت رسل بليقيس اليها من عند سليمان واخبرها بالخبر قالت قد عرفت وانتم ما هذا الملك ولاننا بطاقتنا  
 ولبست الى سليمان اني قادمة اليك بلوك قري حتى انظر با امرك وما تدعوا اليه من دينك ثم ارتحلتم الى سليمان  
 في اثني عشر الف قائد تحت كل قائد ابواب ١٢ قوله حرسا حرس بفتحين نكاحا هيان وركاه سلطان  
 كذا في الصراح وقوله قيل بمعنى مهتر وبادشاه كذا في الصراح وقوله وقربت مني من سليمان عليه السلام وقوله شعربها  
 اي علم بها وذلك انه جلس يوما على سريره فراى جمعا على فرسخ منه فقال ما هذا فقالوا بليقيس بلوكها وجنودها فاقبل  
 سليمان عليه السلام حينئذ على انتراف فوجه يا ايها الملك الخ من الروح ١٢ قوله حرسا بفتح الحاء والراء وبفتح  
 الحاء وتشديد الراء المفتوح جمع حارس ١٢ قوله الخ القيل بفتح القاف السيد بفتح السين وايقيل  
 البين طوكها كذا في الصراح وفي العالم القيل الملك دون الملك الاعظم مع كل قيل الوف كثيرة اخرج ابن ابي حاتم  
 عن ابن عباس كان له اثنى عشر الف قيل تحت كل قيل مائة الف ١٢ قوله شعربها اي علم وذلك انه  
 خرج يوما فجلس على سريره فسمع وى قريبا منه فقال ما هذا قالوا بليقيس قد زلت هنا بهذا المكان وكان على مسيرة  
 فرسخ من سليمان ١٢ صادي ١٢ قوله ايك بفتح الهمزة وفتح الكاف اي اتيك بفتح الهمزة وفتح الكاف وقوله شعربها  
 في سبأ وبينها وبين بيت المقدس مسيرة شهرين ١٢ صادي ١٢ قوله في اخذه قبل ذلك لان مال حربي  
 لا بعده لان مال المسلم لا يملك اخذه كذا روى عن قتادة ولم ينقل انه اخذه بملكه وانما اراد اظهار مجرته فلا يرد ان  
 الغنائم لم تحمل لاحد قبل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ قوله عفرت من الجحش وكان احمد ذكوان  
 وهو من ابوسعود ١٣ قوله اي على حمله قيل على اتيانها كما هو المتبادر لان قوله قري قريته عليه ١٢  
 قوله وهو اصف بن برخيا آه بالمد والقصر و اصف هذا كان فدير سليمان وقيل كاتبه وكان من اولياد الله تعالى  
 فظهر الخوارق على يديه كثيرة آه وقيل الذي عنده علم من الكتب هو جبريل وقيل الخنود قيل ملك آخر وقيل سليمان  
 نفسه ويلي هذا الخطاب في انا اتيك للعفرت كانه استنطاه فقال لذلك ١٢ بصنادي ١٢ قوله يعلم اسم  
 الله الاعظم آه قيل كان الدعاء الذي دعا به اذا اذلال والالام ياجي يا قيوم وروي ذلك من عائشة رضي الله عنها  
 وروي عن الزهري قال دعاء الذي عنده علم من الكتب يا الهنا والالهنا والالهنا وحده الاله الاله انت اثنى عشر نبيا  
 ١٣ قوله قيل ان يترك ايك طرفك قال ابوسعود الطرف تحريك الاضغان وتسميتها بالنظر الى  
 شئ وارتدادها انفسها وكثرة امر اطبعها غير منوط بالنقص اثر الارتداد على الرواة شيئا وفي القاموس ان الطرف كما  
 يطلق على نظر العين نفسها الخ ١٢ قوله قال له اي قال اصف سليمان انظر الخ وقوله نظرا اي  
 سليمان عليه السلام ١٢

١٤ قوله بان جرى تحت الارض في روح الهيان وقال اهل المعاني لا ينكر من قدرة الله ان يعدم  
 من حيث كان ثم يورده حيث كان سليمان بلانقل بدعانا الذي عنده علم من الكتاب ويكون ذلك كرامة  
 لولي ومهنة للنبي اثنى ١٢ قوله حتى ارتفع عند كرسي سليمان آه قال ابن عباس ان اصف قال سليمان  
 حين صل مدنيك حتى يمشي طرقت قدم سليمان بعينه ونظر نحو اليمين ودعا اصف فبسط الله الملائكة فملوا  
 السرير بجرون به تحت الارض حتى نوح بين يدي سليمان وقيل خرسيان ساجدا ودعا باسم الاعظم فخاب العرش  
 في الارض حتى ظهر عند كرسي سليمان ١٢ قوله اي ساكنا عنده يريد تفسير الاستقرار بالسكون انه  
 يس من الافعال العامة التي يجب مضافا وزهب ابن مالك الى الخ على انه قد يظهر في هذه الآية ١٢ ك  
 ١٥ قوله قصد بذلك اختيار عقلها لما قيل لان فيه اي في عقله شيئا اي نقصا فغيروه بزيادة او نقص  
 آه اخرج ابن ابي حاتم عن دهر بن جهم عن مجاهد بن عبد الله بن جهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وعن عكرمة بن زيد وغيره وانقصوا ١٢ قوله اي ساكنا عنده يريد تفسير الاستقرار بالسكون انه  
 لما ذكر ابن من اجل ١٢ قوله الكذا عرشك آه الهبة للاستفهام والباء حرف تنبيه والكانف حرف  
 جروا اسم اشارة بمرود بها والجار والمجرور مقدم وعرشك مبتدأ ومخروفاً وفصل في هذا التركيب بين باد التبيين  
 واسم الاشارة بحرف الجر والاصل اتصالها بها فكان مقتضاها ان يقال الكذا عرشك وبذا الفصل لا يجوز  
 بغير الكاف من حروف الجر ١٢ قوله وشبهت عليهم حيث لم تغفل هو بوجه علميا بحقيقة  
 الحال نحو ما يعاها بالشيء من نوع مماثلة في العظمت مع اسماء الذات ومرامات حسن الادب في محادثة  
 عليه السلام ١٢ ابوسعود ١٢ قوله قال سليمان لما راى الاى لاجل الشاهد على الله والتحدث بنهر اي هي  
 وان هديت الى العلم بجلال الله وقدرته وصدق الرسل والمعجزات والى الاسلام وكنا اوتينا العلم من قبلها اي  
 من قبل ان توتي هي العلم وكنا مسلمين من قبل ان تسلم حمل وفي الكهيم ويكون عندهم من ذلك شكر الله  
 تعالى في ان قصصهم عن نبوة التقدم في الاسلام واكد المفسرين على انه هذا من بقره كلام بليقيس والمعنى انها قالت  
 اوتينا العلم بكما ل قدرة الله وصحة نبوة سليمان من قبل لموس بنده المعجزة او من هذه الحالة التي شاهدنا بها  
 سمعاه من المنذر من الآيات الدالة على ذلك وكنا مسلمين من ذلك الوقت ١٢ قوله وكنا مسلمين  
 كذا روى ابن جرير عن مجاهد بن عبد الله بن جهم عن قول سليمان واشاره ونقل الواحدى انه بقره قول بليقيس قال شيخ الاسلام  
 ابن جرير الاول هو المعنى لكن السياق يدل على انه من قول بليقيس ولبنها اشاره الشيخ البخوي والبصنادي وغيرهما  
 والمعنى انها قالت اوتينا العلم بكما ل قدرة الله وصحة نبوة سليمان من قبل الآيات في العرش والآيات المقدسة من امر  
 المدينة والرسول ١٢ قوله وصدنا من جملة كلام الله وسليمان والمعنى صدنا من ما تقدم  
 الى الاسلام مما وتينا للشمس ١٢ قوله وصدنا من جملة كلام سليمان او من جملة كلامه على الاحتمال السابقين  
 وذكر في ابى السعود احتمال آخر وهو انه من كلام الله ١٢  
 عه سمي قيل لا تتركه بقدر كل ما يقول ١٢

ادخل الصرح هو بسط من نجاج ابيض شفاف تحته ماء جار فيه سمك اصطنعه سليمان لما قيل له ان ساقها ورجلها قد مضى فصارا راحة  
 حبيبتة من الماء وكشفت عن ساقها لتخوضه وكان سليمان على سيره في صدر الصرح فرأى ساقها وقد بقيها حسنا قال لها ان الصرح  
 تمرد مملش من قراره اي نجاج ودعاها الى الاسلام قالت رب ائني ظلمت نفسي بعبادة غيرك واسلمت كما نمت مع ساكنين من رب العالمين  
 واراد تزوجها فكرة شعور ساقها فعملت له الشياطين النورة فانزله بها فتزوجها واحبها واقربها على ملكها وكان يزورها كل شهر مرة  
 ويقوم عندها ثلاثة ايام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان روى انه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين  
 سنة فسبحن من لا انقضاء لداوم ملكه ولقد ارسنا الى ثمود اخاهم من القبيلة صلح ان اي بان اعبدوا الله وحده واذا هم فريق  
 يختصمون في الدين فريق مؤمنون من حين ارساله اليهم وفريق كافرون قال للمكذبين انتم لم تستعملوا بالسبئية قبل الحسنة  
 اي بالعباد قبل الرحمة حيث قلتم ان كان ما اتيتنا به حقا فاتنا بالعباد لولا هلا تستغفرون الله من الشرك لعلكم ترجعون  
 فلا تعدون قالوا اظننا اصله تطيرنا اذ غمت التاء في الطاء واجتلت همزة وصل اي تشاء منا بك وبمن معك اي المؤمنين حيث  
 تحطوا المطر وجاءوا قال ظنكم شوكم عند الله تاكرب به بل انتم قوم تقنون تختبئون بالخير والشر وكان في المدينة مدينة  
 ثمود تسعة رهط اي رجال يفسدون في الارض بالمعاصي منها قرهم الدنانير والداهر ولا يصلحون بالطاعة قالوا اي قال  
 بعضهم لبعض تقاسموا اي احلوا بالله لنبيته بالتون والتاء وضم التاء الثانية واهله اي من امن به اي نقتلهم لئلا تم تقولوا بالبنون  
 والتاء وضم اللام الثانية لوليته اي ولي دمه ماشهدنا حضرا ناهلك اهله بضم الميم وفتحها اي اهلاكم اوهلاكم فلا تدرى  
 من قتله وانا الصديقون ومكروا في ذلك مكرا ومكرا مكررا اي جازيتهم بتعجيل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله بسط من الزجاج الخ هذا اطلاقه في روح البيان  
 واي السواد والبياض وغيره الصرح هو القصر وعبادة الكعبة الصرح القصر كقوله تعالى يا هان  
 ابن لي مراد قيل من الدار التي في القاموس الصرح القصر وكل ينادع وال في الصرح صرح وكثرت  
 وبنات بلند مرتبة من استوار مرتبة الدار عرضها ١٢ قوله اصطنعه سليمان اي امر الشياطين  
 باصطناع حفر واحفرة كالصنوع وجعلوا سقفها زجاجا شفافا هو الصرح اي السطح اي سطح هذه الحفرة و  
 وضوا فيها ماء وسكوا وضعدا وغيرهما من حيوانات البحر وما للماء وما فيه يرمى من هذا الزجاج فمن لم يكن  
 عالما بالمال يظن ان هذا ماء يشرفون لسطح يمتع من الخوض فيه من ان ليس كذلك من اجل وفي اي السواد وروى  
 ان سليمان عليه السلام امر قبل قدوسا ليقبل له على طريقا قهر من زجاج ابيض واجرى تحت الماء والقي فيه من  
 دواب البحر السمك وغيره ووضعت سريره في صدره فجلس عليه وعطف عليه الطير والجن والناس وانما فعل ذلك  
 ليزيدها استغما لالمه وحققت النبوة وثباتا على الدين ١٣ قوله لما قيل لران ساقها ودجلسا  
 كقد مضى حمار قال لئلا ذلك الجن لما كرهوا ان يزوجها تنفضي اليه با سرارهم لانها كانت بنت حبيبة اذ فافوا  
 ان يتولد منها ولما تنفضت له لفظه لانس والجن فخرج من ملك سليمان الى اشد من ١٢ قوله فلما  
 دانهن جون بدر قهرها ودا لئلا آفتاب برآن تافته بود وان صافي يهودا ما بين لاديد ١٢ روح -  
 ١٥ قوله حبيبتة الخ بالضم معظم الماد من القاموس ١٢ قوله وكشفت عن ساقها اي على  
 عادة من اراوا الخوض في الماء لئلا لانس الليرة فزعت وظنت ان قدسها الغرق فلما لم يكن لها من امثال  
 الامسلت وكشفت عن ساقها ١٢ صادي قوله وكان سليمان على سريره في صدر الصرح وانا  
 وضع السرير كذلك لئلا يفتن في كشف الساق فرأى ساقها قدسها لانا كانت شعرا ساكنين يدعى  
 ابن جرد من جهاد الصرح بركة ماء حرب عليها سليمان قراره والبس اياه قال وكانت امرأة شعراء فكشفت  
 عن ساقها فاذا هي شعراء فامر سليمان بالنورة فصنعت ومن طريق عكرمة نحوه ووصله من الى حاتم من  
 وجرا آخر من عكرمة عن ابن عباس نحوه ١٢ كما بين قوله وقد مضى حسنا فاذا هي احسن الناس  
 ساقا وقد ماطا انها شعراء ١٢ روح قوله مردوا الخ ومن المارد في القاموس التريدا التمليس  
 والتسوية ١٣ قوله جلس اليها س نر وتابان شدة تمليس متعدد ١٢ صراح الله  
 قوله مع سليمان آه حال من التادى اسلمت كما اشار له بتقدمه المتعلق اي حاله كوني معصا حاجته  
 لي في الدين وليس طرفا لغوا متعلقا باسلمت والالادهم اتحاد اسلاميها في الزمان وليس كذلك بل اسلامه  
 قبل اسلامها ١٣ قوله فترجوا الخ هذا اصر قولين واثان في انكها سليمان عليه السلام  
 الذي تبع ملك يهودا وذي تبع من طوك اليمن ويهودا يسكنون اليم من بلاد اليمن والجمهورية سليمان  
 لكنها نفس كما في روح البيان ١٣ قوله ومات الخ ووفاته من اذ خرسنة خمس وسبعين وخمس  
 مائة لوفات موسى عليه السلام ودين ووفاته والهجرة الشريفة الاسلامية الف وسبعائة وثلاث وسبعون  
 سنة ١٢ روح قوله فاذا هم فريقان يختصمون آه المراد بالفرقيين قوم صالح وانهم انقسموا فرقيين  
 مؤمن وكافرو وجعل الزمخشري الفرقين الواحد على اوجه والآخر صحيح قومه وجعل على ذلك العطف بالفائدة

يرون انه بمروا رساله صادوا فرقيين ولا يصير قومه فرقيين الا بعد زمان ولو قليلا ونفسهم صفة نظريتان  
 على المعنى كقولهم هذا ان غلمان اختصوا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ١٢ ح ١٥ قوله لم  
 تستعملون بالسبئية آه في البينصاوي قال يا قوم لم تستعملون بالسبئية بالعقوبة فتقولون اننا بما نعدنا  
 قبل السنة اي قبل التوبة فتخرونها الى نزول العقاب فانهم كانوا يقولون ان صدق ايعاده بتنا جنننا  
 والافن على ما كنا عليه ١٢ ح ١٦ قوله واجتلبت همزة الوصل اي لاجل التوصل للتلقي بالساكن  
 الذي هو الهمزة في الهمزة ما نأى اصابنا الشوم اي الضيق وفي القرطبي الشوم الشوم  
 من الجمل ١٣ ح ١٧ قوله طائر كرم شوكم قال جلال الدين كان الرجل يسا فرميطا يرفان مرسانا تيمن  
 وان مر بارحاشاءم ونسبوا الخ والشرابي الطائر ثم استعملوا كان سببها من قدر الله وقسمت اذن من عمل  
 العبد الذي هو سبب الرحمة والنعمة ومن طائر الله لا طائر كرم وفي القاموس البارح من الصيد ما من يملك  
 ان يراسه والسراخ عسكر كما بين وفي القرطبي الشوم الشوم ولا شئ اضرب الراءى واذ للذبح من اعتقاد  
 الطيرة ومن ظن ان خوار بقرة اذ ينجى عزاب يرد قضاء اذ يرض مقدولا فخذ جمل ١٢ ح ١٨ قوله  
 تخبرون الخ كذا روى عن ابن عباس قال القاضى وهو اعتراف من بيان طائرهم الذي هو ما سده الخ بهم الى  
 ما هو الذي اليه ١٢ ح ١٩ قوله مدبره ثموداى وبى الخ وقدمه اذ واد بين الشام والمدبره ١٢ صادي  
 ٢٠ قوله تسعد بهط آه الاكثر على ان تميز العبد بجزم كقولهم ارجع من الطير وفي المسألة مذاب احدها  
 ان لا يجوز الا في قليل الا في ان يجوز ولكن لا يقاس الثالث التفضيل بين ان يكون للقلبة كرهها ونفر يجوز  
 او لكثرة فقط اولها وللقلبة فلا يجوز نحو تسعة قوم ونسب سببهم على استماع ثلثه انتم قال الزمخشري اما  
 جاز تميز التسعة بالرهط لان معنى الجمع كانه قيل تسعة انفس ١٢ ح ٢١ قوله اي رجال دفع بذلك  
 ما يقال ان تميز التسعة جمع مجرد وكيف يوتي به صغرا فاجاب بان وان كان مفردا في اللفظ فهو جمع في المعنى  
 وهو لاء التسعة هم الذين قتلوا اولادهم حين اجبروا على ان مولودا لولدي شهرهم هذا يكون عقرا تارة على يديه  
 فقتل التسعة اولادهم وابي العاشران لقتل ابنه فعاشر ذلك الولد وتبت نيا تار يربا فكان اذا مسه  
 بالثسعة جزوا على قتل اولادهم فسئل لهم الشيطان ان يمشوا في غار فاذا اجابوا الليل خرجوا الى صالح  
 وقتلوه وتقدم انهم اجتمعوا في الغار فاذا دان بخر جرمه فسقط عليهم الغار فقتلهم وعقر الناقة ولد العاشر وهو  
 قد ابن سالف ١٢ صادي قوله منها قرصم الدنانير الخ اي قطعتم لها وقد منوا من قطعها ١٢ -  
 ٢٢ قوله وانا الفوقية وضم الك والثانية لجزء وعلى خطاب بعضهم لبعض ١٢ ح ٢٣ قوله  
 لقتلهم لئلا البيات ما غنيت العدو ليلاد في القاموس بيت العدو اذ وقع بهم لئلا ١٢ ح ٢٤ قوله لئلا يظن  
 اي لا يظن وفتحها لخص اي اهلكهم على الوجه الاول وهلكهم على الثاني اي يظن ان الله يمشى على الوجين ويمثل كونه  
 اسم مكان ١٣ ح ٢٥ قوله فانظر كيف كان الخ كيف خبر كان وان جعلت تامة وكيف حال ١٢ ح ٢٦

عاقبة مكرهم انادقمرنهم اهكنناهم وقومهم اجمعين<sup>١٥</sup> بصيعة جبريل اوبرئى الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونهم فيلك بيوتهم خاوية<sup>١٦</sup>  
 خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الاشارة بما ظلموا بظلمهم اى كفهم ان في ذلك اية لعبدة لقوم يعلمون<sup>١٧</sup> قدرتنا فيتعظون  
 وانجين الذين امنوا بصالح وهم اربعة الاف وكانوا يتقون<sup>١٨</sup> الشرك ولو ظا منصوب باذكر مقدار قبله ويبدل منه اذ قال لقومه  
 اتاتون الفاحشة اى اللواط وانتم تبصرون<sup>١٩</sup> يصيرون بعضهم بعضا انهما كانا في المعصية ايتكم بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية و  
 ادخال الف بينهما على الوجهين لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون<sup>٢٠</sup> عاقبة فعلكم فما كان جواب  
 قومهم الا ان قالوا اخرجوا آل لوط اى اهله من قريبتكم انهم اناس يتطهرون<sup>٢١</sup> من ابدار الرجال فانجينه واهله الا امراته  
 قدرنا جعلناها بتقديرنا من الغيبين<sup>٢٢</sup> الباقين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا هو حجارة السجيل اهلكتهم فساء بس  
 مطر المندرين<sup>٢٣</sup> بالعذاب مطرهم قليا محمد الحمد لله على هلاك كفار الامم الخالية وسلم على عباده الذين اصطفى هم الله  
 بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الف وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه خيرا لمن يعبد الله ايا شركون<sup>٢٤</sup> بالياء و  
 التاء اى اهل مكة به الالهة خير لعايديها امكن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابنتنا فيه التفات من الغيبة  
 الى التكلم به حدائق جمع حديقة وهو البستان المحفوظ ذات بحجة حسن ما كان لكم ان تثبتوا شجرها لعدم قدرتك عليه الاله  
 بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في مواضع السبعة مع الله اعانة على ذلك اى ليس  
 معه اله بل هم قوم يعدلون<sup>٢٥</sup> يشركون بالله غيره اقم جعل الارض قرارا لا تميد باهلها وجعل خلتها فيما بينها انهارا وجعل  
 لها روابي جبلا اثبت بها الارض وجعل بين البحرين حاجزا بين العذب والملح لا يختلط احدهما بالآخر<sup>٢٦</sup> الله مع الله بل  
 اكثرهم لا يعلمون<sup>٢٧</sup> توحيدا اقم المصطر المروب الذى مشه الضر اذا دعاه ويكشف سوء عنه وعن غيره  
 ويعلمكم خلفاء الارض الاضافة بمعنى فى اى يخلف كل قرن القرن الذى قبله الله مع الله قليلا ما تدكرون<sup>٢٨</sup> تتعظون  
 بالفوقانية والتحتانية وفيه ادغام التاء فى الذال ما زاد لتقليل لقليل اقم يهديكم يرشدكم الى مقاصدكم فى ظلمت البر

١٩

٢٠

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلايين

**١** قولنا نارا من بكرة همزة انا استينا فاداما على قرادة الكوفيين لفتح الهمزة حتى يدل من اسم كان او  
 لو كيف حال ١٣ كما بين **٢** قوله بى الملائكة قال ابن عباس لا يسئل الله الملائكة تلك الليلة الى  
 وارصاح عليه السلام سمرسون فالى التسعة وارصاح شاهرين سيقوم فرتم الملائكة بالجملة وهم يرون الجحارة  
 ولا يرون الملائكة فقتلتهم واهلك الشحيح القوم بالصيحة انتت فكله اوفى كلام الشارح للشيخ اى عذابهم  
 نوعان موزعان عليهم روى الجحارة على التسعة بسبب تبييتهم على قتل صالح واهل الصيحة على غيرهم بسبب عقرب  
 الناقة ولو قال المفسر اهكنناهم بى الملائكة الجحارة وقومهم اجمعين بى جبريل وكان اوضح اى وص -  
**٣** قوله غايه من اخرى البطن اذا خلا او ساقطة من غوى النجم اذا سقطت وتفسير على الحال والعامل فيها  
 معنى الاشارة اى اشهر يومهم حال كونها غايه ١٣ كما بين **٤** قوله وانجين الذين امنوا الى ان الهلاك  
 فخرج صالح يهم الى حضرموت فلما دخلها مات صالح فسميت تلك البلدة بذلك ثم بى الاربعة آلاف مدينة  
 يقال لها حضوراء ١٣ ص **٥** قوله بى بعضكم بعضا اشهد بذلك ان المراد الايعاد باليمين وقيل  
 المراد ايهاب القلب ويكون المعنى وتقولون اننا قبيصة ١٣ ص **٦** قوله من دون النساء اى ان الشدة  
 خلق الانثى الذكر ولم يخلق الذكر للذكر ولا الانثى للانثى فى مضادة شدة فى حكمته ١٢ مدارك **٧** قوله بل  
 انتم قوم تجهلون اى تعفلون فعل الجاهلين بانها فاحشة مع علمكم بذلك اواريد باليمل السفاهة والجهالة التى  
 كانوا عليها ١٣ مدارك **٨** قوله عاقبة فعلكم يشيرون اى ان مغول يجهلون مغول ١٣ **٩** قوله  
 عاقبة فعلكم يشيرون تقدير المغول وقد ينزل منزلة الازم اى انكم تفعلون فعل من يجعل قبيحا ١٢ كما بين  
**١٠** قوله فما كان جواب قومه غير مقدم والا ان قالوا فى موضع الاسم وقرا الحسن وابن الى المعنى برفقه  
 اسما والان قالوا اخيرا وهو ضعيف ١٢ جمل **١١** قوله وامطرنا عليهم مطرا اى على من كان منهم خسار  
 المدين والسجيل هو الطين المحرق ١٢ جمل **١٢** قوله من لا يفرغ من قصص هذه السورة  
 امر رسول الله عليه وسلم بحمد تعالى وبالسلام على المصطفين وكان يذاصد خطبة لما يلقى من البراهين الدالة  
 على وحدانية الله والعلم والقدرة الا فى ذكرها بقوله من خلق السموات والارض ١٣ جمل **١٣** قوله على  
 هلاك كفار الامم الثانية فى الكبرية هذه الاية قولان الاول انه متعلق بما قبله من القصص والمعنى الحمد لله على  
 الملايكه وسلام على عباده الذين اصطفى بان ارسلهم ونجاهم الثانى انه مبتدأ فى تعالى لما ذكر احوال الانبياء  
 عليهم السلام وكان محمد صلى الله عليه وسلم كالمخالف لمن قبله فى العذاب لان عذاب الاستحصال مرتفع عن قومه  
 امره تعالى بان يشكره بى على ما شربه منه النعم وان يسلم على الانبياء عليهم السلام الذين صبروا على مشاق الرسالة  
**١٤** قوله عباده الذين اصطفى اى قال مقاتل هم الانبياء والمرسلون وقال ابن عباس هم اصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن كثير صلى الله عليه وسلم وقيل هم كل المرسلين من السابقين واللاحقين ١٤  
 جمل **١٥** قوله بى الملائكة على ان الهمزة الاولى استفهام والثانية ومن عند الاولى  
 تخفيفا لروح معناه بالفاصلة ياخذها بهر است يا ايها شريكى اى اردد ١٣ **١٦** قوله يا ايها التحيته  
 لاي عرومها وبالنار الفوقانية لهما بين ١٢ **١٧** قوله اهل مكة راجع لكل من اليا والشاركة على اليا  
 يكون مرفوعا تفسير الواو ويكون اى تفسيره وعلى التار يكون منصوبا تفسير الغناب ويكون منادى يكون اى  
 ندايته وقوله الاربعة باربع تفسيره الواقعة بتدأ وقوله جبرل عابدهما جبرنا فهو مخدوف والتقدير ام الالهة  
 التى يشركونها جبرل عابدهما وقوله بى باليه ١٣ **١٨** قوله من خلق السموات ام منقطع بمعنى بل و  
 همزة الاستفهام او للاعجاب والاستفهام التوضيحي فى العادة الى الاستفهام التقريري والهمزة مقدر اى  
 تعالى هو المنبت لاشجار والاربع لا غيره وحلقا مختلفه الاوان والطوم مع كونها تسقى بماء واحد  
 ١٣ ص **١٩** قوله اى ليس مع الارب يدان الاستفهام انكارى وقوله ذلك اى خلق ما ذكر ١٢  
 ك **٢٠** قوله يخرسون باليه قال فى المفردات قوله بى قوم يعدلون يعنى ان يكون من قولهم عدل  
 عن الحق اذا جاهدوا ولا ينتمى نعم جانوا وظلموا بالوضع الكفر موضع الامان والشرك على التوحيد وفى الكبر وقد  
 اختلفوا فى معنى قوله تعالى بى هم قوم يعدلون فقيل يعدلون عن نيل الحق الظاهر وقيل يعدلون باليه سواء ١٣  
**٢١** قوله من جعل الارض قرارا اى قيل هو بديل من امن خلق السموات والارض كما بعده من الجمل الثالث  
 وحكم الكل واحد والاعمال كل واحدة منها اعزاب واستقال من التبييت بما قبلها الى التبييت بوجه آخر هو  
 فى الازام بجبهة من الجمات اى جعلها بحيث يستقر عليها الانسان والدواب بافلا وبعضها من المارد وهو  
 وقسورها جميعا تدود عليه منافعهم ١٢ جمل **٢٢** قوله لا تبيدوا ولا تحرك فى الصراح مبهمة ١٣ -  
**٢٣** قوله لعلنا لا يؤمنون يكون طرفا ليجل معنى خلق المتعدية لواءدان يكون فى محل المفعول  
 الثانى على انها بمعنى صير ١٢ جمل **٢٤** قوله جلا لى ثبت ١٢ **٢٥** قوله اذا دعاه اشارة بذلك الى ان اجابة  
 ما قبله والاخر اسمى جمع رابسة من رسي معنى ثبت ١٢ **٢٦** قوله اذا دعاه اشارة بذلك الى ان اجابة  
 المعطر متوقفة على دعائه فلا يمشى لمن كان معطرا ترك الدعاء بل يدعو والله يجيبه على حسب ما اراد بسببه  
 وتعالى لان الشارءف على العبد من نفسه فالعقل اذا دعا يسلم فى الاجابة لمراد الله ١٣ **٢٧** قوله  
 وفيه ادغام التاء فى الذال لانه تخفيف الذال حمزة وعلى وحض ١٣ **٢٨** قوله تقليل التقليل  
 وتقليل التقليل كناية عن العدم بالحكمة فالعقل نقي تذكرهم لاسان الجمل ١٣



وَالْبَحْرُ بِالنُّجُومِ لَيْلًا وَبِعَلَامَاتِ الْأَرْضِ نَهَارًا وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَي قدام المطر إله الله تَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٥٠ به غيبة آمن يبدؤ الخلق في الارحام من نطفة ثم يعيده بعد الموت وان لم يعترفوا بالاعادة لقيام البراهين عليها وَمَنْ يَزُرُّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ إله الله اي لا يفعل شيئاً ما ذكره الا الله ولا اله معه قل يا محمد ها اتوا بَرَاهِنَكُمْ جتكم ان كنتم صديقين ٥١ ان معي اله ما فعل شيئاً ما ذكره وسألوه عن وقت قيام الساعة فنزل قل لا يعلم من في السموات والارض من الملائكة والناس الغيب اي ما غاب عنهم الا الله يعلمه وما يشعرون اي الكفار كغيرهم ايان وقت يبعثون ٥٢ بل بمعنى هل ادرك بوزن اكرم في قراءة وفي اخري اذ ادرك بتشديد الدال واصلة تدارك ابدلت التاء والواو دعت في الدال واجتلبت همزة الوصل اي بلغ ولحق او تابع وتلاحق علمهم في الآخرة اي بها حتى سألوا عن وقت مجيئها ليس الامر كذلك بل هم في شك منها انزل قل هم منها عمون ٥٣ من عى القلب وهو يبلغ ما قبله والاصل عميون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الميم بعد حذف كسرها وقال الذين كفروا ايضا في انكار البعث ٥٤ اذ انكنا ثراباً و اباؤنا ايتنا المخرجون ٥٥ اي من القبور لقد وعدنا هذا نحن و اباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ٥٦ جمع أسطورة بالضم اي ما سطر من الكذب قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ٥٧ بانكارهم وهي هلاكهم بالعذاب ولا تخزن عليهم ولا تكن في حقيق متناً يذكرون ٥٨ تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم اي لا تهتم بمكرهم عليك فاننا ناصرك عليهم ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صديقين ٥٩ فيه قل عسى ان يكون ردوف قرب لكم بعض الذي تستعجلون ٦٠ فحصل لهم القتل بيد ربواقي العذاب ياتيهم بعد الموت وان ربك لذو فضل على الناس ومنه تاخير العذاب عن الكفار ولكن اكثرهم لا يشكرون ٦١ فالكفار لا يشكرون تاخير العذاب لانكارهم وقوعه وان ربك ليعلم ما تكتم صدورهم تخفيه وما يعلنون ٦٢ بالسنتهم وما من غائبة في السماء والارض التاء للمبالغة اي شئ في غاية الخفاء على الناس الا في كتب مبين ٦٣ بين هو اللوح المحفوظ و

٥٤١

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٥ قوله وان لم يعترفوا الخواشي وسألوا عن بدأ خلقهم انما هم مع انكارهم البعث تقدم البراهين الدالة على ذلك من انزال الماء وانبات النبات وجفاته ثم يعود مرة ثانية والعقل يحكم باسكان الاعادة بعد الابطاء وهم يصلون انهم وجدوا بعد ان يكونوا غائبين عنهم بعد ان كانوا المراد وهم صديقون ٥١ قوله وان لم يعترفوا هذا جواب عما يقال كيف قيل لهم ان يبدوا الخلق ثم يعيده وهم منكرون للاعادة والباطح الجواب انهم كانوا معترفين بالاعادة ودلالة الاعادة على الاعادة ظاهرة في كلامهم مقرونا بالدلالة الظاهرة صادوا كما هم لم يبق لهم عند انكارهم ٥٢ قوله قل يا قوم يا نعم الزمير صلى الله عليه وسلم بتكبيرهم ان قيام الادلة على انه لا يستحق العبودية غيره ٥٣ صاوي ١٢ قوله ان من الهما فعل شيئاً كذا في بعض اللوح وصار بهن سببه ان الذي تقدم اللوح الله وايضا فاني صلى الله عليه وسلم الماورد بهن القول لا يقول لهم ان كنتم صديقين ان عسى السواقي بعض النسب ان مع الله التاوي وبها صاوية ٥٤ قوله ان في السموات والارض آه من فاعل يعلم والنظر مفتوحا اي لا يعلم الذي ثبت وسكن واستقر في السموات والارض وهم الملائكة والانس كما قال الشارح والغيب مغلوب به والله مبتدئهم مخدوف كما تقدمه الشارح وشره الا يمكن اشارة الى انقطاع الاستثناء ويصح ان يكون من في محل نصب على المعنوية والغيب يدل منها والشر فاعل يعلم والمغني قل لا يعلم الا شهاد التي تحدث في السموات والارض الغائبة عنا الله تعالى ٥٥ قوله ان كل من الانقطاع لان الاتصال يقتضي ان الشرح جملة من في السموات والارض فيكون له مكان ٥٦ قوله ايان هي بنينا بمعنى متى وقول الشارح وقت تفسيره لايان لكنه اعمل بتفسير الاستفهام الذي في منها ولو قال متى ببعثون او اي وقت ببعثون كان اوضح من الجمل وفي الى السجود ايان مركبة من اي وان لغناه الاصل اي ان يبعثون اي اي وقت ٥٧ قوله وقت ببعثون تفسيره لايان والمناسب تفسيره اي لان امان نظرت متضمن معنى بمره الاستفهام ومعنى كذلك بخلاف لفظ وقت ٥٨ صاوي ١٢ قوله ان على اي آه لم يوجد بل معنى بل في كتب الفتوى والنحو يمكن يدل عليه قراءة ابن عباس المذكور بهن معنى الاستفهام وقراءة الى بن كعب ام تبارك عليهم ٥٩ قوله اي بلغ ولحق كما تقول ادرك على اذا لم يرد بغيره وذلك تفسيره على القراءة الاولى وتلاحق من قوله تدارك بنو فلان اذا ما جواتي الملك وذلك على القراءة الثانية ٥٦ قوله في الآخرة اي بسا آه وفي السمين غير وجهان احدهما ان في على باسوادك وان كان ما ضيا لفظا فهو متقبل معنى لانه كان قلعا كقولنا في امر الله وعلى بدأ خلق متعلق بادرك والثاني ان في بمعنى الابد اي بالآخرة كما ضره الشارح بقولنا اي بسا

وعلى بدأ خلق بنفس علم كقولك على يزيد كذا ٥٧ قوله في الآخرة اي في شان الآخرة ومعناها والمعنى ان اسباب استكمال العلم وتكامله بان القياسه كانت قد حصلت لهم وكانوا من معرفته وهم شاكون بما يكون ٥٨ صاوي ١٣ قوله ليس الامر كذلك يريد ان الاستفهام الكاري اي لم يبلغ علمهم بالآخرة ولم تلاحق ٥٩ صاوي ١٢ قوله بعد حذف كسرها اي وسقطت الياء لوقوعها ساكنة اثر ضمة ٥٣ صاوي ١٢ قوله اذ انكنا ثراباً و اباؤنا اي اذا ما باذنا ما سقطت على اسم كان وهو الضمير وسوع العطف عليه الفاعل بالخبر وقولنا اننا المخرجون بمعنى ما قبله وانما العبد تاكيد ولا يصح ان يكون مخرجون ماعلا في اذ الوجود مواضع ثالثة كل منها لا يعمل ما بعده فها قيلت بمره الاستفهام وان ولام الابداء ٥٤ صاوي ١٢ قوله قل سيروا في الارض امر تهديهم اشارة الى انهم لم يعرفوا اوزانهم انزل من قبلهم ٥٥ صاوي ١٢ قوله ولا تخزن عليهم اي لا تختم على عدم ايمانهم فيما مضى ولا تخف من مكرهم في المستقبل فانهم عم لما مضى والخوف غم لما يستقبل ٥٦ صاوي ١٢ قوله في حقيق متناً يبعثون كسر فاءه فان سبعتان اي حرج ٥٧ صاوي ١٢ قوله مما تكتم صدورهم وكبرهم كنان الله يصعك من الناس يقال صاقي الشئ ضيقا بالفتح وهو قرارة ابن كثير والكسر وهو قرارة ٥٨ صاوي ١٢ قوله واشارنا بان الرزق منهم كما تشرع من غيرهم ٥٩ صاوي ١٢ قوله ردوف سم آه فيه اوجه اخرى بان مدف ضمن معنى فعل يتهدى باللام اي توارى و بهن الشرح ابن عباس وبمعنى الذي فاعل به والثاني ان مفعول مخدوف واللام للعلية اي ردوف الخلق لا يحكم والشوكم الثالث ان اللام مزيدة في المفعول تاكيدا ٥٦ صاوي ١٢ قوله اكثرهم لا يشكرون اي اكثرهم لا يعرفون حق النعمة فيردوا يشكرون ليس يعلمون العذاب بهن ٥٧ صاوي ١٢ قوله وما يعلنون اي يظهرون من القول فليس تاخير العذاب عنهم لغفاهم ولكن له وقتا مقدرا او ان يعلموا بظنون وما يعلنون من عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذبهم وهو ما فهم على ذلك بما يستحقون وقري على من يقال كنت الشئ واكنته اذا سترته واخفيه ٥٨ صاوي ١٢ قوله انما لها لئلا آه وفي السمين في هذه السورة انما لها لئلا لئلا كراهية بمعنى كبر الرواية وعلامة واثق في انما كالتاء الدخلة على المصادر نحو العاقبة والعاقبة قال الزمخشري ونظيرها الذبيحة والسبيحة والرمية في انما اسما غير صفات ٥٩ صاوي ١٢ قوله اي شئ في غاية الغفارة الخاوي كما قال دما من شئ شدة الغيبوبة والخفاء ٥٦ صاوي ١٢

مكتون علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل الموجودين في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم أكثر  
الذي هم فيو يختلِفون<sup>١٥</sup> أي ببيان ما ذكر على وجه الرفع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا وإِنَّهُ هُدًى من الضلالة  
وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ<sup>١٦</sup> من العذاب إن ربك يقضى بينهم كغيرهم يوم القيمة بحكمة أي عدله وهو العزيز الغالب العليم<sup>١٧</sup> بما يحكم  
به فلا يمكن أحدا مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه فتوكل على الله ثق به إنك على الحق المبين<sup>١٨</sup> أي الدين البين فالعاقبة  
للصالحين على الكفار ثم ضرب لهم امثالا بالموتى والصم والعمى فقال إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا بلغهم الموتى وتسهيل  
الثانية بينها وبين السياء ولو أمدا برين<sup>١٩</sup> وما أنت بهدي العبي عن صلاتهم إن ما تسمع سماع افهام وقبول إلا من يؤمن بإيتنا  
القرآن فهم مسلمون<sup>٢٠</sup> مخلصون بتوحيد الله وإذا وقع القول عليهم<sup>٢١</sup> حق العذاب إن ينزل بهم في جملة الكفار أخرجنا لهم دابة  
من الأرض تكلمهم التي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها ثابتة عنا إن الناس أي كفار مكة وفي  
قراءة فتح همزة ان بتقدير الباء بعد تكلمهم كانوا بإيتنا لا يؤقنون<sup>٢٢</sup> أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب والعقاب  
وبخروجها ينقطع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما أوحى الله تعالى إلى نوح إله لن يؤمن من قولك إلا من قد آمن  
وأذكر يوم نحشرهم من كل أمة فوجا جماعة ممن يكذب بإيتنا وهم رؤساؤهم المتبعون فهم يؤزعون<sup>٢٣</sup> أي يجمعون بردا خرا  
إلى أولهم ثم يساقون حتى إذا جاء ومكان الحساب قال تعالى لهم أكذبتم أنبياءي ولم تحيطوا من جهة تكذيبهم بها  
علما أما فيه ادغام في ما الاستفهامية ذاموصول أي ما الذي كنتم تعملون<sup>٢٤</sup> ما أمرتم ووقع القول حق العذاب عليهم  
بما ظلموا أي أشركوا فهم لا ينطقون<sup>٢٥</sup> إذ لا جنة لهم ألم يروا أننا جعلنا خلقنا الليل ليسكنوا فيه كغيرهم والتهاك مبصرا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

١٥ قوله وممن علم تعالى الولد من أوانه قول ثان للمفسرين وعليه تفسيره العلم كمن باع على سبيل  
الاستعارة العرفية حيث شبه الكتاب بالسجل الذي يضبط الحوادث ويحصيها ولا يشذ عن شيء منها  
١٦ قوله أمدا برين أي فقد نص بالتصريح على الأكثر فلا ينافي قوله ما فرطان الكتاب  
من شيء ومن جملة اختلافهم في شأن المسح وتفريقه في فرق كثيرة فوقع بينهم التماس حتى لمن بعضهم بعضا  
صاوي ١٧ قوله أي بيان الإلهام الجار والمجرور متعلق بقوله ما ذكر أي الكفر بالمتعلق قوله وقوله  
على وجه متعلق ببيان وقوله الرفع صفة للبيان وقوله لو اغتوا به متعلق بالرفع ١٨ قوله أي عدله  
إشارة إلى محراب ما يقال الصغار والحكم شيء واحد فقوله يقضى بينهم بحكمة ينزله ان يقال يقضى بقضائه حكمه  
ولا يقال زيد ضرب بعينه فاسمائه وحاصل الجواب ان الحكم معنى العدل والبال للعلمة أي متلبسا بالعدل  
١٩ قوله فتوكل على الله وقوله المبالاة بأعداء الدين ويقول إنك على الحق  
المبين على التوكل بان على الحق والابح وهو الدين الواضح الذي لا يتعلق به شك وفيه بيان ان صاحب  
الحق حقيق بالوفاق بالثبوت بغيره ٢٠ مدارك ٢١ قوله إنك لا تسمع الموتى الخ لما كانوا لا يحون  
ما يسمعون ولا يفتقون شيئا بالموتى وهم اعيانهم والحواس والاصم الذين يفتقون بهم فلا يسمعون و  
بالمعنى حيث يفتقون الطريق ولا يقدر احد ان ينزع ذلك عنهم ولا يعلم هداة لغيره الا الله تعالى ثم أكد ما  
الاصم بقوله اذا ولوا وادبر من لانه اذا تباعد عن الداعي بان تولى منه مدبرا كان ابعد من اهداك صوته ١٢ مدارك  
٢٢ قوله إنك لا تسمع الموتى هذه الآية واردة في حق الكفار قطع الطبع للنبي صلى الله عليه وسلم  
في هدايتهم فان كونهم بالموتى موجب لقطع الطبع وانما شبهوا بالموتى لعدم استماعهم بما يتلى عليهم من الآيات والروايات  
المطوية عن على قلوبهم فلا يخرج ما فيها من الكفر ولا يدخل ما لم يكن فيما من الايمان من نص من الروح والادلال في  
هذه الآية على عدم سماع الموتى كلام الاجزاء كما استعمل بها بعض الجمل والاحاديث الصريحة واردة في باب  
السماع الموتى ولا تذكر باخوفا لا طالب ١٣ ٢٣ قوله بيننا وبين اليا أي ينطق بها متوسطة  
بين الهنزة والياء وذلك لاننا كسورة بخلاف المفتوحة فانها اذا سلسلت ينطق بها الالف اللينة  
وهنزة المنخفضة ١٤ قوله اذا وقع القول والمراد من القول متعلقه وهو ما وعدوا به من قيام  
الساعة ودقوع حصوله والمراد مشاركة الساعة كبروت في ابي السعد وللاداء القول ما نطق من الآيات الكريمة  
بمجيئ الساعة وما فيها من فنون الاله والحقى كانوا يستعملونها ١٥ قوله اذا وقع القول عليهم أي في  
القرطبي واختلف في معنى وقع القول فعمل معناه وجب الغضب عليهم قال قرئادة وقال بما جه حق القول  
عليهم باسم لا يؤمنون وقال ابن عمر رضي الله عنهما واليه الفخرى اذا لم يأمر بها المعروف ولم ينهوا عن المنكر وجب السخط  
عليهم وقال عبد الله بن مسعود وقع القول يكون بوقت العلماء وذباب العلم ورفق القرآن ١٦  
١٧ قوله حق العذاب الخ حق تفسيره بوقوع العذاب والغضب تفسيره للقول قال في ردح البيان وأكثر ما جاء في القرآن  
من لفظ وقع جاء في العذاب والشدائد ١٨ قوله أخرجنا لهم دابة من الأرض قيل انما مختلفة الخلق  
تشبه دابة الحيوانات تصعد جبل الصفا تخرج منه ليلة جمع وقيل من الجرد وقيل من الطائف ومعا عصى

موسى وفاتم سليمان عليها السلام لا يدركها طالب ولا يجزيها هارب تعذب المؤمن بالعصاة وتنتك في وجه  
كافرواها إلى كم في المستدرك عن المي الطفيل عن ابي سريته عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تكون الدابة ثلاثه  
خرجات وان اردت التفتيح فعلك بعالم التنزيل ١٣ الله قوله أي تكلم الموجودين صين  
خروجها لظرف الموجودين با حريته كما نقل عن مقاتل أي تقول لهم من جملة كلامها قولنا أي حكاية عنا أي  
يقول لهم قال الله ١٣ الله قوله تقول لهم تفسير تكلمهم وقوله متعلق بمخوف أي حال كونها حاكية  
وتأقلا لا تقول معناها ان تقول قال الشان اناس الامن الجمل واسم الدابة الجاسنة تجسسا الاخبار للجدال  
ودوي ان طولها ستون ذراعا ولها قوائم اربعة وذئب وريش وجناحان لا يطوسا هارب ولا يدركها طالب  
ودوي ان عليه السلام سئل عن مخزما فقال من اعظم المساجد حرمه على الله تعالى يعني المسجد الحرام وقيل مخزج  
من الصفا ودوي انها مخزج ومعا عصى موسى وفاتم سليمان تنتك بالعصاة في سجد المؤمن تكلمه بمعناه  
فيض وجرد ويكتب بين عينيه اي جبهته هو مؤمن وبالنسبة في الف الكافر تكلمه سودا وسودا وجرد ويكتب  
بين عينيه هو كافر ثم تقول لم انت يا فلان من اهل الجنة وانت يا فلان من اهل النار كما في البيهقي وردح  
البيان وغيره ١٣ ١٤ قوله اناس أه قره الكوفيين بلغح ان والباقون بالكره فالما الفتح فغنى تعدد  
الباء ثم هذه الباء محتمل ان تكون معدية وان تكون سببية وعلى التقديرين يجوز ان تكون تكلمهم بمعنيين العديت  
والجرح أي تختم بان الناس او بسبب ان الناس او تختم بان الناس أي تختم بهذا اللفظ او تختم بسبب  
انتقاد الاليمان واما الكسرة فاستيناف ١٥ قوله والنس عن المنكر في نسوة بعد هذا ولا يفتي ناي  
ولا نائب ولا يؤمن الخ وقوله ولا يفتي ناي نائب اي لا يوجد في ذلك الوقت من ينوب الى الشراى يتيقظ  
من غفلة ولا نائب اي لا تقبل توبة نائب من العصاة ولا يؤمن كافر اي لا يقبل ايمانه ١٦ ١٧  
قوله ولا يؤمن كافر وقيل في تفسيره اي لا يقبل ايمانه ١٣ ١٤ قوله من كل امته من هذه تسمية وقوله من  
يكذب من هذه بيان تية للفرج وقوله وهم رؤساؤهم تفسير لمن الواحة بيان نا وفي هذا التفسير قصور لان جميع  
المكذبين رؤساؤا وتا بعين حكمه ما ذكر ١٣ ١٤ قوله ولم تحيطوا بها علماء الوالو الخ أي كذبت بها  
باوى الرائي غير ناظرين فيسا نظرا يحيط علمكم بكنها وانما حقيقة بالصدق او الكذب اول لعطف اي الجمع  
بين الكذب بها وعدم القادر الاذهان لتفهما ١٥ ١٦ قوله اي بالذي بر يدان ما استقامت  
بندرا وذا موصول خبره وما بعد باصلة اي اي الشيء الذي كنتم تعملون ١٣ كما بين ١٩ قوله ووقع القول  
اي قرب وقوعه وانما عبر بالماضي لخصول في علم الشان الماضي والحال والاسستقبال في علم الشا واحد لا حاطة  
بها والمراد بالقول موا عيدا لقرا ن بالفضاض والخزى والعذاب الدائم وغير ذلك للكفار ١٣ صاوي ٢٤  
قوله المبرو والانا جملنا الليل أه فيه حذف اي مظلما يدل عليه والناظر بهما وفي قوله والناظر بهما حذف ايضاد  
عليه ليسكنوا فيه اي ليسكنوا فيها شارلا لشارح بقوله ليعرفوا فيه فحق الكلام احتياك ١٣ ج

ع العرغب محررة صنادار الشعر والریش اللينة ١٣

معنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه إن في ذلك لآياتٍ دلالات على قدرته تعالى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٥ خصوصا بالذكر لا تتفاهم بها في  
 الإيمان بخلائ الكافرين ويوم يُنْفَخُ في الصُّورِ القرن النفخة الأولى من اسرافيل ففزع مَنْ في السموات وَمَنْ في الأرض  
 أي خافوا الخوف المفضي الى الموت كما في آية أخرى فصعق والتعبير فيه بالماضى لتحقيق وقوعه إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أي جبرئيل  
 وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعن ابن عباس رضى الله عنهما هم الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يرزقون وكلُّ تنوينه عوض  
 عن المضاف اليه أي كلهم بعد احياءهم يوم القيمة آتَوْهُ بصيغة الفاعل ذُخْرَيْنَ ١٦ صاعرين والتعبير في الايتان بالماضى  
 لتحقيق وقوعه وتري الجبال تبصرها وقت النفخة تَسْبِهَا تظنها جامدة واقفة مكانها لعظمتها وهي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ المطر اذا ضربته الريح  
 أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوى بها مثبتة ثم تصير كالعربن ثم تصير هباء منثورا صُنِعَ اللَّهُ مصدر مؤكّد لمضمون الجملة  
 قبله اضيف الى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعا الذي أَتَقَنَ احكم كلَّ شَيْءٍ ١٧ صنعه إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ١٨  
 بالياء والتعويض إِعْدَاؤُهُ من المعصية واوليائه من الطاعة مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ أي لاله الا الله يوم القيمة فَكَخَيْرٌ ثواب منها أي  
 بسيرها وليس للتفضيل اذ لافعل خيرا منها وفي آية أخرى عشر امثالها وهم أي الجاؤون بها مَنْ فَزَعِ يَوْمَئِذٍ بِالْأَضَاقَةِ وكسر الميم بفتحها  
 و فَزَعِ مَنُونًا وقم الميم أَمُونُونَ ١٩ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ أي الشرك فَكَلَبَتْ و وَجُوهُهُمْ في النار بِأَن وليتها وذكرت الوجوه لانها موضع الشرف  
 من الحواس فغيرها من باب اولي ويقال لهم تبكيها هل أي ماتجزون إِلَّا جزاء ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٠ من الشرك والمعاصي قُلْ لِمَ  
أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ أي مكة الذي حرّمها أي جعلها حراما أَمَّا لا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم فيها احد ولا يصاد  
 صيدها ولا يفتل خيلاها وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله عن بلدهم العذاب والفتن الشائعة في جميع بلاد العرب  
وَلَهُ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ قَهْرًا وهو ربه وخالقه وما لعه وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢١ لِلَّهِ تَوْحِيدٌ وأن أَتْلُوا الْقُرْآنَ عليكم تلاوة الدعوة

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١٥ قوله النفخة  
 أي تسمى نفخة الصعق ونفخة الفرع فمعناها هنا بالفرع وفي سورة الزمر بالصعق قال تعالى ونفخ في الصور  
 فصعق من في السموات ومن في الأرض ثم نفخة صورها موت كل حي ما عدا الله تعالى والنفخة الثانية نفخة يبعث الله كل  
 كان ميتا فالنفخة اثنان وبينهما العيون سنة وقيل انها ثلاث نفخة اولها ذلك حين تسمير الجبال وترج  
 الأرض بالهباء ونفخة الموت ونفخة الاجساد والقول الاول هو المشهور والصحيح في الصور ان قرن من نور علق الشد  
 وغطاه اسرافيل فهو واضع على فيه شخص بهمه الى العرش ينتظر متى يؤمر بالنفخة وعلم كل دائرة فيه كعرج  
 النساء والارض ويسمى بالهوق في لغة اليمن ١٢ صاوي ١٥ قوله ففزع من في السموات الخ أي كل  
 من كان حيا ذلك الوقت لم يسبق لموت او كان ميتا لكنه حي في قبره كالانبياء والشهداء وقوله المفضي الى الموت  
 هذا في حق الاجساد ويزاد عليه فيقال والمفضي بهم الى الغشي والاعفاد في حق الاموات الاجساد في قبورهم وقوله  
 أي جبرئيل وميكائيل استنادا من الفرع المفضي الى الموت فلوله لا يجوز ان بالنفخة الاولى وانما  
 يجوز ان بين النفختين وقوله من ابن عباس هم الشهداء هذا استنادا من الفرع المفضي الى الغشي أي الاعفاد  
 فالشهداء لا يغشي عليهم بالنفخة الاولى ١٣ ١٦ قوله جبرئيل آه فلا يبقى بعد النفخة الا الهولاء الاربعة  
 ثم يقبض روح يركائيل ثم اسرافيل كذا نقل عن علي ومقاتل وقيل هم حملة العرش والجراد كما بين  
١٧ قوله وعن ابن عباس هم الشهداء ولولا ذلك ما اخرج المبعوث والمومنين الى هزيمة انه  
 صلى الله عليه وسلم قال سألت جبرئيل من الذين لم يشأ الله بصعقهم قال هم الشهداء مقلدون سياتهم حول ربه  
 وضعف الخبيث ما عدا الشهداء لان الاستناد انما وقع من سكان السموات والارض وحملة العرش ليسوا من سكانها  
 لان العرش وحملة فوق السموات والمدبرة الاربعة من الصائين حول العرش وكذا الجنان فوق السموات ١٤  
١٥ قوله والتعبير بالماضى الخ جواب عما يقال ان الفرع مستقبل فلم عبر بالماضى فاجاب بان تحققه  
 نزل منزلة الواقع لان الماضى والحال والاستقبال بالنسبة لعل تعالى واحد لتعلق العلم به ١٥  
 قوله لعظماء ذلك لان كل شئ عظيم وكل جسم كبير وكل جمع كثير يقهر عن البصر كقوله وعظم وليله ما بين الارتفاع فهو يسير  
 الارتفاع وهو سائر كذلك سائر الجبال يوم القيامة لا يرى لعظماء كما ان سير السحاب لا يرى لعظماء ١٦ ج  
١٦ قوله المطر قال القاري هذا التعبير لا يوافق الغضب ولا العقول ولا العقول ولا المنقول فالصواب ان بقدر الغضب على  
 قاهره ١٧ ١٧ قوله بمنزلة أي متشبهة به اركنه ١٨ ١٩ قوله أي لا اله الا الله  
 قال ابو حنيفة وكان ابراهيم مختلف ولا يستثنى ان الحسنة لا اله الا الله وقيل كل طاعة ١٢ كما بين ٢٠ قوله  
 فله خير منها قال ابن عباس رضى الله عنه ليس شئ خير من قول لا اله الا الله وقيل فله خير منها أي رضوان  
 العذاب اما ان يكون لشيء خير من الايمان فلا لا ليس شئ خير من قول لا اله الا الله وقيل فله خير منها أي رضوان  
 الله وقال تعالى رضوان من الله اكرم وقال محمد بن كعب وعبد الرحمن بن زيد بن خالد بن جبرئيل يعني الاضغاف اعطاه الله

تعالى بالواحدة عشر اضعافا وهذا من لان الاضغاف ضماض منها ان السهري سأل عن علو ولا يزال من الاضغاف  
 ومنها ان الشيطان سبيل الى علو وليس له سبيل الا الاضغاف ولا صلح للمضمون في اضغاف ولان الحسنة على  
 استحقاق العبد والتعريف كما يثبت بكم الرب تبارك وتعالى ١٢ معام التنزيل الله قوله وليس  
 للتفضيل الخ أي فخر اسم من غير تفضيل اذ ليس شئ خيرا من قول لا اله الا الله ويجوز ان يكون مضمونه تفضيل ان  
 اريد بالهبة غير هذه الحكمة من الطاعات فالصحيح اذا فذل من الجراد ما هو خير منها اذا ثبت ان الشرف بالنسبة  
 والباقي بالفاني وعشرة من سمواته بواحد ١٣ ١٤ قوله بالاضغاف أي اضافة ففرع الى يوم وقوله  
 كسر الميم قرأه غرا لوكوفين وناصح وقرأ الكوفون وناصح بفتح الميم من البيضاء وفي الجمل وقوله وكسر الميم أي كسرة  
 اعراب وقوله نعمتها أي الميم أي فخره بل لا اضافة بل يوم الى الميم وبها معطوف على كسر الميم فتوقرة ثانيا في الاضغاف  
 أي فاذا قرئ بالاضغاف ففرع الى يوم جاز في الميم كسر او فتحا قرأه ثمان سبعين وقوله وفرع منونا معطوف  
 على بالاضغاف أي ويقرأ بفتح منونا وفتح الميم لا يفرغه قرأه ثلثة سبعين ايضا ولو عبر بالادح بان  
 يقول او فرع منونا لان يقال الولو معني او وقوله وفتح الميم أي على الطرف لا منون او مخدوف وهو صفة  
 للفرع أي فرع كان يومئذ ١٤ ١٥ قوله بالاضغاف ففرع الى يومئذ لا يروى في الجمل والفرع والاضغاف  
 كسر الميم يومئذ المذكورين غير نافع وفرع منونا وفتح الميم من يومئذ لوكوفين ١٣ ١٦ قوله لا منون  
 أي لا يصيبهم من شئ والردوا بالفرع هنا الخوف من العذاب وبالفرع التقدم البيه والاضغاف من الشدة  
 الخصلة في ذلك اليوم فلما تاتي بين اثباته فيها تقدم ونفيه هنا ١٢ صاوي ١٧ قوله أي الشرك بقرينة  
 فكسبت وجوههم في النار وروى الحاكم وصححه شرطها من ابن مسعود من جاد بالحسنة بلاله الا الله ومن جاد  
 بالسبيته بالشرك ١٣ ١٨ قوله انما امرت امرض الله عليه وسلم بان يقول لهم ما ذكر بعد بيان ما يحصل  
 في العباد اشارة الى ان عبادة الله هي المقصودة بالذات لا منوا او كراهة فيسبب من ذلك ايمانهم  
 بامر انفسهم ورجوعهم عما يوجب نقصانهم ١٣ ١٩ قوله الذي حرما صفة للرب ولا يبارضه قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان ابراهيم حرّم مكة والى حرمت المدينة لان اسناد التبريد منه باخباره وكراهة واسناد  
 التحريم لا يراهم باعتبار اخباره بذلك والظاهر ١٣ صاوي ٢٠ قوله ولا يظلم ولا يقطع  
 خلافة هو الشيش مادام رطبا فاذا ابيض قبل له شيش فقط ١٣ ٢١ قوله ولا يظلم ولا يقطع خلافا  
 بالقهر وهو الكمال الربوب وذلك من النعم على قريش اهلها بالجر بدل من قريش أي اهل مكة ١٣ ٢٢  
 قوله وان اتلوا القرآن أي ادا على تلوته على تلاوته لتكشف عن حقائقه الا ان النفخة التي تنفخها الله على  
 تلاوته على الناس بطريق تكريم الدعوة وتنبيه الارشاد فيكون ذلك تنبيها على كفايتي البداية والارشاد من  
 غير حاجة الى انظار المعجزة اخرى فمعنى قوله من ابتدئ فانما ابتدئ لنفسه جنته من ابتدئ بالارباب من ابتدئ  
 بالافين من الشرائع والحكام وعلى الاول فمن ابتدئ بالتباعد اياي في ما ذكر من العبادة والسلام وتلاوة  
 القرآن فانما مانع ابتدئ اعادة الهدى الى ١٣ ابو السعود  
١٥ أي في قرآنة ثلثة ١٣

الى الايمان فمن اهتدى له فإتينا بهتدئى لنفسه<sup>١٤</sup> اى لاجلها لان ثواب اهتدائه له ومن ضلَّ عن الايمان وخطأ طريق الهدى  
فقل له **إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ** <sup>١٥</sup> الخوفين فليس على الا التبليغ وهذا قبل الامر بالقتال **وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ إِلَيْهِ فَتَعْرِفُونَهَا**  
**فَارَاهُمْ لَئِنَّ يَوْمَ يَدْعُوهُمْ إِلَى السَّبْيِ وَضُرِبَ الْمَلَائِكَةُ وَجوههم وادبارهم** وعلمهم الله الى النار وما ربك بغافل عما يعملون <sup>١٦</sup> بالياء  
والتاء وانما بهم لوقتهم **سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ اِلَّا اَنَّ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِ بِالْحِجَّةِ وَالْاَذْيَانِ**  
**أَتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ اِلَى اِلَابَتِنِى الْجَاهِلِينَ وَهِيَ سَبْعٌ اَوْ ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ اَيَّةٌ**  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ طَسَمَ** <sup>١٧</sup> الله اعلم مراده بذلك تلك اى هذه الايات ايت الكتاب الاضافة بمعنى من  
**الْمُؤْمِنِينَ** <sup>١٨</sup> المظهر الحق من الباطل نتلوا نقص عليك من نباخبر موسى وفرعون بالحق بالصدق لقوم يؤمنون <sup>١٩</sup> لاجلهم لانهم  
المنتفعون به **اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا تَعَظُمَ فِى الْاَرْضِ** ارض مصر **وَجَعَلَ اَهْلَهَا شِيْعًا فِرْعَوْنِيًّا** عدته يستضعف طائفة منهم وهم بنو  
اسرائيل **يَذَرِّحُ اَبْنَاءَهُمْ الْمَوْلُودِينَ وَيَسْتَجِى نِسَاءَهُمْ** <sup>٢٠</sup> يستبقيهن احياء لقول بعض الكهنة له ان مولود ايلود في بنى اسرائيل  
يكون سبب ذهاب ملكك اياه **كَانَ مِنْ الْمُفْسِدِينَ** <sup>٢١</sup> بالقتل وغيره **وَيُرِيدُ اَنْ يَمُنَّ عَلَى الَّذِي اسْتَضَعُّوا فِى الْاَرْضِ وَجَعَلَهُمْ اَيْمَةً**  
**بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَبِئْرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُودَهُمَا** <sup>٢٢</sup> وفي قراءة ويرى بفقر التثنية والراء رفع الاسماء الثلاثة **مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ** <sup>٢٣</sup>  
**يَخَافُونَ** من المولود الذي يذهب ملكهم على يديه **وَاَوْحَيْنَا وَحْيَ الرَّهْمِ اِلَى اَقْرَمُوسَى** وهو المولود المذكور لم يشعر بولادته غير اخته  
**اَنَّ اَرْضِيَّهٖ فَاذْا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِى الْيَمِّ الْبَحْرَاىِ النَّيْلِ وَلَا تَحْزَنِي لَفِرَاقِهِ اِنَّ اَرْذَوَهُ الْيَلِكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ**  
**الْمُرْسَلِينَ** <sup>٢٤</sup> فارضته ثلثة اشهر لا يبكى وخافت عليه فوضعت في التابوت مطلى بالثياب من داخل مهدله فيه واغلقته والقتنه في  
بحر النيل ليلا **فَالْتَقَطَهُ اَلتَّابُوتُ صَبِيحَةَ اللَّيْلِ اَلْ اَعْوَانَ فِرْعَوْنَ فَوْضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَفَتَحَ** واخرج موسى منه وهو يمص من ابرهانه  
**لَبِنًا لِيَكُونَ لَهُمْ اَي فِى عَاقِبَةِ الْاَمْرِ عَدُوًّا يَقْتُلُ رِجَالَہُمْ وَحَزَنًا** يستعيد نساءهم **وَفِى قِرَاءَةِ بَضْمِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الزَّأى لَغْتَانِ**  
**فِى الْمَصْدَرِ وَهُوَ هَاتَا بِمَعْنَى اسْمِ الْقَاعِلِ مِنْ حَزَنِهِ كَحَزَنَةِ اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُودَهُمَا كَانُوا خَطِيئِينَ** <sup>٢٥</sup> من الخطيئة اى

الاول ان كان يقتضى لمداد معر فقط لكن قرينة استقرارهم لهم في الشام مره من اى ما ذكره كما بين الله قوله  
وحى الهام لوسام آه وفي القرين اختلف في هذا الوى الى ام موسى فقالت فرقة كان قولنا في مناسا وقال فتادة  
كان الهام وقالت فرقة كان بلك نسل لما قال مقاتل انها جبرئيل بذلك فعلى هذا هو هودى اعلام لا الهام  
واجب السك على انهم لم تكن نبيته <sup>١٢</sup> من اجل **الله** قولوا موسى واسما يارفا وقيل يارفت كسافى  
التعريف للسبيل ولو كانا بنون ولو كانا بنات لكانا في عين المعاني من الروح وفي القرين قال الشعبي كان  
اسم ام موسى لو كانت با تدين لادى بن يعقوب واسم اخى موسى كلثوم وفي رواية اسمها مريم والرحم هو الاول  
كما في روح البيان <sup>١٣</sup> **الله** قوله ولا تخافى آه بهذا التقدير انما تقضى بين اثبات الخوف في قوله  
فاذا خفت عليه وبين نفيه في قوله ولا تخافى في وما حصل الريح ان الميثب هو خوف الذبح والسنى هو خوف الفرق  
والخوف عم يعصم الانسان لا مرتب وقوعه في المستقبل والحزن عم يعصم لامر وقع ومعنى ظاهرا يدعى ال  
الفرق بين الخوف والحزن حتى عطف احد بهما على الآخرة جل اما حسن هذا النظم العجزة قد جمع في هذه الآية  
امران ونسيان وخبران وبشارتان <sup>١٤</sup> **الله** قوله بالقاء القادشنى اسود يطل به السفن كذا في القاموس  
**الله** قوله ممدله فيه لغت ثمان لتابوت اى ممد لموسى فيه اى في التابوت اى مفروض له  
فيه فخر شئت فيه قطن مملو <sup>١٥</sup> **الله** قوله في عاقبة الامر اشارة بذلك الى ان الامم للعاقبة  
والصمود لا للعلة لان علة السقاطهم ان يكون جيبا او ابنا فحق الآية استحارة تبيح في متعلق معنى  
الحرف يعقد تشبيه ترتب نحو العداوة والحزن على نمو الا لسطاط بترتب العلة  
الغائية في المحبة والتبني بجاء مطلق الترتب الاعم من الطرفين فالترتيب الثاني متعلق معنى  
اللام فقد استعارة الترتب الكلى المشبه به بالترتيب الكلى المشبه فسرى التشبيه معنى اللام الذي هو الترتب  
الجزئى فاستعمل لفظ اللام واستعمل في الترتب الجزئى والعداوة والحزن قرينة افاده الماوى <sup>١٦</sup> صاوى  
**الله** قوله في قراءة للكسا في بنهم الى وسكون الزاء وهما لغتان في المصدر اى حزننا للفتحين ويعنى اللول  
**الله** قوله من حزنه كاحزنه قال في القاموس حزنه الامر حزننا بالضم واحزنه جعل حزننا فهو محزون  
وحزنه وحزينه وفي الصراح حزنه وحزنه اندوهه <sup>١٧</sup> **الله** قوله من الخطيئة آه بمعنى الذنب اى  
عاصين فخرجوا على يده اى على يد موسى فخرجوا من عزبة البحر بعصاه وقيل من الخطا اى خاطئين حيث روي انه  
**الله** حزنه لغت قرينش واحزنه لغت تيم <sup>١٨</sup>

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين**  
**١٤** قوله من اهتدى له اى لا الهام يدل  
قوله من مثل عن الامان <sup>١٢</sup> **الله** قوله فقل له انا انا من المنذرين اشارة بهذا الى ان جواب ومن مثل  
هو ما يره والرباط محذوف كما مره وهذا من اجل جواب محذوف اى فويل هذا لعل <sup>١٣</sup> **الله** قوله  
سيت بذلك لاشتمالها على الحكايات والاشجار المروية عن الشيطان العنصر مصدر بمعنى الاخبار ونسب ايضا  
سورة موسى <sup>١٤</sup> **الله** قوله الا ان الذى فرض اى الا قوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى  
معاد وقرنزلت بالحقية قال مقاتل خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الغار ليلا مما جرا في غير المطبق من ارض  
الطلب فلما رجع الى الطريق ونزل الجحفة عرف الطريق الى مكة فاشتا الى الهيا فقال له جبرئيل عليه السلام ان  
الله يقول ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اى الى مكة فاشتا الى الهيا فقال له جبرئيل عليه السلام ان  
بالجحفة فليست كبيرة ولا نيرة وروى سعيد بن ابي عيسى الى معاد قال الى الموت ومن جاهدنا وعكرته  
والزهري والحنان المعنى لرادك الى يوم القيمة من القرين <sup>١٥</sup> **الله** قوله نزلت بالحقية بين فتح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الغار ليلا مما جرا في غير الطريق من ارض الى الطريق ونزل بالجحفة عرف  
الطريق الى مكة فاشتا الى الهيا فنزلت هذه الآية تسليية وتبشير له بان يرجع الى مكان عوده وهو مكة حسن مرجع  
ومن هنا صح استعمال هذه الآية للدارين عند كودج المسافر وقيل المعاد الموت وقيل الآخرة وكل صحيح هذه الصورة  
ليست كبيرة ولا نيرة لانها لم تنزل قبل الهجرة ولم تنزل بعد استقرارها بل نزلت بالطريق <sup>١٦</sup> صاوى -  
**الله** قوله نزلت عليك آه يجوز ان يكون مفعول محذوف ودلت عليه صفة وحى قوله من نبا موسى فقد مره  
نزلوا عليك شيئا من نبا موسى ويجوز ان تكون من مزيدة على دأى الالفش اى نزلوا عليك نبا موسى <sup>١٧</sup> **الله** قوله  
**الله** قوله ملاى فطادوا وادى النظم واسمكبر واقترن بنفسه ونس العبودية <sup>١٨</sup> **الله** قوله  
**الله** قوله اياما لا يخرج ابن جبرئيل السدى ان فرعون دأى روبا ان نادا قيلت من بيت المقدس  
حتى اشتعلت بيوت مرفا حرق القبط وتركته بنى اسرائيل فذى السمرة والكنة والقافة والمادة وهم الذين  
يزيدون الطير نسا بهم عن دوايه فطادوا وخرج من هذا البلد رجل يكون على وجهه ملك مرفا بنى اسرائيل ان لا يولد لهم  
غلام الا ذبحوه ولا يولد لهم جارية الا تركت <sup>١٩</sup> **الله** قوله نزلت على امم التكنين ان يجعل لشيئ مكانا  
يمكن فيه ثم استبرئ للتسليط <sup>٢٠</sup> **الله** قوله ارض من مصر والشام والاصل ان المعرفة اذا عميت كانت



عاصين فوقوا على يده وقالت أفرات فرعون وقد هم مع اعوانه بقتله هو قوت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة  
 وكذا اقا طاعوها وهم لا يشعرون ١٠ بعاقبة امرهم معا واصبم فواد امر موسى لما علمت بالتقاطه فزعها لهما سواه ان مخفقتا  
 من الشقيلة واسمها محذوف اي انها كادت لتبدي به اي بانه ابنها لولا ان ربتنا على قلبها بالصيدا سكوت لتكون من المؤمنين ١١  
 المصدقين بوعد الله وجواب لولا دل عليه ما قبلها وقالت لاخته مريم قصية اتبعي اشره حتى تعلمي خبره فصرت به اي ابصرته  
 عن جنب من مكان بعيد اختلاسا وهم لا يشعرون ١٢ انها اخته وانما ترقبه وحزنا عليه المراضع من قبل اي قبل رده الى امه  
 اي مفضلته من قبول ثدي مرضعة غيرها فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة فقالت اخته هل ادلكم على اهل بيت  
 لمارات جنه عليه يكفلونه لكم بالارض وغيره وهم له نصحون ١٣ وقصرت ضميره بالملك جوا بالهم فاجيبت فجاءت ياه  
 فقيل تديها واجابتهم عن قبوله بانها طيبة الريح طيبة اللين فاذن لها بارضاعه في بيتها فرجعت به كما قال تعالى فرددته الى امه  
 كي تقتر عينها بلقائه ولا تحزن حينئذ وتعلم ان وعد الله برده اليها حق ولكن اكثرهم اي الناس لا يعلمون ١٤ بهذا الوعد  
 ولا بان هذه اخته وهذه امه فمكث عندها الى ان فطمته واجرى عليها اجرتها لكل يوم دينار واخذت ثمنها مال حربي فانت به  
 فرعون فتربى عندها كما قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء الم نريك فينا وليدا ووليتنا من عموك سينين ولتأبكه اشده  
 وهو ثلاثون سنة او وثلاث واستوى اي بلغ اربعين سنة اتينه حكما حكمة وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك  
 كما جزينا نجرى المحسنين ١٥ لانفسهم ودخل موسى المدينة فرعون وهي متفق بعد ان غاب عنه مدة على حين

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١ قوله وقالت امرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم وكانت من خيار النساء ومن بنات  
 الالهيات وكانت اما لسالكين رميم وتصديق عليهم فقالت لفرعون وهي قاعدة الى جنبه هذا الولد الكبر من ابن سنة  
 وانت تذبح ولدان هذه السنة فذبحني عندي وقيل انها قالت لانه اني من ارض اخرى وليس بيهون بي  
 اسرائيل ٢ قوله امرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم من ممد بن الريان بن الوليد  
 الذي كان فرعون ممرقا من يوسف الصديق عليه السلام من الى السودان ٣ قوله من آه فيه  
 وجنان انهم ابناء جبر جبره اسفراي بوقرة ثين فالتان وهو بعبيد ان يكون جسدا او الخمر لا تكفله وكان مقتضى  
 هذا ان يقال لا تكفله الا اذا كان المراد من اسفراي ذلك ٤ قوله فرعون بوقرة من ك اما فلما قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لوقال فرعون لي ولك كان لها عينا رواه جرير عن محمد بن تيس ٥  
 قوله من ينفعنا آه اي لان في جميعه اثر ائيين وقال الزمخشري فان فيه من اهل اليمن ودلائل النسخ لانه  
 وذلك لما عينت من النور والاطماع الالباسك وابرار البرصاء وتعلمت في النمازة المؤمنة بكونه نفاعا  
 جعل ٦ قوله موسى ان ينفعنا وذلك لما ل من يرد البرصاء بغيره وارتقاءه باهنا لينا ولور بين  
 عينيه ٧ قوله وهم لا يشعرون آه جملته عالية وهل هي من كلام الله تعالى وهو الظاهر من كلام  
 امرأة فرعون كانها لما رأت الملائكة اشاروا لقتلها لكذا اي الفعل انت ما قولك وقولك لا يشعرون  
 آه جعل وفي الملك حال وذو حال آل فرعون وتقدير الكلام فان لفظ آل فرعون ليكون لهم عدوا وجزنا وقالت  
 امرأة فرعون لكذا وهم لا يشعرون اسم على خطأ عظيم في النفاظ ورجاء النسخ وتبدير وقول ان فرعون الاله جملته امره  
 واقعة بين العطف والعطف عليه مؤكدة لعمى خطأهم وما احسن لفظ هذا الكلام عند اصحاب المعاني والبليان ٨  
 قوله فرارا ما سواها اي ما عالا من كل شئ سوى موسى كذا في الماكد واين جبر من ابن عباس وقال ابو جهميرة  
 فارغان الزن لعمري ليعزق ورد ذلك السطري وقال ابن خاليف جميع اقوال الامل ٩ قوله موسى ان ينفعنا  
 ١٠ قوله ما سواها اي من الشكر في غيره لما ودلنا انا بالشيطان وقال كرهت ان يقتل  
 فرعون ابنيك فيكون لك اجره وثوابه وتوليت انت قتلها فخر قتيبه في البحر فخرنت لذلك وانحصرت فكرتها  
 فيه وليست ما ادعى به اليها ١١ قوله لبتدي به آه من معنى تعمر فعدى بالها كما اشار له الشارح وفي السنين الباء  
 شدة الفتح ١٢ قوله لبتدي به آه من معنى تعمر فعدى بالها كما اشار له الشارح وفي السنين الباء  
 مزيدة في المفعول اي نظره وقيل ليست زائدة بل سببية والمفعول مذكور في المفعول بسبب موسى او بسبب  
 الوحي فان العنبر يجوز عوده على موسى او على الوحي ١٣ قوله لولا ان ربتنا على قلبها جوا بها محذوف  
 اي لا بدت كقولهم بما لولا ان راي برهان ربه وقوله لتكون من المؤمنين متعلق بربتنا ١٤ قوله دل عليه ما  
 قبله تقدمه طابعت بانها ١٥ قوله لاخته مريم آه وفي القسري وذكر للمادوي من الضحك ان اسمها  
 كاشية وقال السيبلي كل يوم في حديث رواه الزبير بن بكارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبتدي به  
 الاله اشعرت ان الله ورجى ملك في الجنة مريم بنت عمران وكل يوم في الحديث في البحر فخرنت لذلك وانحصرت فكرتها  
 الشارح في ذلك فقال نعم فقالت بالرفاء واللين ١٦ قوله لولا ان ربتنا على قلبها جوا بها محذوف  
 كل يوم في الحديث في البحر فخرنت لذلك وانحصرت فكرتها ١٧ قوله لولا ان ربتنا على قلبها جوا بها محذوف  
 من قبل ثدي امرأة الجريدان التحريم مجاز من النسخ اما استعارة او مجازا لاسلان من حرم غيرها اشق فقد معرلان الصبي  
 ليس من اهل الكهيف وهم ان يكون مباح امره ولما برض من لبن كافر وفي كلامه ايضا اشارة الى ان الموضع في كلامه

سجادة اسم موضع الرضاع وهو الثدي ويحمل ان يكون موضع رضع بعن الميم وترك الالف الا لخصاصه بالنساء او بتأويل  
 اشخص ويزيده ما روي ان لم وحرثا غير المراضع لا توفى مرضع فقبلها ١٢ كما بين ١٥ قوله اي منغاه اشار بذلك  
 الى ان المراضع التحريم لازم وهو المشع لان الصبي ليس من اهل الكهيف ١٢ صاوي ١٦ قوله وفترت ضمير لم  
 بالملك اي فترت اخت موسى عليه السلام قيل لما قالت وهم لا يسمون يعني اهل البيت لموسى عليه السلام تامسون  
 فغيروا من هذا الكلام انها تعرفه وتعرف اهلها لولا انك قد عرفت هذا الصبي فذبحنا على ابل فقالت لم يراوى الضمير في  
 الاله اي قالت ما اعرف من كملت وهم بالملك تامسون لا موسى كما فهمت ومعنى نعمهم للملك انتقام امره وفي  
 البيننا وروي ان ابا ناسم لما سمع اي قول اخيه بل ادم قال انها لتعرف وايل فذودا وامسوها حتى تحبها  
 فقالت انما اردت وهم بالملك تامسون فامرنا فرعون بان تاتي بين يديها فانت باهما وموسى على يد فرعون  
 بيكي وهو يعلقه فلما وجد رجلا استانس وانتم ثمها فقال لسان انت من فقدا في كل ثدي لا تديك  
 فقالت اني امرأة طيبة الريح طيبة اللين ١٧ قوله اي صبي الا قبلي فدفعه اليسا وقوله فاجيبت اي اجابوا بها عن  
 قولها بل ادم اي اذ لولا الملائكة برضعة وقوله وواجبتم اي امر عن قبول ثديها اي لا قبل ثديها قال  
 فرعون من انت من وطن انما امره فقالت جميعه بل بان سبب قبول ثديها انها طيبة الريح الخ ١٢ - - -  
 ١٤ قوله تقبل ثديها اي يبدل ملك عندهم ثمانية ايام لا يقبل ثدي مرضعة اصلا ١٣ صاوي - - -  
 ١٥ قوله وواجبتم عن قبوله اي لا يقبل لسان انت من فقدا في كل ثدي الا تديك فقالت  
 اني امرأة طيبة الريح طيبة اللين لا اكا وادق بصبي الا قبلي فدفعه اليسا ١٢ قوله فخلطه قطام بالسكر  
 اذ ضمير باكر دون كوك ١٣ صاوي ١٦ قوله واخذت ثمنها مال حربي يذود على ما قيل كيف جاز لسان تاخذ  
 الا جز من على ارضاع ولد لها وما حصل الجواب لانها كانت تاخذ على ارضاعه وكذا مال حربي وهو مباح  
 كما صرح في الخليل ١٢ قوله ولما بلغ اشده اي بلغ موسى نهاية القوة وتام العقل واشد شدة  
 كغفوه وانعم عند سبويه ١٣ صاوي ١٧ قوله واستوى اي وامتثل وتم استخامه وهو يكون سنة وروى  
 انه لم يبعث نبيا الا على راس اربعين سنة ١٢ صاوي ١٨ قوله اي بلغ اربعين سنة الناسب ان يقول اي  
 كل عقلة وانتم شيا بل ان موسى اقام في مصر ثلاثين سنة ثم ذهب الى مدين واقام فيها عشرين سنة ووقته قتل  
 العبطي كانت قبل ذهابه الى مدين حتى السبب فيه ولوشه الاستواء بان انتهى شيا به وتكامل عقله وكان اظفر من اهل  
 روى ابن الجاهم وابن جرير بن عبادان بلوغ الاشدة في ثلاث وثلاثين والاسود في اربعين وعن ابن عباس  
 ان الاشدة ما بين ثمانين الى ثمانين والاسود ما بين الثمانين الى الاربعين والتحقق ان اصل معناه القوة وهي  
 تختلف باختلاف الاوقات والاعمار ولذا وقع له تفاسير مختلفة في كتب اللغة والتفسير بحسب القرائن ١٣  
 ١٩ قوله قبل ان يبعث الخ اي وان استنبى بعد رجوعه من مدين مع ابراهيم شيبة ١٣ صاوي  
 قوله وهي منف بعن الميم وسكون النون غير المنصرف لاجتماع العلمية والمعمية او ان يث وهي مدنية معروفة آه  
 كشاف وفي الي السعور وقيل منف او حابين او عين الشمس وفي الكيف الجور على انها هي المدنية التي كان يكفها  
 فرعون وهي قرية على راس فرسين من مصر ١٤

عَفْلَةً مِّنْ أَهْلِهَا وَقَتَّ الْقِيُولَةَ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ أَيْ اسْرَائِيلِي وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ أَيْ قِبْطِي يَسْعُرُ اسْرَائِيلِي  
 لِيَجْعَلَ حَطْبًا إِلَى مَطْبَخِ فِرْعَوْنَ فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى خَلِّ سَبِيلَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لِمُوسَى  
 لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَحْمِلَهُ عَلَيْكَ فَوَكَّرَهُ مُوسَى أَيْ ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ وَكَانَ شَدِيدَ الْقُوَّةِ وَالْبَطْشِ فَقَضَى عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَصْدًا قَتْلَهُ  
 وَدَفَنَهُ فِي الرَّمْلِ قَالَ هَذَا أَيْ قَتَلَهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ الْمَهِيْبِ غَضَبِي إِنَّهُ عَدُوٌّ لِابْنِ آدَمَ مُضِلٌّ لَهُ قَبِيْنٌ ١٥ بَيْنَ الْإِضْلَالِ قَالَ نَادَى رَبِّ  
 إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي بَقْتَلِهِ فَأَعْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ أَيْ الْمَتَّصِفُ بِهِمَا أَنْ لَا يَبْدَأُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ بِحَوْسِي  
 أَنْعَامَكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ اعصمني فَلَئِنْ أَكُونُ ظَهِيْرًا عَوْنًا لِلْمُجْرِمِيْنَ ١٧ الْكَافِرِيْنَ بَعْدَ هَذِهِ أَنْ عَصَمْتَنِي فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِيْنَةِ خَائِفًا  
 يَتَرَقَّبُ يَنْتَظِرُ مَا يَبْتَالُهُ مِنْ جَهَةِ الْقَتِيلِ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ اسْتَصْرَحَهُ ١٨ اسْتَعْتَبْتُ بِهِ عَلَى قِبْطِي الْآخَرَ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ  
 لَكَغَوِيٌّ قَبِيْنٌ ١٩ بَيْنَ الْغَوَايَةِ لِمَا فَعَلْتَهُ امْسِ وَالْيَوْمَ فَلَئِنْ أَنْ زَائِدَةٌ أَرَادَ أَنْ يُبَطِّشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا لِمُوسَى وَالْمَسْتَعْتَبُ بِهِ قَالَ  
 الْمَسْتَعْتَبُ ظَنَانَا أَنَّهُ يَبَطِّشُ بِهِ لِمَا قَالَ لَهُ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ٢٠ إِنْ مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ ٢١ فَسَمِعَ الْقِبْطِي ذَلِكَ فَعَلِمَ أَنَّ الْقَاتِلَ مُوسَى فَانطَلَقَ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَامْرُوعُونَ  
 الذَّبَابِيْنَ يَقْتُلُ مُوسَى فَآخِذًا وَالطَّرِيْقَ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَ رَجُلٌ هُوَ مَوْمِنٌ أَلِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِيْنَةِ أَخْبَرَهَا يَسْعَى يَسْرَعُ فِي  
 مَشْيِهِ مِنْ طَرِيْقٍ أَقْرَبَ مِنْ طَرِيْقِهِمْ قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَكَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ يَتَشَاوِرُونَ فَيْكَ لِيَقْتُلُوكَ فَآخُرُجْ مِنْ  
 الْمَدِيْنَةِ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِيْنَ ٢٢ فِي الْأَمْرِ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ لِحُوقِ طَالِبِ أَوْغُوْتِ اللَّهِ آيَاةَ اللَّهِ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِيْنَ ٢٣ قَوْمِ فِرْعَوْنَ وَلَكِنَّا تَوَجَّهَ قَصْدًا بِوَجْهِهِ تَلَقَّاءَ مَدِيْنَةٍ جِهَتِهَا هِيَ قَرْيَةُ شُعَيْبَ مَسِيْرَةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ مِصْرَ سَمِيَتْ بِمَدِيْنَةِ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيْمَ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ طَرِيْقَهَا قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سُبُوْبَ السَّبِيْلِ ٢٤ أَيْ قَصْدًا لَطَّرِيْقِ أَيْ الطَّرِيْقِ الْاَوْسَطِ إِلَيْهَا فَارْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ  
 مَلَكًا بِسَيِّدَةِ عَنَزَةٍ فَانطَلَقَ بِهِ إِلَيْهَا وَلَهَا وَرَدَ مَاءٌ مَدِيْنَةٍ بِعَرَفِيْهَا أَيْ وَصَلَ إِلَيْهَا وَجَدَ عَلَيْهَا أُمَّةً جَمَاعَةً كَثِيْرَةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ٢٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله وقت القيولة وقيل بين المغرب والعشاء و  
 سبب دخول المدينة في ذلك الوقت ان موسى كان يسمى ابن فرعون وكان يدركه وبرطيس لبا سر فركب  
 فرعون يوما وكان موسى غائبا فلما قدم قيل لران فرعون قد ركبه يجرى في اثره فادركه الميثل في ارض منف فدخلها  
 وليس في طرفها احد صاوي ٢٤ قوله وهذا من عدوه اى وكان طباغا لعزعون اداوان يسخر الاسرائيل لمل  
 الخطب ١٢ صاوي ٢٥ قوله اى قتلا وانما عدى بلى لانه معنى اوقع القنائله واصابه اى جوتته اى جعلت  
 منهية منفضة وبهذه المعنى يعدى بلى كما في الاساس ١٢ ك ٢٦ قوله لم يكن قصه قتل جواب عما يقال  
 كيف تجر على قتل القبطى وحاصل ايضا ان قتل كان خطأ وقد يقال قتل من باب دفع العائل وهو  
 واجب والاستغفار من باب محنت الابرار بينات القربى ١٢ ص ٢٧ قوله من عمل الشيطان وانما  
 جعل قتل الكافر من عمل الشيطان وسماه ظلما لفسده واستغفر من لانه كان متما فبهم ولا يمل قتل الكافر لانه الملائم  
 اولاد قتل قبل ان يولدن ل في النحل ١٢ مدارك ٢٨ قوله بما انعت على يجوز ان يكون قسا جوابه محذوف تقديره  
 اقم بانك على ما خلفه لا يوبن فكن خير للمؤمن وان يكون استعطا فانه قال رب اعصمني بحق ما  
 انعت على من الكفرة فكن اكون ان اعصمتي خير للمؤمن وقيل ليس هذا ليراعى هو وما دى فلا يكون بعد هذا فخير اى  
 فلا يخلق يارب خير للمؤمن ١٢ جمل ٢٩ قوله حق انك على اشارة بهذا ان ما مصدرية والكلام على حذف  
 مضاف و اشارة بقوله اعصمتي الى ان الباء متعلقة بمحمد بهذا وقوله فكن اكون جواب شوا قد به بقوله ان اعصمتي  
 من الجمل ١٣ ٣٠ قوله فكن اكون الخ الفاعل فيه عاطفة والباء في بانك متعلقة باسم وعلى الاستطاف  
 والفاء واقعة في جواب الامر والباء متعلقة باسمى وحمل معوضه بالخفرة حصل بالعام اودوا يا لا يجرى فانه لم  
 يستثنى بعد قيل الا فلان يبدل بالتوفيق بالاقرار والاستغفار ١٢ كما بين ٣١ قوله فاصبح في المدينة  
 خائفا الخ الظاهر ان خرا صبح وفي المدينة متعلق به ويجوز ان يكون حالا والخبر في المدينة ويصنف تمام اى  
 دخل في الصباح او قوله يقرب يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ثانيا وان يكون بلا من اللال الاول او الخبر الاول او حالا  
 من الخبر في فانما فتكون حالا متعلقة ومفعول يقرب محذوف اى يقرب المكروه والخروج والخبر بل وصل  
 لفرعون ام لا ١٣ ٣٢ قوله فاذا الذي الخ اذا جازية والذي يبتلى انعت محذوف اى فاذا اسرئلى  
 الذي واستغفره صلته ويستغفره خبر البتة ١٣ صاوي ٣٣ قوله يستغيت به على قبطي آخر من الصراخ واللعن  
 يطلب مزان يزدل صراخه قال المستغيت الاسرائيلى فلانا انه يبسط عليه لما قال موسى انك لغوى بين الاسرائيلى  
 وقيل القائل القبطى وكان توهم من قوله انك لغوى انه الذى قتل القبطى بالاسم لهذا الاسرائيلى ١٢ ك -

١٢ قوله انك لغوى بين اى قال عن الرشدا هر القى فقد قالت بالاسم رجلا فقتلته بسبب دارك  
 في التمهيد ان لا يضل فعلا لفظى الى البلاد على نفسه وعلى من يدبره نصرة ١٢ مدارك ٣٣ قوله فلما ان اداوان  
 يبسط الخ وذلك ان موسى اغتذرت الغيرة والرقعة على الاسرائيلى فمد يده ليبطش با لقطن لظن الاسرائيلى انه  
 يد يدان يبطش به بولما راى من غيبه وسبع من قوله انك لغوى بين فقال يا موسى اترى اى اخره ١٢ جمل  
 ٣٤ قوله هو عدو لهما اى لغوى والاسرائيلى لانه ليس على دينها اولان القبطا كانوا اعداء لى اسرائيل ١٢ مدارك  
 ٣٥ قوله جبارا في الارض الجبار هو الذى يقتل ويغزب ويتعاطى ولا ينظر في العواقب ١٢ صاوي ٣٦  
 ٣٦ قوله مؤمن آل فرعون وكان ابن عم فرعون ويسمى مسفة ليرمل او حال من رجل لانه وصف بقوله  
 من اقصى المدينة ١٢ مدارك ٣٧ قوله هو مؤمن آل فرعون وهو ابن عم فرعون واسم حزقيل ١٢ المدارك  
 والابو السعود ٣٨ قوله يتشاورون فيك في البرفادى وانما سمى التشاورا لانه كان كل من التشاورين  
 يامر الآخر ويأمره في الكبر الاتجار والتشاور ١٣ ٣٨ قوله ان لك من ان صميم الإيمان ليس بصله لنا صميم  
 الصل لا يتقدم على الوصول كانه قال انى من النا صميم ثم الاوان يبين فقال لك كما يقال مر جالك وسقيا لك  
 وفي الصميم يجوز ان يتعلق لك بما يدل عليه من النا صميم اى نا مع لك من النا صميم او ينضس النا صميم  
 لا تتساع في الظروف او على جهة البيان اعنى لك ١٢ ج ٣٩ قوله اياه العنبر راجع الى موسى ١٢ م -  
 ٤٠ قوله ولما توجه تلقاء مدين اى بالسام من الله لعله بان ارض مدين لا تسقط لفرعون طيبا وان بينه  
 وبين اهل مدين قرابة كونه من ذرية ابراهيم و هو كذلك ١٢ صاوي ٤١ قوله ابراهيم اى الخليل عليه  
 السلام وله ولد آخر اسمه مدين فاولاده اربعة اسنيل واسحق ومدين ومدين وانما لم يصرح في القصة ان  
 مدين ومدين لانها لم يكونا اثنين ١٢ صاوي ٤٢ قوله ولم يكن يعرف طريقها اى وخرج بلا زاد ووقفت  
 ولم يكن لرطام الأورق والخروجيات الارض حتى رأيت حطرتة في باطن من خارج وما وصل الى مدين حتى وقع  
 خف قدمه وجر اولى ابتلاء من الله لموسى ١٢ صاوي ٤٣ قوله اى الطريق بالوسط اى وكان لها ثلاث  
 طرق فاخذ موسى ممشى في الوسطى وجاء الطلاب في اثره فساروا في الاخرى ولم يعرفوا حمله طولا كماى وكان  
 راكبا على فرس قيل هو جبريل ١٢ صاوي ٤٤ قوله جده عنزة عنزة بالتحريك نوعى اذ سنان  
 ١٢ صاوي ٤٥ قوله يرف فيها اشارة الى انه ذكر الحال واداد منه الحمل فاطلق الماء واديد البهر وعبادة  
 الكبير ورواد مدين وهو الماء الذى يسقون منه وكان يرفها وروى ١٢ ٤٦ قوله يسقون موا صميم  
 انها حذف المفعول من الافعال الالدية لان الغرض هو بيان ما يدل على عفتها ويدحوال السقى لها وون  
 المفعول فكان ذكره فعولاً في الكلام قال القاصى ١٢ كما بين

مواشيهم وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ اى سواهم اُمَرَاتَيْنِ تَذُوذَن تَمْتَعَانِ اغتاما متهما عن الماء قَالَ موسى لهما مَا خَطْبُكُمَا اى شَانِصَا  
 لا تسقيان قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدَرَ الرِّعَاءُ جمع راع اى يرجعوا من سقيم خوف الزحام فنسقى وتقى قراءة يُصدر من الرعاى اى  
 يصرفوا مواشيهم عن الماء وَابُونَاشِئُ كَبِيرٌ لا يَقْدِرَانِ يَسْقِي لهما من بئر اخرى بقيرها رفع جردعتها ليرفعه الا عشرة  
 انفس ثُمَّ تَوَلَّى انصرف إِلَى الظِّلِّ لسيرة من شدة حوال الشمس وهو جاع فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ طَعَامٍ فَكَبِيرٌ  
 فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِجْيَاءٍ اى واضعة قدميها على وجهها حياء منه قَالَتْ إِنَّ ابْنِي يَدْعُوكَ لِيجزيك أجرا ما سقيت لنا  
 فاجابها متكررا في نفسه اخذ الاجرة وكانها قصدت المكافاة ان كان ممن يريد ها فمشت بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقيها  
 فقال لها امشى خلفى وديني على الطريق ففعلت الى ان جاء اباها وهو شيعب عليه السلام وعنده عشاء قَالَ له اجلس فتعش قال اخاف  
 ان يكون عوضا مما سقيت لهما وانا اهل بيت لا نطلب على عمل خير عوضا قال لا عادتي وعادة ابائى تُقرئ الضيف وتُطعم الطعام  
 فاكل واخبره بحاله قَالَ تعالى فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ مصدر بمعنى المقصود من قتله القبطى وقصدهم قتله وخوفه من  
 فرعون قَالَ لَا تَخَفْ فَجَئَتْهُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ادلا سلطان لفرعون على مدين قَالَتْ احُدُّ لهما وهى المرسله الكبرى والصغرى  
 يَا بَتِ اسْتَأْجِرُهُ واتخذة اجيرا يرعى غنما اى بدلتنا ان خير من استأجرت الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اى استاجره لقوته وامانتة فسألها عنهما فاخبرته  
 بما تقدم من رفعه حجرا ليرى غنما اى بدلتنا ان خير من استأجرت الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اى استاجره لقوته وامانتة فسألها عنهما فاخبرته  
 لاني اريد ان اُنكحك احدى ابنتي هتتين وهى الكبرى والصغرى عَلَى اَنْ تَأْجُرْنِي تكون اجيرالى في رعى غنمى ثمى حجج اى سنين  
 فَإِنْ أَمَمْتُ عَشْرًا اى رعى عشرين سنين فَمِنْ عِنْدِكَ التَّامَّ وَمَا أُرِيدُ اَنْ أَسْئَلَ عَلَيْكَ بِاشْتِرَاطِ الْعَشْرِ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلتَّبَرُّكِ مِنَ  
 الظَّالِمِينَ اواقين بالعهد قال موسى ذَلِكَ الَّذِي قَلْتِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ايتها الاجلبن الثمان والعشرون ما زاد اية اى رعيه قضيت به اى

شيعب وما ش شيعب ثلاثه آلاف سنة وستمائة سنة ١٢ ما دى ١٢ قوله نقرى الضيف وتطعم الطعام  
 رواية ابن عباس ثلاثه آلاف سنة وستمائة سنة ١٢ ما دى ١٢ قوله نقرى الضيف وتطعم الطعام  
 القرى الضيف ١٢ كما بين ١٢ قوله مصدر بمعنى المقصود ويستعمل على وجهين مصدر بمعنى الاقتصار  
 ويكون فعلا بمعنى المغول ١٢ كما بين ١٢ قوله وهى المرسله الكبرى والصغرى قولان اخرج الخليل في  
 تاريخه عن ابن جرير فورا وهى الصغرى التى تزوجت بها وهى التى قالت يا بَتِ اسْتَأْجِرُهُ وقال ابن جرير  
 وروى النعمان الكبرى وارتقاءه الاخرى واسم الكبرى صفراء والصغرى صفراء ١٢ قوله الكبرى والصغرى وهى  
 الكبرى صفراء والصغرى واسم الصغرى صفراء من ابى السجود ١٢ قوله ان تخبرن استاجرت اى جعلت  
 نبيرا سالما مع ان الظاهر ان يكون غيرا يكون القوى اسمان وذلك لان ما هو معنى ضوفا بالقديم اولى فان  
 شدة العناية والاهتمام لما كانت باخيرة قدمت وجمعت اسمان وذكر الفعل بلفظ الماضي ولم يقل استاجر  
 مع انه الظاهر لانه جعله ليعقوب وتجرته منزلا منزلا ماضى وعرف قبل ١٢ قوله من رعى غنمى حجج اى  
 الذى لا يرفع الا عشرة النفس وذلك دليل قوته ١٢ قوله ونزادة انما اى واخبرته بزيادة على بيان  
 القوة والامانة من هذا من جهة الامانة كما صنع الهيتا وادى فلان زيادة وقوله صوب رأسى خفض رأسه اهل  
 ١٢ قوله يا بَتِ اى يدل على ان كان لا يغيرها وهذه مواعد من ذلك عند نكاح اذ لو كان عقد القال  
 قد انكح ١٢ مدارك ١٢ قوله ثانى حج ظرف والحج السبوع وجمع الحج والزوج على رعى الغنم حجج اى  
 بالا جماع لان من باب القيام بامر الزوجه فلو كانتا قسمة بخلاف التزوج على الزمة ١٢ مدارك ١٢ قوله  
 اى رعى الغنم اى ان مغول به باصناف ١٢ قوله من منك اى فذلك تفضل منك ليس  
 بواجب عليك او فانما من عندك ولا احتمه عليك ولكنك ان فماتت فموتك تفضل وتبرع ١٢ مدارك  
 ١٢ قوله التام اى اشاد الى ان من عندك غير مبتدأ محذوف اى والتقدير فان التام من عندك تفضل الامن  
 عندى الزام عليك والجملة جواب الشرط ١٢ قوله ايتها الاجلبن قضيت اى اى شوطية وجوابها  
 فلان عدوان على وفى ما قولان اشهرهما انما زاد كذا يادتها فى اغوائها من ادوات الشرط والاشارة الى انما لك والاملين  
 بدل منها ١٢ قوله اى رعى غنم اى ان قوله اى مغول تفضيل بخصف الصناعات فتم العقد بذلك اى  
 من المذكور من الايجاب والتعويل واستدل بها على جواز التزوج على رعى الغنم للمرأة وهو قول الشافعى ودواه  
 ابن سناء عن عمرو بن لاجع بين نكاح واجارة فى مصنفه وعلى انه لا يجر الكفارة باليسار والاول نظر لانه انما  
 يلزم لو كان الغنم ملك البنت دون شيعب وهو منتف بغير دليل على جواز التزوج على غنم حرا وفى قول الشافعى  
 تعالى على ما تقول وكيل دليل على عدم اشتراط الاشهاد فى النكاح ١٢ كما بين

تعليقات جديدة من التفسير المعبر لجلالين  
 ١٢ قوله امراتين تزودان اى تطردان  
 غنما عن الماردان على المارد هو قوى منها فلا يتمكنان من السقى او لا تمتصها اغتاما بها غنم والذود  
 الطرد والذود مدارك ١٢ قوله يصدر بفتح التميمية ومنه الدال من الشاى المروك هو قدرة اى عمود اى  
 عامر اى يزعمون سقيم وفى قرلة لعموم والاكثر يصعد بفتح الياء من الرعاى اى من باب الافعال ١٢ ك  
 ١٣ قوله وفى قدرة يصدر من الرعاى اى من باب الافعال بفتح الياء وكسر الدال وهو تسودة  
 الجهور وفى قرلة اى مروا بن عامر وما سم بفتح الياء ومنه الدال كما نقل الرازى ١٣ قوله شج كبير  
 الا اياه منها للعدو من شجرة اسقى بانفسها كما انها قالت انا امرأتان ضعيفتان مستورتان لا نقدر على مزاحمة  
 الرجال وما كان يرقم بذلك والولنا شجج كبر السن قد ضعفت الكبرى فلا بد لنا من نا فخر اسقى الى ان يقضى الناس  
 او طرد من الماء وهو السجود ١٣ قوله لا يقدران يسقى اى فرسلنا اضطرارا ويريد فتح ما يقال كيف  
 ساع للنبى شيعب عليه السلام ان يرضى له بتمية يسقى الماشية فان العزوات تنج المحظوات مع ان الامر  
 نفسه ليس محظورا فالمرأة لا ياه والعادات تنبأه فيها فصل الاخرى وهوان اجوال العرب ليرطلاف اجوال  
 العجم وذهب اهل البصرة وغيره من اهل النظر ١٣ قوله لما انزلت الى الآيات عدى فقير بالام لان  
 ضمن معنى ساعى و طالب قيل كان لم يذق طعاما من سمته ريام وقد عصق ظهره ببطنة ومثل ان يرد اى فقير  
 الدنيا لاجل ما انزلت الى من غير الروايت ١٣ مدارك ١٣ قوله من منك اى فذلك تفضل منك ليس  
 فسا طعا ما لا يقبل الا من ١٣ ١٤ قوله شى اى حال من الفاعل وقوله على استيحاء من الضيف فى شى  
 وعلى معنى اى مع استيحاء والاسيحاء باليد والاشيئة والاشيئة والاشيئة والاشيئة باليد والاشيئة باليد والاشيئة  
 وبما بين ويتعدى بنفسه وبالحرث فيقال استيحاء واستيحاء منه اى من المعصاج ١٣ قوله اى  
 واضعته لم يدع على وجهها من كذا اخر جازين الى عالم عن ابن عرويه مشرويه سزا لوجه المرأة وان لا يابس بكلاما  
 مع الرجال ١٣ ١٥ قوله فاجابها متكررا فى نفسه اى جواب من سؤال كيف اجاب وعونها مع قولها المذكور  
 والحال انه لم يسبق لها طلالا لجران سمى فى الدعوة اجرا وايضا حران اجاب دعوتها ودعوة ابيها وهو متكرر فى نفسه  
 ان سقيته كان لطلب اللبنة وانما هو لوجه الله تعالى ولتبرك برؤيته الشجج ١٣ قوله فاجابها  
 جواب عن سؤال ويومان موسى سقى اغتاما تقرى الى الله فكيف يطيق ياخذ اللبنة واجابة الدعوة عليه واجاب  
 الرازى ايضا بقوله ان المرأة وان قالت ذلك فلعن موسى عليه السلام ما ذهب اليه طلب اللبنة بل لتبرك برؤيته  
 ذلك الشجج وفى المشاف ان طلب اللبنة لشدة الفاقة غير متكرر وهو جواب آخر ويشهد بصحة قول موسى لفرعون  
 لو شئت لاتخذت عليه اجرا لكن نكلم الرازى فيه وقال ولم يكره ذلك مع الخضر من قال لو شئت لاتخذت عليه  
 اجرا والفرق ان اخذ اللبنة على الصدقة لا يجوز اما الاستيحاء اذ ابتداء فقير كرهه ١٣ ١٦ قوله قال اى

شيعب وما ش شيعب ثلاثه آلاف سنة وستمائة سنة ١٢ ما دى ١٢ قوله نقرى الضيف وتطعم الطعام  
 رواية ابن عباس ثلاثه آلاف سنة وستمائة سنة ١٢ ما دى ١٢ قوله نقرى الضيف وتطعم الطعام  
 القرى الضيف ١٢ كما بين ١٢ قوله مصدر بمعنى المقصود ويستعمل على وجهين مصدر بمعنى الاقتصار  
 ويكون فعلا بمعنى المغول ١٢ كما بين ١٢ قوله وهى المرسله الكبرى والصغرى قولان اخرج الخليل في  
 تاريخه عن ابن جرير فورا وهى الصغرى التى تزوجت بها وهى التى قالت يا بَتِ اسْتَأْجِرُهُ وقال ابن جرير  
 وروى النعمان الكبرى وارتقاءه الاخرى واسم الكبرى صفراء والصغرى صفراء ١٢ قوله الكبرى والصغرى وهى  
 الكبرى صفراء والصغرى واسم الصغرى صفراء من ابى السجود ١٢ قوله ان تخبرن استاجرت اى جعلت  
 نبيرا سالما مع ان الظاهر ان يكون غيرا يكون القوى اسمان وذلك لان ما هو معنى ضوفا بالقديم اولى فان  
 شدة العناية والاهتمام لما كانت باخيرة قدمت وجمعت اسمان وذكر الفعل بلفظ الماضي ولم يقل استاجر  
 مع انه الظاهر لانه جعله ليعقوب وتجرته منزلا منزلا ماضى وعرف قبل ١٢ قوله من رعى غنمى حجج اى  
 الذى لا يرفع الا عشرة النفس وذلك دليل قوته ١٢ قوله ونزادة انما اى واخبرته بزيادة على بيان  
 القوة والامانة من هذا من جهة الامانة كما صنع الهيتا وادى فلان زيادة وقوله صوب رأسى خفض رأسه اهل  
 ١٢ قوله يا بَتِ اى يدل على ان كان لا يغيرها وهذه مواعد من ذلك عند نكاح اذ لو كان عقد القال  
 قد انكح ١٢ مدارك ١٢ قوله ثانى حج ظرف والحج السبوع وجمع الحج والزوج على رعى الغنم حجج اى  
 بالا جماع لان من باب القيام بامر الزوجه فلو كانتا قسمة بخلاف التزوج على الزمة ١٢ مدارك ١٢ قوله  
 اى رعى الغنم اى ان مغول به باصناف ١٢ قوله من منك اى فذلك تفضل منك ليس  
 بواجب عليك او فانما من عندك ولا احتمه عليك ولكنك ان فماتت فموتك تفضل وتبرع ١٢ مدارك  
 ١٢ قوله التام اى اشاد الى ان من عندك غير مبتدأ محذوف اى والتقدير فان التام من عندك تفضل الامن  
 عندى الزام عليك والجملة جواب الشرط ١٢ قوله ايتها الاجلبن قضيت اى اى شوطية وجوابها  
 فلان عدوان على وفى ما قولان اشهرهما انما زاد كذا يادتها فى اغوائها من ادوات الشرط والاشارة الى انما لك والاملين  
 بدل منها ١٢ قوله اى رعى غنم اى ان قوله اى مغول تفضيل بخصف الصناعات فتم العقد بذلك اى  
 من المذكور من الايجاب والتعويل واستدل بها على جواز التزوج على رعى الغنم للمرأة وهو قول الشافعى ودواه  
 ابن سناء عن عمرو بن لاجع بين نكاح واجارة فى مصنفه وعلى انه لا يجر الكفارة باليسار والاول نظر لانه انما  
 يلزم لو كان الغنم ملك البنت دون شيعب وهو منتف بغير دليل على جواز التزوج على غنم حرا وفى قول الشافعى  
 تعالى على ما تقول وكيل دليل على عدم اشتراط الاشهاد فى النكاح ١٢ كما بين

فرغت عنه فلا عدوان عليّ بطلب الزيادة عليه والله على ما نقول انا وانت وكيل<sup>١٠</sup> حفيظ او شهيد فتم العقد بذلك وامر شعيب ابنته ان يعطي موسى عصا يدافع بها السباع من غنمه وكانت عصي الانبياء عند وقوع في يدها عصا آدم من اس الجنة فاخذها موسى يعلم شعيب فلما قضى موسى الاجل اى رعيه وهو ثمان او عشرين سنين وهو المظنون به وسار باهله زوجته باذن ابيها نحو مصر اس ابصر من بعيد من جانب الطور اسم جبل نارا قال لاهله امكثوا هنا ارنى انست نارا العلى اتيكم منها بخير عن الطريق وكان قد اخطأها او جذوة بتغلبت الحميم قطعة او شملة من النار لعلكم تصطلون<sup>١١</sup> تستدقون والطاء بدل من تاء الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها فلما اتها نودي من شاطئ جانب الواد اليمين لموسى في البقعة المباركة لموسى لسماعه كلام الله فيها من الشجرة بدل من شاطئ باعادة الجار لنباتها فيه وهي شجرة عتاب او علق او عوشج ان مفسرة لا تخففة لموسى ارنى انا الله رب العالمين وان القى عصاك فالتقاها فلما راها تهتز تتحرك كما جازى وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ولى مذبرا هاربا منها ولم يعقب اى يرجع فنودي بموسى اقبل ولا تخف اناك من الامنين اسلك اذ دخل يدك اليمنى بمعنى الكف فى جيبك هو طوق القميص واخرجها تخروج خلاف ما كانت عليه من الادمية بيضاء من غير سوء اى برص فاخذها واخرجها تضيغ كشعاع الشمس تغشى البصر واظمم اليك جناحك من الرهب يفتح المحرفين وسكون الثانى مع فتح الاقل وضمه اى الخوف الحاصل من اضاعة اليد بان تدخلها فى جيبك فتعود الى حالتها الاولى وعبرتها بالجنح لانها للانسان كالجنح للطائر فذلك بالتشديد والتخفيف اى العصا واليد وهما مؤنثان واتما ذكر المشارية اليها المبتدأ لتذكير خبره برهان مرسلات همن ربك الى فرعون وصلابه انهم كانوا قوما فسقين قال رب ارنى قتل منهم نفسا هو القبطى السابق فاخاف ان يقتلوه به واخى هرون هو اقصم مئى لسانا ابين فاسله معى ردا معينا وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة يصد قنى بالجرم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملة صفة ردا ارنى اخاف ان يكدبون قال سنشد عضدك نقويك باحيك ونجعل لك سلطانا غلبة فلا يصلون اليكما بسوء ادها باليتنا انتما ومن اتبعكم الغيلون لهم فلما جاءهم موسى باليتنا بينت واضعاب حال قالوا ما هذا الا لسعر مفترى فقتلوا وما سمعنا بهذا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

١٠ قوله فلما طلب الزيادة عليه اي فلما طالب بالزيادة على العرش الخاطب بالزيادة على الثاني اه بيضاى اى اداد بذلك تقدير امر اليارين ان شاء بهذا ان شاء بهذا ١١ قوله فتم العقد بذلك لعل هذا كان في شرهما والاضمة العيضة لا يكون عندنا في عقد النكاح وجري غير الشارح على انها عقد عقدا بقدر العورة المذكورة ١٢ قوله فتم العقد اى عقد النكاح والامارة ان قلت ان الذي وقع من شعيب وعدو النكاح لا يكون الا بعينه ابرام وايضا لم يبين المكسرة وايضا الصلح ليست ثمره مائة عيلا اجيب بجوابين الاول ان كان في شره جازا اوان في ان يكن تنزيه على شرهنا بان قصد بالوعد انشاء العيضة وقد وقع من موسى القول بقوله ذلك وبانه يكن اذ بين المكسرة باشارة مثلا وان العزم يكن ان يكون بعضها مملوكا لما فطره الرى مائة عيلا ١٣ صاوى قوله فوقع في يدها عصا آدم اه فانت بها اباها فسدوا كان كقوفنا نحن بهاد وقال اعطيه غير ما فترتها ثم اخذت فاوقع في يدها اى واستمر اجما سبع مرات فذهب الى موسى ولم ان لسانا ١٤ قوله صاوى قوله قيل ان ادعوا ملك في صورة رجل عند شعيب فامر انتم ان تاتيه بعصا فانت بهما فدها سبع مرات فلم يقع في يدها غير ما فدها اليرم ندم لادود ليعتد منه فبعه فاقصمها فيها ورمينا ان نكلم بينما اول طالع فاتاها الملك فقال العياها فنم رغبنا ففى لغبنا لما الشيخ فلم يلقها فرغبنا موسى عليه السلام فكانت له ١٥ صاوى قوله من اس الجنة اى و توارثها الانبياء بعد آدم فصارت منه الى نوح ثم الى ابراهيم حتى وصلت الى شعيب وكان لا ياخذها غير بنى الالكه صاوى اس درخت ١٦ قوله فتم العقد بفتح الجيم اى حرركات الشجرة قرحة ليعتم الجيم وعاصم بالفتح والياقون بالكسر قال صاحب الكشاف والجزوة هى العود الغليظ كانت في راسه نارا اوله لى قال الراجح الجزوة القطعة الغليظة ١٧ قوله فتم العقد بفتح لودى من شاطئ الواد اى قيل ان موسى لما رأى النار مشتعلة في الشجرة انفرد علم ان ذلك لا يقدر عليه الا الله فلودى علم ان الله هو المتكلم بذلك التمام صاوى قوله بدل من شاطئ بامادة الجاد بدل الا اشتغال لنباتها فيه وفيه اشارة الى ان تحقق بدل الاشتغال قد يكون باشتغال المهدل من على المهدل ١٨ قوله او علق او عوشج ليعتم الجيم اى كره ودرأ ويزدر ودرعت اه مراح وفي القاموس والعلق كقبيط نبت تعلق بالشجر مضغفة يشد اللثة وعوشج نوع الاقلام مراح كذا في كتب اللغة والمراد منه شجرات شوكية يكون في البوادي ثمرة بقدر عيش اواكبر ١٩ قوله او عوشج ليعتم الجيم شجرة ذات شوكية يكون في البوادي ثمرة بقدر عيش اواكبر ٢٠ قوله مفسرة لا تخففة اه لان النداء قول اى بان يا موسى لا تخففة من التشبيه لعدم اتانها بذا المعنى المقصود وشار بهذا الى رد قول من قال ان اسما ممدود يعسره جملة النداء

اي نودى بان اى الشان كما نقل السمين واستبعده ١٢ قوله فالتقاها فلما راها تهتز اى ان الفاء فيه فصيحة ١٣ قوله الجنة العصفرة اى اول وقت الانقلاب فلما انفك قوله فاذا هى تسبان سبعين ١٤ قوله واظمم اليك جناحك جعل الجناح هنا مضموما وفي آية طه مضموما اليه حيث قال واظمم يدك الى جناحك لان المراد بالجناح المضموم اليد اليمنى والجناح المضموم اليد اليسرى وكل من اليد اليمنى جلت ١٥ صاوى قوله الجناح الطائر اى لان الطائر اذا خاف لشره جازا وان والمان فمضما اليه ١٦ صاوى قوله باليتنا يد والتخفيف اى فها قرأتان بسبب ان فالتشديد تشبيرة ذلك بلام البعد والتخفيف تشبيرة ذاك فالتشديد يعرض عن الام في المفرد صاوى قوله وانما ذكر المشارية الى جواب عما يقال ان العصا واليد مؤنثان فكان الاشارة اليهما بان فها بانه روى الجز ١٧ صاوى قوله من ربك اه متعلق بممدود بوصفه لبرهاتان وقدره الشارح بقوله مرسلان وغيره بقوله كسانا وجملة الكرى قوله الى فرعون متعلق بممدود اى اذهب الى فرعون وقدره الواهب مرسلان الى فرعون كما اشار اليه في التفسير ١٨ صاوى قوله معينا وجرى الاصل اسم لما يعان به كالدعاء اسم لما يدناه ومنه الصنع ١٩ قوله وفي قراءة لفتح روى بفتح الدال بلا همزة وقد تجوزى هذه القراءة معنى الزيادة من زيد عليه اذ ازيد ٢٠ قوله بالجرم لا كثر جواب الدعاء بفتح قوله فاسله وفي قراءة لعاصم ومضرة يعبد قنى بالرفع والجملة صفة ردد ولا حاجة الى حذف الجواب كما انكره القامى فانه لا يلزم الجواب لكل امر ٢١ قوله جواب الدعاء بفتح قوله فاسله وسمى الامر ما تادبا ٢٢ قوله نقويك اه قاما قوة الشخص بشدة اليد على موازنة الامور ذلك ليعر عنه باليد من شدة بشدة العضة اه بيضاى اى فهو بماز مرسل على طريق الملاقى السبب والاداة السبب من تشبيرة فان شدة العضة سبب شدة اليد وشدة اليد مستلزمة لقوة الشخص في المرتبة الثانية ٢٣ قوله بايتنا اه يجوز فيه اوجه ان يتعلق بجعل او يصلون او ممدود اى اذ بها او على البيان فيصلى بممدود ايضا او بالغبون على ان ال ليست موصولة او موصولة وتسع فيه ما لا تسع في غيره او قسم وجوابه ممدود مقدم وهو فلا يصلون او من نحو القسم ٢٤ قوله فلما جاءهم موسى بايتنا اه المراد بالآيات هنا العصا واليد اذ هما اظهرهما واذا ذاك التبعير عنها بصيغة الجمع لان في كل منها آيات عديدة ٢٥ قوله فقتلوا اى لم يفعل قبل هذا الوقت مثلا او فعلته ثم اقرت على الله ١٣ ابو السعود كاه قوله وما سمعنا بهذا الخ بماضى منادوكذب اذ هم يعرفون ان قبله الرسل كابر ابيهم واسحق ويعقوب وغيرهم ٢٦ صاوى



كأنتا في أيام آياتنا الأولين<sup>١٣</sup> وقال بواو وبدونها موسى ربي أعلم أي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضعير للرب ومن عطف على من تكون بالقوانين والتعانيات له عاقبة الدار الآخرة أي وهو آتاك في الشقين فانه حق فيما جئت به إنك لا يفيد الظلمون<sup>١٤</sup> الكافرون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يها من على الظن فاطمئن لي الأجر فأجعل لي صرحا قصرا عاليا لعلي أظلم إلى الله موسى انظر إليه واقف عليه وإني لأظنه من الكذابين<sup>١٥</sup> في ادعائه إليها أخرواته رسوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم البنا لا يرجعون<sup>١٦</sup> بالبساء للفاعيل والمفعول فأخذته وجنوده فنبذتهم طرحناهم في البحر الملح فغرقوا وانظر كيف كان عاقبة الظالمين<sup>١٧</sup> حين صاروا إلى الهلاك وجعلتهم في الدنيا آية<sup>١٨</sup> بتحقيق الهزتين وابدال الثانية بآء رؤساء في الشرك يدعون إلى النار بدعاهم إلى الشكر ويوم القيمة لا ينصرون<sup>١٩</sup> بدفع العذاب عنهم وأتبعهم في هذه الدنيا لعنة خزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين<sup>٢٠</sup> المبعدين ولقد آتينا موسى الكتب التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بصاير للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب أي انوارا للقلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحة لمن آمن به لغتهم يتذكرون<sup>٢١</sup> يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل والوادي أو المكان الغربي من موسى حين المناجاة إذ قضينا أو حيننا إلى موسى الأمر بالرسالة إلى فرعون وقومه وما كنت من الشهادين<sup>٢٢</sup> لذلك فتعرفه فتحذره وليكن أشاننا قرونا أمما بعد موسى فتناول عليهم العمر<sup>٢٣</sup> أي طالت أعمارهم فنسوا العهد وندرت العلوم واتقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره وما كنت ثاويًا مقيمًا في أهل مدين تتلو عليهم آيتنا<sup>٢٤</sup> فتعرف قصتهم فتحذروا وليكن أشاننا قرونا أمما لك وإليك بأخبار المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل إذ حين ناديتنا موسى إن خذ الكتاب بقوة ولكن أرسلناك آية من

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين**

**١٣** قوله بواو وبدونها موسى ربي أعلم أي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضعير للرب ومن عطف على من تكون بالقوانين والتعانيات له عاقبة الدار الآخرة أي وهو آتاك في الشقين فانه حق فيما جئت به إنك لا يفيد الظلمون الكافرون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يها من على الظن فاطمئن لي الأجر فأجعل لي صرحا قصرا عاليا لعلي أظلم إلى الله موسى انظر إليه واقف عليه وإني لأظنه من الكذابين في ادعائه إليها أخرواته رسوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم البنا لا يرجعون بالبساء للفاعيل والمفعول فأخذته وجنوده فنبذتهم طرحناهم في البحر الملح فغرقوا وانظر كيف كان عاقبة الظالمين حين صاروا إلى الهلاك وجعلتهم في الدنيا آية بتحقيق الهزتين وابدال الثانية بآء رؤساء في الشرك يدعون إلى النار بدعاهم إلى الشكر ويوم القيمة لا ينصرون بدفع العذاب عنهم وأتبعهم في هذه الدنيا لعنة خزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين المبعدين ولقد آتينا موسى الكتب التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بصاير للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب أي انوارا للقلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحة لمن آمن به لغتهم يتذكرون يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل والوادي أو المكان الغربي من موسى حين المناجاة إذ قضينا أو حيننا إلى موسى الأمر بالرسالة إلى فرعون وقومه وما كنت من الشهادين لذلك فتعرفه فتحذره وليكن أشاننا قرونا أمما بعد موسى فتناول عليهم العمر أي طالت أعمارهم فنسوا العهد وندرت العلوم واتقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره وما كنت ثاويًا مقيمًا في أهل مدين تتلو عليهم آيتنا فتعرف قصتهم فتحذروا وليكن أشاننا قرونا أمما لك وإليك بأخبار المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل إذ حين ناديتنا موسى إن خذ الكتاب بقوة ولكن أرسلناك آية من

وقرني فقرة وجعل انزل على محمد القرآن وقوم في فقرة وجعل لبته واه ١٢ صادي **١٣** قوله بواو وبدونها موسى ربي أعلم أي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضعير للرب ومن عطف على من تكون بالقوانين والتعانيات له عاقبة الدار الآخرة أي وهو آتاك في الشقين فانه حق فيما جئت به إنك لا يفيد الظلمون الكافرون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يها من على الظن فاطمئن لي الأجر فأجعل لي صرحا قصرا عاليا لعلي أظلم إلى الله موسى انظر إليه واقف عليه وإني لأظنه من الكذابين في ادعائه إليها أخرواته رسوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم البنا لا يرجعون بالبساء للفاعيل والمفعول فأخذته وجنوده فنبذتهم طرحناهم في البحر الملح فغرقوا وانظر كيف كان عاقبة الظالمين حين صاروا إلى الهلاك وجعلتهم في الدنيا آية بتحقيق الهزتين وابدال الثانية بآء رؤساء في الشرك يدعون إلى النار بدعاهم إلى الشكر ويوم القيمة لا ينصرون بدفع العذاب عنهم وأتبعهم في هذه الدنيا لعنة خزيا ويوم القيمة هم من المقبوحين المبعدين ولقد آتينا موسى الكتب التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم بصاير للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب أي انوارا للقلوب وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحة لمن آمن به لغتهم يتذكرون يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل والوادي أو المكان الغربي من موسى حين المناجاة إذ قضينا أو حيننا إلى موسى الأمر بالرسالة إلى فرعون وقومه وما كنت من الشهادين لذلك فتعرفه فتحذره وليكن أشاننا قرونا أمما بعد موسى فتناول عليهم العمر أي طالت أعمارهم فنسوا العهد وندرت العلوم واتقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره وما كنت ثاويًا مقيمًا في أهل مدين تتلو عليهم آيتنا فتعرف قصتهم فتحذروا وليكن أشاننا قرونا أمما لك وإليك بأخبار المتقدمين وما كنت بجانب الطور الجبل إذ حين ناديتنا موسى إن خذ الكتاب بقوة ولكن أرسلناك آية من









الكتيرين ركبا نامتحلين بملايس الذهب والحخير على حيول وبغال متخلية قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتيت قارون في الدنيا انك لذو حظ نصيب عظيم<sup>١</sup> وات فيها وقال لهم الذين اوتوا العلم بما وعد الله في الآخرة ويذكركم كلمة زجر ثواب الله في الآخرة بالجنة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتت قارون في الدنيا ولا يلقها اي الجنة المتاب بها الا الصابرون<sup>٢</sup> على الطاعة وعن العصية فحسفنا لهم بقارون ويدراره الارض فما كان له من فئته ينصرونه من دون الله من غير بان يمنوعه الهلاك وما كان من المنتصرين<sup>٣</sup> منه واصبح الذين آمنوا مكانا بالامس اي من قريه يقولون ويكان الله يبسط يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر<sup>٤</sup> يضييق على من يشاء وكوني اسم فعل بمعنى اعجب اي اتاواكاف بمعنى الامر لولا ان من الله علينا لخسف بنا بالبناء للمفاعل والمفعول ويكانه لا يفدر الكفرون<sup>٥</sup> نعمة الله كثرون تلك الدار الآخرة اي الجنة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقة المحمودة للمبتقين<sup>٦</sup> عقاب الله بعمل الطاعة من جاء بالحسنة فله خير فيها ثواب بسببها وهو عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الاجزاء ما كانوا يعملون<sup>٧</sup> امثلة ان الذي فرض عليك القرآن انزله لراذك الى معاد الى مكة وكان قد اشتاقتها قل رب اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضللي مبين<sup>٨</sup> نزل جوابا لقول كفار مكة له انك في ضلال اي فهو الجاني بالهدى وهم في الضلال واعلم بمعنى عالم وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب القرآن الا لکن انى اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معينا للكافرين<sup>٩</sup> على نبيم الذي دعوك اليه ولا يصدك اصله يصدونك حدثت نون الرفع للجازم والواو الفاعل لا لتقائها مع النون الساكنة عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك اي لا ترجع اليهم في ذلك واذع الناس الى ربك بتوحيدها وعبادته ولا تكونن من المشركين<sup>١٠</sup> باعانتهم ولهم يوثر الجازم في الفعل لبنائه ولا تدع تعبده مع الله الها اخرم لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه الاياه له الحكم القضاء النافذ واليه ترجعون<sup>١١</sup> بالنشور من القبور سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون اية يسبح الله الرحمن الرحيم<sup>١٢</sup> الله اعلم بعبادته به احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا اي بقولهم امنا وهم لا يفتنون<sup>١٣</sup>

المتحرك

٨٤

١١  
١٢  
١٣

تعليلات جديدة من التفاسير المعتبرة لكل جلايين

١ قوله قال الذين الذين اولى وكانوا مؤمنين بغيرهم تجر بهم ١٣ صاوى ٢ قوله ما اطلع عندهم المعصية العبر جس النفس وهو كوف وثبات فله احدى قريه كما من وعل اول متعلقان ٣ قوله من فئته ينصرونه فئته يجوز ان يكون اسم كان كانت ناقصة ولا الجزاء ويصير وان يكون فاعلا ان كانت تامه يصير ٤ قوله ويدراره الارض من مزيدة فيها ٥ قوله ان يلقى اليك الكتاب من انما من ٦ قوله ما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب من انما من ٧ قوله الله اعلم من جاء بالهدى من انما من ٨ قوله الذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا من انما من ٩ قوله من جاء بالحسنة فله خير فيها ثواب بسببها من انما من ١٠ قوله من جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الاجزاء من انما من ١١ قوله الذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا من انما من ١٢ قوله الذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا من انما من ١٣ قوله الذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا من انما من

السنة كما ليس للبعد في فعل والمضاعفة مضمومة بنهذ الامة واما غيرهم فلا مضاعفة له ١٢ صاوى ١٣ قوله مثل ما اوتيت قارون مثل ما اوتيت قارون في الدنيا انك لذو حظ نصيب عظيم ات فيها وقال لهم الذين اوتوا العلم بما وعد الله في الآخرة ويذكركم كلمة زجر ثواب الله في الآخرة بالجنة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتت قارون في الدنيا ولا يلقها اي الجنة المتاب بها الا الصابرون على الطاعة وعن العصية فحسفنا لهم بقارون ويدراره الارض فما كان له من فئته ينصرونه من دون الله من غير بان يمنوعه الهلاك وما كان من المنتصرين منه واصبح الذين آمنوا مكانا بالامس اي من قريه يقولون ويكان الله يبسط يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يضييق على من يشاء وكوني اسم فعل بمعنى اعجب اي اتاواكاف بمعنى الامر لولا ان من الله علينا لخسف بنا بالبناء للمفاعل والمفعول ويكانه لا يفدر الكفرون نعمة الله كثرون تلك الدار الآخرة اي الجنة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقة المحمودة للمبتقين عقاب الله بعمل الطاعة من جاء بالحسنة فله خير فيها ثواب بسببها وهو عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الاجزاء ما كانوا يعملون امثلة ان الذي فرض عليك القرآن انزله لراذك الى معاد الى مكة وكان قد اشتاقتها قل رب اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضللي مبين نزل جوابا لقول كفار مكة له انك في ضلال اي فهو الجاني بالهدى وهم في الضلال واعلم بمعنى عالم وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب القرآن الا لکن انى اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معينا للكافرين على نبيم الذي دعوك اليه ولا يصدك اصله يصدونك حدثت نون الرفع للجازم والواو الفاعل لا لتقائها مع النون الساكنة عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك اي لا ترجع اليهم في ذلك واذع الناس الى ربك بتوحيدها وعبادته ولا تكونن من المشركين باعانتهم ولهم يوثر الجازم في الفعل لبنائه ولا تدع تعبده مع الله الها اخرم لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه الاياه له الحكم القضاء النافذ واليه ترجعون بالنشور من القبور سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون اية يسبح الله الرحمن الرحيم الله اعلم بعبادته به احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا اي بقولهم امنا وهم لا يفتنون

١٤ قوله ان يلقى اليك الكتاب من انما من ١٥ قوله ما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب من انما من ١٦ قوله الله اعلم من جاء بالهدى من انما من ١٧ قوله الذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا من انما من ١٨ قوله من جاء بالحسنة فله خير فيها ثواب بسببها من انما من ١٩ قوله من جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الاجزاء من انما من ٢٠ قوله الذين لا يريدون علوا في الارض بالبغى ولا فسادا من انما من



أَتَقَالَهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَأَتَقَالَهُمْ أَثْقَالَهُمْ بِقَوْلِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَأَضَلَّاهُمْ مَقْلَدَهُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٠

يكنون على الله سوال توخي فاللام في الفعلين لا قسم وحدث فاعلها الواو ونون الرفع ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه وعمه اربعون سنة

أَوْ كَثُرَ فَلَئِنَّ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ فَنَكِبُوا فَخَذَّ اللَّهُ الْمِثْلَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ١١

ففرقوا وهم ظالمون مشركون فأنجينا نوحا وأصحاب السفينة أي الذين كانوا معه فيها وجعلنا آية عبرة للعلمين

لمن بعدهم من الناس إن عصارا سلم وعاش نوح بعد طوفان ستين سنة وأكثر حتى كثر الناس وأذكر إبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله

وَالْقُوَّةَ خَافُوا عَاقِبَةَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ١٢

الخير من غيرتها إنما تعبدون من دون الله أي

غَيْرَ آوْتَانَا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا تُقُولُونَ كُنَّا إِنْ أَلَّوْثْنَا شُرَكَاءَ اللَّهِ إِنْ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِشْقًا وَيَقْدِرُونَ إِنْ

يرزقوكم فابتغوا عند الله الرزق اطلبوه منه وابدؤوه واشكروا لله إليه ترجعون وإن تكذبوا أي تكذبوني يا اهل مكة فقد كذب

أَمْرًا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ قَبْلِ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٣

الإبلاغ البين القصتين تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى في

قَوْمِهِ أُولَئِكَ يُرَوُّا بِالْيَأْسِ وَالْيَأْسَ يُنْظَرُ وَكَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ بضم اوله وقروى بفتحته من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداء ثم هو

يُؤِيدُهُ أَيْ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَهُ إِنْ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي عَلَى اللَّهِ لِيَسِيرُ ١٤

كيف تنكرون الثاني قل سيدوا في الأرض

فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَأَمَّا تُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ مَتَى أَوْقَصِرَ مَعْ سَكُونِ الشَّيْءِ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ١٥

ومته البدء والاعادة يُعَدُّ بَمَنْ يَشَاءُ تَعْذِيبِهِ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ رَحْمَتَهُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ١٦

تردون ومما أنتم بمُعْجِزِينَ

رَبِّكُمْ عَنِ ادِّرَاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ لَوْ كُنْتُمْ فِيهَا أَيْ لَا تَفْتَوْتُونَهُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِي يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَلَا

١٤٣

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١٠** قوله واتقوا الله انما هو لان الدلال على الشركاء علم من غير ان يتقص من ذللت التبع شئ ١٢ صاوي

**١١** قوله فليس فيهم الف سنة الا خمسين عاما وعاش بعد الطوفان ستين وكان عمره الف وخمسين كذا روى الى كم عن ابن عباس انه بعث لاربعين وعاش بعد الطوفان ستين حتى كثر الناس وشقوا في جميع الاصول انه عاش بعد الطوفان خمسين سنة كالف منسوب على النظر وخمسين منسوب على الاستثناء وروى قورح الاستثناء من اسعاد العدد وخلاف ولما عين عنه جواب في هذه الآية وقد روحت ههنا كثره بطيفه وهي انما غير بين تميز العدد في فقال في الاول سنة وفي الثاني عاما مثلا فيقول اللفظ ثم ان خص لفظ العام بالخمسين ايدان بنبي الله عليه السلام لما استراح من لقي في زمن حسن والعرب تميز عن النصب بالعام وعن الابد باسنة وروى وقال الصادق الحكمة في ذكر بيته هذه المدة تسليية صلى الله عليه وسلم على عدم دخول الكفار في الاسلام وكان الله يقول لنبيه لا تخزن فان نوحا لبست هذا العدد والكثير ولم يكون من قومه الا القليل فصار وما حجب فانت اولي بالصبر بقلة مدة كملك وكثرة من آمن من قومه ١٢ قوله طاف بهم وعلمهم اي اعطاهم وارتفع فوق اعلى جبل اربعين ذراعا صاوي وقيل خمسة عشر حتى غرق كل شئ غير من في السفينة فصار في قوله طاف بهم الاشارة الى ما قاله الرازي من ان معنى الطوفان كل ما طاف اي احاط بالانسان ككثرة ما كان غيره كالطوفان وكثيره في المادى هو المراد منها ١٣

**١٤** قوله واصحاب السفينة وكانوا ثمان مائة وسبعين نفس نصفهم ذكور ونصفهم اناث منهم اولاد ونوح سام ويافت وذا وبنوهم ١٣ مدارك

**١٥** قوله او اكثر قال ابو السعود في سورة الاعراف عاش نوح بعد الطوفان مائتين وخمسين سنة فكان عمره الف وخمسين واربعين سنة وقال الصادق كان عمره الف وخمسين سنة بعث على راس اربعين ولبث في قومه سبع مائة وخمسين سنة وعاش بعد الطوفان ستين وعين وهب انه عاش الف وخمسين سنة فقال لملك الموت يا طول الانبياء عمر اريف وحدث الدنيا قال كذا روى ابا يان دخلت وخربت ولم يقبل سبع مائة وخمسين سنة لانه لو قيل كذلك لجاز ان يتوهم اطلاق هذا العدد على اكثره وهذا التوهم زائل هنا فانه قيل تسعمائة وخمسين سنة كاملة وافية العدد والان ذلك اخصر واعذب لفظا وادله بالفائدة ولان القصيدة سبقت لما اشبه به نوح عليه السلام من امتد ما كابد من طول المعاناة تسليية لنبينا عليه السلام فكان ذكر الالف والخم واصل الى الغرض وجب بالتميز والابا سنة ثم بالعام لان تكرار لفظ واحد في كلام واحد حقيق بالاجتناب في البلاغة

**١٦** قوله ما انتم عليه اي في علم ان فيه خيرا والاحسن ان يقال ذلك خير من جميع المحطولات

**١٧** صاوي قوله لا يملكون ثم ندقا آه في السنين ذقا بكونها ان يكون منصوبا على المصدر و

بهم لا يملكون لانه في معناه وعلى اصول الكوفيين يكونان يكون الاصل لا يملكون ان يرتفع رزقاف ان يرتفع قوم هو مفعول يكون ويجوز ان يكون بمعنى المرزوق فينصب مفعولا به ١٨ قوله اي كذبوني اشارة الى ان المفعول مذكوف لعلم به يا اهل مكة يفترون ان هذه الآية والتي بعدها بال قوله فان كان جواب قوله معترضة بين كلام ابراهيم بنكر شان النبي صلعم وقريش وبنواذ بهم وبين جواب قوله من حيث ان ساقسا لتسليية الرسول صلعم كذا روى عن عمرو قتادة واختاره ابن جرير وقيل هي من جملة قول ابراهيم لقومه وجعل

القاضي الطبراني **١٠** قوله من قبل من موصولة مفعول كذب اي كذب ام من قبلهم الذين قبل من الرسل فلم يفرحهم بكنزهم ١٢

**١١** قوله في بائين الفنتين اي قصته نوح وابراهيم وقومه تسليية للنبي صلعم بان نوحا وابراهيم خليل الشيطان جعل بنو ما اشبهت به من شرك القوم وكذبهم ١٢

**١٢** قوله اولم يروا بايلاء آه قرآ حمزة وشعبه وانكسني ببار الخطاب مخاطبة من النبي صلى الله عليه وسلم لقومه وما ابا تون ياب الغيبة فالتعريف لام فان قيل متى راى الانسان بدار الخلق حتى يقال اولم يروا الا فالجواب ان المراد بالروية العلم الواضح الذي هو كالروية والعامل يعلم ان البدر من الشدة لان الخلق الاول لا يكون من مخلوق والا لما كان الخلق الاول خلقا اول فحوم الشدة تعالى ١٣

**١٤** قوله كيف يبدي الشدة الخلق لما تقدم ذكر التسوية والرسالة وذكر الحشر هذه الاصول الثلاثة بسبب الايمان بها ولا ينفك بعضها عن بعض ١٣ صاوي

**١٥** قوله ثم هو يعيده لطف وتولى ولم يروا الا على بيده فان الروية غير واقعة عليه بل في معرض الاستدلال من الاول على الثاني ويجوز ان يكون الروية بالعادة بان يمشي كل سنة مثل ما كان في السنة السابقة من النبات والثمار ونحوها ويعطف على بيدي قال القاضي وكذا قوله ثم الشدة يمشي النشأة الآخرة معطوف على يروا ١٣ ك

**١٦** قوله قل سيدوا امر من الشدة الحمد صلى الله عليه وسلم بان يقول لشركى المبعث ما ذكر لي سيدوا وكيف انشاد الله جميع الكائنات ومن قد على انشاء بدأ يقدر على اعادتها ١٤ صاوي

**١٧** قوله فانظروا كيف بدار الخلق آه ابراهيم الله تعالى في الآية الاولى عند البدر حيث قال كيف يبدي الشدة الخلق واخبره عند الاعادة وفي هذه الآية اخبره عند البدء وبرزه عند الاعادة حيث قال ثم الشدة يمشي النشأة لانه في الآية الاولى لم يسبق ذكر انشاء بعلى حتى يسند اليه البدر فقال يبدي الشدة ثم قال بيده وفي الآية الثانية كان ذكر البدر بسند الى الشدة تعالى فانكسني يروا انما هو عند الانشاء ثانيا حيث قال ثم الشدة يمشي فليقع في ذم السامح كما ان قدرته وعلمه وارادته ولم يقل بعبه بل قال يمشي للتسوية على ان البدر يسمى نشأة كاعادة والتعابير بينهما بالوصف حيث قال النشأة اولى ونشأة اخرى ١٣

**١٤** قوله مداى بالالف بعد الشين لانه لا يعمد وابتدأ كثيرا على وزن فعالة وقصر اعم سكون الشين من غير الف للباقيين ١٢

**١٥** قوله ما وقع امرى قرأ اي كثيرا وروى عن ابي يعقوب الشين والالف بعد الشين ممدودة قبل حمزة والبا تون بسكون شين والهمزة بعد الشين كذا في الخطيب ١٣

**١٦** قوله من يشاء تعذيبه مفعول المشية يقدر من جنس ما قبله وحذف كاللازم احتراز عن البحث وكما قال الصادق قوله يعذب من يشاء اي في الدنيا والآخرة وقوله ويرحم من يشاء اي فيما فلا يزال مما يفعل ١٣

**١٧** قوله لو كنتم فيها اي في السموات القائل ما يغفون لكان ههنا والبايعة لو كان بها ما لا تطرب وقال الفراء معناه طمان في السموات معجز ١٣

**١٨** قوله لو كنتم فيها اشارة بذلك الى ان المراد بالارض والسموات حقيقتها ويصح ان يراد بها جهة السفلى والعلو ١٣ صاوي

**١٩** قوله وانتم بمعجزين في الارض الخطاب لبي آدم وهم من اهل الارض وليس في وهم الرب في السموات المقصود بيان امتناع الغلات على جميع التقادير يمكن ان او يستعمل كما اشار اليه الشارح بقوله لو كنتم فيها وبذا ان حملت الارض والسماء على المشهور من معناهما ويجوز ان يراد بها جهة السفلى ووجه السفل وقال بناتى الارض ولا في السماء واقصر في شوزى على الارض لان ما هنا خطاب لقوم فهم النمرود الذي حاول الصعود الى السماء وقد حذا صاعدا لخصار في قوله في الزمر وما هم بمعجزين ١٣





٢٤١٥

المُفْسِدِينَ ۝ العاصين بآتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه ولما جاءت رُسُلنا إبراهيم بالبشرى ۝ يا سحاق ويعقوب بعده قالوا  
 انا مهلكوا اهل هذه القرية اى قرية لوط اى اهلها كانوا ظالمين ۝ كافرين قال ابراهيم انا فيها لوطا قالوا اى الرسل  
 نحن اعلم بمن فيها لكن نجيتك بالتخفيف والتشديد واهلك الا امرأتك كانت من الغيرين ۝ الباقين في العذاب ولما ان  
 جاءت رُسُلنا لوطا سئى بهم حزن بسببهم وضاق بهم ذريعا صدا لانهم حسان الوجوه في صورة اضياف فخاف عليهم قومه  
 فاعلموه بانهم رسل ربهم وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك بالتشديد والتخفيف واهلك الا امرأتك كانت من الغيرين ۝  
 ونصب اهلك عطا على عمل الكاف انا منزلون بالتشديد والتخفيف على اهل هذه القرية رجزا عذابا من السماء بما بالفعل  
 الذى كانوا يفسقون ۝ به اى بسبب فسقهم ولقد تركنا منها آية بيينة ظاهرة هي اثار خرابها لقوم يعقلون ۝ يتدبرون وارسلنا  
 الى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم عبدا لله وارجوا اليوم الاخر احشوه هويوم القيمة ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ حال  
 مؤكدة لعاملها من عثى بكسر المثلثة افسد فكد بوه فخذتم الرجفة الزلزلة الشديدة فاصبحوا في دارهم جثين ۝ باركين على  
 الركب ميتين واهلكننا عادا وثمودا بالصرف وتركه بمعنى الحى والقبيلة وقد تبين لكم اهلاكهم من مسكنهم بالحجر واليمن وزين  
 لهم الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصى فصدهم عن السبيل سبيل الحق وكانوا مستبصرين ۝ ذوى بصائر واهلكننا قارون وفرعون  
 وهامان ولقد جاءهم موسى من قبل بالبينت بالحجج الظاهرات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝ فامتنع عذابنا فكلنا  
 من المذكورين اخذنا بذنبتهم فمن ارسلنا عليه حاصبا يبعثها حاصبا فاصفا فيها حصابا كقوم لوط ومنهم من اخذته الصبغة  
 كثمود ومنهم من خسفنا به الارض كقارون ومنهم من اغرقنا كقوم نوح وفرعون وقومه وما كان الله ليظلمهم فيعذبهم  
 بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ بارتكاب الذنب مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء اى اصناما يرجون نفعها  
 كمثل العنكبوت اتخذت بيتا لنفسها تارواى اليه وان اوهن اضعف البيوت لبيت العنكبوت لا يدفع عنها حرا ولا بردا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لجلالين

١٤٠ قوله فاستجاب الله دعائه اى فامر الملائكة بالاهل  
 وارسلهم بمشورين ومضرين فيسروا ابراهيم بالذرية الطيبة وانزلوا قوم لوط بالعذاب ١٢ صاوى  
 قوله بالتخفيف لجزء وعلى والتشديد للباقيين ١٣  
 ١٤ قوله الباقين فى العذاب اى الذين لم يخلصوا  
 منه لان الدال على الشرك على قدره من قوم على اضياف لوط فصاروا واحدة منهم بسبب ذلك ١٢  
 صاوى ١٥ قوله سئى بهم فى البيضاء وى جادته المساءة والغم بسببهم فافترس ان يقصد بهم قوم لوط  
 انسى ١٣ قوله جادته المساءة اشارة الى ان الناب عن الغافل غير المصدرا لغم خلف تفسير المساءة وقوله  
 بسببهم اشارة الى ان الباء فى بهم سببية آه شباب ويحمل ان نائب الغافل ضمير يعود الى لوط ١٢ ج -  
 ١٦ قوله زورا عما يميز لوط من الغافل اى مناق ذرعه بهم وقوله صدر التفسير لصل المعنى ولما فالذرع معناه  
 الطاعة والقوة فى المصباح وضاق بالامر ذرعا بمن احتار وذرعه الانسان طاقته التى يبلغها ١٢ جمل  
 ١٧ قوله وضاق بهم ذرعا اى ضاق بشانهم وبتدبر الامرهم وذرعاى طاقته وقد جعلوا الميثق للذرع والذرع  
 عبارة عن قوتها حتى قالوا لوط اذا كان مطبقا فالاصل فيه الرجل اذا طالت ذراعه نال ما لا يباله  
 التقصير الذرع فطرب ذلك مثلا فى العجز والقدرة وهو نصب على التمييز ١٢ مدارك ١٨ قوله  
 منجوك بالتشديد لى عمرو وابن مامر ونافع وحفص والتخفيف من الامجاد لمن عداهم ١٢ ك  
 قوله مينا اى من القرية ١٢ البر السعد ١٩ قوله الى مدين اخاهم شعيبا آه انيف منسا اليهم حيث  
 قال اخاهم شعيبا بخلافه فى قصة نوح وابراهيم ولوط حيث ذكر قوم مؤخر عنهم معرا بالامانة الى ضمير كل واحد  
 منهم لان الاصل فى جميع المواضع ان يذكر القوم ثم يذكر رسولهم لان المثل لا يبعث رسولا الى غيرهم بل ان قوم لوط  
 ابراهيم ولوط لم يكن لهم اسم خاص ولا نسبة مخصوصة يعرفون بها فخر فوا بالامانة الى ان يسميهم لوط وقوم لوط  
 وقوم ابراهيم وما قوم شعيب وهور وصالح فكان لهم نسب معلوم اشتروا به عند الناس فخرى الكلام على اصله  
 فقال والى مدين اخاهم شعيبا ١٢ جمل ٢٠ قوله وارجوا اليوم الاخر اى البيضاء اى فعلوا ما ترجون به  
 ثوابه فاقم السبب مقام السبب وقيل الرجا بمعنى الخوف وفى الى السعد وارجوا اليوم الاخر اى توقعوه وما  
 يسبق من فتون الاحوال ٢١ قوله فخذتم الرجفة ان قلت مقتضى الظاهر ان يقال فلم تمتثلوا او امره لان  
 العنكبوت انما يكون فى الاخبار اجيب بان ما ذكره من الامروانى مضمون لغيره قيل الشرا واحدنا عبده والحشر  
 كائن فارجه والقضاء محرم فاجتنبوه فانكذب رب راضع الى الاخبار ٢٢ صاوى ٢٣ قوله فخذتم الرجفة  
 آه فان قيل قال لوطا وفى الاعراف فخذتم الرجفة وقال فى يهود فخذتم الصبغة والقصة واحدة كلنا يكونان  
 مجتمعين على اهلكهم سبحانه وقيل ان جبرئيل صلح فترزلت الارض من صيحة فرجعت قلوبهم والامانة الى

السبب لاننا فى الامانة الى سبب السبب ١٢ جمل ١٤ قوله باركين اى ساقطين برى اى سقطوا جمع  
 الباردون فى القاموس بارك برودا وبرا كالانخ ١٢ جمل ١٥ قوله عادا وثور قوم يهود ثور وثور قوم صالح  
 ١٢ جمل ١٦ قوله الباقين فى العذاب اى الذين لم يخلصوا  
 المدينة والشام ١٢ جمل ١٧ قوله ذوى بصائر اى متفهمين من النظر والاستدلال ولكن لم يفعلوا  
 البر السعد وفى الكبر ليعنى بواسطة الرسل يعنى فلم يكن لهم فى ذلك عند فان الرسل او نحو السبيل ١٢ جمل  
 قوله فامتنع عذابنا اى من قوم سبق طابره اذا فاته ولم يدركه ليو السعد ومثله فى البيضاء وى ١٢ جمل ١٨ قوله عاصفا  
 اى شديدا فى القاموس عصففت الريح تعصف اشتدت فى عاصفة وعاصف وعصوف وقوله عاصفا  
 بمعنى سكر بزه كذا فى المعراج ١٢ جمل ١٩ قوله كمثل العنكبوت آه شبه حال من اتخذ الاصنام اولياء  
 وعبيدا واعتتم عليها راجيا نفعها وشفاعتها بحال العنكبوت التى اتخذت بيتا لئلا يفتن منها فى حرولا برودا مطر  
 ولا وى والعنكبوت معروف وفوزة اصلية والواو والة مزيدة تان بدليل قولم فى الجمع عنك وفى التصغير  
 عنكيب ويذكر ويؤنث وبها مطرف الى اسما الاجناس ١٢ جمل  
 ٢٠ قوله فاستجاب الله دعائه فسر وابراهيم بذرية طيبة لكن  
 البشارة الخيرة والالذار بالهلاك اثر العصب ورحمة سبقت غنبة فقدم البشارة على الالذار ولما كان فى  
 الالهاك اخطار الارض من العباد فقدم على ذلك بشارة ابراهيم بان يلا الارض من العباد العالمين ١٢ جمل  
 ٢١ قوله فى العذاب وقيل فى الجمل قوله كانت من الغيرين اى كانت فى علم الله وحكمه الاذى من  
 الغايرين وقوله الباقين فى العذاب اى المتفهمين فيه الذين لم يتفهموا منه بسبب ان الدال على الشرك  
 نصب كفا علكا ان الدال على الخير كفا علم ١٢ جمل ٢٢ قوله رجزا من السماء اى عذابا من السماء الذى لا يقسق  
 المعذب من قولم ارجوا اذا رجس اى اضطرب بيضاء وفى الخطاب واختلف فى ذلك الرجز فقيل جمادة  
 وقيل نادر وقيل خسف وعلى هذا يكون المراد ان الامر بالخسف والقضاء من السماء ١٢ جمل ٢٣ قوله بهى  
 آثارها بها وقيل بهى الجملة التى اهلوا بها ايقابها الله عز وجل حتى ادركتها اول هذه الامم وقيل بهى ظهور الماء  
 الاسود على وجه الارض ١٢ صاوى ٢٤ قوله اخاهم شعيبا اى لان من ذرية مدين بن ابراهيم الذى هو اهل القبيلة  
 فلما هو مشوب لمدين بم كذا فى ١٢ صاوى ٢٥ قوله الرجفة اى الزلزلة التى نشأت من صيحة جبرئيل عليهم  
 تقدم فى سورة يهود فاخذتم الصبغة ولما فاة بين المؤمنين فان سبب الرجفة الصيحة والرجفة بسبب فى اهلهم  
 فتارة يضاف الالذ لسبب وتارة بسبب السبب ١٢ صاوى

وقيل انه  
١١

كذلك الصنام لا تنفع عابديها لو كانوا يعبدون <sup>١١</sup> ذلك ما عبدوها إن الله يعلم كما بمعنى الذي يدعون يعبدون بالياء والتاء  
من دونه غيره من شئ وهو العزيز في ملكه الحكيم <sup>١٢</sup> فصنعه وتلك الأمثال في القرآن نضرب بها تمجدها للثالث وما يعقلها أي  
يفهمها إلا العالمون <sup>١٣</sup> لمتدبرون خلق الله السموات والأرض بالحق أي محققان في ذلك لآية دلالة على قدرته تعالى

للمؤمنين <sup>١٤</sup> حصوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإيمان بخلاف الكافرين

اتل ما أوحى إليك من الكتاب القرآن وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر <sup>١٥</sup> شرعا أي من شأنها ذلك فإدام الله فيها وكنز الله  
أكبر من غيره من الطاعات والله يعلم ما تصنعون <sup>١٦</sup> فيجازيكم به ولا يجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن <sup>١٧</sup> هي  
أحسن كالدعاء إلى الله بآياته والتنبية على حجة إلا الذين ظلموا منهم بأن حادوا وأبوان يقرأوا بالجزية فجادلهم بالسيف حتى يسلموا  
أو يعطوا الجزية وقوله المن قبل الاقرار بالجزية اذا اخبروكم بشئ مما في كتبهم أمثال الذي أنزل علينا وأنزل إليكم ولا تصدقوهم ولا  
تكذبوهم في ذلك والهناء والهكم واحد ونحن له مسلمون <sup>١٨</sup> مطيعون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب القرآن أي كما أنزلنا إليهم التوراة  
وغيرها فالذين اتبعتهم التوراة كعبد الله بن سلام وغيره يؤمنون به بالقرآن ومن هؤلاء أي أهل مكة من يؤمن به وما  
يجحدوا بآياتنا بعد ظهورها إلا الكفرون <sup>١٩</sup> أي اليهود وظهورهم بالقرآن حق والجاتي به محققا وحجدا ذلك وما كنت تتلوا من قبله  
أي القرآن من كتب ولا تحط به بيديك إذا أي لو كنت قارئاً كاتباً لأرتاب شك المبطلون <sup>٢٠</sup> أي اليهود فيك وقالوا الذبح في التوراة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قوله لا تنفع عابديها أي من التما  
غير الله فلا تنفع شئ ومن التما الله وقاه بغير سبب وبسبب ضعف ومن هنا وقاية رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الكفار حين نزل الغار بالعنكبوت وبسبب الهام مع كونها اضعف الاشياء <sup>١١</sup> و  
قوله ما عبدوها بالياء والتاء <sup>١٢</sup> قوله ما يعقلها أي  
الذي وعهارة البيضاوي وما استغما مية منصوب بتدعون ويعلم معلقة عنها او موصولة مفعول يعلم مفعول يدعون  
عائنه المنذوف لخصا <sup>١٣</sup> قوله ما تصنعون أي منصوبة يعلم أي يعلم الذين يدعونهم ويعلم احوالهم  
وهذا الظن والوجه فيها والثاني انها استغما مية على جهة التوبيخ فتكون هي وما عمل فيها معترضا بين قوله يعلم وبين  
قوله وهو العزيز الحكيم كأنه قيل أي شئ يدعون من دونه والثالث انها نافية من مزيدة في المفعول به كأنه قيل  
ما يدعون من دونه ما يستحق ان يطلق عليه شئ <sup>١٤</sup> قوله يدعون بالياء والتاء الفوقية لا كثر والبار التامة  
لا في عمرو وعاصم <sup>١٥</sup> قوله لنضربها أي يكون نضربها واما مثل نعمت او بول او عطف بيان وان  
يكون اه شال نضربها حال وان يكون خبرا ثانيا <sup>١٦</sup> قوله اي يغتمها على ما هي عليه من الحسن  
استماع الفوائد <sup>١٧</sup> قوله اي محققا يشترط ان البار في بالحق للملازمة والجار والمجرور حال  
من لفظ الجلالة أي محققا بقرصه باطلا كقولهم وما خلقت السماء والارض وما بينهما الا لعينين <sup>١٨</sup>  
قوله اتل ما أوحى إليك أي تقرأ بالقرآن بقدرته وتذكر الما في تصانيفه من المعاني وتذكر الناس  
وعلمهم على العمل بما فيه من الاحكام وما من الآداب ومكاتب الافلاك واقم الصلوة أي واوم على اقامتها <sup>١٩</sup> قوله  
قوله اتل ما أوحى إليك الجاهل ان كنت تأسف على كفرهم فقل ما أوحى إليك لتعلم ان نوحا  
ولو لم يغيرها كما نوحا لولا ما أنت عليه بغيرها الرسالة وبالغوا في اقامة الصلاة ولم يقدروا فهم من الضلالة واليهالة  
ولذلك اتل من الكبير <sup>٢٠</sup> قوله ان الصلوة تمنى الا ان قيل كم عمل بركت الغشا فاجيب بان المراد  
الصلوة التي هي الصلوة عند الله تعالى المستحى بها الثواب بان يدخل فيها مقدمات التوبة المتصور متيقنا بقولهم  
انما يتقبل الله من المتقين ويعلينا فاشتا بالقلب والجوارح قال ابن مسعود وابن عباس ان الصلاة تمنى  
وتزجر من معاصي الله عز وجل فمن تماره صلواته بالمعروف ولم تنه عن المنكر لم يزد وصلواته من الله تعالى الا بعدا  
وقال الحسن وقتادة من لم يتح صلواته عن الغشاء والمنكر فضلت وبال عليه لخصا من الخليل <sup>٢١</sup>  
قوله شرعا أي من شأنها ذلك مادام المراد فيها كذا شره ابن عوف كما رواه عنه ابن جرير وحاد بن ابي سليمان  
كما رواه عنه ابن المنذر وقيل المعنى ان مواظبتها تحمل على ترك ذلك من حيث انما تذكر الله وتودر  
للتفكير خشية منه وهو قول اكثر السلف يشهد لك ما رواه احمد بن حنبل وقيل لم يصلح ان فلانا يصلح فاذا  
اصبح سرق قال سينها ما تقول وما رواه الطبراني وابن جرير عن ابن مسعود من لم يتح صلواته عن الغشاء و  
المنكر لم يزد من الله الا بعدا وما رواه ابن جرير ايضا عن الحسن مرفوعا <sup>٢٢</sup> قوله مادام المراد فيها  
أي ان الصلوة تمنى عن الغشاء والمنكر مادام صاحبها في الصلوة كما قال ابن عوف معنى الآية ان الصلوة تمنى  
صاحبها عن الغشاء والمنكر مادام <sup>٢٣</sup> قوله ولذكر الله الكرمي باثر انواعه من تحميد وتبليغ وسبح  
وغير ذلك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى اي العادة افضل درجة عند الله  
يوم القيامة قال الذكرون الله كثر ما قالوا يا رسول الله ومن الغازی في سبيل الله فقال لو ضرب بيضه الكفار  
والمشركين حتى يسكروا منقصب وما كان الذكرون الله كثر افضل منه درجة وقوله كبري افضل وقوله من غيره من  
الطاعات أي التي ليس فيها ذكر الله وقد نقل هذا التفسير عن ابن زيد وقتادة وقال ابن عطية وعندى ان المعنى  
ولذكر الله كبري الاطلاق أي هو الذي ينهى عن الغشاء والمنكر فالجوز الذي من في الصلوة ليفعل ذلك وكذلك  
يفعل في غير الصلاة مطلقا من الجمل وفي عبارة ابي السور ولذكر الله كبري اي الصلوة اكبر من سائر الطاعات <sup>٢٤</sup> قوله

من غيره من الطاعات فالصلوة لما كان كل ما شتمه بذكر الله تكون الكبر وقيل المراد بالذكر الصلوة وانما عمر عنها  
للتعليل بان اشتغالها عن ذكره في السبب كونها افضل من سائر الطاعات وقيل ذكر الله لباده الكرمي اياه  
في جامع البيان بها هو المنقول عن السلف فقلنا ابن جرير عن ابن عباس وابن مسعود والى الدر دارة سليمان  
وفي المعالم وهو قول مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيرة وروى ذلك موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم روى الحاكم ومحمد بن عبد الله بن ربيعة سألني ابن عباس عن قوله تعالى ولذكر الله فقلت ذلك للتعجب والتسليم فقال  
لا ذكر الله من ذكركم اياه قلت يشبه تفسير الكتاب مالا بن جرير عن سلمان انه سئل اي العمل افضل قال اما تقرأ القرآن  
ولذكر الله كبري اشئ افضل من ذكر الله واخرج احمد بن حنبل في الزهد وابن المنذر عن معاذ بن ابي عمير عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن لان الله يقول في كتابه ولذكر الله  
اكبر واخرج ابن ابي شيبة عن ابي الدرداء قال الا انتم كنتم تقرأون كتابكم قالوا وما يقال ذكر الله ولذكر الله كبري عن  
ابن عباس انه سئل اي العمل افضل قال ذكر الله اكبر <sup>١٣</sup> قوله والله يعلم أي هو تعلم السدي  
تصنعون من ذكر سائر الطاعات <sup>١٤</sup> قوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن اي لا تدعوهم الى دين الله  
الا بالكتاب والبين والمعروف والاحسان لعلمهم يشهدون وقوله الا الذين ظلموا اي فادعوهم الى دين الله بالاضلاع  
والشدة وقالتهم حتى يسلموا او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون <sup>١٥</sup> قوله اي احسن و  
ذلك لمن قبل الجزية منهم وقيل المعنى لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالفضل التي هي احسن كما مضى بالبين والغضب  
بالكلم فاسم اذا ارادوا شكك الا به كما قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال قتادة  
ومقاتل صارت نسوخة لقوله تعالى قالوا الذين لا يؤمنون بالله <sup>١٦</sup> قوله الا الذين ظلموا آه  
استفاد متصل وفيه معنيان احدهما الا الظن فلا تجادلواهم البتة بل جادلواهم بالسيف والثاني جادلواهم بغير  
التي هي احسن اي اقلظوا هم كما اقلظوا عليكم وقرأ ابن عباس الاحرف تشبيه اي فجادلواهم <sup>١٧</sup> قوله  
قوله بان حادوا والجار والمجرور الى ان المراد بالنظم الانتعاع مما يلزمه شرعا فلا يقال ان الكل ظالمون لانهم كفار  
<sup>١٨</sup> قوله قوله قيل الاقرار بالجزية آه رواه البخاري عن ابي هريرة مرفوعا لا تصدقوا اهل الكتاب  
ولا تكذبوهم وقالوا آهنا بالشر وما انزل البينا ودودي محي السنة باسناده من طريق اسحاق عن عبد الرزاق عن  
محمد بن الزهري عن ابن ابي عمير الانصاري عن ابيه اخبره انه جالس عنده صلى الله عليه وسلم جاهد من  
اليهود ومبرمجة فقال يا محمد هل يتكلم به الجنادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينا اعلم فقال اليهودي انسا  
تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدتكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آهنا بالشر وكتيبه  
درسله فان كان بالظالم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوه <sup>١٩</sup> قوله انما بالذي انزل البينا الخ من  
جنس المجادة بالاحسن وقال عليه السلام ما حدتكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آهنا بالشر وكتيبه  
درسله فان كان بالظالم تصدقوهم وان كان حقا لم تكذبوهم <sup>٢٠</sup> قوله كبري الله بن سلام آه  
فيه ان اسلامه انما كان بالمدينة والسورة كبري ويجب بان هذا من قبيل الاخبار بالخير فاجزه تعالى بما هم قبل  
وقوعه <sup>٢١</sup> قوله اي اليهود لا تقوم لهم بل النصارى والمشركون كذلك فالناس ان يقول الا  
الكافرون كاليهود وقال قتادة المبطلون هم اهل مكة يعني لو كنت تقرأ وكتب قبل الوحي شك المشركون وقالوا  
انه يقرأ من كتب الاولين ويشيح منها <sup>٢٢</sup> قوله وان كنت تتلوا من قبله  
بشيء انزل قرآن يبيح كتاب مدوني فوشى يبيح كتاب رادست رادست خود انگاه در شك محي افتادند  
ابن بكريشان <sup>٢٣</sup> قوله الذي في التوراة اي النبي الذي نبهت في التوراة قوله اي لا يقرأ الخ اي  
وليس ذلك على هذا التفسير كذا نقل من مقالت <sup>٢٤</sup> كما بين

انه اى لا يقرا ولا يكتب بل هو اى القرآن الذى جئت به ايت بيئت في صدور الذين اوتوا العلم اى المؤمنين يحفظونه وما يجحد  
 بايتنا الا الظالمون ايهود جحدوها بعد ظهورها لهم وقالوا اى كفار مكة لو ازلناك هلا انزلنا عليك على محمد ايت من ربه وفي قوله  
 ايات كفاية صالح وعصا موسى وما كذبة عيسى قل ايتنا الايت عند الله ينزلها كما يشاء وانا انذير قهيبين مظهر انذارى بالانار  
 اهل المعصية او لم يكفهم فيما طبوه انا انزلنا عليك الكتاب القرآن يتلى عليهم فهاوية مستمرة لا انقضاء لها بخلاف ما ذكر من  
 الايات ان في ذلك الكتاب لرحمة وذكرى عظة لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا بصدق يعلم ما فى السموات و  
 الارض ومنه حالى وحالكم والذين امنوا بالباطل وهو ما يعبد من دون الله وكفروا بالله منكم اولئك هم الخرون في صفقتهم  
 حيث اشتروا الكفر بالايمان ويستعملونك بالعدايب ولو ازلنا اجل مسمى له لجاءهم العذاب عاجلا ولياتيتهم بغتة وهم لا  
 يشعرون بوقت اتيانهم يستعملونك بالعدايب فى الدنيا وان جهنم لحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت  
 ارجلهم ويقول فيه بالنون اى نامر بالقول وبالباء اى يقول الموكل بالعدايب ذوقوا ما كنتم تعملون اى جزاء فلا تفوتونا بعبادى  
 الذين امنوا ان اخرجنى واسعة فاياى فاعبدون في اى ارض تيسرت فيها العباداة بان تهاجروا اليها من ارض لم يتيسر فيها انزل في  
 ضعفاء مسليى مكة كانوا فى ضيق من اظهاد الاسلام بها كل نفس ذائقة الموت ثم ايتنا يرجعون بالتاء والباء بعد البعث  
 والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤننهم نزلهم وفى قراءة بالثلثة بعد النون من الثوى الاقامة وتعديته الى عرف يحدف في من  
 الجنة عرفا تجرى من تحتها الا نهر خلد ين مقدرين الخلود فيها نعم اجر العاملين هذا الاجرهم الذين صبروا على اذى  
 المشركين والهجرة لا ظها للدين وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم من حيث لا يحتسبون وكاين من ذاتة لا تحيل رزقها تضعفها  
 الله يرزقها ولا ياكلها ايها المهاجرون وان لم يكن معكم زاد ولا نفقة وهو الشيعية لقولكم العليم بضميركم ولكن لام قسرسا لتهم  
 اى الكفار من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاقى يؤفكون يصرفون عن توحيدة بعد اقرارهم

٥٤

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

له قوله اى المؤمنين يحفظونه فيقولون من حفظهم  
 لامن معاصم ذلك من خاصية هذا الكتاب فان سائر الكتب ما كان يقرأ الا من العاصف ولما جاء في صفته  
 محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة صدورهم انا جليلهم اى قوله يحفظونه حيث لا يقدر  
 احد بحرف ١٣ البوسود قوله محمد و اى ولم يجدوا بما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم من الايات  
 والمهدوات فلما وعاوا اى قوله لولا انزل عليه آية باظروا لان كثر وعززة وعلى والى بكر اى  
 قوله يزلها كما يشاء اى على ما يريد ولا دخل لاحد في ذلك لان المعجزة امر عاقل للمادة ياتى بفضل  
 الله ١٣ صاوى قوله فموايد مستمرة اى باقية على مر الدهور والسين بخلاف ناقة صالح وغيرها  
 وانخذ الاستمرار من المتعارف في قوله على عيسى ١٣ صاوى قوله ولولا اجل مسمى لراى العذاب والاحمىل  
 بمعنى الوقت وقد يرمح العير الى التوقم فالاجل بمعنى المدة ١٣ صاوى قوله ولما ياتهم بنزلة آه كوقته  
 بعد فانما ايتهم بنزلة وهم لا يشعرون على ما يشهد له كتب المير وقوله وهم لا يشعرون يحكى وحين اهدى انا كسيد  
 معنى قوله يزلها كما يقال ايتت على غفلة من حيث لم يدروا لانها فائدة مستقلة وهى ان العذاب ياتهم  
 بغتة وهم لا يشعرون بهذا الامر ويظنون ان العذاب لا ياتهم الا صلا ١٣ صاوى قوله يستعملونك بالعدايب  
 تعجب من قلة فظنهم ومن تعجبهم والمعنى كيف يستعملون العذاب والحال ان جهنم محيطه بهم لوم القيمة لا مغفلة  
 من ١٣ صاوى قوله من فرقم ومن تحت اهلهم آه فان قيل لم خص الجاهلين ولم يذكر البين والاشمال  
 ظا الخلف ولا القدام فالجواب ان المقصود ذكر ما يميز به نار جهنم عن نار الدنيا فانها لا تنزل من فوق وانما  
 تصعد من اسفل في العادة وتحت الاقدام لا يتقى الشعله بل تطفأ وتاخرهم تنزل من فوق ولا تطفأ بالعدس  
 عليها بوضع القدم ١٣ صاوى قوله بالنون لاني عمرو واين كثر واين عامر اى نامر بالقول وبالسياء  
 التحية لانع واهل الكوفة اى يقول الموكل بالعدايب اى قوله ان الارض واسعة آه معنى ان اللون  
 اذا لم يتيسر للعبادة في بلد فهو يمشى لاداره ويه فيها جردت الى بلد ليقدمه ليراسم عليها وامر دينها والكفر عبادة  
 والبقرات تنفوت في ذلك نفا وتاثيرا وقتا لاطم يمزجون على قبر النفس والصح للقلب واحسن على القناعة  
 واطرول الشيطان والبعدين الفتن وانضبط الامر الدين من كثر حسا الله تعالى ومن سئل اذا طرقت للمعاصي  
 والهوى في لحن فاخر جوامعنا الى ارض المطيعين ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرده من ارض ال  
 ارض وان كان شربا من الارض استوجب الجنة ١٣ صاوى قوله فاياى فاعبدون آه اياى منصوب بفعل  
 معترى فاعبدوا اياى فاعبدون فاستغنى باحد الفعلين عن الثاني والعاقد في قوله فاياى معنى الشرط اى  
 ان صاق بهم موضع فاياى فاعبدون ١٣ صاوى

له قوله كل نفس ذائقة الموت اى لا تقبلوا بداد  
 الشكر عونا من الموت فان كل نفس ذائقة الموت فانك في تخويلهم من الموت كون مفارقة الاوطان تهون  
 عليهم فان من اليقين على الموت بان عليه كل شئ في الدنيا ١٣ صاوى قوله والذين امنوا وعملوا  
 الصالحات لما ذكر احوال الكفار وما آل اليه امرهم ايتهم بذكر احوال المؤمنين وما آل اليه امرهم ١٣ صاوى  
 له قوله في قراءة بالثنية اى الساكنة بعد النون وياى مفتوحة بعد الواو المسورة المنخفضة من الثوار  
 وهو الاقامة وعرفا على هذه القراءة مفعل به بتضوين شوى معنى تنزل فيتعدي لاثنين بسبب الضمين لان  
 قوى قاصر واكسب المزة التقدي لواحد ما على تشبيه النظم المنقوص بالميم ولما على اسقاط الن فحق اتساهاى  
 في حرف واما على القراءة الاولى بالباء الموحدة فخرقا مفعل ثان لان بواى تعدي لاثنين قال تعالى توبى المؤمنين  
 مقاعد للقتال ويتعدى تارة باللام كما قال واذا لولا ان لا يراهم مكان البيت وقوله تجرى من تحتها الا نهر صفة لعرفا  
 ١٣ صاوى قوله في قراءة بالثنية بعد النون الجاى قرأ حمزة والكسائى لنشونهم اى نعيمهم من الثوار فيكون  
 انصاف عرفا لاجرا تجري لنشونهم او بنزع الناقض او تشبيه النظم المنقوص بالميم بيضاوى ومثل في ابا السعود  
 وقوله تعدية الى حرف يحدف في اى فيكون تقديده لنشونهم في حرف من الهمزة ١٣ صاوى قوله وكاين من  
 وايزه لا تحمل مذقما بسبب نزولها على الله عليه وسلم هذا المراد من قوله قالوا كيف نخرج الى الله بنزلة وليس لنا بها  
 وار ولا مال فمن يطعننا بها ويستقينا وقوله لا تحمل مذقما اى لا تدخره لغيرها والظن قال سفيان بن عيينة ليس شئ  
 من الخلق ينجى الا الانسان والقائمة والعلقة ١٣ صاوى قوله الضعفاء اى لا يطيق حملها لضعفها  
 بيضاوى اولاد خريشا الساعة اخرى ١٣ صاوى قوله الضعفاء اى لا يطيق حملها لضعفها  
 الضعفاء والقوى في امر الرزق بل يتقدم بهما وتعالى فيبقى لسان ان يغوض امر الرزق لرجال ولا يراى في هذا  
 اخذه في الاسباب لان الله تعالى اوجد الاشياء عند اسبابها لا اسبابا قالا اسباب لا تنكر من انكرها فقدرش وخسر  
 ٣ صاوى قوله من خلق السموات والارض اى في جانب السموات والارض بالخلق وفى جانب  
 الشمس والقمر السخر اشاراة الى ان الحكمة في خلقها السخر الذى ينشأ عنه الليل والنهار اللذان بها قوام العالم بخلاف  
 السموات والارض فالنفع في مجرد خلقها ١٣ صاوى

بِذَلِكَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ يوسعهُ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ امْتعَانًا وَيَقْدِرُ يَضِيقُ لَهُ بَعْدَ البَسْطِ اُولَئِكَ يَتَنَاءَمُونَ اِنْ اَللّٰهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمٌ ١٠ ومنه عمل البسط والتضييق ولين لامرهم سألهم من نزل من السماء ماء فأجابه الأرض من بعد موتها ليقولن الله فكيف يشكون به قل لهم الحمد لله على ثبوت الحجة عليكم بل أكثرهم لا يعقلون ١١ تتأقصهم في ذلك وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ١٢ وأما القرب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها وإن الدار الآخرة لهي الحيوان بمعنى الحياة لو كانوا يعلمون ١٣ ذلك ما أشروا الدنيا عليها فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ١٤ أي الدعاء أي ملايدعون معه غيره لا منهم في شدة ولا يشكها الا هو فآتيا تجهمهم إلى البر إذا هم يشركون ١٥ به ليكفروا بما آتيناهم من النعمة وليتبتغوا ١٦ بآجتاعهم على عبادة الاصنام وفي قراءة يسكون اللام امرتهم يدفون يعلمون ١٧ عاقبة ذلك أو لم يروا يعلموا أننا جعلنا بلدهم مكة حراما آمنا ويتخطف الناس من حولهم ١٨ قتلوا سبيا ذلهم أي الباطل الصنم يؤمنون وينعمة الله بكفروا ١٩ بأشراكهم ومن أظلم أي لا احدا ظلم ممن افترى على الله كذبا بان اشرك به أو كذب بالحق الذي انزلنا بالكتاب لئلا جاءه الكيس في جهنم مشوى ماوى للكافرين ٢٠ أي فيه ذلك وهو منهم والذين جاهدوا فينا في صفحتنا لنهديهم سبلنا أي طرق السير اليها وإن الله كرم المؤمنين بالنصر والعون سورة الروم مكية وهي ستون وتسعة وخمسون آية يسر الله الرحمن الرحيم ١ الله اعلم بما راد به غلبت الروم ٢ وهما هل كتاب غلبتها فارس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان ففرح كفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين نحن تغلبكم كما غلبت فارس الروم في ادنى الارض أي اقرب ارض الروم الى فارس بالجزيرة التي فيها الجيشان والبادى بالفرو والفرس وهم أي الروم من بعد غلبتهم اضيف المصدر الى المفعول أي غلبة فارس ايهاهم سيغلبون ٣ فارس في بضع سنين ههوما

تفسير

٧٤٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١ قوله بعد البسط فالعقيق عليه هو الموسع عليه ١٢  
 ٢ قوله اول من يشاء ابتداء وضع الضمير موضع لمن يشاء بما مع كونها مبهين وعلى هذا فيكون الضيق عليه هو الموسع عليه والمراد ان الضمير من يشاء آخره لكونه مبهين لانه اذا ذكر من يشاء لم يوسع رزقه عليهم من ذلك فهو نظير قوله وما يعين من عمره ولا ينقص من عمره أي من عمره ما خرو عندهم وهم آخرو بهو قريب من الاستعمال ١٣  
 ٣ قوله اول من يشاء ابتداء لئلا يفتخروا في الدنيا والى أي كمثل ان يكون الموسع له والمفتخ على غيره واما على ان البسط والتضييق على العاقب وان لا يكون بناء على وضع الضمير موضع من يشاء وابهر لان من يشاء ميم انتهى ١٤  
 ٥ قوله كل شئ عليم أي يعلم ما يصلح العباد وما يغيبه في الحديث ان من عبادي من لا يصلح لعمارة الا لشيء ولو افترقا لفسده  
 ٦ ذلك وان من عبادي من لا يصلح لعمارة الا لشيء ولو افترقا لفسده ذلك ١٥ قوله على ثبوت الحجة عليهم أي في القرية المهدية على ما اوضح من الحج والبر البرين على قدره وقيل قل الحمد لله على اقرارهم بذلك وقيل قل الحمد لله على انزال الماد والحياد الارض بالنيات ١٦ ج ٥ قوله تاقصهم في ذلك حيث يعرفون بان المهدية لكل ماعلاه ثم انهم يشركون بغيره من الخليل ١٧ قوله لانهم في شدة الا أي علمهم بان لا يكشف الشدا مثلا هو ١٨ بيضاوي  
 ١٩ قوله لا يروا يعلموا انما هو لعب اللغو الاشتغال بما فيه نفع عاجل والعب الاشتغال بما لا نفع فيه اصلا صادي وقال الرازي اليهودي بالاستمتاع ببلدات الدنيا وقيل هو الاشتغال بما لا يعنيه  
 ٢٠ ما لا يبره والعب هو العبث وفي هذا تعبير للزينة واداءها ١٢ جمل ٤ قوله وان الملك الاخرة هي الحيوان آه أي الحيوة أي ليس فيها الحياة مستمرة دائمة لا موت فيها فكانها في ذاتها حياة والحيوان مصدق والعباس حيوان فقلبت الابدان نيرة واداءهم يقبل هي الحيوة لما في بناء فخلان من معنى الحركة والاضطراب والحيوة حركة والموت سكون فحيوة على بناء والى على معنى الحركة مبالغة في معنى الحيوة ولو وقف على الحيوان لان التقدير لو كانوا يعلمون حقيقة الملائكة لما انتاروا اللغو الفاني على الحيوان الباني ولو وصل لهادر وصف الحيوان معلقا بشرط علمهم ذلك وليس كذلك ١٣ ملك ٥ قوله فاذا ركبوا الفلك الاممشرى فان قلت بما اتصل قوله فاذا ركبوا الفلك قلت اتصل بمخروف دول عليه ما وصفت به وشرع من امرهم معناه هم على ما وصلوا به من الشرك والعباد فاذا ركبوا الفلك وذلك لانهم كانوا اذا ركبوا البحر حملوا معهم الاصنام فاذا اشتدت الريح القوا بها في البحر والقوا بها يارب ورواه الله فخلصين أي صفة لا حقيقة لان قلوبهم مشوبة بالشرك ١٢ جمل ٩ قوله في قرارة يكون الامم الا إلى أي في الجمهورية يتبعها يكون الامم وهي ظاهرة في الامر وقولهم ليرتد بوجوب لسؤال مقدوره هو كونها الامر مشكلا اذ كيف يامر الله تعالى بالكفر فاجيب بان ذلك على سبيل التمدد فيقول تعالى اعلموا ما شئتم كما مر في الخليل ١٣  
 ١٠ قوله امرتهم يدفون ودعيه قولوا اعلموا ما شئتم وهذه القراءة لو يكون الامم المسورة فيه وكذا في قوله ليكفر الامم قول يوسف يعلمون لو يورد التمدد ايضا والمعنى ليرتد والتمتع بالله في انجاء وليتبتغوا ضيوف يعلمون عاقبة انجاءه وقيل من كسر الام فيما جعله الام كى والمعنى لفاودة لهم في الاشراك الا الكفر والتمتع بما يتبتغون به في العاجل من غير نصيب في الآخرة ١٢  
 ١٣ قوله ويتخطف الناس أي يتخلسون ١٣ الواسعود ١٤ قوله ذلهم فان العرب كان ينسك بعضهم ويسبي بعضهم وهم آمنون مع كفرة وقلة ١٣ كما ١٥ قوله اي فيه ذلك وهو منهم يشير الى ان الاستنمام للقرية وان فيه ماوى الكافرين جميعا ومنهم ذلك الكافر المذبذب ١٦  
 ١٧ قوله

أي فيه ذلك أشار به الى ان هزيمة الانكاد اذا دخلت على النفس صارت بها بافرجح الى معنى التفرير ١٢ جمل  
 ١٣ قوله والذين جاهدوا فينا في صفحتنا لنهديهم سبلنا أي طرق السير اليها وإن الله كرم المؤمنين بالنصر والعون  
 ١٤ قوله اول من يشاء ابتداء لئلا يفتخروا في الدنيا والى أي كمثل ان يكون الموسع له والمفتخ على غيره واما على ان البسط والتضييق على العاقب وان لا يكون بناء على وضع الضمير موضع من يشاء وابهر لان من يشاء ميم انتهى ١٤  
 ٥ قوله كل شئ عليم أي يعلم ما يصلح العباد وما يغيبه في الحديث ان من عبادي من لا يصلح لعمارة الا لشيء ولو افترقا لفسده  
 ٦ ذلك وان من عبادي من لا يصلح لعمارة الا لشيء ولو افترقا لفسده ذلك ١٥ قوله على ثبوت الحجة عليهم أي في القرية المهدية على ما اوضح من الحج والبر البرين على قدره وقيل قل الحمد لله على اقرارهم بذلك وقيل قل الحمد لله على انزال الماد والحياد الارض بالنيات ١٦ ج ٥ قوله تاقصهم في ذلك حيث يعرفون بان المهدية لكل ماعلاه ثم انهم يشركون بغيره من الخليل ١٧ قوله لانهم في شدة الا أي علمهم بان لا يكشف الشدا مثلا هو ١٨ بيضاوي  
 ١٩ قوله لا يروا يعلموا انما هو لعب اللغو الاشتغال بما فيه نفع عاجل والعب الاشتغال بما لا نفع فيه اصلا صادي وقال الرازي اليهودي بالاستمتاع ببلدات الدنيا وقيل هو الاشتغال بما لا يعنيه  
 ٢٠ ما لا يبره والعب هو العبث وفي هذا تعبير للزينة واداءها ١٢ جمل ٤ قوله وان الملك الاخرة هي الحيوان آه أي الحيوة أي ليس فيها الحياة مستمرة دائمة لا موت فيها فكانها في ذاتها حياة والحيوان مصدق والعباس حيوان فقلبت الابدان نيرة واداءهم يقبل هي الحيوة لما في بناء فخلان من معنى الحركة والاضطراب والحيوة حركة والموت سكون فحيوة على بناء والى على معنى الحركة مبالغة في معنى الحيوة ولو وقف على الحيوان لان التقدير لو كانوا يعلمون حقيقة الملائكة لما انتاروا اللغو الفاني على الحيوان الباني ولو وصل لهادر وصف الحيوان معلقا بشرط علمهم ذلك وليس كذلك ١٣ ملك ٥ قوله فاذا ركبوا الفلك الاممشرى فان قلت بما اتصل قوله فاذا ركبوا الفلك قلت اتصل بمخروف دول عليه ما وصفت به وشرع من امرهم معناه هم على ما وصلوا به من الشرك والعباد فاذا ركبوا الفلك وذلك لانهم كانوا اذا ركبوا البحر حملوا معهم الاصنام فاذا اشتدت الريح القوا بها في البحر والقوا بها يارب ورواه الله فخلصين أي صفة لا حقيقة لان قلوبهم مشوبة بالشرك ١٢ جمل ٩ قوله في قرارة يكون الامم الا إلى أي في الجمهورية يتبعها يكون الامم وهي ظاهرة في الامر وقولهم ليرتد بوجوب لسؤال مقدوره هو كونها الامر مشكلا اذ كيف يامر الله تعالى بالكفر فاجيب بان ذلك على سبيل التمدد فيقول تعالى اعلموا ما شئتم كما مر في الخليل ١٣  
 ١٠ قوله امرتهم يدفون ودعيه قولوا اعلموا ما شئتم وهذه القراءة لو يكون الامم المسورة فيه وكذا في قوله ليكفر الامم قول يوسف يعلمون لو يورد التمدد ايضا والمعنى ليرتد والتمتع بالله في انجاء وليتبتغوا ضيوف يعلمون عاقبة انجاءه وقيل من كسر الام فيما جعله الام كى والمعنى لفاودة لهم في الاشراك الا الكفر والتمتع بما يتبتغون به في العاجل من غير نصيب في الآخرة ١٢  
 ١٣ قوله ويتخطف الناس أي يتخلسون ١٣ الواسعود ١٤ قوله ذلهم فان العرب كان ينسك بعضهم ويسبي بعضهم وهم آمنون مع كفرة وقلة ١٣ كما ١٥ قوله اي فيه ذلك وهو منهم يشير الى ان الاستنمام للقرية وان فيه ماوى الكافرين جميعا ومنهم ذلك الكافر المذبذب ١٦  
 ١٧ قوله



بين الثلاث الى التسع او العشر فالنتقي الجشنان في الستة السابعة من الالتقاء الاول وغلبت الروم فارس الله الامر من قبل ومن بعد  
 اى من قبل غلبة الروم من بعد المعنى ان غلبة فارس اول وغلبة الروم ثانيا يا ما الله اى اولادته ويوم مذي اى يوم تغلب الروم بفخر المؤمنين  
 ينصر الله اياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلما به يوم وقوه يوم بدر ينزل جبرئيل بتلك فيه مع قوم نصرهم على المشركين فيه  
 ينصر من يشاء وهو العزيز الغالب الرحيم بالمؤمنين وعد الله مصدر بئال من اللفظ بفعله والاصل وعدهم الله النصر لا يخلف الله  
 وعده به ولكن اكثر الناس اى كفار مكة لا يعلمون وعده تعالى بنصرهم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا اى معايشها من التجارة والزراعة  
 والبناء والغرس وغير ذلك وهم عن الاخرة هم غفلون اعادته هو تاكىد او لم يتفكروا في انفسهم ليرجعوا عن غفلتهم ما خلق الله  
 السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسئى لذلك تقى عند انتهائه وبعد البعث وان كثيرا من الناس اى كفار مكة  
 يلقاى ربهم ليعرفون اى لا يؤمنون بالبعث بعد الموت او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم و  
 هي اهلاكم هم ينكد بدمهم سلمهم كانوا الشد منهم قوة كعادهم وودوا انوار الارض حركوها وقلوبها للزرع والغرس وعمرها اكثر ومعا عمرها  
 اى كفار مكة وجاءتهم رسالتهم بالبينات بالحجج الظاهرات فما كان الله ليضلهم باهلاكمم بغير جرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم  
 وسلمهم ثم كان عاقبة الذين اساءوا والسواى ثابت الاسوء الاقمح خبر كان على رفق عاقبة واسم كان على نصب عاقبة والمراد بها جهنم اساءتهم  
 ان اى بان كذبوا بايات الله القرآن وكانوا بها يستبزون الله يبذلوا الخلق اى ينشئ خلق الناس ثم يعيده اى خلقهم بعد موتهم ثم اليه  
 يرجعون بالتاء والياء ويوم تقوم الساعة يبليس الجرمون يسكت المشركون لانقطاع جتهم ولم يكن اى لا يكون لهم من شركهم ممن اشركهم  
 يا الله وهم الاصنام يشفعوا لهم شفعا وكانوا اى يكونون شركاءهم كفرين اى متبرئين منهم ويوم تقوم الساعة يوم مذي تاكىد يتفكرون  
 اى المؤمنون والكافرون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة جنة يجبرون يسترون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا القرآن و

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

الديرة روى ان لما نزل الله هذه الآية خرج ابو بكر يظن الروم على فارس بعد مبعث ستمين فقال لابي بن خلف  
 كذبت اجمل بيننا وبينك اجلا ارايتك عليه فاستعمل على عشر قلائص وجعل الابل ثلاث سنين وفي رواية غسا  
 وفي اخرى سانا فاخر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوعب ما بين الثالث الى التسع فزيد في النظر واداه في  
 الابل فبعها ما في قلوب من التسع سنين فقهرت الروم على فارس بعد سنين فاخذ ابو بكر من وريثة ابي بن خلف  
 وكان قد مات وجاءه ابي بن خلف صلى الله عليه وسلم وتصدق به ذكره البغوي والبيهاقدي وصلح عند الترمذي فيه  
 ان كان ذلك قبل حرم القمار وكذا ذكره الطحاوي في شرح الاثار للاطلاع على معانيها العقود الفاسدة  
 في دار الحرب كما هو قولنا من ايامنا ١٣٢٠ من الالتقاء الاول اى يوم بدران كانت الواقعة الاولى  
 قبل الهجرة خمس سنين اول يوم الحديبية ان كانت الاولى قبل الهجرة بسنة والمراد بالبيشان جيش كسرى وجيش  
 قيس ملك الروم فاقبل في نفس ما في الف رومي الى الفرس وطلبهم ومات كسرى ملك الفرس ١٣٢٠ م  
 قبل سنة الامم من قبل ومن بعد اى من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء او من قبلها او من يظلمون  
 كان قبل من قبل كوم فابيين وهو وقت كوم مغلوبين ومن بعد كوم مغلوبين وهو وقت كوم فابيين  
 يعني ان كوم مغلوبين اولادها وعابيين اخر ايس الايام الله وقته وانك الايام نذولها بين الناس ١٣٢٠ م  
 قوله المسمى ان غلبة الروم آه اشار به الى جواب ما قيل اى فائدة في ذكر قوله بعد عليهم لان قوله  
 سيغلبون بعد قول غلبت الروم لا يكون الا من بعد الغلبة وايضا جواب ان فائدة انهم القدره وبيان  
 ان ذلك ما اراد الله ان من غلب بعد غلبه لا يكون الا ضعيفا فلو كان غلبتهم بشوكتهم وكان الواجب ان يغلبوا  
 قبلهم فانا فلو بعدوا على اولادهم ان ذلك ما اراد الله فقال من بعد عليهم ليشكروا في ضعفهم وينذكروا انه ليس بقوتهم و  
 انما ذلك ما هو من عند الله تعالى ١٣٢٠ م قوله وقد فرحوا بذلك ابو كند روى الترمذي انه نظروا  
 عليهم يوم بدر وفي معالم التنزيل ان غرت الروم على فارس يوم الحديبية وذلك عند راس سبع سنين من اللقاء  
 الاول وقيل كان يوم بدر ثم قرأ ابن عمرو ابو سعيد الخدرى والسمن غلبت الروم بفتح العين واللام وسيغلبون  
 بالضم والمعن ان الروم غلبوا على فارس وهم من بعد عليهم سيغلبهم المسلمون في بعض سنين فغلبهم المسلمون تامنه  
 الهجرة في غزوة مؤتة وبؤيده ماداه الترمذي عن ابي سعيد لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس ونزلت الم  
 غلبت الروم ففرح بالؤمنون قال بهذا قرأ نصر من على غلبت الروم والتوفيق بين القرأتين انها نزلت  
 مرتين مرة بكلمة غلبت بالضم ومرة بكلمة يغلبون اى يغلبهم اى يغلبهم من اللفظ بفعله اى وعدم  
 الشر وعدا القول على الف عرفنا لان معناه اغترفت له بها اعترافا ١٣٢٠ م قوله بدل من اللفظ بفعله اى وعدم  
 قد مغلوب المحذوف بما ذكرنا ان المناسب للاسندراك ويجوز ان ينزل منزلة اللازم على معنى انهم ليسوا من اهل  
 السلم او يقدروا ما اى لا يعلمون شيئا ومن وعده تعالى بنصرهم ١٣٢٠ م قوله اعادته هو تاكىد اى  
 وهم الثانية تكره الاول لتاكيده ليعيد انهم معدن الغفلة عن الاخرة من الروح ١٣٢٠ م قوله تاكىد اى

نفعل لرفع الجوز عدم الشمول ويكونان يكون هم الثانية مبتدأ وما فتلون خبره والجملة خبرهم الاول ١٣٢٠ م  
 قوله ما خلق الله السنوات آه ما تافرة وفي هذه الجملة وجهان احدهما ان سنة لفظ لعلق لما قبلها  
 واثنا في انها معلقة للفقير فنكون في محل نصب على اسقاط الفاعل ويضعف ان تكون استثناء مبهمة بمعنى التقى  
 وفيها الوجهان المذكوران وبالجملة اما سببية واما حالية ١٣٢٠ م قوله الا بالحق اى الامر الثالث  
 الذي يطالبين الواقع من الخليل ١٣٢٠ م قوله حرثوها وقلوبها تقهر لاثارة فانها لغزة القلب  
 والتجربة ومنه تثير الارض ١٣٢٠ م قوله فما كان الله يظلمهم اى يعلم معاملتهم ملك ظالم جبار  
 بل معاملتهم ملك عدل رحيم وعلى فرض افذهم من غير جرم لا يكون قالما لا مشارك له في خلقه ولكن من فضل  
 تعالى الام انفسه مال يلزم ١٣٢٠ م قوله اساءوا السواى اى فعلوا السيئات وبالطهارة بركتها فافذ  
 شهده وقوله السواى تايت السواى تايت الاسمن من رده البيان ١٣٢٠ م قوله خير  
 كان آه قرأ نافع وابن كثير ابو عمرو بالرفع والباقون بالنصب فالرفع على انما اسم كان وذكر الغض لان ان نيت  
 مجازى وفي الجزه نيز وجهان احدهما السواى اى الفعله السواى اى ان كذبا اى كان آخرهم الكذب  
 فخلق الاول يكون في ان كذبا وجهان احدهما على اسقاط الفاعل الامام العلة ولما بال سببية واثنا في  
 ان بدل من السواى اى ثم كان ما قبتم الكذب وعلى ان يكون السواى مصدره لاساءوا وان يكون نعتا  
 لمصدر محذوف اى اساءوا الفعله السواى واما النصب فنقول خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السواى اى كانت  
 الفعله السواى عاقبة السببيين وان كذبا على ما تقدم واثنا في ان الاسم ان كذبا والسواى على ما تقدم ايضا  
 ١٣٢٠ م قوله واسأتم ان كذبا اى حصلت لهم الاساءة بسبب تكذيبهم الايات واستراهم بها  
 ١٣٢٠ م قوله بان كذبا ليشير الى ان يتقدمه الباء خبر مبتدأ محذوف وقيل علة او عطف بيان او بدل  
 للسور ١٣٢٠ م قوله الله يبدؤ الخلق عبر المضارع اشارة الى ان الهدى يتجدد شيئا فشيئا مادامت  
 الدنيا ١٣٢٠ م قوله يبليس الخ يقول تاخرت فابليس اذا سكت وارس من ان يتبع ١٣٢٠ م  
 ٢٠ م قوله اى لا يكون اشار بذلك الى ان المسمى بمعنى المضارع لان المسمى بلم ماضى المنقى صاوى وقال  
 الشهاب قوله اى لا يكون اشارة الى ان هذا من قبيل التفسير بالمسمى عن المضارع وذلك تتحقق وقوعه وكذا  
 يقال في ما بعده والمراد بالمسمى المضارع المسمى بلم فلما كانت لم لغنى المسمى معنى وليس مرادها هنا فسرا بل اى  
 لغنى المضارع ليشير الى تفسير الفعل الذى في خبره بالمضارع الحقيقي ١٣٢٠ م قوله تاكىد اى لغنى  
 والتوثر عوض عن جملة والتقدمه لولم اذ تقوم الساعة ١٣٢٠ م قوله في روضة الجنة كل ارض  
 ذات نبات وما دوردق ونخله ١٣٢٠ م قوله يجرون اى يركبون ويتمون بما تشتهى الانفس  
 وكلذا لا يمين روى ان في الجنة اشجار عليها اجراس من فضة فاذا داروا الى الجنة السماع بعث الله روحهم تحت  
 العرش فتسمع في تلك الاشجار فترجس تلك الاجراس باصوات لو سمعها اهل الدنيا لاقوا طرا ١٣٢٠ م  
 ٢٢ م قوله ليسون كذا فسرهم البوعبيدة والجرة السرود والتجسيم وقال ابن عباس يركبون وقال  
 بما يشعرون وقال الواضع عن عيسى بن ابى كير هو السماع في الجنة ١٣٢٠ م

لِقَائِي الْآخِرَةَ الْبَعْثُ وَغَيْرُهُ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٠﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ أَيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَعْنَى صَلُّوا حِينَ تُسَبِّحُونَ أَيُّ تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ وَفِيهِ صَلَاتَانِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحِينَ تُصَلُّونَ ﴿١١﴾ تَدْخُلُونَ فِي الصَّبَاحِ وَفِيهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَكَهَذَا الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اعْتِرَاضًا وَمَعْنَاهُ يَجْمَعُ أَهْلَهَا وَعَشِيًّا عَطَفَ عَلَى حِينَ فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٢﴾ تَدْخُلُونَ فِي الظُّهْرِ وَفِيهِ صَلَاةُ الظُّهْرِ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْإِنْسَانِ مِنَ النُّطْقِ وَالطَّائِرَ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ النُّطْقِ وَالْبَيْضَةَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ بَعْدَ مَوْتِهَا أَيُّ يَسْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا تَخْرَجُونَ ﴿١٣﴾ مِنَ الْقُبُورِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَبْفُوعِلِ وَمِنْ آيَةِ تَعَالَى الدَّالَّةِ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ أَيُّ أَصَلَكُمْ أَدَمَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ تَنْتَشِرُونَ ﴿١٤﴾ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ آيَةِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا فَلَخَقَتْ حَوَاءٌ مِنْ ضَلَعِ أَدَمَ وَسَاءَ الرَّسَاءُ مِنْ نَطْفَةِ الرَّجُلِ وَالنِّسَاءُ لِيَسْتَكُونُوا إِلَيْهَا وَتَالِفُوهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لَأَيُّ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ فِي صَنْعِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ آيَةِ تَعَالَى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ الْإِنْسَانُ أَيُّ لَفَاكُمُ مِنَ عَرَبِيَّةٍ وَعَجْمِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَالْوَأْنُ أَيُّ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ وَغَيْرِهَا وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيُّ دَلَالَةٍ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى لِلْعَالِمِينَ ﴿١٦﴾ بِفَقْمِ الْأَلَامِ وَكِسْرِهَا أَيُّ ذَوِي الْعُقُولِ وَآوَى الْعِلْمِ وَمِنْ آيَةِ مَنَامِكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِأَرَادَتِهِ تَعَالَى رَاحَةَ لَكُمْ وَابْتِغَاءَكُمْ بِالنَّهَارِ مِنْ فَضْلِهِ أَيُّ تَصَرَّفَكُمْ فَبَطَلِ الْمَعِيشَةِ بِأَرَادَتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيُّ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٧﴾ سَمَاعِ تَدَبُّرٍ وَاعْتِبَارٍ وَمِنْ آيَةِ يُرِيكُمْ أَيُّ أَرْبَابَكُمْ الْبَرِّقَ حَقُوقًا لِلْمَسَافِرِ مِنَ الصَّوَاعِقِ وَطَمَعًا لِلْمَقِيمِ فِي الْمَطَرِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا أَيُّ يَسْرِهَا بِأَنَّ تَنْبَتَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْمَذْكَورِ لَأَيُّ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ يَتَدَبَّرُونَ وَمِنْ آيَةِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ بِأَرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةَ الْقَوْمِ مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ يَنْفَعُ اسْرَاقِيلَ فِي الصُّورِ لِلْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ مِنْهَا أَحْيَاءٌ فَمَنْ حَكَمَهُنَّ بِدَعْوَةٍ مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلَكًا وَخَلَقًا وَعِبِيدًا كُلُّ لَهُ قِتُونَ ﴿٢٠﴾ مَطِيْعُونَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ لِلنَّاسِ ثُمَّ يُعِيدُهُ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَدَأِ بِأَنْظُرِ إِلَى مَا عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ مِنْ مَنَاقِدِ الشَّيْءِ أَسْهَلُ مِنْ إِبْتِدَائِهِ وَالْإِقْرَبُ عِنْدَ تَعَالَى سِوَا فِي السَّهُولَةِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيُّ الصِّفَةِ الْعُلْيَا وَهِيَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ

٢٥

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

وجعل بينهما اللذة فاذا نزلت النطفة من جملها واحدا ولحق منها بشر سويا وغير ذلك من انواع التفرقات فاذا تأمل الانسان في ذلك كان سببا في زيادة معارفه وادبر مع ربه ولذا قال بعض العارفين لذة الجماع ربما كانت من ابواب الوصول الى الله تعالى ١٣ صاوي ١٣ قوله فخرج الامام لاكروكرا بالنعفس اي ذوق العقول وذوى العلم ولويده قوله ولما يقبلها الا العالمون ١٣ ك ١٣ قوله ما علم بالليل والنهاره قيل في الآية تقدم وتأخر يكون كالأول مع ما يلزمه والتقدم من آيات ما علم بالليل والنهاره ١٣ ك ١٣ قوله على حاله والنوم بالهنا هو كانت العرب تعده نعمة من الله تعالى ١٣ ك ١٣ قوله اي اربابكم يشتر الى ان الفعل فيه نزل منزلة المصداق استعماله في جزء معناه الذي هو الحدث كقولك شمع بالمعدي خبر من ان تراه وقد يقدر بان ١٣ ك ١٣ قوله فوفا وطعا نصيبا على العبد لفضل بلوام المذكور في ان لوانتم تستلمون رؤيتهم اي تحلمكم رايين للوف والطبع او للفعل المذكور يتعد برصانف اي ابراهه خوف وطبع اوتوا وطعا بالاخافة والاطماع ويجوز ان تصابها على المصدرا يتفاوت حوقا ١٣ ك ١٣ قوله اذا انتم الخ اذا فيه النفاحات يتوب مناب الغار في جواب الشرح ١٣ ك ١٣ قوله مطيعون لفضلهم من الاجل والابقاد والامانة والبحث وان عصواني العباده كذا نقل عن ابن عباس وقال العلي بن ابي طالب من كان مطيعا ١٣ ك ١٣ قوله وهو الذي يهدى الخلق آه حله الشارع على المصدريه خلق به قول للناس وعلى هذا تفسير ثم يبيده عائد بمعنى الخلق فهو استدرام وقوله هو ايهون عليه الضمير لا اعادة المفهومه من الفعل ولعل التذكير بها كونه ناهيا او ارجاء او امرعاة للجزء ١٣ ك ١٣ قوله بالنظر الى ما عند النبي من آه اشارة الى جواب سوال وهو كيف قال تعالى وهو ايهون عليه والافعال كلها بالنسبة الى قدرته متساوية في السهولة وايستراح الجواب ان الامر على ما يقاس على الصواب والتقضية معقول من ان الاعادة الشئ ايهون من ابتداءه فالاعادة محكوم عليها بزيادة السهولة اوان ... ايهون ليست لتفعيل بل هي صفة بمعنى يهون وقيل ان الضمير في عليه ليس مانعا على الله تعالى بل هو مانع على الخلق اي والعود ايهون على الخلق اي اسرع لان الهداية فيما تدبر من طول الطول الى حارنا سائنا والاعادة لا تحتاج الى هذه التدرجات والمعنى انهم يقومون بصحة واحدة فيكون ايهون عليهم من ان يكونوا نطفة ثم علقت ثم مضى الى ان يهون وارجاء لا ونا ١٣ ك ١٣ قوله ولا الشلل الا على آه يجوز ان يكون مرتبها باقبله وهو ايهون عليه والرجاء الزجاء او بما بعده من قوله مرتب لكم مثلا وقيل المشل الوصف وفي السموات يجوز ان يتعلق بالا على اي انه على في باين البهتين ويجوز ان يتعلق بمخروف على ان حال من الاعلى او من المشل او من الضمير الا على فانه يعود الى المشل ١٣ ك ١٣ قوله اي الصفة العليا وهو ان لا اله الا الله يعني له الوصف بالواحدية كذا نقل عن قتادة وقال ابن عباس ان ليس كذلك ١٣ ك ١٣ قوله وهي ان اله الا الله يعني له الوصف بالوحدة ولو ازمها من كل كال وانشره عن كل نفس ١٣ صاوي

١٤ قوله سبحان الله الخ وهو مناسبه هذه الآية لما قبلها انه لما ذكر اول انه بعد الخلق ويبيده وان الخلق يكونون فرقتين فزيت في الجنة وفريق في السعير ذكر هنا انه منزله عن النفاض اشارة الى ان تسبيحه وتحميده وسيلتان للنجاة من العذاب وحلول دار الثواب ١٣ صاوي ١٣ قوله سبحان الله الخ والمراد بالتسبيح ظاهره الذي هو تسبحة الله من السوء والتشاك عليه بالجز في هذه الاوقات لما تجد فيها من نعمة الله العظيمة ١٣ مدارك ١٣ قوله اي سبحوا الله بمعنى صلوا الخبار في معنى الامرابه لان سبحان الله على ما بين لزوم طريقتة واحدة لا يتصوره فصل الامرا خارج الحاكم عن ابن عباس ان تافع بن الازدق سأل عن الصلوات الخمس في القرآن قال نعم فقرأ سبحان الله من تسون ومن تسبحون قال صلوة المغرب والعشاء والصبح وعشيا والعصر ومن تطهرون انظر ١٣ ك ١٣ قوله ولله الحمد في السموات والارض اعتراض ومعناه ان على الخبيرين حكم من اهل السموات والارض ان يمدوه وفي السموات حال من الحمد ١٣ مدارك ١٣ قوله عطف على حين وجعل بعصم عطف على قوله في السموات وعلى هذا يكون قوله الحمد عطف على ما قبله ودر بان طرف الزمان لا يعلف على المكان فالصواب على هذا ان يجعل عطف على مقدر اي له الحمد دائما وعشيا ١٣ ك ١٣ قوله هو قول في النطفة هي وسط النهار وروح وقوله في اي النطفة بمعنى الخمين ١٣ ك ١٣ قوله ومن آيات ان خلقكم من تراب شروع في ذكر جملة من الآيات الدالة على وحدانية سبحان وتعالى وذكر لفظ من آيات ست مرات انتهى عند قول اذا انتم تخرجون وابتهادها بذك خلق الانسان ثم خلق العالم علويا وسفليا اشارة الى ان الانسان هو المنتفع بها والحكمة في ذلك انك الاليات يستدرى بها من ايراد الله هداية وتقوم الجهد على من لم يهتد ١٣ صاوي ١٣ قوله اي اصلكم الخ اشارة بذلك الى ان الكلام على حذف معانف ويصح ان يبقى الكلام على ظاهره لان النطفة ناشية من الغذاء وهو ناشئ من التراب ١٣ صاوي ١٣ قوله اذا انتم بشر تنتشرون آه الترتيب والمهلة هنا فانه انما يصيرون بشر بعد الطوار كثرية وتشترون حال واذا هي الفخامة الا ان العجائز اكثرها تقع بعد الفناء لانها تقضى التعتيب وتوجد وقومها مع ثم بالنسبة الى ما بين الى الاله القاصد اي بعد تلك الاطوار التي قضاها علينا فاجا البشرية والانتشار ١٣ ك ١٣ قوله فخلقتم حواء من ضلع آدم آه فمن تشبهه به والانفس معناه الحقيقي وقيل من ابتداءه والانفس مجاز عن الجنس كما في قوله تعالى ولقد جاءكم رسول من انفسكم ١٣ ك ١٣ قوله لتسكنوا اليها اي الى ارضها وقوله وتالوها عطف تفسير ١٣ ك ١٣ قوله وجعل بيكم مودة ورحمة آه قال ابن عباس وفي هذه المودة الجماع ورحمة الولد وقيل المودة والرحمة عطف تلوب بعصم على بعض ١٣ ك ١٣ قوله تقوم بتفكرون اي يتأملون في تلك الاشياء ليحصل لهم الاعتبار وزيادة الايمان سيما اذا تأمل في خلق الله آياه من نطفة ثم جعلها بشرا سويا ثم جعل له زوجة من جنسه ولم تكن جنسية ولا بجميرة واسكن بينهما المحبة والشفقة فاذا اذاجا معا زفعا له



لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ بِهَا قَاتِلُ ذَا الْقُرْبَى الْقَرَابَةُ حَقَّةٌ مِنَ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَالسَّكِينِ وَأَبْنُ السَّبِيلِ الْمَسَافِرُ مِنَ الصَّدَاقَةِ وَاقْتِةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِعَ لَهُ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ أَي تَوَابِهِ بِمَا يَعْمَلُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ الْفَائِزُونَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا بَانَ يَعطى شَيْئاً هَبَةً أَوْ هَدِيَّةً لِيُطَلَبَ أَكْثَرُ مَنَّهُ فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطْلُوبِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الْعَامِلَةِ لِيُرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ الْمَعْطِينَ أَي يَزِيدُوا فَلَا يَرْتَوُونَ بِزُكُورِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ أَي لَا تَوَابَ فِيهِ لِلْمَعْطِينَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿١٢﴾ تَوَابِهِمْ بِمَا أَرَادُوا فِيهِ التَّغَاتِ عَنْ الْخَطَابِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيدِكُمْ ثُمَّ يُجْعِلُكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِمَّنْ اشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ لَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٣﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ أَي الْبَحْرِ أَي الْبِلَادِ الَّتِي عَلَى الْإِنْتِهَارِ بِقَلَّةِ مَا مَرَّهَا بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ مِنَ الْمَعَاصِي لِيُزِيدَهُمْ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا أَي عَقُوبَتُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَوَبُونَ قُلُوبًا كَفَرًا مَكَّةَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ فَاهْلَكُوا بِأَسْرَابِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَمَنْزِلِهِمْ خَاطِبَةً فَأَقْرَبُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيُّومِ دِينَ الْإِسْلَامِ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ مِيْدِي تَصَدَّقُونَ ﴿١٦﴾ فِيهِ إِدْخَامُ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِقِ يَتَفَرَّقُونَ بَعْدَ الْحِسَابِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَإِلَافَةُ الْكُفْرَةِ هُوَ النَّارُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَهْدُوهٗ لِيُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ يَتَّقُونَ مَنْزِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ لِيَجْزِيَ مُتَعَلِّقٌ بِمَصْدَعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ يُتَّبِعُهُمْ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ أَي يَعَاقِبُهُمْ وَمِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بِمَعْنَى تَبَشِيرِكُمْ بِالْمَطَرِ قَلِيلٌ يُقَلِّدُكُمْ بِهَا مِنْ رَحْمَتِهِ الْمَطَرُ وَالْخُصْبُ وَتَجْرِي الْفُلُوكُ السَّفِينُ بِهَا بِأَمْرِهِ بِأَرَادَتِهِ وَلِيَتَّبِعُوا تَطْلِبُوا مِنْ فَضْلِهِ الرِّزْقَ بِالتَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٩﴾ هَذِهِ التَّعْمِيرُ أَهْلَ مَكَّةَ فَتَوَحُّدُونَهُ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحُجُجِ الْوَاضِحَاتِ عَلَى صِدْقِهِمْ فِي رِسَالَتِهِمْ إِلَيْهِمْ فَكذبَ بِهِمْ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴿٢٠﴾ أَهْلَكْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِهِمْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ بِأَهْلَاكِهِمْ وَانْجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبَدِّلُ سَحَابًا مَرْتَجًا فَيُبْسِطُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ قَلَّةٍ وَكَثْرَةٍ وَيَجْعَلُ السَّحَابَ كَيْفَ يَشَاءُ وَسُكُونًا لِقِطْعَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فَتَرَى الْوَدْقَ الْمَطْرَ يُخْرِجُ مِنْ خَلِيلِهِ ﴿٢٢﴾ أَي وَسَطِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ بِالْوَدْقِ

ع ٧

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

١٠ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١١ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٢ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٣ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٤ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٥ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٦ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٧ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٨ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٩ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
٢٠ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
٢١ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
٢٢ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل

للتخصيص اللهم الا بان يكون على سبيل التسهيل ١٢ كما بين قوله ما كسبت ايدي الناس اي بسبب ما صمهم وشركهم لقوله وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديهم ١٣ مدارك  
١٣ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٤ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٥ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٦ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٧ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٨ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
١٩ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
٢٠ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
٢١ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل  
٢٢ قوله قاتل ذوا القربى القرابة حق الإدم ذكر بقية الاصناف المستحقين للزكاة يدل على ذلك في صدقة التطوع وقد حجج البصيرفة بهذه الآية على وجوب نفقة المهرام والشانفي قاس سائر الأقارب ما عدا الطرود والأصول على ابن العم لان لا ولادة بينهم ١٣ جل



مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةٍ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٥٠﴾ يفرحون بالمطر وإن وقد كانوا من قبل أن يُنزلَ عليهم من قبله تأكيد لمُبَلِّسِينَ ﴿٥١﴾  
 السنين من انزاله فأنظر إلى أثره في قراءة آثار رحمة الله أي نعمته بالمطر كيف يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا أي يسبها بان منبت إن ذلك الحي  
 الأرض كحْيِ المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٢﴾ ولين لا مقسم أرسلنا ريحا مضرة على نبات فراوة مضمرا ظلوا صاروا جواب القسم من بعد  
 أي بعد اصفراره يكفرون ﴿٥٣﴾ بمجرد النعمة بالمطر فإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا تَحْقِيقِي الْهَمِزِينَ وتسهيل الثانية بينها وبين  
 الياء وَلَوْ أَمْدُ بِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِيَ الْعَمِي عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ مَا تَسْمِعُ سَمَاعَ أَهْمًا وَقَبُولَ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِ فَمَنْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٥﴾  
 مخلصون بتوحيد الله الذي خلقكم من ضعف ما ههنا ثم جعل من بعد ضعف آخر وهو ضعف الطولية قُوَّةُ أَي قُوَّةُ الشَّابِ  
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ضَعْفَ الْكِبَرِ وَشَيْبَةَ الْهَرَمِ وَالضَّعْفُ فِي الثَّلَاثَةِ بِيَمِ الْوَلَدِ وَفِيهِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ مِنَ الضَّعْفِ وَالقُوَّةِ  
 والشباب والشيبة وهو العليم بتدبير خلقه الْقَدِيرُ ﴿٥٦﴾ عَلَى مَا يَشَاءُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ بِحِلْفِ الْجُرْمُونَ الكافرون ما لئلا في القبور  
 غَيْرَ سَاعَةٍ قَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٧﴾ يهرفون عن الحق البعث كما صر قواعن الحق الصدق في مادة البث وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 وَالْإِيمَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيمَا كَتَبَ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ الَّذِي أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَكِنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ وَقُوَّةٌ فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ بِالْإِيمَانِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتَهُمْ فِي أَنْكَارِهِمْ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٩﴾ لا يطلب منهم العتبي أي الرجوع  
 إلى ما يرضى الله ولقد ضربنا جعلنا للمكابر في هذا القرآن من كل مثل تنبيهها لهم ولين لا مقسم حثتهم يا محمد يا أيك مثل العصا واليد  
 لموسى ليقولن حذف ثمنه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لا لتقاء الساكنين الذين كفروا منهم إن ما أنتم أي محمد و أصحابه  
 إِلَّا مُبْطَلُونَ ﴿٦٠﴾ أصحاب اباطيل كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴿٦١﴾ التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء فاصبر إن وعد الله بنصره  
 عليهم حقٌ وَلَا يَسْتَعْتَبُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٢﴾ بالبعث أي لا يعملك على الخفة والطيش بتوك الصبر أي لا تتركه سورة لقمان  
 مكية الأولون ما في الأرض من شجرة اقلام الايتين فمدنيتان وهي اربع وتلثون آية

٣٩٥ > قرع عن ضم الصاد فقها أن اللام في كل الضم غير اللام

٣٩٦ > م

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لحل جلالين

١٢ قوله وان كالوا  
 ١٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٠٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله

والضعف في السعيد والشفق ليعلم في السعيد قوة الايمان وضعف البشرية في الشقى قوة البشرية لقبول الكفر  
 وضعف الرومان لقبول الايمان ١٢ قوله في القبور الا وفي الغيب ما يبشوا في يومهم غير ما  
 كما قال تعالى انهم يوم يردون لا يوردون لم يبشوا الآسم من نهار وقيل فيما بين فناء الدنيا والبعث ١٣  
 قوله فانظر الى آثار رحمة الله ١٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ١٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ١٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ١٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٢٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٢٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٣٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٣٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٤١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٤٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٤٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٤٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٤٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٤٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٤٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٥٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٥٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٦٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٦٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٧١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٧٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٧٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٧٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٧٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٧٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٧٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٨٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٨٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩١ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٢ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٣ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٤ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٥ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٦ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ٩٧ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٨ قوله فانظر الى آثار رحمة الله ٩٩ قوله فانظر الى آثار رحمة الله  
 ١٠٠ قوله فانظر الى آثار رحمة الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ اعلم مرادة به تلك اى هذه الايت الكتيب القران الحكيم ذي الحكمة  
 والاضافة بمعنى من هو هدى ورحمة بالرفع للمحسنين وفي قراءة العامة بالنصب حال كون الايات العامل فيها ما في تلك من معنى  
 الاشارة الذين يقيمون الصلوة بيان للمحسنين ويؤتون الزكوة وهم بالاخيرة هم يؤقنون هم الثاني تأكيد اوليك على هدى من  
 زبهم واوليك هم المفلحون الفائزون ومن الناس من يشتري لهو الحديث اى ما يلي منه عن ما يعنى ليضل بفتح الياء وضمها عن  
 سبيل الله طريق الاسلام بغير علمه ويتخذها بالنصب عطف على يضل وبالرفع عطف على يشتري هروا مهزوا بها اوليك لهم  
 عذاب مهيون دواهاة واذا تلى عليه آيتنا القران ولي مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا صمنا وجملتنا  
 التشبيه حالان من ضمير ولي او الثانية بيان للاولى فبشره اعلمه بعذاب اليوم مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو النضر بن الحارث كان  
 ياتي الخيرة بغير فيشتري كتب اخبار الاعاجير ويحدث بها اهل مكة ويقول ان محمد ايجد تكلم احاديث عادوثمور وانا احداثكم  
 حديث فارس والروم فيستملعون حديثه ويتكون استماع القران ان الذين امنوا وعلموا الصلوات لهم جنت التعيم خلدن فيها حال  
 مقدرة اى مقدرا خلودهم فيها اذا دخلوها وعد الله حقا اى وعد هم الله ذلك وحقه حقا وهو العزيز الذي لا يقبله شئ فيمنعه عن انجاز  
 وعده ووعدة الحكيم الذي لا يضع شيئا الا في حله خلق السموات بغير عمد ترونها اى العمد جمع عمد وهو الاسطوانة وهو صادق  
 بان لا عمد اصلا والقي في الارض رواسى جبلا مرتفعة ان لا تميد تتحرك بكم وبك فيها من كل دابة وانزلنا فيه التفات عن الغيبة  
 من السماء ماء فابنتنا فيها من كل زوج كريم صنف حسن هذا خلق الله اى مخلوقه فارووني اخبروني يا اهل مكة ما ذا خلق الذين من  
 دونه غيره اى الهتهم حتى اشركتموها به تعالى وما استقها ما انكار مبتدا وذا بمعنى الذي يصلته عبدة وارووني معلق عن العمل وما بعدة سد  
 سد المفعولين بل للانتقال الظلمون في ضلل مبين بين باشركم وانتم منهم ولقد اتينا لقمن الحكمة منها العلم والديانة والاصابة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

الله قوله المراد انك ان المراد بالبشارة مطلق الامر بالجزوان لم يكن فيه بشارة ودفع  
 بذلك ما يقال ان الامارة بالعباد الاله ليس بشارة بل نذرة وقوله ذكر البشارة الاجواب آخر فكان  
 المناسب ان يذكره با ١٢ صاوى الله قوله وهو النضر بن الحارث كان ياتي الخيرة بغير علمه بالرفع  
 من الكوفة فيشتري كتب اخبار الاعاجير ويحدث بها اهل مكة ويقول ان محمد ايجد تكلم احاديث عادوثمور وانا احداثكم  
 حديث فارس والروم فيستملعون حديثه ويتكون استماع القران ان الذين امنوا وعلموا الصلوات لهم جنت التعيم خلدن فيها حال  
 مقدرة اى مقدرا خلودهم فيها اذا دخلوها وعد الله حقا اى وعد هم الله ذلك وحقه حقا وهو العزيز الذي لا يقبله شئ فيمنعه عن انجاز  
 وعده ووعدة الحكيم الذي لا يضع شيئا الا في حله خلق السموات بغير عمد ترونها اى العمد جمع عمد وهو الاسطوانة وهو صادق  
 بان لا عمد اصلا والقي في الارض رواسى جبلا مرتفعة ان لا تميد تتحرك بكم وبك فيها من كل دابة وانزلنا فيه التفات عن الغيبة  
 من السماء ماء فابنتنا فيها من كل زوج كريم صنف حسن هذا خلق الله اى مخلوقه فارووني اخبروني يا اهل مكة ما ذا خلق الذين من  
 دونه غيره اى الهتهم حتى اشركتموها به تعالى وما استقها ما انكار مبتدا وذا بمعنى الذي يصلته عبدة وارووني معلق عن العمل وما بعدة سد  
 سد المفعولين بل للانتقال الظلمون في ضلل مبين بين باشركم وانتم منهم ولقد اتينا لقمن الحكمة منها العلم والديانة والاصابة

له قوله اى هذه الايات اى آيات السورة واشير اليها باشارة البشير  
 العلوية تبتا ودمعة قدرا عند الشراون كانت قريبة من الاذان ١٣ صاوى الله قوله ذى الحكمة آه زادني  
 الكشاف او وصف بصفة الشدة تعالى على الاسناد الجاهلي قال ويؤتون الزكوة بالرفع الميم فاعلمه فذف  
 المنان واقيم المنان اليه مقار وهو الضمير المجرور في انظاره بمرزوعا بعد الجراستمن في العفة المنيرة وهو من  
 الصنعة ١٢ صاوى الله قوله العامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة اى يشير الى آيات حال كونه يدي  
 ودمعة ١٢ صاوى الله قوله معنى الاشارة اى يشير الى آيات الكتاب الحكيم حال كونه يدي ودمعة ١٣  
 هه قوله ومن ان من يشتري الا شرووع في ذر مقابل الطريق الاول على علم عادت تعالى في تلبية  
 والجلد والمجود غير مقدم والاسم الوصول مبتدا مؤخر واول من انظرها مفرد معناها مع فروعي فغلبا في جمع العناز  
 الائمة وروعي معناها في قوله اولئك لهم عذاب مبين ١٢ صاوى الله قوله ومن الناس من يشتري لهو  
 الحديث قال الكلب ومقاتل نزلت في النضر بن الحارث بن كلفة كان يشر في الجرة ويشترى اخبار الجرم  
 ودمعت بسا قريشا ويقولون ان محمد ايجد تكلم احاديث عادوثمور وانا احداثكم حديث فارس والروم فيستملعون  
 حديثه ويتكون استماع القران فانزل الله تعالى هذه الآية آه حليب وقيل كان يشتري القيان وتخلص  
 على ما شتره من ايراد الاسلام ومنع منه وفي المذكر في تفسير هذه الآية وكان ابن عباس وابن مسعود رضي  
 الشريم: يخلفان انه الغنار اشمى وفي الخطيب ومن السن وغيره قالوا هو الحديث هو الغنار والآية نزلت  
 فيه ومعنى يشتري لهو الحديث يستبدل ويختار الغنار والزماير والمعاذف على القرآن وقال ابو الصهباء  
 سألت ابن مسعود عن هذه الآية فقال هو الغنار والشرا الذي لا اله الا هو يرددها ثلاث مرة وفي رد  
 المتار لهو الحديث الآية جار في التفسير ان المراد الغنار ١٢ صاوى الله قوله اى ما يلي من معانيه يفتح  
 الياء معلوما اى بهم وقيل ان يفتحا بجمولا اى يقصد اى الذي يشغل لاجل عمارته او يقصد وامانة الهوى  
 الحديث: ممن من اما من امانته الناس الى العام فان الله قد لا يكون حديثا من البيان واما من امانته الناس  
 الى العام فان الحديث قد يكون لهو اذ يفتن ما ذكره القاضي والزمخشري والشوهران الثاني في معنى الام ١٣  
 كما بين قوله طريق الاسلام اى الامور الموصولة للاسلام فالله لكل ما يشغل عن عبادة الله  
 وذكره من الامتاجك والمخازنات والمناجى والمراير وغيرها من الامور الباطلة ١٢ صاوى الله قوله  
 يتخذها بالنصب عطف على يضل وعزة على وبالرفع عطف على يشتري لباقيين وجملتا التشبيه حالان  
 من ضمير ولي اى ولي شابهها حاله من لم يسمعها وشابهها من في اذنيه تعلق لا يقدر ان يسمع لها وان اذنيه  
 بيان الاول لحوال من المسكن في يسمعها تكون حاله اقله ١٢ صاوى الله قوله صمنا وجملتنا  
 ١٢ صاوى الله قوله واذا تلى عليه آيتنا القران ولي مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا صمنا وجملتنا  
 ما قبلها اوصال من فاعل يسمعها وتبين لما قبلها وجوز الا محشرى ان تكون جملة التفسير استينا فيستين ١٢ صاوى

في القول وحكمة كثيرة ما ثورة كان يقنى قبل بعث داود وادرك زمنه واخذ منه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك الا اكتفى اذ اقيمت وقيل له اتي الناس شرفا الذي لا يبالي ان رآه الناس مسيئا انى وقلنا له ان اشكر الله على ما اعطاك من الحكمة ومن يشكر واتما يشكر لنفسه لان ثواب شكره له ومن كفر النعمة فان الله غنى عن خلقه حميد ١٠ محمود في صنعه واذا قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني تصغير اشفاق لا تشرك بالله ان الشرك بالله كظم عظيم ١١ فوجع اليه واسلم ووصينا الانسان بالودية امرناه ان يبرهما حملته امه فوهنت وهنا على وهن اى ضعفت للحمل وضعفت للطلق وضعفت للولادة وفضلها فطامه في عامين وقلنا له ان اشكر لى ولو اريدك انى المصير ١٢ اى المرجع وان جاهدك على ان تشرك لى ما ليس لك به علم موافقة للواقع فلا تطعمهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا اى بالمعروف البر والصلة والاتبه سبيل طريق من اناب رجع الى بالطاعة ثم الى مرجعكم فاتبكم بما كنتم تعملون ١٣ فاجازيكم عليه وحمله الوصية وما بعداها اعتراض يبنى انما اى الخصلة السبعة ان تك وثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض اى في اعنى مكان من ذلك يات بها الله فيعاسب عليها ان الله لطيف باستخراجها خبير ١٤ بمكانها يبنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك بسبب الامر والنهى ان ذلك المذكور من عزو الامور ١٥ اى معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها ولا تصغر وفي قراءة تصاعد خذك للناس لا تمل وجهك عنهم تكبرا ولا تمش في الارض مرحا اى خيلا وان الله لا يحب كل مختال فختال متختر في مشيه فخور ١٦ على الناس واقصد في مشيك توسط فيه بين التهييب والاسمع وعلبك السكينة والوقار واغضض اخفض من صوتك ان انكر الاصوات اجمعها لصوت الحمير ١٧ اوله زفير واخرة شهيق اكرموا تعلموا يا مخاطبين ان الله سخر لكم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها وما في الارض من الثمار والانهار والدواب واسنة اوسع واتم عليكم نعمة ظاهرة وهى حسن الصورة وتسوية الاعضاء وغير ذلك وباطنة وهى المعرفة وغيرها

وقضى النبي صلى الله عليه وسلم التصف

٢٨

له قوله وقال في ذلك اى في شان ذلك اى في شان الاعتذار من ترك الفتيا الا اكتفى اى استرجع بترك الفتيا اذا اذنتها بتمام داود بها ١٢ قوله ان اشكر الله ان مشرة والمعنى اى اشكر ان ايتار الحكمة في معنى القول وقد نزه الله تعالى على ان الحكمة الاصلية والعلم الحقيقي هو العمل بها وعبادة الله والشكر لحيث نسر ايتار الحكمة بالحث على الشكر وتقليد ما يكون الراد على ما يكون في قوله وفعله معا شرت ومسميت وقال السرى رم اشكر الانصبي اشكره وقال الجنيد ان ترى معشر شريكا في نعمه وقيل هو الاقرار بالجزع من الشكر والى ما حمل ان اشكر القسب المعرفه وشكر اللسان الحمد لشكر الالكان اعطاه ورؤيه العجز في المل دليل قول الال ١٢ مدارك ١٣ قوله اولي وقلنا له يبنى ان عطف بتقدير القول والعاطف على قوله ولقد آتينا وان مخفضه وذلك النسب في المعنى كما لا يخفى من تقدير الام التعليلية او من جعل ان مشرة اى لان اشكر اى اشكر كما قال القاسمي وكذا من جعله بدلا من الحكمة كما قال غيره ١٤ قوله لانه واسمه ثار ان وقال العلي اسمه مشرك وقيل انعم من الروح والجمل ١٥ قوله وهو يعظ الرذيل لان ابنه وامرته كافرين فما زال يعظهما حتى اسلما وقيل وضع لقمان جرابا من خروف الى جنبه وجعل يعظ ابنه موعظة موعظة ويخرج خروفا فخرولة ففقد الخروف فقال يا بني وعظك موعظة لو عظمتها جهلا لفظت لفظ ابنه ومات ١٦ صاوى ١٧ قوله فوجع اليه واسلم اه اى الى امير اى الى دينه فقوله اسلم عطف تفسير وبها معنى على ان كان كافرا وقيل كان مسلما ونهاه عن ان يصدر منه اشراك في المستقبل ١٨ جمل قوله وومنا الانسان الى ايمان الايتان نزلت في شان سيد بن ابي وقاضى كما تقدم فيها معشر فتان بين كل اى لقمان والعبارة ليعوم اللفظ بالخصوص السبب قال في الانسان ليعنس ١٩ صاوى ٢٠ قوله فوهنت وهنا على وهن يشير الى انه مفعول مطلق لفعل مذكور معلوف بالفاء على جملة وجعل القاسمي مالا يتقدمه الفعل والمضارع اى تهن وهنا اوقات وهن والوزن الضعف في العمل وحرك في التاموس اى ضعف ٢١ قوله على وهن صفة لوهنا اى ضعفا كما ناعا على ضعف والمراد التوالى لخصوص وهن بدليل قول الضمير اى ضعف للعل ١٢ صاوى ٢٢ قوله وهما اى ظاهرا عن الرضاغ تمام ما بين ١٣ مدارك ٢٣ قوله ان اشكر لى انى قال سفيان بن عيينة في هذه الآية من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله تعالى ومن دعا للوالدين في اديار الصلوات الخمس فقد شكر الوالدين اه خازن دنى ان وجان احد بها انها مشرة والثاني انها مصدرية في محل النسب لومنا وهو قول الراجح اه سين ١٤ جمل قوله موافقة للواقع اى فلا مضموم له وهو جواب ما يقال ان الشريك سيجل على الله تعالى فربما يتوهم وجود شريك له به علم قوله في الدنيا اى امها التي لا تتعلق بالدين ١٥ صاوى ١٦ قوله واذا نوح سبيل من اناب الى آخطاب سائر الكافرين اى واتبع ليهما الملكف دين من اقبل الى طاعتى وهو النبي صلى الله عليه وسلم واسما به وقيل من اناب الى يبنى ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال ابن عباس وذلك ان من اسلم اتاه عثمان وطلحة والابو وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وقالوا لقد صدقت هذا الرجل وامننت به قال نعم هو صادق فامنوا ثم عملهم الى النبي صلى الله عليه وسلم متى اسلوا فقولاهم سابقا لار ١٦ بارشاد ابي بكر الصديق رضى الله عنه ومنهم اجمعين ١٧ جمل قوله وجملة الوصية وما بعداها اعتراض في اثناء وصية لقمان تاكيدا لما فيها من النهي عن الشرك كما قال وقد وهينا بئس ما وصى به ١٨ قوله يا بني انما انك مشفق على الرجوع لذكر وصايا لقمان لولده

وسبب تلك المقالة ان قال لولده يا ايت ان علمت الخطيئة حيث لا يرانى احد كيف يعلم الله فقال لتلك المقالة وبذا السؤال ليس عن اعتقاد المضمون اذ هو مسلم لا يعتقد ان الله يخفى عليه خافية وانما مقصود الانتقال من العلم بالليل الى المعرفة والمشاهدة ولذات من استيلاء البيعة على قلبه ١٢ صاوى ١٣ قوله في صفة قيل المراد بها التي تحت الارضين السبع وهى التي كتبت فيها اعمال العباد وعضة السامنا لما قيل خلق الله الارض على حوت والموت في الماء على طرفة صفاة والصفاء على ظهر تلك وقيل على ظهر ثور وهو السحرة وهى التي ذكرها لقمان فلوست في السام ولا في الارض ١٤ صاوى ١٥ قوله ان الله لطيف خبير معنى الآية انه يحيط علما بالاشجار صغيرا وكبيرا وقيل ان هذه الكلمة افرطت تكلم بها لقمان فانشقق مرارة ابنه من هيبتها وعظمتها فمات ١٦ جمل ١٧ قوله اى معزوماتها الزمير الى انه مصدر مطلق على المفعول قوله التي يعزم اى يقطع الالادة يقال عزم على الامر عزم وعزمية اى اراد احلها وقطع عليه ١٨ صاوى ١٩ قوله لا تمل وجهك عنهم تكبرا ولا تمش في الارض مرحا اى خيلا وان الله لا يحب كل مختال فختال متختر في مشيه فخور ١٦ على الناس واقصد في مشيك توسط فيه بين التهييب والاسمع وعلبك السكينة والوقار واغضض اخفض من صوتك ان انكر الاصوات اجمعها لصوت الحمير ١٧ اوله زفير واخرة شهيق اكرموا تعلموا يا مخاطبين ان الله سخر لكم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها وما في الارض من الثمار والانهار والدواب واسنة اوسع واتم عليكم نعمة ظاهرة وهى حسن الصورة وتسوية الاعضاء وغير ذلك وباطنة وهى المعرفة وغيرها

المديث منقدهم وهو غير مكثرت كان الارض تلوى له ١٣ صاوى

وَمِنَ النَّاسِ ائِمَّةٌ مِّنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِعَدْلٍ عَلِيمٍ وَكَاهِدِي مَنْ رَسُولٌ وَلَا كَيْفَ مُنِيرٌ ١٠ انزله الله بل بالتقليد واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا على ابينا قال تعالى آيتبعونني ولو كان الشيطان يدحهم الى عذاب السعير ١١ اي موجباته لا ومن يسلم وجهه الى الله ائمه يقبل على طاعته وهو محسن موحد فقد استمسك بالعروة الوثقى بالطرف الاوثق الذي لا يخاف انقطاعه والى الله عاقبة الامور ١٢ مرجعها ومن كفر فلا يحزنك يا محمد كفره لا تهتم بكفره الذين مرجعهم فنبتهم بما عملوا لان الله عليهم بذات الصدور ١٣ اي بما فيها كغيره فمجان عليه تمتعهم في الدنيا قليلا ايام حيلوهم ثم نضطرهم في الآخرة الى عذاب غليظ ١٤ وهو عذاب الناكل لا يجدون عنه حيصا ولكن لا مرقم سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله محذوف منه نون الرفع لتوالي الامثال ووا الضمير لا لتقاء الساكنين قل الحمد لله على ظهور الحجج عليهم بالتوحيد بل اكثرهم لا يعلمون ١٥ وجوبه عليهم الله ما في السموات والارض ملكا وخلقاً وعبداً فلا يستحق العبادة فيها غيره ان الله هو الغني عن خلقه الحميد ١٦ المحمود في صنعه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر عطف على اسم ان يمدده من بعد سبع ابرم مداداً فانفذت كلت الله المعبر بها عن معلوماته بكتبها بتلك الاقلام بمداد ولا باكثر من ذلك لان معلوماته تعالى غير متناهية ان الله عزير لا يعجزه شئ حكيم ١٧ لا يخرج شئ عن علمه وحكمته ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفيس واحدة خلقا وبعثا لانه بكلمة كن فيكون ان الله سميع يسمع كل مسمع بصير ١٨ يبصر كل مبصر لا يشغله شئ عن شئ الم تر تعلم يا مخاطبا ان الله يولج يدخل الليل في النهار ويولج النهار في الليل فيزيد كل منهما ما نقص من الآخر وسخر الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه الى اجل مسمى هو يوم القيمة و ان الله بما تعملون خبير ١٩ ذلك المذكور بان الله هو الحق الثابت وان ما يدعون بالياء والتايعبدون من دونه الباطل والزائل ان الله هو العلي على خلقه بالقهر الكبير العظيم الم تر ان الفلك السفن تجري في البحر بنعمت الله ليريككم يا مخاطبين بذلك من آياته ان في ذلك لايت عبرة لكل صابر عن معاصي الله شكور ٢٠ نعمه واذا غشيهم اى عملا الكفار موج كاطلل كالجبال التي تظل من تحتها دعوا الله

المنفصل في قوله

٣١

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله من انزل من انزلت في النفرين الخ والى بن خلف ومن هذا من هو كالتوايهما دون النبي صلى الله عليه وسلم في الشدة وصفاة من غير علم ١٣ من قوله اهل مكة وهم النفرين الخ والى بن خلف و اشباههم كانوا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم في الشمال وصفاة فنزلت هذه الآية كذا في الخطيب ١٢ قوله ايتبعونني فيها اشارة الى ان هذا الشيطان والى الله يتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم اى في حال دعاء الشيطان اياهم الى العذاب ١٣ قوله ايتبعون ولو كان الشيطان الخ قالوا فيه الخ لانه اى يتبعون ما وجدوا عليه آياتهم في حال دعاء الشيطان اياهم الى العذاب وقد جعل الضمير في يتبعون الى الشيطان كذا قال الخ مشرقي وقال القاضي جحاب لو منذوف مثل لا يتبعوه فجعل الواو للعطف ولا يلزم عطف الاخير على الاشارة ان الاستفهام انكاري كما اشار اليه المصنف بقوله لا اى لا ينبغي ان يكون حاله كذلك والضمير في يدعوهم محتمل ان يكون لهم ولا ياشم ١٢ من قوله ايتبعون على ما عرفت تفسيره بالانتم والمراد فان معنى الاسلام عند تعدد بيته بالى هو التوحيدي والتوكل من اسلمت المشاة الى فلان فاذا فوض امره الى الشرائع قبل بشراشده عليه ١٣ كـ ١٤ قوله وهو ممن اى في عمله كذا في النفرين الخ وقول الله موحد موحد من تبع فيه الواعدى ١٥ قوله بالعودة الوثقى بالطرف ال ووثق الذي لا يخاف انقطاعه مثل حال التوكل المطيع بحال من اراد ان يتدلى من شاطئ جبل فتمسك باوتق عروة من الجبل المتدلى عن الما من انقطاعه كذا في المكشاف ١٦ كالمين قوله بالطرف الاوثق وهو جانب الشدة سبحانه فانه مرجعهم الى الله ١٧ قوله ثم نضطرهم الى ان العذاب الخ لانه تهتم ايتهم عن حواشي كردن ١٢ صراح ١٨ قوله ثم نضطرهم الى ان العذاب الخ لانه انما يكون لهم في الآخرة لاني الدنيا كما ان المؤمن اذا نعم في الدنيا بانواع النعم فليس ذلك جزاء لما عمل الصالحة ١٣ صاوى ١٩ قوله ايتبعون الشدة الجملة جواب الشرط للقاء ولفظ الجلالة مرفوع على ان فاعل يفعل منذوف بقدره خلقه الشدة او جزم منذوف بقدره الشدة لاني لمن ١٢ صاوى ٢٠ قوله بل يعلمون اى بل يتبعون ان الاشارة الى الشدة كونهم فسيون الخلق لله صاوى ٢١ قوله ايتبعونهم اى وجوب التوحيد عليهم والظاهر ما لا يعرفه لا يعلمون ان ذلك الزام لهم ١٢ كـ ٢٢ قوله لشد ما في السموات الخ لانه يتبعون ما قبله اى في حيث ثبت انه الخ لاني لما تحقق ان الملك له ١٢ صاوى ٢٣ قوله ولوان ما في الارض من شجرة الخ قال فتاوة ان المشركين قالوا ان القرآن وما ياتي به محمد لو شك ان يفقد فيقطع فنزلت وقال نزلت في اليهود جوابا لهم حين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوارم واوقد قرين ان يسألوه عن قولهم اوتيتهم من العلم الا قليلا وقد انزل اليها التوراة وبعثنا على شئ يخبر ان علم التوراة دسار ما اوتى الانسان من الحكمة والمعرفه وان كان كثيرا بالنسبة اليهم كمنه قطرة من بحر علم الله من روح البيان ١٣ ٢٤ قوله عطف على اسم ان اى وهو ما والتقدير

دوان البحر منه ونبأ على قرارة الى عمرو قرأها قون بارض علفا على موضع ان ومعمولا اذ هو مرفوع على الفاعلية بفعل معترى لوجهت او مبتدأ خبره بيده والجملة حال اى في حال كون البحر مددا ١٢ ص ٢٥ قوله بيده اى بيده ويضرب فيمن من المدواة اى جعلها ذمدا ١٢ كـ ٢٦ قوله سمعتم ايعرفا على يده والضمير المنفصل فيه يرجع الى البحر بمعنى المكان وموضع الماء والضمير في قوله من بعده يرجع الى البحر ايضا بمعنى الماء على وجه الاستدراك ويمكن ان يحل على حذف العنصر وعدو السبعة للتشبيه لا للمعنى والجملة خبر لقول البحر على تعدد بر النصب لان اقلاما لا يستقيم ان يكون خبر الوصال على قرارة الرفع كما ذكرنا ١٢ كـ ٢٧ قوله ما نفذت كلمات الشدة جواب لود لو بهننا ليست بعناها المشهور من انقضاء الجواب لا لتعاد الشرط او العكس لا تقفنا بها نقاد الكلمات بل هى دالة على ثبوت الجواب او بحرف شرط في المستقبل ١٢ كـ ٢٨ قوله كلمات الشدة اى كلامه التقديم النفسى القائم بذاته تعالى وقوله المعبر بها عن معلوما اى يعنى على سبيل الفرض والتقدير اى لو كان يعبر به والا فالاشعير به محال لان التغيير لما يكون بالاغلا المحدثه وبعد هذا كما عرفت بقوله المعبر بها الخ لان الكلام القديم في حد ذاته لا يتناهى ولا يتصرف ١٢ كـ ٢٩ قوله بجنتها بتلك الاقلام وفيه اشارة الى ان في الكلام انما تقدمه ما نفذت بكتابتها والمعنى ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر مداد يكتب بها كلام الله ما نفذت فاضى عن ذكر المداد قوله بيده ١٢ كـ ٣٠ قوله بجنتها اى بسبب كتبها اى لو كتبت بتلك الاقلام وبذلك المداد ما نفذت ولا تنهت ١٢ كـ ٣١ قوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفيس واحدة سبب نزلها ان الى بن خلف وبعثت قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان الشدة خلقنا الخوارا نلفسه ثم علقته ثم مضفته ثم علقها ثم تقول انا نبعت خلقا جديدا جميعا في ساعة واحدة فنزلت والمعنى ان الشدة لا يصيب عليه شئ بل خلق العالم وبعث برمه كخلق نفس واحدة وبعثنا ١٢ صاوى ٣٢ قوله الا كنفيس واحدة اى الا كخلق نفس واحدة وبعث نفس واحدة فذوف للعلم به اى سوارى قدرته القليل والكثير فلا يشغل شأنه عن شأن ١٢ مدارك ٣٣ قوله ما نقص اى بالجزء الذى نقص من الآخرة هو اربع سمات دائرة بين الليل والنهار زائدة على الاثنى عشر فتارة يزيد بالليل وتارة يزيد بالنهار ١٢ صاوى ٣٤ قوله وسخر الشمس الخ عطف على يولج وعبرني الاول بالمضارع لان الاطلاق حتمه بخلاف الثاني صاوى ٣٥ قوله الى اجل مسمى خبرنا بالى وفي فاطر الزمر باللام تقفنا لان الام والى لا يتبادر ١٢ صاوى ٣٦ قوله يوم القيمة اولى وقت معلوم الشمس الى آخر السنة والقرال آخر الشهر والجزى على الاول مطلق الحركة رطل الاثنى عشر الحركة من نقطة معينة الى ان يرجع اليها ١٢ كـ ٣٧ قوله الم تر ان الفلك الخ استنباطا دخل على باهر قدرته وغاية حكمته وشمول انما هو ١٢ صاوى ٣٨ قوله عملا الكفار يعنى عشى من الغشاء يعنى الغطاء من فوق لانه المناسب بهننا لان الغشيان يعنى الايمان ١٢ كـ ٣٩ قوله كالجبال التي تظل من تحتها اس كالنظير جمع والنظير كل ما ملك من جبل او سحاب او غيرها ١٢ كـ ٤٠ قوله كالجبال التي تظل من تحتها اس وقال الطيلى كالسحاب ١٢ خيطيب



فُحَصِّصَ لِكُلِّ دِينٍ اى الدعاء بان ينجيهم اى لا يدعون معه فلما نجاهم الى البرقنبهم مقتصد متوسط بين الكفر والايان ومنهم باق على كفره وما يجد بايتنا ومنها الانجاء من الموج الاكل حثار عذار كقولنا نعم الله يا ايها الناس اهل مكة انقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي

يعنى والد عن وكده فيه شيئا ولا مولود هوجاز عن والد فيه شيئا لان وعد الله بالمعق فلا تغربكم الحيوة الدنيا عن الاسلام ولا يعزكم بالله فى حلمه وامها له العروزة الشيطان ان الله عندك علم الساعة متى تقوم ويُنزل بالتخفيف والتشديد الغيث بوقت يعلمه ويعلم ما فى الارحام اذكرا من اناشى ولا يعلم واحدا من الثلاثة غير الله تعالى وما تدري نفس ما ذاك اكتسب غدا من خيرا ويشترى يعلمه الله وما تدري نفس باي ارض تنبوت ويعلمه الله ان الله عليكم بكل شئ خبير

ان الله عندك علم الساعة الى اخرا سورة **سورة السجدة مكية وهى ثلثون اية** بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الله اعلم مراده به تنزيل الكتب القران مبتدأ لا ريب شك فيه خد اول من رب العالمين خبر ثان ام بيل يقولون افتراه حمدا لا بل هو الحق من ربك لتنذر به قوم ما نافية اثمهم من تذيير من قبلك لعلمهم بهتدون بانذارك الله الذى خلق السموات والارض وابتينهما فى ستة ايام اولها الأحد واخرها الجمعة ثم استوى على العرش وهو فى اللغة سير الملك استواء يليق به ما لكم يا كفار مكة من دونه غيرة من ولى اسم ما بزيادة من اى ناصر ولا شفيع يدفع عنكم عذابه افلاتنكرون هذا فتؤمنون يدبر الامر من السماء الى الارض مدة الدنيا ثم يعرج يوم يجمع الامم والتدبير

كان مقدارة الف سنة مما تعدون فى الدنيا وفى سورة سأل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالتين

رب العالمين من تنزيل النسخ ان يكون تنزيل غير مبتدأ مضمر ولكذلك لا ريب وذلك من رب فسكون كل جملة مستقلة براسها ويجوز ان يكون عالين من تنزيل وان يكون من رب هو الحال ولا ريب معتز من ١٢ سج ١٤ قول غير ثان الينا احسن الامورى فى هذا الموضع ويصح ان يكون عالين من غير الخبر ١٣ صاوى ١٥ قول ام يقولون افتراه اى المقتصد محمد صلى الله عليه وسلم لان ام هى المنقطة وكانته بمعنى بل والهزة معناه بل يقولون افتراه انكار القول وتعيينه منهم لظهوره فى خبر بلغا سيم عن مثل ثلاث آيات منه ١٣ مدارك ١٦ قول بل يقولون يشير الى ان منقطة بمعنى بل والهزة معناه بل يقولون افتراه اى اختلقة محمد انكار القول وتعيينه منهم لظهوره فى خبر بلغا سيم مثل سورة منه ثم اختلف على الانكار اثباته الذى يقول بل هو الحق ١٣ ٢٠ قول بل هو الحق انما هو انتقال من نفي الافتراء عنه الى اثبات حقيقته ويصح ان يكون ايطاليا لقولم كانه قيل ليس هو كما قالوا بل هو الحق وقولم كل ما فى القرآن من الاضراب انتقالى عمل على غير هذا المعنى ان القرآن جمهورى الحق لا يخرج عنه لغوه واستفهامه من الجمل العرفى الطرفين ١٢ صاوى ٢١ قول ما نافية والجمل مضمرة لقوم قال كانوا انتم ايتم تذهب قيل محمد الله عليه وسلم وقال ابن عباس ذلك فى الفقرة ١٣ ٢٢ قول استواء يبيح به هذا لشارة لطريق اسفل الذين يؤمنون بالتشابه ويؤمنون علمه شهد تعالى وهو اسلم ولذا اسلم المفسر وطريقه الخلف يا ولون الاستواء بالاستيلاء والقمر اذ هو صاوى الاستواء ١٣ صاوى ٢٣ قول ما تم من دونه يحتل ان يكون عالين من قول اول او شفيع اى ليس لهم ناصر شفيع حال كونه غير الله ويحتل ان يكون عالين من الجورنى كما اى ما استقرتم مما ورد من الهى اى رضاه وطاعته شفيع ١٣ ٢٤ قول يدبر الامر الى امر الدنيا اى امر الدنيا اى شانها وحالها والا مولد من تقع فيسا والرد يدبر الامر بالقضاء السابق الذى هو الاداة الزلية المقضية لنظام الموجودات على ترتيب خاص ١٣ صاوى ٢٥ قول اليرى بصعد الملك الى الله ١٣ خطيب ٢٦ قول بل يوم اى من ايام الدنيا وقول ان مقداره اى كان مقداره ذلك اليوم الف سنة مما تعدون اى نزول الامر ووجوه العمل فى سائر الف سنة مما تعدون وهو يوم فان بين السه والارض مسيرة خمسين سنة فنزل فى مسيرة خمسين سنة ويخرج فى مسيرة خمسين سنة فهو مقداره الف سنة كبره فى روح البيان بس عروص يكنه بسوئ آسمان دروزى كه همت انلذه او هزار سال انرا نچه شمارا ميكند رسالى دروازه ماهه وما بهى روزى نيم فرشته فروى آيدان آسمان وبال ماى ردد در مدعى كرا آدمى ردد وآيد جز هزار سال بسر نشود زيرا كه انده من تا آسمان پا نصد سال راه است پس مقدار نزول وعروج هزار سال بودا نمنى لكن مراد الشاهد من اليوم هو يوم القيامة فيكون حاصل المعنى على تقديره ثم يرجع الامر والله يراى التعرف فى المخلوقات بالحشر والحساب ووزن العمل والتعذيب والتعظيم وغير ذلك مما يقع فى ذلك اليوم الذى كان مقداره الف سنة فقوله هنا كان مقداره الف سنة مشكل مع قوله تعالى فى سورة صالح خمسين الف سنة ووقع بعض بان يوم القيامة فى ايام جهنم ما مقداره الف سنة ومنه ما مقداره خمسون الف سنة فاعل ١٣ ٢٧ قول بل الدنيا فى سورة سأل خمسين الف سنة وهو اى المقدر بالف اذ خمسين الف يوم القيمة لشدة هولها بالنسبة الى الكافر فيكون على بعضهم الحول مقدار خمسين الف سنة وعلى بعضهم اقصر مقدار الف سنة وقيل ليس الف سنة على حقيقتها بل اريد بها الاستطالة لانها نسيابة العتوق ولذا يقول خمسين الف سنة وقيل معناه نزول الملك بالوحى وتبدير الدنيا وعروج السه فى يوم واحد من ايام الدنيا ولو قطع احد من بنى آدم لم يبق الف الف سنة لان المسافة بين الارض والسه خمسين الف سنة فالنزول عروج كل لا يمين الى الف سنة والمسافة يقطونها فى يوم واحد فعمل هذا خبر الى السه واما قول فى سورة اخرى فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فالمراد بمدة المسافة من الارض الى سدرة المنتهى اى مقام جبرئيل وانه التقدير منقول عن مجاهد وقادة والضحاك وعن ابن عباس انه سئل عن خمسين الف سنة فقال ايام سما بالسه والادنى ما بهى واكره ان اقول فى كتاب الله ما لا اعلم ١٣ عه اى لعذنا، الدنيا ١٢

له قول متوسط المناسب تفسير المقصد بالعدل الوالى بما عاهد الله عليه من التوحيد يكون موافقا بسبب النزول فانما نزلت فى مكة من الى جبل وذلك ان هرب عام الفخ الى الجرف فما تهمرت معاصف فقال عمرته لئن انما تا انشر من هذا الرحمن الى محمد صلى الله عليه وسلم ولا تمنع يدى فى يده فشكل الربح فخرج عمرته الى مكة فاسلم وحسن اسلامه ١٣ صاوى ٢٨ قول بل الكفرو الايمان اى فلا يغفلوا فى كفره لان زجاره بعض الانبياء ١٣ صاوى ٢٩ قول بل انا انما انما انما العذر والنتائج فى مقابلة صاير لا يكون الامن قلة الصبر كما ان الكفور فى مقابلة الشكوى ١٣ صاوى ٣٠ قول بل الجبزي والدهن ولده آه كل من الجبلين نعمت ليوم والعائدنى كل منهما مقدر قدومه الشارح لقوله في معنى الآية ان الله ذكر شخصين فى غاية الشفقة والمجبة وبها الولد والوالد فبهه بالاعمال الا ان العمل على نالو البرجى عن ولده فى الدنيا كمال شفقتة والولد يجرى عن والده لما عليه حق التزبية فاذا كان يوم القيامة فكل انسان يقول نفسى ولا يتم بقريب ولا بعيد وقال ابن عباس كل امرأ تهم نفسه ١٣ سج ٣١ قول ولا مولود احدثه ولو لم يولد ثمان وجاهزوه والجملة خبر مولود وجازا لا يبدأ به وهو مكره لانه فى سياق المعنى وفى السين قول ولا مولود جواز وفية وبين احدها انما وابعده الخبر وان فى ان معطوف على والده يكون الجمل مضمرة ١٣ سج ٣٢ قول ولا مولود جواز اى قاض ومؤد ١٣ سج ٣٣ قول فيه الزيادة المصنف لفظ فيه لومى الى ان قول ولا مولود مبتدأ سوغة المعنى خبره ما بعده وقيل هو عطف على والده والجملة بعده مضمرة لانه لا يجزى فيه مولود هو جاز من والده فى الدنيا شرا فى قوله شيئا تنازع فيه القطران على الوجوه ١٣ صاوى ٣٤ قول ولا يلغزكم بالشراغورد اى بان يرعك التوبة والمغفرة فيمسك على المعاصى ببضاهى وقوله بالشراغوردى سبب الله فى الكلام عذف العتاف اى بسبب علم الله انك اشد تقوى فى علمه واهماله ١٣ صاوى ٣٥ قول ان الله علمه علم الساعة نزلت لما قال الخز بن عمرو للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة وانا قد لقيت الحب فى الارض فسمى السماء سطره امراتى حامل فحل حملها ذكرا ما انشى فاشى شئ اعلمنا ولقد علمت باى ارض ولدت فباى ارض اموت ١٣ صاوى ٣٦ قول بالتعريف اى من الازوال لاني عمرو وان كبر وحمة وعلى وقوله بالشراغوردى من التنزيل للباقيين ١٣ سج ٣٧ قول ولا يعلم احد من الشئ من الله الا بالاولاد والمقصود هنا امران وعلمه سبحانه بنه الامم وعلم غيره به ودمرح فى الامم الثلاثة الاولى بالاولاد دون الثانية وفيها بعد با بالعكس تعرض المفسر لما سكت النظم عن بيان فى المعنيين ١٣ صاوى ٣٨ قول وما زاد تدري نفس ما ذاك اكتسب غداى من حيث ذانها واما باعلام الله العبد فلما لمع من كالا نبياء وبعض الاولاد فلما لمع من كون الشئ يطلع بعض عباده الصالحين على بعض هذه الغيبات فنكون معجزة للنبي وكرامة للولوى ١٣ صاوى ٣٩ قول ان الله علمه كل شئ اى ان الله تعالى لما خصصه اولاد علمه بالاشياء المذكورة بقوله ان الله عندنا ولم يذكر ان علمه على غير شئ اى ليس علمه على ما يظهر بالاشياء فقط بل هو خبير بقلوبهم والاشياء ولولا انها ارج ١٤ قول مفتاح الغيب اى خزائنه او ما يتوصل به الى الغيبات على جهة الاستعارة وعلى الاول جمع مفتاح الغيب وهو المنزخ عن اثنان فى جمع مفتاح بالسر وهو المفتاح ١٣ سج ٤٠ قول سمعت اقول علمها لانه خمسة هى التي يدعون علمها اولاد الله لا يتبعها غيره الا الله ١٤ قول مبتدأ آه فى السين تنزيل الكتاب فيه خمسة اوجه احدها انه بمنزلة آثم لان آثم يراد به السورة وبعض القرآن وتنزيل المعنى منزل ولا ريب فيه حال من الكتاب والاصل فيما تنزيل لانه مصدر ومن رب العالمين متعلق به ايضا ويجوز ان يكون حال من التفسير فيه بوجه خبر اول العادل فيه النظر او الاستفزاز اى ان يكون تنزيل مبتدأ ولا ريب فيه خبره ومن رب العالمين حال من التفسير فيه ولا يجوز ان يتعلق بترتيب لان المصدر قد افرجه فلا يعمل اذا ردت ان تكون تنزيل مبتدأ ايضا ومن رب تيره ولا ريب حال او معترض الرابع ان يكون لا ريب فيسرد من

ع ١٣

خمسين الف سنة وهو يوم القيامة لشدة أهواله بالنسبة الى الكافر واما المؤمن فيكون اخف عليه من صلوة مكتوبة يصلها في الدنيا كما جاء في الحديث ذلك الخالق المدبر علم الغيب والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما حضر العزير المتبع في ملكه الرحيم يا اهل طاعته الذي احسن كل شئ خلقه بفتح اللام فعلا ما ضيا صفة وبسكونها بدل اشتمال وبداء خلق الانسان ادم من طين ثم جعل نسلكه ذريته من سللة علقه من ماء فحين ضعيف هو النطفة ثم سوره اي خلق ادم ونفخ فيه من روحه اي جعله حيا حساسا بعد ان كان جمادا وجعل لكم اي الذرية السمعة بمعنى الاسماع والابصار والافدة القلوب قليلا ما تشكرون ما زائدة مؤكدة للقللة وقالوا اي منكر والبعث اذا ضللنا في الارض غبنا فيها يان صرنا ترابا مختلطا بترابها انما لغني خلق جديد استنفها من انكار تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضوعين قال تعالى بل هم بلباقى ربهم بالبعث كفرون قل لهم ان يتوفكم ملك الموت الذي وكل بكم امي يقبض ارواحكم ثم الى ربكم ترجعون احياء فيجازيكم باعمالكم ولو ترى اذ المجرمون الكافرون ناكسوا رؤسهم عند ربهم مطاطبها حياء يقولون ربنا ابصرنا ما انكرنا من البعث وسمعنا منك تصديق الرسل فيما كن بنا هم فيه فارجعنا الى الدنيا نعمل صالحا فيها انا مؤمنون الان فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون وجواب لولايت امرا قطيعا قال تعا ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها فتهتدى بالايمان والطاعة باختيارها ولكن حق القول ميتى وهو لا ملئك جنتهم من الجنة الجن والناس اجمعين وتقول لهم الخزنة اذا دخلوها فذوقوا العذاب بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي بترككم الايمان به انا نسيتم تركناكم في العذاب وذوقوا عذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون من الكفر والتكذيب انما يؤمنون اذ اذكروا وعظوا بها خروا وسجدوا وسبحوا متلبيين بحمد ربهم اي قالوا سبحان الله وبحمده وهم لا يستكبرون عن الايمان والطاعة تتجافى جنوبهم عن المضاجع مواضع الاضطجاع بقوشها صلا تهم بالليل تهجد ايدعون ربهم خوفا من عقابه وطعنا في رحمته وما رزقهم يفتقون يتصدقون فلا تعلم نفس ما أخفى عنى لهم من قررة اعين ما تقر به اعينهم وفي قراءة يسكون الياء مضادا جزاء مما كانوا يعملون اقمم كان مؤمنا

١٤

الجنة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله لشدة أهواله اي فالمراد من ذكر الالف و ذكر خمسين التبيير على طولها والتخفيف منزلا العدد المذكور بضمير ١٢ جمل **٢** قوله عالم الغيب اه العاشر على رشح عالم والعزير والرحيم على ان يكون ذلك مبتدأ وعالم غيره والعزير والرحيم خبران او فعلان او العزير والرحيم مبتدأ ومفتره والذي احسن غيره هو العزير والرحيم خبر مبتدأ معترفا بقرينة زيد بن علي بن جبر الشاذلي وغيرهما على اشكالها ان يكون ذلك اشارة الى الامر المبرور ويكون فاعلا ليعرج والادوات الشاذلي بدل من الضمير في الله كانه قيل ثم يعرج الامر المبرور الى عالم الغيب اي الى عالم الغيب واليوز يدبر فاعلم وخص العزير والرحيم على ان يكون ذلك عالم مبتدأ وخبر العزير والرحيم بدلان من الماء في الية ايضا ويكون الجملة بينها اعتراضا ١٢ جمل **٣** قوله ضلنا ما ضيا في السنين خلقه قرأ ابن كثير والبورودا بن عامر يسكن اللام والها قون بفتحها فاما الاولى فبينما اوجدها ان يكون خلقه بدلا من كل شئ بدل اشتمال والضمير ما بدل كل شئ هذا هو المشهور المتداول الثاني ان بدل كل من كل والضمير ما بدل على الباري تعالى ومعنى احسن من اي المخلوقات كلها حسنة الثالث ان يكون كل شئ مفعولا اول وخلق مفعولا ثانيا على ان يضمن احسن معنى اعلى والهم الرابع ان يكون كل شئ مفعولا ثانيا مقدم وخلق مفعول اول على ان يضمن احسن معنى اعلى واما القراءة الثانية فخلق فيسا فعل والجملة صفة للمعانف او المعانف الية فيكون منصوبه المجرور ١٢ جمل **٤** قوله اي خلق آدم الخ اشارة بذلك الى ان الضمير في سواه ما بدل على آدم ويصح ان يكون ما بدل على النسل ويكون المعنى سوى اعطاه في الرحم وموردها بعد ان كان ريشة الجمل حيث كان نطفة ثم علقته ثم مضته ١٢ صاوى **٥** قوله القديرة فيه التفات من الغيبة الى الخطاب والكتبة ان الخطاب انما يكون محال في فاعله في الروح حسن خطا به ١٢ صاوى **٦** قوله في الموضوعين متعلق بقوله استقام انكاره بقوله يتحقق المزمع في الية والمؤمنان ههنا مثلنا و نالقي خلق جديد ١٢ جمل **٧** قوله قل لم يتوفاكم ملك الموت واعلم ان الله تعالى اخبر بهنا ان ملك الموت يقبض الارواح والملائكة اعوان له يبايعون ويحسون بامر الله تعالى يذبح الروح فاعلم لكل فعل حقيقة والقابض لا يدعج جميع الخلائق هو الله وان ملك الموت واعوانه وساطة ١٢ روح البيان **٨** قوله ولو ترى الخطاب للشيء صلى الله عليه وسلم او لكل من يصلح لان يجاب وهو منزل منزلة الامم والمعنى لو لم يكن منك رؤية في هذا وقد يقدر ما يدل عليه صلا او هو نفس المجرم اودو قوم على ان اردوا واذكلاها للعاصي وانا دعمل على المضارع لان التقرب من الله منزلة الموجود ١٢ جمل **٩** قوله يقولون الزبير ان اذ حال بتقديرا القول ١٢ جمل

وله قوله ولكن حق القول من اي وجب

قننا في وثبت ويهدى وقوله لا ملئك جنتهم من الجنة لان المقام مقام تحقير لان الجنة من الجنة من الجنة قيل ولا يلزم من قوله اجمعين دخول جميع الناس والجن فيها لاننا نعلمه عموم الالواع الا ان فردا ما لغني لا ملئك جنتهم من الجنة اجمعين كما ذكره بعض المفسرين ١٢ جمل **١٠** قوله من الجنة وانهم تحمقوا من الغيب وفي روح البيان على قوله من الجنة بالكرهية لان الجنة على الجن على الانسان لان الجنة من الجنة لان الجنة من الجنة **١١** قوله بزر كرم الايمان به اي بالقابض يشير الى ان النسيان يعني الترك على سبيل الممازنان النسيان سبب الترك ١٢ جمل **١٢** قوله تركناكم في العذاب انما محل النسيان على الترك لانه محال عليه تعالى وهو استعارة او مجاز مرسل وقد جعله المفسر مقابله اي مشاكلة في القرينة عليه ان قصد جزاءهم من جنس اعماس فهو قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وكون المشاكل الاول لا يمتنع منها ١٢ جمل **١٣** قوله عذاب الخلد اي العذاب الدائم الذي لا انقطاع له ١٢ جمل **١٤** قوله انما يؤمنون بايتنا القلان الذين اذ اذكروا وعظوا بها خروا وسجدوا وسبحوا من كثر على كفة كان الله يقول لبيد لا تخزن فان اهل الايمان يجربون على الاتعاقا بالقرآن واهل الكفر يجربون على عدم الاتعاقا بها فالتحق فرقتان في علم الله ١٢ صاوى **١٥** قوله القرآن استشكل ظاهر تلك الية بان يقتضي مرجع كل من سمع القرآن واتقاه به ويسجد له وان لم يكن موضع سجود واجب بان السنة بينت مواضع السجود في القرآن فدرج المتعطين بالقرآن في كل آية الساجدين في مواضع السجود ١٢ صاوى **١٦** قوله تتجافى جنوبهم ان يكون مستافا فان يكون حاله وكذا كس يدعون واذا جعل يدعون حاله اجتمعت ان يكون حاله ثانياً وان يكون حاله من الضمير في جنوبهم لان المعانف جزو النسيان في الارتفاع عن ترك النوم وخوفا وطعنا اما مفعول من اجله واما حاله انما مصدران لعامل مقدر ١٢ جمل **١٧** قوله لولايت امرا قطيعا اي جازايم بالليل الجزوي احمد والى ك ان صلى الله عليه وسلم قد ربا وقال هو صلوة الرجز في خوف الليل ١٢ جمل **١٨** قوله لو شئنا لاتينا كل نفس هداها فتهتدى باليهما لان ما بيننا من القنات مع افادة الانكار لغني المساواة على المبلغ وجه وادكره ليعنى عليه التفسير الاتي ١٢ جمل

كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِي ١٥ أَي الْمُؤْمِنُونَ وَالْفَاسِقُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَالَهُمْ جَزَاءُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩

كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِي ١٥ أَي الْمُؤْمِنُونَ وَالْفَاسِقُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَالَهُمْ جَزَاءُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩

كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِي ١٥ أَي الْمُؤْمِنُونَ وَالْفَاسِقُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَالَهُمْ جَزَاءُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩

كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِي ١٥ أَي الْمُؤْمِنُونَ وَالْفَاسِقُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَالَهُمْ جَزَاءُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالْكَذِبِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩

٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله لا يستوي...  
١٦ قوله فاعملوا الصالحات...  
١٧ قوله فاعملوا الصالحات...  
١٨ قوله فاعملوا الصالحات...  
١٩ قوله فاعملوا الصالحات...

١٥ قوله لا يستوي...  
١٦ قوله فاعملوا الصالحات...  
١٧ قوله فاعملوا الصالحات...  
١٨ قوله فاعملوا الصالحات...  
١٩ قوله فاعملوا الصالحات...







يَعِظُكُمْ بِحُبِّكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ هَزِيمَةً أَوْ يُصِيبِكُمْ بِسُوءٍ أَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمْ رَحْمَةً خَيْرًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِيَّ غَيْرِهِ وَلِيًّا يَنْفَعُهُمْ وَلَا نَصِيرًا ١٠ يَدْفَعُ الضَّرْعَةَ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ الْمُتَّبِطِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ تَعَالَوْا إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ الْإِقْلِيلًا ١١ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ أَسْتَجِبْ عَلَيْكُمْ بِالْمَعَاوَنَةِ جَمْعٌ شَيْخِمٌ وَهُوَ حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ يَأْتُونَ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي كُنْظَرُوكَ وَإِنْ الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ أَى سَكَرَاتِهِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ وَجِزَتْ الْغَنَائِمُ سَلَقُوكُمْ أَذْكُمْ وَضَرُّكُمْ بِكُمْ بِالسِّنَةِ جِدَادٍ أَسْتَجِبْ عَلَى الْخَيْرِ أَى الْغَنِيمَةِ يَطْلُبُونَهَا وَأُولَئِكَ كَمْ يُؤْمِنُوا حَقِيقَةً فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ الْاجْبَاطُ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٢ بِأَرَادَتْهُ يُحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ مِنَ الْكُفَّارِ لَمْ يَدْنُ هُبُوءُهُمْ إِلَى مَكَّةَ لِخَوْفِهِمْ مِنْهُمْ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ كَرَّةً أُخْرَى يَوْمًا وَيَتَمَتُّوا وَأَنْتُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ أَى كَانْتُمْ فِي الْبَادِيَةِ يَسْتَأْذِنُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ إِخْبَارَكُمْ مَعَ الْكُفَّارِ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ هَذِهِ الْكِرَّةَ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ١٣ رِيَاءٌ وَخَوْفٌ مِنَ التَّعْيِيرِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ بِكُفْرِهِمْ وَهُمْ فَسَقَةٌ أَصْحَابُ حَسَنَةٍ أَتَدَابَعَهُ فِي الْقِتَالِ وَالنَّبَاتِ فِي مَوَاطِنِهِ لَيْسَ بَدَلٌ مِنْ لَكُمْ كَانَ يُرْجُوا اللَّهَ بِخَافِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ١٤ بِخِلَافٍ مِنْ لَيْسَ كُنْزُكَ وَلَكِنَّ أَرَادَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ مِنَ الْكُفَّارِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ الْإِبْتِلَاءِ وَالنَّصْرِ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي الْوَعْدِ وَمَا زَادَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا تَصَدَّقُوا بِوَعْدِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا ١٥ لِأَمْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ النَّبَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى مَحَبَّةً مَا تِ أَوْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ذَلِكَ وَمَا بَدَلُوا بَيْنَهُمْ فِي الْعَهْدِ وَمِنْ خِلَافٍ حَالِ الْمُنَافِقِينَ لِيَجْرِيَ اللَّهُ الْضُّدَّ قَيْنَ يَصْدُقُهُمْ وَيُعَدِّبُ الْمُتَّقِينَ إِنْ شَاءَ بَانَ يَمِينُهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ أَوْ يُؤْتِيهِمْ عَلَيْهِمْ أَنْ شَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا لِمَنْ تَابَ تَحِيمًا ١٦ بِهِ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَى الْأَحْزَابَ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَبَالُغْ إِلَّا خَيْرًا مَرَادَهُمْ مِنَ الظُّفْرِ بِالْمُؤْمِنِينَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِالرِّجْحِ وَالْمَلَكَةِ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَلَى إِيجَادِ مَا يَرِيدُ عَزِيزًا ١٧ غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَى قَرِيبَةً مِنْ صِيَابِهِمْ حَصُونًا جَمْعٌ صَيْبِيَّةٌ وَهُوَ مَا يَتَّخِذُ بِهِ وَقَدَفٌ فِي قُلُوبِهِمْ الرُّعْبُ الْخَوْفُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ١٨ مِنْهَا أَى الذَّرَارَى وَأَوْرَثَكُمْ

٢٠١

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٠ قوله ويصيبكم بسوء ان اراد الله بكم رحمة خيرا ولا يجدون لهم من دون الله اى غيره وليا ينفعهم ولا نصيرا ١٠ يدفع الضربة قد يعلم الله المعوقين المتبطين منكم والقائلين لايخوانهم هلم تعالوا اليك ولا ياتون الباس الا قليلا ١١ رياء وسمعة استجب عليكم بالمعاونة جمع شيخم وهو حال من ضمير ياتون فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظروك وان الذي يغشى عليه من الموت اى سكراته فاذا ذهب الخوف وجزت الغنائم سلقوكم اذكم وضركم بكم بالسنة جداد استجب على الخير اى الغنمة يطلبونها اولئك كم يؤمنوا حقيقة فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك الاجباط على الله يسيرا ١٢ ارادته يحسبون الاحزاب من الكفار لم يدنو هبوءهم الى مكة لخوفهم منهم وان يات الاحزاب كرة اخرى يودوا ويتمتوا وانهم بادون في الاعراب اى كاتون في البادية يستأذنون عن انباءكم اخباركم مع الكفار ولو كانوا فيكم هذه الكرة ما قاتلوا الا قليلا ١٣ رياء وخوف من التعيير لقد كان لكم في رسول الله اسوة بكفرهم وهم فسقة اصحاب حسنة اتدابعه في القتال والنبات في مواطنه ليس بدل من لكم كان يرجوا الله بخافه واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ١٤ بخلاف من ليس كنزك ولكن اراد المؤمنون الاحزاب من الكفار قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله من الابتلاء والنصر وصدق الله ورسوله في الوعد وما زادهم ذلك الا ايمانا تصدقوا بوعده الله وتسليما ١٥ لامره من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من النبات مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من قضى محبة ما اتى وقتل في سبيل الله ومنهم من ينتظر ذلك وما بدلوا بينهم في العهد ومن خلاف حال المنافقين ليجري الله الضد قين يصدقهم ويعذب المتقين ان شاء بان يمينهم على نفوسهم اوتوب عليهم ان شاء الله كان عفورا لمن تاب تحيما ١٦ به ورد الله الذين كفروا اى الاحزاب بغيبهم لم يبالغ الا خيرا مرادهم من الظفر بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالرجح والملكة وكان الله قويا على ايجاد ما يريد عزيزا ١٧ غالبا على امره وانزل الذين ظاهروا من اهل الكتاب اى قريظة من صيبيهم حصونا جمع صيبية وهو ما يتخذ به وقذف في قلوبهم الرعب الخوف فريقا تقتلون منهم وهم المقاتلة وتأسرون فريقا ١٨ منها اى الذراري اورثكم

هذا يدل البعض لان في المناظرين من لا يريدوا الله واليوم الآخر والاند محذوف اى منهم وذلك بما نزلوا فاقصد يقال يجوز البذل من الجوار والمجوروان لم يجز البذل من الضمير ولعله ان ذلك يشير قول المنصف بديل من كم ١٢ قوله بوجوه الله الرجاء بمعنى الخوف وقيل المعنى ما يل ثوب الله وتوسيم اليوم الآخر كما بين ١٣ قوله ما وعدنا الله ورسوله بقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين طردوا من قبلكم منهم الباس والعداوة الا ان يقول عليه السلام يستشهد الابرار بالاجتماع الاحزاب عليكم والعاقبة بهم عليهم وقوله عليه الصلوة والسلام ان الاحزاب سائررون اليكم بعد ثلث ليال او عشر كما في ابن السعدي وغيره ١٤ قوله من الابتلاء والنصر لقوله صلعم يستشهد الابرار بالاجتماع الاحزاب عليكم والعاقبة بهم ومن ابن عباس وقناة دعواتها ايم ما ذكر في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين طردوا من قبلكم ١٥ قوله قد صدق الله رسوله اى ظهر صدق فرشته ورسوله في وعدنا النصر فاستشرواها النصر حصوله والامر في محل الاظهار لزيادة في تعظيم اسم الله ولان لو استخرج بين اسم الله ورسوله في ضمير واحد مع ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب على من قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصا فقد غوى فقال له ليس خيطب القوم انت قل ومن يعص الله ورسوله ١٦ قوله من المؤمنين رجال هم تندرجان من الصابرة انهم اذا اتوا حربا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جواروا قتلوا حتى يستشهدوا او غنم بن عفان وطلحة وسعيد بن جبير وحمزة ومصعب وغيرهم فتم من قضى نحبها مات شهيدا كثره ومصعب وقناة الغيب ماد عبارة من الموت لان كل حي من المحدثات لا بد له ان يموت فكا من نذرنا في رقبته فاذا مات فقد قضى نحبها ونذرهم من ينظر الموت اى على الشهادة ككتمان وطلحة ١٧ قوله قضى نحبها الغيب النذر استشير الموت لانه كذا لازم في رقبته كل جوان خيطب وبالغافية قوله واد ١٨ قوله ومنهم من ينظر قتلها نذرهم كذا موتها ككتمان وطلحة وغيرهما فانهم مسترون على نذرهم وقد قتلوا بعضهم وهو الثبات مع رسول الله والقتال الى من نزل الاله الكريم من الروح ١٩ قوله ذلك اى الموت او الشهادة او احد الامرين من الشهادة والنصر ٢٠ قوله يجوزى الله الامام متعلق بمن قوله لى المؤمنون الاحزاب كان قتال انما ابتلهم الله بروية هذا الخيطب لجوزى السادقين ويذهب المنافقين او متعلق بما يدوروا مع ما يعين منه التعريف كان قتال ما يدل المؤمنون وهدل المنافقون يجوزى الله ٢١ قوله وفى الله المؤمنين القتال لوى البنائى عن سليمان بن مردكاه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احزاب يقولون الان نغزوهم ولا يغزونا نحن فسير اليهم اء خازن ٢٢ قوله بالرجح والملكة لوى ان بعث الله اليهم رجحا باردة فقطع الوداد والظناب الفساطيط والظفات النيرات والظفات القدر ورجال الخيل بعضنا في بعض وكثير تكبير الملاكة في جواب عسكم حتى انهم موامن غيرت قال وفى صحى البخارى نهرت بالصبيا واهلكت مادا بلورد ٢٣ قوله قلنا هروهم اى ما دلوا الاحزاب ٢٤ قوله ما يعينهم به ولا بل بذا يقال لشوكه الديك وغيره ايضا صيبية ٢٥ قوله تأسرون الابرار الشدا بالقيود كى الابرار بذلك ثم قيل لكل ما خوذ مقيد وان لم يكن مشدودا روح ٢٦ قوله اى الذراري يمين نساؤهم وصبيانهم ٢٧



وَالْحِكْمَةُ السُّنَّةُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا بَأَوْلِيَانِهِمْ خَيْرًا ۖ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِنَّ السُّلَيْمِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ  
 المطيعات والصدّيقين والصدّيق في الإيمان والصدّيقين والصدّيق على الطاعات والخشيعين المتواضعين والخشيع المتواضعات  
 والمصدقين والمصدقات والصابئين والصابئ والضبيت والضبيت في رؤوهم والحفظت عن الحرام والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة  
 للمعاصي وأجرًا عظيمًا ۗ على الطاعات وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا أن يكونا بالساء والساء لهم الخيرة  
 الاختيار من أمرهم ۗ خلاف أمر الله ورسوله نزلت في عبد الله بن جحش واخته زينب خطيبها النبي صلى الله عليه وسلم وعنى لزيد  
 ابن حارثة فكذا ذلك حين علماه لظنها قبل أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها لنفسه ثم رضى لالاية ومن يعص الله ورسوله فقد  
 ضلّ صلاها مبينًا ۗ بينا فزوجها النبي لزيد ثم وقع بصره عليها بعد حين فوق في نفسه حبها وفي نفس زيد كراهتها ثم قال للنبي صلى  
 الله عليه وسلم اريد فراقها فقال أمسك عليك زوجك كما قال تعالى وإذا منصوب باذکر تقول للذي أنعم الله عليه بالاسلام و  
 أنعمت عليه بالاعتاق وهو زيد بن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة واعتقه وتبناه أميك  
 عليك زوجك واتق الله في امرطلقها وتخفي في نفسك ما الله مبديه مظهره من محبتها وأن لو فارقها زيد تزوجتها وتخشى الناس أن يقولوا  
 تزوج محمد زوجة ابنه والله أحق أن تخشيه في كل شيء ويزوجها ولا عليك من قول الناس ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال الله  
 تعالى فليما قضى زيد منها وطرا حاحة زوجنكمها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ويخبر اذن واشيع المسلمين خيرا ولحما لكي لا يكون

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

كان لا يزال يكون بين زيد وزينب ما يكون بين الناس فامر ان يسك عليه زوج وكان يخشى الناس ان  
 يعيوا عليه ويغفروا تزوج امرأته ابى سفيان بن حرب قال المذنبين ان زيد سكن من  
 اذواجه قبل ان يتزوجها فلما اتاه زيد يشكوها قال اتى وامسك عليك زوجك قال الله تعالى قد افترقتم  
 وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال القرطبي قال علماؤنا قول بل بن الحسين اسمن ما قيل في الآية وهو الذي عليه  
 اهل التحقيق من المفسرين والعلما الراسيين كالزهري والقاضي وابوبكر بن العلاء والقاضي ابوبكر بن العربي وغيرهم  
 ذكر هذا الكلام عبد الرزاق المنادي في شرحه للقران ١٣ ۗ قوله اشتراه رسول الله  
 اليا سورة والا فلو كان حرا بعد مشروعة الرق باسني قبل البعثة خسرها والوقت وقت فترة وابها  
 ناجون لا يقال فيهم حريمون وفي نسبة الشراء رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع نسج اذا نقول في السمران  
 خدمته اشترته باربعين درهم ثم ذهبته للنبي صلى الله عليه وسلم ١٣ جمل ۗ قوله وبناه اى قبل البعثة  
 ايضا ١٣ جمل ۗ قوله واتق الله الذي فلا تطلقا وهو نسي تنزيه اوفي ما تقول من انك واذا الزوج  
 ونحوها ١٣ ۗ قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه ان زيد سيطر عليها ونكحها لئلا يعلم بما اعلمك  
 انها ستكون زوجك وانت تخفي في نفسك هذا المعنى والشاهد ان زيد سيطر عليها ونكحها لئلا يعلم بما اعلمك  
 بقوله زوجها كما من روح البيان ١٣ ۗ قوله من محبتها وان لو فارقها هذا هو المشهور فيها بينهم والذي  
 عليه اهل التحقيق هو علم ان زيد سيطر عليها ونكحها كما علم الله بذلك كما مر بيانها ١٣ ۗ قوله  
 فلما قضى زيد منها وطرا اى بان لم يجز له فيها الرب وطلقها وانقضت عدتها ١٣ ۗ قوله زوجها  
 اى اى ولم تجزك الى اولى من التلق يعتقدك عليها تشريفك ولما قال انس كانت زينب تفخر على اذواجه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجك من اباي يكن زوجي الله من فوق سبع سموات وكانت تقول للنبي جدي  
 وجرك واحد ليس من نسائك من ابي كذلك غيبي وقد انكحك الله والسفير في ذلك جبريل ١٣ جمل .  
 ۗ قوله فدخل عليها بجزان اليا النبي انزل آية بئانه زينب امدى دستورى وزينب كفت  
 يارسول لى خطبه ولما كواه حضرت فرموده كره الله الزواج وجبريل الشاهد هو من خصا لله عليه السلام و ابلج  
 الامام محمد انقاد النكاح بغير شهود وخلقها لما وردى انها لما اتمتت قال رسول الله لزيد ما اجدها الا ان فى لى  
 منك اخف على زينب قال زيد ما نطقت فاذا هى تخبرنيها فقلت يا زينب ابشرى فان رسول الله  
 ينكحك ففرت ونزل القرآن زوجها كما فرودها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل بها وما اولى امرأه  
 من نسائه ما اولى عليها ذى شاة والمعم الناس الجوزو اللهم ملخصا من الروح ١٣ ۗ قوله بغير اذن اى  
 ولا عقد ولا صداق وبها من خصوصية التي لم يشرك فيها احد بالاجماع وكان تزوجه سنة خمس من الهجرة وقيل  
 سنة ثلاث و هى اول من مات بعده من زوجات ماتت بعده بعشر سنين ولما من العثرات وخسوس سنة  
 ١٣ ۗ قوله خيرا ولما اى فذبح شاة وطعم الناس خيرا ولما حتى تركه ولم يولم النبي على احد من  
 نسائه كما اولى على زينب ١٣

سبب زوالها ان اذواجه النبي صلى الله عليه وسلم جلس يتذكرن فيها ينهن ويقطن ان الله ذكر الرجال في القرآن  
 ولم يذكر النساء بخير فيما خير يذكر بها ناطحات ان لا تقبل منا طاعة فسالت ام سلمة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكانت كثيرة السوال فقالت يا رسول الله ما بال ربنا يذكر الرجال في كتابه ولا يذكر النساء ففتش  
 لا يكون فيهن خيرا فزلت جبرائيل اطربهن ١٣ ۗ قوله والذكرين الله كيراي بقلوبهم والسستم في  
 كل حاله ومن ملات الاكثار من الذكر اللبح به عند الاستيقاظ من النوم وقال مجاهد لا يكون العبد من الذكرين  
 الله كيراي حتى يذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا من الخيط والروح وفي الكبير يعنى به في جميع هذه الاحوال  
 يذكره الله وروى ان اذواجه النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله ذكر الله الرجال في القرآن بخير فما فينا  
 خير يذكر به فزلت ١٣ ۗ قوله الا اختيار يثير الى انه مصدق على غير القياس كالطيرة وقال القاضي  
 الجيرة ما يخبر ١٣ ۗ قوله نزلت في عبد الله بن جحش واخته زينب اى بنت جحش ايضا واما اميمة  
 بنت عبد المطلب عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فذكرها ذلك اى كون الخطية لا يرد ذلك انما لما  
 علمت الحال قالت انما بنت عمك يا رسول الله فلا اعناه لنفسى وكانت بيهما جميلة فزيدا سود ١٣ ۗ خازن  
 ۗ قوله لظنها قبل اى قبل علمها بان الخطية لا يرد ١٣ ۗ قوله ثم وقع بصره عليها بهذا على  
 ان معنى قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه هو جيبا الذي روح عليه المفسر تبعا لغيره وهذا التفسير غير لائق بمتنب  
 النبوة لاسيما ببنها به الشريف وايضا يعذر النبي تخفي عليه حالها مع كونها بنت عمته وجمرة ١٣ ۗ ۗ ۗ ۗ  
 ۗ قوله اى فقال امسك عليك زوجك كذا نقل عن ائمة التفسير مقاتل وقتادة وذهب اليربان  
 جبريل الهري وغيره انه صلعم وقع من استسنان لما وهى في عصمة زيد وان كان حريصا على ان يطلقها فزوجها هو ثم  
 ان زيد الماخيرة انه يد فراقا وشكها منها غلظ قولها وحصيان امره واذا باللسان وتعليقها بالشرع قال امسك  
 عليك زوجك واتق الله اى فيها تقول منها وهو يخفى الرخص على طلاق زيد اياها وبهذا الذي كان يخفى في نفسه  
 لكنه لم يجب من الامر بالمعروف روى عبد الرزاق عن معمر بن قتادة جاهد زيد فقال يا رسول الله ان  
 زينب اشهدت على لسانها وانا اريد ان اطلقها فقال اتق الله وامسك عليك زوجك قال والنبي صلعم  
 يجب ان يطلقها وتخشى الناس وقال مقاتل انه صلى الله عليه وسلم اتى زيد لوما فطلبه فابصر زينب ثامنة  
 وكانت بيهما جميلة جسيمة من اتم نسا قرينش فها با وقال سبحان الله مقلب القلوب سمعت زينب  
 بالتسبيح فذكرتها لزيد فظن زيد فقال يا رسول الله انى لي في طلاقها فان فيها اكبر اعظم على وتوزى لسانها  
 فقال النبي صلعم امسك عليك زوجك واتق الله وعند اى كفى في المستدرك من طريق زيد الوادى عن محمد بن يحيى  
 ابن جبان نحو ذلك لكن مرسل والوادى ضعيف وقد ضل القشيرى وعياض وغيرهما من روى من المفسرين انه صلعم  
 لما رايها جميلة ودفع في قلبه جيبا واحب طلاق زيد لسانها قال القشيرى هذا اقدام عظيم من قائله وقهريط بن يحيى النبي صلعم  
 وبعضه وكيف يقال رايها جميلة وهى ابنة عمته لم يزل يراها منذ ولدت ولم يكن النساء ويختمن منه صلعم و  
 هو الذي زوجها لزيد وقال بعنهم انه غير صحيح وان صح عن قائله فهو منكر من القول مما تشفى جانب النبوة والذي  
 اشار اليه جماعة من اهل التحقيق في هذه القصة انه تبارك وتعالى اوحى اليه ان يزوجهها وذلك بمكة انتقضت الازادة  
 الاليت فذا الذي ما تبعد الله على اخفاء من زيد وروى ابن ابي حاتم عن طريق السدى انه صلعم اراد ان يزوجه زيد  
 فكرهت ذلك ثم انها رضيت به فزوجها اياه ثم علم الله بغيره بعد ان سمن ازدواجه فكان يستحي ان يامره بطلاقها و

عنه قوله لو كان المؤمن لا يؤمنه الا لى لا يفتنى ولا يصلى ولا يلبس وهذا اللفظ يستعمل تارة في المظفر  
 والشع كما هنا وتارة في الانتاع عقلا كما في قوله تعالى ما كان لعم ان تتبوتوا شجرها وتارة في الانتاع شرعا  
 كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او نورا



**عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْبٌ فِي أَرْوَاحٍ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَقْضِيَةً مَفْعُولًا ۚ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فَمَا أَقْرَضَ اجَلُ**  
 اللَّهُ لَهُ سِنَّةٌ اللَّهُ أَي سِنَّةَ اللَّهِ قَنِيبَ يَنْزِعُ الْخَافِضُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ لَأَحْرَجَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ تَوْسِعَةً لَهُمْ فِي النِّكَاحِ  
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَعَلَهُ قَدْرًا مَقْدُورًا ۚ مَقْضِيَةُ الَّذِينَ نَعَتْ لِلَّذِينَ قَبْلَهُ يُبْلَغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَلَا يَخْشَوْنَ  
 مَقَالَةَ النَّاسِ فِيمَا أَحْلَى اللَّهُ لَهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ حَافِظًا لِأَعْمَالِ خَلْقِهِ وَمَحَاسِبُهُمْ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ فَلَيْسَ بِأَبِ زَيْدٍ أَي وَالذَّ  
 فَلَا يَحْرَمُ عَلَيْهِ التَّزْوُجَ بِزَوْجَتِهِ زَيْنَبَ وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ رَجُلٌ بَعْدَهُ يَكُونُ نَبِيًّا وَفِي قِرَاءَةِ لِقَاءِ التَّائِمَاتِ  
 الْخَتْمِ أَي بِه خَتَمُوا وَكَانَ اللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيمًا ۝ مَتَه بَانَ لَأَنْبِيَ بَعْدَهُ وَأَذْأَنْزَلَ السَّيِّدَ عَيْشِي يُحْكِمُ بَشْرِيَعَتَهُمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ  
 ذِكْرًا كَثِيرًا ۚ وَسَبِّحُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ **أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ هُوَ الَّذِي يُصَلُّ عَلَيْكُمْ أَي يَرْحَمُكُمْ وَبَلِيكُهُ أَي يُسْتَغْفِرُونَ لَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ لِيَدْعِيَهُمْ**  
 اخْرَاجِ أَيَاكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَي الْكُفْرِ إِلَى النُّورِ أَي الْإِيمَانِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۚ تَحِيَّتُهُمْ مِنْهُ تَعَالَى يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۚ بِلِسَانِ الْمَلَائِكَةِ  
 وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۚ هُوَ الْجَنَّةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا عَلَى مَا أُرْسِلْتَ إِلَيْهِمْ وَمُبَشِّرًا مِنْ صِدْقِكَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا ۚ **مَشَدُّكَ**  
 مِنْ كَذِبِكَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ إِلَى طَاعَتِهِ بِأُذُنِهِ بِأَمْرِهِ وَسِرَّجًا مُنِيرًا ۚ أَي مِثْلَهُ فِي الْإِهْتِدَاءِ بِهِ وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ  
 فَضْلًا كَثِيرًا ۚ هُوَ الْجَنَّةُ وَلَا تَطْعِمُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنْفِقِينَ فِيمَا خَالَفَ شَرِيْعَتَكَ وَدَعَى أَتْرَكَ أَذْهُمْ لَا تَجَازِعُهُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تَمُوتَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ وَ  
 تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَافِظُكُمْ وَيَكْفِي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۚ مَفُوضًا إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ  
 وَفِي قِرَاءَةِ تَمَسُّوهُنَّ أَي تَمَّاسُوهُنَّ أَي تَمَّاسُوهُنَّ فَمَا كَلَّمْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا تَحْصُونَهَا بِالْأَقْرَابِ وَغَيْرِهَا فَيَتَعَوَّضُنَّ مِنْهَا مِمَّا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ أَي إِنْ لَمْ  
 يَسْمِعْنَ لَهُنَّ أَصْدَاقَهُنَّ نَصَفَ الْمَسْمِيُّ فَقَطَّ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيدًا ۚ خَلَّوْا سَبِيلَهُنَّ مِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجْوَاهُ مِنْهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْكَقَارِ بِالسَّبِيِّ الْكُفِّيَّةِ وَجُودِيَّةِ وَبَدَنَتْ  
 عَمَّكَ وَبَدَنَتْ عَمَّتُكَ وَبَدَنَتْ خَالَكَ وَبَدَنَتْ خَالَتُكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ بِمَخَافَتِهَا مِنْ لَمْ يَهَاجَرْنَ وَأَمْرًا قَوْمًا إِنَّ الْوَهْبَةَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ  
 النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا يَطْلُبُ نِكَاحًا بِغَيْرِ صَدَاقٍ خَالِصًا لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ النِّكَاحُ بِلَفْظِ الْهَبَةِ مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ قَدْ عَلِمْنَا مَا قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لحل جلالين**

وله قول سنة السنة الخ اسم موضوع موضع كقول تريا وهدلا موك كقول ما كان  
 على النبي من حرج كان قبيل سن السنة ذلك سنة في الانبياء الذين دونهم من الحجاج عليهم في الاقدام على ما يباح  
 لهم وروح عليهم في باب النكاح وغيره ۱۲ مذكر قول ما كان محمدا احد من رجالكم اي البويرة حقيقة  
 فلان في ان الوجود من حيث انه شقيق عليهم وناصح لهم بسبب عليهم تعظيمه وتوقيره ۱۳ من قولنا عام التبيين  
 قال اهل السنة والجماعة لا نبى بعد نبينا النبي لقوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين  
 وقوله عليه السلام لا نبى بعدى ومن قال بنبينا نبي يكفر لانه انكر الله وكذا لو انك فيه لان الجبر بين النبيين  
 الابل ومن ادعى النبوة بعد موت محمد لا يكون دعواه الا باطلا انتهى ۱۲ وروح كقولنا واذا نزل السيد  
 عيسى بكلمة يشريه جواب عما يقال كيف قال تعالى وخاتم النبيين وميسى ينزل بعده وهو نبي ولا يرد على نبي  
 باشيء من دونه الجزرية وعدم جولة الاسلام ونحو ذلك مما جادل في الحاد يش مما ينال في شرعنا لان ذلك  
 شرع نبينا عند نزول عيسى عليهما الصلاة والسلام وقال الا نختاري فان قلت كيف كان آخر الانبياء وميسى ينزل  
 في آخر الزمان قلت معنى قوله آخر الانبياء ان لا نبى بعده احد عيسى من نبي قبله ينزل على ما بشر به محمد صلى الله  
 عليه وسلم اه كفي ۱۲ من قول اول النار واذخره تخصيصها بالنار لا على فضيلتها على سائر الاوقات  
 كونها مشوية وبالمراد بالنتيج كما قاله مجاهد بن السم والحمد لله والاشد والاشد كبر ولا حول ولا قوة الا بالله  
 فغيره تسبيح عن اخواته وقيل صلوا صلوة العجم والعصرو من العلب وسجوه بوجه صلوا صلوة العجم واصيلا الصلوات  
 الاربعة الباقية ۱۲ كقول اي يستغفرون لكم المراد بالصلوة الاهتمام والعبادة بما يصلحكم على وجه الجواز  
 وذلك من الشدة حمة ومن الملائكة استغفار فالأية من قبيل عموم الجواز لان عموم المترك ۱۲ ك  
 قولنا من اخرجه جواب عما يقال ان اخرجه ايانا من الظلمات حامل بمجرد الايمان والصدق الجواب ان المراد  
 دوام هذا الخراج لان الظلمة عن النقي اذا قامت وما اخرجت العبد من النور اي الايمان العباد بالشدة ۱۲  
 صاوي قوله يوم يلقونهم اي يوم لقاء عند الموت اعدت الخروج من القبور ومنه دخول الجنة بالصدق  
 ۱۳ قوله من ذا لا يشعروا ان في كل نفس من المفعل كايوم ويديح يعني سول وميدح ۱۳ ك  
 قوله ما به وضع ذلك بما يقال ان الاذن حاصل بقوله ارسلناك فاجاب بان المراد بالاذن سهل وتيسر ومن هنا  
 اخذ الاشياخ استعمال الاجازة للرديد من فمن اجازته اشياخه بشي من العلم والارشاد فقد سلت لا الطريق  
 وتيسرت ومن لم تحصل له الاجازة وتصدد نفسه فقد غفل نفسه وغيره والنسبت عليه الطريق ۱۴ صاوي  
 الله قوله وسراجا منيرا كقولنا ان المراد السراج الشمس وهو ظاهرو ويحتمل ان المراد به المعصوم وخليفة فقال  
 انما شبه بالسراج ولم يشبه بالشمس مع ان نورها اتم لان السراج يسهل اقتباس الانوار منه ويوصل الله عليه

وسلم نقبس من الانوار الحسية والمعنوية ۱۲ صاوي قوله اي فيما سوين تفسير على القراءة بين  
 والخلوة العمومية في حكم المس عند ابى حنيفة ۲۲ ك قوله الخوف من ما يتحقق اي يتحقق به وهي المشقة الواجبة  
 للعارضة في الحياة اذا كانت مدخولا بها او غير مدخول بها ولا كانت مفوضة ولم يفرض لما شئ قبل الفراق واشاره الشارح  
 الى هذا التعميل بقوله لم يسم لمن اهدته الرجس وقال في التفسير الاحمدى فان كان فرض لما مرر بسبب على  
 الزوج نصف المفروض والمتعة حينئذ تستحب وان لم يفرض لما مرر لم يجب من المرشى ولكن يجب المتعة  
 حينئذ وهي تدفع وغماره تحفة على الاصح ۱۲ قوله والانفق نصف المرفق قال ابن عباس  
 وعليه الشافعي والتفصيل انها تجب المتعة لكل مطلقه في البعد يد من قول الشافعي الا للغير المدخولة المفروض  
 لم يفي سنة في حتمه وهو رواية عن احمد ويحكى عن علي وقال مالك يستحب لكل الائمة وقال ابو حنيفة  
 واحمد في رواية يستحب للمدخولة مطلقا ويجب للغير المدخولة اي لم يسم لها فاذا سمي لما لم يشرع في مقامه لقوله  
 تعالى في سورة البقرة وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرستم لهم فريضة فنصف ما فرستم ۱۳ ك  
 قوله لفسيفيه جويرية التمثيل بما يقتضيه لفظ ما ملكت يبيحك على صلته انثبت الجوزين فانها  
 من الاذواج تزوجها بعد عقمتها ولوجعت معطوفة على الاذواج فالصواب ح التمثيل برادية ورهامة بخلاف  
 من لم يمارس كأمه بان فانها حرم عليه وذلك من خصاصة صلى الله عليه وسلم روى الترمذي عن امه بان طيبت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت له بعذرى ثم انزل الله هذه الآية فلم اهل لان لم اها جرعة كنت من الطلقاء  
 قال السيوطي في خصاصة ما حرم صلى الله عليه وسلم خاصة نكاح من لم يمارس في احد الوجهين انتهى ويحتمل  
 تقييده الحلق بالمجازات لا يشار الى الفضل لا لتوقف الحلق عليه كتقييد الاطلاق له باعطائها المرعولة وتقييد  
 اطلاق الملوكه بكونها سبية وعن بعض متأه الاقاسم ۱۲ كايين ۱۴ قوله وبنايت عمك وبنايت  
 عماتك اي بنات قرىش النسوبات لا يبيك وقوله وبنايت خالاتك اي بنات زهرة النسوبات لا يبيك وعلمه  
 افراد العم والقال دون العمة والقال ان العم والقال ليعان اذا اشرفا كونهما مفردين خاليتين من تاما الوحدة  
 والتمالة والعملة لا يعان لوجوده ۱۲ ص ك قوله وبنايت خالاتك انصبا باعلانا لان معنى اعلاننا  
 قضينا وعلننا علما فلم ينفى في الماضي الشرط المستقبل او تقول اعلانا جواب الشرط بسبب المعنى والحقبة فهي  
 ايضا مستقبل ۱۳ ك قوله فما لعنتك العامة على النسب وفيه اوجه احدها ان منسوب على الحمان  
 من قاعل وبسبب اي حال كونها خالصة لك دون يترك الا ان احصال من امرأة لانا وصفت فخصت  
 وهو بمعنى الاول وايضا ذهب الزجاج الثالث انها لعنت مصدر مقدر اي بهتة فاهتة نفسيا بوجبهت الراج انما  
 مصدر مؤنك كورد اشه ۱۲ ج ك قوله من غير صداق وذلك قول مالك والشافعي واهمد وقال ابو حنيفة  
 بنقض النكاح لغيره صلى الله عليه وسلم وانما خص النبي لعدم وجوب المر عليه ۱۲

اي المؤمنين في ازواجهم من الاحكام بان لا يزيدوا على اربع نسوة ولا يتزوجوا الا بولي وشهود ومهر وفي ما ملكت ايما منهم من الاله  
 بشراء او غيره بان تكون الامة من تحمل لملكها كالكتابة بخلاف المجوسية والوثنية وان تستبرأ قبل الوطى لكيلا يتعلق بما قبل ذلك  
 يكون عليك حرج ضيق في النكاح وكان الله عفورا فيما يعسر التحرز عنه كحبيبا بالتوسعة في ذلك ترضى بالهمزة والياء بدله توخر  
 من تشاء منهن اي ازواجك عن نوبتها وتؤمى تضم اليك من تشاء منهن فتاتيهما ومن ابتغيت طيبت ممن عزلت من القسمة فلا  
 جناح عليك في طلبها وضمها اليك حتى في ذلك بعد ان كان القسم واجبا عليه ذلك التخييد اذني اقرب الى ان تقرا عينهن ولا يحزن و  
 يرضين بما اتينهن ما ذكر المخير فيه كهنن تأكيد للفاعل في يرضين والله يعلم ما في قلوبكم من امراض النساء والميل الى بعضهن واما  
 خيرناك فيهن تيسيرا عليك في كل ما اردت وكان الله عليما مخلقه حليما عن عقابهم لا يرسل بالساء والساء لك النساء من بعد  
 التسع اللاتي اخترتك ولا ان تبدل بتك احدى التائين في الاصل بهن من ازواج بان تطلقهن او بعضهن وتتك بدل من طلقت ولو  
 اجبتك حسنتهن الا ما ملكت يمينك من الائمة فتحل لك وقد ملك بعدهن مارية القبطية وولدت له ابراهيم ومات في حيوته  
 وكان الله على كل شئ رقيبا حفيظا ياتيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم في الدخول بالدعاء الى طعاه  
 فتدخلوا غير نظرين منتظرين انهم نضجه مصدر ان ياتي ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعنتهم فانتشروا ولا تمكثوا مستأنسين بحديث  
 من بعضكم لبعض ان ذلكم الملك كان يؤذي النبي فيستحي منكم ان يخرجكم والله لا يستحي من الحق ان يخرجكم اي لا يترك بيان وقوى  
 يستحي بيباء واحدة واذا سألتموهن اي ازواج النبي متاعا فسئلهن من وراء حجاب ستر ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن من الخواطر

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

عند الشافعي... ان كل ما يصلح غنما في البيع يصلح مهر في النكاح قل او اكثر وغير مقدر من  
 عند العسك وان تقدره الى راي الزوجه وعندنا هو مقدر شرعا من عند الله تعالى وهو عشرة دوايم و  
 الزيادة عليه بالتام بل تبرعا والتقصان عنه ممنوع من تفسير الاحمد وتفصيله في كتب الاصول وقد يقال  
 ان قدر المفروض لم يعلم من الآية فيكون مجمولا واجب بان المفروض محل فقد ينفذ عليه السلام بقوله لا يهرق من  
 عشرة دوايم او قدرناه بالقياس على اليد في عدا السرقة ولا يهرق فيه بل اذا قالوا ١٣ قوله متعلق بما قبل  
 ذلك يعني بقوله خالصة لك وفي قوله قلنا ما فرضنا آه جلاء معتزلة ١٣ ك قوله ترضى في القاموس  
 ارجاء الامر آخرة والمعنى توخرها محرم من تشاء من ازواجك وتترك مضافا من غير نظر الى نوبته وتسم ١٣  
 قوله من ابتغيت طيبت اي طيبت ردها الى فراشك بعد ان عزلنا واسقطنا من القسمة  
 حمل وفي ابي السعود على قوله من عزلت اي طلقنا بالرجعة والعزل الترك والتبديد ١٣ روح  
 قوله طيبت اي بالرجعة فلما قيل هي محولة على اهاية التبدل بازواجه بعد التحريم ١٣ ك قوله في  
 ذلك الخاختلف المفسرون في معنى هذه الآية فاشهر الاقوال انما في القسم بينهن وذلك ان التسوية بينهن  
 في القسم كانت واجبة عليه فلما نزلت هذه الآية سقط عنه وما دار الاختيار اليه بينهن من الغضب ١٣ -  
 ك قوله ذلك اذ في الاشارة الى حكمة تخييره في القسم ... وعدم وجوب عليه والعلم بحسب  
 عليه القسم بين نسائه مع العدل لان التخيير اقرب الى سكن امينين وعدم مزيجين واقرب الى رضاين بالحصل  
 بين لهن ان اعلن ان الله لم يوجب على النبي شيئا من القسم وحصل من القسم سرور بذلك وقنع به ١٣  
 صاوي قوله ان تقرا امينين اي لهن اذا علمن ان هذا التخيير من عند الله الهانث نفوسهن و  
 ذهبت التغاير وحصلت الرضا وقرت العيون ١٣ ك قوله لا يحل لك النساء من بعد التسع الخ  
 هذه الآية مسوقة بالآية السابقة وهي يا ايها النبي انا اعلانك ازواجك اللاتي اتيت اجودهن وما ملكت  
 يمينك ما انا الله عليك الآية ولرب يزيد ما روي عن عائشة رضي الله عنها ماتت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حتى حل لمن النساء ما شاء وقيل معناه لا يحل لك النساء من بعد الاجناس الاربعة التي نص على  
 احلامن فهو محكم غير مسوقة بل كما ذكره صاحب الكشاف وكلام صاحب الميراث ايضا يساعده وذكر في  
 البيضاوي ان ناسه ليس هذه الآية بل الآية التي فاصلة بينهما وبين قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد روي  
 قوله تعالى ترضى من تشاء منهن وتؤمى اي يك من تشاء على تقدير ان يكون معناه تطلق من تشاء وتك من  
 تشاء فمن من تفسير الاحمد ١٣ قوله واليه اي التخيير لا كثر لان تانيت الجمع غير حقيقي مع  
 وجود الفصل والتاء التوقية لاني عموما يعقوب ١٣ ك قوله بعد التسع جزء لهن على اختيارهن  
 النبي صلى الله عليه وسلم والآخرة فلم تحمل لغيرهن اختلغوا في الآية فقيل انها ممكنة لم تنسخ بل هي ناسخة  
 لقوله تعالى ترضى من تشاء على المعنى الثاني روي ابن مردويه عن ابن عباس جسد الله عيسى كما جسد  
 عليه وهو المروي عن الحسن وابن سيرين وقيل انها مسوقة بقوله ترضى من تشاء منهن على وجه فانه وان تعدد  
 قرارة فهو سبوق نزولها بما رواه احمد والترمذي والنسائي عن عائشة ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى حل لمن النساء ما شاء ثم خرج ابن ابي حاتم عن ام سلمة نحوه وذلك الخ وقال شيخ الاسلام ابن حجر

اختلف في قوله لا يحل لك النساء من بعدهن المراد بعد الاوصاف المذكورة فكان يحمل لمنصفين منفاه وبعد النساء  
 الوجودية عند التخيير قولين والاول ذهاب ابي بن كعب ومن وافقه كما اخبره عبد الله بن احمد وال الثاني  
 دان ذلك وقع بمجازة لمن على اختياره من نعم الواقع لم يتجدد له تزوج بعد القصة المذكورة لمن ذلك لا يرضى الجاه  
 انتهى ومن ابن عباس كما رواه الترمذي لا يحل لك من بعد الاجناس الاربعة التي نص على احلامن ولان تبدل  
 بين ازواجها من اخر ١٣ ك قوله الا ملكت يمينك فيه وجان احداهما مستثنى من النساء فيجوز  
 فيه وجان النصب على اصل الاستثناء والرفع على البدل وهو المختار واثان ان استثنى من ازواجك قال  
 الباقية فيجوز ان يكون في موضع نصب على اصل الاستثناء وان يكون في موضع جر بدلا منهن على اللفظ وان  
 يكون في موضع نصب بدلا منهن على الحمل آه ١٣ ك قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت  
 نزلت في شان وليلة زينب بنت جحش حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا القوم فاصابوا من  
 الطعام ثم خرجوا وبقى ربه عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا الملك فنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٣ ك  
 مفضا ١٣ ك قوله اياه اي وقت الطعام او اذ اكره بيضاوي وفي الغضب روي عن ابن عباس انما نزلت  
 في ناس من المسلمين كانوا يتنبهون طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام الى ان يدرك ثم ياكلون  
 ولا يخرجون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي بهم فنزلت هذه الآية وقال اكثر المفسرين نزلت هذه  
 الآية في شان وليلة زينب بنت جحش حين دخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا الناس في الوليمة وباعل  
 الناس وخرج ثم يدعى ان قال ان رسول الله دعوت حتى ما اجاد احد ترك فقال ادفعوا حكمه وتفرق  
 الناس كلهم وبقى ثلثه نفر يشهدون فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم شديدا ليمادلا يقول منهم شيئا فنزلت هذه الآية ١٣ ك قوله لغيره نفعه بينت  
 هر جزي چون گوشت ١٣ صراح ١٣ ك قوله ان يخرجكم اي من اخرجكم يعني ان فيه تقدير معان  
 بدليل ما بعده فانه يدل على ان المستحق منه معنى من المعاني لا انفسهم ١٣ ك قوله ان يخرجكم موضع الحق  
 موضع الاخراج للدلالة على ان اخرجكم حتى فلا ينبغي ان يترك بيان ١٣ ك قوله اي لا يترك بيان لما  
 كان الجهاد لا يفتى برسمانه فانه عبارة عن مكر النفس وانقباضه اوله بجائزه وهو الترك وقري في الشاذ يستحي  
 يار واحدة وحذف احدى ايامين ١٣ ك قوله واذا سألتموهن الزودي ان عمرضى الله عنه  
 قال يا رسول الله يدعى عليك البر والفاجر فلما امرت امات المؤمنين بالجواب فنزلت ١٣ ك صيف وى -  
 قلنا سألوا بن الزهراء الجواب لاني امرها امات المؤمنين بعد ان كان النساء لا يجيبن وفيما جولا  
 سماع كلامهن ومناجبتهم وكان ذلك في ذي القعدة من السنة الثامنة من الهجرة كما رواه ابن سعد قال  
 محاض فرض الجواب مما اختص به فخر من طيبين بلا خلاف في الوجه والكمين فلا يجوز لهن كشف ذلك في  
 الشادة ولا غيرها ولا اظهار شحوصهن وان كن مستورات الامامات الاربعة ثم استدرك بما في السوط ان  
 حفصة لما توفى سزا النساء من ان يرى شخصها وان زينب بنت جحش جعلت لها القبة فوق نكحها ليرى شخصها  
 انتهى قال الحافظ وليس فيها ذكره دليل على ان ما ادعاه فرض ذلك عيسى فقد نكح بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجيبن  
 ويطلق وكان العصابة ومن بعدهم يسمون من الحديث وهم مستورات الابدان الا الاشخاص ١٣ ك  
 قوله من الخواطر الربية فان كل واحد من الرجل والمرأة اذا لم ير الاخر لم يطلع في قلبه شئ ١٣ روح



تَبْدِيلًا ١٠ مَتَّه يَسْئَلُكَ النَّاسُ أَي اَهْلُ مَكَّةَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى تَكُونُ قُلْ إِنَّا نَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ يَعْطَلُكَ بِهَا أَي أَنْتَ لَا تَعْلَمُهَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ تَوْجِدَ قَرِيْبًا ١١ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَعَنَ الْكُفْرِيْنَ اِبْعَادَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ١٢ نَارًا شَدِيدَةً يَدْخُلُوهَا خَلْقِيْنَ مَقْدَرًا لَخُلُودِهِمْ فِيهَا أَبَدًا لَا يُجِدُونَ وَلَا يُحِيطُونَ بِهَا وَلَا يَحْضُرُونَ عَنْهَا وَلَا يُصِيرُونَ ١٣ يَدْفَعُ عَنْهُمْ يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَلْتَّبِيهِ لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ١٤ وَقَالُوا أَيُّ الْاِتِّبَاعِ مِنْهُمْ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَفِي قِرَاءَةِ سَادَاتِنَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَكِبْرَاءَتَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ١٥ طَرِيقَ الْهَدْيِ رَبَّنَا أَنَّهُمْ ضَعُفِيْنَ مِنَ الْعَذَابِ أَي مِثْلِي عَذَابِنَا وَالْعَهْمُ عَذَابُهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ١٦ عِدَّةٌ فِي قِرَاءَةِ بِالْمَوْحِدَةِ أَي عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا مَعَ بَدِيْعِكُمْ كَالَّذِينَ إِذْ دَاوُا مَوْسَى يَقُولُوهُمْ مِثْلًا مَا يَمْتَنِعُهُ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ إِذْ ذُكِرَ اللَّهُ مِثْلًا قَالُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ خُذُوا حِجْرًا لِيَغْتَسِلَ فَمَنْ جَرَّ بِهٍ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ مَلَأَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَادْرَكَهُ مَوْسَى فَآخَذَ ثَوْبَهُ وَاسْتَتَرَهُ بِهٍ فَأَوَدَّ لَأَدْرَسَهُ بِهٍ وَهِيَ نَفْخَةٌ فِي الْحَصِيَّةِ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيْهًا ١٧ ذَا جَاهٍ وَمَا أَوْذَى بِهٍ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَسَمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَوْسَى لَقَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا أَفْصِرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١٨ صَوَابًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ يُتَقَبَلُهَا وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ١٩ تَالِ غَايَةَ مَطْلُوبِهِ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَهَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الثَّوَابِ وَتَوَكَّلْنَا عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ بِأَنْ خَلَقَ فِيهَا فَمَا وَنَطَقًا قَائِلِينَ أَنْ يُحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ عَلَيْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِذْ هُمْ بِعَدْرِهَا عَلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا بِنَفْسِهِ يَسْأَلُهَا جَهْلًا ٢٠ بِهٍ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ بِاللَّهِ إِلَهُهُمُ مَتَّعَلِقَةً بِعَرْضِنَا الْمَتْرَبِ عَلَيْهِ حَمْلُ آدَمِ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الْمُضِيِّعِينَ الْأَمَانَةَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَمَانَةَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِّلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٢١ بِهٍ سُورَةُ السَّبَأِ مَكِّيَّةٌ

في ذلك جميع الطامات القولية وهذا التفسير تم من غيره ١٢ صاوي **١٠** قوله صوابا لانه انقل من ابن عباس وفي القاموس السبل الصواب من القول والعمل والمراد بهم عما خاضوا فيه من حديث زينب عن غير تصدرو عدل في القول ١٣ **١١** قوله انما عرضنا الامانة للذين قلنا لهم نعمن الامانة بتامها قلن بعد ما نظهن الله وما فيها قلنا ان احسننا انما نحن ووان اساتن عوقبتن ١٢ **١٢** قوله الصلوات وغيرها بالواو واختلف في هذه الامانة فقال ابن عباس اراد بالامانة الطاعة من الفرائض التي فرضها الله تعالى على عباده وقال ابن مسعود الامانة اول الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وصدق الحديث وقضاء الدين والعدل في المكيان والميزان وقال ابو الهيثم المار وابو نوح من الخليفة وفي الكيفي في الامانة وجوه كثيرة منها من قال بها التكليف ومنها من قال معرفة الله تعالى بما فيها وفي روح البيان الامانة عند الخيانة وهي على ثلاث مراتب المرتبة الاولى انها التكليف الشرعية والامور الدينية المرتبة ولما سميت امانة لانها لا تترك للوجود كما ان الامانة لازمة الاداء والمرتبة الثانية انها العشق والعشق والانجذاب الالهي التي هي ثمرة الامانة الاولى وتبعتها وبها فضل الانسان على الملائكة والانس وان حصل لهم الحيرة في الجاهلية لم يمنهم ليست بمنجزة على الحق والابواب والتكليف الشاق التي تولى الترق اذا ترق ليس الا للانسان والمرتبة الثالثة انها الفيض الالهي بلا واسطة وبها ساه بالامانة لانه من صفات الحق تعالى فلا يمكن احد هذا الفيض انما يحصل بالخروج عن المحب الوجودية المشار اليها بالظهورية والجبورية وذلك بالفناء في وجود السوية والبقاء بقول الربوبية وهذه المرتبة تسمى المرتبة الثانية وثالثتها ان العشق من مقام الحيرة الصفائية وهذا الفيض والفناء من مقام المحبوبة الذاتية لمخاضا **١٣** قوله فانما ان حملنا نعتنا لاطاعة الله بالعمل ولا نريد ثوابا ولا عقابا وقلنا ذلك خوفا و خشية ان لا يقوموا بها وكان العرض عليهم تغيير الزمان والاركان من حيث من حملها الانسان آدم به عرضا عليه فقال الله لادم ان عرضت الامانة على السموات والارض والجبال فلم يقبلنها فقل انت اخذتها فيها قال يارب وما فيها قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال حملتها بما فيها قال فما كنت في الجنة الا قدما بين اليبا والعباد العصري حتى اخبره ابليس من الجنة رواه ابن جرير من ابن عباس وعن مجاهد ايضا ما كان بين ان يحملها وبين ان يخرج من الجنة الامتداد ما بين النظر والعمر ١٣ **١٤** قوله وحملها الانسان آه قال في السنة هذا قول ابن عباس وجماعة من التابعين واكثر السلف ونقلوا ان ابن عباس قال في حق البصري ومقاتل ومجاهد ورواه ابن جرير من ابن عباس ايضا وذكر الزجاج وبعض العلماء ان الامانة في حق السموات والارض والجبال الخضوع والانقياد لشيء الله وادارته في حق بني آدم الطاعة والفرط في حق من حملها على هذا الذين الامانة ولم ينش منا وما خرج من عندنا يقال فلان حامل الامانة ومحملها اي لا يوجد بها ال صاحبها ونقل عن الحسن مثل ذلك والظهورية والجبورية باعتبار الجسد وفي القاموس ان يحملها اي منحنا وغاننا الانسان والانسان ههنا الكافر والمنافق ١٣ **١٥** قوله نظروا انفسهم المراد بظلمة اما اتابها اياها وهذا الظلم مدح من الانبياء ومن توقف فيه من الروايات فظلم حقيقة وهي مجاوزة حد الشرع ١٣ **١٦** قوله لعنهم الله المنافقين اي لعنهم الله لعنهم لانهم لم يخلصوا من حيث ان تبيخه كانت ديب للعرب في مذبته تاديبا بيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاحزاب وعلمها اهلها وملكته يبيد اعطى اللان من عذاب القبر ابو السعود **١٧** قوله ربيما هم اي حيث اتا بهم والهم بالواو الكرامات وحكمت اخبار الامنة بما حصل من حمل آدم الامانة ليكونوا على ابهة ويعرفوا انهم محملون امر اعطيا لم تقدر على حمل الارض والسموات والجبال وقيل في حق المعصوم انه كان ظلوما جهولا ١٣ صاوي

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين **١٠** قوله وما يدريك بالفارسية وهو جزير تراوانا كردبان روح ما ابتداء وجملة يدريك خبره والاستفهام انكاري وقد اشار لهذا الاعراب وتسمية الاستفهام بقوله اي انت لا تعلمها **١١** قوله لعل الساعة آه الظاهر ان لعل تعلق كما يعلق التمني وقريبا خبر كان على حذف موصوف اي شيئا قريبا وقيل التقدير قيام الساعة فروعيت الساعة في تانيث تكون دروي المضاف المندوف في تذكير قريبا وقيل قريبا اكثر استعمال الغرور فهو هنا ظرف في موضع الخبر اه ١٢ **١٢** قوله لعل الساعة تكون قريبا لعل حرف ترحي ونصب والساعة اسما وجملة تكون خبرا وقريبا حال وتكون تامة ولنا فسرنا بتوحيدها المعنى قل اترجمي وجود الساعة عن قريب فكل منها جملة مستقلة كما ورد ان الدنيا سبعة الف سنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الالف السابع فلم يبق من الدنيا الا قليل **١٣** صاوي **١٤** قوله فانما عرضنا الامانة للذين قلنا لهم نعمن الامانة بتامها قلن بعد ما نظهن الله وما فيها قلنا ان احسننا انما نحن ووان اساتن عوقبتن ١٢ **١٥** قوله الصلوات وغيرها بالواو واختلف في هذه الامانة فقال ابن عباس اراد بالامانة الطاعة من الفرائض التي فرضها الله تعالى على عباده وقال ابن مسعود الامانة اول الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وصدق الحديث وقضاء الدين والعدل في المكيان والميزان وقال ابو الهيثم المار وابو نوح من الخليفة وفي الكيفي في الامانة وجوه كثيرة منها من قال بها التكليف ومنها من قال معرفة الله تعالى بما فيها وفي روح البيان الامانة عند الخيانة وهي على ثلاث مراتب المرتبة الاولى انها التكليف الشرعية والامور الدينية المرتبة ولما سميت امانة لانها لا تترك للوجود كما ان الامانة لازمة الاداء والمرتبة الثانية انها العشق والعشق والانجذاب الالهي التي هي ثمرة الامانة الاولى وتبعتها وبها فضل الانسان على الملائكة والانس وان حصل لهم الحيرة في الجاهلية لم يمنهم ليست بمنجزة على الحق والابواب والتكليف الشاق التي تولى الترق اذا ترق ليس الا للانسان والمرتبة الثالثة انها الفيض الالهي بلا واسطة وبها ساه بالامانة لانه من صفات الحق تعالى فلا يمكن احد هذا الفيض انما يحصل بالخروج عن المحب الوجودية المشار اليها بالظهورية والجبورية وذلك بالفناء في وجود السوية والبقاء بقول الربوبية وهذه المرتبة تسمى المرتبة الثانية وثالثتها ان العشق من مقام الحيرة الصفائية وهذا الفيض والفناء من مقام المحبوبة الذاتية لمخاضا **١٣** قوله فانما ان حملنا نعتنا لاطاعة الله بالعمل ولا نريد ثوابا ولا عقابا وقلنا ذلك خوفا و خشية ان لا يقوموا بها وكان العرض عليهم تغيير الزمان والاركان من حيث من حملها الانسان آدم به عرضا عليه فقال الله لادم ان عرضت الامانة على السموات والارض والجبال فلم يقبلنها فقل انت اخذتها فيها قال يارب وما فيها قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال حملتها بما فيها قال فما كنت في الجنة الا قدما بين اليبا والعباد العصري حتى اخبره ابليس من الجنة رواه ابن جرير من ابن عباس وعن مجاهد ايضا ما كان بين ان يحملها وبين ان يخرج من الجنة الامتداد ما بين النظر والعمر ١٣ **١٤** قوله وحملها الانسان آه قال في السنة هذا قول ابن عباس وجماعة من التابعين واكثر السلف ونقلوا ان ابن عباس قال في حق البصري ومقاتل ومجاهد ورواه ابن جرير من ابن عباس ايضا وذكر الزجاج وبعض العلماء ان الامانة في حق السموات والارض والجبال الخضوع والانقياد لشيء الله وادارته في حق بني آدم الطاعة والفرط في حق من حملها على هذا الذين الامانة ولم ينش منا وما خرج من عندنا يقال فلان حامل الامانة ومحملها اي لا يوجد بها ال صاحبها ونقل عن الحسن مثل ذلك والظهورية والجبورية باعتبار الجسد وفي القاموس ان يحملها اي منحنا وغاننا الانسان والانسان ههنا الكافر والمنافق ١٣ **١٥** قوله نظروا انفسهم المراد بظلمة اما اتابها اياها وهذا الظلم مدح من الانبياء ومن توقف فيه من الروايات فظلم حقيقة وهي مجاوزة حد الشرع ١٣ **١٦** قوله لعنهم الله المنافقين اي لعنهم الله لعنهم لانهم لم يخلصوا من حيث ان تبيخه كانت ديب للعرب في مذبته تاديبا بيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاحزاب وعلمها اهلها وملكته يبيد اعطى اللان من عذاب القبر ابو السعود **١٧** قوله ربيما هم اي حيث اتا بهم والهم بالواو الكرامات وحكمت اخبار الامنة بما حصل من حمل آدم الامانة ليكونوا على ابهة ويعرفوا انهم محملون امر اعطيا لم تقدر على حمل الارض والسموات والجبال وقيل في حق المعصوم انه كان ظلوما جهولا ١٣ صاوي



الاولى الذين اتوا العلم الاية وهي اربع وخمسة وخمسون آية يسجد لله الرحمن الرحيم

الحمد حمد الله تعالى نفسه بذلك المراد به التناء مضمومة من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقاً وعبداً اوله الحمد في الآخرة كالذي يحمده اولياؤه اذا دخلوا الجنة وهو الحكيم في فعله الخبير

العلم...  
العلم...  
العلم...

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

له قوله كالدنيا اذا الغمت في الآخرة ايضا الله سبحانه كالدنيا غير انه دار تكليف فوجب فيه الحمد في الآخرة لعدم التكليف...  
له قوله كالدنيا اذا الغمت في الآخرة ايضا الله سبحانه كالدنيا غير انه دار تكليف فوجب فيه الحمد في الآخرة لعدم التكليف...  
له قوله كالدنيا اذا الغمت في الآخرة ايضا الله سبحانه كالدنيا غير انه دار تكليف فوجب فيه الحمد في الآخرة لعدم التكليف...

القرآن ١٣ اصاوى... قوله اولها... قوله كالدنيا اذا الغمت في الآخرة ايضا الله سبحانه كالدنيا غير انه دار تكليف فوجب فيه الحمد في الآخرة لعدم التكليف...  
له قوله كالدنيا اذا الغمت في الآخرة ايضا الله سبحانه كالدنيا غير انه دار تكليف فوجب فيه الحمد في الآخرة لعدم التكليف...  
له قوله كالدنيا اذا الغمت في الآخرة ايضا الله سبحانه كالدنيا غير انه دار تكليف فوجب فيه الحمد في الآخرة لعدم التكليف...

بالتسبيح والظنير بالنصب عطفاً على محل الجبال أي ودعوتها للتسبيح مع والكأله الحديدي فكان في يده كالعجن وقلنا إن  
 اعلم منه سبغت دروعاً كوامل يجورها لا يسها على الارض وقدر في الشرو أي بتسبيح الدروع قيل لصانها سراداً أي أجعله بحيث  
 يتناسب حلقه وأعملوا أي ال داود معه صالحاً أي بما تعلمون بصير فجاءتكم به وسخرنا لسليمن الریح وفي قراءة بالرفع بتقدير  
 تسخر عدوها سيرها من الغدوة بمعنى الصباح الى الزوال شهراً وراحها سيرها من الزوال الى الغروب شهراً أي مسيرته وأسئنا  
 اذ بناله عين القطر أي النحاس فأجريت ثلثة أيام لياليهن كجري الماء وعمل الناس الى اليوم ما أعطى سليمان ومن العجن من يعمل  
 بين يديه بأذن بامر ربه ومن يزرع يعدل منهم عن أمرنا له بطاعته نذقه من عذاب السعير النار في الآخرة وقيل في الدنيا بأن  
 يضربه ملك بسوط منها ضربة تحرقه يعملون له ما يكافؤ من محاريب ابنته مزفعة يصعد اليها بدائح وتماثيل جمع تمثال وهو كل شيء  
 مثله بشئ أي صور من نحاس وزجاج وريحام ولم تكن اتخذ الصور حراماً في شيعته وجفان جمع جفنة كالجواب جمع جابية وهي حوض  
 كبير يجتمع على الجفنة الف رجل يأكلون منها وقدور رئيسيت ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد اليها  
 بالسلا لير وقلنا إعملوا يا آل داود بطاعة الله شكراً له على ما أتاكم وقليل من عبادي الشكور العاقل بطاعتي شكراً نعمتي فلما قضينا  
 عليه على سليمان الموت أي مات ومكث قائماً على عصاه حولاميتا والجن تعمل تلك الاعمال الشاقة على عادتها لا تشعرو بموته حتى  
 اكلت الارضه عصاه فخرميتا ماد لهم على موتها إلا آتية الأرض مصدر أرضت الخشبة بالبناء للمفعول اكلتها الارضه تأكل  
 وسناك بالهمزة وتركه بالف عصاه لانها ينسا يطرد وينجرها فلتا خت ميتا تبكى العجن انكشف لهم ان حنيفة أي انهم لو كانوا

بالن ١٢ درج **هله** قوله محارب الخ سمي باسم صاحبانه محارب بيزه في حمايته ومحارب من صبح  
 اليانته وليست مغولة من اسم الآله ١٢ **اله** قوله بدرج جمع درج في الصراح درج بالفتح لغته  
 في درجته وهي المرقاة ١٣ **كاه** قوله وتماثيل أي صور السباع والطيور ودوي اسم عملوا الاسدين في  
 اسفل كرسيد ونسرين فخره فاذا اراد ان يصعد وسط الاسدان لرفداهما واذا قد اظلم السران باجنتها  
 وكان التصوير بها جنته ١٤ **اله** قوله وراقم رقام بالضم سنگ سبيد ١٥ صراح  
**اله** قوله ولم تكن اتخذ الصور حراماً الخ جواب عما يقال ان اتخذ الصور حرام فكيف يخلق الخ اذا  
 من سليمان واختم ان اتخذ الصور والاول لان المقصد من فلما ساء المقصد بسبب اتخاذها أنه تعبد من دون  
 الشرحم الشد اتخذها على العباد ١٦ **اله** قوله بالسلا لير جمع سلم بالفارسية ترد بان ١٧ **اله**  
 قوله شكراً أه يجوز فيه اوجه اهدا ان المقول به أي عملوا الطاعة سميت الصلوة ونحوها شكراً لها سمته ان  
 ان مصدر من معنى عملوا كما قيل اشكروا لشكرا بفتح او عملوا عمل شكرا انك من فعله من اجله لا جسد  
 اشكر الرابع ان مصدر واقع موقع الحال أي شاكر من الخامس ان منسوب بفعل مقدر من لفظ تسبده  
 واشكروا لشكر السادس ان حنيفة مصدر عملوا تسبده عملوا شكراً أه سين ١٢ **اله** قوله  
 الارضه كركب جوب خوار ١٣ **اله** قوله بالبناء للمفعول يتاحل ما وجرا عقيده لهذا الصدر من المبنى  
 للمفعول مع ان الدابة مضافة اليه والظاهر من اضافتها اليه ان يكون المراد به المعنى الذي يقوم بهاد وهو مصدر  
 المبنى للفاعل لانها هي الفاعلة لكل النشبة فليتا مل وفي السنين وفي دابة الارض وهي ان المراد بها  
 الارض المعروفة والمراد بدابة الارضه ودببت تاكل الخشب واثان ان الارض مصدر كقوتك وضعت  
 الدابة النشبة تارضنا ارضنا أي اكلنا فكانه قيل دابة اكل يقال ارضت الدابة الخشبة تارضنا ارضنا وضعت  
 بالكرام أي تاكل الكلابا ففتح ونحوه جعلت الفه جمعاً فجمع اوجه ما ففتح من المصدر وفتح الراء ان عباس وقيل  
 الارض بافتح ليس مصدر بل هو جمع ارضه وعلى هذا يكون من باب اضافة العام الى الخاص لان الدابة اعم من  
 الارضه ونحوها من الدواب ١٤ **اله** قوله عساه فقولنا من النسب وهو ان في الوقت لان  
 العصا يخر بها الشئ ويذجر ويظرد ١٥ **اله** قوله انكشف لهم أي لجن بعد القياس الامر عليهم قد  
 يجعل تبينت متعدياً بمعنى عرفوا والجن فاعل وما بعده مغلولاً أي عرفت الجن اسم لوكا لو يعلمون الغيب  
 ما لخوا في العذاب وقد يجعل لازماً بمعنى ظهروا والجن فاعل وما بعده جسد عنك تقول تبين زيد جعلوا قهر جعل  
 الجن الناس ويؤيده قراءة ابن عباس وابي مسعود تبينت الناس ان لو كان الجن يعلمون الغيب فيقول  
 المفسر انكشف لهم يجعل ان يكون بياناً لما حصل معنى اللفظ على الوجه الاول والغير في لم لجن ويجعل ان  
 يكون بياناً للمعنى والآخر والغير في لم للناس رددي ان داود عليه السلام اسس بنا بيت المقدس في موضع  
 فسطاط موسى فمات قبل ان يتوفى به الى سليمان فامر الشياطين بان تمار فلما داني اجلوا علمه به سأل ان يعنى  
 عليهم موته حتى يفرغوا منه وليبطل دعوتهم على الغيب ودعا بهم فبنوا عليه صرحاً من قوارير ليس لها باب فقام يصلي  
 منك على عساه فقبض روحه وهو متكئ عليها ففتح كذلك حتى اكلت الارضه فزينا كما ذكر القاصي وردى الحكيم  
 واليوم في الطب عن ابن عباس ان سليمان بنى الشدا اذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول لاى  
 شئ انت فيقول لكذا وكذا فان كان له دوا كتب وان كان لخرس غرس فيها يوصل لوما اذا رأى شجرة نابتة  
 بين يديه فقال ما اسكت قالت الخروب قال لاى شئ انت قالت لخراب هذا البيت قال سليمان عليه السلام  
 اللهم اعم على الجن موتى حتى تعلم الناس ان الجن لا يعلمون الغيب فتمتعا عسا فتوكا فاكلت الارضه كانت تاتيها  
 بالماء حيث كانت وعلم كونه سنة بحساب ما اكلت الارضه من العسا بعد موته لو ما كان ذلك بعد ما حصل لهم العلم  
 بالوحي الى نبي ذلك الزمان ان عليه السلام عين مات اي ابتداء الارضه ياكل النسفة والا يجوز ان يبتدى الدابة  
 قبل موته او بعده بزمان ١٦

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

**اله** قوله بالنصب عطفاً على محل الجبال لانه منسوب تقديره لان كل منادى في  
 موضع نصب ١٢ **اله** قوله اي ودعوتها اي الجبال والظنير تسبيح مع حقيقة فان اصول الشرح  
 والى على ان تعال فخلق فيها اوراداً وفي الملوك معنى تسبيح الجبال ان الشرح يخلق فيها تسبيحاً فسمع منها كما يسمع  
 من المسح قيل وليس التاديب منحرف في الجبال والظنير كمن خصها بالذكر لان العجز للظنير والظنير يستبعد  
 منها الموافقة فاذا افقت هذه الاشياء فخرها اول ١٢ **اله** قوله وانكاه المديري جملته لينا  
 وبالفارسية ونرم گردانيدم بركه داود عليه السلام آهن را ١٣ **اله** قوله ان عمل الخوا لو كان عليه  
 السلام عين ملك على بني اسرائيل يخرج شكراً فيسأل الناس ما تقولون في داود فيقولون عليه فقبض الشرح له  
 طكا في سورة آدمي فسأل على عاتق فقال نعم الرجل لو اخلصه فيفسأله عننا فقال لا نراك ولا نعلم عيالك من بيت  
 المال ولو اكل من مل يره لمت ففانك فخذ ذلك سأل ربه ان يسبب له ما يستغني به عن بيت المال فظفر  
 تعال صنعته الدرود فكان كل يوم يبعث درعا وبهيجها باربعه آلاف درهم او ستة آلاف يتفق عليه وعلى حاله  
 العيين والباقي يتصدق على الفقراء ١٣ درج **اله** قوله ودعوا كوامل يجورها لا يسها على الارضه من يريان فيه  
 موصوف مقدر والسباغات الطويل التام وهو اول من اتخذها فكان يبيع الدرود باربعه آلاف فينتق منها  
 على نفسه وعياله ويتصدق وكان سبب ذلك على ما روي ان كان يخرج شكراً فيسأل الناس من نفسه فينتقون  
 عليه فقبض الشرح طكا في سورة آدمي فسأل على عاتق فقال نعم الرجل لو اخلصه فيفسأله عننا فقال لا نراك ولا نعلم عيالك من بيت  
 المال فسأل عن ذلك ربه ان يسبب له ما يستغني به عن بيت المال فظفر  
**اله** قوله اي اجعل بحيث يناسب حلقه اي اجعل كل حلقه مساوية لانها مع كونها ضيقة مثل ينفذ  
 منها السهم وتلك في ثمنها بحيث لا يخطأ سيف ولا تنقل على الذراع من الخيط ١٣ **اله** قوله  
 بتقدير تسخر برزخ الجبول او بتقدير سليمان الریح سخره ١٤ **اله** قوله يدعمل اي كما وغيره  
 من الاموات والدفاش والبزود ١٥ **اله** قوله قد يظنوا شهرتها وغيره  
 سيرها من الغداة الى الزوال سيرة شهرتها من الزوال الى الغروب سيرة شهرتها من الحسن كان سليمان  
 يفرود من دمشق فيقبل في الصلوة وبينها سيرة شهرتها من الصلوة فيبيت ببابل وبينها سيرة شهرتها من  
 المسرع وتقدم ان الریح كانت تحمل السباط بجوشه لاى جهة توجه اليها فالعاصف تقلع السباط والرخاء تسيره  
 ١٦ **اله** قوله اي سيرته اي وقت سيره انما قدر المعانف لان الغدود والرواح ليسا نفس الشرح بل  
 يكونان فيسروى الحسن ان قال كان يفرود من دمشق فيقبل بالصلوة فادس وبينها سيرة شهرتها من الصلوة  
 فيبيت ببابل وبينها سيرة شهرتها من الركب الفارس كذا في العالم ١٦ **اله** قوله اي الناس الخ وسأل له  
 من معدن ففتح منه بنوع الماد وكان بالعين ١٦ **اله** قوله وعمل الناس الى اليوم الخ قوله على الناس  
 بدت و قوله ما اعطى سليمان نجرى من الكرامه التي اعطى سليمان ولولا ما لان الناس اصلا لان قيل سليمان  
 لم يكن يظن اسلا لانه لا يظن الا بالبحر ١٦ **اله** قوله من يعمل وان يكون في موضع نصب بفعل مقدر اي وسخرنا من يعمل  
 ونحو الجوار والمجرود قبلة اي من الجن من يعمل وان يكون في موضع نصب بفعل مقدر اي وسخرنا من يعمل  
 ومن الجن متعلق بهذه المقدر او بمخدوف على انه حال او بيان أه سين ويؤيد الاحتمال الثاني ما في سورة  
 من قوله تعال والشياطين كل بناء وغواص فانها هناك منسوب بسخرنا المصرح به ١٦ **اله**  
 قوله من يزرع من ربح بالا ابتداء وهو شرط اسم تام مقام جوابه ١٦ **اله** قوله لاي يزرع بل ملك روى  
 عن السدي ان كان معه ملك يزرع سوط من نار كلما استعصى عليه الجنى حر به من حيث لا يراه من به احرقته

يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ وَمَنْ مَأْغَابَ عَنْهُمْ مِنْ مَوْتِ سَلِيمَانَ مَا لَيْتُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝ الْعَمِلُ الشَّقِيقُ لَهُمْ لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما أكلته المرضة من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ بِالْأَصْحَابِ وَعَدَاهُ قَبِيلَةٌ سَمِيَتْ بِأَسْمِ جَدِّهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَسْكَنِهِمْ بِالْيَمَنِ آيَةٌ دَالَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ جَعَلْنَا بَدَلَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالَهُ عَنْ يَمِينٍ وَادِيمٍ وَشِمَالَهُ وَقِيلَ لَهُمْ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ عَلَىٰ مَا رَزَقَكُمْ مِنَ النِّعْمَةِ فِي أَرْضٍ سَبَّابَةٌ كُتِبَتْ فِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا يَعْصُونَ الْأَمْرَ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يَرْغَبُونَ فِي الْعَقْرِ وَلَا يَحِبُّونَ الْغَرِيبَ بِهَا وَفِي ثِيَابِهِ قَمَلٌ فِي مَوْتِ لَطِيبٍ هَوَاهُ وَاللَّهُ رَبُّ الْغَفُورِ ۝ وَأَعْرَضُوا عَنْ شُكْرِهَا وَكَفَرُوا فَآرَسْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ جَمْعُ عَرَفَةَ وَهُوَ مَا يَمْسُكُ الْمَاءَ مِنْ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ إِلَى وَقْتِ حَاجَتِهِ أَيْ سَبِيلَ وَادِيمٍ الْمَسُوكُ بِمَا ذَكَرْنَا غَرِقَ جَنَّتِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِيهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي تَشْتِيهِ ذَوَاتٍ مَفْرَدَةٍ عَلَى الْأَصْلِ أَكْلُ خَمِطٍ مَوْشِيٍّ بِأَضْفَةٍ أَيْ مَعْنَى مَا كَوَّلَ وَتَوَكَّرَهَا وَيَعْطَفُ عَلَيْهِ وَأَكْلٌ وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ۝ ذَلِكَ أَلْتَبْدِيلُ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا بِكُفْرِهِمْ وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ۝ بِالْيَأْسِ وَالنُّونِ مَعَ كَسْرِ الزَّايِ وَنَصَبِ الْكُفُورِ أَيْ مَا يَنْقُشُ الْأَجُودَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ بَيْنَ سَبَا وَهَمَّ بِالْيَمَنِ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا بِالْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَهِيَ قَرْيَةُ الشَّامِ الَّتِي يَسِيرُونَ إِلَيْهَا لِلتِّجَارَةِ قَرْيٌ ظَاهِرَةٌ مُتَوَاصِلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ بِمِثْلِ يَقْبَلُونَ فِي وَاحِدَةٍ وَيَبْتَئُونَ فِي أُخْرَى إِلَى انْتِهَائِهِمْ سَفَرِهِمْ وَلَا يَحْتَاجُونَ فِيهِ إِلَى حَمْلِ زَادٍ وَمَاءٍ وَقَلْنَا سَيْرُوا فِيهَا لِيَأْتِيَ الْأَيُّهَا أَيْ مَا أَمِينٌ ۝ لَا تَخْفَوْنَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ وَتَى قِرَاعَةٌ بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارُنَا إِلَى الشَّامِ أَجْعَلْهَا مَقَاوِرَ لِيَتَطَاوَلُوا عَلَى الْفُقَرَاءِ بِرُكُوبِ الرِّوَالِحِ وَحَمْلِ الزَّادِ وَالْمَاءِ فَيَطْرُقُوا النِّعْمَةَ وَيُظَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ لِمَنْ بَعْدَهُمْ فِي ذَلِكَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَزْقٍ فَرَقْنَا هَمَّ بِأَبِلَادِ كُلِّ التَّفْرِيقِ إِنْ فِي ذَلِكَ الْمَذْكَورِ لَأَيُّ عِبَادًا لِكُلِّ صَبَّارٍ عَنِ الْعَاصِي سَكُورٍ ۝ عَلَى النِّعْمِ وَلَقَدْ صَدَّقَ بِالْتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدَ عَلَيْهِمْ أَيْ الْكُفْرَ مِنْهُمْ سَبَا إِبْلِيسَ ظَنَّهُ أَنَّهُمْ بِأَعْوَابِهِ يَتَّبِعُونَهُ فَالتَّبَعُوهُ فَصَدَّقَ بِالْتَّخْفِيفِ فِي ظَنِّهِ أَوْ صَدَّقَ بِالْتَّشْدِيدِ ظَنَّهُ أَيْ وَجَدَهُ صَادِقًا لِأَلْتَّعْنَى لَكِنْ قَرِيبًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ لِلْبَيِّنَاتِ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

١٥ قوله لم كونه سنة بحساب الإي ونحوه الأربعة على العصا فالتك ليوما وليلة مقداراً فسيبوا على ذلك فوجدوه قد ماتت منذ سنة وكان عمره ثلثاً وخمسين سنة وذلك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتداء طاعة بيت المقدس لادبع مدين من ملك ١٢٢٠ هـ وادى ١٢٢٠ هـ قوله بالعرف لا كونه من ملان كونه قبيلة سميت باسم جددهم من العرب وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ١٢٢٠ هـ قوله جنتان والمراد بها مدينتان من البساتين من يمين وشمال من الكشاف والبيضاوي ١٢٢٠ هـ قوله بدل من آية أوجر جردت أي بوعن يمين مسكنة وشمال قال الزمخشري إذا وجمعتين من البساتين جماعة عن يمين يدهم وأخرى من شمالها وكل واحدة من الجماعتين في تقادما ونفاسا كانا جنه واحدة كما تكون بساتين اللان العامرة أو لادبساتي كل رجل منهم من يمين مسكنة وشمالا انتهى وكانا أو بالجماعة لأن الجنة الواحدة لا يسكن استيعاب الوادي ١٢٢٠ هـ قوله من أي شارب الجنين قال السدي كانت المرأة تحمل مكثها على رأسها وترى بالجنين فيمثل المكث من الطرح الغواكر من يمين نفس فيشابهها كذا في المعجم ١٢٢٠ هـ قوله ليس بها الخ كذا روي عن ابن زيد قال فذلك قوله لدة طيبة أي طيبة السواد ١٢٢٠ هـ قوله سبخ سبخ سبخة بمعنى شوره الرض سبخة زمن شوره ناك من الصراح ١٢٢٠ هـ قوله وهو ما يك الماء الخ وقال الأخرن والعزم من العرامة وهي الشدة والصعوبة وإنما في السيل إلى العزم أي الصعب وهو من أضافته الموصوف إلى صفة والمني بالغاوية يس فرسادهم برباطان يسيل مصعب وهو روي قال ابن عباس رضي الله عنهما العزم اسم الوادي يعني تام وادى كآب ازجاب أو أم طمنا من روح البيان ١٢٢٠ هـ قوله تشية ذوات مفرداى ان لفظ ذوات مفردان أصله ذواته قالوا وبين الكثرة واليار لا ما لانه مؤنث ذودا وصله ذوى فتكرت الياء والفتح ما قبلها فظلمت الفاصلة ذوات ثم حذف الواو تخفيفا وفي تشية وجهان تارة ينظر للفظ الآ ن فيقال ذاتان وتارة ينظر قبل حذف الواو فيقال ذواتان فقول الشاعر على الأصل متعلق بتشية بهذه الصفة منقول عنها لا صلده هو ما لتقبل حذف الواو وعادة السمين في سورة الرحمن وفي تشية ذات لنتان احداهما الروال الأصل فان أصله ذواته فاليمين واو واللام لا تارة مؤنثة ذودا الثانية على اللفظ فيقال ذاتان ١٢٢٠ هـ قوله لفظ في الصراح خط لوى إذا ذاك كرموه دارو في الخطيب والنحط الأداك ونحرة يقال له البريد بنو قول الزمخشري ١٢٢٠ هـ قوله سبخ في القاموس السبخ كلف من الكربة فيه مرارة وقوله باعتباره أكل أي على أنسان من أضافته الموصوف لصفته وهي قرارة إلى عمرو وقوله تركما أي يقرأ أكل بالسقونين وخط صفت له وهي قرارة الجهور سكن الكاف نافع داين كثير ومنها الباقون من الخطيب وغيره وعادة روح البيان قال كل يمين الكاف وسكونه اسم للوكيل والنحط كل نعت اخذ طعام من مرارة حتى لا يمكن الأوكروال مني جنتين صا حتى غمره وبالغاوية دو بارغ فلاوند موبله نك فيكون الخط نقتا للاكل وجاء في بعض القرون بأضافة الأكل إلى النحط على ان يكون الخط كل شجر الغر أو كل شجر يشوك أو هو الأداك على ما قاله ابن اري انتهى ١٢٢٠ هـ قوله واطل أشل شوره كذا في الصراح وسدر دخت كذا ١٢٢٠ هـ قوله ذلك أي جرينا هم ذلك من مفعول ثان مقدم ١٢٢٠ هـ قوله بايا التية على بناء المفعول مع

دفع الكفور إلى عمرو وابن كثير ونافع وابن مامر والنون مع كسر الزايم ونصب الكفور على فاعل خبره أي بكره من الغناك كالأواني المنتشرة التي بين يمين ويسار محمد ١٢٢٠ هـ قوله أي ما يناقش الأباشار إلى جواب سؤال وهو كيف حصل الأمر بالمجازاة في الكافر من النون والكا في المجرى والباين والباين لا يجازى بكل معلومنا قنن عليه إلا الكافر والمؤمن ففي الحديث ان الصلواتين يكفلن ما بيننا ١٢٢٠ هـ قوله وجعلنا جنهم الخ معلوف على قوله لقد كان سبأ في مسكنهم آية جنتان الخ وقوله نقتا لادبنا بعد بين أسفارنا الخ معلوف في المعنى على قوله فاعرضوا فرسلنا عليهم الخ قاله ابن مابر ان ذكرهم ليعتقن فخطف النعمة على المنتهين عطف النعمة على المنتهين آه ١٢٢٠ هـ قوله بركنا فيما بركت واديم دنان يعني بالمياه والأشجار والشارد والنصب ووسعته في العيش والبركة بثبوت الخير الإلهي في الشئ والمهلك ما فيه ذلك الخ ١٢٢٠ هـ قوله قرى ظاهرة قيل كانت قرىهم أربعة آلاف وسبع مائة قرية متصلة من سبأ إلى الشاف ١٢٢٠ هـ قوله وقد قدرنا فيها الميراث جعلنا هذه القرى على مقدار معلوم يقبل المسافر في قرية ومدى في أخرى إلى ان يبلغ الشام. حذرك وقال الفرزدق أي جعلنا بين كل قرية من نصف يوم يكون القبل في قرية والمبيت في قرية أخرى وإنما يبلغ الإنسان في الميراث عدم الأواد والماد والوف الطريق فاذا وجد الزاد الامن لم يخل على نفسه الشقة ١٢٢٠ هـ قوله سيروا فيها أي في هذه المسافة فهو امر تكبير أي كالوا يسرون فيها ال مقاصدهم إذا أرادوا آمين فهو معنى الجوز فيه اشارة لقول وليلى واياها مشهورا على الحال ١٢٢٠ هـ قوله نقتا لادبنا بعد بين أسفارنا أي لما بطروا وطغوا وكبروا الرجوة تمنوا طول السفر والتعب في المعاش ١٢٢٠ هـ قوله بعد من التبييد إلى عمرو وابن كثير في قرارة لمن عداهما باعد كما بين ١٢٢٠ هـ قوله فما وجد مع مغارة وهو الموضع الملك ما خوذ من فوذ بالتشديد إذا مات وقيل من فاذا فاجا وسلم سبأ بذلك تقادولا بالسلامة ١٢٢٠ هـ قوله في ذلك أي بسبب ذلك أي بسبب ما حصل لهم أي جعلنا هم بحيث يثدث الناس بهم متحبين من احوالهم ومعتبرين بما قبسهم وبأهم ١٢٢٠ هـ قوله فرقتا هم في البلاد وكل الشرفين فلقن منهم غسان بالشام واللوس والزرزج إلى شرب وغزاة إلى تامة والازوال عمان ١٢٢٠ هـ قوله عليهم متعلق بما قبله لا لفظه كما قال ابن جنى وقوله أي الكفار منهم سبأ يشير إلى ان العنبر ملكفار مطلقا لاسا خاصة لذادوى عن مجاهد ١٢٢٠ هـ هـ قوله بالتخفيف في ظنه حيث أتبعوه كما ظن فقوله ظن على هذا نصب انتصاب المظرف وصدق بالتشديد لفظه فظنه منصوب على انه مفعول برادى وجهه أي وجهه الشيطان الظن صادقاً أو حقن ظنه صادقاً فصدق بمعنى حقن مجازاً ١٢٢٠ هـ قوله بمعنى مكن اشارة بذلك إلى ان الاستثناء منقطع وحده على ذلك تفسيره العنبر بالملكفار ويصح ان يكون متصلا لان بعض المؤمنين يذنب ويبيع ابليس في بعض المعاصي ويكون قوله الا فرقتا من المؤمنين المراد بهم من لم يتبعه اصلا والا قرب الاول لان المعصومين استثناهم من بين طرده بقوله لا تخوننا هم المحبين العابدين منهم المتخلصين ١٢٢٠ هـ

١٢٢٠ هـ قوله بايا التية على بناء المفعول مع

اي هم المؤمنون لم يتبعوه وما كان له عليهم من سلطان تسليط منا الا لنعلم علم ظهورهم يؤمنون بالآخرة ممن هو منها في شك  
 فجازي كلامها وارتبك على كل شئ حفيظاً رقيب قل يا محمد لكفارمكة ادعوا الذين زعمتم اي زعموهم الهة من دون الله  
 اي غيره لينفعوكم بزعمكم قال تعالى فيهم لا يبذلون مثقال وزن ذرة من خيرا وشر في السموات ولا في الارض وما لهم فيها من  
 شرك شركة وما له تعالى منهم من الالهة من ظهري معين ولا تنفع الشفاعة عندة تعالى رد القولهم ان الهتهم تشفع عندة الا لمن  
 اذن بفتح الهمزة ضمها له فيها حتى اذا فرغ بالبناء للفاعل والفعول عن قلوبهم كشفت عنها الفزع بالاذن فيها قالوا قال بعضهم لبعض  
 استبشرا ما ذا قال ركبكم فيها قالوا القول الحق اي قد اذن فيها وهو العلي فوق خلقه بالقهر الكبير العظيم قل من يزرزركم من السموات  
 المطر والارض النبات قل الله ان لم يقولوا لجواب غيره وانما اوزاكم اي احد الفريقين لعلي هدى او في ضللي مبين بين في الالهام  
 تلتف بمداح الاليمان اذا وبقوله قل لا تسئلون عنا اجر من اذنبنا ولا تسئل عمتا تعملون لانا بريون منكم قل يجمع بيننا ربنا  
 يوم القيامة ثم يفتيهم يحكم بيننا بالحق فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار وهو الفتاح الحاكم العليم بما يحكم به قل اوتي اعلموني  
 الذين احقتم به شركاء في العبادة ككلام رد لهم عن اعتقاد شريك له بل هو الله العزيز الغالب على امره الحكيم في تدبيره خلقه فلا يكون له  
 شريك في ملكه وما ارسلناك الا كفاية حال من الناس قدم للاهتمام به للتأيس بشيئا مبشرا للمؤمنين بالجنة وندبرا منذرا للكافرين  
 بالعداب ولكن اكثر الناس اي كفارمكة لا يعلمون ذلك ويقولون متى هذا الوعد بالعداب ان كنتم صديقين فيه قل لكم  
 ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون عليه وهو يوم القيمة وقال الذين كفروا من اهل مكة لئن تؤمن بهذا القرآن ولا  
 بالذي بين يدينا اي نقده كالتوراة والانجيل الدالين على البعث لا نكارهم له قال تعالى فيهم ولو ترى يا محمد اذ الظالمون الكافرون  
 موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا الاتبع للذين استكبروا والرفساء لو لا انتم صيدتمونا عن  
 الاليمان لكانت مؤمنين بالنبي قال الذين استكبروا والذين استضعفوا نحن صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم لابل كنتم مجرمين في

٢٢

٢٢

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

له قوله من يؤمن بالآخرة يؤمنون  
 من وجان احدها انها استنباطية فسد مسد فعول العلم كذا ذكره الباقاء وليس بظاهر لان المعنى الا للذين يؤمنون  
 نظر للناس من يؤمن من لا يؤمن فغير من مقابل بقوله من هو منها في شك لان من نشأ به ولو ازم والثاني  
 انها موصولة وهذا هو الظاهر كما تقدم تفسيره وفي نظم الصلوات كتبه لا تحفى ومن التخاليف بينها بالتحليلية الدالة  
 على الهدى والاسمية المشفرة بالردام والنيات ومقابلها الايمان بالشك المؤذن بان اوفى مرتبة الكفر  
 توقع في الورطة وجعل الشك محيطا وتقدم صلتها والعدول الى كلمة من مع انه يمدى لى ليا لغيره والاشعار  
 بشدة تران للبرعى وذوال وقال العلامة الطيلى لعل كتبه يتقاع الشك في الصلة الثانية في مقابلها الايمان  
 المذكور في الصلة الاولى وان لم يقل من يؤمن بالآخرة من هو كافر بها او يؤمن بالآخرة من هو في شك  
 منها ليؤذن بان اوفى في شك في الآخرة كافرين لا يؤمنون في الردل هم مستقرون في الشك يتجاوزون  
 الى اليقين آه والاول اوجه ١٢ جمل ٢ قوله شقال ذرة اي من خيرا وشر او فزع ١٢ هـ اهل مكة  
 قوله لمن اذن لراه فيه اوجه احدها ان الام متعلقة بنفس الشفاعة قال الباقاء كما تقول شفعت لراشاني  
 ان يتعلق بشفع قالوا لولا البقاء ايضا وفيه نظر لا يلزم عليه احد من امان زيادة الام في المفعول في غير موضعها  
 واما حذف مفعول شفيع وكلها بما خلفت الاصل الثالث استثناء مفعول من مفعول الشفاعة  
 المقدم اي لا شفيع الشفاعة لاصد الا لمن اذن لثم المستثنى من المقدم يجوز ان يكون هو المشفوع له وهو  
 الظاهر والشافع ليس مذكورا اما دل عليه الغوى والتقدير لا تنفع الشفاعة لاحد من المشفوع له الا لمن اذن تعالى  
 للشافعين ان يشفعوا فيه ويجوز ان يكون هو الشافع والمشفوع له ليس مذكورا التقدير لا تنفع الشفاعة من احد  
 الا الشافع اذن لان يشفع ومن هذا قال الام في التلخيص الام العلة ١٢ ج ٢ قوله بالاذن فيها اي  
 في الشفاعة ويشير الى ان العفري في قلوبهم يعود على الشافعين والمشفوع لهم هي كشف الفزع عن قلوبهم بكلمة  
 يتكلم به ارب العزة في الاذن ومن غايه لما قدم من السابق من ان شرا من انظر اذ يرتب الاذن وتوقعه فزعا  
 من الاليمان والشفاعة بل يؤذن لهم ام لا لانه قيل يتبعون ويتوقعون زمانا طويلا فزمن حتى اذن الفزع  
 منهم بالاذن فيسا قالوا وبذا التفسير على راي السابقين واما كلام السلف هو ان تعالى اذا تكلم بالوحي ادم اهل  
 السنوات من البيهية فيلحقهم بالشفاعة فاذا جلى عن قلوبهم سأل بعضهم بعضا ما اذا قال ربكم قالوا القول الحق يفتيهم  
 بعضهم بعضا بقوله تعالى من عز زيادة ولا نقصان وعلى هذا التفسير ان قلوبهم للملكة وقد تقدم ذكرهم فان قوله  
 الذين زعمتم من دون الله تعالى وفي صحيح البخاري ما لزمه واين ما يرد من ابن عباس والناس بن سمعان و  
 ابي هريرة احاديث ميمونة في هذا المعنى وعلى هذا فالتعلق الآيه بما قبله مشكل ويصح ان يقال ان المشركين يبعدون الملكة  
 والاعين انهم شفعوا بهم فيمن سبانه مقامه لا يجوز ان يشفع لاحد الا بالاذن اي هم يرددون من كلامه تعالى

ترى من لاصد من امره تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم ١٢ هـ قوله قل من يرزقكم  
 الاله هذا سوال تحيكت للمشركين واثارة الى ان الاله لا يتكلم لم يزلوا فغدا هذه الالهة بمعنى قوله تعالى قوله قل من  
 يرزقكم من السماء والارض الى قوله يسئلون الذين صاوى ١٢ هـ قوله لا جواب غيره اي لانه لا جواب  
 غيره ١٢ جمل ٢ قوله لعل هدى او في ضلال ميمون فايرى من الحرفين اشارة الى ان المؤمن يستعملون  
 على الهدى كركاب الجواد يبره حيث شاء واكفاد مجوسون في الضلال كالمنفس في الظلمات الذي لا يجر  
 شيئا ١٢ صاوى ٢ هـ قوله في الالهام غير مقدم وقوله تلتف الج بجد مؤخر وقوله قل لا تسئلون الالهة  
 ايضا من جملة التلطف من الجمل ١٢ ٢ هـ قوله قل تسألون عما اجرنا الالهة او من في الانصاف و  
 ابلغ في التواضع حيث استدل احرام الى القسم والعمل الى المناسبات فموايضا من جملة التلطف ١٢ هـ  
 ١٢ هـ قوله اذنى آه فيها وجان احدها انها عليه متدبره قبل النقل الى اثنين فلا جنى بهمة النقل  
 تعدت لثلاثة اولها ياء التلطف ثانياها الموصول ثالثها شركا وماذا الموصول ممدوف اي الحقنوم والشاني  
 انها بصرية متدبره قبل النقل لواءه لبعده لاثنتين اولها ياء التلطف وثانياها الموصول وشركا ينسب على المال  
 من ما الموصول اي لبروى للمعتمدين به حال كونهم شركا ١٢ جمل ٢ هـ قوله كانه اي جميعا من الكلف  
 فانها اذا شملتهم فقد كلفتم ان يخرج منها احد قال الزجاج معنى الكاف في اللغة الاعاطة والمعنى ارسلك باصا  
 للناس في الازاد والابراج فعملها من الكاف وحق التاء على هذا للبا لغيره كء الرواية والعلامة وقال  
 المع حال من الناس قد علمه ذهب كثير من النحاة الى ان الحال لا يتقدم على صاحبها الجور بالحرث او بالانصاف  
 وقد ذهب كثير الى جوازها واشاره ابن مالك في الآيه والوجيان والرضى جعلوا الالهة الجور الحسن في الآيه وما عداها  
 تكلفا اعترض عليه بان يرد مر على ما قبلها لانه لا يعنى لانس وليس مستثنى ولا مستثنى منه ولا تابع وقد  
 منعه واجب بان مستثنى فان المعنى وما ارسلك شئ من الاشياء الا يتلخص الناس كانه وما ارسلك  
 للخلق مطلقا الا للناس كانه ١٢ هـ قوله ويقولون اي على سبيل الاستثناء والسنة قوله ان كنتم  
 صادقين الخطاب للنبي والمؤمنين ١٢ صاوى ٢ هـ قوله لا تسألون عن امرنا ان اردتم ان تفرقوا ولا  
 تستقدمون اي ان اردتم التقدم والاشغال كما هو مطلوب ان قلت ان الجواب ليس مطابقا لسؤال لان السؤال  
 عن طلب تعيين الوقت والجواب يقتضى انهم متكرون للوقت من اصلا واجيب بان الجواب مطابق بالنظر  
 الى اسم السؤال لان سوالهم وان كان على صورة الاستفهام عن الوقت الا ان مرادهم الا ان ارسلك العنت و  
 الجواب المطابق ان يكون بالتدبر على نعمتم ١٢ صاوى ٢ هـ قوله وقال الذين كفروا لئن لم يؤمن  
 ذلك ان اهل الكتاب قالوا لهم ان صفه محمد في كتبنا فكل سألواهم وافتح ما قال اهل الكتاب قال المشركون  
 لئن لم يؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يدينا ١٢ صاوى ٢ هـ قوله ولو ترى آه لوليه لئتمن وجوا مقدر وهو  
 رايت امر عليا ونحوه وقوله يرضع حال ويقول الذين استبناف ١٢ هـ قوله صدونا كى منقناكم  
 ١٢ خطيب



انفسكم وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا اذ تآمرونا ان تكفر بالله ونجعل له اندادا  
شركاء واستروا اى الفرعان التذامة على ترك الايمان لئلا سر او العذاب اى اخفاها كل عن رفيقه مخافة التعيير وجعلنا الاعل في  
اعناق الذين كفروا فى النار هل ما يجزون الاجزاء ما كانوا يعملون فى الدنيا وما ارسلنا فى قرية من نذير الا قال مترفوها رؤسها  
المتنعمون انما بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر امولا واولادا الامن وما نحن ببعد بين قل ان ربي يبسط الرزق بوسع  
لمن يشاء امتحانا ويقدر يضيقة لمن يشاء ابتلاء ولكن اكثر الناس اى كفار مكة لا يعلمون ذلك وما افوا لكم ولا اولادكم بالتي تقربكم  
عندنا زلنى قربي اى تقريبا الا لمن امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا اى جزاء العمل الحسنة مثلا بعتر فاكثر  
و هم فى العزبة من الجنة امنون من الموت وغيرها فى قراءة الغرفة وهى بمعنى الجمع والذين يسعون فى ايتنا القران بالابطال  
مُعجزين لنا مقدرين عجزنا واتم يفوتوننا اوليك فى العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق بوسع لمن يشاء من عباده امتحانا و  
يقدر يضيقة له بعد البسط او لمن يشاء ابتلاء وما انفقتم من شئ فى الخير فهو خيفة وهو خير الرزقين يقال كل انسان يرزق  
عائلته اى من رزق الله واذكر يوم يحشرهم جميعا المشركين ثم يقول للملكة اهؤلاء اياكم بتحقيق المهزتين وابدال الاولى بيا  
واسقطها كانوا يعبدون قالوا سبحانك تنزيها لك عن الشريك انت ولينا من دونهم اى الموالاة بيننا وبينهم من جهتنا بل لا تتقال  
كانوا يعبدون الجن الشياطين اى يطيعونهم فى عبادتهم اباننا ان ترهم بهم مؤمنون صدقون فيما يقولون لهم قال تعالى فاليوم لا يملك  
بعضكم لبعض اى بعض المعبودين بعض العابدين نفعنا شفاعته ولا ضرا تعديبا ونقول للذين ظلموا كفروا ذوو اعداب النار التي كنتم  
بها تكذبون واذ انشئ عليهم ايتنا من القران بينت واضحات بلسان نبينا محمدا قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد  
اباؤكم من الاصنام وقالوا ما هذا اى القران الا اوهك كذب مفترى على الله وقال الذين كفروا الحق القران لتا جاءهم ان ما هذا الا سحر  
مبين بين قال تعالى وما اتينهم من كتب يدرونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فمن اين كذبوا وكذب الذين من قبلهم وما يكفوا

ع ١٠

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

**١٥** قوله وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا اذ تآمرونا ان تكفر بالله ونجعل له اندادا  
قلت لان الذين استضعفوا اولئك الامم فمضى بالجواب منصرف العاطف على طريق الاستيعاب ثم مضى بكلام  
آخر المستضعفين لعطف على كلام الاول ١٢ **١٦** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا اذ تآمرونا ان تكفر بالله ونجعل له اندادا  
فيها من مكرم تايطوا احزابهم كما تاملوا ما كان الاجرام من جهتنا بل من جهة مكرم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
المكرالى الليل والنهار على الاستناد الممازى واما على الاتساع فى الظل ١٣ **١٧** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
والنهار احزاب من انزاهم اى لم يكن اجراما صادوا بل مكرم بنا وقوله اى مكر فيما متكم بنا اعانة المكرالى الطرف  
لا اتساع باجراد النظر بجزى المعقول بمرحى كما تاملوا ما كان الاجرام من جهتنا بل من جهة مكرم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
الوجهين هو من الجواز العقلى ١٤ **١٨** قوله اى الفرعان من الشركين والمستضعفين ١٥ **١٩** قوله اى اخفاها كل عن رفيقه  
قوله اى اخفاها كل عن صاحبها او المراد باننا من الاضداد اذ الهمة بعلم لاثبات والسلب كما فى اشكيتك ١٦ **٢٠** قوله وقالوا نحن  
الدنيا واذ كان كذلك فلا يندبنا فى الآخرة قوله وما نحن بمعذبين اى لاننا اكرنا فى الدنيا فلا يندبنا فى الآخرة  
على فرض وجودها ١٧ **٢١** قوله ان ربي اى قلى ردا عليهم وصالحا طعم وتخفيف للمنى  
الذى يهدى عليه امر الشكون بسط الرزق الاى خلا عرض لرقى البسط ولا فى التضييق فربما يوسع على العاصى و  
يعيق على الطيغ وربما يعكس الامر ودما يعيق عليها معا وما يوسع على شخص فى وقت ويعيق عليه فى  
وقت اخر كل ذلك حسبا لقتضيه من غيرة الجبين على الحكم البائنة فلا يتعاس على ذلك امر الثواب والعقاب  
الذين مناهمها الطاعة وعد ما ١٨ **٢٢** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
المواضع والاولاد اولادنا هفتة محذوف كالمعنى والفضل بعنناوى وقوله عندنا لى نصب مصدا يتعسر بهم  
كايتم من الارض نباتا والزرعى والزرعة والقرى والقربى بمعنى واحد وقال الا خفش زلنى مصدر كانه قال  
بلى تقربتم عندنا تقريبا ١٩ **٢٣** قوله اى تقربتم الى الله تقربا بشية الى اننى موضع نصب على المصدر  
كانه قال ازلا ناكفوا بظلم من الارض اى يقربكم عندنا تقريبا ٢٠ **٢٤** قوله الامن ان فيه اوجه  
احدها ان الاستعداد منقطع فهو موقوف المحل الا اننى فى محل جردلان الغيرة فى امرهم قالوا لا نابع وخلص  
الناس بان يندب من غير الخاطب قال ولو جاز بنا لجانده ايك زيد انا انى من امن فى محل ربح على الابداء  
والجزء قوله فاولئك لهم جزاء الضعف ٢١ **٢٥** قوله وهى بمعنى الجمع اى عملا لالف واللام على انا جنبة ٢٢ **٢٦** قوله ان ربي  
يبسط الرزق بوسع لمن يشاء من عباده امتحانا وهو محمول على الشخص واحد باعتبار قيتين فوقت البسط يثروت القبح وهو  
الاستمال الاول فى المضرا والاولى محمول على المفسد وهذه فى حق المؤمنين وكل صبح ٢٣ **٢٧** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا

اليسط اى فالضيقى له راجع لمن يشاء يفضله ووقع لا البسط وقوله اى من يشاء اى فالضيقى له راجع لمن يشاء  
لا يقدر البسط فها تفسيران وقوله ابتلاء علة لقوله ويقدر لجل ١٣ **١٤** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
يطبعه خلقنا من المنفق ١٤ **١٥** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
فى الحقيقة واحد هو اى اى ما بان الجمع باعتبار الصوده فالتشاغق الرزق واليهه تسببون فيه ان  
قلت اى مشاركة بين المفضل والمفضل عليه اجماع بان الرزق يطلق على الموصل للرزق والناظر له والرابع  
يوصف بالامتياز والعبء بوصف بالايصال فقط تجزئة الله من الخالق وموصل تعلم ان العبء يقال للرزق  
بهذا ولا يقال للرزق لان من الاسما المختصة به تعالى ١٣ **١٦** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
قوله لغويا وعرضه هذا الصحاح التفسير بالجمع ان اللزق فى الحقيقة واحد وهو الله من اجل ١٣ **١٧** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
يرزق مائتة اى عيال وعمال الرجل من يعولم واحده عيل بعيد ١٣ **١٨** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
الموالاة خلاف العداوة وهى مخالفة من الولى وهو القرب والولى يقع على المولى والمولى جميعا والمعنى انتم  
الذى نوايه ١٣ **١٩** قوله اى يطيعونهم اى فالمراد بعبادة الجن ويزعون ان الجن هم ملائكة وانهم بنات  
يتشكون لهم ويجلون بهم لهم للملائكة كما وقع لجانده من خزاعة كانوا يعبدون الجن ويزعون ان الجن هم ملائكة وانهم بنات  
الله ١٣ **٢٠** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
اه شباب وفى الكرفى فان قيل يجتمع متابعون الشياطين فاوجه قوله اكثرهم بهم مؤمنون فان يرد على ان بعضهم  
لم يؤمن بهم ولم يطعم فان جواب من وجهين احدهما ان الملائكة احرزوا من دعوى الامانة بهم فقالوا اكثرهم لان  
الذين رادهم واطلوعوا على احوالهم كانوا يعبدون الجن ويؤمنون بهم ولعل فى الوجود لم يطعم الله الملائكة على حاله  
من الكفارة والثانى هو ان العبادة على ظاهر الالمان على باطن فاولاد كانوا يعبدون الجن لا طاعوا على العمل  
وقالوا اكثرهم بهم مؤمنون عند على القلب لئلا يكونوا ثمة بين الطاعين على ما فى القلوب فان القلب لا يطبع على  
ما فيه الا الله كما قال انه عليهم بنات الصدور ١٣ **٢١** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
وصفا للمضاف اليه وفى الجملة وصفا للمضاف فى قوله عذاب النار الذى كنتم به تكذبون فيقول لانتم ثم كانوا  
يسعون للعذاب كما صرح به فى النظر فوصفت لهم بالابسة وما بها عن مدوية النار عقب المشرفه فوصفت لهم ما ياتونه  
١٣ **٢٢** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
نسبة الى الله فنقول مفرق تاسيس لا تاكيد ١٣ **٢٣** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
الشرك وقولن تنهراى ليدعوهم الى الشرك ويندبهم بالعقاب على تركه وقدم بان من قبل لان لا وجه لمن ان  
وقع لهم هذه الشبهة وبنافى فلان التجليل والتفسير لا يتم ١٣ **٢٤** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا  
عشر مرات اولئك فالعشار سمى العشار لمرابع بمعنى الرمح قال الواحدي العشار والعشيرة والعشيرة جزء من العشر  
١٣ **٢٥** قوله بئس مكر الليل والنهار اى مكر فيما متكم بنا ليلادنا ونداءنا خيط وامتانه  
تقدم ان يكون قوله نكفوا على مطلقا على كذب الذين من قبلهم او هو مع قوله نكفوا على مطلقا على  
يلغوا او كون الصيغة فى اهل مكة لان قوله نكفوا كان يجر ملكة من الاولين والمشار جزء من العشرة كما عوشر  
والعشيرة كذا فى القاموس ١٣

اي هؤلاء معشار ما اتيتهم من القوة وطول العمر وكثرة المال فكذبوا رسلي اليهم فكيف كان كثير انكارى عليهم بالعقوبة والاهلاك  
اي هو واقع موقعة قل انما اعظكم بواحدة هي ان تقوموا لله اي احببتموه اي احببتموه اي احببتموه اي احببتموه اي احببتموه  
تتفكروا فتعلموا ما يصاحبكم محمد فمن جنته جنون ان ما هو الا نذير لكم بين يدي اي قبل عذاب شديد في الآخرة اتعصموا  
قل لهم ما سألناكم على الانذار والتبليغ فمن اجر فهو لكم اي لا اسألكم عليه اجرا ان اجرى ما تولى الاعلى الله وهو على كل شئ شهيد  
مطلع يعلم صدق قل ان ربي يقذف بالحق يلقيه الى انبيائه علام الغيوب ما غاب عن خلقه في السموات والارض  
قل جاء الحق الاسلام وما يبدي الباطل الكفر وما يعيد الكفر والحق وان ضلكت عن الحق وانما اضل على نفسي اي  
انما اضلاني عليها وان اهتديت فيما يوحى الي ربي من القرآن والحكمة انما سميت للدعاء قريب ولو ترى يا محمد اذ فرغوا عند البعث  
لرايت امرا عظيما فلا قوت لهم منا اي لا يفوتونا واخذوا من مكان قريب اي القبور وقالوا امنا به اي بحمد القرآن واتى لهم التناوش  
بالاو وبالهمزة بدلها اي تناول الايمان من مكان بعيد عن محلهم اذ هم في الآخرة ومحل الدنيا وقد كفروا به من قبل في الدنيا  
ويقذفون يرمون بالغيب من مكان بعيد اي بما غاب علمه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا في النبي ساحر شاعر كاهن وفي القرات  
سحر شعركهاتة وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان اي قبوله كما فعل يا شيا عزم اشباههم في الكفر من قبل اي قبلهم انهم كانوا  
في شك قريب موقع الريبة لهم فيما امنوا به الان ولحققت ابد الله في الدنيا سورة قاطر مكية وهي خمس اوست  
واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد تعالى نفسه بذلك كما بين اول اسما قاطر السموات والارض عالقا على

تعليلات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

١٤ قول اي هو واقع موقعة الهلاك والعقاب واقع في غاية العدل  
١٥ قول اعظكم بواحدة اي بصفة واحدة وهي ما دل عليه قوله تعالى ان تقوموا  
١٦ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٧ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
١٨ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
١٩ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٠ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢١ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٢ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٣ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٤ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٥ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٦ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٧ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٨ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٢٩ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٠ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣١ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٢ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٣ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٤ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٥ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٦ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٧ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٨ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٣٩ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٠ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤١ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٢ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٣ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٤ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٥ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٦ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٧ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٨ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٤٩ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله  
٥٠ قول ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله اي ان تقوموا لله

تمت سمي جلاله معلوم وسلاطه يفتن كان غير اول بر ١٢ مدارك الله قوله قريب اي مني ومنكم بجزء مني و  
بجزء مني مدارك الله قوله ولو ترى اذ فرغوا فلا قوت تكلم ان مفعول ترى ممدود تقدمه ولو ترى  
حالم وقت فزعمهم ويحتمل ان مفعول ترى اي ولو ترى وقت فزعمهم واسنادا للرؤية لوقت مجاز ومقدر ان  
يستندم وقوله عند البعث احد قول في وقت الفرع وقيل في الدنيا يوم بدر بين ضربت اعنا قم بسبوت  
الملاكة فلم يستطعوا الظلال التوبة وقيل نزلت في ثمانين الفايا تون في اخلاص الامان بغضون الكعبة ليضربوا فلما  
يدخلوا المدينة يخسف بهم فموا لاف من مكان قريب ١٢ صاوي الله قوله وانى لهم التناوش اه جيتدا  
وانى خبره اي كيف لهم التناوش وهم حال وبجوزان يكون لهم باخا للتناوش لامتاده على الاستتمام اي كيف  
استقر لهم التناوش وفيه بعد ١٣ جمل الله قوله وما لهم الايمان اي تناول التوبة  
وهمون ناش بنوش اذا تناول ١٤ جمل الله قوله ومحل الدنيا اي محل تناول الايمان والتوبة الدنيا  
لا الآخرة نوى اليكم عن ابن عباس انهم يسألون الرد ليس بين ١٥ مدارك الله قوله ويقتدون عطف  
على قد كفروا على الحكاية الما حنيفة والمعنى ويرمون النبي صلعم ما لا يعلمون قاله بجزء من قتادة مروون بانظن  
ويقولون لا بعث ولا جنة ولا نار ١٦ جمل الله قوله اي باناب علمهم غيبه بعدة يشتمل ان قولن  
من مكان بعيد لظن مستقر صفة للغيب وكلام خبره يشتمل على مقتضى قولن اي يرمون من جانب بعيد من  
امر وهو الشبهة التي تحملها في امر الرسول والآخرة ١٧ مدارك الله قوله اي قبوله العجاة به من انكاره لروى  
عن الحسن وقال مجاهد من مال وولد كما بين الله قوله من قبل الجز مشتمل يفعل اوبا شيا مهم  
اي الذين شايهم قبل ذلك المين آه سين ومباراة البحر من قبل يسبح ان يكون متعلقا بشيا مهم اي من اتصف  
بعضا منهم قبل اي في الزمان الاول ولجوده ان ما يفعل بجسمه انما هو في وقت واحد ويصح ان يكون متعلقا  
بفعل اذا كانت الجسولة في الدنيا ١٨ جمل الله قوله موقع اربسة لهم اما انا او وقع في اربسة قوله فيما  
آمنوا به الان اي في الآخرة ١٩ مدارك الله قوله لم يتعدوا به لاطر الزمان من الواو في امنوا اي امنوا به في الآخرة  
والحال انهم لم يتعدوا في الدنيا بدلا لاطر ١٢ صاوي الله قوله حمد تعالى نفسه اي تعظيما لنفسه وتعليلها لتسلطه  
كيفية الشار عليه قيل في الحمد الصادق حمد تعالى يتعلم ان يكون الام للاستغراق والجنس ولا يصح ان يكون عمدة  
لان لم يكن شئ معبود غير الحاصل بهذه الجملة ولما في كلام العباد فالاول ان يكون عمدة والمعبود هو الصاود  
من تعالى لنفسه ١٣ صاوي الله قوله كما بين في اول سورة ساي حيث قال هناك حمد تعالى نفسه  
بذلك المراد به التعليل بضموت الحمد وهو الوصف بالجميل واعلم ان السورة المفتحة بالحمد والحمد الانعام  
والحمد وسبا وقاطر وعكرا افتتاحها بذلك ان فيها تفصيل النعم الدينية والدنيوية التي احتوت عليها  
الفاتحة ١٢ صاوي الله قوله فاقتما على غير مثال سبقي كان اصل معنى الفطر الشئ ثم تجوز به عما ذكره شاعر  
فيسمى صا حقيقته قال القاصي كان شئ العدم باخر اجسامه والاضافة معنوية لانه بمعنى الماضي ولهذا صح وقوعه  
صفة للمعرفة ١٣ كما بين

غير مثال سبق جعل الملكة رسلاً الى الانبياء أولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق في الملائكة وغيرها ما يشاء الله  
على كل شئ قدير ما يفتخ الله للناس من رحمته كمرق ومطر فلا ممسك لها وما يمسك من ذلك فلا مرسل له من بعده اي  
بعد اسماكم وهو العزيز الغالب على امره الحكيم في فعله يا ايها الناس اي اهل مكة اذكروا نعمت الله عليكم باسكانكم الحرم ومنع  
الغارات عنكم هل من خالق من زائدة وعاق مبتدأ غير الله بالرفع والجر نعمت لخاص لفظا وعلا وتجر المبتدأ <sup>عقارته البر</sup> يرزقكم من السماء  
المطر ومن الارض النيات والاستفهام للتقديرات لا خالق رازق غيره لا اله الا هو فاكى <sup>ك</sup> توفكون <sup>س</sup> من اين تصرفون عن توحيد  
مع اقراركم بانه الخالق الرازق وان يكذب بؤك يا محمد في عيبك بالتوحيد والبعث والحساب والعقاب فقد كذبت رسل من قبلك  
في ذلك فاصبر كما صبروا والى الله ترجع الامور في الاخرة فيجازي المكذبين وينصر المسلمين يا ايها الناس ات وعد الله بالبعث وغيره  
حق فلا تغترون الحياة الدنيا عن الايمان بذلك ولا يغيرنكم بالله في حمله وامهاله الغرور <sup>ع</sup> الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا  
بطاعة الله ولا تطيعوه ائبا يدعوا حزبه اتباعه في الكفر ليكونوا من اصحاب السعير النار الشديدة الذين كفروا بهم عذاب شديد والذين  
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير <sup>ع</sup> هذا بيان ما لموافق الشيطان وما لمخالفه وتنزل في ابي جهل وغيرها اقم من زين له سوء عمله  
بالتمويه قرأه حسنا من مبتدأ خبره كمن هدا الله لادل عليه فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم  
على الذين لهم حسرت باعتمادك ان لا يؤمنوا ان الله عليهم بما يصنعون <sup>ع</sup> فيجازيهم عليه والله الذي ارسل الريح وفي قراءة الريح  
فتثير سحابا المصارح لكتابة الحال الماضية اي تزججه فسقنه فيه التفات عن الغيبة الى بكتا ميبات بالتشديد والتخفيف لانيات بها  
فاحييناه الارض من البلد بعد موتها <sup>ع</sup> يسرها اي انبتنا به الزرع والكلاء كذلك الشور <sup>ع</sup> اي البعث والحياء من كان يريد العزة فلله

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

له قوله جعل الملكة فان قلت لا يغلو امان يكون جعل بمعنى الماضى او غير  
فان كان الاصل ان لا يغلو امان لا يغلو امان يكون جعل بمعنى الماضى او غير  
ان يكون صفة للمعرفه فان صرح الطيبي بان جعل هنا الاستمرارية غيبتا لانه يدل على المعنى يصلح كونه صفة للمعرفه  
ويستلزم ان يدل على الحال والاستقبال يصلح للعمل اه <sup>ع</sup> ١٣ قوله جعل الملكة اي بعضهم اذ ليس  
كلمه وسلكها هو معلوم وقوله اولى اجنحة نعمت لرسلا وهو جيب لفظا نحو اقمنا منكره  
للملائكة وهو جيب معنى اذ كل الملائكة لها اجنحة فني صفة كاشفة ١٢ قوله رسلا الى الانبياء عبارة  
البينة ولا جعل الملكة رسلا واسايط بين الله تعالى وبين انبيائه والعاملين من عباده يبلغون اليهم رسالاته  
بالوحى والالهام والهدى والعلم او يبرهنون خلقه لوصول اليهم اشارة صفة ١٣ قوله غشى الهم الغش  
الكثير واختلف في مخرجه لاجنحة لا الصلوات بضعف لستائه وغير ذلك <sup>ع</sup> قوله الملكة بزيادة  
اجنحة بعضها على بعض لولع لولع فانه معلوم راي جبريل في صورته ولستائه جراح وغير ما من طول قامته وحسن  
صوت وطاهره في الوحي والعشيين ١٣ <sup>ع</sup> قوله في الملكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان راي  
جبريل عليه السلام ليلة المعراج ولستائه جراح ١٣ ابو السعود <sup>ع</sup> قوله وما يسك ويجوز ان يكون على  
عموم راي اي شئ يسك من ربه او غير ما فعل في قوله اهر لانه عائد على ما يسك ويجوز ان يكون قد  
حدث اليقين من الثاني لرلالة الاول عليه تفرقه وما يسك من رحمته فاعلى هذا التذكي في قوله على لفظ ما وفي  
قوله اول لفظ المسك لما التانيت فيه جعل على معنى ما لان المراد به الرحمة فعمل اوله على المعنى وفي الثاني على اللفظ  
والفعل والاسماك استعارة حسنة ١٣ <sup>ع</sup> قوله نعمت لعل لفظا ومعملا الى اى قرآمنة والكسائي  
بكره الراء لما لى على اللفظ من خالق مبتدأ زاد فيه من والباقرن بالرفع وفيه ثلاثة اوجها احدها ان خبر المبتدأ  
والثاني ان صفة لى لى على الموضع والجزء المندوف وامامه رزقكم والثالث ان مرفوع باسم الفاعل على جهة  
الغا عليه لان اسم الفاعل قد اعتد على اداة الاستفهام هذا ما ذكره الخطيب ومعنى كلام الشارح ان الخبر  
لا يل ان نعمت لى لى لى لفظا والرفع لاجل ان صفة لى لى لى على الحمل وظانق مبتدأ خبره رزقكم وقوله لفظا ومعملا لى  
ونفسه مشوش ١٣ <sup>ع</sup> قوله والاستفهام للتقديرات اي تقديرات الاموال والرفق بالمقام تنبيه وهو النسخ  
بهنا اذ كل الخطاب على الاقرار به كما بين <sup>ع</sup> قوله وتوفكون من الانكس بالفتح وهو العرف وباب  
عرب ومنه قوله تعالى قالوا اجنحتنا ثلثتنا من استاوا اما انكس بالفتح فهو الكذب ١٣ صاوى <sup>ع</sup> قوله  
من اين تصرفون من توحيد الى الشرك يشير الى ان اين لعن الى والانكس العرف ١٣ <sup>ع</sup> قوله  
فاصبر كما صبروا تلك الجملة هو الجهاد حقيقة ولكنه وضع سببه موضع هو قوله فقد كذبت ١٣ <sup>ع</sup> انك  
<sup>ع</sup> قوله اللى التترجيع الامور كلام يشتم على الوعد والوعد من روع الامور والى حكمه وجملة الملكة  
والكذب بما يستحقه ١٣ مدارك <sup>ع</sup> قوله فلا تغترون الحياة الدنيا ولا يغيرنكم بالله بمنع بسا  
التشدد ومنا فغنا من العمل للاخرة وطلب ما عند الله ١٣ مدارك <sup>ع</sup> قوله الطرود اى الشيطان فانه  
ينكم الاماني الكاذبة ويقول ان الله منى عن يمانك ومن تكذبك ١٣ مدارك <sup>ع</sup> قوله

ع ١٣

الذين كفروا يجوز رفعه ونصبه وجهه فرفع من وحين اقواها ان يكون مبتدأ او ملحقة بجملة والاسم ان يكون  
لهم هو الخبر وعذاب فاعله والثاني ان يدل من واو ليهكولو ونصب من واو البدل من جزية او انعت لادوام  
فعل كاذم ونحوه وجهه من واو النعت او البدلية من اصحاب واحسن الوجوه الاول لمعا ليقه بالتقسيم واللام  
في يكونوا لما للعلم على الجواز من اقامة المسبب مقام السبب واما الصيغة ١٣ <sup>ع</sup> قوله  
في ابي جهل وغيره ان من زين لسوء عمله كذا روى عن ابن عباس وقال سعيد بن جبزل في اهل البصرة  
١٣ <sup>ع</sup> قوله بالتفويض الى التفويض لمع كرون وفي العراج تفويض سيم وزاد ندد كرون بجزية راو  
تليهم كرون لفظا ١٣ <sup>ع</sup> قوله مبتدأ خبره كمن هداه الله فغنت النزل على اى الجهر قوله فان  
الشيء يعطى من يشاء او الجزم لم يبرهن له قيل تقدمه ان من زين لسوء عمله ذمبت نفسك عليهم حسرة  
فغنت الجواب للدلالة ١٣ <sup>ع</sup> قوله ولعل طيلة اى على تقدير الجزم والمغنى من الوجد لانه قوله فان الله  
يعطى من يشاء الى عليه وفي هذه الاية رد على المعتزلة الذين يزعمون ان العبد يتخلق بفعله فلوك كان كذلك ما اسند  
الامثال والى الله ١٣ صاوى <sup>ع</sup> قوله فلما تذهب نفسك الى ذكر الراجح ان المعنى ان من زين لسوء  
عمله قرأه ذمبت نفسك عليهم او ان من زين لسوء عمله كمن هداه الله فغنت فان الله يعطى من يشاء ويبدى من يشاء  
عليه فلما تذهب نفسك بعبادى لاسمكما وحسرات مغفول ليعنى لا تسلك نفسك لعمسرات عليهم صلة تذهب  
كما تقول تلك طيلة حياتك عليه جزا فظا يجوز ان يتعلق بحسرات لان العبد لا يتقدم عليه صلته مدارك  
<sup>ع</sup> قوله وفى قرآمنة لا ين كيزومرة ولى الريح بالافرد ١٣ <sup>ع</sup> قوله تترجم ارماسان  
اذ يملك بركدن ١٣ <sup>ع</sup> قوله فى التفات من الغيبة الى التكلم الذى هو اذ على فى الاخصاص  
لما فيها من مزيد الصنع ١٣ <sup>ع</sup> قوله بالاشد بدل نفع والكوفيين غير اليكرو التفتيح لمن صلاهم  
١٣ <sup>ع</sup> قوله بالاشد يدوا التخفيف اى قرآنا فتح وحض وجزية والسا فى بئشيد باليد والباقرن  
بالتخفيف ١٣ <sup>ع</sup> قوله من كان يريد العزة اوه وفي القرطبي ويمثل ان يد يد سمان ان يمهذوى  
الاقدار والعم من اين تنال العزة ومن اين تستحق فتكون الالف واللام الاستغراق وهو المقصود من آيات هذه  
السورة فمن طلب العزة من الله وصدقته في طلبها باقتنا رذل وسكون وخضوع وعبادته ان شاء الله  
غير ممنوعة ولا تجوزية عندنا صلى الله عليه وسلم من تواضع لله لله من طلبها من غيره وكل ال من طلبها عنده  
وقد ذكر الله قوما طلبوا العزة من عند سواه فقال الذين يتخذون الكافرين اولي ايمان من المؤمنين ايتيئون  
عندهم العزة فان العزة لى جميعا فهدى اياك من اياك الاشكال فبان العزة لى جميعا من يشاء ويهدى بها من يشاء وقال صلى الله  
عليه وسلم ففضل القول من كان يد العزة فلقد اعطى جميعا من الادعز الدارين فليطع العزيز وهذا معنى قول الزجاج  
ولقد احسن من قال <sup>ع</sup> واذا تاملت الرقاب تواقعا من اياك فعزبا فى فلما من كان يريد العزة ليشال  
الفوز ويدخل دار العزة فليقتصد بالذل لى سبب سمان الاعتزاز به فانه من اى العبيد اذل الله ومن اعتر بالاشد  
اعزة الله ١٣ جمل

العزة جميعاً اى في الدنيا والاخرة فلا تئمل منه الا بطاعته فليطعه اليه يصعد الكلم الطيب يعلمه وهو لا اله الا الله ونحوها والعلم الصالح  
يرفعه يقبله والذين يمكرون المكرات السيات بالنبي في دار الندوة من تقييده او قتله او اخراجه كما ذكر في الانفا لهم عذاب شديد ومكر  
اولئك هو يبور يهلك والله خلقكم من تراب بخلق ايكم ادم منه ثم من نطفة اى منى بخلق ذريته منها ثم جعلكم ازواجاً ذكورا وانثا  
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه حال اى معلومة له وما يعمر من معمر اى ما يزداد في عمر طويل العمر ولا ينقص من عمرة اى من  
ذلك المعمر او معمر اخر الا في كتب هو اللوح المحفوظ ان ذلك على الله يسير هين وما يستوى البحران هذا عذب فراث شديد  
العدوية سايرة شرابه شربه وهذا املة اجابة شديد الملوحة ومن كل منهما تاكلون لحياتكم هو السمك وتسنخجون من اللحم وقيل  
منها حلية تلبسونها هي اللؤلؤ والمرجان وتكرى تبصر الفلك السفن فيه في كل منها مواخر فخورا ما اى لشقه تجرهما فيه مقبلة  
ومدبرة برمج واحدة لتبتغوا تطيبوا من فضله تعالى بالتجارة ولعلكم تشكرون الله على ذلك يولج يدخل الله الليل في النهار فيزيد  
ويؤجل النهار يدخله في الليل فيزيد وسعر الشمس والقمر كل منهما يجرى في فلكه لاجل مستى يوم القيمة ذلكم الله ربكم له  
الملك والذين تدعون تعبدون من دونه اى غيره وهم الاصنام ما يبذلون من قيطير لقافة النواة ان تدعوهن لا يسمعنوا دعاءكم  
وكو سمعوا فرضا ما استجابوا لكم ما اجابوكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم بانسواكم اياهم مع الله اى يتبرءون منكم من عبادتكم اياهم  
ولا ينبتك باحوال الدارين مثل خبير عالم وهو الله تعالى ياتها الناس انتم الفقراء الى الله بكل حال والله هو الغني عن خلقه الحميد  
المحمود في صنعه ان يثايد هبكم ويات بخلق جديد بدلكم وما ذلك على الله بعزيز شديد ولا تزر نفس وزرارة اثمة اى لا تحمل  
وزر نفس اخرى وان تدع نفس مثقلة بالوزن الى خيلها منه احد يعمل بعضه لا يحمل منه شئ ولو كان المدعو ذا قرين قربة كلاب  
والابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اى يخافونه وقاروا لا نعم المنتفعون بالانذار

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

اه قولكم الطيب كان القياس الطيبة ولكن كل جمع ليس بينه وبين واحد  
الا ان يترك ويترك كذا في المراك ١٣ ك قال يعلمه بشير ان معبودكم اليه مجازا وكناية عن علمه  
سماوات ودنياه وممراته بالمعنى وشارة لقوله لان موضع الثواب فوق موضع العذاب اسفل وقيل المعنى  
يصعد الى سائر وقيل محل الكتاب الذي كتب فيه طاعة العبد الى السائر ١٣ وك قال ونحوها اى  
من الاذكار والسيئات وقراءة القرآن والبر والاسسغفار وقال الازي والمتان كل كلام بود ذكر الشد  
او هو لشدة التعجب والعلم فهو اليه يصعد ١٣ ك قال برقة يقبله بشير ان السكن في نفع يرجع الى  
الشد تعالى ورفعه كناية عن قبوله وبواعده الوجه الاربعة في الآية اخرج ابن الهادك عن قتادة قال يرفع الشد  
العمل لصاحبه وانما في ان يرفع الى العمل والهاد الى العلم فمن ذكر الشد ولم يودر يصعد الشد قوله قال البغوي  
هو قول ابن عباس وسعيد بن جبيرة والحسن وعكرمة والاكثر والاشعث عكس الثاني اى العلم الطيب يرفع العمل  
الصالح فلا يقبل عمله الا ان يكون صادرا من التوحيد وهو قول الكلبي ومقاتل والرازي ان المشكن الى العمل والها  
الى العامل اى العمل الصالح يرفع العامل ويشرفه ١٣ ك قال يعلمه بشير الى ان المشكن في برقة شد  
تعالى وقال في الخطيب فصعدوا العلم واسل الصالح مجاز عن قوله تعالى اياها ١٣ ك قال المكرات الإقتره  
اشارة الى ان الهيات صفة للموصوف محذوف مفعول مطلق يكرهون لان كمر لازم لا يناسب المفعول والمكر  
المحيلة والخد لينة ١٣ صاوى ك قال السيات ليس مفعولا بل لان كمر لازم بل هو مفعول مطلق كما  
اشارة بتقدير الموصوف الذي هو الموصوف والمكرات بفتحة جمع كمة بسكون الكاف وهى المرة من المكر الذى هو الميلة  
وانه لينة كة فخنا وقيل للملاد يكثر هنا الريارى الاعمال اة قرطبي ١٣ ك قال في دار الندوة هو دار  
يكنى بمجتمعون فيه للمشورة والندوة الاجتماع ومنه الادي كما ذكر في الانفال في قوله واذا يكرهك الذين كفروا  
ليقتلوك ١٣ ك قال واللة خلقكم الخ دليل آخر على صحة البعث والنشور ١٣ ك  
قول حال اى من الانشى الباطل والواجع والالاستخار معرغ من اعم الاحوال اى لا تحمل ولا تضع في حال الاحمال  
كونه متلهمه بعلم معلوم له ١٣ ك قال وما يعمر من معمر الميم في قراءة العامة قال ابن عباس ما يعمر  
من عمر الكتب عمرهم هو عمرهم يوم يولدون وما يولدون هم من عمرهم يوم يولدون ثم يولدون من عمرهم حتى يموتون  
اجلها معنى من اجل فوالنقصان ويستقبل  
مخفراً الله قوله لا ينقص من عمره الا في كتاب اى اللوح او صحيفة الانسان ولا ينقص زيد فان قلت  
الانسان اما عمره اى طويل العزاد منقوص العزى قصيرة فاما ان يتعاقب عليه التعمر فلابد في كل كيف صح قوله  
وما يعمر من عمره ولا ينقص من عمره قلت هذا من الكلام المتساع في ثقبته في تادير بافهام السامعين وانما لا اعلى  
تسديد معناه يعقوبهم وانما لا يلبس عليهم احاطة الطول والقصر في عزو واحد عليه كلام الناس يقولون لا يثبت  
الشد عبادا ليعا قبه الا الحق وتادير الآية بان يكتب في الصحيفة عمره كذا وكذا سنة ثم يكتب في اسفل ذلك

ذهب لوك وذهب لومان حتى ياتي على آخره فذلك نقصان عمره وعن قتادة المعمر من بلغ ستين سنة  
والمنفوس من يموت قبل ستين سنة ١٣ مدارك الله قوله وما يستوى البحران اة ضرب البحر العذب  
والملح شلين للمؤمن والكاقرم قال على سبيل الاستطراد في صفة البحر من وما خلق بهما من نعمته ووطا ورحمته  
في طرقة الاستطراد وهو ان يشبه الجنتين بالبحرين ثم يفضل البحر الاجاج على الكاقران في ذكر الشد العذب  
في منافع من السمك واللؤلؤ ويجرى الفلك فيه وانما فرغوا من النفع فمضى قوله تعالى ثم تست قلبهم  
من بعد ذلك فمضى كما لجمارة واحدة فسوة ثم قال وان من الجمارة لما يفر من النار انما لا يشقن فيخرج منه  
المداد الى آخره ١٣ مدارك الله قوله ساخ سوغ آسان بكوفه شذن صراح وانما فسر الصراح الشراب  
بالشراب لان الشراب هو المشروب فيلزم اضافة الشئ لنفسه محمل في روح البهائم والشراب ما شر به والمسدود  
بهنا المارد ١٣ ك قال وقيل سنهاى ووجردان فى البحر الملح يكونا غذية تخرج بالملح فيخرج اللؤلؤ منها  
عند المارد ١٣ صاوى الله قوله والمرجان فى المسباح والمرجان قال الازهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ  
وقال الطرطوشى هو عروق خرطلع من البحر كما صاب الكف قال وكذا اذا بدنا بخاربات الارض كثر ١٣ ك  
قوله بحر سافير فى القاموس من السابح المار شقة بهدير ومزت السيفينة كنع جرت واستقبلت الرض في جربا ١٣  
ك الله قوله لقافة النواة بمر الام وهى القشرة الرقيقة التى تكون على النواة وفى المرفى قوله لقافة النواة  
اى القشرة الرقيقة اللدنية على النواة وقيل هى الكثرة فى ظهرها ومعلوم ان فى النواة اربعة اشياء يعزب به المش  
فى القلة الفيشل وهو ما فى شق النواة والقشرة وهو اللقافة والقشرة وهو ما فى ظهرها والتفروق وهو ما بين الصقع  
والنواة ١٣ ك الله قوله ولا ينبتك مثل جبرى اى لا يتحرك احد مثل لاني عالم بالا شياء وعزى لا يعلمها وهذا  
الخطاب محتمل ان يكون عاما غير محقق باحد محتمل ان يكون خطاب له صلى الله عليه وسلم ١٣ صاوى ك  
قوله اياها الناس اتم الفقرا الى الله وانما خاطب الناس بذلك وان كان كل ما سوى الله فقير الى الله فان الناس هم  
الذين يدعون الضنى وينسبون لانفسهم والمعنى اياها الناس اتم الله الخلق احقا با وحقها الى الله فى انفسكم  
وعياكم وامواكم وفيما يعرض لكم من سائر الامور فلا عنى لكم عزة فزيمين ولا اقل من ذلك ومن بنا قول الصديق  
رضى الله عنه من عرف نفسه فقد عرف ربه اى من عرف نفسه بالفقير والذل والعجز والمسكنة عرفت ربه بالضعف والعجز  
والقدر والكمال ١٣ صاوى ك الله قوله نفس وايزة اشارة الى ان فير عذت الموصوف للعلم اى والى كل  
نفس اثمة ثم نفس اخرى كما صرح فى الخطيب ١٣ ك الله قوله من لا ينقص من عمره الا فى كتاب اى  
الوزدى الى محمدا الكائن من الورد ١٣ ك الله قوله فى الشقين اى العمل القمري المذكور  
بقوله ولا تزر الا والاعتبار المذكور بقوله وان تدع الخ لادلى لى العمل ايجادا والشانى لى  
العمل اختيارا ١٣

١٣ مدارك



وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِدَامُوهَا وَمَنْ تَزَكَّىٰ تَطَهَّرَ مِنَ الشَّرْكِ وَغَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ فَفَصَلِّحْهُ فَهِنَّصَ بِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمُصِيرُ ١٤١ المجمع فيجزي بالعمل في  
 الأخرى وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ١٤٢ الكافر والمؤمن وَلَا الظُّلُمَاتُ الْكَفَرُ وَلَا النُّورُ الْإِيمَانُ وَلَا الظُّلُمُ وَلَا الْحُرُورُ ١٤٣ الجنة والنار وَمَا يَسْتَوِي  
 الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ وَبَيِّنَاتُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُعَذِّبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يُشَاءُ هُدَايَتَهُ فَيَجِيبُهُ بِالْإِيمَانِ نَوَامًا أَنْتَ تَسْمَعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ١٤٤  
 أَي الْكَافِرَاتِ شَبَّهِمُ بِالْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَحْسِبُونَ أَنَّ مَا أَنْتَ إِلَّا أَنْذِيرٌ ١٤٥ منذر لهم إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَمُنذِرًا وَمَنْ لَمْ  
 يُجِبِ إِلَيْهِ وَإِنْ مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا سَلْفٌ مِنْهَا نَذِيرٌ ١٤٦ نبي ينذرها وَإِنْ يُكذِّبُوكَ أَي أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ وَيَأْتِيهِمْ صَاحِبُ السُّورِ وَالْمُنِيرُ ١٤٧ هو التوراة والإنجيل فأصبر كما صبروا ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَكَتْهُمْ مَجِيئَةُ  
 الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُكَذِّبُونَ ١٤٨ انكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك أَي هُوَ وَقَاعٌ مَوْقِعُهُ أَلَمْ تَرَ تَعْلَمَنَّ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا فِيهِ الثَّمَرَاتِ عَنِ الْغَيْبَةِ  
 بِهِ ثُمَّ رَبَّ مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ١٤٩ كاحضر واحمر واصفر وغيرها وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَحْرٌ وَجُدَدٌ حُمْرٌ وَجُدَدٌ بَيْضٌ وَجُدَدٌ سَوْدٌ فَخْتَلَفَ  
 أَلْوَانُهَا بِالشَّدَةِ وَالضَّعْفِ وَغَرَّابِيْبٌ سُوْدٌ ١٥٠ عطف على جدد أَي الصَّخُورُ شَدِيدَةُ السُّوَادِ يُقَالُ كَثِيرًا سُوْدٌ غَرِيْبٌ وَقَلِيلًا غَرِيْبٌ اسْوَدَ  
 وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ١٥١ كاختلاف الثمار والجبال إِنَّمَا يُخَشَى اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْعُلَمَاءُ بِخِلَافِ الْجُهَالِ  
 ككفار مكة إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مَلِكِهِ عَفُوٌّ ١٥٢ لذنوب عباده المؤمنين إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِدَامُوهَا وَانْفَقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً زَكَاةً وَغَيْرَهَا يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ١٥٣ تهلك ليوقيهم أَجُورُهُمْ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمُ الْمَذْكُورَةِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ  
 عَفُوٌّ لَدُنُوبِهِمْ شَكُورٌ ١٥٤ لطاعتهم وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ الْقُرْآنَ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ تَقْدَمُهُ مِنَ الْكُتُبِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ  
 لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ١٥٥ عالم بالباطن والظاهر ثُمَّ أَوْرَثْنَا كِتَابَ الْإِنشَاءِ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ١٥٦ وهم امتك فِيمَنْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ  
 بِالْتَقْصِيرِ فِي الْعَمَلِ بِهِ وَمِنْهُمْ مَقْتَصِدٌ يَعْمَلُ بِهِ فِي أَغْلَبِ الْأَوْقَاتِ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُغْنِمُ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ التَّعْلِيمَ وَالرَّشَادَ إِلَى الْعَمَلِ

١٥٤  
١٥٥

تعليلات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١هـ قوله ولا الظلمات ولا النور صح العكسات باعتبار نوع الكفر فان انواعه كثيرة  
 بخلاف الايمان فنوع واحد قوله ولا المجردين هو التزاحم الحارة خلاف السموم فالمراد يكون بالنار والسموم بالليل  
 وقيل المراد السموم بالليل والنهار ٢هـ قوله الجنة والنار والمراد من ابن عباس المراد الخ  
 الحارة بالليل والسموم بالنهار وقيل المراد يكون بالنهار الشمس ٣هـ قوله ولا زيادة لاني  
 الشئ من تأكيد للنفي فان اصله صلب بتقديره بالنفي وانما ترك ذلك في الاول لان قوله الاحياء والاموات  
 لما كان بمثابة التثنية بالنكر فليس قيل كرت فيما فيه تعاد والاعشى والبعير لانهما بين ذاتهما فان الشخص  
 يصير اعشى بعد كونه بعير وان تعاد ومعاها وقيل لان المتكلم لا يفتقر في فهم المراد ٤هـ  
 قوله ان الشئ يسمع من يشاء الخ يعني ان قد علم من يدخل في الاسلام من لا يدخل فيه فيجزي من  
 يشاء بهديته وانما انت تفتي عليك امرهم فلذلك تحرم على اسلام قوم مخدوعين مشبه الكفار بالموتى حيث  
 لا يفتنون بمسوموم ٥هـ مدارك ٦هـ قوله نبي ينذرها اي او عالم ينذرها ..... كما صرح  
 غيره فلا ترد الفقرة ٧هـ قوله وبالاذن هو اسم لكل ما يكتب قوله كصف ابراهيم اي ذبي ثلثون  
 وكصف موسى قبل التوراة وهي عشرة وكصف شيث وهي ستون فجملة الصحف مائة نعم لما كتب  
 الاربعة فجملة الكتب السابعة مائة وادعية ٨هـ قوله فكيف كان غير تقدم ان التكبير معنى الانكسر  
 وهو تغيير المكروفي قوله اي هو واقع موقعا اشارة الى ان الاستفهام تفريري كما قال الكرمي وينبغي ان يتامل  
 فيه ٩هـ قوله في الثغرات اي وعلمته ان السنة في الاخراج الخ من انزال الماء ولما في الاخراج  
 من الصبح البدن والحد على كمال القدرة الالهية ١٠هـ قوله ومن الجبال جدد والظاهرات  
 الواو استينافية جمع جرة بضم الطرقة ومد وهو طريق في الجبل وغيره والمعنى ان من الجبال ذو طرائق لان  
 الجبال ليس نفس الطريق العلم الا ان يكون على وجه الارتفاع واللاد من الطرائق الواو وتقبل هي من الطرائق ما  
 يتخالف لوزن ما يطير ومنه جرة الحد للخط الذي في وسط ظهره وما ذكر ان الجبال مختلفة الواو فانها  
 قريبة لانه المقصود ١١هـ قوله طريق في الجبل وفي البيضاوي وغيره اي خطا وطرائق يقال  
 جرة الحد للخط السواد على تلو وقال الرمنشري ايضا الجدد والخطوط والطرائق وقال  
 الرازي والجديد جمع جمة وهي الخط او الطريقة ١٢هـ قوله مختلف الواو انها مختلفة صفة لجد  
 ايضا والواو انها على بها تقدم في نظره ولا ما لان يكون مختلف غير امقما والواو انها بندة مؤخرها والجملة  
 صفة اذ كان يجب ان يقال مختلفة لتعلمها ضمير اليتا ١٣هـ قوله وخرابيب سوداه غير ثلاثة  
 اوجر احدها ان معطوف على حرف ذي لون على ان في ان معطوف على بعض الثالث ان معطوف  
 على جدول الرمنشري معطوف على برهن لو على جدد كان قيل ومن الجبال خطا ذو جدد ومنها ما هو على

لون واحد ثم قال ولا يد من تقدمه حروف المعاني في قوله ومن الجبال جدد ومعنى ومن الجبال ذو جدد يعني  
 وجرود وسود حتى يؤول الى قوله ومن الجبال مختلف الواو كما قال ثمرات مختلف الواو انما لم يذكر  
 غرابيب سود مختلف الواو كما ذكر ذلك بعد معنى وخرابيب هو المبالغ في السواد فصار لونا  
 واحدا غير متفاوت بخلاف ما تقدم وخرابيب جمع غرابيب هو الاسود المتناسي في السواد فهو تابع للاسود  
 كقاع ونا صعب يفتق فمن ثم زعم بعضهم انه في نيترا تاخير وذهب هؤلاء ان يجوز تقديم الصفة على موصوفا  
 ١٢هـ قوله وخرابيب سود سود بدل او عطف بيان من غرابيب وفي الى السواد الغرابيب  
 تأكيد للاسود كالتقاي تأكيد للاحمر من حق التوكيد ان يتبع المؤكدة وانا قدّم للبا لانه ١٣هـ قوله  
 اي معوز جمع صحرا بالفتح والفتحتين بمعنى متك بزرگ كذا في العرائح ١٤هـ قوله وقليلا غرابيب  
 اسوداي بتقدم المؤكدة ليعيد زيادة تأكيد لان في تقديم التاكيد يكون مبالغة بالايكون في تأخيره ١٥هـ  
 قوله مختلف الصفة بتد امحذوف ومن الناس غيره اي وشتم وصف مختلف ١٦هـ  
 قوله انما يخشى الله من عباده العلماء اي ان خشية الله شرط العلم والمعرفة برهن اشهدت  
 معرفته لربك ان خشياهم لولا اورد في الحديث انما خشاكم بالثمة وانما قال ١٧هـ قوله  
 انما يخشى الله الخ وفي قرارة رفع اسم الله ونصب العلماء معناها يعظم ويحجل ١٨هـ قوله ان الله  
 عزيز غفور تعليل لوجوب التسمية كان فيجب على كل انسان ان يخشى الله تعالى لانه عزيز قاهر لما سواه  
 غفور لذنوبه ١٩هـ قوله ان الذين يتلون آه في قران وديان احدها الجملة من قوله يرحون  
 اي ان الذين يرحون من تهور صفة تجارة ولربو فيهم متعلق يرحون او يتجروا فمحذوف اي مغلوا ذلك  
 ليوفهم وعلى الوجين الاولين بيوتان تكون الامام العاقبة والثاني ان الجراد غفور شكور جوزه الرمنشري  
 على منصف العائداي غفورهم على هذا فرحون حال من انفقوا اي انفقوا ذلك لا يمين ٢٠هـ  
 قوله ليوفهم متعلق بما دل عليه ان يتجروا عن التجرارة الكساد تنفق ويحقق  
 عند السند ليوفهم الجودهم اذ يتجروا فعلوا ليوفهم او يرحون ٢١هـ قوله من الكتاب آه  
 يجوز ان تكون من لبيان وان تكون للبعيض وهو فضل او مبتدأ ومصداق حال مؤكدة  
 ٢٢هـ قوله ثم اورثنا الخ التي يتم اشارة بعد تيمم عن رتبة خبرهم من الامة قوله اعطينا اشهدك  
 ان المراد بالتوريت الاعطاء وجره سميت ميراثا ان الميراث يحصل للوارث بلا تعقب ولا نصب وكذلك  
 اعطاء الكتاب حاصل بلا تعقب ولا نصب ٢٣هـ

يَا ذُرِّيَّتُ اللَّهِ بَارَادَتُهُ ذَلِكَ أَي بَرَاءَتِهِمُ الْكِتَابُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَدَّتْ عَدْنٌ أَقَامَتْ يَدَّ خُلُوقِهَا أَي الثَّلَاثَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ خَبِرَ  
 جَنَاتِ الْمَبْتَدَأِ يُجَاوِزُ خَبْرَتَانِ فِيهَا مِنْ بَعْضِ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَوْلَا هُ مَرْمُوعٌ بِالذَّهَبِ وَ لِيَأْسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ  
 عَنَّا الْحَزْنَ أَجْمَعَهُ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ لِلذَّنُوبِ شُكُورٌ لِلطَّاعَاتِ الَّذِي أَحْكَمَ أَدَارَ الْمَقَامَةِ أَي الْأَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَسْتَأْنِفُ فِيهَا نَصَبُ تَعَبٍ  
 وَلَا يَسْتَأْنِفُ فِيهَا الْعُوبُ اعْتِيَاءٌ مِنَ التَّعَبِ لِعَدَمِ التَّكْلِيفِ فِيهَا وَذَكَرَ الثَّانِي التَّابِعَ لِلأَوَّلِ لِلتَّصْرِيحِ بِنَفِيهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى  
 عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ فَيَمُوتُوا وَيَسْتَرِيحُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا طَرَفَةٌ عَيْنٍ كَذَلِكَ كَمَا جَزَيْنَاهُمْ بِجَزَائِهِمْ كُلَّ كَفُورٍ كَافِرٌ بِالْبِنَاءِ وَالنُّونُ  
 الْمَفْتُوحَةُ مَعَ كَسْرِ الزَّيِّ وَنَصَبُ كُلِّ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا يَسْتَفِيحُونَ بِشِدَّةٍ وَعُوبِلٌ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي  
 كُنَّا نَعْمَلُ يَقَالُ لَمْ أَوْكَمْ نَعْبُدُكُمْ تَأْوِقْتَانِ تَدْرُكُ فِيهِ مَنْ تَذَكَرَ وَجَاءَهُمُ النَّذِيرُ الرَّسُولُ فَمَا أَجَبْتُمْ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ مِنْ تَصْيِيرٍ  
 يَدْفَعُ الْعَذَابَ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ فَعَلَّمَهُ بِغَيْرِهِ أَوْ بِالنَّظَرِ إِلَى حَالِ النَّاسِ  
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ كُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ جَمَعَ خَلِيفَةً أَي يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَمَنْ كَفَرَ مِنْكُمْ فَكَلْبُهُ كَفْرًا أَي وَبِالْكَفْرِ وَ لَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ  
 كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا غَضَبًا وَ لَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا لِلآخِرَةِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 أَي غَيْرِهِ وَهُمْ الْأَصْنَامُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ اللَّهِ تَعَالَى أَرُونِي أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ اللَّهَ أَخْلَقَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ تَشْرِكُوهُ اللَّهُ فِي خَلْقِ  
 السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ حَتَّى وَجْهَهُ بَانَ لَمْ يَمْعَى شَرِكَةٌ لَأَشْيَ مِنْ ذَلِكَ بَلْ لَنْ يَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ بَعْضُهُمْ الْأَعْرُورُ  
 بِأَبْلَاقِهِمْ يَقُولُونَ الْأَصْنَامُ تَشْفَعُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَرُودَا أَي يَمْتَنِعُ بِمَا مِنَ الزُّوَالِ وَ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ زَالِكًا مِنْ أَمْسِكُمْهَا

٤٠١١٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة محل جلالين

السابق روى احمد الترمذي من ابى سعيد روى في هذه الآية يقولون انما في الجنة وروى البغوي باسناده عن عمر  
 مروعا سابقا سابقا ومقتضاه نافع وطلحنا مغفوروا واختلف اقول السلف في تفسير الثلاثة نفع ابن  
 عباس السابق المخلص والمقتصد المرائي والظالم الكافر بالتمتع الي بدل من الزيج بن انس الظالم صاحب  
 الكبرية والمقتصد صاحب الصغرة والسابق المجنب منها ومن السن الظالم من رحمت سينارة والسابق  
 من رحمت حنانه والمقتصد من استوت حنانه وسينارة وقيل المقتصد الذي غلط عملا ما لا واخرين وقيل  
 في تفسيره خمسة واربعون قولاً اى قولى الثلاثة وهم الظالم والمقتصد وسابق بالخرجات في  
 الخليل من ابن عباس رضى الله عنهما قال السابق المؤمن المخلص والمقتصد المرائي والظالم الكافر نعمت الله  
 تعالى في جهنم لما لا تعالى حكم الثلاثة بدخول الجنة وقال عقبة بن مبيان سألت عائشة رضى عن قول الله  
 عز وجل ثم اوردنا الكتاب الآية فقالت يا بنى كهم في الجنة وروى ابو الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قرأ هذه الآية ثم اوردنا الكتاب الآية قال اما السابق بالخرجات في الجنة بغير حساب واما المقتصد  
 فيما سب حسابا بغير حساب او الظالم نفسه فيجب في المقام حتى يدخل المم ثم يدخل الجنة فخصا ١٢  
 قول جرثان وجعل الزمخشري تروى بجملة المذمومين واولها الملائكة والفضل الكبر الذي هو السابق بالخرجات  
 المشار اليه بذلك وهو تكلف ١٣ قول مريح بالذهب تفسير على قراءة لؤلؤ واما نفسه كما  
 هو قوله عام ونافع فعلى ان معطوف على محل من اساورا ١٤ قول جملة بئى ان يعم كل حزن  
 في اللادين وما ورد من العسر من ان خوف العاقبة اوزن النار الموت اوزم العاش اوزم وسوسة  
 ابليس ونحوها فعلى سبيل التمثيل قال الزجاج وذهب عن اهل الجنة كل الاحزان ما كان منها  
 لعاش او معاد ١٥ قول ولا يستأ حال من مفعول الاول لاجلها او الثاني لان الجملة  
 مشتقة على ضمير كل منها الا ان الاول الخمر ١٦ قول اعياد بالفارسية ما ندك وطال ١٧  
 قول ذكر ان في الزمارة ما العائدة في نعى اللغوب مع ان انتفاء ليعلم من نعى النصب  
 لان انتفاء السبب يستلزم انتفاء المسبب اجاب منها بان انتفاء التابع وان كان يعلم من نعى المتبوع  
 لكنه لغاه بعد ذلك قصد العمى لغته في بيان انتفاء وقيل النصب تعب البدن واللغوب تعب  
 النفس ونعى اهدى لا يدل على انتفاء الاخر خطيب والجميل وفي القاموس نصب كفرح اعياد وغيره اللغوب  
 لغها واللغوب كنع وسمح وكرم اعياد الا عباد فا نفع الفرق من ايضا لان نصب نفس الاعياد واللغوب  
 الاعياد مع الزيادة وايضا في الخطيب النصب التعب والمشقة واللغوب والفقر التاشي عن وعلى هذا  
 يقال اذا انتفى السبب انتفى السبب فاذا قيل لم اكل فاعلم انتفاء الشبع فلا يجوز ان قولنا ناعلم شبع بخلاف العكس  
 ١٨ قول لا تفرح بغيره بئى ان النصب المشقة التي يصيب بزوال امر واللغوب الفقر الذي  
 يلحقه سبب النصب فهو نتيجة لازمة لتفسيره يستلزم لغيره واما ذكر التفرح بغيره وقيل الاول جسماني فان في  
 نفساني ١٩ قول بالياء والنون الاى قرأ ابو عمرو وبياد مضمومة وفتح الزائد وفتح كل والى قون  
 بنون مضمومة وكسر الزايد ونصب كل هذا في الخطيب وفي الجمل قول بالياء المضمومة اى والزاء المفتوحة  
 وفتح كل انتهى كمن ظاهرا كلام الشارح لا يساعده فانهم ٢٠ قول عويل في القاموس اوعول رفع صوت  
 بالياء والعياء كقول والاسم العول والعولة والعويل ٢١ قول يقولون ربنا اخربنا بشير الى  
 انزال بتقدير القول والاسم استيناف منها اى اخربنا من المادودة الى الدنيا لئلا نؤمن بدل الكفر ونفع بدل

المعينة ١٢ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت فعلا معنصر البصر فخور اى  
 يقولون في مرثم ربنا اخربنا وان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل ١٣  
 قول ما الى غير الذي اى يجوز ان يكونا نعتي مصدر مذكوف اى عملا صالحا لغير الذي كان نعمل وان  
 يكونا نعتي مفعول به مذكوف اى نعمل شيئا صالحا لغير الذي كان نعمل وان يكون صالحا لنعنا المصدر وغير الذي  
 كان نعمل هو المفعول به ١٤ قول فيقال لهم اى فيقولون لهم اى فيقولون لهم اى فيقولون لهم اى فيقولون لهم  
 بعد قوله اى الدنيا ١٥ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل ١٦  
 صرح في روح البهائم ١٧ قول الرسول اى فيقولون لولا ان ما نكرة موصوفة او مصدر موصوف او مصدر موصوف او مصدر موصوف  
 ١٨ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل ١٩ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 من باب اولى وقوله بالنظر الى حال الناس جواب ما يقال علم الله لاتفاوت فيه بل جميع الاشياء مستوية  
 في علمه لا فرق بين ما خلق منها على الخلق وما ظهر لهم فاجاب بما ذكر اى ان الاولوية من حيث عادة ان س الجارية  
 ان من علم الخفى يعلم الظاهر بالاولى ٢٠ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 الصدور ذات معنى المعينة ٢١ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 السموات والارض اذ هو المراد المستدل عليه وقوله اولى لما ورد عليه ان علم الله تعالى لاتفاوت فيه باولوية و  
 اولوية بل جميع الاشياء منكشفة على حد سواء لا فرق بين ما خلق منها على الخلق وما ظهر لهم فاجاب بما ذكر اى ان الاولوية من حيث عادة ان س الجارية  
 الى حال الناس اى الاولوية انما هى بالنظر الى حال الناس من حيث جرت عادة بان من يعلم الخفى يعلم الظاهر  
 بالاولى لسواء الاطلاع عليه الكثرة وقلع مواع الاطلاع عليه ٢٢ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 احد بها انما الف استفهام على باسما ولم تضمن هذه الكلمة معنى اخروني بل هو استفهام حقيقي وقوله ربنا اخربنا  
 تيجر وان في ان الاستفهام غير مراد وانما منعت معنى اخروني فعلى هذا تتجوز لا شئ من احد بها شاركه والثاني  
 الجملة الاستفهامية من قوله ماذا خلقوا واروني جملة اعتراضية ويحتمل ان تكون المسألة من باب التنازع فان  
 الرايم يطلب ماذا خلقوا مفعولا ثانيا واروني يطلبه ايضا معلقا وتكون المسألة من باب اعمال الثاني على مقتضى  
 البصرين واروني هنا بصريه قدمت للثاني بهيمة النفل والبصريه قبيل النفل تعلق بالاستفهام ٢٣  
 ٢٤ قول اخروني وهو يدل من ارايم الذي هو ايضا معنى اخروني مع بهيمة الاستفهام بدل كل ويجوز  
 كون اروني استينافا على اذ حذفت منها احد المفعولين وعلى البرية لاحذف اصلا ٢٥ قول ماذا اى  
 اى شئ خلقوا من الارض والمعنى اخروني من هؤلاء الشركاء وما استحقوا به الشركة اروني اى جزء من اجزاء الارض  
 استقلوا بخلقهم دون الله قوله ماذا خلقوا اى مصدر المفعول الثاني واختار الرضى ان لا عمل للجملة المستفهامية لعنى  
 الاستفهام لانها متعلقة ببيان الحال المستفهام عنها كما قال المتأخر لما قلت ارايت زيدا عن اى شئ من حاله  
 تسأل فقلت ما صنع ٢٦ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 للرؤساء على الشرك واصلال الاتباع وهو قولهم شفعنا عند الله ٢٧ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 اشار به ان تروى في مثل المفعول الثاني على اسقاط الجار ويجوز ان يكون مفعولا من اجراء اى ان تروى  
 وقيل انما تروى كذا ذكره الخليل ٢٨ قول ربنا اخربنا على ان شئت ان شئت قدمت حال من فاعل يصرفون اى قائلين ربنا من الجمل  
 بولئك كان فعل الشرط ما ضيا من الخطيب ٢٩

يملكهما من احلي قرن بعدة اى سواه انك كان حليما غفورا في تاخير عقاب الكفار واقسموا اى كفار مكة بالله جهدا ايتانهم اى  
 غاية اجتهادهم فيها لكن جاءهم نذير رسول ليكون اهدى من احدى الامم اليهود والنصارى وغيرها اى واحدة منها لما  
 راوا من تكذيب بعضها بعضا اذ قالت اليهود ليست النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شئ فكلما جاءهم نذير محمد صلى الله  
 عليه وسلم فازادهم حبيته الانفوراً تباعدا عن الهدى استكبارا في الارض عن الايمان مفعول له ومكر العمل السيئ من الشرك وغيره  
 ولا يحيق يحيط الكفر السيئ الا يا هله وهو الماكر ووصف المكر بالسيئ اصل وضافته اليه قبل استعماله اخرج قد رفيه مضاف حذرا من  
 الاضافة الى الصفة فهل ينظرون ينظرون الا سنت الاولين سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلاهم فلن تجد لسنت الله  
 تبديلا ولا ولن تجد لسنت الله تحويلا اى لا يبدل بالعباد غيره ولا يحول الى غير مستحقه او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان  
 عاقبة الذين من قبلكم وكانوا اشد منهم قوة فاهلكهم الله بتكذيبهم رسلاهم وما كان الله ليجزاه من شئ يسبقه ويفوته في السموات و  
 لا في الارض انك كان عليما بالاشياء كلها قديرا عليها ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا من المعاصي ما ترك على ظهرها اى الارض من ذابئة  
 نعمة تدب عليها ولكن يؤخرهم الى اجل مسئى اى يوم القيمة فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعبادهم بصيرا فيجازيهم على اعمالهم باثابة  
 المؤمنين وعقاب الكافرين سورة ليس مكية الا قوله واذا قيل لهم انفقوا الية او مدنية وهي  
 ثلث وثمانون اية يس الله الرحمن الرحيم يس الله اعلم مراده به والقران الحكيم المحكم يعجب  
 انظم ويديع المعاني انك يا محمد كمن المرسلين على متعلق بما قبله صراط مستقيم اى طريق الانبياء قبلك التوحيد  
 والهدى والتاكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار لست مرسلات تنزل العزيز في ملكه الرجيو بخلقه خير مبتدأ مقدر اى  
 القران لتنذر به قوما متعلق بتنزيل ما انذر اباؤهم اى لم يندروا في زمن الفترة فهم اى القوم غفلون عن الايمان الرشدا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلايين

الكتاب كذا في قوله صلى الله عليه وسلم قالوا لعن الله اليهود والنصارى فالله لولا انما رسول يكون انهم من احدى الامم اليهود  
 والنصارى وغيره او من امة اخرى يقال لها امم تفضيل لما على غير ما في الهدي والاستقامة ١٣ ابو السعود  
 ويعنادى قوله اى فاية الزم تصور على الصدق اقسامها بلحاظ يجوز ان يكون حالها اى ما يدين  
 في ايمانهم ١٣ قوله اليهود والنصارى بريدان تعريف الامم للهدى والاراد الامم الذين كذبوا بعضهم  
 بعضا بقرينة سبب النزول اى لمن وامة منهم بريدان الهدي عام فان كان في الاثبات لان المراد اسم الهدي من  
 كل واملان واحد ١٣ كقوله العمل اشارة الى ان موصوف السيئ مذكوف وهو العمل كما  
 صرح في النخيل والافعال في وجوه اخرى من اضافة الموصوف الى صفته في الاصل اذ الاصل والمكر  
 السيئ ١٣ قوله ووصف المكر اى في التركيب الثاني وهو قوله ولا يبيح المكر السيئ الا بالذوق  
 اصل اى يارد على الاصل من استعمال الصفة تايبة وقوله قيل اى قبل هذا التركيب اى في التركيب الذي قبله  
 وهو قوله السيئ وقوله اخرى يارد على خلاف الاصل حيث اضيفت فيه الصفة للموصوف وقوله في صفته اى صفات  
 الية وقوله من الاضافة اى اضافة المكر الذي هو الموصوف الى الية الذي هو صفة فيتم كمن من هذا يجعل  
 المكر معناه مذكوف هو صفات البرد موصوف بالية اى في السيئ قوله وكما السيئ فيه وجها اخرها ان عطف  
 على استظهارها الثاني ان عطف على نفوذها من اضافة الموصوف الى صفته في الاصل اذ الاصل والمكر السيئ  
 والموصوف في قوله على عطف مذكوف اى العمل السيئ ١٣ قوله الا سنت الاولين اى من اهل  
 صفات لغزلة تارة كما هنا ولغا على اخرى كقوله فلن تجد لسنة الله تبديلا اى في السيئ السنة الاولين  
 مصدر مضاف لمفعوله وسنة الله مضاف لغا على لانه تعالى منها هم صفات انما انما الفاعل على  
 والمفعول ١٣ قوله اى لا يبدل الا اشارة بذلك الى ان المراد بالتبديل تغيير العذاب وغيره و  
 التحويل نقله لغير مستقيمة وجمع بينهما التبديل والتحويل ١٣ صاوى قوله اولم يسروا في الارض الخ  
 استيصالا على ما لم يزل من جيران سنة تعالى على كذب المكذوبين بما يشاهدون في سفرهم الى الشام واليمن والعراق من  
 آثامهم الما فيه والهمزة لانها واو التثنية والواو للعطف على مقدمتين اى اقدوا في مساكنهم  
 ولم يسروا في الارض فينظروا وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم ١٣ قوله وكيف كان عاقبة  
 الذين من قبلهم اى على اى حاله كانت ليطلعوا انهم ما اخذوا بتكذيب رسلاهم فمما فانهم يفعل بهم مثل ذلك  
 قوله لكانوا اشد منهم قوة اى الطول عمارا والجملة عارضة او معلقة على قوله من قبلهم ١٣ صاوى قوله  
 ما ترك على ظهرها اى من جميع ما دبت على وجهها من الحيوانات العاقلة وغيرها وذلك بان يسك منها  
 ما افساد مثلا فيقطع عنم النبات فيموتون جو عاقلة نظام الظلم وغير العالم بشوم الظالم وغيره بالنظر تشبيها لارض  
 بالدارية من حيث السكن عليها ويجر تارة بوجه الارض من ان ظاهرها كالوجه للحيوان وغيره كالبعث وهو الباطن  
 منها ففصل ان يقال لما عليه الخلق من الارض بوجه الارض وظهرها من قبيل الطاق العذبة من على شئ واحد ١٣

صاوى الله قوله سورة تدب عليها اى من بنى ادم كاسم المكلفون الجمازون ويعضده ما بعد الية اى من  
 غيرهم ايضا فان شوم معاصي المكلفين يلقى العذاب في السموات والطور في السموات والطور في السموات والطور في السموات  
 الله قوله ليس روى عن شعبة ان مناه يا انسان بئس ما على ان اصلها اربعون فاقصر على شطره مكررة  
 التلاوة وقال ابو بكر الوراق مناه يا سيد البشر محمد الفرح على ان غير متدا مذكوف اى بئس ما على ان اصلها اربعون فاقصر على شطره مكررة  
 اى مفعول لفعل ضمير اى قرأ ليس من الخليل والبر ١٣ الله قوله ليس اى من عباس ومن الله  
 تعالى عنهما معناه يا انسان في لغة طي عن ابن الخليفة يا محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث سمان في القرآن  
 سبعة اسما محمد واهله وطلحة وبيس والمزمل والسنة وروى عبد الله بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس ومن قرأه ليس كتب الله له بها قراءة  
 القرآن عشرة مرة ومن عاشته رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في القرآن سورة تشفع  
 لقادها وتغفر لستمها الا اى سورة يس في التوبة المعية قيل يا رسول الله ما السورة المعية قال نعم ما جاسها  
 بغير الغيا وتدفق عنه احوال الآخرة وتدعى ايضا الدافعة والقائمة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال  
 تدفع عن صاحبها كل سوء وتغشى لكل ما جرت وفي البيضاوى ومن ابن عباس اذ صلى الله عليه وسلم قال ان لكل  
 شئ قلبا وقلب القرآن يس من قرأها بربها وجه الله يظفر الله وا على من الاجر كما قرأ القرآن  
 مشرقات واياها سلم كرمي عنه فانزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة اماكن  
 يقومون بين يديه صفوا يهلون عليه ويستغفرون له ويشهدون عليه ويشحون جنازته ويهلون عليه  
 ويشهدون دفنه واياها سلم قرأ سورة يس وهو في سكات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيبه  
 رضوان بشره من الجنة فيمشي بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو يان ويكف في قبره وهو يان ولا يبتاع  
 الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو يان ١٣ الله قوله متعلق بما قبله اى المرسلين اى  
 من الذين ارسلوا الى اهل الارض مستقيما اى طريق التوحيد ويجوز ان يكون عالما من المستكن في الجاهل والجهل الرابع  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم اومن المستكن في الصفة من ضمير الموصول ١٣ الله قوله فربما اذ الخ اى  
 هذا تنزيل العزيز الرحيم وهذا على قراءة الرفع وقراءة حمزة والكسائي وابن ماصف بالنسب مفعولا مطلقا  
 لمقدداي نزل القرآن تنزيلا واضيف لفاعلها وادرج وباق يرفع كاهل الاشارة اليه اى كفى ١٣ ج -  
 الله قوله اى لم يندره الاشارة الى ان ما نذير لان قريبنا مبعث النبي من قبل نبينا صلى الله عليه وسلم  
 فالجمل مضافة لقوما اى قوما لم يندروا ويصح كونها موصولة او مكررة موصولة والعائد على الذين الذين مقدر اى  
 ما نذره اياهم فنكون ما وصلتها او وصفتها منصوبة المحل على المفعول الثاني لتندره والتقدير لتندروا قوما الذي  
 انذره اياهم من العذاب او لتندروا قوما انذره اياهم اى اذ ١٣ الله قوله فمما فانهم متعلق بالثاني على  
 تقدير كون ما نذير اى لم يندروا قوما فانهم قلوب والعائد داخل على السبب ويقوله انك لمن المرسلين على الوجه  
 الاخرى اى اولئك الية لتندروا قوما فانهم قلوب والعائد على السبب ١٣ ك

لا يدل من لغو او مال ١٣  
 ٥٤  
 ١٧

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ وَجِبَ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهَمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٤٠ اى الاكثر انا جعلنا فى اعناقهم اغلايا بان تصم ايها الايدي لان الغسل  
يجم اليد الى العنق فحى اى الايدي مجموعة الى الاذقان جمع ذقن وهو مجتمع اللحين فهَمْ مُقْبِحُونَ ١٤١ رافعون رؤوسهم لا يستطيعون  
خفضها وهذا تمثيل والمراد انهم لا يدعون للايمان ولا يخفضون رؤوسهم له وجعلنا من بين ايديهم سدا او من خلفهم سدا  
بفتح السين وضمها فى الموضوعين فاعشيتهم فهَمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٤٢ تمثيل ايضا لسد طرق الايمان عليهم وسواء عليهم  
ءانذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفاء وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه امر لم تنذرهم لا يؤمنون ١٤٣  
اِنَّا نُنْذِرُ بِنَعْمِ اِنْدَارِكٍ مِّنْ اَتْبَعِ الذِّكْرَ الْقُرْآنَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ خَافَهُ وَلَمِيرَةٌ بِبَشْرَةٍ بِمَغْفِرَةٍ وَاجْرُ كَرِيمٍ ١٤٤ هو اللجنة انا نحن  
نحى الموتى للبعث ونكتب فى اللوح المحفوظ ما قد موافى حياتهم من خير وشر ليحازوا عليه وان اذهم ما استن به بعدهم وكل  
شئ نصبه بفعل يفسره اخصيبه ضبطناه فى ايام مبين ١٤٥ كتاب بين هو اللوح المحفوظ واضرب اجعل لهم مثالا مفعول اول  
اصعب مفعول ثان القرية انطاكية اذ جاءها الى اخرج بدل استعمال من اصحاب القرية المرسلون ١٤٦ اى رسل عيسى اذ ارسلنا اليهم  
اثنتين فكدبوها الى اخرج بدل من اذ الاول الخ فعززنا بالتخفيف والتشديد قويتنا الاثنتين يتالفتي فقلوا انا اليكم مرسلون ١٤٧ قالوا ما  
انتم الا بشر مثقلنا وما انزل الرحمن من شئ ان انتم الا تكذيبون ١٤٨ قالوا ربنا يعلم جار مجرى القسم وتزيد التاكيد به وباللام  
على ما قبله لزيادة الانكار فى انا اليكم مرسلون ١٤٩ وما علينا الا البلاغ المبين ١٥٠ التبليغ البين الظاهر بالادلة الواضحة وهى ابراء الاكمه

وقيل انهم لا يستطيعون خفض رؤوسهم  
تالفة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

المقول اى وهو قول الملائكة جهنم من الجنة وان من اجمعين ١٣٢ كقولنا جعلنا فى اعناقهم اغلايا  
اعلا لا اذ قال التقيسدى اى اطلاق الامانى والامال وسلاسل الحوص والطبع بزخافات الدنيا الدينية  
واما ترتيبها من اللذات الوهيمية وشهوات البيهة ١٣٣ روح ١٣٤ قوله لان الغل يجمع اليد الى  
العنق تمثيلا لسياق ان ضمير اليد يدي وبيان للواقع فان الغل يكون فى العنق دون الايدي ويدل  
عليه قراءة ابن مسعود انا جعلنا فى ايمانهم وايمانهم والاعلا ولا لفظ عليه ١٣٥  
قوله مقبون الفتح الذى رفع راسه وضم يرفع ليقال فوج البعير فهو قاتح اذ اذ اى فرفع راسه وضم يرفع ١٣٦  
قوله لا يستطيعون الخ وقال الهمزى معناه ان الاغلايا واصله الى الاذقان وبذا لان  
طوى الغل الذى فى عنق المخلل يكون فى ملتقى طرفيه تحت الذقن حلقته فيها والمواد فارجع الى  
الذقن ولا يطا على راسه ١٣٧ كالمين ١٣٨ قوله وبذا تمثيل اى استعارة تمثيلية وليس هناك غل فتمسك  
بعدم التقاسم الى الحق وعدم وصوله الى الغل لا يتفقت ولا ينظر لما خلفه وما قدامه والمراد انهم لا يدعون  
لايمان ولا يخفضون رؤوسهم لوجوبها على احوالهم فى الآخرة على ان حقيقة لا تمثيل فيه فورد عليه ان يكون  
اجنبيا فى العين وقويته بان كالبياض لثقله حق القول على اكثرهم قيل ويؤيد الاول ما ورد فى سبب نزول  
الآيتين ان ابا جهل حلف لئن راي محرابي ليرضن راسه فانه ليوما ومعهم جبر الهمزة فلما اخبر بصحة يده  
بالجهر وشلت يده فلما عاد الى اصحابه سقط الحجر فقال خزومي اخرانا اقل بئنا الخ فانه وهو يرمى نعمى بصره  
ولا يخفى انه ينطق على الوجين ١٣٩ قوله لرفع السين لمرزة وعلى وحقق ومنها اللباقين فى  
المؤمنين وبها لغتان وقال الخليل المفتوح مصدره الضموم اسم وقيل ما كان يفعل الانسان فبالفتح وما كان  
يفعل الله كما قيل ونحوه فبالفتح طريق الايمان عليهم شبهوا بمن اعاطهم سدان فغلى البصائر للبهرون  
ما قد اسم ولا ما خلفهم فى ان لا تامل لهم ولا تبصروهم متماون عن النظر فى آيات تعالى ١٤٠ قوله سدا  
ديوارى ومجالى مدوح وقال فى الزايد والسد الجبل وجمعها السدادونى القاوس والسد الجبل والمجا جز ١٤١  
قوله لرفع السين وضمها اى قرأ حفص بالفتح واليا قرن بالفتح وكلاهما بمعنى ١٤٢ روح ١٤٣ قوله  
تمثيل اى الاستعارة تمثيلية حيث شبه عالم فى سد طريق الايمان عليهم ومنهم من شبههم من سدت عليه الطريق  
واخذهم بها مع ان كلاهما يمدى المقصود ١٤٤ صاوى ١٤٥ قوله وسوار عليهم انا نذرتم الخ بها تمثيلية ما قبله  
وقوله لا يؤمنون بيان لا ستوار والمعنى انذارك وعدم سوادى عدم ايمانهم وهو تسلية لصلى الله عليه وسلم وكشف  
لحقيقة امرهم وما قبيها ١٤٦ صاوى ١٤٧ قوله ما استن به بعدهم قال النبى صلى الله عليه وسلم من سن سنة  
حسنه ظهرا واجر من عمل بها من غير ان يعقل من اجودهم شيئا ومن سن سنة سيئه ظهرا واجر من عمل  
بها من غير ان يعقل من او اذ بهم شيئا رواه مسلم ١٤٨ قوله مفعول ثان وجعل القاضى مفعول  
اول ومثلا مفعول ثان اى جعل مثل اهل القرية مثلا لم وقيل هو متعد لواعدا والثانى يدل بيان عن الاول  
١٤٩ قوله اثنتين وهما يوحنا وپولس وقيل غيرها ابو السعود وفى اليفس اوى وهما يوحنا وپولس ١٥٠  
قوله قويتنا الاثنتين بثالث فذلت الضول لدلالة ما قبله عليه ولان المقصود ذكر المعزز به ١٥١

له قوله بثالث بهوشمون الصغار ويقال لشمعون والعزرة ايضا ليس الخوارزمين وقد كان خليفة  
عيسى عليه السلام بعد رضى الى الساء قال فى النكحة اختلف فى المرسلين الثلاثة فقيل كانوا ابياد رسلا ارسلم  
الله تعالى وقيل كانوا من الخوارزمين ارسلم عيسى بن مريم الى اهل القرية المذكورة ولكن لما كان ارسلا ايام  
عن امره اصناف الارسل اليراشمى ١٣٣ روح البيان ١٣٤ قوله فقالوا انا اليكم مرسلون وذلك  
انهم كانوا عهدة الاصلام فارسل اليهم عيسى عليه السلام اثنتين فلما قربا من المدينة رايا جيبا النجارى  
غناشا فلما فاخراه فقال امكلا آية فقالا لا نشقى للمريض ونبرى الاكرو والابرس وكان له ولد مريض فمساه ففرا  
فان جيب النجارى فشا الخبر فشقى على ايديها خلق وبلغ عدتها الى الملك وقال لها انك الا سوى آلنا  
قالا نعم من اوجدك واهلك قال قوما حتى انظر فى امركما فيسها ثم بعث عيسى بشمون فدخل مشكرا وما شتر  
اصحاب الملك حتى استا نسوا به واوصلوه الى الملك فانس به فقال له ليوما سمعت انك حبست رجلين  
فخل سمعت ما يقولان قال لا فدعا بها فقال بشمون من ارسلكما قال الله الذى خلق كل شئ وليس له شريك  
فقال صفاه وادجوا قال لا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال وما اسلكما قال لا ما يتنى الملك فدعا بغلام مطوس العينين فدعا  
الله تعالى حتى اشقى لبعروا فذبتت فوضعا فى صدقته فصارتا عقليتين ينظر بهما فقال لشمعون ارايت لوسات  
اهلك حتى تنفع مثل هذا حتى يكون ولا الشرف قال ليس لى عنك سر لستنا لا تبصروا لا تسبح ولا تعزوا لا تنفع ثم  
قال ان قد انكنا على احوار ميت آسا به فدعوا بغلام مات منذ سبعة ايام فدعوا فقام وقال انى دخلت فى سبعة  
اودية من النار وانا احدكم ما انتم فيه فاما مواد قال ففتح البواب السمار فريث شابا يشفع للبولاد الشلثة بشمون  
وهران فلما راي بشمون ان قوله قد ارفيه نعمو فامن فى جمع ومن لم يؤمن صاح عليهم جهول فسلوكا اذ فى البيت اوى  
والى السعود الاذونى الى السعود عليه ولكن لا يساعده سيقا النظم الكرم حيث اقتصره حكاية تماردهم فى العناد  
والججاج وكوبهم من الكابرة فى الججاج ولم يذ كر فيه من ليو من اعد سوى جيب العلم الا ان يكون ايمان الملك  
بطريق الخفية على خوف من عتاة طائفة ملخصا منه ويؤيد هذا الكلام كلام الامام الايدى فى تفسيره وعجابه روح البيان  
فان الملك فقط كما حكاها العشرى خفية على خوف من عتاة طائفة وامر قومه فرجوا الرسل بالمجاعة وقال وهب  
ابن مغير وكب الاخبار بل كفر الملك ايضا واصروا جميعا بهود قومه على تعذيب الرسل وتكلم ملخصا منه ١١٣ -  
كلمه قوله جار مجرى القسم اى فى التاكيد وفى ان يجاب بما يجاب به القسم وقوله على ما قبله وهو قوله انا  
اليكم مرسلون اذ فيه يؤكدان فقط ان واسمية الجملة وقوله لزيادة الانكادى لثلاثة مرات حيث قالوا انا انتم  
لا نبشر لثنا وقوله فى انا اليكم الاضلع باللام اى صفة لما اى وذيها كيد باللام انكادى فى قوله انا اليكم الخ او متعلق  
بزيد من حيث تعلقه باللام اى وذيها كيد باللام فى انا اليكم الخ شيئا وعجابه انكادى فان قلت لم قيل انا اليكم  
مرسلون اولانا انا اليكم مرسلون آخر اقلت لان الاول ابتداء اخبار والثانى جواب من انكادى وهذا الخلف لما فى  
الفتاح من انهم اكروا فى المرة الاولى لان تكذيب الاثنتين تكذيب لثالث لانهما المقابلة فلما بانوا فى تكذيبهم  
زادوا التاكيد واذ هب اليراشمى نظر الى ان مجموع الثلاثة لم يسبق منهم اخبار ولا تكذيب لم فى المرة الاولى  
فالتاكيد فلها الاعتناء والاهتمام بما يجرى ١١٤ قوله بالادلة الواضحة اى المؤيد بالادلة الواضحة ١١٥



والابص والمريض واحياء الميت قالوا انك تطيرنا تشاء مما يكفر لانقطع المطر عنا بسببكم لئن لام قسم لم تنتهوا الكزجبتكم بالجماعة  
 وليمستكم ميثا عذاب اليم مؤلم قالوا طاب لكم شومكم فمعلمكم اين همزة استفهام دخلت على ان الشرطية وفي همزتها التحقيق  
 والتسهيل وادخال الف بينها بوجهيها وبين الاخرى ذكرتم وعظمت وخوفتم وجواب الشرط محذوف اي تطيرتم وكفرتم وهو محل  
 الاستفهام والمراد به التوبيخ بل انتم قوم مسرفون متجاوزون الحد بشرككم وجاء من اقصى المدينة رجل هو حبيب النجار كان  
 قد امن بالرسول ومنزله باقصى البلد يسعى يشتد عدو والماسم بتكذيب القوم الرسل قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا تأكيد  
 للاول من لا يستلكم اجر على رسالتهم وهم مهتدون فقيل له انت على دينهم فقال ومالي لا اعبد الذي فطرنى خلقنى اى لا  
 مانع من عبادته الموجود مقتضيهما وانتم كذلك واليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم بغيركم انخذ في المهتمين منه ما تقدم في  
 اندرتهم وهو استفهام بمعنى النفي من دونه اى غيره الهة اصناما ان يردى الرحمن يضرا لا تغن عني شفاعتهم التي زعمتموها شيئا ولا  
 لا يقدر الله صفة الهية اى اذا ان عبدت غير الله لغيره ضليل قبين بين اى امدت بربكم فالسمعون اى اسمعوا قولى فرجموه فمات  
 قيل له عند موته ادخل الجنة وقيل دخلها حيا قال يا حرف تنبيه كيت قومي يعلمون اى اعقبى ربى بغفرانه وجعلنى من  
 المكرمين وما نافية انزلنا على قومه اى حبيب من بعده بعد موته من جنس من السماء اى ملائكة لاهلاكهم وما كنا نازلين  
 ملائكة لاهلاك احد ان ما كانت عقوبتهم الاصيحة واحدة صاح بهم جبرئيل فاذا هم خيدون ساكنون ميتون يحسرة على  
 العباد هولاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فاهلكوا وهي شدة التالم وندائها مجازى هذا وانك فاحضرى ما ياتيهم من رسول  
 الا كانوا به يستهزؤن مسوق لبيان سببها لا شمالة على استهزام المؤدى الى اهلاكهم المسبب عنه الحسرة كم يروا اى اهل  
 مكة القائلون للنبي لست مرسلالا والاستفهام للتقريباتى علموا كم خبرية بمعنى كثير معمولة لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل والمعنى  
 انا افلكنا قبلهم كثيرا من القرون الامم اى المهلكين اليهم اى اليك اي اهل مكة اقل يعتبرون اى اقل يهتمون اى اهل مكة الى اخره بئال ما قبله

تفسير قوله تعالى وما نافية انزلنا على قومه اى حبيب من بعده بعد موته من جنس من السماء اى ملائكة لاهلاكهم وما كنا نازلين ملائكة لاهلاك احد ان ما كانت عقوبتهم الاصيحة واحدة صاح بهم جبرئيل فاذا هم خيدون ساكنون ميتون يحسرة على العباد هولاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فاهلكوا وهي شدة التالم وندائها مجازى هذا وانك فاحضرى ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن مسوق لبيان سببها لا شمالة على استهزام المؤدى الى اهلاكهم المسبب عنه الحسرة كم يروا اى اهل مكة القائلون للنبي لست مرسلالا والاستفهام للتقريباتى علموا كم خبرية بمعنى كثير معمولة لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل والمعنى انا افلكنا قبلهم كثيرا من القرون الامم اى المهلكين اليهم اى اليك اي اهل مكة اقل يعتبرون اى اقل يهتمون اى اهل مكة الى اخره بئال ما قبله

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين**

**١** قوله قالوا انك تطيرنا تشاء مما يكفر لانقطع المطر عنا بسببكم ان الطائر الساج سبب الغمر  
 البارح سبب الشتر استعمال في كل ما يشاء به انه زاده وفي المتناز وطار الانسان علم الذي قلده والطر ايضا  
 الامم من التطير وقولهم لا تطيرنا تشاء مما يكفر لانقطع المطر عننا ان السكيت يقال طائرنا لا يطير  
 ولا تغل طائرنا... تطير من الشئ وبالشئ والاسم الطيرة يوزن غنيرة وهو ما يشاء به من الغال الروى في  
 الحديث انه كان يحب الغال ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا انك تطيرنا تشاء مما يكفر لانقطع المطر عننا  
**٢** قوله تشاء مما تشاء مما لا يتبادر الى خاطر احد من الجاهل تشاء مما لا يخطر على قلب احد  
 الحديث انه كان يحب الغال ويكره الطيرة وفي روح البيان وكان عليه السلام يحب التناول ويكره التطير و  
 الفرق بينهما ان الغال انما هو من طريق من الظن بالشئ والتطير انما هو من طريق الاتكال على شئ سواه وفي الخبر  
 لما توجه النبي عليه السلام نحو المدينة تلقى بريدة بن اسلم فقال من انت يا فتى قال بريدة قال قلت عليه السلام  
 الى ابي بكره فقال بريد انما وصل الى سبل مكن قال في شرح فقه الكبر من جملة علم الحروف قال المصنف حيث  
 يتخون ويخفون في اول العصور اى حروف واقعة وكذا في سابع الورقة السابعة فان جازع من الحروف  
 المركبة من تشكيلها لم يمتدحها في سائر الحروف بخلاف ذلك وقد مرحت ابن الجعفي في فسكوك قال  
 لا يافت الغال من المصنف فان العلماء اختلفوا في ذلك فكلهم يحضرون واجازة بعضهم ونفس المايكة على تحريره انتهى  
 ولعل من اجاز الغال اومن كره اعتمد على المعنى ومن جرمه اعتبر حروف المبني فانه في معنى الاستفهام بالانضمام انتهى  
 جازع فانما اصل ان الغال اذا كان لا يعتمد عليه ولا يحمله مؤثرا بل يعلم ان المؤثر الحقيقي هو الله تعالى فيجوز كما ثبت  
 من حديث صحيح مسلم **٣** قوله وفي همزتها التحقيق اى الايقاع على حاله وهي قرادة اهل الكوفة وابن  
 عامر والسبيل لابن كثير وورش **٤** قوله وادفالى الف الف الالف مع السبيل قوله اى عمرو قالون  
**٥** قوله وجواب الشرط محذوف ان هذا ما ذهب اليه سيبويه وهو ان اذا اجمع شرطوا استفهاما بجواب  
 بالاستفهام وذهب يونس الى اجابة الشرط فانتهى عند سيبويه ان ذكرتم تطيرون وعند من ليس تطيرا مجزوما **٦** قوله  
**٧** قوله بل انتم قوم مسرفون انما يعقبنه الشرط من كون الشكر سببا للشوم اى ليس الامر كذلك  
 بل انتم قوم عادتم الاسراف في العصيان فتشكركم لذلك **٨** قوله هو حبيب النجار قال ابن  
 عباس ومقاتل ومجاهد هو حبيب بن اسرائيل النجار وكان تحت الاحمام وهو من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 وبينما ساءت سنة ما آمن به تبعه الكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يروى عن حبيب غير نبينا اى بظهوره وانما نبينا فان  
 به قبل ظهوره **٩** قوله يشد عدوا العدو السرعة في المشى وعبارة روح البيان السى مشى  
 السريع وهو دون العدو كما في المفردات **١٠** قوله تاتيكم الاولاد اى عبارة السمين قوله من لا يسلمكم اى  
 بدل من المرسلين باعادة العامل الا ان الشئ حال النجاة لا يتولون ذلك الا اذا كان العامل حرف جر والاشاء

يسمون بدلائل تابعا وكان زبير بن العبد الغنطلي بالنسبة الى العامل **١١** قوله وما لا اهل الله يظنون  
 تلفظ في رشادهم وفيه نوع تفرغ على ترك عبادة خالقهم ولاحسن ان في الآية احتيالا حيث حذف من الاول  
 ونظرا ما ثبت في الامم والاصل وما لا اعبد الذي فطرنى وفطركم واليرترجمون وورث **١٢** صاوى **١٣** قوله  
 في المهتمين من اى من هذا التركيب ما تقدم الخ والذى تقدم في كلامه قرأت اربعة وقدم ان التحقيق انما خمسة  
 والجمعة تا في هذا ايضا **١٤** قوله ولا تغن عنى شفاعتهم اى لا تغنيهم عنى من ذنوبك  
 للهدوء والمكروه بالنسبة والظاهر هو عطف على لا تغن وعلم ان الجزم حذف لون الاعراب لان اصله لا ينقذ ونهى  
 وهو تميم بعد تخصيصه بالفتنة في الجزم واستفاد قدم **١٥** قوله فرجموه فمات وعمن ابن عباس  
 وطوره باء علم حتى خرج قصبة من حده **١٦** قوله قبل لى الجيب النجار قوله تعالى ادخل الجنة لا تشبه  
 والشدة اى سرجون في الجنة حيث شاذا من مين الموت وقيل لما هو يقتل ففعل الله تعالى الى الجنة **١٧** جعل  
**١٨** قوله عند موتهم قوله لما قتله اكراما له بدفونه كسا الشهداء وقيل لما هو تقبله  
 دفعه الله الى الجنة قلنا الحسن ولم يذكر لفظ في نظم الآية لان الغرض بيان القول دون القول لانه معلوم وقوله  
 وقيل دخلها جيا معطوف على قوله فرجموه فمات اى وقيل لم يتمكنوا منه بل لما هو يقتل ففعل الله من بينهم واظهر  
 الجنة جارا اكراما كما وقع لبعضى ان دفعه الله وسكنه السمار وبذا القول قال قتادة وعليه في الامم قوله وحصل  
 الجنة امر محكوم لا امر متشال على حد قوله ان يقول لكن فيكون آه شيننا فامسقى اذله الشرا الجنة سريانا **١٩** جعل  
**٢٠** قوله هو لاء ونحوهم آه فيه اشارة الى ان الالف واللام في الجياو لتعريف الجنس اى جنس الكفلة  
 المكذبين وبذا التمر من الملائكة او المؤمنين او من الشدة استعارة لتعظيم جرمهم وحينئذ يكون كالالفاظ التي وردت  
 في حق الله كالشمك والسيان والسفرة والتعجب والتمنى والذليل والمراد بالعباد نفس الرسل وعلى معنى من  
**٢١** جعل **٢٢** قوله المهر والمراد الخراى عليه ولم خبرية مفعول لا اهلكنا مقدم وقيل ظرف لا اهلكنا ومن  
 القرون بيان كم **٢٣** صاوى **٢٤** قوله معمول لما بعدها الا اشارة الى ان يروا ليس عالما في كل انما اذا  
 كانت خبرية لا يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها وهو هنا اهلكنا اى معلقة لما قبلها وهو يدوعن العمل ذهابا بالجزية  
 مذنب الاستفهامية الى آخرها ذكره وقوله والحسن انا اهلكنا اى قد علموا انا اهلكنا اى اهل الامم السا بقية كثيرا  
**٢٥** جعل **٢٦** قوله لاهلكنا اى لان كم وان كانت خبرية لا يعمل فيها ما قبلها لصدورها لان اصلها الاستفهام  
**٢٧** قوله انهم الذي في محل النصب على المفعول **٢٨** قوله بدل ما قبلها اى بدل  
 من اهلكنا على المعنى اى لم يعلموا اكثره اهل الامم القرون الماضية والامم السا بقية كونهم اى السا بقية غيرا حسين  
 اليهم **٢٩** قوله ما قبلها اى الجملة التي قبلها وى اهلكنا قبلهم من القرون **٣٠** ك

برعاية المعنى المذكور وإن تافية او مخففة كل اى كل الخلاق مبتدأ لتما بالتشديد بمعنى الا وبالتخفيف فاللام فارقة وما مزيدة جمية  
 خبر المبتدأ اى مجموعون لدينا عند تاني الموقف بعد بعثهم فحضررون للحساب خبرتان واية لهم على البعث خبر مقدم الارض  
 الميتة بالتخفيف والتشديد احببها بالماء مبتدأ او اخرجنا منها احببا كالخطة فمذ ياكلون وجعلنا فيها جنت بساين من تخيل واغنايب  
 وقجزنا فيها من العيون اى بعضها لي اكلوا من ثمرهم بفتحين وبفتحتين اى ثمر المذكور من الخيل وغيره وما عملته ايديهم اى لم تعمل  
 الثمر اذ لا يشكرون انعمه تعالى عليهم سبحان الذي خلق الأزواج الاصناف كلها ما تثبت الارض من الحبوب وغيرها ومن انفسهم من  
 الذكور والاثاث ومما لا يعلمون من المخلوقات الغريبة العجيبة واية لهم على القدرة العظيمة النيل نسلكه نفصل منه النهار فاذا هم  
 مظلمون داخلون في الظلام والشمس تجري احر من جملة الاية لهم اى اخرى والقمر كذلك يستقر لها اى اليه لا يتجاوز ذلك  
 جوبها تقدير العزيز في ملكه العليم بمخلقه والقمر بالرفع والنصب وهو منصوب بفعل يفسر ما بعده قد رزقه من حيث سيره منازل  
 ثمانية وعشرين منزلا في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ويستتريلتين ان كان الشهر ثلثين يوما وليلة ان كان تسعة وعشرين يوما  
 حتى عاد في اخر منازلها في رأى العين كالعرجون القديم اى يعود الشارح اذا اعتق فانه يدق ويتقوس ويصقرا الشمس يتبعني ليل ويصح  
 لها ان تدرك القمر فتجتمع معه في الليل ولا الليل سابق النهار فلا ياتي قبل انقضاءه وكل تنوينة عوض عن المضاف اليه من الشمس والقمر و  
 النجوم في فلك مستدير يسبحون يسرون نزلوا منزلة العقلاء واية لهم على قدرتنا انا حملنا ذريةكم وفي قرارة ذريةكم اى اباؤهم  
 الاصول في الفلك اى سفينة نوح المشحون المملوء وخلقنا لهم من قبلهم اى مثل فلك نوح وهو ما عملوه على شكله من السفن الصغار والكبار  
 بتعليم الله تعالى ما يريكون فيه وان تشاغلهم مع ايجاد السفن فلا يصرفهم مغيب لهم ولا هم ينقدون ينجون بالرحمة منا ومتاعا الى حين

مكان مخصوص من العرش المذكور سوره العلم به قال وظاهر بعض الجارidal على ان قبلة ذات قوائم تحملها الملائكة  
 فوق الجانب من الارض يكون وقت النظر القرب ما يكون من العرش وفي نصف الليل البدر في سوره ايلات  
 في الطلوع اى ما يكون قوله والقمر يختلف بل لكل شهر قمر جديد وهو قمر واحد كل شهر قال الرمي  
 من انما الشايعين ان لكل شهر قمر جديد او يمكن التبادر من كلام الحكماء من غالب الاحاديث ان شمس ايامها  
 ١٦ قوله باربع لاني عمرو وابن كثير ونافع وعلى واية لهم القمرا والخبر قد ناه والنصب للباقيين يفسره  
 ما بعده اى قدرنا القمرا قدرنا منازل ولما لم يصح تقدير القمرا نفس من ذلك قدرنا المضاف في المعقول الاول  
 او الثاني اى قدرنا منازل كما في قوله فخرنا الارض بعموما وقيل منصوب على الظرفية وقيل قدرنا منازل  
 فبهنا حذف وايعال اى كماله قوله ثمانية وعشرين منزلا مقسومة على الاثني عشر برجها ١٢  
 قوله منزلا اى كما قصر القاصم وغيره اخرجه الخليل في كتاب النجوم عن ابن عباس منزل  
 القمر ليلة في واحد منها اى كماله قوله الشارح جمع شراخ بالكسر شاخ خرا وخوشه الكوراه هراخ  
 وقوله اذا انتهى اى قد كذا في المتبادر وقوله اى اى يبريد وقوله في قوس اى يبريد القوس ١٢  
 قوله الشمس يتبعني ليلان تمدك القمرا بحيث تاتي في وسط الليل لان ذلك يتخل بتلون النبات وفتح  
 الحيوان ويضد النظام ولم يقل سبحانه تعالى ولا القمر يدرك الشمس لان سير القمر اسرع لانه يطرح الفلك  
 في شرواح الشمس لا تقطع فلما لا في سنة فاشمس قطع الا تمدك القمرا والقمر القمرا يدرك الشمس في  
 سيرها ولكن لا سلطه له اى صاوى قوله يسئل لانه مسطوح يفتح بمعنى طلب فيكون في الاستعمال  
 بمعنى تسئل وتسئل وقد يكون بمعنى يفتش ويبحث في الليل ويطلب نوره بل لكل منها سلطانا في وقته فسلطان  
 الشمس بالنهار وسلطان القمر بالليل اى كماله قوله النجوم ذكر النجوم مع ان لم يسئل لانه ذكر بها  
 مشعر بها اى كماله قوله في فلك مستدير قيل المراد بالفلك الفلك الاعلى لانها تتحرك بحركة قال عماد  
 ابن كثير في البداية والنهاية ان كل ابن حزم وابن الجوزي وغيره اهل الجماع على ان السنوات كروية مستديرة واستدل  
 لذلك بقوله كل في فلك يسبحون قال الحسن يدورون وقال ابن عباس في فلكه مثل فلكه المغزول وقال ابن  
 جرحى الاجماع على ان السنوات مستديرة جمع واقا موا عليها لادلة وفالف ذلك جمع يسير من اهل الجدل كذا في  
 شرح الجامع الصغير للحلاطه عبد الرؤف الساوى ونحو ذلك في شرح البخاري للسلطاني اى كماله قوله  
 مستديرا شارحا الى ان هذا القول هو المتبادر وقول الاخوان الفلك بمسوطه غير مستديرة لما اطراف على جبال وهي  
 كالسقف المستوي والباطل الرازي بحجة واهية ١٣ قوله يسبحون قال المنجور قوله تعالى يسبحون يدل  
 على انها اجساد لان ذلك لا يطلق على العاقل قال الرازي ان لادوا القدر الذي يصح به التسبيح فنقول ببلان كل  
 شئ يسبح بحمده وان ارادوا شيئا آخر فذلك لم يثبت والاستعمال لا يدل عليه كما في قوله تعالى في حق الاصنام  
 ما لم تكن تسبحون وقوله الا تاتون ١٢ قوله نزلنا منزلا العقلاء وقال العام النفس جمع يسبحون بالاولاد  
 النون لانه تعالى وصفا بعضا العقلاء كاسباسموا وسبق والادراك وان لم يكن لها انشاء في انشاء روح  
 ١٤ قوله الاصول الخاطا الذرية على الاصول صحيح فان لفظة الذرية مشتركة بين العنصرين ١٤ قوله  
 ١٥ قوله اى سفينة نوح وقيل الذرية بعناه الشايف وجملا في سفينة نوح باعتبار ان حمل اباؤهم  
 وهم في اصحاب اباؤهم وقيل المراد السفن مطلقا والمعنى حمل اولادهم الذين يتبعونهم للجماعة اى كماله

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

قوله المعنى المذكور اى لم يروا انا امكننا قبلهم كثيرا من القرون وعدم رجوعهم الى نوح لاد اى لم يروا عدم رجوع الملائك  
 الى نوح لاد اى كماله قوله وان تافية اى على تشديد الما ومخففة من التثنية على تقدير تخفيف لما  
 ك قوله اى كل الخلاق فالنصون بدل من المضاف اليه مبتدأ على كون ان تافية واسم ان على  
 كونا مخففة اى كماله قوله غير مبتدأ اى خبر اول المبتدأ وهو كل ومخزون خبر ثان لاد بينه الشارح ايضا  
 ١٣ قوله خبر مقدم اى والمبتدأ هو قوله تعالى الارض الميتة اجيناها وقوله لهم صفة لاية وهي متعلقة  
 بمضمر ١٤ قوله اجيناها اى كماله لا يستيناف وهو ظاهر ويحتمل ان يكون لغتا وهو المتبادر من منج  
 الشارح حيث اخر قوله مبتدأ عنه استخفا وفي السنين قوله اجيناها بما يجوز ان يكون غير الارض ويحتمل ان يكون مالا  
 من الارض اذا جعلنا بايتها واية خبر مقدم وجوز الاخرى في اجيناها وفي نسخ ان يكون صفتين للارض و  
 البيل وان كانا معا فبين بالان تعريف بال اجنية فيها في قوة النكرة ١٥ ج كماله قوله المذكور من الخيل  
 وغيره كان الظاهر بها اى الخيل والاعاب غاؤها والمذكور شملها فان الصيغة تدعى مجرى اسم الاشارة ١٦  
 ك قوله وعلامة اى ما يهتد به اى ما يهتد به اى ما يهتد به اى ما يهتد به اى من الذي علمته اية بهم من الغرس  
 والعلامة في قوله تعالى في انا تافية اى لم يعملوه بهم بل الغا على هو الله تعالى الثالث انا نكرة موصوفة  
 والكلام فيما كذا في الموصولة الرابع انا صفة اى ومن عمل اية بهم والمصدر واقع موقع المعقول في وجود  
 المعنى الى معنى الموصولة او الموصوفة اى من وهماة الخليل وعلامة اية بهم عطف على الشرط والمراد ما يتخذ منه  
 كالعمير والديس فما موصولة اى من الذي علمته اية بهم ويلو يد بقرارة حمزة وكسائي وشعته مخدفة الماء من  
 علمته وتافية على قرارة الباقين باشتائها اى وجهها موصولة ولم تعلمها اية بهم ولا يصح فيها اقول لاد العيون والابله  
 التي لم تعلمها مخلق مثل وجلة والفراغ والليل ١٧ ج كماله قوله لا يشكرون الخ الغاء مطلقه على مقده  
 اى لا يشكرون العزة فلا يشكرون اى كماله قوله من المخلوقات الخ يقال دواب البر والبحر الف  
 صنف ١٨ روح كماله قوله تفصل من اى نزل عن كماله في الكفر وفي البيضاوى نسخ نزيله وكشف عن  
 مكانه مستعار من سطح الجمل والسخ النزاع كما في القاموس ١٩ كماله قوله من من معنى عن اى نزل عنه  
 النصار الذي هو كماله لانه نزلنا اذال السائر لاصل وهو الليل فصح قوله فاذا هم مظلمون ٢٠ ج  
 ٢١ كماله قوله من جملة الاية لهم يشيرون اى معلوف على قوله يقولوا اى او مبتدأ وقوله تجري صفته لاد اية اخرى  
 فعمل ذلك مبتدأ خبره مخدفة وقد جعل خبر اولها على نيل فالجملة مستديرة والقمر كذلك اى القمر اية اخرى  
 ونها على تقدير قرارة الرض والاعاب على النصب فلا ياتي في ذلك اى كماله قوله اى الير لا يتجاوزها ويشير  
 الى ان الامم بمعنى الى واستقر ظرف زمان بمعنى يحرك الى الوقت الذي يشق فيه وينقطع جريها استقرار الاجساد  
 وهو يوم القيمة عند انقطاع الدنيا وقيل انها تشير حتى تنتهي الى ابدنا لاد انهم يرجع وقيل مستقرا بانه لا يفتانها  
 في السهوا في العصف وهو نقطة الانقلاب الصغرى اول السلطان دنياه بهبوطها في الشاد عند اول الجسد  
 والمستقر على هذه من ظرف مكان وحسبها النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كما في البخاري مستقر ما تحت العرش  
 وقال تدب وتسير هناك قال صاحب جامع البيان اذا كان العرش كره محطه فتحتيتها باعتبار



سَلَّمَ مَبْتَدَأُ قَوْلًا أَيْ بِالْقَوْلِ خَبْرًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥٥ مَرَّ أَيْ يَقُولُ لَهُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُ امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٦ أَيْ انْفِرُوا عَنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ اخْتِلَافِهِمْ بِهِمْ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ أَمْرًا عَلَى لِسَانِ رَسُولِي أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ لَا تَطِيعُوا إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٥٧ بَيْنَ  
 الْعِدَاوَةِ وَأَنْ أَعْبُدُونِي وَحْدِي وَفِي وَاطِيعُونِي هَذَا صِرَاطٌ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٨ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا خَلْقًا جَمْعٌ مَجْبُولٌ كَقِيَمٍ وَفِي قِرَاءَةِ بَضْعِ الْبَاءِ  
 كَثِيرًا أَفْكُمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٥٩ عِدَاوَتُهُ وَأَضْلَالُهُ أَوْ مَحَلُّهُ مِنْ الْعَذَابِ فَتُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ لَمْ فِي الْخَبْرَةِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٠  
 بِهَا إِصْلَاحُ الْيَوْمِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦١ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَيْ الْكُفْرَانَ لِقَوْلِهِمْ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَنُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ  
 وَغَيْرَهَا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٢ فَكُلُّ عَصْوِي نَطِقُ بِمَا صَدَرَتْهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ لَعَبْنَا بِهَا طَمَسًا فَاسْتَبَقُوا ابْتِدَاءَ الصِّرَاطِ الطَّرِيقِ  
 ذَاهِبِينَ كَعَادَتِهِمْ فَأَنَّى يَصْبُرُونَ ٦٣ حَيْثُ ذَا أَيْ لِيَصْبُرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ قَرْدَةً وَخَنَازِيرًا وَجَارَةً عَلَى مَكَانَتِهِمْ وَفِي قِرَاءَةِ مَكَانَاتِهِمْ  
 جَمْعٌ مَكَانَةٌ بِمَعْنَى مَكَانٍ أَيْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٤ أَيْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَهَابٍ وَلَا جِيٍّ وَمَنْ نُعْزِزْهُ بِآيَاتِنَا أَجْلُهُ  
 نُكَلِّسْهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْتَشْدِيدِ مِنَ التَّنْكِيسِ فِي الْخَلْقِ أَيْ خَلَقَهُ فَيَكُونُ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَشَبَابِهِ ضَعِيفًا وَهَرَمًا أَفْلا يَعْقِلُونَ ٦٥ إِنْ الْقَادِرُ عَلَى ذَلِكَ  
 الْمَعْلُومِ عِنْدَهُمْ قَادِرٌ عَلَى الْبَعْثِ فَيُؤْمِنُونَ وَفِي قِرَاءَةِ بِالتَّاءِ وَمَا عَكَّبْنَاهُ أَيْ النَّبِيَّ الشَّعْرَ لِقَوْلِهِمْ إِنْ مَا أَتَى بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَعْرٌ وَمَا يَكْبُغِي  
 يَنْتَسِلُّ لَهُ الشَّعْرَانِ هُوَ لَيْسَ الَّذِي أَتَى بِهِ إِلَّا ذِكْرٌ عِظَةٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ٦٦ مَظْهَرٌ لِأَحْكَامٍ وَغَيْرَهَا لِيُنْذِرَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ بِهِ مَنْ كَانَ حَيًّا يَعْقِلُ  
 مَا يَخَاطَبُ بِهِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَيُحَقِّقُ الْقَوْلُ بِالْعَذَابِ عَلَى الْكُفْرَانِ ٦٧ وَهُمْ كَالْمَيْتِينَ لَا يَعْقِلُونَ مَا يَخَاطَبُونَ بِهِ أَوْ كَمَا يَرَوْنَ وَيَعْلَمُونَ وَالْإِسْتِفْهَامُ  
 لِلتَّقْرِيرِ وَالْوَاوِ الدَّخِلُ عَلَيْهَا لِلْعَطْفِ أَيْ خَلَقْنَا لَهُمْ فِي جَمَلَةِ النَّاسِ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَيْ عَمَلْنَا بِهِ لَشَرِيكَ وَلَا مَعِينٍ أَعْمَا هِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ  
 فَهَمْ لَهَا مَالِكُونَ ٦٨ ضَابِطُونَ وَذَلِكَ سَعْرَتَاهَا لَهْمُ فَيُنْهَارُ كُؤُوبُهُمْ مَرْكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٦٩ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَأَصْوَابِهَا وَأَوْبَارُهَا  
 وَأَشْعَارُهَا وَمَشَارِبٌ مِنْ لَبَنٍ جَمْعٌ مَشْرَبٌ بِمَعْنَى شَرِبَ أَوْ مَوْضِعُهُ أَفْلا يَشْكُرُونَ ٧٠ الْمُنْعَمُ عَلَيْهِمْ بِهَا فَيُؤْمِنُونَ أَيْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَأَتَيْنُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 كَالْمَلُوبِ ٧١

وقال  
 ٢٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

قوله اي بالقول اه جعله منصوبا بنزع الخافض وانظر بغيره جعله منصوبا بالفعل هو صفة سلام وعبارة السين قوله  
 سلام العاصم على ردفه ووجه اوجه اهدى به انما في ان بدل من ما قاله الامشقرى قال الشيخ واذا كان بلا كان  
 ما يدعون حضورا والظاهر انهم في كل ما يدعون واذا كان مع ما لم يكن بدلا من الثالث ان صفة لانا اذا جعلنا كلمة  
 موصوفة اما اذا جعلنا بمعنى الذي او مصدرية تعند ذلك لتماثلها لتعريفها وتكثير الراجح ان خبر مبتدأ معنوا هو سلام  
 انما من ان مبتدأ خبر وانما صلب لقولاي سلام يقال لهم قولوا وقيل تقديره سلام عليكم السادس ان مبتدأ خبره من  
 رب وقول مصدر مذكور المعنوي الجملة وهو مع ما لم يمتنع بين المبتدأ والخبر **له** قوله اي يقول لهم بهم  
 سلام عليكم ولغير هذا التفسير واداه ابن اليعاقبة ان قال بينا ان اليعاقبة في تفسيره انما صرح لم يورث فواو اسم فاذ  
 الرب اشرف عليهم من قولهم فقال السلام عليكم يا ابن اليعاقبة ذلك قوله سلام قولنا من رب اليعاقبة فيقولون اليه وينظر  
 اليهم قال فلا يتفقون الى شئ ما دام ينظرون اليه حتى يتجنب منهم وبقى قوله وكرهتم اليهم وقد يقال سلام بدل عن ما  
 يدعون او مبتدأ محذوف الخبر اي عليهم السلام والجملة خبر فواو على هذا من قولنا مصدر محذوف اي يقول قولنا  
 كاشي ان رب رجم او منصوب على المدح بتقدير اعني **له** قوله ويقول انما انما لم يشر اليه ان يتقدير  
 القول عطف على مضمون الجملة السابقة اي انفردوا عن المؤمنين عند اختلافهم بهم وذلك حين يساءلهم الى الجنة  
**له** قوله وفي قرارة لعلم الباء مخففة الام لان كثير حمزة وعلى وشدها يعقوب وقر الباء واداه ابن عامر  
 بعلم الجيم ويسكون الباء **له** قوله يقال لهم في الآخرة الخ يشر الى ان يتقدروا العقول الجسمية  
 مستنفة لقولهم والشر ربنا ما كنا مشركين يعني انهم ختموا على افواههم بحمد الله والشرك وغيره من سب الاموال ودوى ابن  
 جرير عن ابى موسى الاشعري ان يدعى الكافر والنافع للحساب فيعرض عليه فيقول لا اذرتك اي ختم على فيه ويشهد عليه جوارحه  
 على الملك الم عمل فيقول له الملك اما علمت انك اليوم كذا فيقول لا اذرتك اي ختم على فيه ويشهد عليه جوارحه  
 وفي حديث ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم يختم على افواههم فيمن الرجل اليسرى ردها ابن ابي حاتم وابن جرير  
**له** قوله فاستبقوا اله عطف على لمسا ونبأ على سبيل الفرض والتقدير بوقر اعني فاستبقوا  
 امره هو على امتداد القول اي فيقال لهم استبقوا اله والاولا ظرف مكان متخض عند الجملة فلذلك تاو لاد واصل الفعل  
 اليه اما بانه مفعول به مما جاءه سبوقا لاسبقوا اليه ونفسه استبقوا معني يادروا اما على حذف الجاهل الى الهراط  
**له** قوله وفي قرارة ما تشبه به وهي قرارة عاصم وقرارة الباقين قرارة النون الاولى ويسكون الثانية  
 وتخفيف الكاف مضمومة من كسرة **له** قوله ما علمنا اله عطف على جملة انك لمن المرسلين الذي  
 هو جملة القسم **له** قوله وما يشق لاي لا يصح ولا يتأتى لاي جعلناه بحيث لو اراد انشاءه لم يقدر  
 عليه او اراد انشاءه لم يقدر عليه ايضا بالطبع والسبحه قد رت على الانشاءه مقرر في النصوص وعدم قدرته على  
 الانشاء ولما روى عن عائشة ان قيل لما ليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشئ من الشعر قالت كان الشعر انفض  
 الحديث اليه ولم يتمثل الا ببسيت ابن رواحه سبدي لك اليا ما كنت جاها به ويايك بالاجاد من لم ترد

فجعل يقول وما ياتيك بالاجاد فقال ابو بكر ليس هكذا يا رسول الله فقال اني لست بشاعر ولا ينشئ لي وقال  
 العلماء ما كان يترنن لربيت شعر وان تمثل ببسيت شعر جرى على لسانه كسراة من البضاوي والنازني وكتب  
 الشباب قولاي ما يصح من رواياتنا في لاله المراكا قال ابن الحاجب لا يستقيم عقلا كقولهم ما ينبغي للرحمن ان يتخذ  
 ولد لانه لو كان من يقول الشعر سخرت السمرة عقلا في ان ما جاد من عند نفسه ولذا قال ويحق القول الجلال لم  
 يبق الا العا والموجب للملاك فظهر لربنا طمها قبله ما بعده آه وفي القربى ما نصره وامامة الوزن من صل الله عليه  
 وسلم في بعض الاحيان لاوجب ان يعلم الشعر كقولنا النبي لا كذب يا انا ابن عبد المطلب **له** والمقول عليه في الانفعال  
 على تسليم ان بنا شعران المتمثل بالبيت لا يوجب ان يكون قائله عالما بالشعر وان يسمى شاعرا با اتفاق العلماء  
 ان من خاف خيطا على سبيل الاتفاق لا يكون خياطا قال الواحشي الاجاز في قوله تعالى وما علمناه الشعر اي ما علمناه  
 ان ينشئ ما جعلناه شاعرا ونبأ لا يتأتى ان ينشئ شيئا من الشعر من غير قصد كونه شعر اقال الناس وهذا من ما قيل  
 في بنا وقد قيل انما انشأ الشعر عز وجل انما علمه الشعر ولم يشر ان لا ينشئ الشعر وقد قالوا بل من قال قولنا موزونا لا يقصد به  
 الى شعره بل شاعر وانما افق الشعر فاجرى على لسان من موزون الكلام لا يصد شعره وانما يصد ما يجري على وزن  
 الشعر من القصد اليه **له** قوله ينس من الشعر الشرفي الاصل اسم لعلم الدقيق في قولم بيت شعري  
 وصار في السادس اسما للموزون المتعلق من الكلام والشاعر المختص بهما واعتد وقال بعضهم الشعر اما منطقي وهو الزين  
 من المقدمات الكاذبة واما اصطلاحا وهو الكلام متعلق موزون على سبيل القصد والقيده لا يخرج ما كان فذنه  
 اتفاقا لايات شريفة اتفق جريان الوزان فيها وكلمات شريفة نبوية جاد الوزان فيها اتفاقا من غير قصد اليه  
 نحو قوله الصلوة والسلام بين عشرين في بعض الغزوات فاصاب اصعب جرح فديت بل انت الا اصعب ديمت وفي  
 سبيل الله ما لقيت وقوله لوم حين انما النبي لا كذب يا انا ابن عبد المطلب وقوله لوم الخندق باسم الاله ويبدأ تا  
 ولو عهد تاثيره شقيتنا وغير ذلك والمراد بالشعر الواقع في القرآن الشعر المنطقي سواء كان مجردا عن الوزان ام لا و  
 الشعر المنطقي الزم ما يروج بالا اصطلاح قال الراجح قال بعض الكفاة للنبي عليه الصلوة والسلام ان شاعر فقبل لما وقع  
 في القرآن من الكلمات الموزونة والقوافي وقال بعض المحصلين الاله واليه ان كاذب لانه اكثر ما ياتي به الشاعر كذبا  
 وقال الشريف الجرجاني في حاشية المطالع قوله تعالى وما علمناه الشعر الاية والمعنى وما علمنا عمدا الشعر بتعليم القرآن  
 على معنى ان القرآن ليس بشعر فان الشعر كلام متكلف موزون ومقال مزخرف مصنوع يعنى على خيالات وادابا وايقنة  
 فابن ذلك من الترتيب **له** قوله وحيث اي يجب وحيث **له** قوله خطيب **له**  
 قوله ما علمت ايدينا بنا كناية عن المعرفه سبحانه وتعالى وبذلك يقول الانسان كيتبه يدي مثلا يعني الالفوت به  
 ولم يشار الى غيره فيقولك به فريضة **له** قوله اي علمنا به يدان العمل بالايدي كناية عن العمل  
 بلا معين **له** قوله ما بطون في القاموس ضبطه ضبطا صبا حفظه بالجزم بدل وجعل ضابطا قوى شديد  
**له** قوله جمع مشرب بالفتح مصدر او مكان وقوله او موصوفه الظاهر ان المراد به موزوما جمل وفي البيضاوي  
 جمع مشرب بمعنى الموضع او المصدر **له**  
**عه** فعيل معني مفعول من جمل اي خلقه **له**



أى غيره إلهاً أصناماً يعبدونها لعلمهم بضرورتهم ⑤ يمتعون من عذاب الله بشقاعة الهتهم بزعمهم لا يستطيعون أى الهتهم نزلوا منزلة العقلاء نصرهم وهزم أى الهتهم من الاصنام لهم جند بزعمهم نصرهم فحضرهم ⑥ فى النار معهم فلا يحزنك قولهم لك لست موسلاً وغير ذلك إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ⑦ من ذلك وغيره فجازيم عليه أو كرمير الإنسان يعلم وهو العاص بن وائل إنا خلقنا من نطفة متى إلى ان صيرناه شديداً قويا وإذا هو خصيم شديد الخصومة لنا قمين ⑧ بيتها فى نفى البعث وضرب لنا مثلاً فى ذلك ونسب خلقه من النبى وهو غرب من مثله قال من يحيى العظام وهى رميمه ⑨ أى بأية ولم يهقل بالتاء لانه اسماً لصفة روى انه اخذ عظماً ريماً ففتته وقال للنبى صلى الله عليه وسلم اتزى يحيى الله هذا بعد ما بلى ورم فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويخلك النار قل يحيى الذى أنشأه أول مرة وهو بكل خلقى أى مخلوق عليه ⑩ جملاً ومفصلاً قبل خلقه وبعد خلقه الذى جعل لكم فى جملة الناس من الشجر الأخضر المرنم والعفارا وكل شجر الا العناب نارا فإذا أنتم ميتة توفدون ⑪ تقدحون وهذا دال على القدرة على البعث فانه جمع فيه بين الماء والنار والخشب فلا الماء يطبق النار ولا النار يحرق الخشب أو ليس الذى خلق السموات والأرض مع عظمهما يقدر على أن يخلق مثلهم أى الاتاسى فى الصغر بلى أى هو قادر على ذلك اجاب نفسه وهو الخلق الكثير الخلق العليم ⑫ بكل شئ إنا أمره شأنه إذا أراد شيئاً أى خلق شئ أن يقول له كن فيكون ⑬ أى فهو يكون وفى قرأه بالنصب عطف على يقول فسبحن الذى بيده ملكوت ملك زيدت الواو والتاء للمبالغة أى القدرة على كل شئ واليه ترجعون ⑭ تردون فى الآخرة سورة والصافات مكية وهى مائة واثنان وثمانون آية يسر الله الرحمن الرحيم ⑮ والصفحة صفاً الملائكة تصف نفوسها فى العبادة او

قوله

قوله

قوله

قوله

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله وهم لم جناه وهم مبتدا وجند خبر اول ولم متعلق بجملة محضون  
 خبر ثان انوكت الجنة شيخنا واعاد الشارح الضمير على الاصنام وهو احد وجهين والاخر ان عاد على العقار العابر  
 لسوا فى القرطبي وهم لى العقار لهم أى اللانة جند محضون قال الحسن مبنون عنهم وقال قتادة أى المشفون لهم فى الدنيا  
 وقيل المعنى انهم بعد ان الالهة ويقومون بها فهم لها بمنزلة الجند وهى لا تستعجب ان تنصرف وهذه الاقوال الثلاثة  
 متقاربة والمعنى وقيل وهم أى الالهة جندهم أى العابدون محضون معهم فى الدنيا يدفع بعضهم عن بعض وقيل معناه  
 وبه الاصنام لتؤله الكفار جند الله عليهم فى جهنم لانهم يلحنونهم ويقررون من عبادتهم ١٣ قوله وهو  
 العاص بن وائل الومرو بن العاص الصحابى ودوى الحامى عن سيد بن جبيرة بن عبد الله بن عباس جاز العاص الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فحلف فقال يا محمد بعث الله نبيا بعد ما قال فى يوم بعثت بهذا ويحك ثم يبيحك ثم يبيحك  
 نادى فمزم فزلت الآيات أنسى ولا ين مردوه عن ابن عباس نزلت فى ابى جهم وبن جهم وقادة اخذ عبد الرزاق  
 وابن المنذر والسدى اخبر عن الرواحم بن وهاب بن خلف ١٤ قوله وهو العاص بن وائل فى الخطاب  
 وقيل هو العاص بن وائل قاله الجلال المحلى واكثر المفسرين على الاول وهو ابى بن خلف الذى تنسب اليه صلى الله  
 عليه وسلم فحلفا من قال فى الكبر قيل ان المراد بالانسان ابى بن خلف وعبادة الى السور ودوى ان جماعة من  
 كفا قرئ من اسم ابى بن خلف الحمى والوجع والعاص بن وائل والوليد بن المعيرة تعلقوا فى ذلك فقال لهم  
 ابى بن خلف لا تردون الى ما يقول محمد ان الله بعث الاموات ثم قال واللات والعزى لاذنن اليبس  
 ولا خصمته واخذ عظما لى ليحلى بعينه ويقول يا محمد ان الشجرى هذا بعد ما قال عليه الصلوة والسلام ثم  
 ويحك ويحك فحلف فزلت بظ عليه فى انكاره البعث فكنى عامته تصعب ردا لكل من يذكره لان الالهة العموم  
 اللفظ لا مخصوص السبب ١٥ الالهة السور ودوى البيان ١٦ قوله بينها أى فعمل ما سانه اصله ودناة  
 اوله تصدىقنا صمم به ويذكر قدرته على ايجاد الميت بعد ما رمى عظامه ١٧ قوله وضرب لنا مثلاً  
 أى اورد كلاما مجيبا فى الضمير كالمش حيث قاس قدرنا على قدرة الخلق قوله نس خلقه أى ذبل عدو هذا عطف  
 على ضرب واغل فى حيز الانكار وانما خلق خلق العليم من اعانة المصدر لمضور أى خلق الشدايا ١٨ صاوى -  
 قوله وحققها فى الاشارة لسؤالها صلا فى اللانة بمعنى قائل وقد قرئ فيها من قائل بقوله فى قوله  
 بالذوق ففى ان يقال ريمه وقوله لا ذام لصفته جواب عنه وايضا من فعلها من فاعل لا التلقى الذى فى حوضه  
 الا اذا بقيت وصغيرة واما هنا انسخ منها وظلت عليه الاسمية أى صاوى لغيره اسما لدل من العظام ١٩ جمل  
 له قوله اسم أى جامد لما لم من العظام كالرفث والرفات ٢٠ قوله فقال صلى الله  
 عليه وسلم لهم ويحك النار اذن من بذانه مقطوع بكمه وظلوه فى النار وزيادة ذلك فى الجواب لانه  
 صفتت لا صغفم وجزاء المتعنت المتكبر بباب ما يكره ويصنع ما يرمي ويسمى من علماء البلاغة الاسلوب  
 الحكيم ١٢ صاوى - ٢١ قوله الرخ بفتح الهم وسكون الراء والياء المعجم شجر ربيع القدرج وقوله العفارا  
 بفتح العين المسماة بعد باء مفتوحة فالف فراد وكيفية القيادة التامة ان يجعل العفارا لانه يعزب على المرغ و  
 قيل لو فخذ منها غصنا فخرادان ويستحق المرغ على العفارا فخرج منها النار اذن الشدايا ٢٢ صاوى -  
 قوله بفتح الهم وكسر الراء قاسوس والعفارا هو كساب وبيان على ما ذكره الامشى ان يقطع منها غصنا كالسواكين

دها فخرادان يقطر منها الماء فيسقى المرغ وهو ذكر على العفارا وهى انشى فقتشع النار باذن الشدايا  
 او كل شجر الا العناب كذا حتى عن بعض الحكماء انه ليس من شجرة الادفيسا نار الا العناب المسلمة الذى للثياب  
 ١٣ قوله ان يقول لمن فيكون فى الكلام استعارة تقرب بها ان يقال شبه سرعة تاثير قدرته ونفاذها  
 فيما يريد بامر الطاع للطيع فى حصول المأمور به من غير امتناع ولا توقف ويجوز فتحى ان يقول لمن ان تتخلق  
 بقدرة تعلقا بغيرها ١٤ صاوى - ١٥ قوله ملك زيدت الواو لانه أى الملكوت مصدر زيدت الواو والتاء  
 فيها لى الله فى الملك قال فى المفردات الملكوت فمخس ملك الشدايا الملك منبسط الشئى والعرف فيه بالامرو  
 النبى روح طمخا ومعنى الآية بان العاصية بسى باك است انك بدست اوست يا دشا هى به حيز او بسوت اوبان  
 كروا نيله شوية فائده وفى الحديث وايا مسلم قرئى عنه اذ نزل به ملك الموت بس نزل بكل حرف منها عشرة  
 اطاق يقولون بين يديه صفوا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويحسون جنازته ويصلون  
 عليه ويشهدون دفنه وايا مسلم قرأ يس دوى فى سكرته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيبه رضوان بشرته من الجنة  
 بشره او على فراشه فيقبض روحه ويورثان ويكف فى قبره ويورثان ولا يمتاح الى حوض من حياض الانبياء  
 حتى يدخل الجنة ويورثان وفى الحديث من قرأها بعت من قرأها بعت من سمها كان له ثواب مائة الف دينار  
 فى سبيل الله ومن كتبها ثم شربها او ضلت حرف الف دواد والف فووالف بركة والف دومة ونوع من كل واد  
 وغل وفى الحديث اقرأ لى فان فيها عشر بركات ما قرأها جامع الا شيع ما قرأها عاد الا كسى ما قرأها اعزب  
 الا تزود ما قرأها خائف الا امن وما قرأها سجون الا فرج وما قرأها مسافر الا امين على سفره وما قرأها حلال فقلت  
 له فقلت الا ادمها ما قرأت عنديت الا خفف منه وما قرأها عطشان الا روى وما قرأها مريض الا برى وفى  
 الحديث يس لا قرئت له لى الا كرم تفسير الزاهدى ودوى البيان ١٣ - ١٤ قوله واياه ترجمون العامة  
 على ترجمون مينا المغفول فزيد بن على بالبناء لى على آه سين روى الترمذى عن انس ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لكل شئ قلب وقلب القرآن ليس قال الغزالي لان لا يان صحة الاعتزاز بالمشر والنشر وهذا  
 المعنى مقرونها با بفتح وجب بينى فضا بهت القلب الذى يبيع البدن واستحسنه الامام فخرالدين الاذى وقال  
 النفس ان هذه السورة ليس فيها الا تقرير الاموال الثلاثة الوعدانية والرسالة والمشر وهو القدر الذى يتعلق  
 بالقلب والحنان واما الذى باللسان وبالادكان فى غير هذه السورة فلما كان فيها اعمال القلب لا غير ساها  
 قلبا ولم يامر بقرآنها عند التحضر لانه فى ذلك الوقت يكون اللسان ضعيف القوة وللاعضاء ساقطه لكن  
 القلب قد اجمل على الشد ورجع عما سواه فيقرأ عنها بما يواديه قوة فى قلبه وليست تليق بالاصول الثلاثة ١٣  
 ١٤ قوله والعافات اسهم سمان وتعالى بطوانك الملائكة او يفوسم العافات اقدامها فى الصلوة  
 فالاجرات السابرات سوقا او من العاصى بالاسام قال ليات كلام الله تعالى من المكتيب المنزلة وغير ما يهوى  
 قول ابن عباس واين سحور وجاهدوا او يفوس العفارا العافات اقدامها فى التوجه وساثر الصلوات  
 فالاجرات بالمواظاة والنساج قال ليات آيات الشدايا والدراسات لشراحوه بنفوس الخزا فى سبيل الله  
 التى تصف العفوات وتزجر الخبيث للجماد وتسلو الذكر مع ذلك وصفها مصداقاً لذلك وجمادى العافى على  
 ترتيب العافات فى العافى تفقيده الفصل للصف ثم لى - لى بفتح لى لاداة او على العكس  
 ١٣ ملوك

لجنتها في الهواة تنتظروا تومر به والزجرت زجرًا الملائكة تنزج السحاب اي تسوقه فالثلثيات جماعة قراء القرآن تتلوه ذكرًا مصدرا من معنى  
 التاليات ان الهككم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق اي والمغرب للشمس لها كل يوم مشرق ومغرب ان اذيتنا  
 السماء الدنيا بزينة الكواكب اي بصورها واورها والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة الميمنة بالكواكب وحفظا منصوب بفعل مقدر اي  
 حفظناها بالشهب من كل متعلق بالمهدد شيطان قارده عات خارج عن الطاعة لا يستمعون اي الشياطين مستانف وسما عنهم هو في المعنى  
 المحفوظ عنه الى الملك الاعلى الملائكة في السماء وعدي السماع بالي لضمته معنى الاصغاء وفي قراءة بتشديد الميم والسين اصله  
 يتسمعون ادعت التاء في السين ويقد فون اي الشياطين بالشهب من كل جانب من افاق السماء دحورا مصدر دحرة اي طردة  
 وابعد وهو مقول له وولكم في الاخرة عذاب واصب دائر الامن خطف الخطفة مصدر اي المرة والاستثناء من ضمير يسمعون اي  
 لا يسمع الا الشيطان الذي سمع الكلمة من الملائكة فاخذها بسرعة فاتبعا شهاب كوكب مضى ناقب يشقبه او يحرقه او يغلبه فاستفهم  
 استخبر كفار مكة تقريبا او تويعي اتمر اشد خلقا ام من خلقنا من الملائكة والسموات الارضين وما فيها وفي الاثنيان بمن تغليب العلاء انما  
 خلقهم اي اصلهم ادم من طين اذرب لا زم يلصق باليد المعنى ان خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بانكار النبي والقران المؤدى الى هلاكهم  
 اليسير بل لا تنتقل من غرض الى اخر وهو الاخبار بحاله وحالهم عجبت بفقم التاء خطايا للنبي اي من تكذيبهم اياك وهم يستخرون من  
 تعجبك واذا ذكروا وعظوا بالقران لا يدركون لا يتعظون واذا راوا آية كان شقاق القمر يستخرون بها واقوا فيها ان ما  
 هذا الاسخر مقبين بين وقالوا منكربين للبعث اذ امتنا وكنا ترابا وعظا ما انا البعوثون في الهمزتين في الموضوعين التحقيق وتسهيل لثانية  
 وادخال الف بينهما على الوجهين اوابا وانا الاوتون بسكون الواو عطفيا ووبفتحها والهمزة للاستفهام والعطف بالواو والمعطوف عليه محلان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله اي قرأ القرآن الجزوي نسخة جماعة قراء القرآن تتلوه وفي الزاوي سورة  
 بفرشتگان خوانندگان قرآن جبرئيل وديكائيل واسرائيل وغيرهم من السفارة كما قال الله تعالى يا ايدي سفرة  
 كرام برودة وذكر معنى قرآن اي كما قال الله تعالى وبنا ذكر مبارك انزله وانزلنا اليك الذكر المبين للناس انسى وولد  
 بعضهم بالعصاة الآية العلماء العمال الصافات انفسا في صفوت الجماعات وانما هي في الصلوة الاجازات  
 بالمواعظ والنصائح التاليات آيات الله الدارسات شرنا واحكام مروي في التاليات التيمية والصفات  
 صفات التي صفوت الارواح وما دام اسم لما قاموا قبل الاجساد كانوا في اربعة صفوت كان الصف الاول ارواح  
 الانبياء والمرسلين وكان الصف الثاني في ارواح الاولياء والاصفياء وكان الصف الثالث في ارواح المؤمنين و  
 المسلمين وكان الصف الرابع ارواح الكفار والنافقين فالاجازات هي اللامات الربانية الاجازات للعوام  
 عن الناس والخاص عن رؤية الطاعات والخاص عن الالغيات الكونين فالتاليات ذكرها المذكورون الله  
 تعالى في الزاوي المذكورات انسى ١٢ قوله مصدرا بغير مصدر من غير لفظه والظاهر ان فعله بـ ١٢ كـ  
 قوله قرآن النكر لوصدان قلت ما حكمة ذكر القسم بها لان كان المقصود والمؤمنين فلا حاجة لانهم صدقون  
 ولو من غير قسم وان كان المقصود الكفار فلما حذرهم على حال ما يجب بان المقصود ومنه  
 تأكيد الادلة التي تقدم تفصيلها في سورة يس ليزداد الذين آمنوا ايمانا ويزدادوا الكافرا وطردوا بعدا ١٢ ص اوى  
 قوله قران والمغرب فانكفي بذكر المشارق عن المغرب لدر التاليات على كل يوم من السنة مشرق و  
 مغرب على حدة كما بين في البيضة ولذا جمع المشارق ١٢ كـ قوله اي بصورها اي بصورها اي بصورها اي بصورها  
 السهاد الدنيا بعبودها وانفسها وان كانت ماعدا القمر كقوة في بحر او الاضافة اي اضافة الزينة الى الكواكب كما هو  
 قراءة من عذرة وعاصم لبيان تم استشهد على كونها للبيان بقوله كقراءة تنوين زينة حمزة وحض الميمنة بالكواكب  
 فانما عطف بيان للزينة او بدل عنها وقراءة الي بكر نصب الكواكب على ان معقول المصدر المنون او على ضمها  
 اعني لو على البدل من محل بزينة وعلى هذا جعل بعضهم الاضافة المصدرا الى المعقول اي بان زان الله الكواكب  
 وحسها وقد يجعل من اضافة المصدر الى الفاعل اي بان اذ ان الكواكب ١٢ كـ قوله منصوب بفعل مقدر  
 هو معطوف على زينا على ان معقول مطلق وقيل ان عطف على بزينة من حيث المعنى كما قيل انما خلقنا با زينة و  
 حفظنا اي حفظنا بالشهب من كل شيطان اذا اراد استراق السمع اياه شهاب ثاقب فاحرقه ١٢ كـ  
 قوله لا يسمعون اصلا لا يستمعون فادعت التاء في السين وشهدت ومنها بالفارسية گوش ندادند وفي قراءة  
 لا يسمعون بسكون السين وتخفيف الميم منها بالفارسية نشنونند من الزاوي ١٢ كـ قوله مستانف  
 يعني الاستيناف النحوي فهو كلام مبتدأ منقطع لبيان حالهم اقتصادا لما عليه حال المسخرة لسمع اوابان فيكون جوابا  
 لسؤال من وجه الخطف عن كيفية الخطف فيكون قوله لا يسمعون جوابا عن الاول وتعدون جوابا عن الثاني وسامعهم  
 هو في معنى المحفوظ فان المقصود من ارسال الشهب هو الخطف من سماعهم لا غير ١٢ كـ قوله وسامعهم هو  
 في المعنى الذي يشر به ان قوله من كل شيطان على مذهب مضاف اي من سماع كل شيطان على مذهب او المعنى ان  
 المقصود من الخطف من كل شيطان هو الخطف عن سماعهم لا غير ١٢ كـ قوله الملائكة في السهاد لا نسهم في  
 مكان السهاد والملا الاسفل الانس والجن ١٢ كـ قوله معنى الاصغار بالزينة تفسيره فانه يلزم من لفي الاصغار

نفي السماع لغيره الا في ١٢ قوله بالشهب الشهاب كتاب شعله من نار ساطعة جمعة شهب  
 بعنقتهين وبالكسر ١٢ كـ قوله الامن خطف الخطفة بالفارسية كمر بايديك ربودن والخطف  
 الاختلاس بسرعة ١٢ كـ قوله كوكب معنى هذا هو الذي دلت عليها نظرا من النصوص ان الشهاب  
 في السماء كوكب وقال البيضاوي الشهاب ما يرى كان كوكبا انقض وما قيل انه بخار يصعد الى الاثير فيشتعل فتعني  
 ان سمح لم يراف ذلك اذ ليس فيه ما يدل على انه ينقض من الغلك ولا يبعد ان يعبر لما ذكر في بعض الاوقات  
 للشيطان ١٢ كـ قوله يشقبه اي بحيث يموت من تقبه وعجزة غيره ثاقب معنى كانه  
 يشقب الجويعونه على هذا يقال في معنى تفسير اناق يكونه في الشيطان او محرقة او يشقب جسده كمن على  
 تفسير الشارح فيقال الآية معرفة بان ثاقب غليظ يتا في كونه يتجلى او يحرقه ١٢ كـ قوله اوه يتجلى  
 في الصباح الخليل بسكون الياء الجنون وفي المواهب ويتجلى فيصير خولا يصل الناس في البراي ١٢ كـ  
 قوله لا زم اشارة الى ان لا زب اصله لازم ما يدل الميم باليد تقرب يخرج مثل مكة وكبر كما في  
 تفسير الزاوي ودور البيان ١٢ كـ قوله لا تتقال اي لا لا مزاج فان الجمل السا بقية يتحرك  
 عناد وقيل هو مزاج عن الامر بالاستعداد اي لا يستفهم فانهم معاندون مكابرون ١٢ كـ قوله  
 بلغ ان واي وبضم التاء ايضا بسبب ان وفي بعض النسخ بعد قوله اياك وضمها الله تعالى اذ على تقدير قتل وفي  
 الخطيب قرأ حمزة والكسائي على مجت بهم التاء والباقر بن بغيرها ابا انهم فاستاد التعجب الى الله وليس هو  
 كالتعجب من الاكسامين كما قال تعالى فيسخرن منهم سخر الله منهم وقال تعالى نسوا الله فانسهم فالعجب من  
 الاذميين الكاره وتعليق العجب من الله تعالى قد يكون معنى الاكراه الذم وقد يكون معنى الاستحسان والرضا كما  
 في الحديث عجب ربك من شاب ليس له صوبة ١٢ كـ قوله اذنا اصل الكلام انبعث اذا  
 متنا وكنا ترابا وعظما ما قدرنا العطف وكرهوا البهزة واخرها العاطل ومدلوله الى الجملة الاسمية لقصد المعام  
 والاسرار اشعار ابا نهم ما لغون في الانكار ١٢ كـ قوله وار قال الف بيننا الزاوي وترك  
 الادخال ايضا ١٢ كـ قوله عطفيا باواي على محل ان واسما وعلى هذا ولا شك والمعنى انهم معشون  
 ابا باواي معشون ولا يصح على هذا ان يكون العطف على العشير في معشون لعدم الفاصل وقوله والهمزة الزاوي جمع  
 بقراءة الفخ وقوله لا تتقال اي الانكار وقوله بالواو اي بالبا وكما في الوجه الاول قولوا المعطوف عليه  
 اي على كل من القراءتين وقوله او العشير الزاوي على القراءة الثانية فيكون معشونون مالا فيه ايضا كمن يرد عليان  
 ما به هزة الاستفهام لا يعلل فيه ما قبلها فالاولى ان يجعل مبتدأ محذوف الجزاي او باواي معشون واجاب  
 الشهاب بان الهمزة على هذا الوجه في العطف مؤكدة لادول المقصودة بالاستقلال فهي في الزينة مقدره  
 وضع على ما قبلها بعد اذ لا يوافقها اي بين العطفين وهو غير الراجح المشكك وبين العطفين وهو باواي هزة الاستفهام فقول  
 قوله او فاصل ١٢ كـ

واسمها او الضمير في لمبعوثون والفاصل همزة الاستفهام قل نعم تبعثون وانتم داخرون صاعرون وانما هي ضمير مبهم يفسر بما بعده  
 زجرة اي صيحة واحدة فاذا هم اي الخلائق احياء ينظرون ما يفعل بهم وقالوا اي الكفار يا للتنبية ويكنا هلاكنا وهو مصدر لا فعل له  
 من لفظه وتقول لهم الملائكة هذا يوم الدين اي الحساب والجزاء هذا يوم الفصل بين الخلائق الذي كنتم به تكذبون ويقال للملائكة  
 احشروا الذين ظلموا بالشرك واذا وجههم قرناءهم من الشياطين وما كانوا يعبدون من دون الله اي غيره من الالهة فاهدوهم دلوهم  
 وسوقوهم الى صراط الجحيم طريق النار وقفوههم احبسوهم عند الصراط انهم مسؤولون عن جميع اقوالهم وافعالهم ويقال لهم توينا  
 مالكم لا تناصرون لا ينصركم بعضكم بعضا كما لكم في الدنيا ويقال لهم بل هم اليوم مستسلمون منقادون اذلاء واقبل بعضهم على  
 بعض يتساءلون يتلادومون ويتخاصمون قالوا اي الاتباع منهم للمتبعين انكم كنتم تاتوننا عن اليمين عن الجهة التي كنا نأمنكم منها  
 بحلفكم انكم على الحق فصدقتكم تبعناكم المعنى انكم اضلتمونا قالوا اي المتبعون لهم بل لم تكونوا مؤمنين وانما يصدق الضلال منا  
 ان لو كنتم مؤمنين فرجعتم عن الايمان اليانا وما كان لنا عليكم من سلطان قوة وقدرة تقهركم على متابعتنا بل كنتم قوما طغين  
 ضالين مثلنا فحق وجب علينا جميعا قول ربنا بالعداب اي قوله لا ملأنا جهمكم من الجنة والتائب اجمعين انا جميعا لا نقون العذاب  
 بذلك القول ونشأ عنه قولهم فاغويهم المعلن بقولهم انما كنا غوين قال تعالى فانهم يومئذ يوم القيمة في العذاب مشركون  
 لا شراكهم في الغواية انا كذلك كما نفعل بغيرنا بفعل بالجرمين غير هؤلاء اي نعدبهم التابع منهم والمتبعون انهم اي هؤلاء  
 بقريته ما بعده كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ايتنا في همزتيه ما تقدم لتاركوا الهتنا ليشاء عجبون اي لاجل قول  
 محمد قال تعالى بل جاء بالحق وصدق المرسلين الجائين به وهوان لاله الا الله انكم فيه التفات لذي القربى العذاب الاليم وما تجزون  
 الا جزاء ما كنتم تعملون الا لعباد الله المخلصين اي المؤمنين استثناء منقطع اي ذكر جزاء وهم في قوله اولئك لهم في الجنة رزق  
 معلوم بكرة وعشيا فواكه بدل اوبيان للرزق وهي ما يوكل تلذذ الحفظ صحة لان اهل الجنة مستغنون عن حفظها بخلاف اجسام  
 الابد وهم مكرمون بثواب الله في جنت التعيم على سرر متقبلين لا يرى بعضهم قبا بعض يطاف عليهم على كل منهم بكاس  
 هو اثناء بشرا به من معين من خمري جرى على وجه المرض كانها والماء بيضا اشديا من اللبن لذة لذينة للشريين بخلاف

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قول وانتم داخرون الجملة حاله والفاعل فيها معنى لهم كما قيل تبعثون  
 والبال انهم صاعرون لزوجهم من قودهم حاملين اوزارهم على ظهورهم ١٢ صاوي له قوله فانما هي  
 زجرة اي صيحة واحدة فاعلموا بالسياق لما كانت بعثتهم ناشئة عن الزجرة جعلت اياها مجازا وقال الزخري  
 اي مبهمة بلونها خمرها قال الشيخ وكثيرا ما يقول هو وابن مالك ان الضمير لغيره وهو وقف الوجود على دلينا  
 وجعل ما بعده من قول الباري تعالى وبعضهم جعل بذي الوم الدين من كلام الكفرة فيقف عليه وقوله بذي الوم الفصل  
 من قول الباري وقيل للمنج من كلامهم وعلى بن ابي نعيم قوله كذبون لما اتفقتا من الشك الى الخطاب واما  
 من طلبة من بعض بعض ١٢ صاوي له قوله وتقول لهم الملائكة بذي الوم الدين كانهم اجابوهم بان لا ينفعهم  
 القول بالويل وفيه اشارة الى انهم لم يمتدوا بذي الوم الدين فيوقف عليه وما بعده من كلام الملائكة  
 وقال غيره كلامهم يتم عند قوله بذي الوم الدين ١٢ صاوي له قوله احشروا الذين ظلموا خطاب من الله  
 عز وجل للملائكة ومن بعضهم بعض يحشر النظر من مقامه الى الموقف وقيل من الموقف الى الجحيم قوله  
 واذا هم وانشأ بهم ونظرهم من الصفا عابد الصنم مع عبدة الصنم فعايد الكوكب مع عبدة الكوكب كقول  
 تعالى وكنتم اذا جاء ثلثه ١٢ صاوي له قوله قرناءهم من الشياطين كل كافر يحشر مع شيطان في سلسلة  
 كذا روي عن العنك ومقاتل ومن ابن عباس والي عمرو اشروا الظالمين وانشأ بهم عابدي الصنم مع عابدي  
 الصنم وعابدي الكوكب مع عبدهما ومن عمر صاحب كل ذنب مع صاحب ذلك الذنب كالزانية مع الزناة و  
 صاحب الخمر مع نظيره ومن الحسن اذا جه المشركات روي الى من عمره قال في اذواجه اشالم الذين هم مشلم  
 ١٢ صاوي له قوله امسوسهم عند الصراط ان السؤال عند الصراط كذا قال البخاري روي الى من عن اس فروعا من  
 داغ وعار جلا الى شرا لا كان موقفا معلوم الفحشاء لازما معريقا ومعهم قرأ وقوههم انهم مسؤولون ١٢ صاوي  
 له قوله منقادون اذلاء لاجلهم في دفع تلك الضار ١٢ صاوي له قوله تاتوننا عن  
 اليمين الى حال من فاعل ياتوننا واليمين اما الجادة غير بها عن القوة واما الحلف لان المتأخرين بالحلف  
 يسبح كل منهما بين آخرنا لتقدم على الاول تاتوننا اقربا وعلى الثاني مسبحين حالين آه سيبين فحق السواد  
 باليمين نفسا سرعديه فمن جعلنا ان المراد باليمين الشرعية التي هي القسم كما ذكره غيره واحدا فالمراد باليمين في كلام  
 الشارح الحلف وعن معنى من وقوله فانما هم اي نصركم منها اي من اهلها وبسببها والبار في قوله بحلفكم للتصوير اي  
 تصوير اليمين في الالة اي لتفسيرها فالمراد بها الحلف الشرعي قال الشهاب ما نفعه قوله وعن الحلف ومعنى ايتانهم  
 عن الحلف انهم ياتونهم مسبحين لهم على حقيقة ما هم عليه والبار والجر وعال ومن معنى البلاد كما في قوله ما يخلق عن

الروي اذ ظن لغواه ١٢ صاوي له قوله عن اليمين يطلق على الحلف وبالرغم المعلومه والقوة والدين  
 والجر والاية محتملة تلك المعاني والمفسر اختار الاول وعليه فغن بمعنى من والمعنى كنتم تاتوننا من البرية التي كنا نأمنكم  
 منها فنك الجدة مصورة بحلفكم انهم على الحق ١٢ صاوي له قوله فرجعتم عن الايمان اي بانفانك و  
 انما كنا انهم قالوا الذين من لا يطمعنا لثبات الايمان في قلبه فلو حصل منكم  
 الايمان لم اطمعونا ١٢ صاوي له قوله فحق علينا اي فلهنا جميعا قوله قول ربنا انا لذاتون بين  
 وعبد الله انا لذاتون لئلا يلاموا لعلمهم بان دلوحى الوعيد كما هو الحال انكم لذاتون وكذا عدل به الى لفظ  
 الشك لانهم متكلمون بذلك عن انفسهم ١٢ صاوي له قوله فانما كنتم قوما طغين  
 ظانين ما قبل قولنا اننا عابدين اي فاجبتنا لكم ما قام بانفانك ان كان متصفا بصفة شنيعة يجب ان  
 يتعسف بها غيره لثبوت المصيبة عليه ١٢ صاوي له قوله فانهم لو شذوا لم اذ يتسار لون ويتجادل  
 ويتخاصمون بما سبق ١٢ صاوي له قوله انهم قالوا الهة الاصنام وسبب ذلك ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم دخل على ابي طالب عند موته وقرئش مجتمعون عنده فقال قولوا الهة الا اله الا الله فتلوا بها العرب وتدين  
 لهم بها العجم فايدوا لغوا من ذلك وقالوا انك تاركوا الهتنا ١٢ صاوي له قوله وصدق المرسلين الخ  
 رد عليهم بان ما جاد به من التوحيد حق قائم به البرهان وتطابق عليه المرسلون ١٢ صاوي له قوله في  
 التفات اي من الغيبة الى الخطاب لانها كمال الغضب عليهم ١٢ صاوي له قوله استثناء منقطع  
 اي استثناء من الواو في جزون والمعنى ان الكفرة لا يجوزون الا بقدر اعمالهم واما عباد الله المخلصون فانهم يجوزون  
 اعضاها صفا مفضة وبها هو التائب لقوله اي ذكر جزاؤهم ١٢ صاوي له قوله في جنات النعيم يتجوزون  
 يتعلق بكرمون وان يكون جزاؤنا وان يكون حاله كذلك على سرور متقربين حاله ويتجوزان يتعلق على سرور  
 يتقائين ويطلق عليهم صفة بكرمون او حال من العنبر في متقربين او من الضمير في اعداء الجاهل اذا جعلنا حاله  
 ١٢ صاوي له قوله على سرور قال ابن عباس على سرور مكللة بالرد واليا قوت والزر بجد السرير ما بين  
 صنعاء الى الجابسة وما بين عدن الى ابياء ١٢ صاوي له قوله ويطلق عليهم اي والخالف  
 الولدان كما في آية يطوف عليهم ولدان مخلدون بالكواب والبارئ وكاس ١٢ صاوي له قوله هو الاله الذي  
 فان الكاس يطلق على الزجاجة ما دام فيها فمروا لا فوقه وانما ١٢ صاوي له قوله لذة بشير  
 الى انما تاتيت لذي معنى لذي كذب معنى طيب ١٢ صاوي له قوله لذة بشير

خمر الدنيا فانها كريمة عند الشرب لا فيها غول ما يعتال عقولهم ولا هم عنها يزفون<sup>١٠</sup> بفتح الزاي وكسرها من نرف الشارب وانرف  
 اى يسكرون بخلاف خمر الدنيا وعندهم قصرت الظرف حاسبات الاعين على ازاوجهن لا ينظرن الى غيرهم لحسنهم عند هت عين<sup>١١</sup>  
 ضخم الاعين حسانها كانهن في اللون بيض للتعام مكنون<sup>١٢</sup> مستور بريشه لا يصل اليه غبار وتوته وهو البياض في صفة احسن الوازن النساء  
 كأقبل بعضهم بعض اهل الجنة على بعض يتساءلون<sup>١٣</sup> عما مريم في الدنيا قال قائل فتم ارنى كان لي قرين<sup>١٤</sup> صلح بيكرالبعث يقول لي  
 تكيتا ابتك لمن المصدقين<sup>١٥</sup> بالبعث اذا ابتنا وكنا ترابا وعظاما انا في الهزتين في ثلاثة مواضع ما تقدم لكد يئون<sup>١٦</sup> مجزون وعاسبون  
 أنك ذلك ايضا قال ذلك القائل لاخوانه هل انتم مطعون<sup>١٧</sup> معى الى النار لنتظر حاله فيقولون لا فاطلك ذلك القائل من بعض  
 كوى الجنة فراوى اى راي قرينه في سوا الجحيم<sup>١٨</sup> اى وسط النار قال له تشميتا كالله ان عطفة من الثقيلة كدت قاربت لردوين<sup>١٩</sup> لتهلكنى  
 يا غواثك ولو لا نعمت ربى اى انعامه على الايمان لكدت من المحضرين<sup>٢٠</sup> معك في النار ويقول اهل الجنة افما نحن بميمتين<sup>٢١</sup> الا موتتنا الاولى  
 اى التي في الدنيا وما نحن بمعددين<sup>٢٢</sup> هو استقها مرتلدا وتحدث بنعمة الله تعالى من تاييد الحياة وعدم التعذيب ان هذا الذى ذكر  
 اهل الجنة هو الفوز العظيم<sup>٢٣</sup> ليثله هذا فيعمل العيولون<sup>٢٤</sup> قيل يقال لهم ذلك وقيل هم يقولونه اذ لك المذكور لهم خير نزل وهو ما يعد  
 للنازل من ضيف وغيره ام شجرة الرقوم<sup>٢٥</sup> المعدة لاهل النار وهي من اخشب الشجر المثرية مائة ينبتها الله في الجحيم كما سياتى انا جعلها بذلك  
 فتنة للظالمين<sup>٢٦</sup> اى الكافرين من اهل مكة اذ قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبتة انها شجرة تخروج في اصل الجحيم<sup>٢٧</sup> قعر جهنم  
 واغصانها ترفع الى دركات طلعها المشبه بطلع النخل كانه رؤوس الشيطان<sup>٢٨</sup> اى الحيات القبيحة المنظر وانهم اى الكفار لا كلون منها مع  
 قبحها الشدة جوعهم فكلون منها البظون<sup>٢٩</sup> ثم ان لهم عليها الشوبان<sup>٣٠</sup> اى ماء حار يشر بونه فيختلط بالماكل منها فيصير شوبا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٠ قوله لا فيها غول اى فاعلة من فاعله  
 اذا افنده واكله ابو السعود وبالغارية يستد دلل شراب افنى وعلنى كبر غم الدنيا مرتب است جوى  
 فسا حال وذباب عقل وصداع سر وحواب وجزآن ١٢ روح ١٣ قوله ينظرون بفتح الراء لاكثر  
 وكسرها حمزة وعل فالذى هو بالفتح من نرف الشارب فهو نزيف ومنزوف اذا ذهب عقله والذى هو بالكسر  
 من انرف الشارب اذا ذهب عقله وشرابه اصل النفا ١٤ ك ١٥ قوله قاصرات الطرف يجوز ان يكون  
 من باب الضمة المشبهة اى قاصرات اطرافهن كمنطلق اللسان وان يكون من باب اسم الفاعل على اصله فخل  
 الاول المنصاف الى مرفوع الحمل وعل الاثني منصوب به اى قصرن اطرافهن على ازاوجهن ويهودح عظيم واكسرين  
 جمع يبتاد وهي الواصلة العين والذكر امين والبيض جمع بيضه وهو معروف والمراد به بنا بيض النعام  
 والمكون من كنه اى جلسته في كنه والعرب تشبه المرأة به في لونه وهو يها من مشرب بعض صفة والعرب  
 تحبه ١٦ ك ١٧ قوله من المصدين اى انعامه على الايمان والمعنى صانها يقال للبقرة الوشى عينا وامين لمن  
 عينه ١٨ ك ١٩ قوله كدت قاربت لردوين اى كدت قاربت لردوين اى كدت قاربت لردوين اى كدت قاربت لردوين  
 قوله لاهل الجنة هو الفوز العظيم ٢٠ قوله ليثله هذا فيعمل العيولون ٢١ قوله قعر جهنم ٢٢ قوله  
 واغصانها ترفع الى دركات طلعها المشبه بطلع النخل كانه رؤوس الشيطان ٢٣ قوله ثم ان لهم عليها  
 الشوبان ٢٤ قوله فكلون منها البظون ٢٥ قوله ثم ان لهم عليها الشوبان ٢٦ قوله ثم ان لهم عليها  
 الشوبان ٢٧ قوله ثم ان لهم عليها الشوبان ٢٨ قوله ثم ان لهم عليها الشوبان ٢٩ قوله ثم ان لهم عليها  
 الشوبان ٣٠ قوله ثم ان لهم عليها الشوبان

وقال ربا اهل الجنة غود بلا موت ويا اهل النار غود بلا موت ١٣ صاوى ١٤ قوله ان هذا الذى ذكر  
 العظيم قيل يقال لهم ذلك وعليه الاكثر وقيل هم يقولونه تحمدا بشمعة الشرا ١٥ قوله قاربت لردوين  
 فليعمل العالون اى لئيل هذا المراد الجليل يجب ان يعمل العالون ويبتاد بجمودن لا يحفظ الذمير بالروية  
 الانقطاع المشويرة بقون الالام والبالايا والصداع ١٦ روح ١٧ قوله قاربت لردوين اى ما ذكر  
 من الجحيم من قبل الشدق اى قوله قاربت لردوين اى يقولون لردوين اى يقولون لردوين اى يقولون لردوين  
 فليعمل العالون فان العمل والترغيب فيه انما يكون في الدنيا فالاولى ان جمله مستأنفة من كلام الله تعالى  
 ترغيبا للكلفين في عمل الطاعات ١٨ صاوى ١٩ قوله نزلنا ليميز لهم الخيرة بالنبية الى ما اختاره الكفا  
 على خيرة والاقوم شجرة مسومة متى مسست جسد ادم فمات والترقم البلعة بشدة وجد لا لاشياء الكبرية وقول  
 ابى جهل ويومئذ العرب العرابة لا تعرف الاقوام الا التمر بالزبد من العناد والكذب البست آه سين وفي ابي السعود  
 اذ لك حمزة لاهل الجنة شجرة الرقوم اصل النزل والفضل والريح فاستقر للحاصل من الشى فانتسبه على التمييز اى ذلك  
 الرزق المعلوم الذى حاصله اللذة والسرور فنزلنا ام شجرة الرقوم التى حاصلها الالم والغم ويقال النزل لما يقام  
 ويبتاد من الطعام الحار للنزل والمعنى ان الرزق المعلوم نزل الجنة واهل النار لم يزلهم شجرة الرقوم فانها مخرجة في كونه  
 نزلوا والاقوام اسم شجرة صخرة الودق ذمرة كدهم الراحة تكون في تمامه سميت بها الشجرة الموصوفة ١٢ ص  
 ١٣ قوله من ضيف وغيره الضيف من ياتي بدوة وغيره من ياتي نازرا للمجوس الا لغتوه ويا كان اعز  
 من الضيف ١٤ صاوى ١٥ قوله يتساءلون اى يكون بارض تمامه يعرفوا المشركون ١٦ قوله  
 فتنة للظالمين اى فتنة وهذا اللم في الآخرة اذ ابتلاهم في الدنيا وذلك انهم قالوا كيف يكون في النار شجرة  
 والنار تحرق الشجر فكلوا لاهل الجنة ١٧ قوله اهل الجنة لا تاكلها اى منازلها وذلك نظير شجرة طوبى لاهل الجنة  
 فان اصلها في عيلين وما من بيت في الجنة لا وفيه فخص منها ١٨ صاوى ١٩ قوله طلعها كانه الطلع  
 للضوء فاستقر بالطلع من شجرة الرقوم من حملا وشبه برؤس الشياطين للدلالة على تمايزه في الكرامة وفتح النظر  
 لان الشياطين كرهه مستحق في طابع الناس لا متقادهم اذ شرمض وقيل الشياطين جبه عرفان قبيحة  
 المنظر لانه جاد اداك وفي السمين قوله كانه رؤس الشياطين فيه وجهان اهداهما الحقيقة وان راس الشياطين  
 شجر بعينه بناجسة تسمى الاستن وهو شجر منكر الصورة سمى العرب بذلك تشبيها برؤس الشياطين في الفج  
 ثم صادوا ليشبهه برؤس الشياطين منصنف من الحيات وقيل هو شجر يقال له العرام فخلى هذا فوطب العرب  
 بما تعرفوه هذه الشجرة موجودة فالكلام حقيقة والثاني ان من باب التمثيل والتخييل وذلك ان كل ما يستمكن  
 ويستحق في الطابع والصورة يشبه بما يتخيل الوجود وان لم يره والشياطين وان كانوا موجودين كنهم غير  
 مرئيين للعرب الا ما عليهم بما الفوه من الاستعدادات ١٢ ص ١٣ قوله اى الحيات القبيحة والوجودة  
 غيره في تناسي القبح والبول وهو تشبيه بالتمثيل كتشبيه الفانق في السن بالملك وقيل الشياطين الحيات  
 السائلة القبيحة المنظر وقيل ان رؤس الشياطين شجر معروف يقال له الاستن ايندا وقال الرازي الوجه الاول  
 هو الحق وفي الزيادة والشياطين من لم يكن مرئيا فان من عادات العرب مزب النثل بها في الاشياء القبيحة ١٣  
 ١٤ قوله ثم ان لهم عليها الشوبان اى على ما عليها شوبا لوى على معنى الاست والشوب الخلط والمزج ١٥ قوله  
 قوله بلها اى على ما يكون منها اذا شبعوا ولهم النطش قوله شوبا بالفتح الشين في قرارة العامة مصدر على اصله  
 قرى شردوا بهن الشين اسم معن المشوب ١٦ صاوى



له ثم إن مرجعهم لا إلى الجحيم **١٠** يفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم  
 يهرعون **١١** يزجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين **١٢** من الأمم الماضية ولقد أرسلنا فيهم منذرَيْن **١٣** من الرسل مخوفين  
 فانظر كيف كان عاقبة المُنذرين **١٤** الكافرين أي عاقبتهم العذاب إلا عباد الله المخلصين **١٥** أي المؤمنين فانهم نجوا من العذاب لخلصهم  
 في العباد أولان الله اخلصهم لها على قراءة فتح اللام ولقد نادانا نوحٌ بقوله رب اني مغلوب فانتصر فلتعصم العيبون **١٦** له نحن اي دعانا على  
 قومه فاهلكنا هم بالغرق ونجيتنا واهله من الكذب العظيم **١٧** أي الغرق وجعلنا ذريته هم الباقين **١٨** فاناس كلهم من نسله عليه السلام  
 وكان له ثلاثة اولاد سام وهو ابوالعرب وفارس والروم وحم وهو ابوالسودان ويافت ابوالترك والخنزر وياجوج وماجوج واهنا لك  
 وتركنا ابقينا عليه ثناء حسنا في الآخرين **١٩** من الانبياء والامم الى يوم القيمة سلم منا على نوح في العلمين **٢٠** انا كذلك كما جزيناها  
 نجزي المحسنين **٢١** انه من عبادنا المؤمنين **٢٢** ثم اغرقنا الآخرين **٢٣** كفار قومه وان من شيعته اي ممن تابعه في اصل الدين لا ابراهيم **٢٤**  
 وان طال الزمان بينهما وهو الفان وستمائة واربعون سنة وكان بينهما هود وصالح اذ جاء اي تابعه وقت مجيئه ربه يقليب سليلي **٢٥**  
 من الشك وغيره اذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبيد قومي موبخا ماذا ما الذي تعبدون **٢٦** ايفكا في هزتيه ما تقدم الهة دون الله  
 تريدون **٢٧** وافكا مفعول له والهة مفعول به لتريدان والافك اسؤال الكذب اي تعبدون غير الله فباظنكم برب العلمين **٢٨** اذ عيتم غيره  
 انه يترككم بلا عقاب لا وكانوا نجابين فخرجوا الى عيادهم وتروكوا اطعامهم عند اصنامهم فموا التبرك عليه فاذا رجعوا اكلوه وقالوا للسيد ابراهيم  
 اخرج معنا فنظر نظرة في النجوم **٢٩** ايها ما لهم انه يعتمد عليها ليتبعوه فقال لي سقيم **٣٠** عليل اي ساقم فتولوا عنه الى عيادهم مذبرين **٣١** فراء  
 مال في خفية الى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام فقال استهزاء انا تأكلون **٣٢** فلم ينطقوا فقال ما لكم لا تتطفون **٣٣** فلم يجب فراء  
 عليهم ضربا باليمين **٣٤** بالقوة فكرها فيلغ قومه من راءه فاقبلوا اليه يزفون **٣٥** اي يسرعون المشى فقالوا نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم

من الرسل مخوفين  
 فانظر كيف كان عاقبة المُنذرين  
 من الانبياء والامم الى يوم القيمة سلم منا على نوح في العلمين  
 ثم اغرقنا الآخرين  
 كفار قومه وان من شيعته اي ممن تابعه في اصل الدين لا ابراهيم  
 من الشك وغيره اذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبيد قومي موبخا ماذا ما الذي تعبدون

الافك

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلالين

**١٠** قوله يفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم كما  
 يخرج الدواب للسقي لا يخرجها وما يدل على ذلك قول تعالى يطوفون بينها وبين حميم آن هلوى به ايضا انه  
 قرى ثم ان منقلبهم وقيل انهم يخرجون من مقرهم في محل من النار الى محل اخر من الارض وليس المراد ان خافوا من  
 الحميم بالكلية محمدنا في انهم بعد دخول النار لا يخرجون بالاعتقاد وقيل الاقوام والحميم نزل يقدم اليهم قبل دخولها  
 هناك **١١** قوله واننا نادانا نوحا قال مقال اي بعد اكل الاقوام وشرب الحميم وبذلك على انهم عند شرب  
 الحميم لم يكونوا في الحميم وذلك بان يكون الحميم في موضع خارج عن الحميم فمهم يرون الى الحميم لامل الشرب كما ترد  
 الا الى الماء ويدل عليه قول تعالى يطوفون بينها وبين حميم ان **١٢** خطيب **١٣** قوله انهم الغوا اياه هم ال  
 بيا فليس لاستحقاق العذاب واللعن ان سبب استحقاق العذاب تقليد اياهم في الضلال من غير شئ يتسكون  
 به سوى التقليد **١٤** صاوي **١٥** قوله ولقد نادانا نوح شرع في تفصيل ما جمل في قوله ولقد ارسلنا فيهم  
 منذرين وقد ذكر في هذه السورة سبع قصص لروح وقصة ابراهيم وقصة ذبح وقصة موسى وهارون وقصة  
 ايلاس وقصة لوط وقصة لونس وذلك لتسليط على الشريعة وسلم وتحميد لمن كفر من امته **١٦** صاوي  
**١٧** قوله ويافت ابوالترك والخنزر بعلم التاريخ معلوم بين الناس روى الترمذي انه من علم قال في  
 قوله جعلنا ذر يترهم القابن سام وحمام ويافت وروى احمد صلعم قال سام ابوالعرب وحمام ابوالعرب ويافت  
 ابوالروم **١٨** قوله وناجنا اياه ان ان مفعول تركان ممدود فعلى هذا يكون قوله وتركنا عليه  
 في الآخرين كلاما مستقلا وقوله سلام على نوح الحكام مستقل ايضا وعاد من الضم في قوله وناجنا اياه في  
 الشرع لانه بقوله وناجنا وناجنا ان يكون مفعول تركان هو جملة سلام الله من حيث المعنى اي تركنا عليه ان يسلموا  
 عليه الى يوم القيمة اي ان يقولوا سلام على نوح اي هذه الجملة آه كرهى وفي السنين قوله سلام على نوح مبتدأ  
 وخبر وفيه اوجه اربعة ان مفعول تركنا واذا في انه مفعول تركان عليه شيئا وهو هذا الكلام وقيل ثم قول ولقد  
 اي فتنك سلاما وقيل ممن تركنا معنى قلنا وقيل سلطا تركنا على ما يجره قال الزمخشري تركنا عليه في الآخرين  
 هذه الكلمة وهي سلام على نوح في العالمين يعني يسلمون عليه ويسلمون له وهو من الكلام المحكي كقولك  
 قرأت سورة انا انزلناها وهذا الذي قاله قول الكونيين جعلوا الجملة في محل نصب مفعولا بتركنا لا في ضمن معنى  
 القول بل هو على معناه بخلاف الوجيه وهو الباطن اقوالهم وقد عبد الله سلما وهو مفعول به تركنا **١٩** صاوي  
**٢٠** قوله في العالمين اي ثبتت هذه التسمية فيهم جميعا ولا يتخلوا احد منهم منها كما قيل ثبتت الشريعة التسليم  
 على نوح واوامر في السماوات والتفليح يسلمون عليه عن اخرهم **٢١** صاوي **٢٢** قوله واذ جاء به الرحمن بجيشه  
 توجه بقلبه مخلصا له وفي الكلام استعارة بعبية تقريه بان تقول مشبه اقبل لعل ربه مخلصا لقلبي بجيشه  
 بجيشه جمل والجامع بينهما طلب الفوز بالرضا واشتق من المجي جاز بمعنى اقبل بقلبي **٢٣** صاوي **٢٤**  
 قوله اي تابعه الى ما يج ابراهيم لوما ومعنى المجي به ربه اخلاصه لتمامه كما مر في قوله واذ جاء به مخلصا لياه تعالى **٢٥** صاوي  
**٢٦** قوله انفا الهة الاية الكذب اسؤال الكذب اي تريدون الهة من دون الله افا اي لا تفك فقد

المفعول على الفعل للتعزية ثم المفعول لعل المفعول به لان الالههم كما قسم بانهم على انك اهلتم وباطل شركهم  
**١٢** صاوي **١٣** قوله انفا الهة الاية فيه اوجه اربعة اوجه اولها ان مفعول من اجل اي تريدون الهة دون الله  
 انفا فالتعزية مفعول به ودون ظرف لتريدون وقد مر معمولات الفعل ايها ما لانها لا تخرج لهم بانهم على انك  
 وباطل وبهذا الوجه بدأ الزمخشري الا ان يكون مفعولا به بتريدون ويكون الهة بدل الله جعلنا نفس الكذب  
 مبالغة فابلهما منه وشره وما ولم يذكر ان عليه غيره الثالث انه حال من فاعل تريدون اي تريدون الهة فليكن  
 اودى الكذب واليه نما الزمخشري قال الشيخ وجعل المصدر عال يطرد اللاح اما نحو اما على فاعله الهة سمين **١٤** صاوي  
**١٥** قوله وانا نادانا نوحا اي يشا طون على النجوم ويتعاطون به وقوله وخرجوا الى عيادهم لانوا في قرية بين  
 البصرة والكوفة يقال لها بربر **١٦** صاوي **١٧** قوله فنظر نظرة في النجوم اي راي مواجعا واتصالا لسا اوفى عليها  
 اوفى كما يواد لانغ منه فان علم النجوم كان حقا ثم اشكال بفسحة مع ان قصده كان رساما والى ذلك اشار  
 المصنف بقوله اياهما علمه ان يعتم عليها **١٨** صاوي **١٩** قوله اياهما علمه ان يعتم عليها اي راي مواجعا واتصالا لسا اوفى عليها  
 بنكرية علمه وفقه خوداي يندره بشهد در علم خودا بجهت كنه علمه لا بجهت كنه علمه لا بجهت كنه علمه لا بجهت كنه علمه  
 وبنو علم راه دين وشريعت لوان برون اذ يعنى اذ علم نجوم كنه يركو وقيل نظري علم النجوم ملخصا **٢٠** صاوي  
 قوله اي ساقم جواب لما يقال كيف جازله عليه السلام ان يقول اني سقيم والحال ان لم يكن سقيما وايضا جازله  
 كقول تعالى انك ميت اي ستموت او سقيم القلب عليك بعبادتهم والاصنام وهي لا تعز ولا تنفع وجواب خبر المرن  
 الرازي جواب آخره عليه السلام فنظر نظرة في النجوم في اوقات الليل والنهار وكانت تاتيه سقما كما لم يفي بعض ساقما  
 الليل والنهار فنظر ليرى في منى في تلك الساعة وقال اني سقيم فجعل منقرا في خلف عن العبد الذي لم يكن مادقا  
 فيما قال لان السقيم كان ياتيه في ذلك الوقت قوله فراغ اي مال وذو هب **٢١** صاوي **٢٢** قوله اي ساقم  
 انما اوله بذلك لانه لم يكن سقيما بالفعل كما شاهدوه وانه لا يحتاج الى النظر في النجوم والرايون السقم الطاعون  
 وكانوا يعرفون من الطاعون من اذ في العروى وقيل الراوان سقيم القلب فكفره او فادج المزاج عن الاعتدال  
 وانما اوله بذلك لانه مصوم من الكذب وتسميته كنه بانى حديث الصميمين لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كنهيات  
 نظر ابهره وجعل ذنبا في حديث الشفاعة لانه خلافت الاولى وقول الامام اسناد الكذب اب الراوي اول من  
 نسبة الكذب الى ابراهيم لا بلغت اليه وقد روى في الصميمين **٢٣** صاوي **٢٤** قوله يزفون مال من فاعل  
 اقبلوا ليرى بوجهه فعلقه ما قبله او باجده وقد مره يزفون يعتم الياء من اذف وله معنيان احد هما ان من اذف  
 يزف اي دخل في الزيف وهو الاسراع او زفاف العروس وهو المشى على بيتته لان القوم كانوا في طائفة  
 من امرهم كذا قيل وهذا الشا في ليس بشي اذا المعنى انهم لما سمعوا بذلك باوروا صرخوا فاهجرة على بيتها ليست  
 للتعزية والاشا في ان من اذف يفره اي حمل على الزيف وهو الاسراع او على الزفاف وقد تقدم ما فيه وباقي  
 البيت يفتح الياء من زف العظيم يزف اي مد اليه زف واصل الزيف للنعام **٢٥** صاوي **٢٦** قوله واذ جاء به الرحمن  
 بكسر ما ينادي على ان ابراهيم هو الكاسر لا الهتهم وقوله في الانبياء قالوا من فعل هذا بالبتنا يا ابراهيم يدل على  
 انهم ما عرفوا الكاسر لها ووجب بان يثبت ان بعضهم عرفوا قبل اليه وبعضهم جهلوا فقال اوان كلمه جمله وسألو  
 ابراهيم عن خلفا عرفه اقبلوا اليه **٢٧** صاوي

موبخا **أَتَعْبُدُونَ مَا تَدْعُونَ** ١٥ من الحجارة وغيرها أصناما والله خلقكم وما تعملون ١٥ من نختمكم ومنعوتكم فأعبدوا وحده وما تصدريه  
وقيل موصولة وقيل موصوفة قالوا بينهم ابوالهبتيا فاملوه حطبا واضرموه بالنار فاذ التهب فاقفوه في الحميم ١٥ النار الشديدة فأرادوا به كيدا  
بالتقاء في النار لتهلكه فجعلتهم الأسفلين ١٥ المقهورين فخرج من النار سالما وقال ربي ذاهب إلى ربي مهاجرا إليه من دالكفر سيهدين ١٥  
إلى حيث أمرني بالمصير إليه وهو الشام فلما وصل إلى الأرض المقدسة ربت هب لي ولدا من الطيبين ١٥ فبشرته بغلام حليم ١٥ أي ذي  
حلم كثير فلما بلغ معه السعي أي ان يسمى معه ورعيته قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاثة عشر سنة قال يذبحني ربي أي أديت في  
النار أي أذبحك ورؤيا الانبياء حق وفعالهم بأمر الله تعالى فانظروا ماذا تراءى من الوالي شاوره لياتس بالذبح ويتقاد للامربيه قال يا رب  
التاء عوض عن ياء الاضافة فعمل ما تؤمر به سجد في ان شاء الله من الضيرين ١٥ على ذلك فلما أسلما خضعا وانقاد الامواله وتلك  
للجبين ١٥ صرعه عليه وكل انسان جبينان بينهما الجبهة وكان ذلك بمتي وامر التكتين على حلقة فلم تعمل شيئا مما تمنع من القدرة  
الالهية وتاديبه ان يابراهيم ١٥ قد صدقت الرؤيا بما اتيت به مما امكنت من امر الذبح أي يكفيك ذلك فجعله ناديتاه جواب لما بزيادة  
الواو انا كذلك كما جزيناك تجزي المحسنين ١٥ لانفسهم الامر بأخراج الشدة عنهم ان هذا الذبح المأمور به هو البلاء  
المبين ١٥ أي الاختبار والظاهر وقد بينه أي المأمور به وهو اسما عيل واسحاق قولان يذبح بكيش عظيم ١٥ من الجنة وهو  
الذي قربه هابيل جاء به جبرئيل عليه السلام فذبحه السيد ابراهيم مكبرا وتركنا بقينا عليكم في الآخرين ١٥ ثناء وحسنا سلم منا على  
ابراهيم ١٥ كذلك كما جزيناك تجزي المحسنين ١٥ لانفسهم انة من عبادنا المؤمنين ١٥ وبشرته بأسحق استدل بذلك على ان الذبح  
غيرة نبييا حال مقدرة أي يوجد مقدرا نبوته من الطيبين ١٥ وتركنا عليه بتكثير ديبته وعلى اسحق ولده جعلنا اكثر الانبياء من نسله

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

**١٤** قوله فاعبدوه أي لان الصنم النحت او تمثله منقوش له  
تقال ولا يليق بالعبادة **١٥** قوله ما تصدرون في ما نبتة الربة او امرها انما هي التي التي خلق  
الذي تصنعون فالعمل بنا الصنم والنحت والاشان انما تصدرون أي فخلقوا واعمالكم وجعلها الاشرعية دليل على  
خلق افعال العباد لله تعالى وبما خلق الله انما استغنا عن استغناء ما تخرج أي وأي شيء تعلمون والاربع  
انما نافية أي ان العمل في الحقيقة ليس بكم فأنتم لا تعلمون شيئا والجملة من قوله والله خلقكم حال ومخاها بمنشئ  
تعبودون الاصنام على حاله تنافي في ذلك وهي ان الله خلقكم وخلقكم جميعا ويجوز ان تكون مستأنفة ١٥  
**١٥** قوله يذبحنا قبل بئرا جليلنا من الجبل في السهول ثلثون فدعا وعرضه عشرون فدعا واملوه من  
الغلب واوقدوا عليه النار ثم تجروا في كبريه ربه فعلم ان ليس المبتغي فضوه ووضعه فيه ودمه فيها فاضت  
عليه بردا وسلاما **١٥** قوله واخرجه بال نار اى اوقده بها في المصباح الضام بالاسم استعمال  
ان **١٥** قوله فخرج من ان رسال كما رقت في سورة الانباء ووجه اشارة الى تقدير معلوف بقوله  
وقال ان ذاهب الى ربي المردول عليه بقوله فبئنا هم الاصلين **١٥** قوله ان ذاهب الى ربي  
اي الى موضع امرني بالنهاب اليه قوله يسجد اي يسجد في الما فيه صلاح في ديني ويصمعي ودفعتي **١٥** مدارك  
**١٥** قوله فبشرناه بنحلام مرتب على مخدوف تقديره فاستجبنا لبشرناه وتلك البشارة على لسان  
الملائكة الذين جاؤا في سورة اذيات ثم انتقلوا من قريته وهي فلسطين الى قريته لوطا وهي  
سدوم لابلان قوله كما تقدم ذلك في سورة هود ياتي في الذاريات **١٥** قوله فلما بلغ عمر  
الخمسة مع متعلق بمخدوف على سبيل الهمزة ان كان قائله قال مع من بلغ السن فمقتل مع  
ايه ظا يجوز تعلقه ببلغ لانه يقتضي بلوغها مع ما قاله الطيبي بر يدان فلفظ مع يقتضي التجدد المعاجزة  
لان مع على هذا حال من قائل بلغ فيكون قيدا للبلوغ فيلزم ما ذكر من المخدولان معنى الميتة المعاصية وهي مخالفة  
وقد قيد الفعل بها فوجب الاشتراك فيه ولا يجوز تعلقه بالسن لان حمله المصدرا لا يتقدم عليه لانه عند العمل  
ماؤل بان والفعل وهو موصول وصحولى الصلة لا يتقدم على الموصول لانه كقوله من الشئ المترتب الاجزاء  
عليه فحين ان يكون بيانا قال الاخرى معناه ومن يتبع في الظرف بجزءه بغيره بالسن أي سمين والى هذا الثاني  
يشتمر صريح الشارح حيث قال اي ان مسمى معد في التقربى فلما بلغ معه المبلغ الذي يسمى مع امير في  
امور دنياه موقفا على اعماله قال يا بئرا **١٥** قوله قال يا بئرا جواب لما والكنة في ذلك  
ان لرايم اتته الله تعالى فبئرا والخله اي ففناء المودة ومن شأنها عدم مشاركة الاخرى في الخليل وكان  
قديسا لربه الولد فلما واهبه تعلققت شعبة من كلبه بمجنونة فماتت بغيره الخلة تنزعها من قلب الخليل فامر  
بذبح المحبوب لتفهم ففاد الخلة وعدم المشاركة فيها حيث اشتغل امره ودمه بمجنونة على مجنة ولده **١٥** من  
**١٥** قوله اذ ذبحك اي العمل الذبح او امره ففما احتالان ويثير لثان في الخليل ما توهم ويشير للاول قد  
صدقت الرؤيا ودوي انه راى ليلة التزوية ان قائله يقول لان الشدا يامر بك بذبح فلما اصبح فكر في  
نفسه ان من الشدا من الشيطان فلما امسى راى مثل ذلك فخرت ان من الشدا في ثم راى مظهر في البيلة  
ان الشدا فمعه فقال لربا بئرا اي الذي في التام **١٥** قوله واسميت الايام الثلاثة بالتزوية وعزفة والشعر **١٥**  
**١٥** قوله من الراى اي لامن رؤيته العين والراى لا يقتضي الا مغفول او املا وهو ما اذا **١٥** ك

**١٤** قوله قال يا رب  
الجبل والمدينة والطلق بنا الى هذا الشعب لنتطلب فلما غلبا يمشي الشعب افره بما امر الله به فقال  
يا رب انزل ما توهم **١٥** قوله ما توهم يعني ان ما مولود عذبت الهاد فهدى نفسه كقوله  
امرتك انخرق فاعلم ما امرت به وقد جعل ما مصدرة والامر مني المأمور به فلا عذرت **١٥** ك  
قوله وتلك اصل معنى تدمرناه على النمل وهو الزباب المجمع ثم عم بكل مرع وقال في العداك قوله وتلك امير  
على جبينه وضع السكين على حلقة فلم يعمل ثم وضع السكين على فتاه فالتقت سكين ودوي يابراهيم قد صدقت  
الرؤيا روي ان ذلك المكان عند العصرة التي بين **١٥** قوله فبشرته بالاسحق  
يجوز ان ذوقان لبيان ما فرغ عليه وكل انسان جبينان من الجبين بينهما الجبهة كذا قال اهل اللغة وكان ذلك  
بقي عند العصرة **١٥** قوله بما تمنع من العدة الالهية قبل ان يذبحه جعل الشدا عليه صغرة من ناس  
وفعل القطع عند الامراء خلق الشرح ما فيها عادة وقد لا يجعله فجملة ناديتاه جواب لما بزيادة الواو ال  
الاخرى جواب لما مقدر بعد قوله صدقت الرؤيا اي لما اسلم فلما وكذا كان في وفردا لشكره والسرور  
لما ما يشق به على ولا يحيط به عقل **١٥** قوله قد صدقت الرؤيا يقول العنقرض في الآية الكريمة  
اشارة الى ان الهمة والاعمال بها المقصود وفي الاعمال وان لم يكمل العمل جعل العبدان يمر على الاعمال بالهمة والاعمال  
ليرتب عليها سبحانه تعالى جزاء كما لا يقتضيه العزم والظفر الكرم **١٥** قوله وهو اسما عيل او اسحق  
قوله فخرج من ان رسال كما رقت في سورة الانباء ووجه اشارة الى تقدير معلوف بقوله  
ان الذي امر الله تعالى بئرا اسما عيل وقال عبد الله بن احمد لسألت ابى عن الذبح من هو فقال اسما عيل  
قال ابن ابي حاتم هو المردوي عن علي بن ابي حمزة وسعيد بن جبيرة الطيبي وعن ابن مسعود ومجاهد وعكرمة  
وقتلوه والسدى وابن اسحاق وغيرهم على انه اسحاق والرواية عن علي وابن عباس مختلفة وقال بعضهم عند  
عمر بن عبد العزيز من مخرفات اليهود ان اسما عيل لانه لوجه واسما عيل هو العرب ومن زعم من السلف انه  
اسما عيل هو الذي سمع من كتب الامجاد من روي عن الاسراييليات وليس فيه حديث غير ضويف قال  
البيضاوي وغيره والظاهر ان اسما عيل لانه الذي يسهل اثر الهجرة وان البشارة باسما عيل معطوفة على البشارة  
بهذا الكلام ولانه كان ترك بكه ولم يكن اسما عيل ثم وقوله عليه السلام انا ابن الذبيحين والآخر ابو عبد الله وقد  
فضل الكاية بطول واحد حديث انا ابن الذبيحين صحاح ابن الجوزي في الوفاة ولكن لم يوجد في كتب الحديث نعم  
اخرج الحاكم از ناوه رجل امر الى بقوله يا ابن الذبيحين فبشره النبي صلى الله عليه وسلم **١٥** قوله فبشره هابيل اي  
ففي لوان يكون عيل لانه تقبل مرتين **١٥** قوله فبشره هابيل اي فبشره هابيل اي فبشره هابيل اي فبشره هابيل اي  
على الكيفية ان احرق البيت في زمن ابن الزبير وايضا من الكيش الكثر السباع والطيور لان النمل لا يؤثر  
فما يوم من الجنة **١٥** قوله اسدل بذلك الذي وهو مذبح الشان وقال **١٥** ك  
والوحيه لا دليل فيها لان اسما عيل وقعت البشارة به مرتين مرة بوجوده ومرة بنبوته ففحق قوله وبشرناه  
باسحق نبيا بشرناه بنبوته اسحق بعد البشارة بوجوده **١٥** قوله اسدل بذلك **١٥** ك  
لان العطف للمغايرة لان هذه الجملة معطوفة على جملة بشرناه بنحلام حليم ان الاخرى معطوفة على العطف على ان  
القصة للمغايرة في غير اسما عيل القائلون بان الذبح هو اسما عيل بان البشارة الاولى كانت باصل وجوده  
والثانية كانت بنبوته من الجبل **١٥** قوله وباركنا عليه اي على ابراهيم **١٥** ك

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُحْسِنُ وَمَنْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ كَأَخِرٍ مُبِينٍ ١٠٥ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ أَلْحَقْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَنبَأَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عَذَابًا مُبِينًا ١٠٦  
 إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ١٠٧ أَيْ اسْتَعْبَادِ قُرْعُونَ إِيَّاهُمْ وَنَصْرَتُهُمْ عَلَى الْقَبْطِ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ١٠٨ وَأَيُّهُمَا الْكُتُبُ الْمُسْتَبِينَ ١٠٩  
 الْبَلِيغُ الْبَيَانُ فِيمَا آتَى بِهِ مِنَ الْحُدُودِ وَالْحُكْمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ التَّوْرَةُ وَهَدَىٰ نُهُمَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١١٠ وَتَرَكْنَا ابْتِغَاءَ عَلَيْهِمَا فِي  
 الْآخِرِينَ ١١١ ثَنَاءٌ حَسَنًا سَلَّمَ مَتَاعًا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ١١٢ إِنَّا كَذَلِكَ كَمَا جَزَيْنَاهَا نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١١٣ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١١٤ وَإِنَّ إِلْيَاسَ  
 بِالرَّهْزَانِ وَتَرَكَهُ لِمَنْ أَرَادَ ١١٥ قِيلَ هُوَ ابْنُ أَخِي هَارُونَ أَخِي مُوسَىٰ وَأُرْسِلَ إِلَىٰ قَوْمٍ يَعْجَبُونَ بِمَا آتَىٰ بِهِمْ مِنْ آيَاتِنَا  
 أَكْفَرُونَ ١١٦ اللَّهُ أَتَدْعُونَنَا بِعُلَا اسْمِ صَاحِبِهِمْ مِنْ ذَهَبٍ وَبِهِ سَمِيَ الْبَلَدُ مَقَابِلَ الْبَلَدِ أَيِ الْبَلَدِ وَتَدْرُونَ تَتْرَكُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ١١٧  
 فَلَا تَعْبُدُونَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَىٰ ١١٨ بَرَفَعْنَا ثَلَاثَةَ عَلَمَاتٍ عَلَىٰ إِصْمَارِهِ وَبَنَصَبَهَا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَحْسَنَ فَكَذَّبُوا فَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ  
 الْبِدَارَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١١٩ أَيِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ فَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ بِجَوارِحِهَا وَتَرَكْنَا عَلَيْكَ فِي الْآخِرِينَ ١٢٠ ثَنَاءٌ حَسَنًا سَلَّمَ مَتَاعًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
 هُوَ إِبْرَاهِيمُ الْمُنْتَقَدُ ذِكْرُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أُمَّنٍ مَعَ تَجْمُوعِهَا تَغْلِيْبًا كَقَوْلِهِمْ لِلْمُهْلَبِ وَقَوْلُهُ الْمُهْلَبُونَ وَعَلَى قِرَاءَةِ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَدَىٰ أَهْلَهُ  
 الْمُرَادُ بِهِ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا إِنَّا كَذَلِكَ كَمَا جَزَيْنَاهَا نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٢١ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٢٢ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٢٣ أَذْكَرَ إِذْ نَجَّيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٢٤ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ١٢٥ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ ثُمَّ دَعَرْنَا أَهْلَكْنَا الْآخِرِينَ ١٢٦ كَفَارَ قَوْمَهُ وَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ عَلَيْهِمْ أَيِ عَلَى  
 آثَارِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فِي إِسْفَارِكُمْ مُصْبِحِينَ ١٢٧ أَيِ وَقْتُ الصَّبَاحِ يَعْنِي بِالنَّهَارِ وَيَأْتِي لُوطًا أَفْكَالًا تَعْقُلُونَ ١٢٨ يَا أَهْلَ مَكَّةَ مَا حَلَّ بِكُمْ فَتَعْتَبِرُونَ بِهِ وَإِنَّ  
 يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٢٩ إِذْ أَبَقَ هَرَبًا إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ١٣٠ السَّفِينَةُ الْمَلْمُوءَةُ حِينَ غَاضِبَ قَوْمَهُ لَمَّا لَمَّا نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ الَّذِي وَعَدَاهُمْ بِهِ  
 فَدَرَبَ السَّفِينَةَ فَوَقَفَتْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ فَقَالَ الْمَلَأُونَ هَذَا عَيْدُ الْبَاقِ مِنْ سَيِّدَةِ تَطَهَّرَةُ الْقِرْعَةُ فَسَأَلَهُمْ قَارِعَ أَهْلِ السَّفِينَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٣١  
 الْمَغْلُوبِينَ بِالْقِرْعَةِ فَالْقَوْهَ فِي الْبَحْرِ فَالْقَوْهَ الْحَوْثُ أَتْبَعَهُ وَهُوَ مُؤَلِّمٌ ١٣٢ أَيِ آتٍ بِمَا يَلْمَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَهَابِهِ إِلَى الْبَحْرِ وَكَوَيْهِ السَّفِينَةَ بِأَذْنِ مَنْ رَدَّ بِهِ

١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لجلالين

**١** قوله من  
 ذرئها الخ من مقدم وقوله من الإبراهيمية الخ من مقدم وقوله من الإبراهيمية الخ من مقدم وقوله من الإبراهيمية الخ من مقدم  
 لفي البداية والنهاية فان الظلم في اعتبارها لا يعود عليها بالثبوت ١٢٠  
 على ما قبله عطف قسم على قسم واللام مؤلفه القسم منصرفه وعزتنا وجلاننا لقد نعمنا الخ وتحدث الشدة  
 بالانتماء على عباد من عظيم الشرف لهم وقوله يا كبرياء الصاحبة للرسالة لانها كانت رسولين ولا مقدم للنبوة  
 بل اعطاهما الله نعمًا جمدة وبهية وديوية وانما خصها لانها اشرف النعم ١٢١  
 بآرون اخي موسى وذلك بنا على كون بآرون اخا موسى من جانب الام فقط والمشهور انه نبى من سبط يهودا  
 اخيه من ابن مسعود وقوله داود ابن اسحاق والعنقاك هولاء ريس ١٢٢  
 موسى قال في روح البيان وهو الياس بن ياسين بن نوح بن بن العزرا بن بآرون بن عمران وهو من سبط يهودا  
 اخي موسى بعث بعد موسى بن بآرون المشهور ١٢٣  
 وظهور حتى اخذ منه بالاجرة فلام وهو يوم ابناءه فكان الشيطان يدخل في جوفه ويكلم بالضللال والخرقة فيقولون  
 ويعطونه الناس وقوله ربي البليد اي ثانيا لانا لانها لافاسم البلد بك فقط فاسما في الاصل بك ثم لما بعد فيها بنا  
 العنق السمي بعلم سميت بعلم بك ١٢٤  
 تدعون ليكون داخل في جزالانها وسون وقوله احسن اليقين اي المقدرين فان الخلق محمدين في اعتراض الاشياء  
 ويستعمل ايضا بمعنى التقدير وهو المراد هنا انه زاد فاندفع ما توهم من ثبوت الخلق لغيره تعالى لان الخصل  
 التقضيل بعين ما يضاف اليه واجاب الشباب بان خلق الله معنى الابداء خلق العباد كسبهم وهو من سبب  
 المسترارة فلان المراد احسن من يطلق عليه ذلك باج معنى كان كما قال الامام ١٢٥  
 اي يرفع الماد من الاسم الكريم ورفيع الابداء الموصلة من ربح ورب آياتكم وقوله وينصبها اي ينصب الثلاثة المذكورة  
 في وجه الرفع ١٢٦  
 الواو في كذبه وعبارة السبين قوله الاعداء استثناء متصل من فاعل فكنهه وفيه دلالة على ان في قوله من لم  
 يكذب فذلك استثناء ولا يجوز ان يكونوا مستثنين من صفة محضون لانه يلزم عليه ان يكونوا مستثنين فيمن كذب  
 لكنهم لم يحضروا كونهم هادوا المستثنين وهو بين الضم والافتعال هو مستثنى من استثناء متفلسا لا يفسر لغيره  
 عباد الله الخ من غير بآرون بل محضوا ولما جازى له بآرون اذ به لفسد نظم الكلام ١٢٧  
 الياس المتقدم ذكره فعلى هذا هو غرورهم ورب البليد انه غير منصرف للعربية وقوله وقيل هو لم يفعل هذا  
 هو محضو ربه لانه لا يرفع ذكره كسالم فسمي كل من يرفع من قومه الياس تغليبها ومجموعا على ياسين بن جيل وقوله على  
 قِرَاءَةِ آلِ يَاسِينَ أَيِ بِمَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِنَا فِي الْمَصْحَفِ مَعْنَى أَنَّهُ كَانَ يَسِينُ يَاسِينَ أَيْ يَاسِينَ أَيْ يَاسِينَ  
 هُوَ نَفْسُ يَاسِينَ وَدَحٍ وَقَوْلُهُ الْمُرَادُ بِهِ يَاسِينَ الْجَزَائِي الْمُرَادُ بِاللَّامِ يَاسِينَ ١٢٨  
 المهلبون فان قيل المقر عند النجاة ان العلم اذا جمع اوثنى وجب تعريفه باللام جبر الالف من العلوية

ولافرق فيه بين التظليل وغيره كما في شرح المنفصل لابن الحاجب قلنا هو معارض بما قاله ابن بعض  
 في شرح المنفصل يجوز استعماله بعد التثنية والجمع وهو ضد بالكرة نحو زيدون كربون واختاره عبد القاهر  
 على انه انما يرد ذلك على من لم يجعل لام الياس للتعريف كذا ذكره الفاضل ١٢٩  
 ايضا فان ياسين يكون اب الياس والآن نفسه وقيل ياسين هو الياس والياء والنون في لغة السريانية  
 والآن مقم كمال موسى وهاون ١٣٠ كما بين الله قوله اذ ذكرنا نجيناها قدر المعنى اذ اشارت الى  
 ان النظر متعلق بمخزون ولم يجعله متعلقا بقوله المرسلين لانه لو لم يكن النجاة لم يكن رسولا مع الرسول  
 قبل النجاة وبعد ١٣١ صاوي الله قوله وان يونس من المرسلين يونس هو ذوالنون وهو ابن متى  
 وهو ابن الجوز الذي نزل عليها الياس فاستخفى عندها من قومه ستة اشهر ويونس من سبط يهودا وكانت ام  
 يونس تحضره بنفسها وتواسر ولا تدخر عن كرامته تقدر عليها ثم ان الياس سمى من ميثاق البيوت فلق الجبال  
 ومات ابن المسرة يونس فخرجهت في اثر الياس تطوف ورايه في الجبال  
 حتى وجدته فسالته ان يدع الله لها بعد يمى لما ولد لها فنادت الياس الى امي يند لربيه مشرورا ما صنعت من  
 مودة قوما وصلى ودعا الله فاجاب الله يونس بن متى بدعوة الياس عليه السلام طرسل الله يونس الى اهل  
 نينوى من ارض الموصل وكانوا يعبدون الامم ١٣٢  
 اذ ذكرنا تقدم نظره وقوله ابني باير فتح والاباقي في الاصل الروب من السيد والمطلة على هروب يونس استعادة  
 تعريبه فغيره خروج بآرون ربه باباقي العبد من سيده ١٣٣  
 عليهم فالملحة ليست على بابها فلما شاركة كما تبقت وسافرت ويحتمل ان تكون على بابها من المشاكلة  
 اي غاضب قومه وما ضيحه من لم يوسوا في اول الامر ١٣٤  
 من نظره ان ان يبقى بينهم فتلوه لانهم كانوا يقتلون كل من ظهر عليه كذب فركوب السفينة ليس معصية لرب لا  
 صغيرة ولا كبيرة وموافقته بمسرة في بطن الحوت على ما لفتة الاولى فالاولى لا انتظار الاذن من الله تعالى  
 هذا هو الصواب في تحقيق المقام وسهناك اقوال اخر اعتقادها يعترض العقيدة والعيان بالث تعالى ١٣٥  
 الله قوله في لجة البحري معظمه ووسط المراد من البحر الرحلة ١٣٦  
 الملاحون هنا بعد ابق الخ وكان من عادتهم ان السفينة اذا كان فيها ابق او منكب لم تسروا ذلك  
 بدجلة ١٣٧  
 للغلوب سقوط من مقام الظفر القوة في البحر والذي ذكره البغوي والزمخشري انه القى عليه السلام نفسه  
 في البحر ١٣٨  
 زالة في بطن الحوت وتجل مدة عمره في القاد وقيل من المصلين بالمراد ان في البطن نقل ان لا استقر في  
 بطنه ان ذمات فكر رحله فاذا هو في مقام وصل وهو في بطنه وما في الكتاب نقل عن سيد بن جبير وهو  
 المشهور ١٣٩

قوله  
وما لي

فَلَوْلَا أَنْ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ الذَّاكِرِينَ يَقُولُهُ كَثِيرًا فِي بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لَكَتَفِي بَطْنِيَةِ إِلَى يَوْمِ  
يُعْتَوْنُ لَصَارَ بطن الحوت قبلة الي يوم القيمة فَبَكَّنْهُ الْقِيَامَةَ مِنْ بطن الحوت بِالْعَرَاءِ بِوَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ يَأْتِي مِنْ يَوْمِهِ أَوْ بَعْدَ  
ثَلَاثَةِ أَوْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَوْ عَشْرِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهُوَ سَقِيمٌ عَثِيلٌ كَالْفَرْخِ الْمَعْطُوقِ وَتَبْتِنَا عَلَيْكَ شَجَرَةٌ قَرْنٌ يَقْطُرُ مِنْهُ وَهُوَ الْقَرْعُ تَطَّلَهُ وَهِيَ  
بَسَاقٌ عَلَى خِلَافِ الْعَادَةِ فِي الْقَرْعِ مَعْجُزَةٌ لَهُ وَكَانَتْ تَاتِيهِ وَعَلَيْهَا صَبَاخٌ وَمَسَاءً يَشْرَبُ مِنْ لَبَنٍ حَاضِي قَوِي وَأَرْسَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَقِبْلَةٍ إِلَى قَوْمِ  
بَنِي نُؤَيْ مِنْ أَرْضِ الْمُوَصَّلِ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ بِلْ يَزِيدُونَ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ أَوْ سَبْعِينَ الْفَأَقَامُوا عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَذَابِ الْمَوْعُودِينَ بِهِ  
فَمَنَعَهُمْ أَلَمَ بَقِيَتَانِهِمْ مَتَمِّعِينَ بِمَالِهِمْ إِلَى حِينٍ تَنْقَضِي أَلَمُهُمْ فِيهِ فَاسْتَفْتَمُوا اسْتَحْبَرَ كَفَّارَةَ تَوْبِيحِهِمْ أَلَمَ الْبَنَاتُ بِزَعْمِهِمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ  
بَنَاتُ اللَّهِ وَالْهَمْ بَنُونَ فِيخْتَصُونَ بِالْأَبْنَاءِ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شُهُدُونَ خَلَقْنَا فِيَقُولُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَرْنٌ إِفْكُهُمْ  
كَذِبٌ كَيَقُولُونَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُهُ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَإِنَّمَا كَذِبُ بَنُونَ فِيهِ أَصْطَفَى بِنْتِ الْهَيْزَةِ لِأَسْتَفْتَمُوا وَاسْتَفْتَى بِهَا عَنْ هَيْزَةِ الْوَصْلِ فَحَذَفَتْ  
أَيْ اخْتَارَ الْبَنَاتُ عَلَى الْبَنِينَ مَأْكُومٌ كَيْفَ تَحْكُمُونَ هَذَا الْحَكْمُ الْفَاسِدُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ بِأَدْعَاءِ النَّاسِ فِي الذَّالِ أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى مَنْزِلُهُ  
عَنِ الْوَلَدِ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُبِينٌ حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ إِنْ لَدَا أَفَاتُوا بِكِبْرِيَّتِكُمُ التَّورَةَ فَارَوِي فِي ذَلِكَ قِيَمَهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي قَوْلِكُمْ ذَلِكَ  
وَجَعَلُوا أَيْ الْمَشْرُوكُونَ بَيْنَهُ تَعَالَى وَبَيْنَ الْجِنَّةِ أَيْ الْمَلَائِكَةَ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنِ الْإِبْرَارِ نَسْبًا بِقَوْلِهِمْ أَنَّهُمَا بَنَاتُ اللَّهِ وَقَدْ عُلِمَتْ الْجِنَّةُ أَيَّتُمْ أَيْ قَائِلِي  
ذَلِكَ كَحَضْرُونِ النَّارِ يَعْدُونَ فِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ تَنْزِيهَا لَهُ عَنَّا يَصِفُونَ بَانَ اللَّهِ وَلِلْإِبْرَارِ الْعِبَادَةِ الْمُخْلِصِينَ أَيْ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَفْتَمُوا مَنْقَطَعِ  
أَيْ قَاتِمٍ يَنْزَهُونَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ هَوْلًا عَظِيمًا وَمَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى مَعْبُودِكُمْ وَعَلَيْهِ مَتَعَلَقٌ بِقَوْلِهِ بَقِيَتَانِهِمْ  
أَيْ أَحَادِلًا مَنْ هُوَ صَالِحٌ الْجَحِيمِ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ جَبْرِئِيلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَثَلُ مَعْشَرِ الْمَلَائِكَةِ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة على جلالين

١٥ قوله قرأه قيل وهو باق على الحياة وقيل بان يموت فيسقى في بطنه ميتا والنشائي  
أقرب بقول الشافعي لصار بطن الحوت قبر اللان القبر الميت ١٢ جمل ١٤ قوله بالعراد العراد محمودا  
مكان لا تستر وهو من القري سمي به الغضار التي في من البناء والاشجار المظلمة لتقر به عما يستر الله روح  
١٥ قوله بوجه الارض على جانب وجهه ايراض اليمن والعراد الارض التي تليها عن النبات والشجر  
أى بالاساطير من مشاجرة ولقد كان منى كثرى عن الشففى ١٦ ك ١٧ قوله بالسائل كما روى عن قتادة  
ومقاتل ١٨ ك ١٩ قوله من يومى قال شمر بنى وهب وشيخه وما ذكره المفسر خمسة اقوال الاول للشيبى  
والثاني للعاقل والثالث لعطاء والاربع للفتاك والخامس للسدى ١٢ صاوى ١٤ قوله قيل كالعرض  
وله الطائر المعط بضم الهم الاول وفتح الهم الثانية المشرفة واليمن العلة المكسرة اصل المنطع بالنون اى  
ليس عليه شعر فى القاموس المنطع الشعر تساقط المعط ١٢ ك ١٤ قوله كالعرض المعط المحيط ما ليس عليه  
شعر ورش فى القاموس اسقط الشعر تساقط ١٣ ك ١٥ قوله وهو القرع على الاثر وعن سعيد بن جبير  
كل شجرة لاساق لها فتوتيلين وهى بساق على خلاف العادة فان العادة فيها ان لا يكون له ساق وفادته  
ان الذباب لا يجمع عنده وان اسرع الانحار نباتا وامتنادوا وكان لفته جلده لوزيه الذباب اذى شديدا  
فلطف الله بهذا ١٦ ك ١٧ قوله وهو القرع خص بذلك لانه بارد الظل لين الشمس كبر الودق لا  
يعلمه الذباب وما ذكره المفسر احد اقوال فى تفسير اليتيلين وقيل كانت شجرة التين وقيل شجرة المورى تغشى بورة  
واسفل باعسانه واخر على ثماره ١٢ صاوى ١٩ قوله بعد ذلك كقبيل قيل المراد ارسال السابق على  
التعام الحوت وقيل المراد ارسال ثمان الهم واختاره المصنف لكن قوله فى النظم قاسموا بالى عن علمى  
ارسال ثمان الا ان يكون المراد اى انما مخصوصا او مخلصا الايمان او جوده ١٢ ك ١٤ قوله اول النبى  
ان او ممن بل كذا نقل من مقاتل والكلبى والفرادى بميدة وعن ابن عباس انما بين الواو قرى وقيل  
او بعدون فى رأى النظر انظر الهم قال هم باليه العاد اكثر ١٢ ك ١٤ قوله مشرون رواه الزهري عن  
ابى بن كعب مرويما ونقل عن ابن عباس او ثلثين وحكى عن الحسن او سبعين الفا كما روى عن سعيد بن جبير  
١٢ ك ١٣ قوله ان الملاكة ذكرهم باسم نفسم ومعا نهم ان يبلغوا هذه المرتبة بهنا وى وفى  
الجمل على قولنا اجتنانهم اى سميت الملاكة جنه لاجتنانهم اى استدارم ١٢ ك ١٣ قوله يختصون بالابناء  
وفى نسخة بالسالى اى بالاشرف والارفع وهو المذكور ١٢ صاوى يتغير يسير ١٢ ك ١٤ قوله الا انهم من اسكهم  
استئناف من جهة تعالى لغيره واغل تحت الامر بالاستفهام سوى لابلان مذاهبهم الفاسد بيان ان ليس ببناء  
الا الفلك المصنوع والا فترا القبح من غير ان يكون لهم دليل او شبهة ١٢ ك ١٤ قوله ما لهم الا اى شى ثبت  
واستقر لهم من حكمه بهذا الحكم الجازم حيث ثبتت اوصاف النفس في ركبكم لشدة سبانه وتعالى ١٢ ك ١٤  
قوله لم يملك سلطان مبین اى حجة نزلت عليكم من السماء بان الملاكة بنات الله ١٢ ك ١٤ قوله وجعلوا  
بيننا التفات من الخطاب للفتية اشارة الى انهم يعبدون من رحمة الله وليسوا الهام بالخطاب ١٢ ك ١٤  
قوله اى الملاكة سموها لاجتنانهم عن الايصاد اى استدارهم عننا كذا نقل عن ماهدو قتادة والمراد بها الجن والارواح  
بالنسب الصاهرة دوى ازعم قريش ان الملاكة بنات الله فقال ابو بكر من اصنامهم قالوا بنات سرات

الجن ١٢ ك ١٣ قوله نسبا لانه هو زعمهم انهم بنات او قالوا ان الله تزوج من الجن فولدت للملاكة  
١٢ ك ١٣ قوله ولقد علمت الجنة ان زيادة فى بيوتهم وكذا بهم كان قيل بنو الملاكة الذين  
عظمتهم وجعلتهم بنات الله علمها لمك وما لم يكن من الملاكة تنزيه الله تعالى عما يحضره المشركون بعد مكنه بهم لم يكن  
١٥ قوله سبحانه الله من كلام الملاكة تنزيه الله تعالى عما يحضره المشركون بعد مكنه بهم لم يكن  
قيل ولقد علمت الملاكة ان المشركين لعذبون بقولهم ذلك وقوله سبحانه الله عما يصفون به كمن مباد الله  
المخلصين الذين نحن من جنسهم يراد من هذا الاوصاف وقولنا فكم وما تعبدون قيل وتيقن برادة المخلصين  
ببيان مجرم من اعزازهم ١٢ صاوى ١٥ قوله فانهم ينزهون الله وفى السمين قوله الابداء الله  
المخلصين فى هذا الاستفهام وجه احداهان منقطع والستنى من انما فاعل جعلوا اى جعلوا بين وبين الجنة  
نسبا الابداء الله الثانى انه فاعل يصفون اى كمن مباد الله يصفون بما ليس به تعالى ان الله من غير محزون اى  
كمن مباد الله ناجون وعلى هذا فتكون جملة التفسير معتزلة وظاهر كلام ابي اليعاقبة انه يجوز ان يكون استفهام  
متصلا انه قال مستثنى من واوجه لولا او محزون ويتجوز ان يكون منقطعا لظواهر  
بانه العبارة ان الوجهين الاولين فيها منقول لا منقول وليس يبيد كما قيل وجعل الناس ثم استثنى منهم بقرانه  
وكل من لم يجعل بين الله وبين الجنة نسبا فهو من الله نخلص من الشرك ١٢ ك ١٥ قوله اى على  
مبذوب يشير الى ان الضمير فى مبيداه تعبدون والمعنى فاكم ايها القائلون بهذا القول والذي تعبدون من  
الاصنام ما انتم على عبادة الاصنام معلنين اهدالا اصحاب النارى علم تعالى وقيل الضمير فى قوله تعالى والعنى  
لسم يظنون اهدا على ائمة الاصحاب النارى علم تعالى ١٢ ك ١٥ قوله وغير متعلق بفاتتين تعنفه  
معنى الاستيلاء وقيل ما تعبدون سادس الجزكل رجل ونسخة اى انكم والى كترناء ثم اهدا فقال ما انتم عليه  
وغيره عليه على هذا لما تعبدون كما صرح به الزمخشرى والعاقنى وجاز ان يكون لشد ١٢ ك ١٥ قوله بفاتتين  
مفعول محذوف قدره المفسر بقوله اهدا والمعنى انكم مع مجودكم لسم محض من اهدالا من سبقت لراستفاده فى  
علم الله تعالى ١٢ صاوى ١٦ قوله وما من الا المقام معلوم انما يحكاية عن اعتراى الملاكة بالعبودية  
ردا على عيبتهم والمعنى ليس من اهدالا مقام معلوم فى المعرفة والعبادة والامثال ما يامرنا الله تعالى به قال ابن  
عباس ما فى السموات موضع شير للاولى عليك يمسك ويسمع قيل ان هذه ثلاث آيات نزلت ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم عند صدره المنتهى فتاخر جبريل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايها نقارى فقال جبريل  
ما استطع ان اتقدم من مكانه هذا وانزل الله تعالى حكاية عن الملاكة وما من الا المقام معلوم الايات ١٢ صاوى  
١٦ قوله وما من الا المقام معلوم ايه فيه وجها احداهما ان مناصفة لوصوف محذوف هو مبتدأ  
والجزء الجمل من قوله الاله المقام معلوم تقديره ما احد من الا المقام وحذف الهىة مع من جرد فصيح وان فى  
ان المبتدأ محذوف ايضا والاله المقام صفة محذوف موصوفا والجزء على هذا هو الجار المقدم والتقدير وما من  
اهدالا المقام معلوم ١٢ ك ١٦



في السجود يعبد الله سبحانه وتعالى فيه لا يجاوزة وإنا لنحن الصائفون <sup>١٥</sup> اقدما في الصلاة وإنا لنحن المسبحون <sup>١٦</sup> المنزهون الله عما لا يليق به وإن حنيفة من الثقيلة كانوا أي كفار مكة ليقتولون <sup>١٧</sup> لو أن عندنا ذكرا كتابا من الأولين <sup>١٨</sup> أي من كتب الامم الماضية لكانت عباد الله المخلصين <sup>١٩</sup> العبادة له قال تعالى فكفروا به أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الاشراف من تلك الكتب فسوف يعلمون <sup>٢٠</sup> عاقبة كفرهم ولقد سبقت كلمتنا بالنصر لعبادنا المرسلين <sup>٢١</sup> وهي لا تخيبن <sup>٢٢</sup> أو هي قوله إنا هم المنصورون <sup>٢٣</sup> وإن جئنا أي المؤمنين لهم الغيوب <sup>٢٤</sup> الكفار بالحجة والنصرة عليهم في الدنيا وإن لم ينتصر بعضهم في الدنيا ففي الآخرة فتقول عنهم عرض عن كفار مكة حتى حين <sup>٢٥</sup> توهم فيه بقائلهم وأبصرهم <sup>٢٦</sup> إذ أنزل بهم العذاب فسوف يبصرون <sup>٢٧</sup> عاقبة كفرهم فقالوا استهزاء متى نزل هذا العذاب قال تعالى تهديدهم <sup>٢٨</sup> أفبعد إنا يستعجلون <sup>٢٩</sup> فإذا نزل بإحسانهم <sup>٣٠</sup> بقينا لهم قال الفراء العرب تكفي بذكرا سلاحه عن القوم فسأء يشص صباحا صباحا المندرين <sup>٣١</sup> وفيه قامة الظاهر مقام الضمر وتوكل عنهم حتى حين <sup>٣٢</sup> وأبصر فسوف يبصرون <sup>٣٣</sup> كبرت تأكيد التهديد بهم وتسليته صلى الله عليه وسلم سبحن ربك رب العزة الغلبة عما يصفون <sup>٣٤</sup> بأن له ولدا وسلم على المرسلين <sup>٣٥</sup> المبلغين عن الله التوحيد والشرك والحمد لله رب العالمين <sup>٣٦</sup> على نصرهم وهلاك الكافرين سورة ص مكية وهي ست وثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم <sup>١</sup> ص الله اعلم مرادة به والقرآن ذي الذكر <sup>٢</sup> أي البيان والتبويب وجواب هذا القسم محذوف أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الالهة بل الذين كفروا من اهل مكة في عزة حمية وكبر عن الايمان وشقاق <sup>٣</sup> خلاف وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم كم أي كثيرا أهلكتنا من قبلهم من قرن أي امته من الامم الماضية فنأذوا حين نزل العذاب بهم <sup>٤</sup> وكانت حين مناص <sup>٥</sup> أي ليس حين فرار وآلتها زائدة والجملته حال من فاعل نادوا أي استغاثوا والحال ان لا مهرب ولا متجأ وما اعتبر بهم كفار مكة وعجبوا ان جاءهم فتنذروا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلايين

١هـ قوله خفضت من المشقة أي والامام فارتد والمعنى ان قریشا كانت تقول قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم لو ان لنا كتابا مثل كتاب الاولين لاختصنا العبادة لشدة تعالي وهذا نظير قوله تعالى واسموا بالله جهدا بأنهم لن ينزلوا عليهم نذيرا يكونون اهدى من اهدى الامم <sup>١٢</sup> صادي <sup>١٣</sup> قوله ولقد سبقت كلمتنا أي والكلمة لا تعني اننا ورسلي واكلمته في اللغة ليع القليل والكثير واختصاصها باللفظ اصطلاح نحوي فلا يتوهم ان لم سماها بكلمة مع انها كلمات او اكلمته أي قوله انهم لهم المنصورون <sup>١٤</sup> ك <sup>١٥</sup> قوله سبقت كلمتنا الخ وجه المناسبة انما بدو الله تعالى الكفار بقوله فسوف يعلمون ما قبضت كقرهم اذ في ما يتوهم قلب الرسول فقال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين الخ وقال في المداك وانما سماها بكلمة وهي كلمات لانها لما انتقلت في معنى واحد كانت في حكم كلمة واحدة مفردة والمراد الموعود بهجوم على عدوهم في مقام الجمان وعلام القتال في الدنيا وعلوهم عليهم في الآخرة <sup>١٦</sup> قوله وان لم ينصر بعض من كفار مكة الى جواب سؤال مقدر وهو ان قد شوهد غلبة حزب الشيطان في بعض المشاهد كاحد فتولفتنا اي باعتبار عاقبة الحال وملاحظة المالك وهو ما جرى عليه الشج العصف واقتمير البضاض على الجواب غابون كما في الوعد من الدلالة على الثبات والاستمرار <sup>١٧</sup> قوله فسوف يبصرون أي سوف هنا للتوهم لا للتوهم لا ليس المقام مقاسر كما تقول سوف انتقم منك وانت متى لا انتقام <sup>١٨</sup> ج <sup>١٩</sup> قوله يسا حتم في خواش ابن الشيخ السامة الفنا را في عن الابنية وفناء الداريا بكسر ما منه من جوابها بعد العا لجا والفا عرسية يشكها منزل والمعنى بقنا ثم وقهم حضرم من الصبح وفي الخطيب قال الفراء العرب مكنتي بذكر السامة عن النوم فشره العذاب بمحيش بهم عليهم فانما عبقناهم بقتلهم <sup>٢٠</sup> قوله بقنا بهم بكسر الفاء والمد لتفسير السامة لانها العروة الواصلة عند المداك قال الفراء العرب مكنتي بذكر السامة عن النوم والمعنى فاذ انزل العذاب بهم <sup>٢١</sup> ك <sup>٢٢</sup> قوله يشص صباحا الخ اشارة بهذا الى ان ضمير يشص يعود الى المنصوص وان التمييز محذوف وان التوكيد مخصوص لا فاعل <sup>٢٣</sup> قوله وفيه قامة الظاهر مقام الضمر وقال اصل ضارصا بهم والمراد من الصباح اليوم او الوقت الخ من او الفارة فيهم <sup>٢٤</sup> ك <sup>٢٥</sup> قوله حتى حين اي الى مدة يسيرة وهي المدة التي اسلموا فيها اوالي يوم بدوا والى فتح مكة <sup>٢٦</sup> ك <sup>٢٧</sup> قوله وتسليته لاولي ان يقول وتسليته يكون معلوقا على تهديد علم اي تأكيد تهديدهم وتسليته صلى الله عليه وسلم فانما قد علمت مما تقدم <sup>٢٨</sup> ك <sup>٢٩</sup> قوله سبحان ربك أي الغرض من هذا تعليم المؤمنين ان يقولوا ولا تخلوا ابدا ولا يخلوا عنه لادري عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال من احب ان يكتم بالكيال الاواني من الابر يوم القيامة فليكن آخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وفي القرطبي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح ولا يفرح بغيره ولا يفرح بغيره يقول في آخر صلوة او حين ينصرف سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين <sup>٣٠</sup> ج <sup>٣١</sup> قوله رب العزة اعانته الرب الى العزة لاختصاصها بازالة عزة الاله تعالى اول من اعزه <sup>٣٢</sup> بيضاوي <sup>٣٣</sup> قوله رب العزة انيئت الرب الى

العزة لاختصاصها بما كان قبل ذي العزة كما تقول صاحب صدق لاختصاصه به وقيل المراد العزة المغلوبة الكائنة بين خلقه ويرتب على القولين مسئلة اليمين فعلى الاول يتوعد بها اليمين لانها صفة من صفاته بخلاف الثاني فانه لا يتوعد بها اليمين <sup>١٢</sup> ص <sup>١٣</sup> قوله عن وان القرآن أه ذكر هذا الحرف من الجوزف المجمع على سبيل التمدد والتبديع على الاما ثم اتبعه القسم محذوف الجواب لدلالة التمدد عليه كما قال القرآن ذي الذكر أي ذي الشرف اذ الكلام مجرد ويحتمل ان يكون من خبر مبتدأ محذوف على ان اسم للسورة كان قال هذه من اي هذه السورة التي اجزت العرب والقرآن ذي الذكر كما تقول هذا عام والشر تريد هذا هو المشهور بالسناد والسنن وكذلك اذا قسم بها كان قال اقسمت لصاد والقرآن ذي الذكر ان الكلام ميموم <sup>١٤</sup> ك <sup>١٥</sup> قوله وجواب القسم الإجابة احوال كثيرة احدها ان قوله ان ذلك لم يبق قال الزجاج والكوفيين في الفراء وقال الفراء لا يندم مستقيما تاريخه مما عن قوله والقرآن اثنان في ان قوله لم يكن الاصل يحكم انكنا فذنت الام كما ذنت في قوله فاعلم من ذلك ما يند قوله والشس لما طال الكلام قاله ثعلب والقرآن اثنان في قوله ان كل الاكذب الرسل قاله الاخفش الرابع من قوله من لان المعنى والقرآن لقد صدق محمد قاله الفراء وثعلب ايضا وذي بناء منها على جواز تقديم جواب القسم وان هذا الحرف مقتطع من جملة هو حال عليها وكلاهما ضعيف لان من ان محذوف واختلعا في تقديره فقال الحوفي تقديره لقد صدقك الحق ونحوه وقدره ابن عطية ما الامر ان يكون والرفعي في ادم العجز والشيخ انك من المرسلين قال لان نظيره في القرآن الحكيم انك من المرسلين <sup>١٦</sup> ج <sup>١٧</sup> قوله ما الامر الاول عليه ما بعده وقيل الجواب المحذوف انه العجز وقيل جوابه ما قبله هو ومنه صدق الله وسوره <sup>١٨</sup> ك <sup>١٩</sup> قوله بل الذين كفروا الا عذاب مما تضرعت الكلام من وجوب الاذعان بنفي تعدد الالهة لوجاهة القرآن كما في قول الامام قلنا فاعلم ان لا يقرون بل يعاندون <sup>٢٠</sup> ك <sup>٢١</sup> قوله حية وكبر عن الايمان يريد ان ليس المراد حقيقة العزة بل المراد ما يتوهم من تكبر او محبة والجملة اللفظية <sup>٢٢</sup> ك <sup>٢٣</sup> قوله وشقاق اي خلاف لله رسول والتكبر في عزة وشقاق للدلالة على شرهما ونفاقهما وقرئ في عزة اي في غلبة مما يجب عليهم من النظر والتواضع الخ <sup>٢٤</sup> ك <sup>٢٥</sup> قوله طات من مناص بالفارسية ونوردان وقت وقت خلاص ولان في لالت المشبهة بليس زيدت عليها تاء التانيث لتأكيد التاكيد وما شية وفي الخطيب دلالت المعنى ليس بلفظة اهل اليمين وقال الخليلون هي لا زيدت فيها التانيث ليعلم بعبث وتم وتمت <sup>٢٦</sup> ك <sup>٢٧</sup> قوله ليس اليمين من فرار ونجات يريد ان لا هي المشبهة بليس واسما محذوف كذا حكى عن سيبويه الخليل وقال الاخفش انما لان فيه بئس وما يعنه منصوب بها لانك قلت ولا من مناص لهم وقيل تانية للفعل المقدر والنصب باضاره اي لا يري من مناص والمانس كذا في العالم مصدر ناص بنوص وهو الفوت حال خرو في القاموس المن من الملبأ وال زادة كما يرا على رب وقرئ كيد من النفي فان زيادة اللفظ لزيادة المعنى <sup>٢٨</sup> ك <sup>٢٩</sup> قوله وجبوا الخ اي جعلوا محي رسوا من جنسهم امرا خارجا عن طوق العقول فيتعجب منه <sup>٣٠</sup> صادي

فَتَنَّهُمْ رَسُولٌ مِنْ انْفُسِهِمْ يَنْذِرُهُمْ بِالنَّارِ بَعْدَ الْبَعثِ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْكُفْرُونَ فِيهِ وَصَمَّ الظَّاهِرُ مَوْضِعَ الْمَضْمَرِ هَذَا  
 سُبْحَانَكَ ۝ اجْعَلْ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ۝ حيث قال لهم قولوا لا اله الا الله اي كيف يسمع الخلق كلهم له واحد ان هذا الشيء عجيب ۝ عجيب انطلق الملك  
 منهم من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسماعهم فيه من النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله ان امشوا اي يقول بعضهم لبعض امشوا  
 واصيروا على الهيتكم اثبتوا على عبادتها ان هذا المذكور من التوحيد اشئ براد ۝ متا ماسمعنا بهذا في المدة الاخيرة اي تملة عيسى ان ما هذا  
 الا اختلاق ۝ كذب انزل بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين وتركه عليه على عهد الذكر القران من بيننا  
 وليس باكبنا ولا اشرفنا اي لم ينزل عليه قال تعالى بل هم قوم خصمون ۝ في شك من ذكرى وحي اي القران حيث كذبوا الجاني به بل لئن ايدوا وقوا  
 عذاب ۝ ولود اقوة لصدقاوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به ولا ينفعهم التصديق حينئذ امر عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الغالب  
 الوهاب ۝ من النبوة وغيرها فيعطونها من شاء وامنهم تلك السموات والارض وما بينهما ان زعموا ذلك فليترقوا في الاسباب ۝ الموصلة الى السماء  
 فياتوا بالوحى فينصوبه من شاء واوام في الموضوعين بمعنى همزة الالكار جندا اي هم جند حقيق هنالك اي في تكذيبهم لك مهزوم صفة جند  
 من الأحزاب ۝ صفة جندا ايضا اي من جنس الاحزاب المتخلفين على الانبياء قبلك واولئك قد قهروا واهلكوا فكذا لك يهلك هؤلاء كذبت قبلكم  
 قوم نوح تانيت قوم باعتبار المعنى وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝ كان يتد لكل من يقضب عليه اربعة اوتاد ويشد اليها يديه ورجليه ويعد به  
 وتعود وقوم لوط واصحاب ليكة اي الفيضة وهم قوم شيعب عليه الصلوة والسلام اولئك الاحزاب ۝ ان ما كل من الاحزاب الا كذب الرسل  
 لانهم اذا كذبوا واحد منهم فكذبوا جميعهم لان دعوتهم واحدة وهي دعوة التوحيد فحق وجب عقاب ۝ وما ينظر ينظر هؤلاء اي كفا رمة  
 الاصيحة واحدة هي نغمة القيامة تحمل بهم العذاب ما لها من فوق ۝ بقم الفاء وضمها رجوع وقالوا ليا نزل قاتما من اوقى كتابه بيمينه الخ  
 ربنا عمل لنا وقنا اي كتاب اعمالنا قبل يوم الحساب ۝ قالوا ذلك استهزاء قال تعالى اصبر على ما يقولون واذكرب عبدنا داود ذا اليد اي  
 القوة في العبادة كان يصوم يوما ويقطر يوما ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه انك اواب ۝ رجاع الى مرضات الله انا استخرنا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٤ قوله فيه وضع الظاهر اي فيها ظلم وايندانا بان لا يتجاسر على مثل ما يقولون  
 الا المتوكلون في الكفر والنسوق ١٣ الواسع ١٤ قوله اجعل الالهة الا الله الالاستفهام تعجب اي كيف تعلم  
 الجميع ولقد علموا على التصرف فيهم الراءد وسبب هذا التعجب قياسهم القدم على الحلات ولم يعلموا انه واحد لان  
 قلة بل وحدته وتعدده تعزوا لغرابتها من انما للحوادث ل١٣ ص ١٤ قوله وانطلق الملك منهم ان امشوا  
 اي وانطلق اشرف قريش من مجلس ابي طالب بعد ما يكتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجواب العتيق  
 فانين بعضهم بعض ان امشوا وان بمعنى اي لان المتطهين عن مجلس السقاوا لا يدلم من ان يتكلموا ويتفادوا  
 فيما جرى لهم فكان انطلقهم متفتنا من القول ١٣ مدارك ١٤ قوله عند ابي طالب الوردى انما اسلم  
 فرح به المسلمون فرحاشد يداوشق ذلك على قريش فاصبح خمسة وعشرون نفسا من صناديدهم ومشوا الى ابي طالب  
 وقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل بولاد السقاء يعنون المسلمين فبشاك لتعقبي بيننا وبين ابن اخيك  
 فاستمض الجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن اخي بولاد قومك برأؤك السوا لفعال  
 صلى الله عليه وسلم ما ذابوا لوني قالوا الاضنا وارفض ذكر السناد ونمك واليك فقال صلى الله عليه وسلم  
 ارايت ان اعطيتكم ما سألتم انطقون انتم كلمة واحدة تمكون بها العرب وتدين بهم العجم قالوا نعم قال صلى الله عليه وسلم  
 الا انتم فقاموا وقالوا اجعل الالهة الها واحدة ان هذا الشيء عجيب ١٣ كبر ١٥ قوله اشئ يرادى من جنته عليه  
 الصلوة والسلام امشوا وتنفيد له محالة من غير صراف بلوى ١٣ الواسع ١٤ قوله اي طه عيسى ١٤  
 لانها آخر الملل وهم لا يوجدون بل يقولون ثالث ثلاثة هذا قول ابن عباس وقال بما يدعون مله قريش  
 وبنهم الذي هم عليه في الخطيب ١٣ ١٤ قوله بل هم في شك الاحزاب عن مقدرة ان قال انك انهم  
 لذكركيس من علمهم في شك من ١٣ ص ١٤ قوله بل لما يذوقوا عذاب الاحزاب المتقالي لبيان  
 سبب الشك والمعنى سبب انهم لم يذوقوا العذاب الى الان ولوذا قوله لا يتقوا بالقرآن وآمنوا به ١٣ ص ١٤  
 ١٥ قوله بل لما يذوقوا العذاب الى الان لا يذوقوا العذاب الى الان في ما من معنى  
 توقع وقوع المنقى بما وقوله صدقوا اي وزال عنهم الشك والسد فهو احزاب من الكلامين ١٣ ص ١٤  
 قوله فليترقوا في الاسباب الفاء واقعة في جواب شرط مقدره بقوله ان زعموا ذلك اي المذكور من العندية  
 والمكينة والمعنى ليعصروا في العاريج التي يتوصل بها الى العرش حتى يستوا عليه ويدبروا امر العالم وينزل  
 الوحى على من يشاءون ١٣ ص ١٤ قوله جند ما خبر جندا مضمرا اي هم جندا وما مزيدة للتشليل  
 والتحقير والاشارة الى انهم لا يذوقوا العذاب بشكوى يست انما هم آثمه اذ كرهها شكست واده  
 شذاز جملته وروى في روح البيان وهناك طرف لمزوم او صفة اخرى لجند وهو اشارة الى الموضع الذي  
 نقادوا وروا فيه بالحكمات السابقة وهو كنه اي يسنمون بكه وهو اجناد بالغيب لانهم انزمووا في

موضع تكلموا فيه بهذه الكلمات ١٣ ١٤ قوله اي في تكذيبهم لك الظاهر من صنع المفسر ان جعل قوله  
 هنا لك صفة لجند والمشار اليه في الكذب والشتم والظرف لمزوم صفة جند والمعنى انهم جند مزوم هنا لك  
 اي في تلك المقام والمرتبة التي وضعوا انفسهم فيها ١٣ كما بين ١٤ قوله صفة جند ايضا وقيل هو متعلق  
 بمزوم ويقال ان جند مبتدأ او تسكير لمزوم خبره يعني ان جندا كثيرا هناك اي بيدر ١٣ ص ١٤  
 قوله المتخرفين في المراح تخربوا اي اجتمعوا ١٣ ١٥ قوله ذوالا وتادوا تاد جمع وتد كسر الواسع معناه  
 بالغارسية فتح مراح ويندب من نزل ١٣ ١٥ قوله ويعد به قتل يتذكر حتى يموت وقيل يرسل عليه  
 العقارب والحيات وقيل ومعنى ذوالا وتادوا الملك الثابت او ذوالا وتادوا تاد جمع وتد كسر الواسع معناه  
 بليفة حيث شبه الملك بهيت الشعر وهو لا يثبت الا بالادوات ١٣ ١٥ قوله الفيضة اي الاشجار  
 المنفزة المجمعة وتقدم انهم اهلكوا بالظلمة ١٣ ص ١٥ قوله ان نافية والاستثناء مفرغ من  
 اعم العام اي ما كل واحد منهم فخر ايشى الا خبر اعنه باز كذب جميع الرسل لانهم اذا كذبوا واحد منهم فقد كذبوا جميعهم  
 ١٣ ١٥ قوله ما لما من فواق يجوز ان يكون لما داخل من فواق بالغا عليه لا اعتماد على النفي وان  
 يكون جملة من مبتدأ وخبر على التقديرين فالجملة المنفية في محل نصب صفة لصحوة من مزيدة وقر الاخر  
 فواق بعنم الفاء والهاقون بعنما فقبل هما لغتان بمعنى واحد هما الزمان الذي بين جلبي الحالب ودمعني  
 الراضع والمعنى ما لما من توقفت قدر فواق ناقه ١٣ ص ١٥ قوله قلنا القط القطعة من الشيء من  
 قط اذا قطعه المراد هنا القسط والنصيب المفضول كانه قط وفرد قد ضرب ابن عباس رضى الله عنهما الازية به  
 انشى فالمعنى عمل لنا قلنا وحظنا من العذاب الذي توعدنا به محمد ولا توخره الى يوم الحساب ويقال لعجفة  
 الهائزة ايضا قط لانها قطعة من القراطس فالمعنى عمل لنا صحيفة اعمالنا للتعريف فيها اذ روح مفضا واختار  
 الشارح قوله آخر ١٣ ١٥ قوله اي كتاب اعمالنا كراوى عن ابن عباس ومما يدعون تشادة  
 قلنا من العذاب رواه عبد الرزاق ومن سعيد بن جبير نيبيا من الجنة رواه ابن جرير ويؤيد الاول سوز ورواه  
 واصل القسط القسط من شئ لانه قطعة من شئ قط اذا قطعه ١٣ ص ١٥ قوله واذكرب عبدنا  
 داود والمقصود من ذكر تلك القصص الامار فضل التقدير وتسلية صلى الله عليه وسلم عن اذى قومه  
 فحتى من قبله يكون سيد الجميع فواولى بالعبر والاضافة في عهدنا لتشريف العنات ١٣ ص ١٥  
 ١٥ قوله كان يصوم يوما ويقطر يوما اي وهو جاد للنفس دليل على قوة داود لان النفس كالطقل  
 فاذا فطها عن شهواتها يصوم يوما اطلقها في اليوم الثاني ثم يعود لفظها ولا شك ان جادا عظيم ١٣ ص ١٥

الجبال معاً يسبحن بتسبيحه بالعشي وقت صلاة العشاء والاشراق وقت صلاة الضحى وهوان تشرق الشمس وينتاهى ضوءها وسخرت الطير  
 محشورة مجموعة اليه تسبح معه كل من الجبال والطير له اواب رجاء الى طاعته بالتسبيح وشدنا ملكة تعبيناه بالحرس والجنود كان يحرس  
 حرايه كل ليلة ثلثون الف رجل واتيئه الحكمة النبوة والاصابة في الامور وقصل الخطاب البيان الشافي في كل قصده وهل معنى الاستفهام  
 هنا التعجب والتشويق الى استماع ما بعده اترك يا محمد نبوا الخصوم لذسوروا الحراب محراب داود اى مسجده حيث تمتعوا الدخول عليه  
 من الباب لشغله بالعبادة اى خبرهم وقصتهم اذ دخلوا على داود ففرز منهم قالوا لا تخف نحن خصم من قيل فريقان ليطلق ما قبله من ضمير الجمع  
 وقيل اثنان والضمير معناها والخصم يطلق على الواحد والكثر وهما ملكان جاء في صورة خصمين وقع لهما ما ذكر على سبيل الفرض لتنبه داود  
 عليه السلام على ما وقع منه وكان له تسع وتسعون امرأة وطلب امرؤة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها بغى بعضنا على بعض فاحكم  
 بيننا الحق ولا تشطط بخر واهدنا اشدنا الى سوء القراط وسط الطريق الصواب ان هذا اى على ديتي له تسع وتسعون نعمة يعبر بها  
 عن المرأة ولى نعمة واحدة فقال اقلنيها اجعلني كافلها وعزني غلبي في الخطاب اى الجدال واقرة الاخر على ذلك قال لقد ظلمك بسؤال  
 نجتك ليضمها الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء الشركاء ليبنى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل تاهم بالتاكيد القلة  
 فقال الملكان صاعدين في صورتهم الى السماء قضى الرجل على نفسه فتنبه داود قال تعالى وظن اى يقن داود انكافتنه او قناته في فتنه  
 اى بيلة محبة تلك المرأة فاستغفر ربه وكثر ركعا اى ساجدا وانا ب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى اى نياذة خير في الدنيا وحسن  
 ناي مرجع في الاخرة يد اود انا جعلتك خليفة في الارض تدبر امر الناس فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى اى هوى النفس

وقال

السجدة ١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

له قوله يسبحن اى يقدرن الله يعوت يشغلن لداود ويخلق الله فيها الكلام او بلسان الى حال  
 وقيل يسبحن معرفى السيادة وهذه الجملة عالية من الجبال واتى بها فعلا متعارفا دون اسمها فلم  
 يقل سبحات دلالة على التمدد والحدوث شيئا بعد شيى وقوله والطير محشورة العامة على نفسها ملطف مفعول  
 على مفعول وما على حال كقولك ضربت زيدا مكنوفا وعمر مطلقا واتى بالمال اسم لا مكنوفا نقصان الفعل  
 وقع شيئا فشيئا لان محشورا واحدة اول على القعدة والناشر الله تعالى وقرر بعضهم برضا جعلها جملة  
 مستقلة من مبتدأ وخبر اى قوله وقت صلاة العشاء اى ان المراد بها العشاء الاخرة والذى  
 يعظم من كلام غيره انما المغرب حيث قال فكان داود يسبح اثم صلاة عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها اى صادى قوله وقت صلاة الضحى روى سعيد بن منصور عن ابن عباس  
 ما عرفت صلاة الضحى الالهية الآية وروى الطبراني عن ام باني انه صلح صلى في بيتنا  
 صلاة الضحى فقال يا ام باني هذه صلاة الاشراف ويلوح من بيتنا ان الاشراف الضحى واحده  
 من نهر على ذلك معنى الشيخ الاجل الدبولى فقال هو في الحقيقة وقت واحد وصلاة واحدة والوقت  
 الاشراف واخرها الى قيل نصف النار ولا صلى في بعض الايمان في الوقين ظنوا ان بيتنا وقتين وهو يتبين  
 انتهى وما يشهد لذلك قول فقهاء الشافعية في تمديد وقتها فقال الشافعي وقتها من ارتفاع الشمس الى  
 الاستواء وفي المجموع الى الزوال اى كما بين قوله كل له اواب اى كل من الجبال والطير لداود اى  
 لاجل تسبيحه قوله اواب اى مسجح موضع اواب وقيل الغدير للامى تعالى والمراد كل من داود والجبال  
 والطير مسجح وجراح لشدته اى اعمل قوله بالحرس جمع حارس حراسته نگاهه بانى كردن اى مصدره  
 قوله النبوة اى نسر الحكمة بما هو اعلم من النبوة وقد يفسر بها خاصة اى قوله  
 وفصل الخطاب لبيان تلك الحكمة على الوجه المعتمد كما في شرح الفصوص للمولى ابى محمد الفيلسوف يعنى  
 الخطاب الفاصل اى المميز والمبين او الخطاب المقصود اى الكلام المنفص الذى يميز المتماثل على المرام من  
 غير التماس اى روح قوله التعجب الظاهر معنى التعجب بيننا جعل المنطق متجبا بما التقى  
 عليه او متجبا منه اى قوله اذ تسود الحراب اى قاله الرمنشري فان قلت لم انتصب اذ قلت  
 لا تخلوا اما ان ينتصب بانك او بانها او بخدوف فلا يسوغ انتصابه بانك لان اتيان النبى رسول الله  
 لا يقع الا في عهد لاني عهد داود ولا بالنبا لان النبى واقع في عهد داود فلا يصح اتيان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وان ادوت بالنبى في الغفلة في نفسها لم يكن ناصبا بقى ان يكون منصوبا بخدوف  
 وقد يره وهل اتاك نيا تمام الحضم اذ فاختار ان يكون معمولاً لخدوف اى قوله اذ تسودوا  
 الحراب بالعارسية چون اذ يوارجسته داخل شدة ندى عبادت خانه داود والمراد بالحضم المستورين جبرائيل  
 وميكائيل عن معهما من الملكة على عبادة المدعى عليه والشهود المرئيين من بنى آدم اى قوله  
 قوله اى يسجده وقد يفسر بالغرقة فى القاموس الحراب الغرقة وصدا البيت والكرم مواضع ومقام الامام  
 من المسجد والوضع يتفرد به الملك ويتبعه من الناس ومحارب بنى اسرائيل مساجد التى كانوا يسبحون  
 فيها اتمى اى قوله وقصتهم يشير الى ان النبى اى القصة ويترفع الطرف ولا يمتد كونهما يعنى  
 القصة تعلق الطرف به لانه مصدق فى اصل والطرف بكيفية راحة من الفعل اى قوله بغاها  
 فان المشى فيه معنى الجمع وهو من شئ الى شئ وهذا كما قالوا فى قوله تعالى وان حكمهم شاهد من اذ واجه الى داود

سليمان باعتبار المعنى ويؤيده ما روى جاده ملكان اى قوله على سبيل الفرض دفع لما يرد انهم  
 كيف يحجزون عن انفسهم مما يقع منهم والملائكة منزهبون من الكذب بانها انا يكون كذا اذا قصد الاجتهاد  
 حقيقة انا لو كان فرضا لامر صوره في انفسهم لما اتوه في صورة البشر كما يذكره العالم اذا صور مسئلة لاحد فيقول  
 ضرب زيد عير واوشى بكر واودا لا ضرب بناتك والا شرنا وكان الغرض من التعريض والتنبه لما وقع من داود  
 فلا كذب اى قوله وطلب امرؤة شخص اى يقال ان داود اى فترجوا ودخل بها وفى القصة  
 ان عين داود وقعت على امرؤة رجل فاجلسا له النزول عنها كذا نقله المحي السنة عن ابن مسعود اى قوله  
 قوله وطلب امرؤة اى اى طلب امرؤة شخص فاستسى الشخص وهو داود اى ان يره وطلقات كان ذلك بزاني  
 شريعه داود عليه السلام معتادا فيما بين امرئ غير محلى بالمرؤة فكان يساكن بعضهم بعضا ان ينزل من زوجته  
 فيتزوجها اذا عجزت وقد كان الانصارى مدبرا للاسلام يواسون المهاجرين بشئ ذلك من غير كراهة عليه  
 الصلوة والسلام لعظم منزلته وارتفاع مرتبته وعلو شان زنده بالتشليل على ان لم يكن ينبغي لان تعالى ما يتبعه ملاه  
 احاد انه مفضل من ابى السوء اى قوله تجزى لاجمركى الحكومة وتجركم من الجورن البهصادى اى  
 قوله اقلنيها بالفارسية بمن يساير اى يك يمشى راد حقيقة اجعلني اقلها كما اقل ما تحت  
 يدى اى ايضا وى قوله اى الجدال يرد بان المراد بالخطاب مخاطبة المهادل والمضى اى غلبنى  
 فى الخطاب فى مخاطبة الراى لانه كان اقدم على المنطق منى افقره وان كان الحق مسمى وقيل المراد بالخطاب  
 المتألمة فى النظره يقال خيلت المرأة وضطها هو غنى غلبنى اى غلبنى فى الخطبة اى قوله واقره  
 الاخرى المدعى عليه وهو جواب عما يقال كيف حكم داود ولم يسبح شيئا من المدعى عليه فاجيب بان مع من  
 الاقرار والاعتراف اى قوله ليضمها الى نعاجه بشرى الى ان المتعلق بمقدرة  
 هو علة للسؤال وقد يقدر الضم معناه الى النجبة اى بسؤال من نعتك الى نعاجه والشهود ان متعلق بالسؤال  
 لتضمن معنى الضم اى كما بين قوله الشر كادى الذين حطوا الاموالهم والخطبة الشركة وقد نليت فى  
 المشية من ابى السوء والروح اى قوله وفردا لعا اى ساجدا اى عبره بالركوع عن السجود لان كل  
 واحد منها فيه انحاء وقيل معناه وفرسا جدا بعد ما كان اذ كذا قال المفسرون سجدا داود وبين يوم لا يرفع  
 رأسه الا لوجه اول وقت صلاة مكتوبة ثم يعود ساجدا الى تمام الاربعة يوما لا ياكل ولا يشرب ويهوى حتى نيت  
 العشب حول رأسه وهو ينادى ربه عز وجل ويسأله التوبة اى قوله يا داود انا جعلناك الخ  
 يحسك اذ كلام متائف بيان للزنى فى قوله تعالى وان لعنتنا لزلفى ويحتمل ان مقول لقول مزدرف معطوف  
 على قوله فغفرنا لكانه قيل فغفرنا له وقلنا يا داود الخ وفى هذه الآية دليل على ان خلافه التى كانت قبل  
 الفتنه باقية مستمرة بعد التوبة قوله تدر برامان س اى كوكب ملكا وسلطانا عليهم فجمع قد جمع لما ود بين النبوة  
 والسلطنة وكان قبل النبوة مع شخص والسلطنة مع آخر فيحكم السلطان بما يامر به النبى اى قوله  
 قوله تدر برامان س يقال فلان خليفة الناس فى الملك اذا كان منصوبا بمن يدير الناس اى  
 قوله فاحكم بين الناس بالحق اى بالعدل لان الاحكام اذا كانت مطابقة للشريعة المحمديتة  
 الالهية انتقلت مصالح العالم وانتعت ابواب الخيرات واذا كانت الاحكام على وفق الالهية وتحويل  
 مقاصد النفس افضى الى تحزيب العالم ووقوع المرح فيه والمرج فى الخلق وذلك يعنى الى هلاك ذلك  
 الحاكم اى قوله ولا تتبع الهوى اى مطلقا ومنه هو اى فى القضاء قوله فيضلك اى اتباع  
 الهوى من الدلائل الدالة على توجيهك لىن وقال الصادق قوله ولا تتبع الهوى المقصود من نبيه اعلام امته  
 لانه معصوم ولتبعه فيه امره لانه اذا كان هذا الخطاب للمعصوم فغيره اولى اى

فِيضُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَي عَنِ الدَّلَائِلِ الدَّالَّةِ عَلَى تَوْحِيدِهِ إِنَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَي عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا  
 نَسُوا نِسْيَانًا ١٢ يَوْمَ الْحِسَابِ ١٣ المترتب عليه تركهم الإيمان ولو ايقنوا بيوم الحساب لامتنوا في الدنيا وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً  
 أَي عبثاً ذلك أَي خلق ما ذكره لا شئ ظن الذين كفروا من أهل مكة قويلٌ واد للذين كفروا من النار ١٤ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ١٥ نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إننا نعطى في الآخرة مثل ما تعطون وامن معنى همزة النكار  
 كتب خبر ميتة أحد وف أي هذا أنزلناه إليك مبركاً ليذكرها أصله يتدبروا دعمت التاء في الدال أيته ينظروا في معانيها فيؤمنوا وليتذكر  
 يتعظ أولوا الألباب ١٦ اصحاب العقول وهبنا لداود سليمان ابنه نعم العبد ١٧ أي سليمان إنك أو أباك ١٨ رجاء في التسبيح والذكر في جميع  
 الاوقات إذ عرض عليه بالعشي هو ما بعد الزوال الضيفت الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاث واقامة الاخرى على طرف الخافروهي  
 من صفته يصقن صفقوا أي نادى ١٩ جمع جواد وهو السابق المعنى أي انها ان استوقفت سكتت وان ركضت سبقت وكانت الف فرس عرضت  
 عليه بعد ان صلى الظهر لادته الجهاد عليها لعد وقعد بلوغ العرض تسعمائة منها غربت الشمس ولم يكن صلى العصر فاعتم فقال إني  
 أحببت أي اردت حب الخير أي الخيل عن ذكر ربي أي صلوة العصر حتى توارت أي الشمس بالحجاب ٢٠ أي استوت بما يحجبها عن الابصار رؤوها  
 على أي الخيل المعروضة فردوها فطفق مسباً بالسيوف بالسوق جمع ساق والأعناق ٢١ أي ذبحها وقطع أرجلها تقرباً إلى الله تعالى حيث اشتغل  
 بها عن الصلوة وتصدق بجمعها فغوضه الله خيرا منها وأسرع هي الرياح تجري بامر كيف شاء ولقد فتنا سليمان إبتليناه بسلب ملكه وذلك  
 لتزوجه بأمرأة هو فيها وكانت تعبدا لصنم في دارة من غير علمه وكان ملكه في خاتمه فتزعه مرة عند اعادة الخلاء ووضعها عند امرأته السماء  
 بالامينة على عادته فجاءها حتى في صورة سليمان فاحذره منها والقيتها على كرسيه جسداً هو ذلك الخنى وهو صنم وغيره جلس على كرسي سليمان

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

ظلمة الليل لا يخفى ان لا يتم هذا ما لم يروى التواتر في الظلمة فان مجرد تواترها عن نظره لا يندرج فيه حتى  
 يقتضى الاستنفار والتوبة عند قدره ان الشمس غربت لا شفا الربا ما ١٢ كـ قوله لا يليل  
 المعروضة فردوها يريد ان العنبر للليل وهو الشهور وقيل ان الشمس وانما مدت عليه كادرت بوضع ليعلى  
 الصلوة في وقتها وهو مروي عن علي كما ذكره البغوي كنه قال شيخ الاسلام ابن جرير في فتح الباري انه ثبت  
 ذلك من اعدوا الثابت عن جمهور اهل العلم بالتفسير ان من غير ردها للليل ١٢ كما بين **هـ** قوله اي  
 ذبحها وقطع ارجلها يعني ان مسح السيوف بالعنق كان من الذبح وسح السوق عن قطع الارجل قال البغوي  
 المراد بالسح القطع بقول ابن عباس والحسن وتنادة ومقاتل والاكثر وكان ذلك مما عاين ان نبى السلام كان  
 يقدم على محرم ولم يكن ليتوب عن ذنب يذنب آخر وقيل العنبر في قوله ردها عائد على الشمس والظلمة  
 للملكة الوكيل بها فردوها فعلى العنبري وقتها وقال الخليلي في قوله فطفق مسباً بالسوق والاعناق  
 انه مسما حقيقة بغيره بغيره وهو ما امر الله به من العلم باحوال الخيل وشارة الى انه بلغ من التواضع الى انه  
 يمشى المشى المودع ولم يحصل منه ذبح ولا عقرب ولم تقت منه صلاة ١٣ صـ **هـ** قوله هو بها يسر  
 الولاى احياء وكانت تعبد الصنم في دارة من غير علمه روى ان مات ابو الهيثم اشهد عا قافرا سليمان  
 الشياطين فيصورها لانتال ايها تسكينها لاعدت اليه فالبسة بشل شيا به التي كانت تكس ثم كانت اذا خرج  
 سليمان تغدو عليه في داره حتى يسجد له ويسجد له كما كانت تقصه في ملكه وتروح كل عشية بشل ذلك الملك سليمان  
 صياها ما **كـ** قوله وكان ملكه في خاتمه اي كان ملكه مرتبا على لسانه فاذا لم يسمع من الرجز والجن  
 والشياطين وغيره واذا انزعزال عنه ذلك كان خاتمه من الجنة وهو من جملة الاشياء التي نزل بها آدم من  
 الجنة ١٤ صـ **هـ** قوله فبدا يحيى وحده وسمي على صورة سليمان عليه السلام وقال سليمان عليه السلام  
 فنادت التي تم وتحنم به وحنم على كرسى سليمان عليه السلام فكانت عليه الطير والجن والانس وتغيرت صفته  
 سليمان عليه السلام فأتى الامين يطلب الخاتم فذكرت فخرت ان الخطية قد ادركت فكان يدور على الهيوت بكلف  
 حتى انتهى الى حوض لوما عدو عبيدت الصورة في بيت فظاد الشيطان وقذفت الخاتم في البحر فالتصه سكر فذقت  
 في فيه فغيرتها فوجد الخاتم فحنم .... بدخر ساجدا وعا واليه الملك فعلى هذا الجن محرم يبدو جسم لادوح فيه  
 لانه كان متشابها لم يكن كذلك كما في الخطيب والبصاوى ١٥ **هـ** قوله هو ذلك الخنى الخى الحيا من  
 اسماق عن ذهب من غيره فبدا يسلط على نساء حتى كان ما يدبرهن في الخيمن ولا يقتل من الجنه وقال  
 الحسن ما كان الله يسلط الشيطان على نساءه وفي جامع البيان المنقول عن مجاهد وغيره واصد ذلك الخنى  
 لم يسلط على نساءه وقال الامشش ان ما يروى من حديث الخاتم والشيطان وجادة الرحمن في بيت سليمان  
 فمن ابا طيل اليهودي وقال ابن كثير في الاصل ان السراييليات التي لا تصدقها ولا تكذبها ١٦ كـ

**ا** قوله باسوا الخى  
 بسبب نسيانهم يوم الحساب يوم المفعول نسوا او ظرف لقوله لم اى لم يذاب شديد في يوم القيامة  
 بسبب نسيانهم الذي هو عبارة عن ضلالهم ان ابوالسعود والمتبادر من منبع الشارح هو الاول والمراد  
 بنسيان ترك الايمان ١٢ صـ **هـ** قوله المترتب عليه الخى فالسبب الحقيقي في حصول العذاب  
 لم هو ترك الايمان ونسيان يوم الحساب بسبب في ترك الايمان فانكفى بذكر السبب ١٣ صـ اوى -  
**هـ** قوله باللاه يجوز ان يكون لغتا المصدر محذوف او ما لا من ضميره اي خلقا بالاطلا ويجوز ان  
 يكون ما لا من فاعل خلقنا اي سبطين او ذى بالطل ويجوز ان يكون مفعولا من اجراى اللطيل وهو العنبر  
 ١٤ صـ **هـ** قوله ذلك اشارة الى خلقها بالاطلا قولن الذين كفروا والظن بمعنى المظنون اي خلقها للبيت  
 لا للملكة هو مظنون الذين كفروا وانما جعلوا الايمن انه خلقها العنبر لا للملكة مع اقرارهم بان فاعل السبلات  
 والارض وما بينهما لقوله وليس سالتهم من خلق السموات والارض يقولون الله لا ان كان انكادهم للبعث  
 والحساب والثواب والعقاب مؤذى الى ان خلقها العنبر وباطل جعلوا انهم يظنون ذلك ويقولون  
 لان الجواد هو الذى سبقت اليه الملكة في خلق العالم فمن حجه فقد جحد الملكة في خلق العالم ١٥ صـ  
**هـ** قوله ليبرو النلا هرا من ضميره لاولى الالباب على التنازع واعمل الثاني ١٦ كـ  
 قوله وبيتا لادوسليمان اي من المرأة التي اخذها من اوريا وكان سنة اذ ذاك سبعين سنة ١٧ صـ اوى  
**هـ** قوله من صفه اي من قام على ثلث قوائم وطرف الاربعة وبنه صفة محمودة في الخيل ١٨ كـ  
**هـ** قوله جمع جواد اي جمع مؤنث والتانيث باعتبار ان صفة للليل وهي اسم جنس اوصفت  
 للبانة ويحتمل ان يكون من تليلب المؤنث على الذكر ويجوز ان يكون جمعا لصفين ومجموع بالالف  
 واللام لا جمع من لا يعقل ويجوز ذلك فيما لا يعقل ١٩ كـ قوله ركعت بزنة الجول والمراد  
 بالركعت ههنا هو استنشاد الفرس للعدو ٢٠ كـ قوله وكانت الف فرس ردى ان عزرا بل وشق  
 وتصيبين واماب منم الف فرس وقيل اصارها اليه من العالقة فوضع يده عليها لبيت المال وقيل  
 خرجت له من البحر ولما اجنحه ١٢ صـ اوى **هـ** قوله حب الخير فيه او حده امد ان مفعولا اجببت لانه  
 بمعنى اثمرت ومن على هذا بمعنى على ان حب مصدق على صفة النبوة وانما حسب الاجببت وانما  
 اذ مصدق لظن اي حيا مثل حب الخير والرابع ان قيل فمن معنى اثبت فذلك تعدى ليعن والى من اجببت  
 بمعنى لومت والسادس ان اجببت من احب البحر اذا سقط وبرك من الالياء والمعنى قد عدت عن ذكر  
 ربي فيكون حب الخير على هذا مفعولا من اجله ١٢ كـ **هـ** قوله لا يليل يسمى الخيل خيرا لانه معتود  
 بولمها الخيل في الحديث اي الاجر والمنعم والخيل الال الكثير والملاوية الخيل التي عرضت عليه ١٢ كـ **هـ**  
 قوله حتى توارت الشمس بالحجاب اي غربت واضمارها من ضمير ذلك لانه لفظ العنبر عليها وقيل الضمير للصفحات  
 كزاني الكشاف ورجع الامام الرازي بناء على ان الاشتغال بالخيل الى ان يفرط الصلوة ذنب عظيم لا يبين  
 بالانبياء واجاب صاحب الكشاف بان مشترك الا لزام لان توارى الخيل في حجاب الليل يكون بعد  
 العتمة وتبعه العلامة الشيخ زالى وعقب بان مصرح بان المراد بتوارى الصفحات عينا من بعده لا التوارى في





خَيْرَ بِالْتَشْدِيدِ وَادْكُرْ اِسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ هُوَ نَبِيٌّ وَاللَّهُمَّ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ لِكَفْلِ اِخْتَلَفَتْ فِي نُبُوْتِهِ قِيلَ كَفَلَ مَائَةَ نَبِيٍّ فَرَوَا اِلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ وَكُلُّ اَيِّ كَلِمَةٍ  
 مِنَ الْاَخْيَارِ جَمَعَتْ خَيْرًا بِالتَّثْقِيلِ هَذَا اِذْ كُرِّهَتْ لِهَيْبَةِ اَلْتَّوَابِ اَلْحَمْلُ هُنَا وَاقْرَأِ اَلْمُتَّقِينَ اَلشَّامِلِينَ لَهُمْ لِحَسَنِ مَابٍ مَرْجِعٌ فِي الْاَحْرَجِ جَنَّتِ عَدْنٌ  
 بَدَلٌ اَوْ عَطْفٌ بَيَانٌ لِحَسَنِ مَابٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمُ الْاَبْوَابُ مِنْهَا مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْاَرَاثِكِ يَدْعُونَ فِيهَا بِمِثْلِهَا كَثِيرَةٌ وَشَرَابٌ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ  
 الطَّرْفِ حَابِسَاتِ الْعَيْنِ عَلَى اَزْوَاجِهِنَّ اَتْرَابٌ اِسْتَأْنَهْنَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ بَنَاتٌ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ سَنَةً جَمَعَ تَرَبُّبٌ هَذَا الْمَذْكُورُ مَا تُؤَعَّدُونَ بِالْعَيْبَةِ  
 وَبِالْجَنَابِ اَلتَّفَاتِ لِيَوْمِ الْحِسَابِ اَيُّ لِحْلِهِ اِنَّ هَذَا اَلرِّزْقُ مَا لَمْ يَنْقَادِ اَيُّ اِنْقِطَاعٌ وَالجَمَلَةُ حَالٌ مِنْ رِزْقِنَا اَوْ خَيْرَتَانِ لَانِ اَيُّ دَائِمًا اَوْ دَائِمٌ  
 هَذَا الْمَذْكُورُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَاقْرَأِ اَلظَّالِمِينَ مُسْتَأْنَفٌ لِكُلِّ مَابٍ جَمَعْتُمْ يَصْلُوْنَهَا يَدْخُلُوْنَهَا فَيَسُّ اَلْبَهَادُ الْفَرَاشُ هَذَا اَيُّ الْعَذَابِ الْمَقْهُومِ مَا بَعْدَهُ  
 فُلَيْدٌ وَقُوَّةٌ حَيِّمٌ اَيُّ مَاءٍ حَارٍ عَرِقٌ وَعَسَاقٌ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَسِيْلٌ مِنْ صَدِيدِ اَهْلِ النَّارِ اَخْرَجُ بِالْجَمْعِ وَالْاَفْرَادِ مِنْ شَكْلِهِ اَيُّ مِثْلُ  
 الْمَذْكُورِ مِنَ الْحَمِيمِ وَالْعَسَاقُ اَزْوَاجٌ اَصْنَافٌ اَيُّ عَذَابٌ مِنْ اَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيُقَالُ لَهُمْ عِنْدَ دُخُولِهِمُ النَّارَ بِاَتْبَاعِهِمْ هَذَا اَوْجِبُ جَمْعٌ مُقْتَضٍ  
 دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّارَ بِشِدَّةٍ فَيَقُولُ الْمَتَّبِعُونَ لَمْ يَحْبِبُوْهُمُ اَيُّ لاسِعَةٌ عَلَيْهِمُ اَللَّهُمْ صَلُّوا النَّارَ قَالُوا اَيُّ الْاِتِّبَاعِ بَلْ اَنْتُمْ لَمْ يَحْبِبْكُمْ اَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ  
 اَيُّ الْكُفْرِ لَنَا فَيَسُّ الْقُرْآنُ لَنَا وَلَكُمْ النَّارُ قَالُوا اَيُّضًا رَبَّنَا مَنْ قَدْ مَلَأْنَا هَذَا فِرْدُهُ عَذَابًا ضِعْفًا اَيُّ مِثْلُ عَذَابِهِ عَلَى كُفْرِهِ فِي النَّارِ وَقَالُوا اَيُّ كِفَارِ  
 مَكَّةَ وَهِيَ فِي النَّارِ مَا لَنَا لَشَرِّ رِجَالٍ كُنَّا نَعُدُّهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْاَشْرَارِ اَتَّخَذْتُمْ نُهُمُ سُبْحِيًّا بَعْضُ السَّبِيحِ وَكُسْرُهَا اَيُّ كُنَّا نَسْتَعِينُ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْيَاءُ لِلنَّسَبَةِ اَيُّ اَمْفُقُودُونَ هُمُ اَمْزَاغَتْ مَالَتْ عَنْهُمْ الْاَبْصَارُ فَلَمْ نَرَهُمْ وَهُمْ قُرَّاءُ الْمُسْلِمِينَ كَعِمَارٍ وَبِلَالٍ وَصُهَيْبٍ وَسَلْمَانَ اِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ  
 وَاجِبٌ وَقُوَّةٌ وَهُوَ مَخَاطَمُ اَهْلِ النَّارِ كَمَا تَقْدَمُ قُلُوبُهُمْ كَالْفَارِ هَكَذَا اِنَّمَا مُنْذِرٌ عَنُوفٌ بِالنَّارِ وَمَا مِنْ اِلَهٍ اِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لِحَلْقِهِ  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَالِبُ عَلَى اَمْرِ الْعَقَّارِ لَوْلِيَاءَهُ قُلُوبُهُمْ هُوَ نَبِيُّ اَعْظَمِيَّةٍ اَنْ تَمُوتَ عَنْهُ مَعْرُضُونَ اَيُّ الْقُرْآنِ الَّذِي اَنْبَأْتُمْ  
 رَجَعَ اِلَيْهِ الْعَصِيْرُ لِنَفْسِهِ مَعَهَا ١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لكل جلالين

له قوله واللام زائدة لازمة ولا ينافي في كونها غير لازمة في بعض الاماكن  
 العجيبه كالاسكندر كما بين ٢٤ قوله اختلفت في نبوته روي الحاكم عن ذهب ان الله بعث بعد  
 اليوب ابنه بشرا وسماه ذا الكفل فهو بشر من الوب اختلفت في نبوته ولقبه بالصحيح انه نبى وسمى ذا الكفل  
 اما لما قال المشركون انك تعلم بهيما النار وقيام الليل وان يتحقق بين الناس ولا يغضب فوفى بما التزم و  
 تقدم قصته في الانبياء ١٢ صاوى ٢٤ قوله جمع خبرها لتثقيلا واخرها لتخفيف كاسمات جمع ميت او  
 ميت ١٢ خطيب ٢٤ قوله مفتحة لهم الابواب آه حال من جنات عدن والعالم فيها ما في المتقين  
 من معنى الفعل والابواب مرتفعة باسم الغول والرايط بين الحال وصاحبها اما غير مقدر كما هو اى البصر بين  
 اى الابواب منها والالف واللام القامه مقامها هو اى الكوفيين آه ابو السعود قد شئى الشارح على  
 الاول ١٢ ص ٢٤ قوله اتراب اى مستويات الاسنان والشباب والحسن بنات ثلاث وثلاثين  
 سنة وقيل متواخيات لا يتباينن ولا يتباينن ولا يتباينن فاذا وفي البضاوى اتراب لادت لهم اى  
 مساويات لاندوهم في السن فان التراب بين الاقران اثبت او يحسن كبعض لا يجوز فيهن ولا مبيته وقوله  
 لادت لهم اى متقاربات في الولادة ١٢ ص ٢٤ قوله ان هذا رزقنا من الامم كلام الله تعالى والمعنى ان  
 بناى ما ذكر من الجنات واوصافنا لوزننا اى لوزننا الذى يتفضل به على عباده ما لم نغادى انقطاع  
 ابدا ١٢ صاوى ٢٤ قوله لوليتن ريدان هذا بيتا خبره ممدود وقيل تقديره الامر بنا اولى بذلك  
 ذكر او نزلنا ١٢ صاوى ٢٤ قوله فيس المباد شير ما تحتم من النار بالمعاد الذى يفر منه النار ١٢ صاوى  
 ٢٤ قوله بنا فليزد وقوه آه هذا في موضع رفع بالابتداء وجره حميم على التقديم والآخر اى بنا حميم  
 وعساق فليزد وقوه ولا يوقف على فليزد وقوه ويجوز ان يكون بنا في موضع رفع بالابتداء وفليزد وقوه في موضع  
 الخبر و دخلت القاء للتنبيه الذى في هذا فيوقف على فليزد وقوه ويرفع  
 حميم على تقدير هذا حميم قال النحاس ويجوز ان يكون المعنى الامر بنا وحميم وعساق حينئذ لم يجعلها خبرا ورفعتها  
 على معنى هو حميم وعساق والظاهر فيها معنى من حميم وعساق ويجوز ان يكون بنا في موضع نصب بانما دخل  
 يفسره فليزد وقوه كما تقول زيد اعزبه والنصب في هذا اولى فيوقف على فليزد وقوه ويبتدأ حميم وعساق ١٢  
 ص ٢٤ قوله فليزد وقوه الاعراض بين البتداء والخبر نحو زيد فاقم رجل صالح او التقدير ليزد وقوا  
 بنا فليزد وقوه والقارذلة اذ تفسير تعقيبيه بوالعذاب بنا فليزد وقوه وحميم على هذا خبر ممدود اى هو حميم ١٢  
 ص ٢٤ قوله من صديقه الجبان لما كان قال وهو صديقه اهل النار الذى يسيل من جلودهم وفروجهم  
 ١٢ صاوى ٢٤ قوله اى مثل المذكور توجب لافراد الضمير مع كونها راجعا الى الحميم والعساق وقد  
 يقال هو راجع الى الشراب الشامل لهما ١٢ صاوى ٢٤ قوله اذ وج حصة لاخره لا يجوز ان يكون حزوبا

١٢ مدارك ٢٤ قوله ويقال لهم عند دخولهم الجنة ايشير الى انه استيناف بتقدير القول ١٢ صاوى  
 قوله بنا فوج مقدم معكم اى هذا جمع كثير قد اتمتم معكم النار اى دخل النار فى صبيحتكم والاقوام الذين  
 فى النار يشدوا والنجمة الشدة وبه وكاية كالمساكين بعضهم مع بعض اى يقولون هذا المراد بالابواب  
 ايتامهم الذين اتمتموا نعم السفالة فيقتحمون نعم العذاب ١٢ صاوى ٢٤ قوله لا مرجع اليهم فى  
 مرجع وجان الظاهر ان مقول بعض مقدمي اى لا ايتهم مرجع او لا سمعتم مرجع والى ان منصوب على المعنى  
 قال ابو البقاء اى لا مرجع لكم مرجع بل ضيقا ثم فى الجملة المنفية وجان احدها انما ستانفة سبقت  
 للدعاء عليهم بضييق المكان وقوله يسم بيان للمدعو عليهم والى انما عايرته وقد يعترض عليه بان دعاء والدعاء  
 لا يقع حاله والجواب ان على اتمام القول اى مقولهم لا مرجع ١٢ صاوى ٢٤ قوله لا مرجع اليهم على اتمهم  
 تعول من تدعول مرجع اى ايتهم رجعا من البلاد لا ضيقا ثم تدعول لافى دعاء السوء وبهم بيان للمدعول كاللام  
 فى سقالاته كذا فى الاكشاف ١٢ صاوى ٢٤ قوله انتم قد متتوه هذا تليس لا حقيقة بذكر اى  
 انتم قد متت العذاب او السمل ان او اتمتموه فانه بتقدم ما يورث من العقاب الا انتم والاعمال السيشة  
 وتزبيها فى اعيننا واغراضنا عليها لا انا بشرنا ما من تلقاد انفسنا ١٢ صاوى ٢٤ قوله فى النار طرف  
 زده او نعت لعذابها او حال من تنقصه او من زده ١٢ صاوى ٢٤ قوله والبار للنسبة اى البار فى  
 سزا على القراءتين للنسبة زيدت للبارفة لان فى بار النسبة زيادة قوة فى الفعل كما قيل الغصوبة  
 فى الغصون من البرج ١٢ صاوى ٢٤ قوله اى المفقودون هم اى عدم رزيتهم لان انهم ليسوا فيها ١٢ صاوى  
 ام زانت عنهم الابصار فلم يربهم مع كونهم فيها فام معادلة لقوله ما لنا اى ٢٤ قوله وهم فقراء  
 المسلمين الضمير راجع الى رجالنا ١٢ صاوى ٢٤ قوله وسلمان المناسب اسقاط لان الكلام فى اهل مكة وهو  
 انما اسلم فى المدينة ١٢ صاوى ٢٤ قوله واجب وقوله فلا بد ان يتكلموا به ١٢ صاوى ٢٤  
 قوله وهو تناسم الاشارة الى ان تناسم خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان لذلك من الروح ١٢ صاوى  
 قوله تناسم اهل النار ولا شبه تقاد لهم وما يجرى بينهم من السؤال والجواب بما يجرى بين المتناصمين سماه  
 تناسما ولان قول الرؤساء لا مرجع اليهم وقول ايتهم مرجع بل انتم لا مرجع اليهم من باب المنصوطة نفس السقاول  
 كلتا صاهل الشامل على ذلك ١٢ صاوى ٢٤ قوله انما اناسندى لاسا حرولا شاعرا ولا كاهن واقصر  
 على الا نذر لان كلامهم مع الكفار ردهم انما يسم الا نذر فقط وان كان يشتر ايضا ١٢ صاوى

به وجنتكم فيه بما لا يعلم الا بوحى وهو قوله ما كان لي من علم بالملك الاعلى اى الملائكة اذ يختصمون في شان ادم حين قال الله اذ قد  
 جاء في الارض خليفة ان ما يؤتى الى الا كما انا اى انى نذير مبين بين الندا اذ ذكر اذ قال ربك للملائكة اذ خلق بشرا من طين  
 هو ادم فاذا سويته اتمته ونفخت اجريت فيه من روجى فصار حيا وازافة الروح اليه تشريف لادم والروح جسم لطيف يخلى به الانسان  
 بنفوده فيه فقعدوا له سجدين سجود تحية بالانحناء فسجد الملائكة كلهم اجمعون فيه تاكيد ان الا ابليس هو ابوالجن كان بين الملائكة  
 استكبار وكان من الكافرين في علم الله تعالى قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لخالقت بيدى اى توليت خلقه وهذا تشريف لادم فان كل مخلوق  
 تولى الله خلقه استكبرت الا ان عن السجود استغفها متوبيخا او كنت من العالين المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم قال انا خير منه  
 خلقتى من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها اى من الجنة وقيل من السموات فانك رجيم مطرود وان عليك لعنتى الى يوم الدين  
 الجزاء قال رب فانظرنى الى يوم تبعثون اى الناس قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى قال فوعزتك  
 لاغوية لهم اجمعين الاعبادك منهم المخلصين اى المؤمنين قال فالحق والحق اقول بنصيهما ورفق الاول ونصب الثانى فنصبه بالفعل بعدة  
 ونصب الاول قيل بالفعل المذكور وقيل على المصدر اى احق الحق وقيل على نزع حرف القسم ورفع على انه مبتدأ محذوف الخبر اى فالحق  
 منى وقيل فالحق قسمى وجواب القسم لا ملئ جهنم منك بذريتك ومن تبعك منهم من الناس اجمعين قل ما ائتاكم عليه على تبليغ الرسالة  
 من اجر جعل وما انا من المتكلفين المتقولين القران من تلقاء نفسى ان هو اى ما القران الا اذ كر عظة للعلمين للانس والجن العقلاء  
 دون الملائكة وتعلمن يا كفار مكة نباءة خير صدقه بعد حين اى يوم القيمة وعلم معنى عرف واللام قبلها لام قسم مقدر اى والله  
 سورة الزمر مكية الاقل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم الاية فمدنية وهى

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

قوله وما لي اى ما يعلم الا بوحى وفيه ان ما لا يعلم الا بوحى هو قوله اذ قال ربك للملائكة الم لا قول ما كان لي من  
 علم الم الا ان يقال ان ذكر توطئة وتعميد الم لا يعلم الا بوحى ١٢ صاوى له قوله وهو قوله ما كان لي  
 من علم الم اى ان المراد من النبا العظيم نبا ادم ولما كان في ارجاع الضمير الى نوع فناء كونه مذكورا بعد  
 اعادة الضمير الى القران الموصوف وقال المراد منه ما هو مذكورا بعد ما يشتمل على نبا ادم ١٣ صاوى له  
 قوله ما كان لي من علم الم فان اثاره عن نقول الملائكة وما جرى بينهم على ما وردت في الكتب المتقدمة  
 من غير سماع ومطالعة كتاب لا يتصور الا بوحى ١٢ صاوى له قوله الم لا اعلى متعلق بقوله  
 من علم وضمن معنى الاطاعة فلذلك تعدى بالبارد وقوله اذ يختصمون فيه جهات اربعة منصوص  
 بالمصدر ايضا والثاني بحذف مقدر اى بكلام الله الاعلى اذ يختصمون والضمير في يختصمون للملائكة وعلى هذا هو  
 الظاهر وقيل لقرئ اى يختصمون في الملائكة اعلى بعضهم يقول بنات التذو بعضهم يقول غير ذلك  
 فالتمتدوا يختصمون ١٢ صاوى له قوله انا نذير مبين اى لا بوحى الا بالبارد وهو ان انذره وبلغ فاجبه  
 الامر نفع على الغاية وقيل المعنى ما اوحى الى الانذار ١٣ صاوى له قوله انى خالق البشر اى انسانا  
 يارى البشرية اى ظاهرا بجلد ليس على جلده صوف ولا شعر ولا وبر ولا ريش ولا قشر فان قيل كيف صح ان يقول  
 لهم انى خالق البشر او فراق البشر ولا عباد قبل اجيب بان يمكن ان يكون قال لهم انى خالق خلقا من  
 صفته كيت وكيت ولكنه بين حكاة اقتصر على الاسم ١٣ صاوى له قوله اى توليت خلقه بنفسه من  
 غير توسط الا بوحى لمان ذوا اليدى يباشرا اكثر اعالى بيده غلب العمل باليدى على سائر الاعمال التى تباشر  
 بغيرها حتى قيل فى عمل القلب هو ما عملت يداك وحتى قيل لمن لا يد له علمت يداك حتى لم يبق فرق بين  
 قولك هذا علمت وهذا علمت ١٤ صاوى له قوله استكبرت اى قرأ العامة بهمة الاستعظام وهو استفهام توبيخ  
 وان كان وادام متصلة هنا بنذير قول جمهور النحويين ونقل ابن عطية عن بعض النحويين انها لا تكون معادلة لالف  
 مع اختلاف الفعلين وانما تكون معادلة اذا دخلت على فعل كقولك اتام زيد ام عمرو واذا زيد قام ام عمرو  
 واذا اختلف الفعلان كقوله الآية فليست معادلة وبهذا الذى حكاه من بعض النحويين مذهب فاسد بل  
 جمهور النحاة على خلافه قال سيبويه وتقول اضربت زيدا ام قتلته قال لا يتدار هنا يا الفعل احسن لانك انما  
 تسأل عن احد هما لا تدري ايها كان ولا تسأل عن موضع احدهما لانك قلت اى ذلك كان اه فساد  
 بها الف مع اختلاف الفعلين وقرأ بها عن من ابن كثير وليست مشهورة عند استكبرت بالف الوصل  
 فاصحلت وهين احد هما ان يكون الاستعظام مراد ايدى عيسى ام واحتمل ان يكون خيرا محضاً وعلى هذا ما منقطع  
 لعدم شرطها ١٢ صاوى له قوله الان الخ اشار الضمير الى جواب سؤال واراد به ان قول من العالمين معناه  
 المتكبرين فيلزم عليه استكرا فاجاب بان المعنى اتركت السجود لاستكبارك الحادث ام لا استكبارك القديم المستمر  
 ١٣ صاوى له قوله قال انا خير منه بنها جواب من ابليس لم يطابق الاستعظام السابق لانه اجاب بان  
 انما ترك السجود لكونه خيرا من ذمى ذلك بان اصل من النار واصل لادم من الطين والانس خرف من الطين كون  
 النار نارية والطن من الارض وهى ظلمة والنور اى انشرف من الظلمة وبه شبهة وقد اخطأ فيها لان

ماك ان الرالى الراد الذى لا ينتفع به والطين اصل لكل نام نابت كالانسان والشجرة ومن المعلوم ان الانسان  
 والشجرة مخمر الراد وزيادة على ذلك ان النوع الانسان تشرف بامور الاول من جهة الفاعل المشا الى  
 بقوله ما خلقت بيدي والثاني من جهة العورة المشا اليها بقوله ونفخت فيه من روحي ومن جهة النارية المشا اليها  
 بقوله اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم ولم يحصل ذلك لغير النوع الانسانى فدل على افضلية ١٣ صاوى له  
 قوله وقيل من السنوات وايضا قيل اومن زمرة الملائكة ١٣ صاوى له قوله قال فاعزتك  
 على التبر اى الحق خمس اولى الجزى اى الحق وبالنسب على ان مقسم به كقول الله لا فعلن كذا لى حذوف  
 عن الياء فانصب وجواب لا لطن قوله الحق قول اعراض بين المقسم به والمقسم عليه وهو منصوب بقول ومعناه ولا  
 اقول الا الحق والمردى بالحق انا اسم عز وجل الذى فى قوله ان الله هو الحق والحق الذى هو تقيض الابل عظمة الله  
 باقسامه ١٣ صاوى له قوله قيل بالفعل المذكور وهو اقول ويكون التكرار للتوكيد وقوله قيل على نزع  
 حرف القسم اى قسم بالحق ١٣ صاوى له قوله على نزع حرف القسم اى قسم بالحق فذوف الفعل وحرف  
 القسم ونصب الحق نالى اصل ان نصب الثانى ليس له الا وجه واحد ما نسب الاول فحيزه احتمالات ثلاثة و  
 رفعه فيه احتمالات وقد ذكر ذلك الشارح كقول وجواب القسم اى على بعض الامايب وذلك البعض و  
 جنان نصيبه نزع حرف القسم ودفعه بتقدير الخبر قسمى والما على وجهى النسب الاخرين ووجه الرفع الاخر فيكون  
 لا طان جواب قسم مقدر تقدمه قسم بعزى لا طان الواو نحو ذلك ١٣ صاوى له قوله اجمعين فيه وجنان  
 اعلمها انه توكيد للضمير فى مك وما عطف عليه فى قوله ومن تبعك وجمى باجمعين دون كل وقد تقدم ان الاكثر  
 خلافه وجزا الزمخشري ان يكون توكيد للضمير فى منم خاصة فقد لا طان جهم من الشياطين ومن تبعهم من جميع  
 الناس لا تقاوت فى ذلك بين ناس وناس ١٣ صاوى له قوله دون الملائكة انا اخرجهم من العالمين  
 وان كان لفظ العالمين يشملهم لاجل قوله ان هو الا ذكر والذكر معناه الموعظة والتحويل وهو لا يناسب الا ان  
 والجن ١٣ صاوى له قوله اى يوم القيامة تفسير بعد من فهو منصوب والحين هو مدة الدنيا وفى  
 التذو قال ابن عباس بعد الموت وقيل يوم القيامة وقيل من لى علم ذلك اذا اظلمه وعلوان مات علمه  
 بعد الموت وكان الحسن يقول يا ابن ادم عند الموت يا نيك الخ اليتيم ١٣ صاوى له قوله و علم معنى  
 عرف اى فومته لمقول واحد هو نياه وقيل ان علم على بابه فيكون متعبا بالاشئين والثاني هو قوله بعد من  
 ١٣ صاوى له قوله سورة الزمر سميت بذلك لذكر لفظ الزمر فيها فى قوله وسيتق الذين كفروا الى جهم ذمرا  
 وسيتق الذين اتقوا اسم الى الجزى زمر اوسيان ان الزمر جمع زمره وهى الطائفة وتسمى ايضا سورة الغزف لذكر  
 الغزف فيها قال تعالى لم عزف من فوقنا عزف جنية ودوى من لدوان يعرف قضاء الله فى خلقه فليقرأ  
 سورة الغزف ووردان صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر ويبنى اسرائيل ١٣ صاوى له قوله  
 الا قل يا عبادى الذين اذى فانها نزلت فى وحى قائل حمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم فانه اسلم بالمدنية  
 وظاهر انها اية واحدة وقيل ان الذى نزل المدنية سبع آيات به لا اية وست بعد ما وقيل انها آيات هذه  
 الاية وقوله تعالى الله نزل احسن الحديث الاية فتمحصل ان فيها ثلاثة اقوال قيل كية الاية وقيل الا آيتين  
 وقيل الا سبعة ١٣ صاوى

٥  
١٤  
تسلسل  
١٣

حَسَّ وَسَبَّحُونَ أَيْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ الْقُرْآنُ مَبْدَأُ مِنَ اللَّهِ خَبْرَهُ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمِ فِي صَنْعِهِ إِنَّكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُتَعَلِّقًا بِنَزْلَانَا فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ١ من الشرك أي موحدا له الأديان الدِّينُ الْخَالِصُ لا يستحقه غيره وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِهِ الْأَصْنَامُ أَوْلِيَاءُ وَهُمْ كُفَّارٌ مَكْفُورٌ قَالُوا إِنَّا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى قُرْبَى مَصْدَرٌ مَعْنَى تَقْرِيبًا إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٢ من امرالدين فيدخل المؤمنون الجنة والكافرين النار إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ فِي سَبْتِهِ الْوَالِدَ إِلَيْهِ كَفَّارٌ ٣ بعبادة غير الله لو أراد الله أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا كَمَا قَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَأَصْطَفِيَ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاتَّخَذَهُ وَلَدًا غَيْرًا مِمَّنْ قَالُوا مَنْ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَعَزِيرُ بْنُ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ تَنْزِيلُهَا لَهُ عَنِ اتِّخَادِ الْوَالِدِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٤ لخالقه خلق السموات والأرض بالحق متعلق بخلق يَكُودٌ يُدْعَى عَلَى الْآبِلِ عَلَى الْقَهَّارِ فَيُزِيدُ وَيُكَوِّرُ الْقَهَّارُ يَدْخُلُهُ عَلَى الْآبِلِ فَيُزِيدُ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي فَلَكِهِ لِأَجَلٍ مُسَمًّى لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ الْهُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ الْغَفَّارُ ٥ لا وليا له خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَي أَدَمَ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا حَوَاءَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ الْأَبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ الضَّانَ وَالْمَعْزَ تَمَيِّنَا أَزْوَاجًا مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ ذَكَرْنَا فِي مَوَاقِفِ الْإِنْعَامِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ أَي لطفًا ثم علقا ثم مضى فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ هِيَ ظُلْمَةُ الْبطن وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ وَظُلْمَةُ الشَّيْءِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ الْإِلَهُ الْهُوَ فَاتَى تُصَرِّفُونَ ٦ عن عبادته إلى عبادة غيره إِنَّ تَكْفُرًا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنَّا وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ٧ وَإِنَّ آيَاتِهِ لَخَبِيرَاتٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ ٨ الْكُفْرُ وَاللَا تُتْرَكُ نَفْسٌ وَآيَةٌ قَدْ ذُكِرَ فِي آيَةِ الْكَافِرِ أَي لَمْ يَخْلَعْهَا أَحَدٌ أَلَى خَيْرٍ أَي لَمْ يَخْلَعْهَا أَحَدٌ إِلَّا فِي الْكَافِرِ تَضَرَّعٌ مُنِيبًا رَاجِعًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَخَذَ نِعْمَةً آتَاهَا مِثْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ تَضَرَّعٌ مُنِيبًا رَاجِعًا إِلَيْهِ مِمَّا فِي الْقُلُوبِ وَهُوَ اللَّهُ فَمَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ وَجَعَلُ اللَّهُ أَلَى شَرِّهَا لِيُضِلَّ الْقَوْمَ الْيَاسِينَ وَفِيهَا مَعْنَى سَبِيلُهُ دِينِ الْإِسْلَامِ قُلْ تَنَسَّوْا كُفْرًا قَلِيلًا لَقَدْ بَقِيَ أَجْرُكُمْ إِنَّكُمْ مِنْ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١- قوله تعالى تسبِّحون أي يترددون القلوب المشركين إنما يعلمون بشئ لم يقلوا من غيرهم ٢- قوله تعالى متعلق بخلق يَكُودٌ يُدْعَى عَلَى الْآبِلِ عَلَى الْقَهَّارِ فَيُزِيدُ وَيُكَوِّرُ الْقَهَّارُ يَدْخُلُهُ عَلَى الْآبِلِ فَيُزِيدُ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي فَلَكِهِ لِأَجَلٍ مُسَمًّى لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ الْهُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ الْغَفَّارُ ٣- قوله تعالى بعبادة غير الله لو أراد الله أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا كَمَا قَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَأَصْطَفِيَ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاتَّخَذَهُ وَلَدًا غَيْرًا مِمَّنْ قَالُوا مَنْ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَعَزِيرُ بْنُ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ تَنْزِيلُهَا لَهُ عَنِ اتِّخَادِ الْوَالِدِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٤- قوله تعالى لخالقه خلق السموات والأرض بالحق متعلق بخلق يَكُودٌ يُدْعَى عَلَى الْآبِلِ عَلَى الْقَهَّارِ فَيُزِيدُ وَيُكَوِّرُ الْقَهَّارُ يَدْخُلُهُ عَلَى الْآبِلِ فَيُزِيدُ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي فَلَكِهِ لِأَجَلٍ مُسَمًّى لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ الْهُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ الْغَفَّارُ ٥- قوله تعالى لا وليا له خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَي أَدَمَ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا حَوَاءَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ الْأَبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ الضَّانَ وَالْمَعْزَ تَمَيِّنَا أَزْوَاجًا مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ ذَكَرْنَا فِي مَوَاقِفِ الْإِنْعَامِ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ أَي لطفًا ثم علقا ثم مضى فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ هِيَ ظُلْمَةُ الْبطن وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ وَظُلْمَةُ الشَّيْءِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ الْإِلَهُ الْهُوَ فَاتَى تُصَرِّفُونَ ٦- قوله تعالى عن عبادته إلى عبادة غيره إِنَّ تَكْفُرًا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنَّا وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ٧- قوله تعالى وَإِنَّ آيَاتِهِ لَخَبِيرَاتٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ ٨- قوله تعالى الْكُفْرُ وَاللَا تُتْرَكُ نَفْسٌ وَآيَةٌ قَدْ ذُكِرَ فِي آيَةِ الْكَافِرِ أَي لَمْ يَخْلَعْهَا أَحَدٌ أَلَى خَيْرٍ أَي لَمْ يَخْلَعْهَا أَحَدٌ إِلَّا فِي الْكَافِرِ تَضَرَّعٌ مُنِيبًا رَاجِعًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَخَذَ نِعْمَةً آتَاهَا مِثْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ تَضَرَّعٌ مُنِيبًا رَاجِعًا إِلَيْهِ مِمَّا فِي الْقُلُوبِ وَهُوَ اللَّهُ فَمَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ وَجَعَلُ اللَّهُ أَلَى شَرِّهَا لِيُضِلَّ الْقَوْمَ الْيَاسِينَ وَفِيهَا مَعْنَى سَبِيلُهُ دِينِ الْإِسْلَامِ قُلْ تَنَسَّوْا كُفْرًا قَلِيلًا لَقَدْ بَقِيَ أَجْرُكُمْ إِنَّكُمْ مِنْ

ثم أنزلنا أولنا لا نعیش إلا بالنبات والنبات لا يقوم إلا بالمال وقد أنزل المارفا ما أنزلنا ١٣ مصادك -  
 ١- قوله المشبه بفتح الهميم وكسر الشين البهيمه محل الولد هو الجده الرقيق الذي يكون غير الولد ١٣-  
 ٢- قوله المشبه بالحريح مشبه بوسم كبحر هدى ما بهدوم ١٣- قوله ذم الشداه  
 ٣- ذم بيتها والشجره ورثم فخره وحمله لا الملك غير ثالث أه البر السورود قوله لا اله الا هو يجوز ان يكون ثنافا  
 ٤- وان يكون غيرا ١٣- قوله وان آياده من بعضهم فالكفر ليس بمعنى الشداه ان كان بااذا انه كذا وى  
 ٥- من قتاده وهو قول السلف وعن ابن عباس والسدى لا يرصى لعباده المؤمنين كذا نقل من بعض الأشعرية  
 ٦- ان الكفر برضاة وقوله لا يرصى لعباده الكفر بالراو بالعباد فيه المؤمنين المخلصون منهم والامانة المشريف و  
 ٧- انكره الحنفية ونقل من الأشعري وامام الحرمين قال ابن الهمام في السائرة الظاهر ان ذكره على تفسيره فمن  
 ٨- جعل الرضى بمعنى الادارة ومقابل الكره ذهب ال الثانى ومن سوره بالمجبة ويقابل السخط ذهب ال الاول  
 ٩- انك ٢٠- قوله برضاة سكم أه اى برضاة الشكر سكم لانه سبب فذمكم فشبكم عليه بالجزية برضاة بعلم الهاء  
 ١٠- والاشباع سكم على برضاة بعلم الهاء بدون ال اشباع نافع وبشام وما صم غير سكم وما صم غير سكم برضاة ١٣  
 ١١- مدارك ٢٠- قوله برضاة اصل برضاة حذف الالف كونه جزا الشرط وقوله اى الشكر سكم اى برضاة الشكر  
 ١٢- سكم فالصبره فى برضاة عاد ال الشكر ١٣- قوله ولا تزودوا زرة وزرا حتى اى لا يعمل شخص ثم كفر  
 ١٣- شخص آخروما ود من ان الدرال على الشكر كفا على فتعناه ان علمه ثم فخره واسم فتعنا لا ولا شك ان طالت  
 ١٤- من فعل نال الامر ال ان عقابه على فعله لا على فعل غيره وقوله زادة اى ولما غير الوازدة فتعلى وقد غير باد  
 ١٥- سحق ان من كان ناجيا واذا لن فى الشفاعة يشفع فى غيره فيشفع المشفع لربك الشفاعة ان كان مسلما  
 ١٦- واما الكافر فلا يشفع بشفاعة مسلم ولا كافر ١٣- صاوى ٢٢- قوله نسى ما كان يدعوا الخ اى نسى ربه الذى  
 ١٧- كان يتفرع اليه وما معنى من كقول رما خلق الذكر والانثى اونسى العنقر الذى كان يدعوا الله الى شقه مدارك  
 ١٨- قوله هو الله أه تفسيره لا عبادة السعين قوله ما كان يدعوا ليه يجوز فى ما بهذ او به احد ها ان يكون  
 ١٩- موصولة بمعنى الذى مراد بهما العزراى نسى العنقر الذى كان يدعوا الى شقه الثا فى انما بمعنى الذى مراد بهما  
 ٢٠- البارى تعالى اى نسى الله الذى كان يتفرع اليه وبذا عنده من بحبره الطلاق ما على اول العلم الثالث ان يكون  
 ٢١- ما مصدرية اى نسى كونه واجبا وقوله من قبل اى من قبل تحويل السنة اى ١٣- قوله ليعلى بفتح ال  
 ٢٢- لا لى عمرو ابن كبر وورش وعنها لبا قين واللام فيه للعاقبة اى لغيره وينج الاعمال الشلال سكم

ولمن لازم



أَصْحَابُ النَّارِ ١٠ أَقْبَنُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ هُوَ قَائِمٌ قَائِمٌ بِوَضَائِعِ الطَّاعَاتِ أَنْزَلَ الْبَيْتَ سَاعَاتِهِ سَاجِدًا أَوْ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ بِحَدِّ الْأَخْرَجَةِ أَيِ يَخَافُ عَذَابَهَا وَيَرْجُوا رَحْمَةَ جَنَّةِ رَبِّهَا كَمَا هُوَ عَاصٍ بِالْكَفْرِ وَغَيْرِهِ فِي قِرَاءَةِ آيَاتِهِ وَمَنْ قَامَ بِمَعْنَى بِلِ وَالْمَهْرَةَ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَيِ لَا يَسْتَوِيَانِ كَمَا لَا يَسْتَوِي الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ إِذْ كُنْتَ تَنْتَظِرُ أَوْلَا الْأَلْبَابِ ١١ أَصْحَابُ الْعُقُولِ قُلْ يُعْبَادُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ أَيِ عَذَابِهِ بَانَ طَبِيعَةُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِالطَّاعَةِ حَسَنَةً هِيَ الْجَنَّةُ وَالرَّضَى اللَّهُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ جَزَاءُ أَيُّهَا مَنْ بَيْنَ الْكَفْرِ وَمَشَاهِدَةِ الْمُتَكْرَرِ إِنَّمَا يُؤْتَى الضُّرُوفُونَ عَلَى الطَّاعَاتِ وَمَا يَبْتَلُونَ بِهِ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٢ يَغِيرُ مِكْيَالَ وَكَلَامِيذَانَ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ١٣ مِنَ الشُّرُوكِ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَتَى بَانَ الْكُونَ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ ١٤ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُخْلِصٌ لِدِينِي ١٦ مِنَ الشُّرُوكِ فَاعْبُدُوا مَا أَشَاءْتُمْ مِنْ دُونِهِ غَيْرَ فِيهِ تَهْمِيدٌ وَيَدْرَأُ وَيَذَانُ بِأَنْهُمْ لَا يُعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى قُلْ إِنَّ الْخَيْرِينَ الَّذِينَ خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَخْلِيدِ الْأَنْفُسِ فِي النَّارِ وَبَعْدَ وَصُولِهِمْ إِلَى الْحُورِ الْمُحَدَّثَاتِ فِي الْجَنَّةِ لَوْ آمَنُوا الْإِذْلِكَ هُوَ الْخَيْرَانِ الْمُبِينِ ١٧ الْبَيْنُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ طَبَاقٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ أَيِ الْمُؤْمِنِينَ لِتَقْوَاهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ يُعْبَادُ فَالْقَوِيُّ ١٨ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ الْأَوْثَانَ أَنْ يُعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى بِالْجَنَّةِ فَبَشِّرْ عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَهُوَ فِيهِ فَلَا حِمْلَ لَهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأَوْلَى الْبَابُ ١٩ أَصْحَابُ الْعُقُولِ أَقْبَنُ حَقٌّ عَلَيْكَ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَيِ الْأَمْلَانِ جَهَنَّمَ الْآيَةُ فَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ٢٠ جَوَابُ الشَّرْطِ وَاقِيمُ فِيهِ الظَّاهِرُ مَقَامُ الْمَضْمُونِ وَالْمَهْمُزَةُ لِلنَّكَارِ وَالْمَعْنَى لَا تَقْدِرُ عَلَى هِدَايَتِهِ فَتَنْقِذُهُ مِنَ النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ بَانَ اطَاعَتُهُمْ لَكُمْ عَرَفُ مَنْ فَوْقَهَا عَرَفُ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَخْرَجَةُ أَيِ مِنْ تَحْتِ الْغُرُفِ الْقَوَانِيَةِ وَالْتِحَانِيَّةِ وَعَدَّ اللَّهُ مَنْصُوبٌ بِفَعْلِهِ الْمَقْدَرِ

تارة تكون مندوبة كما اذا جاز من ارض لا خيار بها الارض بها اختيار يجمع عليهم لارشاد وتكون مكروهة كما اذا جاز من ارض بها الاختيار اهل العلم والصلاح للارض لا خيار بها ولا علم ولا عمل وتارة تكون محرمة كما اذا جاز من ارض يامن فيها على دينه لارض لا يامن فيها عليه ١٢ صاوي ٩٩ قوله غير حساب وغير ميكال ولا ميزان ومن ابن عباس مرفوعان الميزان لا تنصب لابل السيلاد بل يصب لهم الارض صباروا والطران ١٠٠ قوله قل ان امرت ان اعبد الله الخ الحكيم في هذا الاخبار اعلام الامت بان تصفوا به ويلزمه فان العادة ان المتصف بخلق لهم بامر به او يحض بالامر بغيره في غيره كما قيل حال رجل في الف رجل انفع من حال الف رجل في رجل ١٠١ قوله اي بان يشير الى ان الامم بمن اباء وقيل الامم زائدة وقيل بستانه امرت بذلك لاجل ان يكون مقدم في الدارين ١٠٢ قوله قل ان اتقوا الله فلهن اجر كبير ان كفار قريش قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ما حلتك على هذا الذي اتيتنا به الا تنظر الى مله اييك ومركد قومك فتأخذ بما فعلت فالتعقود منها جزا غير من المعاصي لانه صلى الله عليه وسلم اذا كان مما اتفاح كمال طهارته وعصمته فغيره اولي وذلك سنة الانبياء والصالحين حيث يتبرون غيرهم بما هم متصفون به ليكونوا مثلهم لا الملوك والمتبرين حيث يامرهم غيرهم بما لم تصفوا به ١٠٣ صاوي ١٠٠ قوله لم من قومهم ام لهم غير مقدم ومن قومهم حال وظلال مبتدأ وقوله لباقي اي قطع كبروا اطمان ظل عليها تسلم والاشحى محترمة وظلة تقى من الرزقان قلت الظلة ما فرق الانسان فكيف سمي ما تحته بالظلة قلت فيه وجوه الاول اذ من باب الملاق احد الصندين على الآخر الثاني ان الذي تحته من النار يكون ظلة لاخر تحته في النار لانه اذا ركبت الثالث ان الظلة المتناهية اذا كانت مشابهة للظلة العوقائرية في الازياء والحرارة سميت باسمها لاجل المماثلة والمشابهة ١٠٤ قوله ذلك يخوف الله به عباده اي فانكسرت في ذكر احوال اهل النار تخولف المؤمنين منها ليعتقوا بها على غيرهم ١٠٥ صاوي ١٠٦ قوله الذين استنبوا الطاغوت الخ قيل نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان ومجاهدين بن حوف وسعد وسعيد طلحة والزبير رضي الله عنهم سأوا ابا بكر رضي الله عنه فامرهم بما ياتوا بما آمنوا ١٠٧ صاوي ١٠٨ قوله الذين يستمعون القول الخ نزلت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن حوف وسعد وسعيد طلحة والزبير ممن سأوا ابا بكر رضي الله عنه فامرهم لانه فامرهم بما آمنوا فيكون المعنى يستمعون من اهل الكفر فيستمعون احسنه هو قوله الا الا الله كما في كشف الاسرار وقال العكس يجلس الرجل مع القوم فيستمع الاحاديث مما سمع من مساوي فيفتح اسنفا فياخذ الحسن ويحدث بها ويدرس مساويها ١٠٩ قوله جواب الشرط اي ممن شرطه ويجوز ان يكون الجملة محذوفه وقوله فان كانت تنفذ من في النار جملة مستقلة وسوقه لتقريره معهود للجملة السابقة وتبيين ما حذف منها وتشريه الا انكاره من اجل ان استحق العذاب منزلة من دخل النار ونحوه الاجتهاد في دعائه الى الايمان بصورة الانقاد من النار كما قيل اول ما آمن من طم العذاب فانتهى منهم ثم شهد انكسر فقال ان كانت تنفذ من في النار فغيره يكون باذ تعالى سوال الذي يقدر على الانقاد لغيره ١١٠ قوله قل من الذين اتقوا وهم الذين خروا يقولوا بما جادى فالتقوى هو مصفوا بما عده من الصفات الغائضة وهم المتطهرون ايضا فيما سبق لقوله يا محمد الذين آمنوا اتقوا بهم الآية فبين ان لهم جنات ودرجات عالية في جنات النعيم في مقابلة الكفرة من درجات سافلة في النعيم ١١١ قوله وعد الله الخ مصدر مؤكدا لان قوله لم عرف في معنى وعدهم الله ذلك وقال الصاوي قوله بل المقدادى وتقديره وعدهم الله وعدا ١٢١ مدارك

### تعليلات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

له قوله  
 امن هو قانت اه قرأ المرمان نافع وابن كثير بتخفيف الميم واليا قون يشهد به فانما الاولي فيها وجمان احد هما تارة الاستعظام ودخلت على من بمعنى الذي والا استفهام للتعريف ومقابل مخدوف تقديره امن هو قانت كمن جعل لشرا ذنبا وامن هو قانت كغيره لو التقدير ان هذا القانت فخرام الكافر الخاطب بقوله قل تتبع كبرك قليلا ويدل عليه قل بل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون فخذت خبر المشدأ واياعادل المستقيم عنه والتقدير ان الاولان اولي لعقبة الحنف والثاني في اي تكون العمرة للتفاد من منادى ويكون الثاني هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو المأمور بقوله قل بل يستوى الذين يعملون كان قيل يا من هو قانت قل قولان احدهما انها متصلة ومعاد لها مخدوف تقديره الكافر فخرام الذي هو قانت والثاني انها منقطعة فتعقد ببل والهزة اي بل امن هو قانت كغيره او كافر المقول له تتبع كبرك ١١٢ قوله ساعته اي اوله واسطه واخره وفي الآية دليل على افضلية قيام الليل على النهار لما في الحديث ما زال جبريل يوسيني بقيام الليل حتى علمت ان غير اسمي لا ينامون وقال ابن عباس من احب ان يهون الله عليه الوقوف يوم القيامة فليهره الله في ظلمة الليل ١١٣ صاوي ١١٤ قوله وفي قراءة ام من اي بتخفيف الميم وهي قراءة نافع وابن كثير ومرة وقرا البا قون يشهد به وقوله فام الخ قال في الخطيب وفي ام جندب قولان احدهما انها متصلة ومعاد لها مخدوف تقديره الكافر فخرام الذي هو قانت والثاني انها منقطعة فتعقد ببل والهزة اي بل امن هو قانت كغيره او كافر المقول له تتبع كبرك ١١٥ قوله بل يستوى الذين يعملون الخ في الآية بيان لفضل العلم وتحقير العلماء الغير العالمين نعم عند الله جملة حيث جعل العالنين هم العلماء في الحديث يشفع يوم القيامة ثلاث الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وقوله اولوا الاباب في التاويلات النبوية هي الذين استلخوا من جلد وجودهم بالكيفية وقد ما توامن انانيتهم وما شوا بهوية تعالى انتهى ١١٦ قوله انما يترد كلام مستقل غير داخل في الكلام المأمور به واد من جهة تعالى بعد الامر ما ذكر من القواعد الراجزة من الكفر والمعاصي لبيان عدم تأثيرها في قلوب الكفرة لا تشكل عقولهم بلوا السعوى في الخطيب انما يتذكر اي يتعظ اولوا الاباب اي اصحاب العقول العارفة والقلوب النيرة وهم الموصوفون في آخر سورة آل عمران بقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا ولا يزالون ١١٧ قوله للذين استلخوا في هذه الدنيا حسنة جلاست انفة لتعليل الامر بالتقوى ولذا قيد بالظرف لان الدنيا مزودة الاخرة وقوله وامن الله واسعة عطف عليها وانما عقب به لئلا يتخذ من التعريف ليدم مسامحة الكيان ومشقة مفارقة الاوطان فكان محتاجا على اغتمام الفرصة في الامارة وترك العلماء من حب الدنيا ١١٨ قوله وامن الله واسعة اي ممن تعسرت عليه التقوى والاحسان في وطنه فليها جبال حيث يمكن فيه من ذلك كما هو سنة الانبياء والعالمين فان لا تاذل في التعريف اصلا ١١٩ قوله فما جرو اليها اشار بذلك الى ان المراد بالارض الارض الدنيا والمعنى من تعسرت عليه التقوى في محل فليها جبال محل آخر يمكن فيه من ذلك اذا عذرت في التعريف اصلا كانت العمرة كحل فتح مكة شرطا في حصة الاسلام فلما فتح مكة تسع كونها شرطا وصارت تعسرت بها الاحكام فتارة تكون واجبة كما اذا جاز من ارض لا يتيسر فيها اقامته دينه الى ارض يتعلم فيها دينه ويقوم شعائره و

١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩

لَا يُخَلِّفُ اللَّهُ الْمُبْعَادَ ١٠ وَعَدَهُ الْكُفْرَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعًا وَأَدْخَلَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ  
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ عُقْبًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا فَتَاتَانِ فِي ذَلِكَ لِكَيْ تَذَكَّرَ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ١١ يَتَذَكَّرُونَ بِهِ لَدَلَاةً عَلَى  
 وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدَرَتِهِ أَفَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَكَ لِلْإِسْلَامِ فَاهْتَدَى فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِمَّنْ رَزَقَهُ كَمَنْ طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ دَلَّ عَلَى هَذَا فَوَيْلٌ كَلِمَةً  
 عَذَابٍ لِلْقَلْبِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَيْ عَنِ قَبُولِ الْقُرْآنِ أَوْلِيكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٢ بَيْنَ اللَّهِ تَزَلُّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بَدَلَ مِنْ أَحْسَنِ أَيْ قُرْآنًا تَوْسِيمًا  
 مُتَشَابِهًا أَيْ يَشْبَهُهُ بَعْضُهُ فِي النَّظْمِ وَغَيْرِهِ مِثَالِي ١٣ نَحَى فِيهِ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ وَغَيْرَهُمَا تَشَعُّرٌ مِنْهُ تَرْتَعِدُ عِنْدَ ذِكْرِ وَعِيدِهِ جُلُودُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ تَطْمَئِنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ أَيْ عِنْدَ ذِكْرِ وَعْدِهِ ذَلِكَ أَيْ الْكِتَابِ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ  
 يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ١٤ أَفَنَ يَتَّبِعِي يَلْقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ أَشَدَّهُ بَانَ يَلْقَى فِي النَّارِ مَغْلُوبَةً يَدَاةً إِلَى عُنُقِهِ  
 كَمَنْ آمَنَ مِنْهُ يَدْعُو الْجَنَّةَ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ أَيْ كَفَّارِمَكَّةَ ذُو قَوْمًا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ١٥ أَيْ الْجَزَاءُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ رَسُولَهُمْ فِي آيَاتِنَا الْعَذَابِ  
 فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ١٦ مِنْ جِهَةٍ لَا يَخْطَرُ بِهَا لَهَا فَكَذَّبُوا اللَّهَ الْخَزْيَ الْبِذْلَ وَالْهَوَانَ مِنَ الْمَسْخِ وَالْقَتْلِ وَغَيْرِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا أَيْ الْمَكْدُوبُونَ يَعْلَمُونَ ١٧ عَذَابُهَا مَا كُنْتُ بَدَأْتُهَا لَوْلَا وَأَلْقَدُ ضَرْبًا جَعَلْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَذَكَّرُونَ ١٨ يَتَعَذَّبُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا حَالٌ مُؤَكَّدٌ غَيْرُ ذِي عَوَجٍ أَيْ لَيْسَ وَخِطَافٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٩ أَكْفَرَ ضَرْبَ اللَّهِ لِلْمُشْرِكِ وَالْمُؤَدِّبِ مَثَلًا رَجُلًا  
 بَدَلَ مِنْ مَثَلٍ فِيهِ شَرَكًا مُتَشَابِهًا مَتَنَازِعُونَ سَيِّئَةٌ إِخْلَاقُهُمْ وَرَجُلًا سَلَمًا خَالصًا لِلرَّجُلِ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا مِمَّا يَزَايَ لَا يَسْتَوِي الْعَبْدُ  
 لِمَا عَمِلَ وَالْعَبْدُ لِمَا عَمِلَ فَانِ الْأَوَّلُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُ كُلٌّ مِنْ مَالِكِهِ خَدَمَتَهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ تَحْيِيرًا مِنْ بَعْدِ مَثَلِهِ هَذَا مَثَلٌ لِلْمُشْرِكِ وَالثَّانِي مَثَلٌ لِلْمُؤَدِّبِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ مَلَكَةٍ لَا يَعْلَمُونَ ٢٠ مَا يَصِيدُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَشْرَكُونَ إِنَّكَ حَطَابٌ لِلنَّبِيِّ بَيْتٌ وَإِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ ٢١ سَتَمُوتُ وَ

١٠

١١

١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١٠ قوله الم تر تعلم ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع ادخله في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه  
 قرب الصمغ الما باذ من احوال الورد ثم ذراعا والاشجار بها ١٢ صاوي ١٢ قوله ادخله  
 امكنة نبع اى امكنة نبع منها حيث انها قريبة من وجه الارض فلم يخلط في اسفلها جدا بحيث لا يستخرج منها نفعي  
 كلامه تفسيره الينابيع بالمكنة ويصح تفسيرها بالماء الكائن فيها ١٣ قوله فمن شرح الله صدره اه  
 استيعابا لما جرى التعليل لما قبله من تخصيص الذكرى باولى الالباب وشرح الصدر للاسلام عبادة عن تكبير  
 الاستعداد له فان جعل القلب الذى هو منبع الروح الذى تتعلق بها النفس القابل للاسلام فانشرحه مستعد  
 لا يشترط القلب اه ابو السعور والبهمة لا استقام الانكادى والفاطمة على جملة مقدره اى اكل الناس سواء  
 ومن اسم موصول مبتدأ مخبره مخذوف وقدره بقوله كمن طبع على قلبه بنما جرى عليه الشارح وبعضهم جعلها شرطية  
 فخرها بجملة الشرط او الجواب او بها اه ١٤ قوله على نور من ربه اى نور المعرفة والابتداء فى الحديث  
 اذا دخل النور القلب انشرح ونفسه فقل ما علمته ذلك قال الامام ابو داود النور والتميز من دار النور و  
 التاسب للموت قبل نزول ١٢ صاوي ودارك ١٥ قوله من قبول القرآن اشار بذلك الى ان معنى  
 عن وفى الكلام صفات مخذوف ويصح ان يتبع من على بابها للتعليل اى تست قلبهم من اجل ذكر الله لفساد  
 قلوبهم وضربها من المعلوم المشاهد ان الطعمة الفاخرة تكون داء لبعض المرضى ومن هنا قول بعض العارفين  
 الابنة كثر زاد الذنوب وتنفس البصائر والقلوب ١٢ صاوي ١٦ قوله فى النظم اى اللفظ وقوله وغيره  
 اى المعنى كالبلافة والدلالة على المنافع قال ابو بصير معنى الله عز وجل فى هذا المعنى ١٧ ردت بلا فتاد عوى معاضا  
 رد الغيور يدان الى من المرء فاخذ لا تحصى عما يهاذ ولا تسم على الاكثار بالاسم ١٨ واظن ان هذه الآية اثبتت  
 ان القرآن متشابه فى آية اخرى اى آية اخرى ان بعضه حكم وبعضه تشابه ووجه الجمع بينهما ان المراد بالمتشابه  
 فى آية الاتقار عليه ما اشبه بعضه بعضا فى اللفظ والمعنى من حيث البلاغة وحسن الترتيب وبالجملة فى آية  
 الاتقار عليه بالايام الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمتشابه فى آية الجمع ما معنى معناه وبالجملة  
 ما ظهر معناه ١٢ صاوي ١٩ قوله وغيره اى كصحة المعنى والبلاغة والدلالة على المنافع العظام ٢٠ كرمى  
 ٢١ قوله مثالى جمع شتى كمنى ومعانى اى مردود وكره وهو نعت كما بقوله متشابهات شتى غير اى كرفيه  
 الوعد والوعد وغيره القصص والاشمال ١٢ ك ٢٢ قوله وغيره اى كقصص الاحكام فان قلت كيف  
 وصف الواحد بالجمع اى كيف وصف الكتاب وهو مفرد ومثالى وهو جمع قلت الجواب انما مع ذلك لان الكتاب  
 جملة ذات تفاصيل لتفاصيل شتى هى جملة نقول القرآن اسباع واخماس وسور وآيات فذلك نقول انما موصوف  
 احكام ومواعظ ونظيره قوله الانسان عروق وعظام واعصاب ١٢ مختم من الجمل ٢٣ قوله ترصد  
 وقوله لرصدك وفى القاموس لرصد اضرب ١٣ ٢٤ قوله اى عند ذكره اشارة الى ان الى معنى  
 عندنا لتعنين فى الحرف وهو امر وجين والاشارة من تعنين معنى تسكن فعده بالى والمضمر قد جمع بينهما والى مسل  
 ان الله تعالى بين حال المؤمن عند سماع القرآن فى لذة ذكر الوعيد يغلب عليه الخوف فيتصاعقون حال ذكر الوعد  
 يغلب عليه الرجاء فيشع صدره وتطمئن نفسه لان الخوف والرجاء مصحوبان للعبودية كما فى الطائر ان عدم احد هما  
 سقط ١٢ صاوي ٢٥ قوله امن يتقى بوجهه اى كمن امن من العذاب فذرت الجبركا مذمت فى نظاره

وسوء العذاب شدة ومعناه ان الانسان اذا لم يخوف من المناويف المستقبل به وطلب ان يعنى بهاد جملانه  
 اعراضا عنه والذى يلقى فى النار يلقى مغلوله يده الى عنقه فلا يتبها لان يتقى النار الى وجهه الذى كان  
 يتقى المناويف وغيره وقاية له ومما عليه ١٢ مدارك ١٣ قوله كمن امن من يشتم الى تقدير الخبر لقوله  
 امن يتقى وقوله امن بغير الهزيمة وكسر الميم من الامن من العذاب بدخول الهمزة ١٢ ك ١٤ قوله وقيل  
 للظلمين عطف على المضمون من السابق اى يذب الظالمون ويقال لهم وقيل الواو الحال وقد مقدره ١٢ ك  
 ١٥ قوله اى جزاءه غير متناه مقدره وهو بماذا اطلق فيه السب على مسبه ١٢ ك ١٥ قوله من كل  
 مثل اى يخرج اليه ان طرف امره ١٢ ك ١٦ قوله اى عايرها غير متناه اوجه احد بان يكون  
 منصوبا على المدح لانه كان نكرة متخا اجماعه للقرآن الا ان ان ينصب بمتذكرون اى يتذكرون قسرا انا  
 الثالث ان ينصب على الحال من القرآن على انها حال مؤكدة وتسمى حالا موطئة لان الحال فى الحقيقة عريضا  
 وقرا تاو طية لرحوم جاد يدبر لاصحا وقوله غير ذى عوج نعت القرآن احوال اخرى قال الزمخشري فان قلت  
 فلما قيل مستقيما او غير معوج قلت فيه فاندتان احدهما نعت ان يكون عوج قط كما قال ولم يجعل لرحومها  
 الثانية ان العوج ينحس بالمعنى دون الايمان وقيل المراد بالعوج المشكك وليس ١٣ ك ١٦ قوله غير ذى عوج فان  
 قيل بل اطلق مستقيما او غير معوج اوجب بان فى ذلك فانه من احداهما ان يكون عوج قط وثانيتها ان لفظ العوج  
 مختص بالمعنى دون الايمان واجاب فى البيضاء فى الموضع من المستقيم واختص بالمعنى الشئى حاصله  
 اذ يجوز ان يراد الاستقامة من بعض الوجوه والى فلا يقال فى اعوجاج الايمان مثلا يقال للدين الباطل  
 اذ ذوعوج لا للشعب العوج اذ ذوعوج من حاشية وقال فى روح البيان والفرق بين عوج بفتح العين وبكسر  
 يستعمل فى المعنى والاعيان الغير المنصبة ولغتها فى المنصبة كالروح والحداد خصوصا ١٣ ك ١٧ قوله ليس  
 واختلاف اى لا التماس فيه ولا خلاف فيه بوجه فاذكرة وقعت فى سياق النفي فهو مطع من مستقيما لانه يتصل  
 ان يكون من وجه دون وجه ١٢ ك ١٨ قوله بدل من مثلا كذبت المصاف اى مثل رجل وبجوزان يكون مغضوبا  
 ثانيا لضرب ١٢ ك ١٩ قوله شركا متشاكسون شركا مبتدأ خبره فيه ومتشاكسون صفة شركا والجملة  
 صفة رجل او الخبر متشاكسون وفيه شتى ١٢ ك ٢٠ قوله متشاكسون التشاكس بايكديم بغيره كرمي كرمي  
 روح وفى القاموس التشاكس التنازع ١٢ ك ٢١ قوله متنازعون سببه اغلا قسم من الرجل الشكس بكسر  
 الكاف وبجوز اسكان هو الميسر الخلق روى الطبرانى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم الشكس العسر لا يعنى بالانصاف  
 ١٢ ك ٢٢ قوله وجل سلا قرآن كيز والبر وسلاما بالالف وكسر اللام والبا قرآن سلا بفتح السين واللام  
 واين جبر بكسر السين وسكون اللام فالقرائة الاولى اسم فاعل من سلم لكذا فوسلام والقرائة الثانية سلا  
 وسلم فما مصدران وصف بهما على سبيل المبالغة او على حذف مضاف اذ على وقوعهما موضع اسم الفاعل فيجوز ان يقرأ  
 الاولى ١٢ ك ٢٣ قوله فاعصا اى من مزاجه شركة بغيره فانه واين عمرو وكوفيين سلا بفتح السين وهو مصدر  
 نعت بها المبالغة او حذف منها اذا ١٢ ك ٢٤ قوله مثلا اى صفة وحالا وانما اتقرب الى التيميز على الواحد لبيان  
 الجنس ١٢ ك ٢٥ قوله تيميز اى يحول عن الفاعل اى لا يتولى شيئا وصفتها والفرق التيميز لانه مقصود عليه اولا  
 فى قوله عز وجل مثلا وقربى شتىين فطابق حال الرجلين ١٢ ك

يموتون فلا شامة بالموت نزلت لما استبطا واموته صلواته عليه ثم انكم ايها الناس فيما بينكم من المظالم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ﴿١﴾  
**فمن اى احد اظلم ومن كذب على الله بنسبة الشريك والولد اليه وكذب بالصدق بالقرآن اذ جاءه الكيس في جهنم مثوى**  
**ماوى للكافرين ﴿٢﴾ بلى والذى جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم وصدق به هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين اولئك**  
**هم المتقون ﴿٣﴾ الشرك لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴿٤﴾ لانفسهم بما اتهم ليكفر الله عنهم اسوأ**  
**الذى عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون ﴿٥﴾ اسوأ احسن بمعنى الشئ والحسن الكيس الله يكاف عبده اى**  
**النبي صلى الله عليه وسلم بلى ويخوفونك الخطاب له بالذين من دونه اى الاصنام ان تقتله وتجتله ومن يضل الله فماله من هادٍ ﴿٦﴾**  
**ومن يهد الله فماله من مضل الكيس الله يعزى غالب على امره ذى انتقام ﴿٧﴾ من اعدائه بلى ولكن لا تقسم سألهم من خلق**  
**السموات والارض يقولون الله قل افرءيتم ما تدعون تعبدون من دون الله اى الاصنام ان ارادنى الله بضير هل هن كشفت**  
**ضرة لا اوارادنى برحمة هل هن منسكت رحمة لا وى قراءة بالاضافة فيما قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴿٨﴾ يتق**  
**الواثقون قل يقوموا عملوا على مكانتكم حالتكم ربي عاوه على حالتى فسوف تعلمون ﴿٩﴾ من موصولة مفعول العلم ياتيه عذاب**  
**يخزيه ويحل ينزل عليه عذاب مقيم ﴿١٠﴾ دائم هو عذاب النار وقد اعزاهم الله بدير انا انزلنا عليك الكتاب بالحق متعلق**  
**بانزل فمن اهتدى فلنفسه اهتداوه ومن ضل فلما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ﴿١١﴾ فنجبرهم على الهدى الله يتوفى**  
**الانفس حين موتها ويتوفى التى كتمت فى مناياها اى يتوفاها وقت النوا فيمسك التى قضى عليها الموت ويُرسل الاخرى الى**  
**اجل مسكى اى وقت موتها والمرسله نفس التمييز تبقى بدورها نفس الحيوة بخلاف العكس ان فى ذلك المذكور اذيت دلالات لقوم**  
**يتفكرون ﴿١٢﴾ فيعلمون ان القادر على ذلك قادر على البعث وقريش لم يتفكروا فى ذلك امر بل اتخذوا من دون الله اى الاصنام الهة شفعاء**  
**عند الله بزعمهم قل لهم ايشفعون ولو كانوا الايبلكون شيئاً من الشفاعة وغيرها ولا يعقلون ﴿١٣﴾ انكم تعبدونهم ولا غرو ذلك الا لله قل لله**

الانفس

الانفس

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** قوله فلا شامة بالموت نزلت لما استبطا واموته صلواته عليه ثم انكم ايها الناس فيما بينكم من المظالم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ﴿١﴾  
**٢** قوله فممن اى احد اظلم ومن كذب على الله بنسبة الشريك والولد اليه وكذب بالصدق بالقرآن اذ جاءه الكيس في جهنم مثوى ماوى للكافرين ﴿٢﴾  
**٣** قوله بلى والذى جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم وصدق به هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين اولئك هم المتقون ﴿٣﴾  
**٤** قوله الشرك لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴿٤﴾ لانفسهم بما اتهم ليكفر الله عنهم اسوأ الذى عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون ﴿٥﴾  
**٥** قوله اسوأ احسن بمعنى الشئ والحسن الكيس الله يكاف عبده اى النبي صلى الله عليه وسلم بلى ويخوفونك الخطاب له بالذين من دونه اى الاصنام ان تقتله وتجتله ومن يضل الله فماله من هادٍ ﴿٦﴾  
**٦** قوله ومن يهد الله فماله من مضل الكيس الله يعزى غالب على امره ذى انتقام ﴿٧﴾ من اعدائه بلى ولكن لا تقسم سألهم من خلق السموات والارض يقولون الله قل افرءيتم ما تدعون تعبدون من دون الله اى الاصنام ان ارادنى الله بضير هل هن كشفت ضرة لا اوارادنى برحمة هل هن منسكت رحمة لا وى قراءة بالاضافة فيما قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴿٨﴾  
**٧** قوله يتق الواثقون قل يقوموا عملوا على مكانتكم حالتكم ربي عاوه على حالتى فسوف تعلمون ﴿٩﴾ من موصولة مفعول العلم ياتيه عذاب يخزيه ويحل ينزل عليه عذاب مقيم ﴿١٠﴾  
**٨** قوله دائم هو عذاب النار وقد اعزاهم الله بدير انا انزلنا عليك الكتاب بالحق متعلق بانزل فمن اهتدى فلنفسه اهتداوه ومن ضل فلما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ﴿١١﴾  
**٩** قوله فنجبرهم على الهدى الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوفى التى كتمت فى مناياها اى يتوفاها وقت النوا فيمسك التى قضى عليها الموت ويُرسل الاخرى الى اجل مسكى اى وقت موتها والمرسله نفس التمييز تبقى بدورها نفس الحيوة بخلاف العكس ان فى ذلك المذكور اذيت دلالات لقوم يتفكرون ﴿١٢﴾  
**١٠** قوله فيعلمون ان القادر على ذلك قادر على البعث وقريش لم يتفكروا فى ذلك امر بل اتخذوا من دون الله اى الاصنام الهة شفعاء عند الله بزعمهم قل لهم ايشفعون ولو كانوا الايبلكون شيئاً من الشفاعة وغيرها ولا يعقلون ﴿١٣﴾  
**١١** قوله انكم تعبدونهم ولا غرو ذلك الا لله قل لله

حتى تقرهم ويخبرهم بطريقه وانما هو بديننا فان شئنا بديننا هم وان شئنا البقينا هم بل ما هم بطريقه من الظلال ١٢ من ...  
**١٤** قوله فممن اى احد اظلم ومن كذب على الله بنسبة الشريك والولد اليه وكذب بالصدق بالقرآن اذ جاءه الكيس في جهنم مثوى ماوى للكافرين ﴿٢﴾  
**١٥** قوله بلى والذى جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم وصدق به هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين اولئك هم المتقون ﴿٣﴾  
**١٦** قوله الشرك لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴿٤﴾ لانفسهم بما اتهم ليكفر الله عنهم اسوأ الذى عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون ﴿٥﴾  
**١٧** قوله اسوأ احسن بمعنى الشئ والحسن الكيس الله يكاف عبده اى النبي صلى الله عليه وسلم بلى ويخوفونك الخطاب له بالذين من دونه اى الاصنام ان تقتله وتجتله ومن يضل الله فماله من هادٍ ﴿٦﴾  
**١٨** قوله ومن يهد الله فماله من مضل الكيس الله يعزى غالب على امره ذى انتقام ﴿٧﴾ من اعدائه بلى ولكن لا تقسم سألهم من خلق السموات والارض يقولون الله قل افرءيتم ما تدعون تعبدون من دون الله اى الاصنام ان ارادنى الله بضير هل هن كشفت ضرة لا اوارادنى برحمة هل هن منسكت رحمة لا وى قراءة بالاضافة فيما قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴿٨﴾  
**١٩** قوله يتق الواثقون قل يقوموا عملوا على مكانتكم حالتكم ربي عاوه على حالتى فسوف تعلمون ﴿٩﴾ من موصولة مفعول العلم ياتيه عذاب يخزيه ويحل ينزل عليه عذاب مقيم ﴿١٠﴾  
**٢٠** قوله دائم هو عذاب النار وقد اعزاهم الله بدير انا انزلنا عليك الكتاب بالحق متعلق بانزل فمن اهتدى فلنفسه اهتداوه ومن ضل فلما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ﴿١١﴾  
**٢١** قوله فنجبرهم على الهدى الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوفى التى كتمت فى مناياها اى يتوفاها وقت النوا فيمسك التى قضى عليها الموت ويُرسل الاخرى الى اجل مسكى اى وقت موتها والمرسله نفس التمييز تبقى بدورها نفس الحيوة بخلاف العكس ان فى ذلك المذكور اذيت دلالات لقوم يتفكرون ﴿١٢﴾  
**٢٢** قوله فيعلمون ان القادر على ذلك قادر على البعث وقريش لم يتفكروا فى ذلك امر بل اتخذوا من دون الله اى الاصنام الهة شفعاء عند الله بزعمهم قل لهم ايشفعون ولو كانوا الايبلكون شيئاً من الشفاعة وغيرها ولا يعقلون ﴿١٣﴾

السَّفَاعَةُ جَمِيعًا اى هو مختص بها فلا يشفع احد الا بادن له ملك السموات والارض ثم لا يترك رجوعه <sup>١٠</sup> واذا ذكر الله وحده اى دون  
 الهتهم امتازت نفرت وانقبضت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اى الامتثال اذا هم يستبشرون <sup>١١</sup>  
 قل اللهم بمعنى يا الله فاطر السموات والارض مبدعها علم الغيب والشهادة وما عهد انت تحكم بين عبادك في ما  
 كانوا فيه يختلفون <sup>١٢</sup> من امر الدين اهتدى لما اختلفوا فيه من الحق ولو ان الذين ظلموا في الارض جميعا ومثله معه لافتدا  
 به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا اظهر لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون <sup>١٣</sup> يظنون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق  
 نزل بهم ما كانوا يستهزؤن <sup>١٤</sup> اى العذاب فاذا امتس الانسان الجنس ضرر دعانا ثم اذا خولته اعطيتاه نعمة انعاما مما قال  
 انما اوتيت على علم من الله بان له اهل بل هي اى القولة فتنة بليت يبتلى بها العبد ولكن اكثرهم لا يعلمون <sup>١٥</sup> ان التحويل  
 استدراج وامتحان قد قالها الذين من قبلهم من الامم كقارون وقومه الراضين بها فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون <sup>١٦</sup>  
 فاصابهم سيئات ما كسبوا اى جزاؤها والذين ظلموا من هؤلاء اى قريش سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بنعجزين <sup>١٧</sup> بفاتنين  
 عذابا فقطوا سبع سنين ثم وسع عليهم اوكلم يعلموا ان الله يبسط الرزق يوسع له لمن يشاء امتحانا ويقتدر يضيقه لمن يشاء ابتلاء عذابا  
 ذلك لايت لقوم يؤمنون <sup>١٨</sup> قل يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا بكسر النون وقها وقوى يضمها تاسوا من رحمة الله ان  
 الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب من الشرك اى ان الله هو العفو الرحيم <sup>١٩</sup> وايبوا اجمعوا الى ربكم واسلموا اخلصوا العمل له من قبل  
 ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون <sup>٢٠</sup> ممنع ان لم تعوبوا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو القرآن من قبل ان ياتيكم

٥٢

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**١** قوله واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون العاقل في اذا المشبهة واذا الغمازية  
 معنى المفاجات المتضمنة هى اياه اى حاجتوا وقت الذكورت الاستبشار ولا يلزم تعلق طرفين بعامل  
 واحدا لان الثاني ليس منصوبا على الظرف بل على المفعول به كذا في الكشاف وشروحه وذلك مبنى على امرين  
 احدهما ان العاقل في اذا الغمازية هو معنى المفاجات والثاني ان العاقل في اذا المشبهة هو الجواب وذلك لان لا يصح  
 كون الفعل في الجواب عاملا في اذا المشبهة فيها فمن لا يصح كون في معنى العناصير الاله الا الغمازية فلا يكون  
 عاملا في العناصير ولا فيها قبلها فاضطرر الى كون العاقل فيها معنى المفاجات واما اذا كان العاقل فيها معنى الشرط  
 كما ذهب اليه بعضهم واشاره الشيخ الرضى عند تفسيره معنى الشرط فلا صاف عنه والقول بان اذا الغمازية العاقل  
 فيه معنى المفاجات مما انفرد به الرضوى ويحبه ابن الحاجب واكره ابن هشام والبوحيان ولم يفرغوا من تفسيره الرضى لانه  
 افترق لافراد المعنوية والعامل فيها عندهم هو الجزم كذا كان او مقدر او هذا على تقدير كونه ظرفا كما كانا لوزنا ما  
 على تقدير كونه ظرفا فاجازة فيها الى العاقل وعلى تقدير كونها اسم مكان كما نقل عن البرهاني فيكون خبر  
 البتة الذى بعده يعلق بها وتنبيه من متعلقات الظروف العامة فعلى نحو جرت فاذا السمع في المسكان  
 السمع وعلى تقدير كون ظرف زمان كما قال الزجاج فيوزان يكون اذا في قوله فاذا السمع فاعلم ان  
 معناه اى فاذا حصول السمع في ذلك الوقت ويجوز ان يكون الجزم مضافا واذا نظرا لذلك يترسأ منه  
 اى على ذلك الوقت السمع بالباب كذا قال الشيخ الرضى وعلى هذا فاذا كان الجزم مذكورا كما فيها من فيه فاعلم  
 في اذا هذه **٢** قوله يستبشرون اى يفرحون ويظهر في وجوههم البشور وهو ان السرد والاستبشار  
 بوان يمشي القلب سرورا حتى تنبسط له بشرة الوجه بهذا سهوا حال اى فرح عند ذكر الله تعالى واما المؤمن فيفسر  
 بذكر الله ويحزن بتركه واعلم ان كل قلب لا يعرف الله فانه لا يانس بذكر الله ولا يسكن اليه ولا يفرح به فلا  
 يكون مسكنا لحي اى الله تعالى الى موسى يا موسى ائحب ان تسكن معك بهيتك فخر الله سبحانه قال  
 يارب وكيف تسكن معي في بيتي فقال يا موسى اما علمت اني جليس من ذكرني وحيث ما التمس عبيدي وجدني  
 كما في المتصا لانه تعلم ان من ذكر الله فانه تعالى جليس ومن ذكر غيره فانه شيطان جليس **٣** اروح  
 قوله يا الله يعنى ان اصل العلم بالله هو المعرفة باد وعوض عنها الهم لغرض من حروف العلة وشدت تكون على  
 حرفين كالمحوض عنه ولذا لا يجمع بينهما فلا يقال يا الله **٤** قوله اهدني هذا هو المقصود بالهداية  
 وتام تلك الدعوة النبوية على ما ورد اهدني لما اختلفت فيمن الحق باذنتك ائحب ان تسكن معي الى صراط  
 مستقيم **٥** صاوى قوله اهدني تقديره الهداية المستعجلى لقوله اللهم فاطر السموات آه وتبرك بلفظ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فانه لا يدعوه يقول اللهم فاطر السموات اهدني لما اختلفوا فيمن الحق رواه الحاكم **٦** ارك  
**٧** قوله ولو ان الذين ظلموا الاية معناها بالغا فربها واكرها شدة انما تراك سمك كذا في الدرر من است به  
 ومانه ان همراه ان البرهاني خرد وهذا السبب سمى عذابا ودرر تقيامت **٨** قوله اهدني هذا هو المقصود  
 بتبشرون اى ما لم يكن قط في صياهم ولم يمدقوا بنفوسهم **٩** قوله اى العذاب فان العذاب  
 الذي كالتبشرون به عند اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وفيه كبريت لمن قدر العناصير فقال جزا بجزهم  
 باذ لا عاجز الى ذلك **١٠** قوله انعاما ما يفسر بالانعام الى توجيه تذكر العير الراجح اليها في قوله  
 انما اوتيت به هذا على تقدير كونها كانه وان جعلت موصولة فالله ما **١١** قوله انما اوتيت به موصولة

لو كانه فعلي لاول الاله عاقله على ما دل على ان عاقله على التوراة والقرآن كما قال الشارح اه  
 شينا وعلى الثاني هى ذنبة كما في السنين لانها هى التي تزداد الحروف النواحي تبيها للرجول على الافعال **١٢**  
**١٣** قوله بانى اهل الاول علم منى بانى ساعطاه لما في من استحقاقا على علم منى بوجه كسبه **١٤**  
**١٥** قوله اى القولة اشار كون العير الى القول وهو احد وجهيه والظاهر انما عمل التوراة كما اشاره الرضوى  
 والتائيف باعتبار الخبر لفظ التوراة **١٦** قوله اى القولة اي القولة المذكورة دى قوله انما اوتيت به علم وتائيف  
 الضمير باعتبار الخبر لفظ التوراة **١٧** قوله اى القولة اي القولة المذكورة دى قوله انما اوتيت به علم وتائيف  
 حاجك وحسن ظنه في غير الخبر بالضمير اى بل غنمته فتنه الله قوله اى جزاؤها ويشير الى تقدير العناصير للسيئات وقيل  
 سمي جزاها السيئة سيئة لانه **١٨** قوله يعبادى آه وسبب نزولها ما روى عن ابن عباس  
 ان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشى قاتل حمزة يردوه الى الاسلام فادس اليه كيف تدعونى  
 الى دينك وانت ترزعم اذ من قتل او اشرك او زنى يلحق اثاما ايضا عطف له العذاب وانا فعلت ذلك كما فانزل  
 الله الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فما قال وحشى بل شرط شديد لعلى لا اقدر عليه فمل غير ذلك فانزل الله  
 ان الله لا يفران يشرك به ولا يفران ذلك من يشاء قال وحشى لاني بدني شبهته بالغير اى لا فانزل الله  
 على عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال وحشى نعم الا ان لا ادرى شرطا فاسلم فحقن قوله  
 ان الله لا يفران يشرك به واما قوله اذا تاب وصمت فوبه فصمت ذوبه ومن مات قبل ان يتوب فهو موكول الى  
 مشيئة الله تعالى فيه فان شاء غفر له وعاقبه وان شاء عذبه بقدر ذنوبه ثم علم الجنة بغضله ورحمة فالتوبة واجزة  
 على كل واحد خوف العقاب قائم فعلى الله يغفر مطلقا ولا يغفر ثم يغفر بعد ذلك وفى هذه الاية من انواع العناصير  
 والبيان اى حنة منها اقبال عليهم ونداهم ومنها انهم اليها فتنه تشريف ومنها الاوقات من التكلم الى  
 العيبه في كل من رمت الله ومنها اضافة الرحمة لاجل الاساءة الحسنى ومنها اعادة الظاهر بلفظ في قوله ان الله ومنها  
 ابراز الجملة من قوله ان هو الغفور الرحيم مؤكدة بان والفعل وبامادة العصفين اللتين تضمنتا الاية السابعة **١٩**  
**٢٠** قوله قل يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم الاية من ابن عباس وحشى قاتل حمزة دى معنى الله  
 عن كتب الى النبي عليه الصلوة والسلام يسأل اهل بيته من توبه وكذب ان كان قد سمع وانت ترزعم ان من قتل او اشرك  
 او زنى يلحق اثاما ايضا عطف له العذاب ولوم العيازة وانا قد فعلت ذلك كما فانزل الله سبحان الله تعالى الامن  
 وعمل صالحا فما قال وحشى بل شرط شديد لا اقدر عليه فمل غير ذلك فانزل الله تعالى ان الله لا يفران يشرك به ولا يفران  
 ما دون ذلك من يشاء فقال وحشى لانا ادرى بالغير اى لا فانزل الله تعالى كل يعبادى الذين اسرفوا الاية  
 قال نعم هذا فادفا سلم من الخيب لغضا وفي الكبر وبها عام في حق جميع المسلمين وقوله ان الله لا يفران الذنوب جميعا  
 اى ولو بعد حين يمتد في البرية ويغيره حيثما يشاء من ابن السعد **٢١** قوله انما سواى القاسوس  
 قسط كسرو ضرب قنوطا وقسط كرح قنوطا وقنوطا وكعب وحسب وباتان على الجمع بين اللغتين يمس **٢٢** -  
**٢٣** قوله من تاب من الشرك بالاسلام واما سائر الذنوب فيغيرها من غير توبة ويدل على قوله تعالى ان  
 الله لا يفران يشرك به ولا يفران ذلك لمن يشاء لانه لو قيد بالتوبة لم يصح عدم مغفرة الشرك فانه ايضا  
 مغفود بعد التوبة **٢٤** قوله هو القرآن بيان لاسن فالمراد بانزل اليكم الكتب الساجدة مطلقا  
 الخطاب للجنس **٢٥**



العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ﴿٥٥﴾ قبل اتيانه بوقتة فبادر اليه ان تقول نفس يحسرتني اصله يا حسرتي اي ندامتي على ما فرطت في جنب الله اي طاعته وان محققة من الثقيلة اي والى كنت لمن الشخوين ﴿٥٦﴾ بدينه وكتابه او تقول لو ان الله هذبني بالطاعة اي فاهتديت ككنت من المتقين ﴿٥٧﴾ عذابه او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كربة رجعة الى الدنيا فاكون من المحسنين ﴿٥٨﴾ المؤمنين فيقال له من قبل الله بلى قد جاءتك آيتي القران وهو سب الهداية فكذبته بها واشتكرت تكبرت عن الايمان بها وكنت من الكافرين ﴿٥٩﴾ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله بنسبة الشريك والولد اليه وجوههم مسودة اليس في جهنم مئوي ماوى لمتكبرين ﴿٦٠﴾ عن الايمان بلى وينجي الله من جنهم الذين اتقوا الشرك بمقاربتهم اي يمكن فوزهم من الجنة بان يجعلوا فيه لايمتتهم السوء ولا هم يحزنون ﴿٦١﴾ الله خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل ﴿٦٢﴾ متصرف فيه كيف يشاء له مقاليد السموات والارض اي مقاييم خزائنها من المطر والنبات وغيرها والذين كفروا بايت الله القران اولئك هم الخسرون ﴿٦٣﴾ متصل بقوله وينجي الله الذين اتقوا الخ وما بينهما اعتراض قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون ﴿٦٤﴾ غير متصوبك باعبد المعلوم لنا مروفي بتقدير ان بتون واحدة وينون وادغام وفك ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ان اعبدوا الله وحده واعرفوه حق معرفته واما عظوه حتى عظمته بلى الله وحده فاعبدوا الله وحده واعرفوه حق معرفته واما عظوه حتى عظمته حين اشركوا به غيره والارض جميعا حال اي السبع قبضته اي مقبوضة له في ملكه وتصرفه يوم القيمة والسموات مطويات مجموعات

١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لعل جلالين

له قوله فبادر اليه قبل الإقتران الفعل والنظر الغاف لان تقول المشهور بها وجها وديها كراية ان تقول اولان لا تقول كما كان له قوله اصله ما حرق أه اي اللان بدل من ياء المشكك وقدر يا حرق على الاصل ويا حسرتاني على الجمع بين العوض والمعوض والحسرة لانها تاء على ما فات ١٣ قوله حرقى بالاصح ان ياء المشكك فانقلبت الياء الغاف ان العرب يقول ياء الكناية الغاف الاستعانة ليقولون يا ويلنا ويا نيلنا والحق يا ايها الحسرة هذا او انك فاصري ١٢ ك قوله في جنب الله قال الرازي الجنب سمي جنبا لان جانب من جوانب ذلك الشئ والشئ الذي يكون من لوازم الشئ وتوابعه يكون كانه جنود وجانب من جوانبه فلما حصلت هذه المشابهة بين الجنب الذي هو العضو وبين ما يكون لازما للشئ وتابعا له لاجرم من الطلاق لفظ الجنب على النج والامر والاطاعة انتهى ١٣ قوله اي طاعته اشار بذلك الى ان المراد بالجنب الطاعة بجاز لان الجنب في الاصل الجبهة المسوسة ويلاد الجنب تشبهت الطاعة بالجنه بما جعلت كل بصاحبه لان الطاعة لما تعلق بالذات تعالى والجملة لما تعلق بها جبا ١٢ صاوى قوله فانكون من المحسنين أه في نصه وجها ان اعد بها عطف على كونه فانما مصدر مفعول على مصدر مرفوع به والذات ان منصوب على جواب التمتنى المضمون من قول لو ان لي كربة والفرق بين الوجهين ان الاول يكون فيه يكون بمعنى ويجوز ان يظن وان نظره والذات فيكون من كون مرتب على حصول التمتنى لا يمتنى ويجب ان يضمن ١٣ ك قوله فيقال أه جواب سؤال تقديره ان كرهت على شخصه بياجب النفي ولا نفى في واحد نك المقالات فكيف مع ان تقع على جواب التمتنى فيجاب بانها لان قول لو ان الله هداني لغير هذا لانا لا نشاء كانه قال بلهاني الله فيقال على دعاءك اياك مرشدة لك ١٢ جمل قوله من قبل الشئ اي جوابا للمقالة الثانية واخر عن الشئ ليشمل كلام الكافر لبعضه بعض ثم توفى للمقالة الثانية من الشئ لانه لا يكون مخالفا للترتيب الوجودي فان الكافر ولا يتحسر ثم يمتنع بفتح وايمه ثم يمتنع الى الرجوع الى الدنيا ١٢ صاوى قوله هو بسبب الجهلية يشير الى ان قوله في الرد للمقالة الثانية وهي لو ان الله هداني لغير هذا لانا لا نشاء قوله تعالى على قديركم المردم تعالى للنفي الذي يمتنع قول القائل لو ان الله هداني لغير هذا لانا لا نشاء قوله بفتح الشريك الخ المشار به لك الى ان المراد كذب يهودي لكفره والافظاير الآية يتم كل كذب على الله تعالى وحينئذ نفيا تمسك به وتحويل لمن يتعد الكذب على الله تعالى كالافتاء بغير الشرع ورواية الحديث بالكذب ١٢ صاوى له قوله وجوههم مسودة جملة من بيتا وجري على نصب على الحال من الموصول ان جعلت الرواية بغيره وفي محل القول الثاني ان جعلت عليه والاول اولى لان كون الوجه والوانا متعلقات بغير المرفوع كونها من متعلقات القلب وقول ليس الا لتعليل لا سودا ووجوههم كان قال لان لهم في جهنم مقارنا ١٣ جمل قوله بمخازيم المقادير مغلطة من الغور وهو السعادة فكان المعنى ان النجاة في القيامة حصلت بسبب فوزهم في الدنيا بالطاعة والخيرات فغير من الغور باوقاتها وموضعها كبير هذا ما يورد الشارح وفي ابى السعود الفازة مصدره سمي اما من فازه بالطلب اي ظفبه واما من فازه اي فاضله اي فاضله ١٣ جمل قوله الله خالق كل شئ الخ يرد على المستعزلة والتشوية ١٢ مدارك قوله له مقاليد السموات والارض المقاييد جمع متعللا ومقاييد الكلام كناية عن شدة الظن والنفرت في كل شئ في السموات والارض وروى عن عثمان رضي الله عنه ان سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المقاييد فقال تفسيره بالاله الا الله والشدة الكبر سبحان الله وحده و مستغفر الله ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر والظاهر والباطن بعبده الخ يترجم ويحيى وهو على كل شئ

قد مر فنده الكلمات مفاتيح خزائن السموات والارض من تكلم بها فتمت ١٢ صاوى له قوله منصوب باعبد المعلوم لنا مروفي بتقدير ان اتمروا ان اعبدوا الله لئلا تنزلت ان ورثت النار وبجوز تقديم معمول ان عليه خلافا للفتحة ومن تبعه اما عند من لم يجوز اللفظ فنفسه باعبد واما مروفي اعتراض ومن لم يجوز التقديم فنفسه اما باعبد واما مروفي اعتراض كما في الاول او ما يتضمنه مجموع تامل وان اعبد من معنى الفعل اي افهم الله تعبدوني بالمشهد بدى بحلولى ما يدال ١٢ كما بين قوله المعلوم لنا مروفي اي والاصل اتمروني بان اعبدوا الله تقدم المفعول اعبد على تاملوني العامل في ماملوه وفتت ١٢ صاوى له قوله المعلوم لنا مروفي اي على انما ان المصدرية فلما منفتحت بطل علما على احد الوجهين فما والاصل اتمروني بان اعبدوا الله ١٢ جمل قوله بنون واحدة اي تحققت مع فتح الياء وبه قرلة نافع وقوله بنونين اي عز ابن مامون بنون الاول مفتوح والاولى مسورة وسكون الياء وقوله بلونا اوله يجوز في الياء السكون والفتح وقوله بلونا ليدل على سكونه لا يجرها للقررات اوله ١٢ جمل قوله فرمنا اي على سبيل التقدير وفرمنا الحال وهو جواب عن سؤال مقدر كيف يقع الشرك من الاهياء مع معصيتهم وقيل المقصود بالخطاب التمس بصمتهم من ذلك ان قلت كان مقتضى الخطاب لئلا يشركتم في فاجد افراد الخطاب اي يجب بان المعنى اوحى الى كل واحد منهم ان يشركوا باله كما يقال كسانا لا يبرحون اي كسا كل واحدنا حلة ١٢ صاوى له قوله ولشرك من من الناس عطف مسيب على سبب وجمل العطف والمعلوف عليه جواب القسم الثاني وهو لئن اشركت والقسم الثاني وجوابه جواب عن القسم الاول وهو لعل اوحى وعطف جواب الشرط وهو لئن اشركت للقاعدة ١٢ صاوى له قوله بل الشرع بالفاء جواب الشرط المنهوق تقديره لا تعبدوا امركا الكفار ليجازوا بل ان بعدت ما يبرحون فتدفع الشرط فقيم المفعول مقارنا ١٢ صاوى له قوله وما قدرنا الله من قده ان قلت ان المعلوم الذي يقتضيه ان المؤمنين يعرفون الله حق معرفته وتتمنى قوله صلى الله عليه وسلم كما تكلم ما عرفناك حق معرفتك وقوله سبحان الله يعلم قده غيره ولا يبلغ الواسفون مفسدات لا يعلم الله كيف لمع ومنها ايها حمولة على المعرفة اما مومنا المكلف بتحميلا ولا شك ان المؤمنين عرفوه حق معرفته التي فرضت عليهم وهي تنزيهه عن النقائص ووصفه بالكمالات والتمس على المعرفة التي لم تفرض على العباد وهي معرفة الحقيقة وادكته فتدبر فتفصل ان العجز عن الادراك ادراك والبحث عن الذات اشراك ولم يكلنا الله الا بان نسر به عما سواه سبحانه وتعالى ١٢ صاوى له قوله والارض أه بتد او بفتحة خبره والجملة في محل نصب على الحال من اسم الجملة اي ما عظوه حتى عظمته والحال ان موصوف بهذه القدرة الباهرة وقد مر الارض لما شرتم لها ومعرفتم حقيقتها ولما كان في دار الدنيا من يدهى الملك والعمر والعظمة والقدرة دون دار الآخرة فالامر فيها الشدو حة ظاهرا وباطنا قال يوم القيامة ١٢ جمل قوله اي مقبوضة له بفتحة المرة من القبض اطلقت بنينا على المقبوض تسمية المفعول بالمصدر اي في ملكه وتعرفه بربيدان القبضة بجاز عن الملك وجعل الهمزة في الكلام على طريقة التمثيل والتمثيل من غير اعتبار القبضة حقيقة ولا بجازا لقولهم شابت لمة الليل ١٢ جمل قوله مجموعا اي كاسم المظوى قال صاحب الكشاف والعرض من هذا الكلام اذا اخذت كما هو بجملة ومجموع تصوير عظمته والتوقيف على كنه جلاله لا يخبر غير ذهاب بالقبض ولا باليمين الى جهة حقيقة اوجهه بجاز والله اشاد المصنف ١٢ جمل -

بِإِيمَانِهِ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠ معه وَتَفَخَّرَ فِي الصُّورِ التَّفَخُّةِ الْاُولَى فَصَبَقَ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ الْاَمَنْ  
 شَاءَ اللهُ مِنَ الْحَوَارِ وَالْوَالِدَانِ وَغَيْرِهِنَّ لَمْ تَفْخَرْ فِيهِ اُخْرَى فَاِذَا هُمْ اِي جَمِيعِ الْخَلْقِ الْمَوْقِفِ قِيَامًا يُنظَرُونَ ١١ يَنْتَظِرُونَ مَا يَفْعَلُ بِهِمْ وَامْرُؤَاتِ  
 الْاَرْضِ اِضَاءَتِ بِتُورِ رَبِّهَا حِينَ يَجْعَلُ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ وَوَضِعِ الْكِتَابِ كِتَابِ الْاَعْمَالِ الْحِسَابِ وَجَاءَتْ بِالْبَيْتَيْنِ وَالشَّهَادَةِ اِي بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتَهَ يَشْهَدُونَ الْمُرْسَلِ بِالْبَلَاغِ وَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ اِي الْعَدْلِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٢ شَيْئًا وَوَقِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ اِي جَزَاءَهُ  
 وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ١٣ فَلَا يَحْتَاجُ اِلَى شَاهِدٍ وَسَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَنْفٍ اِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً حَتَّى اِذَا جَاءَ وُجُوهًا فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا  
 جَوَابًا اِذَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمُ الْقُرْآنَ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ  
 حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ اِي لَامْتَلَأَتْ بِجَهَنَّمَ الْاَيَةُ عَلَى الْكُفْرِيِّينَ ١٤ قِيلَ اِذْخُلُوا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خُلِدِيْنَ مَقْدَرِيْنَ الْخُلُودِ فِيهَا قَيْسُ مَثْوَى مَا دَى  
 الْمُتَكَبِّرِيْنَ ١٥ جَهَنَّمَ وَسَبَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ بِطَفٍّ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى اِذَا جَاءَ وُجُوهًا فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَوُجُوهُهُمْ لَهَا بِتَقْدِيرٍ قَدْوٍ قَالَ لَهُمْ  
 خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ حَالًا فَاِذْخُلُوا خُلِدِيْنَ ١٦ مَقْدَرِيْنَ الْخُلُودِ فِيهَا وَجَوَابًا اِذَا مَقْدَرَاى دَخَلُوها وَسَوَّوْهُم وَقَمَّ الْاَبْوَابَ قَبْلَ حَيْثُ هُمْ  
 تَكْرِمَةً لَهُمْ وَسَوَّوْهُم الْكُفْرَارَ وَقَمَّ اَبْوَابَ جَهَنَّمَ عِنْدَ حَيْثُ هُمْ لِيَسْقَى حَرْهَا اِلَيْهِمْ اِهَانَةً لَهُمْ وَقَالُوا عَطْفٌ عَلَى دَخْلِهَا الْمَقْدَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 صَدَقْنَا وَعَدَّهُ بِالْجَنَّةِ وَاَوْرَثَنَا الْاَرْضَ اِي اَرْضَ الْجَنَّةِ نَتَبَوُّا نَزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ لِانْهَارِهَا لَيْسَ فِيهَا مَكَانٌ عَلَى مَكَانٍ فَنِعْمَ  
 اَجْرُ الْعَمَلِيْنَ ١٧ الْجَنَّةُ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيْنَ حَالَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهُ يُسَبِّحُونَ حَالَ مِنْ تَمِيْرٍ حَافِيْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 مَلَائِكَةً لِلْحَمْدِ اِي يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ وَقَضَى بَيْنَهُمْ اِي جَمِيعِ الْخَلْقِ بِالْحَقِّ اِي الْعَدْلِ فَيَدْخُلُ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ  
 وَالْكَافِرُونَ النَّارَ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ١٨ خَتَمَ اسْتِقْرَارَ الْفَرِيقِيْنَ بِالْحَمْدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سُورَةَ غَافِرٍ مَكِّيَّةِ الْاَلَّذِيْنَ  
 يَجَادِلُونَ الْاَيَاتِيْنَ خَمْسَ وَثَمَانُونَ اَيَةً بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ حَمْدٌ ١٩ اللهُ اَعْلَمُ بِمَا رَدَّ بِهِ تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ

١٢

١٣

وقيل اسم من اسما الله وقيل مناسخ من المائدة ١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

له قوله ونفع في الصور الذي ينفع في الصور هو اسرائيل عليه السلام وقد قيل انه يكون معه  
 جبرئيل لم يرد في سيرة النذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصدق بايديهما  
 اذ في ايديهما قرنان بلا حيطان النظر حتى يورمان غرجه ابن ماجه في السنن ١٢ جمل ١٢ قوله من الحور  
 والولدان وغيرها وقد وردان صلح سان جبرئيل عن هذه الآية فقال هم الشهداء رواه ابن الدنيس  
 عن ابى هريرة قال الفاظ ابن كثير رواة الحديث كلم ثقات الا واحد منهم فانه غير معروف وقد مر في  
 سورة النحل ١٢ قوله من الحور والولدان وغيرهما قال في العنقايد النسفية وشعره وبها اى  
 الجنة والولد مخلوقان موجودتان باقيتان ولا يفتنى ابها لقوله تعالى في حق الفريقين خالدين فيها ابدًا  
 فان قيل قول الله تعالى كل نفس ذائقة الموت يقتضى فناها ابها ايضا والافعال اجاب ان هذه  
 الآية اى اية الاستثناء لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وغيرهما من الآيات  
 فلا تعارض ولا تناقض طمأن روح البيان ١٢ قوله ثم نفع فيه اخرى الصبح في عدد التفات  
 لغتان نفعه الغرض ونفعه البعث واخذ ابن العربي انما ثلثة ثلثة نفعه الصبح ووقع التصريح في  
 حديث وقال الاولون نفعه الغرض هو نفعه الصبح لان الامر من ملادمان اى فزعوا فزعوا لواءه  
 وبذمها صمغ الطرمي واستلوا باشتراك الاستثناء فيها ١٢ قوله فاذا هم قيام ينظرون  
 الاستثناء ملاحظ في هذا ايضا كما اشار له بقوله الموقى واما من لم يمت كما لم يمت فلا يقال فيه فاذا هم قيام  
 ينظرون اى يستنابوا العاصم على رفع قيام فخره يزيد على نفعه حاله لا في غير جنة وجمان احداهما ان الخبر  
 ينظرون وهو العامل في هذه الحال اى فاذا هم ينظرون قياما والثاني ان الخبر مذود وهو العامل في الحال  
 اى فاذا هم يبعثون او يبعثون قياما واذا اجعلنا اذا العلى خبره كما قال بعضهم فالعامل في الحال ما ينظرون  
 ولما الخبر المقدر ١٢ قوله تعالى قال صلى الله عليه وسلم سرون ربيم وقال كما لا تضادون في  
 الشمس في يوم الضم ١٢ خليب ١٣ قوله لفصل القضاء والمراد بالنور لودم لعلها الله من غير واسطة  
 فينور به ارض الموقف وامانته اية تشريف كبيت الله وناقته الله وقد يقال المراد بالنور العدل واما  
 سمي لودا لان ميزان البقاع وينظر الحقوق كما سمي الظلم ظلمات ١٢ قوله وحين بالبينين اى  
 ليدعوا على الصم انهم بلغوا الرسالة وذلك ان الله يجمع الخلق الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم  
 يقول كفار الامم المياتيم نذير ينكرون ويقولون ما هذان من نذير نرسال الله الانبياء عن ذلك  
 فيقولون كذبلوا لود بلغناهم فيسأ لهم البيوت وهو علمهم اتمامه لوجه فيقولون امه محمد تشبه فيوتى بامه  
 محمد صلى الله عليه وسلم فيشكرون لهم انهم قد بلغوا يقول الامم الماضية من ابن عسوا وانما كانوا بعدنا فيسأل

بذله الامم فيقولون ارسلنا رسولا وانزلت علينا كتابا واخبرتنا فيه بتبليغ الرسل وانت صادق فيما  
 اخبرت ثم يوقى محمد صلى الله عليه وسلم فيسأل الله من امته فيشكركم ويشهد بقدمهم ١٢ قوله  
 جماعات متفرقة بعضها في زمير بعض وذمرا مفردا زمرة من الامم وهو الصوت اذا اجتمعوا لا يخلو عنه ١٢  
 ١٤ قوله الواو للجمال والحكمة في زيادة الواو بنادون التي قبلها ان الواو السمن مغلقة ان ان يحميها  
 صاحب الجريرة فتفتح لم تعلق عليه تناسب ذلك عدم الواو فيها بخلاف الواو السمن فانا تفتح  
 انتظارا لمن يدخلها اى ما دى ١٥ قوله سلام عليكم اى لا يسترهم بغيره كرهه وقول طيبتم اى طهرتم من  
 دنس العاصم اى بيضاء وى وقول حالنا منصوب على التمييز المحول من الفاعل واشاره الى ان طيبتم بغيره ممدود  
 اى طابت حالكم ومنت ١٢ ج ١٣ قوله وجواب اذا مقدر عبارة السمين في جواب اذا ثلثة اجبه  
 احدها قوله ففتح الواو زائدة وهو اى الكونين والالغش وانما جى بنا بالواو دون التي قبلها لان الواو  
 السمن مغلقة الى ان يحميها صاحب الجريرة فتفتح لم تعلق عليه تناسب ذلك عدم الواو فيها بخلاف الواو  
 السور والفرع فانا تفتح انتظارا لمن يدخلها والثاني ان الجواب قوله وقال لم خزنتم على زيادة الواو ايضا  
 اى حتى انا جاهل اى قال لم خزنتم ان الجواب مذود قال الازمخشرى وحققان بقدره فالدن اى  
 بعضى لانه يحمي بعد تعلقات الشرط ما عطف عليه والتقدير لما لو اذ قدره البر وسعد واد على بدلين الوجهين فتكون  
 الجملة من قوله وفتح الواو في محل نصب على الحال وسمى بعضهم هذه الواو والثانية قال لان الواو الجملة ثمانية  
 ..... وكذا قالوا في قوله تعالى وانا منهم عليهم وقيل تقديره حتى اذا جاهلها جاهلها وفتح  
 الواو ايضا ان الجواب بلفظ الشرط ولكنه يز يد بتقديره بالمال فذلك ص ١٢ ج ١٣ قوله حيث نشاء  
 اى يتوزل واحدنا في اى مكان الاداة من جنة الواسعة لان جنة غيره على ان فيها مقامات منحوية لما  
 يرتفع ولوادها كما قال في التفسير الكبير قال علماء الاسلام الجنة نوعان الجنات الجسادية والجنات الروحانية  
 فالجنات الجسادية لا تتحمل المشاركة واما الروحانية فتعصبها لواحدا لا يمنع حصولها لآخرين وفي تفسير الفاتحة لقادى  
 رحمه الله اعلم ان الجنة بنتان جنة محسوسة وجنة معنوية والعقل يتقلبها ما ١٢ ج ١٣ قوله والذين  
 يجادلون الذم العواصب ان يقول الا ان يقول الا ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان انا هم ان في  
 صدورهم الاكبر الايتيين واول الآية الثانية للثمنى السموات والارض الآية لان بايتين الايتين هما الدنيا  
 خلافا لما يورد به المفسر ١٣ ج ١٤ قوله الايتين اولها ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان  
 الا والى الثانية للثمنى السموات والارض الا من الجمل ١٣ ج ١٥ قوله ثم من ابن عباس ثم هو اسم الله  
 الاعظم وعنه الروم ولون حروف الرحمن مقطعة ١٢

القران مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه العليم بخلق غافر الذنب للمؤمنين وقابل التوب لهم مصدر شديد العقاب للكافرين اي مشددة ذي الطول اي الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات فاصافة المشتق منها للتعريف كالاخيرة كلاله الا هو اليه المصير الموحى ما يجادل في آيت الله القران الا الذين كفروا من اهل مكة فلا يغروك تقبلهم في البلاد للمعاش سالمين فان عاقبتهم النار كذبت قبلهم قوم نوح والاكزاب كعاد وحمود وغيرها من بعدهم وهتت كل امة برسولهم ليأخذوه يقتلوه وجدلوا بالباطل ليدحضوا يزيلوا به الحق فاخذتهم بالعقاب فكيف كان عقابهم لهم اي هو واقع موقعه وكذلك حقت كلمت ربك اي الاملاق جهنم الآية على الذين كفروا انهم اصحب النار بدل من كلمة الذين يحملون العرش مبتدأ ومن حوله عطفت عليه يسبحون خبره بسبح ربهم ملاسبين للحمد اي يقولون سبحان الله ويحمده ويؤمنون به تعالى بصما ثمهما يصدقون بوحدانيته تعالى ويستغفرون للذين امنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما اي وسع رحمتك كل شيء وعلمتك كل شيء فاغفر للذين تابوا من الشرك والتبعوا سبيلك دين الاسلام وقهم عذاب الجحيم النار ربنا وادخلهم جهنم عذبنا اقامة التي وعدتهم ومن صلكم عطف على هم في يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون من قبل الملكة وهم يمتقون انفسهم عند دخولهم النار لمقت الله اياكم اكبر من عقبتكم انفسكم اذ تدعون في الدنيا الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا ائمتنا اثنتان واحيتنا اثنتان احيائين لانهم كانوا نطقا امواتا فاحياهم امواتا ميتواتا فاحياهم امواتا فاحياهم فاعترفنا بذنوبنا بكرنا بالبعث فهل الى خروجه من النار والرجوع الى الدنيا

وقيل انهم سئلوا عن الله عز وجل

١٠٩

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٠٩ قوله وقابل التوب اي بالاولا واخذة الى ان تعاقب المؤمن بين محو الذنوب وقبول التوبة فلا تلازم بين الوصفين بل بينهما تباين اي لا يمكن محو الذنوب من غير توبة ويمكن قبول التوبة في بعض الذنوب دون بعض ١٢ صاوي ١٠٩ قوله وقابل التوب اي قبول التوبة في الشرع هو ترك الذنوب بقصد التوبة والاعراض عنها والعزيم على ترك المعادة والاستغفار عبارة عن طلب المغفرة بعد ذنوب قبح المعصية والاعراض عنها من غير مقدرة على الاستغفار لا يكون توبة بالاجماع ما لم يقبل محبتت واسأت ١٢ روح البيان ١٠٩ قوله اي مشددة جواب سوال تقديره ان اصناف الصفة المشبهة الى فاعلمنا الغيبة لا تفيد تعريفا وان قصد بها معنى الاستمرار بلا خلاف في ذلك بين المعربين بخلاف اسم الفاعل فلا يجوز جعلها نعتا للمعروف يعني ان شديدا قيل بمعنى منغل كاذن معنى مؤذن فهو اسم فاعل لاصفة مشبهة ١٢ صاوي ١٠٩ قوله في طول الطول بالفتح الغرض يقال فلان طوله اي زيادة وفصل في الغنى ايضا طول لانه يقال به من المرات ما لا يقال منه الفقر وروح وفي الصرح طول بالفتح منت نهادن وفرو في كردن بر كسي وغالب امدن وفضل ومننت فالطول في اللغة الزيادة والتفضيل والظاهر ان الثابت بالثواب والانعام وبهذا قال الشارح الانعام الواسع وفسر اخرون بان المراد به هنا الغرض بترك العقاب المستحق ١٢ صاوي ١٠٩ قوله وهو موصوف على الدوام الا هذه العبارة جواب عما يقال ان الصفات الثلاثة التي هي غافرة وقابل وشديد شققا وانما في الشق لا تفيده تعريفا وكيف وقعت صفات المعرفة التي هي لفظ الجلالة فاجاب المفسران على ذلك ما يقصد بالاشتق الدوام والاعتراف بالامانة ونظيره ما قيل في ملك يوم الدين واجيب بان الملك ابدال وهو لا يشترط فيه التبعية في التعريف ١٢ صاوي ١٠٩ قوله بل من هذه الصفات اي الاربع غافرة ويعد باء وقوله فاصافة المشتق منها تعريف على الدوام والمشتق منها هو الشاشر الاول وقوله كالاخيرة وهي ذي الطول وقوله بقوله وهو موصوف الا الاشارة الى جواب ايراد صرح به غيره وحاصل ان هذه الصفات الثلاثة مشتقات وانما في المشتق لا تفيده تعريفا وكيف وقعت صفات المعرفة للمعروف وحاصل الجواب انما اذا قصد به الدوام تعرفت بالامانة ١٢ صاوي ١٠٩ قوله فلا يغروك الخ الفاعل واقعة في جواب شرط مقدر تقديره اذا علمت انهم كفار فلا تخزن ولا يغروك اسما لهم فانهم ما تخزون عن قريب وبهذا تسليطه على الله عليه وسلم ١٢ صاوي ١٠٩ قوله تقبلهم في البلاد القلب بالفاء رتبة كديون والمعنى فاذا علمت انهم محكوم عليهم بالقتل فلا يغروك اسما لهم واقبلهم في دنياهم وتقبلهم في بلاد الشام واليمن للجمادات المرتكزة وهي رطة الشام واليعنف ١٢ صاوي ١٠٩ قوله كذبت قبلهم اي قبل اهل مكة وهو تسليط له صلعم ايضا صاوي ١٠٩ قوله بمت اي قصدت من الله العداوة لهم مقدر القلب على فعل شيء قيل ان يفعل من فخر او شر ١٢ صاوي ١٠٩ قوله لياخذوه اي ليكنوا منه فيصيبوا به بالاداء من تعذيب او قتل من الاخذ بمعنى الاسر الواسع ١٢ صاوي ١٠٩ قوله عقاب لهم اي يبطر الى عذف المصانف وقرأ يعقوب عقابي مغفوطا به ١٢ صاوي ١٠٩ قوله اي هو واقع موقعه اي هو واقع موقعه من سجد في المذرك بين ان الاستقام في كيف للتقريب اي التثبيت والتحقق وقد جعل التقدير معنى علم على الاقرار ١٢ صاوي ١٠٩ قوله حقت كلمت ربك اي وجبت وثبتت والمعنى مثل ما وقع وحصل الملكة بين قبل هؤلاء يحصل لولا في الآخرة والكرام في الدنيا

١٠٩ قوله وقابل التوب اي بالاولا واخذة الى ان تعاقب المؤمن بين محو الذنوب وقبول التوبة فلا تلازم بين الوصفين بل بينهما تباين اي لا يمكن محو الذنوب من غير توبة ويمكن قبول التوبة في بعض الذنوب دون بعض ١٢ صاوي ١٠٩ قوله وقابل التوب اي قبول التوبة في الشرع هو ترك الذنوب بقصد التوبة والاعراض عنها والعزيم على ترك المعادة والاستغفار عبارة عن طلب المغفرة بعد ذنوب قبح المعصية والاعراض عنها من غير مقدرة على الاستغفار لا يكون توبة بالاجماع ما لم يقبل محبتت واسأت ١٢ روح البيان ١٠٩ قوله اي مشددة جواب سوال تقديره ان اصناف الصفة المشبهة الى فاعلمنا الغيبة لا تفيد تعريفا وان قصد بها معنى الاستمرار بلا خلاف في ذلك بين المعربين بخلاف اسم الفاعل فلا يجوز جعلها نعتا للمعروف يعني ان شديدا قيل بمعنى منغل كاذن معنى مؤذن فهو اسم فاعل لاصفة مشبهة ١٢ صاوي ١٠٩ قوله في طول الطول بالفتح الغرض يقال فلان طوله اي زيادة وفصل في الغنى ايضا طول لانه يقال به من المرات ما لا يقال منه الفقر وروح وفي الصرح طول بالفتح منت نهادن وفرو في كردن بر كسي وغالب امدن وفضل ومننت فالطول في اللغة الزيادة والتفضيل والظاهر ان الثابت بالثواب والانعام وبهذا قال الشارح الانعام الواسع وفسر اخرون بان المراد به هنا الغرض بترك العقاب المستحق ١٢ صاوي ١٠٩ قوله وهو موصوف على الدوام الا هذه العبارة جواب عما يقال ان الصفات الثلاثة التي هي غافرة وقابل وشديد شققا وانما في الشق لا تفيده تعريفا وكيف وقعت صفات المعرفة التي هي لفظ الجلالة فاجاب المفسران على ذلك ما يقصد بالاشتق الدوام والاعتراف بالامانة ونظيره ما قيل في ملك يوم الدين واجيب بان الملك ابدال وهو لا يشترط فيه التبعية في التعريف ١٢ صاوي ١٠٩ قوله بل من هذه الصفات اي الاربع غافرة ويعد باء وقوله فاصافة المشتق منها تعريف على الدوام والمشتق منها هو الشاشر الاول وقوله كالاخيرة وهي ذي الطول وقوله بقوله وهو موصوف الا الاشارة الى جواب ايراد صرح به غيره وحاصل ان هذه الصفات الثلاثة مشتقات وانما في المشتق لا تفيده تعريفا وكيف وقعت صفات المعرفة للمعروف وحاصل الجواب انما اذا قصد به الدوام تعرفت بالامانة ١٢ صاوي ١٠٩ قوله فلا يغروك الخ الفاعل واقعة في جواب شرط مقدر تقديره اذا علمت انهم كفار فلا تخزن ولا يغروك اسما لهم فانهم ما تخزون عن قريب وبهذا تسليطه على الله عليه وسلم ١٢ صاوي ١٠٩ قوله تقبلهم في البلاد القلب بالفاء رتبة كديون والمعنى فاذا علمت انهم محكوم عليهم بالقتل فلا يغروك اسما لهم واقبلهم في دنياهم وتقبلهم في بلاد الشام واليمن للجمادات المرتكزة وهي رطة الشام واليعنف ١٢ صاوي ١٠٩ قوله كذبت قبلهم اي قبل اهل مكة وهو تسليط له صلعم ايضا صاوي ١٠٩ قوله بمت اي قصدت من الله العداوة لهم مقدر القلب على فعل شيء قيل ان يفعل من فخر او شر ١٢ صاوي ١٠٩ قوله لياخذوه اي ليكنوا منه فيصيبوا به بالاداء من تعذيب او قتل من الاخذ بمعنى الاسر الواسع ١٢ صاوي ١٠٩ قوله عقاب لهم اي يبطر الى عذف المصانف وقرأ يعقوب عقابي مغفوطا به ١٢ صاوي ١٠٩ قوله اي هو واقع موقعه اي هو واقع موقعه من سجد في المذرك بين ان الاستقام في كيف للتقريب اي التثبيت والتحقق وقد جعل التقدير معنى علم على الاقرار ١٢ صاوي ١٠٩ قوله حقت كلمت ربك اي وجبت وثبتت والمعنى مثل ما وقع وحصل الملكة بين قبل هؤلاء يحصل لولا في الآخرة والكرام في الدنيا

لنطيع ربنا من سبيل ١١ طريق وجوابهم لا ذلكم اي العذاب الذي انتم فيه يا اية اي بسبب انه في الدنيا اذا دعى الله وحده كفرتم بتوحيده وان  
يُشرك به يجعل له شريك تؤمنوا تصدقوا بالاشراك والحق في تعذيبكم لله العلي على خلقه الكبير العظيم هو الذي يرزقكم آياته كما مثل توحيد  
ويُنزل لكم من السماء رزقا بالمطر وما يتذكر تعظ الامن ينيب ١٢ يرجع عن الشرك فادعوا الله اعبده فخلصين له الدين من الشرك ولو  
كراه الكفر ١٣ اخلاصكم منه وفيه الدارجت اي الله عظيم الصفات اوراف درجات المؤمنين في الجنة ذو العرش خالقه يلقي الروح الوحي  
من امره اي قوله على من يشاء من عباده لينذر يخوف الملحق عليه الناس يوم القلاق ١٤ يحدث اليباء وانتهت بها يوم القيمة لتلاق اهل  
السماء والارض والعباد والمعبود والظالم والمظلوم فيه يومهم بمرزون خارجون من قبولهم لا يخفى على الله منهم شيء لعين الملك اليوم يقوله  
تعالى ويحبب نفسه للواحد القهار ١٥ اي خلقه اليوم تجزي كل نفس بما كسبت اظلم اليوم ان الله سريع الحساب ١٦ يحاسب جميع  
الخلق في قدر نصف بهار من ايام الدنيا حديث بذلك وانذرهم يوم الازفة يوم القيمة من اتراف الرحيل قرب اذ القلوب ترتفع خوفا لدى  
عند الحناجر كظمينه متلين غما حال من القلوب عولت بالجمع بالياء والنون معاملة اصحابها بالظلمين من حميو عب ولا شفيع  
يطاع ١٧ لا مفهوم للوصف ادلا شفيع لهم اصلا فما لنا من شافعين اوله مفهوم بناء على زعمهم ان لهم شفيعا اي لوشفوعا فرضا لم يقبلوا يعلم  
اي الله خائبة الاعين بمسارقتها النظر الى محرم وما تخفى الصدور ١٨ القلوب والله يقضي بالحق والذين يدعون يعبدون اي كفار مكة  
بالياء والتاء من دونه وهم الاصنام لا يقضون بشيء فكيف يكونون شركاء لله ان الله هو السميع لا قوالهم البصير ١٩ يا قائلهم اولكم  
يسير وافي الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلكم كانوا هم أشد منهم قوة وفي قراءة منكم وانار في الارض من  
مضام وقصور فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ٢٠ عذابه ذلك يا ائمتهم كانت آياتهم رسالهم بالبينات  
بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله ان قوتي شديد العقاب ٢١ ولقد ارسلنا موسى بالبينات وسلطان مبين ٢٢ بدهان بين ظاهر الى  
فرعون وهامان وقارون فقالوا هو سحر كذاب ٢٣ فلما جاءهم بالحق بالصدق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا

تليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله صدره هو منصوب على الحال بمعنى متدا اي منفردا في ذاته وصفاته انا اوله مشتق منكر لان الحال لا تكون معرفة الا بمؤولة  
بنكرة او مفعول مطلق او مقدر والمجلة بتامها حال ٢٤ قوله اي الله العظيم الصفات  
اشارة بذلك الى ان ربح صفة مشبهة بغير حذف اي هو منزه في صفاته عن كل نقص وقوله اوراف اشارة  
الى ان قيل صيغة ما لانه محمول على اسم الفاعل ٢٥ قوله اوراف اي فارفع بمعنى الرفع  
وعلى الاشارة بقوله تعالى اي ينزله وقوله الوحي اي الروح ودعا لانه يسرى  
في القلوب كسرمان الروح في الجسد ولذا كان لا يطرأ على النسيان وقوله من امره بيان للروح المراد  
به الوحي او حال من اي حال كونه ناشئا او مبتدأ من امره او مفعول او متعلق بيلقى ومن السببية اي يلقي الروح  
بسبب امره او الروح السعود والاسرى المراد به القول كما نشره به الشارح وقيل المراد به الفصاحة كما عليه ابن  
عباس ٢٦ قوله الملحق عليه فاعل ينذر وهو عبارة عن من في قوله على من يشاء وهذا الفعل  
ينصب مفعولين اولها محذوف قدره بقوله الناس والثاني في مذكوره وهو يوم القلاق ٢٧ قوله  
يخوف اليباء لا كراهية بل كراهية ليدخلوا في النار حيث قرأ القلاق ٢٨ قوله اي الله العظيم الصفات  
بدل من يوم القلاق ولوم مضان ال الجملة الاسمية نحو انتم في ذلك من الجملج ابره وقوله لا تخفى خبر اخر او حال  
٢٩ قوله خارجون من قبولهم اي ظاهرون لا يسترهم شيء من جبل او مكة او بنار كون الارض يومئذ  
قانا مصفيا ولا ثياب عليهم وانما هم عراة مكشوفون كما جاز في الحديث مشحون عراة حفاة عزلا الى السعود  
٣٠ قوله لا يخفى على الله منهم شيء الحكمة في تخصيص ذلك اليوم مع ان الله لا يخفى عليه شيء من سائر الالياء  
انهم كانوا يتوهمون في الدنيا انهم اذا استتروا بالبطان مثلا لا يراهم الله وفي هذا اليوم لا يتوهمون هذا التوهم  
٣١ قوله من الملك اه خبر مقدم والملك مبتدأ وخبره واليوم ظرف للملك وقوله لا تخفى خبر مبتدأ  
محذوف اه شين قال الصاوي وبذلك الحكاية لما يقع من السؤال والجواب حينئذ وهو كلام متأنف واقع في جواب  
سؤال مقدم لا يخفى ما اذا يكون حينئذ فيقول يقال لمن الملك ال ٣٢ قوله بقوله تعالى اي يقول الله  
تعالى ذلك حين الاله بجمية ثم يجب نفسه بقوله الله الواحد المتأدي الذي قرأ الخلق بالموت وينصّب  
اليوم بمدلول من اي من حيث الملك في هذا اليوم وقيل بنادي منا وشقول لمن الملك اليوم بجمية اهل المحشر  
لله الواحد المتأدي ٣٣ ملك الله قوله ان الله سريع الحساب اه لما قرآن الملك لروده في ذلك اليوم  
عدو متأنج ذلك وهو ان كل نفس تجزي بما كسبت وعلمت في الدنيا من غير وشوان الظلم ما سون لانه ليس  
بظلام للعبدة وان الحساب لا يبطى لانه لا يشغله حساب عن حساب فيحاسب الخلق كل في وقت واحد وهو اسرع

الاسمين ١٣ قوله يوم الازفة سميت بذلك لغزها بالنسبة الى ما مضى اولان كل آت قريب ١٤  
ك قوله اذت الرجل يعني نزودك امركوم كذا في العرا ١٥ قوله الحناجر جمع حجرة  
وهي الخلوقة بالعارية كقول ١٦ قوله كالتين كظم خشم فروخوردن ١٧ اصراع ١٨ قوله من  
القلوب الهوى او من البينة اعلى تجوز الحال من البينة او من اصحابها لانهم مذكرون معنى ١٩ قوله يعلم غائصة  
قوله ما علمه اصحابها اوله ومعها بكلم الذي هو من صفات العقلاء ٢٠ قوله يعلم غائصة  
الامين اه فيم ارجسته اوجر اهدبا وهو الظاهر ان خبر اخر من هو في قوله هو الذي يرزقكم آياته قال الاخفش فان  
قلت ام فصل قوله يعلم غائصة الامين قلت هو خبر من اجاز هو في قوله هو الذي يرزقكم آياته مثل يلقي الروح ولكن  
يلقى الروح قد عمل بقوله يعلم غائصة استعمله لذكر احوال يوم القلاق الى قوله ولا شفيع يطاع فلذلك بعد عن  
اخواته الثاني انه متصل بقوله وانذرهم لما امر بانذارهم يوم الازفة وما يعرض فيمن شدة الغم والكرب وان  
الظالم لا ينجون بحجبه ولا شفيع لذكر الظالم على جميع ما يهدون من الخلق سزا جمر او على هذا فنده اجملة لا عمل لها  
لانا في قوة التعليل الامر بالانذار انما متصل بقوله سريع الحساب الارج انما متصل بقوله لا يخفى  
على الله منهم شيء وعلى خبر من الوجين فيجتم ان يكون جارية بحرى العلة وان تكون في محل نصب على الحال  
٢١ قوله يسار قتما النظر المحرم من جملة ذلك الرجل ينظر الى المرأة فاذا نظر اليها اصحابه غض  
بصره فاذا راي منهم غفلة تدسس بالنظر فاذا نظر اليها اصحابه غض بصره ٢٢ قوله اي  
التحية لا كراهية والتاء العنوية لانه وبهتاشم على الالتفات او انما قل ٢٣ قوله لا يقصون بشيء  
بيني حكى في كنهه ايشان بجمية ٢٤ قوله اولم يسيروا الخ لما بالغ في تخويل الكفار باحوال الآخرة  
ارادوا يتوهموا بحال الدنيا فقال اولم يسيروا الخ لان العامل من اعتبر بهما لغيره والمعنى اي اغفلوا ولم يسيروا في  
الارض فنجبروا بين قلم وكيف خبر لان مقدم وعاقبة اسمها والجملة في محل نصب على التعليل وقوله كانوا  
الاجواب كيف والواو اسما والغير لفصل واشد خبرا ٢٥ قوله من مصالح اي اهل  
في الارض تخزن فيها الماء وفي المصباح والمصنع ما يصنع بجمع الماء نحو البرص والعصير وفي النثر المصنعة  
بفتح الميم وعلم النون وفتحها كالخوم جمع في ما المطر والمصالح المصون ٢٦ قوله ولقد ارسلنا موسى  
الخ شروع في ذكر قصه موسى مع فرعون وحكمة تكرارها وخبرها بتسليمه الله عليه وسلم وزيادته في الاحتجاج  
على من كفر من امته ٢٧ قوله نقا لواسر كذاب القائل ما ذكر فرعون وقومه وما قامون  
فلم يقل ذلك نفي الكلام تغليب وكذا يقال في قوله قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا



استبقوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضليل هلاك وقال فرعون ذروني اقتل مؤسبي لاتهم كانوا يكفونكم عن قتلهم وليدع ربهم يمنعه  
 مني اني اخاف ان يبديل دينكم من عبادتكم اياي فتبعوه او ان يظهر في الارض الفساد من قتل وغيره وفي قراءة او في اخرى بنقم الياء  
 والهاء وهم الدال وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك ايني عدت بربي ورتبكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل  
 مؤمن من ان فرعون قيل هو ابن عمه يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان اي لان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات بالمحزات  
 الظاهرات من ربيكم وان يك كاذبا فعليه كذبه اي ضرر كذبهم وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم به من العذاب  
 عاجلا ان الله لا يهدي من هو مسرف مشرك كذاب مفر يقوم لكم اليوم ظهرين غالبين حال في الارض مصر  
 فمن يتصونا من باس الله عذابه ان قتلتم اولياءه ان جاءنا اي لا ناصرنا قال فرعون ما اريكم الا ما اري اشي ما اشير عليكم الا بما  
 اشيره على نفسي وهو قتل موسى وما اهدى لكم الا سبيل الرشاد طريق الصواب وقال الذي امن يقوم ايني اخاف عليكم قتل يوم  
 الأحزاب اي يوم حزب بعد حزب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم مثل يدل من مثل قبله اي مثل جزاء  
 عادة من كفر قبلكم من تعذبهم في الدنيا وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم ايني اخاف عليكم يوم التنادي بجنات اليباء واثباتها اي يوم  
 القيمة يكثر فيه نداء اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس والتداء بالسعادة لاهلها والشقاوة لاهلها وغير ذلك يوم تولون مدبرين  
 عن موقف الحساب الى النار ما لكم من الله من عذابه من عاصيه مانع ومن يضل الله فباله من هادي ولقد جاءكم يوسف من قبل  
 اي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول عيسى الى زمان موسى او يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول بالبينات بالمحزات  
 الظاهرات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم من غير برهان كن يتبع الله من بعد رسوله اي فلن تنالوا كافرين  
 بيوسف وغيره كذلك اي مثل اضلالكم يضل الله من هو مسرف مشرك ثم تاب عن ذلك كما شهد به البيهقي الذين يجادلون في

ع ٨

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١هـ قوله يكون عن قتل اي ويقولون ان ليس الذي تخافه بل هو ساخرو لو قتلته عن انك غمزت عن معارضته بالجملة ١٣ بيضا وى  
 ٢هـ قوله وان يظهر في الارض الكفر والابواب لا يردون كثير دناج وابن عامر في قراءة للباقيين او يدل  
 الواو في اخرى فلو فحين يفتح اليباء والباء وهم الدال اي من الفساد على ان فاعله وقراءة الجور من الظالمين  
 لسب الفساد على ان مفعول احك ٣هـ قوله وقال رجل مؤمن لما اتى موسى الى سوره تعالى يقض له من  
 يخاصم عنه هذا المصنف قال ابن عباس لم يكن من آل فرعون مؤمن غيره وفيه فرعون وفرعون وغيره والذين الذين قال  
 لموسى ان الملائكة ترون بك يقتلونك ٣هـ قوله من آل فرعون من آل فرعون من آل فرعون من آل فرعون وروى بان  
 آل فرعون من آل فرعون من آل فرعون من آل فرعون من آل فرعون من آل فرعون وروى بان  
 لو كان كذلك لم يصح فرعون الى الكلام وكان اسمه جوقيل عند ابن عباس والاكاذيب وقيل شمعان ٣هـ كس  
 ٥هـ قوله وقد جاءكم بالبينات جملة حاله فيكون من المفعول وهو جوقيل فان قيل هو نكرة فاجاب  
 ان جوقيل مستفهم وكل ما استوفى بالبنية لا يتركه سور انتصاب الحال منها ويجوز ان يكون حاله من فاعله يقول  
 آه سبين ١٣هـ قوله ولسن الذي يدركه ان من لم يمسك كذا فلا يقل من لم يمسك كذا لسانه ان قرنته للسورة بهذا الكلام  
 صادر عن غاية الانصاف وعدم التعصب ولذلك قدم من شق التردد كذا ذبا وقوله جابا وهو عذاب  
 الدنيا الذي يوصف مطلق العذاب الشامل لعذابها وعذاب الآخرة وانما خوفه به اقتصادا على ما هو المفسر  
 احتمالا عند ١٣هـ البر السور ٦هـ قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب هذا من الكلام الوجيز الى  
 موسى فرعون فالاول محتواه ان الله هدى موسى الى التيمان بالمحزات ومن كان كذلك فلا يكون سرفا كذابا فموسى  
 ليس مسرف ولا كذاب والثاني محتواه ان فرعون مسرف في عزه على قتل موسى كذاب في ادعائه الا لو لم يست  
 ويتنشق فاشته لا يهدي من يذو صفة ١٣هـ قوله يا قوم لعل الملك اليوم الاي فلا تقصدوا العزم ولا  
 تتهموا بالاس الله يقتل هذا الرجل ١٣هـ صاوى ٩هـ قوله قال فرعون ابي جان سجع تلك النصوص  
 ولم يقبلها ١٣هـ صاوى ١٠هـ قوله اياي اشير عليكم تفسير لسان المعنى والتفسير المطابق  
 لجوهر اللفظ ان يقال ما اريكم اي ما علمتكم الا ما علمت من الصواب وقد  
 شير بعضهم بهذا التفسير فيقول الجلال ما اشير عليكم الا بما اشير به على نفسي اي فلا تظهر لكم اهدا لكم عنكم  
 غيره ١٣هـ قوله اي يوم حزب بعد حزب اشارة الى ان اليوم الاحزاب بمعنى الجمع اي اياها  
 وذلك لان الاحزاب لم ينزل بها العذاب في يوم واحد بل نزل بها في ايام مختلفة مترتبه وبدل لهذا التفسير  
 بقوله مثل ذلك قوم لوط والذين يهودا لم يهلكوا في يوم واحد ١٣هـ قوله وما الله يريد ظلما للعباد اي  
 فلا يراهم بتقريب ولا يترك الظالم منهم بغير انتقام ١٣هـ البر السور ١٣هـ قوله اي يوم القيمة يكثر فيه  
 نداء اصحاب الجنة واصحاب النار وبالعكس وهو ما حكاه الله تعالى في سورة الاعراف ونداء اصحاب الجنة

اصحاب النار ونداء اصحاب النار اصحاب الجنة ١٣هـ قوله وان زاد السعادة لاهلها والشقاوة لاهلها  
 فتادى من الا ان فلان بن فلان سعيد مسخرة لاشقى بعد ما ابراد فلان شقى شقاوة لاشقى بعد ما ابراد فلان ذلك  
 فينادى حين ينفذ الموت با اهل الجنة فلو فلان موت ويا اهل النار فلو فلان موت ١٣هـ قوله برين  
 عن موقف الذي لا يتم اذا سمعوا في النار اذ بها برين فلان لكون قطران الا قطارا لا وجدوا الملائكة مفعولا  
 فيرجعوا الى مكانهم ١٣هـ صاوى ١٤هـ قوله ما من من الله الذي يضل الله فباله من هادي ولقد جاءكم يوسف من قبل  
 يكون فاعله بالجار لمتاد على التقي وان يكون مبتدأ من نائدة على كل من التقديرين ومن الله متعلق بعام  
 ١٥هـ قوله ولقد جاءكم يوسف من الله الذي يضل الله فباله من هادي ولقد جاءكم يوسف من قبل  
 وقيل من كلام موسى ١٣هـ صاوى ١٤هـ قوله يضل الله فباله من هادي ولقد جاءكم يوسف من قبل  
 معراجي الى زمان موسى او فرعون نبعي وقد مرجح بالاخير لا ينشئ قبيحا القاضي والشفي والصح ان فرعون  
 موسى قبيحا اسم الربان وفرعون يوسف من العمالق واسم الوليد مات يوسف قبل مولد موسى باربع  
 وستين سنة فالكلام على نسبة احوال الالاء الى الابداء ١٣هـ صاوى قوله مر الى زمان موسى لوانفتر  
 عليه احد المفسرين لان بين يوسف وموسى اربعمائة سنة فالصواب ان يقول عمر الى زمان فرعون فان  
 فرعون اورد وعمر الى ان اوردك موسى وعمر لوزن فرح ونور حزب وهو لا يمتد بان تضعيف  
 انتهى ١٥هـ قوله عمر الى زمان موسى بالغاية بعد واده شهده يوسف تا زمان موسى وفي المجلس  
 هذا القول لم يقبله من المفسرين وفي يدح البيان وكان فرعون هو فرعون موسى عاش في زمانه وذلك  
 لان فرعون موسى عمر اكثر من اربع مائة سنة فيوزان يكون بين يوسف وموسى مدة عمر فرعون تقريبا فيكون  
 الخطاب لفرعون وجه لان الجيني اليه بمنزلة الجيني الى قومه وهذا القول لو يدر قول الثاني لا شارب ١٣هـ  
 ١٦هـ قوله او يوسف بن ابراهيم اي يوسف بن يوسف هذا صواب يوسف بن يعقوب ارسلا الشرا الى القبط  
 فاقام فيهم عشرين سنة نبيا ١٣هـ صاوى ١٧هـ قوله فما زلت في شك اي فما زال اسلا فلم في شك حتى  
 اذا هلك قلتم اي قال اسلا فلم ١٣هـ قريبي ١٨هـ قوله من فرير بان اي بل على سبيل التشبي والتمنى  
 يسكون لهم اساس في كذبه النبيا الذين ياتون بعده وليس قولهم ذلك تصدقا لرسالة يوسف  
 وانما هو كذبه رسالة من بعده مضموم الى الكذبه برسالة ١٣هـ صاوى ١٩هـ قوله اي فلن تنالوا كافرين  
 اي بهذا ادعاء ما يتبادر من ظاهر الآية انهم كانوا مؤمنين بيوسف وندوا على فراقه بل كانوا كفارا به وانقيادهم  
 له خوفا من سلطته بهم ولما في جهلهم الذي هو ١٣هـ صاوى ٢٠هـ قوله الذين ينادون ببدل من هو مسرف  
 وجازا بالامرذ يجمع لانه لا يريد مسرفا واحدا بل كل مسرف ١٣هـ صاوى ٢١هـ قوله لا تعلمون ان الله  
 عه قوله لا تعلمون اي مسكين بجناحهم من كظم القرية شدا سدا وهو مال من القلوب محمول على اصحابها  
 وانما جمع الكلام لانه وصفا بالعلم الذي هو من افعال العقلاء ١٣هـ صاوى ٢٢هـ قوله لا تعلمون ان الله

ايت الله معجزاته مبتداً بغير سلطان بوهان انهم كبر جد الهم خيل لبتداً مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذا في مثل اضلالهم  
 يطبع يخام الله بالضللال على كل قلب متكبر جبار ١٥ بتكوين قلب ودونه ومثي تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وكل على القلوبتين  
 لعموم اضلال جميع القلب لعموم القلوب وقال فرعون يا من ابني صرحاً ببناء عالي لعلني ابلى الاسباب ١٦ اسباب التهموت طرقها  
 الموصلة اليها فاطلها بالرفع عطفاً على ابلغ وبالنصب جواً بالابن الى الهم مؤلى وايني لا تخلفه اي موسى كاذباً في ان له الها غيري وقال فرعون  
 ذلك تمويهها وكذلك زين فرعون سوء عمله وصد عن السبيل طريق الهدى بغير الصاد وضهها وما كيد فرعون الا في باب ١٧ خسار  
 وقال الذي امن يقوم اتبعون باثبات الياء وحذفها اهدكم سبيل الرشاد ١٨ تقدم يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع تمتع يزول وان  
 الاخرة هي دار القرار ١٩ من عمل سيئة فلا يجزي الا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة  
 بضم الياء وفتح الحاء وبالعكس يزرقون فيها بغير حساب ٢٠ رزقا واسعاً لاتبعة ويقوم مالي ادعوكم الى التوبة وتدعوني الى  
 النار ٢١ تدعوني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز القالب على امرم الغفار ٢٢ لمن تاب لا جرم حقاً انما  
 تدعوني اليه لا عيده ليس له دعوة في الدنيا اي استجابة دعوة ولا في الاخرة وان مركباً مرجعنا الى الله وان المسرفين الكافرين هم  
 اصعب النار ٢٣ فسئن كرون اذا عاينتم العذاب ما أقول لكم واقوض امري الى الله بصيرتاً بالعباد ٢٤ قال ذلك لما توعدوه بمخالفته  
 دينهم فوقعه الله سيئات مما مكروا به من القتل وحاق نزل يال فرعون قومه معه سوء العذاب ٢٥ الغرق ثم النار يعرضون عليها  
 يحرقون بها غدواً وعشياً صباحاً ومساءً ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا يا ال فرعون وفي قراءة بفتح الهمجرة وكسر الحاء امر للمملكة  
 أشد العذاب ٢٦ عذاب جهنم واذكري تجحون يتخصم الكفار في النار فيقول الضعفاء الذين استكبروا اننا كنا لكم تبعاً فما نابعهم ٢٧

٤٤٩

**١٥** قوله تدعوني لا كفر الخ يبدل من قوله تدعوني الاول بدل منفصل من يحل ١٢ مساوي  
**١٦** قوله لاجرم ال جرم حل ما من بمعنى حتى ووجب وقوله انما تدعوني اليه فاعلم اي حتى ووجب  
 عدم استجابة دعوة الكافر وحيل جرم حيل من البر هو القاطع كما ان يد من لا بد فعل من التمدد بيد القرني  
 ابوالسعود هذا للناس عبادة الشلح حيث حرمها بمقتضى النسب للعبادة المتعارفة ونهاى وتوهم لاجرم  
 قال الغزالي كبره كانت في الاصل بمنزلة لا بد ولا مما له فحزت على ذلك وكثر حتى تحولت الى معنى  
 القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه بالام كما يجاب بها من القسم الاتزام يقولون لا جرم لا ينك  
**١٧** قوله اي استجابة دعوة على انما اللطائف او التجرد من الاستجابة بالدعوة لعلنا قد  
 السببية والمشاكله قال الصاوي معناه لا شفاعة لنا ولا لغيرنا ولا اخرى وقيل المعنى ليست لدعوة الى عبادة  
 لان الاصنام لا تدعى الربوبية ولا تدعوا الى عبادة نفسها وفي الآخرة تسمى من عبادة ١٢ قوله  
 لما توعدوه اي فخر بادى الى جبل فارسل فرعون خلفه الفاتى يقتلوه فوجده يعمل والوجوش صفوف حوله  
 فاكتت السباع بعضهم ورجع بعضهم باريا فقتل فرعون ١٢ مساوي **١٨** قوله فذاه الله سيات  
 ما كرهوا اي شدا كرههم وما سبواهم من الحق الواع العذاب من فالنعم ونجاة ذلك الرجل مع موسى عليه السلام  
 من الفرق ١٢ قوله ثم النار اي ثم اشارة الى اذ كلام مستأنف والنار جنة او جملة يعرضون  
 عليها خبره والمعنى تعرض لاداهم من حين موتهم الى قيام الساعة على النار لما روى ان ادواح الكفار في جوف  
 طير سود تغرد على جهنم وتدور كل يوم مرتين فذكر عروها ١٢ مساوي **١٩** قوله فخرقون بها قال ابن مسعود  
 رضى الله عن ان ادواح ال فرعون في اجواف طير سود يعرضون على النار مرتين فيقال يا ال فرعون هذه دارك  
 قال ابن السكيت في حواشيه هذا لوزن بان العرق ليس معنى التعذيب والاطلاق بل معنى الاظهار والبراز ١٢  
**٢٠** قوله غدواً وعشياً صباحاً ومساءً الكناوى عن ابن عباس ان ادواحهم يعرضون على النار  
 كل يوم مرتين ويجوز ان يكون غدواً وعشيا كناية عن الدوام وبه الآية اصل في اثبات عذاب القبر للكفار  
 ولما المؤمنون قبضت لهم ذك بالسنه فان قيل ان الآية كناية عن ثبوت عذاب القبر في يد علمه ما رواه احمد  
 باسناد صحيح على شرطه ان بهودية في الدشرة كانت تعبد عائشة من عذاب القبر انما صلى الله عليه  
 وسلم واز صلح كذب بهود قال لا عذاب دون يوم القيمة فلما معنى بعض الايام نادى النبي صلى الله عليه  
 وسلم يا على صوت الشيطان بالبشر من عذاب القبر فانه حتى اجيب بان الآية دللت على عذاب الكفار وما انفاه  
 النبي ثم اثبت عذاب القبر للمؤمنين حتى مسلم عن عائشة ان بهودية قالت انكم تقتلون في القبور فلما سمع  
 النبي صلعم قولها قال انما تقتلن اليهود ثم قال بعد ليال اشرفت ازادى الله انهم تقتلون في القبور ثم بعده  
 يستخذه من عذاب القبر ١٢ مساوي **٢١** قوله ولما ادعواكم الى التوبة وتدعوني الى النار  
 يقال لهم يوم تقوم الساعة ادخلوا وعلمهم ورجع المغفر ١٢ مساوي **٢٢** قوله ادخلوا يا ال فرعون  
 عروداً بن كبروا بن عامر والى كبروى قراءة لباقيين يفتح الهمزة وكسر النون الاول في قوله ادخلوا يا ال فرعون  
 العذاب ١٢ مساوي

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين**  
**١٥** قوله وعند الذين آمنوا  
 اي كبر مقتا اي عند الذين آمنوا ١٢ خليب  
**١٦** قوله ومثي تكبر القلب ال جزم بهذا التوفيق بين  
 الغرائبين وفي السمين قوله على كل قلب متكبر قرأ ابو عمرو وابن ذكوان بتكوين قلب وصف القلب  
 بالتكبر والتعبر لانها نشان من الدال قون باضافة قلب الى ما بعده اي على كل قلب شخص متكبر  
 وقد قرأه المفسري مصانفا في القراءة الاولى اي على كل ذي قلب متكبر يجعل الصفات لصاحب القلب  
 وقوله لعموم الضلال جميع القلب اي جميع اجزاء علم بين غيره على يقين الابداء وقوله لعموم القلب اي لا عموم  
 افراد القلوب وهذا الصنيع اخراج لما عن موضعها من انها اذا دخلت على فكرة مطلقاً او على معرفة مجموع  
 تكون لعموم الافراد وانما دخلت على معرفة مفردة تكون لعموم الاجزاء وبهذا قد دخلت على الشكرة فكان  
 حقاً ان يكون لعموم الافراد لعموم الاجزاء كما سلكه الاشاره فيلسا ١٢ مساوي **١٧** قوله فذاه فرعون  
 اي تودى على قومه او جلا من قوله يا مان ابن فرعون اي قهر وقيل الصريح البناء الظاهر الذي لا يخفى على  
 الناظر وان بعد منه يقال مرجح الشئ اذا ظم ١٢ مساوي **١٨** قوله اسباب السنوات قال الصاوي  
 وحكمة اشكر ان اسباب التغيير والتسليم ان الشئ اذا اهتم ثم وضع كان ادخل في تعظيم شانه ١٢ مساوي  
 قوله عطف على ابلغ اي فيكون داخل في جزأه التجري وقوله بالنسب جواباً لاي اي فهو منصوب بان معرفة  
 بعد الفاء كقولهم ما تاق يسرى منقاسيها به الى سليمان فتمس بها به وقيل انه منصوب في جواب التجري  
 والقرآنان سبستان ١٢ مساوي **١٩** قوله تدعوني اي تلهيها اي تلهيها على قومه والاقوال الى السامح والعله  
 كان باهلا ١٢ مساوي **٢٠** قوله يفتح الصاد لغير الكوفيين على ان فرعون صد بهم عن العدي با مثال هذه  
 التوبيخات والشبهات ومنها الكوفيين بوزن الجبول ١٢ مساوي **٢١** قوله وقال الذي امن ال هو ال  
 المؤمن وقيل المراد موسى عليه السلام ١٢ مساوي **٢٢** قوله باثبات الياى لاي  
 كبره ويعتوب وسهل حذفه للباقيين ١٢ مساوي **٢٣** قوله يي ودار القرار اي الثبات فلا استقال  
 ولا تحول منها ١٢ مساوي **٢٤** قوله بغير حساب اي ما عهد من ان السنة بغير انما لا يذاني ابتداء الامر عند  
 الحماة على ال اعمال فاذا تم النسب ففضل السنة على عبادة كالاعين رأيت والاذن سمعت ولا خطر على قلب  
 بشر ١٢ مساوي **٢٥** قوله بلا تبعة اي فرزق ال الجنة لا يتوقف على دفع ثمن بل يتعمون نعمها خالياً  
 من العسل ما فيها من الكدرة جعلنا الله من اهل الجنة بمنزلة كرمهم ١٢ مساوي **٢٦** قوله بلا تبعة اي  
 بلا تبعة وحتى في نسخة بلا تبعة اي بلا مشقة ومغن ١٢ مساوي **٢٧** قوله ولما ادعواكم الهموم كلام  
 الرجل المؤمن قال الهمومى فان قلت لم جاء بالواو في النداء الاول والثالث دون الثاني قلت لان  
 الثاني داخل في كلام هريان للحميل وتفسيره لانا على الدامل عليه حكمه في اشاعه دخول الواو وانما اشانت  
 خدا على كلام ليس بذلك المشابه ١٢ مساوي **٢٨** قوله تدعوني الى النار اي هذه الجملة مستأنفة  
 اخبر عنهم بذلك بعد استغفارهم عن دعاء لهم ويجوز ان يكون التقدير وما تم تدعوني الى النار وهو الظاهر ١٢

انتم مفعون دافعون عما نصيبا جزء من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد فادخل المؤمنين الجنة  
 وانكافرين النار وقال الذين في النار نخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما ما اتى قدر يوم من العذاب قالوا اي الخزنة تهلكنا او لكم  
 تلك تأتينا رسلكم بالبينات المعجزات الظاهرات قالوا بلى اي فكفرتا بهم قالوا فادعوا انتم فاننا لانشفع لكاقر قال تعالى وما دعوا الكافرين الا  
 في ضللي انعام انما كنصرت لسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون للرسول  
 بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب يوم لا ينفع بالتاء والباء والظلمين معذرتهم عذرهم لو اعتذروا ولهم اللعنة اي البعد من الرحمة  
 ولهم سوء الدار الاخرة اي شدة عذابها ولقد اتينا موسى الهدى التوراة والمعجزات واورثنا بني اسرائيل من بعد موسى الكتب  
 التوراة هدى هاديا وذكرى لاولي الا لباب تذكرة لاصحاب العقول فاصدريا محمد ان وعد الله بنصر اوليائه حق وانت ومن تبعك  
 منهم واستغفر لذنبك ليستن بك وسيع صل متلبسا بمحمد ربك يا عيسى هو من بعد الزوال والابكار الصلوات الخمس ان الذين  
 يجادلون في آيات الله القرآن يعير سلطان برهان انهم ان ما في صدورهم الا كبر تكبر وطعم ان يعلوا عليك ما همم بياغية فاستعد  
 يا الله من شى هم انة هو السميع لا قواهم البصير باحوالهم ونزل في منكرى البعث لخلق السموات والارض ابتداء اكبر من خلق  
 الناس مرة ثانية وهى الاعادة ولكن اكثر الناس اي الكفار لا يعلمون ذلك فهم كلابى ومن يعلمه كالبصير وما يستوى الاعنى والبصيرة  
 والذين امنوا وعملوا الصالحات هو المحسن ولا اله الا هو فية زيادة لا قليلا كما يتدكرون يتعظون بالياء والتاء اي تذكرهم قليل جدا ان  
 الساعة لا تية لا ريب شك فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي اعبدوني اتيكم  
 بقرينة ما بعدة ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم لئلا يصرفهم الله عن عبادتي جعل  
 لكم الين لتسكنوا فيه واليهار مبصرا اسناد الابصار اليه مجازى لانه يبصر فيه ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا  
 يشكرون الله فلا يؤمنون ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فاني توفكون فكيف تصوفون عن اليمان مع قيام البرهان

٥٣

٦٣

وقيل

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١٢ قوله فاعفون عما نصيبا جزء من النار معنى مفعون مضن منى دافعون فنصب نصيبا و  
 يعنى ان يعفون عنى ما طون ومن النار صفة نصيبا ١٢ صاوى قوله وقال الذين في النار نخزنة  
 جهنم اي لعقوب ما بعدة سب اليبا وانما لم يقل نخزنتها لان في ذكر جهنم مبهوما وتفصيلا ويكفى ان جهنم هى  
 ابدان قمر من قولهم يجر جهنم اي بعبدة القدر وفيها معنى الكفار واطنا هم فعل الملائكة المؤمنين بعباد  
 اولئك اجوب دعوة لزيادة قرين من الله تعالى فلهذا تقدم اهل النار بطلب الدعوة منهم ١٢ مدارك  
 قوله اي قدر يوم اي من ايام الدنيا شره لانه لا يليل ولا نهار في الاخرة قوله من العذاب اي  
 شيئا منه مفعول يخفف ومن تبصيرته ١٢ كالمين قوله انما كنصرت لسنا اي بالجملة والانتقام لمن كفر  
 ولو بعد تمام كما نعتهم بن ذكرا لما قتل قتل به سبون القادقيل الحكم الكثرى واخاص بالرسل الماذون  
 لم في القتال ١٢ ك قوله واستغفر لذنوبك المقصود منه محض التوبة كما في الدنيا وانما وعدتنا  
 على رسلك فان ايتا ذلك الشىء ضرورى لا شبهة فيه ثم انما ناطبهم وقوله رب احكم بالحق مع اننا نعلم ان لا يحكم  
 الا بالحق وبما احسن الاقوال منى من اقوال اخرى في هذا الباب ١٢ قوله الصلوات الخمس فان  
 الابكار هو الصبح والعش يتناول ما عداه كذا نقل عن ابن عباس عن الحسن بنى صلوة الفجر والعصر وقد كان  
 الواجب بكنة ركعتان بكرة وركعتان عشية وقيل معناه قل سبحان الله وبحمده في تلك الوقتين ١٢ ك  
 قوله ما هم يا نبي ما هم بيا لى مقصود ذلك البكر اخطيب قوله فاستغفروا بالذين شرهوا المقصود  
 منه تعظيم الله ذلك والافسوس الله مسلم معصوم من الذنوب قبل النبوة وبعد على التحقيق ومن الى العافية  
 نزلت حيث قالت اليهودان صاحبنا الدجال ويكون منا يخرج فيملك الارض ويصنع كذا وكذا فامر الله بنبيان  
 يتخوذ من فتنة الدجال رواه ابن ابي ماسم قال السيوطى مرسل صحيح وليس في القرآن اشارة الى الدجال الا في  
 هذه الآية ١٢ ج قوله وى الاعادة وبنار جهنم في انكار البعث ومن قال الآية بالاستعاذة عن  
 الدجال قال فبنار الدجال تميد الدجال من دعوى الالوية وانكار البعث وعن ابى العافية فخلق السموات  
 والارض الكبر من خلق الدجال ١٢ ك قوله فم الذين تميد لبيان ارتباط الاصح بالسابق ١٢ ك  
 قوله وما يستوى الاعنى والبصير اي وما يستوى المسترل والجابل خطيب او الغافل والمستبصر  
 ١٢ بضاوى قوله فاني توفكون الذى هو فى مقابلته الحسن قوله زيادة لاي لا تكبر وجل وفى  
 الكالمين قوله فاني توفكون لاي اميدت كلمة لا تذكر النفى لما بينهما من الفصل بطول الصلة لان المقصود ان  
 الكافر لا ينادى المؤمن وذكر عدم مساواة الاعنى للبصير قوله لولم يعد النفى فيه ربا ذم وعظ من اد ابتداء

١٢ ك قوله قليلا ما يتدكرون ما زادوا قليلا مفعول مطلق على انه مفعول لوصف مزود اي  
 يتدكرون تذكر اقليل وقول الشارح اي تذكرهم قليلا هكذا في النسخ بنصب قليلا وهو غير من تذكرهم فان الاول  
 رفوعه يمكن تصحيح نصيبه جعل الخبر مفعولا وجعل هذا حالا والتقدير يحصل حال كونه قليلا تا مل ١٢ جمل قوله  
 وقال ربكم ادعوني استجب لكم الدعاء في الاصل السؤال والتضرع الى الله تعالى في الحاجات النبوية والذخيرة  
 الجلية والحقيقة ومنها ما ورد ليعمل احدكم به ما يريد كلما حتى في شسع نعل اذا انقطع وقوله استجب لكم اي اجب  
 لكم فيما طلبتم لما ورد اذا قال العبد يا رب قال الله ليلى يا عبدي ان قلت ان قوله استجب لكم بعد بالاجابة  
 ووعده لا يتخلف مع انه مشا به ان الانسان قد يدعوا بالاستجاب لا اجيب بان الدعاء لشرط فاذا تخلف بعضها  
 تخلفت الاجابة منها اقبال العبد بكلمة على الله وقت الدعاء بحيث لا يحصل في قلبه غير ربه وان لا يكون لغاى  
 ان لا يكون فيه قطيعة رحم وان لا يستعمل الاجابة وان يكون موقنا بما فاذا كان الدعاء بهذه الشروط  
 كان حقيقيا بالاجابة فانما ان يجعل الرومان يؤخر بالاجابة على مراده تعالى ويمنع فالذى ينبغي للانسان  
 ان يدعوا الله تعالى ويؤمن بالامر بالاجابة ولذا ورد ما من رجل يدعوا الله تعالى بدعاء الا استجب له فانما ان  
 يعجل له في الدنيا والمان يؤخر في الاخرة واما ان يظهر عن ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم لولم يستجب  
 قالوا يا رسول الله وكيف يستعمل قال يقول دعوت فما استجاب لى ١٢ صاوى مختصرا قوله  
 بقرينة ما بعدة وهو قول ان الذين يستكبرون من عبادتي انهم فحصل ان في الآية تفسير من اعد لها حقيقة والثاني  
 مما اذا تدار المشرائى لوجود القرينة ويصح لاداة الحقيقة لاننا الاصل ١٢ صاوى قوله من عبادتي  
 انما قال عليه السلام الدعاء هو العبادة وقرا هذه الآية صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما  
 وعدونى اعترفتم بهذا تفسير للدعاء بالعبادة ثم العبادة بالتوجه وقيل سئنى اعظم ١٢ مدارك  
 قوله وبالعكس اي على نية الجبول لان نية والى بكر ١٢ قوله الله الذى جعل الالهة من جهة الالهة  
 على ما هر قدرته تعالى كما قال لا يلىق منكم ان تشركوا عبادة من بهه انصار ١٢ صاوى قوله مجازى اي  
 عقل من اسناد الشىء الى الاله ١٢ صاوى قوله لذو فضل الاله يعقل لفضل الاله لفضل لان المراد  
 تسيير الفضل وان يجعل فضلا لا يوازيه فضل وذلك انما يكون بالامانة ١٢ مدارك قوله ولكن اكثر  
 الناس لا يشكرون لم يعقل ولكن اكثرهم منى لا يشكروا الناس لان في هذا التكرير تخصيصا للكفران النعمة بهم فانهم  
 هم الذين يعفون لفضل الله ولا يشكروا قوله ان الانسان كفور قوله ان الانسان لظلم كافر ١٢ مدارك

كذلك يُؤفكُ اي مثل افك هوالراءفك الذين كانوا يات الله بمجزاته **يُجحدون** ١٠ الله الذي جعل لكم الارض قراة والسما بقاء سقفا  
 وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات **مذلكم الله ربكم فاعبدوه** ١١ هو الحق لا اله الا هو فادعوه اعبدوه  
 فخلصين له الدين من الشرك الحمد لله رب العالمين ١٢ **قل اني نهيته ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله لئن جاءني  
 اليك دلائل التوحيد من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين** ١٣ هو الذي خلقكم من تراب بخلق ابيكم آدم منه ثم من نطفة  
 مني ثم من علقة دم غليظ ثم يخرجكم طفلا بمعنى اطفالا ثم يبقيكم ليتبلغوا أشدكم تكامل قوتكم من ثلاثين سنة الى الاربعين  
 ثم ليكنوا شيوخا **بضم الشين وكسر هاء ومثله من يتوفى من قبل اي قبل الاشد والشيخوخة فعل ذلك بكم لتعيشوا وليتبلغوا  
 أجلا مستقى وقتا محدودا ولعلكم تعقلون** ١٤ دلائل التوحيد فتؤمنون هو الذي نبى ويؤميت فأذا قضى أمرا اذ ايعا دشي وانك يقول  
 له **كن فيكون** ١٥ بضم النون وفتحها بتقديران اي يوجد عقب الامة التي هي معنى القول المذكور **لئن تر الى الذين يجادلون في آيت الله  
 القرآن انى كيف يصرفون** ١٦ عن الايمان الذين كذبوا بالكتب القرآن وبما أرسلنا به رسلكنا من التوحيد والبعث وهم كفاركة فسوف  
 يعلمون ١٧ عقوبة تكذيبهم اذا الأغلل في أعناقهم اذ بمعنى اذا والسلسل عطف على الغلال فتكون في الاعناق او مبتدا تحية محذوف  
 اي في ارجلهم **او غيره يستعبون** ١٨ اي يجرون بها في الحميرة اي جهمهم ثم في النار يسجرون ١٩ يوقدون ثم قيل لهم تبيكيتا اين ما  
 كنتم تُشركون ٢٠ من دون الله مع وهي الاصنام قالوا ضلوا غابوا عما فلا تراهم بل لم تكن تدعوا من قبل شيئا انك لعبادتهم  
 اياها تها حضرت قال انكم وما تعبدون من دون الله حصص جهنم اي وقودها كذلك اي مثل اضلال هؤلاء المكذبين **يضل الله  
 الكافرين** ٢١ ويقال لهم ايضا **ذلكم العذاب بما كنتم تكفرون في الارض بغير الحق من الاشرار والكارهين** ٢٢ وبما كنتم تكفرون ٢٣ تتوسعون  
 في الفرح ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس مئوى ماوى المتكبرين ٢٤ **فاصدان** ٢٥ وعد الله بعد ايهام حتى **واما نريتك فيه ان**

٧٨  
١٢٢  
١٣٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

ان يكون بدلا من الموصول قبله لولا اننا افترقنا بين الموصول والموصول على الهم واللام في قوله اول قوله  
 ضوف يعلمون جملة مستأنفة بيعة التسبيح ويجوز ان يكون مبتدا والجر الجملة من قوله ضوف يعلمون ودخول  
 الفاعله واخر ١٢ جمل **١٤** قوله لا ذمى لى اشارة الى جواب لسؤال مقدر مرعب بغيره وهو ان سوف  
 لا يستقبل واذا لما عني فهو مثل قولك اصوم اس وتفرع الجواب ان اذ بمعنى اذا الا ان الامور المستقبلية  
 لما كانت في اخبار الله تعالى حقيقته مقطوعا بما عبر عنها بلفظ يدل على الماضي والمعنى على الاستقبال ١٢ -  
**١٥** قوله يسبون والعاد في الهة محذوف واليه اشارة بقوله اي يجرون بها الى بالسلس ١٢ كما بين  
**١٦** قوله اي جهنم الحميم النار المحرقة بها من جهنم كقوله فيسا ولو كان خارجا كما قيل فانها بقرائه على  
 معناه ويدل على الاخرى ظاهر قوله ثم في النار يسجون اللهم الا ان يراد تراعى السمع السبب ليصدقون قال مجاهد  
 يعسبون وقوله النار ١٣ **١٧** قوله لم قيل لهم التبيكيتا اين ما كنتم تكفرون **١٨** قوله انكم  
 عبادهم اياها وهذ المعنى يبيد في مقام الحساب والعرض على رب العالمين ولذا قال ابو السعود بل من ندعوا  
 من قبل شيئا اي بل تبين لنا اننا لم نكن نعبد شيئا بعبادتهم لما ظننا انهم لم يكونوا شيئا لغيره فكذلك حسبه شيئا  
 فلم يكن كذلك اي مثل ذلك الغلال المفلح لبعض الله الكافرين حيث لا يستندون الى شئ ينفعهم في الآخرة او كما مثل  
 عنهم انهم يعلمون انهم حتى لو ظنوا انهم لم يتصافوا في القرطبي بل من ندعوا من قبل شيئا اي شئ يعجز ولا ينفع  
 طابعه ولا يسمع وليس هذا الكلام العبادة الصنم على هو اعتراف بان عبادتهم الاصنام كانت باطلا رج وقال الصادى خلقا  
 على هذا القول اي قوله تعالى بل من ندعوا من قبل شيئا ان هذا في اول الامر يتبرون من عبادة الاصنام لجهاد انفسهم  
 فهو اعتراف من قوله صلو اعنوا وهذا قبل ان تقرن بهم آياتهم ١٣ **١٩** قوله ان حضرت جواب عما يقال ان حمل  
 الآية على هذا الوجه مما لفت قوله تعالى انكم ما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم وادعون فاجاب بانهم اول فضل  
 عنهم آياتهم ويتبرون ثم تحضر وتقرن بهم ٢٤ صاوى **٢٥** قوله بما كنتم تكفرون اي بسبب ما كان يحكم من الفرح  
 والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان ١٢ **٢٦** قوله ليس مئوى ماوى المتكبرين **٢٧** قوله انكم لعبادتهم  
 اياها تها لان الدخول لا يدور وانما يدوم المشوى ولذا خصه بالهم ١٣ صاوى **٢٨** قوله انما نريتك فيه ان  
 هذا تسليط من الله ليهيئ صلعم ووعده من الصلح على اعلايه وقوله لنزلهم قال الصاوى انما سمى وعلايا انظر كونه نصرا  
 للشي فهو الحقيقة وعدوه وعيد ١٣ صاوى **٢٩** قوله انما نريتك بالفارسية ليس انما نريتهم بترجم ١٣  
 قوله في جهنم مقدم وان الشرطية مبتدا مؤخر وقوله من حال من ان دلم يتركه ثم فريد هو الا انه وقوله لو كرهتم  
 اي التعليل وقوله لول الفعل حال من الا اذ انما والمعنى حال كونهما وقته في اول فضل بالشرط وقوله والنون توكره  
 الفعل فزيد المؤكدا لفتح وقوله اخره حال من النون اي حال كونهما وقته في آخر الفصل فتعقل ان هنا مؤكدين  
 بالكسروهما والنون موكدة من بالفتح وبها التعليل وفعل الشرط ١٣ صاوى

**١** قوله كذلك اي ذلك به تسليط لسلع والمعن لا تخمرون يا محمد فلا ضموه لانه لا شك بل من قبلهم  
 كذلك وقوله انك الذين يهيم الهة مثل ما نحن بهول حاشا انك ان المعاند بضم الما معنى واني برمعنا  
 استخراج الصورة الغريبة ١٣ صاوى **٢** قوله الله الذي جعل لكم الارض قراة لبيان تفضلنا تعالى المتعلق  
 بالمكان بعد بيان تفضلنا المتعلق بالزمان وقوله وصومكم الزمان تفضلنا المتعلق بالانفس والفا في قاسن صومكم  
 تفسيره فان الايمان بين التوروى صومكم من تصوير حبيب خلقكم منقى القائمة باوى البشرية تناسى الامعاء  
 ١٢ صاوى **٣** قوله هو الذي خلقكم من تراب لما ذكرنا تقدم من جملة اوله لوجوه وادوية اشياء من  
 دلائل التناقى وهي الليل والنهار والارض والسموات والاشياء من دلائل النفس وهي التصوير من الصورة و  
 رزق الطيبات ذكره بنينا كهيئة خلق النفس ابتداء وانتهاء ١٣ صاوى **٤** قوله خلق ابيكم آدم منه اي  
 فالكل على محذوف منافع ويصح ابقاء الكلام على ما هو باعتبار ان اصل النطفة الغذاء وهو ناشى من التراب  
 ١٢ صاوى **٥** قوله ثم يخرجكم طفلا جمل بنينا في المراتب وفصلها في سورة المؤمنون في قوله ولقد خلقنا  
 الانسان من سلاله من طين الياى فمنها حذف مرتبين المضعفة والسقم العارى عن اللحم قوله من الطفال انما  
 لولها بلح لتعقل المطابقة بين الحال وما فيها فان طفال عال من الكاف في يخرجكم فالحال مفردة لفظا معنى  
 لان لفظ الطفال يقع على الذكر والمؤنث والمفرد والمجمع ومن ذلك قوله تعالى او الطفال الذين لم يبلغوا ١٢ صاوى  
**٦** قوله ثم يخرجكم اي يخرجكم اي يخرجكم اي يخرجكم اي يخرجكم اي يخرجكم اي يخرجكم اي يخرجكم  
 ما يولد ان يستعمل ما قال الى انقضاء سمانه اعوام كذا في رزق البيان ١٣ **٧** قوله من اطفالا  
 اي الطفال جنس وضع موضع المجمع اي الاطفال ١٣ **٨** قوله يبقيكم الا يبريدان الامم في تيلغو المتعلقه  
 بمحذوف ١٣ **٩** قوله ليتبلغوا اجلا مستقى الامم للتعليل معطوفة على علمه اخرى مقدمة قددها الشاهح  
 بقوله ليتبلغوا واطفال هو ما تقدم من الاطفال الصادرة من تعالى كما اشار اليه بقوله فعل ذلك بكم  
**١٠** قوله ليس ذلك بجم الزبير يذم عطف على علمه مقدمة لفعل مقدومه قد يقبل الفعل المتعلق به الام  
 اي يفعل ذلك ليتبلغوا ١٣ **١١** قوله عقب الا اذ من القول المذكور مقتضى بذا ان تمل الآرية  
 الى بكذا فاذا اراد ارباد شيئا فانما يريد بعبادته هو وجوده بنى لا معنى لولا ان جعل القول المذكور كانه عن سرته  
 الا بعبادته المعنى فاذا اراد ارباد شيئا وجهد بعبادته عقب تعلق الازادة لوجوده من غير توقف على استعمال الاز  
 بعبارة ١٣ جمل **١٢** قوله من التوروى صومكم من تصوير حبيب خلقكم منقى القائمة باوى البشرية تناسى الامعاء  
 الا بعبادته المعنى ان ارباد شيئا وجهد بعبادته من غير توقف على استعمال الاز بعبارة ١٣ جمل  
 الا بعبادته المعنى ان ارباد شيئا وجهد بعبادته من غير توقف على استعمال الاز بعبارة ١٣ جمل  
 الا بعبادته المعنى ان ارباد شيئا وجهد بعبادته من غير توقف على استعمال الاز بعبارة ١٣ جمل



الشرطية مدغمه وما زاد في توكيد معنى الشرط اول الفعل والنون تؤكد الاخيرة بعض الذي نعدُّهم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط عند وف اي فذاك او تتوفيك قبل تعذيبهم <sup>اي الصلوة طلاقه ما بينه ١٣</sup> **فَالْيَتَا يُرْجَعُونَ** فتعد ٣٧ اشد العذاب فالجواب المذكور للمعطوف فقط <sup>اي الاول ١٣</sup> ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك روي انه تعالى بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف نبي من بني اسرايل واربعة الاف نبي من سائر الناس وما كان لرسول منهم ان يأتي باية الا باذن الله لانهم عبيد مربوبون فاذا جاء امر الله بنزول العذاب على الكفار قضى بين الرسل ومكذبيها بالحق وخسر هنالك المبطلون <sup>اي ظهر القضاء</sup> والمؤمن للناس وهم غاسرون في كل وقت قبل ذلك الله الذي جعل لكم الانعام قيل الابل هنا خاصة والظاهر والبقر والغنم لتركبوا منها ومنها تأكلون <sup>١٣</sup> ولكم فيها ما فرغ من الدر والنسل والوبر والصوف وتبذلوا عليها حاجة في صدوركم هي حمل الاثقال الى البلاد وعليها في البر وعلى الفلك السفن في البحر تملكون <sup>١٤</sup> ويُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَي آيَاتِ اللَّهِ الدالة على وحدانيته تُنْكِرُونَ <sup>١٥</sup> استفهام توبيخ وتذكير اي اشتهر من تآنيته افلم يسيروا في الارض فيبظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وانارا في الارض من مصانع وقصور فما اغنى عنهم كما كانوا يكسبون <sup>١٦</sup> فلما جاءتهم رسلهم بالبينات المعجزات الظاهرات فرحوا اي الكفار بما عندهم اي الرسل من العلم فرح استهزاء وضعك منكبين له وحاق نزل بهم كما كانوا به يستهزئون <sup>١٧</sup> اي العذاب قلنا رآوا باسنا اي شدة عذابنا قالوا امكنا يا الله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين <sup>١٨</sup> فلم يك ينفعهم ايمانهم لآوا باسنا سنت الله نصيبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه التي قد خلت في عبادة في الامم ان لا ينفعهم الايمان وقت نزول العذاب وخسر هنالك الكفرون <sup>١٩</sup> تبين خسراتهم لكل احد وهم غاسرون في كل وقت قبل ذلك **سُورَةٌ فَصَلَتْ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً** يسر الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم مراده به تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ كتب خبره فضلت آية بينت بالاحكام والقصص والمواعظ قرأنا عربيا نحال من كتب بصفتهم لقوم متعلق بفصلت يعلمون <sup>٢٠</sup> يفهمون ذلك وهم العرب بشيرا صفة قرآن

١٣

١٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**١** هو قوله تعالى فاليتا يرجعون وهو تتوفيك وجواب نزيك محذوف بينه الشارح بقوله فذاك وحشر في البيهقوي ايضا الا قال ويجوز ان يكون جوابا لها بمعنى ان نذبتهم في حياتك اول نذبتهم فانما نذبتهم في الآخرة اشد العقاب ويدل على شدة العقاب بذكر الرجوع في هذا المعنى انتهى **٢** قوله ولقد ارسلنا الرسل قبلك صلى الله عليه وسلم كان الله ثم يقول له انا قد ارسل قبلك رسلا وانا بينا بهم معجزات وجاهد لهم قومهم وصدروا على اذاهم فناس بهم وقول رسلا المراد بهم ما يشعل الانبياء **٣** صادي **٤** قوله منهم من قصصنا عليك اي ذكرنا لك قصصهم وانذارهم في القرآن وهم خمسة وعشرون والباقي لم نقصر عليك فيه **٥** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **٦** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **٧** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **٨** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **٩** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **١٠** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه

تفصيل لهذا الاجمال ومن ابتداءه وقيل تحيضية وقوله حملون لعل المراد به حمل النساء والولدان عليها في السورج وهو السرفي فصل من الركوب وفي الجمع بينها وبين الفلك من المشابهة التامة حتى سميت سفان البحر **١١** قوله ويطا في البر والبحر اي في البر والبحر معا قبل كونه مزيجا مطبوعا **١٢** صادي **١٣** قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك صلى الله عليه وسلم كان الله ثم يقول له انا قد ارسل قبلك رسلا وانا بينا بهم معجزات وجاهد لهم قومهم وصدروا على اذاهم فناس بهم وقول رسلا المراد بهم ما يشعل الانبياء **١٤** صادي **١٥** قوله منهم من قصصنا عليك اي ذكرنا لك قصصهم وانذارهم في القرآن وهم خمسة وعشرون والباقي لم نقصر عليك فيه **١٦** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **١٧** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **١٨** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **١٩** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه **٢٠** قوله روي انه تعالى انما قرأ رسولنا في كتابنا ما نزلنا من قبلنا من كتابنا من غير ان نعلمه

وَنَذِيرًا فَاَعْرَضَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنْهَا لَأَسْمِعُونَ سَمْعَ قَبُولٍ وَقَالُوا لَنْبِي قُلُوبُنَا فِي الْكِبَرِ اعْطِيهِ مَتَابَدُ عُونًا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْ ثَقُلَ وَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ  
 حَبَابٌ خَلَفَ فِي الدِّينِ فَاَعْمَلَ عَلَى دِينِكَ إِنَّا نَعْمَلُونَ عَلَى دِينِنَا قُلْ إِنَّمَا أَنْبَأْتُكُمْ بِمَا تَكْفُرُونَ وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ  
 بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَاسْتَغْفِرُوا ذُنُوبَكُمْ وَيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ اللَّهُ وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
 أَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ مَقْطُوعٌ قُلْ إِنَّا نَعْمَلُ بِحَقِّقِ الْمُهْرَةِ الثَّانِيَةِ وَتَسْهِيلِهَا وَادْخَالِ الْفِ بَيْنَهَا بِوَجْهِهَا وَيَسْرِ الْأَوْلَى  
 لِكُفْرَانِهِمْ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ الْأَحَدِ وَالْآخِثِينَ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا شُرَكَاءَ ذَلِكَ رَبِّ مَا لَكُمُ الْعَالَمِينَ جَمْعًا لَمْ يَهْمُ مَا سَوَى اللَّهِ وَجَمْعًا  
 لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ بِالسَّيِّئِ وَالنُّونُ تَغْلِيظٌ لِلْعُقُلَاءِ وَجَعَلَ مُسْتَنَافًا وَلَا يَجُوزُ عَطْفُهُ عَلَى صَلَوةِ الَّذِي لِلْفَاوِصِلِ الْأَجْنَبِيِّ فِيهَا رَأْسِي جِبَالًا ثَابِتًا  
 مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالزَّرْوَعِ وَالضَّرْوَعِ وَقَدَّرَ قَسَمَ فِيهَا أَقْوَامَهَا لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ تُعْرَفُ فِي تَمَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَيْ لِيَجْعَلَ وَمَا ذَكَرَ مَجْمَعًا  
 فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْأَرْبَعَةُ اسْتِوَاءٌ لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ لِلشَّالِبِينَ عَنِ خَلْقِ الْأَرْضِ بِمَا فِيهَا ثُمَّ  
 اسْتَوَى قَصْدٌ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ بِحَارٍ مَرْتَفِعٌ فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ أَتَيْنَا إِلَى مَرَادِي مِنْكُمْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ طَائِعِينَ أَوْ  
 مَكْرَهَتَيْنِ قَالَتَا أَتَيْنَا مِنْ فِينَا طَائِعِينَ فِيهِ تَغْلِيظٌ الْمَذْكَرُ الْعَاقِلُ وَنَزَلَتْ لِحُطْبِهَا مِنْ لَتْنِهَا فَكُفُّوا عَنْ الضَّمِيرِ يَرْجِعُ إِلَى السَّمَاءِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى  
 الْجَمْعِ الْأَكْثَرِ أَيْ صَيَّرَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ الْخَمِيسِ وَالْجَمْعَةُ فَرَعٌ مِنْهَا فِي الْخَمِيسِ مِنْهُ وَقِيهَا خَلَقَ أَدَمَ وَذَلِكَ لِيَقْبَلَ هُنَا سَوَاءً

المخلوق فيها السنوات تسع مائة و ذلك مختلف ما نطق به القرآن والسنة ١٢ ك قاله اي  
 يجعل بين جبل الجبال وقوله والذي منه وهو تقديره القوت الذي هو حاصل الاية وفي البيضاء على قوله في  
 اربعة ايام في تمة اربعة ايام كقولك سرت من البقرة الى بغداد في عشرون الكوفة في خمس عشرة اي في العشر  
 المذكور في خمس ايام ١٣ ك قاله قوله في يوم الثلاثاء الى الجبال في الاول تقديره القوت في الثاني  
 كما مر في الحديث المذكور ١٤ ك قاله قوله لا تزيد ولا تنقص للسائلين من خلق الارض ظاهر كلامه  
 ان جعل الامم متعلقا بسواها وقال المحدث ان معنى قوله لا تزيد ولا تنقص للسائلين منه مدة خلق الارض  
 ١٢ كما بين قوله استوى الى السماء يدل على تأخير خلق السماء من خلق الارض وقوله تعالى  
 والارض بعد ذلك وحشا على عكسها الذي اختاره المحدث هو الاول وتبعه السهم ونقل عن ابن عباس واكثر  
 المفسرين وايجاب بنو لاء من قوله تعالى والارض بعد ذلك وحشا بان المراد تأخر حواها اي بسطها من خلق السماء  
 وان كان اصل وجودها مقدما عليه ودود ذلك عن ابن عباس من قوله تعالى ذلك ان ما في هذه السورة يدل  
 على تأخر خلق السماء من خلق الجبال وتقديره القوت التأخر من الجوهريين وكذا آية البقرة تدل على ان خلق الارض  
 وجميع ما فيها مقدم على خلق السماء وخلق جميع الاشياء في الارض لا يكون الا بعد الجوهريين والى النقص من جعل  
 خلق الجبال في هذه الاية والقوت على خلق ما فيها واصولها ومن جعل خلق على التقدير وقدره على قوله  
 بعد ذلك على العبدية الربوبية ومن جعل حواها متانفا على ان قوله بعد ذلك متعلق بمقدار العبدية زمانية  
 اي الارض بعد قوت السماء وكلها وان كان متعلقا وكنت انظر واليراث في الحديث المرفوع عن ابي بكر السلف  
 تقدم خلق الارض على السماء ونقل من سائر روايات السلف تقدم خلق السماء على الارض واشاره البيضاوي على  
 كلامه في قوله استوى الى السماء في هذه السورة وفي البقرة على الرضا التي قال هذا بعد تعارض ظاهر الآيتين  
 فلا بد من تأويل احداهما واذا ثبت في المرفوع كما سبق فخره ونحوه كما وكذا روى عن ابن عباس وبما يهد تسيير  
 تأويل قوله والارض بعد ذلك دلها باحدى التاويلات المذكورة واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله بعد  
 ذلك قاله مع ذلك ١٥ ك قاله قوله انما طوعا او كرها ومعنى المراد والارض بالآيتين وانما هما  
 ان اذ اذ ان يكونها فلم يتخاطب عليه وهدى كما لو اذ بها فكانتا في ذلك كما لمور الطبع اذا اورد عليه فضل الامر المطاع  
 وانما ذكر الارض مع السماء في الامر بالآيتين والارض مخلوقة قبل السماء يومين لانه قد خلق حرم الارض اولا ثم حرم  
 ثم وحشا بعد خلق السماء كما قال والارض بعد ذلك وحشا فان المعنى انما طوعا او كرها على ما مضى ان تاويله من الشك و  
 الوصف انتهى يارض مدحوة قرارا واما الهك وانتم يا سماء مقبلة سقاهم ومعنى الآيات الحصول الواقع  
 كما تقول اني علمه منيا وقوله طوعا او كرها لبيان تأثير قدرتها فيها وان انما عواما تأخير قدرتها على ان تقول لمن  
 تحت يدك تسعلن بها شئت اوابيت وتسعلن طوعا او كرها وانما على الال معنى طائعين او كرهين ١٦  
 ١٧ ك قاله تغليب الا فان الارض والسماء وان كانت مما لا يعقل ولكن فيها من يعقل من الملائكة  
 والجن والانس ١٨ ك قاله قوله اي صير باسبع سنوات اشار الى ان سبع مغفول ثان لغفنا بن لا زفن  
 معنى صير من بعضنا سبع سنوات ويجوز ان يكون منصوبا على الال من مغفول قطا بن اي ففنا بن من سورة  
 ١٩ ك قاله قوله في يومين اي خلق السماء في يوم الخميس والجمعة ١٣ ك قاله قوله وفيها خلق  
 آدم كذا روى عن مسلم في حديثه انه خلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة واخر ساعة منها فيما بين العصر الى الليل  
 ٢٠ ك قاله قوله ولذالك لم يقبل بنا سواها الخ وتفضيل في الخليل كذا قال اهل الاثر ان الله تعالى  
 خلق الارض يوم الاحد والاشين وخلق سائر ما في الارض يوم الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات وما فيها في يوم  
 الخميس والجمعة وخلق في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم عليه السلام وبن الساعة التي تقوم فيها القيامة  
 ولذلك لم يقبل بنا سواها ووافق هذا ايات خلق السموات والارض في ستة ايام ١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

١٥ قوله فاعرض الذين كفروا عنها لاسمعون سماع قبول وقالوا لنبي قلوبنا في الكبر اعطيه متابدا عونا اليه وفي آذاننا وقرا ثقل ومن بيننا وبينك  
 حباب خالف في الدين فاعمل على دينك اناعملون على ديننا قلة انما انبأتم بكم نوحى الي انما الهكم الله واحد فاستقيموا اليه  
 بالايان والطاعة واستغفروا وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم تأكيد كفرون ان الذين  
 امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع قل انكم بتحقيق المهزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهها وبين الاولى  
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاشين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك رب ما لك العالمين جمعهم لاهم وهو ما سوى الله وجمع  
 لاختلاف انواعه بالسياء والنون تغليظ للعقلاء وجعل مستناف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها راسى جبالا ثابتا  
 من فوقها وبرك فيها بكثرة المياه والزروع والضروع وقد قسم فيها اقوامها للناس والبهائم تعرف في تمام اربعة ايام اى يجعل وما ذكر مجة  
 في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوبة على المصدرى استواء لا تزيد ولا تنقص للسائلين عن خلق الارض بما فيها ثم  
 استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض اتينا الى مرادى منكم طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعين او  
 مكرهتين قالتا اتينا من فينا طائعين فيه تغليظ المذكور العاقل ونزلت لخطبها من لنتها فكفوا عن الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى  
 الجمع الاكثرة اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فرغ منها في الخوساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقبل هنا سواء

١٦ قوله فاعرض الذين كفروا عنها لاسمعون سماع قبول وقالوا لنبي قلوبنا في الكبر اعطيه متابدا عونا اليه وفي آذاننا وقرا ثقل ومن بيننا وبينك حباب خالف في الدين فاعمل على دينك اناعملون على ديننا قلة انما انبأتم بكم نوحى الي انما الهكم الله واحد فاستقيموا اليه بالايان والطاعة واستغفروا وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم تأكيد كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع قل انكم بتحقيق المهزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاشين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك رب ما لك العالمين جمعهم لاهم وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه بالسياء والنون تغليظ للعقلاء وجعل مستناف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها راسى جبالا ثابتا من فوقها وبرك فيها بكثرة المياه والزروع والضروع وقد قسم فيها اقوامها للناس والبهائم تعرف في تمام اربعة ايام اى يجعل وما ذكر مجة في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوبة على المصدرى استواء لا تزيد ولا تنقص للسائلين عن خلق الارض بما فيها ثم استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض اتينا الى مرادى منكم طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعين او مكرهتين قالتا اتينا من فينا طائعين فيه تغليظ المذكور العاقل ونزلت لخطبها من لنتها فكفوا عن الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى الجمع الاكثرة اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فرغ منها في الخوساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقبل هنا سواء

١٧ قوله فاعرض الذين كفروا عنها لاسمعون سماع قبول وقالوا لنبي قلوبنا في الكبر اعطيه متابدا عونا اليه وفي آذاننا وقرا ثقل ومن بيننا وبينك حباب خالف في الدين فاعمل على دينك اناعملون على ديننا قلة انما انبأتم بكم نوحى الي انما الهكم الله واحد فاستقيموا اليه بالايان والطاعة واستغفروا وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم تأكيد كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع قل انكم بتحقيق المهزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاشين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك رب ما لك العالمين جمعهم لاهم وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه بالسياء والنون تغليظ للعقلاء وجعل مستناف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها راسى جبالا ثابتا من فوقها وبرك فيها بكثرة المياه والزروع والضروع وقد قسم فيها اقوامها للناس والبهائم تعرف في تمام اربعة ايام اى يجعل وما ذكر مجة في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوبة على المصدرى استواء لا تزيد ولا تنقص للسائلين عن خلق الارض بما فيها ثم استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض اتينا الى مرادى منكم طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعين او مكرهتين قالتا اتينا من فينا طائعين فيه تغليظ المذكور العاقل ونزلت لخطبها من لنتها فكفوا عن الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى الجمع الاكثرة اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فرغ منها في الخوساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقبل هنا سواء

١٨ قوله فاعرض الذين كفروا عنها لاسمعون سماع قبول وقالوا لنبي قلوبنا في الكبر اعطيه متابدا عونا اليه وفي آذاننا وقرا ثقل ومن بيننا وبينك حباب خالف في الدين فاعمل على دينك اناعملون على ديننا قلة انما انبأتم بكم نوحى الي انما الهكم الله واحد فاستقيموا اليه بالايان والطاعة واستغفروا وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم تأكيد كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع قل انكم بتحقيق المهزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاشين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك رب ما لك العالمين جمعهم لاهم وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه بالسياء والنون تغليظ للعقلاء وجعل مستناف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها راسى جبالا ثابتا من فوقها وبرك فيها بكثرة المياه والزروع والضروع وقد قسم فيها اقوامها للناس والبهائم تعرف في تمام اربعة ايام اى يجعل وما ذكر مجة في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوبة على المصدرى استواء لا تزيد ولا تنقص للسائلين عن خلق الارض بما فيها ثم استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض اتينا الى مرادى منكم طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعين او مكرهتين قالتا اتينا من فينا طائعين فيه تغليظ المذكور العاقل ونزلت لخطبها من لنتها فكفوا عن الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى الجمع الاكثرة اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فرغ منها في الخوساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقبل هنا سواء

١٩ قوله فاعرض الذين كفروا عنها لاسمعون سماع قبول وقالوا لنبي قلوبنا في الكبر اعطيه متابدا عونا اليه وفي آذاننا وقرا ثقل ومن بيننا وبينك حباب خالف في الدين فاعمل على دينك اناعملون على ديننا قلة انما انبأتم بكم نوحى الي انما الهكم الله واحد فاستقيموا اليه بالايان والطاعة واستغفروا وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم تأكيد كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع قل انكم بتحقيق المهزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاشين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك رب ما لك العالمين جمعهم لاهم وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه بالسياء والنون تغليظ للعقلاء وجعل مستناف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها راسى جبالا ثابتا من فوقها وبرك فيها بكثرة المياه والزروع والضروع وقد قسم فيها اقوامها للناس والبهائم تعرف في تمام اربعة ايام اى يجعل وما ذكر مجة في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوبة على المصدرى استواء لا تزيد ولا تنقص للسائلين عن خلق الارض بما فيها ثم استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض اتينا الى مرادى منكم طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعين او مكرهتين قالتا اتينا من فينا طائعين فيه تغليظ المذكور العاقل ونزلت لخطبها من لنتها فكفوا عن الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى الجمع الاكثرة اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فرغ منها في الخوساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقبل هنا سواء

٢٠ قوله فاعرض الذين كفروا عنها لاسمعون سماع قبول وقالوا لنبي قلوبنا في الكبر اعطيه متابدا عونا اليه وفي آذاننا وقرا ثقل ومن بيننا وبينك حباب خالف في الدين فاعمل على دينك اناعملون على ديننا قلة انما انبأتم بكم نوحى الي انما الهكم الله واحد فاستقيموا اليه بالايان والطاعة واستغفروا وويل كلمة عذاب للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم تأكيد كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون مقطوع قل انكم بتحقيق المهزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهها وبين الاولى لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاحد والاشين وتجعلون له اندادا شركاء ذلك رب ما لك العالمين جمعهم لاهم وهو ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه بالسياء والنون تغليظ للعقلاء وجعل مستناف ولا يجوز عطفه على صلة الذي للفواصل الاجنبى فيها راسى جبالا ثابتا من فوقها وبرك فيها بكثرة المياه والزروع والضروع وقد قسم فيها اقوامها للناس والبهائم تعرف في تمام اربعة ايام اى يجعل وما ذكر مجة في يوم الثلاثاء والاربعاء منسوبة على المصدرى استواء لا تزيد ولا تنقص للسائلين عن خلق الارض بما فيها ثم استوى قصد الى السماء وهي دخان بخار مرتفع فقال لها وللارض اتينا الى مرادى منكم طوعا او كرها في موضع الحال اي طائعين او مكرهتين قالتا اتينا من فينا طائعين فيه تغليظ المذكور العاقل ونزلت لخطبها من لنتها فكفوا عن الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى الجمع الاكثرة اليه اي صيرها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة فرغ منها في الخوساعة منه وفيها خلق ادم ولذلك لم يقبل هنا سواء

ووافق ما هنا آيات خلق السموات والارض في ستة ايام واوحى في كل سماء امرها الذي امر به من فيها من الطاعة والعبادة وزيتنا  
 السماء الدنيا بصايبهم بنجوم وحفظها منصوب بقعله المقدس حفظنا هاتين استراق الشياطين السمع بالشهب ذلك تقدير العزيز  
 في ملكه العليم ١٠ مخلقم فان اعرضوا اي كفار مكة عن الايمان بعد هذا البيان فقل انذرتكم خوفاً صعبةً مثل صعبة عاد وثمود  
 اي عذابا يهلككم مثل الذي اهلككم اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم اي مقبلين عليهم ومدبرين عنهم فكفروا  
 كما سياتي والاهلاك في زمنه فقط اي بان لا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لازلنا نزل ملكة فانا انما ارسلنا به على زعمكم كفرون  
 فانا عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا لما خوفوا بالعداب من اشد متافوة اي لا احد كان واحد هم يقطع الصخرة العظيمة من الجبل  
 يجعلها حيث يشاء او كما يروا يعلموا انك الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا ياتينا المعجزات بمجدون ١١ فازلنا عليهم ريحا  
 صريرا ياردة شديدة الصوت بلا مطر في ايام نحسات بكسر الحاء وسكونها مشهوات عليهم لنذيقهم عذاب الخزي الذل في الحيوة  
 الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى اشد وهم لا يصرون ١٢ بمنعهم عنهم واما ثمود فقد نذرناهم بينا لهم طريق الهدى فاستجبوا العصى اختاروا الكفر  
 على الهدى فاخذتهم صعبة العذاب الهون المهين بما كانوا يكسبون ١٣ ونجينا منها الذين امنوا وكانوا لا يتفنون ١٤ الله واذكر يوم نحشر  
 بالياض والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة اعداء الله الى النار فهم يزعمون ١٥ يساقون حتى اذا ما زائدة جاءوها شهد عليهم سمعهم  
 وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ١٦ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء اي اراد نطقه وهو  
 خلقكم اول مرة واليه ترجعون ١٧ قيل هو من كلام الجلود وقيل هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه تقريب ما قبله بان القادر على  
 انشاءكم ابتداء واعادكم بعد الموت احياء قادر على انطاق جلودكم واعضائكم وما كنتم تستترون عند ارتكابكم القواش من ان تشهد  
 عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم لانكم لم توقنوا بالبعث ولكن ظننتم عند استناركم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ١٨

**١٢** قوله واذكر يوم نحشرهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 والذليل ١٣ ما دى **١٤** قوله ونجينا منها الذين امنوا وكانوا لا يتفنون  
 الى المطلوب سواء ترتيب عليها الا يستلزم الامكان في روح البيان ١٥ قوله فازلنا عليهم سمعهم  
 بكسبهم وهو شرطهم وما يصيبهم وقال الشيخ ابو منصور يحتل ما ذكر من العبدية الشين كما بينا ويحل خلق الاستعداد  
 فيهم فصاروا سمعهم ثم كفروا بعد ذلك وعقروا الناقة لان الهدى العصى الى الخلق يكون معنى البيان  
 والتوفيق وحلقت فعل الاستعداد فاما الهدى العصى الى الخلق يكون معنى البيان لا غير  
 ١٦ قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 وكانوا لا يبينون الا ان جعل **١٧** قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 الزمان الذي فيه وقول الله ان المراد به موت الحساب وانما عجزنا بان ارادنا ما نجزه مشهور ١٨ ما دى **١٩**  
 قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 قوله ليسا قرون ونسوة الميثاق وحسب اولهم على آخرهم حتى يحتجوا ولا يزيان ما قال المفسر في المراد بساق آخرهم  
 ليحقق قولهم يحصل الاجتماع والادعاء حتى يكون على القدم الف قدم ١٢ ما دى **٢٠** قوله شهد عليهم  
 آه في كيفية هذه الشهادة ثلاثة اقسام اولها ان الله تعالى يخلق القم والقدرة والخلق فيضاً فتشبه كما يشهد  
 الرجل على ما يجره ثيابها ان قال يخلق في تلك الاعضاء الاصوات والحروف الاله على تلك المعاني ثانياً ان  
 ينظر في تلك الاعضاء احوال تدل على صدور تلك الاعمال من ذلك الانسان وتلك الامارات تسمى شهادات كما  
 يقال العالم يشهد بتغييرات احواله على صدورهم **٢١** قوله وابلودهم المراد ما يطلق الجوارح فيكون من  
 عطف العام على الخاص وقيل المراد بالجلود خصوص الفروع ويكون التبرع عنها بالجلود من باب الكناية ويكون  
 بنا في شهادة الزنا وحينئذ فالآية فيها الوعيد الشديد على اتيان الزنا والاقرب الاول ١٢ ما دى **٢٢**  
 قوله شهد لهم على المعاصي كيف تشهد لان عليهم فذلك استغرابوا شهادتها وناظرها بصحة خطاب العقلاء  
 لسدور ما يصدر من العقلاء منها وهو الشهادة المذكورة ١٣ جعل **٢٣** قوله انطق كل شيء اي من الحيوان  
 والمعنى ان لفظنا ليس يجب من قعدة الشهادة الذي قد على النطق كل حيوان قوله وهو خلقكم اول مرة الخ اي وهو قادر  
 على انشاءكم اول مرة على اعدادهم وهو على كل جزاء ١٤ ما دى **٢٤** قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم  
 في قوله تعالى وهو خلقكم فليس هو من كلام الجلود وقيل هو من كلام الله تعالى وقوله الذي بعده اي مثل الذي بعده  
 هذا الكلام كلام الله ١٥ قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 وهو النضات من اهل كل خطيب روى عن ابن مسعود قال كنت مسترأبا ستم الكعبة فدخل ثمانية نفر فنفثوا  
 قرش او قرشيان وثقفي كبر شوم بلونهم قليل فذموا فم قال اعدبهم اترون الله يسبح بالقرش فقال الآخسر  
 يسبح ان جبرئيل وقال الآخرا ان كان يسبح اذ اخفينا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن الله  
 وقال وما كنتم تستترون الا به ١٦ خليب

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

**١** قوله امر به  
 من فيها يشير الى ان المراد بالامر مقابل النبي والوحي على حقيقة والافتراض في امرنا نادى بلا يستدري امرنا فيها  
 ٢ قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 قوله ما ارسلتم به الا ذنوب من الله فاذ انتم بشروا بغير ما ارسلتم به فاذ انتم بشروا بغير ما ارسلتم به فاذ انتم بشروا بغير ما ارسلتم به  
 بالاسان وانما هو على كلام الرسل وفيه شبهكم كما قال فرعون ان رسوكم الذي ارسل اليكم ليجنون فقولم فانا بما ارسلتم  
 به لا نرون خطاب سمعهم ليدوا صريح لسائر الانبياء الذين دعوا الى الايمان بهم روى ان قرينا بعثوا عيسى بن مريم  
 وكان اسمهم حديثا يسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وينظر طرفة عين فاقامها وهو في الخطيم فلم يسأل شيئا الا اجاب  
 ثم قرأ عليه السلام السورة التي تقرأ في صلاة الجمعة فاعلموا ان الله قد بعث فيهم رسولا منهم ليدلوا على انفسهم  
 عليهم العذاب فاخبرهم به وقال لقد بعثت السمر والشعر فوالله ما هو بسا حرد ولا يشاعر فوالله لقد صيأت اما  
 فضت منه كلمة فقال لا اولى ابتدال جبره فقال عثمان بن مفلون ذلك والله تعلم ان من رب العالمين  
 ثم بين ما ذكر من صاعقة عاد وثمود ١٢ ما دى **٣** قوله فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق  
 الجهاد واستعدوا فيها وبنوا شعور في حياتها ما يرض كل طائفة من القبائل والعذاب بعد الاجال في كفرهم  
 ١٢ ما دى **٤** قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم بما كانوا يعملون  
 ان الطولم كان مائة ذراع واقصر بهم كان سبعين فلما اصابهم ١٣ ما دى **٥** قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم  
 بالعذاب وقالوا نحن نعد على دفع العذاب من انفسنا بفضل قوتنا وذلك اسم كانوا اذى اجسام طولوا وحلقت  
 عظيم ١٢ جعل مختصرا **٦** قوله اولم يروا ان الله انزل من السماء ماء فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض  
 من يعجزهم بعد تامل هؤلاء المقار فكان على الشارح ان يقول كما ذكرنا اولم يروا ان الله انزل من السماء ماء فاحلوا به الحياض  
 يروا ان الله انزل من السماء ماء فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض  
 الشريعة ١٣ قوله الذي خلقكم الارض لخلق السموات والارض لان هذا الخلق في كل يوم في اوقات  
 انفرادهم بالقوة فانهم حيث كانوا فخلقوا في انفسهم انما الله انزل من السماء ماء فاحلوا به الحياض فاحلوا به الحياض  
 باياتنا نجدون عطف على فاسكروا ان وقا ايامنا من اشدنا قوة كذلك وما بيننا اعزاز الارض على كل من استنار  
 وقوله محذوف اي نكروا ما هم يعلمون انما نحن اذنا السوء وقدمت به بالانتم الذين كفروا ١٤ جعل **٧**  
 قوله من امر من الصرير هو المراد من الصرير هو الصرير وهو الصرير بشدة والمفسر جمع بينهما ١٥ ما دى **٨** قوله  
 وسكوننا اي لا يمدوننا في انفسهم الاول اولى ان نعت كعب ١٦ قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم  
 من الشوم هو صفة من ١٧ قوله اخزى اشد وهم لا يصرون ١٨ قوله فازلنا عليهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم  
 رسوا في روح وهو في الحقيقة البصيرة والمغزب وقد وصف به العذاب على الاستعداد والماضي لسؤل الخزي







**مُرِيْبٌ** ٥٥ موقع الريبة من عمل صالحاً فلنفسه عمل ومن آساء فعليها اي فصور آساءته على نفسه وما ربك بظلام للعبيد ٥٥ اي له  
 بذى ظلم لقوله ان الله لا يظلم متقال ذرية اليه يرد علم الساعة متى تكون لا يعلمه غيره وما تخرج من شجرة وفي قراءة ثمرات  
 من الكماها او عينها جمع كبركس الكاف لا يعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم ابن شركاى قالوا اذناك اي علمناك  
 الان ما متنا من شهيد ٥٥ اي شاهد بان لك شريكاً وضل غاب عنهم كما كانوا يدعون يعبدون من قبل في الدنيا من الاصنام وظنوا ايقنوا  
 ما لهم من حيص ٥٥ مهرب من العذاب والتقى في الموضوعين معلق عن العمل وقيل جملة التقي سدت مسد المفعولين لا يئتم الانسان  
 من دعاء الخيز اي لا يزال يسأل ربه المال والصحة وغيرهما وان مته الشر الفقر والشدة فيؤس قنوط ٥٥ من رحمة الله وهذا وما  
 بعدة في الكافرين ولكن لامرهم اذقنا آيتنا رحمة غنى وصحة مما من بعد خراء شدة وبلاء مستثله ليقولن هذا الى اي بعمل  
 وما اظن الساعة قائمة ٥٥ ولكن لامرهم اذقنا آيتنا رحمة غنى وصحة مما من بعد خراء شدة وبلاء مستثله ليقولن هذا الى اي بعمل  
 غليظ ٥٥ شديد واللامر في الفعلين لامرهم واذا انعمنا على الانسان الجنيس اعرض عن الشكر ونأجانبه ٥٥ اي عطفه متعدياً وفي قراءة  
 بتقدير الهمة واذا امتته الشرف ذو دعاء عريض ٥٥ كثير قل اريتم ان كان اي القرآن من عند الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم كفرتم  
 به من اي الاحد اصل ممن هو في شقاقٍ خلاف بعيد ٥٥ عن الحق اوقع هذا موقع متم بياتا لخالهم سائرهم ايتنا في الافاق اقطار  
 السلوت والامرض من النيرات والنبات والشجار وفي انفسهم من لطيف الصنعة وبيد الحكمة حتى يتبين لهم انه اي القرآن الحق  
 المنزل من الله بالبعث والحساب والعقاب فيعاقبون على كفرهم به وبالجمالي به او لم يكف يربك فاعل يحصف انك على كل شئ  
 شهيد ٥٥ يدل منه اي اولم يكفهم في صدق ان ربك لا يغيب عنه شئ ما الا انهم في مزينة شك من لقا ربهم لا نكارهم بالبعث

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

١٥ قوله فلنفسه عمل او اشار به الى ان الجوار والمجور متعلق بفضل  
 ممدوف ويصح كونه مبتدأ مضمرا اي فاعل الصالح لنفسه او لغيره اي فلا بد من ذلك ليلتم به الكلام وليفهم  
 الاختصاص المناسب للمقام ١٢ اي قوله اي بذى ظلم جواب عما يقال ان الاية لم تنف اصل  
 الظلم فاجاب بان ظلام هيئة نسبة لا ما لفظ والمعنى ليس منسوب للظلم كما هو في المفسر بل منسوب للظلم والظلم  
 ان قلت ان الظلم مستعمل على ما تدل عليه مقلد لانه المتصرف في ملك الغير ولا ملك لاحد من غير ان يتصور ان يات  
 حتى يحتاج الى تغير اجيب بان المراد بالظلم المنفى في الآية تعذيب المطيع لا حقيقة الظلم وانما ساهه ظلم لافضل  
 من واصلنا ان الشراعي يقول لا ادخل احد النار من غير ذنب فان فعلت ذلك كنت ظالماً وهو مستعمل  
 على حدك ربك على نفسه الرحمة فندبر ١٢ صاوي ١٣ قوله اليه يرد علم الساعة اذا سئل عن القيامة  
 يقال انه يعلم الا يعلم الا الله ١٢ روح ١٤ قوله من ثمة بالتوحيد كما ذكر في قراءة لافغ وابن عارود  
 حفص ثمرات على المطح ١٢ كما بين ١٥ قوله ويوم يناديهم اي اذكريا محمد فتومك يوم يناديهم الشاهد عليهم  
 من القيوم الفصل بينهم في سائر الامور ١٢ ١٦ قوله ابن شركاى اي الذين زعمتم انهم يشفعون لهم في  
 هذا اليوم ومخونكم من العقاب واللوم ١٢ خليب ١٧ قوله اي علمناك الان اي علمت من قلوبنا  
 الان اننا لنشهد بملك الشهادة الباطنة لانه اذ علمت من نفوسهم فكانهم علموه فلا بد ان تعلم ان كان ما لم يذكر  
 واعلام العالم ممال ١٢ اي قوله ان اشار بذلك الى ان المراد بالاشياء لا الاخبار عما سبق فالجمل خبرية لفظ  
 انشائية معنى ويصح ان يراد الاخبار لغيرهم علم تعالى بما لهم منزلة اعلامهم به فانه واو قالوا اذناك ١٢ اي  
 ١٨ قوله اي شاهد بان لك شريكاً فغيرهم لما راد الى ان قيل معناه ما من احد يشاهد  
 لانهم صلوا معنا وقيل هو قول الشراى اي ما من احد يشهد لهم بانهم كانوا اثنين ١٢ اي قوله والنفي  
 اي وهو ما وقول في الموضوعين وهما ما من شبيده وما لهم من حيص وقوله متعلق اي للعامل وهو اذناك  
 وظنوا اي مطلق لعملة لفظ مع بقائه محلاً فقوله عن العمل اي في اللفظ وقوله وجملة النفي اي في الموضوعين  
 سدت مسد المفعولين اي الاول والثاني والثاني والثاني والثاني والثاني لاذن تحدى لثلاثة كالم ١٢ جمل -  
 ١٩ قوله لا يسأل الانسان بالفارسية ملول نى شود انسان والمراد من الانسان الكافر لان الكافر لا يؤمن  
 للجنس بوصف غالب افراده لان الياس من جهة الله لا ياتي الا من الكافر ويصرح به ١٢ روح -  
 ٢٠ قوله قنوط ومعنى الآية بالفارسية كبرسد وير استلى پس نوبداست انذاحت اميد  
 برنده انذرت والظن ان ظن انما الياس في الوجه والاحوال الظاهرة والياس من صفة القلب ١٢  
 خليب ٢١ قوله بقولن ان هذا جواب القسم وجواب الشرط ممدوف لسد جواب القسم مسده  
 على القاعدة المذكورة في قوله واعذت لذي اجتماع شرط وقسمه جواب ما اخرت ١٢ جمل ٢٢  
 قوله بنال الام للاستفهام اي هذا صق وصل الى بعلى فتقول المفسر اي بعلى ريان لوجه الاستفهام ١٢ اي  
 ٢٣ قوله واذا انعمنا على الانسان اعرض الخ يهاضرب آخر من طفيان الانسان اذا اصابته شدة  
 البطرية انعمت قسي النعم واعرض عن شكره ١٢ مدارك ٢٤ قوله وناه بجانير لوزن قال فاهمة  
 مؤثرة عن الالف وقوله بتقدير الهمة اي على الالف وتاثيرها عن النون وقوله عطف اي جازي لخص من

اجل ١٢ ١٣ قوله نفي بتقدير التوى عطفه اي صرف جانبى تاى في الاصل بعد ومته الثاني فصار  
 بتعدية الباء بمعنى بعد جانبى ومرفق ١٢ اي كله قوله بتبخره اي حكمه فان ذلك ثاب من التكبيرين  
 ١٢ اي قوله بتقدير الهمة اي في قراءة لان عام برواية ابن ذكوان يهنا وفي الاسراء بتقدير  
 الالف على الهمة على القلب نحو راي او على معنى نهض كما في قوله لتصور بالعصية والباء للتعدي  
 وهو عبارة عن التكبير نحو شيخ بانف ١٢ اي قوله عريض شيراه اي فهو ذو وعلمه وقوله كثير اشارة الى  
 ان العرب تطلق الطول والعرض في الكثرة يقال اطال فلان واعرض في الدعاء اذا اكثر فهو مستعار  
 مما عرض متبع للاشعار كشرته فان العريض يكون ذا البراء كثيرة والاستعارة تجسيميته شبه الدعاء  
 بما يروى صفت بالامتداد ثم اثبت له العرض آه رجي والطول اطول الامتدادين فاذا كان عرضه كذلك  
 فانك بطوله ١٢ اي قوله اي الاحداشار بذلك الى ان الاستفهام انكارى ١٢ صاوي  
 ١٤ قوله اوقع هذا اي قوله من هو في شقاق بعيد وفي البيضاوي وضع الوصول موضع العلة شرحا  
 لجاهم وتعليلاً لمزيد صلاهم ١٢ ١٥ قوله سترهم آياتنا الصغرى ما على كفا ركة والمعنى سترى كفا  
 مكتة دلالات قدرتنا حال كونها في الافاق يبع افق كاعتناق وعشق ويقال افق الفتية علم واعلام ١٢ صاوي  
 ١٦ قوله سترهم آياتنا في الافاق قال في روح البيان المراد بالآيات الآيات ما اجرهم النبي  
 عليه السلام من المحادث الآتية كغلبته الروم على فارس في بضع سنين وآثار النوازل الماضية وما يستره  
 تعالى له ولخفا من الفتوح والظهور على ممالك الشرق والغرب على وجهه خارق للعادة كذا في  
 البيضاوي وغيره وفي الخطيب وقال مجاهد في الافاق ما يقع الله تعالى من القرى على محمد صلى الله عليه وسلم  
 وفي القسم فتح مكة وايضا ما حل بهم يوم بدر ١٢ ١٧ قوله اقطار السلوت والارض الخروا اعتد  
 بان معنى السنين مع ان احاة تلك الآيات قد حصلت قبل ذلك انما تعالى بسطهم على تلك الآيات  
 رمانا فرمانا ويبرهم وقوا على حقها ليو ما قوما قالوا الافاق هو العالم الكبير والارض هو العالم  
 الصغير ١٢ روح ١٨ قوله اولم يكف بربك الخ الهمة دخلت عليه في تاويل مصدر بدل من افعال  
 والتقدير لا تخزن على انكارهم ومعارضتهم ولم يكف بربك والاستفهام انكارى والباء تامة في  
 الفاعل والمفعول محذوف تقديره يكفك وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر بدل من افعال  
 بدل كل من كل والمعنى تخزن على كفرهم ولم يكفك شهادة ربك عليهم والمفسر في الآية بتقرير  
 آخر والتودى واصبر حيث جعل الآية اخبار عن حالهم وعليه فالعنى الم يعتبروا اولم يكفهم شهادة ربك  
 بالصدق عليهم بالتكذيب ١٢ صاوي ١٩ قوله فاعل كيف اي اليس الامر كذلك ولم يكف  
 فاهمة تأكيد لانكاره والواو وللعطف على مقدره ١٢ اي قوله بدل من اي بدل من ربك  
 بدل اشتمال والمفعول محذوف ويجوز ضمهم و اشار اليه بقوله اي الم يكفهم في صدق ان ربك لا يغيب  
 عن شئ يعلم ما لهم في التصديق والتكذيب وشهد على هذا من الشهود بمعنى الاطلاع ١٢ اي قوله  
 الانكار هم البعث اي بالسترهم والمعنى ان الدليل لنا على كونهم في شك من لقاء ربهم ان كان هم بالسترهم  
 ولا يقال ان عندهم بزما في قلوبهم بعد البعث لاننا نقول لا دليل لهم على حصول الجزم بالاولا وادساوس  
 شيطانية والجملة القطعية انما هي على البعث وهكذا سائر حقا كما لكر ١٢ صاوي

١٢٥

الاربع تلك وخمسون آية يسر الله الرحمن الرحيم حم عسق لله اعلم مراده به كذلك اي مثل

ذلك الدعاء يوحى اليك واوحى الى الذين من قبلك الله فاعل الدعاء العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ما في السموات وما في

الارض ملكا وخلقاً وعيداً وهو العلي على خلقه العظيم الكبير يكاد بالتاء والياء السموات يفتقرن بالتون وفي قراءة بالتاء والتشديد

من فوقهن اي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمته تعالى والليلك يسبحون بحمد ربهم اي ملايسين للحمد ويستغفرون لمن

في الارض من المؤمنين الا ان الله هو الغفور لا وليا له الرحيم والذين اتخذوا من دونه اي الاصنام اولياء الله حفيظ محص

عليهم ليجازيهم وما انت عليهم بوكيل تحصل المطلوب منهم ما عليك الا البلاغ وكذلك مثل ذلك الدعاء اوحيناً اليك

قرباً عزيزاً لتندر تخوف امر القرى ومن حولها اي اهل مكة وساير الناس وتندر الناس يوم اجمع اي يوم القيمة تجمع فيه الخلق

لا ريب شك فيه فربق منهم في الجنة وقرين في السعير النار ولو شاء الله لجمعهم امة واحدة اي على دين واحد وهو الاسلام

والكن يدخل من يشاء في رحمة والظالمون الكافرون ما لهم من قرين ولا نصير يدفع عنهم العذاب او اتخذوا من دونه اي

الاصنام اولياء ام منقطعة بمعنى بل التي للانتقال وهمزة النكاري ليس المتخذون اولياء قاله هو الوحي اي الناصر للمؤمنين والفاء

لجود العطف وهو يوحى الوحي وهو على كل شئ قدير وما اختكفتم مع الكفار فيه من شئ من الدين وغيره فحكمة مردود الى الله

يوم القيمة يفصل بينكم قل لهم ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه ائيب اجمع فاطر السموات والارض مبدعها جعل لكم

من انفسكم أزواجاً حيث خلق حواء من ضلع آدم ومن الانعام أزواجاً ذكورا واناثاً يذركم بالمعجمة يخلقكم فيه فيجعل المذكور

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين

اه قوله الا ان الله حفيظ محص... من فوقهن اي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمته تعالى... من دونه اي الاصنام اولياء الله حفيظ محص... الا ان الله هو الغفور لا وليا له الرحيم... من يشاء في رحمة والظالمون الكافرون ما لهم من قرين ولا نصير... من دونه اي الاصنام اولياء ام منقطعة... وهو يوحى الوحي وهو على كل شئ قدير... من انفسكم أزواجاً حيث خلق حواء من ضلع آدم... من الانعام أزواجاً ذكورا واناثاً يذركم بالمعجمة... فيجعل المذكور

ومن حولها اي من كل جهة فهو مبعوث لاسرائيل الارض بل واهل السماء وانما اقر على النار وان كان مبعوثا بالشارة ايضا لان في ذلك الوقت لم يكن عمل للبشرى لان الخلق في ذلك الوقت كانوا اصاوي... قوله اي اهل مكة تفسير لام القرى بتقدير المقام وانما سميت بذلك لان الارض وجيت من تحتها ولانها اشرف البقاع... قوله لا ريب فمرست انت او حال من الجمع وقوله فربق مبتدأ خبره انظرت بعده والسيوح للابتداء بالنكرة وقوعها في موضع التفصيل... قوله التي للانتقال اي بيان السبب لبيان السبب فالتخادم الاصنام آلهة سبب في دخولهم النار... قوله اي من دونه اي من يشاء في رحمة والظالمون الكافرون ما لهم من قرين ولا نصير يدفع عنهم العذاب او اتخذوا من دونه اي الاصنام اولياء ام منقطعة بمعنى بل التي للانتقال وهمزة النكاري ليس المتخذون اولياء قاله هو الوحي اي الناصر للمؤمنين والفاء لجود العطف وهو يوحى الوحي وهو على كل شئ قدير وما اختكفتم مع الكفار فيه من شئ من الدين وغيره فحكمة مردود الى الله يوم القيمة يفصل بينكم قل لهم ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه ائيب اجمع فاطر السموات والارض مبدعها جعل لكم من انفسكم أزواجاً حيث خلق حواء من ضلع آدم ومن الانعام أزواجاً ذكورا واناثاً يذركم بالمعجمة يخلقكم فيه فيجعل المذكور

التي يكفر سببها بالتوالم والضمير للناسي والا تمام بالتعليب ليس كيشله شئ <sup>١٤</sup> الكاف زائدة لانه تعالى لا مثل له وهو السمين لما  
يقال البصير <sup>١٥</sup> بما يفعل له مقاليد السموات والارض <sup>١٦</sup> اي مفاطم خزائنها من المطر والنبات وغيرها يبسط الرزق يوسع لمن يشاء  
امتينا وبقدر يضيقة لمن يشاء ابتلاء لانه <sup>١٧</sup> بكل شئ <sup>١٨</sup> عليهم <sup>١٩</sup> شرع لكم <sup>٢٠</sup> من الدين ما وصى به نوحا وهو اول انبياء الشريعة والذرى  
او حيننا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به وللمولى الى محمد صلى الله  
عليه وسلم وهو التوحيد كبر عظم على المشركين ما تدعونهم اليه من التوحيد الله يمجتي اليه الى التوحيد من يشاء ويهدي اليه من  
يُنيب <sup>٢١</sup> يقبل على طاعتهم وما تفرقوا اي اهل الاديان في الدين بان وحد بعض وكف بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بغيا  
من الكافرين بينهم <sup>٢٢</sup> وكولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزاء الى اجل مسسى يوم القيمة لقصى بينهم بتعذيب الكافرين في الدنيا  
وان الذين اوتوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى ليعنى شك في الله من محمد صلى الله عليه وسلم <sup>٢٣</sup> موقم الربية فذلك  
التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت <sup>٢٤</sup> ولا تتبعه اهلها هم في تركه وقل امننت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل اي بان  
اعدل بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا و لكم اعمالكم فكل مجازي بعمله لا حجة خصومة بيننا وبينكم هذا اقبل ان يؤمر  
بالجهاد الله يجمع بيننا في المعاد لفصل القضاء واليه المصير <sup>٢٥</sup> المرجع والذين يخافون في دين الله بيده من بعد ما استجب له  
بالايمان لظهور معجزتهم وهم اليهود <sup>٢٦</sup> حجتهم داحضة باطلة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد <sup>٢٧</sup> الله الذي انزل الكتاب  
القران بالحق متعلق بانزل والبرهان والعدل وما يدريك تعلمك لعل الساعة <sup>٢٨</sup> اي آياتها قريب <sup>٢٩</sup> ولعل معلق للفعل عن العمل والمباعدة  
شد مسدا المقولين يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها يقولون متى تاتي ظنا منهم انها غير آتية والذين امنوا مشفقون خائفون  
منها ويعلمون انها الحق <sup>٣٠</sup> الا ان الذين يكافرون يجادلون في الساعة ليعنى ضلل بعيد <sup>٣١</sup> الله لطيف بعباده برهم وفاجرهم حيث لم يعلمكم

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**١٤** قوله اي يكفر سببها اشار بذلك الى ان في السببية والغير  
في فسيما على الجمل المتخوذ من جعل ١٢ صاوى **١٥** قوله بالتعليب جواب عما يقال كيف جمع بين اقل  
وغيره في ضمير واحد وكان مقتضى الظاهر ان يقال يذركم ويذروا ١٢ صاوى **١٦** قوله ليس كل شئ  
المثل كناية عن الذات كما في قولهم شك لا يفعل كذا على قصد الالتفات في نفيه عنه فانما اذا نفي عن يناسب  
كان نفيه عنه اولى وهذا لا يتفق على ان يتحقق مثل الخارج بل يكفي تقدير الشئ ثم سكنت هذه الطريقة في  
شان من لا مثل له ١٢ روح **١٧** قوله الكاف زائدة اي للتاكيد وهذا احد اجوبة عن سوال مقدر  
وهو ان خلاه الآية لو لم يمتثل لتعالى وهو محال لان نصير التفسير ليس محل شك في الماثل من مثله  
فتبت ان لا مثلا ولا مثل له وايضا يلزم عليه التناقض لانه اذا كان له مثل فمثل مثل وهو موجود ان شئت  
المثل لتعالى محال فاجاب المفسران الكاف زائدة والتقدير ليس مثله وهذا الجواب اسهل الاجوبة في  
هذا المقام واجيب ايضا بان مثل زائدة وترادفان زيادة الاسماء غير جائزة وايضا يلزم دخول الكاف على  
انصير وهو لا يجوز الا في الشعر واجيب ايضا بان المثل بمعنى الصفة وحيثما فاتت تقدير ليس مثل صفة شئ  
واجيب ايضا بان الكاف اصلية والكلام من قبيل الكناية لقولهم شك لا يفعل وليس لاني زيد اخ  
فتقى المماثلة عن المثل مبالغة في نفيها عنه وهو لان العرب تقيم المثل مقام النفس ١٢ صاوى **١٨** قوله  
الكاف زائدة لانه اذا نفي عن يناسبه ولسه ممدد كان نفيه عنه اولى **١٩** قوله شرع لكم  
شرع بمعنى سن وجعل سنة وطريقا واضحا والقارية وراه وشرك وشمارا اذ ١٢ **٢٠** قوله ما وصى به  
نوحا الخ خص نوحا بالذکر لانهم اكابر الانبياء واولوا العزم واصحاب الشرائع المعظمة المتقدمة التوجه فكان  
كل من بعدهم لا يرسل لشرع جديد وامامهم من الرسل انما كان يعيد بتبليغ شرع من قبله فمن نوح  
وابراهيم وها هو مود صلح بشا بتبليغ شرع نوح ومن بين ابراهيم وموسى يعشوا بتبليغ شرع ابراهيم وكذا  
من بين موسى وعيسى يعشوا بتبليغ شرع موسى وانما يذكر من قبلهم لانه من قبل نوح احكام مشروعة لان  
اذ كان شرع التوحيد ومصلح المعاش واستمر ذلك الامر الى نوح فبعث الله تعالى تحريم الاجابات واليات  
والاوقات ووظف عليها الواجبات ووضع له الآداب والديانات ولم يزل ذلك الامر يتاكد بالرسول يتنامر  
بالانبياء واحدا بعد واحد وشرعية شرعية حتى انتهت بالرسول الملقا ملتغا على لسان اكرم الرسل بيننا صلى الله عليه  
وسلم فتمين بهن ان شرعنا قد جمع جميع الشرائع المتقدمة ١٢ صاوى **٢١** قوله هو اول انبياء الخ كذا  
البعوي وفي حديث الشفاعة عند البخاري فتالون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل  
الارض آتيت ومن قبله من الرسل والانبيا آدم وغيره كانت يشتم للارشاد مثل ترميت الآباء والاولاد ١٢  
**٢٢** قوله الشريعة اي وكذا الايمان بسلوكه ويوم المجدد واما ما راعى العقائد الخ فمفسر

على التوحيد تشرف وكونه هو العدة في العقائد ولم ير دالين في الشرائع لانها مختلفة قال تعالى وكل جعلنا منكم  
شريعة ومنهاجا **١٢** **١٤** قوله هذا هو المشروع آه اي فان تفسيره بمعنى اي آه كرمي و- يجوز ان يكون مصدرة  
في عمل رفع خبر مبتدأ مقدر تقديره هو ان ايقوا الخ او في محل نصب بدلا من الموصول او في محل جريد لان الدين  
١٢ **١٥** قوله ليعنى اي يجتبى الى التوحيد من بني الخراج جمع وقال البيهقي ان الاتباع هو بمعنى الاصطفاة  
وضمير اليه لله سبحانه واختاره المفسر حيث قال اي يصفى لدية من يشاء من عباده فكانه جعل الى بمعنى الام ١٢  
**١٦** قوله الله يجتبي اليه من يشاء الخ في التاويلات التيمية يشير بقوله يجتبي اليه الآية الى المقام المجدوب والسالك  
فان المجدوب من الخواص اقباه الله في الازل وسلكه في سلك من يجهم واصطنعه لنفسه وجذب عن الدين بجزبه  
توازي على الثقلين في مقصد صدق عند مليك مقتدر والسالك من العوام الذين سلكهم في سلك من - مجبونه  
موفقين للهداية على قدرى الجهد والاتباع على سبيل الرشاد من طريق العناد انتهى والاتباع يتبع التوجه فاذا صحت  
التوجه حصلت الاتباع الى الله تعالى ١٢ **١٧** قوله وان الذين اوتوا الكتاب الخ بيان لكيفية كفر المشركين  
بالقران آسر بيان كيفية كفر اهل الكتاب بالسعود وجماعة الخليل وان الذين اوتوا الكتاب اي التوراة  
والانجيل وهم اليهود والنصارى اي الذين في عهدهم صلى الله عليه وسلم ١٢ **١٨** قوله كما امرت اي من  
تقوى الله حق تقاته وعبادته في العبادة ومن هنا شاب رسول الله صلعم وقال شيبتي يهودا واخواتها  
فسب شيبه تود من عدم قيامه بالمره ولكن تحف الله بخره وعن امته بقوله فاتقوا الله ما استطعتم ١٢ صاوى  
**١٩** قوله ولا تتبع اهلها هم اي حيث قالوا اهدنا لهذا سنة ونحن نعبدك سنة ١٢ صاوى **٢٠** قوله  
اي امرت بالعدل لاعدل بينكم وقيل اللام زائدة فعلى هذا فلا بد من تقدير الفاء ١٢  
**٢١** قوله خصومة الى خصومة لان الحق قد ظهر ولم يبق للحماة حاجته ولا للمنافقة عمل سوى المكارة ١٢ بالسعود  
**٢٢** قوله والذين يخافون الله يخافون الله بمتنا وجمهم مبتدأ بخبر وواحدة خبر الثاني والثاني في خبره خبر الاول ١٢  
**٢٣** قوله وهم اهلها هم اي اليهود قالوا كذا بنقل كتابكم ونبيننا قبل نبيكم فمن خصومتكم كذا في قوله  
**٢٤** قوله والعدل سمي العدل ميزانا لانه آفة الانصاف وهي انزال العدل انه انزال الامر في  
كتابة النزلة وقيل هو عين الميزان انزل الى نوح وامران يوزن به وسيا في في سورة الحديد ١٢ **٢٥** قوله اي  
وما يدريك الا دراهم بمعنى الاعلام اي اي شئ يحملك دراهم اي عالما بحال الساعة ١٢ **٢٦** قوله اي  
اياتها جواب عما يقال كيف ذكر قريب مع ان صفة المؤنث وحاصل الجواب ان الكلام على حذف المضاف  
ولا يقال ان قريب يستوي فيلذكر والمؤنث لان فعلا هنا فاعل ولا يستوي فيه ما ذكرنا من ان الجمل في  
الخطيب وذكر قريب وان كان صفة للمؤنث لان الساعة في معنى الوقت والبعث اولى معنى النصب اي  
ذات قرب اولى حذف مضاف اي في الساعة ١٢ **٢٧** قوله او ما بعده اي بعد الفعل وهو يدريك والذي  
بعده جمل على الساعة قريب يعنى والمقول الاول هو الكاف فهذا الفعل متعدي لاشارة لانه مضارع ادري  
انتدري بها بالهجرة ١٢



ع ٢

جوعاً معاصيهم يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ كُلِّ مَنَظَرٍ وَهُوَ الْقَوِيُّ عَلَى مَرَادِهِ الْعَزِيزُ ١٥ القالب على امرج مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِعَمَلِهِ حَرْثَ  
 الْآخِرَةِ أَيْ سَلَمَهَا وَهُوَ الثَّوَابُ نَزْدُ لَهُ فِي حَرْثِهِ بِالْتَضْعِيفِ فِيهِ الْحَسَنَةُ إِلَى عَشْرَةٍ وَكَثْرٌ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا بِلا تَضْعِيفِ مَا  
 قَسَمَ لَهُ وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ تَصِيبٍ ١٥ أَمْ بَلْ لَهُمْ لَكْفَارُ مَكَّةَ شُرَكَؤُهُمْ شَيْطَانِيَّةٌ أَيْ الشَّرْكَاءَ لَهُمْ لِلْكَفَّارِ مِنَ الدِّينِ الْقَاسِدِ  
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ كَالشَّرْكِ وَانْكَارِ الْبَعْثِ وَكُلُّ لَكَلِمَةٍ الْفَصْلِ أَيْ الْقَضَاءِ السَّابِقِ بَانَ الْجِزَاءُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالْتَعْدِيبِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٦ مَوْلَاهُمْ تَرَى الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ مِمَّا كَسَبُوا فِي الدُّنْيَا  
 مِنَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَعْجَازَ وَعَلَيْهَا وَهُوَ أَيْ الْجِزَاءُ عَلَيْهَا وَاقْرَأْ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَعَالِمِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ  
 أَنْزَلْنَا بِالنَّبِيِّ أَيْ مِنْ دُونِهِمْ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ١٧ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ مِنَ الْبَشَارَةِ خَفِيفًا وَمَثَلًا بِهِ عِبَادَهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَنْتُمْ لَكُمْ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى اسْتِثْنَاءً مَنْقُطِعٌ أَيْ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَوَدُّوا قُرَابَتِي  
 الَّتِي هِيَ قُرَابَتِكُمْ أَيْفَاقًا فَانْزِلْ فِي كُلِّ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ قُرَابَةٌ وَمَنْ يَقْتَرِفْ يَكْتَسِبْ حَسَنَةً طَاعَةٌ تَزِدُّهُ فِيهَا حَسَنًا بِتَضْعِيفِهَا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 لِلذُّنُوبِ شَكُورٌ ١٨ لِلْقَلِيلِ فَيُضَاعَفُهُ أَمْ بَلْ يَقُولُونَ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بِنِسْبَةِ الْقُرْآنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْتِمُ يَرْبِطُ عَلَى  
 قَلْبِكَ بِالْبَصِيرَةِ عَلَى إِذَا هُمْ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ فَعَلَ وَيَسْمَعُ اللَّهُ الْيَاطِلَ الَّذِي قَالَهُ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ وَيُنْحِقُ الْحَقَّ يَنْتَهِي بِكَلِمَتِهِ الْمَنْزِلَةَ عَلَى نَبِيِّهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٩ بِمَا فِي الْقُلُوبِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ مَتَّعَهُمْ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ الْمَتَابُ عَنْهَا وَيَعْلَمُ مَا يَقْعَلُونَ ٢٠ بِالْبَاءِ  
 وَالنَّوْءِ وَيَسْتَعِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِحَبِيبِهِمْ إِلَى مَا يَسْأَلُونَ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢١ وَكُلُّ بَسْطٍ  
 لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْ رَبِّهِمْ ١٢

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

له قول من كل منهم الخ دفع لما يتوهم من ان تخصيص الرزق من يشاء مع فهم  
 اللطف بعداوه كالتناوين بانه لا تخصيص بل بيان توزيع ما ذكر من الامور الى من يحسن هذا التقدير ذلك بالمراد  
 اقتضت مكره ١٢ كقولهم اى كسبها الحث في اللغة الكسب وفسر البغوي وبالرفع العنقري في  
 القاموس الحث الكسب وجمع المال والزرع وهو الثواب فاطلق الكسب على امره بما زاد ١٣  
 ومن كان يريد ثمر الدنيا اى يعلم وجهه من صفة يمتد لها ويجعل عمله وخدمته لها فاعلم ما قسم له  
 منها وبعد ذلك ليس له في الآخرة حظ ولا نصيب فالذى ينبغي للاخص ان يسعى فيما ربه ويقصد بعمله  
 وجه خالقه ويصدق له نعمى الدنيا والآخرة ١٤ صاوى مختصرا كقولهم ما قسم له من ثمر الدنيا والآخرة  
 زرعنا الذى قسم له لان يريد اوبتقيه وفيه اشارة الى ان من في منها التبعية ١٥ كقولهم مال في الآخرة  
 من نصيب اى حظ في التيمم واعلم ان المقام فيه تفصيل فان مجرد عمله للدنيا وقدمه لى فيها على الايمان  
 فهو مخلد في النار وليس في الآخرة نعم اصلا واما ان كان التقدير فيما عدا الايمان كان يراد به بعد تصد لطلب  
 الدنيا فهو مسلم عاص في الآخرة غير كامل ١٦ صاوى كقولهم بل الخ يشير الى ان ام منقطعة بمعنى  
 بل والهزة وى للتقرير والتوزيع ١٧ كقولهم الخ اسناد الشرع الى الشياطين مجاز  
 من الاسناد للسبب لانهما سبب اضلالهم ١٨ صاوى كقولهم ان يجازوا عليها اشارة الى ان  
 الكلام على حذف مضاف اى من جزاء ما كسبوا ١٩ صاوى كقولهم لاي حاله اى اشفقوا ولم يشفقوا  
 اى لا يدرهم منه وفيه اشارة الى جواب ما يقال اذا كان الخوف عما يلقى الانسان لتوقع كرهه فكيف الجمع بينه  
 وبين قوله وهو واقع بهم وايضاح الجواب انهم خائفون شفقون يجاولون الخدوعين لا يشفقون الخدوعين  
 الخائف اذا استشعر بما يتوقع منه الكره واخذ في الدفع ربه يخلص منه ومن ترك الخدوعين اذا لم يخلو  
 اول الدفع كان مظنة للتعب منه والتعجب ٢٠ كقولهم انزهاها بالنسبة الى من ودعهم اى فروع  
 الجنة اعلاها واطيبها وقيل اشارة الى ان الذين آمنوا ولم يعملوا الصالحات في الجنة غيرهم ليسوا في الاعلى  
 ولا في الاطيب ٢١ صاوى كقولهم عندهم ظرف يشاءون والعندية مجازية ٢٢ صاوى كقولهم  
 ذلك مبتدأ والذى بشرى خبره والعائد محذوف قدره المفسر بقوله به حذف الجار فاقصم الضمير وهما على الصحيح  
 من انها اسم موصول واما على رأى بونس من انها مصدرية فلا تتحاج الى عائد والتقدير عنده ذلك تبشير الله بعباده ٢٣  
 صاوى كقولهم من البشارة اى من مادة البشارة قوله خفقا اى من الاشارة الى انهم واولئك هم حمزة  
 وعلى قوله منقطعا من النبش بل باقين ٢٤ كقولهم الامودة في القرني اختلف المفسرون في معنى هذه  
 الآية على ثلاثة اقوال الاول عن ابن عباس ان النبي صلعم كان وسط النسب من قرين ليس بطن من بطونهم  
 الا وقد كان لهم قرابة فقال الله عز وجل لا اسألكم عليه اجرا الا الامودة في القرني اى ما بيني وبينكم من القرابة  
 والمعنى ان لم يتعنوني فاحفظوا حق القرني وصلوا رحى ولا تؤذوني بعد عليكم نفعها انى عند ايضا ان النبي صلعم  
 لما قدم المدينة لم يكن في يده سنة فقالت الانصار ان هذا الرجل بكم واولادكم واولادكم واولادكم في بلدكم  
 فاجعلوا لطلبة من امواتكم فضلوهم اتم اتم بهاء فرادى عليهم وورثت الآية وورثت في الخطاب للانصار انكث

من الحسن ان معناه الا ان يجعلوا محبتكم ومودتكم مصورة في التقرب الى الله بطاعتهم وخدمته لا العرض ونوى فالقرني  
 على الاول القرية بمعنى الرمح وعلى الثاني بمعنى الاقارب وعلى الثالث بمعنى القرب والتقرب فان قلت طلب  
 الاجر على التبليغ لا يجوز فما معنى الاستثناء منها قلنا له جوابان الاول ان هذا من تأكيد لمدح ما يشبه الذم على  
 مدح قول الشرحه ولا يجب عليهم غير انهم ٢٥ بين قول من قرأه الكتاب ، فالسنى لا اطلب الا الجود  
 في الحقيقة ليس باجر لان المودة بين المسلمين واجبة خصوصا في حق اشرافهم ويشترط فيكون الاستثناء متصلا بالنظر  
 للظاهر الثاني ان الاستثناء منقطع كما قال المفسر وينفذ فالكلام ثم عند قوله لا اسألكم عليه اجر ان المودة  
 في القرني اى اذكركم قرابتى والمراد بقرابتى قيل فاطمة وعلى وابناهما وقيل هم آل على وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس  
 ١٢ صاوى كقولهم استثناء منقطع اى هذا استثناء منقطع وتم الكلام عند قوله لا اسألكم عليه اجر انتم  
 قال الامودة في القرني اى انكم اذكركم قرابتى منكم وكان في اللفظ اجر وليس باجر تفسير كبير وايضا في روى صاحب  
 الاكشاف انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله من قرابتك يقولوا الذين وجبت عليهم من ذمهم فقال على و  
 فاطمة وابناهما ثبتت ان هؤلاء الاربعة اقارب النبي صلى الله عليه وسلم واذ ثبتت هذا وجب ان يكونوا  
 محضون بمزيد التعظيم ويستعمل بعض الجاهل بهذا القول على افضلية على على ابى بكر رضى الله عنه والحال  
 ان الراوى صرح في مواضع عديدة بافضلية ابى بكر وقال ان ابى بكر رضى الله عنه افضل بعد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ١٣ كقولهم طاعة وعن السدى انها المودة في آل الرسول والظاهر عمومى اى حسنة كانت  
 الا انها تناول المودة تناولا اوليا لذكره باعقب ذكر المودة ١٤ كقولهم شكوراى من اطاع  
 بفضل وقيل قابل للتوقيع حامل عليها وقيل الشكورى صفة الله تعالى عبارة عن الاعتدال والطاعة وتوقية ثوابها  
 والتفضل عن المشاب ١٥ مذكر كقولهم فان يشاء الله يختم على قلبك قال مجاهد اى يربط على قلبك  
 للمصير اى انهم وعلى قولهم اخرى على الله كذا بالثلاثة مطلقه شققة بكنة بهم ١٦ مذكر كقولهم وقد فعل الله  
 اى فعل الله بربط قلبه كذا روى عن مجاهد انه قال يربط على قلبك بالصبر حتى لا يشق عليك اذ هم ١٧ كقولهم  
 ويخ الله الياطل اى الشرك وهو كلام مبتدأ غير معطوف على يختم لان محو الياطل غير متعلق بالشرط بل هو مطلق  
 ولله تكلرا اسم الله تعالى ورفيع ويخى والماسقط الواو فى الخط كما سقطت الانسان بالشرعاه بالخبر ١٨ مذكر  
 كقولهم منهم تفسير لقوله في عبادة اشارة الى ان عن يعنى من جبل وفي الخبر ان بعض المنبيين رفع يده الى  
 جناب الخ فقلنا ينظر الى اى يعنى الرجيم يعزونا نيا يفرض عنده ثم يعزونا نيا يفرض عنده ثم يعزونا نيا يفرض عنده ثم يعزونا نيا يفرض عنده  
 من عمى وليس له رب غيرى فقد عجزت له واستجبت اى حصلت مراعاة فى اى من تضرع العباد ١٩ اروح  
 كقولهم يحسبهم الى ما يسألون اشارة الى ان استجاب بمعنى اجاب قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم  
 يتصب وجهه لى فى مسألة الا اعطاه اياها امانا ان يجعلها له واما ان يترها له ٢٠ اروح البيان كقولهم يحسبهم  
 الى ان استجاب بمعنى اجاب والسبب زائدة لتأكيد الفعل كقولك تعظم واستعظم وقيل معناه ويستجيب الله  
 الذين آمنوا بان يقبل توبتهم اذا تابوا ويعفون سيئاتهم ويستجيب لهم اذا دعوه ويزيدهم على ما سألوه ٢١ ك

اللَّهُ الرِّزْقُ لِعِبَادِهِ جَمِيعًا أَي طغوا في الأرض ولكن يُنزلُ بالتخفيف وضده من الرزاق بقدر قايئاً فيبسطها لبعض  
 عباد دون بعض وينشأ عن البسط البغي إنك إعباده خيرٌ بصيرٌ ١٠ وهو الذي يُنزلُ الغيث المطر من بعد ما قنطوا يسوا من نزوله و  
 ينشر رحمةً يبسط مطره وهو الوكيل المحسن للمؤمنين الحميد ١١ المحمود عندهم ومن آياته خلق السموات والأرض وخلق ما بين فرق ونشر  
 فيهما من دابةً هي ما يرب على الأرض من الناس وغيرهم وهو على جمعهم للعشر إذا يشاء قد ير ١٢ في الضمير تغليب العاقل على  
 غيره وما أصابكم خطاب للمؤمنين من مُصيبةٍ بلية وشدة فيما كسبت أيديكم من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر  
 الأفعال تتناول بها ويعفوا عن كثير ١٣ منها فلا يجازى عليه وهو تعالى أكرم من أن يثنى الجزاء في الآخرة وأما غير المذنبين فما  
 يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة وما أنتم بأمثريين الله هو في الأرض فتفتونته وما لكم من دون الله أي  
 غيره من ولي ولا نصير ١٤ يدفع عذابه عنكم ومن آياته الجوار السفن في البحر كالإعلام ١٥ كالجبال في العظم إن كئيباً سكن الزيج  
 فيظن أن يصيرن لو أكد ثواب لا تجرى على ظهره إن في ذلك آيات لكل صبار شكور ١٦ هو المؤمن يصبر في الشدة ويشكر في الرخاء  
 أو يؤيقهن عطف على يسكن أي يغرق من بعصف الرياح بأهل من بما كسبوا أي أهل من الذنوب ويعف عن كثير ١٧ منها فلا يغرق أهله  
 ويعلم بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدراى يغرقهم لينتقم منهم ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من قحيص ١٨  
 مهيب من العذاب وجملة النفي سدت مسد معطوف على النفي معلق عن العمل فما أوتيتهم خطاب للمؤمنين وغيرهم من شيء من  
 آيات الدنيا فنتاء الحيوة الدنيا يتمتع به فيها ثم يزول وما عند الله من الثواب خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ١٩ ويعطف  
 عليه والذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش موجبات الحدود من عطف البعض على الكل وإذا ما غضبوا هم يغفرون ٢٠ يتجاوزون  
 والذين استجابوا لربهم آجابوا به إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة وأقاموا الصلوة وأمروهم بالعدل ولهم سُورَى  
 بينهم يشاورون فيه ولا يعجلون ومما رزقناهم أعطيناهم يُفقهون ٢١ في طاعة الله ومن ذكر صنف والذين إذا أصابهم البغي الظلم

٣٢٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

قوله فيبسطها الخ على حسب ما تقتضيه الحكمة في الحديث القدسي كما استنده البغوي عن أنس ان من جلد من  
 لا يصلو الاغنى ولو امتقرت لا قدرت عليه ومنهم من لا يصلو الا الفقرو لو اغنيت لا قدرت عليه برده ٢٢  
 قوله الغيث سميت بذلك لأنه يغشى من الجذب ٢٣ قوله أي ما يدب على الأرض  
 أشار بذلك إلى ان المراد في أحد معانيها من إطلاق الشئ على الفرد كما في قول تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان  
 وإنما يخرجان من أحدهما وهو الملح وهذا السلم واحسن مما قيل ان الآية باقية على ظاهرها ولا مانع من ان الله  
 تعالى خلق حيوانات في السموات يشون فيها كمشي الأناسي على الأرض لان ذلك بعيد من الإجهاد كما هو على  
 اختلاف العرف العام ٢٤ قوله إذا يشاء أي متى يشاء ٢٥ قوله يعجزون أي  
 يقاوتين ما ضعى عليكم من المصائب ٢٦ قوله ولا نصير أي ناصر يدفع عنهم العذاب إذا حل  
 بهم ٢٧ قوله السفن استشكل بان ظاهر الآية يوم يذوق الموصوف والبقاء صفة مع ان  
 الجري ليس من الصفات التي متب بالموصوف وهو السفن فلا يجوز حذف لعدم علم الجيب بان محل الامتناع إذا لم  
 تجر صفة بجري الجوارح ان تغلب عليها كالباطح والابرق والاجر والالاجاز حذف الموصوف ولذلك قصر  
 الجوارح بالسفن ولم يقل أي السفن الجارية ٢٨ صاوى ٢٩ قوله فيظنن اصل معناه يظنن انما يستعمل  
 بمعنى يصرن ٣٠ قوله يصرن أشار بذلك إلى ان المراد من ظن الصبر ورة في بيل وانهار وليس المراد  
 معناه وهو اختصاص الجرح بالخبر نهارا ٣١ صاوى ٣٢ قوله هو المؤمن أي الكامل فان الإيمان نصفان نصف  
 صبر أي عن العاصي ونصف شكر وهو الاتيان بالواجبات ٣٣ قوله أي يغرق من البغي أي ينشأ  
 ليكن الرزق فيركن أو يوصفها فيغرق ولا مفهوم له بل قد يغرقها الله بسبب آخر كقطع لوح أو غير ذلك  
 ٣٤ صاوى ٣٥ قوله ويبغ عن كثير أي فلا يجازى عليها وإنما دخل العفو في حكم الإيباق حيث جزم  
 جزمه لان المعنى أو ان يشاء يهلك ناسا ويخ ناسا على طريق العفو ٣٦ قوله ما لهم من قحيص  
 مقدم وقوله من قحيص مبتدأ مؤخر بزيادة من ٣٧ قوله معلق عن العمل التعليل من خصائص أفعال  
 القلوب وهو وجوب الباطل عملها لفظا دون معنى وشروطه وقوتها قبل الاستفهام والنفي ولازم الإبتداء  
 وقوله عن العمل أي عمل بالفعل فيها وهو يعلم لانه من أفعال القلوب والتعليل من خواصها ٣٨  
 قوله فما أوتيتهم أه شرطية وهي في محل نصب مفعول ثان لا وتيم والاوول ضمير المنطوقين قام مقام الفاعل و

انما قدم البنا في لان لصدر الكلام وقوله من شيء بيان لما فيها من الإيهام وقوله فتتاع الحياة الدنيا الظلم في  
 جواب الشرط وتناع غير مبتدأ ضمير أي هو متناع وقوله وما عند الله مبتدأ وخبره وللذين متعلق بما في آهل  
 قوله من آيات الدنيا أي من آياتها كما في كل والشرب والميسر والتكسب والمسكن والمكرب  
 وقوله ثم يزول من متناع لان المتناع هو ما يتبع به متناعا متفقى وفي المصباح الآيات متناع البيت  
 الواحدة آيات وقيل لا واحد له من لفظه ١٢ قوله وعلى ربهم يتوكلون أي يعتقدون ان لا اله الا الله  
 من الله الا الله ولا شريك له ولا نافع سواه والتوكل بهذا المعنى شرط في صحة الإيمان وأمان اريد به تفويض  
 الامور إليه والاعتماد عليه في جميع ما ينزل بالشخص فليس شرطاً في صحته بل هو وصف كامل الإيمان وليس  
 مراداً به ان ما عند الله من الثواب يكون لعموم المؤمنين ١٣ صاوى ١٤ قوله عليه أي على الذين  
 آمنوا فهو في محل الجواب باللام وقيل مدح منسوب او مرفوع ١٥ قوله موجبات الحدود تفسير  
 للفواحش وأكبأ كركل ما ورد فيه وعد شديد من عطف البعض على الكل فان الفاحشة اخص من الكبيرة كما  
 بيناه ١٦ قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون ما زامة المعنى بالفارسية وهو يغشى أي يشتم أي انزله  
 ١٧ قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون مبتدأ وخبره الجملة جزاء لشرط أي هم الاضمار بالغفران عند الغضب ١٨ كالمبين  
 ١٩ قوله والذين استجابوا لربهم معطوف على الموصول المتقدم وهذه الآية نزلت في الانتصار دعاهم رسول الله  
 صلعم إلى الإيمان فاستجابوا له ونقب عليهم آتى عشر تقيها قبل الهجرة وقوله اجابوا به إلى ما دعاهم الخ أي على لسان  
 رسول صلعم وأشار المفسر إلى ان السنين والارزاق لثان ٢٠ صاوى ٢١ قوله وامرهم شورى بينهم والشورى  
 مصدر شاور أي شاركتهم في الرأي كالبشرى كانت الاضمار قبل قدم النبي صلعم اذ ارادوا امرنا وشاوروا فيه  
 هم عملوا عليه فمدح الله تعالى به وامر صلعم بذلك قال تعالى وشاورهم في الامر اي شاورهم في كل ما  
 في الامور الاجتهادية وكانت الصحابة بعد صلعم يشاورون في الجهات ودول ما تشاوروا فيه الخلافة ٢٢ صاوى  
 ٢٣ قوله ومن ذكر صنف أي المؤمنون المتقدمون فيحصل ان الله تعالى جعل المؤمنين متقين صنفاً  
 يفقهون عن ظلمهم وقد ذكرهم الله تعالى في قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون وصنفاً يفقهون من ظلمهم وقد  
 ذكرهم الله في قوله والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ٢٤ صاوى

هُم يَنْتَحِرُونَ ١٠ صنف اي ينتقمون منهم بثل ظلمهم كما قال تعالى وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا سميت الثانية سيئة لمشايتها الاولى في

الصورة وهذا ظاهر فيما يقتص فيه من الجراحات قال بعضهم واذا قال له اخذك الله فيجبه اخذك الله فمن عفا عن ظلمه واصلح

الود بينه وبينه بالعفو عنه فأجره على الله اي ان الله يا جرة لا محالة إنك لا تحب الظالمين ١١ اي البادين بالظلم فيرتب عليهم عقابه

ولكن انتصر بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه فأولئك ما عليهم من سبيل ١٢ مؤاخذاة إنك السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون

يعملون في الأرض بنير الحق بالمعاصي أولئك لهم عذاب اليم ١٣ مولم ولكن صبر فلم ينتصر وعفرت تجاوز إن ذلك الصبر والتجاوز لمن

عزم الأمور ١٤ اي معزوماتها بمعنى المطلوبات شرعا ومن يضل الله فباله من وحي من بعده اي احديلى هدايته بعد اضلال

الله اياه وتزى الظالمين لتأرا أو العذاب يقولون هل الى مرقد الى الدنيا من سبيل ١٥ طريق وترهم يعرضون عليها اي النار خشعين

خائفين متواضعين من الذل ينظرون اليها من طرف خفي ضعيف النظر مسارقة ومن ابتدأ بئس الباء وقال الذين آمنوا إن

الخير من الذين خيروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة بتخليد هم في النار وعدم وصولهم الى الحور المعدة لهم في الجنة لو آمنوا

والموصول خبران إلا ان الظالمين الكافرين في عذاب مقيم ١٦ دائرهم من مقول الله تعالى وما كان لهم من أولياء يصرونهم من

دون الله اي غيره يدفع عذابه عنهم ومن يضل الله فباله من سبيل ١٧ طريق الى الحق في الدنيا والى الجنة في الآخرة استحيوا ربكم

اجتنبوا بالتوحيد والعبادة من قبل أن تأتي يوم هو يوم القيمة لا مردة من الله اي انه اذا اتى به لا يردده ما لكم من مهبأ تجنون اليه

يؤميد وما لكم من تكبير ١٨ انكار لذنوبكم فإن اعرضوا عن العجابه فما أرسلناك عليهم حفيفا تحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب

منهم ان ما عليك إلا البلغة وهذا قبل الامر بالمجاهد وإن اذقنا الإنسان متاع الحياة والصححة فوجه بها وإن تصبهم الضمير

للإنسان باعتبار الجنس سيئة بلاء بما قدمت أي قد موه وعبر بالأيدي لان أكثر الأفعال تزاوول بها فإن الإنسان كفؤا ١٩ للنعمة

تعلقات جديدة من التفسير المشهور على جلايين له قوله سميت الثانية سيئة

وان لم تكن سيئة في الواقع ظاهر كلامه يشيران بالاطلاق اليه على جرائها من باب الاستعارة المشبهة عند

أهل البيان ان من باب المشاكلة وهو كراشي بفظ غيره لوقوعه في صيته ١٢ له قوله وهذا اي قوله

مثلهما وقول من الجراحات اي وغيره من سائر الجنايات التي فيها القصاص وقوله قال بعضهم وهو مجاز

والسدى وعبارة الخيط وقال مجاهد والسدى الآية مفروضة في جواب الكلام الصحيح اي اذا قال

شخص اخذك الله فنقل له اخذك الله واذا شتمك تشتمه يشتمها من غير ان تعدي ١٣ جمل له قوله

فمن عفى العفو للتفرغ اي اذا كان الواجب في الجزاء رعاية الملائمة فالاولى العفو فالاصلاح لتعذر

الملائمة غالبا وقوله واصلى الود بينه وبين العفو اشار بذلك الى ان الاصلاح من تمام العفو وقية

تقرض وحث على العفو فان امره عظيم وفيه تقويض الامر الى الله والله لا يجيب من فوض الامر اليه

١٢ صاوى له قوله فاجره على الله عدة بيته لا يقاس امره في العظم فله ان لا يجب الظالمين اي

الذين يبدون بالظلم والذين يجاوزون حد الانتصار في المديت ينادى مناد يوم القيمة من كان

له اجر على الله فليقم فلا يقوم الامن عفا ١٣ مارك له قوله ولين احصره الامم للابتلاء

الظلم

عزم

الضمير

قوله ومن ابتدأ بئس الباء اي بطرف خفي ضعيف من الزل والآخر هو الاقرب في المعنى  
١٢ صاوى له قوله وادعوا الى الله في الدنيا واظفرت فقال فهو واقع يوم القيمة وغيره بالماضي تحقق الخووع  
١٣ جمل له قوله وهذا اي قوله  
١٤ صاوى له قوله فاجره على الله عدة بيته لا يقاس امره في العظم فله ان لا يجب الظالمين اي  
الذين يبدون بالظلم والذين يجاوزون حد الانتصار في المديت ينادى مناد يوم القيمة من كان  
له اجر على الله فليقم فلا يقوم الامن عفا ١٣ مارك له قوله ولين احصره الامم للابتلاء  
من شرطية وجملته فاولئك الجزاء او موصولة مبتدأ وقوله فاولئك خبره وودخلت الفاء  
شبه الموصول بالشرط ١٣ صاوى له قوله ولين انتصر بعد ظلمه والمعنى ولين انتقم واقص بظلم الظالم  
اي ١٤ له قوله يعلون نسره لعل على سبيل التحريم كيلا يكون قوله غير الحق تاكيلا فان البغي لو ترك على مناه  
قولا يكون بحق ١٣ جمل له قوله الصبر والتجا وتبشير الى ان الاشارة الى الصبر المعين وهو صبره فلا يحتاج الى  
تقدير الضمير كما قال الزمخشري حذف الرابع اي من حذف في قولنا من متوان بدرهم ١٢ كالمين  
له قوله من عزم الامور اي من الامور التي تدب اليها او مما يشي ان يوجه العاقل على نفسه لا يترخص  
في تركه وحذف الرابع اي من لا من مفهوم كما حذف من قولهم من متوان بدرهم وقال ابو سعيد القرشي  
الصبر على المكابر من علامات الانتباه فمن صبر على مكروه يصيبه ولم يجزع او شق الله تعالى حال الرضا  
هو اجل الاحوال ومن جزع من المصيبات وشكى وكلمه الله تعالى لربى نفسه ثم لم تنفاه شكواه ١٢ مارك  
له قوله وتراهم الخ حال لان الرؤية بصرية وتناشعين حال ايضا الضمير في علينا يعود على النار  
الذلي عليه العذاب ١٢ له قوله ليمظرون من طوف خفي بالغارسية هي نكر نذرتهم بجمعهم كمشاده  
وفي الجمل قيل المراد من الطرف الضمير والبعين وقيل المراد به المصير يقال طرفت عينه تطرفت اي  
ينظرون نظر انخيا والناسب بعبارة الشارح هو الاول ١٣ له قوله مبارقة اي يساقون نظر  
الى النار خوفا منها وذلت في انفسهم كما ينظر المقتول الى السيف فلا يقدر بملا عينه منه ١٣ غيب

١٢ كالمين  
١٣ جمل له قوله وهذا اي قوله  
١٤ صاوى له قوله فاجره على الله عدة بيته لا يقاس امره في العظم فله ان لا يجب الظالمين اي  
الذين يبدون بالظلم والذين يجاوزون حد الانتصار في المديت ينادى مناد يوم القيمة من كان  
له اجر على الله فليقم فلا يقوم الامن عفا ١٣ مارك له قوله ولين احصره الامم للابتلاء  
من شرطية وجملته فاولئك الجزاء او موصولة مبتدأ وقوله فاولئك خبره وودخلت الفاء  
شبه الموصول بالشرط ١٣ صاوى له قوله ولين انتصر بعد ظلمه والمعنى ولين انتقم واقص بظلم الظالم  
اي ١٤ له قوله يعلون نسره لعل على سبيل التحريم كيلا يكون قوله غير الحق تاكيلا فان البغي لو ترك على مناه  
قولا يكون بحق ١٣ جمل له قوله الصبر والتجا وتبشير الى ان الاشارة الى الصبر المعين وهو صبره فلا يحتاج الى  
تقدير الضمير كما قال الزمخشري حذف الرابع اي من حذف في قولنا من متوان بدرهم ١٢ كالمين  
له قوله من عزم الامور اي من الامور التي تدب اليها او مما يشي ان يوجه العاقل على نفسه لا يترخص  
في تركه وحذف الرابع اي من لا من مفهوم كما حذف من قولهم من متوان بدرهم وقال ابو سعيد القرشي  
الصبر على المكابر من علامات الانتباه فمن صبر على مكروه يصيبه ولم يجزع او شق الله تعالى حال الرضا  
هو اجل الاحوال ومن جزع من المصيبات وشكى وكلمه الله تعالى لربى نفسه ثم لم تنفاه شكواه ١٢ مارك  
له قوله وتراهم الخ حال لان الرؤية بصرية وتناشعين حال ايضا الضمير في علينا يعود على النار  
الذلي عليه العذاب ١٢ له قوله ليمظرون من طوف خفي بالغارسية هي نكر نذرتهم بجمعهم كمشاده  
وفي الجمل قيل المراد من الطرف الضمير والبعين وقيل المراد به المصير يقال طرفت عينه تطرفت اي  
ينظرون نظر انخيا والناسب بعبارة الشارح هو الاول ١٣ له قوله مبارقة اي يساقون نظر  
الى النار خوفا منها وذلت في انفسهم كما ينظر المقتول الى السيف فلا يقدر بملا عينه منه ١٣ غيب





تومك بك وهذا تسليته له صلى الله عليه وسلم فأهلكنا أشد منهم من قومك بطشاً قوّة ومضى سبق في آيات مثل الأكلين ٥ صفتهم في  
 الإهلاك فعاقة قومك كذلك ولكن لا مرقمهم سألهم من خلق السموات والأرض ليقولن حذف منه نون الرفع لتوالي التونات وواو  
 الضمير لا لتقاء الساكنين خلقهن العزيز العليم ٥ يخرجواهم أي الله ذوالعزة والعلم تاد تعالى الذي جعل لكم الأرض مهداً فاشا  
 كالمهد للصبى وجعل لكم فيها سبلاً طرقاً لكم تهتدون ٥ إلى مقاصدكم في أسفاركم والذي نزل من السماء ماءً بقدر أي بقدر  
 حاجتكم إليه ولم يزل طوقاً فأشربنا حينئذ به بكرةً ميثاً كذلك أي مثل هذا الأحياء تخرجون ٥ من قبوركم أحياء والذي خلق  
 الأزواج الأنثى كلها وجعل لكم من الفلك السفن والأنعام كالابل ما تركبون ٥ حذف العائد اختصاراً وهو مجرور في الأول أي فيه  
 منصوب في الثاني لتستوا وتستقروا على ظهوره ذكر الضمير وجمع الظاهر نظر اللفظ ومعناها ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليها  
 وكقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ٥ مطيقين وإنما إلى ربنا المنقلبون ٥ منصرفون وجعلوا له من عباده جزءاً حيث  
 قالوا الملائكة بنات الله لان الولد جزء الوالد والملائكة من عباد الله إن الإنسان القابل ذلك الكفور مبین ٥ بين ظاهر الكفر أو بمعنى  
 همزة الإنكار والقول مقدر أي تقولون اتخذنا مخلوق بنيت لنفسه وأصفيكم بالبينين ٥ اللازم من قولكم السابق فهو من  
 جملة المنكر وإذا بشر أحدكم بأخبار من الله فاصبر لها صبراً مثلها جعل له شبيهاً بنسبة البنات إليه لان الولد يشبه الوالد المعنى إذا أخبر أحدكم  
 بالبنات تولد له ظلٌ وجهه مسوداً متغيراً تغير منكم وهو كظيم ٥ ممتلى عما كيف ينسب البنات إليه تعالى عن ذلك أو همزة الإنكار  
 وواو العطف لجملة أي يجعلون الله من ينشأ أي يربي في الحلية الزينة وهو في الخصام غير مبین ٥ مظهر الحجة لضعفه عنها بالانوثة  
 وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنا أنشهدوا حضوراً خلقهم سكتب شهدائهم بانهم إناث ويسألون ٥ عنها في الآخرة  
 فيرتب عليها العقاب وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم أي الملائكة عبادتنا يا همر بمشيتهم فهو راض بها قال تعالى ما لهم بذلك المقول  
 من الرضا بعبادتها من علم إن ما هم إلا مغرطون ٥ يكذبون فيه فيرتب عليهم العقاب به آيتهم كتبنا من قبله أي القرآن بعبادة غير

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

وهذا لتسليته له أي قوله وم أرسلنا والمعنى تسلي يا محمد ولا تخزن فانه وقع للرسول فبكم ما وقع لك ١٢ صادي  
 له قوله أشد منهم نعمت المحذوف وهو المفعول في الحقيقة أي أهلكنا قوماً منهم أشد من رسولهم أشد منهم  
 أي من قومك فالضمير في منهم عائد على قوماً في قوله إن كنتم قوماً مسرفين ١٢ جعل له قوله بطشاً قوّة  
 على التمييز وهو اسمن من كونه حالاً من فاعل أهلكنا بتاويل باطشين ١٢ له قوله ومضى سبق في آيات  
 أي سلف في القرآن في غير موضع منه ذكر قصتهم وحالهم العجيبة التي حقاها ان تيسير المثل وهذا وحده  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد لهم ١٢ مذكر له قوله لا تمس أي وقوله ليقولن جواب جواب  
 الشرط محذوف دلالة جواب القسم عليه وثم على القاعدة في اجتماع الشرط والقسم من حذف جواب التنازع  
 ١٢ صادي له قوله أشد منهم نعمت المحذوف وهو المفعول في الحقيقة أي أهلكنا قوماً منهم أشد من رسولهم أشد منهم  
 الأتيه ليس من قول الكفار لهم يكرهون البعث فكيف يقولون وكذلك تخرجون أيضاً قوله فاشربنا بكرةً ميثاً  
 مزج في آية من كلامه تعالى ١٢ له قوله تاد تعالى الخ على تقدير هو الذي وهذا كما يقولون ما لم يكن إذا نى  
 وقد يتقول الذي كركم وأعطاك فأنك فصل كلامك بكلامه على أنه من تمته وقال القاضي بعد لازم  
 مقولهم أقيم مقامه لقرير الامام الحجة عليهم فكانهم قالوا الله كما على عنهم في مواضع أخر فغير الله سبحانه  
 بالموصوف بهذه الصفات بحسب الواقع وعلى هذا تم كلامهم عند لفظ الجلالة ١٢ له قوله  
 تاد تعالى أي تاد كلاماً آخره وإنما إلى ربنا المنقلبون ١٢ له قوله همد الصبى جد جموده كتره ١٣ صراح  
 له قوله بقدر أي بقدر ما تستلزمه العباد ويحتاج إليها البلاد ١٢ مذكر له قوله الأنثى من الأوصاف  
 الزوج بينهما بمعنى الصفات لا بعناه المشهور ١٢ له قوله ما تركبون الخ يقول ربك الدابة قال  
 الخ مخرى أي تركبون قلب التعدي بغير واسطه على التعدي لواسطه فيقول تركبون ١٢ مذكر له قوله  
 حذف العائما أي في قوله تعالى من الفلك ١٢ له قوله ذكر الضمير أي المقصود البيد الأول ان يقول  
 أخرو قوله وجمع الظاهر أي الذي هو المقصود ١٢ له قوله نظر اللفظ ومعناها الخ لانه مقروء في اللفظ جمع  
 في المعنى قال الصادي لفت ونشر ترتيب والناسب ان يقول أفراد الضمير وجمع الظاهر الخ ولوروى معناها  
 فيها قيل على ظهورها ولوروى لفظها قيل على ظهره ١٢ له قوله ثم تذكروا نعمة ربكم الخ وانما حسن اتصاله  
 بذلك لان الركوب للتنقل والنقل العظمى هو الانقلاب إلى الله وعن طائوس عن علي بن عبد الله بن عبد الله  
 ركب دابة أو سفينة ان يقول وتذكروا انقلابه في آخر عمره على مركب الجنانة إلى الله تعالى ١٢ له قوله

وتقولوا سبحان الذي أي تقولوا ما يستنكم جميعاً بين القلب واللسان وقوله سخر لنا هذا أي الذي ركبناه سفينة  
 كان أو دابة وهذا يقتضى انه يقول هذا القول عند ركوب السفينة أيضاً ومرح غيره بانه خاص بالذات أما  
 السفينة فيقول فيها باسم الله عز وجل ومرسها ما يؤيده وما كانا مقررين فان الانتفاع والتعاسي والتواضع  
 لولا أني أشد فاذ لا انما يتا في الدواب وأما السفن فهي من عمل ابن آدم فليس لها انتفاع بقوتها  
 كما انتفاع الدابة ١٢ جعل له قوله وجعلوا له من عباده الخ عطف على مقصود قوله ولئن سألهم من  
 خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم أي السرفوا بحاقيته لتدعالى وجعلوا له من عباده جزوا  
 ١٢ له قوله جزوا أي حكموا أو اجتوا ويجوز ان يكون بمعنى سموا  
 واحتقروا ١٢ له قوله لا تملك من قولكم السابق أي قولهم الملائكة بنات الله فانه لما صارت  
 بناتاً لله تعالى صلا إليهن خالصاً لهم ١٢ له قوله ما ضرب ما موصولة معناها البنات وضرب  
 بمعنى جعل والمفعول الأول الذي هو عا من المفعول محذوف أي حزية ومثله هو المفعول الثاني وقوله شبيهاً أي  
 في المثل بمعنى الشبه أي المشابهة لا بمعنى الصفقة القهرية العجيبة ١٢ له قوله شبيهاً أي في المثل بمعنى  
 الشبه أي المشابهة لا بمعنى الصفقة القهرية والقصه العجيبة ١٢ له قوله لان الولد الخ تعليل بمعلمهم  
 له شبيهاً تعالى نسبة البنات إليه تعالى ١٢ له قوله من ينشأ أي يربي وينشأ قرأنا المعنى ليعتق اليه وسكون النون  
 من نشأ ويقسم الياء وفتح النون وتشديد اللين مبنياً للمفعول أي يربي قرأتان سبيعتان وقرى شذوذة ويقسم  
 الياء مخففاً وينشأ كقائل مبنياً للمفعول ١٢ له قوله مظهر الحجة أشار به إلى ان صميم بينهما من بيان  
 التعدي ١٢ له قوله وجعلوا الملائكة الخ المراد بجعل القول وانهم هو بيان أنواع الخوض كضربهم  
 لان نسبة الملائكة الذين هم أهل العباد وأكرمهم على الله لا لونه التي هي وصف خسة كفر ورد أنهم لما قالوا ذلك  
 سألهم النبي صلعم فقال ما يدريكم انهن إناث قالوا سمعنا من آباؤنا ونحن نشهد أنهم لم يكذبوا فنزل سكتب  
 شهدائهم وهم يسألون ١٢ صادي له قوله سكتب شهدائهم نه في ديوان أعمالهم يعني كتب الملك  
 ما شهدوا به على الملائكة ١٢ له قوله بانهم إناث أي قولهم فيهم بانهم إناث الذي لا يشي بان يكون  
 الابد تمام المشاهدة ١٢ له قوله فوراً بها ولولا ان راض بها لعل لنا العقوبة فاستلوا في مشية  
 عدم العبادة على الرضا بها وذلك باطل لان المشية ترجيح بعض الممكنات على بعض ما مورداً كان أو منهيها حسناً  
 كان أو غيراً ١٢ له قوله الخ فان مشية سبحة ١٢ ولا يستلزم رضاه به فلا يكون مجازة  
 مرضياً لتعالى ١٢ له قوله أم آيتنا هم كتابنا من قبله الخ هذا معادل لقوله أشهدوا وأعلمهم والمعنى  
 احضروا وأعلمهم أم آيتنا هم كتابنا من قبله أي من قبل القرآن أي بما دعوه فهم يهتدون أي يعلمون بما فيه  
 ١٢ له قوله أي القرآن تفسيرهم من قبله ويحمل ان يكون راجعاً إلى الرسول ١٢ له قوله

الله فهم به مستمسكون ١٠ اي لم يقع ذلك بل قالوا لانا وجدنا آباءنا على امة ملة ولانا ما شون على ائمتهم مقتدون ١١ هم وكانوا يعبدون  
 غير الله وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها ما متعموها مثل قول قومك انا وجدنا آباءنا على امة ملة وانا  
 على ائمتهم مقتدون ١٢ فتبعون قل لهم آتبعون ذلك ولو جئتكم يا هدى منا وجدتم عليكم آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به انت و  
 من قبلك كفرؤن ١٣ قال تعالى تخوفوا الله فانقلبنا منكم اي من المكذبين للرسل قبلك فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ١٤ واذا ذكر  
 اذ قال ابنه لاني ابراهيم وابراهيم وقوية ائمتي براء اي برئ مما تعبدون ١٥ الا الذي فطرني خلقني فانه سيهدين ١٦ يرشدني لدينه وجعلها اي كلمة  
 التوحيد المفهومة من قوله انبي الى سيهدين كلمة باقية في عقبه دسية فلا يزال فيهم من يوحد الله لعالمهم اي اهل ملة يرجعون ١٧  
 عما هم عليه الى دين ابراهيم ايمهم بل متعت هؤلاء المشركين و آباءهم ولم اعاجلهم بالعقوبة حتى جاءهم الحق القرآن ورسول مبين ١٨ مظهر  
 لهم الاحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وآله واتجاههم الحق القرآن قالوا هذا اسعروا ائمتهم كفرون ١٩ وقالوا لولا هلا نزل هذا القرآن على رجل  
 من القرينين من آية منها عظيم ٢٠ اي الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود الثقفي بالطائف اهتم بقرتهم رحمت ربك النبوة نحن قسمنا  
 بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا جعلنا بعضهم غنياً وبعضهم فقيراً ورفعنا بعضهم بالثمن فوق بعض درجات ليكذب بعضهم الغنى بعضاً  
 الفقير يغرياً مستغراً في العمل له بالاجرة والياء للنسب وقربى بكسر السين ورحمت ربك اي الجنة خير مما يجمعون ٢١ في الدنيا ولولا ان  
 يكون الناس امة واحدة على الكفر لجمعنا لمن يكفر بالرحمن ليؤتوا به بدل من لمن سقوا بقر السين وسكون القاف ويضمها جمعاً من فضة  
 ومعارج كالدرج من فضة عليها يظرون ٢٢ يعلون الى السطح وليؤتوهم آباءهم من فضة فجعلنا لهم سراً من فضة جمع سر عليها يذكرون ٢٣  
 وخزفاً ذهباً المعنى لولا خوف الكفر على المؤمن من اعطاء الكافر ما ذكر لا عطينا ه ذلك لقله خطر الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في  
 التعمير وان مخففة من الثقلية كل ذلك لئلا بالتخفيف فما زائدة وبالتشديد بمعنى الا فان تافية متاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يزول

٢٦٢

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

بل قالوا اي لا يجتمع لهم تسكون بها لان حيث العيان والامن حيث العقل ولا من حيث السمع الا قولهم انا  
 وجدنا آباءنا على امة اي دين فقلنا بهم والامة من الامم وهي المقصد فالامة الطريقة التي تؤم اي تقصد ١٠ مدارك  
**له قوله** على امة ملة وفي في الاصل الطريقة التي تؤم اي تقصد كالرسل لاجل البر ١١ مدارك  
 ما شون على آباءهم يشير الى ان الجار والمجرور خبرنا بتقدير متعلق ١٢ مدارك **له قوله** هم يفتنونهم وهم يفتنونهم  
 خبره قيل على آباءهم حال من ضمير فاعل يفتنون اي كائنين على آباءهم ١٣ مدارك **له قوله** وكذا اي والامر كما  
 ذكر من مجزوم من الجنة وتكسب بالتقليد وقوله ما ارسلنا استيناف يمين لذلك وال على ان التخلي فيما بينهم  
 خلال قديم ليس للاسلام ايضاً مستند غيره ١٤ مدارك **له قوله** اتبعون ذلك الخ يشير الى ان الهمة  
 وانظمة على فعل مقدر والاول والآخر ١٥ مدارك **له قوله** باهدي الخ اي يدين اهدى واصوب مما يهدى الخ  
 اي من الضلالة التي ليست من الهداية في شئ والتعبير بالتفصيل لاجل الترتيل بهم وانحاء العنان ١٦ اصاوي  
**له قوله** برأوى اي برئ وهو مصدر رفعت يستوي قيل لواحده والاشان والجمع والذكر والمؤنث ١٧ مدارك  
**له قوله** الا الذي فطرني خلقني فانه سيهدين اي فطرني خلقني فانه سيهدين اي فطرني خلقني فانه سيهدين  
 اي حصل بناء على انهم كانوا يشركون مع الله الاصنام ثلثتها ان الاصفة بمعنى غير ماكرة موصوفة قال الزمخشري ١٨ مدارك  
**له قوله** وجعلنا الخ الضمير المستتر يعود على ابراهيم وقوله عليهم يرجعون من كلام الله لتفصيل الامر الذي قدره  
 اشارح بقوله واذا كراي اذكر تقوكم ما ذكر عليهم يرجعون هذا هو النسب ليضع الشارح ١٩ مدارك **له قوله**  
 وجعلنا اي جعل ابراهيم عليه السلام كلمة التوحيد التي تكلم بها وهي قوله اني برهمن متبعون الا الذي فطرني خلقني فانه سيهدين  
 باقية في عقبى في ذرية فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيد ٢٠ مدارك **له قوله** اي كلمة ويجوز ان  
 يعود الضمير الى ذلك القول نفسه لانها كلمة ايضاً ٢١ مدارك **له قوله** اي اهل مكة اشار بذلك الى ان قوله  
 عليهم الخ متعلق باذ الذي قدره والمعنى اذكر يا محمد تقوكم ما ذكر عليهم يرجعون الى دين ابراهيم ٢٢ اصاوي  
**له قوله** بل متعت هؤلاء المشركين والتعجب على ما حصل منهم عدم الاتباع و اسم الاشارة  
 ما على المشركين انكائين في زينة صلى الله عليه وسلم ٢٣ اصاوي **له قوله** حتى جاءهم الحق الخ في هذه العنقاية  
 خفاء بينه في الكشاف و قوله و هو ان ما ذكر ليس غاية للتبنيح اذ لا مناسبة بينهما مع ان الحق ما بعد ما قبلها  
 غير مكي فيها والحجاب ان المراد بالاتباع ما هو يبرهن اشتقاقهم برئ منكم المعنى في كانه قال اشتغلوا به حتى جاءهم الحق  
 وهو غاية في نفس الامر لانه مما يجزى عنهم كغيرهم لطيفاً بهم عساوهم وقوله وما تفرق الذين ادنوا الكتاب الامن بعد

ما جاءتهم اليه ١٢ اجل **له قوله** وقالوا لولا انزل الخ هذا من جملة شبههم الفاسدة التي بنوا عليها انكار  
 نبوتهم وسلم وذلك انهم قالوا ان الرسالة منصب شريف لا يليق به الا رجل شريف وهذا صدق غير انهم غلطوا في  
 دعواهم ان الرجل الشريف هو الذي يكون كثير المال والجاه ومجرب كذالك فلا يليق به رسالة الله وليس كذلك  
 بل العبرة بتقييم النبوة لا بالمال والجاه فليس كل عظيم المال والجاه معظما عند الله تعالى ١٣ اصاوي **له قوله**  
 من القرينين اي مكة والطائف تحليب وعجالة البيضاء من احدى القرينين مكة والطائف هو يورث  
 قول الشارح من آية منهما ١٤ مدارك **له قوله** اهتم بقرتهم لانهم يقسمون الخ الاستعظام لانكار التوحي اي ليس بهم ذلك  
 بل الله اعلم حيث يجعل رسالته فانها لا يزلها الا على ائمة الخ خلق قلبها ونفسها وحرصهم بتالاعل اكثر منهم بالادب ١٥ مدارك  
**له قوله** نحن قسمنا بينهم اي لم يجعل ونفوس قسمة الادون اليهم وهو الرزق وكيف النبوة ١٦ مدارك  
**له قوله** ورفعنا بعضهم الخ اي جعلنا البعض اقوياء واغنياء وموالي والبعض ضعفاء وفقراء وخدماء قوله  
 ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً اي ليصرف بعضهم بعضاً في حوائجهم ويتخذ بعضهم في ذمتهم ويتخذ بعضهم في اشغالهم حتى  
 يتدليسوا ويصلوا الى ما فجعهم هذا بهما وهذا بهما ١٧ مدارك **له قوله** سخرياً الخ اي ان  
 سخري منسوب الى السخرة بمعنى التكلف والحمل على الفعل على وجه الجبر لا بمعنى الهزء ولهذا قيل ان تفسير بعضهم  
 له باستهزاء الغنى بالفقير غير مناسب لهما ١٨ مدارك **له قوله** لولا ان يكون آه في الكلام حذف المضاف  
 اي لولا خوف ان يكون الناس الخ كما اشار لما اشار بقوله المعنى آه شيخنا كمن في تقدير هذا المضاف في لان  
 الله لا يخاف من شئ فالاولى في تقدير الآية ما سلمه البيضاء ونهى لولا ان يخفوا في الكفر اذا اولوا الكفار في  
 سعة ونعم بجهنم الدنيا فيمتنعوا عليه ١٩ مدارك **له قوله** معارج جمع معرج لفتح الميم وكسر المعنى السلم بالفارسية  
 نردان روح وعجالة الخطيب وسميت المعارج من الدرج معارج لان المشي عليها مثل مشي الاعرج ٢٠ مدارك  
**له قوله** و زخرفاً آه يجوز ان يكون منصوباً بجعل اي وجعلنا لهم زخرفاً وجوز الزمخشري ان ينتصب  
 عطفاً على محل من ففته كانه قال سققا من ففته وذهب اي بعضها كذا وبعضها كذا ٢١ مدارك **له قوله**  
 ذهباً وزخرف في الاصل بمعنى الذهب ولست اعلم معنى الزينة وقال في تاريخ المصادر الزخرفة آراستن ٢٢ مدارك  
**له قوله** وان كل لما بالتخفيف للاكثر وان مخففة من الثقلية واللا اي القارعة ٢٣ مدارك **له**  
 قوله فان نافية اي ليس كل ذلك من المذكور لا متاع الحياة الدنيا ٢٤ مدارك



قرينتها التي قبلها وأخذتهم بالعذاب لعلمهم بربهم **١٠** عن كفرهم وقالوا لموسى لماراً والعذاب يأية الشجر اى العالم الكامل لان  
 السحر عندهم علم عظيم ادعنا انك بما محمد عندك من كشف العذاب عنا ان انا انما لمهتدون **١١** اى مؤمنون فلما كشفنا بدعاء موسى  
 عنكم العذاب اذ اهدى بكم لثوبون **١٢** ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم وكادى فرعون اقتحارا في قومه قال يقول اليس لي ملك مصر  
 و هذه الاثنا اى من النيل تجرى من تحتى اى تحت قصورى اقلابجرورون **١٣** عظمتى امر تبصرون وحينئذ انا خير من هذا اى موسى  
 الذى هو مهين ه ضعيف حقير ولا يكاديين **١٤** يظهر كلامه للثغته بالبحر التى تناولها فى صغره فلولا هلا لى عليه ان كان صادقا  
 سورة من ذهب جمع اسورة كاعرية جمع سوار كعاد **١٥** فيما يسودونه ان يلبسوه اسورة ذهب ويطوقه طوق ذهب او جاء معه الملكة  
 مقتربين **١٦** متتابعين يشهدون بصدقه واستغفرت فرعون قوته فاطاعوه فيما يريد من تكذيب موسى انهم كانوا قوما فاسقين **١٧**  
 فلما اسفونا غضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين **١٨** فجعلناهم سلفا جمع سالف كخادم وخدم اى سابقين عبدة ومثلا للآخرين **١٩** بعدهم  
 يقتلون بحالهم فلا يقدمون على مثل افعالهم ولما ضرب جعل ابن مريم مثلا حين نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله  
 حصب جهنم فقال المشركون رضىنا ان تكون الهتنا مع عيسى لانه عبيد من دون الله اذ اقومك المشركون منه من المشركين **٢٠**  
 يصجون فرحا بما سمعوه وقالوا الهتنا خير ام هو اى عيسى فنرضى ان تكون الهتنا معه ما ضربوه اى المثل لك الاجدلا خصومة بالباطل  
 لعلمهم ان ما تغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام بلك هم قوم خصمون **٢١** شديدا الخصومة ان هو ما عيسى الاعبد انعمنا عليه  
 بالنبوة وجعلناه لوجوده من غير اب مثلا لى اسرائيل **٢٢** اى كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على ما يشكركوننا وجعلنا  
 منكم بندگان فى الارض يخلقون **٢٣** بان نهلكم والله اى عيسى لعلم الساعاة تعلم تنزوله فلا تمزق بها حذف منه نون الرفع  
 للجزم ووا الضمير لالتقاء الساكنين تشك فيهما وقل لهم السبعون على التوحيد هذا الذى امركم به صراطا طريق مستقيما **٢٤** ولا يصدكم كما

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله قرينتها اى سماء الهتنا فى اشتراكها فى العزة والصدق  
 وكون كل جهار قرينتها وصاحبها فى ذلك وفى كونها آية الروح **٢** قوله اى العالم الكامل الخ اى لانهم  
 كانوا يسمون العالم الماهر سحران الخيطيب وفى الجمل وقيل كانوا يسمون العلماء حرة فنادوه بذلك على سبيل  
 التعظيم قال ابن عباس اى ايتها السحر ايتها العالم وكان السحر فيهم عظيما لوقرته ولم يكن السحر صفة ذم الهى  
 وهذا احد القولين والاخر انهم نادوه بذلك فى تلك الهالة لغاية تعظيمهم وغاية حماقتهم **٣** قوله علم  
 عظيم اى وصفة ممدودة وكانوا يقولون للعالم الماهر سحر اذ نادوا بذلك لان تلك الهالة كانت حالة  
 الاتجاه الى الله ليقبل نوره فى تلك الهالة الا بكلمة التعظيم وقيل سبق ذلك على سائر الهة على ما فى قوله تعالى  
 سحر اوقيل معناه اى ايتها الذى غلبنا بسحره **٤** قوله بما عهد عندك جعلها الشارح موصوفاً  
 بيننا بقوله من كسفت العذاب الخ وجعلها اليساوى مصدرية حيث قال بما عهد عندك اى عهد عندك فوفيت من الايمان  
 بالنبوة اذ ان بسبب عودك اوان يكشف العذاب عن من اهدى اى اوبى عهد عندك فوفيت من الايمان  
 والطاعة اذ اهلته وادى اى بشرط ان تعلمون فيكشف عذابنا **٥** قوله اى من النيل فانه  
 يشعب منها انا تجرى تحت قصوره وتغلبها البرية والواو اما ماطقة لها على ملك مصر تجرى حال منها او او  
 حال تجرى خبرها **٦** قوله لم تبصرون اشارة بذلك الى ان ام متصله معادلة للهمزة مطلوب بها  
 التبيين والمعادلة محذوف غالباً اى صاوى مختصراً **٧** قوله للثغته بالبحر الخ كما هو المعروف فى القصة  
 والثغته بضم اللام وسكون الشاء الثغته والغبين المعبره بحول اللسان من السين الى التاء من الراء الى القين والاولا  
 او الياء ومن حرف الى حرف اوان لا يتم رفع لسانه وفيه نقل شغ كفرح فهو ايشغ قاموس **٨** قوله  
 للثغته بضم اللام وسكون الشاء والاولا اى القين وسين لان الغنة **٩** قوله اساوره  
 فى القاموس اسوار ككتاب وغراب القلب والمجسورة واساوره **١٠** قوله فاستغفرت  
 فى القاموس استغفرت استغفرت واخر من داره والجرورى فى العالم يقال استغفرت من ربه اذا عمل على الجهل وازال عن  
 الصواب **١١** قوله فاستغفرت الاستغفرت سبب كمراد زيد وسبب الاستغفرت وطلب خفت  
 كردن اى فاستغفرت بهم بالقول وطلب منهم الخفة فى اطاعة الروح **١٢** قوله اسفونا الخ اسف  
 اسفول من اسف اسفا اذ اشتد غضبه ومعناه اى هم افرطوا فى المعاصى فاستوجبوا ان يعزل لهم عذابنا وانتقامنا  
 وان لا تعلم عنهم **١٣** قوله فاغرقناهم اجمعين نفسية لا انتقام وانما اهلكوا بالفرق يكون بلاهم بما  
 تعزوا به وهو الملو فى قوله وهذه الاثنا تجرى من تحتى فقيده اشارة الى ان من تعزى بشئ دون الله اهلك الله به وقد  
 استضعف للغبين بسبب وعاب بالفقر والضعف فسلب الله تعالى عليه اشارة الى انه ما استضعف اصديقا الا  
 غلبه **١٤** قوله لا تفرحوا اى من تفرح بعبادته ومعناه فجعناهم بقدرة للاخرين من الكفار يقتدون  
 بهم فى استحقاق مثل عقابهم ونزولهم لياتيهم مثل افعالهم ومثلا لى نون به **١٥** قوله  
 ولم ضرب ابن مريم مثلا لى بسبب نزولها اذ لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله الاية قال عبد الله

ابن الزبيرى وكان قبل ان يسلم اهذنا ولا نهتنا ام يجمع الام فقال رسول الله صلعم هو كرم ولا يهتك ولا يبع الام  
 فقال قريته منك ورب الكعبة ايسر النصارى يعبدون المسيح واليهود يعبدون عذرا ويزنوا بلح يعبدون  
 الملائكة فان كان هؤلاء فى النار فقد خيبتنا ان نكون نحن واهبتنا معهم فسكت استشارا للوحي فظنوا انه الزم  
 الجحيم ففحسوا وارتفعت اصواتهم اذ علمت ذلك تتعلم الاقتصار الواقع من المقسرى فى القصة اى صاوى  
**١٢** قوله شراى كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله على ما يشكركوننا وجعلنا  
 قار على كل ما يشاء **١٣** قوله فقال المشركون لعيسى عيسى بن مريم وعيسى بن مريم كذا فى المشركون  
 ولعلمهم بصرح باسمه لا اسم بعد ذلك فلم يناسب نسبة الى تلك القول اى صاوى **١٤** قوله  
 يعجبون بالضا والجمجمة والجمجمة المشددة من الضج وهى ارتفاع الاصوات فرحا بما سمعوا لغيرهم انهم اصابوا مغلوبا  
 ببلد اى بال **١٥** قوله يعجبون فى الصراح شج بانك وفسر يا كرون **١٦**  
**١٧** قوله وقالوا الهتنا خير ام هو والمعنى اى هم قالوا الهتنا خير عندك ام عيسى فان كان فى النار  
 فلكن آهتنا مع قولنا الهتنا تحقيق لهم من تسهيل الشايرة لغيره اذ قال الف بنتها فها قرأتان سديتان  
 فقط وقري شذوذ واحدة بعد الف على لفظ الخبر اى صاوى **١٨** قوله لعلمهم ان ماى الواقعة فى  
 قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله وروى ابن عبد السلام روى ابن الزبيرى بقوله ما اجهلك بلفظ قوك  
 اما فهمت ان ما لا يعقل **١٩** قوله فلما نزل على عيسى عليه السلام روى ابن الزبيرى بقوله ما اجهلك بلفظ قوك  
 اما ما كى ان صلى الله عليه وسلم قال لا ابن الزبيرى ما اجهلك بلفظ قوك اما عرفت ان ما لا يعقل لا اعمل له  
 عند اهل الحديث **٢٠** قوله ان هو الا عهد عندك اى وما عيسى الا عهد كرم منهم عليه بالنبوة مرتفع  
 النزلة والذكر مشهور فى بنى اسرائيل كالمثل السائر من ابن يرحل فى قولنا انكم وما تعبدون الاية **٢١** قوله  
 قوله بركم يشير الى من سلبت كفى اى فيتم بالجنوة الدنيا من الآخرة **٢٢** قوله فى الارض يخلقون  
 آه اى يخلقونكم فى الارض اى يخلق الملائكة بعضهم بعضا وقيل لولشاء لقدرتنا على عذاب الامور  
 بعلمنا منكم لولنا منكم يا رجال ملائكة يخلقونكم فى الارض كما يخلقكم اولادكم كما ولدنا عيسى من اشي من  
 غير فعل تعرفوا اميزنا بالقدرة الباهرة وتعلموا ان الملائكة اجسام لا تتولد من اجسام القديم متعال عن  
 ذلك **٢٣** قوله لعلم الساعاة اى نزول بسبب العلم بقرب الساعة ويجمع عيسى  
 عليه السلام والمهدي رضى الله تعالى عنهما فيقوم عيسى عليه السلام بالشرعية والامامة والمهدي رضى الله عنه  
 بالسيف والخلافة اللهم اى مشتاق برثوا جملها وان لم يجيئتمنى الى وقت ظهورهما فاطلعهما من حال  
 انك على كل شئ قدير وانما بلغ السلام عليه جتمام العجز والاكسار وارجو عن كرمها ان يدعولى  
 بالى والغفرة فان دعا بها مستجاب وهما ذوا الكرم والوجود اى فقيهه واظم من امته سيد المرسلين و  
 قائم النبيين صلى الله عليه وسلم **٢٤** قوله تعلم تنزوله فالعلم مجاز يعلم به للها لغة وقرأ ابن  
 عباس لعلم بفتحين للبا لغة **٢٥**





رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ عَتَا يَصْفُونَ ﴿١٥﴾ يَقُولُونَ مِنَ الْكُذْبِ بِنَسْبَةِ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَذَرُّهُمْ يُخَوِّضُونَ فِي بَاطِلِهِمْ وَيَكْفُرُونَ فِي دِيَارِهِمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ فِيهِ الْعَذَابُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ يُتَحَقَّقُ الرَّهْمَزَيْنِ وَاسْتِقَاطُ الْأُولَى وَتَسْهِيلُهَا كَالْيَا عَايَ مَعْبُودَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَكُلٌّ مِنَ الظَّرْفَيْنِ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِ خَلْقِهِ الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ بِمَصَالِحِهِمْ وَتَبَرُّكٌ تَعْظُمُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ مَتَى تَقُومُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ بِالنَّاسِ وَالْيَاءِ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَعْْبُدُونَ أَيْ الْكُفَّارُ مِنْ دُونِهِ أَيْ اللَّهُ الشَّفَاعَةُ لِأَحَدٍ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ أَيْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ بِقَوْلِهِمْ مَا شَهِدُوا بِهِ بِالسُّتُورِ وَهُمْ عَيْسَى وَعَزِيرُ الْمَلَائِكَةِ فَاتَّهَمُوا بِشَفَعُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ لَا مَقْرَمَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ يَقُولَنَّ اللَّهُ حَذَفَ مِنْهُ نَوْنُ الرَّفْعِ وَوَادُ الضَّمِيرِ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٢٠﴾ يَصْرَفُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لَهُ أَيْ قَوْلُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِفَعْلِهِ الْمَقْدَرِ أَيْ وَقَالَ يُرَبُّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

قَالَ تَعَالَى فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ مِنْكُمْ وَهَذَا قَبْلُ أَنْ يُؤْمَرُوا بِقِتَالِهِمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ تَهْتَدِيدًا لَهُمْ **سورة**  
**الدخان** مكية وقيل لا كاشفوا العذاب الآية وهي ست وأوسع

**وخمسون آية** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْزٌ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِهِ وَالْكِتَابُ الْقُرْآنُ الْمُبِينُ المظهر للحلال من الحرام  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَوَّلُ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تَنْزَلُ فِيهَا مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِذَا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿١﴾ عَظُوبِينَ بِهِ فِيهَا أَيْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَوَّلُ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُفْرَقُ بِقِصَلِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٢﴾ حَكْمٌ مِنَ الْأَرْزَاقِ وَالْأَجَالِ وَغَيْرِهَا الَّتِي تَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرًا فَرَقْنَا مِنْ عِنْدِنَا إِذَا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٣﴾ الرَّسُلَ مُحَمَّدًا وَمَنْ قَبْلَهُ رُوحَهُ رَاقَةَ بِالرُّسُلِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ ﴿٤﴾ يَا فَعَالِهِمْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا بَرِّعْ رَبِّ خَبْرًا ثَلَاثٌ وَبِحِرَّةٍ يُدَلُّ مِنْ رَبِّكَ إِنْ كُنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ مُوقِنِينَ ﴿٥﴾

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**له قوله** وهو يوم القيامة الاظهر وهو يوم الموت فان خروجهم ولعيبهم انما يتبي يوم الموت ١٢ **له قوله** وهو الذي في السماء لا الخاى مستحق لان يعبد فيها اى هو محمود اهل السماء من الملائكة وبقدم السماء وليس حالها فيها وقوله وفي الارض الرأى مستحق لان يعبد فيها اى فهو محمود اهل الارض من الانس والجن وبقدم الارض وليس حالها فيها ١٣ **له قوله** متعلق بما بعده وهو قوله تعالى الا لانه بمعنى المعبود بالحق مستحق للعبادة فيها ١٤ **له قوله** بالآء الفوقية لانع وان عمرو وعاصم وابن عامر على على الالاتفات وبالياء التحتية للباقيين ١٥ **له قوله** ولا يملك اى التهمه وقوله الذين يدعون اى يدعوهم كذا في المراك وفي الكثير ان الذين يدعون من دونه كل معبود من دون الله قوله الام شهد بالحق الملائكة و عيسى وعزير والمعنى ان الاشياء التي عبدوا لا اله الا الله لا يكون الشفاعة الا من شهد بالحق وهم الملائكة وعيسى وعزير فانهم شفاعة عند الله والاشياء متصل ان اريد بالموصول كل ما عبد من دون الله لان ذلك الملائكة والانس فيرقتصل ان خص بالايمان كذا في البصاوى والظاهر من مبلغ الشارح ان متصل حيث لم يقم الذين على الامتثال بل ابقا على عونهما وقوله يدعون صلة الموصول والعائد محذوف وان لم يقدره الشارح وقوله وهم يعلمون الضمير على الامن والجمع باعتبار معناه وكذا الجمع في قول الشارح وهم عيسى الخ ١٦ **له قوله** فانهم يشعرون للمؤمنين باذن تعالى لمن ارتضى اذالم يكونوا مشركين والاشارة على هذا متصل ولو خص ما عبد من دون الله بالاشنام كان متفصلا ١٧ **له قوله** ولئن سألتهم لئن اذى العابدين مع ادعاهم الشريك من خلقهم اى العابدين والمعبودين معا الخ خطيب قوله ليقولن الله جواب القسم وجواب الشرط محذوف على القائمة وانما يجيبون بذلك لتعذر الانكار لغاية بطلانه والاسم الكريم فاعل بديل ليقولن فلقين العزير يعلم فاقبل من عانة مبتدأ خلاص الصواب ١٨ **له قوله** عن عبادة التثالي عبادة غيره والا تك الصوف وفيه تعجب عن الملائكة في العبادة مع الاقرار بالتوحيد في الخلق ١٩ **له قوله** اى قول محمد كاشف تفسير لكل من المضاف والمضاف اليه فالقيل بمعنى القول والضمير عائد على محمد وقوله ونصب على المصدر فالقول والقيل والقول والمقال كلها مصادر بمعنى واحد جاءت على هذه الالوان وقوله اى وقال يارب الاوضح ان يقول وقال قيل يارب والنداء وما بعده معمول للقيل اى قال محمد قوله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون وقيل ان انصب بالعطف على سرهم ونحوهم وقيل انه بالعطف على محل الساعة كانه قيل انه يعلم الساعة ويعلم قيل يارب وقرأ حمزة وعاصم بالجزم ويؤتى وجهين احدهما العطف على الساعة والثاني ان الواو القسم والواجاب اما محذوف اى لا فعلن بهم ما اريدوا وذكره هو قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ذكره الرمشى وقرأ الاعرج والوطاة وجمادى الحسان بالرفع وفيه اوجر احد بالرفع عطفا على علم الساعة بتقدير مضاعف اى وعنده علم قيله ثم حذفت واقيم هذا مقامه الثاني انه من وقوع بالابتداء والجملة من قوله يارب ان هؤلاء الخ هو الخبر الثالث انه مبتدأ وخبره

محذوف تقديره وقيل كيت وكيت سموع او متقبل ٢٠ **له قوله** اى قول محمد النبي صلى الله عليه وسلم تفسير لكل من المضاف والمضاف اليه فالقيل بمعنى القول والضمير عائد على محمد وقوله ونصب اى نصب الامم ورفيع الهاء من الخطيب ٢١ **له قوله** سلام منكم يشير الى انه سلام متاركه للاسلام تحية ثم فهو خبر مبتدأ محذوف اى امرى سلام منكم ٢٢ **له قوله** وهذا قيل ان يوم بقتالهم اى فالآية فسوته ويحمل ان المراد الكف عن مقاتلتهم بالكلام فلانخ فيها ٢٣ **له قوله** ليله القدر اى وقيل بينها وبين ليلة القدر احدى واربعون ليلة والجمهور على الاول لقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ليلة القدر في اكثر الاقوال في شهر رمضان ثم قيل انزلنا في ليلة القدر والقدر والباكية لغيره الذي انزل به جبريل في وقت وقوع الحاجة الى نبه محمد عليه السلام اول ليلة نزلت في ليلة القدر والباكية لغيره لانزل فيها من الخ والبركة ويستجاب من الدعاء ولو لم يوجد فيها الا انزال القرآن وحده كفى ببركة آه مدارك وفى الكمالين ومن قال انها ليلة النصف من شعبان فقد ابعد فان نص القرآن انها في رمضان واما حديث تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل ليتك ويلود وقد خرج اسمه في الموتى فهو حديث مرسل وشمل الاعراض النصوص كذا في الواهب ٢٤ **له قوله** اى ليلة القدر اول ليلة النصف من شعبان المجهول على الاول كذا في المراك وفي الخطيب واكثر المفسرين هى ليلة القدر ٢٥ **له قوله** اول ليلة النصف من شعبان هو قول عكرمة وطائفة ووجه باصور منها ان ليلة النصف من شعبان لها اربعة اسماء الليلة المباركة وليلة البرودة وليلة الرحمة وليلة الصك ومنها فضل العبادة فيها ٢٦ **له قوله** فيها الخ جملة مستأنفة او صفة لليلة وما بينهما اعتراض ٢٧ **له قوله** من الارزاق والاجال الخ قال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها من كل امر قال الحسن ومجاهد وقادة يبرم في ليلة القدر كل من ملق وورق وما يكون في تلك السنة ٢٨ **له قوله** امراس عندنا اى فيه اوجه احد بان ينصب حال الامن فاعل انزلنا الثاني ان حال من مقوله اى انزلناه امرين او امور اية الثالث ان يكون مقولا له وتامه اما انزلناه واما منذين واما ليقرب الرابع ان مصدر من معنى يفرق اى فرقا اوه وقوله من عندنا صفة لامر ٢٩ **له قوله** رجة من ربك فيها خمسة اوجه الاول انه المفعول له والعاقل فيه اما انزلناه واما منذين الثاني انه مصدر منصوب بفعل مقدر اى رجته الثالثة انه مفعول لمسيلين الرابع انه حال من ضمير مسيلين اى ذوى رجة الخامسة انه بدل من امر الفجى فيه ما تقدم وكثرة الالوج فيها بينه وبين ربك متعلق بوجه او بوجه وفت عنها انها صفة وفى من ربك التفات من التكلم الى القبيته ولو جرى على محال ما تقدم فقال رجته منا ٣٠ ج

وقيل لا نك  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠

بانه تعالى رب السموات والارض فايقنوا بان محمد رسول الله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ١٠ بل هم في شاك من البعث  
 يكفون ١١ استهزاء بك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف قال تعالى فانقلب لهم يوم تأتي السماء يدخان ميبين ١٢ فاجابت  
 الارض واشتد بهم الجوع الى ان رأوا من شدته كهية الدخان بين السماء والارض يغشى الناس فقالوا هذا عذاب اليم ١٣ ربنا اكشف عنا  
 العذاب اننا مؤمنون ١٤ صدقون بنبيك قال تعالى اني لهم الذكرى اى لا ينفعم الايمان عند نزول العذاب وقد جاءهم رسول مبين ١٥  
 بين الرسالة ثم توكلوا عنه وقالوا معلمنا اى يعلمه القرآن بشر نجون ١٦ انما كاشفوا العذاب اى الجوع عنكم زمنا قليلا فكشف عنهم انكم  
 عابدون ١٧ الى كفركم فعادوا اليه اذكر يوم نبطش البطشة الكبرى هو يوم يدرا انما منتقمون ١٨ منهم والبطش الاخذ بقوة ولقد فتنا بلوتنا  
 قبلهم قوم فرعون معه وجاءهم رسول هو موسى عليه السلام كريم ١٩ على الله تعالى ان اى بان اذوا الى ما دعوا اليه من الايمان اى اظهروا  
 ايمانكم بالطاعة لى يا عباد الله اني لكم رسول امين ٢٠ على ما ارسلت به وان لا تغلوا تبجروا على الله يترك طاعته لى اني اتيكم سلطان برهان  
 مبين ٢١ بين على رسالتى فتعدوه بالرحم فقال واني عدت برقي وركبكم ان ترجونهم ٢٢ بالحجارة وان لم تؤمنوا لى تصدقونى فاعترزون ٢٣  
 قاتركوا اذ اى فلم يتكروه فدعا ربك ان اى بان هؤلاء قوم مجرمون ٢٤ مشركون فقال تعالى فاشركهم بقطع الهمة ووصلها بعبادى بنى اسرائيل  
 لئلا انكم متبعون ٢٥ يتبعكم فرعون وقومه واترك البعرا اذا قطعته انت واصحابك رهوا ساكننا متفرجا حتى تدخله القبط انهم جند  
 مغرورون ٢٦ فاطمان بذلك فاعرقوا كمن تركوا من جدت بساتين وعيون ٢٧ تجرى وزرور ومقام كريم ٢٨ مجلس حسن وانعمه متعة كانوا

وقيل انهم

وقيل انهم

### تخليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

له قوله فايقنوا الخ قوله اشارة الى ان جواب الشرط محذوف والجملة اشترطية معترضة بين الاخبار فان  
 قوله لا اله الا هو محذوف راجع الى صاوى ١٢ قوله ربكم ورب آباءكم على الرفع بدلا او بيان او تعاريف  
 السلوات فمن رفعه وقرا ابن محيصن وابن ابي اسحق والبجوة والحسن بالجرح على البدل او البيان او التعت  
 رب السلوات وقرا الانطاك بالنصب على المدح ١٣ قوله بل هم في شك انهم من  
 نزوت والمعنى ليسوا مؤمنين بل هم في شك وقوله يليقون حال اى حال كونهم يلبسون بظواهرهم من الاقوال  
 والاقوال والمراد يلعبون بها كما هم في الغاني واعراضهم عن الباقي قال الله تعالى انما الحياة الدنيا لعب و  
 لهو وصاوى ١٤ قوله بسبع اى بسبع سنين مجدية كما وقع في زمن يوسف ١٥ قوله  
 قال تعالى اى اجماله لغوته واختلف بل حصل ذلك والتبى صلعم في مكة او بعد هجرته الى المدينة وهو  
 الراح ١٦ صاوى ١٧ قوله فاجابت الارض الخ كذا ترجمه البخاري عن ابن مسعود في تفسيره للآية  
 ان المراد من الدخان فيه دخان وقع لقرئش من الجرب والكم غير ذلك وقال ابن عباس وابن عمر  
 والحسن وغيرهم ان المراد بالدخان الدخان المحدود من اشراط الساعة كما سياتى ١٨ قوله  
 كهيئة الدخان اشارة بذلك الى ان ليس المراد حقيقة الدخان بل راوا شيئا يشبهه من ضعف البصائر  
 وهو قول ابن عباس ومقاتل ومجاهد وابن مسعود فلما اشتد الامر عليهم جاءه الوصفان فقال يا محمد  
 جئت تامر بصله الرم وان قومك قد يكلفوا دواع الشدان يكشف عنهم فدعا لهم بالمطر فنزل واستمر عليهم  
 سبعة ايام حتى تضرروا من كثرة فناء الوصفان وطلب منه ان يدعوهم فرفعوا ما عاتوا فرفع وقال ابن عمر  
 والجمهور في ذلك وزيدي على والحسن انه دخان حقيقة يظهر في العالم في آخر الزمان يكون علامة على قرب  
 الساعة بدلا ما بين المشرق والمغرب وما بين السماء والارض يمكث اربعين يوما ويبيت اما المؤمن فيصير  
 كالزكام واما الكافر فيصير كالسكن فيملا بوجده ويخرج من مخزبه واذنيره ودره ويكون الارض كلها  
 كبيت او قدت فيه النار ١٩ صاوى ٢٠ قوله ليشي الناس اى يحيط بهم الواسع وفي المراك  
 يشاهم ويلبسهم وهو في محل الجحفة لدخان ٢١ قوله اني لهم الذكرى وذلك انهم واستدعاهم  
 الكشف وتكذيبهم في الوعد بالايان النبوي عن التذكروا الخ اعترافهم من الباطية والمراد بالاستغفار  
 الاستعداد لا حقيقة وهو ظاهر اى كيف يتذكرون او من اين يتذكرون بذلك ويلقون بما وعدوه من الايمان  
 عند كشف العذاب عنهم الواسع هكذا في روح البيان وهذا استبعاد لما بينهم وما قبل الشارح اى لا يتفهم  
 الايمان الخ فيشبهه لان انتفاء نفع الايمان عند نزول العذاب انما هو في العذاب الذي يهلك كما وقع  
 لبعض الامم سابقين تقوم لوط والعذاب هنا هو الجوع والقطط وهم لم يتوكلوا من قولهم انوا في هذه الحال لصح  
 ايانهم ففعلوا ما لم يفعلوا وقدمه رسول بين الخ اى وقد جاءهم ما هو اعظم واوحى في  
 وجوب الاذكار من كشف الدخان وهو ما ظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الآيات والبيانات  
 من الكتاب والجوع وغيره فلم يذكره وتولوا عنه وهو قوله بان عدسا غلاما اجمعا لبعض ثقيف هو الذي علمه ونسبه  
 الى الجنون ٢٢ ملك ٢٣ قوله انما كاشفوا العذاب الخ جواب من حجة تعالى عن قولهم ربنا اكشف عنا

العذاب انما مؤمنون بطريق الالتفات لمزيد التهديد والتوبيخ وما بينهما اعتراض ١٢ الواسع قوله  
 قليلا قيل اى يوم يدربون الى ما بقي من اعمالهم الخ خطيب فالمراد بالزمان القليل ما بين كشف هذا  
 العذاب عنهم وعلول عذاب آزرهم اما في الدنيا على القول الاول او في الآخرة على القول الثاني ١٣ جل  
 ١٤ قوله هو يوم يدركنا فسر ابن مسعود ومن فسر الدخان بما هو من الاشارة لفسر البطشة يوم القيمة  
 ١٥ قوله بلوتنا اى امتنا والمعنى قلنا بهم فعل التمس باقبال التمس عليهم منا وقتما بهم بها بكفر  
 والظن ان قوله قلمهم اى قبل قرئش قوله معاشا بذلك وفعلا ما يتوهم من ظاهرا الاية ان الابتلاء بخصوص  
 قوم فرعون فاجاب بان المراد هو قوم ١٦ صاوى ١٧ قوله على الله اى او على المؤمنين والظاهر ان كريم  
 على الوجه الاول بمعنى عز وجل على الشانى بمعنى متطوع ويجوز ان يكون على الوجهين بمعنى كرم اوفى نفسه شرفا  
 وفضل حسبه على ان الكرم بمعنى الخصلة المحموده ١٨ قوله ما دعوا اليه من الايمان يشير الى ان مصدره  
 والا انه بمعنى فعل الطاعة وقبول الدعوة والبناء على جواز دخول المصدرية على الامر ويجوز ان يكون مفسرة لان  
 مجى الرسول يكون برسالته ودعوة ١٩ كالمين ٢٠ قوله اى انهم والايانكم بالطاعة يا عباد الله شير الى انه  
 منصوب على ان منادى مضاف وهو عام للقبول وبني اسرائيل وقيل المعنى وجاءهم رسول بان ادوا عباد الله  
 موى وارسلوهم موى والمراد بعباد الله بنى اسرائيل التى استعبدهم فرعون والاداء بمعنى الاصل ٢١ قوله  
 عباد الله جري الشان على ان منادى وان مفعول ادوا محذوف وعلى ذلك يكون المراد بعباد الله القبط جعل وقال  
 الآخرون ان عباد الله مفعول لا دوا وان المراد بهم بنو اسرائيل ٢٢ قوله تجرنا وتجربنا وتجربنا وتجربنا  
 تشكبه واعليه بالاستهانة بوجوه ورسوله وهى اوضح ٢٣ قوله ان ترجون اى من ان ترجون وقوله  
 فاعترزون والياء لا ترمى في كل من هذين الموضعين لانها من يا حات الزوائد وما في اللفظ تجرنا وتجربنا وتجربنا  
 في الوصل واما في الوقت فيعتبين حذوها ٢٤ قوله فاسر الخ من الاسراء للاشرك وقوله وصلها اى  
 نافع وابن كثير من سري وهما بمعنى لزمان يتعديان بالباء ٢٥ قوله انهم متبعون اى دبر الله  
 ان تتقدموا ويتبعكم فرعون وجنوده فينبى المتقدمين ويلفرق التابعين ٢٦ قوله اذا قطع  
 انت الخ هذا تعليم لموسى بما يفعل في سيرة قبل ان يسير واو المعنى اذا سرت بهم وتبعك العدو وصلت  
 الى البحر وامرناك بعزبه وقلتم فيه ونجوتهم من فاترك بحاله ولا تضره بعضاك فيلتهم بل القبل حاله ليدخل  
 فرعون وقوم فيطبق عليهم ٢٧ قوله ربها مصدسى به البحر لبا لبا وهو معنى الفرجة الواسعة اى ذا  
 ربها ولا يهاب مفتوحا على حاله فتفرج روح قنى اليهود جهان احد هما ان الساكن اى اترك ساكننا والثانى ان الربو  
 الفجرة الواسعة لخصنا من الخطيب والشارح جمع بين المعنيين واشار الى انه اسم الفاعل لصح وصف البحر  
 بركا هو متعقضى الحالية بقوله ساكننا متفرجا ٢٨ قوله مجلس حسن اى محافل ممتدة ومنازل حسنة كما  
 هو مشاهد في منازل الملوك الان قوله فاكهين العاصم بالالف وقرئ شذوذ التغيير لفظ ومعنى الاولى تابعين  
 كما قال المفسر اى مستعنيين ومعنى الثانية مستعنيين ومستهزئين بنعمة الله ٢٩ صاوى

فَمَا فَكِهِينَ ١٥) نَاعِمِينَ كَذَلِكَ خَبَرْتُمْهُمُ أَي الْأَمْرَ وَأَوْرَثْتُمُهَا أَي أَمْوَالَهُمْ قَوْمًا آخِرِينَ ١٦) أَي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِخِلَافِ  
 الْمُؤْمِنِينَ يَكْبِي عَلَيْهِمْ بِمَوْتِهِمْ مَصْلَاهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ١٧) مُؤْمِنِينَ لِلتَّوْبَةِ وَقَدْ بَخَّيْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ  
 مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٨) قَتَلَ الْبَنَاءَ وَاسْتَعْدَّ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ فِرْعَوْنَ قِيلَ بَدَلَ مِنَ الْعَذَابِ بِتَقْدِيرِ مَصَافٍ أَي عَذَابٍ وَقِيلَ نَحَالَ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّهُ  
 كَانَ عَالِيًا مِنَ الشَّرَفِينَ ١٩) وَقَدْ اخْتَرْتُمُ أَي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عِلْمٍ مَتَابِعًا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٠) أَي عَالِيًا وَمَتَابِعًا أَي الْعُقْرَاءَ وَأَتَيْنَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهَا  
 بَلَاؤًا مُبِينًا ٢١) نَعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ مِنْ فِتْنِ الْجِرْمَانِ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِهَا إِنَّ هَؤُلَاءِ أَي كَفَّارِ مَكَّةَ لَيَقُولُونَ ٢٢) إِنَّ هِيَ مَا لَمُوتُهُ التِّي بَعْدَهَا الْحَيَاةُ الْآمُوتَتْنَا  
 الْأُولَى أَي وَهْمٌ نَطْفٍ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ٢٣) بِمَبْعُوثِينَ أَحْيَاءَ بَعْدَ لَثَانِيَةٍ فَأَتُوا بِأَبْنَاءِ أَحْيَاءٍ ٢٤) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٥) إِنَّا نَبَعَثُ بَعْدَ مَوْتِنَا أَي  
 نَحْيًا قَالَ تَعَالَى أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ هُوَ نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ صَالِحٌ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأَمَمِ أَهْلُ كُفْرِهِمْ لِكُفْرِهِمْ وَالْمَعْنَى لَيْسُوا أَقْوَى مِنْهُمْ فَاهْلَكُوا لِأَنَّهُمْ  
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ٢٦) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ٢٧) بِمَخْلُقِ ذَلِكَ حَالٍ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ أَي لِلْحَقِّ فِي ذَلِكَ لَيْسْتُمْ بِهِ عَلَى  
 قَدْرَتِنَا وَوَحْدَانِيَتِنَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ أَي كَفَّارِ مَكَّةَ لَيَعْلَمُونَ ٢٨) إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ اللَّهُ فِيهِ بَيْنَ الْعِبَادِ مِيقَاتُهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ٢٩) لِلْعَذَابِ الدَّائِمِ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى بِقَرَابَةٍ أَوْ صِدَاقَةٍ أَي لَا يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا مِنَ الْعَذَابِ وَكَأَنَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٣٠) يَمْنَعُونَ  
 مِنْهُ وَيَوْمَ يَدُلُّ مِنَ يَوْمِ الْفُضْلِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَإِنَّهُ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ فِي انتِقَامِهِ مِنَ  
 الْكُفَّارِ الرَّجِيمِ ٣١) بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ شَجَرَةَ الرَّزْقِ هِيَ أَجْبَتْ الشَّجَرَ الْمَرْبِيَةَ هَامَةً يَنْبَتُهَا اللَّهُ فِي الْجَبْرِ طَعَامُ الْأَشْيَمِ ٣٢) أَي ابْنِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ

١٤

١٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لجلالين

فقد روي في بعض النسخ أن فرعون كثر روى عن الحسن وقيل غيره من الأئمة لم يعودوا إلى مصر كذا روي عن قتادة  
 ١٢) قوله بخلاف المؤمنين يعني عليهم بتوهم الخزي روى أبو يعلى المولى وابن أبي حاتم عن انس بن  
 مرفوعا ما من عبد الا لرب في السماء با بان باب يدخل فيه علمه وكلامه وباب يخرج منه رزقه فاذا مات فقد  
 وكما عليه وتلا هذه الآية وروى ابن جرير عن شريح بن عبد الحمير مامات موسى في غرته غابت  
 عن قبيها لولا انما البكت عليه السماء والارض وقال عطاء بكاء السماء حجرة اطرافها وقال السدي لما نزل الحسين  
 بن علي بك عليه السماء وبكائها حزنها وقيل تقديره فبكت عليهم اهل السماء والارض ١٢) قوله  
 بخلاف المؤمنين الخ قال علي رضي الله عنه ان المؤمن اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض ومصعبه من  
 السماء وروى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ما من مسلم الا وله في السماء باب يخرج  
 منه رزقه وباب يدخل منه رزقه فاذا مات فقد بكى عليه وتلا هذه الآية في الخليل وغيره ١٣) قوله  
 ولقد نجيتنا من هذا من جملة نعم الله على بني اسرائيل والمقصود من ذلك تيسير صلته وتيسيره بانه ينجيه  
 وقوم المؤمنين من ايدى المشركين فانه لم يبلغوا في التجسس فرعون وقومه ١٤) قوله اي  
 عالمي زمانهم دفع لما يرد ان ظاهرا لا يدل على كون بني اسرائيل افضل من كل العالمين مع ان امت  
 محمد افضل منهم قد دفع ذلك بان المراد الموزمانهم فثلاثا في ان امت محمد افضل منهم ١٥) قوله  
 ما فيه بلا يمين البلاه حقيقه في الاعتبار وقد يطلق على النعمة وعلى المحنة ايضا مجازا من حيث ان كل واحد  
 منهما يكون سببا وطريقا للاختبار يعامل الله باصا به كل منهما للمكلف معاملة من يتخيره يعلم الطبع الشاكر  
 من خلافه لم يتحقق ويجان فان قيل ان كان المراد بالآيات تعلق البحر وتظليل الغمام واثر الين والسلكي  
 ونحوها ولا شك انها في نفسها نعم جليلة فما معنى قوله ما فيه بلا يمين اي نعمته جليلة قلت بل الكلام من  
 قبيل قوله تعالى فيهم فيها دارا تخلد من حيث ان كل من في التجر يد ١٦) قوله نعمته ظاهرة البلاه  
 حقيقه في الاعتبار وقد يطلق على النعمة وعلى المحنة ايضا مجازا من حيث ان كل واحد منهما يكون سببا و  
 طريقا للاختبار يعامل الله باصا به كل منهما للمكلف معاملة من يتخيره يعلم الطبع الشاكر من خلافه علم  
 تحقق ١٧) قوله اي كفار مكة انما اشار اليهم باشارة القريب تحقيرهم ولا ذلهم ١٨) قوله  
 ما الموت التي بعد الحيا اي التي من شأنها ان يعقبا حياة كما تقدم موتة كذلك فقالوا ان هي الا  
 موتتنا الاولى فلان القوم كانوا يكرهون الحياة الثانية وكان من جمهم ان يقولوا ان هي الاحياة الثانية ١٩) قوله  
 ما نحن بمنشرين يعني من ينشر النيران الموقية ونشرهم اذ انشرهم قوله فانوا با باننا خطاب  
 للذين كانوا يهودهم المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ٢٠) قوله ام قوم تبع  
 آه فروع الحميري سار بالمجوش وجر الحميرة وبني سمرقند وقيل بدوها وكان قوما كفرا من ذلك ذمهم الله  
 وروى وقال عليه الصلوة والسلام ما ادرى اكان تبع نيا او غيري آه يهودي واسلم وامن بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم قبل ولادته بتسعة سنه لما اخبرته اليهود بنحوه على حسب ما هو في كتابهم آه شيئا وقوله الحميري نسوب  
 الى حمير وهم اهل اليمن ونسبهم الى حمير واسم اسعد واليه تنسب الانصار وحفظهم وصيتهم على بانهم  
 بادوا الى الاسلام وهو اول من كس البيت وفي القبطي وتبع هو اليوكرب الذي كس البيت بعد ما اذ غزوه و  
 بعد ما غزا المدينة واراد خرابها ثم انصرف عنها لما اخبر انها مخرجة اسم الله تعالى فقال شعرا اودع عندك لها وكانوا  
 يتوارثون كلابا من كلابي ان ابر النبي صلى الله عليه وسلم فدفعوه اليه وقال كان الكتاب والشعر عند ابي

ابوب خالد بن زيد وغيره شهدت على احمد بن رسول من الشراي النسم في فلو لم يرضى الى عمره  
 كنت وتبرال وامين لم يروى ابن ابي عمير وغيره انه كان في الكتاب الذي كتبه اما بعد فاني امنت بك و  
 بكتا بك الذي يبول عليك وانا على دينك وسنتك وامننت بربك ورب كل شئ وامننت بكل ما جلد  
 من ربك من شرائع الاسلام فان ادرتك فيها ونعمت وان لم ادرتك فاشفق لي ولا تنسى يوم القيامة  
 فاني من احبك الاولين ويايتك قبل عبيتك وانا على ملكك وملة ايك ابراهيم عليه السلام ثم كتبت  
 ونقش عليه الله الامر من قبل ومن بعد وكتب على عنوانه الى محمد بن عبد الله بن ابي اسحق ورسول خاتم النبيين و  
 رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم قال ختفت بل كان نيا وملكنا فقال ابن عباس كان تبع نيا وقال اعب  
 كان تبع ملكا من الملوك وكان قومه كسانا وكان قومه من بني كنانة فامر الفريسيين ان يقرب كل فريسي منهم  
 قريبا فافعلوا فاقبل قربان اهل الكتاب فاسلم وقالت عائشة لا تسبوا معا فانه كان رجلا صالحا وقال سعيد  
 ابن جبير هو الذي كس البيت الحرام وقال كعب بن زهير وضم الله قومه ولم يذمه وضمهم بقرين مثل القرين من  
 دارهم وعظمهم في نفوسهم فلما ابلغهم الله تعالى ومن قلمهم لانهم كانوا احرار من كان من ابرم مع ضعف اليد وقلته  
 العدد احرى بالهلكة واختار اهل اليمن بهذه الآية اذ جعل الله قوم تبع خيرا من قريش وقيل سمي اولهم تبع الاله  
 اربع قرن الشمس وسافر في المشرق مع العساكر ارج ١١) قوله بنو ابراهيم صالح قال ابو عبيدة ملوك  
 اليمن كل واحد منهم يسمى بتعالان اهل الدنيا كانوا يتبعونه وقال قتادة هو تبع الحميري وكان من ملوك اليمن سمي  
 بذلك لكثرة اتباعه وكان هذا بعد ان اتار فاسلم ودعا قومه وحير الى الاسلام فكنه يوه ولذلك دم الله قومه  
 ولم يذمه وعن النبي ما ادرى اكان تبع نيا او غيري وعن عائشة قالت لا تسبوا معا فانه كان رجلا صالحا  
 وعن ابن عباس هو تبع الاخر وهو اليوكرب اسعد بن مبيكرب ١٢) خطيب ١٣) قوله والذين من قلمهم  
 سجود فية ثلاثه اوجه احدها ان يكون معطوفا على قوم تبع الثاني ان يكون مبتدأ وخبر بابعده من اهلكتهم واما  
 على الاول فاهلكتهم اما مستانف واما حال من الضمير الذي استكن في الصلة الثالث ان يكون منصوبا بقول  
 مقدر يفرضه اهلكتهم ولا عمل لاهلكتهم حيث ارج ١٤) قوله اي محققين الخ يشير الى ان ابا البلاه  
 والجاهد المجرور حال عن القائل وهذا اظهر مما ذكره ان الباء للمبديه فانها مبديه غاية اهلكتهم  
 ان يوم الفصل الاضافة على معنى كما في اشار الى الشاكر والظاهر انها بمعنى الامام لان الصابطة الاولى ان يكون  
 الثاني طرفا لا اول محوكم الليل ١٥) قوله يوم لا ينفي في القبطي اي لا يدفع ابن عم عن ابن عمه ولا  
 قريب عن قريب ولا صديق عن صديق شيئا او شيئا مفعول به والولى الاول مرفوع بالفاعلية والثاني  
 مجرور بعين واعرابها اعراب المقصود كفتي وعصا ورحي قوله ولا هم ينصرون الخ الضمير لولي وان كان مفردا  
 في اللفظ لانه في المعنى جمع آه والمراد المولى الثاني لان المراد بكافروا اما الاول فالمراد به المؤمن والمعنى يوم  
 لا ينفي مولى مؤمن عن مولى كافر شيئا فبهذه الآية نظير قوله تعالى والقولوا لوالا لاجري نفس عن نفس شيئا الآية  
 وقوله ولا هم ينصرون لوكيد لقوله لا ينفي مولى عن مولى شيئا فمعنى لا ينصرون المؤمنين الكافروا لكان بينهما في الدنيا  
 علاقة من قرابة او صداقة او غيرهما ارج ١٦) قوله يوم لا ينفي مولى عن مولى اي حولى من قرابة وغيره  
 وبالقرابيه دوستي وقوله لا ينفي مولى عن مولى اي مولى كان وبالقرابيه دوستي وقوله لا ينفي مولى عن مولى  
 ١٧) قوله مولى الخ المولى يطلق على المعتق بكسر الفتح وابتساعه والناصر والجار والحليف ١٨) صاوى  
 ١٩) قوله الزقوم الخ الزقوم يطلق على نبات بالبادية لانه يابس يابس الشكل طعام اهل النار ويطبق  
 على شجره ثم كاتم وله دهن عظيم المتافع عجيب الفعل في تحليل الرياح الباردة وامراض البلغم والوجاع  
 المقاصل وعرق النساء ويقال اصله الا يسلج الكتاب ١٢ صاوى مختصرا



ذوي الاثر الكثير كالبهائم اي كذري الزيت الاسود خبثان يغلي في البطنون ١٠ بالفوقانية خبثان وبالتخانية حال من المهمل  
 كغلي الحميم ١١ الماء الشديد الحرارة خذوه يقال للزبان خذوا الاثيم فاعتلوه بكسر التاء وضمها جزوه بفظلة وشدة الى سؤا  
 الجحيم ١٢ وسط النار ثم صبوا فوق رأسه ممن عذاب الجحيم ١٣ اي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو بلغها في آية يصبت من  
 فوق رؤوسهم الحميم ويقال له دقي اي العذاب انك العزير الكريم ١٤ بزعمك وقولك ما بين جيلها اعزوا كرمي ويقال لهم  
 ان هذا الذي ترون من العذاب ما كنتم به تترون ١٥ فيه تشكون ان المتقين في مقام مجلس امين ١٦ يؤمن فيه الخوف في جنات  
 بساتين وعيون ١٧ يتسبون من سندس واستبرق اي مارق من الديباج وما غلظ منه فتقبلين ١٨ حال اي لا ينظر بعضهم الى  
 قبايض لدوران الاسرة ١٩ كذلك يقدر قبله الامر وزوجنهم من التزويج او قرناهم بخور عين ٢٠ يتساوى بين ساعات الاعين حسنها  
 يدعون يطلبون الخدم فيها اي الجنة ان ياتوا بكل فاكهة امين ٢١ من انقطاعها ومضرتها من كل غنق حال لا يذوقون فيها الموت  
 الا الموتة الاولى اي التي في الدنيا بعد حياتهم فيها قال بعضهم الامعنى بعد وقتهم عذاب الجحيم ٢٢ فضلا مصدر بمعنى تفضلا منصوب  
 بتفضل مقدرا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ٢٣ فانما يسرناه سهلنا القرآن بلسانك بلغتك لتفهمه العرب منك لعلمهم يتذكرون ٢٤  
 يتعظون فيؤمنون لكنهم لا يؤمنون فان تعجب انتظروا هلاكهم انهم مفرقون ٢٥ هلاكك وهذا قبل نزول الامر بجهادهم

### سورة الجائية مكية الاقل للذين امنوا يغفروا الآية وهي ست اوسبع وثلاثون

آية بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتب القران مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم  
 في صنعه ان في السموات والارض اي في خلقها لا اله الا الله وحده لا شريك له وفي خلقكم اي خلق كل متكلم من  
 نطفة ثم علقت ثم مضغت الى ان صار انسانا وخلق ما يبغى يفرق في الارض من دابة هي ما يدب على الارض من الثابت وغيرهم آيت  
 لقوم يؤمنون بالبعث وفي اختلاف النيل والتهار دهاهما وجيها وما انزل الله من السماء من رزق مطر لانه سيب الرزق فاحيا به

#### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله كذري الزيت  
 ٢ قوله كغلي الحميم  
 ٣ قوله وسط النار  
 ٤ قوله من عذاب الجحيم  
 ٥ قوله من عذاب الجحيم  
 ٦ قوله من عذاب الجحيم  
 ٧ قوله من عذاب الجحيم  
 ٨ قوله من عذاب الجحيم  
 ٩ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٠ قوله من عذاب الجحيم  
 ١١ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٢ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٣ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٤ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٥ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٦ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٧ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٨ قوله من عذاب الجحيم  
 ١٩ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٠ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢١ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٢ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٣ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٤ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٥ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٦ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٧ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٨ قوله من عذاب الجحيم  
 ٢٩ قوله من عذاب الجحيم  
 ٣٠ قوله من عذاب الجحيم

ثبتت في الشرع بحكم آخر كذلك فقول الشارح ونها قبل الامر وقبل النهي لا يرد به النسخ لان الشئ قبل  
 الامر به او النهي عنه ليس فيه حكم شرعي حتى يرفع بالنسخ فتأمل ١٢ ج **قوله** كغلي الحميم  
 آمنوا الخ اي الى قوله الله وهو قول ابن عباس وقناة قالوا انها نزلت بالمدينة في عمر من الخطاب  
 رضي الله عنه عابه جملنا من ابني فاراد وعمر فتقررت وقيل كغلي كغلي حتى نزه الآية فاجابنا نزلت في مريضا  
 شتمه رجل من الكفار في مكة فاراد فتقررت ثم نسخت بآية الجهاد ١٢ صاوي **قوله** الله  
 قوله اي ١٣ الله **قوله** الله ان جعلنا ما اسم السورة فهو مرفوعة بالابتداء والخبر قوله تنزيل الكتاب الخ  
 وان جعلنا ما تعدد المحرف كان تنزيل الكتاب مبتدأ وقوله من الله خبر ١٣ صاوي **قوله** الله  
 والارض الخ ذكر الله سبحانه وتعالى بهن من الدلائل ستة في ثلاث فواصل وثم الاولى بالثمين والثانية بتون  
 والثالثة بيقولون ووجوب التغيير ان الانسان اذا تامل في السموات والارض وان لا يدبها من صانع آمن ولو انظر  
 في خلق نفسه ونحوها اذ ارتد فبيننا اذ انظر في سائر الخواص كل عقله واستحكم عليه ١٣ صاوي **قوله** آيات  
 للمؤمنين بالنصب بالكسرة بالفتحة القليلة لانه اسم ان واما قوله آيات قوم يؤمنون فذلك ان كل من آمن  
 سبعين الرقع والنصب بالكسرة فاما الرقع فله وجهان احدهما ان يكون في خلقكم خبرا مقدا وآيات مبتدأ  
 مؤخر او الجملة معطوفة على جملة ان في السموات الخ فالمعطوف غير مؤكده والمعطوف عليه مؤكده بان الثاني  
 ان يكون آيات معطوفة على آيات الاولى باعتبار الحمل قبل دخول الناصح عند من يجوز ذلك واما النصب  
 فمن وجهين ايضا احدهما ان يكون آيات معطوفة على آيات الاولى الذي هو اسما ان وقوله في خلقكم الخ  
 معطوفة على خبر ان كانه قيل وان في خلقكم وما يثبت من دابة آيات والثاني ان يكون آيات كرت تأكيد  
 الآيات الاولى ويكون وفي خلقكم معطوفة على في السموات كرت مع حرف الجزة تؤكد ١٣ ج **قوله**  
 وما يثبت من دابة فيه وجهان اظهرهما اذ معطوف على خلقكم بالجزة ويقى على تقدير مضاف كما قرره الشارح  
 الثاني ان معطوف على الضمير المنقوض بالخلق على من يثبت من يجوز العطف على الضمير بالجزة بدون اعادة  
 الجارة امين **قوله** يفرق في الارض اشار بذلك الى اذ معطوف على خلقكم بالجزة ويقى على عطف  
 مضاف ١٣ صاوي **قوله** وفي اختلاف الليل والنهار اشار بالقسر ان حرف الجزة مرفوع  
 ليويد القليلة الثلثة باتباعه ١٣ صاوي

٢٤١

الأرض بعد موتها وتصريف الزبير تظليهما مرة جنوباً ومرة شمالاً وباردة وحارة أيت لقوم يعقلون ٥ الدليل فيؤمنون تلك الآيات  
 المذكورة أيت الله حججه الدالة على وحدانيته تتلوهما نقصها عليك بالحق متعلق بنتلو فبأي حديث بعد الله أي حديثه وهو القرآن  
 وأيت حججه يؤمنون ٥ أي كفار مكة أي لا يؤمنون وفي قراءة بالتاء ويل كلمة عذاب لكل أكاذيب كذاب آفيون ٥ كثير لا ثم يسمع أيت الله  
 القرآن تثنى عليه ثم يصير على كفرة مستكبراً متكبراً عن الإيمان كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ٥ مؤلم وإذا علم من آيتنا أي القرآن  
 شيئاً اتخذ مأزواً أي مهزواً وبها أولئك أي الأفاكون لهم عذاب مهين ٥ دواهاة من ذكروهم أي أما هم لا يسمعون في الدنيا جحماً ولا يعنى عنهم كما  
 كسبوا من المال والفعال شيئاً ولا ما اتخذوا من ذون الله أي الأصنام أولياء ولهم عذاب عظيم ٥ هذا أي القرآن هدى من الضلالة والذين كفروا  
 بإيت ربهم لهم عذاب حظ من جزأي عذاب اليم ٥ موجع الله الذي سخر لكم البحر ليتجري الفلك السفن فيه يأمره بأذنه ولتبتغوا تطلبوا بالجماعة  
 من فضله ولعلكم تشكرون ٥ وسخر لكم ما في السموات من شمس وقمر ونجم وماء وغيره وما في الأرض من دابة وشجر ونبات وانهار وغيره أي  
 خلق ذلك لمنافعكم جميعاً تأكيد منه حال أي سخرها كائنه منه تعالى إن في ذلك آيات لقوم يتفكرون ٥ فيها فيؤمنون قل للذين آمنوا يغفروا  
 للذين لا يرجون أيام الله وقائمه أي اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذى لكم وهذا قبل الامس بجهادهم ليجزى أي الله وفي  
 قراءة بالنون قوماً بما كانوا يكسبون ٥ من الغفران لكفارة أدم من عيل صالحاً فلنفسه عمل ومن أساء فعليها أساء ثم إلى ربكم ترجعون ٥  
 تصيدون فيجازي المصلح والمسيء ولقد آتينا نبي إسرائيل الكتب التورية والحكم به بين الناس والنبوة لموسى وهارون منهم ورزقنهم  
 من الطيبات الحلالات كالمس والسلوى وفضلنهم على العالمين ٥ عالمي زمانهم العقلاء وآتينهم بيت من الأمر امر الدين من الحلال  
 والحرام وبعثنا محمد عليه افضل الصلوة والسلام فما اختلفوا في بعثته إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم أي ليبي حد بينهم حسد إلى  
 إن ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ٥ ثم جعلناك يا محمد على شريعة طريفة من الأمر المراد الدين فأبغها ولا تتبع أهواء

١٤  
١٧  
١٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

**له قوله باردة وحارة** وحارة لفت وشر مشوش وترك  
 اشعين وهما الصبا والرياح اربعة بحسب جهات الاقاع ١٢ اجل **له قوله بعد موتها** وآياتها أي  
 بعد آيات الله قولهم اجمعتي زيد وكرم يريدون اجمعتي كرم زيد ١٢ مدارك **له قوله يؤمنون** بالياء  
 التثنية لابي عمرو وحقق وناصح واين كثير وفي قراءة لمن عدلهم بالتاء الغوية ١٢ اك **له قوله كلمة**  
 عذاب أي يظن على العذاب ويطلق على واد في جهنم ١٢ صاوي **له قوله يسبح آيات الله** يجوز فيه  
 ان يكون مستأنف أي هو يسبح اوسن بغير اضمار هو وان يكون حالاً من الضمير في آيم وان يكون صفة و  
 قوله تثنى عليه حال من آيات الله قوله ثم يصير ثم استرجع الرتبة عند العقل أي امراره على الكفر بعد ما  
 قرئت له الأدلة المذكورة ومنها مستبعد في العقول وقوله كان لم يسمعها مستأنف او حال ١٢ **له قوله**  
 مستكبراً عن الإيمان أي بالآيات والادعان لما تنطق به من الحق مزوريا لها بما عنده فيس  
 نزلت في النضرين الحارث وما كان يشترى من احاديث الجهم وليشغل بها الناس عن استماع القرآن  
 والآية عاتية في كل من كان مضار الدين الله ويحجى بضم لان الامرار على الضلالة والاستكبار عن الإيمان  
 عند سماع آيات القرآن مستبعد في العقول ١٢ مدارك **له قوله كان لم يسمعها** كان محففة حذف  
 منها ضمير لسان والجملة اما مستأنفة او حال قوله فبشره بعذاب اليم سماه بشارته بجهنم لان البشارة بجهنم  
 الخبر السار ١٢ صاوي **له قوله اتخذ مأزواً** آه في الضمير الموت وجهان احداهما عائد على آياتنا  
 يعني القرآن والثاني انه عائد على شيئاً وان كان مذكراً لا يعنى الآية والمعنى اتخذ ذلك الشيء هزواً لا اتعالى  
 قال اتخذ بالاشعار بان هذا الرسل اذا احس بشئ من الكلام وعلم انه آية من جملة الآيات المنزلة على محمد  
 صلى الله عليه وسلم غاض في الاستهزاء بجميع الآيات ولم يقتصر على الاستهزاء بذلك الواحد ١٢ ارج **له قوله**  
 من ورأهم أي امامهم لانهم في الدنيا وهم متوجهون الى العقبي اوسن خلفهم لانه بعد اجالهم والوراء من الاقلام  
 ١٢ الكليلين **له قوله أي امامهم** الورد اسم للجملة التي يوازيها الشخص من خلفه وقد امكن في الكشاف  
 والمدارك ١٢ **له قوله هل يهدي أي من اذن له واتبعه وهم المؤمنون** ووبال وشران على الكفار قال  
 تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا اساءة ١٢ صاوي **له**  
 قوله الله الذي سخر لكم البحر ليتجري الفلك السفن فيه يأمره بأذنه ولتبتغوا تطلبوا بالجماعة  
 شفا فاجل السفن واليسع الغوص فيه ١٢ صاوي **له قوله قل للذين آمنوا** اختلقت في نزول هذه  
 الآية فقال ابن عباس نزلت في عمر بن الخطاب وذلك أنهم نزولوا في غزوة بني المصطلق على شريهال له  
 اليرسيع فاضل عبد الله بن عثمان بن قيس المراء فابط عليه لما اتاه قال له ما جسدك قال غلام عمر  
 تعد على طرف الشرفا ترك احد استحق حتى سلا قرب النبي صلى الله عليه وسلم وقرب النبي بكفوقال عبد الله  
 ماشتنا وشي هؤلاء الاما قيل من كلك يا كلك فبلغ ذلك عمر فاشق ليبي فريد التوجه لانه نزل الله هذه الآية

فعل هذا يكون مدينة وروى يسمون بن خيران ان قاض اليهودي لما نزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض  
 الله قرضاً حسناً قال احتاج رب محمد فجمع ذلك عرفاً شتم لبيد وخرق في طلبه قبعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم اليه فردته ١٢ اجل **له قوله قل للذين آمنوا** يغفروا للذين كفروا أي اغفروا للكفار أي محذوف  
 شتمه فخاري فهم ان يبسط بر ١٢ الواسع والبيضاوي **له قوله أي اغفروا** للكفار أي محذوف  
 المقول وهو اغفروا للان الجواب وال عليا يغفروا وال على ان القول اغفروا وقوله لذن الذين  
 يقامون باهم تلموا أي في القتال فحذف لاق يقامون وال عليه ١٢ اجل **له قوله** وهذا  
 قبل الامر الخ أي فهو مسوخ بآية القتال وقيل لابل هي محمولة على ترك المنازعة والتجاء ورتبهم ١٢  
**له قوله من عمل صالحاً** فلنفسه الخ جملة مستأنفة لبيان كيفية الجزاء وعجابه زاده لساذر  
 اجالا ان المراد يجرى كسبه بين ان من كسب صالحاً كالغفوع السبي فانه يتاب وان هو المنتفع كسبه  
 ومن كسب الاساءة يعاقب وتفرق بين ان ذلك النفع والضرر انما يكون يوم الرجوع الى الله اجل  
**له قوله ولقد آتينا نبي** اسرائيل الخ المقصود من ذلك تلبية صلعم كان قال لا يحون على كرفوك  
 فاننا آتينا نبي اسرائيل الكتاب والنعمة العظيمة فلم يشكر ابل اصروا على كفرهم ١٢ صاوي **له قوله والحكم**  
 أي الحكمة والفقه وافصل الخصومات بين الناس لان الملك كان فيهم ١٢ مدارك **له قوله النبوة**  
 خصها بالذكر لكثرة الانبياء عليهم السلام فيهم ١٢ مدارك **له قوله لموسى الخ** لا يظن وجب تخصيصها  
 بالذكر ان الانبياء فيهم كثيرة زيار اربعة آلاف نبي ١٢ اك **له قوله عالمي زمانهم** العقلاء وعجابه  
 البيضاوي وفضلناهم على العالمين حيث آتيناهم بالم نوتة اصلا غيرهم انتهت وقوله حيث آتيناهم الخ  
 اشارة الى انه لا حاجته الى تخصيص العالمين بعالمي زمانهم بناء على الظاهر ان المراد تخصيصهم بما يخفى عليهم  
 من الفضائل من كثرة الانبياء فيهم وخلق البحر وغرق عدومهم وانزال المن والسلوى والنجار الخ من كثرة عينا  
 من خصصهم في مدة التيه وليس المراد تخصيصهم على العالمين بحسب الدين والشباب وقوله لعلنا تقدم  
 ما فيه وان الاولي التفسير بالتثنية ١٢ اجل وصاوي **له قوله** وبعثنا محمد عليه افضل الصلوة والسلام  
 عطفت على الذين أي وامر بعثته محمد صلى الله عليه وسلم قبل المراد من الدين امر الدين وقيل امر البعثة والمصنف  
 جمع بين الامرين ١٢ اك **له قوله بيا أي عداوة وحسد** ١٢ بيضاوي **له قوله أي ليبي حد** اشارة  
 الى ان ليبي علة لا خلاف حدث بينهم ١٢ **له قوله ليبي حد** بينهم حسد الله صلى الله عليه وسلم يعلم  
 بحقيقة الحال لا يكون اختلا فهم الا بيا وفساد الكليلين **له قوله ثم جعلناك** الخ الكاف المقول اول  
 لبعثنا وعلى شريعة هو المقول الثاني وآشريعة تطلق على مورد الناس من المراد وعلى الذهب والملت والاراد  
 هبنا ما شرع الله لعباده من الدين سمى شريعة لانه يقصد وليا اليه كليل إلى الماء من العطش ١٢ صاوي  
**له قوله ولا يتبع** احوال الذين لا يعلمون أي ولا يتبع مالا حجة عليه من احوال الجاهل وديهم المبني  
 على هوى وبدعة وهم رؤساء قريش بين قالوا لارجع الى دين آباءك كذا في المدارك ١٢



وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَدِّلُ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ بِخَسْرٍ **الْبُاطِلُونَ** ٥ الكافرون اى يظهر خسرا ثم بان يصيروا الى النار وتراى كل  
 امة اى اهل دين جائدة على الركب او جمعة كل امة تدعى الى كتبها كتاب اعمالها ويقال لهم **اليَوْمَ تُجْرُونَ** ما كنتم تعملون ٥ اى جزاؤه  
 هذا الكتاب ديوان المحفظة ينطق عليكم بالحق انا انك استسبحه ثبتت ونحفظ ما كنتم تعملون ٥ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم  
 ربهم في رحمته جنته ذلك هو الفوز المييز ٥ البين الظاهر واما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن ايتى القلوات تنلى عليكم فاستكبرتم  
 تكبرتم وكنتم قوما مجرمين ٥ كافرين واذا قيل لكم لغيرها الكفار ان وعد الله بالحق والساعة بالرفع والنصب لا ريب شك فيها  
 فلتؤمنوا ونادي ما الساعة ان ما نظن الاظنا قال المبردا صل ان نحن الاظن لنا وما نحن بسيتيقنين ٥ انها آتية وبدا ظهر لهم في الاخرة  
 سيئات ما عملوا في الدنيا اى جزاؤها وحاق نزل بهم فما كانوا به يستهزؤون ٥ اى العذاب وقيل اليوم ننسلكم نترككم في النار كما نسيتم  
 لقاء يومكم هذا اى تركتم العمل للقائه وما اولكم التاروا ما لكم من نصرين ٥ مانعين منها ذلكم بالانكسار ثم ايتى الله القران هزوا  
 عزكم الحيوة الدنيا حتى قلتم لا بعثنا محسوبا ولا نؤمن بالآخرة الا نبعث الله رسولا فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقولون اى لا يطلب  
 منهم ان يرضوا بهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع يومئذ فله الحمد الوصف بالجميل على وقاء وعدها في المكذبين رب السموات ورب الارض  
 رب العالمين ٥ خالق ما ذكره العالم ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه ورب بدل وله الكبرياء العظمة في السموات والارض حال آتى كائنه  
 فيما هو العزيز الحكيم ٥ تقدم سورة الاحقاف مكية الاقل ارايت ان كان من عند الله الاية والافاصبر كما  
 صبر اولوا العزم من الرسل الاية والاول وصينا الانسان بوالديه الثلاث ايات وهي **اربع وخمس و**  
**ثلثون اية بسما الله الرحمن الرحيم حم** ٥ الله اعلم مرادة به تنزيل الكتاب القران مبتدأ من الله خبره  
 العزيز في ملكه الحكيم ٥ في صفة ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا خلقنا بالحق ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا و اجل

٥٥٥  
٥٥٥  
٥٥٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لمل جلالين

**له قوله** يوم تقوم الساعة ظف لقوله تحسروا قوله  
 يومئذ بدل من يوم قبل التوكيد والتوبيخ في يومئذ عوض عن جملة مقدره والتقدير يومئذ تقوم الساعة فهو يدل  
 توكيدى ٣٣ صاوى **له قوله** بيدل من الظاهر ان توكيد التوبيخ في اذ عوض عن المضاف اليه  
 المحذوف اى قيام الساعة ١٢ **له قوله** اى يظهر خسرا ثم ايتى الله القران هزوا  
 ٣٣ صاوى **له قوله** كل امت اعامة على الرفع بالابتداء وتندى خبرا ويعقوب بالنصب على البدل  
 من كل امت الاولى يدل نكرة موصوفة من مثلها ١٢ **له قوله** جائة على الركب اى باركة مستوفرة  
 على الركب وفى القاموس استوفرت فى حدة انصب فيها غير ملين اودى ركبته ورفق اليه واستقل على  
 رحليه تهبيا للوقوف وقوله او جمعة من النبوة وى الجماعة من البيضاوى وفى المدارك جائة جالسة على  
 الركب يقال جاشا فلان يجشوا اذا جلس على ركبته وقيل جائة جمعة انتهى ١٢ **له قوله** على الركب اى  
 باركة سيلة فى القاموس حتى كعادى جيتا ويشتا بعثها جلس على ركبته او جمع من الجشوة مثلثة الجيم وهى  
 فى الاصل ما اجتمعت فيه من تراب وغيره ١٢ كما بين **له قوله** الى كتابها اضعف بهم الكتاب  
 باعتبار انه مشتمل على اعمالهم ١٢ صاوى **له قوله** هذا كتابنا الذى اضعف الكتاب لهم الملاية اياهم  
 لان اعمالهم مشتملة فيه والى الله تعالى لانه مالكه والامر ملائكة ان يكتبوا فيه اعمال عباده ١٢ **له قوله**  
 نطق عليكم بالحق اى يدل عليهم بقرونه فيذكرهم بما فعلوا والقوله تعالى وقولون يا ويلتنا مال  
 لهذا الكتاب الا يغادى صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ١٢ صاوى **له قوله** نستسخنك الملائكة  
 اعمالكم وقيل نسخت واستنسخت بمعنى وليس ذلك ينقل من كتاب بل معناه ثبتت كما فى المدارك  
 والارشاد شارح بقوله ثبتت ونحفظ ١٢ **له قوله** ثبتت ونحفظ اى نام الملائكة بنسخ ما كنتم  
 تعملون واشيات فليس المراد بالنسخ ابطال شئ واقامة آخر مقامه اذ ورد ان الملك اذا صعد يعمل  
 يومر بالمقابلة على ما فى اللوح ١٢ كرسى **له قوله** فاما الذين آمنوا فاصبروا لعلهم يرحمهم من قوله  
 ينطق عليكم بالحق او تجزون ١٢ **له قوله** فيذنبهم بهم فى رحمة اى مع السابقين فلابد ان  
 ان الثورون وان لم يعمل الصالحات يدل الجنة لكن لانه السابقين بل بما بعد الحساب او بعد الشفاعة فلا  
 يقال ان التقييد بالعمل الصالح يخرج من مات على الايمان ولم يعمل صالحا ١٢ صاوى **له قوله**  
 جنته انما فسر العا بالخاص لان الجنة اثر الرحمة التى تستقر الخلاق فيها وتوصف بالدخول فيها دون غير  
 من آثار الرحمة ١٢ صاوى **له قوله** بالرفع والنصب اى فيها قرأتان سبقتان فالرفع على  
 الابتداء وجملة لا ريب فيها خبره والنصب عطف على اسم ان ١٢ **له قوله** بالرفع والنصب اى قرأ  
 حمزة بالنصب عطف على وعد الله والباقون برضاها على انه مبتدأ وما بعد من الجملة المنفية وهو قوله لا ريب

فيه خبر ١٢ **له قوله** قال المبردا اشار به الى ان هذه الآية لا بد فيها من تاويل لان المصدر الذى وقع  
 مؤكدا لا يجوز ان يقع استثناء مفرقا فلا يقال ما ضربت الا ضربت بالعدم القاندة فيكونه بمنزلة ان يقال  
 ما ضربت الا ضربت وقد تقررت فى النحو ان يجوز تفرغ العامل للمادة من جميع المفعولات الا المفعول المطلق فلا يقال  
 ما ضربت الا ضربت الاضمار وهو الضم والاشياء وهو الظن والحصر انما يتصور من تغير مورد ميمها فالصنف ذكر فى  
 تاويل الآية ان مورد الضم محذوف وهو يكون المستعمل على فعل من الافعال قبله مورد الضم وهو مورد الاشياء كونه  
 يظن ظنا فكلية الا وان كانت متأخرة لفظا ففى مقتضى فى التقدير فمردول المحر اشياء الظن انفسهم وتبقى  
 ماعده ومن جملة ماعده اليقين والمقصود نفي ماعده الظن مطلقا للباقة فى نفي اليقين ولذلك أكد  
 بقوله وما نحن بسيتيقنين ١٢ **له قوله** اى جزاؤه بالبعنى المراد ظهور جزاء السيئات  
 بحذف المضاف ١٢ **له قوله** تساكم اى تسركم فى العذاب كما تسركم عدة  
 تقار بكونه بى الاضافة القاء الى اليوم كاضافة الكرمى قوله بل يحرك الليل والنهار اى يستمر لقاء الله تعالى  
 فى يومكم هذا ولقاء جزاءه ١٢ مدارك **له قوله** تسركم فى النار اشار بذلك الى ان المراد من النسيان  
 الترك مجازا لان الترك سبب عن النسيان فان من نسي اشياء تركه فسمى السبب باسم السبب لانه لا يتحتم  
 حقيقة النسيان عليه تعالى ١٢ صاوى **له قوله** ذكركم اى العذاب العظيم بانكم اى بسبب انكم  
 اتخذتم آيات الله شرا و اى بسبب استهزائكم بآيات الله ١٢ **له قوله** فاليوم لا يخرجون من القلوات  
 من الخطاب للغيبة ونكته الاشارة الى انهم ساقطون عن رتبة الخطاب لهما ١٢ صاوى **له قوله** لا  
 يستعقبون العقبى بالضم الرضا والسين للطلب وقدر له زيادة بيان ١٢ **له قوله** ريب بدل  
 اى ريب فى المواضع الثلاثة بدل من الله ١٢ **له قوله** حال اى من الكبرياء كما اشار له فى التقرير  
 ١٢ **له قوله** سورة الاحقاف سياتى من الشارح ان الاحقاف واو باليمن كانت فى منازل  
 عاد وسياتى من غيره ان احقاف جمع حقف وهو السلسل من الرمل ١٢ **له قوله** الاقل الاقليم  
 اى بناء على ان الشاهد عند من سلام اذ لم ينظر من التصديق بالقران الا بالبرية واما على ان المراد بربوى  
 عليه السلام فلا تكون مدينة ١٢ صاوى **له قوله** وهى اربع او خمس الخ هذا الخلاف مبنى على ان لم تعد  
 آية مستقلة او لا ١٢ صاوى **له قوله** الله اعلم مرادة به تقدم خبره ان هذا القول هو الاصل وهو  
 طريقة اسلفت فى تفويض علم التشابه لله تعالى ١٢ صاوى **له قوله** من الله الخ اى لم يختره من  
 نفسه ولم ينقل من بشر ولا من جنى كما قال الكفار ١٢ صاوى **له قوله** الا بالحق صفة المصدر  
 محذوف اشار له بقوله خلقا والباء للملاية ١٢ **له قوله** واهل منى عطف على الحق وانكلام  
 على حذف مضاف الى والا بتقدير اهل سعى لان الاجل نفسه متأخر عن الخلق وغيره على الفلاسة القايلين  
 بقدم العالم ١٢ صاوى







وفي قراءة بالادغام أن أخرج من القبر وقد خلت القرون الامم من قبلي ولم يخرج من القبور وهما يستغيثن الله يسألانه الغوث  
 برجوعه ويقولان ان لم يرجع ويهلك اي هلاك بمعنى هلكت امن بالبعث ان وعد الله به حتى فيقول ما هذا اي القول بالبعث الا  
 اساطير الاولين اكد عليهم اولئك الذين حتى وجب عليهم القول بالعذاب في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس  
 انهم كانوا خسرين ولكل من جنس المؤمن والكافر درجت قد رجت في الجنة عالية ودرجات الكافر في النار ساقطة مما عملوا اي  
 المؤمنون من الطاعات والكافرون من المعاصي وليوقيهم اي الله وفي قراءة بالتون اعماهم اي جزاءها وهم لا يظلمون شيئا ينقص  
 للمؤمنين وينال للكفار ويوم يعرض الذين كفروا على النار ان تكشفت لهم يقال لهم اذ هبتم بهمة وهمزة وبهمة ومددة  
 وبها وتسهيل الثانية طيببتكم باشتغالكم ببلدانكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم تمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون  
 اي الهوان بما كنتم تستكبرون تكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون به وتعذبون بها واذا ذكرنا آياتنا هو هو عليه  
 السلام اذ الى اخره بدل اشغال انذار قوم عوفهم بالاحقاف واد باليمن به منازلهم وقد خلت الشدة مضت الرسل من بين يديه  
 ومن خلفه اي من قبل هود ومن بعده الى اقوامهم اي بان قال الا تعبدوا الا الله وحده وقد خلت معوضتني اخاف عليكم  
 ان عبدتم غير الله عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لنتأفكنا عن الهتنا لتصرفنا عن عبادتها فأتينا بما تعدنا من  
 العذاب على عبادتها ان كنت من الصديقين في انه ياتينا قال هود انما العلم عند الله هو الذي يعلم متى ياتيكم العذاب  
 وابلغكم ما ارسلت به اليكم والكثيري اركم قوما تجهلون باستعجالكم العذاب فلما ساروه اي ما هو العذاب عارضا سيما باعرض  
 في اتق السماء مستقبلي اوديتهم لا قالوا هذا عارض ممطرنا اي مطرا ياتنا قال تعالى بل هو ما استعجلتم به من العذاب  
 ريح بدل من ما فيها عذاب اليم مؤلم تدمر تهلك كل شيء مرت عليه يامر ربها بادارتها اي كل شيء اراد اهلاكه بها  
 فاهلك رجالهم ونساءهم وصغارهم وكبارهم واموالهم بان طارت بذلك بين السماء والارض ومزقته وبقى هود ومن معه فاصبحوا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

القبور اي زمانه ان الخروج من القبور وكان صدقا حصل قبل انقضاء الدنيا ١٢ صاوي  
 قوله وهما اي الواه قوله يستغيثن الله اي يقولان الغياث بالثومك ومن قولك وهو  
 استغاثم لقوله ويقولان له قوله ويك دعاء عليه بالثبور والراد به الحث والتحريض على الايمان بالحققة  
 الهلاك ١٢ مدارك قوله ويك منصوب على المصدر ليقول لفي المعنى فون الاشتقاق  
 ومثله ويكرو ويكرو وما على الفعول به تقدير الزك الله ويك وعلى كلا التقديرين فالجملته موصولة  
 لقول مقدر اي يقولان ويك آمن والقول في محل نصب على الحال اي يستغيثن الله قائمين ذلك  
 ١٢ جمل قوله ويك آمن بالفارسية وليك برصدق ومن الحسن ان هذه الآية نزلت في  
 الكافر العاق لوالديه المذبذبة بالبعث وقيل نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه قبل اسلامه  
 ١٢ مدارك قوله درجات في الكلام تعقيب لان مراتب اهل النار يقال لها درجات بان كانت  
 لا بالجسم او سمع حيث اطلق الدرجات واراد النازل مطلقا علوية او سفلية ١٢ صاوي  
 قوله يوم يعرض يوم منصوب بقول مقدر اي يقال لهم اذ هبتم في يوم عرضهم وجعل  
 الرجحشري هذا مثل عرض الناقه على الخوض فيكون قليبا ورده الشيخ بان القلب ضرورة وايضا  
 العرض من نسبي تصح نسبتا الى الناقه والى الخوض ١٢ جمل قوله اذ هبتم بهمة من غير  
 استفهام على الخبر وهو متحقق لان ذكوان عن ابن عامر وبهمة ومددة لهشام وبها وتسهيل الثانية  
 لان كثير يدون المدركين قوله بغير الحق الخ وصف كاشفت لان الاستسباب لا يكون الا  
 بغير الحق فان الكبريل وصفه الله وسمه ١٢ صاوي قوله بدل اشتمال اي من قوله  
 انما داود قال اذ جعلها نصب ابا بالنظرية اوله بان اذكر الحادث يوم كذا فحذت الحادث واقسم  
 الظروف مقاسه ١٢ قوله بالاحقاف صح حقه وهو من تنطيل مر لرفع فيه انحاء من  
 استحققت الشيء اذا لوح عن ابن عباس رضي الله عنهما هو واديين عمان وبهمة ١٢ مدارك الله  
 قوله اي من قبل هود الخلف ونشر ترتيب والذين قبل اربعة آدم وشيث واديين ونوح والذين  
 بعده كصالح وابراهيم واسماعيل واعنق وسائر بني اسرائيل ١٢ صاوي قوله بان قال  
 اشار يذكرك الى ان ان مصدرية او منقضة من الثقيلة والياء المقدره للتصور ١٢ صاوي الله

قوله انما العلم الخ اي علم وقت اتيان العذاب كما اشار له بقوله تعالى انما  
 العلم عند الله الخ اي لا علم لي بوقت عذابكم ولا مدخل لي فيه فاستعمل بيوتى ما ذكر اشارة الى نفي العلم  
 عن نفسه واشباته لله تعالى على ما يدل عليه القصر كناية عن نفي مطلقته فيه واستقلال الله تعالى فيمنه  
 يظهر مطلقته قوله انما العلم عند الله الخ اي القبول فاتبنا بما تعدنا فاعلمنا ما ذكره الرجحشري فانه  
 يحجر الى سد باب الدعاء ١٢ جمل قوله اي ما هو العذاب يشير الى ان الضمير يرجع الى ما تقدم  
 وهو العذاب واختار الرجحشري انه مبهم بفسره قوله عارضا وهو اما تمييز او حال وتعقب عليه بان  
 الضمير انما يكون مبهما بفسره ما بعده في باب رب ونعم وبان النعمة لا يعرفون تفسيره ومر في البقرة قوله  
 في قوله تعالى فوا من سبع سموات سبحا يعرض في اتق السماء في القاموس العارض السحاب  
 المعروض في الاق ١٢ كالمين هله قوله مستقبل اوديتهم اي متوجه اوديتهم واللافاضة فيه تعظيطة  
 ولذا وقع صفة للكرة وكذا في قوله مطرنا واليه اشار المصنف بقوله اي مطرا ياتنا ١٢ مدارك  
 تعالى اشار يذكرك الى ان قوله بل هو الخ من كلامه تعالى ويصح ان يكون من كلام هود رد القوم بهما  
 عارض مطرنا وهو الاو ١٢ صاوي كله قوله فاهلك رجالهم الخ قدره ان يعطف على قوله فاصبحوا الخ  
 فهو معطوف على هذا المقدر سوي ان هود الما احسن بالريح اشتغل بالمؤمنين في الخيرة وجاءت الريح  
 فامالت الاحقاف على الكفرة فكانوا تحتها سبع ليال وثمانية ايام ثم كشفت عنهم الرمل واحتملتهم  
 ففقدتهم في البحر برفضاوى وقوله وجاءت الريح فقرأوا ما كان خارجا من ديارهم من الرجال والمواسي  
 تطيرهم الريح بين السماء والارض فخلوا بيوتهم وعلقوا ابوابهم فجاثت الريح فقلعت الابواب  
 وامرعتهم وامالت عليهم الرمال فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لهم اثنان ثم امر الله الريح فكشفت  
 عنهم الرمل فاحتملتهم ورتتهم في البحر ١٢ جمل هله قوله وبقى هود ومن معه وكانوا الاربعة آلاف  
 وفي الخازن وقيل ان هود عليه السلام لما احسن بالريح خط على نفسه وعلى من هو معه من المؤمنين خطا  
 فكانت الريح تمر بهم لينت باردة لطيفة والريح التي تعيب قوم شريرة صاهفة مهلكة وهذه معجزة  
 عظيمة لهود عليه الصلوة والسلام ١٢ جمل هله قوله فاصبحوا الخ اي صاروا يبحثون لوصفت بلادهم  
 الاترى الامساكنهم بفضاوى يعني ان الخطاب له صلى الله عليه وسلم على الفرض والتقدير ويجوز ان يكون عاما  
 لكل من يصلح للخطاب شهاب وفي الخازن والمعنى الاترى الامساكنهم لان الريح لم تهب منها الا آثار  
 والسكن معطلة ١٢ جمل

لَا يَزِيءُ إِلَّا مَسْكَنُهُمْ كَذَلِكَ كَمَا جَزَيْنَاهُمْ نَجْزِي الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ٥٥ غَيْرِهِمْ وَقَدْ مَكَثْتُمْ فِيهَا فِي الَّذِي إِنْ نَاقِيَةً  
 وَأَزَادَةُ مَكَثْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْمَالِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا بِمَعْنَى إِسْمَاعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً قُلُوبًا فَمَا آغْنَى  
 عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ أَي شَيْئًا مِنَ الْإِعْتَابِ وَمَنْ زَادَتْهُ إِذْ مَعْمُولَةٌ لِأَعْنَى وَأَشْرَبَتْ مَعْنَى  
 التعليل كَانُوا يَجْحَدُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ حَجَّجَهُ الْبَيْتَ وَحَاقَ نَزَلَ بِهِمْ مِمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٥٦ أَي الْعَذَابِ وَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا  
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى أَي أَهْلَهَا كَشُودٍ وَعَادٍ وَقَوْمِ لُوطٍ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ كَرَرْنَا الْحُجُوجَ الْبَيْنَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٥٧ فَلَوْلَا هَلَا  
 نَصَرَهُمْ بِدَفْعِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَي غَيْرِهِ قُرْبَانًا مُتَّقِينَ بِمَعْنَى الْمُتَّقِينَ إِلَى اللَّهِ الْهَيْهَاتَ مَعَهُ وَهِيَ الْأَصْنَامُ  
 مَفْعُولٌ اتَّخَذُوا الْأَوَّلَ فِيهِمْ عَذَابٌ يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ أَي هُمْ وَقُرْبَانًا الثَّانِي وَالرَّهْمَةُ بَدَلٌ مِنْهُ بَلْ صَلُّوا غَابُوا عَنْهُمْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ  
 وَذَلِكَ أَي اتَّخَذَهُمُ الْأَصْنَامُ الرَّهْمَةَ قُرْبَانًا إِنْ كَانَتْ كَذِبًا وَمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ ٥٨ يَكْذِبُونَ وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَوْ مَوْصُولَةٌ وَالْعَائِدُ عَذَابٌ أَي  
 فِيهِ وَإِذْ صَرَّفْنَا أَمَلْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ جَن نَّصِيبِينَ الْيَمَنِ أَوْ جَن نِّيْتَوَى وَكَانُوا سَبْعَةَ أَوْ سَبْعَةَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُطْبِئُ نَخْلًا يَصَلِّي بِأَصْحَابِهِ الْفَجْرَ وَرَأَى الشَّيْطَانَ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَي قَالِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْصِتُوا ٥٩ أَصْغَوْا لِمَا سَمِعْتُمْ  
 فَلَمَّا قُضِيَ فَدَعَا مِنْ قَرَأْتَهُ وَلَوْ الرَّجْعُ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ٦٠ مَخُوفِينَ قَوْمَهُمْ بِالْعَذَابِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا وَكَانُوا يَهُودًا قَالُوا لَقَوْمِنَا  
 إِنْكَ سَمِعْنَا كِتَابًا هُوَ الْقُرْآنُ أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ أَي تَقْدِيمًا كَالْتوراة يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ الْإِسْلَامِ وَ إِلَى  
 طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ ٦١ أَي طَرِيقِهِ يَقَوْمِنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِيمَانِ وَ أَمِنُوا بِهِ بِعَفْوٍ لَكُمْ اللَّهُ مَرْدُ  
 دُئُوبِكُمْ أَي بَعْضُهَا لَنْ مِنْهَا الْمَظَالِمُ وَلَا تَغْفِرُ إِلَّا بِرِضَا رَبِّهَا وَ يُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ ٦٢ مَوْلَاهُمْ مَنْ لَا يُجِبُ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ  
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ أَي لَا يَعْجِزُ اللَّهُ بِالرَّهْبِ مِنْهُ فِي قُوَّتِهِ وَ لَيْسَ لَهُ لَنْ لَا يُجِبُ مِنْ دُونِهِ أَي اللَّهُ أَوْلِيَاءُ الصَّادِقِينَ فَعَنْ عَذَابِ  
 أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ يُجِيبُوا فِي صَلَاتِ مُبِينٍ ٦٣ بَيْنَ ظَاهِرٍ أَوْ كَلِمٍ يَبْرُونَ أَيْ مَتَكْرًا وَ الْبَعثُ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين

**له قوله** نافية اي بمعنى ما لم يثبت بلفظها وفعالها التكرار ويكون المعنى  
 ولقد مكناكم وبعث ان تكون شرطية وجوابها محذوف والتقدير ولقد مكناكم في الذي ان مكناكم في طبعهم  
 وتبعهم وادعوا اولها ١٢ **له قوله** اذ معمولة لاغنى الظاهر ان يقول لظرف الماغنى لانه متعلق  
 بالغنى لا بالغنى ١٢ **له قوله** اذ معمولة لاغنى اي اذ نصب بقوله فما اغنى وجرى مجرى التعليل  
 ملاك وقوله واشربت اي غلبت يقال اشرب الابيض حمرة اي علاه واشرب في قلبه حبه اي خالطته  
 من الصراح ١٢ **له قوله** واشربت معنى التعليل قال الزمخشري اذ ظرف جرى مجرى التعليل  
 لا استواء يودي التعليل والظرف في قوله مترتبة لاساءته ومرتبة اذا ساء الامك اذ اضربته في وقت لاسائه  
 فانما شرطية فيه لوجود اساءته فيه الا ان اذ وحيث غلبتا دون ساير الظروف في ذلك ١٢ **له قوله**  
 متقربا والتقريب وان كان لا لازمالا يتاقي متوزن المفعول كنه صار بالياء متعديا ومفعول اخذوا الاول  
 ضمير محذوف يعود الى الموصول وقربانا الثاني والته بدل من ليعني بلانصرهم الذين اتخذوهم من دون الله  
 متقربا لهم الى الله شعفا اي الالته والظاهر ما قاله غيره ان المفعول الثاني الالته وقربانا حال من مقدم عليه  
 او مفعول له ١٢ **له قوله** ومفعول اخذوا والخ عبارة السمين قوله قربانا الالته في لوجه اوجهما  
 ان المفعول الاول لا اخذوا محذوف هو عائد الموصول وقربانا نصب على الحال والالته هو المفعول الثاني  
 لا اخذوا والتقدير فهلا نصرهم الذين اتخذوهم متقربا بهم الالته الثاني ان المفعول الاول محذوف ايضا كما  
 تقدم تقديره وقربانا مفعول ثان والته بدل منه واليه تخا ابن عطية والحوفي والالبقاء الثالث ان قربانا  
 مفعول من اجله وعزاه الشيخ لكونه في قلت واليه ذهب الباقاء ايضا وعلى هذا فانه مفعول ثان المفعول الاول  
 محذوف كما تقدم ١٢ **له قوله** نفرًا يقتحين عدة رجال من ثلاثه الى عشرة ١٢ **له قوله**  
 ينوي كسر اوله وهم النون الثانية وفتح الواو قرينة الموصول ليونس عليه السلام ١٢ **له قوله** كانوا  
 سبعة اسماء هم منشى وناشى ومنامين وماض والا حقب كذا في المواهب نقلها عن ابن دريد ولم يسم النامين  
 او تسعة والآخر هو المروي عن ابن عباس عند الطبراني وابن جرير ١٢ **له قوله** وكان صلى الله عليه وسلم  
 يبطن نخلة في تسامح لان هذا المكان الذي هو موضع على ليلته من مكة في طريق الطائف يقال له نخلة و  
 ويقال له بطن نخلة وما بطن نخلة فهو مكان الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم الصلاة المشهورة بصلاة الخوف  
 وهو على مرتلتين من المدينة وقوله باصحابه ثمة شئ ايضا اذ لم يثبت انه كان معرق تلك القصة الا يزيد بن  
 حارثة وقوله الفجر في تسامح ايضا لان هذه الواقعة كانت قبل فرض الصلاة ولذلك جعل بعضهم الصلاة على  
 الركعتين المتين كان يصليها قبل فرض الخمس جبل وعبارة المواهب خرج بعد موت ابن طالب وكان مع

زيد بن حارثة فاقام فيه ليلته نحو اشرف ثقيف الى الله تعالى فلم يجيبوه وامر وارب سبها ورم وعبيد بن  
 يسبونه ولما انصرف عليه الصلاة والسلام عن اهل الطائف راجعا الى مكة نزل نخلة وهو موضع على ليلته من مكة  
 صرف الله ليلته من جن نصيبين وكان عليه الصلاة والسلام قد قام في جوف الليل ليصلي وفي تفسير الكلب  
 وكان قد اتفق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ليس من اهل مكة ان يجيبوه خرج الى الطائف ليرجعهم الى  
 الى الاسلام فلما انصرف الى مكة وكان بطن نخلة تام بقراء القرآن في صلاة الفجر فزعم من اشرف بن ١٢  
**له قوله** بطن نخلة اسم موضع بين مكة والطائف وذلك حين رجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 راجعا الى مكة حين يس من خبر ثقيف ١٢ **له قوله** يصلي باصحابه الفجر رواه الشيخان ولان ابن  
 شاذان عن ابن مسعود ورواه ابو اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن بطن نخلة فلما سمعوه قالوا  
 انصتوا فانزل الله تعالى واذا صرنا اليك نفرًا من الجن الاية ١٢ **له قوله** يستمعون القرآن الخ  
 جمع مراعاة لغنى النفر ولوراعى لفظه لقال يسمع ١٢ صاوي **له قوله** وكانوا يهودا اي قد اسلموا  
 في هذه الواقعة واسلم من قومه حين رجوا اليهم واندهم وهم سبعون وقال العلماء ان الجن فيهم اليهود والنصارى  
 والجنس وعبد الاصنام وفي مسلمهم مبتدعة ومن يقول بالقدرة خلق القرآن ونحو ذلك من المناهية  
 والبرق وروى عنهم اصناف ثلاثة صنف بهم اجتهت بطريق بها وصنف على صورة الحيات والكلاب  
 وصنف يحلون ويظعون واختلف في موسى الجن فقبيل الاثواب لهم الا انجاة من النار عليه ابو حنيفة  
 واليهت وبعد سجدهم من النار يقال لهم كونوا اربا اذ قال الائمة الثلاثة هم يدخلون الجنة وياكلون و  
 يشربون ويتبعون وقيل انهم يكونون حول الجنة في رضى ورحاب وليسوا فيها ١٢ صاوي **له قوله**  
 من بعد موسى اي من بعد كتاب موسى وانما قالوه لانهم كانوا على اليهودية واسلموا ويتركون ابن  
 عباس رضى الله عنهما ان الجن لم تكن سمعت باسم عيسى عليه السلام ١٢ **له قوله**  
 وامنوا به الخ ارادوا به ما سمعوا من الكتاب وصغوه بالدعوة الى الله تعالى بعد ما وصغوه باليهودية الى الحق  
 والاصراط المستقيم لتلازمها وعوازم الى ذلك بعد بيان حقيقته واستقامته رغبا بهم في الاجابة  
 ١٢ **له قوله** ولا تغفروا لهم الا ان ياتوا بالحق في الحرق يستقطع عن القتل والعقب ١٢ **له قوله**  
**له قوله** ويجرم الخ قال ابو حنيفة لا ثواب لهم الا انجاة من النار وقال صاحباهم الثواب  
 والعتاب وهو قول مالك قال الشافعي وتوقف في ثوابهم ابو حنيفة ولم يجزم بعدم الثواب ١٢ **له قوله**  
 قوله والملك الخ هذا آخر كلام ابن الجوزي سمعوا القرآن واما قوله اولم يروا ان الله يفرج لسكرى  
 البعث ١٢



لَمْ يَخْلُقْهُمْ لِمَنْ يَعْزَمُهُمْ بِقَدْرِ خَيْرِهَا وَمِنْ دَاتِ الْبَاءِ يَهِيَ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي قُوَّةِ أَيْسَ اللَّهُ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ الْمَوْتَى بِبَلَى هُوَ قَادِرٌ عَلَى  
 أَحْيَاءِ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُعَذِّبَهُمُ بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى  
 وَرَبَّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٥٠ فَاصْبِرْ عَلَىٰ أَدْوَىٰ قَوْمِكَ كَمَا صَبَرْنَا أَوْلَا الْعِزْمِ ذَوَاتِ الثَّباتِ وَالصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ مِنَ  
 الرُّسُلِ قَبْلَكَ فَتَكُونَ ذَا عِزْمٍ وَمَنْ لِيَبَيِّنَ فَكُلُّهُمْ ذُو عِزْمٍ وَقِيلَ لِلتَّبَعِضِ فَلَيْسَ مِنْهُمْ إِذْ مَلَاقُوا تَعَالَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عِزْمًا وَلَا يُونُسَ  
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ٥١ لِقَوْلِكَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِمَنْ قِيلَ كَانَتْهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ فَاحْبِ نَزُولِ الْعَذَابِ بِمَنْ قَامَ  
 بِالصَّبْرِ وَتَرَكَ الِاسْتِعْجَالَ لِلْعَذَابِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِمَنْ لَمْ يَحَالِ كَمَا أَتَاهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ ٥٢ مِنَ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ لَطُولُهُ لَمْ  
 يَلْبَثُوا فِي الدُّنْيَا فِي ظَنِّهِمْ إِلَّا سَاعَةٌ مِّنْ نَّهَارٍ هَذَا الْقُرْآنُ بَلَّغٌ تَلِيغٌ مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَهَلْ أَيْ لَا يُهْلِكُ عِنْدَ رُؤْيَا الْعَذَابِ  
 إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ٥٣ أَيْ الْكَافِرُونَ **سُورَةُ الْقِتَالِ مَدَنِيَّةٌ الْاَوَكَايِنُ مِنْ قَرِيَةِ الْاِيَةِ اَوَمِكِيَّةٌ وَ**  
**هِيَ ثَمَانٌ اَوْتَسَعٌ وَثَلَاثُونَ اِيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ وَصَدَّوْا غَيْرَهُمْ**  
**عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ اِي الْاِيْمَانَ اَصْلًا اَحْبَطَ اَعْمَالَهُمْ ١** كَالطَّعَامِ لَطَعَامٍ وَصَلَةِ الْاَرْحَامِ فَلَا يَدْرُونَ لَهَا فِي الْاٰخِرَةِ ثَوَابًا وَيُجْزَوْنَ بِهَا فِي الدُّنْيَا  
 مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ اٰمَنُوا اِي الْاِنصَارِ وَغَيْرِهِمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَامْتَوَاتُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ اِي الْقُرْآنَ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ لَا  
 كَفَرُ عَنْهُمْ غَفَرَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٢ وَاصْلَحَ بِالْاَمْرِ ٣ اِي حَالَهُمْ فَلَا يَعْصُونَ ذَلِكَ اِي اِضْلَالَ الْاَعْمَالِ وَتَكْفِيرِ السَّيِّئَاتِ بِأَنَّ سَبَبَ اَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ الشَّيْطَانَ وَأَنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ الْقُرْآنَ مِنْ رَبِّهِمْ ٤ كَذَلِكَ اِي مِثْلَ ذَلِكَ الْبَيَانِ يُضْرَبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ اَمْتًا لَهُمْ ٥ يَبِينُ

ع ٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**له قوله** لان الكلام في قوة ايس الله بقادر على ان يخرج الموتى بلَى هو قادر على  
 الباء انما تزداد بعد النفي وما في حيزان مثبتة وما صل الجواب ان النفي واد في صدر الآية وما في حيزان كما  
 قيل ايس الله بقادر ولذا اوجب عنه بقوله بل الخ فاستقيم القول بزيادة الباء على حاله ١٢ **له قوله**  
 يقال لهم الخ قدره اشارة الى ان يوم يظف لمخزوف والى ان قوله ليس هذا الخ مقول بقول مخزوف  
 ١٢ صاوي **له قوله** وربنا الخ الواو للتقسيم واكدوا بوجوبهم به كما يطمعون في الخالص بالاعتراف  
 بحقيقة ما هم فيه ١٢ البر السعدي **له قوله** كما صبر اولو العزم الخ الكاف بمعنى مثل صفة مصدر  
 مخزوف وما مصدرية والتقدير صبر مثل صبر اولو العزم ١٢ صاوي **له قوله** زود الثبات  
 والصبر على الشدائد في القاموس عزم على الامر او فعله او قطع عليه او جد في الامر او اولو العزم من الرسل الذين  
 صبروا على امر الله فيما يجدلهم انتهى وقال غيره العزم والعزيمة ما عقدت عليه في الصبر والعزم ايضا القوة  
 على الشئ والثبات عليه فالمراد بالجهاد والمجدون والصابرون على امر الله فيما يجدلهم اوقده وقضاه  
 عليهم وطلق الجهد والجهاد والصبر موجود في جميع الرسل بل الانبياء عليهم السلام اذ ذهب جمهور المفسرين في  
 هذه الآية الى انهم جميع الرسل واختاره المفسر حيث قال ومن اللبانيين الخ اخرج ابن ابي عمير عن ابن  
 عباس الخ اولو العزم من الرسل النبي صلى الله عليه وسلم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ولان عاكر بن قادة  
 بهم نوح واهود وابراهيم وشعيب وموسى ولان المنذر عن ابن جريج ثم اسمعيل ويعقوب واليوب وليس آدم  
 منهم ولا يونس ولا سليمان ولا ابن مردويه عن ابن عباس هم نوح واهود وصالح وموسى وداود وسليمان  
 ولعن ابن جابرهم ثلثمائة وستة عشر وقال مقاتل هم ستة نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف واليوب  
 وذلك صاحب القاموس عليهم موسى وداود وعيسى وهم تسعة في التيسير والصحيح كما بين **له قوله**  
 وقيل للتبعيض قال في المدارك من التبعض والمراد اولو العزم ما ذكر في الاحزاب واذا اخذنا من النبيين  
 يمشا قهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ويونس ليس منهم لقوله لا تكن كصاحب الحوت  
 وكذا آدم عليه السلام لقوله تعالى ولم نجد له عزما واللبانيين فيكون اولو العزم صفة الرسل كلهم ١٢ **له**  
**قوله** ولم نجد له عزما الخ اى تاما لان ارادتنا اكله من الشجرة غلبت ارادته عدم الاكل منها والا فكل  
 حتى صاحب عزم غير انهم يتفاوتون فيه على حسب مراتبهم قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على  
 بعض ١٢ صاوي **له قوله** ولا تستعجل لهم الخ اى كفار قريش بالعذاب اى لا تدع لهم تعجيله فانه  
 نازل بهم لا محالة وان تأخر ١٢ مارك **له قوله** بلاغ آه العامة على رغبه وفيه وجها واحدها انه  
 خبر مبتدأ مخذوف فقدره بعضهم تلك الساعة بلاغ لدلالة قوله لالساعة من نهار وقيل تقديره هذا اى  
 القرآن والشرع بلاغ والثاني انه مبتدأ والخبر قوله لهم الواقع بعد قوله ولا تستعجل اى بهم بلاغ فيوقف  
 على ولا تستعجل وهو ضعيف جدا للفصل بالجملة التشبيهية ولان الظاهر تعلق لهم بالاستعجال وقرآن يدين على  
 والحسن وعيسى بلاغا نصبا على المصدر بلاغ بلاغا وقوله اى بمنزلة بلخ امر وقرآن ايضا بلاغ فعلا ما نصبا و

يؤخذ من كلام مكي انه يجوز نصبه على الساعة فانه قال ولو قرئ بلاغا بالنصب على المصدر او على النعت لساعة  
 جازت قد قرئ به وكان لم يطلع على ذلك وقرأ الحسن البلاغ بالخروج على انه وصف نهاره على حد ما  
 اى من نهار ذى بلاغ او وصف الزمان بالبلاغ مبالغه ١٣ **له قوله** قبل يهلك الخ لا يكون  
 المهلك والدارا للكا فوين واما من مات على الايمان ولو عاصيا فهو قايه ولا يقال له يهلك وهذه الآية ارجى  
 آية في القرآن اذ فيها تطبيع في سعة فضل الله ورحمته **له قوله** نزل القرين عن ابن عباس ان المرأة اذا  
 تسرو وصعب ما كتبت بانان الايتان والكلتان في صفة ثم تفصل وتسمى منها فانها تسد ريبا وهو اسم الضال رحمن  
 الرحيم لا اله الا الله العظيم الخ بحان الله رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم كانهم  
 يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيته او ضحيا كانهم يوكروا بلو عدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل  
 يهلك الا القوم الفاسقون ١٢ صاوي **له قوله** سورة القتال وتسمى سورة محمد وسورة الذين  
 كفروا ١٢ صاوي **له قوله** مدنية الخ قال ابن عباس هذه السورة مدنية الآية منها نزلت بعد  
 حجة الوداع حين خرج من مكة وجعل ينظر الى البيت ويومئى خوفا على فراقه وهى وكاين من قريته الآية وهو  
 مبنى على ان المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمشهور ان المكي ما نزل قبل الهجرة والمدنى ما نزل بعد ما ولو  
 في مكة فعليه تكون هذه الآية مدنية ١٢ جمل **له قوله** الذين كفروا مبتدا وقوله اضل اماما بهم جسر  
 ومتاسبة هذه الآية لاخر الاثقات ظاهرة وذلك كان قائما قال كيف يهلك القوم الفاسقون ولهم  
 امام ما نزل كاطعام طعام ونحوه والله لا يضيع اجر المحسنين فاجاب بان الفاسقين هم الذين كفروا وصدوا عن  
 سبيل الله اضل اماما بهم واطلها ١٢ صاوي **له قوله** وصدوا غيرهم قيل المعنى وانتصوا عن  
 الذم في الاسلام فيكون تاكيدا لما قبله قال الجوهري صد عن صدودا اعرض وصد عن الامر صد منعه و  
 صد عنه ١٢ **له قوله** احبط هو من ضل عنى كذا ضاع وهلك لامن الضلال المقابل للهداية وهلك  
**له قوله** يجر ون بها في الدنيا الخ اى بان يوسع لهم في المال ويزاد لهم في الولد والعائيت وغير ذلك  
 حيث لم يقصدوا بها فخرا ولا رياء ١٢ صاوي **له قوله** والذين آمنوا الخ اى صدقوا بقلوبهم ونطقوا  
 بالسننهم وقوله وعملوا الصالحات العطف يقتضى المغايرة فاستفاد من ان العمل الصالح ليس داخل في  
 حقيقة الايمان بل هو شرط كمال كما هو مختار للاشاعر ١٢ صاوي **له قوله** وامنوا عطف خاص  
 على عام والكتابة تعظيمة والاعتناء بشانه اشارة الى ان الايمان لا يتم بدونه ولذا اكد بقوله وهو الخ  
 اى الثابت الذي ينج غيره وهو لا ينج ١٢ **له قوله** اشابههم آه الصغير رابع الى الناس اولى  
 المذكورين من الغريقين على انه يضرب اشابههم لاجل الناس ليعتبه وانهم وقد جعل لتابع الباطل  
 مثلا لعمل الكافرين واتباع الخي مثلا لعمل المؤمنين او جعل للاضلال مثلا لخبية الكفار وتحقير  
 البيئات مثلا لغور الابرار ١٢ مارك

احوالهم اي فالكفر يحط عمله والمؤمن يعقر لله فاذا اقيمت الذين كفروا فاضرب الرقاب مصدر بدل من اللفظ بفعله اي فاضربوا رقبا  
 اي اكلوهم وعبر يضرب الرقاب لان الغالب في القتل ان يكون يضرب الرقبة حتى اذا اخذتموهم اي اكثرتم فيهم القتل فشدوا اي  
 فامسكوا عنه واسروه وشدوا الوثاق ما يوثق به الاسرى فاما ما بعد مصدر بدل من اللفظ بفعله اي تمنون عليهم باطلاقهم من غير شئ  
 واما فداء اي تقادونهم بمال او اسرى مسلمين حتى تضع الحرب اي اهلها اوزارها اي اثقالها من السلاح وغيرها بان يسلم الكفار او  
 يدخلوا في العهد ولهذا غاية للقتل والاسرى ذلك خبر مبتدأ مقدر اي الامر فيهم ما ذكر ولو يشاء الله لانتصر منهم بغير قتال ولكن  
 امركم به ليببوا بعضكم ببعض منهم في القتال فيصير من قتل منكم الى الجنة ومنهم الى النار والذين قتلوا في قتال والذين  
 يوم احد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات في سبيل الله فكن يضل يحبط اعما لهم سيدهم في الدنيا والاخرة الى ما يتفهمهم  
 ويضليلهم بالهم في حالهم فيما ومما في الدنيا لمن لم يقتل في ادرجوا في قتلوا تغلبا ويذخلهم الجنة عرفها بئنها لهم فيبتدون الى مساكنهم  
 منها وازواجهم وعد مهم من غير استدلال يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله اي دينه ورسوله ينصركم على عدوكم ويثبت  
 اقدامكم في المعارك والذين كفروا ومن اهل مكة مبتدأ خبره تعسا يدل عليه فتعسا لهم اي هلاكا وخيبة من الله  
 واصل اعما لهم عطف على تعسا ذلك اي التمس والاضلال يا ايها الذين كفروا ما اتزل الله من القرآن المشتمل على التكليف فاحبط  
 اعماهم انكم سيسوزوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم اهلك انفسهم واولادهم  
 واموالهم وللكافرين امثالها امثال عاقبة من قبلهم ذلك اي لتصور المؤمنين وقهوا الكافرين بان الله مولى ولي واتصر الذين  
 امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا

وقد بينا في قوله فاضرب الرقاب اي فاضربوا رقبا اي اكلوهم وعبر يضرب الرقاب لان الغالب في القتل ان يكون يضرب الرقبة حتى اذا اخذتموهم اي اكثرتم فيهم القتل فشدوا اي فامسكوا عنه واسروه وشدوا الوثاق ما يوثق به الاسرى فاما ما بعد مصدر بدل من اللفظ بفعله اي تمنون عليهم باطلاقهم من غير شئ واما فداء اي تقادونهم بمال او اسرى مسلمين حتى تضع الحرب اي اهلها اوزارها اي اثقالها من السلاح وغيرها بان يسلم الكفار او يدخلوا في العهد ولهذا غاية للقتل والاسرى ذلك خبر مبتدأ مقدر اي الامر فيهم ما ذكر ولو يشاء الله لانتصر منهم بغير قتال ولكن امركم به ليببوا بعضكم ببعض منهم في القتال فيصير من قتل منكم الى الجنة ومنهم الى النار والذين قتلوا في قتال والذين يوم احد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات في سبيل الله فكن يضل يحبط اعما لهم سيدهم في الدنيا والاخرة الى ما يتفهمهم ويضليلهم بالهم في حالهم فيما ومما في الدنيا لمن لم يقتل في ادرجوا في قتلوا تغلبا ويذخلهم الجنة عرفها بئنها لهم فيبتدون الى مساكنهم منها وازواجهم وعد مهم من غير استدلال يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله اي دينه ورسوله ينصركم على عدوكم ويثبت اقدامكم في المعارك والذين كفروا ومن اهل مكة مبتدأ خبره تعسا يدل عليه فتعسا لهم اي هلاكا وخيبة من الله واصل اعما لهم عطف على تعسا ذلك اي التمس والاضلال يا ايها الذين كفروا ما اتزل الله من القرآن المشتمل على التكليف فاحبط اعماهم انكم سيسوزوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم اهلك انفسهم واولادهم واموالهم وللكافرين امثالها امثال عاقبة من قبلهم ذلك اي لتصور المؤمنين وقهوا الكافرين بان الله مولى ولي واتصر الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

له قوله فاذا اقيمت الذين كفروا آه العامل في هذا  
 الطرف فعل مقدر هو العامل في ضرب الرقاب تقديره فاضربوا الرقاب وقت ملاقاتكم العدو ومنع  
 ابو البقاء ان يكون المصدر نفسه ما قال لان مؤكده وبلا حلا القومين في المصدر التائب عن الفعل نحو ضربا  
 زيد بل العمل بنسب اليه اوالى عامله ارج ١٢ قوله اي فاضربوا رقبا اي اصل ضرب الرقاب  
 ضربا في ضرب الفعل وقدم المصدر فايرب متايرضا فالى المقول كلفى الملاك ١٢ قوله اكثرتم  
 فيهم القتل الشئ في المايعات حالت قويت من الجود تمنع من السيل الى فاشخان العدو القاع القتل بهم وبستره  
 الجرح مستعاز من جو والممايعات من الجرح كذا قيل وفي القاموس عن كرم اخوته غلظ وصلب واخن في  
 العدو بالغ ابرامه فيهم حتى اذا اخذتموهم اي اغلظتم فيهم اكثرتم فيهم الجرح ١٣ قوله فشدوا الوثاق  
 بالقاسية ليس استوار كغيره يندر ربيعي كغيره يدايشان را باسرى ويند كغيره حكيم تاكثير يند ١٢ قوله  
 ما يوثق به الاسرى اي يربط به ذكروا والظاهر ان الوثاق مصدر كالتحاب واما العروف في الالة فقال  
 بالسكر والركاب والامام ١٢ الكليلين له قوله فاما ما بعد واما فداء فيهما وجهان اشهرهما انهما  
 منعويا ان على المصدر بفعل لا يجوز الظهارة لان المصدر متى سبق تفصيلا لعاقبة جملة وجب نصب باضمار  
 فعل والتقدير فاما ان تنصروا واما ان تقادوا فداوا والثاني قاله ابو البقاء انها مفعولان بها لعمال مقدر  
 تقديره اولوهم منا وقبلوا بهم فداه قال الشيخ وليس باعراب نحو ١٢ وفي الكليلين فاما ما بعد واما فداوا  
 به اخذ الثوري والشافعي واحمد وسحاق انه نجر الامام بين القتل والمن والفرار والاسترقاق وروي عن  
 ابن عمر وابن عباس والحسن وابن سيرين وقال ابو حنيفة والاوزاعي بنى المسنوخة بقوله تعالى في بره وقولوا  
 المشركين حيث وجدتموهم لان براءة آخر ما نزل في تعيين القتل بهم والاسترقاق وروي عن قتادة ومجاهد  
 عطف والسدى وروي عن ابن عباس ايضا وقيل المراد بالان ان عين عليهم فيخولوا بقبولهم الجزية وبالعرفاء  
 ان يقادوا باسراهم اي اسارى المشركين فقدر واه الطوايى مذبحا عن ابي حنيفة وهو قولهما والشهيرة  
 لا يرى فداهم بمال ولا يغيره وقال الشافعية ان براءة في غير الاسارى يدل جواز الاسترقاق في غيرهم  
 ان القتل المأمور به متى في غيرهم ١٢ الكليلين له قوله فاما ما ي تمنون متايرضا هو ان يترك للملاية لاسير  
 الكافر من غير ان يخذ منه شيئا وقوله بعد اي بعد شد الوثاق واما فداوا اي تقادوا فداوا وهو ان يترك الامير  
 الاسباب الكافر واما فداوا او اسيرا مسلما في مقابلة ١٢ قوله باطلاجهم بالقاسية كذا اشتق انها  
 وفي نسخة بالطلاق ١٢ له قوله حتى تضع الحرب الخ في الكلام مجاز في الاستناد ومجاز في الطرف اشار  
 الى الاطلاق بقوله اي الهبوا الى الشئ في قوله بان يسلم الكفار الخ ١٢ قوله بان يسلم الكفار اي فداوا  
 بوضع اليد القتل ترك القتال لانفضاض شوكته اكفر ففى الكلام استعارة بعبية حيث شبه ترك القتال  
 بوضع اليد واشتق من الوضع تضع بمعنى تترك ١٢ صاوى له قوله ولكن امرهم به اي بالقتال والحرب  
 ليبلووا ويخبر بعضهم بعضا فيعلم المجاهدين والصابرين كما سياتى في قوله وليبلوكم حتى تعلموا ما يجاهدونكم والمجاهدين

١٢ اجل الله قوله وقد فشا الجرح حاله وقوله القتل ورد انهم سبون وقولهم والجراحات اي كثيرة والبيرة  
 بوم اللفظ لا يتخصص السب فهذا الورد الحسن لكل من قاتل في سبيل الله لصدريه الى يوم القيامة قتل او  
 جرح او لم ١٢ صاوى له قوله الى ما يتفهمهم اي فالذي يتفهمهم في الدنيا يعمل الصلح والاطمئنان فيه  
 والذي يتفهمهم في الاخرة يثيبها وينتصر فلا يقع بهم ما يخالف عند الله يحفظ الله اياهم من المخالفات وتوعدت  
 اطلع الله على اهل بدر فقال اعلوا ما شتمتم فقد شتمتكم وليس فيه توهم ابانة العاصي لاهل بدر بل المعنى كما  
 اقيمت نفوسكم في محبتي وخرجتكم عن شهواتكم في رضائي جازى بكم بالتحفظ مما لو يجب سخطي فاشتمت نفوسكم  
 فصارت لي راضية مرفضة ١٢ صاوى له قوله وما في الدنيا اي من الهديرة واصلاح الحال لمن لم  
 يقتل اي انما يتاخر ويحصل لمن لم يقتل وبذا جواب عما يقال كيف قل سيدهم ويصلح بالهم يعني في الدنيا  
 كما قال الشاعر والغرض انهم قتلوا في سبيل الله وبنية تكليف يقال يهدى بهم ويصلح بالهم في الدنيا  
 وماصل الجواب ان الملوك بالذين قتلوا الذين قتلوا بديل القزاة الاخرى اعم من ان يقتلوا بالفصل اولاً فمن  
 قتل بالفعل يهدى له في الاخرة ومن لم يقتل يهدى ويصلح حاله في الدنيا فالكلام على التوزيع وقوله ادراجوا  
 اي من يقتل ويجمع باعتبار شئ من في قوله لم يقتل اي ادراجوا في قوله والذين قتلوا في سبيل الله الملوك  
 كل من قاتل سواء قتل اولاً والحاصل على هذا كله جعل قوله سيدهم الخ جعل وفي تفسير الكليل على قوله سيدهم  
 ان قرئ قتلوا او قاتلوا فالهديرة مفعول على الاجلة والعاجلة وان قرئ قتلوا فهو في الاخرة سيدهم طريق  
 الجنة من غير دفعة من جوارهم الى موضع جودهم ١٢ له قوله بينا اي بين الجنة لهم في الدنيا بذكر ما فيها  
 بحيث اشتاقوا اليها او بينها بهم بحيث يعلم كل احد منزله ويهدى اليها كما كان ساكنة منذ خلق ١٢ روح  
 له قوله من غير استدلال الخ هذا قول اكثر المفسرين وللبخارى مرفوعا ان احد منكم منزله في الجنة  
 هدى منه لمنزله كان له في الدنيا وعن ابن عباس عرفها بهم اي طيبها بهم من العرف وهو الروح الطيبة وطعام  
 معرف اي مطيب والجملة حال تقديره قد وقال ابو البقاء مستأنفة ١٢ له قوله يشتمكم اشار  
 بذلك الى ان المراد بالاقدم الذوات بتامها وبغير عنها بالاقلام لان الثبات والتحويل يظهران فيها  
 ١٢ صاوى له قوله المعترك في الصراع معترك معركة موكبلة حرب ١٢ له قوله خبره  
 تسوا اشار بذلك الى ان العالم في قوله تحسدا داخل على محذوف هو الخبر وتسا مفعول مطلق لذلك محذوف  
 ويتصرف فانما سب المقسم بقدر الخبر بعد الفاعل ١٢ صاوى له قوله عطف على تسوا هو التقدير لسب  
 لقوله تعالى تسوا ١٢ له قوله ذلك الخ مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده ويصح ان يكون اسم الاشارة خبر  
 مبتدأ محذوف اي الامر ذلك ١٢ صاوى له قوله المشتمل على التكليف اي قبله ووجوه كراهتهم  
 وذلك لان في التكليف ترك الملاذ والشهوات والنفوس الخبيثة تنكره ذلك وتوجب ارضاء العنان لها في  
 الشهوات فمن تبع نفسهم كل وجرف فعله الانسان ان يجازى نفسه حتى تصير مقادة لما يرضاه الله تعالى ١٢ ص  
 له قوله وان الكافرين الاموالى لهم اي لانهم لم ياتوا من مقابله وهذا الخالف قوله ثم زدوا  
 الى الله عز وجل ان الحق ان المولى في معنى المال اي لا يعنى ان امره قد تقسم في سورة الانعام اجمع بينهما ١٢ جمل

يَتَمَتُّونَ فِي الدُّنْيَا وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ۗ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ هِمَّةُ الْبَطُونِ وَفِرْجِهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى الْآخِرَةِ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝  
 منزل ومقام ومصير وكاين وكلم قريّة اريد بها اهلها هي أشد قوة من قريتك مكة اى اهلها التي اخرجتك روى لفظ قرية  
 أهلكهم روى معنى قرية الاولى فلان ناصر لهم من اهلنا آمن كان على بيئته بجة وبرهان من ربه وهم المؤمنون كمن زين  
 له سوء عمله فراه حسنا وهم كفار مكة واتبعوا أهواءهم في عبادة الاوثان اى لامثاله بينهما مثل اى صفة الجنة التي وعد  
 المتقون المشتركة بين داخلها مبتدأ خبره فيها أنهر من ماء غير اسين بالميد والقصر كضارب وجد روى غير متغير بخلاف ماء الدنيا  
 فيتغير لعرض وأنهر من لبن لم يتغير طعمه بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الصروج وأنهر من خير لذة لذينة للشربين بخلاف  
 خمرا الدنيا فاتها كريمة عند الشرب وأنهر من عسل مصفى بخلاف عسل الدنيا فانه لخروجه من بطون الغل يخاطه الشمع وغيرها وكه  
 فيها اصناف من كل الثمرات ومغفرة من ربهم فهو راض عنهم مع احسانه اليهم بما ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فانه قد يكون مع  
 احسانه اليهم ساخطا عليهم كمن هو خالد في النار خبر مبتدأ مقدر اى آمن هو في هذا النعيم وسقوا ماء حيا اى شديدا بحرارة  
 فقطع أمعاءهم اى مصابريهم فخرجت من ادبارهم وهو جمع معا بالقصر والقه عوض عن ياء لقولهم معيان ومنهم اى الكفار من  
 يستمع اليك في خطبة الجمعة وهم المنافقون حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم لعلماء الصحابة منهم ابن مسعود  
 وابن عباس استهزاء وسخرية ما اذا قال انفا بالميد والقصر اى الساعة اى لا يرجع اليه اولئك الذين طبع الله على قلوبهم بالكفر واتبعوا  
 أهواءهم في النفاق والذين هتدوا وهم المؤمنون زادهم الله هدى وانهم تقواهم المهم ما يتقون به النار فهل ينظرون  
 ما ينتظرون اى كفار مكة الا الساعة ان تأتيهم بدل الساعه اى ليس الامر الان تاتيهم بغتة فجاءه فقد جاء أشراطها  
 علاماتها منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانتفاق القصر والدخان فاتي لهم اذا جاءتهم الساعة ذكر لهم اى لا تنفهم  
 يستفاد من قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

١ قوله اريد بها اهلها بتقدير الضافات بقريته قوله بعد هلكت اور على الجواز ذكر المحل واردة الحال ١٢  
 ٢ قوله التي اخرجتك صفة قريتك وهي مكة وقد حذفت نهما الضافات وجرى احكامها عليها كما  
 يفسح خبر الذي هو قوله تعالى هلكت اى وكلم من اهل قرية هم اشدة قوة من اهل قريتك الذين كانوا  
 سيدا لخروجك من بيتهم ١٣ روح البيان ٣ قوله مبتدأ خبره اوه اعتراض هذا الاعراب بان الخبر جملة  
 ولا رابط فيها يعود على الابتداء ويمكن ان يحجاب بان الخبرين الابتداء لان اشتغالها على انهار من كذا وكذا صفة لها  
 آه شخنا وفي السمع قوله مثل الجنة فيه اوجها احد ابتداء وخبره مقدر تقديره النقرين شيل مثل الجنة  
 ما سمعون فاسمعون خبره وفيها انها مفسر له وقدره يبيح فيماتى عليكم مثل الجنة والجملة بعد ايضا  
 مفسرة للمثل الثاني ان مثل زائرة تقديره الجنة التي وعلا تتقون فيها انهار الثالث ان مثل الجنة مبتدأ  
 والخبر قولها فيها انهار وهذا يشع ان ينتفع اذا علم من الجملة الى الابتداء ولا يتفح كون الضمير عائدا على ما  
 اضيف اليه الابتداء الرابع ان مثل الجنة مبتدأ خبره كمن هو عا في النار فقدره ان عطية مثل بل الجنة  
 كمن هو عا تقديره حروف الانكار ومضا فاليصح وقدره الزمخشري كمن جزا من هو عا والجملة من قوله  
 فيها انهار على هذا فيها ثلاثه اوجه احدها اى حال من الجنة اى مستقرة فيها انهار الثاني انها خبر مبتدأ  
 اى هي فيها انهار كان قائل قال ما مثلها فقيل فيها انهار الثالث ان يكون تكرير للنص لانها في حكمها  
 الا ترى ان يصح قولك التي فيها انهار وانما عرى من حرف الانكار ١٤ قوله والقصر  
 اى لابن كثير كضارب ومقدر اى متغير من اسن الماء بفتح السين اى تغيره ١٥ قوله لم يتغير  
 طعمه اى فلا يعود حاضوا وكروه الطعم ١٦ صاوى ١٧ قوله لذة تانيث لذة وهو اللذينة قوله  
 للشاربين اى ما هو الا اللذينة الحاصل ليس معوز باب عقل ولا حمار ولا صراع ولا لذة من آفات الخمر  
 ١٨ مدارك ١٩ قوله لذة للشاربين اى اى ليس فيها حموضة ولا غفافة ولا مرارة ولم تنسها الا ليل  
 بالدوس ولا الايري بالعصر وليس في شربها ذهاب عقل ولا صراع ولا حمار بل هي لذة لا تنادى فقط  
 وفي الكرمي قوله لذة يجوز ان يكون تانيث لذة ولا معنى لذة ولا تاويل على هذا يجوز ان يكون مصدرا  
 وصفت برفيقه والتاويلات المشهورة ٢٠ قوله ومغفرة الخ عطف على الابتداء الخ  
 او مبتدأ خبره مخدوف اى هم مغفرة ٢١ قوله فهو راض عنهم دفع بذلك ما يقال ان المغفرة تكون قبل  
 دخول الجنة والا ليشع انها فيها فاجاب المفسران المراد بالمغفرة الرضا وهو يكون في الجنة والرضا حسنة  
 يرفع عنهم التكليف فيما ياكلون ويشربون بخلاف الدنيا فان ما كواها وشربها يترتب عليه الحساب

والعقاب ونعيم الجنة لا حساب عليه ولا عقاب فيه ١٢ صاوى ١٣ قوله خبر مبتدأ مقدر اى ان قوله  
 كمن هو خالد في النار خبر المحذوف واللاستفهام للاشارة الى الاستوى من هو في هذا النعيم المقيم من هو خالد  
 في النار ١٤ صاوى ١٥ قوله امن هو في هذا النعيم هذا هو الابتداء المقدر والخبر هو المذكور في الآية والاسقف  
 انكارى وقوله وسقوا معطوف على هو خالد عطف صفة فعلية على صلة ايمته وفي المعطوف عليه لامة معنى من وفي المعطوف عليه مراعاة  
 لفظها ١٦ قوله اى صلابتهم صير روده مصران روى مثل رغيف ورفقان حصارين  
 جمع الجمع كذا في الصراح ١٧ قوله عن ياء الخ اى امعاء جمع معاصله معنى والليل عليه قوبهم  
 للفتنة معيان ١٨ قوله في خطبة الجمعة فيمن يتقون هذا الآية مذكرة ما بعد من الآية الآتية  
 لتكون مستثناة من القول بان السورة كية ١٩ قوله في خطبة الجمعة الخ قال متاقل ان صلح  
 كان يعيب المنافقين فاذا اخرجوا من المسجد اولى ابن مسعود استهزاء ما اذا قال رسول الله صلح واخرج ابن  
 المنذر كان المؤمنون والمنافقون يجتمعون الى النبي صلح فيستمع المؤمنون ما يقول منه ويعودون معه المنافقون  
 فلا يعودون فاذا رجعوا ساءوا المؤمنون ما اذا قال انفا فنزلت ٢٠ قوله اى الساعة يشير الى انه  
 منصوب على الظرفية والى ذلك يشير قول البغوي اى الان قال الزمخشري انه اسم للساعة التي هي فيها من  
 الالف بمعنى التقدم لتقدمها على الوقت الحاضر وقال القاضي هو ظرف بمعنى وقتا متوتفا من الالتفاف و  
 يقال استنفات الاسراى ابتداء اسم فاعل على غير القياس وعلى تجريره من الزوائد فانه لم يسمع لفعل ثلاثى  
 بل استأنف واينف قال البويان انه يتعين نصب على الحالية وان لم يقل احسن النفاة بان يكون ظرفا  
 ٢١ كالمبين ٢٢ قوله اى لا يرجع اليه بالياماى لا يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ترد ولا تعرف ٢٣ كالمبين  
 وفي نسخة محذوف النون اى لا يرجع ولا تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ترد ولا تعرف ٢٤ كالمبين  
 ٢٥ قوله والذين اهتدوا الميامين الشرع والمانافقين وانهم لا يتقون بما سمعوا بين حال المؤمنين في  
 انهم يتقون بما سمعوا ٢٦ صاوى ٢٧ قوله منها بعثة النبي الخ اى ان من علاماتها العقرى بعثة  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد وصل بالفصل واما العلامات الكبرى فستاتي واما عرى من الجميع بالمصطفى الوقوع  
 على حد اى امر الله ٢٨ صاوى ٢٩ قوله والدخان اى دخان الجوع الذي قرضى في زمته على الله عليه  
 وسلم على قريش او الدخان الاقرب الساعة ٣٠ كالمبين ٣١ قوله فاتيهم خبر مقدم وذكر انهم مبتدأ  
 مؤخر واذا ما بعد ما معترض وجوابها محذوف دل عليه ما قبله والمعنى كيف لهم التذكر اذا جاءتهم الساعة  
 فكيف يتذكرون ٣٢ صاوى

فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَي دَمِ يَا مُحَمَّدُ عَلَى عِلْمِكَ بِذَلِكَ النَّافِعِ فِي الْقِيَامَةِ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ لِأَجَلِهِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ مَعَ عَمَّتِهِ لَسْتَنْتَ بِهِ أُمَّتَهُ  
 وَقَدْ فَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَسْتَنْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِيهِ أَكْرَمَ لَهُمْ بِأَمْرِهِمْ  
 بِالْأَسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْتَقَلِبِكُمْ مَنْصَرَفَكُمْ لِأَسْتِغْفَارِكُمْ يَا نَهَارَ وَمَثُورَكُمْ ٥ مَا وَكُمُ إِلَى مَضَاجِعِكُمْ بِاللَّيْلِ أَي هُوَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ أَحْوَالِكُمْ  
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا فَاحْذَرُوا وَالْخَطَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا طَلِبًا لِلْجِهَادِ كَمَا لَا هَلَا تُرِكَتْ سُورَةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْجِهَادِ فَأَذَانُكَ  
 سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ أَي لَمْ يَسْتَخِرْ مِنْهَا شَيْءٌ وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ أَي طَلِبَهُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَي شَكٌّ وَهُمْ لَمَّا تَأَقَّفُونَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ  
 نَظَرَ الْمُغْتَشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ خَوْفًا مِنْهُ وَكَرَاهِيَةً لَهُ أَي فَهِيَ تَخَافُونَ مِنَ الْقِتَالِ وَيَكْرَهُونَهُ فَأَوَّلُ لَهُمْ ٥ مَبْتَدَأُ خَبْرَهُ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ  
 مَعْرُوفٌ أَي مُحْسِنٌ لَكَ فَأَذَانُكَ الْأَمْرُ أَي فِرَاضُ الْقِتَالِ فَكَلِمَةُ صَدَقُوا اللَّهُ فِي الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ لَكَ كَمَا كَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٥ وَجَمَلَةٌ لَوْجُوبِ إِذَا  
 قَهْلُ عَسَيْتُمْ بِكَيْسِ السِّينِ وَفَتْحَهَا فِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخَطَابِ أَي لَعَلَّكُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٥ أَي تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْبَغْيِ وَالْقَتْلِ وَاللَّيْلِ أَي الْمَفْسِدُونَ الَّذِينَ كَعَبَهُمُ اللَّهُ فَأَصَابَهُمُ عَنِ اسْتِمَاعِ الْحَقِّ  
 وَأَعْلَى أَبْصَارَهُمْ ٥ عَنِ طَرِيقِ الْهَدَايَةِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ فَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ أَمْ بَلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَقْفَالٌ ٥ فَلَا يَفْهَمُونَهُ إِنَّ الَّذِينَ  
 ارْتَدُّوا بِاللَّفَاقِ عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ زِينَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ٥ بِعَمِّ أَوْلَاهُ وَبِقِتْمِهِ وَاللَّامُ وَالْمَلِكُ  
 الشَّيْطَانُ بِأَرَادَ تَعَالَى فَهُوَ الْمَضِلُّ لَهُمْ ذَلِكَ أَي اضْطَرَّ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ أَي لِلْمُشْرِكِينَ سَأَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ  
 الْأَمْرِ ٥ أَمْرُ الْمَعَاوَنَةِ عَلَى عِدَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَثْبِيطِ النَّاسِ عَنِ الْجِهَادِ مَعَهُ قَالُوا ذَلِكَ سِرًّا فَظَهَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 أَسْرَارَهُمْ ٥ بِفَتْحِ الرَّهْمِ جَمْعُ سِرٍّ وَبِكِسْرِهَا مَصْدَرٌ فَكَيْفَ حَالَهُمْ إِذَا تَوَفَّقْتُمْ الْمَلِيكَةَ يُضْرَبُونَ حَالَ مِنَ الْمَلَكَةِ وَجُوهَهُمْ  
 حُرْمَةٌ وَعَلَى مَصْدَرٍ مِنْهَا ٥

٢٤

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

**١** قوله فاعلم انه لا اله الا الله حربه على ما قبله كان قال اذا علمت ان لا يفتخ التبرك اذا حضرت الساعة فم على ما انت عليه من العلم بالوحدانية فانه النافع يوم القيامة وعبر بالعلم اشارة الى ان غيره لا يكفي في التوحيد كالظن والشك والوهم واعلم ان العلم مراتب الاولي العلم بالبرهان والوجوب واليسى علم اليقين وهذا هو المطلوب في التوحيد الذي يخرج به الملك من ورطة التقليد وهو الجرم من غير دليل وفيه خلاف الشكزية العلم مع مراقبة الله وليس عين اليقين التي الشك العلم مع الشهادة و ليس عين اليقين وفي هذه المراتب فليتفاض المتناقضون ١٢ صاوي **٢** قوله واستغفر لذنبك الخ والمعنى فابتغى ما انت عليه من العلم بوحدة الله وعلى التوافق وبمعنى النفس باستغفار ذنبك وذنوب من على ذنبك وفي شرح التاويلات جاز ان يكون له ذنب فامر بالاستغفار له ولكنه لا تعلمه غير ان ذنب الانبياء ترك الافضل دون مباشرة القبيح وذنوبنا مباشرة القبيح من الصفات والكبائر وقيل الغاقت في هذه الآيات لعطف جملة على جملة بينهما اتصال ١٢ مارك **٣** قوله لتستن برؤسها احد من الوجوه التي ذكرها الشيخ المحدث الهادي في مدارج النبوة وفي روح البيان وهو كل مقام عال ارتفع عليه السلام عنه الى اعلى وما صدر عنه عليه السلام من ترك الاولى وعبر عنه بالذنب نظرا الى منصب الجليل كيف لا وحسنات البراريات المقرين وارشاد الى التوافق وبمعنى النفس واستقصاء العمل ١٢ **٤** قوله منصرفكم بفتح الراء موضع انصرفتم فان المتقلب اسم مكان من التقلب بمعنى الانصراف ١٢ **٥** قوله ما وكم آه كذا نقل عن مقاتل وابن جرير وعن ابن عباس متعلقين في الدنيا وشوقهم في الآخرة رواه جرير بن عمير وابن المنذر ١٢ **٦** قوله ويقول الذين آمنوا الخ من هنا الى آخر السورة لا يظهر الا كونه دنيا اذا القتال لم يشترع الا بالمدينة وكذلك الاتفاق لم يظهر الا بها فيقول فيما تقدمت باتهامك على اغلبها واكثر ما ذكره الجمل القول بانها مدينة على البعض منها ١٢ **٧** قوله فاوئي لهم آه اي كان الاوئي بهم طاعة الله وطاعة رسوله فاللام بمعنى البناء كذا روي عن عطاء بن ابن عباس وروى عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة اوئي بهم وعيتم انقطع الكلام فقال طاعة وقول معروف خيرهم ١٢ **٨** قوله اي يبيحونهم الطاعة والقول ١٢ **٩** قوله اي يبيحونهم الطاعة والقول ١٢ **١٠** قوله اي يبيحونهم الطاعة والقول ١٢ **١١** قوله اي يبيحونهم الطاعة والقول ١٢ **١٢** قوله اي يبيحونهم الطاعة والقول ١٢

اسليم والافاق في بيت الطبيعة والنفس بسبب الحوان من غنائم القلب والروح وفي نيل الوجود ما هو خير منه وهو الشهود والاصل الايمان واليقين ١٢ روح **١** قوله جواب اذا وهو عامل فيرلا يعبره اقتزائها بالقلاء لا عمل ما بعد ما قبلها كما هو جوابه وقال القاضي ما مل الطرف مخدوف وتقديره صاوا او هو ١٢ **٢** قوله لعلهم عسىهم بالفارسية ليس آياتها توقع است از شما اي منافقان ١٢ **٣** قوله اعرضتم عن الايمان والقرآن واحكامه تعودوا الى ما كنتم عليه في الجاهلية فتفسدوا في الارض بالبغي وقطع الرحم بمقتضى بعضهم بعضا ١٢ **٤** قوله وقطعوا ارحامكم والنجى عباد الله الا ما يرمك الا بالاصلاح وصلة الارحام ١٢ **٥** قوله اخلايتديرون القرآن اي تتفكروا في معانيه فيبتدوا وهذه الآية لتعقير ما قبلها كانت قال اولئك الذين انعم الله عليهم انهم لم يعلموا انهم في سبيل الله لا يعمرون طريقته الاسلام فتعقب عن ذلك كونهم لا يتديرون القرآن ١٢ صاوي **٦** قوله بل على قلوب الخيشير ان ام منقطعة وقيل متصلة بما قبلها والمعنى ام يتديرون لكن عليها افضل فلا يدخل فيها الحق فيها ١٢ **٧** قوله اقفالها وانما فاته الاقفال ايها اي الى القلوب للذلة على انها اقفال مخصوصة بهما مناسبة لها غير محال لسائر الافعال المعهودة من ابني السوء ١٢ **٨** قوله يعتم اوله اي وكبر الاء مع فتح الاء على زنة الماضي الجوهل لان عمرو مع سكون الاء على زنة المضارع العلم يعقوب ١٢ **٩** قوله والمعلى الخ اي معتم في الآمال والاماني وقيل المعنى وامهلم الله كما يدل على طرفة بصوت والواد والجمال والعطف على خيران والمعنى على قراءة ابني عمرو وانهم اهلوا ومني عمرهم فاعقل مستلج الجار والمجرور اعني بهم وقيل المعقول ضمير الشيطان ١٢ **١٠** قوله بلا دة تعالي الخ جواب عن سوال مرج الازي وغيره بقوله فان قيل الاطلاء والامهال وهذا لا مجال للايجون الامن انك كيف يصح قرلوه من قرأ واملى بهم فان المعلى حينئذ يكون هو الشيطان وحاصل الجواب ان المسول والمعلى هو الله في الحقيقة وانما است الفعل للشيطان من حيث ان الله قدر ذلك على يديه ولسانه فذلك الشيطان يبيحهم ويقول لهم في آجالكم فستعمتموا ابريا ستكم ثم في آخر الامر تؤمنون ١٢ **١١** قوله بانهم قالوا اي بسبب انهم قالوا يعني المنافقين وقوله للذين كرهوا اليهود الكافرين لنزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا للمشركين كما قيل وفي المراك اي المنافقون قالوا اليهود ولكن شئى الشارح على انهم قالوا للمشركين ١٢ **١٢** قوله اي للمشركين اي والقاتل هم اليهود والمنافقون - بيضاوي ومجازة ابني السوء للذين كرهوا ما نزل الله اى اليهود الكافرين لنزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علمهم بان من عند الله تعالى حسدا وطعنا في نزول عليهم لا للمشركين كما قيل ١٢ **١٣** قوله يضر برون الخ الخ اي فلا تكن العذاب تاتيهم عند قبض ارواحهم بمقتضى من المحرير يضر برون بها وتوهم فلا ياتهم ١٢ صاوي **١٤** قوله والمعلى الشيطان جواب عن سوال مقدر تقديره الاطلاع معناه الامهال و هو لا يكون الامن الله لانه الفاعل المتنازل كيف ينسب للشيطان فاجاب بان المعلى حقيقة هو الله استل للشيطان باعتبار انه جار على يديه لانه يوسوس لهم سعة الاجل ١٢ صاوي



وَأَذْبَابَهُمْ ٥٥ ظهورهم بمقام من حديد ذلك أي التوفيق على الحالة المذكورة بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكوهوا رضوانه أي  
 العمل بما يرضيه فأحبب أعمالهم ٥٥ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ٥٦ يظهر أحقادهم على النبي  
 والمؤمنين ولو نشاء لأرينكمهم عرفنا بهم وكرت الالام في قلوبهم بسيمهم وعلائمهم ولتعرفنهم الوالوقسم محذوف وما بعد حاجو  
 في لحن القول أي معناه إذا تكلموا عندك بأن يعرضوا بما فيه تمجيد أمر المسلمين والله يعلم أعمالكم ٥٦ ولتبلونكم تختبركم بالجهاد  
 وغيره حتى تعلم علم ظهور المجاهدين منكم والصبرين في الجهاد وغيره وتبلوا يظهر أخباركم ٥٧ من طاعتكم عصيائكم في الجهاد وغيرها  
 بالياء والنون في الأفعال الثلاثة إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله طريق الحق وشاقوا الرسول خالفوه من بعد ما تبين لهم  
 الهدى هو معنى سبيل لن يضروا الله شيئا وسيجزي أعمالهم ٥٨ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في الأثرة ثوابا نزلت في المطعمين من اصحاب  
 بدر في قريظة والنضير يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ٥٩ بالمعاصي مثل إن الذين كفروا وصدوا عن  
 سبيل الله طريقه وهو الهدى ثم ما نوا وهم كفار فكن يغفر الله لهم ٦٠ نزلت في اصحاب القليب فلا تهنوا تضعفوا وتدعوا إلى السلم بفتح  
 السين وكسرهما أي الصلح مع الكفار اذ القيموهم وانتم الأعلون ٦١ حذف منه واولاها الفعل الاعلون القاeron والله معكم بالعون والنصر  
 ولكن يتبركم بنقصكم أعمالكم ٦٢ أي ثوابها إنما الحياة الدنيا أي الاشتغال فيها لعب وكهو ٦٣ وإن تؤمنوا وتتقوا الله وذلك من أمور  
 الآخرة يوزنكم أجوركم ولا يسئلكم أموالكم ٦٤ جمعها بل الزكوة المفروضة فيها إن يسئلكموها فيحفيكم ببالغ في طلبها تبخلوا ويخرج البخل  
 أضغانكم ٦٥ لدين الاسلام هأنتم ياهولاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ما فرض عليكم فينكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل  
 عن نفسه يقال بخل عليه وعنه والله الغني عن نعمتكم وانتم الفقراء إليه وإن تتولوا عن طاعته يستبدل قومًا غيركم ٦٦  
 أي في جميع الأحوال ١٢ ص

٢٤

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

القول به يا رضى  
 من الايمان والطاعة حيث كفر وابتعد الايمان وغرور عن الطاعة بما صنعوا من المعاصي مع اليهود ١٢  
 قوله حسب الذين آه هم المنافقون الذين فصلت احوالهم الشنيعة وصفوا بمصهم السابق كونه الكفر في التمس  
 عليهم بقوله ان لن يخرج ان شرا ضغائنهم وام منقطعة وان منخفضة من الشكيلة واسمها ضمير الشأن وفوق ان  
 وما في جبرها تخيرها وان وصلتها سادة مسد فمولى حسب اي بل حسب الذين في قلوبهم مرض والواضعين ان ذلك  
 مما لا يركدان يدخل تحت الاحتمال ١٢ بطل ٣ قوله اضغانهم اضغان جمع ضغن بالكسرة وهو الحد وهو اسماك  
 العداوة في القلب والمعنى بل حسب الذين في قلوبهم حقد وعبادة للمؤمنين ان لن يخرج الشرا حقد علمهم يزما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من الروح كررت اللام الجزاى من قولهم فترجم للمباغزة وجل وفي ابي السوء  
 كررت اللام في فلتخرجهم للتاكيد ١٢ ٤ قوله عرفناكم اي بدلائل وانما تدمرهم بايمانهم يشلى ان الرؤية  
 علمية وتوجلت بصريته جاز ووضح المعنى كما لا يخفى ١٢ ٥ قوله علائهم عن اس رضى الله عنه ما خفى على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية شئ من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ولقد كنا في بعض الغزوات وفيها  
 تسعة من المنافقين يشكواهم الناس فتناوذا ذات ليلة واصبحوا على كل واحد منهم كتاب هذا ما خفى كما في ابي السوء  
 ٦ قوله وتترنم آه واللام في وتترنم داغلة في جواب لو كما ترى في لاريتا بهم كررت في العطف واما  
 اللام في وتترنم فواقعة مع التنون في جواب قسم محذوف ١٢ بذلك ٧ قوله في من القول للمعنى يقال على  
 منغيبين احد معاصرت الكلام عن الاعراب الى الخطا والثاني الكناية بانك لا تحبث يكون للكلام ظاهره باطل فيكون  
 ظاهرا عظيما وباطنا حقيرا وهو المراد هنا ومعنى الآية وانك لا تحبث من المنافقين فيما يعرضون بك من القول الذى  
 ظاهرا بايانا واطنا كفر ١٢ صاوى ٨ قوله بان يرضوا الجزاى لا يتم لا يقدر على كتمان ما في أنفسهم  
 من البغض لهم وكان بعد هذا لا يكلم من ابي الله صلى الله عليه وسلم الا عرفه بقوله واستدل بغيره لانه على فساد بائنه  
 قال القاسم من القول اسلوبه واما النعم من جبهته الصريح الى جبهته ترضى وتورية ١٢ كالمين ٩ قوله  
 تجهين امر المسلمين التجهين التجهيع والجهنة من الكلام ما تعيبه وفي العلم اضعته والجهين اللذين لا يمانون  
 ١٠ قوله في الأفعال الثلاثة وهى تبتلونكم وتعلم وتبلون ١٢ ١١ قوله في المطعمين من اصحاب  
 بدر اي في المطعمين الطعام للكفار يوم بدر وذلك ان اغنياء الكفار كانوا يعنون فقراءهم على حرب رسول الله  
 واصحابه كابي جهل واضرابه وقده الآية بمعنى قوله تعالى ان الذين كفروا لا يتفقون احوالهم ليصدوا عن سبيل الله  
 فيصدفونها الآية وسبب ذلك ان قريشا خرجت لغزوة بدر بما جمعها وكان العام عام قط وصيد وكان  
 اغنيا قوم يطعمون الجيش فاول من يخرجهم من مكة ابو جهل فخرجهم عشر جزورهم صفون تسعا  
 بعسقان ثم سهل عشر بقدر وما لوانه ان حواجرهم فضلو واقاموا على ما فخر لهم شيعة تسعا ثم اسما بالاولا فخر  
 مقيس الجبى تسعا وخر العباس عشر والجارث تسعا وخر ابو العزى على ما يدعى عشر فخرجهم عليه تسعا ثم شمله الحرب  
 فاكوا من ازد وادم ١٢ صاوى ١٢ قوله يا ايها الذين آمنوا لا تفرحوا بالذخاير التى كنتم تعملون رسول الله

امر المؤمنين بطاعة وطاعة رسول الله وباجلته فبذره السورة اشتمت على ذكر اوصاف المؤمنين والكافرين على آسن  
 ترتيب ١٢ ١٣ قوله ولا تطولوا اعمالكم بالعاصي قال الحسن بالعاصي والكبائر وبه اتفق المشرك على نذره  
 ان يحبط العاصي الطاعات وان كبيرة واحدة تحبط جميع الطاعات حتى ان من جملته طول عمره ثم شرب برعة ثم فرغ  
 كمن لم يعبه و آجاب اهل الحق بان المعنى لا تطولوا بعمل ما يبطل به ثوابه كالكفر والتفارق والرياء والمعجب  
 والمن والاذى فروى عن ابن عباس لا تطولوا بالشك والتفارق عن الكلي بالرياء والسعة وعن ابن عمر ان مشر  
 الصحابة زرى ان ليس شئ من الحنات الا مقبولا حتى نزلت ولا تطولوا اعمالكم فلما نزلت قلنا وما يبطل اعمالنا  
 قلنا الكبر والفواحش قلنا اذا زينا من اصحاب منها شيئا قلنا قد يك حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك  
 به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما نزلت كفنا عن القول وكنا اذا زينا احدا اصاب منها شيئا فغفنا عليه وان  
 لم يصعب منها شيئا جزاى ١٢ ١٤ قوله بالعاصي مثلا في البخل اشارة الى شمول الآية تقريم البطل  
 صوم التطوع وصلاته وبقوله البصيرة وقال الشافعي بخلافه كما قرره الشيخ المصنف في شرح جمع الجوامع و  
 في ابي السعداى يابطل به ثوابه الكفر والتفارق والمعجب والرياء والمن والاذى ونحوها وليس فيه  
 دليل على احباط الطاعات بالكبيرة ١٢ ١٥ قوله اصحاب القليب هو بى بدر القى في القليب من الكفار  
 لكن حكمها عام في كل كافرات على كفره من البخل وشكر في روح البيان ١٢ ١٦ قوله فلا تهنوا القاء  
 فصيح و وقعت في جواب شرط مقدراى اذ تبين لكم بالادلة القطعية عز الاسلام وذل الكفر في الدنيا  
 والآخرة فلا تهنوا ١٢ صاوى ١٧ قوله ولا تتولوا الكفار الى الصلح ولا تتولوا الكفار الى الصلح ١٢ صاوى  
 قوله وكسر الحجر والى كبراي لا تتولوا الكفار الى الصلح ابتداء فكلمته تدعو الى عدم التمسك على تهنوا  
 ١٢ كالمين ١٨ قوله بنقصكم من ذره وترنا اذ انقص حقه وعن ابن عباس لا يظلمكم ١٢ كالمين ٢٠  
 قوله انما الحياة الدنيا لعب ولهواى باطل وغرور يعنى كيف تمنعكم الدنيا عن طلب الآخرة وقد علمتم ان  
 الدنيا كلها لعب ولهواى لا كان منها في عبادة الله عز وجل وطاعة والعب ما يشغل الانسان وليس فيه  
 منقعة في الحال وفي المال ثم اذا استعمل الانسان ولم ينتبه لاشتغاله المهمة فهو اللعب وان اشتغل عن مهمة  
 نفسه فهو للهواى ١٢ صاوى ١٩ قوله ولا يسئلكم اموالكم اي لا يامركم باخراج جميع اموالكم في الزكوة  
 بل يامركم باخراج بعضها ١٢ صاوى ٢٠ قوله فيحفيكم الاحفام لباغزة ومنه احفام الشارب اي  
 استصاها ١٢ ٢١ قوله يخرج البخل اي يظهر البخل اضغانكم لدين الاسلام ١٢ كالمين ٢٢ قوله  
 يا اتمم بالقتيبة واتم مبتدأ ولؤلؤا منادى وخبر المبتدأ محذوف قدره المفسر وتدعون غيره وجملته السداد  
 معترضة بين المبتدأ والخبر ١٢ صاوى ٢٣ قوله فاما تبخل عن نفسه فان كلاما نفع الاتفاق و  
 ضررا بخل عائد اليه والبخل يستعمل لعين وعلى التعمنه معنى الامساك المتعدى لانه اسماك عن المستحق ١٢ كالمين ٢٤ قوله وان  
 وعده الجزاى يعدى بلى ومن تقمته معنى الامساك المتعدى لانه اسماك عن المستحق ١٢ كالمين ٢٥ قوله وان  
 تتولوا الجزاى ما خطب للمصيبة والتقصد منه التحويل لانه يصل احد من بعدهم بتمتيمه والشرايط لا تقتضى اوقع  
 او خطاب للمناحقين والتحويل حاصل بالفعل ١٢ صاوى





الرئيس حرب في تلك الجهاد ومن يطير الله ورَسُولُهُ يُدْخِلُهُ بَالِيَاءَ وَالنَّوْنُ جَنَّتْ كَجُرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَحْدِثْهُ بِالْيَاءِ وَالنَّوْنِ عَدَابًا  
 كَيْمَانًا لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ بِالْحَدِيثِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ هِيَ شَمْرَةَ وَهِيَ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ أَوْ كَثُرَتْ بِأَيْعَمَّ عَلَى أَنْ  
 يَبْجُزُوا قَرِيشًا وَأَنْ لَا يُفِرُوا عَلَى الْمَوْتِ فَعَلِمَ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْوَفَاءِ وَالصَّدَقِ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ فَتْحُ  
 خَيْبَرَ بَعْدَ نَصْرِهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَنَهَاهُمْ مِنْ خَيْبَرَ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥ أَي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ  
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَاهُمْ مِنَ الْفِتْوَحَاتِ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ غَنِيمَةً خَيْبَرَ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ فِي عِيَاكُمْ لَمْ يَخْرُجْكُمْ وَهَمَّتْ بِرِهِمْ  
 الْيَهُودُ فَخَذَفَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّيبَ وَلِتَكُونَ أَي الْمَجْلَةَ عَطْفٌ عَلَى مَقْدَرِ أَي لِتَشْكُرُوا آيَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي نَصْرِهِمْ وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ١٦ أَي طَرِيقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَتَفْوِضِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ تَعَالَى وَأُخْرَى صِفَةٌ مَغَانِمَ مَقْدَرٌ يَنْتَظِرُ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا هِيَ مِنْ قَارِسٍ وَالرُّومُ قَدْ  
 أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا عِلْمَ أَنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ١٧ أَي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَدِيثِ  
 لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا يَحْرُسُهُمْ وَلَا نَصِيرًا ١٨ سِتَّةُ اللَّهِ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ لِمُضْمُونِ الْجَمَلَةِ قَبْلَهُ مِنْ هَزِيمَةِ الْكَافِرِينَ وَنَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَي سَنَ اللَّهِ ذَلِكَ سَنَةً الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ تَجْدُدُ سِنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ١٩ مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ  
 مَكَّةَ بِالْحَدِيثِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ فَانْ تَمَانِينَ مِنْهُمْ طَافُوا بِعَسْكَرِكُمْ لِيَصِيبُوا مِنْكُمْ فَاخْذُوا وَأُتِيَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 سَلَّمَ فَعَقَّبَهُمْ وَعَلَى سَبِيلِهِمْ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الصَّلْحِ وَكَانَ اللَّهُ يُبَايِعُكُمْ بِبَيْتِ الْأَمِيِّينَ ٢٠ بِالْيَاءِ وَالنَّوْنِ أَي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَي عَنِ الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَالْهَدْيَ مَعْطُوفٌ عَلَى كَمْ مَعْكُوفٌ فَحُجُوسًا حَالٌ أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَةَ أَي مَكَانَهُ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ

قوله  
 من  
 من  
 من

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين

**قوله في**  
 ترك الجهاد في التخلي عن الجهاد وبه اعتقاد ظاهرة وذلك لان الامم لا يمكن ان تكون الا في الجهاد وكذلك الاعرج  
 والمريض وحمل هذه الاعذار الفقر الذي لا يمكن صاحبه ان يقضي مصالحه واشغال التي توقع عن الجهاد وكل هذا  
 ما لم يجز العذر والواجب على كل بما يكفه ١٢ ما وى **قوله** يدخله بالياء والنون لانها  
 عامر ١٢ **قوله** لقد رضي الله عن المؤمنين اذ روي انه صلى الله عليه وسلم بعث عثمان الى قريش  
 للصلح فاحتسب قريش فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرح حتى تناجز  
 القوم ودعاهم الى البيعة فبايعوه وهم الف وثلاثمائة رواه الشيخان عن ابن ابي اوفى واكثر اربع عشرة مائة  
 وثمان مائة رواه البخاري عن جابر ١٣ **قوله** هي سمة بالفتح وهم ابيهم وذوت طلع وطلع  
 طلاح بالكسر ودرختان بزرگ در ريگان طلحة يعني كذا في الصراح والجل والطلع ايضا لغة في الطلع  
 قلت جمهور القسرين على ان المراد من الطلع في القرآن الموزون في شرح المواهب وفي الفيح عن ابن عمر  
 الشجرة اخضت والحمرة في ذلك ان لا يحصل الاقتتان بها لما وقع تحتها من الخيل فوليقت مسا  
 من عظيم الجبال لها ١٤ **قوله** على ان يبايعة والمناجزة المتكاملة كانت باجتماع القاموس  
 وقصتها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل بالحدية بعث جواس من امة الخراعي رسول الى اهل  
 مكة فهاجوا بمشقة الاحاديث فلما بيع دعا ليعبته فقال اني اخافهم على نفسي لما عرف من علوة قبايهم  
 فبعث عثمان بن عفان فبهم انهم لم يات بحرب وانما جاءوا لزيارة البيت فخوروه واحتسب عندهم فاجت  
 باهم فقلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح حتى تناجز القوم ودعا الناس الى البيعة فبايعوه  
 على ان يبايعة واقرشوا ولا يفروا كذا في المذرك ١٢ **قوله** وان لا يفروا الخ روي مسلم عن جابر  
 بايعناه على ان لا نفر على الموت رواه البخاري عن سلمة بن الاكوع ولا تعارض فان منهم من يابى على الموت  
 اي تقابلهم حتى تموت او يفتح وتهم من يابى على عدم القرار عند المقاتلة والمتفقوا على ١٣ كس لين  
**قوله** هو فتح خيبر في السنة السابعة من الهجرة ١٤ كس لين **قوله** بعد ان قرا من الحديث  
 بستة اشهر كذا روي محمد بن حميد عن عكرمة والشمي واقفوا على ذلك ١٥ **قوله** وعدهم الله  
 الاثبات الى الخطاب لتشرعهم في مقام الاثنتان وهو لابل الحديث ١٦ ما وى **قوله** غيبته  
 غير مقتضى ما تقدم من ان السورة نزلت كلها في رجوعه من الحديث اي يقول قوله جعل لكم هذه النعمية  
 بالماضي عن المستقبل لتحقق وقوعه ومن الاخبار بالغيب ١٦ ما وى **قوله** غيبته خيبر الخ كذا  
 رواه ابن جرير بن جاهد وقادة وعلية الغسور وقيل صلح الحديث ١٦ **قوله** في عيالكم اي في عيالكم  
 وهذا الجار والجرور بدل من قوله عنكم ويشير بتقدير رضات في الآية وقوله لا يخرجتم اي الى الحديثية والمراد باناس  
 اهل خيبر وعلقا بهم من بني اسد وطغان وهذا هو المناسب لقول الشارح وهمت بهم هو ان يهتدوا وان اريد  
 بالناس بنو اسد وعلقا كان المراد بقول الشارح لما خرجتم اي الى خيبر ١٦ **قوله** وهمت بهم  
 اليهود الا وقيل همت بهم بنو اسد وعلقا ليعبروا على عيال المسلمين بالمدينة تكلف الله عنهم وقيل كلف  
 اي قريش بالصلح ١٦ **قوله** اي تشكروه اي تشكروه اي تشكروه اي تشكروه وكف ايدي الناس عنكم لتكفوا وتكفوا

**قوله** اي اشارة يعرفون بها صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في وعده اياهم  
 عند الرجوع من الحديثية ما ذكر من الغنائم وفتح مكة ودخول المسجد الحرام ١٢ الواسع  
 التوكيل عليه الخ فسر الصراط المستقيم بما ذكر لان الحاصل من الكف ليس الا ذلك ولان اصل البسدي  
 حاصل قبله ١٢ ما وى **قوله** واخرى يجوز فيها اوجه احد ان يكون مرفوعة بالابتداء ولم تقدر عليها  
 صفتها وقد احاط الله بها خبرا الثاني ان الخبر مجزوف مقدر قبلها اي وهم اخرى لم تقدر عليها الثالث ان  
 يكون منصوبة بفعل مضمر على شرطية التفسير فيقدر الفعل من معنى التنازع وهو قد احاط الله بها اي وقضى الله اخرى  
 الرابع ان يكون منصوبة بفعل مضمر على شرطية التفسير بل دلالة السياق اي ودعكم اخرى او اناكم اخرى الخامس  
 ان يكون مجزوة برب مقدرة وتكون الواو واو رب ذكره الخشري في المحرور بعد الواو المذكورة خلاف مشهورا  
 به ويرى مضمره او بنفس الواو الا ان الشيخ قال ولم كانت رب جارة في القرآن على كثرة دور الين جارة لفظا  
 والا فتقبل انها جارة تقدير هنا وفي قوله ربما يورد على قولنا ان ماكرة موصوفة ١٣ **قوله** مبتدأ  
 والسور الوصف ومكت عن الخبر وهو قوله قد احاط الله بها وما بينهما صفة ١٤ **قوله** هي ثقات  
 واروم قاله ابن عباس والحسن ومقاتل قالوا واو كانت العرب تقدر على ان يابى على كل ما كانوا يابى عليه حتى قدروا عليها  
 بالاسلام ومن عكرمة بن جهم وعن قتادة اي مكة فان ثمانين منهم طافوا بعسكرهم روي سلم عن انس لما كان يوم الحديثية  
 بهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون رجلا من اهل مكة في السلاح من قبل جمل التعميم يريدون غزوة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم فاخذوا فاعفاهم فزلت ١٥ كس لين **قوله** ولو قاتلكم الذين كفروا الخ  
 وهم اهل مكة ومن واقفهم وكانوا قد ابتغوا وجوه الجيوش وقدوا فالدين الوليد الى كراخ التعميم ولم يكن سلم بعد  
 ١٦ **قوله** سنة الله الخ في موضع المصدر المؤكدا من الله غلظة انما تترس وهو قوله لعلين انا  
 ورسل ١٦ **قوله** بالحديثية الخ بيان لبطن مكة فالمراد ببطنها الحديثية والمراد بمكة الحرم والحديثية  
 من اوطا صفة له فعل الاول التبعي عن البطن ظاهر وعلى الثاني يكون المراد بالبطن الملائق والمجاور ١٦ **قوله**  
**قوله** هم الذين كفروا الخ لما كان ما مضى من وصف الكفار يشتمل كقارمك وغيرهم عنيتهم بسبب  
 كقبم النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين عن البيت الحرام بقوله هم الذين كفروا الخ ١٦ **قوله**  
 معطوف على كعبارة السمين قوله والهدى العامة على نصبه والشهور ان تسبق على الضمير المنصوب في صدقكم  
 وقيل نصب على المعية وقضية ضعف لا مكان العطف وقرأ الوعرو في رواية بحرف عطف على السبب الحرك ولا  
 يد من حذف مضاف اي وعن نحر الهدى وقريه على انه مرفوع بفعل مقدر لم يسلم فاعلى وعده الهدى  
 والعامية على فتح الهاء ويكون الدال وروي عن ابن عمرو عامم وغيره كما سأل الدال وتشديد بالياء وحكى ابن خالويه  
 ثلاث لغات الهدى وهي الشهيرة لغة قريش والهدى والهدا ١٦ **قوله** مجموعا الخ يقال  
 كلفه عكفا اذا جمسه عكفا فاللام حال من الهدى ١٦ **قوله** حلا اي مكانه الذي جعل فيه حجره  
 اي يجيب وقد ايدى على ان المعصر على هديا الحرم والهدا والحمل المعهود وهو ١٦ **قوله**  
 اي مكانه الذي يعرفه الاعمى ليس المراد من حله مكانه الذي لا يجوز ان يتحرر فيه حتى يكون دليلا على ان المحصل  
 به يد الخ كما قاله ابو حنيفة ١٦



عادة وهو الحرم بدل اشتمال ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات موجودون مكمم الكفار لم تعلموهم بصفة الايمان ان تطوهم  
 اى تفتلهم مع الكفار لو اذن لكم في الفتح بدل اشتمال منهم فتصيبكم منهم معرفة اى انهم يغير علمهم منكم به وضمان الغيبة للضعيف  
 بتغليب الذكور وجواب لو لاخذوا في الفتح لكن لم يؤذن فيه حينئذ ليدخل الله في رحمة من يشاء كالمؤمنين المذكورين  
 لو تزيلوا تميزوا عن الكفار كعدونا الذين كفروا منهم من اهل مكة حينئذ يان تاذن لكم في فتحها عذابا ليبيها مؤلما اذ جعل متعلق  
 بعذبا الذين كفروا فاعل في قلوبهم الحيية الاثمة من الشئ حية الجاهلية بدل من الحمية وهي صدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 عن المسجد الحرام فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فصاحوهم على ان يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار  
 حتى يقاتلوهم والزمهم اى المؤمنين كلمة التقوى لآله الله محمد رسول الله واذيف الى التقوى لآلهما سبها وكا اواحق بها  
 بالكلمة من الكفار واهلها عطف تفسيري وكان الله بكل شئ عليما اى لم يزل متصفا بذلك ومن معلومه تعالى اتمها اهلها  
 لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم عام الحديبية قبل خروجه انه يدخل مكة هو واصحابه  
 امنين ويحلقون ويقصرون فاخبر بذلك اصحابه ففرحوا فلما خرجوا معه وصد هم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراى بعض  
 المنافقين نزول قوله بالحق متعلق بصدق او حال من الرؤيا وما بعدها تفسير لها لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله للتبرك امينين  
 محلقين رؤوسكم اى جميع شعورها ومقصيرين اى بعض شعورها ولها حالان مقلدان لا تخافون ابا فاعلم في الصلح ما لم تعلموا  
 من الصلح فجعل من دون ذلك اى الدخول فتحا قريبا هو فتح حيدر وتحققت الرويا في العالم المقابل هو الذي ارسل رسوله  
 بالهدى ودين الحق على الدين على جميع باقى الاديان كلفه وكفى بالله شهيدا انك مرسل بما ذكر كما قال تعالى

٢٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

**١** قوله بدل اشتمال اى من الهدي والمعنى صرنا بلوغ الهدي خلد  
 يصح ان يكون على اسقاط الناقض اى من ان يبلغ الهدي عمله فالجوارح والجمود ما متعلق بصرك ومكوكا ١٢ صاوى  
**٢** قوله اى تفتلهم اصل الولى الدوس استعمل بهنبا في القتل ١٢ ك **٣** قوله لاشتمال  
 من هم آه عبارة السمين قولهم تطاؤم يجوز ان يكون بدلا من رجال ونساء وغلب الذكور كما تقدم وان  
 يكون بدلا من مفعول تعلمون فالتقدير على الاول ولولا ذلك لكانت نساء وجواب الكفار كما تقدم وان  
**٤** قوله اتم بالتصغير في البحث عنهم اى مفعول من عزمه معنى عزمه اذا داه ما يكرهه ويشق عليه كذا روى ابن جرير  
 عن قتادة عن ابن عباس وزيد بن المعرة الاعم وبع اخذ الخفية انه لا يلزم بقتلهم شيئا غير الاثم وعن ابن ابي عمير  
 عزم الدينة وقيل الكفارة وذلك قول الشافعي ١٢ ك **٥** قوله اى بالتصغير في البحث عنهم اى  
 معرفة معنى كرهه في البيضاء اى معرفة مفعول من عزمه اذا داه ما يكرهه ويشق عليه كذا روى ابن جرير  
 وهو حال من فاعل تفتلهم اى تطوهم غير عالمين بالاثم وفيه اشارة الى دفع يوم التكرار في قوله ليعلم مع  
 قوله لتعلمون بان متعلق العلم بهنبا الاعم وهنبا انفسهم باعتبار الايمان وقيل غير ذلك ١٢ ك **٦** قوله  
 وجواب لولا محذوف اى والمعنى لو لا كراهته ان تهلكتوا اناسا مؤمنين بين اظهر الكفار حال كونهم جاهلين بهم فصيبتكم  
 بالاطم كرهه لما كلف ايديكم عنهم ١٢ ك **٧** قوله متعلق بعذبا اى ظرف له ويجوز ان يكون متعلقا بصركم  
 ١٢ ك **٨** قوله الاثمة يقتضيان الاستكبار والاستنكاف وهى صدم النبي صلى الله عليه وسلم و  
 اصحابه عن المسجد الحرام في صبح البخاري كانت عيتهم انه لم يقروا النبي ولم يقروا باسم الله الرحمن الرحيم حيث  
 قالوا لا نعترف بهذا الكتاب باسمك اللهم ومنعوه ان يكتب في صحيفته الصلح وعاوا لبيتة وبين البيت وقالوا  
 لا نحلى بيحكم وينتفي هذا العام يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ١٢ ك **٩** قوله فانزل الله سكينته الخ  
 معطوف على شئ مقدراى فضاقت صدور المسلمين واشتد الكرب عليهم فانزل الخ ١٢ صاوى **١٠** قوله  
 قوله و الزمهم كلمة التقوى اى اختارهم فوجوا الزام ارام وتشرية والواد تقوى الشرك ١٢ صاوى  
**١١** قوله لا الا الله محمد رسول الله كذا اخبرنا ابن جرير عن عطاء الخراساني واخرج الترمذي عن ابن ابي  
 كعب فروعا انها لا الا الله ولا ابن جرير عن الزهري انها باسم الله الرحمن الرحيم ١٢ ك **١٢** قوله  
 لانها سبها اى بسبب التقوى فالاضافة لادنى ملبسته وقيل كلمتها اهلها فالاضافة حقيقة ١٢ ك **١٣** قوله  
**١٣** قوله وكانوا الحق بها اى في علم الله لان الله تعالى اختارهم لدينه ١٢ ك **١٤** قوله لقد  
 صدق الله رسوله الرؤيا الخ اى جعل رؤياه صادقة محققة ولم يجعلها اضعافا احلا اذ ان كان تفسيره لم  
 يقع الا بعد ذلك في عمرة القضاء وفي الخازن اخبر تعالى ان الرؤيا التي ارادها الله تعالى اياه في خروجه  
 الى الحديبية انه يدخل هو واصحابه المسجد الحرام حق وصدق ١٢ ك **١٥** قوله قل ثم رجع الخ

ولا بن جرير انه راي ذلك بالحديبية والاول اصح ١٢ ك **١٦** قوله وراى بعض المنافقين  
 اى راي لابل التاخير وقال عبد الله بن ابي وجدا شديدا نقيلا ورافعة بن الحارث واشر ما حلقنا ولا  
 قفنا ولا راينا المسجد الحرام فنزلت اى صدق صلى الله عليه وسلم في رؤياهم اى السؤى ١٢ ك **١٧** قوله  
 متعلق بصدق آه عبارة السمين قوله بالحق فيه اوجبا احدا ان يتعلق بصدق الثاني ان يكون صفة مصدر محذوف  
 اى صادقا متلبسا بالحق الثالث ان يتعلق بمحذوف على ان حال من الرؤيا اى متلبسة بالحق الرابع ان قسم و  
 جوابه لتعلمن فعلى هذا يوقف على الرؤيا ومبتدأ بها بعد ١٢ ك **١٨** قوله او حال من الرؤيا اى فهو  
 متعلق بمحذوف والتقدير يتلبسته بالحق ويصح ان يكون صفة مصدر محذوف والتقدير صدقنا متلبسا بالحق  
 ويصح ان يكون بالحق قسما وجوابه قوله لتعلمن الخ وعليه فالوقف على قوله الرؤيا على ما قبله فالوقف على  
 قوله بالحق وقوله لتعلمن اللام موطنه لقسم محذوف ١٢ صاوى **١٩** قوله للتبرك اى مع تعليم البنا  
 الادب وتفويض الامر اليه وهو جواب عما يقال ان الله تعالى خالق للاشياء كلها وهو عالم بها قبل  
 وقوعها فكيف وقع من التعلق بالشيء مع ان التعلق انما يكون من الخبر المتروك او التياك في وقوع  
 المعلق والتشتره عن ذلك فاجاب بان المقصود التبرك لا التعلق ويجاب ايضا بان المشية باعتبار  
 جميع الجيش فان الذين حضروا عمرة القضاء كانوا سبعة ابا باعتبار المجموع فالقصد مبرم لا يتعلق فيه ويجاب  
 ايضا بان حكاية عن كلام الملك المبلغ للرسول كلام الله وكاينة عن كلام الرسول عليه السلام ١٢ صاوى **٢٠** قوله  
**٢٠** قوله آمين آه حال من الواو المحذوف من لتعلمن لا التقاء الساكنين اى حال مقارنته الدخول والشرط  
 معترض والمعنى آمين في حال الدخول لا تخافون عدوكم ان يخرجكم في المستقبل وقول الشارح حالان لى من  
 الواو المحذوف ايضا ومن الضمير فى آمين نبي حذوفه على الاول ومتمدا على الثاني وقوله لا تخافون يجوز ان يكون  
 مستانقا وان يكون حالا اما من فاعل لتعلمن او من الضمير فى آمين او فى محققين او فى مقصرون فان كانت حالا  
 من آمين او من فاعل لتعلمن فهي للتوكيد ١٢ ك **٢١** قوله وهما حالان مقدرتان لان الدخول لا يجامع  
 مع المحلق والتقصير ١٢ ك **٢٢** قوله مقدرتان وقع بذلك ما قدر يقال ان حال الدخول هو حال الاحرام و  
 هو لا يتأتى من معلق ولا التقصير ١٢ صاوى **٢٣** قوله لا تخافون ابدا شار بذلك الى انه مكرر مع قوله آمين العنى  
 آمنون في حال الدخول وحال المكث وحال الخروج وقد كان عند اهل مكة انه يحرم قتل من احرم ومن دخل  
 الحرم فاذا انه يتبى انهم بعد خروجه من الاحرام ١٢ صاوى **٢٤** قوله هو فتح خيبر وقال البغوي هو صلح  
 الحديبية عند الاثر واختاره الحافظ ابن حجر العسقلاني وتحققت الرويا في العام القابل حيث جاؤا خيبرين و  
 طافوا بالبيت وكشوا ثلاثة ايام ثم رجعوا وبى عمرة القضاء ١٢ ك **٢٥** قوله على الدين كل اى على جنس  
 الدين يريد الاديان المختلفة من اديان المشركين واهل الكتاب ومن حقيق ذلك سبحانه فانك لتتري دينا  
 قط الا للاسلام دولة العزة والغلبة وقيل هو عند نزول عيسى عليه السلام حين لا يبقى على وجه الارض كافر وقيل  
 هو اظهاره بالفتح والالام ١٢ ك **٢٦** قوله وكفى بالله شهيدا اى على ان ما وعدوه كان وعين  
 الحسن شهد على نفسه ان يظهر دينه والتقدير وكفاه الله شهيدا وشهيدا تميزا وحال قوله بخبر مبتدأ اى هو مؤيد لتصدق  
 قوله هو الذي ارسل رسوله او مبتدأ خبره قوله رسول الله ١٢ ك



أَمْتَحَنَ اللَّهُ اخْتَبَرَكُمْ لِلتَّقْوَىٰ أَي تَطَهَّرْتُمْ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ الْجَنَّةَ وَنَزَلَ فِي قَوْمٍ جَاءُوا وَقْتَ الظُّهْرِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَذَلَّةٍ فَنَادَوْهُ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ فَاسألهنَّ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمْعُ حَجْرَةٍ وَهِيَ مَا تُجْرَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ بِمَا تُطَّوِّعُوهُ كَأَنَّ كُلَّ طَبَقٍ مِنْهُمْ نَادَى خَلْفَ حَجْرَةٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا فِي أَيِّهَا مَنَادَاتُ الْأَعْرَابِ بِغَلْطَةٍ وَجَفَاءٍ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٦ فَمَا فَعَلُوهُ هَلَكَ الرَّقِيعُ وَفَإِنِّي نَسِيتُ مِنْ التَّعْظِيمِ وَأَنْتُمْ صَبَرُوا أَنَّهُمْ فِي حُلِّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقِيلَ فَاعِلٌ لِفِعْلِ مَقْدَرٍ أَي تَبَيَّنَ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١٧ مَنْ تَابَ مِنْهُمْ وَنَزَلَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَقَدْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي لُصَيْطٍ مَصْدَقًا فَخَافَهُمْ لِتَوَلَّيْتُمْ كَانَتْ يَدَيْهِ وَيَدَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَجَعُوا وَقَالَ أَنَّهُمْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ وَهُوَ ابْتِغَاءٌ لَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُزْوِهِمْ فِجَاءً وَمُنْكَرِينَ مَا قَالَهُ عَنْهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ خَيْرٍ فَتَبَيَّنُوا صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ وَفِي قِرَاءَةِ فَتَبَيَّنُوا مِنَ الثَّبَاتِ أَنْ تُصَيَّبُوا قَوْمًا مَفْعُولٌ لَهُ أَي حَشِيَّةٌ ذَلِكَ بِجَهَالَتِهِ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ أَي جَاهِلِينَ فَتُصَيَّبُوا فَتُصَيَّبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ مِنَ الْخَطَا بِالْقَوْمِ نَبِيٍّ ١٨ وَارْسَلِ إِلَيْهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُدُّ عَوْدَهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ خَالِدًا فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَّا الطَّاعَةَ وَالْخَيْرَ فَخَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تَقُولُوا بِالْبَاطِلِ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْبِرُهُ بِالْحَالِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي تُخْبِرُونَ بِهِ عَلَى خِلَافِ الْوَاقِعِ قَرِيبٌ عَلَى ذَلِكَ مَقْتَضَاهُ لَعَنْتُمْ لِأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ تِلْكَ السَّبَبَ إِلَى الْمَرْتَبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ لَكُمْ فَاسْتَدْرَكَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ لَكَانَ مِنْ حُبِّ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ الْخَيْرَ بِرَيْبٍ صِفَتُهُ صِفَةٌ مِنْ تَقَدُّمِ ذِكْرِهِ أَوْ لِكَانِ هُجْرَةٍ فِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْخَطَابِ الرَّشِيدُونَ ١٩ الشَّابِتُونَ عَلَى دِينِهِمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ مَصْدَرٌ مَتَّعَهُمْ بِفِعْلِهِ الْمَقْدَرِ أَفْضَلُ وَنِعْمَةٌ مِنْهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَعْرُوفِهِمْ ٢٠ فِي أَنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ طَافَيْتُمْ مِنْ السُّؤْمِنِينَ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي قَضِيَّةٍ هِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَمَارًا وَمَرَّ عَلَى ابْنِ أَبِي قِيَالٍ الْحَمَارِيِّ فَقَالَ ابْنُ رُوْحَةَ وَاللَّهِ لَيُؤَلِّبُ حَمَارًا أَطِيبَ رِيحًا مِنْ مَسْكَكَ فَكَانَ بَيْنَ قَوْمِيهَا ضَرْبٌ بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالسَّعْفِ اقْتَتَلُوا جَمْعُ نَظَرًا إِلَى الْمَعْنَى لَكَانَ كُلُّ طَائِفَةٍ جَمَاعَةً وَقَرِيبًا اقْتَتَلُوا فَاصْطَلَبُوا بَيْنَهُمَا ٢١ نَمَى نَظَرًا إِلَى اللَّفْظِ فَإِنَّ بَعَثَ تَعَدَّتْ إِحْدَاهَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا النَّبِيَّ تَبَيَّنَ حَتَّى تَفِيءَ تَرْجِعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين

**١٥** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله  
**١٦** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله  
**١٧** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله  
**١٨** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله  
**١٩** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله  
**٢٠** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله  
**٢١** قوله اي تطهروا اي فانها لا تطهر الا بالاصطحاب لانواع الجن والانس كما يشاء الله

بالمفارقة بعد دلالة على ان كان في ارادتهم استمرار على ما يريدون ١٣ **١٥** قوله لعنتم لانهتم في القاموس لعنت القسار والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان وكل من هذه المعاني يحتمل ان يكون مراد في الآية ١٢ كما بين **١٦** قوله دون اي دون النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتم عنده وقوله انتم التسيب اي لا اثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله اي المرتب اي الذي يرتبه النبي على اختياركم ويقعده ١٢ **١٧** قوله اي لا اثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله اي المرتب اي الذي يرتبه النبي على اختياركم ويقعده ١٢ **١٨** قوله اي لا اثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله اي المرتب اي الذي يرتبه النبي على اختياركم ويقعده ١٢ **١٩** قوله اي لا اثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله اي المرتب اي الذي يرتبه النبي على اختياركم ويقعده ١٢ **٢٠** قوله اي لا اثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله اي المرتب اي الذي يرتبه النبي على اختياركم ويقعده ١٢ **٢١** قوله اي لا اثم الفعل لانكم لم تفعلوا وقوله اي المرتب اي الذي يرتبه النبي على اختياركم ويقعده ١٢

الحق فإِنْ قَاءَتْ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ بِالْأَنْصَافِ وَأَقْسِطُوا أَعْدِلُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فِي الدِّينِ  
 فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمْ وَإِذَا تَنَازَعُوا فَارْتَدُوا إِلَى الْوَجْهِ الْأَعْيُنِيِّ أَوْ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَرِهْتُمْ لِتَعْلَمُوا أَن تَوَجَّهْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ②  
 فِي وَفْدِ قَوْمِهِمْ حِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ بِالْأَنْصَافِ وَأَقْسِطُوا أَعْدِلُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ①  
 خَيْرًا مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّيْسَاءُ مِنْكُمْ مَنْ نَسَاءَ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْكُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ لَاتُيْبُوا بِمَا لَمْ يُعَيِّبْ بِكُمْ بَعْضُ  
 وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ وَلَا يَدْعُوا بِكُمْ بَعْضُهُمْ أَسْمَاءَ بَعْضٍ يَكْرِهُنَّ وَأَسْمَاءُ يَكْفُرُ بِأَسْمَاءِ الْكُفْرَانِ ③  
 الْفُسُوقُ بَعْدُ الْإِيمَانِ بَدَلٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ نَسَقٌ لِكُرْهَةِ عَادَةٍ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ الظَّالِمُونَ ④  
 اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنْ الظَّنُّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ⑤ أَي مَثُومٌ وَهُوَ كَثِيرٌ كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين وهم كثير بخلافه بالسفاسق منهم فلا ترفه  
 فِي نَحْوِ مَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا حَذْفٌ مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ التَّائِبِينَ لَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَانِيَهُمْ بِالْحَيْثُ عَنْهَا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
 يَذْكُرُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَيُّ حَبِّ أَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ لِحَمِّ أَخِيهِ مَيْتًا بِالْتَحْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ لَا يَحْسَبُ بِهِ لَا فِكْرَهُمْ مَوْعِدٌ أَي فَاغْتِيَابُهُ فِي حَيَاتِهِ  
 كَأَكْلِ لَحْمِهِ بَعْدَ مَاتِهِ وَقَدْ عَرَّضَ عَلَيْكُمْ الثَّانِي فِكْرَهُمْ مَوْعِدٌ فَالْأَوَّلُ وَالثَّقَوَاللهُ أَي عِقَابُهُ فِي الْغَيْبِ بِأَنْ تَتَوَبَّعْتُمْ إِيَّاهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ قَابِلٌ  
 تَوْبَةَ التَّائِبِينَ رَجِيمٌ ⑥ أَي يَأْتِيهِ النَّاسُ إِذَا خَلَقْتُمْ مَنْ ذَكَرُوا نَشَى أَدْمُوحًا وَجَعَلْتُمْ شُعُوبًا جَمْعَ شَعْبٍ بفتح الشين وهو على طبقات  
 النَّسَبِ وَقَبَائِلٍ هِيَ دُونَ الشُّعُوبِ وَبَعْدَهَا الْعِبَارَةُ بِتُرْبِ الْبَطُونِ ثُمَّ الْإِفْخَاذُ ثُمَّ الْفَصَائِلُ إِخْرَاجُهَا مِثْلَهُ خَزِيمَةُ شَعْبٍ كَنَانَةُ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ عَادَةٌ  
 بِكسرى العين قصي بطنها شمر فخذ العباس فصيلته لِعَارْفُو حَذْفٌ مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ التَّائِبِينَ أَي لِيَعْرِفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِتَتَفَاحَرُوا بِعُلُوِّ النَّسَبِ وَ

عنهم بقنا سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لهما ادا ما كان اسامته على طعانه عليه الصلوة والسلام  
 فقال ما عندي شيء فاخبرهما سلمان فقالا لا نعرفنا سلمان الى برسمة لقار ما وقلنا ما انا الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لهما مالي اري عمرة اللهم في احوالهما فقالا ماتنا ولنا لحم فقال عليه الصلوة والسلام انما قد  
 اختتمت فزلت ١٢ ابو السواد **قوله** لا يذكره بشيء يذكره وان كان فيه وفي الحديث ذكر احكام  
 بما يكرهه قيل ارايت ان كان في ابي ما قول قال ان كان فيه ما تقول فقيل غيبته وان لم يكن فيه ما تقول فقيل  
 بهت رواه مسلم ١٢ **قوله** لا يذكره بشيء يذكره وان كان فيه وفي الحديث ذكر احكام  
 على الفحش وجبره من الغلات منها الاستفهام الذي معناه التقرر وتبها جعل ما هو في الغاية من الكراهة موصولا  
 بالمحبة وتبها اسناد الفعل الى احدكم والاشعار بان احد من الاولين لا يجب ذلك وتبها ان لم يقتصر على  
 تمثيل الاغتياب باكل لحم الانسان حتى جعل الانسان انا وتبها ان لم يقتصر على لحم الاصح حتى جعل ميتا  
 عن قتادة كما ذكره ان وجدت جيفة مذبذبة ان تاكل منها كذلك فانه لحم اخيك وهو حي وانت تبت يتا  
 على الحال من اللحم اومن اخيه ولما قرء بهم بان احد منهم لا يجب اكل جيفته اخيه عقب ذلك بقوله فكلتموه  
 اي فكلتموه كما يحكم له باستقامات العقل فليست كذلك ايضا ان كره ما هو نظيره من الغيبة باستقامات العقل ١٢  
**قوله** والتشديد اي لنافع وهو صال من اللحم والاشح كما يحس بالاكل صفة ميتا اي ميتا لا يحس بالاكل  
 ولا يذكره فذلك الغتاب لا يدرك ولا يعلم ما قيل فيه ١٢ **قوله** لا يحس به تفسيره لبيت  
 فالراد بالبيت من لا يحس لانه في غيبته كالميت من حيث عدم احساسه بما يقال فيه وقوله يراى باكل لحمه  
 وقوله لا اشارة الى ان الاستفهام انكاري اي لا يجب اكل لحم اخيه ولا يرضى به ١٢ **قوله**  
 فكلتموه الخ قال مجاهد لما قيل لهم اي يجب احكام ان ياكل لحم اخيه ميتا قالوا لا اي فكلتموه فاجتنبوا ذكره  
 بالسواد قال القاضي المعنى ان مع ذلك وعرض عليكم هذا فكلتموه فعمل الفا قصيدة حيث جعله  
 جواب شرط مقدر ١٢ **قوله** فاختيابه في حياته في هذا التمثيل اشارة الى ان عرض الانسان  
 كلمه ومرة لان الانسان يتألم قلبه من قرض عرضه كما يتألم جسمه من قطع لحمه فاذا لم يحس من العاقل كل لحم  
 الانسان لم يحس من قرض عرضه بالاولى ١٢ **قوله** فاختيابه في حياته الخ اشارة بهذا التقدير الى ان كلام  
 من قبيل التمثيل اي التشبيهاى ان من باب الاستعارة التمثيلية ١٢ **قوله** بايها اناس انا خلقناكم  
 من ذكره الخ نزلت هذه الآية في ابي هند ذكره البودا وفي المراسيل عن الزهري رضي الله عنه قال لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بني يافعة ان يزوجوا ابنة امراة منهم فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج بناتنا مو اليها  
 فانزل الله عز وجل يا ايها الناس الآية وقال ابن عباس لما كان يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالالا  
 حتى على ظهر الكعبة فاذن فقال عتاب بن اسيد بن ابى العيص الحمد لله الذي قبض ابى حبي اليرى هذا  
 اليوم وقال الحارث بن هشام ما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود فودنا ١٢ **قوله** بايها اناس  
 انا خلقناكم اه اخرج ابن المنذر والبيهقي انه لما كان يوم الفتح رقى بلال فاذن على الكعبة فقال بعضهم هذا الجود  
 الاسود فودنا على ظهر الكعبة ١٢ **قوله** وهو على طبقات النسب اي من طبقات الست  
 التي عليها العرب وهي الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفرقة والقبيلة فاشعبت جميع القبائل والقبيلة  
 تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطون تجمع الافخاذ والافخاذ تجمع الفصائل فخرية شعب وكانت قبيلة قريش  
 عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وسيمت الشعوب لان القبائل تشعبت منها كذا في الاربك ١٢  
 عه والاربك المعنى وذكر العيب بالسان ١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

**قوله** اعدوا اشارة الى ان اقطع معناه عدل  
 فمزته للسلب بخلاف قسط فعناه جار قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ١٢ صاوى **قوله**  
 فاصلحوا بين اخويكم خص الاثنين بالذكر لانها اقل من يقع بينهما النزاع فاذا لزمت المصالح  
 بين الاقل كانت بين الاكثر والى ١٢ صاوى **قوله** لعنكم جرحون على تقواكم وفي هذا الترتيب اطاع  
 من اكثرهم الرقيم ١٢ صاوى **قوله** لا يسخرون من قوم آه اقوم الرجال خاصة لانهم القوام بايها  
 النساء قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء هو في الاصل جمع قائم هووم ودر وقى جمع قائم وزائر و  
 اختصاص القوم بالرجال مرشح في الآية اذ لو كانت النساء داخل في قوم لم يقل ولا النساء وحق ذلك في  
 في قوله وما ادرى وليست اعمال ادرى اقوم آل حصن ام نساء واما قويم في قوم فمرون وقوم عاد  
 هم المذكور والاثاث فليس لفظ القوم بمعطوف للفرق بينه ولكن قصده كذا المذكور وذكر الاثاث لانهم  
 توارح لرجالهم وتكلم القوم والنساء محتمل معنيين ان يراد لا يسخرون بعض المؤمنين والمؤمنات من بعض وان  
 يقصد افادة الشياخ وان يصير كل جماعة منهم منبهة عن السخرية وانما لم يقل رجل من رجل والامرأة من امرأة  
 على التوحيد اعلما بما قدمه واحد من رجالهم وغير واحدة من نساءهم على السخرية واستفظا على المشان  
 الذي كانوا عليه ١٢ **قوله** الاذدراء الاذلال وقوله والاحتقار عطف تفسير ١٢ **قوله**  
 اي رجالكم اشارة الى ان القوم اسم جمع بمعنى الرجال خاصة وواحدة في المعنى رجل وقيل جمع لا واحد  
 نظيره على تخصيصه بالرجال مقابلة بقوله ولا النساء من نساء وانه هو الواو في الاصل اللفظ ١٢ صاوى  
**قوله** اي لا يعيب بعضكم بعضا وانما جرحته بقوله لا تلمزوا وانفسكم لان عليهم بغضهم لرجح انفسهم  
 فان يعاب من عاب اولان المؤمنين كغضب واحدة فيجب بعضهم بعضا راجع الى انفسهم والامر الطعن باللسان  
 ١٢ **قوله** ولا تنازروا النزق في اللفظ اللقب مطلقا وفي العرف يخص باللقب السواد كذا في  
 البيضاء **قوله** ولا تنازروا الخ اي النزق اللقب بسوء وفي القاموس النزق بالتحريك اللقب التنازير  
 التنازير بالانقلاب ١٢ **قوله** يس الاسم الامم ايها بمعنى الذكرن قومه طاراسم في الناس بالكرم  
 او بالقوم ١٢ **قوله** اي المذكور الخ يشير الى ان الامم في الاسم للعبه وافراده مع ان اليهود جمع بتاويل المذكور  
 ١٢ **قوله** بدل الخ المشهور انه في مبتدأ خبر مقدم عليه وخبر مبتدأ محذوف وجعله بلاغ القامض  
 غريب ١٢ **قوله** تكرر عادة يعني انه وان كان المذكور صغيرا لا يفتق بها لكنه في العادة يتكرر  
 في غير كبرية مفضة ١٢ **قوله** كثير من ايام الكثرة اشارة الى ان في الاصطلاح والتامل في كل  
 ظن خوف ان يقع في شيء عنه قال سفان الثوري لظن فلان احدنا ثم وهو ان يظن ويتكلم به والآخر ليس  
 باثم وهو ان يظن ولا يتكلم به **قوله** وهو كثير الخ يعني ان ذلك البعض موصوف باكثره فلا يخاف  
 ما قبله **قوله** فلا ثم في نحو ما يظنهم كما ورد في الحديث لا يغيبه لفاستق رواه البيهقي والاطري  
 قال الزجاج هو ظنك باهل الخير بسوء واما اهل الفسق قلنا ان يظن بهم مثل الذي ظهر منهم وقيل في معنى الآية  
 اجتنبوا اجتنابا كثره او ال الثوري لظن فلان فلان وهو اثم وهو ان يظن ويتكلم به والآخر ليس باثم وان  
 يظن ولا يتكلم به ١٢ **قوله** ولا تجسسوا الخ تجسس بقل من اجس وهو المس باليد في معنى الطلب  
 لانه يكون لطلب شيء ١٢ **قوله** ولا يغيب بعضكم بعضا روى ان جلين من الصبي رضي الله



أما الفخر بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله على ما تنكرون بصيرتكم بيوافقكم قالت الأعراب نقر من بني أسد أمنا صدقنا بقلوبنا  
 قل لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا أي اتقنا ظاهرا ولنا أي لم يدخل الإيمان في قلوبكم إلى الآن لكنه يتوقع منكم وإن طيعوا الله و  
 رسوله بالإيمان وغيره لا يثبتكم بالهتمة وتتركه وبايد الله الفلا ينقصكم من أعمالكم أي من ثوابها شيئا إن الله غفورٌ للمؤمنين  
 رحيمٌ ﴿١٠﴾ بهم رائبا المؤمنون أي الصادقون في إيمانهم كما صرح به بعد الذين آمنوا بالله ورسوله ثم كرم يردت أبوهم يشكوا في الإيمان  
 وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله. نجهادهم يظهر صدق إيمانهم أولئك هم الصديقون ﴿١١﴾ في إيمانهم لا من قالوا أمنا ولم يوجد  
 منهم غير الإسلام قل لهم أتعلمون الله يدينكم مصطف علم بمعنى شعراى الشعرونه بما أتم عليه في قولكم أمنا والله يعلم ما في  
 السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ﴿١٢﴾ يستنون عليك أن أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم من أسلم بعد قتال منهم  
 قل لا تمنوا على إسلامكم منسوب بنزع الخافض الياء ويقدر قبل ان في الموضعين بل الله يمتن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم  
 صديقين ﴿١٣﴾ في قولكم أمنا إن الله يعلم غيب السموات والأرض أي ما غاب فيما والله بصير بما تعملون ﴿١٤﴾ بالياء والتاء لا يخفى عليه شيء  
 منه سورة في ملكة الأولاد خلقنا السموات الآية فمدنية خمس وأربعون آية  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قٓ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَلَأَهُ بِهِ وَالْقُرْآنَ الْجَبِيدِ الْكَرِيمِ مَا آمَنَ كَفَارِ مَكَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿١﴾ هُوَ اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ الْمَقْدَرَةِ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ بَالْقُرْآنِ لَنَا  
 عَجِيبٌ ﴿٢﴾ إِذَا بَحْتِيقِ الْهَمَزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَادْخَالِ الْفَيْنِ مَعَهُ عَلَى الْوَجْهِينِ مِثْلًا وَكُنَّا ثَرَابًا نَجْمُ ذَلِكَ رَجَعُ بَعِيدًا ﴿٣﴾ فِي غَايَةِ الْبَعْدِ  
 قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْهُمُ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾ هُوَ اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ الْمَقْدَرَةِ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ بَالْقُرْآنِ لَنَا  
 جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي شَأْنِ النَّبِيِّ وَالْقُرْآنِ فِي أَمْرِ مُرِيحٍ ﴿٥﴾ مُضْطَرِبٍ قَالُوا مَرَّةً سَاحِرٌ وَمَرَّةً شَاعِرٌ وَمَرَّةً كَاهِنٌ وَكِهَانَةٌ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا بِعُيُونِهِمْ  
 مَعْتَبِرِينَ بِعُقُوبِهِمْ حِينَ نَكَرُوا الْبَعْثَ إِلَى السَّمَاءِ كَانَتْهُ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا بِأَعْيُنِنَا رَزَّاقًا لِلْكَوَاكِبِ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ شَقُوقٌ تَعْبِيرُهَا  
 وَالْأَرْضُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَوْضِعِهَا إِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ مَدَدْنَا حَوَائِجَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ جِبالًا لِيَسْتَنْبِهَا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

بجهد

بجهد

بجهد

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

١ قوله نقر من بني أسد قال مجاهد وقادة اخرجت بها ابن جبرين بنون بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويريدون الصدقة ويقولون اعطنا ١٢ كالمين ٢ قوله اي اتقنا ظاهرا والايان تصديق مع  
 ثقة وطمينة قلب ولم يحصل لكم والامنا منتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام ١٢ اك  
 ٣ قوله لم يرتابوا الخ اني شتم اشارة الى ان نفس الرب لم يكن وقت حصول الايمان بل  
 بل هو حاصل فيما يتقبل فكانه قال ثم داموا على ذلك ١٢ صاوى ٤ قوله بهمان ثم يظهر صدق ايمانهم  
 اي ابن الجهاد في سبيل الله دل على انهم صادقون في الايمان وليسوا منافقين وهم جوارح عن حال وروان العمل  
 ليس من الايمان تكيف ذكرانه من في هذه الآية وايضا جوارح عن ان المراد من الآية الايمان اكمال ١٢ ص  
 ٥ قوله اولئك هم الصادقون فيه تعريف بكنية الاعراب في ادعائهم الايمان فلما نزلت  
 باتان الايمان اتت الاعراب رسول الله يخفون انهم مؤمنون صادقون ولم الله انهم غير ذلك فانزل  
 الله قل تعلمون الله صاوى ٦ قوله ضعف علم اي ان التعليم لهن يعني الاعلام وانها اتعدى  
 الى المفعول الثاني بالياء ١٢ اك ٧ قوله يعني شعروا بهذا المعنى يتعدى الواحد فقط والاسم التثنية  
 كما بهنيتها يتعدى الاثنين اوها بنفسه والثاني بحرف الجر وقوله شعروا اي تجروا بقلوبكم أمنا ١٣ صاوى  
 وغيره ٨ قوله ان اسلموا اي بان اسلموا يعني بالاسلام والمن ذكر الالادي تعريفه بالشكر ١٢ اك  
 قوله ويقدر اي الخافض الذي هو الباء فهو مقدره بنينا في ثلاثة مواضع وقوله في الموضعين بهمان اسلموا وان  
 بدكم فان صدقته ويطرد مع ان وان وقال ابو جبران ان اسلموا في موضع المفعول ولهذا عدى اليه قوله قل  
 لا تمنا على اسلامكم ١٣ ج ٩ قوله ان كنتم صادقين جوارح من ذوات الله لا تقبل عليه تقديره ان كنتم  
 صادقين في ادعائكم الايمان بقلوبهم فلهذا نعت عليهم ١٢ كالمين ١٠ قوله كيت اي كلما على احد القولين و  
 قوله لا ولقد خلقنا على القول الآخر كان المناسب للمفسر ان يقول اولاد ولقد خلقنا ليكون في القولين

١٢ صاوى ١١ قوله الا ولقد خلقنا السموات الخ كذا روى عن ابن عباس وقادة قال في الاقان  
 اخرج الحاكم وغيره انها نزلت في اليهود ١٢ كالمين ١٢ قوله ما امن كفاركم الخ اشارة بذلك  
 الى ان جواب القسم محذوف وقدره بما ذكره من افعالهم او لقد ارسلنا محمدا بديل قوله بل نجوا ان جاءهم  
 منذرهم وقيل هو قوله ولما وحذفت اللام بطول الكلام او هو قوله ما يملك من قول لان ما قبلها عوض منها  
 كما قال والشمس وضحاها الى قوله قد افلح من ركبها وقد في التحقيق بمعنى ان الفعل بعد تحقق الوقوع جمل  
 ١٣ قوله بل نجوا الخ جواب القسم المحذوف لبيان اسبابهم الشبهة والسبب استعظام  
 امره حتى سببه بها بالنسبة لعقولهم القاصرة حيث قالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم  
 ١٢ صاوى ١٤ قوله ترجع اي ترجع اليه بالبعث فتذكره له لانه الكلام عليه ١٢ كالمين  
 ١٥ قوله تاكل اي من اجساد موتاهم وهو لا يستعيدهم الرجوع لان من لطف علم حتى علم ناقص  
 الارض من اجساد الموتى وتاكل من لحمهم وعظامهم كان قادرا على جميع اجسادهم كما كانوا اعداءك ١٦ قوله  
 وعندنا كتاب محفوظ الجملته حالية والكلام على تشبيه علمه بتفصيل الاشياء يعلم من عنده كتاب محفوظ  
 يطالع عليه صاوى ١٧ قوله هو اللوح المحفوظ اي وهو من درة مضاءة مستقرة على الهواء فوق السموات  
 السابعة طولها ما بين السماء والارض وعرضها ما بين المشرق والمغرب ١٢ صاوى ١٨ قوله مضطرب  
 في القاموس المرنج حركة الفساد والقلق والاختلاط والاضطراب انتهى والاسناد مجازي لان المضطرب صفة  
 الاسرار الامر ١٢ كالمين ١٩ قوله كيف بينا با كيف حال من المفعول والاستغناء فيه بمعنى حمل  
 الخطاب على الاقرار ١٢ كالمين ٢٠ قوله تعبير صفة شقوق اي انها سليمة من العيوب لا افتق لها  
 ولا صدر ١٢ كالمين ٢١ قوله على موضع نصب على المفعولية اذ التقدير افلم ينظر والاسماء وقوله  
 كيف لا موقع فالصواب حذف لانه من الجملة التي قبله في النظم ١٢ ج ٢٢ قوله على موضع الى السماء  
 وموضع نصب على المفعولية اذ التقدير افلم ينظر والاسماء ١٢

صنف بهييج <sup>١٢</sup> بيهم به لحسنه تبصرة مفعول له اي فعلنا ذلك تبصيرنا و ذكرى تذكيرا لكل عبدا منيب <sup>١٠</sup> تجار على طاعتنا و نزلنا من السماء ماء مباركا كثيرا البركة فالتبتنا به جدت بساتين و حب الزرع الحصيد <sup>١١</sup> المحصود و التخل بسقت طولا حال مقدرة لها طلع نصيد <sup>١٥</sup> متراكب بعضه فوق بعض رزقا للعباد مفعول له و احيننا به بلدة مينا يستوى فيه المذكور و الموث كذلك اي مثل هذا الاحياء الخروج <sup>١١</sup> من القبور كيف تنكرونه و الاستفهام للتقرير و المعنى انهم نظروا و علموا ما ذكر كذبت قبلهم قوم نوح تانيت الفعل معنى قوم و اصعب الرز هي بركانوا مقامين عليها بما و اشبههم يعبدون الاصنام و يدهم قيل حنظلة بن صفوان و قيل غيره و شهود <sup>١٢</sup> قوم صالح و عاد قوم هود و فرعون و اخوان لوط <sup>١٥</sup> و اصحاب الايكة اي العظيمة قوم شعيب و قوم تبع هو ملك كان باليمن اسلم و دعا قومه الى الاسلام فكد بوه كل من المذكورين كذب الرسل كقريش فحق و عيبا <sup>١٥</sup> و جب نزول العذاب على الجميع فلا يضييق صدرك من كفر قريش بك افعيننا بالخلق الاول اي لم نعي به فلا نعي بالعادة بل هم في لبس شك من خلق جديد <sup>١٥</sup> و هو البعث و لقد خلقنا الانسان و نعلم حال بتقدير نحن ما مصدرية توسوس تحدث به اليا عن ائدة و اللعدية و الضمير للانسان نفسه و نحن اقرب اليه بالعلم من حبل الوريد <sup>١٥</sup> الاضافة للبيان و الوريدان عروقان لصفحتي العنق اذ ناصبه اذ كرم قدرا يتلقى ياخذ و تثبت التثاقيل الملكان الموكلان بالانسان ما يعمله عن البيبين و عن الشمال منه قويد <sup>١٥</sup> اي قاعدان و هو مبتدأ خبره ما قبله ما يلفظ من قول الا لذييه رقيب حافظ عتيد <sup>١٥</sup> حاضر و كل منهما بمعنى المثني و جاءت سكرة الموت غمرته و شدته بالحق من امر الالهة حتى يراه المنكر لها عيانا و هو نفس الشدة ذلك اي الموت ما كنت منه تقييد <sup>١٥</sup> تهوب و تفرغ و تفرغ في الصور للبعث ذلك اي يوم النفع يوم الوعيد <sup>١٥</sup> للكفار بالعذاب و جاءت فيه كل نفس الى المحشر معها

١٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

**١٥** قوله بيج و ايجهي اي سرتي ١٢ صراح **١٥** قوله بيج اي لسريه و اشار بهذا الى ان المعنى فاعل اي يحصل به السرور ١٢ اجل **١٥** قوله تبصرة و ذكرى الخ العادة على نصبها على المفعول من اجله اي لتبصيرنا ما لهم و تذكيرنا ما لهم و قيل منصوبان بفعل من لفظها مقدر اي بصرناهم تبصرة و ذكرناهم تذكيرا و قيل حالان اي بصرناهم و تذكيرناهم و قيل حال من المفعول اي ذات تبصرة و تذكيرناهم و قرأ زيد بن علي تبصرة و ذكر بالرفع اي بي تبصرة آه ميم قوله مفعول له اي و العاقل فيه كيف بنينا باذ قوله اي فعلنا ذلك الخ تفسير للعاقل اي فعلنا البنات و الترتين و ما بعدتها و قوله تبصيرنا اي تعليمنا و تعليمها و استرنا لا آه شيخنا و قوله لكل عير متعلق بكل من المصدين ١٢ ج **١٥** قوله رجا على طاعتنا الخ اي ذى خروج و اقبال عليها فالصيفة للنسبة لا للمباينة صاوي و قال اجل رجا صيغة نصب كتمار و لبيان لا صيغة مباينة اذا المراد على اصل الرجوع وان لم يكن فيكثرة ١٢ **١٥** قوله و حب الذرع اشار به الى ان من حذفت الموصوف و اقامت الصفة مقامه العلم به مثلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه و هي متعديتان الاضافة تقتضي الغائرة بين المضاف و المضاف اليه مع انها ائمة اذا اختلفت اللفظان كحق اليقين و جبل الوريد و دار الالهة ١٢ اجل **١٥** قوله المحصود اي من شان ان يحصد كالب و الشيعر ١٢ **١٥** قوله و التخل باسقاط الخ يقال بسقت الخلة يسوقا من باب قد اي طالت فهي باسقة و الجمع باسقات و لو اسق و بسق الرجل يهرق في علمه ١٢ صاوي **١٥** قوله حال مقدرة اي لا انها وقت الابيات لم تكن طولا و افرادها بالذكور فطر ارتقاها و مخره منافقها و لذلك شبه صلى الله عليه وسلم المسلم بها كقري ١٢ ج **١٥** قوله نصير نضد بهم نهلان رخت ٢٢ صراح **١٥** قوله رزقا للعباد يجوز ان يكون حال اي مرزوقا للعباد و اي ذر رزق وان يكون مصدرا من معنى ابتنت لان انبات بده رزق و يجوز ان يكون مفعولا للعباد اما صفة و اما متعلق بالمصدر و اما مفعول للمصدر و الامم زامة اي رزقا للعباد آه ميم زفنيده لم يقيد بها العباد بالانابة و قيده في قوله تبصرة و ذكرى لكل عير نصيب لان التذكرة لا تكون الا لنصيب و الرزق يعم كل احد غير ان المنيب يأكل ذكرا و شاكرا للانعام و غيره يأكل كما تاكل الانعام فلم يخص الرزق بقيد آه خطيب ١٢ ج **١٥** قوله و احيننا به اي بذكر الماء و قوله بلدة ميتا اي الضاحدية يالسة فاهترت و برت بذلك الماء و ابتنت من كل زوج بيج ١٢ صاوي **١٥** قوله يستوى فيه الذكر و الموث جواب عن سوال مقدر تقديره الارض مؤنثة كيف و صفتها بالذكور في هذا الجواب نظر لان استواء الذكر و الموث في فعل و ليس هناك و الصواب ان التذكير باعتبار كونه مذكرا ١٢ صاوي **١٥** قوله كذلك الخ الخروج اي كما جئيت بده البلدة الميتة كذلك يخرجون احياء بعد موتهم لان احياء الاموات كاحياء الاموات و الكاف في محل الرفع على الابتداء ١٢ مدارك **١٥** قوله و الاستفهام للتقرير الخ الاول اي يقول للانكار و التويج و قوله و المعنى الخ غير صحيح اذ لو نظر و علموا لا منوا ١٢ صاوي **١٥** قوله و اصحاب الرز هو بولم تطو و هم قوم باليامة و قيل اصحاب الاعدود ١٢ مدارك **١٥** قوله و فرعون الخ اذ يفرعون قوم لان المعطوف عليه قوم نوح و المعطوفات جماعات ١٢ مدارك

**١٥** قوله بيج الخ سري بكثرة تبصير ١٢ مدارك **١٥** قوله افعيننا بالخلق الاول بالفارسية اي اعاجز شدة بورد و در آفرينش نخستين ١٢ **١٥** قوله اي لم نعي الخ بجزء من احدى اليامين و يشير الى ان الاستفهام انكارى و المعنى بهنا معنى البحر و التعب ١٢ **١٥** قوله بل هم في لبس الخ عطف على مقدر تبصير السابق كانه قيل هم في لبس في غلط و شبهة من خلق جديد لا يفرق بين لغة العادة و تذكير خلق لتفويضات و الاشارة بجزء من حدود العادات ١٢ صاوي **١٥** قوله و الضمير للانسان اي لفعل الانسان مع نفسه ضمير مجرى بينهما كالتة و محاذثة تارة يحدتها و تارة تحذرها و بده الوسوسة لا يؤخذ بها الانسان شيئا او شر او شلها الخاطرة و الباجس و ما لهم في كتب في الخيرة لا في الشر و اما العزم في كتب خيرا او شر او قد تم ذلك ١٢ صاوي **١٥** قوله و نحن اقرب اليه اي لان الله لا يجبه شي بل هو القاطم على كل نفس لا تخفى عليه خافية فقر به تعالى من عبده اتصال تصاريفه بحيث لا يغيب عن طرفه عين قال تعالى و الله معكم اينما كنتم ١٢ صاوي **١٥** قوله بالعلم الخ فقيه تجوز للقرب الكافي عن قرب العلم لتزنيهم عن المكان من اطلاق السبب على المسبب لان القرب من الشئ سبب العلم ١٢ **١٥** قوله من جبل الوريد بالفارسية رگ گردن و الوريد عرق كبري العنق يقال اتهم و يريدان كما ذكره الشارح ١٢ **١٥** قوله ياخذ و تثبت اي يثبتان في صيغتي الحنات و اليات و قلبها لسانه و مله ماريقه و ملها من الانسان نواجه ١٢ صاوي **١٥** قوله قيده اي قاعدان يشير الى ان فعلا اطلق بهنا على التخيبة فيطلق على التذكرة قوله تعالى و الملائكة بعد ذلك ظهروا بقول الكوفيين و قيل حذفت من الاول لدلالة الثاني عليه و الى ان المعنى الفاعل و قيل بمعنى المقاعد كالجليس بمعنى المجلس اي الملازم الذي لا يبرح ١٢ **١٥** قوله اي قاعدان اشار به الى ان قيده مفرد اقيم مقام النشي لان فعلا يستوي فيه الواحد و الاثنان و في المدارك تقديره عن اليمين قيده عن الشمال قيده من الملتصق فحذفت الاول لدلالة الثاني عليه و في الكبر و التقيد هو الجليس كما ان قيده يعني جلس و قوله خبره ما قبله و هو اذ يتلقى المنتقمان الخ ١٢ **١٥** قوله كل منهما اي الرقيب و العتيد بمعنى النشي اي رقيبان عتيدان **١٥** قوله و كل منهما بمعنى النشي اي فالعنى اللان لمكان موصوفان بانها رقيبان و عتيدان فكل منهما موصوف بان رقيب و عتيد و قوله حاضراي فلا يفارق الا في مواضع ثلاثة في الخلاء و عند الجماع و في حالة الجنابة فاذا فعل العبد في تلك الحالات حسنة او سيئة عرفا بما برأيتها و كتبها ١٢ صاوي **١٥** قوله الخى الباء للتعدي كما في قوله جاهد زيد يجره و الخ مقابل الباطل يعني آتت و حضرت الامر الخ من امر الالهة حتى يراه المنكر لها عيانا اي حتى يرى المنكر للالهة روية عيانته و هو نفس الشدة و قيل المعنى و اصغرت سكرة الموت حقيقة الامر الذي بعث به رسلا و قيل ياتي بالموت او الجراء الذي هو الخ ١٢ **١٥** قوله الخ في الصور عطف على وجازت سكرة الموت و الصور هو القران الذي ينسخ فيه اسرافيل عليه السلام و هو من العتيد بحيث لا يعلم قدره الا الله و قد التهم اسرافيل من حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم منتظرا للماذن بالخ ١٢ **١٥** قوله معها سابق و شهيد اختلف في معنى السابق و الشهيد على اقول اشهرها ما قاله المفسر و قيل السابق كاتب اليمينات و الشهيد كاتب الحنات و قيل السابق نفسه او قريته و الشهيد جوارحه و اعماله و قيل غير ذلك ١٢ صاوي **١٥** قوله و لقد خلقنا الانسان الخ المراد به الجنس الصادق بادم و اولاده قوله حال بتقدير نحن لان الجملة المقارعة التثنية اذا وقعت حال لا تقترن بالواو بل تحوى الضمير فقط فان اقترنت بالواو اعربت خبرا محذوف و يكون الجملة الالوية حال ١٢ صاوي

سَأَيْقُ مَلِكٌ يَسُوقُهَا إِلَيْهِ وَشَهِيدٌ ① يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والرجل وغيرها ويقال للكافر لقد كنت في الدنيا في غفلة من هذا النازل بك اليوم فكشفنا عنك غطاءك اننا غفلت كما تشاهد اليوم فبصرتك اليوم حديد ② حكمة تدرك به ما انكرته في الدنيا وقال قريته الملك الموكل به هذا ما اى الذى لدى عتيدي ③ حاضر فيقال لما لك القيا في جهنم اى التيق واليقين وبه قرأ الحسن فابذلت النون الفاك كفار عتيدي ④ معاند للمحق متنازع للخير كالركوة معتدي ظالم قريب ⑤ هناك في دينه الذى جعل مع الله الها اخر مبتدأ ضمن معنى الشرط خبره فالقيه في العذاب الشديدي ⑥ تفسيره مثل ما تقدم قال قريته الشيطان ربنا ما اظفيتنا اضلته ولكن كان في ضللي بعبيدي ⑦ فدعوتها فاستجاب لي وقال هو اطعاني بدعائه لي قال تعالى لا تختصموا لدي اى ما ينفع الخصام هنا وقد قدمت اليكم في الدنيا بالوعيدي ⑧ بالعذاب في الآخرة لولم تؤمنوا ولا بد منه ما يبذل يغير القول كذا في ذلك وما انا بظلام للعبيدي ⑨ فاعذ بهم بغير جرم وظلام بمعنى ذى ظلم لقوله لا ظلم اليوم ولا مفرهم له يوم ناصبه ظلام يقول يالنون والياء لجهنم هل امتنك استغفها تحقيق لوعده بملئها وتقول بصورة الاستغفها كلسؤال هل من مزيد ⑩ اى في الاسم غيرا متلاتت يه اى قدامتلاتت وأزلت الجنة قرب للمتقين مكانا غير بعبيدي ⑪ منهم فيرونها ويقال لهم هذا العري ما يؤعدون بالثناء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قوله لكل اواب رجاء الى طاعة الله حفيظ ⑫ حافظ لحدوده من خشى الرحمن بالغيب خافه ولم يره وجاء يقلب منيب ⑬ مقبل على طاعته ويقال للمتقين ايضا ادخلوها يسلم اى سالمين من كل خوف اذ هم سلاما وسلموا وادخلوا ذلك اليوم الذى حصل فيه الدخول يوم الخلود ⑭ الدوام في الجنة لهم ما يشاءون فيها دائما ولدينا مزيد ⑮ زيادة على ما عملوا وطلبوا وكما اهلكنا قبلهم من قرن اى اهلكنا قبل كفار قريش قرونا امما كثيرة من الكفار هم

النازل

الآخرة

**تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لكل جلالين**

قوله ويقال للكافر لقد كنت يا محمد في غفلة من هذا القرآن قبل نزوله فكشفنا عنك بانه لا يدرك الا بالسياق ويؤيد الاول قراءة من كسر الهاء والكاف على الخطاب النفس ١٢ **قوله غطاءك** الخ الغطاء الخ الجيب لا مورا للعدو وهو الغفلة والانهماك في المحسوسات والالتفات بها وقصور النظر عليها ١٣ **قوله ما تدين من الصراح** وفي البيضاوي حديدنا قد ١٤ **قوله الملك الموكل** به هذا ما اختاره البغوي وغيره وعن ابن عباس ومجاهد قريته شيطان كما في قوله تعالى وقال قريته ربنا ما اظفيتنا اضلته والذى والى من غفلة عن عبيديهم منى لها باعوانى واضلالي ١٥ **قوله هذا الذى عتيدي** يجوز ان يكون ما كرهه موصوفه وعتيديتها ولدى متعلق بعتيديها هذا شئ عتيدي لى اى حاضر عندي ويجوز على هذا ان يكون لدى وصفها ما عتيديتها ثانياً وقريته مبتدأ محذوف اى هو عتيدي ويجوز ان تكون ماموصولة بمعنى الذى ولدى صلتها وعتيديتها الموصول والموصول وصلته خبر اسم الاشارة ويجوز ان يكون ما بدلا من هذا موصولة كانت او موصوفة بلدى وعتيديتها خبر هذا ويجوز ان تحشى في عتيديها ان يكون بدلا او خبرا لعبيديها وعتيديتها محذوف ١٦ **قوله القائلين** ان تشيئة الفاعل منزلة تشيئة الفعل فكان اصل القائلين محذوف الفعل الثانى والبقية ضمير مع الفعل الاول فتشئى الضمير من البيضاوي وغيره وقال في الجمل لما جرى الشارح على ان الخطاب لواحد احتاج الى هذا الاعتذار من التفتية في اللفظ وحاصله من وجهين الاول ان الالف ضمير التفتية في الصورة والاصل ان الفعل مكرر للتوكيد فحذف الثاني وجمع فاعله مع فاعل الاول وعبر عنها بضمير التفتية على ذلك بعبارة على حذف النون والالف فاعل ومدار الاطراب على اللفظ والثانى ان الالف ليست للتفتية بل هى متعلقة من نون التوكيد التفتية وقوله واليقين اى قال الالف يدل عن نون التأكيد على اجراء الوصل بحرى الوقت بيضاوي ومعنى الآية بالقاسية باكتفاء اى دور شدة دور وزرع هربا سببا سكرش ١٧ **قوله فابذلت النون** الفا واما يبدل القاعند الوقت لغيره اجراء الوصل بحرى الوقت وقيل الخطاب فيها للسائق والشهيد ١٨ **قوله مبتدأ** ضمن معنى الشرطية تساهل وهو ان يقول مبتدأ يشبه الشرطية العموم ولنا دخلت الغافر في غيره وفي السمين قوله الذى جعل يجوز ان يكون منصوبا على النعم اذ على البذل من كل وان يكون مجرورا بدلا من كفار او مفعولا بالاجراء والخبر في القياه قيل ودخلت القاء اشبهه بالشرط ١٩ **قوله** غيره فالقياه هو بتقدير القول بعد القاء فان الامر لا يقع غير الا بتقدير القول اى يقال في القياه وقيل هو لكونه في معنى جواب الشرط غير محتاج الى تقدير القول بعد القاء وقيل مفعول مضمر بفسره القياه وقيل يدل من كل كفار وقوله في القياه في العذاب الشديدي محط على القياه في جهنم وقيل تأكيد وقيل نظر لان العطف بينا في التأكيد ٢٠ **قوله تفسيره** اى تخبريهم مثل ما تقدم اى من حيث الاعتذار عن التشيئة في اللفظ مع ان الخطاب لواحد هو ما لك وقد علمت ايضا ٢١ **قوله لا تختصموا لدي** الخ خطاب للكافرين وقرنا بهم قريتي قوله اى ما ينفع الخصام هنا اى في دار الجحيم وقت الحساب ٢٢ **قوله قد قدمت اليكم** بالوعد ظاهره ان اجملة حال من قوله لا تختصموا وهو مشكل بان التقديم بالوعد في الدنيا والاعتصام في

الآخرة واجيب بان الكلام على حذف والاصل وقد ثبت الآن انى قدمت اليكم ١٢ صاوى **قوله الله** ولا مفرهم لى فليس المعنى على اذ ليس نظام في تلك اليوم بل نظام في غيره ١٣ **قوله اذ لم يكن** اى لنا نفع وانى بكر على الاتفات يقول اى الله يجهنم امتلات هل استفهام تحقيق لوعده بملئها لقوله لا ملان ١٤ **قوله استغفها** تحقيق لوعده بملئها غاطب الشد سجادة وتعالى جهنم خطاب العقلاء واجابته جواب العقلاء ولا مانع من ذلك عقلاء وسرعا وسرعا وسرعا وسرعا والنا والنا واشتكت النار الى ما جازت الى كلفت الجوارح امتك من الحقيقة في هذا نظامه ما ورد في السنة من لفظ الجادات والمراد باستغفها التقرير التفتية فالله تعالى يقربها بانها قدامتلاتت ١٥ صاوى **قوله بصورة الاستغفها** كلسؤال اى اجابتها جوابا بصورتها استفهام ومعناه الخبر كما اشار بقوله قدامتلاتت وانما اجابته بصورة الاستغفها ليكون جوابها طبق السؤال وهو قوله تعالى هل امتنك فلذلك قال كلسؤال ١٦ **قوله بل من مزيد** وهو مصدر كالجميد اى انها تقول بعد امتنك بل من مزيد اى بل منى في موضع لم يتنى يعنى قدامتلاتت وانها تستزيد فيها موضع للمزيد ولهذا على تحقيق القول من جهنم وهو مخبر متكرر كالحاق الجوارح والسؤال لتوبيخ الكفرة لعلمه تعالى بانها امتنك ١٧ **قوله اى قدامتلاتت** ولم يتنى في موضع لم يتنى فهو استفهام انكاسى وان كان استفهام سؤال صورة وهذا قول ابن عباس وعطاء وجاهد ومقاتل وقيل هو استفهام بمعنى الاستزادة ويؤيده ما في البخارى - لا يزال جهنم يتقى فيها ويقول بل من مزيد حتى يرضع رب العزة فيها قدامتلاتت ويؤيد بعض تققول قط ١٨ **قوله مكانا قدره** المفسر اشارة الى ان قوله غير بعيد موصوفه محذوف فهو منصوب على الظرفية لقيامه مقام الظرف ولم يقل غير بعيدة اى لان صفة لم يذكر محذوف اولان فعلا يستوى فيه المنكر والتوثن واذنى بهذه الجملة عقب قوله ازلت للتأكيد لقولهم هو قريبي غير بعيد وغير غير ذليل ١٩ صاوى **قوله وسيد** اى باعادة الجار و قيل هذا مبتدأ او ما توعدهن صفة والتخبر بكل اداب ٢٠ **قوله خافه** ولم يره يشير الى ان قوله بالغيب حال من المفعول اى خاف الرحمن حال كونه غائب غير مرئى او عن الفاعل اى خافه كونه غائبا عنه غير ارادله ٢١ **قوله اذ مع سلام** فالله الصاحبة او سلوا وادخلوا وقد جعل سلام بمعنى التسليم والجوارح مجرور حال اى ادخلوا مسلمين ٢٢ **قوله يوم الخلود** اى يوم تقدير الخلود وقوله تعالى فادخلوها خالدن اى على ما عملوا الخراى وهو النظر الى وجارها لكره لما قيل يتلى بهم الرب تبارك وتعالى كل ليلة جمعة في دار كرامته فلذا هو المراد ٢٣ صاوى **قوله وكما اهلكنا** الخ كمن خربت مملكتنا لا يهلكنا ومن قرن بغير لكم وقوله اشد منهم مبتدأ وخبر والجملة صفة لكم او لقرن ويطش تمييز والمعنى انما اهلكنا قرونا كثيرة اشد باسا ويطش من قريش ففتشوا في البلاد عند نزول العذاب بهم فلم يجروا مخلصا ٢٤ صاوى





المخبر به عنه وهو الاحياء بعد الفناء والجمع للعرض والحساب نحن اعلم بما يقولون اي كفار قريش وما انت عليهم بجبار تجبرهم على  
 الايمان وهذا قبل الامر بالجهاد فذكر بالقران من يخاف وعيد ٥ وهم المؤمنون سورة والذرية مكية  
**ستون اية** بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَالذَّرِیَّةِ الرِّیَاحُ تَذَكَّرُوا التَّابُ وَغَیْرَهُ ذُرَّوْا١١ مَصْدَرٌ وَيُقَالُ تَذَرِيهِ ذَرِيًّا تَهْبِ  
 بِهِ فَالْحَبْلُ السَّحْبُ تَحْمِلُ الْمَاءُ وَقُرَّ١٢ ثَقَلًا مَفْعُولُ الْحَامِلَاتِ فَالْجَرِيَّتِ السَّفِينُ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ يُسْرًا١٣ بِسَهْوَةٍ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ  
 اى ميسرة فالمتهمت امرًا١٤ الملاكمة تقسم الامراق والامطار وغيرها بين العباد والبلاد انما تؤعدون ما مصدرية اى ان وعدمهم بالبعث  
 وغيره لصادق ٥ لوعدا صادق وارت الدين الجزء بعد الحساب لواقع ١٥ لا محالة والسماء ذات الحجب ٤ جمع حبيكة كطريقة وطرق اى  
 صلاحية الطرق في الحلقة كالطرق في الرمل انكم يا اهل مكة في شان النبي والقران كفى قول مختلِف ٥ قيل شاعر سحر كاهن شعر سحر كاهنة  
 يؤفك يصرف عنه عن النبي والقران اى عن الايمان به من افك ٦ صرف عن الهداية فعلم الله تعالى قتل الخراصون ٧ لعن الكذابون  
 اصحاب القول المختلف الذين هم في غيرهم جاهل يغمرهم ساهون ٨ غافلون عن امر الاخرة يسألون النبي استهزاء ايان يوم الدين ٩ اى  
 متى يجيئهم وجوابهم يحيي يومهم على النار يفتنون ١٠ اى يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب ذوقوا فتنكم تعذيبكم هذا العذاب  
 الذي كنتم به تستعجلون ١١ في الدنيا استهزاء ان المتقين في جنت بساتين وعيون ١٢ تجرى فيها اخدين حال من الضمير في خبر ان  
 ما انهم اعطاهم ربهم من الثواب انهم كانوا قبل ذلك اى دخولهم الجنة محسنين ١٣ في الدنيا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ١٤ يتامون  
 وما زادتهم ويمهجون خبر كان قليلا ظرف اى يتامون في زمن يسير من الليل ويصلون اكثر وبالا سحرهم يستغفرون ١٥ يقولون اللهم

١٧

١٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

وغيرهم يدون ياد وفي اللفظ لغير ابائتها وصلالا وقفا ويحذفها وصلالا وقفا قراءة ثان سبيعتان ١٢ صاوي  
**له قوله** وهم المؤمنون نصهم لانهم المنتفعون به ويؤخذ من الآية انه ينبغي للشخص ان لا يعطى الا من  
 سمع وعظ ولقبه ١٢ صاوي **له قوله** والذريات الا الواو للقسمة والذريات مقسم به والحاملات  
 عطف عليه والذريات عطف على الحاملات والمقسمات عطف على الجاريات والمقسم عليه هو قوله انما تؤعدون  
 لصادق وانما اقسام هذه الاشياء تعطيا لها ولكونها دلالة على باهتداه الله تعالى ويصح ان يكون الكلام على فتن  
 مضاف اى ورب هذه الاشياء فالقسمة بالذرية لك الاشياء ١٢ صاوي **له قوله** تذر ذر التراب ذرت  
 التراب ذر والطاره واذا ذرت من القاموس ١٢ **له قوله** السحاب جمع سحاب يعني ان المراد بالحاملات السحاب  
 سميت بها لانها تحمل الماء ١٢ **له قوله** ما مصدرية الخوق تجعل موصولة والعائد مقدر اى توعده نداء  
 توعده ان يركب **له قوله** اى صاحبة الطرق في الحلقة كالطرق في الرمل كجيب الماء اذا ضربته الريح كذا  
 نقل عن مقاتل والضحاك والكلبي في تفسيره الحجب وفي الآية دليل على وجود الطرق في السماء كمنها الارترى لبعدها  
 عنها وقيل الطرق مسمومة كالبحر وفي القاموس الحجب من السماء طريق النجوم وعن ابن عباس ذات البهاء  
 والجمال روى عنه ابو حاتم وروى عنه ابن جرير ذات الخلق الحسن يقال للحماك اذا نزع الثوب فاجاد وجبه  
 ما احسن جبهك وعن مجاهد التقى البنان ١٢ **له قوله** في الحلقة اشار به الى ان المراد بها الطرق المحسوسة  
 كما ذكره بقوله كالطرق في الرمل لا المعنوية كما صرح به غيره ١٢ **له قوله** يؤفك عنه من افك  
 الضمير للقرآن او الرسول اى يصرف عنه من صرف الصرف الذي لا صرف اشده وعظم اوصرف عنه من  
 صرف في سابق علم الله اى علم في ما لم يزل انه ما فوك عن الحق لا يرعوى ويجوز ان يكون الضمير لما توعده  
 او الدين اقسام بالذريات على ان وقوع امر القيامه حتى تم اقسام بالسما على اهم في قول مختلف في وقوعه  
 فتم شك و منهم جاهدتم قال يؤفك عن الاقرار بالام القيامه من هو ما فوك ١٢ **له قوله**  
 صرف عن الهداية في علم الله تعالى لما كان ظاهر الآية مشكلا فان من افك لا يوفك ثانيا اوله بان يصرف  
 عن الايمان بسبب قول مختلف من صرف عن الايمان في سابق علم الله وقضائه وقيل يعرف عنه من صرف  
 كل الصرف واتصف بحقيقة الموصوتمه فكان كل صرف يقايره ليس بصرف بالقياس اليه كما لو شره وقيل  
 الضمير في عن اللقول وعن السبيعية يعنى من اجل والمعنى يصرف لاجل القول المختلف من صرف ١٢ **له قوله**  
 قتل الخراصون هذا التركيب في الاصل مستعمل في القتل حقيقة ثم استعمل في المعنى على  
 سبيل الاستعارة حيث شبه من فاته السعادة بالمقتول الذي فاته الحياة وطوى ذكر الشبه به و مراد بنيتي  
 من لوازمه وهو القتل فاشابهه تخييل ١٢ صاوي **له قوله** قتل الخراصين بالعداء بالقتل والهلاك  
 اجرى مجرى اللعن ١٢ **له قوله** يغمرهم بسيارى وانهم يحيون في ذل يقول غره الماء يغمره اى علاه وغمره

القوم اذا علاه شرفا من المصراع ١٢ **له قوله** لياون آه سواهم هذا الثامن قوله ان الذين لواقه قول الربان خير مقدم  
 ولزم الدين مبتدأ مؤخر ولما اورده على حاصل ان الزمان لا يجزى عن الزمان وانما يجزى به عن الحدث اشار الى ان  
 الكلام على حذف المقسات ليرجع الامر للاخبار بالزمان عن الحدث فقال اى متى يجيئهم فقوله متى تغمره لا يان  
 الذي هو جازي وقوله يجيئهم اشارة للقفاط المحذوف في المبتدأ وهو يوم الدين ١٢ **له قوله** متى يجيئهم  
 جواب عن سوال مقدر تقديره ان الزمان لا يجزى عن الزمان وانما يجزى به عن الحدث فاجاب بان الكلام  
 على حذف مضاف ١٢ صاوي **له قوله** وجوابهم اى جواب سواهم وانما اجيبوا بما لا تعيين فيه لانهم  
 مستهزون لا مستعملون ١٢ صاوي **له قوله** وجوابهم اى جواب سواهم محذوف تقديره بجى وهو انما صاب  
 يوم فهو ظرف المحذوف ومبتدأ ليقفون خبره وعلى المعنى في الجملة في محل جر مضافه يوم البهاء ما روى عليه  
 الشارح لكن هذا الجواب لا يفيلا وليس فيه تعيين السؤل عنه بل هو اشدها بما واقتضاه من انما اجيبوا به لان  
 سواهم ليس حقيقيا قصدا به العلم والفهم بل هو استهزاء فلذلك اجيبوا بصورة جواب لا جواب حقيقى مقيد  
 للتعين ١٢ **له قوله** يفتنون عداه على تضمنه معنى يعرضون ١٢ صاوي **له قوله** تجرى فيها فيه  
 اشارت الى جواب ما يقال كيف قال ان المتقين في عيون مع انهم لم يكونوا فيها وايضا الجواب انها تجرى فيها  
 ويكون في جياتهم وانكسرت منها ١٢ **له قوله** حال من الضمير اى كانوا في جنات ويمعون حال كونهم  
 اخذين ما اتاهم ربهم اى ارضين به ومسورين متعلقين له بالقبول آه شيخنا وقول الشارح من الثواب بيان  
 لما عليه يكون الحال مقارنة ومعنى اخذين ما اتاهم شيئا فشيئا ولا يستوفون بحال لا تتناح استيفاء  
 ما لا نهاية له وقيل قابلين قبول لرض كقول تعالى ياخذنا الصدقات اى يقبلها قال المازنى مشرى ١٢ **له قوله**  
**له قوله** ما اتاهم ربهم اى قابلين لكل ما اعطاهم من الثواب ورضين به واخذين حال من الضمير  
 في الظرف وهو خبر ان قوله قبل ذلك اى قبل دخول الجنة في الدنيا قوله محسنين اى قد احسنوا اعمالهم و  
 تفسير احسانهم ما بعد ١٢ **له قوله** بنامون في القاموس اى يجمع النون ليلاد ويجوز ان يكون وقيل  
 ظرف لى بنامون في زمن يسير من الليل صفة قليلا ويجوز ان يكون متعلقه بيجعون اى ويصلون في اكثر الليل  
 وقيل مصدرية والتقدير كانوا قليلا من الليل يجمعون فاعل قليلا ومن الليل بيان او حال من المصدر و  
 من الالبته روى ابن ابى شيبة عن مجاهد لا ينامون الليل كله وعن ابن عباس وانس نحوه فنانا في المعنى كان النوم  
 منتقيا في قليل من الليل ويجوز عمل ما بعد ما التافية فيما قبله اذا كان ظرفا عنه بعضهم وطلقا عنه بعض كما نقله  
 العلامة الخفاجى عن شرح الهادى والمشهور عدم جواز مطلقا واعتمده عليه المازنى مشرى حيث لم يجوز كون ما تافية  
 لكنه ما توفى عن اكثر السلف كما بيناه وهم اعرف بلسانهم والاول مروى عن الحسن البصرى ١٢ **له قوله** بالاحجار  
 الخ متعلق بيستعفرون المعطوف على يجعون والباء بمعنى في والاسما راجع محروم ورسد الليل الاخير ١٢ صاوي

اغفر لنا وفي أموالهم حتى للسائل والمحرور الذي لا يسأل لتعقفه وفي الأرض من الجبال والبحار والاشجار والثمار والنبات وغيرها آيات  
 دلالات على قدرة الله تعالى ووحدايته للمؤمنين وفي أنفسكم آيات أيضا من مبدأ خلقكم الى منتهاه وما في تركيب خلقكم من العجائب  
 أفلا تبصرون ذلك فتستدلون به على صانعهم وقدرته وفي السماء رزقكم اي المطر المسيب عنه النبات الذي هو رزقكم وتعودون من الماء  
 والثواب والعقاب اي مكتوب ذلك في السماء فورب السماء والأرض انة اي ما تعودون لخلقكم مثل ما أنكم تنطقون برفع مثل صفة وما  
 مزيدة ويفتح الامر مركبة مع ما المعنى مثل نطقكم في حقيته اي معلوميته عندكم ضرورة صدور عنكم هل أتتكم خطاب للنبي صلى الله  
 عليه وسلم حديث ضيف إبراهيم المكرمين وهو ملكة اثنا عشر وعشرة او ثلاثة منهم جبريل إذ ظرف لحديث ضيف دخلوا عليه  
 فقالوا سلما اي هذا اللفظ قال سلم اي هذا اللفظ قوم منكمرون لا تعرفهم قال ذلك في نفسه وهو خير مبتدأ مقدر اي هؤلاء فرأغ  
 مال الى أهله شرا نجاء يعجل سمين وفي سورة هود يعجل حينذا اي مشوى فقرب اليهم قال الا تأكلون عرض عليهم الاكل فلم  
 يجيبوا فأوجس اضمرفي نفسه منهم خيفة قالوا لا تخف ان ارسل ربك وبشروا بغلظ عليهم ذي علم كثير هو اسحاق كما ذكر في سورة هود  
 فأقبلت امرأته سارة في صرة صيحة حال اي جاءت صائحة فصكت وجهها لطمته وقالت عجوز عقيم لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون  
 سنة وعمر ابراهيم مائة سنة او مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة قالوا كذلك اي مثل قولنا في البشارة قال ربك انة هو  
 الحكيم في صنعه العليم بخلقهم قال فما خطبكم شاكم ايها المرسلون قالوا اننا أرسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط لنزل  
 عليهم ججارة من طين مطبوخ بالناد مسومة معلمة عليها اسم من يرمى بها عند ربك ظرف لها المرسلون فبين باتيا منهم الذكور مع كفرهم

١٨

١٩

٢٠

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**١** قوله وفي أموالهم حتى اي يقتضي كرمهم جعلوه كالأجور عليهم كصلة الارحام ومواساة الفقراء  
 والسائلين والمعنى انهم بذلوا نفوسهم وأموالهم في طاعة ربهم ١٢ صاوي **٢** قوله الذي لا يسأل  
 اي النفقة فخرج عن العطاء لعدم سوا الكفاية وقادة الزهري وروى ابن جرير عن ابن عباس الجوز الذي  
 ليس له سهم من المسلمين والحق الزكوة قال قتادة وابن سيرين وغيره من حملة الرجم وقرئ الضيف وحمل الكل و  
 هو قول ابن عباس كما اخرج ابن ابي حاتم ومجاهد وابراهيم الخليل عن ابن ابي شيبة ٢٢ **٣** قوله  
 وفي الأرض آيات الخ كالأية التي تستدل على قدرة الله تعالى ووصالته وقدرته على تدبير الارض  
 والانس والانس واما قوله وفي السماوات آيات الخ فكلها من الاستدلال بل المقصود به الامتنان  
 والوعود الوعيد والآيات والجزء من قوله وآيات مبتدأ مؤخر قوله وفي أنفسكم خزنة مبتدأ له لانه  
 سابقه عليه ولذا قوله ايضا وقوله من الجبال بيان للارض فالمراد بها ما في جبهتها السفلى ولو كان  
 فوق ظهرها جبل **٤** قوله من الجبال الخ بيان للارض فالمراد بها ما قابل السائر ١٢ صاوي  
**٥** قوله للمؤمنين اي للمؤمنين الذي سلطوا طريق السوي البراني الموسى الى المعرفة فهم  
 نظارون يعيرون باصرة وانها نافذة كلها واية عرفوا وجهها فادوا اليها على العالم ١٢ **٦** قوله  
**٧** قوله وفي السماوات آيات الخ المراد به سبب الاوقات وهي الحس ان كان اذا رأى السحاب  
 قال لصاحبها فيه وانذر ربك ولكنكم تحمون بخطاياكم ١٢ **٨** قوله من الماء والثواب  
 والعقاب اي مكتوب ذلك في السماء كذا نقل عن عطلة وروى ابن جرير عن الضحاك اي الجنة والتار وقيل  
 اي الجنة فقط فهو على ظهر السماء السابعة تحت العرش ١٢ **٩** قوله اي مكتوب ذلك اي ما تعودون  
 فهو تفسير لقرئ ما تعودون في السماء واما نظرية الرزق فيها فظاهرة اذ المراد بها حقيقة والمعنى ان جميع ما تعودون  
 به من غير ما تعودون في السماء تنزل به الملائكة المؤمنون بتدبير العالم على طبق ما امره ١٢ صاوي **١٠**  
 قوله انه اي ما تعودون اشارة الى ان ضمير في انه يعودون الى ما تعودون وجملة الملائكة على قوله تعالى انه  
 الحق الضمير يعود الى الرزق او الى ما تعودون ١٢ **١١** قوله برفع مثل صفة اي حال كونه صفة اي حق  
 وقوله كريمة مع ما اي حال كونها مركبة مع ما تركيب مزج ككلمة وطالما وانما وكلمة فيقال في الاعراب ضمما بمعنى  
 على السكون في محل رفع على انه صفة حق ومثلى مضاف وجملة انتم تنطقون مضافات اليه في محل جر قوله  
 المعنى اي معنى القارئ مثل بالرفع ولو على قرارة الفتح لانها في محل رفع ١٢ **١٢** قوله مركبة مع ما  
 اي انه معني على الفتح لا ضافة الى غير يمكن وهو ما كان كانت بمعنى شيء او ان ما في حيزه ثم بوضعه بمفعول مطلق اي  
 انكم تنطقون بفتحكم او حال من المستكن في حق ١٢ **١٣** قوله مثل نطقكم في حقيته اي كما انزل الله لكم في  
 انكم تنطقون بفتحكم ان لا تشكوا في حقيته وقال يزيد بن مرشدان رجلا جابجا يسكن وليس فيه شيء فقال اللهم  
 ربك الذي وعدتني فأتيتني بفتح روي من غير طعام ولا شراب وعن ابن سيرين لندري قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم قرع رزقه لبعه كذا يتبع الموت استواشلى ١٢ **١٤** قوله بل  
 الشك استفهام تشويط وتغيب لثان تلك القصة وقيل ان بل بمعنى فكما في قوله تعالى بل ان على الانسان  
 حين من الدهر ١٢ صاوي **١٥** قوله ضيف ابا بيم الضيف في الاصل مصدر ضاف ولذا بفتح

على الواحد والجماعة ١٢ صاوي **١٦** قوله اذ دخلوا عليه آية في العامل في اذ اربعة اوجه احدها ان حديث  
 اي هل أتتكم حديثهم الواقع في وقت دخولهم عليه الثاني ان منصوب بهما في ضيف من معنى الفعل لانه في الاصل  
 مصدر ولذا يستوي فيه الواحد والذكر وغيره كانه قيل الذين ضافوه في وقت دخولهم عليه الثالث ان منصوب  
 بالمرسبين ان اريد بآرامهم ان ابراهيم الخليل من ابراهيم بن عبد المطلب الذي انزل الله عليه السلام اي عليكم سلام  
 لاختلاف الزمانين ١٢ **١٧** قوله فقالوا لسلاما اي سلم عليكم سلاما  
 عدل به الى الرفع بالابتداء لقصد التثبات حتى تكون تحتها من تحتهم آية بيفاضى والعامة على نصب سلاما  
 الاول ورفع الثاني وقرء امر فرعين وقرئ سلاما قال سلمنا بضم السين الثاني ولغيبه ولا يخفى توجيه ذلك كما  
 تقدم في سورة ١٢ **١٨** قوله منكمرون اي لا تعرفون من اي بلدة قدموا وفي هود فلما رأى ايهم لا  
 تصل اليه نوحهم فقتضاه ان انكارهم انما حصل بعد تحديهم بالعمل وامتناعهم من الاكل وفتنتهم ما بهما انه  
 قبل ذلك وحاصل الجمع بين الوضعيين ان الانكار لهم بتأخيرهم فيما تقدم فمأهنا محمول على عدم العلم بانهم  
 من اي جهة وما تقدم محمول على عدم العلم بانهم دخلوا عليه لقصد الخبز والشراب ١٢ صاوي **١٩** قوله  
 سراي في حقيته من ضيف فان من آداب الضيف ان يبادره بالقرى صلا من ان يحفة الضيف ان يبصر  
 منتظرا ١٢ **٢٠** قوله خيفة اي من عدم اكلمهم فان الضيف اذا لم يأكل من طعام رب  
 المنزل يخاف منه صاوي وقال في الملائكة قوله خيفة اي تخوفان من لم يأكل طعامك لم يحفظ  
 ذماتك عن ابن عباس ومنى الله عنهما وقع في نفسه انهم ملائكة ارسلوا للعذاب ١٢ **٢١** قوله  
 بخلاف علم اي يبلغ ويعلم بالبشرية اي من عند الله ١٢ **٢٢** قوله اي جاء صاوي وقيل  
 المعنى اخذت في مرة فتوكل اقبلت شتمتني اي اخذت في الشتم ولا اقبال ولا اديار فالجاء الجوز وظرف  
 ١٢ كالمين **٢٣** قوله فصكت وجهها تختلف في صفة الصك فقيل هو الضرب باليد مبسوطة وقيل  
 هو ضرب الوجه باطراف الاصابع مثل المتعجب وهي عادة النساء اذا انكرن شيئا واصل الصك ضرب الشيء بالشيء  
 العريض وقيل رجعت اصابعها وضربت جبينها مجازا وذلك من عادة النساء ايضا اذا انكرن شيئا ١٢ **٢٤**  
**٢٥** قوله بطنه لطم طما مجازون ١٢ صاوي **٢٦** قوله اي مثل قولنا في البشارة قال ربك تشير  
 الى ان قوله كذلك مفعول نقال ١٢ **٢٧** قوله قال فما خطبكم اي الملائكة من حالهم وان اجتماع  
 الملائكة على تلك الحالة لم يكن لانه البشارة فقط ١٢ **٢٨** قوله لنزل عليهم جملة استدل  
 به على ان الالطير جرم بالاجار وكان في تلك الملائكة استمالة الف داخل جبريل جتاد تحت الارض فاقبلها  
 ورفها حتى سيع اهل السماء اصواتهم ثم قلبها ثم ارسل المجارة على من كان منهم فارجعها ١٢ صاوي **٢٩**  
 قوله مجارة من طين يريد السجيل وهو طين طبع كما يطبخ الأجر حتى صار في صلابة اجارة ملاك في الكبير ما  
 القاندة في تاكله المجارة بخونها من طين نقول لان بعض الناس لم يمس اليه مجارة فقوله من طين يدع ذلك  
 التوم ١٢ **٣٠** قوله مستومة فيه ثلاثة اوجه احدها ان منصوب على التعت مجارة والثاني ان حال من طين  
 المستكن في الجار قبل الثالث ان حال من مجارة حسن ذلك كون النكرة وصفت بالجار بعد آية سين وقوله  
 للمرسفين متعلق بسورة ايضا كما في الخطيب ١٢ ج

فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ قَوْمٍ لَوْطٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٠ لَاهْلَاكَ الْكَافِرِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٥١ وَهَمَّ لَوْطٌ وَابْنَتَاهُ  
 وَصَفُوا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ هُمْ مَصْدُقُونَ بِقَوْلِهِمْ عَامِلُونَ بِمَوَاحِمِ الطَّاعَاتِ وَتَرَكْنَا فِيهَا بَعْدَ إِهْلَاكِ الْكَافِرِينَ آيَةً عَلَامَةً عَلَى  
 أَهْلَاكِهِمْ لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٥٢ فَلَا يَفْعَلُونَ مِثْلَ فِعْلِهِمْ وَفِي مُوسَى مَعْطُوفٌ عَلَى فِيهَا الْمَعْنَى وَجَعَلْنَا فِي قِصَّةِ مُوسَى آيَةً إِذْ أَرْسَلْنَاهُ  
 إِلَى قَوْمٍ مَتَلَبَسًا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ٥٣ بِعِجَّةٍ وَاصْحَاحَةٍ فَتَوَلَّى أَعْرَضَ عَنِ الْإِيمَانِ بِرُكْنِهِ مَعَ جُنُودِهِ لَا نَهْمَ لَهُ كَالرُّكْنِ وَقَالَ لِمُوسَى هُوَ نَجْرًاؤُ  
 بِعُنُوتٍ ٥٤ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ الْيَمُّ الْبَحْرُ فَغَرِقُوا وَهُوَ آيَ فِرْعَوْنَ مُلِيمٌ ٥٥ آيَةُ بِمَا إِسْلَامَ عَلَيْهِ مِنْ تَكْتِيبِ الرُّسُلِ وَدَعْوَى الرَّبِّ بِهَا  
 وَفِي إِهْلَاكِ عَادٍ آيَةً إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ٥٦ هِيَ الَّتِي لَا تُخَيِّرُ فِيهَا لِاتِّهَا لِتَحْمِيلِ الْمَطَرِ وَلَا تُلْقِحُ الشَّجَرِ وَهِيَ الدُّبُورُ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ نَفْسًا وَ  
 مَا لَأَنَّ عَلَيْهِ إِجْعَلْتَهُ كَالرِّيحِ ٥٧ كَالْبَالِي الْمَقْتَدِ وَفِي إِهْلَاكِ ثَمُودَ آيَةً إِذْ قِيلَ لَهُمْ بَعْدَ عَقْرِ النَّاقَةِ تَمْتَعُوا حَتَّى حِينٍ ٥٨ أَيْ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَالِكُمْ كَمَا  
 فِي آيَةِ تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَتَوَاتُوا تَكْبِرُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ أَيْ عَنِ امْتِثَالِهِ فَأَخَذَتْهُمُ الضُّعْفَةُ بَعْدَ مَضَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الصِّبْغَةُ الْمَهْلِكَةُ وَهُمْ  
 يَنْظُرُونَ ٥٩ أَيْ بِالنَّهَارِ قَبْلَ اسْتِطَاعَتِهِمْ قِيَامَ أَيْ مَا قَدَّرُوا عَلَى التَّهْوِضِ حِينَ نَزَلَ الْعَذَابُ وَمَا كَانُوا مُتَصَبِّرِينَ ٦٠ عَلَى مَنْ أَهْلَكَهُمْ وَقَوْمُ نُوحٍ  
 بِالْبَحْرِ عَطَفَ عَلَى ثَمُودَ أَيْ فِي إِهْلَاكِهِمْ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَةً وَيَأْتِي بِأَيِّ وَاهْلَكْنَا قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَيْ قَبْلَ إِهْلَاكِ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ  
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٦١ وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ بِقُوَّةٍ وَإِنَّا لَكَا مُوسِعُونَ ٦٢ لَهَا قَادِرُونَ يَقَالُ إِذَا الرَّجُلُ يَعْجِدُ قَوِي وَادَّسَعَ الرَّجُلُ صَارَ دَاسِعَةً  
 وَقُدْرَةُ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا مَهْدًا فَانْمَ الْهَيْدُونَ ٦٣ فَحَنٌّ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ صَنِيفَيْنِ كَالذِّكْرِ وَالْإُنْثَى وَالسَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالسَّهْلُ وَالْجَبَلُ وَالصِّيفُ وَالشِّتَاءُ وَالْحُلُوعُ وَالْحَامِضُ وَالنُّورُ وَالظُّلْمَةُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٦٤ بِحَدَثِ أَحَدِي التَّائِينَ مِنَ الْأَصْلِ  
 فَتَعْلَمُونَ أَنَّ خَلْقَ الْأَشْيَاءِ فَردٌ فَتَعْبُدُونَهُ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ أَيْ إِلَى ثَوَابِهِ مِنْ عِقَابِهِ بِأَنْ تَطِيعُوهُ وَلَا تَعْصُوا إِلَيْكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٦٥ بَيْنَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**١٥** قوله فاخرجنا من قري قومه لوط بطريق الاجمال بعد كناية ما جرى بين الملائكة مع ابراهيم ١٢ صاوي **١٦** قوله  
 غير بيت اى غير اهل بيت وقوله وهم لوط وابنتاه وقيل كان لوط واهل بيته الذين جؤ ثلاثه عشر لوط لوسود  
 وشكر في الخليل ١٢ **١٧** قوله علامه على اهلكهم وى تلك الاجرا ووضعت منقوش فيها اوسود  
 متن ١٢ يضادى **١٨** قوله وفى موسى فيه وجهان احدهما هو الظاهر انه عطفت على فيها باعادة  
 الجار لان المعطوف عليه ضمير مجرور فيتعلق بتركان من حيث المعنى ويكون التقدير وتركان فى قصه موسى آية وبها  
 معنى واضح الثانى انه متعلق بجعلنا مقدره لدلالة وتركان على الرخشي او يعطفت على قوله وتركان فيها آية  
 على معنى وجعلنا فى موسى آية لتقول طفتها تبنا وما باردا قال الشيخ ولا حابة الى اخباره وجعلنا لان يكون  
 يكون العامل فى المعطوف وتركان وقوله اذ ارسلناه يجوز فى هذا النظر ثلاثه اوجه احدها ان يكون منصوبا  
 بآية على الويه الاول اى تركان فى قصه موسى علامته فى وقت ارسالنا اياه والثانى انه متعلق بمخذوف لانه  
 نعت لآية اى آية كائنه فى وقت ارسالنا الثالث انه منصوب بتركان ١٢ اجل **١٩** قوله معطوف  
 على فيها اى معطوف على قوله تعالى وتركان فيها آية على معنى وجعلنا فى موسى آية من اى السعود ١٣ **٢٠** قوله  
 مع جنوده يشير الى ان الباء بمعنى مع والركن الجند لانهم له كالركن فان الركن ما يركن اليه الانسان من مال ولداك  
**٢١** قوله ساحرا وجنون يحتمل ان اوعلى بابها من الابهام على السامع او الشك نزل نفعه منزله  
 الشاك تومر على قومه ويحتمل انها بمعنى الواو وهو الاسن لانه قانها قال تعالى ان هذا ساحر طيم وقال  
 فى موضع آخر ان رسوكم الذى ارسل اليكم يجنون ١٢ صاوي **٢٢** قوله وجنوده يجوز ان يكون معطوفا على  
 معقول اخذناه وهو الظاهر وان يكون معقولا مع قوله وهو عليهم جملة حالية فان كانت حاله من معقول  
 فبينا هم فالواو لازمه اذ ليس فيها ذكر ضمير يعود على صاحب الحال وان كانت حاله من معقول اخذناه فالواو  
 ليست واجبة اذ فى الجملة ذكر ضمير يعود عليه ١٢ ج **٢٣** قوله ما يلام الخ اى افعال ههنا بمعنى ثلاثية  
 كعزب اذا اتى امره غيبا ٢٢ ك **٢٤** قوله من تكذيب الرسل اشار بذلك الى ان الفعل الذى يحصل  
 اللوم عليه مختلف باقتيار من وصف به فان دفع بذلك ما يقال كيف وصف فرعون بما وصف به ذوالنون  
 ١٢ صاوي **٢٥** قوله الريح العقيم هى التى لا تخير فيها الا انها لا تحمل المطر ولا تلتج الشجر يضم السماء اى تحملها  
 شجره عم تضنها منفعة بعقم المرأة ثم اطلق عليه ١٢ كالمين **٢٦** قوله لا تخير فيها اى من الشئ مطرا  
 والقاح شجر وهى ریح الهلاك واختلف فيها والاذن انها الربوبية قوله عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت  
 عاد بالبور ١٢ ملوك **٢٧** قوله تلقي الشجر فى المصرح لقيح لقاوح بالتحريك يستن شردن لا تقع نعت  
 منه وانما تلقي للوى كمن دبت ١٢ **٢٨** قوله وهى الدير وقيل هى البتوب وقيل هى التكبارة وهى  
 على ریح جهنم بين ریحين لتكبيها وانحرافها عن هباب الرياح المعروفة وهى ریح متعددة لانه واحدة  
 وكونها الدير لوصح حيرت نصرت بالصبا واهلكت عاد بالبور ١٢ اجل **٢٩** قوله فتعوا عن امرهم ههنا  
 الترتيب فى الذكر فقط والافعال الله لهم تمتعوا متاخر عن العتو ١٢ صاوي **٣٠** قوله الصبغة المهلكة اى

فصاح عليهم جبريل فهلكوا جميعا والصاعقة تطلق على نازت نزل من السماء على الصخرة وهو المرام حيث ١٢ صاوي  
**١٥** قوله اى بالنهار اشار به الى ان جنوده وهم ينظرون من النظر وباعدات وليس فيها والثانى انه من  
 الانتظار اى ينتظرون ما وعدوه من العذاب ١٢ ج **١٦** قوله على من اهلكهم المناسب اى يقول وما  
 كانوا قاتلين عن انفسهم العذاب اذ لا يتوهم انتصاره على الله وانما يتوهم الفرار منه ١٢ صاوي **١٧** قوله  
 بالجره عبارة عن السمين وقوم نوح من قبل قرأ الاخوان والوعود بجر الهم والباكون بنصبها والوا السامك وابن تميم  
 والوعود فى رواية الاسمى بالرفق قانما بجر فقيه الرية اوجه احدها انه معطوف على وفى الارض الثانى انه معطوف  
 على وفى موسى الثالث انه معطوف على وفى عاد الرابع انه معطوف على وفى نود وهذا هو الظاهر لقرنه وبغيره  
 ولم يذكر الرخشي غيره فانه قال قرى بالجر على معنى وفى قوم نوح وبقية قرانه بعد الله وفى قوم نوح ولم يذكر  
 ابوالبقاء غير الوجه الاخير لوضوحه واما النصب ففقيه رسته اوجه احدها انه منصوب بفعل ضمراى واهلكتا قوم نوح  
 لان ما قبله يدل عليه الثانى انه منصوب باذكر مقدره ولم يذكر الرخشي غير هذا الثالث انه منصوب عطفا  
 على معقول فاخذنا الرابع انه معطوف على معقول فبينا هم فى الهم وناسب ذلك ان قوم نوح مغفوقون من  
 قبل لكن يشكل بانهم لم يفرقوا فى الهم واصل العطف يقتضى التشريك فى المتعلقات الخامس انه معطوف  
 على معقول فاخذتهم الصاعقة وفيه اشكال لانهم لم تاخذهم الصاعقة وانما اهلكوا بالظوفان الان يراد  
 بالصاعقة الذبيته والنزلة العظيمة من اى نوع كانت فيقرب ذلك السادس ان معطوف على عمل  
 وفى موسى نقله ابوالبقاء وهو ضعيف واما الرفق فعلى الابتداء والخبر مقدر اى اهلكناهم وقال ابوالبقاء  
 الخبر ما بعده يعنى قوله انهم كانوا قوما فاسقين ١٢ ج **٢٠** قوله بايداه يجوز ان يتعلق بمخذوف على  
 انه حال امامن قائل بنينا او من معوله ويجوز ان يكون الباء بسببية ويجوز ان يكون معديه بما اعلى ان  
 يجعل الايدى كالالة المعنى بها قوتك بنيت بيتك بالاجر ١٢ ج **٢١** قوله قادرين فالاسراع  
 بالقادريه اشاره الى ان قوله انالموسعون حال مؤكدة وهو من اوسع اللازم كاورق الشجر اذا صار ذاورق  
 يستعمل متعديا والفعل مخذوف اى لموسعون السماء اى جاعلو باواسعة وطولته تكون حاله موسعة  
 اذا علمت ذلك تعلم ان النسخ التى فيها لفظه لها بعد موسون غير صحيحة لانها لا تناسب الاستعماله  
 متعديا والمفسر استعمل لانا حيث قال وادسع الرجل ١٢ صاوي **٢٢** قوله مهدنا بما هتكتمون  
 ويقال مهدت الفراش اى بسطته ١٢ صاوي **٢٣** قوله عن اى فالمنصوص بالمدح مخذوف اشار به  
 بقوله عن ١٢ **٢٤** قوله كالذکر والاى اشار بتعدد الاشياء الى ما شاهدته فلا يكون كل من العرش  
 والكرسى واللوح والقلم لم يخلق من كل منها الا واحد ١٢ كرشى **٢٥** قوله ففر الى الله لانه يفرغ على  
 ما علم من توحيد الله والمعنى حيث علمت ان الله واحد لا شريك له وانما الضار لانه المعنى المانع فالجواب الى  
 واهلها الى طاعة واقرار مراتب خضوعه للعامة من الكفر والمعاصى الى الايمان والطاعة وفرار الخاصه من كل  
 شغل عن الله كالمال والاولاد اى شهود الله والانهماك فى طاعته فلا يعرف جزوا من اجره لانه غير الله فكما  
 ان الله فى خلق العبد واحد فليكن العبد فى اقباله على ربه واحدا بحيث لا يجعل فى قلبه غير ربه وفى  
 ذلك فالتبتنا نفس المتفاسون ١٢ صاوي **٢٦** قوله الى ثوابه اشاره الى انه يقرر صفات فى الآيات ١٢  
**٢٧** قوله انى لكم من نذيرين تعليل لما قبله والضمير فى منه عاد الى الله والمعنى فروا الى الله فى مخوف  
 كمن منه ١٢ صاوي

الانذار ولا تجعلوا مع الله الها اخر اذ اني لكم قهنة نذير مبين ﴿٥٠﴾ يقدر قبل ففروا قل لهم كذلك ما آتى الذين من قبلهم من رسلنا قالوا هو  
 ساحرا او مجنون ﴿٥١﴾ اى مثل تكذيبهم لك بقولهم انك ساحرا ومجتون تكذيب الامم قبلهم رسلهم بقولهم ذلك اتواصوا كلهم به استغفها  
 معنى التقي بك هم قوم طاغون ﴿٥٢﴾ جمعهم على هذا القول طغيانهم فتوكل اعرض عنهم فما انت بمؤمن ﴿٥٣﴾ لانك بلغت الرسالة وذكرك عظم بالقران  
 فان الذكرى تنفع المؤمنين ﴿٥٤﴾ من علمه الله تعالى انه يؤمن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ﴿٥٥﴾ ولا ياتي ذلك عدم عبادة الكافرين  
 لان الغاية لا يلزم وجودها كما فى قولك بريت هذا القلم لا كتب به فانك قد لا تكتب به ما اريد منهم من رزقي لى ولا انفسهم وغيرهم  
 وما اريد ان يطعون ﴿٥٦﴾ ولا انفسهم ولا غيرهم ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴿٥٧﴾ الشديد فان للذين ظلموا انفسهم بالكفر من اهل مكة  
 وغيرهم ذنوبا نصيبا من العذاب فمثل ذنوب نصيب اصحابهم الها لكن قبلهم فلا يستعملون ﴿٥٨﴾ بالعذاب ان اخترتم الى يوم القيمة  
 فويل لشدّة عذاب للذين كفروا من في يومهم الذى يوعدون ﴿٥٩﴾ اى يوم القيمة **سورة الطور مكية تسع و**  
**اربعون آية** يسر الله الرحمن الرحيم والطور ﴿١﴾ اى الجبل لذي كلم الله عليه موسى وكتب مسطور ﴿٢﴾ فى رقى منشور ﴿٣﴾  
 اى التوراة او القران والبيت المعمور ﴿٤﴾ هو فى السماء الثالثة والسادسة والسابعة بجبال الكعبة يزوره فى كل يوم سبعون الف ملك  
 بالطواف والصلوة لا يعودون اليه ابدأ والسقف المزقوع ﴿٥﴾ اى السماء والبحر المنجور ﴿٦﴾ اى المملوء ان عذاب ربك لواقعة ﴿٧﴾ لنازل  
 بمستحقه ماله من دافيع ﴿٨﴾ عنه يوم معمول لواقع تمور السماء موراء ﴿٩﴾ تتحرك وتدور وتسير الجبال سيراً تصيرها منتورا وذلك فى يوم  
 القيمة فويل لشدّة عذاب يومئذ للمكذبين ﴿١٠﴾ للرسل الذين هم فى خوض باطل يكفون ﴿١١﴾ اى يتشاكلون بكفرهم يومئذ يحون الى  
 نار جهنم دعاء ﴿١٢﴾ يدعون بعنف بدل من يوم تمور ويقال لهم تبيكنا هذه النار التى كنتم تكذبون ﴿١٣﴾ افئس هذا العذاب الذى ترون  
الدرع الرخيب بنصفه ٣٣ قى موسى

٢٩٨

القران

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

موسى وهو يدين ١٢ **الله قوله** فى رقى منشور الرقى الجبل الرقيق الذى يكتب فيه وكل ما يكتب فيه حلل كان  
 او غيره وهو لفتح الراد فى قراءة العامة وقرى شذوذ الكسرا ومعنى المنشور المبسوط اى ان يفرح طوى وغيره نحو طيلة  
 قوله اى التوراة او القران هذان قولان من جملة اقوال كثيرة فى تفسير الكتاب السطور وقيل هو صاغت  
 الاعمال قال تعالى وتخرج لهم يوم القيمة كتابا بما كانوا يعملون منشورا وقيل سائر الكتب المنزلة على الانبياء وقيل غير  
 ذلك ١٢ صاوى **الله قوله** والبيت المعمور وعمرته بكثرة زواره من الملائكة او الملائكة والكعبة و  
 وعمارتها بالجحاح والعمار والجمادى كذا فى ابى السعود ١٢ **الله قوله** هو فى السماء الثالثة الخ وقيل هو  
 فى الاولى وقيل فى الرابعة وقيل هو تحت العرش فوق السابعة فلهذا اقوال ستة فى محل البيت المعمور و  
 قيل البيت المعمور هو الكعبة نفسها وعمارتها بالجحاح والرائين لها وعن ابن عباس ايضا قال لى فى السموات  
 والارض خمسة عشر بيتا بسبعة فى السموات وسبعة فى الارض والكعبة وكلها مقابلة للكعبة وقال الحسن البيت  
 المعمور هو الكعبة وى البيت الحرام الذى هو معمور بالناس يعمره الله كل سنة بستة الف فان حجرا الناس عن  
 ذلك فلهذا الملائكة وهو اول بيت وضع الله للعبادة فى الارض ١٢ **الله قوله** بجبال الكعبة  
 اى بجبال اخرى الطبراني عن ابن عباس وقيل ان فى كل سماء بجبال الكعبة يتاوهن بها جميع بين الاقوال المختلفة  
 فى تعيين موضعها **الله قوله** اى المملوء اختاره ابن جرير ورواه عن قتادة فى القاموس بجر النحر  
 ملاء وعن مجاهد كرواه ابن جرير وهو القدامى مؤخره ليعبرنا اليوم القيمة محيطا بابل الوقت وقيل منوع مكفوف  
 من الارض ان يفرق ولما هو قوما من ليلة الا والجمادى شرفت ثلاث مرات استاذن الله تعالى ان يظن  
 عليهم فكيف الله تعالى اتمى وعلى التقدير المراد من البحر المحيط وعن علي بن ابي طالب فى السماء تحت العرش رواه  
 ابن جرير بن عمر ١٢ **الله قوله** اى المملوء او المملوء من قوله تعالى واذا البحار جرت فالمراد من الجحش  
 او الخيط من البحر وهو الخيط يضاوى هيثما هو الذى لا تنقص فيه مدارك وبالفارسية توشكوا ١٢ **الله**  
 قوله من دافع - يجوز ان يكون فاعلا وان يكون مبتدأ ومن مزيدة على الوجوه ١٢ **الله قوله** لى الجبال  
 اى تلي عن وجه الارض ثم تصير صاوى **الله قوله** نصير مبله منشور ليس نصير التسيير كما توهم عبارة بل معناه  
 انها تشتغل عن مكاتبها وتطير فى الهواء ثم تقع على الارض فتنشق كالرطل ثم تصير كالعين اى الصوف المنذوف ثم  
 تطير الرياح فتصير مياها منشورا والحكمة فى مورسما وسير الجبال الاعلام بانها لا رجوع ولا عود الى الدنيا و  
 ذلك لان الارض والسماء وطبيعتها خلقت لعارة الدنيا وانتفاع بنى آدم بذلك فلما لم يبق لهم عود اليها  
 ازهاها الله عزاب الدنيا وعارة الآخرة فيحصل للمؤمنين مزيد السرور وطمانينة وللكافرين غاية الحزن والكلرب  
 ١٢ صاوى **الله قوله** يوم يدعون الخ الدع الدع العنيف وذلك ان خزنة النار فيقولون ايدعهم الى  
 اعناقهم ويحبسون قواصمهم الى اعناقهم ويذوقونهم الى النار فعلى وجوههم ورحماني اخصيتهم ١٢ مدارك

**الله قوله** يقدر قبل ففروا قل لهم كما قال فى ابى السعود ففر والى الله ففروا قبل ففروا  
 بالنبى صلى الله عليه وسلم ١٢ **الله قوله** اى مثل تكذيبهم آه يشير الى ان قوله كذلك منصوب بقول ما آتى الذين  
 آه وذلك مبنى على جواز اعمال ما بعد النافية فيما قبله ولم يجوزها قال هو حروف محذوف اى الملائكة اى امر  
 الامم السابقة مثل تكذيبهم النبى صلى الله عليه وسلم وتسييرهم اياه ساحرا ومجتونا وقوله ما آتى الذين آه كالتفسير  
 له وقيل الامم السابقة من تكذيب الامم عليهم ويقدر قبل قوله ففروا قل لهم يدل عليه قوله اني لكم نذير مبين ١٢  
**الله قوله** اتواصوا بعضهم لبعض لى تواسى الا وكون والاخرون بهذا القول حتى قالوا جميعا متفقين  
 عليه ١٢ مدارك **الله قوله** استغفيا بمعنى انفى اى فهو انكارى عجبى والمعنى ما وقع منهم تواسى بذلك  
 لانهم لم يتلاقوا فى زمان واحد ١٢ صاوى **الله قوله** فاهت بلوم لى اى اللوم عليك فى الاعراض عنهم  
 فانك قد بلغت الغاية فى النصح وبذل الجهد لما نزلت هذه الآية حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد  
 الامر على اصحابه وظنوا ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حضر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتولى عنهم و  
 جرت عادة الله فى الامم السابقة حتى امر رسوله بالاعراض عنهم حل بهم العذاب فانزل الله وذكر  
 فان الذكرى تنفع المؤمنين فسروا بذلك ولذلك قيل انها ناسية لما قبلها ولكن الحق ان ما قبلها مشيئة  
 بآية السيف ١٢ صاوى **الله قوله** من علم الله تعالى ان يؤمن واما المؤمن بالفضل فهو متذكر كما تؤمن  
 بمعنى المشارف المستعد للايمان وقيل هو على حقيقة والمراد بالاستفاح زيادة تارة وزيادة التصبر ١٢ كالمؤمنين  
**الله قوله** لان الغاية الخ يشير الى ان هذه الامم العاقبة والصيرورة وليست لام العلة الباعثة  
 لان الرب لا يجعل شى على شى ١٢ **الله قوله** ذنوبا نصيبا من العذاب الذنوب هو الذنوب العظمى المملوء  
 وهو ما تؤخذ من مقاسمة السقاة الماء بالدماء من البيضاء لى ذنوب فى الاصل الذنوب العظمى ثم استعمل فى  
 الخط والنصيب ١٢ **الله قوله** ذنوبا نصيبا من العذاب الذنوب فى اللفظة الدلوا العظمى المملوءة  
 ما ثم استعمل فى الخط والنصيب وهو ما تؤخذ من مقاسمة السقاة الماء كالمؤمنين **الله قوله**  
 مثل ذنوب اصحابهم اى نصيبا من عذاب الله مثل نصيب اصحابهم ونظرهم من القرون المبكدة قال  
 الزجاج الذنوب فى اللفظة النصيب ١٢ مدارك **الله قوله** والطور الخ هذه اقسام خمسة جواهرها ان هذا  
 ريك لواقع والواو الاولى للقسم والواو ات بعد اللطف كما قال الخليل اوكل واحدة منها للقسم كما قاله  
 السمين وفى القرطبي الطور اسم من اسماء الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام اقسم الله تشريفا وتكريما و  
 تذكيرا بما فى من الآيات وهو احد جبال الجنة والمراد سيناء قاله السدى وقيل مقاتل بن حيان هما طوران  
 يقال لاحدهما طور سيناء والاخر طور ريبنا لانهما ينبتان التين والزيت ١٢ **الله قوله** كلم الله عليه





وَلَا جُنُونَ ۝ مَعُوفٌ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ بَلْ يَقُولُونَ هُوَ شَاعِرٌ تَرْكِبُ بِهِ رَبُّهُ الْمُتُونِ ۝ حَوَادِثُ الدَّهْرِ فِيهِ هَلْكَ كَثِيرَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ قُلْ تَرَكِبُوا هَلَاكًا  
 وَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ هَلَاكُكُمْ فَعُدُّوا بِالسَّيْفِ يَوْمَ يَدْرُؤُا تَرْتَبِصَ الْإِنْتِظَارُ أَمْ يَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ عَقُولُهُمْ بِهِذِهِ أَيْ قَوْلِهِمْ هَلَاكُكُمْ  
 كَاهِنٌ شَاعِرٌ يَجْتَنُونَ أَيْ لَا تَأْمُرُهُمْ بِذَلِكَ أَمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ ۝ بَعَادَهُمْ أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُ أَسْتَخْلِقُ الْقُرْآنَ لَمْ يَخْتَلِقْهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝  
 اسْتِكْبَارًا فَإِن قَالُوا اخْتَلَقَهُ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۝ فِي قَوْلِهِمْ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَيْ خَالِقُ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝  
 انْفُسُهُمْ وَلَا يُعْقِلُ خَلَقَ بَدَنَ خَالِقٍ وَلَا مَعْدُومٍ يَخْلُقُ فَلَا يَدْرِي هُمُ الْخَالِقُ أَمْ خَالِقُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ فَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُؤْمِنُونَ بِرَسُولِهِ وَكَتَابَهُ أَمْ  
 خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى خَلْقِهَا إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ فَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِلَّا لَأَمْنُوا بِنَبِيِّهِ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِزْقِكَ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَالرِّزْقِ وَغَيْرِهَا فَيَنْضَوْنَ مِنْ شَاءَ وَابْتِغَاءَ مَا يَشَاءُونَ أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ ۝ الْمُتَسَلِّطُونَ الْجَبَّارُونَ وَقَعْلُهُ صَيَّرَ وَمِثْلُهُ بَيَّنَّ بِقَوْلِهِمْ أَمْ لَهُمْ  
 سُلْمٌ مَرَقَى إِلَى السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ أَيْ عَلَيْهِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يَكْتُمُ مَنَازِعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَعْمِهِمْ إِنْ ادْعَا ذَلِكَ فَلْيَأْتِ  
 مُتَعَمِّدًا أَيْ مَدْعَى السَّمْعِ عَلَيْهِ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ۝ بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَاضِحَةٍ وَنَشِيئَةٍ هَذَا الزَّعْمُ بِزَعْمِهِمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى أَمْ  
 لَهُ الْبَنَاتُ أَيْ بَنَاتُكُمْ وَكَلِمَةُ الْبَنُونَ ۝ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا ذَمُّواهُ أَمْ تَنْتَهُمُ أَجْرًا عَلَى مَا جُنَّتُمْ بِهِ مِنْ الدِّينِ فَهُمْ مِنْ قَوْمٍ غَرِمُوا لَكُمْ مُتَقَلِّبُونَ ۝  
 فَلَا يُسَلِّمُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ أَيْ عِلْمُهُ فَمَنْ يَكْتُمُونَ ۝ ذَلِكَ حَتَّى يَكْتُمُ مَنَازِعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَعْثِ وَأَمْرًا آخِرَةً بِزَعْمِهِمْ  
 أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا بِكَ لِيَهْلِكَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ۝ الْمَغْلُوبُونَ الْمَهْلِكُونَ فَحَفِظَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ ثُمَّ أَهْلَكَكُمْ بِبَدْرِ أَمْ لَهُمْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

**له قوله** ام يقولون ام في اول هذه الآية منقطة في كلها الا في قوله ام هم قوم طاقون فللتقرير ام  
 ام يقولون شاعر الخ اعلم ان ام ذكرت في هذه الآيات خمس عشرة مرة وكلها تقدر ببل والهزة في الاستفهام  
 الانكار التوبيخي اذا علمت ذلك فالناسب للمفسر ان يقدرها في الجميع ببل والهزة ١٢ صاوي  
**له قوله** حوادث الدهر في الكلام استعارة تصريحية حيث شبهت حوادث الدهر بالرب  
 الذي هو الشك بجميع التجرؤ وعدم اليقاع على حالة واحدة في كل وقيل النون المنية لانها تنقص العدد و  
 تقطع المرد ١٢ صاوي **له قوله** من المترصين اي اترصن هلاككم كما ترصون هلاككم ١٢ صاوي  
**له قوله** من هذا اي التناقض في القول وهو قولهم كاهن وشاعر مع قولهم جنون وكانت قرش يزعمون  
 اهل الاعلام والتهى ١٢ صاوي **له قوله** ساخر كاهن وشاعر اي وهذا تناقض فان شأن الكاهن  
 ان يكون فاضلة وواثق وشأن الشاعر والساحر كذبة ونسبهم الجنون بعد ذلك مناقضة ١٢ صاوي  
**له قوله** اي التاميم الخ اشارة الى ان الاستفهام المستفاد من انكارى وفيه توجيه ايضا  
 ١٢ صاوي **له قوله** فليأتوا بحديث مثله الخ جواب شرط مقدر قوله اشترك بقوله فان قالوا  
 اختلقوا اي فان صدقوا في هذا القول يدل قوله ان كانوا صادقين الخ قال الرزى والظاهر ان الامر  
 بهن على حقيقة لانه لم يقل فليأتوا مطلقا بل قال ان كانوا صادقين اي في ان تقول من عند نفسه كما  
 يزعمون فهو امر معلق على شرط اذا وجد ذلك الشرط يجب الاتيان به والامر بالتجيز كقوله فان اشد  
 ياتي بالشمس من المشرق الخ ١٢ صاوي **له قوله** ولا يعقل مخلوق غير خالق راجع لقوله ام خلقوا من  
 غير شي وقوله ولا معدوم يخلق راجع لقوله ام هم الخالقون واشار بهذا الى ان الاستفهام المقادير انكارى  
 مع كونه للتوبيخ كما سياتي وايضا قوله ولا معدوم يخلق انهم لو كانوا هم الخالقين لانفسهم وانفسهم كانت  
 معدومة اول الزم ان يكونوا في مائة معدوم وجودا وانفسهم وانفسهم وانفسهم فيكون المعدوم خالقوا هذا  
 لا يعقل ١٢ صاوي **له قوله** بل لا يؤمنون اي لا يتدبرون في الآيات فيعلموا خالقهم وقائل السموات  
 والارض ١٢ صاوي **له قوله** ام عندهم خزائن رزقكم لم يبين ان الاستفهام انكارى مع انه  
 كذلك والمعنى ليس عندهم خزائن رزقكم والمراد بخزائنه مقدوراته شبهت بهالان خزائنه الملوك بيت ههنا  
 لجمع انواع مختلفة من الخازن التي يحتاج اليها ١٢ صاوي **له قوله** من النبوة والرزق وغيرهما  
 قال عكرمة الخزان النبوة وقال الكلبي خزائن المطر والرزق والتبسيم كما فعله المصنف اول ١٢ صاوي  
**له قوله** المتسلطون وفي قراءة لابن كثير بالسين بدل الصاد المتسلطون الجبارون في جميع الجبار  
 المسيطر هو السط على الشئ يكتب احواله ويكتب اعماله ويشرف عليه من السطر الكتابة  
 وقوله ضابطه يطر ويسيطر معاينة الدواب ١٢ صاوي **له قوله** ام هم المصيطرون اعلم ان لم

يات على وزن مضارع الا خمسة الفاظ اربعة صفة اسم فاعل مبهين وميقرو وميطر ومصيطر واحدا من جبل  
 وهو ميمير ١٢ صاوي **له قوله** يطر اي عاج الدواب ومن يطار لانها عاج الدواب كما في التفسير  
 وقوله يطر اي افسدوا هلك وشي شئ التكسير كما في القاموس ١٢ صاوي **له قوله** رقى برأمن بزدبان  
 ١٢ صاوي **له قوله** اي عليه كلام الملائكة الخ اشارة الى ان مقول يستمعون عنذون وان في  
 معنى على قاله الواحدى كقوله تعالى ولا صلبنكم في جنود الخ لعل قال الجلي ولا حاجة لذلك بل على ما بها  
 من النظرية ١٢ صاوي **له قوله** ولشبهه هذا الزعم اشارة بذلك الى وجه المناسبة بين الآيتين ووجه  
 التشبيه بين الآيتين ان كلاهما فاسد وان كان الزعم الاول فرضا والثاني تحقيرا لقوله شمس ١٢ صاوي  
**له قوله** فهم من مغرم الخ المغرم ان يترك الانسان ما ليس عليه اي انقلبه ذلك الغرم الذي يسألهم  
 عنه تمنعهم ذلك عن الاسلام ١٢ صاوي **له قوله** ام عندهم الغيب استفهام انكارى بمعنى نعمي  
 الحصول من اصلا اي بل عندهم علم ما غاب عنهم وقوله فهم يكتبون ذلك اي الغيب اي ما غاب عنهم و  
 قوله رزقهم تعلق بقوله يكتبون او بعدد الغيب وهذا الزعم فرضي اذ لم يقع منهم بالفعل يكتبون على حالة  
 من المكاره والمعارضة بحيث ينسب لهم هذا الزعم قوله ايضا ام عندهم الغيب قال قتادة هو جواب  
 لقولهم ترصن بربيب المنون اي عندهم الغيب الذي كتب في اللوح المحفوظ حتى علموا ان الرسول  
 يوتى بكتبهم يكتبون ذلك بعد ما تفتوا عليه وقيل هو رد لقولهم لا نبعث ولو بعثنا لم نعتب  
 فعلى اللعل يكون وجه اتصال قوله ام يريدون كيدا بقلباي يكون جوابا لخرله والمعنى على الثاني بل  
 انهم لا يكتبون بهذه المقالة الفاسدة ويريدون مع ذلك ان يكيدوا بك فان زعموا انهم الهية  
 تصرمهم وتحفظهم عن ان يعود عليهم فتركهم فتعالى الله عن ان يكون لشريك يقادمه ويذيقه ما لا يذوقه  
 ١٢ صاوي **له قوله** اي علمه اي اللوح المحفوظ الثابت فيه المقربات فالغيب بمعنى الغائب  
 كما قال ابن عباس والالف واللام في الغيب للبعد والالتفات اليه بل المراد نوع الغيب كما تقول  
 اشترى اللحم تريد بيان الحقيقة لا كل لحم غنميا ١٢ صاوي **له قوله** في دار الندوة اي المجلس وهو دار  
 بنها قصي بن كلاب يجمعون فيه لاجل المشورة وقد ترجمته مشورهم في سورة التوبة ١٢ صاوي **له قوله** في  
 دار الندوة الظاهر ان من الاخبار بالغيب فان السورة بيته وذلك الكيد كان وقوعه ليلة الهجرة كخشي وشله  
 في الحاشية ايضا ١٢ صاوي **له قوله** يقولون  
 شاعر الخ اعلم ان ام ذكرت في هذه الآية خمس عشرة مرة وكلها تقدر ببل والهزة في الاستفهام  
 الانكار التوبيخي اذا علمت ذلك فالناسب للمفسر ان يقدرها في الجميع ببل والهزة ١٢ صاوي  
 ١٢ صاوي **له قوله** بل لا يؤمنون ١٢ صاوي **له قوله** بل لا يؤمنون ١٢ صاوي  
 والاستفهام يام في مواضع الخ والمعنى لا اتى بهم هذا الطغيان ١٢ صاوي

إله غير الله سبحانه الله عما يشركون ٥٠ به من الألهة والاستفهام بام في مواضعها للتقريب والتوبيخ وإن يروا كسفا بعضاً من السماء ساقطاً عليهم كما قالوا فأسقط علينا كسفا من السماء أي تعديباً لهم يقولوا هذا سحاب متركب نرتوي به ولا يؤمنوا فذره حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون ٥١ يموتون يوم لا يغني يذل من يومهم عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون ٥٢ يمنعون من العذاب في الآخرة وإن الذين ظلموا بكفرهم عذاباً دون ذلك أي في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقط سبعم ستين وبالقتل يوم بدر ولكن أكثرهم لا يعلمون ٥٣ ان العذاب ينزل بهم وأصبر لحكم ربك يا مهالهم ولا يضيق صدرك وأنتك بأعيننا مبرأ من أن نراك وتحفظك وسبح من تلبساً بمجد ربك أي قل سبحن الله ومحمد حين تقوم ٥٤ من منامك أو من مجلسك ومن الليل فسبحه حقيقة أيضاً وإذ بار التجوم ٥٥ مصدر أي عقب غروبها سبحانه أيضاً وصل

في الأول العشائين وفي الثاني سنة الفجر وقيل الصبح  
 يسو الله الرحمن الرحيم والتجرا الثريا إذا هوى ٥٦ غاب ما ضل صاحبكم محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق الهداية وما غوى ٥٧ ما لا يس

**سورة النجم مكية ثنتان وستون آية**

التي وهو جهل من اعتقاد فاسد وما ينطق بلسانك يا تيك به عن الهوى ٥٨ هوى نفسه إن ما هو الأوحى ٥٩ إليه عكبه آياه ملك شديد القوى ٦٠ ذو مزة قوة وشدة أو منظر حسن أي جبرئيل عليه السلام فاستوى ٦١ استقر وهو بالأفق الأعلى ٦٢ أفاق الشمس أي عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فراه النبي صلى الله عليه وسلم وكان بحراء قد سأل الله أن يرثه نفسه على صورته التي خلق عليها فوعدة بحراء فنزل جبرئيل عليه السلام في صورة الأدميين ثم نادى أقرب منه فتدلى ٦٣ نادى في القرب فكان منه قاب قدر فوسين أو أدنى ٦٤ من ذلك حتى أفاق وسكن روعه فأوحى تعالى إلى عبده جبرئيل ما أوحى ٦٥ جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولما

عن اعتقاد فاسد فاعطف على ما ضل من عطف الخاص على العام للاهتمام في مثال الاعتقاد ١٢٠  
 قوله يا تيك به هذا حسن مما في بعضهم أي ما يصدرونه من القرآن يعني قيد نطقه صلى الله عليه وسلم بالقرآن وهذا التقيد ليس بحسن فان الاحاديث النبوية أيضاً ما صدرت طبقاً له صلى الله عليه وسلم عن الهوى بل من الهوى لان الهوى على قسمين على معنى فالقرآن وحى على والاحاديث النبوية وحى على بل ثبت من كلام الله تعالى مطلقاً يعني أحسن طرق المطلق بوجه تخصيص الآية لا يجوز إلا بالليل وهكذا سمعت من سيدي وسدي ١٢١  
 قوله ان هو الأوحى لوي استجيب من اليرى الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم وإيجيب بان المراد به القرآن ولو لم يوحى فإذا أوحى إليه ان يجتهد كان اجتهاده وما ثبت به وحياً لانه بمنزلة ان يقول الله ليبتلي ظننت كذا فوحي وكل ما لا يقين في قلبك فهو مرادى كذا قالوا وفيه انشاؤا كان كذلك فلا يجوز في اجتهاد الخطأ والمقرر خلافه ١٢٢  
 قوله علم شديد القوى أي قال الحسن البصري رحمه الله وجماعته علم شديد القوى أي علم الله وهو وصفت من الله نفسه كمال القدرة والقوة ذومرة ذى واحكام الامور والقضايا فاستوى أي محمد عليه الصلوة والسلام وهو بالأفق الأعلى أي فوق السموات ثم ذاب من نزولك شذرت محمد بحضرت احديت يعني مقرب درگاه الوهيت كشت ونزد محققان دانا اشارت نفس مقدس اوست وتملى بمنزل دل ظهر اوفكان قاب قوسين مقام روح مطيب اودادى بمرتبة سرمنور اوفنفس اودر مكان خدمت بود ودل اودر منزل محبت وروح اودر مقام قربت وسر اودر مقام مشاهرت و يدل على ان ضمير ذاب يعود اليه على السلام ان قال في رواية لما اسرى الى السماء قربى ربي حتى كان بيني وبينه نقاب قوسين اودادى ١٢٣  
 قوله ذومرة يعني صاحب استحكام عقل فعنى قول الشارح قوة وشدة أي قوة في العقل وشدة أي حدة وقوله اذ نظرسن وهو مرادى عن ابن عباس رضى الله عنهما كما في المادرك ١٢٤  
 قوله فاستوى أي فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان يتشبه بها كالمهبط بالوحى وكان ينزل في صورة وحية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان يراه في صورة التي جبل عليها فاستوى له في الافق الاعلى وهو افاق الشمس فلما افاق وقيل ما رآه احد من الانبياء في صورته الحقيقية سوى محمد عليه السلام مرتين مرة في الارض ومرة في السماء ١٢٥  
 قوله وكان قدساً لتعليل لقوله فاستوى وذلك ان جبرئيل كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة الأدميين كما يأتي الى الانبياء فساله النبي صلى الله عليه وسلم ان يرث نفسه التي جعلها الله لها فراه نفسه مرتين مرة بالارض ومرة بالسماء ولم يره احد من الانبياء على صورته التي خلق عليها الا نبينا صلى الله عليه وسلم ١٢٦  
 قوله نادى في القرب التلى في الاصل بمعنى النزول من دلت الديره لما كان القرب بعد النزول اشار المفسر الى دفعه ان المراد بالتلى بهتاً زيادة القرب بما زاد ان النزول بسبب القرب وقيل في الكلام تقدم وتأخير تقديره ثم تدلى فدى لان التلى بسبب النزول ١٢٧  
 قوله قاب قوسين أي قاب القوسين ما بين التور وقبضه والمراد به المقدز فانه يقدر بالقوس كالزراع وقيل ان مقلوب أي قابى قوس ولا حابة اليه فان هذا اشارة الى ما كانت العرب في الجاهلية تفعل اذا اختلفوا خرجوا قوسين ويلصقون احدتهما بالآخرى فيكون القاب ملاصقاً لآخرى كما هما قاب واحد ثم يترابها معا ويريان بهما واحداً فيكون ذلك اشارة الى ان جرى احدهما رضى الآخر وسخطه لايكمن خلافاً فانه نقل من مجاهد وارتضاه عامة المفسرين ١٢٨

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين**

له قوله والاستفهام بام أي المقدره ببل والهزة وحده حتى يكون هناك استفهام واما تقديره بابل وحده فليس فيه استفهام وقوله في مواضعها أي التي هي خمسة عشر وحصل كلامه انها في المواضع كلها الاستفهام بواسطة تقديره بالهزة اذا عرفت هذا عرفت ان الاول لى فيما سبق في قوله ايقولون شاعر ان يقدر بابل والهزة او بالهزة وحده على ان يقدر بابل وحده بابل لا يقدر الاستفهام فينا في ما ذكره هنا بقوله والاستفهام بام في مواضعها الخ وكان عليه ان يقول للتوبيخ والتعريف والانكار لانه صرح في بعض المواضع بالنهي كقوله في ام تاريم ام احلام اي لا تاريم واشار الى ان النهي في مواضع آخر كقوله في ام خلتون ولا يعقل خلقك في غير خالق الخ فاشار الى ان النهي على النهي وكقوله في ام خلتون والارض ولا يقدر على خلقها الا الله فاشار به ايضا الى ان النهي على النهي فالحاصل انها في المواضع كلها مفيدة للاستفهام المقصود منه التوبيخ والانكار اما معنى نفى الحصول او معنى نفى الاتعاق والاستحسان اي لا ينبغي ولا يحسن ان يكون كذا كما في قوله ايقولون شاعر اي لا ينبغي منهم هذا القول ولا يليق وان كان قد صدر منهم بالفعل فليس الانكار متوجهاً للحصول وقوله بل لا يفتخر وليا قتيه تامل ١٢٧  
 قوله فاسقط علينا كسفا هذه الآية اتمادت في قوم شيب كما ذكر في سورة الشعراء وكان الاولى المفسران يستدل بانزل في قرين في سورة الاسراء وهو قوله واسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ١٢٨  
 قوله نوى به اذوا سيراب شكن ١٢٩  
 قوله فذره يوب شرط مقدر والمعنى اذا بلغوا في العتاد انهم لا يرجون عن كفرهم ولا تلتفت بهم ١٣٠  
 قوله واقتل يوم يدركنا روى عن ابن عباس ذكره الهوى ولا يجرى عن قيادة عن ابن عباس قال عذاب القبر في القرآن ثم تلا الآية وروى عن البربرين عازب بن مشك ١٣١  
 قوله يا عيننا انما جمع لفظ العين مع ان دلولة واحد هو المصدر لتاسية نون العظيمة خطيب وفي البيضاوى وجمع العين الجمع الضمير والمباينة بكثرة اسباب الخطيب غروبها المراد بغروبها ذاب فتوهمها بقلية ضوء الصبح عليه وان كانت باقية في السماء ١٣٢  
 قوله بمرأى من اى فاطلقت العين وابريد للزها وهو ابصار الشئ والاحاطة برعلما وقربا فيلزم منه مزيد الخطيب للمعنى الذي هو المراد وعبر هنا بالجمع لتاسية نون العظيمة بخلاف ما ذكر في سورة طه في قوله وتصنع على عيني ١٣٣  
 قوله اي عقب غروبها المراد بغروبها ذاب فتوهمها بقلية ضوء الصبح عليه وان كانت باقية في السماء وذلك بطول العجز ١٣٤  
 قوله في الاول اي الليل فلهذا راجع لقوله من الليل فسر واد بالانجوم واما وسج محمد ربك بين تقوم فالمراد به قول سبحان الله لا غير والوجهان انها في قول ومن الليل فسبح الخ ١٣٥  
 قوله الشيا فان لفظ النجم غلب عليها وروى ذلك عن ابن عباس ومجاهد وعنه بن نجوم السماء كلها وعنه نجوم القرآن وهو نزوله وعن الأختش النجم هو النبت الذي لا ساق له وهو يرب سقوطه على الارض ١٣٦  
 قوله على طريق الهداية اشارة الى ان الضلال معناه الخلفه فيرجع الامر الى انه فعل المعاصى والنهي هو الجبل المركب وفي الكرى قوله ما ليس النفي الخ اشارة الى ان تفاسير الضلال والنهي رداً على من زعم اتحادها والمعنى ما ضل في قوله ولا غوى في قوله ١٣٧

يذكر المولى تفخيماً لثانته ما كذب بالتحقيف والتشديد انكر الفؤاد النبوي ما رأى ١١ بصيرة من صورة جبرئيل أفتخروا تهادونه وتغلبونه  
 على ما يرى ١٢ خطاب للمشركين المنكرين رؤية النبي لجبرئيل ولقد رآه على صورته نزلة مرة أخرى ١٣ عند سيرة المنتهى ١٤ لما أسرى  
 به في السموات وهي شجرة تبقى عن يمين العرش لا يتجاوزها احد من الملائكة وغيرهم عندها جنة المأوى ١٥ تادى إليها الملائكة وارواح  
 الشهداء والمتقين إذ حين يغشى السدرة ما يغشى ١٦ من طير وغيره واد معموله لراه ما زاغ البصر من النبي وما طغى ١٧ اي ما مال بصره  
 عن مرئيه المقصوده ولا جاوزه تلك الليلة لقد رأى فيها من آيات ربه الكبرى ١٨ اي العظام اي بعضها فرأى من عجائب الملكوت رقى  
 حضراً سداً أفق السماء وجبرئيل عليه السلام له ستائة جناح أقرئتم اللذات والعزى ١٩ ومنوة الثالثة اللتين قبلها الأخرى ٢٠ صفة دم  
 للثالثة وهي اصنام من جارة كان المشركون يعبدونها ويؤمنون انهما تشفع لهن عند الله ومفعول ان ايتم الاول اللات وما عطف عليه  
 والثاني عذوف والمعنى اخبروني لهذه الاصنام قدرة على شئ ما فتعبدونها دون الله عز وجل القادر على ما تقدم ذكره ولما زعموا ايضاً ان  
 الملائكة بنات الله مع كراهتهم البنات نزل الهمم المذكور له الأنتى ٢١ تلك إذا قسمته ضيزى ٢٢ جائرة من ضارة يضيده اذ ظلمه وجار عليه  
 ان هي ما المذكورات إلا أسماء سئيتنوها اي سميتم بها انتم و آبائكم اصناماً تعبدونها كما أنزل الله بها اي بعبادتها من سلطان حجة  
 وبرهان ان ما يتبعون في عبادتها إلا الظن وما تهوى الأنفس هانئة لهم الشيطان من انهما تشفع لهن عند الله ولقد جاءهم من ربهم  
 الهدى ٢٣ على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه أم لا لأن ان كل انسان منهم ما تمسنى ٢٤  
 من ان الاصنام تشفع لهم ليس الامر كذلك فإله الأخرى والأولى ٢٥ اي الدنيا فلا يقع فيها الا ما يريد تعالى وكتم من ملك اي كثير من الملائكة  
 في السموات وما اكرمهم عند الله لا تغنى شفاعتكم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لهم فيها لمن يشاء من عباده ويرضى ٢٦ عنه لقوله ولا يشفعون  
 الا لمن ارتضى ومعلوم انها لا توجد منهم الا بعد الاذن فيها من الذي يشفع عنده الاياه ان الذين لا يؤمنون بالأخرة ليسون الملائكة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

على ١٢ اجل ١٢ قوله على ما تقدم ذكره الشهور في تقدير المفعول الثاني للاريت ما دل عليه ما بعد  
 انجروني هذه الاصنام بنات الله قال الطيبي ان مشركي مكة يقول الملائكة الاصنام والملائكة بنات الله  
 والكلام الآتي رد لذلك الزعم ولما ثبت ذلك عند المصنف قد مضى لا يخفى انجروني هذه الاصنام  
 لها قدرة على شئ وعلى ذلك فالكلام الآتي موقد لدفع زعمهم الآتري اهل ولذالك قال المفسر ولما زعموا ان  
 ٢٢ ان قوله تلك الإشارة الى القسمه المقبوضه من الجملة الاستفهامية وقوله اذا اي اذا جعلتم  
 البنات له والبنين لهم ١٣ الواسعود ١٤ قوله ضيزى آه وضيزى فعل اذا فعل في العتوت فكثرت انقاد  
 للبيد كما قيل بيض وهو يبيض مثل حمورود وضيزى بالهمزة منى من ضارة مثل ضارته ١٢ مد هل له قوله  
 اي سميتم بها دفع بذلك ما يقال ان الاسماء لا تسى وانما يسى بها فكيف قال سميتموها فاجاب بان الكلام  
 من باب الحذف والايصال والمفعول الاول محذوف قدره بقوله اصناماً صاوى ١٢ صاوى ١٢ قوله  
 وما تهوى منصوب المحل على ان عطف على الظن وما فيه موصولة او موصولة ١٢ ك ١٢ قوله ولقد  
 جاءهم من ربهم الهدى اي البيان بالكتاب المنزل والنبي المرسل ان الاصنام ليست بآله وان  
 العبادة لا تصلح الا للاله الواحد القهار والجملة اعتراض احوال من فاعل يتبعون وايا ما كان فيها تاكيد  
 بطلان اتباع الظن وزيادة التوجيه لهم ١٢ اجل ١٨ قوله ام للانسان ما تمنى الخ ام منقطعة تفصيل  
 والهمزة والاستفهام انكارى والمعنى ليس للانسان ما يتمنى بل يعامل بضده حيث يتبع هواه وخرج عن  
 حدود الشريعة فالمراد بالانسان الكافر وهذه الآية تجرذيلها على من يمتحن بغير طلبها للغانى ويتبع نفسه في  
 ما تطلبه فليس له ما يتمنى ١٢ صاوى ١٩ قوله ليس الامر كذلك يشير الى ان ام منقطعة بمعنى بل والهمزة  
 للانكار اي ليس لكل ما يتمناه والمراد في شفاعته الآية ٢٢ ك ٢٢ قوله قلنا الآخرة والاولى كالرسول  
 لما قبله والمعنى ان تعالى لا يعطى ما فيها الا لمن اتبع بلاء وترك هواه لا ما ملك الدنيا والآخرة ١٢ صاوى ٢٢  
 قوله قلنا الآخرة اي فهو لا يعطى ما فيها الا لمن اتبع بلاء وترك هواه قوله والاولى اي فهو لا يعطى جميع الاماني  
 فيها الا حصلاً كما هو مشاهد ولكنه يعطى منها ما يشاء لمن يريد وليس لاحد ان يتحكم عليه في شئ منها ١٢ اجل  
 ٢٢ قوله وما اكرمهم عند الله بجملة توجيهية على زيادة تشريحهم ومع ذلك لا تغنى شفاعتكم شيئاً  
 ١٢ اجل ٢٢ قوله من عباده اي من الناس ان يشفع له وقيل لمن يشاء من الملائكة ان يشفع ١٢ ك ١٢ ك ١٢ ك  
 ٢٢ قوله ان الذين لا يؤمنون اي وهم مشركوا العرب ان قلت كيف يقال انهم غير مؤمنين بالآخرة  
 مع انهم يقولون يؤمنون بآلهتنا عند الله جيب بانهم غير جازين بالآخرة بل قوله  
 تعالى حكايه عنهم وما اظن الساعه قائمه ولئن رجعت الى ربى انى عنى المعنى وانما اتخذهم شعراء على  
 سبيل الاحتمال واجيب ايضا بانهم لا يؤمنون بالآخرة على الوجه الذي بينته الرسل ١٢ صاوى ٢٢  
 قوله ليسون الملائكة اي يصفونهم بوصف الآتات وهو البنية وقوله تسمية الاشياء اسمون الملائكة  
 يسميها الآتات حيث كانوا هم بنات الله وذلك انهم راوا في الملائكة تامر التائيد ومع عندهم ان  
 يقال مجرت الملائكة فقالوا الملائكة بنات الله فسموا تسمية الآتات ١٢ اجل

١٢ قوله تغيراً لثانته الخ وقيل ادعى الله ان الجنة عز على الاله  
 قوله ما كذب الفؤاد ما رأى اي حتى لا يظن الظان ان  
 ما رأى الفؤاد ليس كما رأى بصره اي صدق قلبه فيما رآه من لقائه الذي رآه بصره بالظاهر اذ كان باطن جيبه  
 هناك ظاهراً وظاهره باطناً يجمع شعراته وذرات وجوده روح هذا قول العارفين واما المفسر فنقول ان  
 المراد منه انجروني ١٢ قوله من طير الخ قيل فرائض من ذهب وعن مقاتل يشبهها الملائكة  
 امثال الغربال وقال السدى من الطيور وعن الحسن نور رب العزة ٢٢ ك ٢٢ قوله اذا جعلتم  
 استدلى على ان رؤية الله كانت بعين بصره عليه فقطه لقوله ما زاغ البصر الخ لان وصف البصر بعد الرفع  
 يقتضى ان ذلك فقطه ولو كانت الرؤية قلبية فقال ما زاغ قلبه واما القول بانه يجوز ان يكون المراد  
 بالبصر بصر قلبه فلا بد من القرينة وهي ههنا معدومة ١٢ روح ٢٢ قوله انكراى افا والفسران من  
 للتبويض وهو مفعول لرائى واكبرى صفة آيات وصفه بوصف المؤنثة الواحدة بجوازه وحسنه لانه آيات  
 وقصر اكبرى بالعظام إشارة الى انه ليس المعنى على التفضيل لعدم حصر تلك الآيات ووصف العظم مقول  
 بالتشكيك فيها فيذهب السامع فيها كل مذهب فتدبر ١٢ صاوى ٢٢ قوله فرقا الخ قيل  
 هو في الاصل ما تدلى على الاسرة من غالى الثياب ومن اعلى القضاط روى ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما بلغ سدرة المنتهى جابه الرفرف فتناوله من جبريل وطار الى العرش حتى وقف  
 به بين يدي ربه ثم لما حان الانصراف تناوله فطار به حتى اواه الى جبريل صلوات الله عليهم وجبريل سقى  
 ويرفع صوته بالتمجيد فالرفرف خادم من الخدم بين يدي الله تعالى له خواص الامور في حمل الدنو والقرب  
 كما ان البراق وادبه يركبها الانبياء خصوصه بذلك في الارض ١٢ صاوى ٢٢ قوله فرقا الخ قال  
 جنس او اسم جمع واحده رفرة قيل هو ما ترى على الاسرة من غالى الثياب وقيل هو ضرب من البسط وقيل  
 الوساد وقيل التمازق وقيل التمازق رفرة وقيل لا طراف البسط وقيل القضاط طراف ١٢  
 ابوالسعود من سورة الرحمن ٢٢ قوله وجبريل يدل من رفرة يدل على ذلك ما رواه مسلم عن  
 ابى ذر عن عبيد الله قال في الآية رآى جبرئيل في صورته له ستائة جناح ٢٢ ك ٢٢ قوله اقرئتم استنبها  
 انكارى تصدبه تواريخ المشركين على عبادتهم الاوثان بعد بيان تلك البراهين القاطعة الدالة على الفراهه  
 تعالى بالاووية والعظمة وان ما سواه تعالى وان جلت مرتبة وعظم مقامه في جانب جلال الله  
 عز وجل ١٢ صاوى ٢٢ قوله الاخرى اي المتأخرة في الرتبة الوضعية المقدر ٢٢ ك ٢٢  
 قوله اللات الخ اسم صنم كان في جوف الكعبة وقيل كان لتحييف بالطائف وقيل ام رجل كان يلبس  
 السوق ويلطو لى ج وكان يجلس عند حجر فلما مات سمي الحجر باسمه وعبد من دون الله ١٢ صاوى ٢٢  
 قوله انى محذوف وهو جملة استنبهاية استنبها انكارى ذكر بقوله هذه الاصنام الخ والمعنى افرايتوا قدرة

ص ٥٢



تَمِيمَةَ الْأَنْثَى ٥٠ حيث قالوا هم بنات الله وما لهم به هذا القول من علم إن ما يتبعون فيه إلا الظن الذي تخيلوه وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي عَنْهُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ٥١ أي عن العلم فيما المطلوب فيه العلم فأعرض عن من تولى عنه ذكرنا أي القرآن ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ٥٢ وهذا قبل الأمر بالجرها ذلك أي طلب الدنيا مبغفهم من العلم أي نهاية علمهم أن اثر والدنيا على الأخرى إن ربك هو أعلم ببن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ٥٣ أي عالم بهما فجانبيهما والله ما في السموات وما في الأرض أي هو مالك لذلك ومنه انصال والمهتدي يصل من يشاء ويرهدي من يشاء ليحزى الذين أساءوا بما عملوا من الشرك وغيره ويميزي الذين أحسنوا بالتوحيد وغيره من الطاعات بالحسنى ٥٤ أي الجنة وبين المحسنين بقوله الذين يحبون كبر الأجر والفواحش إلا الهمم هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة فهو استثناء منقطع والمعنى لكن الهم تغفر باجتناب الكبائر إن ربك واسع المغفرة بذلك ويقبول التوبة ونزل في من كان يقول صلاتنا صيا منا جتنا هو أعلم أي عالمكم إذ أنشأكم من الأرض أي خلق أياكم آدم من التراب وإذا أنتم أجنة جمع جنين في بطون أمهاتهم فلا تتركوا أنفسكم لا تمدحوها أي على سبيل الإعجاب إنما على سبيل الاعتزاز بالنعمة تحسن هو أعلم أي عالم ببن اتقى ٥٥ أفردت الذي تولى ٥٦ عن الإيمان أي أتد لما عير به وقال اتى خشيت عقاب الله فقم له المعبران يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فجمع وأعطى قليلاً من المال المسهي و الكدى ٥٧ منع الباقى ما خود من الكدية وهي ارض صلبة كالصخرة تمنع حافر البئر إذا وصل إليها من الحفر أعنده علم الغيب فهو يرى ٥٨ يعلم من جملته ان غيره يتحمل عنه عذاب الأخرة لا وهو الوليد بن المغيرة وغيره وجملة أعتدة المفعول الثاني لرأيت بمعنى اخبرني أم بل لم يذبا بها في صحف مؤسلي ٥٩ أسفار التوراة اوصف قبلها وصحف إبراهيم الذي وقى ٦٠ تم ما أمر به بحق واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتهن وبيان ما لا تزور أزمنة ووزر أخرى ٦١ إلى الأخرة وإن عتقتة من الثقيلة أي أنه لا تحمل نفس نبي غيرها وأن أي انه ليس للإنسان إلا ما

٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١ قوله في المطلوب في العلم من الأصول والقائد وإنما العبرة في الفروع والعمليات ٢ قوله أي نهاية علمهم الخ في الدعاء المأثور اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا والمجلة اخر من تقرر لقصورتهم بالدنيا وقوله ان ربك أه لتعليل الامر بالأعراض ٣ قوله أي هو مالك لذلك الخ يشير إلى ان قوله ليحزى علمه لما تضمنه وقوله ولقد ما في السموات والأرض من ان يقبل من يشاء اضلال ويهدي من يشاء هداية وقيل لما تضمنه يوم من انه خلق العالم وسواه كذا وقيل هو علمه علم من ضل فان نتيجة العلم بها جزأها ٤ قوله بالحسنى أه المراد بالمشيئة الحسنى أي الجنة او بسبب الاعمال الحسنى فالمعنى ان الله عز وجل انما خلق العالم وسوى هذه الملكوت ليحزى الحسن من المكلفين والمسئ منهم اذ الملك اهل النصر والولياء وقهر الأعداء ٥ قوله وبين المحسنين بقوله للذين أه فهو منصوب على انه نعت الذين احسنوا او بتقدير اعنى اولادهم ٦ قوله كما في الآية أي ما يكبر عقابهم من الذنوب وهو ما يتب الوعيد عليه خصوصه وقيل ما واجب الحد قوله والقواش أي ما غش من الكبار خصوصاً وقوله لا الهمم أي الآ ما قل وصرفان مقفوز باجتناب الكبار أه يضادى وفي السمين واصل الهمم ما قل ومغرمته وهو الس من الجنون والم بالكان قل ليشه فيه والم بالطعام قل اكلمته وقال ابو العباس اصل الهمم ان الهم بالشيء ولم يركبه يقال ألم بكذا اذا قارب ولم يخاطب وقال الازهرى العرب تستعمل الالمام في معنى اللود والقرب وفي المصباح والهمم بفتحين متفاربة الذنوب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصغرة ثم اليعاوده وهو بالشيء من باب ذاه ج ٧ قوله هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة كذا رواه ابن جرير عن ابن هريرة ان الهمم هي النظرة والقبلة واللمسة والمباشرة فاذا من الجنان الجنان فقد وجب القتل وهو الزنا وقيل الهمم من الكبار والمعنى يحبون من الكبار كطبا الا لتقليل منها بمعنى انه لم يلم به الامرة او مرتين فينوب عن قريب فلا يجعلها عادة كذا روى عن ابن هريرة في احادي الروايتين وابن عباس والحسن كما في الدر المنثور ٨ قوله فيما استثناء منقطع أي لانه ليس من الكبار والقواش ولو اريد به الكبار كان مقصداً ٩ قوله تغفر باجتناب الكبار ظاهرة تغفر بسبب اجتناب الكبار فظا يقع العقاب على الصغرة عند اجتناب الكبيرة وهذا رأى المعتزلة اللهم الا ان يجعل البلاء بمعنى المصاحبة كما بين الله قوله ان ربك واسع المغفرة لتعليل لقوله الالمام والمعنى ان عدم المواخعة على الصغار لا تكونها ليست ذنبا بل لسعة مغفرة الله ١٠ قوله واسع المغفرة أي يغفر ما يشاء من الذنوب من غير توبة ١١ قوله

خلقكم قبل ان يحزىكم من صلب آدم وقيل ان يحزىكم ان يطون ايمانكم أي لا تمدحوها على سبيل الإعجاب اما على سبيل الاعتزاز بالنعمة فمن وذكر يا شكر بقوله تعالى واما نعمت ربك فحدثك ١٢ قوله لا تمدحوها أي لا تشنوا عليها ولا تشهدوا لها بالكمال والتقى فان النفس نجاسة اذا مدت افترت وتكررت فالتدنى يشقى للشخص بضم النفس وذلكها واستشفافها ١٣ صاوى ١٤ قوله أي على سبيل الإعجاب اما على سبيل الاعتزاز بالنعمة حسن ان السرة بالطاعة طاعة وذكرها شكر ١٥ قوله هو أعلم بمن اتقى أي بمن اخلص في طاعته وتقواه فينتفع بها ويثاب عليها واما المراد فلا يتنفع بطاعته بل يعاقب عليها لان الرياء يحبط العمل ١٦ صاوى ١٧ قوله أي ارتد لما عير به الخ في البضاوى والاكش على انها نزلت في الوليد بن المغيرة كان يتبع رسول الله عليه وسلم فغيره بعض المشركين وقال تركت من الاشياخ وضلم فقال اتشى عذاب الله فقم من اتحمل عنه العذاب ان اعطاه بعض ما لا فارتد واعطى بعض المشركين ثم بخل بالباقي انتهى ١٨ قوله واعطاه من ماله الضمير المستتر في اعطاه هو على الذي تولى والبارز على الذي ضمن له عذاب الله فحصل ان الضامن جعل على المتولى تخمين الرجوع الى الشرك وان يدفع له عدد معين من ماله وجعل على نفسه يوشيا واحدا وهو ضامن عذاب الله ١٩ صاوى ٢٠ قوله وصحف إبراهيم الخ وتقديم موسى للثورة كانت الظهور والخبر عندهم ٢١ قوله ما امر به من ذبح الولد والوقوع في النار او حصول الغفلة او طلق المأمورات نحو واذ ابتلى إبراهيم ربه أه وقدم بيانه في سورة البقرة ٢٢ قوله وبيان ما يعنى ان قوله ان لا تزور الخ في محل الخبر بدلا من ما في قوله بما في صحف موسى ويجوز رفع خبر البقرة الضمير أي ذلك ان لا تزور وهو ان لا تزور يجوز نصبه ليعمل ضمير ٢٣ قوله ان لا تزور وزارة وزر أخرى أي انه لا يعمل نفس من شأنها محل محل نفس اخرى على ان ان هي المنخفضة من الثقيلة وضمير الشان الذي هو اسمها محذوف والمجلة المنخفضة خبر بان ان السعد فقدر روى عن ابن عباس قال كانوا يقبلون ابراهيم باخذون الرجل بذب غيره فكان الرسل اذا قتل وظفر اهل المقول بابي القاتل اولى به او اخيه ادمه او خاله فكلوه حتى جاءهم ابراهيم فنهاهم عن ذلك وبلغهم عن اثنان لا تزور وزارة وزر أخرى ٢٤ قوله أي انه لا يعمل نفس من نفس ذنوب غير با واما حديث من سن سنة سيئة فله وزر با ووزر من عمل بها كما اخبره سلم فلانه ذنبا لانه سبها والدليل عليها ٢٥ قوله وان ليس للإنسان الا ما سئى أي الا سعيه وبهذه ايضا في صحف ابراهيم وموسى مدارك وفي ابى السعود بهذا بيان عدم ارتفاع الانسان بعمل غيره من حيث جلب النفع اليه اثر بيان عدم انتفاعه من حيث دفع الضر منه واما شفاعة الانبياء عليهم السلام واستغفار الملائكة عليهم السلام ودعاء الاجياء للموات وصدقتهم عنهم وغير ذلك مما لا يكاد يحصى من امور انفاة للانسان مع انها ليست من عملها قطعاً فحيث كان منافعها منفعته كل منها علمه الذي هو الايمان والصلاح ولم يكن شيئ منها نفع ما يرد به من انافع نفس عمله وان كان بانضمام عمل غيره اليه وايضا في البضاوى كما لا يواخذ احد بذب الغير لا يثاب بفعله وما جاء في الاخبار من ان الصدقة والرج يتفغان البيت فلكون اناذي

١٢ كان نائب عنه ١٣

سعى<sup>١</sup> من خير فيليس له من سعي غيره الخير شئ وان سعيه سوف يرى<sup>٢</sup> اي يبصره في الاخرة ثم يجزيه الجزاء الاوفى<sup>٣</sup> الاكمل يقال بجزيته سعيه وبسعيه وان بالفتح عطفًا وقرئ بالكسر استينافًا وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجمل في الصحف على الثاني الى ربك المنتهي<sup>٤</sup> المرجع والمصير بعد الموت فيجازيهم<sup>٥</sup> وانها هو اضحكك من شاء وفرحه وابكى<sup>٦</sup> من شاء احزنه وانها هو امات في الدنيا واحيا<sup>٧</sup> للبعث وانها خلق الزوجين الصنفين الذكر والانثى<sup>٨</sup> من نطفة منى اذا تمت<sup>٩</sup> تصب في الرحم وان عليه النشأة بالمد والقصر الاخرى<sup>١٠</sup> الخلق الاخرى للبعث بعد الخلق الاولي وانها هو اغنى الناس بالكفاية بالاموال واقنى<sup>١١</sup> اعطى المال المتخذ قنية وانها هو رب الشعراء<sup>١٢</sup> هي كوكب خلف الجوزاء كانت تبعد في الجاهلية وانها اهلك عاد<sup>١٣</sup> الاولي<sup>١٤</sup> وفي قراءة بادغار التبوين في اللام وضمها بلا همزة هي قوم هود والاخل قوم صالح ونوود<sup>١٥</sup> بالاصرف اسم للاب وبلا صرف اسم للقبيلة وهو معطوف على عاد فبا بقى<sup>١٦</sup> منهم احدا وقوم نوح من قبل اي قبل عاد وحمود اهلكناهم انهم كانوا هم اظلم واظلم<sup>١٧</sup> من عاد وحمود طول ليث نوح فيهم الف سنة الا خمسين عاما وهم مع عدم اي ما نهم به يؤذونه ويضربونه<sup>١٨</sup> والمؤتفكة وهي قرى قوم لوط اهوى<sup>١٩</sup> اسقطها بعد رفعها الى السماء مقلوبة الى الارض بامر جبرئيل عليه الصلوة والسلام بتلك فغشها من الحجارة بعد ذلك ما غشى<sup>٢٠</sup> اهلهم تهويل وفي هود فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل في اي الآء ربك بانعمه الدالة على وحدانيته وقدرته تكماري<sup>٢١</sup> تشك ايها الانسان وتكذب هذا محمد صلى الله عليه وسلم نذير من النذر الاولي<sup>٢٢</sup> من جنسهم اي رسول كالرسل قبله ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم اذف<sup>٢٣</sup> اذف<sup>٢٤</sup> قربت القيامة ليس لها من دون الله نفس كاشفة<sup>٢٥</sup> اي لا يشقها ويظهرها الا هو كقولهم لا يجليها لوقتها الا هو افين هذا الحديث اي القران تجبون<sup>٢٦</sup> تكذبا وتصحكون استهزاء ولا تكون<sup>٢٧</sup> لسماح وعده ووعيده وانتم سمدون<sup>٢٨</sup> لاهون غافلون عما يطلب منكم فاسجدوا لله الذي خلقكم واعبدوا<sup>٢٩</sup> ولا تسجدوا للاصنام

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

**١** قوله من خير فيليس له من سعي غيره الخير شئ وان سعيه سوف يرى اي يبصره في الاخرة ثم يجزيه الجزاء الاوفى الاكمل يقال بجزيته سعيه وبسعيه وان بالفتح عطفًا وقرئ بالكسر استينافًا وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجمل في الصحف على الثاني الى ربك المنتهي المرجع والمصير بعد الموت فيجازيهم وانها هو اضحكك من شاء وفرحه وابكى من شاء احزنه وانها هو امات في الدنيا واحيا للبعث وانها خلق الزوجين الصنفين الذكر والانثى من نطفة منى اذا تمت تصب في الرحم وان عليه النشأة بالمد والقصر الاخرى الخلق الاخرى للبعث بعد الخلق الاولي وانها هو اغنى الناس بالكفاية بالاموال واقنى اعطى المال المتخذ قنية وانها هو رب الشعراء هي كوكب خلف الجوزاء كانت تبعد في الجاهلية وانها اهلك عاد الاولي وفي قراءة بادغار التبوين في اللام وضمها بلا همزة هي قوم هود والاخل قوم صالح ونوود بالاصرف اسم للاب وبلا صرف اسم للقبيلة وهو معطوف على عاد فبا بقى منهم احدا وقوم نوح من قبل اي قبل عاد وحمود اهلكناهم انهم كانوا هم اظلم واظلم من عاد وحمود طول ليث نوح فيهم الف سنة الا خمسين عاما وهم مع عدم اي ما نهم به يؤذونه ويضربونه والمؤتفكة وهي قرى قوم لوط اهوى اسقطها بعد رفعها الى السماء مقلوبة الى الارض بامر جبرئيل عليه الصلوة والسلام بتلك فغشها من الحجارة بعد ذلك ما غشى اهلهم تهويل وفي هود فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل في اي الآء ربك بانعمه الدالة على وحدانيته وقدرته تكماري تشك ايها الانسان وتكذب هذا محمد صلى الله عليه وسلم نذير من النذر الاولي من جنسهم اي رسول كالرسل قبله ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم اذف اذف قربت القيامة ليس لها من دون الله نفس كاشفة اي لا يشقها ويظهرها الا هو كقولهم لا يجليها لوقتها الا هو افين هذا الحديث اي القران تجبون تكذبا وتصحكون استهزاء ولا تكون لسماح وعده ووعيده وانتم سمدون لاهون غافلون عما يطلب منكم فاسجدوا لله الذي خلقكم واعبدوا ولا تسجدوا للاصنام

فصرف لعدم تعدد السبب وبلا صرف لعموم حمزة اسم للقبيلة فلا يصرف للعلية والتاريخ ١٢  
**٢** قوله انهم كانوا هم اظلم آة جعل ان يكون الضمير لقوم نوح خاصة وان يكون لجمع من تقدم من الامم الثلاثة وقوله كانوا هم بجوزي هم ان يكون تاكيدا وان يكون فصلا بعد ان يكون بدلا والمفضل عليه محذوف تقديره من عاد وحمود على قولنا ان الضمير لقوم نوح خاصة وعلى القول بان الضمير لكل يكون التقدير اعلم واظلم من غيرهم  
**٣** قوله من نطفة منى اذا تمت تصب في الرحم وان عليه النشأة بالمد والقصر الاخرى الخلق الاخرى للبعث بعد الخلق الاولي وانها هو اغنى الناس بالكفاية بالاموال واقنى اعطى المال المتخذ قنية وانها هو رب الشعراء هي كوكب خلف الجوزاء كانت تبعد في الجاهلية وانها اهلك عاد الاولي وفي قراءة بادغار التبوين في اللام وضمها بلا همزة هي قوم هود والاخل قوم صالح ونوود بالاصرف اسم للاب وبلا صرف اسم للقبيلة وهو معطوف على عاد فبا بقى منهم احدا وقوم نوح من قبل اي قبل عاد وحمود اهلكناهم انهم كانوا هم اظلم واظلم من عاد وحمود طول ليث نوح فيهم الف سنة الا خمسين عاما وهم مع عدم اي ما نهم به يؤذونه ويضربونه والمؤتفكة وهي قرى قوم لوط اهوى اسقطها بعد رفعها الى السماء مقلوبة الى الارض بامر جبرئيل عليه الصلوة والسلام بتلك فغشها من الحجارة بعد ذلك ما غشى اهلهم تهويل وفي هود فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل في اي الآء ربك بانعمه الدالة على وحدانيته وقدرته تكماري تشك ايها الانسان وتكذب هذا محمد صلى الله عليه وسلم نذير من النذر الاولي من جنسهم اي رسول كالرسل قبله ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم اذف اذف قربت القيامة ليس لها من دون الله نفس كاشفة اي لا يشقها ويظهرها الا هو كقولهم لا يجليها لوقتها الا هو افين هذا الحديث اي القران تجبون تكذبا وتصحكون استهزاء ولا تكون لسماح وعده ووعيده وانتم سمدون لاهون غافلون عما يطلب منكم فاسجدوا لله الذي خلقكم واعبدوا ولا تسجدوا للاصنام

٣٠  
٧٠

# ولا تعبدوا ما سواة القمرية الاسيرهزم الجمع الاية وهي خمس وخمسون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اقْرَبَتِ السَّاعَةُ قُرْبَتِ الْقِيَامَةِ وَالشُّقُ الْقَمَرُ ١ انقلق فلقطين على ابي قبيش وقبيعات اية له صلى الله عليه وسلم  
 وقد سئلها فقال اشهد وارواه الشيخان وان يروا اي كفار قرشي اية مجزة له صلى الله عليه وسلم كانت شقاق القمر يعرضوا ويقولوا هذا  
 سحر مستنصر قوتى من المثرة القوة اودا كمر وكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم وابعوا هواء هم في الباطل وكل امر من الخير والنشر مستنصر  
 ياهله في الجنة والنار ولقد جاء هوم من الالقاء اخبار هلاك الامم المكذبة رسلم ما فيه مزدجر لهم اسر مصدر او اسم مكان والليل بدل  
 من تاء الافعال وزجرته وزجرته نهيته بفاظلة واموصولة او موصوفة حكمة خبر مبتدأ محذوف او بدل من ما ومن مزدجر بالغة  
 تامة فما تغن تنفع فيهم التذر جمع تذيير بمعنى المنذارى الامور المنددة لهم وما للنفى او للاستفهام الانكاري وهي على الثاني مفعول مقدم  
 فتول عنهم هو فائدة ما قبله وبه تراكبا يوم يدع الذارع هو اسرافيل وتاصب بوا يخرجون بعد الى شئ شكري بضم الكاف وسكونها  
 اي متكررت في النفوس لشدة وهم والحساب خشعا دليلا وفي قراءة محضعا بضم الخاء وقسم الشين مشددة ايضا هه حال من قاعل  
 يخرجون اي الناس من الاجداث القبور كما أنهم جردا منتشر لا يدرون اين يذهبون من الخوف والحيرة والمجمله حال من قاعل  
 يخرجون وكذا قوله فطعن اي مسرعين ما شئ اعناهم الى الذارع يقول الكفرون منهم هذا يوم عير اي صعب على الكافرين كما في  
 المدثر يوم عسير على الكافرين كذبت قلوبهم قبل قريش قوم نوح تاتيث الفعل لمعنى قوم فكذبوا عبدا نوحا وقالوا اجنون واذجر  
 اي اتهروه بالسب وغيره فدعارتك اتي بالقهر اي بان مغلوب وانتصر فالتحق بالارض عيوننا تتبعه والتقى الماء السماء والارض على امر حال قد قدر بة في الاممال وهو لا كرم غرقا  
 انصبا يا شديدا وفجرنا الارض عيوننا تتبعه والتقى الماء السماء والارض على امر حال قد قدر بة في الاممال وهو لا كرم غرقا

والله اعلم

## تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جلايين

له قوله قربت القيامة الم اشار بذلك الى ان الفعل المزيج معنى الجرد وانا اتي بالمزيد  
 مبالغة لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى والمراد بالقيامة خروج الناس من القبور والاسماء شدة  
 الحاقة والواقعة ويوم الدين ويوم الجزاء وغير ذلك ١٢ صاوي له قوله والشق القرى نصفين  
 وقرى وقد انشق اي اقتربت الساعة وقد حصل من آيات اقتربها ان القرى انشق كما تقول اقبل لاسر  
 وقد جاء المبشر وقد مر قال ابن مسعود رضي الله عنه رآيت تراب من فلق القمر وقيل معناه يشق يوم  
 القيامة والجمهور على الاول وهو المروي في الصحيح ولا يقال لوانشق كما نفي على اهل الاقطار ولو ظهر  
 عن زعم لقلوه متواتر لان الطباع جعلت على نشرها لانه يجوز ان يحجب الله عنهم في ذلك  
 له قوله وانشق القمر علم انه سمي قمر بعد ثلاث من الشهر وقبلها بلا الى اربعة عشر وليتها  
 ليسي بدلا ١٢ صاوي له قولنا انقلق فلقطين خلق شكا قن صراح وقوله ابي قبيش وهو جبل بكة  
 سمي برجل لانه اول من بي فيه وقوله قبيعات هو ايضا جبل بكة سمي به لان جرمه كان جعل فيه اسلحتها  
 فتقع فيه وتقع في الصراح آواز ملاح ونحو ان ١٢ له قوله ابي قبيش جبل بكة سمي برجل من  
 نضج حلل لانه اول من بي فيه ١٢ له قوله قبيعات قبيعات هو بكة سمي برجل من  
 قبيش سمي به لان جرمه كان جعل فيه اسلحتها فتقع فيها لانه سمي برجل من قبيش  
 له قوله وقد سئلها اية او المطلق اية او خصوص انشقاق القمر واني ١٢ صاوي  
 له قوله وقد سئلها اي الاية وفي الجمل وقد سئلها بجملة حالية من اية اي سأل صلى الله عليه وسلم قريش ان  
 يعلق القمر فلقطين كما في رواية او ان تاتيهم بآية ولم يقيدوا بكونها فلق القمر ١٢ له قوله رواه  
 الشيخان عن ابن مسعود وان في رواية سلم فزلت الساعة وانشق القمر في رواية لها  
 عن انشق حتى راوا ترابها ولا في رواية عن ابن عباس وانشق القمر فلقطين نصف على الصفا ونصف على البرقة  
 للحاكم وصح عن ابن مسعود قال رآيت القمر فلقطين شقة على ابي قبيش وشقة على السويداء وطيرة  
 شقة على قبيعات فلم اجد في الصحيحين كون روى الروم في الدلائل من طريق عطاء وانصك عن ابن عباس  
 قال اجتمع المشركون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الوليد والوجيل والعام بن وائل والعام بن  
 هشام والاسود بن المطلب والنضرب الحارث فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقا فنشق لنا  
 القمر فلقطين نصف على ابي قبيش ونصف على قبيعات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلت كقولنا  
 فقالوا لهم قال وكانت ليلة بدرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يعطيه ما سألوا فاسمى القمر فلقطين  
 نصف على ابي قبيش ونصف على قبيعات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سلمة عبد الله والارحم من  
 الارقم اشهدوا اني قد وردت قصة انشقاق القمر من كثير من الصحابة بطرق متعددة حتى قال الاملاء بسب  
 عندي انها متواترة وقد اجمع المفسرون على ان المراد في تلك الاية هو الانشقاق الذي كان مجزة من النبي صلى الله  
 عليه وسلم لانه خلق في يوم القيامة ويبدل على ذلك قوله وان يروا اية ينسروا ويقولوا سحر مستنصر واخرج ابن جيرة

واين المنذر من طرق مسروق عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد صلى الله عليه وسلم فقالت قريش نه سحر  
 ابن ابي كشيته فقالوا انتظروا ما ياتيكم به السفر فان محمد لا يستطيع لسانه ان يحدك في السفر فسألوه يوم  
 فقالوا نعم رايناه فانزل الله الاية ١٢ له قوله قريش انشق القمر اذا قوي واستحكم وادام من  
 الاستمرار يعني الدوام او ذاهب لا يبقى من توهم الشئ استمر اي ذهب في القاموس سحر مستنصر قوتى او ذاهب ١٢  
 له قوله من المرة مرة بالسرقت من الصراح ١٢ له قوله زجر ام جردان يكون غلاما فيضيق فيه  
 وقع صلاته وان يكون مبتدئا وفيه الخبر والدليل بدل من تاء الافعال وقد تقدم ان تاء الافعال تقلب والابعد  
 الراء والدال والنال ١٢ له قوله يسمى منذر من لم يجوز فيلما معنى مفعول قال النذر مصدر يعني  
 الانذار ١٢ له قوله مفعول مقدم اي مفعول به والمعنى فاي شئ من الاشياء لانا فنة تعنى النذر او  
 مفعول مطلق والمعنى فاي اغنا تعنى النذر ١٢ له قوله على الثاني مفعول مقدم اي مفعول به ان كان  
 المعنى فاي شئ من الاشياء النافعة تعنى النذر اي تحصل وتكسب او مفعول مطلق ان كان المعنى فاي اغنا تعنى  
 النذر ١٢ له قوله حال من فاعل يخرجون وقيل حال مقدرة من مفعول يدع المحذوف قال  
 القاسمي وانما صن ذلك ولا يحسن مرت برجال قامين علمهم لانه ليس على صيغة تشبيه الفعل انتهى وهذا  
 على قول المبرد ان اذا لم يكن تكميلا فهو اول من افرد بكم تشبيهه قال قيا علمهم فيجى من قائم علماته وهذه القراءة شاذة وقال  
 الجمهور الا افراد اولي وقال المشرقي وقال في الاية انها على لغة من يقول اكلوني البر اعجبت فيجوز ان يكون في  
 تشما صيرهم وقع البصائر بدل لاعة ١٢ له قوله كانهم جراد منتشر اي في تشهم وتقرهم في كل جهة  
 والجر او مثل في الكثرة والتتبع يقال في الجيش الكثرة المائج بعضه في بعض جامد كالجراد ١٢ له  
 قوله جراد الجراد ام جنس ولينذا وقع خبر عن الجمع وافراد منتشر باعتبار لفظ نظيره كالفرش المشوث ١٢  
 له قوله لا يدرون ان يخرجون الخ علم ان الناس حين الخروج من القبور يشبهوا في هذه الاية بالجراد  
 المنتشر وفي الاية الاخرى بالفرش المشوث فمن حيث تشبيههم وتداخل بعضهم في بعض يشبهوا بالفرش المشوث  
 ومن حيث انتشارهم وقصدهم اليهم يشبهون فيها بجمها بالجراد المنتشر اذا علمت ذلك فاقال القس  
 لا ينادي تشبيههم بالجراد بل بالفرش كذا قالوا فتنه ١٢ صاوي له قوله ما ذى اغناهم كذا فسرو  
 الراجح حورد بلذين الغنيين في كلامهم واصل معناه مد العنق او مد البصر كمن عن الاسراع او الغلظة والتكلم  
 وفي القاموس مطع مطع امرع وطعوا مطعوا امرع متعلا فانفا اذا قبل بغيره اي الشئ لا تقبله عز واطع وعطف  
 وصوب راسه ١٢ له قوله تمهيرا في القاموس انه الملاء اسكب وسال عن علي بن سالم الاكوع  
 عن الهمة فقال في شرح السهام ومنها فقت السهام بما تمهيرا في الخاري في الادب المفرد وعن ابن عباس  
 ما ذك من السحاب لاسن السهام اخبر ابن المنذر ١٢ له قوله ثونا وهو تشبيه قول من المفعول  
 اصل فخرنا عيون الارض كلها مطهرة مع الامام والغنيمة وقد يحمل قولنا من الفاعل كما هو الاكوع على ان اصل  
 ان الفمريت عيون الارض فانه قد يكون قولنا من الفاعل فعل آخر بلا فيه في الاشقاق وقول المفسر تنبع بيان  
 لي اصل المعنى على تقدير جعله تمهيرا محولا من الفاعل ١٢ له قوله تنبع اي الارض اي جعلنا الارض كلها  
 عيوننا كذا تفسر وهو ابلغ من ذلك ونحو ما يكون للارض ١٢ له قوله ما ذك السهام والارض اي  
 فالما جنس شامل لها بقرنة ما قبله ولان الالتمار يعقني التعداد وقري الماران ١٢ له قوله

وَحَمَلْنَاهُ أَي نَحَا عَلَى سَفِينَةٍ ذَاتِ أَلْوَاجٍ وَدُؤْبِيرٍ ١٥ وَهِيَ مَا تَشْتَدُّ بِهِ الْأَلْوَاجُ مِنْ الْمَسَامِيرِ وَغَيْرِهَا وَاحِدًا سَادًّا كَتَابِ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا بِمَرَأَى  
 مِنَّا أَي مَحْفُوظَةٌ بِمَحْفَظَتِنَا جَزَاءً مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَقْدَرٍ أَي أَعْرَقُوا انْتِصَادًا لِمَنْ كَانَ كُفْرًا ١٦ وَهُوَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَرِيبًا عَلَى الْفَاعِلِ أَي أَعْرَقُوا  
 عِقَابًا لَهُمْ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا أَي أَبْقَيْنَاهَا هَذِهِ الْفَعْلَةُ آيَةً لِمَنْ يَتَّبِعُ بِهَا أَي شَاعَ خَبَرُهَا وَاسْتَمَرَّ فَهَلْ مِنْ قُدْرِكِ ١٧ مَعْتَبِرٌ وَمَنْعَظٌ بِهَا وَأَصْلُهُ مَذْكَرٌ  
 أَبْدَلَتْ التَّعَادُلَ وَالْمَعْلَةَ وَكَذَا الْمَجْمَعَةَ وَادْعَتْ فِيهَا فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٨ أَي أَنْذَرِي اسْتَفْهَامٌ تَقْرِيرٌ وَكَيْفَ خَبَرَكَانَ وَهِيَ لِلسُّؤَالِ عَنِ الْحَالِ  
 وَالْمَعْنَى حَمَلُ الْخَطَّابِينَ عَلَى الْأَقْرَابِ بِوُقُوعِ عَذَابِنَا عَالِيًا بِأَمْلِكُ بَيْنَ بَنِي نُوْحٍ مَوْقِعَهُ وَلَقَدْ يَتْرُنَا الْقُرْآنُ لِلذِّكْرِ سَهْلُنَا لِلْحَفِظِ وَهَيَّا نَاهُ لِلتَّنْكَرِ فَهَلْ  
 مِنْ مُذْكَرٍ ١٩ مَتَّعْتَهُ وَحَافَظْتَهُ وَالاسْتَفْهَامُ بِمَعْنَى الْأَمْوَالِ أَحْقَظُوهُ وَاتَّعَظُوا وَلَيْسَ يُحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَنِ ظَهْرِ الْقَلْبِ غَيْرَهُ كَذَبَتْ عَادٌ بِبَنِيهِمْ  
 هُودًا فَعَدَى بِوَأَفْكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٢٠ أَي أَنْذَرِي لَهُمْ بِالْعَذَابِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ أَي وَقَعَ مَوْقِعَهُ وَيَبِينُهُ بِقَوْلِهِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا  
 أَي شَدِيدَةً الصَّوْتِ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ شَوْمٍ مُسْتَمِرٍّ ٢١ دَائِرُ الشَّوْمِ أَوْ قُوْبُهُ وَكَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخْرَجَ الشَّهْرَ تَنْزِعُ النَّاسُ تَقْلَعُهُمْ مِنْ مَحَقِّ الْأَرْضِ  
 الْمُنْدَسِّينَ فِيهَا وَتَصْرَعُهُمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ فَتَلْقَى نَفَاهِمَ قَتْبِينَ الرَّاسِ عَنِ الْجَسَدِ كَأَنَّهُمْ وَحَالُهُمْ مَا ذَكَرَ أَحْمَازُ أَصُولَ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٢ مَنْقَلَمٌ سَاقِطٌ  
 عَلَى الْأَرْضِ وَشَبَّهُوا بِالنَّخْلِ لِطَوْلِهِمْ وَذَكَرْنَاهَا وَاتَّثَرَ فِي الْحَاقَةِ نَخْلٌ حَاقِيَةٌ مِرَاعَاةً لِلْقَوَاصِلِ فِي الْمَوْضِعِينَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٢٣ وَلَقَدْ يَتْرُنَا  
 الْقُرْآنُ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذْكَرٍ ٢٤ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذِيرِ ٢٥ جَمْعٌ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مَنذَرٍ أَي بِالْأَمْوَالِ الَّتِي أَنْذَرَهُمْ بِهَا بِبَنِيهِمْ صَالِحًا أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَتَبِعُوهُ فَقَالُوا  
 ابْشِرْ مَنْصُوبٌ عَلَى الْاِسْتِغْثَالِ قَبْلًا وَاحِدًا صَفْتَانِ لِبَشَرٍ تَتَّبِعُهُ مَفْسِرٌ لِفِعْلِ النَّاصِبِ لَهُ وَالاسْتَفْهَامُ بِمَعْنَى التَّفْيِ الْمَعْنَى كَيْفَ نَتَّبِعُهُ وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ  
 وَهُوَ وَاحِدٌ مَتَا وَلَيْسَ بِمَلِكٍ أَي لَا تَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا أَي إِنْ اتَّبَعْتَاهُ لَغْنَى ضَلَّلَ ذَهَابَ عَنِ الصَّوَابِ وَوَسُوعٍ ٢٦ جَتُونَ أَلْقَى بِتَحْقِيقِ الْهَمِزَيْنِ وَتَسْرِيهِلُ  
 الثَّانِيَةَ وَادْخَالَ الْفَتْبِيئَةِ عَلَى الْوَجْهِينِ وَتَرَكَهُ الذِّكْرُ الْوَحْيِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا أَي لِحِيُوْحِ إِلَيْهِ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ إِذَى إِلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ ابْشِرْ ٢٧ مَتَكَبِّرُ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله ما تشد به الالواح الإلهامية المسمية بالبحر في قوله ما تشد به الالواح لان كل ما تشد به الالواح لانها يدفع بها  
 الانفصال بعضها عن بعض وفعل اللان كالماء وقيل سميت بالسماير لانها تدفق فتدفع بشدة ١٦  
 قوله اي وهي الغرق على هذا الوجه وقيل هي السفينة بناء على انها بقيت على الجودي زمانا مديد حتى  
 راها اول من هذه الامم ١٧ صاوي ١٨ قوله من السماير سماير جمع مساري في العراج مساري بالكرمي  
 وقوله وسار في العراج وسار جمع كشي ١٩ قوله كثر الخمر المراد بالخير هنا كثر الخمر لا الكفر  
 الذي هو ضد اليمان والنجي نعمته في حق الامم ودرهم لهم ولينزع كون النوح بكفر ٢٠ قوله اي  
 اعزوا اليه فقد اعزوا عن قوا بقرينة فاشق الماد والمالم يستقيم كونه جزاء للنوح جعل الجزاء معنى الانتصار  
 وقال غيره خلفا ذلك اي الانجاء من الغرق فالجزاء على معناه ٢١ قوله عقابا لهم الجزاء على هذا  
 فالكفر على معناه المعروف ٢٢ كس ٢٣ قوله هذه الفعلة اي الغرق الكفار والنجاة نوح اي خبر ما وقيل  
 المراد بالسفينة قال قتادة القى الله سفينة نوح على الجودي حتى ادركها اول من هذه الامم اخرج عبد الرزاق ٢٤  
 ك ٢٥ قوله وكذا النزال المعجزة التي قبل التاء ابدلت ايضا والامثلة وقوله  
 واوعنت اي اللال المنة المتقلبة من المعجزة وقوله فيها اي في اللال المتقلبة عن التاء ٢٦  
 قوله وكيف كان آه الظاهر في كان انما ناقصة فكيف خبره وقيل يجوز ان تكون تامة فتكون كيف في محل  
 نصب لما على الحال واما على الظرف كما تقدم تحقيقه في البقرة ١٢٣ قوله اي انذاري اشارة  
 الى ان النذير يعمى على فعل مصدر بمعنى الانذار وباد الاضافة محذوفة لانها من ايات الزوائد وقال بعضهم  
 هو جمع نذير بمعنى الانذار ٢٣ قوله وكيف خبر كان قد مر بصدارة الاستفهام والمعنى كان منذرا  
 باي كيفية ٢٤ قوله والمعنى الجزئين ان الاستفهام بهما التقدير بمعنى حليم على الاقرار لا بمعنى  
 التثبت ٢٥ قوله لنذركم والقرارة بالانحصار وعذوبة اللفظ كذا نقل البغوي عن سعيد  
 ابن جبير ٢٦ قوله سهلناه للحفظ اي اعنا عليهم من اراد حفظه من طالب لحفظه فيحان عليه  
 وليس كتاب يقرأ من ظهر قلب القرآن ولم يكن هذا بين اسرائيل ولم يكونوا يقرؤون التوراة الا نظرا  
 غير موسى وها دون ولوشع بن نون وعزير صلوة الله وسلامه عليهم اجمعين ومن اجل ذلك انتخبوا العزير  
 لما كتب لهم التوراة عن ظهر قلب حين احرقت ومن هذا المعنى قوله تعالى في الحديث القدسي وجعلت  
 من امك اقواما قلوبهم انا جيلهم ١٢ صاوي ٢٧ قوله متعظ به وحافظ اي يحكم الم اصطفا  
 فان من اتاه الله القرآن حفظا او آتاه فلا تجعله الله من اهل ومن جمع بين الامر بن فوعلى الكل الاحوال ٢٨  
 ٢٨ قوله اي وقع موقعه اي فتعذبه به لهم عدل من تعالي لان انذركم اول اعلى لسان بنبيهم ولم يوتوا  
 وذلك لان جرت عادة الله تعالى ان لا يوافقه عبدا بخير من تنزل من تعالي والافواخذ عباده بخير من  
 لا يسي ظالم لا تصرف في عكسه والظلم التعريف في ملك الخير بخير من ١٢ صاوي ٢٩ قوله او قويه  
 اي قويه الشوم فممن الاستمرار بمعنى الدوام او القوة وكان يوم الاربعا آخر الشهر من شوال ردي ابن مردود

عن علي وجابر رواه عن مرفوعا يوم الاربعا نوح ستمرول عن ابن عباس آخر اربعاء في الشهر خمس ستمرول  
 عن ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم الاربعا قال نوح قيل وكيف ذلك يا رسول الله  
 قال غرق النذير فرعون واهلك عاد وثمود وقال ابن كثير من قال ان يوم النوح يوم الاربعا وامثال  
 فقد اخطأ وخالف القرآن فان في الآية الاخرى وارسلنا عليهم دما ممررا في ايام نحاس وبن ثمانية ايام  
 متتالية ولو كانت نحاس في نفسها كانت جميع الايام كذلك وبذلك يعلم احد ما المراد انما كانت  
 نحاس عليهم ولكن من عده نحاس ان يقول انما عد الاربعا نحاس من بين ثمانية ايام لا ابتداء العذاب منه  
 ١٢ كس ١٣ قوله آخر الشهر الاي شهر شوال ثمان بقين من الاربعا غروب الشمس من يوم الاربعا  
 اخرة والمعنى انهم العذاب يوم الاربعا والباقي من شوال ثمانية ايام فاستمر عليهم لانه قال تعالى في  
 سورة الحاقة ستمر يا عليهم سبع ايام وثمانية ايام سو ما اذا علمت ذلك فليس المراد بقوله المفسر آخر الشهر  
 يوم نزل العذاب كان آخر الشهر بل هو منتهاه ١٤ صاوي ١٥ قوله المندسين يتشبه يد السنين من  
 الاندساس في العراج اندساس يهتان شدة درناك وفي القاموس اندس تدفن ١٦  
 قوله فتدق رقابهم تدق كذا في العراج ١٧ قوله اعجاز الاعجاز اصول النخل جمع عجر كعصده  
 واعضاد ١٨ ك ١٩ قوله منقعر في القاموس تعمر النخلة قطعها من اصلها فانقرت فقوله ساقط  
 على الارض بيان للواقع غير داخل في معنى اللفظ ٢٠ ك ٢١ قوله جمع نذير بمعنى منذراي ليس  
 المراد بالندب هنا الرسل فان الباري لم يهنا ٢٢ ك ٢٣ قوله منصوب على الاشتغال اي على  
 اشتغال الفعل المذكور بعده بعينه في تنوعه وفي المراك انتصب بشر بالفعل يضره تبعه تقديره اتبع  
 بشرنا وادعا ٢٤ قوله اي من جنت اومن جملتنا ان نخل لعلينا ١٢ بيضاوي ٢٥  
 قوله صفتان اي قوله تعالى منا وواحد صفتان بشرنا ١٢ ٢٦ قوله مفسر للفعل الناصب لاي قوله  
 تعالى تبعه مفسر للفعل الناصب لقوله تعالى بشرنا لعن في الرابع الى بشرنا ٢٧ قوله جنون  
 ومنه ناقة مسجورة اذا كانت خفيفة الرأس هائمه على وجهها كذا نقل عن الفراء وقال ابن عباس يعني انا  
 لعني ضلالا وعذابا بما يلزمنا من طاعة وقال ابن عيينة هو جمع سيرة كان يقول ان لم يتبعوني كنتم في سيرة  
 نيران فكمسوا عليهم فقالوا ان يتعنا كذا في سيرة كما تقول ٢٨ ك ٢٩ قوله من بيننا حال من الهام  
 في عليه اي اخص بالرسالة منفر وامن بيننا وفيها من هو اكثرنا لاواحد حال من ولا استقام لاننا كذا  
 قوله وهو اي الكذاب وقوله هم اي الكفار ٣٠  
 ٣١ قوله صفتان بشرنا جارة السنين قوله بشرنا منصوب على الاشتغال وهو الراجح لتقديم اداة هي  
 بالفعل اولي ومنه انت لروا واحد فير وجان اظهرها ان نعنت بشرنا لانها يشكل عليه تقديم الصفة الموصولة  
 على الصريح ويجاب بان مناجيفه ليس وصفا بل حال من واحد قدم عليه والثاني ان نصب على الحال  
 من هاء تبعه وهو محلس من الاعراب المتقدم الا ان المخرج كونه صفة قراره من فرمين البشرنا واحد  
 تبعه فلهذا يخرج كون واحدا نقنا لبشرنا الاما ١٢ جمل



بَطْرُ قَالَ تَعَالَى سَيَعْلَمُونَ عَدَايَ فِي الْأُخْرَى مِنَ الْكُذَّابِ الْأَيْتُرُ ١٠ وَهُوَ بَيَانٌ يَعْنِي بَوَاعِي تَكْذِيبِهِمْ صَالِحٌ إِنَّمَا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَخَرَجُوا مِنْهَا  
 الرُّهْبِيَّةَ الصَّخْرَةَ كَمَا سَأَلُوا فَتَنَةً مَعْنَى لَهْمُ لِيُخْتَبِرَهُمْ فَارْتَبَهُمْ يَا صَالِحُ أَيَّ انْتِظَرْنَا هَهُمَا صَانِعُونَ وَمَا يُصْنَعُ بِهِمْ وَأُصْطَبِرُ ١١ الطَّاءُ بِدَلٍّ مِنْ طَاءٍ  
 الْاِفْتِعَالُ أَيَّ اصْبِرْ عَلَى إِذَا هُمْ وَنَبْتُهُمْ أَنَّ الْبَاءَ قِسْمَةٌ مَقْسُومٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاقَةِ فَيَوْمَ لَرَمَ وَيَوْمَ لَهَا كُلُّ شَرِبٍ نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ فَخُتَّضَرُ ١٢  
 يَخْتَضِرُ الْقَوْمُ يَوْمَهُمُ وَالنَّاقَةُ يَوْمَهَا فَتَمَادُوا عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ مَلُوتَةٌ فَهَمَّوْا بِقَتْلِ النَّاقَةِ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ قُدَّارًا لِيَقْتُلَهَا فَتَعَاظَى تَنَاوَلَ السِّيفَ  
 فَعَقَّرَ ١٣ بِهِ النَّاقَةَ أَيَّ قَتَلَهَا مُوَافَقَةً لَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عَدَايَ وَنُدْرِي ١٤ أَيَّ انذاري لِمَ بِالْعَذَابِ قَبْلَ نَزْوَلِهِ أَيَّ وَقَعَ مَوْقِعًا وَيَبِينُهُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا  
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَوَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيِّمِ الْمُخْتَطِرِ ١٥ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ لَغْمَهُ حَظِيرَةً ١٦ مِنْ يَابِسِ الشَّجَرِ وَالشُّوكِ يَجْفُظُهُنَّ فِيهَا مِنَ الذِّيَابِ  
 وَالسِّيَابِ وَمَا سَقَطَ مِنْ ذَلِكَ فَدَاسَتْهُ هُوَ الْهَشِيمُ ١٧ وَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ ١٨ كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْظًا بِالنُّذُرِ ١٩ أَيَّ بِالْأُمُورِ الْمُنذِرَةِ لَهُمْ  
 عَلَى لِسَانِهِ إِنَّمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا رِيحًا تَمِيرُهُمْ بِالْحَصْبِ وَهِيَ صَفَارٌ لِحَاقَةِ الْوَاحِدَةِ دُونَ مَلِّ الْكُفِّ فَهَلَكُوا إِلَّا آلَ لُوطٍ وَهِيَ ابْنَتَاهُ مَعَهُ  
 تَجَيَّدَتْهُمُ لِسَعِيرٍ ٢٠ مِّنَ الْأَسْمَارِ أَيَّ وَقْتُ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمٍ غَيْرِ مَعِينٍ وَلَوْ أَرِيدَ مِنْ يَوْمٍ مَعِينٍ لَمُنِعَ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مَعْدُولٌ عَنِ الشَّخْلِ كَانَتْ حَقُّهُ  
 أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْمَعْرِفَةِ يَأَلُ وَهَلْ أَرْسَلَ الْحَاصِبَ عَلَى آلِ لُوطٍ أَوْ لَا قَوْلَانِ وَعَبَّرَ عَنِ الْاِسْتِثْنَاءِ عَلَى الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ مُتَّصِلٌ وَعَلَى الثَّانِي بِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ  
 وَإِنْ كَانَ مِنَ الْجِنْسِ تَسْمِيحًا تَعْبَهُ مَصْدَرًا لِيُتَعَمَّرَ مِنْ عَيْنِنَا كَمَا كُنَّا نَكُنَّا أَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ الْجِزَاءُ مُجَزِيٌّ مِنْ شُكْرٍ ٢١ أَنْعَمْنَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَوْ مِنْ أَمِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى  
 وَرَسُولَهُ وَأَطَاعَهُمْ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ خَوْفَهُمْ لَوْطٍ بِطُشْتِنَا أَخَذْتَنَا يَا هُمُ بِالْعَذَابِ فَتَمَارَوْا تَجَادَلُوا وَكَذَبُوا بِالنُّذُرِ ٢٢ بَانَتَا أَلَوْ قَدَّرْنَا وَذُوهُ عَنْ  
 ضَيْفِهِ أَيَّ سَأَلُوهُ أَنْ يَخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّوَتْهُ فِي صُورَةِ الْأَصْيَافِ لِيَجْتَنِبُوا بِهِمْ وَكَانُوا مَلَايِكَةً فَطَسَّنَا أَعْيُنَهُمْ لِعَمِينَا وَجَعَلْنَاهَا بِلَاشِقِ  
 كِبَاقِي الْوَجْبَانِ صَفَقَهَا جَبْرِئِيلُ بِجَنَاحِهِ فَذُوقُوا عَذَابَنَا لِمَ ذُوقُوا عَذَابَنَا لِمَ وَنُدْرِي ٢٣ أَيَّ انذاري وتخويهي أَيَّ ثَمَرَتَهُ وَفَأَمَّا نَتَهُ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً وَقَدْ  
 الصُّبْحُ مِنْ يَوْمٍ غَيْرِ مَعِينٍ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ٢٤ دَأْبُكُمْ مُتَّصِلٌ بِعَذَابِ الْأُخْرَى فَذُوقُوا عَذَابَنَا وَنُدْرِي ٢٥ وَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ ٢٦ وَلَقَدْ

٢٤  
٢٥  
٢٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

١٠ قوله بطن على الرزح الينا بادعاه النبوة والاشعر  
 المرح والاشعر ١٢ قوله من الكذاب أه من استغمايرة معلقة ليعلمون وهي بشدة الكذاب  
 جبرها والمخلة سادة مسد المغوليين والمعنى يعلمون هذا اي فريق هو الكذاب الاشرار هم ام صالح ١٣  
 ١٤ قوله فخرجوا الى الارض الى ان ارسلنا كناية عن الاخراج ١٥ قوله من البهنية  
 البهنية الجبل المنبس على الارض او جبل خلق من صخرة واحدة او الجبل الطويل كما في القاموس ١٦  
 ١٧ قوله تارا لانتقال اي اصل الطاد في اصطلاحه فحولت طاد تكون موافقة لصادق الطاد ١٨ قوله  
 ١٩ قوله قسرة بينهم أه صيغة يقضي ان هذا الضمير واقع عليهم فقط وان في الكلام محذوف بقوله  
 وبين الناقة ولى جارية غيره من المفسرين ان هذا الضمير واقع عليهم وعلى الناقة على سبيل التخليص وفي التليص  
 قسرة بينهم اي من قوم صالح والناقة فغلب العاقل طمأنا له فلو قال الشارح اي بينهم وبين الناقة كان موافقا  
 لغيره والامر في ذلك سهل تامل ٢٠ قوله انما نال بينهم تغليا اي اذ لم يزلوا على ايمانهم ٢١ قوله  
 اي يخفون من كانت لوطا واختر بمعنى حضر ٢٢ قوله تماروا على ذلك اي يتجادلوا على ذلك الى  
 مدته وغابره ٢٣ قوله تم ملوه يشهد الام من الخلال اي سخطوا فمما يقتل الناقة ٢٤  
 ٢٥ قوله تناول السيف التعاظي اصل معناه تفاعل من العطاء فشره الراغب بالتناول المطلق  
 فكانه معناه العرفي ٢٦ قوله كشم المحض تشبيه لاطالكم والحقيقة زدت الغم ونحوها والمختر بكسر  
 الظاء اسم فاعل وهو الذي يتخذ حليلة من الخطب وغيره تكون وقاية لخواشيه من الرد والبرود والسباع ٢٧  
 ماوى ٢٨ قوله حظيرة جات شرة وكوبند كذا اذ شاغ ددخت ووجب ساند مراد قوله فداسته اي  
 فوطئته وقوله هو الهشم الشيم بمعنى المشوم اي المكسور بالياء يس المشرك من الشجر وغيره ٢٩ قوله  
 قوله فداسته اي ووطئته الغنم بالخطاف من الدوس هو الهشم والهشم في اللغة الكسر ٣٠ قوله ولقد  
 يسرنا القرآن للذكر الحكمة تكرر ذلك في كل قصة التنبية على الاتعاظ والتدبر اشارة الى ان تكذيب كل رسول  
 مقتضى لنزول العذاب كما كرر قوله في اي آلاء وكما تكذب بان تقرير اللغز المتخلفة المعودة فكلمها ذكر لغزته ورج  
 على التذكير بها ٣١ ماوى ٣٢ قوله قوم لوط الاى وهم الجحاش الذين سكن عندهم وداوس لهم  
 ذلك ان لوطا هو ابن اخي ابراهيم الخليل عليها السلام خرج مع عمر من العراق فنزل ابراهيم بفلسطين و  
 لوطا بسدوم وقربا فادرسه الله لهم فكلوا فقل بهم العذاب ٣٣ ماوى ٣٤ قوله حاصبا الذي المتنازل  
 بالحصباء بالمد المعنى ومنه الحصب وهو موضع بالجواز والحاصب الريح الشديدة تثير الغصن والحصب يفتح  
 ما تحسب به النار اي ترى وكل ما القيسة في النار فعدت حصبها به ما به منب ٣٥ قوله من الاسمار  
 اشارة الى ان السحر نكرة لم يرد به سحر بلوم معين فانعرف كما قرره ٣٦ قوله ولواريد من لوم

معين الخ قال في القاموس السحر قبيل الصبح ولقيته سحرنا بذا معرفة تريد سحر ليلتك واذا اردت نكرة مرفضة  
 فعلت ايته بسحر ٣٧ قوله تسما اي تسلا في العبارة وشار بذلك الى ان وجوب الاستفا  
 منتظما بعد لان اهل لوط من جنس القوم على كل حال سوار قلنا بنزول الحاصب على الجميع او على من اهل لوط  
 فحصل ان الاستثناء متصل على كل حال يكون المستثنى من جنس المستثنى منه وجعله منقطعاً بعد ماوى  
 ٣٨ قوله تسما اي تسلا في التعبير وعدم تحرير العبارة كما اشار له بقوله وان كان من الجنس لان مله  
 الاتصال والانقطاع على الجملة وعدم ما حيث كان المستثنى من جنس المستثنى منه لا يصح التعبير عن الاستثنا  
 بانه منقطع شيئا وفي السين قوله ال لوط فيرجهان احداهما متصل ويكون المعنى ان ارسل الحاصب على الجميع  
 الا لوطا لم يرسل عليهم واثا في اذ منقطع ولا ادري ما وجهه فان الانقطاع وعدم جارية عن عدم دخول المستثنى  
 في المستثنى منه وهذا داخل من الجمل ٣٩ قوله مسداى مفعول مطلق ملاق لوطا وهو نجينا بمعنى المعنى  
 اذ الامم لعمري مفعول لتعليل للعامل المذكور في الكفرى قوله انما اشارة الى ان نكرة مصدر عنى الانعام كما  
 مرنا صبر ما فعل من لفظ اذ من معنى نجينا هم لان يتجنبهم انعام من الله عليهم ويصح نصبه على المفعول لا لاجل ان ويل  
 امانى المصدر واما في العامل ٤٠ قوله تجزي من شكري فلا خصوصية لال لوط بل هو عام لكل من  
 شكر نعمته تعالى قال وتجي الله الذين اتقوا بما قامتم الاية ٤١ ماوى ٤٢ قوله اخذتنا اياهم بالعذاب  
 يشتر الى اذ مصدر في معنى الوحدة واز باق على معناه المصدرى وان يبادر منه العذاب ٤٣ قوله  
 ليخيبوا بهم اي طلبوا منه العقوبة بينهم وبين الاضياف ليعلموا بهم المنكر والغاشية والمرادة الطلب من راد يروود  
 جاز وذهب ٤٤ قوله بان صغقا صغق باذكر وايدن وايضا يقال صغق بينه اي روبا ٤٥  
 صراح ٤٦ قوله وقت الصبح من لوم غير معين حتى نكرة ولذا صرف وقرئ البكرة غير مرفضة للعلية  
 والثابث على ان المراد اول نهار معين ٤٧ قوله من يوم غير معين اشارة الى العراف بكرة لانه  
 نكرة ولو قصد به بعينه اتبع العرف للتأنيث والتعرف ٤٨ قوله  
 ٤٩ قوله فنادوا صاهم الى معطوف على محذوف قدره بقوله فنادوا على ذلك الزدى زاده القادفاد  
 الغصية يفتح ان في الكلام محذوفنا تقديره فبقوا على ذلك مدة ثم طلوا من ضيق الماد والمرعى عليهم وعلى  
 مواشهم فاجموا على قتلتها فقال بعضهم لبعض نكمن للناقة حيث تراء اذا صدرت من الماء فتتأها بالقوم ولكن  
 لما قدرين سالف لقتلها وصاح به بئزة الربط اي نبوه على صدور با وقر بها من كمنه ودعوها الى قتلها  
 فتعالى ٥٠ قوله موافقة لهم الى قصد بذلك الجمع بين ما بهنا وما في الشعراء حيث قال فعقروها  
 فتحصل ان مباشرة القتل كان من كمن باجرامهم عليه ٥١ ماوى ٥٢ قوله انما ارسلنا عليهم صيحة اي صاح بهم  
 جبريل في اليوم الرابع من عقر الناقة لانه كان في يوم الثلاثاء ونزول العذاب بهم في يوم السبت ٥٣

جاء آل فرعون قومه معه الذر ١٥ الانذار على لسان موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا باياتنا كلها اى التسم التي اوتيتهم موسى واخذ نهم بالعذاب  
 اخذ عزيز قوى مقتدر ١٦ قادر لا يعجزه شئ الكفار كما يقريش خير من اوليكم المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا اذركم يا كفار قريش  
 براءة من العذاب في الزبير ١٧ الكتب والاستفهام في الموضوعين بمعنى النفي اى ليس الامر كذلك افر يقولون اى كفار قريش نحن جميع اى جمع  
 منتصرون ١٨ على محمد ولما قال ابوجهل يوم بدر انا جمع منتصرون سيهزم اجمع ويولون الذر ١٩ فهزموا يبدرون نصر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عليهم بل الساعة مؤعدهم بالعذاب والساعة اى عذابها اذ هي اعظم بليتها وامتز ٢٠ اشدم مرة من عذاب الدنيا ان المجرمين  
 في ضليل هلاك بالقتل في الدنيا وسعير ٢١ نار مسعرة بالتشديد اى مهيبة في الآخرة يؤمر سبحانه في النار على وجوههم اى في الآخرة  
 ويقال لهم ذوقوا امس سقر ٢٢ اصابته جهنم لكم ان اكل شئ منسوب بفعل يفسر خلقه بقدر ٢٣ بتقدير رجال من كل اى مقدرا وقري  
 كل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه وما امرنا بشئ نريد وجوده الا مرة واحدة كلفه بالبصر ٢٤ في السرعة وهي كن فيوجد انما امره اذا اراد  
 شيئا ان يقول له كن فيكون ولقد اهلكنا اشياءكم اشباكم في الكفر من الامم الماضية فهل من تذكري ٢٥ استفهام بمعنى الامراى اذكروا واتعظوا  
 وكل شئ فعلموه اى العباد مكتوب في الزبير ٢٦ كتب الخفظة وكل صغير وكبير من الذنوب والعمل مستطير ٢٧ مكتب في اللوح المحفوظ  
 ان المتقين في جنات بساتين وهم ٢٨ ايدها به الجنس وقري بضم النون والهاء جمع كاسد واسد المعنى اتمهم يشربون من انهارها الماء واللبن  
 والعسل والخمر في مقعد صدق مجلس حق لا لغوفيه ولا تاثير وايد به الجنس وقري مقاعد المعنى اتمهم في مجالس من الجنات سالمة  
 من اللغو والتاثير بخلاف مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك واعوب هذا اخبرنا ثانيا ويبدل وهو صادق ببدل البعض وغيره عند مالك  
 مثال مبالغة اى عزيز الملك واسع مقتدر ٢٩ قادر لا يعجزه شئ وهو الله تعالى وعبد اشارة الى الرتبة والقدرة من فضله تعالى سورة

وقيل  
 قوله  
 قوله  
 قوله

من الرخ وقال قريش اذا كان الفعل يتوهم فيه الوصف وان ما بعده يصلح للوصف كان المعنى على ان يكون الفعل  
 هو الخبر والنسب في الاسم الاول حتى يتضح ان الفعل ليس بوصف ومنه هذا الوجه لان قراءة الرخ نيل ان  
 الفعل وصف وان الخبر بقدره ولقد على قراءة النسب متعلق بالفعل انصب وفي قراءة الرخ في محل رفع  
 لا يجره كل ولا خبره في كل رفع جملان وسياتي قريبا بكس هذا من انباء الرخ في قوله كل شئ خلقوه في الزفران  
 لم يتكلف في رخصه والاولان نسبة لوزي ال فساد المعنى لان الواقع خلاف ذلك انك لو نصبت ان التعمير فعلوا  
 كل شئ في الزمره هو خلاف الواقع اذ في الزفران كثر جهدا لم يفتوا بالواقع والواقع ان كل شئ خلقوه  
 بوحيات في الزمره هو المقصود ذلك اتفق على رخصه وهذا الموضوعان من تلك المسائل العربية التي اتفق  
 عليها في سمة واحدة في مكانين متقاربين ارج ١٦ قوله امره وهي مرة من الامر يقال على امره  
 مطاعة اى امره اليك فيها ارج ١٧ قوله كل شئ بالرفع الظن بالجملة فمعنى كل شئ كمنظير سرج يروح  
 وفي العراج كمنظير العراج ابره بنظر ضعيف والاسم المنة ١٨ قوله اشياكم شيع كل قوم شيع بينهم  
 راي بسن وقولنا ان كل فعل بالشياعهم من قبل اى بالشياعهم من الشيع الماخيرة شيعت اتباع من العراج فقال  
 في القاموس شيعت الزبل بالسر ايلوا نصاره والفرقة على حدة وفي مدح البيان اشياكم شيعت وهو من  
 يتخوى به الانسان ويشتر عنكما في المفردات ١٩ قوله اى اشياكم في الكفر الاشياكم لغة الاتباع  
 ولما لا نوافي الغالب من جنس واحد ابدى الاشياها ما باستعماله في لازم او بطريق الاستعارة ٢٠ كس ليس  
 قوله كل شئ خلقوه لا اتفقوا على رخصه لان نصبه يفسد المعنى فاذ يكون المعنى خلقوه كل شئ في  
 الزمره هو خلاف الواقع ارج ٢١ قوله لو يبدل بالجنس اى لا الواحدا ان الجنة فيها انهار وانما افزوا بل  
 الفاصلة وعن ابن عباس مرفوعا كما اخبر ابن مردويه النهر الفضا والسمة وليس بنهر جاري في القاموس النهر  
 محركه والسمة ونهر كلف واسع ارج ٢٢ قوله عجا الجوز قيل هو جمع نهار كسحب وسحاب والمراد  
 لا ظمير ولا يليل عندهم فيها ارج ٢٣ قوله لا تخوفوا ولا تخفوا بغير اليان المراد بالصدق الحق يعني يمسك بذكر  
 في الاصول الحق لا الخوف لا تخفوا بغير اليان المراد بالصدق الحق يعني يمسك بذكر  
 العيني ارج ٢٤ قوله فقل ان يسلم من ذلك بالفارسية وتليل است لذن امر سلامت مى مالى  
 از لغو اتم جدر جاس دنيا وفي مدح البيان فقل ان سلت من ذلك ارج ٢٥ قوله واغرب بنا اى  
 قولنا ان في مقدمه وقولنا نانيا اى لان خبر الاول هو قولنا ان في جنات ونور قوله لو يبدل اى من قوله  
 في جنات ارج ٢٦ قوله فقل ان يسلم من ذلك بالفارسية وتليل است لذن امر سلامت مى مالى  
 روح واليه اشارة الشارع بقوله وعدنا شاة الى الرتبة الاولى في التاويلات التيمية يعنى المتقين بالله عما سواه في  
 جنات الوصول وانما رايها المعرفه بالحكمة يتخسون فيها ويخرجون منها دل المعارف ولان العواطف في  
 مقدمه مدق هو مقام الوحدة الذاتية في مقام العندية كما قال عليه الصلوة والسلام ابست عندى بلعني و  
 يسقيني ارج ٢٧ قوله سورة الرنن اة ونسبي عروس القرآن لا دوران لكل شئ عروس وعروس القسركان  
 سورة الرحمن ارج ٢٨ عاوى

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله فرعون قومه معه الذر ١٥ قوله الانذار على لسان موسى وهارون فلم يؤمنوا بل كذبوا باياتنا كلها اى التسم التي اوتيتهم موسى واخذ نهم بالعذاب  
 اخذ عزيز قوى مقتدر ١٦ قادر لا يعجزه شئ الكفار كما يقريش خير من اوليكم المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا اذركم يا كفار قريش  
 براءة من العذاب في الزبير ١٧ الكتب والاستفهام في الموضوعين بمعنى النفي اى ليس الامر كذلك افر يقولون اى كفار قريش نحن جميع اى جمع  
 منتصرون ١٨ على محمد ولما قال ابوجهل يوم بدر انا جمع منتصرون سيهزم اجمع ويولون الذر ١٩ فهزموا يبدرون نصر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عليهم بل الساعة مؤعدهم بالعذاب والساعة اى عذابها اذ هي اعظم بليتها وامتز ٢٠ اشدم مرة من عذاب الدنيا ان المجرمين  
 في ضليل هلاك بالقتل في الدنيا وسعير ٢١ نار مسعرة بالتشديد اى مهيبة في الآخرة يؤمر سبحانه في النار على وجوههم اى في الآخرة  
 ويقال لهم ذوقوا امس سقر ٢٢ اصابته جهنم لكم ان اكل شئ منسوب بفعل يفسر خلقه بقدر ٢٣ بتقدير رجال من كل اى مقدرا وقري  
 كل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه وما امرنا بشئ نريد وجوده الا مرة واحدة كلفه بالبصر ٢٤ في السرعة وهي كن فيوجد انما امره اذا اراد  
 شيئا ان يقول له كن فيكون ولقد اهلكنا اشياءكم اشباكم في الكفر من الامم الماضية فهل من تذكري ٢٥ استفهام بمعنى الامراى اذكروا واتعظوا  
 وكل شئ فعلموه اى العباد مكتوب في الزبير ٢٦ كتب الخفظة وكل صغير وكبير من الذنوب والعمل مستطير ٢٧ مكتب في اللوح المحفوظ  
 ان المتقين في جنات بساتين وهم ٢٨ ايدها به الجنس وقري بضم النون والهاء جمع كاسد واسد المعنى اتمهم يشربون من انهارها الماء واللبن  
 والعسل والخمر في مقعد صدق مجلس حق لا لغوفيه ولا تاثير وايد به الجنس وقري مقاعد المعنى اتمهم في مجالس من الجنات سالمة  
 من اللغو والتاثير بخلاف مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك واعوب هذا اخبرنا ثانيا ويبدل وهو صادق ببدل البعض وغيره عند مالك  
 مثال مبالغة اى عزيز الملك واسع مقتدر ٢٩ قادر لا يعجزه شئ وهو الله تعالى وعبد اشارة الى الرتبة والقدرة من فضله تعالى سورة

لعمري قوله لم يعذبوا اذركم يا كفار قريش  
 فخرهم منكم في القوة والاشدة فقل تعلمون ان لا يعيبكم من ذلك وانتم شرمتم مكانا وسوا مال ١٣ الواسع

# الرحمن مكيّة او الايسلة من في السطوت والارض الاية فمدنية وهي ست

او ثمان وسبعون اية **بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ** **الرَّحْمٰنِ** **عَلَّمَ** من شاء **الْقُرْآنَ** **خَلَقَ الْاِنْسَانَ** **اى** **الْجَنَسَ** **عَلَّمَهُ**

**الْبَيَانَ** **النُّطْقَ** **الْاِسْمَ** **وَالْقُرْآنَ** **بِحُسْبَانٍ** **بِحَسَابٍ** **بِحِجْرَانٍ** **وَالْتَجْمُ** **وَالاِسَاقُ** **لَهُ** **مِنَ النَّبَاتِ** **وَالشَّجَرِ** **مَا لَهٗ** **سَاقٌ** **يَسْجُرَانِ** **يَخْتَصَعَانِ** **بِمَا يَرَادُ** **مِنْهُمَا**

**وَالسَّمَاءَ** **رَفَعَهَا** **وَوَضَعَ** **الْمِيزَانَ** **اَثْبَتَ** **الْعَدَالَ** **الْاَنْظُرُوا** **اى** **لَا تَجُورُوا** **فِي الْمِيزَانِ** **مَا يُوْزَنُ** **بِهٖ** **وَأَقِيمُوا** **الْوِزْنَ** **بِالْقِسْطِ** **بِالْعَدْلِ** **وَلَا**

**تُخَيِّرُوا** **الْمِيزَانَ** **تَنْقُصُوا** **الْمُوزُونَ** **وَالْاَرْضَ** **وَضَعْنَا** **اَنْبِيَاءَ** **لِلْاَنْكَارِ** **لِلخَلْقِ** **الانس** **والجن** **وغيرهم** **فِيهَا** **كَاكْفُهُ** **وَالنَّخْلُ** **المعهود** **ذَاتُ** **الْاَكْبَامِ**

**اَوْعِيَةٌ** **كُلِّعَهَا** **وَالْحَبُّ** **كَالْحَنَظَةِ** **وَالشَّعِيرُ** **ذُو** **الْعَصْفِ** **التبن** **وَالرَّيْحَانُ** **الورق** **او المشهور** **فِيَا** **اى** **رَبِّكُمَا** **يَا** **اِيهَا** **الانس** **والجن** **فَكذَّبْتُمْ** **ذَكَرْتُ**

احدى وثلاثين مرة والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم

قال مالي اركم سكوت الجن كانوا احسن متكررا ايا قرات عليهم هذه الاية من مرة **فِيَا** **اى** **رَبِّكُمَا** **تَكْذِبْتُمْ** **بِرَبِّ** **الْاَقَالِ** **او** **اِبْشَى** **من** **نعمت** **ربنا**

تكذب فلك الحمد خلق الانسان ادم من صلصال طين يابس يسمع له صلصلة اى صوت اذا نقر كالغفارة وهو ما طمخ من الطين وخلق

الجان ابا الجن وهو ابليس من مارج من نار هو لبها الخالص من الدخان **فِيَا** **اى** **رَبِّكُمَا** **تَكْذِبْتُمْ** **رَبِّ** **المشرقين** **والمغربين** **والمشرق**

الصيف **وَرَبِّ** **المغربين** **كذلك** **فِيَا** **اى** **رَبِّكُمَا** **تَكْذِبْتُمْ** **مَرَجٌ** **انثى** **البحرين** **العذب** **والملم** **يكتفين** **في** **رأى** **العين** **بينهما** **برزخ** **حاجز**

من قدرته تعالى لا يبغين لا يبيغى واحد منهما على الاخر فيختلط به **فِيَا** **اى** **رَبِّكُمَا** **تَكْذِبْتُمْ** **يَخْرُجُ** **بِالْبِنَاءِ** **للمفعول** **والفاعل** **منهما** **من** **مجموعهما**

الصادق باحدهما وهو الملم اللؤلؤ والمرجان **خَرَزًا** **احمرًا** **وصفًا** **للؤلؤ** **فِيَا** **اى** **رَبِّكُمَا** **تَكْذِبْتُمْ** **وَلَهُ** **الجوار** **السفن** **المنشآت** **المحدثات** **فِي** **البحر**

## تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

**له** قوله لا يبيغى واحد منهما على الاخر فيختلط به

**له** قوله خراز احمر وصفًا للؤلؤ

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

**له** قوله له الجوار السفن المنشآت المحدثات في البحر

من تراب الارض فجمده بالمارضار طينا لا ياب ثم ترك حتى صار حيا سنونا ثم صورته كصوره الاولى ثم ايسره حتى صار في

غاية الصلابة كالنخار اذا تقصرت فالتكوير بها آخر الطوارة وفي غير هذا الموضع ثمانية ممدوه وتارة اثنا عشر فالارض

امر والماء البوه حمز وجان بالوارد الحامل للحر الذي هو من شجر جهنم فهو من العناصر الاربع كمن الغالب في جملة التراب

كما ان الجان خلق من العناصر الاربع كمن الغالب في جملة النار ولنا نسب اليها ١٣ صاوى **له**

قوله ما طبع اى ما احترق من حرقه ويقال له الخنزف ١٣ **له** قوله رب المشرقين العاصم على رخصه

وفيه وجان احدهما اذ ينزل اخرجه مرج البحرين وما بينهما اعراض والثاني اذ يخرج منها مضمر اى هو رب المشرقين

اى ذلك الذى نحل هذه الاشياء والثالث اذ يبدل من الضمير في خلق الانسان واين الى عليه رب بالجر بدلا

او يينا ناريكما قال كل ويخرج في الكلام النقص على البديل من ريكما وكان لم يطبع على انه قرارة منقولة ١٣ **له**

قوله ارسل البحرين من مرجت الدابة اذا ارسلنا العذاب والمخ وقيل بحري فارس والدم ١٣ **له**

قوله بلقيان حال من البحرين وهى قريبة من الحال المقدرة ويجوز ان يكون مقارنه ولينها

برزخ بجوزان يكون جملة مستافرة وان يكون حالادان يكون الظرف ودهه هو الحال والبرزخ فاعل به هو احسن

لقرية من المفردونى صاحب الحال وجمان احدهما هو البحرين والثاني هو فاعل بلقيان ولا يبيغيان حال

اخرى كالتى قبلها اى مرجها غير يا عشرين او بلقيان غير يا عشرين وبينهما برزخ في حال عدم بينهما وهذه الحال في

قوة التعليل اذ المعنى للابغيا وقد عمل بعضهم وقال اصل ذلك للابغيا ثم حذف حرف العلة وهو مطرد

مع ان وان ثم حذف ان ايضا وهو حذف مطرد كقوله ومن آياته يريكم البرق فلما حذف ان ارتفع الفعل

١٣ **له** قوله حاجزا له والحاجز هو قدرته تعالى يمنع من اشتداد احدهما بالآخر ١٣ **له**

قوله لا يبيغيان اى لا يتجادوا وكل واحد منهما ماحد لا يخالق فالمد العذب اللاط في الملح باق على حاله لم يترسخ بالمخ

فمن حضرت في جنبى الملح في بعض الاماكن وجدت الماء العذب على كفا قرية الحفرة من الملح كان الماء

الحامض منها اولى فقلنا الله راى العين وجزءها بقدرته تعالى واذا كان هذا حال جاد لا ادراك لولا ان

كيف يبعثي العذاب بعضهم على بعض ١٣ صاوى **له** قوله الصادق باحدهما يذبح غير ظاهرا لان المجموع

وان صدق بكل الافراد وبعضها لكن صدق على البعض لا بد فيه من تعدد البعض كقولك كل رجل يحمل

العصاة العظيمة لان لفظ المجموع معناه الافراد المجتمعة اعم من ان تكون جميع افرادها بية او بعضها وغيره

قوله يذبحون المعانف فقال اى من احدهما ١٣ **له** قوله خزا حمرا حمرا عبد المذاق والهران من ابن

سعود واصفارا للؤلؤ اخرا جبر بن جبر بن ابن عباس ودر عن علي بن عطاء اللؤلؤ ١٣ **له** قوله

خذ اخرا حمرا جبر بن العراج وفي روى البيان اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الامر المشهور بطيعة الجن في البحر وقال

في غريدة العجايب اللؤلؤ يتكون في بحر الهند فارس والمرجان ينبت في البحر كما يشهد به اقوال اخر ايضا

تركنا ١٣ **له** قوله المنشآت اى المرفوعات الشرع على ان يكون من انشاء اذارعه والشرع

بعضين جمع شرع وهو الذى يسمى بالعقارية بادبان ولا يبعد ان يكون المنشآت بمعنى المرفوعات على الماء

او معنى المنشآت المصنوعات اى المخلوقات على ان يكون من انشاء الله اى خلقه روح والى معنى الثاني

اشارة الشارح بقوله المنشآت ١٣ **له** قوله المنشآت في البحر من انشاء اذا امره وقاية الوصف

بذلك وان كانت خفيا لكن كونها حمرا مصنوعة في البحر لا يمنع حسن موقعه بذا المشهور في اللغة والقوانين

المنشآت المرفوعات وهى التى ارض غيبها بعضها على بعض وقيل المرفوعة المقلوع ١٣

قوله

كَا لَعْلَامٍ ۝ كَاجِبَالٍ عَظْمًا وَارْتِفَاعًا فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَوَانِ فَإِنَّ ۝ هَالِكٌ وَعَبْرٌ مِنْ تَغْلِيْبِ الْعُقَلَاءِ  
 وَيَبْقَى وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ الْعَظْمَةِ وَالْإِكْرَامِ ۝ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنِعْمَةِ عَلَيْهِمْ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَى بِنَظَرٍ  
 أَوْحَالَ مَا يَحْبِبُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالرِّزْقِ وَالْمَغْفِرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَقْتٌ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝ أَمْرٌ يُظْهِرُهُ فِي الْعَالَمِ عَلَى وَفْقٍ مَا قَدَرَهُ فِي  
 الْأَزَلِ مِنْ أَحْيَاءٍ وَأَمَاتَةٍ وَأَعْزَازٍ وَأَدْلَالٍ وَأَغْنَاءٍ وَأَعْدَاءٍ وَأَجَابَةِ دَاعٍ وَأَعْطَاءٍ سَائِلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ۝ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ سَنَفَرُّكُمْ  
 سَنَقْصِدُ لِحَسَابِكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَيْنِ ۝ الْأَنْثَى وَالْجِنُّ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ يَعْشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا تَخْرُجُوا مِنْ  
 أَقْطَارِ نَوَاحِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۝ أَمْرٌ تَجْعِيزٌ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ۝ بِقُوَّةٍ وَلَا قُوَّةَ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئُ  
 مِنْ نَارٍ هَوْلُهَا الْخَالِصُ مِنَ الدَّخَانِ أَوْ مَعَهُ وَنُحَاسٌ أَى خَانَ لِالْهَبِ فِيهِ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ۝ تَمْتَنَعَانِ مِنْ ذَلِكَ بَلْ يَسُوقُكُمْ إِلَى الْحَشْرِ فَيَأْتِي  
 الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ وَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَسُجَّتْ أَسْفَلَ سَافِلَاتُ الْمَلَائِكَةِ فَكَا نَتْ وَرَدَةٌ أَى مَثَلُهَا حَمْرَةٌ كَالَّذِي هَانَ ۝ كَالْأَدِيمِ الْأَحْمَرِ عَلَى خِلَافِ  
 الْعَهْدِ بِهَا وَجَوَابٌ إِذَا فَمَا عَظُمَ الْهَوَلُ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۝ عَنْ ذَنْبِهِ وَيَسْئَلُونَ فَوْقَ  
 الْخُرُوفِ بِكَ لِنَسَلْتُمْ أَجْمَعِينَ وَالْجَانُّ هُنَا وَفِي مَاسِيَاتِي بِمَعْنَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِنْسِ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ  
 أَى سَوَادِ الْوَجْهِ وَتَمَرَّةِ الْعَيْونِ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ۝ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ أَى تَضَمُّنًا صِيَةً كُلِّ مَنْهَا إِلَى قَدَمَيْهِ مِنْ خَلْفٍ أَوْ قَدَامٍ  
 وَيُلْقَى فِي النَّارِ وَيَقَالُ لِمِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ يَطُوفُونَ يَسْعُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ مَاءٍ حَارٍّ إِنْ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ يُسْقُونَ  
 إِذَا اسْتَعَاثُوا مِنَ حَرِّ النَّارِ وَهُوَ مَقْصُودٌ كَقَاضِ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ وَلَكِنْ خَافَ أَى لِكُلِّ مَنْهَا أَلْجَمُوعُ مَقَامَرِيَّةٍ قِيَامِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ لِلْحِسَابِ  
 فَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ جَنَّتَن ۝ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ ذَوَاتًا تَشْتَبِهُ ذَوَاتَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَا مَهَاتَاءَ أَفْئَانٍ ۝ أَعْصَانٌ جَمْعٌ فَتَنْظِيرٌ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا  
 تُكْذِبِينَ ۝ فِيهِمَا عَيْنٌ تَجْرِي ۝ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكَا هَيْةٍ فِي الدُّنْيَا أَوْ كَلَّ مَا يَتَّفَكَ بِهِ زَوْجِن ۝ نَوْحَانٌ رَطْبٌ وَيَابِسٌ  
 وَالْمُجْرِمِينَ فِي الدُّنْيَا كَالْحِظْلِ حَلْوٍ فَيَأْتِي الْأَرْضَ رِيكُمَا تُكْذِبِينَ ۝ مُتَكِينٌ حَالٌ عَامِلَةٌ مَحْذُوفٌ أَى يَتَّعَمُونَ عَلَى فُرْشٍ بَطَانِيهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ مَا

وقف لازم

هو معنى قوله يوم تكون السماء كالمهل وهو وروى الزبير والثاني انه اسم مفروق قال الزمخشري اسما  
 يدعى به كالحزام اولادهم وقال غيره اولادهم ١٣ ج **الله** قوله كالا دم لثوبه كونه من الزيت  
 وهو جمع درهم كما قال جاهد والضحاك ١٣ **الله** قوله ويسئلون في وقت آخر فلاننا فضل قوله الثاني  
 فوريك لئلا تنتم اجمعين عما كانوا يعملون كقولهم اتى وقتهم انتم مسؤلون فان ذلك يوم طويل وفيه  
 مواطن ولا تسئلون في آخر ١٣ **الله** قوله والجان هنا وفيها مسيا في الجان والانس كل منهما اسم  
 جنس يفرق بينه وبين واحد بالياء كزنج ورجل وحينئذ فلا حاجة الى ما ذكره الشارح بل ايقاع الجنس  
 بما هما صحيح وكان الحمل له على ما ذكر ان السؤال انما يقع للأفراد وكذا يقال فيما يأتي ١٣ كرفي **الله**  
 قوله ذرية العيون زدره كرفي جشمي ١٣ **الله** قوله اي تسم الجان الاواني ذكره قبل  
 قوله في الاواني كذا بان ١٣ **الله** قوله وهو مقوم كفا من يقال في ان كفضي يقضي فتوان ١٣ جمل  
**الله** قوله جنتان جنه للثالث الانس ووجهه للثالث الجن على طريق التوزيع فان الخطاب  
 للفرعيتين والمعنى لكل فالتين متساويان وكل واحد جنه لعقيدته واخرى لعلمه او جنه لفعل الطمانت واخرى  
 لتك المعاصي او جنه لثياب بها واخرى بتفضل بها عليه او روحانية وجسدية وكذا ما جاء على بعد روح  
 وقال في الخليل اي لكل فائف جنتان على عدة قال مقاتل جنه عدن ووجهه النعيم وقال محمد بن علي  
 الترمذي جنه تحوت ووجهه برك شهوته وقال ابن عباس من خاف من خاف مقام ربه بعد ادوله الفرائض و  
 قيل جنتان لجميع الثقلين وقيل جنه لثالث الانس ووجهه لثالث الجن فيكون من باب التوزيع ١٣  
**الله** قوله تشبه ذوات على الاصل اي في تشبه ذات لثالث الرد الى الاصل فان آصلها ذرية  
 فالعين وادو الام ياد لانها مؤنثة وذوات في تشبه على اللفظ يقال واما خطيب فاشارة الشارح  
 الى الاول ١٣ **الله** قوله اعصان جمع فنن بفتحة و هو الغصن الطويل كظلل واطلال يمتل ذلك  
 ان يكون على حقيقة ويحتمل ان يكون كناية عن كونها متشابهة على الوجود الغم ١٣ **الله** قوله نوحان  
 رطب ويابس او مصنف معروف عندكم ومصنف غريب والمرئيا في الدنيا كالحظل حلوه ١٣ **الله**  
**الله** قوله والمرئيا في الدنيا الخ من ابن عباس رضي الله عنهما في الدنيا حلوة ولامرة الاوس في  
 البهجة حتى النخل الا حلو وذلك لان في الجنة خلق من حلاوة الطعامات فلا يوجد فيها المر المخلوق من  
 مرارة السميات كزقوم جهنم ونحوه ١٣ **الله** قوله حال ما طر محذوف اي متعمون متكئين وقيل  
 حال من خاف فان في معنى الجمع وفيه ما فيه وقيل منصوب على المصنف لثالث الجن ١٣ **الله** قوله بطانيها  
 جمع بطانة وهي التي على الارض والظلمة على الجاس ١٣

**تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين**  
**له**  
 قوله ذوالجلال والاکرام لله وعبده فوصف الجلال انشراح الخلق وتغذيب الكفار ووصف الاكرام  
 احياءهم واثاب المؤمنين وذو الجلال في قرارة العاصم نعت للوجه وقرى شدة وذو الجلال للرب واما في  
 آخر السورة فالله لثالثان بهيتان ١٣ **الله** قوله رسال من السموات الى جنه وجنان اعدتها  
 انما ستلف والثاني ان حال من وجه والعاقل في جنه اي مسؤل من اهل السموات والارض ١٣ ج  
**له** قوله يسئلون في وقت آخر فلاننا فضل قوله الثاني  
 بنار وبقول اليهود ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا ١٣ **الله** قوله كل يوم هو في شأن  
 باليوم الوقت لا النهار وهو ظرف في شأن قيل وفيه رد لليهود قالوا ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا ١٣  
**له** قوله امر ينظره الجاهل في شأن صفته فعل وقوله من احياء الجنان لثالث الجنان ان المراد  
 واما ذاته تعالى وصفاته فيستعمل عليها التثنية في غير ولا يتغير ١٣ **الله** قوله سنقصده لسا بهم جوا  
 عما يقال ان الله لا يشغل شأن من شأن فكيف قال سنفرغ لعم قاجاب بما ذكره ايضا من قول الفراع  
 من الشئ يظن على السفرغ من الشواغل وهو بهذا المعنى يستعمل على تعالى ويطلق على القصد الشئ والاقبال  
 عليه وهو المراد به والمراد بالقصد في كلام المفسر الادارة وحينئذ يكون معناه سار يد صاحب وهذا لا ينظر الا على  
 القول بان لا طرفة بملقا بغير ايجادنا ولما على القول بغيره فلا ينظر فكان المناسب لان يقول ساعا سبكم  
 وفي الآية وعلى الثقلين وعبده للعاصمين ١٣ **الله** قوله سنقصده لسا بهم قال في القرطبي يقال  
 فرغضت من الشغل الفرغ فرغا والله تعالى ليس له شغل لفرغ منه واما المعنى سنقصده لسا بهم وما سبكم  
 فهو وعيدهم وتهديدهم فيقول القائل لمن يريد تهديده اذ الفرغ لك اي اقصده ١٣ **الله** قوله لسا بهم  
 قوله الانس والجن سبوا ثقلين لانها نقلت على الارض احياء وامواتا ولذا اتهماد قدرها وكل شئ له قدره وانما  
 فيه جو نقل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اني اناك فيكم الثقلين كتاب الله وجز في اولها نقلان بالانفوس  
 ودعى عن الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه ١٣ **الله** قوله امر يجري اي حيث ما كنتم اذ لكم الموت  
 وقيل يقال لهم بل لوم القيمة ١٣ **الله** قوله اي مثلها محرمه عبارة في حرمه مثلها وهي انظر كما لا يخفى  
 اي فصارت كون الورد ال١٣ **الله** قوله كالدخان بجوزان يكون خيرا ثانيا وان يكون نعتا  
 لوردة وان يكون حال من اسم كانت وفي الدخان قولان احداهما جمع وهن نحو قوط وقرط ودرج ودرج و



غلظ من الديباج وحسن والنظها يؤمن المستبدين وجنا الجنتيين ثمها دان ٥٥ قريب يتاله القائم والقاعد والمضطجع في أي الآء ريكما تكذبين ٥٦  
 فيهن في الجنتيين وما اشتملتا عليه من العلالى والقصور قصرت الظرف العين على ازاوجهن المتكين من الانس والجن لم يطيهنهن يفتضهن  
 وهن من الحوداد ومن نساء الدنيا المنثشات انس قبلهم ولاجان ٥٧ في أي الآء ريكما تكذبين ٥٨ كأنهن الياقوت صفاء والمرجان ٥٩ أي اللؤلؤ  
 بياضا في أي الآء ريكما تكذبين ٦٠ هل ما جزاء الاحسان بالطاعة إلا الاحسان ٦١ بالنعيم في أي الآء ريكما تكذبين ٦٢ ومن دونهما اي  
 الجنتيين المذكورتين جنتين ٦٣ ايضا لمن خاف مقام ربه في أي الآء ريكما تكذبين ٦٤ مدها قنن ٦٥ سودا وان من شدة خصرتها في أي الآء ريكما  
 تكذبين ٦٦ فيهما عين نضاختن ٦٧ قوادتان بالماء لا ينقطعان في أي الآء ريكما تكذبين ٦٨ فيهما فاكهة ونخل ورمان ٦٩ ههما مهاب وقيل من  
 غيرها في أي الآء ريكما تكذبين ٧٠ فيهن اي الجنتيين وقصورها خيرات اخلاق احسان ٧١ وجوها في أي الآء ريكما تكذبين ٧٢ حور شديدات  
 سواد العيون وبياضها مقصورات مستورات في النيام ٧٣ من دجوف مضافة الى القصوشية بالخدر في أي الآء ريكما تكذبين ٧٤ لم يطيهنهن  
 انس قبلهم قبل ازاوجهن ولاجان ٧٥ في أي الآء ريكما تكذبين ٧٦ متكين اي ازاوجهن واعرابه كما تقدم على رفرف خضر جمع ررفة  
 اي بسط او سائد وعبقري حسان ٧٧ جمع عبقرية اي طنائس في أي الآء ريكما تكذبين ٧٨ تبرك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ٧٩  
 تقدم ولفظ اسم سورة الواقعة مكية الا في هذا الحديث الاية وثلاثة من الاولين  
 الاية وهي ست اوسيع وتسعون اية يس الله الرحمن الرحيم اذا وقعت

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٢ وفي المراح سند درجا ١٣ قوله وجنا جنتي بالفتح ميوه جنتي مضمومة ميوه جده مراح وجنتي  
 فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض ١٤ قوله وجنا الجنتيين دان ابتدا وجردان اصله  
 وانوشل ما ناقلا اعلا وجنتي فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض أه سين قال ابن عباس تدلوا الشجرة  
 حتى يبتئها ولي الله ان شاد قانا وان شاد قاعد وان شاد عظيما وقال قتادة لا يريد به بعد ولا شوك وقال  
 الرازي جنة الآخرة من الجنة الدنيا من ثلثة اوجها احدها ان الثرة على رؤس الشجر في الدنيا بعيدة عن  
 الانسان السكنى وفي الجنة ينكس والثررة تدل اليه وثانيها ان الانسان في الدنيا يسير الى الثرة ويترك  
 اليها وفي الآخرة تدنو منه وتدود عليه ثالثها ان الانسان في الدنيا اذا قرب من ثرة شجرة بعد عن غير اشارة  
 الجنة كلما تدلوا اليه وقت واحد وكان واحد ١٥ قوله في الجنتيين جواب عن سؤال مقدر  
 حاصله كيف ان بعض الجمع مع ان المرح شئ ١٦ صاوى ١٧ قوله من العلالى جمع عليه بالكسر برودة  
 مراح وبرودة برودن هموا به بالاخا وجمرة بالاخي جمرة باشارة في البرهان ١٨ قوله قاصرات  
 الطرف قال ابن زيد تقول لزوجها وعزة ربي ما اري في الجنة احسن منك فالحمد لله الذي جعلك زوجي وجعلني  
 زوجك أه خطيب وفي السمين وقاصرات الطرف من اضافة اسم الفاعل المنسوب تخفيفا اذ يقال قصر طرفه  
 على كذا وصفت متعلق العقم للعلم به اي على ازاوجهن كما تقدم تقريره وقيل المعنى قاصرات طرف غير من عليهن  
 اي ان ازاوجهن انما يظنهم الى غيرهن ١٩ قوله يفتضهن فض شستن جيزي چنا نكر جدها شؤد  
 مراح والمراد منه ازالة الكارة وفي الخطيب طهرا الرجل انفضها وايضا جامعا ٢٠ قوله ومن من اللؤلؤ  
 اومن نساء الدنيا اختلف فيه فقال مقاتل انهن علفن من الجنة وقال الشعبي بن من نساء الدنيا ٢١ -  
 ٢٢ قوله المنثشات اي المخلوقات ابتداء بغير توسط الولادة ٢٣ روح ٢٤ قوله ولاجان  
 قال الزجاج فيردليل على ان الجن يغشي كما يغشي الانس ٢٥ قوله اليا قوت اليا قوت جوهر  
 نفيس يقال ان النار لا تؤثر في المرجان صفرا للؤلؤ واشده بياضا خطيب هذا احد اقوال القائلين و  
 الاخر ما ذكرت سابقا بالتفصيل مرارا ٢٦ قوله صفاداي فالشبهة باليا قوت من حيث الصفاء  
 لان حيث الحرة فلا يقال مقصفاه ان لون اهل الجنة البياض المشرف بالحرة ٢٧ صاوى ٢٨ قوله اي  
 اللؤلؤ بياضا في المرجان يطلق على الاحمر والابيض والمراد به هنا الابيض روى من النبي صلى الله عليه وسلم ان قال  
 ان المرأة من نساء اهل الجنة يبرى بياض ساقها من ودر سبعين مائة حتى يبرى منها ٢٩ صاوى ٣٠ قوله  
 جنتان الايمان يتمثل ان يكون دون بمعنى غير ايمان جنتان اخريان مغايرتان للاولين ويتمثل ان يكون المعنى  
 ومن دونهما في الدنيا والفضل جنتان اخريان مغايرتان قال ابو موسى الأشعري جنتان من ذهب لسابقين  
 وميتان من فضة للاحقين ٣١ قوله سودا وان من شدة خصرتها في أي الآء ريكما تكذبين ٣٢ قوله  
 السواد وقيل مداهنة لشدة خصرتها ويقال اسودت الحفرة اذا اشترت ٣٣ قوله بها من اي

من الفاكهة عند الجمهور وانما اعاذك بها للتفصيل والتعظيم كما عطف جبرئيل على الملكة في قوله تعالى من كان  
 عدو الله وملكه ورسوله جبرئيل وقيل من غير ما ذكره قال ابو حنيفة رملان العطف يقتضى الغابرة ولان الثرة  
 فاكهة وغذاء والريمان فاكهة ودواء فلم يخلصا للشفقة ٣٤ قوله بها من اي من الفاكهة وقوله وقيل  
 من غير ما يلى ليس من الفاكهة بل ذوات قال ابو حنيفة رملان العطف لا ياكل الفاكهة فاكل رطبا او ما نال من حيث  
 الخطيب ٣٥ قوله اخيرات أه فيه دجان احد هما ان جمع خيرة بوزن خلة يسكون العين يقال  
 امرأة خيرة واخرى شريرة والثاني ان جمع خيرة المنخفض من خيرة بالشد يد ويدل على ذلك قرارة خيرات  
 بتشديد الياء ٣٦ قوله مستورات في النيام يقال امرأة مقصورة وقصورا اذا كانت مخددة  
 مستورة لا تخرج ٣٧ قوله من دجوف يدل عليه ما رواه الشيخان عن ابى موسى مرفوعا الخيمة  
 دوة جوفه طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمنين اهل اللذائم الاخرن ٣٨ قوله  
 مضافة الى القصور معنى اضافة اليها انما في داخلها فالحقيق داخل القصور وقوله شبيهة اي تلك النيام  
 شبيهة بالخمعة والخدر جمع خدر هو السر الذي يتخذ في البيوت ٣٩ قوله كما تقدم اي اذ حال  
 ما لم يمدد اي يشتمون ٤٠ قوله وسادة جمع وسادة بالكسر بالين ٤١ مراح ٤٢ قوله  
 جمع عبقرية اي طنائس جمع قطنس وهي بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي عمل  
 رقيق كذا في الناية والعبقرى في الاصل كل عجب عزيز من العرش وغيره يقال الا تخشى عبقرى منسوب  
 الى عبقرية العرب ان يلد الجن فيسهون اليه كل شئ عجيب ٤٣ قوله طنائس وهي بساط له  
 حل رقيق عمل ريش وريزة جارسوقاين ٤٤ مراح ٤٥ قوله تقدم اي تقدم شره وعبارة فيها سبق وبعثى  
 وجربك ذات ذوالجلال والاکرام للمؤمنين بالتمهيد انتهت ولفظ اسم زائد وقيل الاسم بمعنى الصفة  
 لانها علامة على موصوفها ٤٦ قوله لفظ اسم نادر اي لان اوصاف التنزيه والتعظيم في التوقفة  
 للمسمى وقد يقال اسما الله ومفاته بسند لها التنزيه والتعظيم حقيقة لعدم زيادته ابلغ في التعظيم  
 والتنزيه ٤٧ صاوى ٤٨ قوله اذا وقعت أه في اذا وجرادها انما ظرف محض ليس فيها معنى الشرط  
 والعامل فيها ليس من حيث ما فيها من معنى النفي كما قيل يقتضى التكدب بوجهها اذا وقعت والشان  
 ان العامل فيها اذ كقد والثالث انما شرطية وجوابها مقدر اي اذا وقعت كان كيت وكيت وهو العامل  
 فيها والاربع انما شرطية والعامل فيها الفعل الذي بعدها وبها وهو افتيا والشج وفتح في ذلك كما قال كى  
 والعامل فيها وقعت لانها قد بما اذى بها فعل فيها الفعل الذي بعدها كما يعمل في ما من اللين للشرط في  
 قولك ما فعلت فعل ومن كرم اكرم الخاس انما مبتدأ واذا رجعت خبرا وبها على قولنا انما تتصرف وقد مضى  
 القول في خبرها السادس انما ظرف لثافتة واخفة قاله ابو القادري اذا وقعت خفضت ودرقت السابع  
 انما ظرف لرجعت واذا الثابتة على هذا ما يدل من الاول او كبر لها الثامن ان العامل فيها ما دل عليه قوله  
 قاصحاب الجنة اي اذا وقعت بانتم احوال الناس فيها التاسع ان جواب الشرط قوله قاصحاب الجنة  
 ح

الواقعة

الواقعة ١ قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة ١ نفس تكذب بان تنفيها كما نفتها في الدنيا خافضة رافعة ٢ هي مظهرة لخفض اقوام  
 بدخولهم النار ولرفع اخرين بدخولهم الجنة اذ ارجت الارض رجاً ٣ حركت حركة شديدة وبتت الجبال بتاً ٤ فتمت فكانت هباء عباداً  
 مُتَّبِئاً ٥ منتشراً واذ الثانية بدل من الاولى وكنتم في القيمة ازواجاً اصنافاً ثلاثة ٦ واصحاب اليمين ٧ وهم الذين يؤتون كتبهم بايمانهم  
 مبتدأ خيرة ما اصحاب اليمين ٨ تعظيم لشانهم بدخولهم الجنة واصحاب الشمال بان يوتى كل منهم كتابه بشماله ما اصحاب الشمال ٩  
 تحقير لشانهم بدخولهم النار والشيءون الى الخير وهم الانبياء مبتدأ الشيقون ١٠ تأكيد لتعظيم شانهم والخبر اولئك المقرنون ١١ في جنات  
 النعيم ١٢ ثلثة من الاولين ١٣ مبتدأ اي جماعة من الامم الماضية وقليل من الاخرين ١٤ من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون  
 من الامم الماضية وهذه الامة والخبر على سررهم موضونة ١٥ منسوجة بقضبان الذهب والجواهر مُتَّكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ١٦ حالات  
 من الضمير في الخبر يطوف عليهم ولدان مُتَّخِذُونَ ١٧ اي على شكل الاولاد لا يهرمون باكواب اقداح الاخرى لها وباريق لها عرى وخراطيم  
 وكأين اناء شرب الخمر من معين ١٨ اي خمر جارية من منبع لا ينقطع ابداً الا يصدعون عنها ولا ينزفون ١٩ بفتح الزاي وكسر هاء من مزف  
 الشارب وانزف اي لا يحصل لهم منها صلح ولا تهاب عقل بخلاف خمر الدنيا وفاكهة مما يتخيرون ٢٠ ولحم طير مما يشتهون ٢١ لهم للاسمت  
 وحور ساء شديداً سواد العيون وبياضها عين ٢٢ ضمائر العيون كسرت عينه يدل ضميرها لجملة الباء مفردة عيناء كحراء وفي قراءة  
 بجرحور عين كأمثال التؤلؤ المكنون ٢٣ المصون جزاء مفعول له او مصدر والعامل مقدر اي جعلنا لهم ما ذكر للجزء اوجزنا ايما كانوا  
 يعملون ٢٤ لا يسمعون فيها في الجنة لغوا فاحشاً من الكلام ولا تائيماً ٢٥ ما يؤثر الا انك قتيلاً قولاً سماً سماً ٢٦ يدل من قتل فانهم سمعون  
 واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ٢٧ في سدر شجرة التبق فحضور ٢٨ اشوك فيه وظلج شجرة الورد منضود ٢٩ بالحمل من سفله الى اعلاه

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

له قوله قامت القيامة وانما وصفت بالوقوع لانها تقع لا محالة فلا ريب ان اذا وقعت  
 الواقعة التي لا بد من وقوعها ووقوع الامر نزول ١٣ كـ قوله كاذبة الاحكام ليس ولو قمتها خبرها  
 مقدم والام بسفي في على تقدير المناسف اي ليس كاذبة توجد في وقت وقوعها كما اشار اليه الشناب ١٣ جعل  
 ١٣ قوله نفس تكذب ان كاذبة اسم فاعل صفة نفس مفردة تائيمه ليس مصدرها  
 كالعافية بمعنى الكذب او الكذب كما جوزه الزمخشري لان معنى المصدر على زنة الفاعل نادو قيسل  
 المعنى لا يكون عند وقتها نفس كاذبة فان كل نفس حصادقة فالام على هذا لتاقيت ١٣ كـ  
 قوله كما نعتها في الدنيا لان كل نفس حينئذ مؤمنة صادقة مصدقة واكثر النفوس في الدنيا كاذبة كعند ١٣  
 روح ١٣ قوله فاغضت راغضت اي خافضت راغضت ترفع اقواما وتضع آخرين ١٣ مدارك  
 ١٤ قوله هي مظهرة اشار اليه ان خافضه خبر تيمم مخذوف وان الخفض والرفع معا بها هنا  
 التمازها ١٣ جعل ١٤ قوله مظهرة التي مادل بالاقلام كونهم مخفضين مرفوعين قبل ذلك في علم الله  
 باعمالهم ١٣ كـ قوله حركت حركة شديدة في النهاية الروح الحركت الشديدة ومنه هذه الآية وفي  
 القاموس التحريك والتحرك معنى اغضاض من كثره حمل من خضد النفس اذا نشأ ١٣ كـ قوله  
 فتمت اي دقت وكسرت في القاموس الغت هو الدق والكسر بالصايح وفي النهاية ليس هو العلم وقد  
 ليسه سبقت من بس الغتم اذا ساقا كقولهم سيرت الجبال ١٣ كـ قوله واذا الثانية اي اذارت  
 بدل من اذا وقعت وقيل ظرف لما خفصت واغضت على التماز ١٣ كـ قوله اصنافا ثلثة  
 صنفاً في الجنة وصف في النار ١٣ كـ قوله فاصحاب اليمين شروع في ذكر احوال الانواع  
 الثلاثة على سبيل الاجمال وسبب ان تفصيلهم بعد ذلك ١٣ كـ قوله وما اصحاب الشمال  
 الا استفهامية غير مبتدأ ١٣ كـ قوله والسابقون الاخرهم مع كونهم على الاقسام الثلاثة لسبب  
 شعورهم بما هم وقدم اهل اليمين على السابقين من رتبة الله ١٣ ماوى ١٣ كـ قوله والسابقون  
 الهم القسم الثالث من الانواع الثلاثة ١٣ كـ قوله تاكيد وقيل هو الخبر من قبيل شعري شعري او  
 تقديره السابقون الى الخيرات السابقون الى الجنات ١٣ كـ قوله ثلثة الهم الجماعة من الناس  
 واكثرها بفتح جماعة الغنم ١٣ كـ قوله من الامم الماضية كذا في عن معطوف ومقتل ويشهد لذلك  
 ما اخرجه احمد عن ابى هريرة انها لما نزلت شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ثلثة من  
 الاولين وثلثة من الاخرين ولا يمين مردويه من جابر انها لما نزلت قال عمر يا رسول الله ثلثة من  
 الاولين وقليل منا فاسك آخر السورة سنة ثم نزلت ثلثة من الاخرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من آدم  
 الى ثلثة واسم ثلثة وذهب جماعة الى ان الطلثين جميعاً من هذه الامم وهو قول مجاهد وعطاء ويشهد له ما  
 اسند البغوي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً من امتي كمن المعتد  
 به والاول ١٣ كـ قوله وهم السابقون من الامم الماضية وهذه الامم فلا تالف قوله السلام  
 ان امتي كثر من سابق الامم اي يغلونهم بالكثرة فان اكثرية سابق الامم السابقة من سابق هذه الامم

لا تمنح لهذه الامم لا تمنح اكثرية تابعي هؤلاء من تابعي اولئك مثل ان يكون سابقونهم الطين واتباعهم  
 الغافا مجموع ثلثة آلاف ويكون سابقوا هذه الامم الغاوا مجموع ثلثة آلاف فالجموع اربعة آلاف  
 فرضاً وهذا المجموع اكثر من المجموع الاول كما في روح البيان كمن هذا التاويل خلاف النفس لان لفظ قليل  
 من الاخرين مطلق شامل للسابقين واللاحقين نعم قد روي مرفوعاً ان الاولين والآخرين هنا ايضا  
 متقدموا بهذه الامم وماتوا خروجه وهو المختار كما في بحر العلوم فالمتقدمون مثل الصحابة واللاحقين  
 ان يراد من قوله تعالى ثلثة من الاولين اصحاب اليمين ومن قوله تعالى قليل من الاخرين السابقون واللاحقون  
 اعلم بالصواب ١٣ كـ قوله موضونة الزمخشري منسوجة بقضبان الذهب والجواهر متقين عليها متقلين حالات  
 متكئين متقائمين ويحتمل ان يكون الثاني حالاً متاخلاً من العنبر في ثلثين ١٣ كـ قوله قضبان  
 قضبان جمع قضيب شاذ ودرت ١٣ مراح ١٣ كـ قوله على شكل الاولاد اي هم مخلوقون في الجنة  
 ابتداء كالحور العين ليسوا من اولاد الدنيا وانما سوا اولاد كونهم على شكل الاولاد كما افاده المفسر وهذا  
 هو الصحيح وقيل هم اولاد المؤمنين الذين ما توامصار اورد بان الشاخر عظيم اسم يلقون بها باسم في اليادة  
 والخفة وقيل هم صفار اولاد الكفار وقيل غير ذلك ١٣ كـ قوله بفتح الزاي بزنة الجبول من الجود  
 لاني عمرونا فغ واين كبر واين عمار ١٣ كـ من نرف اشارت اذ ذهب عقله بالسكر  
 وانزف اذا سقى شراباً وقيل بما يعنى واحد ذهاب العقل واني ذلك ميل المفسر حيث قال لا يحصل  
 لهم منها صداع ولا ذهاب عقل ١٣ كـ قوله اي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل  
 الجوهري لفظ ونشر ترتيب يعني فسر الشاخر معنى لا يصعدون ولا ينزفون بقوله اي لا يحصل لهم منها صداع  
 ولا ذهاب عقل على ترتيب المذكور ١٣ كـ قوله حوريين مبتدأ خبره مخذوف قدره بقوله لم وقوله  
 في قرارة بحر جوديين وفيه اوجاجها با عطف على جنات النعيم كما قيل هم في جنات النعيم وفالكه والجمود  
 بين قالوا الزمخشري الثاني انه معطوف على باكواب وذلك يجوز في قوله يطوف اذا معناه يتبعون فيها باكواب  
 وكذا ويجوز قال الزمخشري الثالث انه معطوف عليه حقيقة وان الولدان يطوفون عليهم بالحدود ايضا فان  
 فيسرة لم ١٣ جعل ١٣ كـ قوله بدل منهما اي الذي هو حقها لان المفرد يبين كما قال لوزن حرادوا  
 كان ذلك يجمع على فعل لهم الفاعل من الجمل ١٣ كـ قوله بحر جوديين اي عطف على جنات بتقدير  
 مصناف اي هم في جنات ومصانعة جود ١٣ كـ قوله ما يؤتم اي ما يلقح في الاثم وقيل لا نسبة  
 الى الاثم اي لا يقال لراثم ١٣ كـ قوله بدل من قتلها عارة السمين قوله سلماً سلماً فيراد اوجاجها  
 انه بدل من قتلها اي لا يسمون فيها الا سلماً سلماً ان في انفتحت لفظاً الثالث انه منصوب بنفس قتيلاً  
 اي الا ان يقولوا سلماً سلماً وهو قول الزجاج الرابع ان يكون منصرفاً بالفعل مقدر ذلك الفعل على قتيلاً  
 تقديره الا قتيلاً سلماً سلماً ارج ١٣ كـ قوله شجرة التبق نبي يعني سداً بالغار سنة كارد ١٣ كـ  
 قوله اشوك فيه اي من خضد الشوك اذا قطع وقيل معناه شق اغضاض من كثره حمل من خضد النفس اذا  
 ثناه ١٣ كـ قوله شجر الموز بفتح الميم معروف وقيل هو ام يسلان وطرا نور طيب الائمة ١٣ كـ  
 ١٣ كـ قوله منضود وضد بهم نادون دعت منضود بهم نهاده ١٣ مراح

وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ دَاعِيَہٗ ۚ وَآٰتِہٖمْ شُرَکَآؤُہُمْ ۚ وَآٰتِہُمْ شُرَکَآؤُہُمْ ۚ جَارِدًا لِّہُم مِّنۡ جَارِہٖمۡ کَذِیۡرًا ۙ لَّا مَقۡطُوعَۃٌ فِیۡ زَمٰنٍ ۙ وَلَا مَمۡنُوعَۃٌ ۙ بَیۡنَہُمۡ وَفُرۡشِ قُرۡوٰنِہُمۡ ۙ عَلٰی السَّرِّ ۙ اِنَّا اَنۡشَاۡنَہُنَّ اِنۡشَاۡءً ۙ اٰی الحورالعین من غیر ولادۃ فجعلنہن ابکاراً ۙ عذاری کلہا اتاھن اذواجرھن وجدوھن عذاری ولا وجع عراباً بضم الراء وسكونہا جمع عروب وهي المتجربة الى زوجہا عشقاً لہ اشراً بآ ۙ جمع توب ای مستویات فی السن لا اصعب الیومین ۙ صلۃ انشاناھن اوجعلناھن وھم ثلثۃ من الاولین ۙ وثلثۃ من الآخرین ۙ واصعب الشمال ۙ ما اصعب الشمال ۙ فی سموم ریح حارة من النار تنفذ فی المسام وحمیم ۙ ماء شدید الحرارة وظل من یحموم ۙ دخان شدید السواد لا بارد کغیرہ من الظلال ولا کریم ۙ حسن المنظر انھم كانوا قبل ذلک فی الدنیا مترفین ۙ متعمین لا یتعبون فی الطاعة وكانوا یصرون علی الحدیث الذنب العظیم ۙ ای الشرك وكانوا یقولون ہ ابدنا وکنا تراباً وعظاماً انا لکبعوثون ۙ فی الہمزین فی الموضعین التحقیق وتسهيل الثانية وادخال الف بینہما علی الوجهین او اباً ونا الاولون ۙ بفتح الواو والعلف والہمزۃ للاستفہام وهو فی ذلک وفيما قبلہ للاستبعاد وفي قراءۃ بسكون الواو عطفکاً یا ووالمعطوف علیہ محل ان واسمها قل ان الاولین والآخرین ۙ لکبعوثون ۙ ای میقات لوقت یوم معلوم ۙ ای یوم القیامۃ ثم انکم ایہا الضالون الھکذبون ۙ لا کونون من شجرین زقوم ۙ بیان للشجر فما لکونونھا من الشجر البطون ۙ فشربون علیہ ای الزقوم الماکول من الحیموم ۙ فشربون شراب بفتح الشین وضم ہما مصدر الہیموم ۙ الابل العطاش جمع ہیما للذکر وہی علی اللاتنی کعطشات وعطشی ہذا انزلہم ما اعد لھم یوم الدین ۙ یوم القیامۃ نحن خلقکم اوجدنا کم عن عدم فلو لا ہلا تصدقون ۙ بالبعث اذ القادر علی الانشاء قادر علی الاعادة اقرء یتیم ما تمنون ۙ تریقون المنی فی ارحام النساء ۙ انتم بتحقیق الہمزین وابدال الثانية الف وتسہیلھا وادخال الف بین المسہلة والاخری وترکہ فی المواضع المریفة تخلقونہ ای المنی بشراً امر نحن الخلقون ۙ نحن قدرنا بالشدید والتخفیق بینکم

تعلیقات جدیدة من التفاسیر المعترية محل جلالین

لا یخلص وفي الحديث ان في الجنة شجر البهر الراكب في ظلها مائة عام رواه البخاري ١٣ قوله ولا ممنوعه بمن كثر الدنيا لا يحصل اليها الا ثمن وعن ابن عباس لا تمنع من اهل دارا غدا ١٢ كسه قوله مرفوعه على السراوم مرفوعة يكون بعضها فوق بعض اورثته القدر في حديث عند الترمذي والسائي اورثها كما بين السماء والارض وميرة ما بينا خمسة عام وقيل الفرش السارد فغن بالجبال او الفضل في سائر الدنيا مرفوعات على السرد والعرب يسمى المرأة فراشا وليا ساديد عليه قولنا انشانا من الآية ١٢ كسه قوله دى التسمية الى زوجها كما هو المأثور عن ابن عباس والحسن وبما بدو قسادة وهو المعروف في اللغة في النباية هي المرأة الحسنة المشبهة الى زوجها عن ابن عباس ومكرهنا انما الغنوة الى الشكوة وقيل كل من غلب في روى ابن ابي عام حرسا مرفوعا ١٢ كليلين هه قوله مستويات الخ اي وهو ثلاث وثلاثون سنة لما في الحديث يقبل اهل الجنة الجنة ثم اثموا ويشاء كجملين ابناء ثلاثين فقال ثلاث وثلاثين على خلق آدم عليه السلام ستون ذراعاً في سبعة اذرع وروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال من دخل الجنة من صغير او كبير يرد الى ثلاثين سنة في الجنة لا يزداد عليها ابداً وكذلك اهل النار ١٢ صاوى هه قوله صاوى صله انشانا من اي متعلقة به والمعنى انشانا من لاجل اصحاب اليمين ويصح تعلقها با ترابا والمعنى جيلان اترابا اي مساويات اصحاب اليمين في الطول والعرض والجبال فلا تنجز امرأة من رجل في الجنة ١٢ صاوى هه قوله من الاولين وثلثه من الآخرین ولا يبادنه قوله تعالى من قبل وقيل من الآخرین فان في المقربين وذلك في اصحاب اليمين ويصح ان يكون المراد من الاولين يهننا من مقدم هذه الامم ١٢ كسه هه قوله وثلة من الاولين فان قلت حال قبل هذا وقيل من الآخرین ثم قال هذا وثلة من الآخرین جسد مادرك وفي روح البيان اي هم امر من الاولين وامر من الآخرین وفي الحديث هم جميعا من اتمو في الخليل وعن عروة بن روم قال لما نزل قوله تعالى ثلة من الاولين وقيل من الآخرین بنى عمر بن وقيل يا بنى الله انا رسول الله وصدقناه ومن يتجو منا قليل فانزل الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرین فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف فقال انزل الله تعالى فيما قلت فقال عمر بنى الله عنه رضيما عن ربه وصدقني بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم ٢ ايتنا ثلة وما الى يوم القيامة ثلة ١٢ هه قوله في سموم اي في جوارحها في المسام قوله وحميم اي ما حاربتنا هي الحرارة قوله وظل من محموم اي من دخان السواد قوله لا بارود لا كرم الزنى لصفى الخلل عن يدياد ظل ولكن لاسك والظلال ساه ظلام نقي عن يدياد الظل وروى في نسخة من اذى اليرمن من اذى الحور المعنى اذ ظل حار حارها مدارك هه قوله ربح الخرد قيل واو في جهنم وقيل باسم من اسمائها ١٢ كسه قوله انهم كانوا اليتليل

لاستحقاقهم هذه العقوبة قال الرازي والحكمة في ذكره سبب عذابهم ولم يذكر في اصحاب اليمين سبب ثوابهم فلم يقل انهم كانوا قبل ذلك مشركين مذمومين وذلك للتسمية على ان الثواب من تعالى فضل والعقاب من عدل والفضل سوار ذكر سببه ولم يذكر لايهم بالفضل نقفا ولا علما واما العدل فان لم يذكر سبب العقاب يظن ان ظالم ويدل على ذلك ان تعالى لم يقل في حق اصحاب اليمين جزاء بما كانوا يعملون كما قال في السابقين لان اصحاب اليمين نجوا بفضل العظيم لاجل العمل بخلاف من كثرت حسانته ممن اطلق الجزاء في حقهم ١٢ كليل هه قوله مترفين المترف ككرم المتوك بصنع ما يشاء فلا يمنع كما في القاموس ١٢ كسه قوله وكانوا يصبون اي يداومون قوله على الحدیث العظيم اي على الذنب العظيم او على الشرك لانه نفس عبد الميتاق والحدیث النفس بعد المتوك باليمين او الكفر باليمين بدليل قوله وتسموا بالشدید جدا ايما لها بعثت الله من يموت ١٢ مدارك هه قوله ولا خال الف بينهما على الوجهين هذه العبارة لا تقيد الاقاربين كما لا يخفى وكان عليه ان يقول وتترك اي ترك الادخال فالادخال وتركه حالتان معقوبتان ١٢ هه قوله بلع الواو للعلف اي للطف على المسكن في المبعوثون يعني اياما دران ودران يمشين ما يترى يموت شون دروح وقوله حمل ان واسمها اي بد مطاظة لقد كتمت مطوف على الحر والتقدير انا وانا باؤنا لمبعوثون ١٢ كليل هه قوله وهو في ذلك اي في الاستعظام في هذا الموضع وهو قوله او ابا وانا وقوله فيما قبله اي وهو قوله انشانا اي المبعوثون قوله في قراءة اي وهي سبوية ايضا في البيضاوي ان العطف عليه الضمير المسكن في المبعوثون آه وضم العطف على الضمير في المبعوثون من غير توكيد بمن للفواصل الذي هو الهمزة كما حسن في قوله ما شركنا ولا ابا وانا لفضل لا المؤكدة للنفى قال في المكشاة ١٢ كسه قوله قل ان الاولين الخرد لا تكادهم واستبعادهم قوله لوقت يوم اي فيه وضمن الجمع معنى السوق فعده بال والاضطغى الظاهر قد يترى ١٢ صاوى هه قوله جمع يمان الخ هذا يعنى قلم والصواب ان يقول جمع الهم لان الهم اصل الهم بضم الهاء لوزن عرقلت الضمير كسرة تعصب الهماد وجمع لاهر وجراد المعنى يكونون في قرص مرضا شديدا ١٢ صاوى هه قوله هذا نزلهم الاى ما ذكر من ما كولهم ونشر بهم والنزل في الاصل ما يهبط للضيف اول قدم من التفت والكرازة نفسية نزلت تسك بهم ١٢ صاوى هه قوله انهم ما تمون اجتماعات على الكافر من المتكبرين للبعث والمعنى اخبروني فنعولهم الاول ما تمون والثاني بالجملة الاستفهامية ١٢ صاوى هه قوله تریقون المنی فی ارحام النساء وفي قرارة ممنوع بلع التاء وهما معنى ١٢ كليل هه قوله انتم تخلقون آه يجوز فيه وجهان امد سادخال بلع مقدراى تخلقون انتم فلما حذف الفعل للدلالة ما بعده عليه الفضل الضمير وهما من باب الاشتغال والثاني ان انتم بتدنا والجملة بده حجرة والاول اخرج لاجل اداة الاستفهام ١٢ كليل هه قوله اي المني اشار الى ان المراد بخلق المني خلق ما يحصل منه خفيه تقديره او تجوز ١٢ كليل

الهُوتُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝ بِعَاجِزِينَ عَلَيَّ عَنِ أَنْ تُبَدِّلَ بِنَجْعَلِ أَمْثَالَكُمْ مَكَانَكُمْ وَنُنشِئُكُمْ تَحْلُقَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ من الصور  
 كالقردة والخنازير ولقد علمتم النشأة الأولى وفي قراءة بسكون الشين فلو لا تذكرون ۝ فيه ادغام التاء الثانية في الاصل في الذال  
 اقربتم ما تحرون ۝ تشيرون الامراض وتلقون البنم فيها انتم تزرونه تنبتوه ام نحن الزرعون ۝ لانشاء جعله خطأ ما نايابسا  
 لاحب فيه فظلمت اصله كليلتم يكسر اللام فخذت تخفيفا اي اقمتم بها انفقتمون ۝ حذفت منه احدي التائين في الاصل تعجبون من ذلك  
 وتقولون اننا لمعزومون ۝ نفقة زرنا بل نحن محرومون ۝ متوعون ندقنا اقربتم الماء الذي تشربون ۝ وانتم انزلتموه من المزن السحاب  
 جمع موزة ام نحن المنزلون ۝ لانشاء جعله اجاجا ملحا لا يمكن شربه فلو لا فهلا تشكرون ۝ اقربتم النار التي تورون ۝ تخرجون من  
 الشجر الاخضر انتم انشاء شجرتها كالمخ والعفار والكلم ام نحن المشيئون ۝ نحن جعلناها تذكرة لنا رجهم ومثاقا بلغة للمؤمنين ۝  
 للمساكين من اقوى القوم اي صاروا بالقوى بالقصر والمد اي القفر وهو مفازة لانبات فيها ولا ماء فسيح نزه ياسر زائد ربك العظيرون  
 اي الله فلا اقيم لانا اذمة بموقع النجوم ۝ مساقطها لغروبها وانه اي القسم بها لقسم لتعلمون عظيم ۝ اي لو كنتم من ذوى العلم  
 لعلمتم عظم هذا القسم انه اي المتلوع عليكم لقرا كريمة ۝ في كتب مكتوب تكونون ۝ مصنون وهو المصحف لا يبتة خبر بمعنى النهي  
 الا المظهرون ۝ اي الذين طهروا انفسهم من الاحداث تنزيل منزل من رب العلمين ۝ افهذه الحديث القران انتم قد هنونون ۝  
 متهاونون مكذبون وتجمعون زمركم من المطراى شكرة انكم تكذبون ۝ بسقيا الله حيث قلتهم مطرنا بنوء كذا فلو لا فهلا اذ ابغيت  
 الروح وقت النزاع الحلقوه ۝ وهو جري الطعام وانتم يا حاضري الميت حينئذ تنظرون ۝ اليه ونحن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن  
 لا تبصرون ۝ من البصيرة اي لا تعلمون ذلك فلو لا فهلا ان كنتم غير مدبين ۝ محزين بان تبعثوا اى غير معوثين بزعمكم ترجعونها

الواقعة ٥٦

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١٨ قوله وننشئكم فيما لا تعلمون من الخلق والاولاد لا تعلمون بشئنا وفي الآية اشارة الى ان الله تعالى ليس بعاجز عن تعديل الصفات البشرية بالصفات الملية وجعل السالكين مظهر الصفات غير صفاتهم التي هم عليها اذ لو اردت الصفات المختلفة المتباينة على نفس واحدة على مقتضى الحكمة الباطنة ليس من المحال ١٢ روح ..  
 ١٩ قوله النشأة الاولى والمدلاني عمرو بن كثير وفي قرارة للباقيين بسكون الشين ١٢ ك  
 ٢٠ قوله ما تحرون الحرت تمنية الحرت للندامة والقاراء البذر فيها قال الراغب ١٢ ك  
 ٢١ قوله تشيرون الامراض الخ انما فخر الحرت بمخوج الامرين مراعاة لغناه اللغوي ولان الشان ان البذر يكون محرثا ارض والمناسب هنا تفسيره بالندوة والمعنى اقربتم البذر الذي تلقونه في العين انتم تنبتونه الزرع انبات ما تلقى من البذر ولا يقدر عليه الا الله وفي الحديث لا يتولى احدكم زرعته وليقل حرثت ١٢ ك  
 ٢٢ قوله انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٣ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٤ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٥ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٦ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٧ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٨ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٩ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٣٠ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك

المغارب بما في عزها من زوال انوارها والدلال على وجود مؤثر لا يزول تاثيره ١٨ قوله وانزلتم  
 لو تعلمون علم مرتضى بين القسم وجوابه مقرر ان كيد وتعليم للمصوف به والله اعلم بسر عظمته وفي اثناء هذا  
 الامراض اعراض اخرى هو قوله لو تعلمون فانه اعراض بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم والحاصل  
 انها اعراضان احدهما في ضمن الآخر الاول بين القسم وجوابه والثاني بين العصفه والموصوف كما جرى عليه  
 الكشاف بنهنا وليست بهي من باب الامراض باكثر من جملة كما انه كلام الكشاف في تفسير قوله والى سبيها  
 مر ١٢ ك ١٩ قوله لو تعلمون جواب لو محذوف اشار الشارح اليه بقوله لعلم علم هذا القسم ١٢ ك  
 ٢٠ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢١ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٢ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٣ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٤ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٥ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٦ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٧ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٨ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٢٩ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك  
 ٣٠ قوله انتم انزلتموه من المزن السحاب وهو العلم وهو الكسوف واليا ليس ١٢ ك



تَرُدُّونَ الرُّوحَ إِلَى الْجَسَدِ بَعْدَ بَلْوِغِ الْحَقُّومِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٤ فِيمَا زَعَمْتُمْ فَلَوْلَا الْغَائِبَةُ تَأْكِيْدُ لِلأَوَّلَى وَإِذَا ظُرِفَ لَتَرْجَعُونَ الْمَتَعَلِقَ

به الشرطان والمعنى هلا ترجعونها إن نقيتم البعث صادقين في نفيه أي ليتتقى عن محلها الموت فأمّا إن كان الميت من المقرّبين فروح

أى فله استراحة ورريحان رزق حسن وبعثت تعبهم وهمل لاجواب لا فمّا أولان أولهما أقوال وأمّا إن كان من أصحاب اليمين

فلملك أي له السلامة من العذاب من أصحاب اليمين من جهة أنه منهم و أمّا إن كان من المكذّبين الضالّين فأنزل من حميم

و تصليّة حميم إن هذا هو حو حقّ اليقين من إضافة الموصوف إلى صفته فسبح باسم ربك العظيم تقدّم سورة

## الحديد مكية أو مدنية تسع وعشرون آية

وَالْأَرْضُ أَي نَزَهَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَالْأَرْضُ مَزِيْدَةٌ وَجِيْ بِمَادُونَ مِنْ تَغْلِيْبًا لِلاَكْثَرِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيْمُ ٥٥ فِي صَنْعِهِ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ نُجِيْ بِالْاَنْشَاءِ وَيُمِيْتُكَ بَعْدَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ٥٦ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ بِلا بَدَايَةِ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ بِلا نِهَائَةٍ وَالظَّاهِرُ بِالْأَدَلَةِ عَلَيْهِ وَالبَّاطِنُ عَنِ ادْرَاكِ الْحَوَاسِ وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٌ عَلِيْمٌ ٥٧ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الْأَيَّامِ الدُّنْيَا وَأولها الاحد واخرها

الجمعة ثمّ استوى على السرش الكرسى استواءً يليق به يعلم ما يليج يدخل في الأرض كالطير والاموات وما يخرج منها كالنبات والمعادن وما ينزل من السماء كالرحمة والعذاب وما يعرج يصعد فيها كالاعمال الصالحة والسبيّة وهو معكم بعلمه أين ما كنتم والله بما تعملون

بصير ٥٨ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجعون الأمور ٥٩ الموجودات جميعها يؤلج الليل يدخله في النهار فيزيد وينقص الليل ويؤلج النهار في الليل فيزيد وينقص النهار وهو عليهم يذات الصدور بما فيها من الاسرار والمعتقدات انبؤاد وثموا على الايمان بالله ورسوله وانفقوا في سبيل الله بما جعلكم مستخلفين فيه من مال من تقدمكم ويستخلفكم فيه من بعدكم تنزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك والذين

أمّنوا منكم وانفقوا إشارة إلى عثمان رضي الله عنه لهم أجر كبير ٦٠ وما لكم لا تؤمنون خطاب للكفار أي لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول يدعوكم ليؤمنوا بربكم وقد أخذ بضم الهمزة وكسر الحاء وبفتحها ما نصب ما بعدة ميتا فكم عليه أي اخذه الله في عالم الذين اشهدهم

### تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

الم قوله تردون الروح الى الجسد بعد بلوغ الحقوم ان كنه صدقين ٥٤  
كما تقولون انه لا بعث ولا حساب والا الهجازي فلم لا تردون نفس من يخرج عليكم اذا بلغ الحقوم فانتم  
تستظنون اليه وما يتاين من شدة النزاع فانما يكن ذلك فاعلموا ان قولكم قادم بغيره الامم ٥٤  
قوله المتعلق به الشرطان وهما ان كنتم غير مدنيين وان كنتم صادقين ومعنى تعلقتما به ان جرودها اي كل منها فحق  
العبارة نوع قلب اذا اجزله هو الذي جعله بالشرط وقوله والمعنى هلا ترجعونها واخره عن الشرطين بعده وكان  
اظرف في الغم بان يقول ان نقيتم البعث صادقين في نفيه فلا ترجعونها وقوله لا بعث اي كما لتيتم البعث  
هنا هو الشرط الاول المذكور في قوله ان كنتم غير مدنيين وقوله صادقين في نفيه هذا هو الشرط الثاني  
المذكور في قوله ان كنتم صادقين وقوله اي لينتق على الهمزة الذي هو قوله هلا ترجعونها وقوله  
عن محلها وهو الجسد ٥٣  
الم قوله اي فمّا اولان اولهما اقوال وامّا إن كان من المقرّبين فروح  
كما صرح في الخطيب ١٣  
الم قوله صدق وقيل هو الايمان المشتموم واخره ان جرير عن ابى العالبيه  
ان قال لم يكن احد من المقرّبين يغارق حتى لو توّى بعض من رمان الجنة فيسبحه ثم يقبض ٣٣  
قوله بل الجواب لاما اي وجواب ان محمود دلالة المذكور عليه وهذا هو الرابع لانه عند حذف جواب ان  
كثيرا ١٣  
الم قوله اقول اي تلتوه وقال الشيخ الرضوى قوله فروع جواب اما استغنى به عن جواب ان  
والدليل على انها ليست جواب ان عدم جواز ان جنس المركب بالجزء ووجهه بالرفع ١٣  
الم قوله  
من جهة ان منم اشارة الى من تعليلية اي من اجل ان منم ١٣  
الم قوله تقدّم اي ان سبح  
بمعنى نزوه وان لفظ باسم ذاتنا نزهه ذلك العظيم ١٣  
الم قوله سبحانه في السموات والارض المر  
ومجيده في بعض الفوارق ما فيها وفي البعض مضارعا لا يذيان بتحقيقه في جميع الاوقات وفيه تبيين على من حق  
من شارة التسبيح الاختياري ان يسبح تعالى في جميع اوقاته من الي السعد ١٣  
الم قوله سبحانه  
ان قلت ان سبح تعدد بنفسه فواجب الايمان باللام اجيب بان اللام زائدة للتاكيد كما في نعمت لوديل  
اقدر العسر او للتوبيخ والمعنى جعل التسبيح لاجل رضا الله للرضى ١٣  
الم قوله فاللام زائدة  
اي لتاكيد ومضارع على قوله اي نزهه او اسمية للتوبيخ كما قلت ١٣  
الم قوله تغليب الامم اي وهو  
عزّ الواصل فاللوا بالسموات والارض جهة العلوه والسفل فيشمل نفس السموات والارض واعلم ان تسبيح  
العقله ببيان المقال اتفانًا واختلف في تسبيح غيرهم فيقبل بالحال اي ان ذنبا والذلة على تنزيهها نعمنا

عن كل نقص وقيل بلسان المقال ايضا ولكن لا يطلع على تسميها الا من خصها الله بذلك ١٣  
قوله والاولى كل شئ اي الباقى بذاته بعد استحقاق كل ما سواه الفناء وبهذه النسخ ما يقال ان الجنة والناد  
وما فيها لا يطرأ عليها الفناء لان كل موجود بعد عدم قابل للفناء وبقاها ذكر بقاها الله لا فان ١٣  
الم قوله في ستة ايام سنا للثاني في الامور ١٣ الخطيب ١٣  
الم قوله ثم استوى على العرش  
في الخطيب هذا الكناية عن انقضاء به بالندير واحاطة بقدرة وعلمه كما يقال في ملوك مجلس فلان على سرير الملك  
بمعنى انه انقرو بالندير لا يكون بذاك سرير فضلا من جلوس وانى باوة الرضا من تنبها على عظمتها ١٣  
قوله والسبيّة النسب حذفه لان الذي يربح اما هو الاعمال الصالحة قال تعالى اليه بعد الحكم العظيم  
والعمل الصالح بر نفسه ١٣  
الم قوله هو معكم الذي في الاتويات البهيمه وهو معكم لا بالعبادة  
المعصومة للحوام والنواص انما بل بالمعية المذوقه بالذوق الكشفي الشهودى اي انا معكم بحسب مراتب  
شهودائكم ان كنتم في الشهد الفعلى فانما معكم بالجميل الذاتي ما تقدم ولانا انا همكم ١٣  
الم قوله انموذ  
بالندير ورسول لما ذكر انواع من الدلائل الدالة على التوحيد شرع بامر عباده بالايان وبترك الدنيا والاعراض  
عنا والنفقة في وجوهه ١٣  
الم قوله ورسول على الايمان بكذا في جميع نسخ السابرة وجواب  
عما يقال ان الخطاب للمؤمنين وحذفه فيتحصيل المصل وبها تنبيه ما قبله لانه ذكر اوله التوحيد والاشك  
ان اشكر فيها بزيادة الايمان ويجوز الدعاء عليه من الارباب الدعاء على الايمان ١٣  
الم قوله  
من مال من تقدمكم اي من كانت في ايديهم فانتقلت لهم فكانوا في ذلك المال خلفا معا مضوا كما وقال الصادق  
من مال من تقدمكم اي فانتم خلفا عن تقدمكم ويقع ان المعنى من الاموال التي جعلكم الله خلفا في التعرف  
فيها فحق في الحقيقة له لا لكم واعلم ان الاموال في الحقيقة لله تعالى فلفظ فيما آدم يتصرف فيها واطلق  
خلف عنه وحذفت فالله تعالى او عن تعرف فيها قبله من كانت في  
ايديهم وانتقلت لهم وفي هذا حدت على الانفاق وهو ينزل على النفس فلا يتبني الاجل بال الخير بل يفتخر  
في الوجوه التي تنصرف في المعاد ١٣  
الم قوله لزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك يشكك به على  
القول بان السورة مكية ١٣  
الم قوله واي غزوة تبوك بالعرف نظر البقعة ومنع التعليق والنايت  
وهو مقام على طرف الشام بينه وبين المدينة اربع عشرة مرحلة وكانت تلك الغزوة في السنة السادسة  
بعده جوع صلى الله عليه وسلم من الطائف وهي آخر غزواته ولم يقع فيها قتال بل لما وصلوا الى تبوك  
وانما مواهبها عشرون ليلة وقبح الصلح على دفع الهزبة فرجع صلى الله عليه وسلم بالعهود النضر العظيم ١٣  
الم قوله اشارة الى عثمان اذ كان من غزوة العسرة ثلثائة بعير بانسابها واحلاسها واحما لها وجاء  
بالف دينار ورضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣

على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين ١٠ اي مرئيين الايمان به فبادروا اليه هو الذي ينزل على عبدة آيات بيّنات آيات  
القران ليخرجكم من الظلمات الى النور الايمان وان الله يكفر في احوالكم من الكفر الى الايمان كره ووف رحيم ١١ وما لكم بعد ايمانكم  
الآية ادغامون ان في لام لا تنفقوا في سبيل الله والله في الارض بما فيها فصل اليه اموالكم من غير احوال انفاق  
بخلاف ما لو انفقتم فتوجدون لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح ملكة <sup>وقيل اي من قبل الفتح</sup> وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا  
وكلا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ وعد الله الحسنى الجنة والله بما تعملون خبير ١٢ فيجازيكم به من ذا الذي يقرض الله بانفاق  
ماله في سبيل الله قرضا حسنا بان ينقله الله تعالى فيضعفه له وفي قراءة فيضعفه بالتشديد من عشرا الى اكثر من سبع مائة كما ذكر في  
البقرة ول مع المضاعفة اجزركم ١٣ مقتن به رضى واقبال اذكر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وامهم  
ويكون بايمانهم ويقال لهم بشركم اليوم جنت اي دخولها تجري من تحتها الا نهر خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ١٤ يوم يقول  
المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا ابصرونا وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الطاء اي اهلونا ناقضيس تاخذ القيس والاضاعة من نوركم  
قيل لهم استهزاء بهم ارجعوا وراكم فالتسوا نورا فرجعوا فصر بينهم وبين المؤمنين بسور قيل هو سور الاعراف له باب باطنه  
فيه الرحمة من جهة المؤمنين وظاهره من جهة المنافقين من قبلة العذاب ١٥ ينادونهم ألم تكن معكم على الطا قالوا بلى ولكنكم فتنتم  
انفسكم بالانفاق وترصتم بالمؤمنين الدوائر وارتبتم شككم في دين الاسلام وغرتكم الاماني الاطاع حتى جاء امر الله الموت  
وعزكم بالله الغرور ١٦ الشيطان فاليوم لا يؤخذ بالياء والتاء منكم فدية ولا من الذين كفروا وما اولكم التارهي مولكم اولي بكم وبئس  
التمتة لا اذكر من لابت عام ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

له قولاي مرئيين الايمان  
برجواب ما يقال كيف قال وما لكم لا تؤمنون بالشر ثم قال ان كنتم مؤمنين وبجواب ايضا بان المعنى ان كنتم  
مؤمنين ببولس وعيسى فان شريعتهم متفقين للايمان محمد صلى الله عليه وسلم ١٣ صاوي ٤ قوله وما لكم  
ان لا تنفقوا الخ يعني اي شيء لكم في ترك الانفاق لشدة وانتم ممن تاركون اموالكم من غير جهل ولا تبرك كونها مع  
الاجر بالانفاق ١٣ قوله ولله ميراث السموات والارض اي ميراث كل شيء فيما لا يدرك منه  
باق لاحد من مال وغيره يعني واي عرض لكم في ترك الانفاق في سبيل الله والجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوارث الامم وهم المبلغ الميراث على الانفاق في سبيل الله ١٣ صاوي ٤ قوله اولئك اعظم  
درجة الخ نزلت في ابى بكر رضي الله عنه لانه اول من اسلم وانفق في سبيل الله تعالى وفيه دليل على فضل الله وقدره  
كما في اكثر التفاسير ١٣ قوله مبتدأ اي والعائد في الخبر منصرف اي وعده الله الحسنى الجنة كما فسرها  
قشادة وعطاء ٣٤ كالمعنى قوله من ذا الذي يقرض الله الذي لا يتقبل ان من اسم استفهام ينادى وذاخيره والذي  
يدل منه وتكلم من من ذا جنة او الموصل خبره وقوله يقرض الله الاصله الموصل على كلا الاحتمالين وهذا دليل  
منه وبجاءه تعالى حيث ملك عباده الاموال من عبده وسعى رجعوا اليه قرضاً ان العبد ملك يده  
لسيده قال صاحب المكنون من ربه فضل عليك ان خلق ونسب اليك ١٣ صاوي ٤ قوله حنا الخ  
سعى قرضاً لان القرض اخراج المال لاسترداده والبدل اي من ذا الذي يقرض في سبيل الله حتى يبدل الله  
الاضعاف الكثيرة ١٣ صاوي ٤ قوله فيضاً عظيماً بالربح لاني عمود الاكثر اي فهو يقرضه بالربح  
لما صم على جواب الاستفهام وفي قراءة لاني عامر فيضعفه بالتشديد ١٣ صاوي ٤ قوله مقتن به رضى و  
اقبال يعني ان المراد بالاجر المكرم ما اقترن به رضا الله سبحانه واثابه عليه فلا يتوهم ان ذكره بعد منصفه الاجر  
تكملة وقال الهمزة مناه ان ذلك الاجر المضموم اليه الاضغاف كرم محمود في نفسه كما ان زائد في الجواب الخ  
الكيف وهو جملته حالية ١٣ صاوي ٤ قوله اذكر يوم يعني انه معقول به لا ذكره مقدراً وقيل ظرف لقوله  
اجر كرم وايضا عطف ١٣ صاوي ٤ قوله يوم ترى اي في يوم اجراءها ان معمول الاستقرار العاقل في ولها اجر  
اي استقر لاجر في ذلك اليوم الثاني انه معترض اي اذكر فيكون معقولاً به الثالث تقديره لو جرد يوم ترى  
فموظف على اصله الرابع ان العاقل في يوم ترى اي يسي نور المؤمنين والمؤمنات يوم تراهم هذا اصله الخامس  
ان العاقل في يوم ترى اي في يوم ترى اي يسي نور المؤمنين والمؤمنات يوم تراهم هذا اصله السادس  
ظرف يسي ويجوز ان يكون حالاً من نورهم ١٣ صاوي ٤ قوله نورهم اي نور التوحيد والطاعات فيكون  
الى الجنة ١٣ صاوي ٤ قوله بين ايديهم وبما يمشون واما ما بين ايديهم اي يمشون على نورهم  
اعمالهم من هاتين الجهتين فيجعل النور شعاعاً لهم وقيل عن جميع الجهات عنها تغير الشكل بالجمود لانه فيها  
والجملة حالية ١٣ صاوي ٤ قوله ويكون اي النور يما يمشون به برهان الجوار والجمود متعلق بمجوز وفيه  
معلول على يسي وليس مطلقاً على قوله بين ايديهم حتى يكون واغلا تحت السمي فان السمي لا يلائم اليقين ١٣  
ك ١٣ صاوي ٤ قوله ويقال لهم اي يقول الملائكة الذين خلقوهم بشرامكم اليوم اي بشارةكم المعطية في

بجرح ما يستعمل في غيره ١٣ صاوي ٤ قوله في قوله اي دخلنا ايضا هذا الاعراب ما ذكره السمين بقوله  
بشرامك جنداً واليوم ظرف وجبات خبره على حذف مضاف اي البشر به دخول جنات وهذه الجملة في محل  
نصب بقول مقدمه هو العاقل في الظرف كما تقدم اه ثم قال قوله فالذين نصب على الحال والعاقل نفساً  
المضاف المحذوف اذا انفرد بشرامك دخول جنات فالذين فيها حذف الفاعل وهو ضمير الخاطب والظرف  
المصدر لمفعول مضار دخول جنات ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه في الاعراب ولا يجوز ان يكون  
بشرامك هو العاقل فيما لا مدعاه خبره قبل ذكر متعلقاته فيلزم الفصل باجنبي اه ومعلوم ان البشرى بمعنى  
البشرية ١٣ صاوي ٤ قوله ايهم ونالانهم اذا نظرنا اليهم استقبلواهم بوجوههم فمعنى لهم المكان وهذا  
اليقى بقوله ففتنهم من نوركم من البصاوي وغيره ١٣ صاوي ٤ قوله رجعوا وراكم فالتسوا نورا فرجعوا  
الى آخرة اخرج الطبراني عن ابن عباس ان الله يعطى كل مؤمن نوراً وكل من نفي نوراً فاذا استنور اعلى  
المراد سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال المنفقون انظرونا نقنيس من نوركم وقال المؤمنون انهم  
ان نورنا فلا يذكر عند ذلك اصحابه وفي رواية لاني جردوا اليهم فقال المؤمنون ارجعوا وراكم من حيث  
جنتهم من الظلمة فالتسوا بها لك اليوم وعندنا لك من ابى امامة قيل لهم ارجعوا وراكم فالتسوا نورا وبشرى  
الله تعالى التي خضع بها المنافقين حيث قال ينادون الله وهو يناديهم فارجعوا الى المكان الذي قسم فيه النور  
فيصرفون اليهم قال الصاوي او المعنى ارجعوا فحين لا يسبيل لكم الى نورنا وهذا استنار بهم وذلك لانهم لا يستطيعون  
الرجوع الى الموقف خلال الدنيا ١٣ صاوي ٤ قوله فغضب بينهم الخ الظاهر ان قوله غضب بينهم الخ مطوف على قوله ارجعوا وراكم  
مترشح عليهم فان المؤمنين والملائكة لما منعوا المنافقين من اللوحى بهم والاسْتِغْنَاءُ بانوار معارفهم واعمالهم  
يقى المنفقون في ظلمة نفاقهم فصاروا بذلك كانه ضرب بينهم وبين النور الذي يؤدبهم الى الجنة سور نفعلي  
بذلك يكون قوله غضب بينهم بسور من قبيل الاستعارة التمثيلية وقيل يغضب بين الجنة والنار عاقل محوفاً  
بما ذكرناه هو مجاز الاعراف ١٣ صاوي ٤ قوله بسوراي سوروا لباي زائدة السور لغة حاطط المدينة  
والمراد به هنا الحائط والجباب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار ١٣ صاوي ٤ قوله باب اه مبتدأ  
وخبر في موضع جرحه سور قوله باطنه في الرحمة هذه الجملة بجوزان تكون في موضع جرحه تائيد لسور ويجوز ان  
تكون في موضع رفع صفة لهاب وهو اولي لقره والغير اما ليجود على الاقرب الا بقرينة وقره يد من معلى  
وعمر بن عبد العزيز ضرب مبنياً للفاعل وهو الله ١٣ صاوي ٤ قوله باطنه اي باطن السور او الباب ١٣  
٤ قوله فتنتهم الفسك اي فتنتهم بالانفاق والهلكة ما ١٣ صاوي ٤ قوله وترصتم الخ اي انظرتم لهم  
حلولت اليد من الملك والتفرقة والاطاع في امتداد الالاماني نزول الدواريا المؤمنين ١٣ صاوي ٤  
٤ قوله الشيطان اي او الاعتقاد بان لا يفسد اولاد قه غفور كرم لا يغضب ١٣ صاوي ٤  
قوله فندبه هو البدل او العوض لنفس من الخليل ١٣

الْمَصِيرُ ١٥ هِيَ الْمَرِيَانُ يَخْتَجُّ لِلَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الصَّابَةِ لِمَا أَكْثَرُوا الْمِرَاحَ أَنْ تَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ مِنَ الْحَقِّ  
 الْقُرْآنَ وَلَا يَكُونُوا مَعْطُوفًا عَلَى تَخْشَعُ كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ الزَّمَنُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِهِمْ فَخَسَّتْ  
 قُلُوبُهُمْ لَمْ تَلِنَ لِدِكْرِ اللَّهِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسُوقُونَ ١٦ عَلِمُوا عَطَابَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَذْكُورِينَ أَنَّ اللَّهَ يَجِيءُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا بِالنبَاتِ فَكَذَلِكَ يَفْعَلُ بِقُلُوبِكُمْ  
 بَرْدَهَا إِلَى الْخَشْوَعِ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى قَدَرَتِنَا بِهَذَا وَغَيْرِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٧ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ مِنَ التَّصَدِّقِ أَدْعَمَتِ التَّعَارُفِ فِي الصَّادِقِ  
 الَّذِينَ تَصَدَّقُوا وَالْمُصَدِّقَاتِ اللَّائِي تَصَدَّقْنَ وَفِي قِرَاءَةِ تَخْفِيفِ الصَّادِقِ فِيهِمَا مِنَ التَّصَدِّقِ الْإِيمَانِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا رَاجِعًا إِلَى الذِّكْرِ  
 وَالآيَاتِ بِالْتَّغْلِيبِ وَعَطَفَتِ الْفِعْلَ عَلَى الْأَسْمِ فِي صَلَاةِ الْإِلَهِ لَانَّهُ فِيهَا حَلُّ عَمَلِ الْفِعْلِ وَذِكْرُ الْقَرْضِ بِوصفه بعد التصديق تهيئة له يُضَعَّفُ وَفِي  
 قِرَاءَةِ يَضَعْفُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ قَرْضَهُمْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٨ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ الْمُبَالِغُونَ فِي التَّصَدِّقِ  
 وَالشَّهَادَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَلَى الْمَكْذِبِينَ مِنَ الْأَمْرِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الدَّالَّةِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٩  
 النَّارِ إِعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ تَزِينُ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ أَيْ الْأَشْتِغَالِ فِيهَا وَأَمَّا الطَّاعَاتُ وَمَا  
 يَعِينُ عَلَيْهَا مِنَ أُمُورِ الْآخِرَةِ كَمَشَلِ أَيْ فِي عَمَلِهَا لَكُمْ وَاضْمَحَلِهَا كَمَشَلِ غَيْثِ مَطَرٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ الزَّمْرَاعُ نَبَاتُهُ النَّاشِ عَنْهُ ثُمَّ يَهَيِّئُ  
 قَرْنَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ حَطًّا مَأْمُومًا فَتَأْتِي بِمَحْمَلِ الْبَرِيحِ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَنْ أَتْرَعَهَا الدُّنْيَا وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ لِمَنْ  
 لَمْ يَتْرَعَهَا الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا لَتَمْتَعَنَّ فِيهَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورُ ٢٠ سَابِقُونَ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا عَرْضُ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ لَوْ وُصِّلَتْ أَحَدُهَا بِالْآخِرَى وَالْعَرْضُ السَّعَةِ أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ ٢١

٢١

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله الميران هي الميران العاصية لما أكثروا الميراح أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل بالخشيف والشديد من الحق  
 ١٦ علموا عتاب المؤمنين المذكورين أن الله يجيء الأرض بعد موتها بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم  
 ١٧ إن المصدقين من التصديق أدعت التعارف في الصادق الذين تصدقوا والمصدقات اللاتي تصدقن وفي قراءة تخفيف الصادق فيهما من التصديق الإيمان وأقرضوا الله قرضًا حسنًا راجعًا إلى الذكور والآيات بالتغليب وعطفت الفعل على الاسم في صلاة الإله لانه فيها حل عمل الفعل وذكر القرض بوصفه بعد التصديق تهيئة له يضعف وفي قراءة يضعف بالتشديد أي قرضهم لهم ولهم أجر كريم ١٨ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون المبالغون في التصديق والشهادة عند ربهم على المكذبين من الأمر لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا الدالة على وحدانيتنا أولئك أصحاب الجحيم النار اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تزين وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد أي الاشتغال فيها وأما الطاعات وما يعين عليها من أمور الآخرة كمشل أي في عملها لكم واضمحلها كمشل غيث مطر أعجب الكفار الزمراع نباته الناش عنه ثم يهيئ قرنه مصفّرًا ثم يكون حطًا مأمومًا فتأتي بمحمل البريح وفي الآخرة عذاب شديد لمن أترعها الدنيا ومغفرة من الله ورضوان لمن لم يترعها الدنيا وما الحياة الدنيا ما لتمتعن فيها إلا متاع العرور ٢٠ سابقون إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها عرض السماء والأرض لو وُصِّلت أحدهما بالآخرى والعرض السعة أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٢١

١٥ قوله الميران هي الميران العاصية لما أكثروا الميراح أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل بالخشيف والشديد من الحق  
 ١٦ علموا عتاب المؤمنين المذكورين أن الله يجيء الأرض بعد موتها بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم  
 ١٧ إن المصدقين من التصديق أدعت التعارف في الصادق الذين تصدقوا والمصدقات اللاتي تصدقن وفي قراءة تخفيف الصادق فيهما من التصديق الإيمان وأقرضوا الله قرضًا حسنًا راجعًا إلى الذكور والآيات بالتغليب وعطفت الفعل على الاسم في صلاة الإله لانه فيها حل عمل الفعل وذكر القرض بوصفه بعد التصديق تهيئة له يضعف وفي قراءة يضعف بالتشديد أي قرضهم لهم ولهم أجر كريم ١٨ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون المبالغون في التصديق والشهادة عند ربهم على المكذبين من الأمر لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا الدالة على وحدانيتنا أولئك أصحاب الجحيم النار اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تزين وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد أي الاشتغال فيها وأما الطاعات وما يعين عليها من أمور الآخرة كمشل أي في عملها لكم واضمحلها كمشل غيث مطر أعجب الكفار الزمراع نباته الناش عنه ثم يهيئ قرنه مصفّرًا ثم يكون حطًا مأمومًا فتأتي بمحمل البريح وفي الآخرة عذاب شديد لمن أترعها الدنيا ومغفرة من الله ورضوان لمن لم يترعها الدنيا وما الحياة الدنيا ما لتمتعن فيها إلا متاع العرور ٢٠ سابقون إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها عرض السماء والأرض لو وُصِّلت أحدهما بالآخرى والعرض السعة أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٢١

٢١

العظيم ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ كَالْمَرَضِ وَفَقْدِ الْوَالِدِ إِلَّا فِي كِتَابٍ يَعْنِي اللُّوحَ الْمَحْفُوظَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا نَخْلُقُهَا وَيُقَالُ فِي النِّعَةِ كَذَلِكَ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١ لِكَيْلَا كُنْ نَاصِبَةً لِلْفِعْلِ بِمَعْنَى أَنْ يُخْبِرَ بِذَلِكَ تَعَالَى لِثَلَاثِ أَشْوَاحٍ تَحَذَرُوا عَلَى مَا قَاتَلْتُمْ وَلَا تَفْرَحُوا فَرِحَ بِطَرِيلٍ فَرِحَ شُكْرًا عَلَى النِّعَةِ بِمَا أَنْتُمْ بِالْمَلَأِ عَطَاكُمْ وَبِالْقَصْرِ جَاءَكُمْ مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُفْتَالٍ مُتَكَبِّرٍ بِمَا أُوتِيَ فَخُورٌ ١٢ بِهِ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا يُجِبُّ عَلَيْهِمْ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ بِهِ لَهُمْ عَيْدٌ شَدِيدٌ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَمَّا يُجِبُّ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ ضَمِيرُ فَصْلِ فِي قِرَاءَةِ بِسُقُوطِهِ الْغَنَى عَنْ غَيْرِهِ الْحَمِيدُ ١٣ لِأَوْلِيَائِهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا الْمَلَائِكَةَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحُجَجِ الْقَوَامِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ الْعَدْلَ لِيُقِيمُوا النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْمَعَادِنِ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ يُقَاتِلُ بِهِ وَمَنْ فَاعِلٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ شَاهِدَةٍ مُعْطُوفٍ عَلَى لِيُقِيمُوا النَّاسَ مَنْ يَنْصُرُهُ بِأَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ يَا أُولِي الْأَرْبَابِ مِنَ الْحَرْبِ مِنَ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ حَالٍ مِنْ هَاءٍ يَنْصُرُ أَيَّ غَائِبًا عَنْهُمْ فِي الدُّنْيَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنْصُرُوهُ وَلَا يَبْصُرُوهُ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ١٤ لِأَحْجَاةٍ لَهُ إِلَى النَّصْرِ لَكِنَّمَا تَنْفَعُ مَنْ يَأْتِي بِهَا وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوءَ وَالْكِتَابَ يُعْطَى الْكِتَابَ الْأَرْبَعَةَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزُّبُورَ وَالْفُرْقَانَ فَانَهَا فِي ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ ١٥ فِيهِمْ نُفُتٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ١٦ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً هِيَ رِفْضُ النِّسَاءِ وَاتِّخَاذُ الصَّوَامِ ابْتِدَاعًا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ مَا آمُرْنَا بِهِمْ إِلَّا لِكَيْ يَفْعَلُوا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا أَذْكَرَ كَمَا كَثُرَ مِنْهُمْ وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَدَخَلُوا فِي دِينِ مُلِكِهِمْ بَقِي عَلَى دِينِ عِيسَى كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَأَمْنُوا بِنِسْبَتِهَا تَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِرُسُولِ اللَّهِ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِمْ وَعَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْوَسْوَاسِ الْكَافِرِينَ فَمَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْكَ الْغَنَى وَاللَّهُ يَخْتَصِمُ بِالَّذِينَ يَنْتَقِبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَبِالَّذِينَ آمَنُوا بِرُسُولِهِمْ وَاللَّهُ يُخَوِّفُ مَنِ ارْتَضَى وَهُوَ الْغَلِيظُ الْحَكِيمُ ١٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِهِمَا الذُّبْنَ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقِيمُوا النَّاسَ بِالْقِسْطِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٩

الشمع منه الاشياء تعال الناس بالحق والعزل ويعلم الله من ينصروه وقيل عطف على محذوف دل عليه ما قبله اي انزلنا الحديد ليقالوا ويشفعوا ولا يخفى ان ذلك النسب لقوله من ينصروه وقيل جعل الامام صفة محذوف اي وانزل يعلم الله ان كل قلب بالنيب حال من فاعل ينصروا فاعلموا اي غابا عنهم او غائبين عن تعالى ١٣ ابو السعود قوله ولقد ارسلنا نوحا والى معطوف على قوله لقد ارسلنا نوحا وكرر القسم لظهور الزيادة الاعتناء والتفكير وخص بدين الرسولين بالذكر لان جميع الانبياء من ذريته وذلك لان نوحا هو الاب الثاني لجميع البشر وبرايمم ابو العرب والروم وبنى اسرائيل ١٣ صاوى قوله مائة وبنى طين وبنى رحمة وبنى الشفقة ١٣ روح قوله ورهبانية الخ منصوب على شريطة التفسير كذا ذكر الاكثر وقيل عطف على رافيه فيكون مفعول جعلنا وايدعوا صفة لها اي جعلنا في قلوبهم رهبانية بمعنى عداوة ١٤ قوله من قبل انفسهم اي جاهدوا بالرياسة الشاقة والافطاح من الناس من عند انفسهم وبنى منسوب الى الرببان بعلم الراجح واسبب فاطمخ من تغيرات النسبة ١٣ قوله الا ابتغاء آه استثناء منقطع ولذا فسر بقوله لكن على مادة والى هذا ذهب قادة جماعة قالوا امتناه لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوا وقيل ان الاستثناء متصل بما هو مفعول من اجل والمعنى ما كتبنا با عليهم بشئ من الاشياء الا ابتغاء مرضات الله ويكون كتب بمعنى قضى وهذا قول مجاهد ١٤ قوله فارغوا اليهم بوجهين لا يتلوه في دين الله تعالى وعدم القيام بما التزموا مما رجعوا اليها قرينة ١٣ قوله اذتركها اي الرهبانية كثير منهم وعن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اين اخذت بنو اسرائيل الرهبانية قلت اشهد رسول الله اعلم قال ظهرت عليهم الجبارة بعد عيسى يعلون بالمعاصي فغضب اهل الايمان فقاتلوا منهم فماتوا فماتت مرات فلم يبق منهم الا القليل فقاتلوا حتى فرق في الارض الى ان بعث الله النبي الامي الذي وعدنا عيسى عما يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم فماتت فرقان الجبال واحذرت الرهبانية فنهى من تمسك بدينه ومنهم من كفرتم تلامذة الائمة يا ايها الذين آمنوا ١٤ قوله لايمانهم بالنبيين على نزهة التثنية وبها عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم اي فاستحقاقهم الكفيلين ظاهر لانهم آمنوا بعيسى واستمروا على دينه الى ان بعث نبينا صلى الله عليه وسلم فآمنوا به فغفل اليمانهم بعيسى وكفل اليمانهم بنبينا ١٣ قوله لئلا يعلم قتل ملائكة من لم يؤمن من اهل الكتاب قوله تعالى اولئك يتوكلون اجرة من زين قالوا المسلمين اما من آمن منا بكتابتنا بكم فله اجره من زين لا يمانه بكتابتنا وكن بكم ومن لم يؤمن منا بكتابتنا بكم فله اجره بكم فله اجره صلى الله عليه وسلم ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين  
 مصيبة في الارض اي من المجدب وآفات الزروع والثمار وقوله في الارض في موضع الجزاء ما اصاب من مصيبة ثمانية في الارض قوله ولا في انفسكم اي من الامراض والاصاب وموت الاولاد قوله الا في كتاب اي في اللوح وهو في موضع الحال اي الا يكتبوا في اللوح ١٢ ملائكة قوله ويقال في النعمة كذلك اي ما حصل للخلق نعمة في الارض كالمطر ولا في انفسكم كالعصاة والولد الا يكتبون في اللوح المحفوظ من قبل ان يخلقها وشار المفسرين هذه العبارة الى ان في الآخرة حذف الواو مع ما عطفت بدليل التعليل الا في قوله لئلا كما سوا على ما فاقم ولا تفروا بما اتاكم ويصح ان يراد بالمصيبة جميع المحاذير من خير وشرو على ما مضى عليه المفسرين ان المراد بالمصيبة الشرف فبها بالذكر لانها اهم على الشرف صاوى قوله تحذروا على ما فاقم لكم لان من علم ان ماعنه مفقود لا يحتمل لم يكن جزع عند فقدة وكذا من علم ان بعض الخير واصل عليه وان وصوله لا يفرق بحال لم يعظم فرح عند نيله ١٣ قوله من اي من النذاري من قبل ١٣ قوله لهم وعيد شديد يشير به الى ان الذين مبتدأ خبره محذوف ١٣ قوله ومن يتول اي يعرض ومن شرطية وجوابها محذوف تقديره قالوا بل عليه ١٣ صاوى قوله الملائكة تبع في ذلك الزمخشري ولم يسبق اليه احد والحامل له على ذلك التفسير تصحيح المعية في قوله وانزلنا معهم الكتاب لان الكتاب انما تنزل مع الملائكة والناسب ان يفسر الرسل بالبر كما عليه الجمهور لانه لم ينزل بالكتاب والاحكام على الرسل الجبريل فقط وحينئذ قوله معهم ظرف متعلق بمحذوف حال منتظرة والتقدير وانزلنا الكتاب حال كونه اتملا وما نزل لان يكون معهم اذا وصل اليهم اوضح معنى الى ١٣ صاوى قوله وانزلنا الحديد في الكبر روى ابن عمر انه عليه الصلوة والسلام قال ان الله تعالى انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والنار والماء والمغلق وقول الثاني ان معنى هذا الا نزل الانشاء والتبديهة واختار الشارح معنى الاخر ١٣ قوله العدل ليقدم به السياسة ويدفع بالاعلاء والمراد باعداه وقيل و بانزل العدل اي يرد قتل الميزان المعروف والمراد بانزاله اتزل اسبابه والامر باعداه وقيل ..... نزل جبرئيل عم الميزان الى نوح عليه السلام وقال من قوبك يزونك ١٣ كما قوله اخبرناه من المعادن اي المراد بانزاله انشاء واصلته وروى ابن جرير عن ابن عباس ثلثة اشياء نزلت مع آدم السلام والكتاب والمطرقة ١٣ قوله علم شاهدة اي الخلق والمعنى يظهر متعلق علم لبعاده فاندفع ما يقال ان هذا التعليل يوم حدوث العلم مع انهم ١٣ صاوى قوله معطوف على يقوم الناس اي انزل



يَعْلَمُ أَيُّكُمْ بِذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ التَّورَةَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفِيفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا صَوْمِيَّةُ الشَّانِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ الْإِقْدَارُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ خِلَافَ مَا فِي زَعْمِهِمَا حُبَاءَ اللَّهِ وَاهْلَ رِضْوَانِهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَتَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمَا جِرْهُمَ مَرَّتَيْنِ كَمَا تَقْدِمُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٥ سورة المجادلة مدنية ثنتان وعشرون

عشرون آية يسر الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادلك تراجعك ليهما النبي في زوجها المظاهر منها وكان قال لها أنت على كظها موي وقد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاجابها بانها حرمت عليه على ما هو المهود عندهم من ان الظاهر موجب فرقة مؤيدة وهي حولة بنت ثعلبة وهو اوش بن الصامت وتشكى إلى الله وحدثها وافتتها وصبية صغاراً لان ضمتهم اليه ضاعوا واليه جاعوا والله وسمع كما تراجعكما ان الله سمع بصير عالم الذين يظهرُونَ اصله يظهرُونَ ادعت التاء في الظاء وفي قراءة بالف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي اخرى كما تقولون والموضع الثاني كذلك منكم من نسايتهم قاهرن امهتيم ان

امهتهم الا التي همزة وياء وياء وعاء ولدتهم وانهم بالظاهر ليقولون منكم ان القول وزورا كذا وان الله لعفو عفور للمظاهر بالكفارة والذين يظهرُونَ من نسايتهم ثم يعودون لهما قالوا اي فيه بان يخالفوه بامسك المظاهر منها الذي هو خلاف مقصود المظاهر من وصف المرأة بالتحريم فتحريز رقية اي اعتاقها عليه من قبل ان يتم اساءة بالوطي ذلكم توعدون به والله بما تعملون خير فمن لم يجد رقية فضيام شهرين متتابعين من قبل ان يتم اساءة فممن لم يستطع اي الصيام فاطعام ستين مسكينا عليه اي من قبل ان يتم اساءة خلت للمطلق على المقيد لكل مسكين مدم من غالب قوت البلد ذلك اي التخفيف في الكفارة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١ له قول اي الملكة اي بان اعطاء الابن مرتين مرتب على تقوى الله والايمان بحمدو اثاره اشارع بهذا الى ان لا زمنة وان الام متقطعة بمخزوف هو معنى الجملة الطليعية المتضمنة لمعنى الشرط اذا التقدر ان يمتنعوا الله في ان لا يمتنعوا رسولهم كما اذا كان العلم به الكتاب التي اي يعلم اهل الكتاب علم قدرتهم على شي من فضل الله وثبوت ان الفضل بيد الله ويلا واضح بين ليس فيه الا زيادة حروف شاعت زيادة وتر ١٢ ج له قوله اي اعلمكم بذلك يعلم اشارة الى ان العلم متعلق بمخزوف ولا زائدة للتاكيد كما صرح في النقط ١٢ ج له قوله يعلم ان لا يمتنعوا بالام المتعلق بمخزوف ولا زائدة كما في ما منكم ان لا تتجدد قبل متعلق بكل من الافعال الشاذة على التنازع اي يؤتمم ويجعل لكم وينظر لكم ١٣ ج له قوله ان لا يقدر من الج اي ينادون شيئا كما ذكر من فضل التم من كلين والفرز والمفارقة لانهم لا يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم نفعهم يا ايهم من قبلهم فاعلموا ذلك قال قدامة حسة الذين لم يؤمنوا من اهل الكتاب المؤمنين منهم فنزلت هذه الآية من النقط ويروي ان مومن اهل الكتاب باهم يوون اجرهم مرتين وادعوا الفضل عليهم فنزلت كما في السور وغيره ١٢ ج له قوله اسمها ضمير الشأن والمعنى انهم قد اذخرت ضمير الشأن حيث قال لا يقدر من قدر القاصي ضمير بهم حيث قالوا المعنى انهم لا ينادون شيئا كما ذكرنا من القاصي اولى لان لا يمتنعوا الى ضمير الشأن مالم يطر اليه وقد الفضمير ضمير الشأن ثم ضمير الاعمير فكان اصله على ان كل ضمير مقدر بعد ان الخفيفة بضمير الشأن وان ضمير الشأن يبع العمدة في الكلام فيقتبص في الجمع والاقراء كما يقتبص في التكثير والتانين ويحتمل ان يكون الواو في كلامه بمعنى الوحتمل ان يكون قوله والمعنى بياننا الضمير الشأن فاخره لنفسك ما شئت

١٤ له قوله خلاف ما في زعم الزمان من غير مشا مخزوف اي يذبي عنك من معنى غلق لما في زعمهم ١٥ ج له قوله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها والمعنى قد اجاب الله سؤالها التي تكلمت في زوجها بالجملة المخاوض على سبيل المنازعة والمراهبة والمكالتة ومر اجرة الكلام اي عاقبة ١٦ ج له قوله تراجعك التي المعنى ليس المراد بالجدال مناهة المعروف بل المرجعية في الكلام وهو كملها بعد اخرى ١٧ ج له قوله فاجابها بانها حرمت عليه اي وجوبها بالتحريم وال على استمرار الحرة التي كانت في الجارية لانه لا يمتنع عن السوي ١٨ ج له قوله وهو اوش بن الصامت اي زوج اوس بن الصامت انجوبة روى انها كانت حنة البدر رابا اوس وهي متصل فاشي سوا قعنها فلما سلت رادوا بانها كانت وكان يرعونه فغضب عليها بضم القضي البشرية وقال انت على كظها وكان اول ظنار وقع في الاسلام ثم ندم على ما قال بنا على ان الظنار والابلا كانا من طلاق الجارية فقال لها ما تلك الا وقد حرمت على فشق ذلك عليها فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رادوا بانها حرمت عليه وسلم ان زوجي اوس بن الصامت وحاصب الناس الى طاهر مني وما ذكر طلاق وقد ندم على ففسد نسل من شئ يحقن واهاه فقال عليه الصلوة والسلام ملادارك

الا وقد حرمت عليه فقالت لا نفل ذلك يارسل الله وذكرت فانتها وحدثها بتفاني ابها وان لما صبية صغاراً فقالت ان صمتهم الى ابيهم فاعوا وان صمتهم الى جاعوا فان عاد النبي عليه الصلوة والسلام قوله الاول وهو حرمت عليه فنزلت تراجع رسول الله وقالت الاولى فقال رسول الله اشكوا الى الله فشكيت الى الله وكانت في كل ذلك ترفع راسها الى السماء وانتظار الامر الاني وتقول اللهم انزل على لسان نبيك حتى نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الايات الاربعة كما في الكهف ودوع البيان وخسره ١٢ ج له قوله صاعوا اي من عدم تعبد النفتة لغيرها ولعل نفقة الاولاد لم تكن اذ ذاك واجبره على ابيهم ١٣ ج له قوله وفي اخرى كذا تقولون اي في قراءة اخرى وهي قراءة عاصم واى العار ليد ودين يعنى الياء وتخفيف الظاء والفت وكسر الهاء ١٤ ج له قوله منكم اي عند الشرع وعند العقل وعند الطبع ايضا كما يشعر به تنكيره كذا في الى السعور وفي الكهف في الآية سؤال وهو ان ظاهره بالقتضى انه لا اموال الا الالدة وهذا مشكل لانه قال في اية اخرى واما تتم من الرضاة وفي اية اخرى واذا وجد اماهم والجواب انه ليس المراد من ظاهرا لاية ما ذكره السابق بل تقدير الاية كانه قيل الزوجة ليست بام حتى تحصل الحرمة بسبب الامومة ولم ير والشرع يجعل هذا اللفظ سببا لوقوع الحرمة حتى تحصل الحرمة فاذا حصل الحرمة هناك الية فكان وصفهم لها بالحرمة كذا في وزورا ١٢ ج له قوله الذين يظهرون انهم مشرع في بيان علم الظنار وهو الحرمة بالا جماع ومن استعمل فقد كفر وخفقت الظنار مشير ظهر حاله بنظره من قول لزوجته انت على كظها اي فوطها راجع الى الغفار وقاس مالك والبوخيفه غير الام من ذوات الحامد مليما واختلف القول عن الشافعي فروى عنه مثل ذلك وروى عن ابن النجار لا يكون الا بالام وحدها ١٣ ج له قوله لم يهودون لما قالوا اي تقولهم فما مصدرية والعود عند مالك بالعرف على الوطي وعند الشافعي به يحصل باسما كما زمانا يركن مغاقتها فمعه في حيفه به يحصل باستاتة استتاعا ١٤ ج له قوله لم يهودون لما قالوا اي يهودون لنقض ما قالوا اوله لانه على حذف المنافع ثم اختلافه ان النقص بما اذا يحصل فنحننا بالعرف على الوطي وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما والحن وفتادة وعند الشافعي بمجر والاساك وهو الاطلاق عقيب الظنار من المدرك وفي الجمل باسما كما زمانا من الغزوة وفي التفسير الاحمدى وعند الشافعي بمسبو امسا كما بطون العجوة عقيب الظنار ما يمكنه فاذا فانه ١٥ ج له قوله لم يهودوا به جره مخزوف كما قدره والجملة خبر البتة الذي هو الموصل وكان عليه ان يقول عليهم لان البتة اصح لفظا ومعنى ودخلت العاقبة في الخبر لان البتة من معنى الشرط ١٦ ج له قوله بالوطي فذا عند الشافعي ربه وعذابي خيفة ربه الماستة الاستناع بها من جماع اوس ونظر الى فرجها بشوة مدارك وفي روع البيان على قوله من قبل ان يتم اساءة من قبل ان يتم كل من المظاهر والمظاير منها بالا جماعا وتقبيلها ولسا ونظر الى الفرج بشوة وذلك لان اسم التماس يتناول الكل وان وقع شئ من ذلك قبل التكفير يجب عليه ان يستغفر لانه انكسب الحرام ولا يهود حتى يكفر وليس عليه سوى كفارة الاولى بالاتفاق ١٧ ج له قوله فصيام شهرين لاي فان افطر فنها ولو بغير اقطع التناجيج ووجب استينافها ١٨ ج له قوله المطلق على المقيد وفيها مكيان مطلقا لا يقيدن قبل ان يتم اساءة من قبل على المقيد فيجب ان يتقدم على المسوس ١٩ ج له قوله لكل مسكين نصف صاع من زور او صاع من غيره ١٣ ج

الجزء ١٨

لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ آيَاتُ الْاِحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ حُدُّدُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ بِهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ ٥٠ مؤلم ان الذين يحادون  
 يخالفون الله ورسوله كذبوا كما كذب الذين من قبلهم في مخالفتهم رسلكم وقد انزلنا آيات بيِّنات دالة على صدق الرسول  
 وللكافرين بالآيات عذاب مُهين ٥١ ذوا هانة يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل  
 شئ شهيد ٥٢ ألم تر تعلم ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من تجوى ثلثة ايام الا هو رايعهم يعلمه ولا خمسة  
 الا هو سادسهم ولا اذنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كنتم انتم يئبئتم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل  
 شئ عليم ٥٣ ألم تر تنظر الى الذين نهوا عن التجوى ثم يعوذون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول  
 هم اليهود نهاهم النبي صلى الله عليه وعلما كانوا يفعلون من تناجيرهم اى تحذيرهم سرا ناظرين الى المؤمنين ليوقعوا في قلوبهم  
 الريبة واذا جاءوك حيثوك ايها النبي بما لم يحيك به الله وهو قولهم السام عليك اى الموت ويقولون في انفسهم لو لا هلا  
 يعذبنا الله بما نقول من التعمية وانه ليس بنبي ان كان نبيا حسبهم جهنم يصلونها فيئس المصير ٥٤ هي آياتها الذين آمنوا  
 اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذى اليه تُحشرون ٥٥ ائتما  
 التجوى بالاثم ونحوه من الشيطان بغروره ليحزن الذين آمنوا وليس هو بصائرهم شئ الا ياذن الله اى ارادته وعلى الله  
 فليتوكل المؤمنون ٥٦ آياتها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفتحوا توسعوا في المجلس مجلس النبي صلى الله عليه وعلما او الذكر حتى  
 يجلس من جاءكم وفي قراءة المجلس فافتحوا يفسر الله لكم في الجنة واذا قيل انشؤا قوموا الى الصلوة وغيرها من الخيرات  
 فانشؤا وفي قراءة بضم الشين فيما يرفع الله الذين آمنوا منكم بالطاعة في ذلك ويرفع الذين اوتوا العلم درجت في الجنة

في النفس لولا يعذبنا الله بما نقول فنزلت واصل القصص في الصميمين من غير تعرض لنزول الآية فيهم ١٢  
 الله هو قولهم الخ اختلف العلماء في رد السلام على اهل الذمة فقال ابن عباس والشيبان وقادة  
 هو واجب نظرا لامرهم ذلك وقال مالك ليس بواجب فان رددت فقل عليك وعندنا يجب ان  
 يقول لرد عليك المامر في الحديث وقال بعضهم يقول في الرد عليك السلام اى ارتفع عنك وقال بعض  
 المالكية يقول في الرد السلام عليك بكرة السنين يعنى المجازة ١٢ جمل الله قوله حسبهم جهنم اى كافيهم في  
 العذاب وقوله يصلونها حال وانما الهالم في الدنيا فمن كراماته على ربه لكونه بعث رحمة ١٢ صاوى الله  
 قوله يا ايها الذين آمنوا الخ يحتمل ان يكون الخطاب للمؤمنين الصادقين قصد به الرجوع والتشفيق من  
 فعل اليهود ويحتمل ان الخطاب للمؤمنين ظاهرا وهم المنافقون ١٢ صاوى الله قوله اذا تناجيتم الخ  
 اى اذا تناجيتم فلا تشبهوا باليهود والمنافقين في تناجيهم بالشر ١٢ مارك الله قوله انما التجوى بالاثم ونحوه  
 الخ اى بالغيبة والتكلم في اعراض للمؤمنين بسبب الشيطان ليدخل بها الحزن على المؤمن المتكلم في غرضه وليس  
 بضار له في الواقع وانما الويل على المتناجين بذلك قال العارفون من اسباب سوتها نامة عند الموت الخوض  
 في اعراض المؤمنين وتشتمل الآية لعمومها روى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثا  
 فلا يتناجى اثنان دون الثالث الا بالذمة فان ذلك يحزن صاوى قال القرطبي وظاهر الحديث يعم جميع  
 الازمان والاحوال وذميب اليه ابن عمر ومالك الجمهور وسواك انت التناجى في واجب او مندوب او  
 مباح فان الحزن ثابت به وقد ذهب بعض الناس الى ان ذلك كان في اول الاسلام لان ذلك كان حال  
 المنافقين فيتناجى المنافقون دون المؤمنين فلما فشى الاسلام سقط ذلك وقال بعضهم ذلك خاص  
 بالسفوف وبالواقع التناجى لا يامن الرجل فيها صاحبه فاما في الحضر وبين العامة فلا لانه يجسد فيغيبه بكلمات  
 السفوف من مظنة التقيا والعدم الموت ١٢ جمل الله قوله باذن الله الخ اى فيحصل منه الضرر لارادة الله  
 اياه في الحقيقة الخوضه من الشر وهذه الآية مخوفة لاهل الغيبة والغيبة من المؤمنين في كل زمن ١٢  
 صاوى الله قوله تفسخوا في المجلس قال قتادة يجاهد كانوا يتناجون في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم  
 فامرهم ان يفسخ بعضهم بعضا ١٢ خطيب الله قوله يفسخ الله الخ يفسخ في جواب الشرط ولنا قوله يرفع  
 الله قوله وغيره اى كالجهد وكل خير وكل معنى انشؤا لا ترفعوا عن  
 مواضع حتى توسعوا الخواكم وقيل كان رجال يتناقلون عن الصلوة في الجماعة اذ نودي بها فنزلت هذه  
 الآية والمقصود العموم في كل ما يطلب فيه النهوض والاسراع فنهضت على التمشير عن ساعد الجهد والاجتهاد  
 في الطاعات وترك التكاسل ١٢ صاوى الله قوله يرفع الله الذين الخ جواب الامر من فعل ذلك  
 طاعة للامر وتوسعة للاخوان يرفعهم الله بالشر وحسن الذكر في الدنيا والاولاد الى غرف الجنان في الآخرة  
 لان من توضع رفته الله ومن تكبر وضعه فالمراد الرفع المطلق الشاملة للرفع الصورية والمعنوية ١٢ روح  
 الله قوله والذين اوتوا العلم درجات من عطف الخاص على العام للدلالة على علو شأنهم وسمو مكانهم حتى  
 كانوا اجسادا ورواحل درجات اى طبقات عالية ومراتب مرتفعة بسبب ما جوعوا من العلم والعمل في المدارك  
 وفي الدرجات قولان احد هما في الدنيا في المرتبة والشرف والاخر في الآخرة وعن ابن مسعود رضى

تعليلات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

١٥ قوله ان الذين يحادون آه هم اهل مكة فان هذه الآية نزلت في  
 غزوة الاحزاب وهي في السنة الرابعة وقيل في الخامسة والمقصود منها البشارة لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المؤمنين بان اعداءهم المشركين القاديين عليهم يكسبون ويذوقون عذابيهم فمهم فلا تحشوا باسمه فقولهم  
 كبتوا بمعنى كبتوا ..... وغيره بالمعنى على حدائق امر الله ١٢ جمل الله قوله يخالفون الشر  
 الخ اى يعادون ورسوله ضمن المادة من الخ لانه ان تكون في حد مخالف حاصبك وهو كناية  
 عن المعادة ١٢ صاوى الله قوله كبتوا اى كبتوا وعبر بالمعنى لتحقق الوقوع لان هذه الآية  
 نزلت قبل قدوم ١٢ صاوى الله قوله ونسوه اى والرجال انهم قد نسوه لكثرة ادلتها وانهم  
 صيون اذ كبتوه ١٢ صاوى الله قوله ما يكون من تجوى ما نافية ويكون تامر بمعنى لو جرد وقع ومن  
 نالفة تجوى فاعلم وهو صمد بمعنى التناجى ١٢ جمل الله قوله ما يكون من تجوى آه استيناف مقدر  
 لما قبل من سعة علمه تعالى مبين كيقين ويكون من كان التامة ومن تجوى فاعلمها بزيادة من اى ما يقع من  
 تناجى ثلثة فالجوى مصدره ما بالحدث سرا وانما فقها الى ثلثة من اضافة المصدر الى فاعله وقوله  
 بعلمه اى يعلم تجواهم كما ناهيهم عنهم ومشا بدلم كما تكون تجواهم معلومة عند الرابع الذي يكون معهم ١٢ جمل  
 الله قوله لا يجوز لهم آه كل هذه الجمل بعد الا في موضع نصب على الحال اى ما لو جرد شئ من هذه  
 الاشياء الى حال من هذه الاحوال فالاستثناء مفرغ من الاحوال العامة وقرأ ابو جعفر يكون  
 بتاء التانيث تانيث النجوى قال ابو الفضل الا ان الاكثر في هذا الباب التذكير على ما في قراءة  
 العامة ١٢ جمل الله قوله ولا اكثره العامة على الجر عطف على لفظ تجوى وقرأ الحسن والا عطف  
 واين الى اسماق والوجهة ويقوب بالرفع وفيه وجهان احدهما ان معطوف على موضع تجوى لان مرفوع  
 ومن مزيدة فيه فان كان مصدرا كان على حذف مضاف كما تقدم اى من ذوى تجوى وان كان  
 بمعنى المتناجين فلا حاجة الى ذلك وان كان يكون اذ في تنجوا والاهم غيره فيكون لا يفسد على المبتدأ وجنسه  
 يكون ولا اوفى من باب عطف الجمل لا المفردات ١٢ جمل الله قوله ايها الذين آمنوا الخ اى من  
 الاماكن فان علمه تعالى بالاشياء لا يفتاوت بقراب الالكنة ولا بعد بها ١٢ صاوى الله قوله  
 لم تر الى الذين نزلت في اليهود والفقير كانوا يتناجون فيما بينهم ويتعاضدون بايديهم اذ اولوا المؤمنين  
 فيها هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عادوا لمثل فعلهم ١٢ صاوى  
 الله هم اليهود الخ اخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان قال كان بين اليهود وبين النبي  
 صلى الله عليه وسلم مودة فكانوا اذا امرهم رجل من الصحابة يتناجون بينهم حتى يظن المؤمن انهم  
 يتناجون بقتل ابي بكره المؤمن فاذا اراد المؤمن ذلك يحشبه فترك طريقه عليهم فيها هم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلم يشبهوا فنزلت ١٢ جمل الله قوله ليرفعوا الخ اى يرفعونهم انهم قد بلغهم خبر احوالهم الذين خرجوا الى سرايا  
 وانهم قتلوا بالاولاد وهو واقع في قلوبهم ويحزنهم ١٢ صاوى الله قوله واذا جاءك الخ اخرج احمد بن  
 ابن عمر اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم السام عليك يريدون بذلك شتمهم يقولون

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُوْلَ ارْتَمُوْا نَجَاتِهٖ فَقَدْ مُوَابِقِيْنَ يَدِيْ نَجْوٰكُمْ قَبْلَهَا صَدَقَةٌ ۚ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاَطْهَرُ لَدُنُوْبِكُمْ فَاِنْ كُنْتُمْ تَحْدُوْا مَا تَصَدَّقُوْنَ بِهِ وَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ بكم يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة ثم نسخ ذلك بقوله اشفقتم بتحقيق الهزتين وابدال الثانية الفاء وتسهيلها وادخال الف بيز المسهلة والاضحى وتركه اى اتخفتم من ان تقبلوا بين يدي نجوكم صدقة للفقر فاذا لم تفعلوا الصدقة واثاب الله عليكم رجع بكم عنها فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله اى دوام على ذلك والله خير مما تعملون ۝ الم تر تنظر الى الذين تولوا هم المنافقون قوما هم الى يهود غضب الله عليهم ما هم اى المنافقون منكم من المؤمنين ولا منهم من اليهود بل هم مذنبون ويخلفون على الكذب اى قولهم انهم مؤمنون وهم يعلمون ۝ انهم كاذبون فيه اعذ الله لهم عذبا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ من المعاصى اتخذوا ايمانهم جنة سترعن انفسهم اموالهم فصداوا بها المؤمنين عن سبيل الله اى الجهاد فيهم بقتلهم اخذوا اموالهم فلههم عذاب مهين ۝ ذوا هانة لمن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله من عذابه على شيئا من الاغنىاء اولئك اصحب النار هم فيها خالدون ۝ اذكر يوم يبعثهم الله جميعا فيخلفون له انهم مؤمنون كما يخلفون لكم و يحسبون انهم على شئ من نفع خلقهم في الآخرة كالدنيا الا انهم هم الكاذبون ۝ استعوذ استولى عليهم الشيطان بطاعتهم له فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان اتبعه الا ان حزب الشيطان هم الخسرون ۝ ان الذين يجادون يخالفون الله ورسوله اولئك في الاذنين ۝ المغلوبين كتب الله في اللوح المحفوظ وقضى لا غلبن انا ورسلي بالحجة والسيف ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون يصادقون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اى المحادون اباةم اى المؤمنين او

٥٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لمل جلالين

بقية منه  
الشرع ان كان اذا قرأ فقال يا ايها الناس اتوبوا هذه الآية ولست فيكم في العلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وعنه عليه الصلوة والسلام عبادة العالم يومنا واحلا تعدل عادة العابد اربعين سنة  
وعنه صلى الله عليه وسلم ..... يشفق لرب العالين ثلثة الابياء ثم العلماء ثم الشهداء وفي روح البيان ومن ابى الدرادر ضحى الشرع قال لان اعلم مثله احب الى من ان اصلى مائة ركعة وقال مقاتل اذا انتهى المؤمن الى باب الجنة يقال له است بعالم ادخل الجنة بملك ويقال للعالم قمت باب الجنة واشفق للناس ۱۲ قوله يا ايها الذين امنوا الخ الحكمة في هذا الا ان تنظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتفاع الفقراء والنبي عن الافراط في السؤال والتميز بين المخلص والمنافق ومحبة الدنيا والآخرة واختصت في هذا الامر فضيل للندب وقيل للوجوب واخرج سعد بن منصور عن علي رضي الله عنه انه قال ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدى كان عندي دينار فبعته بعشرة درهم فقلت كلانا جيت النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بين يدي بجوي ودهما فتمت فقلت اشفقتم ۱۲ قوله منا جات المناجاة باكي راقتن ۱۳ قوله صدقة اى قصدوا قبلها على المستى ۱۴ قوله ذلك خير لكم اى التقديم خير لافيه من طاعة الله ورسوله ۱۵ صاوى قوله يعنى فلا عليكم الخ اشار بذلك الى ان جواب الشوط مخذوف وقوله فان الله غفور رحيم تعليل للمخذوف ودليل عليه ۱۶ صاوى قوله اشفقتم اى اشفقتم الفقير من تقديم الصدقات للفقراء ۱۷ ابو السعود قوله فاذ لم تفعلوا آه في اذيرة ملاطمة اقول احد ما على باها من الضنى والمعنى انكم ان تركتم ذلك فيما مضى فتمتاروه باقارم الصلوة قاله ابوالبقاء الشافى انها بمعنى اذ كقرلة تم اذا الغفل في اعتناهم وقد تقدم الكلام في الثالث انها بمعنى ان الشرطية وهو قريب مما قبله الا ان الفرق بين ان واذا معروف ۱۸ جمل قوله واثاب الله عليكم اى اشفاقهم ذنب تجاوز الله عنه ۱۹ قوله الم تر الى الذين الخ المقصود هذه الآية التعجب من حال المنافقين الذين كانوا يتخذون اليهود اولياء و يحنونهم ويتقلون اليهم اسرار المؤمنين وسبب نزولها ان عبد الله بن نبتل المنافق كان يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفع حديثه الى اليهود فيبينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة من حجو اذ قال يدخل عليكم اليوم رجل قلبه جبار ونظره بينى شيطان فدخل عبد الله بن نبتل وكان

ازرق العين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علام تشقني انت واصحابك فحلف بالله ما فعلت وجار واصحابه فحلفوا بالله ما سبه فزلت الآية ۱۲ صاوى قوله ما هم منكم آه يجوز في هذه الجملة اوجه احد انهما متساوية لا موضع لهما من الاعراب اخبر عنهم باهم ليسوا من المؤمنين المخلص ولا من الكافرين المخلص بل هم بقوله مذنبين بين ذلك اى بين الايمان والكفر لا يتسبون الى هؤلاء المؤمنين ولا الى هؤلاء الكافرين فالضمير في ما هم عائد على الذين تولوا وهم المنافقون وفي منهم عائد الى اليهود اى الكافرين المخلص الثاني انها حال من فاعل تولوا والمعنى على ما تقدم ايضا الثالث انها صفة ثانية لقوما فعلي هذا يكون الضمير في ما هم عائد على قوما وهم اليهود والضمير في منهم عائد على الذين تولوا يعنى اليهود ليسوا منكم اى المؤمنين ولا من المنافقين ومع ذلك تولاهم المنافقون قال ابن عطية الا ان فيه تناقض الفاعل فان الضمير في ويخلفون عائد على الذين تولوا على الوجهين الاولين تتجد الضمائر لعود على الذين تولوا وعلى الثالث تختلف كما عرفت تحققة ۱۷ جمل قوله شيئا من الاغنىاء يشير على انه مفعول مطلق لقوله تغنى وقد يجعل مفعولا له والمعنى شيئا من غناهم ۱۸ قوله اذكر يوم يبعثهم يشير الى انه مفعول به لا ذكر وقد يجعل ظرفا لقوله من تغنى ۱۹ قوله استعوذ استولى عليهم الشيطان على الاصل وخولفت فيه القياس اذ قيا سدا استماذ بقلب الواو الها كما استماذ واستقام ۱۲ صاوى قوله استولى اى من حذت الابل اذا استولت عليها وجمتها ۱۳ كما قوله فانساهم ذكر الشئ اى فلا يذكره بالسنتهم ولا يعلو بهم وما يقع منهم من صورة الذكر باللسان فهو كذب ۱۴ صاوى قوله لى الاذنين اى مع الاذنين او معدودون في جملتهم وقال الملائك اى في جملة من هو اذل خلق الله تعالى لا ترى اصلا اذلى منهم ۱۲ قوله قرئت الشئ الضميمة معنى اقم ولذا اجيب بما يجاب به القسم وهو قوله لا غلبن ويصح ان يبقى على ظاهره او بمعنى قضى وعليها اقتصر المفسر ويكون قوله لا غلبن جوابا للقسم مخذوف ۱۳ صاوى قوله ولو كانوا اباهم الخ يعنى ابا عبدة بن الجراح قتل اباه يوم احد وابناهم يعنى ابا بكر وعمر بن الخطاب بنو رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنى انى في الويلة الاولى فقال لرسول الله صلعم تعنا بنفسك يا ابا بكر واخوانهم يعنى مصعب بن عمير قتل اخاه عبد بن عمير يوم احد وعشيرة يعنى عمر قتل خاله العاص بن هشام بن العيرة يوم بدر وعليها وحزة وابا عبدة قتلوا عبدة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ۱۴ كما بين قوله او ابناءهم اى كما فعل ابو بكر فانه دعا ابنه يوم بدر الى المبارزة قال وعنى يا رسول الله انى في الويلة الاولى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعنا بنفسك يا ابا بكر ما تعلم انك عندي بمنزلة سمى ولصبرى ۱۲ خطيب

أَبْنَاءَهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ وَأَعَشِيرَتَهُمْ ۗ بَلْ يَقْصِدُونَ بِالسَّوْءِ وَيَفْتُلُونَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ كَمَا وَقَعَ لِمَجَاعَةٍ مِنَ الْعَصَابَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يُؤَادُونَهُمْ كَتَبَ اثْبَتَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ تَعَالَى وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَطَاعَتَهُ وَرِضْوَانَهُ ۗ ثَعَابَهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ يَتَّبِعُونَ أَمْرَهُ وَيَحْتَسِبُونَ نَهْيَهُ ۗ إِلَّا أَنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۗ الْفَائِزُونَ

سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ۗ أَي نَزَّهَهُ فَالَّذِينَ مَزِيدَةٌ فِي الْإِيمَانِ بِمَا تَغْلِبُ لِلْكَثَرِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فِي مَلِكِهِ وَصْنَعِهِ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ هُمُ بَنُو النَّضِيرِ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ دِيَارِهِمْ مَسَاكِنَهُمْ بِالْمَدِينَةِ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ هُوَ حَشْرُهُمْ إِلَى الشَّامِ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ جِلْدِهِمْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي حِلْفَاتِهِ إِلَى خَيْبَرَ مَا ظَنَنْتُمْ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْرِجُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ خَيْرٌ إِنْ حُصُونَهُمْ فَأَعْلَاهُ بِهِ تَمَ الْخَيْرِ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِهِ فَأَتَهُمُ اللَّهُ أَمْرًا وَعَذَابَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا لِمَرَّ خَطَرٍ بِاللَّهُمْ مِنْ جِهَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدَفَ الْقِي فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا الْخَوْفَ بِقَتْلِ سَيِّدِهِمْ كَعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ يُخْرِجُونَ بِالْقِتْلِ وَالتَّخْفِيفِ مِنْ أَخْرَبَ بِيُوتَهُمْ لِيَنْقَلِبُوا مَا اسْتَحْسَنُوا مِنْهَا مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ۝ وَكُلُوا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ قَضَى عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ الْخُرُوجَ مِنَ الْوَطَنِ لَعْدَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسَّبِي كَمَا فَعَلَ بِقَرِيظَةَ مِنَ الْيَهُودِ وَهُمْ فِي الْأَخْرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا خَالِفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لَهُ مَا قَطَعْتُمْ يَا مُسْلِمِينَ مِنْ لِينَةِ نَخْلَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ اتَّخَذْتُمْ فِي ذَلِكَ لِيُخْرِجِي بِالْأَذْنِ فِي الْقَطْعِ الْفَاسِقِينَ ۝ الْيَهُودُ فِي اعْتِرَاضِهِمْ بَانَ قَطْعَ الشَّجَرِ الْمُشْرِفِ سَادًا وَمَا أَفَاءَ رَدَّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْحَفْتُمْ إِسْرِعْتُمْ يَا مُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ

حضورهم نعمهم من باس الله وتغيير النظم بتقديم الخبر من الالسعود في الخطيب فيه وجهان احدهما ان يكون حضورهم بتدبير ما نعمتهم خبر مقدم والجملة خبر انهم والثاني ان يكون ما نعمتهم خبر انهم وحضورهم فاعل نحو ان زيد اقام ابوه وان عمر اقامته جارية ١٢ جل الله قوله فاعله اي فاعل ما نعمتهم و اعتماده على المبتدأ وقد يجعل حضورهم بتدبير خبر مقدم وغيره وهو قوله ما نعمتهم والجملة خبر ان ١٢ اك الله امره وعذابه الا ان اشار بذلك ان الكلام على حذف معنات وبرا تدفع ما هو ظاهر الآية من الشر تعالى يوصف بالاتبان حافوا وان الآية من قبيل المتشابهة واوله بتقدير رمضان نظير وجاء ربك ١٢ صاوى الله قوله من جهة المؤمنين انما اضافوا جهة لما بعده بيانية والمعنى جاءهم فهدى الله من جهة من جازى لا تحظر بالهم وهم المؤمنون لانهم مستضعفون بالنسبة لهم فلا يحظر بالهم انهم يقعدون عليهم ١٢ صاوى الله قوله يقتل سيدهم كعب بن الاشرف اي امر عليه الصلاة والسلام محمد بن سلمة الانصاري يقتل كما غيلة وكان اخاه من الرضاة وقدمته نذروني الى السعود ١٢ الله قوله لينقلوا الى اي والظلمة سقى بعد جلاهم مساكين للمسلمين ١٢ الله وايدى المؤمنين معنى تحريمهم اياها بايدي المؤمنين انهم لما عرضوا بكتف العبد لذلك فكانهم عمروهم وكلفهم اياها ١٢ اك الله قوله فاحترقوا يا اولي الابصار اي اتقوا افعالهم ولا تغتروا ولا تعتمدوا على غير الله فلا اعتبار بالنظر في حقائق الاشياء ليستدل بها على شئ آخر ١٢ صاوى الله قوله الجلاء اي الخروج من الوطن مع الابل والولاد قوله لئلا يذبحوا في الدنيا اي بالقتل والسبي كما فعل بيني قريظة ١٢ مارك الله قوله ولهم في الاخرة عذاب النار كما كانت ثابت لهم على كل حال ١٢ صاوى الله قوله ما قطعتم من لينة او اخراها فخرج اعلاه الله تعالى عند ذلك وقالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفسادي في الارض فما بال قطع النخل وتحريقها وكان في انفس المؤمنين من ذلك شئ فنزلت هذه الآية ١٢ اكبير الله قوله نخلة اشارة الى ان اللينة التي كان يعني واحد كما اخبر ابن ابي شيبه عن ابن عباس واخرجه عن ابن جهم عن عكرمة وعطية ومجاهد وعمر بن ميمون واخرج عبد الرزاق عن الزهري اللينة الوان النخل كلها الالوعة وبرد قال الزهري ان ما عدا الالوعة والبرية وهما اجد النخل ١٢ الله قوله اي تحريمه في ذلك الا يشير الى انه عليه لمذوف اي واذن لكم في القطع ليخزي الجذاتم مشبهون عن الفسادي في الارض فنزلت ١٢ اك الله قوله منهم من تلك اليهود من الاموال الفنى والافاء الرجوع والرذالة كان المال له صلى الله عليه وسلم اولافا فانه خلق ما خلق لاجل المؤمنين ليتوسلوا به الى طاعة فلما وصل من ايدي الكفار اليه فكانت ردة عليه بالذي يستحقه ١٢ اك

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين

له قوله او عشيرتهم العشرة اهل الرجل الذين يتكلم بهم كما قيل عمر خالد العاص بن هشام بن العتيق يوم بدر وان مصعبا رضى الله عنه مثل اخاه عبيد بن عمير يا مدوان عليا ومزة وعبيد بن الحارث رضى الله عنهم قتلوا يوم بدر قبته وشيبه والوليد بن عقبه وكانوا من عشيرتهم ١٢ روح الله قوله بنو نضير عارة القرظي قال الحسن بنصرت قال الربيع بن انس بالقرآن ومجزة قال ابن جرير بنو نضير بن ودي تليل برجمة من الشر وقال بعضهم ايدى بهم بسبيل عليه السلام آه ١٢ ج الله قوله رضى الله عنهم اي ما لهم معاملة الرضى بان وفقهم للمعاملة وقبلها منهم واثابهم عليها ١٢ صاوى الله قوله سورة الحشر روى ان هذه السورة نزلت باسرا في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم من قدم المدينة صالح بن خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يكونوا عليه ولا لعلها ظهر يوم بدر قالوا هو النبي الذي نعت في التوراة فلما هزم المسلمون يوم اصدار تابوا ونكحوا فخرج كعب بن الاشرف في اربعين راكبا الى مكة فالتقت باسفيان عند الكعبة فامر عليه السلام محمد بن المسلمة الانصاري فقتل كما غيلة ثم خرج عليه السلام مع الجيش اليهم فاصروهم احدي وعشرين ليلة وامر بقطع نخيلهم فلما اذقت الشر الرعب في قلوبهم طلبوا الصلح فابي عليهم الالء على ان يجعل كل ثلاثة ابيات على غير ما شاء من متاعهم فاجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات ١٢ مارك الله قوله هم بنو النضير من اليهود واولادهم النبي صلى الله عليه وسلم حين نقضوا عهدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا مع قريش وهو بطريق محرم على النبي صلى الله عليه وسلم من الحصن حين اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يستعينهم في دية المسلمين الذين قتلها عيون امية الضمري وفصل في السير ١٢ اك الله قوله هم بنو النضير من اليهود وهم ربط من اليهود من ذرية دارون عليه السلام ١٢ ابوالسود الله قوله لاول الحشر الام تتعلق باخرج دوى للتوقيت اي عند اول حشرهم الى الشام ١٢ روح الله قوله لاول الحشر اشارة الى متعلق باخرج واضافه اول الحشر من اضافة الصفة للموصوف اي الحشر الاول واعلم ان الحشر اربعه فالاول اهل بني النضير ثم بعده جلاء اهل خيبر ثم في آخر الزمان يخرج نار من قعر عدنان تسوق الناس ثم في يوم القيامة حشر جميع الخلق ١٢ صاوى الله قوله الى الشام اي الى اذرعات واريحا الابل بينين منهم آل ابي الحقيق وال جي بن اخطب فانهم بقوا النضير ١٢ اك الله قوله الى خيبر صوابه من خيبر كما صرح به غيره وذلك ان عمر بن اليهود من خيبر وجميع جزيرة العرب الى اذرعات واريحا من الشام ١٢ صاوى الله قوله ما ظننتم ان يخرجوا اي لشدة باسهم وندمتهم ١٢ ميا صاوى الله قوله ما نعمتهم حضورهم اي ظنوا ان

٢٢٤  
قول النبي صلى الله عليه وسلم



زائدة خيل ولا ركاب ابل اي لم تقاسوا فيه مشقة ولكن الله يسقط رسلك على من يشاء والله على كل شئ قدير فلاحق لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكره في الآية الثانية من الاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل منهم خمس الخمس وله صلى الله عليه وسلم الباقي يفعل فيه ما يشاء فاعطى منه المهاجرين وثلاثة من الانصار لفقيرهم ما آفاه الله على رسوله من اهل القرى كالصقراء وواي القرى وتبعه فليله يامر فيه بما يشاء وللرسول ولذي صاحب القرى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم بن المطلب واليتمى اطفال المسلمين الذين هلكت ابواؤهم وهم فقراء والمسكين ذوى الحاجة من المسلمين واين التسييل المنقطع في سفره من المسلمين اي يستحقه النبي والاربعة على ما كان يقسمه من ان لكل من الاربعة خمس الخمس وله الباقي كي لا يبعثي الامم وان مقدرة بعدها يكون الفع علة القسمة كذلك دولة امتد اولابن الغنيا ومنكم وما اتاكم اعطاكم الرسول من الفع وغيره فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء متعلق بعد وف اي اعجبوا المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الضيقون في ايمانهم والذين تبوءوا الدار المدينة والايان اي القوة وهم الانصار من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة حسدا مما اوتوا اي اتى النبي المهاجرين من اموال بني النضير المختصة به ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة الى ما يؤثرون به ومن يوق شح نفسه حرمها على لئال فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيمة يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايان ولا تجعل في قلوبنا غلا حقا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم الم تر تنظر الى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا

بعضه  
بعضه

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

وقال بل انما مشيتهم على اجلكم فترهم منكم فكانت قرأهم على يمينين من المدينة ١٢ ك الله قوله ولكن الله يسقط الاربعة على فاعطاه تعالى جارية بان الرسل ليسوا كاحاد الامم بل يسقط الله على من يشاء من غير ان يتقوا الشقات ويلقاسوا الشكائد فيحصل ان مال الكفار اذا حصل من غير قتال فهو في موضع تحت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما سياتي بيان ومثله المال الذي جعلت اربابهم وما من مات ولا وارث له ولا جارية واعشار اهل الذمة وخراج الارض على ما هو مبين في الفروع ولقوم مقام رسول الله بعده اخليفه ١٢ صاوي الله قوله يسقط رسوله اي من اموال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير التي لم تحصله بالقتال والغلبة ولكن سلط الله عليهم وعلى ما في ايديهم كما كان يسقط رسوله على اهلهم فلامر فيه موقوف اليه ليعضه حيث يشاء ولا يقسمه قسمة الغنائم التي قتل عليها واخذت عنوة وقهر فخصها بين المهاجرين ولم يسطر الا انصار الاثلاث منهم فقيرهم ١٢ مارك الله قوله وثلاثة من الانصار وهم البوذية وهبل بن حنيف والحارث بن العمة وذكره البيهقي وعنه الزهري لم يسطر الا انصار منها شيئا الا ارجلين كانت لهما حاجة البوذية وهبل بن حنيف اخرج عبد الرزاق ١٢ ك الله قوله كالصقراء الخ عصابة القرطبي من اهل القرى قال ابن عباس من قرظته والنضير هما بالمدينة وفكره هبى على ثلاثة اميال من المدينة وخبره قرطبي عن عينة وبيع ١٢ ك الله قوله وبيع بركض حصن له عمون ونخيل وزرع ١٢ قاموس ك الله قوله فلقد وللرسول اهل مختلف في قسم الفع فليل يفسد نفاها الآية ويضربهم الله في عمارة الكعبة وسائر المساجد وقيل الخمس المذكورين وذكر الله للتظيم وفي القرطبي قال قوم من الشافعي ان معنى الايتين اي ما بينهما والنفال واحد اي ما حصل من اموال الكفار بغير قتال قسم على خمسة اقسام منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبهم لذوى القرى وهم بنو هاشم وبنو المطلب لانهم منعوا الصدقة جعل لهم حق في الفع وهبهم للقبائل وهم للمساكين وهبهم لابن السبيل واما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي كان من الفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يورثه من اهل القرى في قول الجاهلدين المرصدين للقتال في الشورى لانهم قاتلوا مقام الرسول عليه السلام وفي قول آخر يورثون الى مصالح المسلمين وبنوا في اربعة اقسام الفع فالما السهم الذي كان من خمس الفع والقيمة فهو لمصالح المسلمين بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا خلاف كما قال عليه الصلاة والسلام ليس لي من فنانكم الا الخمس والخمس مرود بكم ١٢ صاوي الله قوله والمساكين المراد بهم ما يشيل الفقراء قوله المنقطع في سفره اي المنقطع عن ماله اي الذي ليس عنده مال في سفره ١٢ م الله قوله اي يستحقه اي لم يجمع هذه الخمس ليس للفقراء نصيب ١٢ ك الله قوله وله الباقي وهي الاقسام

الاربعة يتصرف فيها كيف يشاء وذكر في الكلام لزيادة الاهتمام بكونه مقتصا بمذمبه ١٢ ك الله واتقوا الله اي ان تحموا الفوه وتنبوا ونوايا وامره ونواهيهم قوله ان شديد العقاب اي لمن خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجدون ان يكون عاماني كل ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبهم عنده وامر الفع داخل في عموم ١٢ مارك الله قوله اخرجوا من ديارهم واموالهم اي بكم وفيه دليل على ان الكفار يملكون بالاستيلاء اموال المسلمين لان الله تعالى سمى المهاجرين فقراء مع ان كانت لهم ديار واموال ١٢ مارك الله قوله يتبعون فضلا آه حال كونهم طابسين من تعالي فضلا اي ورزقا وضروانا اي رضيات في الآخرة وقوله وتصرون الله ورسوله عطف على يتبعون فهو حال ايضا لكنها مقيدة اي نادين نصرة الله ورسوله اذ وقت خروجهم لم تكن نفقة بالفضل ١٢ م الله قوله والذين اهل القرى عطف على المهاجرين و الظاهر ان عطف على فقراء المهاجرين ١٢ ك الله قوله والذين تبوءوا الدار الا مشروع في التنازع على الانصار اثم بيان التنازع للمهاجرين والموصل اما معطوف على الفقراء فيكون من عطف عطف المفردات وقوله يسيرون الى اخره حال اوتوا وعلمية يسيرون خبره ١٢ م الله قوله اي الفوه بحسب الامم وبالغناء من الالفه يشير الى ان الآية من قبله فنتجها واما ما رواه قيل المعنى واغلبوا الايمان وقيل التبعوا النزول فانه لا يدرى من لا يدرى على وجه الجاهل ان الزموا المدينة ولا يمان وقيل المعنى تبوءوا دار الهجرة ودار الايمان فحذف المضان من الثاني والمضان المير من الاول وعومر عن الامم ١٢ ك الله قوله فيه اشارة الى ان من عطف الجمل والمعنى والفوا الايمان او اغلبوا او اشاروا للايمان لان الايمان لا يتخذ منزلا فهو من باب عطفها بتنا واما ما رواه اي وسقيتها ماء فاخصر الكلام ١٢ م الله قوله حسدا اي فالحاجة مجاز غائبية وتولد عنها وهو الحسد ١٢ م الله قوله ويؤثرون اي يقدمون المهاجرين على المفلحون محذوف ١٢ م الله قوله خاصة الخ في القاموس الخاص والمخصصة الفقراء والمفلحون او كل من دخل في بائعته بقرع ونحوه ١٢ ك الله قوله ومن يوق شح نفسه وهو كره نگاه داشرة شود از جعل نفس او يوق شح نفسه را از حب مال وبغض انفاق والشح يضم والكسر يجمع مع حرص ١٢ م روح البيان الله قوله والذين جاؤا الى عطف ايضا على المهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل هذا الفع كل من هو مولود الى يوم القيمة في الاسلام ١٢ مارك الله قوله الى يوم القيامة اي جاؤا الى فناء الوجود فلذلك قال عمر استوعب هذه الآية للمسلمين ما مارك الله قوله الم تر الى الذين نافقوا الخ لما ذكرنا على المهاجرين والانصار واتباعهم اتبعه بذكر احوال المنافقين الذين نافقوا مع بني النضير وهم ثلثون ابا وامهات والخطاب اما الرسول الله صلى الله عليه وسلم او كل من باقى من الخطاب ١٢

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَهُمْ بَنُو النَّصِيرِ وَأَخْوَانُهُمْ فِي الْكُفْرِ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ فِي الْآرِثَةِ أُخْرِجْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِتُخْرَجَ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ فِيكُمْ  
 فِي خِذْلَانِكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ الْمُوطِئَةُ لِنَصْرِكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَذِبُونَ ١٠ لَيْسَ أُخْرِجُوا لِتُخْرَجُوا  
 مَعَهُمْ وَلَكِنْ قُوتِلُوا لِأَيُّصْرُوهُمْ وَلَكِنْ نَصَرُوهُمْ جَاءُوا وَنَصَرَهُمْ لِيُؤْتُوا الْأَذْيَارَ ١١ وَاسْتَعْفَى بِجَوَابِ الْقِسْمِ الْمَقْدَرِ عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي  
 الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ١٢ أَيُّ الْيَهُودِ لَا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً خَوْفًا فِي صُدُورِهِمْ أَيُّ الْمُنَافِقِينَ مِنَ اللَّهِ لِتَأْخِيرِ عَذَابِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٣ لَا يَقَاتِلُونَكُمْ أَيُّ الْيَهُودِ جَمِيعًا جَمْعًا مَجْمُوعِينَ إِلَّا فِي قُرَى مُخَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ يَسُورُ فِي قِبَاعَةِ جِدَارٍ بِأَسْهُمِ حَرَمِهِمْ  
 بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا جَمْعًا مَجْمُوعِينَ وَقُلُوبُهُمْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقَةٌ خِلَافَ الْحِسَابِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٤ مَثَلُهُمْ فِي تَرَكِ  
 الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا يُزْمِنُ قَرِيبًا وَهُمْ أَهْلُ بَدَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ عَقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْقَتْلِ  
 وَغَيْرِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٥ مَوْلَى فِي الْآخِرَةِ مَثَلُهُمْ بِضَافِي سَمَاعِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَتَخَلَّفَهُمْ عَنْهُمْ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ  
 اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١٦ كَذِبٌ مِنْهُ وَرِيَاءٌ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَيُّ الْغَاوِي وَالْمَغْوِي وَقُرَى بِالرَّفْعِ  
 اسْمُكَانِ أَهْمًا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ١٧ الْكَافِرِينَ ١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ  
 لِغَدَاةٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٩ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ تَرْكًا وَطَاعَتَهُ فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ إِنْ يَقْدِمُوا  
 لَهَا خَيْرًا أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٢٠ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢١ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ وَجَعَلْ  
 فِيهِ تَمِيمًا كَالْإِنْسَانَ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مَتَشَقِّقًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ الْمَذْكُورُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢٢  
 فِيَوْمَئِذٍ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ السَّرُّ وَالْعَلَانِيَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٣ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ السَّلْمُ ذُو السَّلَامَةِ مِنَ النَّقَائِصِ الْمُؤْتَمِنُ الْمُبْدِي رِسْلَهُ بِخَلْقِ الْمَجْدَةِ لَهُمُ الْمُهَيَّمِينَ  
 مِنْ هَيْمَنِ هَيْمَنْ أَذًا كَانَ رَقِيبًا عَلَى الشَّيْءِ أَيُّ الشَّهِيدِ عَلَى عِبَادِهِ بِأَعْمَالِهِمُ الْعَزِيزُ الْقَوِيُّ الْجَبَّارُ جَبْرُ خَلْقِهِ عَلَى مَا لَادَ التَّكْذِيبُ عَمَالًا

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١ قوله قولي الكفرى لاني النسب فان المنافقين كانوا من الخريج وبنو النصير من اليهود ١٢ قوله في  
 الارضية اي لمن اخرجتم لمن اخرجوا ولئن قوتلوا ومن نصرهم وهم آه كرتي بل في الجنة هذه الارضية والتي ذكرها في  
 قوله وان قوتلتم حيث قال حذفت من اللام الموطئة اي القسم المقدر ١٣ قوله حذفت الخ اي  
 احتما على ما قبله فانها يولان الى معنى واحد ١٤ قوله لئن اخرجوا لا يخرجون وكان الامر كذلك فانهم  
 اخرجوا من ديارهم فلم يخرج المنافقون وقوتلوا فلم ينصروهم ١٥ قوله جاء النصر بم جواب عما يقال  
 ان قوله ولئن نصرهم منا فان لم يلقوا لا ينصروهم فاجاب بان المعنى خرجوا لقصد نصرهم وحينئذ فلا يلزم منه  
 نصرهم بالفعل ١٦ صاوي ١٧ قوله واستغنى بجواب القسم الخ اي فالله كور جواب القسم المقدر وجواب  
 الشرط محذوف ١٨ قوله واستغنى بجواب القسم ولذلك رفعت الافعال المذكورة لانها وقعت في جواب  
 القسم لاني جواب الشروط وقوله المقدر لغت القسماي المقدر ووجه ذلك في المواضع الارضية التي صرح فيها  
 باللام الموطئة اوضح اللام وذلك في المواضع الذي لم يذكر فيه اللام وهو قوله وان قوتلتم الخ ١٩ قوله  
 قوله في المواضع الخمسة اي يخرجون ولا يخرجون ولا ينصروهم وليون الادبار ٢٠ قوله اي اليهود  
 اي لا يعصرون النصير منصورين اذا نهمزم ناصروهم قاله البغوي ٢١ قوله خلاص الحساب اي حال  
 كونهم خذلات اي بخلاف اي مخالفين للحساب اي ظن انهم يجمعون ٢٢ قوله ذلك بانهم قوم  
 لا يعقلون انما خص الاول بلا يعقلون والثاني بلا يعقلون لان الاول متصل بقوله لئن اشد رهبة في صدورهم  
 من اللذو هو دليل على جيلهم بالثمة سبب عدم الفقه والثاني متصل بقوله جميعا وقلوبهم شتى وهو دليل  
 على عدم عقلهم اذ لو عقلوا لما اختلفت قلوبهم وتجزت واستلأت رعايا ٢٣ صاوي ٢٤ قوله كمثل الذين من قبلهم  
 خير منكم فمخوف قدره قوله خيلهم اي صفته في النصير العميدة التي تقع لهم من الاجلاء ولذلك كسفت اهل مكة فماتوا  
 لهم يوم بدر من الهزيمة والاسر والقتل فكل حصل لفرزى الدنيا وعذاب الآخرة ٢٥ صاوي ٢٦ قوله كمثل  
 الشيطان الخ المراد بحقيقة لا شيطان الاس وقوله اذ قال للانسان الكفر بيان لشل الشيطان وبالجملة فحذوب  
 الله لهم شيعين الاول بكفر ركة الذين اعتروا بعدوهم وعدوهم وحضروا بدر اذ كانت الدائرة عليهم والثاني من  
 حيث اغتار بهم بكلام المنافقين لهم وما عاقبتهم لهم باغراء الشيطان للانسان ميين على الكفر حتى اوقعه في دومات  
 عليه ثم امنه ٢٧ صاوي ٢٨ قوله عاقبتهم بالنصب خبر كان وان مع اسمها وخبر في موضع الرفع على ان اسم  
 كان ٢٩ قوله وقري بالرفع اسم كان اي قري عاقبتهم بالرفع التاء على ان اسم كان وايضا قري بالنصب  
 على ان خبر كان واسمها قوله تعالى انها في النار ٣٠ قوله ما قدمت لنداي يوم القيامة سماه باليوم الذي

١٢ قوله قولي الكفرى لاني النسب فان المنافقين كانوا من الخريج وبنو النصير من اليهود ١٢ قوله في  
 الارضية اي لمن اخرجتم لمن اخرجوا ولئن قوتلوا ومن نصرهم وهم آه كرتي بل في الجنة هذه الارضية والتي ذكرها في  
 قوله وان قوتلتم حيث قال حذفت من اللام الموطئة اي القسم المقدر ١٣ قوله حذفت الخ اي  
 احتما على ما قبله فانها يولان الى معنى واحد ١٤ قوله لئن اخرجوا لا يخرجون وكان الامر كذلك فانهم  
 اخرجوا من ديارهم فلم يخرج المنافقون وقوتلوا فلم ينصروهم ١٥ قوله جاء النصر بم جواب عما يقال  
 ان قوله ولئن نصرهم منا فان لم يلقوا لا ينصروهم فاجاب بان المعنى خرجوا لقصد نصرهم وحينئذ فلا يلزم منه  
 نصرهم بالفعل ١٦ صاوي ١٧ قوله واستغنى بجواب القسم الخ اي فالله كور جواب القسم المقدر وجواب  
 الشرط محذوف ١٨ قوله واستغنى بجواب القسم ولذلك رفعت الافعال المذكورة لانها وقعت في جواب  
 القسم لاني جواب الشروط وقوله المقدر لغت القسماي المقدر ووجه ذلك في المواضع الارضية التي صرح فيها  
 باللام الموطئة اوضح اللام وذلك في المواضع الذي لم يذكر فيه اللام وهو قوله وان قوتلتم الخ ١٩ قوله  
 قوله في المواضع الخمسة اي يخرجون ولا يخرجون ولا ينصروهم وليون الادبار ٢٠ قوله اي اليهود  
 اي لا يعصرون النصير منصورين اذا نهمزم ناصروهم قاله البغوي ٢١ قوله خلاص الحساب اي حال  
 كونهم خذلات اي بخلاف اي مخالفين للحساب اي ظن انهم يجمعون ٢٢ قوله ذلك بانهم قوم  
 لا يعقلون انما خص الاول بلا يعقلون والثاني بلا يعقلون لان الاول متصل بقوله لئن اشد رهبة في صدورهم  
 من اللذو هو دليل على جيلهم بالثمة سبب عدم الفقه والثاني متصل بقوله جميعا وقلوبهم شتى وهو دليل  
 على عدم عقلهم اذ لو عقلوا لما اختلفت قلوبهم وتجزت واستلأت رعايا ٢٣ صاوي ٢٤ قوله كمثل الذين من قبلهم  
 خير منكم فمخوف قدره قوله خيلهم اي صفته في النصير العميدة التي تقع لهم من الاجلاء ولذلك كسفت اهل مكة فماتوا  
 لهم يوم بدر من الهزيمة والاسر والقتل فكل حصل لفرزى الدنيا وعذاب الآخرة ٢٥ صاوي ٢٦ قوله كمثل  
 الشيطان الخ المراد بحقيقة لا شيطان الاس وقوله اذ قال للانسان الكفر بيان لشل الشيطان وبالجملة فحذوب  
 الله لهم شيعين الاول بكفر ركة الذين اعتروا بعدوهم وعدوهم وحضروا بدر اذ كانت الدائرة عليهم والثاني من  
 حيث اغتار بهم بكلام المنافقين لهم وما عاقبتهم لهم باغراء الشيطان للانسان ميين على الكفر حتى اوقعه في دومات  
 عليه ثم امنه ٢٧ صاوي ٢٨ قوله عاقبتهم بالنصب خبر كان وان مع اسمها وخبر في موضع الرفع على ان اسم  
 كان ٢٩ قوله وقري بالرفع اسم كان اي قري عاقبتهم بالرفع التاء على ان اسم كان وايضا قري بالنصب  
 على ان خبر كان واسمها قوله تعالى انها في النار ٣٠ قوله ما قدمت لنداي يوم القيامة سماه باليوم الذي

يليق به سبحانه الله نزه نفسه عما يشركون ﴿٣٠﴾ به هو الله الخالق البارئ الممشي من العدم المصور له الأسماء الحسنى التسعة والتسعون  
الواردين بالحديث والحسنى مؤنث الحسن يستحب له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴿٣١﴾ تقدم اولها سورة المتحنة  
مدنية ثلاث عشرة آية يسر الله الرحمن الرحيم ﴿٣٢﴾ يأتها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أي  
كفار مكة أولياء تلقون إليهم قصد النبي صلى الله عليه وسلم غزوهم الذي أسرهم اليكم وورثي حين بالمودة بيعكم وبينهم  
كتب حاطب بن ابي بلتعنة اليهم كتابا بذلك لما له عند هم من الاولاد والاهل البشريين فاسترده النبي صلى الله عليه وسلم  
ارسله باعلام الله تعالى له بذلك وقبل عذر حاطب فيه وقد كفر واما جاءكم من الحق اي دين الاسلام والقران يخرجون  
الرسول واتيكم من مكة بتضييقهم عليكم ان تؤمنوا اي لاجل ان امنتم بالله ريتكم ان كنتم خرجتم جهادا لله في  
في سبيلي وابتغاء مرضاتي وجواب الشرط دل عليه ما قبله اي فلا تتخذوهم اولياء وهم اولياءكم تسرون اليهم بالمودة وان اعلم بما  
اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعلكم منكم اي اسرار خبير النبي صلى الله عليه وسلم فقد ضل سوا السبيل ﴿٣٣﴾ اخطأ طريق الهدى  
والسواء في الاصل الوسط ان يتفقوكم يظفروا بكم يكونوا لكم اعداء و يبسطوا اليكم ايديهم بالقتل والضرب والسيئة بالسوء  
بالسب والشتم وودوا تمنوا لو تكفرون ﴿٣٤﴾ لن تنفعكم ارحامكم قرايتكم ولا اولادكم المشركون الذين لاجلهم اسرتم بالخبر من  
العذاب في الآخرة يوم القيمة يفصل بالبناء للمفعول والفاعل بينكم وبينهم فتكونون في الجنة وهم في جملة الكفار في النار  
والله بما تعملون بصير ﴿٣٥﴾ قد كانت لكم اسوة بكسر الهمزة وضمها في الموضعين قدوة حسنة في ابراهيم اي به قولا وفعلا  
والذين معه من المؤمنين اذ قالوا لقومهم انا براءوا جمع براء كظريف منكم ومما تعبدون من دون الله ككفرنا بكم انكم تكم  
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا بتحقيق الهمزتين وايداك للثانية واوحى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم  
لايبيه لاستغفرنك مستثنى من اسوة اي فليس كما التأسى به في ذلك يان تستغفر والكفار وقولوا وما امريك لك من الله

معانيها ١٢٠

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

له قوله هو الشرايع كمر الجارية لاها حقيقة الذات المتصفة  
بالكالات فاذا ذكر بعد من الصفات فهو كسنة لها ١٣ صاوي  
له قوله سورة المتحنة بكسر الحاء وفتح الراء  
زل فيها امر المؤمنين بامتحان المرأة التي اجرت فالكسر من حيث امر المؤمنين بالامتحان والفتح من حيث المرأة  
وي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط امرأة عبد الرحمن بن عوف والدة ابراهيم بن عبد الرحمن ١٣ صاوي  
له قوله لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء فان قلت كيف قال لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء والعداوة  
والحوية لكونها فتنيتين لا يتحتمان في محل واحد والنهي عن الجمع بينهما فرع امكان اجتماعهما قلت انما كان الكفار اعداء  
لمؤمنين بالنسبة الى معاداتهم لئلا يترددوا في ذلك يجوز ان يتحقق بينهم المودة والصدقة بالنسبة الى الامور الدنيوية  
ولما فرض النفسانية فنبى الشرع وكسب لمن لم يتحقق وحده النسبة من الواحدات الثمان وحيث لم يكتف بقوله  
عدوى بل زاد قوله وعدوكم دل على عدم مروتهم وتوهم قادم كعنى في عدوهم لم يترك مولايتهم كونهم اعداء الشرع  
كانوا اعداء لهم ام لا روح وقال القرطبي يمتقون اليهم بالمودة يعنى بالظواهر لان حاطب كان سليما يميل الى النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ام صاحبكم فقد صدق بذالنس في اسلامه وولادته فواده وظن من اعتقاده كذا في الخطيب ومن بيننا  
ظهران المودة الظاهرية مع الكفار ممنوعة كالنساء ونحوها من الاسباب التي تدل على المودة كلبف الباطنية وفتى هذا الفتنة  
في زماننا حتى يجب اكثر الناس بالنصارى بحسب الباطن والظاهر ولا يبالون بل بعض قليل العلم يجوزون حب النصارى  
العباد الله بالشر ١٣ صاوي كذا في كفاية شريفة الى ان الاضافة للمعبد ١٣ صاوي  
محمود فقول بقصد النبي غزوهم حمل وقوله اسره اي اخفاه الغزو ١٣ صاوي  
له قوله تسرون اليهم بالمودة  
اي اشارة بذلك الى ان المغول لمقرون محذوف والباء في قوله بالمودة بسببه ١٣ صاوي  
له قوله وورثي حين  
اي بغزوة حين وفي الحارث وروى الخبر تورية سرية والظهور يقع في بعض النسخ وورثي بغير تصحيح من النسخ فان  
غزوة خير مما نت في الحرم من السنة السابعة وفتح مكة كان في رمضان من السنة الثامنة وحين كانت بعد الفتح في نوال  
من سنة الفتح فوزي بها على عادته في غزواته تجهيز من غير اعلام احد بذلك ١٣ صاوي  
له قوله بفتح الموحدة و  
سكون اللام وفتح التاء والمعين المبهمة صحاى من اهل بدر وكان حليفا لغرض ولم يكن منهم ١٣ صاوي  
له قوله  
اي اسره اي الكتاب التي كتب حاطب الى اهل مكة ١٣ صاوي  
له قوله  
امرأة فبعث اليهم عليا والمقداد فاخذوا الكتاب من ثروان راسها في طريق مكة ١٣ صاوي  
له قوله باعلام الله تعالى  
بذلك متعلق بقوله فاسترده وتقبل عذر حاطب فيردى انهم لما اتوا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب  
الى الناس من اهل مكة بغيرهم يتبع امر النبي صلى الله عليه وسلم بها يا حاطب فقال لا تبخل على يا رسول الله ان كنت امر

معتقاني قرشش ولم يكن من انفسهم وكان من مك من العاجرين لهم قرايات يكون بها اليهم واسوا لهم بمكة واجبت  
اذ اذ اتى ذلك من التسبب بهم ان اطعن اليهم معروفا بكونها قرايتي وما فعلت لغيرها الا ان اذ اتى النبي صلى الله  
عليه وسلم صدق فقال عمر وعنه يا رسول الله انما اشرع عتق فقال ان شئتم يدروا ما يدريك لعل الله يطلع على اهل بدر فقال  
اعلموا ان الله قد غفر لكم اثمهم الشيطان ١٣ صاوي قوله ليهما و اشارة الى ان جهادهم فعل لغيرهم ١٣ صاوي  
قوله اي فلا تتخذوهم جعل الزمخشري بالشرط حال من فاعل تتخذوا اي لا تتخذوهم اولياء والحال انهم خرجتم من اوطانكم  
لاجل رضا الشرع ولم يرتض من بعده لان الشرط لا يقع حالا بدون جواب في غير ان الوصلية ١٣ صاوي  
والمنع اي طامس لكم في اسراركم وقد علمتم ان الاخفاء والاعلان سياتن في علمي وانا اسطعن رسول على ما سرون ١٣ صاوي  
له قوله والسواء في الاصل الوسط اي والسواء والوسط لا يكون الا هدي وحقا وصوابا وفيه اضافة العطف  
الى الموصوت ١٣ صاوي قوله لن تنفعكم ارحامكم اي هذا تخاطب في رواية كان قال لا تتكلموا بكم واولادكم  
الذين بمكة على خيانتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وترك مناصبتهم ونقل اخبارهم وموالاته اعدائهم فانه  
لا تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم الذين عصيتهم الله لاجلهم ١٣ صاوي قوله من العذاب متعلق بالمنع في قوله تعالى لن  
تنفعكم وقوله يوم القيامة اي استيناف لبيان عدم نفع الارحام والاولاد ١٣ صاوي قوله يوم القيمة آ  
استيناف لبيان عدم نفع الارحام والاولاد ١٣ صاوي قوله يوم القيمة يجوز فيه وجان احداهما ان يتعلق  
بما قبله اي ان تنفعكم يوم القيامة في وقت عليه ويشد ويفصل بينك والثاني ان يتعلق بما بعده اي يفصل بينكم يوم  
القيامة في وقت على اولادكم ويشد يوم القيامة ١٣ صاوي قوله بالبناء للمفعول اي مع التخفيف لاني عمرو بن  
كثير ونافع والتشديد بلاين عامر ١٣ صاوي قوله والفاعل اي من الثلاثي لعاصم والتشديد من التفصيل لمحبة  
وعلى والفاعل هو التشديد ١٣ صاوي قوله كانت لكم اسوة حسنة اي ما بين سجانة وتعالى حال من جعل الكفار  
اولياء في اول السورة ذكرها هنا قصدا ابراهيم وقوم ان طريقة التبري من اهل الكفر والازمة محمد بالاعتقاد في ذلك وفي  
توزيع حاطب ومن والى الكفار ١٣ صاوي ١٣ صاوي  
له قوله  
الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره وان حسنا وان قبيحا وان سارا وان ضارا والاسي المحزن وحقيقة اتباع  
الغائب بالتم ١٣ صاوي قوله اذا قالوا اي هذا بدل اشتمال من ابراهيم والذين معه والمراد بقوله التوراة وجماعة  
اي فبارزهم بالعداوة ولم يبالوا بهم بشدة باسهم ومنعت المؤمنين ١٣ صاوي قوله مستثنى من اسوة حسنة  
الاي وساخ ذلك لان القول من جملة الاسوة فكذلك قوله اسوة حسنة في افعالهم واقرال قوله كذا ١٣ صاوي  
له قوله  
قوله مستثنى من اسوة الخ فان استغفاره طيلة السلام لا يبالا فوان كان جائزا عقليا وشرا لوقوعه قبل تبين ان من اصحاب  
الجميع كما نطق بالنسب كذا ليس مما ينبغي ان يوحى براملاذ المراد به ما يجب الاتساء به حقا لوجود الوعيد على الاعراض  
عنه لما سياتي من قوله تعالى ومن تول فان الله هو العفو العفو ١٣ صاوي قوله النبي صلى الله عليه وسلم

اي من عذابه وثوابه من شئ كفى به عن انه لا يملك له غير الاستغفار فهو يبتغي عليه مستثنى من حيث المراد منه وان كان من حيث ظاهره مما يتأسى فيه قل فمن يملك لكم من الله شئاً واستغفاره قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في براءة ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير من مقول الخليل ومن معه اي وقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا والحق لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا اي تذهب عقولهم بتنا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم في ملكك وصنعك لقد كان لكم يا امة محمد جواب قسم مقدر فيهم اسوة حسنة لمن كان بذلك اشتمال من كم باعادة الجار يرجوا الله واليوم الآخر اي يخافهما او يظن الثواب والعقاب ومن يتوكل بان يولى الكفار فان الله هو الغنى عن خلقه الحميد لاهل طاعته عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم من كفاركة طاعة لله تعالى مودة بان يهديهم للإيمان فيصيروا لكم اولياء والله قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة والله غفور لهم ما سلف رحيم بهم لا يهتكم الله عن الذين لم يقاتلوكم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم بدل اشتمال من الذين ونقضوا اليهم بالقسط اي العدل وهذا قبل الامر بالجهاد ان الله يحب المفسطين العادلين انما يهتكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا عاونوا على اخراجكم ان توكلوهم بدل اشتمال من الذين اي تتخذوهم اولياء ومن يتوكلهم فاولئك هم الظالمون ياتيها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالسنتهن مخرجت من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على ان من جاء منهم الى المؤمنين يردوا آمنين فالحلف انهم ما خرجوا من الارعية في الاسلام لا بغصا ولا زواجر من الكفار ولا عشقا لرجال من المسلمين كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلفهم ان الله اعلم بايمانهم فان علمتموهن ظنتموهن بالحلف مؤمنات فلا ترجعوهن تروهن الى الكفار لانهن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم اي اعطوا الكفار زواجرهم فانفقوا عليهم من المهور والاجنحة عليكم ان تتكحوهن بشرطه

ع ٧

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لعل جلالين

**١٤** قوله كفى به عن انه لا يملك له غير الاستغفار...  
 في غير معناه الوضو وقد بين المعنى الكافي المراد ان يقول عن انه لا يملك له غير الاستغفار وقوله فهو يبتغي عليه معطوف عليه وقوله من حيث المراد منه هو المعنى الثاني الذي علمته وقوله وان كان من حيث ظاهره وهو المعنى الوضو الظاهر من اللفظ وهو ان لا يملك له غير الاستغفار...  
**١٥** قوله من مقول الخليل ومن معه اي وقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا...  
 من المقول الخليل ومن معه اي وقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا...  
**١٦** قوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم من كفاركة طاعة لله تعالى...  
 عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم من كفاركة طاعة لله تعالى...  
**١٧** قوله قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة...  
 قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة...  
**١٨** قوله في الدين ولم يخرجوكم من دياركم...  
 في الدين ولم يخرجوكم من دياركم...  
**١٩** قوله قبل الامر بالجهاد ان الله يحب المفسطين...  
 قبل الامر بالجهاد ان الله يحب المفسطين...  
**٢٠** قوله عاونوا على اخراجكم ان توكلوهم بدل اشتمال من الذين...  
 عاونوا على اخراجكم ان توكلوهم بدل اشتمال من الذين...  
**٢١** قوله امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالسنتهن...  
 امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالسنتهن...  
**٢٢** قوله يردوا آمنين فالحلف انهم ما خرجوا من الارعية...  
 يردوا آمنين فالحلف انهم ما خرجوا من الارعية...  
**٢٣** قوله النبي صلى الله عليه وسلم يحلفهم ان الله اعلم بايمانهم...  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحلفهم ان الله اعلم بايمانهم...  
**٢٤** قوله لانهن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم اي اعطوا الكفار زواجرهم...  
 لانهن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم اي اعطوا الكفار زواجرهم...  
**٢٥** قوله فانفقوا عليهم من المهور والاجنحة عليكم ان تتكحوهن بشرطه...  
 فانفقوا عليهم من المهور والاجنحة عليكم ان تتكحوهن بشرطه...

**١٤** قوله اي تذهب عقولهم بتنا واغفر لنا ربنا...  
 اي تذهب عقولهم بتنا واغفر لنا ربنا...  
**١٥** قوله من مقول الخليل ومن معه اي وقالوا ربنا...  
 من مقول الخليل ومن معه اي وقالوا ربنا...  
**١٦** قوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم...  
 عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم...  
**١٧** قوله قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة...  
 قدير على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة...  
**١٨** قوله في الدين ولم يخرجوكم من دياركم...  
 في الدين ولم يخرجوكم من دياركم...  
**١٩** قوله قبل الامر بالجهاد ان الله يحب المفسطين...  
 قبل الامر بالجهاد ان الله يحب المفسطين...  
**٢٠** قوله عاونوا على اخراجكم ان توكلوهم بدل اشتمال من الذين...  
 عاونوا على اخراجكم ان توكلوهم بدل اشتمال من الذين...  
**٢١** قوله امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالسنتهن...  
 امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالسنتهن...  
**٢٢** قوله يردوا آمنين فالحلف انهم ما خرجوا من الارعية...  
 يردوا آمنين فالحلف انهم ما خرجوا من الارعية...  
**٢٣** قوله النبي صلى الله عليه وسلم يحلفهم ان الله اعلم بايمانهم...  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحلفهم ان الله اعلم بايمانهم...  
**٢٤** قوله لانهن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم اي اعطوا الكفار زواجرهم...  
 لانهن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم اي اعطوا الكفار زواجرهم...  
**٢٥** قوله فانفقوا عليهم من المهور والاجنحة عليكم ان تتكحوهن بشرطه...  
 فانفقوا عليهم من المهور والاجنحة عليكم ان تتكحوهن بشرطه...



إِذَا اتَّيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ وَلَا تَمْسِكُوا بِالْتَشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِعَصْرِ الْكُوفَرِ زُوجَاتِكُمْ لَقَطْعِ اسْلَامِكُمْ لَهَا بِشَرْطِهَا وَالْإِحْقَاقَاتِ  
 بِالْمَشْرُوكِينَ مَرْتِدَاتٍ لَقَطْعِ ارْتِدَادِ دَهْنِ نِكَاحِ بِشَرْطِهَا وَسَأَلُوا أَطْلُبُوا مَا أَنْفَقْتُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمَهْرِ فِي صُورَةِ الْارْتِدَادِ مِنْ تَزْوِجِهِنَّ  
 مِنَ الْكُفَّارِ وَلَيْتَكُلُّوا مَا أَنْفَقُوا عَلَى الْمُهَاجِرَاتِ كَمَا تَقْدِمُ أَنْهَمْ يُؤْتُونَهُ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ بِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ  
 قَاتَلْتُمْ شَيْءًا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ أَوْ وَاحِدَةً فَكَثْرَتُهُنَّ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مَهْرِهِنَّ بِالذَّهَابِ إِلَى الْكُفَّارِ مَرْتِدَاتٍ فَعَاقِبَتُهُمْ فَغَزَوْتُمْ وَغَنِمْتُمْ  
 فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا لِقَوَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ الْكُفَّارِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ وَقَدْ فَعَلَ  
 الْمُؤْمِنُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ الْوَيْتَاءِ لِلْكَفَّارِ وَالْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَرْفَعَهُ هَذَا الْحُكْمُ بِآيَاتِهِ النَّبِيِّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ  
 شَيْئًا وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ وَاذِ الْبَنَاتِ أَيْ دَفْنِهِنَّ أَحْيَاءً خَوْفَ الْعَارِ وَالْفَقْرِ وَلَا  
 بَيَاتِينَ بِبُهْتَانٍ يُفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ أَيْ بَوْلًا مَلْقُوطًا يَنْسِبُهُ إِلَى الزَّوْجِ وَوَصْفٌ بِصِفَةِ الْوَلَدِ الْحَقِيقِيِّ فَإِنَّ الْأَمْرَ إِذَا  
 وَضَعْتَهُ سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَجُلَيْهَا وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ هُوَ مُوَافِقٌ طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَى كَتَرَ النَّيَاحَةَ وَتَمَنَّى الثِّيَابَ وَجَبَّ الشَّعْرَ  
 وَشَقَّ الْجَبِيْبَ وَخَمَشَ الْوَجْهَ فَبَايَعْنَّ فَعَلَّ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَبُلٌ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَلَمْ يَصَافِحْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ وَاسْتَعْفَرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هُمُ الْيَهُودُ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ أَيْ مِنْ ثَوْبِهِمَا مَعَ إِيْقَانِهِمْ بِالْعُنَادِ هُمْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةِ كَمَا يَسِيْرُ الْكُفَّارُ الْكَائِنُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝ أَيْ الْمَقْبُورِينَ مِنْ خِيَرَةِ الْآخِرَةِ إِذْ تَعْرَضُ عَلَيْهِمْ  
 مَقَاعِدُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ كَانُوا آمَنُوا وَمَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ أَوْ مَدَنِيَّةٌ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَمْ نَزَّهَهُ فَالْأَمْرُ مَزِيدَةٌ وَجِيءَ بِمَا دُونَ مَنْ تَغْلِيْبًا  
 لِلْإِكْتِرَافِ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمِ ۝ فِي صَنْعِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ فِي طَلْبِ الْجِهَادِ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ إِذَا نَهَزْتُمْ بِأَحَدٍ كَبْرًا عَظْمًا

### تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لكل جلالين

بعض الكوافر الفارسية وچنگ مزید ورتگرداشتن زنان کافروای لا تدخلوا الکافرات تحت نكاحهم احمد کوفی  
 المداکر ای لاکن بینکم وبنین عصمت ولا علقه زوجیه قال ابن عباس رضی اللہ عنہما من كانت لامرأة کافرة  
 بکفة تلایتعدن بهما من نسأ لان اختلاف الدارين قطع عصمتها منه ۱۲ کله قوله قطع اسلالم لها بشرط  
 ای شرط القطع وهو ان لا یجمعها الاسلام فی العدة فیما اذا كان بعد الدخول وقوله والاحقات ای صورته ان  
 الزوجین مسلمان تم ارتدت الزوجیه وقوله القطع ارتداد من نكاح حکم بشرط وهو ان لا ترجع للاسلام فی العدة فیما  
 اذا كانت مدخولا بها الوردة قبل الدخول فتخبر الفرقه ۱۲ جل کله قوله لها بشرط ای بشرط القطع وهو انقضائ  
 العدة فالاسلام سبب للقطع ورضی العدة شرط لها ۱۲ کله قوله بشرط ای وجود دام الردة الی وفاء  
 العدة فان رجعت للاسلام قبل وفاء العدة ترجع له من غیر عقد کذا ذهب الامام الشافعی فی المدخول بها واما  
 غیره فایتن بجد الردة واما ذهب مالک فلا ترجع له الا بعد مطلقا سواء رجعت قبل العدة او بعد واما عندنا فاختلاف  
 الدارين یقطع العصمة ولا عده علی المهاجرة کما هو ظاهر الآیة ۱۲ صادی وغیره ۱۲ کله قوله واسئلوا ما انفقتم الی  
 قال المفردون کان من ذهب من المسلمات مرتدا الی الکفار المعادين یقال لکفار لآ توامر الی ویقال للمسلمین  
 اذا جاء احد من الکافرات مسلمة مهاجرة ردوا الی الکفار مبرأ وکان ذلك نصفها مدلا بین الحالمین ثم نسخ ذلك  
 الامر من ارتدت اللاحقون من جاداتهم مسلمة مهاجرة لا یأخذون لها مهر ۱۲ صادی کله قوله ای واحدة  
 فاکثر منهن ای واحدة من أزواجکم فاکثر منهن والزواج ههنا ای المرأة روح وقوله وشیء من مهورهن إشارة الی منذ  
 المضاف ۱۲ کله قوله فغزوتهم وغنمتهم بشرط الی ان عاقبتهم من العقاب ای فی القتال العقوبه حتی غنمتهم کذا فرغ  
 الزجاج وقيل معناه فاصبتهم من الکفار عقبی وبی الغنیمه وقيل لظفرتم وکان العاقبه تکمل ذلك یول الی امر واحد  
 وقيل جادت عقبکم ای نوبکم من اداد المهر الاول علیه کلام اکثرین ۱۲ کله قوله لغوات علیهم من جبهه الکفار ای  
 فلما فرغ الکفار من الازواج اخضعهم بالغنیمه ای بما فیهم فخرج منها قبل التمسین فهو بمنزلة دین واجب علی الکفار  
 ۱۲ جل کله قوله من الایامه لکفار ای ایتامهم من جاداتهم مسلمة فلهذا ارجع بقوله واتوهم ما انفقوا وقوله ولایزنین  
 ای ومن الایامه المؤمنین ای ایتامهم المرتدة لزواجها من الغنیمه فلهذا ارجع بقوله فاتوا الغنیمه ذببت ازواجهم وقوله  
 ثم ارتفع هذا الحكم ای نسخ بشقیه ۱۲ جل کله قوله ثم ارتفع الی ای فلم یبق لهم سوال المهر مناولا سوالنهم کذا روای  
 من قاده وعطله وجماد وقيل محکمه ویرد الیهما بالفقو ۱۲ کله قوله یا ایها النبی اذا جاءک المؤمنات ای من اهل  
 المدینة او مکة او غیره من الایة نزلت فی فتح مکة لما فرغ رسول اللہ صلعم من مبايعة الرجال ۱۲ صادی -  
 کله قوله ای بولد ملقو ط ای ای كانت المرأة تملق ط المولود فتقول لزوجها هو ولدی منک کنی بالبتان  
 المفتری بین یدیهما ورجلیهما عن الولد الذی تلصقه بزوجه کذا بالان بطنها الذی تحم فيه بین الیدین و

فوجه الذی تلده بر بین الرجلین ۱۲ ماک کله قوله ای بولد اشارة الی ان لیس المراد بالبتان المفتری  
 بین الیدین ورجلین الزنا تقدم ذكره بل المراد الولد تملق ط المرأة فتسبه الی الزوج كما صرح فی روح البیان  
 کله قوله فی معرور الی قید برع از صلعم لا یأمر الا بالمعروف تنبیا علی ان لا یجوز طاعة مخلوق ولو فرض  
 ان رسول اللہ فی مصیبة الثالث ۱۲ کله قوله وجز الشراى قطع کما فی القاموس وقوله وخمش الوجه فہ  
 الختم حشمت المرأة وجهها بظفر الخمش من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة وجمع علی غموش مثل فلس وفلس  
 فی الصحیح غموش غراشیدن وفی القاموس غموش وجہه غموش وغموش وغموش وغموش وقطع عضو منه ۱۲ -  
 کله قوله ولم یصاغ واحدة منهن قالت عائشة رضی اللہ عنہا والتمذا ما اخذ رسول اللہ صلعم علیہ  
 وسلم علی النساء قطلا لایامر اللہ عز وجل وما مست کف رسول اللہ صلعم علیہ وسلم کف امرأة قط وروی  
 ان علی اللہ علیہ وسلم یلع النساء ویمین یدیه وایدیہن ثوب وکان یشرط علیهن کما فی الخطیب وشل فی ال  
 السعود وفی الکبیر واختلفوا فی کیفیة المبايعة فقالوا کان یدیهن ویمین یدیه وایدیہن ثوب وفی روح البیان  
 وروی انه علی السلام بايهم ویمین یدیه وایدیہن ثوب قطری والقطر بالکسر ضرب من البرد ویاخذ بطرف  
 منه ویاخذن بالطرف الاخر فقیما عن مساس ایدی الاجنبیات ۱۲ کله قوله یا ایها الذین آمنوا الخ  
 ختم السورة بشل ما اقتضته به وهو النهی عن مولاة الکفار وذا من البلاغة ویقال لرد العجز علی الصدر ۱۲ صادی  
 کله قوله یم اليهود اشارة لفسر ذکک الی سبب نزول الآیة وهو ان ناسا من فخره المسلمین کانوا  
 یواصلون اليهود باخبار المسلمین لیسطوهم من ناسهم فشرکت وقيل المراد بالمغضوب علیهم جمیع الکفار ۱۲ صادی  
 کله قوله یم اليهود وفی روح البیان وهم جنس الکفار لان کلهم مغضوب علیهم لا رحمة لهم من الرحمة الاخریة  
 وقيل اليهود وشل فی الی السعود ۱۲ کله قوله ای المقبورین إشارة الی ان القبور یوضع القبر کما فی  
 القاموس فی اللولمة ایها ای الموتی ۱۲ کله قوله اذا تعرض علیهم لظفر لیسوا والمراد عرضها علیهم ثم  
 القبور وقوله لکانوا آمنوا قید النسب فی قوله مقاعد ہم ای التي كانت لهم لکانوا آمنوا قبل الموت وقوله یا عیسوی  
 الیه ای معطوف علی مقاعد ہم ۱۲ جل کله قوله یا ایها الذین آمنوا لیتقولون ما لا تفعلون روی ان المسلمین  
 قالوا ولطنا احب الاعمال الی اللہ تعالی لبذلنا فیرا اولنا وانفسا فلما نزل الجهاد ذکره جوفلنت وفی رواية لسا  
 انجر اللہ تعالی رسول اللہ صلعم وسلم شباب اهل مدینا قاتل الصعابة لئن لقینا قتالا لنفرعن فیرو سنا ففروا  
 یوم احد فصریح اللہ صلعم هذه الآیة ۱۲ ابوالسعود وغیره کله قوله فی طلب الجهاد سبب نزول هذه الآیة انما  
 سمع اصحاب رسول اللہ صلعم مدح الجهاد ومدح اهل الجهاد والنسب لقا فقالوا لنفرعن فیرو سنا ففروا یوم احد  
 فنزلت هذه الآیة فویجی الهم وذا خارج خرج التحویل والجزر وقيل نزلت فی المناقین کانوا یقولون للنبی  
 صلعم واصحابه ان خرجتم وقاتلتم خرجنا معکم وقاتلنا فلما خرج النبی واصحابه نکسوا علی عقبهم وتخلفوا وحینئذ  
 فتسمیتمهم مؤمنین بسبب الظاهر والزم علی حقیقته ۱۲ صادی

ع ٨

مَقَاتًا تَمِيذَةً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا فاعل كبر مَا لَا تَفْعَلُونَ ٥٠ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ يَنْصُرُ وَيَكْرَهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا حَالِ أَيْ  
صَافِينَ كَأَنَّهُمْ بِنِيَانٍ قُرُوصٌ ٥١ مَلَزَقِي بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ثَابِتٌ وَادَّكِرَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تُوذُّونَنِي قَالُوا أَنَا أَدْرَى مَنْتَفِخِ  
الخصية وليس كذلك وقد للتحقيق تَعَلُّونَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ الْجَمْلَةُ حَالٌ وَالرَّسُولُ يَحْتَمِرُ فَلَمَّا زَاغُوا عَدَلُوا عَنِ  
الْحَقِّ بِأَيْدَائِهِ إِذْ أَعَزَّ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ أَمَّا هَا عَنِ الْهَدْيِ عَلَى وَفَى مَا قَدَرَهُ فِي الْأَزَلِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥٢ الْكَافِرِينَ فِي عِلْمِهِ  
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِنِيِّ إِسْرَائِيلَ لِمَ يَقُولُ يَا قَوْمِ لِمَ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ لِمَ يَكُنْ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ إِيَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيَّ قَبْلِي مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ جَاءَ أَحَدًا الْكُفَّارِ بِالْبَيِّنَاتِ الْآيَاتِ  
وَالْعَلَامَاتِ قَالُوا هَذَا أَيْ الْعَجْبِيُّ بِهِ سِحْرٌ وَفِي قِرَاءَةِ سَاحِرٍ أَيْ الْجَائِي بِهِ مُبِينٌ ٥٣ بَيْنَ وَمَنْ لِأَحَدٍ أَظْلَمُ أَشَدَّ ظُلْمًا مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى  
اللَّهِ الْكُذْبَ بِنِسْبَةِ الشِّرْكِ وَالْوَالِدِيَّةِ وَوَصَفَ آيَاتِهِ بِالسِّحْرِ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٤ الْكَافِرِينَ  
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا مَنْصُوبٌ بِأَنْ مَقْدَرَةٌ وَاللَّهُ مَزِيدٌ نُورٌ اللَّهُ شَرَعَهُ وَبِرَاهِينِهِ يَأْفُوهِمْ بِأَقْوَالِهِمَا نَهَى سِحْرًا وَشَعْرًا وَكِهَانَةً وَاللَّهُ مُتِمُّ  
مَظْهَرِ نُورِهِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْإِضَافَةِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٥٥ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
جَمِيعٍ الْأَدْيَانَ الْمَخَالِفَةَ لَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْرِكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشَدُّدِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ٥٧  
مَوْلَمَ فَكَانَ تَعْلَمُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ تُوْمِنُونَ تَدْعُونَ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥٨ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ فَاغْلُظُوا بِغَيْرِ حَرَبٍ شَرْطُهُ مَقْدَرٌ أَيْ أَنْ تَفْعَلُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ أَقَامَةَ ذَلِكَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ٥٩ وَيُؤْتِكُمْ نِعْمَةً أُخْرَى تَحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ  
الْمُؤْمِنِينَ ٦٠ بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ لِدِينِهِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْإِضَافَةِ كَمَا كَانَ الْحَوَارِيُّونَ كَذَلِكَ الدَّلَالُ عَلَيْهِ

٩

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة محل جلالين

بعض البناء والبعض استحكامها في تاج المصادر الرص استوار برارون وبنات قال ابن عباس رضي الله  
عنه يوضع الج على الحجر ثم يرض بالجر الصغار ثم يوضع اللبن عليه فيسمى اهل مكة المرصون وقال الراغب  
بنيان مرصون اي حكم كما نأخذ برصاص يعني كوني ايشان در استحكام بنا اندازد زير كمانيت است  
ازنيات قدم ايشان ودينگ وبيديگر باز سپيدن وبقول الفلويج وفي الصراح رص استوار كردن وبقول  
چسپانيدن وچيز را بنيان مرصون بنيا و استوار وبقول دارزيرگر فتن چيزه را ١٢ قوله ملزق بعض  
الى بعض فان الرص اتصال البناء ببعضه بعض استحكامه ١٣ قوله قلوبهم قلوبهم  
بذلك ستره للعدوه من صفوه فلم يرد في معجمه بذلك وتقدم ذلك عند قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا  
كالذين آذوا موسى الآية ١٣ صاوي ١٣ قوله الكافرين في علمه هذا جواب عما يقال ان الله يهدي من يشاء  
الكفار بان وفهمه للاسلام وحاصل الجواب ان من اسلم وهداه التمسك بمن في الازل كتبوا كافر او ما من علم التمسك  
كفرو في الازل لا يهدى ولا يدرى موت على الكفر ولو عاش طول عمره ١٤ صاوي ١٤ قوله مصداق حال  
من الضمير المستكن في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو العاقل في الحال بهذا الاعتبار وكذا قوله ومبشرا في الجنان والمعنى  
دني التصديق بكتب الله وانبياؤه وكذا قوله الذي حكم به النبيون واشهر المرسل الذي هو خاتم المرسلين  
١٥ قوله ياتي من بعدى وكان بين مولده وبين الهجرة ست سنه وثمانون سنة وروح وفي الكبير  
ولقد ذكره لان بعض ما جاء به عيسى عليه السلام بمقدم سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام في الانجيل في عدة مواضع اولها  
في الاصحاح الرابع عشر من الانجيل ليوحنا كذا وانا اطلب لكم الى ابي حتى يتحكم ويعطيكم الفارق قليط حتى يكون  
معكم الى الابد والغارق قليط هو روح الحق السقيم هذا لفظ الانجيل المنقول الى العربي وذكر في الامحاح  
السادس عشر هذا اللفظ وانا الفارق قليط روح القدس يرسل الى ابي واسمى ويعطيكم جميع الاشياء وهو  
يترككم اقلت لكم ثم ذكر بعد ذلك تقبيل واني قد ارسلتكم هذا قبل ان يكون حتى اذا كان ذلك تؤمنون و  
ثانيها ما ذكر في الاصحاح السادس عشر كذا ولكن اقول لكم ان الله حقايقيننا انطلق في عنكم خيرا فاني لم اطلق  
عنكم الى ابي لم ياكم الفارق قليط وان انطلقت ارسلت اليكم فاذا هو يقيد اهل العالم ويدينهم وينهم يوقهم  
على الخطيئة والبر والبر والبرين والشهادة ذكر بعد ذلك تقبيل كذا فان في كلاما كثيرا اريد ان اقول لكم ولكن لا تقدر  
على تقبيل ولا الاحتفاظ لو لم يكن اذا جاء روح الحق اليكم بلهكم ويؤيدكم جميع الحق لا يليس يتكلم بدمع من تلقه  
نفسه هذا في الانجيل ١٦ قوله منسوب بان مقدرة فاصله يريدون ان يطفوا كما حاله الزمخشري  
١٧ قوله والام مزية لما في من معنى الارادة تأكيدها كما في في الابل ك تأكيد للاضافة وقيل الام التقليل اي  
يريدون الاكثر ليطفوا من التقليل ويبدو في قوة المصدر ويطفوه نحو اى ارادهم الاطفاء ١٨

١٩ قوله شرع آما في نور الله استعارة تصريحية  
والاطفاء رشيح وقوله باو ايهم فيه تورية وكذا قوله نوره لكن قوله تتم تجريد لا تشرح له وحمل في الكشاف استعارة  
تشبيهية تشبيها لهما في اجتهادهم في ابطال الحق بحال من شفيح الشمس بغير لطفها تمكها وتخزيه بهم آه شهاب  
وعبارة القرطبي يريدون ليطفئوا نور الله باو ايهم الاطفاء هو الاضاد يستعملان في النار ويستعملان فيما  
يجري مجراها من الضياء والظهور ويقترق الاطفاء والاغراض من وجهه وهو ان الاطفاء يستعمل في التقليل  
فقال الطغفات السراج للبقال اخذت السراج وفي نور الله هنا اقوال اهل اهل ان القرآن يريدون ابطال  
وكذا في القول قاله ابن عباس وابن زيد الثاني ان الاسلام يريدون دفعه بالكلام قال السدي الثالث ان  
محمد صلى الله عليه وسلم يريدون اياه بالا اجبت قاله الضحاك الرابع ان رج الشهد ولا تترك يريدون ابطالها  
بانكارهم وكذا فيهم قاله ابن جرير الخامس ان مثل مضروب من الاطفاء نور الشمس بغير وجهه ستميلا  
ممتعا كذلك من اباد ابطال الحق كجاءه ابن عيسى ١٢ ج ١٢ قوله وفي قراءة بالاضافة وقري ثم نوره  
بلاضافة ابو السعود وفي قراءة كى وحض وحزمة وعلى ١٢ مارك الله قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا  
الذي سبب نزول هذه الآية قول الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو نظرنا الاعمال احب الى الله لعلنا نبرقيل نزلت  
في عثمان بن مظعون وذلك ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذنت لي لاطلقت حوزة وترهيت واختصيت  
وحرسن العم والانا المليل اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سبني النكاح ولا ربهانية في الاسلام فقال  
عثمان ودرت يا نبي الله ان علم اى التجارات احب الى الله فانحرف فيها فزلت وتسمية الجهاد وتجارة لقوله  
تعالى ان الله اشترى بالذين آمنوا واهلهم الاية ١٢ صاوي ١٢ قوله تنجيم بالتحقيق والتشديد  
قرا ما رفعت النون وتشدد بالجيم والباقون بسكون النون وتخفيف الجيم ١٣ قوله قالوا نعم اى  
الذي هو بمنزلة ان يقولوا وانا تلك التجارة من الجمل او كيف نعمل او ماذا لنفعل ١٤ ابو السعود ١٤ قوله  
ان خير شير الى ان مفعول تعلمون مقدر وقد يزيل منزلة اللازم اى كنتم من اهل العلم ١٥ قوله وويلكم نعمته  
جواب شرط وقيل جواب الام المذلول عليه بقوله تؤمنون فان في معنى آمنوا ١٦ قوله وويلكم نعمته  
اخرى اشار الشارح بقدر هذا المعامل الى ان واخرى مفعول لعل مقدره هذا المقدر معطوف على الجوابين  
قبله وهو جواب ثالث والمراد بويلكم في الدنيا فيما اخبرنا عن نعمته الدنيا بعد الاخبار عن نعمته الآخرة ١٧ جمل -  
١٨ قوله كما كان الحواريون كذلك اى انصار الله وقوله الدليل عليه اشار بنها الى جواب سوال حاصل  
ان الآية تقضى ان المشركون المؤمنون انصار الله والمشيبة بقول عيسى لاصحابه باذكريه هذا الاستقراء بل  
المشيبة به يكون الحواريون انصار الله لما حوز من جوابهم بقولهم نعم انصار الله وما حصل الجواب ظاهره تشبيه  
كولهم انصار ليعقوب عيسى من انصارى الى الله ولكن المحمول على المعنى اى كانوا انصارا لله كما كان الحواريون  
انصارا لله كما صرح في المذكر وغيره ١٩ قوله كما كان الحواريون انصار عيسى من قال لهم من  
انصارى الى الله فما صدر به وبى مع صلتها ظرف وقيل تقديره قل لهم كما قال عيسى ١٨

قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ أَي مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَعِيَ مُتَوَجِّهًا إِلَى نَصْرَةِ اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَالْحَوَارِيُّونَ اصْتَفَاءُ عَيْسَى عَمْرٍو وَهَمَّا أُولَ مِنْ أَمَنَ بِهِ وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحُورِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْخَالِصُ وَقِيلَ كَانَ نَوَاصِرًا قِصَارَيْنِ يَحُورُونَ الثِّيَابَ يَبْيَضُونَهَا فَأَمْنَتْ ظَافِقَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَيْسَى وَقَالُوا إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَكَفَرَتْ ظَافِقَةُ لِقَوْلِهِمَا إِنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ فَأَقْتَبَلَتِ الطَّائِفَتَانِ فَأَيَّدَا قَوْمَنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الطَّائِفَتَيْنِ عَلَى عَدُوِّهِمَا الطَّائِفَةُ الْكَافِرَةُ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝ غَالِبِينَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدِينَةُ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَدِينَةٌ مَدِينَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ فِي مَلَكِهِ يَنْزُهُهُ فَلَا مَرَاتِدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فِي ذِكْرِهِ تَغْلِبُ لِلْكَثْرِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْمُنَزَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فِي مَلِكِهِ وَصَنَعِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ الْعَرَبَ وَالْأُمَّمِ مِنَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ كِتَابًا رَسُولًا مِّنْهُمْ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ الْقُرْآنَ وَيُزَكِّيهِمْ يَطَهِّرُهُمْ مِنَ الشُّرُكِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَإِنْ مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَأَسْمَاءُ مَحْذُوفٍ أَيْ وَاتَّهَمُوا كَانُوا مِنْ قَبْلُ قَبْلَ مَجِيئِهِمْ لَفِي صَلِّ مُبِينٍ ۝ بَيْنَ وَآخِرِينَ عَطَفَ عَلَى الْأَمِيينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّاتِينَ مِنْهُمْ بَعْدَهُمْ لِيَأْتِيَ اللَّهُ فِي السَّابِقَةِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ التَّابِعُونَ وَالْأَقْتَصَارُ عَلَيْهِمْ كَافٍ فِي بَيَانِ فَضْلِ الصَّعَابَةِ الْمُبْعُوثِ فِيهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ عَدَاهُمْ مِنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَمْثَالَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْسِ وَالْمَجْنُوعِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ كُلَّ قَرْنٍ خَيْرٌ مِنْ يَلِيهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فِي مَلِكِهِ وَصَنَعِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ النَّبِيُّ وَمَنْ ذَكَرَهُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَابَ عَلَى كَلْفِهِمْ أَلْهَمُوا الْعَمَلُ بِهَا ثُمَّ لَمْ يُحْمَلُوا بِهَا لَمْ يَحْمَلُوا بِهَا مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَالَ أَيْ كِتَابِي عَدَمِ اتِّفَاعِهِ بِهَا يَشُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ الْمَصْدُوقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَخْصُوصِ بِالذَّمِّ مَحْذُوفِ تَقْدِيرِهِ هَذَا الْمَثَلُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ الْكَافِرِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ زَعْمَكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ تَعَلَّقَ بِتَمَنِيهِ الشَّرْطَانُ عَلَى أَنْ الْأَوَّلُ قِيدَ فِي الثَّانِي أَيْ أَنْ صَدَقْتُمْ فِي زَعْمِكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ وَالْوَلِيُّ يُؤْتِرُ الْآخِرَةَ وَمَبْدُوهَا الْمَوْتُ فَتَمَنَوْهُ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ كُفْرِهِمْ بِالنَّبِيِّ الْمَسْتَلْزِمِ لِكُذْبِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ

٢٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

قوله اي من الانصار الذين الخ يعني ان الاضافه في انصارى اضافة احد المتشاكسين في امر الى اخرها نسبة بينها  
 ١٢ ك قوله قيل كانوا قصارين الخ فعلى هذا المحرر قائم بالثياب وعلى الاول قائم بذواتهم ١٢ صاوي  
 ١٣ قوله فاستطاعت طائفه متربطه بمخدوف تقديره فلما رفع عيسى الى السماء اخترق الناس في وقتين  
 فامنت طائفه الى اخره وروى عن ابن عباس ما رفع عيسى تفرق قوم ثلاث فرق فرقة قالت كان الله  
 فارفع وفرقة قالت كان ابن الله فرقة وقالت كان عبد الله ورسوله ورفعه وهم المؤمنون وايح  
 كل فرقة طائفه من الناس فاقترنت اظهرت الفرقان الكافران حتى بعث الله محمدا صلوات الله عليه وسلم  
 المومنه على الكافرين فذلك قوله تعالى فايدنا الذين آمنوا الاية ١٢ صاوي ١٣ قوله فاقترنت الطائفتان  
 اى وظهرت الكفرة حتى بعث الله محمدا اظهرت الفرقه المومنه على الكفرة وذلك قوله تعالى فايدنا الخ وروى  
 المتبرق عن ابراهيم قال وصيحت حجه من امن بعيسى عليه السلام ظاهره تصديق محمد صلى الله عليه وسلم ان  
 عيسى عليه السلام كلمه الله عبده ورسوله ١٢ جمل ١٣ قوله فاصبحوا ظاهرين اى صاوا بعد ما كانوا فيه  
 من النمل قوله ظاهرين اى ظاهرين قاهرين في اوقالهم وانما هم لا يخافون احد ولا يستخفون منه ١٢ جمل  
 ١٤ قوله فالام زائده اى او لتعليل والمعنى يسبح ما في السموات وما في الارض لاجل وجهه تعالى لا يقصد  
 عرضا من الاعراض فيه اشاره الى انه ينبغي للمكلفين ان يكونوا كذلك ١٢ صاوي ١٣ قوله عمالا ليقربوا  
 من صفات الحوادث وذكر القدوس عقبه فدعا للمؤمنين ان يظروا عليه نقص كالمكرب ١٢ صاوي  
 ١٤ قوله في الاميين اى اليها وكذلك قوله واخرين منهم فهو على حد قوله لقد جاءه رسول من انفسهم والحكمة  
 في اقتضاره على الاميين ههنا مع ان رسول الى كافة الخلق تشريعت العرب حيث اصبحت اليهم ١٢ صاوي  
 ١٥ قوله رسول الله ههنا اى اياهم مثلهم وانما كان اميالا لان تعنى كتب الانبياء النبي الامي وكونه بنده  
 الصفة بعد من توهم الاستعانة بالكتابة على ما في بين الوحي والحكمة ويكون حال مشاكلة لحال امته الذين بعث  
 فيهم وذلك اقرب الى صدق ١٢ جمل ١٣ قوله عطف على الاميين آه عبارة الاميين قوله واخرين منهم فيه  
 وجهان احدهما انه مجرور عطف على الاميين اى وبعث في آخرين من الاميين ولما لم يلقوا بهم صفة لآخرين و  
 الثاني ان منصوب عطف على الضمير المنسوب في يعلمهم اى ويعلم آخرين لم يلقوا بهم كل من يعلم شرايع محمد  
 صلى الله عليه وسلم الى آخر الزمان فرسول الله يعلم بالقوة لا بالاصل ذلك الخبير العظيم والفضل الجسيم ١٢ جمل

الله قوله اي الموجودين منهم تفسير الاميين المعطوف عليه فالمراد بالاميين من كان من العرب لا يوجد  
 في زمنه صلى الله عليه وسلم وقوله منهم حال اى حال كون الموجودين في زمنه من مطلق الاميين وقوله والا يبين تفسير  
 لآخرين من الجمل ١٢ قوله لا يلقوا بهم اى في السابق الى الاسلام والشرف وذا التقى ستمرا دائما لان الصحابة  
 لا يلقونهم ولا يراهم في فضلهم احصوا من بعدهم ولذا افسدتم ذلك منى لم يلم من كونه متوقفا للحصول اولا بجلال  
 لما يقضيها متوقفا للحصول وليس مرادا ١٢ صاوي ١٣ قوله في السابقه والفضل وقيل المعنى لم يدركهم  
 ولكن يحكون بعدهم وعلى ذلك علمنا على اصله وهو نفي الامر المتوقع حصوله وانما على ما ذكره النص فالظاهر انه  
 لانفي الخ ١٢ جمل ١٣ قوله والاقتصار عليهم كان الا لا يلزم من فضلهم على التابعين فضلهم على التابعين  
 فضلهم على من بعدهم لان كل قرن خير مما يليه كما في الحديث خير القرون قرني محمد الذين يلونهم الذين يلونهم  
 ١٢ ك قوله والاقتصار عليهم اى على التابعين في تفسير الآخرين الذي جرى عليه علمه ومقابل  
 كان الخ وهذا من الشارح اعترضوا عن العدول عن تفسير غيرهم بملفوظ المسلمين الى يوم القيمة وحصول  
 الاعتدال اذا اشير بالاية الى تفضيل الصحابة على التابعين لزم من تفضيلهم على سائر الناس الى يوم القيمة  
 بواسطة ما ثبت ان كل قرن خير من يليه فاذا ثبت فضلهم على التابعين ومن بعد التابعين ادول منهم  
 ثبت فضلهم على من بعد التابعين بالطريق الاول في هذا هو مراد الشارح فيما يظهر لكن يرد عليه انه ليس  
 السياق في بيان افضلية الصحابة كما لا يخفى بل في بيان من بعث اليهم النبي فلو قال والاقتصار عليهم كان  
 في بيان كون رسالته عامه لجميع من بعدهم الى يوم القيمة لانه اذا بعثت الاشراف الافضل فغيره اولى لكان اظهر  
 جمل وفي روح البيان والبعث في الاميين لا ينافي عموم دعوتهم عليه السلام فالتمحيص بالذكر لا مفهوم له ولو سلم  
 فلا يارض السطوق مثلا قوله تعالى وبارسلناك الاكافه للناس على ان فرق بين البعث في الاميين والبعث  
 الى الاميين ١٢ صاوي ١٣ قوله كلفوا العمل بها اى القيام بها فليس هو من العمل على الظاهر بل هو من العمل بالجنس  
 الكفالة ١٢ صاوي ١٤ قوله لعل الخ الجملة حال والحال فيه معنى النمل وصفته لان التعريف في الجاهل  
 ١٢ ك ليعين ١٣ قوله يا ايها الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر اذواى تمسكوا باليهودية وهى لغة موسى عليه السلام وسبب نزولها ان  
 اليهود زعموا انهم اسناد الله واجاؤه وادعوا انه لا يضل في الجنة الا من كان يهودا فامر النبي صلوات الله عليه وسلم ان يظنوا بهم تنكب  
 الاية ١٢ صاوي ١٤ قوله ان زعمتم الزعم هو القول بلا دليل روح وفي القاموس الزعم مشتبه بالقول المحي والبال  
 والكذب والكثرة يقال فيما شك فيما ١٢ صاوي ١٤ قوله والولى يورث الاخرة فان من يقين ان من اهل الجنة احب  
 ان يتخلص اليها من هذه الدار التي هى قراره الاكدر ولا يصل اليها الا بالموت غالبا ١٢ صاوي ١٤ قوله ولا يتمناؤا بدانج  
 عمرهنا بل في البقرة بن حيث قال ولون يتمناه ابا اشارة الى انه نفي منهم التمنى على كل حال مؤكدا كما في البقرة وغير  
 مؤكدا ههنا ١٢ صاوي

بِالظَّالِمِينَ ۝ الْكَافِرِينَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَتَذَكَّرُونَ مِنْهُ فَأَنْتُمْ وَالْقَاعُ زَائِدَةٌ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ السُّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ  
 فَيُنزِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَيَجْزِيكُمْ بِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ بَعْضِ فِي مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا فَاسْعَوْا إِلَىٰ  
 ذِكْرِ اللَّهِ أَيْ الصَّلَاةِ وَذُرُّوا الْبَيْعَ أَيْ اتْرُكُوا عَقْدَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا  
 فِي الْأَرْضِ امْرِبَا حَةً وَابْتَغُوا أَيَّ اطْبِقُوا الرِّمَاقَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ تَفُوزُونَ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَنْطَبِ بِمَا لَجُمِعَةَ فَقَدِمَتْ عَيْتُ وَضُرِبَ لِقْدُومُهَا الطَّبْلُ عَلَى الْعَادَةِ فَخَرَجَ لَهَا النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ عَشْرًا عَشْرًا رَجُلًا  
 فَزَلَّ وَإِذَا رَأَى تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا أَيْ التَّجَارَةَ لِأَنَّهَا مَطْلُوبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَتَرَكُوا فِي الْخُطْبَةِ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ  
 الثَّوَابِ خَيْرٌ لِدِينِ آمَنُوا مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ ۝ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ يَقَالُ كُلُّ نَسَانٍ يَرْضَى عَائِلَتَهُ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى  
 سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدَنِيَّةٌ أَحَدَى عَشْرَةَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا بِالسُّنَنِمْ  
 عَلَىٰ خِلَافِ مَا فِي قُلُوبِهِمْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ يَعْلَمُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَذِبُونَ ۝ فِيمَا أَضْمَرُوا  
 مَخَافَتَهُمَا قَالُوا اتَّخَذُوا آيَاتَهُمْ جُنَّةً سِتْرَةً عَنِ امْوَالِهِمْ وَمَا فِيهَا مِنْ نَفْسٍ وَآيَاتِهِمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ أَيْ سَوْءَ عَمَلِهِمْ بِأَيْتِهِمْ أَمَّنُوا بِاللِّسَانِ ثُمَّ كَفَرُوا بِالْقَلْبِ أَيْ اسْتَمَرُّوا عَلَىٰ كُفْرِهِمْ بِهِ فَطَبِعَ خَتَمٌ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ بِالْكَفْرِ  
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝ الْإِيمَانِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُجَبِّكُ أَجْسَادَهُمْ لِجَمَالَتِهَا وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ لِنَفْسِهِمْ كَانَتْ مِنْ عِظَمِ أَجْسَادِهِمْ فِي  
 تَرْكِ التَّقْوَىٰ خُشْبٌ بِسُكُونِ الشَّيْنِ وَضَمًّا مُسْتَدَّةً مِمَّا لَمْ يَلْمِزُوا إِلَى الْبِحَارِ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ بِصَاحِ كُنْدَاءٍ فِي الْعَسْكَرِ وَأَنْشَادِ ضَالَّةٍ  
 عَلَيْهِمْ لَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرَّعْبِ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِمْ مَا يَمِيعُ دَمَاعُهُمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ فَانْهَمُوا يَفْشُونَ سُرُوكَ لِلْكَفَّارِ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ

١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

له قوله اذا نودي للصلاة آه المراد بهذا النداء الاذان عند دعوتهم للخضوع والطمع على النبي لانه  
 لم يكن في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نداء سواه فكان له مؤذن واحد اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا  
 نزل اقام للصلاة ثم كان ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب على الكوفة على ذلك حتى كان عثمان واكثر الناس وتباعدت المنازل زاد اذا  
 اخبرهم بالتأذين اول ما على داره النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سمعوا اقبلوا حتى اذا جلس على المنبر اذن المؤذن ثانيا ولم يجزوا  
 في ذلك الوقت لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي فالعبرة به الاذان الاول  
 عندنا ورواه ابن شيبه عن الزهري والاذان الثاني عندنا في ابي بكر  
 ١٢ قوله من يمشي في الاقاليم والبقاد وقيل بيان وتفسيره في ابي بكر  
 من السعي ببوله والاعمال وليس المراد منه المشي بسرعة لانه قد مضى في حديثه الصعيين اذا اتهمت الصلاة  
 فلا توبوا تسعون ومن ابن مسعود والي بن كعب انهما كانا يتقون فامسوا الى ذكر الله وعن مجاهد قال انما سعى  
 على الاقدام ابي بكر  
 ١٣ قوله اى اتركوا عقده قال ابن عباس يجرح البيع ونحوه حينئذ ولكنه مع ذلك يصح  
 البيع عندنا وعند الجمهور لان النبي ليس بمعنى داخل في العقد ولا لازم بل خرج عنه وقال المالكية يفسح باعلا الشكاح  
 والبيع والصدقة وحيث فتح تراد صلوة ان كانت قائمة والا يلزم تيممها يوم القبض وعن عطاء اذا نودي بالاول  
 حرم البيع والصناعات واللبو والرقاد وبيان الرجل اهل والكتا يراه عنده بل الرزاق وفي المدارك الراد لا يترك  
 ما يذبل عن ذكر الله وانما يخص البيع بالذكر من بينها لان البيع يشكاه في البيع والشراء عند الرزاق ابي بكر  
 قوله اى اطلبوا الرزق جعل المصنوع متقدرا والجوار والمجور صلوة وفسر غيره فضل الله بالرزق واخرج ابن  
 جرير عن الشافعي مرفوعا في قوله تعالى وابتغوا من فضل الله قال ليس يطلب دنيا ولكن حضور جنازة وعبادة مؤمن  
 ١٤ قوله كان النبي اى شرع في بيان سبب نزول قوله تعالى واذا رآه تجارة اى  
 قوله من يمشي في الاقاليم والبقاد والي بن كعب انهما كانا يتقون فامسوا الى ذكر الله وعن مجاهد قال انما سعى  
 ١٥ قوله غير اثني عشر رجلا العشرة البشرية وبلال وابن مسعود وفي رواية عمار بن ابي بكر  
 ان جابرا كان منهم ولا ابن مردويه عن ابن عباس اثني عشر رجلا وسبع نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو خرجوا كلهم الاضطرهم المسجد عليهم لافترسوا وكان ذلك حين كانت صلوة الجمعة قبل الخطبة كما في العبدري  
 ابو داود في مراسيد عن سفيان بن عيان اى صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العبدري حتى  
 كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دية بن خليفة قام تجارة  
 وكان وحيدة اذا قدم لملقاه اهل البلد فخرج الناس ويظنون انه ليس في ترك الخطبة شئ فنزل فقدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم الخطبة واخر الصلاة ابي بكر  
 ١٦ قوله انفسوا اليها اى انفسوا اليها الذي سوغ لهم الخروج وترك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخطب اهلهم فظنوا ان الخروج ببدنكم الصلاة جائز لا قضاء المقصود وهو الصلاة لانه كان  
 صلى الله عليه وسلم اول الاسلام يصلي الجمعة قبل الخطبة كالعبدري فلما وقعت هذه الواقعة ونزلت الآية قدم  
 الخطبة واخر الصلاة ابي بكر  
 ١٧ قوله اى التجارة اى التجارة اى ان ضمير اليها راجع الى التجارة فقط دون  
 الهولان التجارة هو المطلوب وفي الخطيب وايضا العطف باوفاذا والضمير اولى وقال في المدارك وتقرره اذا  
 راد التجارة انفسوا اليها اهلها انفسوا اليه فخر احد به الدلالة المذكورة عليه وانما يخص التجارة لانها كانت اهم  
 عندهم وشدة في الكشاف اى قوله لانها مطلوبة جوار عاين ان لم افرد الضمير ان المتقدم شيان

ويجاب ايضا بان افرد ان العطف باوخص ضمير المؤنث لما قال المفسر ١٢ صاوى  
 اى اشارة الى يصح صيغة التقدير اى ان المراد من متددون والتخير هم من حيث ان لا يقطع الرزق ممن  
 حصاه دعواه ونحوه ويقطعه وتعددهم انما هو على سبيل المجاز من حيث ان يقال كل انسان اى والا فالرزق  
 بالحقبة هو الله وحده والعايلة العيال وقوله اى من رزق الله تصحيح لهذا القول المذكور فليس المراد ان كل  
 انسان يرزق عائلته بالاستقلال ولا يجوز وقوله ١٣ ح  
 ١٤ قوله من يمشي في الاقاليم والبقاد وقيل بيان وتفسيره في ابي بكر  
 ١٥ قوله غير اثني عشر رجلا العشرة البشرية وبلال وابن مسعود وفي رواية عمار بن ابي بكر  
 ان جابرا كان منهم ولا ابن مردويه عن ابن عباس اثني عشر رجلا وسبع نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو خرجوا كلهم الاضطرهم المسجد عليهم لافترسوا وكان ذلك حين كانت صلوة الجمعة قبل الخطبة كما في العبدري  
 ابو داود في مراسيد عن سفيان بن عيان اى صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العبدري حتى  
 كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دية بن خليفة قام تجارة  
 وكان وحيدة اذا قدم لملقاه اهل البلد فخرج الناس ويظنون انه ليس في ترك الخطبة شئ فنزل فقدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم الخطبة واخر الصلاة ابي بكر  
 ١٦ قوله انفسوا اليها اى انفسوا اليها الذي سوغ لهم الخروج وترك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخطب اهلهم فظنوا ان الخروج ببدنكم الصلاة جائز لا قضاء المقصود وهو الصلاة لانه كان  
 صلى الله عليه وسلم اول الاسلام يصلي الجمعة قبل الخطبة كالعبدري فلما وقعت هذه الواقعة ونزلت الآية قدم  
 الخطبة واخر الصلاة ابي بكر  
 ١٧ قوله اى التجارة اى التجارة اى ان ضمير اليها راجع الى التجارة فقط دون  
 الهولان التجارة هو المطلوب وفي الخطيب وايضا العطف باوفاذا والضمير اولى وقال في المدارك وتقرره اذا  
 راد التجارة انفسوا اليها اهلها انفسوا اليه فخر احد به الدلالة المذكورة عليه وانما يخص التجارة لانها كانت اهم  
 عندهم وشدة في الكشاف اى قوله لانها مطلوبة جوار عاين ان لم افرد الضمير ان المتقدم شيان

١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



أَنِّي يُوقُونَ ٥ كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان وإذا قيل لهم تعالوا معتدلين يستغفركم رسول الله لَوَّابًا لِشِدَّةِ الْتَّحْفِيفِ عَظْفَارِهِ وَسُهُورِ رَأْيِهِمْ بِصُدُونِ يَعْضُونَ عَن ذَلِكَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا صَحَابَةَ مَعَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ

لَا تَتَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى يَنْفُضُوا يَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَبِاللَّهِ خِزَابِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالرِّزْقِ فَهِيَ الرَّازِقُ

لِلْمُهَاجِرِينَ وَغَيْرِهِمْ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ٥ يَقُولُونَ لَيَنْبَغِيَ عَلَيْنَا إِذْ جَاءَنَا بِالْمُصْطَلِقِ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ

عُنَايَاهُ أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا الْأَذَلُّ عُنَايَاهُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ الْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَلِرَسُولِهِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ تَشْغَلِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ٥ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥

وَأَنْفِقُوا فِي الزَّكَاةِ مِنْ تَارَافَتِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا بَعْضِي هَلَاؤَلَا زَائِدَةٌ وَلَوْلَئِمْنِي أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ آجِلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ بِأَدَاغَامِ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ أَتَصَدَّقُ بِالزَّكَاةِ وَكَانَ مِنَ الضَّالِحِينَ ٥ بَانَ أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا مَا قَصَرَ

أَحَدٌ فِي الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ الْأَسْأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَكِنْ يُؤَخَّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥ بِالْتَّاءِ وَالْيَاءِ سُورَةُ

**التغابن ملكية او فدية ثمانى عشرة آية يس** وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٥ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَنْزِهِ فَالْأَلَمُ زَائِدَةٌ وَاتِي بِمَادُونَ مِنَ تَغْلِيبِ الْأَكْثَرِ لَهُ الْمَلِكُ وَالَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ ثُمَّ يَمِيتُهُمْ وَيُعِيدُهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٥ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ٥ إِذْ جَعَلَ شَكْلَ الْأَدْمَىٰ أَحْسَنَ الْأَشْكَالِ ٥ وَالْيَاءِ الْمَحْذُورِ ٥ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْرَارِ وَالْمَعْتَقَاتِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كَافِرَاتُ بَنُو كَثِرٍ ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْرَارِ وَالْمَعْتَقَاتِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كَافِرَاتُ بَنُو كَثِرٍ ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥

فَمَا تَعْلَمُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْرَارِ وَالْمَعْتَقَاتِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كَافِرَاتُ بَنُو كَثِرٍ ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْرَارِ وَالْمَعْتَقَاتِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كَافِرَاتُ بَنُو كَثِرٍ ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥

فَمَا تَعْلَمُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْرَارِ وَالْمَعْتَقَاتِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كَافِرَاتُ بَنُو كَثِرٍ ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْرَارِ وَالْمَعْتَقَاتِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَا كَافِرَاتُ بَنُو كَثِرٍ ٥ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَمَا تَعْلَمُونَ ٥

كَانَتْ كَأَيْمِيهِمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيْتِ الْحَجِّ الظَّاهِرَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ فَقَالُوا أَبَشَرًا لَيْدًا بِهِ الْجِنْسُ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا عَنِ الْإِيمَانِ

كان ذا اهل وولد وكان اذا الاداء الغزو بجوا اليه ورفقه فقالوا الي من يتوكلون فيهم نزلت هذه الآية فيه بالمرئيه اعرب عن اساق وابن جريد بن عطارد بن يسار وللنحاس عن ابن عباس نحوه ١٢ **القول** هو الذي عظم اي تعلقت ارادة خلقكم ازادوا قولكم كافر وامنكم مؤمن من اي بحسب تعلق قدرته وادواته فاقدرا زمانا وكفرا بيمان لا بد وان يموت الشخص عليه الماني الحديث ان احدكم لم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق على الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيه فلها وان احدكم لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيه فلها واعلم ان القصة راوية شخص كتبه سيداتي الازل ويظهر مؤنات الموت عليه وشخص كتبه شقيقاني الازل فيعيش كما فراد يموت كذلك وشخص كتبه سيداتي الازل فيعيش كما فراد ويموت له بالايمان وهذه الثلاثة كثيرة الوقوع وشخص بعيش مؤنات ويموت له بالكفر وذلك اندرس من الكبريت الاحمر والجملة فالحق انه ظهر السابقة لان ما قدر في الازل لا يغير ولا يبدل ١٢ **القول** في اصل الخلقه شيمتهم ويعدى على ذلك يوم القيمة كما خلقهم مؤنات وكافر كذا روى عن ابن عباس فيه اشارة الى ان الكفر والايمان خلق مخلوقاان لله تعالى والفاء تفصيلية كقولهم خلق كل دابة من ما فهم من يمسي على بطنه وقال الخزرجي فكم كافر اى آت بالكفر وفاضل له والدليل عليه قوله والشركاء يعلمون بصيرى عالم الكفر كما وبما تكلم الذين بمان منكم اتهمى وبما جنى على اعتر الان الكفر والايمان ليس مخلوقا لله تعالى والفاء على هذا تعقيب ١٢ **القول** في اصل الخلقه في فتح الرحمن الكفر فعمل الكافر والايمان فعل المؤمن والكفر والايمان اكتساب العبد لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فاولاه فطرة الفطرة الفطرية التي فطر الناس عليها فكل واحد من الفريقين كسب وافتقار وكسبه واقتناره بتقدير الله وشيئة المؤمن بعد خلق الله اياه ويختار الايمان لان الله تعالى اراد ذلك منه وقدره عليه وعلمه منه والكا فرب خلق الله اياه ويختار الكفر لان الله قدر عليه ذلك وعلمه منه وهذا طريق اهل السنة انتهى ١٢ **القول** قوله اذ جعل شكل آدم بديل ان الانسان لا يتبين ان يكون على صورة من سائر الصور غير صورة البشر ومن صورته ان خلقه منتصبا غير منتصب على وجهه فان قيل قد يوجد كثير من الناس مشوه الخلقه بسبب الصورة اجيب بان صورة البشر من حيث هي احسن سائر الصور والساجدة والتشوه انما هو بالنسبة لصورة اخرى منها فلو قامت بين الصورة المشوهة وبين صورة الفرس او غيره من الحيوانات لرأيت صورة البشر المشوهة احسن ١٢ **القول** قوله لعقوبه كفرة في الدنيا اصل الوابل الثقيل ومنه الوابل الثقيل شغل على المعدة والواابل المطر الثقيل القطاء استعمل للعقوبة لانه يشغل على الانسان ثقلا معنويا ١٢ **القول** البشيرة بهدونا الهمة فيه لانها كما روي عن ابن عباس قوله من مضمرة بغير ما بعد اي بهدونا بشيرة بما بعد الله قوله اريد به الجنس هذا وجمع الضمير في بهدونا اذ البشيرة اسم جنس كما صرح غيره ١٢

### تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمل جلالين

**عطف** ميل كردن وضمردان چوب را ١٢ صراح **له** قوله استغنى بهمة الاستفهام آه اى فى التوصل الى الحق بالساكن وقوله بهمة الاستفهام اى بحسب الاصل والا فبى هنا للتوسية لو توجعها بعد سواد شيمتنا ١٢ **القول** ان الله يهدى القوم الفاسقين السالكين فى النفس الخارجيين من دائرة الاستصلاح لمنهكمن بنى الكفر والنفاق وفى الاشارة الى عدم استعدادهم لقبول الاستغنا ومنه يعلم ان العجزية من جانب المشرود ان كان لها مائة من عظمه من اذا كان جانب المرية غالبا عن الارادة لم يقنع ذلك الا ترى ان استفهام النبى عليه الصلوة والسلام ليس فى وقت شىء من اهل النبوة فى الهداية واصل هذا عدم اصابت رشاخى النبوة فى عالم الارواح ومن لم يجعل الله نورا فلما لى نور ١٢ روح البيان **له** قوله اى من غزوة بنى المصطلق كذا فى الصحيمين وقال السنان انها غزوة بترك ورجع الحافظ ابن حجر والقصة مشهورة فى كتب الاحاديث والسير ١٢ كما لى **له** قوله بنى المصطلق حتى من هذيل ١٢ خطيب **له** قوله الصلوات الخمس كذا اخبر ابن مردويه عن ابن عباس عن مرفوعه واخبر ابن المنذر عن عطارد والضحاك ١٢ **القول** فى الزكوة ولا ينال المنذر عن الضحاك بسى الزكوة والنفقة فى الحج قال ابن جرير في باب من حضر فى الزكوة والحج اخبر السنذرى عن ابن عباس مرفوعا ومن كان له مال يبلغ بيت ربه او يجب عليه الزكوة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت فقال يرحل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليه ذلك قرأنا فى الآية ١٢ **القول** فاصدق واكن من الصالحين عن مكرمة نزلت فى اهل القبلة وقيل نزلت فى المنافقين ولما نقل عن ابن عباس رضى الله عنه ان قال هذه الآية تدل على ان القوم لم يكونوا من اهل التوحيد لانه لا يسمى الرجوع الى الدنيا من الخطيب وفى الآية اشارة الى انفاق الوجود الحجازى الملقى بالارادة الروحانية لنيل الوجود الحقيقي من غير ان يأتى الموت الطبيعى بالارادة فموت ميتة جارية من غير حياة ابدية لان النفس لم تنزل جارية غير عارفة برهبها ولا شك ان الحياة الطبيعية انما هى معرفة الشرحى لا تحصل الموت النفس والطبيعية وحياة القلب والروح فمن لم يكن على قائمة من هذا الموت الارادى يسمى الرجوع الى الدنيا عند الموت الطبيعى لتصديق الوجود الحجازى بالارادة والرقية والكون من الصالحين لقبول الوجود الحقيقي ١٢ روح البيان **له** ولين يؤخر الله نفسا لى وهو مكرمة فى سياق النبى نعم ١٢ صاوى **القول** بقره هل يؤخر هذا التمنى فقال ومن يؤخر الله نفسا لى وهو مكرمة فى سياق النبى نعم ١٢ صاوى **القول** بقره اى الا قوله يا ايها الذين آمنوا ان من اولادكم قتلته نزلت فى موت بن مالك

وَأَسْتَغْفِي اللَّهُ عَنْ إِيْمَانِهِمْ وَاللَّهُ غَفِيْرٌ عَنِّيْ عَنِ خَلْقِهِ حَمِيْدٌ ① مَحْمُوْدٌ فِيْ أَعْمَالِهِ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَخْفَفَةَ وَإِسْمَاءَ مَحْمُوْدٍ وَأَنَّهُمْ  
 لَنْ يُبْعَثُوْا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكُمْ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيْرٌ ② فَأَمَّا نُوْحٌ بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ وَالتُّوْرَةُ الْقُرْآنَ الَّذِيْ أَنْزَلْنَا وَاللهُ يَمَّا  
 تَعْمَلُوْنَ خَيْرٌ ③ اذْكُرْ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِكُمْ يَوْمُ النَّعَامِيْنَ ④ يَخْبِئُ الْمُؤْمِنُوْنَ الْكَافِرِيْنَ بِأَخْدَانِهِمْ لَمَّا هَمَّ بِهِنَّ  
 الْجَنَّةَ لَوَافِقُوْنَ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفَرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ فِيْ قِرَاعَةِ النَّوْنِ فِي الْفَعْلِيْنَ جَدِيْبٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خُلِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدًا ذَلِكُمْ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ⑤ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خُلِدِيْنَ فِيْهَا أَوْ بِئْسَ الْمَصِيْرُ ⑥ هِيَ  
 مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِقَضَائِهِ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ إِنْ الْمِصِيْبَةُ بِقَضَائِهِ يَهْدِي قَلْبَهُ ⑦ لِلصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيْمٌ ⑧ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُوْلَ ⑨ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأِنَّمَا عَلَىٰ رَسُوْلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ ⑩ إِلَيْهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ ⑪  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتَنَةٌ لَّكُمْ فَاصْبِرُوا هُمْ بِأَنْ تَطِيعُوهُمْ فِي الْخَلْفِ عَنِ الْخَيْرِ كَالْجِهَادِ وَالْمُهْجَرَةِ فَإِنْ شِئِبَ  
 نَزُولِ الْوَالِدِ الْإِطَاعَةَ فِي ذَلِكَ وَإِنْ تَعَفَّوْا عَنْهُمْ فِي تَشْبِيْهِهِمْ إِيَّاكُمْ عَنِ ذَلِكَ الْخَيْرِ مَعْتَلِيْنَ بِمَشَقَّةٍ فَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَتَصَفَّوْا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ  
 اللَّهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ⑫ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ لَّكُمْ فَاصْبِرُوا هُمْ بِأَنْ تَطِيعُوهُمْ فِي الْخَلْفِ عَنِ الْخَيْرِ مَعْتَلِيْنَ بِمَشَقَّةٍ فَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَتَصَفَّوْا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ  
 وَالْوَالِدَ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ نَاسِخَةً لِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَاسْمَعُوا مَا أَمَرَ بِهِنَّ سَمَاعِ قَبُولِ وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا فِي الطَّلَعَةِ خَيْرًا  
 لِأَنْفُسِكُمْ خَيْرِيْكُمْ مَقْدَرَةٌ جَوَابِ الْأَمْرِ وَمَنْ يُؤَقِّ شَيْءٌ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ⑬ الْفَائِزُونَ إِنْ تَقَرَّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا بِأَنْ تَصَدَّقُوا  
 عَنِ طَيْبِ قَلْبٍ يُضْعِفُهُ لَكُمْ فِي قِرَاعَةٍ يَضْعَفُهُ بِالتَّشْدِيْدِ بِالْوَاحِدَةِ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ وَكَثْرَتِهِ وَهُوَ التَّصَدَّقُ عَنِ طَيْبِ قَلْبٍ وَيُغْفِرُ لَكُمْ  
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ شَاكِرٌ جَامِلٌ عَلَى الطَّلَعَةِ حَلِيْمٌ ⑭ فِي الْعَقَبِ عَلَى الْعَصْبَةِ عَلِيمٌ الْغَيْبِ السِّرِّ وَالشَّهَادَةِ الْعَلَانِيَةِ الْعَزِيْزُ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيْمُ ⑮  
 فِي صِنَعِهِ سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدِيْنِيَّةٌ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرَادُ وَامْتَنِعْ

١٥

٢٤

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

وهو يتعدى الى المعولين وقوله ان من يعشوا سادس متدرجا والمراد بهم اهل مكة كما قاله البوحان وهو الملائكة الخطاب  
 في قوله كل على الاولا يناسب عمله على الذين كفروا من قبل كما قال بعض جواشي البيضاوي لا بد ان يلائم الخطاب  
 ١٣ قوله يوم يجمعكم لظن المتبين وما بينها اعراض او مفعول لا ذكره الظاهر ان الخطاب لمن توطئ  
 اوله بقوله الم يجمعكم يوم الجمع آه وسمى بذلك لان الله تعالى يجمع فيه بين الاولين والآخرين  
 من الاس والجن وجميع اهل السما والارض وبين كل عبده وعبده وبين الظالم والمظلوم وبين كل نبي  
 ورسوله وبين ثواب اهل الطاعة وعقاب اهل المعصية ١٣ قوله يوم القيامة لا بد يجمع فيه  
 الاولون والآخرون لاجل ما فيه من الحساب والجزاء ١٣ قوله يوم التفتان روز قيامت  
 وتفتان يجمع بين ما در زمان افكندن كذا في الصراح وفي روح البيان ويوم القيامة يوم يجمع بعض الناس  
 بعضا بنزول السعلاة منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس وفيه بهم لان نزولهم ليس بغير ان  
 كون نزول الاشقياء منازل السعداء من النار لو كانوا اشقياء غيبا  
 باقيا بالاستعارة التبهكية والافهم بنزولهم في النار لم يبينوا اهل الجنة ١٣ قوله ينجي المؤمنين  
 اشاء بهذا الى التفاعل ليس بار فان عكس هذه السورة وهو كون الكافرا ياخذ منزلة المؤمنين من النار  
 لو كانت على الكفر ليس بغير المؤمنين بل هو سرورهم وغبين من باب ضرب ١٣ قوله ينجي  
 المؤمنين الاشاء بذلك الى ان التفاعل ليس بار فان الكفار اذا اخذوا منازل المؤمنين في النار لو كانوا كافرا  
 ليس بغير المؤمنين بل سرورهم وقوله ان النار الارأى مقده من الجنة لو احسن ليزداد حمرة ١٣ قوله  
 لو اساء ليزداد شكرا وما من عبده فعل النار الارأى مقده من الجنة لو احسن ليزداد حمرة ١٣ قوله  
 ومن يؤمن بالله سب قلبه عند اصابتها للثبات والاستسجاع في ثبوت ولا يضطرب بان يقول قولا ولا يظهر  
 وصفا يدل على التقدير من قضاء الله وعدم الرضى به وليس يرجع ويقول انا لله وانا اليه راجعون ومن عرف الله  
 واحتمل نزوب العالمين يرضى بقضائه ويصبر على بلائه فان التزبية كما تكون بما يلائم الطبع يكون بما يتفرد  
 عن الطبع ١٣ قوله يهد قلبه آه للاستسجاع عند المصيبة حتى يقول انا لله وانا اليه راجعون او  
 يشهد لادب من الطاعة والخير ويهد قلبه حتى يعلم ان ما اصاب لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن مصيبه وعين  
 مجاهدان اجلي مبروان اعطى وشكر وان ظلم غفر ١٣ قوله فان تولىتم شرط حذف جوابه تقديره  
 فلا يضرب فلا يمس على رسولا وتولى فانما على رسولنا الا لتعليل لذلك المحذوف ١٣ قوله يفتوكل المؤمنون  
 فاعلم ان التوكل من القنات العالمة وهو الهدى والتمسك على الغرور والتمسك هو التمسك بما عند الله والتمسك  
 في يدي ان من ولاه الامر بغيره وجوب التوكل مع ان يفرسجور في اكثر من سبيل ان يكونوا من روح وفي الجبر وقوله  
 وفي الله يفتوكل المؤمنون بين المؤمن لا يفتوكل الا بالله ولا يتقوى الا بالله فان سبب نزول

الآية في ذلك اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن ابن عباس نزلت هذه الآية في قوم من اهل مكة اسلموا وارادوا  
 ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ان ياتوا منهم واولادهم فلما اتوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان ياتوا  
 هو ان يعاقبهم فنزل الي قول ان تعفوا وتصفوا فان الله غفور رحيم فلا تعفواوه الا بجر ١٣ قوله فان  
 سبب نزول الآية ان نزلت بالمدية في عوف بن مالك الاشجعي شكالى النبي صلى الله  
 عليه وسلم حياء اهل دولته فاذا كان ارادوا الغزو بجواد وقوه وقالوا الى من تدعنا فيرق ويقوم فنزلت ١٣  
 قوله في تشبيهم في الخصال شرط من الامر شديدا شغل عزة ١٣ قوله ناسخه لقوله اتقوا الله  
 قال قتادة والريح بن السدري وقال ابن عباس وهي محكمة نسخ فيها العرفى الله جمع بين  
 الآيةين بان يقول ههنا وههناك فاقول الله حتى تقاها ما استطعت وجهته في الاتصاف بقدر طاقتكم  
 فانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وحتى التقوى ما يحسن ان يقال ويطلق على اسم التقوى وذلك لا يقتضى  
 ان يكون فوق الاستطاعة ١٣ قوله ناسخه لقوله اتقوا الله حتى تقاها اخرج ابن ابي  
 حاتم عن سعيد بن جبير ما نزلت اتقوا الله حتى تقاها اشترى على القوم العمل فقاموا حتى درست عراقيهم ونقرحت  
 جباههم فانزل الله تحفقا على المسلمين فاقول الله ما استطعت نسخت الآية الاولى ١٣ قوله  
 جبريكون كما سلكه الشيخ المصنف تبع فيه ابا عبد وهو قليل لان حذف كان واسمها مع بقائه الخبر لا يكون  
 بعد ان ولو قوله جواب الامر وهو اتقوا آه شيئا وفي السين قوله خير لانفسكم فيه اوجها احدا وهو قول سيبويه  
 ان مفعول يفعل مقدراى واتوا خير لانفسكم كقوله اتقوا الله حتى تقاها من الاتفاق خيرا فهو جبريكون  
 المضرة وهو قول ابى عبيد الثالث ان نعت مصدر محذوف وهو قول الكسالى والقراء اى انفا خيرا الرابع ان  
 حال وهو قول الكوفيين الخامس ان مفعول يقول اتقوا اى اتقوا الاما خيرا ١٣ قوله ومن يوق  
 شح نفسه بالفارسية وهو كرهه نگاهه داشت از جعل نفس خود ١٣ قوله وفي قراءة اى لابن كثير وابن  
 مامر يضاعف بالتشديد من التعجيل بالواحدة عشرة اى يضاعف بمقابل الحنة الواحدة عشرة الى سبعمائة  
 واكثر كما يدل عليه قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كشل حبة انبتت سبع سنابل في كل  
 سنبله مائة حبة ١٣ قوله المراد وامتنا شذ ذلك الى ان في الكلام حذف الواو مع ما عطف على  
 صدره بل تقيم الخبر وانما اتقوا على خطاب النبي لانه الرئيس الكامل ١٣ قوله المراد امته  
 بقريته ما بعده وتخصيص التلا بغيره السلام مع عموم الخطاب لامته ايضا تحقيق ان الخطاب حقيقة  
 ودخولهم في الخطاب بطريق استنباطه على الصلوة والسلام اياهم وتخليصه عليهم فيه تخليص الخطاب على الغائب  
 والمعنى اذا طلقت انت وامتك وقوله وكل لهم نزل المعنى الثاني اى يا ايها النبي قل للمؤمنين اذا طلقتم  
 وفي الكشاف محسن النبي بالفاء ودم الخطاب لان النبي امام امته وقد رتبهم كما يقال لرئيس القوم ويسمى  
 بالامان انتموا كيت وكيت وشمل في اكثر التفاسير ١٣

بقدرية ما بعدة او قل لهم اذا طلقتم النساء اردتم الطلاق فطرقوهن بعد تهنن لاولها بان يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه  
 لتفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه الشيخان واحصوا العدة واحصوا العدة احفظوها لتراجعوا قبل فراغها واتقوا الله ربكم اطعوه في امره و  
 فيه لا تخرجوهن من بيوتهن ولا تخرجن منها حتى تنقضي عدتهن الا ان يأتين بفاحشة زنا مبينة <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> بقية الباء وكسرها اي بينت او بينت  
 فيخرجن لاقامة الحد عليهن وتلك المذكورات <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك  
 الطلاق امرًا <sup>١</sup> مراجعة فيما اذا كان واحدة او اثنتين فاذا بلغن اجلهن قاربن انقضاء عدتهن فامسكوهن بان تراجعوهن  
 بمعروف من غير ضرار او قارقوهن بمعروف اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> واشهدوا ذوى عدل منكم على  
 الرجعة والفرق واقيموا الشهادة لله لا للمشهود عليه وله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخره ومن يتق الله يجعل  
 له مخرجًا من كرب الدنيا والاخرة ويرزقه من حيث لا يحتسب <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> يخطر بهاله ومن يتوكل على الله في امره فهو حسبه كافيه ان  
 الله باليه امره مراده وفي قراءة بالاضافة قد جعل الله لكل شئ <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> كرخاء وشدة قدرًا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> ميقاتًا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> والي <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> همزة ياء بلاياء والموضعين يسن  
 من المجهض بمعنى الحيض من نسائكُم ان اذبتكم شكتم في عدتهن فعدتهن ثلثة اشهر <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> والي <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> لم يحض <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> لصغرهن فعدتهن ثلثة  
 اشهر <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> والمسئلتان في غير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فعدتهن ما في آية البقرة يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشروا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> اولات  
 الاحمال اجلهن انقضاء عدتهن مطلقا ومتوفى عنهن ازواجهن ان يضعن حملهن <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> في الدنيا  
 والاخرة ذلك المذكور في العدة امر الله حكمه انزله اليكم <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> اسكنوهن اي المطلقات

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

له قوله بالبعده اي وهو قوله اذا طلقتم ونحو  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم لا بد من العلم بالمرء كذا في قوله اول العدة وهو الطهر بان يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه  
 احتمال ثمان في توجيه الخطاب ومحصلان الخطاب حقيقة هو النبي وحده ولكن حذف منه الامر كما قال  
 بابا النبي قل لا شك الخ ويوعظ من المشرك على اختلاف نسخ ولحق احتمال رابع وهو ان  
 الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اوله واخره بلفظ الجمع تعظيما وتعظيما وتبني نزولها ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم طلق حفصة رضي الله عنها فانزل الله تعالى عليه يا ايها النبي ال١٣ صاوي  
 له قوله اذ يتم الطلاق وانما ايجب الى هذا التوجيه قول فطلقوهن بعد تهنن لان الشئ لا يترتب على  
 نفسه ولا يومرا حتى يحصل كرمي والمراد بالنساء المدخول بهن ذوات الاقراء <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 قوله ولها اي في اول العدة وهو الطهر بان يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 الشيخان اي عن ابن عمر ان طلق امرأتين في حاضن فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عنهما حتى ينقض عدتهن فان ذلك ان تطلقها فطهرها طاهرا قبل مساسها فتلك العدة  
 امر الله ان التي تطلقها النساء وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن قبل عدتهن  
 اتين ومن عد العدة بالحيض قال تقدره مستقبلات بعد تهنن نحو آية ليلية بقية من رمضان اي مستقبلات  
 وذلك قول امامنا ابو حنيفة والعدة بالاطهار قول مالك الشافعي وقدم في المدة <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 بينت يعني ظاهر كونه شد وقوله او مبينة اي روشن كقوله حال زنا ان در بدر داري وفي نسخة او بينت زنا  
 ومعناها ظاهر <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 وما به رواه ابن المنذر عن ابن عباس ورواه ابو يوسف وروى سعيد بن منصور وعبد الرزاق عن ابن عباس  
 الفاحشة ان تهر المرأة على اهل الرجل فاذا بدت عليهم لمساها فقد صل لهم اخراجا لروى عن ابى بن كعب وعكرمة  
 وقيل هو اشتياق من الثاني قال ابن عمر ورواه ابن عباس قبل انقضاء عدتها هو الفاحشة رواه عبد الرزاق والحاكم ومجتبى  
 وروى عن الشعبي ورواه ابو حنيفة <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 والصحيح ان المراد بالامر الرجعة ومن مهننا ذمب كثير من السلف ومن تابعهم كما حمد الى انه لا يجب السكنى  
 للابنة وكذا للفرقة عنها وفي مسند احمد والطبراني عن فاطمة بنت قيس في حديث طويل انما النفقة والسكنى  
 للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة واذا لم يكن فلا نفقة ولا سكنى ومن اوجب السكنى للابنة قال المراد بالامر  
 ما يأتي من قبل تعالى من نسخ او تخصيص او نحو ذلك <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 الطلاق بعد ذلك ليطول عدتها <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 اذا تبايعتم ويروى عن الشافعي روى في الرجعة وهو من ذهب مالك ومحمد بن جهمان به صاحب الهداية في باب  
 الرجعة من تفسير الامهر وفي الزايد وها امر نرب كن قال في الخطيب وها الاشهدا مندوب الير عند الجمهور كقولهم

واشهدوا اذا تبايعتم ووجب الا شهدا في الرجعة الامام احمد في احد الروايتين عنرو الشافعي كذلك لفظ الامر وقال  
 مالك وابو حنيفة واهمرو الشافعي في القول الآخران الرجعة لا تنقض الى الا شهدا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 اي لوجوب ولا تراعى الشهادة ولا المشهود عليه وانما حث على اداء الشهادة لما فيه من العسر على الشهود ولا يراعى في اداء  
 الى التحويل فلو اقر ان يترك الشاهد ما لم يفر من شرط اداء الشهادة لولا ان يفر منه به باء مكانه كان للشاهد وان <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 له قوله ومن يتق الله يخفف له عونه ان عوف بن مالك الاشجعي امر المشركون ابنه سالما فاقى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال اسلم بنى وشكايه الفاقية فقال عليه الصلوة والسلام اتق الله واشكر الله وحول ولا قوة الا بالله العظيم  
 فنقل فبينما هو في بيته اذ قرع ابنه الباب ومعه مائة من ابل فغفل عنها العدة فالتا فالتا فالتا <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 قوله كرسب كرسب اندوه من الهراج <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
<sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup>  
 قوله وفي قراءة بالاضافة وهي قراءة حفص وقراءة الجمهور بنصب الراء ونحو الفاعل في الخطيب <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 له قوله واللاي الخ مبتدأ خبره فعدتهن وان اذبتكم اعراض اي ان اذبتكم فيها فاعلم انها ثلثة اشهر والظاهر  
 ان خبره الجملة الشرطية وقوله فعدتهن جواب الشرط <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 وقرا قالون وقبيل بالهمزة ولا ياء بعده <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 مبتدأ خبره معذوف كما قدره الشافعي وفي السين قوله واللاي لم يحض مبتدأ خبره معذوف فعدتهن كما لا اول اي فعدتهن  
 ثلثة اشهر ايضا والاول ان يقدر مقروا اي كذلك او مثلهم ولو قيل انه معطوف على اللاتي لم يحض عطف  
 المفردات والخبر عن الجميع بقوله فعدتهن لكان وجها حسنا واكثر اقية توسط الخبر بين المبتدأ وما عطف عليه  
 ونهاها قول الشيخ واللاي لم يحض معطوف على قوله واللاي لم يحض فاعراض مبتدأ كاعراض الاول <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 له قوله والسئلتان اي سئلت الائمة ومشكلة الصغيرة <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 مبتدأ واجلهن مبتدأ ثالثة وان يضعن خبر الثاني والثاني خبره خبر الاول <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 متوفى عنهن ازواجهن اي سئل من مطلقات ادتوفى عنهن ازواجهن وقد نسخ بعموم قوله تعالى والذين  
 يتوفون منهم ويذرون ازواجهن يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا حتى تزول عن ذلك هو المشهور من قول  
 ابن سعد رضي الله عنه <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>  
 وفات زوجها ببيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد حلت فزوجي ولما رواه ابو داود والنسائي عن ابن مسعود  
 ان بلغته ان علي يقول لعندنا اخرا لجلين فقال من شاء لا عنته ان الآية في سورة النساء القصصى نزلت  
 بعد سورة البقرة <sup>اي لا يثبتون الا باليمين</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup>

فَمِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ اى بعض مساكنكم مِنْ وَجْدِكُمْ اى سَعْتِكُمْ عَطْفَ بَيَانٍ اوبدل ما قبله باعادة الجار وتقدير مضاف اى امكنة  
 سَعْتِكُمْ لا مادونها ولا تضارؤها وَهَنْ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ الْمَسَاكِينَ فيمتحن الى الخروج والنفقة فيفتدين منكم وان كن اولات حمل  
 فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ اَرْضَعْنَ لَكُمْ اَوْلادَكُمْ مِنْهُنَّ فَاَنْفِقُوا جُورَهُنَّ عَلَى الْارِضَاءِ وَاتَرَوْا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ  
 بَعْزُوفٍ بِجَمِيلٍ فِي حَقِّ الْاَوْلَادِ بِالْتَوَافُقِ عَلَى اجْرٍ مَعْلُومٍ عَلَى الْارِضَاءِ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ تَضَاقِقْتُمْ فِي الْارِضَاءِ فَامْتَنِعِ الْاَبُ مِنْ الْجَحْرِ  
 وَالْاُمُّ مِنَ فَعْلِهِ فَسُرُّضِعْ لَهُ لِلْاَبِ اُخْرَى ١٠ وَلَا تَكْرَهُ الْاُمُّ عَلَى اَرْضَاعِهِ لِيُنْفِقَ عَلَى الْمَطْلُوقَاتِ وَالْمَرْضَعَاءِ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ وَمَنْ  
 قُدِرَ صِيقُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَتْهُ اَعْطَاهُ اللهُ اى على قدره لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا اِلَّا مَا اَتْهَمَتْ سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ١١  
 وَقَدْ جَعَلَهُ بِالْفَتْوحِ وَكَاتِبَيْنِ هِيَ كَافٍ الْجَرِّ وَخَلَّتْ عَلَى اى بمعنى كم مِّنْ قَرْيَةٍ اى وكثير من القرى عَتَّتْ عَصَتُ يَلْعَقُ اَهْلَهَا عَنْ اَمْرِ  
 رَبِّهَا وَرُسِلَ فَمَا سَبَّهَا فِي الْاُخْرَةِ وَإِنْ لَمْ تَحْمِمْ لَتَحْمِمْ وَقَوْعًا حَسَابًا شَدِيدًا ١٢ وَعَدَّبْنَاهَا عَذَابًا ثَكْرًا ١٣ بِسُكُونِ الْكَافِ وَضَمِّهَا فَطْبَعًا وَهُوَ  
 عَذَابُ النَّارِ فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا عَقُوبَتَهُ وَكَانَ عَاقِبَةُ اَمْرِهَا حُسْرًا ١٤ حَسْرًا وَهَلَاكًا اَعَدَّ اللهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ١٥ تَكْرِيرُ الْوَعِيدِ  
 تَاكِيدًا فَاتَّقُوا اللهَ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ ١٦ اصحاب العقول الذين انبأ نعت للمنادى اوبيان له قد انزل الله اليكم ذكرا ١٧ هُوَ الْقُرْآنُ رَسُوْلًا  
 اى هم اى منصوب بفعل مقدراى وارسل يتلوا عليكم آيات الله مبينات بفتح الباء وكسر هاء كما تقدم ليجرح الذين امنوا وعملوا الصالحات  
 بعد مجئ الذكر والرسول مِنَ الظُّلُمَاتِ الْكُفْرِ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ اِلَى الْنُّوْرِ الْاِيْمَانِ الَّذِي قَامَ بِهِمْ بَعْدَ الْكُفْرِ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ  
 صَالِحًا يُدْخِلْهُ فِي قَدَائِمٍ مِنَ الْجَنَّةِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا اَقْدَحَسَنَ اللهُ لَهُ رِزْقًا ١٨ هُوَ رِزْقُ الْجَنَّةِ الَّذِي لَا يَنْقُطُ  
 نَعِيمُهَا اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ يُعْنَى سَبْعَ اَرْضِينَ يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ الْوَحْيُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ يَنْزِلُ بِهِ

١٦  
١٧  
١٨

**له** قوله من حيث سكنتم آية وجها احد بان من التبعيض قال الترمذي  
 بعضها مخدوف معناه اسكنتم من مكانا من حيث سكنتم اى بعض مكان سكنكم كقول تعالى ليعضوا من الجاهل  
 اى بعض البصائر قال قتادة ان لم يكن الا بيت واحد سكنها في بعض جواربه وقال الرازي والكساني من  
 صلة والمعنى اسكنتم من حيث سكنتم فاننا لا نبتدئ الغاية قاله النوني والولي البقاع والمعنى  
 ..... تسبوا الى اسكانهم من الوجه الذي تسكنون انفسكم ودل عليه قوله من وجهكم اى من وسكنكم اى  
 ما تطبقونه آية خطيب ١٢ اجل قوله اى بعض مساكنكم اشارة الى ان من في من حيث سكنتم من  
 التبعيض متبعضا مخدوف اى اسكنتم من مكان من حيث سكنتم اى بعض مساكنكم ان لم يكن غير بيت  
 واحد فان سكنوا في بعض جواربه ١٢ كبريه قوله لعلكم بيان ان كل من حيث سكنتم  
 واليه ذهب البقاع ١٢ قوله باعادة الجوارح المتعلقة بالبدن فان البيان لا يجوز فيه اعادة  
 الجوارح بل الجوارح وعطف بيان الجوارح والجوارح قوله ١٢ كبريه قوله اى امكنة سَعْتِكُمْ كانه قال  
 اسكنتم من مكانا من سكنكم فيها تطبقونه ١٢ كبريه قوله حتى يضعن حملهن اى وبها يدل على اختصاص  
 النفقة بالرجال ويؤيده حديث فاطمة بنت قيس كانت طلقت ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس  
 عليه نفقة رواه مالك بن احمد والشافعي احمد واوجبها امامنا ابو حنيفة في كل حال قالوا فاطمة اشترط  
 الحمل في الآية ان مدة الحمل ربما تطول فيظن فان النفقة تسقط اذا مضى مقدار مدة الحمل فنفق ذلك  
 الوهم وانما حديث فاطمة فظنون فيظن في غير ما عايشته وغير ما ١٢ كبريه قوله واى وليامر  
 بعضكم بعضا وقال الكسائي اتموا تشاوروا كما في الخطيب وغيره ١٢ قوله على ان يعلموا ان لا يجوز  
 الاستيعار على اولادهم ما لم يكن عندنا حنيفة خلافا للشافعي رجها الترمذي ١٢ قوله فترضع له اخرى فيه  
 معاتبة الامم على ترك الارضاع والمعنى فان امتنع الاب من دفع الاجرة للام وتركت الام الولد من غير ارضاع  
 بنفسها فليطلب له الاب مرضعة اخرى ويجوز على ذلك لئلا يضيع الولد فقوله فترضع له اخرى المعنى الام المرضع  
 في له لاب بليل فان ارضعن لكم والفعل مخدوف للعلم به اى فترضع الولد لولد له امرأة اخرى ١٢ صاوى -  
**له** قوله لينفق الى اى لينفق كل واحد من المومنين والمومسات بالبلغ وسعد يريده امر من الاتفاق على  
 المطلقات والرضعات ومعنى قدر عليه رزقه ميقن اى رزقه الله على قدر قوته ١٢ كبريه قوله لينفق  
 على المطلقات اى اللاتي لم يرضعن وقوله والرضعات اى المطلقات وهذا التقيد اخذ من السياق والا فالوجه  
 كذلك واعلم ان المطلقة طلاقا رجعا لها النفقة باجماع المذاهب واما ما بيننا فلان نفقة لها عند مالك والشافعي  
 وعند ابى حنيفة لها النفقة وكل هذا ما لم يكن حاملا ولا فلها النفقة باجماع ولا يرضع اجرة الرضاع باجماع ايضا فالمعنى  
 بالسكنى للجمع باجماع ١٢ صاوى **له** قوله لئى اهلها اى لئى بلغظ القرية اهلها اى فهو مستعمل في اهلها كما مر  
 من اطلاق الحمل والارادة الحال فالصير في قوله اعد الله لهم راجع القرية لما علمت من ان المراد بها اهلها ١٢ كبريه  
**له** قوله لتحقق وقومها جواب عما يقال ان الحجاب وابعده انما يجعل في الآخرة فادبر التغيير بالماضى  
 فاجاب بان عبر بالماضى لتحقيق وقومها ١٢ صاوى **له** قوله منصوب بفعل مقدر هذا حسن احتمالات تسع

١٦  
١٧  
١٨

ذكر المفسرون احد المذاهب الزجاج والغارسي ان منصوب بالمصدر المنون قبله لا يدخل بحرف مصدرى و  
 فعل كانه قيل ان ذكر رسول الله تعالى ادا طعام في يوم ذي مسية فيما الثاني ان جعل نفس الذكر مائة فابدل منه  
 الثالث ان بدل من على حذف مضاف من الاول تقديره انزل واذكر رسول الله الرابع كذلك الا ان رسولا نعت لذلك  
 المخدوف الخامس ان بدل من على حذف مضاف من الثاني اى ذكر اذا رسول السادس ان يكون رسولا نعتا للذكر  
 على حذف مضاف اى ذكر اذا رسول فذا رسول نعت لذكر السابع ان يكون رسولا بمعنى رسالة فيكون رسولا بدلا  
 من رسالته غير تاويل او بيان ما عند من يرى جوازها في التكرار كالغارسي الا ان هذا بعده قوله ولو عليكم لان الرسالة  
 لا تتلو الا بما اراد الله ان يكون رسولا منصوبا بفعل مقدراى ارسل رسولا للذات ما تقدم عليه التاسع ان يكون منصوبا  
 على الاغراء اى اتبعوا او الامور رسول الله صفة واختلف الناس في رسول الله صلى الله عليه وسلم او القرآن  
 نفسه او جبريل قال الترمذي هو جبريل ابدل من ذكر الاله وصفه بآيات الله فكان انزل الوحي من انزال الذكر  
 فصح ابدل منه ١٢ كبريه قوله ومن الارض اى عانة القرية على نصب مثلهم ووجهه ان معطوف على سبع سموات  
 او فعل لمخدوف تقديره وخلق مثلهم من الارض وقري شذوذ والرفع الى ابتداء الجوارح والموجود خبره مقدم عليه  
 ١٢ صاوى **له** قوله يبعث سبع ارضين اعلم ان العلماء اجمعوا على ان السموات سبع طباق بعضها فوق بعض  
 واما الارضون فالجمهور على انها سبع كالسموات بعضها فوق بعض وفي كل ارض سكان من خلق الله عليه  
 فدعوة الاسلام باهل الارض والعلية لانه الثابت والمنقول ولم يثبت ان صلى الله عليه وسلم ولا احد من بعده نزل  
 الى الارض الثانية ولا غير من باقى الارضين بل غلبهم الدعوة وبل جعل الله تحت الارض العلية من اجزاء  
 غير الشمس والقمر ويستمدون الضوء منها قولان للعلماء وقيل انها طباق ملزومة بعضها بعض وقيل ليست  
 طباقا بل منبسطة تفرق بينها البحار وظل الجميع السماء والاول هو الصحيح ١٢ صاوى **له** قوله يبعث سبع  
 ارضين فالجمهور على انها سبع ارضين طباقا بعضها فوق بعض بين كل ارض وارض مسافة كما بين السماء والارض  
 وفي كل ارض سكان من خلق الله وقال الضحاك مطبقة بعضها فوق بعض من غير فتوح وخرجه بخلاف السموات  
 وقال القرطبي والاول الامح لان الاخبار والرواية على كبريى البخارى وغيره من روح البيان وغيره وفي الخطيب  
 ثم لا يري في الترمذي عن ابى رزين العقيلي ولفظه بل تدرون ما الذى تمتمكم قالوا الله رسول الله اعلم فان انتم  
 ارض اخرى مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمس مائة سنة ١٢ كبريه  
 ينزل بجبريل اى كذا فسر البقاع ويدل عليه ما اخرج ابن جرير والحاكم ومحمد والبيهقي من طريق ابى الفتح عن ابن  
 عباس في قوله ومن الارض مثلهم قال سبع ارضين في كل ارض نبى كنبىكم آدم كادم ونوح كروح وابراهيم كبراهيم  
 وعيسى كعيسى قال البيهقي اسناده صحيح ولكنه شاذ لا اعلم لى المعنى عليه متابعا وقال ابن كثير بعد غزوه لابن  
 جرير وهو محمول النصح نقله عن ابن عباس انه اخذها عن الاسرائيليات وذلك وامثاله اذا لم يسمع منه الى معصوم  
 فهو مردود على ما قاله ١٢ كبريه



جبرئيل من السماء السابعة الى الارض السابعة لتعلموا متعلق بمحذوف اي اعلمكم بذلك الخلق والتنزيل ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علماً

سورة التحريم نية اثنتا عشرة آية يس والحمد لله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من امتهك ما رية القطبية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت هي حرام على تبتغي بتحريمها مرضات أزواجك اي رضاهن والله غفور رحيم غفرلك هذا التحريم

قد فرض الله شرع لكم تحلله أيما كتحليلها بالكفارة المذكورة في سورة المائدة ومنهم الذين يحرمون الامة وهل كفر صلاته عليه

قال مقاتل اعتق رقبة في تحريم مارية وقال الحسن لم يكفر لأنه مغفور له والله مولاكم ناصركم وهو العليم الحكيم واذكر اذ

اكثر النبي الى بعض أزواجه هي حفصة حديثاً هو تحريم مارية وقال لها لا تفسيه فلما نبتت به عاتشة ظاناً منها ان لا حرج في ذلك واظهره الله اطلعه عليه على المنيا به عرف بعضه لحفصة واعرض عن بعض تكريامه فكتبتا لها به قالت من انبأك هذا

قال نبال العليم الخبير اي الله ان تتوبا اي حفصة وعائشة الى الله فقد صغت قلوبكما فالت الى تحريم مارية اي سر كما ذلك مع

كراهة النبي صلاته عليه له وذلك ذنب وجواب الشرط محذوف اي تقبلوا واطبق قلوب على قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع بين تشيتين فيما هو كالكلمة الواحدة وان تظهراً بادغام التاء الثانية في الاصل في الطاء وفي قراءة يدونها فتعاضدوا عليه اي النبي

فيما يكرهه فان الله هو فصل مؤله ناصره وجبرئيل وصالح المؤمنين اي يكره وعوده عطف على محل اسما فيكونون ناصره والمالكة بعد ذلك بعد نصر الله والمذكورين ظهير ظهر ااعوان له في نصره عليكما عسى ربه ان طمأننك اي طلق النبي ازواجه ان يبدا لك

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لكل جلالين

قال بلغنا ان مسلم كافر عن يمينه واصاب جارية كذا في الدر المنثور الك... قوله في حفصة الخ وفي...

ه قوله مارية القطبية الخ وهي ام ابراهيم... قوله في حفصتها الخ وفي...

٢٤١

١٨

بالتشديد والتخفيف <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> خبر عسى و الجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط <sup>المطلوب من</sup> مُسَلِّبٍ مقدرات  
 بالاسلام <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> مؤمنين مخلصات قنيت مطيعات تبت عيبت سيحت ضائعات <sup>بموت الحسن</sup> تبت وأبكاراً <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> يأتيها الذين آمنوا قوا  
 أنفسكم وأهليكم بالحمل على طاعة الله تعالى نارا وقودها الناس الكفار والحجارة <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> كاصنامهم منها يعني انهم مفرطة الحرارة تتقد بما  
 ذكره لاكترا الدنيا تتقد بالحطب ونحوه عليها ملكة خذتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في البدن غلاظ من غلاظ القلب شداد  
 في البطش لا يعصون الله ما أمرهم <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> بدل من الجلالة اي لا يعصون ما امر الله ويفعلون ما يؤمرون <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> تأكيد والاية تحويق  
 للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بالاستهمدون قلوبهم يأتيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> يقال لهم ذلك عند حلولهم  
 النار اي لانه لا ينفعكم انما تجزؤون ما كنتم تعملون <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> اي جزاءه يأتيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> نصوحا بفتح النون وضمة صادقة  
 بان لا يعاد الى الذنب ولا يتراد العود اليه عسى ربكم ترجيه <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> تفح ان يكفر عنكم سيئاتكم ويؤيدكم <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> جنت بساتين تجزي من تحتها  
 الاخر يوم لا يخزي الله <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> يدخل النار النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وامرهم ويكون آياتهم يقولون مستأنف  
 ربنا اقم لنا نورنا الى الجنة والمنافقون يطفى نورهم <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> واغفر لنا ربنا انك على كل شئ <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> قدير <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> يأتيها النبي جاهد الكفار بالسيف  
 والمترفين باللسان والحجة <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> واغلاظ عليهم بالانتهار والمقت وماؤم جهنم وبئس المصير <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> هي ضرب الله مثلا للذين كفروا  
 امرأت نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فلانتهما في الدين اذ كفرتا وكانت امرأة نوح واسمها واهله تقول  
 لقومها انه مجنون وامرأة لوط واسمها واعلة تدل على اضيافه اذ انزلوا به ليلا بايقاد النار ونهارا بالتدخين فلم يغنيا اي نوح ولوط  
 عنهما من الله من عذابه شيئا وقيل لهما اذ خلا النار مع الذخيلين <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> من كفار قوم نوح وقوم لوط وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت  
 فرعون امنت بمولى واسمها اسية فعذبها فرعون بان اوتد يديها ورجليها والقي على صدرها حصى عظيمة واستقبل بها الشمس  
 فكانت اذا تفرق عنها من وكل بها ظلمتها الملائكة اذ قالت في حال التعذيب رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فكشف لها فرأتته  
 فسهل عليها التعذيب ونجى من فرعون وعمله وتعذيبه ونجى من القوم الظالمين <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> <sup>لأنه خير من الدنيا والآخرة</sup> اهل دينه فقبض الله روحها وقال ابن  
 كيسان رفعت الى الجنة حية فهي تاكل وتشرب ومريم عطف على امرأة فرعون ابنت عمران التي احصنت فرجها حفظته ففجنا  
 فيه من زوجنا اي جبرئيل حيث نفخ في جيب درعها بخلق الله فعله الواصل الى فرجها حملت بعيسى وصدقت بكلمت ربهما

١٤٧

وقيل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

القول ولم يقع التبديل جواب لما قال ان التبرج في كلام الله للتحقيق مع ان لم يحصل بهننا فاما  
 بارسلق على الشرط هو التلخيص لكل ولم يطلقه من واجب ايضا بان عسى بهننا للتخفيف ١٢ صاوي  
 ١٤ قول صائحات باقول ابن عباس وصي الصائم سائحا لان السائح لا زاد معه فلا يزال مسكالي ان  
 يجرد بالبطر كذلك الصائم يسك الى ان يمضي وقت افطاره ١٢ صاوي ١٤ قول تاكيد اي لان مفاد  
 الجملة الثانية هو مفاد الجملة الاولى ١٢ صاوي ١٤ قول نصوحا بفتح النون اي على اذ صيغة مبالغة كالشكر وصفه  
 تورية اي بلغت الغاية في الخلوص وقوله وضمنها اي فهو مصدر يقال نصح نصوحا ككفر وكشكرا  
 وصفت به التورية مبالغة على حد زيد عدل والقراراتان سبعيتان وقوله صادقة لكل من القراءتين ١٢ صاوي  
 ١٤ قول نصوحا صادقة عند لا غشش مدارك وفي روح البيان والتصور نغول من انبئة المبالغة  
 لقولهم رجل صبور وشكورا بالغة في النصح وقال القاشاني رحمه الله مراتب التوبة كراتب التقوى فكما ان اول  
 عن النبيات العشرية واخرها الاتقاد من الانانية فكذلك التوبة لولها الرجوع عن المعاصي واخرها الرجوع عن  
 ذنب الوجود الذي هو من اجبات الكبار عند اهل التحقيق لمصحا ١٢ صاوي ١٤ قول وهمها اي لا يكره ان مصدر  
 بمعنى النصح كالشكر والشكورا كوزنات نصح او نصح نصوحا بترك العود الى ما تاب عنه ١٢ صاوي ١٤ قول ولا يتراد  
 العود اليه روي الحاكم وصححه عن عمر بن الخطاب التوبة النصوح عن توب العبد من العمل الشئ ثم لا يعود اليه ابدا  
 ولا يرد عن ابن عباس مرفوعا لا يتراد ولا يتراد عن ابن عباس مرفوعا لا يتراد ولا يتراد عن ابن عباس مرفوعا لا يتراد ولا يتراد  
 الخوص فلا يخالف مذنب اهل السنة كما في المواقت ان يكتفي في تحقق التوبة التدم والعزم على ان لا يعود بشرط  
 المعتزلة في التوبة امور اذ لا يبيد ذلك الذنب وان يستند بم الذم وهي عندنا غير واجبة فيها  
 انتهى وقال الحسن بن اي يكون العبد نادا على ما مضى جمعا على ان لا يعود فيه وقال ابن السبتي توبة متعمدون النفس  
 ١٢ صاوي ١٤ قول تقع اشارة الى ان هذا التبرج واجب الوقوع ١٢ صاوي ١٤ قول والذين آمنوا انما الاما معطوف على النبي  
 فالوقت على قوله معد ويكون قوله نور بهر بس مستانفا او مالا اذ مبتدأ خبره جملة نور بهر بس ١٢ صاوي ١٤

قوله تم لنا المردون التمام هو الامامة الى ان يصلوا الى دار السلام روح وفي الكبير قال ابن عباس رضي الله عنهما يقولون  
 ذلك عند اظفار نور الناقلين اشفاقا ١٢ صاوي ١٤ قول باللسان والجيرة وكذا بالسيوف اذا احتجج اليه من الخطيب ١٢  
 ١٤ قول بالانتماء انتهى زجر كردن في الصراح انتهى بانك بكردون وقوله والمقت معناه بالفارسية وشمني  
 كردن كذا في الصراح ١٢ صاوي ١٤ قول فحانما بها في الدين اي لاني الزنا لما ورد عن ابن عباس انما زنت امرأة  
 بني قحط ١٢ صاوي ١٤ قول اذ كفتا تعليل لقوله فحانما بها في الدين ١٢ صاوي ١٤ قول واسمها واهله كذا في  
 نسخة المطابق لما في معالم التنزيل وفي الكفر التاسع وابنه بالها ١٢ صاوي ١٤ قول تدل على اضيافه كذا رواه  
 الحاكم من طريق ابن عباس ان خيانه امرأة نوح قولها ان مجنون وخيانه امرؤ لوط دلالتها على ضيف وقال الطبري  
 اسرنا النفاقي واظهرنا الايمان ١٢ صاوي ١٤ قول يا بئس من دود برأ من وادخان مشك كذا في الصراح ١٢ صاوي  
 ١٤ قول آمنت بمولى الا يخرج البونيلي والبيهقي بسند صحيح عن ابنة فرعون وتلا امرأة اريية  
 في يديها ورجليها فكانوا اذا تفرقا اظلمت الملكة واخرج عبد بن حميد عن ابنة فرعون وتلا امرأة اريية  
 اوتادوا وضعها على صدر رجي واستقبل بها عين الشمس فرفعت راسها الى السماء فقالت رب ايمن لي عندك  
 بيتا في الجنة فخرج الله بها عن بيتها في الجنة وروي الحاكم وصححه عن سليمان كانت امرأة فرعون تعذب  
 بالشمس فاذا انصرفوا اظلمت الملكة باحتجتها وكانت ترى بيتها في الجنة وقال الحسن بن كيسان رفعت  
 الى الجنة وهي حية تاكل وتشرب ١٢ صاوي ١٤ قول روي بالقصر سگ آسيا ١٢ صاوي ١٤ قول فرأتته  
 روي لما قالت ذلك رفعت العجب حتى رأت بيتها في الجنة مرمرة بيضاء وانتمعت رجها ١٢ صاوي ١٤  
 ١٤ قول في جيب درعها يشير الى ان المراد بالفرج هنا الجيب درعها كما مرص غيره وقال البغامي  
 اوفي فرجها التحقيق وعلى هذا فلا حاجة الى التاويل من الخطيب ١٢ صاوي ١٤ قول بخلق الله متعلق  
 بنفختها وكان المقام للاضمار بان يقول بخلقنا وقوله فعلة اي فعل جبريل وهو النسخ ومعنى خلقه ايصال اثره  
 وهو النسخ لا الهواء الحاصل الى فرجها فعلى نفختنا في روحنا واصلنا اليه الروح والهواء الخارج من نفس جبريل  
 لما نفخ في جيب نصيبها وقوله حملت بعيسى معطوف على الواصل اي فومل اليه حملت بعيسى ١٢ صاوي ١٤  
 ١٤ قول حملت بعيسى اي عقب النسخ والنسخ والحمل والوضع في ساعة واحدة ١٢ صاوي ١٤

وقيل

بشرائعهم وكُتِبَ المنزلة وكانت من القنيتين ١٠ من القوم الطيبين ستورة الملك ملكة ثلاثون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَبْرُكُ تَنْزُوعِ صِفَاتِ الْمَحْدِثِينَ الَّذِي بِيَدِهِ فِي تَصْرِفِهِ الْمُلْكُ السُّلْطَانُ وَالْقُدْرَةُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْحَيَاةَ فِي الْآخِرَةِ أَوْهَا فِي الدُّنْيَا فَالْطُّفَةَ تَعْرِضُ لَهَا الْحَيَاةُ وَهِيَ مَا يَهِيَ الْإِحْسَاسُ وَالْمَوْتُ ضِدُّهَا وَعَدَمُهَا قَوْلَانِ  
 وَالخَلْقُ عَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ لِيَبْلُوكُمْ لِيَحْتَبِرَكُمْ فِي الْحَيَاةِ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا أَطُوعَ اللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي انتِقَامِهِ مِنْ عَصَاةِ  
 الْغَفُورِ ١٢ لَمَنْ تَابَ إِلَيْهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا ١٣ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مَاسَةٍ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ لَهُنَّ وَلَا غَيْرَهُنَّ  
 مِنْ تَفَوُّتٍ تَبَايُنٍ وَعَدَمِ تَنَاسُبٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ أَعِدْهُ إِلَى السَّمَاءِ هَلْ تَرَى فِيهَا مِنْ فُطُورٍ ١٤ صِدْقٌ وَشَقُوقٌ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ  
 كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ يَنْقَلِبُ يَرْجِعُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ذَلِيلًا لَعَدَمِ ادْرَاكِ خَلْقِ وَهُوَ حَسِيدٌ ١٥ مَنْقَطِعٌ عَنْ رُؤْيَا حَلَلٍ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا  
 الْقُرْبَى إِلَى الْأَرْضِ بِمَصَابِيحٍ ١٦ بِنُجُومٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا مَرَّاحِمًا لِلشَّيْطَانِ إِذَا اسْتَرْقَوْا السَّمْعَ يَأْتِي يَنْفَصِلُ شَهَابٌ عَنِ الْكَوْكَبِ كَالْقَبَسِ  
 يَخُذُ مِنَ النَّارِ فَيَقْتُلُ الْجَنَى أَوْ يَخِيلُهُ لِأَنَّ الْكَوْكَبَ يَزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ١٧ النَّارُ الْمَوْقُودَةُ ١٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ ١٩ هِيَ إِذَا أَلْقَوْا فِيهَا سَمْعُوهَا لَهَا شَهيقًا صَوْتًا مَنكِرًا صَوْتِ الْحَبَّارِ وَهِيَ تَفُورُ ٢٠ تَغْلَى تَكَادُ تَنْبَثِرُ  
 وَقُرَى تَمَيِّزُ عَلَى الْأَصْلِ تَنْقَطِعُ مِنَ الْغَيْظِ غَضَبًا عَلَى الْكُفَّارِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُنَا سَوَالِ تَوْبَةٍ أَمْ نَرَاكُمْ

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

قوله من القنيتين اي معدودتهم وفيه اشعار بان طاعتهم تقصر عن طاعة الرجال الكالمين ١٢ صاوي  
 قوله من القوم الطيبين اي وهم رطبها وعشيرة الالهيا من اهل بيت الصالحين من اعقاب ابدون  
 اني موسى عليه السلام ١٣ صاوي قوله من القوم الطيبين اي من سلمهم وهم رطبها وعشيرة الالهيا من اهل بيت  
 طيبين لغد والقنوت الطاعة من الخطيب وهذا اصل الوجهين والثاني انها كانت من علماء المؤمنين على الطاعة  
 قوله سورة الملك اوهي ايضا الواقعة والمنجزة وتدعى في التوراة المانعة لانها تقوى وتنجي من عذاب القبر  
 عن ابن شهاب ان كان ليسيما المجادلة لانها تجادل عن صاحبها في القبر وروي اليوسهيرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان سورة من كتاب الله ابي الاثلاثون آية شفقت لرحل يوم القيامة فاخرجت من النار واظلمت  
 الجحيم وهي سورة تبارك وعن عبد الله بن مسعود قال اذا وضع الميت في قبره لوني من قبل جليله فتقول رحله  
 ليس لكم عليه سبيل لانه ان يقوم بسورة الملك ثم يوتى من قبل راسه فيقول لسانه ليس لكم عليه سبيل لانه ان يقوم  
 سورة الملك ثم قال بي المانعة من عذاب الله وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة كثر واطنبت وعن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان تبارك الملك في قلب كل مؤمن ١٣ جمل  
 قوله الذي خلق الموت وشروع في تفاسيل بعض آثار القدرة واعلم ان اختلاف الموت والحياة كعمل من  
 ابن عباس والكلبي ومقاتل ان الموت والحياة جسمان فعلي هذا الحماية والموت امران وجوديان وثقاهما  
 من تقابل الضدين وقيل الموت عدم الحياة فتقابلهما من تقابل العدم والملك ١٣ قوله الموت  
 ضد اي ضد الحياة فهو صفة وجودية تضاد الحس والحركة وقوله او عدوها اي عدم الحياة اهم من ان يكون سابقا  
 عليها او متاخرا عنها وقوله لولا ان في تعريف الموت والموت ان الموت عند اهل السنة صفة وجودية صفة  
 للحياة كالحرارة والبرودة والحياة صفة وجودية زائمة على نفس الذات متغيرة للعلم والقدرة ١٣ روح  
 قوله لولا ان اي الاول قول اهل السنة والثاني قول المعتزلة ١٣ قوله والخلق الثاني اي  
 على القول الثاني في تفسير الموت وهو عدم الحياة وقوله يعني التقدير اي وهو يتعلق بالوجوديات و  
 العدميات والمراد بالتقدير يتعلق الارادة الازلي ولذا يتعلق العلم القديم بمعنى خلق الموت على كونه عدميا اذ  
 الازلي في الازل اي واما على الاول وهو انضد فيتعلق به الخلق حقيقة لانه وجودي يخرج من  
 العدم ١٣ جمل قوله يعني التقدير اي هو يتعلق بالوجوديات والعدميات لانه يتعلق الارادة والعلم  
 الازليان واما على الاول فيتعلق به الخلق حقيقة لانه وجودي ١٣ صاوي  
 قوله ليبلوكم اي يبايكم معاملة البتلى والتمتع فاندفع باقدومه من ظاهر الازلي ان علم تعالى تجدد  
 المعلومات ١٣ صاوي قوله ليمسحوا بوجوههم وعلماء تميزه والجملة في محل نصب مفعول  
 فان ليبلوكم قال بالوسع وتعلقت فعل البلوى مع اختصاص التعليق بافعال القلوب لما قرئ في فعل البلوى  
 من معنى العلم باعتبار عاقبته كالنظر فلذلك ابرى مجراه بطريق التمثيل وقيل بطريق الاستعارة التبعيية  
 ١٣ جمل قوله الذي خلق سبع سموات اي فالاولى من مخرج سموات والثانية من مخرج سموات والثالثة  
 من حد يد والاربع من نحاس واصفر والخامسة من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من اقره حمراء  
 صاوي قوله طباطبا آه صفة سبع سموات جمع طبقة كرجية ورجح او جمع طبقة كجمل وجعل وجعلان  
 مصدر طابق مطابقتا وصبغ على البالغة اوانه منصوب بفعل مقدر اي طبقت طباطبا من قولهم  
 طابق الشغل اي جعله فوق اخرى روي عن ابن عباس طباطبا اي بعضها فوق بعض قال البقال بحيث يكون  
 كل جزء منها مطابقا للجزء من الاخرى ولا يكون جزء منها خارجا عن ذلك قال وهو لا يكون كذلك الا ان يكون  
 الارض كربة والسما الدنيا محيطه بها احاطة قشر البيضة من جميع الجوانب والثانية محيطه بالدنيا وكهذا الا

ان يكون العرش محيطا بالكل والكرسي الذي هو اقربها بالنسبة اليه كملقة لمقاة في فلاة فاطللك بما تحتها وكل سماه  
 في التي فوقها بهذه النسبة وقد قرئ رابل الهيبة انها كذلك وليس في الشرع ما يخالفه بل هو ظاهره توافقا ١٣ جمل  
 قوله من غير ماسة اي هو ما توضع الاحاديث الدالة على الفصل بين السموات والارض ١٣ جمل  
 قوله من القوم الطيبين اي يرضون الي ان الجملة متانقة بمنزلة كمال خلقه تعالى وجعلها القاضي صفة السبع وضع موضع ماتي  
 فيهن تعظيما للقنوت وتبنيها على سبب سلامتهن من التفاوت وهو ان خلق الرحمن ١٣ جمل قوله فاربع  
 البصرة وفي البيضاوي فاربع البصرة قد نظرت اليها من الاراء فانظر اليها مرة اخرى مما تلاها في التعمين ما اخبرت  
 من تناسبا واستقامتها واستجاءها ما ينبغي لها وعبارة السبع قوله فاربع البصرة تسبب من قوله ماتي وكثر  
 نصب على المصدر كسبعين وهو شئ لا يراد بحقيقته بل التاكيد بدليل قوله ينقلب اليك البصر خاسئا وهو جهمير  
 اي مزجروا وكسبل وهذا ان الوصفان لا يتأتان بنظرين ثلاثا وانما المعنى كرات وانما قوله ليك وسعدك  
 وحنا نيك وبذلك لا يريدون بهذا التنزيه شفع الواحدا نما يريدون التكريه اي اجازة لك بعد اخرى ولا  
 تناقض الفرض والتنزيه قد تغيد التنزيه بقرينة كما يفيد اصلها وهو العطف وقال ابن عطية كرتين معناه  
 مرتين ونصبها على المصدر وقيل الاولى ليري حسنها واستواءها والثانية ليعبروا كباقي سيرها وانها انما ١٣ جمل  
 قوله صمدع الخ جمع صمدع هو الشئ في شئ قاسوس وفي الصراح صمدع شكا فتن حيزه راو قال  
 الرمنشري جمع فطر وهو الشئ يقال فطره فانفطر ١٣ جمل قوله وهو حسي اي كليل وبالغ غاية الاعياء  
 لطول العادة وكثرة الرجعة وهو فصيل بمعنى الفاعل لان الحور هو الاعياء كما في تاج المصادر ١٣ -  
 قوله القرني الى الارض يشير الى ان كون السامد قرني من سائر السموات انما هو بالاضافة الى ما  
 تحتها من الارض لا مطلقا لان الامر بالنسك بالاضافة الى فوقها من العرش ١٣ روح قوله لمصايح  
 بجرايها جمع مصباح وهو السراج واعلم اذا جعل الله الكواكب زينة السماء التي هي سقف الدنيا فيجعل  
 العباد المصايح والقناديل زينة سموات المساجد والجوامع ولا صرف في الخير وذكر ان مسجدا الرسول صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا جاء العشاء يوقد فيه لسبع الف نخل فلما قدم بيمم الدارى رضى الله عنه المدينة سمع معه  
 تسابيل وجبالا وزيتا وعلق تلك القناديل بسواى السجد واوقدت فقال عليه الصلاة والسلام نورت  
 مسجدنا نور الله عليك امان الله لو كان لي ابنة لا يحكمها اسماء سراجا وكان اسمه الاول فتنام اكثر من عمر رضى الله  
 عنه حين جمع الناس على ان يي كعب رضى الله عنه في صلوة التراويح فلما راها على رضى الله عنه تزهى قال نورت  
 مسجدنا نور الله قبرك يا ابن الخطاب ١٣ روح قوله رجوما الرجوم جمع رجم وهو مصدر رمى بهما رجم بهما  
 وفي الجمل رجوما جمع رجم وهو مصدر والمراد به المفعول اي ما يرمي به الملك قال الشاعر مارجم اي امور رجم  
 بها ١٣ جمل قوله بان ينفض جراب عما يقال ان الله تعالى جعل الكواكب زينة للسماء وذلك ليعقبي في رجبها  
 وبقاؤها وجعلها رجوما يقضى زوالها وانفصاها عنها فكيف الجمع بين الجمالين فاجاب بان ليس المراد بانهم  
 يرمون بجرام الكواكب بل بما ينفض منها من الشهاب وذلك كشل القبس يوقد من النار وي على عاها  
 ١٣ صاوي قوله لان الكواكب يزول عن مكانه اي فقوله وجعلنا رجوما للشياطين على حذوف مضاف  
 اي جعلنا شبيها لدليل الامن خطفت الخطفة فاتبعه شهاب ناقب ١٣ جمل  
 قوله السلطان اي الاستيلاء يتمكن من سائر الموجودات تبهرت فيها كيف يشاء ١٣ جمل  
 التي اقرب الى الارض من باقي السموات فقربني صيغة تفضيل كما تقول من فضلي النساء ولا يخالف ما  
 تقدم من ان الكواكب ثابتة في العرش والكرسي لان السماء شفافية لا تحجب ما وراءها فترى من السماء الدنيا  
 بالكواكب لا يقتضى انها ثابتة فيها اذ التزمين باظهارها عليها وبذلك كشل القبس يوقد من النار وي على عاها  
 السموات السبع في كل سماء كوكب منها فحل في السابعة والشمس في السادسة والارض في الرابعة والاربع في  
 الثانية وعطارد في الثانية والقرني سماء الدنيا ١٣ صاوي

١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تذير<sup>١</sup> رسول يندركم عذاب الله تعالى قالوا بلى قد جاءنا نذير<sup>٢</sup> فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء<sup>٣</sup> ان ما أنتم إلا في ضلال كبير<sup>٤</sup>  
يحتمل ان يكون من كلام الملائكة للكفار حين اخبروا بالتكذيب وان يكون من كلام الكفار للنذر وقالوا لو كنا نسئ<sup>٥</sup> اي سماع  
تفهم أو نعقل<sup>٦</sup> اي عقل تفكر ما كنا في أصعب السعير<sup>٧</sup> فأعترفوا<sup>٨</sup> حيث لا ينفح الاعتراف بذنبهم وهو تكذيب النذر فسحقا  
يسكون الحياء<sup>٩</sup> وضمها لأصعب السعير<sup>١٠</sup> فبعد الهم عن رحمة الله تعالى إن الذين يخشون ربهم يخافونه بالغيب في غيبته هم عن اعين  
الناس فيطيعونه سرا فيكون عناية اوليكم مغفرة<sup>١١</sup> وأجر كبير<sup>١٢</sup> اي الجنة وأسرأوا إليها الناس قولاكم أو أجهروا به<sup>١٣</sup> إن الله تعالى عليهم  
بذات الضدور<sup>١٤</sup> بما فيها فكيف بما نطقتم به وسبب نزول ذلك ان المشركين قال بعضهم لبعض أسر واقولكم لا يسمعه الله عهدا  
يعلم من خلق ما تسرون اي ايتتقى علمه بذلك وهو اللطيف في علمه الخبير<sup>١٥</sup> فيه لا هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا سهلة للمشى  
فيها فامشوا في مناكبها<sup>١٦</sup> جواربها وكلاؤا من رزقها<sup>١٧</sup> المخلوق لاجلكم واليه النشور<sup>١٨</sup> من القبور للجزاء<sup>١٩</sup> ءامنتم<sup>٢٠</sup> بتحقيق الهزتين وتسهيل  
الثانية وادخال الف بينها وبين الاخرى وتركها وابدالها الفاقن في السماء سلطانه وقد رتة<sup>٢١</sup> أن يخسف بدل من من يكتم الأرض  
فأذاهي<sup>٢٢</sup> تمود<sup>٢٣</sup> تتحرك بكم وترتفع فوقكم أمر آمنتم فمن في السماء أن يرسل بدل من من عليكم حاصبا<sup>٢٤</sup> ريثما ترميكم بالحصاب<sup>٢٥</sup> فستعلمون  
عند معاينة العذاب كيف نذير<sup>٢٦</sup> انذارى بالعذاب اي انه حق ولقد كذب الذين من قبلهم من الهمم فكيف كان تكذيب<sup>٢٧</sup> انكاروا  
عليهم بالتكذيب عند اهلاكهم اي انه حق أو لكم يروا ينظروا إلى الطير فوقهم في الهواء صفت باسطات اجتمعتهم<sup>٢٨</sup> ويقبضن<sup>٢٩</sup> اجتمعتهم  
بعضا لبعض وقابضات<sup>٣٠</sup> بالمسكهن عن الوقوع في حال البسط والقبض إلا الرحمن بقدرته<sup>٣١</sup> انه بكل شيء بصير<sup>٣٢</sup> المعنى لم يستدلوا  
بثبوت الطير في الهواء على قدرتنا ان نفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب أمن مبتدأ هذا خبره الذي بدل من هذا هو جند اعوان  
لكم صلة الذي يصركم صفة جند من دون الرحمن اي غيره يدفع عنكم عذابه اي لا ناصر لكم ان ما الكفرون إلا في غرور<sup>٣٣</sup>  
غرهو الشيطان بان العذاب لا ينزل بهم أمن هذا الذي يرزقكم ان أمسك الرحمن رزقا<sup>٣٤</sup> اي المطر عنكم وجواب الشرط عهد وف دل  
عليه ما قبله اي فمن يرضقكم اي لا رازق لكم غيره بل لجوا تمادوا في غرور<sup>٣٥</sup> تكبر<sup>٣٦</sup> وفوق<sup>٣٧</sup> تباعد عن الحق أمن يئسني<sup>٣٨</sup> ليكبا واقعا

ع  
١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلايين

وابعد ان الكفار كانوا يتبعون من الايمان وبعثوا رسول الله معتمدين على شيشين قوتهم بالاموال والعذر  
واعتقادهم منا هم توصل اليهم الخيرات وتوقع عنهم المضرات فابطلوا الاشارة بقولهم من هذا الذي هو  
جندكم والابطل الثاني بقولهم ام من هذا الذي يرزقكم من السماء الامم منها منقطع تفسيره بل وعد بالدخولها  
على من الاستفهامية ولا يصح تفسيرها بل والهجرة لتلايدخل الاستفهام على مثله ١٣ صاوي الله قوله مبتدأ  
بذات الضدور ومن استفهامية والاختيار من التكرار بالمعنى يجوز عند سببها اذا كان المتبدا اسم استفهام فهو جمل  
بذات مبتدأ ومن خبره - كما لين وجند محمول على لفظ في الافراد ولوروى المعنى قيل يصرونكم ١٣ كاله قوله  
اعوان اشار بذلك الى ان جند لفظ مفرد ومعناه جمع ١٣ صاوي الله قوله اي لا ناصر لكم يشير الى ان الاستفهام  
في من لا ناصر لكم ان متصله معادلة للقرائن التي قبلها اي امنتم من عذاب الله تعلم ان الحافظ هو اللام لكم جند  
يصركم من دون الشان اراد بكم حضا وارسل حاصب وجاء بصورة الاستفهام اشعارا بانهم اعتقدوا ان  
لهم ناصر ورازق غير الله فيسأل عن تعيينه وقال البوحيان انها منقطعة بمعنى بل وليس بمعنى هجرة الاستفهام  
حتى يلزم اجتماع استفهاميين ويجوز في كونها موصولة ايضا وبذات مبتدأ الذي خبره والجملة صلة من الموصولة بتقدير  
القول اي يعلم الذي يقال في حقه بذات الذي هو جندكم يصركم من دون الله ١٣ كاله قوله ام  
من هذا الذي يرزقكم ام من يرشار اليه ويقال هذا الذي يرزقكم بضيادى بالفارسية آيا كيست انكروى روزى وده  
شمارا ١٣ الله قوله اي لا رازق لكم غيره يشير الى ان من استفهامية وى لا نكار وجعل الزمخشري من موصولة  
١٣ كاله قوله بل لجوا اضراب استقالى شئى على مقدر ريت تسمية المقام كما قيل انهم لم يتأثروا بتلك  
المواعظ ولم يذعنوا بل لجوا ١٣ صاوي الله قوله وفوق نفور نفور ريدن ١٣ صاوي الله قوله كبا اسم فاعل  
من كلب اللام المطاوع لكب فكلم من غيرهم محمد يقال كبر الشدة اما كلب فهو لازم يقال كلب اي سقط وهذا  
على خلاف القاعدة الشهيرة من ان الهمة اذا دخلت على اللام فقيرة متعديا وهدنا دخلت على المتعدي فقيرة  
لازم ١٣ صاوي

له قوله يحتمل ان يكون الى قوله  
ان اسم الا في ضلال كبير تفسيره الكبير في الآية وبيان الوجه الاول وهو الظاهر من جملة قول الكفار عذابهم لنذرنا  
الوجه الثاني يجوز ان يكون من كلام الخزيه كقوله الكفار ما قالوا ذلك كالتالي الخزيه لهم ان انتم الذي  
ضلال كبير انتهى ١٣ الله قوله يحتمل ان يكون من كلام المشركه آه وعلى هذا فلا بد من تقدير القول والمراد  
بالضلال ضلالهم في الدنيا والهلاك او عقابه الذي فيه ١٣ كاله قوله للنذر يضم النون والذال وذلك  
هو الظاهر فلا ينبغي العدول عنه ١٣ كاله قوله فسحقا بالفارسية يس دور كردن اي اذرت خور دور  
وفي الصراح سحى يقتضين دورى وفي الجبل فيه وجان احد هما منصوب على المفعول به اي الزمهم الله فسحقا  
والثاني ان منصوب على المصدر تقديره سحقهم الله فسحقا ١٣ كاله قوله وسبب نزول ذلك ان المشركين آه  
اي كذا روى عن ابن عباس كما حكاه البيهقي ١٣ كاله قوله لا ينشئ علمه بذلك اي لا ينشئ بل لا بدوان  
يكون عالما بما خلق الله من خلقه هو الابدان والتكون على سبيل القصد والقاصد الى الشيء لا بدوان يكون عالما بحقيقة  
ذلك المخلوق كيفية وكيفية ١٣ كاله خطيب الله قوله جواربها قال البيهقي الاصل في الكلمة الجارب ومنه منكب  
الرجل والرجح الثلباء ومنكب فلان ١٣ كاله قوله انتم ايا من شديد اى كذب بان وهو استفهام توبيخ  
روح الله قوله وادخل الفت مينا اي بين الثانية بقسبيها المحققة والسهله فقد اشتمل كلامه على حسن  
قرارات شتان في التحقيق وشتان في التسهيل والخاصية في الابدال ١٣ كاله قوله على الجلايين الله قوله  
بدل من من في من في السماء بدل اشتمال اي امنتم المحض ١٣ كاله قوله ريثما ترميكم الخ في الصراح  
حاصب بادخت كرسك ريزه بوراد وقوله بالحصاب حصبا سنكره ١٣ صاوي الله قوله انذارى  
بالعذاب يشير الى ان النذير بمعنى الاذار والياء محذوف ١٣ كاله قوله انذارى  
الله قوله انذارى عليهم وانكار الله تعالى على عبده ان يفعل به امر صعبا وفعلا بالمال لا يعرف ١٣ كاله قوله  
الله قوله اجتمعتهم اي بمفعول محذوف وهو الاجتمعة والصف البسط ١٣ كاله قوله قابضات  
اشار بذلك الى ان الفعل موقول باسم الفاعل معطوف على صافات والحكمة في تعبيرة ثانيا بالفعل ولم يقل  
وقابضات ان الاصل في الطران صفت الاجتمعة والقبض طار عليه فغير عن الاصل باسم الفاعل ومن الطارى  
بالفعل الذي شانه المحذوف ١٣ صاوي الله قوله ام من هذا الذي يرزقكم يصركم الخ بالفارسية آيا كيست  
انكروى شكارست برى شانه صرمت مبدع شمارا بجزء ١٣ كاله قوله ام من هذا الذي يرزقكم



عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمِشِي سَوِيًّا مَعْتَدًا عَلَى صِرَاطٍ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَيُخَبِّرُنَا ثَانِيَةً مِمَّا نَدُفِّعُ بِهِ دَرَكَنَا الْأُولَىٰ أَيْ أَهْدَى  
وَالْمِثْلُ فِي الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ أَيْ مَعْتَدًا عَلَى هُدَى قَلْبِ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ خَلْقَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ مَا زِيدَاةٌ وَالْجَمَلَةُ مَسْتَأْنَفَةٌ مَجْدِبَةٌ بِقَلَّةِ شُكْرِهِمْ جَدًّا عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ خَلْقَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ لِلْحِسَابِ وَيَقُولُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ وَعَدَّ الْحَشْرَ ۝ إِنَّ كُنُوفَكُمْ صِدْقِينَ ۝ فِيهِ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ بَيْنَ الْإِنذَارِ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَيَّ الْعَذَابِ بَعْدَ الْحَشْرِ زُلْفَةً قَرِيبًا سَيِّئَاتُ اسْوَدَّتْ وَجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ أَيُّ قَالَ الْمُخْزَنَةَ لَهُمْ هَذَا أَيُّ الْعَذَابِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ يَأْتِدَارُهُ تَذَعُونَ ۝ أَنْتُمْ لَا تَبْغِثُونَ وَهَذِهِ حِكَايَةٌ حَالٍ تَأْتِي عِبْرَتَهَا بِطَرِيقِ الْمَضَىٰ لِتَحْتَقِقَ وَقُوعَهَا قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا تَقْصِدُونَ أَوْ رَحِمْنَا أَلَمْ يَعْزِبْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَوْمِ ۝ أَيُّ لَا يُجِيرُ لَهُمْ مِنْهُ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمْثَلُ بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُونَ بِالتَّوَكُّلِ وَالتَّوَكُّلِ عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَذَابِ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ بَيْنَ أَنْحَنَ أَمَّا أَنْتُمْ أَمْ هُمْ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا غَائِرًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ۝ جَاءَتْ سَأَلُهُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ كَمَا تَكْفُرُ أَيُّ لَا يَأْتِي بِهِ إِلَّا اللَّهُ فَيَكْفُرُونَ أَنْ يَبْعَثَكُمْ رَبَّكُمْ وَيَسْتَجِيبُ أَنْ يَقُولَ الْقَارِعُ عَقِيبَ مَعِينٍ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَتَلَيْتُ هَذِهِ الْأَيَّةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُتَجَبِّدِينَ فَقَالَ تَأْتِي بِهِ الْفَوْسُ وَالْمَعَاوِلُ فَذَهَبَ مَاءُ عَيْنِهِ وَعَمِيَ نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْ الْجِدَارَةِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى آيَاتِهِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ ثِنْتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَحَدُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِهِ وَالْقَلَمُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الْكَلِمَاتُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَمَا يُسْطَرُونَ ۝ أَيُّ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ مَا أَنْتَ يَا عَمَّ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝ أَيُّ انْتَقَى الْجَنُونَ عَنْكَ بِسَبَبِ أَنْعَامِ رَبِّكَ عَلَيْكَ بِالنَّبُوءَةِ وَغَيْرِهَا وَهَذَا رَدُّ لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ لَجُنُونَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ مَقْطُوعٌ وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقِ دِينٍ عَظِيمٍ ۝ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝ أَيُّ بِأَيْتِكُمُ الْمَفْتُونُ ۝ مَصْدَقٌ كَلِمَتُكَ لَعَلَّ قَوْلَ أَيُّ الْفِتُونَ بِبَعْضِ الْجَنُونَ أَيُّ ابْنِكَ أَمْ هُمْ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ لَهُ وَعِلْمُهُ بِمَعْنَى عَالِمٌ فَلَا تُطْعَمُ

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لجلالين

له قوله وما استويا مشعبا سالما من العتور والخور ١٢ ملك له قوله وغير من الثانية آملما حجة الى هذا ان قولك زيد قائم ام عمولا يحتاج فيمن حيث الصناعة الى حذف الخبر بل تقول هو مطوف على زيد عطفت المفردات ووصلت لجان ام لاحد الشئيين ١٢ ج له قوله والشل في المؤمن والكافرا في شية المؤمن في تسك بالدين الحق وشية على منهاج من يشي في الطريق المعتدل الذي ليس فيه ما يتعشبه وشية الكافر في ركوبه وشية على الدين الباطل من يشي في الطريق الذي فيه حفر وارتفاع وانخفاض فيتعشبه ويقط على وجهه كما تخلص من عشرة وقع في اخرى فالمدكور في الآية هو المشبه به والمشبه مخذوف لدلالة السياق عليه وشار بقوله اي ايها على يدى اي ان افعل التفصيل ليس على باير بل المراد اصل الفعل ١٢ ج له قوله لعل هو الذي انشأكم الخ خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بان يذكرهم نعم الله تعالى عليهم ليرجعوا اليه في امورهم ولا يعولوا على غيره ١٢ صاوى له قوله قليلا ما تشكرون تقدم ان قليلا صفة مصدر مخذوف مقدر اي شكرا قليلا وما زيدة لتأكيد التقليل والجملة حال مقدر والقلة على ظاهره او بمعنى العدم ان كان الخطاب للقرآن ١٢ ج له قوله ان كنتم صادقين فيما تجزون بر من حجج الساحة والحشر فينبوا وقت ١٢ ابوالسعود له قوله اي العذاب بعد الحشر وعن مجاهد العذاب بيدر ١٢ ك له قوله سيئت بالفارسية يدكرد زلفته كرميا هو اسم بصفت بر صدر يستوي في الذكر والمؤنث ١٢ ك له قوله سيئت بالفارسية يدكرد وزشت شعور ١٢ له قوله انكم لا تبغثون يشير الى ان تدعون من الادعاء بمسمى الدعوى والمفعول مقدر وقيل هو تفتعلون من الدعاء اي تبطلون وتتمنون ان يجعل لكم ١٢ ك نين له قوله فمن يجير من كيمت انك نجات ١٢ د له قوله فتعلمون بالنازاهة اي نظر الخطاب في قوله انتم وقوله واليا اي نظر للمفيدة في قوله من يجير الكافرين وقوله انحن اشارة الى ان استفهامية وهي مبتدأ وهو ضمير فصل والظرف غير المتبدأ والجملة سادة مسند المفعولين لعلم العالقة بالاستفهام وقوله انتم ناظر لقوله الخطاب وقوله ام هم ناظر لقراءة النية في الكلام على التوزيع ١٢ ج له قوله انما مصدر خبر لا صريح وقد اوله باسم الفاعل يبعث الاخبار وقوله غائرا لا يابسا وانزالا في الارض وكان ماؤهم من يبر من يبر زمزم ويبر ميمونة ١٢ خ طيب له قوله غائرا في الارض اشارة الى انه مصدر مازل باسم الفاعل او وصفت ببر بالية له قوله معين آه قال ابن عباس اي ظاهرا يراه العيون فعلى هذا الصلة يبعثون لوزن مفعول كيمت العيون المنقح مبعوث فنقلت حمنة اليد الى العين قبلها فانتمى السكتان اليها والواو مخذوف الواو ثم كسرت العين المنقح اليها وقيل هو من الماء اي كثر فهو على هذا فيقول لا مفعول فاليه الثاني اصلية وعلى الاول زائمة ١٢ ج -

هله قوله معين اي فيعمل من معن الماء اي جرى او مفعول من معين ١٢ ج له قوله الفؤس فؤس جمع فاس بمعنى تبر صراح وقوله وللعاول وجمع معول كمن المجدية تنقر بها الجبال تاموس وفي الخبر والمول الفاس العظيمة التي تنقر بها العصور والجمع المعاول ١٢ ك له قوله من الجبارة على التدبير اجترأ على القول بالهدى اسرع بالهجوم عليه من غير توقفت ولا اسم الجبارة بوزن غرقة وجرات بوزن كراهت كما قال المقسر ويؤخذ من ان العبد لو اخذ بالكفر ولو على سبيل المزح ١٢ صاوى ١٢ له قوله ١٢ - روى ابن المنذر عن ابن جريج ومجاهد النون هو الحوت الذي عليه الارض وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا النون الحوت واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن النون الدواة ورواه ابن المنذر عن ابن عباس ايضا ١٢ ك له قوله احد حروف الهجاء آه غرضه بهذه العبارة الرد على من قال ان مقتضى من اسمه تعالى الرحمن والنعيم والنار والنور وقوله الله اعلم بمراده بياي فهو من المشابه الذي اختص الله بغيره كسائر حروف الهجاء التي افتتخ بها كثير من السور وقيل المراد به الحوت الذي جعل الله الارض على ظهره وقيل المراد به الدواة التي يكتب منها وقيل ان اسم السورة وقيل اسم القرآن وقيل غير ذلك ١٢ ج له قوله بسبب انعام ربك آه يفسر ان الهاء للسببية متعلق بمعنى النفي وقد يجعل حالاً من المسكن في الخبر والمعنى ما انت مجنون متلبسا بنعمة ربك ١٢ ك له قوله وانك لعل غلق عظيم وانما افراد الخلق ووصف بالعبودية كما وصفت القرآن بالعظيم لينبه على ان ذلك الخلق الذي هو عليه الصلوة والسلام عليه جامع لمكارم الاخلاق اجمع في شكر نوح وخليه ابراهيم واخلاه موسى وصديق وعده اسماعيل ومريم يعقوب واليوب واخذار داود وكواضع سليمان وعيسى وغيرهم من اخلاص موثى وصديق وعده سائر الانبياء عليهم السلام كما قال قبها هم اقته اذ ليس هذه الهدى معرفة الله تعالى لان ذلك تقليد وهو غير لائق بالرسول عليه الصلوة والسلام ولا الشرائع لان شريعتنا ناسخة بشرانهم ومخالفة لمبادئ الفروع والادامة الاقتران بكل منهم فيها التحسن بين الخلق الكبري لو كان كل منهم متصفا بخلق حسن غالب على سائر الخلق فلما امر بذلك فكان امر بجمع جميع ما كان متفرقا فيهم فبذرة درجة عالية لم تيسر لاحد من الانبياء عليهم السلام فلا حرم وصفه الله بكونه على خلق عظيم كما قال بعض العارفين الله كل نبي في الانام لمنه في وجعلها مجموعة لمحمد ١٢ د له قوله يا ايكم المقتون ترسم منها يا ميين آه خطيب ويا ايكم غير مقدم والمفتون مبتدأ مؤخر اي حصل الفتون اي الجنون واستقر وثبت بايكم والجملة في محل نصب مفعولة لما قبلها لانه معلق باداة الاستفهام ١٢ ج له قوله مصدر اي ان المقتون مصدر بمعنى المفتون وهو الجنون كما لعقول معنى العقل والباء للاتصاف نحو بامورج وهو تعريض بالي جبل بن هشام والوليد بن المغيرة واضربها ١٢ ابوالسعود

الْمَكْدِيِّينَ ① وَدَوَّأَ تَمَنُوا لَوْ مَصْدَرِيَّةٌ تُدْهِنُ تَدْهِنُ لَهْمٌ فَيُدْهِنُونَ ② يَلِينُونَ لَكَ وَهُوَ مُخْطُوفٌ عَلَى تَدْهِنٍ وَإِنْ جَعَلَ جَوَابَ التَّمَنَى  
 لِيَقْفَهُمْ مِنْ وَدَّ وَقَدَّرَ قَبْلَهُ بَعْدَ الْفَاءِ هَمْ وَلَا تُطْعَمُ كُلَّ حَلَا فِي كَثِيرٍ الْحَلْفُ بِالْبَاءِ طَلُّ مَهِينٍ ③ حَقِيرٌ هَتَاؤُ عِيَابِ أَيْ مَعْتَابٍ مَشَاءٌ  
 بِمَعْنَى ④ سَاعٌ بِالْكَافِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ مَتَاعٌ لِلْخَيْرِ بَخِيلٌ بِالْمَالِ عَنِ الْحَقِّ مُعْتَدٍ ظَالِمٌ أَيْئِمٌ ⑤ أَيْ مَعْتَدٍ  
 غَلِيظٌ جَافٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبٌ ⑥ دَعِيَ فِي قَرِيشٍ وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغَيَّرَةِ ادْعَاهُ أَبُوهُ بَعْدَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنْهَا لَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ وَتَعَالَى وَصَفَ أَحَدًا بِمَا وَصَفَهُ مِنَ الْعِيُوبِ فَالْحَقُّ بِهِ عَارٌ لَا يَفَارِقُهُ أَبَدًا وَتَعَلَّقَ بِزَيْبٍ الظَّرْفُ قَبْلَهُ أَنْ  
 كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ ⑦ أَيْ رَانَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ إِتْنَا الْقُرْآنَ قَالَ هِيَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑧ أَيْ كَذِبٌ بِهَا لَوْ نَعَا عَلَيْهِ  
 بِمَا ذَكَرْتُمْ فِي قِرَاءَةِ ⑨ هَمْزَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ سَسْبَهُ عَلَى الْخُرُوفِ ⑩ سَجَّعَ عَلَى أَنْفِهِ عِلْمًا يَعْلَمُ بِمَا عَاشَ فَنُظِمَ أَنْفَهُ بِالسَّيْفِ  
 يَوْمَئِذٍ إِنْ أَبْكَوْنَهُمْ امْتَحَنَ أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقَطْعِ وَالْجُوعِ كَمَا بَلَكَوْنَا أَحْصَبَ الْجَنَّةِ الْبَسْتَانَ إِذَا قَسَمُوا الْبَصْرَ مِنْهَا يَقْطَعُونَ ثَمَرَهَا مُصْبِحِينَ ⑪  
 وَقَدْ الصَّبَاحُ كَيْلًا يَشْعُرُ لَهُمُ الْمَسَاكِينُ فَلَا يُعْطَوْنَهُمْ مِنْهَا مَا كَانَ أَبُوهُمْ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْهَا وَلَا يَسْتَشْتُونَ ⑫ فِي بَيْنِهِمْ بِمَشِيئَةِ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَمَلَةُ مَسْتَانِفَةٌ أَيْ وَسَاءَ هُمْ ذَلِكَ فَطَانَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ نَارًا حَرَقَتْهَا لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ ⑬ فَأَصْبَحَتْ كَالضَّرِيرِ ⑭  
 كَاللَّيْلِ الشَّدِيدِ الظُّلْمَةُ أَيْ سُتُوءٌ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ⑮ أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرْبِكُمْ غَلَبَتْكُمْ تَفْسِيرٌ لِلتَّنَادَى أَوْانَ مَصْدَرِيَّةٌ أَيْ بَانَ إِنْ كُنْتُمْ  
 ضَرِيمِينَ ⑯ مَرِيدٌ بَيْنَ الْقَطْعِ وَجَوَابِ الشَّرْطِ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ⑰ يَتَسَارَدُونَ لَا يَدُ خُلَّتْهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ⑱  
 تَفْسِيرٌ لِمَا قَبْلَهُ أَوْانَ مَصْدَرِيَّةٌ أَيْ بَانَ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ مَنَعَ الْفَقْرَاءَ قَدِيرِينَ ⑲ عَلَيْهِ فِي ظَنِّهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهَا سُودَاءَ مُحْتَرِقَةً قَالُوا إِنَّا  
 لَضَالُونَ ⑳ عَنْهَا أَيْ لَيْسَتْ هَذِهِ ثُمَّ قَالُوا لِمَا عَلِمُوا بِهَا بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ㉑ تَبَيَّرَ بِمَنْعِ الْفَقْرَاءِ حَقِّهِمْ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَكَلَّمُونَ ㉒ قَالُوا يَا  
 لَوْلَا هَلَا تُسَبِّحُونَ ㉓ اللَّهُ تَابِعِينَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ㉔ بِمَنْعِ الْفَقْرَاءِ حَقِّهِمْ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَكَلَّمُونَ ㉕ قَالُوا يَا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

له قوله وهو مقطوع آه أي فهو في جزير فهو من التمني فالتمنى شيان ثانياً مقسب  
 عن الأول وقوله وان جعل الخ وعلى هذا لا يكون من جملة التمني وقوله قد قبله الخ جواب عن إيراد مخرج به  
 الزمخشري وعبارة السمين المشهور في قراءة الناس وصاحفهم فيدنون ثبوت لون الرفع وفيه وجهان  
 أحدهما ان عطف على تدمن فيكون داخل في جزير والثاني ان خبر مبتدأ مضمر أي فهم يدنون وقال الزمخشري  
 فإن قلت لم رفع فيدنون ولم ينصب باضمار ان على القاعدة في جواب التمني قلت قد عدل به الى طريق  
 آخر وهو ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي فهم يدنون فالجواب جملة اسمية ١٢ جعل له قوله بعد الف  
 هم أي فهم يدنون وفي الخطيب في رفع فيدنون وجهان أحدهما ان عطف على تدمن فيكون داخل في جزير  
 لو والثاني ان خبر مبتدأ مضمر أي فهم يدنون وقال الزمخشري فإن قلت لم رفع فيدنون ولم ينصب  
 باضمار ان وهو جواب التمني قلت قد عدل به الى طريق آخر وهو ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي فهم يدنون  
 على معنى ودوا وتدمن فيهم يدنون والى هذا الجواب اشار الشارح ايضا بقوله وان جعل جواب التمني الخ ١٢  
 ١٣ قوله حقير أي في رايه وتدبره عند الله تعالى فلا تاني ان كان معظم في قوم وعن ابن عباس  
 كتاب لا يحقير عند الناس ١٤ صاوي وغيره ١٥ قوله عياب أي كثير العيب للناس من الهزيم بمعنى العيون  
 ١٦ قوله ساع الخ أي فقال بالكلام بين الناس التميم والنميرة السعادية على وجه الفساد بينهم  
 لا على وجه الاصلاح فورد في الحديث ليس التمام الذي يصلح بين الناس فيقول خير اديني خيرا ١٧  
 ١٨ قوله دعي وعني مدعو وهو من يدعى لغير ابيه ابتلاء وهو التمني كما مر شرح هذا اللفظ من الشارح  
 في سورة الاحزاب وفي روح البيان فالزيم هو الذي بناه احد اى اخذ ايتا وليس باين لمن نسبه  
 في الحقيقة پس وليدين غيره ليس خواتمه شدد در قریش ودر اصل از قریش بود یعنی حرام زاده بود ١٢ -  
 ١٣ قوله ادعاه ابوهُ وهو المغيرة اي تبني ونسبه الي نفسه بعد ان كان لا يعرفه لراب وقوله بعد  
 ثمانيا عشر سنة اي من ولا تدنين وليد بهر ماله بود كه غيره دعوى كرد كه من پدر اويم وادرا بخود كردنت  
 قميني زويم جيتن ولد الزاد بالفارسية حرام زاده كه پدر او معلوم نياشد جبل وروح البيان ولما نزلت الآية  
 قال الوليد لامر الله صفحتا اعرفنا غير التاسع منها فان لم تصدقني الخبر فربعت عنك  
 فقالت لان اباك عينا ففخت على المال لابن عمك يعني يكون المال ميراثا لهم فاجزت فلان القلام  
 ومكنت من نفسي فانت منكم في تفسير الزاهد وغيره وقوله وتعلق بزيم الظرف قبله وهو قوله تعالى بعد  
 ذلك ١٣ قوله وهو متعلق بما دل عليه اذا تلى عليه الخ اي لان كان ذامال ودين كذب باياتنا يدل عليه  
 اذا تلى عليه اياتنا الخ ويجوز ان يكون متعلقا بقوله ولا تطع من المدرك بتغير لسيه ١٢ قوله وفي قولة  
 ان بهر تين مفتوحين فهو استفهام والمراد به التوبيخ والتقدير لان كان ذامال ودين اذا تلى عليه اياتنا  
 المراد في قولة ابن معمر وشيبة وجمرة ومن قرأ ان كان بغير استفهام فهو مفعول من اجله والعال في فعل ضمير المتكلم

يكون لان كان ذامال ودين دل على هذا الفعل اذا تلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ولا يعلى في اذا تلى  
 ولا قال لان ما بعد اذا لا يعلى في اقبله لان اذا تعاقبت الى الجمل التي بعد ولا يعلى المضاعف الير في اقبل المضاعف  
 ١٢ خطيب له قوله على الخطوم عبره استهزاء بهذا اللعين لان الخطوم انت الساع وغالب ما يستعمل  
 في لغة الفيل والخنزير ١٣ صاوي ١٤ قوله يعير بها ما عاش اي يعاب بها مدة عيشه جزوته الوهم الي  
 والمراد منها العلامة ١٥ قوله فخطم انفاي جرح انت هذا اللعين يوم يدري في ان جرح في النفة  
 بقية عمره ١٦ صاوي ١٧ قوله فخطم انفاي بالحاء المعجمة في القاموس خطم اذا اثر في النفة جراحة ١٨  
 قوله اذا كسما ظفون ليلونا والاقسام سوكتة خورون ١٩ قوله بمشيئة الله تعالى اي لا يقولون انشاء الله  
 تعالى وتسميته استثناء مع ان شرط من حيث ان مؤداه مؤدى الاستثناء فان قولك لاخرجن الشام الشرد لا  
 اخرج الا ان شاء الله يعني واحدا ولا يستثنون حسنة المسكين كما كان يفعل ابوهم ١٢ الواسعور ٢٠  
 قوله طاعت اي بلاء طاعت يضاهي وكان ذلك نارا نزلت من السماء فاحرقها ٢١ قوله كليل  
 الشدة والالان الليل يقال له الصوم اي صارت سوداها كليل ١٢ روح ٢٢ قوله اي سوداها لا حرقها  
 وقيل كالنهار يضاهي لغيره ليس سيبا الصبر لان كلامها ينصرف عن صاحبه وقيل كالزرع الذي حسده  
 ياسا وعن ابن عباس كالرا والاسود ٢٣ قوله ان اغدوا على حركم اي اغدوا على ان ان مقصرة  
 ارباب اغدوا على انهم مصدريه اي اخرجوا غدة اول النهار وبالفارسية باء او بيرون ائيدوني كشف الاسرار  
 ودان بستان هم زرع بود ودرخت الكور ١٣ روح ٢٤ قوله اي بان تادوا بعضهم لبعض بان اقبوا غدة  
 على حركم فتمتية على تفتين معنى الاقبال ١٤ والنهي عن تكلم المسكين من الدخول اي لا تكلوه من الدخول حتى  
 يدرك ١٥ قوله وجواب الشرط دل عليه ما قبله اي فاغدوا ١٦ خطيب ١٧ قوله وفقدوا شوا بكرة  
 وبالفارسية باء او بيرون ١٨ روح ١٩ قوله منع للفقراء الخ والمنع من حاروت السنة اذا لم يكن فيها مطر  
 وحاروت الابل اذا منعت لبنها ٢٠ قوله طيلة اي على المنع في ظنهم لا يجيب الواقع يشير الى ان قوله  
 حرد متعلق بقولهم ٢١ قوله قالوا انما نزلنا الاضالون اي ضللتنا جنتنا وما هي بها لمارا من بلاها فلما تاملوا  
 وعرفوا انها هي قالوا بل نحن ١٢ مدارك ٢٢ قوله قال او سلمه امي را ما وسوا في الكشافة اعد لهم وخير بهم  
 ١٣ قوله لولا لسبحون اي لما استثنوا اذا الاستثناء التيسير لا لتعاقبها في معنى التعظيم لئلا لان الاستثناء  
 تقويض اليه والتيسير تنزيه وكل واحد من التقويض والتنزيه تعظيم او المعنى لولا تذكر الشدة وتقولون  
 اليهم من حيث يتكلم كان او سلمه قال لهم حين عز مواعلي ذلك اذ كروا الشدة وانتقامهم عن المجرمين ولو جوا عن  
 هذه العزيمة الجبشة فنصوه فغيرهم ١٣ مدارك ٢٤ قوله تاسين وقيل مناه بل لا يستثنون وهي الاستثناء  
 تيسير لا تعظيم الشدة وقرار بان لا القعدة والتنزيه عن العجز وقيل كان استثناء هم سبحان الشدة ١٤ مدارك -  
 ٢٥ قوله تيلادون اي يوم بعضهم بعضا على احد منهم باسابقا ١٢ صاوي

للتعمية وبنكأ هلكنا إنا كنا ظفین ٣١ عسى ربنا أن یبدلنا بالتشديد والتخفيف خیراً منها إنا إلی ربنا رغبون ٣٢ ۞ لیقبل توبتنا ویرد  
علینا خیراً من جنتنا وروی انهم ابدلوا خیراً منها كذلك ای مثل العذاب لهؤلاء العذاب لمن خالف امرنا من كفار مكة وغيرهم  
ولعذاب الأخریة أكبر لو كانوا یعلمون ٣٣ عذابها ما خالفوا امرنا ونزل لها قالوا ان یعبثنا نعطي افضل منك ان للمتقين عند ربهم جنت  
التعمیر ٣٤ أفجعل المسلمین كالجرمین ٣٥ ای تابعین لهم فی العطاء ما لكم ۞ کیف تحکون ٣٦ هذا الحكم الفاسد أمریل لكم كتب منزل  
فیه تدسئون ٣٧ تقرؤن ان لكم فیه لبا تخیرون ٣٨ تختارون أم لكم ایمان ۞ همو علینا بالیغة وثقة إلی یوم القيمة متعلق معنی بعیننا  
وفی هذا الكلام معنی القسما ای اقسما لكم وجوابه ان لكم لبا تحکون ٣٩ به لانفسکم سألهم انهم یدلکم الحكم الذی یحکون  
به لانفسهم من انهم یعطون فی الآخرة افضل من المؤمنین زعموا ٤٠ فقیل لهم أم لهم ای عندهم شركاء ۞ موافقون لهم فی هذا  
القول یكفلون لهم به فان كان كذلك فلیأتوا بشركائهم الکافلین لهم به ان كانوا صدیقین ٤١ اذکر یوم ینكشف عن ساق هو عیان  
عن شدتها امریوم القيمة للحساب والمجزاء یقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الامر فیها ویذعون إلی السجود أمحاناً لا یمازهم  
فلا یستطیعون ٤٢ تصیر ظهورهم طبقا واحداً خاشعةً حال من ضمیر یدعون ای ذلیلة ابصارهم لا یرفعونها ترهقهم تغشاهم  
ذلة ۞ وقد كانوا یدعون فی الدنیا إلی السجود وهم سلیمون ٤٣ فلا یأتون به بان لا یصلوا فذری دعنی ومن یركذب بهذا الحدیث  
القران سئدت رجهم ناخذهم قلیلاً قلیلاً من حیث لا یعلمون ٤٤ وأملى لهم ان یدعی متین ٤٥ شدید لا یطاق أمر  
بل سألهم علی تبلیغ الرسالة أجرافهم من مغرم ما یعطونکة فثقلون ٤٦ فلا یؤمنون لذلك أم عندهم الغیب ای اللوح المحفوظ  
الذی فیه الغیب فهم یركبتون ٤٧ منه ما یقولون فاصبر لحکم ربک فیهم بایشاء ولا تکن کصاحب الخوت فی الضجر والعجلة

وقيل ان

مع

وقيل ان

### تعلیقات جدیدة من التفاسیر المعتمدة لحل جلالین

لم یفوت عنارینا فقد حضر بلاکنا ١٢ صاوی ٤٨ قوله روى انهم ابدلوا خیراً منها ای قال ابن سعید بلینا ان  
القوم اخلصوا وعرف الذم منهم الصدق فابدلهم بها جنتهم فیهما عیب یعمل التعل من عقود اذکره البیہوی و تلاه  
الزمخشری ١٢ ص ٤٨ قوله ای مثل العذاب ان یرد الی ان کذک مبدل آخره العذاب وان المشار الیه فی  
ذلك مذاب هؤلاء ای اصحاب الجنة ١٢ ص ٤٨ قوله ما خالفوا امرنا یعنی ان جواب لو مقدر فان لا یصلح  
ان یحون فیه الما قبله وان مفعول العلم محذوف وقد یزول منزلة الا لزم ای لو كانوا من اهل العلم لما خالفوا  
١٢ ص ٤٨ قوله لما قالوا ان یعبثنا نعطي افضل منك ان للمتقين عند ربهم جنت التعمیر  
فترولها بسبب لقولهم المذكور ولما قالوه نزل الرد علیهم بقوله أفجعل المسلمین ای فکان الاوای للشارح كما صنع  
غیره ان یؤخر قوله ونزل لما قالوا ای عن قول جنت النعم فان القول المذكور هو السبب فی نزول أفجعل المسلمین  
ای ١٢ ص ٤٨ قوله نعطي افضل منکم ای كما اعطينا فی الدنیا قول یکنزیا لقولهم ١٢ ص ٤٨ قوله  
أفجعل المسلمین ای قال مقاتل لما نزل ان للمتقين ای قال کفار کما المسلمین ان الله فضلنا علیکم فی الآخرة  
فان لم یحصل التفضیل فلا اقل من المساواة فاجابهم الله تعالی بقوله أفجعل المسلمین ١٢ ص ٤٨  
٤٨ قوله تابعین لهم الناسب ان یقول ای مساوی لهم فی العطاء یعنی ان الآیة انما دلت علی نفی  
المساواة مع ان المشرکین ادعوا لافضلیة فلم یحصل الموافقة اجیب بانها دلت علی نفی الافضلیة بالاولی لان  
اذا اتفی المساوات فالافضلیة اولی ١٢ ص ٤٨ قوله ما لكم آه جلة من مبدل آخره فی نفی الوقت علیها  
ای شیء یحصل لکم من هذه الاحکام البعیدة عن الصواب فهذا سوال عن فائدة هذا الحكم وقوله کیف تحکون جلة  
آخری فیهما السؤال عن کیفیة الحكم ای بل یوعی عقل او عن احتمال فکر او عما جاز رای ١٢ ص ٤٨  
قوله ان لکم فیه آه لکم خبر مقدم و اسمها مؤخر واقترب لتمام التکید و هذه الجلة هی المدرجة فی کتاب نبی  
مفعول فی المعنی لتدرسون وكان الظاهر فتح ان لکم لاجی باللام المختصة بالمسورة کسرت وعلقت الفعل و  
هو مدرسون عن العمل فی لفظ الجلة و دخل التعلیق وان لم یکن من افعال القلوب تضمین معنی الحكم ١٢ ص ٤٨  
الله والفقیر الی تفسیر باللازم فان البلوغ اصل التناهی فی الشیء ١٢ ص ٤٨ قوله ای یوم القیامة  
متعلق بالیغة ای ایمان مؤکدة لا تخل الی یوم القیامة و یحتمل ان تكون متعلقة بمقدر فی لکم ای ثابتة لکم  
علینا ای کذا فی هذا الكلام معنی القسم ای اقسما لکم وجوابه ان لکم ولا یافیکون الا ایمان بمعنی المعهود فان العهد  
کالیومین من غیر فرق فاجاب بما یجاب به القسم ١٢ ص ٤٨ قوله متعلق معنی بعیننا ای متصل برؤیس المراد  
التعلق الصانعی فان محض الفعل او ما فیه رائحة الفعل او المقدر فی الظرف ای هی ثابتة لکم علینا ای یوم  
القیامة تخرج من عندنا الی یومنا اذا حکمنا ١٢ ص ٤٨ قوله لهم آه ینسب قعودین الضمیر المتصل

هو الاول والثانی جملة ایهم زعمیر وی مبتدأ وزعمیر خبر و بذلك یتعلق بزعمیر وعلق سلم بلا استفهام الذی هو  
جزء الجملة عن العمل فی لفظ الجلة ١٢ ص ٤٨ قوله ای یوم ینكشف عن ساق الفارسیة روزیکر ما مر بواحدة شتود  
ان ساق و یوم منصوب باذکر المقدر ١٢ ص ٤٨ قوله هو عبارة ای هذا التعلیق وهو یکشف عن ساق عبارة  
ای من قبیل الکناية والاشعار التعمیلیة واصل هذا الكلام یقال لمن فسر عن ساق عند العمل الشاق وعبارة  
التعلیق والاصل فیران من وقع فی شیء یحتاج الی الجهد یشر عن ساقه فاستعیر الساق واکشفت عنها الشدة  
الامر انتهت وناشب فاعل یکشف هو قوله عن ساق ١٢ ص ٤٨ قوله استمنا لا یمازهم لا یخلفنا بالسجود  
لان لیست وازکیف تصیر ظهرهم طبقا واحداً کما ارادوا حدیثهم ان یسجدوا علی قفاه کذا روی فی حدیث  
الصحیحین ١٢ ص ٤٨ قوله ضمیر یدعون ای اولیة استطیعون ای ذلیلة ابصارهم لا یرفعونها لانهما مشتمون  
٤٤ قوله الی السجود ای الصلوة المفروضة کما روی عن ابراهیم ١٢ ص ٤٨ قوله وهم سلیمون  
بالفارسیة حالاً ان الله ان ینزلت بودند ١٢ ص ٤٨ قوله بان لا یصلوا اشار بذلك الی المراد بالسجود  
ان شیء فی الصلوة والفقیر المفسرون معنی ان المراد بالسجود الاول .....  
الاول حقیقة وعن کعب الاحبار والذی نزلت هذه الآیة الا فی الزین تغلفون عن الجماعة وقال ابن جریر  
کأنه یسمون حی علی الفلاح فلا ینسبون ١٢ ص ٤٨ قوله قد فی من یركذب الی بالفارسیة پس کبذار  
مر بالکسکة دروغ ای شمر وان سخن را وقوله من یركذب معطوف علی المفعول او مفعول معه ١٢ ص ٤٨  
٤٤ قوله واخذهم قلیلاً قلیلاً قال الزمخشری المعنی سیدتهم من العذاب درجة درجة یقال استدرجه  
الی کذا اذا استدرجه درجة درجة حتى یوسط فیهما استدرج الله تعالی عباده العصاة ان یرزقهم الصحة والتعمیر  
فیعملون رزق الله ذریعة للعاصی ١٢ ص ٤٨ قوله من حیث ای من الجنة الی لا یشرعون اذا استدرج  
قیل کلاماً محصیه حدنا لهم نعمته وانینا بهم شکر قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا رایت الله یعم علی عبد  
وهو یقیم علی المعصیة فاعلم ان استدرج یرتدرج به العبد ١٢ ص ٤٨ قوله اللوح هذا قول ابن عباس  
وقیل الغیب هو علم ما غاب عنهم واطلق مجازاً والقرینة فهم یركبتون ١٢ ص ٤٨ قوله فاصبر لحکم ربک  
نزلت هذه الآیة بأحد معنی فرماحکاب رسول الله صلی الله علیه وسلم باغراض المتأقنین فاراد ان یدعوا علی الزین  
انزهر ووقیل نزلت حین ضاق صدره من اهل مکة فخرج یدعوا لظیفها فاعزوا برسفها هم وصاروا الیضربون  
بالجماعة حتى ادوا قدر الشریفة فاراد ان یدعوا علیهم فعلى الاول تكون مدیة وعلی الثانی تكون کیة ١٢ ص ٤٨  
٤٨ قوله فی الضجر ضمیر یقراری کمدون ١٢ ص ٤٨ قوله روى انهم ابدلوا خیراً منها روى انهم تعاقبوا  
وقالوا ان ابدلنا الله خیراً منها لننتمن كما صنع ابو نافع عوا الله تعالی و تضرعوا الیه فابدلهم الله تعالی من  
لیتهم ما هو خیر منها قالوا ان الله تعالی امر جبریل علی السلام ان یقتلع ملک الجنة المحترقة فیجعلها برزخ من  
ارض الشام و یأخذ من ارض الشام فیجعلها مکة ١٢ ص ٤٨ قوله محضراً

وهو يؤنس عليه الصلوة والسلام إذ نادى دعاربه وهو مظلوم مملوء غمًا في بطن الحوت أولًا أن تدركه ادركه نعمة رحمة من  
 ربه لنبت من بطن الحوت بالعراء بالارض الفضاء وهو مذلوم لكنه رحم فبذ غير مذلوم فاجتبه ربه بالنسوة فجعله من  
 الصالحين الانبياء وان يكاد الذين كفروا ليرلقونك بضم الياء وفتحها بأبصارهم اى ينظرون اليك نظرا شديدا يكاد ان يصرك  
 ويسقطك عن مكانك لما سمعوا الذكر القران ويقولون حسدا انه لمجنون بسبب القران الذي جاء به وما هو اى القران  
 الا ذكر موعظة للعالمين انس والجن لا يحدث بسببه جنون سورة الحاقة مكية احدى واثنان و  
 خمسون آية يس الله الرحمن الرحيم الحاقة القيمة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء و  
 المظهر لك ما الحاقة تعظيم لسانها وهما مبتدأ وخبر خبر الحاقة وما أدراك اى اعلمك ما الحاقة زيادة تعظيم لسانها فما  
 الاولى مبتدأ وما بعد خبره وما الثانية وخبرها فى محل المفعول الثانى لادري كذبت ثمود عاد والقارعة القيامة لانها تكرر  
 القلوب باهلها فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية بالصيحة المجاوزة للحد فى الشدة واما عاد فاهلكوا ببر صر صر شديدة الصوت  
 عاتية قوية شديدة على عاد مع قرههم شدتهم سكرها ارسلها بالقهر عليهم سبع ليال وثمانية ايام اولها من صبح يوم الاربعاء  
 لثمان بقين من شوال وكانت فى عز الشتاء حسو ما متبايعات شبهت بتتابع فعل الحاسم فى إعادة الكى على الذاكرة بعد اخرى حتى  
 ينحسم فترى القوم فيها صرعى مطروحين هالكين كأنهم اعجاز اصول نخل حاوية ساقطة فارغة فهل ترى لهم من باقية  
 صفة نفس مقدره والتاء للبالغة اى باقى لاجزاء فرعون ومن قبله اتباعه وفى قراءة بفتح القاف وسكون الباء اى من تقدمه من  
 الهم الكافرة والمؤثقتك اى اهلها وهى قرى قوم لوط بالناطية بالفعلات ذات الخطأ فعصوا رسول ربهم اى لوطا وغيرها فآخذهم

تبرك الذي  
 ٢٩

### تعليقات جديدة من التفاسير المتبعة لحل جلالين

**١** له قوله ان ناري اذ ندمت بمضات ممدود  
 اى ولا يكن حالك كحال اوقعتك كقصدته في وقت ندمت ويدل على الممدود ان الذوات لا ينصب عليها  
 المثنى وانها ينصب على احوالها وصفاتها **١٢** جمله  
**٢** له قوله لو ان تدارك بالقارعة اذ انت كدر رائت اورا **١٣** له قوله لئن لم يذوقوا  
 آية الصافات تنفيذ بالبرود هو تقيم **١٤** له قوله بالنبوة آه بزا بين على ان وقت هذه الواقعة لم  
 يكن نبيا وانما نبى بعد اذ هو احد قولين للمفسرين والثانى اذ كان نبيا بمعنى اجتنابه انه رد عليه الوحى بعد  
 ان كان قد انقطع عنه **١٥** له قوله وان يكاد الذين كفروا ان يظهروا لك ضعفهم بالفاية  
 وهو آية من زويك ان كذرتان **١٦** له قوله وفتحها اى للناطق وبها الفتان زلفهم زلفا وازلفهم زلفا  
 اذ لاقا **١٧** له قوله اى ينظرون اليك اى من شدة عداوتهم يكاد ان ينظروا اليهم نظرا يفضد ان يعرفون  
 فى الكلام يقال نظروا الى نظرا يكاد ان ينظر اليك وان ياكسنى قاله الزجاج رقبيل الذى يصيرتك  
 باعينهم كما يصيب العين **١٨** له قوله لما سمعوا الذكر ذلك انهم كانوا اذا سمعوه شبعث عند سماعه  
 يفهم وحدهم آه بضواوى ومن جعل للظفرية جعلها منصوبه بيز لقومك ومن جعلها مر فاجعل جوابها مخذونا  
 للملأة عيادى لما سمعوا الذكر كما ظهر لقومك ومن جوز تقدم الجواب قال هو بنو مقدم **١٩** له قوله  
 الحاقة الخ قال الزمخشري والاصل الحاقة ما هى اى شئى هى تخيما لسانها وتعظيم الهولها فوضعو النظاى موضع  
 المنصر يادة التحويل **٢٠** له قوله الحاقة وهى من السماء القيامة فى الكيفية اجوعا على ان الحاقة هى القيامة  
 واشتقوا فى معنى الحاقة على وجه احده ان الحق هو الثابت الكائن فى الحاقة والساعة والواجبة الوقوع  
 الثانية الخ التى هى آية لا ريب فيها وثانيا انها التى تخفى فيها الامور التى تعرف على الحقيقة وثالثا انها  
 ذوات الحوايق من الامور وهى الصادقة الواجبة الصدق والشواب والعقاب وغيرهما من احوال القيامة  
 امور واجبة الوقوع والوجود فى كلها حوايق مخصصا **٢١** له قوله يخفى فيها اى ثبت فيها ما انكر من البعث  
 والحساب والجزاء فيكون من تسمية الشئ باسم ما لا يسه او ذوا الحاقة والظواهر ما ذكره الزمخشري انها انما سميت  
 حاقة لانها واجبة الوقوع الثانية التى هى آية لا ريب فيها من حق يحيى بالكر **٢٢** له قوله اد  
 المنظر اى المعرفه لمحقائق الامور المذكورة من قولك لا احنى هذا الامر اى لا اعرف حقيقة **٢٣** له قوله  
 قوله وما اى لفظا والحاقة فاما مبتدأ وما بعده خبر والخبر خبر مبتدأ الاول واصل الحاقة ما هى اى شئى هو **٢٤** له قوله  
**٢٥** له قوله وما اى لفظا والحاقة فاما مبتدأ وما بعده خبر والخبر خبر مبتدأ الاول واصل الحاقة ما هى اى شئى هو **٢٦** له قوله  
 فترى القوم فيها صرعى مطروحين هالكين كأنهم اعجاز اصول نخل حاوية ساقطة فارغة فهل ترى لهم من باقية  
 صفة نفس مقدره والتاء للبالغة اى باقى لاجزاء فرعون ومن قبله اتباعه وفى قراءة بفتح القاف وسكون الباء اى من تقدمه من  
 الهم الكافرة والمؤثقتك اى اهلها وهى قرى قوم لوط بالناطية بالفعلات ذات الخطأ فعصوا رسول ربهم اى لوطا وغيرها فآخذهم

كانت فى موضع المفعول الثانى بدون الهزة يمدى لواحد بالياء نحو ديت بكذا ويكون معنى سلم  
 فتعدى لاثنتين **١٢** جمله **١٣** له قوله تقرع قرع ودر كوفين **١٤** صراح **١٥** له قوله ما للصومنة  
 التفسير بالصومنة مروى عن ابن عباس وقتادة وقيل المعنى فاهلكوا باطغيا نعم فيكون مصدرا كالعافية  
 وعلى هذا فربما يلقى ما بعده **١٦** له قوله شد برة الصوت من الصرغ الصاد الصوت وقيل  
 باردة من الصرا بكسر الراء **١٧** له قوله قومه الخ وقيل عنت على خزائنها فخرجت بغير حساب  
 واصل العتو مجاوزة الحد **١٨** له قوله قومه شديدة على عاد الخ هذا قولين فى تفسير ما تيسر  
 والاخران المراد عنت على خزائنها فخرجت بلا كيل ولا وزن لما فى الحديث ما ارسل الله سفينة من ربح الا يكيل  
 ولا تقرة من ما الا يكيل الا يوم عاد يوم فرج فان المارد يوم فرج على النيران فلم يكن لهم عليه سبيل  
 وان الريح يوم عاد عنت على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل **١٩**  
**٢٠** له قوله لئن لم يذوقوا آية الصافات تنفيذ بالبرود هو تقيم **٢١** له قوله بالنبوة آه بزا بين على ان وقت هذه الواقعة لم  
 يكن نبيا وانما نبى بعد اذ هو احد قولين للمفسرين والثانى اذ كان نبيا بمعنى اجتنابه انه رد عليه الوحى بعد  
 ان كان قد انقطع عنه **٢٢** له قوله وان يكاد الذين كفروا ان يظهروا لك ضعفهم بالفاية  
 وهو آية من زويك ان كذرتان **٢٣** له قوله وفتحها اى للناطق وبها الفتان زلفهم زلفا وازلفهم زلفا  
 اذ لاقا **٢٤** له قوله اى ينظرون اليك اى من شدة عداوتهم يكاد ان ينظروا اليهم نظرا يفضد ان يعرفون  
 فى الكلام يقال نظروا الى نظرا يكاد ان ينظر اليك وان ياكسنى قاله الزجاج رقبيل الذى يصيرتك  
 باعينهم كما يصيب العين **٢٥** له قوله لما سمعوا الذكر ذلك انهم كانوا اذا سمعوه شبعث عند سماعه  
 يفهم وحدهم آه بضواوى ومن جعل للظفرية جعلها منصوبه بيز لقومك ومن جعلها مر فاجعل جوابها مخذونا  
 للملأة عيادى لما سمعوا الذكر كما ظهر لقومك ومن جوز تقدم الجواب قال هو بنو مقدم **٢٦** له قوله  
 الحاقة الخ قال الزمخشري والاصل الحاقة ما هى اى شئى هى تخيما لسانها وتعظيم الهولها فوضعو النظاى موضع  
 المنصر يادة التحويل **٢٧** له قوله الحاقة وهى من السماء القيامة فى الكيفية اجوعا على ان الحاقة هى القيامة  
 واشتقوا فى معنى الحاقة على وجه احده ان الحق هو الثابت الكائن فى الحاقة والساعة والواجبة الوقوع  
 الثانية الخ التى هى آية لا ريب فيها وثانيا انها التى تخفى فيها الامور التى تعرف على الحقيقة وثالثا انها  
 ذوات الحوايق من الامور وهى الصادقة الواجبة الصدق والشواب والعقاب وغيرهما من احوال القيامة  
 امور واجبة الوقوع والوجود فى كلها حوايق مخصصا **٢٨** له قوله يخفى فيها اى ثبت فيها ما انكر من البعث  
 والحساب والجزاء فيكون من تسمية الشئ باسم ما لا يسه او ذوا الحاقة والظواهر ما ذكره الزمخشري انها انما سميت  
 حاقة لانها واجبة الوقوع الثانية التى هى آية لا ريب فيها من حق يحيى بالكر **٢٩** له قوله اد  
 المنظر اى المعرفه لمحقائق الامور المذكورة من قولك لا احنى هذا الامر اى لا اعرف حقيقة **٣٠** له قوله  
 قوله وما اى لفظا والحاقة فاما مبتدأ وما بعده خبر والخبر خبر مبتدأ الاول واصل الحاقة ما هى اى شئى هو **٣١** له قوله  
**٣٢** له قوله وما اى لفظا والحاقة فاما مبتدأ وما بعده خبر والخبر خبر مبتدأ الاول واصل الحاقة ما هى اى شئى هو **٣٣** له قوله  
 فترى القوم فيها صرعى مطروحين هالكين كأنهم اعجاز اصول نخل حاوية ساقطة فارغة فهل ترى لهم من باقية  
 صفة نفس مقدره والتاء للبالغة اى باقى لاجزاء فرعون ومن قبله اتباعه وفى قراءة بفتح القاف وسكون الباء اى من تقدمه من  
 الهم الكافرة والمؤثقتك اى اهلها وهى قرى قوم لوط بالناطية بالفعلات ذات الخطأ فعصوا رسول ربهم اى لوطا وغيرها فآخذهم





العظيم ١٠ ولا يحض على طعام المسكين ١١ فليس له اليوم ههنا حيمم ١٢ قريب ينتفع به ولا طعام إلا من غسلين ١٣ صدق اهل النار وشجر فيها لا يأكله إلا الخاطئون ١٤ الكافرون فلا زائدة أقسم بما تبصرون ١٥ من المخلوقات وما لا تبصرون ١٦ منهاى بكل مخلوق إله اى القرآن لقول رسول كريم ١٧ اى قوله رسالة عن الله سبحانه وتعالى وما هو بقول شاعر قليل لا ما تؤمنون ١٨ ولا يقول كاهن قليل ما تذكرون ١٩ بالتاء والياء في الفعلين وما زائدة مؤكدة والمعنى انهما امنوا بشيء يسيرة وتذكر وهما اتى به النبي صلى الله عليه من الخير والصلة والعفاف فلم تكن عندهم شيئاً بل هو تنزيل من رب العالمين ٢٠ ولو تقول اى النبي علينا بعض الاقويل ٢١ بان قال عنا ما لم نقله لاخذنا لنلنا منه عقاباً باليين ٢٢ بالقوة والقدرة ثم لقطفنا منه اوتين ٢٣ نياط القلب وهو عرق متصل به اذا انقطع مات صاحبه فبما منكم من احد هو اسم ما ومن زائدة لتأكيد النفي ومنكم حال من احد عنه حيزين ٢٤ مانعين خبراً وجمع لان احد في سياق النفي بمعنى الجمع وضمير عنه للنبي صلى الله عليه اى لا مانع لنا عنه من حيث العقاب وانه اى القرآن لتذكرة للمؤمنين ٢٥ وانا نعلم ان منكم ايها الناس مكذبين ٢٦ بالقرآن وصدقين وانه اى القرآن لحسرة على الكافرين ٢٧ اذ اراوا ثواب المصدقين وعقاب المكذبين به وانه اى القرآن لحق اليقين ٢٨ اى لليقين حتى اليقين فسبى نزه باسم زائدة ربك العظيم ٢٩ سورة المعارج مكية اربع واربعون آية يسر الله الرحمن الرحيم ٣٠ سأل سائل دعاء بعد آية واقعه ٣١ للكافرين ليس له دافع ٣٢ هو النضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق الاية من الله متصل بواقع ذي المعارج ٣٣ مضاعف الملائكة وهى السموات تعرج بالتاء والياء الملكية والروح جبريل اليه الى مهبط امره من السماء في يوم متعلق بمخدوف اى يقع العذاب بهم في يوم القيمة كان مقداره خمسين ألف سنة ٣٤ بالنسبة الى الكافر لما يلقي فيه من الشدايد واما المؤمن فيكون عليه اخف من صلوة مكتوبة يصليه ها في الدنيا كما جاء في الحديث فاصبر هذا قبل ان يعمد بالقتال صبراً جميلاً ٣٥ اى لا تفرغ فيه انهم يرونه اى العذاب بعيداً ٣٦ غير واقع وتره قريباً واقعا لعمالة يوم تكون السماء متعلق بمخدوف اى يقع كالمهل ٣٧ كذائب الفضة وتكون الجبال كالعهن ٣٨ كالصوف في الخفة والطيران بالريح ولا يسئل حيمم حيمماً ٣٩ قريب قربه

١٠٧ هـ  
١٠٨ هـ  
١٠٩ هـ  
١١٠ هـ  
١١١ هـ  
١١٢ هـ  
١١٣ هـ  
١١٤ هـ  
١١٥ هـ  
١١٦ هـ  
١١٧ هـ  
١١٨ هـ  
١١٩ هـ  
١٢٠ هـ  
١٢١ هـ  
١٢٢ هـ  
١٢٣ هـ  
١٢٤ هـ  
١٢٥ هـ  
١٢٦ هـ  
١٢٧ هـ  
١٢٨ هـ  
١٢٩ هـ  
١٣٠ هـ  
١٣١ هـ  
١٣٢ هـ  
١٣٣ هـ  
١٣٤ هـ  
١٣٥ هـ  
١٣٦ هـ  
١٣٧ هـ  
١٣٨ هـ  
١٣٩ هـ  
١٤٠ هـ  
١٤١ هـ  
١٤٢ هـ  
١٤٣ هـ  
١٤٤ هـ  
١٤٥ هـ  
١٤٦ هـ  
١٤٧ هـ  
١٤٨ هـ  
١٤٩ هـ  
١٥٠ هـ  
١٥١ هـ  
١٥٢ هـ  
١٥٣ هـ  
١٥٤ هـ  
١٥٥ هـ  
١٥٦ هـ  
١٥٧ هـ  
١٥٨ هـ  
١٥٩ هـ  
١٦٠ هـ  
١٦١ هـ  
١٦٢ هـ  
١٦٣ هـ  
١٦٤ هـ  
١٦٥ هـ  
١٦٦ هـ  
١٦٧ هـ  
١٦٨ هـ  
١٦٩ هـ  
١٧٠ هـ  
١٧١ هـ  
١٧٢ هـ  
١٧٣ هـ  
١٧٤ هـ  
١٧٥ هـ  
١٧٦ هـ  
١٧٧ هـ  
١٧٨ هـ  
١٧٩ هـ  
١٨٠ هـ  
١٨١ هـ  
١٨٢ هـ  
١٨٣ هـ  
١٨٤ هـ  
١٨٥ هـ  
١٨٦ هـ  
١٨٧ هـ  
١٨٨ هـ  
١٨٩ هـ  
١٩٠ هـ  
١٩١ هـ  
١٩٢ هـ  
١٩٣ هـ  
١٩٤ هـ  
١٩٥ هـ  
١٩٦ هـ  
١٩٧ هـ  
١٩٨ هـ  
١٩٩ هـ  
٢٠٠ هـ

بواضع ١٣ ج ١٤ قوله ليس الا في الجنة اذ استأنف والاول انظر احوال من نزل اومن الضمير في الكافرين ١٢ ج ١٥ قوله النضر بن الحارث قال آه اخرجه الحاكم وصححه ابن عباس ١٣ ك ١٦ قوله متصل بواقع اى متعلق به وعليه وجمله ليس لواقع معترضة بين الحامل والمحمول ان جملة متانفا واما ان جعلت صفة لعذاب فليست اعترافاً ١٣ ص ١٧ قوله مضاعف المسئلة اشارة بذلك الى ان الخروج بمعنى السجود وقيل المراد معارج المؤمنين في الجنة ١٣ ص ١٨ قوله جبريل اشارة بذلك الى ان عطف الروح على ما قبله عطف خاص على عام ١٣ ص ١٩ قوله الى مهبط امره هو جواب من سوال مقدر تقديره ان ظاهراً به يقتضى ان الله تعالى في مكان والمسئلة يعنون الرفاعا بان الكلام على مذق مضاف الى ال مهبط امره وهو السهار ١٣ ص ٢٠ قوله اى يقع العذاب بهم في يوم القيمة وقد يحمل متعلقاً بقوله تعرج اى تعرج المسئلة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لوصف غير الملك فان غلظ كل ارض خمسمائة ما كون السهار السهاسنة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السهاسنة وبين العرش مسيرة ستة وعشرين الف عام فذلك يوم كان مقداره خمسين الف سنة رواه ابن ابي حاتم ..... عن ابن عباس ١٣ ك ما بين ٢١ قوله كان مقداره خمسين الف سنة اى من سنى الدنيا لوصف غير الملك اومن صله واقع اى يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيامة فاما ان يكون استطراداً لشدته على الكفار اذ لا على الحقيقة كذلك فقد قيل فيه خمسون موطن كل موطن الف سنة وما قدر ذلك على المؤمن الا كما بين النظر والعصر ١٣ ص ٢٢ قوله كما جادى الحديث رواه احمد وابن حبان عن ابى سعيد الخدرى مرفوعاً ١٣ ك ٢٣ قوله فاصبر هذا قبل ان يعمد بالقتال صبراً جميلاً ١٣ ص ٢٤ قوله مضاعف المسئلة اشارة بذلك الى ان الخروج بمعنى السجود وقيل المراد معارج المؤمنين في الجنة ١٣ ص ٢٥ قوله جبريل اشارة بذلك الى ان عطف الروح على ما قبله عطف خاص على عام ١٣ ص ٢٦ قوله الى مهبط امره هو جواب من سوال مقدر تقديره ان ظاهراً به يقتضى ان الله تعالى في مكان والمسئلة يعنون الرفاعا بان الكلام على مذق مضاف الى ال مهبط امره وهو السهار ١٣ ص ٢٧ قوله اى يقع العذاب بهم في يوم القيمة وقد يحمل متعلقاً بقوله تعرج اى تعرج المسئلة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لوصف غير الملك فان غلظ كل ارض خمسمائة ما كون السهار السهاسنة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السهاسنة وبين العرش مسيرة ستة وعشرين الف عام فذلك يوم كان مقداره خمسين الف سنة رواه ابن ابي حاتم ..... عن ابن عباس ١٣ ك ما بين ٢٨ قوله كان مقداره خمسين الف سنة اى من سنى الدنيا لوصف غير الملك اومن صله واقع اى يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيامة فاما ان يكون استطراداً لشدته على الكفار اذ لا على الحقيقة كذلك فقد قيل فيه خمسون موطن كل موطن الف سنة وما قدر ذلك على المؤمن الا كما بين النظر والعصر ١٣ ص ٢٩ قوله كما جادى الحديث رواه احمد وابن حبان عن ابى سعيد الخدرى مرفوعاً ١٣ ك ٣٠ قوله فاصبر هذا قبل ان يعمد بالقتال صبراً جميلاً ١٣ ص ٣١ قوله مضاعف المسئلة اشارة بذلك الى ان الخروج بمعنى السجود وقيل المراد معارج المؤمنين في الجنة ١٣ ص ٣٢ قوله جبريل اشارة بذلك الى ان عطف الروح على ما قبله عطف خاص على عام ١٣ ص ٣٣ قوله الى مهبط امره هو جواب من سوال مقدر تقديره ان ظاهراً به يقتضى ان الله تعالى في مكان والمسئلة يعنون الرفاعا بان الكلام على مذق مضاف الى ال مهبط امره وهو السهار ١٣ ص ٣٤ قوله اى يقع العذاب بهم في يوم القيمة وقد يحمل متعلقاً بقوله تعرج اى تعرج المسئلة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لوصف غير الملك فان غلظ كل ارض خمسمائة ما كون السهار السهاسنة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السهاسنة وبين العرش مسيرة ستة وعشرين الف عام فذلك يوم كان مقداره خمسين الف سنة رواه ابن ابي حاتم ..... عن ابن عباس ١٣ ك ما بين ٣٥ قوله كان مقداره خمسين الف سنة اى من سنى الدنيا لوصف غير الملك اومن صله واقع اى يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيامة فاما ان يكون استطراداً لشدته على الكفار اذ لا على الحقيقة كذلك فقد قيل فيه خمسون موطن كل موطن الف سنة وما قدر ذلك على المؤمن الا كما بين النظر والعصر ١٣ ص ٣٦ قوله كما جادى الحديث رواه احمد وابن حبان عن ابى سعيد الخدرى مرفوعاً ١٣ ك ٣٧ قوله فاصبر هذا قبل ان يعمد بالقتال صبراً جميلاً ١٣ ص ٣٨ قوله مضاعف المسئلة اشارة بذلك الى ان الخروج بمعنى السجود وقيل المراد معارج المؤمنين في الجنة ١٣ ص ٣٩ قوله جبريل اشارة بذلك الى ان عطف الروح على ما قبله عطف خاص على عام ١٣ ص ٤٠ قوله الى مهبط امره هو جواب من سوال مقدر تقديره ان ظاهراً به يقتضى ان الله تعالى في مكان والمسئلة يعنون الرفاعا بان الكلام على مذق مضاف الى ال مهبط امره وهو السهار ١٣ ص ٤١ قوله اى يقع العذاب بهم في يوم القيمة وقد يحمل متعلقاً بقوله تعرج اى تعرج المسئلة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لوصف غير الملك فان غلظ كل ارض خمسمائة ما كون السهار السهاسنة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السهاسنة وبين العرش مسيرة ستة وعشرين الف عام فذلك يوم كان مقداره خمسين الف سنة رواه ابن ابي حاتم ..... عن ابن عباس ١٣ ك ما بين ٤٢ قوله كان مقداره خمسين الف سنة اى من سنى الدنيا لوصف غير الملك اومن صله واقع اى يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيامة فاما ان يكون استطراداً لشدته على الكفار اذ لا على الحقيقة كذلك فقد قيل فيه خمسون موطن كل موطن الف سنة وما قدر ذلك على المؤمن الا كما بين النظر والعصر ١٣ ص ٤٣ قوله كما جادى الحديث رواه احمد وابن حبان عن ابى سعيد الخدرى مرفوعاً ١٣ ك ٤٤ قوله فاصبر هذا قبل ان يعمد بالقتال صبراً جميلاً ١٣ ص ٤٥ قوله مضاعف المسئلة اشارة بذلك الى ان الخروج بمعنى السجود وقيل المراد معارج المؤمنين في الجنة ١٣ ص ٤٦ قوله جبريل اشارة بذلك الى ان عطف الروح على ما قبله عطف خاص على عام ١٣ ص ٤٧ قوله الى مهبط امره هو جواب من سوال مقدر تقديره ان ظاهراً به يقتضى ان الله تعالى في مكان والمسئلة يعنون الرفاعا بان الكلام على مذق مضاف الى ال مهبط امره وهو السهار ١٣ ص ٤٨ قوله اى يقع العذاب بهم في يوم القيمة وقد يحمل متعلقاً بقوله تعرج اى تعرج المسئلة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لوصف غير الملك فان غلظ كل ارض خمسمائة ما كون السهار السهاسنة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السهاسنة وبين العرش مسيرة ستة وعشرين الف عام فذلك يوم كان مقداره خمسين الف سنة رواه ابن ابي حاتم ..... عن ابن عباس ١٣ ك ما بين ٤٩ قوله كان مقداره خمسين الف سنة اى من سنى الدنيا لوصف غير الملك اومن صله واقع اى يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيامة فاما ان يكون استطراداً لشدته على الكفار اذ لا على الحقيقة كذلك فقد قيل فيه خمسون موطن كل موطن الف سنة وما قدر ذلك على المؤمن الا كما بين النظر والعصر ١٣ ص ٥٠ قوله كما جادى الحديث رواه احمد وابن حبان عن ابى سعيد الخدرى مرفوعاً ١٣ ك

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٠ قوله فليس له اليوم الهوى في الآخرة وحجم ما عطف عليه اسم ليس وغيره بالنظر قبله فان قلت ما التوفيق بين ما هنا وبين قوله في محل آخر الام من مزيج وفي موضع آخر ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وفي موضع آخر اذ انك ما يكون في بطونهم الا النار كلما منا فاة اذ جميع ذلك طعام لهم ما لهما صافي ..... والسبب في المحرطها فيه نفع ١٣ ص ١٤ قوله صديد الارواه ابن المنذر عن ابن عباس وهو غسلين من الغسل لانه غسله جرحهم وقروحهم ١٣ ك ١٥ قوله كريم اى على الله فهو في غاية الكرم الذى هو بعد عن مساوى الاخلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقوله قاله رساله اى تبليغنا عن الله وبها جواب عما يقال ان القرآن قول الله وكلامه كيف يقال ان لقول رسول والى جواب ان يقول على سبيل التبليغ ..... لا انه وصف لركا انه كذلك لانه تعالى ١٣ ج ١٦ قوله في الفعلين اى في تؤمنون وتذكرون وهو بالتخفيف لابل الكوفة والتقدير يدلين ١٣ ك ١٧ قوله والعفاف عفاف بارسانى وبارسانى اذ جزم ١٣ ص ١٨ قوله نياط القلب بكسر النون والتخفيف كذا روى عن ابن عباس وهو عرق متصل به اذا انقطع مات صاحبه ومن يما به هو الجبل الذى في النظر ١٣ ك ١٩ قوله ما نسين خبراً الى وما جازية وعنه متعلق بما جازين وضمير عن النبي صلى الله عليه وسلم او لقائل ١٣ ك ٢٠ قوله واذا نزلنا بوابه معطوف على جواب القسم فهو من جملة المقسم عليه ١٣ ص ٢١ قوله ان منكم مكذبين اى منتهبهم ثم بعد ان يمتهم بجازهم على تكذيبهم وقوله ومصدقين اشارة بذلك الى ان في الآية حذف الواو مع ما عطفت ١٣ ص ٢٢ قوله ليؤمنين اشارة بذلك الى من اضافة الصفه للموصوف والمعنى من تمسك به وعمل بمقتضاها صادق اهل حق اليقين ١٣ ص ٢٣ قوله سال سائل الجان النضر بن الحارث لما قال اللهم ان كان هذا هو الحق فاصبر هذا قبل ان يعمد بالقتال صبراً جميلاً فانزل الله تعالى هذه الآية ١٣ ك ٢٤ قوله بعذاب الابد فيه التقدير ودعا بمعنى استدعا او تخمين استجلى ١٣ ك ٢٥ قوله واقع كلف من اى يسبق وعبر بذلك اشارة لتحقق وقوعه واما في الدنيا هو عذاب يوم بدر فان النضر قتل يوم بدر وهو اوما في الآخرة هو عذاب النار وقوله للكافرين فيه اوجه اهدا ان متعلق يسأل مضناً معنى دعا اى دعاهم الثاني ان يتعلق بواقع واللام للعلل اى نازل لاجلهم الثالث ان تكون اللام بمعنى اى واقع على الكافرين ولؤديه قرارة اى على الكافرين وعلى نذر فنى متعلقته

لاشتغال كل بحاله يَصْرُ وَنَهْمُ يَبصر الاحياء بعضهم بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة يُوذُّ الْمُجْرِمُ يتمنى الكافر  
 لَوِ بَعْنَى آتٍ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِكِسْفٍ مِائِمٍ وَقَتْمَا بِنَيْبِهِ ١٠ وَصَاحِبَتِهِ زَوْجَتَهُ وَأَخِيهِ ١١ وَقَصِيكْتِهِ عَشِيرَتَهُ لَفَضْلُهُ مِنْهَا  
 الَّتِي تُؤَيُّوهُ ١٢ تَضَمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ١٣ ذَلِكَ الْاِقْتِدَاءُ عَطْفٌ عَلَى يَفْتَدِي كَلَّا رَدْعًا لِمَا يُوَدُّهُ الْاِهْتِاَى النَّارَ لَطْفِي ١٤ اسْمُ  
 لِحْجَمِهِمْ لِأَنَّهَا تَلْتَطِرُ أَي تَتَلَهَّبُ عَلَى الْكُفَّارِ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ١٥ جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّاسِ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ١٦ عَنْ الْاِيْمَانِ بَانَ  
 تَقُولُ إِلَى الْاِي وَجَمْعُ الْمَالِ فَأَوْعَى ١٧ اَمْسَكَهُ فِي وَعَائِهِ وَلَمْ يُوَدِّحْ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ إِنَّ الْاِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٨ حَالُ مَقْدَرَةٍ وَتَفْسِيرُهَا  
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جُرُوعًا ١٩ وَقَتُّ مَسِّ الشَّرِّ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مُنُوعًا ٢٠ وَقَتُّ مَسِّ الْخَيْرِ أَي الْمَالِ لِحَقِّ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢١  
 أَي الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٢ مُوَظَّبُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ٢٣ هُوَ الزَّكَاةُ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٤ الْمُتَعَفِّفُ  
 عَنِ السُّؤَالِ فَيُحْتَرَمُ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٥ الْجِزَاءُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٦ خَائِفُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ  
 غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٧ نَزُولُهُ وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ أَحْفَظُونَ ٢٨ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مِنَ الْأَمْعَانِ أَمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٢٩ فَمَنْ ابْتَغَى  
 وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ٣٠ الْعِتَابُ وَزَوْنُ الْحَالِ الْمَلُومِ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ ٣١ وَفِي قِرَاءَةِهَا بِالْاِفْرَادِ مَا اتَّخَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ  
 الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَعَهْدُهُمْ بِالْمَاخُودِ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ رَعُونَ ٣٢ حَافِظُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ ٣٣ وَفِي قِرَاءَةِهَا بِالْمَجْمَعِ قَائِمُونَ ٣٤ يَقِيمُونَهَا  
 وَلَا يَكْتُمُونَهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٥ بِأَدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا أُولَئِكَ فِي جَنَّتٍ مُكْرَمُونَ ٣٦ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ نَحْوَكِ  
 مَهْطِعِينَ ٣٧ حَالُ أَي مَدِي النِّظَرِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ مِنْكَ عَزِيمٌ ٣٨ حَالُ اِيضًا أَي جَمَاعَاتٍ حَلَقًا حَلَقًا يَقُولُونَ اسْتَهْزَأُ  
 بِالْمُؤْمِنِينَ لَنْ دَخَلَ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ لَنْ دَخَلْنَا قَبْلَهُمْ قَالَ تَعَالَى ايْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مَنِهْمًا أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٩ كَلَّا رَدْعًا لَهُمْ عَنِ  
 طَعْمِهِمْ فِي الْجَنَّةِ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ كَافِرِينَ ٤٠ مَنِ نَطْفٌ فَلَا يَطْعَمُ بِذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا يَطْعَمُ فِيهَا بِالتَّقْوَى فَلَا لِزَائِدَةٍ أُقِيمُ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

المعنى الخبيرين لانها تكثران في سياق التقييمان سائر الاقارب ١٢ صاوي ١٣ قوله يفتدي  
 من عذاب النار عذابه عوض دبره عذاب ١٣ قوله بكسف الميم لاكثر ولينها نافع والمسا في  
 لاكتساب البناء من المصنف الير ١٣ قوله بكسف الميم لاكثر ولينها نافع والمسا في  
 بفتحها اي على النبار للاضافة الى غيرمكن روح قرأ نافع والمسا في بفتح الميم وبالباقون بكسر يا ١٢ خليب  
 قوله لفضل منها الفضيلة المنفصلة لان الولد يكون منفصلا من الويون قال عليه  
 الصلوة والسلام الفاطمة بعبارة مني فلما كان هو منفصلا منها كانا ايضا منفصلين من قسمها  
 فضيلة لهذا السبب ١٣ كبر ١٤ قوله كالا لا يخل ان يكون هنا بمعنى حقا فالكلام تم عند  
 قوله ثم يتجوز ويحتمل ان يكون بمعنى لا ان فيه فالكلام تم عليها ١٢ صاوي ١٤ قوله انها آه اي  
 النارا الضمير عا نر عليها وان لم يجر بما ذكر لدلالة لفظ العذاب عليها ونظري جبران ونزاعه جبران وقوله  
 اسم لجهنم اي مشقولة اذ هو في الاصل السبب ونقل علما لذلك منع من الصرف للعلمية والتأنيث  
 وقيل ان الضمير للقصبة وقيل ان الضمير يجر عن الجزالة الزمخشري فعلى الاول يجوز في نظري نزاعه  
 ان يكون نظري جبران اي النار نظري ونزاعه جبران او غير مبتدأ مقترن اي هي نزاعه او يكون نظري بدلا  
 من الضمير المنصوب ونزاعه جبران ١٢ ج ١٥ قوله نزاعه نزع الشيء جذبه من مقاره وقوله  
 وبالفارسية بكسفه ١٢ قوله تدعو اي الجهنم بان تقول اليها كما فرأى يامنا فني قبل  
 اي تدعوها بانها ١٢ قوله حال مقدرة اي من قوله تعالى فخلق ويطوع من المبع وهو  
 سرعة الجزع مقدر مس المكروه بحيث لا يمسك وسرعة النزع عند مس الحجر يقال نأقره بلواع اي سرية  
 السير ١٣ روح ١٤ قوله حال مقدرة اي لانها ليس متعاقبا بالمعاني المذكورة وقت خلقه ولاقته ولادته  
 ١٣ جمل وصادي مختفرا ١٥ قوله وقت مس الشر اشار الى ان اذا معموله لجزوعا وكذا ما  
 بعنه وجزوعا ومنوما فيما ثلثة اوجه احدها انها منصوبان على الحال من الضمير في لوعا وهو العامل  
 فيها والتقدير بلوعا حال كونه جزوعا وقت مس الشر ومنوما وقت مس الخير الثاني انها خبر ان  
 لكان اوصار مقترنة اي اذا مس الشر كان اوصار جزوعا واذا مس الخير كان اوصار منوما الثالث  
 انها لفتان لسوعا ١٣ ج ١٥ قوله وقت مس الخير اشار بذلك الى ان اذا معموله لجزوعا  
 وكذا ما بعنه ونصب جزوعا ومنوما لانها لا مالان من ضمير بلوعا او جبران لكان المنوثة اي اذا مسه  
 الشر كان جزوعا واذا مسه الخير كان منوما او لفتان لسوعا ١٣ صاوي ١٦ قوله المتعفف  
 تعفف پارسان نمودن يتكلف ١٣ صراح ١٦ قوله وفي قرارة بالافراد قرأ ابن كثير بغير

الف بعد النون على التوحيد والباقون بالالف على الجمع ١٢ خليب ١٣ قوله ما ابتغوا  
 عليه الإشارة الى ان الامانة اسم يفتدي ما يفتدي عليه الانسان سوا كان من جهة الباري تعالى  
 وهي الامانات الدين التي هي الشرائع والاحكام او من جهة الخلق وهي الوداع ونحوها قال الجنيدي  
 الامانة الما فظة على الجوارح والعهد حفظ القلب مع الله على التوحيد والبراهمة القيام على الشيء  
 بحفظه واصلاحه وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيئة عند الايمان والكذب عند التمديث  
 والخبر عند المعاهدة والنجور عند التمس من خصال المنافقين ١٣ روح ١٤ قوله في ذلك اي  
 فيما استنموا عليه من امر الدين والدنيا فالله ما من الشاؤم من المخلوق فالواجب حفظه وعدم تعيينه ١٣  
 صاوي ١٥ قوله باذنا اشار بذلك للفرق بين قوله فيما سبق وقوله هنا يحافظون و  
 حكمة تكرار ذكر الصلوة اشارة الى اننا اعظم من غيرنا لاننا عماد الدين من اقامنا فقد اقام الدين ومن هدمها  
 فقد هدم الدين وفي هذا الصلوات مجالس التمسق وهي تقدم الضمير وبناء الجملة عليه وتقدم الجار والمجرور  
 على الفعل وحصل بعض الجملة اسمية مفيدة للدعاء والنيابة وبعضها فعلية مفيدة لاستمرار العمل ١٣ ج  
 ١٦ قوله بادائها في اوقاتنا اشار الى الفرق بين قوله فيما سبق وقوله هنا يحافظون  
 وسوان المراد بدوام عملها ان لا يتروكها في وقت من الاوقات وبما نظمت عليها ان يا تروا بها مرات  
 اوقاتا وتاركانها والقيام بها في غاية ما يكون من الطرق ١٣ ج ١٧ قوله فمال الذين كفروا ما  
 ابتدأ والذين كفروا خبره اي فاني شئ ثبت لهم وعلم على نظريم اليك والتفرق ومهلين حال من  
 الموصول وكذا قبلك وكذا عز من وكذا عن اليمين وعن الشمال فالاربعة احوال من الموصول وقوله مال  
 ايضا اي من الموصول وقوله اي جماعات تفسير لعز من وقوله حلقا ليريد الى ان من اليمين متعلق بعز من  
 وهو صحيح ايضا وقوله يقولون الجز دخول على ما بعده فهو بيان لسبب نزول ١٣ ج ١٨ قوله  
 الذين كفروا الام الحارة كتبت مفسرنا اتماما لمصحف عثمان رضي الله عنه من المدرك وغيره وقوله  
 مهبطين مسربين وقوله عز من بالفارسية گروه گروه حلقه نذكان ١٣ روح ١٩ قوله عز من حال  
 من الذين كفروا وقيل حال من الضمير مهبطين فتكون حال متاخذاة عن اليمين بجوزان متعلق بعز من  
 لانها بمعنى متفرقين قاله ابو البقاء وان متعلق بمهبطين اي مسربين عن هاتين اليمينين وان متعلق بمخوف  
 على ان حال اي كائنين من اليمين قاله ابو البقاء وعز من جمع عزة والعزة الجماعة ١٣ ج ٢٠  
 قوله من نطف اي ثم من نطفه ومعنى المقصود من هذه الآية انهم مخلوقون من نطفه وهي لا تاسب  
 عالم القدس لا استعدادا فانهم لم يستكمل بالالمان والطاعة ولم يتخلق بالاخلاق الملكية لم يستعد  
 له فخرها ١٣ صاوي ٢١ لان الاصل في الاسماء الجر ١٣

١٤٥

بَرِّبِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَغْرِبِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَسَائِدِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْقَدْرُونَ ۝ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ نَارِي بِدَلَامِ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝  
 بِعَاجِلِينَ عَنِ ذَلِكَ فَذَرَهُمْ أتركهم مَخُوضُوا وَيَاطِلُهُمْ وَيَلْعَبُوا فِي دُنْيَاهُمْ حَتَّىٰ يُلْقُوا يَلْقَا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ فِيهِ الْعَذَابُ يَوْمَهُ  
 يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ الْقُبُورِ سِرَاعًا إِلَىٰ الْحَشْرِ كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصِيبٍ وَفِي قِرَاعَةٍ يَضُمُّ الْحَرَفِينَ شَيْءٌ مَنْصُوبٌ كَعَلْمٍ أَوْ رَايَةٍ يُؤْفَضُونَ ۝  
 يسرعون خَاشِعَةً ذَلِيلَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْتَهِّقُهُمْ تَغْشَاهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ ذلك مبتدأ وأما بعد الخبر ومعناه يوم

**القيمة سورة نوح عليه السلام مكية ثمان وتسعون آية** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ أَيْ بَانْدَارِ قَوْمِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ إِنْ لَمْ يَوْمُوا عَذَابَ الْيَوْمِ ۝ مَوْلَىٰ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي  
 لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ بَيِّنُ الْإِنذَارِ إِنْ بَانَ أَقُولُ لَكُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۝ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ مِنْ زَائِدَةٍ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ  
 يَغْفِرُهُ مَا قَبْلَهُ أَوْ تَبْعِيضِيَّةً لِأَخْرَاجِ حَقُوقِ الْعِبَادِ وَيُؤَخِّرُكُمْ بِأَعْدَابِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى أَجَلِ الْمَوْتِ إِنْ أَجَلَ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا  
 إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ذَلِكَ لِأَنَّكُمْ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَاؤُهُمْ وَإِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَاؤُهُمْ وَإِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَاؤُهُمْ  
 عَنِ الْإِيمَانِ وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا كَلَامِي وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ غَطُّوا بِهَا أَلْسِنَهُمْ لِيَلَّا يَنْظُرُوا  
 وَأَصْرُوا عَلَىٰ كُفْرِهِمْ وَاسْتَكْبَرُوا تَكْبَرًا وَعَنِ الْإِيمَانِ اسْتِكْبَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ۝ إِي بَاعِلَاءِ صَوْتِي ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ صَوْتِي  
 وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ الْكَلِمَ اسْرِرًا ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ مِنْ الشَّرِكِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلُ السَّمَاءَ الْمَطَرَ وَكَانُوا قَدْ مُنِعُوا عَلَيْكُمْ تَدَارًا ۝  
 كَثِيرًا لِدُرُورٍ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ جَارِيَةً مَالِكُمْ لَا تَرَجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ إِي تَأْمَلُونَ

وغيره ان المراد بان نوح عليه السلام على تقدير الايمان الى اجل الموت وبعد ان لا يخرج من تأخير اجل  
 العذاب على تقدير عدم الايمان والظاهر في وجه الجمع ما يشير اليه كلام بعضهم ان الاجل اعلان قرب  
 غير مبرم وبعبارة اخرى وهو الاجل المسمى والمعلوم بان غير هو الاول والمعلوم عليه بان متناع التأخير هو الثاني  
 لان اجل الله الاضافة فيه عمديته والمعنى هو الاجل المسمى والمعنى آمنوا قبل الموت تسلبوا من  
 العذاب فان اجل الموت اذا جاء لا يؤخر ولا يترك ولا يملككم الايمان ١٢ ك قوله ذلك لانتم  
 يعني ان معقول العلم محذوف وجواب لومقدروا الاشارة في ذلك الى ترتيب العبرة وان تأخير الى  
 اجل الموت على العلة او الى عدم حاجته الاجل عند حضوره وقد ينزل الفعل منزلة الازم اي لو كنتم من اجل  
 العلم لعلمت ذلك ١٣ ك قوله وانما لان مثل ذلك الكلام كناية عن الدعاء ١٢ ك  
 ١٣ ك قوله الا فرادى عن الايمان نسب ذلك الى الدعاء لوصول عنده وان لم يكن الدعاء  
 سببا للفرار في الحقيقة ١٣ ك  
 ١٤ ك قوله وادعوا بالغايرة وعلقت كردت في الصراح الامراء الاقامة والدوام على الشيء ١٣ ك  
 قوله وكبروا يعني ان السنين ليس للطلب بل المراد من لازم وهو الباقية في الكبر ١٣ ك قوله جارا والارباب  
 نعت مصدر محذوف اي دعاء جهارا والاحمال على حد زيد عدل ١٣ ك قوله من الصادى ١٣ ك قوله استغفروا  
 ربكم اي اطلبوا تحذروا بان قوماه وبتقوه فليس المراد بالاستغفار مجرد قول الاستغفار بل من لازم الاستغفار  
 جعل الله لمن كل من فرجا ومن كل ضيق مخرجا صادى وقال في المداك قوله استغفروا ربكم اي من الشرك  
 لان الاستغفار طلب المغفرة فان كان الاستغفار كذا فهو من الكفر وان كان عاميا فمؤمن فمؤمن للثوب  
 ١٣ ك قوله كثير الدرود يشير الى انه صفة مما لفته من الدرود وهو السجنان ومنه المد للعين لبيان  
 هذه الصيغة وسائر اوزان الباقية يستوي فيه الذكر والمؤنث ١٣ ك قوله كثير الدرود  
 عدو درود زنديك باران ١٣ ك قوله ويجعل اي يرسل ويمدد ويجعل جزوم لانها وقعت في  
 جواب الامر وهو استغفروا ١٣ ك قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا الرجا بمعنى الاعتقاد والوقار  
 في الاصل السكون والحلم وهو بلنا بمعنى العظمة لانه يتسبب عنها في الغلب لله المعنى بالفارسية  
 حيث شارة الاعتقاد هي كغيره من خذ بزندق ١٣ ك قوله ما لكم بينة او خبر اي اتي شيء ثبت  
 لكم وقوله لا ترجون جملة حالية من الكاف وقوله وقارا اي توجبون من الله لكم وهو معقول به لرجون كما  
 لتعقبيه صيغة حيث قال اي تاملون وقار الله اي توجبون الله ايكم فاشارة الى ان الرجاء بمعنى التامل وان  
 الوقار بمعنى التوقير وان معقول محذوف قدره بقوله ايكم واللام في الله التبيين اي تبيين فاعل التوقير هو الله  
 تعالى فكانتم لما سمعوا ما لكم لا ترجون ان توجبوا وتعلقوا بالبناء للمفعول قالوا من التوقير اي من الذي يوجبونا  
 ففعل الله ويرجع هذا المعنى الى ان الامم بمعنى من اي وقار الله كما ناسن الله ويصح على هذا المعنى ان تتعلق  
 الام بترجون وتكون بمعنى من والمعنى ما لكم لا تاملون من الله توجبكم بان قوماه فتعقروا موقرين عنده  
 وبهذا المعنى هو ما سلمه البيضاوي ولا لا وذكره البيضاوي معنى آخر محصل ان الوقار بمعنى عظيمة الله تعالى وان  
 لم معقول اي ما لكم لا تعقدون عظيمة الله تعالى ١٣ ك

**تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لعل جلالين**

له قوله على ان نبدل غيرهم اي بان نخلق خلقا غيرهم او نحول اوصافهم  
 فيكونون اشتراطا في الدنيا والآخره او الاول على قدر او اكثر حشا وخدا وما جبا فيكونوا متحرك  
 على قلب واحد في ساع كونك وتخطبك والسي في مرضاك بدل فعل هؤلاء من الاستزاء  
 والتصديق وكل ما يفتيك وقد فعل سبحانه وتعالى ما ذكر من الاوصاف بالمجاهدين والانصار  
 والتابعين فاعطاهم اموال الجهادين وبلادهم وحصار طوك الدنيا والآخرة ١٣ ك  
 ١٤ ك قوله بل يومهم والاضافة لانه يوم كل الخلق وهم منهم اولان يوم القيمة يوم الكفا من حيث  
 العذاب ويوم المؤمنين من جهة الثواب فكانه يومان يوم الكافرين ويوم المؤمنين ١٣ ك  
 ١٥ ك قوله الى نصب يعقبتين كل ما جعل علما وكل ما عبد من دون الله تعالى ١٣ ك  
 ١٦ ك قوله الى نصب آه متعلق بالخبر العامة على نصب بالفتح والاسكان وابن عامر  
 وحقق يعقبتين والوعران الجوى وما به يعقبتين والحسن وقتادة بعظمة وسكون في الاول اسم مفرد  
 بمعنى العلم المنسوب الذي يسرع الشخص نحوه وقال ابو عمرو وهو شبكة الصائد يسرع اليها عند وقوع  
 الصيد فيها عنانة الفلانة فاما الثانية فتعقل ثلاثة اوجه اهداها اسم مفرد بمعنى الصنم المنسوب  
 للعبادة الثاني انه جمع نصاب ككتب في كتاب الثالث انه جمع نصب كرهن في رهن وسقف  
 في سقف وبنا قول الى الحسن وجمع الجمع انصاب واما الثانية فتعقل بمعنى معقول اي منسوب  
 كالقبض والارادة تخفيف من الثانية ولو فوضون اي يسرعون وقيل يستيقنون وقيل يتظلمون  
 وهي مقاربة ١٣ ك قوله كعلم او اريته كذا رواه ابن جرير عن ابن عباس قيل انها  
 صنم او حجارة طوال كانوا يسرعون الى عبادتها ويؤيده قول ما ذبح على النصب ١٣ ك  
 ثمان بكسر النون وضما واصل على كل ثمان في فذفت الياء اما اعتبارا على كيدوم فهو بفتح النون والاعراب  
 عليها لوجه تفرقة كقاص فهو بكسر النون والاعراب على الياء المحذوفة ١٣ ك  
 قوله اي بانذار اشار الى ان حرف مصدرى طبيى ناصب للفعل المضارع والمعنى ارسلناه بان  
 قلنا لانداء ارسلناه بالامر بالانذار ويصح كونها تفسيرية لان الارسال فيه معنى القول ١٣ ك  
 ١٧ ك قوله بين الانذار اي امرى بين في نفسه بحيث انصار في شدة وضوحه كما مظهر لما تضمنه  
 من انذار لك القلوب والبعيد والظن والتجسس ١٣ ك قوله اي بان اقول لكم اشارة  
 الى ان تفسيره ويصح كونها مصدرية كاعتبارها السابقة ١٣ ك قوله او تجميعية الانسان  
 ما يكون بينه وبين الخلق لو اخذ به ليدرس السلام كالنصاح كذا في المداك وذلك في الذمى اما في  
 المرئ فلا مؤافاة بها ايضا فلو اخذ به ليدرس السلام لان قوم نوح لم يكونوا من اجل الذم وتقبل يقضركم ما سلف  
 لكم من ذنوبكم الى وقت الايمان وذلك بعض ذنوبهم تامل ١٣ ك  
 لم تؤمنوا اشارة الى دفع قوم النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر اي بين قوله تعالى ولتؤخركم الى اجل  
 مسمى وبين قوله تعالى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر وظهر ظاهر من تقريره الشارح فندبر ١٣ ك  
 قوله ان لم تؤمنوا لانه كان بين قوله ولتؤخركم الى اجل مسمى وبين قوله لا يؤخرتم اذ جاء حسب الظاهر



وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد خلقكم اطواراً ١٠ جمع طور وهو الحال فطوراً نطفة وطوراً علقة الى تمام خلق الانسان وانتظر في خلقه  
 يعجب الايمان بخالقه ألم تروا تنظروا كيف خلق الله سبعة سموات طباقاً ١١ بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن اي في مجموعهن  
 الصادق بالسماء الدنيا نوراً وجعل الشمس سراجاً ١٢ مصباحاً مضيئاً وهو اقوى من نور القمر والله انبتكم خلقكم من الارض نباتاً ١٣  
 اذ خلق اباكم ادم منها ثم يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجاً ١٤ والله جعل لكم الارض يساً ١٥ ميسرة لتسلكوا منها سبلاً  
 طرقاً فجاءت ١٦ واسعة قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا اي السفلة والفقراء من لم يزددهم ماله وولده وهم الرؤساء المنعم عليهم  
 بذلك وولد بضم الواو وسكون اللام ونفتحها والاول قيل جمع ولد بفتحها كخشب وخشب وقيل بمعناه كغسل وغسل  
 طغياناً وكفراً ومكروا اي الرؤساء مكر الكبار ١٧ عظيماء جلابان كذبوا نوحاً واذوه ومن اتبعه وقالوا للسفلة لا تذرن الهتكُمْ ولا تذرن  
 وذا يفتح الواو وضمها ولا سواعاً ولا يعوث ويعوق ونسباً ١٨ هي السماء اصنامهم وقد اصدوا بها كثيراً من الناس بان امرهم بعبادتها  
 ولا تذرن الظلمين الاضلالاً ١٩ عطف على قد اصدوا دعاهم لعلهم لما اوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قداً امن متامساً  
 خطاياهم وفي قراءة خطيباً ترهب بالهزة اغرقوا بالطوفان فادخلوا ناراً عوقبوا بها عقب الاغراق تحت الماء فلم يجدوا لهم من  
 دون اي غير الله نصراً ٢٠ يمنعون عنهم العذاب وقال نوح رب لا تذرن على الارض من الكافرين دياراً ٢١ اي نازل دار والمعنى احداً انك  
 ان تذرنهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً ٢٢ من يجر ويكفر قال ذلك لما تقدم من اليمين اليه رب اغفر لي ولوالدي  
 وكانا مؤمنين ولينم دخل بيتي منزلي او مسجدى مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة ولا تذرن الظلمين الا تباراً ٢٣ هلاكاً  
 فاهلكوا سورة الجن مكية ثمان وعشرون آية يسلم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد للناس اوحى الي

١٤٠

١٤١

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١ له قوله وقد خلقكم اطواراً من جلالين  
 فان غلبت الروح والحواس من مؤثرات شتى اي منتقلين من حال الى حال ١٣ صاوي له قوله وجعل الشمس فيهن اي فيهن فذوت من الثاني للذات الاول عليه وعلم ان القرين ساء الدنيا الفساق واختلف في الشمس فقتل في السماء الرابعة وقيل في الثالثة وفي الشما في الرابعة وفي العصف في الخامسة وفيها ما على السماء واقفا بما على الارض ١٤ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٥ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٦ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٧ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٨ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٩ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢٠ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢١ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢٢ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢٣ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة

ويعوق هو على صورة فرس ونسب من صورة نسر في رواية هذه الاسماء الخمسة كانت لابناء ادم عليه السلام وكان وداً الكبر ١٣  
 ١٤ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٥ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٦ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٧ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٨ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ١٩ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢٠ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢١ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢٢ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة  
 ٢٣ صاوي له قوله بان اوحى اليه ان يتركها فاستجاب لها فاختار له الجنة

أخبرت بالوحى من الله أنه الضمير للشان اسمع لقراءتى لفر من الجرح جن نصيبين وذلك فى صلوة الصبح بطن نغلة موضع بين مكة والطائف وهم الذين ذكروا فى قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن الآية فقالوا لقومهم لما رجعوا اليهم إنا سمعنا قرأنا عجباً يتعجب منه فى فصاحته وغازية معانيه وغير ذلك يهتدى إلى الرشد الايمان والصواب فأما تأييده ولكن شركاء بعد اليوم يرتباً أحداً<sup>١</sup> وآتة<sup>٢</sup> الضمير للشان فيه وفى الموضوعين بعده تعلق بذكرنا تنزه جلاله وعظمته عما نسب اليه ما اتخذ صاحبة زوجة ولا وكداً<sup>٣</sup> وآتة<sup>٤</sup> كان يقول سفيهاً جاهلنا على الله شططاً<sup>٥</sup> علواً فى الكذب بوصفه بالصاحبة والولد وإنا ظننا أن مخفة أى أنه لن تقول الإنسان والجن على الله كذباً<sup>٦</sup> بوصفه بذلك حتى بينا كذبهم بذلك قال تعالى وآتة<sup>٧</sup> كان رجال من الإنس يعوذون يستعيذون برجال من الجن حين ينزلون فى سفرهم يخوف فيقول كل رجل اعوذ بسيد هذا المكان من شرسها آتة<sup>٨</sup> فزادوهم يعوذهم بهم رهباً<sup>٩</sup> طغياً فأتوا سيدنا الجن والانس وأنهم أى الجن ظنوا كما ظنتم يأنس أن مخفة أى أنه لن تبعث الله أحداً<sup>١٠</sup> بعد موته قال الجن وإنا كنا السماء<sup>١١</sup> رمتنا استراق السمع منها فوجدنا ملىءات حساساً من الملائكة شديداً أو شهباً<sup>١٢</sup> نجومًا محرقة وذلك لما بعث النبي صلواته عليه وسلم وإنا كنا أى قبل بعثه صلواته عليه وسلم نفعد منها مقاعد للسمع أى نستمع فمن يسمع الآن يجد له شهاباً زرعاً<sup>١٣</sup> أى أرصد له ليرمى به وإنا لا ندري أشرا أريد بعد استراق السمع بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً<sup>١٤</sup> خيراً وإنا من الصالحون بعد استماع القرآن ومثادون ذلك أى قوم غير صالحين كئيباً طرايق قدداً<sup>١٥</sup> فرقاً مختلفين مسلمين وكافرين وإنا ظننا أن مخفة أى أنه لن تعجز الله فى الأرض ولكن تعجزه هرباً<sup>١٦</sup> أى لانفوته كائنين فى الأرض أو هاربين منها إلى السماء وإنا كنا سميعنا الهدى القرآن أمنا به فمَنْ يؤمن بربيه فلا يخاف بتقديره هو بعد الفاء مخساً نقصاً من حسناته

بمسار ١٢ ص ١٢

من سادسيرواى من سابعه المجن والانس ١٢  
أى بعدنا وظلنا ١٢ ص

من المفقرة ١٢

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

التقدير كان طرائقاً قدما على حذف المضاف الذى هو الطرائق واطاثة الضمير المضاف اليه المقامه  
الجن بعضهم لبعض فالضمير لانس والخطاب للجن ١٢ كل قوله فوجدنا فيها وجهان أظهرهما أنها  
متعدية لواحد لان معناها أصدنا وافتاد على بنافا لجملة من قوله ملئت فى موضع نصب على الحال والثانى أنها  
متعدية لاثنتين فتكون الجملة فى موضع المفعول الثانى وحسب منصوب على التمييز نحو أمنا الأماناء والمرس  
اسم جمع فليس نخدم نادوم والمراد من المضاف الرقيب والمصدر والمراد منه شديداً حرفاً على اللفظ ولو جاء  
على المعنى لقبل شديداً بالجمع وقوله وشهاب جمع شهاب كتاب وكتب ١٢ أى كل قوله حرساً أى حال  
ان كان وحدها بمعنى صادفنا ومفعول ثانى ان كان من افعال القلوب ١٢ أى كل قوله حرساً أى حال  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن المنى الذى ان كان قبل البعثة أى قد جده ذكره فى الشعائر الى البيت لكان  
غلظاً وشده دمره من بعث النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه معمر بن الزبير وفى قوله ملئت دليل على ان الحادث  
المكروه ١٢ أى كل قوله فنعمنا مقاعد للسمع تشبيهاً ودسا نهما بما لا يرى شديداً والضمر نهما ما جى  
الى السماء أى تقعد من السماء ١٣ أى كل قوله اى اصدله يشير الى ان رصده صدى معنى اسم المفعول اى عدو يعنى له  
ولم يعلق برصد كما يشير له قوله اى رصده من الجمل وقال غيره ان رصده مصدر بمعنى اسم الفاعل ١٣ كل  
قوله اشرار يديع القائل ذلك اليس وقيل الجن فيما بينهم قبل ان يستعوا قرأه النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى لا  
ندرى اشرار يديع من فى الاذن بادرسال محمد صلى الله عليه وسلم اليهم قائم بكنة بلون ويسلكون بكنة فيما ارادوا  
ان يؤمنوا فيه وافتادوا بالاسلام وبالابان والكفر ويجوز فيه الوجود ان احسنها الرفع بضمير على الاشتغال  
١٣ كل قوله استراق كوش واشتن بينهما فى سنن كسى ر ١٢ ص ١٣ كل قوله وما دون ذلك  
بخرمق ودون بهتاً مؤخرام بمعنى غير موقع لافاضة لغير تمكن او صفة لمخروف تقدره ومن فراق دون ذلك  
وحذف الموصوف مع من التبعيضية ثم من ذلك قوله من طعن ومن اقام اى من فراق طعن ١٣ ص ١٣  
٢٠ كل قوله كان طرائق آه فيه اوجها وهما ان التقدير كان ذوى طرائق اى ذوى مذاهب مختلفة الا فى ان  
التقدير كان فى اختلاف اجوان مثل الطرائق المختلفة الثالث ان التقدير كان فى طرائق مختلفة الرابع ان  
قال الزمخشري ١٣ ص ٢١ كل قوله فترا مختلفين ومن السن والسدى الجن امتا مع فتم قدسية و  
مرجبة ورافضية ١٣ كل قوله تقدر بهى اى بعد الفاء فموجلة السمية ولو لا ذلك لمذقت الفاء  
وخرج جوا للشرط ١٣ ص ٢٢ كل قوله بتقدير بهى اى فموجلة السمية ولو لا ذلك لمذقت الفاء  
الجزم واجب اذا كان الشرط مضارعاً فواجب الرفع فان قيل اى فائدة فى رفع الفعل وتقدير مبتداً قيل حتى  
يرجع الرفع لوجوب ادخال الفاء وكان كل مستغنى عنها بان يقال لا يخف قلنا الفاء فائدة فيما اذا ذكر ذلك  
فكان قيل هو لا يخاف فكان والا على تخيى ان اليون تخرج لا محالة وان هو الخش من ذلك دون غيره فان قوله  
فولايخاف معناه ان غيره يكون خائفاً كما فى التفسير الكبير ١٣

١٠ الجن اجسام نارية هو اقرب لما قدرة على التشكلات بالصورة الشرعية والخيستة تحكم عليهم الصورة وبهذا ظهر  
العراق بينهم وبين الملائكة لان الملائكة اجسام نورانية لها قدرة على التشكلات بالصورة الخيرية والخيستة ولا تحكم عليهم  
الصورة وتختلف فى الجن فقيل هم ذرية ابيليس غير ان المتمر ومنهم يسمى شيطاناً ما ان الانس اولاد آدم وقبيل  
ان الجن ولد للبان والشياطين ولد لابيليس يوتون مع ابيليس عند النفوس والارواح الاول من آمن الجن فقد  
انقضت نسبتة من ابيه والحق بآدم ومن كفر من الانس فقد انقضت نسبتة من ابيه والحق بابيليس ١٣ ص ١٣  
١٤ كل قوله نصيبين قرينة بآدم باليمن بالعرف على الاصل ودره للعربية والجملة جمل وقصته ما ذكر فى شرح مسلم  
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفته مع اصحابه فامرهم ان يسوقوا عكازاً وقد قيل بين  
الشياطين وبين خبر الساعات اول عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قوم فقالوا ما كملنا ولا جمل بيننا وبين  
خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما ذاك الا من شئى حدث فامرهم ان يسوقوا مشارق الارض ومقارها فانظروا ما  
بذل الذى حال بيننا وبين خبر الساعات فظنوا ان مشارق الارض ومقارها من الفجر الذين اخذوا نحوتماسه وهو  
واصحابه بخلافه قاصدين سوق عكاظ وهو يعلو باصحابه صلاة الفجر فلما سموا القرآن استمعوا قالوا هذا الذى  
حال بيننا وبين خبر الساعات بل هذا الاستماع هو المذكور فى الاصحاح او غيره قال الواجبان المشهوران هو جمل وبه وجه  
الذين اتوه من نصيبين والذين اتوه من جنه من غيلاى ١٣ الخليل كل قوله تعالى جدرنا بالفارسية بمنزلة  
بزرگ بروردگار وفى الصراح جدرنا اى عظمت ربنا ١٣ كل قوله سفيهاً اى من مروءة الانس فالافاضة  
للجنس وقيل لا بليس والافاضة للجد ١٣ كل قوله شططاً شططاً اذا ناداه كذبتن دهر جهره ١٣  
ص ١٤ كل قوله بذاك اى بانخاذا صاحبه والولد ١٤ كل قوله حتى بينا الجزى صبينا ان اصدا  
لن يخرى عليه فكانت صدق ما اضا فوالله حتى بينا الجزى ١٣ كل قوله قال تعالى اشرار بذاك الى ان يبه  
المقاله التى بعد ما من كلامه تعالى مذكورتان فى خلال كلام الجن المحكى عنهم سواحد قوليهم وقيل انما ايضا  
من كلام الجن ١٣ كل قوله الجن ينزلون اى وذلك ان العرب كانوا اذا نزلوا اودوا يا بعثت بهم الجن  
فى بعض الاحيان لانهم كانوا لا يخصصون بذكر الله وليس لهم دين صحيح فخلع ذلك على ان يستجروا بعظائمهم  
فكان الرجل يقول عن نزلوا اودوا بغير هذا الوادى من سفهاء قومهم فيسبت فى امن وجودهم حتى يصيح فلما يرى  
الاخير اودوا بغيره الى الطريق وردوا عليه فالت اول من توبوا بالجن قوم من اليمن من بنى ضيفه ثم نشأ فى العرب  
فلما جاء الاسلام صارت التوبوا لله بالجن ١٣ ص ١٤ كل قوله سيدنا الجن والانس اى مرنا سيدنا فى  
الصراح سيدنا بلسانى صادمه اى مرنا سيدنا فى الاصل كما قال البعض ١٣ كل قوله  
قوله ظننهم بالنس ينعين ان الضمير فى انهم للجن والخطاب فى ظننهم لقرئيش وقد يجعل الآية مع ما قبله من كلام

وَلَا رَهَقًا ١٥ ظلمًا بالزيادة في سيئاته وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِمَّا الْقَسِطُونَ ١٦ يجاثرون بكفرهم فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ١٧ قصد هداية  
 وَأَنَا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥ وقودا وأنا وانهم إته في اثني عشر موضعاً هي وانه تعالى الى قوله وانما المسلمون وما بينهما بكسر  
 الهمزة استينافاً وفتحها بما يوجه به قال تعالى في كفار مكة وَأَنْ خِفْتُمْ مِنْ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا حَزْنٌ وَأَيُّهَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَهُوَ عَطْفٌ عَلَى أَنَّهُ  
 اسْتَمَعَ لَوَاسِقَاتِ مَوَاعِلِ الطَّرِيقَةِ أَي طَرِيقَةِ الْإِسْلَامِ لِأَسْقِيَتْهُمْ مَاءً عَذْبًا ١٦ كثيراً من السماء وذلك بعد ما رقع المطر عنهم سبع سنين  
 لِنَفْتِنَهُمْ لَنَحْتَبِرَهُمْ فِيهِ فَنَعْلَمُ كَيْفَ شَكَرْتُمْ أَعْلَمَ ظُهُورُ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ الْقُرْآنَ يَسْئَلْهُ بِالْيَأْسِ يُدْخِلْهُ فِي الْأَسْوَءِ ١٧  
 شَاقًا وَأَنَّ السَّجْدَ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا فِيهَا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ بان تشركوا كما كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائسهم وبيعهم  
 اشركوا واذن بالفتح وبالكسر استينافاً والضمير للشان لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ يُدْعُوهُ يَعْبُدُهُ بَلْبُنْ نَحْلٍ كَادُوا أَيِ الْمُجْن  
 الْمُسْتَمْعُونَ لِقِرَاءَتِهِ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٨ بكسر الهمزة وضمها جمع لبد كالبعد في ركوب بعضهم بعضاً ازدحاماً حرصاً على سماع  
 الْقُرْآنِ قَالِ جَيْبًا لِلْكَافِرِي فِي قَوْلِهِمْ رَجِعْ عَمَّا نَت فِيهِ وَفِي قِرَاءَةِ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي الرَّهَاءَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ١٩ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا  
 عِيًّا وَلَا رَشَدًا ٢٠ خَيْرًا قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ مَنْ عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدًا ٢١ وَلَنْ أُجِدَ مِنْ دُونِهِ أَي غِيْرَهُ مُلْتَجًا ٢٢ مَلْتَجًا إِلَى الْبَلَاءِ  
 اسْتِثْنَاءً مِنْ مَفْعُولِ أَمْلِكُ أَي لَأَمْلِكُ لَكُمْ الْبَلَاءَ الْيَكْمُ مِنَ اللَّهِ أَي عِنْتَهُ وَرِسَالَتِهِ عَطْفٌ عَلَى بَلَاغٍ وَمَا بَيْنَ الْمُسْتَشْفَى مِنْهُ  
 وَالْإِسْتِثْنَاءِ اعْتِرَاضٌ لِتَأْكِيدِ نَفْيِ الْإِسْتِطَاعَةِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي التَّوْحِيدِ فَلَمْ يَتُوبْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْجِلْهُمُ خَلِيدِينَ حَالٍ مِنْ  
 ضَمِيرٍ فِي لَهُ رِعَايَةً لِمَعْنَاهَا وَهِيَ حَالٌ مَقْدَرَةٌ وَالْمَعْنَى يَدْخُلُوهَا مَقْدَرًا خَلُودُهُمْ فِيهَا أَبَدًا ٢٣ حَتَّى إِذَا رَأَوْا حَتَّى ابْتَدَأَتْ فِيهَا مَعْنَى  
 الْعَايَةِ لِمَقْدَرِ قَبْلِهَا أَي لَا يَزَالُونَ عَلَى كُفْرِهِمْ إِلَى أَنْ يَرَوْا مَا يُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ فَسَيَعْلَمُونَ عِنْدَ حُلُولِهِ بِهِمْ يَوْمَ يَدْرَأُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مَنْ أَوْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا ٢٤ أَعْوَانًا هُمْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَأَنَا هُمْ عَلَى الثَّانِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ فَنَزَلَ

ع ١٩

ع ١٩

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٥ قوله في اثني عشر موضعاً أه وقيلها  
 موضعان اهد بها بالفتح لا يغير انما استمع نفرونا فيها بالكسر لا يغير انما سمعنا قرأنا عجا وبعد ما موضعان اهد بها  
 بالفتح لا يغير وان المساجد لثلاثة وثانيتها فيه الوجان وان لما قام عبد الله فاجله ستة عشر ثنتان منها يجب فيها  
 الفتح انما استمع وان المساجد واحدة يجب فيها الكسر انما سمعنا وثلاثه عشر يجوز فيها الوجان اثنتا عشرة  
 التي ذكرها الشارح والثالثه عشر وان لما قام عبد الله كما سياتي في كلامنا من الـ ١٢ راج قوله بكسر  
 الهمزة اي لا يجرودنا في وان يجرودنا في كسر استينافاً عطفاً على قوله انما سمعنا فيكون كلما حكاية لقولهم وانما  
 ساء استينافاً لكون كل جملة كلاً ما ستانفاً من قولهم ١٢ راج قوله بكسر الهمزة اي لا يجرودنا في وان يجرودنا في كسر استينافاً  
 لم وجان اهد بها عطف على انما استمع ورد بان قوله انما سمعنا السام واننا كانا لا ندري واخواته لا يبيع  
 عطف على ما ذكرناه لا يستقيم معناه واجيب بانما يتقدم القول اي اوجي الى قولهم ذلك والثاني انما عطف  
 يتقدم الجار على في انما ساءه وتقدمه في ان وان قياس مطردا على محل الجار والجرودا صدقته وصحة انما تعاقب  
 صدرنا وانما كان يقول سفيها ١٢ كما بين قوله اي وانهم الجار اي وان قريشا او الجان اول انس  
 وذلك اول من تقدمه فيهم انشان فان لا يلحق اليه الالبزورة ١٣ قوله نزلنا الاشارة الى جواب  
 ما يقال ان ملك يتعدى للمفعول الثاني يعني وانما عدى له بنا بنفسه وما حصل الجواب انما عدى له  
 بنا بنفسه بنفسه معنى نزلنا كما في الكشاف الـ ١٢ راج قوله هذا با صعد الجار اي شاقا مصدر صعد يقال  
 صعد صعدا وصعدوا فوصف به العذاب لانما يصعد العذب اي يعلوه وينزلها فلا يطبق الـ ١٢ مدارك  
 قوله وان المساجد لثلاثه من جملة الموحى اي اوجي الى ان المساجد اي البيوت المبنية للصلاة فيها لثلاثه ١٢  
 مدارك قوله مواضع الصلاة وقيل المساجد اعضاء السجود هي الجبهة واليدان والركبتان والقدمان  
 ١٢ مدارك قوله وانما لما قام عبد الله سياق هذه الآية انما ينظر في المرة الثانية وهي التي كانت في  
 المجن وكان معرفتها عبد الله بن مسعود وكان الجان اذ ذاك اثني عشر الفا وقيل سبعين الفا والبايع جمعهم وقرئوا  
 من بيعته عند انشقاق القرود وصفه الله بالعبودية زيادة في تشريفه وتكرمه ١٢ صاوي قوله بطن  
 نحل المناس ان يقول نحلون كره وهي المرة الثانية وانما الاول التي هي بطن نحل فكانوا لئيبين او لئيبين  
 فلا ياتي قوله كادوا ويكونون عليه ليدا ١٢ صاوي الـ ١٢ قوله بكسر الهمزة ففتح الموصلة هو ما يلحق ببعضه على  
 بعض واحل اللبب الجاهات بعضها فوق بعض ومنه يسمى اللب الذي يفرش لركبه ١٢ راج قوله بلج ليد اي بكسر الهمزة  
 ودر على قراءة الكسر وضمها الكفره وخرق على قراءة الهمزة ١٢ صاوي قوله قال بجيبا للكفار الجار السبب نزولنا ان كفار

قريش قالوا لايك جنت باعظيم وقد عادتت انس كلم فارجح عن هذا فمن يجرك فنزلت الـ ١٢ يسئل  
 الـ ١٢ قوله وفي قراءة الاي لتمام وحرة نفي الكلام الثبات من الجبهة للخطاب الـ ١٢ قوله  
 انما عدوا لي سبب نزولنا ان كفار قريش قالوا لايك جنت باعظيم وقد عادتت انس كلم فارجح عن هذا  
 وعن نجيرك ونفر الـ ١٢ صاوي الـ ١٢ قوله الناقده اشارة الى ان ادعوا بمعنى انقضه فتعدي للفعولين  
 ولو سراً باعبد استغنى عن هذا التقدير الـ ١٢ صاوي الـ ١٢ قوله غيا اشار بذلك الى ان المراد بالهز اني  
 فاطلق السبب واريد السبب فان الهمزة التي نحو مجاز مرسل وكذا يقال في قوله ولا رشدا ١٢ صاوي  
 الـ ١٨ قوله قل اني لئن يجرك من الشرك اهد بالقدرة بگو بر آسته بناه ندهم از عقوبت خدا استج  
 الـ ١٩ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي  
 الـ ٢٠ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي  
 الـ ٢١ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي  
 الـ ٢٢ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي  
 الـ ٢٣ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي  
 الـ ٢٤ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي  
 الـ ٢٥ قوله بلانا الذي قيل بلانا بدل من ملحقه اي لئن اهد من دونه من انما الـ ١٨ صاوي

ع ١٩

قُلْ إِنِّي مَأْدُورِيٌّ أَقْرَبُ مِمَّا تُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٥ غَايَةٌ وَاجِدًا وَيَعْلَمُهُ الْاَهُو عَلِيمٌ الْغَيْبِ مَا غَابَ بِهِ عَنِ الْعِبَادِ  
 فَلَا يَظْهَرُ يَطَّلِعُ عَلَى غَيْبٍ أَحَدًا ٦ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَن ارْتَضَى مِنْ رُسُولٍ فَإِنَّهُ مَعِ اطَّلَاعُهُ عَلَى مَا شَاءَ مِنْهُ مِعْجَزَةٌ لَهُ يَسْأَلُكَ يَجْعَلُ  
 وَيَسِيرٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَيُّ الرَّسُولِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٧ مَلَائِكَةٌ يَحْفَظُونَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ فِي جَمَلَةِ الْوَجْهِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ عَلِيمٌ ظَهْرًا أَنْ  
 مَخْفِقَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ أَيُّ أَنَّهُ قَدْ أَبْكَعُوا أَيُّ الرِّسْلِ رَسَلْتَ رُسُلَهُمْ رُوِيَ بِجَمْعِ الضَّمِيرِ مَعْنَى مِنْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ عَطْفٌ عَلَى مَقْدَرِ  
 فَعَلِمَ ذَلِكَ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٨ تَمَيِّزٌ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَنِ الْبِعْوَالِ وَالْأَصْلِ أَحْصَى عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ  
 أَوَّلُ آيَاتِهِ أَنْ رِبِّكَ يَعْلَمُ إِلَى آخِرِهَا قَدِيدٌ فِي تِسْعِ عَشْرَةٍ أَوْ عَشْرُونَ آيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ٩ النَّبِيُّ وَاصِلُهُ الْمَتَزِيلُ أَدْعَمَتِ التَّأءِ فِي الْزَيْ أَيُّ الْمَتَلَفِ بِشَيْءٍ بِهِ حِينَ مَجِيءِ الْوَجْهِ لَهُ خَوْفًا مِنْهُ لِهَيْبَتِهِ قَوْمِ الْيَلِ  
 هَتْلٌ إِلَّا قَلِيلًا ١٠ تَصْفَةٌ بِدَلٍّ مِنْ قَلِيلٍ وَقَلْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْكُلِّ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا إِلَى الثَّلَاثِ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ إِلَى  
 الثَّلَاثِينَ وَالْوَلْتَحْيِيرُ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَشْتَتٌ فِي تَلَاوُتِهِ تَرْتِيلًا ١١ إِنَّا سَأَلْنَا عَلَيْكَ لَوْلَا قَرَأْنَا نَفِيْلًا ١٢ مَهِيْبًا أَوْ شَدِيدًا مَالِيَهُ مِنَ التَّكْلِيفِ  
 إِنَّ نَاشِئَةَ الْيَلِ الْقِيَامَ بَعْدَ النَّوْمِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأٌ مُوَافِقَةٌ السَّمْعِ لِلْقَلْبِ عَلَى تَفْهَمِ الْقُرْآنِ وَأَقْوَمٌ قِيلًا ١٣ ابْنُ قَوْلَانِ لَكَ فِي التَّهَارُ سَبْحًا  
 طَوِيلًا ١٤ تَصَرَّفَ فِي اشْغَالِكَ لَا تَفْرِغْ فِيهِ لَتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ الْخَلِّ قَلِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي ابْتِدَاءِ قِرَاءَتِكَ

٢٩

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

**١** له قوله اقرب اه خبر مقدم وما توعدون مبتدأ مؤخر ويجوز ان يكون اقرب مبتدأ لا اعتماد على الاستفهام وما توعدون فاعل به اي اقرب الذي توعدون نحو انا لم ابلوك وما يجوز ان تكون موصولة فاعلها توعدون وان تكون مصدرية ولا ما عداها انما هي انما هي الموصولة وقال الزمخشري فان قلت ما معنى ام يجعل لردني اعدا والمه يكون قريبا وبعد الا ترى الي قوله لو تود لوان ومنها وبينها امداء بعد اقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقرب الوعد فكان قال ما ادري هو مال متوقع في كل ساعة ام مؤجل مزمز لربناية ١٣ ج . . . . .  
**٢** له قوله فلا يظفر على غيبه اه استدلال بالمعترضة والا ما يبره على البطل كرامات الاولياء واجب بوجه الاول تخصيص الغيب بوقوع وقت القيمة بدل الال سياق ولا يبرهان يطلع بعض رسلم البشر والملائكة وتخصيصها باختصاص به دلالة الاضافة والثاني تخصيص الرسول بالملك والاطهار ما يكون بغير واسطة وكرامات الاولياء والاطعام على النيات انما يكون تلقينا من الملائكة على ما جوزه الشيخ الكافي في القواعد او في الروايات على ما قره العام الخزال والثالث كما في شرح المقاصد جعل الغيب للعوام كونه اسم الجنس العاقبة بمنزلة المعروف بالاسم سيما وقد كان في الاصل مصدرى لا يطلع على غيره اعدا هولاني في اطلاع البعض على البعض والرايح ان ما يبره الولي من الغيب لا يبره في الآية انما نفى عن غير الرسول اعلام علم الغيب ولعل النبي يتجاوز عنده في المراكز من التاويلات قيل في الآية دلالة على كنهه الغيب وليس كذلك فان من من يصدرق خبره وكذلك المصلحة يعرفون بطابع النيات وذلك يعرف بان من فعلهم انهم وقفا على علم من جهة رسول افصح اثره ونفى عن غيره في الحقيق ١٢ كما بين له قوله فلا يظفر يطلع قال ابن السكيت ان في لا يطلع على الغيب الذي يختص به علمه الا الرضوي الذي يكون رسولا وما لا يختص به يطلع غير الرسول ايضا اما بتوسط الانبياء او بتوسط الدلائل وترتيب المقدمات او بان يعلم الله بعض الاولياء وقوع بعض المغيبات في المستقبل ١٣ روح البيان له قوله الامن لا يفتي اي الارسلوا ارتضاها لاظهاره على بعض شيو به فانه يظفر على ما يشاء من غير ١٢ صاوي له قوله فانه يطلع في الحقيق لاظهاره المستفاد من الاستثناء وانه قال الامن لا يفتي من رسول فانه اذا اراد اظهاره على غيره جعل له لاطارته من جميع جهات بحسب سوت من تعرض الشياطين ١٣ صاوي له قوله هذا قال في القاموس الرصد حركه الرصدون اي الراقبون بالغالبية ليهان يقال للواحد والجماعة كما في المفردات ١٣ له قوله علم ظهوره على يشكل وقوع العلم القديم غاية الامر الحادث بان المراد بالعلم تعلقه بالوجود الحادث وقيل الضمير يعلم راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عبد الرزاق عن قتادة العتي يعلم بنى الثران الرسل قد بلغت من الثران السنه عطفها ودرج عنها واخرج عبد بن حميد عن مجاهد يعلم ذلك من كذب الرسل ان قلوبهم اوراسالات بهم ١٤ له قوله عطف على مقدرى تعلم ذلك واحاطه وقيل هو عطف على لا يظفر على عالم الغيب فلا يظفر واحاط ما عند الرسل ولما كان عطف الماضي على المضارع غير مستحسن عدل عن المفرد الى التقدير وقيل جملة واحاطا غير بتقدرد ١٥ له قوله تميز اي من مقبول احصى وقيل حال اي حال كونه معدودا ١٦ له قوله ادال قوله الخ في الطيب قال ابن عباس رضي الله عنهما الا اثنين مناسا واصبر على ما يخولون والتي تليها ذكره المادروي وقال الشعلبي ان ذلك يعلم انك تقوم الى اخره السورة فانه نزل بالبرية ١٣ له قوله يا ايها المرسل آه هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاثه اقوال الاول قال مكرهتيا ايها المرسل بالنبوة والمدثر بارساله وعنه ايضا ايها الذي نزل بنا الامرى علمه فتر والثاني قال ابن عباس يا ايها المرسل والثالث قال قتادة يا ايها المرسل بشيابه وكان هنا في ابتداء ما ادعى الله عليه وسلم لما جاره الوحي في فارجه راجع الى ضربه زوجة به رجف

فواده فقال زملوني زملوني فقد تشبعت على نفسي ان يكون هذا ما يدى شعر او كانه وكل ذلك من الشيطان وان يكون الذي ظهر بالوحي ليس الملك وكان صلى الله عليه وسلم يفتن الشعر والكمانه غاية البغض فقالت له فدع بخره وكان وزيره صدق رضي الله تعالي عنهما فلما وا الله لا يخزلك الله ابدا انك فعل الهم وتقرى الضيف وتعين على قرابت الحق ونحو هذا وقيل ان صلى الله عليه وسلم كان تامنا في الليل مشرطا في قطبته فغيره لودي بما يجر تنك الحاله التي كان عليها من المزمل في قطبته فيقول لربنا المرسل قم الليل ١٣ ج . . . . .  
**١** له قوله يا ايها المرسل يا الفاربتة اي مودعا مودعوه ويخبره ١٣ له قوله صل اليه من ان القيام في الليل كناية عن الصلوة والقيام اليها ١٤ له قوله او زد عليه اي على النصف ال الثلثين والمراد التحيز بين امرين بين ان يقوم اقل من نصف الليل على البيت وبين ان يتار احد الامرين وهما نقصان من النصف والزيادة عليه وان جعلت نفسه بدلا من ثلثين كان تحيزا بين ثلثه اشيا وبين ثيا نصف الليل وبين قيام ان قص منه وبين قيام الزائد عليه واما وصف النصف بالقلبه بالنسبة الى الكل والافاطاق لفظا القليل يخلط على ما دون النصف ١٥ له قوله او للتحيز اي بين النصف والثلثين والثلث وقد يجعل نصفه بدلا من الليل والليل استثناء منه تقديره نصف الليل الا قليلا من النصف او انقص منه اي من النصف او زد عليه اي على النصف فيكون تحيزا بين امرين بين ان يقوم اقل من نصف الليل على البيت وبين ان يتار احد الامرين من الاقل والاكثر وقد يجعل مع ذلك الضمير في من وعليه للاقل من النصف كالثلث فيكون التحيز بين وبين الاقل منه كارجع والاكثر منه كالنصف قالوا الاول وهو ما في الكتاب الصواب الموافق كلام السلف قال الشيخ ابن حجر من هذا جزم الطبري واسند ابن ابي حاتم معناه عن معطاء الخراساني ١٦ له قوله ودل القرآن ان اقراه على تودة وتبين حروف بحيث يتمكن السامع من عداه ١٣ بيضاوي له قوله تشبت في تلاوته وان واقرا على تودة من غير تحيل بحيث يتمكن السامع من عدايته وكلماته من قولم لغزمت اذا كان مغليا اخرج العسكري في المواعظ عن علي ابن اسفل النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى ودل القرآن ترتيبا قال بينه تبيينا ولا تنزه نظر اللؤلؤ ولا تنزه من الشعر فقوا عند معاصره وحركاته القلوب ولا يكون هم اهدم آخر السورة وروى الربيعي عن ابن عباس من هذا ١٧ له قوله ميبا اي عظيمها جليلها واختلف في معنى كونه ثقيل قال قتادة ثقيل والسنه من الضرر وحدوده وقال مجاهد علامه وحرامه وقيل ثقيل بمعنى كرمه وقيل ثقيل لانه حمله الاقلب مؤيد بالتوفيق ونفس مزينة بالتوحيد وقيل المراد به الوحي قالت عائشة راية ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليمتصد عرقا ١٨ صاوي له قوله او شديدا الخ قال قتادة ثقيل فرائضه وحدوده وقال مقاتل ثقيل لما فيه من الامر والنهي والحدود ١٩ له قوله القيام بعد النوم يشبه الى ان ناشئة مصدر كالعافية من نشأ اذا قام ونهض ١٢ له قوله وطأ بكسر الواو وفتح الطاء معدودا على قرارة ال عمرو وابن عامر من الواوطة معنى الواوافة كما قال موافقة السمع للقلب فان السمع واللسان لواقعان القلب على فهم القرآن في تلك الساعة اكثر مما يكون بالنهار وعن مجاهد اشردوطا ان تواطو سمك وبعرك وتلك بعضه بعضا وقرارة الباقين لفتح الواو وسكون اللام اي كلفة ومشقة وتقلص من صلوة النهار من قول صلى الله عليه وسلم اللهم واشد وطئك على مضرك ٢٠ له قوله واقرم قتيلا بالفارسية ودرست در تلفظ الفاذا ١٣ له قوله ابن قولاي الصوب قرارة واضح قولان من النهار يسكون الاصوات ١٣ حمل ٢١ له قوله اي قل الي وقال الزمخشري دم على ذكرى ليلاد نهارا والذكر يم التسبيح والتليل والتكبير وتلاوة القرآن ١٣



وَتَمَّكُلُ النُّقْطِ الْيَاءِ فِي الْعِبَادَةِ تَبْتِيلاً ١٠ مَقْدَرٌ يَتَلَجَّجُ بِهِ رِعَايَةَ الْفَوَاصِلِ وَهُوَ لَمَزُومٌ التَّبْتُلُ هُوَ رَبُّ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا ١١ مَوْكُولًا لَهُ أُمُورُكَ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ أَي كَفَارِمَكَةَ مِنْ إِذَا هُمْ وَأَهْجُرُهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٢ لَوْجَزَمَ فِيهِ وَهَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ يَتَقَالَهُمْ وَذَرْنِي أتركني وَالتَّكْدِيرُ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى إنا كافيكهم وهم صناديد قریش أُولَى التَّعَبَةِ التَّعَمُّ وَكَيْلًا ١٣ مِنْ الزَّمَنِ فَتَقَاتُوا بَعْدَ يَسِيرِ مَنَّهُ بَدَارٌ إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَارٌ قِيُودًا ثِقَالًا جَمَعَ نَكَلَ بِكسر النون وَجَمِيمًا ١٤ نَارًا مَحْرَقَةً وَطَعَامًا إِذَا غُصَّتْ يَغْضُ بِهِ فِي الْحَقِّ وَهُوَ الزَّقِيمُ وَالضَّرِيعُ وَالغَسَلِينُ أَوْ شَوْكٌ مِنْ نَارٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَنْزِلُ وَعَدَابًا أَلِيمًا ١٥ مَوْلَانَا زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ لَمِنْ كَذِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَرَجَّفُ تَنْزِيلُ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا رَمَلًا جَمْعًا مَهِينًا ١٦ سَائِلًا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ وَهُوَ مِنْ هَالٍ يَهِيلُ وَاصِلُهُ مَهْيُولٌ اسْتَثْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَنَقَلَتْ إِلَى الْهَاءِ وَحَدَفَتِ الْوَاوُ ثَانِي السَّاكِنِينَ لِزِيَادَتِهَا وَقَلِبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرًا لِمَجَانَسَةِ الْيَاءِ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ رَسُولًا ١٧ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا يَصْدُرُ مِنْكُمْ مِنَ الْعَصِيَانِ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٨ وَهُوَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيِّنًا ١٩ شَدِيدًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ فِي الدُّنْيَا يَوْمًا مَفْعُولٌ تَتَّقُونَ أَي عَذَابُهُ أَي بَأْسُ حَصْنٍ تَحْتَصِنُونَ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ٢٠ جَمْعُ أَشْيَبٍ الشَّدَّةُ هَوْلُهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالْأَصْلُ فِي شَيْبٍ شَيْبٌ الضَّمُّ وَكَسْرَتُ لِمَجَانَسَةِ الْيَاءِ وَيُقَالُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ يَوْمٌ يَشِيبُ نَوَاصِي الْأَطْفَالِ وَهُوَ حَازٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي الْآيَةِ الْحَقِيقَةُ السَّمَاءُ مُنْفَطِرًا ذَاتَ انْفِطَارٍ أَيْ انشِقَاقٍ بِهِ يَذَلِكِ الْيَوْمِ لَشِدَّتِهِ كَانَ وَعَدُّهُ تَعَالَى بِجَمْعِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مَفْعُولًا ٢١ أَي هُوَ كَائِنٌ لَا مَحَالَةَ إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمَخُوفَةَ تَذَكُّرَةٌ عِظَةٌ لِلْخَلْقِ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٢ طَرِيقًا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى أَقْلٍ مِنْ ثُلْثِي النَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثُهُ بِالْجُرْعَةِ عَلَى ثُلْثِي وَبِالنَّصْبِ عَطْفٌ عَلَى ادْتِنِي وَقِيَامُهُ كَذَلِكَ نَحْوًا مِنْهُ أَوَّلُ السُّورَةِ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ عَطْفٌ عَلَى ضَمِيرِ تَقُومُ وَجَزَاءٌ مِنْ غَيْرِ تَأْكِيدٍ لِلْفَصْلِ وَقِيَامُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كَذَلِكَ لِلتَّأْسِي بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ لَا يُدْرِي كَمْ صَلَّى مِنْ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

الانقطع والتبتيل دل الزديا بريدن والمعنى وانقطع الى ربك انقطعا تاما بالعبادة واخلاص من التبتية والتوير الكل ١٢ روح ٢٠ قوله انقطع الخ اي من التبتيل وهو القطع ومنه التبول للحدة المنقطعة عن الرجال ١٣ ك ٢١ قوله مصدر بتل جتى برعاية الفاصلة والا كان الظاهر بتبلا وهو سوزوم التبتيل يقال بتل... فبتل قال النيشا لودى وانما لم يقل وبتل نفسك لان المقصود بالذات هو التبتيل فبين له اولاما هو المقصود بالذات وهو التبتيل ثم اشار الى الاعمش على التبتيل فقال رب الشرق آه ١٣ ك ٢٢ قوله مصدر بتل الخ هذا من الشارح اشارة لسؤال ما صلح ان هذا المصدر ليس لهذا الفعل وانما هو مصدر لفعل آخر وقوله جتى به الخ جواب عن السؤال من وجين الاول من جهة اللفظ وهو رعاية الفهم الثاني من جهة المعنى وهو ان هذا المصدر المذكور قد اطلق وادبر به مصدر هذا الفعل المذكور الذي هو التبتيل وادبر به لانه وهو التبتيل الذي هو مصدر الفعل المذكور في الآية ١٣ ج ٢٣ قوله يورد الخ اي غير مترا محذوف وقيل مبتدأ خبره لا الا الا هو ٢٤ قوله موكولا لادرك وكول كاديس كذا اشتق وقال وكلا الى نفس وادرك الى راك كذا في الصراح ١٣ ك ٢٥ قوله التشم الخ وقال الزمخشري التشم بالفتح التشم وبالكسر الانعام وبالفتح المسرة ١٣ ك ٢٦ قوله فقتلوا ابراهيم الخ اخرج المالك ومحمد بن عائشة لما نزلت وذرى ذالمكذبين لم يكن الا ابراهيم حتى كانت وقته بدر ١٣ ك ٢٧ قوله بلوم تعرف ظرف منصوب بما تعلق به قوله لدينا والتقدير استقر بهم عندنا ما ذكره بلوم ترجمت ١٣ ص ادى ٢٨ قوله بلوم ترجمت الخ ظرف متعلق لدينا اي استقر ذلك العذاب لدينا بلوم كذا اذ ظرف لذرى اولها ١٣ ك ٢٩ قوله كثر ثيبا الخ من كثر الشيء اذا جمعه فبيل بمعنى مفعول ١٣ ك ٣٠ قوله كما ارسلنا الى فرعون نفس موسى وفرعون بالذکر لان قصتها مشهورة عند اهل مكة ١٣ ص ادى ٣١ قوله فقصي فرعون الرسول الام للعبدة الذكرى لانه تقدم ذكره في قوله رسولوا والقاعدة ان النكرة اذا اعيدت معرفة كانت بين الاول ١٣ ص ادى ٣٢ قوله كيف تتقون ان كثرتم يوما الخ قال الواحدي في الآية تقدم وتاخر اى كيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كثرتم ١٣ ك ٣٣ قوله لوما سيجوزان ينسب على اسقاط الجار اى ان كثرتم يوم القيمة والعامر على تويرن لوما وجعل الجملة بعده فتعال والحال محذوف اى يجعل الولدان فيه قاله ابو البقاء ولم يتعرض للفاعل في يجعل وهو على هذا ضمير البارى تعالى اى لوما يجعل الشدة فيه واحسن من هذا ان يجعل العائد مضمرا في يجعل هو فاعله ويكون نسبة يجعل الى اليوم من باب البالغة اى ان نفس اليوم يجعل الولدان شيبا وقرا زيد بن علي يوم يجعل باضافة

الظرف لليلة والفاعل على هذا هو ضمير البارى تعالى والجعل هنا بمعنى التضمير فشبها مفعول ثان وهو جمع اشيب ١٣ ج ٣٤ قوله شبها شيبوا يعني بغير كذا نداء ١٣ ص ادى ٣٥ قوله ويقال في اليوم الشديد بلوم يشيب لخاصي الاطفال وهو مجاز عن الشدة لان الشدة والوجوم يضعف القوى و يسرع بالشيب ويجوز ان يكون المراد في الآية الحقيقة وفي حديث اخرج الطبراني ان اصل الشدة عليه وسلم قرأ لوما يجعل الولدان شيبا قال ذلك يوم القيمة حين يقال لادم قم فابعت عن ذريتك بئسا الى النار قال من كم كم يارب قال من كل الف تسعائة وتسعة وتسعين ١٣ ك ٣٦ قوله السهات مبتدأ خبره قوله منظر به اي منسحق بسبب ذلك اليوم ١٣ روح ٣٧ قوله من شار اتخذة ان قلت ان جعل اتخذ الى ربه سبيلا جوابا فان الشرط اذا شار لا يصلح شرط بدون ذكر مفعوله او جعل الجموع شرطا فان الجواب قلنا المفعول محذوف اى من شار العجاة اتخذ الى ربه سبيلا او من شار ان يتخذ الى ربه سبيلا اتخذ الى ربه سبيلا ١٣ ج ٣٨ قوله بالايان والطاعة الخ اشارة بذلك الى ان المراد بها اتخاذ السبيل التقرب الى الله تعالى يا متعال ماموراته واجتناب منيائه ١٣ ص ادى ٣٩ قوله اقل من ثلثي الليل الخ ان قلت ان الاقلية باعتبار الثلثين والنصف ظاهرة ولا تظهر بالنسبة للثلث لانهم غير مامورين بالنقص عن بلوم مخبرون لما تقدم بين قيام الثلثين والنصف والثلث وهذا قراءة البروقد يجاب بان معنى قوله ادنى التقرب اى يعلم انك تقوم كما امرك اقرب من ثلثي الليل الخ وعبر بالادنى لانها امور نظرية تخمينية لا تحقيقية وهم مكلفون بالنظر لا التحقيق والتحرير بالدقيقة ١٣ ص ادى ٣٩ قوله اقل الخ اى فاستمع الادنى وهو اقرب للاقل لان الساذج بين الثلثين اذا دنت قل ما بينهما من الاجازة واذا بعدت كثر ذلك ١٣ ك ٤٠ قوله من ثلثي الليل اى اقل منها بالفارسية ازد وثلث شب ١٣ ك ٤١ قوله بالجر اى لاني عمرو نافع وابن عمرو بالنصب لياقين عطفا على ادنى وهو مطابق لما مر من التخيير بين قيام النصف وبين قيام الثلث وهو الازد منه وهو الادنى من الثلثين ١٣ ك ٤٢ قوله وقيامه مبتدأ وقوله نحو ما امره الخ خبره اى مثل من الجلس وفي التليق وقيامه كذا مطابق لما وقع التخيير فيه اول السورة من قيام النصف بتامه او ان قص منه وهو الثلث او الزيادة عليه وهو اثنا عشر ١٣ ك ٤٣ قوله وجاز اى العطف على ضمير الفاعل ينقل من غير تأكيدي بالضمير المنفصل وقوله المنفصل اى بغير الضمير ١٣ ج ٤٤

١٣

الليل وكل بقي منه فكان يقوم الليل كله احتياطاً فقاموا حتى انتفتحت اقدامهم سئمة واكثر فحفف عنهم قال الله تعالى والله  
يُقَدِّرُ عِصَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلِمَ أَنَّ خَفِيفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمَهَا هَذِي وَفِيهَا لَنْ تُحْصَوُةُ اَي اللَّيْلِ لِتَقْوَمُوا فَمَا يَجِبُ الْقِيَامُ فِيهِ  
الايام جميعه وذلك يشق عليكم فتاب عليكم رجع بكم الى التخفيف فاقرءوا ما تيسر من القرآن في الصلوة بان تصلوا ما تيسر  
عَلِمَ أَنَّ خَفِيفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ اَي انه سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَسْأَفُونَ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ يَطْلُبُونَ  
من رزقه بالتجارة وغيرها وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُلٌّ مِنَ الْفِرْقِ الثَّلَاثِ يَشْتَقُ عَلَيْهِمْ مَا ذَكَرْتُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ فحفف عنهم  
بقيام ما تيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس فاقرءوا ما تيسر منه كما تقدم واقيموا الصلوة المفروضة واتوا الزكوة واقرضوا  
الله بان تنفقوا ما سوى المفروض من المال في سبيل الخير قرضاً حسناً عن طيب قلب وما تقدر موالاً انفسكم من خير تجدوه  
عند الله هو خير مما خلفتم وهو فصل وما بعده وان لم يكن معرفة يشبهها لا متناعه من التعريف واغظم اجراً واستغفروا الله  
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ للمؤمنين سورة المدثر مكية خمس وخمسون آية يسبح الله الرحمن الرحيم  
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ١ النَّبِيُّ وَاصِلُهُ الْبَتْدُ ثَرَا دَعَمْتُ التَّاء فِي الدَّالِ اَي الْمَتَلَفُ بِثِيَابِهِ عِنْدَ نَزْوْلِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ قَمٌّ فَأَنْزَلَهُ خَوْفَ أَهْلِ مَكَّةَ  
بِالْتِكْرَانِ لَمْ يُؤْمِنُوا وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٢ عَظُمَ عَنِ اشْرَاكِ الْمَشْرِكِينَ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ ٣ عَنِ الْجَنَاسَةِ اَوْ قَصْرَهَا خِلَافَ جَدِّ الْعَرَبِ ثِيَابَهُمْ  
خِيَلَاءَ فَرِيضَةٍ بِأَصَابَتِهَا جَنَاسَةٌ وَالرُّجْزُ فَسِرَةٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْأَوْثَانِ فَاهْجُرْ ٤ اَي دَمَّ عَلَى هَجْرِهِ وَلَا تَمُنْ سَتَكْذُرْ ٥ بِالرَّقَمِ  
حَالِ اَي لَا تَعْطُ شَيْئاً لِتَطْلُبَ الْكُثْرَةَ وَهَذَا أَخَاصٌ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَأْمُورٌ بِاجْتِنَابِ الْإِخْلَاقِ وَاشْرَافِ الْأَدَاءِ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٦

٢  
١٤

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لجلالين

له قوله سنة اى على القول الاول بان السورة كما مكية وقوله  
او اكثر اى سنة عشر شهرا اى على القول بانها مكية ايضا اذ عشر سنين على القول بان قوله ان ربك يعلم  
الجزء من قوله فحفف عنهم اى عن الطائفتين من الصحابة وعن النبي ايضا على المعتمد هذا هو المراد وان كان  
ظاهرا بعبارة ان الضمير في عنهم راجع للطائفة التي قامت كل الليل ١٢ جل ٢ له قوله فحفف عنهم  
اخرجه احمد وسلم والبودا والنسائي عن عائشة ان الله قد فرض قيام الليل في اول هذه السورة فقام  
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفتحت اقداسهم وامسك الله فاقتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم  
انزل الله التخفيف في آخر هذه السورة فصارت قيام الليل تطوعا واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة مكث  
النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الحال عشر سنين يقوم الليل كما امر وكان طائفة من الصحابة يقولون معه  
فانزل الله بعد عشر سنين ان ربك يعلم انه فحفف الله عنهم بعد عشر سنين وقيل المدة بينها سنة عشر شهرا  
ك ٣ له قوله لن تحصوه في تاج المصادق والحصاء والسنن وشمرون برسيل استقصا دولوا سنن  
وقال في التاويلات النجيرية يعنى السلوك من ليل الطبيعة الى نهار الحقيقة بتقديرا للتعالي لا يتقدم  
السالك علم لم تقدمه على مدة ذلك السلوك بالوصول الى الشراذ اوصول مرتب على فضل الله  
ورحمته لا على سلوكه وسيرته فكم من سالك القطع في الطريق ورجع القمقري ولم يصل كما قيل وليس كل  
من سلك وصل ولا كل من وصل اتصل ولا كل من اتصل الفضل ١٢ له قوله بان تصلوا ما  
تيسر يعنى ان المراد من هذه القليلة الصلاة لان القراءة احدا جزاء الصلوة فاطلق اسم الجزاء على الكل ١٢  
له قوله بان تصلوا ما تيسر من غير تحديد الوقت يعنى ان المقصود من قراءة القرآن قراءة في الصلوة  
وقيل لا بد بالقراءة الصلوة لانها بعض اركانها والمعنى فصلوا بعض ما تيسر عليكم وقيل المعنى فاقرءوا القرآن  
بعض كيف ما تيسر عليكم وقيل في صلوة المغرب والعشاء والامر على الاجم من اللذبة ١٢ ك ٤  
قوله ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس كذا عاها الشافعي عن بعض اهل العلم ان آخر السورة نسخ افترض  
قيام الليل لانهما تيسر له قوله فاقرءوا ما تيسر من قول عائشة رفته انزل الله التخفيف في آخر السورة  
فصارت قيام الليل تطوعا هو القيام المقدرا مطلق القيام ١٢ ك ٥ له قوله واتوا الزكوة اى الواجبة لان  
آخر السورة مدنى على ما ذكره المصنف ووجه كبريا كما ذكره الاكثر فيقال ان اصل الزكوة كان بكرة وانما في  
المدنية آخرها وقيل المراد به صدقة الفطر ١٢ ك ٦ له قوله بان تنفقوا الخ يعنى ان المراد به الصدقة الخ  
وعن ابن عباس يري ما سوى الزكوة من صلة الرحم وقرى الضيف ١٢ ك ٧ له قوله وما تقدموا آه ما  
شروطه وتجوده جواب الشرط عند الشرف وتجوده اوصال من البهاد وغيره هو المفعول الثاني في تجوده ١٢ جل  
له قوله بوجوه واغظم اجرا غير مفعول ثاني مفعولى تجودا وهو ما تيسر من المفعول الاول التجود وقوله  
واغظم عطفا على خبره واجرا بغير رزق وفي الكبير وقرأ ابو السالم بوجوه واغظم اجرا بالرفع على الابتداء والخبر  
١٢ له قوله بوجوه اى الضمير فصل وقوله وما بعده الخ اشارة لسؤال حاصله ان ضمير الفصل لا يقع

الا بين معرفتين وهبنا قد وضع بين معرفة ونكرة وقد اجاب عن بقوله فهو يشبهها وقوله لا تتناعه من التعريف  
اى بال وعبادة غيره لا تتناعه من التعريف باواة التعريف ووجهه ان التعريف بها اذ اسم تفصيل وهو لا يجوز دخول  
ال عليه اذا كان معرنا لفظا او تصديرا او بنا من مقدرة كما قال الشافعي ما خلفتم ١٢ جل ١ له  
قوله يا ايها المدثر يشد يد من اصل المدثر وهو ليس الدثار وهو ما يلبس فوق الشعار الذي على الجسد ١٢  
ابو السعود ١٢ له قوله اى المتلف بثيابه عن نزول الوحي عليه الصحيح الذى عليه الجسد اول ما  
نزلت اقرأ ثم فخر الوحي الى ثلاث سنين واول ما نزلت بعد فترة الوحي يا ايها المدثر وفي الصميمين ان صلى  
الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فينا انا امسى سمعت صوتا من السماء فاذا الملك الذى جاءني  
بحرا فاعلم على كرسى بين السماء والارض فحفت من جنتى اى فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر  
ثم فاندلى قوله فاجترحم الوحي وتنازع ولما ماراه الطيراني ان الوليد بن المغيرة صنع لقرين طعاما فلما اكوا  
قال ما تقول في هذا الرجل فقال بعضهم ساجد وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم شاعر فبلغ ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرن وفتح رأسه ونزل منزل يا ايها المدثر اى قوله وربك فاصبر فحفف عنهم ١٢ ك ٢ له  
قوله ثم فاندلى قوله فاحفف عنهم على الالف وكان مبعوثا باليشير ايضا لاننى ذلك الوقت لم يكن احد يصلح  
ال ما قل هذا فلما تسع الاسلام نزل عليه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ١٢ ما دى ١٢ له قوله  
وربك تكبر في الكبر الفادى في قوله تكبروا فمجدوا بها احد ما قال ابو الفتح الموصلى ان الفاء زائدة وثانها قال  
الزجاج دخلت الفاء لاقادة معنى الجزائية والمعنى قم تكبر ربك وكذلك ما بعده على هذا التاويل وثالثها  
قال صاحب الكشاف الفاء لاقادة معنى الشرح والتقدير وادى شئ كان فلا تدع تكبيره ١٢ ك ٣ له قوله  
عظم من اشراك المشركين وقد جعل على تكبيره الصلوة للافتتاح وفيه انه لم يكن الصلوة مفروضة ولكن اخرج  
ابن مردويه عن ابى هريرة قال يا رسول الله كيف تقول اذا دخلنا في الصلوة فانزل الله ذلك فكلنا نمرنا  
النبي صلى الله عليه وسلم ان تفتح الصلوة بالتكبير انتهى قالوا الفاء فيه وفيما بعده يعنى الشرط كما قال وما  
يكن من شئ فكبر ربك ١٢ ك ٤ له قوله ثيلاد بعن الفاء المعجزة وفتح التثنية اى لتكبر فربما اصابتهم نجاسة  
تجربا روى ابن المنذر عن الزهري واغسلها بالادوية ابن عباس وطاوس وشمر وقصروا عن مجاهد صلح عليك  
رواه سعيد بن منصور وقال الشافعي قيل فيه صل فيياك طاهرة وقيل غير ذلك والاول اشبه ١٢ ك ٥  
له قوله اى دم على بجمه دفع بذلك ما يقال ظاهر الآية يقتضى ان كان متلبسا بعبادة الاوثان  
وليس كذلك ١٢ ما دى ١٢ ك ٦ له قوله اى دم على بجمه الاول البهر بالادوية عليه لان لا يستقيم ظاهرا في  
لم يعيد نبى وثنا قط ١٢ ك ٧ له قوله ولا تمنن تستكثر بالفارسية ونبه بايدك جيزى دى وزيادة  
طلب كان ١٢ ك ٨ له قوله وبذا غاص الخ اى ان يهب شيئا وهو يطعم ان يتوض من الجوبوب  
لاكثر ما اعطاه بوجاهة لكنه نبى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبر لعلو منصبه في الاخلاق السنة ١٢ روح  
مطفا ١٢ له قوله وبذا غاص وقيل ما م والنبي تنزهى وقيل المعنى لا تمنن بغيرك على الناس طالبا  
كثرة الاجر منهم وقيل لا تعط مستكبرا اياها لما يعطيه كثير ١٢ ك ٩

على الاوامر والنواهي فاذا نُقِرَ في التَّأْوِيلِ ٥ فخر في الصور وهو القرن النفخة الثانية فذلك اي وقت النقر يوم يبدل ما قبله  
 المبتدأ وبني واصفاً له الى غير متمكن وخبر المبتدأ يوم عسير ٦ والعامل في اذا ما دلت عليه الجملة اي اشتد الامر على  
 الكافرين غير عسير ٧ فيه دلالة على انه يسير على المؤمنين اي في عسره ذرني اتركني ومن خلقت عطف على المفعول او مفعول  
 معه وحيداً ٨ حال من من او من ضميره المحذوف من خلقت اي منقرداً بـ اهل ولا مال وهو الوليد بن المغيرة وجعلت له مالا  
 ممدوداً ٩ واسعا متصلا من الزروع والضروع والتجارة وبنين عشيرة او اكثر شهوداً ١٠ يشهدون المحافل وتسمع شهادتهم وتحدث  
 بسطت له في العيش والعمرو الولد ممدوداً ١١ ثم يطعمه ان ازيد ١٢ كلاً لا ازيداه على ذلك انه كان لا يتناى القدرات عنيداً ١٣  
 معانداً سارهاً اكله صعوداً ١٤ مشقة من العذاب او جلا من نار يصعد فيه ثم هو هي ابداناً فذكر فيما يقول في القرآن الذي سمعه  
 من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ١٥ في نفسه ذلك فقيل لعن وعذب كيف قدر ١٦ على اي حال كان تقديريه ثم قيل كيف قدر ١٧ ثم  
 نظر ١٨ في وجوه قومه او فيما يقدر به ثم عبس قبض وجهه وكلحه ضيقاً بما يقول وبسر ١٩ زاد في القبض والكبح ثم ادبر عن  
 الايمان واستكبر ٢٠ تكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيما جاء به ان ما هذا الا سحر وثور ٢١ ينقل عن السمرة ان ما هذا الا قول  
 البشير ٢٢ كما قالوا انما يعلمه بشر سألنيه ادخله سقر ٢٣ جهنم وما ادراك ما سقر ٢٤ تعظيم لشانها لا يتقي ولا تذر ٢٥ شيان من لحم ولا  
 عصب الا اهلكته ثم يعود كما كان لواءه للبشر ٢٦ محرقة لظاهرها لجلد عليها تسعة عشر ٢٧ ملكا خزنتها قال بعض الكفار وكان قويا  
 شديداً الياس انا افيكم سبعة عشر والكوفي انتم اثني عشر قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملكة اي فلا يطاقون كما يتوهمون  
 وما جعلنا عدتكم ذلك الا فتنة ضلالا للذين كفروا ايان يقولوا وكانوا تسعة عشر ليستيقنوا انهم الذين اوتوا الكتب اي اليهود

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة على جلالين

١٥ قوله في التاوير من النفر ... وهو القرع الذي يوسبب الصوت فاطلق السبب واريد السبب وهو التوسيت والمعنى اذ  
 صوت اسرافيل في الصور ١٣ صادي ١٤ قوله وهو القرن الخ اي وهو مستطيل مستقر كما بين السهل  
 والارض وفيه ثقب ليدور الادراج كما يجمع في تلك الثقب فيخرج بالنفخة الا انه من كل ثقب روح  
 الى الجسد الذي نزع من فيه وهو الجسد كما باذن الله تعالى ١٥ صادي ١٦ قوله اي وقت النقر  
 الذي هو صحن اذا وقوله بل ما قبله وهو اسم الاشارة وقوله وبني اي يوم على الفخ وقوله لا غير متمكن وهو  
 اذ وتوسيتا عوض عن الجملة اي يوم اذا نقر في الصور ١٧ من الجمل وروح الميان ١٨ قوله لا ما نقر  
 اي غير متمكن فلذا لم يظهر اثر الاطراب فيه وقد جعل يوسف قرفاً مستقر الخوه اي وقت النقر وقت غير حال  
 كون ذلك الوقت في يوم القيمة ١٩ كما بين ٢٠ قوله ما دلت عليه الجملة اي جملة الجراء وهي فاذا  
 نقر في ان قور عمر الامر على الكافرين ١٢ مئادك ٢١ قوله اي في مسرعا في حال عسره اي يسير على  
 المؤمنين في وقت عسره على الكافرين ١٣ جمل ٢٢ قوله حال من من اي ذرني والذي يكون حال  
 كونه وحيداً ويجوز ان يكون الحال من المعطوف مع عدم استقامته كونه حالاً من المعطوف عليه ٢٣  
 قوله او من ضميره اياه ما عده المحذوف من خلقت اي خلقت احوال من ضمير النصب في ذرني او من التاء في  
 خلقت اي خلقت وحدي لم يشركني في خلقه ادعانا اليك ولا اصاح الي نصير ١٤ ج ٢٤ قوله هو الوليد  
 ابن المغيرة اي الاية نزلت فيه وكان يلقب في قومه بالوحيد فهو محكم به وبلقيه ومرف لعمركم من  
 الذي لو مؤمن من عدمه الى جهة ذم كونه وحيداً من المال والولد او وحيداً من ابيه لان كان زنياً كما مر او وحيداً  
 في الشراة ١٥ صادي ١٦ قوله والعرض العرض الشدي والمراد به هنا ذوات الفروع اي الورث  
 ١٧ قوله والعرض عرض جمع مزرع يستمان شتر وكا ووكو يهند وما نندان مراع وهو كناية  
 عن المواشي ١٨ قوله عشرة الخ روي ابن المنذر ان ابن ابي عمير عن مجاهد انهم كانوا عشرة وعنه  
 ابن جرير عشرة وعنه اسلم منهم ثلثة فالله يشام والوليد بن الوليد وعدهارة منهم غلط من قائله ١٩  
 ٢٠ قوله شهوداً اي وحضوراً كما يتوهمون لايضا فروع لغناهم ١٢ ك ٢١ قوله يشهدون  
 المحافل اي يجمع الناس لوجاهتهم بين الناس او المراد بالظهور مع ابيهم لعدم احتياجهم للسفر فلو كان من  
 كثره النعم والخدم ١٣ ٢٢ قوله لا ازيداه الخ اي بل انقصه فقدر وداد بعد نزول هذه الآية ما زال في  
 نقصان ماله ودوله حتى تلك فقرا ١٣ ٢٣ قوله سارهاً الخ اي بل انقصه فقدر وداد بعد نزول هذه الآية ما زال في  
 بهوي اي يهبط ويهبط ١٤ صاموس ٢٤ قوله ابداناً الخ اي للصعود والنزول كليهما روي ذلك احمد  
 وغيره عن ابن مسعود مرفوعاً ١٥ ك ١٦ قوله فيما يقدر به تقدم طعن زدن دلل كسي ١٧ مسراج  
 ١٨ قوله قبض وجهه الخ كذا في نسخة قتادة كما رواه عبد الرزاق ١٩ ك ٢٠ قوله ادبر عن  
 عرض روي داود الكلوح عرض روي كرون ١٢ مراع ٢١ قوله زاد في القبض قال الليث ميسر

بوسا اذا قلب ما بين يمينه فان اهدت من اسنانه في عوسه قيل كلج فان اهدت ذلك ونكس فيه قيل بسر ذكره  
 النيشا لوري ١٢ ك ٢٢ قوله وما ادراك ما سقره ما يهد اودراك خبره اي اي شئ املك وقوله ما سقرها  
 يهد او سقر خبره او بالعكس والجملة سادة مسد المفعول الثاني لا اهدى ١٣ ج ٢٢ قوله لا يتقي ولا تذر اي فيما وجبان  
 اعد بها انما في محل نصب على الحال والعامل فيها معنى التعظيم قاله ابو البقاء يعني ان الاستفهام في قوله ما سقر  
 لتعظيم فالعنى استغفروا سقر في هذه الحال ومفعول يتقي وتندم من ذنوبه اي لا يتقي ما التقي فيها ولا تذره بل تسلكه  
 وقيل تقديره لا يتقي على من التقي فيها ولا تتركها في العذاب الا وصلت اليه وان في انما ساقفة ١٣ ج -  
 ٢٣ قوله لواءه للبشره قرأ العامة بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي لواءه وهذه القرلة مقوية للاستيفان  
 في لا يتقي وقر الحسن وابن ابي عمير وزيد بن علي وعطية العوفي بنصبها على الحال وفيها ثلاثة اشياء او جها  
 انما حال من سقر والعامل فيها معنى التعظيم كما تقدم وان في انما حال من لا يتقي والثالث من لا تذر وجعل  
 الزمخشري نصبها على الاختصاص للتوسيل وجعلها الضمير حالاً مؤكدة قال لان النار التي لا يتقي ولا تذر  
 لا تكون الا مغيرة لا يشاره لواءه بنا ربنا لغيره وفيها معنيان احدهما من لاج يلوح اي نظراي انما نظر للبشر وهم  
 الناس والبر ذيب الحسن وابن كيسان والثاني والبر ذيب جمهور الناس انما من لوقراي خبره وسوده وقيل  
 اللوح شدة العطش يقال لاجر العطش ولوحه اي خبره واللوح بالضم هو اللوح بين السماء والارض والبشر اما  
 جمع بشره اي مغيرة معلود ولما ان يكون المراد به الناس واللام في البشر مقوية كسي في ان كنت المراد بها تعبدون  
 وقراءة النصب في لواءه مقوية لكون لا يتقي في عمل الحال وقوله عليها تسعة عشر اي الجملة فيها الوجوه  
 المتعددة ان اعني الحلية والاشياف ١٣ ج ٢٣ قوله عليها تسعة عشر الخ اي وهم ملك ودمه ثمانية  
 عشر وقيل تسعة عشر تقبلاً وقيل تسعة عشر الف ملك والقول الثاني في مواضع قوله تعالى وما يعلم جنود ربك  
 الا هو وفي القرطبي قلت والصحاح ان شاة الشدان نبؤلاء التسعة عشر هم الرؤساء والنقباء واما جعلتهم فبالجاء  
 تعجزت ١٤ صادي ٢٤ قوله اي بعض الكفار وهو ابو الاسود وكان شديد البطش وقال هذا  
 القول لما قال الرجل وقت نزول هذه الآية اما يستطع كل عشرة منهم ان ياخذوا احداهم وانتم الذين كما  
 في المذرك ١٣ ٢٥ قوله الا فتنة الخ مفعول ثان لجعل على حذف مضاف اي الاسباب فتنة وقوله  
 للذين صفة لفتنة وانما صارت بالعدو فتنة لهم من وجهين الاول ان الكفار يهتزون ويقولون لم لا يكونون  
 اذ يدين ذلك وان في ان هذا العدو القليل كيف يتولى تعذيب الكثر العالم من الجن والناس من اول  
 ما خلق الله الى قيام الساعة ١٣ صادي ٢٦ قوله ليستيقن الذين آه متعلق بجعلها والمراد الجمل بالقول  
 فانما الله بانهم على هذا الحد المخصوص عليه لا يتيقنهم والوصف اعني انتشان الكفار بهذا العدد لا مدخل  
 له كان قال وجعلنا عدتهم الا تسعة عشر فوضع فتنة للذين كفروا موضع تسعة عشر لان حال هذه العدة العظيمة  
 ان يفتن بها الكفار كما قيل ولقد جعلنا عدتهم عدة من شأنها ان يفتن بها لاجل استيقان المؤمنين وخيرة  
 الكافرين ١٣ كما بين  
 ٢٧ قوله في ان قور الخ قور فاعول من النقر بمعنى التوسيت واصل القرع الذي يوسبب الصوت  
 ومنه المنقار لان يقرع به ١٢ ك

صدق النبي في كونهم تسعة عشر الموافق لما في كتابهم وَيُزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِيمَانًا تَصَدَّقُوا بِالْمَوَافَقَةِ مَا آتَى بِهِ  
 النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْتَابُ الَّذِينَ أَوْفُوا الْكُتُبَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي عِدَدِ الْمَلَائِكَةِ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 قَرَضُ شَكٍّ بِالْمَدِينَةِ وَالْكَافِرُونَ بِمَكَّةَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا الْعِدَدِ مَثَلًا سَمِعُوا لِعَرَابَتِهِ بِذَلِكَ وَعَرَبٌ حَالًا كَذَلِكَ أَيْ مَثَلِ اضْلاول  
 منكر هذا العدد وهدى صدقه يضلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ الْمَلَائِكَةُ فِي قُوتِهِمْ وَعَاوَانِهِمْ إِلَّا هُوَ وَمَا  
 هِيَ أَيْ سَقَرُ إِلَّا ذِكْرِي لِلْبَشَرِ ١٠ كَلَّا اسْتَفْتَحَ بِمَعْنَى الْإِلَهِ وَالْقَمَرِ ١١ وَالْيَلِيلُ إِذَا بَقِيَ الذَّالُ أَدْبَرَ ١٢ جَاءَ بَعْدَ النَّهَارِ وَفِي قِرَاءَةِ إِذَا دَبَّرَ يَسْكُونُ  
 الذَّالُ بَعْدَ مَا هَمَزَ أَيْ مَضَى وَالضُّبَيْرُ إِذَا اسْفَرَ ١٣ ظَهَرَ أَتَى سَقَرُ لِأَحَدِي الْكَبِيرِ ١٤ الْبِلَايَا الْعِظَامُ نَدَى يَرِاحًا مِنْ أَحَدِي وَذِكْرُهَا  
 بِمَعْنَى الْعَذَابِ لِلْبَشَرِ ١٥ لَيْسَ شَاءَ مِنْكُمْ بِذَلِكَ مِنَ الْبَشَرِ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ بِالْإِيمَانِ أَوْ يَتَأَخَّرَ ١٦ إِلَى الشَّرِّ وَالنَّارِ بِالْكَفْرِ كُلُّ نَفْسٍ  
 بِمَا كَسَبَتْ رَهينًا ١٧ مَرْهُونَةٌ مَأخُودَةٌ بِعَمَلِهَا فِي النَّارِ إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ١٨ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَتَأْجِرُونَ مِنْهَا كَأَنْتُمْ فِي جَنَّةٍ تَدْبُرُونَ ١٩  
 بَيْنَهُمْ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٢٠ وَحَالَهُمْ وَيَقُولُونَ لَهُمْ بَعْدَ إِخْرَاجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ النَّارِ مَا سَأَلْتُمْ فِي سَقَرٍ ٢١ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٢٢  
 وَكَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمُسْكِينِ ٢٣ وَكُنَّا نَخُوضُ فِي الْبَاطِلِ مَعَ الْكَاذِبِينَ ٢٤ وَكُنَّا نَكُذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٥ الْبَعْثُ وَالْجَزَاءُ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ ٢٦ الْمَوْتُ  
 فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفِيعِينَ ٢٧ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالْمَعْنَى لِشَفَاعَةِ لَهُمْ فَمَا مَبْتَدَأَ لَهُمْ خَيْرٌ مِمَّا تَعَلَّقُوا بِمُحَدِّثِ  
 أَنْتُمْ ضَمِيرُهُ عَلَيْهِ عَنِ التَّنْذِيرِ مُعْرِضِينَ ٢٨ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ وَالْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ حَصَلَ لَهُمْ فِي أَعْرَاضِهِمْ عَنِ الْإِعْتِظَافِ ٢٩ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ  
 مُسْتَنْفَرَةٌ ٣٠ وَحَشِيَّةٌ قُوَّتٌ مِنْ قِسْوَةٍ ٣١ أَسَدٌ أَيْ هَرَبَتْ مِنْهُ أَسَدٌ الْهَرَبُ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنْشَرَةً ٣٢ أَيْ مِنْ  
 اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ الْوَالِدُ نَوْمًا لَكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ كَلَّا رُدُّوا عَمَّا آدَوْا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٣٣

المجود ١٢ ك ١٢ قوله بئس ما خوزة بعلمنا في النار قال القاضي كاشف عن معنى الشتم وليس فعلا بمعنى مفعول  
 فانها لا تؤنث ١٣ كما بين ١٤ قوله هم المؤمنون روى الحاكم وصححه على بعض انهم اطفال المؤمنين لانهم  
 لا اعمال لهم بمرحون بما ارك ١٥ قوله كاتون في جنات اشارة بك الى ان قوله في جنات متعلق بمجوزون  
 خبر من مبتدأ مقدر اى هم وهذه الجملة مستأنفة واقترعت في جواب سوال مقدر التقدير ماشا ثم دعاهم ١٢ صاوى  
 ١٦ قوله في جنات آه يجوز ان يكون خبر مبتدأ محض اى هم في جنات وان يكون حالا من اصحاب اليمين وان  
 يكون حالا من فاعل يتساءلون ذكرا ابا البقاء يجوز ان يكون ظرفا يتساءلون وهو المزمع الى انهم من ناعلا وسلاول  
 يجوز ان يكون على بايه اى يسأل بعضهم بعضا وان يكون معنى يسألون اى يسألون بعضهم ١٢ ج ١٨ قوله  
 ويقولون لهم اى للمجرمين وهذا القول خطاب اهل الجنة لا اهل النار وهو غير السؤال المقدم فيما بينهم والى اصل ان  
 اهل الجنة حين يستقرون فيها وينادى المنادى اهل الجنة فخلود بلا موت ويا اهل النار فخلود بلا موت  
 يسأل بعضهم بعضا عن معارفهم المجرمين الذين خلدوا في النار ثم يكشف لهم عنهم فحق طوبى لهم ما سلككم  
 في سقر ١٢ ك ١٩ قوله ما سلككم في سقر استعمل المجرى بين قوله يتساءلون من المجرمين وبين قوله ما سلككم  
 في سقر فان اللغوي يقتضى سوال غيرهم من حالهم وانما في سوالهم حالهم اشارة الى دفعه بان السؤال مرة فيما بينهم ثم  
 يتساءلون المجرمين بعد اخراج الموحدين عن النار ١٢ ك ٢٠ قوله كاتون تخوض تخوض في الباطل  
 اى تقولوا الباطل والزور في آيات الله ملايك وفي المراح تخوض بسجن دلا مدن وبكادى دشدن ١٢ -  
 ٢٠ قوله كاتون تخوض في الباطل لان تخوض في الباطل عام شامل لكذب يوم  
 الدين وخرجه ١٢ صاوى ٢١ قوله فما نفعهم شفاعتنا الشافعين اى من المنكرا والتميين والصالحين  
 لاننا المؤمنين دون الكافرين وفيه دليل ثبوت الشفاعة للمؤمنين في الحديث ان من  
 امتى من عدى الجنة بشفاعته اكثر من ربيته ومفرز ١٢ صاوى ٢٢ قوله والحق  
 لا شفاعت لهم اى فالنفس مسلط على القيد والمقيد معا وبذا خلاص القاعدة من ان النفس اذا دخل على مقيد تسلط  
 على المقيد فقط فمنا ليس المراد ان توجد شفاعتنا كذا غيرنا فمنا بل المراد ان توجد شفاعتنا اصلا ١٢ صاوى ٢٣  
 قوله متعلق بمخزوف اى حصل لهم وقوله استقل ضميره اى ضمير بل المخزوف اى الضمير الذى كان مسكنا في قوله اليه  
 اى الى هذا الخبر الذى هو البار والمجود ١٢ صاوى ٢٤ قوله متعلق بضميره اى ضمير الذى كان مسكنا في المخزوف  
 وقوله الى الى هذا الخبر الذى هو البار والمجود ان القاعدة ان البار والمجود اذا وقع خبر احدت متعلقه وجوبا اتصل  
 ضميره اى هو ضمير بار والمجود مستقر الاستفراغ ضميره ١٢ صاوى ٢٥ قوله سورة اسد قال  
 الرمنشوى فعولته من الشكر وهو الفروا والتفسير بالاسد ما تورد عن ابن هريرة عن ابي موسى الاشعري هم الرماة  
 وروى عنها ابن المنذر عن مجاهد وقناة وعطاء ايضا هم الرماة فدوى ابن المنذر من ابن عباس ما اعلم  
 بلغته هدم العرب ان القسوة الاسد هم عصية الرجال ١٢ ك ٢٦ قوله اى هربت من الخاى شهوا  
 في اعراضهم عن القرآن ثم عدت في نفاذها ١٢ ك ٢٧ قوله كما قالوا لمن نؤمن لك اليهودى ابن المنذر  
 عن قتادة في قوله بل يريدك امرؤ منم اندلوتى صحفا مشفرة قال قد قال قاتون من الناس لىنى صلى الله  
 عليه وسلم ان سرى ان نبايك فاتنا بكتاب خاصتنا امرنا بايتا بك ١٢ ك ٢٨

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١٢ قوله صدق النبي صلعم اى يستيقنوا صدقه صلعم في كونهم تسعة عشر الموافق لما  
 في كتابهم لا مكتوب فيه تسعة عشر كذا اخرج عبد الرزاق عن قتادة انه قال يستيقن اهل الكتاب حين  
 وافق صدقته النار ما في كتابهم واخرج الترمذى من جابر قال قال تان من اليهود لانا من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم بل تعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نساله قال صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 كمن عدد خزنة جهنم قال تسعة عشر ١٢ ك ١٣ قوله من غيرهم اى غير اليهود فصل التفاسير المراد بالذين  
 او قول الكتاب والمؤمنون اولاد اليهود والمراد بالذين او قول الكتاب ثانيا هم النصارى والمؤمنون المذكورون  
 بعد من غير اليهود من هذه الامة فاندفع ما يقال ان الآية تكرارا ١٢ صاوى ١٤ قوله بالمدينة متعلق  
 بمقول وذلك اخبارها يسكنون في المدينة بعد الهجرة لان النفاق اما حدث بالمدينة ١٢ ك ١٥ قوله  
 اعرب آه اى مثلا حال اى من بنا والمعنى على المشابهة اى بذحال كونه مشابها للفضل وبين وجه الشبه بقوله القرابت  
 الوديع ان يكون ما يشبهه اذا موصول فمعه واداء الله صلته الموصول ١٢ صاوى ١٦ قوله واعرب حال  
 اى قوله تعالى مثلا او تميز من كقول هذه ناقة الشديم آية ولما كان ذكر هذا العدد في غاية الغرابة وان مثله  
 حقيق بان كثير من الركب ان سهر بالاشال سى مثلا والمعنى اى شئ اراد الله بهذا العدد العجيب ١٢ صاوى  
 ١٧ قوله وما يعلم عدوك الله ولو كثر تكلموا في حديث موسى عليه السلام انه سأل ربه عن عدد اهل السماء  
 فقال تعالى اثنا عشر مطا عدوك سبط عدد التراب وفي اسرار المحمدية ليس في العالم موضع بيت ولا زاوية الا هو  
 معبود بالاعلم الله تعالى ١٢ ك ١٨ قوله كادى لىن انكرها وذهب اليها المفسرين ١٢ ك ١٩  
 قوله بمعنى الالطع الهمة وتخفيف الالام المفيدة للتبني على تحقق ما بعد ١٢ صاوى ٢٠ قوله معنى الالاد  
 ذكر الالطع اى انزوع من انكرها او انكاره لان يكون لم ذكرى وقال الرضى انها بمعنى حقا ١٢ ك ٢١ قوله  
 اذا بر الخ من دبرها همة قبلها كما هو قارة الى عروها بين كثيره وابن عامر والكسائى والى بكر يقال دبرنى فلان اى جاء  
 خلقى فالليل ياقى خلف النصارى يكون المعنى والليل اذا اقبل كذا نقل عن القطر ١٢ ك ٢٢ قوله  
 وفي قرلة اى لنافع وحمزة اذا بر يسكون الذال من اذ بعد ما همة فيكون اذ بلا الف ولو بر من الالاد  
 اى معنى ذهب ١٢ ك ٢٣ قوله انما لادى الكبره اى البلايا الكبرية وسقروا واحدة شاد قيل انسا  
 امدى دكيات الكبر السبع لانا بنجهم ونظى وانظره وسقروا والواوية الكبر جمع كبرى والمطر وجمعه على فعل دخله  
 فنزلت الالف منزلة النار ١٢ ك ٢٤ قوله نذرا للبشره اى فيه اوجها اهدى اى تميز عن امدى لما تضمنته  
 من معنى التعظيم كانه قيل اعظم الكبر انذرا فنذرت معنى الانذار ككثير معنى الانذار والثانى انه مصدر معنى الانذار ايضا  
 وكذا نصب ليعمل مقدر قاله الفرار انما لى ان فعل معنى يفعل وهو حال من الضمير في انما قاله الاجاج الرابع  
 انه حال من الضمير اى امدى لما تضمنت من معنى التعظيم كانه قيل اعظم الكبر منزلة الناس انه حال من فاعل ثم فاند  
 اول السورة السادس امدى منصوب بانزول السورة السابع انه حال من الكبر انما لى انما لى من ضمير الكبر  
 التاسع امدى اى امدى الكبر انما لى عليه العاشرة منصوب باضارا عنى وقيل بقرئ ١٢ صاوى ٢٥ قوله  
 وذكرا اى جعل ذكره كرايع تانين ذى الال ١٢ ك ٢٦ قوله بل من البشرى بالجار والمجود بدل من البار



اي عذابها كلاً استفتاح اية اي القرآن تذكيرة عظة فمن شاء ذكره قرأه فاتعظ به وما يذكرون بالباء والتاء الا ان شاء الله هو اهل التقوى بان يتقى واهل المغفرة بان يغفر لمن اتقاها سورة القيمة مكية اربعون آية يسر الله الرحمن الرحيم

لا رائدة في الموضوعين اقيم يوم القيمة ولا اقيم بالنفس اللوامة التي تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وحواب القسم

مخدوف اي لتبعثن دل عليه يحسب الانسان اي الكافر ان تجمعه عظامه للبعث والاحياء بل يجمعها قديرين مع جمعها على ان

سوى بانه وهو الاصابه اي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة بل يريد الانسان ليفجر اللامزاة وكثرة ونصبه بان

مقدرة اي ان يكذب امامة اي يوم القيمة دل عليه ينكل ان كان مكي يوم القيمة سوال استهزاء وتكذيب فاذا برق البصر

يكسر الراء وقتها دلتش وتحير لما راي مما كان يكذب به وخسف القمر اظلم وذهب ضوءه وجمع الشمس والقمر فطلعامن

المغرب اذهب ضوءها وذلك في يوم القيمة يقول الانسان يومئذ اين البقرة الفرار كرادع عن طلب الفرار لا وزر لا ملجأ

يتحصن به الى ربك يومئذ المستقر مستقر الخلائق فيما سبون ويجارون ينجو الانسان يومئذ بما قدم واخر باول عمله

واخرة بل الانسان على نفسه بصيرة شاهد تنطق جوارحه بعلمه والهال للمبالغة فلا بد من جزائه وكوالقي معاذيره

جمع معذرة على غير قياس اي لوجاء بكل معذرة ما قبلت منه قال تعالى لنبيه لا تحرك به بالقران قبل فراغ جبرئيل منه لسانك

لتجمل به خوف ان ينقلب منك ان علينا جمعة في صدرك وقرانك قراءتك اياه اي جديانه على لسانك فاذا قرانك عليك بقرانك

جبرئيل فآتية قرانك استمع قراءته فكان صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ ثم ان علينا بيان بالتهفيم لك والمناسبة بين

هذه الآية وما قبلها ان تلك تضمنت الاعراض عن آيات الله تعالى وهذه تضمنت المباداة اليها بحفظها كلاً استفتاح بمعنى الا

بل يحبون العاجلة الدنيا بالتاء والياء في الفعلين وتذرون الآخرة فلا تعملون لها وجوه يومئذ اي في يوم القيامة ناضرة حسنة

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لعل جلالين

اي يوجد برهان يغفر من اتقاها وورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية يقول الله تعالى انما اهل ان اتقى من اتقى ان يشركه في عجزى فان اهل ان اغفر له صاوي قوله ان تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان يشتر ان الشكر يدبره للباينة بان تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان فان كانت علمت خير قال هذا الزودت وان علمت شر قال ليعني لم اغفر له اخراج ابن المنذر من ابن عباس المومنين اي التي تلوم على الخير والشكر يقول لو فعلت كذا او كذا واخرج عبيد بن حميد عن الحسن قال ان المؤمن لا تراه الا يلوم نفسه ما اذرت بلعني بالذرة ما اذرت بحمدني نفسى ولا اذرت بالايها تبتها وان العاجز معنى قد مالا يعاتب نفسه ١٢ قوله وان اجتهدت في الاحسان اي تلوم نفسها ابدان في التقدير والتفكير عن الجزات وان احسنت لمصالح الزيادة في الخير واما مال البرية فبالجهد ١٣ روح قوله ان يجمع عظامه وتكتب موصولة بينا وليس بين الهمزة واللام نون في الرسم كما ترى وان تحفته من التقيلة واسما ضمير الشأن ومن ومانى جزا في موضع الخبر والفعل هنا حرف النفي وان الخفض وما في جزا باسادة مفعولى حسب او مفعول على الخلف ١٤ قوله على قادرين آه ايجاب لما بعد النفي المنسوب عليه الاستفهام والعام على نصب قادرين وغيره قولان اشهرهما ان منصوب على الحال من فاعل الفعل المقدر المدلول عليه حرف الجواب اي بل نعمنا قادرين والثاني انه منصوب على خبر كان محذوفه اي بل كان قادرين في الابتداء وهذا ليس بواجب وقد بان الى جملة قادرين دفعا على خبر ابتداء ضمير اي بل نعمنا قادرين ١٥ قوله جمع جمعها والنهي بل قادرين مع جمعها على ان نسوي بنا بين ليس افعال القدرة على جملة فعلها على ان نسوي بنا بينه وصحيح غيره بل قادرين على جمعها ١٦ قوله الام زائرة ونصبه بان مقدرة اي يريد الانسان ان يغير ما روي في جعل الام زائرة غيرة عما قال غيره من تقدير المفعول لاي يريد الانسان ان يشواته ومعا صير ومن جعل الفعل منزلة الامم من جعله في معنى المصعد جملتها اي اعادة الانسان كانه يغير الامر ١٧ قوله اي ان يكذب الامر يشير الى ان العجز بمعنى التكذيب والامر مفعول والخبر فيه الانسان كذا روي ابن جرير ومن ابن عباس هو الكافر يكذب بالبعث والحساب ١٨ قوله البرق البصر برق بالتحريك غيره شذن جشم ومنه قوله تعالى فاذا برق البصر اي تحير فلم يظرف ١٩ قوله قد برق البصر اي تحير شذن صراح وفي الخليل برى بفتح الراء ونفا قدرة نافع بمعنى شخص ووقف لما يرى مما كان يكذب به واما على قرارة كسرهما فالعجز بحدوث ما يرى ويقل هما لغتان في النية والبرهنة ٢٠ قوله فطلعت من الغرب اي فالجبع بمعنى طلوعها من سمت واحد فخر من اولادها في السوف فانه ليس معنى مصطلح اهل البرية الذي يحصل عند المقابلة بل هو مستعار لما في قوله تعالى ان يكون السوف في وسط الشر والبعث في آخره اذ لا دلالة على اتا وقتها كما بين ٢١ قوله اذهب ضوءها اي نالبع

بينهما في وصف ذهاب نورهما وقيل جمع بينهما فلا يكون كل واحد في تلك وقال عطارد بن بشار يسمان يوم القيمة ثم يقذفان في البحر فيكونان نارا لثا بكي ١٢ قوله المشر الزم هو مصدق لاسم مكان فان القياس فيه المشر ١٣ قوله لا فذا لوقال الزمشرى كل ما التجت الير من جبل وجره وخلصت فيه لهوره واشتقاقه من الورد وهو الشقل ١٤ قوله لا فذا لغار سيرة ما كاه ناسه وجره ليريد اي لا وذرله ١٥ قوله الى ربك يومئذ اي يوم اذ كانت هذه الامور المذكورة وقوله المستقر مبتدأ خبره والجار قبله ويخبر ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار وان يكون مكان الاستقرار وهو منسوب بفعل مقدر ولا يشترط استقراره ان كان مصدرا فليست مفعول وان كان مكانا فلا عمل له البتة ١٦ قوله باول عمله اي باول عمله واخره كذا روي عن جابر بن عباس ما تقدم من عمل عمله وما اخره ١٧ قوله الانسان جتسا وميمية غيره وعلى نفسه متعلق بميمية وتانيث الخبر باعتبار ان المراد بالانسان جوارحه اذ المراد بالانسان كما قال المفرد والمخبر ان لا يحتاج الى شاهد غير جوارحه بل يكفي في الشهادة عليه ١٨ قوله شاذ متعلق بجوارحه اي جوارحه تشهد عليه على ما عمل فهو شاهد على نفسه يشاهد جوارحه وبنه قول ابن عباس وسعيد ابن جبير ومقاتل ١٩ قوله غير قياس فانه جمع معاذر وذلك اولى وفيه نظر يضادى ووجه النظر ما قال صاحب الكشاف ان المعاذير ليست جمع معذرة بل اسم جمع لرداءة فان قلت ليس قياس المعذرة ان يجمع على معاذير بدون اليا على معاذير قلت المعاذير ليس جمع معذرة بل اسم جمع لسا ٢٠ قوله غير قياس كما ان في المنكر والمراسل في الرسل وهو المراد من قول الزمشرى اسم جمع لانه يطلق على الجوع المنالفة للقياس ٢١ قوله اي لوجار بكل معذرة اشارة بذلك للمخيلان في الكلام استقارة بعبارة حيث شبه الجار بالعدو بالقاء الدلو في البئر للاستقارة واشتق من القاء النقي على جوار ٢٢ روح قوله التمسح قرارة فالقران مصدر بمعنى القارة كالنقران بمعنى المغفرة منانف اللفظ ٢٣ قوله والناسية بين هذه الآية اي قوله لا تحرك الزوال بالياء والانس والانس كونه ثلاث ايات وقوله وما قبلها وهو قوله تعالى يحسب الانسان ان قوله معاذيره وقوله نعمت اليا لانس في منكر البعث وهو كما فرح من القرآن جمل واعلم انهم قوم من قدامه اذ افطن ان هذا القرآن قد غيروا بدل وزيد فيه ونقص عنه واخروا عليه بالناسية بين هذه الآية وبين ما قبلها ولو كان هنا الترتيب من الله تعالى لما كان الامر كذلك كما في الكبير فذخ الشارح وبين الناسية بقوله والناسية اليا وبين اليا وبينها كثيرة في الناسية ٢٤ قوله ناضرة الزوال بالياء سيرة تارة قال في مقابلة النسفي وشرحه وقد ورد اليا في السمي بالجاب روية المومنين الله تعالى في اللاد الآخرة اما الكتاب فقوله تعالى في وجهه يومئذ ناضرة اليا ناضرة واسما الستة فقوله ثم استرون وهم كارتون العزلة البدر وهو مشهور رواه احد عشر من اكار العرب اية دون الله عليهم وبالاجماع فوان الامنة كانوا مجمعين على وقوع الرزية في الآخرة انتهى ٢٥

مضيئة إلى ربها ناظرة <sup>١٠</sup> ووجوه يومئذ بأسرة <sup>١١</sup> كالجدة شديدة العيوس تظن توطن أن يفعل بها فاقرة <sup>١٢</sup> داهية عظيمة تكسر  
فأثار الظهر كلابيها <sup>١٣</sup> إذا بلغت النفس الشراقي <sup>١٤</sup> عظام الخلق وقيل قال من حوله من راق <sup>١٥</sup> يرقيه ليشفي وظن يقين من  
بلغت نفسه ذلك أنه الفراق <sup>١٦</sup> فراق الدنيا والتفت الساق بالساق <sup>١٧</sup> أي إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت أو التفت شدة فراق  
الدنيا بشدة إقبال الآخرة إلى ربك يومئذ بالساق <sup>١٨</sup> أي السوق وهذا يدل على العامل في إذا المعنى إذا بلغت النفس المحلوم  
تساق إلى حكمها فلا صدق الإنسان ولا صلى <sup>١٩</sup> أي لم يصدق ولم يصل ولكن كذب بالقرآن وتولى <sup>٢٠</sup> عن الأيمان ثم  
ذهب إلى أهله يتمظى <sup>٢١</sup> يتبختر في مشيته أعجابا بأولى لك فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للتبيين أي وليك ما  
تكروه فأولى <sup>٢٢</sup> أي فهو أولى بك من غيرك ثم أولى لك فأولى <sup>٢٣</sup> تأكيد يحسب يظن الإنسان أن يترك سدى <sup>٢٤</sup> هلا لا يكلف بالشرائع  
أي لا يحسب ذلك المترك أي كان نطفة من ممني يئتي <sup>٢٥</sup> بالياء والتاء تصب في الرحم ثم كان المني علقة فخلق الله منهما  
الإنسان فسوى <sup>٢٦</sup> عدل أعضاءه فجعل منه من المني الذي صار علقة أي قطعة دم ثم مضغة أي قطعة لحم الرؤجين  
النوعين الذكر والأنثى <sup>٢٧</sup> يجتمعان تارة وينفرد كل منهما عن الآخر تارة أليس ذلك الفعال لهذه الأشياء بقدر على أن  
يخلق الموتى <sup>٢٨</sup> قال صلى الله عليه وسلم في سورة الإنسان مكية أو مدنية إحدى وثلاثون آية يسبح الله الرحمن الرحيم  
هل قد أتى على الإنسان آدم حين من الدهر إن يكون سنة لم يكن <sup>٢٩</sup> فيه شيئا نورا <sup>٣٠</sup> كان فيه مصورا من طين لا يذكر المراء  
بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل إذا خلقنا الإنسان الجنس من نطفة أمشاج <sup>٣١</sup> احتلاط أي من ماء الرجل وماء المرأة

ع ١٧

ع ١٨

تليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

له قوله ان ربها ناظرة أي يرونها سبحانه وتعالى في الآخرة وقال الزمخشري لا يجوز ان يكون هذا  
معناه لانه يلزم ان يكونوا في المشرك لا ينظرون الى غير وجه الله ولا يشك في بطلان عقولهم انهم ينظرون الى  
اشياء لا يحيط بها البصر فالذي يصح ان يقال في معناه ان يكون من قول الناس انما انى فلان ناظرا يصنع لما يريد  
معنى التوجه والرجاء انتهى يعني ان الكلام كناية عن معنى توضع الثواب ورجاءه ولا يعني ان النظر مستعمل  
في معنى الانتظار بل هو مراد به ما اوردته القاصي وغيره بان الانتظار والرجاء لا يندرجان في النظر بل في الانتظار  
لا يتعدى بالى بل يتفرد ولكن الاحاديث الصحاح في تفسير الآية وقول السلف والخلف على رؤية الله  
تعالى بحيث يعد المكابر منا من انما اخبره الترمذي والحاكم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الى  
ربنا ناظرة تنظر كل يوم في وجه الله ولا ين مردود عن الشس مرفوعا ينظرون الى ربهم بلا حيز ولا حد محدود  
ولا حصة معلومة واخرج ابن جرير عن الحسن الى ربها ناظرة تنظر الى الحق ولا ين مردود عن ابن عباس  
تنظر الى وجه ربها باهرا وما قال من انه لا يجوز معناه المراد به لانه يلزم ان يكونوا في المشرك لا يعرفون الله  
فجوابه انهم يرون ربهم لا يتفوتون الى غيره والنظر الى غيره في جنب النظر اليه لا يندرج في حساب الى  
الكناية وذكر الحقيقة خلاف الظاهر بل ان الانتظار والتوقع لا يلزم مقام المدح <sup>١٣</sup> ك  
قوله فخلقنا جنحا مستخوفين <sup>١٤</sup> مراد <sup>١٥</sup> قوله عظام الخلق اضافة الى قوله لربها ناظرة لانها لا تفرق  
العظام المكتشفة لشدة الغم منها وشا لا وكل انسان ترقوتان <sup>١٦</sup> مراد <sup>١٧</sup> قوله قال من حوله  
القول بل من قول المشرك يقول بعضهم بعض من يرتقى برؤسهم فيصعد بها منكرة الرمة او منكرة العذاب  
وعلى هذا من الرقى بمعنى الصعود <sup>١٨</sup> ك  
مراد <sup>١٩</sup> قوله اي إحدى ساقيه بالآخرى عند الموت او التفت شدة فراق الدنيا بشدة  
إقبال الآخرة وتولى بها عبادة عن شدة الابرار على ما مر في سورة القلم وعلى الوجه الاول هو على حقيقة <sup>٢٠</sup> ك  
له قوله اي السوق فالساق مصدر مسمى بمعنى السوق بالفتحة ران <sup>٢١</sup> مراد <sup>٢٢</sup> قوله  
قوله وهذا اي قوله اليك يومئذ بالساق وقوله يدل على العامل في اذا اي الذي هو جوابها وقد بينه  
الشارح بقوله تساق الى حكمها <sup>٢٣</sup> مراد <sup>٢٤</sup> قوله اولي بك فاولي بالفتحة ران اي  
انسان كذب بس وادى برؤس <sup>٢٥</sup> ك  
الاعراب والغافل غير مستر يعود على ما يفهم من السياق وهو كون هذه الكلمة مستعمل في الدعاء بالكرامة  
وقوله للتبيين اي تعيين الفعل <sup>٢٦</sup> ك  
للتبيين كما في قوله بيتك اي قولك واذا طلبك وقيل الام مزيدة اي وليك ما نكرة وقيل  
هو فعل ماضى دعائي من الولي اي ولاك الله ما نكرة به ويقرب من قول الاصمعي قادر ما يسلكه المستحسن  
الجوهري وقيل اسم وزنه فعل ومعناه الولي لك وان مغلوب منه وقيل وزنه فعل من آل قول اي  
عقبك النار وقيل الحسن اذا فعل الضعيف جبر لئلا مقدر اي النار اولي لك وانت احق بسا  
وانت احقر وهذا العذاب <sup>٢٧</sup> ك  
القراب والمراد وما عليه بان يكون يركبها وما لا يركبها من قوله قال الشارح وليك اي قرب منك فلكه ومعناها  
فامة <sup>٢٨</sup> ك  
قوله اي فاولي بك اي اقرب اليه من غيره بهذا ما سلكه الشارح في تقريره هذا المقام وانفرد

فالكلمة انما تارة فعل تفضيل فقلت الاولى على الدعاء عليه بقرب المكونه منه ودلت انما تارة على الدعاء عليه بان  
من غيره من العسرين وهو من جبر <sup>١٢</sup> مراد <sup>١٣</sup> قوله اولي بك فاولي بالفتحة ران اي  
لك حين البعث ودليل لك في النار <sup>١٤</sup> ك  
في القاموس الصل محررا السدى الشوك ليل او نارا <sup>١٥</sup> ك  
على قوله تاديين على ان نسوي بناه والاستفهام للتقرير <sup>١٦</sup> مراد <sup>١٧</sup> قوله التوئين اي لا  
خصوص الفون ففعل المراد بذكره وانما على العكس <sup>١٨</sup> مراد <sup>١٩</sup> قوله قال من حوله  
وسلم كان اذا قرأها قال سبحانك اللهم على رءاه الوداد والالحام وقال ابن عباس من قرأ سج اسم ربك  
الا على اماما كان او غيره فليقل سبحان ربى الا على من قرأها الا قسم يوم القيامة الى آخرها فليقل سبحانك  
اللهم على اماما كان او غيره هو الذي البغوي بسند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قرأ منكم واليتين والاربعون فانتفى الى آخرها ليس الله بالحكم الحاكم فليقل سبحان ربى وانما على ذلك من  
الشابدين ومن قرأها المراتل فليقل سبحان ربى بعد يوم القيامة انما بالشه انتبهت وقوله اماما كان  
او غيره يقتضى ان هذه الكلمة وهى بل لا تبطل الصلوة وهو كذا لانا ذكرنا وقد بس وتزيرة لشدة تعالي  
ك <sup>٢٠</sup> مراد <sup>٢١</sup> قوله بل انى الاستفهام تقريره وتقريب فان بل معنى قد ابلو السودودى في الكبير  
انفعوا ان بل هبنا وفي قوله تعالى بل اتاك حديث العاشية حتى قد <sup>٢٢</sup> مراد <sup>٢٣</sup> قوله على الانسان  
شبهه بنابا دم ونبيا ياقى باليس وهدى المعرفة اذا عيرت معرفة كانت بينا الا ان بهاب بان القاعدة  
اعلية او يقصد مضان في قوله خلقنا الانسان اي ذريته والاضافة تاتي لادنى ملاية <sup>٢٤</sup> مراد <sup>٢٥</sup> قوله  
قوله من من الدهر حين ما تفتنه من الزمان الممتد انما الممدود والمراد بهبنا اربعون سنة كما جزم به البغوي  
وعن ابن عباس ما جزمه وعشرون سنة <sup>٢٦</sup> ك  
فقال قتادة وعكرمة والشعبي هو آدم عليه السلام مرت عليه يكون قبل ان ينسخ فيه الروح وهو طلق بين  
كلمة والطاقف وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما في رواية الضحاك ان خلق من طين فاقام اربعين سنة  
ثم من مما سنون اربعين سنة ثم من صلصال اربعين سنة ثم خلقه بعد مائة وعشرين سنة ثم نفع فيه الروح  
خليل او المراد بالانسان جنس الانسان لقوله من نطفة لان آدم لم يخلق منا <sup>٢٧</sup> مراد <sup>٢٨</sup> قوله لم يكن شيئا  
مذكورا بل كان شيئا من غير المذكور بالانسانية اصلا نطفة في الاصلاب فما بين كونه نطفة وكونه شيئا مذكورا بالانسان  
مقدار محدود من الزمان وتقدم عالم الارواح لا يوجب كونه شيئا مذكورا عند الخلق ما لم يتعلق بالبدن ولم  
يخرج الى عالم الاجسام <sup>٢٩</sup> مراد <sup>٣٠</sup> قوله فيه الزمخشري الى ان الجمل وصفه فحين بمخوف العائد  
وقد يجعل ما اسم الانسان اي اى عليه من غير مذكور <sup>٣١</sup> ك  
ليشترى يظن امرالى ان ما رشيئا مذكورا بين الناس <sup>٣٢</sup> ك  
اذا فعلت وهو جمع شئ او شئ او ما وصف النطفة بالجمع لان المراد بها مجموع الرمل والمرأة والجمع قد  
يطلق على ما فرقت الواحدا ولان المراد بها اجزاها المختلفة في الرقة والقوام والخواص ولذلك يصير كل جزءا  
منها مادة عضود قال الزمخشري انما قد تلى سفرنا نادرا وقد عمدت الفاعل عليه ذهب بسبويه في لفظ  
الامام <sup>٣٣</sup> ك

المختاطين الممتازين بتبليغ نخت بره بالتكليف والحيلة مستأنفة اوحال مقدرة اي مردين ابتلاءه تخين تأهله  
 فجعله بسبب ذلك سمياً بصيراً <sup>١١</sup> انا هديته السبيل بيناله طريق الهدى بعث الرسل <sup>١٢</sup> انا يذكرك اي مؤمناً واما كفوراً <sup>١٣</sup> حالاً من  
 المفعول اي بيناله في حال شكره وكفره المقدرة واما التفصيل الاحوال انا اعتدنا هيئاتنا للكافرين سلباً لا يستحبون بها في النار واغلا  
 في اعناقهم تشد فيها السلاسل <sup>١٤</sup> وسعيراً <sup>١٥</sup> ناراً مسعرة اي مهيجة يعذبون بها ان الاكابر جمع يراو باروهم المطيعون يشربون من  
 كائس هواناً شرب النبي وفيه والمراد من حمر تسميه للحال باسم المحل ومن للتبويض كان مزاجها ما تمنج به <sup>١٦</sup> كافوراً <sup>١٧</sup>  
 عيناً بتدل من كافور افرها راحته شرب بها منها <sup>١٨</sup> عبادة الله اولياءه يعجزونها تعجزاً <sup>١٩</sup> يقودونها حيث شاءوا ومن منازلهم يوفون بالثدي  
 في طاعة الله ويخافون يوماً كان شره مستطيراً <sup>٢٠</sup> منتشراً <sup>٢١</sup> يطعمون الطعام على حبه اي الطعام وشهوهم له <sup>٢٢</sup> مسكيناً فقيراً ويبتئوا اب  
 له <sup>٢٣</sup> وأسيراً <sup>٢٤</sup> يقضى المحبوس بحق انما نطعمكم لوجه الله لطلب ثوابه لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً <sup>٢٥</sup> شكرافيه على الطعام وههل  
 تكلموا بذلك او علمه الله منهم فأتى عليهم به قولان انا انما من ربنا يوماً عبوساً <sup>٢٦</sup> تكلم الرجوة فيه اي كرية المنظر لشدة  
 قمطيراً <sup>٢٧</sup> شديداتى ذلك فوهم الله شدة ذلك اليوم <sup>٢٨</sup> ولقهم اعطاهم نضرة حسناً واضاعة في وجوههم <sup>٢٩</sup> وجزهم عما صبروا  
 بصبرهم عن المعصية جنة ادخلوها وحرباً <sup>٣٠</sup> البسوة <sup>٣١</sup> التكين حال من مرفوع ادخلوها المقدرة وكذا الايرو فيها على الارائك  
 السر في الحال لا يرون يجدون حال ثانية فيها شمساً ولا زهراً <sup>٣٢</sup> اي لاحرا ولا بردا وقل الزمهرير القمري مضيئة من غير  
 شمس ولا قمر ودانية قريبة عطف على محل لا يرون اي غير اثنين عليهم منهم ظلها شجرها <sup>٣٣</sup> وذلك قطوفها تذليلاً <sup>٣٤</sup>  
 ادنيت ثمارها فينالها القائم والقاعد والمضطجع <sup>٣٥</sup> ويطاق عليهم فيها بانية من فضة <sup>٣٦</sup> واكواب اقداح <sup>٣٧</sup> بلا عرى <sup>٣٨</sup> كانت قواريراً <sup>٣٩</sup>  
 قواريراً من فضة اي انها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج قدرها اي الطائفون تقديراً <sup>٤٠</sup> على قدرى الشاربين من  
 غير زيادة ولا نقص وذلك الذال شراب ويسقون فيها كأساً اي حمراً كان مزاجها ما تمنج به <sup>٤١</sup> زنجبيلاً <sup>٤٢</sup> عيناً بدل من زنجبيلاً فيها سكي  
 حاله

ووقف على ذلك في الرصد فيقولون انما هو كذا وكذا  
 ووقف على ذلك في الرصد فيقولون انما هو كذا وكذا  
 ووقف على ذلك في الرصد فيقولون انما هو كذا وكذا

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لمجملين

١٥ قوله بتبليغ نخت بره الجملة وبيان احديةها انما حال من فاعل خلقنا اي خلقنا  
 حال كون جليلين والثاني انما حال من الانسان ومع ذلك لان في الجملة ضمير عن كل منها يعود على ذي الحال  
 ثم هذه الاليجلان يكون متازين من المعنى بتبليغ نخت بره الجملة كما قال ابن عباس ومن تكون مقيدة ان كان بتبليغ  
 نخت بره بالتكليف لان ذلك معلق على نخت بره الجملة كما قال ابن عباس ومن تكون مقيدة ان كان بتبليغ  
 السراد والفضاء وسيره في التقدير وقيل بتبليغ نخت بره الجملة كما قال ابن عباس ومن تكون مقيدة ان كان بتبليغ  
 ومنها من المعاصي <sup>١٢</sup> قوله من تا بل اي صيرورة اهل التكليف وانما جعل ان قوله  
 بتبليغ مالا مقدرة لان الابتلاء بالتكليف انما يكون بعد جعله سمياً بصيراً <sup>١٣</sup> قوله  
 سمياً بصيراً اي عظيم السمع والبصر وعصياً بالذکر لانها النفع الحواس وقدم السمع لان النفع في الحواس  
 ولان الآيات سموعة اذن من الآيات المرئية ولان البصر عظيم البصيرة وهي تضمن الجمع فيكون من ذكر  
 العام بعد الخاص <sup>١٤</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>١٥</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>١٦</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>١٧</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>١٨</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>١٩</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٠</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢١</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٢</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٣</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٤</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٥</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٦</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٧</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٨</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٢٩</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٠</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣١</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٢</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٣</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٤</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٥</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٦</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٧</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٨</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٣٩</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٤٠</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٤١</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان  
<sup>٤٢</sup> قوله انا هديته السبيل بتبليغ نخت بره الجملة والمراد بالسبيل الالوان

الزمن في الخامس ان على تضمين يشربون معنى يلبثون بها شاربين السادس ان على تضمين معنى يشربون  
 اي يشربون بها عبادة الله ويحتمل ان يكون بمعنى من والمجمل من قوله اشرب بها في محل نصب مفعلة ليعنا ان  
 جعلنا الضمير في بها عائداً على عينا ولم يجعله مفسراً للنائب كما قاله البقاعي وقرأه البقاعي قولاً بالاقاء  
 بدل الكاف وهذا من التعاقب بين المرفعين <sup>١٢</sup> قوله مستظراً من اشتداد الحر والظفر اي  
 انشد وظفر هو ابلغ من طاردان زيادة البينة تدل زيادة المعنى وللطلب زيادة دلالة عليه لان ما يطلب  
 من شاة ان يبلغ فيه <sup>١٣</sup> قوله ويستطعون آه هذا الوصف من باب التكسير فقد وضعف لولا  
 بالجوهر والبدل وكذا بان ذلك من اطلاق لاداء فيه ان كرفي قال عطاء نزلت هذه الآية في محل من ابى طالب  
 وذلك انه اجبر نفسه ليليسق نخله ليشرب من شجرة حتى اصبح وهو قبض الشجر ولمحوا نخله فعملوا من شجرة  
 لياكلوه يقال له البرية فلما تم تعجز اني مسكين فاخرجوا اليه الطعام ثم الثالث الثاني فلما تم تعجز اني مسكين فلما تم  
 ثم الثالث فلما تم تعجز اني مسكين فلما تم تعجز اني مسكين فلما تم تعجز اني مسكين فلما تم تعجز اني مسكين فلما تم  
 جعل <sup>١٤</sup> قوله وشهوهم لاداء معنى مع وصير في الرابع الى الطعام <sup>١٥</sup> قوله يعني المحبوس  
 بحق وذلك الملوك والسجون والغريم قال هو السجون رواه ابن جرير من ابن عباس هو المشرك رواه ابن  
 المنذر وخرج محمد بن محمد بن قتادة لقدمه ان في الاسارى ان ضمن اليم وانهم لومرمة لشركون ولا من  
 الفذ من الحسن نحوه وفيه دليل على ان الطعام الاسارى من اهل الشرك من عدى نوابه <sup>١٦</sup> قوله  
 قوله واهل تكلموا بذلك اي متسلمين عن الجماعة بشرا وبشركه وقوله قوله رواه ابن جرير عن جده ومما رواه الثاني  
 وول نوا على اجمات اعلام النفس <sup>١٧</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>١٨</sup> قوله  
<sup>١٩</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٢٠</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٢١</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٢٢</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٢٣</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٢٤</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٢٥</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٢٦</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٢٧</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٢٨</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٢٩</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٣٠</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٣١</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٣٢</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٣٣</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٣٤</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٣٥</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٣٦</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٣٧</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٣٨</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٣٩</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٤٠</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس  
<sup>٤١</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس <sup>٤٢</sup> قوله شديداً في ذلك اي شديداً الجيوس

سَلْسِيلًا ⑩ يعني ان ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساع في الحلق وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُخَدُّونٌ بِصَفَةِ الْوِلْدَانِ لَا يَشْتَبُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لِحَسَنِهِمْ وَانْتِشَارِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ لَوْلَا أَكْثَرُهُمْ ⑪ من سلكه او من صدقه وهو احسن منه في غير ذلك وَإِذَا رَأَيْتَهُ ثُمَّ أَيُّ وَجَدْتَ الرَّؤْيِيَةَ مِنْكَ فِي الْجَنَّةِ رَأَيْتَ جَوَابَ إِذْ أُنْعِمَ الْإِيصَافُ وَمُلْكًا كَبِيرًا ⑫ واسعا لا غاية له عَلَيْهِمْ فَوْقَهُمْ فَنَصَبَهُ عَلَى الظرفية وهو خير المبتدأ بعده وفي قراءة يسكون الياء مبتدأ أو ما بعده خبره والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ثِيَابٌ سُنْدُسٌ حَرِيرٌ خَضِرٌ بِالرِّفْعِ وَاسْتَبْرَقٌ بِالْجِرْمَانِ غُلَظٌ مِنَ الدِّيَابِجِ وَهُوَ الْبَطَانُ وَالسُّنْدُسُ الظاهر وفي قراءة عكس ما ذكر فيهما وفي اخرى برقعها وفي اخرى بجرها <sup>الذي هو</sup> حُلُوًّا أَسْوَدَ مِنْ فِضَّةٍ ⑬ وفي موضع اخر من ذهب للايذان بانهم يحلون من النوعين معا ومفرقا وَسَقَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ⑭ مبالغة في طهارته ونقاته بخلاف خبر الدنيا إِنَّ هَذَا النَّعِيمَ كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ⑮ إِنَّا نَحْنُ تَأْكِيدُ لاسمان أو فصل نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ⑯ خبران اي فصلناه ولم ننزله جملة واحدة فَأَصْدِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ عَلَيْكَ بِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ وَلَا تَطْعَمْ مِنْهُمْ أَي الْكُفَّارِ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا ⑰ اي عتية بن ربيعة والوليد بن المغيرة قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَبِجَوَانِ يَرَادُ كُلُّ إِثْمٍ وَكَافِرٍ لَا تَطْعَمْ أَحَدَهُمَا أَيَا كَانَ فِيمَا دَعَاكَ إِلَيْهِ مِنْ إِثْمٍ وَكُفْرٍ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ فِي الصَّلَاةِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ⑱ يعني الفجر والظهر والعصر وَمِنَ الْبَيْتِ فَاسْجُدْ لَهُ يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءُ وَسَبَّحْهُ كَيْلًا طَوِيلًا ⑲ مثل التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه او نصفه او ثلثه إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ الدُّنْيَا يُخْتَارُونَ عَلَى الْآخِرَةِ وَيَذُرُونَ وَرَثَتَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ⑳ شديدا اي يوم القيمة لا يعملون له نحن خلقناهم وشددنا قريننا انتهى أعضاءهم مفصلهم وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا جِعْلَانًا أَنفُسَهُمْ فِي الْخَلْقَةِ بَدَلًا مِنْهُمْ بَانَ نَهْلِكُهُمْ تَبْدِيلًا ㉑ تأكيد ووقعت اذا موقعت ان نحو ان يشاء ينهيكم لانه تعالى لم يشأ ذلك واذ لما يقع ان هذه السورة تذكرة عظيمة

١٢٢  
١٩

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة لعل جلالين

الذي هو قال الزمخشري سميت العين زنجبيل تطعم الزنجبيل فيها وسلسيل سلسلة استمدد بان الحلق وسوسيل سلسا قال ابو عبيدة ماء سلسيل اي عذب طيب وقال الزجاج سميت سلسيلا لانها في غاية السلاسة يتسلسل في الحلق وقال مقاتل لا يشبه زنجبيل الدنيا اك **١٢** قوله سهل المساع ساع الشراب سهل يدخله ١٢ قاموس **١٣** قوله لا يشيبون يعني ان المراد به اودام كونه على تلك الصفة التي لا يراد في الدم المبلغ منها وذلك يتضمن دوام حياتهم وصحة ومواظبتهم على الذمزة المستمرة الموافقة **١٤** قوله لا يشيبون اي لا يبرمون ولا يتغيرون وقيل مقرطون والخلقة القطر وهي على الاذن ومن الحسن بهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم صنات فبشا يولدوا ولا ينات فبعا تواروا **١٥** قوله وهو احسن منه في غير ذلك جواب عما يقال ما الحكمة في تشبيههم باللؤلؤ المنشودون المنظوم فاجاب بان سلسيل وان شاربهم في الذمزة تشبههم باللؤلؤ المنشود **١٦** قوله واذا رايت ثم رايت نوحيا بالفاء بيته وجون بنكري ودهب شيت بنكري نعمت وادون **١٧** قوله وجدت الرضية اي نزل منزلة الاكرم وترك مغرورهم بنام منصوب على النظرية **١٨** قوله ما لهم قرأنا في حمزة وحمزة يسكون الياء وكسر الهمزة والياء قون بلخ الياء ومنع الهمزة لما سكنت الياء كسرت الهمزة ولما تحركت ضمت على ما تعرف في باب الكساية اول هذا الموضوع فاما قراءة نافع وحمزة فيها او جهر الظاهر ان يكون جهر المقدم ودياب مبتدأ مؤخر والثاني ان ما لهم مبتدأ ودياب مرفوع على جهة الفاعلية وان لم يقصد الوصف وقول الاخفش والثالث ان ما لهم منصوب وانما سكن تخفيفا قاله ابو البقاء واذا كان منصوبا فبشا في غير اوجه وهي واردة بنا الا ان تقدير الفخمة من المنصوص لا يجوز الا في حمزة او شذوذ وبه القراءة متواترة فلا ينبغي ان يقال فيها واما القراءة من نصب فيها او جهر احداهما ان ظرف جهر المقدم ودياب مبتدأ مؤخر كما قيل فوهم ثياب قال ابو البقاء لان ما لهم يعني فوهم وقال ابن عطية ويجوز في النصب ان يكون على الظرف لانه معنى فوهم قال الشيخ وعالي وعالمة اسم فاعل فيحتاج في كونها ظرفين ان يكونا منقولان من كلام العرب عاريا او ما ليك ثوب قلت قد ودوت الفاظ من صيغ اسما الفاعلين ظرفا نحو فارجع الدار والعلما واطنا واطنا واطنا فقول جلست خاراج الدار وكذلك البواقي فلكذلك بناد الثاني ان حال من الغيبة في عالمهم الثالث مجال من مفعول صيغتهم الرابع انه حال من مضاف مقدر اي رأيت اهل نعيم ولك كبير عليهم فعا ليم حال من اهل المقدم ذكره ابو الجراح الثالث الزمخشري فاذ قال وما لهم بالنصب على ان حال من الغيبة في بطون عليهم ومن سببهم اي بطون عليهم ولدان عاليا المعطوف عليهم ثياب اوصيتهم لؤلؤا عاليا لم ثياب وبيجوز ان يراد اهل نعيم **١٩** قوله وفي قراءة يسكون الياء مبتدأ او جهر خبره كذا ذكره في المراك وغيره لكن هذا مخالف لما قاله الخليل **٢٠** قوله خضر بالرفع و ما بعده خبره كذا ذكره بنكري والزمخشري وقال القاضي هو بالرفع خبر ثياب **٢١** قوله خضر بالرفع و استبرق بالجر وهو ابن عمرو و ابن عمرو قوله وفي قراءة عكس ما ذكر فيهما اي بخضر ورفح

استبرق وهي قسرة ابن كثير وشعبة وقوله وفي اخرى برقعها وهي قراءة نافع وحسن وقوله واخرى بجرهما وهي قراءة حمزة والكسائي كذا ذكره الخليل **١٢** قوله ما غلظ من الدياج من البروق واللبان وهو صرب استبرق وفي القاموس معناه كل غليظ ثم نفس بالدمعج والسبح انها كلمة معرب مقطوع الهمزة وهو اللطمان جمع بطانة بكسر الهمزة التي على الجمل **١٣** قوله عكس ما ذكره فيما خضر بالجر على انه نعت سندس على انه اسم جنس فيجوز وصفه بالجمع واستبرق بالرفع على انه مطلق على الثياب **١٤** قوله وادوا اساور مطلق على يطوف عليهم وهو ما من لفظا مستعمل معنى واساور مفعول ثان لمعولوا يعني يحلون بالفارسية زبور يوشانه شوا اي شانه زبور استوارها **١٥** قوله عاد مغزقاى عجمها ومتناقبا فلما ناة وقيل الغضة للبراد والجم والذهب للمقرين او المخذومين **١٦** قوله افضل اي خير فضل وعلى كل تقدير فحق تكريم الضمير التاكيد بان مزيدا خصوصا من التنزيل **١٧** قوله خزان اي سواد جملنا نحن تاكيدا او فصلا **١٨** قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع من هذا الامر قال عتية اما ان ذوبك يعني بغير مهر وقال الوليدانا علكيك من المال حتى ترضى وبيجوز ان يراد كل ثم وكافر **١٩** قوله اي لا تطعم احداهما اي كان الختان الزمخشري اولها الشيشين وانما اذا قيل لا تطعم احداهما فاعني من طاعتها انتهى وديان كان منسب الالباب لاحلالها من فاذا دخل المعنى بغيره فبشا في كل منها لان نقيض الالباب الجوزي السلب **٢٠** قوله فابعد الفاء والذم على معنى الشريطة والمقدرة بها من شئ فصل من الليل **٢١** قوله اس الطول فبشا كما تقدم قال في الكبري قوله وسبحوا ليلها طولها الملائكة التي تخدم اخلفوا فبشا فقال بعضهم لان ذلك من الواجبات على الرسول عليه الصلوة والسلام ثم نسخ كما ذكرنا قال اخرون بل المراد التطوع وحكمه ثابت وفي روح البيان اي صل صلوة التبرك لان كان واجبا عليه في طائفة طويضة من الليل تخفيفه او صفر او ثلثه **٢٢** قوله ان نبؤ لاء بيجوز العاجلة لم علمه قبل من النبي والامور المعنى لا تطعم واشغلت بما امرك الله به من العبادة لان نبؤ لاء تراها الاخرة واشغلتها بالدينا فترك انت الدنيا واشغلت بالآخرة **٢٣** قوله لولا ما يقبلا مفعول يذرون و وصفه بالثقل مجازا اذا الثقل من صفات الاميان لا المعاني **٢٤** قوله اعناءهم ومفاسلمهم في القاموس شدة تاسرهم مفاسلمهم بغير فسرهما بدهكاه البغوي والوجه بمره رواه ابن جرير وقال الزمخشري الا سرا لربط التوثق ونه امر الرجل اذا وثق بالقيده وهو الا سرا والمعنى شدة تاسرهم بغير فسرهما بدهكاه البغوي والوجه بمره رواه ابن جرير وقال الزمخشري الا سرا لربط التوثق ونه **٢٥** قوله هو قوت اذا ه رة لفظ الزمخشري وضمه ان يكون بان لا باذا كقول وان تنزلوا يستبرق قوم غيركم ان يشاء بكم وحصل الردان اذا استعمل في المحقق وان استعمل في المحقق وشيئة الله التبرك على الملم تقع كانت غير محققة وكان المقامان فقول لانه تعالى لم يشأ ذلك اي فلم يقع وكان غير محقق بتمام العبارة تامل **٢٦** قوله واذا لا يقع وانما ينبغي بالاذان ان تحقق قدرته عليه وقوته ما يقبلا من كفرهم المعقنى لا استيضا لهم جعل ذلك المقدم المهدور كما تحقق وعبر عنه مما عبر به المحقق وعن الزمخشري ان اذ اجاز ذلك لانه وعيد يمين على وجهها الغرض من كان لروايتها معنا **٢٧**



لَخَلِقَ مِنْ شَاءٍ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ بِالطَّاعَةِ وَمَا تَشَاءُونَ بِالتَّوْبَةِ وَالْيَأْسِ اتَّخَذَ السَّبِيلَ بِالطَّاعَةِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِخَلْقِهِ حَكِيمًا ۝ فِي فَعْلِهِ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَالظَّالِمِينَ ناصبه فعل مقدر أي اعد يفشره أعد لهم عذابًا أليمًا ۝ مؤلها وهم الكافرون ستورة المرسلات مكية خمسة آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ۝ أَي الرِّيحُ مَتَابَعَةٌ كَعُرْفِ الْفَرَسِ يَتَلَوُّ بِعَضَاهُ وَتَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَالْعَصْفُ عَصْفًا ۝ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالتَّشْرِيبُ نَشْرًا ۝ الرِّيحُ تَنْشُرُ الْمَطَرَ وَالْفَرْقَةُ فَرْقًا ۝ أَي آيَاتُ الْقُرْآنِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الْقَائِلِيَةُ ذِكْرًا ۝ أَي الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ يَلْقَوْنَ الْوَحْيَ إِلَى الْأَمْرِ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ۝ أَي لِلْعَذَابِ وَاللَّذَّةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَفِي قِرَاءَةِ بضم ذال نذرا وقرئ بضم ذال عذرا إتيانًا وتعدون أي كفاركة من البعث والعذاب لواقعه ۝ كائن لا محالة فإذا النجوم طمست ۝ فحي نورها وإذا السماء فوجت ۝ شقت وإذا الجبال نسفت ۝ فتتاوسدت وإذا الرُّسُلُ أُقْتَت ۝ بالواو وبالهمزة يد لا منها أي جمعت لوقت لا في يوم ليوم عظيم أجلك ۝ للشهادة على إمامهم بالتبليغ ليوم الفصل ۝ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا أي وقع الفصل بين الخلائق وما أدرك ما يوم الفصل ۝ تهويل لشانه ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا وعيد لهم ألم نهلك الأولين ۝ بتكذيبهم أي أهلكناهم ثم نُثبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝ ممن كذبوا كفاركة فهلكم كذلك مثل فعلنا بالمكذبين تفعل بالنجيرمين ۝ بكل من أجهر فما يستقبل فهلكهم ويل يومئذ للمكذبين ۝ تأكيد ألم تخلفكم من ماء مهين ۝ ضعيف وهو المني فجعلناه في قرار مكين ۝ حرز وهو الرحم إلى قدر معلوم ۝ وهو وقت الولادة فقد زنا على ذلك فنعم القدرون ۝ نحن ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نجعل الأرض كفاً ۝ مصدر كفت بمعنى ضم أي ضامة أحياء على ظهرها وأمواتاً ۝ في بطنها وجعلنا فيها رאי

٢٩

### تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

١- قوله وما تشاءون بالتوبة والياس اتخذ السبيل بالطاعة...  
 ٢- قوله في فعله يدخل من يشاء في رحمته وهم المؤمنون والظالمين ناصبه فعل مقدر...  
 ٣- قوله مؤلها وهم الكافرون ستورة المرسلات مكية خمسة آية...  
 ٤- قوله والمرسلات عُرْفًا أي الرِّيحُ مَتَابَعَةٌ كَعُرْفِ الْفَرَسِ...  
 ٥- قوله والتشريب نشراً أي الرِّيحُ تَنْشُرُ الْمَطَرَ وَالْفَرْقَةُ فَرْقًا...  
 ٦- قوله أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام...  
 ٧- قوله أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي...  
 ٨- قوله بضم ذال نذرا وقرئ بضم ذال عذرا إتيانًا وتعدون...  
 ٩- قوله كائن لا محالة فإذا النجوم طمست...  
 ١٠- قوله فحي نورها وإذا السماء فوجت...  
 ١١- قوله شقت وإذا الجبال نسفت...  
 ١٢- قوله فتتاوسدت وإذا الرُّسُلُ أُقْتَت...  
 ١٣- قوله للشهادة على إمامهم بالتبليغ ليوم الفصل...  
 ١٤- قوله بين الخلائق وما أدرك ما يوم الفصل...  
 ١٥- قوله هذا وعيد لهم ألم نهلك الأولين...  
 ١٦- قوله ممن كذبوا كفاركة فهلكم كذلك...  
 ١٧- قوله بكل من أجهر فما يستقبل فهلكهم...  
 ١٨- قوله ويل يومئذ للمكذبين...  
 ١٩- قوله تأكيد ألم تخلفكم من ماء مهين...  
 ٢٠- قوله في قرار مكين...  
 ٢١- قوله ألم نجعل الأرض كفاً...  
 ٢٢- قوله على ظهرها وأمواتاً في بطنها وجعلنا فيها رאי

١- قوله وما تشاءون بالتوبة والياس اتخذ السبيل بالطاعة...  
 ٢- قوله في فعله يدخل من يشاء في رحمته وهم المؤمنون والظالمين ناصبه فعل مقدر...  
 ٣- قوله مؤلها وهم الكافرون ستورة المرسلات مكية خمسة آية...  
 ٤- قوله والمرسلات عُرْفًا أي الرِّيحُ مَتَابَعَةٌ كَعُرْفِ الْفَرَسِ...  
 ٥- قوله والتشريب نشراً أي الرِّيحُ تَنْشُرُ الْمَطَرَ وَالْفَرْقَةُ فَرْقًا...  
 ٦- قوله أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام...  
 ٧- قوله أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي...  
 ٨- قوله بضم ذال نذرا وقرئ بضم ذال عذرا إتيانًا وتعدون...  
 ٩- قوله كائن لا محالة فإذا النجوم طمست...  
 ١٠- قوله فحي نورها وإذا السماء فوجت...  
 ١١- قوله شقت وإذا الجبال نسفت...  
 ١٢- قوله فتتاوسدت وإذا الرُّسُلُ أُقْتَت...  
 ١٣- قوله للشهادة على إمامهم بالتبليغ ليوم الفصل...  
 ١٤- قوله بين الخلائق وما أدرك ما يوم الفصل...  
 ١٥- قوله هذا وعيد لهم ألم نهلك الأولين...  
 ١٦- قوله ممن كذبوا كفاركة فهلكم كذلك...  
 ١٧- قوله بكل من أجهر فما يستقبل فهلكهم...  
 ١٨- قوله ويل يومئذ للمكذبين...  
 ١٩- قوله تأكيد ألم تخلفكم من ماء مهين...  
 ٢٠- قوله في قرار مكين...  
 ٢١- قوله ألم نجعل الأرض كفاً...  
 ٢٢- قوله على ظهرها وأمواتاً في بطنها وجعلنا فيها رאי

شبهت جبالا مرتفعتا وأسقيتكم ماء فرائقا ١٠ عذابا ويل يومئذ للمكذبين ١١ ويقال للمكذبين يوم القيامة انطلقوا الى ما كنتم  
 به من العذاب تكذبون ١٢ انطلقوا الى ظلي ذي شئ شعيب ١٣ هودحان جهنم اذا ارتفع افترق ثلاث فرق لعظمتها لا ظليل  
 كنين يظلمهم من حر ذلك اليوم ولا يغني يرد عنهم شيئا من اللهب ١٤ للنار انما اى النار تزجي شررها هوما تطاير منها كالقصر  
 من البناء في عظمه وارتفاعه كانه جهنم جمع جملة جمع جمل وفي قراءة جملة صفر في هيئتها ولونها وفي الحديث شرار جهنم  
 اسود كالقيد والعرب تسمى سود الابل صفر الشوب سوادها بصفرة ثقيل صفر في الآية بمعنى سود لما ذكر وقيل لا والشرب جمع  
 شررة والشرار جمع شرارة والقيد القار ويل يومئذ للمكذبين ١٥ هذا اى يوم القيامة يوم لا ينطقون ١٦ فيه بشىء ولا يؤذن لهم في  
 العذر فيعتذرون ١٧ عطف على يؤذن من غير تسبب عنه فهو داخل في حيز النفي اى لا اذن فلا اعتذار ويل يومئذ للمكذبين ١٨  
 هذا يوم الفصل جمعكم ايرها المكذبون من هذه الامة والاولين ١٩ من المكذبين قبلكم فتعاسبون وتعذبون جميعا فان كان  
 لكم كيد حيلة في دفع العذاب عنكم فكيدون ٢٠ فافعلوها ويل يومئذ للمكذبين ٢١ ان المتقين في ظلي اى تكاثف اشجار اذ لا شمس  
 يظل من حوها وعيون ٢٢ تابعة من الماء وفواكه متبايشتهون ٢٣ فيه اعلام بان الماكل والمشرب في الجنة بحسب شهواتهم  
 بخلاف الدنيا بحسب ما يجد الناس في الغلب ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال اى متهمين بما كنتم تعملون ٢٤ من الطاعات  
 انما كذلك كما جئنا المتقين نجزي المحسنين ٢٥ ويل يومئذ للمكذبين ٢٦ كلوا وامتثوا احكام اللغات في الدنيا قليلا من الزمان  
 وغايتها الى الموت وفي هذا تهديد لهم انكم تجرمون ٢٧ ويل يومئذ للمكذبين ٢٨ واذا قيل لهم اركعوا صلوا لا يركعون ٢٩  
 لا يصلون ويل يومئذ للمكذبين ٣٠ فبأى حديث بعدة اى القران يؤنون ٣١ اى لا يمكن ايمانهم بغيره من كتب الله تعالى  
 بعد تكذيبهم به لاشتماله على الاعجاز الذي لم يشتمل عليه غيره سورة النبأكية احدى واربعون آية  
 يسم الله الرحمن الرحيم ٣٢ عم عن اى شئ يتساءلون ٣٣ يسأل بعض قريش بعضا عن النبأ العظيم ٣٤ بيان لذلك

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لجلالين

له قوله انطلقوا الى ظلي اى ظل آه هو  
 لوكيد لا تطلقوا الاول وقوله لا ظليل صفة لظن ولا متوسط بين الصفة والوصف لانادة النفي وحى بالصفة  
 الاول اسما وبالثانية فعلا والى على نفي نبوت هذه الصفة وظل التجدد والموت لا الغناء من اللهب ١٢ جمل  
 ٢٠ قوله ذي ثلاث شعب اى فرق شعبة فوق الكافر وشعبة من بينه وشعبة عن يساره ففيه  
 اشارة الى عظم الدخان لان شان الدخان العظيم اذا ارتفع يغير ثلاث شعب وقيل يخرج لسان من النار  
 فيحيط بالكتف والسرور او يشعب من دخانها ثلاث شعب تنظلم حتى يفرغ صابهم والمؤمنون في ظل  
 العرش ١٣ صاوى ٣٠ قوله لا ظليل اى هذا تكلم بهم ووددوا اوههم لفظ الظل بعنادى اى  
 لان الظل لا يكون الا ظليلا فصفة من اللذلة على ان جعل ظلي تكلم بهم ١٣ مخمض من الجمل ٣١ قوله لا  
 ظليل كين لما اوههم من الظل الاستراحة لهم رده بان الظل لا يكون كين حتى يكون فيه راحة ١٣  
 قوله بشر الا تكذبا اى من غير الف بينهما وهى قراءة العامة وقرى شدو بالالف بين الراءين مع كسر الشين  
 ونحوها فالشرر جمع شررة والشرار جمع الشين جمع شررة ايضا كقريته وقاب وطلع الشين جمع شرارة وسيل ما تظلم من  
 النار متفرقا ٢٢ صاوى ٣٥ قوله لا تظلموا اى الشرر شرر اوله بالظلم والكبروتيا بالجمالات فى اللون و  
 الكثرة والتشابه ١٣ صاوى ٣٦ قوله فى قرة آه اى سبيته جملة وعجالة السمين قرى الاخوان وحض جملة  
 والى قون جمالات فالجملة فيها اذ جهنم احدى جمع صريح والى التائيت الجمع يقال جمل وجمال فجملة كقوله وكلمه  
 ذكارة وجملة وجملة والثانى ان اسم جمع كالذكارة والمجاعة قاله الواهب والاول قول النخلة واما جمالات فجملة  
 يكون جملة جملة هذه وان يكون جملة لجملة فيكون جمع الجمع ويجوز ان يكون جملة المفرد وكقوله رجالات قريش  
 ١٣ جمل ٣٧ قوله يمشيتا ولونها اى البيان لوجه الشرر وقوله فى الحديث اى عرضه هنا تفسير قوله صفر واراد على  
 الجمال وان المراد بالصفرة السواد ١٣ جمل ٣٨ قوله فقتيل صفري الآية بمعنى سقلا ذكرنا من الحديث ولا  
 يطلق الصفرة على السواد وروى ابن جرير عن الحسن وقتادة كان جملة صفركان نوق سود وقيل لال لى على معناه  
 المعروف والشرر جمع شررة ولذا اولوا تشبيها بالقصر الذى هو مفرد بان كل شررا كالقصر والشرار جمع الشين كما هو  
 قراءة ابن عباس جمع شرارة وقيل هو ايضا جمع شررة كقريته وقاب ٣٩ قوله بل لا ينطقون وما  
 عند منكم تحسمون نفي موطن آخر وفى القبة مواقف نفي بعضا تحسمون وفى بعضا يتيم على افواههم فلا ينطقون  
 كقوله من ابن عباس ٣٩ قوله من غير تسبب عنه جواب لما يقال ان العطف بالفاء او الواو على  
 المنفى يقتضى نسب المعطوف فلم يرفع فى الآية وما حصل الجواب انه ينصب اذا كان متبعا عن المنفى نحو قوله  
 عليهم فيموتوا اذا لم يكن متبعا كما هنا وانما قصد توجيه النفي الى كل من المعطوف والمعطوف عليه فانه لا يرفع.

وفى السمين وفى رجع فيعتذرون وهما انهما استأنف اى فهم يعتذرون قال الواهب يكون المعنى انهم لا  
 ينطقون نطقا يشفعهم او ينطقون فى بعض المواقف ولا ينطقون فى بعض المواقف فى بعض المواقف على يؤذن  
 فيكون منفيا ولو نصب كان مسببا من قول ابن عطية ولم ينصب فى جواب النفي تشابه رؤس الآتى والوجه ان  
 جانوان فقرة جعل انتفاع النصب بمجرى المناسبات الفظية وظاهره طرح قوله والوجه ان جانوان انما يعنى واحد وليس  
 كذلك بل المرفوع ليعنى غير المنصوب ١٢ جمل ٣١ قوله فلا اعتذار اى لوجه بالواو وان كان اوضح لمرادنا  
 فى الدلالة على عدم التسبب ١٢ جمل ٣٢ قوله بل يوم الفصل اى بين الحق والباطل وبين  
 تقريره وبين الفصل بينهما وى اى لا ينفصل بين الحق والباطل الا اذا جمع بينهم وقوله والاولين معطوف  
 على الكاف او معقول معبر به بما معمول لقول مزدود وعجالة القربى ويقال لم يزل يوم ينفصل فيهم بين الخالين  
 ١٢ جمل ٣٣ قوله يكيدون اى فاحنا لو انفسكم وتادونى فلم تهمروا مفرقا ١٣ صاوى ٣٤ قوله  
 فكيدون بالفتاوية بس مكر كيد ودخ من ١٣ جمل ٣٤ قوله ان المتقين الا ذكر فى سورة ال اى على الانسان  
 احوال المعافاة الاخرة على سبيل الاختصاص والمنسب فى احوال المؤمنين بحسب ما فعل هنا على التبادل بين  
 السورتين ١٣ صاوى ٣٥ قوله بحسب شهواتهم اى متى اشتهاوا فاكنته وجدوا ما حاشه فليست فاكنته  
 الجنة مقيدة بوقت دون وقت كما فى انواع فاكنته الدنيا وقوله بحسب ما يريد الناس فى الغلب اى بجهنم  
 فى بعض اوقات دون بعض ففاكنته الدنيا مقيدة بوقت ١٣ جمل ٣٦ قوله يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا  
 الى ان فى موضع الحال من ضمير المتقين فى الظرف الذى هو فى ظلال اى هم مستقرون فى ظلال مقولوا لم ذلك  
 وقيل ان كلام مستأنف ١٣ جمل ٣٧ قوله كما جزينا المتقين اى بالظلال والعيون والغواكس نجزي  
 المحسنين فان قلت لا معجزة بين المتقين والمحسنين فففيه تشبيه الشئ بنفسه والجواب ان براديا للمتقين الكاملون  
 فى الطاعة وبالمتقين من عندهم اصل الايمان ويعبر المعنى ان هذا الجزاء كما هو ثابت للكلين فى الطاعة ثابت  
 لمن كان عنده اصل الايمان فالعاقبة فى الاوصاف التى ذكرت فى الآية لاني المراتب والدرجات ١٣ صاوى  
 ٣٨ قوله لا تشتمل على الاعجازة ومن جملة وجوه اعجازة اشتمال على الجملة الواضحة والمعاني المشرفة آه  
 بيضاوى وهذا التعليل لا ينتج مادامه من عدم الامكان اذ يجوز ان يؤمنوا بغيره مع عدم اعجازة وكذا لو ان القرآن  
 المجرى لقال الشاش فى التعليل لان القرآن مصدق للكتب القديمة موافق لما فى اصول الدين فيلزم من  
 تكذيبه تكذيب غيره من الكتب لان ما فى غيره موجود فيقرى فلا يمكن اللذان بغيره مع تكذيبه كان اولى ١٣ ص-  
 ٣٩ قوله علم اصله من ما ادعت النون فى الهم لا تشركها فى الغنة فصارها ثم حذف الالف كما فى لم  
 دم وضم فانها فى الاصل لما وبها وفيها ١٣ جمل ٣٩ قوله يسأل بعض قريش بعضا او يسألون النبي صلى الله  
 عليه وسلم والمؤمنين عن استنساخه ٣٩ جمل ٣٩ قوله بيان لذلك الشئ اى العجز عن الاستنساخ والمراد  
 بالبيان عطف البيان ١٣ صاوى

الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القدران المشتمل على البعث وغيره الذي هم فيه مختلفون  
 فالؤمنون يشبتونه والكافرون ينكرونه كالأردع سيعلون ما يحل بهم على انكارهم له ثم كلاً سيعلون تأكيد وحى فيه بتم  
 لا يذان بان الوعيد الثاني اشد من الاول ثم ما تعالى الى القدرة على البعث فقال ألم يجعل الأرض مهداً فراشا كالمهد  
 والجبال أوتادا يثبت بها الأرض كما يثبت الخيام بالوتاد والاستفهام للتقدير وخلقناكم أزواجاً ذكورا وإناثاً وجعلنا نومكم  
 سباتاً راحة لا بد لكم وجعلنا النيل لباساً ساترا بسواده وجعلنا النهار معاشاً وقتاً للعائش وبنينا فوقكم سبعا سبعا سموات  
 شدادا جمع شديدة أى قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان وجعلنا سراجا منيرا وهاججا وقاديع الشمس وأنزلنا من المعصرت  
 السحابات التى حان لها ان تمطر كالمعصر الجارية التى دنت من الحيض ماء هججا صبابا يخرج به حبا كالخطة ونباتا كالتين  
 وجدت بساتين الفافا ملتفة جمع لفيف كشرىف واشراف إن يوم الفصل بين الخلائق كان ميقاتا وقتا للثواب والعقاب يوم  
 يُنقح في الصور القرن بدل من يوم الفصل او بيان له والناقم اسرافيل فتأتون من قبوركم الى الموقف أفواجا جماعات مختلفة  
 وفتح السماء بالتشديد والتخفيف شققت لنزول الملائكة فكانت أبوابا ذات ابواب وسيرت الجبال ذهب بها عن أماكنها  
 فكانت سرايا هباء أى مثله فى خفة سيرها إن جهنم كانت مرصدا واصفاة او مصدرة للظغين الكافرين فلا يتجاوزونها مابا  
 مرجع لهم فيدخلونها ليشين حال مقدرة أى مقدر اليهم فيها أحقابا دهور الانهائية لها جمع حقب بضمها وله لا يذوقون فيها  
 بردا أو ما ولا شربا ما يشرب تلذذا إلا لئن حبيبا ماء حارا غاية الحرارة وغساقا بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلايين

وله قوله الاستفهام لتفخيمه ليس استغناء ما حقيقيا بل هو كناية من تفخيم الامر  
 وتعليق ١٢ صاوى ١٢ قوله ما يحل بهم أى المفعول يعلمون والمعنى ما ينزل بهم عند النزول او فى القيامة  
 لكشف الظلم عنهم فى ذلك الوقت ومن جعل بالسر والشم فى المضارع يعنى نزل ١٢ صاوى ١٢  
 قوله بان الوعيد الثاني اشد من الاول ثم ما تعالى الى القدرة على البعث على البعث أى الى الادلة الدالة عليها وذكر  
 منها تسعة ووجه الدلالة ان يقال ان تعالى في صيف كان قادرا على هذه الاشياء فهو قادر على البعث أى  
 شيننا وفى الكرى قوله أو ما تعالى الى القدرة على البعث أى الى الادلة الدالة عليها وذكر  
 الى جواب كيف اتصل وارتبط قوله ألم يجعل الأرض مهدا وما قبله وايضا من لان النبا العظيم الذمى  
 يتساءلون عن هو البعث والشهور وكانوا يذكرونه قيل لهم الممتلئ من يضاف اليه هذه الخلائق البعيدة الدالة  
 على كمال قدرته وغاية قهره وان جميع الاشياء طوعا وادورا ودفن شبيهة فمن وجه انكاركم قدرته على البعث  
 لانه قد تقربان الاجسام فتسوية الاقدار فى قبول الصفات والاعراض وبذا الجمل معنى الانشاء والابداع  
 كالخلق فلا انشئ بالانشاء التكويني وفيه معنى التقدير والتسوية وبها عام لكما فى الآية الكريمة ١٣ جمل  
 ١٤ قوله ألم يجعل الأرض آه الارض مفعول اول ومساو مفعول ثان لان الجمل معنى التيسير  
 ويجوز ان يكون بمعنى الخلق فيكون مسادا حاله مقدرة واوتاد كذلك وانما سمانا فالظاهر كونه مفعولا ثانيا  
 ١٥ قوله كالمهد أى المصيرى مصدره يمدد ويهدى ١٢ صاوى ١٢ قوله سراجا منيرا  
 كغريب النوم الثقيل واصل الراحة وخله سبت كعتل ١٢ صاوى ١٢ قوله راحة لا بد لكم السبت المقطع  
 ولما كان فى النوم يقطع الحواس الظاهرة عن الادراك وفى ذلك راحة لما يريد بالسيات مجازا الراحة الاذمنة  
 للنوم وقيل الاحساس ١٢ ك قوله وقتا للعائش كصلىون فيما يمشون به يعنى انه مصدريه وقع  
 بهما ظاهرا بتقدير للشفاف وقيل يمشون فى الظلم كوزان ١٢ ك قوله وقتا للعائش يشيران معا شرف  
 ناني ١٢ ك قوله وجعلنا اى خلقنا لان دها جاصفة سراجا المفعول ثان لان المفعول الاول لا يكون  
 نكرة ١٢ كمين ١٢ ك قوله السمايات التى حان لها ان تمطر لئلا كانت المعصرت السمايات وبى معصورة  
 لا عاصرة ومعصرة اولها بان العزة كمنونة دون التعدية كما فى قوله احمد الزرع اذا حان لها ان يحد قيل ولوجعات  
 العزة ليعبرودة الغامل واما فخذ كعمر والبسور والمواظل اى صانعا والمواظل وكان دهما ١٢ ك  
 قوله كالمعصر الذى للفرات المعصر المرأة التى ماقت ودخلت فى عمر شابها انتهى ١٢ ك قوله صبايا  
 يعنى اذ فى الظلم من شج المتدري وقد جادلنا ومتعدا يقال شجوه بجمع بنفسه وقال القاسمى نصبيا بجزء فاخذه  
 من الايام ١٢ ك قوله القانا القاف درختان بهم دة بجزء قوله تعالى وجنات القانا ١٢ صراح  
 ١٤ قوله جمع لفيف أى عبارة السمين قال الازمخري القاف طمقة لا واحد لها فى الجمع لفت  
 بسر الام فيكون محروسا اسرار الشاكت انه جمع لفيف قال الكسائى وشرف شريف واشراف وشيعة واشهاد  
 ١٢ ك قوله جمع لفيف أى اذ جمع لفيف كيزع واجزاع اوله واحد كاذلع او جمع لف بالضم  
 وبى جمع لف أى شجرة مجتمعة ١٢ ك قوله ان يوم الفصل كان الخ كالم مستانف واقع فى جواب  
 سؤال مقدر قد براه ما وقت البعث الذى اثبت بالادلة المقدرة فقال ان يوم الفصل واكد بان نزول الكفار

فيه ١٢ صاوى ١٢ قوله وقتا للثواب اشار بذلك الى ان الميقات زمان مقيد كونه وقت ظهور ما وجد  
 الشر من الثواب والعقاب ١٢ ك قوله شققت اشار بذلك الى ان ليس المراد بالفتح ما عرف  
 من فتح اللوالب بل هو الشفق لوانفة قوله انا السماء انشقت اذا السماء انفطرت وجر ما ستره بالورد ١٢  
 صاوى ١٢ قوله سرايا السراب بانه السراب نصف النار لانه ماء ١٢ فانما موس ١٢ قوله بهاء السراب  
 الغبار قاموس وفى الجمل تفسير السراب بالسراب الذى سلكه الشارح ليس لسنه فى اللغة فالاولى الباقية على ظاهره  
 على سبيل التشبيه والمعنى وكانت مثل السراب من حيث ان المرئي خلاف الواقع كما يرى السراب كان ماء  
 فكذلك ترى الجبال كأنها جبال وليست كذلك كذلك فى نفس الامر ١٢ قوله بهاء السراب البقاء  
 السراب على ظاهره ويكون المعنى على التشبيه أى فى كانت مثل السراب من حيث ان المرئي خلاف الواقع  
 فكما يرى السراب كان ماء كذلك الجبال ترى كأنها جبال وليست كذلك فى الواقع لقوله تعالى وترى الجبال  
 تمسجا جامدة وبى تمر السحاب والاقضية السراب بالسراب لوجوده فى اللغة ١٢ صاوى ١٢ قوله راحة  
 او مصدرة للظغين يشير الى ان الارصاد من ابيته الباقية عن الراصد وقوله للظغين متعلق به وقد جعل مصدرة لوقته  
 يجعل متعلقا بما ياد به ويبدل كل من مرصدا وقد جعل مرصدا اسم مكان معنى موضع الصدور بمرح الراغب  
 والجوهري ١٢ كمين ١٢ قوله او مصدرة اشار الى ان مرصدا من رعدت الشئ ارمده اذا تركته فى رعدته  
 كقوله مترقبة لم او مصدرة بمعنى مدهة لم يقال رعدت لارعدت لرومرصدا بالفادسة انظار كنهه ١٢ ك  
 قوله حال مقدرة أى من تميزه بخلونها المقدمه قد جعل حالها من الضمير فى اللطافين ١٢ ك قوله احقبا  
 أه ذكروا فيروجهما احد ما روى عن الحسن قال ان الله تعالى لم يجعل لاهل النار قدرا بل تعالى لا يشين فيها احقبا  
 قوله انما هو الا ان اذا مضى حقب وحل حقب ال ابد وليس لاحقبا عدة الا اللغو وروى عن عبد الله بن  
 مسعود قال لو علم اهل النار انهم يلبثون فى النار عدد حصى الدنيا لفرحوا ولو علم اهل الجنة انهم يلبثون فى النار عدد حصى  
 الدنيا لجزوا الوبر الثاني ان لفظا الاحقاب لا يدل على نهاية والحقب الواحد مقناه والمعنى انهم يلبثون فيها  
 احقبا بالابدقون فيها بربا ولا شرابا الا لجمادى فما فيها توكيدت لوانواع العذاب الذى يبدونه لا توكيدت بهم فيها  
 الوبر الثالث ان الآية مشروطة بقوله فلن نزيدكم الا عذابا لئلا ينى ان العمد قد ترفع والخلو قد حصل ١٢ ك  
 ٢٥ قوله حقب بعض اول حقب بالضم هشتادوسال صراح وفى القليب والقاب الواحد ثمانون سنة  
 كل سنة اثني عشر شهرا كل شهرا ثمانون يوما كل يوم الف سنة روى ذلك عن علي بن ابي طالب ١٢ ك  
 قوله لا يذوقون أه فيه اوجه اهدى اهدى اهدى مستانف اخبرهم بذلك الثاني انه حال من الضمير فى لا يشين اى لا يشين  
 غير القيس فى حال متداخلة الثالث انه صفة لانتقبا ١٢ ك قوله يردوا كادى عن ابن عباس  
 رضى الله عنه البرد لوم وشرفه قال الكسائى والوجعية تقول العرب منع البرد البرد اى اذهب البرد النوم ١٢  
 خليب ٢٨ ك قوله لوما سمى النوم برودا لانه يبرد ما جره الا ترى ان العطشان اذا نام سكن عطشه والطلاق  
 البرد على النوم لغة بديل وسى بذلك لانه يطلق سودة العطش ١٢ ك قوله لوما سمى النوم برودا لانه يبرد ما جره الا ترى ان العطشان اذا نام سكن عطشه والطلاق  
 ان الاستفهام متقطع ويجوز ان يكون متصلا من عموم قوله ولا شرابا والاحسن انه بدل من شرابا لان الاستفهام  
 من كلام غير موجب ١٢ صاوى

فانهم يذوقونه جزواً وبذلك جزاءً وفاً <sup>١</sup> موافقا لصلهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار انهم كانوا لا يرجون  
يخافون حساباً <sup>٢</sup> لانكارهم البعث وكذبوا بالبينات القرآن كذاباً <sup>٣</sup> تكذبتا وكل شئ من الاعمال احصينه ضبطناه كتباً <sup>٤</sup> كتبنا في اللوح  
المحفوظ لنجزي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن فذوقوا اي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم فكن  
تريدكم الاعذاب <sup>٥</sup> فوق عذابكم ان للمتقين مفازا <sup>٦</sup> مكان فوزي الجنة حدائق بساتين بثل من مفازا وبيان له واعذاباً <sup>٧</sup>  
عطف على مفازا وكواعب جوارى تكعبت ثديهن <sup>٨</sup> جمع كاعب اتراباً <sup>٩</sup> على سن واحد جمع ترب بكسر التاء وسكون الراء وكأساً  
دهاقاً <sup>١٠</sup> خمر مالئة مالهافي القتال وانهم من خمر لا يمتعون فيها اي الجنة عند شرب الخمر وغيره من الاحوال لغوا باطلا من القول  
ولا كذباً <sup>١١</sup> بالتخفيف اي كذبا وبالتشديد اي تكديبا من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر جزاء من ربيك اي  
جازاهم الله بذلك جزاء عطاء بدل من جزاء حساباً <sup>١٢</sup> اي كثيراً من قولهم اعطاني فا حسبني اي اكثر على حتى قلت حسبى رب السموات  
والارض بالبحر والرفع وما بينهما الرحمن كذلك وبرفعه مع جردت السموات لا يبديكون اي الخلق منه تعالى خطاباً <sup>١٣</sup> اي لا يقدر  
احداً يخاطبه خوفاً منه يوم ظرف لا يملكون يقوم الزور <sup>١٤</sup> جبريل او جند الله والملك صفاً حال اي مصطفين لا يتكلمون اي  
الخلق الا من اذن له الرحمن في الكلام وقال قولاً صواباً <sup>١٥</sup> من المؤمنين والملائكة كان يشفعوا لمن ارتضى ذلك اليوم الحق الثابت  
وقوعه وهو يوم القيمة فمن شاء اتخذ الى ربه ما ياباً <sup>١٦</sup> مرجعاً اي رجع الى الله تعالى بطاعته ليسلم من العذاب فيه انما انذرتكم اي  
كفاركة عذاباً قريباً اي عذاب يوم القيمة الا في وكل ات قريب يوم ظرف لعذابا بصفته ينظر المرء كل امره باقد مات بده من خير  
وشر ويقول الكفر بحرف تنبيه ليتبين كذبت رباً <sup>١٧</sup> يعني فلا عذب يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى اللهم ائتم بعد الاقتصاص من  
بعضها لبعض كوني ترايا سورة والنارعات مكية ست واربعون آية <sup>١٨</sup> اسم الله الرحمن الرحيم <sup>١٩</sup> والشرع

١

٢

تعليلات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل اجلايين

وهو المرسل الابد من ربك واما وجه الاول ففتح الثاني فخر الاول بالبدل من ذلك والثاني من فروع يكون مبتدأ  
وخبره لا يملكون وفي لودح البيان رب السموات بدل من ربك والزمين بالجر صفة للرب مفعول ١٢ -  
١٨ قوله كذلك يعني بالجر لان معاروما صفة لما قبله وبالرفح مع رفح ما قبله لانح وابن كثير  
وابن عمرو على انه صفة او خبر لما قبله ورفح جردب السموات لمرة والكسائي على انه خبر مفعول او مبتدأ خبره ما  
بجده ١٢ قوله اي الخلق اي من اهل السموات والارض لغيره الملائكة في ذلك اليوم فلا يقدر  
احداً على مخاطبه تعالى في ذلك بلاد ولا في ذلك عذاب ١٢ صاوي قوله اي لا يقدر اي على سبيل الاعتراض  
وذلك لا يذنب في الشفاعة فانها بطريق المنوع لا الاعتراض ١٢ صاوي قوله او جند الله روي ابن  
المامون وابن مرويه من ابن عباس مرفوعاً المدح جند من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رؤس ولا يدي ولا جمل ثم  
قرأ الآية وقال هؤلاء جند وقال الامام الغزالي في الاجاء الملك الذي يقال له الروح وهو الذي يروح اللوح  
في الاجسام فانه يتنفس فيكون في كل نفس من انفس الروح في جسم وروحي يشاهده ارباب العقول بعضهم  
انتمى ١٢ قوله لا يتكلمون الا ما يقر الله لا يكون والمعنى ان هؤلاء الذين هم افضل الملائكة  
واقربهم من الله اذا لم يقدر ان يشعروا الا باذن وكيف تكلم غيرهم ١٢ صاوي قوله من ارتضى  
فان هؤلاء الذين هم افضل الخلق واقربهم من الله اذا لم يقدر ان يتكلموا بما يكون مواجها لشفاعته  
لمن ارتضى الا باذن وكيف تكلم غيرهم ١٢ صاوي قوله ذلك اليوم الذي يكون فيه يوم  
لواحق صفة اليوم لوجوه ذلك واليوم صفة ١٢ صاوي قوله ذلك اي فيكون اليوم قريباً  
بهذا الوجه وايضا الموت مبدؤه والموت قريب ١٢ صاوي قوله بصفته اي عذاباً كما سئل يوم نظر المرء  
١٢ روح قوله كل امر اي مسلماً او كافراً او فاضلاً او عموماً من الال ستر اجرة وانظر معنى الركوبة و  
العنبري كل ما قدم من خبر وشراياتا في صحيفته وخص الابد من بالذكر لان اكثر الافعال نزاول بها ١٢  
صاوي قوله لهما ثم بعد الاقتصاص من الجزاء ان جبريل وابن المنذر عن ابي هريرة بمشتر الخلق  
كلام يوم القيمة اليها ثم والدواب والطيور يطلع من على الشدان ياخذ الجماد من القران ثم يقول كوني تراباً ذلك  
حين يقول الكافرا في الدنيا كنت تراباً ومن جاهد مثله ١٢ صاوي قوله والنارعات عرقا النارعات  
صفة لوصف محذوف كما اشار اليه الشارح بقوله الملائكة بل والنزع جذب الشئ من مقده بشدة والعرق  
مصدر محذوف الزوائد بمعنى الاغراق ذو مفعول مطلق للنارعات لانه نوع من النزع فيكون شرطاً موجوداً وهو  
اتصاف المصدر مع عاظم ١٢ روح

١٨ قوله جزاء وفاً <sup>١</sup> موافقا لصلهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار انهم كانوا لا يرجون  
يخافون حساباً <sup>٢</sup> لانكارهم البعث وكذبوا بالبينات القرآن كذاباً <sup>٣</sup> تكذبتا وكل شئ من الاعمال احصينه ضبطناه كتباً <sup>٤</sup> كتبنا في اللوح  
المحفوظ لنجزي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن فذوقوا اي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم فكن  
تريدكم الاعذاب <sup>٥</sup> فوق عذابكم ان للمتقين مفازا <sup>٦</sup> مكان فوزي الجنة حدائق بساتين بثل من مفازا وبيان له واعذاباً <sup>٧</sup>  
عطف على مفازا وكواعب جوارى تكعبت ثديهن <sup>٨</sup> جمع كاعب اتراباً <sup>٩</sup> على سن واحد جمع ترب بكسر التاء وسكون الراء وكأساً  
دهاقاً <sup>١٠</sup> خمر مالئة مالهافي القتال وانهم من خمر لا يمتعون فيها اي الجنة عند شرب الخمر وغيره من الاحوال لغوا باطلا من القول  
ولا كذباً <sup>١١</sup> بالتخفيف اي كذبا وبالتشديد اي تكديبا من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر جزاء من ربيك اي  
جازاهم الله بذلك جزاء عطاء بدل من جزاء حساباً <sup>١٢</sup> اي كثيراً من قولهم اعطاني فا حسبني اي اكثر على حتى قلت حسبى رب السموات  
والارض بالبحر والرفع وما بينهما الرحمن كذلك وبرفعه مع جردت السموات لا يبديكون اي الخلق منه تعالى خطاباً <sup>١٣</sup> اي لا يقدر  
احداً يخاطبه خوفاً منه يوم ظرف لا يملكون يقوم الزور <sup>١٤</sup> جبريل او جند الله والملك صفاً حال اي مصطفين لا يتكلمون اي  
الخلق الا من اذن له الرحمن في الكلام وقال قولاً صواباً <sup>١٥</sup> من المؤمنين والملائكة كان يشفعوا لمن ارتضى ذلك اليوم الحق الثابت  
وقوعه وهو يوم القيمة فمن شاء اتخذ الى ربه ما ياباً <sup>١٦</sup> مرجعاً اي رجع الى الله تعالى بطاعته ليسلم من العذاب فيه انما انذرتكم اي  
كفاركة عذاباً قريباً اي عذاب يوم القيمة الا في وكل ات قريب يوم ظرف لعذابا بصفته ينظر المرء كل امره باقد مات بده من خير  
وشر ويقول الكفر بحرف تنبيه ليتبين كذبت رباً <sup>١٧</sup> يعني فلا عذب يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى اللهم ائتم بعد الاقتصاص من  
بعضها لبعض كوني ترايا سورة والنارعات مكية ست واربعون آية <sup>١٨</sup> اسم الله الرحمن الرحيم <sup>١٩</sup> والشرع



الملائكة تنزع ارواح الكفار عزقاً <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> نزعاً بشدة والشيط نسطاً <sup>يشير الى ان منقول من غير نقل ١٢ ك</sup> الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تسهلها برفق <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> والشيط تسبباً <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> الملائكة تسبب من السماء بامر تعالى اي تنزل كالسبيقت سبباً <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> اي الملائكة تسبق بارواح المؤمنين الى الجنة فالمدبر تبت  
 أمراً الملائكة تدبر امر الدنيا اي تنزل بتدبيره وجواب هذه الاقسام مخدوف اي لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في يوم ترجف  
 الزاجفة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> النفخة الاولى بها يرجف كل شئ اي يتنزل فوصفت بما يحدث منها تتبعها الزادفة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> النفخة الثانية وبينهما أربعون سنة  
 والجملة حال من الزاجفة فاليوم واسع للفتن وغيرهما فصر ظرفيته للبعث الواقع عقيب الثانية فأوب يومين واجفة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> خائفة  
 قلقة أبصارها خاشعة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> ذليلة لهول ما ترى يقولون اي ارباب القلوب والابصار استهزاء وانكار للبعث اي التحقيق المهزتين وتسهيل  
 الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في الموضوعين كبر ودون في الحافرة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> اي اترد بعد الموت الى الحيوة والحافرة اسم لاول  
 الامر ومنه رجح فلان في حافرة اذا رجح من حيث جاء اذا كئ عظاماً <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> وفي قراءة نأخرة بالية متفتتة غيبي قالوا تلك اي  
 رجعتنا الى الحياة اذا ان صحت كوة رجعة خاسرة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> ذات حسران قال تعالى فإنا هي اي الرادفة التي يعقبها البعث زجرة نفخة واحدة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup>  
 فاذا نفخت فاذا هم اي كل المخلوق بالساهرة <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> بوجه الارض احياء بعد ما كانوا بطنها امواتا هل أتاك يا محمد حديث موسى <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> عامل  
 في اذا نادى ربك يا لواد المقدس طوى <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> اسم الوادي بالثونين وتركه فقال اذهب الى فرعون انك طغي <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> تجاوز الحد في الكفر فقل هل لك  
 ادعوك الى ان تزكي <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> وفي قراءة بتشديد الزاي بادغام التاء الثانية في الاصل فيما تطهر من الشرك بان تشهدان لا اله الا الله  
 واهدناك الى ربك ادلك على معرفته بالبرهان فتخشى <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> فتخافه قارة الآية الكبرى <sup>كنا هو لا تؤمن على غير سيرة من شعور</sup> من آياته التسع وهي اليد والعصا فكذب

وقيل انزل وقيل انزل وقيل انزل

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لكل جليلين

١٠ قوله والاشراط نشطة هو اليبس برفق ولين ١١ كبر  
 ١٢ قوله اي تسهلها برفق وتشد يد الام برفق من نشطة الدون من الهراذ الاخرها فان اخراج اللد  
 من البير يكون برفق عادة وفي التفسير للثور من على بي الملائكة تنشط ارواح الكفار من الاقدار والبلد  
 حتى يخرج ١٣ ك قوله تسبح من السماء اي تنزل بسرعة كالغرس الجواد يقال له سابع اذا اسرع في  
 جريه كندروي عن جاهد من على بي الملائكة تسبح بارواح المؤمنين بين السماء والارض ١٤ ك قوله  
 فانه بلدت امرا قال في دفع البيان ثم ان الغفوس الشريفة لا يبعدان يظهر منها آثار في هذا العالم سواء كانت مخالفة  
 عن الابطن اولاً فتكون مدبرات الاتري ان الانسان قد يرى في المنام ان بعض الاموات يرشده الى طلبه  
 ويرى استاذة فيسأل عن مسأله فيجملها ونظائره كثيرة لا تحصى وقد يدخل بعض الالهياد من جوارحه نحو على بعض  
 من لهما جنة فيقضيها وذلك على فرق العادة فاذا كان التذبير به الدوح وهو في هذا الوطن فكذلك انقل منه  
 الى البرزخ بل هو مدبر مخالفة الهن اشد تأثير لان الجسد مجاب في الجملة الاتري ان الشمس اشد حرا اذ ان مجيها  
 فينا ١٥ قوله اي تنزل بغيره اشد بذلك ال ان اسناد التذبير الى الملائكة كما جازو للذبير  
 حقيقة هو الله تعالى فم اسباب مادية مظهر للتذبير ١٦ صاوي قوله اي كفاة كذا تضم وان كان البعث  
 ماما المسلم والكارفان القسم اما يكون للمسلم مصدق بحد الايمان والاعتقاد لا التام ١٧ صاوي قوله  
 فوصفت بما يحدث منها اشارة الى ان الاسناد مجازي لانها سببه او التمجيزي الخلف يحصل بسبب الرجف  
 راجفا ١٨ ك قوله حال من الراجفة قيل حال مقدمة لان حدوث الراجفة بعد انقضاء الراجفة  
 ويمكن ان يجعل المقارنة باعتبار حصولها في يوم واحد والى ذلك يشير المص بقوله فاليوم واسع الخ ١٩  
 ٢٠ قوله للبعث الواقع الزوا المعنى لتبعثن في الوقت الحاضر الذي تقع فيه النفختان وهم يتخون  
 في ذلك الوقت الواسع وهو النفخة الاولى كذا ذكره الراجفة ٢١ ك قوله قلوب آه جنتا ولو منته  
 منصوب بواجفة ووا جفة صفة لقلوب وهو السوسخ لا يتراءى بالكرة وابعادها بين اثنتان وخاشعة جبهه و  
 هو وجمرة حجر الاول وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابعاد اصحاب القلوب ٢٢ ك قوله قلقة  
 قلق بالتركيبة آرا من ٢٣ صاوي قوله في الحافرة بالفارسية بمانت تحسنت وفي الى السوفى الحافرة  
 اي في الحالة الاولى يتخون الحياة من قوله رجح فلان في حافرة اي في طريقته التي جاز فيها خضر باي اثر فيها المشية  
 ٢٤ ك قوله اذا رجح من حيث مامد تم قيل من كان في امرهم عدا ليرد رجح في حافرة اي طريقته وحالته  
 الاولى ٢٥ ك قوله قالوا تلك اي تلك بينما مشاركتها الرجفة والرد في الحافرة وكرة خمر او فاسرة  
 صفة اي ذات خسران واسنادها النساء والمراد اصحابها مما نازوا المعنى ان كان رجحوا الى القيام حقا فتلك الرجفة  
 رجفة فاسرة وهذا افاده انما فانما حرف جواب وجزاء عند الجمهور وقيل قهلا تكون جوابا ومن الحسن ان فاسرة بمعنى  
 كاذبة ٢٦ ك قوله فاسرة الحسنان هو انقاص طاس المال وللم يبع وصف الكرة بالخي سرة جعل  
 الاشتقاق النسبة وقد قال المراد حسان ما جسا ٢٧ ك قوله فانما هي جزرة واحدة هو متعلق بمخدوف  
 مرتبط بربيعن لا تحسبوا تلك الكرة صفة فانها بينتة سهلية في قدرته ٢٨ ك قوله فاذا هم بالهارة

جواب شرط مخدوف قدره بقوله فاذا نفخت وسميت ساهرة لانها لوم عليها من اجل الخوف والجزن ١٢  
 صاوي قوله لوم الارض والاقبل ارض من فضة يخلقا الله تعالى وقيل جبل بالشام عمده  
 الله تعالى لوم القيا من لوم الناس عليه وقيل غير ذلك ١٣ صاوي قوله قوله بعد ما كانوا في جوفها  
 والعرب تسمى وجب الارض ساهرة لان فيه نوما لحيوان وسهرام كندروي من ابن عباس ويما يدوقشادة  
 انها وجب الارض ومن سفيان بن ارض الشام واليهي عن وهب بن فيه بي بيت المقدس ولا بن  
 المنذر من قتادة بي جهنم ١٤ ك قوله بل اناك المقصود من تسليته النبي صلى الله عليه وسلم  
 تحذير قمر من من الغزة يحصل لهم ما حصل لفرعون كان الله تعالى يقول لنبينا كاهن موسى فان قوك وان  
 يثغوا في الكفر بها يلغوا لم يصلوا في العتوكفرون وقد انتم الله منزع شدة باسه وكثرة جنوده وبل معنى  
 قد ان ثبت ان انا ذلك الحديث قبل هذا الاستفهام واما اذا لم يكن اتاه قبل ذلك فالاستفهام مجمل  
 الخطاب على طلب الاخبار ١٥ صاوي قوله ما مل في اذناها اي فان سمول الحديث لا اناك  
 لا تخلاف وتقومها ١٦ ك قوله طوى وسمى به لاد طوى فيه الشرح بن اسرائيل من الخليل  
 واسلى بمعنى الشئ اي ثنيت في البركة وبل لك اي ميل ودرية او بل لك سبيل ١٧ ك قوله اسم  
 الولوي وسمى طوى لاد طوى فيه الشرح بن اسرائيل ومن ادوا الله من خلقه ونشر فيه كالات النبوة على جميع  
 اهل الارض المسلم بالسلامة وميزه برفع عذاب الاستيعاب عنه فان العلماء قالوا ان عذاب الاستيعاب  
 ارتفع حين انزلت التوراة وهو واد بالظهور بين ابيه ومصر ١٨ ك قوله اذهب آه بجوزان يكون  
 على اجمار القبول وقيل هو على حذف ان اي اذهب ويدل لقراءة عبد الله ان اذهب وان هذه الظاهر  
 او القدرة يحمل ان يكون مصدرية اي ناداه هكذا ١٩ ك قوله ادعوك اذ به تفسير قوله بل لك  
 اي فلفظ بل لك معناه ادعوك فضع الايمان بالى ٢٠ ك قوله تطهرن الشرك آه رواه البيهقي من ابن  
 عباس وقوله بي اليد والعصا هما آية واحدة لا شراكتها في كونها آية على نبوت وكونها في وقت واحد وقال  
 الراجفة الآية هي قلب العصا والى اخرى كالتبع لانه كان يتقها بيده فقبل لادخل يدك في حبيك  
 ٢١ ك قوله واهدك معلوف على تزكي وقوله ادلك على معرفته بالبرهان الا اشارة الى ان  
 الدلالة على المعرفة بعد التسلم من الشرك فم واجبة وجوب الفروع واما السطر بالتحول في الاسلام  
 فمن وجوب الامول ٢٢ صاوي قوله ادلك على معرفته اشارة الى ان في النظر مضافا مستمرا  
 ٢٣ ك قوله فاداه الآية الكرى عطف على مخدوف تقديره فذهب اليه وقال لما ذكر فطلب  
 منه آية فاداه الاو الضمير المستتر فيه ما دل على موسى والبالذما على فرعون وهو المفعول الاول واث في قوله الآية  
 والكبرى صفة للآية ٢٤ صاوي قوله او العصا هو الاول لان ليس في اليد الا انقلاب لونها و بهذا  
 ما صل في العصا لونها لما انقلبت حية لادوان شخيرة لونها فاذا كل ما في اليد نوما صل في العصا واما مخدوف  
 الحياة في البرم الجادى وتزايد اجزائه وحصول القدرة الكبيرة والقوة الشديدة وابلعا عما اشياء كثيرة وزوال  
 الحياة والقدرة منها واداب تلك الاجزاء التي غلقت وزوال ذلك اللون والشكل اللذين مازت  
 العصا بهما وكل واحد من هذه الوجوه كان سحرا استغنى في نفسه ٢٥ ك

فَرَعُونَ مُوسَى وَعَصَى ۞ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَدْبَرَ عَنِ الْإِيمَانِ يَسْعَى ۞ فِي الْأَرْضِ بِالْفَسَادِ فَحَشَرَ جَمْعَ السَّحَرَةِ وَجَنَدَهُ فَنَادَى ۞ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ  
 الْأَعْلَى ۞ لِأَرْبٍ فَوْقِي فَأَخَذَهُ اللَّهُ أَهْلَكَهُ بِالْعُرْقِ نَكَالَ عَقُوبَةِ الْآخِرَةِ أَي هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَالْأُولَى ۞ أَي قَوْلُهُ قَبْلُهَا مَا عَلِمْتَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 غَيْرِي وَكَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَذْكَورٍ لِعِبْرَةٍ لِمَنْ يَخْشَى ۞ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ تَحْقِيقُ الْمَهْمِزَيْنِ وَابِدَالِ الثَّانِيَةِ الْفَا  
 وَتَسْهِيلِهَا وَادْخَالَ الْفَاءِ بَيْنَ السَّمَلَةِ وَالْآخِرَى وَتَرْكِهِ أَي مَتَكَرَّ وَابْتِغَاءُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ أَشَدُّ خَلْقًا بَدْنَهَا ۞ بَيَانُ لِكَيْفِيَةِ خَلْقِهَا  
 رَفَعَتْهَا تَفْسِيرُ لِكَيْفِيَةِ الْبِنَاءِ أَي جَعَلَ سَمَتَهَا مِنْ جِهَةِ الْعُلُوفِ وَفِيهَا وَقِيلَ سَمَكُهَا سَقْفُهَا فَسَوَّيْتُهَا ۞ جَعَلَهَا مَسْتَوِيَةً بِإِذْنِ  
 وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا أَظْلَمَهُ وَأَخْرَجَ ضُحُومَهَا ۞ أَيْ نُورَ شَمْسِهَا وَأَضْيَفَ إِلَيْهَا اللَّيْلَ لِأَنَّهُ ظَلَمَهَا وَالشَّمْسُ لِأَنَّهَا سَارِحَتْهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ  
 دَحَاهَا ۞ بِسَطْحِهَا وَكَانَتْ مَخْلُوقَةً قَبْلَ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ دَحْوٍ أُخْرِجَ حَلٌّ بِأَضْرَاقٍ أَي مَخْرُجًا مِنْهَا مَاءًهَا بِتَجْفِيرِ عَيْنَيْهَا وَمَرْغَبًا ۞ مَا  
 تَرَعَاهُ النَّعْمُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعَشْبِ كُلِّهِ وَمَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالشَّمَارِ وَأَطْلَاقِ الْمَرْعَى عَلَيْهِ اسْتِعَارَةٌ وَالْجِبَالُ أَرْضُهَا ۞ اثْبَتَهَا عَلَى  
 وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَسْكُنَ مَتَاكًا مَفْعُولٌ لَهُ لِمَقْدَرِ أَي فَعَلَ ذَلِكَ مَتَعَةً أَوْ مَصْدَرًا يُؤْتِيهَا لَكُمْ ۞ وَإِنَّمَا كُمْ ۞ جَمْعُ نَعْمٍ وَهِيَ الْأَبْلُ  
 وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ۞ النَّفْثَةُ الثَّانِيَةُ يَوْمَ يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِدَلٍّ مِنْ إِذَا مَا سَعَى ۞ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ شَرٍّ وَبُرْزَتِ  
 أَظْهَرَتْ الْجَحِيمُ النَّارَ الْحَرِيقَةَ لِمَنْ يَكْفُرُ ۞ لِكُلِّ رَاعٍ وَجُوبٍ إِذَا فَا تَأَمَّنَ طَغَى ۞ كَفَرُوا وَأَثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۞ بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّ  
 الْجَحِيمَ هِيَ الْبُأْوَى ۞ مَا وَاهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ قِيَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَهَى النَّفْسَ الْوَارِعَةَ عَنِ الْهَوَى ۞ الْمَرْدِيُّ بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ  
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْبُأْوَى ۞ وَحَاصِلُ الْجَوَابِ فَالْعَامِي فِي النَّارِ وَالْمَطِيعُ فِي الْجَنَّةِ يَسْتَأْذِنُكَ أَي كَفَارِمَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَانَ مُرْسِنًا ۞ مَقْرَبٌ  
 وَقَوْلُهَا وَقِيَامُهَا فِيمَ فِي أَي شَيْءٍ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۞ أَي لَيْسَ عِنْدَكَ عَلَيْهَا حَقٌّ تَذَكُّرُهَا إِلَى رَبِّكَ مِنْتَهُمَا ۞ مَن تَبَى عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُهَا  
 غَيْرُهُ إِذَا أَنْتَ مُنْذِرٌ أَنْهَا يَنْفَعُ أَنْذَارَكَ مَنْ يَخْشَاهَا ۞ يَتَخَفُهَا كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يُبْأُتُوا فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا عُشْبًا أَوْ ضُحُومًا ۞ أَي

جل ١٢ قوله استعارة اي لان المرعي في الاصل اسم للبرعاه الحيوان المطلق يهنا على ما ياكل الانسان  
 وغيره تشبيه الانسان الكافر بالبرعاه في ان همه التمتع بالماكول في الدنيا لا النظر في الآخرة بعينه ان الكلام  
 مع سكرى المشرك ١٣ قوله الطامة قال في الصراح كل شئ كثر حتى علا وغلغلب فقدم وفي الى السعود  
 الطامة الكبرى اي الدابة العظيمة التي تعلم سائر الطامات اي تعلمها وتغلبها وهي القيامة او النفخة انما نبهت  
 ١٤ قوله جواب اذا ما من طغي يعني اذا جادت يوم القيامة فان العالمين ما منهم اليه من والى الذين  
 ما منهم الجنة والى ذلك اشار المصنف بقوله وحاصل الجواب فالعاصي في النار والمطيع في الجنة ويحتمل ان يكون  
 بجوابه مخدوقا اي اجابات وقوع ما وقع وقوله فاما تفصيل ذلك المخذوف ١٥ قوله ما ولا يفر  
 الى ان الامم بدل من الاممات وذلك قول اهل الكوفة ومنه يسويهم والبصرين اصله هي الماوي لرفعت العائد  
 للعلم بان الطامى هو صاحب الماوي ١٦ كما بين ١٧ قوله عن السوي المراد اي الملك وقوله باسباع  
 الشهوات متعلق بالمروي والهال سببية ١٨ قوله حاصل الجواب الا انما يذكرك الى ان العا لم يوجد  
 التاكيد وليست للتفصيل لعدم تقدم مقتضيه وصار المعنى فالعاصي في النار والوفيه انه يحوج تكلف فلا حسن  
 ما قدمناه من ان الجواب مخدوف والاية دليل عليه ١٩ صاوي ٢٠ قوله رساها المرعي مصدق للرساء  
 وهو الاثبات ١٣ روح ٢١ قوله فليم انت المرعي فمقدم وانت بدتة مؤخر وقوله من ذكرا متعلق  
 بما يتعلق به الخبر والاستفهام انكاري والمعنى ما انت من ذكراها لم وتبين وقتنا في شئ وليس لك علم بها  
 حتى تجرم به وبدل قبل اعلامه لوقتنا فلان في ان وصل الشئ عليه وسلم لم يخرج من الدنيا حتى اطرد الشئ بجميع منبها  
 الدنيا والآخرة ولكن امر بكم اشياء فلما تقدم التبيين عليه فخره ١٣ صاوي ٢٢ قوله من ذكرا بالافلاكية  
 ان علم ان وذكرى بمعنى الذكر بالبشر بمعنى البشاعة ٢٣ قوله الى ذلك منتها بالمرستاق وقوله  
 لا يسلم اي المتهى قوله غيره اي غير الله ٢٤ قوله انما انت منذر من يشأها اي والانذار لا يناسب  
 تعيين الوقت اذ لا يدخل لتعيين وقتنا في الانذار فان نحن الانذار لا يتوقف على علم المنتذر لوقت قيامه  
 لقصر حاله على الانذار فلا يتعداه الى علم الوقت ١٣ جل ٢٥ قوله يتخافا اي يخاف هولاء تخصيص  
 من يشأها بالذكرة لانه الشئ في الانذار ١٣ بيضاوي ٢٦ قوله الا عيشة آه بالنصب والتعريف عوض  
 عن المصنف اليه بوجوه وقوله او شيئا اي شئ العيشة فانما انظر الى تغيير النظر الاخرى لولا انما  
 من الملايسة آه سين ولما ورد ان يقال ما وجه انما انظر الى شئ العيشة والعيشة لاضحى لما وانما الضمى اليوم  
 اشار المفسر الى جوابه بقوله اي شئ يوم هو بالنصب تفسير لعيشة فكان الناس ان يقدر على قول او شيئا  
 كما جعل البيضاوي وصحى قوله او شيئا اي شئ ذلك اليوم الذي ابيضت اليه العيشة الا ان الضمى والعيشة  
 كما انما من يوم واحد كان بينهما ما طاب به مصحح ملائحة احدتها الى الاخرى آه زاده قوله وقوع الكلمة فاصلة  
 اي من الغدا اصل اي رؤس الاى ١٣

تعليقات جديدة من التفاسير المعتبرة لجل جلالين

١ له قوله جمع السحرة الخ اي  
 للمعاصرة وقوله جندته اي للقتال وكان السحرة اثنين وسبعين انسان من اليهود والسبعون من بني اسرائيل  
 ٢ مختصر من الصاوي ٣ قوله فقال انما ذلك الامم اي بعد ما قال لموسى رب ارسلني اليك فان  
 آمنت بربك تكون اولياء سنة في النعيم والسود ثم توت فتدخل الجنة فقال حتى استشير امان ناسته  
 فقال ايسر بعد ما كانت ربا فخذ ذلك جمع السحرة واليهود اجمعتا اقام عددا للشدة على سورة فقال انا  
 ربك الاعلى ١٣ صاوي ٤ قوله اي هذه الكلمة وهي قوله انما ذلك الامم اعلى غلب وقال ابن عباس رضي  
 الله عنهما وكان بين الملكيتين اربعون سنة كما ذكره انشراح ١٣ ٥ قوله وكان بينهما اربعون سنة كذا رواه  
 ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما من عهد النبي ثم وقفة بفسر شكال الآخرة وذلك الدار الاولى اي الاعزاق  
 والاحراق وهي ذلك في العالم من الحسن وقناة ١٣ ٦ قوله لعبرة اي اعتبار اعظيها وعظمت شعور  
 ٧ قوله ربح سكرها المسك غلظ السماء وهو الارتفاع الذي بين سطح السفلى والاسفل السذي  
 يلينا وسطح الاعلى الذي على ما قولنا ابن جزي فمؤمنا في الثمن وفي البيضاوي دفع سكرها اي جعل مقدورا لثقلها  
 من الارض او ثقلها في العلوية فسمائة عام ١٣ جل ٨ قوله اي جعل سكرها الخ اي جعل مقدورا لها بها  
 في سميت العلوية فسمائة عام كما ارادوا بالسمت السك والافعال في السميت المذكورة في اللغة لا تناسب هنا  
 ٩ جل ٩ قوله وقيل سكرها مستقفا اي فمضى ربح سكرها على هذا جعلها مرفوعة عن الارض ١٣ صاوي  
 ١٠ قوله اربز نور سكرها المراد بنور الشمس النازل في قوله في مقابلة الليل فكنى بالنور من النهار وغير  
 من النهار الضمى لان الكل اجزاء ١٣ صاوي ١١ قوله واخيف اليها الليل لانه ظلمها كذا ذكره الاخرى  
 وتعب بان الليل ظل الارض لا ظل السماء فالاول ما قاله القاصي انما اضيف اليها لانهما يحدت بمركتها  
 ١٢ جل ١٣ قوله وكانت مخلوقة قبل السماء من غير وجود كذا رواه ابن ابي عمير عن ابن عباس وانشراح  
 الاخرى فلا يبارض ذلك قوله ثم استوى الى السماء من قوله هو الذي خلق كل ما في الارض جميعا ثم استوى  
 الى السماء يدل على تقدم الدوا ايضا كما لا يخفى وكذا ما رواه الحاكم مرفوعا عن خلق الارض في يوم الاصد والاشين  
 وخلق الجبال والالكام في يوم الاثنا والاشجار في الاربعة وخلق السماء في الخامس واجتمع يدل على تقدم الدعو  
 فالوجه ان يجعل الارض منصوبا بالهضمر نحو ذكره تدبرا واذا ذكر الارض بعد ذلك وان جعل معترفا على شرطه  
 انشراح فلا يشار الى ذلك لانه خلق السحاب الى خلق السماء فلهذا على انما خرف في الذكر عن خلق السماء وقد مر لزيادة بيان  
 في علم السجدة ١٣ جل ١٤ قوله العشب هو الكا الرطب كما في الخنار ١٣ ١٥ قوله واطلاق  
 المرعي طية اي على ما ياكل الناس استعارة اي مجازا استعمال المرعي في مطلق الماكول للانسان وغيره فوجاه  
 مرسل من باب استعمال المقيدين المطلق او هو استعارة ترميجه حيث شبه اكل الناس برعي العوا ١٣

عشية يوم او يكرته وهم اضافة الضمى الى العشية لما بينهما من الملايسة اذها طرفا النهار وحسن الاضافة وقوم الكلمة فاصلة

سورة عبس مكية اثنان واربعون آية بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ عَبَسَ النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ

وَتَوَلَّى ۝ اَعْرَضَ لِاجْلِ اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمَى ۝ عَبَسَ اللّٰهُ بِنِ اَمِّ مَكْتُومٍ فَقَطَعَهُ عَمَّا هُوَ مَشْغُولٌ بِهِ مِنْ يَرْجُو اسْلَامَهُ مِنْ اَشْرَافِ قُرَيْشٍ

الذي هو حريص على اسلامهم لم يدر الا عني انه مشغول بذلك فناداه علمني ما علمك الله فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى

بيته فعوتب في ذلك بمأزله في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء مرحبا بين عاتبتني فيه ربي وبسط له رداة وما

يُذَرِّبُكَ يَعْلَمُكَ لَعَلَّكَ يَزْكِي ۝ فِيهِ ادْعَامُ التَّاءِ فِي الْاَصْلِ فِي الزَّيْ اَي يَطْهَرُ مِنَ الذُّنُوبِ بِمَا يَسْمَعُ مِنْكَ اَوْ يَذْكُرُ فِيهِ ادْعَامُ التَّاءِ

فِي الْاَصْلِ فِي الذَّالِ اَي يَعْظُفُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرُ ۝ الْعِظَةُ الْمَسْمُوعَةُ عَنْكَ وَفِي قِرَاءَةِ بِنَصْبِ تَنْفَعُهُ جَوَابُ التَّوْحِي اَي اَسْتَعْنَى ۝

بِالْمَالِ فَاَنْتَ لَهٗ تَصَدَّقْتَنِي ۝ وَفِي قِرَاءَةِ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ بِادْعَامِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ فِي الْاَصْلِ فِيهَا تَقْبَلُ وَتَعْرُضُ وَمَا عَلَيْكَ اَلَّا يَزْكِي ۝

يُؤْمِنُ وَاَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۝ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ جَاءَ وَهُوَ يَخْشَى ۝ اللّٰهُ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ يَسْعَى وَهُوَ الْاَعْمَى فَاَنْتَ عَنْهُ تَكَاهَى ۝ فِيهِ

حذف التاء الاخرى في الاصل اى تتشاعل كلاً لا تفعل مثل ذلك انهاءى السورة او الايات تذكراً ۝ عِظَةُ لِلخَلْقِ فَمَنْ شَاءَ

ذِكْرًا ۝ حَقِّظْ ذَلِكَ فَاَتَعْظَبُ بِهِ فِي صُفِّ خَيْرَتَانِ لَهَا وَمَا قَبْلَهُ اعْتِرَاضٌ مُذَكَّرَةٌ ۝ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى مَرْفُوعَةٌ فِي السَّمَاءِ مُطَهَّرَةٌ ۝

منزهة عن مس الشياطين بايدي سقره ۝ كِتَابٌ يَنْسَخُهَا مِنَ اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ كِرَافَةٌ بِرِسْرَةٍ ۝ مَطِيعِينَ لِلّٰهِ تَعَالَى وَهُوَ الْمَلَائِكَةُ قُتِلَ

الْاِنْسَانُ لَعْنُ الْكَافِرِ مَا اكْفَرَ ۝ اسْتَفْهَامٌ تَوْجِيهٌ اَي مَاحِمْهُ عَلَى الْكُفْرِ مِنْ اَي شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ اسْتَفْهَامٌ تَقْرِيرٌ ثَمَّ بَيْنَهُ فَقَالَ

مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ عِلْقَةٌ ثَمَّ مَضْغَةٌ اَي اُخْرِخَلَقَهُ ثُمَّ السَّبِيلُ اَي طَرِيقٌ خَرُجَ مِنْهُ بِطَرَاهُ يَسْرَهُ ۝ ثُمَّ اَمَاتَهُ فَاَقْبَرَهُ ۝

جَعَلَهُ فِي قَبْرِ يَسْرَهُ ثُمَّ اِذَا شَاءَ اَنْشُرَهُ ۝ لِلْبَعْثِ كَلَامٌ حَقًّا لِيَايُقِضَ لَمْ يَفْعَلْ مَا اَمَرَهُ ۝ بِهٖ رَبِّهِ فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ نَظْرًا عَتَبَارًا

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

اصناف الضمى الى ضمير العيشة والعيشة لا معنى لها وانما الضمى ليوم اشارة الشارح الى جوابه بقوله اى عيشة يوم ومعنى قوله او منى اى منى ذلك اليوم الذي اضيفت اليه العيشة الا ان الضمى والعيشة لما كانتا من يوم احد كان بينهما ملايسة مضمومة لانها من احداهما الى الاخرى من الجمل والعيشة اضيفت اليها الضمى لانها من التعداد والمانفة تحصل بانى ملايسة وهي من كونها من نساء واحد ۝ قوله وقوم الكلمة فاصلة اي من الغوامل رؤس الآية ۱۲ قارى ۝ قوله وقوم الكلمة فاصلة بنهاج صناديد ايضا لو قال عيشة او منى من غير اضافة يميل ان يكونا من يومين او ان يراد بكل منهما يومين على ما اطلقه الجوز على الكل فانتمنى الامتثالان بالامانة ۱۳ ۝ قوله عبس وتولى اى جى في هذه المواضع ايضا ان الغائب اطلاقا عليه الصلوة والسلام ولطفا به في المشافهة بتاء الخطاب بالانتمنى ۱۳ ج ۝ قوله لا جمل ان اى اى انه يتقدم الام على التولى كما هو قول البعريين في التنازع وهو على عبس على راي اهل الكوفة ۱۲ ۝ قوله فقطع عما هو مشغول به ممن يرجو اسلامه الرجوى ابو يعلى من انس اذ اتى ابيزة ابن خلف ولا بن جرير عن ابن عباس ان كان يتاجى عتبة واباهم وعباسا ولا بن النضر من مجاهد هم عتبة وشيبة وابيرة ۱۲ ۝ قوله الذي هو جريس الزنفت لاشراف قريش وكان الناسب العجبر بالذين ۱۲ صاوى ۝ قوله ولم يدع الاى ان مشغول بذلك الزولان جرير عن ابن عباس جعل عبدا للرسول بقريش النبي صلى الله عليه وسلم آية من القرآن وفي رواية جعل يسأل عن ايشاء من امر للاسلام ۱۲ ۝ قوله تاناها اى وكر ذلك وقوله ما علمك الشداى وهو القرآن والاسلام وايضا ما قاله المفسران الامم جاره ومنه من ايد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة والابو جهم بن هشام وعباس ابن عبد المطلب وابيرة بن خلف والوليد بن المغيرة يدعونهم الى الاسلام رجاء ان يسلم اولئك الاشراف الذين كان نوابهم فيما يدعى باسم الاسلام ويسلم باسلامهم اتياهم فقلوا كلمة الله فقال يا رسول الله اقرئنى وطمى ما علمك الله تعالى وكر ذلك وهو لا يعلم فتشغل النبي صلى الله عليه وسلم بالقوم فله رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهر كلامه عبس واعرض عنه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد انما اتهم العيان والعبود والسفلة فعبس وجهه واعرض عنه واقبل على القوم الذين يكلمهم فانزل الشداية الايات ۱۲ صاوى ۝ قوله وما يدريك اى اى شىء يجعلك عالما بما له ۱۲ ج ۝ قوله وما يدريك اى فيه التفات من النبي الى الخطاب والالفاظ وما يدريك وما استفهامية مبتدأ وجملة يدريك خبره والالف مفتول اول وجملة التزمى سادة مسد المفعول الثانى وفى البحر لعديكى اى فعل الاسم فالضمير فى فعله عائد عليه والظاهران جملة التزمى فى محل نصب ليدرى والمعنى لا تدرك ما هو سترى منه من تر او تدرك اى جملة التزمى هى سادة مسد المفعول الثانى والتزمى يراجع الى ابن ام مكتوم لالى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يتراسب للسباق ۱۲ ج ۝ قوله وفى قرادة الزوقلة العامة بالرفع عطفا

على يذكر ۱۲ ك الله قوله تصدى تخفيف الصاد على حذف احدى التان لا كرونى قرادة لانفع وابن كثير يشدد الصاد واصله تصدى ۱۲ كالمين ۱۲ الله قوله وما عليك الا ان لا يتركى بالاسلام ان عليك الا البلاغ ۱۲ مدارك عليك باس فى ان لا يتركى بالاسلام ان عليك الا البلاغ ۱۲ مدارك ۱۳ الله قوله اى تتشاغل شغل ناهى وادى ۱۲ صرح ۱۳ الله قوله لا تفعل مثل ذلك روى انما عبس بعد ذلك فى وجه فقير قولا تصدى لغيرى ۱۲ صاوى ۱۴ الله قوله حفظ ذلك الزبير الى ان من الذكر عند النسيان وقد يفسر بالابقاط على انه من التذكر وهو الامل ۱۲ ك ۱۵ الله قوله غيرشان لانها او غير ممنون والصوف المنزلة على الانبياء او التمسك بالمنسك منقول من اللوح ۱۳ ك ۱۶ الله قوله وما قبله اعتراض بين البيت والجز والاعتراض قد يكون بالفاء كما فى السلوخ وقد صرح به النماة كما فى التسييل وعن جابر الشداى استطراد وليس باعراض ولكنه يناق قولنى سورة النمل ان فاسلو اهل الذكر اعتراض ۱۲ كالمين ۱۸ الله قوله بايدى سفرة اى جمع سافر وهو الكاتب ومثله كاتب وكنته وسفرت بين القوم اسفر سفارة اهلتم بينهم واسفرت المرأة كشفت نقابها اى وفى المنار وسفرا الكتاب كتبه وياه حزب ۱۲ ج ۱۹ الله قوله ينسوخها اى ينقلونها ويكتبونها ۱۲ القاموس ۲۰ الله قوله ارام اى اى كرمين معطين عنه فهو من الكرام بمعنى التوقير ان شباب والبردة جمع بار مثل كافر وكفرة وساحر وسحرة وفاجر وجريرة يقال برؤباد اذا كان اهل الصدق وسر برظان فى بيعة اى صدق وظان يترقا لقره ويخبره اى يطمعه فعنى بردة مطيعين للشدايين لى انهم اذ ۱۲ الله قوله عن الكفرة يشير به الى ان دعا عليه بالشفيع الدعوات فان قيل الدعاء على الانسان انما يلىق بالعباس والعاقد على الشكل كيف يلىق ذلك به والتعجب ايضا انما يلىق بالجالى بسبب الشىء والعالم به كيف يلىق به ذلك فاجواب ان ذلك ورد على اسلوب كلام العرب لبيان استنفاة لا اعظم العقاب حيث اتى باعظم الشياخ كقولهم انما تجيوا من شىء قاتل الشداى اخبره اخراه الشداى اظلم ۱۲ ج ۲۱ الله قوله استفهام تقرير اى وتحقر لقادة النطفة التى هى اصل ولنا قال بعضهم ما لا بن آدم والفجر اول نطفة مذرة واخره جيفة قددة ويومنها حائل العذرة ۱۲ صاوى ۲۲ الله قوله ثمانية اذ لا مائة من النعم لانها وصلته فى الجرد الى الحياة الابدية والتعيم المقيم ۱۲ ابو السعود ۲۳ الله قوله فاقبره الخ لم يقل فقبره لان القابره هو الدفن بيده والقبر هو التعمير يقال قبر الميت اذا دفنه بيده واقبره اذا امر غيره ان يجعل فى قبره وقوله لعديكى قبر يسره اى ولم يجعل من يلقى عليه والسباع فان القبر ما كرم به ابن آدم ۱۲ جمل ۲۴ الله قوله حقاى فنكون متعلقا بما بعدها اى حقاى لم يفعل ما امره به ربه ويحتمل فلا يحسن الوقف على كل واحد ان يكون حرف ردع وجزر لانسان مما هو عليه من التكبر والتجور وقوله يقض بيان سبب الردع والجزر ۱۲ صاوى ۲۵ الله قوله لم يقض اى لم يفعل الانسان من اول مرة بكلمة الى حين اقباره ما فخره الله عليه ۱۲ صاوى ۲۶ الله قوله لم يفعل الا يشير الى ان ما نافية جازمة وان نفيسا غير منقطع كالم ۲۷ الله قوله يرد به اشارة بذلك الى ان ما موصولة بمعنى الذى والعاقد ممنون والضمير ما يد على الانسان المتقدم ذكره وهو الكافر ۱۲ صاوى

وقيل لا

إلى طعامه ١٠ كيف قدر ودبر له أن أصبنا الماء من السحاب صبياً ١١ ثم شققنا الأرض بالنبات شقاً ١٢ فأثبتنا فيها حباً ١٣ كالخطة  
والشعير ١٤ وعنباً وقضباً ١٥ هو ألقط الرطب وزيتوناً ونخلًا ١٦ وحدائق غلباً ١٧ بساتين كثيرية الأشجار وفاكهة ١٨ وأبناً ١٩ ما ترعاه البهائم  
وقيل التبن متاعاً متعة وتمتيعاً كما تقدم في السورة قبلها لكم ولأنعامكم ٢٠ تقدم فيها أيضاً فإذا جاءت الصاخة ٢١ النفخة  
الثانية يوم يفر المرء من أخيه ٢٢ وأمه وأبيه ٢٣ وصاحبه زوجته وبنيه ٢٤ يوم يئس من إذا جواه هادل عليه لكل امرئ  
متمهم يومئذ شأن يغنيه ٢٥ حل يشغله عن شأن غيره أي اشتغل كل واحد بنفسه وجوه يومئذ مسفرة ٢٦ مضيئة ضاحكة  
مستبشرة ٢٧ فرحة وهم المؤمنون ووجه يومئذ عليها غبرة ٢٨ غبار ترهقها تغشاها قفرة ٢٩ ظلمة وسواد أولئك أهل هذه  
الحالة هم الكفرة الفجرة ٣٠ والجماعون بين الكفر والفجور سورة التكوير مكية تسع وعشرون آية  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ لَفَّتْ وَذَهَبَ بِنُورِهَا وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ انْقَضَتْ وَتَسَاقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ  
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣ ذَهَبَ بِهَا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ فَصَارَتْ هَبَاءً مُّثْبِتًا وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ تَرَكْتُمْ بِلَارًا أَوْ بِلَا حَلَبٍ  
لِمَا دَاهَمَهُمُ الْغَمُّ وَلَمْ يَكُن مَالٌ عِجْبٌ إِلَيْهِمْ فَهُمْ فِي أَوْحُوشٍ خَيْرَاتٍ ٥ جَمَعَتْ بَعْدَ الْبُعْثِ لِيَقْتَصَّ لِبَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ تَصِيرُ  
تَبْرًا وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ بِالْخَفِيفِ وَالْتَشْدِيدِ أَوْ قَدَّتْ فَصَارَتْ نَارًا وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ٧ قَرْنَتْ بِأَجْسَادِهَا وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ الْجَارِيَةُ  
تَدْفِنُ حَيَّةٌ خَوْفَ الْعَارِ وَالْحَاجَةَ سَيْلَتْ ٨ تَبَلَّتْ لِقَاتِلِهَا يَمِيًا ذَنْبٌ قَتَلَتْ ٩ وَقَرِيٌّ بِكُسرِ التَّاءِ حِكَايَةٌ لِمَا تَخَاطَبَ بِهِ وَجَوَاهِرَاتٍ  
تَقُولُ قَتَلْتَ بِلَا ذَنْبٍ وَإِذَا الصُّحُفُ نُصِفُ ١٠ مَحْفُوفِ الْأَعْمَالِ تُنْفِرَتْ ١١ بِالْخَفِيفِ وَالْتَشْدِيدِ فَتَحْتِ وَبَسَطَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ كُفِّرَتْ ١٢ نَزَعَتْ  
عَنْ أَمَاكِنِهَا كَمَا يَنْزِعُ الْجِلْدُ عَنِ الشَّاةِ وَإِذَا الْجِجِيمُ سُعِّرَتْ ١٣ بِالْخَفِيفِ وَالْتَشْدِيدِ اجْتَمَعَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٤ قَرِيبَتْ لِأَهْلِهَا  
لِيَدْخُلُوهَا وَجَوَابُ إِذَا أَوَّلُ السُّورَةِ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهَا عَلِمَتْ نَفْسٌ أَي كُلُّ نَفْسٍ وَقَدْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا أَحْضَرَتْ ١٥

١٤٥

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله ال طعامى الذى ياكل ويحيا بكيف دبره الله ١٢ مدارك ١٤ قوله من السحاب  
الذى بعد نزول من السماء ١٢ جمل ١٥ قوله ثم شققنا الارض بالنبات الذى هو في غاية الضعف  
من شق الضعف الاشياء وكيف بالارض اليابسة ١٢ جمل ١٦ قوله الرطب الذى لا يقضب اى يقطع  
مرة بعد اخرى ويقال له الرطبة وقال الحسن القضب علف الدواب ١٢ كالمين ١٧ قوله كثيرة الاشجار  
التي تسمى غلبا ويجمع عليها دوى امرأة من غيرة الرقيب وشديدا وفى القاموس غلب كغرب خلقا من الغلباء  
المدلقة المتكاثرة ١٨ قوله وابتان اى مرعى لدوابكم مدارك وبالفارسية وعطف دواب را ١٢ -  
١٩ قوله ما ترعاه البهائم اى سواد كان رطبا او يابس فوامع من القضب ١٢ قوله ما ترعاه  
البهائم فى المعالم يبين ان الكفار والمرضى الذى لم يزد عن الناس فيما ياكله الدواب وقيل التبن ١٣ كالمين -  
١٤ قوله وقيل التبن تبن بين بالسركيا ١٢ مراح ١٥ قوله متعة او تمتيعا اى اشارة بذلك الى ان  
متاعا يجمع ان يكون مفعولا لاجل او مفعولا مطلقا مازودف تقديره فعل ذلك متاعا او متعة تمتيعا ١٢  
صاوى ١٦ قوله ثم شققنا الارض بالنبات الذى هو فى غاية الضعف والضعف والضعف والضعف  
١٣ صاوى ١٧ قوله اذا جاءت الصاخة شقوة فى بيان احوال معادهم اشرى ان مبداء مطلقم و  
معاشم والصاخة اللامية التى تصح اذان الخلائق اى تصبها شدة وقعتها وصفت بذلك بما لان الناس  
يعجزون منها ١٢ صاوى ١٨ قوله يوم يفر المرء من اخيه والوجه هو يوم يفر المرء من اخيه والوجه هو يوم يفر المرء من اخيه  
قاله يقول لم تواسى يراك والاولان يقولان قهرت فى برتنا والصاحبة تقول لم توفى حتى والبنون يقول ما علمنا  
وما ارشدتنا اولما يتبين لمن عجزهم وعدم نفعهم له او كثرة شغل الانسان بنفسه فيدش عن غيره وكل واقع  
١٢ صاوى ١٩ قوله يدل من اذاه اى يدل كذا وبعض والعائد محذوف اى يفر فيه ولا يجوز ان يكون  
لغيره ما فى اذا ولا فى يوم لانه مفعول ولا يتقدم مفعول العطف على ما علمنا ١٢ كالمين ١٣ قوله يومئذ  
وجه مبتدأ وان كان مفعولا كونهما فى جزأ التوابع وسورة خبره وليومئذ متعلق به وهذا بيان مال امر المذكورين  
وانقسامهم الى الاشياء والسعداء بعدد توهم فى دايرة عظيمة ١٢ جمل ١٤ قوله الكفرة الفجرة جميع كافر  
وفاجر هو الكاذب المقتضى على الشدة فى جمع الشدة تعالى الى سواد وجوههم الفجرة كما جمع الكفرة الى الفجور

١٢ صاوى ١٤ قوله انقضت الا اناسب ان يقول لفت والمعنى لف بعضها ببعض ورمى بها فى  
البحر ثم يرسل عليها ريحا وليد انفق بها فقسم نار ١٢ صاوى ١٥ قوله لفت من كودت السمات  
انما تعفتها وذهب بنورها يمان للمعنى المروى عن ان لغنا بما زعم ذهاب نورها فنهنا بما زعم الطرف الجواز  
فى الاستاد او تقدير المعنى ١٢ كالمين ١٦ قوله من انبت اشجار مراح ١٧ قوله واذا  
العشائر مع عشائر كغفار ونفاس ولا ينظر لها كما فى القاموس والعشائر التى منعت على عملها عشرة اشجار  
١٨ قوله النوق الحوامل عطلت ١٩ قوله تركت بلا راع او بلا حلب  
الظاهر ان يكون فى صاوى النفخة الاولى قبل موت الخلق ثم تصير ترابا وقيل تبقى منها ما يسير به ان س كما يطير  
الاولوية ١٢ كالمين ٢٠ قوله واذا العشار الطوق الحوامل عطلت ١٩ قوله تركت بلا راع او بلا حلب  
قال قتادة يحشر كل شئ حتى الذباب للقصاص فاذا انقضت منادوت ترابا فلا يبقى منها الا ما نفعه سرور لئبى  
آدم واجاب بصوت كاسطادس ونحوه ١٢ الواسعود ٢٢ قوله او قدت الجوز اصدا قوال ذكرها القرطبي  
ونصره واذا البحار سجرت اى ملئت من الماء فيفيض بعضها الى بعض فتصير شيئا واحدا ١٢ جمل ٢٣ قوله  
البيد الى الراد بها مطلق البنت وقوله والحاوية اى الفجر كان الرجل فى البادية اذا ولد له بنت فادان يستحبها  
البيد حية من صوف او شعر ترمى للابل والغنم فى البادية وان اراد قتلها تركها حتى اذا كانت سدا بية اى بنت  
ست سنين يقول لامها طيبها حتى اذهب بها الى احماشها وقد حفر لها بئرا فى الصحراء فيذهب بها الى البئر  
فيقول لها انظرى فيما يدفعها من خلفها ويهبل عليها الراب حتى تستوى بالارض ١٢ جمل  
٢٤ قوله تبكت لقاتلها اى توبخا لمن دفنها فى القبر ويحبه وهذا جواب عما يقال ما معنى سؤال  
المؤودة مع ان القاتل يراى سأل القاتل من تبتل اياها وتقرير الجواب ان هذه الطريقة اقطع فى عمود جارية  
القاتل والزام الجوز عليه فانه اذا قيل للمؤودة ان القاتل لا يجوز الا الذنب العظيم فاذا نيك وبابى ذنب  
تبتلت كان جوابها انى تبتلت بغير ذنب فيفتضح القاتل ويصير بهر وتاجل ومثله فى التفسير العزيزى ١٢ -  
٢٥ قوله اول السورة اى الواقعة فى اول السورة وقوله ما عطف عليها وهو احد عشر  
٢٦ قوله اى كل نفس يشير الى ان نفسانى من العموم وقد يم الكفرة فى الاثبات نحو قوله فخر من جرادة



من خيرو شر فلا أقسم لازائدة بالخمس الجوار الكس في النجوم الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد  
 تخمس بضم التون اي ترجع في مجراها وراءها بيتا ترى النجم في آخر البرج اذكر راجعا الى اوله وتكنس بكسر التون تدخل في كتفها  
 اي تغيب في المواضع التي تغيب فيها والليل اذا عسعس قبل بظلامه او ادبر والصبير اذا تنفس امتد حتى يصير نهارا بينا  
 اثة اي القرآن لقول رسول كريم على الله تعالى وهو جبريل اضيف اليه لنزوله به ذي قوة اي شديد القوى عند ذى العرش  
 اي الله تعالى مكيين ذي مكانة متعلق به عند مطاع ثم اي تطيعه الملائكة في السموات امين الله على الوحي وما صاحبكم عهد  
 صلواته عليه عطف على انه الى آخر المقسم عليه بجنون كما زعمتم ولقد رآه رأي محمد جبريل عليهما الصلوة والسلام على  
 صورته التي خلق عليها بالافق البين وهو الا على بناحية المشرق وما هو اي محمد عليه الصلوة والسلام على الغيب  
 ما غاب من الوحي وخبر السماء بضنين بهم وفي قراءة بالضاد اي بخيل فينقص شيئا منه وما هو اي القرآن بقول شيطان  
 مسترق السمع رجيون مرجوم فآين تذهبون فاي طريق تسلكون في انكاركم القرآن واعراضكم عنه ان ما هو الا ذكر عظة  
 للعالمين الانس والجن لمن شاء منكم بدل من الغلبن باعادة الجار ان يستقيم باتباع الحق وما تشاءون الاستقامة على  
 الحق الا ان يشاء الله رب العالمين المخلوق استقامتكم عليه سورة الانفطار مكية تسعة عشرة آية  
 يس لله الرحمن الرحيم يوم اذا السماء انفطرت انشقت واذا الكواكب انتثرت انقضت وتساقطت واذا البحار فجرت  
 فتم بعضهما في بعض فصارت بحرا واحدا واختلط العذب بالملح واذا القبور بعثرت قلب تراه وبعث موتها وجواب اذا وما

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين

له قوله فلا أقسم بالخمس الجوار الكس بالفادسية بس قسم مخورم بستارها ي باز كزنده سير  
 ثابته غائب شونده ١٣ له قوله اي النجوم اه اي السيادة غير الشمس والقمر وقوله تخمس بضم التون  
 اي من باب دخل كما في المنار وقوله اي ترجع في مجراها اي بعد ان جرت في الفلك اي ترجع من آخر الفلك القمري  
 الى اوله كما قرئ ذلك الشاهد وفي القمري وفي تفسيرها بالزمن بين سائر النجوم وجمان احدها لانها تستقبل  
 الشمس فكل يوم يكون عند المشرق في ليلتها تقطع المجره قال ابن عباس وقال الحسن وقتادة هي النجوم التي  
 تحبس بالنار وتظهر بالليل وتكنس في وقت غروبها اي تاتخر عن البصر لظلمتها فلا ترى وفي الصحاح والكنس  
 الكواكب كلها لانها تنكس في الغيب ولا تمشي نهارا ويقال هي الكواكب السيادة منادون ان يترى وقال  
 الفراء في قوله تعالى فلا أقسم بالخمس الجوار الكس انما النجوم الخمسة زحل والمريخ والمشتري والزهرة وعطارد  
 لانها تنكس في مجراها وتكنس كما تكنس الظلمة في المخاريج ١٤ له قوله ظل ونسي بالتحجيرة لاستقامتها  
 مرة واقامت ورجعتا اخرى عن البرية التي تتحرك نحوها وذلك بسبب التدوير التي تنكس الكواكب مركزه فيسا  
 لانها غير محيطة بالارض فحركة نفسها العالي مما لفة لركه نفسها السافل فاذا تحرك العالي للمشرق تحرك السافل للمغرب  
 وبالعكس وحركات الافلاك التي فيها التناوب اذا وافقت حركة النصف التي فيه الكواكب كان الكواكب مستقبيا  
 سر من السر مجموع المركبين واذا خالفتهما تسادوا الحركة كان بينهما فاذا زادت حركة النصف على حركة الفلك  
 يكون راجعا والشمس ليس لها تدوير فلا رجوع لها والقمر بسبب حركة فلكها السافل لتدويره لم يزد حركة تدويره عليه  
 حتى يحصل الرجوع كما بين ١٥ له قوله اي ترجع في مجراها اي بعد ان جرت في الفلك اي ترجع من آخر  
 الفلك القمري الى اوله كما قرئ ذلك الشاهد وقوله اذ راجعا كما افاد في سيدي هو العامل في بيني وقوله  
 الى اوله اي البروج حمل فخرج من آخر البرج الى اوله هو الخوس ١٦ له قوله بينا  
 ترى النجم انما بين لبعوهما وبيننا بالف الاشباع على حذف العنفاء اي بين اوقات ترى النجم ١٧ له  
 قوله في كتفها اي موضع استدارها فيه كما تكنس الظلمة من كس الوحي اذا دخل كاسه وهو بيت الذي  
 يتخذ من اخفاف النجوم ١٨ له قوله قبل بظلامه او ادبر فمن الامداد والادل اولي لوافقته  
 بقوله تعالى والليل اذا مضى والليل اذا مضى وقال الراغب الصعس رقة الظلام وذلك في طرف الليل  
 انتهى وعلى هذا فمن المشرك المعنوي ١٩ له قوله والصبح اذا تنفس الى مناسبتة لما قبلها هبة لان ان كان  
 للادقبال فاول الليل وبنا اول النهار ان كان المراد اوباره فمنا مجاور له ٢٠ له قوله اذا تنفس  
 الى الكف من لا صلي فخرج النفس من الجوف وصف به الصبح من حيث انه اذا قبل ظهر روح ونسيم جعل نفسا  
 له ماوى ٢١ له قوله اذا تنفس بالفادسية انكاه دم زنديق طلوع كنه ٢٢ له قوله استجنى  
 يصير نهارا بينا يعني ان المراد بنفس الصبح امتداد صورته وارتقاءه وقبل اقباله ويره اوله يستتار من النفس  
 وهو خروج النفس مما كان الصبح اذا قبل بالروح ونسيم جعل ذلك تنفسا لعل الجوار قبل تنفس الصبح  
 ٢٣ له قوله نقول رسول الهى جبريل عليه السلام وانا اضيف القرآن الير لانه والذي نزل به

مدارك ١٢ له قوله ذي قوة اي مكان من قوته اذ انتقل قري قوم لوط من الماء الاسود وحملها على  
 جناحه فزحها الى السام ثم نلبسا وانه ابراهيم عليه السلام نطفه بينا نوره انقاه الى اقصا جبل خلف  
 الهند وانه صالح صوته محمودا سموا ابا ميمون وانه يهبط من السماء الى الارض ثم يصعد في اسرع من رعد الطرف  
 ١٣ له قوله ذي مكانة اي مكانة اكرام وتشريف لا مكانة بجمه ١٤ له قوله  
 قوله متعلق بعزاي فو حال من يحين واصلا الوصف فلما قدم نصب حاله وقوله ثم عرف مكان بعديد العامل  
 فيه مطلع ١٥ له قوله اي تطيع الملائكة فاذ من سادتهم وهو الامل بناحية المشرق كذا رواه ابن المنذر  
 من قتادة وجماد وردى الطيراني عن ابن عباس انما عني جبريل ان محمد اناه في سورة عند السدة ١٦ له  
 ١٧ له قوله اي من قبول العقول يصدق فيما يقول فو من على ما يرسل من الوحي ١٨ له قوله  
 ١٩ له قوله عطف على اذ اي ان نقول رسول كريم يعني سيقنت الآيات لبيان شان الكتاب حيث  
 جعل ان نقول رسول كريم مقسما عليه بالاقسام السابقة فذكر محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام تابع  
 لذكره ٢٠ له قوله ولقد رآه معلوف اي على قوله ان نقول رسول كريم فو من جملة المقسم عليه اه  
 نلاه وهذه الرواية هي الرواية الواضحة في ظاهره حين رآه على كرسى بين السماء والارض في صورة له ستائة جشاح  
 وجبل هي الرواية التي رواه فيها عند سدة النبي وقوله بناحية المشرق اي لانه كان في المشرق من حيث طلعت الشمس  
 ٢١ له قوله بطين بالظلمة المعجزة لابي عمرو ابن كثير واكسا في اي منهم من الظلمة اي التهمة وفي قراءة  
 للباقيين بالعناد اي تخيل من العن وهو البطل ٢٢ له قوله وفي قرلة بالعناد اي بسببه وقوله اي  
 تخيل اي ظل يتخلل به عليكم بل يتهمكم به ولا يتهمكم كما يتهم الكاهن ما عنده حتى ياخذ عليه حلوانا واقتاد البر بعبدة  
 القرارة الاول لوجوه احدها ان الكفار لم يتخلوه وانما اتهموه فخلق التهمة اولي من نفي البطل والآخر قوله على  
 الغيب فان البطل وما في معناه لا يجري جعل وانما يتحدى بالباء ٢٣ له قوله فان تذهبون ان طرف  
 مكان بهم منصوب بنزهة يون كما قال المفسر فاي طريق تسلكون حيث نسيتموه لوجوه الكفاية او السحر او الشجر  
 وهو يرى من ذلك كما نقول من ترك الطريق البادة بعد ظهورها بهذا الطريق الواضح فان تذهب ٢٤ له قوله  
 ٢٥ له قوله ان يشاء الله تعالى كما قال الله وما سمعنا في موضع خفض باضمار الياء الى الابان والياء للمصاحبة  
 او السببه وبنا عندي اقرب الاعايب ٢٦ له قوله سورة الانفطار انما سبها لما قبلها وما بعدها  
 ظاهرة لان كلا متعلق بيوم القيامة ٢٧ له قوله انقضت وتساقطت الى انما انقضت استقامة  
 لاذالة الكواكب فثبت بجواهر قطع مسلكا وطوي ذكر المشبه به وهو ان يمشي من لوانه وهو الان انما انقضت تساقطت  
 على طريق الاستمارة للمكينة ٢٨ له قوله قلب تراه اي الذي اقبل على الوحي وقت الدفن و  
 صار ما كان في باطن الارض ظاهرا على وجهها ٢٩ له قوله

ع ١

عطف عليها علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيمة مما قد مت من الاعمال وما آخرت منها فلم تعلمه  
 ياتها الانسان الكافر ما عرك يريك الكريم حتى عصيته الذي خلقك بعد ان لم تكن فتوك جعلك مستوي الخلق سالم  
 الاعضاء فعدلك بالتخفيف والتشديد جعلك معتدل الخلق متناسب الاعضاء ليست يد او رجل اطول من الاخرى في اي  
 صور مما زائدا شاء ركبك كل ردة عن الاعتزاز بكرم الله تعالى بل تكذبون اي كفار مكة بالدين الجزاء على الاعمال وان عليكم  
 كحفيين من الملائكة لعمالكم كراما على الله كاتبين لها يعلمون ماتفعلون جميعه ان الابرار المؤمنين الصادقين في  
 ايمانهم لفي نعيم جنة وان الفجار الكفار لفي جحيم نار محرقة يصلونها يدخلونها ويقاسون حدها يوم الدين الجزاء  
 وما هم عنها بقائين بعد حين وما اذرك اعلمك ما يوم الدين ثم اذرك ما يوم الدين تعظيم لشانه يوم بالرفع اي هو يوم  
 لا تمليك نفس لنفس شيئا من المنفعة والامر يومئذ لله لا امر لغيره فيه اي لم يكن احد من التوسط فيه بخلاف الدنيا سورة  
 المطققين مكة اود نية ست وثلاثون اية يسر الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذاب او اود في جهنم  
 للمطققين الذين اذا كالتوا على اي من الناس يستوفون الكيل واذا كالتوهم اي كالتوهم اي وزوالهم يخسرون  
 ينقصون الكيل والوزن الاستفهام توخي يظن يتيقن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيمة يوم يثاب  
 من محل ليوم فناصره مبعوثون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين الخلاق لاجل امره وحسابه وجزائه كالاتي كتاب الفجار

١٩٧  
١٩٨  
١٩٩

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلايين

له قوله علمت نفس اي علم تفصيلي والا فالعلم  
 الاجمال حصل لهم من الموت من يرى كل مقدره من الجنة والنار واعلم ان الانسان يعلم ما قدر من خبره وشرايته وتو  
 على اجمالي يعلم ان من اهل السعادة او الشقاوة فاذا بعث وقرا محققا علم تفصيليا ١٢ صاوي  
 قوله وقت هذه المذكورات اي الابرار وقوله يوم القيمة وعلمنا بذلك عند نشر الصحف لان المراد بزين واحد  
 مرتب مسبقه النفوس الاولى ومنها الفاعل بين الخلائق لا اذمنة معدة بحسب تعدد اذانا كادت اذ  
 التويل ما في جزا من الدواهي ١٢ اجل  
 قوله ما قدمت اي ما علمت من طاعة وقوله واخترت اي  
 وتركت فلم يعمل بلوك وفي التاويلات البغية علمت نفس ما قدمت اخترت من القوة الى الفعل بطريق  
 الاعمال الحسنة او السيئة وما اخترت البقت في القوة بحسب الزينة ١٣  
 قوله ما اخترت منا سلم  
 لتعلم كذا واه غيره من مكرمة وقتادة ولعن ابن عباس ولعن مسعود ما قدمت من خبر وما اخترت من رتبة  
 صالحه لتعلم بعدا ١٢  
 قوله ما عرك ما استفهارة في موضع الابتداء وعرك غيره والاستفهام  
 بمعنى الاستعجاب والتوقع والمعنى اي شئ عركك وجراك على عصيانك وانك من عتاة وقد علمت ما بين  
 يريك من الدواهي وما سيكون حينئذ من مشاهدة اعمالك كلما ١٢ ادع  
 قوله ليست يد او رجل  
 اطول من الاخرى ولا احد العينين اوسع من التمدل وجه جعل البينة معتدلا والاعضاء متناسبة وانخفض  
 بعنى المشدواي جعل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت فكلت الخلق متناسبة او هو من عدلك  
 اي عرك في صورة عرك وفلك خلقه حسنة ملا باسما ١٢  
 قوله اي صورة آه يجوز فيه او اجزا  
 ان يتعلق بركب وما مزيدة على ما اشارت صورة ولم يطف بركب على ما قيل بالفاء كما عطف ما قبله  
 ..... بها لا نبيان لتعلم بعدك والتقدير بعدك ركبك في اي صورة من الصور العجيبة اللمسة  
 التي شاهدها والمعنى وضعت في صورة اقتضت مشيئة من سن وقبح وطول وقصر وذكورة وانوثة الا ان يتعلق  
 بمخدة وف على ان حال اي ركبك حال كونك حاصلا في بعض الصور الا ان يتعلق بعدك نقل الشيخ  
 عن بعض التالولين ولم يترس غير وهو مترس بان في اي معنى الاستفهام فلما صدر الكلام فكيف يعمل  
 فيما تقدم ما ١٢  
 قوله ركبك اي ركبك في اي صورة شاء فما زائدة ١٢  
 قوله جميعه من الافعال قهلا وكثيرا ويضبطون نية او قهلا او قوله ماتفعلون وان كان ما لا فاعال القلوب  
 والحوارج كنه عام مخصوص بافعال الحوارج لان ما كان من الخبيثات لا يعلم الا الله وفي كشف الاسرار عليهم  
 على وجهين فما كان من ظاهر قول او حركة جوارح علموه بظاهرها وكثيره على وجهين وما كان من باطن جوارح يقال  
 انهم يجرون لهما لحرمة طهره والظاهر انهم يفتنون بجملها صلاحيها واخر سبها الشئ وقال الامام  
 الغزالي رحمه الله كل ذكر شعرة عليك سمع الملائكة الحفظ فان شعورهم يقارن شعورك حتى اذا فاب  
 ذكرك من شعورك بنهايك في الذكر بك بكتابة ناب من الحفظ ايضا وما دام القلب يفتن الى الذكر  
 فهو مرض من الله ١٢ ادع  
 قوله ان الابرار لفي نعيم الجزاء في بيان ما يفتنون لاجل كانه  
 قيل يفتنون الاعمال لجهنم الابرار بالنعيم ١٢  
 قوله يصلوننا الخ يجوز ان يكون حال من الضمير  
 في الجهد او قوله غير اوان يكون مستانفا ١٢  
 قوله ويقاسون حربا قياس اندازه كردن جزيريه  
 بجيزي ما نمدوى ودرم والمراد بها العلم اي يعلمون حربا ١٢  
 قوله وما اذرك الزمان استوفها  
 بهما وجملة اذرك غيره وانكاف مفعول اول وجملة ما يوم الدين من المبتدأ او الجرسادة مسند المفعول  
 الثاني والاستفهام الاول لانكار وان لا لتعظيم والتحويل والمعنى واي شئ اذرك اعظم يوم الدين وشدة

هو لاي لا علم لك به الا باعلام ١٢ صاوي  
 قوله اي بيوم فهو خبر مبتدأ محذوف او هو بدل من  
 يوم الدين ونصه الباقون بانما ذكر اوريدا لكونه بدل لانه الدين او تشديد الملوك ونحوه ١٢  
 قوله  
 شيئا من المنفعة الجزاء مما يقال ان بعض الناس المقتولين يكون الشقاوة بغيرهم فالجواب ان المنفعة  
 نبوت الملك بالاستكمال والشفقة ليست كذلك بل لا تكون الا باذن خاص ١٢ صاوي  
 قوله اي لم يكن احد الخ وفي الخطيب فلما ملك الله تعالى في ذلك اليوم احد شيئا ملكه في الدنيا ١٢  
 قوله قوله ليدل على حبه وسوغ الابتداء كونه دعاء ولو نصب لجازت على والتمتار في ذلك  
 وتشبه اذا كان غير مضاف الرفع ويجوز ان نصب فان كان مضافا او مفعولا كان الاختيار في النسب نحو ذلك لا  
 لا تشبه والمطققين خبره والمطقق المنقص وحققة للاخذ في كيل او وزن شيئا لطيفا اي زيرا حقا ومنه قولهم  
 دون الطفيف اي الشئ ان نقلته ١٢  
 قوله كلمة مذاب اي علمته بشدة فانه في الاخرة  
 فهو دعاء عليهم بالهلاك وقوله اودا في جهنم اي يهوى فيه الكفار الذين خربوا قبل ان يبلغ قعره فما قولان  
 ويمكن الجمع بان الويل للاطلاق ١٢ صاوي  
 قوله اذا كان على ان س يستوفون الكيال اخذ  
 بالكيل والاستيفاء عبادة عن الاخذ الوافي فالعنى اذا اقتدا بالكيل من الناس ياخذون مقتوم وفيه تامة  
 ولما كان الكيال من الناس الكيال لا يترجم ويحامل فيه عليهم ايدل على مكان من للدلالة على ذلك من المداك  
 وقيل على معنى من يقال اكلت منه وعلمه ١٢  
 قوله على ان س آه فيه او جبهه احد اذ يتعلق  
 بالكل او ادى ومن يعتقها هنا قال الفرار يقال اكلت على ان س استوفيت منهم واكلمت منهم اخذت  
 ما عليهم وقيل على معنى من يقال اكلت منه وعليه والاول اوضح وقيل على معنى يستوفون قال  
 الرمشي لما كان الكيال الكيال لا يترجم ويحامل فيه عليهم ايدل على مكان من للدلالة على ذلك ويحوزان  
 يتعلق بيستوفون وقدم المفعول على الفعل لافادة التحديد اي يستوفون على ان س فانه في ظاهرها  
 فاستوفون لما آه وهو حسن ١٢  
 قوله كالتوا لم اشر بذلك الى ان منيرهم في عمل نصب  
 مفعول كالتوا تعدى اليه الفعل بنفسه بعد حذف اللام وليس ضمير رفع مؤكدا للوا ١٢ صاوي  
 قوله الا يظن اولئك الخ انكاره تعجب عظيم من حالهم في الجزاء على المطققين كالتوا لا يظنون  
 التظيفف بهائم ولا يفتنون تخيلا انهم مبعوثون مسنون عما يفعلون والظن هنا بمعنى اليقين اي لا يظنون  
 اولئك ولو ايقنوا ما نقصوا في الكيل والوزن وقيل الظن بمعنى التردد اي ان كانوا لا يستطيعون بالبعث  
 فلما ظنوه حتى يتدبروا ويبحثوا عنه وياخذوا بالاحوط ١٢  
 قوله استوفوا توتج ليعني انهم  
 استقام ادخل على لاننا في توتجنا وليست الا بهه للتعجب ١٢  
 قوله يفتنون اشار المفسر الى ان  
 الظن بمعنى اليقين اي لا يظنون اولئك اذ لو ايقنوا ما نقصوا في الكيل والوزن وقيل الظن معنى التردد  
 والمعنى ان كانوا لا يستطيعون بالبعث فلما ظنوه حتى يتدبروا وياخذوا بالاحوط اولئك اشارة للمطققين  
 اني بها نظر الى بعد من مرتبة البراد عدم من الاشرار ١٢ صاوي  
 قوله بدل من محل يوم يعني  
 انهدل من الجار والمجرور هو في محل النسب فانه مبعوثون فان العامل في الراجح هو العامل في المتبوع  
 ١٢  
 قوله فانا صبه مبعوثون اي مقدره لان البهل على نية تكرار العامل ١٢ صاوي  
 قوله حقا اي فلما كلام مستانف فالوقف على ما قبلها وقيل انما كلمة ردة وذهب والمعنى  
 ليس الامر على ما هم عليه من بحسب انكيل والميزان فلي هذا يكون الوقت عليها ١٢ صاوي  
 لان المقصود هو الغناء في الله والغناء لا يحصل الا اذا لم يبق لسالك بين ولا اثر ولا صفة ومن  
 الصفات والاثار الثبات الى الذكر في الآن كانه بعد معرفته من الله وان كان النسبة الى غيره طالبا  
 وقريبا والقرب هو ان يكون محوا في ذات تعالى وانا فينا فاذا حصل له القرب لم يبق ذكر لان بقاء  
 الذكر امره الانبيية بل بعدد ويغنى في الذكر ١٢

أى كتب أعمال الكفار لئى يسجين ١٠ قيل هو كتاب جامع لأعمال الشياطين والكفرة وقيل هو مكان أسفل الأرض السابعة وهو  
 محل إبليس وجنوده وما أدراك ما يسجين ١١ ما كتاب يسجين ١٢ مرقوم ١٣ مختوم ١٤ ويل يومئذ للمكذبين ١٥ الذين يكذبون بيوم  
 الدين ١٦ الجزاء بدل أو بيان للمكذبين وما يكذب به إلا كل معتد متجاوز الحد أشيم ١٧ صيغة مبالغة إذا تشلى عليه أيتنا القرآن  
 قال أساطير الأولين ١٨ الحكايات التى سطرت قديما جمع أسطورة بالضم واسطورة بالكسر كلاً ردع وزجر لقوله فلكم بل عزان  
 غلب على قلوبهم فغشها ما كانوا يكسبون ١٩ من المعاصى فهو كالصداء كلاً حقاً أنهم عن ربهم يومئذ يوم القيمة له جحونون ٢٠ فلا  
 يرونه ثم إنهم لصالوا الجحيم ٢١ لدخول النار المحرقة ثم يقال لهم هذا أى العذاب الذى كنتم به تكذبون ٢٢ كلاً حقاً كتب الأبرار أى  
 كتب أعمال المؤمنين الصادقين فى إيمانهم لئى عليهم ٢٣ قيل هو كتاب جامع لأعمال الخير من الملائكة ومؤمنى الثقليين  
 وقيل هو مكان فى السماء السابعة تحت العرش وما أدراك أعلبك ما عليون ٢٤ ما كتاب عليين هو كتب مرقوم ٢٥ مختوم ٢٦ يشهد  
 بالمقربون ٢٧ من الملائكة إن الأبرار لئى نعيم ٢٨ جنة على الأبرار السرى فى الحجال ينظرون ٢٩ ما أعطوا من النعيم تعرف فى  
 وجوههم نضرة النعيم ٣٠ هبة التمتع وحسنه يسقون من رحيق خمر خالصة من الدنس فختوم ٣١ على إنهم لا يفك ختمه إلا هم  
 ختمه مسك أى أحشر به يفوخ منه رائحة المسك وفى ذلك فليتنا فليس المتنافسون ٣٢ فليرعبول بالمبادرة إلى طاعة الله تعالى يومزاجه  
 أى ما يمزج به من تسنيم ٣٣ فسرى قوله عينا فنصبه بامدح مقدر يشرب بها المقربون ٣٤ أى منها أو ضمن يشرب معنى يلتذ  
 الذين أجروا كفى جهل ونحوه كانوا من الذين أنوا كعار وبلال ونحوها يضكون ٣٥ استهزاء بهم وإذا مزوا أى المؤمنون بهم  
 يتفانون ٣٦ أى يشيرون المجدون إلى المؤمنين بالتحقق والتعجب استهزاء وإذا انقلبوا رجوا إلى أهلهم انقلبوا فكهيون ٣٧ وفى قراءة  
 فكهيون معجبين بذكرهم المؤمنين وإذا أراوهم راو المؤمنون قالوا إن هؤلاء لضالون ٣٨ لايمانهم بمحمد صلى الله عليه قال تعالى  
 وما أرسلنا أى الكفار عليهم على المؤمنين حفيظين ٣٩ لهم أولعوا لهم حتى يردوهم إلى مصالحهم أى يوم القيمة

تعليقات جديدة من التفسير المعتمرة محل جلالين

قوله أى كتب أعمال الكفار الإشاره بذلك إلى ان كتاب بمعنى الكتب والكلام على حذف مضاف وبذلك  
 اندفع ما يلزم من نظرية الشئ نفسه ١٢ ما دوى ١٣ قوله قيل هو كتاب الإله نظرية من قيسيل  
 عرفة الملك الجبروت وليس من نظرية الشئ نفسه وقد جعل الكتاب فى النظم معنى المكتبة أو المكتوب وعلى هذا  
 فهو ظرف لمكتابه أو العمل المكتوب فيه ١٣ قوله وقيل هو مكان الإله أى فواسم موضح وعليه  
 فتقول أى فى ما ادراك ما يسجين على حذف مضاف والتقدير ما كان يسجين كما ذكره الفسوف والاضافة على معنى  
 فى وقت يصحح بان يسجين اسم الكتاب والموضع ١٤ ما دوى ١٥ قوله وهو محل إبليس وجنوده كذا  
 روى عن عطية الزمخسارى قال ابن عمرو به وقتاده بن الأرض السابعة السفلى فيما ادعاه الكفار واسند  
 البخوى عن البراء مرفوعا يسجين أسفل سبع أرضين وعليون فى السماء السابعة تحت العرش وعن جابر مرفوعا  
 يسجين الأرض السابعة ١٦ ما دوى ١٧ قوله كتاب مرقوم أى مسطور بين الكتاب مكتوب فيه أعمالهم ثبتت كالرقم فى  
 الثوب ولا ينسى ولا يمحى حتى يجازون به ١٨ قوله مختوم أى بطنه جبر وقيل مكتوب اسمهم  
 كالرقم فى الثوب لا ينسى ولا يمحى وعن قتادة رقم عليهم بشره وه محمد بن حميد وسجين ليعمل من السجين لقبه به  
 والكتاب لانه سبب العيس والتسويق فى جهنم وهو اسم علم منقول من وصف كى تم معرفت لوجود سبب  
 واحد وهو العلية فحسب ١٩ قوله بل دان بالفارسية بذكر ذلك لانه است فى الفراعين ذلك  
 كرقم من وقت قوله ثم كما بل دان على قلوبهم أى غلب ٢٠ قوله فغشها قال البخوى اصل الرين الغلطة  
 يقال دانست الغرمل مقلد رينا ورونا إذا غلب عليه فكر والمعنى غلب على قلوبهم المعاصى وأما ٢١  
 ٢٢ قوله كالصداء ممدودا وسخ الهدى والمرارة ونحوه أى عمد والتزدي وهو النساق عن إلى بريرة مرفوعا  
 عنه صلعم ان العبد إذا ذهب ذنبا كتبت فى قلبه نكتة سوداء فان تاب وفرغ واستغفر سقط قلبه وان عاد  
 تلت حتى تعلق قلبه فذلك الران الذى ذكر الله فى القرآن ٢٣ قوله فلما يرونه وعن مالك و  
 الشافى فيه دليل على ان المؤمنين يرون ربهم ومن أنكر الرؤية قدر مضافا فقال انهم عن كرامتهم وهم لم يولون  
 ٢٤ قوله فلما يرونه أى هذا هو الصبح وقيل يرونه ثم يجيئون عسرة وندامة ٢٥ ما دوى ٢٦  
 قوله لئى عليهم اسم مرفوع على صيغة الجمع لا واحد من لفظه سمى بذلك الملائكة بسبب العلو إلى اعلى الدرجات  
 فى الجنة الملائكة مرفوع فى السماء السابعة لما وروى مرفوعا عليهم فى السماء السابعة تحت العرش ٢٧ ما دوى  
 ٢٨ قوله وقيل هو مكان آه من البراء مرفوعا عليهم فى السماء السابعة تحت العرش انما لهم مكتوبة  
 فيه وقال كعب وقتادة هة العرش اليمنى وقال عطية عن ابن عباس هو الجنة وقال الضمك سدره

المتن وقال بعض أهل المعاني علو بعد علو وشرف بعد شرف ولذلك جمع بالياء والنون قال الفراء هو  
 اسم موضح على صيغة الجمع لا واحد من لفظ مثل مشرب وثلاثين ١٢ قوله يشهد أى يحضره  
 ويحفظ ويشهدون على ما فيه يلزم القياس ١٣ قوله السرى أى الجبال جمع جبل وهو  
 بيت يرمى بالثياب والاسرة والستور ١٤ قوله مختوم على انما هى لشرفها ونفاستان  
 قلت قد قال فى سورة محمد صلى الله عليه وسلم وانما من فخر والنرا فتم فيه كلف طريق الجمع بين الأيتين  
 اجيب بان هذا الواو فى غير هذا النام ١٥ ما دوى ١٦ قوله أى آخر شرب الجزوى ابن التبريز  
 عن ابن مسعودان الرقيق المزج المختوم يمدون ما قبلنا طعم المسك وقيل مختوم او انهم بالمسك مكان الطين  
 ١٧ قوله يفرحون من ذنوبهم المسك أى ان رائحة المسك تظفر فى آخر الشرب فوجر التخصيص  
 ان فى العادة يمل آخر الشرب فى الدنيا فانادى آخر الشرب يفرح من ذنوبهم المسك فلا يمل منه ١٨  
 ما دوى ١٩ قوله يفرحون فرح حج ويمدون لوى فوش يقال فاح الطيب وفاحت ریح المسك  
 من العراج والمراد هنا يظهر ويوجد من رائحة المسك ٢٠ قوله المتنافسون أى الذين شانهم  
 المتنافسة بكثرة الأعمال الصالحة والنيات الخيرة لعلو بهم وطهارة نفوسهم ٢١ ما دوى ٢٢  
 قوله أى ما يمزج به أى الميزاج أى المزاج بمعنى اسم الألة كاللحم ٢٣ قوله من تسنيم أى هو علم  
 لعين بعينها سميت بالتسليم الذى هو مصدر ستمه اذا رفعه لانها تأتيم من فوق على ما دوى انها تجرى فى  
 الهواء تسنيم فحسب فى اوائى أهل الجنة على مقدار الحاجة فاذا امتلأت اسكت فالعقولون يشربون  
 مرفوعا وتخرج ساوازل الجنة ٢٤ قوله أى من ان الهاء بمعنى من أى او مزج كذا حصر  
 برعنه ٢٥ قوله ان الذين ابروا ما ذكر الله تعالى كرامته الا برارى فى الآخرة ذكر بعد ذلك فتح معاملة  
 الكفار معهم فى الدنيا تسليمة للمؤمنين وتقوية لقلوبهم ٢٦ ما دوى ٢٧ قوله أى يشرب الجرمون أى القاتون  
 غزها لعين والحاجب اشاروا التماز ان يشرب بعضهم ال بعض بائتهم ٢٨ قوله انقلبوا فاكهيون  
 أى تلتذ بهم رفعتهم ومكانتهم الوصولة إلى الاستسقاء بغيرهم ففى الحديث ان الذين بدأ عزبا وسيدو عزبا  
 كما بدأ يكون القابض على دينه كالقابض على الجردونى رواية يكون المؤمن منهم اذلى من الامة وفى اخرى العالم  
 فيهم انتم من حيفه حار والله المستعان ٢٩ ما دوى ٣٠ قوله محتمين بذكرهم أى التفسير على القرآنيين فى  
 القاموس فك كفرح فلما وذكرا بهما بضم فموقدا ففاك طيب النفس حيوك او حمرش صمته يشفكهم فلكه من نعيم  
 ٣١ قوله ورواها سلوا الخمان من الواو فى قالوا أى قالوا ذلك والحال انهم ما رسوا من  
 جنة الله موكلين بهم يحفظون عليهم احوالهم وواعا لهم ٣٢ ما دوى ٣٣ قوله حتى يردوهم إلى مصالحهم  
 أى بل انما ورواها صلاح أنفسهم أى نفع لهم فى تبيح احوالهم ٣٤ قوله فلما يوم نصرونا  
 ببيضكون ولا يفسر فقد يبر على البيت الا لا لوقدم العامل هنا لما اذا لا بس مخلصا زيدا قام فى السدار  
 لا يجوز فى الدار زيد قام ٣٥

الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرْبَابِ فِي الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ ۝ مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْكُفَّارِ وَهُمْ يَغْدِبُونَ فَيَضْحَكُونَ مِنْهُمْ كَمَا ضَحِكُوا  
الْكُفَّارَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا هَلْ تَوْبٌ جَوْزِي الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ سورة الانشقاق مكية ثلث او خمس وعشرون

آية يس والرحمن الرحمن يوم إذا السماء انشقت ۝ وأذنت سمعت واطاعتك في الانشقاق لرثها وحقت ۝ اي حق لها  
ان تسمع وتطيع وإذا الأرض مدت ۝ زيدا في سعتها كما يمد الاديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل وألقت ما فيها من الموتى الى  
ظاهرها ونجت ۝ عنه وأذنت سمعت واطاعتك في ذلك لرثها وحقت ۝ وذلك كله يكون يوم القيمة وجواب اذا وما عطف  
عليها محذوف دل عليه ما بعده تقديره لقي الانسان عمله يأنها الانسان أنك كادح جاهد في عمالك الى لقاء ربك وهو الموت

كذحا فلقية ۝ اي ملاق عمالك المذكور من خيرا وشرو يوم القيامة فأما من أوتي كتبه كتاب عمله بيمينه ۝ وهو المؤمن فسوف  
يؤاسب حسابا يسيرا ۝ هو عرض عمله عليه كما فسره في حديث الصحيحين وفيه من نوقش الحساب هلك وبعد العرض يتجاوز  
عنه وينقلب الى أهله في الجنة مسرورا ۝ بذلك وأما من أوتي كتبه وراء ظهره ۝ هو الكافر تغل يمتناه الى عنقه وتجعل يسراه وراء  
ظهره فيأخذ بها كتابه فسوف يدعوا عند رؤية ما فيه شورا ۝ ينأدى هلاكه بقوله يا ثبورا ويصل سعييرا ۝ يدخل النار الشديدة  
وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام إنك كان في أهله عشيرته في الدنيا مسرورا ۝ بطرا باتباعه لهواه إنك ظن أن  
تحفة من الثقيلة واسمها محذوف اي أنه لن ينجور ۝ يرجع الى ربه بلى يرجع اليه إن ربه بصيرا ۝ عالما يرجوعه اليه  
فلا أقسم لأزادة بالشفق ۝ هو الحمرة في الافق بعد غروب الشمس والليل وما أوسق ۝ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها  
والقمر إذا انشق ۝ اجتمع وتمنورة وذلك في الليالي البيض لتركن ايها الناس اصله تركبون حذفت ثون الرق لتوالي الامثال

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

١ قوله بل توب الكفار أه يجوز ان تكون اللمسة الاستقبالية معلقة  
للتعريف فتكون في محل نصب بعد استعارة النافذ ويجوز ان تكون على امتداد القول اي يقولون بل توب  
ومعنى بل توب الكفار اي جوزوا على سخرتهم في الدنيا بالمؤمنين اذا فعل بهم ذلك وقيل انه متعلق بنظرون  
اي ينظرون بل جوزى الكفار فيكون موضع بل وهو لما نسبها ينظرون وقيل هو استئناف لاموضع له  
وقيل هو على امتداد القول والمعنى يقول بعض المؤمنين لبعض بل توب الكفار اي اشبهوا وجوزوا بهم من باب اي  
وجع فالثواب ما يرجع على العبد في مقابلة عمله يستعمل في الجزاء الشرع ٢ قوله انشقت اي  
انصدعت بنام يخرج مناد هو الياس في جواب السماء لتزلزل الملائكة ٣ صاوى ٤ قوله  
الاحاديث اي لا زمن الاذن يعني انه جازم من الاطاعة والالتزام ٥ قوله زيد في سبنا كما يمد الاديم  
اي بسطت من غير ارتفاع وانخفاض ولم يبق عليها بناء ولا جبل اخرج الحكيم بسند صحيح من جابر فرغم انه لا يرد  
يوم القيمة فلا يمد ثم لا يكون لامن آدم فيها الاموضع قد مره ٦ قوله كما يمد الاديم اي وهو جلده  
لان اذا زال كل الخلق عليها واستوى ٧ صاوى ٨ قوله ولم يبق عليها بناء ولا جبل اي في حوادق  
سعتها لو كوف الخلق عليها للحساب حتى لا يكون لاهل البشر الاموضع قد مره كثيرا في هذا ظاهر الآية  
ان الارض تمدح بقائها وليس كذلك بل تبدل بارض اخرى بدل آية يوم تبدل الارض غير الارض ٩ صاوى  
١٠ قوله من الموتى وكذا الكون والظاهر ان ذلك رواه عبد الرزاق عن قتادة ولا ينافي في اخرج الكون  
في تلك اليوم لما ورد ان يخرج في زمن الدجال فلهذا يكون كل من الوقيتين ١١ كما بين ١٢ قوله اذنت  
لربها وحقت اللمسة تكرار لان الاول في السماء وثانيا في الارض ١٣ قوله تمددت دل عليه الإ  
وقيل جوابه فلا تقيه ويا ايها الانسان اعراض وقيل الاذنت والواو زائدة وقيل اذا ظرفية متعلقة باذكري مقدر  
وقيل عملت نفس ما عملت حذفت لاكتفاء بما في سورة التوبة وهو الاضداد وهو الاضداد وهو الاضداد  
يا ايها الانسان اللمسة ان المراد به الجنس وبعينه قال سعيد وقتادة ويحمل ان سمين وهو الاضداد وهو الاضداد  
اي بن خلف وقيل جميع الكفار ١٤ صاوى ١٥ قوله انك كادح جاهد الكدح جهد النفس في العمل من  
كدح اذا همته ١٦ قوله وهو الموت وما بعده من الاحوال وقد يترك على ظاهره اي جاهدا للعلم  
الى ربك ساع ١٧ قوله فلا تقيه بجوزان يكون معطوفا على كادح والسبب فيه ظاهر وان يكون  
مجردية معمرى فانست ملا تقيه فعل الاول يكون من باب عطف المفرد على المفرد وعلى الثاني يكون من باب  
عطف الجمل وقيل هو جواب اذا وانضم فيه الى الرب اي طاق عكرا لا معرك من وانا للكدح الان الكدح  
عمل وهو لا يتحق فلما قرأتم متعنه فالمراد جزاء كدحك من غير اشر وقد اشار اشرار لجواب ذلك بقوله اي طاق

عملك وفيه اشارة الى ان عمير ملا تقيه للكدح الذي هو معنى العمل لان العمل يكون عرضا لا يبقى متعنه فلا بد من  
تقدير معناه اي طاق حصاره وجزاءه ١٨ ج ١٩ قوله فلا تقيه النسيه في ملا تقيه الى الرب اي طاق كدح  
لا معرك من وانا للكدح الان الكدح عمل وهو عرض لا يبقى فلما قرأتم متعنه فالمراد جزاء كدحك من غير اشر  
خطيب وقال الرازي المراد ملا تقيه الكتاب الذي فيه بيان تلك الاعمال ٢٠ قوله اي طاق عملك  
اشاد بذلك الى ان النسيه في ملا تقيه عائد على الكدح الذي هو معنى العمل والكلام على حذف مضاف اي طاق  
حصاره وجزاءه ويصح ان يكون عائد على اللذات والى المعنى طاق ربه طاق فلا مفر له ٢١ صاوى ٢٢  
قوله هو عرض عملاى بان تعرض الامار ويعرف ان الطاعة منها هذه وان المعصية منه ثم يتاب عن الطاعة  
ويجوز عن المعصية فهذا هو الحساب البشير لان لا شدة فيه صاحبها ولا منة مشقة ٢٣ صاوى ٢٤ قوله  
كما فسره في حديث الصحيحين اخرجنا عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش في العذاب عذب  
قال فقالت اليس الله يقول شوق بما سب حسابا يسيرا قال ذلك ليس بالحساب لكن ذلك العيب  
ومن نوقش في الحساب بك ٢٥ صاوى ٢٦ قوله يتجاوز عنه تجاوز ذكره شئ كانه وعفوك عن كانه ٢٧  
مرح ٢٨ قوله تغل على بالفتح وادردن ٢٩ صاوى ٣٠ قوله في قراءة لنا فتح واين  
كيزوا بن عامر والكسان يصلح بهم الياء وفتح الصاد واللام المشددة من التصلية وهو الادغال في السناد  
٣١ كما بين ٣٢ قوله من سجودى من مزج الى ربه تكذبا بالبعث قال ابن عباس رضى الله عنهما  
ما عرفت تفسيره حتى سمعت اعرابية تقول لئن سجدت لربى لربى ما يبعث قال ابن عباس رضى الله عنهما  
لما بعد النسيه من سجودى بل سجودى ٣٣ صاوى ٣٤ قوله بغير الاى لا يفتنى عليه فلا بد ان يرجع  
وبجاءه عليه ٣٥ صاوى ٣٦ قوله هو الحمرة في الافق بعد غروب الشمس اخرج مالك عن ابن عمر ان  
الشفق الحمرة ودواه ابن المنذر عن ابن عمر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ورواه ابي ذر عن ابي بصير  
ومحمد وهو رواية عن ابي حنيفة وعبد القوي كما في شرح التواتر وغيره واخرج عبد الرزاق عن ابي هريرة الشفق  
البياض وهو المشهور من ابي حنيفة وروى اسد بن عمرو عنه انه رجع عنه ٣٧ صاوى ٣٨ قوله وسقى الواسق  
الجمع ولذا قيل عمل لاجتماعه على ظهر البعير ٣٩ صاوى ٤٠ قوله وسقى وسقى كدركن قوله تعالى والليل وما وسى  
٤١ صاوى ٤٢ قوله وحقت بالفارسية سزاوار گوش كردن است من قولهم هو محقوك بكذا وتحقق بر اى جعلت  
حقيقته بالاستماع والالتزام ٤٣ روح



وَالْوَالِدَاتُ لِقَاءِ السَّاكِنِينَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۝ تَخْلَابِعِدْ حَالٌ وَهُوَ الْمَوْتُ تَمَّ الْحَيَاةَ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ أحوالِ الْقِيَامَةِ فَمَا لَهُمْ أَى الْكُفَّارِ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ۝ أَى أَى مَا نَمُرُّ لَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْ أَى حِجَابَةٍ لَهُمْ فِي تَرْكِهِمْ وَجُودٍ بِرَاهِينِهِ وَمَا لَهُمْ إِذَا قُرئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝  
 يَخْضَعُونَ بِأَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لَا تُجَارَىٰ بِلِ الْذِّينَ كَفَرُوا وَيَكْذِبُونَ ۝ بِالْبَعَثِ وَغَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝ يَجْمَعُونَ فِي صُغْفَرِهِمْ مِنَ الْكُفْرِ  
 وَالتَّكْذِيبِ وَأَعْمَالِهِمُ السُّوءِ فَبَشِّرْهُمْ أَخْبِرْهُمْ بِعَذَابِ الْيَوْمِ ۝ مَوْلَاهُمْ أَلَا لَكِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ ۝ غَيْرِ  
 مَقْطُوعٍ وَلَا مَنقُوصٍ وَلَا يُمِينُ بِهِ عَلَيْهِمْ سِتُّورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ آيَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ لِلْكَوَكِبِ اثْنَا عَشَرَ بِرَجَاتٍ تَقْدَمُ فِي الْفِرْقَانِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاهِدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَشْهُودٍ ۝  
 يَوْمَ عَرَفَةَ كَذَافِرَتِ الثَّلَاثَةِ فِي الْحَدِيثِ فَالْأَوَّلُ مَوْعُودٌ بِهِ وَالثَّانِي شَاهِدٌ بِالْعَمَلِ فِيهِ وَالثَّلَاثُ يَشْهَدُ النَّاسَ وَالْمَلَائِكَةَ وَجُجُوبَ  
 الْقِسْمِ عِندَ وَفِ صَدْرِهِ أَى لَقْدَ قَتِلَ لَعْنُ أَصْحَابِ الْأَخْذُودِ ۝ الشَّقَىٰ فِي الْأَرْضِ النَّارِ بَدَلِ اسْتِمَالِ مِنْهُ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝ مَا تَوَقَّعَ فِيهِ  
 إِذْهُمْ عَلَيْهَا أَى حَوْلَهَا عَلَىٰ جَانِبِ الْأَخْذُودِ وَعَلَىٰ الْكُرَاسِيِّ قَعُودِ ۝ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ مِنْ تَعْدِيهِمْ بِالِالْقَاءِ فِي  
 النَّارِ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ إِيْمَانِهِمْ شُهُودٌ ۝ حُضُورٌ وَيَأْنِي اللَّهُ أَنْجِي الْمُؤْمِنِينَ الْمَلِكِينَ فِي النَّارِ يَقْبِضُ أَرْوَاهِمَ قَبْلَ وَقْعِهِمْ فِيهَا  
 وَخَرَجَتِ النَّارُ إِلَىٰ مَنْ تَمَّ فَاحْرَقَتْهُمْ وَمَا نَقَبُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ الْحَمِيدِ ۝ الْمَحْمُودِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَى مَا تَكْرَرَ الْكُفَّارُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْإِيمَانُ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْإِحْرَاقِ تَمَّ لَمْ

البروج ١٣  
١٠٦  
١٠٧

تعليقات جديدة من التعاسير المعتمدة محل جلالين

١ له قوله طابقا من بين العراج طابق حال مردم ومنه قوله تعالى طابقا من بين اي حال ما عن  
 مال يوم القيامة ٢ قوله ما لا بعد مال فان كل واحد مطابن ناقشا في الشدة والبول والطين  
 ما طابق غيره ما لا يطابق لزاوي لا يطابق في كلامه اشارة الى ان عن معني بعد وقد يعنى على معناه وسهلا المجاوزة  
 ويخرج على كلام الغسر عليه بان يكون بيان ما لا يصل المعنى ومحل عن طابق صفة لطبقا اي طبقا بما لا يطابق بوجه  
 من غير ترتيب اي بما ووزن الطابق ٣ اك ٤ قوله وهو الموت اي اوهى وما قبلها من الدواهي وقيل  
 حال بعد حال من مثل الصفر والكرم والرم ادا المعنى والفقر والصحة والسقم الخرج عيدين حميد عن تنادة في الآية  
 قال بينما صاحب الدين في رداء اذ صار في بلاد في بلاد الاصدار في رداء وتعليم عماد من كحول تكونون في كل  
 عشر من سنة على حال لم تكونوا مثلها ٥ قوله ثم الحياة الزيادة قول ابن عباس وقال معكره من ربيع ثم  
 عظيم ثم غلام ثم شاب ثم شيخ وقيل المعنى لترتيب سنن من قبلكم واوجاهه ١٣ صاوي ٦ قوله فالتم الا  
 الغدا لترتيب ما بعد ما من النكاح والتعجب على ما قبلها من احوال يوم القيامة وهو الرجوع الى ايمان  
 لتطور الرجوع لان ما قسم به من التغيرات العلوية والسفلية يدل على خالق عظيم القدره يجرد عن العقل  
 عدم الايمان به والا فقله ١٣ صاوي ٧ قوله ينصتون من انصتوا الازم للعباد والاسجدون  
 لتأذنا في السجدة على معناه ٨ اك ٩ قوله لا يجازها من انهم من اهل اللسان يجب عليهم ان يجزوا  
 باجماز القرآن عند سماعه ويكونوا كالأمانا المها ويلهوا بذلك صدق محمد في دعوى النبوة فطبيعوه في صحح الادلر  
 والنواهي ١٣ صاوي ١٠ قوله يولعون من الايعاد ويومع الشئ في الوعاء ومن ابن عباس ومجاهد في قوله  
 مما يسرون ويكتمون في صدورهم اي من الكفر والعداوة ١١ اك ١٢ قوله ولا من عليهم من المنه كذا هو  
 بالواو في النسخ المعتمدة فقله معني على جواز عموم المشرك كما يقول الشافعي في النوادر والفاصلة كما هو  
 النكت وتفسير الادل مردى عن ابن عباس والثاني عن الحسن البصري ١٣ اك ١٤ قوله سورة البروج حكى  
 نزول هذه السورة تبتيت المؤمنين على ايمانهم ومبرهم على اذى الكفار بتدبيرهم بما جرى لمن تقدمه ١٥ صاوي  
 ١٦ له قوله ذات البروج اي حاجبة السرق والنازل التي تسمى الكواكب السبعة سميت بروما لقربها  
 لان البروج في الاصل الامر القاهر من التبرج ثم صار حقيقة بعرضه للقصر العالي لظهوره ١٣ صاوي ١٧ له  
 قوله للكواكب اثنا عشر برجاً آه تبتيت بالقصور لانها ينزلها السيارات والبرج القصر والمراد بالسما كل سما او  
 جنة والبروج وان اتمت عند اهل البيضة في التائيزه فظهر في كل سما للمحاذاة او الفلك الفلك الاعلى كذا  
 فسرت الثلثة في الحديث اخرج الترمذي عن ابي هريرة والبطراني عن ابي مالك الاشعري ودودي ابن المنذر  
 عن علي المشهور يوم الخروا لان جرير بن ابن عباس الشاهد الزند والمشهور يوم القبة والطري عن الحسن بن علي  
 الشاهد جدي رسول المثل صلى الله عليه وسلم يدوي الثاني من ابن عباس مثل ١٨ اك ١٩ له قوله لا اله الا  
 الحق صفة من اباي الزمان يشهد كذلك لان فيه مزية كبرى ساعة اجابه واجتمع الناس ٢٠ له قوله في  
 الحديث فقال الجوهري ودين عباس الشاهد يوم الجمعة والمشهور يوم عرفة ودودي مرفوعاً اليوم الموعود يوم القيامة  
 واليوم المشهور يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة اخرج الترمذي في جامعته ٢١ خليب ٢٢ له قوله لا اله الا  
 الحق ان قيل كل من الجموع وعرفة شاهد مشهور وفادرج التحفيس قلنا المخصص لاداة المصطلح وجه المناسبة لا يلزم  
 الطراه ١٣ له قوله وجواب القسم آه قضيته كلامه ان الجواب مع كونه دعاء كقول قتل الانسان والذي  
 ذكره غيره انه اذا كان دعاء لا يكون جواباً والجواب ان يبلش بذكر شهد يدون ثم قال القاسمي والا فقله بديل

الجواب المحذوف وكان قيل انهم لم يكونوا يمتنعون كقوله كذا لعن اصحاب الاعدو فان السورة ودوت لتبئيت  
 المؤمنين على اذاهم وتذكيرهم بما جرى على من قبلهم وقيل الجواب محذوف والمقدمان الامر حتى في الجزاء ١٢ ج  
 ١ له قوله محذوف صدره وانما المتعجب لهذا المحذوف لان المشهور عند العامة ان المعنى التبتيت المتعرف  
 بله لم يتقدم معمولاً فاذع جواباً لتقسيم مفرس الام وقد لا يجوز الاقتصار على اصحابها الامم طول الكلام كما في  
 قولناي والشمس ومثلها اي قوله قد اطلع من ذلكا وفي مودة ١٣ ج ١٤ له قوله تعديه لقرتقل الزاي  
 فزفت الام وقد وقيل هذا قول قتل تهم لا بعد ١٥ له قوله اصحاب الاعدو والشق في الارض واختلف  
 فيهم مع اتفاقهم ان بعض الكفرة عمدوا الى بعض المؤمنين عشرون الفا واقل او اكثر من اهل فارس او اليمن  
 او الحبشة او بخران او الشام اي رجعوا الى الكفر فقلوا ففروا لهم في الارض فاجادوا جوا فيها ميزاناً او دعواهم ليها  
 فلم يتقبلوا الكفر فقتلهم فيها وقتلهم على ما رواه مسلم والترمذي ان ملكا كان لسا من اهل كبريم الرظاما ليحل وكان في  
 طريقه راهب قال قلبه عليه في طريقه بلوا ما دابة عظيمة قد مسست الناس فاخذ جرجا فقال اللهم ان كان امر  
 الراهب احب اليك من امر السارق فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها فاق الراهب فاخبره فقال  
 لا الراهب انت اليوم افضل مني فانك ستبتلي فان ابلت فلا تذل على وكان الغلام يبصر في الكفر والاربع  
 وعشري مجلس الملك اي صار احمى فابرتقاه من بالسد قال الملك ممن ابر فقال ربي فغضب فذل على الخلام  
 فخذ برقل على الراهب فقتله بالمشارة واسل الغلام الى جبل يطرح من ذودته فدعا جرفه بالقوم فملكوا  
 ونجا ثم اجلس في سفينة ليغرق فدعا فالكفأت السفينة بمن معه فخرقوا فواذ انما الخلام انك لتبقاتي  
 حتى يجمع الناس وتصلين وتافذ سهما من كنبه وتقول بسم التذرب الخلام وترمين به فرماه فوقع في صدره  
 فأت فأت الناس فاخذ باغاديد فاودقت فيها النيران فقال من لم يربح من ذبيرة فاطروه فيها ففعلوا  
 حتى جلدت امرأة مما صبي فقامت ان تقع لهما فقال له الخلام يا اياه اميري فانك على الحق انتهي وكان  
 ذلك في الفترة بين عيسى ومحمد صلعم ودوي ان كان ذلك قيل مولد النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سنة  
 والملك جرجا اسمه يوسف ذونواس بن شراجيل واسم الخلام عبيد الله بن تارمون مقاتل كان الاعدو مثلثا  
 واحدة بنجران باليمن واخرى بغارس اما التي بالشام فلانها قوس الرومي واما التي بغارس فلبنت نهر الرومي  
 ولما التقى يارض العراق فتولدوا من ذين معكره كانوا من النبط والقرآن انزل في التي كانت بنجران وذلك انهم  
 اسلم منهم سبعه وثلاثون انسانا وبها بعد ما ربح عيسى الى النساء فسمع ذلك ذونواس فذم فدعوا الى آخر القصص  
 كذا في المعالم ١٣ اك ١٤ له قوله انجي المؤمنين وكانوا سبعين وسبعين وهو لم يربحوا من ذينم والذين  
 رجعوا عشرة اواحد عشر ١٥ له قوله اي من ثم اي الى من ثم هو قول الاقدود وهم الصابون ١٦ له  
 ١٧ له قوله فاحرقتمهم الزكاه ان كان البعوى عن الرزح بن اس ١٨ اك ١٩ له قوله وما تقوا منهم  
 اي ما عايلوا منهم الا ايمانهم وانما عبرا للمستقبل مع ان الايمان وقع منهم في الماضي لان تعذيبهم والانكار ليس  
 الايمان الذي وجد منهم في الماضي بل لدوامهم عليه في المستقبل اذ لو كفروا في المستقبل لما عدلوا على ما  
 معنى ذلك ما قال الا ان يستروا على ايمانهم ١٣ صاوي ٢٠ له قوله وما تقوا اي وما عايلوا منهم وما انكروا  
 الا الايمان ملوك وفي المعرفات نعمت الشئ اذا انكرت ما باللسان او بالحقوة وبالغابرة ويجب كتره ١٣  
 ٢١ له قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الضعيفين الاحراق والفتنة بالغابرة اكثر ممنون اي منحوم في ذنبيهم  
 وآذهم وعدلوا بهم باي عذاب كان لرجوعهم ١٣ صاوي ٢٢ له قوله ثم لا يتولوا التبرير ثم اشارة الى  
 ان التوبة مقبولة ولو طال الزمن ما لم تحصل العزرة ١٣

يَتَوَبُّوْنَ فَاهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ بِكُفْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ اى عذاب احراقهم المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم **١١** اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ ١١ اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ بِالْكَافِرِ لَشَدِيْدٌ ١٢ بحسب ارادته اِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ الْخَلْقَ وَيُعِيْدُهُ ١٣ فلا يعجزه ما يريد وهو الغفور للؤمنين المذنبين **١٤** الْوَدُوْدُ ١٤ المتوود الى اوليائه بالكرامة ذُو الْعَرْشِ خَالِقُهُ وَمَالِكُهُ الْحَمِيْدُ ١٥ بِالرَّفْعِ الْمَسْتَحْقِ لِكَمَالِ صِفَاتِ الْعُلُوِّ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيْدُ ١٦ لا يعجزه شئ هل اَنَّكَ يَا مُحَمَّدٌ حَدِيْثُ الْجُنُوْدِ ١٧ فِرْعَوْنُ وَشَمُوْدُ ١٨ بدل من الجنود واستغنى بذكر فرعون عن اتباعه وحدثهم انهم اهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي صلى الله عليه وآله والقران ليتعظوا بل الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ تَكْذِيْبِ ١٩ بِمَا ذَكَرَ وَاللّٰهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ مُّحِيْطٌ ٢٠ لا عاصم له منه بل هُوَ قُرْآنٌ حَمِيْدٌ ٢١ عَظِيْمٌ فِيْ كُوْبِهِ هُوَ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَحْفُوْظٌ ٢٢ بِالْبَحْرِ مِنَ الشَّيَاطِيْنِ وَمِنْ تَغْيِيْرِ شَيْءٍ مِنْهُ وَطَوَّلَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ مِنْ دَرَّةٍ بَيْضَاءَ قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا **سورة الطارق** مكية سبع عشرة آية بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ١ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ٢ اصْطَلَهَ كُلُّ اِتِّلَاةٍ وَمِنْهُ النُّجُوْمُ ٣ يَطْلُوْنَهَا لَيْلًا وَمَا اَدْرٰكَكَ اَعْلٰمُكَ مَا الطَّارِقُ ٤ مَبْتَدَاٌ وَخَبْرٌ فِي حَلِّ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِاَدْرٰى وَثَابِعًا مَا الْاَوَّلِيَّ عِبْرًا وَفِيهِ تَعْظِيْمٌ لِشَأْنِ الطَّارِقِ الْمَفْسِرِ بِمَا بَعْدَهُ هُوَ النَّجْمُ اى النَّجْمُ اَوَّلُ نَجْمِ الثَّاقِبِ ٥ الْمَقْصَدُ لِقَبْلِهِ الظُّلَمُ بِضَوْئِهِ وَجَوَابُ الْقِسْمِ اِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٦ تَخْفِيْفٌ مَا فِيهِ مَزِيْدَةٌ وَاِنْ مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيْلَةِ وَاِسْمُهَا مَحْدُوفٌ اى اِنَّهٗ وَاللَّامُ فَارِقَةٌ وَبِتَشْدِيْدِهَا قَانَ نَاقِيَةٌ وَلَمَّا بِمَعْنَى الْاَوَّلِ وَالْحَافِظُ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَيَنْظُرُ الْاِنْسَانَ نَظْرًا عَتَبًا رَمَّ خُلُقٌ ٧ مِنْ اى شَيْءٍ جَوَابِهِ خُلُقٌ مِنْ

فأية صفة  
ع ١٢

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

**١** قوله عذاب احراق المؤمنين ١٢ صادى **٢** قوله ان الذين آمنوا والذين اهدانا للحق والذين اهدانا للحق والذين اهدانا للحق...  
**٣** قوله وما ادراك اعلمك ما الطارق ٤ مابتدا وخبر في حل المفعول الثاني لادراى وثابعا ما الاولى عبرا وفيه تعظيم لشان الطارق المفسر بما بعده هو النجم اى النجم اول نجم الثاقب ٥ المقصد لقبله الظلم بضوئه وجواب القسم ان كل نفس لما عليها حافظ ٦ تخفيف ما فيه مزيدة وان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اى انه واللام فارقة وبتشديدها قان ناقية ولما بمعنى الاول والحافظ من الملائكة يحفظ عملها من خير وشر فينظر الانسان نظرا عتبا رمم خلق من...  
**٧** قوله من اى شئ جوابه خلق من...  
**٨** قوله عذاب احراق المؤمنين ١٢ صادى...  
**٩** قوله ان الذين آمنوا والذين اهدانا للحق...  
**١٠** قوله اى عذاب احراقهم المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم...  
**١١** اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيْرُ ١١ اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ بِالْكَافِرِ لَشَدِيْدٌ ١٢ بحسب ارادته اِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ الْخَلْقَ وَيُعِيْدُهُ ١٣ فلا يعجزه ما يريد وهو الغفور للؤمنين المذنبين...  
**١٤** الْوَدُوْدُ ١٤ المتوود الى اوليائه بالكرامة ذُو الْعَرْشِ خَالِقُهُ وَمَالِكُهُ الْحَمِيْدُ ١٥ بِالرَّفْعِ الْمَسْتَحْقِ لِكَمَالِ صِفَاتِ الْعُلُوِّ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيْدُ ١٦ لا يعجزه شئ هل اَنَّكَ يَا مُحَمَّدٌ حَدِيْثُ الْجُنُوْدِ ١٧ فِرْعَوْنُ وَشَمُوْدُ ١٨ بدل من الجنود واستغنى بذكر فرعون عن اتباعه وحدثهم انهم اهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي صلى الله عليه وآله والقران ليتعظوا بل الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ تَكْذِيْبِ ١٩ بِمَا ذَكَرَ وَاللّٰهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ مُّحِيْطٌ ٢٠ لا عاصم له منه بل هُوَ قُرْآنٌ حَمِيْدٌ ٢١ عَظِيْمٌ فِيْ كُوْبِهِ هُوَ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَحْفُوْظٌ ٢٢ بِالْبَحْرِ مِنَ الشَّيَاطِيْنِ وَمِنْ تَغْيِيْرِ شَيْءٍ مِنْهُ وَطَوَّلَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ مِنْ دَرَّةٍ بَيْضَاءَ قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا **سورة الطارق** مكية سبع عشرة آية بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ١ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ٢ اصْطَلَهَ كُلُّ اِتِّلَاةٍ وَمِنْهُ النُّجُوْمُ ٣ يَطْلُوْنَهَا لَيْلًا وَمَا اَدْرٰكَكَ اَعْلٰمُكَ مَا الطَّارِقُ ٤ مَبْتَدَاٌ وَخَبْرٌ فِي حَلِّ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِاَدْرٰى وَثَابِعًا مَا الْاَوَّلِيَّ عِبْرًا وَفِيهِ تَعْظِيْمٌ لِشَأْنِ الطَّارِقِ الْمَفْسِرِ بِمَا بَعْدَهُ هُوَ النَّجْمُ اى النَّجْمُ اَوَّلُ نَجْمِ الثَّاقِبِ ٥ الْمَقْصَدُ لِقَبْلِهِ الظُّلَمُ بِضَوْئِهِ وَجَوَابُ الْقِسْمِ اِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٦ تَخْفِيْفٌ مَا فِيهِ مَزِيْدَةٌ وَاِنْ مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيْلَةِ وَاِسْمُهَا مَحْدُوفٌ اى اِنَّهٗ وَاللَّامُ فَارِقَةٌ وَبِتَشْدِيْدِهَا قَانَ نَاقِيَةٌ وَلَمَّا بِمَعْنَى الْاَوَّلِ وَالْحَافِظُ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَيَنْظُرُ الْاِنْسَانَ نَظْرًا عَتَبًا رَمَّ خُلُقٌ ٧ مِنْ اى شَيْءٍ جَوَابِهِ خُلُقٌ مِنْ

المغرب وحافته الدرر اليافوت ودفناه يا قوتة حرارة وقلمه النور وكان يتنور بمعدود بالعرش واصلرفى  
مجرى ملك ١٣ قوله من دوة بيضاء الخ اخرج البهوى مسندا عن طريق التلخيص والطران عن  
ابن عباس مر فوخان التلخيص لوما محفوظا من دوة بيضاء صفحا من يا قوتة حرارة ١٤  
قوله اصل كل آت ليل لا يبعد الا لواب مغلقة فيضطر قما المراد اما لثبات النسبة الى ما بعده والافان اصل  
في الحقيقة هو معنى الضارب يدفع ومنه الطريق لانه مطروق ١٥ قوله يطلوها اى يظلموها  
في الليل والنجم هو المراد في الآية وقيل سمي بالطارق لانه يطرُق البنى ١٦ قوله يتنور اى وما  
الاستغناء بمتن او خبر اى وما الاستغناء بمتن او خبره ما بعده ١٧ قوله وما بعد ما  
الاولى وهو جملة اوداك وقوله وقيل تعظيم اى فى الاستغناء اى فى وهو الطارق فهو يتلطم دام الاول فهو  
لانكاره لجملة اى السعدوى الاول بمتن اوداك خبر والثانية خبر الطارق بمتن ١٨ قوله  
الشرى اول نجم الزيدان قولان من ثلثه ثلثا ان المراد به من دوة بيضاء السابعة لا يسكنها غيره من  
النجوم فاذا اخذت النجوم اكنها من السماء بمتن اوداك خبر والثانية خبر الطارق بمتن ١٩ قوله  
من ينزل ومن يصعد ٢٠ صادى ٢١ قوله فنى مزيدة اى وكل بمتن اوداك خبر مقدم وحافظ بمتن  
مؤخر والجملة خبر كل ويجوز ان يكون عليها هو الخبر ووجهه وحافظ فاعل به ويجوز ان يكون كل بمتن اوداك خبر  
وعليها متعلق بحافظ وما مزيدة ايضا وهذا كله تفرغ على قول البصرين ٢٢ قوله واسمها  
محذوف وهو ضمير الشأن واللام فارقة بين المحففة والثانية اى كل نفس عليها حافظ يحفظها من الآفات  
او تحفظ حملها وقال الكوفون ان نازية واللام بمعنى ال ٢٣ قوله واللام فارقة اى بين المحففة  
والثانية وقوله ويتشدد بها اى يتشدد الليم وهو قوله ابن مامر وعاصم وقرأ الباقون بتخفيفها من الخطيب ٢٤  
قوله ولما بمعنى الآد الاستثناء مفرغ والمعنى ليس كل نفس فى حال من الاحوال الاحال كوز عليها  
حافظ وانكر الجوهري كون لما بمعنى الاورد بان لغة لذييل يقال اقسمت عليك لما فعلت اى الافعلت  
ونقل الجوهان عن الاخفش والى فظ من المشكك من يحفظ عملها من غير وشركاوى عن ابن عباس وروى  
ابن المنذر عن قتادة وحفظه يحفظون عملك وذلك واجلك ٢٥ قوله والى فظ من المشكك  
الربيعى ان يراد الحفظ من العاهات والافات وهم عشرة بالليل وعشرة بالنهار لكل آدمى فان كان مؤمنا  
وكل الله به ما زود سبعين ملكا يذون عنك ما يذوب عن قصعة العسل الذباب ولو وكل العبد الى نفسه طرفه  
عين لا تخلفه الشياطين او حفظ الاعمال وهاهنا قيب وتفيد عليه درج المفسر وقيل المراد بالى فظ الشد  
تعالى فتعلم ان الى فظ قيل الكاتب او مطلق الملائكة الحفظة او الله تعالى والاسن ان يراد ما هو اعم ٢٦  
صادى ٢٧ قوله فينظر الانسان الى ما ذكر تعالى ان كل نفس عليها حافظ ايج ذلك لوصية الانسان  
بالنظر اول نشانه والامر للابواب ٢٨ صادى

مَاءٌ دَافِقٌ ۝ ذِيْ اَنْدَاقٍ مِنَ الرَّجْلِ وَالْمِرَّةِ فِي رَحْمَتِهَا يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ لِلرَّجُلِ وَالتَّرَائِبِ ۝ لِلْمِرَّةِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ اِنَّهٗ تَعَالَى  
 عَلَى رُجُوْعِهِ بَعَثَ الْاَنْسَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ لِقَادِرٍ ۝ فَاِذَا اَعْتَبَرَ صِلَهُ عَلِمَانَ الْقَادِرِ عَلَى ذٰلِكَ قَادِرٌ عَلَى بَعْتِهِ يَوْمَ تَبْلَى تَحْتَبِرُ وَتَكْشَفُ

السَّرَائِرُ ۝ ضَمَائِرُ الْقُلُوبِ فِي الْعَقَائِدِ وَالنِّيَّاتِ فَمَا لَهَا لِمَنْ كَرِهَتْ مِنْ قُوَّةٍ يَمْتَنِعُ بِهَا عَنِ الْعَذَابِ وَلَا تَأْخُذُ ۝ يَدْفَعُ عَنْهُ وَالسَّيِّئَاتِ ذَاتِ  
 الرَّجْعِ ۝ الْمَطْرُوعَةُ كُلُّ حَيْثُ وَالْاَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ الشَّقُّ عَنِ النَّبَاتِ اِنَّهٗ اَيُّ الْقِرَانَ لِقَوْلٍ فَصْلٌ ۝ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَوَالِ وَالْبَلَلِ

وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ بِاللَّعِبِ وَالْبَاطِلِ اِنَّهٗمُ اَيُّ الْكُفَّارِ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ يَعْمَلُونَ الْمَكَائِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَيْدًا ۝ اسْتَدْرَجَهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ فَيَهْلِكُ يَأْمُرُ الْكُفْرَيْنِ اَنْ يَمُوتُوا تَأْكِيدُ حَسَنَةً مَخَالَفَةُ اللَّفْظِ اِنْظَرُ هَمْزٌ رُوَيْدًا ۝ قَلِيلاً وَهُوَ مَصْدَرٌ

مُؤَكَّدٌ لِمَعْنَى الْعَامِلِ مَضْمُونٌ وَاَوْرَادٌ عَلَى التَّرْخِيمِ وَقَدْ اخَذَهُمُ اللهُ بِدَرٍ وَنَسَخَ الْاَهْمَالَ بِاَيَّةِ السَّيْفِ اَيُّ بِالْاَهْمَالِ بِالْجِهَادِ الْقِتَالِ  
 سُوْرَةُ الْاَعْلَى مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ عَشْرَةٌ اَيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ سُبْحٰنَ اسْمِ رَبِّكَ اَيُّ تَزْوِيْرُكَ عَمَّا لَا يَلِیْقُ بِهِ وَلَفْظُ

اسْمِ زَائِدٍ الْاَعْلَى ۝ صَمَّةٌ لِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ۝ مَخْلُوقُهُ جَعَلَهُ مُنَاسِبَ الْاَجْزَاءِ غَيْرِ مُتَفَاوِتٍ ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ مَا شَاءَ فَهَدَى ۝ اِلَى  
 مَا قَدَرَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٌّ الَّذِي اَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ اَنْبَتَ الْعَشْبَ فَعَلَّكَ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ عَنَّا جَاءَ هَشِيْمًا اَخْوَى ۝ اسْوَدَّ يَابَسًا سَنَفَرْتُكَ الْقِرَانَ

فَلَا تَنْسَى ۝ مَا تَقْرُوْهُ اِلَّا مَا شَاءَ اللهُ اَنْ تَنْسَاهُ بِنَسْخِ تِلَاوَتِهِ وَحِكْمِهِ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ مَعَ قِرَاءَةِ جَبْرِئِلَ خَوْفَ النَّسِيَّانِ  
 فَكَانَتْ قِيْلَ لَهُ لَا تَجْعَلْ بِهَا نَفْسٌ لَا تَنْسَى فَلَا تَتَعَبُ نَفْسَكَ بِالْجِهَادِ بِاِنَّهٗ تَعَالَى يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَا يَخْفَى ۝ مِنْهُمَا

وَيُنَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ لِلشَّرِیْعَةِ السَّهْلَةِ وَهِيَ الْاِسْلَامُ فَذَكَرَ عِظَ بِالْقِرَانَ اِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ۝ مَنْ تَذَكَرَهُ الْمَذْكُورُ فِي سَيِّدٍ كَرَّ بِهَا مَنْ  
 يَخْشَى ۝ يَخَافُ اللهُ تَعَالَى كَايَةً فَذَكَرَ بِالْقِرَانَ مَنْ يَخَافُ وَعَيْدٌ وَيَجِبُهَا اَيُّ الذِّكْرِ يَتْرَكُهَا جَانِبًا لَا يَلْتَفِتُ اِلَيْهَا اَلشَّقِيُّ ۝ بِمَعْنَى الشَّقِيِّ

سورة الاعلى مكية تسعة عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم سبحان اسم ربك اي تزويرك عما لا يليق به ولفظ اسم زائد الاعلى صمة لربك الذي خلق فسوى مخلوقه جعله متناسب الاجزاء غير متفاوت والذي قدر ما شاء هدى الى ما قدره من خير وشر الذي اخرج المرعى انبت العشب فعلك بعد الخضراء عننا جاشيما اخوى اسود يابسا سنفرتك القران فلا تنسى ما تقرؤه الا ما شاء الله ان تنساه بنسخ تلاوته وحكمه وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له لا تجعل بها انك لا تنسى فلا تعبت نفسك بالجهد با انه تعالى يعلم الجهر من القول والفعل وما يخفى منهما وينسرك لليسرى للشرعية السهلة وهي الاسلام فذكر عظم بالقران ان نفعت الذكرى من تذكره المذكور في سيد كررها من يخشى يخاف الله تعالى كاية فذكر بالقران من يخاف وعيد ويجبها اي الذكر يتركها جانبا لا يلتفت اليها الا الشقي بمعنى الشقي

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لمل جلالين

له قوله ذى اندفاق من الرجل والمرأة في رحمتها  
 اشارة الى ان الماد فوق لا دافق بان معنى النسبة كل من وامر اى ذى دافق ولما كان كون النطفة ذافق بمعنى وقوعه عليه عبر عنه بالاندفاق وما نقل عن البيهقي من معنى دافق بمعنى منسب فلم يشبه كما في القاموس وقد جعل دافق بمعنى مدفوق عكس قولهم سيل ناعم وقد يجعل الاسناد مجازيا والدافق لعاصمه ١٢ له قوله ذى اندفاق اشارة الى ان قوله تعالى دافق على النسب اى ذى دافق وانفاق وقال ابن عطية يصح ان يكون الملاء واقفان لبعضه يدفق بعضا اى يدفقه فنه دافق ومنه مدفوق غليظ ولم يقل من ما بين لامر اجها في الرحم واتحادهما بين ابنتي في خلقه ١٢ مدارك له قوله ذى عظام الصدر مع تزيين قال ابن عباس وهو موضع الضلادة من الصدق قال القاسمي المنى فضلة الرحم وان كان يخرج من جميع الاعضاء فلا شك ان الدماغ اعظمها منزلة في توليدها وله غليظة وهو النخاع وهو في الصلب وشعب كثيرة تازلة الى الترائب وها القرب الى ادمية المنى لذلك خصها بالذكر وقيل الوجهر ان القلب والنخاع والقوى للماينة والكمية كلما تعاوان في ابراز ذلك الغضل قابلا للتوليد قوله بين الصلب والترائب عبارة متخفة عما بين الترائب والصلب فالزبيب يشغل القلب والكبد والصلب والنخاع الناشئ من الدماغ قال العلامة ولو جعل ما بين الصلب والترائب كانه من جميع البدن لم يجره ١٢ له قوله لو لم تبلى تبلى من البلاد وهو الاعتبار واكتشف بيان معنى المراد للاختصار ١٢ له قوله المطر لعموده وفي البيضاوي وغيره على قوله ذوات الریح تزحف في كل دورة الى الموضع الذي تحرك عن ذوق الريح المطر ١٣ له قوله لعموده الخ او لما قيل ان السحاب محل المدد والبراهيم يرجع الى الارض ولما كان باسناد صحيح عن ابن عباس فهو المطر بعد المطر وقيل وصف السحاب بالريح لان زحف في كل دورة الى ما كان يتحرك منه ١٤ له قوله ذاك كيدا اى اجازة بهم على كيدهم وهم الجوار كيدا مشاكسة وقيل المنى اعظم مما يطوى الكيد بان ادم ظهر بالانتم استعمالها جميعا وعليه اقتصم المفسر ١٢ صاوى له قوله من الغنم الغنم اى لان في الغنم اشعارا بالانتم فهو لو كنتم مجردا لتكرار ١٣ له قوله مصفودا بالانتم وقوله على الترخيم راجع لقوله او اوداى ترقيم وتصغير وهو حذف الزوا ١٣ له قوله على الترخيم اى تحذف الزوا متعلق بالانتم ١٣ له قوله ذى الامسال الخ اى على ان المنى تزك الكافرين ولا تنسى لهم وامر على انهم ١٣ صاوى له قوله كية اى في قول الجوهري قال العنق مدنية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميها كية ما اشتلت عليه من العلوها الخوات وفي الحديث سلت ما شئت من باى شئ كان روبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرب الى الدوى يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية يقل ما بارها الكافرون وفي الثالثة يقل هو الله احد المعوذتين ومن جملة قوائدها ان لا تأكل من ثمارها لو بردت الحفظ ١٣ صاوى له قوله ذكرك بان نزه ذاتها مما لا يليق به والاسم صله وذلك بان يفسر الاعلى بمعنى العلو الذي هو العلو والاشارة الى معنى السلوى المكان وقيل قل سبحان رب الاعلى وفي الحديث لما نزلت قال عليه السلام اجعلوا في سجودكم ١٣ مدارك له قوله اى نزهه ربك مما لا يليق به والاشارة الى ان معناه قل سبحان رب الاعلى ومن ابن عباس

سبح اي صل يا ربك الاعلى ١٢ له قوله ولفظ اسم زائد اى ليس مستعين بل كما تنزه الذات ينزهه لاسم العنان بسبب غيره ومن جملة تنزيه الاسم ان لا يذكر في مواضع الاقذار وان يذكر على وجه التعظيم والتعجب في المواضع الطاهرة والناخرة ومن جملة تنزيه الاسم استحسانك عظمتك المسببة من ذكره ١٢ صاوى له قوله صفة لربك اى جودك وبركسة متقدمة على الالف وبهذه الصفة جارية مجرى التعليل كما قال شيخ الاسلام يكون من نفع المكاتب منزها عن النقص اذ لا يبدأ ولا يصح ان يكون مصفة لاسم منصوب بالفتحة المقدمة مع جعل الذي ملق في المصفة لربك لا يلزم عليهن الفصل بين الصفة والموصوف بصفة غير نظير قوله جادني غلام هند العاتل الحنينة وهو منسج فان جعل الوصول نعتا مقطوعا جازا ١٢ صاوى له قوله الذي خلق فسوى جواب من سوال مقدر كما قيل الاشتغال بالشيء انما يكون بعد معرفة المولى في الدليل على وجوده فاجاب بما ذكره مقول خلق فسوى اى كل شئ ١٢ صاوى له قوله الذي قدر اى وقع تقديره في اجناس الاشياء والنواميد والاشخاصا صاوا مقاديرها وبمقتضاها وافعالها واهمالها وغرضك من احوالها جعل البطش للبعد المشى للرجل والسبع للاذن والبعير للعين ونحو ذلك وقوله ذى اى يهدى الانسان ودوره يسيل الخير والشر والسعادة والشقاوة وهى الانعام المراد بها ١٣ متخفف من الجمل ١٤ له قوله شفاء من باب قد وهذ مثل حذبه الله لكفارة هذا باب الدنيا بعد نفاذها ١٣ له قوله غنا الخ اصلها قال الراغب ما ياتي به السيل من النبات اليابس فالرادة اليابس منه من استعمال المتعدي بمعنى المطلق ١٣ له قوله جاف خشك وقوله يشيما كيه خشك ودورته بوسيد ١٢ صاوى له قوله اسود يابسا اسود من شدة الخفة ١٣ له قوله سنفرتك اى على لسان جبريل وبنا بشارة من الشر لتبشير صلى الله عليه وسلم باطلاقه يومه وحي ان يقرا عليه جبريل ما يقرا غيره من الوحي وهو اى لا يقرأ او لا يكتب فيحفظ ولا ينساه وبه الاية تدل على العجوبة من وجوه اللؤلؤ الاخير من الشقاي ما يحصل في المستقبل اى في كونه يحفظ هذا الكتاب العظيم من خرواسته ولا تكراره ولا ينساه ابدا ١٣ له قوله نسيج تلاوته وحكمه الخ لان ما نسخ تلاوته يترك حفظه فينسى والاولى الاقصاد على نسخ التلاوة كما خلد القاسمى ١٣ له قوله نسيج تلاوته وحكمه الخ لبيانه وبمعنى ان نسخ تلاوته وحكمه مناسب في جواز نسيانك له ولما ما صنعت تلاوته فقط او حكمه فقط فلا ينساه لا يقتضيان الى تجميع حكمه او تلاوته ١٣ صاوى له قوله الشريعة السلسلة قال العنقك والبسرى هى الشريعة اليسرى وهى الخفيفة السلسلة وقال ابن مسعود والبسرى الخيمة اى تسرك للمعامل الودى الى الخيمة وقيل اليسرى الطريقة اليسرى وهى اعمال الخير ١٣ له قوله ان نعت الذكرى وتقييمه التذكير ينفع الذكرى لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يذكرهم ويستغفر فيخبرهم حرموا على ايمانهم وكان لا يزيد ذلك بعضهم الا كفرا وعتا واقام عليهم الصلوة والسلام بان يختص الله كرمه صدر النفع في الجملة بان يكون من تذكره كلا او بعضا ممن يربى من التذكير ولا يتعجب نفسه في تذكره من لا يذره التذكير الامتداد لقول من الطوبوع على قلوبهم ١٣ روح ١٣ له قوله من تذكره يشر الى تقديره المعنوي المذكور في تذكره وان لم يقع متعنتا الا لبعض وعدم النفع لبعض آخر وفي القاموس جعل كلمة ان بنينا بمعنى قد ١٣

اي الكافر الذي يصلى القار الكبري ٥ هي نار الاخرة والصغرى نار الدنيا لانه لا يوت فيها فيستدبر ولا يحيى حياة هنيئة قد  
 اقله فاز من تزكى ٦ تطهر بالايمان وذكر اسم ربه مكبرا فصل ٧ الصلوات الخمس وذلك من امور الاخرة وكفارقة معرضون  
 عنها بل يؤثرون بالتحنانية والفقانية الحيوة الدنيا ٨ على الاخرة والاخرة المشتملة على الجنة خيرة وابقى ٩ ان هذا اي فلاح من  
 تزكى وكون الاخرة خيرا لفي الضعف الاولي ١٠ المنزلة قبل القران صحف ابراهيم وموسى ١١ وهي عشر صحف لابراهيم والتوراة

لموسى سورة الغاشية مكية بيت وعشرون اية يس والحمد لله الرحمن الرحيم هل قد آتاك حديث الغاشية ١٢

القيامة لانها تغشى الخلائق باهلها واجوه يومئذ غير بها عن الذوات في الموضعين خاشعة ١٣ ذليلة عابثة ناصية ١٤ ذات نصب  
 وتعب بالسلاسل والاعلال تصلى بضم التاء وقهرها نارا حامية ١٥ تسقى من عين انية ١٦ شديدة الحرارة ليس لهم طعام الا من  
 صرع ١٧ هونوع من الشوك لا ترعاها دابة لحنته لا يسين ولا يغني من جوع ١٨ وجوه يومئذ ناعمة ١٩ حسنة لسعيها في الدنيا بالطاعة  
 راضية ٢٠ في الاخرة لما رأت ثوابه في جنة عالية ٢١ حساو معنى لا يسع بالياء والتاء فيها الاغية ٢٢ اي نفس ذات لغوى هديان من

الكلام فيها عين جارية ٢٣ بالماء بمعنى عيون فيها سرور رفوعة ٢٤ ذاتا وقد راو عالا واكواب قد احرا لا عرى لها موضوعة ٢٥ على

حافات العيون معدة لشربهم وثمارق وشاكر مصفوفة ٢٦ بعضها يجنب بعض يستند اليها وزراني بسططها فس لها خمل مبنوثة ٢٧

مبسوطة افلا يظرون اي كفاركة نظر اعتبار ال ال ايل كيف خلقت ٢٨ والى السماء كيف رفعت ٢٩ والى الجبال كيف نصبت ٣٠ والى الارض

كيف سطحت ٣١ اي بسطت فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحانيته وصدرت بال ايل لانهم اشد ملابسة لها من

غيرها وقوله سطحت ظاهر في ان الارض سطر وعليه علماء الشرع لكونه كما قاله اهل الهيئة وان لم ينقص ركن من اركان الشرع

قد كذبهم نعم الله ودلائل توحيدها انما انت مذكرة ٣٢ كست عليهم بمصيطير ٣٣ وفي قراة بالصاد بدل السين اعني بسطط وهذا قبل

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١ قوله اي الكافر الذي هو اشق الكفرة وهو الوليد او غيره ١٣ قوله

فبستره جواب عما قال لاداسطة بين الحياة والموت فكيف وصف الله الاشقي بان لا يموت فيها ولا يحيى

فاجاب بان المعنى لا يموت موتا يستريح به ولا يحيى حياة ينتفع بها ١٤ قوله ولا يحيى حياة

تصفى كما يقال لمن ابل بالياء والشدة يداهم ولا يموت وفي التويلات الخيمة لا يموت نفسه بالكلية فيسترع

من عقوبات الجباب والاحتجاب ولا يحيى فليمة حياة الايمان كونه في دار الجزاء لان في دار التكليف وقال القاشاني

لا يموت لانتفاع اعداءه ولا يحيى بالحققة لسلك الروما في وقال الرازي معناه ان نفس احد من في النار تصير

في خلقه فلا تزوج فيموت ولا تزوج الى موضعها من الجسم نحو ١٣ قوله الصلوات الخمس هو التقوى

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

صوفة الفخر وخرج الى العبد فصل ولان مردويه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

وردى البيهقي عن ابن عمر انما نزلت في زكوة الفطر عن ابن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

واستشكل بان السورة كبرية ولم يكن يكره عيودا فطر واجب بانها كان في علم اللسان ان ذلك سيكون شيء

على من خلقه وفيه الايام من الخيب قال في السنة يجوز ان يكون النزول سابقا على الحكم قال نعم وانت على

بهدا البعد فاسورة كبرية وظهر اثر الخيل يوم الفتح ١٣ قوله ذلك من امور الاخرة تبيد لا يتباطا هذه الآية

بما بعد قوله بل تؤثرون المزاب من مقدمه غير المقام ١٣ صاوى ١٤ قوله خيرا والبقى اي لاشتمل لما على

سرر رفوعة آة قال ابن عباس الواح من ذهب مكللة بالزبرجد واللبد الياقوت مرتفعة في السماء ما لم يجي  
 اهلها فاذا اراد ان يجلس عليها صاحبا تواضعت حتى يجلس عليها ثم ترفع الى موضعها ١٣ قوله  
 لا عرى لها العروة من الدلو والكلو القيقض ١٣ صاوى ١٤ قوله على حافات حافة كراذ ١٣ صراح  
 ١٥ قوله وساد وساد جمع وساد وكسر بالين ١٣ صراح ١٦ قوله طرافن فس جمع فطرس وهي  
 مشاة الطاء والفاء وكسر الطاء فوج الفاء وبالعكس بسط لما نزل اي هب كذا روى من ابن عباس وقال الخنصري  
 بسط فافخرة وقال الارب انما في الاصل شباب مجرم استير للسطح ١٣ قوله اخلاء نظرون الى الابل  
 الخ الهرة وانما على كمدون والفاء جافظة عليه والتقدير اعوانا نظرون وهو استعمال انكاري توبيخي وخصت  
 الابل لكثرة من فيها ككل لحمنا وشرب لبنها والحل عليها وكوبها والتقل عليها الى البلاد البعيدة وعيشها باي  
 نهات اكلتها كاشجر والشوك ومبرها على العطف عشرة ايام والكلو وطوا ميتا على من قادها ولو صغيرا ومنه  
 وهي باركة بالاعمال الثقيلة ولا تؤذى من وطنت برجلها وتقر بالصوت الحسن مع غلظ ابا وباولا شيء من  
 الحيوانات جمع هذه الاشياء بغيرها وكونها افضل ما عند العرب جعلوها بادية القتل والابل اسم جمع لاداعله من  
 لفظ وانما لاداعله من معناه كغيره وناقته وجل ١٣ صاوى ١٤ قوله كيف خلقت آة كيف منصوبة بخلقت  
 على الحال والجملة بدل من الابل فتكون بدل اشتغال في محل جر ونظرون تعدى الى الابل لواسطة الى وتعدى  
 الى كيف خلقت على سبيل التعليل وقد تبدل الجملة وفيها الاستغناء من الاسم الذي قبلها وان لم يكن فيه استنها  
 على خلاف في ذلك كقولهم عرفت زيد الوم هو والعرب يدعون الى على كيف فيقولون انظر الى كيف يصنع و  
 كيف سوال من حال والعا على فيما خلقت واذا خلقت العا على فغير الاستغناء لم يبق الاستغناء على حقيقة  
 ١٣ ج ١٤ قوله فيستدلون بها الم الحكمة في تخصيص هذه الاشياء بالذكران القرآن نزل على العرب  
 وكا نويسا لكونه في الاودية والبراري منقر من عن الناس والالسان اذا افردوا قبل على التفكير ناول ما يقع  
 بعينه على البعير الذي هو راكبه فيرى منظره مجيبا وان نظرا في فوق لم يره السهوان نظره بينا وشال لم يره الجبال  
 وان نظرا في تحت لم يره الارض وكان تعالى لعه بالنظرة وقت الخلة والافراد لا يحملها على ترك النظر ١٣ صاوى  
 ١٤ قوله سطحت الحقال العام الرازي ثبت بدليل ان الارض كرة ولا يتا في ذلك قوله تعالى وذلك  
 لان الكرة اذا كانت في غاية الكبر كان كل قطرة منها مشاه السطح وذكر بعضهم الاجتماع على كرويتها ١٣ صاوى  
 قوله لكونه تال الرازي وهو ضعيف لان الكرة اذا كانت في غاية العظمة تكون كل قطرة منها كسطح ١٣ .....  
 ١٥ قوله ولان لم ينقص الخواي ما قاله اهل الهيئة من القواعد التي يتنزل بها الكائنات اي قاعدة فان ما قولة  
 لا ينقص من اركان الشرع شيئا فمى كرة عند علماء الهيئة بطبيعتها وحقيقتها لكن الله تعالى اخرها من طبيعتها  
 حقيقةها بفضله وكرمه بسط بعضها لاقامة الحيوانات عليها فاخرها مما يقضيها بطبيعتها ١٣ ج ١٥ قوله  
 اي بسط فبكر بهم على الايمان من السطح بمعنى السطحا يقال سطر على اي تسطها فاسطر السمن والصاد بدل منه ولهذا  
 ذكر الفسفس سطر بالسمن والافادة اثبات قرارة ابي عمرو في المتن قال ١٣

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨



الاصحاب الجهاد الا لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر بالقران فيعد به الله العذاب الاكبر عذاب الاخرة والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر ان اللين اياهم رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم جزاءهم لانتركه ابدا سورة الفجر مكية او مدنية مدنية ثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اى فجر كل يوم وليال عشر اى عشر ذى الحجة والشق الزوج والوتر بفتح الواو كسرهما لغتان الفرد والنيل اذ ايسر اى مقبلا ومدبرا هل فى ذلك القسم قسم لذى حجر عقل وجواب القسم عند وف اى لتعد بن يا كفا ركة الم تر تعلم يا محمد كيف فعل ربك بعد اى ارم هو عاد الاولى فارس عطف بيان او بدل وتمم الصرف للعلمية والتأنيث ذات العباد اى الطول كان طول الطويل منهما ربع مائة ذراع التى لم يخلق مثلها فى البلاد فى بطشهم وقوتهم وتمود الذين جاؤا قطعوا الصخر جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالوادى وادى القرى وفرعون ذى الوداد كان يتد اربعة واتاد يشد اليها يدي ورجلى من يعد به الذين طغوا تجبروا فى البلاد فاکتروا فيها الفساد القتل وغيره فصبت عليهم ربك سوط نوع عذاب ان ربك لبالمرصاد يرصد اعمال العباد فلا يفوته منها شئ ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلته اختباره ربك فاكرمه بالمال وغيره ونعمة فيقول ربى اكرم من واما اذا ما ابتله فقد رضى عليه ورضاه فيقول ربى اهان من كلا رد اى ليس الاكرام بالفنى والاهانة بالفقر وانما هما بالطاعة والمعصية وكفاركة لا يتنبهون ولذلك بل لا يكرمون اليتيم لا يحسنون اليه مع غناهم ولا يعطونه حقه من الميراث ولا تحضون انفسهم لا غيرهم على طعام المسكين وتاكلون التراث الميراث اكلًا لثا اى شديد اللهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه او مع ما لهم وتحبون المال حبا جاتا اى كثيرا فلا ينفقونه وفى قراءة بالفوقانية فى الافعال الاربعة كلا رد لهم عن ذلك اذا ذكبت الارض ذكاد دكا زلزلت حتى يتردهم

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لحل جلالين

١٥ قوله لکن من تولى...  
 ١٦ قوله الفجر...  
 ١٧ قوله اى عشر...  
 ١٨ قوله اى فجر كل يوم...  
 ١٩ قوله اى مقبلا ومدبرا...  
 ٢٠ قوله هل فى ذلك...  
 ٢١ قوله اى لتعد بن...  
 ٢٢ قوله وتمم الصرف...  
 ٢٣ قوله بطشهم وقوتهم...  
 ٢٤ قوله وتمود الذين...  
 ٢٥ قوله اربعة واتاد...  
 ٢٦ قوله سوط نوع عذاب...  
 ٢٧ قوله اى شديدا...  
 ٢٨ قوله وتحبون المال...  
 ٢٩ قوله اى كثيرا...  
 ٣٠ قوله لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر بالقران فيعد به الله العذاب الاكبر عذاب الاخرة والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر ان اللين اياهم رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم جزاءهم لانتركه ابدا سورة الفجر مكية او مدنية

القرى الا هو موضع بقرب المدينة من جهة الشام وقيل الواديين جبال وكانوا يتقربون في تلك الجبال بيوتا ودورا واحوا وكل منفوخ بين جبال وتلال يكون مسك للسيل ومنفعة ذواته ١٢ قرطبي **كلمه** قوله كان ربك ارحم الراحمين وادى القرى وادى القرى اى مقبلا ومدبرا على الارض ثم يعذبهم بما يريد من ضرب واحراق وغيره  
 ١٣ قوله اى عشر اى فجر كل يوم وليال عشر اى عشر ذى الحجة  
 ١٤ قوله اى مقبلا ومدبرا هل فى ذلك القسم قسم لذى حجر عقل وجواب القسم عند وف اى لتعد بن يا كفا ركة الم تر تعلم يا محمد كيف فعل ربك بعد اى ارم هو عاد الاولى فارس عطف بيان او بدل وتمم الصرف للعلمية والتأنيث ذات العباد اى الطول كان طول الطويل منهما ربع مائة ذراع التى لم يخلق مثلها فى البلاد فى بطشهم وقوتهم وتمود الذين جاؤا قطعوا الصخر جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالوادى وادى القرى وفرعون ذى الوداد كان يتد اربعة واتاد يشد اليها يدي ورجلى من يعد به الذين طغوا تجبروا فى البلاد فاکتروا فيها الفساد القتل وغيره فصبت عليهم ربك سوط نوع عذاب ان ربك لبالمرصاد يرصد اعمال العباد فلا يفوته منها شئ ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلته اختباره ربك فاكرمه بالمال وغيره ونعمة فيقول ربى اكرم من واما اذا ما ابتله فقد رضى عليه ورضاه فيقول ربى اهان من كلا رد اى ليس الاكرام بالفنى والاهانة بالفقر وانما هما بالطاعة والمعصية وكفاركة لا يتنبهون ولذلك بل لا يكرمون اليتيم لا يحسنون اليه مع غناهم ولا يعطونه حقه من الميراث ولا تحضون انفسهم لا غيرهم على طعام المسكين وتاكلون التراث الميراث اكلًا لثا اى شديد اللهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه او مع ما لهم وتحبون المال حبا جاتا اى كثيرا فلا ينفقونه وفى قراءة بالفوقانية فى الافعال الاربعة كلا رد لهم عن ذلك اذا ذكبت الارض ذكاد دكا زلزلت حتى يتردهم

٣١ قوله لکن من تولى اعرض عن الايمان وكفر بالقران فيعد به الله العذاب الاكبر عذاب الاخرة والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر ان اللين اياهم رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم جزاءهم لانتركه ابدا سورة الفجر مكية او مدنية

كل بناء عليها ونعمد وجاء ربك اى امره والملك اى الملائكة صفاً ١١ حال اى مصطفىين او ذوى صفوف كثيرة وجانى اى يوم يمد  
 بجهنة تقاد بسبعين الف زمام كل زمام بايدي سبعين الف ملك لها زفير وتغيظ يوم يمد بدل من اذا وجوها يتذكر الانسان  
 اى الكافر ما فرط فيه واتي له الذكرى ١٢ استفهام بمعنى النفي اى لا ينفعه تذكره ذلك يقول مع تذكره يا للتنبية ليتنى قد مت الخير و  
 الايمان ليحياى ١٣ الطيبة فى الاخرة او وقت حياتى فى الدنيا فيؤميد لا يعذب بكسر الذال عذابه اى الله احد ١٤ اى لا يكله الى غيره وكذا  
 لا يؤثق بكسر الثاء وثاقه احد ١٥ وفى قراءة بقعر الذال والثاء فمير عذابه وثاقه للكافر والمعنى لا يعذب احد مثل تعذيبه ولا  
 يوثق مثل ايثاقه يايتها النفس المطمينة ١٦ الائمة وهى المؤمنة ارجى الى ربك يقال لها ذلك عند الموت اى ارجى الى امره  
 وارادته راضية بالشواب مرضية ١٧ عند الله بملك اى جامعة بين الوصفين وهما حلالان ويقال لها فى القيامة فادخلنى فى جملة  
 عبدى ١٨ الصالحين وادخلنى جنتى ١٩ معهم سورة البلد مكية عشرون آية يس والحمد لله الرحمن الرحيم لا  
 زائدة اقسام هذا البلد ملكة وانت يا محمد حلال بهذا البلد بان يهلك فتقاتل فيه وقد انجزله هذا الوعد يوم  
 الف فالجملة اعتراض بين المقسمة وما عطف عليه ووالى اى ادم وما وكذا اى ذريته وما بعض من لقد خلقنا الانسان  
 اى الجنس فى كبد نصبت وشدة يكابد مصائب الدنيا وشدة الاخرة يحسب ايظن الانسان قوى قريش وهو ابو الاشدا بن  
 كدابة بقوته ان مخفة من الثقيلة واسمها هذوف اى انه لن يقدر عليه احد والله قلار عليه يقول اهلك على عدوة عهد  
 مالا لبداء ٢٠ كثيرا بعضه على بعض يحسب ان اى انه لم يره احد فيما انفقه فيعلم قدره والله اعلم بقدره وانه ليس مما يتكثر

١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠

### تعليقات جديدة من التفسير المعبرة لجلالين

١١ جاء ربك اى جاء امر ربك بالمهاجرة والجملة كبيرة فى اى السور وجاء امره وقضاه على منعت المصناف  
 للتوبى ١٢ قوله اى امره كذا روى عن الحسن وقال الزمخشري هو يثقل وتطوى آيات اقتضاه و  
 تبين آثاره وسلطان فان واما من الملوك اذا حضر نفسه فله عتوره من آثار البيعة ما لا ينظر بحضوره  
 ونحوه هذا على طريقه التاريخ وطريقه السلف انما يجدت يثيق بعد من غير حركة ونقله ١٣  
 قوله تقاد بسبعين الف زمام اى رداه سلم عن ابن مسعود وغيره دلالة على ان يجسما على  
 حقيقة وقيل ان اى عبارة عن الظاهر مع معانها على ما كانا كما يدل عليه قوله تعالى وبرزت الحجر  
 ك قوله كل زمام الزمان يخرج منها حتى يقف عن راس العرش قال البوسيدى الذى لما نزل وجبى  
 روضة بهم تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ثم قال انى في جبريل كذا وكذا  
 الارض وكذا كذا الازمنة ومحمد بن عيسى قال على بن علقمة بن جهماد قال يقولون بى ما تقاد  
 بسبعين الف زمام يقولون بى سبعون الف ملك فمشرو وشروه لوركت لاحق على الجمع ثم تعرض  
 لى جهم فتقول مال ذلك يا محمد ان الله قد حرم لك على فلا يبقى احد الا قال نفس نفس الامم صلصم فانه يقول باب  
 اى اى ١٣ اصداى قوله لما فرأى صوت شديده وتهيظ اى طمان كفلين صد الغضب ان  
 ١٤ اصداى قوله وللوثرى وثاقه اى الفارس بى بزيه بدمه ما تدم يستن اودى الصراح وثاقى بالسر  
 والفتح بنديناق يتركه وفى الصراح البيان الوثاقى الفتح بى الاثاق وهو شديا لوثاق وهو ما يشده من  
 الحديد والجل ١٥ قوله لا يعذب اى لا يعذب مثل تعذيب اعداى من هذا الجنس كصاة المؤمنين  
 فلا يقتل ان يكون عذابه من عذاب ابليس ١٦ قوله يا ايها النفس المطمينة الاطمينان السكون  
 بعد الانزعاج وسكون النفس انما هو الوصول الى غاية الغايات فى اليقين والعزيمة والشهود وفى التعريفات  
 النفس المطمينة هى التى تتورد بنور القلب حتى تحلث من صفاتها الذميمة وتحلث بالاخلاق الحميدة ١٧  
 البيان ١٨ قوله يا ايها النفس الجدا ذكر حال من كانت همه الدنيا ذكر حال من امانت نفسه بالشدة  
 فسلم اليه امره واتكل عليه ١٩ قوله الائمة اى من العذاب او المصطفىين بذكر الشدة يقال لما عند الموت  
 او البعث والقائل هو الله او الملك كما بين ٢٠ قوله يقال لما ذلك اى ما ذكر من قوله يا ايها النفس  
 الجدا قال محمد بن عمارا توفى العبد المؤمن ارسل الله ملكين وادرس اليه يتختم من الجنة فيقول اخرجي ايتها  
 النفس المطمينة اخرجي الى ربك ودرمان وربك راخص فتخرج كاطيب رديح مسك وجهه احدى النفس و  
 الملكة على لربها السماء يقولون قد مر من الارض روح طيبة فادرسها لادرسها الملك الاصلى عليها ثم  
 يوتى بها الى الرحمن جل جلاله فتسجد له ثم يقال ليكامل اذ بسب هذه النفس فاجلسا مع النفس المؤمنة ثم يور  
 فيوح عليه قره سبعين فدعا عهده وسعون فدعا طول زمان كان مرسى من القرآن كغاه نوره وان لم يكن جعل  
 له نور فى قبره مثل الشمس ويكون مشرق مثل العروس نيام فلا يوقظ الا صب اى الاله واذا توفى اى اقر ارسل الله  
 ملكين وادرس معها قطرة من كساة من كل انسان خشن من كل جنس فيقال ايها النفس الجديشة اخرجي الى  
 جهم وعذاب اليم وربك عليك غضبان ١٣ ج قوله يقال لما ذلك عند الموت كما روى ان باكر  
 رضى الله عنه سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الملك سيقول لك عند موتك وقال الحسن

اذا اراد الله سبحانه الموت الى الله فوضعت عن الشهود منى الله عنها ١٣ روح الله قوله اى امره اى المراد  
 اولى جلالته وثوابه ومن ابن عباس واين مسود معناه ارجى يا نفس اى صاحبك اى جسدك الذى كنت فيه  
 فيا امر الله ..... الا روح ان ترمى الى الملاجىد وهو قول عكرمة والعمركا والكلبي واخبره ابن جرير ١٤  
 قوله فادخلنى جنتى اى يثقل بها النفس بمعنى الذات ويجوز ان يكون معنى الروح كما اشار اليه البيضاوى  
 وفى السمين ويجوز ان يكون فى جسد عبادى ويجوز ان يكون المعنى فى ذمة عبادى وقرا ابن عباس وعكرمة وجماعة  
 فى جسدى والمراد بالجنس وتعدي الفعل الاول بمعنى لان النظر ليس تحقيقى نحو دخلت فى عهد الناس وتعدى  
 الى نفس الانسان النظرية منقحة كذا قيل وهذا انما يتأتى على احد الوجهين وهو ان المراد بالنفس بعض المؤمنين  
 وازمراه بالذخول فى ذمة عباده واما اذا كان المراد بالنفس الروح وانما امور يدخولها فى الاجساد فانظر فيه  
 ايضا منقحة ١٥ قوله اى لاننا مسيطر الرجات بجسمى اليه ثم اى كل شئ جعلنا الله حرا مآنا  
 ومثابه للناس وجعل فيها قبله اهل الدنيا باسرها وحرم فيه الصمد وجعل البيت المعمور بازا مخرجه ذلك  
 من الغضا لى فلما اجتمعت تلك المزايا والغضا على اسم الله تعالى بها ١٦ قوله حلال اى حلال  
 لك ما لم يفر من مثل من تريد من يدعى انه لا قدرة لامه عليه خلب وفى روح البيان والحل معنى  
 الحال من الملول وهو النزول اى والحال انك يا محمد حال فى ملكه تازل بها وكذا استفاد من البيضاوى ١٧  
 قوله هذا الودى حتى قاتل قاتل وامر يقتل بعد الله بن خطل ونعيسى بن خالد وجرير ١٨  
 قوله بين المقسم بى وما عطف عليه اى بين المقسمين وقيل معناه اقسم بك على حال حلوك فيها  
 فالبحة حال وقال شرحبيل بن زيد وانت حل بهذا البلد محرمون ان يقتلوا بها صمدا ويسخون اخراجك  
 وتك ١٩ قوله ودال ودالوا له اقسام الشدة بهم لانهم اعجب فلعلم ما فهم من البيان والناطق و  
 التمدد واستخراج العلوم وفهم الانهار والصلب والاسماء المنكرة بالسجود لاد وتعلم جميع الاسماء على المفسر  
 من ان المراد ما دللته من استفاد من العموم والخاص وقيل هو قسم باد الصالحين من ذرية واما الظالمون  
 فيقسم لیسوا من اولاده ٢٠ قوله اى ادم الزمان البغوى وقال الآخرون المراد من الوالد اى ايسم  
 عليه السلام ومن الولد اسمائيل عليه السلام ٢١ قوله كبد كبدتى ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى  
 كبد وكابدت الامراى قاسمت شدة كذا فى الصراح ٢٢ قوله نصبت وشدة من كبد الرجل كبد  
 اذا وجت كبد وكابد اى يقاس مصائب الدنيا مبدؤا ظلمة الارحم ومضيقة ومنتها الموت ٢٣  
 قوله ايظن الانسان اى فاعلم الى بعض الجنس هو الوالد من كبد لفتح الكاف الجى فكان من  
 قوة انه كان يقف على جلاله ويحذر ويجازى عشرة ليز من تحت قدره فيقول الحمد لله عز وجل هو الذى  
 صادم ابى سلم الله عليه وسلم ضرع عم مراد لم يكون ٢٤ قوله وهو ابو الاشدة بفتح الهمزة ومنه الشين  
 المعجزة وتشديد الدال الهامة وهو بالافراد كثير من النسخ يما كثر من المفسرين وفى بعض النسخ الاشدة بصيغة  
 التثنية يما لبعض المفسرين ويشتر وجهها واسمها من كلمة ٢٥ قوله بقوته متعلق بحسب  
 فانه كان يمسح تحت ذمراءم عكافى ويخبره عشرة فيقطع ولا يزال قدامه ٢٦ بيضاوى ٢٧ قوله فعلم  
 قدره الخ وكان كذا فى قوله انفق كذا وكذا ولم يكن انفق جميع ما مال ٢٨ كالمين ٢٩ قوله ليس مما يتكثر  
 بى اى يتكثر كثره لانه انفق فيها غضب الله وقوله يجازى معطوف لى ما لم يقدره ٣٠ جمل

به وعجزه على فعله السوء ألم يجعل استقهام تقريراي جعلنا له عتبتين ١٥ ولساناً وشفتين ١٦ وهدية التجدد ١٧ بيناه طريقه  
 الخير والشر فلا فها أقتحم العقبة ١٨ جاوزها وما أدراك أملك ما العقبة ١٩ التي يقتمها تعظيم لشاتها والحيلة اعتراض وبين  
 سبب جوازها بقوله فك رقبته ٢٠ من الرق بان اعتقها أو أطمع في يوم ذي مسغبة ٢١ جماعة يتيمها إذ أمقربة ٢٢ قرابة أو مسكينا إذا  
 مربة ٢٣ أي لصوق بالتراب لفقره وفي قراءة يدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الاول لرقبة وينون الثاني فيقدر قبل  
 العقبة افتتحم والقراءة المذكورة بيا أنه ثم كان عطف على اقتصم ثم للترتيب الذكري والمعنى كان وقت الافتتحم من الذين آمنوا  
 وتواصوا وصى بعضهم بعضاً بالصبر على لطاعة وعز المعصية وتواصوا بالمرحمة ٢٤ الرحمة على الخلق أولئك الموصوفون  
 بهذه الصفات أصعب الميمنة ٢٥ اليمين والذين كفروا وإيايتنا هم أصعب الشئمة ٢٦ الشمال عليكم نازت فؤدة ٢٧ بالمهزة وبالواو  
 يدل مطبقة سورة والشمس مكية خمسة عشرة آية يسجد للرحمن الرحيم والشمس وضحاها ٢٨ ضوءها  
 والقمر إذا تكلمها ٢٩ تبعها طالع عند غروبها والنهار إذا جلتها ٣٠ بارتفاعه والنيل إذا يغشها ٣١ يغطيها بظلمته وإذ في الثالثة لمجرد  
 الظرفية والعامل فيها القسم والسماء وما بنها ٣٢ والأرض وما طهاها ٣٣ بسطها ونفس بمعنى نفوس وما سواها ٣٤ في الخلقه وما في  
 الثلاثة مصدرية أو بمعنى من فآلهما فجوزها وتقورها ٣٥ بين طريق الخير والشر وأخر التقوى رعاية لرؤس الأبي وجواب  
 القسم قد أفلح حذف منه اللام لطول الكلام من زكها ٣٦ طهرها من الذنوب وقد خاب خسر من دسها ٣٧ أخفاها بالمعصية

ع ١٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لمل جلالين

الشمس قوله على فعله السوء ألم يجعل استقهام تقريراي جعلنا له عتبتين ١٥  
 ولساناً وشفتين ١٦ وهدية التجدد ١٧ بيناه طريقه الخير والشر فلا فها أقتحم العقبة ١٨  
 جاوزها وما أدراك أملك ما العقبة ١٩ التي يقتمها تعظيم لشاتها والحيلة اعتراض وبين  
 سبب جوازها بقوله فك رقبته ٢٠ من الرق بان اعتقها أو أطمع في يوم ذي مسغبة ٢١  
 جماعة يتيمها إذ أمقربة ٢٢ قرابة أو مسكينا إذا مربة ٢٣ أي لصوق بالتراب لفقره  
 وفي قراءة يدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الاول لرقبة وينون الثاني فيقدر قبل  
 العقبة افتتحم والقراءة المذكورة بيا أنه ثم كان عطف على اقتصم ثم للترتيب الذكري  
 والمعنى كان وقت الافتتحم من الذين آمنوا وتواصوا وصى بعضهم بعضاً بالصبر على  
 لطاعة وعز المعصية وتواصوا بالمرحمة ٢٤ الرحمة على الخلق أولئك الموصوفون بهذه  
 الصفات أصعب الميمنة ٢٥ اليمين والذين كفروا وإيايتنا هم أصعب الشئمة ٢٦ الشمال  
 عليكم نازت فؤدة ٢٧ بالمهزة وبالواو يدل مطبقة سورة والشمس مكية خمسة عشرة  
 آية يسجد للرحمن الرحيم والشمس وضحاها ٢٨ ضوءها والقمر إذا تكلمها ٢٩ تبعها  
 طالع عند غروبها والنهار إذا جلتها ٣٠ بارتفاعه والنيل إذا يغشها ٣١ يغطيها  
 بظلمته وإذ في الثالثة لمجرد الظرفية والعامل فيها القسم والسماء وما بنها ٣٢  
 والأرض وما طهاها ٣٣ بسطها ونفس بمعنى نفوس وما سواها ٣٤ في الخلقه وما في  
 الثلاثة مصدرية أو بمعنى من فآلهما فجوزها وتقورها ٣٥ بين طريق الخير والشر  
 وأخر التقوى رعاية لرؤس الأبي وجواب القسم قد أفلح حذف منه اللام لطول الكلام  
 من زكها ٣٦ طهرها من الذنوب وقد خاب خسر من دسها ٣٧ أخفاها بالمعصية

الشمس قوله على فعله السوء ألم يجعل استقهام تقريراي جعلنا له عتبتين ١٥  
 ولساناً وشفتين ١٦ وهدية التجدد ١٧ بيناه طريقه الخير والشر فلا فها أقتحم العقبة ١٨  
 جاوزها وما أدراك أملك ما العقبة ١٩ التي يقتمها تعظيم لشاتها والحيلة اعتراض وبين  
 سبب جوازها بقوله فك رقبته ٢٠ من الرق بان اعتقها أو أطمع في يوم ذي مسغبة ٢١  
 جماعة يتيمها إذ أمقربة ٢٢ قرابة أو مسكينا إذا مربة ٢٣ أي لصوق بالتراب لفقره  
 وفي قراءة يدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الاول لرقبة وينون الثاني فيقدر قبل  
 العقبة افتتحم والقراءة المذكورة بيا أنه ثم كان عطف على اقتصم ثم للترتيب الذكري  
 والمعنى كان وقت الافتتحم من الذين آمنوا وتواصوا وصى بعضهم بعضاً بالصبر على  
 لطاعة وعز المعصية وتواصوا بالمرحمة ٢٤ الرحمة على الخلق أولئك الموصوفون بهذه  
 الصفات أصعب الميمنة ٢٥ اليمين والذين كفروا وإيايتنا هم أصعب الشئمة ٢٦ الشمال  
 عليكم نازت فؤدة ٢٧ بالمهزة وبالواو يدل مطبقة سورة والشمس مكية خمسة عشرة  
 آية يسجد للرحمن الرحيم والشمس وضحاها ٢٨ ضوءها والقمر إذا تكلمها ٢٩ تبعها  
 طالع عند غروبها والنهار إذا جلتها ٣٠ بارتفاعه والنيل إذا يغشها ٣١ يغطيها  
 بظلمته وإذ في الثالثة لمجرد الظرفية والعامل فيها القسم والسماء وما بنها ٣٢  
 والأرض وما طهاها ٣٣ بسطها ونفس بمعنى نفوس وما سواها ٣٤ في الخلقه وما في  
 الثلاثة مصدرية أو بمعنى من فآلهما فجوزها وتقورها ٣٥ بين طريق الخير والشر  
 وأخر التقوى رعاية لرؤس الأبي وجواب القسم قد أفلح حذف منه اللام لطول الكلام  
 من زكها ٣٦ طهرها من الذنوب وقد خاب خسر من دسها ٣٧ أخفاها بالمعصية

اصله دسرها ابدلت السين الثانية الفاتخفيفا كذبت ثمود رسولها صالحا يطغونها <sup>١١</sup> بسبب طغيانها <sup>١٢</sup> اذ انبعث اسرا اشقها <sup>١٣</sup> واسمه قدار الى عقرة الناقة برضاهم فقال لهم رسول الله صالح ناقة الله اى ذروها وسقيها <sup>١٤</sup> وشربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم فذنبوه في قوله ذلك عن الله تعالى المرتب عليه نزول العذاب بهم ان خالفوه فعقروها <sup>١٥</sup> قتلوها ليسلم لهم ماء شربها فقدم لهم اطبق عليهم ربهم العذاب بذنوبهم فسوها <sup>١٦</sup> اى الدمدمه عليهم اى عمرهم بها فلم يفلت منهم احدا ولا بالواو الفاء يخافون تعالى عقبها <sup>١٧</sup> تبعها سورة واليل مكية احدى وعشرون آية يسر الله الرحمن الرحيم <sup>١٨</sup> والليل اذا يغشى <sup>١٩</sup> بظلمته كل ما بين السماء والارض والتهاك اذا تجلى <sup>٢٠</sup> تكشف وظهر واذا فى الموضوعين لجزر النظرية والعامل فيها فعل القسم وما بالمعنى من او مصدرية خلق الذكر والانثى <sup>٢١</sup> ادمر وحواء او كل ذكر وكل انثى والمشكل عندنا ذكر او انثى عند الله تعالى فيعنت بتكليمه من حلف لا يكلم ذكر او انثى ان سعيكم عملكم لشيئ <sup>٢٢</sup> مختلف فعامل للجنة بالطاعة وعامل للتار بالمعصية فاما من اعطى حق الله واتقى <sup>٢٣</sup> الله وصدق بالحسنى <sup>٢٤</sup> اى بلا اله الا الله فى الموضوعين فسنيبره لليسرى <sup>٢٥</sup> للجنة واما من بخل بحق الله واستغنى <sup>٢٦</sup> عن ثوابه وكذب بالحسنى <sup>٢٧</sup> فسنيبره لهيئة العسرى <sup>٢٨</sup> للتار وما تافيه يغنى عنه ماله اذا ترك ذى <sup>٢٩</sup> فى النار ان علينا الهدى <sup>٣٠</sup> لمتبين طريق الهدى من طريق الضلال ليمثل امرنا بسلك الاول وهيننا عن ارتكاب الثانى وان لنا للاخرة والاولى <sup>٣١</sup> اى الدنيا فمن طلبها من غير تافى اخطا فانذر رثكم خوفاكم يا اهل مكة تارا تاكلن <sup>٣٢</sup> بحذف احدى اللتائين من الاصل وقرى بثبوتها اى تتوقد لا يصلها يدخلها الا الاشقى <sup>٣٣</sup> بمعنى الشقى الذى كذب النبى وتولى <sup>٣٤</sup> عن اليمان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى ويعقروا دون ذلك لمن يشاء فيكون المراد الصلى المؤيد وسيجذبها يبعدها الا اتقى <sup>٣٥</sup> بمعنى اتقى الذى يؤتى ماله يتزكى <sup>٣٦</sup> متكيا به عند الله بان يخرج له الله تعالى لارياء ولا سمعة فيكون زكيا عند الله تعالى وهذا انزل فى

١٥٥  
١٦

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١٥ قوله اولها خوزن التديس وهو انفسه الشئ فى الشئ والمعنى انما بادخل مكانتها  
١٦ كلف والمعبر ١٣ جمل ١٧ قوله كذبت ثمودنا سبنا لما قبلنا انما لا قسم بتك الاتمام المذكورة على فلاح  
١٨ المطيع وحيمة العاصى ذكر فى تلك القصة المطيع وهو صالح عليه السلام والعاصى وهو قوم ١٣ صاوى ١٩  
٢٠ قوله اذا انبعث اذ يكون فيها وجهان احدهما ان يكون طرفا كذب وانثى ان يكون طرفا للطغوى واشقاها فاعل  
٢١ انبعث ١٣ جمل ٢٢ قوله فذنبوه اى اسروا على كذبهم اى لم يقتلوه اى لم يقتلوه صاوح وعقر الناقة  
٢٣ بسبب العذاب الذى اتهم به وهو الميمون ١٣ جمل ٢٤ قوله يطبق الطباق فزاد امدن بركارى صلت على  
٢٥ ويرهم ننادن ١٣ صاوح ٢٦ قوله تبعها اى كما يتراف الملوك عاقبة ما يعقل التبعة لفتح التاء وكسر الباء  
٢٧ ما يتبع الرجل من الحقوق ١٣ اك ٢٨ قوله كذبت الناقة سورة نزلت فى اى البر العبدى رضى الله عنه وفى  
٢٩ امية بن خلف فاصدق بلغ الغابى فى الايمان والعهد والكرم وايمانه فى الكفر والكذب واليحل والعبرة  
٣٠ ليعوم الغلط لا خصوص السبب ١٣ صاوى ٣١ قوله والليل اذا يغشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٢ فى من الترك ويغشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٣ والليل اذا يغشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٤ قوله كل ما بين السماء والارض اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٥ مخفر من الجمل ٣٦ قوله من اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٧ على حق الذكر والاشق من قوله غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٨ او الا توثى فلو حلف بالطلاق ان لم يلق بومر ذكر او انثى وقد لقي غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٣٩ وان كان مشكلا عندنا كما فى الكشاف ١٣ قوله غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٤٠ الارواح من ليس ذكر او انثى والغشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٤١ ثالث ويده قوله سبب لمن يشاء اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٤٢ قوله ان سعيكم لشيئ الجواب القسم فاقسم بما نزلت على ان اعمال عبادة لشيئ هو جمع شئيت كرمي ورمى  
٤٣ انما قيل للمختلف شئ لبقا عما بين بعضه والشئ هو الافراق فاذ قيل ان عملك لشيئ بعد بعضه من بعض  
٤٤ لان بعضه مثلا لوجب الزيان وبعضه لوجب الجنان ١٣ جمل ٤٥ قوله اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٤٦ رسول الله يعنى صدق بالتوجه بالنبوة ١٣ قوله غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
٤٧ النبوة والاعداد لا مر على هذا فلا مشكلا ولو فسر بالسلاية والايصال الى الجز يكون التيسير للعسرى من المشكلا  
٤٨ ك قوله غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى

تسعين الكلام ونزقته ١٣ صاوى ١٤ قوله اذا تردى اى سقط فيها والتردى السقوط وقال مجاهد  
اذا مات من الردى وهو الملك ١٣ اك ١٥ قوله تسعين طريق الهدى فتح بذلك ما يقال ان فى الآية  
التقار والتقدير ان علينا للهدى والضلال اى تبين كل منها واليصال جواب المضرب المراد بالهدى التبيين  
ومعول مندوف والتقدير ان علينا التبيين طريق الحق من الباطل ١٣ صاوى ١٦ قوله وهذا الحصر مؤول  
اى مصروف عن ظاهرة فلان والفاصل لانه انما ان لا يذنبها ان عفى عنه او يذنبها المعنى لا يذنبها  
دخولا مؤيدا الى الكافر الذى هو شقى لانه كذب النبى اى ما روى عن الشارح هذا ان ذنب الرذيل على المرجية الذين  
تسكوا بهذه الآية فى ان عصاة المؤمنين لا يذنبون النار ووجه التسك حصر الصلى لوالدخول اى شقى على الاشقى اى  
الكافر فيقسم من ان المؤمن لا يذنبها ولو فعل الكافر ذنبه الروان الآية حمولة على الصلى والدخول على وجه التابيد  
والخلو لظنا فى ان عصاة المؤمنين يذنبون النار منها يشاء عند الصلى الله عليه وسلم واذا تأملت هذا لظن  
لك ان كلام الشارح لا يلائق فى كلام المرجية الذى قصده فدان عليه ان يقول مؤول يحمل الصلى على التابيد  
والخلو واما قوله لقوله تعالى ويغشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
من حيث مفهومه اذ مفهوم قوله من يشاء اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
١٧ قوله لقوله تعالى ويغشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى اى غشى  
١٨ العصاة النار ١٣ اك ١٩ قوله يتزكى الجهدل من يوق او حال من فاعله فعلى الاول لا يحمل لمن الاعراب  
لانه داخل فى صم الصلة والصلة لا يحمل لما على الثاني على نسب والشارح جرى على ان حال حيث قال متزكى  
يرعد الله ١٣ جمل ٢٠ قوله وهذا نزل فى الصديق رضى الله عنه قال ابن الجوزى اجموا على انما نزلت فى ابى بكر  
لما اشترى بلالا المذنب على ايمان كان يذنبه مولاه امية بن خلف على ايمان فقال ابو بكر الا تتقى فى هذا  
المسكين قال انت اخذته فاقده ماترى فقال ابو بكر افضل عندي غلام اسود اجله من اقوى على دينك  
اعطيك قال قد فعلت فاعطاه ابو بكر غلاما فاقده فقال الكفا اذنا فعل ذلك ليدى النعمة كانت له  
عنده ١٣ اك ٢١ قوله وهذا نزل فى الصديق رضى الله عنه قال ابن الجوزى اجموا على انما نزلت  
فى ابى بكر رضى الله عنه فيها التقرير بان اتقى من سائر الامة والاتقى هو الالتمس عند الله تعالى لقوله تعالى ان  
اكرمك عند الله اتقاكم والالتمس هو الالتمس من بغيره اذ افضل من بغيره الالتمس كذا فى الصواعق المحرقة وفى  
عمدة القاصدين قال ابن الجوزى اجموا انما نزلت فى ابى بكر رضى الله عنه وفى مسالم التزكى يتزكى طلب ان يكون  
عند الله زكيا لا ياراد ولا سمعة يعنى ابى بكر الصديق فى قول النجيب اتقى والغفيل فى رسالتنا ١٣ زبدة التحقين



الصديق رضوانه تعالى عنه لما اشترى بلا لالمعذب على ايمانه واعتقه فقال الكفار انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 وَمَا لِأَحَدٍ بِإِلَهِهِ غَيْرُهُ مِنْ تَعْبَةٍ تُجْزَى ۖ إِلَّا لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۗ أَي طلب ثواب الله وَلَسَوْفَ  
 يَرْضَى ۗ <sup>أي كان بال منع مع الى بكره وفتا</sup> أَي طلب ثواب الله وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۗ <sup>أي كان بال منع مع الى بكره وفتا</sup> بما يُعْطَاهُ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْجَنَّةِ وَالْآيَةُ تَشْتَمِلُ مِنْ فَعَلٍ مِثْلِ فَعَلِهِ فَيُبْعَدُ عَنِ النَّارِ وَيُنَابِ سُوْرَةُ وَالضَّحَى مَكِيَّةٌ  
 أَحَدَى عَشْرَةَ آيَةً وَلَمَّا نَزَلَتْ كَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَنَّ التَّكْبِيرَ أَخْرَجَهَا وَرَوَى الْأَمْرَ بِه  
 خَاتِمَتِهَا وَخَاتِمَةُ كُلِّ سُورَةٍ بَعْدَهَا وَهُوَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَإِلَهُ الْأَلَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالضَّحَى ۗ أَوَّلُ النَّهَارِ وَكُلُّهُ وَالْأَيْلُ إِذَا سَجَى ۗ عَطَى لظلامه أو سكن ما ودعك يا محمد ريك وما قلى ۗ ابغضك نزل هذا المقال  
 الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً أن ربه ودعه وقلاه وللآخرة خير لك لما فيها من الكرامات من الأولى ۗ الدنيا لسوف  
 يُعْطِيكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرَاتِ عَطَاءً جَزِيلاً فَرَضَى ۗ <sup>دعاه الرضوي من جناب من عبد الله</sup> بِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا الْأَرْضُ وَوَاحِدٌ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ أَلَى هُنَا تَحْتَا  
 جَوَابِ الْقِسْمِ بِشَبْتَيْنِ بَعْدَ مَنْفِيَيْنِ الْمَوْجِدُكَ اسْتَقْبَاهُمْ تَقْرِيرِي وَجَدَّكَ يَتِيمًا لَقَدْ أَبَيْكَ قَبْلَ وَلا دَتِكَ أَوْ بَعْدَهَا ۗ قَاوِي ۗ  
 يَا نَضِيكَ إِلَى عَمِكَ أَبِي طَالِبٍ وَوَجَدَكَ ضَالًّا عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ الْآنَ مِنَ الشَّرِيعَةِ فَهَدَى ۗ <sup>أي جاءه دادي</sup> أَي هَذَا كَالْيَمِينِ وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَقِيرًا  
 قَاغْنِي ۗ <sup>أي جاءه دادي</sup> أَي هَذَا كَالْيَمِينِ وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَقِيرًا  
 تَقَهَّرَ ۗ <sup>أي جاءه دادي</sup> أَي هَذَا كَالْيَمِينِ وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَقِيرًا  
 ضَمِيرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ رِعَايَةَ الْفَوَاصِلِ سُورَةُ الْمُنَشَّرِ مَكِيَّةٌ ثَمَانِ آيَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

١٥ قوله اشترى بلا لالمعذب وكان الصدوق رضي الله عنه يفتي بالضعف فيعتق فقال له اي بني لو كنت تبتاع من منع ظرك فقال مع ظري اريد فنزلت الآية ١٣  
 صادى قوله فقال الكفار انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ١٦ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ١٧ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ١٨ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ١٩ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٠ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢١ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٢ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٣ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٤ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٥ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٦ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٧ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٨ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٢٩ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل  
 ٣٠ قوله تعالى انما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزل

الناس والاصوات وعلى هذا فاستناد السموالى الليل مجازا والمعاني ممدودت اي سكن اليه ١٣ كسرين  
 ١٤ قوله ابغضك اليفتد المنعول استثناء بذكره من قبله ومراماة للفواصل اصل ١٣ كسرين  
 ١٥ قوله لسوف يعطيك آه الناس ان يبقى الآية على عمومها لان انطاة حتى يرضى ليس قاصرا على الآخرة بل عام  
 في الدنيا والآخرة وهو مد شامل لما اعطاه لمن كان النفس وظهور الامراء علماء الدين ولما ادخله لما لا يعلم كتبه  
 الا الله تعالى واللام الابتداء مؤكدة للمضمون الجملة والمبتدأ محذوف تقديره ولانك سوف يعطيك وليست  
 لام قسم لانها لا تدل على المضارع الا ان كان تدل على العمل الجملة من المبتدأ والخبر فلا بد من تقدير  
 مبتدأ خبر فان قيل ما سنى الجمع بين حرفي التاكيد والفاء فيجب بان معناه ان العطاء كان لا محالة وان تأخر لاني  
 التاخر من المصلى ١٣ صادى وغيره ١٤ قوله جزيل جزيل بزرگ وبسبب عطاء جزيل وجزيل اي كثير  
 ١٥ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ١٦ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ١٧ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ١٨ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ١٩ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٠ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢١ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٢ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٣ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٤ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٥ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٦ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٧ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٨ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٢٩ قوله جزيل جزيل اي كثير  
 ٣٠ قوله جزيل جزيل اي كثير

أَلَمْ تَشْرَحْ أَسْتَفْهَامَ تَقْدِيرِ أَيْ شَرْحًا لَكَ يَا مَعْ صَدْرَكَ ١ بِالنَّبُوَّةِ وَغَيْرِهَا وَوَضَعْنَا حَطْنًا عَنكَ وَزَرَاكَ ٢ الَّذِي أَنْقَضَ أَثْقَلَ ظَهْرَكَ ٣ وَهَذَا أَكْفَوْلُهُ تَعَالَى لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ بَانَ تَذَكُّرَهُ ذِكْرِي فِي الْأَذَانِ وَالْإِقْلَامِ وَالتَّشْهَدِ وَالْخُطْبَةِ وَغَيْرِهَا فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ الشَّدَاةَ يُسْرًا ٥ سَهْوَةً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ وَالتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَن الْكُفَّارِ شَدَاةٌ ثُمَّ حَصَلَ لَهُ الْيُسْرُ بِنَصْرَةِ عَلَيْهِمْ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانصَبْ ٧ اتَّعَبْتُ فِي الدَّعَاءِ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨ تَضَرَعُ سُورَةُ وَالتَّيْنِ مَكِّيَّةٌ أَوْ مَدَنِيَّةٌ ثَمَانِ آيَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ وَالتَّيْنِ وَالتَّيْنُونَ ١٠ أَيْ الْمَاكُولِينَ أَوْ جَلِيلِينَ بِأَشْجَارِ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ وَطُورِ سَيْنِينَ ١١ الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَهِيَ سَيْنِينَ الْمِيَارِكُ وَالْحَسَنُ بِالْأَشْجَارِ الْمَثْرَةِ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَيْبُونَ ١٢ مَلَكَةٌ لَمْ يَلِدْ وَأَمْ يَلِدْ وَمَا كُنْ أَهْلِيَةً وَأَسْلَمَا لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ الْبِجْنَسِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ١٣ تَعْدِيلٌ لِّصُورَتِهِ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ فِي بَعْضِ أَفْرَادِهِ أَسْفَلَ سَفَلِينَ ١٤ كِنَايَةٌ عَنِ الْهَرَمِ وَالضَّعْفِ فَيَنْقُصُ عَمَلُ الْمُؤْمِنِ عَنِ زُفْنِ الشَّبَابِ وَيُكُونُ لَهُ أَجْرُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَكِنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهَهُمْ أُجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١٥ مَقْطُوعٌ فِي الْحَدِيثِ إِذْ بَلَغَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكِبَرِ مَا يَعْجُزُهُ عَنِ الْعَمَلِ كَتَبَ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فَيَأْتِيكَ بِكَ أَيُّهَا الْكَافِرُ بَعْدَ أَيِّ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا خَلْقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ثُمَّ رَدَدْنَا إِلَى أَرْضِ الْعَمَلِ الدَّلِيلَ عَلَى الْقُدْرَةِ عَلَى الْبَعْثِ بِالذِّينِ ١٦ بِالْجِزَاءِ الْمَسْبُوقِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ أَيُّ مَا يَجْعَلُكَ مَكْدًا بِأَيْدِيكَ وَلَا جَاعِلَ لَهُ الْكَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ١٧ أَيُّ هُوَ أَقْضَى الْقَاضِينَ وَحُكْمُهُ بِالْجِزَاءِ مِمَّنْ ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَرَأَ بِالتَّيْنِ إِلَى آخِرِهَا فَلْيُقَلِّبْ بِلِيٍّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ سُورَةُ أَقْرَأُ مَكِّيَّةٌ تِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً صَدْرُهَا إِلَى مَا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَأْنِزِلٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَذَلِكَ بِغَارِ حِرَاءٍ رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٨ أَوْجِدَ الْقِرَاءَةَ مُبْتَدِيًّا بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١٩ الْخَلَائِقَ خَلَقَ

١٢ كَلَّمَ قَوْلُهُ أَوْ جَلِيلِينَ بِأَشْجَارِ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى وَهُوَ جَبَلُ بَيْنَ مَعْرُوبِ الْبَلَدِ وَالْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ وَقَالَ قَتَادَةُ وَرَوَيْدُ بْنُ الْمَعْنَى طَابَتْ لِمَا بَعْدَهُ وَمَعْنَى الْقِسْمِ بِهَا الْأَبَانَةُ مِنْ شَرْحِهَا فَهَيْبَتُ التَّيْنِ وَالزَيْتُونِ مَا جَرَّ رَأْسَهُمْ وَمَوْلَاهُ عَيْشُ كَمَا أَنَّ الطُّورَ كَانَ الَّذِي نَوَى فِيهِ مُوسَى وَكَانَ مَكَانَ الْبَيْتِ وَهُوَ جَبَلُ مَكِّيَّةٍ عَلَيْهِ سَلَّمَ ١٣ كَلَّمَ قَوْلُهُ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ قَالَ مَكْرَمٌ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدِسَةِ يُقَالُ لَهَا بِالسَّرْيَانِيَةِ طُورٌ تَيْنَانٌ وَطُورٌ تَيْنَانٌ بِمَا لَهَا مِنْ التَّيْنِ وَالزَيْتُونِ وَقِيلَ التَّيْنُ جِبَالٌ مَابَيْنَ الْجَبَلِ وَالزَيْتُونِ جِبَالُ الشَّامِ لِأَنَّهَا مَبْتَدِيَّةٌ كَالزَيْتُونِ وَهِيَ مَبْتَدِيَّةٌ مِنَ النَّخِيلِ ١٤ كَلَّمَ قَوْلُهُ وَمَا كُنْ أَهْلِيَةً وَأَسْلَمَا لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ الْبِجْنَسِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ١٥ كَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهَهُمْ أُجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١٦ مَقْطُوعٌ فِي الْحَدِيثِ إِذْ بَلَغَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكِبَرِ مَا يَعْجُزُهُ عَنِ الْعَمَلِ كَتَبَ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فَيَأْتِيكَ بِكَ أَيُّهَا الْكَافِرُ بَعْدَ أَيِّ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا خَلْقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ثُمَّ رَدَدْنَا إِلَى أَرْضِ الْعَمَلِ الدَّلِيلَ عَلَى الْقُدْرَةِ عَلَى الْبَعْثِ بِالذِّينِ ١٧ بِالْجِزَاءِ الْمَسْبُوقِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ أَيُّ مَا يَجْعَلُكَ مَكْدًا بِأَيْدِيكَ وَلَا جَاعِلَ لَهُ الْكَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ١٨ كَلَّمَ قَوْلُهُ أَوْجِدَ الْقِرَاءَةَ مُبْتَدِيًّا بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١٩ الْخَلَائِقَ خَلَقَ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لجلالين  
 ١٨ كَلَّمَ قَوْلُهُ أَوْ جَلِيلِينَ بِأَشْجَارِ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى وَهُوَ جَبَلُ بَيْنَ مَعْرُوبِ الْبَلَدِ وَالْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ وَقَالَ قَتَادَةُ وَرَوَيْدُ بْنُ الْمَعْنَى طَابَتْ لِمَا بَعْدَهُ وَمَعْنَى الْقِسْمِ بِهَا الْأَبَانَةُ مِنْ شَرْحِهَا فَهَيْبَتُ التَّيْنِ وَالزَيْتُونِ مَا جَرَّ رَأْسَهُمْ وَمَوْلَاهُ عَيْشُ كَمَا أَنَّ الطُّورَ كَانَ الَّذِي نَوَى فِيهِ مُوسَى وَكَانَ مَكَانَ الْبَيْتِ وَهُوَ جَبَلُ مَكِّيَّةٍ عَلَيْهِ سَلَّمَ ١٣ كَلَّمَ قَوْلُهُ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ قَالَ مَكْرَمٌ يَنْبَتَانِ الْمَاكُولِينَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدِسَةِ يُقَالُ لَهَا بِالسَّرْيَانِيَةِ طُورٌ تَيْنَانٌ وَطُورٌ تَيْنَانٌ بِمَا لَهَا مِنْ التَّيْنِ وَالزَيْتُونِ وَقِيلَ التَّيْنُ جِبَالٌ مَابَيْنَ الْجَبَلِ وَالزَيْتُونِ جِبَالُ الشَّامِ لِأَنَّهَا مَبْتَدِيَّةٌ كَالزَيْتُونِ وَهِيَ مَبْتَدِيَّةٌ مِنَ النَّخِيلِ ١٤ كَلَّمَ قَوْلُهُ وَمَا كُنْ أَهْلِيَةً وَأَسْلَمَا لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ الْبِجْنَسِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ١٥ كَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهَهُمْ أُجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١٦ مَقْطُوعٌ فِي الْحَدِيثِ إِذْ بَلَغَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكِبَرِ مَا يَعْجُزُهُ عَنِ الْعَمَلِ كَتَبَ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فَيَأْتِيكَ بِكَ أَيُّهَا الْكَافِرُ بَعْدَ أَيِّ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا خَلْقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ثُمَّ رَدَدْنَا إِلَى أَرْضِ الْعَمَلِ الدَّلِيلَ عَلَى الْقُدْرَةِ عَلَى الْبَعْثِ بِالذِّينِ ١٧ بِالْجِزَاءِ الْمَسْبُوقِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ أَيُّ مَا يَجْعَلُكَ مَكْدًا بِأَيْدِيكَ وَلَا جَاعِلَ لَهُ الْكَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ١٨ كَلَّمَ قَوْلُهُ أَوْجِدَ الْقِرَاءَةَ مُبْتَدِيًّا بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١٩ الْخَلَائِقَ خَلَقَ

الإنسان الجنتس من علق <sup>١٠</sup> جمع علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ إقرأ تأكيد للدول وربك الأكرم الذي لا يُؤازيه  
 كريم حال من ضمير أقد الذي علم الخط بالقلم <sup>١١</sup> وأول من خط به ادريس عليه السلام علم الإنسان الجنتس ما لم يعلم <sup>١٢</sup>  
 قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة وغيرها كلاً حقاً إن الإنسان ليظني <sup>١٣</sup> أن زاه أي نفسه استغنى <sup>١٤</sup> بالمال نزل في الجمل  
 ورأى عليه واستغنى مفعول ثان وإن زاه مفعول له إن إلى ربك يا انسان الرجعي <sup>١٥</sup> الرجوع تخويف له فيما يرى الطاغى بما  
 يستحقه أريت في مواضعها الثلاثة للتعب الذي ينهى <sup>١٦</sup> هو أبو جهل عبداً هو النبي صلى الله عليه وآله إذا صلى <sup>١٧</sup> أريت إن  
 كان أي المنهى على الهدى <sup>١٨</sup> أو للتقسيم أمر بالتقوى <sup>١٩</sup> أريت إن كذب أي الناهي النبي صلى الله عليه وآله وتولى <sup>٢٠</sup> عن الايمان ألم  
 يعلم بأن الله يرى <sup>٢١</sup> فاصدمته أي يعلمه فيجازه عليه أي أعجب منه يا مخاطب من حيث هيبه عن الصلوة ومن حيث ان  
 المنهى على الهدى أمر بالتقوى ومن حيث ان الناهي مكذب متول عن الايمان كلاً ردع له لين لم قسم لم ينتوه عما هو عليه  
 من الكفر لسفعا بالناصية <sup>٢٢</sup> تجرت بناصيته إلى النار ناصية بدل نكرة من معرفة كاذبة خاطئة <sup>٢٣</sup> وصفها بذلك مجازاً و  
 المراد صاحبها فليدع ناديه <sup>٢٤</sup> أو هل تأديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال النبي صلى الله عليه وآله لما أتته به حيث  
 عن الصلوة لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني لاملأن عليك هذا الوادي ان شئت خيلاً جرداً ورجالاً مرداً <sup>٢٥</sup> سندع الزبانية <sup>٢٦</sup>  
 الملائكة الغلاظ الشداد لاهلاكه في الحديث لودعا تأديه لاخذته الزبانية عياناً كلاً ردع له لا تطعه يا عهد في ترك الصلوة  
 وأسجد صل لله وأقرب <sup>٢٧</sup> منه بطاعته سورة القدر مكية او مدنية خمس اوستايات بسورة الرحمن الرحيم  
 إننا أنزلناه أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا في ليلة القدر <sup>٢٨</sup> أي الشرف والعظم وما أدراك اعلمك يا

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لعل جلالين

**١٠** جمع علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ إقرأ تأكيد للدول وربك الأكرم الذي لا يُؤازيه  
**١١** وأول من خط به ادريس عليه السلام علم الإنسان الجنتس ما لم يعلم <sup>١٢</sup>  
**١٣** أن زاه أي نفسه استغنى <sup>١٤</sup> بالمال نزل في الجمل  
**١٥** الرجوع تخويف له فيما يرى الطاغى بما  
**١٦** هو أبو جهل عبداً هو النبي صلى الله عليه وآله إذا صلى <sup>١٧</sup> أريت إن  
**١٨** أو للتقسيم أمر بالتقوى <sup>١٩</sup> أريت إن كذب أي الناهي النبي صلى الله عليه وآله وتولى <sup>٢٠</sup> عن الايمان ألم  
**٢١ فاصدمته أي يعلمه فيجازه عليه أي أعجب منه يا مخاطب من حيث هيبه عن الصلوة ومن حيث ان  
**٢٢ تجرت بناصيته إلى النار ناصية بدل نكرة من معرفة كاذبة خاطئة <sup>٢٣</sup> وصفها بذلك مجازاً و  
**٢٤ أو هل تأديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال النبي صلى الله عليه وآله لما أتته به حيث  
**٢٥ سندع الزبانية <sup>٢٦</sup>  
**٢٧ منه بطاعته سورة القدر مكية او مدنية خمس اوستايات بسورة الرحمن الرحيم  
**٢٨ أي الشرف والعظم وما أدراك اعلمك يا************

بغائده <sup>١٣</sup> قوله ليجرن بنا صيته الى النار السفع القطن على الشئ وغيره بشدة وان حمية شعر مقدم  
 الرأس وانما كتب التون الخفيفه بالالف لان يقرأ بالالف حال الوقف تشبيهاً بالفتورين <sup>١٤</sup> ك  
**١٥** قوله اي ابل ناديه الجنتس من علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ إقرأ تأكيد للدول وربك الأكرم الذي لا يُؤازيه  
**١٦** قوله ينتدى أي يتخذ للحدث وفي القاري ينتدى أي يتولى بعضهم بعضاً لجه وقوله يتحدث فيه  
 الجنتس من علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ إقرأ تأكيد للدول وربك الأكرم الذي لا يُؤازيه  
**١٧** قوله اذا صلى أي النبي صلى الله عليه وآله إذا صلى <sup>١٨</sup> أريت إن  
**١٩** قوله أريت إن كذب أي الناهي النبي صلى الله عليه وآله وتولى <sup>٢٠</sup> عن الايمان ألم  
**٢١** قوله فاصدمته أي يعلمه فيجازه عليه أي أعجب منه يا مخاطب من حيث هيبه عن الصلوة ومن حيث ان  
**٢٢** قوله تجرت بناصيته إلى النار ناصية بدل نكرة من معرفة كاذبة خاطئة <sup>٢٣</sup> وصفها بذلك مجازاً و  
**٢٤** قوله أو هل تأديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال النبي صلى الله عليه وآله لما أتته به حيث  
**٢٥** قوله سندع الزبانية <sup>٢٦</sup>  
**٢٧** قوله منه بطاعته سورة القدر مكية او مدنية خمس اوستايات بسورة الرحمن الرحيم  
**٢٨** قوله أي الشرف والعظم وما أدراك اعلمك يا

القدر ٩

١٣١

وقف النبي عليه السلام  
عنه  
١٨

عن مائة القدر <sup>١</sup> تعظيم لشانها وتعجب منه لئله القدره خير من ألف شهر <sup>٢</sup> ليس فيها ليلة القدر فاعمل الصالح فيها خير منه  
 في ألف شهر ليست فيها تكزل الملكة <sup>٣</sup> بحدف احدي التائين من الاصل والروح اي جبريل فيها في الليلة باذن ربهم بامرهم  
 من كل امر <sup>٤</sup> قضاة الله فيها لتلك السنة الى قابل ومن سببية بمعنى الباء سلمه هي خير مقدم ومبتدا حتى مطلع الفجر  
 بفتح اللام وكسرها الى وقت طلوعه جعلت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تبريهم من ولا مؤمنة الا سلمت عليه سورة  
 البينة مكية او مدنية تسع آيات <sup>٥</sup> يس الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من للبيان اهل الكتب  
 والمشركين اي عبدة الاصنام عطف على اهل منفيكين خبرين اي زائلين عما هم عليه حتى تأتيهم اي اتهم البينة <sup>٦</sup> اي  
 الحجاة الواضحة رسول من الله بدل من البينة وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا صحفا مطهرة <sup>٧</sup> من الباطل فيها كتب احكام  
 مكتوبة قيمة <sup>٨</sup> مستقيمة اي يتلوا مضمون ذلك وهو القرآن فمنهم من امن به ومنهم من كفر <sup>٩</sup> وما تفرق الذين اوتوا الكتاب  
 في الايمان به صلى الله عليه وسلم الا من بعد ما جاءتهم البينة <sup>١٠</sup> اي هو صلى الله عليه وسلم او القدان الجائي به معجزة له وقبل مجيئه  
 صلى الله عليه وسلم كانوا مجتمعين على الايمان به اذا جاء فسداه من كفر به منهم وما امرؤا في كتابهم التوراة والانجيل الا ليعبدوا  
 الله ايمان يعبدوا فخذت ان زيدات اللام مخلصين له الدين <sup>١١</sup> من الشرك حنفاء مستقيمين على دين ابراهيم ودين محمد  
 صلى الله عليه وسلم اذا جاء فكيف كفوا به ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة <sup>١٢</sup> المستقيمة ان الذين كفروا من  
 اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها <sup>١٣</sup> حال مقدرة اي مقدار اخلودهم فيها من الله تعالى اولئك هم شر البرية <sup>١٤</sup> ان  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية <sup>١٥</sup> الخليفة جزاؤهم عند ربهم جنت عدن اقامة تجرى من تحتها الأنهار

### تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

عليه وفيها تسليمة لم صلى الله عليه وسلم كان الله يقول لا تخزن على كفرهم بل تسلم بما اوحى اليك روي  
 انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين  
 كفروا فقال الي وسانك قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فيكي الي فقرأ يا صلى الله عليه وسلم عليه واستغفر من  
 المدينة اذ اب منها قرادة الا على من دون التواضع ولا يانف الكبر من قرادة على الصغر ومنها تخصيص سر ربح  
 المخطوط والالتقان بالسلم في ذلك فضيلة عظيمة لا ياتي حيث جعل موضع سر رسول الله ونظرة اشجارا بان نقسه  
 يصح للتعليم والتعلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشبان يقرأ عليه ١٣ صاوي <sup>١</sup> الله قوله من  
 للبيان لا للتعجب حتى يلام ان لا يكون بعض المشركين كافرين ثم المراد بالكتاب كما روي ابن عباس في السور  
 الذي لا يوافق المدينة فلا يلزم كون اهل الكتاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم كفارا مع انهم بكتابه و  
 نبيهم <sup>٢</sup> الله قوله والمشركون المشرك من اتفد شريكا منها او غيره وانما خص الشارح عموم لان مشركي  
 العرب عبدة الاصنام والمقصود بهناهم <sup>٣</sup> الله قوله فربما اي واسما الذين ليكن ناقصون  
 اهل الكتاب حال من فاعل كفروا <sup>٤</sup> الله قوله اي زائلين عام عليه اشارة الى ان لم يذكر انهم منقولون  
 عن ماذا معلوم اذا المراد هو الكفر الذي لا نوا عليه كبر فان قيل لم قال تعالى كفروا بلفظ الماضي وذكر المشركين  
 باسم الفاعل اجيب بان اهل الكتاب ما لا نوا كافرين من اول الامر لانهم كانوا مصدقين بالتوراة والانجيل و  
 بعث محمد صلى الله عليه وسلم بخلاف المشركين فانهم ولدوا على عبادة الالهة وان ذلك سيد على الشاة مسل  
 الكفر <sup>٥</sup> الله قوله اي الحجية الواضحة يشير الى انها صفة لموصوف مقدر هذه الآية فمن آمن  
 من الغرقيين <sup>٦</sup> الله قوله كتب قيمة الجواستقا منها نطقا بالحق والعدل اي يتلو مضمون ذلك  
 فهو على تقديره مضاف اذ على جعل النسبة ايقاعية مجازية لا لانهما قرأها فيها فانه قرأها او صحت بماز عما فيها  
 بعلاقتي يتناول <sup>٧</sup> الله قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب وانما افرد اهل الكتاب بعد ما جمع  
 اولائهم وبين المشركين لانهم كانوا على علم بل وجوده في كسبه فاذا وصغوا بالتمفرق عنه كان من الكتاب لا اذ  
 في هذا الوصف <sup>٨</sup> الله قوله لا يعبدوا الله والام بمعنى ان كقول تعالى يريدا الله ليبين لهم  
<sup>٩</sup> الله قوله لا يعبدوا الله الاستثناء مفرغ اي ما امروا بشي الا لبيادة الله وقيل المعنى  
 ما امروا بشي من الاثبات الا لاجل عبادة الله ولما عنة <sup>١٠</sup> الله قوله اي ان يعبدوه لعل اشارة الى  
 دفع الاشكال وهو ان هذه الامم الغرض فلو فعل الله الغرض كان ناقصا لذاته مستكنا لغيره وهو حال واصل  
 الجواب ان الامم ليس على اصلا بل معنى ان كمن صيغ غيره اوضح ولول لئذا المقصود <sup>١١</sup> الله قوله  
 الملة القيمة قد الموصوف للشا يلزم اتفاد الشئ الى صفة فانها بمنزلة اتفاد الشئ الى نفسه <sup>١٢</sup> الله  
<sup>١٣</sup> الله قوله جزاءهم مبتدا او قوله عند ربهم حال وقوله جنت عدن خبر ونها من مقابله المجمع وهو  
 يقتضي القسام الا على الامم فيكون لكل واحد جنة وقيل المجمع باق على حقيقته وان لكل واحد جنت  
 كما يدل عليه قوله ومن خاف مقام ربهم جنتان ومن دونها جنتان فذكر للوامم اربع جنت وادى تلك  
 الجنت مثل الدنيا ما فيها عشر مرات <sup>١٤</sup> ج

<sup>١</sup> الله قوله تعظيم لشانها وتعجب منه لئله القدره خير من ألف شهر <sup>٢</sup> ليس فيها ليلة القدر فاعمل الصالح فيها خير منه  
 شراي من صياها وقتها الذي ليس فيه ليلة القدر حتى لا يلزم تعظيم الشئ على نفسه <sup>٣</sup> الله قوله  
 قوله عز وجل في الف شر اخرج ابن جرير عن طريقي بهذا صلى الله عليه وسلم ذكره جلا كان يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد  
 العدو والنهار حتى يمسي نزل ذلك الف شر فجب المسلمون من ذلك فانزل الله ليلة القدر فخر من الف وفي  
 الموطا ان صلى الله عليه وسلم ادى اعمال الناس قبله فكانت تقاسمته عن ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي يبلغ غيرهم  
 في طول العمر فاعلموا ليلة القدر فخر من الف شر قال مالك ان بلقران سعيد بن المسيب كان يقول من  
 شهد العشاء بالجمعة من ليلة القدر فقد اخذ فخرها ودروى الطرقي من الى امامه مرفوعا من صلى العشاء في جماعة فقد  
 اخذ فخرها من ليلة القدر <sup>٤</sup> الله قوله ان كل امرأة يجوز في من وجها من اعبها انها بمعنى الامم وتعلق بتزل اي  
 تنزل من اهل كل امر حتى الى العام القابل والثاني انها بمعنى البداي تنزل على امر حتى المقعدة قاله الجوهري وقيل من  
 كل امر ليس متعلقا بتنزل وانما هو متعلق لما بعده اي هي سلام من كل امر خوف وبها لا يتم على ظاهره لان سلام ممدد  
 لا يتقدم عليه معموله وانما المراد متعلق بمنزلة يدل عليه هذا الصمد <sup>٥</sup> الله قوله فيها الخ يكتسب فيها  
 جميع عمر السنة وشهرها وروزها واولها وبلانها وروافها وانها اشبا الى مثلها من السنة ولا يشكل ذلك بما قيل  
 ان الاجال تعلق من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل يبتكح ويولد وقد خرج اسمرقني الموقى لما ودان الله تعالى  
 يا مريخ يا يكون في السنة من الاجال والامراض والادواق ونحوها في ليلة النصف من شعبان فاذا كان ليلة  
 القدر فليس لها الى اربابها <sup>٦</sup> الله قوله سلام فيه وجهان احدهما ان هي ضمير المشركه وسلام بمعنى  
 التسليم اي الملكة سوات تسليم على المؤمنين وفي التفسير انهم المسلمون تلك الليلة على كل مؤمن ومؤمنة بالتسليم و  
 الثاني ان ضمير ليلة القدر وسلام بمعنى سلامة اي ليلة القدر ذات سلامة من كل شئ مخوف ويحوز على كل من  
 التقديرين ان يرفع سلام على امرهم مقدم وهي مبتدا مؤخر هذا هو المشهور وان يرفع بالا ابتداء وهو فاعل به  
 عند الاغرض لانه لا يشترط الالتماس في عمل الوصف وقد تقدم ان بعضهم يجعل الكلام تاما على قوله باذن ربهم و  
 يعلق من كل امر بما بعده وتقدم تاويله <sup>٧</sup> الله قوله فخر مقدم اي لا يحدث فيها داء ولا شئ من الشرور  
 والآفات لا يابح والعواحق ونحو ذلك مما ينافي منزل كل ما ينزل في هذه الليلة انما هو سلامة <sup>٨</sup> الله قوله  
<sup>٩</sup> الله قوله اي وقت طلوع اشارة الى ان متفرقة عقد العتات تكون الغاية من جنس المنيا فطلع  
 بفتح اللام مصدر رمي ومن قرأ بكسر اللام جعل اسما لوقت الطلوع اي زمان وحتى متعلقه بتنزل على انها غاية  
 حكم التنزيل روح فائدة قالوا علامه ليلة القدر انها ليلة لاعادة ولا بادرة وتطلع الشمس صبيحة الا شعاع  
 لئلا ان الملكة تصعد عند طلوع الشمس الى السماء فيصنع معودها انتشارا لكثره الملكة ويجذب الماء  
 المالح <sup>١٠</sup> الله قوله والاسلمت عليه وعن الضحاك المعنى لا يقدر الله في تلك الليلة  
 ولا يقتضي الا السلامة وقال مجاهد ليلة القدر رسالة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها <sup>١١</sup> الله  
 قوله كبره هو قول ابن عباس وقوله او مدبره هو قول الجمهور وما ثبتها لما قبلها انما ثبت انزال القرآن  
 اغير تعالى ان الكفار لم يكونوا متقين عام عليه حتى ياتيهم الرسول يتلو عليهم الصحف المطهرة التي ثبت انزالها



خَلِدِينَ فِيهَا أبدأ ارضي الله عنهم بطاعته ورضوانه بثوابه ذلك لمن خشي ربه خاف عقابه فانتبه عن معصيته تعالى  
 سورة زلزلة مكية او مدنية تسع آيات يس الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض حركت لقيام الساعة  
 زلزالها تحريكها الشديد المناسب لعظمتها وأخرجت الأرض أثقالها كنوزها وموتها فالقها على ظهرها وقال الإنسان الكافر  
 بالبعث مالها أنكار تلك الحالة يومئذ بدل من اذواجها تحدث أخبارها تخبر بما عمل عليها من خير وشر بأن بسبب  
 ان ربك أوحى لها أي امرها بذلك وفي الحديث تشهد على كل عبد اواوة بكل ما عمل على ظهرها يومئذ يصدر الناس ينصرفون  
 من موقف الحساب اشتاتا متفرقين فأخذ ذات اليمين الى الجنة وأخذ ذات الشمال الى النار ليروا أعمالهم أي جزاءها  
 من الجنة والنار فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ويرى ثوابه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره أي جزاءه سوء  
 والعديت مكية او مدنية احدى عشرة آية يس الله الرحمن الرحيم والعديت الخيل تعد وفي الغزو  
 وتضجر صبغا هو صوت اجوافها اذا عدت فالبوريت الخيل توري النار قدحا بموافها اذا سارت في الارض ذات الحجارة  
 بالليل فالغيريت صبغا الخيل تغير على العدو وقت الصبح باغارة اصحابها فاكثرت هيمن به بمكان عدوهم او بذلك الوقت  
 نفعنا غيرا بشدة حركتهن فوسطن به بالنقع جمعنا من العدو اي صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لانه في تاويل الفعل  
 اي واللاتي عدون فاووين فاغرن ان الانسان اي الكافر ليريه لكنود لكفور يمجده تعالى واياه على ذلك اي كنوده كشهيد  
 يشهد على نفسه بصنعه واياه لعب الغير اي المال كشد يد اي لشديد الحب له فيبخل به أفلا يعلم اذا بعث الله رسولا في  
 القبور من الموق اي بعثوا وحصل بين وأقرنا ما في الصدور القلوب من الكفر والايان ان ربهم بهم يومئذ خير  
 لعالم فيجانبهم على كفرهم أعييد الضمير جعبا نظرا المعنى الانسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم اي انا يجازيه وقت ما ذكر

١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

تعليقات جديدة من التفسير المعتبرة لمل جلالين

١هـ قوله فالذين فيها عالم مذبذب اي دخلوا او  
 اسطروا ولا يجوز ان يكون حال من هم في جزاءهم لئلا يلزم الفصل بين المصدر والمفعول بالمعنى ١٢ جمل  
 ٢هـ قوله كبريت اي في قول ابن مسعود وعطاء وجابر وقوله مدبر اي في قول ابن عباس وقتادة ١٣  
 خطيب قوله تحريكها الشديد المناسب لعظمتها المراد من الماحصل بالمصدر والمصدر المسمى للمفعول  
 اي الاضطراب كي تفتح كوز مفعولا مطلقا للفعل المجهول وفي الكلام توجيه للاضافة وانما ممدية ولو قيل لزلزالها  
 يدل على كوز لزلزاله شديدا وايضا في الاضافة الموافقة لرأس الآية ١٣ كه قوله كنوزها وموتها  
 المناسب ان يعبر بالاولا فلان قيل المراد اخراج الاموات وقيل المراد اخراج الكون والاول بعد النسخة الثانية  
 والثاني في زمن يميل وما بعده وهما طرفان على القولين المتقدمين فاعلم ان الله الارض قوة على اخراج الاثقال  
 كما اعطىها القوة على اخراج النبات اللطيف الطري الذي هو النعم من الحرير ١٢ صاوي ١٥هـ قوله  
 الكافر بالبعث فاما المؤمن فيقول بذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول ١٣ كه قوله لانا اي شئ  
 للارض زلزلة شديدة من الزلزال واخرجت ما فيها من الاثقال استعظاما لما شاهد من الارض  
 الباطل وتعبا لما يدور منها من العجايب التي لم تسمع بها الاذان بل تنطق بها اللسان وذلك عند النسخة الثانية  
 حين زلزل وتلفظ امواتها احياء لكن المؤمن يقول بعد الاضافة بذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول والكافر من  
 بعثنا من مرقدا ١٣ روح والدراك كه قوله تحدث اخبارها اختلفت في هذا الحديث فتبين هو كلام  
 حقيقي بان يخلق الله فيها حياة وادراكا كقصد ما عمل عليها من طاعة ومعصية وهو الظاهر وقيل هو مجاز عن  
 اعداء الله فيها من الاحوال ما يقوم مقام الحديث باللسان وحدث يتحدث الى مفعولين الاول مخدوف  
 تقديره الناس والثاني قوله اخبارها ١٣ صاوي ١٥هـ قوله تجزى تجر الارض بما عمل عليها من خير وشر في الحديث  
 تشهد على كل واحد مما عمل على ظهرها ١٣ صاوي ١٥هـ قوله لو شئنا آه اما بدل من يومئذ قبله وانما منصوب  
 بيصده ولما باذمر مقدر او اشتا تا حال من الناس جمع شئيت اي متفرقين وقوله ليروا اعمالهم الام متعلقة  
 بيصده وهو من الرؤية البصرية فيتعبر بالسمرة الى اثنين اولها الواو التي هي نائب الفاعل والثانية اعمالهم  
 اي ليروا اعمالهم ١٣ صاوي ١٥هـ قوله من موقف الحساب الود قال القاضي من مخاوير من القبور  
 الى الموقف ١٣ كه قوله لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره تفصيل لما وافي قوله ليروا اعمالهم قال مقاتل  
 زلزلت في زمين احد بها كان ياتيه السائل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة وكان الاخر يتساولون  
 بالذهب اليسر كالكتبة والخبرة والنظرة ويقول اما وعد الله تعالى الناس انكم انزلت هذه الآية للزمن  
 في التقليل من الخير يعطون ولهذا قال عليه الصلوة والسلام اتقوا الله ولو يمشق قرعة فمن لم يجد فيكلمه طيبة

ولتحدثهم اليه من الذنب ولذا قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت اياك ومحقرات الذنوب فان لما من  
 الشيطان ١٣ صاوي ١٥هـ قوله برؤايه وقد جوز ان يكون ما روى من الآثار والواحد في بطلان خبرات  
 الكفار محمول على ان لا يكون نجاة لمن النار ولكن تخفف عنه العقوبة التي يستوجبها على جنايته اذ تكلموا سوى  
 الكفر ١٣ كه قوله كبريت اي في قول ابن مسعود وقتادة وقوله او مدبر اي في قول ابن عباس وقتادة  
 اذ عليه السلام بعث خطبا مضطربا شتم ياتيه منهم فخر فنزلت اعلاما ما حصل منهم ١٣ صاوي ١٥هـ قوله  
 والعدايات اقسام سبعة تعالى باقسام ثلثة على امور ثلثة تعظيمها للمقسم وتشفيعا على المقسم عليه والعدايات  
 جمع عادية وهي البارية برسر من العدو وهو المشي برسرته ١٣ صاوي ١٥هـ قوله تفتح بيشير الى ان جنس  
 مصدر منصوب بفعل المخدوف الواقع حالنا ١٣ كه قوله اذا عدت ومادة غيره اذا عدت العدو  
 هو بالفارسية وديدن في الفراع عد وديدن عدو عدوان سخط وديدن ١٣ كه قوله فالمواريث  
 قدما الابرار اخرج النار والقدح الضرب فان الخيل يعبرن بموافهم من دنا بمن الجارة فيخرجن منها  
 نارها بالفارسية بس قسم باسبان آتش برادنده بانك شعل خود سنگ را بر زنده انتصاب قدما كانتصاب  
 ضميا ١٣ كه قوله قدما القدر الضرب والسك وفي المراه الوجوه السابقة اي يقدر قدما فظن  
 لفظ المفرد منصوب بالمواريث فان الابرار يدل على القدر ويتصل ان يكون تمييزا ١٣ كه قوله فالغير  
 سبحا بالفارسية بس قسم باسبان غارت كفته بوقت صبح ١٣ كه قوله صبحا الى المنسوب على الظرفية و  
 تخصيص الصبح لان الاغارة كانت متداوية فيه ١٣ كه قوله او بذلك الوقت المبرير الى  
 ان الباء ظرفية وان التمييز الى مكان او الى الوقت باعتبار وان السياق عليه وقد جعل الضمير لاغارة فالبار  
 سمية او للما ليست ١٣ كه قوله فوسطن به جمعا اي توسطن في ذلك الوقت من مجموع الامداد  
 اي دخل في وسلم ١٣ صاوي ١٥هـ قوله كفوراي فيقال كنه التمرة اي كفرا وبار يدخل وفي الحديث الكنود  
 الذي ياكل وحده ويضع رفته اي عطاؤه ويضرب بيده وقال ذو النون المعري السلوغ والكنود هو الذي اذا  
 مر الشروع فاذا لم يجد شئ من الغنم اكل من الغنم فان قلت سمى الله جنس المال فلو لم يكن ان يكون  
 خيما وحرا قلت انما سماه خيما جريا على العادة فانهم كانوا يعدون المال فخر ١٣ كه قوله بين و  
 اخراصل معنى التخصيص كما ذكره الراجح اخرج اللب من القشرة كخراج البر من القطن والذهب من المعدن  
 وهو يستخرج من الاخر او التبيين ١٣ كه قوله من الكفر والادمان او على الجور والشرط لاقتصاص عمل  
 القسب لانه الاسم وذرة الجملة دلت على مفعول يعلم اي انا انما نزلت ما ذكر قرتي ان يفتح التمرة وتجزئ للام  
 فيكون مفعولا يعلم ١٣ كه قوله دلت على مفعول يعلم اي المخدوف الذي هو ما عمل في اذا جنى  
 مستفردا على المفعول المخدوف ١٣ جمل  
 ١٥هـ قوله فاكثرت هيمن به بمكان عدوهم او بذلك الوقت

وتعلق خيبر بيومئذ وهو تعالى خبير دائماً لانه يوم المجازاة سورة القارعة مكية ثمان آيات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْقَارِعَةُ ١ أَي الْقِيَامَةُ الَّتِي تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا مَا الْقَارِعَةُ ٢ تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة وما آذرك اعلمك  
 مَا الْقَارِعَةُ ٣ زيادة تهويل لها وما الأولى مبتدأ وما بعد ها خبرها وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لا يرى يوم ناصبه دل  
 عليه القارعة أي تقدر يكون الناس كالفراش المبثوث ٤ كقولهم الجراد المنتشر يهوج بعضهم في بعض للحيرة إلى ان يدعو للحساب  
 وتكون الجبال كالعهن المنقوش ٥ كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الارض فأما من ثقلت موازينه ٦ بأن  
 رجحت سيئاته على سيئاته فهو في عيشة راضية ٧ في الجنة أي ذات رضابان يرضاها أي مرضية له وأما من خفت موازينه ٨ بأن  
 رجحت سيئاته على حسناته فأمة فسكنه هاوية ٩ وما آذرك ماهية ١٠ أي ماهاوية هي نار حامية ١١ شديدة الحرارة وهاء هيبة للسكت  
 تثبت وصلاد ووقاوفي قراءة تحذف وصلاد سورة التكاثر مكية ثمان آيات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١  
 شعلكم عن طاعة الله التكاثر ٢ التفاخر بالاموال والاولاد والرجال حتى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٣ يَا مَعْشَرَ الْفِرْعَوْنَ أَشْجَوْا  
 تَكَثُرَ كَلِمَاتِهِمْ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥ سوء عاقبة تفاخركم عند النزع ثم في القبر كلاً حقاً أو تعلمون علم اليقين ٦  
 أي علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلت به لتروك الجحيم ٧ النَّارُ حُجُوبٌ قَسَمَ مُحَمَّدٌ بِهَا أَنَّهَا لَأَقْرَبُ مِنْهُ مِنْ  
 حِرْكَتِهَا عَلَى الرَّاءِ ثُمَّ لَتَرَوْهَا تَأْكِدُ عَيْنَ الْيَقِينِ ٨ مُصَدِّرٌ لَنْ رَأَى وَعَايِنَ بَعْضُ وَاحِدٌ ثُمَّ لَتَسْتَلْقَنَ حُذْفٌ مِنْهُ نُونٌ الرَّفْعُ لَتَوَالِي  
 النونات وواو الضمير المجمع لا لبقاء الساكنين يومئذ يوم رؤيتها عن التعجب ٩ ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفرغ والامن

تم يخرج منها إلى الجنة فقوله فامر بالهوية يعني ابتداء ان ما طر بالعدل وهذا ما ورد عليه المشركين الملائكة الموزنين  
 غلوا من الحنات بالكلية وتلك موازين الكفار والملائكة ينزل الموازين غلوا من الحنات بالكلية او وجود سيئات  
 قليلة لا توازي الحسنات ولحقى قسم ثالث هو من استوت حسنة وسياتة وعكاز بحاسب حسابا لم يبر او بعد خسل  
 الجنة والاصل ان من وجدت له حسنات فقط او زادت على سيئاته فهو في الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة  
 وسياتة فهو بحاسب حسابا لم يبر او بعد على الجنة ومن زاد سيئاته على حسنة فهو في الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة  
 جرم ثم يدخل الجنة ومن وجدت له سيئات فقط وهو الكافر فاداه النار فالله فيها نزل السلام ١٢ صاوي  
 الله قوله فسكنه الجنة بشرى ان الامم بمعنى السكن لانها مسكن الولد ومقره وماواه ١٣ الله  
 قوله فسكت الخ وبعبارة إلى السور وغيره والبالسكت والاسساحة والوقف واذا وصل القاري حذفا  
 وقيل حقان لا يدرج للشا ليعقل الادراج لانها ثابتة في المعمف وقد اجيزتها من مع الوصل ١٤  
 الله قوله سورة التكاثر أي السورة التي ذكر فيها التكاثر وسببها لما قبلها ان ذكر احوال القيامة  
 ذم الاميين والمشتغلين منها ١٢ صاوي الله قوله التكاثر بالانفاس فاعلم ان كره شامرا لا يكسر  
 بساير طبع بل وفكر كون باوي وقوم ١٢ الله قوله بان ثم ذمهم فيها اي يقال ذلهم اذا مات  
 وذن والحق التكاثر على كثير الامم عن طاعة ربهم حتى آتاه الموت وانتم على ذلك ولا يقال ان الزيارة  
 تكون ساعة وتتمتع والبيت يكفى في قبره لانا نقول ان الموتى يتحملون من القبور الحساب فكان مدة مكثه  
 في قبره لزيارة له المقابر جمع مقبرة بتثنية الباء وهي المحل الذي تدفن فيه الاموات ١٣ صاوي الله  
 قوله او عدتم الموتى تفسير ثان للزيارة غير من بلوغهم ذكر الموتى بزيارة المقابر تمكنا بهم وعليه فزيارة المقابر  
 كثيرة من الاستئصال من ذكر الاجساد الى ذكر الاموات تقاضوا وانما كان تسكنا لان زيادة القبور شرعت  
 لشكر الموت ورفض حب الدنيا وترك الهبات والسفاخر ونحوها وعساوحيث جعلوا اذ بارة القبور سببا  
 لمزيد العساة والاسفراق في حب الدنيا فاصل الوجهين راجع الى ان المراد بالزيارة اما الاستئصال الى  
 الموت او الاستئصال من ذكر الاجساد الى ذكر الاموات والسفاخرهم ومن ذلك ما يفضل اهل زماننا من زحفه  
 النوش والقبور وما يتبع ذلك مما هو من شرا وطبعها واما ذكر مكان الاطلاق والاطاعات فيوزان لم يكن  
 على وجه اللجب بل على سبيل التمثيل بالنتم اوليقتدى به ١٣ صاوي الله قوله او عدتم الموتى الجحيم  
 زدم المقابر وعدتم في المقابر من موتاكم مدارك وقال في الكبير في تفسير الآية وجوه اعد بها التكاثر  
 بالعدوى انها نزلت في بني سهم وبني عبد مناف تقاضوا اليهم اكثر فكان هو عياد مناف اكثر فقال بنوهم  
 عدوا مجموع ايماننا واما مواضع مجموع ايمانكم فمواضعكم ففعلوا افزاد بنوهم فنزلت الآية وبه الرواية  
 مطابقة لظاهر القرآن لان قوله تعالى حتى زدم المقابر يدل على امر معني فكانه تعالى بتجميعهم من انفسهم و  
 يقول سب انكم اكثر منهم عدوا فماذا ينفع ١٣ الله قوله عاقبة السفاخر بيان لمعقول العلم وقوله  
 ما اشتغلتم به جواب ل١٢ صاوي الله قوله جواب القسم محذوف اي قوله لترون جواب قسم محذوف  
 والقسم لتوكيد الوعيد مدارك وليس جوابا للولان تحقق الوقوع فلا يعلق وقوله وحذفت من لام الفعل وعينه  
 لان اصله لتزلون فلام الفعل هي الباء وعين الفعل هي الهمزة ١٣ الله قوله لتسطن الخ قال الجمهور  
 السلف بان السؤال سوال اثنان لا تزينا كما يقال قال ابن عباس وغيره ١٣

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة على جلالين

له قوله وتعلق خيبر بيومئذ الجواب عن سؤال وهو كيف  
 قال ذلك مع ان تعالي خيبر يوم في كل زمان وحاصل الجواب ان معناه ان يومئذ تعالي بما زعمه يومئذ على اعلم  
 فيجوز العلم لومناه عالم بعلم موجب للجزء منسلا به كما ينبغي من تقيده بذلك اليوم والاصل علمه تعالى محيط بما  
 كان وما سيكون وفي الكبير زيادة تخصيص ذلك الوقت في قوله يومئذ مع كون عالمه بزل ان وقت الجراد  
 وتقوره لمن الملك اليوم كان لا عاكبه روح وعلمه ولا عالم تروح فتواه ١٣ الله قوله سورة القارعة الخ  
 ما سببها لما قبله ان تعالي لما ذكر بعثرة القبور وتم سورة القارعة بقول ان يومئذ يومئذ لغيره باحوال  
 القوم كما قيل وما ذلك اليوم فيقول هو القارعة ١٣ صاوي الله قوله وما جئت اي لعقبا والقارعة  
 منه او جبروني إلى السور والاسساحة من جبر والقارعة منه الالبا لعكس ما مر في ان محط الغائبة هو الجبال البتة  
 ولا يب في ان مداراة العادة المول والنفخات منها بولكله مالا القارعة وقوله الجراد القارعة اي القارعة الاول ١٤  
 الله قوله دل على القارعة اه ولا يجوز ان يكون العامل لفظ القارعة الاول للفصل بينهما بالجر والوزان  
 يكون العامل لفظ القارعة الثاني والثالث لانه لا يثبت الظرف مع من حيث المعنى فمعين ان يكون ناصبه  
 محذوف اذت عليه القارعة اي تقدر القلوب يوم يكون الناس كالفراش المبثوث النقص اي يكون الناس  
 طيبين بالفراش اوصل من نائل يكون التامة اي لو جردت ويحشرون حال كونهم طيبين بالفراش وفي تشبيه  
 ان س بالفراش مما لانت شئ منها الطيش الذي يطعم وانتشارهم في الارض وكوب بعضهم بعضا والكثرة  
 والضعف والتزل واجابة الداعي من كل جهة فالطائر الى النار ١٣ صاوي الله قوله كالفراش فراشه  
 به واذ جراح حرج ومطر في القاموس ١٣ الله قوله كقولهم الجراد المنتشر في القاموس الخوخاء  
 الجراد يمدان يهبت جناحه المعروف ان الفراش يشبه الذباب عادت ان يلحق نفسه في النار اذا رأى ضوء  
 النار ١٣ صاوي الله قوله وتكون الجبال الخ انما يجمع بين حال الناس وبين حال الجبال تنهيا على ان تلك  
 القارعة اثرت في الجبال العظيمة العلية حتى لغير كالعفن المنقوش مع كونها غير مكلف فكيف حال الانسان  
 الضعيف الذي هو مقصود بالتكليف والحساب ١٣ الله قوله كالصوف المندوف صوف يشتم  
 گوهند وندوف به زده كذا في العراج ١٣ الله قوله فاما من ثقلت موازينه موازين جمع موزون  
 وهو العمل الذي له وزن وخطره عند الله او جمع ميزان وتقلها رجائنا لان الحق ثقيل والباطل خفيف والجمع  
 للتعظيم اولان لكل مكلف ميزان الا اختلاف الموزانات وكثرتها قال ابن عباس رضي الله عنهما ان ميزان اللسان  
 وكفتان لا يوزن فيه الا الاعمال قالوا موضع في مصحف الاعمال او تبرزال اعمال العزيمة بصور جوهريه مناسبة لما  
 في الحسن والفتح يعني لوق بالاعمال الصالحة على صورة حسنة وبالا اعمال السيئة على صورة سيئة فتوضع في الميزان  
 اي فمن تزرع مقادير حسنة فهو في عيشة راضية من قيس الاسناد الى السبب لان العيش سبب الرضى وقال  
 بعضهم راضية اي راض صاحبها عنها ١٣ صاوي الله قوله اي ذات رضا الخ لا يبر الى ان الكلمة للنسب وقد  
 يجعل معنى المعقول وابل المعاني يركونها مثلا للاسناد والجمادى ١٣ صاوي الله قوله بان رجحت سيئاته على  
 حسنة اي واولى اذ عدت حسنة لاسان قلت ان ظاهر الآية يقتضي ان الموزن الصامى لوزادت سيئاته على  
 حسنة تكون اسرها ودية واجب بان ذلك لا يدل على خلوه فيها بل ان ما طر به بالعدل او دخله لا يقدر ذلوه

١٤  
١٥  
١٦  
١٧



اهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه وهو اكبر من العداسة واصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل الى الارض وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم سورة قرئش مكية او مدنية اربع ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْفِئَمَةُ تَأْكِيذُهُ وَهُوَ صَدْرُ الْفَيْ بِالْبَدْرِ حَلَّةُ الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ وَرَحْلَةُ الضَّيْفِ إِلَى الشَّامِ فِي كُلِّ عَامٍ يَسْتَعِينُونَ بِالرَّحْلَتَيْنِ لِلتَّجَارَةِ عَلَى الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ لَخْدِمَةِ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ فَرْهُهُمْ وَوَلَدِ النَّصْرِ

ابن كنانة فليعبدوا واتعلق به لا يلاف والفاء زائدة رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوعه اي مزاجله وامنتهم من خوفه اي من اجله وكان يصيبهم الجوع لعظم الزرع بمكة وحقا فاجيش الفيل سورة الماعون مكية او مدنية او نصفها ونصفها

نصفها ست اوسبع ايات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ بِالْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ أَلَيْسَ لَهُ عَرْفَةٌ أَلَمْ تَعْرِفْهُ فَذَلِكَ بِتَقْدِيرِهِ هُوَ بَعْدَ الْفَاءِ الَّذِي يَدْعُو الْيَتِيمَ أَي دَفَعَهُ بَعْتَفٍ عَنْ حَقِّهِ وَلَا يَحْضُرُ نَفْسِهِ وَلَا غَيْرَهُ عَلَى طَعَامِ الْيَسْكِينِ أَي اطعاه نزلت في العاص بن وائل او الوليد بن المغيرة فويل للمصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون عافلون يخرونها عن وقتها الذين هم يراءون في الصلاة وغيرها ويمنعون الماعون كلابرة والفاس والقدر والقصعة

سورة الكوثر مكية او مدنية ثلاث ايات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ يَا مُحَمَّدُ الْكُوثَرَ هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَوْ هُوَ حَوْضَةٌ تَرُدُّ عَلَيْهِ أُمَّتَهُ أَوْ الْكُوثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّبِوَةِ وَالْقُرْآنِ وَالشَّفَاعَةِ وَنَحْوَهَا فَصَلِّ لِرَبِّكَ صَلَاةَ عِيدِ النَّحْرِ

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة لعل جلالين

بصيرتهم ببلد تم البزائم واسمهم من خوف ان تكون الخلافة في غيرهم ١٣ كبر الله قوله وما فوا جيش الفيل ويذاد من سنة هذه السورة لما قبلها ١٣ حمل الله قوله او نصفها ونصفها اي نصفها الاول نزل بكرة في العاص بن وائل وائل وان بالمدنية في عهد النبي بن ابي ابن سلول الماتق وعلى القول بان جميعا على تكون توحيها كلفاركة كالعاص بن وائل واهزاره وتسميتهم المصلين بانها مفردة عليهم وعلى القول بان مدني يكون توحيها للمنافقين الكافرين في المدينة كعهد النبي بن ابي واهزاره وتكذيبهم بالدين باعتبار باطنهم والعبارة على كل يوم للفظ لا بخصوص السبب فالويلد المذكور من انصف تلك الاوصاف ١٣ صادي الله قوله اي هل عرفته اي ان الرواية علمية بمعنى العرفه الذي يتعدى الى المفعول واحد ١٣ اك الله قوله بتقدير هو بعد الفاء وبذا التقدير ليس بلازم بل يجوز جعل اسم الاشارة مبتدأ والموصوف غيره وعلى كل حال فاجله اسمية فلذا قرئت بها الفاء الواقعة في جواب الشرط المقدر كما قدره الشاعر ١٣ حمل الله قوله يدع اليتيم الخ الدعاء بالضعف والجموعه جعل منع العروف والاقام على ايداء الضعيف علم التكذيب بالجزء ١٣ اك الله قوله بعنف عنتف بالعلم ودرشي و درشي نمودن ١٣ مراح كله قوله الذين هم اي يكونان يكون مرفوع الحمل وان يكون منصوب وان يكون مجرورة تابعا لفتا اوبدا او بياننا وكذلك الموصول ان في الاية يحتمل ان يكون تابعا للمصليين وان يكون تابعا للموصول وقوله يراءون اصله يرايون كيقاطون ومعنى المرأة ان المراد اي يرى الناس علمهم برونه الشفاء عليه فالعلاء فيها والمنة وقد تقدم تحقيق ذلك ١٣ حمل الله قوله عافلون يؤخرونها عن وقتها بيان لوجه التغلظ كذا اخبره ابن جرير عن سعد بن ابى وقاص مرفوعا عن ابن عباس هم لنا نقسون يتركون الصلوة في السر يصلونها في العلانية ومن الحسن قال الحمد لله الذي قال من صلواتهم ولم يقل في صلواتهم فان السوفى الصلوة لا يخلو عن مسلم بوسوسة شيطان او حديث نفس ١٣ اك الله قوله كلابرة والفاس والقدر والقصعة اخرج النسياني عن ابن مسعود ان فعد الماعون على عمده معلوم ما ربه الدوله والقدر زاد الزراد الناس لان ابن ماتم بلفظ الماعون مع الدوله وشاه ذلك ولا ين الى ماتم عن عكره واس الماعون زكوة المال وادناه المنقل والدول والذرية وقيل الماعون مال يحمل المشع عنه مثل المشع والذلالا على ان فاعول من المعن بمعنى الشيء المحقر يقال مال من اي شيء قيل قال القطر كما نقل عن البغوي وغيره هو مفعول من اعان فقلبت وتصرف فيه ١٣ اك الله قوله اي في قول ابن عباس ولا يلقى ومقاتل والجموعه وقوله او مدنية اي في قول الحسن وعكره ومجاهد وقتادة والمشهور الاول وهو يدره سبب النزول وهو ان العاص ابن وائل السبي تلاقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند باب بني سعد فحدثنا وناس من ضوايد قرئش جلوس في المسجد فلما دخل قالوا له من الذي تحدثت مع فقال ذلك الا بترين يا النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد توفي ولده القاسم فلما قال تلك المقالة نزلت السورة تسليته وتبشير الرصلى الله عليه وسلم ١٣ صادي الله قوله هو نهر في الجنة الخ الروي سلم عن انس از صلحتم قال انه دون ما الكوثر خلق الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانه نهر عند ربي هو جوع تر عليه اسمي يوم القيمة الحديث وهذا يشعر بان الموصوف بالنعير فان تملك الموصوف في الموقف والنعير في الجنة قلنا الصحيح كما قال القرطبي ان النبي صلحتم جوعتين احداهما في الموقف على الصراط والاخر داخل الجنة وكل منهما يسمى كوثر او يحتمل عليه كلام المصنف وهو انهما حديث سلم ١٣ اك الله قوله الكوثر الخ الكثير فويل من الكثرة كقول من اتقل اسم لوجه او صفة كوثر وصيغة لها لثمة وموصوف مقدر وهو الخوثر ١٣

١٣ مراح الله قوله عام مولد النبي اي قبل مولده تحمين لوماه قرطبي وهذا هو القول الراجح فانهم يقولون طلوعه ١٢ الفيل ويحملون تاردها مولده وقيل كان عام الفيل قبل ولادته صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقيل بثلاث وعشرين سنة ١٣ حمل الله قوله سورة قرئش الخ اي السورة التي ذكرتها لانتان مسلي قرئش تذكره بنعم الله يومه و يشكره ١٣ صادي الله قوله لا يلاف آه في متعلق هذه الآية اوج احدها انما في السورة قبلها من قوله جعلهم كعصف ما قول الزمخشري وهذا منزهة للتعين في الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت الذي قيله لتعلقه بالصح الابر وفيها في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل وعن عمران قرأها في الركعة الثانية من المغرب وقرأ في الاولى بسورة واليتين آه وعلى هذا ذهب ابو الحسن الاخفش الا ان الحوفي قال وذهب القائلون بجماعة ما نزلت في اهل مكة كذلك كان لا يلاف بعض سورة الم تروفي اجماع الجميع على الفصل بينهما ما يدل على عدم ذلك الثاني انه منصرف تقديره فعلنا ذلك اي اهلك اصحاب الفيل لا يلاف قرئش وقيل تقديره انجوا لا يلاف قرئش رطله الشتاء والضعيف وتركم عبادة رب هذا البيت الثالث انه قوله فليعبدوا وانما دخلت الفاء في الكلام من معنى الشرط اي فان لم يعبده لسا نعلمه فليعبده لا يلاف فانها الظرف نعلم ١٣ حمل الله قوله لا يلاف قرئش اي اقام رطله الشتاء والضعيف بالفارسية برأه الفت وادخل قرئش يعني الفت وادخل الشان بسفر زمستان و تارستان متعلق بقوله تعالى فليعبده وارب هذا البيت ١٣ ايضا دى الله قوله تاكيد اي لما قبله الظاهر جعله بدل اعلم كما في سائر التفاسير اطلق لا يلاف ثم ايدل للقيود بالمفعول عن التعظيم ١٣ اك الله قوله الف اي بوزنه افضل من الالف المعروفة كما من ايماننا ١٣ اك الله قوله رطله الشتاء الى اليمن لان هو ارحم والرحمة مفعول به لا يلاف فم وقد جعل الايلاف يعني العبد في الرحمة منصوب بنزع الخافض اي للرحمة او على الرحلة قال في العزيرين معنى يوالف يعاود يعالج ويصل الف على زنته فامل ومصديه الالف بغير ياء وقد يكون الفقل من الف على وزن افضل ومنه يعلم وجه القرارة بالياء ومدد ما كما هو قرارة ابن مابر قال واللا يلاف عمود كان بينهم وبين الملوك كان باسم يوالف الالف ملك الشام والمطلب الى اليمن ونزل وعبد شمس يوالفان ملك مصر والمجيشة وفي القاموس الايلاف في التزويل العداخذ باسم من ملك الشام وكان يوالف الى الشام وعبد شمس الى المجيشة والمطلب الى اليمن ونزل الى فارس وكان تجار قرئش يختلفون اليه الامصار يجال هذه الاخرة فلا يتعرض لهم وكان كل آخ منهم اذ جلا من ملك تاجر سفر لجا نال والام التعجب اي انجوا الايلاف قرئش ١٣ اك الله قوله والضعيف الخ وكان الاصل رطل الشتاء والضعيف على لفظ التنزيه الاية افراد الرحلة لان النبي ١٣ اك الله قوله وهم ولد النعيرين كانه او فخرين مالك قولان لقبوا بذلك لمسيب المال ومعهم بالتجارة والقرئش والتقرش التكب والجمع يقال فلان يقرش بجاله ويقرش اي يبيع وهم كانوا تجارا حراما على جمع المال وعن ابن عباس سموا بذلك باسم دابة بحرية عظيمة في البحر لا تر الشئ من العنت والسين الا الكلدوس تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلق كذا في العالم وفي القاموس قرش يقرش قطعه وجمعه من هبنا وهبنا ومنه بعض الالف بعض ومنه قرئش لجمعهم الى الحرم اولاهم كانوا يقرشون البياعات فيشتر ونها اولان النعيرين كانه ابيح في ثوبه يوما فقا لوالقرش اولان جاد الى قومه فقا لوالا ان جعل قرش اي شديدا اولاهم كانوا يفتشون الحاج فسدون فقلنا وسميت بصغر القرش وهو دابة بحرية بخافه دواب البحر كلها ١٣ اك الله قوله لعم الزرع وايضا الماعون من خوف الجذام فضلا



وَأَمْرٌ نَسَكَكَ إِنَّ شَأْنَكَ أَي مَبْغُضَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ الْمَنْقُطُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْمَنْقُطُ الْعَقْبُ نَزَلَتْ فِي الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ سَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَرَعَهُ مَوْتُ ابْنِهِ الْقَاسِمِ سُورَةُ الْكُفْرُونِ مَكِّيَّةٌ أَوْ مَدَنِيَّةٌ سِتُّ آيَاتٍ نَزَلَتْ لَهَا قَالَ رَهْطٌ مِنَ

المُشْرِكِينَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ الْهَيْئَةَ سَنَةً وَنَعْبُدُ الْهَيْكَلًا سَنَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكُفْرُونَ

لَا أَعْبُدُ فِي الْحَالِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ الْأَصْنَامِ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ فِي الْحَالِ مَا أَعْبُدُ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ فِي الْأَسْتِقْبَالِ

مَا أَعْبُدُ ثُمَّ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ فِي الْأَسْتِقْبَالِ مَا أَعْبُدُ عَلَّمَ اللَّهُ مِنْهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِالْحَقِّ وَآطَاقَ مَا عَلَى اللَّهِ عَلَى جِهَةِ الْمَقَابِلَةِ لَكُمْ

دِينِكُمْ الشُّرْكَ وَلِي دِينِي ١١ الْإِسْلَامُ وَهَذَا قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْحَرْبِ وَحَذْفُ يَاءِ الْإِضَافَةِ السَّبْعَةُ وَقَفَا وَوَصَلَا وَثَبَتَا بِمَا يَعْقُوبُ فِي

الْحَالِينَ سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعْدَانُهُ وَالْقَاتِلُونَ فَتَمَّ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَي الْإِسْلَامِ أَفْوَاجًا جَمَاعَاتٍ بَعْدَ مَا كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ وَاحِدًا وَاحِدًا

وَذَلِكَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ الْعَرَبُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ طَائِعِينَ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ أَي مَتَلِسًا بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كَانَتْ تَوَابًا وَكَانَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ يَكْتَرُونَ قَوْلَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ وَاتَّوْبَ إِلَيْهِ وَعَلَّمَ بِهَا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ

أَجَلَهُ وَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ سُورَةِ أَبِي لَهَبٍ مَكِّيَّةٌ

خَمْسُ آيَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَهَا دَعَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ وَقَالَ إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ

شَدِيدٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ لُؤْلُؤٍ تَبَّتْ خَشْرَتِي إِذَا بَدَأَ ابْنُ آدَمَ يَلْقَى جَمَلَهُ وَعَبْرَتَهَا بِالْيَدَيْنِ هَجَاؤُ الْإِنْسَانِ

أَكْثَرَ الْأَفْعَالِ تَزَاوَلُ بِهَا وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ دَعَاءٌ وَتَبَّتْ خَشْرَتِي هُوَ وَهَذِهِ خَيْرٌ كَقَوْلِهِمْ أَهْلَكَ اللَّهُ وَقَدْ هَلَكَ وَلَمَّا حَقَّقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة لحل جلالين

١١ قوله واخر من النحر وهو في الاصل بمنزلة الذبح في البقر والغنم ١٢ قوله نسكك اي بهياك وضحاياك وهو في الاصل بمنزلة الذبح في البقر والغنم وخص الصلوة والنحر بالذكر لان الصلوة تجمع العبادات وعماد الدين والنحر فيه العام والطعام ولا شك انه قيام بحق العباد في تلك المصالحين القيام بحق الله وحقوق عباده ١٣ صاوي قوله لا يزال مقطوع الذنب فهذا الاستدلال شبه الولد والارث اليها في الذنب لكونه خلفه وعدمه لعدم وقدرت نسل كل من عادي من النبي صلعم وبقى على عبادته ١٤ قوله لا تشق العقب عقب الرجل ولده وولد لده صراح وما جئت فرزند ١٥ قوله نزلت اخبر ابن جرير والطبراني عن ابن عباس ان قريشا دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يعطوه ما لا فيكون ارضى اهل مكة ويتزوجوه ما لا بد من النساء فقا لوا بذلك يا محمد وكلف عن شتم آلتنا ولما تذكر باليهود فان لم تفعل فانا نعرض عليك خضلة واحدة ولك فيها صلاح قال ما هي قالوا تعبه آلتنا سنة ونعبد الهك سنة قال انظر ما يفتي من دلي عز وجل من الوحي من عند الله فنزلت قل يا ايها الكفرون ١٦ قوله قل لربنا انزل الكافرون الخ الخاطبون كفرة مخصوصون قد علم الله انهم لا يؤمنون روى ابن بطال من قريش قالوا يا محمد اهل فاجر ديننا وفتيح دينك نعبد آلتنا سنة ونعبد الهك سنة فقال معاذ الله ان اشرك بالله غيره قالوا فاقا سلم بعض آلتنا نعبدك ونعبد الهك فنزلت فخذ الى سيد المرام وفيه الملائ من قريش فقرأها عليهم فانسوا ١٧ مدارك قوله لا اله الا الله في العالمين قال في البصائر اي فيها يستقبل فان لا اله الا الله على معنار بمعنى الاستقبال كما ان لا اله الا الله على معنار بمعنى الخلق في روح البيان اي فيها يستقبل لان لا اله الا الله على معنار في معنى الاستقبال كما ان لا اله الا الله على معنار في معنى الخلق في من المعنار الاتري ان من تايكده فيما يفتيه لا قال الخليل في من اصلا والمعنى لا افضل في المستقبل ما تطالبه من عبادة الله وشركه في السجود وغيره كمن قال في الكبير الوجوه ان ان قلب الامر ففعل الاول للمال والآن في الاستقبال والدليل على ان قوله ولا انا عابد ما عبدتم للاستقبال ان دفع لغوهم قول انا عابد ما عبدتم ولا شك ان هذا الاستقبال يدل على ان قوله انا قائل زيد انهم من الاستقبال الوجوه ان لا اله الا الله على معنار كل واحد منها يصلح للمال والاستقبال ولكن انفس اهد بها بالمال والآن في بالاستقبال دفعا للترك ١٨ قوله في الاستقبال اي في في قوم علم الله انهم لا يؤمنون ابدا فخير نبيه بذلك لفظ شفاء ١٩ صاوي قوله اذا جاء نصر الله واليه في الاصل اسم لوجود الناب اذا حضر والمراد حصوله وتحقيقه ففقيه استعداده بتعبه حيث شبه حصول النصر من حضوره وقته باليهي ثم اشفق منه لفتحا بمعنى حصل وهو باليهي اشعار بان الامور متوجهة من الازل الى اوقاتها المعينة لها وان ما قدر الله حصوله فهو كاليصل كانه موجود مع من عبده واظفرت كما يستقبل من الزمان منسوب بسبب الواجب جوها وهي على ما به ان كانت السورة نزلت قبل الفتح فان كان النزول بعد الفتح فاذا بمعنى اذ متعلقة بمحذوف تقديره كل الله الامروا تم النعمة على العباد ٢٠ صاوي قوله اذا جاء نصر الله واليه في الاصل في قوله الاكثر ولا يسمح القادر من العمل قبل الشرط وليس اذا معناه فالله على من سبب المعقنين ٢١ قوله الفتح فتح مكة ويكون ان يراد بالنصر هو المراد الملكوتي والي يمد القدي بجليات

الاسماء والعصاف وما الفتح هو الفتح المطلق الذي لا فتح وداره وهو فتح باب الحضرة الالهية الاحمدية والكشف الزاقي ولا شك ان الفتح الاول هو فتح ملكوت الافعال في مقام القلب بكشف حجاب حس النفس بافناء اعضائها في افعال الحق وان في هو فتح مجرودت العصاف في مقام الروح بكشف حجاب خيالها بافناء صفاتها في صفاتها ثالث هو فتح لا يموت الذات في مقام السركشف حجاب وهمها بافناء ذاتها في ذاتها ومن حصل لربنا النصر والفتح الياطي حصل النصر والفتح الظاهري ايضا لان النصر والفتح في باب الرمز وعند الوصول الى نهاية النيات لا يبقى من السخا اذ حصل من روح البيان ٢٢ الله قوله واستغفروه اي اطلب غفرانك لتقديري بك انك في المواظبة على الايمان او استغفرتك كما ذكره المطلب وغيره روح ونبر على ان المعامل اذا قرب اجله ينبغي ان يستكثر من التوبة ٢٣ الله قوله يكثر ان يقول الجودي عن عائشة انما تقول وكان مسلم يكثر ان يقول في رومه يسبحك اللهم ويحمدك اللهم اغفر لي تناول القرآن رواده الجني ادى ٢٤ الله قوله علم يماه وعن ابن عمر نزلت هذه السورة بيني في حجة الوداع ثم نزل اليوم املت لكم دينكم واتممت صحتكم يعني خاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ثمانين يوما ثم نزلت آية الكلاله فاش بعدها خمسين يوما ثم نزل واقولوا يرجعون فير الى الله فاش بعدها امدوا عشرين يوما وقيل سبعة ايام وقيل غير ذلك وقال الرازي اتفق الصحابة على ان هذه السورة نزلت على نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لوجه احدها انهم عرفوا ذلك لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب السورة وذكر التوجه وهو قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة لما نزلت هذه السورة ان عباد الله تعال بين الدنيا وبين لقاءه فاشاء الله فقال للوكر فديناك بافئسا وادمانا وادمانا اولادنا تانيسا انما ذكر حصول النصر والفتح ودخول الانس في الدين افواجاد ذلك على حصول الكمال والتمام وذلك يعقبه الزوال والتقصان كما قيل ٢٥ الله اذا تم امره انقضى توفيقه زوالا اذا قيل تم به تالسانه تعال امره بالتسبيح والحمد والاستغفار مطلقا واشتغال بذلك من غير اشتغال بامر الله فكان هذا التسبيح على ان امر التسبيح قد تم وكل ذلك يقتضي انقضاء الاجل اذ لو بقي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وكان المعزول من الرسالة وذلك غير جائز ٢٦ الله قوله وتوفى صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة عشر الحوان قلت ان سنة عشري فيها وتوفى فيها ولده ابراهيم فالصواب منه احدى عشر واجيب بان المراد على تمام عشر من الهجرة الى المدينة وذلك لان الهجرة كانت لا تسفي عشرة خلعت من ربيع الاول فكانت وفاتة لا تسفي عشرة خلعت من ربيع الاول فكانت وفاتة تسلم على راس العاشرة بالنظر لجعل التاسع من الهجرة وان كانت مشر من شئ مضت من الحادية عشرة اذا التجر التاسع من اول السنة الشرعية وهو الحرام فصيح ان يقال توفى سنة احدى عشرة بالنظر لجعل التاسع من الحرام وتوفى سنة عشر بالنظر لجعل التاسع من يوم دخول المدينة ١٢ صاوي الله قوله لما دعا اي نادى وقوله قومه اي المؤمنين والكافرين ٢٧ صاوي الله قوله تبت دعا دعا الثاني كما ذكره المصنف وحكي عن الفرزدق وقيل الجملان دعا دعيتان اللول دعا على يد يد والثاني دعا على نفسه ٢٨ الله قوله تبت خسرت وبك في الهراج تباب زيان وهلاك شذن يقال من تبت يده ٢٩

١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

عليه بالعذاب فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني اقتدى منه بما لي وولدي نزل ما اغنى عنه ماله واكسب وكسبه  
 اي ولده واغنى بمعنى يغني سيصلي نارا ذات لهيب اي تلهب وتوقد فترى مال تكتيته لتلهب وجهه اشراقا وحمرة وامرأة  
 عطف على ضمير يصلي سوغه الفصل بالمفعول وصفته وهي ام جميل حنالة بالرفع والنصب الحطب الشوك والسعدان  
 تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم في حبيدها عنقها جبل من مسدود اي ليف وهذه الجملة حال من حمالة الحطب الذي  
 هونت لامرأته واخبر مبتدأ مقدر سورة الاخلاص مكية او مدنية اربع او خمس آيات

يسمى الله الرحمن الرحيم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فنزل قل هو الله احد فانه خبره واحد بدل  
 منه واخبر بان الله الصمد مبتدأ وخبر اي المقصود في الجواز على الابد وامر لم يبد له لان تفاءل جبانسة ولم يؤكده لا تفاءل  
 الحدوث عنه ولم يكن له كفوا احد اي مكافيا ومثالا فله متعلق بكفوا وقد لله عليه لانه محط القصد بالنفي واخراج احد  
 وهو اسم يكن عن خبره رعاية للفاصلة سورة الفلق مكية او مدنية خمس آيات نزلت هذه والتي بعدها ما  
 سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم في وتره احدى عشرة عقدة فاعلمه الله بذلك وبجعله فاحضر بين يديه  
 صلى الله عليه وسلم وامر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منهما انحلت عقدة ووجد خفة حتى انحلت العقد كلها وقام كأنها

نشط من عقاب يسمى الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الصم من شئ ما خلق من حيوان مكلف  
 غير مكلف وجماد كالمس غدير ذلك ومن شئ غاسق اذا وقب اي الليل اذا اظلم والقمر اذا غاب ومن شئ التقطت

تعليقات جديدة من التفسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله اولي ولده وكان ولده متبعية شديدا لاني النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فكان ابوسب يعرف  
 ان هذه الدعوة لا بد ان تذكره فسا زال الشام فادعى به الرقاق ليخبره من هذه الدعوة فكانوا يرددون به اذا نام  
 يكون وسلم والبول يحيط به ويحمي بطون بها والكلاب يحيط بهم فلم يتعد ذلك بل جاء الاسباب فقتل  
 الناس حتى وصل اليه فاقبله راسا وانما كان الولد من الكلب لقوله صلى الله عليه وسلم الطيب ما ياكل ادمك  
 من كسره وان ولده من كسبه ٢ خليب قوله في مال كنيته اي مرجعا الى ان كنيته آلت ورجعت  
 الى ان تتحقق معناها فصارها لاسب طازما للعارف قوله تسب وجبر الخلية لكنه بما ذكر ان كنيته اولاد بنه  
 الكنية لتسب وجبر الخلية لئلا يكون ان صاد من اهل النار طازما للعارف الكفر في قوله في مال كنيته جواب  
 كيف ذكره بكنيته دون اسمه وهو عبد العزى مع ان ذلك اكرام واحترام وايضا صارت ذكره بكنيته لوانه  
 حالها فان صيرته الى ان رذات التسب اولاد لم يشتر الالبكية دون اسمه اولاد ذكره باسمه خلاف الواقع  
 حقيقة لانه عبد الله لعبد العزى وانما كنيته تسب وجبر الخلية وحيث ان يكون مرفوعا على البديهة وان يكون غير البتدأ  
 كذا في الملوك ١٣ ٣ قوله بالرفع اما الرفع فعلى ان نعت لامرأة لان الارتفاع حقيقة اذا المراد  
 المعنى ولانه هيمنة جبالته وهي صفة متبعية وجوز ايضا ان يكون مرفوعا على البديهة وان يكون غير البتدأ  
 معمر اي هي حالته وهذه الوجه على تقدير ان يكون امرأة معطوفا على الضمير المستكن ولما اذا كان مبتدأ في  
 خبره ويكون من عطف الجملة على الجملة ولما النسب فعلى الهم اي معنى حاله الحطب ٣ ك  
 قوله تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم كذا لادى عن ابن عباس والشوك والنعناع والمعنى ان حاله في جسمه على الصفة  
 التي كانت عليها في الدنيا حين تحمل الشوك على ظهره وقيل معناه ان امرأته حاله الحطب في الدنيا على هذا  
 فلا يكون حاله من جهاد وتادة انما كانت تمشي بالنعيم وتنقل الحديث وتلقى العداوة بين الناس وتوقد  
 نار الشرفا لطلب مستعار للنعيم وقال ابن جرير حاله الحطب مستعار للظلم والادوار ان كل من ساء به  
 الا حراق ١٣ ك قوله من سد قبل انما في الدنيا كانت تحنط في جبل من ليف تجملها في عنتها  
 فينهبها هي ذات يوم حاله للنعيم فقدت على جبر تستريح اذا تاهلك فوجد بها فاكلها خنقا بجملها وقيل بنا في  
 الآخرة قال ابن عباس هو سلسل من حديد قدما سبعون ذراعا تدل من فيها وتخرج من دبرها وفي العراج ليف  
 بلوسنت ودرخت خرما ١٣ صاوي يتفرقا ٤ قوله سورة الاخلاص من سببتا لما قبلها لما تقدم في التي  
 قبلها ذكر عداوة المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما اقرب الناس اليه بوجهه ابوسب عادت هذه السورة مخرجة  
 بالتوحيد طوة على عبادة الاوثان تسليها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسما لابان من تسليق بالثدي لايكلا ليطره ولا يعتره  
 من ١٣ صاوي ٥ قوله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه انه ردها احمد الزبدي فالتفت فخره بورد  
 ما فعل المشرك من الذي سألتم عنه هو الله واحد يدل عن اي الجملة واخر ثمان وقيل الضمير للشان وجملة الله  
 احد غيره ١٣ ك ٦ قوله الصمد ليعتقن بهت وانك اهنك لوي كند در سمات ديه ناز كذا في  
 الصراح ١٣ ٧ قوله المقصود في الجواز على الابد هو فعل بمعنى مفعول كالقصد بمعنى المقصود  
 والظن بمعنى المظنون من صمد اليه وقيل الصمد الذي قد كل في جميع انواع السمود وعن ابن عباس وابن سبوت  
 ان الذي لا خوف له وداه ابن جرير من بريدة مرفوعا فلا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء ولذلك قالوا بعبه تفسيره

١ قوله اولي ولده وكان ولده متبعية شديدا لاني النبي  
 وقال القاشاني ما كانت بوجهه الاممية غير قابلة لهكزة والانقسام ولم تكن مقدرة الواحدة للآخرة لغيرها اذا  
 ما عدا الوجود المطلق عن الانعقاد المعنى ظلالا فيه واحد لا يركب في العدم العرف لوجود المعنى ١٣ ك  
 قوله وقد علم اي مع ان الاصل في الظرف لغو لم يكن مستقرا اي جزاء ما خبر لا كما نقل عن سيوريه ١٣ ك  
 قوله لان محط القصد بالنفي ان لان ذاته تم مركز القصد بنفي المكافات نعمت اهلها وقيل  
 ان لما كان سقوط الظرف بمطلق الكلام صاد في معنى الجزاء وقد جعل حاله من السكن في كذا فاعلم بنا ان يكون مستقرا  
 وتقدم على اصله ١٣ ك قوله من خبره هو قوله تعالى كذا ١٣ ك قوله سورة الفلق من سببتا لما  
 قبلها ان تعالي لما بين امر الالوية في السورة قبلها بين سبب ما يستعد منه بالثدي تعالي لانه لا يظلم سواه ١٣ صاوي  
 قوله لاسم لبيد اي ابن الصمم وما اصله انما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في  
 ذي الحجة ودخل الحرم سنة سبع وفتح من وقعة خيبر عادت بؤسا اليهود واليهود من الصمم وكان مملعا في بني  
 زريق وكان ساحرا فقا لوانت اسمرنا اي اظلمنا بالسحر وقد سحرنا محمد الاثر في سحرنا شيئا ونحن نجعل لك  
 جعلنا على ان نسحر لك سحر الاثر في فعله الاثر في ثمانية فاق غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل حتى افند  
 مشاطة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان من مشطه واطماها بالشمع بها وكان من جملة صودرة من شمع على صودرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعل في تلك الصودرة ابرام صودرة احد عشر عقدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 انحلت عقدة وكلما تزوع لرة وجد لها المادي يد ثم بعد بعد با راحة اختلعت الرواية في اللدة التي كتبت النبي صلى  
 فيها في السمر ليعون ليلة اوسنة اشراوسنة روايات قال ابن جرير لاسم لبيد هو المعتمد وقد وجدناه موصولا بالاشارة  
 الصحيح ١٣ ك ١٤ قوله نشط نشاطا كره كذا في صراح وقوله من مقال رس كذا في شئ به  
 بنده في الفشار العقال با كسر الجبل الذي يربها فيه البحر ١٣ ك قوله الصم بذا صاوي  
 الضنق واخره اشارة الى التفاول الحسن لان مقصود العائد من الاستعانة ان يتغير حاله بالخروج من الخوف  
 الى الامن ومن الوحشة الى السرور والجمع اول على ذلك لما فيه من زوال الظلمة باسراق النور وتغير وحشة  
 الليل وتقليل مسودها للصبح وخفته ١٣ صاوي ١٥ قوله من شرفا سق اذا وقب بالفارسية ولا يترشيب  
 تاريك چون تاريك او شرفا شرفا في الصراح غاسق تاريك ليعاد عزوب شفق قوله تعالى ومن شرفا سق اذا  
 وقب قال الحسن الليل اذا دخل ١٣ ك قوله اي الليل اذا اظلم العسق الظلم يقال عسق الليل و  
 اغسقت اذا اظلم والوقوف الدخول والورد دخول الليل بغروب الشمس قال البغوي او القرفا غاب فانه صلى  
 الله عليه وسلم قال استنبت بالثدي من القرفا غاسق اذا وقب اي غاب او انكسف بوجهه الزبدي قال الخفاجي  
 الوب اصل النقرة والحفرة فلذا استعمل في النقرة ودخول الظلمة للناسية بمعنى النقرة وفي القاموس  
 الوب نقرة يتجمع فيه الماء ووقب الظلمة دخل والشمس وقبها وقبها غاب والقرفا غاب او انكسف خيرة فحقت  
 الليل عسقا اشدة ظلمة والقاسق القرو والليل اذا غاب الشفق ومن شرفا سق اذا وقب اي الليل اذا دخل  
 والثر يا اذا سقطت كثره الظلمة ومن سببتا لما قبلها لما تقدم في التي  
 القرفا غاب تفسير ثمان غاسق وسق القرفا سقا لذهب صوته بالمسود واسوداه لادوي عن عائشة رضي  
 انها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاشارة الى القرفا فقال تخوذ بي بالثدي من شرفا غاب القاسق  
 اذا وقب ١٣ البر السود

١٥٦  
١٥٧  
١٥٨

السواحر تنفت في العقد التي تعقد هافي الخيط تنفخ فيها بشئ تقوله من غير ريق وقال الزمخشري معك كينات ليبيد المذكور وممن شر حاسدا اذا حسد اظهر حسده وعمل بقتضاه كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الثلاثة الشامل لها باخلق بعد لشدة شرها سورة الناس مكية او مدنية ست آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ خالقهم ما لكم خصوا بالذكر تشريفهم مناسبة للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم ملك الناس ۝ الة الناس ۝ بدلان او صفتان او عطفان بيان واظهر المضامى اليه فيما زيادة للبيان

ممن شر الوسواس الشيطان سمى بالحدث لكثرة ملاسته له الخناس ۝ لانه يخنس ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله الذي يوسوس في صدور الناس ۝ قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والناس ۝ بيان للشيطان الموسوس انه جنى و انسى كقوله تعالى شياطين الانس والجن او من الجنة بيان له والناس عطف على الوسواس وعلى كل يشمل شر ليبيد وبناته المذكورين واعترض الاول بان الناس لا يوسوس في صدورهم الناس انما يوسوس في صدورهم الجن واجيب بان الناس يوسوسون ايضا بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم تصل وسوستهم الى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدى الى ذلك والله اعلم سورة الفاتحة مكية سبع آيات بالبسملة ان كانت متبها والسابعة صراط الذين الى اخرها وان لم تكن متبها فالسابعة غير المغضوب الى اخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد ومناسبا له بكونه من مقول العباد يسجد لله الرحمن الرحيم الحمد لله جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بضمونها من انه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق او مستحق لان يحمداوه

١٠٤

١٠٥

١٠٦

تعليقات جديدة من التفسير المعبرة محل جلالين

له قول السواحر مع ساحة اي الراد بالفتايات النساء السواحر وقد جعل صفة النفوس نعم الذكور تنفت في العقد التي تعقد هافي الخيط تنفخ فيها بشئ تقوله من غير ريق فان كان معه ريق فهو التقل في القاسم بفضله كالنفخ وائل من النقل وقال الزمخشري مع اي سورة الريق ويطا بقوله قول ابن القيم انهم اذا سمروا استغاثوا على تأثير فعلهم بنفسهم بما يزيد بعض اجزاء انفسهم القبيحة كينات وليبيد وانما نسب في الحديث الى لبيد لانه من بين ذلك ١٢ ك قوله تنفت نفثت دودميدن ١٣ صرح ١٤ قوله مع اي مع الريق ففي النفث قولن ١٣ صاوى ١٥ قوله من شر حاسد الة حسد حتى زوال نفثه المسود عنه وان لم يعسر حاسده وشكوا والخطبة التي مثلها حاسد موم دون الخطبة وعلما حمل حديثه لاحد الا في اثنين والمسداول ذنب عصى الشدة في السماء واول ذنب عصى في الارض حسد ابليس آدم وقايل هائل او الحاسد فقوت بمخوض مطود وطون ١٣ صاوى ١٦ قوله اظهر حسده وعمل بمقتضاه لانه اذا لم يظهر اثره اظهره فلا حيز فيه يعود على المسود بل هو الضاد لنفسه لا حيز له غيره وانما اظهر باظهاره لئلا يكون لغواح ذكر الحاسد ١٧ ك قوله الثلاثة الخناس ذلك هو العدة في العزاد ان الظلام يقع فيه للمنتازن غير شوملوا وكنا السحر والحامر هو اشد الشدة واذا حتم به فكل من شرها ١٨ ك قوله سورة الناس اة روى عن عقبة بن مهران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكف عذيري بالفضل ما تعوذ به المتعوزة قلت بل قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ومن ما شئت قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفت فيها وقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بها ما استطاع من جسده وبيد بهاراسه ووجهه وقل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات وعنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتم على يقر على نفسه بالمسوذتين وينفث فلي اشتم وجهه كنت اقرأها عليه واسم عن يديه وجاء ركبته ١٩ ك قوله او مد يدي و هو الصبح لا تقدم من ان سبب النزول واقعة السمر وبيد بالمدنية سنة سبع ١٢ صاوى ٢٠ قوله عوذى الحصن والارابى على الله عليه وسلم ويتناول غيره من امته لان لو امر القرآن ونوايه لا تحصن فردادون فرد ١٣ صاوى ٢١ قوله خصوا بالذكر الجملة القلبية فخصم بالذكر كان رب جميع المحدثات لانه من امة هان الناس يعظون فاعلم يذكرهم انه رب لهم وان وان غفلوا انى انه امر بالاستعاذة من شرهم فاعلم بذلك انهم انما هو الذي يعجزهم ١٣ جمل لله قوله في صدورهم اي فان وسوسته الصدر المستعاذة منه في تلك السورة لا يكون

الا الانسان ١٢ ك قوله الناس الخيزا الترتيب بدخ وذاك ان الانسان لو لا يعرف انه له رب لما شابهه من الروع الترتيب ثم اذا ما لم عرف ان هذا الرب متصرف في خلقه حتى من غيره فهو الملك ثم اذا زاد ما علمت ان يستحق ان يعبد لا لاجد الا العنى من كل ما سواه المقتضى له كل ما عدا ١٣ صاوى ١٤ ك قوله واظهر المضامى اليه فيما زيادة للبيان اي والا فانها اظهر اشارة لسبب ذكره وقيل الاظهار في مقام الاشارة يدل على التعظيم وقيل لا تكرار فلما راد بالناس الاول الاطفال ومعنى الربوبية يدل عليه و باثنى الشباب لانهم المتجاوزون الى من يوسوسهم وبالثالث الشيوخ لانهم المشهودون المتوجسون الى الله ولا يخفى تكلفه ١٥ ك قوله من شر الوسواس متعلق بما عوذ ان قلت ما الحكمة في وصف الله تعالى في هذه السورة ذاته بثلثة اوصاف وجعل المستعاذة منه شيا واما وفي السورة قبلها عكس ذلك لانه وصف ذاته بوصف واحد وجعل المستعاذة منه اربعة اشياء واجيب بان في السورة المستعاذة من امور تعجز في ظاهره البدين وبها وان كان امر واحد الا انه يعجز الروح واما كان يعجز العرش بهم بالاستعاذة منه وسلطنة البرية وسيلة للمقصود بالذات وهو سلامة العرش ولذا قدم عليه ١٦ صاوى ١٧ قوله الوسواس الة الواس الوسوسة كالزلال والزلزلة فهو مصدران مع فعلان بالفتح من اوزان والا فاسم مصدر وقيل انه صفة التي ١٨ ك قوله سمى بالحدث اي المصدر وقوله كثرة طابسة لى فكان وسوسة في نفسه لانها صنعتة وشغل الذي هو مكلف عليه او اريد ذوالوسواس قال الكشاف ١٩ ك قوله الخناس خناس ووسوسة كنهه مراح وفي الخناس نفس من تاخر في روح الميان ولذلك سمى بالناس لانه يكمن على عقبيه مما حصل نور الذكر في القلب ١٢ ك قوله يخنس الخناس الحديث الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر العبد به فليس واذا غفل وسوس ١٣ ك قوله اذا غفلوا عن ذكر الله تعالى ولذا قال في التاويلات الخبيثة اي الناس ذكر الله بالقلب والسور الروح ١٤ ك قوله يشتم اي الا انه يدغل على الماوى في الوسواس وعلى اثنى في الناس المعطوف عليه ١٥ ك قوله يمين يمين بهم كالخبيثة وقوله بالطريق كالمسح وقوله المؤدى اي الموصل الى ذلك اي الى عبوتها في القلب ١٦ ك قوله حسنة كلف فلما تطلب بعده شيئا ١٧ ك قوله عملة خبيثة اي لفظا وانشائية معنى لوصول الحمد بالكلم بما مع الاذعان لم يزل كما قال قصده بما انشاء اي قصدهما انشاء الشاء ١٨ ك قوله

والله علم على المعبود بحق ربِّ العالَمِينَ ٥ اى مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل منهم يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلبت في جمعه بالياء والنون اولو العلم على غيرهم هو من العلامة لانه علامة على موجد الرِّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥ اى ذى الرحمة وهى ارادة الخير لاهله بك يَوْمَ الدِّينِ ٥ اى الجزاء وهو يوم القيمة وخص بالذكر لانه لا ملك ظاهر فيه لاحد الا الله تعالى يدل لمن الملك اليوم لله ومن قرأ مالك فمعناه مالك الامركه في يوم القيمة اى هو موصوف بذلك دائماً كغافر الذنب فصم وقوعه صفة للمعرفة اِيَّاكَ تَعَبُّدٌ وَاِيَّاكَ سَتَعِينُ ٥ اى تخصك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب منك المعونة على العبادة وغيرها اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٥ اى ارشدنا اليه ويبدل منه صراط الذين اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ٥ بالهداية ويبدل من الذين بصلته غير المغضوب عَلَيْهِمْ وهم اليهود ولا وغير الضالين ٥ وهم النصارى ونكتة البديل افاد ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين صلوة وسلاماً دائماً متلازمين الى يوم الدين والمحمد لله رب العالمين ٥

تعليقات جديدة من التفاسير المعتمدة محل جلالين

١ قوله اى مالك  
المفسر الرب بالمالك تبعاً للزحزحى فان كان الرب فى الاصل بمعنى الربى المعروف فى ذلك وقوله مالك يوم الدين تخصيص بعد التعميم لان معناه بشارة ١٣ ٢ قوله ويرى من الذين ان العالم اسم لكل جنس يعلم به النطق وليس اسماً لمجموع ماسوى الله بحيث لا يكون لافراد بل اجزاء فتمت مع جمع ١٣ ٣ قوله علياً فى جمع الجنات الطبيعى وانما جمع قلة مع ان الظاهر الايمان بجمع الكثرة تبعاً على اسم وان كانوا قليلاً فى جنس عظمت سبحان ١٣ ٤ قوله غلبت فى جمعه بالياء والنون الزحزحى التيم غير ذوى العقول مقام ذوى العقول تغليباً لشمس ولا بل بل يجمع بالياء والنون الذى هو جمع ذوى العقول ١٣ ٥ قوله من العبادات الخ وقيل من العلم اسم لما يعلم به الشئ قال الراغب الفاعل كثر ما يعنى فى اسما الآلة التى يعمل بها الشئ كالقلم والطابع فيعمل بناء على هذه الصيغة كونه كالألة فى الدلالة على صانعه ١٣ ٦ قوله ذى الرحمة اشار الى ان الرحمن الرحيم نبيا للعباد من رحم اى ذى الرحمة الكثرة والرحمة فى الاصل رقة فى القلب تقتضى التفصيل والتميز وهى بهذا الاعتبار تستعمل فى حق تعالى محتمل على ما يتيسر كما قال وهى ارادة الخير لا بالمؤمنين كظنهما ١٣ ٧ قوله مالك فمعناه مالك الامر لا ماخوذ من الملك اما الملك هو المتعرف

بالامر والنهي فى الامور من ماخوذ من الملك ١٣ بيضاوى  
١ قوله اى هو موصوف بذلك اى يكون ما كما بالالف ونبدأ جواب عن ما يقال اضافة اسم الفاعل اضافة غير حقيقية فلا يكون معطية بمعنى التعريف فكيف ساء وقوعه وصفا للمعرفة وايضا كما فى الكشاف انها انما يكون غير حقيقية اذا اريد باسم الفاعل الخ الال واستقبال فكانت اضافة فى تقدير الافعال كقولك مالك الساعة او فداها اذا قصد معنى الماضى كقولك هو مالك عبده اسم اوزمان مستمر كقولك زيد مالك العبيد كانت الاضافة حقيقية كقولك مولى العبيد قال ونبدأ هو المعنى فى مالك يوم الدين اى اذ غير مقيد بزمان كفا فرادى من العموم والى اصله من باب اضافة لفظ اسم الفاعل الى زمان فله تقول امام الجمعة الخطيب اى اللعام فى ذلك اليوم فامتنع من تحفة التعريف فصح وقوعه صفة للمعرفة ١٣ ٨ قوله عليهم اى من المهمات فحذف المفعول للدلالة على العموم نحو فسلان يعطى واختار المفسر عموم الفعل لانه اظهر واشمل وانفى للقول والقوة عن نفسه والاقطاع الرى تعالى مما سواه واختار صاحب الكشاف تخصيص الاستعانة بالعبادة ١٣ ٩ قوله وغير الضالين ٥ اشار الى ان لا يعنى غير من صفة ظن اعراضا على ما يبعد بالاصل تأكيد النفي المقادير غير فى الدراك لان اضافة عند البصر بين لتوكيد وعند الكوفيين هى بمعنى غير عبادة البيضاوى ولا مزبورة لتأكيد ما فى غير من معنى النفي فكانت قال لا المغضوب عليهم ولا الضالين

تفسير سورة الفاتحة منقول عن الكمالين

السورة بعين مترجم من القرآن اقلها ثلث آيات والفاتحة فى الاصل لما مصدر كالعافية يسمى بها اول ما يفتتح به الشئ من باب الطلاق المصدر على المفعول اوصفته جعلت اسما الاول الشئ والى النقل الى الامة قيل هذا الخبر لان فاعله فى المصدر قيل والامتنان من اضافة العام الى الخاص نحو شجرة الدراك وعلم الخ وادنا ما يعنى فيما اذا اشتبهت كون المصنف المرفوع من المصنف كائن انما زيد كية الصبح انما زل قبل الهجرة على وما نزل بعد بدرى وقيل المكي ما نزل مكة ولو بعد الهجرة والمدنى ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبت الواسطة فصح انكلمت لم دينك الآيات النازلة فى حجة الوداع يوم عرفه مدنى على الاول وعلى الثانى ثم ان الاكثر على ان الفاتحة مكينة واستدل لذلك بقوله تعالى فى سورة الحجر وصى مكينة وفاقا ولقد اتيناك سبعاً من المثاني وقد ضربنا النبي صلى الله عليه وسلم بالفاتحة وعن مجاهد انها مدنية ودوى الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة قال انزلت الفاتحة بالمدينة وقيل انما نزلت ولما نزلت لم يزلوا يكرهون النزل لانه يستلزم تكرار الجوزية حتى يستلزم كونها من القرآن مرتين كقولها تعالى فبما ابداكم انما كنتم بان فيجزوا نزلوا لانا لا نظار عظيمها وابقاء لزوجها فى الصلوة سبعاً آيات باتفاق من بعد ذلك والآية طالفة من حروف القرآن علم بالتوقيف انقطاعا عما قبلها وما بعد ما غير مشتمل على مثل ذلك وبالاخير خرجت السورة قال العلامة الزحزحى علم الآيات توقيفى لا لجمال للقياس فيه بالسجدة ان كانت منها اى سبع آيات مع البسلة ان كانت البسلة جزء من الفاتحة كما قال به الشافعى رحمه الله وجماعة والسبعة اى الآيات السابعة على تلك القول صراط الذين الحى لخصوها بعد البسلة آية منها وعدوا صراط الذين الى آخر الفاتحة آية واحدة وان لم تكن اى البسلة من السورة كما هو مذهب الامانابى حنفية ثم قال سبعة غير المغضوب عليهم الى آخرها ويشهد بذلك حديث مسلم قال الله تعالى قسمت الصلوة اى سورة الفاتحة بينى وبين عدى بنصفين ولعمري ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اشئى حمدى واذا قال مالك يوم الدين قال حمدى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال بنى بنى وبين عبدى ولعمري ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعمري ما سأل وقد فرغنا من بسط الادلة من الطرفين فى شرح الموطأ ويقدربنى ادلها تحلوا ليمكون ما قبل اياتك فبعد مناسباته من مقول العباد ولانه لو كان من كلام تعالى وكان المناسب قول الحمدى كما قال الزحزحى والراغب وغيرهما وقيل لعمري قد بده لان الله حمد نفسه ليقتهى به اولان اشئ حمدى ما كان من ادفع حامداً عنهم بما هموا وقد روى على ايضا وهم ولما قال لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على

نفسك يسوع الله الرحمن الرحيم ٥ الحمد لله حجة خبرية قصد بها الشاء قبل الجلاء خبرية على حقيقة بين ان المستحق الحمد هو الله تعالى وقيل انشائية فسلية عن معناه الحقيقى كصنيع العقود وقيل خبرية قصد الشاء مضمونها الذى هو الاخبار باستحقاق الحمد على هذا فهو خبرية بلغتها جعلت وسيلة الى معنى انشائى واختار الشافعى المفسر بهذا المعنى بنى وفى فاتحة سورة الكهف بعد ذكر المعنى فى الشئ وطلاه الشئ السيوطى فى الانعام والله عدهم على المعبود بحق يمكن ان يوجد صلة العلم بمعنى يتصفون معنى وال فى مفهوم العلم اعنى ما وضع شئ بعينه وال على المعبود او تجر يد شئ بعينه عن بان ينسب العلم بما دل على شئ بالوضع فيقال علم على المعبود لفظا وبالوضع على ذات المعبود او يجعل على معنى الام واياها كان فهو علم المفرد الموجود الذى يعبد بالحق ابتداء لا بالعبادة ولا النفس به المقنوم الوصفى والام لم يكن له سبحانه علم ولا يجوز وقوع الجملة وصفها ولم يفعله الشادة التوحيد وعروض بان لو كان علمها كان قولها هو الله احد غير مفيد وكان قولها تعالى وهو الله فى السموات والارض مفيداً فكيف تعالى عن ذلك علواً كبيراً او اجواب عن الاول انه واحد لا شريك لى العبادة او متوحد فى صفاته او بسيط لا جزء له وعن الثانى قيل ان متعلق بمادته اعنى قولك علم سرى وجرىم والظرفية باعتبار المعلوم كما فى قولك ربيت العبد فى الحرم اذا كان الرامى خارجا وفيه ان السنه انما يتم اذا تعلقت النظر برىمت ولم يثبت بل محتمل الاستقرار والمعنى هو الله فى السموات والارض كما يقال فلان فى امركنا وتدينه او المراد هو المعروف بالالهيته والتوحيد فيها وهو الذى يقال له الله فيها لا شريك له فى هذا الاسم ومن اتفق على كونه علما ابتداء الشافعى ومحمد بن الحسن والخليل وسيبويه وغيرهم كتبوا العليمين الرحمن الرحيم ٥ اى ذى الرحمة فسر ما يندك اشارة الى انها بمعنى واحد كندم وندمان والمشهور ان الرحمن المبلغ فان الزيادة فى البناء تدل على زيادة المعنى ولذلك يقال الرحمن الدنيا ورحم الآخرة وهى ارادة الخير لا بل ينسب لها بما هو المراد منها بنى والافنى فى اللفة رقة القلب وانقطاع يقضى النقص والاحسان ولما كانت تستعمل فى حق تعالى لتزبده من الجارحة اطلقت عليه سبحانه ما هو اثرها وغايتها مملدك يوم الدين ٥ اى الجزاء ومنه حديث ابن عدى كما تدعى تدان ودوى عبد الرزاق عن ابى تلابير سلا الدين الجزاء فى الجزاء والشخص بالذكرا اى خص يوم الدين بالذكور كونه ما لا يكاد يلاما لكلا لانه لا ملك فيه ظاهراً لاحد الا الله بخلاف ايام الدنيا فان لغيره فيها ملكا وتصرفا فى الظاهر وان كان الملك والشرف فى الحقيقة هو لله تعالى فى جميع الايام ثم استشهد على ذلك بقوله تعالى لمن الملك اليوم لله واستدل به الزحزحى على ما اختاره من قراءة ملك على مالك



